مَا اٰتٰىكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهٰىكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا
جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ
خليله
وفي آخره
شَمَائِلُ التِّرْمِذِيّ
للإمام العلام ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
المحشى
بالحواشي المفيدة القديمة لمولانا المحدث احمد علي السهارنفوري
مع
العَرْفُ الشَّذِي
للعلامة المحدث الكبير مولانا محمد انور شاه ابن معظم شاه الكشميري
وبهامشه
نفع قوت المغتذي
للعلامة السيد علي بن السيد سليمان الدمنتي البجمعوي المغربي الشاذلي المالكي
وفي اوّله
التقرير للترمذي
للعلامة الشهير شيخ الهند مولانا محمود حسن بن مولانا ذو الفقار علي الديوبندي
مكتبه رحمانيه
اقرأ سنٹر۔ غزنی سٹریٹ۔ اردو بازار۔ لاهور
MAKTABA-E-REHMANIA

بسم الله الرحمن الرحيم

ما آتاکم الرسول فخذوہ وما نھاکم عنه فانتھوا

جامع الترمذي

جلد ۲

وفی آخرہ

شمائل الترمذي

للامام العلام ابی عیسیٰ محمد بن عیسیٰ بن سورة الترمذی

المحشّی

بالحواشی المفیدة القدیمة لمولانا المحدث احمد علی السھارنفوری

مع

العرف الشذی

للعلامة المحدث الکبیر مولانا محمد انور شاہ ابن معظم شاہ الکشمیری

وبھامشه

نفع قوت المغتذی

للعلامة السید علی بن السید سلیمان الدمنتی البجمعوی المغربی الشاذلی المالکی

وفی اوله

التقریر للترمذی

للعلامة الشھیر شیخ الھند مولانا محمود حسن بن مولانا ذو الفقار علی الدیوبندی

مکتبہ رحمانیہ

اقرأ سنٹر، غزنی سٹریٹ، اردو بازار لاہور

كلمة الناشر

الحمد لله الذى اصطفى من عباده رسلاً وانبياء وجعل افضلهم واكملهم خاتم الانبياء فهدى بهم الامم الطاغية والفرق الباغية۔ احمده حمداً كثيراً واشكره شكراً جزيلاً على ان اختار لافضل انبيائه وزراء ونقباء وخلفاء وابدالاً ونجباء من اقتدى باحدهم اهتدى ومن ترك سبيلهم ولم يتمسك بسنتهم استحق الحفرة الحامية۔ اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له۔ وان محمداً عبده ورسوله صاحب المعجزات الباهرة اللهم صل عليه وعلى اٰله وصحبه ومن تبعه الى يوم الاخرة۔ اما بعد فيقول عبده المذنب الراجى عفوه القوى معدن السيئات ومخزن المخالفات المدعو بمقبول الرحمٰن (مؤسس مكتبه رحمانيه۔ لاہور۔ پاكستان) لا يخفى على اولى الالباب ان افضل العلوم علم الكتاب والسنة وان افضل الاعمال القيام بخدمتهما ونشر اسرارهما وكثيراً ما يختلج فى قلبى ان اطبع كتاباً فى الحديث فلهذا عزمت على طبع هذا الكتاب المستطاب المعروف بجامع الترمذىؒ لانه كتاب عظيم من الكتب الصحاح الستة التى صارت متداولة فى جميع المدارس الدينية زماناً بعد زمان الى يومنا هذا

وههنا مزايا عديدة التى يميز الجامع للترمذى من غيره

الاول:۔ الامام الترمذى قد بيّن مذاهب اكثر الفقهاء والمسائل الفقهية۔

الثانى:۔ وبعد رواية الحديث وضّح اوصاف الحديث من الحسن والصحيح والغريب وغيرها۔

الثالث:۔ ثم اشار الى اسانيد متعددة بقوله عن فلان وفلان

الرابع:۔ وفى اخره كتاب العلل۔

الخامس:۔ وبعده رسالة فى الاحاديث التى تشتمل على شمائل النبى صلى الله عليه وسلم المسماة بشمائل الترمذى ولهذه المزايا لابد من مطالعة هذا الجامع لكل معلم ومتعلم وطالب للحديث۔

ولذلك اذا عزمت على طبع هذا الكتاب ونظرت الى نسخه المتعددة التى قد طبعت فى بلاد الهند فوجدت انها لم تكن بغاية الحسن كتابةً وصحةً وطباعةً فشرعت فى طبعه مستعيناً بالله وبذلت كل الجهد فى حسن كتابته ونهاية صحته واتقان طباعته فجاء هذا الجامع بعون الله بحواشٍ عديدةٍ ومزايا متعددةٍ كالاتى

الاول:۔ الحواشى المفيدة للمحدث النبيل الشيخ احمد على السهارنفورىؒ

الثانى:۔ على حواشى هذا الجامع قوت المغتذى ونفع قوت المغتذى المشتملان على الفوائد البهية كل منهما على صفحة قدر ما يتعلق بها مهما امكن۔

الثالث:۔ وفى اوله التقرير للترمذى لمولانا الشيخ محمود حسن الديوبندى الذى ثبت فيه مذهب الاحناف وردّ الاعتراضات التى ترِدُ على مذهب امامنا الاعظم۔ وقد بينّا رقم صفحة الكتاب على صفحات التقرير وعلى متن الكتاب رقم صفحة التقرير مع الخط ما يتعلق به۔

الرابع:۔ وبهامشه العرف الشذى للعلامة المحدث الكبير انور شاه الكشميرىؒ التى املاها فى اثناء الدرس وضبطها المولوى چراغ على الذى كان شريكاً فى الدرس وبيّن فيه مذاهب الائمة الاربعة مع دلائلهم ونقّح المسائل الفقهية ووضّح مشكلات الحديث ومغلقاته وقد اعتنينا كل الاعتناء ان لا يتجاوز هذا التقرير عن الصفحة التى يتعلق بها۔

الخامس:۔ ثم كتبنا هذا الجامع مع حواشيه على ورقة اوفست (ورقة تعام) ثم طبعناه على ورقة جيدة۔

السّادس وضعنا ترقيم الكتب والأبواب والأحاديث حسب هٰذه النسخة فبهذه المزايا التى ذكرناها صار هذا الجامع انفع شئ للعلماء والطلباء فالرجاء من فضلكم ان تدعوا الله تعالىٰ لمصنفه ومحشيه وكاتبه ومصححه وناشره ان يكفّر عن ذنوبهم ويوفّقهم لخدمة الحديث مرة بعد مرة باحسن منه

تنبيه:۔ لا ندعى انا لم نخطأ اى خطأ فى صحته ولم نقصّر اى تقصير فى حسن طباعته بل ان القارى اذا اطلع على خطأ وغلط فالرجاء منه ان يخبرنا منه لكى نصححه فى الطبعة الاخرى۔

العبد الراجى عفوه القوى مقبول الرحمٰن
غفر له الولى
شركة مكتبه رحمانيه لنشر العلوم الاسلامية
اردو بازار۔ لاهور۔ پاكستان

التقریر للترمذی

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العلمين والصلوٰة على سيدنا ومولانا رسوله محمد وآله وصحبه اجمعين **اما بعد** فان موضوع علم الحديث الشريف هو الذات المتبرك لمن وجد الكائنات له صلى الله عليه وسلم لانه يبحث فيه عن اقواله وافعاله **واما** آثار الصحابة رضى الله عنهم ففى الحقيقة انها راجعة اليه صلى الله عليه وسلم **واعلم** ان درجات اساتذة الحديث منا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة الاولى منا الى الشاه محمد اسحٰق المحدث رحمه الله تعالى والثانية منه الى عمر بن طبرزد البغدادى والثالثة منه الى الامام الترمذى رحمه الله تعالى والرابعة منه الى سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واكتفى على بيان الاولى فقط **فاقول** اخبرنا واجازنا الشيخ المحدث الفقيه قطب الزمن شيخ الهند الولى الكامل مرشدنا ومولانا المولوى الحاج محمود عہ حسن الديوبندى صانه الله تعالى عن الشرور والفتن عن الشيخ المحدث رئيس المتكلمين مولانا المولوى محمد قاسم النانوتوى ثم الديوبندى غفر الله تعالى له عن الشيخ الشاه عبد الغنى الدهلوى ثم المدنى غفر الله تعالى له عن الولى الكامل المحدث الشهير فى الآفاق مولانا الشاه محمد اسحٰق الدهلوى ثم المكى غفر الله تعالى له وايضا له اجازة عن مولانا المولوى احمد على سهارنفورى محشى البخارى غفر الله له وعن القارى مولانا الحافظ مولوى محمد عبد الرحمٰن الفانى فتى غفر الله تعالى له عن قطب الارشاد الشاه محمد اسحٰق غفر الله تعالى له عن الشيخ الحبر النبيل مولانا المولوى الشاه عبد العزيز غفر الله تعالى له عن ابيه الشيخ المحدث حجة الله مولانا المولوى الشاه محمد احمد المعروف بولى الله الدهلوى غفر الله تعالى له **وايضا** للمحدث الشاه عبد الغنى الدهلوى ثم المدنى رحمه الله تعالى اجازة عن المحدث والده مولانا الشاه ابى سعيد النقشبندى غفر الله تعالى له عن الشيخ المحدث الشاه عبد العزيز غفر الله له عن ابيه المحدث مولانا المولوى الشاه محمد احمد المعروف بولى الله الدهلوى غفر الله تعالى لهم اجمعين آمين **واعلم** ان الشيخ المحدث مولانا الشاه عبد العزيز الفهلتى ثم الدهلوى غفر الله له كتب فى رسالته عجالة النافعة ان كتب الاحاديث على خمسة اصناف الجامع والسنن والمسانيد والمعاجم والاجزاء اما الجامع فهو كتاب تذكر فيه ثمانية مضامين التى جمعها الشاعر فى بيته سير آداب وتفسير وعقائد، فتن اشراط واحكام ومناقب فالبخارى والترمذى من الجوامع واما السنن فهى ما تذكر فيه احكام الفقه فقط فابو داؤد والنسائى ومسلم من السنن واما المسانيد فهى ما تجمع فيها الاحاديث على ترتيب الصحابة رضى الله عنهم اجمعين مثلا ذكرت اولا فيها احاديث التى رويت عن الصديق رضى الله عنه ثم عن الفاروق رضى الله عنه وهكذا واما المعاجم فهى ما رتب المصنف اولا كل احاديث الشيخ ثم احاديث الشيخ الآخر مثل معجم الطبرانى ولكن لا تكون الاحاديث التى رواها عن شيخ واحد فى مسئلة واحدة لامحالة بل اعم من ان يكون فى مسئلة واحدة او فى مسائل شتّٰى واما الاجزاء فهى ما جمع فيه كل حديث شيوخ فى مسئلة واحدة فقط مثل جزء القراءة للبخارى **ثم اعلم** ان المتقدمين لم يتوجهوا الى بيان الفرق بين الخبر والحديث هل هما من الالفاظ المترادفة ام لا والمتاخرين فقد فرقوا بان الحديث ما يقرأه الاستاذ على التلميذ وهو يسمعه منه وحصل له الاجازة بهذا النمط والخبر ما يقرأه التلميذ على الاستاذ وهو يسمعه كما هو مروج فى زماننا وكلا القسمين متساويان فى الاعتبار والقوة عند المحدثين نور الله تعالى مراقدهم اجمعين و المراد ههنا اصطلاح العلماء المتاخرين غفر الله تعالى لهم اجمعين بقرينة قول الامام الترمذى رحمه الله تعالى قراءة عليه وانا اسمع **اعلم** وكلمة **نا** عبارة عن حدثنا **وانا** عبارة عن اخبرنا وح عن ان تروى عن اشخاص متعددة وبطرق متعددة رواية واحدة بان يكون للاساتذة فى روايته شيخ واحد جامع وفى قراءته اختلاف فقرأ بعضهم حاء بالالف وبعضهم حى بالياء وبعضهم تحويل **متعلقه ص۲ قوله** قراءة عليه وانا اسمع يعنى ان القارى غيرى وما قرأت عليه بل قرأ على الاستاذ شخص ثالث وانا اسمع فى مجلسه فاقربه الشيخ الثقة الامين يحتمل ان يكون قائله عمر بن طبرزد البغدادى فحينئذ يراد بالشيخ الثقة الشيخ ابو الفتح عبد الملك الكرخى ويحتمل ان يكون قائله ابو محمد عبد الجبار فحينئذ يراد من الشيخ ابو العباس ورجح الاستاذ محمود الدهر الاحتمال الاول وانما احتيج الى هذا القول لان تلميذا اذا كان قارئا فلابد من اقرار الاستاذ بان

عہ تاریخ وفات چاشت سہ شنبہ ۱۸ ربیع الاول ۱۳۳۹ھ۔

ما قرأه التلميذ صحيح لا شك فيه والا فلا يكون الخبر صحيحا فلذا قال عمر بن طبرزد البغدادی لما قرأت السند على الاستاذ اقر بصحته قال لا غلط فيه **قوله** عن رسول الله صلعم هذه العبارة اما تشريح المقصود فقط واما اشارة الى ان الاحاديث التى سنذكر فى هذا الباب كلها مرفوعة **قوله** لا تقبل صلوة اى لا تصح كما ورد فى رواية اخرى ويقال بان الصحة والقبول متحدان فى العبادات المحضة فلا يرد ان عدم القبول لا يدل على عدم الصحة **قوله** قال ابوعيسى هذا الحديث اصح شیء اى اصح الاحاديث التى سنذكرها فى هذا الباب وان كان ضعيفا فى نفسه **اعلم** ان الامام الترمذى التزم على نفسه عدة امور الاول بيان اقسام من الصحيح والحسن وغيره والثانى بيان احوال الرواة من الجرح والتعديل والثالث بيان مذهب الفقهاء والرابع ان يذكر الحديث القوى باعتبار السند فى اول الباب ويذكر بقية الاحاديث فى الباب اجمالاً بقوله وفى الباب عن فلان وفلان وفلان والخامس ان كان الراوى مشهورا بالكنية ولم يعرف اسمه فيذكر اسمه وان كان مشهورا بالاسم وغيره فيذكر كنيته وما هو غير مشهور به ايض والسادس الاختلاف الذى جاء من الرواة فى متن الاحاديث يذكره **قوله** حسن صحيح الصحيح عند اهل الاصول ان يكون الراوى ثقة عدولا حافظا وفى الحسن ايضا كذلك الا ان كمال العدل والضبط ليس بشرط فى الحديث الحسن بخلاف الصحيح فانه يشترط فيه كمال العدل والضبط وهذا هو الفرق بينهما فيكون الصحيح والحسن قسمين فكيف الجمع بينهما فيمكن الجمع بان يراد المعنى اللغوى منهما او من احدهما لا الاصطلاح الذى يتعذر الجمع به ومعنى الحسن ما تميل اليه النفس والطبع وهذا ابعد التاويلات والثانى ان يراد بالصحيح الصحيح لغيره وهو رواية الحديث من طرق لا يكون شیء منها فى درجة الكمال ويراد بالحسن الحسن لذاته وهو ان يكون الحديث فى درجة الحسن من كل طريق والثالث ان يكون الواو محذوفا يعنى ان هذا الحديث صحيح بسند وحسن بسند اخر هذا اذا كان مرويا بطرق متعددة واما اذا كان مرويا من طريق واحد فحينئذ يكون كلمة او محذوفا للشك وقال البعض ان اصطلاح الامام الترمذی فى الصحيح والحسن مخالف لاصطلاح المحدثين فان عنده الحسن عام يطلق على الصحيح وغيرها يعنى اعم من ان يكون فيه كمال الضبط والعدل اولا بخلاف الصحيح فانه يشترط فيه الكمال فح لا محذور فى جمعهما فكلما وجد الخاص وجد العام من غير عكس **قوله** وابو هريرة اختلفوا فى اسمه يمكن رفع الاختلاف بان يراد ان عبد الشمس كان اسمه فى الجاهلية وفى الاسلام عبد الله بن عمرو وقيل عبد الرحمن بن صخر **متعلقه** ص ۵ **قوله** مفتاح الصلوة تمسك الشافعیؒ بهذا الحديث على فرضية التكبير بلفظ الله اكبر خاصة وعلى فرضية لفظ السلام بان المصدر المضاف موضوع والخبر المعرف باللام محمول فيفيد الحصر كما هو مقرر فى موضعه وعندنا التكبير ليس بمنحصر فى لفظ الله اكبر خاصة بل يجوز كل لفظ يدل على عظمة البارى تعالى فنقول فى جوابه ان الخبر الواحد لا يفيد الفرضية كما قال اهل الاصول او ان المراد من التكبير معناه اللغوى (يعنى بزرگوارى كسے بيان كردن) اونقول سلمنا ان التحريم فى الله اكبر والتحليل فى السلام لكن على سبيل الا فضيلة لا انه لا يجوز التحريم والتحليل بغيرهما واما عدم فرضية التكبير خاصة فقد ثبت بقوله تعالى وذكر اسم ربه فصلى وايضا لو كان السلام فرضا لما قال النبى صلى الله عليه وسلم لابن مسعودؓ اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد تمت صلوتك فانه لو كان السلام فرضا فما معنى تمامية الصلوة بدونه وايضا لو كان فرضا لعلم النبى صلى الله عليه وسلم الاعرابى حين علمه الصلوة فانه مقام التعليم **قوله** اذا دخل الخلاء التعوذ اما لدفع ضرر الشيطان لان له دخلا فى مثل هذه الامكنة اولان التلوث بالنجاسات ايضا من انواع الفجور قال مولانا رحمه الله تعالى صنف الامام البخارى كتابا فى علم الحديث سماه بادب المفرد وذكر فيه رواية اى اذا اراد الدخول وفى هذه المسئلة اختلاف فقال الجمهور اذا كان موضع الخلاء فى البيت كما هو معتاد فاذا اراد الدخول فيه يتعوذ من الخبث كما فى ادب المفرد وان كان صحراء فيتعوذ اذا تهيأ للقعود وقرب الى الارض وقال الاوزاعى والمالك رحمهما الله تعالى اذا دخل فى بيت الخلاء ونسى التعوذ وقت الدخول فليقله وقت القعود والجمهور يمنعونه فى هذه الحالة قولا بل يقول فى القلب **قوله** فى اسناده اضطراب فى هذا المقام ثلث اضطرابات الاول ان السعيد ذكر فى حديثه بين استاذه قتادة وبين زيد بن ارقم واسطة وهو القاسم بن عوف الشيبانى ولم يذكر هشام الدستوائى فيمكن رفع هذا التعارض بان يقال ان حديث هشام الدستوائى مختصر لم يذكر فيها القاسم والاضطراب الثانى انه يعلم من رواية هشام وسعيد ان استاذ قتادة هو القاسم بن عوف الشيبانى ويعلم من حديث شعبة ومعمر ان استاذه نضر بن انسؓ والى دفع هذا التعارض اشار البخارىؒ يحتمل ان يكون قتادة روى عنهما جميعا قال العينیؒ مرجع ضمير عنهما القاسم بن عوف الشيبانى ونضر بن انسؓ والاضطراب الثالث انه علم من

عنه وقال مالك ان صلى بغير وضوء سقط عنه الفرض وان لا يثاب واجيب بان الاصل فى النفى ان يكون نفيه للذات الا بقرينة صارفة كما فى لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب نفى كمال بما انه قال فهى خداج غير تمام او ان النفى اذا يستعمل فى العبادات المقصودة فالمراد بلا تقبل لا تصح كما انهم متفقون فى لا تقبل صلاة الحائض فلا يسقط عنه الفرض اصلا فضلا عن الثواب - ١٢

عله هشام عن قتادة ثم زيد عن سعيد قتادة فابن عوف وشعبة ومعمر عن النضر عن زيد وعن انس بخلف وقال البيهقى انس خطأ

وعن ابان قتادة غیر صرف ١٢

روایۃ شعبۃ ان استاذ نضر بن انسؓ زید بن ارقم وعلم من روایۃ معمر ان استاذ نضر بن انسؓ ہو ابوہ **قولہ** من الخبث والخبائث الخبث جمع خبیث فیراد بہ الذکور من الشیاطین والخبائث جمع خبیثۃ فیراد بہ الاناث من الشیاطین لعنہم اللہ **قولہ** اذا اتیتم الغائط فلا تستقبلوا ھٰھنا ثلث مذاھب مکروہ مطلقا وھو قول ابوحنیفۃؒ وقول المجاھد والنخعی اخذا بعموم الحدیث مع تقویتہ بقول ابی ایوب الانصاریؓ نستغفر اللہ تعالٰی شانہ وعند الشافعیؒ مکروہ فی الصحراء دون البنیان اعم من ان یکون الاستدبار او الاستقبال وھو قول الشعبی اخذا بحدیث ابی داؤد وعن مروان الاصفر قال رایت ابن عمر اناخ راحلتہ وبال الی القبلۃ فقلت یا ابا عبدالرحمن الیس قد نھی النبی صلعم عن ھٰذا قال بلٰی انہ نھی عنہ فی الصحراء دون البنیان فاذا کان بینک وبین القبلۃ ما یستركؑ فلا باس و ایضًا بحدیث ابن عمر فی الصحیحین رقیت یوما علی بیت حفصۃؓ فرایت النبی صلعم یقضی حاجتہ مستقبل الشام مستدبر القبلۃ وعند الامام احمدؒ الاستقبال مکروہ مطلقا سواء کان فی الصحراء او البنیان ففی ھٰذا الجزء صار شریکا لابی حنیفۃؒ وفی الجزء الاخر صار شریکا للشافعیؒ وقال الاستدبار جائز فی الابنیۃ دون الصحاری واحتج الاحناف بوجوہ الاول انہ اذا اجتمع المباح والحرام فالترجیح للحرام کما ھو مذکور فی اصول الحدیث وَالثانی ان الحدیث القولی عام والفعلی خاص یحتمل الخصوصیۃ فالعمل علی الاول احوط وَالثالث ما قال الامام الترمذیؒ حدیث ابی ایوبؓ اصح شیٔ فی ھٰذا الباب وَالرابع قول ابی ایوب الانصاریؓ بعد وفات النبی صلعم قرینۃ علی ھٰذا وَالخامس القیاس بان المقتضی للکراھۃ فی الاستدبار والاستقبال ترك تعظیم بیت اللہ وھو موجود فی کلا الحالین فلا وجہ للتخصیص **قولہ** فقدمنا الشام فوجدنا مراحیض (جمع مرحاض جائے قضائے حاجت، پائخانہ) **قولہ** فننحرف عنھا ونستغفر اللہ تعالٰی فیہ اربعۃ اوجہ وجھان فی نفس الانحراف یعنی یحتمل ان یکون الانحراف علی وجہ الکمال او بقدر الامکان ونحن نقضی الحاجۃ فیھا ووجھان فی مرجع الضمیر فی عنھا الاول ان یکون راجعا الی القبلۃ فحینئذ المعنی ما ذکرنا وَالثانی ان یرجع الضمیر الی المراحیض فیکون المعنی وننحرف عنھا ولا نقضی الحاجۃ فیھا **قولہ** نستغفر اللہ لعدم الانحراف علی الکمال او لقبح ھٰذا الواقع او نستغفر اللہ لبانیھا لانہ فعل فعلا شنیعًا لا ینبغی ان یفعل مثلہ **قولہ** یحیی بن سعید القطان قال مولٰنا القطان صفۃ یحیٰی لا صفۃ سعید کما یوھمہ الظاھر **قولہ** عن جابر بن عبداللہ قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من جانب الاحناف الجواب عنہ ای عن حدیث جابر بوجوہ اَلاول ان الناس فی الحکم بالکراھۃ فی الاستقبال والاستدبار علی فریقین کما فی التوجہ فی الصلوٰۃ فریق لھم الکراھۃ فی جھۃ الکعبۃ ای ثابت وھم الذین بعدوا من الکعبۃ وھٰکذا احکمھم فی توجہ القبلۃ فی حالۃ الصّلوٰۃ یعنی الی جھۃ القبلۃ لا عینھا ونحن منھم وفریق لھم حکم الکراھۃ لا فی جھۃ الکعبۃ بل فی عین الکعبۃ وھٰکذا احکمھم فی الصلوٰۃ ان یتوجھوا الیٰ عین بیت اللہ وھم سکان الکعبۃ وحوالیھا فان توجھوا الی عین الکعبۃ فی حالۃ البول او البراز فیکون سوء الادب وان توجھوا الی جھتھا فلا یکون مکروھا ونحن ان نتوجہ الی جھۃ الکعبۃ فایضًا لا یصح لما ان جھۃ الکعبۃ فی حقنا مثل عین الکعبۃ فی حقھم واذا تقرر ھٰذا فیمکن ان یکون النبی صلعم فی حالۃ البول عالمًا بطریق الوحی انہ منحرفؑ عن عین الکعبۃ فلا کراھۃ فی حقہ علیہ السّلام وَالثانی انہ یمکن ان یکون الخطأ فی روایۃ الراوی اذ لا یمکن لہ الرؤیۃ علی الکمال لمکان الحیاء وَالثالث ان ھٰذا الحدیث فی درجۃ الانحطاط لکونہ حسنا غریبا کما قال الترمذیؒ وحدیث ابی ایوبؓ صحیح فالعمل عندنا علیہ وَالرابع اذا تعارض الحرام والمباح فالترجیح للحرام لا للمباح کما ھو مقرر فی اُصول الحدیث وَالخامس احتمال الخصوصیۃ بہ صلی اللہ علیہ وسلم لانہ اشرف درجۃ من بیت اللہ وبیت المقدس فلیس علیہ تعظیم الکعبۃ وَالسادس یمکن ان یکون بعذر بان کان القعود بدون الاستقبال متعذرا فلذا اقعد مستقبل الکعبۃ الشریفۃ وبالفرض ان استقبل صحیحا فما جواب القاعدۃ المسلمۃ عندنا وعندکم واقعۃ حالٍ لا عموم لھا **قولہ** ان النبی صلعم اتی سباطۃ قوم فبال قائما لا تعارض بین ھٰذا الحدیث وحدیث عائشۃؓ لان قول عائشۃؓ محمول علی بیان عادۃ النبی صلعم وبمرۃ لا یثبت خلاف العادۃ بل یکون شاذا او یقال انھا لم تکن عالمۃ بھٰذہ الحالۃ لان ھٰذہ الواقعۃ وقعت خارج البیت او یقال ان البول قائمًا کان بعذر مثل تلوث الثیاب بالنجاسات من السباطۃ اولانہ کان بہ صلعم وجع لا یمکن بہ القعود وقال بعض الاطباء من المتقدمین ان الوجع الذی یظھر فی قفاء الظھر علاجہ البول قائما فلعل النبی صلعم رأی البول قائما بھٰذا المرض ان کان بہ او لبیان الجواز **قولہ** وھو مولی لھم اشارۃ الی ابی ما کان فی الاصل من قوم الکاھل بل کان مولی الموالات لاحقا بھم **قولہ** فورثہ مسروق یعنی کان مات ابو المھران وھو صغیر فحملتہ امہ واتت بہ فی قوم الکاھلین فصار فیھم شابا فماتت امہ فورثہ المسروق من ترکۃ امہ وعند ابی حنیفۃؒ لا یرث الولد من الام ما لم یقر الاب انہ ولدی او ما لم یثبت ببینۃ **قولہ** ان یمس الرجل ذکرہ بیمینہ یعنی فی الاستنجاء کما فی ترجمۃ الباب او فی حالۃ البول وغیر ذٰلک **قولہ** عن عبداللہ قال مولانا اذا جاء فقط عبداللہ فی طبقات الصحابۃ

ؑ فعلم ان مدار التعظیم علی التستر ان تستر فقد عظم بیت اللہ تعالٰی والا فلا روی ابوداؤد فی باب الاستتار فی الخلاء عن ابی ھریرۃؓ عن علیہ السّلام قال من اتی الغائط فلیستتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج فعلم منہ ان التستر لیس بضروری فالتعظیم ایضا کذالك وان خص فالتخصیص علی التخصیص مخدوش ۱۲۔ ؑ بان الخط المستقیم لا یمر من صدرہ علیہ السّلام فی القبلۃ فانحرف بقدرھا وبادی الرأی یحکم انہ متوجہ الیہ ۱۲۔

مطلقا فیراد منہ سیدنا ابن مسعودؓ **قولہ** عبد اللہ بن عبد الرحمٰن هٰذا هو الامام الدارمی المحدث المعروف **قولہ** لان سماعہ منہ باٰخرة ای سمع الزهیر الحدیث فی وقت کون استاذہ یعنی ابی اسحٰق شیخا والحدیث اذا نقل عن الشیخ الفانی فلا اعتماد علیہ **قولہ** فانہ زاد اخوانکم قال مولانا فی ضمیر انہ احتمالان احدهما ان یکون راجعا الی العظام وهو القریب فیکون العظام طعاما للجنات و یحتمل ان یکون راجعا الی العظام والروث کلیهما فردا فردا فحینئذ نسبة طعام الروث الی الجنات مجاز لادنی ملابسة لان الروث زاد دواب الجنات لا زادهم ویحتمل ان یکون الروث زادهم ایضا ولا تعجب فیہ وعلی هٰذا الاحتمال اعترض الطلبة وقت قراءة الترمذی بانہ کیف یکون الروث زاد الجنات فان من الجنات المومنون والنبی المبعوث الینا هو المبعوث الیهم وشریعتنا هو شریعتهم ولما کان الروث والرجیع وغیرهما من النجاسات وکان اکلهن حراما فی حقنا فکیف یجوز فی حق الجنات فاجاب شیخنا علی طریق الالزام الا تری ان شریعة الرجال والنساء واحدة مع ان لبس الحریر والذهب والفضة فی الرجال حرام دون النساء فیمکن ان یکون الجنات ایضًا مخصوصین منا فی هٰذا الحکم وایضًا لا نقول ان الجنات یاکلون الروث علی هٰذا الحال بل یمکن ان یغیروا فیہ ویخرجوا منہ خلاصتہ بطریق لا یبقی فیہ تاثیر الروث وغیرها وایضًا جاء فی بعض الروایات من غیر الصحاح ان الجنات اذا یاخذون الروث لِلاکل فینتقل تمرة لهم وکذٰلک اذا یاخذون العظام الیابس البالی المغبرة للاکل فیصیر وینقلب لهم ذو لحم جدید فحینئذٍ لا محذور فی کون الروث وغیرها زادهم فسکت السائل **قولہ** فی المذهب اما مصدر میمی ای فی الذهاب واما ظرف مکان ای ابعد فی موضع الذهاب اذا اراد الحاجة **قولہ** ربنا اللہ لا شریک لہ بین ابن سیرین بقولہ معنی الحدیث بان النهی عن البول فی المغتسل للشفقة لا للکراهة التحریمة فان کان منفذا من المغتسل بان یخرج منہ البول وقت اهراق الماء علیہ فلا باس بہ فانہ لا دخل للبول فی وجود الوسوسة فان اللہ واحد لا شریک لہ وهو الموجد لجمیع الاشیاء ان شاء اوجد الوسوسة وان شاء لم یوجد لا مدخل للبول فی ایجاد الوسوسة **قولہ** لامرتهم بالسواک عند کل صلوٰة المشهور فی الناس ان الشافعی وابا حنیفة رحمهما اللہ مختلفان فیما بینهما فان الشافعیؒ یقول لسنیة السواک عند کل صلوٰة وابو حنیفةؒ یمنعہ فی هٰذہ الحالة والحق انہ لا خلاف ولا نزاع بینهما فانہ لم ینقل من ابی حنیفةؒ النفی فی قولہ السواک عند کل صلوٰة ای لیست بسنة بل قال[1] بمطلق السنیة ولا ینفی کیف وروی انہ صلعم استعمل السواک عند الصلوٰة احیانا وکذالک فعل بعض الصحابةؓ بل النفی فی قولہ مثل النفی فی قول عائشةؓ ان نزول المحصب لیس بسنة مع انہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ نزلوا فیہ فکذٰلک فی قول ابی حنیفةؒ ولم ینقل من الشافعیؒ انہ قال السواک عند الصلوٰة سنة ضروریة مؤکدة مثل السواک عند الوضوء بل غایة ما فی الباب انہ مستحب وبہ یقول ابو حنیفةؒ من اول الامر والعلة الغامضة لنفی ابی حنیفةؒ من السواک عند الصّلوٰة انہ فیہ خوف خروج الدم وفیہ فوت التحریمة الاولی بالجماعة فلمثل هٰذا الرجل لا یقول الشافعیؒ ایضًا انہ یستاک لا محالة لان خروج الدم یفوت التحریمة والحق ان السواک عند الصلوٰة لیست بسنة ضروریة کیف ولو کانت لنقلت لها واقعات کثیرة من تعهد النبی صلعم والصحابة علی ذٰلک مع انہ ما نقل ان غیر زید بن خالد وضع السواک علی اذنہ ولم یتعهد علیہ احد ونقل فی علم اُصول الحدیث والفقہ ان الحدیث اذا ورد فی حادثة مشهورة وما رواہ الا واحد عن واحد یحمل علی الاستحباب وبعمل الصحابةؓ بخلافہ یستدل علی ان لیست لہ حقیقة ضروریة وما نحن فیہ کذٰلک وکیف یقول الشوافعؒ ان السواک سنة ضروریة عند الصلوٰة مع انہ لم یقل احد من الشوافع ان السواک فی الوضوء سنة ضروریة بل کلهم یقولون باستحبابہ فیہ وهو اشد تعاهدا من الصلوٰة فتدبر **قولہ** اذا استیقظ احدکم علم منہ بطریقة الاشارة ان وقوع النجاسة ولو کانت قلیلة فی الماءِ القلیل یضرہ والا فما وجہ المنع عن ادخال الید فی الاناء **قولہ** لا وضوء لمن لم یذکر اسم اللہ علیہ ذهب بعض اصحاب الظواهر منهم الامام محمد اسحٰق الی انہ ان ترک التسمیة عمدا فیعید الوضوء واول الشافعیؒ بان المُراد من ذکر اسم اللہ علی الوضوء النیة واثبت فرضیة النیة بهٰذا الحدیث وبغیرہ عن الاحادیث المذکورة فی الصحاح وقال سید الفقهاء امامنا ابو حنیفةؒ لا نقول بفرضیة التسمیة کما قال الامام محمد اسحٰقؒ لان الفرضیة لا تثبت بالخبر الواحد ولا ناوّل بالنیة کما اول الشافعیؒ بل نقول ان الحدیث علی ظاهرہ ومعناہ ان من لم یذکر اسم اللہ وقت الوضوء فلیس لہ الوضوء علی الکمال لا انہ لا یکون مفتاحًا للصّلوٰة وامثالہ کثیرة منها قولہ علیہ الصلوٰة والسلام لا صلوٰة الّا بفاتحة الکتٰب ولیس المؤمن الذی یبیت شبعان وجارہ فی جنبہ جائع ولیس المسکین الذی تردہ التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان ولا ایمان لمن لا حیاء لہ فان کل ما ذکرنا محمول علی نفی الکمال بالاتفاق فکذٰلک فیما نحن فیہ وایضًا لو کانت التسمیة فریضة فی الوضوء فکان اولی ان تکون فریضة فی التیمم ایضًا لان الاهتمام فی التیمم ازید فان النیة فرض فیہ اونقول ان الوضوء والطهارة غیر مترادفین ففی الحدیث الشریف نفی الوضوء عند عدم التسمیة لا نفی الطهارة والوضوء عبارة عن کرامات اللہ تعالی ومرضاتہ الحاصلة للمؤمن فی یوم القیٰمة عوض الوضوء فی الدنیا اذا ذکر التسمیة ونقل الطحاوی روایة مهاجر بن قنفذ انہ دخل علی النبی صلعم وهو یستنجی غالبًا فسلم علیہ فلما فرغ علیہ السّلام عن فعلہ قال انہ لم یمنعنی ان ارد علیک الا انی کرهت ان اذکر اسم اللہ الا علی طهارة ففی هٰذا الحدیث دلیل صریح علی

---

[1] ای لا یقول امامنا انہ مسنون عند کل صلوٰة بل یقول انہ مسنون بلا قید وکیف یقید وثبت عن عبد السّلام انہ استعمل الخ ۱۲۔

ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم توضأ قبل ذکر التسمیۃ فمن این قال الامام اسحٰق بفرضیۃ التسمیۃ **قولہ** فانتثر ای استخرج ما فی انفک
من الماء المستنشق **قولہ** من کف واحد ای کان یاخذ کفا واحدا فیمضمض ببعضہ و یستنشق ببعضہ ثم اخذ ثانیا وفعل ذلک ثم
ثالثا ھٰکذا او ان مضمض ثلاثا بماء کف واحد یجوز ولا یصیر الماء مستعملا وان استنشق ثلثا بماء کف واحد لا یجوز لکون الماء
مستعملا لاختلاط ما بقی فی الکف بما خرج من الانف **قولہ** وقال الشافعیؒ ان جمعھما الخ وھٰذا بعینہ مذھب ابی حنیفةؒ
قولہ ابی امیۃ کنیۃ عبد الکریم **قولہ** وبدأ بموخر راسہ ما ثبت بروایات کثیرۃ انہ صلی اللہ علیہ وسلم تعامل علی ما فی حدیث
الاول من الابتداء من المقدم الی المؤخر وھو مذھب الجمھور ومنھم ابو حنیفةؒ وعلیہ اکثر اھل العلم من الصحابۃؓ والتابعینؒ
فھٰذا الحدیث اما ان یحمل علی انہ صلی اللہ علیہ وسلم ارتکب خلاف العادۃ القدیمۃ لبیان الجواز وارتکب بوجہ عذر او یأول
بان یقال الباء فی قولہ بدأ بمؤخر رأسہ بمعنی الی وکذٰلک فی قولہ ثم بمقدمہ بمعنی الی فالمعنی حینئذ بدأ من مقدم الی مؤخر
رأسہ ثم بدأ من مؤخر الی مقدم رأسہ فحینئذ یکون معنی الحدیثین صحیحا واحدا ولا یمکن ان یستدل الشافعیؒ بھٰذا الحدیث
علی تکرار المسح فی الرأس کما ھو مشھور من مذھبھم فی کتب فقھائنا لان النبی صلعم فعل ذٰلک للاستیعاب لا للتکرار فتدبر
قولہ اذنان من الرأس فیہ ثلاث مذاھب الاول انہ یمسح مع الرأس وھو قول الجمھور وابی حنیفةؒ والثانی ان یمسح مع
الوجہ والثالث ان یمسح بطونھما مع الوجہ وظھورھما مع الرأس وھٰذا الحدیث حجۃ علی الامام الشافعیؒ فی انہ قال یمسحھما بماء
جدید وھٰذا الحدیث وان ضعفہ الترمذیؒ بحیثیۃ الاسناد ولکنہ مؤید بوجوہ اُخر من الاحادیث والدرایۃ فانہ قد مر فی
باب ما جاء انہ یبدأ بمؤخر رأسہ انہ صلعم مسح الاذنین ظھورھما وبطونھما وایضًا ما مر فی حدیث ربیع بنت عفراء من انہ
صلی اللہ علیہ وسلم مسح الرأس والاذنین مرۃ واحدۃ **قولہ** فخلل اصابع رجلیک ویدیک ان کان لا یصل الماء بدون الدلک
والخلال فالامر للوجوب والا فللاستحباب **قولہ** بماء غیر فضل یدیہ فی باب ما جاء انہ یاخذ لرأسہ ماء جدیدا نقل لفظ غیر
بالیاء المثناۃ بمعنی سوا فحینئذ مناسبۃ الحدیث بالباب ظاھرۃ ونقل لفظ غبر بالباء الموحدۃ بمعنی بقی فحینئذ یکون المعنی
مخالفًا لترجمۃ الباب فعلی ھٰذا یمکن ان یقال ان راوی ھٰذا الحدیث ضعیف ضعفہ الترمذیؒ فی مواضع یعنی ابن لھیعۃ او یمکن
ان یقال ان رسم الخط فی غیر وغبر سواء فعل الکاتب خطأ اولًا فی کتابۃ غیر وکتب موضعہ غبر وھٰکذا نقل **قولہ** اذا توضأت
فانتضح النضح اما علاجًا بان البرودۃ ممسکۃ عن جریان البول واما لدفع الوسواس[۱] **قولہ** فذلکم الرباط ھٰذا بالجملۃ الاخیرۃ
یعنی انتظار الصلوٰۃ بعد الصلوٰۃ والرباط فی الاصل اسم لطائفۃ ینتظر علی منتھی حد الغنیم کیلا یسبق عن الحدود یعنی انتظار
الجند للجھاد فمعنی الحدیث ان انتظار الصلوٰۃ بعد الصلوٰۃ من قسم الجھاد فی مقابلۃ الغنیم والتوجیہ الاٰخر فی الحاشیۃ **قولہ**
ان الوضوء یوزن ای الماء الذی بقی علی الاعضاء بعد الوضوء ویجذبہ الجسم لا الماء الذی اھرق من البدن علی الارض **قولہ** علی بن
مجاھد عنی ای قال جریر ان علی بن مجاھد قرأ ھٰذا الحدیث عنی فی زمان ثم ذھب ونسیت انا ھٰذا الحدیث ثم جاء علی بن مجاھد
بعد زمان عندی وقرأ الحدیث بطولہ فقلت لہ عمن اخذت ھٰذا الحدیث فقال علی بن مجاھد اخذت عنک لکن نسیت وانا لم انسہ
قولہ ثقۃ عندی ای قال جریر ان علی بن مجاھد ثقۃ عندی حافظ ضابط فانی وان نسیت الحدیث لکن علیہ اعتمادی فی حفظہ وضبطہ
قولہ عن الحسن ای کلھم قالوا ھٰذا الحدیث موقوف علی الحسن لیس بمرفوع الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم **قولہ** کان یتوضأ
لکل صلوٰۃ فی ھٰذہ المسئلۃ مذھبان ذھب فریق الی ان تجدید الوضوء کان فرضًا علیہ ولکن رخص لہ صلعم فی بعض المواضع
للضرورۃ ان یصلی الصلوات بوضوء واحد کما فی یوم فتح مکۃ وفی السفر فی حالۃ الجمع بین الظھر والعصر واما علی الامۃ فلیس التجدید
ضروریا وفرضا وقال الفریق الاٰخر ان تجدید الوضوء ما کان فرضا علی رسول اللہ صلعم بل کانت لہ الرخصۃ ولامتہ ایضًا الا
انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یتجدد عند الفریضۃ وکذا بعض الصحابۃؓ **قولہ** نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یتوضأ
الرجل بفضل طھور المرأۃ مذھب الجمھور فی ھٰذہ المسئلۃ منھم ابو حنیفةؒ انہ لا باس ان یتوضأ الرجل بفضل طھور المرأۃ
وقالوا لیس نھی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن التوضی بفضلھا لا بصیرورتہ نجسا کیف ولو کان النھی لھٰذا الوجہ فینبغی ان تمنع
النسوان عن التوضی بفضلھا ایضًا کما منع الرجال بل ینبغی ان تمنع ھٰذہ المرأۃ التی توضأت اولًا عن ان تتوضأ بفضل طھورھا
ثانیا ایضًا لان النجاسۃ حکمھا فی حق الرجال والنساء سواء فعلم ان نھی النبی صلعم عن التوضی بفضل طھور المرأۃ لیس بسبب
صیرورتہ نجسا بل لامر اٰخر فقال اکثر الشراح ان الاحادیث التی تدل علی النھی عن التوضی بفضل طھور المرأۃ کلھا منسوخۃ
باحادیث الرخصۃ لکن الاولی ان لا یقال بالناسخ والمنسوخ فان دعوی النسخ فیہ نوع من الاشکال فقال البعض ان النھی عن
التوضی بفضل طھور المرأۃ الاجنبیۃ لما فیھا من احتمال الفساد ومیلان النفس الی الشھوات لکن ھٰذا التاویل لیس بصحیح فانہ
جاء فی روایۃ اخریٰ ولیغترفا جمیعا وھٰذا اقبح وصار کمن ھرب من المطر ووقف تحت المیزاب فان فی الاغتراف جمیعًا احتمال
الفساد بالطریق الاولیٰ فالاولی ان یقال ان النھی تنزیھی ووجہ النھی ان العادۃ کانت جاریۃ فی زمن النبی صلعم علی ان الرّجال

---

[۱] وفی بعض الروایۃ فناولتہ المندیل فقال صاحب المنیۃ لا باس وقال قاضیخان مکروہ تنزیھی ویحمل الحدیث علی الجواز وعلیہ الاعتماد ۱۲۔

والنساء کانوا یتوضؤن من اناء واحد والنظافة فی طبیعة النساء لیست بمرکوزة کما فی الرجال فتحتمل ان تدخلن ایدیهن فی الاوانی
بغیر الغسل او یقع رشاش الماء وقت الوضوء فیه فیختلج منه ان الماء والله اعلم نجس او طاهر فلو کانت المرأة نظیفة طاهرة فلا
باس بالتوضی بفضل طهورها **قوله** فقال الماء طهور لاینجسه شیء فی المسئلة ثلث مذاهب ذهب اصحاب الظواهر الی ان الماء
لاینجس مطلقا ولم یفرقوا بین القلیل والکثیر وتغییر الاوصاف وعدمه وذهب الامام مالکؒ الی ان الماء لاینجس الابتغییر طعمه
او ریحه اولونه واما اذا لم یتغیر احدی المذکورات فلا یتنجس وذهب ابوحنیفةؒ والشافعیؒ والجمهور واهل الحدیث الی ان الماء
القلیل یتنجس بوقوع النجاسة وفرقوا بین القلیل والکثیر قال اهل المعانی فی الاصول الاصل فی اللام ان یکون للعهد مالم تکن
قرینة صارفة عنه فاللام فی قوله علیه السلام الماء الخ للعهد الخارجی والمعهود هو الماء فی بیر بضاعة یعنی ان الماء الذی فی بیر
بضاعة لایتنجس لا ان مطلق الماء لایتنجس وعدم تنجس مائه لانه کان جاریا فی البساتین وحکم الجاری هو ما ذکر ودلیل
الجریان ما حدثنا الواقدیؒ انه کان جاریا فی البساتین ذکرها ابن الهمام واجاب الطحاوی بان السوال عن حکم الماء کان بعد
اخراج النجاسات من بیر بضاعة لا وقت کون النجاسة موجودة فیها فانه لوکان السوال فی حالة کون النجاسات موجودة فیها
فکیف یحکم النبی صلعم بطهارته لان البداهة شاهدة بان ماء البیر تتغیر اوصافها بوقوع النجاسات فیها ونظافة طبیعة النبی صلعم
معلومة من قصة الغسل وغیرها بل کان السوال بعد اخراج الماء ووجه السوال ان الناس خطر فی قلوبهم ونفوسهم بان الماء کیف
طهر وقد بقی الطین وجدار البیر نجسا فقال صلی الله علیه وسلم ان الماء طهور لاینجس بما خطر فی قلوبکم ونفوسکم لان الله
تعالی لایکلف الله نفسا الا وسعها ثم حدیث المستیقظ من منامه وحدیث منع البول فی الماء الراکد وغیره یدل علی ان الماء
یتنجس بوقوع النجاسة فلهذه القرینة لایصح ان یحمل اللام علی الاستغراق فبالنظر علی هذه الاحادیث لایصح مذهب اهل
الظواهر ولا یصح مذهب مالکؒ ایضا لانه لایتغیر وصف من اوصاف الماء بمجرد ادخال الید بعد الاستیقاظ ونهی النبی صلعم
یدل علی ان الماء یکره بعد الادخال واجاب بعض الناس فی قصة بیر بضاعة بان کانت عشرا فی عشر وهذا لایصح لان هذا
الجواب من قبیل توجیه کلام القائل بما لایرضی به قائله لان تقدیر عشر فی عشر لم یثبت من امامنا ابی حنیفةؒ وما ذکر صاحب
شرح الوقایة رده فی الاشباه والنظائر بل ماخذه قول محمدؒ کصحن مسجدی هذا **قوله** اذا کان الماء قلتین لم یحمل الخبث امامنا
ابوحنیفةؒ والشافعیؒ متفقان فی ان الماء القلیل یتنجس والکثیر لایتنجس مالم یتغیر احد اوصافه ثم اختلفا فی تعیین مقدار القلیل
والکثیر فقال امامنا ابوحنیفةؒ لاتقدیر فی هذا الباب من الشارع علیه السلام بل هو مفوض الی رأی المبتلی به والشافعیؒ تعین
القلیل والکثیر فقال مقدار القلتین کثیر وما نقص فهو قلیل وقال الاحناف لایمکن ان یتعین التقدیر بمثل هذا الحدیث فانه
ضعیف غایة الضعف لان روایة محمد بن اسحٰق وهو ضعیف عند اهل الحدیث حتی ان بعضهم قال انی احلف بین مقام
ابرٰهیم والحجر الاسود بانه کذاب وان محققی الشوافع ترکوا الحدیث منه وقالوا هذا الحدیث لیس بقابل للاحتجاج والثانی ان
لفظ القلتین فیه نزاع واختلاف فورد فی بعض الروایات قلتین وفی بعضها ثلث قلال فی بعضها اربعین قلة فکیف یمکن التحدید و
التقدیر بالقلتین والثالث ان القلة مشترك جاء بمعنی الجرار والقربة ورأس الجبل وقامة الرجل وما یستقله البعیر ولو تعین
قلال الهجر خاصة فهو ایضا یکون مختلفة بالصغر والکبر فبایّ وجه یثبت التقدیر بالقلتین خاصة فالاولی ان یقال مقدار القلتین
ما کان للتعیین بل ما کان کثیرا فی رأی المبتلی به فهو کثیر وفی رأی المبتلی به لوکان مقدار القلة الواحدة کثیرا فحکمه انه لا
ینجس ایضا فضلا عن القلتین واما جواب صاحب الهدایة بانه اذا بلغ الماء مقدار قلتین لایحمل الخبث بمعنی یتنجس مخالف
لاصطلاح العرب فان عندهم لایحمل الخبث یستعمل فیما اذا کان الغرض بیان عدم النجاسة علی انه ورد فی بعض الروایات لفظ لا
یتنجس صریحا **قوله** والحل میتته قال بعض الناس ان المسکون فی الماء اکثر من المسکون فی الارض ههنا ثلث مذاهب
مذهب البعض الی ان ما فی البحر حلال اعم من ان یکون خنزیرا او ادمیا او غیرهما لاطلاق الحدیث الشریف وذهب البعض الی
ان ما یشاء به الحیوان البری من البحر فهو فی حکمه فما یشابه الخنزیر فهو حرام وما یشابه البقر فهو حلال وما لم یشابه فهو حلال ایضا وذهب
ابوحنیفةؒ الی ان ما سوی السمك فهو حرام مطلقا ودلیله ما روی ان النبی صلی الله علیه وسلم قال حل لنا میتتان السمك والجراد والمراد
من الحل الطهارة والمعنی ان الماء الکثیر لایتنجس بموت الحیوان البحری فیه لان الحیوان البحری طاهر فحینئذ تکون هذه
الجملة جوابا لسوال من سأل عن ماء البحر مع انه تموت فیه الحیوانات فاجیب بانه لایتنجس لطهارة میتته فحینئذ لا دخل
لهذه الجملة فی بیان حکم الاکل والشرب **قوله** فرشه علیه ذهب بعض العلماء الی التفریق فی بول الغلام والجاریة فقال یغسل
بول الجاریة ویرش بول الغلام واعتقدوا ان النجاسة فی بول الجاریة اشد واکثر من بول الغلام وهو مخالف للدرایة والقیاس
واجیب ان معنی النضح الغسل الخفیف یعنی لاحاجة فی ازالة بول الغلام الی غسل شدید بل یزیل بغسل خفیف بخلاف
بول الجاریة فانه یحتاج الی غسل شدید وهذا کما قال صلی الله علیه وسلم حتیه ثم اقرصیه ثم انضحیه بالماء فان المراد
بالنضح ههنا الغسل بالاتفاق ویجیئ النضح بمعنی السیلان ایضا کما قال صلی الله علیه وسلم انی لاعرف مدینة ینضح البحر
بجانبها یعنی یسیل بجانبها مع انه ورد فی روایة الحسن انه قال یغسل بول الجاریة ویتتبع بول الغلام وعن سعید بن المسیب

انہ قال الرش بالرش والصب بالصب والفرق فی بول الغلام والجاریة باعتبار المنفذ فان منفذھا وسیع یخرج منہ البول کثیر الرطوبات ویقع علی الثوب فی موضع کثیر فلذا یحتاج الی شدة الغسل واما الغلام فمنفذہ ضیق یخرج منہ البول قلیل الرطوبات ویقع بعیدًا فلا حاجة الی غسل شدید **قولہ** باب فی بول ما یؤکل لحمہ ذھب محمدؒ الی ان بول ما یوکل لحمہ طاھر نظرًا الی الحدیث لانہ صلی اللہ علیہ وسلم شربھم للدواء فعلم انہ حلال لانہ لاشفاء فی الحرام کما جاء فی حدیث اخر، وذھب ابو حنیفةؒ والشافعیؒ والجمھور الی النجاسة و مستدلھم ما روی عنہ صلی اللہ علیہ وسلم استنزھوا عن البول فان عامة عذاب القبر منہ ولوکان البول طاھرا فما معنی التعذیب فی القبر فھذا الحدیث عام شامل لبول ماکول اللحم وغیرھا وایضًا ما روی الترمذی انہ صلی اللہ علیہ وسلم مر علی قبرین الخ صریح فی ان البول نجس فلما تعارضت الروایتان نرجع الی القیاس لیدفع التعارض والقیاس مرجح لمذھب ابی حنیفةؒ لانہ لا فرق فی بول ماکول اللحم وغیرھا فلما کان بول غیر ماکول اللحم نجسًا فکذالک بول ما یوکل لحمہ وایضًا ما ذکرنا من حدیث النھی استنزھوا عن البول حدیث قولی ومحرم فعلی قاعدة الاصول الترجیح للمحرم لما فیہ من الاحتیاط واجاب البعض بانہ صلی اللہ علیہ وسلم علم وحیا بان شفاء ھم فیہ فلذا حکم بالشرب او علم النبی صلی اللہ علیہ وسلم انھم کفار فی الحقیقة وان اسلموا ظاھرًا کما وقع بعد بان ارتدوا وحکم لھم بالشرب **قولہ** حتی یسمع صوتا او یجد ریحا حاصلہ ان یتیقن بخروج الریح بان یحصل الیقین بالشم اوالصوت او بوجوہ اخر فلا یرد انہ اذا لم یشم بان کان الریح قلیلا او یکون قوة الشامة ضعیفة اولم یسمع بان کان الرجل اصم فینبغی ان لاینقض وضوءہ **قولہ** علی من نام مضطجعا حکم النقض بالنوم للامة لا لذاتہ صلی اللہ علیہ وسلم کما جاء فی روایة تنام عینی ولاینام قلبی **قولہ** باب الوضوء مما غیرت النار ثبت بروایة الباب ان الوضوء مما مست النار ضروری وثبت بروایة اخری ان الوضوء لیس بضروری مثل روایة جابرؓ قال خرج رسول اللہ صلعم فدخل علی امرأة الخ فلما تعارضت الروایات فالاصل عند ابی حنیفةؒ ان یرفع التعارض ویطابق بینھما حتی الامکان وان لم یکن فترجح احدھما علی الاخری ولہ رحمہ اللہ تعالی ھھنا تقریران الاول انہ لا تعارض بین الروایات لان الامر بالوضوء مما مستہ النار للاستحباب لا للوجوب بقرینة صارفة عنہ وھی فعل النبی علیہ السلام خلاف قولہ اویقال ان المراد من الوضوء المضمضة کما جاء انہ صلی اللہ علیہ وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ھذا الوضوء مما مستہ النار اویقال ان الوضوء والطھارة غیر مترادفین کما قال اھل التحقیق انہ لیست فی العالم الفاظ مترادفة ولا لفظ مشترک بل کل لفظ مغایر معناہ من معنی اللفظ الاخر فحینئذ یقال ان فی الحدیث الامر بالوضوء مما مستہ النار لا للطھارة لان الوضوء عبارة عن الاضاءة والطھارة عبارة عن تطھیر الاعضاء فاذا اکل مما مستہ النار فطھارتہ باقیة تجوز الصلوٰة بھا وان لم یطھر مرة ثانیة واما الوضوء فلم یبق ووجہ زوال الاضاءة انھا من کرامات اللہ تعالی وانہ شغل بامور الدنیا وغفل من ذکر اللہ تعالی ولا یرد ان ھذا القدر من امور الدنیویة ضروری فانہ لولم یاکل ولم یشرب یموت جائعا وفیہ تھلکة النفس لانا نقول نعم الامر کذالک لکنہ لما لم یقنع علی ما خلق اللہ تعالی للاکل والشرب وشغل بالطبخ وغیرہ فلذا زالت عنہ الاضاءة وانوار الطھارة ولو حملت الاحادیث علی التعارض فالجواب من جھة التعارض انہ اذا تعارضت الروایات فبالقیاس ترجح فقلنا اولًا ان حدیث الوضوء مما مستہ النار منسوخ کما قال الترمذیؒ والقیاس ایضًا یقتضی عدم الوضوء مما مستہ النار لانا رأینا ان الماء الحمیم اذا یتوضأ بہ فلا یقول احد انہ یجب الوضوء بالبارد فعلم ان لا تاثیر للنار فی نقض الوضوء ثم عمل الاصحابؓ بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم خلاف الحدیث یدل علی النسخ او التاویلات التی ذکرناھا فان ابا بکر الصدیق رضی اللہ تعالی عنہ اکل خبزا او لحمًا فصلی ولم یتوضأ حدثنا بہ جابر وکذالک ابن مسعود وعلقمة اکلا الثرید فصلیا ولم یتوضأ وکذالک روی ان عمر بن الخطابؓ وعثمانؓ وابن عمرؓ وانسًا وابا طلحةؓ والجابرؓ وابن کعبؓ کلھم اکلوا السخن لم یتوضأوا وکل ذلک مذکور فی معانی الآثار طالعہ ان شئت **باب** الوضوء من لحوم الابل المُراد من الوضوء الوضوء اللغوی یعنی غسل الیدین ای اغسلوا الایدی اذا اکلتم لحوم الابل لان فیہ دسومة کثیرة وبقاء الدسومة علی الایدی خوف الایذاء من الفارة وغیرھا بخلاف لحوم الغنم فان الدسومة فیہ قلیلة **باب** الوضوء من مس الذکر روایة الباب وما جاء فی ترک الوضوء من مس الذکر متعارضتان فان یحملا علی التوافق فھو اولی خصوصًا عند الامام بان یقال ان الامر بالوضوء من مس الذکر للاستحباب بقرینة صارفة عن الوجوب وھی قول النبی علیہ السلام ھل ھو الا بضعة منک او مضغة وقولہ صلی اللہ علیہ وسلم المتلق بالجسد اوکما قال علیہ السلام وقول بعض الصحابة ما ابالی مسست انفی او ذکری اویقال ان المراد مس الذکر الاستنجاء ولو حملا علی التعارض فرفعہ یکون باقوال الصحابةؓ وھی تدل علی عدم الوضوء من مس الذکر ثم بعد اقوال الصحابةؓ یرجع الی القیاس والقیاس ایضًا یرجح مذھب امامنا ابی حیفةؒ لانہ قال لو مس الذکر بظھر الید او بالذراع فلا ینقض الوضوء فکذالک قلنا اذا مس بالکف فلا ینقض ایضا وایضا قال ان مس الذکر بالفخذ فلا ینقض الوضوء والفخذ عورة فاذا لم تکن مماسة العورة الذکر ناقضة للوضوء فمماسة غیر العورة بالطریق الاولی لا تکون ناقضة للوضوء **قولہ** ولا نعرف لابراھیم التیمی سماعًا من عائشة قال شیخنا الدیوبندی مد اللہ تعالی ظلہ ان الامام الترمذیؒ لاثبات مذھبہ جرح فی روایة ابراھیم وقال انہ مرسل ولم یتوجہ الی قاعدة الاصول فان اھل الاصول قالوا ان مرسل الثقة معتبر بل مرسلہ زائد من مسندہ عندنا وعند الشافعیؒ مرسلہ

ضعیف وابراهیم ثقة حافظ عدل ضابط عند اهل الحدیث مع انه جاء فی روایة اخریٰ عن عائشةؓ انها قالت فقدت النبی صلی الله علیه وسلم لیلة عن الفراش فالتمسته فوقعت یدی علی قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم وهی منصوبة فعلمت انه فی الصلوٰة فعلم ان مس المرأة لاینقض الوضوء ولوکان ناقضا لتوضأ سیدنا صلی الله علیه وسلم رجاء فی روایةٍ اخریٰ انها قالت کنت نائما وکان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی والبیوت یومئذ لیس فیها مصابیح فاذا سجد النبی صلی الله علیه وسلم غمزنی فقبضت رجلی فلوکان مس المرأة ناقضا للوضوء فکیف النبی صلی الله علیه وسلم غمزها ومسها بالید لان الغمز فی ظلمة البیوت لایکون الا بالید ولا یصح ان یستدل الشافعیؒ بایة لامستم النساء لان اللمس بمعنی الجماع کما قال ابن عباسؓ انما ذکر فی القراٰن لفظ اللمس فهو بمعنی الجماع

قوله قاء فتوضا هٰذا عند الاحناف مقید بملأ الفم لما ان خروج نفس القئ لیس بمفسد للوضوء بل المفسد فی الحقیقة خروج النجاسة وهی انما تخرج اذا قاء بملأ الفم وقال مالك والشافعیؒ لا وضوء فی القئ والرعاف والحجة علیهما ما قال علیه السّلام الوضوء من کل دم سائل وقوله صلی الله علیه وسلم من قاء اورعف فی صلوته فلیتوضأ ولیبن علی صلوته مالم یتکلم وقول علیؓ حین عد الاحداث جملة او دسعة تملأ الفم **قوله** تمرة طیبة وماء طهور الخلاف بین ابی حنیفةؒ والشافعیؒ فی جواز الوضوء وعدمه بالنبیذ الذی یجری ویسیل علی الاعضاء مثل الماء واما اذا اشتد فلا یجوز وفاقا ذهب الطحاوی الی مذهب الشافعیؒ وقال لایجوز نبیذ التمر واستدل بان الحدیث ضعیف فان الراوی انکر موجودیته مع النبی صلی الله علیه وسلم لیلة الجن واجیب بان لیلة الجن وقعت مرارا فیجوز ان یکون عبد الله بن مسعودؓ مع النبی صلعم فی لیلة دون لیلة ولو سلم انها کانت مرة واحدة فنقول معنی قول عبد الله انی لم اکن مع النبی صلی الله علیه وسلم یعنی فی وقت خاص وهو تذکیره للجنات ثم بعد التذکیر کنت معه **قوله** سبع مرات اولٰهن بالتراب ذهب الجمهور وابوحنیفةؒ والشافعیؒ الی ان سور الکلب نجس نجاسة شدیدة وذهب مالك الی ان الماء الذی ولغ فیه الکلب لیس بنجس کما مر من مذهبه انه لایفرق بین القلیل والکثیر بل الاعتبار عنده لتغیر الاوصاف وبولوغ الکلب لاتتغیر الاوصاف لکن یحکم بغسل الاناء وان کان الماء طاهرًا لما انه جاء فی الروایة حکم الغسل ولکن لا للنجاسة بل للنظافة ثم اختلفوا فی کیفیة الغسل فقال الاکثرون منهم الشافعیؒ ان ما جاء فی الروایة من السبع فهو للتحدید لایجزی اقل منه وقال ابوحنیفةؒ لا للتحدید بل للاستحباب والنظافة وحکم غسله مثل سائر النجاسات ولابی حنیفةؒ وجوه الاول ان اباهریرةؓ روی الحدیث وافتی بعد النبی صلی الله علیه وسلم بالثلث وعمل علیه وفعل الراوی یکون بیانا لحدیثه وروایة الثانی انه جاء فی روایة عبد الله بن مغفل ثمانی مرات فلوکان السبع للتحدید کما قال الشافعیؒ فما معنی الثمانیة والثالث ان سور الخنزیر وغائطه وبول الکلب وسوره کلهم سواء فی النجاسة مع ان الشافعیؒ یقول یطهر الاناء من غائط الخنزیر والکلب بغسل ثلث مرات فبای وجه قال التطهیر من سور الکلب یکون بسبع مرات مع ان من قال ان السبع للتحدید قال ما جاء فی الروایة من الغسل بالتراب فهو لزیادة النظافة لاحاجة الیه فهٰذا ایضا قرینة علی ان السبع لیس لتحدید انه لوکان للتحدید لم یصح قولهم ان التراب لزیادة النظافة لان التراب والسبع وردا فی جملة واحدة فیدخلان تحت حکم واحد ولم یجز التفریق بان السبع ضروری دون التراب وقال بعض الشراح ان روایة السبع منسوخة ولولم یحمل علی النسخ فلاحرج فیه ایضًا علی مسلك الامام لانه لایقول ان السبع للتحدید فعلی مسلکه قلنا حینئذ ایضًا ان غسل رجل ثمانیة مرات اوسبع مرات بالتراب اوغیرها لزیادة النظافة فلا حرج فعلی مذهب ابی حنیفةؒ لا اشکال فی جمیع الروایات من السبع والثمانیة بل کلها محمول علی الاستحباب والشافعیؒ لما قال ان السبع للتحدید واشکلت علیه روایة الثمانیة اول بتاویلات ضعیفة منها ان الثمانیة عبارة عن الدلك بالتراب **قوله** واذا ولغت فیه الهرة غسل مرة مذهب الجمهور ان سور الهرة طاهر ومذهب الامام ان سورها مکروه ثم اختلف الاحناف فی ان سورها مکروه تحریمًا او تنزیهًا وجواب الامام للجمهور القائلین بالطهارة ما قال النبی صلی الله علیه وسلم الهرة سبع و المراد بیان الحکم وبقوله صلی الله علیه وسلم انها لیست بنجس انما هی من الطوافین علیکم او الطوافات لما سقطت النجاسة لعلة الطواف بقیت الکراهة والحق فی اختلافهم ان سورها مکروه تنزیها وان قالوا بالکراهة تحریما فاستدلوا علی الکراهة التحریمیة بروایة الباب بل بطریق اٰخر **قوله** مسح اعلی الخف واسفله الیه ذهب مالكؒ والشافعیؒ وقال ابوحنیفةؒ بمسح اعلاه فقط لما قال علیؓ لوکان الدین برأی لکان اسفل الخف اولی بالمسح من اعلاه لکن رأیت النبی صلی الله علیه وسلم مسح علی ظاهر خفیه ویمکن ان یکون الخطأ فی رؤیة الراوی الذی روی فعل النبی صلعم لاقوله بان وضع النبی صلی الله علیه وسلم یده فی جانب الاسفل لتسویة الخف فزعم الراوی انه مسح علی الاسفل ولومسح علی الاعلیٰ والاسفل کلیهما فلا یمنعه ابوحنیفةؒ ایضًا لکن ینبغی ان لن یقتصر علی الاسفل فقط لانه خلاف التواتر والمشهور من الروایات فی باب المسح **قوله** مسح علی الجوربین والنعلین یمکن انه مسح علیهما فی زمانین بان مسح علی الجوربین مرة وعلی النعلین مرة

عله وکلماتها فی مشکوٰة المصابیح هٰکذا عن عائشة قالت کنت انام بین یدی رسول الله صلعم ورجلای فی قبلته فاذا سجد غمزنی فقبضت رجلی واذا قام بسطتهما قالت والبیوت یومئذ لیس فیها مصابیح ۱۲ متفق علیه۔

اخری فحینئذ یقال ان مسح النعلین منسوخ وان کان فی زمان واحد فیقال ان النبی صلعم مسح علی الجوربین فقط لا النعلین وکان علی النعلین صورۃ فی رؤیۃ الراوی فان نعلی العرب یکون تحت القدم فقط او یقال انہ خطأ الراوی بان فہم بتسویۃ النعلین مسح النعلین **قولہ** مسح علی العمامۃ اجاز احمد وغیرہ المسح علی العمامۃ فقط وقال ابوحنیفۃؒ ان مسح علی العمامۃ فقط لا یسقط الفرض لما ورد فی القراٰن المسح علی الراس والحدیث خبر واحد لا یعارض الکتٰب مع ان قول جابرؓ مس الشعر مخالف للحدیث المذکور فیقال فی جواب الحدیث یمکن ان یکون خطأ الراوی بان زعم تسویۃ العمامۃ مسح العمامۃ او یمکن ان تکون ہٰذہ الواقعۃ قبل نزول المائدۃ اویقال انہ صلعم مسح علی مقدار الناصیۃ وسقط الفرض ثم مسح علی العمامۃ للاستیعاب وابوحنیفۃؒ لا یمنع ہذہ الصورۃ کما فی الدر المختار **قولہ** اذا انغمس الجنب فی الماء اجزأہ وان لم یتوضأ ہٰذا عند الشافعیؒ لان المضمضۃ والاستنشاق لیسا بفرض عندہ فی الغسل واما عند ابی حنیفۃؒ فلم یجزہ لفرضیتہما فی الغسل لقولہ تعالیٰ فاطّہّروا بصیغۃ المبالغۃ فیجب ایصال الماء حتی الامکان **قولہ** اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل ہٰذا حجۃ لنا علی الشافعیؒ فی وجوب الغسل بمجرد الادخال بدون الانزال ومستدلہ یعنی الماء من الماء محمول علی اول الاسلام کما قال ابی بن کعب انما کان الماء من الماء رخصۃ فی اول الاسلام ثم نہی علیہ السلام عنہا او نقول انہ فی الاحتلام کما قال ابن عباسؓ انما الماء من الماء فی الاحتلام **قولہ** فتنضح بہ ثوبک ای تغسل غسلا خفیفًا وافقنا الشافعیؒ ہٰہنا فی تفسیر النضح بالغسل الخفیف فعلی ہٰذا ینبغی للشافعیؒ ان یفسر النضح فی باب بول الغلام ایضًا بغسل خفیف کما قال ابوحنیفۃؒ **قولہ** وہو جنب ولا یمس ماء ورد فی روایۃ نضر من انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اراد ان ینام وہو جنب اذا توضأ فبہذہ القرینۃ قلنا فی ہٰذا المقام ان المراد من عدم مس الماء عدم الغسل ویمکن ان یکون المراد من عدم المس عاما یعنی لم یغسل ولم یتوضأ ونام فعلی ہٰذا یقال ان المراد منہ ان النبی صلعم ارتکب خلاف عادتہ الشریفۃ احیانا مرۃ او مرتین تعلیما لبیان الجواز **قولہ** عن عدی بن ثابت عن ابیہ عن جدہ قال شیخنا قال اہل اصُول الحدیث ان العبارۃ المذکورۃ اینما ورد فمرجع ضمیر ابیہ وجدہ یکون واحدا فیکون فی تلک العبارۃ مثلاً مرجع ضمیر ابیہ وجدہ عدیا ای روی عدی عن ابیہ یعنی ثابت وروی ثابت عن ابیہ الذی ہو جد عدی الا فی عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ فان مرجع الضمیرین فیہما مختلف فان مرجع ضمیر ابیہ عمرو ومرجع ضمیر جدہ شعیب الذی ہو ابو عمرو فالمعنی یعنی روی عمرو عن ابیہ یعنی شعیب وروی شعیب عن جدہ الذی ہو جد ابی عمرو **قولہ** وہو اعجب الامرین ای الامر الاول الوضوء لکل صلوٰۃ والامر الثانی لم یذکر فی الحدیث وہو الغسل عند کل صلوٰۃ ووجہ الغسل عند کل صلوٰۃ او للصلوتین اما زیادۃ النظافۃ والطہارۃ وتقلیل الدم فی الحال وتزکیۃ النفس کما قالہ الطحاوی فان النظافۃ فی ان تغسل عند کل صلوٰۃ وان تصلی بالوضوء فقط بغیر الغسل فیجزیہا الا ان الغسل عند کل صلوۃ احب واطہر واما العلاج ببرودۃ الماء ویحتمل ان یکون کلا الامرین ملحوظین للنبی صلی اللہ علیہ وسلم وقت الامر بالغسل کذا قال مدظلہٗ والمستحاضۃ ان کانت مبتدأۃ تصلی خمسۃ عشر یومًا ثم تدع الصلوٰۃ بعد ذٰلک اقل ما تحیض النساء وہو یوم ولیلۃ عند الشافعیؒ وعندنا ثلثۃ ایام ولیالیہا **قولہ** حروریۃ ای خارجیۃ فانہم یوجبون قضاء صلوٰۃ ایام المحیض وہم قوم من الخوارج نسبۃ الی حروراء قریۃ من الکوفۃ کان مجمعہم فیہا وہم الخوارج الذین قتلہم علیؓ **قولہ** فقد کفر بما انزل علی محمد الکفر اما علی الحقیقۃ ان استحل الوطی فی ہٰذہ الحالۃ او محمول علی التغلیظ لما انہ جاء فی روایۃ اخری انہ صلی اللہ علیہ وسلم امر ان یتصدق فلو کان اتیان الحائض کفرًا فکیف امر النبی صلعم بالتصدق فان الصدقۃ لا یجب علی الکفار او معناہ کفر دون کفر کما قال البخاریؒ **قولہ** یتصدق بنصف دینار ورد فی بعض الروایات نصف دینار وفی بعضہا ثلثی دینار وفی بعضہا دینار قال مدظلہٗ اختلف اہل العلم فی ہٰذہ المسئلۃ فقال بعضہم الامر للوجوب وقال امامنا ابوحنیفۃؒ الامر للاستحباب لا للوجوب فعلی مذہبنا لا تعارض بین الروایات فان التفویض الی المتصدق ان شاء اعطی دینارین وان شاء اعطی ثلث دنانیر لما انہ لا تقدیر من جانب الشرع فی ہٰذا الباب کیف ولو کان التقدیر من الشارع علیہ السلام ضروریا فما معنی انہ جاء فی روایۃ متعددۃ مقدار متخالف لا علی التعیین واستشکل علی من قال ان الامر للوجوب فتاوّل فی الروایات بان الامر بالتصدق بدینار فیما اذا اتی فی اوّل حیض او وسطہ اما اذا اتی فی اٰخرہ فبنصف دینار **قولہ** عن عمار بن یاسر ان النبی صلعم امرہ ذہب بعض اہل العلم منہم الشافعیؒ الی ان التیمم ضربۃ للوجہ والیدین الی الکفین وخالفہ فیہ امامنا ابوحنیفۃؒ وقال بل التیمم ضربتین الی[عہ] المرفقین لابی حنیفۃؒ ان روایۃ عمار وان کانت صحیحۃ لا شک فی صحتہ الا ان بعض الروایات معارضۃ لہا کما فی سنن ابی داؤدؒ فیہا الامر الی المرفقین فتلک الروایات وان لم تکن فی الصحۃ مثل روایۃ عمار بن یاسر الا انہا رویت بطرق متعددۃ والروایۃ اذا نقلت بطرق متعددۃ فتکون قابلاً للاستدلال فالعمل علی تلک الروایات اولی لما فیہ من الاحتیاط بخلاف روایۃ عمار فانہا خال عن الاحتیاط وایضا التیمم خلیفۃ الوضوء وللخلف حکم الاصل وایضًا روایۃ عمارؓ مضطرب ورد فی البعض انہ مسح الی الابطین وفی البعض انہ مسح الی نصف

عہ ای ضربۃ للوجہ وضربۃ للیدین الی المرفقین ۱۲ مص۔

الذراع وفی البعض انہ مسح ظهر الکف فقط لا الباطن وجمع الروایات المتعارضة الواردة فی هذا الباب علی مذهب ابی حنیفةؒ التیمم ضربتان ضربة للوجه وضربة للیدین الی المرفقین غیر متعذر ورواية عمارؓ لیست مخالفة له لانه یقول ان کیفیة تیمم الوضوء کانت معلومة له ولم یکن یعلم کیفیة تیمم الغسل کما جاء فی الحدیث ان الفاروقؓ وعمار بن یاسرؓ کانا فی سفر واحتلم فتمرغ عمار الخ فلما جاء اعند النبی علیه السلام واستفتی اشار علیه السلام الیها اختصارا وقال علیه السلام لعمار یکفیك هٰکذا ای تیمم الوضوء الذی کان لك معلوما قبل ولا حاجة الی التمرغ فی التراب بان لا فرق بینهما الا بالنیة فلما اشار النبی صلی الله علیه وسلم الی کیفیة تیمم الوضوء علی طریق الاختصار والتعجیل فبلغ ید علیه السلام الی نصف الذراع من جانب ظهر الکف فمن رأی انه علیه السلام مسح الی نصف الذراع روی هٰذا ومن روی انه مسح علی ظهر الید فقط روی ذٰلك علی حسب رؤیته وفی الحقیقة لا تعارض بل کیفیة التیمم هی التی کانت معلومة لهم قبل واما عمار فاجتهد فی کیفیة تیمم الجنابة فعلمه صلی الله علیه وسلم بانه لا حاجة الی التمرغ فی التراب وهٰذا معنی قوله ان علیه السلام امر بالتیمم للوجه والکفین ای اشار النبی صلی الله علیه وسلم علی سبیل الاختصار بالوجه والکف لانه امر علیه السلام بهٰذا **قوله** اهریقوا علیه سجلا من الماء مذهب ابی حنیفةؒ ان الارض تطهر بالیبس وباهراق الماء علیها الا ان عنده تفصیل فی ان الارض ان کانت ذات مسامة فلا تطهر باهراق الماء مالم تیبس وان لم تکن ذات مسامات بل کانت صلبة فتطهر باهراق الماء وظاهر ان مسجده علیه السلام لم تکن ارضه ذات مسامات لکثرة اجتماع الناس ومرورهم علیها وکانت صلبة فلذا امر باهراق الماء وفی روایة ابی داؤد انه علیه السلام امر ان یحفر التراب فعلی هٰذا اهراق الماء کان لزوال الرائحة الکریهة **قوله** امنی جبریل علیه السلام فی هٰذه المسئلة مذاهب مذهب الشافعیؒ وابی یوسفؒ ومحمدؒ حد وقت الظهر الی کون ظل کل شیء مثله واما بعد المثل فلا یبقی وقت الظهر نظرا الی الحدیث المذکور فی الباب وهو روایة عن ابی حنیفةؒ ایضا واما ظاهر الروایة وهو مذهب ابی حنیفةؒ ان وقت الظهر یبقی الی کون ظل کل شیء مثلیه وما بعده وقت العصر وروایة اخری عن ابی حنیفةؒ هی ان وقت الظهر الی المثل فقط ووقت العصر من بعد المثلین وما بینهما واسطة ثم بعد ذٰلك اقول انه علم من روایة امامة جبریلؑ ان وقت الظهر الی المثل فقط کما قال الشافعیؒ وعلم من روایات اخری ان وقت الظهر یبقی بعد المثل ایضا منها ما قال النبی صلی الله علیه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فیح جهنم والابراد لا یحصل الا بعد المثل الواحد خصوصا فی العرب منها ما روی عن ابی ذر انه قال کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فاخر الظهر الی ان رأینا فیء التلول ثم صلی فعلم من هٰذه الروایة بشرط الانصاف ان وقت الظهر یبقی بعد المثل ایضا لما ان فیء التلول لا یری الا اذا انتقل من اعلاه الی الاسفل وانتقاله من الاعلی الی الاسفل لا یکون الا بعد مدة مدیدة لما ان التلول تکون قاعدته عریضا ومنها ما روی انه صلی الله علیه وسلم قال مثالکم کمثال من اخذ اجیرا من الصبح الی نصف النهار علی قیراط ثم اخذ اجیرا من نصف النهار علی العصر علی قیراط ثم اخذ اجیرا ثالثا من العصر الی المغرب علی قیراطین فغضب الاجیران الاولان علی انه ما بالنا عملنا کثیرا واعطینا قلیلا وعمل الثالث قلیلا واعطی کثیرا فهٰذا لا یتأتی الا اذا اخذ وقت العصر من بعد المثلین والا فان اخذ من بعد المثل فیزید وقت العصر حینئذ علی وقت الظهر من الزوال الی المثل وینقص من الصبح الی نصف النهار فقط کما هو معلوم بالمشاهدة فنظر الی هٰذه الاحادیث قال ابوحنیفةؒ بان وقت الظهر تبقی بعد المثل ایضا ولذا قال بعض الناس ان حدیث الامامة منسوخ وهٰذا هو الجواب المشهور لکن قال الاستاذ مدظلهؒ الاولی ان یأول بتاویل تجمع به الروایات التی رویت فی مذهب ابی حنیفةؒ ویجمع الاحادیث ولا یحتاج الی التکلف فاقول وبالله التوفیق انه لما نظر ابوحنیفةؒ الی روایة الامامة فقال صلٰوة الظهر الی المثل فلما نظر بعد ذٰلك الی ما ذکرنا من الروایات فقال یبقی الوقت الی المثلین ثم بعد ذٰلك قال ینبغی للمستیقظ الحریص علی الصلٰوة ان یصلی الظهر قبل المثل الواحد فبهٰذا اشتهر انه قال وقت الظهر لا یبقی بعد المثل بل الوقت الذی هو بین المثلین واسطة وما کان غرضه فی الواقع هٰذا بل غرضه ان الصلٰوة قبل المثل اولی واعلی وان لم یصل قبل الاول لعارض فلیصل قبل الثانی ولکن الافضل هو الاول وایضا العمل علی الروایات التی ذکرنا فی بدایة العصر من المثلین اولی لان فیه احتیاطا فان التقدیم عن الوقت لیس له مثل فی الشرع بخلاف التاخیر فانه ان لم یؤدیکون قضاء وایضا الروایات المذکورة متاخرة عن روایة الامامة وظاهر ان للمؤخر ترجیحا علی المتقدم **قوله** ان للصلٰوة اولا واٰخرا هٰذا حجة علی الشافعیؒ فی انه قال وقت المغرب مقدار ثلث رکعات وکذا قوله قبل ان یغیب الشفق الخ وکذا قوله ان وقت المغرب حین یغیب حاجب الشمس واٰخرها حین یغیب الشفق **قوله** معنی الاسفار ان یضح ولا شك مذهب الشافعیؒ ان التغلیس افضل ومذهب امامنا ابی حنیفةؒ الافضل الاسفار وجمع الشافعی بین الروایات بان قال ان معنی الاسفار ان یکون الفجر واضحا لا یشك فی وجوده لا انه یؤخر الصلٰوة وهٰذا التاویل لیس بصحیح لان النبی صلعم قال اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر والصلٰوة لا یجوز فی وقت الشك فضلا عن الاجر واول الطحاویؒ بتاویلات منها ان معنی قوله فتمر النساء متلففات بمروطهن ما یعرفن من الغلس الخ ما یعرفن فی مسجد النبی علیه السلام والتاویل الثانی للجمع بین الروایات الواردة فی الغلس والاسفار یعنی ان النبی صلعم

کان یشرع الصلوٰۃ فی الغلس ویختم فی الاسفار قال مدظلہ کلا التاویلین خلاف الظاہر بل الاولیٰ ان یقال ان ما قال ابوحنیفۃؒ
الاسفار افضل یعنی فیہ فضیلۃ لغیرھا وھو کثرۃ الجماعۃ لانہ افضل فی ذاتہ **قولہ** یدل علی خلاف ما قال الشافعیؒ قال مدظلہ
اعتراض ابی عیسیٰ علی الشافعیؒ لیس فی محلہ لان غرض الشافعیؒ ان الافضلیۃ فی اول الوقت الا اذا عارض فحینئذ یؤخرون و
العوارض کثیرۃ مثل انتیاب الاھل من البعید وغیرھا لان الشافعیؒ قال بالتاخیر لوجہ الانتیاب خاصۃ ففی قصۃ السفر وان لم
یکن الانتیاب من البعید لکنہ یمکن ان یکون وجہ اٰخر موجب التاخیر مثل عدم وجود مکان وسیع یسع فیہ جمیع العسکر
ویصلون فیہ فلذا اٰخر علیہ السلام الی الابراد لان المکان الوسیع وان لم یکن موجود الکنہ اذا حصل البرودۃ فحینئذ یمکن ان
یصلی بدون الظل **قولہ** حتیٰ رأینا فیئ التلول وفی بعض الروایات حتیٰ بدأ فیئ التلول وفی بعضہا حتیٰ ساوی التلول ومآل
الکل واحد وقال بعض من ھو راسخ فی الحنفیۃ بان معنی ساوی فیئ التلول ھو ان ظل التلول صار مساویا لہ فی الطول والعرض
مثلا لو کان التلول مقدار عشرۃ اذرع فی الطول فصار ظلہ کذلک فی الارض ثم صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھذا لیس
بسدید لانہ یفضی الی انہ صلی النبی صلعم قریب الغروب بل المعنی ما ذکرنا یعنی بدأ فیئ التلول فی قاعدتہ وانفصل عنہ الی
الارض **قولہ** والشمس فی حجرتہا ای صحن حجرتہا وعلی ھذا یکون الحدیث مطابقا لترجمۃ الباب وقال بعض من ھو
راسخ فی التقلید بان معناہ بلغ شعاع الشمس داخل حجرتہا بان کان لحجرۃ عائشۃ باب صغیر الی جانب الغروب فلما بلغت
الشمس الافق الاسفل وقربت الی الغروب فبلغ شعاعہا داخل حجرتہا من جانب الباب المقابل لہا وظاہر ان ھذہ الحالۃ
لا تتاتیٰ الا اذا قرب الشمس للغروب فلو صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم حینئذ لادّی الی خلاف ما فی ترجمۃ الباب ای تعجیل
العصر **قولہ** ما صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم لوقتہا الاٰخر مرتین استشکل بقصۃ امامۃ جبرئیل وتعلیم الاعرابی اوقات الصلوٰۃ
واجیب بان معناہ انہ صلی اللہ علیہ وسلم ما صلی باختیارہ وبغیر عذر فی اٰخر الوقت وما وقع فی قصۃ امامۃ جبرئیل وتعلیم
الاعرابی فھو للضرورۃ بوجہ التعلیم والتعلم وقیل فی الجواب بان عائشۃ لم تکن عالمۃ بقصۃ جبرئیل لوقوعہا قبل ولادتہا
لکن مثل ھذا التاویل لیس لہ مجال فی کل موضع فانہ لا یمکن ان یقال ان عائشۃؓ لم تکن عالمۃ بقصۃ تعلیم الاعرابی
وقضاء الصلوٰت المتعددۃ یوم الخندق وجمع الصلوٰتین فی السفر بتاخیر الاولیٰ وتقدیم الاٰخر مع سفرھا مع النبی صلی اللہ
علیہ وسلم فالاولیٰ ان یقال ان غرض عائشۃ بیان عادۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعنی انہ صلی اللہ علیہ وسلم کانت
عادتہ الشریفۃ بان کان یصلی الصلوٰۃ مہما امکن فی اول الوقت وما وقع خلاف عادتہ المستمرۃ من المواضع المذکورۃ فھو
شاذ ولا یثبت بہ خلاف العادۃ اذ وقع للضرورۃ قال مدظلہ ان الاحادیث الواردۃ فی مواقیت الصلوٰۃ متخالفۃ متعارضۃ
تثبت من بعضہا افضلیۃ اول الوقت ومن بعضہا اٰخر الوقت کما فی روایۃ الاسفار والابراد فلذا لابد من التاویل للجمع بین
الروایات فیقال ان الافضلیۃ فی اول الوقت وما وقع خلافہ فھو مخصوص او یقال ان المراد من اول الوقت وقت المستحب
لا اول الجزء من الوقت او یقال ان وجوہ الافضلیۃ کثیرۃ فنظرا الی بعض الوجوہ تثبت فضیلۃ اول الوقت مثل تطویل القنوت
والقیام فی طاعۃ اللہ تعالیٰ وامتثال امرہ تعالیٰ بمجرد الوجوب بدون التاخیر ونظرا الی بعض الوجوہ تثبت فضیلۃ اٰخر الوقت
مثل تکثیر الجماعۃ وغیرھا والترجیح فی وجوہ الافضلیۃ من شان المجتھد وشان المقلد ان یتبع امامہ ومقتداہ فقط **قولہ**
لابی ذر امراء یکونون بعدی علم من ھذہ الاحادیث ان ترک الوقت المستحب لاحراز فضل الجماعۃ لا یجوز **قولہ** فلیصلہا اذا
ذکرھا وجاء فی روایۃ البخاریؒ والمسلمؒ ان النبی صلعم نہی عن الصلوٰۃ فی الاوقات الثلثۃ فلما تعارضت الروایات فالترجیح
لروایۃ النہی لکونہا محرما وللمحرم ترجیح علی المبیح وان حدیث النہی قوی من روایۃ الاجازۃ فالحاصل ان الشافعیؒ
خصص واستثنیٰ من حدیث النہی الناسی والمستیقظ من منامہ اذا ذکر الصلوٰۃ وابوحنیفۃؒ خصص ھذہ الاحادیث بحدیث
النہی وقال الشافعیؒ لا تجوز الصلوٰۃ فی ھذہ الاوقات المکروھۃ الا لھذین الرجلین وقال ابوحنیفۃؒ من نام عن صلوٰۃ او
نسیہا فلیصلہا فی ای وقت ذکرھا الا فی ھذہ الاوقات المکروھۃ **قولہ** واما اصحابنا فذھبوا الی قول علی لا یصح ان یستدل
الشافعیؒ بقول علی لان معناہ فلیصل اذا ذکرھا فی وقت الصلوٰۃ الفائتۃ او فی عین وقتہا فان استیقظ فی وقتہا فلیؤدھا والا فلیقضہا
قولہ ما کدت اصلی العصر حتیٰ تغرب الشمس الترتیب بین الفائتۃ والوقتیۃ واجب عند ابی حنیفۃؒ ما لم یؤد الی الکثرۃ اعنی
ست صلوٰت وعند الشافعیؒ مستحب وھذا الحدیث حجۃ علیہ وبھذا الحدیث یثبت وجوب الترتیب لان عند الشافعیؒ وقت
المغرب منحصر فی ثلث رکعات او خمس رکعات فلما کان وقت المغرب ضیقا مقدار ثلث رکعات فکیف صلی النبی صلی
اللہ علیہ وسلم اربع رکعات العصر قبل المغرب لان الترتیب مستحب ولفعل الاستحباب لا یجوز ارتکاب المکروہ التنزیہی
فضلاً عن التحریمی وفی تفویت وقت المغرب کراھۃ تحریمیۃ بل زائد عنہا لانہ اذا جاء تعارض الاستحباب والکراھۃ التنزیہیۃ
فترک الاستحباب اولا لئلا یقع فی الکراھۃ وھذا مسلم عند الشافعیؒ ایضًا فلو کان الترتیب مستحبا فلم لم یترک النبی صلی
اللہ علیہ وسلم الامر المستحب فی مقابلۃ الحرام یعنی تفویت وقت الصلوٰۃ وعند ابی حنیفۃؒ لا ضرر فیہ لان الترتیب کان ضروریا
بعد مسقطہ یعنی الکثرۃ او تفویت الوقتیۃ لوسعۃ المغرب عندہ الی الشفق **قولہ** وصلوٰۃ الوسطیٰ صلوٰۃ العصر ھذا ھو مذھب

ابی حنیفةؒ لورود النصوص الصریحة فیہا **قولہ** عن ابن عباسؓ ما صلی رسول اللہ صلعم الرکعتین بعد العصر وروی عن عائشةؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما دخل علیہا بعد العصر الا صلی رکعتین لا تعارض بین الروایات لان ابن عباسؓ یبین حال خارج البیت وام المؤمنین تبین حال داخل البیت والجواب عن حدیث عائشةؓ ان حدیث النہی قولی وہذا فعلی والترجیح للقول علی الفعل وقال بعض اہل العلم فی التاویل بان النہی من الصلوٰة بعد العصر وان کان صحیحًا لکن من عادة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ لم یکن یترک العبادة بعد ادائہا مرة وقال البعض ان النہی بعد العصر عن النوافل والتی صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ہی ما فات بعد الظہر من السنة وکلا الجوابین مخدوش اما الاول فلانہ لو کان الامر کما ذکروا لما یترک النبی صلی اللہ علیہ وسلم رکعتین بعد طلوع الشمس لانہ قضی رکعتی الفجر بعد طلوع الشمس فی لیلة التعریس واما الثانی فانہ وان سلم انہ صلعم قضی ما فاتہ بعد الظہر لکن قضاء السنة والنفل یکون نفلا والنفل بعد العصر ممنوع سواء کان قضاء اواداء فالاولی ان یقال انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان من خصوصیاتہ الصلوٰة بعد العصر ولا تجوز لغیرہ من الناس والبداہة تدل علی انہا من خصوصیاتہ صلی اللہ علیہ وسلم لانہا لو لم تکن من خصوصیاتہ صلی اللہ علیہ وسلم لما زجر عمرؓ الناس علی الصلوٰة بعد العصر وقد نقل عنہ انہ کان یضرب بالدرة علی الصلوٰة بعد العصر **قولہ** بین کل اذانین صلوٰة لمن شاء یستحب النوافل بین الاذانین الا فی المغرب لانہ یستلزم تاخیر المغرب و ہو مکروہ ولو صلی قبل المغرب من غیر التزام وتاخیر الصلوٰة فلا حرج لکن لم ینقل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ صلی قبل المغرب **قولہ**[علہ] ومن ادرک رکعة من الصبح فقد ادرک الصبح ذہب الامام الشافعیؒ الی ہذا الحدیث وحملہ فی حق الناسی والنائم واستثنٰہما من روایة النہی عن الصلوٰة فی الاوقات المکروہة ہکذا واخذ امامنا ابوحنیفةؒ بحدیث النہی لترجیحہ بکونہ محرما وجوابہ عن ہذا الحدیث بان یقال لما تعارضت الروایات فترجع الی القیاس والقیاس یرجح حدیث النہی فی الصبح لا العصر کما ذکرہ شارح الوقایة او یقال ان ہذا الحدیث فی حق الصبی اذا بلغ والکافر اذا اسلم والحائض والنفساء اذا طہرتا فی وقت الطلوع او الغروب فیجب علیہم قضاء صلوٰة ہذا الوقت لما انہم ادرکوا الجزء الاخیر الذی ہو موجب الصلوٰة او یقال ان معنی من ادرک صلوٰة قبل الغروب والطلوع فقد ادرک الصلوٰة ای ثواب الصلوٰة مطلقا واما اداء الصلوٰة الکاملة فی ہذا الوقت المکروہ فلا بحث عنہ فی الحدیث بل یجب علیہ ان یؤدی الصلوٰة کیف ما امکن فی الوقت الضیق ثم یقضیہا فی وقت اٰخر لاحراز الکمال کما روی عن ابی یوسفؒ انہ کان مع شیخہ ابی حنیفةؒ فی السفر ولم یجد اول وقت صلوٰة الفجر لعارض وکانت الشمس کادت ان تطلع فقدم ابوحنیفةؒ ابا یوسفؒ وصار لابی یوسف تلمیذہ مقتدیا بہ فصلی ابو یوسفؒ رکعتی الفجر من غیر رعایة تعدیل الارکان واقامة الحدود ورعایة الادب والسنن والواجبات بل ادی الفرائض فقط علی سبیل التعجیل مخافة طلوع الشمس فی الصلوٰة ثم ان ابا حنیفةؒ اعاد الصلوٰة بنیة النفل فی وقت اٰخر لترک الواجبات والسنن وغیرہا من الاٰداب الا انہ لم یترک ہیئتہا ایضًا ابتغاءً للثواب ومن ہٰہنا قال ابوحنیفةؒ صار یعقوبنا فقیہا **قولہ** جمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بین الظہر والعصر والمغرب والعشاء من غیر خوف ولا مطر وفی بعض الروایات بلا مرض فیہ للفقہاء فریقان قال بعضہم منہم ابوحنیفةؒ لا یجوز الجمع الحقیقی بعذر وبغیر عذر الا فی الموضعین من الحج وقال بعضہم الجمع بعذر جائز ثم اختلفوا فی سبب الجمع فقال الشافعیؒ المرض والسفر وقال مالکؒ المرض فقط الحاصل انہ لا یقول احد بالجمع بغیر عذر فہذا الحدیث اما متروک بالاجماع کما قال الترمذیؒ او یحمل علی الجمع الصوری کما قال الامام البخاریؒ وقال الترمذیؒ فی کتاب العلل فی صحیحہ کل حدیث ادخلتہ فی کتابی ہذا فہو معمول بہ لاحد من اہل العلم لا محالة الا الحدیثین فانہما متروکان اجماعًا مع قوة سندہما وصحتہما الاول ما ذکر والثانی حدیث القتل وہو ما قال رسول اللہ صلعم فی حق شارب الخمر فان عاد فی الرابعة فاقتلوہ فعلم منہ ان الحدیث الصحیح القوی قد یترک بوجہ ویعمل علی الضعیف لا ان وجوہ الترجیح منحصرة فی القوة والصحة **قولہ** اولا تبعثون رجلا ینادی بالصلوٰة ای یقول فی السوق والسکک الصلوٰة جامعة وحاضرة وغیر ذلک **قولہ** فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قم فناد بالصلوٰة ہذہ العبارة تحتمل معنیین احدہما انہ اذا اتفقوا علی رأی عمرؓ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم قم یا بلال وناد فی السوق والسکک الصلوٰة جامعة بصوت اندی وامدد وثانیہما ان یراد بالنداء بالصلوٰة الاذان یعنی رأی بعد ہذہ المشورة عبد اللہ بن زید بن عبد ربہ کیفیة الاذان فی الرؤیا فقص علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال النبی صلعم قم یا بلال فناد بالصلوٰة ای بالاذان۔ **قولہ** باب ما جاء ان الاقامة[ع۲] مثنی مثنی الاختلاف بین

[علہ] وقال شیخنا مولانا انور شاہ سلمہ ان من المعلوم ان الطلوع والغروب من التخمینیات بان الارض کروی ولکل شخص باعتبار الطلوع والغروب فرق کما بین فی الہیئة فاذا صلی رکعة احد مثلا فی مسجد فقال شخص لا تصل الرکعة الاخری بطلوع الشمس وفی ظن المصلی انہ لم یطلع فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلیبن الرکعة الاخری علیہا ولیصل ومن ادرک رکعة قبل الغروب فقد ادرک العصر وعلی ہذا من ادرک رکعة قبل الطلوع فقد ادرک الصبح واللہ اعلم ۱۲۔

[ع۲] وقال شیخنا الشاہ مدظلہ یمکن معنی حدیث ابی محذورةؓ فی ترجیع الاذان وایتار الاقامة الترجیع فی النفس فی الاذان والایتار

ابی حنیفةؒ والشافعیؒ انہ یقول بالترجیع فی الاذان وہو ینکر وانہ یقول الاقامة فرادٰی فرادٰی وهو يقول هی مثل الاذان فی الاولوية وعدمها لا فی نفس الجواز فان عند ابی حنیفةؒ الاولی بدون الترجیع ومع تکرار الاقامة وعند الشافعیؒ الاول الترجیع والافراد فی الاقامة فتمسك ابوحنیفةؒ فی هٰذا الباب بما هو الاصل والاساس فی قصة الاذان یعنی منام عبدالله بن زید بن عبد ربه فانه لم ینقل فیه الترجیع ولا افراد کلمات الاقامة فالعمل علی حدیث عبدالله اصح واولی من حدیث ابی محذورة لان الحال الیه اکشف بالنسبة الی ابی محذورةؓ وایضًا لا ترجیع فی اذان بلالؓ ولو فرضنا ان بلالاً کان یرجع فی الاذان ثم ترك الترجیع فنقول لما لم یامره النبی صلی الله علیه وسلم بالترجیع علی تقدیر الترك فترکه الترجیع عندکم وعدم امر النبی صلی الله علیه وسلم یدل علی ما قال امامنا ابوحنیفةؒ واما حدیث ابی محذورة فجوابه ان النبی صلی الله علیه وسلم ما امره بالترجیع بل فهم الترجیع من تکرار کلمات الاذان علیه للتعلیم والقصة ان مؤذن النبی صلی الله علیه وسلم اذن یومًا فی السفر فتمسخر الصبیان بالاذان وکان منهم ابو محذورة وکان الیوم کافرا وکان اندی صوتا فلما تمسخر بالاذان بلغت صوته النبی صلی الله علیه وسلم فامر النبی صلی الله علیه وسلم ان یحضر فلما جاء بمجلس النبی صلی الله علیه وسلم امره النبی صلی الله علیه وسلم بان قل الله اکبر الله اکبر فقال ثم قال علیه السلام قل اشهد ان لا اله الا الله فقال بصوت خفی لما ان ابا محذورة کان مشرکًا والمشرکون لا یعترفون بوحدانیة الله تعالیٰ بل یقولون هو اکبر الاٰلهة ثم قال علیه السلام قل اشهد ان محمدا رسول الله فقال بصوت خفی لان المشرکین لا یعترفون برسالته علیه السلام وهو منهم فهدده النبی صلی الله علیه وسلم وقال قل بصوت اندی فکرر علیه الشهادتین ثم علمه علیه السلام بقیة کلمات الاذان فهداه الله وشرف بالاسلام فقال لِلنبی صلی الله علیه وسلم یا رسول الله فوضنی هٰذا الامر فقال علیه السلام اذهب الی مکة وکن فیها مؤذنا انتهٰی ففهم ابو محذورة من هٰذه القصة الترجیع مع انه لا یقضِیه الذهن السلیم والفهم المستقیم وایضا الخلاف بیننا وبین الشافعیؒ فی اذان الصلوٰة وظاهر ان اذان ابی محذورة ما کان للصلوٰة بل اذان الصلوٰة قد کان اذن ثم بعد ذٰلك وقعت هٰذه القصة ونحن ایضًا نقول ان رجلا لو یذکر الله من الصبح الی العشاء ومن العشاء اِلی الصبح ویکبر الله ویشهد بالشهادتین مرارا بل الافا فلا باس فیه بل هو احب واولی وایضًا ابو محذورةؓ کان مشرکًا فی تلك الایام والکلام فی المسلمین فان ابا محذورة اسلم بعد تعلیم الاذان فقال بعضهم التثویب ان یقول فی اذان الفجر الصلوٰة خیر من النوم وقال اسحٰق للتثویب معنی اٰخر ولا تخالف فی هٰذین القولین لان من قال التثویب هو الصلوٰة خیر من النوم فمراده التثویب المسنون وهو جائز بلا ریب ومن یقول بین الاذان والاقامة فمراده الحدث والبدعة وهو لیس بجائز اتفاقا فتدبر **قوله** ماجاء فی الاذان باللیل غرض الترمذیؒ من هٰهنا اثبات مذهبه یعنی یجوز اذان الصبح باللیل واستدل بحدیث سالم عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان البلال یوذن بلیل الخ وکان روایة حماد بن سلمة موافقا لمذهب ابی حنیفةؒ فضعفه بانه غیر محفوظ وکان اثر عمرؓ موافقا لمذهب الامام فضعفه بانه منقطع ثم بعد ذٰلك ضعف حدیث حماد بن سلمة من جهة المعنی بقوله لم یکن لهٰذا الحدیث معنی لکن مذهب ابی حنیفةؒ کالشمس بین النجوم موافق بالروایة والدرایة والقیاس ولا یحتاج فیه الی ترك الحدیث ویجمع جمیع الروایات فقال رئیس المحدثین اما مذهب الترمذی فلا یثبت من هٰذا الحدیث اصلا الی یوم القیٰمة فان الخلاف بین الشافعیؒ وابی حنیفةؒ فی ان اذان اللیل هل یکفی لصلوٰة الصبح ام لا بد من الاعادة فقال الشافعیؒ یکفی اذان اللیل ولا ضرورة الی الاعادة والظاهر ان هٰذا المذهب لا یثبت من هٰذا الحدیث ای من حدیث سالمؓ لان اذان بلال لم یکن فی اللیل لصلوٰة الصبح کیف ولو کان لصلوٰة الصبح فای ضرورة الی تاذین ابن اُم مکتومؓ بعد الصبح فان تکرار الاذان فی الوقت محدث شنیع فعلم من قرینة تاذین ابن اُمّ مکتومؓ بعد الصبح ان اذان بلال لم یکن لصلوٰة وایضًا جاء فی روایات اخرٰی ان اذان بلالؓ لیرجع قائمکم ولینتبه نائمکم فهٰذا صریح فی ان اذان بلال لم یکن للصلوٰة وایضًا لو کان اذان الصبح مشروعًا فی اللیل فبای وجه اذا سئل سفیان بن سعید عن الاذان قبل الفجر قال لا حتی ینفجر الفجر وبای وجه اذا سمع علقمة مؤذنا فی طریق مکة یؤذن قبل ادبار اللیل قال اما هٰذا فقد خالف علیه السلام فجمیع هٰذا یدل علی ان الاذان قبل الصبح لیس بمشروع وان اذان بلال لم یکن للصلوٰة بل لینتبه النائم ویرجع القائم واما مذهب ابی حنیفةؒ فموافق للقیاس والروایات اما القیاس فلان الشافعیؒ وغیرهم اتفقوا علی انه لا یجوز تأذین الصلوٰة قبل اوانها فی المغرب والعصر والعشاء والظهر الا انهم اختلفوا فی الصبح فقط وجوزوا قبل الصبح وابوحنیفةؒ یقیسه علی اخواته بانه لا یجوز فیه ایضًا واما الروایات فما ذکرنا من انکار الصحابة علی التاذین قبل الفجر وبیانه علیه السلام ان اذان بلال لینتبه نائمکم لا للصلوٰة فعلی مذهب ابی حنیفةؒ لا تعارض بین الروایات واما تضعیف الترمذیؒ حدیث حماد من جهة المعانی بقوله لم یکن لهٰذا الحدیث معنی لا یصح لان معنی حدیث حماد واضح ولیس بمعارض لقوله علیه السلام کما قال الترمذیؒ بل قصته انه کان یؤذن فی الصبح فی زمانه علیه السلام اذانان اذان قبل

(بقیہ صفحہ ۱۲کا) فِی النفس فی الاقامة یعنی یوذن ویشهد فی نفس ثم یتشهد فی نفس اخرٰی ویقیم ویتشهد الشهادتین الاولیین فی نفس ویتشهد الشهادتین الاخریین فی نفس ۱۲ ترجیع زوج شفعہ مرادف وتر فرد طاق مرادف ۱۲ ۱۲ ۱۲

الصبح لینتبه النائم ولیرجع القائم واذان بعد الصبح للصلوٰة والمؤذن کان بلالاً وابن مکتومؓ اعمیٰ فکان بلال یؤذن قبل الصبح و الاعمیٰ بعد الصبح ولهٰذا قال علیه السلام ان بلالاً یؤذن بلیل فکلوا واشربوا حتیٰ ینادی ابن ام مکتومؓ وبقی الامر علیه الیٰ مدة ثم عکس الترتیب بان الاعمیٰؓ کان یؤذن قبل الصبح لینتبه النائم ولیرجع القائم وکان بلال یؤذن بعد الصبح للصلوٰة ففی هٰذه المدة اخطأ بلالؓ یومًا عن وقته واذن قبل الصبح خطأً فقال علیه السلام یا بلالؓ نادان العبد نام لئلا یقع الناس من اذانك فی الخبط والظنون ان الصبح قد بدت فعلی هٰذا لاحاجة الی قول الترمذیؒ بانه لم یکن لهٰذا الحدیث معنی وما قال الترمذیؒ ان اثر عمرؓ منقطع لایصح الاحتجاج به فلیس بصحیح لان الشافعیؒ ربما یستدل بمنقطعات نافع فبای وجه القاه هٰهنا عن النظر او نقول انه یجوز اذان الصبح قبل الفجر لکنه للشارع علیه السلام لا لنا فان الشارع صلی الله علیه وسلم یجوز ان یخصص امرًا فلما قال مدظله الی هٰهنا سأل عنه بعض الطلبة بانه علم من جمیع ما ذکرتم ان اذان بلالؓ لم یکن للفریضة بل لتهجد والنوافل ففی زماننا هٰذا هل یجوز التاذین للنوافل ام لا فقال الاستاذ بعد بسط المقام بان کلا من الائمة والمجتهدین یرغب الی ان یعمل بالحدیث ولایخالفه اصلا لکن الروایات اذا تعارضت ولایمکن العمل علی الجمیع فیسلك کل واحد مسلکه وَلِكُلٍّ وِّجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فمسلك الامام المالك انه اذا تعارضت الروایات یرجح قول اهل المدینة لانه منهم والشافعیؒ یرجح قول اهل مکة لانه منهم ومسلك احمد بن حنبلؒ انه یساوی ویقول ان عمل علی هٰذا فیجوز وان عمل علیٰ ذٰلك فیجوز ایضًا ومسلك رئیس المجتهدین النعمان الکوفی ابی حنیفةؒ رحمه الله تعالیٰ شانه انه یلاحظ القواعد الکلیة والضوابط الشریعة فما هو موافق للقواعد الکلیة الشرعیة فیرجحه علی ما لیس کذٰلك فنظر ابوحنیفةؒ الی القواعد الکلیة الشرعیة بانه لم یکن التاذین جائزًا للصلوٰة الواجبة مثل العیدین و المسنونة مثل الکسوف فالاولی ان لایکون التاذین فی الصلوٰة النافلة جائزا **قوله** لایبدل القول لدی وان لك بهٰذا الخمس خمسین له معنیان احدهما ان یقال ان ما کان فی علمی ان لك ثواب خمسین صلوٰة فهو لایبدل بل لك ثواب خمسین صلوات وان نقصت تعداد الصلوٰت من الخمسین الی الخمسة او یقال مایبدل القول لدی لانه کان فی علمی ان الفرض علیك خمسة صلوٰة فی یوم ولیلة لکنه کان فی علمی ان افرض علیك خمسین صلوٰة اولاً ثم انك تشفع لامتك فبقی خمس صلوات علی ما کان فی علمی من اول الامر **قوله** کفارات لما بینهن ما لم یغش الکبائر مذهب المعتزلة ان الاجتناب عن الکبائر شرط لغفران الصغائر ودلیلهم قوله تعالیٰ ان تجتنبوا کبائر ما تنهون عنه نکفر عنکم سیاٰتکم الخ وهٰذا الحدیث یشیر الی مذهب اهل السنة والجماعة ان غفران الصغائر لیس بشروط باجتناب الکبائر بل غفران الصغائر بالطاعات وغفران الکبائر بالتوبة ثم اختلف اهل السنة فی ما بینهم فی ان الکبائر هل یغفر بالطاعات ام لا والجواب عن الحدیث بانه لیس معنی الحدیث کما زعمتم من تعلیق غفران الصغائر علی اجتناب الکبائر بل معناه ان اجتنب عن الکبائر یغفر جمیع ما بین الجمعتین من الصغائر وان لم یجتنب عن الکبائر فلا نقول انه یغفر جمیع الصغائر بل نرجو غفران البعض وان شاء الله تعالیٰ یغفر جمیعًا انه غفور رحیم **قوله** بسبع وعشرین درجة وفی روایة بخمس وعشرین درجة فلا تعارض بین الروایتین کما قال اهل الاصول لا تعارض فی اختلاف العدد لوجود الاقل فی الاکثر او یقال ان التفاوت باعتبار تفاوت حال المُصَلِّیْن فللبعض خمس وعشرین وللبعض سبع وعشرین وللبعض زائد علی سبع وعشرین هٰذا علی تقدیر ان یقال ان العدد لیس لِلتحدید **قوله** لقد هممت ان آمر فتیتی ان یجمع حزم الحطب علم من هٰذا الحدیث ثلثة قواعد الاول تاکید الجماعة ولهٰذا قال الاحناف بتاکیدها وبسنتها قریبًا من الواجب بل بوجوبها عند البعض الثانی کراهة الجماعة الثانیة فان الجماعة الثانیة لو کانت مشروعة لما شدد النبی صلی الله علیه وسلم فی اول الجماعة الثالث ان ترك الامر العظیم مثل الجماعة لمصلحة المسلمین جائز لما ان النبی صلی الله علیه وسلم قصد علی ترك الجماعة وان لم یترك **قوله** فاذا هو برجلین فی اخری القوم لم یصلیا ذهب الشافعیؒ الیٰ هٰذا الحدیث وجوز اعادة الصلوٰت بعد اداء الصلوٰة وحده بالامام واما ابوحنیفةؒ فنظر الی قاعدة کلیة یعنی النهی عن الصلوٰة بعد العصر والفجر فلم یجوز فیهما وما جاء فی دار قطنی عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا صلیت فی اهلك ثم ادرکت الصلوٰة فصلها الا العصر والمغرب یؤیده ووجوه ترجیح مذهب امامنا من حیث الروایة قد مرت مرارا **قوله** ما جاء فی الجماعة فی المسجد قد صلی فیه مرة لِلجماعة الثانیة ثلث صور الاوّل بالاذان والاقامة وهو مکروه تحریمًا بالاتفاق و الثانی بلا اذان وبلا اقامة وهو مکروه تنزیهًا والثالث ان یصلی فرادیٰ وهو اولیٰ کما نقل فی الغنیة انه سئل ابوحنیفةؒ عن رجل یصلی فی مسجد قد صلی فیه مرة بالجماعة فقال فی الجواب یصلی فردا فردا فان قیل فی هٰذا الحدیث اشارة الی جواز الجماعة الثانیة بدون الکراهة لما انه علیه السلام امر وقال من یتجر علی هٰذا قلنا انه علیه السلام امره لبیان الجواز وان کانت مکروهة تنزیهًا او ان هٰذه القصة خارجة عما نحن فیه فان کلامنا فی اقتداء المفترض خلف المفترض بالجماعة الثانیة وفی هٰذه القصة اِقتداء المتنفل خلف المفترض وهو جائز عند ابی حنیفةؒ الا فی الفجر والعصر والمغرب وتحقیق هٰذه المسألة علی وجه التفصیل فی الرسالة التی صنفها مولانا رشید احمد صاحب الکنکوهی غفر الله له ان شئت فارجع الیها **قوله** اولیخالفن الله بین وجوهکم اما فی الدنیا بالمسخ واما فی الآخرة واما کنایة عن التخالف فی القلوب کما ورد فی روایة اخریٰ اولیخالفن الله بین قلوبکم وتغلیط الاحتمال الاول بان المسخ معفو من امة محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس بسدید لان العفو هو المسخ الکلی کما کان

فی الامم الماضیۃ واما الجزئی فلیس بممنوع **قولہ** وایاکم وھیشات الاسواق یعنی فی المساجد او معناہ وایاکم والمشی الی الاسواق بغیر الضرورۃ **قولہ** حذاء معناہ بالفارسیۃ کفش دوز یعنی ما کان خالد یفعل فعل الحذاء الا انہ نسب الیہ لجلوسہ عند الحذاء **قولہ** یؤم القوم اقرأھم بکتاب اللہ تعالی ھذا الحدیث بظاھرہ مخالف بمذھب ابی حنیفۃؒ واجاب عنہ صاحب الھدایۃ فلیطالعہ وقال مدظلہ معنی الاقرأ ان یکون عالما بتفاصیل القران وباحکامہ وماھراً بوجوبہ وفرائضہ وواقفاً باوامرہ ونواھیہ ومن ھو ھذا شانہ فھو عالم لا محالۃ فثبت احقیۃ تقدیم العالم ولیس معناہ ان یکون حافظا لالفاظ القران فقط من غیر فھم المعنی کما فی زماننا کیف وقد نقل ان امیر المؤمنین عمر بن الخطابؓ کان حفظ سورۃ البقرۃ فی سنین ولو کان الحفظ عبارۃ عما فی زماننا فای حاجۃ الی سنین **قولہ** فلیصل کیف شاء ھذہ الجملۃ وقعت بصورۃ الضابطۃ للامام والمنفرد یعنی اذا کان اماماً فلیخفف وان کان وحدہ فلیصل کیف شاء بتطویل القراءۃ او بتخفیفھا ولیس معناہ انہ یصلی کیف شاء فی الاوقات المکروھۃ والمنھی عنھا وغیر ذلک والشافعیؒ موافق لابی حنیفۃؒ فی ھذا القدر والتعجب علی انہ یخالفنا فی موضع اٰخر لما قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لخدام الکعبۃ لا تمنعوا احدا طاف بھذا البیت وصلی فی ای وقت شاء فالشافعیؒ یستنبط من ھذا القول جواز الصلوۃ بمکۃ فی الاوقات المکروھۃ والحال ان ھذا القول ایضاً ورد فی ضوابط خدام الکعبۃ بل معناہ انتم لا تمنعوا من طاف وصلی فی ای وقت شاء بعد اخراج الاوقات المکروھۃ لحدیث وردبھا فمعنی قولہ علیہ السلام فلیصل کیف شاء یعنی بعد اخراج الاوقات المکروھۃ فلیصل کیف شاء **قولہ** لاصلوٰۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب الاختلاف بین ابی حنیفۃؒ والشافعیؒ فی المسئلتین الاول ان الفاتحۃ قراءتھا فریضۃ اوسنۃ اوواجب فقال ابوحنیفۃؒ بوجوبھا والشافعیؒ بفرضیتھا نظراً الی الحدیث وقال ابوحنیفۃؒ الحدیث من اخبار الاحاد وبمثلہ لایزاد علی الکتاب الشریف والثانی فی ان قراءتھا واجب علی الکل اعم من ان یکون اماماً وماموماً او منفرداً فقال الشافعیؒ بالعموم واوجب قراءتھا علی المقتدی نظراً الی کلمۃ من فی الحدیث لانھا عامۃ شاملۃ للامام والماموم وخص سیدنا ابوحنیفۃؒ المقتدی نظرا الی القرائن والنصوص والوعید منھا ورد فی قولہ تعالی اِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَہٗ وَاَنْصِتُوْا الاٰیۃ کما قال الشافعیؒ ان الاٰیۃ وردت فی القراءۃ خلف الامام ونسخت بعد ما کانت جائزۃ وھذا ارجح الاقوال وقیل وردت فی الخطبۃ وقیل فی غیرھا لکن الراجح ما ذکرناہ ومنھا ما قال علیہ السلام من صلی رکعۃ لم یقرأ فیھا بام القران فلم یصل الا ان یکون وراء الامام ومنھا ما قال ابن مسعودؓ ایت الذی یقرأ خلف الامام بان فی فیہ تراباً فجمیع ما ذکرنا تدل علی خصوصیۃ المقتدی من الحدیث وایضاً ورد فی روایۃ ابی سعیدؓ لاصلوٰۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ وسورۃ معھا والحال ان الشافعیؒ لایقول بفرضیۃ ضم السورۃ بل یقول باستحبابھا وحمل دخول کلمۃ لا علی قولہ وسورۃ معھا لنفی الکمال فما ھو وجہ الشافعیؒ فی عدم فرضیۃ ضم السورۃ فھو دلیلنا فی عدم فرضیۃ الفاتحۃ وقال ابو حنیفۃؒ ان الفاتحۃ واجبۃ قراءتھا فلما دخل کلمۃ لا علی نفی الکمال بترک السنۃ ای کما قال الشافعیؒ فالاولی ان تدخل لا لنفی الکمال بترک الواجب کما قال ابوحنیفۃؒ وایضاً ورد فی روایۃ اخری انہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب فصلوٰتہ خداج خداج غیر تمام فھذا الحدیث صریح فی ان ترک الفاتحۃ موجب لنقص الصلوٰۃ لا لعدم ادائھا وابوحنیفۃؒ ایضاً ان ترک الفاتحۃ موجب لنقصان الصلوۃ لما انھا واجبۃ عندنا ومخلصہٗ من ھذا الحدیث ان قراءۃ الامام قراءۃ المقتدی فلا یصدق فی حق الماموم ان صلوٰتہ خداج غیر تمام لان المقتدی قارئ حکما فالحاصل ان قراءۃ الفاتحۃ کانت فریضۃ علی المقتدی ثم نسخت وتحقیق ھذہ المسئلۃ الخلافیۃ فی الرسالۃ التی صنفھا مولانا رشید احمد الکنکوھی فی القراءۃ خلف الامام **قولہ** وقال اٰمین ومد بھا صوتہٗ مذھب الترمذیؒ ان الجھر بالتامین اولی ومؤیدنا روایۃ مخالفۃ لمذھب الترمذی فضعفہٗ بوجوہ الاول انہٗ قال شعبۃ فی روایتہ عن حجر ابی العنبس وانما الروایۃ عن الحجر بن العنبس وکنیۃ حجر ابو السکن قال مدظلہ التضعیف لیس بصحیح لانہ یمکن ان یکون ابو العنبس کنیۃ حجر ایضاً بان یکون اسم ولدہ ووالدہ واحد فیکون للحجر کنیتان ابو السکن وابو العنبس وقد ثبت من الشارح ثبوت الکنیتین لہٗ والتضعیف الثانی انہٗ زاد فیہ علقمۃ ولیس فیہ علقمۃ وھذا لایصح لانہٗ یمکن روایۃ سفیان التی لم یذکر فیھا علقمۃ غیر متصلۃ ولایلزم من عدم ذکرہ علقمۃ فی روایۃ عدم وجودہ فی الاصل وکیف لایکون موجوداً ومذکوراً فی السند فانہٗ مذکور فی روایۃ شعبۃ وھو اقوی واصح لان شعبۃ فی حفظ الحدیث زائد من سفیان والسفیان زائد عنہ فی الاجتھاد کما قال بعض المحققین ان الشعبۃ امیر المؤمنین فی الحدیث والتضعیف الثالث ان الشعبۃ قال خفض بھا صوتہٗ وانما ھو مد بھا صوتہٗ لیس بسدید فانا ذکرنا زیادۃ حفظ شعبۃ علی سفیان فلروایتہ اعتبار وایضاً نقول ان قولہ مد بھا صوتہٗ لایدل علی رفع الصوت بالتامین اذ معناہ مد الصوت باٰمین ولم یقصر وقولہٗ سمعت لایدل علی السماع بالجھر لان السماع یمکن بالسر ایضاً لان ادنی السر اسماع نفسہ وایضاً جاء فی روایۃ اخری انہٗ علیہ السلام مد بھا صوتہٗ وسمع من یلیہ من الصف الاول فلو کان المد بالصوت عبارۃ عن الجھر فما وجہ سماع من یلیہ وعدم سماع الاٰخرین ولو کان الجھر یسمع فی الصفوف الاخر والتامین بالسر یسمع من یلیہ الامام من الصف الاول علی ما رأینا وسمعنا وایضاً قال ابن الھمام روی احمد والطبرانی وابو علی والدار قطنی و الحاکم فی المستدرک فی حدیث شعبۃ عن علقمۃ بن وائل عن ابیہ انہٗ صلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلما بلغ ولا الضالین

اخفی صوتہ قال مدظلہ والحق ما قال ابن القیم فی کتابہ ان الاختلاف بین الائمۃ فی التامین بالجہر ورفع الیدین لیس نزاعا کما فی قراءۃ خلف الامام بل النزاع فی الاستحباب والاولویۃ وثبت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الجہر والسر کلاھما والروایات واقوال الصحابۃ موجودۃ فی الجانبین ثم المجتہدون رجحوا فی الاحادیث وسلک کل واحد مسلکہ والالزام والاحتجاج علی احد لایصح فابوحنیفۃؒ رجح جانب السر لما ان التامین دعاء کما ورد فی الحدیث والاخفاء اولی فی الدعاء کما قال اللہ تعالی ادعوا ربکم تضرعا وخفیۃ وان الآمین لیس من القرآن ولھذا لایکتب فی القرآن عقیب الحمد ولھذا اجمعوا علی اخفاء التعوذ فالاولی ان لایجہر بھا کما بالتعوذ **قولہ** ثم قال بعد ذلک واذا قرأ ولا الضالین اہ ھذہ العبارۃ تحتمل ان تکون بیانا وتفسیرا لقولہ وبعد الفراغ من القراءۃ یعنی المراد من القراءۃ ختم الفاتحۃ وتحتمل ان تکون بیانا لسکتۃ ثالثۃ فیکون ثلث سکتات الاول اذا دخل فی الصلوٰۃ و الثانی بعد الفراغ عن الحمد والثالث بعد ختم السورۃ **قولہ** حتی یتراد الیہ نفسہ نقل عن الامام الشافعیؒ انہ یقول اذا یختم الفاتحۃ فعلیہ بالسکتۃ حتی یفرغ المقتدی عن قراءۃ الفاتحۃ ویقرأ حینئذ ثم بعد ذلک یضم السورۃ وھذا الحدیث حجۃ علیہ فانہ لما کانت السکتۃ قدر ما یتراد الیہ نفسہ فقط فمن این قال الشافعیؒ بقراءۃ الفاتحۃ للمقتدی فیھا فانہ لابد لقراءتھا من ساعۃ طویلۃ علی ما یتعارفہ الناس **باب** رفع الیدین عند الرکوع ومالکؒ یرسل ولا یرفع الا فی الافتتاح وعنہ ایضا کالشافعیؒ ذھب الشافعیؒ الی حدیث ابن عمرؓ وقال برفع الیدین عند الرکوع وعند القیام منہ وقال امامنا ابوحنیفۃؒ لا رفع الا فی الافتتاح ولا یرفع عند الرکوع والقیام منہ ولا بین السجدتین لما ان رفع الیدین کان مشروعا فی اول الاسلام ثم نسخ شیئا فشیئا الا فی الافتتاح فنقول فی مقابلۃ الشافعیؒ انہ اخذ بالرفع فی الرکوع والرفع منہ وترک البواقی فما وجہ ترک البواقی فان الشوافع یقولون نحن نعمل علی حدیث ابن عمرؓ لقوۃ سندھا مع انہ ذکر فی البخاری روایۃ ابن عمرؓ وروایتہ صحیحۃ فیھا ثبوت الرفع عند القیام عند القعدۃ الاولی وجاء فی روایۃ اخری انہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یرفع عند کل خفض ورفع وعلی کل انتقال مع انہ ترک الشافعیؒ جمیع الاحادیث فما ھو وجہہ وجوابہ فی ترک ھذہ الاحادیث فھو جوابنا فی ترک رفع الیدین عند الرکوع والرفع منہ مع انہ نقل مجاھد عن ابن عمرؓ انہ لم یرفع سوی الافتتاح وقال الامام الطحاویؒ وکلا من روی عنہ حدیث رفع الیدین فقد نقل عنہ روایۃ عدم الرفع ایضا ومؤید ابی حنیفۃؒ حدیث ابن مسعودؓ فانہ لم یرفع یدیہ سوی الافتتاح الی ان مات فلو کان رفع الیدین جائز الرفع ابن مسعودؓ بعدہ علیہ السلام مرۃ او مرتین فترک ابن مسعودؓ روایۃ الرفع مع کونہ حافظا ومجتھدا حتی فضلہ بعض الناس علی الشیخینؓ فی العلم والاجتھاد ایضا دلیل مذھب ابی حنیفۃؒ نقل فی مناقب ابن مسعودؓ انہ کان رجلا ذا احتیاط وکان لا یترک الحدیث الا اذا تحقق عندہ کالنہار نسخہ فلذا لم یترک التطبیق فی الرکوع الی ان مات فانہ کان رای علیہ السلام انہ وضع یدیہ علی رکبتین وروی اصحابہ علیہ السلام انھم کانوا یضعون ایدیھم علی رکبتیھم ومع ھذا لم یترک التطبیق فانہ کان یقول کیف اترک ما امرنی بہ علیہ السلام یعنی التطبیق واما فعلہ علیہ السلام و اصحابہ خلاف امرہ لایدل علی نسخ التطبیق غایۃ ما فی الباب انہ یکون کل الامرین جائزا فعلم ان الاحتیاط کان فی طبیعۃ ابن مسعودؓ فلما ترک بعدہ علیہ السلام وترک ابن عمرؓ بعد ما فعل وقال فعل علیہ السلام وفعلنا وترک وترکنا یستدل بہ علی نسخ رفع الیدین ونقل عن سفیان بن عیینۃ فی المحیط ان الامام الاوزاعیؒ ناظر ابا حنیفۃؒ لم لا ترفع یدیک فاجاب لم یثبت عندی فقال الاوزاعی وکیف لم یثبت فانہ حدثنی ابن شھاب الزھری عن سالم عن ابن عمرؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یرفع یدیہ فقال ابوحنیفۃؒ حدثنی حماد عن ابراھیم النخعی عن علقمۃ عن ابن مسعودؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ لم یرفع فقال الاوزاعی بینک وبین ابن مسعود ثلث وسائط وبینی وبین ابن عمرؓ واسطتان فقال ابوحنیفۃؒ نعم ولکن رجال سندنا اقوی من رجال سندکم فان حمادا افضل عن الزھری وابراھیم النخعی عن سالم واما ابن عمرؓ فلولم تکن للصحابۃؓ فضیلۃ صحبۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم لقلت ان علقمۃ زائد عنہ واما ابن مسعودؓ فھو رجل یعرفہ کل واحد حتی فضلہ الناس علی الشیخین وقال عمر بن الخطابؓ فی حقہ ھو بیت العلم وقال ابیؓ ما دام ھذا الحبر موجودا فیکم فلا تسئلونی وکان خادما للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فی کل حال سفر وحضر فالانکشاف علیہ زائد عن ابن عمرؓ فسکت الاوزاعی وتحیر فھذا ھو دلیل فی قوۃ روایۃ ابن مسعودؓ **قولہ** ولم یثبت حدیث ابن مسعودؓ روایۃ ابن عمرؓ حسن صحیح وروایۃ ابن مسعود ادنی درجۃ من روایۃ ابن عمرؓ لکنھا لیست من الروایات التی لاتصح الاحتجاج بھا ھٰھنا لانھا رویت بطرق متعددۃ والروایۃ اذا رویت بطرق متعددۃ تصیر صحیحا لغیرھا وایضا قال بعض العلماء تقویۃ روایۃ ابن مسعودؓ اقرب **قولہ** استحب للامام ان یسبح خمس تسبیحات لکی یدرک من خلفہ مذھب ابی حنیفۃؒ ان المؤتم اذا سبح مع الامام فی السجود وقام ولم یقم المؤتم وسبح بعد رفع الامام فلا یعتبر وھو فعل شنیع یحذر عنہ ففی مذھب ابن المبارک اشارۃ الی مذھب امامنا وانہ لو کان فعل المقتدی معتبرا سوی الامام فای حاجۃ الی ان یقول الامام خمس تسبیحات بل یتم الماموم بعد رفع الامام راسہ وھذا فی السنن واما فی الواجبات فیقول ابوحنیفۃؒ ان یتم فعلہ وان تقدم الامام مثلا قام الامام عن القعدۃ الاولی فعلی الماموم ان یختم التشھد ولا یقوم الا بعد الاختتام **قولہ** لم یحن رجل منا ظھرہ حتی یسجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی مذھب امامنا

انہ تجب متابعۃ الامام علی الماموم علی سبیل الاتصال من غیر مکث کثیر لقولہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رکع فارکعوا الخ فمعنی الحدیث ان ھٰذا وقع احیانا للضرورۃ وھی ان الامام اذا کان شیخا والماموم شابا قویا فعلی الماموم ان ینتظر الامام حتیٰ یقرب الی السجود ثم بعد ذٰلک ینحنی الماموم ویسجد والا فیبلغ الماموم الشاب قبل الامام الشیخ فی السجود وفیہ وعید فلھٰذا کان ینتظر الصحابۃ لانہٗ صلی اللہ علیہ وسلم کان فی اخر عمرہ جسیما واما لوکان الماموم شیخا والامام شابا فعلی الماموم ان یتابعہ متصلاً مع امامہ والا فربما یقع ان یقوم الامام الشاب من السجود والماموم لم یسجد الی الان او معنی قولہ حتیٰ یسجد علیہ السلام یعنی قرب الی السجود **قولہ** بل ھی سنۃ نبیکم علیہ السلام الاقعاء علی قسمین احدھما ان یقعد علی الیتیہ ناصبا رکبتیہ کاقعاء الکلب وثانیھما ان ینصب قدمیہ کما فی السجود ملصقا رکبتیہ بالارض واضعًا الیتیہ علی قدمیہ فلما تعارض قول ابن عباسؓ مع نہی النبی علیہ السلام عن الاقعاء فاوّل بعض العلماء بان الاقعاء المکروہ ھو الاول کاقعاء الکلب والسنۃ ھو الثانی الاقعاء علی القدمین لکنہ لیس بسدید لان اقعاء الکلب مکروہ اتفاقًا والخلاف فی الثانی فقط لان الاقعاء یفعل لحصول الاستراحۃ بین السجدتین وھی بالاقعاء علی القدمین لا باقعاء الکلب فالاولی ان یقال الاقعاء علی القدمین ایضًا لیس باولی سوی الضرورۃ واما للضرورۃ فجائز وھٰذا ھو معنی قول ابن عباسؓ سنۃ نبیکم ای جائز فی الضرورۃ تحتمل انہٗ علیہ السلام فعلہ للضرورۃ او لبیان الجواز **قولہ** باب ماجاء فی التشھد اخذ ابو حنیفۃؒ بتشھد ابن مسعودؓ لکون حدیثہ اصح الاحادیث فی ھٰذا الباب ومعنی قولہ التحیات للہ والصلوٰت والطیبات ان العبادات القولیۃ والبدنیۃ والمالیۃ کلھا للہ وروی النسائی فی ھٰذا التشھد اشھد ان لا الٰہ الا اللہ وحدہٗ لا شریک لہ واشھد ان محمدا عبدہٗ ورسولہ فعلیک ان تتامل بان زیادۃ الکلمات بعد قولک اشھد ان لا الٰہ الا اللہ فی حالتی الامامۃ والانفراد **قولہ** تسلیمۃ واحدۃ من تلقاء وجھہ لہ معنیان احدھما ان یشرع السلام من تلقاء وجھہ ویحول الی الایمن ویختمہ والثانی انہٗ علیہ السلام کان یدور بعد التسلیم الی الجانب الایمن کثیرا والی الایسر قلیلا فعلی ھٰذا المعنی لا تعارض بین ھٰذا الحدیث وحدیث عبد اللہ بن مسعودؓ وان حمل علی التعارض فالاخذ بحدیث ابن مسعودؓ اولی لکونہ اقوی من حدیث عائشۃ کما قال الامام الترمذیؒ وان لم یحملہ علی التعارض فیمکن التطبیق بینھما بان فی حدیث عائشۃ لیس نفی السلام الثانی لان فیہ کیفیۃ السلام الاول بانہ کان یشرع من تلقاء وجھہٖ ویختم بالجانب الایمن واما السلام الثانی فمسکوت عنہ فی الحدیث وابتداءہٗ من الایمن واختتامہ فی الایسر وقال احمد فی تاویل حدیث عائشۃؓ یعنی انہٗ علیہ السلام کان یسلم بالجھر فی الجانب الایمن فقط **قولہ** ولا ینفع ذا الجد منک الجد لہٗ معنیان احدھما ذکرہ المحشیون فانظروا والثانی یعنی لا ینفع منک لصاحب النسب نسبہٗ بل صاحب النسب الشریف والخسیس سواء عندک والمرجع العمل فمن عمل صالحًا فلنفسہ ومن اساء فعلیھا واللہ الواحد الصمد سبحانہٗ لا الٰہ الا ھو **قولہ** اذا فعلت ذٰلک فقد تمت صلوٰتک فھم سیدنا ابو حنیفۃؒ معنی قولہ علیہ السلام فارجع فصل فانک لم تصل من اول الامر ما فھم الصحابۃ بعد بیانہ علیہ السلام یعنی انک لم تصل علی وجہ الکمال وفھم الشافعیؒ من قولہ علیہ السلام فارجع فصل الخ ما فھم اصحابہؓ قبل تفسیرہ علیہ السلام یعنی عدم جواز الصلوٰۃ فعلیک بالانصاف فی فرق الذھانۃ بین امامنا والشافعیؒ وابی یوسفؒ فی فھم معنی قولہ علیہ السلام فقالا ان التعدیل من ارکان الصلوٰۃ ولا تجوز الصلوٰۃ بدون التعدیل وایضًا استدلا بقولہ علیہ السلام لا تجزی صلوٰۃ من لا یقیم صلبہ فی الرکوع والسجود **قولہ** وفتح اصابع رجلیہ ای وجہ اصابع رجلیہ الی القبلۃ **قولہ** لا صلوٰۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب مؤید مذھب الشافعیؒ فی الصحاح حدیثان فقط الاول ما مر من روایۃ عبادۃ یعنی لا صلوٰۃ لمن لم یقرأ بام القراٰن والثانی ما ذکر فی ھٰذا الباب یعنی روایۃ عبادۃ بن الصامت ولا یصح الاحتجاج بکلا الحدیثین اما روایۃ عبادۃ التی مرت فی باب لا صلوٰۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتٰب فانھا وان کانت قویۃ لکنھا لیست بصریحۃ فی المقتدی لانا نخص من کلمۃ من الماموم بقراءتی واما روایۃ الباب فانھا وان کانت صریحۃ فی حق المقتدی الذی ھو محل الخلاف بین الامامین لکنھا لیست بقویۃ بل ضعیفۃ غایۃ الضعف فالحاصل ان ما ھو مصرح لمقصود الشافعیؒ فھو ضعیف وما ھو قوی فھو غیر مصرح فاستدلال الشوافعؒ روایۃ الباب علی فرضیۃ الفاتحۃ لا یصح بوجھین الاول انا تکلم فی اسناد الحدیث واسنادہ واہ لان فی اسنادہ محمد بن اسحاق فھو ضعیف غایۃ الضعف حتیٰ قال بعضھم بان حدیثہٗ ان کان فی فضائل الاعمال فیقبل وان کان فی الاحکام من الحرام والحلال فلا یقبل وھٰھنا فی الاحکام فلا یقبل وقال البعض ان کان حدیثہٗ معنعنا فلا یقبل وان کان بقولہ حدثنا واخبرنا فمقبول وروایۃ الباب معنعنۃ والثانی ان استدلال الشوافع علی فرضیۃ الفاتحۃ بالاستثناء بعد النھی والاستثناء بعد النھی یفید الاباحۃ لا الوجوب والفرضیۃ الا بقرینۃ وای قرینۃ عند الشوافع علی ان الاستثناء للفرضیۃ **قولہ** قال انی اقول مالی انازع القراٰن ھٰذا الحدیث مصرح لجزء من دعوٰی ابی حنیفۃؒ یعنی عدم القراءۃ خلف الامام فی الصلوٰۃ الجھریۃ ثم نقول ان العاقل المنصف یعلم من ھٰذا ان القراءۃ ممنوعۃ مطلقًا خلف الامام فان علۃ المنع النزاع مع القراٰن وھو کما یتحقق فی الجھریۃ یتحقق فی السریۃ ایضًا بل فی السریۃ زائد من الجھریۃ فان الامام ان تکلم بالجھر لا یضرہ تکلم غیرہ لما انہٗ مشغول بفعلہ واما ان

یقرأ سرًا فیضره تکلم غیره لانہ لیس بشاغل حینئذ کاملاً حتی یشغل عن سماع صوت غیره مع ان عموم قوله تعالیٰ اذا قرئ القراٰن فاستمعوا لہ وانصتوا یدل علیٰ ما ذکرنا وکذا یدل علیہ قولہ علیہ السلام اذا قرئ فانصتوا **قولہ** ولیس فی ھٰذا الحدیث ما یدخل علیٰ من رأی القراءۃ خلف الامام ولما کانت روایۃ ابی ھریرۃؓ مخالفۃ لما ذھب الیہ الامام الشافعیؒ فقصد الترمذیؒ تخلیص نفسہ من الحدیث وتایید مذھبہ فقال لیس فی ھٰذا الحدیث الی اٰخرہ وحاصل قول الترمذیؒ ان روایۃ ابی ھریرۃ التی ذکرت فی اول الباب لیست بمعتبرۃ لان اباھریرۃؓ افتی خلاف مرویہ وروی عنہ علیہ السلام ان من لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب فصلوتہ خداج غیر تمام وقال لتلمیذہ فی الجواب اقرأبھا فی نفسك والعجب من الشافعیؒ ان یترك الحدیث المرفوع فی مقابلۃ رأی الصحابیؓ ولم یعمل بالحدیث وللّٰہ در ابی حنیفۃؒ لم یترك الحدیث ولا قول الصحابی فقال ان ما روی ابو ھریرۃؓ واستدل بہ الترمذیؒ علیٰ فرضیۃ الفاتحۃ یعنی خداج غیر تمام فیہ دلیل علی ان الفاتحۃ لیست بفرض ولم یفھم الترمذیؒ ان قولہ خداج غیر تمام لا یصح الا اذا انتقص وصف من اوصاف الصلوٰۃ فان نقصان الرکن یبطل الصلوٰۃ وحینئذ ینبغی ان یقول النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فھی باطلۃ فاسدۃ اوغیرھا ثم قولہ اقرأبھا فی نفسك لایصح ان یستدل بہ الامام الترمذیؒ لان المراد من قولہ اقرأبھا نفسك القراءۃ النفسی لا اللفظی وکیف تکون لفظیۃ فان الجواب یجب ان یکون مطابقًا لِلسوال و التطبیق لایصح الا بالقراءۃ النفسی لان قول السائل انا نکون احیانا وراء الامام لایصح ان یحمل علی السوال عن القراءۃ بالجھر لانہ لایجوزہ کل عاقل وقد منع بقول النبی علیہ السلام مالی انازع القراٰن اولا بل یحمل علی القراءۃ السریۃ خلف الامام فلو حمل جواب ابی ھریرۃؓ علی القراءۃ اللفظیۃ انعدم التطابق فلما سأل التلمیذ عن اوقات القراءۃ وقال انا نکون وراء الامام وانت تامر یا استاذ بقراءتھا مطلقا فقال الاستاذ اقرأبھا فی نفسك ففھم التلمیذ ان مراد الاستاذ التدبر والقراءۃ لنفسہ فلذا سکت وفی قول ابی ھریرۃؓ قرینۃ علی ان المراد با قرأ التدبر وان کان الاصل فی القراءۃ التلفظ وھی قولہ فی نفسك فان قول النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اقول مالی انازع القراٰن المراد بالقول التخییل فی القلب بالاتفاق مع انہ لیس ھناك قرینۃ ففی ما نحن فیہ بعد وجود قرینۃ کیف لایکون التخییل مرادًا **قولہ** وروی عن عبد اللّٰہ بن المبارك انہ قال انا اقرأ خلف الامام والناس یقرءون لیس بمؤید للترمذیؒ لانہ لایعلم ان قراءۃ عبد اللّٰہ والناس خلف الامام کانت علی سبیل الوجوب او الفرضیۃ او الاباحۃ وذھب الترمذیؒ الی الفرضیۃ وتصریح الترمذیؒ بمذھب الفقھاء بقولہ وبہ یقول احمد و ابن المبارك ومالك واسحٰق لتکثیر السواد لان القول بفرضیۃ الفاتحۃ لیس الا قول الشافعیؒ فقط وما سواہ فقال بعضھم بالکراھۃ التحریمیۃ ومنھم ابوحنیفۃؒ الکوفی وقال بعضھم بالقراءۃ فی السریۃ دون الجھریۃ ومنھم المالك وقال بعضھم بالاباحۃ فی الجھریۃ والسریۃ ومنھم احمدؒ فالحق بالتحقیق والاولیٰ بالنظر والتدقیق مذھب امامنا ابی حنیفۃ الذی ھو موافق للدرایۃ والروایۃ فان الصلوٰۃ کانت فیھا وسعۃ فی اول الاسلام ثم نسخ فیھا التکلم بقولہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم وھٰذا الصلوٰۃ لایصلح فیھا شیئ من کلام الناس انما ھی التسبیح والتھلیل لکن القراءۃ بقیت مشروعۃ مطلقًا خلف الامام ثم بعد ذٰلك نسخت فی الجھریۃ بقولہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اقول مالی انازع القراٰن وبقیت القراءۃ مشروعۃ فی الصلوٰۃ السریۃ ثم نسخت بعد الایام لقولہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من کان لہ امام فقراءۃ الامام قراءۃ لہ لکن لما کان فکر ابی حنیفۃؒ صائبا و ذھنہ سلیما ففھم من اول الامر ان مقصود الشارع علیہ السلام ان الماموم تابع لِلامام وصلوٰۃ الامام والماموم واحدۃ وقد ثبت غرضہ بعد الایام بفضل اللّٰہ تعالیٰ فحکم من اول الامر بنھی القراءۃ لِلماموم والائمۃ الباقیۃ لما لم یکن لھم ید طولیٰ فی مثل ابی حنیفۃؒ فحکم البعض بالفرضیۃ مطلقا وحکم البعض بالمنع فی الصلوٰۃ الجھریۃ وحکم البعض بالاباحۃ فی السریۃ و الجھریۃ وغیر ذٰلك واما الدرایۃ فکلھم اتفقوا علیٰ ان سھو الامام سھو الماموم فلو کانت صلوٰۃ کل واحدۃ علیحدۃ فما وجہ وجوب سھو الغیر علی الغیر وکذٰلك قالوا ان الامام لو تلا اٰیۃ السجدۃ فعلی الماموم ان یسجد مع ان سجدۃ التلاوۃ لا تجب الا علیٰ من تلا او سمع اٰیۃ السجدۃ فلو کان صلوٰۃ کل واحدۃ علیحدۃ فما وجہ وجوب سجدۃ التلاوۃ علی من لم یقرأ ولم یسمع فی الصلوٰۃ السریۃ واما علی طرز ابی حنیفۃؒ فلا اشکال لان عندہ رحمہ اللّٰہ تعالیٰ صلوٰۃ الامام والماموم واحدۃ فیصدق فی حق المقتدی انہ قرء بقرینۃ قولہ علیہ السلام من کان لہ امام فقراءۃ الامام قراءۃ لہ وھٰکذا ما قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ینبغی ان یکون الامام عالمًا متقیا واقرأ واتقی فلو کان صلوٰۃ کل واحد علیحدۃ فای حاجۃ الی تقوی الامام وحفظہ واما علی طرز ابی حنیفۃؒ فلا اشکال فانہ یقول بالافادۃ من الامام والاستفادۃ من الماموم فیکون علمہ واتقاءہ وحفظہ ازید ممن خلفہ ومنھا ما قال علیہ السلام الامام ضامن والضمانۃ لاتتحقق الا بالاتحاد والافادۃ والاستفادۃ وامثالھا کثیرۃ تظھر بالتتبع سنذکر فی موضعہ انشاء اللّٰہ تعالیٰ فانتظر روی ان الامام الاوزاعی وغیرہ قالوا لابی حنیفۃؒ لم لا تقرأ خلف الامام فقال ابوحنیفۃؒ لم یثبت عندی فقالوا لابی حنیفۃؒ تعال اناظر معك فی ھٰذہ المسئلۃ فقال نعم ولٰکن عینوا منکم رجلًا واحدًا عالمًا مقتدی للکل لا ناظر معہ فانہ لایمکن المعارضۃ والمناظرۃ بالجمیع فی اٰن واحد فقالوا عینّا فقال ابوحنیفۃؒ لو الزمتہ فی ھٰذا المبحث فالزامہ الزام لکم فقالوا نعم ولو غلب علی فی المسئلۃ فغلبتہ غلبۃ لکم فقالوا نعم فقال ابوحنیفۃؒ

عجبت منکم فانکم قلتم ان الزام الواحد وغلبته الزام للجمیع وغلبته لهم ولا تحسنوا ان یتکلم کل واحد فکیف فی سلطان السلاطین ومالک الاملاک خالق الافلاک یتکلم کل احد ولا یسمع عن غیرہ وتصدر عنہ الحرکات المشعرۃ الی سوء الادب واوجبتم القراءۃ علی الماموم فی حضرۃ اللّٰہ تعالیٰ مع کون الامام کفیلاً للکل فسکتوا **قولہ** اذا دخل احدکم المسجد فلیرکع رکعتین سوی الاوقات المنہی عنہا والمکروھۃ **قولہ** روی عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی غیرہ حدیث رخصۃ فی انشاد الشعر لا تعارض بین ما مر من روایۃ الباب فی النہی عن تناشد الاشعار فی المساجد وبین ما ثبت بروایۃ اخری جواز التناشد فی المساجد لان المنہی عنہ التناشد فھو عبارۃ ان یقول الرجلان والرجال فی المحفل والمجلس الاشعار ویعرض کل واحد شعرہ علی الآخر کما یقال فی عرفنا بیت بازی ومشاعرہ واما تعلیم کتب الادب والاشعار فجائز مثلاً ان یسئل احد عنا معنی الشعر فی المسجد فلنا ان نبین معنی الشعر وقال البعض معنی التناشد۔ شعر گوئی با خوش الحانی ونغمہ گوئی وھو غیر جائز والجائز ما بینا **قولہ** باب ما جاء فی المسجد الذی اسس علی التقوی۔ قولہ تعالیٰ: فیہ رجال یحبون ان یتطھروا انزلت الآیۃ المذکورۃ فی تعریف سکان مسجد القباء وقصتہ ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم لما نزلت علیہ الآیۃ ذھب الی اھل مسجد القباء وقال لھم ای طہارۃ اخترتموھا فان اللّٰہ وصف فی کلامہ علیکم فقالوا اخترنا الاستنجاء بالماء فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ھو ھذا فھذا صریح فی ان شان نزول الآیۃ فی اھل مسجد القباء ویخالفہ ما قال النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی جواب السائل فقال ھو ھذا یعنی مسجدہ فانہ مشعر بان شان نزول الآیۃ المذکورۃ ھو مسجد النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فاجاب بعض الشارح لدفع التعارض بان الآیۃ نزلت مرتین مرۃ فی مسجد النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم واخری فی شان مسجد القباء وقال الاستاذ مد اللّٰہ ظلہ ھذا التاویل بعید غایۃ البعد فالاولی ان یحمل معارضۃ الصحابیین فی معنی آخر وھو ان یقال انہ کان یقول ان اھل القباء مختصون فی ھذہ الفضیلۃ وکان یقول الخدری الآیۃ وان نزلت فی حق اھل القباء الا ان اصحاب مسجد النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم داخلون فیھا لان العبرۃ لعموم الالفاظ لا لخصوص الموارد فاجاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم علی سبیل الحصر الادعائی والمبالغۃ ھو ھذا یعنی اھل مسجدی داخلون بالطریق الاولی وان نزلت الآیۃ فی شان القباء **قولہ** زیاد مدینی لاکثر فی النسبۃ الی المدینۃ الطیبۃ مدنی وقد یقال فی النسبۃ الی المدائن المدائنی الی المدین مدینی **قولہ** لا تشد الرحال الا الی ثلثۃ مساجد بعموم النہی استدل البعض الی منع شد الرحال الی القبور وقال الآخرون لا یصح الاستدلال علی منع شد الرحال الی القبور بھذا الحدیث لان المستثنیٰ منہ لابد ان یکون من جنس المستثنیٰ فیکون المستثنیٰ منہ لفظ مساجد و المعنی لا تشد الرحال الی مسجد من المساجد الا الی ثلثۃ مساجد فثبت من الحدیث نفی شد الرحال الی مساجد لا الی القبور وان توسع ویقال ان مستثنیٰ منہ عام مثل لفظ موضع او مکان او غیرھا فلا یثبت ایضًا ما ادعوہ لان لیس المقصود فی شد الرحال الی القبور زیارتھا ولا رؤیۃ الموضع والمکان بل المقبور والمکین ومع قطع النظر عن الاستدلال بالحدیث ھل یجوز شد الرحال الی القبور ام لا فقال الجمھور بالجواز وقال مولانا شاہ ولی اللّٰہ المحدث الدھلوی طاب اللّٰہ ثراہ وجعل الجنۃ مثواہ الاولیٰ عندی ان یمنع شد الرحال الی القبور فی زماننا ھذا فان فیہ تضییع الدین وترویج البدعۃ فان الجھال یقولون زیارۃ مزار خواجہ معین الدین جشتی الاجمیری رحمہ اللّٰہ تعالیٰ شانہ مرۃ تعدل حجین فی الثواب وغیرھا معاذ اللّٰہ تعالیٰ **قولہ** اذا جعلت المغرب عن یمینک ھذا اذا کان مقیمًا فی جانب الشمال واما اذا یقوم الرجل وھو مقیم فی الجنوب فحینئذٍ یقع المغرب فی الیسار والمشرق فی الیمین **قولہ** قال ابن المبارک ما بین المغرب والمشرق قبلۃ ھذا لاھل المشرق ظاھرہ مخالف للمشاھدۃ لان وقوع القبلۃ بین المشرقین لاھل المدینۃ لانھم واقعون فی جانب الشمال عن الکعبۃ واما فی حق اھل المشرق فالقبلۃ قدامھم فقال الاکثرون ان المراد من اھل المشرق ھم سکان المدینۃ المقدسۃ وقال البعض ان المراد من وقوع قبلۃ اھل المشرق فی المشرقین مشرق الشتاء ومغرب الصیف بحضرۃ الصورۃ والحق ما قال الدیوبندی رحمہ اللّٰہ تعالیٰ مد اللّٰہ ظلہ انک اذا کنت بین الشیئین احدھما عن یمینک والآخر عن یسارک فیصدق حینئذٍ انک بینھما وکذلک اذا کنت بین الشیئین احدھما قدامک والآخر خلفک فحینئذٍ یصدق انک بینھما فعلی ھذا لاشک فی کون قبلۃ اھل المشرق بین المشرقین وان کان اھل المشرق فی جانب الشرق من القبلۃ الشرقیۃ **قولہ** اذا صلی قاعدًا فصلوا قعودًا ھذہ الجملۃ منسوخۃ عند الجمھور بحدیث امامۃ النبی علیہ السلام فی مرض الوفات قاعدًا والناس کانوا قائمین وھذہ قصۃ آخر عمرہ علیہ السلام وتاول البعض بان المراد صلوا قعودًا فی التشھد وھو بعید لمخالفتہ بظاھر الحدیث یعنی فصلینا معہ قعودًا الخ **قولہ** روی عن عائشۃؓ انھا قالت صلی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم خلف ابی بکرؓ فی مرضہ الذی مات فیہ قاعدًا ھذا الحدیث ھٰھنا مختصر والتفصیل ما سیاتی بعد انشاء اللّٰہ تعالیٰ من حدیثھا بقولھا وابوبکرؓ یصلی بالناس الخ فلا تعارض بین روایتیھا لان معنی الروایۃ الاولیٰ انہ علیہ السلام خرج من بیتہ فی مرض الوفات وقعد الی جنب ابی بکرؓ لیاتم بہ فلما علم ابوبکرؓ بمجئ النبی علیہ السلام فدعا من اللّٰہ تعالیٰ وصار متاخرًا وصار النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اماما فکان ابوبکرؓ یاتم النبی علیہ السلام والناس یأتمون بالصدیقؓ **قولہ** قال ان زاد علی رکعتین فعلیہ سجدۃ السھو الخ ھذا ھو مذھب سیدنا ابی حنیفۃؒ روی عنہ

انہ رای علیہ السلام فی المنام فقال علیہ السلام وانت توجب سجدتی السہو بالصلوٰۃ علی فقال ابوحنیفۃؒ نعم لکن لا للصلوٰۃ علیک یا رسول اللہ بل لانہ لیس من فعلک فانی حدثت بانک قمت من الرکعتین کانک علی الرضف وقیل انہ قال لہ علیہ السلام فی الجواب لا للصلوٰۃ علیک بل للنسیان فی الصلوٰۃ علیک **قولہ** ومن صلاھا قائما فلہ نصف اجر القاعد الی ظاھر الحدیث ذھب الحسن قال تجوز صلوٰۃ التطوع نائما وقال الجمھور لاتجوز النافلۃ نائما ومضطجعا من غیر عذر واستشکل فی محمل الحدیث لانہ ان کان محلہ الصحیح فلا یصح لان النافلۃ لاتجوز قائما فضلاً عن ان یثاب بنصف الثواب وان کان محملہ المریض فلا یصح تنصیف ثوابہ لان تعود المریض مثل قیام الصحیح فقال البعض بان محل الحدیث الذی ھو بین بین لا صحیحًا تاما ولا مریضًا کاملا ای ھو مریض بقدر یستریح بالقعود ومع ھذا ان یقیم فیمکن لہ القیام بالکلفۃ لکن یتحمل التکلیف وصلی قاعدًا فاجرہ نصف اجر القائم یعنی قیام المریض لا قیام الصحیح لان اجر قیام الصحیح والقعود للمریض سواء واجر قیام المریض الذی یجوز لہ القعود شرعًا تتضاعف علی اجر قیام الصحیح فان صلی المریض قاعدا مع امکان القدرۃ علی القیام ولو بالمشقۃ فاجرہ ینتصف من اجر قیام المریض ویمکن ان یقال ان الغرض من الحدیث بیان ثواب الصلوٰۃ مع قطع النظر عن الصحیح والمریض والفرائض والنوافل یعنی اجر القائم تزید علی اجر القاعد واجرہ نصف اجر القائم فی حد ذاتہ مع قطع النظر عن المرض والصحۃ ففی المعذور یحکم القیاس بتنصیف الثواب لکن حصول زیادۃ الاجر من کرامات اللہ تعالٰی وانعامہ واما الجواز وعدمہ فلا تعارض لہ فی الحدیث بل الحدیث ساکت عنھما **قولہ** واختلف اھل العلم فی النفخ فی الصلوٰۃ فی مذھب ابی حنیفۃؒ ھٰھنا تفصیل بانہ ان حصلت الحروف بالنفخ تفسد صلوٰتہ وان لم تحصل الحروف فلا تفسد الصلوٰۃ **قولہ** باب ماجاء فی سجدتی السہو قبل السلام وبعد السلام یجوز عند ابی حنیفۃؒ سجدۃ السہو قبل السلام وبعدہ لکن الاولی بعد السلام الاوّل وقبل الثانی فجمیع الروایات معمولۃ بھا عندہ واما الامام الشافعیؒ فقال ان ما روی من حدیث ابن بحینۃ فھو ناسخ لما قبلھا من سجدۃ السہو بعد السلام لکن دعوی النسخ لایصح بدون علم التاریخ بالتقدیم والتاخیر وبدونہ خرط القتاد وردیت الروایات فی الجانبین من قولہ وفعلہ علیہ السلام لکن اباحنیفۃؒ رجح جانب البعدیۃ من السلام لقاعدۃ کلیۃ عامۃ روی فی سنن ابی داؤد ولکل سھو سجدتان بعد السلام فما ورد من الجزئیات خلافھا فتاول مثل بیان الجواز وغیرھا **قولہ** من صلی الظھر خمسا فصلوٰتہ جائزۃ الیہ ذھب بعض اھل العلم منھم الشافعیؒ واحمدؒ واسحٰقؒ وقال بعضھم لا یجوز اذا لم یقعد فی الرابعۃ مقدار التشھد فمبنی الخلاف بینھم علی فرضیۃ القعدۃ الاخری فمن قال بفرضیتھا فلم یجوز الصلوٰۃ بدونھا ولم یقل بفرضیتھا فیتم الصلوٰۃ عندہ بدونھا فذھب الثوری وابوحنیفۃؒ واھل الکوفۃ الی الفرضیۃ بدلیل قولہ علیہ السلام لابن مسعودؓ اذا قلت ھٰذا او فعلت ھٰذا فقد تمت صلوٰتک فان الخبر الواحد یثبت بہ الفرائض العملی وان لم یثبت الاعتقادی وایضًا لانقول بثبوت فرضیۃ القعدۃ الاخری بالحدیث بل بالنص القرانی الذی ھو مجمل وبینہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بقولہ لابن مسعودؓ **قولہ** باب ماجاء فی الرجل یسلم علی الرکعتین فی الظھر والعصر اختلف الامامان الھمامان ابوحنیفۃؒ والشافعیؒ ان الکلام ناسیًا یفسد الصلوٰۃ ام لا فقال ابوحنیفۃؒ یفسد وقال الشافعیؒ لاباس ولا فساد واستدل الشافعیؒ بھٰذا الحدیث وقال ان کلام النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان ناسیًا وحمل ان ھٰذہ القصۃ وقعت بعد نسخ الکلام فی الصلوٰۃ واستدل بان اباھریرۃؓ راوِ لحدیث ذی الیدین وابوھریرۃؓ متاخر الاسلام قد اسلم بعد غزوۃ خیبر ووقعت ھٰذہ الغزوۃ سنۃ سابعۃ من الھجرۃ النبویۃ والحکم بنسخ الکلام کان ورد بعد الھجرۃ سنۃ ثانیۃ غالبًا فلا خفاء ان نسخ الکلام مقدم ولم یکن مؤخرا لما ان اباھریرۃؓ قال فی روایۃ اخری صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الخ وقال فی روایۃ اخری صلیت بصیغۃ المتکلم فلا مجال لتاویل فیہ انتھی ودلیل الامامؒ ما روی ان زید بن ارقمؓ قال کنا نتکلم خلف النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الصلوٰۃ حتی نزل قولہ تعالٰی قوموا للہ قانتین فنھینا عن التکلم فی الصلوٰۃ فھٰذا صریح فی نسخ الکلام فی المدینۃ الطیبۃ علی الاطلاق ولا خصوصیۃ لھا بالسھو والنسیان واما جواب الحدیث فھو ان مدار استدلال الشافعیؒ علی ان ذا الیدین وذا الشمالین رجلان وثبت لقاء ابی ھریرۃؓ بذی الیدین وقتل ذوالشمالین فی غزوۃ بدر وھٰذا لا یصح لان ما علم من التتبع والنظر فی الکتب المعتبرۃ فھو الاتحاد کما علم من روایۃ النسائی وقول الزھری واسماء الرجال ومن کلام صاحب القاموس الذی ھو من متعصبی الشوافعؒ وثبت انھما رجل واحد وشھادۃ ذی الیدین فی غزوۃ بدر ولم یثبت لقاء ابی ھریرۃؓ بہ ایضًا لانسلم ان کلام النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد السلام من الرکعتین مع ذی الیدین کان نسیانًا بل کان عمدًا فانہ جاء فی روایۃ اخری انہ علیہ السلام بعد السلام من رکعتین دخل فی حجرتہ ودخل علیہ ذوالیدین فقال للنبی صلی اللہ علیہ وسلم قصرۃ الصلوٰۃ فقال علیہ السلام کل ذٰلک لم یکن فقال ذوالیدین بلی قد کان بعض ذٰلک یانبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم خرج علیہ السلام ومشی الی اسطوانۃ فی المسجد وقام بھا متشبکا فحمل ھٰذا الکلام علی النسیان اغماض عن الانصاف وبعید عن الانصاف فان کل احد یعلم ان مثل ھٰذہ المناظرۃ والجواب والسوال لایکون الا بالعمد وجاء فی روایۃ اخری انہ علیہ السلام قال لاصحابہؓ انی بشر انسی کما تنسون فاذا نسیت فعلمونی فھٰذا مناف للنسیان

فینبغی ان تفسد صلوته علیه السلام وذی الیدین اولاً ثم بعده لما مشی علیه السلام الی حجرته وخرج منها وذهب الی الاسطوانة فهٰذا تحویل عن القبلة وهو مفسد اٰخر ثم قال علیه السلام لاصحابه اصدق ذوی الیدین امرکذب فقالوا نعم صدق یا رسول الله صلی الله علیه وسلم فعلی هٰذا ینبغی ان یفسد صلوٰة جمیع الصحابة والشوافع والاحناف کلهم متفقون فی انهٗ اذا قال المصلی نعم فی جواب السائل فیفسد صلوته فالتذکیر والسوال والجواب والتصدیق والمشی والانحراف عن القبلة لایحصل الابمدة مدیدة والحمل علی النسیان لایقبله ذهن سلیم وفهم مستقیم فلابدان یحمل علی العمد ویقال ان قصة ذی الیدین کانت قبل نسخ الکلام وایضاً قال العینی ان فی هٰذه القصة کان سید المؤمنین عمر بن الخطاب داخلاً وحاضراً فیها ووقع مثل هٰذه القصة فی زمان خلافته فامر بالاستیناف فهٰذا دلیل صریح فی ان قصة ذی الیدین کانت قبل نسخ الکلام فمذهبنا موافق للروایات والنصوص منها ان هٰذه الصلوٰة لایصح فیها شیٔ من کلام الناس وغیرها من الروایة والله اعلم بالصواب **قوله** وهو علی راحلته واقام وتقدم علی راحلته فصلی بهم ظاهر الحدیث مشعر بانه علیه السلام امهم فی هٰذه الحالة وهو مذهب الجمهور وعند ابی حنیفة لاتصح الجماعة لاشتراط الاتحاد والمکان عنده فیه والجواب من قوله وتقدم ان التقدم لیس للامامة بل لتعلیم ان النبی صلی الله علیه وسلم کیف صلی **قوله** ثم یکون سائر عمله علی ذٰلک له معنیان احدهما ان حال جمیع العبادات مثل حال الصلوٰة بان یکمل الفرض بالنفل مثلاً یکمل ما نقص من فرض الزکاة فیکمل بالصدقة النفلیة و کذٰلک الحج والصوم والثانی ان جمیع العبادات علی الصلوٰة فان صلحت صلوته فاصلح وافلح فی جمیع العبادات وان خاب و خسر فی الصلوٰة فقد خاب وخسر فی جمیع العبادات فکانت الصلوٰة کاملة لجمیع العبادات وموقوفة علیها ولا نعلم کیفیة التکمیل **قوله** اذا صلی احدکم رکعتی الفجر فلیضطجع علی یمینه الامر للوجوب عند البعض من اصحاب الظواهر وعند الجمهور للاستحباب لمن استیقظ لیلة فی عبادة الله تعالیٰ لیرتفع عنه التکاسل ولیصلی الفریضة بعده بالطمانینة لا لمن نام جمیع اللیل حتی الصبح وکذا حال من شغل بالکتب الدینیة فله ان یضطجع ملیاً لیصلی الفریضة بالتسکین والاطمینان **قوله** اذا اقیمت الصلوٰة فلاصلوٰة الا المکتوبة اللام فی المکتوبة للعهد ای الصلوٰة التی اقیمت لها وخصّ فی قوله علیه السلام رکعتی الفجر لتاکیدها بقوله علیه السلام انهما خیر من الدنیا وما فیها وماجاء من قوله علیه السلام لاتترکوهما ولوطردتکم الخیل فلایترک حتی یطمئن علی وجدان الرکعة الواحدة من فرض الصبح وان خاف علی المکتوبة فیترکهما **قوله** فلا اذا هٰذه العبارة تحتمل معنیین احدهما لاباس اذاً ای فلیصل والثانی لاتصل اذاً فاخذ الشافعیؒ بالمعنی الاول وخص قضاء رکعتی الفجر عن النهی من الصلوٰة بعد الفجر حتی تطلع الشمس وقال اماماً لما استوی الاحتمالان فلا مجال الی ان یقال انهٗ علیه السلام غضب علیه بانهٗ یعید الفریضة لان الاحناف لما اجابوا فی قصة امامة معاذ بتکرار الفریضة لم یسلمه الشافعیؒ ولو فرضنا انهٗ علیه السلام غضب بالاعادة فتکرار الفرائض یکون لمصلحة وداع کما فی امامة معاذ وههنا لما کان صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم مرّة فایّ داع الی التکرار فتعین الثانی ای لاتصل اذاً ومن المعنیین المذکورین الاوّل مبیح والثانی محرم وقال علماء الاصول للنهی والتحریم ترجیح علی المبیح فان قلت ورد فی روایة سنن ابی داؤد فسکت النبیؐ والسکوت تقریر وقرینة الرضاء مالم یدل امر علی خلافه قلنا فی ما نحن فیه کان استفهام النبی علیه السلام علی سبیل الانکار بقوله صلاتان معًا یدل علی انهٗ سکت غضبًا لا رضاء علی فعله کما ان سکوت عائشة فی مقابلة قول النبی صلی الله علیه وسلم اتخافین ان یحیف الله تعالیٰ علیك ورسولهٗ لها لایدل علی رضائها وتقریر قوله علیه السلام وکما ان سکوت عمر بن الخطاب فی قصة الجمعة وتهدیده رجلاً علی رکعتین فی موضع صلوته بدون التقدیم والتاخیر لایدل علی رضاء عمر بن الخطاب **قوله** عن ابن عمرؓ قال صلیت خلف النبی صلی الله علیه وسلم رکعتین قبل الظهر ورکعتین بعدها روایة ابن عمرؓ مخالفة لروایة عائشةؓ واُم حبیبةؓ وعلیؓ وغیرهم حیث قالوا انهٗ علیه السلام کان یصلی اربعًا قبل الظهر فالتطبیق ان ما قالت عائشةؓ هو مارأت فی بیتها انهٗ صلی الله علیه وسلم کان یصلی اربع رکعات وما قال ابن عمرؓ فهو مارأی فی المسجد انهٗ صلی الله علیه وسلم صلی رکعتین مکان اربع رکعات احیاناً بیاناً لتعلیم الجواز وان کانت السنة هی اربع رکعات قبل الظهر ویجری التاویل الثانی بین قولی عائشةؓ **قوله** فاوتر بواحدة الخ ای اجعل اٰخر صلوتك وترا بالرکعة الواحدة ما صلیت من شفعة کان الوتر رکعة واحدة بالاستقلال قال الشافعیؒ لا احب التطوع بعد الوتر بقول صلی الله علیه وسلم اجعل اٰخر صلوتك وترًا وقال ابوحنیفةؒ لایکره لثبوت الرکعتین عن النبی صلی الله علیه وسلم بعد الوتر جالساً والمراد من الاخرویة الاضافیة لا الحقیقیة لئلا تضاد الروایات ولواُرید بالاخرویة الحقیقیة فحینئذ المراد من الصلوٰة صلوٰة العشاء فمعناه حینئذ اجعل اٰخر صلوتك العشاء وترا ولاتقدم الوتر علی العشاء **قوله** کان علیه السلام یصلی من اللیل ثلث عشر رکعات ثمانیة رکعات للتهجد وثلث رکعات للوتر ورکعتین بعد الوتر علی حسب عادته وقیل رکعتی الفجر **قوله** باب ماجاء فی نزول الرب تبارك وتعالیٰ مذهب المتقدمین ان ما وقع من ثبوت صفات الاجسام مثل الوجه والید والنزول هو من متشابهات لایعلم تاویله الا الله وتاول المتاخرون لئلا یقع الناس فی الخبط لکن التاویل معنی مجازی لاحقیقی **قوله** الوتر لیس بحتم کالصلوٰة المکتوبة وبه یقول شیخنا واماماً ابوحنیفةؒ

فان درجة الواجب عنده ادنی من الفرائض فلا یکون الحدیث حجة علی ابی حنیفة **قوله** فاوتروا یا اهل القرآن ان ارید بالوتر صلوٰة التهجد فحینئذ یراد باهل القرآن الحفاظ للقرآن وان ارید بالوتر حقیقة الوتر فحینئذ المراد باهل القرآن المؤمنون العاملون علی القرآن المجید **قوله** عن ابی هریرة قال امرنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ما ثبت من عادة النبی علیه السلام ومن امره هو ان یوتر فی آخر اللیل والامر لابی هریرة خلاف عادته وامره وقع للضرورة وهی ان ابا هریرة کان شاغلاً بالعلم وخادماً وجامعاً للاحادیث وکان القیام علی آخر اللیل متعذراً فلذا امره علیه السلام بالوتر قبل النوم والا فالفضیلة فی التأخیر **قوله** عن عائشة قالت کانت صلوٰة رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلث عشرة رکعة یوتر من ذٰلک بخمس لا یجلس فی شیء منهن الا فی آخرهن فقد اتفق من لدن زمان الاصحاب الی ساعتنا علی ترک الوتر بثمان وسبع وتسع واحدی عشرة وثلث عشرة وذهب الجمهور الی وجوب الوتر بثلث رکعات لا برکعة واحدة وذهب السفیان الی جواز وتر برکعة وثلث وخمس ولم یذهب الی جواز الوتر بخمس رکعات احد سوی السفیان لکن کلهم اتفقوا حتی الجمهور والشافعی والسفیان علی افضلیة الوتر بثلث رکعات حتی ان الامام احمد نقل الاجماع علی افضلیة الوتر بثلث رکعات فالاخذ بالمجمع علیه فی الفضیلة اولی واصوب فلذا قال ابوحنیفة ان الوتر ثلث رکعات ثم اختلف ابوحنیفة والشافعی فی التسلیمة والتسلیمتین فقال بواحدة وقال باثنین وقال الامام الطحاوی روایة عائشة لا یفهم معناه لانه ان کان جمیع ثلث عشرة رکعات وترا لزم نفی صلوٰة التهجد عن النبی صلی الله علیه وسلم مع انها ثبتت بروایات معتبرة ومخالفة للروایات الاخری لابن عباس وعلی وعائشة فلزا نترکها ولا نعمل علیها فان بیان عائشة عادة النبی صلی الله علیه وسلم بقولها حتی لقی الله تعالیٰ یدل علی نسخ ما سوی الثلث وهٰذا الطریق هو الاسهل ویمکن التاویل بأن المراد یوتر بخمس یعنی کان یوتر بثلث مع الرکعتین بعدها ومعنی قولها لا یجلس فی شیء منهن الا فی آخرهن یعنی کان لا یصلی التهجد والوتر جالساً الا الرکعتین الاخریین **قوله** من نام عن الوتر او نسیه فلیصل اذا ذکرها مؤید لابی حنیفة لانه علیه السلام لما امر بقضاء الوتر والامر للوجوب مالم تعرف قرینة صارفة وظاهر ان القضاء علی حسب الاداء فیکون اداء الوتر واجبا وهو مشرب امامنا **قوله** الیس لک فی النبی صلی الله علیه وسلم اسوة حسنة رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر علی راحلته الخ الخلاف فی جواز صلوة الوتر علی الراحلة وعدم الجواز مبنی علی خلاف آخر وهو ان الوتر واجب ام لا فمن قال بالوجوب فقال بعدم الجواز ومن قال بعدم الوجوب ذهب الی الجواز فقال ابوحنیفة بالوجوب ولا یجوز علی الراحلة والجواب عن الحدیث انه اخرج الطحاوی باسناد صحیح عن ابن عمر انه کان یصلی علی راحلته ویوتر علی الارض فلما تعارض روایة ابن عمر بفعله فناخذ بفعله لان فعل الراوی بیان الحدیث کما هو فی الاصول وتبین معنی الحدیث بأن المراد بالوتر صلوٰة اللیل وهی التهجد ولا خلاف فی جوازه علی الدابة واطلاق الوتر علی صلوٰة اللیل کثیرا ونقول ان المراد بالوتر علی الحقیقة فحینئذ قول ابن عمر یحمل علی مکان الضرورة وعند الضرورة تجوز الفریضة ایضاً اونقول ان هٰذه القصة قبل وجوب الوتر **قوله** التمسوا الساعة التی ترجی فی یوم الجمعة بعد العصر الی غیبوبة الشمس هٰذه الساعة اما دائرة وسائرة کما هو فی لیلة القدر وهو المشهور من المذاهب فحینئذٍ لا اشکال فی الاحادیث المتعارضة واما ان تکون متعینة فحینئذٍ یقال ان ما قیل فی الاحادیث بعد العصر الی غیبوبة الشمس او اقامة الصلوٰة الی الانصراف عنها اوغیر ذٰلک فعلی احتمال غلبة الظن لا الیقین **قوله** من اغتسل یوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فکانما قرب بدنة ومن راح فی الساعة الثانیة الخ ورد فی هٰذه الروایات خمس ساعات وورد فی روایة النسائی ست ساعات وورد فیها بعد الکبش البط ثم الدجاجة ثم البیضة واختلف فی ابتداء هٰذه الساعات فقال الجمهور من اول النهار الی الزوال وقال الآخرون من الزوال الی ان یخرج الامام **قوله** واختلف اهل العلم علی من تجب علیه الجمعة الخ ذهب البعض الی قوله علیه السلام الجمعة علی من آواه اللیل وقالوا تجب الجمعة علی من هو مصداق الحدیث وذهب الشافعی واحمد واسحٰق وابوحنیفة الی قوله علیه السلام الجمعة علی من سمع النداء ونقول ان قوله علیه السلام وامرہ لاهل القباء بالاتیان الی الجمعة فی المسجد النبوی یحتمل ان النبی علیه السلام امرهم بان تجب الجمعة علی کل احدٍ مکلف وعلیکم الاتیان الی الجمعة والثانی انه علیه السلام امرهم علی طریق الاستحباب یعنی الاولی ان یحضر منکم رجال الی الجمعة اذا کانوا فارغین من امور الدنیا واما من شغل بامر الدنیا فلیس الحضور علیه ضروریا فالمعنی الثانی یوافق ابا حنیفة ونحن نرجح المعنی الثانی لما جاء فی البخاری وابی داؤد ان اهل عوالی المدینة واهل القباء کانوا یاتون جماعة جماعة یعنی جماعة فی هٰذه الجمعة واخری فی الاخری وهٰکذا فلو کان امر النبی علیه السلام لهم علی طریق الوجوب فما معنی اتیانهم جماعة جماعة واما قوله علیه السلام الجمعة علی من آواه اللیل الخ لیس بمخالف لابی حنیفة ایضاً لان الامر للاستحباب وعلی تقدیر الوجوب معناه تجب الجمعة علی من آواه اللیل فی اهله ای یکون مقیما لا مسافراً- یعنی جمعه بر آن کس ست که شب باشی او در خانهٔ خود باشد و آن کسے که شب باشی او در خانهٔ خود باشد آن مقیم باشد نه مسافر **قوله** باب ماجاء فی الرکعتین والامام یخطب الخ الیه ذهب الشافعی وخصص عن النهی عن الکلام وقت الخطبة هاتین الرکعتین واما مذهب

جمهور الصحابة منهم عمرؓ وابوبکرؓ وعلیؓ والسلف عن کبار التابعینؒ فهو عدم الجواز فلذا ذهب الیه ابوحنیفةؒ ایضًا واما قول الترمذیؒ والقول الاول اصح فهو رأیه قال شیخنا مدظله ان الامام النوویؒ من متعصبی الشافعیةؒ ومن دابه انه یثبت مذهبه بجد وجهد ولما لم یکن لعلمه سبیل فی تلك المسئلة فقال غضبًا اقول من قال بعدم جواز الرکعتین فقوله مردود سبحان الله کیف یکون قول الشیخین وعلی وکبار الصحابة مردودًا فلو قیل قول ابی حنیفةؒ علی هٰذا مردود فلا باس به فالعیاذ بالله من التعصب وکیف تجوز الرکعتان وقت الخطبة فان قوله تعالیٰ اذا قرئ القراٰن فاستمعوا له وانصتوا انزل فی الخطبة علی رأیهم فیخالفه ومخالف النص متروك وکذالك قول النبی علیه السلام من قال یوم الجمعة والامام یخطب انصت فقد لغا فلما سقط الامر بالمعروف ونهی عن المنکر مع فرضیتهما وقت الخطبة فکیف تجوز الرکعتان من النافلة مع ان قول النبی علیه السلام إذا خرج الامام فلا صلوٰة ولا کلام صریح فی النهی من الصلوٰة وقت الخطبة وقال فی جواب الحدیث بانه علیه السلام کان ترك الخطبة حتیٰ فرغ الرجل عن الصلوٰة وقیل صلیٰ رکعتین قبل بدایته علیه السلام فی الخطبة والاصح ان یقال ان هٰذه القصة کانت قبل نسخ الکلام فی الخطبة فانه علیه السلام کان ترك الخطبة اذا جاء الرجل وامر الناس بالتصدق علیه ونزل علی المنبر وذهب بعض الصحابة الیٰ بیوتهم وجاءوا باشیاء وجمعوا المال والثیاب له والعقل السلیم والفهم المستقیم یعلم ان مثل هٰذه الافعال لایتاتی فی اثناء الخطبة بعد نسخ الکلام فلذا نحمله علیٰ ما قبل النسخ مع ان قاعدة اهل الاصول ان الاباحة والنهی اذا تعارضا ولم یعلم التاریخ فالاولیٰ بالتاخر النهی اجتنابا عن تعدد النسخ ترید اباحنیفةؒ **قوله** ویقال ان من اول من خطب قبل الصلوٰة فِی العیدین مروان بن الحکم کان مروان ابن الحکم ظالما فحاشا مستدبرا عن سنته علیه السلام وکان یسب الناس فی المجامع مثل الجمعة والاعیاد والناس کانوا لاینتظرون بعد الصلوٰة الی الخطبة لسبه فی اثناء الخطبة فلذا قدم الخطبة علی الصلوٰة لئلا ینتشر الناس وکانوا ینتظرون للصلوٰة لا محالة **قوله** من تخطی رقاب الناس یوم الجمعة اتخذ جسرا الیٰ جهنم الوعید فی حق من یتخطی رقاب الناس مع عدم خلو الموضع فی صف المقدم واما لوکان الموضع فی صف المقدم خالیا فحکمه ان یتخطی رقاب الناس ویجلس فی مقدم الصف ولکن لا یؤذی احدًا **قوله** الا ان الشافعیؒ یقول التقصیر رخصة فی السفر قال شیخنا مدظله لاسبیل الی ما ذهب الیه الشافعیؒ فانه علیه السلام کان عادته الشریفة انه کان یفعل المکروه تعلیمًا لبیان الجواز ولوکان الاتمام مشروعًا لفعله علیه السلام وابوبکرؓ وعمرؓ ولو مرة والشافعیؒ یقول ان الاتمام ایضًا عزیمة کیف ولوکان عزیمة فینبغی ان یترك علیه السلام القصر فی عمره ولو مرة واحدة فانه علیه السلام واصحابه ابوبکرؓ وعمرؓ کانوا اشد حرصًا عنا علی العبادة والتقرب الی الله تعالیٰ وکانوا لا یترکون الامور المستحبة کیف وقد نقل عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یتطوع فی السفر جمیع اللیلة علی الراحلة وغیرها احیانًا ونوازن بین اتمام الفریضة والنفل ایهما اهون فعلمنا بداهةً ان الاتمام اهون ومعلوم ان التقرب الیه تعالیٰ بالاهتمام افضل من احیاء اللیل بالنوافل فلوکان الاتمام عزیمة کما قال الشوافع لزم اختیار الشاق والمفضول وترك الاهون والافضل عیاذا بالله ولما اتم عثمان بعد ثمانی سنین مرة انکر علیه جمیع الصحابة الکبار الفقهاء المجتهدین فلوکان الاتمام عزیمة فما وجه انکار جم غفیر من اصحابه علیه السلام ولما انکر الاصحابؓ علی عثمانؓ فلم یقل فی جوابهم ان الاتمام عزیمة کما قال الامام الشافعیؒ بل استدل بوجوه اُخر مثل الاقامة والامامة وغیره ولوکان الاتمام عزیمة وفضیلة لقال عثمانؓ فی جواب الاصحاب المنکرین علی فعله انی عامل بالعزیمة والله اعلم بمراده **قوله** واما اسحٰق فرای اقوی المذاهب فیه حدیث ابن عباسؓ الخ لایصح تعیین تسعة عشر یومًا بحدیث ابن عباسؓ لانه ورد فیه روایات اخر اقل من تسعة عشر یومًا مثل خمسة عشر یومًا واقل من خمسة عشر ایضًا انظر فی الصحیحین فلایصح توقیت اسحٰق به وهٰذه قصة فتح مکة شرفها الله تعالیٰ **قوله** روی عن ابن عمرؓ ان النبی صلی الله علیه وسلم کان لایتطوع فی السفر وروی عنه خلافه ایضًا فالتطبیق بین قولی ابن عمرؓ یمکن بوجهین احدهما ما قال البخاریؒ ان النوافل علی قسمین تابع للفرائض وغیر تابع مثل التهجد وصلوٰة الضحیٰ فما ورد انه صلعم کان لایتطوع فهو راجع الی القسم الاول وما ورد انه علیه السلام کان یتطوع فهو راجع الی القسم الثانی اویقال ان المسافر ان کان فی طریق السفر یترك النوافل وان کان فی موضع الاقامة مثلاً فعلیه ان یصلی النوافل حینئذٍ احرازًا للفضیلة **قوله** عن ابن عمرؓ انه استغیث علیٰ بعض اهله فجد به السیر واخر المغرب حتیٰ غاب الشفق الخلاف بین ابی حنیفةؒ والشافعیؒ فی کیفیة الجمع فقال الشافعیؒ بالجمع الحقیقی وقال ابوحنیفةؒ بالجمع الصوری ومؤید الشافعیؒ اثر ابن عمرؓ وسنذکر معناه وقال شیخنا مدظله لاسبیل الی ما ذهب الیه الشافعیؒ فانه علی مسلکه یلزم خلاف نص القراٰن نحو قوله تعالیٰ حافظوا علی الصلوٰت والصلوٰة الوسطیٰ وقوله تعالیٰ ان الصلوٰة کانت علی المؤمنین کتابا موقوتا وقاعدة اصحاب الاصول ان الزیادة علیٰ نص القراٰن لایجوز بالخبر الواحد وعلیٰ مسلکه تلزم الزیادة ویلزم خلاف الاحادیث فی هٰذا الباب منها ما قالت عائشةؓ کان علیه السلام فی السفر یؤخر الظهر ویقدم العصر ویؤخر المغرب ویقدم العشاء ومنها ما قال سعد بن مالك کنا بجمع نقدم هٰذه ونؤخر هٰذه ومنها ما روی عبد الرحمٰن بن یزید عن عبدالله قال ما رأیت النبی علیه السلام صلی لغیر میقاتها الا بجمع وکذٰلك قالت عائشة ایضًا فهٰذا صریح

بشرط الانصاف فی کیفیۃ الجمع بتقدیم الاخری وتاخیر الاولیٰ ولوکان ماذهب الیه الشافعیؒ فی معنی التقدیم والتاخیر لایصح استدلال الشافعیؒ باثر ابن عمرؓ لان معناه حتیٰ غاب الشفق الاحمر کذا قال العینی اویقال ان معناه حتیٰ قرب غیبوبۃ الشفق واثر ابن عمرؓ فی الترمذیؒ مختصروجاء فی الصحاح مفصلا علی وجه لایبقی فیه وجه استدلال الشافعیؒ ولا یسع التاویل فیه وموافق لابی حنیفۃؒ فان نافعا مولی ابن عمرؓ قال کنت مع ابن عمرؓ فی هٰذا السفر فلما جد به السیر وغربت الشمس فقلت الصلوٰۃ فما اجابنی واجتهد فی السیر فقلت ثانیا بعد ساعۃ الصلوٰۃ فما اجابنی وجد به السیر قال نافع فتعجبت انه کیف یتغمض عن الصلوٰۃ مع کونه جلیل المناقب ضرب المثل فی اتباع السنۃ فنزل ثم صلی المغرب وقال احضر الطعام قال نافع فاحضرت الطعام فاکل فلما فرغ عن الاکل اشتغل بالحوائج الضروریۃ وانتظر مدۃً زمانًا قلیلًا حتیٰ غاب الشفق فصلی العشاء ثم ارتحل فهٰذا صریح فی ان ابن عمرؓ صلیٰ قبل غیبوبۃ الشفق صلوٰۃ المغرب فکیف یمکن استدلال الشافعیؒ باثر ابن عمرؓ **قوله** باب ماجاء فی صلوٰۃ الاستسقاء الاصل فی الاستسقاء الدعاء عند امامنا اعم من ان یکون فی ضمن الصلوٰۃ اوسواها لقوله تعالیٰ فقلت استغفروا ربکم انه کان غفارا یرسل السماء علیکم مدرارا وایضًا کان علیه السلام قائما یخطب الجمعۃ وجاء اعرابی فقال یارسول الله علیه السلام ضاع المال وهلك العیال فاستغفر علیه السلام ربه قائما فاطبق الغمام وامطر السماء حتیٰ سال الماء علی لحیته علیه السلام ثم صلی الجمعۃ فعلم مما ذکرنا ان الجماعۃ فی الاستسقاء لیست بضروریۃ ولوکانت ضروریۃ لما ترك علیه السلام فان صلی بالجماعۃ جاز و إن صلی واحدا جاز عند ابی حنیفۃؒ ولاحرج فی الوجهین واما الشافعیؒ فقال بالجماعۃ واجاب عما ذکرنا من القصۃ بان صلوٰۃ الجمعۃ قامت مقام صلوٰۃ الاستسقاء ولم تبق الجماعۃ الی صلوٰۃ الاستسقاء علیحدۃ ورد بان المطر اذا نزل فای حاجۃ الی الصلوٰۃ وایضًا ثبت بروایۃ اخری ان النبی علیه السلام دعا علی الکفار فحصل القحط ومنع المطر فجاء ابو سفیان الی النبی علیه السلام وقال یارسول الله صلی الله علیه وسلم هلك الناس فادع لنا ربك فدعا علیه السلام فمطر السماء مع انه لایمکن هناك صلوٰۃ الجمعۃ ولاغیرها فلایجری جواب الشافعیؒ فی مقامنا هٰذا فثبت ان الحق ما قال ابوحنیفۃؒ **قوله** باب فی صلوٰۃ الکسوف الخ ورد فی الروایات من رکوع الی ستۃ رکوعات واختلف الامامان الهمامان ابوحنیفۃؒ والشافعیؒ فقال امامنا ابوحنیفۃؒ برکوع واحد وقال الشافعیؒ برکوعین وترك کل من الامامین الروایات الباقیۃ فالشافعیؒ وابوحنیفۃؒ سواء فی الترك الا ان اباحنیفۃؒ سبق علیه بفضیلۃ لم یبینها الشافعیؒ وهی القاعدۃ الکلیۃ الشرعیۃ اعنی رکوعًا واحدًا فی رکعۃ واحدۃ واستدل الشافعیؒ فی الاخذ برکوعین بروایۃ ابن عباس وعائشۃؓ انهما رویا رکوعین فی رکعۃ ولایصح استدلاله بروایتهما کیف وقد روی عنهما خلاف ما استدل به الشافعیؒ فانه روی عن عائشۃؓ ثلث رکوعات وکذا عن ابن عباسؓ وقال الامام الترمذیؒ لحدیث عائشۃؓ وابن عباس حدیث حسن صحیح فالعجب ان الشافعی کیف رجح احد مرویهما علی الأخر مع ان کلا الحدیثین حسن صحیح ولله در امامنا ابی حنیفۃؒ حیث تاوّل فی الروایات المختلفۃ المتعارضۃ واجتهد اجتهادًا بلیغًا ثم حکم نظرا علی القاعدۃ الکلیۃ الشریعۃ وقیاسا علی ما سواها برکوع واحد وقال اما الروایات المختلفۃ المتعارضۃ وقع فیها اضطراب ورواۃ تعدد الرکوع کلهم اطفالون ونساءهم الاتی مرتبتهن متاخرۃ عن مرتبۃ الرجال ولم یروا احد من الرجال البلغاء تعدد الرکوع وایضًا لیس یحمل ما فیها شائبۃ تعدد الرکوع والاختلاف فی الروایات علی تعدد القصۃ لان الکسوف وقع فی زمن النبی علیه السلام مرۃ واحدۃ یوم مات سیدنا ابراهیم بن محمد علیهما الصلوٰۃ والسلام ووجه تعدد الرکوع اضطراب ووجه الاضطراب انه صلعم کان اطال القیام یومئذٍ علی خلاف عادته الشریفۃ علیه السلام وکان النهار قد اظلم واظلمت الشمس وکان الحر فی درجۃ الکمال واغمی اکثر الناس من الحر والظلمۃ واطالۃ قیام النبی علیه السلام وکانت قد احضرت الجنۃ والنار عند وجه النبی علیه السلام وکان علیه السلام فی حالۃ عجیبۃ وقصۃ غریبۃ کما هی مذکورۃ فی الاحادیث وکان علیه السلام یقول مرۃ الله اکبر ومرۃ سبحان الله ومرۃ لا اله الا الله وغیرها وکل ذٰلك ثبت بالحدیث فلما سمع المتاخرون الله اکبر من النبی علیه السلام ظنوا انه رکع فرکعوا علی زعمهم ثم لما قال علیه السلام سبحان الله اوغیرها ظن المتاخرون انه قال سمع الله لمن حمده فقاموا ثم لما قال علیه السلام لفظًا اخر ففهموا انه رکع ثانیا وهٰکذا مع انه لم یکن سوی رکوع واحد ولذا لم یروا المتقدمون المتصلون بالنبی علیه السلام تعدد الرکوع لانهم کانوا یعلمون انه علیه السلام ما رکع وماخرج من الالفاظ مثل الله اکبر وغیره فخرج قائما لا راکعا اویقال فی التاویل تعدد الرکوعات ان النبی علیه السلام لما اطال الرکوع تعذر ذٰلك علی الاطفال والنساء الذین هما قلیل الهمم فقاموا ورفعوا رؤسهم لینظروا ماذا حال المتقدمین اهم فی القیام ام فی الرکوع فلما راوا وجدوا بعضا من المتقدمین انه ایضًا رفع رأسه لینظر سابقه فلما رأی الناظر انهم فی الرکوع رکع هو ایضًا فلما نظر المتاخرون الیه انه انتقل من القیام الی الرکوع ظن انه رکع ثانیا ومن رأی ثالثًا ومن رأی رابعا ظن انهم رکعوا رابعًا مع انه لم یکن شیء منها وان قول النبی علیه السلام بعد انجلاء الشمس ان الشمس والقمر ایتان من ایٰت الله تعالیٰ لاتنخسفان لموت احد ولا لحیاته فاذا رأیتم

ذٰلك فصلوا كاقصر صلوٰتكم يعنى فريضة الصبح يدل بشرط الانصاف على مذهب امامنا ابى حنيفةؒ فان المقصود من التشبيه ان يكون افعال المشبه مثل افعال المشبه به والحاصل انا نسلم تعدد الركوع ولو سلم فلا يمكن العمل الا اذا تعين مقدار واحد وهو لم يتعين فانه قد روى من الركوع الى خمس ركوعات ولو سلم تعيين المقدار الواحد فنقول انهٗ عليه السلام امر بعد تمام الصلوٰة اذا رأيتم مثل هٰذا فصلوا كاقصر صلوٰتكم يعنى الصبح فامر بركوع واحد فترجح قولهٗ وامرهٗ على فعله **قوله** وَ اختلف اهل العلم فى القراءة فى صلوٰة الكسوف اتفق الامامان السعيدان ابوحنيفةؒ والشافعىؒ على ترك القراءة بالجهر فى الكسوف بقوله عليه السلام صلوٰة النهار عجماء وترك المقلدون امامهم ترك الاحناف اباحنيفةؒ والشوافع الشافعىؒ وقالوا بالجهر **قوله** عن سمرة بن جندب قال صلى بنا عليه السلام فى الكسوف ولا نسمع لهٗ صوتا هٰذا ما استدل به ابوحنيفةؒ وَ الشافعىؒ فى عدم الجهر فى الكسوف واستدل المالك واحمد واسحٰق على الجهر فى صلوٰة الكسوف وقالوا فى جواب حديث سمرة بن جندبؓ ان عدم سماع سمرة لايدل على عدم القراءة فى الواقع لاحتمال انهٗ لم يسمع لبعده والعجب انهم كيف قالوا فى الجواب لوكان عدم سماع سمرة بوجه بعده فينبغى ان لا تسمع عائشةؓ بطريق اولى لبعدها عن سمرة ايضًا ونقول فى الجواب من حديث عائشة انها لم تسمع فى الحقيقة بل وقعت فى الغرر من الفاظ النبى عليه السلام فانهٗ عليه السلام لما قال الله اكبر او سُبحان الله وغيره بالجهر كما ذكرت فى باب الكسوف فسمعت فظننت انهٗ يقرأ بالجهر والدليل عليه انهٗ ما روى عنها انها قالت قدرت قيام النبى عليه السلام فى صلوٰة الخسوف قدر قراءة سُورة البقرة تخمينًا فهٰذا دليل قوى على انها لم تسمع كيف ولو سمعت فما معنى التخمينة ولقالت صريحا انهٗ عليه السلام قرأ بسورة كذا وكذا **قوله** باب ماجاء فى صلوٰة الخوف ثبت فى ترتيب صلوٰة الخوف ستة عشر صورة غالبًا واقوى الروايات فيها روايتان رواية ابن عمرؓ وسهل بن ابى حثمة فاخذ ابوحنيفةؒ برواية ابن عمرؓ واخذ الشافعىؒ برواية ابن ابى حثمة ولكل وجهة هو موليها ورجح سيد الفقهاء ابوحنيفةؒ رواية ابن عمرؓ لما انها موافقة للنص القراٰنى ولما فى اختياره اجتناب عن مفاسد فى رواية ابن ابى حثمة منها الكيفية التى فى رواية ابن ابى حثمة لايتاتى الا اذا كان العدو جانب الكعبة ومنها انهٗ على حسب روايته يلزم خلاف وضع الامام يعنى اتباع الامام للمأموم بان يقعد الامام نظرا الى تمام هٰذه الطائفة صلوٰتها ومجئ الطائفة الاخرى ومنها فراغ المأموم قبل امامه وهو منهى عنه لقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبقونى فى الركوع والسجود **قوله** سمعت وكيعا يقول لم يكذب ربعى بن حراش فى الاسلام كذبة ونقل فى فضائله انه رحمه الله تعالٰى كان دائم الصحة عديم الضحك متباكيا متحسرًا ومتبذلًا وسئل عنه وجه عدم الضحك فقال كيف يضحك من هو غريق فى غمه فانى لا اعلم مسكنى فى الجنان ام فى النيران وساضحك فى يوم اليقين انى من اهل الجنان فانتهى عمره الى ان ضحك وقت النزع **قوله** عن ابى هريرة قال سجدنا معهٗ عليه السلام فى اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وهٰذا الحديث حجة على الامام المالكؒ حيث لم يقل بالسجود فى المفصلاتؓ وقال ان السجود فى المفصلات كانت مشروعة فى مكة ثم نسخ بالمدينة ووجه الحجة ان ابا هريرةؓ متاخر الاسلام اسلم بالمدينة وانهٗ يبين سجوده مع النبى عليه السلام فى المفصلات بالمدينة قوله فقال انما ترك النبى عليه السلام السجود لان زيد بن ثابت حين قرأ فلم يسجد عليه السلام هٰذا التاويل على مذهب الشافعىؒ لان عندهٗ يجب السجود على السامع اتباعًا للقارى فاذا لم يسجد زيد لم يسجد عليه السلام ايضًا وهٰذا لايستقيم على مذهب امامنا فالتاويل على مذهبه ما ذكره الترمذى بقوله وقالوا ان سمع الرجل وهو على غير وضوء فاذا توضأ سجداه **قوله** عن جابر بن عبدالله ان معاذ بن جبل كان يصلى مع النبى عليه السلام المغرب ثم رجع الى قومه فيؤمهم الخ الاصل فى هٰذا الباب انهٗ لايجوز اقتداء المفترض خلف المتنفل عندنا وعند الشافعىؒ يجوز وكذا اقتداء مفترض خلف مفترض اٰخر واستدل الشافعىؒ برواية معاذ بن جبل وحمل المغرب على العشاء وقالوا ان معاذ بن جبل كان يصلى مع النبى عليه السلام الفريضة ثم ياتى ويؤم قومهم فرائضهم وكانت صلوٰتهٗ نفلًا قال شيخنا مدظله لايصح استدلال الشافعىؒ بحديث مُعاذ بن جبل فان لفظ المغرب يستعمل فى معنى العشاء لكنه قليل نادر جدا واما استعمال العشاء فى المغرب فكثير شائع فى العلوم فعلى اىّ وجه اخذ الشافعىؒ فلايصح الاستدلال لانهٗ لو اخذ العشاء فنسلم لكنه لايصح تخصيصهٗ بان معاذا كان يصلى مع النبى عليه السلام الفرائض ويؤم القوم النوافل والتخصيص لادليل عليه فانهٗ يحتمل انهٗ صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم النوافل ويصلى مع قومه الفرائض وهٰذا الاحتمال مساو لاحتمال الشافعىؒ وهو مستدل ويضره الاحتمال لقول اهل الاصول اذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال فلايتم استدلاله حتّٰى ينفى احتمالها فنحن لا نؤول فى المغرب بل نبقيه على حاله وان لم يحمل الشافعىؒ على العشاء بل على المغرب فلايصح ايضًا لانه اما ان المعاذ يصلى على النبى عليه السلام فريضة المغرب ويؤم قومهم النافلة وهٰذا لايجوز عند الشافعىؒ لان تعدد ركعات النفل بثلث لا يجوز عندهٗ ولو صلى المعاذ مع النبى عليه السلام النوافل فلايجوز عندهٗ ايضًا النوافل بثلث ركعات فالحاصل ان الشافعىؒ يضرهٗ كل حال اعم من ان يقول ان هٰذه القصة فى العشاء او المغرب فلو حمل فى العشاء فيضرهٗ احتمال الجانب المخالف وان حمل على المغرب فيضره النوافل بثلث ركعات مع احتمال الجانب الاٰخر واما ابوحنيفةؒ فلايضرهٗ شئ لانهٗ يقول ان هٰذه قصة من قبل نسخ تعدد الفريضة فى وقت واحد واما بعد النسخ فلايجوز ولايصح اقتداء المفترض خلف المتنفل او مفترض اٰخر لان صلوٰة الامام والمقتدى واحدة والاتحاد ينافى الاختلاف والاتحاد وان لم يعلم من الاحاديث صراحة لكنها علم باشارات ودلالات منها فساد صلوٰة المقتدى بفساد

صلوٰۃ الامام وصحتها بصحتها ومنها ان الامام یجب ان یکون متورعًا ومتدینًا ومتقیا وعالمًا وعابدًا ومتبعا للسنۃ ولولا الاتحاد فما الفائدۃ فی انتقاء الامام فعلم ان من الامام افادۃ ومن الماموم استفادۃ ومنها قولہ علیہ السلام الامام ضامن ای صلوٰۃ المقتدی فی ضمن صلوٰۃ الامام ومنها سهو الامام سهو الماموم وان لم یسه الماموم ومنها ان سجدۃ التلاوۃ للامام سجدۃ للمقتدی مع انهم اتفقوا ان سجود التلاوۃ لاتجب الاعلیٰ من تلا اوسمع ولم یسمع الماموم فی الصلوٰۃ السریۃ ولذا قال الامام ابوحنیفۃؒ بعدم وجوب الفاتحۃ علی الماموم بصلوٰۃ امامہ فجمیع ما ذکرنا یدل علی اتحاد صلوٰۃ الماموم بصلوٰۃ امامہ فلذا لم یجز اقتداء المفترض خلف المتنفل اومفترض اٰخر فقصۃ معاذؓ بن جبل محمول علی الابتداء ولو لم یحمل علی الابتداء ویقال فی العشاء فیجوز اذا کان صلی خلفہ علیہ السلام النافلۃ ولو حمل علی المغرب فلا یصح ایضًا لکراهۃ النافلۃ بالثلث ولایصح استدلال الشافعیؒ بہ اعم من ان یکون المغرب لکراهۃ النفل عندہ بثلث رکعات وان کان عشاء فلاحتمال الجانب المخالف **قولہ** باب ماذکر فی الالتفات فی الصلوٰۃ۔ الالتفات علی ثلثۃ اقسام بالعین وبالرأس وبالصدر الاول جائز بالاتفاق بلاکراهیۃ وخلاف اولی والثانی جائز فی الضرورۃ والثالث لایجوز بحال بل یفسد الصلوٰۃ **قولہ** کان یتوضأ بالمکوک المکوک المد ومکاکی جمعہ خلاف القیاس والمد ربع الصاع ومقدار المد رطلان فلما کان المد رطلان والمد ربع الصاع وعلم ان الصاع ثمانیۃ ارطال وهو الصاع العراقی الذی قال بہ ابوحنیفۃؒ **قولہ** باب ماجاء اذا ادیت الزکوٰۃ فقد قضیت ما علیک ای من حقوق اللہ تعالیٰ من هٰذا الجنس واما حقوق العباد مثل نفقۃ الاولاد والزوجۃ والوالدین والقرض وغیر ذٰلک فباق بعدہٗ اویقال ادیت ما علیک من حق اللہ المعین واما غیر المعین مثل اطعام البائس والفقیر والیتیم وابن السبیل واداء حاجۃ بیت المال اذا کان خالیًا فباق بعدہٗ فلا اشکال علیہ **قولہ** لا ادع منهن شیئًا ولا اجاوز هن ثم وثب فقال علیہ السلام ان صدق الاعرابی دخل الجنۃ یحتمل ان یتعلق ان صدق الاعرابی دخل الجنۃ بقول اعرابی لا ادع منهن شیئًا ولایتعلق بقولہ ولا اجاوزهن لان الزیادۃ علی الفریضۃ لاقباحۃ فیہ ویحتمل ان یتعلق بکلا الفعلین والمعنی اؤدی کما امرنی علیہ السلام ولیس فیہ نفی الزیادۃ بل مجرد نفی النقصان ویحتمل ان یکون نفی الزیادۃ والنقصان علی سبیل الفرضیۃ یعنی لا ازید شیئًا معتقدا الفرضیۃ ولا انقص شیئًا معتقدا بعدم فرضیۃ فلا یفهم نفی زیادۃ التطوع ولایبعد ان یقال ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بین الفرائض والنوافل بحذا فیرها اجمالاً فقال الاعرابی حینئذٍ ماقال ولا یخفی ما من البعد **قولہ** قد عفوت عن صدقۃ الخیل الخیل ثلثۃ اقسام للخدمۃ وللتجارۃ وقسم ثالث لا للخدمۃ ولا للتجارۃ یعنی السائمۃ فی الاول لاتجب فیہ الزکوٰۃ بالاتفاق والثانی تجب فیہ اتفاقًا والثالث مختلف فیہ فقال ابوحنیفۃؒ بالوجوب وقال الاٰخرون بعدم الوجوب هٰذا خلاصۃ المذهب فالمعنی عفوت عن صدقۃ الخیل ای للاستخدام **قولہ** من کل اربعین درهما درهم هٰذا بیان الحساب لاتحدید النصاب بدلیل قولہ علیہ السلام لیس فی تسعین ومائۃ شیٔ فاذا بلغت مائتین ففیها خمسۃ دراهم **قولہ** اذا زادت علی مائۃ وعشرین ففی کل خمسین حقۃ وفی کل اربعین بنت لبون وعند ابی حنیفۃؒ اذا زادت علی مائۃ وعشرین فیستانف بان فی خمسۃ ابل شاۃ وفی عشرۃ شاتان الخ وعمل الشافعیؒ بهٰذا الحدیث والحدیث بظاهرہ یخالف لابی حنیفۃؒ والجواب عن الحدیث انہٗ لیس فیہ نفی الاقل بل الحدیث ساکت عنہ وثبت بروایۃ عمرو بن حزم فی النسائی فما کان اقل من ذٰلک ففی کل خمس ذود شاۃ فیعمل بالزیادۃ واذا بلغ النصاب بعد العمل بالزیادۃ الی خمسین فتجب الحقۃ واذا بلغ اربعین فتجب بنت لبون فعمل ابوحنیفۃؒ بالحدیثین وترک الشافعیؒ حدیث الاقل **قولہ** لایفرق بین مجتمع ولایجمع بین متفرق الجمع والتفریق عند ابی حنیفۃؒ باعتبار الاملاک وعند الشافعیؒ باعتبار الرعاۃ والمنزل والمرعی فمثالہ انہٗ کان لرجل عشرین شاتا فی مرعی وثلثین فی مرعی اٰخر وعند ابی حنیفۃؒ تجب الزکوٰۃ والا یلزم تفریق المجتمع فی ملک واحد وعند الشافعیؒ لاتجب والا لیلزم جمع المتفرق صورۃ اخریٰ مثلاً کان لرجل عشرین شاتا وللاٰخر ایضًا عشرین شاتا فاجتمعا عند راع واحد فعند ابی حنیفۃؒ لاتجب الزکوٰۃ والا یلزم وجوب الزکوٰۃ فی قل من نصابها وعند الشافعیؒ تجب والا یلزم التفریق **قولہ** وما کان من خلیطین فانهما یتراجعان بالسویۃ الخلیطان الشریکان بحیث یکون کل واحد منهما شریکا للاٰخر فی کل جزء شائع من المال مثلا حصل لهما المال بالارث والهبۃ والشراء وغیر ذٰلک وهٰذا التفسیر عند ابی حنیفۃؒ واما عند الشافعیؒ فیصدق الخلیطان وان لم یکن کل واحد منهما شریکا لصاحبہ فی کل جزء شائع من المال مثلا کان لاحد عشرون ابلاً وللاٰخر عشرون ایضًا فاجتمعا عند راع واحد فعند الشافعیؒ یصدق ان یقال انهما شریکان خلیطان وعند اما منا ابی حنیفۃؒ لایصدق لانہٗ لیس کل احد شریکا لصاحبہ فی کل جزء شائع من المال بل التفسیر عندہٗ ما قلنا وقدمنا فاذا کان لرجل عشرین ابلاً وللاٰخر اربعین ابلاً فاجتمعا عند راع واحد فاذا جاء المصدق ففی اخذہ الزکوٰۃ خلاف بیننا وبین الشافعیؒ فقال الشافعیؒ یاخذ من مجموع ستین ابلا زکوٰۃ هٰذا النصاب یعنی حقۃ ولایلاحظ ملک کل واحد وعندنا لیس لہٗ ان یاخذ من المجموع الزکاۃ بل یأخذ من کل واحد زکوٰۃ حصتہ ثم اختلفا فی التقسیم والتراجع بالسویۃ فترتیب التراجع عند الشافعیؒ انہٗ اذا اخذ المصدق من المجموع حقۃ وکانت قیمۃ الحقۃ مثلا ستین درهما فعشرین درهما فی حق صاحب عشرین ابلا لان لمالہ بمال صاحبہ نسبۃ الثلث فکذا فی القیمۃ واربعین درهما فی حق صاحب اربعین ابلا لان لمالہ بمال صاحبہ نسبۃ الثلثان فکذا فی القیمۃ فان زاد درهم علی ذمۃ خلیطہ فلہٗ ان یرجع علی صاحبہ حتیٰ یستوفی حقہ واما عندنا فی صورۃ الخلیطان عندہٗ مثلا حصل لهما ستون ابلا بالشراء والارث والهبۃ فترتیب التراجع عندنا اذا جاء المصدق فیاخذ من صاحب عشرین ابلا اربع شیاہ ومن

الآخر بنت لبون لا کما قال انہ یأخذ زکوٰۃ مجموع النصاب ولا یلاحظ الاملاک فالترتیب ان یقوم اربع شیاہ فکانت قیمتہا مثلا ثلثین درهما فیقسم القیمۃ علی املاکہا فیعطی لصاحب اربعین ابلاً عشرون درهمًا ثم بعد ذلک یقوم بنت لبون مثلا کانت قیمتہا ستین درهما فیقسم القیمۃ اثلاثا فیعطی لصاحب عشرین ابلاً عشرون درهمًا وبقی عند المالک اربعون درهما والتقسیم علی ھذا الترتیب انما یحتاج الیہ لانہما شریکان فی کل جزء من المال **قولہ** فان هم اطاعوا لذلک الخ علم من اشارۃ الحدیث ان الکفار لیسوا بمامورین بالفروعات والعبادات بل بالایمان فقط کما ہو مذہبنا **قولہ** لیس ما فی دون خمسۃ ذود صدقۃ الخ لفظ الصدقۃ مشترک بین العشر والزکوٰۃ فعین الشافعیؒ لیس ما دون خمسۃ اوسق صدقۃ العشر ووافقہ صاحبا ابی حنیفۃؒ وقال ابوحنیفۃؒ لا مجال الی المعنی الذی ذہب الیہ الشافعیؒ لمخالفۃ النص الصریح یعنی کل ما اخرجت الارض ففیہ العشر فانہ بعمومہ یقتضی ثبوت العشر فی الکل قلیل وکثیر وایضًا لمعنی ابی حنیفۃؒ قرائن منہا الجملتان الاولیان من الحدیث یعنی خمسۃ ذود صدقۃ وخمسۃ اواق صدقۃ فان المراد فیہما الزکوٰۃ بالاتفاق فکذا فیما نحن فیہ فالمعنی علی ھذا ما ذکرہ المحشونؒ **قولہ** من استفاد مالا فلا زکوٰۃ علیہ حتی یحول علیہ الحول المال المستفاد ثلثۃ اقسام قسم یحصل للرجل ابتداء من غیر ان یکون عندہ مال قبلہ وقسم یحصل بعد ان یکون للرجل مال عندہ قبل حصولہ فھذا المال لا یخلو اما ان یکون ربح المال المستفاد الحاصل قبلہ اولا یکون ربحا بل حصل بطریق آخر مثل الارث والھبۃ وغیرہا فالقسم الاول یشترط علیہ حولان الحول للزکوٰۃ اتفاقًا وفی القسم الثانی لم یشترط حولان الحول اتفاقًا والثالث مختلف فیہ فقال امامنا ابوحنیفۃؒ بعدم اشتراط الحولان وقال الآخرون باشتراطہ والحدیث مطلق فلا ینتہض حجۃ علی ابی حنیفۃؒ ولنعم ما قال شیخنا مدظلہ فی تائید مذہب الامام ینبغی ان یتامل فی حکمۃ وجوب الشارع الزکوٰۃ بشرطین الاول النصاب مائتی درهم والثانی حولان الحول اما الاول فلان التکلیف لا یصح الا عند وجود القدرۃ علی الامتثال فلو لم یکن الرجل غنیا فکیف یحکم علیہ بوجوب الزکاۃ فلذا امر الشارع علیہ السلام بوجوب الزکوٰۃ بعد وجود مائتی درهم فانہا قدر معتد بہا یکفی لقضاء حاجۃ الانسان متوسطا واما الشرط الثانی فھو لا یصرف الرجل من مائتی درهم فی حاجتہ الضروریۃ فی مدۃ الحول لانہا مدۃ مدیدۃ ویختلف فیہا الفصول والایام والموسم ثم بعد الانفاق وقضاء حاجتہ فی مدۃ معتد بہا بقی عندہ مائتا درهم فعلم انہا زائدۃ من حاجاتہ فامر الشارع حینئذ بانہ اذا قضیت حاجتک واستغنیت فانفق ما تجب فی سبیل اللہ کی یصیب جمیل الثواب فاقول فی اثناء الحول لما حصل لہ مال وکان عندہ مال قبل الحصول علی قدر معتد بہا وکان زائدا من حاجاتہ فالمال المستفاد یکون زائدا بطریق الاولی فلما لم یبق الحاجۃ الی حولان الحول وعلمنا ان المال المستفاد زائد عن حاجتہ فلم لا نوجب الزکوٰۃ والعجب من الشافعیؒ انہ ضم المال المستفاد فی حق النصاب بالمال الاول وفی حق حولان الحول جعلہ مستقلاً واما ابوحنیفۃؒ فضمہ الی المال المستفاد فی حق النصاب وحولان الحول **قولہ** الا من ولی یتیما لہ مال فلیتجر فی مالہ ولا یترکہ حتی یاکلہ الصدقۃ الخ الی ظاہر الحدیث ذہب الشافعیؒ واحمدؒ واسحق ومالکؒ واوجبوا الزکاۃ فی مال الیتیم وذہب ابوحنیفۃؒ وعبداللہ بن المبارک الی عدم وجوب الزکوٰۃ فی اموال الیتیم واجاب بان المراد من الصدقۃ غیر الزکوٰۃ یعنی نفقتہ کما قال علیہ السلام نفقۃ المرء علی نفسہ صدقۃ ونفقۃ الزوجۃ وصدقۃ الفطر والاضحیۃ والعشر لکلہم قال علیہ السلام لانہا صدقۃ والا لیعارضہ النص الصریح یعنی رفع القلم عن ثلثۃ الخ اویقال ان الحدیث ضعیف ولم یعمل بہ الشافعیؒ فی کثیر من المواضع اویقال ان المراد بالیتیم البالغ وتسمیتہ یتیما باعتبار ما کان فان الیتیم یبقی فی ولایۃ الولی عند ابی حنیفۃؒ الی خمس وعشرین سنۃ ولعل منشا الخلاف فی وجوب الزکوٰۃ وعدم وجوبہ فی اموال الیتیم مبنی علی خلاف اخر بین امامنا ابی حنیفۃؒ والشافعیؒ فرای ابوحنیفۃؒ انہا من العبادات المحضۃ والیتیم بریٔ من العبادات المحضۃ لصغرہ ورأی الشافعیؒ من المؤنات المسلمۃ فقال بالوجوب **قولہ** وفی الرکاز الخمس الخ عند الشافعیؒ الرکاز غیر المعدن یعنی دفینۃ الجاہلیۃ ففیہ الخمس عندہ واما فی المعدن فجزء من اربعین جزء وعند امامنا ابی حنیفۃؒ المعدن داخل فی الرکاز ففی کل واحد منہما الخمس والاختلاف بینہما دائر علی اللغۃ و اللغۃ والسیاق یؤیدان اباحنیفۃؒ لان صاحب قاموس من متعصبی الشوافع وقال فی کتابہ الرکاز المعدن وقال صاحب منتہی الارب فی مصنفہ الرکاز کالجبال مالیکہ حق تعالی در کانہا پیدا ساختہ ومال پنہاں کردۂ اہل جاہلیت در زمین انتہی۔ واما السیاق فھو لما قال علیہ السلام المعدن جبار فنشأ منہ الوہم انہ جبار فی حق الخمس ایضًا فدفعہ علیہ السلام بقولہ وفی الرکاز الخمس وسلم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان افصح العرب وابلغہ فلابد ان یکون بین کلماتہ تناسبًا وبھذا حصل وتم واللہ اعلم بالصواب **قولہ** ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یبعث علی الناس من یخرص کرومہم وثمارہم الخرص فی الزراعات کما ہو مروج فی زماننا یعنی کن کرنا لا یجوز لان مال الزراع مشترک بمال المالک وتقسیم الاموال المشترکۃ عند امامنا ابی حنیفۃؒ معاوضۃ وعقد المعاوضۃ فی الاموال المتحدۃ للاجناس لا یجوز بطریق الخرص لشبہ الربوا واما الخرص فی البساتین والثمار الغیر المشترکۃ فیجوز فان بیت المال لیس بشریک لصاحب الثمار حتی یتحقق العقد والمعاوضۃ فان زاد من صاحب الثمار الی بیت المال شیٔ فھی صدقۃ **قولہ** خذوا ما وجدتم ولیس لکم الا ذلک ای فی الحال واما بعد قدرۃ المشتری علی اداء الثمن فیجب علیہ الاداء للغریم وعلم من الحدیث مسئلتان جواز بیع الثمار قبل بدو الصلاح ووجوب الثمن علی ذمۃ المشتری ان ہلک المبیع فی

یده لانه صلی الله علیه وسلم امر الناس بالتصدق علی المشتری ثم باداء الثمن الی البائع **قوله** عن صفوان قال اعطانی علیه السلام یوم حنین وانه لابغض الخلق الی اعطاء المؤلفة القلوب لیس بجائز عند الجمهور لانه کان قبل غلبة الاسلام واذا رفع العلة رفع الحکم علیه فان الله غلب الاسلام واما الشافعیؒ فیجوزه **قوله** فاراد ان یشتریها فقال علیه السلام لا تعد فی صدقتك الخ هذا محمول علی الاولویة والاستحباب لئلا یلزم عوده فی بعض صدقة لان الظاهر ان البائع یبیع من المتصدق بادنی من ثمن المبیع فیکون الرجوع صورة بما لم یاخذ البائع ثمنه کما حقه **قوله** ان امی توفیت هل تنفعها ان تصدقت عنها الخ لا خلاف[1] فی وصول ثواب العبادات المالیة الی المیت من اهل السنة والجماعة واما العبادات البدنیة ففی ایصال ثوابها خلاف بین اهل السنة فقال ابوحنیفةؒ بالایصال وقال الاخرون بعدم الایصال واما المعتزلة فانکروا ایصال ثواب العبادات مطلقا لقوله تعالیٰ لیس للانسان الا ما سعیٰ واجوبتها مذکورة فی شرح ملا علی القاری علی مشکوٰة المصابیح **قوله** فقدم معاویة حتی تکلم فکان فیما تکلم الخ اعتبر ابوحنیفةؒ فی اداء صدقة الفطر نصف صاع من بر وقال الشافعی بالصاع کما فی بقیة الاطعمة وما استدل به ابوحنیفةؒ حدیث عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده حدیث مرفوع واقوال خلفاء الراشدین ابی بکرؓ وعمرؓ وعلیؓ واستدل الشافعیؒ بحدیث ابی سعید الخدریؓ علی مذهبه وایده به وقال شیخنا مد ظله لا یصح استدلال الشافعیؒ بهذا الحدیث اصلا فان لفظ الطعام مشترك بین الاطعمة فکیف یصح الحنطة بخصوصیة والمتبادر عما فی زمن النبی علیه السلام یقتضی ان یراد به غیر الحنطة لان الحنطة کانت قلیلة فی زمن النبی علیه السلام والذرة کانت کثیرة فالمتبادر یقتضی ان یراد به الذرة فارادة الشافعیؒ الحنطة من اللفظ المشترك مع رجحان خلافها لا سبیل الیه واما خلاف ابی سعید عن حکم المعاویة فلا نسلم کما سنبین ان شاء الله ولو سلم ان ابا سعید اختلف المعاویة فانا نختار فتوی معاویة فی مقابلة ابی سعید الخدری لان المعاویةؓ فقیه مجتهد لان النبی صلی الله علیه وسلم قال فی حقه انه فقیه وعمل علی فتواه جمیع الصحابة والتابعین الذین کانوا حضورا فی مجلس تخطیب المعاویةؓ کما قال الترمذیؒ فی کتابه فاخذ الناس بذلك ولم ینکر احد من الصحابةؓ والتابعینؒ علی معاویةؓ واخذوا قوله بلا انکار ودلیل فانکار ابی سعیدؓ فی مقابلة جم غفیر من الصحابةؓ والتابعین والخلفاء الراشدین لا یسمع وایضا لا نقول ان ابا سعیدؓ خالف معاویةؓ فانه لیس فی الحدیث ما یشعر علی انکار ابی سعیدؓ لمعاویةؓ بل فی الحدیث بیان فعل ابی سعید انه کان یخرج صاعا وفعله لا یدل علی خلاف فتوی المعاویة لانه یجوز ان یعمل ابوسعیدؓ العزیمة وان کان الواجب نصف صاع کما یدل علیه قوله وقد وسع الله علی الناس فلم تضیقوا یعنی نصاب نصف الصاع من البرکان بوجه عدم وجود الحنطة واما الیوم فقد وسع الله علی عباده فلا حرج فی اداء صاع تام تطوعا ومثله لا ینکره ابوحنیفةؒ ایضا لان التطوع لیس له حد والله تعالیٰ اعلم بالصواب **قوله** صفدت الشیاطین ومردة الجن الخ استشکل بصدور الذنوب عن العباد فی رمضان مع ان الشیاطین قد صفدت واجاب صاحب الخازن بان المحرك للعباد علی الذنوب شیئان الشیطان والنفس ففی رمضان وان صفدت الشیاطین لکن النفس مرسلة علی حالها محرکة علی المعاصی او یقال ان المردودین کبائر الشیاطین ورؤساؤهم کما یشعر عنه لفظ الحدیث یعنی مردة الجن واما الصغار فرسلون یحرکون العباد علی الذنوب او یقال ان الشیاطین لیسوا علة تامة لتحریك العباد علی الذنوب حتی یلزم من انتفاء العلة انتفاء المعلول او یقال ان الشیاطین وان صفدت لکن اثر صحبتهم باق بعد فی قلوب العباد لاختلاطها بهم مدة طویلة فلذا یصدر الذنوب کما ان الحدید یبقی حارا بعد اخراجه عن النار **قوله** غلقت ابواب النیران وفتحت ابواب الجنان استشکل بکافر مات فی رمضان فیقال انه بشارة لمسلم عاص فقط واما الکافر فموضعه جهنم هم فیها خالدون بلا تامل وقال البعض ان الکفار لا یدخلون مدة رمضان فی النار او یقال ان مقتضی شرافة رمضان ان یدخل الجنة بشرط ان لا یکون مانعا **قوله** باب ما جاء لکل اهل بلد رؤیتهم نقل فی مذهب امامنا ابی حنیفةؒ ثلث روایات الاول عدم اعتبار رؤیة اهل بلد علی اهل بلد اٰخر والثانی اعتبارها

ابواب الصوم

---

[1] ذکره البخاری فی ص۲۶۱ باب من مات وعلیه صوم عن عائشة ان رسول الله صلعم قال من مات وعلیه صوم صام عنه ولیه وقال المحشی اختلفوا فیه علی اقوال احدها جواز الصیام عن المیت کما هو ظاهر الحدیث احتج به القدیم والثانی وهو ان یطعم الولی عن المیت کل یوم مسکینا وهو قول الزهری ومالك والشافعیؒ فی الجدید وانه لا یصوم احد عن احد وانما یطعم عنه عند مالك اذا اوصی به ورجح البیهقی والنووی قوله القدیم لصحة الاحادیث فیه قال الکرمانی للشافعی قولان اشهرهما لا یصام عنه وقال احمد بظاهره وقال اکثرهم لا یصوم احد عن احد وشبهوه بالصلوٰة واولوا الحدیث بانه یکفر عنها بالطعام فیقوم ذلك مقام الصیام والثالث یطعم عنه کل یوم نصف صاع من بر اوصاعا من غیره وهو قول ابیحنیفةؒ وهذا اذا اوصی به فان لم یوص فلا یطعم عنه وحجة اصحابنا الحنفیة ما رواه النسائی عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال لا یصلی احد عن احد ولکن یطعم عنه وعن ابن عمرؓ قال رسول الله صلعم من مات وعلیه صوم شهر فلیطعم عنه مکان کل یوم مسکینا ولنا قاعدة فی مثل هذا الباب وهی ان الصحابی اذا روی شیئا ثم افتی بخلافه فالاعتبار لما افتاه لان فتواه بخلاف ما رواه انما یکون لظهور نسخ عنده ولا یمکن ان یخالف ما رواه من النبیؐ لاجل اجتهاده لانه مصادمة للنص وذا لا یقال فی حق الصحابی وقد روی الطحاوی بسند صحیح عن عمرة قلت لعائشة ان امی توفیت وعلیها صیام رمضان ایصلح ان اقضی عنها فقالت لا ولکن تصدق عنها مکان کل یوم علیٰ مسکین خیر من صیامك انتهی وقد اجتمعوا علی انه لا یصلی احد عن احد فوجب ان یرد ما اختلف فیه الی ما اجمع

منظور والثالث الاعتبار فی مقام الاحتیاط مثل هلال رمضان وعدم الاعتبار فی مقام عدم الضرورة والاحتیاط مثل الافطار من رمضان لکن اشهر الروایات هی الاوسط وعلیہ مجری المذهب وعند الشافعیؒ لایعتبر رؤیة اهل بلد علی اهل بلد اخر مالم یروا الا اهل بلد قریب یلزمهم رؤیة اهل بلد اخر قریب لهم واما البعید فلا والحدیث یوافق الشافعیؒ ظاهرا ویخالف امامنا اباحنیفةؒ ظاهراً والجواب وجہ عدم اعتبار ابن عباسؓ خبر کریب هو ان کریبًا لم یکن رأی الهلال بنفسہ بل اخبر عن رؤیة معاویةؓ والناس فی الشام والدلیل علیہ ان ابن عباسؓ لما سئل ابا کریب وانت رأیتہ فلم یقل فی جوابہ انی رأیتہ بل راه الناس ومعاویةؓ فصاموا فصمت الخ فقال لہ ابن عباسؓ انک اذ لم تره واخبرت فقط فخبرک لیس بحجة علینا هکذا امرنا علیہ السلام اویقال ان ابن عباس وهم من قولہ علیہ السلام صوموا لرؤیتہ وافطروا لرؤیتہ ان الخطاب فیہ لکل واحد اویقال ان النزاع وان کان فی الحال فی رمضان فی بادی الرأی لکن فی المآل یرجع الی هلال شوال لانہ لما مضت ایام رمضان فلایمکن ان ینازع فیہ وهلال شوال لایثبت بشهادة رجل هکذا امرنا علیہ السلام والجواب الاول مخدوش لانہ ورد فی روایة المسلم قال لہ ابن عباسؓ انت رأیت فقلت نعم وراه الناس فصاموا وصام معاویةؓ عن الصحبة **قولہ** باب ماجاء فی التشدید فی الغیبة للصائم الظاهر انہ لامناسبة بین ترجمة الباب والحدیث فالاولی ان یقال الغیبة علی القول الزور **قولہ** رخص فی الافطار عند لقاء العدو وعند امامنا ابی حنیفةؒ لقاء العدو لیس بموجب للافطار بل الموجب الحرج فان لقی العدو فی الحضر ولم یکن بلقائہ مشقة فلا اجازة للافطار وان وقع فی التکلیف بلقائہ فلہ رخصة فی الافطار **قولہ** قال بعض اهل العلم الحامل والمرضع تفطران وتطعمان وتقضیان وقال امامنا ابو حنیفةؒ تفطران وتقضیان ولاتطعمان لما ثبت بنص القرآن **قولہ** قال فحق اللہ احق ای بالقضاء لاحجة فی الحدیث علی جواز الصوم عن الموتی لان فی الحدیث امر بالقضاء وهو اعم من ان یکون بالصوم عنہ او بالفدیة **قولہ** وقال مالکؒ وسفیان الثوریؒ والشافعیؒ لایصوم احد عن احد وبہ یقول الجماهیر من العلماء وابوحنیفةؒ قالوا ان العبادات البدنیة لاتجوز فیها النیابة وقد وردالاحادیث والآثار فیما ذهبوا الیہ **قولہ** من استقاء عمداً فلیقض وبہ یقول ابوحنیفةؒ والفرق بین ما قاء واستقاء ان فی الاول یخرج مایخرج دفعة ولایعود شیء منہ الی البطن وفی الثانی یخرج مایخرج ویعود الی البطن بعد ماخرج واختار الشافعیؒ لمن کان علی مثل هذا الحال قولہ واختار الشافعیؒ لمن کان اتفقوا علی ان الاهل لایکون اهلاً ومحلاً للکفارة فتاویل الاحادیث کما قال الشافعیؒ من ان الکفارة علیہ دین اویحتمل الخصوصیة بذالک الرجل **قولہ** المکتل قیل مایسع فیہ خمسة عشر صاعًا ورد فی بعض الروایات ما اعطاه النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان ثلثون صاعا وورد ستون صاعا ایضًا فحینئذٍ لا اشکال **قولہ** باب ماجاء فی السواک للصائم قال بعض العلماء لا یتسوک الصائم آخر النهار منهم احمدؒ واسحٰقؒ والشافعیؒ لقولہ علیہ السلام لخلوف فم الصائم احب الی اللہ من المسک وفی السواک ازالة الاثر المحبوب الی اللہ وقال ابوحنیفةؒ بعدم الکراهة وما استدل بہ حدیث الباب وهو حجة علی الاولین ونقول ان بقاء الخلوف حجة وفضیلة لاینا فی حکم الشرعی بالسواک علی ان فی السواک آخر النهار فضیلة یعنی تحرز عن شائبة الریاء علی ان عدم مشروعیة السواک آخر النهار یظهر صومہ وعلم اشارة من قول النبی علیہ السلام المذکور فی حدیث الباب بمشروعیة السواک فاین یقال هذا ذاک نقل امام الترمذیؒ مذهب الشافعیؒ بعدم کراهة السواک فی آخر النهار مع ان کتب فقهاء الحنفیة مصرحة بعدم جواز السواک آخر النهار عند الشافعیؒ ولعلہ روایة آخر عنہ **قولہ** قال من لم یجمع الصیام قبل الفجر فلا صیام لہ هذا الحدیث اختص منہ صوم رمضان اداء والنذر المعین والنفل عند ابی حنیفةؒ اما اختصاص النوافل فیجیئ انشاء اللہ تعالیٰ واما اختصاص رمضان فلانہ جاء اعرابی فی زمن النبی علیہ السلام وشهد برؤیة الهلال فقال علیہ السلام الا من اکل فلا یاکل بقیة یومہ ومن لم یاکل فلیصم وایضًا لما قال اصحاب الاصول فی الفرق بین المعیار والظرف وللحدیث جواب ومعنی آخر خارج عما نحن فیہ مذکور فی الهدایة **قولہ** امن قضاء کنت تقضیہ قالت لا قال فلایضرک الحدیث ساکت عن تکلم وجوب القضاء وعدمہ بل فیہ اجازة الافطار وهی لیس محل النزاع بین الامامین فالاحتجاج بالحدیث علی عدم وجوب القضاء کما فعل الترمذیؒ خارج عن الانصاف بل علم الحکم بالقضاء کما سیأتی انشاء اللہ تعالیٰ من قول النبی علیہ السلام لهما اقضیا یومًا آخر مکانہ فان اطلاق الامر للوجوب مع تقویة بقولہ تعالیٰ لاتبطلوا اعمالکم **قولہ** ولایصوم احد یوم الجمعة الا ان یصوم قبلہ او بعده قیل فی وجہ کراهیة صوم یوم الجمعة لوجوبہ النقصان فی الاهتمام بالجمعة وهذا لیس بسدید لانہ موجود فیما اذا صام بیوم قبلہ وبعده فالاولیٰ ان یقال ان الشارع لم یخصص الجمعة من بین الایام للصوم فلیس لنا ان تخصصہ بفضیلة فان هذا هی البدعة ورجح النووی التاویل الاول واجاب عن الاعتراض بان اللہ یقویہ ببرکة الصوم فی هذه الایام علی اهتمام الجمعة فاذا یحتمل الجمعة وهذا معنی قول ابن عمرؓ لا اصوم ولا آمر ولا انهی **قولہ** باب فی کراهیة صوم عرفة بعرفة علم من جمیع الاحادیث ان الصوم فی عرفة لیس فیہ قباحة صلبیة بل القباحة عارضیة یعنی الضعف بسبب الصوم عن الاجتهاد فی الدعاء فلوکان رجل قوی لم یضعف عن الاجتهاد فی اداء النسک والدعاء فلا باس ان یصوم وقال شیخنا مدظلہ فی وجہ کراهیة الصوم بعرفة ان فی الصوم استغناء لانہ شبہ بافعال اللہ تعالیٰ وفی ارکان الحج ذلة معلومة بالمشاهدة من عریان الراس والرجلین والسعی وغیرها فلا یجتمعان **قولہ** عن عائشةؓ کانت عاشوراء یوم تصومہ القریش فی الجاهلیة الخلاف بین ابی حنیفةؒ والشافعیؒ فی ان اباحنیفةؒ یقول ان صوم عاشوراء کان فرضا ثم نسخ برمضان وعند الشافعیؒ کان مسنونًا

ای واجبا ۱۲

لا فرضًا فالحدیث حجة علی الشافعیؒ **قوله** باب فی عاشوراء ای یوم هو الجمهور علی انه یوم عاشوراء من المحرم لقول ابن عباس
مرفوعًا قال امر علیه السلام بصوم عاشوراء یوم العاشوراء وما قال ابن عباسؓ اصبح من یوم التاسع صائمًا فلا یخالفه لانه
یبین کیفیة ترتیب الصوم بان یصوم من التاسع وان کان عاشوراء هو العاشر تحرزًا عن تشبه الیهود **قوله** الرشك هو القسام اختلف
العلماء فی سبب لقبه بالرشك فقیل معناه بالفارسیة القاسم وقیل الغیور وقیل کثیر اللحیة وقیل الرشك بالفارسیة اسم العقرب
لان العقرب دخلت فی لحیته ومات فمکث فیها ثلثة ایام ثم علم لان اللحیة کانت طویلة عظیمة **قوله** الصوم لی وانا اجزی به
اختلف العلماء فی بیان معنی الحدیث فانه یخالف الظاهر لان جمیع العبادات لله تعالیٰ والله تعالیٰ یجزی جزاء جمیع العبادات فقیل
فی بیان معنی الجملة الاولیٰ ان فی جمیع العبادات حظ النفس مثلا فی قراءة القراٰن تنشیط السمع ان کان القاری متلحنا وفی اداء الزکاة
اشارة الی الجود وکذا فی الحج واما فی الصوم فلیس فیه حظ النفس بل ذلتها حیث امسکها عن لذات الاکل والشراب والجماع
فمعنی الحدیث الصوم لی لان فیه لیس حظ النفس بخلاف بقیة العبادات لان فیها نوع حظ للعابد اویقال ان الکفار کانوا یعبدون
الاصنام فی زمان الجاهلیة مثلاً کانوا یسجدون ویذبحون ویتطوفون ویتصدقون لطواغیتهم واما الصوم فلا یصوم احد للاصنام
ومعنی الصوم خاصة لی یعنی انها عبادة لایعبد بها غیرہ تعالیٰ من الاصنام بل هی خاصة لله تعالیٰ اویقال ان فی بقیة العبادات احتمال
الریاء مثل الصلوة والزکوٰة واما الصوم فهو امر عدمی لیس فیه شائبة الریاء مالم یقل بلسانه انی صائم فمعنی الحدیث الصوم لی یعنی
لیس فی شائبة الریاء بخلاف غیرها من العبادات اویقال فی الصوم تشبه بالباری تعالیٰ فان الصوم عبارة عن امساك الاشیاء الثلثة
والله تعالیٰ منزہ ایضًا من هٰذه الاشیاء الثلثة فکان العبد فی الصوم یشبه بصفة الباری تعالیٰ وهٰذا معنی قوله الصوم لی یعنی ان عبدی
امتثل لامری وترك شهوات نفسه وتشبه بی فی صفاتی اویقال انا المنفرد بعلم ثواب الصوم لاغیری بخلاف غیرہ من العبادات فان الله
تعالیٰ اظهر مقدار ثوابه علی من شاء وقیل الاضافة الی الله تعالیٰ للتشریف کما فی ناقة الله مع ان العالم کله لله تعالیٰ واما الجملة الثانیة
انا اجزی به روی علی وجهین مبنی للفاعل والمفعول فعلی الاول انا اجزی جزاء الصوم بلا واسطة الملائکة بخلاف بقیة العبادات
فان الملائکة یعطون جزاءها بحکمه تعالیٰ وبقانونه المتعین وفی اعطاء الثواب بلا واسطة الملائکة فضیلة لیست فی وساطة الملائکة
وان کان ما اعطی الله قلیلاً بالنسبة الی ما اعطاہ بالواسطة لان انعام السلطان علی رجل بیدہ فخر وفضیلة لیس فیما امر غیرہ
فیعطیه کما روی ان الشاہ جهان سلطان الدهلی اعطی لوزیرہ المتثل بامرہ انعامًا بیدہ شیئًا قلیلاً یعنی پنج دانه الائچی فقط
فاظهر الوزیر علیه فخرہ ومرتبته وتصدق بالاف درهم علی ان السلطن اکرمنی بیدہ وایضًا لوکانت الملائکة یعطون الثواب لکن
یعطون ما امروا به ولا یقدرون ان یعطوا حبة زائدة علی ما امروا به واما لوکان الله معطیا ففیه فضل لیس فی غیرہ فان العبد
حریص سائل والله مجیب معطی غیر مانع قادر جواد لا انتهاء لخزائن مغفرته وفضله فیسئل مرارًا ویعطی الله مرة بعد اخری الی
ان ینتهی العبد اعلی علیین وهٰذا کما قال الداعی **بیت** ماییم پرگناه تو دریای رحمتی ؛ جائیکه فضل تست چه باشد گناه ما۔ و
اما علی[^1] البناء المجهول فمعناہ جزاء الصوم انا نفسی لاغیری بخلاف غیرہ من العبادات فان جزاءہ الثواب لا ذات الله تبارك وتعالیٰ
سبحانه **قوله** للصائم فرحتان فرحة حین یفطر وفرحة حین مایلقی به الفرحة عند الافطار لانه ادی کما امر به علی وجه الکمال من غیر نقصان فانه
اذا امر احد بامر فالمامور لایطمئن قلبه مالم یتم لانه والله اعلم ایتم المامور به علی ما امر اویعرضه اٰفة فی اثناء الامتثال
ویرضی امرلا فاذا اتم کما امر به تطمئن قلبه ویفرح شکرا علی الامتثال اویفرح لانه یاکل بعد الافطار ماتشتهی الیه نفسه **قوله** لا
صام ولا افطر یحتمل الانشاء والاخبار علی الاخبار معناہ لیس بمفطر لانه صائم ظاهرا ولیس بصائم ایضًا لان صیامه مخالف للسنة
اولانه لا یحصل الغرض الذی صار الصوم مشروعًا یعنی تکلیف النفس وسدها عما تشتهی من الاکل والشرب والجماع لان التکلیف
انما یحصل اذا کان مخالفا لعادته واما فی الصوم الدهری فتصیر عادتها الکف عن الاشیاء بل تکلف بالاکل والشرب فانا شاهدنا
من کان صائم الدهر اذا اکل یوما اخرہ فاین تکلیف النفس فیه بل التکلیف ان تکون عادتها الاشتهاء وان تمنعها وتسدها عما
تشتهی الیه اختلف العلماء فی کراهیة صوم الدهر فقال بعضهم ومنهم الشافعیؒ ان العلة انه یلزم صوم ایام منهی عنها واما بدون
صوم ایام منهی عنها فلیس بمکروہ وعند امامنا ابی حنیفةؒ بعد اخراج الایام المنهی عنها مکروہ ایضًا ویصدق علیه صوم الدهر لان
العلة لیست لزوم صوم ایام منهی عنها لانها خارجة من اول الامر بالنص الصریح لان صوم الدهر مکروہ وصوم العیدین حرام فلا
یدخل فیه من اول الامر فیکون المراد بصوم الدهر ماسوی خمسة ایام وکراهیة لعلة الشافعیؒ تقتضی دخولها من اول الامر فنقول
بل کراهیة لحدیث ان لنفسك علیك حقا ولعینك علیك حقا ولزوجك علیك حقًا الحدیث فافهم **قوله** ان ربی یطعمنی ویسقینی یحتمل
المجاز یعنی ان الله یعیننی ویقوینی علی الوصال وانتم لستم مثلی فهٰذا من خصوصیاته علیه السلام ویحتمل الحقیقة یعنی ان الله
تعالیٰ یطعمنی ویسقینی من نعمائه فاکل من رزقه تعالیٰ ولا اواصل وانتم عنه غافلون فعلی هٰذا لایجوز الوصل لاله علیه السلام

---

[^1]: واعلم ان روایة البناء للمجهول ومعناہ ما سمعته الاعن ابی مخدومنا المطاع مولانا الحافظ مولوی نور الحسن مدظله العالی ابن العلام الولی الکامل مولانا الحافظ مولوی عبد الخالق طاب الله ثراہ وجعل الجنة مثواہ بانی جامع الدیوبند ۱۲۔

ولا لنا وعلی کل تقدیر علم کراهیة الوصال وصوم الوصل له صور الاول ان لا یأکل شیئًا فی الیوم واللیلة ویواصل صومه بصومه الثانی ان یاکل شیئا قلیلا عند الافطار بحیث لم یسد الجوع اوان یاکل شیئا لکن لا فی وقت الافطار بل وقت السحور فالاول مکروه عند الجمهور والثانی والثالث جائز خصوصًا عند امامنا ابی حنیفةؒ **قوله** باب ماجاء فی لیلة القدر وردت الروایات فی هٰذا الباب متعارضة مختلفة فکل من الائمة والمتقدمین سلك مسلکًا فمذهب الامام ابی حنیفةؒ انها دائرة سائرة فی رمضان بل فی جمیع السنة واشهر الروایات عنه انها فی رمضان خصوصًا فعلی مذهبه لا تعارض بین الروایات لانها تقع مرة فی لیلة سبع وعشرین ومرة احد وعشرین ومرة خمس وعشرین ومرة سبع عشرة کما ورد فی روایة فی لیلة سنة وقد تقع تلك اللیلة فی شهر شعبان واما قول ابی بن کعب مع التحلیف علی انها لیلة سبع وعشرین فلا یخالف ابا حنیفةؒ لانها کانت فی تلك السنة فی هٰذه اللیلة لا انها متعینة بلیلة سبع وعشرین ابدا واما قول ابی بن کعب بان علامتها بان تطلع الشمس غیر مضیئة فلیس بحجة لان العلامة قد تکون عامة من ذی العلامة فلا یدل علی انها لیلة القدر ولو سلم ان ابی بن کعب رای لیلة القدر بتلك العلامة فلا یضر ابا حنیفةؒ کما تقدم لکن الاتفاق علی ان یطلب فی رمضان بل فی العشرة الاخری بل فی لیلة سبع وعشرین وقال مولانا شاه ولی الله المحدث الدهلویؒ غفر الله له ان لیلة القدر التی ذکرت فی قوله تعالی انا انزلنه فی لیلة القدر الخ فهی فی جمیع السنة واما لیلة القدر التی هی لیلة البرکة فهی فی العشرة الاخری من رمضان کما قالت عائشةؓ ان علیه السلام کان یجتهد فی العشرة الاخری مالم یجتهد فی غیرها مع انه علیه السلام قال کل لیلة من هٰذه اللیالی یساوی لیلة القدر وقال شیخی ابی مدظله لیلة سبع وعشرین من رمضان بعلامات ودلالات شتّی من القران منها قال الله تعالی انا انزلناه فی لیلة القدر وما ادراك ما لیلة القدر لیلة القدر خیرٌ من الف شهر الخ لفظ لیلة القدر ثلث مرات وحروف لیلة القدر المکتوبة تسع وتسع فی ثلث یکون سبع وعشرین لعل تکریره تعالی بثلث اشارة الیه والله اعلم بالصواب **قوله** من اکل ثم خرج یرید سفرًا حدیث الباب بظاهره یخالف الجمهورؒ فان مذهبهم انه لا یجوز الافطار والقصر مالم یجاوز بیوت المصر ولم یذهب الیه احد من الائمة سوی اسحٰق ابن ابرٰهیم وکیف یصح بدون التجاوز عن بیوت المصر فان علة القصر والافطار السفر وهو بعد مقیم فی بیته ولم یخرج الی السفر مع ان الاحادیث وعمل النبی علیه السلام یدل انه لا یجوز القصر وَالافطار مالم یشرع فی السفر فانه نقل انه علیه السلام خرج فی حجة الوداع وافطر علی کراع الغمیم خارجًا من المدینة وجاء فی باب قصر الصلوٰة عن انس بن مالك انه علیه السلام صلی بالمدینة الظهر اربعًا والعصر بذی الحلیفة رکعتین وکذا قال علی کرم الله وجهه لو جاوزنا هٰذا الخص لقصرنا وقت خروجه من الکوفة الی المدینة وهٰذا دلیل صریح لِلجماهیر فالجواب عن حدیث الباب ان محمد بن کعبؓ لما سئل انس بن مالك بقوله سنة فقال فی الجواب سنة معناه الافطار لِلمسافر سنة واما الافطار فِی البیت فلیس بسنة بل هو مذهب انس بن مالكؓ لا حجة علینا هٰذا علی تقدیر ان یعلم ان انس بن مالك اکل فی بیته ولقیه محمد بن کعبؓ فی بیته واما علی جواب اخر فلا نقول ولا نسلم انه لقیه فی بیته فانه لیس فی الحدیث تصریح البیت ولا الاشارة بل مسکوت عنه ونقول فی الجواب ان من عادات العرب السفر بالقافلة کما هی مروجة الی الان ومن عاداتهم انهم کانوا یخرجون عن بیوتهم یومًا قبل الارتحال ویجتمعون فی موضع خارج المصر علی قدر میل او میلین فلمّا اجتمعوا فکانوا یرتحلون قافلة عظیمة فتلقی محمد بن کعبؓ انس بن مالك خارج المصر فی جمیع الناس فرأه یاکل وقال ما قال حینئذ لا اشکال لان انس بن مالك کان خارجًا عن بیوت المصر **قوله** باب ماجاء فی قیام شهر رمضان لاخلاف بین اهل السنة فی سنیة التراویح وادائها بالجماعة سنة مؤکدة واختلف العلماء فی عدد الرکعات فذهب اهل المدینة الی احدی وأربعین مع الوتر وذهب اهل مکة والجمهور من الصحابة والتابعین منهم ابن مسعودؓ وعمرؓ وعلیؓ ومنهم ابو حنیفةؒ والشافعیؒ الی عشرین رکعة وذهب بعضهم الی ست وثلثین ومذهب من ذهبوا الی احد وأربعین وست وثلثین فلا اصل لهما فی الحدیث واما مذهب من ذهب الی عشرین فله اصل فی الحدیث المرفوع وان ضعف ولو لم یکن له اصل فی الحدیث المرفوع لکن لما اجتمع کبار الصحابة والخلفاء الراشدون علی عشرین رکعة فای دلیل اقوی علی ذٰلك لانهم کانوا عالمین باقواله علیه السّلام وافعاله فلما ترکوا جمیع ما سوی عشرین رکعة فعلم انه ظهر لهم دلیل اقوی علی ثبوت عشرین رکعة واما قول من ذهب من اهل الحدیث الی ثمانی رکعات فلا اصل له فی الحدیث بل نشأ من قلة الفهم وعدم التدبر فی الفرق بین الصلوٰة التراویح والتهجد وبینهما بون بعید فان عائشةؓ تقول ما قام علیه السّلام لِلتهجد لیلة کلها وفی باب التراویح قام الی ان خیف الفلاح وقد جاء من حدیث ابن عباسؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی فی رمضان عشرین رکعة والوتر اخرجه ابن ابی شیبة ولا یعبد ان ان یقال حصله العلم من غیر طریق عائشةؓ من سائر امهات المؤمنینؓ ونقل الاجماع ایضًا علی ما نقره ونعترف باداء صلوٰة التهجد بالتراویح فانه کما تؤدی صلوٰة الضحی فی ضمن العید مع انه لا یقال باتحادهما وکما تؤدی صلوٰة تحیة المسجد برکعتی الوضوء وبالعکس فکذا هٰذا فالحاصل انه نقل الاجماع ایضًا علی ما تقرر فی خلافة امیر المؤمنین فنسبة البدعة الیه خروج عن دائرة الانصاف واما وجه خلاف اهل المدینة والمکة شرفهما الله تعالی فی تعدد الرکعات فهو ان اهل مکة کانوا یتطوفون عقیب اربع مقام جلسة الاستراحة حول بیت الله المعظم واما اهل المدینة الطیبة لما کانوا بعیدا ومحرومین عن هٰذه الفضیلة اختاروا اربع رکعات بدل الطواف مقام جلسة الاستراحة

احرازاً واجتماعاً لفضیلة الصّلوٰة فی مسجد النبی صلعم فکانوا یصلون بالامام عشرین رکعة وستة عشر انفراداً فی الجلسات وذکر الشافعیؒ ان یقول فی جلسة الاستراحة ثلاث مرات وسبحان ذی الملك والملکوت سبحان ذی العزة والعظمة والقدرة والکبریاء والجبروت سُبحان ذی الحی الذی لاینام ولایموت سبوحٌ قدّوسٌ ربنا ورب الملائکة والرّوح لا اله الا الله نستغفر الله ونسئلك الجنة ونعوذبك من النار والله اعلم بالصواب والیه المرجع والماٰب **قوله** فلاعلیه ان یموت یهودیا وهذا کما قال علیه السّلام لیس منا من لم یدع قول الزور والعمل به فلیس لله حاجة بان یدع طعامه وشرابه الغرض منه التشدید یعنی لافرق بینه وبین السفر والاستشهاد بالاٰیة لایتم الا اذا قرئت الی اٰخرها یعنی وَمَنْ کَفَرَ فَاِنَّ اللهَ غَنِیٌّ عَنِ الْعٰلَمِیْنَ فقید عدم الحج بالکفر **باب** کم حج النبی صلی الله علیه وسلم ماحج علیه السلام قبل الهجرة فرض بل الفرض ماحج بعد هجرته صلعم مرة باخر عمره بان حج فی ذی الحجة وارتحل من دار الفناء الی دار البقاء فی الربیع الاول انا لله وانا الیه راجعون **قوله** باب ماجاء کم اعتمر علیه السّلام اعتمر علیه السلام فی الواقع ثلث عمرات عمرة القضاء فی ذی القعدة وعمرة الجعرانة وعمرة مع حجته واما عمرة الحدیبیة فقد کان علیه السّلام شرع فی بعض افعالها مثل الاحرام وغیره ولم تتم حتی قضاه فی العام القابل فمن روی ثلث عمرات فبحسب الواقع ومن روی اربع عمرات فبحسب الظاهر وعدّ عمرة الحدیبیة ایضاً فلاتضاد **قوله** باب فی الجمع بین الحج والعمرة اعلم ان الحج ثلث اقسام افراد وتمتع وقران اما الافراد فهو ان یحرم بالحج فقط من المواقیت والتمتع فهو ان یحرم من المواقیت احرام العمرة فیؤدی افعالها ثم یتحلل ان لم یسق الهدی الی ان یحرم یوم الترویة وان ساق بقی محرما واما القران فهو ان یحرم من المواقیت لهما ولایتحلل الی ان یفرغ عن افعالهما فاختلف العلماء فی الافضلیة فقال امامنا ابوحنیفةؒ القران افضل ثم التمتع ثم الافراد وقال الشافعیؒ الافضل الافراد ثم التمتع ثم القران وقال امام دار الهجرة مالك الافضل التمتع ثم القران ثم الافراد وملاك ذٰلك کله فعل النبی علیه السّلام فما فعله علیه السلام فهو حسن فقال ابوحنیفةؒ انه علیه السلام کان قارنا ودلیله ماروی عن انسؓ قال سمعته علیه السلام یقول لبّیك بعمرة وحجة ودلیل الشافعیؒ ما قالت عائشةؓ انه علیه السلام افرد الحج ودلیل مالكؒ ماروی سعد بن عمر وابن عباس کلهم قالوا تمتع علیه السلام قال شیخنا مدظله الاولی بالتحقیق مذهب امامنا ابی حنیفةؒ وهو الاظهر بالنظر الی روایات حتی ان المحقّقین من الشوافع ومنهم النووی وابن حجر ترکوا مذهب الشافعیؒ وقالوا ان رسول الله صلعم کان مفرداً فی بدء الامر کما قال الشافعیؒ ثم صار قارنا بان ادخل العمرة فی الحج فطریق الجمع علی مذهبنا بین الروایات المتضادة المتعارضة الواردة فی هٰذا الباب هو انه صلعم کان قارنا من اول الامر لا کما قال الشافعیؒ وللقارن توسع فی ان یقول ایة تلبیة شاء ان شاء ان یقول لبیك بحجة وعمرة وان یقول لبیك بحجة فقط اوبعمرة فقط فمن سمع انه علیه السلام قال لبیك بحجة فقط ظن انه کان مفردا ومن سمع انه علیه السّلام قال لبیك بعمرة ظن انه متمتع ومن سمع انه علیه السلام یقول لبیك بحجة وعمرة یتقن انه علیه السلام قارن فلهٰذا لاتعارض فی الروایات فاقوی الدلائل علی مذهب امامنا ابی حنیفة جمع النبی صلعم بین تلبیة الحج والعمرة لما ان المفرد لایجوز له ان یقول لبیك بهما بل بالحج فقط وکذٰلك للمتمتع لیس له ان یقول لبیك بهما بل بالعمرة فقط واما القارن فله توسع فیه ان شاء جمع بینهما وان شاء افرد فجمعه علیه السّلام بین التلبیتین لایستقیم علی مذهب الشافعیؒ ومالك اصلا واما علی مذهبنا فقد قدمنا علی انه ورد فی بعض الروایات صریحاً انه علیه السلام قال قارنت بهما فبشرط الانصاف هٰذا مؤید لما ذهب الیه امامنا ابُوحنیفةؒ ومعارض ومخالف لما ذهب الیه الامام الشافعیؒ والامام مالكؒ وما رویت من الروایات خلاف مذهب ابیحنیفة من التمتع فمعناه التمتع اللغوی لا الاصطلاحی ومعنی روایة عائشةؓ انه علیه السلام افرد الحج یعنی انه علیه السلام کان قارنًا فادی افعال کل واحد من الحج والعمرة علی سبیل الافراد والاستقلال لابانه دخل افعال العمرة فی افعال الحج کما قال الشافعیؒ فهٰذا التاویل افاد فائدة اخری لمذهب امامنا ابی حنیفةؒ وکذٰلك معنی افراد ابی بکرؓ وعمرؓ وعثمان یعنی لم یدخلوا افعالها فی افعاله بل ادوا کل واحد علی سبیل الاستقلال ویمکن ان یقال انهم حجوا حجا متعددا فافردوا ایضاً مرة وقارنوا اخری واما نهی عمرؓ ومعاویةؓ فانما یفید الشافعیؒ اذا حمل علی التحریم ولایحمل ادنیٰ عاقل علیه کیف وقد ثبت مشروعیة القران والتمتع بنص القراٰن الشریف واجمع المسلمون علی حسنهما بل النهی کان لِلشفقة علی امة محمد صلعم بان لایتکلفوا علیها فی سفر واحد الی بیت الله تعالیٰ بل علیهم ان یؤدوا الحج والعمرة بسفرین واجمعوا فضیلة السفرین مرتین وهٰذا کما قال ابی ان ابن مسعودؓ یعلم یقینًا ان لیلة القدر هی لیلة سبع وعشرین لکن کره ان یخبرکم فتتکلوا **قوله** ولاتلبس القفازین النهی لِلاستحباب عند الجمهور وعند ابی حنیفةؒ ایضا لبس القفازین جائز للمرأة لان النهی عن لبسهما لها اما لکونهما مخیطین اوستر الایدی لاسبیل الی الاول لان لبس المخیط جائزلها ولاسبیل الی الثانی لان ستر الایدی جائز عن الرجل ایضا فضلاً عن المرأة **قوله باب** ماجاء فی لبس السراویل والخفین الاجازة فی لبس الخفین والسراویل عند امامنا ابی حنیفةؒ مشروط باحد الشرطین قطع الخفین من اسفل من الکعبین والاتزار بالسراویل بان یشقها ویصنعها رداءً (تهبند) بغیر الخیاطة وان لبسهما علی حالهما یلزم علیه الدم لامحالة **قوله** وقد احرم وعلیه جبة فامره ان ینزعها الامر بالنزع للوجوب لان لبس المخیط بعد الاحرام حرام لِلرجل ثم فی کیفیة النزع اختلاف فقال البعض یشقها من الصدر وینزعها عن الجانبین لا من الرأس وقال الجمهور لا بأس بان ینزعها تعجیلاً من جانب رأسه **قوله باب** ماجاء فی کراهة تزویج المحرم اختلف الامامان

ابواب الحج

ترمذی ص۱۸۸ ج۱

ترمذی ص۱۸۹ ج۱

ترمذی ص۱۹۱ ج۱

ترمذی ص۱۹۲ ج۱

الهمامان ابوحنیفۃؒ والشافعیؒ فی انہ ھل ینعقد نکاح المحرم فی حالۃ الاحرام اولا فقال امامنا ابوحنیفۃؒ بالانعقاد واستدل الشافعیؒ بقول ابان بن عثمانؓ فی اخیہ لا اراہ الا اعرابیا جافیا المحرم لاینکح ولاینکح قال شیخنا مدظلہ لادلیل فی قول ابان بن عثمان علی ما ذھب الیہ الشافعیؒ لانہ لاتصریح فیہ انہ نفی النکاح علی الاستحباب اوعلی الوجوب فان کان الاول فیسلمہ ابوحنیفۃؒ من اول الامر فان کان الثانی فلا نسلمہ بلا دلیل وقرینۃ واما قول الترمذیؒ منھم عمر بن الخطابؓ وابن عمرؓ وعلیؓ فلیس دلیلاً صریحًا علی مذھب الامام الشافعیؒ ایضًا لانھم متفقون للشافعیؒ فی الجزء الذی یسلمہ ابوحنیفۃؒ من اول الامر یعنی عدم الاولویۃ اویوافقون لہ فی جمیع مذھبہ فان من داب الترمذیؒ والنوویؒ انھما یعدان بقلیل الاشتراک اسماء الصحابۃ وکبار التابعین ویقولان انھم موافقون لنا مع انہ لایکون الاشتراک الا فی جزء قلیل فظاھر عبارتھم یوھم الاشتراک فی الکل وحدیث ابن عباسؓ مخالف لما ذھب الیہ الشافعیؒ فلما تعارض الروایات فلترجع الی ما مھدہ اھل الاصول یعنی القیاس فان القیاس یرجح مذھب امامنا ابی حنیفۃؒ لان نفس النکاح لیس بمحرم فی حالۃ الاحرام نعم الوطی حرام وابوحنیفۃؒ یمنعہ من اول الامر وعلی طرز اھل الحدیث فمذھبہ قوی ایضًا لان روایۃ ابن عباس اقوی واصح بالنسبۃ الی روایۃ غیرہ وان کان روایۃ غیرہ صحیحًا واحفظ واثبت بالنسبۃ الی یزید بن الاصم وابن عباس فقیہ مجتھد لاھو فلروایتہ ترجیح علی روایۃ غیرہ کما ھو مقرر عند اھل الاصول واما قول الترمذیؒ ویزید بن اصم ھو ابن اخت میمونۃ فسلم لکن ابن عباس ایضًا ابن اخت میمونۃ فلوکان الترجیح بھذا فھو موجود فی ابن عباس من اول الامر مع ان قول ابان بن عثمانؓ لاینکح ولایخطب مخالف للشافعیؒ ایضًا فما ھو تاویلہ فی ھذا القول ولایصح بدون التاویل عندہ فھو تاویلنا فی لاینکح ولایخطب فالحاصل انہ لاسبیل الی ماذھب الیہ الشافعیؒ لامن جھۃ الروایۃ ولامن جھۃ الدرایۃ والقیاس وقواعد الاصول فالاقرب الی التحقیق والاولی بالتدقیق مذھب امامنا ابی حنیفۃؒ قال شیخنا مدظلہ انھم اتفقوا علی ان نکاح میمونۃ وموتھا وبناء النبی علیہ السلام من الامور الثلث التی وقعت بسرف فان تحقق ان نکاح میمونۃ کان فی وقت رجوع النبی علیہ السلام عن مکۃ الی مدینۃ فقول الشافعیؒ صحیح ولاسبیل حینئذٍ الی مذھب ابی حنیفۃؒ وان تحقق انہ علیہ السلام انکح بھا وقت رحلہ الی مکۃ لاوقت الرجوع فحینئذٍ مذھب ابی حنیفۃؒ صحیح ولایبقی السبیل الی مذھب الشافعیؒ لکنہ قد تحقق بالنظر الی الروایۃ والدرایۃ ان النکاح کان وقت ذھابہ علیہ السلام الی مکۃ لاوقت الرجوع واما الدرایۃ فھی تعجب الاصحاب من امر غریب وھو وقوع موتھا ونکاحھا والبناء بھا فی مکان واحد وھو سرف والعجب لایتحقق الا اذا وقع امور ثلثۃ فی اوقات متعددۃ متجددۃ لافی وقت واحد لانہ لاتعجب فی ان ینکح ویبنی ویموت الرجل فی موضع اقامۃ واما علی طرز ان یقال ان النکاح والبناء وقعا فی وقت الرجوع فی وقت واحد فلاتعجب بل التعجب فی انہ علیہ السلام نکحھا وقت الذھاب الی مکۃ وبنی بھا وقت الرجوع الی مدینۃ وماتت بعد وفاتہ علیہ السلام بمدۃ مدیدۃ فی موضع نکاحھا وبناءہ بھا واما الروایۃ فھی انہ علیہ السلام لما اقام بمکۃ ثلثۃ ایام فقال کفار مکۃ لامیر المؤمنین علی کرم اللہ وجھہ قل لصاحبک ان یذھب ویرجع حسب وعدہ فقال علیؓ لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما قالوا فقال علیہ السلام لہ قل لھم انی نکحت میمونۃ واریدالولیمۃ فان ابقیتمونی اکلتم من ولیمتی فقالوا لاناکل من ولیمتک ولاحاجۃ لنا فی طعامک وشرابک فاذھب انت واصحابک فانھم لم یاکلوا من طعام النبی علیہ السلام وھذا من قسمتھم فھذا بشرط الانصاف صریح فی ان النکاح وقع وقت ذھابہ الی مکۃ وکان علیہ السلام محرما لان میقات اھل المدینۃ ذی الحلیفۃ قریب من المدینۃ علی قدر فرسخین فبھذا اثبت مذھب امامنا ابی حنیفۃؒ فحینئذٍ نؤول فی روایۃ اخر خلاف روایۃ ابن عباسؓ منھا وھو حلال معناہ انہ علیہ السلام نکح بھا وھو فی الحل لافی الحرم ولاشک ان السرف فی الحل واما القول بان المیمونۃ صاحبۃ القصۃ وھی تقول وھو حلال فلااعتبار لقولھا لان لھا انکشف ما لغیرھا انکشف ومسلم انھا صاحبۃ القصۃ لکن لایلزم منہ ان تکون عالمۃ بحال النبی علیہ السلام لانھا جاءت فی خدمتہ علیہ السلام بعد النکاح وقت البناء واما قبل النکاح فھی وغیرھا سواء فی العلم وعدم العلم ولو سلم زیادۃ علمھا بالنسبۃ الی غیرھا فیمکن انھا قالت تزوجنی وھو حلال معناہ بنی بی وھو حلال کما قالت مرۃ اخری بنی بی وھو حلال فمعنی الکلامین واحد لکن لما فھم یزید بن الاصم معنی الکلامین متغیرًا روی الروایۃ باللفظین فوقع الناس فی الخبط من مقابلۃ الالفاظ مع ان غرض ام المؤمنین میمونۃؓ کانت من قولھا تزوجنی وھو حلال البناء والوطی لاالنکاح لما ان التزوج بمعنی الوطی شائع وذائع حتی قالوا ان استعمال النکاح فی الوطی علی سبیل الحقیقۃ واللہ اعلم **قولہ** مالم تصیدوہ اولم یصد لکم ای باعانتکم واشارتکم لقولہ علیہ السلام ھل دللتم ھل اعنتم ھل اشرتم قالوا لا قال اذن فکلوا فعلی ھذا رد النبی صلعم ھدیۃ صعب بن جثامۃ لانہ کان اھدی حمارا وحشیا حیا لیس للمحرم ذبح الحی بل یصیر واجب الارسال فی یدہ وقال الشافعیؒ معنی قولہ علیہ السلام لم یصد لکم ای بنیتکم اصطادوا فاکلہ للمحرم مکروہ تنزیھا وابوحنیفۃؒ یوافقہ فی ھذا القدر لئلا یجترئ الحلال علی الصید لھدیۃ الغیر فھذا النھی من قبیل الذرائع واما الجواب فی روایۃ ابن جثامۃ بان کان اھدی للنبی علیہ السلام حمارا وحشیا حیا فلذا ردہ علیہ السلام فیشکلہ انہ ورد فی بعض الروایات لفظ لحم وفی البعض عضد فقیل فی الجواب ان روایۃ اللحم والعضد غیر محفوظۃ بقی شبھۃ ان ابی قتادۃ لما خرج مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم من المدینۃ فکیف بقی حلالاً فیمکن انہ جاء للضرورۃ الی سبیل لایجاذی میقات المدینۃ فبقی حلالاً **قولہ** فاھدی لہ حمارا وحشیا فردہ علیہ ذھب البعض الی انہ لایجوز اکل لحم الصید

ترمذی ص۹۵ ج۱

ترمذی ص۹۶ ج۱

للمحرم اصلاً وان لم يصده بامره واعانته واستدلوا بهذا الحديث واجيب بانه عليه السلام انما كان ردة لانه اهدى حيا اويقال
ان سلم انه اهدى لحمه لا الصيد حيا فيمكن ان يرد عليه السلام لاحتمال ان يكون المحرم اعان الصائد او اشار به غيره واذا جاء الاحتمال
بطل الاستدلال **قوله** كلوه فانه من صيد البحر فيه تفصيل ذهب البعض الى ان الجراد من صيد البحر اكله حلال وصيده مباح للمحرم
ولا فدية عليه لانه من صيد البحر كالحوت واما فتوى عمرؓ تمرة خير من جرادة فمتروك فی مقابلة الحديث واما مذهب امامنا ابی حنيفة
فهو يجوز اكله لا اصطياده للمحرم غاية ما فی الباب ان ما اصطاده المحرم فهو ميتة وميتة الجرادة يجوز اكله واما الصدقة فتجب
بالاصطياد ولفتوى عمرؓ ولا دليل فی الحديث على نفی الصدقة لان معنى قول النبی عليه السلام انه من صيد البحر يعنی مشابهة بصيد
البحر فی انه يجوز اكله بلا ذبحه وليس معناه انه من صيد البحر خلقته كيف وهو مخالف لمشاهدتنا لانه يولد فی البر والجبال فاعترض
على هذا الجواب بانه لا يلائم ما قلتم فی معنى صيد البحر ما ورد فی رواية ابن ماجة ان صحابيا يقول انی رأيت الحوت انتثر فخرج
الجراد من انفه فانه صريح فی انه خلقه من البحر لا كما قلتم من الشباهة اجيب بانه يمكن ان يكون الجراد ان دخل فی انف الحوت
من الخارج فانتثرت الحوت فخرج الجراد فزعم الناظر انه خلق من انفه ثم اعترض بانه لا يلائمه ما ورد فی رواية ابن ماجة ان
النبی عليه السلام دعا بهلاك الجراد فقال الصحابةؓ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امة عظيمة من الامم واعدام الامة
برأسها لا يناسب بشانك ولا يقتضيه العقل ولا النقل فانه عليه السلام قال لولا الكلاب امة لا امرت بقتل الكلاب فقال النبی عليه
السلام انه من صيد البحر فحاصل جواب النبی عليه السلام انه وان هلك بدعائه ما على الارض من الجراد لكن لا يهلك نسله
فان خلق الجراد من الحوت فيزيد نسله ولا ينقطع فقيل فی الجواب ان معنى قول النبی عليه السلام على سبيل المجاز انه من صيد
البحر يعنی يكثر وجوده فی اطراف العالم حتى الجبال والبحار فان هلك طائفة فيحتمل ان تبقى اخرى فی انواع العالم وهذا كما نقول
فی عرفنا ان هذا الشیء كثير من كذا شيخنا مد ظله هذا ما قالوا ولا يخفى ما فيه من التكليف والتكلف والبعد وتحويل النصوص عن
ظواهرها فالاولى عندی ان لا تحول النصوص عن الظاهر ويبين معنى الاحاديث على وجه لا يبقى شائبة البعد فاقول قوله صلعم
انه من صيد البحر على ظاهره يعنی خلقته لا حاجة الى التاويل واما القول بانه يخالف المشاهدة فلا نسلم لانا لا نقول ان خلقته
منحصرة فی البحر بل يخلق فی البحار ويعيش بالبر ايضًا فعلى هذا لا حاجة الى تاويل معنى رؤية الصحابیؓ او تاويل جواب النبی
عليه السلام فهو متوسط يخلق فی البحار وفی الجبال وفی البر ايضًا فمن حيث انه من صيد البحر يحل للمحرم اكله بلا ذبح ومن
حيث انه من خلق البر والجبال فتجب فی اصطياده الفدية فلذا قال عمرؓ تمرة خير من جرادة فلا نترك فتوى عمرؓ كما ترك البعض
ولا نؤول فی النصوص **قوله** باب ما جاء فی الضبع يصيبه المحرم ههنا مسئلتان وجوب الفدية على صائد الضبع وهو مذهب ابی
حنيفةؒ وجواز اكل الضبع كما يوهمه ظاهر الحديث واليه ذهب الشافعیؒ وعند امامنا ابی حنيفةؒ لا يجوز اكله والحديث يخالف ابا
حنيفةؒ ظاهراً فدليلنا قول النبی عليه السلام نهی عن اكل كل ذی ناب ومخلب من السباع وهو قاعدة كلية ويدخل فی جزئياته
الضبع وايضًا سيجیء فی الترمذی انشاء الله تعالى فی ابواب الاطعمة ان النبی عليه السلام نهی ان اكل الضبع خاصة وشدد فيه فلما
تعارضت الروايات وقاعدة الاصول يقتضی ترجيح عدم المبيح على المبيح ولذا اخذ ابو حنيفةؒ بما ذكرنا ويحمل حديث الباب على النسخ
لقول اهل الاصول اذا تعارض المحرم والمبيح ولم يعلم التاريخ فالاولى بالتقديم المبيح وبالتاخير المحرم لما فيه التحرز عن تعدد
النسخ ويمكن التطبيق بين الاحاديث بان يقال بان حديث الباب ليس بمصرح لمقصود الشافعیؒ لما فيه من وجود الاحتمال كما
سنبينه انشاء الله تعالى واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال وهو ان يقال ان مرجع ضمير قاله قوله الضبع صيد لا قوله اكلها فالحاصل
ان النبی عليه السلام لم يحكم بحلة الضبع بل قال الضبع صيد يعنی تجب الفدية على صائدها المحرم لانه فی حكم الصيد ولما كان
الصيد فی العرف يتبادر منه الحلال فاستنبط جابر بن عبد الله من قول النبی عليه السلام الضبع صيد انها حلال اكله وهذا اجتهاده و
المجتهد قد يصيب وقد يخطئ لان النبی عليه السلام ما قال حلال اكلها **قوله** باب ما جاء كيف الطواف حديث الباب بتمامه مذهب
امامنا ابی حنيفةؒ فالاولى بركعتی الطواف مقام ابراهيم ثم مسجد الحرام كلها ثم الحرم **قوله** باب ما جاء فی الرمل عن حجر الى حجر
فيه مذهبان مذهبنا ان الرمل من الحجر الى الحجر فی اربعة جوانب ومذهب البعض ان الرمل من حجر الاسود الى الركن اليمانی
فی ثلثة جوانب فحديث الباب حجة لهم عليهم **قوله** يمشی فی المسعى ای موضع السعی بين الميلين الاخضرين **قوله** وانا شيخ كبير له
معنيان الاول انه لما انكر المعترض على ابن عمرؓ بانك تمشی فی المسعى مع ان السعی سنة رأيت النبی عليه السلام يسعى فقال ابن عمرؓ
فی الجواب نعم السعی سنة ولكنی رأيت النبی عليه السلام سعى بين الميلين الاخضرين ورأيته يمشی احيانًا بيانًا لتعليم الجواز او للعذر
فلما علم ان السعی يسقط فی الضرورة وانی شيخ كبير فلا اطيق السعی وامشی للعذر فعلى هذا معنى قول ابن عمرؓ رأيت النبی صلعم يمشی
بين الميلين الاخضرين ويسعى بينهما واما الثانی فهو ان يقال معناه رأيت النبی صلعم يمشی ويسعى بين الصفا والمروة فالسعی بين
الميلين الاخضرين والمشی خارجًا عنهما فعلم ان كلا من الامرين جائز بين الصفا والمروة فانی اختار المشی لمكان الضرورة بين جمع
الصفا والمروة **قوله** باب ما جاء فی الطواف راكبًا عند البعض تجب الفدية بالطواف راكبًا واما عندنا فلا تجب بل الطواف راكبًا
يكره وجه الكراهة ان فيه خوف تلوث المسجد بالنجاسة بان يبول الدابة وقيل فی وجه الكراهة ان فيه خوف ايذاء الناس لانه

ترمذی ص۱۷۹ ج۱

ترمذی ص۱۷۹ ج۱

ترمذی ص۱۷۸ ج۱

مجمع عظیم وفیہ خوف ان تضرب الدابۃ احدا فان امن من الوجہین فلا باس والنبی صلعم کان مأمونا من جہۃ ناقتہ من الامرین اما بعادتہا او بیان الوحی ووجہ طوافہ صلعم راکبًا قیل فی بعض الروایات علالۃ طبیعۃ وقیل لان کل احد قریب وبعید کان جاء لیتعلم بافعالہ ویسہل علی الناس سوال السائل والجواب علیہ صلعم وغیر ذٰلک علٰی موضع ھو اعلٰی من مجمع الناس ویحتمل ان یکون جمیع الامور ملحوظًا لہٗ علیہ السلام لما لاتعارض فی الاسباب **قولہ** من طاف بالبیت خمسین مرۃ المراد بالطواف اما الطواف المصطلح الشرعی الذی ھو عبارۃ عن سبعۃ اشواط فخمسین طوافًا ثلث مائۃ وخمسین شوطا وان ارید بالطواف الشوط فخمسین شوطا سبعۃ طواف ویبقٰی حینئذٍ شوط زائد فعلیہ ان ینضم الیہ ستۃ اشواط اخری حتی یتم الطواف **قولہ** باب ما جاء فی الصلٰوۃ بعد العصر وبعد الصبح فی الطواف لمن یطوف مذھب ابی حنیفۃؒ انہٗ لا تجوز الصلٰوۃ بمکۃ ایضًا فی الاوقات المکروھۃ نظرا الی حدیث النہی وجوز الشافعیؒ فی الاوقات المنہی عنہا لحدیث الباب فان حمل الاحادیث علی التعارض فیرجح وقت التعارض حدیث النہی لکثرۃ الطرق والرواۃ والصحۃ مع ترجیح قاعدۃ الاصول وللنہی تقویۃ بفعل عمرؓ بن الخطاب وان لم یحمل علی التعارض فیمکن الجمع بوجہین الاول کما اختارہ الشافعیؒ یعنی یخصص من النہی ھٰذا والثانی ما اختارہ ابو حنیفۃؒ یعنی یخصص احادیث النہی عن ھٰذا الحدیث وتخصیص امامنا ابی حنیفۃؒ اولی واوفق بالنسبۃ الی تخصیص الشافعیؒ لما قدمنا ان للنہی ترجیح علی المبیح ویمکن بل الاولی ان یقال انہٗ لا تعارض اولا بین الاحادیث فان عموم اجازۃ الصلٰوۃ فی الاوقات المکروھۃ لا یستفاد الا اذا کان المخاطبون بقولہ صلی ایۃ ساعۃ شاء للمصلین ولیس کذٰلک بل المخاطبون خدام الکعبۃ الشریفۃ ووجہہ ان خدام بیت اللہ تعالٰی کانوا یسدون بیت اللہ تعالٰی وکانوا یمشون عقیب حاجاتہم والناس کانوا یتضررون بفعلہم فزجرھم النبی صلی اللہ علیہ وسلم بانہٗ لیس لکم ان یسدوا ابواب بیت اللہ تعالٰی وتمنعوا الناس عن الطواف والصلٰوۃ فی المسجد الحرام بل علیکم ان تفتحوا ابواب الکعبۃ الشریفۃ کل ساعۃ بلیل ونہار وللمصلی وسعۃ فی ان یصلی بلیل او نہار بعد اخراج الاوقات المکروھۃ المنہی عنہا اولا فلیس فیہ اجازۃ اداء الصلٰوۃ کل وقت کما انہٗ یفہم من قول النبی علیہ السلام فی باب الزکاۃ للمتصدقین ارضوا مصدقکم وان ظلمکم قالوا یا رسول اللہ صلعم وان ظلموا قال وان ظلمتم فلا یفہم منہ ادنی عاقل ان النبی علیہ السلام اجازۃ الظلم واباحہ لانہٗ علیہ السلام کان قال للمتصدقین اولا التعدی فی الصدقۃ کما نعہا وزجرھم ومنعہم عن التعدی والظلم ووعظہم وذکرھم ثم قال للمتصدقین وان ظلمتم وکان غرض النبی علیہ السلام انہم لا یظلمون علیکم ان شاء اللہ تعالٰی لانی منعتہم وزجرتہم بل علیکم ان ترضوھم فکذا فیما نحن فیہ ان النبی علیہ السلام کان نہی اولا عن الصلٰوۃ فی الاوقات المنہی عنہا ثم بعد ذٰلک اجازۃ الصلٰوۃ فی جمیع الاوقات سوی التی منع فیہا اولا **قولہ** باب ما جاء فی دخول الکعبۃ الشریفۃ دخولہا سنۃ من غیر المؤکدات واما الدخول کدخول الیوم فحرام کما قال فقہائنا لان اللہ تعالٰی لعن الراشی والمرتشی والامر فی الیوم علی الرشوۃ **قولہ** باب ما جاء فی الصلٰوۃ فی الکعبۃ جائزۃ نوافلہا وفرائضہا الٰی ای جدار توجہ وبلالؓ وابن عباسؓ اختلفا فی صلٰوۃ النبی علیہ السلام فی الکعبۃ فنحن نرجح قول بلالؓ لانہٗ مثبت ویخبر عن شیٔ راٰہ علمہ وتیقن بوقوعہ واما النافی فیخبر عن عدم رؤیتہ فعل النبی علیہ السلام وعدم رویۃ لیس دلیلًا علی عدم الفعل فی الوقوع الا اذا کان النہی ناشیا عن دلیل ھناک لابن عباسؓ ووجہ الخلاف ان النبی علیہ السلام لما دخل الکعبۃ ودخل معہ بلال وابن عباسؓ فسد الباب لئلا یزدحم الناس فی الدخول واظلم النہار فرای البلالؓ ان النبی علیہ السلام جعل العمود بین العمودین فکبر فصلی بقربہ معہٗ علیہ السلام ولم یر ابن عباسؓ فعل النبی علیہ السلام لبعدہ وَ الظلمۃ بل سمع اللہ اکبر ففی قول ابن عباسؓ ایضًا قرینۃ لنا علی ان النبی علیہ السلام صلی **قولہ** باب کسر الکعبۃ اعلم ان بناء ابرٰھیمؑ واسماعیلؑ کان علی بابین فلما بنیت ثانیًا بنیت ایضًا علی باب واحد فلما ملک ابن زبیرؓ ھدمہا وجعل لہا بابین لحدیث النبی علیہ السلام فلما تسلط علیہا حجاج ابن یوسف وجاء زمان امارتہ فہدمہا فجعل لہا بابا واحدا اعلی ما کان قبل بناء ابن زبیرؓ فلما جاء خلافۃ ھارون الرشید استفتی مالکؒ ابن انس لبناء الکعبۃ حسب بناء ابرٰھیمؑ وولدہٖ اسمٰعیلؑ فلم یجوز لئلا یجتری الناس علی ھدم الکعبۃ صونا لحرمتہا ادام اللہ تعالٰی بناءھا **قولہ** قال احلق ولا حرج یودی فی یوم النحر اربعۃ افعال الاول رمی الجمرۃ العقبۃ ثم بعد ذٰلک الذبح ثم الحلق ثم الطواف والترتیب بینہا واجب عند ابی حنیفۃؒ ویلزم الدم بالترک وعند الشافعیؒ سنۃ لا یلزم شیٔ بالترک وفی قولہ علیہ السلام لا حرج لادلیل للشافعیؒ علینا لان معنی الحرج الاثم قالہ صاحب القاموس فمعنی لا اثم علیک لانک جاھل والجھل عذر یعنی فی ابتداء الاسلام فلا بحث فی الحدیث عن وجوب الصدقۃ وعدمہا بل الحدیث ساکت عنہما مع انہٗ روی فی روایۃ ابن عباسؓ بعد تلک الجملۃ انما الحرج فی اذی الناس ففی تلک الجملۃ معنی الحرج عند الشافعیؒ الاثم فکذا فیما نحن عندنا مع ان ابن عباسؓ راوی الحدیث افتی بوجوب الفدیۃ وفعل الراوی بیان لمرویہ کما ھو مقرر فی الاصول ولو سلم عدم وجوب الفدیۃ من قولہ علیہ السلام لا حرج کما فہم الشافعیؒ ففی زمان النبی صلعم لا الان لان زمان النبی علیہ السلام کان زمان ابتداء الاسلام وکان الجھل معتبرا واما فی زماننا فلا **قولہ** باب ما جاء فی الجمع بین المغرب والعشاء بالمزدلفۃ الجمع جمعان فی العرفات بان یقدم العصر ویجمعہا الی الظہر وجمع فی المزدلفۃ بان یؤخر المغرب الی وقت العشاء فیجمعہما اما متصلا او منفصلا ففی الجمع الاول یقیم اقامتین عندنا وفی الجمع الثانی یکتفی بالاقامۃ الاولٰی ووجہ الفرق ان العشاء

ترمذی ص۱۱۵ج۱

ترمذی ص۱۱۶ج۱

فی وقتہ فلا یفرد بالاقامۃ اعلانا بخلاف العصر فی العرفات لانہ مقدم عن وقتہ فیفرد بالاقامۃ اعلاما کذا قال فی الهدایۃ ویشکل انہ روی فی روایۃ انہ صلعم صلی بالمزدلفۃ باذان واقامتین فیعارض حدیث الباب فیمکن التطبیق بان یقال ان صلٰهما متصلین بغیر مکث بینهما فتکفی الاقامۃ الواحدۃ وان صلّٰهما بمکث بینهما یصلی باقامتین واللہ اعلم **قولہ** فحضر الاضحیٰ فاشترکنا فی البقرۃ سبعۃ وفی الجزور عشرۃ هٰذا خلاف ماذهب الیہ الجمهور وهو ان حکم الابل مثل حکم البقرۃ فالجواب اما ان یقال بنسخ روایۃ ابن عباسؓ لکن دعوی النسخ لا یصح بدون علم التاریخ ودونہ خرط القتاد فتدبر او یقال انہ متروک بالاجماع او یقال انہ ضعیف غریب کما قال الترمذیؒ وروایۃ جابرؓ صحیح فلا یعارضہ فنعمل علیہ او یقال ان ابن عباس لا یبین حکم الذبح بل یقول انا کنا فی سفر من الاسفار فلما نحرت البقرات والجزور فاشترکنا فی البقرۃ سبعۃ سبعۃ وفی الجزور عشرۃ عشرۃ للاکل والحصص والتقسیم **قولہ** باب ماجاء فی اشعار البدنۃ المشهور من مذهبنا انہ یکرہ الاشعار والحدیث یخالفہ فاجیب بانہ انما یکرہ لانہ مثلۃ وقد نهی عنها واما اشعار النبی علیہ السلام فکان قبل النسخ ولکنہ لیس بسدید لان اشعارہ علیہ السلام کان بعد نسخ المثلۃ لانہ اشعر فی حجۃ الوداع ونسخ مثلۃ کان فی غزوۃ خیبر فلا یصح دعوی النسخ واجاب البعض بانہ علیہ السلام وان اشعر بعد نسخ المثلۃ لکن للضرورۃ وهی ان المشرکین کانوا لا یترکون الجزور مالم یعلموا انها بدنۃ فاشعر النبی علیہ السلام بهٰذہ الضرورۃ واما الیوم فهو من قبیل رفع الحکم برفع العلۃ وقال الدیوبندی مدظلہ لم یقل ابوحنیفۃؒ بکراهۃ الاشعار ووقع المتاخرون فی نقل مذهبہ فی الغلط فجمیع الاعتراضات علی المتاخرین لا علی امامنا ابی حنیفۃؒ کما نقل مذهبہ انہ قال صلوٰۃ الاستسقاء لیست بسنۃ مع انہ یقول بسنیتها فاحسن الاجوبۃ ما اجاب الطحاویؒ ان اباحنیفۃؒ لا یکرہ الاشعار مثل اشعارہ علیہ السلام بل قائل بسنیتہ بل قال یکرہ اشعار جهال زمانہ بان یضربوہ بقناۃ ویقطعون اللحم فیفضی الی المثلۃ وتهلکۃ البدنۃ واما اشعارہ علیہ السلام هو خراش فی الجلد فقط حتی یخرج الدم لا قطع اللحم **قولہ** باب ماجاء فی طواف الزیارۃ باللیل علم من ظاهر الحدیث ان النبی علیہ السلام طاف بالبیت باللیل ویخالفہ ماجاء فی روایۃ اخری ان النبی علیہ السلام طاف طواف الزیارۃ بعد رمی الجمرۃ العقبۃ یوم النحر بان طاف ثم رجع ثم صلی الظهر بعد الرجوع بمنی فیمکن التطبیق بانہ علیہ السلام طاف طوافین طواف الفرض وهو المسمی بالزیارۃ والافاضۃ نهارا قبل الظهر کما جاء فی روایۃ اخری ولم یعلم راوی الحدیث ثم طاف بالبیت لیلا طواف النافلۃ فعلم ان النبی علیہ السلام طاف طواف الزیارۃ الان فهٰذا ظنہ وموجبہ عدم علمہ بطواف قبل ذٰلک او یقال ان لہ معنی اخر یعنی اجاز التاخیر الی اللیل لا انہ اخر بنفسہ فالاسناد مجازی والمراد حینئذ اما بعلۃ یوم الثالث عشرۃ التی هی اخر اوقات الطواف وهو بعید ظاهرا واما لیلۃ یوم الطواف یعنی لیلۃ یوم الحادی عشرۃ وهو قریب فعلی هٰذا الشق معنی التاخیر الیہ یعنی الی الوقت المستحب والافضل فالاداء یتحقق الی لیلۃ الثالث عشر **قولہ** باب ماجاء فی حج الصبی وصورتہ ان یلبسہ ثیاب الاحرام او یکون عریانا فانہ صبی وستر العورۃ لیس بلازم فی حقہ او یلبسہ المخیط ولا یجب الدم علیہ بلبس المخیط والصبی اذا بلغ فی حالۃ الاحرام انقلب احرامہ بالفریضۃ فیجزی لعدم لزومہ الاحرام الاول بخلاف الرقیق المحرم اذا اعتق فلا ینقلب احرامہ باحرام الفریضۃ مالم یجدد للزوم الاحرام الاوّل هٰذا هو الفرق بینهما **قولہ** باب الحج عن الغیر یجوز عندنا بشرط العجز الدائمی الی ان یدرکہ الموت والا فینقلب الفرض علیہ واما حج التطوع فیجوز النیابۃ فیہ بلا شرط مذکور وان اوصی المیت بالحج عنہ وترک مالا فیجب عنہ علی الموصی لہ حتما مقضیا واما بغیر الوصیۃ فیسقط الفرض انشاء اللہ تعالیٰ کذا قال الامام محمدؒ **قولہ** باب ماجاء فی العمرۃ عند الجمهور سنۃ مؤکدۃ وعندنا واجب فی روایۃ وسنۃ فی اخری وعند الشوافعؒ فرض **قولہ** دخلت العمرۃ فی الحج الی یوم القیٰمۃ معناہ کما قال الشافعیؒ ونقلہ الترمذیؒ یعنی دخل وقتہ فی وقتہ لا کما اعتقد اهل الجاهلیۃ ان العمرۃ فی اشهر الحرام من افجر الفجور ومن خرافاتهم اذا صح الدبر وعفی الاثر وانسلخ صفر دخلت العمرۃ لمن اعتمر واستدل بعض الشوافع علی وحدانیۃ السعی والطواف لهما بهٰذا الحدیث یعنی دخل افعالها فی افعالہ ولیس بسدید والسدید ما قال الشافعیؒ لا کما قال الشوافعؒ **قولہ** من کسر او عرج فقد حل حجۃ علی الشافعیؒ من ابی حنیفۃؒ حیث لم یجز الاحصار بالمرض **قولہ** باب ماجاء فی الاشتراط فی الحج عند امامناؒ الشرط وعدمہ سواء وان حل فعلیہ الحج والعمرۃ من قابل وهٰذا هو مذهب ابن عمرؓ وابن مسعودؓ واما عند الشافعیؒ فیعتمر ویخرج بلا وجوب الدم واما الجواب فی اشتراط الشرط فهو تطییب القلب بان یحل وقت الاحصار بلا تردد واما لو کان لم یشترط من اوّل الامر فیختلج فی صدرہ اختلاجا فی التحلیل وقت الاحصار ولا یطیب نفسہ بنقص عملہ بعد ما شرع فیہ **قولہ** عن جابر قال ان النبی علیہ السلام قرن الحج والعمرۃ وطاف لهما طوافا واحدا کما قال ابوحنیفۃؒ ان النبی علیہ السّلام کان قارنا فیؤیدہ روایۃ جابر صریحا بلفظ قرن ثم اختلف ابوحنیفۃؒ والشافعیؒ فقال بطواف وسعی واحد وقال ابوحنیفۃؒ بطوافین وسعیین ولا یصح ان یحتج الشافعیؒ بحدیث جابر لان مدار استدلالہ بروایتہ علی ان یسلم اولا ان النبی علیہ السلام کان قارنا وهو لا یسلم ودونہ خرط القتاد فکیف یحتج علینا بما انکرہ هو بل یمکن ان یحتج الشافعیؒ بروایۃ ابن عمرؓ ولکن لا یصح کما سنذکرہ انشاء اللہ تعالیٰ ومؤید ابی حنیفۃؒ ماجاء فی غیر روایۃ الصحاح سعی سعیین وهو مذهب علیؓ وابن مسعودؓ فمع فقاهتهما مثبتان للزیادۃ ولروایۃ الفقیہ وللمثبت ترجیح علی غیرہ وفیہ احتیاط مالیس فی مذهب الشافعیؒ کما صرح بہ المحققون من الشوافع وللاحتیاط مزیۃ علی غیرہ کما هو مشرح فی علم الاصول وایضا القیاس بان کل واحد عبادۃ مستقلۃ فلا یتداخل افعالهما واما جواب روایۃ ابن عمرؓ فهو ان فی سلسلۃ

روایتہ عبدالعزیز الدراوردی وھو ضعیف عند اھل الحدیث ولم یعتبر الشافعیؒ روایتہ فی کثیر من المواضع فکیف یحتج بمتروکاتہ علینا الثانی انہ غریب لم یروہ غیر ابن عمرؓ کما صرح بہ الامام الترمذیؒ فی مختصرہ الثالث ان حکم الطواف الواحد بعد الرجوع من المنی وھو طواف الزیارۃ لانہ قد صح عن جابرؓ ان النبی صلعم طاف حین قدم مکۃ اولاً الرابع ان المراد من طواف الواحد الطواف للتحلیل وھو یکفی الخامس ان معناہ اجزاہ طواف واحد واحد وسعی واحد واحد **قولہ** باب فی مکث المھاجر بمکۃ لاینبغی ان یمکث زائداً علی قدر حاجتہ بعد انقضاء ایام الحج لئلا یموت خارجا عن المدینۃ الطیبۃ فینقص ثواب ھجرتہ قال مشائخ الدین افضل الامکنۃ للحیاۃ المکۃ المعظمۃ وافضل الامکنۃ بعد الوفاۃ المدینۃ الطیبۃ فما قام النبی علیہ السلام بمکۃ عام الفتح تسعۃ عشر یوماً فللضرورۃ وکذا اما مکث امیرالمؤمنین عثمانؓ **قولہ** باب ماجاء المحرم یموت فی احرامہ عندنا حکمہ کسائر الموتی من تغطیۃ الرأس والاغسال والتطییب نظراً الی عموم الاحادیث الواردۃ فی ابواب الجنائز فھذا الصحابی مخصوص وقرائن الخصوص ارجاع ضمائر المفرد الیہ یعنی انہ یبعث یھل اویلبی وکذا فعل ابن عمرؓ بمن مات محرما بالجحفۃ من الاغسال والتکفین وقولہ لولا انا حرم لتطیبناہ یؤید اباحنیفۃؒ فالحاصل ان اباحنیفۃؒ لایجتھد ولایدخل الرای فی الاحادیث بل یعمل بکل فی موضعہ فیعمل علی الاحادیث العامۃ الواردۃ فی ابواب الجنائز علی عمومھا ویحمل قصۃ مانحن فیہ علی موضعہ لا یقیس ھذا علی غیرہ ولاغیرہ علی ھذا واما الشافعیؒ فادخل رایہ فی الاحادیث فخص حکم اموات المحرمین عن الاحادیث العامۃ فھذا تصرف فی تلک الاحادیث ثم تصرف فی قصۃ جزئیۃ مشتبھۃ بان اجری قیاسہ علی ھذہ القصۃ وحمل فی جمیع المحرمین فتصرف فی الجانبین واما امامنا فلم یخالف الاحادیث بل خالف قیاس الشافعیؒ وقیاس المجتھد لیس بحجۃ علی مجتھد اٰخر وصرح المحققون من الشوافعؒ انہ لایصح قیاس الشافعی علی قصۃ شخصیۃ جزئیۃ لحکم بقیۃ اموات المحرمین ولو یقیسہ مثلا فعلیہ ان یقیس علی قصۃ سید الشھداء امیرالمؤمنین حمزۃ حال بقیۃ الشھداء مع انہ لم یقس وھو انہ لما قتل الحمزۃؓ فی مسکنتہ وغربتہ فلما رأی النبی علیہ السلام نعشہ لشتت قال لولا مخافۃ حزن قلب صفیۃ اخت عمی حمزۃ لترکتہ للسباع یاکلنہ حتی یخرج فی بیداء المحشر من بطون السباع فعلم من کلام النبی علیہ السلام جواز ترک الشھداء بدون التکفین والتدفین وان لم یعمل فی قصۃ حمزۃ لعارض بینہ علیہ السلام فعلی الشافعیؒ ان یقیس قصۃ جمیع الشھداء علی قصۃ حمزۃ ویترکھم بدون التدفین فما ھو جوابہ فی ترک القیاس ھٰھنا فھو جوابنا فی ترک القیاس فیما نحن فیہ

قولہ باب فی الرخصۃ للرعاۃ ان یرموا یوما ویدعوا یوماً معنی یرموا یوماً یعنی یجمعوا رمی یومین فی یوم ومعنی یدعوا یوماً یعنی یدعوا فی یوم ویرموا یوماً اٰخر مع الاٰخر لاخلاف بین الامامین الھمامین ابی حنیفۃؒ والشافعیؒ فی نفس الجمع انما الخلاف فی کیفیۃ الجمع فعند الشافعیؒ کیفیۃ الجمع بان یقدم رمی الیوم الثانی عشر ویجمع برمی یوم الحادی عشر ویرمیھما معاً فیہ ولایجوز التقدیم عندنا لان جواز التقدیم عن الوقت لانظیر لہ واما جواز التاخیر فلہ نظیر یعنی القضاء لان الاداء لایصح قبل نفس الوجوب ورمی یوم الثانی عشر لم یجب فی الحادی عشر بعد فکیف یؤدیہ فعلی مذھب الشافعیؒ یلزم المحذوران المذکوران واما رمی یوم النحر فیرمیہ مستقلاً عندھما اتفاقا وکذا رمی الثانی عشر یرمیہ مستقلاً لایجمع کل احد منھما لا الی ھذہ ولا الی ذٰلک ورمی یوم الثالث عشر متعلق بمشیۃ الرامی ورضاہ لقولہ تعالیٰ فمن تعجل فی یومین فلا اثم علیہ ومن تاخر فلا اثم علیہ لمن اتقی **قولہ** اھللت بما اھل بہ النبی علیہ السلام اذا علق الرجل احرامہ باحرام الغیر فلاخلاف بین الامامین فی انہ ینعقد نفس الاحرام انما الخلاف فی کیفیتہ فقال الشافعیؒ ینعقد احرامہ مثل احرام المضاف الیہ وعندنا بعد انعقاد نفس الاحرام یبقی الخیار فی الکیفیات ان شاء افرد وان شاء قارن او تمتع واحتج الشافعیؒ بحدیث علی انہ کان اھل اذا قدم من الشام بما اھل بہ النبی علیہ السلام فامرہ النبی علیہ السلام بالقران کما ھو کان قارنا واجیب بان عدم تحلل علی من احرامہ المجمل لا لانہ کما قال الشافعیؒ بل لانہ کان ساق الھدی معہ والمحرم اذا ساق الھدی معہ فلیس لہ التملیک حتی یفرغ من افعال الحج جمیعاً کیف وقد کان ابوموسیٰ الاشعریؓ اھل بما اھل النبی علیہ السلام مثل علیؓ فامرہ علیہ السلام بعد اداء افعال العمرۃ بالتحلیل لانہ کان لم یسق الھدی معہ فلو کان الامر کما قال الشافعیؒ فما جواب تلک القصۃ **قولہ** عن علیؓ قال سألت النبی علیہ السلام عن یوم الحج الاکبر لاخلاف فی ان العمرۃ حج اصغر والحج حج اکبر کما ورد فی الحدیث انما الخلاف فی تعیینہ فقال البعض ھو یوم النحر لکثرۃ الافعال فیہ مثل الرمی والذبح والحلق والطواف وقال البعض ھو یوم عرفۃ لکون معظم ارکان الحج فیہ وھو وقوف العرفات **قولہ** لہ عینان یبصر بھما من ھٰھنا علم ان لہ عینین فی الدنیا والا فکیف یعرف من استلمہ فی الاٰخرۃ **قولہ** لقد کنت وما اجد درھما علی عھدہ علیہ السلام لہ معنیان احدھما انی کنت علی عھد النبی علیہ السلام مفلسا کنت ما اجد درھما غیر مشتغل بالدنیا وما فیھا راجعا الی اللہ تعالیٰ ورسولہ والاٰن قد حبست فی حبس الدنیا وفی ناحیۃ بیتی الاٰن اربعون الف درھم ففی تعلق المال نسیت الدار الاٰخرۃ فھذا بلیۃ اخری سوی البلیۃ الاولی ولولا انی سمعت عن النبی علیہ السلام النھی عن تمنی الموت لتمنیتہ تخلیصاً لنفسی عن ھاتین البلیتین والثانی انی کنت علی عھد النبی علیہ السلام مفلسا محتاجا الی الناس فی مھمات الامور والاٰن قد وسع اللہ تعالیٰ من رزقہ علی واکفانی واستغنانی عن الخلائق وفی ناحیۃ بیتی الاف درھم لکنہ مع ھذا قد ضاقت معیشتی بسبب المرض ولولا سمعت النبی علیہ السلام بانہ نھی عن تمنی الموت لتمنیت تخلیصھا لنفسی من بلاء المرض

ترمذی ص۱۷۹ ج۱

ابواب الجنائز ترمذی ص۱۸۲ ج۱

قوله الوصية مكتوبة عنده ان كان الامر للوجوب والعموم فى كل شئ فهو منسوخ كذا قيل وان كان للوجوب لا للعموم بل فى بعض المواضع الضرورية مثل الدين وغيره فلاحاجة الى القول بالنسخ بل الامر الآن هكذا وان كان الامر للاستحباب فعلى هذا التقدير يكون عاما فلا نسخ فيه **قوله** المؤمن يموت بعرق الجبين يحتمل الحقيقة فمعناه ان علامة الايمان ان يكون جبينه معرقا وقت الموت ويحتمل المجاز بان يكون كناية عن الندامة يعنى ينبغى للمؤمن ان يموت حال كونه نادما على الذنوب او يكون كناية عن شدة الغمرات وسكراته يعنى المؤمن يموت شديدا كما مات عليه السلام او يكون كناية عن الاجتهاد فى العمل وامتثال اوامر الله والاجتهاد عن النواهى فمعناه ينبغى للمؤمن ان يجتهد فى الاعمال الصالحة حتى يموت على ذلك **قوله** باب فى كراهية النعى النعى نعيان نعى اهل الجاهلية وهو ان ينادى بصوت اندى يا سيداه يا منعاه واجبلاه وغيره فهذا غير جائز وممنوع عنه فى الاحاديث واما النعى وهو ان يخبر الرجل جيرانه بان فلانا مات اليوم فليحضر واجنازته فلا باس به **قوله** وضفرنا شعرها ثلثة قرون ههنا ثلث مسائل الضفر ولا يسلمه امامنا ابو حنيفةؒ والايقاع خلفها ولا يسلمه والتمشيط فلا يسلمه فالحديث بثلثة جملها يخالف امامنا فانه لا يقول بالضفر ولا بالايقاع خلفها بل على صدره ولا بالتمشيط فالجواب ان هذا فعل الصحابيات لا بامره عليه السلام وهو ليس بحجة علينا فى مقابلة نهى عائشةؓ عن التمشيط ولما نهت عن التمشيط فعلم نهى الايقاع خلف الميت لان الايقاع خلف الميت والضفائر لا يتحقق بدون التمشيط للاختلاط والتمشيط ممنوع عنها فكذلك ما لا يتأتى الابه وظاهر ان نهى عائشةؓ فى مثل لا يعقل محمول على السماع **قوله** باب ما جاء فى الغسل عن غسل الميت اما منسوخ كذا قال الشراح او الامر للاستحباب يعنى يحتمل ان يكون بدن الميت ملوثا بالنجاسات وعند غسله يقع رشاش الماء النجس على الغاسل فالاولى ان يغسل وبالجملة الامر اما منسوخ كما فى الغسل او يقال ان من بمعنى اللام يعنى ينبغى ان يتوضاء او لا ثم يحمل الميت حتى يكون بعد وضعه قادرا على اداء الصلوة فربما يشغل بالطهارة وتفوت عنه الصلوة والا فالوضوء بسبب الحمل لم يذهب اليه احد من العلماء **قوله** باب فى كم كفن عليه السلام كفن فى ثلاثة اثواب كلها برد و الآن قد اختلف الامامان الهمامان فقال الشافعىؒ الاولى بالكفن ثلثة برد وقال امامنا ابو حنيفةؒ بردين وقميص واحتج الشافعىؒ وهو ليس بحجة علينا لانه فعل الاصحب لا امره عليه السلام وفعله ونحن نحتج بفعله عليه السلام فانه كان اعطى لعبد الله بن رباح قميصه وكذا قال ابو بكرؓ كفنوا فى قميصى وقال بعض الاحناف فى ثلثة اثواب ليس فيها قميص فيمكن ان يكون القميص رابعا وهذا ليس بسديد كما تراه **قوله** والعدوى واجرب بعير بيان لعدوى قوله فاجرب مائة بعير لفظة مائة وقعت مفعول اجرب اى اجرب البعير الاول مائة بعير من اجرب البعير الاول هذا زجر لهم على اعتقادهم بتعدى الامراض بان ينقل مرض شخص ويعرض للآخر ومن استفهامية اى اخبرونى انكم اذا اعتقدتم ان البعير الواحد المجرب يجرب بقية البعير فمن اجرب البعير الاول المجرب للبقية فلا محالة تقولون ان الله اجربه فلم لا تقولون ان الله اجرب بقية البعير ايضا ولم وقعتم فى ضلال **قوله** فى كراهية البكاء على الميت فى المسئلة مذهبان مذهب الجمهور من الصحابةؓ والتابعين ومنهم ام المؤمنين عائشةؓ ان الميت لا يعذب ببكاء اهله عليه وتمسكت بقوله تعالى لا تزر وازرة وزر اخرى ومذهب عمرؓ وابنهؓ ومن تبعهما ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه فمعنى الاحاديث التى دلت على ماذهب اليه عمرؓ وابنهؓ فتاول فيها بالتاويلات اما التاويل التى قالت عائشةؓ يعنى لم يفهموا معنى كلام النبى عليه السلام قال وانهم يبكون عليها ويذكرون مفاخرها وانهم ليسوا بعالمين من حالها فانها تعذب بالقبر بسبب كفرها ففهم السامع انها تعذب بسبب بكائهم عليها او يأول بان وعيد التعذيب ليس عاما فى حق كل احد بل فى حق من مات وكان راضيا ببكاء اهله عليه او اوصى بان يبكى فحينئذ لا يرد قوله تعالى المذكور بل وزره حينئذ وزر نفسه ويمكن ان يكون النزاع لفظيا فان عمرؓ وغيره لا يقولون بتعذيب الميت وان لم يوص وكيف وهو خلاف النص الصريح القرآنى وان عائشةؓ وغيرها لا يقولون بعدم التعذيب وان كان راضيا بالبكاء او اوصى وكيف يرتكبون خلاف النص الصريح يعنى من سن سنة الخ فغرض الفريقين من التعذيب التعذيب الروحانى والندامة كما جاء فى الاحاديث انه اذا نيح عليه يؤكل الملكان به ويلهزانه ويقولانه اهكذا كنت اهكذا كما تذكرنى الدنيا بالمفاخرة۔

قوله باب فى المشى امام الجنازة مذهب الشافعىؒ المشى امامها افضل من المشى خلفها وقال ابو حنيفةؒ بالعكس اعلموا اولا ان النزاع بين الامامين فى الافضلية وعدمها لا فى نفس الجواز وثانيا ان النزاع فى الذين هم لا يحملون الجنازة واما الحاملون فلهم فضيلة واستحباب فى كل جهة فدليل الشافعىؒ حديث الباب ان النبى عليه السلام وابا بكرؓ وعمرؓ كانوا يمشون امامها فاقول لا يصح احتجاج الشافعىؒ باحاديث الباب لان اصح احاديث الباب منها حديث الزهرى مرسلا كما قال الترمذىؒ لكن المراسيل عند الشافعىؒ ليست بقابلة للاحتجاج وان كانت مراسيل الثقات ودليل ابى حنيفةؒ ما سياتى بعد هذا ما قال عليه السلام ليس منها ما تقدم وهو نهى وما استدل به الشافعىؒ فعل النبى عليه السلام والفعل لا يعارض القول فضلا عن النهى فتاويل الاحاديث المذكورة اما انه عليه السلام ارتكبه لبيان الجواز ولا نزاع فيه كما قدمنا او يحتمل ان يكونوا حاملين وله توسع الى اى جهة قدر وليس بمحل النزاع يقول العبد الضعيف قال الطحاوىؒ ان النزاع بينهما فى الاولية وعدمها فلا يكون ان يستدل على الاولية بمجرد مشى النبى عليه السلام واصحابهؓ امامها كيف ولو كان مجرد الفعل موجبا للفضيلة فنحن نقول الافضلية فى ما قلناه لانه روى ان النبى

علیہ السلام واصحابہ کانوا یمشون خلفہا ایضًا بل الموجب للافضلیۃ اقوال النبی علیہ السلام واقوال الصحابۃ فمنہا ما قال النبی علیہ السلام لیس منہا ما تقدم وفی حدیث براء بن عازب ان النبی علیہ السلام امر باتباع الجنائز واذا سئل عبد اللہ بن مسعودؓ قال اما ترانی امشی خلفہا وقال ابن عمرؓ الذی یسیر امامہا لیس معہا وقال علیؓ المشی خلفہا افضل من المشی امامہا کفضل المکتوبۃ علی التطوع وفی بعض الروایات کفضل صلوۃ الجماعۃ علی المنفرد وقال اما مشی ابوبکرؓ وعمرؓ فہو لئلا یحرج الناس فمع ہذا القول والوعید کیف یذہب احد الی افضلیۃ المشی امامہا بل للمشی امامہا وجوہ بیناہا من تعلیم الجواز ولغرض التحیل ولئلا یحرج الناس ولا یصح الاحتجاج بان عمرؓ کان یقدم الناس فی جنازۃ زینب لانا نقول فعلہ لعذر وہو انہا کانت معہا نساء فقدم الناس تحرزا عن الاختلاط بالنساء وایضًا القیاس یؤید ابا حنیفۃؒ بان یقدم الجنازۃ حتی یری الناس اخاہ بانہ ینتقل من دار الفناء الی دار البقاء فنحن ایضًا نرتحل یومًا مثلہ فیعتبرون ویخافون ویرجعون عن الدنیا وما فیہا الی اللہ والدار الاخرۃ ویہیئون عدۃ وزادًا وراحلۃً لسفرہم **قولہ** الراکب خلف الجنازۃ والماشی حیث شاء لان الراکب فارغ عن تحمیل المیت فلذا امرہ علیہ السلام خلف الجنازۃ فاقول فکذا الماشی لا یحمل الجنازۃ ینبغی ان یکون متاخر الشرکۃ مع الراکب فی العلۃ **قولہ** باب فی التکبیر علی الجنازۃ مذہب الجمہور منہم ابو حنیفۃؒ ان التکبیر علی الجنازۃ اربعۃ اخذًا بتکبیرات النبی علیہ السلام علی النجاشی والزائد عن الاربع کانت مشروعۃ فی زمان النبی علیہ السلام ثم نسخ بفعل النبی علیہ السلام فی اخر عمرہ وکذا باجماع الصحابۃؓ بعد وفات النبی علیہ السلام علی تکبیرات الاربع فی جنازۃ النبی علیہ السلام اما زید بن ارقمؓ فہو وان کبر خمس تکبیرات لکنہ فعل مرۃ فلا تعہد بہ ومن دابہ انہ کان یکبر اربعًا کما یفہم من الحدیث وبعد خلاف العادۃ المستمرۃ ارتکب مرۃ لضرورۃ وہی یحتمل ان یکون المیت قد حکمہم بہا ہکذا قال صاحب المعانی الاثار **قولہ** باب این یقوم الامام عندنا الامام یقوم حذو صدر الرجل والمرأۃ لان النبی علیہ السلام کان یقوم کذلک واما فعل انس فلعلہ یکون خطأ الراوی فانہ لا فرق بین الصدر والوسط الا قلیلًا ویضیق الفرق وایضًا جاء فی بعض الروایات ان انسًا لما سئل عن کیفیۃ القیام فقال قمت وسط المرأۃ لاکون حائلًا لہا فبین انس ان فعلہ کان خلاف المعمول بہا للضرورۃ ووجہہ ان لم تکن الیوم الجنازۃ للمرأۃ ذات ستر کیومنا ہذا وہذہ الروایۃ انما یخالف الامام اذا کان لفظ وسط بالحرکۃ واما اذا کان بالسکون فلا لقولہم المتحرک ساکن والساکن متحرک فتدبر **قولہ** باب فی ترک الصلوۃ علی الشہید فیہا مذہبان مذہب الشافعیؒ وہو لا حاجۃ الی الصلوۃ علی الشہید ومذہب امامنا ابی حنیفۃؒ وہو ان یصلی علیہم فمستدل الشافعیؒ روایات عدم الصلوۃ ومستدل الامام ابی حنیفۃؒ الروایۃ والدرایۃ واما الروایۃ فہو انہ قد روی فی الصحاح انہ علیہ السلام صلی علی عمہ حمزۃؓ سید الشہداء فکذلک القیاس فی البقیۃ علی انہ روی فی غیر صحاح انہ علیہ السلام کان یصلی علی تسعۃ والحمزۃ عاشرہم فہذہ الروایۃ مثبت وما استدل بہ الشافعیؒ ناف فالقول قول المثبت ہذا طرز الاجمال واما علی طریق المحدثین فہو انہ یعلم من صحیح البخاری وغیرہ ان ترک الصلوۃ علیہم کان اولًا ثم نسخ فہذا ایضًا یؤید ابا حنیفۃؒ ویمکن ان یقال ان النبی علیہ السلام لم یصل ہو بنفسہ علی بعض الاموات یوم احد لالم کان بہ من کسر سنہ الشریف وشج وجہہ المبارک وصلی علیہم الصحابۃؓ فحینئذ یصدق قول الراوی لم یصل علیہم ہو بنفسہ واما عدم الصلوۃ فکلا ونقول انہ علیہ السلام لم یصل فی معرکۃ القتال بل انتقلوا من موضع القتال الی موضع الدفن ثم صلی علیہم ہناک فلما رأی الراوی انہم انتقلوا من المعرکۃ بلا صلوۃ ظن انہ لم یصل علیہم ومنشأ تاویل الاخر یعلم من الحدیث واما الدرایۃ فہو ان صلوۃ الجنازۃ اما للاستغفار وہی علی المؤمنین المکلفین واما لاظہار العزۃ والشرف وہی علی الانبیاء و الاطفال الذین لم یبلغوا الحلم فالقسم الاول لا یتحقق فی حق الشہداء ولکن القسم الاخیر ہم اولی بہا الا تری ان حکمہم ان لم یغسلوا اظہار الفضیلتہم حتی یخرجوا یوم القیمۃ بدمائہم وجراحاتہم فالاولی ان یصلی علیہم اظہار اللفضیلۃ والشرافۃ **قولہ** باب الصلوۃ علی القبر ہہنا مسئلتان احدہما الصلوۃ علی القبر والثانی بعد ما صلی علی المیت قبل الدفن اما مسئلۃ الاولی فہی جائزۃ عند الجمہور لکنہم اختلفوا فی تعیین المدۃ فجوز البعض الی شہر نظرا الی فعل النبی علیہ السلام انہ صلی بعد شہر وعند البعض عشرۃ ایام وعندنا ما دام لم یفسد والتعیین علی رأی المبتلی بہ واما المسئلۃ الثانیۃ فہو من خصوصیات النبی علیہ السلام **قولہ** باب الصلوۃ علی النجاشی فی المسئلۃ فریقان فریق یجوز الصلوۃ علی الجنازۃ الغائبۃ وہو الشافعیؒ ومن تبعہم واستدلوا بصلوۃ النبی علیہ السلام علی النجاشی و فریق لم یجزہ وقالوا لابد للصلوۃ ان تکون الجنازۃ حاضرۃ لان من عادتہ الشریفۃ المستمرۃ ہو الصلوۃ علی الجنازۃ الحاضرۃ وما وقع خلاف داب القوم فتأول بان سریر النجاشی قد کان حاضرًا عند وجہہ علیہ السلام کما قال ابن عباسؓ فعلی ہذا ہو لیس مما نحن فیہ او یحتمل الخصوصیۃ کیف ولو کانت الصلوۃ علی الغائب مشروعۃ مطلقا لنقل انہ علیہ السلام صلی علی غیر النجاشی فان اصحاب النبی علیہ السلام کانوا یقتلون فی الغزوات فلما کان یبلغ الخبر الی النبی علیہ السلام کان یتحسر ویتاسف ولم ینقل انہ علیہ السلام کان یصلی علیہم ثم تعامل علیہ اصحابہ علیہ السلام والخلفاء الراشدون فانہا لو کانت مشروعۃ فکیف ترکوا باجمعہم مع انہا فریضۃ واصحاب النبی علیہ السلام کانوا لا یترکون المستحبات فضلًا عن الفرائض **قولہ** اللحد لنا والشق لغیرنا معنی لنا ای لامتنا والشق لغیرنا من الامم السابقۃ او معناہ اللحد لنا ای لاہل المدینۃ والشق لغیرنا وہو اہل مکۃ او اللحد لنا یعنی للانبیاء خاصۃ والشق لغیرنا من الامۃ وہذا لیس بسدید لانہ علی ہذا التقدیر لا ینبغی ان یلحد للصحابۃؓ فی زمانہم ولما خیر فی الامرین بعد وفات

ترمذی ص۲۳۶ ج۱

ترمذی ص۲۳۶ ج۱

ترمذی ص۲۳۶ ج۱

ترمذی ص۲۳۸ ج۱

النبی علیہ السلام فعلیٰ کل تقدیر فقد علم فضیلۃ اللحد علی الشق مہما امکن **قولہ** باب فی الثوب الواحد یلقی تحت المیت فی القبر الجمہور
یکرھونہ لان الشقران وان کان القی ثوب النبی علیہ السلام تحتہٗ علیہ السلام لکنہا اخرجت فان ابن عباسؓ راوی الحدیث یفتی
خلاف مرویہ مثل الجمہور فھو یؤید الجمہور نظرا فی الاصول **قولہ** باب فی تسویۃ القبر المراد بالتسویۃ اما مع الارض فحینئذٍ
محمول علی الزجر والتغلیظ واما التسویۃ بعد ان یبقی قدر شبر فیترک فھو علی الحقیقۃ فالحاصل انہٗ لایجوز فی زماننا **قولہ** باب فی
کراھیۃ الوطی علی القبور والجلوس علیہا قولہ لاتجلسوا علیہا ولاتصلوا علیہا یعنی لاینبغی الافراط والتفریط فلاتہاون القبور حتی
تجلسوا علیہا ولاتعظم حتی تسجدوا الیہا والمراد بالجلوس قیل البول والبراز وقیل مطلقا وقیل بقصد الاعتکاف والتمکن مثل المجاورین
فی زماننا ھٰذا **قولہ** واللہ لوحضرتک مادفنت اجساد الانبیاء الاحیث رحلوا لان نقل جسدھم بدون الضرورۃ الشدیدۃ من مکان
الوفاۃ لایستحب **قولہ** ولوشھدتک مازرتک ای لو شھدتک وقت الوفاۃ لما زرت قبرک الاٰن لان زیارۃ القبور للنساء ممنوعۃ وان
زرت قبرک ھٰذا فی فرط المحبۃ فترکت الاولی ولان النساء یتحن بزیارۃ القبور للین قلوبھن وان النبی علیہ السلام لعن زورات القبور
روی ان عائشۃؓ کانت تبکی دائما وتظھر التأسف علی فعلہا ھٰذا وفی مسئلۃ زیارۃ القبور للنساء فریقان فریق یجوزہ لان اجازۃ النبی
علیہ السلام بعد المنع عن زیارۃ القبور یعمھن فعلی مذھبھم قول النبی علیہ السلام لعن زورات القبور محمول علی ما قبل النسخ وفریق
لم یجزہ مستدلا بان النساء لم یعمھن اجازۃ النبی علیہ السلام لان[ای قول الراوی ان ۱۲] فی مزاجھن کثرۃ الجزع والفزع والعقائد الفاسدۃ ومستدلھم قول
عائشۃؓ ھٰذا وبکاءھا علی فعلہا واللہ اعلم فعند ھٰذا الفریق قول النبی علیہ السلام لعن الخ لاحاجۃ الی الحمل علی ما قبل النسخ **قولہ**
فاخذہ من قبل القبلۃ ھٰذا ھو مذھب امامنا ابی حنیفۃؒ ومتمسکہ[الراوی ان ۱۲] فعل النبی علیہ السلام ھٰذا وقال الشافعیؒ یسل سلاً لان النبی علیہ
السلام سُل سلا قلنا ھٰذا فعل الاصحاب وھٰذا فعل النبی علیہ السلام فاین یقابلہ ووجھہ فعل الاصحاب انہٗ لم یکن فی جانب القبلۃ
موضعاً وسیعاً لان قبرہ علیہ السلام متصلۃ بالجدار فی الحجرۃ الشریفۃ **قولہ** قال النبی علیہ السلام وجبت ورد فی بعض الروایات
من قال لا الٰہ الا اللہ فقد دخل الجنۃ وفی بعضہا لا الٰہ الخ مفتاح الجنۃ فکل من ھٰذا القول مورد الشبھۃ لان ظاھرہ یقتضی ان
من یثنی علیہ فقد وجبت لہ الجنۃ وان لم یعمل المیت فی مدۃ عمرہ عملاً صالحاً وکذا من قال لا الٰہ الا اللہ دخل الجنۃ وان
کان فاسقا تارک او امر اللہ تعالیٰ مرتکب منھیاتہ فمعنی قول النبی علیہ السلام وجبت قال بعضھم مخصوص بمن ورد فی حقہ
ولایبعد ان یقال ان المؤمنین لما اثنوا علیہ وذکروا بمحاسنہ فیغفر اللہ تعالیٰ ذنوبہ ویجاوز عنہ فھٰذا الثناء کان ثناء عند اللہ ایضاً
یعنی ھو قابل لہٗ عندہٗ ایضاً لان ما راٰہ المُسلمون حسنا وقابل ثناء فعند اللہ تعالیٰ ھو کذٰلک واما الجواب فی لا الٰہ الا اللہ فقال
البعض ان ھٰذا حکم من قبل ان تنزل بقیۃ الفرائض فلما نزل الفرائض لم یبق حکمہ وقال البعض المراد من الدخول الدخول الغیر
الاولی قال شیخنا مد اللہ ظلہ الاولی عندی ان لایتاول فی الاحادیث ویحمل النصوص علی ظواھرھا مھما امکن وغرض النبی علیہ
السلام من قولہ من قال لا الٰہ الا اللہ فقد دخل الجنۃ وکذا اثناء المسلمین وکذا من حج حجۃ للہ خرج عن ذنوبہ کیوم ولدتہ
امہ بیان ما یقتضیہ ھٰذہ الاقوال والاثر المترتب علیہ فان الاثر المترتب علی کلمۃ التوحید الفلاح والدخول فی الجنۃ واما الفلاح فی
یوم القیٰمۃ فلا نقول انہٗ یترتب علی کلمۃ التوحید وغیرہ بل الفلاح انما یترتب علی مجموع ما ارتکب فی الدنیا یا وامر اللہ واجتنب
عن نواھیہ بان ینظر الی المجموع من حیث المجموع ویلاحظ ان حسناتہ کثیرۃ ام سیاٰتہ فان کانت حسناتہ کثیرۃ فادخل الجنۃ لقولہ
تعالیٰ فاما من ثقلت موازینہٗ فھو فی عیشۃ راضیۃ وان غلبت سیاٰتہ فالغفور مالکہ اللھم اجعلنا من الاولین مثالہ فی المحسُوسات
ان الطبیب مثلا یقول ھٰذا الدواء حار وذٰلک بارد وھٰذہ رطب وتلک یابس فغرضہ من ھٰذہ الاقوال بیان اثر الادویات المفردات
فکذا قول النبی علیہ السلام من قال لا الٰہ الا اللہ محمد رسول اللہ غرضہ بیان اثرہ المرتب علی کلمۃ التوحید ثم اذا ربت المعجون
من ھٰذہ الادویات المخالفۃ المزاج للمفردات فلا یقول احد من العقلاء ان ھٰذا المعجون المرکب حار لان بعض اجزاءھا حار
وکذٰلک لایقول انھا بارد لان بعض اجزائھا بارد بل للمرکب المجمُوع تاثیر مغایر لتاثیر المفردات فربما یکون المرکب معتدلا لاستواء
اجزائہ فی التاثیر وربما یکون حار الغلبۃ اجزائھا الحارۃ وربما یکون بارد الغلبۃ اجزائہ الباردۃ فکذا الفلاح فی القیامۃ یترتب الحکم
علی المجموع المرکب من المفردات وتاثیرہ یکون مغایر التاثیر المفردات ویلاحظ الغلبۃ اللھم اجعلنا من الغالبین فی الحسنات وادخلنا فی
جنۃ الفردوس اٰمین ثم اٰمین **قولہ** الا تحلۃ القسم الخ کنایۃ عن القلۃ اومعناہ ولایمسہ النار الا تمسہ تحلۃ القسم یعنی قولہ تعالیٰ وان
منکم الا واردھا کان علی ربک حتما مقضیا ثم ننجی الذین اتقوا ونذر الظلمین فیھا جثیا والتحلل یتحقق بالعبور علی الصراط **قولہ** من
احب لقاء اللہ تعالیٰ احب اللہ تعالیٰ لقاءہ حاصل شبھۃ عائشۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہا ان التوسل الی لقاء اللہ تعالیٰ الموت ویکرھہ کل
احد فکیف یحب المقصد لما یکرہ الوسیلۃ وحاصل جواب النبی صلعم ان المؤمن حالۃ الموت اذا شارف النزاع ورای مقعدہ من
الجنان وملکوت السماء وعجائب الجبروت فحینئذٍ یشتاق نفسہ للقاء ربہ ونیل مراتبہ فیحب اللہ تعالیٰ لقائہ والکافر اذا شارف النزاع
ورای مقعدہ من النیران وانواعاً من العذاب فیکرہ لقاء اللہ تعالیٰ خوفا عما یراہ فیکرہ اللہ تعالیٰ لقاءہ واما قبل الموت فکل یکرہ الموت
مومنا کان او کافرا والاولی ان یقال ان الکراھۃ علی قسمین طبعیۃ وعقلیۃ فالمؤمن یکرہ الموت کراھۃ طبعیۃ لاعقلیۃ کیف وینال بالموت
الدرجات العلیاء وجنان المأوی وجزیل نعمۃ وزیارۃ ربہ اللھم اجعلنا منھم واما الکافر الملعون فکراھتہ عقلیۃ وطبعیۃ اللھم لا

ترمذی صـ۲۲۳ ج۱

ترمذی صـ۲۲۳ ج۱

تجعلنا منهم **قوله** رجل قتل نفسه هل يصلى عليه مذهب الجمهور ومنهم اما منا ابوحنيفةؒ ان يصلى على اهل القبلة وان كان افسق الفساق
تارك الفرائض غير مشرك نعم لو ترك الخواص من الناس الصلوٰة زجرا لتارك الصلوٰة وتنبيهًا لهم وعبرة لهم فيجوز ولو رأى
الامام مصلحة عظيمة لتارك الصلوٰة فايضًا جائز ولكن ترك الصلوٰة بان لايصلى عليه الخواص والعوام فممنوع وهٰذا هو مذهب
امامنا ابى حنيفةؒ مشهور فى العجم والشام وهٰذا مذهب الامام احمدؒ **قوله** باب فى المديون ما اشتهر فى مذهب امامنا ابى حنيفةؒ
من عدم الضمان وان لم يترك الميت مالاً فمعناه لايلزم الضمان على غيره ولايجب لا انه لايجوز فلا يخالف الحديث امامنا **قوله**
باب فى موت يوم الجمعة قيل معناه يلتوى عنه العذاب يوم الجمعة فقط لاغير والاولى وهو ما قد قدمنا من ان الاولية الذاتية للجمعة
تقتضى عذابه واثره بالذات هو هٰذا ولكن عند اختلاط عارض اخر يمسك هٰذه الفضيلة الاصلية وهٰكذا جاء لشهر رمضان المبارك من
مات فيه فلايعذب فى القبر الى يوم القيٰمة لكن فى كل بشارة الايمان شرط **قوله** عن رسول الله صلعم النكاح عند امامنا ابى حنيفةؒ اولٰى
من الاشتغال بالنوافل وعند الامام الشافعىؒ ليس النكاح من جملة العبادات والاشتغال بالنوافل عنده اولٰى من الاشتغال بالنكاح
قوله نهى عن تبتل لايستحب ترك النكاح بلاضرورة واما للضرورة الدينية لو ترك فجاز ولايترك لخوف عدم النفقة بل عليه ان يسعٰى
ويبذل جهده ويكسب الحلال ويا كله هو واولاده وما من دابة فى الارض الاعلى الله رزقها ونحن نرزقكم واياهم **قوله** باب ما
جاء فى من ينكح على ثلث خصال معناه ان الاولى بالاهتمام والرعاية هٰذه الامور لانه لايجوز رعاية الجاه والمال بل عليه ان يطلب
اولًا ذات ديانة ودين ثم يلاحظ المال والجاه ان شاء **قوله** باب فى النظر الى المخطوبة النظر اليها جائز قبل الخطبة وان نظر اليها بشهوة
فحرام **قوله** باب الاعلان فى النكاح الاعلان العام ليس بضرورى فان فى نكاح عبدالرحمٰن بن عوف لم يخبر الصادق المصدوق شفيع
المذنبين رحمة للعالمين سيدنا رسول الله صلعم وعلم بعد التفتيش وكذا فى نكاح جابرؓ بل القدر الضرورى وهو ما تكتفى به وطرقه
متعددة يتحقق بالدف وكذا يتحقق الاعلان بدون الدف ان نكح فى المسجد او مجمعة عظيمة وعندنا النكاح فى المسجد جائز لانه
عندنا عبادة وعند الشافعىؒ لايجوز لانه ليس بعبادة عنده **قوله** لم يضره الشيطان ليس معناه انه لايمسه اصلا بل معناه لايضره
ضررًا عظيمًا او معناه لم يضره ضرر المس فى وقت الولادة **قوله** ان عائشة بنيت فى الشوال ليس معناه الاستحباب الشرعى ولا
ان الفضيلة فى ان ينكح فى الشوال بل معناه ان اهل الجاهلية كانوا يكرهون النكاح فى الشوال فانكح عليه السلام عائشة لرد
اعتقادهم الفاسد وكذا العائشةؓ تستحب ان ينكح امرأة قبيلتها فى الشوال لرد اعتقادهم الفاسدة ففى زماننا لو اعتقد الجاهلون
بحرمة النكاح فى شهر فان نكح لرد اعتقادهم فيستحب **قوله** وطعام يوم الثالث سمعة له معنيان المعنى المشهور وهو ان فى
تاخير الوليمة الى يوم الثالث سمعة ورياء لانه ان لم يولم فى اول اليوم لعارض ففى اليوم الثانى فلما تاخرها عن اليوم الثانى ايضًا
علم ان غرضه منها سمعة ورياء فعلى هٰذا المنهاج خرج الكلام مخرج عادتهم فى تاخير الوليمة الى اليومين ففى زماننا لو تعامل الناس
على تأخير الوليمة اكثر من ثلثة ايام الى ثمانية او تسعة مثلاً فنحن نقول فى حقهم مثل ما قال عليه السلام حسب عادة الناس فى زماننا
والمعنى الثانى ان الاصل فى طعام الوليمة ان يطعم الناس فى ليلة الزفاف فان لم يطعم مثلا لعارض فيطعمها غدا ولاحاجة الى التاخير
الى يوم ثالث او الى رابع وخامس فى غير وقتها لانها ليست بواجبة وفريضة فلاحاجة الى الاداء مادون الوقت جاء فى رواية سنن ابى
داؤد افضل الصلوٰة طُول القيام فهٰذا حجة لابى حنيفةؒ فى فضيلة القيام عن طول السجدة **قوله** لانكاح الا بولى فى المسئلة مذهبان
مذهب الشافعىؒ وهو ان لاينعقد النكاح ببيان لنسوان بدون اذن الولى اعم ان يكون صغيرة اوكبيرة ومذهب امامنا ابى حنيفةؒ انه
ينعقد النكاح بعبارة النسوان الا ان يكون موقوفًا فللولى الاعتراض او اجازة الانعقاد والحديث بظاهره يخالفنا ولنا فى اثبات مذهبنا
طريقان الاول بطريق التعارض فى الاحاديث وترجيح الراجح على المرجوح فاقول وبالله التوفيق الاحاديث اللاتى ذكرها الترمذى
فى الباب كلها مخدوشة ليست بقابلة للاحتجاج فان حديث ابى اسحٰق فيه اضطراب تراه كما ذكره الترمذىؒ فى المختصر وكذا حديث
عائشةؓ يعنى لانكاح الا بولى قال الترمذى انه حسن مع انه لايبلغ الى هٰذه الدرجة احد سوى الترمذىؒ وقد روى خلاف هٰذه
الاثار مايدل على ما ذهب اليه ابوحنيفةؒ منها ان عائشةؓ زوجت ابنة اخيه عبدالرّحمٰن بن ابى بكرؓ على غيبته فلمّا جاء لم يرض
بنكاحها ولم يحسن فعل اخته عائشةؓ ومع هٰذا قال لا ارد دخل اختى وان لم احبه فهٰذه عائشةؓ قد روت حديث لانكاح الا بولى
الذى استدل به الشافعىؒ فاما ان لا ترى مرويها صحيحة ولم تعمل عليه ولاتبالى بها فقد سقطت عدالتها فلا يصح الاحتجاج بما روت
العياذ بالله واما ان تراه معمولا الا انها فهمت معنى خلاف ما فهم الشافعىؒ فنحن نرجح معناها لان ما فهم راوى الحديث يكون
اولٰى بالاتباع لاما فهم غيرها فضل انها مجتهدة ودليلنا ايضًا ما روى فى الصحاح انه عليه السلام لما خطب ام سلمة قالت يا رسول
الله عليه السلام ما من اوليائى حاضر وايضًا قال عليه السلام الايم احق بنفسها من وليها وايضًا النصوص القرانى يرجحنا حيث اسند
النكاح الى نفسها فى مواضع عديدة من كلام الله تعالٰى وايضًا القياس يؤيدنا انهم اتفقوا على انها قبل بلوغها محجورة من التصرفات
فى مالها ونفسها فلما بلغت فهى فى يد نفسها فى جميع التصرفات الاموالية ولاتبقى للولى عليها ولاية حينئذٍ فكذا نقول انها بعد الحلم
فى يد نفسها تتصرف فى نفسها كما فى بقية التصرفات وايضًا يابى العقل السليم من ان تكون الحرة العاقلة البالغة المالكة لجميع التصرفات
محجورة فى تصرف بعضها فلما رويت هٰذه الاثار خلاف ما استدل به الشافعىؒ مع قوتها وصحتها وتوافقها مع النصوص القرانى والقياس

فنحن نرجحها ونترك مايقابلها بوجوه ذكرنا الطريق الثانى التوافق فى الروايات فاقول الاثار المروية فى هذا الباب لايخالف اباحنيفة لان النهى فى قوله عليه السلام لانكاح الا بولى نفى اللزوم يعنى لايلزم النكاح بدون الولى بل للولى الاعتراض وله ان يفسخ وهذا كما يقال لابيع بين المشترى والبائع مالم يتفرقا ففى هذا القول المراد بنفى البيع نفى لزوم البيع قبل تفرق البائعين والا فالبيع قد تم فكذا ههنا وايضًا قوله المذكور يحتمل معناه ان لاولاية للنكاح الى النسوان اى ليس لهن ان ينكحن ولاينكحن لما روى عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشةؓ انها انكحت رجلاً من بنى اخيها فقربت بينهما بستر ثم تكلمت حتى اذا لم يبق الا النكاح وامرت رجلاً فانكح ثم قالت ليس الى النساء النكاح وهذا ايضًا مذهب البعض فعلى هذا المعنى ايضًا لايثبت مذهب الشافعیؒ ويحتمل ان يكون قوله عليه السلام لانكاح الا بولى اخبارا فى معنى الانشاء والمخاطبات بهذا النهى النسوان فمعناه لاينبغى للنسوان ان ينكحن بانفسهن بدون اجازة الاولياء واخبارهم لانهن ناقصات العقل والاديان فلوينكحن بغير الاولياء لفات مقاصد النكاح يعنى التوافق والمعاش لانهن لسن واقفات باحوال الرجال وطرق النكاح فربما يرضين لانفسهن حسينا على حسنه وان لم يكن متدينا وذا مال مثلاً وغيره من المفاسد وكذا فى قوله فنكاحها باطل يعنى فعلت فعلاً شنيعًا وقال عليه السلام زجرًا وتنبيهًا باطل وان انعقد كما قال عليه السلام فى حق بيع النساء لابيع لهن مالم يستاذن ازواجهن مع انهم اتفقوا على جواز بيعهن فى اموالهن وان لم يستأذن ازواجهن فمعنى هذا القول عندهم مثل ما قدمنا يعنى انه اخبر فى معنى الانشاء يعنى لاينبغى لهن ان يبعن بدون اذن ازواجهن لعدم علمهن بفنون التجارة والبيع والشراء فربما وقعن فى الخسارة وما ربحت تجارتهن فكذا فيما نحن فيه **قوله** باب ماجاء فى استيمار الابكار والثيب الحديث بجملتها يوافق اباحنيفةؒ وعلم منه ان له ولاية لاجبار الصغير كما هو مذهبه والحديث صريح فيه حيث قيل فيه اذا بلغت فلابد له من الاستيذان وحجة على الشافعیؒ حيث قال ان مدار ولاية الاجبار البكارة **قوله** وليس فى هذا الحديث ما احتجوا به لما كان قول عليه السلام الايم احق بنفسها من وليها حجة للاحناف على الشوافع فقصد الترمذیؒ ترديد الاستدلال بانه لايصح الاستدلال بهذه الرواية لان ابن عباسؓ راويها افتى بعده عليه السلام خلافها وكذا روى قوله عليه السلام لانكاح الا بولى فمعناه ان الولى لايزوجها الا برضائها وامرها يعنى ليس له الاجبار عليها لانها ثيب وليس معناه ان لاحاجة لها الى اذن الولى فاقول يصح استدلال الاحنافؒ بالرواية المذكورة واما الاعتراض بان ابن عباس راويه يفتى خلافها فهذا انما يصح عند التناقض بين ما رواه وما افتى به اذا كان غرضه من الفتوى عدم انعقاد النكاح واما اذا كان غرضه مثل ما قدمنا من غرض ابى حنيفةؒ يعنى انه خبر بمعنى الانشاء فلايبقى التعارض وكذا امامر فى الباب المتقدم ما قال الترمذیؒ منهم عمرؓ بن الخطاب وعلیؓ بن ابى طالب وابن عباسؓ وابوهريرةؓ فمذهبهم انما يوافق الشافعیؒ اذا كان غرضهم نفى انعقاد النكاح واما لوكان مرادهم كما قال ابوحنيفةؒ يعنى انه خبر بمعنى الانشاء فلا ولاتصريح ولذا احتمال كاف **قوله** باب ماجاء فى اكراه اليتيمة المراد باليتيمة الباكرة البالغة بقرينة قوله عليه السلام فان ابت فلاجواز عليها وتسميتها يتيمة باعتبار ما كانت كما فى قوله تعالى واتوا اليتامى اموالهم وقوله عليه السلام فان ابت فلاجواز عليها يوافق اباحنيفةؒ ويخالف الشافعیؒ خلافًا صريحًا فكيف قال الشافعیؒ بولاية الاجبار على الابكار البالغة **قوله** باب ماجاء فى الوليين اذا زوجا قوله فهى للاول منهما هذا اذا كان فى درجة واحدة واما اذا كان احدهما اقرب من الاخر فيصير عقد الاول جائزًا ويرد عقد الثانى اويكون معناه هى للاول منهما باعتبار الرتبة والقربة فحينئذٍ لاحاجة الى القول بالتساوى وعلم من الحديث مسئلتان الاول انه اذا اشترى رجلان مبيعًا معًا فهو مشترك بينهما نصفًا نصفًا الثانى انه اذا باع الموكل على الاخر والوكيل على الاخر فيعتبر تصرف الموكل **قوله** باب ماجاء فى نكاح العبد بغير اذن سيده بغير الاذن جائز عند ابى حنيفة لكنه موقوف على الاجازة فقول النبى عليه السلام هو عاهر محمول على التشديد **قوله** باب ماجاء فى مهور النساء الشافعیؒ والبعض الاخرون يقولون ان النكاح مثل البيع يعنى ان المعاوضة كما يتحقق فى البيع بكل قليل وكثير جيد وردى فكذلك فى النكاح يكون المهر ما يعاوض به فى البيع وابوحنيفةؒ ومالكؒ متفقان فى التحديد الا انهما اختلفا فى المقدار فقال مالكؒ لامهر اقل من ربع دينار وقال ابو حنيفةؒ لامهر اقل من عشرة دراهم لانه روى بهذه الالفاظ عن علیؓ وعائشةؓ فى البيهقى وايضًا القياس على نصاب السرقة وما ورد فى الروايات من المهر النعلان والخاتم من حديد محمول على مهر المعجل اويقال يحتمل ان يكون النعلان قيمتها عشرة دراهم واما النكاح على سورة القران فلايصح بل يجب مهر المثل ومعنى قوله عليه السلام بما معك من القران يعنى بسبب فضيلة ما معك من القران كيف وقد نهى رسول الله صلعم عن ان يوكل بالقران او يتعوض وثنا به عبد الرحمن بن شبل الانصارى قال سمعته عليه السلام يقول اقرأ والقران ولا تاكلوا به ولاتستكثروا به ويحتمل ان يكون عليه السلام وهب نفسها لهذا الرجل بلامهر كما وهبت نفسها للنبى صلعم فلما كان للنبى عليه السلام ان يتزوجها بلامهر فهذا من خصوصياته عليه السلام وكيف يكون المهر قليلاً وادنى مع انه ورد فى القران ان تبتغوا باموالكم وفى العرف لايطلق اسم المال على فلس اوفلسين فلوحلف رجل بالمال فلاينحل اليمين على اقل من ثلثة دراهم ويلزمه ثلثة دراهم والشافعیؒ يجوز فى المهر مايكون مالاً وسببًا للمال فلذا يجوز بالتعليم والاعتاق ولوكان كذلك فعليه ان يجوز فى الشغار مع انه لايجوزه بل يبطله وفى نكاح ام سليم وقع الاسلام مهرا وهو عند الشافعیؒ لايصح ولايسلمه ويؤول فيه بان الاسلام لم يقع مهرا بل كان النكاح والعقد بسبب فضيلة الاسلام وشرافته فكذا نحن ناوّل فيما نحن فيه **قوله** باب ماجاء فى الرجل يعتق امته ثم يتزوجها عند امامنا يجب مهر المثل وعند الشافعیؒ العتاق مهر كما مرّ ومستدل ابى حنيفةؒ ان المهر لابد ان يكون مالاً والعتاق ليس

ترمذی ص۲۳۸ ج۱

ترمذی ص۲۳۹ ج۱ ترمذی ص۲۳۹ ج۱

ترمذی ص۲۴۰ ج۱

بمالٍ کیف وقد روی فی روایة نافعؓ عن ابن عمرؓ ان عمرؓ کان مع النبی علیہ السلام فی غزوة بنی مصطلق ورای فعل النبی علیہ السلام الاعتاق لا التزویج ثم افتی بعد وفاتہ علیہ السلام بخلافہ فعلم ان الاعتاق لایصح صداقًا فمعنی قولہ جعل عتقھا صداقھا یعنی انہٗ کنایة عن عدم التعیین لِلمھر یعنی انہٗ لما سئل الراوی انہٗ علیہ السلام ای شیٔ تعین فی مہر صفیة فقال مجیبًا لم یکن ھنا مہر ولاشیٔ اخر بل کان عتقھا ھٰذا ھوالصداق وھوالمہر فھٰذا من خصوصیاتہ علیہ السلام۔ **قولہ باب ماجاء فی النکاح بالشرط** فعند الشافعیؒ اذا لم یعمل بعد النکاح حسب شرطہ یظہر الخلل فی النکاح وعندنا لایضر فی النکاح وھو قائم علٰی حالہ کما ھو مذھب علیؓ والحدیث بظاھرہٖ یخالف اباحنیفةؒ فاجاب بعض الشراح عن الحدیث بأن المراد بالشرط الشروط اللاتی من مقتضیات النکاح مثل المہر والنفقة والسکنی لامطلق الشروط فھٰذا الشرط یجب علی الزوج استیفاءھا اویقال ان المراد بالشروط مطلق الشروط بلاتخصیص ولکن لیس فی الحدیث تصریح اذالم یف بالشروط یضر نکاحہ بل فی الحدیث تشدید علی الایفاء ونحن ایضًا نقول انہٗ اذا شرط ای شرط فعلیہ ان یفی بہ لان شان المؤمن الوفاء بما شرط **شعر** مکن وعدہ اگر کردی وفاکن ؛ طریق بیوفائی رارھا کن وقولہ تعالٰی اوفوا بالعھد ان العھد کان مسئولا ولکن اذالم یف بہ فھل یضر نکاحہ ام لا فلا بحث عنہ فی الحدیث بل الحدیث ساکت عنہ **قولہ یتخیر منھن اربعًا** ای الاربعة المتقدمة فی النکاح ھٰذا عندنا وعند الشافعیؒ یتخیر ایتھن شاء وکذا فی الاختین اولھما عند ابی حنیفةؒ وعند الشافعیؒ ایتھما شاء ودلیل حدیث الاختین لم یبلغ اباحنیفةؒ واللہ اعلم **قولہ کنا نعزل والقراٰن ینزل** یعنی کنا نعزل فی زمان نزول الوحی ولم نمنع فلوکان العزل حرامًا کما زعمت الیہ الیھود لمنعنا فالحاصل ان العزل قبل ان تصیر النطفة علقة ومضغة فجائز عندامامنا الا ان الحرة تستامر لامحالة واما بعد العلوق فلایجوز لانہٗ یدخل حینئذٍ تحت الوعید واذا الموؤدة سئلت بای ذنبٍ قتلت ولکن بعد الجواز فالاولٰی ان لایعزل وان جاز **قولہ باب ماجاء فی القِسمة لِلبکر والثیب** السنة والاولٰی انہٗ اذا تزوج البکر بان یقیم عندھا سبعًا واذا تزوج بالثیب فان یقیم عندھا ثلاثًا ثم اختلف فیہ فقال الشافعیؒ ثم یقسم بینھن بالعدل ولایحسب ھٰذہ الایام فی الدور وذھب ابوحنیفةؒ الٰی ان علیہ ان یعدل بینھن لعموم الاحادیث الواردة فی ھٰذا الباب ولاطلاق النصوص الا ترٰی الی اطلاق وعیدہ علیہ السلام من کانت لہٗ امرأتان فلم یعدل بینھما جاء یوم القیٰمة وشقہ ساقط وقولہ علیہ السلام اللھم ھٰذا قسمتی فیما املک فلاتلمنی فیما لا املک فمع ھٰذا الوعید کیف یذھب الٰی ماذھب الیہ الشافعیؒ واما حدیث الباب فلایخالف امامنا لان فیہ ھو ان یقیم عند البکر سبعًا وعند الثیب ثلاثًا ھٰذا القدر متفق علیہ بین الامامین ثم بعد ذٰلک یعدل بینھن ولاتصریح فی الحدیث علٰی انہٗ لم یحسب تلک الایام فی الدور بل نقول علیہ ان یعدل بینھن بان یحسب تِلک الایام فی الدور یقیم عند الباقیات ایضًا ثلاثًا او سبعًا کما قام عندھا والدلیل الصریح علیہ قولہ علیہ السلام لام سلمة ان سبعت عندک سبعت عندھن ایضًا نقلہ الطحاوی فی معانی الاٰثار **قولہ باب فی الزوجین المشرکین یسلم احدھما** ان اسلم احد الزوجین فلایخلوا ما ان یکونا فی دار الاسلام اوفی دار الحرب فان کانا فی دار الاسلام لم یفرق بینھما حتٰی یعرض علی الاٰخر الاسلام فان اسلم فبھا والا فیفرق بینھما ویکون الفرقة تطلیقة بائنة وان کانا فی دار الحرب فلایمکن ھناک عروض الاسلام علی الاٰخر فحکمہ ان لایفرق بینھما مدة العدة فان اسلم فی مدة العدة فبھا والایفرق بینھما وان انقضت العدة ولم یسلم الاٰخر فقد وقع التفریق فھٰھنا حدیثان حدیث عمرو بن شعیبؒ وحدیث ابن عباسؓ فحدیث عمرو بن شعیب علیہ عمل العلماء وان کان ضعیفا وحدیث ابن عباسؓ قوی کما قال الترمذیؒ لاباس باسنادہٖ ولکنہ مخالف لحدیث عمرو بن شعیب ومخالف لمذھب جمیع العلماء ولم یذھب الیہ احد فانھم قالوا ان بعد انقضاء العدة فی دار الحرب یجب التفریق وفی انقطاع النکاح الاوّل وانعقاد الثانی کان قد انقضت مدة ست سنین وفی بعض الرِّوایات زائدا عنھما وابوالعاص ابن الربیع بمکة وزینب بنت النبی علیہ السلام کانت بالمدینة وکان مکة دار الحرب وروی مکان بالنکاح الجدید بالنکاح الاوّل واما ان یقال قولہ علیہ السلام بالنکاح الاول زینب بنتہ علی ابی العاص بن ربیع بسبب النکاح الاول بنکاح جدید وان کان قد انقضی بین النکاحین ست سنین ولکن یشکل حینئذٍ قولہ ولم یحدث بینھما نکاحًا فتاول البعض بان معناہ ولم یحدث علیہ السلام فی مدة ست سِنین نکاح زینب برجل اٰخر بل کانت فی تلک المدة بلا زوج ثم زوجھا بعد ست سِنین بابی العاص بن ربیع واستنکف الاستاذ من ھٰذا التاویل وقال الاولٰی ان یقال ان قولہ لم یحدث بینھما نِکاحًا لیس من الحدیث بل من قول الراوی وفسر بہ قولہ بالنکاح الاول واللہ اعلم بالحقیقة **قولہ باب ماجاء فی الرجل یتزوج المرأة فیموت عنھا قبل ان یفرض لھا** روی فی روایة اُخرٰی ان ابن مسعودؓ لما سئل عن ھٰذہ المسئلة فقال لا اعلم فی ھٰذہ المسئلة شیئًا فی کتاب اللہ وسنتہ علیہ السلام فاذھب فاسئل العلماء فذھب السائل فاسئل العلماء ثم جاء فقالت سألت العلماء ولم یجبنی احد فقال ابن مسعُودؓ انی اقول برأئی شیئًا لم اسمع من احد فان کان صوابًا فمن اللہ تعالٰی وان کان خطأً فمنی ومن الشیطان الرجیم فاجتھد وقال ماقال وشھد معقل بن سنان الاشجعی بتوافق اجتھادہ بقضاء النبی علیہ السلام ففرح وروی عنہ انہٗ قال ما فرحت فرحةً مثل ھٰذا منذ اسلمت ومذھب ابی حنیفةؒ موافق اجتھادہ بنص النبی علیہ السلام مع ان النص خلاف الظاھر والنصوص لایکون شیء منھا خلاف القیاس وما کانت خلاف القیاس فھو بحسب الظاھر وبادی الرأی فما قال العلماء ان ھٰذا النص مثلاً خلاف القیاس فمعناہ بحسب الظاھر اوباعتبار بعض الاذھان

ابواب الرضاع

قولہ باب ماجاء لاتحرم المصة والمصتان فیہ مذاھب مذھب ابی حنیفةؒ ان ما فتق الامعاء فھو محرم بدلیل لاتحرم المصة والمصتان وفی بعض الرِّوایات ولا الاملاجة ولا الاملاجتان ودلیل الشافعیؒ قول عائشةؓ واما ابوحنیفةؒ فیقول اما ما قالت

عائشةؓ من نسخ رضاعات وبقاء خمس فلا یصح لانها قالت ان اٰیة خمس رضاعات کانت مکتوبة عندی فجاءت الشاة واکلت بغفلتی انا لانجد فی القراٰن اٰیة خمس رضاعات ولوکانت لکتب علا انا لوسلمنا ان اٰیة خمس رضاعات لیست بمنسوخة فهی قرأة شاذة و القراءة الشاذة لا توجب العمل عند الشافعیؒ فکیف یحتج بها علینا ونحن نقول بنسخ قراءة خمس رضاعات یعنی کان فی القراٰن اوّلاً حکم عشر رضاعات ثم نسخ فبقی لهم خمس رضاعات ثم نسخ فبقی مطلق الارضاع یعنی امهاتکم اللاتی ارضعنکم ولم تعلم عائشةؓ بنسخها وکذا قوله علیه السلام لا تحرم الا ما فتق الامعاء لا یفرق بین القلیل والکثیر ثم کل واحد من اصحاب المذاهب الثلثة یخالفه ما استدل به الاٰخر فاحمد یخالفه ما استدل به ابوحنیفةؒ والشافعیؒ والله اعلم بالصواب بجواباته والشافعیؒ یخالفه لا تحرم المصة والمصتان فاجاب بان معناه لا تحرم المصة والمصتان ولا الاملاجة الخ بل یحرم خمس رضاعات اما ابوحنیفةؒ فهو یقول ان قوله علیه السلام لا تحرم الخ یحمل علی ما قبل نسخ عشر رضاعات او خمس او یقال انه لم ینسخ بل باق حکمه بعده ومعناه لا تحرم وجود صرف المصة و المصتان بل المحرم ما فتق الامعاء من اللبن فان محض المص لا ینزل اللبن من الثدیین بل ینزل اللبن بعد مص و ملاصقة فاذا وصل الی جوف الصبی فیحرم حینئذٍ **قوله** باب فی شهادة المرأة الواحدة فی الرضاع ولا یجوز عندنا وعند الشافعیؒ فمعنی الحدیث اما محمول علی التقوی والاحتیاط او یقال انه علیه السلام قال بطریق الوحی والالهام او یقال انه مبنی علی خصوصیات النبی علیه السلام حرمة الرضاع عند الامام یثبت فی مدة ثلثین شهرا وعند البعض الی الحولین وعند البعض الی اربعة عام وعند البعض الی اثنی عشر عامًا **قوله** باب خیار الامة اعلم ان الروایات اللاتی استدل بها الشافعیؒ لا تخالف اباحنیفةؒ لانه یثبت الخیار للامة فی کلا الحالین اعم من ان یکون زوجها حرًا او عبدًا لان عنده اعتبار الطلاق بالنساء وان لم یکن الاستدلال بها فعلی تقدیر التعارض فی الروایات نرجح المثبت کما هو فی الاصول او یقال انه لا تعارض بین الروایات لان زوج بریرةؓ کان عبدًا اوحرًا قبل عتقها اما عبودیته فکان قبل عتقها و اما حریته فکان قبل عتقها متصلاً بها فمن روی ان زوج بریرةؓ کان عبدًا فغرضه بیان عبدیته السابقة ومن روی انه کان حرا فغرضه قبیل عتقها وحاله یعنی زوج بریرةؓ کان رجل اسمه مغیث من قوم بنی المغیرة وکان اسود اللون وکان عبدًا واما قبیل عتقها فکان حرًا وهٰذا التطبیق یجری بین قولی ابن عباسؓ وقولی عائشةؓ ایضًا **قوله** باب ما جاء من ان الولد للفراش هٰذا هو مذهبنا ومستنده حدیث الباب وکذا قضاءه علیه السلام فی قصة عبد بن زمعة یؤیدنا ویخالفه الشافعیؒ فلو کان احد الزوجین فی المشرق والاٰخر فی المغرب وولدت بعد ستة اشهر وان لم یکن وصال الزوج الیها فی مدة ستة اشهر فثبت نسب الولد من الزوج لِلحدیث وان لم یقتضیه القیاس وصحح بعض العلماء بانه یمکن بطریق خرق العادة ان یصل الیها من بُعد المشرق لکن اذا ثبت فی النص فلا حاجة الی هٰذا التوجیه **قوله** باب ما جاء فی کراهة ان تسافر المرأة ورد فی بعض الروایات ثلثة ایام وفی البعض یومین وفی البعض یوم ولیلة ففیه فریقان فریق قال بحرمة خروج المرأة وحدها اعم من ان یکون سفر یوم ولیلة او ما فوقها وما ورد فی بعض الروایات من یوم او یومین او اکثر فلا تعارض فیه لان التصریح بالعدد لا یوجب الحصر وعندنا السفر ان کان سفرًا شرعیًا یعنی مسیرة ثلثة ایام ولیالیها فخروجها حرام وان کان ما دونها کیوم او یومین فحرام دون حرام یعنی فیه تشکیک کما فی الکفر مثاله کما جاء فی ابواب الصدقات فی الروایات لا تحل الصدقة لغنی وورد فی بعض الروایات من کان عنده خمسون درهمًا وفی بعضها من کان عنده قوت یوم ولیلة فلا تحل له السوال فالتطابق بین هٰذه الروایات المتعارضة علینا ان من کان عنده نصاب شرعی یعنی مأتی درهم فالمسئلة له حرام وان کان اقل من ذٰلك فحرام دون حرام یعنی الاولی ان لا یسئل فکذا هٰذا **قوله** الشیطان یجری مجری الدم له معنیان احدهما ان الشیطان له دخل تام وقدرة کاملة علی اغواء الانسان ویؤثر فی البدن مثال الدم فانه یجری فی جمیع العروق الثانی ان الشیطان مثله مثل الدم کما ان الدم یجری فی العروق ولا یحسه احد وهو من مقتضیات الطبیعة کالنفس وحیله کذٰلك الشیطان یقدر علی الانسان بحیث لا یحس الانسان فینبغی ان یحترز عن وساوسه وحیله **قوله** فامره ان یراجعها لا شك فی ان الطلاق ابغض المباحات لا یجوز الا فی حالة الضرورة وبعد الاتفاق علی هٰذا القدر اختلفوا فقال اهل الظواهر لا یقع الطلاق فی حالة الحیض وذهب الجمهور الی ان الطلاق فی حالة الحیض یقع وان کان مبغضا وما استدلوا به روایة ابن عمرؓ بانه طلق امرأته فی حالة الحیض فامره علیه السلام بالرجوع ولم یقع کما قال اصحاب الظواهر فما معنی الرجوع **قوله** باب البتة هو من الکنایات والکنایات تحتاج فیها الی النیة ومذهب ابی حنیفةؒ فیه موافق لعمرؓ یعنی ان نوی واحدة فواحدة وان نوی ثلثة فثلثة لانه فرد حکمی وان نوی ثنتین ثنتین فی حق الحرة لا یجوز الا اذا کان المرأة امة وموضعه الاصول **قوله** باب فی المطلقة ثلثا لا نفقة ولا سکنی لها ـ اعلم ان الخلاف فی مطلقة الثلث غیر الحاملة واما الحاملة فتجب لها النفقة والسکنی اتفاقًا وفی المسئلة ثلثة مذاهب صرح به الترمذیؒ الاول انه لا یجب شیء لها وهو مذهب احمدؒ واسحٰقؒ والحسن البصریؒ والشعبیؒ وعطاءؒ اخذًا بحدیث فاطمة والثانی مذهب ابی حنیفةؒ والسفیانؒ لها النفقة والسکنی ومذهب الثالث بین بین وهو مذهب الشافعیؒ وهو ان لها السکنی اخذا بنص القراٰن ولیس لها من النفقة شیء لحدیث فاطمةؓ واستدل ابوحنیفةؒ بفتوی عمر بن الخطابؓ فی مجمع الاصحابؓ ولم ینکره احد لا ندع کتاب الله وسنة نبینا علیه السلام وکذا قالت عائشةؓ لما سئل عنها فی زمان مروان قالت الا تخافین یا فاطمة وتبین تلك المسئلة و وقعت الناس فی الاضلال **قوله** باب لا طلاق قبل النکاح تفرد الشافعیؒ فی هٰذه المسئلة من الجمهور ولم یجوز التعلیق وقال یلغو کلامه بعدم وجود المحل لانه وقوع الطلاق قبل الملك هنا واما

ترمذی ص۱۴۸ ج۱

ترمذی ص۱۴۹ ج۱

ترمذی ص۱۵۰ ج۱

ترمذی ص۱۵۱ ج۱

ابواب الطلاق ص۱۵۱

ترمذی ص۱۵۲ ج۱

ترمذی ص۱۵۳ ج۱

عند ابی حنیفۃؒ یجوز وعلیہا الجمہور وابرٰہیم النخعی وغیرہ وتاویل الحدیث منا ان فی التعلیق لیس وقوع الطلاق قبل الملک کما قلتم لان فی التعلیق الحکم والسبب معلقان بالشرط ولم یوجد السبب الآن حتی یلزم الاعتاق والطلاق قبل الملک بل نقول ان السبب لم یتحقق بعد بل یتحقق بعد وجود الشرط ویلزم المحذور علی مذہب الشافعیؒ فان فی التعلیق یمنع تحقق الحکم عندہ واما السبب فقد انعقد عندہٗ لکنہ غیر مؤثر بالشرط الآن وحیث اجاز اعتاق مالا یملکہ الآن لانہٗ لوکان العبد مشترکا بین الشرکاء فلو اعتق احدہم حقہ فیعتق حق الجمیع باعتاقہ مع انہٗ لم یملک املاکہم وہل ہٰذا الا اعتاق مالا یملکہ ابن آدم واما عندنا فلا یعتق بمجرد الاعتاق بل یعتق احد اعتاقہم او السعی فما ہو جوابہ ہنا فہو جوابنا فی الطلاق **قولہ** طلاق الامۃ تطلیقتان وعدتہا حیضتان علم من الحدیث مسئلتان الاول ان اعتبار الطلاق بالنساء لقولہ طلاق الامۃ الخ فلو کانت امۃ تحت حر فلیس لہٗ ان یطلقہا ثلاثا لان المحل محل لتطلیقتین والشافعیؒ لا یسلمہ فہٰذا حجۃ علیہ الثانی ان العدۃ بالحیض والشافعیؒ لا یسلمہ فہٰذا حجۃ علیہ علی ان بعض الروایات ورد فیہا قروءہا حیضتان فہٰذا یفسر ما فی القراٰن والمطلقات یتربصن بانفسہن ثلثۃ قروء بان المراد من القروء الحیض کما قال الاحناف لا کما قال الشافعیؒ **قولہ**[عله] **باب الخلع** ہٰذا یخالف اباحنیفۃؒ فنقول فی الجواب الخلع طلاق صغری لانہٗ ثبت بنص القراٰن کما اثبت اہل الاصول ولانہٗ ورد فی روایۃ الخلع طلاق وکل طلاق عدتہا ثلث حیض کبری ینتج الخلع عدتہا ثلث حیض علّا انہٗ لا یثبت بہٰذہ الروایۃ مذہب الشافعیؒ ایضًا وان کانت الروایۃ ظاہرۃ یخالفنا ایضًا لان العدۃ عند الشافعیؒ بالطہر وورد فی الروایات لفظۃ حیضۃ بل ہو یوافقنا فنقول الحدیث اما منسوخ واما ان تاء فی حیضۃ لیس للواحدۃ لان ہٰذا لیس مطردًا کلیا **قولہ** باب ما جاء فی الرجل یسألہ ابوہ ان یطلق امرأتہ قال الفقہاء ان کان القصور من الزوجۃ فالاطاعۃ واجبۃ و الا فمستحبۃ **قولہ** باب فی طلاق المعتوہ لا یقع الطلاق فی حالۃ الجنون اتفاقًا اما حالۃ السکر فقد اختلف العلماء فیہا وقال الاحناف ان کان السکر من محرمات الشرع کالخمر فیقع الطلاق زجراً وان لم یکن من المحرمات فلا یقع وعلم من قولہ علیہ السلام کل طلاق جائز الا طلاق المعتوہ المغلوب وان طلاق المکرہ واقع لا بان المکرہ ایضًا فرد لہٰذہ الکلیۃ وعند الشافعیؒ لا یقع طلاق المکرہ فعلیہ حجۃ بہٰذا الحدیث **قولہ** باب فی الحامل المتوفی عنہا زوجہا ان سلم التعارض بین اٰیات القراٰن یعنی اربعۃ اشہر وعشرا واولات الاحمال اجلہن ان یضعن حملہن فاٰیۃ الحمل ناسخۃ لانہا متاخرۃ **قولہ** باب فی کفارۃ الظہار المقدار الواقع فی الحدیث یخالفنا لانہٗ لابد من ستین صاعًا ویخالف الشافعیؒ لانہٗ لابد عندہ من ثلثین صاعًا فاما ان یقال ان تفسیر الکتاب من الراوی وکان فی الواقع زائدا ومعنی قولہ علیہ السلام اطعمہ ستین مساکین مع شیء اٰخر لا ان یکتفی بہ وثبت بروایۃ اخری انہٗ قد کان اعطی شیئًا اٰخر ایضًا **قولہ باب اللعان** عندنا لا یفرق الا بقضاء القاضی ویؤیدنا حدیث الباب وایضًا جاء فی بعض الروایات ان رجلًا قال یا رسول اللہ صلعم انا طلقتہا ولو لم اطلقہا لکذبت علیہا ولم ینکر علیہ السلام فعلم ان الزوجۃ کانت محل الطلاق بعد اللعان واما الشافعیؒ فقال لاحاجۃ الی تفریق القاضی بل یقع التفریق بمجرد اللعان فجمیع ما ذکرنا حجۃ علیہ واما قول الترمذیؒ والعمل علیہ عند اہل العلم ان تعلق بنفی الولد والحاقہ بامہ فلا محذور وان تعلق بعدم تفریق القاضی فلیس بسدید لان فیہ اختلافا وقد بیناہ **قولہ** باب فی عدۃ المتوفی عنہا مذہبان ان العدۃ فی بیت زوجہا اعم من ان یکون ذٰلک المکان مملوکہ او مرہونا عندہٗ او علی الکراء او علی غیرہ ولیس علی ورثۃ الزوج نفقتہا ولہ ان تخرج فی طلب النفقۃ ان لم تجد منہا بدا **قولہ** الحلال بین یجب الاجتناب عما فیہ شبہۃ الحرمۃ والا ربما وقع الرجل فی الحرام کما اوضحہ علیہ السلام بطریق التمثیل ولذا قال اصحاب الاصول اذا تعارض المبیح والمحرم فالترجیح للمحرم علی المبیح **قولہ** باب فی بیع المدبر مولی المدبر ان کان حیا ففیہ اختلاف بین الفقہاء فقال الشافعیؒ یجوز بیعہ وقلنا لا الا اذا باع القاضی لان لہ ولایۃً تامۃً وہٰذا فی المدبر المطلق واما المدبر المقید فیجوز بیعہ عندنا حالت حیات المولی وبعد مماتہ ففی الحدیث لیس حجۃ لاحد علی بیع المدبر فان الحدیث کما یخالفنا یخالف الشافعیؒ لان المدبر بعد وفات المولی یصیر حرًا وبیع الحر لا یجوز عند احد لا عندنا ولا عند الشافعیؒ فالمدبر المذکور ان کان مطلقًا فبیعہ من خصوصیاتہ علیہ السلام وان کان مقیدًا فلا حجۃ علینا **قولہ** باب ما جاء فی تلقی البیوع الکراہۃ فیما اذا کان یتضرر اہل البلد او البائع والا فلا وکذا اختیار الفسخ انما یکون اذا اشترطا واما بدون الاشتراط فلا اعم من ان یکون الغبن فاحشا او یسیرًا وکذا الحال فی بیع الحاضر للبادی **قولہ** باب المحاقلۃ والمزابنۃ علی الحدیث لم یعمل الشافعیؒ مثل ابی حنیفۃؒ لان الشافعیؒ جوز العرایا وہو قسم من المحاقلۃ والنہی مطلق واجوبۃ العرایا مذکورۃ فی العرایا واما بیع البر بالسلت فیجوز عند الجمہور لقولہ صلعم اذا اختلف النوعان فبیعوا کیف شئتم بعد ان یکون یدًا بیدٍ واما القیاس علی بیع الرطب بالتمر فالنہی علی طریق الاولویۃ لا انہ لا یجوز لانہٗ نقل فی الطحاوی ان معمر بن عبد اللہ کان یمنع بیع القمح بالشعیر فاذا سئل عنہ فقال انی اخاف ان یضارعہ واما بیع التمر بالرطب فیجوز عندنا و عند الجمہور والشافعیؒ وصاحبی ابی حنیفۃؒ لا یجوز وجواب ابی حنیفۃؒ للفقہاء انہما لا یخلوا ما ان یکون من جنس واحد او جنسین

[عله] وایضًا فی الخبر لفظ طلاق وہی صفۃ المرأۃ والتطلیق صفۃ المرأۃ واما منا یقول بالتطلیق لا بالطلاق وفی الحدیث ذکر الطلاق لا التطلیق فیوافق قولہ بالحدیث ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ -

ان کان الاول فیجوز باول الحدیث وان کان الثانی فیجوز باخر الحدیث واما للمحدثین فکما روی عنه انہ دخل رزیًا فسأل عنہ المحدثون علة جواز البیع واستندوا فی عدم الجواز بحدیث زیدؓ ابی عیاش فقال لهم زید ابو عیاش ضعیف فاحسنوا علیه الثناء وایضًا روی فی غیر روایة الصحاح ظنی انها فی دار قطنی وزاد فیها نسیة و بیع الرطب بالتمر نسیة لا یسلمه ابو حنیفةؒ وکذا البیع قبل بدو الصلاح جائز عند الامام ویخالفه روایة الباب والجواب ان النهی عنه علی سبیل الشفقة کما روی فی بعض الروایات انہ صلی اللّٰہ علیه وسلم نهی عنه مشورة اوالنهی عن البیع قبل بدو الصلاح فی بیع السلم کما روی عن ابن عمرؓ انہ سأل النخلی عن السلم فقال نهی علیه السلام عن بیع النخل حتی یواکل او معنی بدو الصلاح یعنی قبل وجود الثمار ولو کان هٰذا فیسلمه ابو حنیفةؒ لانہ بیع معدوم کذا قال الطحاوی **قوله** نهی عن بیع حبل الحبلة یحتمل معنیین احدهما ان یکون حبل الحبلة مبیعًا و ذا لا یجوز لانہ بیع المعدوم والثانی ان یکون حبل الحبلة اجل اداء الاثمان وهو لیس موجودًا وقت العقد ولا یتیقن بتحصیله لانہ یمکن ان یموت المبیع قبل الحمل **قوله** باب بیع الحیوان بالحیوان عقد بیع الحیوان بالحیوان بعد ان یکون یدا بید جائز عندنا اعم من ان یکون متفاضلًا او متساویًا و لا یجوز نسیة کما یشعر عنه روایة بیع عبدین بعبد لانہ ربوا وعند الشافعیؒ یجوز کیف ما کان اعم من ان یکون نسیة اویدا بید متفاضلًا او متساویًا وحمل روایة نهی النسیة علی النسیة من الجانبین لانہ علیه السلام نهی عن بیع الکالی بالکالی ولکن هٰذا لیس بسدید لانہ ما ورد فی روایة جابرؓ انہ لا باس به بعد ان یکون یدا بید فالظاهر ان المراد به ان یکون مقابلًا للنسیة من جانب واحد وایضًا روایات النهی قولیات وروایات الجواز فعلیات وایضًا الروایات الناهیات محرمات والمجوزات مبیحات فقاعدة اهل الاصول یقتضی ترجیح هٰذه علی تلک **قوله** باب البیع بعد التابیر الثمرة عندنا تابعة للاشجار علی کل حال للبائع قبل التابیر وبعده وعند البعض بعد التأبیر لا یکون تابعًا کما هو مدلول الحدیث وقبل التأبیر تکون تابعًا **قوله** باب البیعان بالخیار اعلم ان الاصل فی هٰذه المسئلة ان الشافعیؒ یثبت للبائع وللمشتری بعد انعقاد البیع خیار المجلس وابو حنیفةؒ لا یسلمه واکثر الروایات موافق للشافعیؒ فعنی مالم یتفرق عنده التفریق بالابدان ومعنی اویختار ان یقول کل واحد من البائع والمشتری بعد انعقاد العقد اخترت الثمن اوالمبیع فبعد هٰذا القول لا یبقی لاحد الخیار اوالمراد بالخیار خیار الشرط یعنی لیس لهما الخیار بعد انعقاد العقد الا اذا اشترط فی العقد خیار الشرط فحینئذٍ لکل منهما خیار البتة والمعنی الاول یقرب الی الذهن بالنظر الی الروایات فتاویل الروایات المخالفة لنا ان المراد بالخیار خیار المجلس الا ان المراد بالتفرق التفرق بالاقوال اویقال ان المراد بالخیار خیار القبول فالمراد من التفرق التفرق بالاقوال وانما احتیج الی تأویل الروایات لئلا یلزم خلاف قاعدة الکلیة الشرعیة وهی ان مدار اتمام انعقاد البیع علی اهلیة المتعاقدین ومحلیة المعقود علیه وعدم ما یفسد البیع اویبطله وصدور الایجاب من الاول والقبول من الثانی فبعد وجود هٰذه الامور لا یتوقف البیع علی امر اٰخر کما رأینا فی الاجارة والاعارة والنکاح وغیرها من العقود فکذا فیما نحن فیه لونترک الروایات بلا تأویل یلزم خلاف هٰذه القاعدة واما قول الترمذیؒ بان ابن عمرؓ اعلم بمعانی الحدیث لانہ روایته فمسلم بلا ریب فیه لکن لا یلزم من هٰذا القدر مرجوحیة مذهبنا وراجحیة الشافعیؒ لانہ مستدل واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال فاقول یمکن ان یکون لم یتعین عند ابن عمرؓ معنی من المعانی التی ذکرنا معنی خیار المجلس اوخیار القبول والتفرق بالابدان اوالاقوال لانہ کان یقوم احتیاطًا وزهدًا واتقاء ونقول انہ یمکن ان یکون مذهبہ مثل مذهبنا من عدم اثبات خیار المجلس وانعقاد العقد بعد التفرق بالاقوال الا انہ کان یقوم الزامًا للحجة علی خصمه لانہ یمکن ان یکون خصمه ممن یری خیار المجلس فکان یقوم ابن عمرؓ لئلا یلزم علیه الحجة من جهة مذهبه وان کان مذهبنا عدم اختیار المجلس فمجرد قیام ابن عمرؓ لا یفید الشافعیؒ لاحتمال ما ذکرناه واما الاستدلال بروایة ابی برزة الاسلمی فلیس بصحیح لان روایته لا یستقیم معناه علی طرز الشافعیؒ فکیف یحتج بها علینا لانہ روی هٰذه الروایة مفصلة بانہ کان فی السفر مع الناس فاتباع الرجلان فی فرس والفرس کان مربوطا علی حاله فی بیت البائع ثم بعد ساعة ذهب المشتری الی تسریجه فقال البائع لا اجیز البائع فذهبا الی ابی برزة الاسلمی فی السفینة فاختصما عنده فقال لا اراکما افترقتما فبعد هٰذه التفصیل لعلک علمت عدم صحة الاستدلال الشافعیؒ بحدیث ابی برزة الاسلمی بل هو مضر لمذهبه لانہ یقول ان بعد الافتراق بالابدان لا یبقی الخیار وفی قصة ذکرناها یأبی العقل السلیم والفهم المستقیم من ان یقول بعدم الافتراق فی یوم ولیلة وکیف یتغمض عن الحوائج الضروریة والصلوٰة والاکل وغیرها ومع قطع النظر عن جمیع هٰذه الضروریات الموجبات للافتراق ذهاب المشتری عن مجلس العقد وتسریجه الفرس مصرح بها فی الروایات فلا یمکن ان ینکره الشافعیؒ فبعد هٰذا الافتراق قال ابو برزة الاسلمیؓ لا اراکما افترقتما وهو لیس بمذهب الشافعیؒ فروایته مضرله لا مؤیدله ثم بعد هٰذا قال الامام الطحاویؒ فی الاستدلال علی مذهبنا بقوله صلعم لا یحل لہ ان یفارقه خشیة ان یستقیله حاصله انہ لا یصح ان یستدل الشافعیؒ بهٰذا القول علی مذهبه بل هو یؤیدنا لانہ فیه نهی عن الافتراق خشیة الاقالة والاقالة رفع العقد بعد ان یتم فعلم ان العقد قد تم ولزم بمجرد قول البائع والمشتری والا لما صح اطلاق الاقالة ثم اعترض الطحاوی بهٰذا القول علی مذهب الشافعیؒ بانہ لو کان معنی قیام ابن عمرؓ کما قال الشافعیؒ فیلزم الاعتراض علی ابن عمرؓ بهٰذا القول واما علی طرز ابی حنیفةؒ فلا ولم یرض باستدلاله فی مقابلة نصوص الشافعیؒ فالحاصل ان هٰهنا ثلث مذاهب الاول مذهبنا وهو انہ یلزم العقد بمجرد الایجاب والقبول ولا یبقی خیار المجلس والثانی مذهب امام الشافعیؒ وهو انہ ینعقد العقد ویبقی الخیار خیار المجلس الثالث

ترمذی ص۲۳۴ ج۱

ترمذی ص۲۳۵ ج۱

ترمذی ص۲۳۶ ج۱

مذہب اصحاب الظواہر والمحدثین وھو انہ لاینعقد العقد اصلا لقولہ علیہ السلام لا بیع بینہما مالم یتفرقا قال شیخنا مدظلہ الاولی بالتحقیق ان یقال ان اباحنیفۃ ایضاً یسلم خیار المجلس کما یسلم الشافعیؒ علی سبیل التبرع والاحسان لاعلی سبیل الوجوب و الالزام والا لتعارض کثیر من الروایات فنقول ان ما ورد فی الروایات مالم یتفرقا ویختار امعناہ انہ ینبغی للمؤمن ان یخیر اخاہ المؤمن بعد انعقاد العقد حتی یتفکر فی نفعہ ونقصانہ فیختار البیع اویدعہ کقولہ علیہ السلام من اقال اقالہ اللہ تعالیٰ یوم القیٰمۃ کذا قولہ علیہ السلام المؤمن اخو المؤمن لایخذلہ وان کان لیس بلازم علیہ وقرائن ھٰذا التوجیہ موجودۃ فی الاحادیث منہا قصۃ کعبؓ انہ ارتفع صوتہ فی مسجدہ علیہ السلام حین طلب دینہ من مدیونہ فسمع علیہ السلام صوتہ فخرج فقال یاکعب ضع دینک وقال لمدیونہ اعط مابقی فکل واحد یسلم ان ھٰذا الحکم کان بجہۃ التبرع والاحسان ولیس فیہ ان القاضی یحکم فی مثل ھٰذہ المقدمۃ بھٰذا الحکم ویتلف حقوق الناس وکذلک فی قصۃ شراج حرۃ ان الانصاریؓ وابن عمتہ علیہ السلام یعنی الزبیر اختصما عندہ علیہ السلام فی ماء الشراج فقال علیہ السلام تبرعًا علی الانصاری للزبیرؓ اذا استقیت ارضک فاترک الماء لہ فلم یفہم الانصاری تبرع النبی علیہ السلام بہ وغضب فقال للنبی علیہ السلام ان کان ابن عمتک فغضب علیہ السلام علیہ وقال للزبیر علیک ان توفی حقک ثم اترک لہ فکل واحد یسلم ان اول حکمہ علیہ السلام کان تبرعًا لا قضاء والثانی کان قضاءً فکذا فیما نحن فیہ لویحمل الاجارۃ فی خیار المجلس علی التبرع والاحسان فلیس ببعید فعلی ھٰذا الطرز لا یرد الاعتراض علی الشوافع بحدیث ابی برزۃ الاسلمیؓ لان معنی قول ابی برزۃ انی لا اراکما افترقتما یعنی ینبغی للبائع ان یاخذ فرسہ ویعطی اثمان المشتری لہ لانہ لم یفترق بعد افتراقًا بعیدا اولم ینتفع بالاثمان ولم یتصرف فیہا ونادم ببیعہ وقد قال علیہ السلام من اقال نادمًا بیعہ اقال اللہ عثراتہ یوم القیٰمۃ وکذا قال للمسلم حق علی اخیہ المسلم وحینئذٍ لایرد الاعتراض علی ابن عمرؓ بقولہ علیہ السلام لان الامر کما قلنا کان للتبرع والمتبرع امیر نفسہ ان شاء تبرع و الافلا ما علی المحسنین من سبیل وایضًا لھٰذا التوجیہ قرینۃ انہ جاء فی روایۃ الترمذیؒ وابی داؤد والنسائی قولہ مالم یتفرقا او یختار اثلثا وزاد البخاریؒ ثلث مرار فلولم یحمل الروایات علی المعنی الذی ذکرنا لم یستقم معنی ھٰذہ الروایۃ علی مذہب الشافعیؒ لان الخیار فیہ ثلث مرات ولایقولہ احد ولایسلمہ الشافعیؒ بل یکفی عندہ القول مرۃ واحدۃ فعلم ان ھٰذا تاکید علی جہۃ التبرع والاحسان قال شیخنا ھٰذا المعنی الذی ذکرناہ لم اجد فی کتاب وان لم یقدح فی حسنہ الا ان ابن حجرؒ نقلہ فی فتح الباری بعد رد دلائل الحنفیۃ وقال ھٰذا الاحتمال بعید والعجب مثل ھٰذا المتبحر انہ کیف یقول ببعد ھٰذا الاحتمال الذی ھو موافق للروایۃ و الدرایۃ واللہ اعلم بما فی صدور العباد والشافعیؒ ارتکب فی کثیر من المواضع الاحتمال الابعد من ھٰذا الاحتمال ولم یقدح علیہ ابن حجر وللناس فیما یعشقون مذاہب اویقال ان الخیار کلی مشکک فبعض افرادہ اقوی وھو بعد قیام المتعاقدین عن مجلس الخیار وقوتہ لانہ لاخیار لاحد المتعاقدین حینئذٍ واضعفہ وھو قبل الایجاب والقبول وضعفہ لان فیہ الخیار لکل واحد من المتعاقدین علی سبیل الاستقبال وبین وبین وھو بعد انعقاد العقد قبل تفرق الابدان فھو اقوی بالنسبۃ الی الثانی واضعف بالنسبۃ الی الاولی ووجہ ضعفہ انہ لیس کل واحد مستقلاً علی الفسخ ولکن ان رضی الاخر فلہ ان یفسخ فحینئذٍ یسلم ابوحنیفۃؒ ایضاً خیار المجلس بعنوان اجازۃ الاخر لا مستقلاً اویقال ان الخیار ذوجہتین جہۃ الانفاد وجہۃ الفسخ فلکل من العاقدین خیار انعقاد العقد فان اتفقا علی انعقاد فینفذ وان اتفقا علی الانفساخ فیفسخ وان اختلفا فالشافعیؒ یرجح جانب الفسخ ونحن جانب الانعقاد والحدیث لیس بمصرح للترجیح بل المرجح القیاس فنحن لا نرتکب خلاف الحدیث بل نخالف قیاس الشافعیؒ وقیاسہ لیس بحجۃ علینا فالحاصل ان مسئلۃ الخیار من مہمات المسائل وخالف ابوحنیفۃؒ فیہ الجمہور وکثیرا من الناس من المتقدمین والمتاخرین صنفوا رسائل فی تردید مذہبہ فی ھٰذہ المسئلۃ ورجح مولانا شاہ ولی اللہ المحدث دھلویؒ قدس سرہ فی رسائل مذہب الشافعیؒ من جہۃ الاحادیث والنصوص وکذلک قال شیخنا مدظلہ یترجح مذہبہ وقال الحق والانصاف ان الترجیح للشافعیؒ فی ھٰذہ المسئلۃ ونحن مقلدون یجب علینا تقلید امامنا ابی حنیفۃؒ واللہ اعلم **قولہ** لایتفرقن عن بیع الاعن تراض لایخالفنا کما قدمنا من تقریر مذہبہ یعنی ینبغی ان لایتفرق المتعاقدان الاعن رضاء تام فان لم یرض احدھما فعلی الاخر ان یفسخ تبرعا واحسانا وان کان بعد انعقاد العقد وکذا قولہ علیہ السلام اعرابیا لایضرا اباحنیفۃؒ لانہ علیہ السلام اولی بالمؤمنین بالفضل کما جاء انا نستحق بمکارم الاخلاق **قولہ** ولاخلابۃ ھٰھنا مسئلتان الاولی ھل العاقل البالغ الحر یحجر علیہ ام لا فقلنا لا وقال الشافعیؒ بالحجر علی السفیہ واستدل بحدیث الباب انہ علیہ السلام منعہ عن البیع والشراء وھٰذا الاستدلال لایصح لان حجرہ علیہ السلام علیہ کان شفقۃ ومروۃ علیہ وعلی مالہ لما جاء اقاربہ یشتکون الی النبی علیہ السلام لاحکما وقضاء فلما قال لا اصبر یارسول اللہ لما اجازہ علیہ السلام مع انہ مصرح انہ علیہ السلام اجازہ بعد عدم صبرہ وللقاضی ان یصون قضاءہ مہما امکن لاان یقضی ساعۃ وینقض تارۃ وشان القضاۃ اعلیٰ وارفع منہ فضلا عن قضاء النبی علیہ السلام والثانیۃ انہ بل ثبت بمجرد قولہ لاخلابۃ الخیار فقال بعض اھل العلم یثبت والا لضاع التقیید بہ ویلغو الکلام وقال الجمہور منہم الشافعیؒ وابوحنیفۃؒ لایثبت بمجرد ھٰذا القول و الحدیث بظاھرہ یخالفہم فاجاب الشراح بان ثبوت الخیار بھٰذا القول فقط من خصوصیات ذٰلک الرجل والاولی فی الجواب ان یقال انہ جاء فی روایۃ الحاکم لاخلابۃ ولی الخیار ثلثۃ ایام فثبت الخیار بھٰذا الکلام لا بمجرد القول ای بلاخلابۃ واما القول بانہ

لو لم يثبت الخيار بهذا الالفاظ لزم الغاء التقييد وتضييع الكلام فلا نسلمه لان فوائد التقييد ليست بمنحصرة فيما قالوا حتى يلزم من نفيه الغاء التقييد وتضييع الكلام بل للتقييد فوائد لا تعد ولا تحصى واعلى الفوائد ههنا انه اذا كان المشترى مثلا من من لا يعرف فنون البيع ويقول وقت الشراء والبيع لخصمه انى غير واقف بفنون المعاملة ولا اعلم موجبات الخسران والمنافع واتكلت على دينك وفوضت امرى فى تلك المعاملة اليك وانت تعلم بمنافعى ومضارى فاعمل بى معاملة الصديقين الخائفين من الله تعالى فلا محالة يتاثر البائع من هذا الكلام ويعامل معه معاملة المخلصين الصديقين يدفع عنه مضاره ويجلب اليه منافعه فلهذه الفائدة قاله عليه السلام قل لا خلابة فلا يلزم الغاء الكلام وهذا الجواب مع قطع النظر عما رويناه من رواية الحاكم فانه جواب اخر **قوله باب فى المصراة** ذهب الامام الشافعىؒ الى ظاهر الحديث وقلنا برجوع النقصان والحديث بظاهره يخالفنا فاجيب عنه بوجوه الاول ما اجاب صاحب نور الانوار بان راوى الحديث ابو هريرةؓ وهو غير مجتهد ورواية غير المجتهد متروك فى مقابلة القياس وقال شيخنا مد الله ظله هذا الجواب من قبيل توجيه الكلام بما لا يرضى به قائله فان من داب الامام ابى حنيفةؒ انه يترك القياس فى مقابلة قول الصحابى فضلا عن ان يبين حديث النبى عليه السلام كما صرح به المحققون من علمائنا الثانى ما اجاب ابن عمرؓ بان الحديث منسوخ وناسخه قوله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فلما حكم عليه السلام بانقطاع الخيار الا لمن استثناه بقوله الا بيع الخيار فعلم انه لا خيار لاحد ورده الامام الطحاوىؒ ان بيع المصراة داخل فى ما استثناه عليه السلام بقوله الا بيع الخيار لان المصراة من جملة العيوب ورد المبيع بخيار العيب مشروع فى الشريعة لا يقول احد بنسخه الثالث ما اجاب عيسى بن ابان بان حكم حديث المصراة فى وقت ما كانت العقوبات يوخذ بها الاموال كما روى عن النبى عليه السلام فى الزكوٰة من ادى طائعا فله اجرها والا اخذناها منه وشطر ماله غرمة من غرمات ربنا عز وجل وكما قال فى سارق الثمرة التى لم تحرز فانه يضرب جلدات ويغرم مثليها ثم لما نسخ الله الربو وردت الاشياء الى امثالها ان كان مثليا فمثل وان كان من ذوات القيم فقيمة فنسخ حكم المصراة ايضا والعقوبة فيه هى ان يبقى اللبن عند المشترى ويرد الى البائع صاعا من طعام ولا ينظر الى ان صاعا من طعام هل يساوى اللبن ام لا فلو كان اللبن زائدا من الطعام واضعافا مضاعفة فيسلم الى المشترى عقوبة للبائع الفاعل هذا الفعل الشنيع ولم يرض ابو جعفر بهذا الجواب ايضا الرابع ما اجاب الطحاوىؒ بان الحديث منسوخ ووجه النسخ انه يخالف النصوص الصريحة من كلام الله تعالى ورسوله صلعم والقياس بل الاقيسة اما كلام الله تعالى فلقوله تعالى فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واما كلام النبى عليه السلام فقوله عليه السلام ونهيه عن بيع الدين بالدين وفى المصراة بيع الدين بالدين ووجهه ان المشترى اذا حلب اللبن يومين او ثلثة ايام واهلكه ثم رد الشاة على بائعه ووجب الصاع من الطعام دينا فى ذمته بدل اللبن الذى هلكه فكان دينا عليه فهذا بيع الدين بالدين وقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم وكذا يخالف قول صلعم الخراج بالضمان والغنم بالغرم فعلى مذهب الشافعىؒ يلزم خلاف هذه النصوص لان الشاة ولو هلكت مثلا فى تلك الايام الثلثة لهلكت من مال المشترى وهذا بالاتفاق بينهم فلما كان الضمان والغرم على المشترى فيجب ان يكون الخراج والغنم له عملا بالنصوص كما لو اشترى رجل عبدا واشتغله ثم رده على بائعه فغلته للمشترى وكذا لو اشترى شاة واحلب لبنها اياما ثم ردت على البائع بعيب اخر فاللبن للمشترى بلا شئ فكذا فيما نحن فيه نقول اللبن للمشترى بلا شئ وكذا يخالف قاعدة الضمان لان الضمان بالمثل اعم من ان يكون صوريا او معنويا فصاع الطعام ليس مثلا صوريا للبن وهذا ظاهر ولا معنويا لان المثل للمعنوى عبارة عن قيمة الشئ وصاع الطعام لا يساوى قيمة اللبن على كل حال فانه لم يفرق فى الحديث ان الصاع عوض لبن يوم او يومين او عوض لبن شاة او بقرة والمشترى قد تكون شاة وقد تكون بقرة وقد تكون ناقة والصاع لا يساوى قيمة لبن كل شاة للتفاوت بين البانها بالقلة والكثرة فضلا ان يساوى لبن ثلثة ايام او لبن الناقة والبقرة وايضا الحديث مخالف لمذهب الشافعىؒ ايضا لان مذهبه ان يرد صاع التمر او الشعير فقط لا غير وفى الحديث امر مطلق سوى السمراء فى رواية ابى هريرةؓ التى احتج بها وايضا الحديث مخالف لقواعد خيار العيب يتحقق فيها ثلثة صور الاولى ان يظهر عند المشترى عيب كان عند البائع بدون ان يحدث عند المشترى عيب يتعين الرد الثانى ان يظهر عند المشترى عيب كان عند البائع وقد حدث عيب فى يد المشترى ايضا ففى هذه الصورة لهما خيار ان الرجوع بالنقصان او الرد الثالث ان يزيد المشترى فى المبيع مثلا اشترى ثوبا فخاط او اصبغه ففى هذه الصورة ان لم تراضيا على الرد فليس للبائع ان ياخذ لان امتناع الرد ههنا لحق بعد بل يتعين الرجوع بالنقصان فصورة الشاة صورة ثانية لانه حدث عيب عند المشترى وهو اخراج اللبن عن الضرع وكان معيبا بعيب كان عند البائع فحكمها الرجوع بالنقصان او الرد ان تراضيا لا الرد ورد صاع من التمرة والشعير فبسبب ما ذكرناه من الوجوه تركنا حديث المصراة والله اعلم او يقال ان الحكم برد الشاة ورد تمر او صاع شعير معها ليس قضاء ووجوبا بل تبرعا ومصالحة يعنى لما ظهر عيب عند المشترى ورد المعيبة فعليه ان يرد معها صاعا من طعام بدل ما انتفع بلبنها لئلا يضيع مال اخيه المؤمن فلا يخالف بهذا المعنى ابو حنيفةؒ **قوله باب فى اشتراط ظهر الدابة عند البيع** جوز احمدؒ واسحٰقؒ الاشتراط فى البيع نظرا الى ظاهر الحديث وقال الامام مالك ان كان المسافة يسيرا قليلا فيجوز والا فلا وقال الامام ابو حنيفةؒ بعدم جواز الاشتراط مطلقا لانه عليه السلام نهى عن بيع وشرطين وجاء فى بعض

الروایات نہیہ علیہ السلام عن بیع وشرط وکذا نہیہ علیہ السلام عن صفقۃ فی صفقتین والروایۃ الواردۃ فی ہذا الباب متخالفۃ ومتعارضۃ ظاہرًا جمعہا البخاری فی مصنفہ علم من بعضہا ان النبی علیہ السلام اباح ظہرہ بعد البیع وعلم من بعضہا ان النبی علیہ السلام اجازہ علی طلب جابرؓ وعلم من بعضہا الاشتراط فعین ابوحنیفۃؒ واحدۃ منہا وتأول فی الباقیات بان جابرؓ لما اراد البیع اختلج فی صدرہ انی کیف اصل المدینۃ فقال لہ علیہ السلام سابیح لك ظہرہا اویقال ان النبی علیہ السلام اعطاہ عاریۃ بعد البیع کما قال جابرؓ فی روایۃ افقر فی ظہرہا **قولہ** باب فی الانتفاع بالرہن عند ابی حنیفۃؒ لایجوز للمرتہن ان ینتفع بالمرہون وظاہر الحدیث یخالف اباحنیفۃؒ فاجاب الطحاویؒ بانہ لادلیل فی ہذا الحدیث علی جواز الانتفاع بالمرہون لان فیہ علی الذی یشرب ویرکب نفقۃ ولم یبین من الذی یرکبہ ویشرب اللبن ولو سلم کما جاء فی بعض الروایات مصرحًا فنقول ان ہذا حکم من قبل نسخ الربوا فقد نہی علیہ السلام بقولہ کل قرض جر نفعًا فہو حرام وکذا نہی عن بیع المعدوم وفیما نحن فیہ یلزم بیع المعدوم وہو باطل لان المرتہن لما عین الشئ فہو فی ذمتہ من نفقۃ المرہون بدل اللبن الذی یشربہ فہو بیع معدوم لان البیع قد انعقد الآن والمبیع معدوم لانہ فی الضرع وبیع اللبن فی الضرع لیس بصحیح **قولہ** باب فی المکاتب ترك ابوحنیفۃؒ الروایات اللاتی فیہا تجزی العتق وقال المکاتب عبد ما بقی علیہ درہم فالروایات اللاتی ذہب الیہا ابوحنیفۃؒ رویت بطرق متعددۃ ومن اقوال الصحابۃؓ ایضًا فمنہا ما قال عمرؓ بن الخطاب المکاتب عبد ما بقی علیہ درہم وکذا قال ابن عمرؓ وزید بن ثابتؓ وعبد اللہؓ وکذا قالت عائشۃؓ وام سلمۃؓ واورد الامام الطحاویؒ قیاسًا نذکرہ وہو ان الصحابۃ لما اختلفوا فی ہذا الباب وکل قد اجمع علی ان المکاتب لایعتق بعقد الکتابۃ وانما یعتق لحالۃ ثانیۃ فقال بعضہم لتلك الحالۃ ہی اداء جمیع بدل الکتابۃ وقال بعضہم ہی اداء بعضہا وقال البعض یعتق منہ بقدر ما ادی من مال المکاتبۃ فکل قد اجمع ان المکاتب لیس مثل المعتق علی مال یعتق فی الحال قبل ان یؤدی شیئًا وسائر الاشیاء لاتجب بنفس العقد وانما تجب بحالۃ اخری کما فی المکاتب فرأینا انہ اذا بیع شئ فلایجب بنفس العقد علی البائع تخلیۃ المبیع وتسلیمہ المشتری مالم یقبض جمیع اثمانہ وکذا الرہن لیس لہ المرہون مالم یؤد جمیع بدل الرہن فکذلك یجب ان لایعتق المکاتب مالم یؤد جمیع بدل الکتابۃ قیاسًا علی ما ذکرنا **قولہ** باب اذا افلس للرجل غریم فیجد عندہ متاعہ لاخلاف فی ان من وجد سلعۃ بعینہا فہو احق بہا من غیرہا الا انہم اختلفوا فی بعینہا فقال ابوحنیفۃؒ من افراد بعینہا المرہون والمقبوض علی سوم الشراء والودیعۃ والمغصوب والاعارۃ والاجارۃ لا المبیع وقال الشافعیؒ المبیع ایضًا فہذا مختلف ووجہ ابی حنیفۃؒ انہ ورد فی ہذا الباب روایات ان من وجد سلعۃ بعینہا فہو احق بہا مادام المتعاقدان وفی الاخذ الثمن فبعد التامل فی جمیع الروایات یظہر وجہ الاشتراط وہو انہ اذا اتم البیع لزم العقد فحینئذٍ لایبقی بعینہا لما روی فی قصۃ بریرۃ ان تبدل الاحکام یوجب تبدل الاملاك والبیع تتم اذا اخذ البائع الثمن اومات احدہما فلذا قال ابوحنیفۃؒ انہ لم یدخل المبیع فی بعینہا **قولہ** باب فی النہی للمسلم ان یدفع الی الذمی الخمر یبیعہا لہ ہٰہنا مسئلتان تخلیل الخمر وان الخمر بعد التخلیل ہل یبقی طاہرًا اونجسًا ففی المسئلۃ الاولی مذہب ابی حنیفۃؒ ان التخلیل جائز لکنہ لایستحب وفی المسئلۃ الثانیۃ عند الامام ابی حنیفۃؒ یصیر طاہرًا سواء صار بنفسہ اوبصنع احد فیرد الاعتراض انہ لما کان التخلیل جائزًا فلم حکم علیہ السلام بتضییع مال الیتیم وان تضییع مال الیتیم قبیح فاجیب انما یکون قبیحًا اذا لم یکن لحکمۃ ومصلحۃ شرعیۃ وہٰہنا لیس کذلك اویقال ان الخمر لیس من الاموال فی حکم المسلم اویقال انہ علیہ السلام اَمَرَ باہراقہ زجرًا وتاکیدًا لانہ کان اول زمان تحریم الخمر واما مناسبۃ الحدیث بترجمۃ الباب فی النہی انہ لوکان بیع الخمر بامر المسلم ذمیا جائزًا بلاکراہیۃ لامر علیہ السلام ذمیا ببیع خمر الیتیم **قولہ** لاتخن من خانك ذہب العلماء وقالوا اذا وجد الرجل مال غاصبہ اوسارقہ من جنس مالہ اوبغیرہ فلایاخذہ لقولہ علیہ السلام لاتخن من خانك وذہب امامنا ابوحنیفۃؒ فیہ الی تفصیل وہو ان وجد من جنس مالہ ونوعہ فیاخذ ویتملك وان لم یکن من جنسہ فلیس لہ ان یتصرف فیہ الا ان یحبسہ مثل المرہون حتی یستوفی حقہ لان فی غیر الجنس بدل من البیع وبیع مال الغیر لایجوز **قولہ** ان العاریۃ مؤداۃ یسلمہ ابوحنیفۃؒ الا انہ لایلزم منہ الضمان لان معناہ ان کان العاریۃ موجودۃ فمؤداۃ و اما اذا لم تکن موجودۃ فحکمہا لم تذکر فی الحدیث بل اذا تعمق النظر فتعلم من مقابلۃ الدین مقضی بقولہ العاریۃ مؤداۃ یثبت بہ مذہب ابی حنیفۃؒ لان الاداء انما یکون فی عین الواجب والقضاء انما یجب فی الذمۃ وعند الامام احمدؒ والشافعیؒ یجب الزمان فی العاریۃ وعند ابی حنیفۃؒ الا اذا تعدی المستعیر فحینئذٍ یجب وقال قتادۃ ان الحسن نسی لکن نقول مانسی بل کان مذہبہ مثل ابی حنیفۃؒ انہ لایجب الضمان ولاتصریح فی الحدیث بوجوب الضمان حتی تیقن بنسیان الحسن بل فعلہ کان بیانًا للحدیث فحینئذٍ یقوی مذہبنا قوۃ شدیدۃ فان کلہم اتفقوا ان فعل الراوی بیان لمرویہ حتی قال فی مواضع فی کتابہ **قولہ** باب فی کراہۃ بیع المغنیات انما یکرہ البیع والشراء اذا کان بغرض الغناء وان کان لاخر فیجوز **قولہ** باب ان یفرق بین الاخوین ہذا مشروط بکونہما صغیرین او احدہما صغیرًا والاخر کبیرًا **قولہ** باب فی من یشتری العبد فیستغلہ مضمون حدیث الباب مسلم عند الشافعیؒ ایضًا لکن العجب من انہ کیف نسیہ فی قصۃ المصراۃ **قولہ** باب فی احتلاب المواشی بغیر اذن الارباب لما کان اکل مال الغیر حرامًا بالنصوص القرانیۃ الصریحۃ و الاحادیث فلذا قال العلماء فی مثل ہذہ الاحادیث اما انہا منسوخۃ اویقال ان الاجازۃ فی وقت الضرورۃ والمخمصۃ اویقال ان ہذا کان حسب عادۃ الناس فی زمان النبی علیہ السلام انہم کانوا لایمنعون من اکل الثمرات الساقطات علی الارض کما یشعر عنہ قصۃ رافع

بن عمرو بان النبی علیہ السلام منعہ عن رمی نخل الانصار واجازہ بالاکل عن الساقطات تحت الاشجار **قولہ باب فی کراھیۃ الرجوع** ذھب الامام الشافعیؒ الیٰ ظاھر الحدیث وقال لایجوز لاحد ان یرجع فی ھبتہ الا الوالد فیما یعطی ولدہ ومذھب امامنا ابی حنیفۃؒ لکل احد ان یرجع فی ھبۃ الا اذا اتصل بالموھوب زیادۃ متصلۃ کالغرس والبناء اویموت احد المتعاقدین اویخرج الشئ الموھوب عن ملک الموھوب لہٗ وھٰذا التفصیل فی الھبۃ للاجنبی واما اذا وھب لذی رحم محرم او احد الزوجین للاخر فلایرجع اصلاً و مستدلہ ماروی ابن ماجۃ الواھب احق بھبتہ مالم یثب واما تشبیہ النبی علیہ السلام للعائد فی الھبۃ بکلب یعود فی قیئہ فلا یثبت بہ الحرمۃ لان معناہ رجوعہ شنیع مثل رجوع الکلب فی قیئہ کما قال علیہ السلام لعمرؓ حین اراد ان یبتاع فرسًا تصدق بہ علی الغیر لاتعد فی صدقتک فان العائد فی صدقتہ کالکلب یعود فی قیئہ فکل احد یسلم ان الرجل اذا ابتاع ما تصدق فیجوز واما نھی النبی علیہ السلام لعمرؓ فمحمول علی التنزیھی فکذا نھی النبی علیہ السلام للعائد فی الھبۃ تنزیھی وکذا قولہ علیہ السلام لایحل لواھب ان یرجع فی ھبتہ لایدل علیٰ مذھب الشافعیؒ لانہٗ قیل تشددا فی المنع عن مثل ھٰذا اللغو الشنیع فمعناہ لایحل لہٗ حلالاً تامًا کاملاً کما قال علیہ السلام لایحل لہٗ ان یفارقہ خشیۃ ان یستقیلہ وکذا قولہ علیہ السلام لاتحل الصدقۃ لغنی ولا لذی مرۃ سوی فکلمۃ لا یحل فیما ذکرنا من القولین محمول علی التشدید فکذا فیما نحن فیہ واما وجہ عدم الرجوع اذا وھب لذی رحم فلانھا صلۃ رحم فیھا لایجوز الرجوع کما قال علیہ السلام من وھب ھبۃ لصلۃ رحم اوعلیٰ وجہ صدقۃ فانہٗ لایرجع فیھا ومن وھب ھبۃ یریٰ انہٗ یراد بہ الثواب فھوعلیٰ ھبتہ یرجع فیھا ان لم یرض منھا وکذا قال عدۃ من الاصحاب ویردعلیٰ مذھب الامام ان الرجوع فی ھبۃ اذا کان حرامًا من ذی رحم محرم فکیف یرجع الوالد فیما وھب لولدہ اجیب بانہٗ رجوعہ لا لانہٗ وھبہ بل لان للوالد حقا فی مال ولدہ وقت الضرورۃ لقولہ علیہ السلام انت ومالک لابیک فرجوع الوالد لیس فی ھبتہ بل فی موھوبہ **قولہ باب فی العرایا والرخصۃ** فی ذٰلک اعلم ارشدک اللہ تعالیٰ ان علیہ السلام نھی عن المزابنۃ لاریب فیھا ثم اختلف الامامان الھمامان ابوحنیفۃؒ والشافعیؒ فی تفسیر العرایا فقال الشافعیؒ العرایا قسم من المزابنۃ الا ان علیہ السلام اجاز فی مقدار خمسۃ اوسق وما دونھا ضرورۃ للناس ودلیلہ ان الاصل فی الاستثناء المتصل وھو لایستقیم الا اذا کانت العرایا داخلۃ فی المزابنۃ کما ھو مقرر فی موضعہ فیجوز المزابنۃ فی مقدار خمسۃ اوسق تحدیداً عندہٗ لا فی الزائد قال رئیس المحدثین مداللہ ظلہ العجب من مثل الامام الشافعیؒ انہٗ کیف ترک النصوص و اللغۃ والقیاس والاحتیاط فی مقابلۃ الاستثناء المتصل مع ان الاستثناء المتصل لیس شیئًا معتدۃ بھا بل وقع فی کلام اللہ تعالیٰ ورسولہ صلعم وکلام الفصحاء والبلغاء والشعراء الجاھلیۃ الاستثناء المنقطع ولایخل بالفصاحۃ والبلاغۃ بل یکفی ادنیٰ قرینۃ عقلیۃ اونقلیۃ لارتکابہ ولنا قرائن فضلاً عن القرینۃ کما سنذکرہ انشاء اللہ تعالیٰ فنقول وباللہ التوفیق ان فی تفسیر العریۃ اختلف الناس ففسر مالک بن انسؓ بان یکون لرجل نخلۃ اونخلتان فی نخل کثیر لرجل فیبتاع صاحب الکثیر من صاحب النخلۃ والنخلتین الرطب بالتمر المجذور وقال الاخرون فی تفسیرہ انہٗ کان لاھل العرب رسم وھو اذا قاربت النخلات بدو الصلاح کانوا یعطون الفقراء من بساتینھم نخلۃ اونخلتین فاذا قرب زمان الصلاح کانوا یقیمون مع اھلھم وعیالھم فی البساتین وکان صاحب البستان ربما یتضرر من مجئ الفقراء لتعاھد اثمارھم فی البستان لکون مالہ وعیالہ فی البستان فدفعًا للضرر کانوا یشترون من الفقیر ما علی النخلۃ الموھوبۃ بالتمر المجذوذ خرصًا فھٰذا التفسیر للعریۃ وقد جاء مفصلاً فی الروایات مثل ما ذکرنا فعلی المنصف ان ینظر فیہ ھل ھی عطیۃ اوبیع فاللغۃ یؤیدنا لان صاحب القاموس مع کونہ من متعصبی الشوافعؒ قال فی کتابہ العریۃ العطیۃ وقال زید بن ثابت فی تفسیرہ رخص فی العرایا النخلۃ والنخلتان توھبان **قولہ باب ماجاء فی مطل الغنی ظلم** علم من الحدیث وفیھا ثلاث مذاھب مذھب الشافعیؒ انہٗ اذا حال المدیون الدائن علیٰ رجل اخر محتال علیہ فقد برئ المحیل فعلی المحتال ان یستوفی حقہ من المحتال علیہ وان لم یتیسر لہ المال من المحتال علیہ فلیس لہٗ ان یرجع علی المحیل والمذھب الثانی انہٗ اذا احیل رجل فقد برئ المحیل ولیس لہٗ ان یطلب من المحیل الا اذا افلس المحتال علیہ ومؤیدھم ما ورد فی الروایات لیس علیٰ مال مسلم توی خبر بمعنی الانشاء یعنی علیکم ان لا تھلکوا اموال المسلمین والثالث مذھبنا وھو انہٗ اذا احال المحیل المحتال علیہ فقد صح الحوالۃ ولیس للمحیل الرجوع فی مدۃ حیوۃ المحتال علیہ وان افلس الا اذا یئس المحیل عن استیفاء حقہ والایاس منحصر فی الصورتین الاولی ان ینکر المحتال علیہ الحوالۃ ولا بینۃ للمحتال علیہ فح یرجع علی المحیل والثانیۃ ان یموت المحتال علیہ قبل الاستیفاء ولم یترک ترکۃً واما فی حیاۃ المحتال علیہ فلیس للمحتال ان یرجع علی المحیل وان افلس المحتال علیہ لانہٗ لا اعتبار لافلاسہ لان المال غاد ورائح **قولہ باب ماجاء فی استقراض البعیر** عندنا لایجوز الاستقراض البعیر وکذا بیع الحیوان بالحیوان نسیۃ وکذا السلم فی الحیوانات لانہٗ لابد فی السلم من ضبط المسلم فیہ نوعًا ووصفًا ففی الحیوانات لایتحقق الضبط من حیث الوصف وھو خارج عن مقدور العباد وکذا فی الاستقراض والبیع نسیۃ لانہٗ ورد ان النبی علیہ السلام نھی عن بیع الحیوان بالحیوان نسیۃ فحدیث الباب محمول علیٰ ما قبل النسخ فلا تعارض فان سلم التعارض فالقیاس یرجح مذھبنا لما ذکرنا من عدم امکان ضبط الاوصاف وایضًا فی الحدیث فعلہ علیہ السلام وما ذکرنا من الحدیث قول والقول یعارض الفعل وایضًا اذا تعارض المبیح والمحرم ولم یعلم التاریخ فح الاولی الحکم بتأخر المحرم وتقدم المبیح کما ھو مصرح فی الاصول **قولہ باب النھی عن البیع فی المسجد** فی المسجد یجوز للمعتکف بغیر احضار المبیع فی المسجد

ترمذی ص۲۴۸ ج۱

ترمذی ص۲۴۷ ج۱

ترمذی ص۲۳۵ ج۱

ترمذی ص۲۳۶ ج۱

ولا یجوز انشاد الضالة فی المسجد الا اذا انشد خفیة وسرا لاجهرًا والممانعة فیما اذا انشد ضالة الخارج فی المسجد واما اذا انشد ضالة المسجد فی المسجد فلا باس **قوله** باب الاحکام الافضل والاولی ان لایطلب الرجل القضاء وان وکل الیه فیتحرز مهما امکن کما احترز ابن عمرؓ فلذا قال علمائنا وفقهائنا یکره اختیار القضاء وما ورد فی الروایات ان یقلب منه کفافا فهذا معاملة العدل والانصاف ومقتضاء القاضی ومایعطی الله تعالی من الثواب فهو من فضله ولطفه لاعوض قضائنا فلایتعارض روایات الباب بالروایات اللاتی وردت فی فضیلة القضاء واجرها وان لم یکن الرجل قابلاً لِلقضاء اویکون ظالمًا اومرتشیا فیه تضییع حقوق الناس فحرام وان اختار الرجل القضاء بغرض ان لایتلف الامن فلا باس ومع هذا ینبغی ان یکون اهتمامه بتذلیل نفسه لا الی فخر رتبة القضاء **قوله** باب ماجاء فی القاضی کیف یقضی علم من جواب معاذؓ وسوال رسول الله صلی الله علیه وسلم عن کیفیة القضاء ان العمل بالقیاس ضروری بعد الکتاب والسنة **قوله** باب لایقضی القاضی وهو غضبان النهی عن القضاء حالة الغضب محمول اذا اشتد غضبه حتی کاد لم یفرق بین الحق والباطل ویخاف تفویت الحقوق واما اذا لم ینته الی ذلك المبلغ فیجوز القضاء **قوله** اقطع له قطعة من النار ان کان النزاع فی الاملاك المرسلة فینفذ القضاء ظاهرًا وباطنًا بالاتفاق بینهم انما الخلاف بین ابی حنیفةؒ والشافعیؒ وغیره فی صورة اخری وهی انه اذا کان المحل قابلاً لانشاء الملك ویکون الدعوی فی سبب خاص مثل البیع والنکاح فینفذ ظاهرًا وباطنا عندنا وانکر الباقون النفاذ باطنًا فنفاذ القضاء باطنًا عندنا مشروط بهذا الشرطین ولایرد الاعتراض بحدیث الباب علی الامام لان فی الحدیث تخویفًا ووعیدًا وَ امامنا یسلم الوعید فی حق مثل ذلك الرجل لانه ارتکب خلاف ماحرم الله علیه لانه ادعی دعویً کاذبًا فیعذب بهذا الفعل واما ثبوت الملك اوعدمه فلابحث عنه فی الحدیث الا تری ان الرجل لوابتاع شیئا نجسا بالحلف الکاذب فقد دخل المشتری فی ملکه مع انه یعذب علی هذا الفعل الشنیع فثمرة النزاع بین الامام والبواقی من الائمة یظهر فیما اذا ادعی الرجل بدعوی کاذب علی غیر المنکوحة انها امراتی فاذا قضاها القاضی فعندنا تکون منکوحة ویترتب جمیع اثار النکاح من وجوب المهر والنفقة وغیرها وعند البواقی لایترتب اثار النکاح بل هو زنا وحرام وایضًا ان قصة الحدیث فی الاملاك المرسلة لانه روی ابی داؤد ان هذا القصة قصة المواریث **قوله** الیمین مع الشاهد علی هذا الحدیث عمل الشافعیؒ واما امامنا ترکه لان هذا الحدیث حسن غریب وحدیث البینة للمدعی والیمین علی من انکر حدیث حسن صحیح کما قال الترمذیؒ وهو صحیح علی شرط البخاری والمسلم حتی رواه البخاری فی مصنفه مرارًا حتی قیل انه المتواتر والمشهور وهو قاعدة کلیة حتی روی فی بعض الاثار والروایات بلفظ الکل والخبر الواحد الغریب کیف یعارض الحدیث الحسن الصحیح المتواتر المشهور والقاعدة العامة الکلیة وایضا هذا الحدیث فعلیؐ وما تقدم ان من البینة علی المدعی والیمین علی المدعی علیه قولی فکیف یقول احد بانه یعارض ذلك وایضًا الیمین مع الشاهد مخالف لِلنصوص القرانی وهو قوله تعالی واستشهدوا شهیدین من رجالکم الخ فانه قال بعض رواة حدیث الیمین لوکان الیمین مع الشاهد الواحد کافیا فای فائدة الی حکم طویل بان لم یکونا رجلین فاستشهدوا رجلاً وامراتین لانه لوکان الیمین کافیًا لیقال ان لم یکونا فاقضوا بالیمین والشاهد فعلم انه لیس حدیث الیمین و الشاهد علی درجة یعارض حدیث البینة علی انه علیه السلام قضی بیمین وشاهد ولم یعلم ان الیمین اخذ من المدعی ام من المدعی علیه ومذهب الشافعیؒ انما یثبت اذا لم یبق احتمال جانب المخالف اصلاً ویکون التصریح بانه علیه السلام اخذ الیمین من المدعی فاوّل الشراح بان معنی الحدیث انه علیه السلام اخذ الشاهد من المدعی واقول لما لم یتیسر الشاهدان فاخذ علیه السلام الیمین من المنکر اویقال ان الیمین والشاهد کانا من المدعی الا انه لم یقض به الحکم الشرعی ووجهه ان المدعی لما حضر احد الشاهدین ولم یحضر الاخر فقال علیه السلام للمنکر علیك الیمین فنکل المنکر فقال علیه السلام بعد ذلك للمدعی ان المنکر قد نکل فخذ ما ادعیت ان کنت صادقا فقال المدعی والله انه ملکی فاخذ ملکه ففهم الراوی انه قضی بالیمین مع الشاهد وفی الواقع لم یکن القضاء بالیمین بل بنکول المدعی اویقال ان المدعی لما ادعی عنده علیه السلام فقال علیه السلام للمدعی وعظًا ونصیحة اصدق دعواك ولاتقل کذبًا فقال المدعی والله یارسول الله صلعم ما اکذب فسمع علیه السلام دعواه ثم طلب منه البینة فلم یتیسر سوی الشاهد الواحد فتوجه علی المدعی علیه ان علیك الیمین فنکل فاعطی علیه السلام المال لِلمدعی ففهم الراوی من انه لم یات من المدعی الا یمینًا وشاهدًا لانه علیه السلام قضی بیمین المدعی وشاهده مع انه لم یکن فی الواقع القضاء بیمینه بل یمینه کان لتصدیق دعواه والقضاء کان بنکول المدعی علیه والتاویلان الاخریان مذکوران فی المسلم **قوله** العمری والرقبی العمری ثلث انظر فی الحاشیةؔ[1] وللرقبی صورتان احدهما ان یقول هذا الشیٔ لك ماعشت والثانی ان یقول ان هذا الشیٔ لك ان مت قبلك فان مت قبلی فهی لی فالفرق بین الصورتین ان الهبة فی الصورة الاولی مثبت الان وفی الصورة الثانیة الهبة لم تقع الان بل علق الهبة علی الشرط فالصورة الاولی جائزة لانه لیس فیها تعلیق الملك بالشرط وفی الصورة الثانیة لما علق التملیك بالشرط لم

ترمذی ص۲۸۲ ج۱

---

[1] عن ابن عمرؓ عن النبی علیه السلام من اعتق نفسا فکان له من المال مایبلغ ثمنه بقیمة العدل فهو عتیق مجانا اوالا فقد عتق منه ما عتق هذا الحدیث بظاهره یدل علی ان المعتق ان کان موسرًا ضمن لِلشریك وان کان معسرًا لایسعی العبد بل عتق ما عتق ورق مارق و مذهب ابی حنیفةؒ ان کان موسرًا ضمن اواستسعی الشریك العبد اواعتق وان کان معسرًا لایضمن لکن الشریك اما ان یستسعی اویعتق والولاء لهما لان الاعتاق یتجزی وقال صاحباه له ضمانه غنیا والسعایة فقیرًا والولاء لِلمعتق بعدم تجزی الاعتاق عندهما ۱۲ ۱۲ ۱۲۔

یجز ابوحنیفۃؒ تلک الصورۃ فما ھو مشھور ان اباحنیفۃؒ لایجوز الرقبیٰ فھو لیس علی الاطلاق **قولہ** یضع علی حائط جارہ خشبا الرجل اذا
قصد ان یضع الخشب علی جدار صاحبہ فمن مروۃ الجار ان لایمنعہ وان منع فلہ ذٰلک ولیس فی الحدیث مایدل علی خلاف ھٰذا
لان فیہ التشنیع علی المانع ونحن ایضًا نقول ان المنع خلاف المروۃ والاحسان لان علی المسلم ان ینفع اخاہ المسلم ولکن ان امتنع
فلہ لان جدارہ فی ملکہ فقول الترمذیؒ والقول الاول اصح لایریٰ لہ وجہ صحیح لان الترمذیؒ فھم ان نھی النبی علیہ السلام علی
ان لیس لہ حق المنع مع انہ لیس کذٰلک **قولہ** باب الیمین علی مایصدقہ صاحبہ لما کانت التوریۃ جائزۃ وھٰذا الحدیث یشعر بعدم
الجواز فلذا اوّل العلماء تطبیقا بین الاحادیث فقالوا ان المستحلف ان کان ظالمًا فالنیۃ نیۃ الحالف وتصح التوریۃ وان کان المستحلف
مظلومًا فالنیۃ نیۃ الذی استحلف ولاتصح التوریۃ **قولہ** باب الطریق تعین النبی مقدار الطریق لیس علی التحدید بل لہ قدر معتدبہ
فان اتفقوا علی الزائد او الناقص فیجوز ایضًا **قولہ** تخییر الغلام لایجوز عند ابی حنیفۃ اذا کان صغیرا رضیعا لان حق الحضانۃ للوالدۃ
لا للاب وبعد انقضاء مدۃ الحضانۃ فحق للاب الی البلوغ وبعد البلوغ فالولد مختار فحدیث الباب لیس بحجۃ علی ابی حنیفۃؒ لانہ
من خصوصیّات النبی صلی اللہ علیہ وسلم کیف وقد روی ان الزوجین کانا جاءا الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم والزوجۃ کانت کافرۃ
فاختصما للولد فخیر النبیؐ الولد فاتبع الولد الام وھی کانت کافرۃ فقال النبیؐ اللھم اھدہ فانقلب الولد واتبع الاب فکل واحد یعلم
انہ لاتخییر بین المؤمن والکافر للولد لان الولد یتبع خیر الوالدین دینا وحملوا تخییر النبیؐ فی خصوصیاتہ فکذا فیما نحن فیہ حق الحضانۃ
للام وتخییر النبیؐ من خصوصیّاتہ **قولہ** اولادکم من کسبکم ذھب بعض اھل العلم الی ان للوالدان تصرف فی اموال ولدہ لانھا مملوکۃ
لہ لقول النبیؐ انت ومالک لابیک وقال ابوحنیفۃؒ لایجوز سوی الضرورۃ **قولہ** استعار قصعۃ ھٰذا یخالف مذھب ابی حنیفۃؒ لان
مذھبہ ان لاضمان فی العاریۃ والنبی صلعم قد اضمن القصعۃ والجواب ان ھٰذا الحدیث غیر صحیح کما قال الترمذیؒ وما تقدم
ان العاریۃ الخ قوی صحیح وایضًا ھو قولی وھٰذا فعل النبیؐ فنحن نرجح علی ھٰذا ونقول ان النبیؐ تبرع باداء الضمان لانہ احق بمکارم
الاخلاق فلایدل فعل النبیؐ علی وجوب الضمان **قولہ** باب فی من تزوج امرأۃ ابیہ فی الحدیث دلیل لابی حنیفۃؒ علی الاٰخرین فانہ
یقول النکاح بالمحرمات لیس بزناء وقال الاٰخرون النکاح بالمحرمات حرام وان وطئی فزناء وقال ابوحنیفۃؒ النکاح وان کان حرامًا
لکن الوطی لایکون زناء کیف ولوکان الوطی بالمحرمات زناء فھٰذا الرجل اما یرجم ان کان محصنًا واما یجلد ان کان غیر محصن
مع انہ لم یرجم ولم یجلد واما عند ابی حنیفۃؒ فلا اشکال لان النبیؐ حکم بقطع رأسہ تعزیرًا **قولہ** یعتق مما لیکہ الحدیث الوصیّۃ
تجری فی الثلث وھٰھنا قد اعتق کل واحد وھٰذا بالاتفاق وانما الخلاف فی التعین فقال الشافعیؒ یتعین بالقرعۃ وابوحنیفۃؒ لایسلمہ
وسنذکر جواب القرعۃ والحدیث لایوافق الشافعیؒ اصلا فان مذھبہ انہ لاتجزی فی الاعتاق فباعتاق النصف والثلث والربع یعتق
الکل وفی الحدیث ان النبیؐ رد اربعًا منھم الی العبدیۃ والرجوع الی العبدیۃ بعد الحریۃ لایصح لاعند الشافعیؒ ولاعند غیرہ واما علی
طرز ابی حنیفۃؒ فلا اشکال لانہ یقول یتجزی الاعتاق ولایعتق الباقی بعتق حصتہ منہ فھو یقول علیھم ان یسعوا فی الباقی ویعتقوا فی الجمیع
واما جواب القرعۃ فقال الشراح من الاحناف انہ محمول علی ابتداء الاسلام ولکن ھٰذا لایصح لانہ علی ھٰذا التقدیر یلزم تسلیم
الارجاع الی الرقیۃ بعد الحریۃ وھو لم یکن جائزا فی ابتداء الاسلام ایضًا فالاولیٰ ان یقال ان ارجاع الحر الی الرق من خصوصیات
النبیؐ علیہ السلام والنبیؐ لہ ذٰلک کما روی ان رجلاً ضرب عبدہ فجاء العبد متلوثا بالدم ومستغیثًا الی النبیؐ فاعتق رسول اللہؐ
مع انہ لم یکن ھناک مالک فکذا فیما نحن فیہ کان الاصل ان یعتق من کل واحد ثلث ویسعی لورثتہ فی الباقی حتی یعتقوا لان النبی
صلعم رد اربعًا منھم فی الرق واعتق الاثنین تامًا والمال واحد فی عتق ثلث المال الا ان فی الترتیب خلافًا فھٰذا الترتیب مخصوص
بالنبیؐ واما الشافعیؒ فالحدیث یخالفہ لانہ یقول ان یعتق البعض یعتق الکل وفی الحدیث الامر بالعکس لان النبیؐ ردھم فی الرق
قولہ باب ماجاء من زرع فی ارض قوم لم یعمل علی حدیث الباب احد من المجتھدین سوی احمدؒ واسحٰق ومذھب الجمھور ان
الزرع لمن زرع فیھا ولصاحب الارض المؤنۃ والاجرۃ وقد ثبت ماذھب الیہ الجمھور فی الاٰثار والاحادیث فلذا ترکوا ھٰذا الحدیث
قولہ التسویۃ بین الاولاد واجب انما الخلاف فیما اذا فعل عدم التسویۃ ایجوز الھبۃ ام لا فذھب الاکثرون الی انہ یجوز وقال
البعض یجب الرد ولایجوز ورد فی بعض الروایات انا لانشھد علی الجور **قولہ** باب الشفعۃ فی المسئلۃ خلاف فقال البعض ان
الشفعۃ للشریک فقط وقال ابوحنیفۃؒ الشفعۃ للشریک والجار لقول النبی صلعم الجار احق بشفعتہ ینتظر بہ ان کان غائبًا وقولہ صلعم الجار
احق بالرد وقولہ صلعم الجار احق بشفعتہ وغیر ذٰلک مما ورد فی الصحاح فیؤید اباحنیفۃؒ واما الامام الشافعیؒ فلا دلیل لہ فی
الاحادیث الاحدیث جابر بن عبد اللہ اذا وقعت الحدود فلا شفعۃ فقال الشافعیؒ ان النفی فی قولہ فلا شفعۃ علی الاطلاق فعلم انہ
لاشفعۃ لاحد اعم من ان یکون جارًا او شریکًا بعد ما وقعت الحدود وقال ان علۃ ثبوت الشفعۃ ھی دفع ضرر الاقسام والتقسیم للشریک
وھٰذہ العلۃ توجد فی الشریک ولاتوجد فی الجار فلاشفعۃ لہ وقال ابوحنیفۃؒ بان علۃ ثبوت الشفعۃ وھی دفع ضرر الجار وھی موجودۃ
فی الجار والشریک کلیھما **قولہ** باب فی احیاء الموات واما جواب ما استدل بھا فھو باجازۃ الامام والسلطان یثبت الملک او یقال
ان اللام فی قولہ فھی لہ للاستحقاق فمعناہ من احیی ارضًا میتۃً فھی مستحقۃ لہ ولاشک فیہ لان ذٰلک الرجل اجتھد بمالہ ونفسہ
فی احیائھا فلاینبغی للامام ان یعطیھا غیرہ **قولہ** لیس لعرق ظالم یروی بالاضافۃ وبالصفۃ فعلی کلا التقدیرین فھو حجۃ للجماھیر القائلین

بان من زرع فی ارض قوم بغیر اذنهم فالزرع للزارع ولمالك الارض الاجرة على احمدؒ واسحٰقؒ لان معناه كما بين الترمذیؒ من ان من غرس فی ارض الغير بغير اذنه فلا يستحق للاشجار الظالمة الارض بان تبقى فی الارض بل عليه ان يقطع اشجاره ويفرغ ملك صاحب الارض فكذا فی من زرع فی ارض قوم فليس لصاحب الارض منه شیء بل يقلع الزرع ويعطى لصاحب الارض القيمة **قوله** باب الاستقطاع علم من استرداد النبیؐ الملح من الابيض بن حمال انه يجوز الرجوع فی الهبة كما هو مذهب ابی حنيفةؒ **قوله** باب المساقات والمزارعة المساقات فی البساتين والنخيل والمزارعة فی الزرع الشافعیؒ وابوحنيفةؒ متفقان فی انه لايجوز المزارعة وخالفهما مقلدوهما كما سبق وتفرد الشافعیؒ بجواز المساقاة ولايجوز عند ابی حنيفةؒ وحديث ابن عمرؓ حجة للشافعیؒ وللاحناف على الشوافع ما قد سبق ان النبیؐ نهى عن المخابرة وانه قاعدة كلية وهذا فعل جزئی وانه نهی وهذا مبيح وانه قول وهذا فعل فله الترجيح من جميع هذا الوجوه وجواب هذا الحديث انه لم يكن مزارعة بل الخراج مقاسمة وماجاء فی الروايات من امتناع الاجارة اوالنهی تنزيهی وللجمهور روايات الاصحابؓ اعلم ان للمزارعة صور احدهما ان يعطى رب الارض ارضه بان مايخرج منها فهو على النصف اوالثلث وهذه الصورة هی المروجة فی زماننا هذا ويجوز عند الجمهور ولايجوز عند الامامينؒ والثانی ان الارض يعطى رب الارض على ان مايخرج من الارض من ذلك الجانب المعين فهو لرب الارض الثالث ان يعطی الارض على ان رب الارض يأخذ منًّا اومنين اوثلثة امناءٍ مثلاً وهاتان الصورتان غير جائزتين اتفاقًا الرابع ان يعطی الارض رب الارض على كراء الذهب والفضة بان لصاحب الارض عشرين درهمًا مثلاً فی الحول فقط فهذه الصورة تجوز اتفاقًا ورواية رافع بن خديج متخالفة فی الالفاظ روی فی بعضها بامتناع الاجارة وفی بعضها امتناع الكراء فلهذا الاختلاف ترك البعض روايته واستدل بها البعض **قوله** الموضحة من الوضاحة اسم لجراحة يظهر بها العظم ويتفرد الجلد من فوقها وفيه خمس من الابل فی الأمة والجائفة ثلث الدية وموضع التفصيل كتب الفقه رضخ الرأس بالصخرة هنا مسئلتان الاولى انه هل يرضخ الرأس بالصخرة كما رضخ القاتل رأس المقتول ام يقود بالسيف فقال احمدؒ واسحٰقؒ بالرضخ نظرًا الى ظاهر الفاظ الحديث وقال ابوحنيفةؒ بقود السيف لقوله صلعم لا قود الا بالسيف وبقوله صلى الله عليه وسلم فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته فحديث الرضخ امامنسوخ اومحمول على السياسة المسئلة الثانية انه هل يقود من قاتل بمجرد اقرار المقتول ام لابد من اقرار القاتل اوالبينة فقال الامام مالكؒ يكفی مجرد قول المقتول انه قتله فلان وتمسكه مبنی على عدم التدبر فی الروايات فانه لم ينقل فی بعض الروايات اقرار القاتل فظن مالك انه لاحاجة الى اقرار القاتل وقال الجمهور ومنهم ابوحنيفةؒ لابد من احد الامرين البينة او اقرار القاتل لانه فی الحديث ان ذلك الرجل اعترف بالقتل **قوله** باب قتل المعاهد فی المسئلة خلاف فقال الشافعیؒ والجماهير لا قود بين المسلم والكافر لقوله صلعم لا يقتل مسلم بكافر ولا يوخذ دية المسلم فقال البعض دية اليهودی والنصرانی نصف دية المسلم وهو مذهب عمر بن عبد العزيز خليفة الله واحمدؒ وقال مالكؒ والشافعیؒ واسحٰق دية اليهودی والنصرانی ثمان مائة وهو مذهب عمرؓ بن الخطاب وقال ابوحنيفةؒ وسفيان الثوری دية الذمی نحو دية المسلم لا فرق بين الكافر والمسلم ودليل ابی حنيفةؒ فی انه يقود المسلم من المعاهد لقوله صلعم انما ادوا مالاً الينا ليحفظ اموالهم ودماءهم عنالهم مالنا وعليهم ما علينا فعلم ان اهل الذمة حكمهم مثل احكام اهل الاسلام وما جاء فی الاحاديث ان النبی صلى الله عليه وسلم ادى بالمعاهدين دية المسلمين فهو ايضًا حجة لابی حنيفةؒ عليهم لان فيه ان النبی صلى الله عليه وسلم ادى ديتهما مثل دية المسلمين فظهر انهم مثل اهل الاسلام فی الاحكام فلما علم انه عليه السّلام ادى ديتهما كدية المسلمين فعلم ان حكمهم ان يقود من المسلم لهم لان القائل بالتفريق لم يوجد فمن يقول انه ينزل درجتهم والدية يقول انه لايقود من المسلم ومن قال انه تساوی ديتهم ودية المسلم يقود لهم من المسلم فلمّا قامت الحجة عليهم من الحديث فی الدية قامت فی القصاص لانهم لايقولون بالتفرقة بخير النظرين بل له ثلثة اختيارات اما ان يقتل اويؤدی اويعفوا اختلف فی انه اذا اراد ان يأخذ الدية هل يعتبر فيه رضاء القاتل ام لايعتبر بل كاختيارنا فی القصاص والعفو فقال ابوحنيفةؒ لابد فی الدية من رضاء القاتل ايضًا لانه عقد ومعاوضة كسائر العقود فلابد من تراضی المتعاقدين ويؤيده ماجاء فی رواية ابی هريرةؓ فی صحة الدية وقصته ان ذا النسعة لما جیء الى النبی عليه السلام فقال عليه السلام لولی المقتول شفاعةً فی حق ذی النسعة خل سبيله فما سلم الولی ثم قال عليه السلام له خذ الدية فاقر بالدية الى ذی النسعة وقال له هات الدية فقال لا املك شيئًا يا رسول الله صلعم فقال عليه السلام قل لاقربائك وقبائلك ان يؤدوا الدية منك فقال لا ارجو منهم شيئًا فادى عليه السلام من عند نفسه الشريفة له فعلم من هذا انه لابد من رضاء القاتل فی الدية لانه لولم يكن ضروريًا لَمَا توجه عليه السلام بعد اقرار الولی باخذ الدية الى ذی النسعة ولما طال كلام النبی عليه السلام معه واما قوله عليه السلام فهو بخير النظرين لايخالف اباحنيفةؒ لانه ايضًا يقول ان له اختيارًا لكن فی الصورتين كامل وفی الصورة الواحدة ناقص يحتاج الى رضاء القاتل كما قلنا ان لنا اختيارًا ابيع كتابی هذا بثوب زيد فليس معناه ان لاحاجة الى رضاء زيد ايضًا **قوله** قتل العبد فيه ثلثة مذاهب الاول انه يقتل الرجل بدل العبد اعم من ان يكون عبده اوعبد غيره نظرًا الى قوله عليه السلام من قتل عبدًا الخ الثانی انه لايقتل مطلقًا الثالث بين بين وهو مذهب ابی حنيفةؒ والسفيانؒ وهو انه اذا قتل عبده لايقتل واذا قتل عبد غيره يقتل والحديث محمول على التهديد والسياسة اوسمی عبده باعتبار ما كان فی صورة قتل عبدًا كان له وباعه قتله او

ترمذی ص۳۸۸ ج۱

ابواب الديات ص۳۸۹

ترمذی ص۳۹۰ ج۱

ترمذی ص۳۹۳ ج۱

اسناد العبد الیہ مجازی لان المسلمین اخوة فبسبب عبد اخیہ المسلم صار کانہ عبدہ **قولہ باب القسامة** فیہا مسئلتان الاولی ان کیفیة القسامة ماذا ھی فقال الشافعیؒ مثل ما جاء فی الحدیث یعنی یقسم اولیاء المقتول الذین ھم المدعون وھذا ثانی المقامات التی خصہا الشافعیؒ مثل ما فی الحدیث من قولہ علیہ السلام البینة علی المدعی والیمین علی من انکر والاول قد سبق فی القضاء بیمین وشاھد وقال لا یقسم المدعون علیہم نظرا الی القاعدة الکلیة البینة علی المدعی والیمین علی من انکر واتفق الامام البخاریؒ اباحنیفةؒ فی تلک المسئلة واورد فی مصنفہ دلائل علیہا منہا ما اوردانہ اجتمع العلماء فی زمان خلیفة اللہ امیر المؤمنین عمر بن عبد العزیزؓ عندہ فتکلموا فی مسئلة القسامة وکان فیہم ابو قلابةؓ فافتی العلماء جمیعہم خلاف ما ذھب الیہ امامنا ابوحنیفةؒ وکان ابوقلابة ساکتًا فلما رجعوا الیہ افتی خلافہم موافق لمذھب ابی حنیفةؒ فازدحموا علیہ فبین ابو قلابةؓ بیانًا شافیًا ورفع شکوکہم فاثنوا علیہ وحمدوا ورجعوا جمیعًا عن قولہم وکان ذلک فی مجلس عمر بن عبد العزیزؓ فھذا دلیل قوی علی ان الحق فی القسامة ما ذھب الیہ امامناؒ والحافظ ابن الحجرؒ لما لم یکن لعلمہ سبیل فی تلک المسئلة وقامت الحجة علیہ بقصة ذکرناھا غضب واعترض علی ابی قلابةؓ اعتراضات کثیرة والعجب منہ انہ کیف سلک مسلک العناد والتعصب ولما رجعوا عن اقوالہم وھم قدماء الامة و مقتداء دینہم فما بال ابن الحجر انہ یعترض علی ابی قلابةؓ وما ھذا الا من قبیلة (مدعی سست گواہ چست) وایضًا جاء فی بعض الروایات ان القسامة اقرب علی ما کانت علیہ القسامة فی زمن الجاھلیة کانت مثل ما ذھب الیہ ابوحنیفةؒ واما تأویل حدیث الباب واللہ اعلم بالصواب ھو ان الروایات الواردة فی ھذا الباب متخالفة فان فی روایات الباب لم یذکر البینة مع ان البینة ضروری ویسلمہا الشافعیؒ لانہ یقول یطلب البینة اولاً ثم بعد العجز عن البینة یقسم اولیاء المقتول وفی الحدیث لا ذکر للبینة بل فیہ انہ علیہ السلام طلب الحلف منہم وذکر فی روایة الباب انہ علیہ السلام طلب الحلف من اولیاء المقتول اولاً وفی بعضہا ذکر انہ علیہ السلام طلب الحلف من الاولیاء بعد ما طلب من الیہود فھذا خلاف اٰخر فمع ھذا الخلاف کیف یمکن للشافعیؒ ان یتعین مذھبًا واحدًا وظہر لامامنا ابی حنیفةؒ بعد ملاحظة جمیع الروایات المتخالفة الواردة فی ھذا الباب وجہ الاختلاف وصورة التطابق بان القصة کانت کما نذکرھا وھی انہ لما ادعی ورثة المقتول عند النبی صلعم فقال علیہ السلام ھاتوا البینة فقالوا لا بینة عندنا لانا لم نکن ھناک حاضرین فقال علیہ السلام للذین ادعوا علیکم الحلف لانہ اذا لم یکن للمدعی بینة فالیمین علی المنکر فقال ورثة المقتول کیف نامن علی ایمان الکفار فقال علیہ السلام فی صورة الغضب وبطریق الاستفہام الانکاری انکم ما وجدتم البینة ولم ترضوا بتحلیف الیہود ایضًا فعلم ان غرضکم ان تحلفوا خمسین حلفًا وتستحقوا قاتلکم وھذا لیس بصحیح لان البینة علی المدعی والیمین علی من انکر فقال ورثة المقتول اعتذارًا یا رسول اللہ صلعم لیس ھذا غرضنا وکیف نحلف فانا لم نکن ھناک حضورًا ویؤید الاستفہام الانکاری ما ورد فی بعض الروایات بغیر الھمزة فلما وصلت النوبة الی ھذا وادی النبی صلعم لہم مائة ابل من عند نفسہ الشریفة وکتب الی یہود خیبر انا قد عفونا صنیعتکم ھذہ وان صنعتم بعد ھذا فلن نعفوا اصلاً واما المسئلة الثانیة فھی انہ اذا حلف خمسون رجلاً من المنکرین فبعد ذلک ما حکمہم فقال امامنا الھمام ابوحنیفةؒ یؤخذ منہم الدیة وھی القسامة وللامام الشافعیؒ قولان الدیة والقصاص وقال بعض الفقہاء لا یؤخذ منہم شیٔ ویترکون بالتحلیف فقط **قولہ اعتراف الزانی** لابد عند امامنا الھمام نعمان ابن ثابت ابی حنیفةؒ الکوفی فی ثبوت الحد من الاقرار اربع مرات ولا یجزی الاقل منہا واستدل باعراض النبی علیہ السلام فی قصة ماعز الاسلمی وغیرہ وقال مالکؒ والشافعیؒ یکفی مرة واحدة واستدلوا بحدیث اُنیس انہ علیہ السلام امرہ ان اعترفت فاجر الحد علیہا ولم یقل ان اعترفت اربع مرات وھذا الاستدلال لیس علی موقعہ لان المراد من الاقرار فی قولہ علیہا السلام فان اعترفت الاقرار الشرعی الذی ھو موجب الحد والذی کان معلومًا للناس من قبل لا مطلق الاقرار الا تری انا اذا قلنا اذا ثبت البینة فیصح الدعوی فلیس معناہ ان یثبت الرجل البینة کیف ما کانت من النسوان والصبیان والمجنون او الشارب او السارق بل المراد البینة المعتبرة فی الشرع بالشرائط التی بین الشارع علیہ السلام لا مطلق الشرائط وایضًا ان امامنا اھتم فی ادراء الحدود ما لیس فی مذھب الشافعیؒ وایضًا لو کانت الاعتراف فی ثبوت حد الزانی یکفی مرة واحدة کما قال الشافعیؒ فما وجہ اعراض النبی علیہ السلام حین اقر ماعز الاسلمیؓ مرارًا عندہ علیہ السلام لان بعد ثبوت الحدود عند الامام والقاضی لا یجوز لہ التغمض والادراء وان کان التغمض قبل الثبوت افضل فلو ثبت الحد بالاعتراف مرة واحدة فما جواب اعراض النبی علیہ السلام بعدہ واما علی مذھبنا فظاھر لا خلاف فیہ لانہ لا یثبت عندہ ما لم یعترف اربع مرات فلھذا اعرض النبی علیہ السلام قبل الثبوت فلما اقر اربع مرات وثبت الحد فلم یعرض علیہ السلام بعد ذلک وامر بالرجم فان قیل لما کان مقصود الشارع علیہ السلام ادراء الحد ما استطاع فلم اقدم علیہ السلام علی ماعزؓ بقولہ احق ما بلغنی عنک فان النبی تجسس حالہ وللحاکم القاضی ان یتغمض فی الحدود وکذا امرہ علیہ السلام لاُنیس اغدیا انیس فان اعترفت فارجمہا یدل علی خلاف ما ذکر قیل قلت انہ لم یکن غرض النبی علیہ السلام من قولہ احق ما بلغنی عنک اثبات الاقرار بل غرضہ علیہ السلام ھو لعل ان ینکرہ الماعز وقصتہ ان الماعز لما وقع علی جاریة رجل فاشتھر بین الناس ان ماعزًا زنی فوصل الخبر الی النبی علیہ السلام ایضًا فکان مقصودہ علیہ السلام ان ماعزًا لو انکر لمنعت الناس عن التہمة فلما سال علیہ السلام فاقر علی عکس مقصودہ علیہ السلام فاعرض اربع مرات ثم لما التجأ الی الامر بالرجم فامر

لامحالة وکذا فی قصة انیس لم یکن مقصوده علیہ السلام ثبوت حد الزناء علی امرأة ذلك الرجل بل غرضہ علیہ السلام من امرہ لانیس ان ذلك الرجل قذفہا بالزناء فاغد علیہ لان لہا الحق علی ذلك الرجل فان طلبت فنجری حد القذف علیہ فلما غدا انیس الیہا فاقرت بالزناء خلاف ما کان غرضہ **قولہ** باب ماجاء فی رجم اهل الکتاب اتفق العلماء علی ان الرجم لایکون الا علی المحصن و اختلفوا فی شرائط الاحصان فقال ابوحنیفة الاسلام شرط فی الاحصان وقال غیرہ اشراط اخر فجواب الحدیث ان الرجم الذی هو فی کتابهم لا الرجم علی ما فی شریعتنا علی ما یشعر عند جمیع القصة **قولہ** التغریب المشهور ان اباحنیفة لا یسلم التغریب الا سیاسة و الشافعی قال بہ لکن الحق ان یقال ان اباحنیفة ایضًا یسلم التغریب الا ان الاختلاف فی انہ هل هو جزء الحد ام لا فقال الشافعی هو جزء الحد لانہ علیہ السلام وابابکرؓ وعمرؓ فعلوہ وقال ابوحنیفة لیس بجزء للحد لان التغریب لم یذکر فی القرآن وبخبر الواحد لاتجوز الزیادة علی القرآن وایضا عمرؓ غرب رجلًا فارتد فلحق بدار الحرب ثم قال لا اغرب بعد هذا فعلم ان التغریب لیس بداخل فی الحد والا لما امسك عمرؓ عنہ بوجہ خوف الارتداد فان الحدود الشرعیة لایمسك عنہا شئ فانا لو خفنا الارتداد ان نجلد او نرجم فلا یجوز لنا ان نترك الرجم والتجلید وورد فی بعض الروایات الرجم والجلد والتغریب فالشافعی لا یسلم الجلد مع الرجم ویقول انہ منسوخ والقول بالنسخ صعب بالنسبة الی التاویل الاخر فاما علی طرزنا فلا اشکال ولاحاجة الی القول بالنسخ بل کلہ محمول علی التشدید والتهدید ولیس بجزء من اجزاء الحد علی ان الشوافع اختلفوا فی ما بینهم فی تغریب العبد فقال بعضهم یغرب وقال بعضهم لایغرب لان فیہ ضرر المولی فلوکان التغریب جزء الحد فما وجہ قولهم ان فیہ ضرر المولی لان الحدود الشرعیة مثل قطع الید والجلد وحد الخمر لا یترك لضرر احد ولوکان المحدود عبدا فعلم انہ لاجزء لہ وکذا قال الشوافع کلهم ان الامة لاتغرب لان فی تغریبها خوف ازدیاد الفتنة وعلیها ان تکون فی بیت مولاها ولوکان التغریب جزء الحد فما وجہ قیاسهم فی مقابلة النصوص الشرعیة واما فعلہ علیہ السلام وابی بکرؓ وعمرؓ لایدل علی ان التغریب جزء الحد فانہ روی انہ علیہ السلام علق ید السارق فی عنقہ فلا یقول احد انہ جزء الحد مع انہ علیہ السلام فعلہ وکذا قتل علیہ السلام شارب الخمر لایقول احد انہ جزء الحد مع انہ علیہ السلام فعلہ **قولہ** باب ماجاء ان الحدود کفارات وهذا عند الشافعی واما عندنا فالحدود زاجرات وروایة الباب یخالفہ فلذا قال الاحناف الحق انہا کفارات وان قال امامنا انہا لیست بکفارات واجیب عن روایة الباب انہ روی عن النبی علیہ السلام انہ قال لا ادری الحدود کفارات ام زاجرات فهذہ الروایات تدل علی ان الحدود لیست بکفارات ورد بان فیہ عدم العلم وفی الروایات العلم فعدم العلم لایعارض ثبوت العلم علی انہ لو سلم انہ لایعارض وروایة لا ادری قوتہ لکنہ لایصح احتجاج ابی حنیفة ههنا لان اباحنیفة یقول ان الحدود لاتکون کفارات وفیہا لیس ثبوت النص بل فیہ عدم العلم یعنی لا ادری ماذا حالها اهی کفارات او زاجرات وکذا قولہ علیہ السلام وادرؤا الحدود ما استطعتم وغیرہ من الامر باستتار المسلم وادراء الحدود یدل علی ان الحدود لیست بکفارات والا لما امر علیہ السلام بالادراء والاستتار الا تری ان رجلًا لوکان علیہ صوم شهرین کفارة فلا یقول احد ان یستتر بل کلهم قالوا علیہ ان یصوم فکذا لوکانت الحدود کفارات لما منع عنها ولما امر بالادراء فالحق ان یقال ان اباحنیفة لاینکر ان تکون الحدود کفارات بل قال ان فی الاصل وضع للزجر فلو کفر اللہ بہا الخطایا نرجو انشاء اللہ تعالی فعلی هذا یستقیم معنی قولہ علیہ السلام لا ادری انہا کفارات ام زاجرات یعنی لایتیقن انہا کفارات وان کفر اللہ بہا فهو عفو غفور وقد رویت روایة تدل علی ما ذکرنا من التأویل وهی انہ اذا سئل علیہ السلام ان الرجل اذا اقیم علیہ الحد فهل یعذبہ اللہ تعالی فی الاخرة فقال علیہ السلام ان اللہ ارحم من ان یعذب عبدہ مرتین وسئل ان الرجل اذا لم یحد فی الدنیا فیعذبہ اللہ تعالی فی الاخرة فقال علیہ السلام ان اللہ ارحم فلیسترہ فی الاخرة کما سترہ فی الدنیا رَبَّنَا اٰتِنَا مَا وَعَدْتَّنَا عَلٰی رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا یَوْمَ الْقِیٰمَةِ **قولہ** مقدار ما یقطع بہ الید عندنا یقطع فی عشرة دراهم لا فی ما دونها لان مقدار عشرة دراهم متفق علیہا لاخلاف فیہا لاحد والمقدار البواقی اختلف فیہ العلماء فثبت الشبهة والحدود تندرأ بالشبهات وما جاء انہ قطع فی محجن قیمتہا خمسة دراهم اوثلثة دراهم فهو من اجتهاد الراوی وقول ابن مسعودؓ یؤید اباحنیفة واکثر الروایات فی النسائی موقوفًا ومرفوعًا فی هذہ المسئلة والاعتراض فیہا ما قال الترمذی فی کتابہ وکذا نقل عن علیؓ انہ لاقطع الا فی عشرة دراهم **قولہ** باب لاقطع فی الغزو وان سرق مال الغنیمة فلاقطع لان فیہ شبهة ملکہ ولو جنی جنایة اخری فلایقطع ولایجری علیہ الحد لئلا یلحق بدار الحرب وایضًا عندنا لایجری حکم الامام فی دار الحرب فلذا قال یقسم مال الغنیمة بعد الانتقال الی دار الاسلام وقال الاخرون یقسم فیہا لان عندنا لایملکونہا ماداموا فی دار الحرب وعند الاخرین یملکونہا ولاتعارض فی الاسباب **قولہ** وطئ جاریة امرأتہ ذهب احمدؒ واسحٰقؒ الی ظاهر الحدیث وقال البعض یغرب ولایرجم وجمع ابوحنیفة بان الشبهة علی قسمین شبهة فی المحل وشبهة فی الفعل فلاحد فی شبهة المحل مطلقًا مثلا ان وطی الرجل جاریة ابنہ واما فی شبهة الفعل کما فی الصورة المتنازعة فیہا فلایخلوا من ان یستحیل فیہا فلاحد علیہ ویعزر وان حرم وطیها فعلیہ **قولہ** البهیمة بین ابن عباسؓ وجہ قتلہا ویمکن وجہ القتل لئلا تکون مذکرة للغیر والللحم لایکون حرامًا الا ان الاولی ان لایؤکل قال بعض الفقهاء فیہ بحد الزنا وعند الجمهور یعزر فقط لاحد فیہ **قولہ** اللوطی لایلزم علیہا حد الزنا وعند ابی حنیفة لاحد بل فیہ التعزیر ان شاء الامام قتل وان شاء غرق وان شاء هدم علیہما الجدار **قولہ** باب فی الغال

ترمذی ص۲۶۹ ج۱ تغریب

ترمذی ص۲۶۹ ج۱

ترمذی ص۲۷۰ ج۱ ترمذی ص۲۷۰ ج۱ کم تقطع السارق

احراق المتاع لیس حداً شرعیاً بل سیاسة کما یشعر عنہ ان سالماً اخرج القرآن من المال ولو کان حداً لما یکون الاخراج صحیحاً **قولہ** باب التعزیر الروایتان متعارضتان فعلم من الروایة الاولیٰ انہ یجوز فوق عشر جلدات وعلم من تلک الروایات انہ لایجوز وعمل الجمہور من الصحابةؓ والتابعینؒ علی الروایة الاولیٰ فالروایة الثانیة اما منسوخ او متروک العمل او یقال ان المراد من حدود اللہ تعالیٰ اعم حتی یدخل فیہ اہانة المؤمن ولایکون المراد من الحد و دالحدود الشرعیة الاصطلاحیة او یقال ما فی تلک الروایة لیست قاعدة کلیة بل اکثریة حتی تتفق الروایات ولاتتضاد **قولہ** صید الکلب لابد من التسمیة وقت ارسال الکلب والصقر والبازی والا فما صادوہ حرام وکذا فی الرمی بالسہم لابد من التسمیة وصید کلب المجوسی حرام لان کلب المجوسی لایکون معلماً فی اکثر الاحوال ولو کان معلماً فہو لایسمی وقت الارسال ولو سمی مثلاً فتسمیتہ لیست بمعتبرة فلہٰذہ الوجوہ لایحل صید کلبہ ولیس معناہ ان صید کلب المجوسی حرام وان ارسلہ المسلم بل ان ارسلہ المرسل المسلم فیجوز اکلہ فالاعتبار للارسال لا للاملاک **قولہ** باب فی ذکوة الجنین ان خرج الجنین من بطن امہ حیاً فیجب ذبحہ بالاتفاق ولایکون ذکوة امہ ذبحہ وان خرج میتاً فعند البواقی من الائمة لاباس بان یوکل لان ذکوة امہ کافیة لہ وعندنا لایتبع وہو میتة کما ورد فی الروایة الثانیة ذکوة بالنصب بنزع الخافض فہٰذہ الروایة یؤید ما قال ابوحنیفةؒ یعنی معناہ ذکوة الجنین کذکوة امہ وبقرینة ہٰذہ الروایة علم ان معنی الروایة بالرفع مثل ما ذکرنا من روایة النصب وایضاً روی ابراہیم النخعیؒ ان ذکوة نفس لایکون لنفسین یوافق اباحنیفةؒ **قولہ** ذی ناب وذی مخلب والعمل علی ہٰذہ الروایة کلیة من اخوان ابی حنیفةؒ فانہ لم یخصص منہا شیئاً وخصص البعض من الائمة من ہٰذہ الکلیة الشرعیة بعضاً من ذی مخلب وذی ناب مثلاً خصص الشافعیؒ الضبع **قولہ** باب قتل الوزغ امر علیہ السلام بقتل الوزغ لانہ اخبث من الخبائث ولذا نفخ فی نار خلیل اللہ ابراہیم علیہ السلام وتخصیص الضربة الاولیٰ ثم الثانی ثم الثالث ہٰکذا للترغیب فی قتلہ۔ **قولہ** فی قتل الحیات قال الاکثر لاحاجة فی زماننا الی التخریج بل یقتل بغیر التخریج ولو کان ابیض مثل الفضة فلا فائدة فی قتلہ لانہ لایکون ذاسم وقال البعض من الائمة الحاجة الی التخریج انما ہی فی المدینة الطیبة لان ہناک کان قوم من الجنات بصورة الحیات الحاصل انہ لاحاجة الی التخریج وان خرج مرة او مرتین فہو افضل واولیٰ **قولہ** باب فی قتل الکلاب وان کان فی نفسہا ارذل الحیوانات واخبثہا الا انہ لابد من بقاء عالم المجموع والہیئة الکذائی من بقاء الکلاب ایضاً لان العالم مرکب من اجزاء مختلفة بعضہا اشرف وبعضہا ارذل کما انہ لابد لبدن الانسان من جمیع الاجزاء بعضہا اشرف الاجزاء وبعضہا اخسہا ولو لم یکن جزء من اجزاء بدن الانسان وان کانت ناقصة فیکون البدن ناقصاً فکذا ینقص العالم ان عدمت امة الکلاب فلذا امر علیہ السلام بترکہا الا الکلب الاسود الابہم لان فی مزاجہ الشرارة وقال احمدؒ لایحل صید الکلب الاسود لانہ علیہ السلام قال انہ شیطان والجمہور یقولون بجوازہ لانہ کلب فی الحقیقة الا لزیادة خباثة قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ شیطان لانہ اخبث الحیوانات لاینقص الاجر من حفاظة الکلب للماشیة والحراسة بل ینقص بسبب ما لایحفظ للضرورة ولایکون الیہ حاجة وفی القیراط والقیراطین لیس التحدید مقصوداً فلا تضاد او الفرق باعتبار اقسام الکلب او للفرق فی شدة الضرورة وضعفہا او لغیرہا **قولہ** الاضحیة تجوز الاضحیة فان کانت بامر المیت فلایجوز الاکل منہا بل یتصدق بالجمیع ان لم تکن بامرہ فیجوز الاکل ویجوز الجذعة من الضان ولایجوز من غیرہا واما جواز الجذعة من الضان بشرط ان تکون مساویاً بما تم علیہ الحول وتجوز مکسورة القرن بشرط ان لایبلغ صدمة الکسر الی جوف دماغہ فالنہی عن مکسور القرن للتنزیہ **قولہ** العقیقة مستحبة الافضل فی الیوم السابع وفی الیوم الرابع عشر والحادی عشرین ایضاً مستحبة وقال مشائخ الدین لایبقی الاستحباب بعد ہٰذہ الایام یعنی بعد الحادی وعشرین **قولہ** ابواب النذور والایمان النذور وردت الروایات فی ہٰذا الباب متخالفة ورد فی بعض الروایة لانذر فی معصیة اللہ تعالیٰ فقط ولا ذکر للکفارة وورد فی بعضہا علیہ کفارة فیجوز نذر المعصیة عندنا وتجب الکفارة فمن قول علیہ السلام وعلیہ الکفارة ثبت امران انعقاد النذور ووجوب الکفارة فہو حجة علی الشافعیؒ لانہ قال لاینعقد النذر فی معصیة وقال ان جملة وعلیہ الکفارة لم یثبت وضعفہا **قولہ** الاستثناء فی الیمین جائزة عند الجمہور متصلاً وجوز ابن عباسؓ منفصلاً ایضاً وفی الحج ان حلف بالشیٔ ثم لم یقدر فعلیہ الدم واقلہا الشاة **قولہ** ابواب السیر سہم عندنا للفارس سہمان وللراجل سہم فقط وعند البواقی حتی صاحبیہ للفارس ثلثة اسہم ومؤید ہم حدیث الباب ومؤیدنا ما جاء فی بعض الروایات للفارس سہمان وللراجل سہم والتاویل لحدیث الباب ان المراد من الفرس الفارس ومن الرجل الراجل وہٰذا ہو المشہور وعند شیخنا مدظلہ تاویل اٰخر وہو ان یکون السہم الثالث بطریق التفضیل لا بطریق الحصة کما روی ان سلمة بن الاکوع تقدم من الجیش واظہر الشجاعة فاعطاہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سہمین وہٰذا سہم الفارس ثم اعطاہ سہم الراجل انعاماً لہ ولاسہم للعبد والذمی والنسوان والصبیان عند ابی حنیفةؒ وان اعطاہ الامام بطریق الانعام بغیر تعیین السہم فجائز وکذا من لم یکن شریکاً فی الجہاد ولاشرکة لہ فی الغنائم فما قال ابو موسیٰ قدمت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بخیبر فاسہم لنا من الذین افتتحوہ فاما ان یقال ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم طلب الاجازة من المجاہدین واعطاہ من الخمس او لم یکن لہ سہماً لکن اعطاہ کما یعطی لاہل الذمة والنساء والاطفال **قولہ** والنفل اختلف فیہ فقال البعض انہ یخرج من الخمس وقال البعض یخرج

ترمذی صفحہ ۲۰۹ ج۱ — ابواب الصید — ترمذی صفحہ ۲۱۰ ج۱ — ترمذی صفحہ ۲۱۰ ج۱ — ابواب الاضحیة — ابواب النذور — ابواب السیر — ترمذی صفحہ ۲۱۶ ج۱

من مابقی بعد اخراج الخمس وقال ابوحنیفۃؒ التفویض الی الامام ان شاء اخرج من الخمس وان شاء اخرج مما بقی وقولہ علیہ السلام
قولہ من قتل قتیلا فلہ سلبہ فیہ اختلف فقال البعض ھذا حکم عام کلی ان من قتل قتیلا فلا یجوز ان یعطی سلبہ لغیرہ
وقال ابوحنیفۃؒ ھذا ایضا مفوض الی الامام ان شاء اعطاہ اولم یعطہ او اعطاہ کلہ او بعضہ کما فعل عمر بن الخطابؓ **قولہ** الامان
امان الحرائر معتبر اعم من ان یکون الرجال او النساء وامان العبد یجوز عند غیر ابی حنیفۃؒ ولا یجوز عند ابی حنیفۃؒ لان اھل
الامان من لہ الولایۃ الا اجازہ الامام فلہ ذلک وامان الحرائر لا یجوز للامام ان ینقضہ **قولہ** الطیرۃ قولہ ما منا حاصلہ انہ لیس
منا رجل لم یختلج فی صدرہ مضمون الطیرۃ **قولہ** وما الفال فانہ خارج عن مقدورنا ولکن ینبغی للمؤمن ان یتوکل علی
اللہ تعالی وان اختلج فی صدرہ مضمون الطیرۃ واحب علیہ السلام الفال واستکرہ الطیرۃ ووجھہ ان الفال عبارۃ عن ان یسمع
الرجل وقت خروجہ الی الحاجۃ کلمۃ حسنۃ اویلاقی رجلا صالحا فتفاول بہ والطیرۃ خلاف ھذا ففی الفال حسن الظن باللہ
تعالی وفی الطیرۃ سوء الظن بہ تعالی فلذا احبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دون ھذا ولکن مع ھذا من شان المؤمن ان
لا یعتمد بان لھما اثرا وھما مؤثران بل الفاعل اللہ تعالی وفیھما تطییب القلب او تحزینہ **قولہ** ابواب فضائل الجھاد اغبرت
فی سبیل اللہ تعالی علم من معنی کلام الصحابی ان المشی الی الجمعۃ ایضا داخل فیہ فالمشی فی سبیل اللہ تعالی افرادٌ اعلاھا
واولھا المشی الی الجھاد **قولہ** باب فضل الشھداء ذکرت الروایات فی ابواب فضل الشھداء اربعۃ اقسام علم منھا ان درجۃ
العلم سابقۃ علی درجۃ العمل لان درجۃ العالم الغیر العامل الدرجۃ الثانیۃ وذکرت غیر العالم فی الدرجۃ الثالثۃ **قولہ** باب
غزوۃ البحر اعلم ان ام حرام ماتت فی زمان خلافۃ عثمانؓ لان اول غزوۃ البحر وقعت فی زمنہ والغزوۃ الثانیۃ وقعت فی
خلافۃ معاویۃؓ فالمراد من زمان المعاویۃؓ فی الحدیث زمان امارتہ وسیاستہ لان معاویۃؓ کان حاکم فوج عثمانؓ **قولہ**
تفلی رأسہ علم من ھذہ الروایۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان رأسہ الشریف مقملۃ وقد علم من الروایۃ الاخری ان
رأس النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان خالیا عن الدنس والقمل فیمکن التطبیق بانہ لا یلزم من تفتیش الشعر ان یکون غرضہ
تفتیش القمل او یلزم وجود القمل بعد التفتیش بل لغرض آخر من تلاش الحیوان او الغبار وغیر ذلک ولکن لما کان المتبادر
من تفتیش الرأس تفتیش القمل وھم الراوی وقال تفلی رأسہ صلی اللہ علیہ وسلم ابواب الجھاد **قولہ** وفی تعداد غزوات
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خلاف وقال بعضھم بسبعۃ عشر وقال البعض زائد منھا ووجہ الاختلاف ان بعض الرواۃ لم
یطلع علی بعض غزوات النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلذا روی ما روی حسب علمہ **قولہ** ما ولی علیہ السلام حاصل الجواب
انا لم نول لانہ علیہ السلام واصحابہ کانوا قائمین ثابتین وانما فر من فر من سرعان القوم ولا نقول لہ الفرار لانہ یصدق اذا
فر جمیع العسکر او معناہ انہ علیہ السلام کان ثابتا وفر بعض سرعان القوم ولا یصدق الفرار لان الفرار انما یصدق اذا فر سلطان
الجیش وابوالسفیان المذکور فی الروایۃ لیس ھو ابوالسفیانؓ والد المعاویۃؓ لانہ لم یکن فی ذلک الیوم مشرفا بالاسلام بل
اسلم یوم فتح مکۃ وھذہ الغزوۃ وقعت قبل فتح مکۃ بل المراد بھذا ابوسفیان ابن عم النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعنی ابن
الحارث ابن عبدالمطلب **قولہ** سیف النبی علیہ السلام ان کان السیف وغیرہ من الآلات ملمعا بماء الفضۃ والذھب فلا باس
بہ لان المنھی عنہ الجرم وان کان علیہ جرم الفضۃ والذھب فلا یجوز فی موضع الاستعمال ویجوز فی غیرھا فسیف النبی صلی
اللہ علیہ وسلم کانت الفضۃ خارج القبضۃ لا علیھا وقیل کانت الفضۃ علی قوس القبضۃ التی تکون وراء الید وقیل کانت الفضۃ
خارج القبضۃ جانب الفوق **قولہ** کرہ الشکال فی تفسیرہ اختلاف فقال بعضھم الشکال الفرس الذی یکون جمیع بدنہ مع قوائمہ
الثلثۃ علی لون واحد والقدم الرابع یخالف لونہ لون جمیع البدن یعنی تکون محمرۃ مثلا وابیض مثلا وقال البعض ان یکون
الاثنان من اقدامہ المحجلتین ثم اختلف فی ھذا فقال البعض ان تکون المحجلتان فی الاقدام وقال بعضھم ان یکونا فی
الخلف وقال بعضھم ان الواحد من المقدم والآخر من المؤخر ثم اختلف فیہ فقال بعضھم یمین المقدم ویسار المؤخر
وقال بعضھم بالعکس واللہ اعلم بالصواب **قولہ** باب فیمن یشھد وعلیہ دین المراد من الدین عام یعنی کل حق من حقوق
العباد وعلم من ظاھر الحدیث ان ذنوب الشھداء یغفر صغائرھا وکبائرھا الا حقوق العباد وقال بعض العلماء انہ لا یغفر
الذنوب الکبائر ولکن المتاخرین نقل عنھم الاجماع علی غفران الکبائر ایضا واللہ اعلم **قولہ** ابواب اللباس الحریر عند
الجمھور یحرم للرجل دون النساء وعند البعض الحرمۃ عام شامل للرجال والنساء ویجوز للرجال الحریر والفضۃ بقدر اربعۃ
اصابع وثلث ماشۃ فما دونھا وان کان متفرقا فیجوز وان کان زائدا من اربعۃ اصابع فی مواضع متعددۃ من ثوب واحد
والرخصۃ فی لبس الحریر جائز وقت الضرورۃ وفیہ تفصیل لان ثوب الحریر لا یخلوا ما ان لحمہ وسداہ من الحریر والسدی من
الغیر والآخر منہ او بالعکس فان کان الاول فیجوز عندھما وعند الشافعیؒ فی حالۃ الحرب ولا یجوز عند امامنا الھمام المشھور
فی العجم والشام ابی حنیفۃؒ وان کان الثانی فیجوز فی جمیع الاحوال فی الضرورۃ وغیرھا وان کان الثالث فیجوز فی الضرورۃ
فالصورۃ الاولی مختلفۃ فیھا والاخریان متفقۃ علیھا ومبنی الخلاف علی ان الامام الشافعیؒ یعتبر الاغلب وامامنا ابوحنیفۃؒ
یعتبر السدی لان ثوبیۃ الثوب بہ **قولہ** فی الثوب الاحمر للاحناف فی ھذا الباب عشرۃ اقوال واحد منھا مستحب بل المعصفر ایضا

ابواب الجھاد

ابواب اللباس

جائز وارجح الاقوال ان الثوب الاحمر للرجال خلاف الاولیٰ لانہ وان وردت روایات الجواز لکنہ قد وردت روایات المنع ایضاً وثوب الاحمر للنبی صلی اللہ علیہ وسلم محمول علی بیان الجواز والخصوصیۃ **قولہ** جر الازار وان کان بدون التکبر فممنوع ایضاً لانہ من شعار المتکبرین ومن تشبہ قوماً فھو منھم والاسبال یوجد فی کل ثوب لاخصوصیۃ بالازار فالاسبال فی العمامۃ ان یرسل شملۃ بحیث یتجاوز الحد والاولی فی السدل ان یکون بقدر الزراع الشرعی وان زاد فیجوز الی النطاق ولا یجوز ان یزید منھا واللہ تعالیٰ اعلم۔

ای ناف ۱۲

الجلد الثانی

ابواب الاطعمۃ **قولہ** ارنب یجوز عند الجماھیر من العلماء اکلھا وقیل بعدم جواز الاکل لانھا تدمی کما ان بعض الحیوان تدمی فلا یجوز اکلھا فکذا حکم الارنب **قولہ** ضب فیہ اختلاف فعند الجماھیر من الصحابۃؓ وائمۃ المجتھدین یجوز اکلھا وعندنا یکرہ ولا یحرم وفی روایۃ کراھیۃ تنزیھیۃ وفی روایۃ کراھیۃ تحریمیۃ لکن التحریم راجح ولنا فی سنن ابی داؤد ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن اکل الضب **قولہ** لحوم الخیل یکرہ عندنا اکل لحوم الخیل وایضاً ھو الۃ الجھاد فالاولی الاجتناب وفیہ روایتان الا ان الراجح فیہ کراھۃ تنزیھیۃ وکذا فی سور الھرۃ الراجح التنزیھی وفی الضب التحریمی **قولہ** ثوم وبصل اکلھما مکروہ بوجہ کراھۃ رائحتھما وان کانا مطبوخین فیجوز لزوال العلۃ **قولہ** المؤمن یاکل فی معی واحد قیل ان اللام فیہ للعھد یعنی ھذا المؤمن یاکل فی معی واحد اویقال ان المؤمن الکامل یاکل قلیلا ولاضرورۃ الی ھذہ التکلیفات بل الاولی ان یقال ان من شان المومن ان یاکل شیئاً قلیلاً ویکتفی بہ کما قال علیہ السلام طعام الواحد یکفی الاثنین ویجتھد فی عبادۃ اللہ تعالیٰ حتیٰ یکون طعامہ وشرابہ من جانب اللہ تعالیٰ کما قیل ذکرک للمشتاق خیر شراب والمعی الواحد والامعاء الکثیرۃ کنایۃ عن القلۃ والکثرۃ والا فمعاء المؤمن والکافر سیان **قولہ** جلالۃ اسم لکل حیوان یاکل النجاسۃ کثیرۃ فان ظھر اثرھا فی لحمھا ولبنھا فحرام والا فلا **قولہ** حباری بالفارسیۃ تغدر وبالھندیۃ کرمانک وھو علی قسمین صغیر وکبیر اما الکبیر فاسمہ تغدر واما الصغیر فاسمہ تغدری **قولہ** ثرید ذھب البعض الی ان مریم علیھا السلام افضل النساء حتیٰ قالوا بنبوتھا وذھب البعض الی ان فاطمۃؓ افضل النسوان وذھب البعض الی ان الآسیۃ امرأۃ فرعون افضلھا وذھب البعض الی ان ام المؤمنین عائشۃؓ سیدۃ النساء ولکن الظاھر من تشبیہ الثرید وفضلہ علی الاطعمۃ فضل عائشۃ **قولہ** ابواب الاشربۃ مسکر کل مسکر یعنی خمر حکماً لا لغۃ لان الخمر فی اللغۃ اسم لعنب غیر مطبوخ وعندنا ماسوی الخمر الحقیقی لایحرم الا اذا بلغ حد السکر وعندھما کل ما اسکر قلیلہ وکثیرہ حرام وحکمہ حکم الخمر الحقیقی والفتوی علی قولھما وابوحنیفہؒ اجاز القلیل للتقوی علی العبادۃ بشرط ان لایکون قلیلہ مفضیاً الی الکثیر ویؤید بعض آثار الصحابۃؓ اباحنیفۃؒ الا ان کثرۃ الروایات والفتوی الصریح یدل علی عموم الحرمۃ فلذا افتی المتاخرون علی قولھما خصوصاً فی زماننا **قولہ** نبیذ الجر حرمۃ نبیذ الجر منسوخ عند الجماھیر من العلماء وعند البعض لیس بمنسوخ والجمھور یقولون ان التشدد کان فی وقت تشدد الحرمۃ من الخمر وھو اول الاسلام ثم لما رسخ الحرمۃ فی صدور قلوب المؤمنین اجاز علیہ السلام وایضاً وجہ المنع عن النبیذ فی الجران فیہ خوف ان یسکر ولم یعلمہ الرجل فیشرب ویقع فی الاثم وایضاً ان الظروف مذکرات والان قد انتفت جمیع ھذہ الوجوہ فی الانتباذ للنبی صلی اللہ علیہ وسلم روایات مختلفۃ فی بعضھا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یشرب فی الصبح ماینبذ فی اول اللیل ویشرب ماینبذ فی اول الصبح وقت اللیل وفی بعضھا انہ علیہ السلام کان یشرب بعد ثلاثۃ ایام ولاتعارض بینھما فان ھذا بحسب اختلاف الازمنۃ والموسم واختلاف الامکنۃ و الظروف الغرض انہ علیہ السلام یشرب قبل ان تبلغ حد السکر ولاتعیین فی المدۃ **قولہ** خلط البر والتمر جائزان عند الاحناف کما علم من الروایات اثبات الاختلاط للنبی صلی اللہ علیہ وسلم ولکن بشرط ان لایفضی الی الاسکار ووجہ الامتناع ان فی الاختلاط مظنۃ ان یتعجل السکر وان امن من ھذہ المظنۃ فلا باس فیہ **قولہ** الاختناث وجہ النعی انہ یصل بسبب الاختناث الماء دفعۃ واحدۃ فی المقر ولاتطیقھا فیتضرر وایضاً فیہ مظنۃ ان تصل الی المعدۃ زائدا عن قدر معتدبھا وایضاً یحتمل ان یکون فی القرب حیوان و دویبۃ من حشرات الارض فیصل فی الجوف علی الغفلۃ الغرض ان النھی علی سبیل الشفقۃ، ابواب البر والصلۃ **قولہ** مراۃ المؤمن معناہ ان رای احدکم عیباً فی المؤمن الاخر فعلیہ ان یخبرہ ویزیلہ فانہ بمنزلۃ مراتکم والمراۃ یتعاھد فی تصفیتھا وتصقیلھا ویحترز عن الغبار والعیوب اومعناہ ان اطلعتم علی عیب احد فعلیکم ان تنظروا الی ھذا العیب ھل یوجد فی انفسکم ام لا فان یوجد فاطھروا انفسکم عنہ لان المؤمن مراۃ المؤمن لانکم اطلعتم علی عیوبکم بسبب رؤیتکم ھذہ العیوب فی اخیکم فھو بمنزلۃ مراۃ احدکم والمعنی الثالث ما فی الحاشیۃ **قولہ** لاحسد الا فی الاثنین الفرق بین الحسد والغبطۃ ان فی الحسد یتمنی الرجل ان یزیل ھذہ الفضیلۃ عن ذلک الرجل وفی الغبطۃ ان یحصل مثل تلک الفضیلۃ لہ ایضاً من غیر ان یزول عن الاخر فالمراد من الحسد ھٰھنا اما الغبطۃ مجازاً او مجرد التمنی بدون رجاء زوال المال والفضیلۃ عن الاخر فان ھذا حرام، ابواب الطب **قولہ** مریض معنی اعطاء الطعام والشراب من اللہ للمریض

ابواب الاطعمۃ

ابواب الاشربۃ

هوان المریض یعینہ اللہ ویقویہ ولایبقی لہ الاحتیاج الی الاطعمۃ وایضاً فی الطعام للمریض بغیر اشتہائہ الیہ مظنۃ ازدیاد الامراض فلذا منع النبی علیہ السلام **قولہ** الحبۃ السوداء فیہ شفاء من کل مرض وھٰذا لایصح بحسب الظاہر فلذا قیل فیہ ان ھٰذا الحکم الکلی باعتبار الاکثر والحق ان طرق استعمال الادویۃ مختلفۃ ففی بعض الامراض بالسعوط وفی بعضہا باللدود وفی البعض بالضماد فالدواء الواحد یستعمل فی الامراض المتعددۃ وینفع بطریق استعمالہ ولاینفع اذا لم یستعمل علیٰ ھٰذا الوجہ فالحبۃ السوداء ینفع فی الامراض اللاتی نعلم طرق استعمالہا فیہا واما اذا لم ینفع فی بعض الامراض فلایقدح فی کونہا شفاء من کل داء لان القصور منا حیث لانعلم طرق استعمالہا لا انہ لا تاثیر فیہا وعلم الطب علم ظنی مبنی قواعدہ علی التتبع والاستقراء فما یعلم الاطباء تاثیرات الادویۃ لایمکن ان یقال ان تاثیر تلک الدواء منحصرۃ فی الامراض المعدودۃ لانہم علموا تأثیراتہ بالاستقراء والتجربۃ یحتمل ان لایصل علمہم واستقراءہم الی بقیۃ التأثیر فلا یلزم من عدم علمہم عدم التأثیر فی الواقع **قولہ** اللدود وجہ ترک النبی صلی اللہ علیہ وسلم عباساً انہ لم یکن شریکا فی تلک المشورۃ کما ثبت بالروایات اوترکہ علیہ السلام لتعظیمہ لانہ عمہ وعم الرجل کابیہ کماجاء مرویا عنہ علیہ السلام وتختلج الشبہۃ ھٰھنا بان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان حلیم المزاج عمیم الاشفاق وکان یعفو عن کثیر ولم یاخذ البدل عن احد فی تمام عمرہ الشریف وفی ھٰذا المقام اخذ بدلہ عن الصحابۃ بالاہتمام کما روی فی روایۃ عائشۃؓ انہا تقول انہ علیہ السلام اخذ ھٰذا البدل بحیث افطر علی الصائمین صیامہم فیقال فی التوجیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر بنقض صیامہم واخذ البدل عنہم اہتماماً بالامر الشرعی والنص فانہ علیہ السلام کان منعہم عن اللدود فلما غشی علیہ علیہ السلام لدوہ خلاف امرہ وحکمہ فغرض النبی صلی اللہ علیہ وسلم من فعلہ ھٰذا تعلیم ان یتعاھد بالنصوص ویہتم شانہا فما روت عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یأخذ بدل نفسہ قط فصحیح لایعارض ھٰذا لان ھٰذا فی النصوص الشرعیۃ وما روتہ ففی حقوقہم بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم لایقال انہ علیہ السلام اخذ البدل منہم رحمۃ وشفقۃ علیہم لانہ علیہ السلام علم من طریق الاشارۃ ان اللہ لیعذب علیہم عذابا بسبب ارتکابہم خلاف النص فسبق النبی علیہ السلام زجرا لصیانتہم واخذ بدلہ کی لایصیبوا من اللہ تعالیٰ عذاباً شدیدا کما روی ان رجلا شددابا بکرؓ عندہ علیہ السلام وکان ابوبکرؓ ساکتاً فلما رد الجواب قام النبی علیہ السلام وذھب ابوبکرؓ فسأل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وجہ سکوتہ وقت تہدید الرجل لہ وقیامہ علیہ السلام وقت رد الجواب فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان الملائکۃ یلعنون القائل ما کنت ساکتاً فاذا انت ردت الجواب الیہ سکتوا اوکما روی ان امرأۃ الشیخ عصتہ یوماً فامر الشیخ غلامہ ان یضربہا لطما فتأخر الغلام فی تعمیل الحکم ملیاً الی ان ماتت امراۃ الشیخ فقال الشیخ لوکنت ضربت علی التعجیل لرد عذاب اللہ عنہا ولما تأملت فی امتثال امری غضب اللہ علیہا فلذا اخذ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بدلہ عنہم علی التعجیل بحیث لم ینظر الی وقت الافطار مخافۃ ان ینالہم عذاب اللہ، ابواب الفرائض **قولہ** خال اختلف الائمۃ ان اصحب الفرض والعصبات متقدم علیٰ ذوی الارحام ثم بعدہم ھل یرث ذوالارحام ام لا فعند الامام الشافعیؒ لایرثون ترکۃ المیت وعندنا یرثون والحدیث حجۃ علی الامام الشافعیؒ وکذا قولہ تعالیٰ واولوالارحام بعضہم اولی ببعض فی کتاب اللہ ومذھب الجماھیر مثل مذھبنا **قولہ** ادفعوا الی بعض اھل القریۃ لم یاخذ علیہ السلام ترکتہ اما تنزیہاً واما ان الانبیاء لا یرثون ولا یورثون وحکم علیہ السلام باعطاء ترکتہ لاھل القریۃ اما تبرعاً واما ان یکون فی القریۃ من یرثہ کما فی الروایات انہ علیہ السلام امر ان ینظروا اکبر رجل من خزاعۃ وادفعوا الیہ ترکتہ مذھب الجمھور ان المؤمن لا یرث الکافر وکذا بالعکس الا ان البعض ذھبوا الی ان المؤمن یرث الکافر فقط وورثۃ المرتد ان کانوا کفاراً فمالہ فی بیت المال اتفاقاً ولا یرثون وان کانوا مسلمین ففیہ اختلاف فعند البعض ایضاً لبیت المال وعند البعض لہم وعندنا تفصیل بان ما اکتسب فی الاسلام فہو لورثۃ المسلمین وما اکتسب فی الکفر فہو فی بیت المال ویجری الوراثۃ بین المشرک والکتابی لان الکفر ملۃ واحدۃ ولایثبت الوراثۃ بالقتل فی القتل عمداً وخطأً عندنا الا فی بعض صور قتل الخطاء بحیاۃ واختلف ابوحنیفۃ والشافعیؒ فی وراثۃ مولی الموالات فعندنا یرث بعد الاقارب وعند الامام الشافعیؒ لایرث وعندہ فی صورۃ عدم اقاربہ مال المیت فی بیت المال لا یرثہ ولی الموالات وعندنا الترکۃ لمولی الموالات وھٰذا الحدیث حجۃ علی الشافعیؒ واحتج الامام الشافعیؒ بقولہ علیہ السلام ان الولاء لمن اعتق وفی روایۃ بلفظ انما بالحصر فلما حصر علیہ السلام الولاء فی العتاقۃ علم ان لا ولاء لمولی الموالات واجیب منا ان حصر الولاء انما ھو فی ولاء العتاقۃ لا فی مطلق الولاء فولاء العتاقۃ منحصرۃ لا محالۃ واما ولاء الموالات فلیس بمذکور ھنا، ابواب الولاء والھبۃ **قولہ** باطراف المدینۃ حرم فی المدینۃ اختلاف فقیل حرمہا کحرم مکۃ وحکمہا مثل حکم مکۃ وجزاءہا مثل جزاءہا وقیل حرمتہا کحرمتہا لکن الجزاء لیس کجزاءہا وقیل لاحرمۃ ولاجزاء لانہ علم من الروایات ان قطع الاشجار والکلاء یجوز بالضرورۃ وورد فی الروایات فی جزاءہا سلب الثیاب فمن جمیع ھٰذہ الوجوہ علم ان حرم مدینۃ حرام من النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا من اللہ تعالیٰ وحرمتہا سوی الضرورۃ لا فی ضرورۃ فحرمتہا عبارۃ انہ لاینبغی بدون الضرورۃ قطع الاشجار وغیرہ صونا لحرمتہا **قولہ** ثور اکثر الشراح علی ان الثور وقع من سہو الراوی لان الثور فی مکۃ لا فی المدینۃ ولکن المحققون قالوا لاسہو الثور ثوران فی المکۃ والمدینۃ اما الذی فی مکۃ فہو مشہور واما فی المدینۃ فہو

ابواب الفرائض

ابواب الولاء والھبۃ

ابواب القدر

غیر مشهور کما قال صاحب القاموس انی ذهبت بالمدینة ورأیت جبلاً صغیرا یسمی بالثور، ابواب القدر **قوله** اطفال فی الاطفال ثلثة مذاهب الجمهور ان الاطفال الصغار اعم من ان یکونوا اولاد المشرکین او المسلمین من اهل الجنان وعندنا الله اعلم بما کانوا عاملین وقیل ان هٰذا القول منه فی حق ذراری المشرکین واولاد المؤمنین عنده من اهل الجنان والمذهب الثالث ان اولاد المؤمنین فی الجنة واولاد المشرکین فی النار، ابواب الفتن **قوله** سلطان لاشك فی ان کلمة الحق عند السلطان الجائر جهادِ اکبر وهٰذا هو العزیمة وان خاف علی نفسه ینبغی ان یترك الامر بالمعروف وعند ابی حنیفةؒ وان خاف فی ذٰلك الوقت فله رخصة ان یترك **قوله** یأجوج ومأجوج لایضر عدم رؤیة اهل الجغرافیة سد ذی القرنین فی ناحیة العالم لانه یحتمل ان لایصلوا الیه لان احاطة جمیع العالم خارج عن مقدورات العبد بحیث لایبقی شیء من مساحة وان سد ذی القرنین یحتمل ان یکون اسود مثل الوان الجبال بسبب طول اللبث ولم یبق نظارته فلم یمیز الرأی بینه وبین الجبال والاصل ان الله تعالٰی اذا اراد ان یخفی شیئاً عن اعین الناس فلایمکن ان یراه احد **قوله** حجاج بن یوسف الکذاب والمبیر من بنی ثقیف فالکذاب هو المختار بن ابی عبیدة لانه ادعی النبوة والمبیر المهلك ومصداقه حجاج بن یوسف کان شقیا اشقی الناس وابترهم وکان ظالما جابرا جائرا لم یظلم احد مثله قط **قوله** والذین قتلهم صبراً یعنی حبسًا مائة الف وعشرین الفًا واما الذین قتلوا فی الحرب بدون الاحتباس فالله اعلم بتعدادهم واکثر المقتولین کانوا هادا قدماء الدین الآمرین بالمعروف والناهین عن المنکر من الصحابةؓ منهم عبدالله بن عمرؓ وقصة قتله ان الحجاج امر رجلا ان یطعنه فطعنه ذٰلك الشقی فی رجله وزاد الجرح الی ان مات ابن عمرؓ وقتل ذٰلك الخبیث کبار التابعین منهم سعید بن جبیر فلما قتله ما قدر علی قتل رجل بعد ذٰلك الی ان مات روی ان الشیخ ولی الله المحدث دهلویؒ راه فی المنام بعد موته بان فی میدان الحشر اناس کل واحد فی هوله ورجل فی هیبته شدیدة وزلة کثیرة بالی الثیاب مغبرة الحال کاقبح ما فی الدنیا فسال الشیخ عن اسمه فقال انا حجاج بن یوسف قال الشیخ ما حالك وما فعل بك ربك علی قتلك قدماء الدین واحباء النبی صلی الله علیه وسلم فقال ما قتلته فی الدنیا بای نوع عذاب قتلت فی بدله بهٰذا النوع من العذاب فی بدل کل واحد ممن قتلهم مرة الا سعید بن جبیر فانی قتلت فی عوضه سبعین مرة ثم اُحیی ثم اقتل ثم احیی ثم اقتل وهٰکذا یفعل بی ربی فساله الشیخ فما ترجی من ربك بعد ذٰلك قال ارجو مغفرة وروی انه قال رجل بعد موت حجاج بن یوسف لامرأته ان لم یکن الحجاج بن یوسف من اهل النار فانت طالق فسال الرجل العلماء فی هٰذه المسئلة فلم یجیبوا فسأل ولیا من احباء الله تعالٰی فقال لم تطلق امرأتك والله اعلم بالصواب **قوله** خفض ورفع یعنی رفع علیه السلام صوته مرة فی بیان احوال الرجال وخفض مرة لان من العادة ان الانسان اذا یعظ بامرٍ عظیم فیخفض صوته مرة ویرفع مرة اخری والمعنی الثانی فی الحاشیة **قوله** ابن صیاد فیه للعلماء فرقتان منهم من قالوا ان الدجال هو ابن الصیاد منهم من قالوا انه غیره فمن قالوا ان الدجال هو ابن الصیاد فیخالفهم روایة تمیمؓ الداری ویمکن ان یجاب انه حبس فی الجزیرة لِلساعة ثم ترك حتی سافر معه ابو سعید الخدری وعند غیر المحققین یمکن ان یری شخص واحد فی مواضع متعددة فی وقت واحدٍ فعلی هٰذا لامحذور اصلاً، ابواب الرؤیا **قوله** رؤیا علی رجل ظاهر معناه انه یقع کما عُبر وفیه اختلاف مذهب البعض الی ان هٰذا قاعدة کلیة یعنی رؤیا یقع حسب ماعبرؔ وذهب البعض الی انها قاعدة اکثریة والیه ذهب البخاریؒ **قوله** زیارة النبی علیه السلام فمن اعطاه الله تعالٰی حق لاشبهة فیها لان الشیطٰن لیس له قدرة ان یتمثل بصورة النبی صلی الله علیه وسلم وفیه ایضًا اختلاف فقیل انما یکون رؤیته علیه السلام بالیقین اذا رای علیه السلام فی حلیته واما اذا لم یره فی حلیته فلا اعتماد وقیل علی کل من یری علیه السلام اعم من ان یکون حلیته او فی غیر حلیته فرؤیته حق، ابواب الزهد **قوله** احب الله لقاءه ای عند النزع وقرب وقت مشاهدة مقعده فی الجنان کما مر مفصلا فی ابواب الجنائز **قوله** لا املك لك یعنی لیس فی قدرتی شئ واما الشفاعة فهی امر اٰخر بل الشفاعة انما یکون اذا لم یکن الاختیار والقدرة علی شیء **قوله** الدنیا سجن المؤمن هٰذا باعتبار الاکثر او معناه ان شان المؤمن ان یکون فی الدنیا مثل المحبوس فی السجن وشان الکافر ان الدنیا له بمثل الجنة لما یری فی الاٰخرة عذاب الله الشدید فان کان خلاف ما فی الحدیث لایلزم الاعتراض لما انه لاینافی القاعدة الاکثریة ولاینافی بیان شان المؤمن والکافر او معناه ان المؤمن الکامل الذی یکون حاله کحال المحبوس فی السجن لجاء الله بخلق جدید یعنی الدنیا مرکب من شرار الناس ومن خیارهم فلایتم امرها باحدهم فاذا کان جمیع الناس شرارا سیقوم الساعة وان کان جمیعهم خیارا لجاء الله بالاٰخرین یذنبون ویعطون علیه جزاء الخیر کما قیل لولا الحمقی لخربت الدنیا، ابواب صفة جهنم **قوله** للنار نفسین نفساه اما باعتبار السقر والزمهریر یعنی احد النفسین حارة والثانیة باردة او تکون النفسان لِلسقر الاولی الخارجی والثانیة الداخلی واعلم ان مظهر نفس النار الشمس وبوساطتها تصل الینا الحرارة والبرودة بحسب اختلاف الامکنة والازمنة والقرب والبعد فالشمس بمنزلة الاٰلة بوساطتها تصل الینا فلایرد ان الحرارة و البرودة تصل الینا من الشمس لامن النار **قوله** ترك الصلوٰة الفرق الذی بیننا وبینهم بالصلوٰة فمن ترکها عامداً فاهما بلاعذر فقد کفر وهٰذا یخالف اهل السنة والجماعة فتاوّل العلماء بان المراد ان العهد الذی بیننا وبینهم ای بین المنافقین الصلوٰة فهٰذا الحدیث فی حق المنافقین خاصة فمعناه ان امتیاز المنافقین عن المشرکین باداء الصلوٰة وترکها فمهما اقاموا الصلوٰة فلانتعرض

لهم ولا لاموالهم وان ترکوها فقد کفر واجهراً فنتعامل معهم مثل معاملتنا مع المشرکین وایضاً یمکن ان یقال ان معناه کفرون کفراً کما هو من داب الامام البخاری فح لاتعارض ویمکن ان یقال ان معنی الحدیث ان الحد الوسط والامر المانع عن وصول الکفر الی المؤمن الصلوٰة فهی مثل السد للحصن المانع عن وصول الغنیم فی ملکه وسلطنته فمهما اقاموا الصلوٰة فلا یصل عدو الکفر الیهم واذا انکسر واسد الحصن فیقرب العدو الیهم وحینئذٍ یخاف عن الوقوع فی الکفر اللهم اجعلنی من دائمی الصلوٰة آمین۔

قوله الاسلام بدء الاسلام غریباً ویعود غریباً معناه علی ما قال المحشیون ان الاسلام لما بدأ من اول الاسلام والنبوة بدء فی الغرباء واسلموا ولم یسلم الاغنیاء والکبراء من اول الامر وان اسلموا بعد مدة هٰذا ظاهر لان القریش لم یسلموا من اول الامر وسیعود غریباً معناه انه لما انقضی خیر القرون وجاء زمان الفساق والفجار وقرب مجیئ الساعة فیبقی الایمان و الاسلام فی الغرباء والمساکین ولا یبقی فی الاغنیاء والکبراء فحینئذٍ نسبة الغربة الی الایمان مجاز من قبیل الاسناد المجازی والحق ما قال شیخنا مدظله ان الغربة اسناده الی الاسلام لیس من سبیل الاسناد المجازی بل علی الحقیقة ومعنی الغربة هنا بالفارسیة (مسافر) فمعنی الحدیث ان الاسلام بدء من اول الامر مسافراً یعنی کما ان المسافر یکون حقیراً ذلیلاً لا یکون له المأوٰی ولا الملجأ وینظرون الیه الناس بعیون الحقارة والکراهة فکذالک الاسلام لما بدء فی اول النبوة کان ذلیلاً عند المشرکین واهل الکتاب وکانوا ینظرون الیه بعیون الحقارة والکراهة واسلم من اسلم من الغرباء والفقراء وان اعطاه الله تعالی رتبةً وشرفاً وقدراً ومنزلةً بعد مدةٍ لقوله علیه السلام الاسلام یَعْلُوْ وَلَا یُعْلٰی خصوصاً فی زمان الخلیفة الثانی عمر بن الخطاب و سیعود غریباً وذلیلاً وحقیراً حتی یقوم القیٰمة علی شرار الناس وهٰذا ظاهر کما نری فی زماننا هٰذا ان الاسلام حقیر غایة الحقارة حتی انه یرتد کثیر من المسلمین عن خیر الملل فعلی هٰذا التقریر لا یظهر مناسبته لقوله علیه السلام طوبی للغرباء واما علی معنی الاول فظاهر فوجه المناسبة علی هٰذا التقریر ان الذین ساروا عند الناس من جملة الغرباء والاذلاء بسبب اختیارهم الاسلام وبسبب اظهارهم ما قال الله تعالی ورسوله فطوبی لهم لانهم اختاروا ذلتهم فی مقابلة الاسلام والایمان وصاروا من اذلاء الناس بسبب عدم کتمانهم احکام الله تعالی وبیانهم **قوله** تفسیر لو ان احدهم ینظر الی قدمیه لابصرنا معناه ان تعد ونظر الی قدمیه لابصرنا لان غارات الجبال تکون فی الاغلب بحیث لا یمکن النظر فیها ما لم یتشرف لوقوعها تحت الاحجار والشعب خصوصاً غار الحراء فانها لا یمکن رؤیة ما فیها ما لم یقعد ویتشرف علی ما رئینها باعیننا **قوله** الاحسان فی وجه احسان النبی صلی الله علیه وسلم رئیس المنافقین انه کان احسن الی عباس عم النبی صلی الله علیه وسلم یوم بدر فاحسن علیه السلام مکانه بقمیصه المبارک بعد وفاته وقیل تطییب قلب ابنه عبدالله بن عبدالله بن ابی وهو کان من المخلصین المؤمنین وانه طلب عنه علیه السلام اذا مات ابوه ابن أبی ان یصلی علیه ویشفعه من الله تعالی واما الاعتراض بانه علیه السلام اذا یئس عن قبول شفاعته له کما قال الله تعالی استغفر لهم اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعین مرة فلن یغفر الله لهم فما فائدة الاستغفار بعد هٰذا واجیب بانه علیه السلام وان یئس من مغفرته الا انه علیه السلام استغفر تحرزا للثواب والفضیلة او یمکن ان یقل عذابه وان لم یخرج عن النار الا تری ان عمه علیه السلام ابا طالب استغفر له علیه السلام وقد اخرج عن قعر النار والآن فی ضحضاح النار ببرکة دعاءه علیه السلام واما النجاة عن النار اصلاً فمبنی علی التوحید **قوله** فوجدت آخر سورة مع خزیمة بن ثابت معناه وجدت آخر سورة البراءة مکتوبةً عنده ولم اجدها مکتوبة عند غیره واما الحفظ فکثیر من الصحابة کانوا یحفظونها بل جمیع القرآن مثل ابی بکر وعمر وابن مسعود وابن عباس وزید بن ثابت وعثمان وغیرهم احتیج الی هٰذا المعنی لانها لو لم تکن محفوظة الا لخزیمة ابن ثابت فلا تکون متواترة الالفاظ **قوله** یوسف ولوط ما قال علیه السلام فی حقهما قیل هو مدح لهما وقیل هو تعریض علیهما لکن الاولی ان یقال انه مدحهما اما مدح یوسف فغرضه علیه السلام انه بقی فی السجن محبوساً بضع سنین فلما جاءه الرسول وقال له اذهب الی ملک المصر قال ارجع الی ربک فاسئله ما بال الخ لا اخرج حتی یظهر علیه انی محبوس بغیر الجرم ولو کان احد منا فی السجن لخرج من السجن بمجرد الطلب واما مدح لوط فانه لما اتاه الملائکة بصورة البشر فاتاه القوم لتفضیحهم فاعتذر لقومه وقال یٰقوم هٰؤلاء ضیفی فلا تفضحوهم وهن بناتی ان کانت لکم حاجة فیها فلما لم یبقوا قال فی غایة الایاس و العجز اواوی الی رکن شدید لیحفظ ضیفی عنکم والتعریض انه اجتهد بلیغاً ولم یتوکل علی الله وقال اواوی الی رکن شدید و اما تعریض علی یوسف فانه لما جاءه الرسول ولم یخرج عن السجن فقد ترک شان العبودیة ای الاتباع ولکل انسان وصف لم یوجد فی غیره فان نوحاً علیه السلام کان فیه وصف الجباریة کما قال رب لا تذر الخ وفی ابراهیم حلم لم یوجد فی غیره کما قال الله تعالی ان ابرٰهیم لاواه حلیم وفی نبینا صلی الله علیه وسلم شان العبدیة لما قال علیه السلام ابراهیم خلیل الله وموسٰی کلیم الله وعیسٰی روح الله وانا عبدالله اللهم صل علی سیدنا ومولانا محمد وعلی آله وصحبه اجمعین، آمین۔

ترجمة صاحب التقرير للترمذی

هو الشیخ العلامة شیخ العالم مولانا محمود حسن بن مولانا ذوالفقار علی بن الشیخ فتح علی الدیوبندی ولد فی سنة ۱۲۶۸ھ (م سنة ۱۸۵۱ء) ببلدة بریلی وسماه والده "محمود حسن" نشأ فی بیت علم وصلاح فی رعایة دقیقة وتربیة عجیبیة، تعلم القرآن المجید والکتب الفارسیة الابتدائیة من میاں جی منگلوری ومولانا عبداللطیف، والکتب العربیة الابتدائیة من مولانا مهتاب علی ولما اسس دار العلوم دیوبند فکان من الطلبة السابقین الاولین واخذ علوم القرآن والسنة والفقه والحقائق والمعارف وغیرها من اساتذة دار العلوم دیوبند ولا سیما من قدوة الامة قطب الارشاد شیخ السنة مولانا رشید احمد کنکوهی قدس سره وحبر الامة ولسان الحکمة حجة الاسلام مولانا محمد قاسم النانوتوی قدس الله روحه، وبعد الفراغ صار مدرسا بدار العلوم سنة ۱۲۹۲ھ ودرس الطلبة کتب الاحادیث والصحاح الست، وحج بیت الله مع اساتذته وشیوخه فی سنة ۱۲۹۴ھ وفی سنة ۱۳۰۵ھ صار رئیس المدرسین۔ استفاد الطلبة من فوائده العلمیة واستفاضوا من فیوضه الروحانیة اربعًا واربعین سنة

وفی جمیع المعاهد الدینیة والمدارس العربیة الاسلامیة اکثر المعلمین والاساتذة تلامیذه بواسطة او بلا واسطة وکان عاملا علی قول النبی صلی الله علیه وسلم "افضل الجهاد کلمة حق عند سلطان جائر" ولذا اسر وحبس فی مالطا، فلبث فی السجن بضع سنین۔ توفی رحمه الله فی یوم الثلاثاء ۱۸ر من شهر ربیع الاول سنة ۱۳۳۹ھ (۳۰ر نومبر سنة ۱۹۲۰ء) بدهلی ودفن فی دیوبند۔

هذه الرسالة فی فن اصول الحدیث

المنسوبة الی السید الشریف علی الجرجانی

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العلمین والصلوة والسلام علی رسوله محمد واله اجمعین **وبعد** فهذا مختصر جامع لمعرفة علم الحدیث[1] مرتب علی مقدمة ومقاصد **المقدمة** فی بیان اصوله واصطلاحاته المتن وهو الفاظ الحدیث التی یتقوم بها المعانی والحدیث اعم من ان یکون قول الرسول صلی الله علیه وسلم او الصحابی او التابعین وفعلهم وتقریرهم والسند اخبار عن طریق المتن والاسناد هو رفع الحدیث الی قائله وهما متقاربان فی معنی اعتماد الحفاظ[2] فی صحة الحدیث وضعفه علیهما والخبر المتواتر ما بلغت رواته فی الکثرة مبلغا احالت العادة تواطئهم علی الکذب ویدوم هذا فیکون اوله کاٰخره ووسطه کطرفیه کالقراٰن والصلوات الخمس قال ابن الصلاح من سئل عن ابراز مثال لذلک فی الحدیث اعیاه طلبه وحدیث انما الاعمال بالنیات لیس من ذلک وان نقله عدد التواتر واکثر لان ذلک طرأ علیه فی وسط اسناده نعم حدیث مَنْ کَذَبَ عَلَیَّ مُتَعَمِّدًا فَلْیَتَبَوَّءْ (ای فلیتخذ لنفسه منزلا ١٢) مَقْعَدَهٗ مِنَ النَّارِ نقله من الصحابة رضی الله عنهم الجم الغفیر قیل هم اربعون وقیل اثنان وستون وفیهم العشرة المبشرة ولم یزل العدد علی التوالی فی ازدیاد والاحاد مالم ینته الی التواتر وهو مستفیض (وهو ما له طرق محصورة باکثر من اثنین ١٢) وغیره قال ابن الجوزی حصر الاحادیث یبعد امکانه (فضلا عن فعلیته ١٢) غیر ان جماعة بالغوا فی تتبعها وحصروها قال الامام احمد (بن محمد بن حنبل الشیبانی المروزی ١٢) رحمه الله صح سبعمائة الف وکسر[3] وقال قد جمعت فی المسند احادیث انتخبتها من اکثر من سبعمائة الف وخمسین الفا فما اختلفتم فیه فارجعوا الیه ومالم تجدوا فیه فلیس بحجة والمراد بهذا الاعداد الطرق لا المتون **المقاصد** اعلم ان متن الحدیث نفسه لایدخل فی الاعتبار الا نادرا بل یکتسب صفة من القوة والضعف وبین بین بحسب اوصاف الرواة من العدالة والضبط والحفظ وخلافها وبین ذلک او بحسب الاسناد من الاتصال والانقطاع والارسال والاضطراب (ای فی البحث عن احواله عند ارباب الحدیث ١٢) ونحوها (من الشذوذ والموقوفیة ١٢) فالحدیث علی هذا ینقسم الی صحیح وحسن وضعیف هذا اذا نظر الی المتن واما اذا نظر الی اوصاف الرواة فقیل هو ثقة عدل ضابط او غیر ثقة او متهم او مجهول او کذوب او نحو ذلک (کقولهم فیه لین او کثیر الوهم ١٢) فیکون البحث عن الجرح والتعدیل واذا نظر الی کیفیة اخذهم وطرق تحملهم الحدیث کان البحث عن اوصاف الطالب واذا بحث عن اسمائهم وانسابهم کان البحث عن تعیینهم وتشخیص ذواتهم فالمقاصد مرتبة علی اربعة ابواب **الباب الاول** فی اقسام الحدیث وانواعه وفیه ثلاثة فصول **الفصل الاول** فی الصحیح هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة ونعنی بالمتصل مالم یکن مقطوعا بای وجه کان وبالعدل من لم یکن مستور العدالة ولا مجروحا وبالضابط من یکون حافظا متیقظا وبالشذوذ ما یرویه الثقة مخالفا لروایة الناس (ای من الثقات ١٢) وبالعلة ما فیه اسباب خفیة غامضة قادحة وتتفاوت درجات الصحیح بحسب قوة شروطه وضعفها واول من صنف فی الصحیح المجرد الامام البخاری ثم مسلم وکتاباهما اصح الکتب بعد کتاب الله العزیز واما قول الشافعی ما اعلم شیئا بعد کتاب الله اصح من مؤطا مالک فقبل وجود الکتابین واعلی اقسام الصحیح ما اتفقا علیه ثم ما انفرد به البخاری ثم ما انفرد به مسلم ثم ما کان علی شرطهما وان لم یخرجاه ثم علی شرط البخاری ثم علی شرط مسلم ثم ما صححه غیرهما من الائمة فهذه سبعة اقسام وما حذف سنده فیهما وهو کثیر فی تراجم البخاری قلیل جدا فی کتاب مسلم فما کان منه بصیغة الجزم نحو قال فلان وفعل وامر وروی وذکر معروفا فهو حکم بصحته وما روی من ذلک مجهولا فلیس حکم بصحته ولکن ایراده فی کتاب الصحیح مشعر بصحة اصله واما قول الحاکم اختیار (ای مختارهما ١٢) البخاری ومسلم ان لا یذکرا فی کتابیهما الا ما رواه الصحابی المشهور عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وله راویان ثقتان فاکثر ثم یرویه عنه تابعی مشهور وله ایضا راویان ثقتان فاکثر ثم کذلک فی کل درجة ففیه بحث قال الشیخ محی الدین النووی لیس ذلک من شرطهما لاخراجهما احادیث لیس لها الا اسناد واحد منها حدیث انما الاعمال بالنیات ونظائره فی الصحیحین کثیرة قال ابن حبان تفرد بحدیث انما الاعمال اهل المدینة ولیس هو عند

---

[1] المراد بعلم الحدیث ههنا علم اصول الحدیث علی حذف المضاف وهو علم یعرف به احوال السند الی النبی صلی الله علیه وسلم من حیث الصحة والضعف واحوال اسناده من حیث الاتصال والانقطاع واحوال رجاله من حیث الجرح والتعدیل ١٢ ش۔

[2] الحفاظ جمع الحافظ وهو من احاط علمه مأة الف حدیث وبعده الحجة وهو من احاط علمه ثلثمأة الف حدیث ثم الحاکم وهو من احاط علمه بالجمیع متنا واسنادا وجرحا وتعدیلا وتاریخا ١٢ شرح حنفی۔

[3] قال الشیخ ابو المکارم علی بن شهاب الصدیقی الظاهر ان هذا القول موضوع علی الامام احمد لان فی الصحیحة من الاحادیث مالم یوجد فی المسند مع الاجماع علی صحتها ١٢ ش۔

اهل العراق ولا عند اهل مكة ولا الشام ومصر وراويه هو يحيى بن سعيد القطّانُ عن محمد بن ابراهيم عن علقمة عن عُمر بن الخطّاب هكذا رواه البخاري و مسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة مع اختلاف في الرّواة بعد يحيى يعرف بالرجوع الى هٰذه الصحاح **الفصل الثاني** في الحسن الترمذي هو ما لا يكون في اسناده متهم ولا يكون شاذ او يُروى من غير وجه نحوه الخطابي (اے قال ١٢) ما عُرف مخرجُه واشتهر رجاله وعليه مدار اكثر الحديث (اے قال الترمذی ١٢) فالمنقطع ونحوه مما لم يعرف مخرجه وكذا المدلس اذا لم يبين بعض المتاخرين (ای قال ہو ابن الجوزی ١٢) هو الذي فيه ضعف قريب محتمل ويصلح للعمل به ابن الصلاح (ای قال ١٢) هو قسمان احدهما ما لم يخلُ رجال اسناده عن مستور غير مُغفل في رواية وقد روى مثله او نحوه من وجه اٰخر والثاني ما اشتهر راويه بالصدق والامانة وقصر عن درجة رجال الصحيح حفظا واتقانا بحيث لا يُعدّ ما انفرد به منكرا ولابد في القسمين من سلامتهما عن الشذ وذو التعليل قيل ما ذكره بعض المتاخرين مبنيٌّ على ان معرفة الحسن موقوفة على معرفة الصحيح والضعيف لانه وسط بينهما فقوله قريب اى قريب مخرجه الى الصحيح محتمل كذبه لكون رجاله مستورين وَالفرق بين حدى الصحيح والحسن ان شرائط الصحيح معتبرة في حد الحسن لكن العدالة في الصحيح ينبغي ان يكون ظاهرة والاتقان كاملاً وليس ذٰلك شرطا في الحسن ومن ثمّ احتاج الى قيد قولنا ان يُروى من غير وجه مثله او نحوه (ای من اجل عدم اشتراط ظهور العدالة وكمال الاتقان ١٢) لينجبر به (ای ينجبر به النقصان في العدالة والاتقان ١٢) فالضعيف هو الذي بَعُد عن مخرج الصحيح مخرجه واحتمل الصدق وَ الكذب اولا يحتمل الصدق اصلا كالموضوع وانما سمى حسنا لحسن الظن براويه ولو قيل الحسن هو مُسند من قرب من درجة الثقة او مُرسل ثقةٍ وروى كلاهما من غير وجه وسلم عن شذوذٍ وعلةٍ لكان اجمع الحدود واضبطها وابعدها عن التعقيد ونعنى بالمسند ما اتصل اسناده الى منتهاه وبالثقة من جمع بين العدالة والضبط والتنكيرُ في ثقةٍ للشيوع كما سياتي بيانه في نوع المرسل والحسن حجة كالصحيح ولذلك ادرج في الصحيح قال ابن الصلاح تسمية محي السنة في المصابيح السنن بالحسان تساهل لان فيها الصحاح والحسان والضعاف قول الترمذي حديث حسن صحيح يُريد به انه روى باسنادين احدهما يقتضى الصحة والاٰخر الحسن او المراد اللغوى وهو ما تميل اليه النفس وتستحسنه والحسن اذا روى من وجه اٰخر تَرَقّي من الحسن الى الصحيح لقوته من الجهتين فيعتضد احدهما بالاٰخر ونعنى بالترقى انه ملحق في القوة بالصحيح لا انه عينه واما الضعيف في الكذب راويه وفسقه لا ينجبر بتعدد طُرقه كما في حديث طلب العلم فريضة قال البيهقي هٰذا حديث مشهور بين الناس واسناده ضعيف قد روى من اوجه كثيرة كلها ضعيف **الفصل الثالث** في الضعيف هو ما لم يجتمع فيه شرط الصحيح والحسن ويتفاوت درجاته في الضعف بحسب بُعده من شرط الصحة والحسن ويجوز عند العلماء التساهل في اسانيد الضعيف دون الموضوع من غير بيان ضعفه في المواعظ والقصص وفضائل الاعمال لا في صفات الله تعالىٰ واحكام الحلال والحرام قيل كان من مذاهب النسائي ان يخرّج عن كل من لم يُجمع على تركه وابي داؤد كان يأخذ مأخذه ويخرج الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره ويرجحه على راى الرجال وعن الشعبي ما حدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء فخذ به وما قالوه برأيهم فالقه في الحش (المستراح) وقال الراوى بمنزلة الميتة اذا اضطُررت اليها اكلتها وعن الشافعيؒ مهما قلتُ من قول او اصّلت من اصل فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف (الكنيف ١٢) ما قلتُ فالقول ما قاله صلى الله عليه وسلم وهو قولي وجعل يردّدُه وههنا عدة عبارات منها ما يشترك فيه الاقسام الثلثة اعنى الصحيح والحسن والضعيف ومنها ما يختص بالضعيف فمن الاوّل المسند هو ما اتصل سنده مرفوعًا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (اے یکرر ہذا الکلام ١٢ حنفی) **والمتّصل** هو ما اتصل سنده سواء كان مرفوعًا اليه صلى الله عليه وسلم او موقوفًا **والمرفوع** هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلا او منقطعًا فالمتصل قد يكون مرفوعًا وغير مرفوع والمرفوع قد يكون متصلاً وغير متصل والمسند متصل مرفوع **والمعنعن** هو ما يقال في سنده فلان عن فلان والصحيح انه متصل اذا امكن اللقاءُ مع البَراءة من التدليس وقد اودع في الصحيحين قال ابن الصلاح كثر في عصرنا وما قاربه استعمال عن في الاجازة واذا قيل فلان عن رجل عن فلان فالاقرب انه منقطع وليس بمرسل **والمعلّق** ما حذف من مبدءِ اسناده واحد فاكثر ماخوذ من تعليق الجدار والطلاق لاشتراكهما في قطع الاتصال فالحذف اما ان يكون في اول الاسناد وهو المعلق او في وسطه وهو المنقطع او في اٰخره وهو المرسل والبخاري اكثر من هٰذه النوع في صحيحه وليس بخارج من الصحيح لكون الحديث معروفا من جهة الثقات الذين علّق عنهم او لكونه ذكره متصلاً في موضع اٰخر من كتابه والافراد (جمع فرد والظاہر ان یقال الفرد ١٢ حنفی) اما فرد عن جميع الرُّواة او من جهةٍ نحو تفرد اهل مكة فلا يضعف الا ان يراد به تفرد واحد منهم **وَالمُدْرَج** هو ما اُدرج في الحديث من كلام بعض الرّواة فيظن انه من الحديث او اُدرج متنان باسنادين كرواية سعيد بن ابي مريم لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تنافسوا اَدرج ابن ابي مريم فيه ولا تنافسوا من متن اٰخر او عند الراوى طرف من متنٍ واحدٍ بسند شيخ هو غير سند المتن فيرويهما عنه بسند واحد فيصير الاسناد ان اسنادًا واحدا او يسمع حديثا واحدا من جماعة مختلفين في سنده او متنه فيُدرج روايتهم على الاتفاق ولا يذكر الاختلاف وتعمد كل واحد من الثلثة حرام **والمشهور** ما شاع عند اهل الحديث خاصة بان نقله رواة كثيرون نحو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعوا على جماعة او اشتهر عندهم وعند غيرهم نحو انما الاعمال بالنيات او عند غيرهم خاصة قال الامام احمد قوله للسائل حق وان جاء على فرس ويوم نحركم يوم صومكم يدور ان في الاسواق ولا اصل لهما في الاعتبار **والغريب والعزيز** قيل الغريب كحديث الزهري واشباهه ممن يجمع حديثه لعدالة وضبط اذا تفرد عنهم بالحديث رجل يُسمّى غريبا فان رواه عنهم اثنان او ثلثة يسمّى عزيزا وان رواه جماعة يسمّى مشهورًا والافراد المضافة الى البلدان ليست بغريب والغريب اما صحيح كالافراد المخرجة في الصحيح او غير صحيح وهو الاغلب (یعنی اکثر الغرائب غیر صحیح ١٢) والغريب ايضًا اما غريب اسنادًا ومتنا وهو ما تفرد برواية متنه واحد او اسنادا لا متنا كحديث يعرف متنه عن جماعة من الصحابة اذا تفرد بروايته واحد عن صحابي اٰخر ومنه قول الترمذي غريب من هٰذا الوجه ولا يوجد ما هو غريب متنا لا اسنادا الا اذا اشتهر الحديث الفرد فرواه عمن تفرد به جماعة كثيرة فانه يصير غريبًا مشهورًا واما حديث انما الاعمال بالنيات فان اسناده متصف بالشهرة في طرفه الاٰخر **والمُصحّف** قد يكون في الراوى كحديث شعبة عن العوّام بن مُراجم بالراء والجيم صحّفه يحيى بن مَعين فقال مزاحم بالزاى والحاء المهملة وقد يكون في الحديث كقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال صَحّفه بعضهم (ہو ابو بکر الصولی ١٢) فقال شيئًا بالشين المعجمة **والمُسلسل** هو ما تتابع فيه رجال الاسناد الى رسول الله

صلی الله علیہ وسلم عند روایتہ علی حالة واحدة امّا فی الراوی قولا نحو سمعت فلانا یقول سمعت فلانا الی المنتهی او اخبرنا فلان والله قال اخبرنا
فلان والله الی المنتهی او فعلاً کحدیث التشبیك بالید او قولا وفعلاً کما فی حدیث اللهم اعنی علی ذکرك وشکرك وحسن عبادتك وفی روایة ابی داؤد و
احمد والنسائی قال الراوی اخذ رسول الله صلی الله علیہ وسلم بیدی فقال انی لاحبك فقل اللّٰهم اعنی الخ واماّ علی صفة کحدیث الفقهاء فقیه عن فقیه
المتبایعان بالخیار مالم یتفرقا واما فی الروایة کالمسلسل باتفاق اسماء الرواة واسماء آبائهم او کُناهم او انسابهم او بُلدانهم قال الامام النووی وانا اروی
ثلثة احادیث مسلسلة بالدمشقیین **والاعتبار** هو النظر فی حال الحدیث هل تفرد به راویه ام لا وهل هو معروف اولا **والضرب الثانی** ما
یختص بالضعیف **الموقوف** وهو مطلقا ما روی عن الصحابی من قول او فعل متصلا کان او منقطعا وهو لیس بحجة علی الاصح وقد یستعمل فی
غیر الصحابی مقیدا نحو وقفَہ معمر علی همام ووقفه مالك علی نافع وقول صحابی کنا نفعله فی زمن النبی صلی الله علیه وسلم مرفوع لان الظاهر الاطلاع
والتقریر وکذا کان اصحابه یقرعون بابه بالاظافیر مرفوع فی المعنی وتفسیر الصحابی موقوف وما کان من قبیل سبب النزول کقول جابر کانت الیهود تقول
کذا فانزل الله سبحانہ وتعالیٰ کذا ونحوه مرفوع **المقطوع** ماجاء عن التابعین من اقوالهم وافعالهم موقوفاً علیهم ولیس بحجة **المرسل**
قول التابعی قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کذا او فعل کذا وهو المعروف فی الفقة واصوله وفیه خلاف وللشافعیؒ تفصیل مذکور فی اُصول الفقه
ای فی کونه حجة ١٢
المنقطع مالم یتصل اسناده بای وجه کان سواء ترك ذکر الراوی من اول الاسناد او وسطه او آخره الا ان الغالب استعماله فی من دون التابعی عن
سواء کان المتروک واحدا او اکثر فی موضع واحد او اکثر ١٢ سعید
الصحابی کمالك عن ابن عُمر **المعضل** بفتح الضاد وهو ما سقط من سنده اثنان فصاعدا کقول مالك قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وقول الشافعیؒ
یقال اعضلنی فلان ای اعیانی امره فالمعضل اسم المکان ١٢
قال ابن عمر کذا **الشاذ والمُنکَر** الشافعی رحمه الله الشاذ ما رواه الثقة مخالفا لما رواه الناس قال ابن الصلاح فیه تفصیل فما خالف مفرده احفظ منه
ای قال ١٢ — احفظ منه ١٢
واضبط فشاذ مردوداً وان لم یخالف وهو عدل ضابط فصحیح وان رواه غیر ضابط لکن لایبعد عن درجة الضابط فحسن وان بعُد فمنکر ویفهم من قوله
ای مفرده ١٢
احفظ واضبط علی صیغة التفضیل ان یخالف ان کان مثله لایکون مردوداً وقد علم من هٰذا التقسیم ان المنکر ماهو **المعلل** ما فیه اسباب خفیة
غامضة قادحة والظاهر السلامة ویستعان علی ادراکها بتفرد الراوی ومخالفة غیره له مع قرائن تنبه العارف علی ارسال فی الموصول او وقف فی المرفوع
الغامض من الکلام خلاف الواضح ١٢ جوهری — عطف
او دخول حدیث فی حدیث او وهم واهم بحیث یغلب عن ظنه ذٰلك فیحکم به او یتردد فیتوقف وکل ذٰلك مانع عن الحکم بصحة ما وجد ذٰلك فیه وحدیث
ای کل واحد من الامور المذکورة ١٢
یعلی بن عُبید عن الثوری عن عمرو بن دینار عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم البیّعان بالخیار اسناده متصل عن العدل الضابط وهو معلل والمتن صحیح
لان عمرو بن دینار وُضع موضعَ اخیه عبد الله بن دینار هٰکذا رواه الائمة من اصحاب الثوری عنه فوهم یعلی وقد یطلق اسم العلة علی الکذب والغفلة وسوء
وکلاهما ثقتان ١٢ — عن عبد الله بن دینار او عن الثوری ١٢
الحفظ ونحوها وبعضهم اطلقه علی مخالفة لایقدح کارسال ما وصله الثقة الضابط حتی قال من الصحیح ماهو صحیح معلل کما قال آخر من الصحیح ماهو صحیح
شاذ ویدخل فی هٰذا حدیث یعلی بن عبید البیّعان بالخیار **المدلّس** ما اخفی علیه اما فی الاسناد وهو ان یروی عمن لقیه او عاصره مالم یسمعه منه علی سبیل
ای فی الصحیح المعلل ١٢ — التدلیس کتمان عیب السلعة عن المشتری ١٢
یوهم انہ سمعه منه فمن حقه ان لایقول حدثنا بل یقول قال فلان او عن فلان ونحوه وربما لم یُسقط المُدلِس شیخه لکن یُسقط مَن بعده رجلاً ضعیفا او صغیر
السن یُحَسِّن الحدیث بذلك کفعل الاعمش والثوری وغیرهما وهو مکروه جداً وذمّه اکثر العلماء واختلف فی قبول روایته والاصح التفصیل فما رواه بلفظ
محتمل لم یبین فیه السماع فحکمه حکم المرسل وانواعه وما رواه بلفظ مبیّن للاتصال کسمعت واخبرنا وحدثنا واشباهها فهو محتج به واما فی الشیوخ وهو
ان یروی عن شیخ حدیثا سمعه فیسمیه او یکنیه او ینسبه او یصفه بما لایُعرف به کیلایعرف وامره اخف لکن فیه تضییع للمروی عنه وتوعیر بطریق معرفة حاله و
التوعیر در دشواری انداختن ١٢
الکراهة یحسب الغرض الحامل علیه نحو ان یکون کثیر الروایة عنه فلایحب الاکثار من واحد علی صورة واحدة وقد یحمله علیه کون شیخه الذی غیّر سمته غیر
اسمة العلامة ١٢
ثقة او اصغر منه او غیر ذٰلك **المضطرب** ما اختلف الروایة فیه فما اختلفت الروایتان ان ترجحت احدٰهما علی الاخری بوجهٍ نحو ان یکون راویهما
احفظ او اکثر صحبةً للمروی عنه فالحکم للراجح فلایکون حینئذ مضطربا والا فمضطرب **المقلوب** هو نحو حدیث مشهور عن سالم جعل عن نافع
لیصیر بذلك غریبًا مرغوبًا فیه وحدیثُ البخاری حین قدم بغداد وامتحانُ الشیوخ ایاه بقلب الاسانید مشهور **الموضوع** الخبر اما ان یجب تصدیقه
عطف — عطف
وهو مانص الائمة علی صحته واما ان یجب تکذیبه وهو ما نصوا علی وضعه او یتوقف فیه لاحتمال الصدق والکذب کسائر الاخبار ولایحل روایة الموضوع
للعالم بحاله فی ای معنی کان الا مقرونا ببیان الوضع ویعرف باقرار واضعه او رکاکة الفاظه او بالوقوف علی غلطه کما وقع لثابت بن موسی الزاهد فی
حدیث من کثرت صلوته باللیل حسن وجهه بالنهار قیل کان شیخ یحدث فی جماعة فدخل رجل حسن الوجه فقال الشیخ فی اثناء حدیثه من کثرت الخ
فوقع لثابت انہ من الحدیث فرواه والواضعون للحدیث اصناف واعظمهم ضررا من انتسب الی الزهد فوضع احتسابا ووضعت الزنادقة ایضًا جُملا ثُم
نهضت جهابذة الحدیث بکشف عوارها ومحو عارها والحمد لله وقد ذهبت الکرامیة والطائفة المبتدعة الی جواز وضع الحدیث فی الترغیب والترهیب ومنه
جهبذ بالکسر بمعنی الحاذق ١٢ — العوار العیب ١٢
ما روی عن ابی عِصمة نوح بن ابی مریم انہ قیل له من این لك عن عکرمة عن ابن عبّاس فی فضائل القرآن سورة سورة فقال انی رایت الناس قد اعرضوا
عن القرآن واشتغلوا بفقة ابی حنیفةؒ ومغازی محمد بن اسحٰق فوضعت هٰذه الاحادیث حسبة وقد اخطأ المفسرون فی ایداعها فی تفاسیرهم الا من عصمه الله وما
اودعوا فیها انہ قال صلی الله علیه وسلم حین قرأ ومناة الثالثة الاخری تلك الغرانیق العلی وان شفاعتهن لترتجیٰ ولقد اشبعنا القول فی ابطاله فی باب سجدة
المراد بالغرانیق الاصنام ١٢
التلاوة وکذا ما اورده الاصولیون من قوله اذا روی عنی حدیث فاعرضوه علی کتاب الله فان وافقه فاقبلوه وان خالفه فردوه قال الخطابی وضعته الزنادقة
ویدفعه قوله صلی الله علیه وسلم انی قد اوتیت الکتٰب وما یعدله ویروی اوتیت الکتاب ومثله معه وقد صنّف ابن الجوزی فی الموضوعات مجلدات قال ابن
الصّلاح اَوْدَعَ فیها کثیرًا من الاحادیث الضعیفة مما لادلیل علی وضعه وحقها ان یذکر فی الاحادیث الضعیفة وللشیخ الحسن بن محمد الصنعانی الدر الملتقط فی
تبیین الغلط **الباب الثانی** فی الجرح والتعدیل وجوز ذٰلك صیانة للشریعة وبهما یتمیز صحیح الحدیث وضعیفه فیجب علی المتکلم التثبت فیهما فقد
ای التامل والتمکن ١٢
خطأ غیر واحد فی تجریحهم بما لایجرح وفیه فصلان **الاوّل** فی العدالة ان یکون الراوی بالغا مسلما عاقلا سلیما من اسباب الفسق وخوارم المروة والضبط ان
جمع خارم بمعنی قاطع ١٢

یکون متیقظا حافظاً غیر مُغفل ولا ساہٍ ولا شاکٍ فی حالتی التحمل والاداء فان حدث عن حفظہ ینبغی ان یکون حافظاً وان حدث عن کتابۃ ینبغی ان یکون ضابطاً لہ وان حدث بالمعنی ینبغی ان یکون عارفاً بما یختل بہ المعنی ولا یشترط الذکورۃ ولا الحریۃ ولا العلم بفقھہ وغریبہ ولا البصر ولا العدد بتنصیص عدلین علیھما او بالاستفاضۃ (ای بالاشتہار ۱۲) ویُعرف الضبط بان یعتبر روایتہ بروایات الثقات المعروفین بالضبط فان وافقھم غالباً وکانت مخالفتہ لھم نادرۃ عرف کونہ ضابطاً ثبتاً **الثانی** فی الجرح لا یقبل روایۃ من عرف بالتاھل فی السماع والاسماع بالنوم او الاشتغال او من یحدث لا من اصل مُصَحّح او یکثر سھوہ اذا لم یحدث من اصل مُصَحّح او کثرت الشواذ والمناکیر فی حدیثہ ومن غلط فی حدیثہ فبین لہ الغلط فاصر ولم یرجع قیل یسقط عدالتہ قال ابن الصلاح ھذا اذا کان علی وجہ العناد واما اذا کان علی وجہ التنفیر فی البحث فلا **تذنیل** (للباب الثانی ۱۲) اعرض الناس فی ھذہ الاعصار عن مجموع الشروط المذکورۃ واکتفوا من عدالۃ الراوی بان یکون مستوراً ومن ضبطہ وجود سماعہ مثبتاً بخط موثوق بہ وروایتہ من اصل موافق لاصل شیخہ وذلک لان الحدیث الصحیح والحسن وغیرھما قد جُمعت فی کُتب الائمۃ فلا یذھب شئ منہ عن جمعھم والقصد (المقصود ۱۲) باسماع بقاء السلسلۃ (ای الاتصال فی الاسناد ۱۲) فی الاسناد المخصوص بھذہ الامۃ **الباب الثالث** فی تحمل الحدیث یصح التحمل قبل الاسلام وکذا قبل البلوغ فان الحسنؓ والحسینؓ وابن عباسؓ وابن الزبیرؓ تحملوا قبل البلوغ ولم یزل الناس یُسمعون الصبیان واختلف فی الزمن الذی یصح فیہ السماع من الصبی قیل خمس سنین وقیل یعتبر کل صغیر بحالہ فاذا فھم الخطاب ورد الجواب صححنا سماعہ وان کان دُون خمس والا لم یصح ولتحمل الحدیث طُرُقٌ (الاحادیث والفقر ۱۲) **الاول** السماع من لفظ الشیخ (ھذا من ارفع الاقسام) **الثانی** القراءۃ علیہ **الثالث** الاجازۃ ولھا انواع اجازۃ معین لمعین کاجزتک کتاب البخاریؒ او اجزت فلاناً جمیع ما اشتمل علیہ فھرسی واجازۃ معین فی غیر معین کاجزتک مسموعاتی او مروياتی واجازۃ العموم کاجزت للمسلمین او لمن ادرک زمانی والصحیح جواز الروایۃ بھذہ الاقسام واجازۃ المعدوم کاجزت لمن یولد لفلان والصحیح المنع ولو قال لفلان ولمن یولد لہ اولک ولعقبک جاز کالوقف والاجازۃ للطفل الذی لم یتمیز صحیحۃ لانھا اباحۃ للروایۃ والاباحۃ تصح للعاقل وغیرہ واجازۃ المجاز کاجزت لک ما اجیز لی ویستحب الاجازۃ اذا کان المجیز والمجاز لہ من اھل العلم لانھا توسُّع یحتاج الیہ اھل العلم وینبغی للمجیز بالکتابۃ ان یتلفظ بھا فان اقتصر علی الکتابۃ صحت **الرابع** المناولۃ (ناولہ لذا ای اعطاہ ۱۲) واعلاھا ما یُقرن بالاجازۃ وذلک بان یدفع الیہ اصل سماعہ او فرعاً مقابلاً بہ ویقول ھذا سماعی او روایتی عن فلان اجزت لک روایتہ ثم یبقیہ فی یدہ تملیکاً او علی ان ینسخہ ومنھا ان یناول الطالب الشیخ سماعہ فیتاملہ وھو عارف متیقظ ثم یناولہ الطالب ویقول ھو حدیثی او سماعی فاروہ عنی ویسمی ھذا عرض المناولۃ ولھا اقسام اُخر **الخامس** المکاتبۃ وھی ان یکتب (الشیخ ۱۲) مسموعہ لغائب او حاضر بخط او یاذن یکتبہ لہ (فی حضورہ ۱۲) وھی اما مقترنۃ بالاجازۃ کان یکتب اجزت لک او مجردۃ عنھا والصحیح جواز الروایۃ علی التقدیرین **السادس** الاعلام وھو ان یُعلم الشیخ الطالب ان ھذا الکتاب روایتہ من غیر ان یقول اروہ عنی والاصح انہ لا یجوز روایتہ لاحتمال ان یکون الشیخ قد عرف فیہ خللا فلا یاذن فیہ **السابع** الوِجادۃ من وَجَدَ یجد مُوَلّد وھو ان یقف علی کتاب بخط شیخ فیہ احادیث لیس لہ روایۃ ما فیہ فلہ ان یقول وجدت او قرأت بخط فلان او فی کتاب فلان بخطہ حدثنا فلان ویسوق باقی الاسناد والمتن وقد استمر علیہ العمل قدیماً وحدیثاً وھو من باب المرسل وفیہ شوب من الاتصال واعلم ان قوماً شددوا (ای افرطوا ۱۲) فقالوا لا حجۃ الا فیما رواہ حفظاً وقیل یجوز من کتابہ الا اذا خرج من یدہ وتساھل (فرطوا ۱۲) آخرون وقالوا یجوز الروایۃ من نُسَخ غیر مقابلۃ باصولھا والحق انہ اذا قام فی التحمل والضبط والمقابلۃ بما تقدم جازت الروایۃ عنہ وکذا ان غاب عنہ الکتاب اذا کان الغالب سلامتہ من تغییر ولا سیما اذا کان ممن لا یخفی علیہ تغییرہ غالباً

الباب الرابع فی اسماء الرجال الصحابی مسلم رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقال الاصولیون من طالت مجالستہ (معہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲) والتابعی کل مسلم صحب صحابیاً وقیل من لقیہ وھو الاظھر والبحث عن تفاصیل الاسماء والکنی والالقاب والمراتب فی العلم والورع لھاتین المرتبتین (ای الصحابی والتابعی ۱۲) وما بعدھما یُفضی الی تطویل توفی مالکؒ بالمدینۃ سنۃ تسع وسبعین ومائۃ ووُلد سنۃ ثلث او احدی او اربع او سبع وتسعین وابوحنیفۃؒ ببغداد سنۃ خمسین ومائۃ وکان ابن سبعین والشافعیؒ بمصر سنۃ اربع ومائتین ووُلد سنۃ خمسین ومائۃ واحمد بن حنبل ببغداد سنۃ احدی واربعین ومائتین وولد سنۃ اربع وستین ومائۃ والبخاریؒ ولد یوم الجمعۃ لثلث عشرۃ خلت من شوال سنۃ اربع وتسعین ومائۃ ومات لیلۃ الفطر سنۃ ست وخمسین ومائتین بقریۃ خَرْتَنْک من بخارا ومسلم مات بنیسابور سنۃ احدی وستین ومائتین وکان ابن خمس وخمسین وابو داود بالبصرۃ سنۃ سبع وسبعین ومائتین والترمذیؒ مات بترمذ سنۃ تسع وسبعین ومائتین والنسائیؒ سنۃ ثلث وثلثمائۃ والدارقطنی ببغداد سنۃ خمس وثمانین وثلثمائۃ ووُلد بھا سنۃ ست وثلثمائۃ والحاکم بنیسابور سنۃ خمس واربع مائۃ ووُلد بھا سنۃ احدی وعشرین وثلثمائۃ والبیھقی ولد سنۃ اربع وثلثین وثلث مائۃ ومات بنیسابور سنۃ ثمان وخمسین واربع مائۃ والخطیب ولد فی جُمادی الاخری سنۃ اثنین وتسعین وثلثمائۃ ومات ببغداد فی ذی الحجہ سنۃ ثلث وستین واربع مائۃ۔

فہرس ابواب جامع الترمذی من الجلد الاول

ابواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣١٥

فہرس ابواب جامع الترمذی من المجلد الثانی

ابواب المناقب عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ۶۷۸

کتاب العلل ۷۱۴

تمت

العرف الشذی

على

جامع الترمذی

للعلامة السيد محمد انور شاه الكشميری

ترجمة صاحب العرف الشذی

هو الشيخ الامام المحدث الكبير امام العصر مولانا انور شاه ابن الشيخ معظم شاه ابن شاه عبد الكبير ينتهی نسبه الى الشيخ مسعود النروری الكشميری، جاء سلفه من بغداد الى ملتان فرحلوا منها الى لاهور ومنها الى كشمير، وكان والده شيخا كبيرا فی الطريقة السهروردية وتسلسلت هذه الطريقة فی سلسلة نسبه صلبا بعد صلب

اخذ مبادی قراءته على والده ثم على علماء كورته وبلاده فی كشمير ونواحيه ثم وصل الى اكبر مراكز العلم بالهند "دار العلوم ديوبند" قرأ بديوبند على شيخ العالم الشيخ محمود حسن جزئين اخيرين من الهداية وصحيح البخاری وسنن ابی داؤد وجامع الترمذی وعلى غيره بقية كتب الحديث - وبعد الفراغ صار مدرسا للحديث بدار العلوم ديوبند ونائبا عن شيخه ثم صدر المدرسين سنة ١٣٢٢ھ وهو مدرس الصحاح الست وامهات الحديث وبعد زمان ترك منصب صدارة التدريس ورحل الى "دابيل" سنة ١٣٤٦ھ واسس الجامعة الاسلامية وادارة التاليف والنشر بها قضى جميع عمره الميمون فی التدريس والتاليف والوعظ والتذكير الى ان حان اجله المحتوم وتوفی بديوبند فی شهر صفر سنة ١٣٥٢ھ - وله غاية سبق فی التصنيف والتاليف والتحقيق مع امعان النظر ودقته ومن ملفوظاته فی اثناء دراسة جامع الترمذی المدونة باسم العرف الشذی الذی علقناها على جامع الترمذی على كل صفحة ما تتعلق بها-
اثنى عليه اكثر علماء الهند والعرب، بكلمات بليغة منها - ما قال مولانا اشرف على التهانوی "ان وجود مثله فی الملة الاسلامية آية على ان الاسلام دين حق وصدق" وقال مولانا حبيب الرحمن العثمانی مدير دار العلوم ديوبند" انه مكتبة حية ناطقة تمشی على الارض"

العرف الشذی علی جامع الترمذی

بسم اللہ الرحمن الرحیم

حمداً لمنعم الآلاء العظام ومالك زمام الانام على ما وفقنا لشرح معانى الآثار وحل مشكل الاخبار والهمنا اختيار ميزان الاعتدال صادفين عما قيل او قال وهدانا لما هو عمدة القارى ومشكوة السارى وفى فيض فتح من البارى ونور قلوبنا بنور الهداية وشرح صدورنا بفيض فص الرسالة والصلوة والسلام على من ارسله شافيا لجميع السقام وسببا للفوز والسعادة يوم القيام والمطلع على ماشاء من الامور العظام وعلى اله واصحابه الغرر الكرام الذين حازوا النعم الجسام وهم نجوم الاهتداء وسبب الفلاح بايهم اردنا الاقتداء سيما الخلفا البررة الذين هم كالاصول الاربعة وتبعهم الى يوم الدين **وبعد**

فيقول العبد المفتقر الى رحمة الله المقتدر وفقه الله لامتثال الامر والانتهاء عن المنكر المدعو **بمحمد چراغ** وقاه الله عما زاغ حاكيا عن لسان الشيخ العلامة الحبر الفهامة مولانا استاذنا سيدى **محمد انور شاه** كان الله مولاه انا الشيخ محمود الدهر وفريد العصر مولانا محمود حسن انا الشيخ قاسم العلوم والخيرات مولانا محمد قاسم النانوتوى انا الشيخ الشاه عبد الغنى الدهلوى طيب الله ثراه انا الشيخ المشتهر فى الآفاق الشاه محمد اسحٰق الدهلوى وقال مولانا ومرشدنا محمود حسن مدظله العالى حصل لى الاجازة من مرشدنا مولانا رشيد احمد گنگوهى المرحوم انا الشيخ الشاه عبد الغنى الدهلوى رحمه الله تعالى انا الشيخ المشتهر فى الآفاق الشاه محمد اسحٰق وايضا قال حصل لى الاجازة من مولانا احمد على السهارنفورى ومولانا محمد مظهر النانوتوى رح ومولانا عبد الرحمٰن الپانى پتى وقال مولانا احمد على ومن بعده اخبرنا الشيخ المشتهر فى الآفاق الشاه محمد اسحاق رحمه الله تعالى قال حصل لى الاجازة والسماعة والقراءة من الشيخ الاجل والحبر الانبل الذى فاق بين الاقران بالتميز اعنى الشيخ عبد العزيز رح حصل له الاجازة والقراءة والسماعة عن والده الشيخ ولى الله بن الشاه عبد الرحيم الدهلوى انا الشيخ ابو الطاهر المدنى انا الشيخ والدى ابراهيم الكردى عن الشيخ المزاحى عن الشهاب احمد السبكى عن الشيخ النجم الغيطى عن الزين زكريا عن العز عبد الرحيم عن الشيخ عمر المراغى عن الفخر بن البخارى عن عمر بن طبرزد البغدادى رح انا الشيخ ابو الفتح عبد الملك بن ابى القاسم الخ **وليعلم** ان للسند منا الى صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم قطعات الاولى منا الى الشاه محمد اسحاق وهى غير مذكورة فى الكتاب والثانية من الشاه محمد اسحاق الى عمر بن طبرزد البغدادى وهى مذكورة فى الكتاب قبل التسمية لكونها سائرة فى بعض البلاد لا فى بعض والثالثة من البغدادى الى الامام الترمذى وهى مذكورة فى الكتاب بعد التسمية لاشتهارها فى اكثر البلاد والرابعة من المصنف الى فص الرسالة صلى الله عليه وسلم ومتكفلها الامام المصنف **قوله حصل لى الاجازة والقراءة والسماعة الخ** واعلم ان القراءة على قسمين احدهما ان تقرأ على الشيخ وهو يسمع وثانيهما ان يقرء غيرك على الشيخ وانت تسمع ويقال فى الثانى قراءة عليه وانا اسمع والسماعة ايضا على قسمين السماعة على الشيخ وهى ان يقرأ التلميذ ويسمع الشيخ ويعبر عنها باخبرنا فلان الخ والسماعة من الشيخ وهى ان يقرأ الشيخ ويسمع التلميذ ويعبر عنها بحدثنا فلان الخ واما الاجازة فى هذا الزمان ان يقرء التلميذ على شيخه كتابا كاملا ثم بعد الختم يطلب الاجازة بكتابة السند المتعارف فيما بيننا او غيره واما فى المتقدمين فكانت بان يكتب التلميذ الاحاديث ويعرضها بحضرة شيخه او يعرضها بحضرته بدون الكتابة او غيرها واما التحديث والاخبار فليس بينهما فرق لغة وفرق المحدثون بينهما كما حررنا وقيل ان الراوى مخير بين التعبير بحدثنا موضع اخبرنا وبالعكس لانه اذا اقرأ على الشيخ واجازه به كان كانه اخبره به كما اذا سمعت واقعة وعرضتها على احد فاخبرك بها ايضا حتى وثقت بها تقول بعد ذلك اخبرنى بها فلان فهذا هو الوجه لمن خير بينهما وقيل انه ليس بمخير بل يستعمل كل واحد منهما فى موضع مع تسليم الطائفتين التساوى فى القبول والقوة قال مسلم صاحب الصحيح ومن تبع ان التحديث اقوى من الاخبار وقال مالك بن انس بالعكس ويقولان يقبولها فى التمسك والاحتجاج والفرق فى المراتب **قوله** ابو الطاهر المدنى اذا كان منسوبا الى مدينة الرسول فيقال مدنى بلا ياء قبل النون واذا نسب الى مدينة اخرى كمدينة منصور (بغداد) يقال مدينى بالياء قبل النون والمنسوب عند النحاة كالمشتق فى العمل والاشتمال على الذات والصفة **قوله بسم الله الرحمن الرحيم** شرع الامام المصنف رحمه الله فى كتابه بالتسمية ولم يذكر الحمد اقتداء بكتب النبى صلى الله عليه وسلم واما حديث كل امرذى بال لم يبدء الخ فمضطرب فان فى بعض الفاظه بحمد الله وفى بعضها بذكر الله وفى بعضها ببسم الله وقال الشيخ تاج الدين السبكى ان الحديث يبلغ مرتبة الحسن وفى سنده قرة وهو مختلف فيه واما على تقدير ثبوته فيدل على الابتداء بذكر الله لا بخصوص الحمد لله واما ما قال المصنفون من الجمع بين بسم الله والحمد لله بالابتداء الحقيقى والمجازى فليس براد وتدل اقاويلهم على تعدد الحديث والحال ان الحديث واحد واختلف الالفاظ **قوله** عبد الملك بن ابى القاسم الخ لفظ الابن اذا وقع بين العلمين المتناسقين يسقط التنوين من العلم الاول ويسقط الهمزة من الابن فى الكتابة ايضا ولا يكون الابن مضافا اليه للعلم الاول واما اذا وقع فى ابتداء السطر لا يسقط الهمزة **قوله** الهروى الكرخى صفة لابى الفتح لضابطة ان الصفات والاحوال انما تكون للراوى لا لابيه او جده الا عند النقل كما فى يحيى بن سعيد القطان ان القطان صفة سعيد على قول **قوله** فى العشر الاول عادة العرب انهم يعتبرون الليالى فى التواريخ ولذلك اتى بالعشر بدون التاء **قوله** الازدى نسبة الى بنى ازد بسكون الزاء المعجمة اسم قبيلة وقد يبدل الزاء بالسين فيقال بنى اسد فاذن يلتبس الاسدى المنسوب الى هذه القبيلة بالمنسوب الى بنى اسد قبيلة اخرى فقيل فى رفع اللبس ان المنسوب الى بنى ازد يستعمل باللام فيقال بنى الاسد والمنسوب الى بنى اسد بلا لام فيقال بنى اسد اقول هذا اذا لم يكن معيارا نسبته واذا كانت فلا فرق بينهما فلا يقع الالتباس الا ان المنسوب الى بنى ازد يقرء اَسَديا بفتح الوسط والمنسوب الى بنى اسد يقرء اَسْديا بسكون الوسط وبمعرفة اسماء الاباء والاجداد والتلامذة والمشائخ بالاستقراء **قوله** وانا اسمع وانما اورد هذا لانه لم يكن قارئا بل القارى غيره وكان هذا سامعا فكان اسمه مكتوبا فى الطبقة والطبقة فى اصطلاح المحدثين ثبت يكون فيه اسماء شركاء الجماعة ويكتبه كل واحد من الشركاء ليكون سندا عند التحديث بالاحاديث التى اخذها من ذلك الشيخ مع هؤلاء الشركاء **قوله** المروزى والمرزبانى قال علماء اللغة ان مرو اذا نسب اليه الشخص فيقال مروزى بزيادة زاء كما فى النسبة الى الرى يقال رازى واما اذا نسب اليه غير الشخص يقال مروى ومرزبان لفظ فارسى يقال له دهقان ومرز اسم نبت **قوله** فاقر به الشيخ الثقة المراد بالشيخ هو المحبوبى كما فى ثبت ابن عابدين وهذه العبارة ليست فى النسخ المعتبرة كما قال مولانا مدظله العالى واما على تقدير وجودها فى الكتاب فمرادها ان الشيخ المحبوبى نسخ الكتاب وكان علم من قبله بالصدور فاذا صار العلم بالكتاب فاحتاج تلامذة الشيخ المحبوبى الى ان يقر المحبوبى بكتابه وصحته فلذا قال تلميذ المحبوبى اقر الشيخ المحبوبى بهذا الكتاب لتوثيق الكتاب **قوله** قال ابو عيسى الخ قد ورد النهى عن التكنى بهذه الكنية ولعل المصنف رحمه الله حمله على خلاف الاولى لكنه بعيد عن شان المصنف ولم يتعرض احد الى هذا وعندى العذر من جانب المصنف ان مغيرة بن شعبة رضى الله عنه تكنى بابى عيسى باجازة النبى صلى الله عليه وسلم واسم المصنف محمد بن عيسى الترمذى وترمذ بلدة على ساحل جيحون وهو النهر الذى يضاف اليه ماوراء النهر واما النهران جيحان وسيحان ففى بلدة الشام وعمر المصنف رحمه الله سبعون سنة وارتحل الى دار البقاء ۲۷۹ھ مائتين وتسعة وسبعين من الهجرة النبوية كما قيل ؎ الترمذى محمد ذو زين عطر مداح وعمره فى عين ۲۷۹ ولہ مناقب غير عديدة منها ما قال شيخه البخارى استفدت منك مالم تستفد منى واقول لست احصل هذا القول فان الترمذى وان كان من جبال الحديث ولكن البخارى كان شمس سماء هذا الفن ولعل مراده انه اخذ منه العلم مثل مالم ياخذ غيره فان التلميذ كما يحتاج الى الاستفادة من الشيخ لكن يكون الشيخ محتاجا الى افادته وافشاءه علم الدين ويحتاج الى تلميذ ذكى والله اعلم وله مناقب فى الحفظ منها انه سافر للحج فلقيه بعض المحدثين فى الطريق والتمس منه التحديث قال الشيخ جئ بالقلم والدواة فالتمس الترمذى فلم يجدهما فجلس بين يدى شيخه وجعل يجر اصبعه على القرطاس واخذ الشيخ فى التحديث وروى له قريب ستين حديثا فاذن وقع نظر الشيخ على القرطاس فوجده خاليا صافيا فغضب على الترمذى واخذ يقول انك تضيع اوقاتى فقال الترمذى حفظت الاحاديث فقرأ الاحاديث المسموعة عنه عنده وله مناقب اخر واما مرتبة كتاب المصنف رح فاول مراتب الصحاح مرتبة البخارى والثانية مرتبة مسلم والثالث مرتبة ابى داؤد والرابع مرتبة النسائى والخامس مرتبة الترمذى وهذا المذكور من الترتيب هو المشهور وعندى ان مرتبة النسائى اى كتابه اعلى من كتاب ابى داؤد فيكون النسائى فى المرتبة الثالثة لما قال النسائى ما اخرجت فى الصغرى صحيح وقال ابو داؤد ما اخرجت فى كتابى صالح للعمل فيعم الحسن والصحيح ومرتبة الترمذى فى المرتبة الخامسة حتى قال الحافظ سراج الدين القزوينى الحنفى ان فى الترمذى ثلثة احاديث موضوعة لكن المحدثين لم يسلموا حكم وضعه نعم قبلوا ضعفها اشد الضعف ولو

نفع قوت المغتذى

على

جامع الترمذى

للعلامة السيد على بن سليمان البجمعوى المغربى المالكى الشاذلى نفع الله به المسلمين آمين

ترجمة صاحب نفع قوت المغتذى

هو الشيخ العلامة المحدث المؤرخ الفقيه السيد على بن السيد سليمان الدمنتى (او الدمناتى) البجمعوى المالكى الشاذلى المغربى، نزيل مصر من اعلام المغاربة

ولد بدمنات سنة ١٣٢٤ھ (م سنة ١٨١٩ئ) كان فقيها محدثا مؤرخا مفسرا شاعرا وله النبوغ والخبرة فى جميع العلوم والفنون، وله تصانيف ومؤلفات كثيرة فى التفسير والحديث والسيرة النبوية (على صاحبها الف تحية وسلام) منها تفسير القرآن الكريم وحاشية روح التوشيح على جامع الصحيح البخارى، و وشى الديباج على صحيح مسلم ودوحات مرقاة الى سنن ابى داؤد ونور مصباح الزجاجة على سنن ابى ماجة ولسان المحدث فى فقه الحديث، منظومة فى اصطلاح الحديث وشرحها وديوان شعر فى المدائح النبوية ونفع قوت المغتذى على جامع الترمذى على ملخص مصنف العلامة جلال الدين السيوطى المسمىٰ بقوت المغتذى. وذٰلك مشتمل ومحتوعلى ايضاح معضلات الفاظ الحديث وتحقيق اسماء الرواة وكنيتهم له فوائد جمة و منافع كثيرة علقناه على جامع الترمذى على كل صفحة ما يتعلق بها.

توفى رحمه الله فى ثمان وعشرين من شهر ربيع الثانى سنة ١٣٠٦ھ (م سنة ١٨٨٨ئ) بمراكش

نفع قوت المغتذی علی جامع الترمذی

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على كل حال والصلوٰة والسلام على نبيه سيد كل الرجال وعلى آله واصحابه تضاعف كلا بالدارين كالاقوال والافعال اما بعد فيقول الدنتى الجمعودى على بن سليمان الراجي من ربه الرحمن له ولكل موحد عموم الغفران هذا هو المختصر الرابع مما وعدت بوضعه على الكتب الستة وهو تعليق على جامع ابی عيسى الترمذی بنمط ما علقته على صحيح خ المسمى بروح التوشيح وعلى صحيح م المسمى بوشى الديباج وعلى سنن د المسمى بدرج مرقاة الصعود وسميته نفع قوت المغتذی على جامع الترمذی جعله الله تعالى خالصا لوجهه الكريم موجبا للفوز بجناب النعيم **مقدمة** قال الحافظ ابو الفضل بن طاهر فی شروط الائمة لم ينقل عن واحد من الائمة الخمسة انه قال شرطت بكتابی هذا ان اخرج على كذا لكن لما سبرت كتبهم علم به شرط كل فشرط ق ان يخرجه مجمعا عليه عن ثقة نقلة الى الصحابی المشهور وامادون فان كتابيهما ينقسمان على ثلثة اقسام الاول الصحيح المخرج بق الثانی صحيح على شرطهما وقد حكى ابو عبد الله ابن مندة ان شرطهما اخراج احاديث اقوام لم يجمع على تركهم اذا صح الحديث باتصال اسناد بلا قطع ولا ارسال فيكون هذا القسم من الصحيح الا انه طريق لا يكون كطريق ما اخرج ق بصحيحهما بل طريق ما تركاه من الصحيح لما بينا انهما تركا كثيرا من الصحيح الذی حفظنا الثالث احاديث اخرجاها بلا قطع منها بصحتها وقد ابانا علتها بما يفهمه اهل المعرفة وانما اودعا هذا القسم بكتابيهما لرواية قوم لها واحتجاجهم بها اوردها وبينا سقمها لتزول الشبهة وذلك ان لم يجد الطريق غيره لانه اقوى عندهما من رأی الرجال وابو عيسى الترمذی فكتابه على اربعة اقسام قسم صحيح مقطوع به هو ما وافق ق وقسم شرط دون كما بينا بالقسم الثانی لهما وقسم آخر كالثالث لهما اخرجه وابان عن علته وقسم رابع ابان هو عنه وقال ما اخرجت بكتابی الا حديثا قد عمل به بعض الفقهاء فعلى هذا الاصل كل حديث احتج به محتج او عمل بموجبه عامل اخرجه سواء صح طريقه او لم يصح وقد ازاح عن نفسه اذ تكلم على حديثه بما فيه وكان من طريقه ان يترجم بابا به حديث مشهور من صحابی آخر لم يخرجوه من حديثه ولا يكون الطريق اليه كالطريق الى الاول الا ان الحكم صحيح ان يقول وفی الباب عن فلان وفلان ويعد جماعة منهم الصحابی الذی اخرج ذلك الحكم من حديثه وقلما يسلك هذه الطريق الا فی ابواب معهودة وقال الحازمی شروط الائمة مذهب من يخرج صحيحا ان يعتبر حال راو عدل فی مشائخه وفيمن روى عنهم وهم ثقات ايضا وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزمه اخراجه وعن بعضهم مدخول لا يصلح اخراجه الا بالشواهد والمتابعات قال وهذا باب به غموض وطريق ايضا معرفة طبقات الرواة عن راوی الاصل ومراتب مداركهم فلنوضح ذلك مثالا وهو ان تعلم ان اصحاب الزهری مثلا على خمس طبقات ولكل طبقة منها مزية على ما يليها فالاولى بغاية الصحة كمالك وابن عيينة وعبد الله بن عمر ويونس وعقيل وهو مقصد خ الثانية شاركت الاولى بالتثبت غير ان الاولى جمعت حفظا واتقانا وطول ملازمة له سفرا وحضرا والثانية لم تلازمه الا مدة يسيرة فلم تمارس حديثه فكانوا دون الاولى بالاتقان وهذه شرط م كالاوزاعی والليث بن سعد والنعمان بن راشد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وابن ابی ذئب الثالثة جماعة لزموا الزهری كالاولى غير انهم لم يسلموا من غوائل الجرح وهم بين الرد والقبول كسفيان بن حسين وجعفر بن برقان واسحاق بن يحيى الكلبی وهم شرط دون الرابعة قوم شاركوا اهل الثالثة فی الجرح والتعديل وتفردوا بقلة ممارستهم لحديثه اذ لم يصاحبوه كثيرا كمعمة بن صالح ومعاوية ابن يحيى الصدفی والمثنى بن الصباح وهم شرط ت قال وبالحقيقة من شرط ولان الحديث اذا كان ضعيفا او من حديث اهل الطبقة الرابعة فانه يبين ضعفه وينبه عليه فيصير الحديث عنده من باب الشواهد والمتابعات ويكون اعتقاده على ما صح عند الجماعة الخامسة قوم من الضعفاء والمجهولين لا يجوز لمن يخرج الحديث على الابواب ان يخرج لهم الا على سبيل الاعتبار والاستشهاد عنده فمن دونه لا عند ق كبحر بن كثير السقاء والحكم بن عبد الله الباهلی وعبد القدوس بن حبيب ومحمد بن سعيد المصلوب وقد يخرج خ احيانا عن اعيان الطبقة الثانية وعن اعيان الطبقة الثالثة وعن مشاهير الرابعة وذلك الاسباب تقتضيه وقال الذهبی بالميزان انحطت رتبة جامع ت عن سنن د لاخراجه حديث المصلوب والكلبی وامثالهما وقال ابو جعفر بن الزبير اولى ما ارشد اليه ما اتفق المسلمون على اعتماده وهو الخمسة والموطا الذی تقدمها وضعا لم يتأخر عنها رتبة وقد اختلف مقاصدهم فيها وللصحيحين بها مشفوف ولهما لمن اراد التفقه مقاصد جليلة ولد فی حصر احاديث الاحكام واستيعابها ما ليس لغيره ولت فی فنون الصناعة الحديثية ما لم يشاركه غيره وقد سلك بن الخميس تلك المسالك واجلها وقال قب باول شرح ت اعلموا انار الله افئدتكم ان كتاب الجعفی هو الاصل الثانی فی هذا الفن والموطا هو الاول واللباب وعليهما بنى الجمع كالقشيری دت فما دونهما ما طفقوا يصنفون وليس فی قدر كتاب ابی عيسى مثله حلاوة مقطع وحلاوة مشرع وعذوبة مشرع وبأربعة عشر علما اذ قد صنف وذلك اقرب الى العمل والسند صحيح واسلم وعدد الطرق وجرح وعدل وسمى وكنى ووصل وقطع واوضح المعمول والمتروك وبين اختلاف العلماء فی الرد والقبول والآثار وذكر اختلافهم فی تاويله وكل علم من هذه العلوم اصل بيابه وفرض فی نصابه فالقارى له لا يزال فی رياض موفقة وعلوم متدفقة وبه قال بعضهم ے كتاب الترمذی رياض علم ؛ حكمت ازباره زهر النجوم ؛ به الآثار واضحة ابينت ؛ بالقاب اقيمت كالرسوم ؛ فاعلاها الصحاح وقد انارت ؛ نجوما للخصوص وللعموم ؛ ومن حسن يليها او غريب ؛ وقد بان الصحيح من السقيم ؛ فعلمه ابو عيسى مبينا ؛ معالمها لطلاب العلوم ؛ وطرزه بآداب صحاح ؛ تخيرها اولوا النظر السليم ؛ من العلماء والفقهاء قدما ؛ واهل الفضل والنهج القويم ؛ فجاء كتابه علما يقينا ؛ ينافس فيه ارباب العلوم ؛ ويقتبسون منه نفيس علم ؛ ليفيد نفوسهم اسنى الرسوم ؛ كتيناه رويناه ليروی ؛ من التسنيم فی دار النعيم ؛ وغاص الفكر فی بحر المعانی ؛ فادرك كل معنى مستقيم ؛ فاخرج جوهرا يلتاح نورا ؛ فقلده عقده اهل الفهوم ؛ نصور بالمعانی للمعانی ؛ بسعد بعد توديع الجسوم ؛ محل العلم لا يادی ترايا ؛ ولا يبلى على الزمن القديم ؛ فمن قرا العلوم ومن روايا ؛ لتنقله الى المعنى المقيم ؛ فان الروح يألف كل روح ؛ ودرياح منه عاطرة النسيم ؛ تحلى من عقائده عقودا ؛ منظمة بياقوت ونوم ؛ تدرك نفسه المعنى ضياء ؛ من العلم النفيس لدى العليم ؛ ويحيى جسمه على لذاذ ؛ مجاهاة على الخبر جسيم ؛ جزى الرحمن خيرا بعد خير ؛ ابا عيسى على الفعل الكريم ؛ والحقه بصالح من حواه ؛ مصنفه من الجمل العظيم ؛ وكان سميه فيه شفيعا ؛ محمد المسمى بالرحيم ؛ صلاة الله تورثه علاء ؛ فان لذكره ازكى نسيم ؛ **وقال** ابن الصلاح بعلوم الحديث كتاب ابی عيسى ت اصل فی معرفة الحسن فهو الذی نوه باسمه واكثر من ذكره فی جامعه ويوجد فی متفرقات من كلام بعض مشائخه والطبقة التی قبله كاحمد بن حنبل وخ تختلف النسخ بكتاب ت بكقوله هذا حديث حسن او حسن صحيح فينبغی ان تصحح اصلك به بجماعة اصول وتعتمد على ما اتفق عليه الاكثر وقال حج بنكته على ابن الصلاح قد اكثر على بن المدينی من وصف الاحاديث بصحة وحسن بمسنده وعلله فكانه الامام السابق لهذا الاصلاح وعنه اخذه خ ويعقوب بن شيبة وغير واحد وعن خ اخذت وغير هذا حديث حسن صحيح وبه اشكال لان الحسن قاصر عن الصحيح فيا الجمع بينهما بحديث واحد جمع بين نفی ذلك القصور واثباته قال فجوابه انه راجع للاسناد فاذا روی الحديث بسندين احدهما حسن وصحيح جاز ان يقال به حسن صحيح ای حسن بالنسبة لسند وصحيح بالنسبة لآخر على انه غير مستنكر ان يكون بعض من قاله اراد بالحسن معناه لغة وهو ما تميل له النفس ولا يأباه القلب لا معناه اصطلاحا وهو ما نحن بصدده وقال ابن دقيق العيد بالاقتراح يرد على الجواب الاول احاديث قيل بها حسن صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه قال وجوابه عندی انه لا يشترط فی الحسن قيد قصور عن الصحيح وانما يجيئه قصور ويفهم فيه اذا اقتصر على قوله حسن فالقصور يأتيه من قبل الاقتصار لا من حيث حقيقته وذاته وبيانه ان هنا صفات الرواة تقتضی قبول روايته لتلك الصفات درجات بعضها فوق بعض كتيقظ وحفظ واتقان فوجود الدرجة الدنيا كصدق وعدم تهمة بكذب لا ينافيه وجود ما هو اعلى منه كحفظ واتقان فاذا وجدت الدرجة العليا لم يناف وجود الدنيا كحفظ مع صدق فيصح ان

بسم الله الرحمن الرحيم

ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

جامع الترمذي

خلله ١

وفی آخره

شمائل الترمذي

للامام العلام ابی عیسی محمد بن عیسی بن سورة الترمذی

المحشی

بالحواشی المفیدة القدیمة لمولانا المحدث احمد علی السهارنفوری

مع

العرف الشذی

للعلامة المحدث الکبیر مولانا محمد انور شاه ابن معظم شاه الکشمیری

وبهامشه

نفع قوت المغتذی

للعلامة السید علی بن السید سلیمان الدمنتی البجمعوی المغربی الشاذلی المالکی

مکتبہ رحمانیہ

اقرأ سنٹر غزنی سٹریٹ اردو بازار لاہور

قال الشیخ المکرم المفخم المشتھر بین الآفاق المرحوم المغفور مولانا **محمد اسحٰق** حصل لی الاجازة والقراءة والسماعة من شیخ الاجل والحبر الابجل الذی فاق بین الاقران بالتمییز اعنی الشیخ عبد العزیز وحصل له الاجازة والقراءة والسماعة عن والده الشیخ ولی اللہ بن الشیخ عبد الرحیم الدهلوی وقال الشیخ ولی اللہ اخبرنا به الشیخ ابو الطاهر المدنی عن ابیه الشیخ ابراهیم الکردی عن الشیخ المزّاحی عن الشهاب احمد السبکی عن الشیخ النجم الغیطی عن الزین زکریا عن العز عبد الرحیم عن الشیخ عُمر المراغی عن الفخر بن البخاری عن عُمر بن طبرزد البغدادی الخ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اخبرنا الشیخ ابو الفتح عبد الملک بن ابی القاسم عبد اللہ بن ابی سهل الهَرَوی الکروخی[1] فی العشر الاول من ذی الحجة سنة سبع و اربعین وخمسمائة بمکة شرّفها اللہ وانا اسمع قال انا القاضی الزاهد ابو عامر محمود بن قاسم بن محمد الازدیّ رحمه اللہ قراءة علیه وانا اسمع فی ربیع الاول من سنة اثنین وثمانین واربعمائة قال الکروخی واخبرنا الشیخ ابو نصر عبد العزیز بن محمد بن علی بن ابراهیم الترياقیّ والشیخ ابو بکر احمد بن عبد الصمد بن ابی الفضل بن ابی حامد الغُورجی رحمهما اللہ قراءة علیهما وانا اسمع فی ربیع الآخر من سنة احدی وثمانین واربعمائة قالوا انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد اللہ بن ابی الجرّاح الجرّاحی المَرْوَزی[2] المرزبانی قراءة علیه انا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضیل المحبوبی المروزی فاقربه الشیخ الثقة

ع‍ه **قوله** فاقربه الشیخ الثقة الامین اعلم ان قوله الشیخ الثقة الامین یحتمل الوجهین احدهما ان یقال بان المراد بالشیخ الثقة الامین هو ابو العباس الذی تلمیذه ابو محمد عبد الجبار والمعنی علی هذا الوجه ان القاضی الزاهد اباعامر ـــــ او الشیخ ابا نصر او الشیخ ابا بکر الذین هم تلامذة ابی محمد عبد الجبار قد سال استاذ استاذه اعنی به ابا العباس عن انک اخبرت تلمیذک ابا محمد عبد الجبار بهذا الکتاب فاقربه ای بالاخبار بهذا الکتاب ابو العباس واجاب باقرار الاخبار هذا هو احد الوجهین وثانیهما ان یراد بالشیخ الثقة الامین ابو محمد عبد الجبار ویکون المعنی علی هذا انه سئله احد تلامذته وهم القاضی الزاهد ابو عامر وابو نصر وابو بکر عن انک اخبرک شیخک ابو العباس فاقربه ابو محمد عبد الجبار باخذ هذا الکتاب من شیخه ابی العباس هذا الوجه الثانی فعلی کلا الوجهین الضمیر فی قوله به راجع الی الاخبار بهذا الکتاب الذی یفهم ضمنا وفاعل قوله اقر المعبر عنه بالشیخ الثقة الامین اما ابو العباس واما ابو محمد عبد الجبار هذا خلاصة کلام استاذی[ع‍ه] فی هذا المقام فافهم وکن من الشاکرین فانه شئ عزیز ۱۲۔

ع‍ه اعنی به المحدث العلامة والادیب الفهامة مولانا المولوی محمد عبد العلی صاحب دام فیضهم الجلی والخفی ۱۲۔

التفت الی ان الترمذی یحکم علی اکثر الاحادیث من الصحة والحسن والضعف فیکون اعلی من ابی داؤد لکن ابا داؤد اعلی من الترمذی بحسب الاجمال وان لم یحکم علی کل واحد من الاحادیث واما ابن ماجة فقالت جماعة من المحدثین ان ابن ماجة لیس بداخل فی الصحاح لاشتماله علی قریب من اثنین وعشرین حدیثا موضوعا فعلی هذا السادس من الصحاح الستة موطا مالک بن انس الا انه رأی مکتوبا علی ابن ماجة صحیح ابن ماجة بقلم علاء الدین المغلطائی الحنفی وهو معاصر ابن تیمیة ومن حفاظ الحدیث **واعلم** ان المؤلفات علی انواع کما ذکر الشاه عبد العزیز رحمه اللہ فی العجالة النافعة الجامع الذی یحتوی علی ثمانیة اشیاء وهی هذه سیر وآداب وتفسیر وعقائد فتن واحکام واشراط ومناقب والجامع هو الترمذی والبخاری واما صحیح مسلم فلیس بجامع لقلة التفسیر فیه والسنن هی التی فیها الاحکام فقط علی ترتیب ابواب الفقه والسنن ابو داؤد والنسائی وابن ماجة ویسمی الترمذی ایضا سننا تغلیبا وکذلک اطلاق الصحاح الستة علی هذه المعهودة لان الصحیح صحیح البخاری ومسلم وباقیها سنن والمسند الذی یذکر فیها الاحادیث من الصحابة بحسب رعایة ترتیبهم بدون الترتیب فی ابواب الفقه مثلا یذکر اولا الاحادیث المرویة عن ابی بکر ثم عن عمر ثم عن عثمان وهکذا والمعجم الذی یذکر فیه احادیث الشیوخ مرتبة کالترتیب فی المسند والجزء الذی یحتوی علی احادیث مسئلة واحدة معینة کجزء القراءة للبخاری وجزء رفع الیدین له والمفرد الذی یحتوی علی احادیث شخص واحد مثل احادیث ابی هریرة او حذیفة والغریبة التی فیها تفردات تلمیذ واحد من شیوخهم ولم تکن مرویة عن غیره من تلامذة ذلک الشیخ وانواع اُخر مثل المستخرج والمستدرک واما شرطه ارباب الصحاح فاشترط البخاری الاتقان وکثرة الملازمة للشیخ واشترط مسلم الاتقان فقط ولا یشترط ثبوت اللقاء او کثرة الملازمة بل یکتفی بالمعاصرة بین الراوی والمروی عنه وهو مذهب الجمهور فی التمسک واشترط ابو داؤد کثرة الملازمة فقط ولم یشترط الترمذی شیئا منهما والمراد بهذه الشروط انهم یکتفون بهذه الشروط ویاتون بما یکون بشرط اعلی من شرطه ایضا وبسبب اعتبار کثرة الملازمة وقلتها یقال ان فلانا ضعیف فی حق فلان وان کانا ثقتین فی انفسهما فعلم ان الضعیف علی قسمین ضعف فی نفسه وضعف فی غیره واما مذهب ارباب الستة الصحاح فقیل ان البخاری شافعی لانه تلمیذ الحمیدی وهو تلمیذ الشافعی اقول لو کان المدار علی هذا القیل انه حنفی لانه تلمیذ اسحاق بن راهویه واما غیره من شیوخهم فمفیدون واسحاق من اساتذته الکبار واسحاق من خاصة تلامذة ابن المبارک وهو من خاصة تلامذة ابی حنیفة ولکن الحق ان البخاری مجتهد وکثیرا ما یکون اجتهاده موافق الاحناف الا انه وافق فی المسائل المشهورة بین اهل العصر الامام الشافعی مثل القراءة خلف الامام ورفع الیدین والجهر بآمین ویظهر هذا لمن تتبع صحیحه وللّٰه

ل‍ه **قوله** اخبرنا قائله الشیخ عمر ابن طبرزد البغدادی تلمیذ عبد الملک بن ابی القاسم ۱۲ ل‍ه **قوله** المروزی بسکون راء وبزای نسبة الی مرو بزیادة زاء مدینة بخراسان ۱۲ مغنی المرزبانی بمیم مفتوحة وسکون راء وضم زاء وبموحدة وبنون منسوب الی المرزبان جد محمد راوی الترمذی ۱۲ مغنی

[1] ب‍ه کروخ کصبور بلدة بهراة ۱۲ القاموس

[2] بضم المعجمة وسکون الواو ۱۲ منه — منسوب الی الجرح بفتوحة وشدة الراء وبهاء مهملة منه عبد الجبار ۱۲ انساب وغنی

قوت المغتذی

یقال بهذا انه حسن باعتبار وجود الصفة الدنیا وهی الصدق مثلا صحیح باعتبار الصفة العلیا وهی حفظ واتقان فیلزم علیه ان یکون کل صحیح حسنا ویلتزم ذلک یؤیده ورود قولهم هذا حدیث حسن فی احادیث صحیحة کما هو بکلام المتقدمین اه وقال عماد الدین بن کثیر اصل هذه السوال غیر متجه لان الجمع بین حسن صحیح بخبر واحد رتبة متوسطة بین الصحیح والحسن قال فالمقبول ثلاث مراتب الصحیح اعلاها والحسن ادناها والثالثة ما تتشرب من کل ما به شبه من شیئین ولم یتمحض لاحدهما اختص برتبة منفردة کقولهم للمرویة وهو ما فیه حلاوة وحموضة هذا اصلوحا مض ای امر فعلی هذا یکون ما قال هو حسن صحیح اعلی رتبة عنده من الحسن ودون الصحیح ویکون الحکم علیه بصحة محضة اقوی من حکمه علیه بصحة وحسن معا قال ابو الفضل العراقی بنکتة علی ابن الصلاح هذا الذی قاله ابن کثیر تحکم لا دلیل علیه وهو بعید من فهم کلامت وقال بدر الدین الزرکشی وجه کلامهما بالنکت علی ابن الصلاح هذا یقتضی اثبات قسم ثالث ولا قائل به قال الزرکشی وهو خرق للاجماع ثم یلزم علیه ان لا یکون بکتاب ت حدیث صحیح الا قلیلا لقلة اقتصاره علی قوله هذا صحیح مع ان ما یعرفه بحسن صحیحه اکثره موجود فی ق وقال سراج الدین البلقینی بمحاسن الاصطلاح بهذا الجواب نظر لکن جزم به شمس الدین بن الجزری بالهدایة فقال وما قال به ت حسن صحیح اراد به شابه صحة وحسنا فهو اذا دون الصحیح معنی قال الزرکشی فان قلت فما جواب رفع هذا الاشکال قلت اصله اراد بقوله حسن صحیح فی هذه الصورة الخاصة الترادف واستعمال هذا قلیلا دلیل علی جوازه کما استعمله بعضهم حیث وصف الحسن بصحة علی قول من ادرج حسنا فی قسم الصحیح او اراد حقیقتهما فی سند واحد باعتبار حالین وزمانین فیجوز ان یسمعه مرة من رجل فی حال کونه مستورا او مشهورا بصدق واما نته فارتقی حاله لدرجة عدالة فسمعه منه ثانیا فاخبر بالوصفین وقد روی عن غیر واحد انه سمع حدیثا واحدا عن شیخ واحد غیر مرة قال وهذا الاحتمال وان کان بعیدا فهو اشبه ما یقال قال او حسن باجتهاد ت وصحیح باجتهاد غیره او بعکسه او الحدیث باعلی درجات الحسن واول درجات الصحة فجمعهما باعتبار مذهبین وانت اذا تاملت تعرف ت فلعلک وتمکن الی ان هذا قصده وقال الجعبری مثله قد صح الطریق الیه واخرج حدیثه بالکتب الصحاح

الامین انا **ابوعیسیٰ** محمد بن عیسیٰ بن سَوْرَة بن موسیٰ الترمذیؒ الحافظ قال **ابواب الطهارة** عن رسول الله صلی الله علیه وسلم

باب ماجاء لاتقبل صلوٰة بغیر طهور **حدثنا** قتیبة بن سعید انا ابوعَوانة عن سِماک بن حرب **ح** قال وناهنّاد ناوکیع عن اسرائیل عن سِماک عن مُصْعَب ابن سعد **عن** ابن عُمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لاتقبل صلوٰة بغیر طهور ولاصدقة من غلول قال هنّاد فی حدیثه الا بطهور **قال** ابوعیسیٰ هذا الحدیث اصح شئ فی هذا الباب واحسنُ **وفی** الباب عن ابی الملیح عن ابیه وابی هریرة وانس وابوالملیح بن اُسامة اسمه

(الزاد لا تصح ۱۲) (السرقة من الغنیمة ۱۲) (الترمذی لنفسه ۱۲)

درماقال القاضی ابوزید الدبوسی والمسئلة یختلف فیها کبار الصحابة یجوز فهمها ویصعب الخروج منها وان المسائل مختلفة فیما بین المجتهدین وهی تحت الحدیث ویساعده تعامل السلف ویکون السلف الصالح مختلفین فیها لایمکن الاتفاق علی احدها الی قیام القیام واما مسلم فلا اعلم مذهبه بالتحقیق واما ابن ماجة فلعله شافعی والترمذی شافعی واما ابوداؤد والنسائی والمشهور انهما شافعیان ولکن الحق انهما حنبلیان وقد شحنت کتب الحنابلة بروایات ابی داؤد عن احمد والله سبحانه وتعالیٰ اعلم ؛

ابواب الطهارة قال الحافظ بدر العینی الحنفی ومن مصطلحات ارباب الحدیث التعبیر بالکتاب اذا کانت تحته احادیث انواع مختلفة وکذلک التعبیر بالابواب وبالباب اذا کانت الاحادیث من نوع واحد وقول الترمذی ابواب الطهارة ترجمة ویظهر فقه المحدث من ترجمته کما قیل فقه البخاری فی تراجمه وله محملان احدهما ان مسائل فقه المختارة عنده تظهر من تراجمه وثانیهما ان ذکاءه یظهر من تراجمه والبخاری سابق الغایات فی وضع التراجم فانه قد تحیرت العقلاء فیها واسهل التراجم تراجم الترمذی وتراجم ابی داؤد اعلی من تراجم الترمذی واقتفی النسائی فی تراجمه اثر شیخه البخاری وبعض تراجمها متحدة حرفا حرفا والتوارد مستبعد والله اعلم سیما اذا کان النسائی من تلامذة البخاری وما وضع مسلم بنفسه التراجم **قوله** عن رسول الله صلی الله علیه وسلم الخ کان المحدثون المتقدمون یخلطون بین المرفوعات والآثار واول من میز بینهما الامام احمد بن حنبل وتبعه المتاخرون وقال الترمذی عن رسول الله مشیرا الی ان الواردة

^۱^ **قوله** الترمذی بکسر تاء ومیم وضمها وفتح تاء وکسر میم فذال مثلثة ن فی الادب هو بمکسورة واعجام ذال منسوب الی الترمذ مدینة من وراء جیحون ۱۲ مغنی۔

قوت المغتذی

فیورد بالباب ذلک الحکم من حدیث صحابی بمختصره بانها باعتبار سندین اومذهبین وقال حج بالنکت قال بعض المتاخرین انه باعتبار صدق الوصفین علی الحدیث بحسب احوال رواته عند الائمة بان کان بهم من هو عند قوم حسن عند قوم صحیح عند قوم قیل به ذلک فتعقب بانه لو اراده لاتی بواو نحو حسن وصحیح قال ثم ان الذی یتبادر للفهم انه انما یقوله بحسب اجتهاده واجتهاد غیره فهذا یقدح فی الجواب ویتوقف ایضا علی اعتبار احادیث جمع بها تین الوصفین فان کان فی بعضها مالا خلاف فیه عند کل فی صحته قدح فالجواب ایضا لکن لو سلم هذا الجواب لکان اقرب اذا من غیره قال وانی لامیل الیه وارتضیه والجواب عما یرد علیه ممکن ویجوز ان یرید انه باعتبار وصفین وحالین فساق کلما للزرکشی قائلا قال بعضهم به واختار انهما مترادفان فصحیح اوجید قوی فالثانی تاکید للاول ویقدح به بان الحمل علی تاسیس خیر من غیره لانه الاصل و اقوی الاجوبة فی الجملة ما اجاب به ابن دقیق وقال بشرح النخبة اذا قال صحیح حسن فی حدیث واحد فلتردد حصل من مجتهد فی ناقله هل اجتمعت به شروط صحة اونقص عنها وهذا فی حدیث یحصل منه تفرد بتلک الروایة فمحصل جوابه ان تردد الائمة بحال ناقلیه اقتضی للمجتهد ان لایصفه باحدهما فیقال به حسن باعتبار وصفه عند قوم وغایة ما به انه حذف منه حرف تردد اذ حقه ان یقول حسن اوصحیح وهذا کما یحذف حرف عطف فمابعده وعلی هذا فما قیل به حسن صحیح دون ما قیل به صحیح فقط لان الجزم اقوی من التردد وهذا حیث التفرد والا بان تعدد سنده فالوصفان اذا باعتبار هما اذ احدهما حسن والآخر صحیح وعلی هذا فما قیل به حسن صحیح فقط اذا کان فردا اذ کثرة الطرق تقوی فان قیل قد صرح ت بان شرط الحسن ان یروی من غیر وجه فکیف یقول بعضها حسن غریب لانعرفه الامن هذا الوجه فجوابه ان ت لم یعرف الحسن مطلقا بل نوعا منه خاصا وهو ما یقول به فی کتابه حسن فقط اذ یقول بعضها حسن وبعضها صحیح وبعضها غریب وبعضها حسن صحیح وبعضها صحیح غریب وتعریفه انما هو للاول فقط وعبارة ت ترشد الیه اذ قال بآخر کتابه وما قلنا فیه فی کتابنا حدیث حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا فکل حدیث یروی ولایکون راویه متهما بکذب ویروی من غیر وجه نحو ذلک ولایکون شاذا فهو عندنا حدیث حسن تعرف ان مراده ما قیل به حسن فقط الا فال به حسن صحیح اوحسن غریب اوحسن صحیح غریب فلم یعرج علی تعریف کما لم یعرج علی تعریف ما قال به حسن صحیح فقط اوغریب فقط فکانه ترکه استغنا بشهرته عند اهل الفن فاقتصر علی تعریف ما یقول به بکتابه حسن اما لغموضه اولانه اصطلاح جدید فلذا قیده بعندنا ولم یعزه لاهل الفن کما فعله طب وبهذا التقریر یندفع کثیر من الایرادات التی طال البحث فیها ولم یسفر عن وجه توجیهها فلله الحمد علی ما الهم وعلم قال حج وظهر لی توجیهان آخران الاول ان مراده حسن لذاته صحیح لغیره والآخر انه حسن باعتبار اسناده صحیح ای اصح شئ ورد به بابه اذ یقال اصح ما ورد کذا وان حسنا اوضعیفا والمراد ارجحه اواقله ضعفا ثم ان ت لم ینفرد بهذا المصطلح بل سبقه الیه شیخه خ کما نقله ابن الصلاح فی غیر مختصره والزرکشی وحج بنکتهما قال الزرکشی اعلم ان هذا السوال یرد بعینه بقول ت هذا حدیث حسن غریب اذ من شرط الحسن کونه معروفا من غیر وجه والغریب ما انفرد به بعض رواته وبینهما تناف فجوابه ان الغریب یطلق علی اقسام غریب من جهة متنه وغریب من جهة اسناده والمراد هنا ثانیا لا اولا لان هذا الغریب معروف من جماعة ومن الصحابة لکن انفرد بروایة عن صحابی فحسب متنه حسنه اذ عرف مخرجه واجتهد فوجد شرط الحسن وبحسب سنده غریب اذ لم یروه من تلک الجماعة الا واحد فلا منافاة بین غریب بهذا المعنی وبین الحسن بخلاف کل الغرائب فانها تنافی الحسن وقال الحافظ ابوالعباس احمد بن عبدالحسن القرافی فی کتابه معتمد البنیة قول ابی عیسیٰ حدیث حسن صحیح غریب وهذا حسن غریب اراد ضیق المخرج انه لم یخرج الامن وجه واحد ولم تتعدد طرق خروجه الا ان رواته ثقة لایضر ذلک فیشتهر به هو لفقد المتابعة وهو لآء الائمة شروطهم عجیبة وقد یخرج الشیخان احادیث یقول بها ابوعیسیٰ هذا حدیث حسن اوحسن غریب کما قال بخبر ابی بکر قلت یا رسول الله علمنی دعاء ادعوا به فی صلوتی الحدیث هذا حدیث حسن مع انه متفق علیه اه قال حج اعلم ان الکتب الاربعة الصحیحة وسنن ودون وقعت لنا من عدة روایات عن مولفیها ولم یقع لنا ت الامن روایة ابی العباس محمد بن احمد بن محبوب عن ت ولانعلم انه شرحه احد کاملا الا القاضی ابابکر بن العربی بکتابه عارضة الاحوذی وکتب علیه الحافظ فتح الدین بن سید الناس قطعة وکمل علیها زین الدین العراقی مقطعة اخری ولم یتم وکتب علیه شیخ الاسلام سراج الدین البلقینی قطعة وحج مجلد الم اقف علیه وله کتاب اللباب بما یقول به ت وفی الباب ولم اقف علیه والله تعالیٰ اعلم وقال الامام ابوعبدالله محمد بن عمر بن رشید الذی عندی ان الاقرب للتحقیق والاحری علی واضح الطریق ان یقال ان کتاب ت تضمن الحدیث مصنفا علی الابواب وهو علم براسه والفقه علم ثان وعلل الاحادیث ویشتمل علی بیان الصحیح والسقیم وما بینهما من المراتب علم ثالث والاسماء والکنی رابع والتعلیل والتجریح خامس ومن ادرکه صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم ممایذکره من اسند عنه بکتابه سادس وتعدید من روی ذلک الحدیث سابع هذه علومه الجملیة واما التفصیلیة فمتعددة وبالجملة فمنفعة کبیرة وفوائد کثیرة قال فتح الدین ابن سید الناس ومما لم یذکر ما تضمنه من الشذوذ وهو ثامن ومن الوقوف وهو تاسع والمدرج وهو عاشر وهذه الانواع مما تکثر فی فوائد التی تستجاد منه وتستفاد عنه واما ما یقل فیه وجوده من الوفیات والتنبیه علی معرفة الطبقات اوما یجری مجراه فداخل فیما اشار الیه من فوائده التفصیلیة (**فائدة**) قال الحافظ ابوجعفر بن الزبیر ببرنامجه روی هذا الکتاب عن ت ستة رجال بما علمه ابوالعباس محمد بن احمد بن محبوب وابوسعید الهیثم بن کلیب الشاشی وابوذر محمد ابن ابراهیم وابومحمد الحسن بن ابراهیم القطان وابوحامد احمد بن عبدالله التاجر وابوالحسن الفزاری قال وماذکر انه لم یصح سماع احد فی هذا المصنف من ابی عیسیٰ ولاروایة عنه وهو کلام لبغری لابی محمد بن عتاب عن ابی عمرو السفاقسی عن ابی عبدالله المقبری فهو باطل قاله من قاله فان الروایة بالکتاب منتشرة شائعة عن جلة معروفین الی ت ثم ان اباعبدالله بن عتاب وابنه ابامحمد المذکور والحافظ اباعلی الغسانی وغیرهم من ائمة هذا الشان قد اسندو الکتاب فی فهارسهم وماذکره باطل من جهل هذا الکتاب وانقطاع روایة والاذکره عن احد انتهی وقال الحافظ خطیب الدین القسطلانی ؛ احادیث الرسول جلا الهموم ؛ ودر المرء من الم الکلوم ؛ فلا تبغ بها ابدا بدیلا ؛ واعرف بالصحیح من السقیم ؛ وان الترمذی لقد تصدی ؛ لعلم الشرع مغن عن علوم ؛ غدا حضر النضیر الی المعانی ؛ فاضحی روضة عطر الشموم ؛ فمن جرح وتعدیل رواه ؛

عامر ویقال زید بن اسامۃ بن عُمیر الہُذلی باب ۲ ماجاء فی فضل الطہور حدثنا اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن بن عیسی نا مالک بن
کان الزم الناس بصحبۃ مالک وجاءہ سنۃ ۲۰۵ھ

بہنا مرفوعات لا آثار والمرفوع وما اسند الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فعلاً او قولاً او تقریرا **قولہ ح وحدثنا** الخ یسمی تحویلا والاختلاف فی القراءۃ فان المغاربۃ یقرأون تحویل والمشارقۃ یقرأون ح بالمد او القصر قال سیبویہ ان اسماء حروف التہجی ان کانت مرکبۃ فی الکلام فممدودۃ کما قال محمد فی قصیدۃ البردۃ ع لولا التشہد کانت لاءہ نعم. وان کانت منفردۃ فمقصورۃ کما یقال فی حین التعداد با. تا. ثا. **اقول** ان ہذہ الضابطۃ لیست باسماء حروف التہجی بل تک فی کل کلمۃ ثنائیۃ تکون فی آخرہا الف واعلم ان التحویل کثیر ثانیہما افتراق الطریق الواحد من الاسفل الی طرق کثیرۃ والتحویل بکلا قسمیہ قد یکون بطریقین وقد یکون با زید منہما (ف) ربما تجد فی کتب الصحاح وغیرہا انہم یبدأون السند من الاول ای الاعلی بالعنعنۃ ثم فی الاسفل بالاخبار والتحدیث لان التدلیس لم یکن فی السلف وحدث فی المتاخرین فاحتاج المحدثون الی التصریح بالسماع ولا یقبل حدیث المدلس الا عند التصریح بالسماع او ما یدل علیہ والتدلیس علی انواع احدہا ان یسقط الراوی اسم شیخہ لغرض من الاغراض ویروی عن شیخ شیخہ بعن کیلا یکون کاذبا وثانیہما تدلیس التسویۃ وہو حذف الرواۃ الضعفاء من بین السند وروایۃ الحدیث بطریق ثقاتہ بالعنعنۃ کتدلیس ولید بن مسلم عن الاوزاعی کما سیجیئ وثالثہا ان یذکر الراوی اسم شیخہ ان کانت المشہورۃ کنیتہ او یذکر کنیتہ ان کان المشہور اسمہ ولا یسقط بہذا عدالتہ ولا ضیق فی ہذا واما القسمان الاولان فقبیحان وقال شعبۃ ان التدلیس حرام والمدلس ساقط العدالۃ ومن ثم قالوا السند الذی فیہ شعبۃ بریٔ عن التدلیس وان کان بالعنعنۃ والجمہور الی قبح التدلیس ولکنہ لا یسقط بہ العدالۃ واذا صرح بالسماع او ما حاذاہ یقبل الحدیث ومن عادۃ المحدثین ضم المتن لا قرب الطرق المتعددۃ ومن عادتہم ایضا ضم متن الحدیث للسند العالی والمصنف راعی العادۃ الثانیۃ کما یدل علیہ قولہ قال ہہنا وفی حدیث الا الطہور الخ فعلم ان المذکور لیس متن ہہنا وداما وجہ اختیارہ العادۃ الثانیۃ علی الاولی فعلی ما قیل سئل ابن المبارک ما تشتہی قبلہ قال سند عال وبیت خال **قولہ** لا تقبل صلوۃ بغیر طہور الخ القبول علی قسمین احدہما کون الشیٔ مستجمعا بجمیع الارکان والشرائط وثانیہما وقوعہ فی حیز مرضاۃ اللہ وقال ابن دقیق العید ان القبول مشترک فی المعنیین ولا قرینۃ علی المعنی الاول واما الثانی فغیر معلوم بغیر اللہ تعالی فلا نعلم ما فی حدیث الباب واقول ان المراد ہو الاول بقرینۃ الاجماع علی عدم صحۃ الصلوۃ بدون الطہور وعدم القبول ہو الرد سواء کان لذا او لغیرہ ونسب الی مالک بن انس عدم الاعادۃ علی من صلی بلا وضوء ولیست ہذہ النسبۃ صحیحۃ ولعل وجہ النسبۃ الاشتہار علی الالسنۃ عدم اشتراط طہارۃ الثوب والمکان عند مالک فقاسوا علیہما طہور البدن ایضا واعلم ان قول لا تقبل صلوۃ بالتنوین مثل لا رجل فی الدار معنی نیست ہیچ مردے درخانہ ومعنی لا رجل فی الدار بالفتح نیست مرد درخانہ ومعنی ما من رجل فی الدار نیست ہیچ مردے درخانہ فعلی ہذا معنی لا تقبل صلوۃ بلا طہور قبول نمی شود ہیچ نمازے بغیر طہور پاکی فعلم ان کل فرد صلوۃ موقوف علی الطہور واختلفوا فی صلوۃ الجنازۃ وسجدۃ التلاوۃ فی اشتراط الوضوء لہما فقال بعض لا یشترط الوضوء لصلوۃ الجنازۃ واما الامام الشافعی فلیس بقائل بما قالوا ولعل وجہ ما قالوا ان قال الشافعی بالجنازۃ علی الغائب ویقول انہا دعاء کسائر الادعیۃ فنرغم انہا دعاء کسائر الادعیۃ فی عدم وجوب التوضی ایضا والامام البخاری موافق لنا فی اشتراط الوضوء للجنازۃ واما سجدۃ التلاوۃ فقال الشعبی والبخاری لا یشترط التوضی کما اخرج البخاری عن ابن عمر انہ کان یسجد علی غیر وضوء الخ وفی نسخۃ البخاری الاصیلی کان ابن عمر یسجد علی وضوء وقال خدام البخاری ان الاول اصح واما الائمۃ الاربعۃ فقائلون بوجوب التوضی فی سجدۃ التلاوۃ لانہا ای السجدۃ اخص مدارج الصلوۃ فیشترط لہا کما اشترط لہا واما فاقد الطہورین فروایۃ عن ابی حنیفۃ انہ یتشبہ بالمصلین ای یرکع ویسجد بلا قراءۃ قال مالک لا یصلی الآن وقال احمد بن حنبل یصلی الآن ولا یقضی وللشافعیۃ وجوہ اربعۃ احدہا القضاء فقط وثانیہا الاداء فقط وثالثہا الاداء فی الحال ثم القضاء بعدہ ورابعہا وجوب الاداء واستحباب القضاء (ف) من مصطلحات فقہائنا التعبیر بالقول عما قال المشائخ وبالروایۃ عما قال الائمۃ وعند الشافعیۃ قول الامام روایۃ واقوال المشائخ وجوہ لنا فی التشبہ بالمصلین لفاقد الطہورین القیاس المستنبط من الاجماعین احدہما من افسد الصوم او حاضت المرأۃ فی نہار رمضان او طہرت او بلغ الصبی یجب علیہم الامساک فی بقیۃ النہار وہل ہذا الا تشبہ بالصائمین والاجماع الثانی ان من افسد حجہ یجب علیہ المضی علی الارکان ثم یقضی ولیس المضی علی الارکان الا تشبہ بالمصلین فلما ثبت التشبہ فی الصوم والحج تعدیہ الی الصلوۃ وکذا اکتفاء بعض السلف بالتکبیرۃ فی التحام القتال من ہذا واعترض الخصم علینا فی قولنا البناء علی الصلوۃ لمن احدث فیہا بحدیث الباب فالجواب اولا ان المشی فی الصلوۃ لیس بصلوۃ کالایاب والذہاب فی صلوۃ الخوف لیس بصلوۃ بل فعل فی الصلوۃ وثانیا بان البناء روی مرفوعا عن عائشۃ ولکن الصواب عند ارباب الحدیث الارسال والارسال مقبول سیما اذا کان مؤیدا بفتیا الصحابۃ فیکون حجۃ قطعا ومن الفتاوی استخلاف عمر وعلی رضوان اللہ علیہما **قولہ** ولا صدقۃ من غلول الخ الغلول فی اللغۃ سرقۃ الابل وفی اصطلاح الفقہاء سرقۃ مال الغنیمۃ ثم اتسع فیہ فاطلق علی کل مال خبیث قال فی الدر المختار ان التصدق بالمال الحرام ثم رجاء الثواب منہ حرام وکفر وفرق البعض بین الحرام لعینہ ولغیرہ ومنہم العلامۃ التفتازانی **اقول** ینبغی الفرق بین الحرام الظنی والقطعی لا فی لعینہ ولغیرہ قال ابن قیم فی بدائع الفوائد من اجتمع عندہ مال حرام فتصدق بہ یثاب علیہ وفی الہدایۃ من اجتمع عندہ مال حرام سبیلہ التصدق وقع التعارض بین الدر المختار والہدایۃ اقول فی دفع التعارض ان ہہنا شیئان احدہما ایتمار امر الشارع والثواب علیہ والثانی التصدق بمال خبیث والرجاء من نفس المال بدون لحاظ رجاء الثواب من امتثال الشارع فالثواب انما یکون علی ایتمار الشارع واما رجاء الثواب من نفس المال فحرام بل ینبغی تصدق الحرام ان یزعم بتصدق المال تخلیص رقبتہ ولا یرجو الثواب منہ بل یرجوہ من ایتمارہ امر الشارع واخرج الدارقطنی فی اواخر الکتاب ان ابا حنیفۃ رح سئل عن ہذا فاستدل بما روی ابوداؤد من قصۃ الشاۃ والتصدق بہا **قولہ** ہذا الحدیث اصح الخ لا یلزم من قولہ ہذا ان یکون صحیحا فی نفسہ بل مرادہ بالاصح والاحسن انہ اعلی الحدیث فی ہذا الباب وان لم یکن حسنا عند المحدثین ومن عادۃ الترمذی اخراجہ الاحادیث التی لم یخرجہا غیرہ للاطلاع علی ذخیرۃ الحدیث فرادانہ اعلی الاحادیث التی لم یخرجہا ارباب الصحاح لکن قال بعض حفاظ الحدیث فی عادۃ الترمذی ہذہ **قولہ** وفی الباب عن ابی ملیح رح المراد بذکرہ ہہنا ہو ابو ابی الملیح لا ابو الملیح نفسہ لان الراوی ابوہ **واعلم** ان الترمذی مع کونہ جامعا ذخیرۃ الحدیث فیہ قلیلۃ بخلاف غیرہ من ارباب الصحاح الا انہ یکافئہ یذکر وفی الباب عن فلان وعن فلان الخ وصنف ابن حجر العسقلانی فی استخراج ما ذکر الترمذی فی الباب وسماہ اللباب فیما قال الترمذی وفی الباب ولکنہ غیر مطبوع والاسہل لاستخراج احادیثہ المراجعۃ الی مسند احمد بن حنبل رحمہ اللہ تعالی **باب ماجاء فی** فضل الطہور لفظۃ او قد یکون لشک الراوی وقد یکون للتنویع واذا کان للشک من الراوی فیقصر بعدہ لفظ قال ویعرف ذلک بالذوق واعلم

قوت المغتذی

ومن علل ومن فقہ قویم ، ومن اتی ومن اسماء قوم ، ومن ذکر الکنی قصد فہیم ، ومن نسخ وشتبہ الامام ، ومن فرق ومن جمع بہیم ، ومن قول الصحاب وتابعیہم ، بحل او بتحریم عمیم ، ومن نقل الی الفقہاء یغری ، ومن معنی بدیع مستقیم ، ومن لطیفات اعصار تقضت ، ومن حل لمنعقد عقیم ، وقسم ما روی حسنا صحیحا ، غریب فارتضاہ ذوو المفہوم ، ففاق مصنفات الناس قدما ، ورق فکان کالعقد النظیم ، وجاء کالسہد تلالا تیسیر یاہب الجہل العظیم ، فنافس فی اقتباس من نفیس ، بانفاس ودع قول الخصوم ، فان الحق ابلج لیس تخفی ، طلاوتہ علی الذہن السلیم ، وفضل العلم یظہر حین ینشأ عن الارواح حالیۃ الجسوم ، فقاری العلم یرقی للثریا ، ویبقی الثری اثر الرسوم ، ولیس العلم ینفع من حواہ ، بلا عمل یعین علی القدوم ، کتاب الترمذی عذا کتابا ، یعطر نشرہ مر النسیم ، واسنادی لہ فی العصر یعلو ، اساوی فیہ ذا سن قدیم ، فربی اللہ احمد کل حین ، علی ایلاء افضال عمیم ، وصل حدی الزمان علی رسول ، یفوح لذکرہ ارج النسیم ، (**فائدۃ**) قد زدت علی رموز کروح التوشیح (قب) تلا فموحدۃ القاضی ابی بکر العربی (وحق) حا ودنا فالحافظ العراقی **ابواب الطہارۃ** ص ۲. لا تقبل لکن لا یقبل اللہ (صلوۃ بغیر طہور) قال قب قراءۃ کرسول اللہ وہو کجلوس عبارۃ عن الفعل وکرسول ہو الماء وبالنہایۃ بضم التطہر وبفتح ما یتطہر بہ وسیبویہ کرسول ماء ومصدر معا فعلیہ یضم ویفتح بالسین علی انہ التطہر اہ وابن سید الناس یضم فقط وقال قب قبول اللہ عملا ارضاہ وثوابہ علیہ وابن دقیق علیہ قد استدل جماعۃ من المتقدمین بانتفاء القبول علی انتفاء الصحۃ کما فعلوہ بقولہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم لا یقبل اللہ صلاۃ حائض الا بخمار ای من بلغت سن حیض ومعنی ہذا اشتراط طہارۃ فی صحۃ صلوۃ ولا یتم ذلک الا ان یکون انتفاء قبول دلیلا علی انتفاء صحۃ وقد ورد بامکنۃ انتفاء قبول مع ثبت صحۃ کصلوۃ عبد آبق لا تقبل لہ صلوۃ ومن اتی عرافا او شارب خمر فاذا ارید تقریر الدلیل علی انتفاء الصحۃ من انتفاء القبول کان من تفسیر معنی القبول فقیل انہ ترتب غرض مطلوب من شیٔ علی شیٔ من قبل عند فلان اذا

انس ح وحدثنا قتيبة عن مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء او نحو هذا واذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح[١] وهو حديث

ان المصنف اخرج حديث الباب مختصرا وفي غيره واذا مسح الرأس خرجت كل خطيئة سمعها باذنيه الخ فدل على ان الاذنين في حكم الرأس ودل على عدم ضرورة تجديد الماء لمسح الاذنين كما هو مذهب ابي حنيفة **قوله** يخرج نقيا من الذنوب الخ قال المتاخرون الحسنات مكفرات للسيئات الصغائر وقال المتقدمون يفوض الامر الى الله بلا تقييد بالصغائر والكبائر وتمسك المتاخرون بما سياتي ما لم يغش الكبائر واقول التحقيق ان لا يقيد بالصغائر ويتمشى على الفاظ الاحاديث لغة وفي اللغة الذنوب العيوب والخطايا ما ليس بصواب والمعصية نافرمانی والسيئة برائی فالمعاصي في اعلى مراتب الاثم ودونها السيئات ودونها الخطايا ودونها الذنوب واشكل الحديث بانه يدل على خروج الذنوب والخروج يقتضي ان يكون الشئ الخارج ذا جرم والذنوب واخواتها من المعاني فالاصوب التفويض الى الله تعالى ومن اراد ان يقع في التكلفات فيرجع الى ما قال الصوفية بان وراء هذا العالم المشاهد عالما يسمى بعالم الامثال ووراءه عالم الارواح وفي عالم الامثال صور كل شئ في هذا العالم من الاجسام والمعاني وفي عالم الارواح ارواح كل شئ كما قال مولوی غیب را ابرے وآب دیگر است ؏ آسمان وآفتاب دیگر است ؏ قالوا ان عالم الامثال متصرف في هذا العالم المشاهد والطف منه وعالم الارواح متصرف في عالم الامثال والطف منه وليس عالم الامثال هو دار الآخرة بل موجود الآن وقالوا من يذهب في عالم الامثال او الارواح لا يتميز بين اشياء عالم الشهادة واشياء عالم الامثال واما الروح فعند اهل الاسلام جسم لطيف على شكل كل ذي ذلك الروح واحتجوا على هذا اي جسمية الروح بما ورد في الاحاديث كما في حديث البراء بن عازب فينزعها كما ينزع السفود من الصوف المبلول الخ اخرجه احمد في مسنده وصاحب المشكوٰة ص ١٤٢ وفيه فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من السقاء فياخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى ياخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن واحاديث اخر دالة على جسمية الروح ونقل قاضي زاده في تهافت الفلاسفة ان الغزالي قائل بتجرد الروح وكذلك نسب الى القاضي ابي زيد الدبوسي الحنفي فاقول اولا ان خلافهما لا يكفي فانا نتمسك بنصوص الشريعة من القرآن والحديث وثانيا بان نقل المذهب متعسر فلم ار عبارة القاضي ابي زيد لا انسب اليه هذا الخلاف واما الغزالي فقال تلميذه ابو بكر بن العربي ان الاستاذ غس في الفلسفة ثم ضرب بيده وسعى للخروج فلم يسعف بمرامه والمتقدمون من علماء الاسلام يريدون بالتجرد عدم الكثافة يظهر ذلك من تفسير سورة الاخلاص للحافظ ابن تيمية ثم اختلف الصوفية بعد اتفاقهم على مادية الروح في انه كالبدن للثياب او اعضاءه سارية في اعضاء الجسد المشاهد وقال الشيخ الاكبر في فصوص الروح يتشكل باشكال مختلفة وقال الجهلاء الفلاسفة ان الروح مجرد وتشبثوا باوهام بما هي اوهن من بيت العنكبوت منها ما قال الفارابي ان الروح محل التصور والتصديق وهما معنيان مجردان ومحل المجرد مجرد وهذا كما ترى لانه لم لا يجوز ان يكون تعلق التصور والتصديق بالروح كتعلق النفس الناطقة بالبدن المادي **قوله** هذا حديث حسن صحيح الحسن والصحيح متقابلان في المشهور لان الصحيح ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله ويكون سالما عن العلة والشذوذ والنكارة والحسن الذي يكون رواته اقل اتقانا من رواة الصحيح واقل ضبطا من رواته فكيف جمع المصنف بين المتنافيين فالاجوبة عديدة منها ما قال الحافظ ابن حجر بتقدير كلمة او وعلى تقدير او يكون الى الاصل هذا حديث حسن او صحيح اي تردد الترمذي في الحسن والصحة او يقال بتقدير الواو اي حسن وصحيح والحسن باعتبار طريق والصحة باعتبار طريق آخر لكنه ليس بشاف فان هذا التردد من الترمذي بعيد واما تقدير الواو فلا يجري في جميع المواضع ومنها ما قال الحافظ عماد الدين بن كثير ان الحسن الصحيح مرتبة بين الحسن والصحيح كالحلو الحامض لكنه ايضا غير صحيح لانه ياتي باحاديث الصحيحين ويحكم عليها بالحسن الصحيح والحق ما قال ابن دقيق العيد في الاقتراح بانهما متباينان مفهوما ومتصادقان مصداقا وبينهما عموم وخصوص مصداقا كالظاهر والنص وسياتي لبعض كلام على هذا عنقريب **مقدمة** واعلم ان الصحيح عندي على اربعة اقسام احدها ان يكون رواته ثقات وعدولا ويساعده تعامل السلف والثاني ان يصححه امام من ائمة الحديث بخصوصه والثالث ان يخرجه من التزم الصحة في كتابه مثل

---

[١] **قوله** حسن صحيح اعلم ان الصحيح ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة والشذوذ ان يرويه الثقة مخالفا لغيره والحسن ما لا يكون شاذا ويروى من غير وجه نحوه قاله في الجمع قال السيد والفرق بين حدي الصحيح والحسن ان شرائط الصحيح معتبرة في حد الحسن لكن العدالة في الصحيح ينبغي ان تكون ظاهرة والاتقان كاملا وليس ذلك شرطا في الحسن ومن ثم احتاج الى قيد قوله ان يروى من غير وجه مثله او نحوه وليميز به وقول الترمذي حديث حسن صحيح يريد به انه يروى باسنادين احدهما يقتضي الصحة والآخر الحسن او المراد اللغوي وهو ما تميل اليه النفس وتستحسنه انتهى وقال المؤلف اي الترمذي في آخر هذا الجامع في كتاب العلل وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فانما اردنا حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن ١٢

قوت المغتذی

رتب على عدده عرضنا مطلوبا منه وهو محو جنايته وذنب فاذا ثبت ذلك فالغرض المطلوب ههنا من الصلوٰة وقوعها مجزية لمطابقتها للامر فاذا حصل هذا الغرض ثبت القبول على ما ذكر تفسيرا واذا ثبت القبول بهذا التفسير ثبت الصحة واذا انتفى به انتفت فربما قال بعض المتاخرين ان القبول كون عبادة يترتب عليها ثواب ودرجات والاجزاء كونها مطابقة للامر والمعنيان اذا تغايرا وكان احدهما اخص من غيره لم يلزم من نفي الاخص نفي الاعم والقبول على هذا التفسير اخص من الصحة فان كل مقبول صحيح بلا عكس فهذا ان نفع في تلك الاحاديث التي نفي فيها القبول مع بقاء الصحة فانه يضر في الاستدلال بنفي القبول على نفي الصحة كما حكينا عن السلف اللهم الا ان يقال دلالة الدليل على القبول من لوازم الصحة فاذا انتفى انتفت فيصح الاستدلال بنفي القبول على نفي الصحة اذا ويحتاج في تلك الاحاديث التي نفي عنها القبول مع بقاء الصحة تاويل وتخريج على انه يرد على من فسر القبول بكونه عبادة يثاب عليها او مرضية او ما اشبهه اذا قصد به انه لا يلزم من نفي القبول نفي الصحة اذ يقال ان القواعد الشرعية تقتضي ان العبادة اذا اتى بها مطابقة للامر كانت سببا للثواب ودرجات واجزاء والظواهر بذلك لا تحصى (ولا صدقة من غلول) بضم غينه قال نور ابن سيد الناس كجلوس وقد هو خيانة في خفية اي لا تقبل صدقة من حرام كصلاة بلا طهور وقر بشرح هو خيانة مطلقا في حرام (اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن) قال الباجي بشرح الموطا الظاهر انه شك من راويه (وغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه) قال قب اي غفرت لان الخطايا هي افعال اعراض لا تبقى فكيف توصف بدخول ولكنه تعالى لما اوقف مغفرة على طهارة كاملة في عضو ضرب له مثلا بخروج ولان الطهارة حكم ثابت استقر له دخول قال جط بل الظاهر انه حمله على حقيقة لان الخطايا تؤثر في باطن والطهارة تزيله لما اخرجه دون ده وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة رض قال صلى الله تعالى عليه وسلم ان العبد اذا اذنب ذنبا نكت في قلبه نكتة سوداء فاذا تاب ونزع واستغفر صقل قلبه وان عاد زادت حتى تعلو قلبه وذلك الران الذي ذكره الله بالقرآن كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون واحمد وابن خزيمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود ياقوتة بيضاء من الجنة وكان اشد بياضا من الثلج وانما سودته خطايا المشركين فاذا اثرت في حجر فجسد فاعلها اولى اي خرج من وجهه سواد حدث بقلبه بنظر عينه او ذات سواد لا عرض بناء على اثبات عالم المثال وان كل ما بهذا العالم عرضا فله صورة بعالمه فلذا صح عرض الاعراض على آدم على نبينا وآله وعليه الصلوٰة والسلام على ملائكة فقال لهم انبئوني باسماء هؤلاء والا فكيف يتصور عرض الاعراض ولم تتشخص قال وقد بسطته بمؤلف مستقل واشرت له بحاشيتي على البيضاوي ومن شواهد خطايا ما اخرجه البيهقي بسنده عن ابن عمر قال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا قام يصلي اتي بذنوبه فجعلت على عاتقه فكلما ركع او سجد تساقطت عنه والبزار والطبراني عن سلمان قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي العبد وخطاياه مرفوعة على راسه كلما سجد تحاتت عنه (مع الماء او مع آخر قطر الماء) كعبد قال الباجي هذا شك من راويه (فاذا غسل يديه) قال الباجي كذا رواه رواة الموطا مقتصرين على غسل وجهه ويديه الا ان ابن وهب زاد مسح راسه وغسل رجليه قال جط زاد الطبراني بحديث ابي هريرة ذكر مضمضة واستنشاق واحمد بابي امامة مسح راسه واذنيه (حتى يخرج نقيا من الذنوب) قال قب الخطايا المحكوم بغفرانها هي الصغائر لا الكبائر لخبر الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر فاذا كانت مع اقترانها بوضوء لا تكفر كبائر فانفراد الوضوء بالتقصير عنه احرى قال وانما تكفر ذنوبا هي حقوق له تعالى لا حقوق آدمية لانها انما يقع

مالك عن سهيل عن ابيه عن ابی هريرة وابی صالح والد سُهَيل هو ابو صالح السمّان واسمه ذكوان **وابوهريرة** اختلفوا فی اسمه فقالوا عبد شمس
وقالوا عبد الله بن عمرو وهكذا قال محمد بن اسمٰعيل وهذا اصح **وفی** الباب عن عثمان وثوبان والصنابحی وعمرو بن عبسة وسلمان وعبد الله
بن عمرو والصنابحی هذا الذی روی عن النبی صلی الله عليه وسلم فی فضل الطهور هو عبد الله الصنابحی والصنابحی الذی روی عن ابی بكر الصديق
ليس له سماع من النبی صلی الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمٰن بن عُسَيلة ويكنی ابا عبد الله رحل الی النبی صلی الله عليه وسلم فقبض النبی
صلی الله عليه وسلم وهو فی الطريق وقد روی عن النبی صلی الله عليه وسلم احاديث والصُّنابح بن الاعسر الاحمسی صاحب النبی صلی الله
عليه وسلم يقال له الصُّنابحی ايضا وانما حديثه قال سمعت النبی صلی الله عليه وسلم يقول انی مكاثر بكم الامم فلا تقتتلنّ بعدی **باب**
ماجاء ان مفتاح الصلوة الطهور **حدثنا** هنّاد وقتيبة ومحمود بن غيلان قالوا نا وكيع عن سفيان وثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن نا سفيان عن عبد الله

صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن السكن وصحيح ابن حبان والنسائی وان لم يحكم عليه بخصوصه بالصحة والرابع ان يكون الرواة سالمين عن الجرح ويكونون ثقات ففی المرتبة الاولی اعلی مراتب الصحيح والتواتر عندی ايضا علی اربعة اقسام احدها تواتر الاسناد وهو ان يروی الحديث جماعة يستحيل اجتماعهم علی الكذب وكذا يكون فی القرون الثلثة وهذا التواتر تواتر المحدثين والثانی تواتر الطبقة وهو ان يأخذ طبقة عن طبقة بلا اسناد والقرآن متواتر بهذا التواتر وهذا تواتر الفقهاء وتواتر التعامل وهو ان يعمل به اهل العمل بحيث يستحيل تكذيبهم وهذا التواتر قريب من التواتر الثانی ومثال هذا تواتر العمل برفع اليدين عند الركوع وتركه فانه عمل به غير واحد فی القرون الثلاثة والرابع تواتر القدر المشترك وهو ان يكون مضمون مذكورا فی كثير من الاحاد كتواتر المعجزة فان مفرداتها وان كانت احادا لكن القدر المشترك متواتر وحكم الثلثة الاول تكفير جاحده واما الرابع فان كان مزدريا فلك وان كان نظريا فلا **قوله** وهو حديث مالك الخ وانما اعاده اشارة الی تفرد مالك واشتهاره عنه ولم يوجد له متابع بهذا الطريق عن ابی هريرة **قوله** وابو هريرة اختلفوا الخ فی اسم ابی هريرة ففيه خمسة وثلثون قولا قيل عبد شمس وقيل عبد الله وقيل عبد شمس فی الجاهلية وعبد الله فی الاسلام واختلف فی انصراف ابی هريرة وعدم انصرافه فقال ملا علی القاری سئل الحافظ ابن حجر عن انصرافه وعدمه فقال وجدناه غير منصرف والقياس الانصراف ولعله زعم ان من شروط عدم الانصراف كون هريرة غير منصرف وعلما قبل اضافته ابی اليه والحال انه لا حاجة الی هذا كما فی ابی حمزة وابی صعرة فعلی هذا يكون عدم الانصراف برواية ودراية واما وجه التسمية بابی هريرة قيل كانت له هرة كان كلما يخرج من البيت يضعها فی كمه وكلما دخل يضعها باصل شجرة والله اعلم **قوله** الصنابحی الخ الصنابحی ثلثة احدهم صنابحی بالياء صحابی والثانی صنابحی بالياء تابعی واسمه عبد الرحمٰن ويكنی بابی عبد الله ورجل آخر صنابح بلا ياء وهو صحابی وقد يقال له صنابحی بالياء ايضا **باب** ماجاء فی مفتاح الصلوة الطهور **قوله** عن سفيان بعد سفيان تحويل ولكنه غير مكتوب فی الكتاب وسفيان مدار واشكل علی ارباب الحديث انه سفيان ابن عيينة او سفيان الثوری لان المعرفة انما يكون بذكر الآباء والاجداد او التلامذة او الشيوخ والاب والجد غير مذكور واكثر تلامذة سفيانين وشيوخهم متحدون فتتبعت ووجدت فی تخريج الهداية للطبرانی انه ثوری لا ابن عيينة **قوله** صدوق [1] صادق فی لهجته وسئ فی حفظه **قوله** وهو مقارب الحديث اختلفوا فی انه توثيق للراوی ام تضعيف واما فی اللغة فلا يدل اللفظ علی التسليين فان معناه انه متوسط ولكنه لفظ التوثيق كما سيأتی فی الترمذی فی مواضع انه ثقة ومقارب الحديث منها ما فی ص۲ ان اسماعيل بن رافع ثقة وقوی ومقارب الحديث **قوله** مفتاح الصلوة الطهور واعلم ان فی هذه الجملة وقرينتيه قصر التعريف المبتدأ والخبر كما قال صاحب التلخيص وتعريف احد الطرفين قد يفيد القصر وقال العلامة وانما قال قد يفيد الخ لان افادة تعريف احد الطرفين القصر ليس بضابطة كلية فانه قد لا يفيده وقال السيوطی ان تعريف الطرفين يفيد القصر واقول ان تعريف احد الطرفين يفيد القصر اذا كان الطرف الآخر مشتملا علی معين القصر كاللام او فی او غيرهما مثل الحمد لله والكرم فی العرب ثم اعلم انه قلما يفيد تعريف احد الطرفين القصر بلا معين ايضا كما فی قصيدة بانت سعاد ؎ ذوابل مسهن الارض تحليل ؛ ای تحلة قسم ففی مسهن الارض تحليل ؛ قصر بلا معين وقد لا يكون القصر مع تعريف الطرفين ايضا كما فی الكرم الخلق الحسن ولذا قال مولانا مد ظله العالی ان الضوابط عصا الاعمی وقال الزمخشری فی الفائق فی حديث ان الله هو الدهر ان فيه قصر المسند اليه علی المسند والمعنی ان الله هو جالب الحوادث لا غير الجالب وقال العلامة فيه قصر المسند علی المسند اليه ورد علی الزمخشری واقول ان رده ليس بذلك لان تعريف الطرفين يصلح لقصر المسند اليه علی المسند ويصلح للعكس ثم اعلم ان اللام عند اهل المعانی قسمين لام العهد الخارجی ولام الحقيقة والاول علی ثلثة اقسام احدها ما يكون المعهود مذكورا سابقا ويسمی بالعهد الذكری والثانی ما يكون حاضرا ويسمی بالعهد الحضوری والثالث ما يكون معلوما بين المتكلم والمخاطب ويسمی بالعهد العلمی ومثال العهد الحضوری اليوم اكملت لكم دينكم الخ والثانی ايضا علی ثلثة اقسام لانه اما ان يكون المراد من مدخوله نفس الحقيقة من حيث هی هی ويسمی لام الجنس او من حيث وجودها فی حصة منتشرة ويسمی لام العهد الذهنی او من حيث وجودها فی ضمن جميع الافراد التی يتناولها اللغة فيسمی لام الاستغراق واما عند النحاة فالقسم الثالث للعهد الخارجی عهد ذهنی عندهم ولام العهد الذهنی لاهل المعانی لام الجنس عند النحاة والمختار عندی هو قول النحاة وبالجملة الحديث مشتمل علی القصر فقالت الشافعية وتبعهم بقرينة صيغة السلام وصيغة الله اكبر وقالوا الحديث دال علی عدم صحة الصلوة وعدم وجودها بدون السلام عليكم ورحمة الله وبدون الله اكبر ويقول الاحناف بعدم فرضيتهما ومدار الخلاف علی ان المتكلم اذا تكلم ففی كلامه مفهوم ومنطوق ثم المفهوم المخالف غير معتبر عندنا ومعتبر عند الشافعية حتی جعلوه

---

[1] **قوله** وقال الحاكم ابو احمد اصح شئ عندنا فی اسم ابی هريرة عبد الرحمٰن بن صخر وغلبت عليه كنيته فهو كمن لا اسم له اسلم عام خيبر وشهدها مع النبی صلی الله عليه وسلم ثم لزمه وواظب عليه راغبا فی العلم راضيا بشبع بطنه وكان يدور معه حيث ما دار وقال البخاری روی عنه اكثر من ثمانمائة رجل من بين صحابی وتابعی فمنهم ابن عباس وابن عمر وجابر وانس قيل سبب تلقبه بذالك ما رواه ابن عبد البر عنه انه قال كنت احمل يوما هرة فی كمی فرآنی رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال ما هذه فقلت هرة فقال يا ابا هريرة ۱۲ مرقات قال النووی وذكر الامام الحافظ تقی بن مخلد الاندلسی فی مسنده لابی هريرة رضی الله عنه خمسة آلاف حديث وثلثمائة واربعة وسبعين حديثا وليس لاحد من الصحابة هذا القدر ولا ما يقاربه قال الامام الشافعی ابو هريرة رضی الله عنه احفظ من روی الحديث فی دهره وكان ابو هريرة ينزل بالمدينة بذی الحليفة وله بها دار مات بالمدينة سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة ودفن بالبقيع وماتت عائشة رضی الله عنها قبله بقليل وهو صلی عليها انتهی ما فی النووی ۱۲ احمد حسن ؛ [2] **قوله** الصنابح بضم اوله ثم نون وموحدة ومهملة ابن الاعسر الاحمسی صحابی سكن الكوفة من قال فيه الصنابحی فقد وهم ۱۲ تقريب

قوت المغتذی

النظر فيها بالمقاصة مع الحسنات والسيآت قال ولو وقعت الطهارة باطنا بتطهير قلب عن ادناس معاص وظاهرا باستعمال ماء علی جوارح بشرط الشرع واعتبرت به صلاة الفرد بها قلبك عن علائق دنياه وطردت خواطره واجتمع فكره علی تمام عبادته كما انعقد عليه احرامها فاستمر حاله حتی سلم فان الكبائر تغفر لصغائر والحالة هذه فهكذا كان وضوء وصلوة السلف. (مفتاح الصلوة الطهور) قال الرافعی كيوس قال بعضهم ويجوز فتحه لان الفعل انما يأتی بآلة قال قب هذا مجاز عما يفتحها عن غلقها لان ما منع منها حدث كقفل وضع علی محدث فاذا توضأ ازال غلقه فهو استعارة بديعة لا يقدر عليها الا النبوة كقوله مفتاح الجنة الصلاة اذ ابواب الجنة مغلقة تفتحها الطاعات وركنها الصلاة وتحريمها التكبير قال قب هو مصدر حرم ككدس ويشكل استعماله هنا لان التكبير جزء من اجزائها فكيف يحرمها فقيل مختاره مجاز واصله احرامها من احرم دخل بالبلد الحرام او الشهر الحرام ولما حرم بالصلاة اشياء قيل للتكبير اول اجزائها تحريم وبالنهاية كان مصليا بتكبيره ودخوله بها صار ممنوعا من كل قول او فعل ليس منها فسمی تحريمها تكبيرة الاحرام

بن محمد بن عقیل عن محمد بن الحنفیة عن علی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال مفتاح الصلوة الطهور وتحریمها التکبیر وتحلیلها التسلیم **قال** ابو عیسی
هذا الحدیث اصح شئ فی هذا الباب واحسن وعبد الله بن محمد بن عقیل هو صدوق وقد تکلم فیه بعض اهل العلم من قبل حفظه و

دلیلا اقول ان الکلیة غیر صحیحة من الطرفین بل یقال باعتبار المفهوم المخالف من غیر جعله دلیلا فیحتاج الی بیان نکات الشروط والقیود والصفات المذکورة فی النصوص ولا تدل نفیها علی نفی الحکم وقد بسطه ابو البقاء فی کلیاته ثم قال الاحناف ان المفهوم المخالف معتبر فی عبارات کتب الفقه والمحاورات فیما بیننا لان تحصیل مراد ها سهل بخلاف نصوص الشارع فان تحصیل مراد کلامه متعسر فقال الشافعی ومالک واحمد برکنیة السلام والله اکبر بعینهما والفرض عند الاحناف کل ذکر مشعر بالتعظیم والسنة الموکدة الله اکبر وکذلک الخروج بصنع المصلی فرض ولفظ السلام واجب هذا هو المشهور ما ثم اعترض علینا بم الفرق بین سنیة الله اکبر ووجوب السلام مع ان الحدیث لهما واحد فاما ان یکون کل واحد منهما سنة واما ان یکون واجبا فیقال ان هناک قولا بالسنیة ایضا ذکره فی البنایة علی الهدایة عن المحیط مذهب الطحاوی وهو اعلم الناس بمذهب ابی حنیفة سنیة السلام وتمسک الطحاوی ان علیا رضی الله عنه راوی حدیث الباب افتی بتمامیة صلوة من سبقه الحدث بعد التشهد واما تاویل کلام الطحاوی بان المراد بالسنیة ثبوته بالسنة وجعله موافقا للقائلین بالوجوب یابی عنه العقل السلیم فقال الشیخ الکمال بوجوب الله اکبر وتمسک بان فی الکافی ان تارک الله اکبر آثم ومن المعلوم ان الاثم لا یکون الا علی ترک الواجب اقول ان صیغة الامر من الشارع للوجوب عند صاحب الفتح والبحر وکذلک نکیره علیه السلام علی الترک یدل علی الوجوب ومواظبة النبی صلی الله علیه وسلم مع الترک احیانا یدل علی السنیة عندهما واما مواظبته علیه السلام علی امر بلا ترکه احیانا فللوجوب عند ابن همام وللسنیة عند صاحب البحر فمدار اختلافهم علی هذا واما اختلافهم فی اثم تارک السنة بان الشیخ یقول بعدم الاثم وابن نجیم یقول بالاثم مبنی علی الاختلاف الاول لکن صاحب البحر یقول باثم اقل من الاثم علی ترک الواجب وقال المحقق بن امیر الحاج ترک السنة لیس باثم الامن اعتاد او اعتقد عدم السنیة وقال ابن همام من ترک رفع الیدین عند التحریمة مع التهاون یاثم **والله اعلم** اقول ترک السنة بقدر زائد علی ما ترکه النبی صلی الله علیه وسلم لا یخلو من اثم فبالجملة اندفع الاعتراض الوارد علینا بناء علی المشهور ثم یرد علینا حدیث الباب علی وجوب لفظ السلام والله اکبر واجاب المدرسون عنه بان المراد من التکبیر کل ذکر ینبئ عن التعظیم اقول هذا التاویل یرده ذخیرة الحدیث من تصریح لفظ الله اکبر اخرجه ارباب الصحیحین وغیرهما وجری تعامل السلف علی الشروع فی الصلوة بالله اکبر واعلم ان ههنا مرتبة الواجب التی قال بها الاحناف ومدارها علی تمهید مقدمة وهی ان الخبر علی ثلثة اقسام المتواتر وهو المروی عن جماعة یستحیل اجتماعهم علی الکذب ویکون هذا الحال فی القرون الثلثة والمشهور هو الذی یکون خبر الواحد فی القرون الاول واشتهر بعده وخبر الواحد الذی یکون واحدا فی القرون الثلثة ثم قال الاحناف ای العراقیون بعدم جواز الزیادة علی القاطع بخبر الواحد وقال الشافعیة ومن تبعهم بجواز الزیادة به علی القاطع اقول یجوز الزیادة بخبر الواحد عندنا لکن لا فی مرتبة الرکن والشرط فیثبت الوجوب والسنیة بالخبر الواحد ولا نهمل خبر الواحد عن الاصل کما زعمه بعض من لا حظ له فی العلم وتصدی الی الاعتراض علینا کالنواب المعزول ولیعلم ان الثابت بالظنی یجوز اثبات رکنه وشرطه بالظنی وخبر الواحد والکلام فیما ثبت بالقاطع ونقول ان خبر الواحد لا یفید الا الظن فعملنا به معاملة الظن ولم نثبت به الرکن والشرط واما الشافعیة فعاملوا بالظنی معاملة القاطع فجوزوا زیادة رکن او شرط بخبر الواحد والاقرب الی الضوابط مذهبنا فاذا تمهد هذا فنقول ان الشافعیة قالوا برکنیة ما ثبت بخبر الواحد ونقول لا یوجب الرکنیة لانه ظنی الثبوت فلا یثبت به الا الوجوب فثبت مرتبة واجب الشئ من هذا المذکور ولیعلم ان واجب الشئ لم اجده الا فی الصلوة والحج لا فی المعاملات ولم اجد فیها فرائض ایضا وانما یذکرون لها شرائط وارکانا لا واجبات وفرائض بخلاف الشئ الواجب فهو عام وقد قال الشافعیة فی الحج بواجب الشئ وانکروه فی الصلوة وکذلک انکر غیر الشافعیة ایضا مرتبة الواجب واقول قال ابن تیمیة فی منهاج السنة ان الصلوة تترکب من الفرائض والواجبات والسنن عند الثلثة وعند الشافعی من الفرائض والسنن فدل علی قول المواکی والحنابلة بواجب الشئ فکیف ینکرون علینا الا ان الواجب قسم من السنة عند المواکی واقول ایضا یقول الحنابلة بفرضیة القعدة الاولی وانجبارها لو ترکها بسجدة السهو وهل هذا الا مرتبة واجب الشئ والاختلاف فی الالقاب لا فی الحکم ولما وجدنا فی الصلوة والحج اشیاء اکیدة ثم جبر نقصانها وعدم فساد الصلوة والحج فقلنا بمرتبة الواجب فالحاصل ان ثبوت مرتبة الواجب من ظنیة الدلیل وکذلک یدل تعریف ارباب اصولنا الواجب علیها فعلی هذا قال ابن همام لیس الواجب فی حقه علیه الصلوة والسلام فانه لیس له ظن فی شئ واقول ان بحث ارباب الاصول فی الواجب یکون من حیث صورة الدلیل ولا یتعرضون الی حقیقة الواجب وتعرض الیها بعض الحذاق فحققه ان الواجب یکون لاستکمال الفرض مثل السنن الا ان الواجب آکد فی الاستکمال فاذا ثبت وتمهد ما ذکر نقول ان ذکر اسم ربه فصلی القاطع دل علی فرضیة ما یشعر بالتعظیم والحدیث الظنی ثبوتا دل علی وجوب الله اکبر خاصة وکذلک یقال فی غیره فاصل المناسبة لکل ذکر مشعر بالتعظیم وکمالها للفظ الله اکبر وهذا هو الجواب عما استشکله فی التحریر من اعتبار جنس العلة فی عین الحکم فقال انه راجع الی اعتبار العین فی العین ولیس کذلک فان هناک اصل وکمال علی ان الجنس هناک بمعنی المجانس لا بمعنی الوصف الشامل فعلم ان بحث الشیخ فی لا صلوة لمن لم یقرأ الخ بان لا لنفی الکمال فیدل علی وجوب الفاتحة غیر جید فان مقتضاه ظنیة الدلیل فی الدلالة مع کونه ظنی الثبوت وهو لا یوجب الواجب کما سیبدأ عنقریب والاصوب البحث فی ظنیة الدلیل فی الثبوت کما اشار الیه صاحب الهدایة وایضا الحدیث لیس ظنی الدلالة بل هو قطعی الدلالة لتعامل السلف علی ابتداء الصلوة بالله اکبر وان قیل فعلی هذا التعامل واجماع السلف یکون الله اکبر رکنا نقول ان اجتماعهم وتعاملهم علی الاتیان بالله اکبر لا علی رکنیته وبینهما بون بعید فمرتبة الواجب القائل بها الاحناف ثابتة بلا ریب وتفصیل الامران الادلة علی اربعة انواع الاول الدلیل قطعی الدلالة والثبوت ویفید الفرضیة فی جانب الامر والحرمة فی جانب النهی والثانی ظنی الثبوت والدلالة ویفید الکراهة تنزیها فی جانب الامر والکراهة تحریما فی جانب النهی والاستحباب فی جانب الامر والثالث ظنی الثبوت وقطعی الدلالة والرابع بالعکس وکلا القسمان یفیدان الوجوب او السنیة فی جانب الامر والکراهة تحریما فی جانب النهی فعلی هذا ظهر الفرق بین الفرض والواجب فهذه نبذة من اثبات مرتبة الواجب والکلام الحول والبعض کلام سیاتی فی باب صفة الصلوة فی الصلوة مسیئ الصلوة. قال المحقق بن امیر الحاج ان الخروج بصنعه لیس بفرض فان الفرض یتادی فی ضمن القربات لا فی ضمن المنکرات وقد قلنا باداء الخروج بصنعه تحت القهقهة والتکلم وهما مکروهان فی الصلوة وزعم هذا المحقق ان هذا القائل قاس القهقهة واخراج الریح والتکلم وغیرها علی لفظ السلام بجامع الخروج بصنع المصلی والحال انه لم یقس بل ابدی حکمة وحقق امرا واقعیا علی وزان ما یقال ان الصلوة للذکر والصوم لقمع النفس عن الشهوات فهو حکمة مجردة وان کان قیاسا فمرسل ملائم واعلم ان ههنا ثلثة اعمال تحقیق المناط وتنقیح المناط وتخریج المناط قال الشیخ الکمال بن همام ان هذه الالقاب الثلثة القاب عند الشافعیة لا عندنا ولکن العمل کذلک عندنا ایضا فاما تحقیق المناط فهو اجراء الاحکام النوعیة او الجنسیة علی افرادها او انواعها ولا یختص بالمجتهد بل کل مکلف یقدر علیه مثل واستشهدوا شهیدین من رجالکم الآیة فاجراء الآیة علی افرادها لیس یختص بالمجتهد واما تنقیح المناط فقال الشوکانی فی ارشاد الفحول فی علم الاصول ان تنقیح المناط نوع من انواع القیاس والفرق ان القیاس هو ابداء الجامع وتنقیح المناط الغاء الفارق بین المقیس والمقیس علیه وقال الاسنوی فی شرح منهاج الاصول ان التنقیح یجری فی النصوص ایضا وقال التنقیح حذف الاوصاف التی لیست بمؤثرة وابقاء المؤثرات کما فی قصة الاعرابی الذی وقع علی امراته فی نهار رمضان فکانت فیها اوصاف کونه عامدا وکونه صحابیا

---

[1] وعندی احادیث کثیرة تدل علی مرتبة الواجب واعلی ما فی المرام حدیث قوی فی خارج السنة اقبح السرقات سرقة فی الرکوع والسجود ومثل جائع یاکل تمرة او تمرتین فدل علی بقاء اصل الصلوة مع ترک الطمانینة وهل هذا الا حکم الواجب.

قوت المغتذی (تحلیلها التسلیم) قال الرافعی وبسند محمد بن اسلم بلفظ واحرامها التکبیر واحلالها التسلیم بالنیابة لما حل له بتسلیمه کل ما حرم علیه بتحریمة من کل فعل وقول ینافیها کما یحل محرم بج بفراغه ما حرم علیه سمی تحلیلا (هذا الحدیث اصح شئی فی هذا الباب) قال البزار لا نعلمه عن علی الا من هذا الوجه وابو نعیم تفرد به ابن عقیل عن ابن الحنفیة عن علی والعقیلی باسناده لین وهو اصح مما جاء برو قب ما بها بر اصح شئی بالباب وح بتخریج احادیث الشرح کذا قال وعکسه العقیلی وهو اقعد منه بهذا الفن

سمعت محمد بن اسمٰعیل یقول کان احمد ابن حنبل و اسحٰق بن ابراهیم والحُمَیدی یحتجّون بحدیث عبد الله بن محمد بن عقیل قال محمد وهو مُقارِب الحدیث **وفی** الباب عن جابر وابی سعید **باب** ما یقول اذا دخل الخلاء **حدثنا** قتیبة وهنّاد قالا نا وکیع عن شعبة عن عبد العزیز بن صُهَیب **عن** انس بن مالك قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم انی اعوذ بك قال شعبة وقد قال مرة اخری اعوذ بالله من الخُبُث والخَبِیث او الخُبُث والخَبَائث **وفی** الباب عن علیّ وزید بن اَرْقَم وجابر وابن مسعود **قال** ابو عیسی حدیث انس اصح شیء فی هذا الباب واحسن وحدیث زید بن ارقم فی اسناده اضطراب روی هشام الدَّستوائی وسعید بن ابی عَرُوبة عن قتادة وقال سعید عن القاسم بن عوف الشَّیْبانی عن زید بن ارقم وقال هشام عن قتادة عن زید بن ارقم ورواه شعبة ومعمر عن قتادة عن النضر بن انس وقال شعبة عن زید بن ارقم وقال معمر عن النَّضْر بن انس عن ابیه قال ابو عیسی سألت محمدا عن هذا فقال یحتمل ان یکون قتادة روی عنهما جمیعا **حدثنا** احمد بن عَبْدة الضّبّی نا حمّاد بن زید عن عبد العزیز بن صُهَیب **عن** انس بن مالك ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا دخل الخلاء قال اللهم انی

او رجلا او کونه مفطر صومه فی نهار رمضان عمدا فقال ابو حنیفة ان الوصف المؤثر افساده صومه فی نهار رمضان عمدا فیتعدی الکفارة الی الاکل والشرب عمدا وسائر الصفات غیر مؤثرة وقال الشافعی ان المؤثر جماعه فی نهار رمضان فلا تکون الکفارة فی الاکل والشرب فهذا التنقیح تنقیح فی النصوص فعلم انه لیس بقیاس یکون فی غیر المنصوص فقول الشوکانی غیر جید وتنقیح المناط مختص بالمجتهدین واما تخریج المناط فهو ترجیح المجتهد وصفا من الاوصاف لعلیة الحکم وفی التنقیح حذف غیر المؤثر وابقاء المؤثر وفی التخریج ترجیح وصف للعلیة ومثال التخریج الاشیاء الستة الواردة فی حدیث الربوا من الحنطة والشعیر ففی هذه الاشیاء اوصاف عدیدة من الکیل والوزن والادخار والطعم والثمنیة وغیرها فقال ابو حنیفة ان العلة القدر والجنس وقال الشافعی ان مناط النهی هو الطعم والثمنیة وقال مالک انه اقتیات وادخار فهذا القسم ای التخریج قیاس لان المجتهد لما قرر علة یبنی علیها الاحکام والفروع ثم ان القیاس قد یکون مثل تشبیه اهل المعانی فان التشبیه عندهم بیان الجامع بین المشبه والمشبه به لیحمل المشبه علی المشبه به ولعله هو قیاس الشبه واما فی القیاس للعلة فیدعی المجتهد کون الوصف علة للحکم واقتضاءه الحکم ولا یکفی الصحة المحضة والفرق بین القیاس وتنقیح المناط ان فی القیاس تعدیة الحکم الشرعی بعینه الی المقیس ویکون الالتفات الیه اولا ثم یلحقونه بما اشبه من المنصوص والتنقیح لتعرف حال المنصوص اولا وان لزم التعدیة آخرا ثم النقیل فای شیء الجأ الی القول بالشیئین الفرض والواجب یقال ان فی اخواته ایضا فرضا وواجبا فلک قلنا فیما نحن فیه واخواته مثل الله اکبر واجب لحدیث الباب وذکر الله المشعر بالتعظیم فرض لآیة وذکر اسم ربه فصلی وکک القراءة المطلقة فریضة لآیة فاقرؤا ما تیسر من القرآن الآیة وتعیین الفاتحة مع ضم آیة سورة واجب واعلم انه لا یقال فی الآیة ان ما فی ما تیسر من القرآن عامة والمراد منا آیة سورة شاء من الفاتحة او السورة بلا تعیین الفاتحة کما یقول اهل العصر بل یقال ان المراد مما فی الآیة هو الفاتحة وآیة سورة شاء الا ان هذا المراد من هذه الآیة ظنی فالظن فی کون المراد مرادا ثم لو قلنا ما قال اهل العصر لزم ادخال الکراهة التحریمة فی امر الشارع ولا یقبله العاقل ذو عقل سلیم فان الامتثال بهذا الامر یوجب الثواب والعمل والاتیان بما قالوا لا یوجب الثواب فیراد بامره ما یکون جامعا للفرائض والواجبات والسنن الاکیدة وکذلک اقول فی حدیث مسیء الصلوة ثم اقرأ بما تیسر معک من القرآن ومن اخوات ما نحن فیه الرکوع والسجود فان ما یصدق علیه الرکوع والسجود فرض لآیة وارکعوا واسجدوا واما المکث قدر تسبیحة او ثلث تسبیحات فثابت بالحدیث ویکون واجبا واما فرضیة القعدة فثبت بالاجماع فلک قلنا فیما نحن فیه ای فی فرضیة الصنع بخروجه ووجوب السلام وفی مثل هذه الاشیاء یتادی الفرض فی ضمن الواجب ویکون المرأی ظاهر الواجب وفی ضمنه الفرض ولذا قال مولانا **محمد قاسم** النانوتوی ان الفرض کالمادة والواجب کالصورة هذا ما حصل وتیسر الآن بیانه فی هذا الموضع **باب ما یقول اذا دخل الخلاء** قیل معناه حین دخوله وقیل اذا اراد الدخول قال ابن هشام صاحب المغنی ان تقدیر اراد بعد اذا فی مثل هذا المقام مطرد واقول قد ورد فی بعض الفاظ الحدیث اذا اراد الدخول وفی البحر اذا کان بین بیت الخلاء وموضع الخلاء مسافة شیء فقیل یدعو بهذا الدعاء عند الباب وقیل عند موضع الخلاء وقال مالک ان نسی وقت الدخول فلیقل وقت الجلوس خلاف الجمهور فی هذه الحالة **قوله** من الخبث والخبیث ههنا شک الراوی وفی روایة اخری من الخبث والخبائث سیجیء والخبث ذکور الشیاطین والخبائث اناث الشیاطین ویأمر الشارع بالاوراد نظرا الینا واما الاول ای من الخبث والخبیث ان کان الخبث بسکون الوسط فمصدر وان کان بضمه فجمع خبیث ویکون المراد من الخبیث الفعل الخبیث ومن الخبث بضم الوسط ذکور الشیاطین وفی الحدیث الحشوش محتضرة الخ ای مواقع النجاسة وقصة سعد مشهورة انه ذهب فی المغتسل فابطأ علیهم فذهب الناس فوجدوه میتا وسمعوا من ظهر غیب ؎ قتلنا رئیس الخزرج سعد بن عبادة ⁂ رمیناه بسهمین فلم نخط فواده ⁂ فعلم وجود الجنات والشیاطین فی الحشوش والمغتسل ولهذا نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن البول فی الجحر **قوله** وفی اسناده اضطراب الخ الاضطراب قد یکون فی المتن وهو اختلاف الالفاظ وقد یکون فی الاسناد وهو اختلاف الرواة وقفا ورفعا ووصلا وارسالا والاضطراب ههنا من ثلثة اوجه لان لقتادة اربعة تلامذة اثنان فی اول الکلام وهو هشام وسعید واثنان فی آخر الکلام وهو معمر وشعبة ثم اختلف الاولان فیما بینهما ثم اختلف الآخران فیما بینهما واختلاف الاولیین انما رویا عن قتادة ثم قال سعید ان بعد قتادة قاسم بن عوف الشیبانی فاثبت الواسطة بین قتادة وزید بن ارقم ونفی هشام الواسطة والراجح ما قال سعید واما هشام فحذف الواسطة واما الآخران فرویا عن قتادة عن النضر بن انس ثم اختلفا فقال شعبة ان الراوی فوق النضر هو زید بن ارقم وقال معمر ان الراوی وفوقه هو ابوه ای انس فصار الخلاف من ثلثة اوجه الاول ان الاولیین یرویان عن قتادة عن زید بلا واسطة النضر وقال الآخران بواسطة النضر والثانی بین الاولیین فقال احدهما بواسطة قاسم بین قتادة وزید ونفاها الآخر واما الخلاف الواقع بین سعید وبین شعبة ومعمر فدفعه الترمذی بقوله نقلا عن البخاری قال یحتمل ان یکون قتادة روی منهما ای عن النضر عن القاسم ومرجع الضمیر النضر والقاسم لا ما هو مذکور فیما بین سطور الکتاب ان المرجع زید والنضر والثالث بین الآخرین فقال احدهما انس بعد النضر والآخر قال زید اقول ان الصحیح عن النضر عن زید ومن قال عن النضر عن ابیه فقد وهم ولقد نظمت فیما ذکرت

روی هشام ۱۲

۱؎ قوله من الخبث بضم الباء ویسکن جمع خبیث و والموذی من الجن والشیاطین والخبائث جمع خبیثة یرید ذکور الشیاطین واناثهم وقیل الخبث بسکون الباء وهو خلاف طیب الفعل من فجور ونحوه والخبائث الافعال المذمومة والخصال الردیة کذا فی المجمع والمرقاة ۱۲ **۲؎ قوله** فی اسناده اضطراب یعنی روی بعضهم علی وجه وبعضهم علی وجه آخر مخالف له فبینه بقوله

قوت المغتذی (کان اذا دخل الخلاء)

ص ۔ بنقط خاء کسحاب مکان لیس به عمارة قال النووی اذا اراد دخوله کما جاء مصرحا به بخ قال کان اذا اراد ان یدخل (قال اللهم انی اعوذ بك من الخبث والخبائث) قال خط بکتاب اصلاح الالفاظ التی صحفها الرواة روی کقفل فکذا رواه ابو عبیدة بکتابه ای الشر والخبائث الشیاطین وطیاوطب کقفل جمع خبیث والخبائث جمع خبیثة استعاذ بالله من مردة جن ذکورهم واناثهم وقب کتب ای ذکور الجن واناثهم وکقفل ای المکروه واهل والخبث کل مکروه فان کان قولا فسب واعتقادا فکفر بحال واعتقاد سوء باخری دعاما و شرابا فحرام قال وغلط طب من رواه کقفل وهو العائذ فقد سمعت معناه فکان صلی الله تعالی علیه وآله وسلم معصوما من شیطان حتی من قرینه بشرط استعاذته منه کما غفر له بشرط استغفار قلنت بل اعاذه تعالی وغفر له بلا شرط وانما هذا تعلیم لامته وتواضع لربه تعالی اه قال وخص استعاذته بهذا لانه خلاء وللشیطان بارادته تعالی وقدرته بالخلاء تسلط یسلبه بالملا فله قال صلی الله تعالی علیه وآله وسلم الراکب شیطان والراکبان شیطانان والثلاثة رکب اولانه محل قذر یترک ذکره تعالی به باللسان فیغتنمه لان ذکره تعالی مطرودة له فیأمر الاستعاذة به قبله لنعقد بها عصمة بینه وبین الشیطان حتی یخرج ولیعلمه امته ولو لا یسع انکار طب کقفل لانه باب واسع معروف بالتعریف ان کتث یخفف بسکونه وهما وجهان مشهوران ههنا روایة وهل معناه شر او کفر والخبث الشیطان والخبائث المعاصی عن عائشة رض قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم :.

اعوذ بك من الخُبث والخبائث هذا حديث حسن صحيح **باب** ما يقول اذا خرج من الخلاء **حدثنا** محمد بن حُمَيد بن اسمٰعيل نا مالك بن اسمٰعيل عن يوسف بن ابی بُردة عن ابيه **عن** عائشة قالت كان النبی صلی الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث اسرائيل عن يوسف بن ابی بُردة وابو بُردة بن ابی موسى اسمه عامر بن عبد الله بن قيس الاشعری ولا يُعرف فی هذا الباب الا حديث عائشة **باب** فی النهی عن استقبال القبلة بغائط او بول **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمٰن المخزومی نا سُفيان بن عُيَينة عن الزهری عن عطاء بن يزيد الليثی **عن** ابی ايّوب الانصاری قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول

ے ہشام عن قتادة ثم زيد ۃ سعيد عن قتادة فابن عوف وقال البيهقی انس خطأ ۃ وعن زيد قتادة عن صرف ۃ واخذت ہذا المضمون من السنن الكبرى للبيهقی ولقد غلط لبعض الناظرين فی ہذا المقام وحكم الاضطراب ان يطلب الترجيح والا فيسقط الاحتجاج بالمضطرب **باب** ما يقول اذا خرج من الخلاء قرر الشارع الاوراد والاذكار فی الاحوال المتواردة كدخول المسجد والخروج عنه والدخول فی الخلاء والخروج عنه وفی حديث كان النبی صلی الله عليه وسلم يذكر الله علی كل احيانه فقيل المراد به الذكر اللسانی فيرد عليهم انه عليه السلام كان يشتغل بغيره من الاشغال فكيف يذكر الله علی كل احيانه وقيل ان الذكر ہو الذكر القلبی كما فی اشغال التصوف وہذا ايضا بعيد فان اللغة آبية عن ہذا المعنی فان الذكر فی اللغة ہو اللسانی واقول ان المراد من الاحوال ہی الاحوال المتواردة لا الاحوال المتشابهة **قوله** غفرانك فی الحاشية ای اغفر غفرانك او اسأل غفرانك ويعنی انه مفعول مطلق او مفعول به وعندی انه مفعول مطلق كما ذكر الرضی ضابطة وہی ہذه اذا كان فاعل عامل المفعول المطلق او مفعوله مذكورا بعده بواسطة الاضافة او حرف الجر يجب حذف العامل كما فی سبحانك واشار اليه ابن حاجب مجملا واما نكتة حذف العامل فمذكورة فی كتاب سيبويه قال المغربی رايت فی كتاب ان آدم عليه السلام لما حيط علی الارض وجد الريح النتن من الغائط فقال غفرانك زعما منه انه بسبب ما صدره من اكل الجنة فجرت ہذه السنة فی اولاده والله اعلم **قوله** حسن غريب فی بعض المواضع يكون غريب حسن بتقديم الغريب فقال ابو الفتح بن سيد الناس اليعمری ان الاقدم اہتم بشانه ثم جمع المصنف بين الحسن والغريب وللغريب معان احدہا ما فسرہا الجمهور به وہو ما حصل فيه التفرد فی ای موضع كان ولا تنافی بين الغريب والحسن عند الجمهور لان سند الحسن ايضا قد يكون واحدا وثانيها ما تفرد فيه الراوی بزيادة شئ وليس فی المشهور تلك الزيادة ۃ وثالثها احد السندين الواصلين الی شيخ معين يكون احدہما مشهورا والآخر متفردا فيه فالثانی يكون غريبا لكن باعتبار قول الترمذی بين الحسن والغريب تناف لانه فسر الحسن فی العلل الصغری واشترط فيه تعدد الطرق وفی الغريب تكون وحدة الطريق فالاجوبة عديدة ان مدار الحديث قد يكون واحدا والرواة عن المدار كثيرا فيسمی الحديث بالنسبة اليه غريبا وبالنسبة الی ما تحته من الرواة حسنا كما تشير اليه عبارة الترمذی فی مواضع لكن ہذا الجواب لا يجری فيما قال الترمذی فی الحسن من تعدد الطرق وقال ويروی من غير وجه نحو ذلك واجيب بان تعريف الترمذی انما يؤخذ به اذا كان غير مقرون بالغريب واذا كان مقرونا بالغريب لا يكون المراد ذلك الحسن وقال ابن صلاح ان تعريف الخطابی للحسن محمول علی الحسن لذاته وتعريف الترمذی له محمول علی الحسن لغيره ولكنه بعيد لان الترمذی ربما يحكم بالحسن علی احاديث الصحيحين ومن القطع ان احاديث الصحيحين لا تنحط عن مرتبة الحسن لذاته فكلام ابن صلاح بمراحل عن الصواب ومنشأ زعمه عدم تقييده رواة الحسان بالاتقان والحال ان القيد مراد له ومنوی والجواب ان تعدد الطرق فی الحسن مشروط اذا كان التفرد تفردا مضرا واما اذا لم يكن مضرا فلا يشترط التعدد والتفرد المضر زيادة راو فی حديث عن شيخ لم يذكرها غيره من تلامذة ذلك الشيخ وغير المضر الذی يروی راو حديثا بتمامه عن شيخ لم يروه غيره من تلامذته عنه وتفرد الراوی المضر قد يكون مقبولا عند المحدثين وقد لا يقبل واما بعضهم فيقبلونه كليا وسبيل التفرد تتبع متابع له او شاهد والمتابعة تكون فی الرواة والشهادة من الصحابی ثم المتابعة قريبة وبعيدة **ف** واذا اقول لفظ الحجازيين فاريد به الشافعية والموالك واذا اقول لفظ العراقيين اريد به الاحناف ومذهب احمد دائر بين العراقيين والحجازيين ومن عادة الترمذی وابی داؤد والنسائی اخراج احاديث الحجازيين والعراقيين وقد يأتی بهما مسلم والبخاری فيبوب علی ما ہو مختار عنده **باب** النهی عن استقبال القبلة بغائط او بول فی الاستقبال والاستدبار عند الخلاء سبعة مذاهب قال ابو حنيفة بكراهتهما فی الصحاری والبنيان وقال الشافعی بالجواز فی البنيان لا فی الصحاری وقال احمد ابن حنبل بجواز الاستدبار لا الاستقبال وفی رواية شاذة عن ابی حنيفة كما فی الهداية ووافق احمد وينبغی الجمع بين الروايات عن الائمة مهما امكن والاختيار فی الاقوال عن المشائخ وترجيح احدہا والجمع فی روايتی ابی حنيفة رح ان الاستدبار والاستقبال مكروه الا ان كراهة الاستدبار اقل عن كراهة الاستقبال وقال الشاه ولی الله فی ترجمة المؤطا ان الاستدبار والاستقبال مكروهان تنزيهيان عند ابی حنيفة رح ولعله مما فی البناية علی الهداية وعن البناية فی النهر ذكر صدر الاسلام ابو اليسر الاخ الاكبر لفخر الاسلام ابی العسران بين الكراهة تحريما وتنزيها واسطة تسمی اساءة **ف** قال اشياخنا رحمهم الله اجمعين اذا وردت الاحاديث المختلفة فی المسئلة فيأخذ الشافعی رح باصح ما فی الباب مرفوعا ويأخذ مالك رح بتعامل اہل المدينة وان خالفه حديث مرفوع ويأخذ ابو حنيفة رح بكل المرفوعات بالحمل علی محمل واحد وربما يأخذ بالقولی ويخرج المحامل فی الوقائع المخالفة له ويأخذ احمد بن حنبل رح بالكل مع لحاظ اقوال الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم ولذا تجد عنه روايات فی مسئلة واذا تعارض الحديثان ففی كتب الشافعية يعمل بالتطبيق ثم بالترجيح ثم بالنسخ ثم بالتساقط وفی كتبنا يؤخذ اولا بالنسخ ثم بالترجيح ثم بالتطبيق ثم بالتساقط والمقدم عندنا ہو النسخ الثابت بالنقل واما النسخ الاجتهادی فمرتبته بعد الترجيح وقبل التطبيق واما تقدم الترجيح قبل التطبيق فهو مقتضی القريحة السليمة فان فی الترجيح عملا بالعلم وفی التطبيق عملا بعدمه والعلم مقدم علی عدمه **قوله** اذا اتيتم الغائط ہذا الامر لاہل المدينة والغائط الارض المنخفضة المطمئنة وقد يطلق علی ما يخرج **قوله** لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروہا استنبط الغزالی رح من حديث الباب ان الواجب فی الصلوة ادراك جهة القبلة لا عينها لانه عليه السلام ذكر اربع جوانب وادراك الجهة يتحقق

ـلـہ **قوله** حديث غريب وہو الذی انفرد به العدل الضابط ممن جمع حديثه كما اذا انفرد عن الزہری رجل ممن يجمع حديثه ويقبل ١٢ جواہر ۃ

قوت المغتذی

(اذا خرج من الخلاء قال غفرانك) قال ق ہو مصدر كسبحانك نصب بفعل حذف ای اطلب فكانه صلی الله عليه وآله وسلم يطلب مغفرة من ربه قبل ان يعلم انه قد غفر له فصار يسألها بعد اذ غفر له بشرط استغفاره ورفعه بشرف منزلة بشرط اجتهاده فی الاعمال الصالحة والكل حاصل بفضل تعالی قلت شرط عليه ما ذكر دعوی بلا دليل ولكن ليستغفر لغيره والظاہر قوله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وہل يسأل مغفرة ہهنا لتركه ذكرا بتلك الحال او انه سألها دون تركه بامره تعالی لانه لحاجة نفسه او سأل مغفرة فی عجزه عن شكر نعمته فی تيسير غذاء وابقاء منفعة واخراج فضلة بسهولة ويحق ان يعتقد ان ہذا المقدار نعمة تستحق شكرا كثيرا فاداه باستغفاره وہو المشهور واخص او ہذا اخرج منه مخرج تشريع وتعليم لسلامته منه داخلا وخارجا فوجب شكر ہذه النعمة فاستغفر خوف عدم اتيانه بشكرہا فهو قريب من تحميد عاطس على سلامته مما يخشی من تغير حاله (ہذا حديث غريب حسن) قال نو بشرح المهذب ہو صحيح وجاء مما يقال عقب الخلاء احاديث كثيرة ليس بها شئ ثابت الا حديث عائشة المذكور قال فهو مراد بقوله ولا نعرف فی ہذا الباب الا حديث عائشة. (اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط) ص ٨ ۃ قال اہل لغة اصل الغائط كان مطمئن يا تونه لحاجة فكنوا به عن نفس حدث كراہية لاسمه ومن عادة العرب التعفف فی الفاظها واستعمال الكنايات فی كلامها وصون الالسن مما تصان الاسماع والابصار عنه قال خط وقد اجتمع الامران بالحديث فالغائط باوله المكان وباخره الخارج قال تو غلب ہذا الاسم علی حاجة حتی صار فيها اعرف منه فی مكانها وہو احد قسمی المجاز (ولكن شرقوا او غربوا) قال وہذا خطاب لاہل المدينة ومن بمعناہم بحيث اذا شرق وغرب لا يستقبلها وقلت ہم اہل الجنوب والشمال واما من بالمشرق او المغرب فيخاطبون فشملوا وجنبوا ۃ

ـلـہ انما اوتی بلفظ ثم للدلالة علی الانقطاع ١٢ ع ہ وشعبة معمر عنه عن النضر ۃ عن انس وعن زيد بخلف

ولا تستدبروها ولكن شرّقوا أو غرّبوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت مستقبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله **وفى** الباب عن عبد الله بن الحارث ومعقل بن ابى الهيثم ويقال معقل بن ابى معقل وابى أمامة وابى هريرة وسهل بن حنيف **قال** ابو عيسى حديث ابى ايوب احسن شئ فى هذا الباب واصح وابو ايوب اسمه خالد بن زيد والزهرى اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهرى وكنيته ابو بكر **قال** ابو الوليد المكى قال ابو عبد الله الشافعى انما معنى قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها انما هذا فى الفيافى فاما فى الكنف المبنية له رخصة فى ان يستقبلها وهكذا قال اسحٰق وقال احمد بن حنبل انما الرخصة من النبى صلى الله عليه وسلم فى استدبار القبلة بغائط او بول فاما استقبال القبلة فلا يستقبلها كانه لم ير فى الصحراء ولا فى الكنيف ان يستقبل القبلة **باب** ماجاء من الرخصة فى ذلك **ثنا** محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا نا وهب بن جرير نا ابى عن محمد بن اسحٰق عن ابان بن صالح عن مجاهد **عن** جابر بن عبد الله قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول فرأيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها **وفى** الباب عن ابى قتادة وعائشة وعمار **قال** ابو عيسى حديث جابر فى هذا الباب حديث حسن غريب وقد روى هذا الحديث ابن لهيعة عن ابى الزبير عن جابر عن ابى قتادة انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يبول مستقبل القبلة اخبرنا بذلك قتيبة قال انا ابن لهيعة وحديث جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم اصح من حديث ابن لهيعة وابن لهيعة **ضعيف** عند اهل الحديث ضعّفه يحيى بن سعيد القطّان وغيره **ثنا** هنّاد نا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى

بامكان الخط المستقيم بين بيت الله وصدر المصلى ونقل ابن عابدين ان الاستقبال والاستدبار عند الخلاء معتبر باعتبار العضو المخصوص لا الوجه **قوله** فننحرف عنها الخ مرجع الضمير اما الكعبة فيكون المعنى نتخلى فى تلك المراحيض وننحرف عن القبلة مهما امكن ونستغفر الله من عدم الانحراف الكامل او يكون المرجع المراحيض فيكون الاستغفار من فعلهم الشنيع اى فعل اهل الشام والمراحيض جمع مرحاض من الرحض (صاف کردن) **قوله** هكذا قال اسحاق الخ اى اسحاق بن ابراهيم بن راهويه وفى راهويه ونفطويه وسيبويه واخواتها لغتان قال المحدثون يقرأ سيبويه ونفطويه وراهويه وقال النحاة وهو المشهور على السنتنا ويقرأ سيبويه ونفطويه وكذلك فى غيرها **باب** من الرخصة فى ذلك حديث الباب تمسك الشافعى وتمسكنا ضابطة الشارع **قوله** محمد بن اسحاق اختلف اهل الجرح والتعديل فيه مالم يختلف فى غيره حتى ان قال مالك بن انس ان قمت بين الحجر الاسود وباب الكعبة لحلفت انه دجال كذاب وقال البخارى انه امام الحديث وقال ابن الهمام انه ثقة ثلث مرات وقال حافظ الدنيا انه ثقة وفى حفظه شئ واما البيهقى فيتكلم فيه فى كتابه الاسماء والصفات وائتمه فى كتاب القراءة خلف الامام فالعجب وعندى انه من رواة الحسان كما فى الميزان ويمكن ان يكون فى حفظه شئ **قوله** ابان بن صالح الخ ان كان على وزن الفعل فغير منصرف وان كان على وزن فعال فمنصرف **قوله** ابن لهيعة ضعيف الخ لان كتبه احترقت فكان بعده يروى عن حفظه فخلط الصحيح بالسقيم واما فى علمه فلا ريب فيه وقال السفيان الثورى انى قصدت الحج محض زيارته حين سمعت انه يريد الحج واما جواب حديث الباب من جانب الاحناف فهذه وقائع فتخرج لها المحامل ونأخذ بالضابطة والحديث القولى لان حديثنا مشتمل على الحكم مع السبب والحكم النهى عن الاستقبال والاستدبار والسبب اتيان الغائط واما حديث الشافعية فواقعة حال لا عموم لها ولا نعلم سببها وحكمها فيكون الاقدم حديثنا كما هو مقتضى الاصول والمراد من السبب الذى يلزم من وجوده وجوب الحكم واما حديث ابن عمر فيحتمل احتمالات كثيرة موافقة لنا ومنافية لنا قيل انه من خصوصيته عليه السلام لان الحقيقة المحمدية اعلى من حقيقة الكعبة ويمكن فيه لاحد ان الافضلية فى عالم التكوين والخلق لا فى عالم التشريع والاحكام التكليفية ويمكن لنا ان نقول بما فى الطحاوى ونوادر الاصول ان ابن عمر لم ير الا رأسه عليه السلام وكان النبى عليه السلام محاطا بلبنات وفى الاستقبال والاستدبار اعتبار العضو المخصوص لا الرأس فالتشبث بالتشريع الكلى ولنا اثر ابى ايوب الانصارى ايضا وراجع صفة مخرجه صلى الله عليه وسلم من الوفا وبلغ فضلات الانبياء من الخصائص ومن

لـه **قوله** شرقوا وغربوا اى توجهوا الى جهة المشرق والمغرب هذا خطاب لاهل المدينة ومن قبلته على ذلك السمت ممن هو فى جهة الشمال والجنوب كذا فى مجمع البحار ۱۲ **لـه قوله** انما معنى قول النبى صلى الله عليه وسلم الخ قال ابن الهمام اعلم ان هذه المسئلة اختلاف العلماء فيها على ثلثة اقوال ذهب طائفة الى الكراهية مطلقا منهم مجاهد والنخعى وابو حنيفة اخذا بعموم الحديث مع تقويته بقول ابى ايوب قدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فننحرف الحديث وطائفة كرهوا فى الفضاء دون البنيان مطلقا منهم الشعبى والشافعى واحمد اخذا بحديث ابى داؤد عن مروان الاصغر رأيت ابن عمر اناخ راحلته وجلس يبول اليه فقلت يا ابا عبد الرحمٰن اليس قد نهى عن هذا قال بلى انما نهى عن ذلك فى الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شئ يسترك فلا باس ورواه ابن خزيمة والحاكم فى صحيحهما وعن ابن عمر فى الصحيحين قال رقيت يوما على بيت اختى حفصة فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة وطائفة رخصوه مطلقا فمنهم من طرح الاحاديث لتعارضها ثم رجعوا الى الاصل وهو الاباحة والمعارضة بحديث رواه ابن ماجة عن عراك ——— عن عائشة قالت ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم قوم يكرهون ان يستقبلوا بفروجهم القبلة فقال اراهم قد فعلوها استقبلوا بمقعدى القبلة ومنهم من ادعى النسخ تمسكا بما اخرجه ابو داؤد والترمذى وابن حبان فى صحيحه والحاكم والدارقطنى عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة فرأيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها وقال الترمذى فى العلل الكبير سألت محمد بن اسمٰعيل عن هذا الحديث فقال صحيح والاحوط المنع لان الناسخ لابد ان يكون فى قوة المنسوخ وهذا وان صح لا يقاوم ما تقدم مع ان الذى فيه حكاية فعله هو ليس صريحا فى نسخ التشريع القولى لجواز الخصوصية انتهى كلام ابن الهمام مع اختصار وتغيير ۱۲ **ف** قال ابن حجر فى خلاصة هو انس بن مالك بن النضر ابن ضمضم بن زيد بن حرام الانصارى البخارى خدم صلى الله عليه وسلم عشر سنين وذكر ابن سعد انه شهد بدرا له الف ومائتا حديث وستة وثمانون حديثا واتفقا على مائة وثمانية وستين وانفرد (خ) بثلثة وثمانين (م) باحدى وسبعين وروى عن طائفة من الصحابة وعنه بنوه موسى والنضر وابو بكر والحسن البصرى وثابت البنانى وسليمان التيمى وخلق لا يحصون وقد جاوز عمره المائة وفى الاكمال كنيته ابو حمزة خادم النبى صلعم امه ام سليم بنت ملحان وانتقل الى البصرة فى خلافة عمر ليفقه الناس بها وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة سنة احدى وتسعين وله من العمر مائة وثلث سنين وقيل تسع وتسعون سنة انتهى اقول وروى الشيخان عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله مالى يكثر وان ولدى وولد ولدى ليتعادون على نحو المائة اليوم وذكر ابن حجر عنه ان ارضى ليثمر فى السنة مرتين ۱۲ احمد حسن .

قوت المغتذى

(فوجدنا مراحيض) جمع مرحاض كمحراب مفعال من رحض اغتسل بالنهاية امكنة مبنية لاغتسال او غائط فننحرف عنها ونستغفر الله قال قب اى نستغفر من الاستقبال ومن ذنوب اولمن بناها فان الاستغفار للمذنبين سنة (عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول) زاد ابن حبان اونستدبرها فرأيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها قال حج تخريج احاديث الشرح الكبير بالاحتجاج به نظر لانها حكاية فعل لا عموم لها اذ لعله فعله لعذر او بنيان (حديث حسن) قال حج صححه الحفاظ وتوقف به لو لضعف ابن اسحٰق وقد صرح بالتحديث كاحمد وضعفه ابن عبد البر بابان بن صالح وغلط به لانه ثقة وادعى ابن حزم انه مجهول فغلط (رقيت) بكسر قاف فيا ميت

بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن ابن عمر قال رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم على حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة هذا حديث حسن صحيح **باب** النهي عن البول قائما **ثنا** علي بن حجر انا شريك عن المقدام بن شريح عن ابيه **عن** عائشة قالت من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا **وفي** الباب عن عمر وبريدة **قال** ابو عيسى حديث عائشة احسن شيء في هذا الباب واصح وحديث عمر انما روي من حديث عبد الكريم بن ابي المخارق عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال راني النبي صلى الله عليه وسلم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بلت قائما بعد وانما رفع هذا الحديث عبد الكريم بن ابي المخارق وهو **ضعيف** عند اهل الحديث ضعفه ايوب السختياني وتكلم فيه وروى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر ما بلت قائما منذ اسلمت وهذا اصح من حديث عبد الكريم **وحديث** بريدة في هذا غير محفوظ ومعنى النهي عن البول قائما على التاديب لا على التحريم وقد روي عن عبد الله بن مسعود قال ان من الجفاء ان تبول وانت قائم **باب** ما جاء من الرخصة في ذلك **حدثنا** هناد نا وكيع عن الاعمش عن ابي وائل **عن** حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال عليها قائما فاتيته بوضوء فذهبت لاتاخر عنه فدعاني حتى كنت عند عقبيه فتوضأ ومسح على خفيه **قال** ابو عيسى وهكذا روى منصور وعبيدة الضبي عن ابي وائل عن حذيفة مثل رواية الاعمش وروى حماد بن ابي سليمان وعاصم بن بهدلة عن ابي وائل عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحديث** ابي وائل عن حذيفة اصح وقد رخص قوم من اهل العلم في البول قائما **باب** في الاستتار عند الحاجة **حدثنا** قتيبة نا عبد السلام بن حرب عن الاعمش **عن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد

مستدلات الشافعية رواية عراك عن عائشة اخرجها الدارقطني وابن ماجة انه لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يكرهون ان يستقبلوا القبلة بغائط او بول بفروجهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد فعلوا ذلك استقبلوا بمقعدتي القبلة وحسن النووي سندها وكذلك حسن ابن الهمام ولم يجب من جانب الحنفية وقال العيني نقلا عن احمد بن حنبل انه مرسل لان عراكا لم يسمع عن عائشة وقيل اخرج مسلم حديث سكينتين دخلت على عائشة عن عراك عن عائشة فنقول احمد بن حنبل افضل واعلى من مسلم ثم المرسل عند الاحناف مقبول الا ان الاعتبار لما قال الطحاوي من ان الاعلى سواء المتصل او المرسل كما في فتح المغيث لا لما في الحسامي من علو المرسل عن المتصل واما المرسل فقبله المالك وابو حنيفة وفي رواية عن احمد وقبله ابو داؤد ولم يقبله البخاري والشافعي الا انه اعتبره الشافعي في ستة مواضع مذكورة في النخبة واكثر السلف موافق لابي حنيفة في قبول المرسل ونقول ايضا ان مسلما ناف اي للواسطة واحمد مثبت والمثبت مقدم على النافي وروى جعفر بن ربيعة الذي هو اوثق تلامذة عراك حديث عراك موقوفا وقد ذكره في الجوهر عن البخاري وقال في الميزان ان الحديث منكر وقال عمر بن عبد العزيز خليفة العدل ما استقبلت وما استدبرت مدة عمري فروى عراك في مقابلة ذلك الحديث فلم يعمل عمر بن عبد العزيز بذلك الحديث بعد السماع ايضا وكان يكره البصاق نحو القبلة كما في الفتح ونقول ايضا ان حديثنا اصح شيء في هذا الباب ومشتمل على الوجه والحكم فهو عذبه ونظمت في هذه الضابطة ــ يا من يؤمل ان تكون ... له ساعات قبوله ... خذ بالاصول ومن نصو ... ص نبيه ورسوله ... نصا على سبب اتى ... بالساكت المجهوله ... دع ما يفوتك وجهه ... بالبين المنقوله ... وخذ الكلام بعوده ... لا عرضه او طوله ... ليس الوقائع في شرا ... ئعه كمثل اصوله ... كتطرق الاعذار في ... فعل خلاف مقوله ... ومثل ما قلت قال ابن حزم وقريب من هذا ما قال ابو بكر بن العربي في شرحه على الترمذي وقال ان الاقرب مذهب ابي حنيفة وقال ابن القيم في تهذيب السنن الترجيح لمذهب ابي حنيفة واستدل لمذهبنا بما روى حذيفة بن يمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من بزق الى القبلة ياتي يوم القيمة والبزاق على جبهته قال الحافظ في الفتح ان المصلي يناجي ربه وتحول رحمة الباري بينه وبين القبلة فلا يبزقن نحو القبلة وقال العيني ان الحكم عام في الصلوة والمسجد وغيرهما فاذا نهي عن البزاق يكون الاستقبال والاستدبار منهيا عنه بالاولى اقول لا يصح هذا دليلا لنا لان في الكنز من ص ۲۰۳ قيد المصلي في متن حديث حذيفة وغفل عنه **باب** النهي عن البول قائما يكره البول قائما **قوله** كان يبول قائما قيل ان الصديقة تنفي عادته عليه السلام من البول قائما اي لم يكن يعتاده اويقال انها تذكر علمها اونقول ان رواية حذيفة في حال العذر وايضا البول قائما جائز وخلاف الادب ويكره تنزيها **قوله** ان من الجفاء يدل على الكراهة تنزيها والجفاء البلادة والاعرابية وگنوارپن، **قوله** عبد الكريم بن ابي المخارق الخ قيل ان مالكا روى عن عبد الكريم بن ابي المخارق في مؤطاه فيكون ثقة فقال ابن عبد البر في التمهيد لما في المؤطا من الاسانيد ان مالكا اعتمد على سمته وكان يغتر بالصبيان وهو سيء الحفظ **باب** ما جاء من الرخصة في ذلك وفي حديث حذيفة ليس مسح الناصية وفي حديث مغيرة ليس ذكر البول قائما كما في مسلم ص ۱۳۴ وفي حديث مغيرة ابن شعبة واقعة القفول من غزوة تبوك وامامة عبد الرحمن بن عوف كما في مسلم ص ۱۳۴ واعترض علاء الدين المارديني على القدوري من جمعه بين رواية حذيفة ومغيرة اقول لا اعتراض على الامام القدوري لان الجمع والاختلاط من الذين فوقه لانه نعم يلزم عليه عدم التفقد والتنقيح ويستنبط من الحديث ان التقاط الحجر للاستنجاء من ارض الغير بلا نقصانه جائز ويكفي الاجازة دلالة وعادة وايضا يكفي الاجازة دلالة للبول في ارض الغير **قوله** فبال عليها قائما قيل لبيان الجواز لانه مكروه تنزيها وجائز وقيل كان لعذر لوجع كان به صلى الله عليه وسلم كما في السنن الكبرى للبيهقي انه بال قائما لوجع بمأبضه كما في النووي في شرح مسلم ص ۱۳۳ وسنده ضعيف ولكنه يكفي للنكتة وفي النووي ص ۱۳۳ انه عليه السلام استدناه ليستتر به عن اعين الناس وغيرهم من الناظرين لكونها حالة يستخفى بها ويستحي منها في العادة وكانت الحاجة التي يقضيها بولا من قيام يؤمن معها خروج الحدث الآخر والرائحة الكريهة ولذا استدناه انتهى **ف** يجوز ارتكابه عليه السلام الكراهة تنزيها لا الكراهة تحريما قال الشيخ جلال الدين السيوطي في حاشية النسائي ان تثليث الوضوء سنة وتركه مكروه تحريما وتركه عليه السلام يورث الثواب له عليه السلام اقول هذا ليس بمختار عندنا لانا نقول ان ترك التثليث ليس باثم بشرط عدم الاعتياد واقول ان في البول قائما رخصة وينبغي الآن المنع عنه لانه عمل غير اهل الاسلام لان الفتيا تختلف باختلاف الازمنة والحالات فانه كان الاستنجاء بالماء كافيا ومجزئا وافتى الشيخ ابن الهمام بكون الجمع سنة فان السلف كانوا ياكلون قليلا وناس العصر اكالون **باب** الاستتار عند الحاجة

سلہ **قوله** اتى سباطة قوم فبال عليها قائما هي والكناسة موضع يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل واضاف الى القوم تخصيص لا للملك وبال قائما لانه لم يجد موضعا للقعود او المرض منعه عن القعود او للتداوي من وجع الصلب كذا في المجمع وغيره هذا تاويل من كره البول قائما واما من ذهب الى ظاهر الحديث فقد رخص في البول قائما كما بينه المؤلف ۱۲۔

قوت المغتذي

(اتى سباطة قوم) بسين مهملة مضمومة فطاء مثال كغراب هي ما يلقى كتراب وكناسة بفناء دور مرفقا للقوم قال طب وغالبه سهل لين مبتال يجذب البول ولا يرجع على بائل (فبال قائما) قال نو بشرح المهذب ذكر طب فالبيهقي بسبب بوله قائما انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان به وجع صلب والعرب كانت تستشفي منه بالبول قائما روي عن الشافعي قال القاضي حسين في تعليقه فصار هذا عادة لاهل هراة يبولون قياما بكل سنة مرة احياء لتلك السنة او لعلة بما نصه رواه البيهقي عن ابي هريرة او لم يجد محلا يصلح لقعوده لان الطريق الذي يليه عال مرتفع فقام او لبيان جوازه وبال بسباطتهم لعلمه انهم يرضونه ولا يكرهونه اذ هي عامة للناس وانما اضيفت لهم لقربها منهم قلت بل ملكه ربنا تعالى العالم كله فهو ملكه لا شريك له فيه الا بعارية ونيابة عنه صلى الله تعالى عليه وسلم.

الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض **قال** ابو عيسى هكذا روى محمد بن ربيعة عن الاعمش عن انس هذا الحديث **وروى** وكيع والحمّانى
عن الاعمش قال قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وكلا الحديثين مرسل **ويقال**
لم يسمع الاعمش من انس بن مالك ولا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد نظر الى انس بن مالك قال رأيته يصلي فذكر عنه
حكاية في الصلوة والاعمش اسمه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي وهو مولى لهم قال الاعمش كان ابي حميلا فورّثه مسروق **باب**
كراهية الاستنجاء باليمين **حدثنا** محمد بن ابي عمر المكي نا سفيان بن عيينة عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة **عن** ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمسّ الرجل ذكره بيمينه **وفي** الباب عن عائشة وسلمان وابي هريرة وسهل بن حنيف **قال** ابو عيسى
هذا حديث حسن صحيح وابو قتادة اسمه الحارث بن ربعي **والعمل** على هذا عند اهل العلم كرهوا الاستنجاء باليمين **باب** الاستنجاء
بالحجارة **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم **عن** عبد الرحمن بن يزيد قال قيل لسلمان قد علمكم نبيكم كل شئ حتى
الخراءة قال سلمان اجل نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او ببول او ان نستنجي باليمين او ان يستنجي احدنا باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع
او بعظم **وفي** الباب عن عائشة وخزيمة بن ثابت وجابر وخلاد بن السائب عن ابيه **قال** ابو عيسى حديث سلمان حديث حسن صحيح
وهو قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم رأوا ان الاستنجاء بالحجارة يجزئ وان لم يستنج بالماء اذا انقى
اثر الغائط والبول **وبه** يقول الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق **باب** في الاستنجاء بالحجرين **حدثنا** هناد وقتيبة قالا نا وكيع
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة **عن** عبد الله قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته فقال التمس لي ثلثة احجار قال فاتيته بحجرين
وروثة فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال انها ركس **قال** ابو عيسى وهكذا روى قيس بن الربيع هذا الحديث عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن
عبد الله نحو حديث اسرائيل وروى معمر وعمار بن رزيق عن ابي اسحق عن علقمة عن عبد الله وروى زهير عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه الاسود بن يزيد عن عبد الله وروى زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله وهذا حديث فيه اضطراب
قال ابو عيسى سألت عبد الله بن عبد الرحمن اي الروايات في هذا عن ابي اسحق اصح فلم يقض فيه بشئ وسألت محمدا عن هذا فلم يقض

قوله ان سببه الخ فقد ذكر القاضي عياض ان سببه الخ فقد ذكر كما قال النووي في شرح مسلم ص ۱۳۳ فمن عذر قوم سباطة على بوله واقعة واما الحاجة في الابعاد السلام عليه عادته وكان فرض الاستتار الخ
كان ابي حميلا فورثه الخ مسروق تابعي جليل القدر والحميل من اتى به من دار الحرب وهو صغير والولاية على قسمين ولاية الموالاة وولاية العتاقة والاولى صحيحة عندنا لا عند الشافعية وقوله
وهو مولى لهم يحتملها وعند ابي حنيفة لا يرث كما ذكره محمد في موطاه ولنا فتوى الفاروق الاعظم **باب** كراهية الاستنجاء باليمين قال الشافعيؒ التثليث والانقاء واجب والايتار
مستحب وفي رواية الايتار ايضا واجب وعندنا التثليث مستحب والانقاء واجب كما في الطحاوي والبحر واما ما ذكره صاحب الكنز من انه ليس فيه عدد مسنون انما يدل نفيه يعني السنة المؤكدة
كما في البحر ان تثليث الاحجار مستحب عندنا والطحاوي اعلم بمذهب ابي حنيفة وهو تلميذ الشافعي بواسطة واحدة وتلميذ مالك بواسطتين وتلميذ ابي حنيفة بثلثة وسائط ذكر في باب الحج
اجازة عن احمد بواسطة والطحاوي امام مجتهد مجدد كما قال ابن اثير الجزري انه مجدد اقول انه مجدد من حيث شرح الحديث وهو بيان محامل الحديث والاسولة والاجوبة وغيرها والمتقدمون كانوا
يردون الحديث سندا ومتنا لا بحثا وقال النووي في شرح المهذب انه اذا اضطر الى الاستنجاء باليمين فلا ان ياخذ الحجر باليسار او بين العقبين ويمر عليه العضو المخصوص باليمين فعلم ان في عهد السلف
كان الامرار في البول ايضا ثلثا كما في الغائط لا مثل هذا العصر ولنا في استحباب التثليث ما اخرجه ابوداؤد في سننه من استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وفي رواية اخرى من ذهب
الخلاء ليستجمر بثلثة احجار فانها مجزئة فان الكفاية تدل على عدم الوجوب ان لم نقل ان اطلاق الاجزاء مختص بالوجوب واطلق ههنا بالنسبة الى اصل وجوب الازالة ونقح ابو حنيفةؒ والشافعيؒ ان
الحجارة كل عين قالع للنجاسة غير محترم ولا مال وقال ابوداؤد الظاهري انه منحصر في الحجارة بعينها واختلفوا في ابوال ماكول اللحم وازباله قال ابو حنيفةؒ والشافعيؒ انها نجسة وقال مالك ومحمد انها
طاهرة وجوز ابو يوسف التداوي بها واستدل ابو حنيفةؒ والشافعيؒ بحديث لا برجيع او عظم حديث الباب لان النهي عن الاستنجاء برجيع لكونه نجسا والنجس لا يزيل النجاسة وايضا نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن اداء الصلوة في المزبلة وصححه ابن السكن وايضا سياتي انه عليه السلام اخذ الحجرين والقى الروثة وقال انها ركس فان قيل في بعض الروايات تصريح بانه طعام دواب اخوانكم
فلم يبق حجة قلت ان الركس بمعنى الرجيع فيقال في الاستدلال ان الرجيع مشتق والحمل على المشتق يدل على علية المبدء او لفظ ركس علة بخلاف الرجس فانه حكم من ولاية شرعية لا علة حسية
باب ماجاء في الاستنجاء بالحجرين استدل بعض الحنفية بحديث الباب على عدم وجوب التثليث والايتار بانه عليه السلام القى الروثة واستنجى بالحجرين ولكنه في رواية انه عليه
السلام القى الروثة وقال ائتني بثالث **قوله** انها ركس الخ استدل البعض بهذا على ان علة النهي في الروثة النجاسة وهذا انما يصح لو كان الركس بمعنى الرجيع حتى يكون وصفا ولو كان بمعنى
الرجس يكون الاستدلال ضعيفا لانه حكم لا علة **قوله** قال ابو عيسى هكذا روى هذا بيان المتابع للحديث المذكور للتقوية والمتابعة على قسمين كامل وناقص لانه اذا وجد التفرد عن راو عن
شيخ تفحص متابع او شاهد فان وجد المتابع عن ذلك الشيخ يكون كاملا وان وجد عن شيخ شيخه فصاعدا فناقص والتحقيق في النخبة والظاهر عن كلامهم ان المتابع والمتابع يجب ان يكونا

---

۱ قوله كان ابي حميلا قال العيني الحميل الذي يحمل من بلده صغيرا ولم يولد في الاسلام انتهى وفي توريثه من امه خلاف واليه اشار بقوله فورثه يعني افتى مسروق بالوراثة له وعندنا
اعني الحنفية لا يرث من امه الا ببينة كما ذكره الامام محمد في موطاه ۱۲ **۲ قوله** قيل لسلمان اي الفارسي والقائل له بعض المشركين استهزاء كما صرح مسلم ۱۲ **۳ قوله** الخراءة بكسر خاء
وبالمد التخلي والقعود للحاجة قال الخطابي اكثرهم يفتحون الخاء قال الجوهري خرئ خراءة ككره كراهة ولعله بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وجواب سلمان من اسلوب الحكيم ولم يلتفت الى استهزائه ۱۲
مجمع البحار **۴ قوله** اضطراب ما اختلفت الرواية فيه فما اختلف الروايتان ان ترجحت احدهما على الاخرى بوجه نحو ان يكون احدهما ارجح بحفظ الراوي او كثرة صحبته للمروي عنه فالحكم للراجح
فلا يكون ح مضطربا والمضطرب كذا قاله السيد في الجواهر ويقع الاضطراب تارة في الاسناد وفي المتن اخرى وفيهما من راو واحد او اكثر ۱۲

قوت المغتذي (نهى عن ان يمس الرجل ذكره بيمينه) لفظ ق اذا بال احدكم فلا يمس ذكره بيمينه. (قيل لسلمان قد علمكم صلى الله عليه وسلم كل شئ حتى الخراءة) قال طب عوام
الناس يقولون كسحابة فتبذل معناه وانما هو كتجارة اي الجلسة للتخلي ولطافة وذبره بالنهاية وزاد وقال الجوهري كسحابة من خرئ بهمز خراءة ككره كراهة قال بفتحه مصدر وبكسره اسما قلت ان
كانت الجلسة فقياسه كسدرة وهو المطابق لسياقه لانه وزن الهيات. (اجل) بسكون لامه حرف جواب كنعم معاد برجيع) براء فجيم فعين كاسير خالط (انها ركس) براء فكاف
فسين كسدر نجس قال قب معناه رجوع لحالة مذمومة عن حالة محمودة.

فیه بشئ وکانه رأی حدیث زُهَیر عن ابی اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن ابیه عن عبد الله اشبه ووضعه فی کتابه الجامع واصحّ شئ فی هذا
عندی حدیث اسرائیل وقیس عن ابی اسحٰق عن ابی عُبَیْدة عن عبد الله لان اسرائیل اثبت واحفظ لحدیث ابی اسحٰق من هؤلاء وتابعه علی
ذلك قیس بن الربیع وسمعت ابا موسی محمد بن المثنی یقول سمعت عبد الرحمٰن بن مهدی یقول ما فاتنی الذی فاتنی من حدیث سفیان الثوری
عن ابی اسحٰق الا لما اتکلت به علی اسرائیل لانه کان یاتی به اتم **قال** ابو عیسی وزُهَیر فی ابی اسحٰق لیس بذاك لان سماعه منه بأخرةٍ[1] سمعتُ
احمد بن الحسن یقول سمعت احمد بن حنبل یقول اذا سمعت الحدیث عن زائدة وزهیر فلا تُبالِ ان لا تسمعه من غیرهما الا حدیث ابی اسحٰق
وابو اسحٰق اسمه عمرو بن عبد الله السَّبِیْعی الهَمْدَانی وابو عُبَیْدة بن عبد الله بن مسعودٍ لم یسمع من ابیه ولا یُعرَف اسمه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبة **عن** عمرو بن مرة قال سألت ابا عبیدة بن عبد الله هل تذکر من عبد الله شیئاً قال لا **باب**[14] کراهیة ما یستنجی به
حدثنا[16] هَنَّاد نا حَفْص بن غیاثٍ عن داؤد بن ابی هند عن الشَّعْبی عن علقمة **عن** عبد الله بن مسعودٍ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانکم من الجن[2] **وفی** الباب عن ابی هریرة وسلمان وجابر وابن عمر **قال** ابو عیسی وقد روی هذا
الحدیث اسمٰعیل بن ابراهیم وغیره عن داؤد بن ابی هند عن الشعبی عن علقمة عن عبد الله انه کان مع النبی صلی الله علیه وسلم لیلة الجن
الحدیث بطوله فقال الشعبی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تستنجوا بالرَّوث ولا بالعظام فانه زاد اخوانکم من الجن وکان روایة
اسمٰعیل اصح من روایة حفص بن غیاث **والعمل** علی هذا الحدیث عند اهل العلم **وفی** الباب عن جابر وابن عُمر **باب**[15] الاستنجاء بالماء
حدثنا[17] قتیبة ومحمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب قالا ثنا ابو عوانة عن قتادة عن مُعاذة **عن** عائشة قالت مُرْنَ ازواجکن ان یستطیبوا
بالماء فانی اَستحییهم فان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یفعله **وفی** الباب عن جریر بن عبد الله البجلی وانس وابی هریرة **قال** ابو عیسی
هذا حدیث حسن صحیح **وعلیه** العمل عند اهل العلم یختارون الاستنجاء بالماء وان کان الاستنجاء بالحجارة یجزئ عندهم فانهم استحبوا
الاستنجاء بالماء وراوه افضل وبه یقول سفیان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق **باب**[16] ما جاء ان النبی صلی الله علیه وسلم
کان اذا اراد الحاجة ابعد فی المذهب **حدثنا**[18] محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفی عن محمد بن عمرو عن ابی سَلَمة **عن** المُغِیْرة بن شعبة
قال کنت مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فاتی النبی صلی الله علیه وسلم حاجته فابعدَ[3] فی المذهب **وفی** الباب عن عبد الرحمٰن

قرینین وقد یقال للعالی متابعا للنازل وفی فتح الباری ان اصل المتابعة ان یکونا فی قرن وقد یتابع العالی السافل وان لم یکونا فی قرن واحد **قوله** عمرو بن عبد الله السبیعی الهمدانی
بهمدان بفتح الاول وسکون الثانی قبیلة واکثر الرواة من هذا القبیل وهمدان بفتح الثانی خطة ارض ولم یکن هذا من الرواة ووصف راوٍ ویسمی هذا الفن موتلفا ومختلفا ویعرف به الفرق بین
اللفظین المتقاربین فی رسم الخط لا التلفظ وفنون علم الحدیث اربعة وثمانون فنا **قوله** ابو عبیدة بن عبد الله الخ اذا اطلق لفظ عبد الله فی مرتبة الصحابی یراد به ابن مسعود رض واذا
اطلق حسن فی مرتبة الصحابی یراد به ابن علی رض واذا اطلق فی مرتبة التابعی یراد به الحسن البصری **قوله** لم یسمع من ابیه ولا یعرف اسمه ای اسم ابی عبیدة ان قیل کیف رجح الترمذی
منقطعه علی متصل البخاری قلت کما فی الطحاوی ان الترجیح لعلم ابی عبیدة لانه وان لم یسمع من ابیه لانه کان ابن سبع حین رحلة ابیه لکنه اعلم الناس بعلم ابیه فلم یلاحظ ضابطة ترجیح المتصل علی
المنقطع وعلی هذا قال الشاه ولی الله فی حجة الله البالغة ان العلم هو شرح الصدر لا اتباع الضوابط المخرجة ویعلم ان الکلام فی حق احد من جانب المحدثین لا یوجب سوء دیانته عیاذا بالله
بل تکلمهم من حیث الحفظ والضبط کما قال ابن الجوزی اذا وقع فی الاسناد صوفی فاغسل یدیک منه فانهم یقولون ظنوا المؤمنین خیرا ولا یطلبون حقیقة الحال وقال ابن معین تتکلم فی الذین
عزدوا خیامهم فی الجنة قبلنا بمائتین **قوله** قال عبد الرحمٰن بن مهدی ما فاتنی الذی ما فاتنی عبد الرحمٰن من الائمة ومذهبه دائر بین العراقیین والحجازیین لان مشائخه مختلفون اطلاع
سها الشوکانی هنا فانه روی روایة انه علیه السلام القی الروثة ...... وفیها فانه روثة حمار وزعمه مرفوعا والحال انه قول ابن مسعود حین یروی لتلمیذه ولیس بمرفوع **باب** کراهیة
ما یستنجی به تعرضوا الی بیان طریق استعمال الجن العظام فقیل تلقی الروثة فی اراضیهم وعند البخاری لا یمرون علی عظم الا وجدوا علیه اوفر ما کان علیه من اللحم والروث زاد دوابهم ثم
الروایات مختلفة فان فی بعضها ان اللحم یجدون علی الذکیة وفی بعضها علی المیتة والجمع بینهما بان الاول لمسلمین والثانی للکفار لکن فیه ان الحدیث واحد فاضطرب فیدل الحدیث علی ان الجن
تبع للانسان ویاکل الجن سؤر الانسان وکذلک یکون تابعا للانسان وعن ابی حنیفة ان المسلمین من الجنات لا یکون فی الجنة ولا فی النار ولعل مراده عدم کونه اصالة وفی روایة عنه لا ادری این
یکونون کما قال ـــــه من قال لا ادری لما لا یدره ؛ فقد اقتدی فی الفقه بالنعمان ؛ فی الدهر والخنثی کذالک جوابه ؛ ودخول اطفال ووقت ختان ؛ ونقل ان ابا حنیفة رح ناظر مالکا رح فی
مسئلة الباب فقرا ابو حنیفة آیة ثم قرا مالک رح ثم قرا ابو حنیفة فسکت مالک رح **قوله** عن عبد الله انه کان هذا یدل صراحة علی کون عبد الله معه علیه السلام فی لیلة الجن ویفیدنا فی الوضوء
بالنبیذ وانکره الشافعیة بقول ابن عبد الله لو کان ابی معه علیه السلام لعد من مناقبنا ونقول لعل ابنه لم یعلم والامر انه ارادا دلیلة الجن الواردة فی القرآن لا غیرها من اللیالی **باب** الاستنجاء
بالماء الجمع بین الاحجار والماء افضل وفی زماننا اکید وفی الکنز والجمع بینهما حسن وعبارة الترمذی ایضا یحتمل الجمع وعدمه واما فی البول فلعله یضطر الی القول بالجمع بسبب روایة مغیرة انه علیه
السلام قضی حاجته وکنت قائما بعیدا منه فجاء وطلب الماء ویدل هذا ضرورة علی انه علیه السلام ما اتاه بدون الاستنجاء بالاحجار **باب** ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا اراد
الحاجة ابعد فی المذهب. **المذهب** مصدر میمی ومعنی ابعد المجرد (دور ہوا) وابعد المزید (دوری کی) ولا یخلو من المبالغة ویقال لمثل هذا ادخال المزید علی المجرد وقال ارباب المعانی اذا لم

---

[1] **قوله** بأخرة ای آخر عمره وهی بفتح همزة وخاء کذا فی مجمع البحار ۱۲ [2] **قوله** فانه زاد اخوانکم ضمیر انه للعظم والروث بتاویل المذکور وروی فانها فالضمیر للعظام والروث تابع لها
کذا فی المجمع وفی المرقاة قال الطیبی فیه ان الجن مسلمون حیث سماهم اخوانا وانهم یاکلون روی الحافظ ابو نعیم فی دلائل النبوة ان الجن سالوا هدیة منه صلعم فاعطاهم العظم والروث العظم لهم
والروث لدوابهم ۱۲ [3] **قوله** فابعد فی المذهب ای فی الذهاب عند قضاء الحاجة ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی (ولا بالعظام فانه زاد اخوانکم من الجن) بافراد ضمیر فانه ای ما ذکر روی الطبرانی وابو نعیم بالدلائل عن ابن مسعود قال بینما نحن مع رسول الله صلی الله علیه
وسلم بمکة فذکر قصة الجن الی ان قال قلت من هؤلاء یا رسول الله قال هؤلاء جن نصیبین جاؤنی یختصمون فی امور کانت بینهم وقد سالونی الزاد فزودتهم فقلت ما زودتهم فقال الرجعة
ما وجدوه من روث وجدوه تمرا وما وجدوه من عظم وجدوه کاسیا فعنده نهی صلی الله تعالی علیه وسلم ان یستطاب بروث وعظم (فابعد فی المذهب) بالنهایة ای المکان الذی یتغوط فیه مفعل من

بن ابی قراد وابی قتادة وجابر ویحیی بن عبید عن ابیه وابی موسی وابن عباس وبلال بن الحارث **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **و**روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یرتاد لبوله مکانا کما یرتاد منزلا وابو سلمة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهری

باب ماجاء فی کراهیة البول فی المغتسل **حدثنا** علی بن حجر واحمد بن محمد بن موسی قالا انا عبد الله بن المبارک عن معمر عن اشعث عن الحسن **عن** عبد الله بن مغفل ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان یبول الرجل فی مستحمه وقال ان عامة الوسواس منه **وفی** الباب عن رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **قال** ابو عیسی هذا حدیث غریب لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث اشعث بن عبد الله ویقال له الاشعث الاعمی وقد کره قوم من اهل العلم البول فی المغتسل وقالوا عامة الوسواس منه ورخص فیه بعض اهل العلم منهم ابن سیرین وقیل له انه یقال ان عامة الوسواس منه فقال ربنا الله لا شریک له **قال** ابن المبارک قد وسع فی البول فی المغتسل اذا جری فیه الماء **قال** ابو عیسی ثنا بذلک احمد بن عبدة الاملی عن حبان عن عبد الله بن المبارک

باب ماجاء فی السواک **حدثنا** ابو کریب ثنا عبدة بن سلیمان عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواک عند کل صلوة **قال** ابو عیسی وقد روی هذا الحدیث محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهیم عن ابی سلمة عن زید بن خالد عن النبی صلی الله علیه وسلم وحدیث ابی سلمة عن ابی هریرة وزید بن خالد عن النبی صلی الله علیه وسلم کلاهما عندی صحیح لانه قد روی من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا الحدیث وحدیث ابی هریرة انما صح لانه قد روی من غیر وجه **واما** محمد فزعم ان حدیث ابی سلمة عن زید بن خالد اصح **وفی** الباب عن ابی بکر الصدیق وعلی وعائشة وابن عباس وحذیفة وزید بن خالد وانس وعبد الله بن عمرو وام حبیبة وابن عمر وابی امامة وابی ایوب وتمام ابن عباس وعبد الله بن حنظلة وام سلمة وواثلة وابی موسی **حدثنا** هناد نا عبدة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهیم

یتعلق الغرض بالمفعول ینزل الفعل المتعدی منزلة اللازم فوضح الفرق بین اخذت اللجام واخذت باللجام فان معنی الاول (میں نے لگام پکڑا) ومعنی الثانی (میں نے لگام کے ساتھ اخذ کا فعل کیا) **قوله** یرتاد لبوله الخ الارتیاد من الرود طلب الشئ **قوله** ابو سلمة عبد الله الخ هذا تابعی فقیه من الفقهاء السبعة من التابعین الذی قال الدمیری اذا التبت اسماءهم ووضعت فی الحبوب لا تاکله السوس والاسامی هذه الا کل من لا یقتدی بائمة، فقسمة ضیزی عن الحق خارجة، فخذهم عبید الله عروة قاسم، سعید ابو بکر سلیمان خارجة. **باب** ماجاء فی کراهیة البول فی المغتسل. **قوله** فان عامة الوسواس منه قیل ان الوسواس من رشاش البول وفی زهر الربی علی النسائی ص ۱۵. ان الوسواس معناه حدیث النفس والافکار والمصدر بالکسر وروی ابن ابی شیبة فی مصنفه عن انس بن مالک انه قال انما یکره البول فی المغتسل مخافة اللمم وذکر صاحب الصحاح وغیره ان اللمم طرف من الجنون و یقال ایضا اصاب فلانا لمة من الجن وهو المس انتهی وفیه فی تلک الصفحة ان المستحم اصله الموضع الذی یغتسل فیه بالحمیم وهو الماء الحار ثم قیل للاغتسال بای موضع کان ذکر ثعلب ان الحمیم من الاضداد ای الماء الحار والبارد وعامة الشئ معظمه وجمیعه انتهی وقال النحاة ان لفظ عامة لا یستعمل مضافا بل حالا لکن التفتازانی ذکر فی خطبة شرح المقاصد وقوعها فی کتاب عمر رض مضافا اقول لما وجد فی کلام عمر فلا یعبأ بما قال النحاة وقال بعضهم ان تفسیر عامة الوسواس انه نسیان فانه یوجب النسیان مثل الاشیاء الاخر السبعة وتمسک بحدیث لا ینبغی علیه اطلاق لفظ الحدیث واسناده منکر **قوله** ربنا الله لا شریک له هذا القول یدل علی ان ابن سیرین لم یبلغه الحدیث والا فلم یقل مثل هذا القول ولیس مراده فی هذا القول ان المخاطب یعتقد الشرک عیاذا بالله بل هذا من المحاورات کما یقول احد لاخیه المسلم لا ترح الی بلدة فلان فانها مطعونة ویقول الآخر لا شریک لله **باب** ماجاء فی السواک اختلف فی ان السواک من سنن الوضوء او الصلوة قال ابو حنیفة بالاول وقال الشافعی بالثانی والاحادیث من الطرفین وتاول بعض فی الروایات التی فیها لفظ الصلوة بان المراد بالصلوة الوضوء ویرد علیه ما اخرجه احمد فی مسنده لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواک عند کل صلوة وعند کل وضوء وقال فی رد المحتار ان ثمرة الخلاف تظهر فی رجل توضأ بالسواک وصلی الثانیة والثالثة بالوضوء الاول فعندنا قد ادی السنة وعند الشافعی رح لم یؤدها اقول لا خلاف بیننا وبین الشافعی رح لما صرح الشیخ فی فتح القدیر باستحباب السواک فی مواضع عدیدة منها القیام الی الصلوة فان قیل بین السنة والمستحب فرق وقلنا بالاستحباب لا بالسنة قلت لا تدافع بین السنة والمستحب فان احدا یقول باستحباب شئ والثانی بسنیته ولا یقول بانهما مختلفان ولهذا لم یذکر الطحاوی الخلاف بین مذهبین وغایة ما فی الباب اختلاف النظر لا العمل ای بل هو سنة الوضوء او سنة الصلوة فالحنفیة لما رأوه الیق بالتطهیر الحقوه بالوضوء ولنا علی هذا ما اخرجه الطحاوی ص ۲۶ انه علیه السلام کان یتوضأ لکل صلوة ولو کان علی وضوء فاتاه جبرئیل فقال یجزئک السواک عند کل صلوة فدل علی کون السواک من اجزاء الوضوء **قوله** لامرتهم بالسواک قال محی الدین النووی یستفاد من هذا ان الامر للوجوب فان السنیة باقیة الآن ایضا اقول کان السواک علیه علیه السلام واجبا وقال لولا ان اشق علی امتی لامرتهم ای لاجعله علیهم ایضا واجبا **قوله** اما محمد فزعم الخ قال حافظ من الحفاظ ان الترمذی یاتی بالاحادیث الغیر المشتهرة فی الباب ولعل غرضه

لے قوله یرتاد ای یطلب مکانا لینا لئلا یرجع الیه رشاش بوله والارتیاد التطلب واختیار الموضع ۱۲ مجمع البحار **۲ے قوله** فی مستحمه بفتح الحاء ای الموضع الذی یغتسل فیه بالحمیم وهو فی الاصل الماء الحار ثم قیل للاغتسال بای ماء استحمام وانما نهی عنه اذا لم یکن له مسلک یذهب فیه البول فیوهم المغتسل انه اصابه منه شئ فیحصل منه الوسواس **قوله** فان عامة الوسواس ای اکثره یحصل منه لانه یصیر الموضع نجسا فیوسوس قلبه بانه هل اصابه من رشاشه ۱۲ مجمع البحار **۳ے قوله** عند کل صلوة ای عند کل وضوء بدلیل روایة احمد والطبرانی لامرتهم بالسواک عند کل وضوء والتصویر والتقدیر لولا وجود المشقة علیهم بالسواک عند کل صلوة لامرتهم به لکن لم آمر به لاجل وجوبها ثم انه عرف سنیة السواک للوضوء واستحباب تاخیر العشاء بادلة اخری وهذا الوجه بالقبول احری قال الفاضل المحقق ابن الهمام ویستحب فی خمسة مواضع اصفرار السن وتغیر الرائحة والقیام من النوم وعند القیام الی الصلوة وعند الوضوء انتهی ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی

(نهی ان یبول الرجل فی مستحمه) بالنهایة ای مکان یغتسل فیه بحمیم واصله الماء الحار وقیل اغتسل بای ماء استحم وانما نهی عنه اذا لم یکن له مسلک یذهب به بوله او کان صلبا فیوهم المغتسل انه اصابه منه شئ فیحصل منه الوسواس (هذا حدیث غریب لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث اشعث بن عبد الله ویقال له اشعث الاعمی) قال عبد الغنی هو اشعث بن جابر واشعث بن عبد الله واشعث الاعمی واشعث الازدی واشعث الحملی والذهبی بالمیزان وثقه ن وغیره واورده العقیلی بالضعفاء وقال بحدیثه غلط فاورد له هذا قال الذهبی قول العقیلی بحدیثه غلط لیس مسلم فانا اتعجب کیف لم یخرج له ق وعبد الرحمن بن حرملة عن ابی ثفال المری عن رباح بن عبد الرحمن بن ابی سفیان بن حویطب عن جدته عن ابیه قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم

عن ابی سلمة عن زید بن خالد الجهنی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواك عند[1] كل صلوة و لاخرت[2] صلوة العشاء الی ثلث اللیل قال فكان زید بن خالد یشهد الصلوات فی المسجد وسواكه علی اذنه موضع القلم من اذن الكاتب لا یقوم الی الصلوة الا استن ثم رده الی موضعه قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح باب[19] ماجاء اذا استیقظ احدكم من منامه فلا یغمسن یده فی الاناء حتی یغسلها حدثنا[22] ابو الولید احمد بن بكار الدمشقی من ولد بسر بن ارطاة صاحب النبی صلی الله علیه وسلم قال نا الولید بن مسلم عن الاوزاعی عن الزهری عن سعید بن المسیب وابی سلمة عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا استیقظ احدكم من اللیل فلا یدخل یده فی الاناء حتی یفرغ علیها مرتین او ثلثا فانه لا یدری این باتت یده و فی الباب عن ابن عمر وجابر وعائشة قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح قال الشافعی احب لكل من استیقظ من النوم قائلة كانت او غیرها ان لا یدخل یده فی وضوءه حتی یغسلها فان ادخل یده قبل ان یغسلها كرهت ذلك له ولم یفسد ذلك الماء اذا لم یكن علی یده نجاسة وقال احمد بن حنبل اذا استیقظ من اللیل فادخل یده فی وضوءه قبل ان یغسلها فاعجب الی ان یهریق الماء وقال اسحق اذا استیقظ من النوم باللیل او بالنهار فلا یدخل یده فی وضوءه حتی یغسلها باب[20] فی التسمیة عند الوضوء حدثنا[23] نصر بن علی وبشر بن معاذ العقدی قالا نا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابی ثفال المری عن رباح بن عبد الرحمن بن ابی سفیان بن حویطب عن جدته عن ابیها قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا وضوء[3] لمن

(بفتح الراء والموحدة ۱۲ تقریب)

الاطلاع علی الفائدة الجدیدة لان البخاری شیخ قدانی بها والترمذی یاتی بغیرها قوله ولاخرت العشاء للاحناف فیه قولان قیل یستحب تاخیر العشاء الی ثلث اللیل وقیل یستحب الی نصف اللیل ووجه القولین مذكور فی مبسوطات الفقه واما تاخیر العشاء الی طلوع الفجر فمكروه تحریما او تنزیها واختار الطحاوی الثانی وهو المختار عند المحقق ابن امیر حاج واقول یستثنی من هذا الاسم قوله الا استن الاستنان ماخوذ من السن وهو امرار السواك علی السن قوله وفی الباب الخ هذا یدل علی ان حدیث السواك متواتر اسنادا واما التواتر عملا فلا ریب فیه باب ماجاء اذا استیقظ احدكم من منامه فلا یغمس یده فی الاناء حتی یغسله قال النووی قال الشافعی وغیره من العلماء معناه ان اهل الحجاز كانوا یستنجون بالاحجار وبلادهم حارة فاذا ناموا عرقوا فلا یأمن النائم ان یطوف یده علی ذلك الموضع المخرج وقال البیضاوی علم بذلك ان الباعث علی امر بذلك احتمال النجاسة انتهی زهر الربی علی المجتبی ص ۴۳ والمذاهب فی مسئلة الباب مذكورة بتفصیلها فی الكتاب ومن استنجی بالاحجار ثم ادخل یده فی الماء لا ینجس عندنا وقیل یتنجس والمختار الاول وبعض الاشیاء یتنجس بعد التطهر اذا اصابه بلل عند بعضنا منها موضع الاستنجاء ومنها الوجه النجس المتطهر بالجفاف اذا اصابه ماء یتنجس ومنها الاهاب المدبوغ بالجفاف یتنجس اذا ابتل والتفصیل فی كتب الفقه والله اعلم بالصواب وعلمه اتم (مسئلة) اذا ادخل الجنب یده فی الماء ولم یغسلها ولیس شیء من النجاسة علی یده لا یفسد الماء بل لا یصیر مستعملا ایضا ان كان للاغتراف وحدیث الباب بظاهره یدل علی یتنجس الماء وان كانت قلیلة وان لم یتغیر اللون او الطعم او الریح فیفید نافی مسئلة المیاه واجاب ابن القیم فی تهذیب السنن بان للید ملامسة بالشیطان فی النوم فغسل الید قبل الغمس من احكام الطهارة الروحانیة لا الفقهیة فقیل له انه محض احتمال وانما جاء بیبیت الشیطان علی الخیاشیم لا الید ویرده ما اخرجه الدارقطنی وابن خزیمة فی صحیحه فانه لا یدری این باتت یده منه فلا تعلق للشیطان بسبب زیادة لفظ منه ای من جسده وقال الشیخ فی فتح القدیر حدیث الباب لا یصلح استدلالا لنا علی تنجس الماء القلیل بدون تقیید بسبب الاحتمال المذكور واقول اسقاطه من المستدلات غیر صحیح وقال الشیخ یمكن ان تكون علة المنع كراهة الماء اقول الكراهة لا تتحقق بدون احتمال النجاسة فان الكراهة لیست بحكم مستقل عندنا ولعله اراد كراهة الفعل قوله الولید بن مسلم هذا یدلس تدلیس التسویة عن الاوزاعی وقیل لم تدلس قال لاجل الاوزاعی وقیل بل ضیعته لان الاوزاعی ثقة وفی اسانیده اذا كانوا ضعفاء واسقطهم بزعم المحدثون التدلیس عن الاوزاعی او یضعفونه وان لم تسقطهم یحكمون بان الضعف لیس بسبب الاوزاعی فلم یصح الولید الی فلهذا ادنی الاصغاء قوله قال الشافعی احب لكل الخ كثر فی مؤطا محمد بن حسن لفظ احب وینبغی ومثلها عند المتقدمین قد یستعمل فی الفریضة ایضا باب التسمیة عند الوضوء نسب الی داؤد الظاهری وجوب التسمیة عند الوضوء

[1] قوله عند كل صلوة ای وضوئها لما روی ابن خزیمة فی صحیحه والحاكم وقال صحیح الاسناد والبخاری تعلیقا فی كتاب الصوم عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواك عند كل وضوء والشافعیة یجمعون بین الحدیثین بالسواك فی ابتداء كل منها وانما لم یجعله علماؤنا من سنن الصلوة نفسها لانه مظنة خروج الدم وهو ناقض عندنا ولانه لم یروانه صلعم استاك عند قیامه الی الصلوة فیحمل قوله علیه السلام عند كل صلوة علی عند كل وضوء بدلیل روایة احمد وغیره لامرتهم بالسواك عند كل وضوء كذا قاله علی القاری ۱۲ [2] قوله لاخرت ای امرت وجوبا بتاخیر العشاء الی ثلث اللیل او نصفه فان هذا التاخیر مستحب عند الجمهور خلافا للشافعی كذا فی المرقاة ۱۲

[3] قوله لا وضوء لمن لم یذكر اسم الله قال القاضی هذه الصیغة حقیقة فی نفی الشیء وتطلق علی نفی كماله وهنا محمولة علی نفی الكمال خلافا لاهل الظاهر لما روی ابن عمر وابن مسعود انه صلعم قال من توضأ وذكر اسم الله كان طهورا لجمیع بدنه ومن توضأ ولم یذكر اسم الله كان طهورا لاعضاء وضوءه والمراد الطهارة من الذنوب لان الحدیث لا یتجزی كذا فی المرقاة ۱۲

قوت المغتذی

(یقول لا وضوء لمن لم یذكر اسم الله علیه) زاده باوله لا صلاة لمن لا وضوء له والحاكم باخره ولا یؤمن بالله من لا یؤمن بی ولا یؤمن بی من لا یحب الانصار قال الدارقطنی بالعلل اختلف فیه فقال وهیب وبشر بن المفضل وغیر واحد هكذا وحفص بن میسرة وابو معشر واسحاق ابن حازم عن ابی حرملة عن ابی سفیان عن رباح عن جدته انها سمعت ولم یذكر اباها وروی الدراوردی عن ابی ثفال عن رباح عن ابی ثوبان مرسلا وصدقة مولی ابی الزبیر عن ابی ثفال عن ابی بكر بن حویطب مرسلا قال الدارقطنی والصحیح مالك بن وهیب قال حج وبالمختارة للضیاء بدالهیثم بن كلیب بطریق وهیب بن عبد الرحمن بن حرملة سمع ابا غالب سمعت رباح بن عبد الرحمن حدثتنی جدتی انها سمعت اباها كذا قال قال الضیاء المعروف ابو ثفال بدل ابی غالب وهو كما قال وقال ابو حاتم وابو زرعة ابو ثفال ورباح مجهولان وزاد ابن القطان ان جدة رباح لا تعرف اسماء ولا حالا قال حج اما هی نعرف اسمها بروایة الحاكم فیها حدثتنی اسماء بنت سعید بن زید بن عمرو ورواه البیهقی ایضا مصرحا باسمها واما حالها فقد ذكرت بالصحابة وان لم یثبت لها صحبة فمثلها لا یسئل عن حالها واما ابو ثفال فروی عنه جماعة وقال ح بحدیثه نظر فهذه عادته فیمن یضعفه وذكره ابن حبان بالثقات الا انه قال لست بالمعتمد علی ما انفرد به فكانه لم یوثقه واما رباح فمجهول قال ابن القطان فالحدیث ضعیف جدا والبزار ابو ثفال مشهور ورباح وجدته لا نعلمها رویا غیر هذا الحدیث ولا حدث عن رباح الا ابو ثفال فالخبر من جهة النقل لا یثبت وابو بكر بن ابی شیبة مثبت انه صلی الله علیه وسلم قال ای بمجموع طرقه اذ ورد به احادیث تدل علی ان له اصلا والبزار لكنه مؤول ای لا فضل لوضوء من لم یذكر اسم الله لان من لم یذكره تعالی یبطل وضوء وقیل قال علماؤنا لم ینولان الذكر ضد النسیان والشیان انما یتضادان بمحل واحد ومحل النسیان القلب ومحل الذكر ایضا القلب وذكر القلب هو النیة قلت هو فی غایة البعد من لفظ نعم لو لم یذكر الله فقال لمن لم یذكر علیه كان حسنا وانت تراه غیره

لم يذكر اسم الله عليه **وفى** الباب عن عائشة وابى هريرة وابى سعيد الخدرى وسهل بن سعد وانس **قال** ابوعيسى قال احمد لا اعلم فى هذا الباب حديثا له اسناد جيد وقال اسحق ان ترك التسمية عامدا اعاد الوضوء وان كان ناسيا او متأولا اجزاه **قال** محمد بن اسمٰعيل احسن شئ فى هذا الباب حديث رَبَاح بن عبد الرحمٰن **قال** ابوعيسى و رباح بن عبد الرحمٰن عن جدته عن ابيها وابوها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وابوثفال المُرّى اسمه ثمامة بن حُصَين ورباح بن عبد الرحمٰن هو ابوبكر بن حُوَيطب منهم من روى هذا الحديث فقال عن ابى بكر بن حُوَيطب فنسبه الى جده

باب [۲] ماجاء فى المضمضة والاستنشاق **حدثنا** قتيبة نا حمّاد بن زيد وجرير عن منصور عن هلال بن يَسَاف **عن** سلمة بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فانتثر واذا استجمرت فأوتر [۱] **وفى** الباب عن عثمان ولقيط بن صَبِرة وابن عباس والمقدام بن معديكرب ووائل بن حُجر وابى هريرة **قال** ابوعيسى حديث سَلَمة بن قيس حديث حسن صحيح **واختلف** اهل العلم فيمن ترك

وكذلك فى رواية عن احمد بن حنبل اقول لم يرد الوجوب عن احمد وتفرد بالوجوب منا الشيخ ابن الهمام وحيد على تفرده وكذلك تفرد فى بعض المسائل وقال تلميذه العلامة قاسم ابن قطلوبغا لا تقبل تفردات شيخنا وقال ابن الهمام ان لفظة لا لنفى الكمال مجاز ولنفى الاصل حقيقة فهو ههنا على الحقيقة وانما قلنا بالوجوب كيلا يلزم الزيادة بخبر الواحد على القاطع ثم قال تحت بحث الصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ان لفظة لا مشتركة بين النفيين فبين كلامه تناف واقول انها لنفى الاصل حقيقة واما لنفى الكمال فبانزال الناقص منزلة المعدوم وهذا ليس بمجاز لانه يتغير فى المصداق لا فى الدلالة ولما التسمية فليس عليه تعامل كثير من السلف ليقال بالوجوب واما الحديث فضعيف وقال الامام احمد ما وجدت فى هذا حديثا صحيحا فلابد من كون التسمية مستحبة وقيل المراد من التسمية النية ونسب هذا الى ربيعة بن ابى عبد الرحمٰن ولكن ذكر الاسم فى امثاله لارادة التلفظ باللسان وحسن الحديث ابن الهمام وتمسك الطحاوى لعدم وجوب التسمية بحديث مهاجر بن قنفذ انه عليه السلام كان يتوضأ فسلم عليه احد فرد عليه بعد الفراغ عن الوضوء وقال لم ارد عليك لانى كرهت ان اذكر الله الا على طهر وقال صاحب البحران تمسك الطحاوى ليس بصحيح لانه ينفى الاستحباب ايضا لا تنفيه وانما اراد الطحاوى ذلك الوضوء وقد ذكر ايضا فى كتابه ان الذكر كان ممنوعا فى الحدث ثم نسخ ثم ان لفظ تسمية عليه السلام فى الوضوء كما روى الطبرانى فى معجمه عن ابى هريرة رض انه عليه السلام كان يقول فى ابتداء الوضوء بسم الله والحمد لله وحسن العينى اسناده والشيخ نورالدين الهيثمى **ايضاف** الاخبار الآحاد التى لم تبلغ مرتبة الضرورة موكولة الى رائ المجتهد والتاويل فى ضروريات الدين غير مسموع والماؤل فيها كافر كما فى الخيالى وكما قال تقى الدين بن دقيق العيد وهو فى فتح المغيث **ف** فى كتب الفقه ان الرجوع عن التقليد بعد العمل غير جائز مراده ان مسئلة بتحققه عند احد تحقق فعل شيئا على تلك المسئلة والتحقيق ثم بداله بعد العمل ان عمله لا يصح على تحقيقه فيقول اختار تحقيقا آخر فانه ممنوع عنه مثل ان صلى حنفى ثم ظهر له بعد الصلوة ان جسده كان يسيل منه الدم فيقول اختار مذهب الشافعى فهذا غير جائز وحكى ان ابا يوسف صلى ثم بداله ان فى الماء فارة والماء كان ازيد من قلتين فقال بعد صلوته واطلاعه على الفارة فيه انا نعمل بقول اخوتنا اهل الحجاز اقول انه لا يقدح فان بعد تسليم هذه الواقعة يمكن ان يكون مراده اسلوب الحكيم وغرضه انا نحكم بنجاسة الماء عند العلم بالنجاسة كما هو مذهبه فصحت صلوته وانما كان الرجوع غير جائز لتوارث السلف لانه لم يثبت عن احد منهم مثل هذا الرجوع نعم ثبت الرجوع عن تحقيق الى تحقيق آخر وهو جائز كما ان الشافعى رح كان يقول اولا بعدم وجوب القراءة خلف الامام فى الجهرية ورجع عنه قبل موته بسنتين وقال بوجوبها ولم يقض ما كان ادى على التحقيق الاول من الصلوات وكذلك نظائر اخر لا تحصى واما الاقتداء خلف مخالف فى الفروع كاقتداء حنفى خلف شافعى او عكسه او غيرهما ففيه اقوال عديدة قال صاحب الهداية فى باب الوتر ص ۱۲۵ ابا الجواز ثم قال صاحب البحران بعد الجواز قولين قول ان العبرة لرائے الامام لا للمقتدى وقول ان العبرة لراى المقتدى وقال نوح الآفندى محشى الدرر الغرران العبرة للامام والمقتدى فان راعى الامام المسائل المختلفة فيها صحت الصلوة والا فلا وقيل ان المقتدى لو وجد وشاهد ما ينقض الوضوء على مذهبه لا تصح والا صحت ولا يجب عليه السوال عن الامام مثل ان شاهد حنفى مقتده سيلان الدم من امامه الشافعى فتفسد صلوته والا صحت ولا يجب عليه سوال هل سال دم ام لا اقول ان العبرة لرائے الامام والدليل هو توارث السلف فانهم كانوا يقتدون خلف كل واحد بلا نكير مع كونهم مختلفين فى الفروع ويمشون على تحقيق امامهم واما اذا صلوا منفردين فى بيوتهم فيتمشون على تحقيقاتهم وحج ابوحنيفة رح خمسين حجا وكان فى مكة كثير من السلف مخالفين له فى الفروع لم يثبت منه النكير خلف احد منهم وقال احمد بن حنبل رح ان الدم الكثير مفسد والقليل غير مفسد وقال مالك رح كلاهما غير مفسد وقيل لاحمد لو وجدت مالك بن انس هل تقتدى خلفه قال لم لا اقتدى وفى فتاوى الحافظ ابن تيمية رحمه الله تعالى فى المجلد الثانى ان القاضى ابا يوسف رح اقتدى خلف هارون الرشيد الخليفة وكان الرشيد مفتصدا والحال ان الدم مفسد للصلوة والوضوء عند ابى يوسف الا ان مالكا رح كان افتى هارون الرشيد بعدم نقض الوضوء بالدم ولو سائلا فعلم ان العبرة لرأى الامام ونقل ابن الهمام عن شيخه سراج الدين قارى الهداية ان نفى الاقتداء خلف المخالف من المتاخرين لا من المتقدمين ثم اورد ابن الهمام عليه بمسئلة الجامع الصغير وعندى لا يرد على قارى الهداية ما فى الجامع الصغير لان القبلة من الحسيات لا سبيل الى درك الواقع بخلاف اكثر المسائل الاجتهادية ولو اقتدى حنفى شافعيا فى الوتر وسلم الشافعى على الشفعة ثم اتم الوتر كما هو مذهب الشوافع لا تفسد صلوة الحنفى كما قال ابن وهبان فى منظومه ـــ ولو حنفى قام خلف مسلم ٭ لشفع ولم يوتر وثم فوتر ٭ ولا يتوهم ان فى الاقتداء خلف المخالف خروجا عن المذهب فانه غلط فانا لو سلمنا مثلا ان صلوة الشافعى مع الدم هل هى صحيحة على رأيه ام لا فلابد من ان نقول بصحة صلوته **واقعة** مر الدامغانى عند مسجد ابى اسحق الشيرازى الشافعى فاذا كان وقت الصلوة قريبا فدخل الدامغانى الحنفى فامر ابواسحق المؤذن ان لا يرجع وقدم الدامغانى فصلى بهم الدامغانى صلوة الشوافع **ف** الحق فى موضع الخلاف واحد ودائر وهو المشهور عند ارباب الاصول وقيل الحق متعدد ونسب هذا الى المعتزلة وصرح فى فتح البارى بانه مروى عن الائمة الاربعة وهو مذهب الصاحبين ومختار الشاه ولى الله فى عقد الجيد وفى جمع الجوامع انه قول الاشعرى ومع هذا لا يجوز الخروج عن تحقيق نفسه والمسئلة طويلة الذيل وسيجئ بعض بحثه فى الترمذى فى حديث الحرام بين والحلال بين وبينهما متشابهات الخ وفى ذلك الحديث بحث طويل لكنه يليق بشان المجتهد وذكر فيه الشيخ تقى الدين بن دقيق العيد المالكى الشافعى شيئا لطيفا **باب** ماجاء فى المضمضة والاستنشاق المضمضة تحريك الماء فى الفم والاستنشاق بالشين والقاف (كشيدن باد در بينى) والاستنثار بالثاء المثلثة والراء المهملة اخراج الشئ من الانف **قوله** فاذا استجمرت فاوتر الاستجمار الاستنجاء بالحجر ونسب الى مالك بن انس رحمه الله تبخير الكفن وتجميره وحكى الاصمعى عنه الاول كما فى الديباج المذهب تمسك الشافعية بحديث الباب على وجوب الايتار ولنا حديث من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج كما قيل فى موضعه واما المضمضة والاستنشاق فقال الشافعية بالوصل ونقول بالفصل ودليلنا سياتى من عمل عثمان رضى الله عنه وعلى رضى الله عنه انهما افردا المضمضة عن

[۱] **قوله** فانتثر وروى فانثر نثر ينثر بالكسر اى امتخط واستنثر استفعل منه اى استنشق الماء ثم استخرج ما فى الانف وقيل هو من تحريك النثرة وهى طرف الانف ۱۲ [۲] **قوله** اذا استجمرت اى اذا استنجيت بالجمرة وهى الحجر فاوتر اى ثلاثا او خمسا او سبعا قال الطيبى والايتار ان يتجاوز وتراد الامر للاستحباب لما ورد من فعل فقد احسن ۱۲ مرقاة

قوت المغتذى

(اذا توضأ فانثر) قال ق اى ادخل بانفك ما را اخذ من النثرة وهى الانف وبالنهاية من نثر كضرب امتخط اى استنشق ماء فاستخرج ما بانفك بتحريك النثرة وهى طرف الانف (رايت النبى صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق من كف واحد) قال ق اخبرنا شيخنا ابوعبدالله محمد بن يوسف بن احمد القيسى قال رأيته صلى الله عليه وسلم يوما فقلت له اجمع بين مضمضة واستنشاق فى غرفة واحدة قال نعم

المضمضة والاستنشاق فقال طائفة منهم اذا ترکهما فی الوضوء حتی صلی اعاد و رأوا ذلك فی الوضوء والجنابة سواء وبه يقول ابن ابی ليلی و عبد الله بن المبارك واحمد واسحٰق وقال احمد الاستنشاق اوکد من المضمضة قال ابوعيسى الىٰ وقالت طائفة من اهل العلم يعيد[1] فی الجنابة ولا يعيد فی الوضوء وهو قول سفيان الثوری وبعض اهل الكوفة وقالت طائفة لا يعيد فی الوضوء ولا فی الجنابة لانهما سنة من النبی صلی الله عليه وسلم فلا تجب الاعادة علی من ترکهما فی الوضوء ولا فی الجنابة وهو قول مالك والشافعی **باب**[۲۲] المضمضة والاستنشاق من کف واحد **حدثنا**[۲۵] يحيی بن موسی نا ابراهيم بن موسی نا خالد عن عمرو بن يحيی عن ابيه **عن** عبد الله بن زيد قال رايت النبی صلی الله عليه وسلم مضمض[2] واستنشق من کف واحد فعل ذلك ثلثا **وفی** الباب عن عبد الله بن عباس **قال** ابوعيسى حديث عبد الله بن زيد حديث حسن غريب وقد روی مالك وابن عُيَيْنَةَ وغير واحد هذا الحديث عن عمرو بن يحيی ولم يذکروا هذا الحرف ان النبی صلی الله عليه وسلم مضمض واستنشق من کف واحد وانما ذکره خالد بن عبد الله وخالد ثقة حافظ عند اهل الحديث وقال بعض اهل العلم المضمضة والاستنشاق من کف واحد يجزئ وقال بعضهم يُفَرِّقهما احب الينا وقال الشافعی ان جمعهما فی کف واحد فهو جائز وان فَرَّقهما فهو احب الينا **باب**[۲۳] فی تخليل اللحية **حدثنا**[۲۶] ابن ابی عُمر نا سفيان بن عُيَيْنة عن عبد الكريم بن ابی المخارق ابی اُمَيَّة **عن** حسّان بن بلال قال رايتُ عمّار بن ياسر توضأ فخلل لحيته فقيل له او قال فقلتُ له اتُخَلِّل لحيتك قال وما يمنعُنی ولقد رايت رسول الله صلی الله عليه وسلم يُخَلِّل لحيته **حدثنا**[۲۷] ابن ابی عمر نا سفيان عن سعيد بن ابی عَرُوبة عن قتادة عن حسّان بن بلال **عن** عمار عن النبی صلی الله عليه وسلم مثله **وفی** الباب عن عائشة وام سلمة وانس وابن ابی اوفی وابی ايوب **قال** ابوعيسى سمعت اسحٰق بن منصور يقول سمعت احمد بن حنبل قال قال ابن عُيَيْنَة لم يسمع عبد الكريم من حسان بن بلال حديث التخليل **حدثنا**[۲۸] يحيی بن موسی نا عبد الرزاق عن اسرائيل عن عامر بن شقيق عن ابی وائل **عن** عثمان بن عفان ان النبی صلی الله عليه وسلم كان يخلّل لحيته **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح **وقال** محمد بن اسمٰعيل اصح شئ فی هذا الباب حديث عامر بن شقيق عن ابی وائل عن عثمان وقال بهذا اكثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم ومن بعدهم رأوا تخليل اللحية وبه يقول الشافعی وقال احمد ان سها عن التخليل فهو جائز **وقال** اسحٰق ان ترکه ناسيا او مُتَأوِّلا اجزأه وان ترکه عامدا اعاد **باب**[۲۴] ماجاء فی مسح الراس انه يبدأ بمقدم الراس الی مؤخره

الاستنشاق اخرجه ابن السكن فی صحيحه **قوله** يعيد فی الجنابة الخ هذا مذهبنا وقلنا بان آية فاطهروا تدل علی المبالغة فی التطهير وان التطهير فی اللغة الغسل فقط وايضا جواز القراءة للمحدث وعدم جوازها للجنب يدل علی ان الجنابة حلت فی فم الجنب **باب** ماجاء فی المضمضة والاستنشاق بکف واحد ذکر النووی للمضمضة والاستنشاق خمسة اوجه فانهما اما بغرفة واحدة او بغرفتين او بثلث غرفات او بست غرفات ثم فی الغرفة الواحدة صورتان الوصل والفصل وفی الغرفتين الفصل فقط وفی ثلث غرفات الوصل فقط وفی ست غرفات الفصل فقط والاخيرة مختارة عند الاحناف ورواها الترمذی عن الشافعی وفی کتب الشوافع اختيار ثلث غرفات ولكن الترمذی يروی عن الفقيه الزعفرانی كثيرا ما هو موافق للاحناف ثم السنة الكاملة عندنا ست غرفات ويتادی اصل السنة بثلث غرفات کما فی رد المحتار وهو المختار لوفاقه للحديث كما هو دأب الشيخ ابن الهمام وقول آخر فی البحر وهو عدم اداء اصل السنة وهو ظاهر عبارة الدر المختار وجزم الشمنی فی شرح الوقاية باداء اصل السنة آخذا من الفتاوی الظهيرية وراجعت الی الفتاوی الظهيرية ووجدت فيه انه لو مضمض قبل الاستنشاق لا يصير الماء مستعملا ولو عكس يصير مستعملا ولم يتعرض الی ماقال الشمنی ورد ابن القيم فی زاد المعاد علی ماقال النووی فی شرح مسلم وقال رادا ان الوصل بغرفة واحدة غير جيد وقال ان المضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة فی الوضوء مرة مرة فلا يكونان ثلاثا ثلاثا وبغرفتين فی الوضوء مرتين مرتين وثبت بالصحيح وضوءه عليه السلام بغسل بعض الاعضاء مرة والبعض مرتين والبعض ثلاثا وماقال ابن القيم صحيح عندی فی بيان مراد الحديث واما دليل ان كمال السنة بست غرفات فما اخرجه ابن السكن فی صحيحه ونقله ابن الحجر فی تلخيص الحبير عمل علی وعثمان رضی الله عنهما وهو اصرح لنا مما فی الترمذی ص ۷ وتعجب من عدم اخراج الزيلعی والعينی اياه ولنا ايضا ما اخرجه ابوداؤد ص ۱۹ عن طلحة بن مصرف وتكلم فيه ابوداؤد والمحدثون وحسنه الحافظ ابوعمر بن الصلاح كما نقل الشوكانی فی السيل الجرار وحسنه ابن الهمام من جانب نفسه ووجه تضعيفه عند اكثر المحدثين وجود ليث ابن سليم فی سنده ولكون سند طلحة عن ابيه عن جده غير معروف **قوله** من کف واحد قال ابن الهمام متأولا ان مراد الحديث انه عليه السلام استعمل بيده الواحدة فی المضمضة والاستنشاق بخلاف باقی الوضوء فانه استعمل فيه اليدين وتاول ابن الملك بانه من تنازع الفعلين ولكن تاويل الشيخ يبعده ما فی ابی داؤد ص ۱۵ فی عمل علی بماء واحد الخ والاحسن قول اداء اصل السنة به فلا نحتاج الی التاويل ولهذا قال العينی فی شرح البخاری ان واقعة عبد الله بن زيد لبيان الجواز وتتبعت طرق حديث علی فوجدت اضطراب الرواة من التحت فی حديث واحد ادی بعضهم بکف واحد وبعضهم ثلاثا ثلاثا فتأول الشوافع فی الرواية الثانية فاذن صار تاويل الشيخ توجيها فيمكن ذلك التوجيه فی رواية ابی داؤد ايضا ووجدت عند النسائی وغيره انها ای رواية عبد الله بن زيد واقعة حال ولم يتعرض الحافظ فی الفتح الی ست غرفات ويفهم من تلخيص الحبير انه صالح للبحث فانه اخرج فيه ما فی الترمذی ص ۶ ولكن ما فی ابن السكن اصرح لنا وظنی ان قلة الماء ايضا مرعية فان غسل اليدين الی المرفقين ايضا مرتين وكان الماء ثلثی مد كما فی سنن ابوداؤد ص ۱۴ عن ام عمارة ام عبد الله بن زيد والنسائی **قوله** حسن وغريب حديث الباب حديث البخاری وحسنه الترمذی وغربه فكيف يجری قول العراقی صاحب الالفية ان حسن الترمذی حسن لغيره **باب** تخليل اللحية قال الاحناف يجب ايصال الماء البشرة لذی لحية خفيفة لا الذی لحية كثة وفی المختلطة اعتبار الغالب وتعجب صاحب البحر مما فی الكنز فانه ذکر المرجوع عنه عن ابی حنيفة وهو مسحها ولم يذکر المرجوع اليه **باب** ماجاء فی مسح الراس انه يبدأ بمقدم الرأس الی مؤخره ثبت مسح الراس بصفات كثيرة وفی الصحاح القوية الاقبال والادبار وهذه مختارة عندنا وصفة اخری عن ربيع بنت المعوذ فی سنن ابی داؤد واختارها ابن الهمام وصفة اخری مروية عن احمد بن حنبل عن ربيع بنت معوذ وقد يعبر الراوی هذه الصفة بالمسح ثلث مرار فان فيها ثلث حركات فانه يبدأ من وسط الراس ويمدها الی القفا ثم منه الی الامام ثم الی وسط الراس وما ذکر الشيخ سديد الدين الكاشغری صاحب المنية تبعا فی السبابة والوسطی عن بعض الكتب اعترضه ابن الهمام بانه لو كان لخوف صيرورة الماء مستعملا فغلط فانه ما دام علی العضو لا يكون مستعملا واقول كيف اختار الشيخ ابن الهمام غيرها فی عامة كتبنا والروايات الصحيحة من الاقبال والادبار تدل عليه وقد يعبر الراوی عن هذه الصفة بالمسح مرتين بسبب الحركتين والا فالمسح مرة والحركتان للاستيعاب وزعم الشوافع المسح مرتين وصفة اخری للمسح اذا كان متعمما اخرجها ابوداؤد فی سننه

[1] **قوله** يعيد فی الجنابة لما ورد فيها من لفظ المبالغة فی قوله تعالیٰ فاطهروا ۱۲ [2] **قوله** مضمض واستنشق من کف واحد فيه حجة للشافعی رح كذا قال ابن الملك وغيره من ائمتنا والاظهر ان قوله من کف تنازع فيه الفعلان والمعنی مضمض من کف واستنشق من کف وقيد الواحدة احتراز عن التثنية قوله فعل ذلك ای كل واحد من المضمضة والاستنشاق علی الوجه المذکور ثلث مرات فيكون الحديث محمولا علی اكمل حالات المتفق عليها عند ارباب الكمالات ويجوز ان يكون فعل ما ذکره لبيان الجواز والله تعالیٰ اعلم ۱۲ علی القاری۔

قوت المغتذی (يخلل لحيته) قال قب ای يدخل يده فی خللها وهی فروج بين شعرها (لقيط بن صبرة) ص ۱۶ بصاد فموحدة ككلمة اورحمة ۱۲۔

حدثنا[۲۹] اسحٰق بن موسی الانصاری نا مَعْن نا مالك بن انس عن عمرو بن یحیی عن ابیه عن عبد الله بن زید ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مسح راسه بیدیه فاقبل بهما وادبر بدأ بمُقَدَّمِ راسه ثم ذهب بهما الی قفاه ثم ردهما حتی رجع الی المکان الذی بدأ منه ثم غسل رجلیه وفی الباب عن معاویة والمِقْدام بن مَعْدیکرب وعائشة قال ابو عیسی حدیث عبد الله ابن زید اصح شئ فی هذا الباب واحسن وبه یقول الشافعی واحمد واسحٰق باب[۲۵] ما جاء انه یبدأ بمؤخر الراس حدثنا[۳۰] قُتَیبة نا بشر بن المُفَضَّل عن عبد الله بن محمد بن عَقیل عن الرُّبَیِّع بنت مُعَوِّذ بن عفراء ان النبی صلی الله علیه وسلم مسح برأسه مرتین بدأ بمؤخر راسه ثم بمقدمه وباذنیه کلتیهما ظهورهما وبطونهما قال ابو عیسی هذا حدیث حسن وحدیث عبد الله بن زید اصح من هذا واجود وقد ذهب بعض اهل الکوفة الی هذا الحدیث منهم وکیع بن الجراح باب[۲۶] ما جاء ان مسح الراس مرة حدثنا[۳۱] قُتَیبة نا بکر بن مُضَر عن ابن عَجْلان عن عبد الله بن محمد بن عَقیل عن الرُّبَیِّع بنت مُعَوِّذ بن عفراء انها رأت النبی صلی الله علیه وسلم یتوضأ قالت مسح راسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر وصُدْغَیه[۱] واُذُنَیه مرة واحدة وفی الباب عن علیّ وجدّ طلحة ابن مُصَرِّف بن عمرو قال ابو عیسی حدیث الرُّبَیِّع حدیث حسن صحیح وقد رُوی من غیر وجه عن النبی صلی الله علیه وسلم انه مسح براسه مرة والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم وبه یقول جعفر بن محمد وسفیان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحاق رأوا مسح الراس مرة واحدة حدثنا محمد بن منصور قال سمعت سفیان بن عُیَیْنَة یقول سألت جعفر بن محمد عن مسح الراس أیُجزئ مرة فقال ای والله باب[۲۷] ما جاء انه یاخذ لراسه ماء جدیدا حدثنا[۳۲] علی بن خَشْرَم نا عبد الله بن وَهْب نا عمرو بن الحارث عن حَبّان بن واسع عن ابیه عن عبد الله بن زید انه رای النبی صلی الله علیه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماءٍ غیرِ فضل یدیه[۲] قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وروی ابن لَهِیعَة هذا الحدیث عن حَبّان بن واسع عن ابیه عن عبد الله بن زید ان النبی صلی الله علیه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء غیر فضل یدیه وروایة عمرو بن الحارث عن حَبّان اصح لانه قد روی من غیر وجه هذا الحدیث عن عبد الله بن زید وغیره ان النبی صلی الله علیه وسلم اخذ لراسه ماء جدیدا والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم رأوا ان یاخذ لراسه ماءً جدیدا باب[۲۸] مسح الاذنین ظاهرهما وباطنهما حدثنا[۳۳] هنّاد نا ابن ادریس عن ابن عَجْلان عن زید بن اَسْلَمَ عن عطاء بن یسار عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم مسح براسه واُذُنَیه ظاهرهما وباطنهما وفی الباب عن الرُّبَیِّع قال ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم یَرَون مسح الاذنین ظهورهما وبطونهما باب[۲۹] ما جاء ان الاذنین من الرأس حدثنا[۳۴] قُتَیبة نا حمّاد بن زَید عن سِنان بن رَبیعة عن شهر بن حَوْشَب عن ابی اُمامة قال توضأ النبی صلی الله علیه وسلم فغسل وجهه ثلاثا ویدیه ثلاثا ومسح براسه وقال الاُذنان من الراس قال ابو عیسی قال قُتَیبة قال حماد لا ادری هذا من قول النبی صلی الله علیه وسلم او من قول ابی اُمامة[۳] وفی الباب عن انس قال ابو عیسی هذا حدیث لیس اسناده بذاك القائم والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم ان الاذنین من الراس وبه یقول سُفیان الثوری وابن المبارك واحمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم ما اقبل من الاُذُنَین فمن الوجه وما اَدْبَرَ فمن الرأس قال اسحٰق واَختارُ ان یمسح مُقَدَّمَهُما مع وجهه ومؤخرهما مع راسه باب[۳۰] فی تخلیل الاصابع حدثنا[۳۵] قُتَیبة وهنّاد قالا نا وکیع عن سُفیان عن ابی هاشم عن عاصم بن لَقیط بن صَبِرَة عن ابیه قال قال النبی صلی الله

ص ۱۹ عن انس وقع فی سنده ابو معقل وقال فی کنی التهذیب اسم هذا الراوی وانی قد وجدت اسمه فی الفتح ص ۴۰/۱۴ عبد الله بن معقل وتثلیث المسح بماء واحد عن حسن عن ابی حنیفة انه مستحب کما فی الهدایة واما تثلیثه بمیاه ففی بعض کتبنا انه بدعة وفی فتاوی قاضی خان انه لیس بسنة ولا بدعة قوله فاقبل بهما وادبر الخ ظاهره خلاف المفسر المفسر وبعض العلماء ذهب الی ظاهر فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه الخ والاقبال فی اللغة "اگلی طرف آنا" والادبار "پچھلی طرف آنا" والجمهور الی ان الراوی لم یعتد الترتیب فی المفسر وقیل ان الواو لا تدل علی الترتیب وانما قدم الاقبال فان طریق استعمال العرف هکذا کما قالت خنساء رضی الله عنها ع فانما هی اقبال وادبار وقال المتکلفون ولست منهم اقبل علی الرأس ای اقبل علی القفا وادبر من ای شئ ای من القفا واقول ان الاقبال فی اللغة الاتیان الی القدام ولا یأتی فی اللغة بما قیل لا سیما اذا قرن بالادبار وقال النووی فی شرح مسلم ان الرجل اذا کان ذا شعر فله الاقبال والادبار الا اذا کان محلوقا فهو تکلف باب ماجاء انه یبدأ بمؤخر الرأس ذهب بعض اهل العلم الی ظاهر حدیث الباب وعندی حمله علی ما قال الامام احمد عن ربیع رضی الله عنه قوله مرتین ای بالحرکتین لا الاستیعاب مرتین باب ان مسح الرأس مرة مختار الاحناف المسح مرة ومختار الشوافع تثلیثه وفی سنن ابی داؤد احادیث عثمان الصحاح کلها تدل علی المسح مرة وهذا یؤید الاحناف قوله ابن عمرو بالواو غلط وصحیح بدونها اخرج الدارقطنی حدیث تثلیث المسح بطریق ابی حنیفة ثم انکر علیه بان عمله یخالف روایته والعجب من رده علی الامام ابی حنیفة رح مع ان المسئلة عند الدارقطنی هکذا باب ماجاء انه یاخذ لرأسه ماءً اجدیدا ایجوز المسح عندنا ببلة باقیة فی الیدین او بماء جدید وعند الشافعیة یمسح بماء جدید واما المسح ببلة ماخوذة من العضو المغسول فغیر مجزی واما مسح الاذنین فیسن بما بقی من مسح الرأس وفی فتح القدیر لو مسح الرأس ولم یبق ما لمسح الاذنین یاخذ لهما ماء جدیدا وحدیث الباب للاحناف وبسط الزیلعی طرقه وتلخص منه ان الحدیث مرفوع قوله بماء غیر فضل یدیه ظنی ان هذا تصحیف والصحیح بماء غیر فضل یدیه والله اعلم باب الاذنان من الرأس تاول الشوافع بعد تسلیم صحة الحدیث ان المراد ان الاذنین ممسوحان کما ان الرأس

---

[۱] قوله وصدغیه واذنیه معطوفان علی راسه عطف خاص علی عام ای انهما مسحا بماء الراس کما هو مذهب ابی حنیفة والصدغ ما بین الاذن والعین ویسمی الشعر المتدلی علیه صدغا ذکره الطیبی کذا فی القاموس ۱۲ مرقاة وفی شرح السنة اختلف فی تکرار المسح هل هو سنة ام لا فالاکثر علی انه یمسح مرة واحدة ومنهم الائمة الثلثة والمشهور من مذهب الشافعی رح ان المسح ثلثة امالع بثلثة میاه جدیدة ۱۲ مرقاة [۲] قوله غیر فضل یدیه ای اخذ له ماء جدیدا ولم یقتصر علی البلل الذی بیدیه وفیه حجة للشافعی قال علی القاری قلت وفیه انه عمل باحد الجائزین عندنا ۱۲ وفی شرح السنة اختلف فی انه هل یوخذ للاذنین ماء جدید قال الشافعی رح هما عضوان علی حالهما یمسحان ثلاثا بثلاثة میاه جدیدة وذهب اکثرهم الی انهما من الراس یمسحان مع ای بماء واحد وبه اخذ ابو حنیفة ومالک واحمد ۱۲ [۳] قوله وانت خبیر بان مثل هذا لا یقال من قبل الرای موقوف فی حکم المرفوع ۱۲ علی القاری

عليه وسلم اذا توضأت فخلل الاصابع **وفی** الباب عن ابن عباس والمستورد وابی ايوب **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح **و** العمل على هذا عند اهل العلم انه يُخلل اصابع رجليه فی الوضوء وبه يقول احمد واسحق وقال اسحق يُخلّل اصابع يديه ورجليه وابوهاشم اسمه اسمٰعيل بن كثير **حدثنا**[٣٦] ابراهيم بن سعيد قال ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال ثنا عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن موسیٰ بن عُقبة عن صالح مولى التَّوأمة **عن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخلّل اصابع يديك ورجليك **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن غريب **حدثنا**[٣٧] قُتَيبة قال ثنا ابن لَهِيعة عن يزيد بن عمرو عن ابی عبد الرحمٰن الحُبُلی **عن** المُستورد بن شدّاد الفِهری قال رأيت النبی صلى الله عليه وسلم اذا توضأ دَلَكَ اصابع رجليه بخنصره **قال** ابوعيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلّا من حديث ابن لَهِيعة **باب**[٣١] ما جاء ويل للاعقاب[١] من النار **حدثنا**[٣٨] قُتَيبة قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن سُهَيل بن ابی صالح عن ابيه **عن** ابی هريرة ان النبی صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب[٢] من النار **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو وعائشة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن الحارث ومُعَيقيب وخالد بن الوليد وشُرَحبيل ابن حَسَنة وعمرو بن العاص ويزيد بن ابی سُفيان **قال** ابوعيسى حديث ابی هريرة حديث حسن صحيح وروی عن النبی صلى الله عليه وسلم انه قال ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار **و** فِقهُ هذا الحديث انه لا يجوز المسح على القدمين اذا لم يكن عليهما خُفّان او جَورَبان **باب**[٣٢] ما جاء فی الوضوء مرة مرة **حدثنا**[٣٩] ابوكريب وهنّاد وقُتَيبة قالوا ثنا وكيع عن سفيان ح وثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار **عن** ابن عباس ان النبی صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة **وفی** الباب عن عُمر وجابر وبُرَيدة وابی رافع وابن الفاكه **قال** ابوعيسى حديث ابن عباس احسن شئ فی هذا الباب واصح وروی رِشدِين بن سعد وغيره هذا الحديث عن الضحاك بن شرحبيل عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان النبی صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وليس هذا بشئ والصحيح ما روی ابن عجلان وهشام بن سعد وسفيان الثوری وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار **عن** ابن عباس عن النبی صلى الله عليه وسلم **باب**[٣٣] ما جاء فی الوضوء مرتين مرتين **حدثنا** ابوكُرَيب ومحمد بن رافع قالا نا زيد بن حُباب عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثَوبان قال حدثنی عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمٰن بن هُرمُز الاعرج **عن** ابی هريرة ان النبی صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابن ثوبان عن عبد الله بن الفضل وهذا اسناد حسن صحيح **وفی** الباب عن جابر وقد روی عن ابی هريرة ان النبی صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا **باب**[٣٤] ما جاء فی الوضوء ثلثا ثلثا **حدثنا**[٤١] محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن ابن مهدی عن سفيان عن ابی اسحاق عن ابی حَيّة[٣] **عن** علی ان النبی صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا **وفی** الباب عن عثمان والرُّبَيّع وابن عمر

ممسوح كما فی معالم السنن للخطابی واما تأويل انه بيان الخلقة فلا يليق بان يصغى اليه واطنب الزيلعی الكلام واتی بسندين قويين دالين على ان الحديث الاذنان من الراس مرفوع ولنا حديث آخر بانه اذا مسح راسه يخرج ما سمع اذناه من المعصية والذی اخرجه الترمذی اولا غير تام فظاهره مسح الاذنين بمائه **باب** ما جاء ويل للاعقاب من النار قال سيبويه يستعمل الويل فيمن هو مستحق للهلاك والويح فيمن ليس مستحق له وفی الحديث ضعيف السندان الويل واد بجهنم وفی حديث الباب رد على الروافض الملاعنة ونسب الى ابن جرير الطبری انه يقول بالجمع بين الغسل والمسح وقال ابن القيم ان ابن جرير الطبری رجلان رافضی وسنی والثانی هو المشهور وكلاهما صاحب التفسير فلعل القائل بالجمع هو الشيعی واخطأ الناقلون واستدل الروافض بآية وارجلكم الى الكعبين جرا ولنا خاصة ان نقول ان القرائتين بمنزلة الآيتين فالجر حال التخفف والنصب حال عدمه وماخذ هذا الاصل ما فی الترمذی (الم غلبت الروم) معروفا ومجهولا ونحوه واقتان ويجوز ان يقال ان الجر على لغة من لغات العرب فانه اذا كانا فعلين متقاربين ولهما مفعولان فيذكر احد الفعلين فی تلك اللغة كما قال الشاعر ع علفتها تبنا وماء باردا ٭ وحمل ابن الحاجب الآية على هذه اللغة فی اماليه واما الطحاوی فاطنب الكلام وادعى ان مسح الرجلين كان ثم نسخ واتى بالرواية ويمكن لاحد ان يأول المسح بالغسل الخفيف وقد ثبت المسح بهذا المعنى كما قال ابوزيد الانصاری تمسحنا وما توضئنا ويجب بهذا رعاية ان مسح الرجلين ثبت فی الوضوء على الوضوء كما فی كتاب الطحاوی عمل علی رضی وكذلك عمله فی ابی داؤد وقال هذا الوضوء من لم يحدث **ف** اختلفوا فی تكفير الروافض وللاحناف قولان قيل انهم كافرون وقيل لا والمختار تكفيرهم فان مكفر جمهور الصحابة كافر وقصر الروافض الاسلام على تسعة اصحابه او سبعة او خمسة على اختلاف الاقوال وللروافض فی القرآن العظيم اقوال قيل زاد فيه عثمان رضی الله عنه ونقص وقيل نقص ولم يزد وقيل انه محفوظ ولا يقولون بصحة احاديث كتب اهل السنة ولهم صحاح اربعة وهی سقام ومفتريات **باب** ما جاء فی الوضوء ثلثا ثلثا السنة المستمرة تثليث الوضوء ولو اكتفى بالمرة او المرتين لا يأثم كما فی الهداية ص ۶ وثبت وضوئه عليه السلام مرة مرة ومرتين مرتين وثلثا ثلثا وهذه مستمرة وثبت جمع غسل مرة ومرتين وثلاثا فی وضوء واحد ولم يذهب احد الى الزيادة على ثلث مع انهم ثبت اطالة الغرة والتحجيل **باب** الوضوء مرة ومرتين وثلثا ليس المراد من حديث الباب جمع الطرق الثلاثة فی وضوء واحد بل وقوع الصفات الثلثة فی الوقائع المختلفة وغرض هذا الباب بيان ان الراوی جمع القطعات الثلثة فی حديث واحد **قوله** شريك كثير الغلط شريك بن عبد الله النخعی من رواة مسلم ومن معلقات البخاری وليعلم ان السند المعلق

---

[١] **قوله** اعلم ان هذه قطعة من حديث عبد الله بن عمر قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى مدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضؤا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم ۱۲

[٢] **قوله** ويل للاعقاب من النار اراد صاحبه وقيل نفسه لعدم غسله لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم فی الوضوء وهو جمع عقب بفتح عين وكسر قاف ويفتح عين وكسرها مع سكون قاف مؤخر القدم واستدل به على عدم جواز مسحها كذا فی المجمع قال علی فی المرقاة قال الامام النووی وهذا الحديث دليل على وجوب غسل الرجلين وان المسح لا يجزی وعليه جمهور الفقهاء فی الاعصار والامصار ۱۲

[٣] **قوله** ابوحية بن قيس بفتح الحاء المهملة وتشديد المثناة التحتانية الكوفی من الثالثة قيل اسمه عبد الله وقيل عمرو وقيل عامر وقال ابو احمد الحاكم وغيره لا يعرف اسمه مقبول من الثالثة كذا فی التقريب ۱۲

قوت المغتذی (ويل للاعقاب من النار) قال المعانی بن زكريا بما لسه الاعقاب جاء على من يجعل المثنى جمعا او جمع العقبين وما حولهما آه وهو جمع ككتف مؤخر قدم وبالنهاية خصها بعذاب لانها اعضاء لا تغسل غالبا او اراد صاحب الاعقاب فحذف اذا لا يستقصون غسل رجليهم بوضوء (كان اذا فرغ من طهوره) كجلوس (اخذ من فضل طهوره) كرسول.

عائشة وابی امامة وابی رافع وعبد الله بن عمرو ومعاوية وابی هريرة وجابر وعبد الله بن زيد وابی ذر **قال** ابو عيسى حديث علیٍّ احسن شیءٍ
فی هذا الباب واصح **و** العمل علی هذا عند عامة اهل العلم ان الوضوء يجزئ مرة مرة ومرتين افضل وافضله ثلث وليس بعده شیءٌ **وقال** ابن
المبارك لا آمن اذا زاد فی الوضوء علی الثلث ان يأثم[1] **وقال** احمد واسحٰق لا يزيد علی الثلاث الا رجل مُبتلًی (ای بالجنون) **باب**[35] ما جاء فی الوضوء مرة ومرتين
وثلثا **حدثنا**[42] اسمٰعيل بن موسى الفَزَاری نا شريك **عن** ثابت بن ابی صفية قال قلت لابی جعفر (هو محمد الباقر) حدثك (ای احدثک) جابر ان النبی صلی الله عليه وسلم
توضأ مرة مرة ومرتين مرتين وثلثا ثلثا قال نعم **قال** ابو عيسى وروى وكيع هذا الحديث عن ثابت بن ابی صفية قال قلت لابی جعفر حدثك جابر ان النبی
صلی الله عليه وسلم توضأ مرة مرة قال نعم حدثنا بذلك هناد وقتيبة قالا نا وكيع عن ثابت وهذا اصح من حديث شريك لانه قد روی من غير
وجه هذا عن ثابت نحو رواية وكيع وشَريك كثير الغلط وثابت بن ابی صفية هو ابو حمزة الثمالی (هو کوفی ضعیف رافضی مرقات) **باب**[36] فيمن توضأ بعض وضوئه مرتين وبعضه
ثلاثا **حدثنا**[43] ابن ابی عمر نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى عن ابيه **عن** عبد الله بن زيد ان النبی صلی الله عليه وسلم توضأ فغسل
وجهه ثلاثا وغسل يديه مرتين مرتين ومسح برأسه وغسل رجليه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ذكر فی غير حديث ان النبی صلی
الله عليه وسلم توضأ بعض وضوءه مرة وبعضه ثلاثا وقد **رخص** بعض اهل العلم فی ذلك لم يروا بأسًا ان يتوضأ الرجل بعض وضوءه
ثلثا وبعضه مرتين او مرة **باب**[37] فی وضوء النبی صلی الله عليه وسلم كيف كان **حدثنا**[44] قُتيبة وهنّاد قالا نا ابو الاحوص عن ابی اسحٰق **عن** ابی
حيّة قال رايتُ عليا توضأ فغسل[2] كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه مرة ثم غسل
قدميه الی الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اُرِيَكم كيف كان طهور رسول الله صلی الله عليه وسلم **وفی**
الباب عن عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس وعبد الله بن عمرو وعائشة والربيع وعبد الله بن اُنيس **حدثنا**[45] قُتيبة وهنّاد قالا نا ابو الاحوص
عن ابی اسحٰق عن عبد خير ذكر **عن** علی مثل حديث ابی حية الا ان عبد خيرٍ قال كان اذا فرغ من طُهوره اخذ من فضل طهوره بكفه فشربه
قال ابو عيسى حديث علی رواه ابو اسحٰق الهمْدانی عن ابی حيّة وعبد خير (همدانی ادرک زمنه صلعم ولم یلقه من کبار اصحاب علی رض) والحارث عن علی **وقد** رواه زائدةُ ابن قُدامة وغير واحد عن خالد
بن علقمة عن عبد خير **عن** علی حديثَ الوضوء بطوله وهذا حديث حسن صحيح **و** روى شعبة هذا الحديث عن خالد بن علقمة فاخطأ فی
اسمه واسم ابيه فقال مالك بن عُرفُطة **و** روى عن ابی عَوانة عن خالد[3] بن علقمة عن عبد خير عن علی **و** رُوِی عنه عن مالك بن عُرفطة مثل
رواية شعبة **والصحيح** خالد بن علقمة **باب**[38] فی النَّضْح (علی الازار لازالة الوسواس) بعد الوضوء **حدثنا**[46] نصر بن علی واحمد بن ابی عبيد الله السلمی البصری قالا نا ابو
قتيبة سلم بن قتيبة عن الحسن بن علی الهاشمی عن عبد الرحمن **عن** ابی هريرة ان النبی صلی الله عليه وسلم قال جاءنی جبريل فقال يا محمد
اذا توضأت فانتضح[4] **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب وسمعت محمدا يقول الحسن بن علی الهاشمی[5] منكر الحديث **وفی** الباب عن ابی الحكم بن

فی البخاری مستقيم الی المعلق عنه والسند فوقه يكون تحت البحث وشريك آخر من رجال البخاری ثقة **باب** فيمن توضأ بعض وضوءه مرتين وبعضه ثلثا ظنی ان قلة الماء ايضا كانت
مرعية فی واقعة الباب فلا يرد علينا فی الجمع بين المضمضة والاستنشاق والقرينة ان غسل اليدين الی المرفقين مرتين كما اتفق الرواة وقال الحافظ ايضا كذلك واما غسل اليدين قبل الوضوء فكان
ثلاثا وايضا كان الا ثلثی مدكما فی سنن ابی داؤد ص ۱۳ عن ام عبد الله بن زيد بن عاصم ام عمارة وكذلك اخرجه النسائی **قوله** فمسح برأسه فی الطرق الاُخر انه مسح مرة **باب** ما جاء
فی وضوء النبی صلی الله عليه وسلم كيف كان الغرض من هذا الباب تفصيل صفة وضوء النبی عليه السلام حديث الباب حديث علی السابق وقال الحافظ فی تلخيص الحبير الظاهر انه
افرد المضمضة والاستنشاق ثلثا ثلثا وقد سها مولانا عبد الحی فی سعاية فی حديث الباب فانه نقل السند عن البناية وكان فی البناية سهو الكاتب بان كتب عن ابی سفيان بدل ابن سلمة وهو ابو وائل
شقيق ابن سلمة كما فی سنن ابی داؤد اخرج الزيلعی صفة وضوئه عليه السلام ——— عن اثنين وعشرين صحابيا ويمكن الزيادة عليهم واما وجه اعتناء عثمان وعلی ببيان صفة وضوئه عليه السلام
——— ففی رواية صفة عثمان ان الناس اختلفوا فی صفة وضوئه عليه السلام فبين لهم عثمان رض وليس ذكره فی رواية صفة علی رض حين توضأ
فی رحبة كوفة **باب** فی النضح بعد الوضوء فی بعض كتب ارباب التصوف تسمية هذه المسئلة ببل السراويل وقالوا باستحبابه وسره دفع الشبهات ولم اجد هذه التسمية فی كتب الفقه واما من ظن
خروج القطرة فصلوته باطلة **قوله** ابو عبد الله السلمی من كان من بنی سليم يكون سُلميا بضم السين ومن يكون من بنی سلمة يكون بفتح السين **قوله** حسن بن علی ليس هذا حسن بن علی
امير المومنين بل

---

[1] **قوله** ان يأثم بالدليل عليه ما رواه ابن ماجة قال جاء اعرابی الی النبی صلی الله عليه وسلم يسأله عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد علی هذا فقد ساء وتعدی
وظلم وقيل هذا اذا زاد ان السنة هكذا واما ما زاد لطمانينة القلب عند الشك او بنية وضوء آخر فلا باس به لانه صلعم امر بترك ما يريبه فيه ان الشك بعد التثليث لا وجه له وان ما بعده فلا نهاية له وهو
الوسوسة ولهذا اخذ ابن المبارك بظاهره ۱۲ علی قاری [2] **قوله** توضأ فغسل كفيه ای شرع فی الوضوء او اراده فالفاء تعقيبية والاظهر انها تفصيل ما اجمل فی قوله توضأ والمراد بالكفين اليدين
الی الرسغين قوله حتی انقاهما ای ازال الوسخ عنهما وقوله مسح برأسه مرة فيه دليل لعدم التثليث الذی عليه الجمهور خلافا للشافعی رح واما حمله علی بيان الجواز كما ذكره ابن حجر فمردود لان عليا رض ليس
بمشرع وعلی تقدير تسليم انه يريد الاعلام بانه عند الشارع جائز فكان عليه ان يترك سائر السنن قاله علی القاری ۱۲ [3] **قوله** خالد بن علقمة ابو حية بالتحتانية وكان شعبة يهم فی اسمه واسم ابيه
فيقول مالك بن عرفطة ورجع ابو عوانة اليه ثم رجع منه ۱۲ تقريب [4] **قوله** فانتضح الانتضاح هو ان ياخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفی عنه الوسواس والنضح الرش والغسل ۱۲
[5] **قوله** منكر الحديث المنكر ما انفرد به من ليس ثقة ولا ضابطًا ۱۲ جواهر الاصول

قوت المغتذی (اذا توضأت فانضح) امر كاضرب رش ما قال قب قيل ای توضأت فصب ما علی عضوك ولا تقتصر علی مسحه اذ لا يجزئ به الا غسل او استبرا ما بقبل وتنح
او رش ازارك الی فرجك بما ليذهب وسواسك او استنج بما اشارة للجمع بينه وبين احجار لان الحجر يخففه والماء يطهره وقد حدثنی ابو مسلم المهدی عن الفقراء ان اراقة الماء يذهب الماء ای من استنجی باحجار
لا يزال بوله يرشح فيجد بللا منه فاذا غسل بما نسب ما يجده لما ووضوءه فارتفع وسواسه ؂

سفیان وابن عباس وزید بن حارثة وابی سعید **وقال** بعضهم سفیان بن الحکم او الحکم بن سفیان واضطربوا[5] فی هذا الحدیث **باب**[39]
فی اسباغ الوضوء **حدثنا** علی بن حجر نا اسمعیل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیه **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال الا ادلکم علی ما یمحو الله به الخطایا ویرفع به الدرجات قالوا بلی یا رسول الله قال اسباغ[2] الوضوء علی المکاره[3] وکثرة[4] الخطا الی المساجد وانتظار
الصلوٰة بعد الصلوٰة فذلکم الرباط **حدثنا** قتیبة قال حدثنا عبد العزیز بن محمد **عن** العلاء نحوه وقال قتیبة فی حدیثه فذلکم الرباط فذلکم[5] الرباط
فذلکم الرباط ثلثا **وفی** الباب عن علی وعبد الله بن عمرو وابن عباس وعُبیدة ویقال عَبیدة بن عمرو وعائشة وعبد الرحمٰن بن عائش وانس **قال** ابو عیسی
حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح والعلاء بن عبد الرحمٰن هو ابن یعقوب الجُهَنی وهو ثقة عند اهل الحدیث **باب**[40] المندیل بعد الوضوء
حدثنا[9] سفین بن وکیع نا عبد الله بن وَهب عن زید بن حُباب عن ابی مُعاذ عن الزهری عن عُروة **عن** عائشة قالت کانت لرسول الله صلی الله
علیه وسلم خرقة یُنشِّف[6] بها بعد الوضوء **وفی** الباب عن مُعاذ بن جبل **حدثنا** قتیبة قال ثنا رِشدین بن سعد عن عبد الرحمٰن بن
زیاد بن انعُم عن عُتبة بن حُمید عن عُبادة بن نُسَیّ عن عبد الرحمٰن بن غنم **عن** معاذ بن جبل قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم
اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه **قال** ابو عیسی هذا حدیث غریب **واسناده** ضعیف ورشدین بن سعد وعبد الرحمٰن بن زیاد بن
انعُم الافریقی یُضَعَّفان فی الحدیث **قال** ابو عیسی حدیث عائشة لیس بالقائم ولا یصح عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا الباب شیء
وابو معاذ یقولون هو سلیمان بن ارقم **وهو** ضعیف عند اهل الحدیث **وقد** رخص قوم من اهل العلم من اصحاب رسول الله صلی الله علیه
وسلم ومن بعدهم فی المندیل بعد الوضوء ومن کرهه انما کرهه من قبل انه قیل ان الوضوء یُوزَن وروی ذلک عن سعید بن المسیب والزهری **حدثنا**
محمد بن حُمید قال حدثنا جریر قال حدثنیه علی بن مجاهد عنی وهو عندی ثقة عن ثعلبة **عن** الزهری قال انما اکره المندیل بعد الوضوء لان

رجل آخر منا خر قیل ان المراد من النضح الاستنجاء والله اعلم وثبت النضح بعد الوضوء عن بعض السلف **باب** فی اسباغ الوضوء الاسباغ علی انواع عدیدة منها اکمال الوضوء بدون
اسراف وتقتیر ومنها اطالة الغرة والتحجیل وهو مستحب عندنا وعند غیرنا والشرط ان لا یقع الفساد فی الاعتقاد ولا یزعمه فرضا والدلیل علی اطالته عمل ابی هریرة رض فی صحیح مسلم وذکر بعض العلماء من
مستحبات الوضوء القاء الغرفة علی وسط الراس بحیث تقطر علی الجبهة بعد الوضوء کما فی سنن ابی داؤد ص ۱۶ وحاشیته للسیوطی وقال الشوکانی فی نیل الاوطار ان المذکور فی سنن ابی داؤد
هو القاء الغرفة بعد غسل الوجه لا بعد ختم الوضوء اقول لعل الشوکانی لم یلتفت الی ما نقل السیوطی من الروایة ولعله یدخل فی الاسباغ واطالة الغرة والله اعلم **قوله** کثرة الخطا الخ المراد التزام
حضور المسجد لا تصغیر الخطوات حین الذهاب الی المسجد - - - - - - - - - کما یفعله بعض **قوله** وانتظار الصلوٰة الخ لم اجد شرحه وقد ثبت من داب السلف الخروج
بعد الفراغ عن اداء المکتوبة فی المسجد فما وجدت ما یشفی الصدور الا شطرا عن القاضی ابی الولید الباجی المالکی شارح مؤطا مالک من انتظار الصلوٰة الثانیة وقال بعض العلماء ان الخارج من
المسجد بعد اداء الصلوٰة وقلبه معلق بالمسجد کالمصلی واقول ان قول هذا البعض یناسب حدیث الصحیحین ان المعلق قلبه بالمسجد یکون تحت ظل العرش **باب** المندیل بعد الوضوء المندیل
من الندل وهو الوسخ قال صاحب المنیة التمندیل بعد الوضوء مستحب وقال فی قاضیخان انه مباح وهذا معتمد علیه **قوله** رشدین غیر منصرف ولا سبب فیه الا العلمیة الا علی مذهب الاخفش
فان الیاء والنون عنده کالالف والنون والحاصل ان المندیل لیس بسنة وفی صحیح البخاری عن میمونة اعطته علیه السلام ثوبا للتنشف بعد الغسل فلم یاخذه وینفض یدیه هکذا **قوله** حدثنیه علی

---

[1] **قوله** اضطربوا المضطرب هو الذی یختلف الروایة فیه فیرویه بعضهم علی وجه وبعضهم علی وجه آخر مخالف له ویقع الاضطراب تارة فی الاسناد وفی المتن اخری وفیهما من راو واحد
او اکثر ۱۲ جواهر الاصول [2] **قوله** اسباغ الوضوء الاسباغ علی ثلثة انواع فرض وهو استیعاب المحل مرة وسنة وهو الغسل ثلثا ومستحب وهو الاطالة مع التثلیث کذا سمعته من شیخنا
المرحوم مولانا محمد اسحٰق ۱۲ [3] **قوله** علی المکاره وهی جمع مکره ما یکرهه الشخص ویشق علیه ای یتوضأ مع برد شدید وعلل یتاذی معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الی طلبه والسعی فی تحصیله وابتیاعه
بالثمن الغالی ونحوها مما یشق ۱۲ مجمع البحار [4] **قوله** کثرة الخطا جمع خطوة بضم الخاء وهی ما بین القدمین وکثرتها اما لبعد الدار او علی سبیل التکرار مرقاة [5] **قوله** فذلکم الرباط اصله ان یربط الفریقان
خیولهما فی ثغر کل منهما معدا لصاحبه یعنی ان المواظبة علی الطهارة ونحوها کالجهاد وقیل معناها ان هذا الخلال تربط صاحبها عن المعاصی وتکفه عن المحارم ۱۲ مجمع البحار [6] **قوله** ینشف بصیغة الفاعل
من التفعیل وبالتخفیف کیعلم ای یمسح بها وضوءه وقال ابن حجر هذا ان صح فمحمول علی انه لعذر او لبیان الجواز وقال الزیلعی لا باس بالتمسح بالمندیل بعد الوضوء وروی ذلک عن عثمان وانس والحسن
بن علی ومسروق کذا فی المرقاة ۱۲

قوت المغتذی (الا ادلکم علی ما یمحو الله به الخطایا) قال ق هذا دلیل علی محو الخطایا بالحسنات من صحف تکتبها بها الملائکة لا من ام الکتاب الذی عنده تعالی فانه لا یزید ولا ینقص ابدا
(اسباغ الوضوء) ای اتمامه (علی المکاره) قال ق ای برد الماء والم الجسم او ایثار الوضوء علی امور دنیاه فلا یاتی به مع الاکارها موثر الوجه الله وبالنهایة جمع مکره کمکرم وهو ما یکرهه المرء ویشق
علیه ای بان یتوضأ مع برد شدید وعلل بدنیة یتاذی معها بمس ماء ومع اعوازه وحاجته لطلبه وسعی فی تحصیله او ابتیاعه بثمن غال وما اشبه من اسباب شاقة (وکثرة الخطا الی المساجد)
قال ق ای الجلوس بالمسجد بعد ظهر لعصر وبعده لمغرب وبعده لعشاء لا بعده لصبح او تعلق قلبه بصلاة واهتمام بها وتاهب لها وذلک یتصور بکل صلاة (فذلکم الرباط) قال ق اراد تفسیر
قوله تعالی اصبروا وصابروا ورابطوا وبالنهایة اصله اقامة علی جهاد وعدو بحرب وربط خیل واعدادها فشبه به ما ذکر افعالا صالحة وعبادة والقتبی اصل المرابطة ان یربط الفریقان خیولهم فی ثغر کل
منهما لصاحبه فسمی المقام بالثغور رباطا ومنه قوله فذلکم الرباط ای ان المواظبة علی طهارة وصلاة وعبادة کالرباط فی سبیل الله فهو مصدر رابط لازم او هو اسم لما یربط به شیء وتشدد ای هذه الخلال
تربط صاحبها عن معاص وتکفه عن محارم (عن الزهری قال انما اکره المندیل بعد الوضوء لان الوضوء یوزن) رواه البیهقی بشعب الایمان بطرق ت بلفظ لان کل قطرة توزن قال جط ما ذکره
الزهری ورد مرفوعا فاخرج تماما بفوائده وابن عساکر بتاریخه بطریق مقاتل عن حیان عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ فمسح بثوب
نظیف فلا باس به ومن لم یفعل فهو افضل لان الوضوء یوزن یوم القیمة مع سائر الاعمال وروی عبد الله بن صالح وغیره عن معاویة ابن صالح عن ربیعة بن یزید عن ابی ادریس عن عقبة
بن عامر عن عمر والخ حدیث الذکر بعد الوضوء بهذا الطریق اخرجه م قال ق واعجبا للمصنف کیف عرج عنها فیها حدیث فی اسناده اضطراب

الوضوء يوذن **باب** ما يقال بعد الوضوء **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي نا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس الخولاني وابي عثمان عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء **وفي** الباب عن انس وعقبة بن عامر **قال** ابو عيسى حديث عمر قد خولف زيد بن حباب في هذا الحديث روى عبد الله بن صالح وغيره عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس عن عقبة بن عامر عن عمر وعن ابي عثمان عن جبير بن نفير عن عمر وهذا حديث **في** اسناده اضطراب ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثير شيء **قال** محمد ابو ادريس لم يسمع من عمر شيئا **باب** الوضوء بالمد **حدثنا** احمد بن منيع وعلي بن حجر قالا نا اسماعيل ابن علية عن ابي ريحانة **عن** سفينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع **وفي** الباب عن عائشة وجابر وانس بن مالك **قال** ابو عيسى حديث سفينة حديث حسن صحيح وابو ريحانة اسمه عبد الله بن مطر وهكذا رأى بعض اهل العلم الوضوء بالمد والغسل بالصاع **وقال** الشافعي واحمد واسحق ليس معنى هذا الحديث على التوقيت انه لا يجوز اكثر منه ولا اقل منه وهو قدر ما يكفي **باب** كراهية الاسراف في الوضوء **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو داؤد نا خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي بن ضمرة السعدي **عن** ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء **وفي** الباب عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مغفل **قال** ابو عيسى حديث ابي بن كعب حديث غريب وليس اسناده بالقوي عند اهل الحديث لانا لا نعلم احدا اسنده غير خارجة **وقد** روى هذا الحديث من غير وجه عن الحسن قوله ولا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه

[حواشی بین السطور: ای من الذنوب ۱۲ — ای من الاخلاق الذميمة ۱۲ — في بعض النسخ بالواو موضع عن ۱۲ — عن رسول الله — البصري ۱۲]

عنی الخ ای حدثت علیا ثم نسیته فحدثنیه عنی ویعبر بہذا بالنسیان بعد الروایۃ وہو معتبر کما نسی ابو یوسف عدۃ من مسائل الجامع الصغیر بعد روایۃ لمحمد بن حسن **باب** مایقال بعد الوضوء الاذکار الثابتۃ بالروایات القویۃ اربعۃ ثلثۃ منہا مرفوعۃ والواحد موقوف علی عمر بن الخطابؓ اولہا فی ابتداء الوضوء بسم اللہ والحمد للہ رواہ فی شرح الہدایۃ للعینی عن ابی ہریرۃ مرفوعا وثانیہا ما فی مسلم وحدیث الباب الا ان الترمذی زاد اللہم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطہرین وثالثہا ما فی الحصن الحصین لابن الجزری رحمہ اللہ تعالی قال علیہ السلام اللہم اغفر لی ذنبی ووسع لی فی داری وبارک لی فی رزقی مع کلمۃ الشہادۃ فی الوضوء ورابعہا ما ہو موقوف علی عمر بن الخطاب سبحانک اللہم وبحمدک لا الہ الا انت وحدک لا شریک لک استغفرک واتوب الیک **باب** الوضوء بالمد روی عن محمد بن حسن عین ما فی حدیث الباب ویقول الشوافع ان فی الحدیث تقریبا لا تحدیدا قال صاحب القاموس المد ما تسع الکفان و مذہب الحجازیین وابی یوسف ان المد رطل وثلثۃ وعند ابی حنیفۃ ومحمد بن الحسن المد رطلان واتفقوا علی ان الصاع اربعۃ امداد اقول ان صاعنا ما تسع الکفان ست مرات نقل البیہقی بسند قوی فی السنن الکبری ان ابا یوسف رجع عن مد العراقیین حین وقع مناظرتہ مع مالک بن انس فی المدینۃ واتی بخمسین رجلا من ولد الصحابۃ بامدادہم فقدرت وکانت رطلا وثلثۃ وقال الاحناف لم یذکر محمد خلاف ابی یوسف فی کتبہ اقول ان ہذا لا یصلح ردا علی ما نقل البیہقی ووزن صاع العراقیین علی تقدیر علماء الہند فیہ اقوال منہا انہ مائتان وسبعون تولجۃ واحسن ما صنف فی صاعنا رسالۃ الشیخ المخدوم ہاشم بن عبد الغفور السندی رحمہ اللہ وقال فیہا ان فلس السلطان عالمگیر ۱۲ ولنقال شرعی ـہ صاع کو فی ہست لے مرد فہیم؛ دو صد وہفتاد تولہ مستقیم؛ بازدینار یکہ دارد اعتبار؛ وزن آں ازماشہ دان نیم وچہار؛ درہم شرعی ازیں مسکین شنو؛ کان سہ ماشہ ہست یک سرخ دو جو؛ سرخ سہ جو ہست لیکن پا دگم ہشت سرخ ماشہ اے صاحب کرم ولقد اخطا مولانا عبد الحیؒ فی نصاب الفضۃ والذہب فان حسابہ غیر مستقیم واعتبر باحمر الاطباء وہی اربعۃ شعیرات وقال القاضی ثناء اللہ الفانی فتی ان نصاب الفضۃ اثنان وخمسون تولجۃ ونصاب الذہب سبعۃ تولجات ونصفہا والقاضی المرحوم من حذاقنا قال الحجازیون ان الصاع العراقی لا اصل لہ واقول انہ ثابت وذخیرۃ الادلۃ محفوظۃ منہا ما فی سنن ابی داؤد ص ۱۳ ان الاناء الذی کان یتوضأ النبی الکریم منہ رطلان لکن فیہ شریک وہو مختلف فیہ ومنہا ما اخرج الطحاوی ص ۳۲۴ بسند صحیح ان صاع عمر بن الخطابؓ ثمانیۃ ارطال وذکر فیہ عن مالک ان عبد الملک تحری صاع عمر فوجدہ خمسۃ ارطال و ثلثۃ وقال الطحاوی انہ تحریہ وقد بلغنا تقدیرہ الحق انہ ثمانیۃ ارطال والعجب من حافظ الدنیا انہ لم یخبر انہ کان العمری ای صاع عمر بن عبد العزیزؓ ثمانیۃ ارطال فنسبہ الی عمر بن عبد العزیز لا عمر بن الخطاب واقول ان صاعنا وصاع الحجازیین کان فی عہدہ علیہ السلام وثبت بروایۃ صحیحۃ دالۃ علی ان الصیعان والامداد کانت عدیدۃ —— واخرجہا صاحب الہدایۃ یا رسول اللہ مدنا اکبر الامداد وصاعنا اصغر الصیعان اخرجہ الزیلعی عن صحیح ابن حبان وظنی ان مراد حدیث الصحیحین اللہم بارک لہم فی مدہم وصاعہم البرکۃ الحسیۃ ویمکن البرکۃ المعنویۃ ایضا ومنہا ما فی النسائی ص ۴۶ واخرجہ فی معانی الآثار ص ۳۲۴ وفی اسنادہ محمد بن شجاع الثلجی مطعونا علیہ عندہ ویقال انہ من المشبہین وقال العینی ان ہذا القول لیس ببعید ان مجاہدا قال اخرجت عائشۃؓ صاعہ علیہ السلام فقدرتہ لم یکن اقل من ثمانیۃ ارطال وقال ابن التیمیۃ ان الصاع فی مسئلۃ الماء ثمانیۃ ارطال وفی غیرہا خمسۃ ارطال وثلثۃ ونقول ان مقتضی الاحتیاط ان یوخذ ثمانیۃ ارطال فی جمیع المسائل وہہنا مرحلۃ فقہیۃ وہی ان الصاع لو فرضنا زیادتہ فی عہد عمرؓ علی ما فی عہدہ علیہ السلام یسمی بالصاع الی الآن فمدار الحکم اسم او وزن وہذا شبیہ ما قال الشیخ فی فتح القدیر ان درہم کل بلدۃ معتبر فیہا فی الزکوٰۃ بشرط ان لا ینقص مما کان فی عہدہ علیہ السلام **باب** کراہیۃ الاسراف فی الوضوء **قولہ** ولہان مشتق من الولہ سرگشتگی فی موطا مالک ان رجلا سال سعید بن المسیب انی اتوسوس فی الصلوٰۃ فقال سعید لا تنصرف عن الصلوٰۃ وان سال علی کعبک وکذلک قال بعض السلف لا تنصرف

ـہ **قولہ** بالصاع مکیال یسع اربعۃ امداد والمد رطل وثلث بالعراق وبہ یقول الشافعیؒ وفقہاء الحجاز وقیل ہو رطلان وبہ اخذ ابو حنیفۃ وفقہاء العراق فیکون الصاع خمسۃ ارطال وثلثان او ثمانیۃ ارطال ۱۲ مجمع البحار۔

ـہ **قولہ** الولہان بفتح الواو وفتح لام مصدر ولہ اذا تحیر لغایۃ العشق لشدۃ حرصہ علی طلب الوسوسۃ او لالقائہ الناس بالوسوسۃ فی مہوۃ الحیرۃ لا یدری کیف یلعب بہ الشیطان لا یدری ہل وصل الماء ام لا وہل غسل مرۃ او اکثر وہل طہر ام لا وبلغ قلتین ام لا ۱۲ مجمع البحار ـہ **قولہ** فاتقوا وسواس الماء ای وسواس الولہان فوضع الماء موضع ضمیرہ مبالغۃ فی کمال وسوستہ فی شان الماء ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

ولا یصح عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ہذا الباب کبیر شیء قال ح بتخریج احادیث الشرح لکن روایۃ م سالمۃ من ہذا الاضطراب والزیادۃ التی فیہ رواہ البزار والطبرانی بالاوسط بطریق ثوبان بلفظ من دعا بوضوء فتوضأ فساعۃ فرغ من وضوئہ یقول اشہد ان لا الہ الا اللہ واشہد ان محمدا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اللہم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطہرین الخ (فی جفنۃ) بجیم ففاء فنون کرحمۃ اعظم قصاع من خشب ؛

وسلم شئ **وخارجة** ليس بالقوى عند اصحابنا وضعّفه ابن المبارك **باب**[۴۴] الوضوء لكل صلوة **حدثنا** محمد بن حُمَيد الرازى نا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق عن حُمَيد **عن** انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ[۵۳] لكل صلوة طاهرا او غير طاهر قال قلت لانس فكيف كنتم تصنعون انتم قال كنا نتوضأ وضوء واحدا **قال** ابوعيسى حديث انس حديث حسن غريب والمشهور عند اهل الحديث حديث عمرو بن عامر عن انس وقد كان بعض اهل العلم يرى الوضوء لكل صلوة استحبابا لا على الوجوب **حدثنا**[۵۴] محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى قالا نا سفيان بن سعيد **عن** عمرو بن عامر الانصارى قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قلت فانتم ماكنتم تصنعون قال كنا نصلى الصلوات كلها بوضوء واحد مالم نُحدِث **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح[۵۵] وقد روى فى حديث عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ على طُهر كتب الله له به عشر حسنات روى هذا الحديث الافريقى عن ابى غُطَيف عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك الحسين بن حُرَيث المروزى قال حدثنا محمد بن يزيد الواسطى عن الافريقى وهو اسناد ضعيف قال على قال يحيى بن سعيد القطان ذُكر لهشام بن عروة هذا الحديث فقال هذا اسناد مشرقى[۱] (لان الافريقى ضعيف كما مر ۱۲) **باب**[۴۵] ما جاء انه يصلى الصلوات بوضوء واحد **حدثنا**[۵۶] محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن علقمة بن مَرثد عن سليمان بن بُريدة **عن** ابيه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلوة فلما كان عام الفتح صلى الصلوات كلها بوضوء واحد ومسح على خُفّيه فقال عمر انك فعلت شيئا لم تكن فعلته قال عمدا[۲] فعلته **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح وروى هذا الحديث على بن قادم عن سفيان الثورى وزاد فيه توضأ مرة مرة وروى سفيان الثورى هذا الحديث ايضا عن محارب بن دِثار عن سليمان بن بُريدة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلوة ورواه وكيع عن سفيان عن محارب عن سليمان بن بُريدة عن ابيه **و** روى عبد الرحمن بن مهدى وغيره عن سفيان عن محارب بن دِثار عن سليمان بن بُريدة عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا[۳] وهذا اصح من حديث وكيع **و** العمل على هذا عند اهل العلم انه يصلى الصلوات بوضوء واحد مالم يُحدِث وكان بعضهم يتوضأ لكل صلوة استحبابا وارادة الفضل **و** يروى عن الافريقى عن ابى غُطَيف عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات وهذا اسناد ضعيف **وفى** الباب عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر بوضوء واحد **باب**[۴۶] فى وضوء الرجل والمرأة من اناء واحد **حدثنا**[۵۷] ابن ابى عمر نا سُفيان بن عُيَينة عن عمرو بن دينار عن ابى الشعثاء **عن** ابن عباس قال حدثتنى ميمونة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول عامة الفقهاء ان لا باس ان يغتسل الرجل والمرأة من اناء واحد

وان فرطت ومثلها يحمل على المبالغة **باب** الوضوء لكل صلوة يستحب تجديد الوضوء عندنا وعند بعض العلماء واشترطنا اختلاف المجلس او توسط العبادة بين الوضوئين وان وضوءه عليه السلام الثانى كان لما يدل ما فى سنن ابى داؤد ص ۷ انه عليه السلام كان مأمورا بالوضوء لكل صلوة ثم خفف عليه امر بالسواك لكل صلوة وهذا دال على ان السواك من اجزاء الوضوء كما هو مذهبنا ويدل الى من عمل السلف ان الوضوء بعد الوضوء قد يكون ناقصا كما يدل عمل على رض اخرجه ابوداؤد وفى معانى الآثار ص ۲۰ ان الوضوء الناقص قد مسح فيه الرجلان وكذلك رواه فى مؤطا مالك وليعلم ان الوضوء يطلق فى الشريعة على معان خلاف ما قال ابن التيمية منها الوضوء المعروف ومنها الوضوء الناقص ومنها المضمضة كما فى الجلد الثانى من الترمذى بسند ضعيف ولعل المسح على العمامة ايضا كان فى الوضوء الناقص **باب** وضوء الرجل والمرأة من اناء واحد يجوز للمرأة فضل طهور المرأة وللمرأة فضل طهور الرجل عند الكل الا اذا غابت المرأة بالماء عند احمد بن حنبل وقال الخطابى فى معالم السنن ان المراد بالفضل هو المتساقط من اليدين ولعله اراد به الماء الباقى فى الاناء نهى عنه لمكان التقاطر فيه ولا شك ان المراد بالفضل هو الباقى فى الاناء وهو الصواب ونهى الرجل عن فضل طهور المرأة ثابت باحاديث كثيرة ونهى المرأة عن فضل طهور الرجل ثبت بحديث رجاله موثوقون وهو فى فضل غسل الرجل فقط لا الوضوء وعلله بعض المحدثين واكثر الفقهاء حملوا النهى على التنزه واما منشأ النهى فعندى هو الاستعمال وان يتقاطر منها فيه فان الطبع لا يقبله والنظافة فى طبع النسوان قليلة فاعتبر الشريعة هذا الاستنكاف هكذا مفهوم صنيع الطحاوى وان قيل ان هذا لا يجرى فى حديث نهى المرأة عن فضل طهور الرجل اقول ان الغسل من الرجل لا يندر فيه التقاطر فاعتبر الشريعة بطبعهن ايضا وان كان طبعهن خلاف الواقع ويمكن لطالب الحكم والاسرار ان يقول ان الغرض من الوضوء الطمانينة ومقتضى الاستنكاف التوسوس فنهى الشارع عن فضل الطهور وفى سنن ابى داؤد ان السلف كانوا يتوضؤن مع نسوانهم جميعا وفى حاشية السيرافى على كتاب سيبويه ان لفظ جميعا قد يكون بمعنى كلهم وقد يكون بمعنى المعية الزمانية اقول ان المراد ههنا المعنى الثانى والقرينة اختلاف الايدى فى الاناء وفى النسائى ص ۷۴ ويغترف جميعا وفيه عن ام سلمة توضأت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم معا فما ذكر دال على ان المدار هو ما ذكرنا وانه عند الاغتراف معا لا يصدق عليه اسم الفضل واما دليل ان الشريعة قد تعتد بطبع الناس حديث نهى النفخ والبزاق فى الماء (م) فى حظر الدر المختار ان سور الاجنبية للاجنبى مكروه وتكلم عليه ابن عابدين قال السرخسى سؤر الكافر مكروه حديث الباب ظاهره يفيد مشائخ ماوراء النهر فى ان الماء المستعمل نجس وكذلك يفيد ما فى مسلم عن ابى هريرة رض لا يغتسل الجنب من الماء الدائم يتناوله تناولا اقول انكر مشائخنا العراقيون رواية نجاسة الماء المستعمل عن الائمة الثلثة وتصدى مشائخ ماوراء النهر الى اثباتها عن الائمة وافتوا بما قال العراقيون بطهارته لا طهوريته وعندى لو ثبت رواية النجاسة عن الائمة ينبغى ان يتأول فيها كما تأول ابن التيمية رح فى قول احمد فى رجل جنب ادخل يده فى الماء انجسه فى فتاواه بان المراد من النجاسة عدم صلاحه لازالة الحدث لما فرغ المصنف عن هذا الباب بوب باب الرخصة فى فضل الطهور فان استعمال ذلك الماء خلاف الاولى ولا نقول انه مكروه تنزيها فان الكراهية التنزيهية تحتاج الى الرواية عن الائمة **ف** قال علماء المذاهب الثلثة ان العام ظنى فى التناول فانه ما من عام الا وقد خص منه البعض وللاحناف ثلثة اقوال كما فى تلويح العلامة قال مشائخ العراق انه قطعى وقال مشائخ ماوراء النهر ظنية وقال ابو منصور الماتريدى بالتوقف والعجب من ذكر علماء ماوراء النهر قول العراقيين فى تصانيفهم والمختار الظنية ولعل مراد العراقيين بالقطعية القطع عملا لا علما ومن فروع

---

[۱] **قوله** اسناد مشرقى يعنى ما رواه اهل المدينة بل رواه اهل الشرق وهم اهل الكوفة والبصرة ۱۲ [۲] **قوله** عمدا فعلته الضمير راجع للمذكور هو الصلوات الخمس بوضوء واحد والمسح على الخفين وعمدا تمييز او حال من الفاعل فقدم اهتماما لشرعية المسألتين فى الدين واختصاصهما والزعم من لا يرى جواز المسح الى الخفين فيه دليل على ان من قدر ان يصلى صلوات كثيرة بوضوء واحد لا يكره صلوته الا ان يغلب عليه الاخبثان كذا ذكره الشراح لكن رجوع الضمير الى مجموع الامرين يوهم انه لم يكن المسح على الخفين قبل الفتح والحال انه ليس كذلك لى الوجه ان يكون الضمير راجعا الى الجمع فقط اى جمع الصلوات بوضوء واحد ۱۲ على قارى [۳] **قوله** مرسل والمرسل قول التابعى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا وقوله هذا اصح اى هذا المرسل اصح من حديث وكيع الذى مر عن قريب مرسلا والمسند هو ما اتصل سنده مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲

وفی الباب عن علی وعائشة وانس وام هانی وامّ صُبَیَّة وامّ سلمة وابن عمر **و** ابو الشعثاء اسمه جابر بن زید **باب** کراهیة فضل طهور المرأة

حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع عن سفیان عن سلیمان التیمی عن ابی حاجب **عن** رجل من بنی غفار قال نهی[1] رسول الله صلی الله علیه وسلم عن فضل طهور المرأة **وفی** الباب عن عبد الله بن سرجس **قال** ابو عیسی وکره بعض الفقهاء الوضوء بفضل طهور المرأة وهو قول احمد واسحٰق کرها فضل طهورها ولم یریا بفضل سورها باسًا **حدثنا** محمد بن بشار و محمود بن غیلان قالا نا ابو داؤد عن شعبة عن عاصم قال سمعت ابا حاجب یحدث **عن** الحکم بن عمرو الغفاری ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان یتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة او قال بسورها **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن وابو حاجب اسمه سوادة بن عاصم وقال محمد بن بشار فی حدیثه نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة ولم یشک فیه محمد بن بشار **باب** الرخصة فی ذلک **حدثنا** قتیبة نا ابو الاحوص عن سماک بن حرب عن عکرمة **عن** ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبی صلی الله علیه وسلم فی جفنة[4] فاراد رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یتوضأ منه فقالت یا رسول الله انی کنت جنبا فقال ان الماء لا یجنب[2] **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول سفیان الثوری ومالک والشافعی **باب** ما جاء ان الماء لا ینجسه شیء

حدثنا هنّاد والحسن بن علی الخلّال وغیر واحد قالوا نا ابو اسامة عن الولید بن کثیر عن محمد بن کعب عن عبید الله بن عبد الله بن رافع بن خدیج **عن** ابی سعید الخدری قال قیل یا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة[3] وهی بئر یلقی فیها الحیض ولحوم الکلاب والنتن فقال رسول الله صلی

القطع عملا بعدم الزیادة بخبر الواحد علی القاطع وما قال الشیخ فی التحریر من ان العام قطعی فی الدلالة لا فی الارادة عین ما قلت فی قول العراقیین **باب** ما جاء ان الماء طهور لا ینجسه شیء فی بضاعة لغتان بصاد مهملة او ضاد معجمة **قوله** قد جود ابو اسامة قال ابن دقیق العید ان التجوید تدلیس التسویة ولکن المراد ههنا الاتیان بسند جید **قوله** عن ابن عباس لعله المروی سابقا من ان الماء لا یجنب واعلم ان المذاهب فی مسئلة المیاه خمسة عشر لاهل المذاهب الخمسة روایة وافق الداود الموقت فی مسئلة المیاه الشافعی رح بان الماء ان کان قلتین لا ینجس ولو وقعت رطل نجاسة ولو قل منه ولو برطل ینجس والاجزاء المخلوطة بالنجاسة نجسة اجماعا والتوقیت خلاف القیاس فان القیاس حکم النجاسة بقدر العلة وللموالک ثلثة اقوال المشهور ان العبرة للتغیر وعدمه فاذا تغیر لوقوع النجاسة نجس والا فلا وقال ابو حنیفة یحکم بالنجاسة الی حد یظن خلوص النجاسة الیه ثم مالک اعتبر الحس وابو حنیفة اعتبر العلم والظاهر ان فی اکثر الانجاس عبرة العلم واما ما فی کتبنا من العشر فی العشر فلیس توقیت وهو لیس یروی عن ائمتنا الثلثة وقال الشیخ فی الفتح ان محمدا لیس بموقت ولو سلم فرجع عنه وحکی ان محمدا سئل عن الماء الکثیر فقال نحو مسجدی هذا فقدره تلامذته فوجدوه ثمانیة فی ثمانیة من داخله وعشرا فی عشر من خارجه وفی الفتح عن محمد لا وقت فیه ونقل صاحب البحر عبارات ارکان المذاهب علی ان العشر فی العشر لیس عن الائمة واما ما فی القدوری من تحرک الطرف بتحریک طرف آخر فهو علامة العلم بالخلوص واول من قال بالعشر فی العشر ابو سلیمان الجوزجانی کما فی الفتاوی الهندیة **قوله** یلقی فیها الحیض لیس المراد الالقاء بانفسهم بل کانوا لا یحرسون البیر وعبره الراوی بالالقاء لانه لا یعلم الملقی ولا وقوعها عند استعمالهم بل المراد انه قد یتفق ذلک **قوله** طهور لا ینجسه استدل الموالک بظاهر حدیث الباب وقیل لهم لیس ههنا ذکر التغیر وعدمه قالوا انه مستثنی للاجماع علی النجاسة بالتغیر واجاب المتأولون منا منهم ابن الهمام بان لام الطهور لام العهد اقول ان القول بانه لام العهد تابی عنه المقدمة الممهدة من ان الماء طهور لا ینجسه شیء الاصل لام الجنس وقال الطحاوی بالتصرف والتأول فی الخبر الماء طهور لا ینجسه شیء کما زعمتم واعتبر فی التعبیر شیئا مع ابقاء المراد ای الماء طهور لا یبقی نجسا ابدا بحیث لا یکون لطهارته سبیل فان هذا التعبیر اقرب الی لفظ الحدیث عربیة وادعی الطحاوی ان الانجاس کانت تخرج وقال ان بیر بضاعة کانت جاریة وان الآبار جاریة ولم یدرک مراد جریانه بعضهم فان مراده بالجریان اخراج الماء لا ان الماء یخرج بنفسه واحتج بما روی عن الواقدی وقیل ان الواقدی کذاب وانه ضعیف عند الکل وفی ابتداء عیون الاثر لابی الفتح بن سید الناس الیعمری انه قوی والظاهر انه لیس بکذاب نعم یاتی بالرطب والیابس فی تصانیفه وانا احتج علی الجریان المذکور بما فی البخاری ص ۹۲۳ وص ۱۲۸، ان بیر بضاعة یسقی منها ما فی البساتین ثم اتی الطحاوی بالنظائر علی ما حرر بانه علیه السلام قال لابی هریرة ان المسلم لا ینجس[5] کما زعمتم وبان الارض لا ینجس مرفوعا واتی بنظائر غیر ما فی الطحاوی مثل ما فی البخاری وقال الاصحاب رضوان الله علیهم اجمعین یا رسول الله یاتینا الاعراب بلحوم لا نعلم هل سموا علیها ام لا فقال سموا علیها وکلوها ولا یقول احد بحله لو لم یسموا عند الذبح وکذلک ما فی الترمذی ص ۲۰ عن ام سلمة یطهره ما بعده وکذلک روی فی سنن ابن ماجة وشرح الشافعی حدیث ام سلمة فی کتاب الام مثل ما شرحت وانه الزم المخاطب بما لا یلتزمه وقال الطحاوی ان حدیث بیر بضاعة لا یصح حجة للموالک فان سقوط مثل ما ذکر من الحیض ولحوم الکلاب یوجب تغیر الماء قطعا فیحتاجون الی اخراج الانجاس والماء حتی یطیب ونحن ایضا نقول هکذا واما تفصیل الدلاء من عشرین او اربعین فیطلب ادلته من موضعه فالحاصل ان الماء طهور بسبب طبعه وحیث یکون فی معدنه واما نجاسة الماء الراکد فهو حکم النجاسة الواقعة ونقول ایضا ان الناس هل شاهدوا سقوط الحیض ولحوم الکلاب فی البیر فجاءوه وسألوه ام غرضهم انه قد یتفق ان یکون هکذا مثل حال آبار زماننا ومقتضی العقل السلیم ان السؤال علی بناء الصورة الثانیة فیکون جوابه علیه السلام باسلوب الحکیم وعدم اعتبار الوساوس والاوهام وایضا اذا کان معاملة النجاسة المرئیة ولم تکن مشاهدة بالعین ولا اخبار الثقة فحکم النجاسة عندنا ایضا بالتغیر ان قیل ان التراب وغیره ایضا یطهر ویکون له سبیل طهارة فما وجه القصر بالماء نقول ان الماء مخلوق للطهوریة لا غیره واما حدیث جعلت لی الارض طهورا فمن خصائصه علیه السلام وجعلت له طهورا الا انه طبع الارض فثبت القصر **باب** منه آخر حدیث الباب استدل

---

[1] قوله نهی الخ قال السید جمال الدین هذا النهی یحمل علی انه نهی تنزیه لئلا یخالف الحدیث الآتی ۱۲

[2] قوله ان الماء لا یجنب بضم الیاء وکسر نون ویجوز فتح الیاء وضم النون قاله الزعفرانی ای لا یصیر جنبا والجمع بین هذا الحدیث وبین ما مر من النهی بان النهی للتنزیه وهذا لبیان الجواز کما مر ۱۲

[3] قوله بیر بضاعة بضم الباء واجیز کسرها وبالضاد المعجمة وحکی بالصاد المهملة ایضا وهی بیر معروف بالمدینة قوله الحیض بکسر الحاء وفتح الیاء جمع حیضة بکسر الحاء وسکون الیاء وهی الخرقة التی یستعمل فی دم الحیض وقوله النتن بفتح النون وسکون التاء ویکسر وهی الرائحة الکریهة والمراد ههنا الشیء النتن کله کالقذرة والجیفة وقوله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الماء الالف واللام للعهد الخارجی فتاویله ان الماء الذی یسالون عنه فالجواب مطابق لا عموم کلی کما قاله مالک قوله طهور ای طاهر مطهر لکونه جاریا فی البساتین قوله لا ینجسه شیء ای ما لم یتغیر بدلیل الاجماع علی نجاسته للتغیر کذا قاله علی القاری وروی الطحاوی عن ابن ابی عمران عن ابی عبد الله محمد بن شجاع الثلجی بالمثلثة عن الواقدی قال کانت بیر بضاعة طریق للماء الی البساتین ذکره ابن الهمام ۱۲

قوت المغتذی (عن ابی سعید الخدری قال قیل یا رسول الله انتوضأ من بیر بضاعة) قال نو بشرح المذهب هو بفوقیتین خطاب له صلی الله علیه وسلم قال وقد رایت من صحفه بنون وهو غلط فاحش ولقد مررت بالنبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم وهو یتوضأ من بیر بضاعة فقلت انتوضأ منها والدارقطنی قیل یا رسول الله انه یستقی من بیر بضاعة بئر بنی ساعدة وهی بئر یلقی بها محائض النساء ولحوم الکلاب وعذر الناس والمشهور بموحدة فقط ضاد لغرابة وحکاه جماعة کتجارة وحکی بصاد وهو اسم لصاحبها او مکان ما یلقی فیها الحیض) قال ادکعب وزاد ابن سید الناس جمع حیضة کزینة اسم من الحیضة کرحمة

[4] جفنة ای قصعة کبیرة ملا مجمع البحار ۱۲

اللہ علیہ وسلم ان الماء طہور لا ینجسہ شئ **قال** ابو عیسی ہذا حدیث حسن وقد جوّد ابو اسامۃ ہذا الحدیث لم یرو حدیث ابی سعید فی بیر بضاعۃ احسن مما روی ابو اسامۃ وقد روی ہذا الحدیث من غیر وجہ عن ابی سعید **وفی** الباب عن ابن عباس وعائشۃ **باب** منہ آخر **حدثنا** ہنّاد نا عبدۃ عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبیر عن عبید اللہ بن عبد اللہ بن عمر **عن** ابن عمر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہو یُسأل عن الماء یکون فی الفلاۃ من الارض وما ینوبہ من السباع والدواب قال اذا کان الماء قلتین لم یحمل الخبث **قال** محمد بن اسحق القلۃ ہی الجرار والقلۃ التی یستقی فیہا **قال** ابو عیسی وہو قول الشافعی واحمد واسحق **قالوا** اذا کان الماء قلتین لم ینجسہ شئ ما لم یتغیر ریحہ او طعمہ **وقالوا** یکون نحوا من خمس قرب **باب** کراہیۃ البول فی الماء الراکد **حدثنا** محمود بن غیلان نا عبد الرزاق عن معمر عن ہمام بن منبہ **عن** ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یبولن احدکم فی الماء الدائم ثم یتوضأ

بہ الشوافع **قولہ** ینوبہ السباع الخ لے قد یتفق ہکذا لانہم شاہدوا ورود السباع علیہ **قولہ** لا یحمل الخبث الخ ما قال صاحب الہدایۃ متأولا فی حدیث الباب یرد علیہ لفظ لا ینجس **قولہ** قول احمد عن احمد روایتان روایۃ موافقۃ للشافعیۃ وروایۃ موافقۃ للموالک واختار ابن التیمیۃ قولہ الذی ہو موافق للمالکیۃ فی فتاواہ ولم یعلل حدیث القلتین ونقل ابن القیم فی تہذیب السنن ان ابن التیمیۃ اسقط حدیث القلتین ونقلہ صاحب البحر ایضا **قولہ** خمس قرب ہو فی قول للشوافع خمسمائۃ رطل حدیث الباب حسنہ بعض الشوافع وصححہ بعضہم وعللہ ابو عمر والقاضی اسمعیل المالکیان ونقل صاحب الہدایۃ تعلیلہ عن ابی داؤد وقال المخرجون ما وجدنا تعلیل ابی داؤد فلعلہ استنبط من صنیعہ فی ص ۹ وذکر الحافظ التصحیح عن الطحاوی اقول انی ما وجدتہ فی معانی الآثار ومشکل الآثار لعلہ صححہ فی کتاب آخر او استنبط من صنیعہ وبحث الغزالی عدۃ ابحاث علی حدیث القلتین وبحث ابن القیم خمسۃ عشر بحثا فی تہذیب السنن فی اوراق تزید علی العشرین منہا انہ قول ابن عمر ولیس بمرفوع فان تلامذتہ الکبار لا یروون مرفوعا وایضا لم یعمل بہ فی الحجاز والعراق والشام والیمن فلو کانت سنۃ ما اختفی علیہم فلعل الرفع وہم الراوی واما کلام ابن التیمیۃ فی شرح حدیث الباب فمضطرب کما حررت واثبت ابو داؤد ص ۹ الاضطراب رفعا ووقفا وفی بعض الطرق اذا کان الماء قلتین او ثلث ورد علیہ البیہقی فقال انہ شک الراوی وقال ابن القیم انہ تنویع من صاحب الشریعۃ فان ستۃ رجال رووہ من کامل بن طلحۃ وابراہیم بن حجاج وہدبۃ بن خالد ووکیع ویزید بن ہارون وعفان فاذن لم یکن فی الحدیث تحدید وفی الدارقطنی بسند صحیح فتوی عبد اللہ بن عمرو بن العاص اذا کان الماء اربعین قلۃ وفی بعض الکتب عبد اللہ بن عمر بلا واو فاضطرب شدیدا ولکن ظنی انہ بالواو لے ابن عمرو وقال الاحناف ان الحدیث مضطرب سندا ومتنا اما سندا فقال البعض عن عبد اللہ المکبر وقال البعض عبید اللہ مصغرا وایضا قال بعضہم عن محمد بن جعفر بن الزبیر وقال بعضہم محمد بن عباد وقال الشوافع ایا ما کان ثقۃ واما متنا فما ذکرنا من قلتین او ثلثا او اربعین وقال ابن التیمیۃ فی موضع فی فتاواہ ان حدیث الباب راجع الی حدیث بیر بضاعۃ لے الحکم دائر علی حمل الخبث وعدمہ بان یتغیر الماء اولا فالمراد بالحمل الحمل الحسی وزعم الشوافع ان الحکم دائر علی القلتین ونظیر ہذا حدیث الترمذی فی باب الوضوء من النوم فانہ اذا اضطجع استرخت مفاصلہ ص ۱۲ فانہ لم یقصر احد حکم نقض الوضوء علی الاضطجاع فقط بل مدار الحکم عند الکل استرخاء المفاصل وہذہ الدقیقۃ قابلۃ القدر وصوب ابن التیمیۃ وابن القیم والبو الحجاج المزی الشافعی کما فی تہذیب السنن وہہنا دقیقۃ اخری وہی ان الماء کان بین مکۃ والمدینۃ فی الفلاۃ ماء دائما کالعیون وما ینسب الی الارض ولذا قال فی بعض الالفاظ سئل عن الماء یکون فی الفلاۃ من الارض فہو اذن ماء دائم لا ماء راکد من الغدران وماء الامطار ومدار حکمہ علیہ السلام انہ ماء لم نشاہد ورود السباع علیہ ولم نخبر بہ ثقۃ والنجاسۃ غیر مرئیۃ والماء ماء دائم فلا نحکم علیہ بالنجاسۃ بمجرد الاحتمال فالحاصل ان مثل ہذا الماء طاہر عندنا وعند غیرنا فلا حاجۃ علینا بل ثلث ہذا الماء طاہر وان کان اقل من القلتین ثم نکات ذکر القلتین ممکنۃ بانہ تقریب لا تحدید ففی الحدیث اسلوب الحکیم وشان جوابہ علیہ السلام ہہنا وشان جوابہ فی بیر بضاعۃ مفترق فان النجاسۃ ہہنا غیر مرئیۃ وثمہ مرئیۃ وفی کلیہما اسلوب الحکیم **باب** البول فی الماء الراکد وقع فی لفظ البخاری الماء الدائم الذی لا یجری وقد ذکرنا الاقسام الثلثۃ للماء مع افراد الحکم من ان الماء قدرۃ علی ثلثۃ اقسام الماء الجاری وہو لا ینجس والماء الراکد وہو ینجس فلا سبیل لطہارتہ وماء البیر وہو ینجس ولہ سبیل الطہارۃ وافرد ابو حنیفۃ رحمہ اللہ لکل واحد حکما واعتبر الشافعی بالتوقیت واہمل ہذہ الاقسام الثلثۃ واعتبر مالک بالتغیر وعدمہ ولم یعتد بالاقسام الثلاثۃ شرح حدیث الباب موقوف علی بیان ما فی مغنی ابن ہشام ففیہ ان فی جملۃ ما تاتینی فتحدثنی برفع تحدثنی ونصبہ اربعۃ معان فان للرفع

لے **قولہ**

اذا کان الماء قلتین لم یحمل الخبث القلۃ الجرۃ الکبیرۃ التی تسع فیہا مائتین وخمسین رطلا بالبغدادی فالقلتان خمس مائۃ رطل وقیل ست مائۃ رطل وقدر القلتین یسمی کثیرا وما دونہا یسمی قلیلا وقال القاضی القلۃ التی یستقی بہا لان الید تقلہا وقیل القلۃ ما یستقلہ البعیر کذا ذکرہ الطیبی وفی روایۃ اربعین قلۃ اربعین غربا ای دلوا وہی وان لم تصح توقع الشبہۃ وقال الطحاوی من علمائنا خبر القلتین صحیح واسنادہ ثابت وانما ترکنا لانا لا نعلم ما القلتان ولانہ روی قلتین او ثلثا علی الشک وقال ابن الہمام الحدیث ضعیف وممن ضعفہ الحافظ ابن عبد البر والقاضی اسمعیل ابن ابی اسحق والبو بکر ابن العربی المالکیون انتہی ولا یخفی ان الجرح مقدم علی التعدیل کما فی النخبۃ فلا یدفعہ تصحیح بعض المحدثین لہ ممن ذکرہ ابن حجر وغیرہ کذا فی المرقاۃ لعلی القاری رحمہ اللہ تعالی وقال صاحب الہدایۃ ضعفہ ابو داؤد وقال ولنا حدیث المستیقظ من منامہ وقولہ علیہ السلام لا یبولن احدکم فی الماء الدائم ولا یغتسلن فیہ من الجنابۃ من غیر فصل انتہی واللہ تعالی اعلم ۱۲

قوت المغتذی

(حدیث حسن وجود ابو اسامۃ ہذا الحدیث) قال حج بالتخریج قد صححہ احمد بن حنبل ویحیی بن معین وابن حزم ونقل ابن الجوزی ان الدارقطنی قال انہ لیس بثابت ولم نرہ فی العلل لہ ولا فی السنن واعلہ القطان بجہالۃ روایۃ عن ابی سعید واختلاف الروایۃ فی اسمہ واسم ابیہ (عن ابن عمر سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسأل عن الماء یکون فی الفلاۃ من الارض وما ینوبہ) ای ینزل بہ ویقصدہ وقال ابن سید الناس ای یطرقہ (من السباع والدواب قال اذا کان الماء قلتین لم یحمل الخبث) کیضرب ای لا ینجس بوقوع النجاسۃ فیہ کذا لہ وابن حبان فانہ لا ینجس والحاکم لا ینجسہ شئ ای لا یقبل نجاسۃ بل یدفعہا عن نفسہ فلو کان معناہ انہ یضعف عن حملہ لم یکن للتقیید بقلتین معنی فانہ ما دونہا اولی بذلک او لا یقبل حکم النجاسۃ کما فی قولہ تعالی مثل الذین حملوا التوراۃ ثم لم یحملوہا ای لم یقبلوا حکمہا قال قب ہذا الحدیث علی مطعون علیہ او مضطرب فی الروایۃ او موقوف وحسبک ان الشافعی رواہ عن الولید بن کثیر وہو بادی واختلف روایۃ فقیل قلتین وثلث واربعین غربا ووقف علی ابن عمرو ابی ہریرۃ وعلی کثرۃ طرقہ لم یخرجہ من شرط الصحۃ وقال ابن عبد البر بالتمہید ہذا الحدیث تکلم بہ جماعۃ من اہل العلم یوقف علی حقیقۃ مبلغ قلتین فی اثر یثبت وبالاستذکار حدیث رواہ اسمعیل القاضی تکلم بہ والطحاوی انما لم نقل بہ لان مقدار القلتین لم یثبت وابن دقیق العید صححہ بعضہم وہو صحیح بطریقۃ الفقہاء وان اضطرب سندہ واختلف فی بعض الفاظہ فانہ یجاب عنہ بجواب صحیح بانہ یمکن الجمع بین الروایات ولکن ترکتہ اذا لم یثبت عندنا بطریق استقلالی یجب الرجوع الیہ شرعا فی تعیین مقدار القلتین والو الفضل العراقی بامالیہ قد صححہ الجم الغفیر من ائمۃ الحفاظ الشافعی والو عبید احمد واسحاق ویحیی بن معین وابن خزیمۃ والطحاوی وابن حبان والدارقطنی وابن مندۃ والحاکم وطب والبیہقی وابن حزم وآخرون وقال البیہقی فاورد بعض طرقہ قلتین بقلال ہجر وقلال ہجر کانت مشہورۃ عندہم ولذا شبہ صلی اللہ علیہ وسلم ما رای لیلۃ الاسراء من نبق سدرۃ المنتہی بقولہ فاذا ورقہا مثل آذان الفیلۃ واذا نبقہا مثل قلال ہجر اکبرہا وطب قلالہا مشہورۃ الصفۃ معلومۃ المقدار والقلۃ لفظ مشترک وبعد صرفہا الی احد معلوماتہا وہو الاوانی تبقی مترددۃ بین کبار وصغار والدلیل علی انہا من کبار جعل الشارع الحد مقدرا بعدد فدل علی انہ اشار الاکبرہا اذ لا فائدۃ فی تقدیرہ بقلتین صغیرتین مع القدرۃ علی تقدیرہ بواحدۃ کبیرۃ (لا یبولن احدکم فی الماء الدائم) ای الراکد (ثم یتوضأ) بالرفع مالک عن صفوان بن سلیم عن سعید بن سلمۃ من آل بنی الازرق ان المغیرۃ بن ابی بردۃ وہو من بنی عبد الدار اخبرہ انہ سمع ابا ہریرۃ یقول سأل رجل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فقال یا رسول اللہ

منه **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن جابر **باب** ۵۲ ما جاء فی ماء البحر انه طهور **حدثنا** ۶۴ قتیبة عن مالك ح وحدثنا الانصاری قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن صفوان بن سلیم عن سعید بن سلمة من ال ابن الازرق ان المغیرة بن ابی بردة وهو من بنی عبدالدار اخبره **انه سمع** اباهریرة یقول سأل رجل رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یارسول الله انا نرکب البحر ونحمل معنا القلیل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ من البحر فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هو الطهور ماؤه الحل[1] میتته **وفی** الباب عن جابر والفراسی

معنیین احدہما نفی الفعل الاول والثانی وثانیہما نفی الاول واثبات الثانی ومعنی الاول (نہ تو میرے پاس آتا ہے نہ باتیں کرتا ہے) ومعنی الوجہ الثانی (تو نہیں آتا ہے اور باتیں بناتا رہتا ہے) وفی النصب ایضا وجہان احدہما نفی الاول لینتفی الثانی ومعناہ (تو ہمارے پاس نہیں آتا کہ باتیں کرتا) وثانیہما نفی الثانی فقط واقول ان فی الرفع وجہا ثالثا ای نفی الاول لینتفی الثانی کما یفہم من کتاب سیبویہ فی ج لم تدر ما جزع علیک فتجزع وفی حدیث الباب الوجہ الثالث فی الرفع وفی الروایۃ لم یثبت الا الرفع وذکر النووی الرفع والنصب والجزم وذکرتہا عن شیخہ ابن مالک صاحب الالفیۃ مع ان المروی الرفع فقط وزعم البعض فی حدیث الباب الوجہ الاول للرفع وزعم ان الغرض نفی کلیہما واشتبہ علیہ الامر وزعم انہ نہی عن الجمع ویجوز احد الامرین وقال ویجوز البول فی الماء الراکد ولیس کذلک فانہ نفی الاول والثانی اولاً وثانیاً لا نفی الجمع وقال الطیبی فی شرح المشکوٰۃ ان ثم یتوضأ موقع الاستبعاد وہذا عندی لطیف شرحا والعجب من نقل الحافظ عبارۃ القرطبی شارح مسلم ثم الرد علیہ قال القرطبی انہ اشارۃ الی مآل الحال مثل حدیث لایضرب احدکم زوجتہ ضرب العبد ثم یضاجعہا فالنہی عن الاول والثانی موقع الاستبعاد حدیث الباب حجۃ لنا واجاب ابن التیمیۃ مختار مذہب مالک بن انس بان الغرض ثمہ النہی عن الاعتیاد فان الماء لاینجس الا بعد التغیر ولا ینجس فی الحالۃ الراہنۃ واتی بالنظائر منہا نہی الشارع عن البول تحت الظل وفی الشارع العام والمورد فان الغرض ثمہ النہی عن الاعتیاد اقول انہ من رأیہ رآہ فان فی حدیث الباب ثم یتوضأ منہ والمتبادر منہ انہ یحتاج الی التوضی فی الحالۃ الراہنۃ وکذلک تدل طرق الحدیث منہا ما فی معانی الآثار ص ۸ عن عطاء بن میناء عن ابی ہریرۃ رض یغتسل منہ او یشرب الخ اخرجہ البیہقی ومالک فی مدونتہ فان العاقل یزعم ان الشرب فی الحالۃ الراہنۃ لا بعد زمان کثیر وتغیر الماء وکذلک تدل فتوی ابی ہریرۃ وہو راوی الحدیث اخرجہ فی معانی الآثار ص ۱ اسئل عن رجل یمر علی غدیر ایبول فیہ قال لا لعلہ اخوہ المسلم یمر علیہ فیغتسل منہ او یشرب علی ان المنع باعتبار التوضی فی الحالۃ الراہنۃ قال ابن التیمیۃ فی موضع آخر ان البول مائع واذا اختلط بالماء فلا یتمیز فالنجاسۃ بسبب الاختلاط فلا یتعدی الحکم الی الخثی والروثۃ الیابسۃ فانہا اذا وقعت فی الماء فلا یتنجس الماء اذا لم یختلط ورووے عن احمد بن حنبل الفرق بین النجاسۃ الرطوبۃ والیابسۃ اقول ان مدعانا ایضا اثبات نجاسۃ الماء کما اعترفت واما القول بان النجاسۃ بسبب الاختلاط وبالعرض والا فالماء طاہر والنجاسۃ المختلطۃ ہی النجسۃ فتفلسف واولنا فی مسئلۃ المیاہ حدیث المستیقظ من النوم وغدیث ولوغ الکلب وحدیث الباب وفی الثلثۃ الانجاس مما من افعالنا واختیارنا ونعلمہا قطعا وفی الثلثۃ الانجاس غیر مرئیۃ ولم یذکر الانجاس المرئیۃ فان حکم النجاسۃ المرئیۃ کاف فی الحکم فانا نحکم بنجاسۃ الماء الی موضع سری الیہ اثر النجاسۃ **دقیقۃ** لقد نہی الشریعۃ الغراء عن النفخ والبصاق فی الماء وعن ادخال الید فیہ بعد الیقظۃ فکیف یجوز استعمال الماء الذی یقع فیہ لحوم الکلاب والحیض والنتن علی ما زعم الخصوم والحاصل عندی ان الشریعۃ لم تحکم بنجاسۃ ماء بیر بضاعۃ وماء الفلاۃ فان الناس لم یشاہدوا النجاسۃ فیہا وجرت فیہا الاوہام والوساوس واما الموضع الذی لیس فیہ طریق الوہم فلیس شانہ ہذا فان الشریعۃ تنہی عن استعمال الاناء الذی ولغ فیہ الکلب قبل الغسل وایضا امرت بالغسل عن سؤر الہرۃ وفی معانی الآثار ص ۲ عن ابن عمر النہی عن سؤر الحمار وفی مجمع الزوائد ان ابن عباس ردف النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی الحمار فامرہ علیہ السلام بالاغتسال وفی سندہ راوٍ مختلف فیہ ففی ما ذکروا واخوانہ مشاہدۃ سبب النہی عن استعمال الماء ولا مشاہدۃ فی ماء الفلاۃ وماء بیر بضاعۃ فعومل فیہا باسلوب الحکیم فالحاصل ان فیہما مدخل الاوہام لا المشاہدۃ بخلاف غیرہما مما ذکرنا واخوانہ فتفرق شان الاجوبۃ فی الطائفتین نقل البیہقی فی معرفۃ الآثار والسنن لفظ تردہ السباع والکلاب فی حدیث القلتین ثم علہ البیہقی بان الراوی متفرد واقول انہ معلول فی الواقع فان ابن عمر راوی حدیث القلتین یفتی بنجاسۃ سؤر الکلب کما فی معانی الآثار ص ۱۲ فلا یکون فیہ لفظ الکلاب وکذلک فی الصحیحین ان الاناء الذی ولغ فیہ الکلب یغسل سبع مرات فعلم ان لفظ الکلاب لیس فی حدیث القلتین ولو سلم ففی ماء الفلاۃ لیست المشاہدۃ بل فیہ طریق الوہم وفیما دینا طریق القطع والیقین فافترقا **اطلاع** یقول الشوافع آسار السباع طاہرۃ الا الکلب والخنزیر ونقول ان حدیث القلتین دال علی نجاسۃ آسارہا فانہ علیہ السلام لم یجب الصحابۃ بان آسارہا طاہرۃ بل اجاب بان الماء اذا کان قلتین لم یحمل الخبث وایضا دال علی ان الماء اذا کان اقل من القلتین یتنجس بآسار السباع فہذا الزام علی ما قال الشوافع فتدبر ویقول الشوافع ان من دأب الدواب السباع البول حین شرب الماء ونقول انا نتمشی علی ما ذکرنا فی الحدیث واما ما فی المشکوٰۃ لہا ما اخذت فی بطونہا ولنا ما بقی فضعیف بجمیع طرقہ باقرار البیہقی وتصدی ابن الحجر المکی الشافعی الی تحسینہ بان تعدد الطرق دال علی ان لہ اصلا واقول ان فیہ ایضا اسلوب الحکیم فانا لانشاہد السباع یشربون الماء فالمدار علی الاوہام فلا یتنجس الماء بالشک واما مذاہب السلف فی الماء فالجزئیات المرویۃ عنہم قریبۃ الی قول ابی حنیفۃ فان اکثرہم یعتبر بالعلم وبعضہم یأخذ التغیر ونحن ایضا ناخذ التغیر فی بعض الاحیان اخرج فی معانی الآثار ص ۔ السند صحیح فتوی ابن الزبیر وابن عباس ینزح تمام ما فی البیر حین وقوع الغلام الحبشی فیہا وایضا اذا وقع حیوان فی الماء یفتی اکثرہم بنزح الماء حتی یطیب الماء کما فی معانی الآثار قال الشوافع فی قصۃ وقوع الحبشی فی البیر ان سفیان بن عیینۃ قال اقمت بمکۃ سبعین سنۃ ولم اسمع ہذہ القصۃ وقال ابن الہمام ان سفیان بعد عہد ابن الزبیر فکیف یری الواقعۃ فعدم علمہ لیست بحجۃ علینا ثم اجاب الشوافع بان الحبشی لعلہ سال دمہ فتغیر الماء وغلب علی الماء نقول ان ہذا الاحتمال بعید وخلاف المشاہدۃ ونقول ان الکوفۃ لم تکن خالیۃ عن الصحابۃ قال الازرقی کان خمسمائۃ والف رجل من الصحابۃ فی الکوفۃ اقول ان عمر اتخذ مجتمع العسکر بکوفۃ کما فی مسلم وکان آلاف من الصحابۃ فی حروب القادسیۃ فلعل فی قول الازرقی قیدا وکان ستمائۃ رجل منہم فی قریۃ قرقیہ فی حوالی کوفۃ ثم اقول ان عمر سفیان سبعون سنۃ واقام خمسۃ وثلثین سنۃ فی کوفۃ فیتأول فی کلامہ بان حج سبعین مرۃ قال الشیخ ابن الہمام فی الفتح ان حدیث البول فی الماء الراکد وحدیث المستیقظ لیسا بحجتین لنا فان فیہما کراہۃ نعم حدیث ولوغ الکلب دلیل لنا فان فیہ لفظ طہور اناء احدکم الخ اقول لو کان الامر کذلک

۱ے قولہ الحل میتتہ فالمیت من السمک حلال بالاتفاق وفیما عداہ خلاف محلہ کتب الفقہ ۱۲ مرقاۃ

قوت المغتذی

(انا نرکب البحر الخ) قال ق ہو حدیث مشہور لکن بطریقہ مجہول ہو الذی منع ق من اخراجہ ای واصل مالک ان شہرۃ الحدیث بالمدینۃ یعنی عن صحۃ سندہ آہ والشافعی بسندہ من لا اعرفہ قال البیہقی لعلہ سعید بن سلمۃ او المغیرۃ او معا وخرج بالتخریج لم ینفرد بہ سعید عن المغیرۃ اذ رواہ عنہ یحیی بن سعید الانصاری والمغیرۃ وثقہ ن وقد صححہ غیرہ من المنذری وابن خزیمۃ وابن حبان والحاکم وابن مندہ وابو محمد البغوی وسمی ابن بشکوال السائل عبداللہ المدلجی وسماہ نو بشرح المذہب عبیدا او عبدا قال واما قول السمعانی بالانساب اسمہ العرکی ففیہ ایہام ان العرکی علم وانما ہو وصف لہ وہو ملاح السفینۃ (انا نرکب البحر) زاد الحاکم نرید الصید (ونحمل معنا القلیل من الماء) اللحاکم والبیہقی فیحمل احدنا معہ الاداوۃ وہو یرجو ان یاخذ الصید قریبا فربما وجدہ کذلک وربما لم یجدہ حتی یبلغ من البحر مکانا لم یظن انہ یبلغہ فلعلہ یحتلم او یتوضأ فان اغتسل او توضأ بہذا الماء فلعل احدنا یہلکہ العطش فہل فی ماء البحر ان نغتسل بہ او نتوضأ بہ اذا خفنا ذلک فقال اغتسلوا منہ وتوضؤوا بہ (ہو الطہور ماؤہ) کرسول (الحل میتتہ) قال طب بالا صلاح عوام الرواۃ بکسر میم میتتہ وانما ہو بفتحہا ای حیوان بحری مات بہ سمعت ابا عمر یقول سمعت المبرد یقول المیتۃ الموت وہو امرہ تعالی یقع فی بر و بحر لایقال بہ حلال ولا حرام قال ق وانما توقفوا فی ماء البحر لانہ لایشرب اولانہ طبق جہنم کما روی عن ابن عمر وطبق نحط لا یکون طریقا للطہارۃ ورحمۃ وانما اجابہم بما ذکرہ ولا بقولہ نعم اذ لو قال لما جاز بہ وضوء الاضرورۃ بحسب السوال واستانف بیان الحکم لجواز الطہارۃ بہ وزاد لجوابہ ما تم بہ فائدۃ وہو من محاسن الفتوی وقد روی الدارقطنی ان البحر طہور الملائکۃ اذا نزلوا واذا عرجوا قلت المراد بالبحر ہہنا بحر بین السماء والارض حلو غایۃ لا ہذا

قال ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول اکثر الفقهاء من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم ابوبکر وعمر وابن عباس لم یروا بأسا بماء البحر وقد کره بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم الوضوء بماء البحر منهم ابن عُمَر وعبد الله بن عمرو وقال عبد الله بن عمرو هو نار باب ٥٣ التشدید فی البول حدثنا ٦٥ هناد وقُتَیبة وابوکریب قالوا نا وکیع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا یحدث عن طاؤس عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم مر علی قبرین فقال انهما یعذبان وما یعذبان فی کبیر اما هذا فکان لا یستنزه من بوله واما هذا فکان یمشی بالنمیمة وفی الباب عن زید بن ثابت وابی بکرة وابی هریرة وابی موسی وعبد الرحمٰن بن حسنة قال ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وروی منصور هذا الحدیث عن مجاهد عن ابن عباس ولم یذکر فیه عن طاؤس ورواية الاعمش اصح وسمعت ابا بکر محمد بن أبان یقول سمعت وکیعا یقول الاعمش احفظ لاسناد ابراهیم من منصور باب ٥٤ ماجاء فی نضح بول الغلام قبل ان یطعم حدثنا ٦٦ قُتَیبة واحمد بن منیع قالا نا سفیان بن عُیَینة عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة عن امّ قیس بنت محصن قالت دخلتُ بابن لی علی النبی صلی الله علیه وسلم لم یأکل الطعام فبال علیه فدعا بماء فرشّه علیه وفی الباب عن علی وعائشة وزینب ولُبابة بنت الحارث وهی ام الفضل بن عباس بن عبد المطلب وابی السَّمح وعبد الله بن عَمرو وابی لیلی وابن عباس قال ابوعیسی وهو قول غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم مثل احمد واسحٰق قالوا ینضح بول الغلام ویُغسل بول الجاریة وهذا ما لم یطعما فاذا طعما غُسلا جمیعا باب ٥٥ ماجاء فی بول ما یؤکل لحمه حدثنا ٦٧ الحسن بن محمد الزعفرانی نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة انا حُمَید وقتادة وثابت عن انس ان ناسا من عُرَینة قدموا المدینة فاجتووها فبعثهم

فالطهور ایضا یأتی بمعنی النظافة لما فی الحدیث ان السواک مطهرة للفم فلا یکون حدیث ولوغ الکلب ایضا دلیلنا ولکن الحق متجاوز عنه واقول ایضا ان الکراهة لیست حکما مستقلا فی الماء بل من فروع النجاسة فان الموضع الذی یحتمل النجاسة نحکم فیه بالکراهة فرجع الامر الی النجاسة فتکون الاحادیث الثلثة ادلتنا وان مذهب ابی حنیفة فی المیاه راجح ان شاء الله تعالی باب ماجاء فی البحر انه طهور اکثر ارباب اللغة ان البحر هو مالح ووقع فی بعض الروایات ان السائل فی هذا الحدیث رجل من بنی مدلج قوله هو الطهور ماءه ماءه فاعل الصفة المشبهة وکذلک فی الحل میتته اللام فی الطهور لیس للقصر بل لتعریف المبتدأ بحال الخبر کما قال عبد القاهر الجرجانی ان تعریف الخبر قد یکون لیعرف به المبتدأ مثل آیة اولئک هم المفلحون وکذلک فی ے وان قتل الهوی رجلا فانی ذلک الرجل ٭ تکلم العلماء فی منشأ سوال الصحابة فقیل ان منشأه حدیث ان تحت البحر نارا وفی الملل والنحل لابن حزم الاندلسی قیل لعلی رضی ان فلانا الیهودی یقول ان جهنم فی البحر قال علی رضی ما اراه الا ان صدق ومراد هذا الحدیث قیل ان جهنم یوضع موضع البحر وان ماءه یستعمل فی جهنم وقیل ان منشأ السوال موت الحیوانات فی البحر واقوال اخر فیه قوله الحل میتته فی حیوانات البحر اقوال للشوافع فی قول ان جمیع ما فی البحر حلال وفی قول جمیع ما فیه حلال الا الضفدع والتمساح وفی قول حلال البر حلال فی البحر وحرام البر حرام فی البحر وما لا نظیر له فی البر ایضا حلال ومذهب الاحناف ان الحلال من حیواناته السمک فقط ثم لاهل المذهبین کلام فی آیة واحل لکم صید البحر قالوا ان الصید بمعنی المصید وقلنا انه مصدر علی حاله والقرینة ان القرآن یبحث عن الفعل من المحرم بانه هل یوجب الجزاء ام لا واما الحدیث فاحسن ما قیل فی حدیث الباب ما قال مولانا استاذ الزمن محمود حسن مدظله العالی علی رؤس المسترشدین ان الحل بمعنی الطاهر وثبت الحل بمعنی الطهارة کما فی قصة صفیة بنت حیی حلت بالصهباء اے طهرت من الحیض وایضا حدیث آخر دال علی ان الحل قد یکون بمعنی الطاهر الا انه ضعیف السند اخرجه الزیلعی والشیخ فی الفتح ومعناه ان موت ما یعیش فی الماء لا یفسده ودلیلنا احل لنا میتتان السمک والجراد اخرجه الحافظ فی تلخیص الحبیر مرفوعا وموقوفا وصحح سند الموقوف وایضا لم یثبت من احد من الصحابة اکل ما سوی السمک وقال الشوافع اکل الصحابة العنبر وهو غیر السمک ونقول ان العنبر غیر السمک کما وقع فی بعض الالفاظ لفظ الحوت بدل العنبر صراحة فلا یصلح حجة لهم والمراد بالمیتة غیر المذبوح فلا یدل علی حل الطافی والمراد فی الآیة بصید البحر فعل الاصطیاد وبطعامه هو السمک فهو تخصیص واثر ابی بکر الصدیق فی الطافی مضطرب اللفظ باب التشدید فی البول غرض الباب ذکر الاستنزاه عن البول قوله وما یعذبان فی کبیر فی بعض الروایات نعم اے کبیران فتعارض جزاء الکلام فالدفع انهما کبیران عقابا ولیسا بکبیرین فعلا فان ترکهما سهل قوله لا یستتر فی بعض الروایات لا یستنزه وفی بعضها لا یستبری. النمیمة نقل کلام الغیر لقصد الاضرار قیل ان الرشاش لیس بکبیرة فاجیب بانه لعله یصلی بذلک الثوب الذی اصابه الرشاش فصارت کبیرة وقیل ان الاصرار علی الصغیرة کبیرة قال حافظ الدنیا ان واقعة الباب واقعة الرجلین المسلمین وما فی آخر صحیح مسلم واقعة الکافرین فلا یختلط الامر بسطح الحدیثین فان معرفة اتحاد الواقعة وتعددها عسیر جدا اقول قد صح ان عامة عذاب القبر من البول واما نکتة هذا فخفیة لم تحصل لی الا انه فی الکفایة شرح الهدایة ان اول الفرائض بعد الایمان وستر العورة الصلوٰة ومقدمتها الطهارة والقبر ایضا اول مراحل المحشر فیلیق المقدمة للمقدمة والله اعلم ثم نسخ ان الاثر للنجاسة وهم کانوا یتهاونون فی امر البول فخصه بالذکر والا فالامر عام فی النجاسات باب ماجاء فی نضح بول الغلام قال اتباع المذاهب الاربعة ان بول الغلام نجس والاختلاف فی وجه التطهیر قلنا ان فی تطهیره تخفیفا کما فی مؤطا محمد بن حسن ص ٦٤ ان فیه رخصة اے تخفیفا وللشوافع وجهان فی وجه یجب تغلیب الماء فقط وفی وجه یجب التقاطر ایضا ذکرهما النووی فی شرح مسلم والوجه الاول مختار امام الحرمین والزم بعض الموالک طهارة بول الغلام علی الشوافع لان الشوافع لم یشترطوا التقاطر فی وجه فکیف الطهارة وفی عارضة الاحوذی لابی بکر بن العربی والاحیاء للغزالی وکذلک قال ابن التیمیة ان الماء محیل او مستهلک فانه اذا غلب علی البول یحیله الی الطهارة کما قال الاحناف ان الحمار اذا وقع فی الملح وصار ملحا طهر اقول ان حکم الاحالة فی الفور مستبعد بخلاف ما قلنا من طهارة الحمار فانه بعد زمان بعید تمشی الشوافع علی ظاهر حدیث نضح بول الغلام ونحن حملنا النضح علی الغسل الخفیف وهو صب الماء شیئا فشیئا وقد ثبت کثیر من الالفاظ فی بول الغلام منها الرش والنضح والصب واتباع الماء وقال النووی ان الاحادیث الصحیحة ترد علی ابی حنیفة ولعله لم یلتفت الی ما بین یدیه من روایات مسلم منها ما فیه انه اتبعه الماء ومنها انه لم یغسل غسلا شدیدا فان المفعول المطلق یکون للتاکید وذکر ابن عصفور فی حاشیة کتاب سیبویه ان للتاکید انواعا منها تاکید الفعل فانه اذا قال ضرب زید فیتوهم التجوز فیقول ضرب زید ضربا للتاکید وقد ثبت النضح بمعنی الغسل الشدید ایضا فکیف الغسل الخفیف کما ثبت فی الترمذی ص ٧١ باب فی المذی یصیب الثوب وکذلک نضح ثوب اصابه دم الحیضة کما فی مسلم ص ١٤١ وقد استعمل الرش فی ثوب اصابه دم الحیض کما فی الترمذی ص ٢٠ باب غسل دم الحیض من الثوب وکذلک فی مسلم ص ١٤٠ ثم قیل علینا ما الفرق بین الصغیرة والصغیر فان الحدیث تعرض الی بول الصغیرة والحال انکم تقولون یغسل بولها لان الشوافع نقول ان فی بول الصغیرة لزوجة لا فی بول الصغیر

---

١ قوله فی کبیر ای فی امر کان یکبر علیهما ویشق فعله لا انه فی نفسه غیر کبیر وکیف وهما یعذبان فیه فان عدم التنزه یبطل الصلوٰة والنمیمة سعی بالفساد ١٢ مجمع البحار ٢ قوله ینضح بول الغلام الخ ای یغسل غسلا خفیفا والفارق بین الصبی والصبیة ان بولها بسبب استیلاء الرطوبة والبرد علی مزاجها یکون اغلظ وانتن فیفتقر فی ازالتها الی مزید مبالغة بخلاف الصبی وقال الخطابی لیس تجویز من جوز النضح فی الصبی من اجل التخفیف هذا هو الصواب ومن قاله هو الظاهر فقد اخطأ ١٢ علی القاری

قوت المغتذی (وقال عبد الله بن عمرو هو نار) قال قبـ اراد انه طبق النار لانه نار بنفسه قلت او اراد انه سیکون نارا قال تعالی واذا البحار سجرت (ان ناسا من عرینة) هم ثمانیة کما بالصحیح (فقدموا المدینة فاجتووها) ای لم توافقهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها وابوالها فقتلوا راعیَ رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الابل وارتدوا
عن الاسلام فاتى بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وسَمَرَ اعينهم والقاهم بالحرة قال انس فكنت ارى احدهم يكدّ الارض
بفيه حتى ماتوا وربما قال حماد يكدم الارض بفيه حتى ماتوا **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن انس وهو قول
اكثر اهل العلم قالوا لا بأس ببول ما يؤكل لحمه **حدثنا** الفضل بن سهل الاعرج نا يحيى بن غيلان نا يزيد بن زُرَيع نا سُليمان التيمى **عن** انس
بن مالك قال انما سَمَلَ النبي صلى الله عليه وسلم اعينهم لانهم سَمَلوا اعين الرُّعاة **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعلم احدا ذكره غير هذا
الشيخ عن يزيد بن زريع وهو معنى قوله والجروح قصاص **وقد** روى عن محمد بن سيرين انه قال انما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا قبل
ان تنزل الحدود **باب** ۵۶ ما جاء في الوضوء من الريح **حدثنا** قتيبة وهناد نا وكيع عن شعبة عن سُهَيل بن ابي صالح عن ابيه **عن** ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء الا من صوت او ريح **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قُتَيبة نا عبد العزيز بن
محمد عن سُهَيل بن ابي صالح عن ابيه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في المسجد فوجد ريحا بين اليتيه
فلا يخرج حتى يسمع صوتا او يجد ريحا **حدثنا** محمود بن غيلان نا عبد الرزاق انا مَعْمَر عن هَمّام بن مُنَبّه **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله لا يقبل صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وفى** الباب عن عبد الله بن زيد وعلىّ
بن طَلْق وعائشة وابن عباس وابى سعيد **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول العلماء ان لا يجب عليه الوضوء الا من حدث يسمع

وايضا يؤتى بالصغير في المجالس لا الصغيرة واقوال أُخر **باب** بول ما يؤكل لحمه بول ما يؤكل لحمه طاهر عند مالك وكذلك مذهب احمد ومذهب محمد وزفر ونجس عند ابى حنيفة والشافعى
وابى يوسف وفى طهارة ازبال ما يؤكل لحمه رواية شاذة عن محمد بن حسن وهو مذهب مالك ولابن التيمية كلام مطنب في فتاواه **قوله** من عرينة في الروايات ان ثلثة كانوا من عكل
واربعة من عرينة **قوله** راعى رسول الله قيل سيار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ابن ابى ذر الغفارى **قوله** سمروا اعينهم قال الشوافع ان هذه مماثلة في القصاص
كما هو مذهب الشوافع الا في عمل قوم لوط وفيمن احرق وجوههم وعند ابى حنيفة لا قود الا بالسيف اخرجه في سنن ابن ماجة واكثر تفردات ابن ماجة ضعيفة وتصدى الشيخ علاؤ الدين الماردينى في
الجوهر النقى الى تقوية حديث لا قود الا بالسيف واما حديث الباب ففى جوابه وجهان اما حمله على السياسة واما حمله على انه منسوخ كما روى الترمذى عن ابن سيرين انه قبل ان تنزل الحدود و
كذلك في النسائى المجلد الثانى ص ۱۶۸ يقول الراوى ما سمعت خطبة بعد هذا الا نهى النبى الكريم عن المثلة وحث على الصدقة وقال الطحاوى ان المذهب في البلدة يقتل وللشوافع فيه اقوال
قوله القاهم بالحرة .... وجه القائهم بالحرة ما في كتب السير ان لقاحاله عليه السلام كانت في تلك الابل ويوتى اللبن لاهل بيته عليه السلام فلما ذهب بها العرنيون عطشوا فدعا عليهم
النبى صلى الله عليه وسلم اللهم عطش من عطش آل محمد وكذلك في النسائى المجلد الثانى ص ۱۶۷ وجواب حديث الباب من حيث طهارة الابوال فبانه محمول على التداوى وفى قانون ابن سينا ان لبن
الابل يفيد الاستسقاء وفى كلام لبعض الاطباء ان رائحة بول الابل يفيد لمرض الاستسقاء وحسن ابن حزم الاندلسى هذا الجواب ذكره في عمدة القارى ويستدل عليه بان مرض العرنيين وشفاءهم
مروى في الروايات فلم لا نقول بالتداوى وهو عن النخعى عند الطحاوى وعن الزهرى عند البخارى فتحولت المسئلة الى التداوى بالمحرم فقال الطحاوى وتبعه البيهقى يجوز التداوى بغير المسكر لا به ولم ينسبه
الطحاوى الى احد من ائمتنا الثلثة واما اهل مذهبنا فمضطربون ففى رضاع البحران اصل مذهبنا عدم جواز التداوى بالمحرم وجوزه مشائخنا بقيود وقال في الفتح يجوز بالمسكر وغيره ونقل في المصفى الجواز
اتفاقا اقول ان قول البحر مجمل فانه روى عن ابى يوسف عن ابى حنيفة من كان في اصبعه جرح والقى فيه المرارة يجوز له وروى الطحاوى عن ابى حنيفة جواز شد السن بالذهب ويذكر في كتبنا جواز لبس
الحرير للحكة فلعل في اصل المذهب تفصيلا اخرجه المشائخ وفى حديث مرفوع بسند قوى انه عليه السلام دخل بيت ام سلمة وكان النبيذ يغلى فقال ما في هذا قالت نتداوى به الجارية قال ان الله
لم يجعل شفاءكم فيما حرم فقصره الطحاوى والبيهقى على المسكر والاقرب عندى اهمال الالفاظ عامة على حالها وتخصيص الوقت اى لا يجوز به التداوى حالة الاختيار وان الشفاء يطلق في الامور المباركة
واما في غيرها فلقوله تعالى فيهما اثم كبير ومنافع للناس ففى المحرم منفعة لا شفاء وفى كلام ابن حزم ان التداوى بالمحرم جائز حالة الاضطرار قطعا فان القرآن يجوز اكل الميتة والخنزير حالة الاضطرار
وادلتنا في نجاسة الابوال والازبال محفوظة عندى منها ما سيأتى في الترمذى نهى النبى الكريم عن ركوب الجلالة والبانها وفى القاموس ان الجلة البعرة فسبب النهى اكل البعرة وفى الحديث
من دخل المسجد فليمط الاذى عن نعليه وقصره على عذرة الانسان مستبعد جدا ونقول ايضا ان واقعة العرنيين متقدمة كما ادعى ابن حزم النسخ حين مر على ما روى عن ابن عمر كنت الوم في المسجد
وكانت الكلاب تدخل المسجد فقال ان هذا قبل نزول حكم الانجاس ويمكن لاحد ادعاء انه من قبيل ع علفتها تبنا وماء باردا فيدل على استعمال البول لا على شربه وايضا في معانى الآثار
ص ۶۴ قال حميد يرويها قتادة لفظ الابوال وما سمعنا عن شيخنا وكذلك اخرج في النسائى ص ۱۶۷ وفى طريق غير طريق انس في النسائى ليس ذكر الابوال اصلا واستدل الاصوليون بحديث
استنزهوا من البول اقول ان المتبادر منه بول البشر اولا ويلحق به سائر الابوال ثانيا واما ما ذكر في حاشية نور الانوار عن مستدرك الحاكم قصته معاذ انه كان يرعى الشياه فسنده ضعيف فلا يصح
حجة لنا **قوله** والجروح قصاص هذا عندنا فيما يمكن فيه القصاص من الاطراف لا في النفس ويقول الشوافع انه في النفس ايضا **باب** الوضوء من الريح اى لزوم الوضوء من
الريح **قوله** لا وضوء الا من صوت او ريح كناية عن يتقن الحدث والكناية واسطة بين الحقيقة والمجاز عند صاحب التلخيص والعلامة التفتازانى وعند الحذاق انها عين الحقيقة والمجاز
المتعارف عند الناس بنكره الحذاق **واعلم** انه اذا استعمل اللفظ فله مدلول وغرض والغرض قد يكون اعم من المدلول .... وقد يكون اخص وقد يكون مساويا له والحقيقة استعمال اللفظ
فيما وضع له والغرض قد يكون عن توابع المدلول وروادفه والكناية تستعمل في مدلولها والمكنى به مدلول اللفظ وغرض المتكلم مكنى عنه ففيما نحن فيه تيقن الحدث مكنى عنه والصوت والريح مكنى به والبحث عن
الغرض كان متهما به ولم يتعرض اليه الا علماء المعانى حين ذكر المعانى الاول اى مدلولات الالفاظ والمعانى الثوانى اى اغراض المتكلمين وعلماء الاصول حين ذكروا عبارة النص واشارته فما يكون مسوقا له
وعبارة النص فهو غرض واما القصر المفهوم من حديث الباب فقصر اضافى فان ابا هريرة كان يذكر ان انتظار الصلوة بعد الصلوة كالصلوة ما لم يحدث فقيل ما الحدث قال صوت او ريح فان المتحقق

۱؎ وسمر اعينهم بخفة الميم وقد يشدد اى احمى لهم مسامير ثم كحلهم بها ۱۲ مجمع البحار ۲؎ **قوله** لا بأس اختلفوا في طهارة الابوال فقال بعضهم بول ما يؤكل لحمه طاهر مستدلا بهذا الحديث
وقال ابو حنيفة والشافعى الابوال كلها نجسة واباح لهم للمرض قاله الكرمانى وقال العينى الجواب المقنع في ذلك انه صلى الله عليه وسلم عرفه بطريق الوحى شفاءهم فيه والاستشفاء بالحرام جائز عند التيقن
لحصول الشفاء كتناول الميتة عند المخمصة والخمر عند العطش واساغة اللقمة انتهى ۱۲۔
۳؎ **قوله** لا وضوء الخ قال الطيبى نفى جنس اسباب التوضى واستثنى منه الصوت والريح والنواقض كثيرة ولعل ذلك في صورة مخصوصة يعنى بحسب السائل فالمراد
نفى جنس الشك واثبات اليقين اى لا يتوضأ عن شك مع سبق ظن الطهارة الا بتيقن الصوت او الرائحة ۱۲ مرقاة۔ **قوت المغتذى**

(فقتلوا راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم) اسمه يسار (وسمر اعينهم) اكنهر احمى مسامير فكحلهم بها (يكدم الارض) بضم وكسر الدال يعض ونحوه يكد (سمل) كنصر فقأها بحديدة محماة او غيرها

صوتًا اویجد ریحًا **وقال** ابن المبارك اذا شك فی الحدث فانه لایجب علیه الوضوء حتی یستیقن استیقانًا یقدر ان یحلف علیه **وقال** اذا خرج من قُبُل المرأة الریحُ وجب علیها الوضوء وهو قول الشافعی واسحٰق **باب** الوضوء من النوم **حدثنا** اسمٰعیل بن موسی وهناد ومحمد بن عُبَید المحاربی المعنی واحد قالوا نا عبد السلام بن حرب عن ابی خالد الدالانی عن قتادة عن ابی العالیة **عن** ابن عباس انه رأی النبی صلی الله علیه وسلم نام وهو ساجد حتی غطّ او نفخ ثم قام یصلی فقلت یارسول الله انك قد نمت قال ان الوضوء لایجب الا علی من نام مضطجعًا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله **قال** ابو عیسی وابو خالد اسمه یزید بن عبد الرحمٰن **وفی** الباب عن عائشة وابن مسعود وابی هریرة **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن شُعْبَة عن قتادة **عن** انس بن مالك قال کان اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ینامون ثم یقومون فیصلون ولا یتوضؤن **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وسمعت صالح بن عبد الله یقول سالت ابن المبارك عمن نام قاعدا معتمدا فقال لاوضوء علیه قال وقد روی حدیث ابن عباس سعید بن ابی عَرُوبة عن قتادة عن ابن عباس قوله ولم یذکر فیه ابا العالیة ولم یرفعه **واختلف** العلماء فی الوضوء من النوم فرأی اکثرهم انه لایجب علیه الوضوء اذا نام قاعدا او قائما حتی ینام مضطجعًا وبه یقول الثوری وابن المبارك واحمد وقال بعضهم اذا نام حتی غُلِبَ علی عقله وجب علیه الوضوء وبه یقول اسحٰق وقال الشافعی من نام قاعدا فرأی رؤیا اوزالت مقعدته لوسَن النوم فعلیه الوضوء **باب** الوضوء مما غیرت النار **حدثنا** ابن ابی عُمر نا سفیان بن عُیَینة عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الوضوء مما مسّت النار ولو من ثور اقِطٍ قال فقال له ابن عباس انتوضأ من الدهن انتوضأ من الحمیم فقال ابو هریرة یا ابن اخی اذا سمعت حدیثا عن النبی صلی الله علیه وسلم فلا تضرب له مثلًا **وفی** الباب عن ام حَبِیبَة وام سلَمَة وزید بن ثابت وابی طلحة وابی ایوب وابی موسی **قال** ابو عیسی وقد رأی بعض اهل العلم الوضوء مما غیرت النار **واکثر** اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم علی ترك الوضوء مما غیرت النار **باب** فی ترك الوضوء مما غیرت النار **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عُیَینة نا عبد الله بن محمد بن عَقِیل سمع جابرا قال سفیان وحدثنا محمد بن المُنکدِر **عن** جابر قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا معه فدخل علی امرأة من الانصار فذبحت له شاة فاکل واتته بقِناع من رُطب فاکل منه ثم توضأ للظهر وصلی ثم انصرف فاتته بعلالة من علالة الشاة فاکل ثم صلی العصر ولم یتوضأ **وفی** الباب عن ابی بکر الصدیق ولا یصح حدیث ابی بکر فی هذا من قبل اسناده انما رواه حسام بن مصك عن ابن سیرین عن ابن عباس عن ابی بکر الصدیق عن النبی

(حاشیہ بین السطور: منسوب الی دالان بطن من الهمدان ١٢ م — ای تعودا ١٢ — الوسن اول النوم ١٢ — البقیة من کل شیٔ ١٢)

فی المسجد حدثا هو الصوت او الریح وخرج الحدیث مخرج المبالغة لدفع الوساوس وعدم اعتبارها **باب** الوضوء من النوم اصل مذهبنا ان النوم الذی فیه تمکن المقعد علی الارض لاینقض الوضوء والذی فیه تجافی المقعد عن الارض ینقض ثم فصل القدوری تبعا للطحاوی من صورة الاتکاء والاستلقاء والاضطجاع وغیرها قال ابن الهمام یجب التفصیل فان اهل الزمان اکالون ثم فی کتبنا ان النوم فی الصلوة غیر ناقض وفی بعض الکتب تقیدان النوم فی الصلوة غیر مفسد لوکان علی الهیاٴة المسنونة واما ما ذکر من التمکن او التجافی فهو فی خارج الصلوة حدیث الباب اعله بعض المحدثین مثل ابی داؤد ص ۲۷ وصححه ابن جریر الطبری فی تهذیب الآثار ووجه اعلالهم ان سوال ابن عباس کان عن نومه علیه السلام وکان حق الجواب قوله ان نوم الانبیاء لیس بناقض واقول ان هذا لا یصلح وجها لاسقاط الحدیث فانه علیه السلام اختار احد وجوه الجواب وایضا کان الانسب جوابا لابن عباس ما ذکر فی الحدیث فان عدم نقض الوضوء بالنوم من خصائص الانبیاء فبالجملة الحدیث قوی **باب** الوضوء مما غیرت النار قال الجمهور انه کان ثم نسخ والآن قریب من الاجماع علی انه لیس بناقض وروی مالك فی مؤطاه عن الخلفاء الثلثة عدم الوضوء وقال بعض المتاخرین مثل الشاه ولی الله رحمه الله فی ترجمة المؤطا انه باق الآن وانه مستحب للخواص ومستحب الخواص لیس وظیفة الفقهاء وقال قائل ان المراد منه تزکیة النفس والتشبه بالملائکة وکنت ازعم ان حدیث الباب یفید القصر فان المسند الیه معرف والمسند مشتمل علی معین القصر فیشکل الامر وقال بعض المحشین ان القصر اضافی ای الوضوء مما دخل مما غیرت النار وفی حدیث الوضوء مما خرج والفطر مما دخل اخرجه فی مسند ابی حنیفة ومسند ابی یعلی واعلی مسانید ابی حنیفة مسند ابی بکر بن المقری **اطلاع** جمع ابو عروبة الحرانی احادیث ابی یوسف واکثر اسانید ابی یوسف معروفة وظنی ان القصر انما یکون فی الجملة الاسمیة اصالة واما اذا کانت معدولة عن الفعلیة فلا قصر وجملة حدیث الباب معدولة عن الفعلیة والقرینة علیه بعض الفاظ الحدیث توضؤا مما مست النار بصیغة الامر ولم اجد النقل فی هذا من ارباب اللغة ویرد علی قصر جملة الحمد لله اتفاقا مع کونها معدولة من الفعلیة **فاقول** ان المعدولة لو کانت فیها شائبة الفعلیة فلا قصر والا ففیها قصر وایضا الحمد لله لایفید القصر عند من یقول انها انشائیة فاذن انحل الاشکال الذی عجز عنه الزمخشری من ان مقتضی الضابطة ان یکون جملة السلام علیکم ذات قصر ولم یقل به احد فان هذه معدولة عن الفعلیة وفیها شائبة الفعلیة **باب** فی ترك الوضوء مما غیرت النار واعلم ان لفظ الشاة والغنم عام یطلق علی ذات الوبر والشعر مذکرة کانت او مؤنثة وانه بمنزلة گوسپند فی الفارسیة والمعز یطلق علی المذکر والمؤنث من ذات الشعر ولفظ الضأن یطلق علی المذکر والمؤنث من ذات الوبر والتاء فی الشاة ونحوها لیست للتانیث وفی الکشاف والمدارك عن ابی حنیفة ما یدل علی ان التاء للتانیث فی قصة نملة سلیمان علیه السلام فتتبعت الکتب فوجدت عن ابن السکیت والمبرد ما یوافق ابا حنیفة فان فی کامل المبرد ان مثل الشاة والنملة اذا

۱ قوله اویجد ریحا ای یجد رائحة ریح خرجت منه وهذا مجاز عن تیقن الحدث لانهما سبب العلم بذلك کذا قاله بعض علمائنا قال ابن حجر ای یحس بخروجه وان لم یشمه قال فی شرح السنة معناه حتی یتیقن الحدث قاله علی القاری فی المرقاة ١٢ **۲ قوله** غط ای سمع غطیطه هو صوت یخرج مع نفس النائم قوله او نفخ شك من الراوی ای نام من غیر ان یسمع غطیطه ١٢ **۳** الوضوء مما کان هذا الحکم فی اوائل الاسلام ثم نسخ وقیل المراد من الوضوء غسل الفم والید کما قال مجاهد من غسل فاه فقد توضأ فعلی هذا لیس بمنسوخ ١٢ تقریر شاه عبد العزیز رح اعلم ان ما مسته النار کالطعام المطبوخ والخبز لاوضوء منه بالاجماع وحکی عن بعض الصحابة کابن عمر وابی هریرة وزید بن ثابت ایجاب الوضوء منه وانما اختلاف الائمة فی اکل لحم الجزور فقول ابی حنیفة ومالك والشافعی فی الجدید الراجح من مذهبه انه لاینقض وقال احمد ینقض وهو القدیم المختار عند بعض اصحاب الشافعی ١٢ شرح الموطا لعلی **۴ قوله** بقناع هو الطبق الذی یوکل علیه ١٢ نهایه **۵ قوله** حسام بن مصك بکسر المیم وفتح المهملة وبعدها کاف مثقلة الازدی ابو سهیل البصری ضعیف یکاد ان یترك من السابعة ١٢ تقریب التهذیب۔

قوت المغتذی (غط) بنقط غینه وشد طاء مثال قال قب هو تردید نفس یخلق حتی یکون له صوت (کان اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ینامون) زاد ن حتی تخفق رؤسهم (الوضوء مما مست النار) مبتدا وخبر ای ثابت او مستقر منه (ولو من ثور اقط) بمثلثة کعبد قال قب او جمله مجموعة من طعام وقد اضیف لاقط وبالنهایة قطعة من اقط هو لبن جامد مستحجر ای یجب غسل ید وفم منه ومنهم من حمله علی ظاهره فاوجب به وضوء صلاة (بقناع) ککتاب طبق (بعلالة) بعین فلامین کغرابة البقیة من کل شیٔ ۔ عـه قوله ولو من ثور اقط وهو لبن مجفف مستحجر والثور قطعة منه یرید غسل الید والفم منهم من عمله علی ظاهره ١٢.

صلی اللہ علیہ وسلم والصحیح انما ھو عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ھکذا رواہ الحفاظ و روی من غیر وجہ عن ابن سیرین عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ورواہ عطاء بن یسار وعکرمۃ ومحمد بن عمرو بن عطاء وعلی بن عبد اللہ بن عباس وغیر واحد عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یذکروا فیہ عن ابی بکر الصدیق وھذا اصح **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ وابن مسعود وابی رافع وام الحکم وعمرو بن امیۃ وام عامر وسوید بن النعمان وام سلمۃ **قال** ابو عیسی والعمل علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدھم مثل سفیان وابن المبارک والشافعی واحمد واسحق رأوا ترک الوضوء مما مست النار وھذا اخر الامرین من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکان ھذا الحدیث ناسخا للحدیث الاول حدیث الوضوء مما مست النار **باب** الوضوء من لحوم الابل **حدثنا** ھناد نا ابو معویۃ عن الاعمش عن عبد اللہ بن عبد اللہ عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن البراء بن عازب قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الوضوء من لحوم الابل فقال توضؤا منھا وسئل عن الوضوء من لحوم الغنم فقال لا تتوضؤا منھا **وفی** الباب عن جابر بن سمرۃ واسید بن حضیر **قال** ابو عیسی وقد روی الحجاج بن ارطاۃ ھذا الحدیث عن عبد اللہ بن عبد اللہ عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن اسید بن حضیر **والصحیح** حدیث عبد الرحمن بن ابی لیلی عن البراء بن عازب وھو قول احمد واسحق وروی عبیدۃ الضبی عن عبد اللہ بن عبد اللہ الرازی عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن ذی الغرۃ وروی حماد بن سلمۃ ھذا الحدیث عن الحجاج بن ارطاۃ فاخطأ فیہ وقال عن عبد اللہ بن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن ابیہ عن اسید بن حضیر والصحیح عن عبد اللہ بن عبد اللہ الرازی عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن البراء بن عازب **قال** اسحق اصح ما فی ھذا الباب حدیثان عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدیث البراء وحدیث جابر بن سمرۃ **باب** الوضوء من مس الذکر **حدثنا** اسحق بن منصور نا یحیی بن سعید القطان عن ھشام بن عروۃ قال اخبرنی ابی **عن** بسرۃ بنت صفوان ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من مس ذکرہ فلا یصل حتی یتوضأ **وفی** الباب عن ام حبیبۃ وابی ایوب وابی ھریرۃ واروی ابنۃ انیس وعائشۃ وجابر وزید بن خالد وعبد اللہ بن عمرو **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح ھکذا روی غیر واحد مثل ھذا عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ عن بسرۃ **و**روی ابو اسامۃ وغیر واحد ھذا الحدیث عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ عن مروان عن بسرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثنا بذلک اسحق بن منصور نا ابو اسامۃ بھذا **و**روی ھذا الحدیث ابو الزناد عن عروۃ عن بسرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا بذلک علی بن حجر حدثنا عبد الرحمن بن ابی الزناد عن ابیہ عن عروۃ عن بسرۃ عن النبی صلی

نسب الیہ الفعل یراعی فیھا المورد والواقعۃ باعتبار تذکیر الفعل وتانیثہ **قولہ** کان اخر الامرین ہذا اللفظ مروی عن جابر بن عبد اللہ فیکون مرفوعا فعلا وزعم الناس ان ہذا حکم کلی وضابطۃ والحال انہا واقعۃ یوم کما نبہ علیہ ابو داؤد ص ۲۸ **ف** واعلم ان النسخ عند المتقدمین یطلق علی تخصیص العام او تقیید المطلق او تفسیر المجمل ایضا ونسخ المتأخرین ما ہو مذکور فی کتب الاصول والنسخ عند ابی جعفر الطحاوی ثبوت امر بعد ما تعلم غیرہ وان کان الامران باقیین علی الحال ومحکمین والاکثر عنہ غافلون **باب** الوضوء من لحوم الابل مذہب احمد بن حنبل ان اکل لحم الابل ناقض الوضوء وقال اصحابہ ولو کان نیا دقالوا ان حدیث نقض الوضوء من لحم الابل مستقل لیس بمندرج تحت حدیث الوضوء مما مست النار لیلزم نسخہ وقال احمد صح الحدیثان فی المسئلۃ واطنب ابن التیمیہ وقال لا عذر لخصومنا وقال اہل المذاہب الثلثۃ ان المراد من الوضوء المضمضۃ ولما کان فی لحم الابل دسومۃ خلاف الغنم ففرق الشارع بین الابل والغنم قال ابن تیمیۃ لم یثبت معنی الوضوء فی عرف الحدیث سوی وضوء الصلوۃ **اقول** ان للوضوء معان فی عرف الشرع وقد یکون بمعنی المضمضۃ کما فی الترمذی من الجزء الثانی ص ۸ بسند ضعیف واخرجہ ابو بشر الدولابی الحنفی فی کتاب الاسماء والکنی وفی الکنز ص ۷۹، الا ان یکون لبن الابل اذا شربتموہ فتمضمضوا بالماء طب وایضا عن ابی امامۃ والاقرب عندی قول انہ مستحب للخواص وذکر الشاہ ولی اللہ فی حجۃ اللہ البالغۃ ان یعقوب علیہ السلام حرم لحم الابل علی نفسہ نذرا حین ابتلی بمرض عرق النساء فترکہ بنوہ ثم انزل اللہ حرمتہ فی التوراۃ ثم انزل اللہ حلتہ فی شریعتنا فلعل الاستحباب المخصوص لحرمتہ فی التوراۃ واللہ اعلم **قولہ** ذی الغرۃ بالغین المعجمۃ والراء المھملۃ قیل انہ لقب البراء بن عازب وقیل اسمہ یعیش **باب** الوضوء من مس الذکر مذہب مالک والشافعی واحمد نقض الوضوء بمس الذکر بکف الید بدون حائل وفی روایۃ عن مالک ان الوضوء من مس الذکر مستحب ومذہب ابی حنیفۃ وسفیان الثوری وبعض السلف عدم الانتقاض بہ وفی الباب حدیثان قویان احدھما لنا والثانی للحجازیین وقلنا بانہ مستحب الخواص فلا رد علینا وتصدی الحجازیون الی اسقاط حدیثنا ولکنہ لا یمکن اسقاطہ وقال ابن الھمام ان المراد من مس الذکر البول کنایۃ ولعل الاختلاف مبنی علی اختلاف اصول نواقض الوضوء قال الحجازیون ان لنواقض الوضوء اصلین الاتیان من الغائط ونقح مناطہ بان المراد الخارج من السبیلین والاصل الثانی لمس النساء ومن لواحقہ مس الذکر لصحۃ الحدیث وفی کلیھما شھوۃ وعند ابی حنیفۃ اصل واحد وھو الاتیان من الغائط وتنقیح مناطہ خروج نجس من البدن والمراد من لامستم النساء الجماع فرجع الی الاصل الاول واقول ان ابا حنیفۃ ایضا یقول بالاصلین والمراد من لامستم النساء مایعم الجماع ومس المرأۃ وھو المباشرۃ الفاحشۃ فلم یدخل تحت الاتیان من الغائط وفی کلیھما ان للحدث الاصغر والاکبر تیمم علی صفۃ واحدۃ وقال صاحب الھدایۃ ان فی المباشرۃ الفاحشۃ مظنۃ الخروج فعرضہ ادخالہ تحت الاصل الاول وقال الشیخ ابن الھمام ان عبرۃ المظنۃ فیما لا یکون فیہ المئنۃ فرجح قول محمد بن حسن بان النقض من المباشرۃ اذا خرج شئ والا فلا اقول الترجیح لما قال الشیخان ای انتقض المباشرۃ الفاحشۃ خرج شئ اولم یخرج وانھا داخلۃ فی آیۃ لامستم النساء **قولہ** ابو زرعۃ الرازی شیخ مسلم

---

۱ **قولہ** توضؤا منھا عمل بظاہرہ احمد بن حنبل فانہ یوجب الوضوء من اکل لحوم الابل وعند غیرہ المراد من الوضوء غسل الیدین والفم لما فی لحم الابل من رائحۃ کریھۃ ودسومۃ غلیظۃ بخلاف لحم الغنم او الحدیث منسوخ واللہ تعالی اعلم کذا فی المرقاۃ وغیرھا ۲ **قولہ** والصحیح حدیث عبد الرحمن بن ابی لیلی الخ وذلک لان حدیث ابن لیلی عن البراء متصل وعن اسید منقطع لان ابن ابی لیلی لم یلق اسید بن حضیر ولان الاعمش الراوی عن عبد اللہ بن عبد اللہ اوثق واحفظ من الحجاج بن ارطاۃ ۱۲ تقریب ۳ **قولہ** من مس ذکرہ الخ یجیئ معارضہ حدیث ملازم عن طلق ونقل عن الخطابی انہ قال ان احمد بن حنبل وابن معین تذکرا وتعلما فی الاخبار التی رویت فی ہذا الباب وکان عاقبۃ امرھما ان اتفقا علی سقوط الاحتجاج بحدیثی طلق وبسرۃ ای لانھما تعارضا فتساقطا وقال المظھر علی تقدیر تعارضھما نعود الی اقوال الصحابۃ قال علی وابن مسعود وابی الدرداء وحذیفۃ وعمار ان المس لا یبطل وبہ اخذ ابو حنیفۃ رح وقال عمر وابنہ وابن عباس وسعد ابن ابی وقاص وابو ھریرۃ وعائشۃ رض بالبطلان وبہ اخذ الشافعی کذا فی المرقاۃ ۱۲

قوت المغتذی (عن البراء بن عازب قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن لحوم الابل فقال توضؤا منھا) قال ق ہذا صحیح ظاہر مشہور ولیس یقوی عند ترک الوضوء منہ آہ قال جط واختارہ من اصحابنا ابن خزیمۃ والبیہقی وھو قول قدیم للشافعی وفی شرح المھذب وھو القوی والصحیح من حیث الدلیل قال واعتقد رجحانہ (عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن ذی الغرۃ) قال ج بالتحریک قیل ان ذا الغرۃ لقب البراء بن عازب والصحیح انہ غیرہ وان اسمہ یعیش .

الله عليه وسلم نحوه وهو قول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول الاوزاعي والشافعي واحمد واسحٰق **قال** محمد اصح شئ في هذا الباب حديث بُسْرة وقال ابو زرعة حديث ام حبيبة في هذا الباب اصح وهو حديث العلاء بن الحارث عن مكحول عن عَنْبَسَة بن ابي سفيان عن ام حبيبة **وقال** محمد لم يسمع مكحول من عَنْبَسَة بن ابي سفيان وروى مكحول عن رجل عن عَنْبَسَة غير هذا الحديث وكانه لم يرَ هذا الحديث صحيحا **باب** ترك الوضوء من مس الذكر **حدثنا** هناد نا ملازم بن عَمْرو عن عبد الله بن بَدْر عن قَيس بن طَلْق بن علي الحَنَفي **عن** ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهل هو الا مضغة منه او بضعة منه **وفي** الباب عن ابي اُمامة **قال** ابو عيسى وقد روى عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبعض التابعين انهم **لم** يروا الوضوء من مس الذكر وهو قول اهل الكوفة وابن المبارك وهذا الحديث احسن شئ روى في هذا الباب **وقد** روى هذا الحديث ايوب بن عُتبة ومحمد بن جابر عن قيس بن طلق عن ابيه وقد تكلم بعض اهل الحديث في محمد بن جابر وايوب بن عتبة وحديث ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر اصح واحسن **باب** ترك الوضوء من القُبلة **حدثنا** قُتَيبة وهناد وابو كُرَيب واحمد بن مَنيع ومحمود بن غَيلان وابو عمّار قالوا نا وكيع عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عُروة **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبّل بعض نسائه ثم خرج الى الصلوٰة ولم يتوضأ قال قلت من هي الا انتِ فضحكتْ **قال** ابو عيسى وقد روى نحو هذا عن غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة **قالوا** ليس في القُبلة وضوء وقال مالك بن انس والاوزاعي والشافعي واحمد واسحٰق في القُبلة وضوء وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وانما ترك اصحابنا حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا لانه لا يصح عندهم لحال الاسناد قال وسمعت ابا بكر العطّار البصري يذكر عن عليّ بن المَديني قال ضعّف يحيى بن سعيد القطّان هذا الحديث وقال هو شبه لا شئ **قال** وسمعت محمد بن اسمٰعيل يضعف هذا الحديث وقال حبيب بن ابي ثابت لم يسمع من عُروة **وقد** روى عن ابراهيم التيمي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبّلها ولم يتوضأ وهذا لا يصح ايضا ولا نعرف لابراهيم التيمي سماعا من عائشة وليس يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شئ **باب** الوضوء من القئ والرُعاف **حدثنا** ابو عُبَيدة بن ابي السفر واسحٰق بن منصور قال ابو عُبَيدة ثنا وقال اسحٰق انا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي عن حسين المُعلِّم عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الرحمٰن بن عمرو الاوزاعي عن يَعيش بن الوَليد المخزومي عن ابيه عن معدان بن ابي طلحة **عن** ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فتوضّأ فلقيت ثوبان في مسجد دِمشق فذكرت ذلك له فقال صدق انا صَبَبْتُ له وضوءه وقال اسحٰق بن منصور معدان بن طلحة **قال** ابو عيسى وابن ابي طلحة اصح **قال** ابو عيسى وقد روى وغير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم من التابعين الوضوء من القئ والرُعاف وهو قول سُفيان الثوري وابن المبارك واحمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم ليس في القئ والرُعاف وضوء

صاحب الصحيح ومعاصر البخاري صاحب المناقب الكثيرة غير ابي زرعة العراقي فانه متاخر عنه **باب** ترك الوضوء من مس الذكر ہذا الحديث حديث العراقيين والمذاهب مرت **قوله** محمد بن جابر وايوب بن عتبة ہذان راويا الحديث في الطرق الاُخر نقل الطحاوی ص ۱۶ عن علي بن المديني ان حديث قيس اقوى من حديث بسرة وذكر القاضي ابوبكر بن العربي في شرح الترمذي بسنده انه اتفق بين ابن المديني وابن معين عند احمد بن حنبل في موسم الحج فتكلما في مسئلة الباب فروى ابن المديني حديث ملازم وروى ابن معين حديث بسرة فقال احمد كلا الحديثان صحيحان فتوجها الى الآثار فروى ابن معين اثر ابن عمر وروى ابن المديني اثر ابن مسعود فقال احمد الترجيح لاثر ابن مسعود **باب** ترك الوضوء من القبلة مذهب مالک والشافعي واحمد ان مس المرأة غير المحرمة بدون حائل ناقض وضوء اللامس وفي نقض وضوء الملموس وجہان للشوافع **قوله** يحيى بن سعيد حنفي مذهبا كما في تاريخ ابن خلكان وهو اول من صنف في الجرح والتعديل كما ذكر الذهبي في الميزان الا ان تقليد السلف كان التقليد في الاجتهاديات التي لم يثبت فيها المرفوع والموقوف لا كتقليد نا ہذا ظني **قوله** وحبيب بن ثابت لم يسمع الخ في السند كلام بان حبيبا لم يسمع عن عروة بن الزبير وسمع عن عروة المزني وعروة المزني لم يسمع عن عائشة وتكلم ابوداود ص ۲۴ ولعل رجحانه الى سماع حبيب عن ابن الزبير فانه قال روى حبيب عن ابن الزبير حديثا صحيحا ولكنه لم يخرجه ابوداود واخرج الترمذي ذلک الحديث الصحيح ولكنه ضعفه في كتاب الدعوات وظني ان للحبيب سماعا عن ابن الزبير فارتفع الايراد ان وفي مسند احمد وابن ماجة بسند صحيح تصريح عروة ابن الزبير واسمه ابوداود وروى عن عروة اقول عندي حديثان صحيحان لنا في عدم نقض الوضوء بمس الذكر ولا اقل من كونهما حسنين لذاتهما واقول ايضا ان قول ان هي الا انت ايضا قرينة انه عروة بن الزبير **ف** ذكر السيوطي بالبسط والتفصيل ان اكثاره عليه السلام الانكحة لم يكن لحظ النفس بل لتعليم دين النسوان كما ذكر ان عائشة رضي الله عنها حصل عنها نصف الدين او ثلثا الدين ولم ينكح النبي الكريم الى ثلثة وخمسين سنة الا خديجة رضي الله عنها فانه نكحها وهو ابن خمسة وعشرين ونكاحه ايا ها ايضا كان باصرار ابي طالب كما في كتب السير **باب** الوضوء من الرُعاف والقئ القئ ملأ الفم ناقض الوضوء عند ابي حنيفة خلافا للثلاثة وعن احمد اذا كان الرعاف كثيرا فناقض الوضوء ويفيدنا ما روى الترمذي عن احمد

---

۱ قوله اصح واحسن قال ابن الهمام فهذا حديث صحيح معارض لحديث بسرة بنت صفوان وكلا الحديثين لم يسلم من الطعن والحق انهما لا ينزلان عن درجة الحسن لكن يترجح حديث طلق بان حديث الرجال اقوى لانهم احفظ للعلم واضبط ولهذا جعلت شهادة امراتين بمنزلة شهادة رجل وقد اسند الطحاوي الى ابن المديني انه قال حديث بسرة وعن عمر بن علي الفلاس انه قال حديث طلق عندنا اثبت من حديث بُسرة بنت صفوان انتهى وفي معاني الآثار للطحاوي فان كان ہذا الباب يؤخذ من طريق الاسناد الاستقامة فحديث ملازم ہذا احسن اسنادا وان كان يؤخذ من طريق النظر فانا راينا هم لا يختلفون في ان من مس ذكره بظهر كفه او بذراعه لم يجب في ذلک وضوء فالنظر ان يكون مسه اياه ببطن كفه كذلک انتہے ۱۲ **۲ قوله** قال ابن الهمام روى البزار في مسنده باسناد حسن عن عائشة رضي الله عنها انه عليه السلام كان يقبل بعض نسائه فلا يتوضأ انتہی ۱۲ **۳ قوله** الرعاف بضم الراء الدم الذي يخرج من الانف وايضا الدم بعينه كذا في القاموس لعلي القاري **۴ قوله** ليس في القئ والرعاف وضوء قال الشيخ عبد الحق وتمسكوا بما روى الحاكم مسندا والبخاري معلقا عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة الرقاع فرمى رجل منهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلوته والجواب انما ينهض حجة ان ثبت اطلاع النبي صلى الله عليه وسلم على صلوة ذلک الرجل وقال الخطابي ولست ادري كيف يصح الاستدلال به والدم اذا سال اصاب بدنه وربما اصاب ثيابه ومع اصابة شئ من ذلک لا يصح صلوته الا ان يقال ان الدم كان يجري من الجرح على سبيل الدفق حتى لم يصب شيئا من ظاهر بدنه ولئن كان كذلک فهو امر عجيب كذا ذكره الشمني ولنا ما رواه ابن ماجة عن عائشة قالت قال رسول الله من اصابه قئ او رعاف او قلس فلينصرف وليتوضأ ثم ليبن على صلاته لم يتكلم ونقل عن الشافعي انه قال بتقدير الصحة يحمل على غسل الدم لا وضوء الصلوة ودفع بانه غير صحيح والا بطلت الصلوة فلم يجز البناء

وهو قول مالك والشافعي وقد جَوَّدَ حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ هذا الحديث وحديث حسين اصح شئ في هذا الباب وروى مَعْمَرٌ هذا الحديث عن يحيى بن
ابي كثير فاخطأ فيه فقال عن يَعيش بن الوَليد عن خالد بن معدان عن ابي الدَرداء ولم يذكر فيه الاوزاعي وقال عن خالد بن معدان انما هو معدان
بن ابي طلحة **باب** الوضوء بالنَّبِيذ **حدثنا** ٨١ هَنَّادٌ نا شريك عن ابي فزارة عن ابي زيد **عن** عبد الله بن مسعود قال سألني النبي صلى الله عليه
وسلم ما في اداوتك فقلت نَبِيذ فقال تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وماءٌ طَهورٌ قال فتوضأ منه **قال** ابو عيسى وانما روى هذا الحديث عن ابي زيد عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم وابو زيد رجل **مجهول** عند اهل الحديث لا تعرف له رواية غير هذا الحديث وقد رأى بعض اهل العلم الوضوء بالنبيذ
منهم سفيان وغيره وقال بعض اهل العلم لا يتوضأ بالنبيذ وهو قول الشافعي واحمد واسحق وقال اسحق ان ابتلى رجل بهذا فتوضأ بالنبيذ وتيمم
احب الي **قال** ابو عيسى وقول من يقول لا يتوضأ بالنبيذ اقرب الى الكتاب واشبه لان الله تعالى قال فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا **باب** ٦٦
المَضْمَضَة من اللَّبَنِ **حدثنا** ٨٢ قُتَيبة نا الليث عن عُقَيل عن الزهري عن عُبَيْد الله **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شَرِبَ لبنًا فدعا بماء
فمضمض وقال ان له دَسَمًا **وفي** الباب عن سهل بن سعد وام سلمة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رأى بعض اهل العلم المضمضة
من اللبن وهذا عندنا على الاستحباب ولم يَرَ بعضهم المضمضة من اللبن **باب** ٦٧ في كراهية رد السلام غير متوضئ **حدثنا** ٨٣ نصر بن علي ومحمد بن
بَشّار قالا نا ابو احمد عن سفيان عن الضَّحّاك بن عُثمان عن نافع **عن** ابن عُمر ان رجلا سَلَّمَ على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يَرُدَّ عليه **قال**

ان القئ والرعاف ناقض الوضوء وحديث الباب لنا وتعرض المجازيون الى اسقاطه واجاب الشافعي بان المراد من الوضوء المضمضة وغسل الوجه نقل العيني في شرح الهداية عن الخطابي ان اكثر
اهل العلم الى ان الدم السائل الكثير ناقض الوضوء ولنا حديث آخر رواه صاحب الهداية الوضوء من كل دم سائل واخرجه الزيلعي من كامل بن عدي وفي التخريج سهو الكاتب فانه كتب محمد ابن سليمان
بدل عمر بن سليمان ومحمد غير معروف وعمر معروف واكثر اسانيد التخريج مملوة من سهو الكاتب ولم يحكم الزيلعي على حديث الوضوء من كل دم سائل بشئ والحديث عندي قوي الا ان في سنده احمد
بن الفرج واخرج عنه ابو عوانة في صحيحه وقد اشترط ان يخرج الصحاح في صحيحه وحديث الباب لم يحكم عليه المصنف بشئ وصححه ابن مندة الاصبهاني وللشوافع وموافقيهم ما اخرجه ابو داؤد موصولا والبخاري
معلقا وسيأتي جوابه في صحيح البخاري **باب** الوضوء بالنَّبِيذ النبيذ ما طلا فيه حموضة والنقيع ما حلا ولم يشتد شيئا اذا اسكر النبيذ لا يجوز الوضوء به عند احد واذا لم يصر حلوا فيجوز اجماعا واذا
حلا ولم يسكر فمختلف فيه لا يجوز عند الحجازيين وعن ابي حنيفة روايات في رواية الجمع بين الوضوء والتيمم وايهما قدم جاز وفي رواية يتوضأ ولا يتيمم وفي رواية العكس والثالثة جزم بها قاضي خان
واعتمد عليها صاحب البحر واختارها الطحاوي وربما ينقل رجوع الامام اليها فلم يبق المحل لان يطنب فيه ويبحث ولكني اذكر نبذة شئ واتفق ائمة الحديث على تضعيف الحديث وابو زيد مجهول
الحال لا مجهول العين فانه روى عنه التلميذان ابو فزارة راشد بن كيسان وابو روق عطية ابن الحارث فصار معلوم العين بضابطة المحدثين **قوله** قال ابو عيسى قوله هذا دال على ان الزيادة على
القاطع بخبر الواحد غير جائز وهو يخالف الشوافع تعرض الشوافع الى انكار كون ابن مسعود معه عليه السلام في ليلة الجن وقد اثبته ما روى الترمذي واجيبت عما يتمسك الشوافع بقول ابن مسعود رض
تفصيلا واخرج الزيلعي طرق حديث الباب منها ما في مسند احمد وفي سنده علي بن زيد بن جدعان واخرج عنه مسلم مقرونا مع الغير والمقرون مع الغير قد يكون لينا ومع هذا علي بن زيد صدوق
اتفاقا الا انه سئ الحفظ قد يحسن رواية مثل هذا وقال ابن دقيق العيد انه احسن من حديث ابي زيد ولم اجد احدا من الحفاظ والمحدثين يصحح حديثا من احاديث الوضوء بالنبيذ وعندي رواية
اخرجها الزيلعي ولم يحكم عليها بشئ واخرج الزيلعي عن الدارقطني وفي كليهما سهو الكاتب فبعد التصحيح يصير السند قويا وصورة الغلط انه كتب هاشم ابن خالد والحال انه هشام ابن خالد من رواة ابي داؤد
ص ۳۴۴ وايضا في آخر السند عن ابن غيلان وقال الدارقطني انه مجهول ونقله الزيلعي كذلك وقد اخرج الزيلعي صراحة عن عمرو بن غيلان بعد عدة اوراق وفي اصابة ابن حجر ان عمرو بن غيلان
صحابي صغير وفي بعض طرقه عن عبد الله بن عمرو بن غيلان وهو من رجال ابن ماجة وفي الكتب انه كان مع معاوية ومن محاميه ولم يذكر انه ثقة او ضعيف الا انه لما مر في السنن الكبرى على مسئلة
المسح على الرجلين فذكر من العلماء من السلف غسل الرجلين وعده في العلماء فثبت كونه من العلماء ولكن الصواب انه عمرو بن غيلان فصح الحديث ولا اقل من الحسن لذاته واما قول انه يلزم الزيادة
على القاطع بخبر الواحد بقول الوضوء بالنبيذ فالجواب انه وان كان الماء المنبذ ماء مقيدا في بادي النظر الا ان العرب يستعملون النبيذ موضع الماء المطلق وفي شرح البخاري لشمس الدين الكرماني
وبلوغ الارب ان هذا كان طريق جعل الماء المالح حلوا في العرب فلم يكن على طريق التفكه بل يكون مثل الماء المخلوط بالثلج المستعمل في زماننا فانه لا يقول احد بانه ماء مقيد وروى عن علي وعكرمة
وابن عباس الوضوء بالنبيذ وكذلك عن الاوزاعي ومر ابن تيمية في منهاج السنة على هذه المسئلة ولم يأت بما احتججت مما في التخريج والدارقطني الذي ذكرته والله اعلم ؛
باب المضمضة من اللبن قد نص الشارع بالعلة بان له دسما فتراعى العلة في المواضع والمواقع والحديث عندي انه من آداب الطعام وما في مدونة مالك يدل على انه من آداب
الصلوة **باب** كراهية رد السلام غير متوضئ في كتب الاحناف وغيرهم لا يسلم على من يبول ولو سلم عليه الرد وكذلك لا يسلم على بعض الرجال ولو سلم عليهم لا يجب الرد عليهم مثل
القارئ وغيره واما حال اخذ الحجارة لجف القطرات كما هو معمول اهل زماننا فلم يثبت فيه من المتقدمين وقال مولانا محمد مظهر باني المدرسة مظاهر العلوم الواقعة بسهارنبور يترك الجواب اذ ذاك
ومولانا رشيد احمد الكنكوهي قدس سره يرد السلام واما الحديث فانه عليه السلام رد السلام بعد التيمم او التوضي كما ثبت بسند قوي فالاصل انه لا يرد قبل الوضوء ولو خاف ذهاب من سلم يرده
قبل التيمم او الوضوء **قوله** وهو يبول الخ في الصحيحين انه عليه السلام كان يأتي من ناحية بئر الجمل فلقيه ابو الجهيم بن حارث بن الصمة فسلم على النبي الكريم الخ فيدل على انه عليه السلام كان قد
فرغ من البول واخرجه في معاني الآثار ص ۵۱، ايضا فليطلب ان واقعة الباب وواقعة الصحيحين متحدة او واقعتان فلو كانتا واحدة فيطلب التوفيق بين الحديثين بان دفع في حديث ابي الجهيم تقديم وتاخير
في سرد القصة فذكر اتيانه صلى الله عليه وسلم مقدما وهو مؤخر عن سلامه **واعلم** ان في مسلم لفظ ابي جهم وفي البخاري ابي الجهيم مصغرا ورجح الحافظ لفظ البخاري وواقعة اخرى لمهاجر بن قنفذ في ابي داؤد
ومعاني الآثار ص ۵۱، انه سلم على النبي الكريم وهو يتوضأ ولم يرد عليه الا بعد الفراغ عن الوضوء وقال كرهت ان اذكر الله الا على طهر فحولت المسئلة الى الوضوء للاذكار ففي اذان الهداية يستحب
الوضوء لكل من الاذكار ولا يقول احد بوجوب الاذكار ..... واحتج الطحاوي بحديث اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر على ان التسمية ليست بواجبة في ابتداء الوضوء وقال صاحب البحر ان
قول الطحاوي يرفع الاستحباب ايضا مع انا ايضا لا ننكر الاستحباب **اقول** ان صاحب البحر غفل عما في موضع آخر للطحاوي ص ۵۳، فانه قال في باب آخر انه كان في زمان لا تجوز الاذكار فيه
الا بالتوضي ثم نسخ واتى على هذا برواية ضعيفة السند ووافقه ابن الجوزي كما في شرح المواهب ولي اشكال أخر وهو انه سيأتي في الترمذي عن علي انه خرج من الخلاء ثم شرع في تلاوة القرآن
فقيل له فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه اي لم يكن ممتنعا من الذكر الا القرآن كما سيأتي في الترمذي فتعارض بينه وبين حديث اني كرهت ان اذكر الله الا على

لـه **قوله** الوضوء بالنبيذ قال علي القاري وفي خزانة الاكمل قال التوضي بنبيذ التمر جائز من بين الاشربة عند عدم الماء ويتيمم معه عند ابي حنيفة وبه اخذ محمد وفي رواية عنه يتوضأ ولا يتيمم
وفي رواية يتيمم ولا يتوضأ وبه اخذ ابو يوسف وروى نوح الجامع ان ابا حنيفة رجع الى هذا القول ثم قال في الخزانة قال مشائخنا انما اختلف الاجوبة لاختلاف السائل سئل مرة ان كان الماء
غالبا قال يتوضأ وسئل مرة ان كانت الحلاوة غالبا وسئل مرة اذا لم يدر ايها الغالب قال يجمع بينهما انتهى وهكذا في الفتح ؛

ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وانما یکره هذا عندنا اذا کان علی الغائط والبول وقد فسّر بعض اهل العلم ذلك وهذا احسن شیٔ روی فی هذا الباب **وفی** الباب عن المهاجر بن قُنفُذٍ وعبد الله بن حنظلة وعلقمة بن الشَّفْواء وجابر والبرآء **باب**[68] ماجاء فی سؤر الکلب **حدثنا**[84] سوّار بن عبد الله العنبری نا المُعتَمِر بن سلیمان قال سمعت ایوب عن محمد بن سیرین **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال یُغسل الاناء اذا وَلَغ[1] فیه الکلب سبع مرات اولهن او اُخرهن بالتراب واذا ولغت فیه الهرة غسل مرة **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا ولم یذکر فیه اذا ولغت فیه الهرة غسل مرة **وفی** الباب عن عبد الله بن مُغفّل **باب**[69] ماجاء فی سؤر الهرة **حدثنا**[85] اسحٰق بن موسی الانصاری نا مَعْن نا مالك بن انس عن اسحٰق بن عبد الله بن ابی طلحة عن حُمیدة ابنة عُبَید بن رِفاعة **عن** کَبْشة ابنة کعب بن مالك وکانت عند ابن ابی قتادة ان ابا قتادة دخل علیها قالت فسکبت له وَضوءا قالت فجاءت هرة تشرب فاصغی لها الاناء حتی شربت قالت کبشة فرانی انظر الیه فقال اتعجبین یا ابنة اخی فقلت نعم فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال انّها لیست بنجس انما هی من الطوافین علیکم او الطوافات **وفی** الباب عن عائشة وابی هریرة **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول اکثر العلماء من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم مثل الشافعی واحمد واسحٰق لم یروا بسؤر الهرة باسًا وهذا احسن شیٔ فی هذا الباب وقد جوّد مالك هذا الحدیث عن اسحٰق بن عبد الله بن ابی طلحة ولم یات به احد اتم من مالك **باب** المسح علی الخفین

(حواشی بین السطور: بالفاء وتسیر بالغین ۱۲ — اولئک کما بینہ البیہقی وغیرہ ۱۲ مرقاۃ — تنزیرًا للتو فیق بین الاخبار ۱۲ — ای ماء للوضوء ۱۲ — بحیث یتعذر منہ صون الاوانی فبہذہ الضرورۃ سقطت النجاسۃ ۱۲ فتح)

طہر فلو قیل کما قال الطحاوی من النسخ فلا تدافع والا فیفصل بالکراہۃ قبل الاستنجاء لا بعدہ او غیرہ والله اعلم ولکنی لم اجد النقل علی ہذا **قوله** الشفواء الصحیح الفقوا ر ہذہ الروایۃ التی اخرجہا الطحاوی ص ۵۳، بان وجوب الوضوء للاذکار کان ثم نسخ وفی سندہ جابر وہو ضعیف **باب** سؤر الکلب قال الشافعی واحمد ان الاناء الذی ولغ فیہ الکلب یغسل سبع مرات وفی روایۃ عن احمد ثمان مرات ویستحب الترتیب عند اہل المذہبین ویکفی للترتیب کدرۃ الماء ولا یجب الدلک وفی وجہ للشافعیۃ ان الترتیب مرۃ سابعۃ بعد منزلۃ المرۃ الثامنۃ ومذہب مالک بن انس ان سؤر الکلب طاہر مثل سؤر الہرۃ عند الاحناف ولہم فیہ اقوال اخر وقال مالک لو کان فی الاناء طعام یوکل ویغسل الاناء سبع مرات فان الطعام ذو قیمۃ ولو کان فیہ الماء یصب ویرد علیہ انہ لو لم یکن سؤرہ نجسا فکیف یامر الشارع بالغسل سبع مرات ولم یکتف بالمرۃ الواحدۃ وفی مدونۃ مالک بن انس سأل ابن القاسم مالکا انہ لما کان سؤر الکلب طاہرا کیف یامر الشارع بالتسبیع قال مالک لا اعلم وجہہ واما اتباع مالک فقال البعض ان المراد من التسبیع تزکیۃ النفس وقال بعضہم ان فی سؤر الکلب سمیۃ فامرنا بالغسل لا لکون سؤرہ غیر طاہر ولکن الاقرب الی الذوق ان الغسل بسبب النجاسۃ ثم نقول بالغسل ثلثا ویقول الشوافع بالغسل سبعا وجواب الحدیث من جانبنا ان التسبیع مستحب عندنا کما صرح بہ فخر الدین الزیلعی الفقیہ شارح الکنز ثم وجدتہ مرویا عن ابی حنیفۃ فی تحریر ابن الہمام عن الوبری عن ابی حنیفۃ فان اباہریرۃ راوی الحدیث افتی بالغسل ثلث کما فی الطحاوی ص ۱۳، عن عطاء عن ابی ہریرۃ بسند قوی باقرار ابن دقیق العید وفی فتوی ابی ہریرۃ الآخر التسبیع فقال الحافظ الماخوذ من الفتویین ما یوافق المرفوع ونقول لو کان الواجب التسبیع کیف اکتفی ابوہریرۃ بالتثلیث فالتثلیث واجب والتسبیع مستحب وفتوی التثلیث مرفوعۃ فی کامل ابن عدی عن الکرابیسی وہو حسین بن علی تلمیذ الشافعی فقال ابن عدی ان الکرابیسی حافظ فیہ واقول ان الکرابیسی حافظ وامام الا ان احمد بن حنبل کان غیر راض عنہ لاخلاص رقبتہ بالکلمۃ المؤولۃ فی واقعۃ خلق القرآن ولا شیٔ سوی ہذا سبب الکلام فیہ ومثل ہذہ الکلمۃ المؤولۃ ثابتۃ عن الشافعی فی واقعۃ خلق القرآن فالحدیث حسن او صحیح **قوله** ابن سیرین الخ قال العصام ان سیرین غیر منصرف فان فیہ علمیۃ وتانیثا معنویا فانہ اسم امراۃ اقول قد سہا العصام فانہ اسم رجل کما فی کتاب المکاتبۃ فی البخاری وعدم انصرافہ علی ما قال الاخفش من ان الیاء والنون بمنزلۃ الالف والنون **قوله** اذا ولغت فیہ الہرۃ ظاہر الحدیث ان ہذا القول مرفوع وقال الدارقطنی انہ موقوف علی ابی ہریرۃ ورواہ البعض موقوفا وفی بعض الرواۃ شبہ المرفوع ونسب الی الطحاوی انہ قال بکراہۃ سؤر الہرۃ تحریما وقال الکرخی بالکراہۃ تنزیہا وقال صاحب البحر ولکن المتبادر من الجامع الصغیر الکراہۃ تحریما فانہ اطلق الکراہۃ والمطلق یکون مکروہا تحریما اقول قد صرح محمد فی الموطا وکتاب الآثار والمبسوط بالکراہۃ تنزیہا وہو المشہور فی الکتب ثم الکراہۃ اما للنجاسۃ لحمہا واما لعدم توقیہا من النجاسات واختار ابن الہمام الثانی **باب** سؤر الہرۃ قال ابن مندۃ الاصبہانی ان حمیدۃ وکبشۃ غیر معروفتین واما تصحیح الترمذی فلان مالکا روی عنہا وکبشۃ لیست بصحابیۃ واثر الباب لا حجۃ علینا فانا ایضا نتمسک بما مر من ابی ہریرۃ مرفوعا او موقوفا والاصل فی اقوال الصحابۃ اختیار احد ہا والخروج عنہا بدعۃ واما مرفوع الباب فلا نعلم موردہ وسببہ وقال الطحاوی جاء علاحدیث الباب نظرا ان الماء طہور لا ینجسہ شیٔ ان سؤر الہرۃ لیس بنجس کما زعمتم من تحریم لحمہا تحریم سؤرہا ثم قال الشافعیۃ ان طواف الہرۃ مثل طواف السباع فیتعدی الی آسار السباع فتکون آسارہا طاہرۃ وقلنا ان طوافہا کطواف سواکن البیوت فیتعدی الی آسار سواکن البیوت وکلا الشرحان لطیفان والراجح شرحنا لما فی سنن الدارقطنی وابن خزیمۃ انہا من الطوافین والطوافات وانما ہی کمتاع البیت وفی سنن الدارقطنی والسنن الکبری انہ علیہ السلام سکب لہا الوضوء لتشرب وفی سندہ ابو یوسف وقال البیہقی ان شیخ ابی یوسف وتلمیذہ ثقۃ اقول ینسب الی ابی یوسف لا باس بسؤر الہرۃ فلعلہ اعتمد علی ہذا المرفوع واقول قد یعمل بالمکروہ تنزیہا وہو لیس باثم فیکون قولہ علیہ السلام لبیان الجواز وقال ابن الہمام لعلہ علیہ السلام شاہد الہرۃ ووجدہا صافیۃ الفم فارتفع الکراہۃ ایضا فانہا کانت لسبب عدم توقیہا من النجاسۃ **ف** یذکر فی الفقہ والاصول ان المکروہ تنزیہا یحتاج الی خصوص الدلیل فلا یقال لمن یترک النفل انہ مرتکب الکراہۃ نعم یقال انہ مرتکب خلاف الاولی **باب** المسح علی الخفین النعل چپلی وتنقیح المناط فی الخف ان یلصق علی القدم بدون امداد شیٔ ولا یسری فیہ الماء ویکون الی الکعبین وکان الخف یستعمل مقام النعل فی العرب ــہ وردیۃ قفر تمشی نعامہا، کمشی النصاری فی خفاف الارندہ واما المستعل

[1] **قوله** اذا ولغ ای شرب منہ بلسانہ من ولغ یلغ بفتح لام فیہما وحکی بکسرہا وفیہ حجۃ للجمہور والشافعی فی نجاسۃ الکلب وللمالک اربعۃ اقوال طہارتہ، ونجاستہ وطہارۃ سؤر الماذون اتخاذہ والفرق بین البدوی والحضری والغسل سبعا مذہب الثلثۃ خلافا لابی حنیفۃ وذا فی احد اقوال مالک تعبدی کذا فی مجمع البحار وفی شرح السنۃ مذہب اکثر المحدثین انہ اذا ولغ فی ماء او مائع یغسل سبع مرات احداہن بدلکہ بالتراب انتہی وہو مذہب الشافعی وعند ابی حنیفۃ رح یغسل من ولوغہ ثلاثا بلا تعصیر کسائر النجاسات قال ابن الہمام روی الدارقطنی عن الاعرج عن ابی ہریرۃ عنہ علیہ السلام فی کلب یلغ فی الاناء یغسل ثلاثا او خمسا او سبعا قال تفرد بہ عبد الوہاب عن اسمٰعیل بہذا الاسناد فاغسلوہ سبعا ثم رواہ بسند صحیح عن عطاء موقوفا علی ابی ہریرۃ انہ کان اذا ولغ الکلب فی الاناء اہراقہ ثم غسل ثلث مرات ورواہ مرفوعا ابن عدی فی الکامل بسند فیہ الحسین علی الکرابیسی قال ولم یرفعہ غیرہ ولم اجد لہ حدیثا منکرا غیر ہذا وقال لم ارہ باسا فی الحدیث ولو طرحنا الحدیث بالکلیۃ کان عمل ابی ہریرۃ علی خلاف حدیث السبع وہو راویہ کفایۃ لاستحالۃ ان یترک القطعی للرای منہ وہذا لان ظنیۃ خبر الواحد انما ہو بالنسبۃ الی غیر راویہ فلا بالنسبۃ الی راویہ الذی سمعہ من فی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقطعی حتی ینسخ بہ الکتاب اذا کان قطعی الدلالۃ فی معناہ فلزم ان لا یترک الا لقطعہ بالناسخ اذ القطعی لا یترک الا بالقطعی فبطل تجویزہم ترکہ بناء علی ثبوت ناسخ فی اجتہادہ المحتمل للخطاء واذا علمت ذلک کان ترکہ بمنزلۃ روایۃ الناسخ بلا شبہۃ فیکون الآخر منسوخا بالضرورۃ انتہی مختصرا ۱۲

قوت المغتذی (انہا لیست بنجس) کسبب (انہا من الطوافین علیکم او الطوافات) قال الباجی لعلہ شک من راویہ او قالہ صلی اللہ علیہ وسلم لانہ لا یخلوانہ من الذکور الطوافین او الاناث الطوافات

حدثنا هناد نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم **عن** همام بن الحارث قال بال جرير بن عبد الله ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل له اتفعل هذا قال وما يمنعني وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله قال وكان يعجبهم حديث جرير لان اسلامه كان بعد نزول المائدة **وفي** الباب عن عمر[1] وعلي وحذيفة والمغيرة وبلال وسعد وابي ايوب وسلمان وبريدة وعمرو بن امية وانس وسهل بن سعد ويعلى بن مرة وعبادة بن الصامت واسامة بن شريك وابي امامة وجابر واسامة بن زيد **قال** ابوعيسى حديث جرير حديث حسن صحيح ويروى عن شهر بن حوشب قال رايت جرير بن عبد الله توضأ ومسح على خفيه فقلت له في ذلك فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه فقلت له اقبل المائدة او بعد المائدة فقال ما اسلمت الا بعد المائدة حدثنا بذلك قتيبة نا خالد بن زياد الترمذي عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن جرير قال وروى بقية عن ابراهيم بن ادهم عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن جرير وهذا حديث مفسر لان بعض من انكر المسح على الخفين تأول ان مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين كان قبل نزول المائدة وذكر جرير في حديثه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين بعد نزول المائدة

باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم **حدثنا** قتيبة نا ابوعوانة عن سعيد بن مسروق عن ابراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن ابي عبد الله الجدلي **عن** خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلث وللمقيم يوم وابو عبد الله الجدلي اسمه عبد بن عبد **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن علي وابي بكرة وابي هريرة وصفوان بن عسال وعوف بن مالك وابن عمر وجرير **حدثنا** هناد نا ابوالاحوص عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش **عن** صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا[2] ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن[3] من غائط وبول[4] ونوم **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى الحكم بن عتيبة وحماد عن ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت ولا يصح قال علي بن المديني قال يحيى قال شعبة لم يسمع ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله الجدلي حديث المسح وقال زائدة عن منصور كنا في حجرة ابراهيم التيمي ومعنا ابراهيم النخعي فحدثنا ابراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن ابي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين **قال** محمد احسن شئ في هذا الباب حديث صفوان بن عسال **قال** ابوعيسى وهو قول العلماء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء مثل سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق **قالوا** يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلثة ايام ولياليهن وقد روى بعض اهل العلم انهم لم يوقتوا في المسح على الخفين وهو قول مالك بن انس والتوقيت اصح

باب في المسح على الخفين اعلاه واسفله **حدثنا** ابوالوليد الدمشقي نا الوليد بن مسلم اخبرني ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة **عن** المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح اعلى الخف واسفله **قال** ابوعيسى وهذا قول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول مالك والشافعي واسحق وهذا حديث[5] **معلول**

في زماننا الذي يقال له جوتی ليس له اسم في العرب وذكر صاحب القاموس المداس وذكر المتاخرون اسمه الكعب قال ابن عابدين ان المسح على الخفين الذين يستقيمان على القدم ولا شق فيهما ولكنهما لو استعملا بدون المداس لا يمكن تتابع المشي فيه ولو استعملا في المداس يبقيان مدة طويلة لا يجوز المسح عليها والناس عن هذا غافلون واما تتابع المشي فزعم الاكثر ان المراد المشي فرسخا او فرسخين مرة واحدة والحال ان المراد امكان تتابع المشي مدة المشي واما الجوربان المتخذان من القطن فيمسح عليهما بعض اهل العصر اما متمسكين بما يأتي في الصفحة اللاحقة وسيأتي الكلام فيه واما متمسكين بقول الفقهاء وهم ايضا يشترطون كونهما ثخينين واما المنعل ففي عامة كتب الفقه انه ما على اسفله الجلد وزاد اخي يوسف چلپي في حاشية شرح الوقاية انه ما عليه الجلد اسفل القدم مع موضع المسح عن اصابع الرجلين فيتأمل فيه وهو اخي يوسف چلپي تلميذ حسن چلپي **قوله** وفي الباب عن ابي حنيفة اخاف الكفر على منكر المسح على الخفين وعنه لم اقل بالمسح على الخفين حتى جاءني مثل ضوء الصبح وقد ثبت المسح عن سبعين صحابيا كما قال المحدثون **قوله** مفسر المشهور في عرف المحدثين مفسر بفتح السين والقياس مفسر بالكسر **باب** المسح على الخفين للمسافر والمقيم مدة المسح للمسافر ثلاثة ايام ولياليها ويوم وليلة للمقيم عند الائمة الثلاثة وينسب الى مالك بن انس عدم توقيت المسح للمسافر وتمسكه رواية ابي داؤد ولو استزدناه لزادنا الخ ومختار الحافظ ابن تيمية ان مدة المسح ومسافة القصر ليستا بموقتتين والمدار على العرف ومذهب احمد والشافعي ان مسافة القصر ثمانية واربعون ميلا وكذا عند مالك ان مدة القصر ثمانية واربعون ميلا واستنبط شمس الائمة السرخسي من حديث الباب توقيت مسافة القصر بان في الحديث للمسافر ثلث الخ ولو كان مسافر بسفر يوم وليلة في نظر الشريعة لما صح لام الجنس في قوله للمسافر ثلث الخ ولما استقام الكلية واورد عليه ابن الهمام نقوضا **قوله** سفرا اسم جمع والفرق بين الجمع واسم الجمع ان للجمع اوزانا مضبوطة بخلاف اسم الجمع وان الحكم في الجمع على الافراد وفي اسم الجمع الحكم على المجموع من حيث المجموع كما قال ابن صاحب الالفية **قوله** ولكن من غائط او بول هنا اشكال وهو ان لكن يكون للعطف بعد النفي وههنا بعد المثبت واقول ان هذا من تغيير الراوي فانه وقع صحيحا في النسائي فانه اخرجه سندا ومتنا ولا يرد عليه هذا الاشكال **باب** في مسح الخفين اعلاه واسفله زعم الشيخ ابن الهمام ان المراد من المسح اسفله مسح داخل الخف ومعنى الحديث

---

[1] **قوله** وفي الباب عن عمر وعلي الخ قال ابن الهمام والاخبار فيه مستفيضة قال ابوحنيفة رح ما قلت بالمسح حتى جاءني فيه مثل ضوء النهار وعنه اخاف الكفر على من لم ير المسح على الخفين فلان الآثار التي جاءت فيه في حيز التواتر وقال ابويوسف رح خبر المسح يجوز نسخ الكتاب به لشهرته انتهى ۱۲

[2] **قوله** سفرا جمع سافر كصحب، وصاحب ۱۲

[3] **قوله** ولكن من غائط الخ اي امرنا ان ننزع خفافنا في الجنابة لكن لا ننزع ثلثة ايام من غائط وبول وغيرهما اذا كنا سفرا ۱۲ مجمع البحار

[4] **قوله** وبول ونوم الواو فيهما بمعنى او يعني بل يتوضأ ويمسح عليهما ويروى لا من جنابة وهو الاظهر ۱۲ علي القاري

[5] **قوله** حديث معلول قال علي القاري والمعلول على ما في كتب الاصول هو ما فيه سبب خفي يقتضي رده وقيل ما وهم فيه ثقة برفع او تغير اسناد او زيادة او نقص بغير المعنى ۱۲

قوت المغتذي (اذا كنا سفرا) قال العبد بالنهاية جمع مسافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى وقال قب هو كلمة تقال للمفرد وذكر وفرعها ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من بول وغائط ونوم) قال قب لكن حرف نسق وتختص بالاستدراك بعد نفي غالبا فربما استدرك بها بعد اثبات فتختص بجملة لا مفرد وبلفظ اشكال اذ قوله امرنا ان لا ننزع خفافنا الا من جنابة نفي معقب باستثناء فصار اثباتا وقوله بعد لكن استدراك من ايجاب مفرد وذلك خلاف ما مر وبه نظر لمعناه بعد تامل وذكر مقرر في رسالة ملجئة للمتقين لمعرفة غوامض النحويين اي امرنا ان لا نمسك خفافنا في السفر مدة ثلاثة ايام ولياليهن الرخص فيهن للامساك عند الجنابة لكن عند البول والغائط والنوم ۞

لم يُسنده عن ثور بن يزيد غير الوليد بن مسلم **وسألت** ابا زُرعة ومحمدا عن هذا الحديث فقالا ليس بصحيح لان ابن المبارك روى هذا عن ثور عن رجاء قال حُدِّثتُ عن كاتب المغيرة مرسل عن النبی صلی الله عليه وسلم ولم يذكر فيه المغيرة **باب**[۷۳] فی المسح علی الخفين ظاهرهما **حدثنا**[۹۱] علی بن حُجر نا عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن ابيه عن عروة بن الزُبَير **عن** المغيرة بن شعبة قال رأيت النبی صلی الله عليه وسلم يمسح علی الخفين علی ظاهرهما[۱] **قال** ابو عيسى حديث المغيرة حديث حسن وهو حديث عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن ابيه عن عروة **عن** المُغيرة ولا نعلم احدا يذكر عن عروة عن المغيرة علی ظاهرهما غيره وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوری واحمد **قال** محمد وكان مالك يشير بعبد الرحمٰن بن ابی الزناد **باب**[۷۴] فی المسح علی الجوربين[۲] والنعلين **حدثنا**[۹۲] هناد ومحمود بن غيلان قالا نا وكيع عن سفيان عن ابی قيس عن هُزَيل بن شُرَحبيل **عن** المُغيرة بن شعبة قال توضأ النبی صلی الله عليه وسلم ومسح علی الجوربين والنعلين **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سُفيان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق **قالوا** يمسح علی الجوربين وان لم يكونا نعلين اذا كانا ثخينين **وفی** الباب عن ابی موسى **باب**[۷۵] ما جاء فی المسح علی الجوربين والعمامة **حدثنا**[۹۳] محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد القطان عن سليمان التيمی عن بكر بن عبد الله المُزَنی عن الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة **عن** ابيه قال توضأ النبی صلی الله عليه وسلم ومسح علی الخفين والعمامة قال بكر وقد سمعته من ابن المُغيرة وذكر محمد بن بشار فی هذا الحديث فی موضع اخر انه مسح علی ناصيته وعمامته **وقد** روى هذا الحديث من

ظاهر مسح الخف اعلاه واسفله ليس بمستحب عندنا ومستحب عند الشافعية وفی الدر المختار انه مستحب عند بعض مشائخنا ورد عليه ابن عابدين بانه ليس قول احد من مشائخنا ومنشأ غلط صاحب الدر عبارة البدائع **قوله** معلول لم يثبت معنى المعلول المراد عند المحدثين فی اللغة فان المعلول مشتق من العل وهو الشرب مرة بعد مرة يقال للشرب اولا النهل وللشرب ثانيا العل ولم يثبت ان معناه الذی اعل واما التعليل فمن العلة "بهانه" ومن العل كما قال ــــ ولا تبعدينی من جناك المعلل، لا بمعنى بيان العلة والاعلال من العلة بمعنى التغيير فكان الانسب لفظ المعل فی معنى مراد المحدثين اقول اثبت ابن هشام فی شرح قصيدة بانت سعاد المعلول ولا نقل سوى هذا **قوله** حدثت وجه الاعلال عند المصنف لفظ حدثت وعندی وجه آخر للاعلال وهو ان حديث الباب مروی عن المغيرة بن شعبة بستين طرقا او ازيد منه كما قال البزار فی مسنده ولا يروی احد لفظ اسفله سوى هذا الراوی فيكون معلولا قطعا **باب** فی المسح علی الجوربين والنعلين يذكر مذهب ابی حنيفة عدم جواز المسح علی الجوربين الا المجلدين او المنعلين وجوازه عند صاحبيه اذا كانا ثخينين وذكر بعض ارباب التصنيف منا رجوع ابی حنيفة الی ما قال صاحباه قبل وفاته بثلثة ايام وقال فعلت ما كنت نهيت عنه اقول انه كان ينهى عن المسح علی الجوربين لما رآهما غير ثخينين ومسح عليهما حين وجدهما ثخينين فالاولى التفصيل فی الروايتين فالحاصل جواز المسح عليهما اذا كانا ثخينين عند ائمتنا الثلاثة المتبادر من حديث الباب انه عليه السلام مسح علی الجوربين فی واقعة ومسح علی النعلين فی واقعة ولم يقل احد بالمسح علی النعلين فتعرضوا الی توجيه الحديث فقال الطحاوی بوحدة الواقعة وكان النبی صلی الله عليه وسلم لابس النعلين علی الخفين فمسح علی الخفين قصدا ومسح علی النعلين تبعا وقال الزيلعی فی التخريج ان احاديث المسح علی النعلين فی الوضوء علی الوضوء وروی رواية وقال ابن القيم بما ليس مذهب احد ان المتوضی علی ثلثة احوال لانه اما ان يكون متخففا واما عاريا واما لابس النعلين وفی الاولى المسح وفی الثانية الغسل وفی الثالثة الرش وتمسك بما فی ابوداؤد واقول ان هذا لم يثبت بتعامل السلف عليه وقال المدرسون ان المراد من النعلين المنعلين اے مسح علی الجوربين المنعلين وليس مراد الحديث وحكی عن مسلم ان لفظ حديث الباب غلط وقد اسقطه ايضا بعض المحدثين قبل الترمذی واقول انه غلط قطعا وبتا فان الحديث مروی عن المغيرة بستين طرقا ولم يذكر احد لفظ حديث الباب الا هذا الراوی وفی ابی داؤد ص ۲۴ كان عبد الرحمٰن بن مهدی لا يروی هذا الحديث **باب** المسح علی الجوربين والعمامة قد بوب المصنف علی لفظ الجوربين قبل ايضا وليس ذكر الجوربين فی حديث الباب فلا اعلم وجه ذكر المصنف فی الترجمة اياه مذهب ابی حنيفة والشافعی ومالك ان الفريضة لا يتادى بالمسح علی العمامة وقال الشوافع لو مسح بعض الرأس واستوعب الباقی علی العمامة يجزی واما الاحناف فلم اجد ادا سنة الاستيعاب بالمسح علی العمامة فی كتبهم وفی شرح الترمذی للقاضی ابی بكر بن العربی ان الاستيعاب يتادى بالمسح علی العمامة عند الاحناف ولكنی لم اجده فی كتبنا مع التتبع البليغ وفی مؤطا محمد بلغنا انه كان ثم نسخ فعلم عن المؤطا ان المسح علی العمامة عندنا لا شئ واما الموالك ففی عارضة الاحوذی ان اداء الاستيعاب ليس بمروی عن مالك وفی كتب بعض الموالك ان الاستيعاب يتادى به ولعله ليس بمروی عن مالك ومذهب احمد بن حنبل اداء الفريضة بالمسح علی العمامة بشروط منها ان يكون محنكة واما السلف فلم يثبت المسح علی العمامة من الجمهور وينسب الی بعض السلف جوازه والله اعلم المتبادر من حديث الباب ما قال الشافعية وفی رواية البخاری عن عمرو بن امية انه مسح علی العمامة وليس ثم ذكر الرأس فظاهره للحنابلة واما الجواب من جانبنا من حديث الباب فقيل انه عليه السلام مسح علی الرأس وسوى عمامته فزعم الراوی انه مسح عليها ويلزم علی هذا تغليط الصحابی وهم من اذكياء الامة المرحومة وهذا الجواب كان لابی بكر بن العربی واصله انه مسح علی الرأس اصالة ووقع علی العمامة تبعا وكذالك زعمه الصحابی فليس فيه تغليط الصحابی فلم يدرك الناقلون مراده فنقلوا ما قالوا ويمكن لنا ما قال محمد انه كان ثم نسخ وهناك جواب لنفاذ لغة وهو انه مسح علی الرأس متعمما بدون نقضها وفی سنن ابی داؤد انه مسح علی الناصية ولم ينقض العمامة وهذا الجواب يستدعی تطريق كثير من الاحاديث فانها واقعة واحدة ويعبره بعض الرواة بانه مسح علی الرأس وبعضهم بانه مسح علی العمامة وبعضهم بانه مسح علی الرأس والعمامة ولينظر ايضا انها واقعة الوضوء علی الوضوء او غيرها وقد ثبت الوضوء علی الوضوء ناقصا كما فی كتاب الطحاوی من عمل علیؓ وقال علیؓ هذا وضوء من لم يحدث واخرجه فی صحيح ابن خزيمة من عمل علیؓ ثم رفعه علیؓ الی النبی صلی الله عليه وسلم ولما ثبت مسح الرجلين فی الوضوء الناقص فلعله يجوز فيه المسح علی العمامة ايضا ثم هذه الواقعة مروية عن بلال ايضا فی مسلم ص ۱۳۴ وابو داؤد رواه ابی داؤد ص ۲۰ فی شكل العادة انه كان يمسح علی الخفين آه ولكن الحق انها واقعة واحدة كما هو مصرح فی النسائی ص ۳۰ وايضا فی مسلم وابی داؤد انه مسح علی العمامة وفی النسائی انه مسح علی الرأس فاختلف تعبير الرواة وفی بعض نسخ النسائی لفظ الاسواق بدل الاسواف وذلك غلط وفی المعجم للطبرانی فی واقعة مغيرة انها كانت فی المدينة وهو فی التخريج ص ۸۶ وفی اكثر الكتب ان واقعة المغيرة عند القفول من تبوك فيطلب التوفيق او الترجيح ويرد علی الحنابلة القائلين بجواز المسح علی العمامة آية وامسحوا برؤسكم الخ فقالوا ان المسح علی العمامة مسح علی الرأس ولكنه غير صحيح ويمكن لهم الجمع بين القاطع وخبر الواحد والبخاری لعله ليس بقائل بالمسح علی العمامة فانه اخرج الحديث ولم يبوب عليه وقال ابو عمر فی التمهيد ان احاديث المسح علی العمامة كلها معلولة نقله الشيخ الاكبر فی الفتوحات ولكنه لما اخرج البخاری فيشكل قول التعليل **قوله** مسح علی الخفين والعمامة قال المأولون الخمار كان رقيقا فيتقاطر

---

[۱] **قوله** علی ظاهرهما والمراد من ظاهرهما اعلاهما وبه قال ابو حنيفة وقد روى عن علیؓ انه قال لو كان الدين بالرأی لكان اسفل الخف اولی بالمسح من اعلاه وقد رأيت رسول الله صلعم يمسح علی ظاهر خفيه رواه ابو داؤد ۱۲ [۲] **قوله** علی الجوربين والنعلين الجورب هو ما يلبس فی الرجل لدفع البرد ونحوه مما لا يسمى خفا ولا جرموقا لا يجوز المسح عليهما الا ان يكونا مجلدين ای استوعب الجلد ما يستر القدم مع الكعب او منعلين ای جعل الجلد علی ما يلی الارض منهما وقالا يجوز المسح عليهما اذا كانا ثخينين قاله الحلبی شارح المنية وقال الشيخ عبد الحق فی شرح المشكوٰة الجورب خف يلبس علی الخف الی الكعب للبرد ولصيانة الخف الاول من الدرن والغسالة ويقال الجرموق والموق ايضا انتهى وقال الطيبی ومعنى قوله النعلين هو ان يكون قد لبس النعلين فوق الجوربين وقال الشيخ معنى الحديث ان يكون قد لبس النعلين فوق الجوربين كما قاله الخطابی وقال لم يقتصر علی مسحهما بل ضم اليهما مسح النعلين فعلى من يدعی جواز الاقتصار علی مسحهما الدليل فتدبر ۱۲

غير وجه عن المغيرة بن شعبة وذكر بعضهم المسح على الناصية والعمامة ولم يذكر بعضهم الناصية سمعت احمد بن الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان **وفي** الباب عن عمرو بن امية وسلمان وثوبان وابي امامة **قال** ابو عيسى حديث المغيرة بن شعبة حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **منهم** ابوبكر وعمر وانس وبه يقول الاوزاعي واحمد واسحق **قالوا** يمسح على العمامة قال وسمعت الجارود بن معاذ يقول سمعت وكيع بن الجراح يقول ان مسح على العمامة يجزئه للاثر[1] **حدثنا**[94] قتيبة بن سعيد نا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحق **عن** ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال سألت جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين فقال السنة يا ابن اخي وسألته عن المسح على العمامة فقال مس الشعر **وقال** غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين لا يمسح على العمامة الا ان يمسح برأسه مع العمامة وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس وابن المبارك والشافعي **حدثنا**[95] هناد نا علي بن مسهر عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة **عن** بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار[2] **باب**[76] ما جاء في الغسل من الجنابة **حدثنا**[96] هناد ثنا وكيع عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس **عن** خالته ميمونة قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا[3] فاغتسل من الجنابة فاكفأ الاناء بشماله على يمينه فغسل كفيه ثم ادخل يده في الاناء فافاض على فرجه ثم دلك بيده الحائط او الارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه فافاض على رأسه ثلثا ثم افاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن ام سلمة وجابر وابي سعيد وجبير بن مطعم وابي هريرة **حدثنا**[97] ابن ابي عمر نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدأ بغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلوة ثم يشرب[4] شعره الماء ثم يحثي على رأسه ثلث حثيات **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهذا الذي اختاره اهل العلم في الغسل من الجنابة انه يتوضأ للصلوة ثم يفرغ على رأسه ثلث مرات ثم يفيض الماء على سائر جسده ثم يغسل قدميه والعمل على هذا عند اهل العلم وقالوا ان انغمس الجنب في الماء ولم يتوضأ اجزأه وهو قول الشافعي واحمد واسحق **باب**[77] هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل **حدثنا**[98] ابن ابي عمر نا سفيان عن ايوب بن موسى عن المقبري عن عبد الله بن رافع **عن** ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر[5] رأسي افانقضه لغسل الجنابة قال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلث حثيات من ماء ثم تفيضي على سائر جسدك الماء فتطهرين او قال فاذا انت قد تطهرت **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم ان المرأة اذا اغتسلت من الجنابة فلم تنقض شعرها[6] ان ذلك يجزئها بعد ان تفيض الماء على رأسها **باب**[78] ما جاء ان تحت كل شعرة جنابة **حدثنا**[99] نصر بن علي نا الحارث[7] بن وجيه نا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا[8] البشرة **وفي** الباب عن علي وانس **قال** ابو عيسى حديث الحارث بن وجيه حديث غريب لا نعرفه الا من حديثه وهو شيخ[9] ليس بذلك وقد

الماء على الرأس والصحيح ما ذكرت اولا قال ابن الجزري وجدت بخط النووي ان عمامته عليه السلام في اكثر الاوقات كانت ثلثة اذرع بالذراع العرفي وعمامته للصلوات الخمسة سبعة اذرع وللجمعة والاعياد اثنى عشر ذراعا **باب** ما جاء في الغسل من الجنابة قال القدوري لو اغتسل في مجتمع الماء يؤخر غسل الرجلين والا فيغسلهما حين التوضي قبل الغسل وقد ثبت تاخير غسلهما وتقديمه مرفوعا فنحملها على الحالتين **قوله** فافاض على فرجه قال صاحب البحر ينبغي الاستنجاء قبل الغسل كيلا يبقى ما بين الاليتين يابسا **قوله** انغمس الجنب ههنا مسئلة الماء الملاقي والملقى وفرق بين طهوريتهما عبد البر بن الشحنة واما صاحب البحر والعلامة قاسم بن قطلوبغا فلم يفرقا بينهما والمختار مختارهما **ق** في بعض كتبنا ان التيمم للقربة او العبادة التي ليس الطهارة شرطا لها جائز مع وجود الماء ايضا واختاره صاحب البحر ورده الشامي والمختار ما قال صاحب البحر لنص الحديث فانه عليه السلام تيمم في واقعة ابي الجهيم في المدينة وقال ابن عابدين ان هذه المسئلة ليست في الكتب المشهورة لنا **باب** ما جاء ان تحت كل شعرة جنابة حديث الباب ساقط السند ولكن مسئلة الباب صحيحة اتفاقا واما الوضوء بعد الغسل فبدعة كما في الدر المختار وبوب عليه

لـه قوله قال علي القاري اختلفوا في المسح على العمامة فمنعه ابو حنيفة ومالك رحمهما الله مطلقا اي بظاهر التنزيل وجوز الثوري وداؤد واحمد رح. الاقتصار على مسحها الا ان احدا اعتبر التعمم على طهر كلبس الخف انتهى قال علي القاري قال بعض الشراح من علمائنا يحتمل انه حيث مسح بناصيته ثم سوے عمامته بيديه فحسب الراوي تسوية العمامة عند المسح مسحا ويحتمل ان يكون ذلك قبل نزول الآية فقد ذكر العلماء ان المائدة اخر ما نزل من سور القرآن فالاخذ بظاهر الآية في هذه المسئلة اولى انتهى ۱۲ **لـه قوله** مسح على الخفين والخمار اراد به العمامة لان الرجل يغطي بها راسه كما ان المراة تغطيها بخمارها ۱۲ در **لـه قوله** غسلا الغسل بضم الماء الذي يغسل به وبالكسر ما يغسل به خطمي وغيره ۱۲ در **لـه قوله** يشرب الشعر بالماء تشربه بل جميعه بالماء ثم يحثي راسه ثلث حثيات جمع حثية اي ثلث غرف بيديه ۱۲ مجمع **لـه قوله** اشد ضفر راسي بفتح ضاد معجمة وسكون فاء وهو المشهور رواية اي احكم فتل شعري ۱۲ مجمع **لـه قوله** اي لو بقيت شعرة واحدة لم يصل اليها الماء بقيت جنابة ۱۲ مرقاة **لـه قوله** الحارث بن وجيه بوزن عظيم وقيل بفتح الواو وسكون الجيم بعدها موحدة ابو محمد البصري ضعيف من الثامنة ۱۲ تقريب **لـه قوله** انقوا البشرة من الانقاء والبشرة ظاهر جلد الانسان مما ليس تحت الشعر انقوها من الوسخ مبالغة في الغسل ۱۲ الشيخ عبد الحق **لـه قوله** وهو شيخ اي كبر وغلب عليه النسيان والغفلة قوله ليس بذلك اي ليس بقوي اي ليس بذاك المقام الذي يوثق به كذا في شرح المشكوة الطيبي ۱۲:

قوت المغتذي (المسح على الخفين والخمار) قال ق ب للكتاب ما تستر به المراة راسها وهو لها كالعمامة للرجل ولم اره مستعملا للرجل الا بهذا وحده وان اقتضاه اشتقاق لانه من التخمير وبالنهاية وهو ههنا العمامة اذ بها يستر امرأ راسه كما انها تغطيه بخمارها وذلك اذا اعتم عمة العرب فادارها تحت حنكه فلا يستطيع نزعها كل وقت فتصير كخفين الا انه يحتاج الى مسح قليل من راسه فعلى عمامة بدل على استيعابه (على الجوربين) تثنية جورب قال ق ب وهو غطاء قدم من الصوف يتخذ لدف. (فاكفأ الاناء) اي اماله بالنهاية من كفاه واكفاه كبه واماله (ثم يشرب شعره الماء) يحسن ويقدس اي يسقيه. (واشد ضفر راسي) بنفظ ضاد وفتاء كسبب بالنهاية اي اجعل شعره ضفائر وذوائب مضفورة قال ق ب يقولونه كعبد انما هو كسبب لانه كعبد مصدر ضفر راسه ضفر النسج نفصل شعره وادخل بعضها ببعض وكسبب الشيء المضفور ؛

روى عنه غير واحد من الائمة وقد تفرد بهذا الحديث عن مالك بن دينار ويقال الحارث ابن وَجيه ويُقال ابن وَجْبَة **باب** ۷۹ في الوضوء بعد الغسل **حدثنا** اسمعيل بن موسى ثنا شريك عن ابی اسحق عن الاسود **عن** عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم كان لا يتوضأ بعد الغسل **قال** ابو عيسى هذا قول غير واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعين ان لا يتوضأ بعد الغسل **باب** ۸۰ ما جاء اذا التقى الختانان[1] وجب الغسل **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعی عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه **عن** عائشة قالت اذا جاوز[2] الختانُ الختانَ وجب الغسل فعلتُه انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم فاغتسلنا **وفی** الباب عن ابی هريرة وعبد الله بن عمرو ورافع بن خديج **حدثنا** ۱۰۲ هنّاد نا وكيع عن سفيان عن علی بن زيد عن سعيد بن المُسَيَّب **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح قال وقد روى هذا الحديث عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم من غير وجه اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وهو قول اكثر اهل العلم من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم **منهم** ابو بكر وعمر وعثمان وعلی وعائشة والفقهاء من التابعين ومن بعدهم مثل سفيان الثوری والشافعی واحمد واسحق قالوا اذا التقى الختانان وجب الغسل **باب** ۸۱ ما جاء انّ[3] الماء من الماء **حدثنا** ۱۰۳ احمد بن مَنيع نا عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن يزيد عن الزهری عن سهل بن سعد **عن** اُبَیّ بن كعب قال انما كان الماء من الماء رخصة فی اول الاسلام ثم نهى عنها **حدثنا** ۱۰۴ احمد بن منيع نا ابن المبارك نا مَعْمر **عن** الزهری بهذا الاسناد مثله **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانما كان الماء من الماء فی اول الاسلام ثم نسخ بعد ذلك وهكذا روى غير واحد من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم **منهم** ابی بن كعب ورافع بن خديج والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم على انه اذا جامع الرجل امرأته فی الفرج وجب عليهما الغسل وان لم يُنْزِلا **حدثنا** ۱۰۵ علی بن حجر انا شريك عن ابی الجحّاف عن عكرمة **عن** ابن عباس قال انما الماء[4] من الماء فی الاحتلام **قال** ابو عيسى سمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول لم نجد هذا الحديث الا عند شريك **وفی** الباب عن عثمان بن عفان وعلی بن ابی طالب والزُّبير وطلحة وابی ايوب وابی سعيد عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الماء من الماء وابو الجحّاف اسمه داؤد بن ابی عوف **و** روى عن سفيان الثوری قال نا ابو الجحّاف وكان مرضيا **باب** ۸۲ فيمن يستيقظ ويرى بللًا ولا يذكر احتلاما **حدثنا** ۱۰۶ احمد بن مَنيع نا حماد بن خالد الخيّاط عن عبد الله بن عُمر عن عُبَيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد **عن** عائشة قالت سئل النبی صلی الله علیه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولم يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سلمة يا رسول الله هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق[5] الرجال **قال** ابو عيسى انما روى هذا الحديث عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن عمر حديث عائشة فی الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما وعبد الله ضعّفه يحيى بن سعيد من قِبَل حفظه فی الحديث وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعين اذا استيقظ الرجل فرأى بلّة انه يغتسل وهو قول سفيان واحمد وقال بعض اهل العلم من التابعين انما يجب عليه الغسل اذا كانت البلة بلّة نُطفة وهو قول الشافعی واسحق واذا رأى احتلاما ولم[6] ير بلّة فلا غسل عليه عند عامة اهل العلم **باب** ۸۳ ما جاء فی المنی

المصنف **باب** ماجاء اذا التقى الختانان وجب الغسل المراد من التقاء الختانين غيبوبة الحشفة كناية واتفق اہل المذاہب الاربعۃ علی وجوب الغسل بغيبوبۃ الحشفۃ انزل اولم ینزل وكان الصحابۃ لمختلفین ثم اجمع الصحابۃ فی عہد عمرؓ علی وجوب الغسل بہا فیمکن القول بانہ مما اجمع علیہ الامۃ وادعی البعض ان عدم وجوب الغسل بہا کان ثم نسخ ویساعدہ الروایات ووقعت عبارۃ البخاری موہمۃ الی ان البخاری مخالف لجمہور الامۃ واقول ان البخاری موافق لہم ۔ **باب** ماجاء ان الماء من الماء ہذا الحدیث منسوخ وقال ابن عباس انہ لیس بمنسوخ وتاولہ بحملہ علی حال النوم واقول یجب تاویل کلام ابن عباس فان جمہور الامۃ علی انہ منسوخ وتاولہ بانہ ذکر المسئلۃ الفقہیۃ او قال ان بعض جزئیات ذلک المنسوخ محکم الآن ایضا ویدل مراحۃ علی نسخ حدیث الباب قصۃ عتبان بن مالک فی مسلم واکثر الطحاوی من الروایات الدالۃ علی النسخ **باب** فیمن یستیقظ ویری بللا ولا یذکر احتلاما فی مسئلۃ الباب اربعۃ عشر صورۃ ذکرہ صاحب البحر اثنی عشر صورۃ وذکر الباقیتین الشرنبلالی فی مراقی الفلاح وضبط الصور بانہ اما ان یکون تیقن المنی او المذی او الودی او شک فی الاولیین او الآخرین او الطرفین

---

[1] **قوله** الختن قطع غرلة الولد والختان موضعه وہو من الذکر جلدة حشفة الذکر ومن المراة جلد عالیۃ مشرفۃ فوق اعلی الفرج کعرف الدیک ۱۲ شیخ [2] **قوله** اذا جاوز ای تعدی وفی روایۃ بالزاء المہملۃ ای التقی الختان بالرفع الختان بالنصب وہو موضع القطع من فرج الذکر والانثی وہو اعم من ان یکون مختونا ام لا ذمجاوزۃ ختانہا کنایۃ لطیفۃ عن الجماع وہو غیبوبۃ الحشفۃ ولو فی الدبر ۱۲ مرقاۃ ۔ [3] **قوله** باب ماجاء الماء من الماء اختلف العلماء فی وجوب الغسل بالایلاج فذہب جمہور الصحابۃ ومن بعدہم الی ان ایلاج الحشفۃ فی الفرج یوجب الغسل وان لم ینزل بحدیث اذا جلس بین شعبہا الاربع ثم جہدہا فقد وجب الغسل وان لم ینزل رواہ الشیخان وبغیرہ من الاخبار المعاضدۃ لہ وذہب سعد بن ابی وقاص فی آخرین من الصحابۃ الی انہ لا یجب الغسل بالم ینزل وتمسکوا بقولہ علیہ السلام الماء من الماء وذلک یفید الحصر عرفا واجیب بانہ منسوخ بقول ابی بن کعب قال انما کان الماء رخصۃ فی اول الاسلام ثم نہی عنہا کذا فی الطیبی ۱۲ [4] **قوله** انما الماء من الماء فی الاحتلام قال التوربشتی قول ابن عباس انما الماء الخ قول قالہ من طریق التاویل والاحتمال ولو انتہی الحدیث الیہ بطولہ لم یکن یؤدلہ ہذا التاویل وذلک ان ابا سعید الخدری رضی قال خرجت من رسول الله صلی الله علیہ وسلم یوم الاثنین الی قباء حتی اذا کنا فی بنی سالم وقف رسول الله صلی الله علیہ وسلم علی باب عتبان فصرخ بہ فخرج یجر ازارہ فقال رسول الله صلی الله علیہ وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان یا رسول الله ارایت الرجل یعجل عن امرأتہ ولا یمنع ماذا علیہ قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم انما الماء من الماء وہو حدیث صحیح اخرجہ مسلم فی کتابہ ۱۲ کذا ذکرہ الطیبی وعلی القاری والشیخ وقال ویمکن ان یقال ان قول ابن عباس ہذا لیس تاویلا للحدیث واخراجا لہ بہذا التاویل من کونہ منسوخا بل غرضہ بیان حکم المسئلۃ بعد العلم بکونہا منسوخا وحاصلہ ان عمومہ منسوخ فبقی حکمہ فی الاحتلام انتہی ۱۲ [5] **قوله** شقائق ای نظائرہم فی الخلق والطبائع لانہن شققن منہم ولان حواء شققت من آدم یعنی فیجب الغسل علی امرأۃ برؤیۃ البلل بعد النوم کالرجل وظاہر الحدیث یوجب الاغتسال من رؤیۃ البلل وان لم یتیقن انہا الماء الدافق وہو قول جماعۃ من التابعین وبہ قال ابو حنیفۃ واکثر العلماء علی انہ لا یوجب الغسل حتی یعلم انہ بلل الماء الدافق واستحبوا الغسل احتیاطا ولم یختلفوا فی عدم الوجوب اذا لم یر البلل وان رای فی النوم انہ احتلم ۱۲ مرقاۃ [6] **قوله** لم یر بلۃ فلا غسل علیہ لان البلل علامۃ ودلیل والنوم لا عبرۃ بہ فالمدار علی البلل سواء تذکر الاحتلام ام لا کذا فی المرقاۃ ۱۲

والمذی حدثنا محمد بن عمرو السواق البلخی نا هُشَیم عن یزید بن ابی زیاد ح ونا محمود بن غیلان نا حسین الجعفی عن زائدة عن یزید بن ابی زیاد عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن علیؓ قال سألت النبی صلی الله علیه وسلم عن المذی فقال من المذی الوضوء ومن المنی الغسل وفی الباب عن المقداد بن الاسود وابی بن کعب قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وقد روی عن علیؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم من غیر وجه من المذی الوضوء ومن المنی الغسل وهو قول عامة اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین وبه یقول الشافعی واحمد واسحق باب ۸۴ فی المذی یصیب الثوب حدثنا هناد نا عبدة عن محمد بن اسحق عن سعید بن عُبید هو ابن السبّاق عن ابیه عن سهل بن حُنیف قال کنت القی من المذی شدة وعناء فکنت اکثر منه الغسل فذکرت ذلك لرسول الله صلی الله علیه وسلم وسألته عنه فقال انما یجزئك من ذلك الوضوء قلت یا رسول الله کیف بما یصیب ثوبی منه قال یکفیك ان تأخذ کفا من ماء فتنضح به ثوبك حیث تری انه اصاب منه قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح ولا نعرف مثل هذا الا من حدیث محمد بن اسحق فی المذی مثل هذا وقد اختلف اهل العلم فی المذی یصیب الثوب فقال بعضهم لا یجزئ الا الغسل وهو قول الشافعی واسحق وقال بعضهم یجزئه النضح وقال احمد ارجو ان یجزیه النضح بالماء باب ۸۵ فی المنی یصیب الثوب حدثنا هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابراهیم عن همام بن الحارث قال ضاف عائشة ضیف فأمرت له بملحفة صفراء فنام فیها فاحتلم فاستحیی ان یرسل الیها وبها اثر الاحتلام فغمسها فی الماء ثم ارسل بها فقالت عائشة لم افسد علینا ثوبنا انما کان یکفیه ان یفرکه باصابعه وربما فرکته من ثوب رسول الله صلی الله علیه وسلم باصابعی قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول غیر واحد من الفقهاء مثل سفیان واحمد واسحق قالوا فی المنی یصیب الثوب یجزئه الفرك وان لم یغسله وهکذا روی عن منصور عن ابراهیم عن همام بن الحارث عن عائشة مثل روایة الاعمش وروی ابو معشر هذا الحدیث عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة وحدیث الاعمش اصح حدثنا احمد بن منیع نا ابو معاویة عن عمرو بن میمون بن مهران عن سلیمان بن یسار عن عائشة انها غسلت منیا من ثوب رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وحدیث عائشة انها غسلت منیا من ثوب رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس بمخالف لحدیث الفرك وان کان الفرك یجزئ فقد یستحب للرجل ان لا یری علی ثوبه اثره قال ابن عباس المنی بمنزلة المخاط فأمطه عنك ولو باذخرة باب ۸۶ فی الجنب ینام قبل ان یغتسل حدثنا هناد نا ابو بکر بن عیاش عن الاعمش عن ابی اسحق عن الاسود عن عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم ینام وهو جنب ولا یمس ماء حدثنا هناد نا وکیع عن سفیان عن ابی اسحق نحوه قال ابو عیسی وهذا قول سعید بن المسیب وغیره وقد روی غیر واحد عن الاسود عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم

او الثلثة فصارت سبعة ثم اما ان یتذکر الاحتلام او لا ویجب الغسل فی تیقن المنی یتذکر الاحتلام او لا وفی تیقن المذی مع تذکر الاحتلام وفی الصور الاربعة المشکوکة مع تذکر الاحتلام والصور التی یجب الغسل فیها قلیلا عند الشافعی المنی ما ثخین ابیض خاثر یتولد منه الولد وینکسر العضو بخروجه والمذی ما ثخین لا ینکسر العضو عند خروجه ورائحة المنی کرائحة العجین والطلع والودی ماء رقیق مغروش فی الاحلیل یتقدم البول او یعقبه باب ماجاء فی المنی والمذی فی بعض الروایات ان السائل علیؓ وفی بعض الروایات انه امر مقدادا رضی اللہ عنہ بالسوال وفی بعض الروایات انه علیه السلام ابتدأ بنفسه وتعرض العلماء الی التوفیق وعامة الفقهاء الی ان الوضوء من المذی من احکام الصلوة فیجب عند القیام الیها وینسب الی احمد انه من احکام المذی وهو الظاهر ثم یذکر ان الواجب عند الثلثة غسل الاحلیل وما اصابه المذی وقال احمد یغسل العضو والانثیین وان لم یصبه المذی باب فی المذی یصیب الثوب المذی نجس اجماعا قوله حیث تری انه الخ قال العلماء ان معنی یری المجهول الشک ومعنی یری معلوما الیقین ورأیت فی فتح القدیر ان المجهول من الرأی والمعلوم من الرؤیة ولو کان لفظ الحدیث مجهولا فیکون بظاهره تمسک مالک بن انس علی ان النجاسة المشکوکة یکفی فیها النضح فقط ومسئلة المالکیة مذکورة فی مدونة مالک بن انس باب فی المنی یصیب الثوب مذهب الشافعی واحمد طهارة المنی ومذهب ابی حنیفة ومالک انه نجس واطنب ابن تیمیة فی الطهارة فی فتاواه وقال الشافعی ان الانبیاء ایضا یتولدون من المنی فکیف یقال بالنجاسة ویقال فیه ان کل ولد آدم من الانبیاء وغیرهم یکون الدم غذاءه فی بطن الام ولا یقول احد بطهارة الدم ولنا آثار کثیرة وثبت من التابعین ان المصلی فی الثوب الذی اصابه المنی یعید الصلوة واما الحدیث فثبت فیه الفرک والغسل ونعمل بهما بان الفرک فی الیابس والغسل فی الرطب وقال الشافعی رح ان الفرک دال علی طهارته فان فی الفرک یبقی بعض الاجزاء ونقول ان الخف الذی اصابه النجاسة یکفی فیه الدلک مع بقاء بعض اجزائها واخرج الحافظ فی الفتح روایة الفرک فی الرطب عن صحیح ابن خزیمة ورد علیه الشیخ علاء الدین الماردینی واعله قوله ضاف عائشة الخ الضیف هو الراوی قوله قال ابن عباس هذا اثر ابن عباس فلا حجة علینا وایضا نقول ان التشبیه فی اللزوجیة لا الطهارة قوله باذخر فی حاشیة ابی داؤد ان معنی الاذخر مرچیا گند وما اخذه غیاث اللغات وهو غلط وربما یغلط فی معانی الادویة ویسمیه اهل السند کترن باب فی الجنب ینام قبل ان یغتسل یستحب الطهارة للجنب قبل النوم کما روی عن الطرفین وروی الطحاوی عن ابی یوسف انه لا بأس بترکه اقول لا بأس دال علی انه خلاف الاولی فلا خلاف فی هذه المسئلة بین الثلثة ولم ینقل احد بالوجوب الا داؤد الظاهری وفی المعجم للطبرانی عن ابی هریرة من مات جنبا بدون طهارة لا تشترک الملائکة فی جنازته والمسئلة جواز النوم للجنب قبل الطهارة وفی معانی الآثار وموطا مالک عن ابن عمران الوضوء الذی یکون للجنب قبل النوم قد یکون ناقصا ایضا واخرج ابن ابی شیبة فی مصنفه بسند قوی مرفوعا ان الجنب لو لم یتوضأ قبل النوم یتیمم قوله ولا یمس ماء الترائمة الحدیث الی ان ابا اسحق السبیعی وهم فی حدیث الباب فانه علیه السلام لم یثبت نومه بدون الطهارة وقال قائل ان المراد من مس الماء فی حدیث الباب مس الماء للغسل وانه توضأ وان لم یغتسل وقال النووی لعل نومه علیه السلام بدون الطهارة کان مرة او مرتین لبیان الجواز اقول لما اعل المحدثون الحدیث فلا حاجة الی التوجیه واما صورة وهم عمرو بن عبد الله ابی اسحاق فذکرها الطحاوی بانه اختصر

۱؎ قوله عن علی بواسطة المقداد وانما حذف ذکره لان الغرض بیان الحکم لا اتمام القصة وایضا السائل حقیقة علیؓ والمقداد انما کان سفیرا محضا ۱۲ تقریر ۲؎ قوله قال الطیبی الفرک الدلک حتی یذهب الاثر من الثوب وفی شرح السنة مذهب الشافعی ان المنی طاهر وعند اصحاب الرای نجس یغسل رطبه ویفرک یابسه ۱۲ علی القاری ۳؎ قوله الاذخر بکسر الهمزة وسکون ذال وکسر خاء معجمتین حشیش طیب الریح ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی (ان النساء شقائق الرجال) ای نظائرهم وامثالهم فی اخلاق الطبائع کانهن شققن منهم وقد خلقت حواء من آدم علی نبینا وآله وعلیهما الصلوة والسلام وشقیق المرء اخوه من ابیه وامه ؛

انه كان يتوضأ قبل ان ينام وهذا اصح من حديث ابي اسحٰق عن الاسود وقد روى عن ابي اسحٰق هذا الحديث شعبة والثوريّ وغير واحد ويرون ان هذا غلط من ابي اسحٰق **باب** ۸۷ في الوضوء للجنب اذا اراد ان ينام **حدثنا** محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن عُبَيد الله بن عُمر عن نافع عن ابن عمر **عن** عمر انه سئل النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جُنُب قال نعم اذا توضأ [۱] **وفي** الباب عن عمار وعائشة وجابر وابي سعيد وام سلمة **قال** ابو عيسى حديث عمر احسن شئ في هذا الباب واصح وهو قول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول سفيان الثوري و ابن المبارك والشافعي واحمد واسحٰق قالوا اذا اراد الجنب ان ينام توضأ قبل ان ينام **باب** ۸۸ ما جاء في مصافحة الجنُب **حدثنا** اسحٰق بن منصور نا يحيى بن سعيد القطان نا حُمَيد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني عن ابي رافع **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنبٌ قال فانخنستُ فاغتسلت ثم جئت فقال اين كنت او اين ذهبت قلت اني كنت جنبا قال ان المؤمن لا ينجسُ [۲] **وفي** الباب عن حذيفة **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد رخص غير واحد من اهل العلم في مصافحة الجنب ولم يروا بعرق الجُنُب والحائض بأسا **باب** ۸۹ ما جاء في المرأة ترى في المنام مثل ما يرى الرجل **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفيان بن عُيَينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة **عن** ام سلمة قالت جاءت امّ سُليم ابنة مِلحان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله [۳] لا يستحيي من الحق فهل على المرأة تعني غسلا اذا هي رأت في المنام مثل ما يرى الرجل قال نعم اذا هي رأت الماء فلتغتسل قالت [۴] ام سلمة قلت لها فضحت النساء يا امّ سُليم **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول عامة الفقهاء ان المرأة اذا رأت في المنام مثل ما يرى الرجل فانزلت ان عليها الغسل وبه يقول سفيان الثوري والشافعي **وفي** الباب عن امّ سُليم وخولة و عائشة وانس **باب** ۹۰ في الرجل يستدفئ [۵] بالمرأة بعد الغسل **حدثنا** هنّاد نا وكيع عن حُرَيث عن الشعبي عن مَسروق **عن** عائشة قالت ربما اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة ثم جاء فاستدفأ [۶] بي فضممته اليّ ولم اغتسل **قال** ابو عيسى هذا حديث ليس باسناده بأس وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ان الرجل اذا اغتسل فلا بأس بان يستدفئ بامرأته وينام معها قبل ان تغتسل المرأة وبه يقول سفيان الثوري والشافعي واحمد واسحٰق **باب** ۹۱ التيمم للجنب اذا لم يجد الماء **حدثنا** محمد بن بشار ومحمود بن غَيلان قالا نا ابو احمد الزبيري نا سفيان عن خالد الحذّاء عن ابي قلابة عن عَمرو بن بُجدان **عن** ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصعيد الطيب طَهُور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليُمِسَّه بشرته [۷] فان ذلك خير وقال محمود في حديثه ان الصعيد الطيب وضوء المسلم **وفي** الباب عن ابي هريرة وعبد الله بن عمرو وعمران بن حُصَين **قال** ابو عيسى وهكذا روى غير واحد عن خالد الحذّاء عن ابي قلابة عن عمرو بن بُجدان عن ابي ذر وقد روى هذا الحديث ايوب عن ابي قلابة عن رجلٍ من بني عامرٍ عن ابي ذر ولم يُسَمّه وهذا حديث حسن وهو قول عامة الفقهاء ان الجنب

الحديث المفصل انه اذا اجنب اول الليل كان يتوضأ ولو اجنب آخر الليل لا يتوضأ فان كان اٰبان الغسل فالنعاس لزمان قليل بدون الوضوء ثابت واخذت هذا مما في الروايات فالحاصل اني انكرت نومه عليه السلام بدون الوضوء او التيمم اول الليل بخلاف آخر الليل فانه ابان الاغتسال والحديث المفصل عن ابي اسحٰق اخرجه مسلم ص ۲۵۵ ايضا وفي مسلم اللفظ يخالف لفظ الطحاوي صراحة والحال انهما متحدان سندا ومتنا فان في مسلم وان لم يكن جنبا توضأ وضوء الرجل للصلوة وفي معاني الآثار وان كان جنبا توضأ وضوء الرجل للصلوة ولم يتوجه اليه احد من الحفاظ والمحدثين وان امكن الجمع بينهما واعل ابو داؤد ص. ۳۰ حديث الباب **باب** في مصافحة الجنب يجوز للجنب جميع المعاملات ويمتنع عن دخول المسجد والطواف وقراءة القرآن وفي بعض الكتب زيادة ان المؤمن لا ينجس حيا ولا ميتا في حديث الباب ولكن السند ضعيف وغسالة المؤمن طاهر حيا كان او ميتا وفي مبسوط محمد بن حسن ان غسالة الميت نجسة وحمله ارباب الفقه على ان فيه مظنة الالواث واما غسالة الكافر فنجسة فان حكمه حكم الميتة **باب** في المرأة ترى مثل ما يرى الرجل ينسب الى محمد بن حسن عدم الغسل من الاحتلام للمرأة وحمله ارباب التصنيف على حالة لا يخرج المني الى الفرج الخارج ولو خرج المني الى الفرج الخارج يجب الغسل والله اعلم. واما الاطباء فمختلفون في وجود المني في المرأة بعد اتفاقهم على ان فيها ماء يصلح للولادة **قوله** ان الله لا يستحيي قالوا معناه ان الله لا يأمر بالاستحياء فانه تعالى ليس محل الحوادث والاستحياء حادث وقال الحافظ ابن تيمية ان الله تعالى يقوم به الافعال الاختيارية مع كونه قديما وسيأتي تفصيل البحث في ابتداء البخاري ان شاء الله تعالى **باب** التيمم للجنب اذا لم يجد الماء ينسب الى عمر الفاروق وابن مسعود انهما لا يجوزان

---

[۱] **قوله** اذا توضأ المراد به الوضوء الشرعي لا غسل الذكر ونحوه لما رواه الشيخان عن عائشة رضي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه للصلوٰة ۱۲ [۲] **قوله** ان المومن لا ينجس من سمع وكرم وكذا الكافر لا ينجس عندنا وعند الجمهور وانما النجاسة في اعتقاده كذا في المجمع وكذا قال علي القاري او لا يصير عينه نجسا والكافر كذلك اما قوله تعالى انما المشركون نجس في النجاسة في اعتقاداتهم وما روي من ابن عباس من ان اعيانهم نجسة كالخنزير وعن الحسن من صافحهم فليتوضأ فمحمول على المبالغة اي في التبعد منهم كذا قاله ابن الملك ۱۲ [۳] **قوله** ان الله لا يستحيي من الحق اي لا يأمر الحياء فيه ۱۲ مجمع. قال الشيخ بل المعنى انه تعالى نهى عن ان يستحيوا في الحق وهذه توطية للسوال ۱۲ المعات [۴] **قوله** قالت ام سلمة وفي الموطا فقالت لها عائشة قال القاضي عياض ويحتمل ان عائشة رضي وام سلمة رض كلتاهما انكرتا عليها فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم بما اجابها وان كان اهل الحديث يقولون ان الصحيح ههنا ام سلمة رض لا عائشة قال ابن حجر وهو جمع حسن يمتنع حضور ام سلمة وعائشة عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس واحد انتهى ۱۲ علي القاري [۵] **قوله** يستدفئ بالمرأة اي يطلب الدفاءة بفتحتين والمدوهي الحرارة بان يضع اعضاءه على اعضاءها ۱۲ مرقاة [۶] **قوله** فاستدفأ بي اي طلب الحرارة مني بان وضع اعضاءه الشريفة بعد الغسل على اعضائي من غير حائل وجعلني مكان الثوب الذي يستدفأ به ليجد السخونة من بدني كذا في اللمعات قال الطيبي ومنه قوله تعالى ولكم فيها دفء اي تتخذون من اوبارها واصوافها ما تستدفئون به وفيه ان بشرة الجنب طاهرة لان الاستدفاء انما يحصل من مس البشرة البشرة ۱۲ [۷] **قوله** فليمسه بشرته اي من الامساس اي فليوصل الماء الى جلده يعني فليتوضأ او يغتسل فان ذلك اي الامساس خير عن الخيور وليس معناه ان كليهما جائز عند وجود الماء لكن الوضوء خير بل المراد ان الوضوء واجب عند وجود الماء ونظيره قوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا مع انه لا خير بمستقر اصحاب النار ۱۲ علي القاري

قوت المغتذي (عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب قال فانبجست، قال قب بنون فموحدة فجيم اي اندفعت منه مستترا قال تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا اي اندفعت منفجرة وبنون ففوقية اي اعتقدت نفسي نجسا بحسب طهارته جلالته فكرهت لقاءه نجسا وبنون فنقطا خاء فنون اي تاخرت مستخفيا قال تعالى فلا اقسم بالخنس ۱۲. **قوله** مثل ما يرى الرجل ولاحمد قالت يا رسول الله اذا رأت المرأة ان زوجها يجامعها في المنام تغتسل شرح الموطا.

والحائض اذا لم يجد الماء تيمما وصليا **و** يُروى عن ابن مسعودٍ انه كان لا يرى التيمم للجنب وان لم يجد الماء ويروى عنه **انه** رجع عن قوله فقال تيمم اذا لم يجد الماء **و به** يقول سفيان الثورى ومالك والشافعى واحمد واسحٰق **باب**[۹۲] فى المستحاضة **حدثنا**[۱۱۸] هناد نا وكيع وعبدة وابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت جاءت فاطمة ابنة ابى حُبَيش الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله انى امرأة[۱] استحاض فلا اطهر افادع الصلوٰة قال لا انما ذلك عِرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعى الصلوٰة واذا ادبرت فاغسلى عنكِ الدم وصلى قال ابو مُعاوية فى حديثه وقال توضئى[۲] لكل صلوٰة حتى يجيئ ذلك الوقت **وفى** الباب عن ام سلمة **قال** ابو عيسىٰ حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم والتابعين **و به** يقول سفيان الثورى ومالك وابن المبارك والشافعى ان المستحاضة اذا جاوزت ايام اقرائها اغتسلت وتوضأت لكل صلوٰة **باب**[۹۳] ماجاء ان المستحاضة تتوضأ لكل صلوٰة **حدثنا**[۱۱۹] قُتَيبة نا شريك عن ابى اليقظان عن عدى بن ثابت عن ابيه **عن** جده عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال فى المستحاضة تدع الصلوٰة ايام اقرائها التى كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوٰة وتصوم وتصلى **حدثنا**[۱۲۰] على بن حُجر نا شريك نحوه بمعناه **قال** ابو عيسىٰ هذا حديث قد تفرد به شَريك عن ابى اليَقظان **وسالت** محمدا عن هذا الحديث فقلت عدى بن ثابت عن ابيه عن جده جد عدى ما اسمه فلم يعرف محمد اسمه وذكرت لمحمد قول يحيى بن مَعين ان اسمه دينار فلم يَعبأ به وقال احمد واسحٰق فى المستحاضة ان اغتسلت لكل صلوٰة هو احوط لها وان توضأت لكل صلوٰة اجزأها وان جمعت بين الصلوٰتين بغسل اجزأها **باب**[۹۴] فى المستحاضة انها تجمع بين الصلوٰتين بغسل واحد **حدثنا**[۱۲۱] محمد بن بَشّار نا ابو عامر العقدى نا زُهَير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عِمران بن طلحة **عن** اُمه حَمنة بنت جَحش قالت كُنت استحاض حَيضة كثيرة شديدة فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم استَفتِيه واُخبِره فوجدته فى بيت اُختى زينب بنت جَحش فقلت يارسول الله انى اُستحاض حَيضة كثيرة شديدة

التيمم للجنب ولو الى عشر سنين وموہمہ روایۃ البخاری واقول ان ہذہ النسبۃ غلط الیہم کما صرح بمرادہما فی البخاری بان غرضہما سد الذرائع کیلا یتیممون بعذر یسیر غیر مبیح للتیمم **قوله** الصعید الطیب قال صاحب القاموس انہ وجہ الارض فاضطر ہہنا الی ہذا القول مع رعایۃ مذہبہ فی اللغۃ بان یذکر ما یوافق مذہب الشافعی ولہ اعتقاد فی حق ابی حنیفۃ وصنف الطبقات الحنفیۃ المسماۃ بطبقات فیروزآبادی حدیث الباب ساقط السند **باب** فی المستحاضۃ باب المستحاضۃ باب طویل الذیل والفرق بین الحیض والاستحاضۃ ان الحیض لاصلی الفعل علی العادۃ فوقع الاختصار موہما للناظرین وان کان صحیحا بحسب مراد ابی اسحاق وحاصل الحدیث المفصل والاستحاضۃ للزیادۃ علی ذلک وفی کتبنا ان الاقل من اقل الطمث او النفاس والاکثر من اکثرہما والاکثر علی العادۃ بشرط الزیادۃ علی الاکثر من عشرۃ او اربعین استحاضۃ واکثر اطلاق الاستحاضۃ فی الحدیث علی متعارف اللغۃ الحیض دم یخرج من قعر الرحم بدون داء والاستحاضۃ دم یخرج من فم الرحم من العاذل کما فی الحدیث ثم للمستحاضۃ انواع المبتدأۃ والمعتادۃ والمتحیرۃ ومذہبنا ان عشرۃ ایام للمبتدأۃ حیض والباقی استحاضۃ والمعتادۃ تمضی علی عادتہا المستقرۃ والمتحیرۃ التی لم تستقر عادتہا ولم تکن مبتدأۃ واحکامہا کثیرۃ لاتوجد فی المطبوعات وقلیل شئ منہا مذکور فی البحر ولکن اغلاط الکاتب مانعۃ عن الاستفادۃ وبعض شئ منہا مذکور فی خلاصۃ الفتاوی وقال صاحب البحران فی خلاصۃ الفتاوی اغلاطا الی سنین ومن احکامہا انہا تتحری وتعتبر بالظن الغالب واسمہا متحیرۃ والمتحیرۃ مذکورۃ فی کتبنا وکتب الشوافع وانکر الحنابلۃ ہذا النوع ثم عند الشوافع نوع آخر یسمی بالممیزۃ وتعتبر بالالوان اذا رأت الدم اسود فہو حیض والا فاستحاضۃ ثم لہم وجہان احدہما ان تمیز الالوان فی حق غیر المعتادۃ والثانی ان تعتبر فی حق المعتادۃ ایضا وعندنا لا اعتبار للالوان ولنا ما روی العائشۃ حتی ترین القصۃ البیضاء ولہم ما فی ابی داؤد فانہ دم اسود یعرف وقال الطحاوی فی مشکل الآثار انہ مدرج من الراوی واشار النسائی الی اعلالہ فی الموضعین فی الحیض ونقل الماردینی اعلالہ عن ابی حاتم وفی مسئلۃ الباب احادیث فی بعضہا عدۃ الایام واللیالی التی کانت تحیض وہذا محمول علی المعتادۃ والحدیث الذی فیہ اقبال الدم وادبارہ حملناہ علی المعتادۃ کما یدل ما فی الطحاوی ص ۶۱، وحملہ الشافعیۃ علی الممیزۃ والحدیث الذی فیہ ایام اقرائہا الاقرب حملہ علی المعتادۃ ویمکن ان یحملہ الشافعی علی الممیزۃ ثم فی المسئلۃ ثلثۃ احادیث حدیث حمنۃ بنت جحش وحدیث اسماء وحدیث فاطمۃ بنت قیس ومدار المسائل الفقہیۃ علی الثلثۃ **قوله** فاطمۃ بنت ابی حبیش اسم ابی حبیش قیس وفاطمۃ ہذہ غیر فاطمۃ التی شکت الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم من نفقۃ زوجہا وروایۃ حدیث الدجال **قوله** فلا اطہر ای لا اطہر حسًا ولیس غرضہا نفی الطہارۃ الشرعیۃ وغرضہا سوال مسئلۃ المعذورۃ **قوله** افادع الصلوٰۃ ای انی ذات دم وان لم یکن ذلک حیضا وحملنا حدیث الباب علی المعتادۃ **قوله** فاغسلی عنک الدم ہذا الغسل لیس ہو الغسل الواجب وفی الروایات الاخر فاغسلی عنک الدم واغتسلی وفی الطحاوی ص ۶۱، مایدل علی الغسل الواجب **قوله** توضئی قال مالک بن انس ان العذر المبتلی فیہ غیر ناقض للوضوء ولفظ توضئی فی حدیث الباب محمول علی الاستحباب عندہ وحملہ الثلثۃ علی الوجوب وتصدی بعض الموالک لاسقاط لفظ توضئی ولعل مسلما ایضا متردد فیہ کما یدل قولہ وفی حدیث حماد لفظ ترکناہ مسلم ص ۱۵۱، وبحث فیہ الحافظ وحاصلہ اثبات ذلک اللفظ ورواہ ابن سید الناس الیعمری عن طریق ابی حنیفۃ فقال انہ مروی عن امام من الائمۃ فیکون صحیحا واخرجہ الطحاوی ص ۶۱، عن ابی حنیفۃ واخرج لہ المتابع **باب** فی المستحاضۃ انہا تجمع بین الصلوٰتین بغسل واحد قال الطحاوی ان الغسل للعلاج وزعم الاکثرون انہ علاج طبی والحال ان المراد من العلاج الحیلۃ وقال الطحاوی ان حدیث الباب فی

---

[۱] **قوله** انى امرأة استحاض على لفظ المجهول اى دائم الاستحاضة وقوله انما ذلك عرق اى دم عرق وبناسبه قوله ليس بحيض او المراد المحل الذى يخرج منه الدم عرق لا رحم قال الفقهاء ما نقص عن اقل الحيض او زاد على اكثره او اكثر النفاس او على عادة قدرها وزاد الاكثر او استمر وجها او ما راته حامل فهو استحاضة واما ان كانت مبتدأة فحيضها اكثر المدة وان كانت معتادة فعادتها وما زاد فهو استحاضة وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم فاذا اقبلت حيضتك بكسر الحاء وفتحها اى ايام عادتك ان كانت معتادة الظاهر ان هذه المرأة السائلة كانت معتادة او ايام اكثر الحيض ان كانت مبتدأة هذا عندنا وعند الباقين يعمل بالتميز فى المبتدأة ان كان دما اسود يحكم بانه من الحيض كما جاء فى الحديث عن عروة اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف الحديث وعندنا لا يعمل بالتميز لخفائه ۱۲

[۲] **قوله** توضئى لكل صلوٰة اخذ بظاهره الشافعى وعندنا اللام بمعنى الوقت كقولك ايت لصلوٰة الظهر اى وقتها وقد ورد فى بعض الروايات المستحاضة تتوضأ لوقت كل صلوٰة فتحمل عليه كذا فى الهداية وشرح مختصر الطحاوى روى ابو حنيفة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبى صلعم قال لفاطمة بنت ابى حبيش توضئى لوقت كل صلوٰة ولا شك ان هذا محكم بالنسبة الى كل صلوٰة لانه لا يحتمل غيره بخلاف الاول فان لفظ الصلوٰة شاع استعمالها فى لسان الشرع والعرف فى وقتها كقوله عليه السلام ان للصلوٰة اولا وآخرا اى وقتها وهو مما لا يحصى كثرة فوجب حمله على المحكم ورجح ايضا بانه متروك الظاهر بالاجماع على انه لم يرد حقيقة كل صلوٰة لجواز النفل مع الفرض بوضوء واحد كذا حققه ابن الهمام فى فتح القدير ونقله على الشرح الموطا ۱۲

قوت المغتذ استحاض، من افعال بناء نائب لزمت وانما ذلك عرق، زاد البيهقى والدارقطنى انقطع (تدع الصلوٰة ايام اقرائها، اى حيضها.

فما تامرنی فیها فقد منعتنی الصیام والصلوۃ قال انعت لك الكرسف فانه یذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فتلجمی قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذی ثوبًا قالت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجًا فقال النبی صلی الله علیه وسلم سآمرك بامرین ایهما صنعت اجزأ عنك فان قویت علیهما فانت اعلم فقال انما هی ركضة من الشیطان فتحیضی ستة ایام او سبعة ایام فی علم الله ثم اغتسلی فاذا رایت انك قد طهرت واستنقأت فصلی اربعة وعشرین لیلة او ثلثة وعشرین لیلة وایامها وصومی وصلی فان ذلك یجزئك وكذلك فافعلی كما تحیض النساء وكما یطهرن لمیقات حیضهن وطهرهن فان قویت علی ان تؤخری الظهر وتعجلی العصر ثم تغتسلین حین تطهرین وتصلین الظهر والعصر جمیعا ثم تؤخرین المغرب وتعجلین العشاء ثم تغتسلین وتجمعین بین الصلوتین فافعلی وتغتسلین مع الصبح وتصلین وكذلك فافعلی وصومی ان قویت علی ذلك فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هو اعجب الامرین الیّ **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح ورواه عبید الله بن عمرو الرقی وابن جریج وشریك عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن ابراهیم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران عن امه حمنة الا ان ابن جریج یقول عمر بن طلحة والصحیح عمران بن طلحة **وسالت** محمدا عن هذا الحدیث فقال هو حدیث حسن وهكذا قال احمد بن حنبل هو حدیث حسن صحیح وقال احمد واسحٰق فی المستحاضة اذا كانت تعرف حیضها باقبال الدم وادباره فاقباله ان یكون اسود وادباره ان یتغیر الی الصفرة فالحكم فیها علی حدیث فاطمة بنت ابی حبیش وان كانت المستحاضة لها ایام معروفة قبل ان تستحاض فانها تدع الصلوة ایام اقرائها ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلوة وتصلی واذا استمر بها الدم ولم یكن لها ایام معروفة ولم تعرف الحیض باقبال الدم وادباره فالحكم لها علی حدیث حمنة بنت جحش وقال الشافعی المستحاضة اذا استمر بها الدم فی اول ما رأت فدامت علی ذلك فانها تدع الصلوة ما بینها وبین خمسة عشر یوما فاذا طهرت فی خمسة عشر یوما او قبل ذلك فانها ایام حیض فاذا رات الدم اكثر من خمسة عشر یوما فانها[2] تقضی صلوة اربعة عشر یوما ثم تدع الصلوة بعد ذلك اقل ما تحیض النساء وهو یوم ولیلة **قال** ابوعیسٰی فاختلف اهل العلم فی اقل الحیض واكثره فقال بعض اهل العلم **اقل** الحیض ثلث **و**اكثره

المتحیرة وذکر لها مسائل یتعذر ادراکها ویمکن حمله علی المعتادة ومشی علی هذا فانه سہل **قوله** واتخذی ثوبا ای ثوبا یکون مہیا للصلوة **قوله** امرین عامة المحشین علی ان الامر الاول الوضوء لکل صلوة وهو فی کتاب الام والامر الثانی ثلث غسلات لخمس صلوات واشار ابوداود (ص ۴۱) الی ان الامر الاول الغسل لکل صلوة والآخر الغسل ثلث مرار لخمس صلوات وقال ان خمس غسلات ثابت فی بعض الطرق لے فی قصة حمنة بنت جحش واما الغسل خمس مرار فی احادیث غیر بنت جحش فثابت بلاریب وروی الترمذی تحسین احمد حدیث الباب وروی ابوداود لترددعنه والفصل تحسینه **قوله** ستة ایام الخ عندی لفظة او للتنویع منه علیه السلام وقیل انه شک الراوی **قوله** لمیقات حیضهن الخ هذا ظاهر الدلالة علی انها کانت معتادة وههنا یرد علینا اشکال وهو انه علیه السلام لم یأمرها بالوضوء ثانیا فی صورة الصلوتین بغسل واحد والحال ان خروج الوقت ناقض لوضوء المعذور فقیل انه مسکوت عنه ولیس ههنا نفیه فلعله یکون امرها واقول ان الزیادة فی الحدیث القولی بعیدة والجواب عندی موقوف علی ذکر مقدمة وهی ان المثل الثانی بعد فیئ الزوال مشترک بین الظهر والعصر والمثل الاول وقت مختص بالظهر وبعد المثل الثانی مختص بالعصر او یعبر بان المثل الاول وقت الاختیار والمثل الثانی وقت الضرورة للظهر وفی عمدة القاری عن المعلی عن ابی یوسف عن ابی حنیفة اذا بلغ الظل اقل من قامتین یخرج وقت الظهر ولا یدخل وقت العصر حتی یصیر مثلین صححه الکرخی وقال ابن عابدین ان روایة المثلین ظاهر الروایة وروایة المثل شاذة والحال ان فی البدائع تصریح بان آخر وقت الظهر لیس بمذکور فی ظاهر الروایة واقول قد وجدت الجامعین والمبسوط والزیادات خالیة من آخر وقت الظهر نعم ذکر السرخسی فی مبسوطه المثل والمثلین فاذا مهدنا هذا فیقال انها تغتسل فی المثل الثانی وتصلی الظهر ثم العصر فی المثل الثانی فلم یتحقق خروج الوقت فان الوقت المختص ووقت الاختیار للظهر خرج قبل المثل الثانی وکذلک نقول فی العشاء الاولی والآخرة ولا یکون الوضوء الا واحدا وفی الوقایة رجوع ابی حنیفة الی الشفق الاحمر عن الابیض ورد علیه ابن الہمام وصاحب البحر واقول لم یرجع ابوحنیفة الا ان وقت الاختیار للمغرب الی الشفق الاحمر ووقت الضرورة الی الشفق الابیض فتغتسل فی الشفق الابیض وفی الاشباه والنظائر یجوز للمسافر تاخیر المغرب فاقول یجوز تاخیرها للمعذور بالطریق الاولے **قوله** قال الشافعی رح هذا المذکور حکم المبتدأة وهکذا مذکور فی کتب الشوافع واخطأ بعض المحشین فی نقل مذهب الشافعی قال العلماء ان اقل مدة الحیض واکثرها لیس فیه المرفوع لاحد من المذاهب ولنا اثر انس وللشوافع اثر عطاء بن ابی رباح ویمکن لنا التمسک فی اقل الحیض بما رواه الترمذی فی المجلد الثانی ص ۸۶ عن ابی هریرة فتمسک احد لکن الثلث او الاربع الخ

لے **قوله** فان قویت علیهما ای علی الامرین فانت اعلم ای بما تختاریه منهما فاختاری ایهما شئت قوله هی رکضة ای دفعة وضربة والرکضة ضرب الارض بالرجل فی حال العدو وغیرها اراد به الاضرار والافساد واضافها الی الشیطان لانه وجد بذلک طریقا الی التلبیس علیها فی امر دینها ووقت طهرها وصلوتها وصیامها حتی انساها ذلک **قوله** فتحیضی ای الزمی احکام الحیض وعدی نفسک حائضا قوله ستة ایام او سبعة ایام او لیس للشک ولا للتخییر بل المراد اعتبری ما وافقک من عادات النساء کذا اختاره الطیبی فی توجیهه ومنهم من ذهب الی انه للشک من بعض الرواة وانما یکون النبی صلی الله علیه وسلم قد ذکر احد العددین اعتبارا بالغالب من حال النساء قومها وقال التوربشتی ویحتمل انها اخبرته بعادتها قبل ان یصیبها ما اصابها وقیل امر بناء الامر علی ما تبین لها من احد العددین علی سبیل التحری وقوله فی علم الله ای فیما علم الله من امرک ومن قال ان او للشک فلا ان یقول معناه والله اعلم بما قال النبی صلی الله علیه وسلم وقوله حتی اذا رایت انک طهرت واستنقأت ای بالغت فی التنقیة ای مضت الایام المذکورة وصرت طاهرة فی حکم الشرع قوله وصلی بالوضوء عند کل صلوة وهذا اول الامرین المامور بهما وهو ان تتوضأ وتصلی فی ثلث وعشرین و ثانی الامرین ان تغتسل فیما اما عند کل صلوة فرادی واما بالجمع بین صلوتی الظهر والعصر وصلوتی المغرب والعشاء ولما کان الاولی من هاتین الصورتین اعنی الاغتسال عند کل صلوة اشق واصعب انزل صلعم الی الثانی اعنی الجمع بین الصلوتین فقال وان قویت الخ فان قلت لا یسع الحنفیة هذا التاویل اذ عندهم خروج الوقت ینقض وضوء المعذور وقلنا لعله لا ینقض الغسل فی حق هذه المستحاضة بحکم هذا الحدیث علی انه یلزم مثل هذا علی الشافعیة ایضا فانهم یوجبون الوضوء علی المعذور لکل صلوة فلابد من التخصیص کذا فی اللمعات قال علی القاری هذا عندنا منسوخ او الامر بالغسل فی الصورتین محمول علی المعالجة لازالة قوة الدم ۱۲ ۲ے **قوله** فانها تقضی صلوة اربعة عشر یوما وذلک لان اقل مدة الحیض عنده یوم ولیلة واکثرها خمسة عشر یوما فکله حیض ومتی زاد علی خمسة عشر فالزائد دم الاستحاضة البتة ووقع به الشک فی خمسة عشر ایضا لاحتمال ان یکون انقطاع الحیض بعد یوم ولیلة من اول ما رأت او بعد یومین او ثلث الی خمسة عشر فبنی الامر علی الیقین وطرح الشک والله تعالی اعلم بالصواب۔

قوت المغتذی (الکرسف) بکاف فراء فسین ففاء کهدهد القطن (انما اثج ثجا) بضم مثلثة اثج فشد جیم اصب الدم صبا (ایهما صنعت) قال ابوالبقاء باعرابه ینصب ایهما بصنعت لا غیر (انما هی رکضة من الشیطان) کرحمة بالنهایة اصل الرکض ضرب برجل واصابة بها کرکض دابة رجلها شیئا ای ان الشیطان قد وجد بذلک طریقا الی تلبیس علیها وافزاد بها واذی بها فی امر دینها وطهرها وصلاتها حتی انساها ذلک عادتها وصار تقدیرا کانه رکضة من رکضاته (قد طهرت واستنقأت) کذا بالف فتاء بهذه الروایة فصوابه استنقیت لانه من نقی الشیء وانقاه نظفه فلا وجه بالالف ولا للہمزة (فصلی اربعا وعشرین لیلة او ثلثا وعشرین لیلة وایامها) بنسخة بواو معیة بدل باء قال ابوالبقاء وایامها متعلق بصلی وضمیره للیالی۔

عشرة وهو قول سفيان الثوری واهل الكوفة وبه ياخذ ابن المبارك وروی عنه خلاف هذا وقال بعض اهل العلم منهم عطاء بن ابی رباح اقل الحيض يوم وليلة واكثره خمسة عشر وهو قول الاوزاعی ومالك والشافعی واحمد واسحق وابی عبيدة **باب** ۹۵ ماجاء فی المستحاضة انها تغتسل عند كل صلوٰة

حدثنا ۱۲۲ قُتَيْبَةُ ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة **عن** عائشة انها قالت استفتت امّ حَبِيْبَة ابنة جَحْش رسول الله صلی الله عليه وسلم فقالت انی اُستحاض فلا اَطْهُر افادع الصلوٰة فقال لا انما ذلك عِرْق فاغتسلی ثم صلی فكانت تغتسل لكل صلوٰة قال قتيبة قال الليث لم يذكر ابن شهاب ان رسول الله صلی الله عليه وسلم امر ام حبيبة ان تَغْتَسِل عند كل صلوٰة ولكنه شئ فعلته هی **قال** ابو عيسیٰ ويروی هذا الحديث عن الزهری عن عَمْرة عن عائشة قالت استفتت ام حبيبة بنت جَحْش وقد قال بعض اهل العلم المستحاضة تغتسل عند كل صلوٰة وروی الاوزاعی عن الزهری عن عُروة وعَمْرة عن عائشة **باب** ۹۶ ماجاء فی الحائض انها لا تقضی الصلوٰة **حدثنا** ۱۲۳ قُتَيْبَةُ نا حمّاد بن زيد عن ايوب عن ابی قلابة **عن** مُعاذة ان امرأة سألت عائشة قالت اتقضی احدانا صلوٰتها ايام مَحِيضها فقالت أحَرُوْرِيَّةٌ[1] انتِ قد كانت احدانا تحيض فلا تُؤْمَرُ بقضاءٍ **قال** ابو عيسیٰ هذا حديث حسن صحيح وقد رُوی عن عائشة من غير وجه ان الحائض لا تقضی الصلوٰة وهو قول عامة الفقهاء **لا** اختلاف بينهم فی ان الحائض تقضی الصوم ولا تقضی الصلوٰة **باب** ۹۷ ماجاء فی الجنب والحائض انهما لا يقرأن القران **حدثنا** ۱۲۴ علی بن حُجْر والحسن بن عَرَفَةَ قالا نا اسمٰعيل بن عَيّاش عن موسیٰ بن عُقْبَةَ عن نافع **عن** ابن عُمر عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القران **وفی** الباب عن علی **قال** ابو عيسیٰ حديث ابن عُمر لا نعرفه الا من حديث اسمٰعيل بن عيّاش عن موسیٰ بن عُقْبَةَ عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض وهو قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم والتابعين ومَن بعدهم مثل سُفيان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحق قالوا لا تقرأ الحائض ولا الجُنُب من القران شيئا الا طرف الاية والحرف ونحو ذلك ورخّصوا للجنب والحائض فی التسبيح والتهليل **قال** (والترمذی) سمعت محمد بن اسمٰعيل يقول ان اسمٰعيل بن عيّاش يروی عن اهل الحجاز واهل العراق احاديث مناكير كانّه ضعّف روايته عنهم فيما ينفرد به وقال انما حديث اسمٰعيل بن عياش عن اهل الشام وقال احمد بن حنبل اسمٰعيل بن عيّاش اصلح من بَقِيَّةَ ولبقية احاديث مناكير من الثقات **قال** ابو عيسیٰ حدثنی بذلك احمد بن الحسن **قال** (يعنی ابن الحسن) سمعت احمد بن حنبل يقول بذلك **باب** ۹۸ ماجاء فی مُبَاشرة الحائض **حدثنا** ۱۲۵ بندار (لقب محمد بن بشار) ثنا عبد الرحمٰن مَهْدی عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا حضتُ يامرنی ان اَتّزر[2] ثم يباشرنی **وفی** الباب عن ام سلمة وميمونة **قال** ابو عيسیٰ حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول الشافعی واحمد واسحق **باب** ۹۹ ماجاء فی مواكلة الجنب والحائض وسؤرهما **حدثنا** ۱۲۶ عباس

وللخصم فيه مجال التاويل واستنبط ابوبكر الرازی تلميذ الكرخی ان الايام جمع قلة فيوخذ اقله والليالی جمع الكثرة فيوخذ اقلها فيكون ثلثة ايام وعشرة ايام اقول ان هذا فيما له جمع قلة وجمع كثرة ولفظ اليوم ليس له جمع كثرة ولفظ الليل ليس له جمع قلة وايضا دخول اللام يخرج الجمع من الجمعية **باب** ماجاء فی المستحاضة انها تغتسل عند كل صلوٰة قال الشوكانی ان الغسل عند كل صلوٰة تكليف بما لا يطاق ولا اصل له من الشريعة وقال ان التحير ليس له اصل من الشريعة فان التحير والتوقف ليس فی الشريعة اقول ان الحافظ اثبت الغسل عند كل صلوٰة وكذلك فی ابوداؤد ص ۴۶ وفی ابتداء الدارمی سألت امرأة ابن عباس بكوفة وكانت متحيرة وكانت سألت قبل عليًا رضی فامرها بالغسل عند كل صلوٰة فقال ابن عباس اللهم لا اعلم الا ما قال علی رضی فقيل لابن عباس انه مشقة لها فقال لو شاء الله تعالیٰ لابتلاها فی اشد منه وقد ثبت توقفه عليه السلام فی قصة لعان هلال بن امية وفی بعض الصور يجب الغسل عند كل صلوٰة للمتحيرة عندنا وعند الشوافع **باب** فی الحائض انها لا تقضی الصلوٰة اجمع اهل السنة والجماعة علی قضاء الصوم لها لا الصلوٰة واوجب الخوارج قضاء الصلوٰة ايضا ثم تكلم العلماء فی حكمة عدم قضاء الصلوٰة والصوم فقيل لما هبطت حواء عليها السلام علی الارض حاضت فسألت آدم وسأل آدم الله تعالیٰ فعفا الله تعالیٰ عن الصلوٰة ثم قاس آدم الصوم علی الصلوٰة فعاتب الله تعالیٰ وامر بالقضاء عتابا والله اعلم بهذه القصة ثابتة ام لا واقول يمكن ان يقال ان الطهارة شرط الصلوٰة لا الصوم نعم عدم الطهارة مانعة من الصوم وايضا فی قضاء الصلوات مشقة لا فی قضاء الصوم **باب** ماجاء فی الجنب والحائض انهما لا تقرءان القران هذا مذهب الجمهور وقال البخاری يجوز قراءة القرآن ولوب عليه ولم يأت بالنص ثم عندنا تفصيل فی الجزئيات قال الطحاوی يجوز قراءة اقل من الاية ويمنع الكرخی من الاقل منها والاكثر والاحتياط فيما قال الكرخی ولعل الطحاوی بنی علی ان المعجز من القرآن الاية ولو قصيرة واذا قل منها لعله خرج من القرآنية وعندی ان الاية معجزة ولو قصيرة وهذا بديهی عندی اشد البداهة وقيل لم يدرك اعجاز القرآن الا اعرجان وهو عبد القاهر والزمخشری واخذت هذا مما قال ابوحنيفة رحمه الله ان فرض القراءة الاية ولو قصيرة ثم ان القراءة علی نية الدعاء والثناء جائزة ثم قيل الشرط كون تلك الاية مشتملة علی مضمون الدعاء والثناء وقيل لا يشترط **قوله** من بقية ان بقية مدلس والبخاری صحح روايته فی مواقيت الصلوٰة ذكره فی التلخيص فاذا صرح بالسماع تقبل روايته قيل احاديث بقية ليست بنقية فكن منها علی تقية **باب** ماجاء فی مباشرة الحائض مذهب ابی حنيفة والشافعی عدم جواز الاستمتاع من السرة الی الركبة ومذهب احمد ومحمد انه يتقی موضع الدم وحديث الباب للجمهور ويجوز لهما حمله علی الاستحباب ولهما ما فی مسلم اصنعوا كل شئ الا النكاح وقيل ان الرجحان لمذهبهما وللجمهور عند ابی داؤد بسند حسن سأل رجل رسول الله صلی الله عليه وسلم مالی من زوجتی اذا كانت حائضة قال لك ما فوق الازار وقيل ان النهی عن استمتاع ما تحت الازار مفهوم الحديث لا منطوقه

---

[1] **قوله** احرورية بفتح حاء وضم راء اولی ای خارجية فانهم يوجبون قضاء صلوٰة الحيض وهم طائفة من الخوارج نسبوا الی حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان اول مجمعهم وتحكيمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علی رضی وكان عندهم تشدد فی امر الحيض شبهتها بهم ۱۲ كذا فی المجمع ۔

[2] **قوله** اتزر هكذا وقع فی الاصول بالادغام وقال الشيخ ابن حجر فی الفتح كذا فی روايتنا بتشديد التاء المثناة بعد الهمزة واصله ائتزر ساكنة بعد الهمزة مفتوحة ثم المثناة بوزن افتعل وانكر اكثر النحاة الادغام قال ابو موسیٰ هو تحريف وتصحيف من بعض الرواة كذا نقله السيد قال فی المفصل قول من قال فاتزر خطأ وقال الكرمانی فی قول عائشة وهی من فصحاء العرب الحجة فالمخطئ مخطئ ع ثم يباشرنی استدل ابو حنيفة ومالك والشافعی بهذا الحديث وقالوا يحرم ملابسة الحائض من السرة الی الركبة وعند ابی يوسف ومحمد وفی وجه لاصحاب الشافعی انه يحرم المجامعة فحسب ودليلهم قوله صلی الله عليه وسلم اصنعوا كل شئ الا النكاح كذا نقله الطيبی ولعل قوله صلی الله عليه وسلم لبيان الرخصة وفعله عزيمة تعليما للامة لانه احوط فان من يرتع حول الحمی يوشك ان يقع فيه ويؤيده ما ورد عن معاذ بن جبل قال قلت يارسول الله ما يحل لی من امرأتی وهی حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل رواه ابوداؤد وغيره ۱۲

العنبری ومحمد بن عبد الاعلی قالا نا عبد الرحمن بن مهدی نا معاویة بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معاویة **عن** عمه عبد الله بن سعد قال سالت النبی صلی الله علیه وسلم عن مواکلة الحائض فقال واکلها **وفی** الباب عن عائشة وانس **قال** ابوعیسی حدیث عبد الله بن سعد حدیث حسن غریب وهو قول عامة اهل العلم لم یروا بمواکلة الحائض باسا **واختلفوا** فی فضل وضوءها فرخص فی ذلك بعضهم وکره بعضهم فضل طهورها **باب** ماجاء فی الحائض تتناول الشئ من المسجد **حدثنا**[127] قتیبة نا عبیدة بن حمید عن الاعمش عن ثابت بن عبید **عن** القاسم بن محمد قال قالت عائشة قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم ناولینی[1] الخمرة من المسجد قالت قلت انی حائض قال ان حیضتك[2] لیست فی یدك **وفی** الباب عن ابن عمر وابی هریرة **قال** ابوعیسی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح وهو قول عامة اهل العلم **لانعلم** بینهم اختلافا فی ذلك بان لاباس ان تتناول الحائض شیئا من المسجد **باب** ماجاء فی کراهیة اتیان الحائض **حدثنا**[128] بندار نا یحیی بن سعید وعبد الرحمن بن مهدی وبهز بن اسد قالوا نا حماد بن سلمة عن حکیم الاثرم عن ابی تمیمة الهجیمی **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من اتی[3] حائضا او امرأة فی دبرها او کاهنا فقد کفر بما انزل علی محمد **قال** ابوعیسی لانعرف هذا الحدیث الا من حدیث حکیم الاثرم عن ابی تمیمة الهجیمی عن ابی هریرة وانما معنی هذا عند اهل العلم علی التغلیظ وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من اتی حائضا فلیتصدق بدینار فلو کان اتیان الحائض کفرا لم یؤمر فیه بالکفارة **وضعف** محمد هذا الحدیث من قبل اسناده وابوتمیمة الهجیمی اسمه طریف بن مجالد **باب** ماجاء فی الکفارة فی ذلك **حدثنا**[129] علی بن حجر نا شریك عن خصیف عن مقسم **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم فی الرجل یقع علی امرأته وهی حائض قال یتصدق بنصف دینار **حدثنا**[130] الحسین بن حریث نا الفضل بن موسی عن ابی حمزة السکری عن عبد الکریم عن مقسم **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله

وقال الشیخ ابن الهمام انه وقع فی جواب من سأل عن کل مایحل له من زوجته فیکون المعنی لایحل لك الا مافوق الازار لے لایحل ماتحت الازار فیکون منطوقا ونقول ان مافی مسلم کنایة عن نهی ماتحت الازار **ف** ربما یوافق محمد بن حسن مالک بن انس فانه تلمیذه واقام عنده ثلثة سنین وسمع محمد خمسمائة حدیث عن مالک وهذا من خصوصیة محمد وکان مالک لایحدث من لفظه بل کان یقرء علیه **باب** ماجاء فی الحائض تتناول الشئ من المسجد الاعتبار عندنا للرجلین لا للراس والیدین فیجوز لها ادخال الیدین او الراس لا الرجلین وکذلک فی صید الحرم لو کان رجلاه فی داخل الحرم وراسه خارجه فصاده فعلیه جزاء ولو کان عکسه فلا جزاء **قوله** الخمرة اکثر علماء اللغة علی ان الخمرة مایستر الوجه فاذن یتمسک الروافض بهذا علی عملهم الفاسد وتعرض العلماء لتوجیهه اقول ان مراد علماء اللغة ان الغرض من الخمرة ستر الوجه وحفاظته وان کانت کبیرة لما فی الحدیث ان الفارة القت الفتیلة علی خمرته علیه السلام فاحترقت وکان النبی صلی الله علیه وسلم یجلس علیه **ف** من احتلم فی المسجد فلنا فیه قولان قیل یخرج بعد التیمم وقیل لاحاجة الی التیمم والراجح الثانی فانه علیه السلام خرج من المسجد بدون التیمم حین اقیمت ثم تذکر انه جنب واما قول انه علیه السلام لعله تیمم فادعاء بعید وللقائل بالاول ان یحمله علی خصوصیته صلی الله علیه وسلم فانه قد ثبت فی الحدیث النهی عن ان یطرق احد المسجد جنبا الا له صلی الله علیه وسلم ولعلی رضی الله عنه وهذا کله فی الخروج واما الدخول بلا تیمم فلا یجوز عندنا قولا واحدا ویجوز عند الشافعی الاجتیاز دخولا وخروجا **باب** ماجاء فی کراهیة اتیان الحائض یحرم الوطی اجماعا وعبر المصنف بالکراهة ومثل هذا التعبیر یوجد فی عبارات السلف **قوله** او دبرها نسب الی ابن عمر انه یجوز ان یأتی الرجل دبر زوجته اقول ان هذه النسبة الیه غلط ومثل هذه تدع البلاد بلاقع والبخاری حین روی یاتیها فی آه لم یذکر مدخول کلمة فی وکیف والحال انه روی عن ابن عمر فی معانی الآثار انکاره صراحة اشد التصریح واما ماروی عنه الموهم لتلک النسبة فمراده ان یولج فی القبل من جانب الدبر وینبغی الاحتیاط فی مثل هذه النسبة **قوله** او کاهنا قال ابن خلدون فی مقدمته ان الکهانة کسبیة وطبعیة ولیعلم ان لبعض حکایات الکهانة یکون صادقا ولکن لاضابطة لها فلذا لم یعتبرها الشریعة الغراء **قوله** فقد کفر ای فعل فعل الکافرین وسیأتی تفصیله فی البخاری علی طریق المحدثین ۱۲۔

ف المشهور ان المتاول لیس بکافر اقول ان المتاول فی ضروریات الدین کافر کما صرح به فی آخر الخیالی علی شرح العقائد وصرح الشیخ تقی الدین بن دقیق العید المالکی الشافعی ولیعلم ان الجهل فی ضروریات الدین لیس بمعتبر وکذلک فی الاعتقادیات فالصلوة فرض وتحصیل علمها واعتقاد فرضیتها ایضا فرض والجهل عنها وکذلک الجحود کفر والسواک سنة وکذلک تحصیل علمه واما الاعتقاد بسنیته ففرض والجحود کفر والجهل لیس بموجب الاثم **باب** ماجاء فی الکفارة فی ذلك الحدیث الاول منقطع والحدیث الثانی لم یحسنه احد من المحدثین وفی سنده عبد الکریم بن

---

[1] **قوله** ناولینی الخمرة بالضم سجادة صغیرة تؤخذ من سعف النخل ۱۲ طیبی [2] **قوله** ان حیضتك بکسر الحاء وهی الحالة التی تکون علیها الحائض من التحیض والتجنب وقد روی بالفتح وهی المدة من الحیض وقوله لیست فی یدك یعنی ان یدك لیست بنجسة لانها لاحیض فیها کذا قاله علی فی المرقاة ۱۲ [3] **قوله** من اتی حائضا ای جامعها او امرأة فی دبرها مطلقا سواء کانت حائضا او غیرها او کاهنا قال فی المجمع الکاهن من یتعاطی الخبر عن کوائن ما یستقبل ویدعی معرفة الاسرار وحدیث من اتی کاهنا یشمل الکاهن والعراف والمنجم انتهی قال الشیخ عبد الحق ان کان المراد الاتیان باستحلال وتصدیق فالکفر محمول علی ظاهره وان کان بدونهما فهو علی کفران النعمة وفیه تغلیظ وتشدید لایخفی انتهی وکذا قاله الطیبی وعلی القاری وفی الدر المختار ووطیها یکفر مستحله کما جزم به غیر واحد وکذا مستحل وطی الدبر عند الجمهور مجتبی وقیل لایکفر فی المسألتین وهو الصحیح خلاصه وعلیه المعول لانه حرام لغیره ولما یجئ فی المرتد انه لایفتی بتکفیر مسلم کان فی کفره خلاف ولو روایة ضعیفة انتهی کلام الدر فعلی هذا حمله علی التغلیظ کما ذکره المؤلف اولی من القول بالتکفیر والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲

قوت المغتذی (ان حیضتك لیست فی یدك) قال طب بالاصلاح یقوله رواة کرحمة فصوابه کزینة وهو الاسم او الحال ای لیست حاسة المحیض واذاه فی یدك واما کرحمة فمرة من الحیض (من اتی حائضا او امرأة فی دبرها او کاهنا فقد کفر بما انزل علی محمد) قال الطیبی بشرح المشکوٰة فی لفظ مشترک هنا بین مجامعة واتیان کاهن ای من ارتکب الکهانة فقد بری من ملة محمد الکتاب والسنة اذا کان هما منزل علیه اه وحط بهذا الحدیث استخدام وهو عزیز بالحدیث ولما الفت شرح الفتی بالمعانی والبیان التزمت به ذکر امثلة کثیرة من الحدیث فتیسر لی بکل نوع من انواع البدیع جملة من امثلة الا الاستخدام فقد نزر علی وجوده بالحدیث واعلم ان لعلماء البیان فی الاستخدام طریقین الاولی طریقة المفتاح وهو ان یوتی بلفظ له معنیان بالاشتراک او بالحقیقة والمجاز ویراد به احد معنیه ثم یوتی بضمیره مرادا به المعنی الآخر کقوله اذا انزل السماء بارض قوم رعیناه وان کانوا غضابا فالسماء اراد به مطرا وضمیره اراد به نباتا وقالوا ولم یقع بالقرآن الا علی هذا الطریقة ولا یصح قولهم فقد استخرجت اربع آیات وقع بها علی هذه الطریقة ذکرتها بالاتقان الثانیة طریقة المصباح ان یوتی بلفظ مشترک بلفظین یفهم من احدهما المعنیین ومن الآخر کقوله تعالی لاتقربوا الصلوٰة الخ فالصلوة تحتمل ان یراد بها فعلها او کانها وقوله حتی تعلموا ماتقولون یخدم الاول ولاعابری سبیل یخدم الثانی فاذا علمت بذلك فلم ار بالحدیث ما به استخدام علی الطریقة الاول الا ان یکون حدیث صلوا رکعتی الضحی بسورتیها والشمس وضحاها والضحی واللیل اذا سجی ان رد الضمیر الی الضحی یثبت ان کل سورة بها ذکر الضحی فاستخدام علی طریقة المفتاح وان عاد الی رکعتی فلا استخدام واما علی طریقة المفتاح فوجدت هذا الحدیث فان اتی مشترک بین مجامعة ومجیء فقوله حائضا او امرأة فی دبرها یخدم اللفظ الاول او کاهنا یخدم الثانی ۱۳

عليه وسلم قال اذا كان دما احمر فدينار وان كان دما اصفر فنصف دينار **قال** ابو عيسى حديث الكفارة فی اتيان الحائض قد روی عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا وهو قول بعض اهل العلم وبه يقول احمد واسحق **وقال** ابن المبارك يستغفر ربه ولا كفارة عليه وقد روی مثل قول ابن المبارك عن بعض التابعين **منهم** سعيد بن جُبَير وابراهيم **باب**[۱۰۳] ما جاء فی غسل دم الحيض من الثوب **حدثنا**[۱۳۱] ابن ابی عمر نا سفيٰن عن هشام بن عُروة وعن فاطمة بنت المُنذر **عن** اَسْماء ابنة ابی بكر الصديق ان امرأة سالت النبی صلی الله عليه وسلم عن الثوب يصيبه الدم من الحَيضة فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم حُتِّيهِ[۱] ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه[۲] وصلی فيه **وفی** الباب عن ابی هريرة وام قيس بنتِ مِحصَن **قال** ابو عيسى حديث اسماء فی غَسل الدم حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم فی الدم يكون علی الثوب فيصلی فيه قبل ان يغسله فقال بعض اهل العلم من التابعين اذا كان الدم مقدار الدرهم فلم يغسله وصلی فيه اعاد الصلوة **وقال** بعضهم اذا كان الدم اكثر من قدر الدرهم اعاد الصلوة وهو قول سفيان الثوری وابن المبارك ولم يوجب بعض اهل العلم من التابعين وغيرهم عليه الاعادة وان كان اكثر من قدر الدرهم وبه يقول احمد واسحق وقال الشافعی يجب عليه الغَسل وان كان اقل من قدر الدرهم وشدد فی ذلك **باب**[۱۰۴] ما جاء فی كم تمكث النُفَساء[۳] **حدثنا**[۱۳۲] نصر بن علی نا شجاع بن الوليد ابو بدر عن عَلیّ بن عبد الاعلی عن ابی سهل عن مُسَّة الازدية **عن** ام سلمة قالت كانت النُفَساء تجلس علی عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم اربعين يوما وكنا نُطلی وجوهنا بالوَرْس[۴] من الكلف **قال** ابو عيسى هذا حديث لا نعرفه الا من حديث ابی سهل عن مُسَّة الاَزْدِيَّة عن ام سلمة واسم ابی سَهل كثير بن زياد **قال** محمد بن اسمٰعيل عَلیّ بن عبد الاعلی ثقة وابو سهل ثقة ولم يعرف محمد هذا الحديث الا من حديث ابی سَهل **وقد** اجمع اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم علی ان النُفَساء تدع الصلوة اربعين يوما الا ان تری الطهر قبل ذلك فانها تغتسل وتصلی فاذا رأت الدم بعد الاربعين فان اكثر اهل العلم قالوا لا تدع الصلوة بعد الاربعين وهو قول اكثر الفقهاء **وبه** يقول سفيٰن الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحق **و** يروی عن الحسن البصری انه قال انها تدع الصلوة خمسين يوما اذا لم تطهر **و** يروی عن عطاء بن ابی رباح والشعبی ستين يوما **باب**[۱۰۵] ما جاء فی الرجل يطوف علی نسائه بغسل واحد **حدثنا**[۱۳۳] بُندار نا ابو احمد نا سفيٰن عن مَعْمر عن قتادة **عن** انس ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يطوف[۵] علی نسائه فی غسل واحد **وفی** الباب عن ابی رافع **قال** ابو عيسى حديث انس حديث صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم **منهم** الحسن البصری ان لا باس ان يعود قبل ان يتوضأ **وقد** روی محمد بن يوسف هذا عن سفيٰن فقال عن ابی عروة عن ابی الخطاب عن انس وابو عروة هو مَعْمَر بن راشد وابو الخطاب قتادة بن دعامة **باب**[۱۰۶] ما جاء اذا اراد ان يعود توضأ **حدثنا**[۱۳۴] هناد نا حفص بن غياث عن عاصم الاحول عن ابی المُتوكِّل **عن** ابی سعيد الخدری عن النبی صلی الله عليه وسلم قال اذا اتی احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ[۶] بينهما وُضُوءً **وفی** الباب عن عمر **قال** ابو عيسى حديث ابی سعيد حديث حسن صحيح وهو قول عمر بن الخطاب وقال به غير واحد من اهل العلم قالوا اذا جامع الرجل امرأته ثم اراد ان يعود فليتوضأ قبل

ابی المخارق ضعيف واما المسئلة فالكفارة مستحبة كما فی الدر المختار والفتاوی الهندية **باب** غسل دم الحيض **قوله** امرأة قيل هذه المرأة اسماء بنت ابی بكر وقيل امرأة اخری مذهبنا ان الصلوة فی الثوب الذی اصابه الحيض اوغيره من النجس ان كان اقل من الدرهم فمكروهة تنزيها وان كان قدر درهم فمكروهة تحريمة وان كان الكثر منه فمفسدة **قوله** احمد الخ مذهب احمد انه اذا علم انه صلی فی الثوب الذی اصابه المنی اكثر من الدرهم صحت صلوته واما لو علم قبل ابتداء الصلوة فلا تصح الصلوة فعبارة الترمذی قاصرة **باب** ما جاء فی كم تمكث النفساء اتفق اهل المذاهب الاربعة علی ان اكثر مدة النفاس اربعون يوما **قوله** بالورس قال ابن سينا ان الورس نبت يجلب من اليمن يشبه الزعفران السحيق وفی كتبنا ان نفخ الروح يكون بعد اربعة اشهر ثم يكون الدم غذاء الولد فاذا ولد يخرج الدم المحتقن فی الرحم وكان المحتقن لاربعة اشهر وعشر افصار اربعين يوما بحساب العشرة فی كل شهر **باب** ماجاء فی رجل يطوف علی نسائه بغسل واحد اكثر عادته عليه السلام تكرار الجماع بتوسط الغسل واما لفظ فی غسل واحد فالاكثر علی ان المراد من الغسل هو الغسل فی الآخر ويمكن ان يكون المراد هو الغسل السابق علی الجماع وفی حديث الباب اشكال وهو ان اقل القسمة يوم وليلة والتسوية فی القسمة واجبة فكيف طاف النبی الكريم فی ليل فقيل انه كان بعد ختم دور وابتداء دور آخر وقيل انه كان برضاء امهات المؤمنين وقيل ان القسمة ليست بواجبة علی النبی صلی الله عليه وسلم وقال القاضی ابو بكر بن العربی المالكی ان هذه واقعة حجة الوداع قبل الاحرام وكان غرضه عليه السلام قضاء حاجتهن وان عبرها الراوی بطريق الاستمرار

---

[۱] **قوله** حتيه الحت الحك وحتيه ای حكيه والقرص الدلك باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه حتی ذهب اثره وهو ابلغ فی غسل الدم من غسله بجميع اليد ۱۲ [۲] **قوله** ثم رشيه ای صبی عليه الماء ۱۲ [۳] **قوله** النفساء بضم النون وفتح الفاء مع المد مفرد المرأة الحديث الولادة وجمعه نفائس ۱۲ مجمع البحار۔

[۴] **قوله** وكنا نطلی بالورس وهو نبت اصفر من الكلف قال صاحب المجمع الكلف لون بين سواد وحمرة وكدورة تعلو الوجه ومنه كنا نطلی وجوهنا بالورس من الكلف انتهی قال صاحب القاموس وهو نبات كالسمسم ليس الا باليمن يزرع فيبقی عشرين سنة نافع للكلف طلاء انتهی ۱۲ [۵] **قوله** كان يطوف علی نسائه فی غسل واحد ای يجامعهن فان قيل اقل القسمة ليلة لكل امرأة فكيف طاف علی الجميع فی ليلة واحدة فالجواب ان وجوب القسم عليه مختلف فيه قال ابو سعيد لم يكن واجبا عليه بل كان يقسم بالتسوية تبرعا وتكرما والاكثرون علی وجوبه وكان طوافه صلی الله عليه السلام برضاهن واما الطواف بغسل واحد فيحتمل انه صلی الله عليه وسلم توضأ فيما بينه اوتركه لبيان الجواز علی القاری [۶] **قوله** فليتوضأ بينهما ای بين الاثنين قال ابن الملك لان هذا اطيب واكثر للنشاط والتلذذ ۱۲

قوت المغتذی

(حتيه) بضم الحاء فكسر فوقية فتحتية حكيه (ثم اقرصيه) بضم راء فصاد بالنهاية من القرص الدلك باطراف الاصابع والاظفار مع صب ماء عليه حتی يذهب اثره :۔ (بالورس) كعيد قال قتب هو نبات يزرع باليمن فقط (من الكلف) كسبب هی لمع سود تكون بوجه (عن انس ان النبی صلی الله عليه وسلم كان يطوف علی نسائه فی غسل واحد) قال قتب كان صلی الله تعالی عليه وآله وسلم بالوطیٔ قوة ظاهرة علی الخلق وكان له بالاكل قناعة ليجمع الله بين الفضيلين فی الامور العادية كما جمع له الفضيلين فی الامور الشرعية قلت من الادلة الظاهرة فی قوته مع ا ۔ لكثرة ملازمته الحجامة لنقص الدماء اذ كلا الامرين جوعا وجماعا يذهبه بالكلية فهو صلی الله تعالی عليه وآله وسلم بخلافه وقد تواصی الاطباء علی ان من اراد كثرة جماع لا يزيل قطرة دم من جسده بلا علة الظهر وما بعده) قال تلك فی القشب باليابس۔

ان يعودوا بوالمتوكل اسمه علی بن داؤد وابو سعيد الخدری اسمه سعد بن مالك بن سنان **باب** ما جاء اذا اقيمت الصلوة و وجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء **حدثنا** هنّاد نا ابومعاوية عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عبد الله بن الارقم قال اقيمت الصلوة فاخذ بيد رجل فقدّمه وكان امام القوم وقال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة و وجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء **وفی** الباب عن عائشة وابی هريرة و ثوبان وابی امامة **قال** ابوعيسى حديث عبد الله بن الارقم حديث حسن صحيح هكذا روى مالك بن انس ويحيى بن سعيد القطان وغير واحد من الحفاظ عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الارقم و روى وهيب وغيره عن هشام بن عروة عن ابيه عن رجل عن عبد الله بن الارقم وهو قول غير واحد من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول احمد واسحق قالا لا يقوم الی الصلوة وهو يجد شيئا من الغائط والبول قالا ان دخل فی الصلوة فوجد شيئا من ذلك فلا ينصرف ما لم يشغله **وقال** بعض اهل العلم لا بأس ان يصلی وبه غائط او بول ما لم يشغله ذلك عن الصلوة **باب** ما جاء فی الوضوء من الموطئ **حدثنا** قتيبة نا مالك بن انس عن محمد بن عمارة عن محمد بن ابراهيم **عن** ام ولد لعبد الرحمن بن عوف قالت قلت لام سلمة انی امرأة اطيل ذيلی وامشی فی المكان القذر فقالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يطهّره ما بعده **و** روى عبد الله بن المبارك هذا الحديث عن مالك بن انس عن محمد بن عمارة عن محمد بن ابراهيم عن ام ولد لهود بن عبد الرحمن بن عوف عن ام سلمة وهو وهم وانما هو عن ام ولد لابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ام سلمة وهذا الصحيح **وفی** الباب عن عبد الله بن مسعود قال كنا نصلی مع رسول الله صلی الله عليه وسلم ولا نتوضأ من الموطئ **قال** ابوعيسى وهو قول غير واحد من اهل العلم قالوا اذا وطئ الرجل علی المكان القذر انه لا يجب عليه غسل القدم الا ان يكون رطبا فيغسل ما اصابه **باب** ما جاء فی التيمم **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علی الفلاس نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه **عن** عمار بن ياسر ان النبی صلی الله عليه وسلم امره بالتيمم للوجه والكفين **وفی** الباب عن عائشة وابن عباس **قال** ابوعيسى حديث عمار حديث حسن صحيح **وقد** روی عن عمار من غير وجه وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم **منهم**

(حاشیہ: ای الحاجة الی الخلاء ۱۲ — ای الوطأ من الاذی فی الطريق ۱۲ — ای النجس وهی بكسر الذال ای مكان ذی قذر ۱۲ ع)

ولفظ العادة **باب** ماجاء اذا اقيمت الصلوة و وجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء قيل ان الجماعة سنة وقيل واجبة وقيل فرض كفاية وقيل فرض عين وقيل شرط صحة الصلوة وترك الاعذار عند الكل ووجدان الخلاء ايضا عذر ويحول الی رأی من ابتلی به فان كان يعلم انه يصلی بدون ان يجد فی نفسه شيئا ولا يفسد الخشوع فيصلی والا فلا ثم ان فاتته الجماعة فيطلب الجماعة فی مسجد آخر بدون وجوب ورواية شاذة عن ابی يوسف انه لو ابتدأ فی الصلوة ثم وجد الخلاء فيذهب ويدفعه ثم يأتی ويبنی الصلوة عن ابی حنيفة لان يكون اكلی كله صلاة احب الی من ان تكون صلوتی كلها اكلا **باب** ماجاء فی الوضوء من الموطئ لم يقل احد بطهارة الرجلين او الثوب اذا مشی علی الارض اليابسة الطاهرة بعد ان مشی علی الرطبة النجسة الا ما روى الشافعی عن احمد فقال الاوساط فی مراد الحديث انه اذا مشی علی الارض اليابسة النجسة ثم مشی علی اليابسة الطاهرة يطهر الرجل والثوب فان النجاسة اليابسة تسقط بمشيته علی الارض اليابسة ومراد الحديث انه اذا توضأ فذهب الی المسجد حافيا بطريق لا نعلم حاله ولا نشاهد النجاسة فيه فهل يجب غسل الرجلين ام لا فقال النبی صلی الله عليه وسلم لا غسل فيه وفيه اسلوب الحكيم وهذه المسئلة اتفاقية ولا خلاف فيها لاحد والی مثل هذا الشرح اوما الشافعی فی كتاب الام وليراجع ترجمة الموطا للشيخ ولی الله رحمه الله **قوله** المكان القذر ای المستكر طبعا لا النجس شرعا **باب** ماجاء فی التيمم فيه اختلافات منها انه ضربة عند احمد وضربتان عندنا وعند الشافعی ومنها انه الی الرسغين عند احمد والی المرفقين عندنا وعند الشافعية وظاهر موطا مالك الوجوب الی المرفقين وقال شارحوه من الزرقانی وغيره انه مستحب الی المرفقين وواجب الی الرسغين وظاهر مدونة مالك ايضا الوجوب الی المرفقين وقال المحدثون ان الترجيح لمذهب احمد بن حنبل وانه اخذ بما هو اصح ما فی الباب وتمسك الاحناف والشوافع بالحسان وقالوا ان فی حديث عمار المسح الی الرسغين اشارة الی المعهود واعلم ان الصفات الثابتة فی الروايات خمسة احدها المسح الی الرسغين وثانيها المسح الی نصف الساعد وثالثها الی المرفق والرابع الی نصف العضد وخامسها المسح الی الآباط والمناكب وقال الحافظ فی الفتح ان احاديث المسح الی النصفين ضعاف وحديث المسح الی الرسغين اصح ما فی الباب وحديث المسح الی المرفقين حسن وحديث المسح الی الآباط قوی واقول ان لعمار واقعتين احدهما واقعة نزول آية التيمم فی قصة غزوة بنی المصطلق حين فقدت قلادة عائشة رض فاذا نزل فتيمموا صعيدا طيبا عمل كل واحد من الصحابة ما بدا له من المسح الی الرسغين والمرفقين والآباطين ونصف الساعد ونصف العضد فبلغ الامر الی النبی صلی الله عليه وسلم فنزلت صفة التيمم فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه والی هذا اشار الطحاوی ص ۶۶ واتی برواية فيها ابن لهيعة وقال الذهبی ان رواية العبادلة الثلثة عن ابن لهيعة معتدلة فانهم اخذوا قبل حرق كتبه وايضا هذه الرواية لابن لهيعة عن ابی الاسود وكان ابن لهيعة يروی من كتاب عنده فروايته من الكتاب معتبرة ثم واقعة ثانية لعمار بن ياسر حين كان عمر وعمار راعيين فی السفر فاجنبا فتمعك عمار وصلی وترك عمر الصلوة فبلغ الامر الی النبی صلی الله عليه وسلم فقال لعمار انما يكفيك هكذا ففی هذا اشارة الی المعهود المبين صفة قبل لا الحكم المسح الی الرسغين ولم ينبه علی تعدد الواقعتين الا الطحاوی واليه يشير كلام الشافعی ان رواية عمار المسح الی المرفقين قبل رواية المسح الی الرسغين فاذا ثبت تعدد الواقعتين فنقول ان واقعة عمر وعمار بعد بيان صفة التيمم واشارة الی المعهود من الصفة فلا يقال بترجيح رواية الرسغين فانها ايضا اشارة الی المرفقين وانی تتبعت الكتب فلم اجد تاريخ واقعة عمر وعمار ولم اجد تعيين سفرها ولكنها بعد واقعة نزول صفة التيمم كما تدل القرائن ثم استدل لنا علی المسح الی المرفقين بما اخرجه الزيلعی عن مسند البزار والحافظ ايضا فی الدراية تلخيص نصب الراية وحسن اسناده **ف** لخص الحافظ نصب الراية للزيلعی وسماه الدراية و كتب الناسخ ان اسمه ايضا نصب الراية وهذا خطأ ومستدلنا الثانی ما فی سنن الدارقطنی بسند حسن ولينه الحافظ فان فی سنده اباصالح واقول انه من متابعات البخاری فيكون حسنا ومستدلنا الثالث ما فی سنن الدارقطنی عن جابر بن عبد الله بسند حسن ورجاله ثقات وقال والصواب انه موقوف واخرجه الزيلعی عن سنن الدارقطنی ولم يذكر لفظ والصواب انه موقوف وكنت مترددا فی هذا الی ان وجدت فی تلخيص الحبير قال الدارقطنی رجاله ثقات وكتب فی الحاشية والصواب انه موقوف ونقل الزيلعی ما فی حوض الكتاب ولم يذكر ما كان فی الحواشی ولعل الدارقطنی ايضا متردد فی الوقف لكتابته فی الحواشی وقال جماعة من المحدثين ان رواية جابر موقوفة وقالت جماعة منهم انها مرفوعة ووقفها الطحاوی وعندی انها مرفوعة واختلط علی الموقفين لفظ أتاه فانهم زعموا ان مرجع

۱ قوله يطهره ما بعده هذا يؤول بان السؤال انما صدر فيما جر من الثياب علی مكان يابس من القذر اذ ربما يتشبث شئ منها فقال صلعم يطهره ما بعده ای اذا انجر علی ما بعده فی الارض ذهب ما علق به من اليابس وهذا التاويل علی تقدير صحة الحديث متعين عند الكل لانعقاد الاجماع علی ان الثوب اذا اصابته نجاسة لا يطهر الا بالغسل كذا قاله علی القاری وغيره ۱۲ **۲ قوله** ولا نتوضأ من الموطئ ای ما يوطأ من الاذی فی الطريق ای لا نعيد الوضوء منه لا انهم لا يغسلونه ۱۲ مجمع البحار.

قوت المغتذی

(ولا يتوضأ من الموطئ) قال ق ب كمسجد مفعل من طی اسم مكان قدره يجوز كسر قدوها بمعنی ويجوز من الوطؤ مفعولا وبالنهاية ای ان ما يوطأ من اذی بطريق لا نعيد منه وضوءً ولكن نغسله.

علی وعمار وابن عباس وغیر واحد من التابعین منهم الشعبی وعطاء ومکحول قالوا التیمم ضربة للوجه والکفین وبه یقول احمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم منهم ابن عمر وجابر وابراهیم والحسن التیمم ضربة للوجه وضربة للیدین الی المرفقین وبه یقول سفیان الثوری ومالک وابن المبارک والشافعی وقد روی هذا الوجه عن عمار فی التیمم انه قال الوجه والکفین من غیر وجه وقد روی عن عمار انه قال تیممنا مع النبی صلی الله علیه وسلم الی المناکب والاباط فضعّف بعض اهل العلم حدیث عمار عن النبی صلی الله علیه وسلم فی التیمم للوجه والکفین لما روی عنه حدیث المناکب والاباط قال اسحٰق بن ابراهیم حدیث عمار فی التیمم للوجه والکفین هو حدیث صحیح وحدیث عمار تیممنا مع النبی صلی الله علیه وسلم الی المناکب والاباط لیس بمخالف لحدیث الوجه والکفین لان عمارا لم یذکر ان النبی صلی الله علیه وسلم امرهم بذلک وانما قال فعلنا کذا وکذا فلما سال النبی صلی الله علیه وسلم امره بالوجه والکفین والدلیل علی ذلک ما افتی به عمار بعد النبی صلی الله علیه وسلم فی التیمم انه قال الوجه والکفین ففی هذا دلالة علی انه انتهی الی ما علمه النبی صلی الله علیه وسلم ثنا یحیی بن موسی نا سعید بن سلیمان نا هشیم عن محمد بن خالد القرشی عن داؤد بن حصین عن عکرمة عن ابن عباس انه سئل عن التیمم فقال ان الله قال فی کتابه حین ذکر الوضوء فاغسلوا وجوهکم وایدیکم الی المرافق وقال فی التیمم فامسحوا بوجوهکم وایدیکم منه وقال والسارق والسارقة فاقطعوا ایدیهما فکانت السنة فی القطع الکفین انما هو الوجه والکفین یعنی التیمم قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح غریب باب حدثنا ابو سعید الاشج نا حفص بن غیاث وعقبة بن خالد قالا نا الاعمش وابن ابی لیلی عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علی قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرئنا القران علی کل حال ما لم یکن جنبا قال ابو عیسی حدیث علی حدیث حسن صحیح وبه قال غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین قالوا یقرأ الرجل القران علی غیر وضوء ولا یقرأ فی المصحف الا وهو طاهر وبه یقول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق باب ما جاء فی البول یصیب الارض حدثنا ابن ابی عمرو سعید بن عبد الرحمٰن المخزومی قالا نا سفیان بن عیینة عن الزهری عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة قال دخل اعرابی المسجد والنبی صلی الله علیه وسلم جالس فصلی فلما فرغ قال اللهم ارحمنی ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فالتفت الیه النبی صلی الله علیه وسلم فقال لقد تحجرت واسعا فلم یلبث ان بال فی المسجد فاسرع الیه الناس فقال النبی صلی الله علیه وسلم اهریقوا علیه سجلا من ماء او دلوا من ماء ثم قال انما بعثتم میسرین ولم تبعثوا معسرین قال سعید قال سفیان وحدثنی یحیی بن سعید عن انس بن مالک نحو هذا وفی الباب عن عبد الله بن مسعود وابن عباس

ما جاء فی الرجل یقرأ القران علی کل حال ما لم یکن جنبا

الضمیر المنصوب هو جابر بن عبد الله والحال ان المرجع هو النبی صلی الله علیه وسلم کما قال الحافظ العینی قوله سفیان الثوری هذا مذهب الاحناف وکلما یذکر المصنف مذهب العراقیین فانه لم یحصل له مذهبهم بالسند قوله فامره بالتیمم هذا الحدیث فعلی یقینا وعبره راوی حدیث الباب بالحدیث القولی فهذا مسامحة قوله قال ابن عباس: هذا قیاس ابن عباس ولنا ایضا قیاس بان التیمم اقرب الی الوضوء من السرقة فالحقناه بالوضوء منه باب حدثنا ابو سعید الاشج قیل المراد بالذکر علی کل حال الاستمرار وهذا غلط بل المراد ذکر الله تعالی فی الاحوال المتواردة لا فی الاحوال المتشابهة ای لم یکن ممتنعا وقیل ان الذکر ذکر قلبی اقول ان اللغة ترده فان الذکر القلبی هو الفکر فی اللغة قوله ما لم یکن جنبا هذا دلیل الجمهور فی خلاف البخاری والتفصیل یطلب من الفقه ف وظیفة القرآن والحدیث التبویب ولا یلیق ذکر الجزئیات بشان القرآن والکمال فی وضع الابواب لا فی ذکر الجزئیات کما هو مقتضی العقل السلیم باب ما جاء فی البول یصیب الارض. الارض تطهر بالیبس والغسل عندنا وقال الشوافع ان فی الحدیث القاء الدلو علی ذلک البول نقول انه عمل باحد طریق التطهیر ثم قال الشوافع انا نفرق بین الماء الوارد علی النجاسة بانه طاهر والمورد علیه النجاسة بانه نجس ولیس الفرق عندکم فای فائدة فی القاء الدلو ونقول انه بال فی ناحیة المسجد کما فی الروایات فیخرج الماء ویطهر الارض وایضا فی العینی ان الارض غیر الصلبة اذا تنجست فالقی علیه الماء طهر ظاهرها واما باطنها فبعد الیبس وایضا فی سنن ابی داؤد ان الارض حفرت فلعله کان لازالة الرائحة الکریهة قوله اعرابی قیل انه ذو الخویصرة وفی الروایات ان ذا الخویصرة اعترض علی النبی صلی الله علیه وسلم حین قسم الغنیمة وانه اصل الخوارج ثم فی بعض الروایات ان رجلا سأل النبی صلی الله علیه وسلم عن الساعة فقال ما اعددت لها قال حبک فقال النبی صلی الله علیه وسلم انت مع من احببت فهذه منقبة له فکنت متحیرا فی انه ذکر المحدثون اسم الرجل الاول ایضا ذو الخویصرة واسم الرجل الثانی ایضا ذو الخویصرة وحال الاول دال علی خسارته والثانی دال علی المناقب حتی ان وجدت فی بعض الکتب ان ذا الخویصرة اثنان تمیمی ویمانی وصاحب المنقبة یمانی ورأس الخوارج تمیمی هذا والله اعلم وعلمه اتم۔

لـه قوله ضربة اعلم ان الاحادیث وردت فی الباب مختلفة متعارضة جاءت فی بعضها ضربتین وفی بعضها ضربة واحدة وفی بعضها مطلق الضرب وفی بعضها کفین وفی بعضها یدین الی المرفقین وفی بعضها یدین مطلق والاخذ باحادیث ضربتین ومرفقین اخذ بالاحتیاط وعمل باحادیث الطرفین لاشتمال الضربتین علی ضربة ومسح الذراعین الی المرفقین علی مسح الکفین دون العکس وایضا التیمم طهارة ناقصة فلو کان محله اکثر بان یستوجب الی المرفقین وکان للوجه والیدین ضربة علیحدة لکان احسن واولی والی الاحتیاط اقرب وادنی لا یقال الی الاباط اقرب الی الاحتیاط لان حدیث الاباط لیس بصحیح فان قلت التعارض علی تقدیر ان یکون الاحادیث متساویة فی المرتبة والمحدثون حکموا بان احادیث الضربتین والمرفقین غیر مذکورة فی الصحاح قلنا عدم ذکرها فی الصحاح محل بحث کما نقلنا من الحاکم والدارقطنی علی ان عدم صحتها وقوتها فی زمن الائمة الذین استدلوا بها محل منع اذ یحتمل ان تطرق الضعف والوهن فیها بعدهم من جهة لین بعض الرواة الذین رووها فی السنن دون الصحاح ولا یلزم من وجود الضعف فی الحدیث عند المتاخرین وجوده عند المتقدمین مثلا رجال الاسناد فی زمن ابی حنیفة وکان واحدا من التابعین یروی عن الصحابی او اثنین او ثلثة ان لم یکونوا منهم کانوا ثقات من اهل الضبط والاتقان ثم روی ذلک الحدیث من بعده من لم یکن فی تلک الدرجة فصار الحدیث عند علماء الحدیث مثل البخاری ومسلم والترمذی وامثالهم ضعیفا ولا یضر ذلک فی الاستدلال به عند ابی حنیفة فتدبر فی هذه نکتة جیدة ۱۲ شرح المشکوة شیخ عبد الحق ۲ـه قوله تحجرت واسعا ای ضیقت ما وسعه الله وخصصت به نفسک ۱۲ در ۳ـه قوله قال ابن الملک فی شرح المشارق استدل به الشافعی علی ان الارض النجسة تطهر بصب الماء قلت یجوز ان یکون الصب لتسکین ریحه فی تلک الحالة لا للتطهیر بل التطهیر یحصل بالیبس لیجز زکوٰة الارض یبسها

قوت المغتذی (دخل اعرابی المسجد) زاد الدارقطنی فقال یا محمد متی الساعة فقال له ما اعددت لها فقال والذی بعثک بالحق ما اعددت لها من کثیر صلاة ولا صوم الا انی احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال وهو شیخ کبیر (لقد تحجرت واسعا) قال ق ب ای اعتقدت منعا فیما لا منع فیه من رحمة الله قلت وافضل منه سالت منع واسعا فلا یستجاب لک فیه (فاسرع الیه الناس) زاد الدارقطنی فقال النبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم دعوه فعسی ان یکون من اهل الجنة قلت وایضا لیجتمع ذلک بمحل واحد بعدم ترجیجه (اهریقوا علیه) بسکون وفتح هاء (سجلا) کعبد قال ق ب ای دلوا ملئ فلا تسماه فارغة والدلو مؤنث والسجل مذکر (فائدة) قال ق ب تبین بما للدارقطنی ان البائل بالمسجد والسائل عن الساعة والقائل ولا ترحم معنا احدا رجل واحد قال ح انه ذو الخویصرة ورد بمرسل سلیمان بن یسار اخرجه ابو موسی المدینی بالصحابة قلت الظاهر ان ذا الخویصرة هو امام المبتدعة الخوارج اعقل ان یبول بالمسجد وبحضرة الناس فلا اراه الا اعرابیا غیره

واثلة بن الاسقع **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحٰق وقد روی یونس هذا الحدیث
عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله عن ابی هریرة **ابواب الصلوٰة** عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بسم الله الرحمٰن الرحیم **باب** ١١٢
ماجاء فی مواقیت الصلوٰة عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** هنّاد بن السری نا عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن عبد الرحمٰن بن الحارث بن عیاش
بن ربیعة عن حکیم بن حکیم وهو ابن عبّاد قال اخبرنی نافع بن جُبیر بن مُطعم **قال** اخبرنی ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اَمّنی جبرئیل
عند البیت مرتین فصلی الظهر فی الاولی منهما حین کان الفیٔ مثل الشراك ثم صلی العصر حین[1] کان کل شیٔ مثل ظله ثم صلی المغرب حین وجبت الشمس
وافطر الصائم ثم صلی العشاء حین غاب الشفق ثم صلی الفجر حین برق الفجر وحرم الطعام علی الصائم وصلی المرة الثانیة الظهر حین کان ظل کل شیٔ مثله
لوقت العصر بالامس ثم صلی العصر حین کان ظل کل شیٔ مثلیه ثم صلی المغرب لوقته الاول ثم صلی العشاء الاٰخرة حین ذهب ثلث اللیل ثم صلی الصبح
حین اسفرت الارض ثم التفت الیّ جبرئیل فقال یا محمد هذا وقت الانبیاء من قبلك والوقت فیما بین هذین الوقتین **وفی** الباب عن ابی هریرة و
بُریدة وابی موسی وابی مسعود وابی سعید وجابر وعمرو بن حزم والبراء وانس **حدثنا** ١٤٣ احمد بن محمد بن موسی نا عبد الله بن المبارك اخبرنی حسین
بن علی بن الحسین اخبرنی وهب بن کیسان **عن** جابر بن عبد الله عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اَمّنی جبرئیل فذکر نحو حدیث ابن عباس

ابواب الصلوٰة ؛ **باب** ماجاء فی مواقیت الصلوٰة ذکر لفظ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بناء علی ان المذکور ہہنا مرفوع **قوله** امنی جبرئیل الخ قیل ان ہذا دال علی جواز اقتداء المفترض خلف المتنفل کما ہو مذہب الشافعی وروایة عن احمد واما مذہب ابی حنیفة ومالک بن انس والروایة المشہورة عن احمد عدم جواز اقتداء المفترض خلف المتنفل وقال ابوبکر بن العربی المالکی انه تعالیٰ مجده لما امر جبرئیل بتعلیمه النبی صلی الله علیه وسلم صار جبرئیل مکلفا وصارت الصلوٰة علیه واجبة ونقول ایضا ان ہذه واقعة حال متقدمة لاعموم لها **قوله** فصلی الظهر قیل لم لم یأت جبرئیل عند صلوٰة الصبح فانها اولی الصلوات الواجبة فی تلک اللیلة الاسراء کما قال محمد بن اسحٰق فی سیرته انه اتی جبرئیل صبیحة لیلة الاسراء فقیل انه علیه السلام نام عند صلوٰة الصبح فلم یوقظه جبرئیل وہذا غلط واختلط الامر علی ہذا القائل ووجه الاختلاط انه علیه السلام نام عن صلوٰة صبح لیلة التعریس وعبر بعض الرواة لیلة التعریس بلیلة الاسراء واقول ان صلوٰة الصبح والعصر کان یؤدیها النبی صلی الله علیه وسلم قبل لیلة الاسراء فلا حاجة الی تعلیمها وقد ذہب بعض العلماء الی فرضیة الفجر والعصر قبل لیلة الاسراء وکثیر من آیات القرآن دالة علی ہاتین الصلوتین وفی الصحیحین انه علیه السلام صلی بالنخلة حین ذہب عامدا الی عکاظ واستمع له الجن وجہر بالقراءة واتفق العلماء علی انه علیه السلام کان یصلی الفجر والاختلاف فی فرضیتہما ونفلیتہما فقال بعض العلماء بکونہما فرضین والاکثرون علی انہما نفلان واقول لما اتحد صفتاہما قبل لیلة الاسراء وبعدہا فما وجه الفرق بین النفلیة قبلہا والفرضیة بعدہا وعندی لاتردد فیه وقال عماد الدین بن کثیر انه علیه السلام صلی فی بیت المقدس حین ذہب الی السماء وحین رجع وصلوته ذاہبا کانت تحیة المسجد وصلوته آئبا کانت صلوٰة الصبح ووقع فی بعض الروایات مجیئی جبرئیل عند صلوٰة الصبح اخرجه الدارقطنی وعندی فیه وہم الراوی واختلط علیه واقعة تعلیم جبرئیل النبی صلی الله علیه وسلم وواقعة تعلیمه علیه السلام رجلا فی المدینة کما سیأتی فی الصفحة اللاحقة وتعلیمه علیه السلام ذلک الرجل من الصبح **قوله** الشفق ذہب الجمہور الی ان الشفق ہو الاحمر ومذہب ابی حنیفة انه الشفق الابیض وقال قائل ان الشفق فی اللغة بمعنی الحمرة وقال الفراء ان الشفق البیاض وللعلماء ہنا کلام واقول ان الشفق رقة الحمرة فیکون لما بین البیاض والحمرة **قوله** کان الفیٔ قال بعض غیر المقلدین ان استثناء الفیٔ من المثل او المثلین لا اصل له من الشریعة ویلزمه جواز الظهر بل العصر ایضا وقت الظهیرة فی البلدة التی یکون فی الزوال فیها مثل الرجل او اکثر منه **قوله** لوقت العصر ظاہر الحدیث یخالف الشافعی ومحمدا وابا یوسف ومن وافقهم فان ظاہره اداء الظهر حین صار الظل مثلا ثم اولوا فیه ومذہب مالک ان المثل الاول وقدر اربع رکعات بعده وقت الظهر **قوله** هذا وقت الانبیاء قیل ان الصلوات الخمسة من خصائص ہذه الامة اقول ان جمیع الصلوات من خصائصنا الا انہا متفرقة ثابتة عن الانبیاء السابقین کما یدل ما فی معانی الآثار ص ١٠٤ وہذا حدیث معانی الآثار لم اجده الا فی شرح مسند الشافعی لابن اثیر الجزری **قوله** والوقت بین الوقتین. ظاہره لایستقیم علی مذہب احد فقال الشوافع والوقت المستحب وسیاتی تطبیقه علی مذہبنا وقیل ان المراد من الوقتین وقتا امس مثلا ما بین الظهر والعصر ولکنه لایستقیم کلیة ایضا وایضا الاحتیاج فی ہذا الی مجیئی جبرئیل یومین واعلم ان جمہور الامة الی ان وقت الظهر الی المثل والعصر منه الی تبدیل الاصفرار وعن ابی حنیفة روایات والمشہورة عنه ذکرہا ارباب المتون ان وقت الظهر عنده الی المثلین وقال صاحب النہایة علی الہدایة انہا ظاہر الروایة وتبعه ابن عابدین اقول فی البدائع تصریح بان آخر وقت الظهر لیس بمذکور فی ظاہر الروایة ومرتبة البدائع اعلی وارفع والی ما وجدت وہذا فی الجامعین والزیادات والمبسوط وقد صرح السرخسی فی مبسوطه ان محمدا لم یتعرض فی مبسوطه لآخر وقت الظهر ثم تعرض السرخسی وروی الروایتین **ف** یطلق لفظ المبسوط علی مبسوط محمد وشروحه ولعلہا تبلغ عدة شروح والتمییز بالاضافة الی مصنفه مثل ان یقال مبسوط محمد ومبسوط السرخسی وکذلک حال الجامع الصغیر وله شروح تبلغ خمسین شرحا والروایة الثانیة عن ابی حنیفة ان وقت الظهر الی المثل وبعده وقت العصر وفی عامة کتبنا انہا عن حسن بن زیاد عن ابی حنیفة وفی مبسوط السرخسی انہا عن محمد بن حسن عن ابی حنیفة والروایة الثالثة ان وقت الظهر الی المثل ووقت العصر من المثل الثالث والمثل الثانی مہمل وہذه مرویة بطریق اسد بن عمرو والروایة الرابعة فی عمدة القاری وصححہا الکرخی عن ابی حنیفة ان وقت الظهر الی اقل قامتین ولا

---

[1] **قوله** حین کان کل شیٔ مثل ظله اعلم ان ہذا الحدیث ہو العمدة فی ہذا الباب وبه قال الجمہور واختاره الطحاوی وقال ابوحنیفة اذا صار ظل کل شیٔ مثلیه یخرج وقت الظهر ویدخل وقت العصر لحدیث الابراد بالظهر اذ شدة الحر فی دیارہم فی ہذا الوقت او لحدیث انما اجلکم فی اجل من خلا من الامم کما بین صلوٰة العصر الی مغرب الشمس اذ اتعارضت الآثار لاینقضی الوقت بالشک کذا فی البرہان ١٢

قوت المغتذی

(**ابواب الصلوٰة**) (امنی جبرئیل عند البیت) للشافعی عند باب البیت قال قب سمعت بالمجالس ولم اره بکتاب ان جبرئیل لم یکن مصلیا وانما امه بقوله اواتاه بصورة الصلوٰة بمعنی تعلیمه صلی الله علیه وآله وسلم وہذا ضعیف یرده ظاہر قوله فصلی اذ یقتضی انه صلی مثله والذی عندی ان اقرار ہذا القائل بہذا القول انما ہو من تعلق اصحاب الشافعی علی علمائنا فی صحة امامة المتنفل بہذا الحدیث قالوا فان جبرئیل متنفل معلم والنبی صلی الله علیه وآله وسلم مفترض فحاذ عن ذلک بان جبرئیل لم یکن مصلیا فاسقط قوله امنی وقوله ان جبرئیل متنفل والنبی صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم مفترض خلف متنفل ہو الدعوی فمن این علم ان جبرئیل متنفل او مفترض فان قیل لاتکلیف علی ملک فی ہذه الشریعة وانما ہو علی الجن والانس قلنا ذلک لایعلم عقلا وانما علم بالشرع وجبرئیل مامور ان یوم النبی صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم ولم یؤمر غیره من الملائکة به فلما خص بالامامة جاز ان یخص بالفریضة وقد روینا بحدیث مالک من قول جبرئیل علی نبینا وآله وعلیه الصلوٰة والسلام بہذا امرت بضم التاء وفتحها فاء ما ضم فثابت صحیح وہو فی امر جبرئیل صریح ولم تعلم صفة امره تعالیٰ له بل قال بلغ محمد ہیئة الصلوٰة قولا وفعلا ومعا وکیف شئت فلا یجیٔ ہذا الالزام وقال ابن التبین لما امر الله تعالیٰ جبرئیل بتعلیم النبی صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم ہذه الصلوٰة کان فرضا علیه اذا امر به فصلاته صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم خلفه صلاة مفترض قلت ہذا ہو الحق وما قیل ان الملک غیر مکلف بہذه یرده ما بالحبائک ان ما من صلاة من الخمس الا وللملائکة السماء مؤذن ومقیم وامام یصلیہا بہم وحین کان الفیٔ مثل الشراک ککتاب سیر النعل قال قب ای قصر الظل مثله وابن قتیبة یتوہم الناس ان الظل والفیٔ بمعنی ولایصح بل الظل من اول النہار لآخره واما الفیٔ فلا یکون الا بعد زوال فلا یقال لما قبله

بمعناہ لم یذکر فیہ لوقت العصر بالامس وحدیث جابر فی المواقیت قد رواہ عطاء بن ابی رباح وعمرو بن دینار وابو الزبیر عن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو حدیث وہب بن کیسان عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن **وقال** محمد اصح شیء فی المواقیت حدیث جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب حدثنا** ہناد نا محمد بن فضیل عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان للصلوۃ اولا واٰخرا وان اول وقت صلوۃ الظہر حین تزول الشمس واٰخر وقتہا حین یدخل وقت العصر وان اول وقت العصر حین یدخل وقتہا وان اٰخر وقتہا حین تصفر الشمس وان اول وقت المغرب حین تغرب الشمس وان اٰخر وقتہا حین یغیب الشفق وان اول وقت العشاء الاٰخرۃ حین یغیب الافق وان اٰخر وقتہا حین ینتصف اللیل وان اول وقت الفجر حین یطلع الفجر وان اٰخر وقتہا حین تطلع الشمس **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو **قال** ابو عیسی سمعت محمدا یقول **حدیث** الاعمش عن مجاہد فی المواقیت اصح من

یدخل وقت العصر حتی یصیر مثلین وہذہ الروایۃ مثبتۃ ای مشتملۃ علی زیادۃ الخبر بخلاف غیرہا فانہا نافیۃ ای غیر مشتملۃ علی زیادۃ الخبر وہذہ الروایات عندی عبارات محتاجۃ الی التفصیل ومحصل الکل عندی ان المثل الاول مختص بالظہر والمثل الثالث مختص بالعصر والمثل الثانی مشترک بین الظہر والعصر واشتراک الوقت ثابت عن بعض السلف کما قال الطحاوی وثابت عن الائمۃ الثلثۃ من احمد والشافعی ومالک بن انس وقال الشافعی من طہرت فی آخر العصر یلزمہا قضاء الظہر والعصر ومن طہرت فی آخر العشاء یلزمہا قضاء المغرب والعشاء فلا بد من ان یقول باشتراک الوقت والا التکلیف یوجب قضاء الوقتین فاقول ان حدیث الباب لابی حنیفۃ خاصۃ فان الظاہر انہ صلی الظہر یوما ثانیا بعد المثل الاول وہو مذہب ابی حنیفۃ وزعم الشارحون ان الحدیث خالف لابی حنیفۃ وحاصل حدیث الباب الفصل بین الوقتین ای اذا صلی الظہر تعجیلا صلی العصر تعجیلا واذا صلی الظہر تاجیلا یصلی العصر تاجیلا وبعد ہذا فاقول ان المراد من الوقت بین الوقتین الوقت المستحب ولا یرد علینا وقت العصر فان الظاہر من الحدیث انہ صلی العصر بعد المثلین وقبل المثل الثالث وہو المستحب عندنا فلا ضیر وافتی صاحب الدر المختار باداء الظہر فی المثل الاول ورد علیہ ابن عابدین بان المثلین ظاہر الروایۃ واقول ان الحق الی صاحب الدر المختار فان المثل الثانی وقت الضرورۃ للظہر وذکر الشیخ سید احمد دحلان الشافعی فی رسالۃ رجوع ابی حنیفۃ الی المثل الاول ناقلا عن الفتاوی الظہیریۃ وخزانۃ المفتین والکتابان من المعتبرات واما خزانۃ الروایات فغیر معتبر وظنی ان مراد ابی حنیفۃ بوقت الظہر الی المثلین انہ الی اقل المثلین فانہ قال محمد فی المبسوط والموطا ص ۴۰۴ ان وقت العصر لا یدخل عند ابی حنیفۃ الا بعد المثلین وذکر مذہبہ ومذہب ابی یوسف ان وقت الظہر الی المثل وزیادۃ شیء ولم یذکر آخر وقت الظہر عند ابی حنیفۃ فلعلہ لا یبلغ الی المثلین وامامۃ جبرئیل مرویۃ عن خمسۃ اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن جابر بن عبد اللہ وابن عباس رض اخرجہما الترمذی وعن ابی ہریرۃ عند النسائی وعن ابن عمر عند الدارقطنی بسند حسن وعن انس عند الدارقطنی وفی سندہ رجل متکلم فیہ واخرج عنہ ابن السکن فی صحیحہ من رواۃ الحسان واما استدلالاتنا فذکرہا صاحب البحر فی رسالۃ ازالۃ الغشاء عن وقتی الظہر والعشاء ومنہا حدیث ابردوا بالظہر فان شدۃ الحر من فیح جہنم وفیہ نظر لان الابراد امر اضافی ویختلف باختلاف الفصول ومنہا حدیث قولہ علیہ السلام فی السفر ابرد ابرد وقال الراوی حتی ساوی فیء التلول وقال النووی انہ علیہ السلام جمع بین الظہر والعصر وقتا فلم یصح حجۃ لنا علیہم ومنہا حدیث البخاری حدیث تمثیل ہذہ الامۃ بالامم السابقۃ واخرجہ محمد فی آخر موطاہ ص ۴۰۸ واحتج بہ علی تاخیر العصر کما ہو مستحب عندنا اقول ان الاحتجاج بہ علی المثلین فیہ نظر وعلی استحباب تاخیر العصر صحیح ووجہ استدلال المتأخرین علی المثلین ان الوقت بعد العصر یجب ان یکون اقل من الوقت بعد نصف النہار الی آخر الظہر ولو کان الوقت الی المثل یکون اقل مما بعدہ الی غروب الشمس والا فلا یتحقق فضل ہذہ الامۃ علی الامم السابقۃ اقول ان الوقت مما بعد نصف النہار الی المثل الاول اکثر مما بعد المثل الاول الی غروب الشمس فلا یصح الاستدلال وقد ضعف الاستدلال ابن حزم الاندلسی فی المحلی وقال ان المثل الاول ازید من جمیع الامثال الباقیۃ نعم الاستدلال بالتشبیہ الاول المذکور فی انما اجلکم فیما خلا من الامم کما بین صلوۃ العصر الخ یؤید الحدیث الآخر بعثت بین یدی الساعۃ کہاتین الاصبعین اہ وہو دال علی وقت یسیر واما وجہ استدلال محمد علی استحباب تاخیر العصر فمذکور فی الموطا ص ۴۰۸ وقیل اول من احتج بہذا الحدیث علی المثلین القاضی ابو زید الدبوسی **الاطلاع** قیل ان الوقت بعد العصر الی الغروب سدس النہار علی مذہب الاحناف وربع النہار عند الشوافع علی بناء اختلاف وقت العصر المستحب **باب** منہ حدثنا واعلم ان الشریعۃ احالت اوقات الصلوات الی العرف واللغۃ فالمذکور فی الاحادیث تقریب لا تحدید **قولہ** یغیب الافق ظاہرہ یؤید مذہب ابی حنیفۃ فان غیبوبۃ الافق بغیبوبۃ الشفق الابیض قال الخلیل بن احمد شیخ سیبویہ ان الشفق الابیض یبقی الی ثلث اللیل بل الی نصفہا ایضا فی بعض الاحیان اقول ان الغوارب اربعۃ مثل الطوالع فانہا ایضا اربعۃ اما الطوالع فالصبح الاول والثانی الابیض ثم الاحمر ثم طلوع الشمس فکذلک یکون فی الغوارب غروب الشمس ثم الحمرۃ ثم البیاض وشیء آخر بدل الصبح الکاذب والمتمادی الی ثلث اللیل ونصفہا ہو ہذا الشیء واختلط الامر علی الخلیل فانہ لیس ہو البیاض الذی یبقی فیہ وقت المغرب عند ابی حنیفۃ ولیعلم ان الوقت بعد طلوع الفجر الصادق الی الطلوع مثل الوقت بعد الغروب الی غیبوبۃ الشفق الابیض لذلک الیوم **قولہ** واول وقت العشاء الی ثلث اللیل مستحب والی نصف اللیل جائز وبعدہ مکروہ تحریما او تنزیہا والثانی مختار الطحاوی والمحقق ابن امیر الحاج. **قولہ** حین یطلع الفجر آہ قال علماء الریاضی ان طلوع الفجر الکاذب علی ثمانیۃ عشر درجۃ وطلوع الفجر الصادق خمسۃ عشر ورد علیہم ابن حجر المکی الشافعی فی

لـہ قولہ یغیب الشفق وہو الحمرۃ عند الائمۃ الثلثۃ ای مالک والشافعی واحمد وبہ قال ابو یوسف ومحمد غیر ابی حنیفۃ فان اشہر الروایۃ عنہ ان الشفق ہو البیاض قال فی الدر الشفق ہو الحمرۃ عندہما وبہ قالت الثلثۃ والیہ رجع الامام کما ہو فی شروح المجمع وغیرہ فکان ہو المذہب قال صدر الشریعۃ وبہ یفتی وفی المواہب وعلیہا الفتوی ورجحہا فی الشرح ای البرہان حیث قال وہو المروی عن عمر وعلی وابن عباس وعبادۃ بن الصامت وشداد بن اوس وابی ہریرۃ وعلیہ اطباق اہل اللسان انتہی لکن قال ابن الہمام لا تساعدہ روایۃ ولا درایۃ وکذا نقل عنہ الحلبی فی شرح المنیۃ وقال العینی وقال عمر بن عبد العزیز وابن المبارک والاوزاعی فی روایۃ وزفر بن الہذیل وابو ثور والمبرد والفراء لا یخرج حتی یغیب الشفق الابیض وروی ذلک عن ابی بکر الصدیق وعائشۃ وابی ہریرۃ ومعاذ بن جبل وابی بن کعب وعبد اللہ بن الزبیر والیہ ذہب ابو حنیفۃ انتہی لقولہ علیہ السلام وآخر وقت المغرب اذا اسود الافق واختارہ الثعلب کذا فی البرہان وقال الطحاوی ما حاصلہ انہم اجمعوا ان الحمرۃ التی قبل البیاض من وقتہا واما اختلافہم فی البیاض الذی بعدہا فقال بعضہم حکمہ حکم الحمرۃ وقال آخرون حکمہ خلاف حکم الحمرۃ فنظرنا فی ذلک فراینا الفجر فوجدنا الحمرۃ والبیاض وقتا لصلوۃ واحدۃ فالنظر علی ذلک ان یکون البیاض والحمرۃ فی المغرب ایضا وقتا لصلوۃ واحدۃ انتہی ولا یخفی ان الاحتیاط فی تاخیر العشاء واللہ تعالی اعلم ۱۲

قوت المغتذی

فئی فسمیہ ما بعدہ لانہ ظل فاذا جمع من جانب لجانب سمی فیئا من الفیء الرجوع قلت ما قالہ الناس ہو الذی یساعدہ قولہ تعالی یتفیأ ظلالہ عن الیمین والشمائل الخ فکلاہما فیء وظل (حین وجبت الشمس) ای سقطت (حین برق الفجر) کنصر (ہذا وقت الانبیاء من قبلک) قال ق ب ظاہرہ یوہم ان ہذہ الصلوات فی ہذہ الاوقات کانت مشروعۃ قبلہ من الانبیاء ولا یصح بل معناہ ہذا الوقت المشروع الموسع المحدود بطرفیہ الاول والآخر مثل وقت الانبیاء فی سعۃ ذات طرفیہ والا فلم تکن ہذہ الصلوات علی ہذہ المواقیت الا لہذہ الامۃ فقط وان کان غیرہم قد شارکہم فی بعضہا وقد روی بحدیث العشاء اعتموا بہذہ الصلاۃ فانکم قد فضلتم بہا علی سائر الامم ولذا قال ابن سید الناس ای فی التوسعۃ علیہم فان للوقت اولا وآخرا لان الاوقات ہی اوقاتہم بعینہا (والوقت فیما بین ہذین الوقتین) قال ابن سید الناس اراد ہذین الوقتین وما بینہما وہو اما ارادۃ ان الوقتین اللذین یوقع فیہما الصلوۃ وقت لہا فتبین بفعلہ واما لا علام بان ما بینہما وقت فبینہ بقولہ علیہ السلام قال محمد اصح شیء فی المواقیت حدیث جابر قال ابن القطان یجب ان یکون مرسلا لان جابرا لم یذکر من حدثہ بذلک ولم یشاہد صبیحۃ الاسراء لما علم انہ انصاری صحب بالمدینۃ قال وابن عباس وابو ہریرۃ رض اللذان رویا ایضا قصۃ امامۃ جبریل لیس فی حدیثہما من الارسال ما بما لجابر اذ قالا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ذلک وقصہ علیہما۔

حديث محمد بن فُضَيل عن الاعمش وحديث محمد بن فُضَيل خطأ اخطأ فيه محمد بن الفُضَيل حدثنا هناد ثنا ابو اسامة عن ابی اسحٰق الفَزارِی عن الاعمش عن مجاهد قال كان يقال ان للصلوٰة اولاً واٰخرا فذكر نحو حديث محمد بن فضيل عن الاعمش نحوه بمعناه حدثنا احمد بن منيع والحسن ابن صَبَّاح البزّار واحمد بن محمد بن موسى المعنى واحد قالوا ثنا اسحٰق بن يوسف الأزرق عن سُفيان عن علقمة بن مَرثَد عن سليمان ابن بُرَيدة عن ابيه قال اتى النبیَّ صلى الله عليه وسلم رجل فسأله عن مواقيت الصلوٰة فقال اَقِم معنا ان شاء الله فامر بلالا فاقام حين طلع الفجر ثم امره فاقام حين زالت الشمس فصلى الظهر ثم امره فاقام فصلى العصر والشمس بيضاء مرتفعة ثم امره بالمغرب حين وقع حاجب الشمس ثم امره بالعشاء فاقام حين غاب الشفق ثم امره من الغد فنوّر بالفجر ثم امره بالظهر فابرد وانعم ان يُبرِد ثم امره بالعصر فاقام والشمس اٰخر وقتها فوق ما كانت ثم امره فاخّر المغرب الى قُبَيل ان يغيب الشفق ثم امره بالعشاء فاقام حين ذهب ثلث الليل ثم قال اين السائل عن مواقيت الصلوٰة فقال الرجل انا فقال مواقيت الصلوٰة كما بين هٰذين قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح وقد رواه الشعبة عن علقمة بن مرثد ايضا باب ما جاء فی التغليس بالفجر حدثنا قتيبة عن مالك بن انس ح قال نا الانصاری نا معن نا مالك عن يحيى بن سعيد عن عَمرة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى الصبح فينصرف النساء قال الانصاری فتمر النساء متلفّفات بمُروطهن ما يُعرفن من الغلس وقال قتيبة متلفّعات وفی الباب عن ابن عمر وانس وقيلة ابنة مخرمة قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو الذی اختاره غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر ومن بعدهم من التابعين وبه يقول الشافعی واحمد واسحٰق يستحبون التغليس بصلوٰة الفجر باب ما جاء فی الاسفار بالفجر حدثنا هنّاد نا عَبدة عن محمد بن اسحٰق عن عاصم بن عمر

تحفة المحتاج بان الصبح قد يتقدم وقد يتأخر وكذلك قال الفقهاء وذكر الشيخ فی تفسيره روح المعانی قطعة تحفة المحتاج اقول ان قول ابن حجر صادق وقال ارباب الرياضی الجديد بانشاهد قرص الشمس بالاعين مع انها غير طالعة وذكروا الرسالة. قوله رجل فسأله قال الزرقانی لا اعلم هذا الرجل والواقعة واقعة السفر اقول ان الواقعة واقعة داخل المدينة كما صرح البيهقی فی بعض عباراته وهو المتبادر من الفاظ الحديث قوله والشمس بيضاء مرتفعة قال الشوافع انه دليل لنا وقال الطحاوی لعله مفيد لنا بان الراوی لم يقدر على بيان تاخير العصر الا بهذا التعبير اقول ان فی مسند احمد بسند صحيح عن انس والشمس محلقة قوله الشفق اصل اللغة ان الشفق هو بين الاحمر القانی والابيض الناصع وفی بعض الالفاظ حين يسود الافق وقد مر حين يغيب الشفق فيفيد ابا حنيفة القول القديم للشافعی ان وقت المغرب قدر خمس ركعات ويجوز اخراج الصلوٰة عن هذا القدر باطالة القراءة بشرط ان يشرع فی الوقت واعجب ان هذا ما فی كتب الشافعية انه يجوز اخراج كل صلوٰة عن وقتها باطالة القراءة هكذا فی كتبنا انه لو شرع فی العصر واطال القراءة الى داخل الاصفرار فتحمل كما فی الدر المختار عن القنية وذكر هذه المسئلة فخر الاسلام فی اصول البزدوی فلا يمكن اسقاطها واعتذر وابان المصلی مستغرق فلا يدری دخول الاصفرار والعذر بعيد ذو قرن فاما ان يبين عذرا آخر او يقيد فی هذا العذر قيد فان حديث لا صلوٰة بعد العصر حتى تغرب الشمس متواتر باب ما جاء فی التغليس بالفجر مذهب الشافعی ومالك واحمد استحباب التغليس بداية ونهاية ومذهب ابی حنيفة وابی يوسف وسفيان الثوری افضلية الاسفار بداية ونهاية ومذهب محمد واختاره الطحاوی البداية فی الغلس والنهاية فی الاسفار وزعمت من كتاب الحج ان مذهب محمد هو مذهب ابی حنيفة وابی يوسف ثم وجدت فی كتب لم كان النقل انه مذهب محمد فقط. قوله متلفعات التلفع ارخاء الثوب على الوجه كما قال البحتری ے متلفعا برده وعوده الخ نقول ان المعرفة حال التلفف والتلفع متعذرة حال طلوع الشمس ايضا وقال النووی ان عدم المعرفة هو عدم التمييز بين الذكور والاناث اقول ان هذا بعيد جدا واما لفظ من الغلس ففی ابن ماجة تعنی من الغلس فيكون مدرجا من الراوی وكذلك فی الطحاوی ص ۱۰۴ ما يدل على الادراج بسند صحيح قوله ابو بكر وعمر الخ نقول ان الاجمال فی الغلس غير كاف لكم فان مذهبكم الابتداء والانتهاء فی الغلس وفی معانی الآثار ص ۱۰۷ ان ابا بكر كان يطول صلوٰة الفجر حتى يخاف طلوع الشمس عن انس وفی سنده سليمان وهو ابن قيس الكيسانی والسند صحيح وفی ص ۱۰۸ ان عمر يطول الفجر حتى تخشى طلوع الشمس وفی سنده محمد بن يوسف وهو الفريابی ووقت الفجر عندنا ثلث حصص كما قال ارباب الفتوى الاولى لاداء السنة الثانية لاداء الفرض والثالثة خالية ليقضی فيها لو بدا افساد الصلوٰة الاطلاع فی باب التيمم مبسوط السرخسی يستحب الغلس وتعجيل الظهر اذا اجتمع الناس ولكنه لم يذكره فی باب المواقيت باب الاسفار بالفجر قال بعض الاحناف ان لفظ الاسفار يقتضی الزيادة فان المزيد للزيادة كما فی القاموس وغيره. قوله معنى الاسفار ان يصح قال ابن الهمام ان هذا بعيد جدا فان الصلوٰة قبل تبين الفجر غير صحيحة فضلا عن الفضل وزيادة الاجر فان مقتضى ظاهر الحديث صحة الصلوٰة لو صلى قبل الاسفار وايضا فی معانی الآثار ص ۱۰۵ او ابن حبان لفظ كلما اسفرتم باسانيد قوية ولم يجب احد من الشوافع ويمكن لهم قول ان المراد من كلما كل يوم يوم لكن التبادر والظهور للاكثار فی يوم واحد هو مراد الحديث وتعرض السيوطی الى انه رواية بالمعنى كما فی حواشيه على السنة وفی شرح الاحياء عن السخاوی يقول شيخه الحافظ ابن حجر ان مذهب الاحناف فی الاسفار راجح وللشوافع ما فی ابی داؤد ص ۵۶ فی قصة عمر بن عبد العزيز وابی مسعود الانصاری انه عليه السلام صلى مرة بالغلس وصلى مرة بالاسفار ثم جرى عمله على التغليس حتى لقی الله تعالى وقال ابو داؤد ان الراوی فی تفسير الحديث متفرد وعندی محمله انه غلس شديدا مرة واسفر شديدا مرة ثم توسط امره وهذه واقعة تعليمه عليه السلام اوقات الصلوٰة لرجل فی المدينة ولنا حديث الصحيحين عن ابن مسعود انه عليه السلام غلس فی المزدلفة وصلى قبل ميقاتها لا فی غيرها ونقول ان المراد من قبل ميقاتها هی الميقات المعتاد فانه لا يقول احد بصلوٰة الفجر فی الليل قبل طلوع الفجر فی المزدلفة وقال الحافظ لعله غلس شديدا اقول

۱؎ قوله وانعم ان يبرد ای زاد وبالغ فی الابراد حتى انكسر وهج الحر بالكلية يقال احسنت وانعمت ای زدت فی الاحسان وبالغت ۱۲ شيخ عبد الحق ۲؎ قوله فی التغليس بالفجر يعنی اداء صلوٰة الفجر فی الغلس والغلس ظلمة آخر الليل كذا فی المجمع وغيره ۱۲ ۳؎ قوله بمروطهن ای اكسيتهن وتكون من صوف وربما كان من خز او غيره جمع مرط بكسر ميم وسكون راء ۱۲ مجمع ۴؎ قوله متلفعات ومتلففات متقاربان فی المعنى ای مغطيات الرؤس والاجساد كذا فی المجمع ۱۲ ۵؎ قوله قال ابن الهمام وتاويل الاسفار بتبين الفجر حتى لا يكون شك فی طلوعه ليس بشیٔ اذ ما لم يتبين لم يحكم بصحة الصلوٰة فضلا عن اصابة الاجر على ان فی بعض الروايات ما ينفيه اسفروا بالفجر وكلما اسفرتم فهو اعظم للاجر وقال لاجوركم وروى الطحاوی ثنا محمد بن خزيمة ثنا القعنبی ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم قال ما اجتمع اصحاب رسول الله صلعم على شیٔ كما اجتمعوا على التنوير وهذا اسناد صحيح ولا يجوز اجتماعهم على خلاف ما فارقهم عليه رسول الله صلعم فيلزم كونه لعلمهم بنسخ التغليس المروی من حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی الصبح بغلس الحديث وحديث ابن مسعود رض فی الصحيحين ظاهر فی ما ذهبنا اليه وهو ما رايت رسول الله صلعم صلى صلوٰة الا لميقاتها الا صلوتين صلوٰة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها مع انه كان بعد الفجر كما يفيده لفظ البخاری وصلى الفجر حين بزغ الفجر فعلم ان المراد قبل ميقاتها الذی اعتاد الاداء فيه انتهى ۱۲

قوت المغتذی

(ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلی الصبح) قال ابن سيد الناس ان تاكيد مخففة من ثقيلة موكدة واللام بعدها لازم للفرق بينها وبين النافية (فيمر النساء متلففات) بفاء بين (بمروطهن) قال قب ای اكسيتهن جمع مرط كسدر كساء واكثر ما يستعمل النساء وابن فارس هو ملحفة يؤتزر بها وقال قتيبة متلفعات بفاء فعين قال قب التلفع هو التلفف بثوب الا ان به زيادة تغطية راس فكل متلفع متلفف بلا عكس

بن قتادۃ عن محمود بن لبید عن رافع بن خدیج قال سمعت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یقول اسفروا بالفجر فانہ اعظم للاجر وفی الباب عن ابی برزۃ و جابر وبلال وقد روی شعبۃ والثوری ھذا الحدیث عن محمد بن اسحٰق ورواہ محمد بن عجلان ایضا عن عاصم بن عمر بن قتادۃ قال ابوعیسی حدیث رافع بن خدیج حدیث حسن صحیح وقد روی غیر واحد من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم والتابعین الاسفار بصلوٰۃ الفجر وبہ یقول سفیان الثوری وقال الشافعی واحمد واسحٰق معنی الاسفار ان یضح الفجر فلا یشک فیہ ولم یروا ان معنی الاسفار تاخیر الصلوٰۃ باب[۱۱۶] ما جاء فی التعجیل بالظھر حدثنا[۱۴۸] ھناد نا وکیع عن سفیان عن حکیم بن جبیر عن ابراھیم عن الاسود عن عائشۃ قالت ما رایت احدا کان اشد تعجیلا للظھر من رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ولا من ابی بکر ولا من عمر وفی الباب عن جابر بن عبد اللّٰہ وخباب وابی برزۃ وابن مسعود وزید بن ثابت وانس وجابر بن سمرۃ قال ابوعیسی حدیث عائشۃ حدیث حسن وھو الذی اختارہ اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ومن بعدھم قال علی قال یحیی بن سعید وقد تکلم شعبۃ فی حکیم بن جبیر من اجل حدیثہ الذی روی عن ابن مسعود عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم من سأل الناس ولہ ما یغنیہ قال یحیی وروی لہ سفیان وزائدۃ ولم یر یحیی بحدیثہ باسا قال محمد وقد روی عن حکیم بن جبیر عن سعید بن جبیر عن عائشۃ عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی تعجیل الظھر حدثنا[۱۴۹] الحسن بن علی الحلوانی[۱] انا عبد الرزاق انا معمر عن الزھری قال اخبرنی انس بن مالک ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم صلی الظھر حین زالت الشمس[۲] ھذا حدیث صحیح باب[۱۱۷] ما جاء فی تاخیر الظھر فی شدۃ الحر حدثنا[۱۵۰] قتیبۃ نا اللیث عن ابن شھاب عن سعید بن المسیب وابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوٰۃ فان شدۃ الحر من فیح جھنم وفی الباب عن ابی سعید وابی ذر وابن عمر والمغیرۃ والقاسم ابن صفوان عن ابیہ وابی موسی وابن عباس وانس وروی عن عمر عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی ھذا ولا یصح قال ابوعیسی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح وقد اختار قوم من اھل العلم تاخیر صلوٰۃ الظھر فی شدۃ الحر وھو قول ابن المبارک واحمد واسحٰق قال الشافعی انما الابراد بصلوٰۃ الظھر اذا کان مسجد ینتاب اھلہ من البعد فاما المصلی وحدہ والذی یصلی فی مسجد قومہ فالذی احب لہ ان لا یؤخر الصلوٰۃ فی شدۃ الحر قال ابوعیسی ومعنی من ذھب الی تاخیر الظھر

مامراد التغلیس الشدید والضعیف فان مذھبکم ابتداء الصلوٰۃ حین تحقق وتبین طلوع الفجر فی الفور وقال النووی انکم تعولون بالجمع بین المغرب والعشاء فی عرفۃ والحال انہ لیس بمذکور فی حدیث ابن مسعود والحال ان جمع المغرب والعشاء فی حدیث ابن مسعود مذکور عند النسائی ونقول ان فعلہ علیہ السلام مختلف من التغلیس مرۃ والاسفار مرۃ ولنا قولہ علیہ السلام والحدیث القولی مقدم ای اسفروا بالفجر فانہ اعظم للاجر واما ثبوت الغلس فلا ننکرہ فانہ ایضا جائز فان الخلاف فی الافضلیۃ فصار الترجیح لمذھب الاحناف وفی حدیث مرفوع التغلیس فی الشتاء والاسفار فی الصیف وتتبعتہ فوجدتہ ساقط السند فان فی سندہ سیفا صاحب کتاب الفتوح وھو قریب من الاتفاق علی ضعفہ ثم وجدت متنہ فی حلیۃ الاولیاء لابی نعیم الاصبھانی ولیس فی سندہ واللّٰہ اعلم باب ما جاء فی التعجیل من الظھر یستحب تاخیر الصلوٰۃ فی الجملۃ الا المغرب عندنا ویستحب التعجیل فی الجملۃ الا العشاء عند الشوافع وحدیث الباب نحملہ علی الشتاء او علی الابتداء فانہ قد صرح المحدثون ان آخر عملہ علیہ السلام المستمر علی الابراد وکذلک یروی عن بلال وایضا نقول ان لہ علیہ السلام فعلا وقولا وقولہ علیہ السلام مقدم وھو فی ایدینا حدیث ابردوا بالظھر فان شدۃ الحر من فیح جھنم الخ وایضا فعلہ علیہ السلام مختلف قولہ وخباب الخ حدیث خباب اخرجہ فی صحیح مسلم وفیہ شکونا الی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فلم یشکنا ومراد لم یشکنا ای لم یدفع شکوتنا وعجل بالظھر وقال بعض معنی فلم یشکنا لم یدع شکوتنا بل ازالھا وابردوا بالظھر وعندی ھذا التاویل بعید غایۃ بعد ومرادہ ما ذکرت اولا۔ قولہ ولم یر یحیی بحدیثہ باسا ای یحیی بن سعید القطان وما کتب المحشی من یحیی بن معین فھو غلط صریح باب ما جاء فی تاخیر الظھر فی شدۃ الحر۔ قال الشافعی ان کان المسجد قریبا تعجل والا فیوجل ولو کانوا فی السفر مجتمعین یعجل وان کان الحر شدیدا وفی سنن ابی داؤد عن ابن مسعود کان قدر صلوٰۃ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی الصیف من ثلثۃ اقدام الی خمسۃ اقدام وفی الشتاء من خمسۃ اقدام الی سبعۃ۔ قولہ فابردوا عن الصلوٰۃ قال العلماء ان الافصح صلۃ الابراد بالباء اقول ان کلمۃ عن سیفید فی الرد علی من لا فھم لہ فی الحدیث من غیر المقلدین فقد رأیت لبعضھم ان المراد ابرادھا باداء الصلوٰۃ۔ قولہ من فیح جھنم ھھنا سوال عقلی ھو ان التجربۃ ان شدۃ الحر وضعفھا بقرب الشمس وبعدھا فکیف ان شدۃ الحر من فیح جھنم فنقول لو کان السوال علی طریق الیونانیین فالجواب ان قول ان الشدۃ والضعف بسبب الشمس غیر مستقیم علی قولھم فان الاجرام الاثیریۃ خالیۃ عن البرودۃ والحرارۃ واما شراح قانون ابن سینا فتعرضوا الی اثبات الحرارۃ والبرودۃ فقال البعض ان الحرارۃ بسبب تحرک الاشعۃ فیقال انہ قد صرح فی الشفاء الذی ھو مرض فی الحقیقۃ ان الشعاع من مقولۃ الکیف فکیف توجد النقلۃ واما ارباب الفلسفۃ الجدیدۃ من الاوروبیین فقالوا ان حر الاشیاء شمس فنجیب بما یفید فی مواضع عدیدۃ وھو للاشیاء اسباب ظاھرۃ وباطنۃ والباطنۃ یذکرھا الشریعۃ واما الظاھرۃ فلا تنفیھا الشریعۃ الغراء فانہ اخبر بھا المخبر الصادق فکذلک یقال فی الرعد والبرق والمطر ونھر جیحان وسیحان۔ قولہ شدۃ الحر۔ لنا قولان فی ابراد الظھر قیل ان المدار علی الحرارۃ واختارہ العینی وھو المختار لانہ اوفق بالحدیث وقیل ان المدار علی الصیف واختارہ فی البحر وکذلک قولان فی تبکیر الجمعۃ وفی الحدیث ان لجھنم نفسا فی الصیف فیوجد حرا شدیدا ولھا نفسا فی الشتاء فیوجد البرد الشدید ویرد علی ھذا اختلاف البرودۃ والحرارۃ فی البلاد المختلفۃ فی زمان واحد فیجاب انھا اذا دخلت النفس فی جانب فتوجب البرودۃ اخرجتھا الی جانب آخر فتوجب الحرارۃ فی زمان واحد۔ قولہ ینتاب معناہ الاتیان نوبۃ بعد نوبۃ وقد یکون بمعنی الاتیان متوالیا اقول اذا نسب الی الجماعۃ یکون بالمعنی الاول واذا نسب الی المفرد یکون بالمعنی الثانی کما قال ؎ وعجبت من لیلاک وانتیابھا ٭ من حیث زارتنی ولم اوری بھا ٭ وسیفید نا ھذا فی مسئلۃ الجمعۃ لہ فی القری وفی حدیث الجمعۃ

---

[۱] قولہ الحلوانی بضم المھملۃ وسکون اللام وبالنون منسوب الی الحلوان موضع قریب بالشام ۱۲ [۲] قولہ حین زالت الشمس ھو محمول عندنا علی زمان الشتاء واما فی ایام الصیف فالمستحب الابراد لما سیجیٔ والدلیل علیہ ما فی البخاری قیل لانس کیف کان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یصلی الظھر قال کان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا اشتد البرد بکر بالصلوٰۃ واذا اشتد الحر ابرد بالصلوٰۃ والمراد الظھر لانہ جواب السوال عنھا کذا فی فتح القدیر وبہ تجتمع الادلۃ ۱۲

قوت المغتذی

(اسفروا بالفجر) قال قب الاسفار ضوء اخذ من سفر تبین وانکشف وابن سید الناس ھو تبین وتیقن ای اذا انکشف واتضح بحیث لا یصلی مصل فی شک من دخول الوقت وبالنھایۃ لعلھم حین امروا بالغلس صلاۃ الفجر باول الوقت کانوا یصلونھا عند الفجر الاول حرصا ورغبۃ فقال اسفروا بھا واخروھا الطلوع الفجر الثانی وتحققوہ ویقویہ انہ قال بلال نور بالفجر قدر ما یبصر القوم مواقع نبلھم اوالامر بہ باسفار خاص بلیال مقمرۃ لان اوان الصبح لا یتبین فیھا فامروا بالاسفار احتیاطا۔ (اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوٰۃ) قال قب ای اخروھا الزمن بردو لا ینتظم مع قولہ عن اذ صورتہ اخروا عن الصلوٰۃ الا بحذف ای اخروا انفسکم عنھا لم یقل فابردوا بالصلوٰۃ وھو انتظام فی الظاھر فعن اذا بمعنی الباء کرمیت السھم عن القوس لیہ وقال ابن سید الناس ای اخروھا عن ذلک الوقت وادخلوھا بوقت بردو ھو زمن یتبین بہ انکسار شدۃ حر ولوجد بہ برودۃ ما من ابرد صار فی برد نھارہ او عن ھنا زائد ای ابردوا الصلوٰۃ من ابرد شیئا فعلہ ببرد نھارہ

فی شدۃ الحر ھو اولی واشبہ بالاتباع واما ما ذھب الیہ الشافعی ان الرخصۃ لمن ینتاب من البعد وللمشقۃ علی الناس فان فی حدیث ابی ذرٍّ ما یدل علی خلاف ما قال الشافعی **قال** ابو ذرٍّ کنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فاذّن بلال بصلوۃ الظھر فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا بلال اَبرِد ثم اَبرِد فلو کان الامر علی ما ذھب الیہ الشافعی لم یکن للابراد فی ذلک الوقت معنی لاجتماعھم فی السفر وکانوا لا یحتاجون[1] ان ینتابوا من البعد **حدثنا**[151] محمود بن غیلان نا ابو داؤد قال انبأنا شُعبۃ عن مُہاجر ابی الحسن عن زید بن وھب **عن** ابی ذرّ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان فی سفر ومعہ بلال فاراد ان یقیم فقال ابرد ثم اراد ان یقیم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اَبرِد فی الظھر قال حتی رأینا فیٔ[2] التُّلول ثم اقام فصلی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان شدۃ الحر من فَیحِ جھنم فاَبرِدُوا عن الصلوۃ **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح **باب**[118] ما جاء فی تعجیل العصر **حدثنا**[152] قُتَیبۃُ نا اللیث عن ابن شھاب عن عروۃ **عن** عائشۃ انھا قالت صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العصر والشمس فی حجرتھا لم یظھر الفیٔ من حجرتھا **وفی** الباب عن انس وابی اَروٰی وجابر ورافع بن خدیج ویُروی عن رافع ایضا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی تاخیر العصر ولا یصح **قال** ابو عیسی حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح وھو الذی اختارہ بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **منھم** عمر وعبد اللہ بن مسعود وعائشۃ وانسٌ وغیر واحد من التابعین تعجیل صلوۃ العصر **وکرھوا** تاخیرھا وبہ یقول عبد اللہ بن المبارک والشافعی واحمد واسحق **حدثنا**[153] علی بن حُجر نا اسمٰعیل بن جعفر **عن** العلاء بن عبد الرحمٰن انہ دخل علی انس بن مالک فی دارہ بالبصرۃ حین انصرف من الظھر ودارہ بجنب المسجد فقال قوموا فصلوا العصر قال فقمنا فصلینا فلما انصرفنا قال سمعت (سمعنا) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول تلک صلوۃ المنافق یجلس یرقُب الشمس حتی اذا کانت بین قرنی الشیطان قام فنقر اربعًا[3] لا یذکر اللہ فیھا الا قلیلا **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح **باب**[119] ما جاء فی تاخیر صلوۃ العصر **حدثنا**[154] علی بن حُجر انا اسمٰعیل بن عُلیّۃ عن ایّوب عن ابن

فی لفظ من الافتعال وفی لفظ من التفاعل کما فی البخاری. **قولہ** خلاف ما قال الشافعی ہذا ہو الموضع الذی اعترض فیہ الترمذی علی الشافعی مع کونہ مقلد الشافعی ویمکن الجواب من جانب الشافعی بان الاحوال تختلف فی السفر ایضا ربما یجتمعون کلہم تحت شجرۃ واحدۃ وربما یتفرقون تحت اشجار متفرقۃ۔ **قولہ** فیٔ التلول فی بعض الالفاظ ساوی فیٔ التلول وفی ہذا تاخیر شدید فان التلول مخروطیۃ فتساوی الفیٔ یکون بعد زمان طویل وحملہ النووی علی الجمع وقتا وزعم بعض المستغرقین فی السفاہۃ والفکاہۃ مع ائمۃ الدین ان مراد الحدیث ابراد نار جہنم باداء صلوۃ الظہر عجلۃ لا تاخیر الصلوۃ وترد علیہم صرائح النصوص فانہ علیہ السلام قال لبلال ابرد ابرد وقال الراوی وساوی فیٔ التلول وایضا فی الحدیث ابردوا عن الصلوۃ **باب** ما جاء فی تعجیل العصر یستحب عندنا تاخیر کل صلوۃ فی الجملۃ الا المغرب ویستحب عند الشوافع تعجیل کل صلوۃ فی الجملۃ الا العشاء قالوا ان الافضل التبادر الی العمل لحدیث افضل الاعمال الصلوۃ لمیقاتہا اخرجہ ارباب الصحیحین وفی حدیث الصلوۃ لاول وقتہا اخرجہ الترمذی والحاکم بسند ساقط وتعرض الحاکم الی تصحیحہ ولکنہ لا یمکن تصحیحہ فان الراوی متفرد ومر علیہ الحافظ فلم یحکم علیہ بشیٔ ولما الاحناف فترکوا العمومات والاجمالات واخذوا بالخصوصات فقد اثبتنا الاسفار بالفجر والابراد بالظہر وثبت تاخیر العصر واما تعجیل المغرب وتاخیر العشاء فسلم عند الخصوم ایضا ولیتدبر الفہیم فی نہج الاستدلالین من الاستدلال بالعموم والخصوص ایہما اوفق واما عملہ علیہ السلام فی العصر فمختلف فیہ وکذلک قولہ. **قولہ** والشمس الخ الشمس قد یکون بمعنی ضیاء الشمس وقد یکون بمعنی قرصہا کما قال الشاعر ؎ قامت تظللنی ومن عجب ٭ شمس تظللنی من الشمس ٭ والحجرۃ ہو بناء غیر مسقف والبیت ہو البناء المسقف ذکر السید السمہودی فی الوفاء باخبار دار المصطفیٰ انہ علیہ السلام بنی اولا المسجد النبوی ثم بیت سودۃ رضی اللہ عنہا. **قولہ** لم یظہر الفیٔ ای لم یعل علی الجدار الشرقی وہذا ثابت کما قال ع وتلک شکاۃ ظاہر عنک عارہا ٭. وقال الطحاوی ینظر فی جدران الحجرۃ ان کانت قصیرۃ فلا یظہر الفیٔ الا بلبث ونقول انہ علیہ السلام شرع فی التہجد وہو فی حجرۃ واقتدے اصحابہ خارجہا فلا بد من کون الجدران قصیرۃ فان معرفۃ انتقالات الامام شرط لصحۃ الاقتداء وہذہ الواقعۃ غیر واقعۃ اقتداء الصحابۃ خلفہ علیہ السلام وہو فی الحجرۃ المتخذۃ من الحصیر فی المسجد فلا یختلط قال الحافظ ہہنا انہ قال الطحاوی ان التغلیس بالفجر کان بسبب الجدران وکان فی الواقع الاسفار اقول ان الطحاوی لم یقل بما نقل الحافظ فان کلامہ فی الجدران فی العصر لا الفجر. **قولہ** عن رافع اخرجہ الدارقطنی بسند ساقط **قولہ** علی انس بن مالکؓ وکان عہد الحجاج الثقفی مبیر ہذہ الامۃ وکان یمیت الصلوۃ وکان السلف لا یصلون معہ وفی الآثار ان بعض التابعین صلوا الظہر فی خطبۃ الحجاج الظالم فی الجمعۃ بالاشارۃ فانہ کان یطیل الخطبۃ الی ان یدخل العصر وکان السلف یخافون علی انفسہم فصلوا بالاشارۃ فاذن تعجیل انس لم یکن فیصلا بین المذہبین فانہ تعجیل من تاخیر الحجاج الذی یمیت الصلوٰت **قولہ** یرقب الشمس الخ اجمعوا علی کراہیۃ الصلوۃ تحریما بعد الاصفرار واما حد الاصفرار فقال قاضیخان انہ تغیر ضیاء الشمس وقیل تغیر قرص الشمس والمختار قول قاضی خان. **قولہ** قرنی الشیطان الخ الصحیح شرحا حمل الحدیث علی الظاہر وفی الحدیث یقوم الشیطان عند الشمس واما الشروح الاُخر من الاستعارات والتمثیل فسقیمۃ عندی والقرنان جانبا الرأس **واعلم** ان الارض کرویۃ اتفاقا فیکون طلوع الشمس وغروبہا فی جمیع الاوقات فقیل ان الشیاطین کثیرۃ فیکون شیطان لبلدۃ وشیطان آخر لبلدۃ اخری وہکذا وعلی کرویۃ الارض تکون لیلۃ القدر مختلفۃ وکذلک یکون نزول اللہ تعالیٰ ایضا متعددا وظنی ان سجدۃ الشمس بعد الغروب تحت العرش المذکور فی حدیث ابی ذر فی الترمذی والصحیحین لا تکون متعددۃ بل تکون بعد دورۃ واحدۃ لا حین کل من الغوارب المختلفۃ بحسب تعدد البلاد وعین موضعہا الشیخ الاکبر وکذا ابن کثیر. **قولہ** فنقر اربعا ہذا یدل علی وجوب تعدیل الارکان فان الشریعۃ عدت السجدات الثابتۃ الخالیۃ عن الجلسۃ اربع سجدات وعن ابی حنیفۃ من ترک القومۃ او الجلسۃ اخاف ان لا تجوز

---

[1] **قولہ** لا یحتاجون ان ینتابوا من البعد بل کانوا مجتمعین فی مکان واحد وقیل ہناک علۃ اخری وہی شدۃ النزول والسجود فی عین الحر ۱۲ تق [2] **قولہ** فیٔ التلول الفیٔ اصلہ الرجوع من فاء یفیٔ والمراد ہہنا الظل الذی یکون بعد الزوال والتلول جمع تل کل ما اجتمع علی الارض من تراب او رمل وہی منبطحۃ لا یظہر لہا ظل الا اذا ذہب اکثر وقت الظہر کذا فی المجمع۔

[3] **قولہ** فنقر اربعا یرید تخفیف السجود وانہ لا یمکث فیہ الا قدر وضع الغراب منقارہ فیما یرید اکلہ کذا فی الدر ۱۲ [4] **قولہ** قال محمد تاخیر العصر افضل عندنا من تعجیلہا اذا صلیتہا والشمس بیضاء نقیۃ لم یدخلہا صفرۃ وبذلک جاءت عامۃ الآثار وہو قول ابی حنیفۃ وقد قال بعض الفقہاء انما سمیت العصر لانہا تعصر وتؤخر ۱۲ موطا

قوت المغتذی (من فیح جہنم) الفیح ای انتشار حرہا وشدۃ غلیانہا قال قب اصلہ داوٗ قالہ ابن سید الناس وقد روی بہ بحدیث ابی سعید من فوح جہنم قال احمد لا اعلم من رواہ بواو الا الاعمش (حتی رأینا فیٔ التلول) بفوقیۃ فلام کفلوس قال قب ہی الروابی المرتفعۃ والکدی الثابتۃ بارض جمع تل قال ابن سید الناس وظلہا لا یظہر الا بعد تمکن الفیٔ واستطالتہ جدا بخلاف اشیاء منتصبۃ فان ظلہا یظہر سریعا فی اسفلہا لاعتدال اعلاہا واسفلہا (فی حجرتہا) بحاء فجیم کغرفۃ دارہا۔

———— (لم یظہر الفیٔ) قال ابن سید الناس ای لم یعل سطحا ای لم ینزل علیہا والظہور یستعمل فیہا (اذا کان بین قرنی الشیطان) قیل ہو علی حقیقتہ وظاہرہ ومرادہ لنہ یحاذیہا بقرنیہ عند غروبہا وطلوعہا اذ یسجد الکفرۃ لہا اذ ایقارنہا فیکون الساجدون لہا فی صورۃ الساجدین لہ او ہو مجاز فقرناہ علوہ وارتفاعہ وسلطانہ وغلبۃ اعوانہ وسجود مطیعہ من کفار للشمس (فنقر اربعا) کنقر ای خفف صلاتہا جدا کنقر طائر حبا (وتوارت بالحجاب) ای استترت ٭

ابی ملیکۃ **عن** ام سلمۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اشدّ تعجیلاً للظہر منکم وانتم اشدّ تعجیلاً للعصر منہ **قال** ابوعیسیٰ وقد روی ھذا الحدیث عن
ابن جریج عن ابن ابی ملیکۃ عن ام سلمۃ نحوہ **باب**[۱۲۰] ماجاء فی وقت المغرب **حدثنا**[۱۵۵] قتیبۃ نا حاتم بن اسمٰعیل عن یزید بن ابی عبید عن سلمۃ بن الاکوع قال کان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی المغرب اذا غربت[۱] الشمس وتوارت بالحجاب **وفی** الباب عن جابر وزید بن خالد وانس ورافع بن خدیج وابی ایوب وام حبیبۃ و
عباس بن عبد المطلب وحدیث العباس قد روی عنہ موقوفا وھو اصح **قال** ابوعیسیٰ حدیث سلمۃ بن الاکوع حدیث حسن صحیح وھو قول اکثر اھل العلم من اصحاب
النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم من التابعین اختاروا تعجیل صلوٰۃ المغرب وکرھوا تاخیرھا حتی قال بعض اھل العلم لیس لصلوٰۃ المغرب الا وقت واحد و
ذھبوا الی حدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم حیث صلی بہ جبرئیل وھو قول ابن المبارک والشافعی **باب**[۱۲۱] ماجاء فی وقت صلوٰۃ العشاء الاخرۃ **حدثنا**[۱۵۶] محمد بن
عبد الملک بن ابی الشوارب نا ابوعوانۃ عن ابی بشر عن بشیر بن ثابت عن حبیب بن سالم **عن** النعمان[۲] بن بشیر قال **انا**[۳] اعلم الناس بوقت ھذہ الصلوٰۃ کان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلیھا لسقوط القمر لثالثۃ **حدثنا** ابوبکر محمد بن ابان نا عبد الرحمٰن بن مھدی عن ابی عوانۃ بھذا الاسناد نحوہ **قال**
ابوعیسیٰ روی ھذا الحدیث ھشیم عن ابی بشر عن حبیب بن سالم عن النعمان بن بشیر ولم یذکر فیہ ھشیم عن بشیر بن ثابت وحدیث ابی عوانۃ اصح
عندنا لان یزید بن ھارون روی عن شعبۃ عن ابی بشر نحو روایۃ ابی عوانۃ **باب**[۱۲۲] ماجاء فی تاخیر العشاء الاخرۃ **حدثنا**[۱۵۸] ھناد نا عبدۃ عن عبید اللہ بن عمر
عن سعید المقبری **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لولا ان اشق علی امتی لامرتھم ان یؤخروا العشاء الی ثلث اللیل او نصفہ **وفی**
الباب عن جابر بن سمرۃ وجابر بن عبد اللہ وابی برزۃ وابن عباس وابی سعید الخدری وزید بن خالد وابن عمر **قال** ابوعیسیٰ حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن
صحیح وھو الذی اختارہ اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین رأوا تاخیر صلوٰۃ العشاء الاخرۃ وبہ یقول احمد واسحٰق **باب**[۱۲۳] ماجاء فی کراھیۃ
النوم قبل العشاء والسمر[۴] بعدھا **حدثنا**[۱۵۹] احمد بن منیع نا ھشیم انا عوف قال احمد ونا عباد بن عباد ھو المھلبی واسمٰعیل بن علیۃ جمیعا عن عوف عن سیار
بن سلامۃ **عن** ابی برزۃ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یکرہ النوم قبل العشاء والحدیث بعدھا **وفی** الباب عن عائشۃ وعبد اللہ بن مسعود وانس **قال**
ابوعیسیٰ حدیث ابی برزۃ حدیث حسن صحیح وقد کرہ اکثر اھل العلم النوم قبل صلوٰۃ العشاء ورخص فی ذلک بعضھم **وقال** عبد اللہ بن المبارک اکثر الاحادیث
علی الکراھۃ ورخص بعضھم فی النوم قبل صلوٰۃ العشاء فی رمضان **باب**[۱۲۴] ماجاء فی الرخصۃ فی السمر بعد العشاء **حدثنا**[۱۶۰] احمد بن منیع نا ابومعاویۃ
عن الاعمش عن ابراھیم عن علقمۃ **عن** عمر بن الخطاب قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسمر مع ابی بکر فی الامر من امر المسلمین وانا معھما **وفی**
الباب عن عبد اللہ بن عمرو واوس بن حذیفۃ وعمران بن حصین **قال** ابوعیسیٰ حدیث عمر حدیث حسن صحیح وقد روی ھذا الحدیث الحسن بن
عبید اللہ عن ابراھیم عن علقمۃ عن رجل من جعفی یقال لہ قیس او ابن قیس عن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ھذا الحدیث[۵] فی قصۃ طویلۃ وقد **اختلف**
اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدھم فی السمر بعد العشاء الاخرۃ فکرہ قوم منھم السمر بعد صلوٰۃ العشاء ورخص بعضھم اذا کان
فی معنی العلم وما لابد منہ من الحوائج واکثر الحدیث علی الرخصۃ **و** قد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا سمر الا لمصل او مسافر **باب**[۱۲۵] ماجاء فی الوقت
الاول من الفضل **حدثنا**[۱۶۱] ابوعمار الحسین بن حریث نا الفضل بن موسیٰ عن عبد اللہ بن عمر العمری عن القاسم بن غنام **عن** عمتہ ام فروۃ وکانت ممن
بایع النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ای الاعمال افضل قال الصلوٰۃ لاول[۷] وقتھا **حدثنا**[۱۶۲] احمد بن منیع نا یعقوب بن الولید

صلوٰتہ وایضا یمکن لنا الاستدلال بحدیث الباب علی عدم فساد صلوٰۃ العصر بغروب الشمس بخلاف صلوٰۃ الفجر عند طلوع الشمس واما حدیث من ادرک رکعۃ من الصبح فقد ادرک الفجر ومن
ادرک رکعۃ الخ فنسخی شرحہ ووجہ الاستدلال بحدیث الباب ان الشریعۃ سماھا صلوٰۃ مع کونھا عند الغروب واما تقییدہ انھا صلوٰۃ المنافق فنقول ایضا بکراھتھا تحریما مع بقاء وجودھا **باب**
ماجاء فی تاخیر صلوٰۃ العصر حدیث الباب ظاہرہ مبہم والتاخیر ہہنا اضافی واطلاق الالفاظ الاضافیۃ لیست بفاصلۃ نعم یخرج شئی لنا ورجال حدیث الباب ثقات فلا اعلم وجہ
کف اللسان من المصنف عن تصحیحہ ولدلنا کثیرۃ لا استوعبہا ومنہا ما فی ابی داؤد عن علیؓ ان وقت الاشراق من جانب الطلوع مثل بقاء الشمس بعد العصر ومن المعلوم ان وقت الاشراق
یکون بعد ذہاب وقت الکراہۃ ولنا حدیث آخر حسن عن جابر بن عبد اللہ اخرجہ ابوداؤد فی سننہ ص ۱۵۰ وکذلک اخرجہ الحافظ فی الفتح ان الساعۃ المحمودۃ من الجمعۃ بعد العصر فی الساعۃ الاخیرۃ
والیوم اثنا عشر ساعۃ وفی فتح الباری فی موضع ان ما بعد العصر ربع النہار وفی موضع انہ خمس النہار وفی رد المختار لابن عابدین ان وقت ما بعد العصر الی الغروب قدر سدس النہار **باب** ماجاء
فی وقت المغرب اتفقوا علی تعجیل المغرب وفی الدر المختار ان التاخیر الی اشتباک النجوم مکروہ وفی حلیۃ المحقق ابن امیر الحاج ان التاخیر الی ما قبل الاشتباک مکروہ تنزیہا وان تاخیر
الیہ مکروہ تحریما واما الجمع فعلا بین المغرب والعشاء ففی الاشباہ والنظائر لصاحب البحر انہ مکروہ للمسافر وکذلک روی الجواز عن عیسیٰ ابن ابان تلمیذ محمد **باب** ماجاء فی وقت العشاء
الاخرۃ للعشاء ثلث حصص فانہ یستحب الی ثلث اللیل وفی روایۃ الی نصف اللیل ویجوز الی نصف اللیل ویکرہ الی الصبح کراہۃ تحریم او تنزیہ علی القولین. **قولہ** لثالثۃ ہذا یدل علی
زیادۃ التاخیر فان القمر یتأخر کل لیلۃ قدر ۶/۷ ساعۃ فیکون جمیع الوقت الی سقوط القمر للثالثۃ ساعتین ونصفہا او ثلث ساعات الا ربعہا. **باب** کراھیۃ النوم قبل العشاء والسمر
بعدھا السمر ہو ضیاء القمر ثم یطلق علی المحادثۃ فی ضیاء القمر توسعا وفی حدیث مرفوع جواز السمر لمصل او مسافر واما النوم قبل العشاء فقال الفقہاء من کان لہ من یوقظہ عند قیام الجماعۃ یجوز لہ
النوم قبل العشاء بلا کراہۃ وثبت الاضطجاع فی المسجد قبل العشاء عن عثمان رضؓ **ف** فی اصول الفقہ ان تخصیص النص بالرای ابتداء غیر جائز ورأیت فی شرح عمدۃ الاحکام لابن دقیق العید تحت

۱؎ **قولہ** اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب
ہما بمعنی وفائدۃ التکرار التاکید وہذا اول وقت المغرب وتمام البحث مضی فی شروع ذکر المواقیت فی صفحہ ۲۲ فلیراجع ثمہ ۱۲ ۲؎ **قولہ** نعمان کعثمان ہو من صغار الصحابۃ قلیل الروایۃ بلا واسطۃ
۱۲ تقریر ۳؎ **قولہ** انا اعلم الناس بوقت ہذہ الصلوٰۃ ہذا من باب التحدیث بنعمۃ اللہ علیہ بزیادۃ العلم مع ما فیہ من حمل السامعین علی اعتماد مرویہ ولعل وقوع ہذا القول منہ بعد موت
غالب اکابر الصحابۃ وحفاظہم الذین ہم اعلم بذلک منہ ۱۲ علی القاری رحمہ اللہ ۴؎ **قولہ** السمر بفتح المیم والمسامرۃ الحدیث باللیل ۱۲ ادر ۵؎ **قولہ** اصل الحدیث الطویل انما ہو
عن عوف بن ابی جمیلۃ عن سیار وفیہ ذکر الصلوٰت کلہا نقلتہ من کتاب مدرسۃ حضرت شاہ ولی اللہ قدس سرہ ۶؎ **قولہ** التفاوت فی ہذا للاسم لان ہشیما قال عوف وعباد قال عون ۱۲
تقریر ۷؎ **قولہ** لاول وقتہا قال القاری فی شرح المشکوٰۃ المختار ان المراد باول الوقت المختار وہو مطلق لکنہ خص ببعض الاخبار انتہی ۱۲.

المدنی عن عبداللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الوقت الاول من الصلوٰۃ رضوان اللہ والوقت الآخر عفو اللہ **وفی** الباب عن علی وابن عمر وعائشۃ وابن مسعود **حدثنا** ۱۶۳ قتیبۃ نا عبداللہ بن وہب عن سعید بن عبداللہ الجہنی عن محمد بن عمر بن علی بن ابی طالب عن ابیہ **عن** علی بن ابی طالب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لہ یا علی ثلث لا تؤخرہا الصلوٰۃ اذا اٰنت والجنازۃ اذا حضرت والأیم اذا وجدت لہا کفوا **قال** ابو عیسٰی حدیث ام فروۃ لا یروی الا من حدیث عبداللہ بن عمر العمری **ولیس** ہو بالقوی عند اہل الحدیث واضطربوا فی ہذا الحدیث **حدثنا** ۱۶۴ قتیبۃ نا مروان بن معاویۃ الفزاری عن ابی یعفور عن الولید بن العیزار **عن** ابی عمرو الشیبانی ان رجلا قال لابن مسعود ای العمل افضل قال سألت عنہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال الصلوٰۃ علی مواقیتہا قلت وماذا یا رسول اللہ قال وبر الوالدین قلت وماذا قال الجہاد فی سبیل اللہ **قال** ابو عیسٰی وہذا حدیث حسن صحیح وقد روی المسعودی وشعبۃ والشیبانی وغیر واحد عن الولید بن العیزار ہذا الحدیث **حدثنا** ۱۶۵ قتیبۃ نا اللیث عن خالد بن یزید عن سعید بن ہلال عن اسحٰق بن عمر **عن** عائشۃ قالت ما صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوٰۃ لوقتہا الآخر مرتین حتی قبضہ اللہ **قال** ابو عیسٰی ہذا حدیث غریب ولیس اسنادہ بمتصل **قال** الشافعی والوقت الاول من الصلوٰۃ افضل ومما یدل علی فضل اول الوقت علی اٰخرہ اختیار النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر فلم یکونوا یختارون الا ما ہو افضل ولم یکونوا یدعون الفضل وکانوا یصلون فی اول الوقت **حدثنا** بذلک ابو الولید المکی عن الشافعی **باب** ۱۲۶ ما جاء فی السہو عن وقت صلوٰۃ العصر **حدثنا** ۱۶۶ قتیبۃ نا اللیث عن نافع عن ابن عمر **عن** النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الذی تفوتہ صلوٰۃ العصر فکانما وتر اہلہ ومالہ **وفی** الباب عن بریدۃ ونوفل بن

مسئلۃ متی یجوز تلقی الجلب ومتی لا یجوز ان تخصیص النص بالرأی جائز اذا کان الوجہ جلیا وہذا صحیح فیجب تقیید ما قال الاصولیون فانا نجد تخصیص النصوص الواردۃ فی الاخلاق من الشکر والصبر وغیرہا وکذلک قد یخصص نصوص المعاملات بالرأی ایضا۔ **قولہ** وقال احمد نا عباد بن الخ ہہنا تحویل والمدار سیار۔ **قولہ** جمیعا عن عون المراد من الجمع ہو عون وعباد واسمٰعیل **باب** ما جاء فی الرخصۃ فی السمر بعد العشاء المرخص من السمر لیس ہو المنہی عنہ بل المذکور ہہنا من حوائج الدین وہو لیس بسمر واستعمل لفظ السمر مشاکلۃ **واعلم** ان الامور قد تختلف باختلاف النیات فی فتح القدیر یجوز قراءۃ الاشعار العربیۃ بشرط ان لا یکون الممدوحۃ حاضرۃ وتکون القراءۃ بنیۃ معرفۃ العربیۃ وثبت اثر اجازۃ الاشعار عن عمرؓ اقول ان معرفۃ العربیۃ فرض کفایۃ وکذلک فی رد المحتار لابن عابدین **باب** ما جاء فی الوقت الاول من الفضل۔ قال الشوافع ان المراد من الصلوٰۃ فی اول الوقت ہو اولی حصص الوقت من ابتداء دخول الوقت والمراد عندنا من اول الوقت اول وقت کان معتاد النبی صلی اللہ علیہ وسلم واخذ الشوافع بالعمومات ونزلنا علی اخذ الخصوصات وہو اقرب وحدیث الباب ساقط سندا وکذلک اخرجہ فی مستدرک الحاکم وہو ایضا معلول وتعرض الحاکم الی تصحیحہ ولا یمکن التصحیح کیف وقد ورد الحدیث فی مواضع فی الصحیحین وفیہا الصلوٰۃ علی میقاتہا۔ **قولہ** والجنازۃ اذا حضرت فی قولنا لو حضرت الجنازۃ فی الاوقات الثلثۃ المکروہۃ تجوز الصلوٰۃ علیہا فی الوقت المکروہ ثم اختلف فقیل الافضل تاخیرہا الی خروج الوقت المکروہ وقیل تعجیلہا فی ذلک الوقت واما لو حضرت قبلہا فلا یجوز اداؤہا فیہا فان الوجوب کامل فیجب الاداء ایضا کذلک ومثل الجنازۃ حال سجدۃ التلاوۃ۔ **قولہ** ای العمل افضل اختلف الاحادیث فی بیان افضل الاعمال وجواباتہ علیہ السلام متعددۃ بتعدد اسولۃ السائلین فقیل فی التوفیق ان الاختلاف بحسب احوال السامعین وقال ملک العلماء عز الدین بن عبد السلام والشرط ان یکون السامع حاضرا وان یکون السوال من باب الاعمال لا العقائد وقیل ینظر الی خصوص الفاظ جوابہ علیہ السلام ومنہم الشیخ الاکبر وقال لا ترادف فی الالفاظ اصلا فمعنی الافضل والخیر مغایر وقال لکل اسم من اسماء اللہ حضرۃ لا یدخل فیہا غیرہ والمختار مختار الشیخ الاکبر وابن تیمیۃ من نفی الترادف والاقرب جوابا ما قال الطحاوی فی مشکل الآثار بما حاصلہ ان یوخذ کل الاحادیث ویتتبع الطرق فیوخذ کل اول افضل الاعمال فیدرج تحت نوع واحد فالاولویۃ نوعیۃ وکذلک یوخذ کل ثانی الاحادیث الدالۃ علی افضل الاعمال فیدرج تحت نوع آخر وہکذا واما اشکال اختلاف الاحادیث تقدیما وتاخیرا فی بیان افضل الاعمال فلم یجب منہ الطحاوی فانہ محتاج الی تتبع طرق الاحادیث وخصوص المتون ولا تحتوی علیہ ضابطۃ۔ **قولہ** مرتین قد ثبت التاخیر مرتین مرۃ فی مکۃ حین امامۃ جبرئیل ومرۃ فی المدینۃ حین تعلیمہ علیہ السلام رجلا مواقیت الصلوٰۃ واما قول عائشۃؓ فمبنی علی علمہا فانہا لم تکن فی واقعۃ امامۃ جبرئیل فی مکۃ عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔ **قولہ** وکانوا یصلون فی اول وقت ہذا منظور فیہ۔ **باب** ما جاء فی السہو عن وقت العصر۔ قری اہلہ ومالہ منصوبا وقری مرفوعا والافصح الاول ویکون متعدیا الی المفعولین وفی القرآن ولن یترکم اعمالکم ثم فی فوات العصر اقوال قال الاوزاعی فواتہا بدخول الاصفرار کما فی ابی داؤد ص ۶۰ ولکنہ مبنی علی قولہ ان وقت العصر الی الاصفرار وہو قول الحسن بن زیاد من الاحناف والاصطخری الشافعی وفی روایۃ وفواتہا ان تدخلہا صفرۃ وکنت ازعمہ مرفوعا حتی ان وجدت فی علل ابی حاتم انہ موقوف وقول نافع وہذا الشرح کان لطیفا لکنہ غیر مرفوع اقول یحمل الفوات علی الظاہر ای الفوات بغروب الشمس ومحاورۃ وتر اہلہ ومالہ انہ یقال فی حق من قتل ولم یود ولم یقتص لولیہ فولیہ موتور الاہل والمال وان قیل ان تخصیص العصر یدل علی ان الفوات بدخول الاصفرار اقول ان حکم وتر الاہل والمال حکم الخمسۃ واما وجہ التخصیص بالذکر فمذکور فی مسلم ص ۲۷۵ انہا عرضت علی الامم السابقۃ فضیعوہا ولو اقمتموہا فلکم الاجران ولذا اہتم القرآن بشان صلوٰۃ الوسطی ولحدیث الباب شرح آخر وہو ان الفوات فوات الصلوٰۃ بالجماعۃ ذکر المہلب شارح البخاری ویویدہ ما فی معرفۃ الصحابۃ لابن مندۃ الاصبہانی مرفوعا الموتور اہلہ ومالہ من فاتتہ صلوٰۃ العصر بالجماعۃ نقل الزرقانی متنہ وتتبعت الاسانید وفی سندہ لیث بن ابی سلیم وہو من رواۃ مسلم مقرونا مع الغیر وقد یحسن حدیثہ فیکون من رواۃ الحسن مذہب الجمہور ان الصلوٰۃ حالۃ

۱؎ **قولہ** الوقت الاول من الصلوٰۃ رضوان اللہ ای سبب رضائہ کاملا لما فیہ من المبادرۃ الی الطاعات قال الشیخ فی اللمعات والظاہر ان المراد ما سوی ما استحب فیہ التاخیر کالتبرید للظہر والاسفار للفجر ونحو ذلک انتہی فالاظہر ان کلمۃ من فی قولہ من الصلوٰۃ تبعیضیۃ کما قال علی القاری وبہ یجتمع النصوص ۱۲ ۲؎ **قولہ** اذا آنت قال التوربشتی المشہور الموجود فی اکثر النسخ اتت بالتائین من الاتیان وہو تصحیف وانما المحفوظ من ذوی الاتقان آنت علی وزن کانت بمعنی حانت کذا فی اللمعات ۱۲ ۳؎ **قولہ** مرتین لعلہا ما حسبت صلوٰتہ مع جبریل للتعلم او صلوٰتہ مع السائل للتعلیم یعنی ان اوقات صلوٰتہ صلی اللہ علیہ وسلم کلہا کانت فی وقت الاختیار الا ما وقع من التاخیر الی آخرہ لبیان الجواز ونحوہ کذا قالہ علی القاری ۱۲ ۴؎ **قولہ** فکانما وتر اہلہ ومالہ بلفظ المجہول ای سلب واخذ ای فکانما فقدہما بالکلیۃ ونقصہما قال السید روی بالنصب علی انہ مفعول ثان واضمر فی وتر مفعول ما لم یسم فاعلہ وہو عائد الی الذی تفوتہ فالمعنی اصیب باہلہ ومالہ ومثلہ قولہ تعالٰی ولن یترکم اعمالکم وروی بالرفع علی ان وتر بمعنی اخذ فیکون اہلہ ومالہ ہو المفعول الذی لم یسم فاعلہ کذا فی المرقاۃ ۱۲

قوت المغتذی

(الوقت الاول من الصلوٰۃ رضوان اللہ والوقت الآخر عفو اللہ) قال قب روی عن ابی بکر الصدیق انہ قال بہ رضوان اللہ احب الینا من عفوہ قال علماؤنا لان رضوانہ للمحسنین وعفوہ عن المقصرین وللدارقطنی بحدیث ابی محذورۃ زیادۃ وسط الوقت رحمۃ اللہ ۔ قلت احفظ انہ لما روی لابی بکر بالثلاث قال راویہ علیک برضوان اللہ تعالٰی تربت یداک (الصلوٰۃ اذا انت) بسکون تاء ثان قال قب وابن سید الناس روایتنا بفوقیتین وروی آنت بہمزۃ فنون کباعت حانت وحضرت (الذی تفوتہ صلوٰۃ العصر فکانما وتر اہلہ ومالہ) قال قب ای سلبا عنہ فبقی وترا فردا قال روی برفع اہلہ بدل من ضمیر وتر وبنصبہ مفعولا وزاد ابن سید الناس او اہلہ نائب وتر بمعنی نزع ومالہ عطف علی کل وہذا ابن فاتتہ بلا عذر حتی غربت والداؤدی ای یجب علیہ اسف واسترجاع مثل ما یجب علی من وتر اہلہ ومالہ قال حب ودخلت الفاء بالخبر وہو فکانما لتضمن الذی معنی الشرط ۔ قلت صوابہ لشبہہ بالشرط فی عمومہ وابہامہ

معاویة **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح وقد رواه الزهری ایضاً عن سالم عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب** ۱۲۷ ما جاء فی تعجیل الصلوٰة اذا اخرها الامام **حدثنا** ۱۶۷ محمد بن موسی البصری نا جعفر بن سلیمان الضبعی عن ابی عمران الجونی عن عبد الله بن الصامت **عن** ابی ذر قال قال النبی صلی الله علیه وسلم یا ابا ذر امراء یکونون بعدی یمیتون الصلوٰة فصل الصلوٰة لوقتها فان صلیت لوقتها کانت لك نافلة والا کنت قد احرزت صلوتك **وفی** الباب عن عبد الله بن مسعود وعبادة بن الصامت **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابی ذر حدیث حسن وهو قول غیر واحد من اهل العلم یستحبون ان یصلی الرجل الصلوٰة لمیقاتها اذا اخرها الامام ثم یصلی مع الامام والصلوٰة الاولی هی المکتوبة عند اکثر اهل العلم وابو عمران الجونی اسمه عبد الملك ابن حبیب **باب** ۱۲۸ ما جاء فی النوم عن الصلوٰة **حدثنا** ۱۶۸ قتیبة نا حماد بن زید عن ثابت البنانی عن عبد الله بن رباح الانصاری **عن** ابی قتادة قال ذکروا للنبی صلی الله علیه وسلم نومهم عن الصلوٰة فقال انه لیس فی النوم تفریط انما التفریط فی الیقظة فاذا نسی احدکم صلوٰة او نام عنها فلیصلها اذا ذکرها **وفی** الباب عن ابن مسعود وابی مریم وعمران بن حصین وجبیر بن مطعم وابی جحیفة وعمرو بن امیة الضمری وذی مخبر وهو ابن اخی النجاشی **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابی قتادة حدیث حسن صحیح وقد **اختلف** اهل العلم فی الرجل ینام عن الصلوٰة او ینساها فیستیقظ او یذکر وهو فی غیر وقت صلوٰة عند طلوع الشمس او عند غروبها **فقال** بعضهم یصلیها اذا استیقظ او ذکر وان کان عند طلوع الشمس او عند غروبها وهو قول احمد واسحٰق والشافعی ومالك **وقال** بعضهم لا یصلی حتی تطلع الشمس او تغرب **باب** ۱۲۹ ما جاء فی الرجل ینسی الصلوٰة **حدثنا** ۱۶۹ قتیبة وبشر بن معاذ قالا نا ابو عوانة عن قتادة **عن** انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من نسی صلوٰة فلیصلها اذا ذکرها **وفی** الباب عن سمرة وابی قتادة **قال** ابو عیسیٰ حدیث انس حدیث حسن صحیح **ویروی** عن علی بن ابی طالب انه قال فی الرجل ینسی الصلوٰة یصلیها متی ذکرها فی وقت او فی غیر وقت وهو قول احمد واسحٰق **ویروی** عن ابی بکرة انه نام عن صلوٰة العصر فاستیقظ عند غروب الشمس فلم یصل حتی غربت الشمس وقد ذهب قوم من اهل الکوفة الی هذا واما اصحابنا فذهبوا الی قول علی

اصفرار الشمس مکروهة تحریما وتصح وربما تجتمع الصحة مع الکراهة مثل البیع حال اذان الجمعة وقال ابن تیمیة لا یجتمعان ویرد علیه جواز نکاح المخطوبة فی العدة مع کون الخطبة فی العدة منهیا عنه وکذلک الصلوٰة فی الارض المغصوبة۔ **باب** ما جاء فی تعجیل الصلوٰة اذا اخرها الامام ای الامام الجائر **واعلم** ان ههنا مسئلتین لا یختلط بینهما احدیهما ان یعلم ان امام الجور یمیت الصلوٰة والثانیة ان صلی فی البیت لعذر ثم دخل المسجد واقیمت الصلوٰة وللشوافع فی المسئلة الاولی وجوه اربعة والمختار عندهم ان یصلی فی البیت صلوته ثم یصلی خلف امام الجور بنیة ما صلی فی البیت من الظهر والعصر وغیرهما الحاصل انه یعید الصلوٰة وتقع نفلا ثم صرحوا بانه یتبع الامام وان ارتکب الکراهة تحریما فالحاصل انهم یقولون بالاداء فی البیت وبالاعادة فی الاوقات الخمسة وبارتکاب الکراهة تحریما واما مذهب ابی حنیفة فلیس بمذکور فی مسئلة امام الجور ومسئلة اخری یجوز تعدیتها الی هذه المسئلة ویذکر فی کتبنا انه لو صلی فی بیته منفردا یعید الظهر والعشاء لا الثلثة ویذکران یعیدها متنفلا وزعم البعض انه ینوی النفل حتی ان صرح الشلبی فی حاشیة الزیلعی انه ینوی النافلة والحال ان مراد ارباب تصنیف انها تقع نفلا لا ان ینوی النافلة بل ینوی باسم ما صلی قبل وتقع نفلا کیف وقد صرح الطحاوی ص ۲۲۳ بالاعادة فی قوله ومن قال بانه لا یعاد من الصلوٰة الا الظهر والعشاء ابو حنیفة وابو یوسف ومحمد وکذلک عبر محمد بالاعادة فی مؤطاه ص ۱۳۷ وکذلک عبر فی کتاب الآثار والجامع الصغیر والمبسوط واما تفقه الشافعیة فبانه اذا امات الامام الصلوات فلا بد من ادائها صحیحة وایضا یخاف جور الامام فیدخل معه فی الصلوٰة واما شرح الحدیث علی مذهب الشوافع فمعنی فصل الصلوٰة لوقتها فان صلیت لوقتها ای بعد ان صلی فی بیته فیقولون بتکرار الصلوٰة فی الشق الاول المذکور فی الحدیث وشرحه عندنا فمعنی فصل الصلوٰة لوقتها ای بقدر فی نفسه ویعود انه یصلی الصلوات لوقتها ثم ان صلیت لوقتها ای مع الامام قبل ان تصلی منفردا فلا نقول بتکرار الصلوٰة فی الشق الاول وان قیل کیف یصح قول فانها لك نافلة فان هذه الصلوٰة فرض نقول قد یطلق النافلة علی صلوٰة الفرض ویکون معناه انها زیادة اجرك ویقع لك مجانا کما فی حدیث المشکوٰة من توضأ فمشی فتحط الخطیات بخطوته الیمنی وترفع درجة بخطوته الیسری وتکون صلوته نافلة وکذلک ذهب بعض العلماء الی ان صلوٰة التهجد واجبة علی النبی صلی الله علیه وسلم واطلق فی القرآن فتهجد به نافلة لك والقرینة علی شرحنا ما فی المسلم ص ۲۳۱ فصل الصلوٰة لوقتها ثم اذهب لحاجتك وان اقیمت الصلوٰة وانت فی المسجد الخ فدل علی عدم التکرار وتصدی النووی الی التاویل فیه واما ما فی مسلم ص ۲۳۱ فلا تقل انی صلیت فلا اصلی فمعناه لا تقل باللسان او یقال لا یاتی علیك نوبة ان تقول انی صلیت بل انتظر صلوٰة الامام فان صلیت فی الوقت فصل معهم وایضا ظاهر شقی حدیث الباب یخالف الشوافع فان الصلوٰة فی الیین نافلة عندهم **باب** ما جاء فی النوم عن الصلوٰة مذهب الشافعی ان النائم اذا تنبه فذلك وقت صلوته وان استیقظ عند الاوقات المکروهة فیها الصلوٰة ویقولون ان حدیث الباب مخصص لحدیث لا صلوٰة بعد الفجر حتی تطلع الشمس ولا بعد العصر حتی تغرب الشمس وتفصیل هذه الضابطة سیاتی فی موضع ما۔ **قوله** نومهم عن الصلوٰة الخ واقعة لیلة التعریس والراجح عند المحدثین انها حین القفول من غزوة خیبر واطنب الطحاوی فی المسئلة ومذهبنا انه لا یصلی فی الوقت المکروه وقال الطحاوی ان فعله علیه السلام فی هذه الواقعة مفسر لقوله فی هذه الواقعة فانه آخر الصلوٰة حتی خرج وقت الکراهة لما فی البخاری حتی ابیضت الشمس وفی الدارقطنی حتی امکنتنا الصلوٰة وقال الشافعیة تاخیره علیه السلام کان لیخرج من موضع الشیطان ونقول ان المکان والزمان مؤثران لما روینا آنفا واقر الحافظ فی الفتح بان مذهب ابی بکرة رضی الله عنه ومذهب کعب بن عجرة موافق لمذهب ابی حنیفة وقال عبد العلی بحر العلوم فی الارکان الاربعة ان بناء اختلاف المذهبین علی ان اذا ظرفیة عند الحجازیین وشرطیة عند العراقیین کما قال ابو حنیفة فیمن قال اذا لم اطلقك فانت طالق ان یقع الطلاق فی آخر زمان الحیوٰة علی ان اذا شرطیة وقال صاحباه لو لم یطلق یقع فی الحال لان اذا ظرفیة ولیس البناء علی ما قال بحر العلوم **باب** ما جاء فی الرجل ینسی الصلوٰة **قوله** علی بن ابی طالب یمکن ان یقال ان التعمیم باعتبار وقت الاداء ووقت القضاء لا باعتبار وقت الکراهة او غیره۔ **قوله** عن ابی بکرة قصته انه نام فی بستانه عن صلوٰة العصر وکان عنده اولاده فلم یوقظوه فاستیقظ والشمس

۱؎ **قوله** الضبعی بضم المعجمة وفتح موحدة نسبة الی ضبیعة بن نزار ۲؎ **قوله** وقال بعضهم لا یصلی حتی تطلع الشمس او تغرب وبه قالت الحنفیة لما رواه البخاری عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوٰة حتی ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروها حتی تغیب ۱۲۔

قوت المغتذی

(یا ابا ذر امراء یکونون بعدی یمیتون الصلوٰة) قال ابن سید الناس ای یخرجونها عن وقتها فتکون کمیت لا روح له۔ (فصل الصلوٰة لوقتها) ای المختار بدلیل قوله (فان صلیت لوقتها کانت لك نافلة) ای زیادة فی عمل وثواب (والا کنت قد احرزت صلاتك) ای فعلتها بوقتها وما یجب اداؤها (حدیث ابی ذر حدیث حسن) بل هو صحیح اخرجه م (قال عبد الله ان المشرکین شغلوا رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اربع صلوات یوم الخندق حتی ذهب من اللیل ما شاء الله) قال قب الصحیح ما بعد هذا ان ما شغل عنه رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه یوم الخندق صلاة واحدة وهو العصر قال ابن سید الناس اختلفت الروایات فی نسیة یوم الخندق فیما یاتی لجابر العصر وهو فی ق وبالموطا الظهر وبهذا اربع صلوات فمن الناس من اعتمد کقب ومن جمع بین کل بان الخندق کانت ایاما فکانت الصلوٰة باوقات مختلفة فی تلك الایام فهذا اولی من الاول لحدیث ابی سعید فی ذلك سنده صحیح جلیل فنسخ بصلاة الخوف ۞

بن ابی طالب **باب** ما جاء فی الرجل تفوته الصلوات بایتهن یبدأ **حدثنا** هناد نا هشیم عن ابی الزبیر عن نافع بن جبیر بن مطعم **عن** ابی عبیدة بن عبد الله
بن مسعود قال قال عبد الله ان المشرکین شغلوا رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اربع صلوات یوم الخندق حتی ذهب من اللیل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم
اقام فصلی الظهر ثم اقام فصلی العصر ثم اقام فصلی المغرب ثم اقام فصلی العشاء **وفی** الباب عن ابی سعید و جابر **قال** ابو عیسی حدیث عبد الله لیس باسناده
باس الا ان ابا عبیدة لم یسمع من عبد الله وهو الذی اختاره بعض اهل العلم فی الفوائت ان یقیم الرجل لکل صلوة اذا قضاها وان لم یقم اجزأه وهو قول
الشافعی **حدثنا** محمد بن بشار نا معاذ بن هشام قال حدثنی ابی عن یحیی بن ابی کثیر نا ابو سلمة بن عبد الرحمن **عن** جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
قال یوم الخندق وجعل یسب کفار قریش قال یا رسول الله ما کدت اصلی العصر حتی تغرب الشمس فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم والله ان صلیتها قال فنزلنا
بطحان فتوضأ رسول الله صلی الله علیه وسلم وتوضأنا فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلی بعدها المغرب هذا حدیث حسن صحیح
باب ما جاء فی الصلوة الوسطی انها العصر **حدثنا** هناد نا عبدة عن سعید عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة بن جندب عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال
فی صلوة الوسطی صلوة العصر **حدثنا** محمد بن غیلان نا ابو داؤد الطیالسی و ابو النضر عن محمد بن طلحة بن مصرف عن زبید عن مرة الهمدانی **عن** عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الوسطی صلوة العصر **قال** ابو عیسی هذا حدیث صحیح **وفی** الباب عن علی و عائشة و حفصة و ابی هریرة و
ابی هاشم بن عتبة **قال** ابو عیسی قال محمد قال علی بن عبد الله حدیث الحسن عن سمرة حدیث حسن و قد سمع عنه **وقال** ابو عیسی حدیث سمرة فی صلوة
الوسطی حدیث حسن **وهو** قول اکثر العلماء من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم **وقال** زید بن ثابت و عائشة صلوة الوسطی صلوة الظهر **وقال** ابن
عباس و ابن عمر صلوة الوسطی صلوة الصبح **حدثنا** ابو موسی محمد بن المثنی نا قریش بن انس عن حبیب بن الشهید قال قال لی محمد بن سیرین سل الحسن
ممن سمع حدیث العقیقة فسألته قال سمعته من سمرة بن جندب **قال** ابو عیسی واخبرنی **محمد** بن اسمٰعیل عن علی بن عبد الله عن قریش بن انس هذا
الحدیث **قال** محمد قال علی و سماع الحسن من سمرة صحیح واحتج بهذا الحدیث **باب** ما جاء فی کراهیة الصلوة بعد العصر و بعد الفجر **حدثنا**

قربت ان تغرب فغضب علیهم وجلس الی ان غربت فصلی العصر اخرجه فی مشکل الآثار فی الحصة القلیلة وابو بکرة الطائفی اسمه نفیع بن حارث. **باب** فی الرجل تفوته الصلوات
فبایتهن یبتدئ الترتیب فی قضاء الفوائت واجب عند ابی حنیفة ومالک ویستحب عند الشافعی واحمد وقد ثبت ترتیبه علیه السلام فی واقعة الباب غزوة الخندق والخلاف فی انه باعتبار
الوجوب او الاستحباب وقال مولانا عبد الحی ان الرجحان لمذهب الجازمین فان فعله علیه السلام لا یورث الوجوب اقول ان ضابطة منقوضة فی مواضع کثیرة. **قوله** عبد الله اذا اطلق عبد الله
فی مرتبة الصحابی فهو ابن مسعود واذا اطلق الحسن فی مرتبة الصحابی فهو ابن علی واذا اطلق فی مرتبة التابعی فهو حسن البصری رحمه الله. **قوله** اربع فی البخاری ذکر العصر فقط فقال ابن سید الناس
الیعمری بتعدد الواقعتین واتی بروایة الاربع بما فی معانی الآثار بسند الشافعی و هو اجل الاسانید ثم اختلف فی وجه ترکه علیه الصلوة والسلام الصلوات فقال الشوافع ان صلوة الخوف لم تکن نازلة
وقال الموالک انه علیه السلام فرغ قبل المغرب ولکنه تأخر بسبب بطوء توضئ الصحابة وهذا علی روایة الصحیحین لا روایة السنن وهذا المحمل مستبعد ونقول ان وجه الترک ان الصلوة حالة المسایفة
غیر صحیحة واما جواب ان عصر الیوم جائز عندکم عند الغروب ایضا فنجیبه ان شاء الله تعالی ویصح لنا فعله علیه السلام المذکور فی الصحیحین دلیلا علی تاخیر الصلوة من الوقت المکروه وانی تتبعت کتبا
کثیرة لمسئلة هل الرجل مامور باداء عصر یومه عند الغروب فما وجدته بل یدل عبارة محمد فی مؤطاه ص ۱۲۵ علی عدم المامورية فلعل مسئلة الحنفیة فی الصحة لا غیر. **قوله** ما کدت ان اصلی الخ
قیل ان هذا یدل علی ان عمر ادی الصلوة قبل الغروب والمختار عند النحاة ان کاد مثل باقی الافعال مثبت عند الاثبات ومنفی عند النفی واما اذا علم وجود الفعل وثبوته فی الواقع فیدل کاد المنفی
علی تحقق ذلک الفعل بالبطوء **باب** ما جاء فی الصلوة الوسطی انها العصر فی تفسیر الصلوة الوسطی خمس واربعون قولا مذهب ابی حنیفة فی ظاهر الروایة انها العصر وفی شرح النقایة
لملا علی القاری روایة شاذة عن ابی حنیفة ان الصلوة الوسطی صلوة الظهر وله ما فی ابی داؤد ص ۶۵ وعندی لا بد من توجیه الروایة الشاذة والحدیث وعندی ان ما فی ابی داؤد ص ۶۵ فهو من اجتهاد
زید بن ثابت ولنا صحت المرفوعات وقال النووی کان مذهب الشافعی انها صلوة الفجر الا انها صحت الاحادیث فی انها صلوة العصر وقال الشافعی اذا صح الحدیث فهو مذهبی فیکون مذهبه
انها صلوة العصر **ف** فی مدخل البیهقی عن ابی حنیفة اذا صح الحدیث فهو مذهبی وذکر البیهقی عن ابن المبارک عن ابی حنیفة ما جاء عن النبی صلی الله علیه وسلم فعلی الرأس والعین وما جاء من
الصحابة نختار منهم وما جاء عن التابعین فهم رجال ونحن رجال او قال زاحمنا هم ودلیلنا فی مسئلة الباب ما فی مسلم ان فی مصحف حفصة الصلوة الوسطی صلوة العصر ولا یقال ان العطف یقتضی
التغائر فانه قد صرح انه اذا کان لموصوف واحد صفات یجوز ادخال حرف العطف فیها مثل ے الی الملک القرم وابن الهمام ولیث الکتیبة فی المزدحم. وقیل ان الصلوة الوسطی صلوة الوتر
اختاره الشیخ علم الدین السخاوی الشافعی وصنف فیه کتابا مستقلا وقال ان الوتر ملحق بالخمسة وانها فریضة وقال انی ابلغ للامة ان الوتر فرض ذکره ابن عابدین. **قوله** من سمرة بن جندب الخ
قیل سمع الحسن البصری عن سمرة کثیرا وقیل انه لم یسمع منه شیئا وقیل انه سمع حدیث العقیقة واختلف فی سماع الحسن عن علی بن ابی طالب **باب** ما جاء فی کراهیة الصلوة بعد العصر
وبعد الفجر قال ابو عمر فی التمهید ان حدیث لا صلوة بعد الصبح حتی تطلع الشمس ولا بعد العصر حتی تغرب متواتر واما حدیث نهی الصلوة عند الطلوع والغروب والاستواء فصحیح ایضا فالاوقات
المنهیة فیها الصلوة خمسة وجعل ابو حنیفة طائفتین فقال لا تحل الصلوة فی وقت الغروب والطلوع والاستواء ثم ان صلیت فیها ففیه تقسیم البطلان وعدمه فتبطل الفریضة وکل ما هو دین فی الذمة
ووجب کاملا وتصح النوافل مع الکراهة التحریمیة ولما تغیر لعینه ولغیره فعند ما هو ظاهر الهدایة ص ۱۵۰ من ان الواجب لعینه ما یکون مطلوبا بنفسه والواجب لغیره ما یکون مطلوبا لغیره وقال الشارحون ان
الواجب لعینه ما یکون من الله والواجب لغیره ما یکون من جانب العبد واوهم لفظ الهدایة من جهة واشکل علیهم رکعتا الطواف فانهما واجبتان للعین علی ما قالوا واما علی ما قلت فواجبتان للغیر ای

۱؎ **قوله** ما کدت اصلی العصر حتی تغرب الشمس فان قلت ظاهره یقتضی ان عمرؓ صلی وقت الغروب قلت لا نسلم بل یقتضی ان کیدودته کانت وقت الغروب ولا یلزم منه
وقوع الصلوة عنده کذا ذکره الکرمانی ۱۲۔

۲؎ **قوله** صلوة العصر اعلم انه قد وقع الاختلاف فی قوله تعالی حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی والاکثر علی انها صلوة العصر وهو قول ابی حنیفة واحمد وذهب مالک والشافعی
انها صلوة الصبح وقال النووی والذی یقتضیه الاحادیث الصحیحة انها صلوة العصر وهو المختار انتهی ومن ثم قال الماوردی من الشافعیة نص الشافعیؒ انها الصبح وصحت الاحادیث فی انها العصر
وکان هذا هو مذهبه لقوله اذا صح الحدیث فهو مذهبی واضربوا بمذهبی علی عرض الحائط کذا ذکره الشیخ فی اللمعات ۱۲ ۳؎ **قوله** صلوة الصبح لانها بین صلوتی اللیل والنهار والواقع بین الحد
المشترک بینهما ولانها مشهورة وقیل انها المغرب لانها المتوسطة بالعدد وقیل العشاء لانها بین جهتین واقعتین طرفی اللیل مع ما فی ادائها من مزید مشقة ومزید فضل لکونها من خصائص هذه
الامة کذا فی اللمعات وقیل انها الوتر لانه الوسط بین الفرض والنفل والله اعلم وعلمه اتم ۱۲

قوت المغتذی (بطحان) بموحدة فطاء مثال فخاء کعثمان وادبطیة او کقطران قاله کابی عبید البکری فانشد عفا بطحان من بنی فالمحصب

احمد بن مَنِیع نا هُشَیم اخبرنا منصور وهو ابن زاذان عن قتادة انا ابو العالية **عن** ابن عباس قال سمعتُ غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وكان من احبّهم الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلُع الشمس وعن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس **وفی** الباب عن علی وابن مسعود وابی سعید وعُقبة بن عامر وابی هريرة وابن عُمر وسَمُرة بن جندب وسلمة بن الاكوع وزيد بن ثابت وعبد الله بن عَمرو ومعاذ بن عَفرآء والصنابحي ولم يَسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة وكعب بن مُرّة وابی اُمامة وعمرو بن عَبسة ويعلى بن اُميّة ومُعاوية **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس عن عمر حدیث حسن صحیح **وهو** قول اکثر الفقهاء من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومَن بعدهم انهم کرهوا الصلوة بعد صلوة الصبح حتی تطلع الشمس وبعد العصر حتی تغرُب الشمس واما الصلوات الفوائت فلا بأس ان تقضی بعد العصر وبعد الصبح قال علی بن المدینی قال یحیی بن سعید **قال** شُعبة لم يسمع قتادة من ابي العالية الا ثلثة اشياء **حديث** عُمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس **وحديث** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحد ان يقول انا خيرٌ من يونس بن مَتّى **وحديث** على القُضاة ثلثة

باب ما جاء في الصلوة بعد العصر **حدثنا** قُتَيبة نا جَرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال انما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر لانه اتاه مال فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلّهما[1] بعد العصر ثم لم يعد لهما **وفی** الباب عن عائشة وام سلمة وميمونة وابی موسی **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن **وقد** روى غير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بعد العصر ركعتين وهذا خلاف ما روى عنه انه نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس **و** حديث ابن عباس اصح حيث قال لم يعد لهما **و** قد روى عن زيد بن ثابت نحو حديث ابن عباس **وقد** روى عن عائشة في هذا الباب روايات روى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل عليها بعد العصر الا صلى ركعتين **و** روى عنها عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن

لختم الطواف فظهر الفرق بين ركعتي الطواف وسجدة التلاوة ولنا في نفي ركعتي الطواف اثر عمر بن الخطابؓ فانه طاف قبل طلوع الشمس ولم يصل ركعتي الطواف حتى بلغ ذي طوى اخرجه الطحاوي موصولا والبخاري معلقا ولنا ايضا امر النبي الكريم ام سلمة رض طوفي وراء الناس فطافت ولم تصل حتى خرجت ولم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم عليها وقال ابو حنيفة رح في الطائفة الثانية للاوقات المكروهة تجوز فيها الفرائض والواجبات لعينها الا النوافل والواجبات لغيرها ولم يفرق الشافعي بين الطائفتين وقال تصح الفرائض وذوات الاسباب من النوافل مثل التحيتين والخوف لا غيرها وتجوز السنن الاكدة ايضا وقال مالك يجوز الفرائض لا النافلة وتفقه الشافعي ان ذوات الاسباب سماوية وغيرها في خيار العبد فرد النهي على ما في طوعه وقال صاحب الهداية ان وقت بعد الفجر والعصر ينبغي ان يكون مشغولا بالفرض فالقبح ليس بسبب الوقت فتجوز الفرائض والواجبات لعينها وقال ابن الهمام هذا تخصيص بالرأي ابتداءً فلم يجب عن الايراد واخذ طريقا آخر لاثبات المسئلة وقال الطحاوي في التفقه ان النهي عن الصلوة بعد العصر والفجر صلوتهما صلى في الفور بعد دخول الوقت او ببطوء فعلم ان التاثير للصلوتين فلا قبح في الوقت واقول فيما قال الشيخ على صاحب الهداية بانه تخصيص النص بالنص فانه قد خص منه صلوة العصر والفجر ونص آخر مستقل وهو قضاء الوتر اخرجه الترمذي ص ٦١ بسند فيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو متكلم فيه بخلاف اخيه عبد الله فانه ثقة واخرجه ابو داؤد ص ٢٠٢ وصححه العراقي ولكنه غير واضح والاوضح ما في سنن الدارقطني وقال الشوافع حديث الباب عام ويخصصه حديث التحية فتحول الى مسئلة الاصول فقال الشافعية اذا تعارض العام والخاص فيراد من العام ما وراء الخاص تقدم الخاص او تأخر ولم يعلم التاريخ وقال الاحناف لو علم التاريخ فالمتأخر ناسخ والا فوقع التعارض فيحول الى باب التعارض وهذا يوهم الناظر فالشافعية يوخذ بالزائد فالزائد وتعبيرهم هذا جيد موثر قوي مما قال الاحناف فاقول ان المراد من التعارض عندنا انه يعامل فيه بمقاسمة الاصول فانه قد كثر تخصيص النوعيات باحكام لا تكون في الجنسيات وهذا من تعبراتي . فصار تعبيرنا ايضا اجود واقوى وصارت ضابطتنا اشمل على ضابطتهم ومقاسمة الاصول ان يكون جزئي واحد مثلا يصلح للاندراج تحت العام ويصلح للاندراج تحت الخاص فادخاله تحت ماله زيادة استحقاق مقاسمة الاصول فنجري الضابطة فيما نحن فيه بان الشريعة تامر بعدم حلة الصلوة ثم ما كان دينا من الله من الفرائض والواجبات لعينها يجوز اداءه وما كان من التبرع من الواجب لغيره والنافلة لا يجوز اداءه وبالفاظ آخر ان ما كان في ذمة من الله يجوز اداءه والا فلا يفيد هذا الاصل فيما مر من الصلوة منفردا اذا امامت الامام الجائر الصلوات فقال الشافعية ان الشريعة امرت بتكرار الصلوات فيكون في الصلوات الخمسة ونقول امر الشارع باداء الصلوة في وقتها الا بالتكرار كما هو مزعوم الخصم ثم سأل سائل افاصلي معهم قال نعم لو شئت كما يدل على هذا صراحة ما في ابي داؤد ص ٦٢ فلا تكون الاعادة الا فيما تجوز منه فاذن انكسر سورة تكرار الصلوة في الاوقات الخمسة وليتدبر في هذا . **قوله** لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس الخ قيل ان مصداق انا هو المتكلم وقيل مصداقه هو النبي صلى الله عليه وسلم ثم تخرج المحامل في الشرح الثاني فان فضله عليه السلام ثابت على جميع الانبياء السابقين بلا ريب . **قوله** حديث علي هو قول علي كما في السنن الكبرى وليس بمرفوع واما ما قلنا من كراهة الصلوة في الاوقات الثلثة مع الصحة فاجتماع الصحة مع الكراهة ليس ببعيد وقال الشيخ ابن الهمام انما يجتمعان في المعاملات لا العبادات فان في المعاملات طرفين طرف الدنيا وطرف الدين بخلاف العبادات فان الطرف فيها واحد وهو طرف اخروي واقول يلزم على هذا ارتفاع باب كراهة الصلوة ويحتمل ان يقال ان الكراهة الواقعة على نفس الصلوة لا تجتمع معها بخلاف الكراهة في بعض اجزائها فيصح قول الشيخ بلا ارتفاع باب الكراهة وهذا يفيد الشافعية ايضا في اشكال اشكل عليهم حله وهو عدم اجتماع الصحة مع الكراهة التنزيهية وهو قول عندهم والله اعلم وعلمه اتم . **باب** ما جاء في الصلوة بعد العصر . في الصحيحين عن عائشة رض ثبوت الركعتين بعد العصر مواظبة في بيت عائشة رض وفي السنن عن ابن عباس وام سلمة انه عليه السلام شغل عن سنتي الظهر فقضاهما بعد العصر قال الشافعية بجواز الركعتين بعد العصر وعندنا من خصوصيته عليه السلام وقال الشافعية ان الخصوصية باعتبار المواظبة لا في اصل المشروعية والسلف ايضا مختلفون ولنا ما في البخاري ومعاني الآثار ص ١٨٠ ان عمر كان يعزر من يصلي الركعتين بعد العصر وهذا لابد من كونه علانية ولم ينكر عليه احد من الصحابة رض فلنا ان نقول ان قول جمهور الصحابة رض مع ابي حنيفة رح وسئل الدارمي فقال اقول بقول عمر بن الخطابؓ وحديث الباب لنا وقال الحافظ ان عطاءً اختلط في آخر عمره واخذ عنه جرير بعد الاختلاط ولنا

---

[1] **قوله** فصلهما بعد العصر هذا يدل على ان قضاء السنة سنة وبه اخذ الشافعي والظاهر ان هذا من خصوصياته صلعم لعموم النهي للغير ولانه ورد في حديث انه كان يصليهما دائما وقد ذكر الطحاوي بسنده حديث ام سلمة وزاد فقلت يا رسول الله افنقضيهما اذا فاتتا قال لا انتهى فمعنى الحديث كما قاله ابن حجر اي وقد علمت ان من خصائصي اني اذا علمت عملا داومت عليه فمن ثم فعلتهما نهيت غيري عنها لكن خالف كلامه حيث قال ومن هذا اخذ الشافعي ان ذات السبب لا تكره في تلك الاوقات ولا يخفى انه اذا كان من خصوصياته فلا يصلح للاستدلال والله اعلم بالحال قال القاضي اختلفوا في جواز الصلوة في الاوقات الثلاث وبعد صلوة الصبح الى الطلوع وبعد صلوة العصر الى المغرب فذهب داؤد الى جواز الصلوة فيها مطلقا وقد روى عن جمع من الصحابة فلعلهم لم يسمعوا نهيه صلوات الله وسلامه عليه او حملوه على التنزيه دون التحريم وخالفهم الاكثرون ثم قال الشافعي لا يجوز فيها فعل صلوة لا سبب لها اما الذي له سبب كالمنذورة وقضاء الفائتة فجائز لحديث كريب واستثنى ايضا مكة واستواء الجمعة وقال ابو حنيفة رحمه الله يحرم فعل كل صلوة في الاوقات الثلاث سوى عصر يومه عند الاصفرار ويحرم المنذورة والنافلة بعد الصلوتين دون المكتوبة الفائتة وسجدة التلاوة وصلوة الجنازة كذا في المرقاة ١٢

الصلوٰۃ بعد العصر حتی تغرب الشمس و بعد الصبح حتی تطلع الشمس **والذی** اجتمع علیه اکثر اهل العلم علی کراهیة الصلوٰۃ بعد العصر حتی تغرب الشمس و بعد
الصبح حتی تطلع الشمس الا ما استثنی من ذلك مثل الصلوٰۃ بمکة بعد العصر حتی تغرب الشمس و بعد الصبح حتی تطلع الشمس بعد الطواف **فقد** روی[1] عن النبی
صلی الله علیه وسلم رخصة فی ذلك وقد قال به قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم **وبه** یقول الشافعی و احمد و اسحٰق **وقد** کره قوم
من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم الصلوٰۃ بمکة ایضا بعد العصر وبعد الصبح **وبه** یقول سفیان الثوری ومالك بن انس وبعض اهل
الکوفة **باب**[١٣٣] ما جاء فی الصلوٰۃ قبل المغرب **حدثنا**[١٧٦] هناد نا وکیع عن کهمس بن الحسین عن عبد الله بن بریدة **عن** عبد الله بن مغفل عن النبی صلی الله علیه
وسلم قال بین[2] کل اذانین صلوٰۃ لمن شاء **وفی** الباب عن عبد الله بن الزبیر **قال** ابو عیسی حدیث عبد الله بن مغفل حدیث حسن صحیح **وقد** اختلف اصحاب
النبی صلی الله علیه وسلم فی الصلوٰۃ قبل المغرب فلم یر[3] بعضهم الصلوٰۃ قبل المغرب **وقد** روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم انهم کانوا یصلون قبل صلوٰۃ المغرب رکعتین بین الاذان
والاقامة **وقال** احمد واسحٰق ان صلاهما فحسن و هذا عندهما علی الاستحباب **باب**[١٣٥] ما جاء فیمن ادرك رکعة من العصر قبل ان تغرب الشمس **حدثنا**[١٧٧] الانصاری
نا معن نا مالك بن انس عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن بسر بن سعید وعن الاعرج یحدثونه **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من ادرك[4]

ما فی معانی الآثار ص ١٨٠ عن ام سلمة رض قلت له علیه السلام افنقضیهما اذا فاتتا قال لا آه وسکت الحافظ عن الحکم علی حدیث الطحاوی قال رجل ان سند عن یزید بن هارون عن حماد بن
سلمة فیه شئ فان حماد اختل حفظه فی الآخر واقول تتبعت مسلماً فاستخرجت منه سند یزید بن هارون عن حماد بن سلمة فی مواضع کثیرة فکیف حکم ذلک الرجل علی ذلک السند ورمز علیه السیوطی فی
الخصائص الکبری وصححه والحدیث موجود فی مسند احمد فالحاصل عندی ان حدیث الطحاوی فی اعلی مراتب الحسن لذاته ولنا ما فی مسند احمد وبعضه فی البخاری ان معاویة رضی الله تعالیٰ عنه
دخل المدینة وکان ابن الزبیر یصلی الرکعتین بعد العصر فقال معاویة ما تفعل فانی ما وجدته من النبی صلی الله علیه وسلم قال ابن الزبیر علمته من عائشة رض فارسل معاویة رجلا الی عائشة رض فقالت
ما صلی فی بیتی وارسلته الی ام سلمة رض وقالت ام سلمة رض انه علیه السلام قضی الرکعتین اللتین بعد الظهر رحم الله عائشة قد کنت ذکرت لها فاضطرب حدیث الصحیحین عن عائشة رض ولهذا العلة
رجح الترمذی حدیث ابن عباس علی حدیث البخاری وقال حدیث ابن عباس اصح. ولنا ایضا ما فی مصنف عبد الرزاق عن ابی سعید نفعل ما امرنا وفعل النبی صلی الله علیه وسلم ما امر فدل علی ان محملها
علی خصوصیته علیه السلام کما قلنا. **قوله** عنها عن ام سلمة رض لعل عن ام سلمة لیس بصحیح فان عائشة روت بدون الواسطة کما قال المصنف و فی الباب عن عائشة رض الا ان یراد
ما فی مسند احمد فی قصة معاویة وابن الزبیر رض **قوله** الا ما استثنی من ذلك اسناد الاستثناء ضعیف **باب** ما جاء فی الصلوٰۃ قبل المغرب تسن الرکعتان قبل المغرب
عند الشافعی رح فی قول منه الاباحة وقال ابو حنیفة ومالك لا ینبغی وقال ابن الهمام بالاباحة ونفی الاستحباب وحدیث الباب للشافعی واجیب بان المراد المکث مقدار الصلوٰۃ بین الاذانین لا فعل
الصلوٰۃ ویرد علی هذا الجواب ما فی البخاری فی الموضعین عن عبد الله بن مغفل صلوا قبل المغرب رکعتین وانی تتبعت لا اجد انهما حدیثان او حدیث واحد فلم اجد فیه شیئا من المحدثین الا ان بوب البخاری
علی الفصل بین الاذانین واتی فیه بحدیث الباب وبوب علی الرکعتین قبل المغرب واتی فیه بحدیث صلوا قبل المغرب رکعتین وفی مسند البزار بین کل اذانین صلوٰۃ الا المغرب وادرجه ابن الجوزی
فی الموضوعات وقال السیوطی فی اللآلی المصنوعة انه لیس بموضوع وقال اهل حیان بن عبید الله مصغر ثقة وهو راوی الحدیث لا حیان بن عبد الله المکبر الذی کذبه فلاس وابن عبید الله وثقه البزار و
الزیلعی والحافظ نقلا قول ابن الجوزی والبزار ولم یخبرا ما قال السیوطی وهذا العجب منهما واخرجه الدارقطنی ایضا وقال البیهقی فی معرفة السنن والآثار انه وهم حیان وادرجه من نفسه وعندی قرائن من
سنن الدارقطنی علی کونه مرویا من الفوق ولیس من ادراج الراوی ونقول بعد تسلیم الاباحة کما قال ابن الهمام ان الحدیث لا یدل علی الاستحباب لما فی البخاری وابی داؤد ص ١٨٢ لمن شاء ان
یصلیهما خشیة ان یتخذها الناس سنة واما الفرق بین السنة والاستحباب فبعید فی نصوص الشارع ونقول ایضا ان البزار وابن شاهین فی کتاب الناسخ والمنسوخ یقولان بالنسخ والناسخ لفظ الا المغرب
فدل هذا انهما من الصحیحین لحدیث الا المغرب **قوله** قد روی عن غیر واحد الخ لنا ما فی ابی داؤد ص ١٨٢ سئل ابن عمر عن الرکعتین قبل المغرب قال ابن عمر ما رأیت احدا یصلیهما قبل المغرب
فی زمن النبی صلی الله علیه وسلم بسند حسن وقال النووی فی شرح مسلم ان الجمهور مع ابی حنیفة ولکن الاحادیث ترد علیهم وفی فتح الباری وعمدة القاری سئل احمد عن الرکعتین قبل المغرب فقال ما
صلیت الامرة واحدة ثم فی العمدة حین بلغنی الحدیث ای ما صلیت الامرة واحدة حین بلغنی الحدیث وهو داب احمد فی الفتح حتی بلغنی الحدیث فظاهره انه صلاهما مرة ثم اذا بلغه الحدیث استعمله من
الاتیان بها ولکن الصحیح ما فی العمدة بقرینة ما فی مسند احمد **اطلاع** ذکر الشیخ عبد الحق الدهلوی فی الحاشیة لحدیث بریدة الاسلمی ان النبی صلی الله علیه وسلم وابابکر وعمر لم یصلوها الخ
وهذا غلط فان المروی عن بریدة استثناء الا المغرب فی مسند البزار واما ما رواه الشیخ فهو مروی عن ابراهیم النخعی مرسلا فی کتاب الآثار **باب** ما جاء فیمن ادرك رکعة من العصر قبل
ان تغرب الشمس مذهبنا ان طلوع الشمس فی خلال الصلوٰۃ مفسد للصلوٰۃ ثم قال الشیخان تحولت الصلوٰۃ الی النافلة وقال محمد تبطل من الاصل ولا تبقی النافلة ایضا وروایة شاذة عن ابی
یوسف فی الفتح انها لا تبطل وتبقی فریضة ثم اذا طلعت فالسبیل عنده اذن ان یمکث المصلی علی حاله ویؤدی الباقیة بعد خروج وقت الکراهة ولما اذا غربت الشمس فلا تفسد الصلوٰۃ فحدیث
الباب یخالفنا الا علی الروایة الشاذة عن یعقوب وقال الائمة الثلثة من الجازمین ان مصداق حدیث الباب المعذور من النائم وغیره والنهی عن الصلوٰۃ فی هذه الاوقات لغیر المعذور والحال انه لا ایماء
فی متن الحدیث الی المعذور وقال الشافعیة من تعمد واخر العصر صحت صلوته ویکون مرتکب الکبیرة والحقوا به اجتهادا من صار اهل الوجوب من البالغ والمسلم بانه اذا صلی وغربت الشمس فی خلالها
لم تفسد صلوته بدون اثم واما الاحناف فما اجاب احد بما یشفی ما فی الصدور وقال الطحاوی ص ٢٣٢ انه محمول علی من صار اهل الوجوب بانه تجب الصلوٰۃ علیه ثم یقضیها ثم رده الطحاوی بان روایة
الصحیحین فلیضف الیها رکعة اخری یخالفه ثم اختار الطحاوی بطلان الصلوٰۃ عند الطلوع والغروب وجعل حدیث الباب منسوخا بکلا الجزئین ونقله الحافظ ثم رده من جانبه بارد به الطحاوی والعجب

---

[1] **قوله** فقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم رخصة فی ذلك لما قال
صلعم لا تمنعوا احدا طاف بهذا البیت وصلی ایة ساعة شاء من لیل ونهار وعند ابی حنیفة رح حکمها حکم سائر البلاد فی الکراهة لعموم حدیث النهی وقیل انه ناسخ لما سواه لان المحرم راجح قال ابن الملك
والظاهر ان المراد بقوله صلی ایة ساعة شاء فی الاوقات الغیر المکروهة توفیقا بین النصوص انتهی ١٢ [2] **قوله** بین کل اذانین الخ قال ابن الجوزی فائدة هذا الحدیث انه یمکن ان یتوهم متوهم
ان الاذان للصلوٰۃ یمنع ان یفعل سوی الصلوٰۃ التی اذن لها فتبین ان التطوع بین الاذان والاقامة جائز کذا ذکره فی فتح الباری والصواب ان المراد بیان ان مع کل فریضة نفلا وینبغی ان یصلی
بینهما نافلة لشرف الوقت وکثرة الثواب واما الاشکال بالمغرب فجوابه القول بالنسخ فیها وانما خصت من العموم ١٢ لمعات [3] **قوله** فلم یر بعضهم الصلوٰۃ قبل المغرب وهو قول ابی حنیفة
قال التورپشتی انما ذهب ابو حنیفة الی کراهة النافلة قبل صلوٰۃ المغرب لحدیث بریدة الاسلمی ان النبی صلی الله علیه وسلم وابابکر رض وعمر رض لم یصلوها وما رواه غیر من الصحابة فهو منسوخ وعن ابن عمر
قال ما رأیت احدا یصلیها علی عهد النبی صلعم فیه دلیل علی نسخ ما کان قبل رؤیته کذا فی اللمعات وتمامه فی فتح القدیر ١٢ [4] **قوله** قال النووی قال ابو حنیفة تبطل صلوٰۃ الصبح بطلوع
الشمس لانه دخل وقت النهی عن الصلوٰۃ بخلاف غروب الشمس والحدیث حجة علیه وجوابه ذکره صدر الشریعة فی شرح الوقایة فلیطالع ثم قال ابن الملك قیل معناه فقد ادرك وقتها فان
لم یکن اهلا للصلوٰۃ ثم صار اهلا وقد بقی من الوقت قدر رکعة لزمته تلك الصلوٰۃ کذا فی المرقاۃ ١٢

قوت المغتذی (بین کل اذانین صلوٰۃ) قال ابن سید الناس ای بین اذان واقامة تثنیة تغلیب کالعمرین والقمرین تخفیفا فالمذکر اخف من المؤنث.

من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر **وفی** الباب عن عائشة **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **وبه** یقول اصحابنا والشافعی واحمد واسحٰق ومعنی هذا الحدیث عندهم لصاحب العذر مثل الرجل ینام عن الصلوٰة او ینساها فیستیقظ ویذکر عند طلوع الشمس وعند غروبها **باب** ما جاء فی الجمع بین الصلوٰتین **حدثنا** هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن حبیب بن ابی ثابت عن سعید بن جُبَیر **عن** ابن عباس قال جمع رسول الله صلی الله علیه وسلم بین الظهر والعصر وبین المغرب والعشاء بالمدینة من غیر خوف ولا مَطَر قال فقیل لابن عباس ما اراد بذلك قال اراد ان لا تحرج امته **وفی** الباب عن ابی هریرة **قال** ابوعیسی حدیث ابن عباس **قد** روی عنه من غیر وجه رواه جابر بن زید وسعید بن جُبَیر وعبد الله بن شقیق العُقَیلی **و** قد روی عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم غیر هذا **حدثنا** ابو سلمة یحیی بن خلف البصری نا المُعتَمِر بن سلیمان عن ابیه عن حَنَش بن عکرمة **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من جمع بین الصلوٰتین من غیر عذر فقد اتی بابا من ابواب الکبائر **قال** ابوعیسی وحنش **هذا** هو ابو علی الرَّحَبی وهو حَنَش بن قیس وهو **ضعیف** عند اهل الحدیث ضعفه احمد وغیره **والعمل** علی هذا عند اهل العلم ان لا یجمع بین الصلوٰتین الا فی السفر او بعرفة **ورخص** بعض اهل العلم من التابعین فی الجمع بین الصلوٰتین للمریض **وبه** یقول احمد واسحٰق

من الحافظ انه نقل جواب الطحاوی ولم ینقل رده واخذ ارباب التصنیف مسئلة الاصول کما ذکر شارح الوقایة وسنح لی الجواب واذکره لمحض الدعوے ومادته کثیرة لا یسعه المقام الضیق فاقول ان الحدیث فی حق الجماعة لا فی حق الاوقات فیکون المعنی من ادرک رکعة مع الامام فلیضف الیها رکعة اخری وتکن الرکعتان قبل الطلوع والغروب وزعم الجازلون ان المفهوم کون الرکعة الثانیة بعد الطلوع ولا یخالفنی روایة فلیضف الیها رکعة اخری ولی فی هذا الجواب قرائن منها ان الحدیث مروی فی اربعة مواضع بالفاظ متقاربة واتفقوا فی المواضع الثلثة علی انها فی حق المسبوق فیقال فی هذا الموضع ایضا انه فی حق المسبوق ومن تلک المواضع ما فی مسلم ص ۲۲۱ عن ابی هریرة من ادرک رکعة من الصلوٰة فقد ادرک الصلوٰة وفی مسلم فی بعض الطرق من ادرک رکعة من الصلوٰة مع الامام الخ فیکون نصا فی انه فی حق المسبوق وایضا جمع مسلم حدیث الباب وحدیث من ادرک رکعة من الصلوٰة مع الامام فی باب واحد فیدل علی ان مصداق الحدیثین واحد ومن تلک المواضع ما فی ابی داؤد ص ۱۲۹ من ادرک الرکعة فقد ادرک الصلوٰة قاله من ادرک الرکوع وغمض البخاری فی سند حدیث ابی داؤد فی جزء القراءة وقد اخرجه ابن خزیمة فعلم صحته عند ابن خزیمة ومن تلک المواضع ما فی النسائی من ادرک رکعة من الجمعة الخ فاقول ان حدیث الباب ایضا فی حق المسبوق ولا اقول بان الحدیث واحد واختلاف الالفاظ من الرواة بل اقول انه علیه السلام ذکر المسئلة مرارا وان قیل طالبا للنکات ما وجه تخصیص الصلوٰتین بالذکر فیقال لعل هذا حین وجوب الصلوٰتین ولعل روایة ابی هریرة رض تکون بالواسطة واما ان یقال ان آخر الوقت اجماعًا لیس الا لهاتین الصلوٰتین واما ان یقال ان آخر الوقت المعلوم حسا للکل لیس الا لهاتین الصلوٰتین وبهذا ینقح وجه ذکر قبل ان تطلع الشمس وقبل ان تغرب وایضا یقال انه مثل حدیث فضالة فی سنن ابی داؤد ص ۶۱ قال النبی صلی الله علیه وسلم حافظ علی البردین او العصرین وحمله اهل التدریس علی زیادة الاهتمام وغیره وقال السیوطی انه من خصوصیته ولیس علیه الا الصلوٰة العصرین وبنا فی ما ذکرت من المراد ما فی فتح الباری من السنن الکبری من ادرک رکعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس ورکعة بعد ان تطلع الشمس فقد تمت صلوٰته فاقول ان هذا الباب من السنن الکبری موجود عندی وما وجدت فیه ما حکی الحافظ وذکر الشوکانی هذا الحدیث من الفتح ولم یذکر السنن الکبری وقال فی بعض الروایات ولکن الانصاف ان الروایة ثابتة واقول قد سها الحافظ فی فهم مراد الحدیث والحال ان الحدیث فی مسئلة سنتی الفجر کما روی الترمذی ص ۵۷ من لم یصل رکعتی الفجر فلیصلیهما بعد ما تطلع الشمس وهذا الحدیث ثابت عندی من ازید من عشرین طریقا خمس فی مسند احمد وخمس فی سنن الدارقطنی وثلث فی سنن البیهقی واثنان فی صحیح سنن ابن حبان واثنان فی المستدرک وواحد فی طبقات الذهبی وواحد عند النسائی فی الکبری وعند الطحاوی ومدار الکل قتادة ثم عبر بعض الرواة وهم خمس من ادرک رکعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس ورکعة بعدها والمراد من الرکعة الصلوٰة والصلوٰة قبل الطلوع هی المکتوبة والصلوٰة بعد الطلوع السنن ویعبر بعض الرواة بالمراد الواضح فکان ما فی السنن الکبری متعلقا بالسنن بمراد ما ذکرت وزعم الحافظ لتعلقه بحدیث الباب ولقد بلغ الحافظ المراد الصحیح فی التهذیب تحت ترجمة عزرة بن تمیم وقال انه منفرد بهذا المتن واحاله علی النسائی الکبری ولم ینبه علی هذا فی الفتح واجراکل ما قلت علی کلام الحافظ موجودة بالدلائل والقرائن ومر العینی علی حدیث الباب واخرج بعض الطرق مشتملا علی وجدان رکعة بعد الطلوع والغروب واقول ان هذا فتوی ابی هریرة ولیس بمرفوع ولم یمیز الحافظ العینی بین الموقوف والمرفوع والدلیل علی انه فتوی ابی هریرة عبارة البیهقی فی السنن الکبری واقول ایضًا ان ابن عباس راوی حدیث الباب فی مسلم وفتواه ببطلان الصلوٰة لو طلعت الشمس بسند صحیح فی مسند ابی داؤد الطیالسی واخرجه فی النسائی ص ۹۸. ایضًا الا ان القطعة المفیدة لنا لیست بمذکورة فیه. (**تتمة**) والجواب الذی ذکره الطحاوی ثم رده مذکور فی مدونة مالک عن ابن قاسم تلمیذ مالک ویمکن نفاذ ذلک الجواب فی الجملة فان فخر الاسلام والسرخسی مختلفان فیمن طهرت او اسلم او بلغ هل یجب علیه الاداء فی الحال او بعد طلوع الشمس ویرد علی ما قال الجازلون فعله علیه السلام فی غزوة الخندق کما فی الصحیحین وسیما علی ما عند مسلم وفعله علیه السلام فی لیلة التعریس فبعد الفراغ من حدیث الباب نحول مسئلة جواز عصر یومه عند الغروب اما الی الاجتهاد او الی الحدیث السابق فی الترمذی من صلوٰة المنافق ولم یبق لحدیث الباب التعلق بمسئلة العصر والفجر المتنازعتین فیهما **باب** ما جاء فی الجمع بین الصلوٰتین. اجمال مذهب مالک والشافعی واحمد جواز جمع الصلوٰتین وقتا باختلاف الروایات فی السفر والمطر والمرض ثم الجمع جمع تقدیم وجمع تاخیر وانکر البخاری جمع التقدیم وعن ابی داؤد لم یصح حدیث فی جمع التقدیم ثم لجمع التقدیم شروط منها ان ینوی الجمع قبل تسلیم الصلوٰة الاولی منها وان لا یفصل بینهما ولا یتطوع بینهما ومنها الترتیب ویشترط فی جمع التاخیر نیة الجمع قبل فوت وقت یسع فیه الصلوٰة الاولی وقال ابوحنیفة واصحابه یا لجمع فعلا او الجمع فعلا من تعبیری وکذلک فی البرهان فان تعبیر الجمع الحقیقی والصوری یوهم الناظر القاصر واما تفصیل المسئلة فیاتی عن قریب واما حدیث الباب فقال النووی انه جمع فی من المدینة لعله لمرض واقول انه یخالف صراحة حدیث الباب من غیر خوف ولا مطر وکیف مرض کل القوم ثم قال النووی ذهب بعض القدماء الی الجمع الوقتی بدون سفر ومطر ومرض احیانا بشرط ان لا یعتادوا واقول ان فی واقعة الباب جمع فعل باقرار الحافظ فی الفتح وکذلک قال ابو الشعثاء وتلمیذه کما فی مسلم ص ۲۴۶ وفی النسائی قول ابن عباس بانه جمع فعلا. **قوله** وقد روی عن ابن عباس الخ لعله اشار الی ما فی مسلم ص ۲۴۶ عن ابن عباس ما یدل علی انها واقعة السفر ویدل حدیث الباب علی انها واقعة المدینة ولم یتوجه احد من المحدثین الی انه اختلاط الراوی او غیره والحال ان الفاظ الحدیثین متحدة متقاربة. **قوله** من جمع بین الصلوٰتین بدون عذر الخ لا یصح هذا حجة علی الجازلین وهذا اصح موقوفا علی ابن الخطاب رضی الله عنه. **قوله** حنش الخ حنش اثنان حنش بن ربیعة تلمیذ علی رضی الله عنه وهو ثقة واما حنش ههنا فهو حسین بن قیس وهو ضعیف وصحح الحاکم حدیثه لکن تصحیح الحاکم وتضعیف ابن الجوزی لا یعتد به بدون موافقة احد من المحدثین وحسن ابن کثیر فی تفسیره روایة حنش بن قیس الا انه ایضا متساهل فی حق الرواة **قوله** وبه یقول احمد الخ نسب الی احمد بن حنبل ما ذکر النووی عن بعض الشوافع ولعل المصنف رح لم یعتمد علی هذه فانه قال فی العلل الصغری ما اتیت فی الترمذی بروایة الا عمل به بعض العلماء الا حدیث ابن عباس رض

قوت المغتذی (نا ابو سلمة یحیی بن خلف البصری نا المعتمر بن سلیمان عن ابیه عن حنش عن عکرمة عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من جمع بین الصلاتین من غیر عذر فقد اتی بابا من ابواب الکبائر) هذا اورده ابن الجوزی بالموضوعات واعله بحنش وقال کذبه احمد وقد اخرجه الحاکم بالمستدرک وقال حنش ثقة سکن الکوفة واخرجه البیهقی بسننه وله شاهد موقوف علی عمر اخرجه البیهقی واخرجه عن ابی موسیٰ الاشعری واخرجه ابن ابی شیبة بمصنفه

وقال بعض اهل العلم يجمع بين الصلوٰتين فی المطر **وبه** يقول الشافعی واحمد واسحٰق ولم ير الشافعی للمريض ان يجمع بين الصلوٰتين **باب**[١٣٧] ماجاء فی بدء الاذان[١] ۱۸۰ **حدثنا** سعيد بن يحيی الاُموی نا ابی نا محمد بن اسحٰق عن محمد بن ابراهيم التيمی عن محمد بن عبد الله بن زيد **عن** ابيه قال لما اصبحنا اتينا رسول الله صلی الله عليه وسلم فاخبرته بالرؤيا فقال ان هذه لرؤيا حق فقم مع بلال فانه اندی وامد صوتا منك فالق عليه ما قيل لك ولينادِ بذلك قال فلما سمع عمر بن الخطاب نداء بلال بالصلوٰة خرج الی رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو يجر ازاره وهو يقول يارسول الله والذی بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذی قال قال فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم فلله الحمد فذلك اثبت **وفی** الباب عن ابن عمر **قال** ابو عيسی حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح **وقد** روی هذا الحديث ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحٰق اتم من هذا الحديث واطول وذكر فيه قصة الاذان مثنی مثنی والاقامة مرة مرة وعبد الله بن زيد هو ابن عبد ربه ويقال ابن عبد رب ولا نعرف له عن النبی صلی الله عليه وسلم شيئًا يصح الا هذا الحديث الواحد فی الاذان **و**عبد الله بن زيد بن عاصم المازنی له احاديث عن النبی صلی الله عليه وسلم وهو عم عبّاد بن تميم ۱۸۱ **حدثنا** ابوبكر بن ابی النضر نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج انا نافع **عن** ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحيّنون الصلوات وليس ينادی بها احد فتكلموا يومًا فی ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصاری[٢] وقال بعضهم اتخذوا قرنا مثل قرن اليهود قال فقال عمر اَوَلا تبعثون[٣] رجلا ينادی بالصلوٰة قال فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوٰة[٤] **قال** ابو عيسی هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر **باب**[١٣٨] ماجاء فی الترجيع فی الاذان ۱۸۲ **حدثنا** بشر بن معاذ نا ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابی محذورة قال اخبرنی ابی وجدی جميعا **عن** ابی محذورة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم اقعده والقی عليه الاذان حرفا حرفا قال ابراهيم مثل اذاننا قال بشر فقلت له اَعِد علیّ فوصف[٥] الاذان بالترجيع **قال** ابو عيسی حديث ابی محذورة فی الاذان حديث صحيح **وقد** روی عنه من غير وجه وعليه العمل بمكة وهو قول الشافعی ۱۸۳ **حدثنا** ابو موسی محمد بن المثنی نا عفان نا همام عن عامر الاحول عن مكحول عن عبد الله بن محيريز **عن** ابی محذورة ان النبی صلی الله عليه وسلم علّمه الاذان تسع عشرة

انه عليه السلام جمع بين الظهر والعصر بالمدينة الخ وحديث اذا شرب الخمر فاجلدوه وان عاد فی الرابعة فاقتلوه واقول ان الحديثين معمول بهما عندنا ونقول انه جمع فعلی. **قوله** للمريض الخ ما كان النبی صلی الله عليه وسلم مريضا النص حديث بلا خوف ولا مطر ولو سلم بتقدير المحال فهل كان المقتدون كلهم مريضين ايضا ولا يقبل العاقل هذا الاحتمال الا عرج المريض **باب** ماجاء فی بدء الاذان. بدء الاذان فی المدينة وفی بعض الروايات الساقطة ان جبرئيل عليه السلام علم عليه السلام الاذان فی ليلة الاسراء والاذان عندنا سنة ونسب وجوبه الی محمد رح واقول لعله ماخوذ مما قال محمد ان يقاتل الامام بقوم اجتمعوا علی ترك الاذان ولا يخرج الوجوب من هذا فانه روی عنه مثل هذا فی اهل قرية اجتمعوا علی ترك الختنة وعندی مدار القتال انه ترك شعار الاسلام ثم بين القتل والقتال بون بعيد وضعف استدلال النووی بهذا البون علی قتل تارك الصلوٰة بحديث امرت ان اقاتل الناس الخ فان المذكور فی الحديث هو القتال لا القتل. **قوله** خرج عمر رض يجر ازاره فی بعض الروايات انه خرج عمر رض بعد عشرين يوما وظاهر حديث الباب انه خرج فی الحال وللحافظين فيه كلام طويل. **قوله** يا بلال قم وناد الخ اختار ابن حجر ان هذا النداء غير الاذان المعروف وذكر احتمال ان يكون هو الاذان المعروف ويقدر العبارة لكنه رجح الاول ورجح العينی الاحتمال الثانی ولهما كلام مطنب والمختار عندی مختار الحافظ ابن حجر وفی روايتين قويتين مرسلتين ان النداء الصلوٰة جامعة كان فی زمان **باب** ماجاء فی الترجيع فی الاذان قال مالك والشافعی بالترجيع وعن احمد جواز الامرين ومختار

---

[١] **قوله** الاذان فی اللغة الاعلام وفی الشرع اعلام بدخول وقت الصلوٰة بذكر مخصوص وهو مشروع للصلوٰة الخمس بالاجماع والمشهور ان شرعيته فی السنة الاولی من الهجرة وقيل فی الثانية ثم المشهور انه ثبت برؤيا عبد الله بن زيد بن ثعلب بن عبد ربه وبرؤية عمر بن الخطاب وقد وقع فی الاوسط للطبرانی ان ابا بكر رای ايضا الاذان وفی الوسيط للغزالی انه رآه بضعة عشر رجلا وصرح بعضهم باربعة عشر وقال الحافظ ابن حجر لا يثبت شیء من ذلك الا لعبد الله بن زيد وقصة عمر جاءت فی بعض الطرق والصحيح انه ثبت اذا اوحی اليه صلعم بعد رؤيا عبد الله بن زيد وهو المراد بقوله صلعم بين ذكر عبد الله بن زيد رؤيا انها لرؤيا حق ان شاء الله ترقبا منه صلعم نزول الوحی بذلك وقد وقع فيما رواه عبد الرزاق وابو داؤد فی المراسيل من طريق عبيد الليثی احد كبار التابعين ان عمر لما رای الاذان جاء يخبر النبی صلعم فقال صلعم قد سبقك بذلك الوحی وهذا اصح كذا ذكره الشيخ فی اللمعات شرح المشكوٰة والله تعالی اعلم ۱۲ [٢] **قوله** الناقوس الذی تضربه النصاری لاوقات صلوتهم خشبة كبيرة طويلة واخری قصيرة واسمها الوبيل ۱۲ قاموس [٣] **قوله** اولا تبعثون الواو للعطف ای علی مقدر ای اتقولون بموافقة اليهود والنصاری ولا تبعثون والهمزة لانكار الجملة الاولی وتقرره للثانية حثا وبعثا ۱۲ مرقاة [٤] **قوله** فناد بالصلوٰة ای بان الصلوٰة جامعة لما فی مرسل عند ابن سعد ان بلالا كان ينادی بقوله الصلوٰة جامعة ثم شرع الاذان وفی شرح المسلم عن القاضی الظاهر انه اعلام واخبار بحضورها وليس علی صفة الاذان الشرعی قال النووی هذا علی الحق لما يؤذن بوجه التوفيق بين هذا وبين ما روی عن عبد الله بن زيد انه رای الاذان فی المنام وذلك بان يكون هذا فی مجلس آخر فيكون الواقع اولا الاعلام ثم رؤية عبد الله بن زيد فشرع النبی صلعم اما بوحی او اجتهاد عند من يجوزه عليه وهو الجمهور وليس هو عملا بمجرد النوم وهذا مما لا شك فيه بلا خلاف والله اعلم ۱۲ علی القاری طيبی [٥] **قوله** فوصف الاذان بالترجيع وقال ابن الملك الترجيع فی الشهادتين سنة عند الشافعی بهذا الحديث وعند ابی حنيفة ليس بسنة لاتفاق الروايات ان لا ترجيع فی اذان بلال وابن ام مكتوم الی ان توفيا واولنا الحديث بان تعليمه عليه السلام ابا محذورة الاذان عقيب اسلامه فاعاد عليه السلام كلمة الشهادة وكررها ليثبت فی قلبه فظن ابو محذورة انه من الاذان انتهی ذكره علی فی المرقاة ۱۲

قوت المغتذی

(لما اصبحنا اتيت رسول الله صلی الله عليه وسلم فاخبرته بالرؤيا فقال ان هذه الرؤيا لحق) قال قب رؤيا الانبياء وحی ومراها حق من جملة شرائع الدين ورؤيا غيرهم فی الدين ليست بشیء الا ان هذه من غيرهم استقرت من الدين بوجوه الاول انه قيل له صلی الله تعالی عليه وآله وسلم بوحی انفذها او كانت مما يتشوف اليها ويميل العمل بها فامر بها حتی يقر عليها او ينهی عنها علی قول بجواز اجتهاده علی ان تبين هذه السنة من مسائل القياس او لانه رای ان نظمها لا يستطيعه الشيطان ولا يدخل فی جملة وسواس وخواطر مسترسلة وروی ان النبی صلی الله تعالی عليه وآله وسلم رای الاذان ليلة الاسراء وسمعه ولم يؤذن له به عند فرض الصلوٰة حتی يبلغ الميقات وقوله صلی الله عليه وسلم لعمر فذلك اثبت دليل علی ترجيح احد احتمالين الثانی والثالث علی الاول لانه كان الاقرار عليه او لا بوحی اه قال ابن سيد الناس ذكر ومراسيله ان عمر لما رای الاذان نوما اتاه ليخبره صلی الله تعالی عليه وآله وسلم وجاءه الوحی به فما راعه الا بلال يؤذن فقال صلی الله تعالی عليه وآله وسلم سبقك به الوحی قال فهذا معضد لتاويل الاول (فانه اندی) ای احسن صوتا قال حج ای ابعد بعدا واطالة (حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح) قال ابن سيد الناس عبد الله بن زيد اثنان من الانصار من بنی مازن الاول ابن عبد الله ذو خبر الاذان والآخر ابن عاصم له احاديث فی نحو الوضوء وصلوٰة الاستسقاء وقد نسب بعض المتقدمين لغلط اذ جعل خبر الاذان لابن عاصم (فيتحيّنون الصلوٰت) قال قع ای يقدرون حينها ليأتوا اليها فيه من الحين وتقدمنا (فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادی بالصلوٰة) قال ابن سيد الناس ظاهره معارض للحديث الاول ويمكن الجمع بان نداء بلال لم يكن اذانا شار به عمر علی صورة اذان شرعی بل لعله لمجرد اعلام بدخول وقت وانما استقر الاذان الشرعی بعده فلا يعارض هذا رؤيا عمر بجواز وقوعها بعده وتيس بالعراكثر من مطلق النداء (وابو محذورة) اسمه سمرة بن معين قال ابن سيد الناس هذا ما اختارت وقال غيره اوس بن معين او ضمرة بن عمير

کلمۃ والاقامۃ سبع عشرۃ کلمۃ **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح وابو محذورۃ اسمہ سمرۃ بن معیر **وقد** ذھب بعض اھل العلم الی ھذا فی الاذان **وقد** روی عن ابی محذورۃ انہ کان یفرد الاقامۃ **باب** ما جاء فی افراد الاقامۃ **حدثنا** قتیبۃ نا عبد الوھاب الثقفی ویزید بن زریع عن خالد الحذاء عن ابی قلابۃ **عن** انس بن مالک قال امر بلال ان یشفع الاذان ویوتر الاقامۃ **وفی** الباب عن ابن عمر **قال** ابو عیسٰی حدیث انس حدیث حسن صحیح وھو قول بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین **وبہ** یقول مالک والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء فی ان الاقامۃ مثنی مثنی **حدثنا** ابو سعید الاشج نا عقبۃ بن خالد عن ابن ابی لیلٰی عن عمرو بن مرۃ عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلٰی **عن** عبد اللہ بن زید قال کان اذان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شفعا شفعا فی الاذان والاقامۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث عبد اللہ بن زید رواہ وکیع عن الاعمش عن عمرو بن مرۃ عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلٰی ان عبد اللہ بن زید رأی الاذان فی المنام **وقال** شعبۃ عن عمرو بن مرۃ عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلٰی قال ثنا اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان عبد اللہ بن زید رأی الاذان فی المنام وھذا اصح من حدیث ابن ابی لیلٰی وعبد الرحمٰن بن ابی لیلٰی لم یسمع من عبد اللہ بن زید **قال** بعض اھل العلم الاذان مثنی مثنی والاقامۃ مثنی مثنی **وبہ** یقول سفیان الثوری وابن المبارک واھل الکوفۃ **باب** ما جاء فی الترسل فی الاذان **حدثنا** احمد بن الحسن نا المعلی بن اسد نا عبد المنعم وھو صاحب السقاء نا یحیی بن مسلم عن الحسن وعطاء **عن** جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لبلال یا بلال اذا اذنت فترسل فی اذانک واذا اقمت فاحدر واجعل بین اذانک واقامتک قدر ما یفرغ الآکل من اکلہ والشارب من شربہ والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجتہ ولا تقوموا حتی ترونی **حدثنا** عبد بن حمید نا یونس بن محمد عن عبد المنعم نحوہ **قال** ابو عیسٰی حدیث جابر ھذا حدیث لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ من حدیث عبد المنعم **وھو** اسناد مجھول **باب** ما جاء فی ادخال الاصبع الاذن عند الاذان **حدثنا** محمود بن غیلان **نا** عبد الرزاق نا سفیان الثوری عن عون بن ابی جحیفۃ **عن** ابیہ قال رایت بلالا یؤذن ویدور ویتبع فاہ ھھنا وھھنا واصبعاہ فی اذنیہ ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

(حواشی بین السطور: ای یقطع الکلمات بعضہا عن بعض کذا فی المجمع ۱۲ — ای اسرع ولا تبطئ ۱۲ — ای قدر ما یفرغ الآکل ۱۲ — ای بعد اذانک ولا تعجل ۱۲ — تعجل ۱۲ مجمع — ای یفرغ الذی یحتاج الی الغائط ویعصر بطنہ وفرجہ ۱۲ مرقاۃ)

الحنابلۃ علی ما نقل ابن الجوزی فی کتابہ التحقیق ومذہب الاحناف عدم الترجیع وفی الصحاح ان اذان بلال خال عن الترجیع وکذلک اذان الملک المنزل من السماء وثبت الترجیع فی اذان ابی محذورۃ واما الاقامۃ ففی اقامۃ ابی محذورۃ التثنیۃ وفی اقامۃ بلال الافراد والتثنیۃ واما الروایات الساقطات ففیہا اختلاف وکلمات الاذان عند الشافعی تسعۃ عشر کلمۃ وعند مالک سبعۃ عشر کلمۃ فانہ لا یقول بتربیع اللہ اکبر وکذلک روی عن ابی یوسف فی الدر المختار وعند ابی حنیفۃ رح خمسۃ عشر کلمۃ واما کلمات الاقامۃ فعند ابی حنیفۃ سبعۃ عشر کلمۃ وعند الشافعی احدی عشر کلمۃ وعند مالک عشر کلمات فانہ قال بافراد قد قامت الصلوۃ ثم المأثور سکون اواخر الکلمات وعن المبرد اللہ اکبر اللہ اکبر بفتح راء اللہ اکبر ولکن الروایۃ لا یساعدہ ثم علی کل کلمۃ اذان وقف اصطلاحی الا ان اللہ اکبر مرتین بمنزلۃ کلمۃ وہذا الوقف ترسل وفی الاقامۃ الوقف علی کل کلمتین ویسمی ہذا حدرا فی الاقامۃ ثم ان ترسل فی الاقامۃ او حدر فی الاذان ففی اکثر کتبنا لا یعیدہ ولا یعیدہا وفی قاضی خان اعادتہما وان رجع الحنفی فی الاذان ففی البحر انہ مباح لیس بسنۃ ولا مکروہ وعلیہ الاعتماد وقال صاحب النہر بالکراہۃ تنزیہا فلا بد من التاویل فی کلام النہر بحملہ علی انہ مفضول مثل التاویل فی کراہیۃ صوم عاشورا منفردا فی الدر المختار فان کل ما ذکر محمول علی انہ مفضول واستمر الترجیع بمکۃ الی عہد الشافعی رح وکان السلف یشہدون موسم الحج کل سنۃ ولم ینکر احد فلا یقال بالکراہۃ واما ایتار الاقامۃ فلم یجئ تصریح جوازہ فی کتبنا ولا بد من القول بجوازہ وفی مواہب الرحمٰن انہ لعلہ کان ففی الجملۃ لا بد من القول بثبوت الترجیع وعدمہ وکذلک فی افراد الاقامۃ وتثنیتہما ویتکلم فی الرجحان ثم قال ارباب التدریس اخذ ابو حنیفۃ باذان بلال واقامۃ ابی محذورۃ ولکن المؤثر تعبیرا ما فی الہدایۃ بان ماخوذ ابی حنیفۃ اذان الملک النازل من السماء واقامتہ واما ما فی ابی داؤد من ایتار اقامۃ الملک النازل من السماء فیقال ان تلک الروایۃ اختصار او احالۃ علی کلمات الاذان فان الکلمات مشترکۃ فیمکن انہ قرأ فرادی وقال اجعلہا کالاذان کما فی مسلم اجابۃ عمر الاذان فانہا مرویۃ افرادا ولیقول الکل بانہ اختصار واما حدیث الباب من الترجیع فاجاب عنہ الطحاوی بان ابا محذورۃ لم یرفع صوتہ بالشہادتین علی ما ینبغی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فامرہ ثانیا ارفع بہما صوتک وقال صاحب الہدایۃ ان التکرار بالشہادتین کان للتعلیم وقال ابن الجوزی فی التحقیق ان اہل مکۃ کانوا حدیثی العہد بالاسلام فامرہ علیہ السلام بالترجیع لیرسخ الشہادۃ فی قلوبہم فالترجیع کان عارضیا والاشبہ ما قال ابن الجوزی فان الحق ثبوت الترجیع ووجہ الرجحان لنا فی عدم الترجیع ان بلالا استمر بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعدم الترجیع قبل تعلیمہ علیہ السلام الاذان ابا محذورۃ وبعدہ وفی تحقیق ابن الجوزی تواتر عدم الترجیع واما الاقامۃ فتصدی الشافعیۃ الی نفی التثنیۃ فی اقامۃ بلال ولکن النفی غیر ممکن ومذہبنا ثابت بدون ریب کما فی الآثار والزیلعی ونقل ابن الہمام تواتر التثنیۃ عن الطحاوی وابن الجوزی ولم اجدہ عنہما نعم ادعی ابن الجوزی تواتر عدم الترجیع **باب** ما جاء فی افراد الاقامۃ ہذا الباب للمجازین۔ **قولہ** امر بلال الخ قال الاحناف من الآمر قال الحافظ فی الفتح ان الآمر ہو النبی صلی اللہ علیہ وسلم واتی بروایۃ علی ہذہ الدعوی وقد وجدت الروایۃ فی علل ابی حاتم وانکرہا ابو حاتم۔ **قولہ** یشفع الاذان الخ استدل الموالک بہذا علی ان اللہ اکبر مرتین ونقول ان اربع مرات منزلۃ المرتین عندنا ایضا کما قال ابو یوسف لمالک بن انس **قولہ** یوتر الاقامۃ قال الاحناف انہ ایتار فی الصوت ویخالفہم ما فی الصحیحین الا الاقامۃ وما توجہوا الیہ واقول ان الا الاقامۃ لیس باستثناء عن الافراد والتشفیع بل بیان الاقامۃ مثل الاذان الا ان فیہا زیادۃ قد قامت الصلوۃ

اطلاع فی مصنف ابی شیبۃ اللہ اکبر ثلاثا عن ابن عمر وکنت ازعمہ سہوا لکاتب حتی وجدت مثلہ فی مؤطا محمد ص ۸۶ عن ابن عمر رضی اللہ تعالٰی عنہما۔ **باب** ما جاء فی ان الاقامۃ مثنی مثنی۔ ہذا الباب للعراقیین واجاب الحجازیون بان لفظ الاقامۃ لیس بداخل تحت الشفعیۃ وردہ تقی الدین بما فی الحدیث ان الاقامۃ سبعۃ عشر کلمۃ **قولہ** وعبد الرحمٰن بن ابی لیلٰی قیل لم یسمع عبد الرحمٰن عن عبد اللہ بن زید واجاب الزیلعی عن ہذا ایضا صحح ابن دقیق العید حدیث الباب واقول قد رأی عبد الرحمٰن مائۃ وعشرین صحابیا وفی بیوع الدارقطنی ان عبد اللہ بن زید عاش الی عہد ذی النورین وان عبد الرحمٰن وجد عہد عمر رضی اللہ عنہ **باب** ما جاء فی ادخال الاصبع الاذن فی الاذان یدخل الاصبعین فی الاذنین لیرتفع الصوت واذان الباب کان فی منی وفی کتب الفقہ انہ اذا اذن فی المیذنۃ یخرج فاہ الی الطرفین ولا یحول صدرہ عن القبلۃ **قولہ** بطحاء ہذہ ہو محصب مکۃ وخیف بنی

۱؎ قولہ امر بلال الخ فیہ حجۃ للشافعی رح ولنا ما روی ابن ابی شیبۃ بسند رجالہ رجال الصحیحین ان عبد اللہ بن زید الانصاری جاء الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ رایت فی المنام کان رجلا قام وعلیہ بردان اخضران فاقام علی حائط فاذن مثنی مثنی واقام مثنی مثنی وقال الطحاوی فاذن مثنی واقام مثنی والجواب عن الامر بالایتار بہا انہ من باب الاختصار فی بعض الاحوال تعلیما للجواز لا لیستمر سنۃ بدلیل ما روی الطحاوی وابن جوزی ان بلالا کان یثنی الاقامۃ الی ان مات کذا فی البرہان شرح مواہب الرحمٰن ۱۲ **۲؎ قولہ** فترسل الرسل بکسر الراء وسکون السین والتؤدۃ والترسل طلبہ وقولہ فاحدر بلفظ الامر من باب نصر والحدر الاسراع والامر للندب ۱۲ لمعات۔

۳؎ قولہ ویدور ای عند الحیعلتین وفی البرہان ولیستدیر بہما فی صومعۃ اذا لم یستطع التبلیغ بتحویل وجہہ یمینا وشمالا مع ثبات قدمیہ مکانہما بان کانت متسعۃ لما فی الترمذی رایت بلالا یؤذن ویدور الحدیث انتہی وسمعت من شیخنا ومولانا المرحوم محمد اسحاق رح یقول بان یستدیر المؤذن بحیث لا ینحرف صدرہ عن مواجہۃ القبلۃ ۱۲

قوت المغتذی

اذا اذنت فترسل ای اترک العجلۃ مع الابانۃ (واذا اقمت فاحدر) بحاء فضم وکسر دال وراء وروی بنقط دالہ فمیم ای اسرع معا (والمعتصر) ای الداخل لقضاء حاجتہ واصل الاعتصار ارتجاع العطیۃ

فی قبّة له حمراء اراه قال من ادم فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها بالبطحاء فصلى اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بين يديه الكلب والحمار وعليه حلة حمراء كانى انظر الى بريق ساقيه قال سفيان نراه حبرة **قال** ابوعيسى حديث ابى جحيفة حديث حسن صحيح **وعليه** العمل عند اهل العلم يستحبون ان يدخل المؤذن اصبعيه فى اذنيه فى الاذان **وقال** بعض اهل العلم وفى الاقامة ايضا يدخل اصبعيه فى اذنيه وهو قول الاوزاعى وابوجحيفة اسمه وهب السوائى **باب** ما جاء فى التثويب فى الفجر **حدثنا** احمد بن منيع نا ابواحمد الزبيرى نا ابواسرائيل عن الحكم عن عبدالرحمن بن ابى ليلى **عن** بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبنّ فى شئ من الصلوات الا فى صلوة الفجر **وفى** الباب عن ابى محذورة **قال** ابوعيسى حديث بلال لا نعرفه الا من حديث ابى اسرائيل الملائى وابواسرائيل لم يسمع هذا الحديث من الحكم بن عتيبة قال انما رواه عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة وابواسرائيل اسمه اسمعيل بن ابى اسحق **وليس** بذلك القوى عند اهل الحديث **وقد** اختلف اهل العلم فى تفسير التثويب **فقال** بعضهم التثويب ان يقول فى اذان الفجر الصلوة خير من النوم وهو قول ابن المبارك واحمد **وقال** اسحق فى التثويب غير هذا قال هو شئ احدثه الناس بعد النبى صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن فاستبطأ القوم قال بين الاذان والاقامة قد قامت الصلوة حى على الفلاح **وهذا** الذى قال اسحق هو التثويب الذى كرهه اهل العلم **والذى** احدثوه بعد النبى صلى الله عليه وسلم والذى فسر ابن المبارك واحمد ان التثويب ان يقول المؤذن فى صلوة الفجر الصلوة خير من النوم **فهو** قول صحيح ويقال له التثويب ايضا **وهو** الذى اختاره اهل العلم وراوه وروى عن عبدالله بن عمر انه كان يقول فى صلوة الفجر الصلوة خير من النوم **وروى** عن مجاهد قال دخلت مع عبدالله بن عمر مسجدا وقد اذّن فيه ونحن نريد ان نصلى فيه فثوب المؤذن فخرج عبدالله بن عمر من المسجد وقال اخرج بنا من عند هذا المبتدع ولم يصل فيه **وانما** كره عبدالله بن عمر التثويب الذى احدثه الناس بعد **باب** ما جاء ان من اذن فهو يقيم **حدثنا** هناد نا عبدة ويعلى عن عبدالرحمن بن زياد بن انعم عن زياد بن نعيم الحضرمى **عن** زياد بن الحارث الصدائى قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اؤذن فى صلوة الفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء قد اذن ومن اذّن فهو يقيم **وفى** الباب عن ابن عمر **قال** ابوعيسى حديث زياد انما نعرفه من حديث الافريقى والافريقى **هو** ضعيف عند اهل الحديث ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره **قال** احمد لا اكتب حديث الافريقى **قال** ورايت محمد بن اسمعيل يقوى امره ويقول هو مقارب الحديث **والعمل** على هذا عند اكثر اهل العلم من اذّن فهو يقيم **باب** ما جاء فى كراهية الاذان بغير وضوء **حدثنا** على بن حجر نا الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى عن الزهرى **عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضئ **حدثنا** يحيى بن موسى نا عبدالله بن وهب عن يونس **عن** ابن شهاب قال قال ابوهريرة لا ينادى بالصلوة الا متوضئ **قال** ابوعيسى وهذا اصح من الحديث الاول **وحديث** ابى هريرة لم يرفعه ابن وهب وهو اصح من حديث الوليد بن مسلم والزهرى لم يسمع من ابى هريرة **واختلف** اهل العلم فى الاذان على غير وضوء **فكرهه** بعض اهل العلم وبه يقول الشافعى واسحق **ورخص** فى ذلك بعض اهل العلم وبه يقول سفيان وابن المبارك واحمد **باب** ما جاء ان الامام احق بالاقامة **حدثنا** يحيى بن موسى نا عبدالرزاق نا اسرائيل اخبرنى سماك بن حرب **سمع** جابر بن سمرة يقول كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمهل فلا يقيم حتى اذا راى رسول الله صلى الله

كانه: **قوله** حلة حمراء الحلة الرداء والازار من جنس واحد واما لبس الثوب الاحمر للرجال فصنف الشرنبلالى رسالة فى هذا وفيه تسعة اقوال فقيل ان الاحمر القانى يستحب لبسه وقيل انه حرام واقول ان المعصفر والمزعفر مكروه تحريما واما الاحمر القانى فيكره تنزيها واما ما فيه خطوط حمر فلبسه جائز ويمكن لاحد ادعاء استحبابه واما الحلة الحمراء المذكورة فى حديث الباب فقال ابن القيم ان فيها خطوطا حمرا والقرينة على هذا لفظ الحبرة فانها ذات جداول حمر تجلب من اليمن ولان فى سنن ابى داؤد ان عبدالله بن عمرو شهد النبى صلى الله عليه وسلم لابسا الثوب الاحمر القانى فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحرقه عبدالله وقد ذكروا تحويل الوجه يمنة ويسرة فى الاقامة ايضا **باب** التثويب فى الفجر التثويب هو الاعلام بعد الاعلام من الثوب وكان العرب يحركون الثوب معلقا على خشبة قائما على موضع مرتفع حين خوف الغنيم ثم التثويب اثنان احدهما زيادة "الصلوة خير من النوم" فى اذان الفجر وهو ثابت مرفوعا وقول "حى على الصلوة" بعد الاذان قبل الاقامة وتعرض له محمد فى الموطا وكذا فى التخريج خلافا لما فى الدر ورد المحتار والثانى حدث فى عهد التابعين وعن ابى يوسف جوازه للامام كما ثبت نداء بلال النبى صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء فيمن اذن فهو يقيم فى كتبنا ان الاولى ان يقيم المؤذن وجاز لغيره لو لم يشق على المؤذن فوجه الاولوية ان المؤذن احرز ثواب الاذان الموعود فينبغى له ثواب الاقامة ايضا وفى كتب الشافعية ان الاقامة حق المؤذن فصار الامر ضيقا وقد صح كثير من الاحاديث فى فضل الاذان. **قوله** زياد بن الحارث فى معانى الآثار عبدالله بن حارث وقال الحافظ فى الاصابة ما وجدت عبدالله فى غير كتاب الطحاوى ثم تتبعت نسخ معانى الآثار كيلا يكون من سهو الكاتب فوجدت عنده النسخ على هذا النمط فسكت الحافظ والظاهر انه من سهو الناسخين والواقع انه زياد فان المذكور فى الاحاديث واقعة **قوله** مقارب الحديث تكلم المحدثون فى ان لفظ مقارب الحديث لفظ توثيق او تليين وقد قلت انه لفظ توثيق كما صرح بهنا بانه يقوى امره فى علل ابى حاتم كثيرا ما يوجد لفظ فلان على يدى عدل فى حق الرواة وقال الحافظ قال الشيخ العراقى انه باضافة يدى الى ياء المتكلم وانه لفظ التوثيق وكنت متثبتا على قول شيخى العراقى حتى ان وجدت انه باضافة يدى الى عدل وعدل لقب بواب محبس تبع ويكون المعنى "فلاں شخص جیل خانہ کے قابل ہے"، فعرفت انه لفظ التليين وما خذ هذا محاورة اهل اليمن **باب** كراهية الاذان بغير الوضوء المشهور فى مذهبنا اعادة اذان المحدث بالحدث الاكبر ويجوز اذان المحدث بالحدث الاصغر فيكره اقامته وعن ابى حنيفة كراهية اذان غير متوضئ كما فى الهداية ص ۴۷، وهذه الرواية تحفظ لان الحديث يساعدها ما فى التخريج عن وائل بن حجر بسند صحيح لا يؤذن الا وهو طاهر قائم وقال الحافظ انه معلول لان عبدالجبار بن وائل ليس له سماع عن ابيه وساذكر سماعه فى باب الجهر بآمين **باب** ما

---

[1] **قوله** من ادم بفتحتين اى من جلد كذا فى المجمع قوله بالعنزة هى ربع بين العصا والرمح فيه زج كذا فى القاموس قوله فركزها اى غرزها قوله بالبطحاء وهى فى اللغة مسيل واسع فيه دقاق الحصا صار علما للمسيل الذى ينتهى اليه السيل من وادى منى الموضع الذى يسمى محصبا ايضا كذا فى المرقاة ۱۲ [2] **قوله** حلة هى بضم الحاء ازار ورداء ولا يسمى حلة حتى تكون ثوبين حمراء اى فيها خطوط حمر ولعلها كانت من البرد اليمانية كذا قاله على القارى ويؤيده قول سفيان نراه برة لان الحبرة على ما فى القاموس والمجمع هى ضرب من برود اليمن موشى مخططا ۱۲۔
[3] **قوله** الصدائى بضم الصاد منسوب الى صداء ممدودا وهو حى من اليمن قاله ابن الملك ۱۲ مرقاة [4] **قوله** من اذن فهو يقيم فيكره ان يقيم غيره وبه قال الشافعى وعند ابى حنيفة لا يكره لما روى ان ابن ام مكتوم ربما كان يؤذن ويقيم بلال وربما كان عكسه والحديث محمول على ما اذا لحقه الوحشة باقامة غيره قاله ابن الملك ۱۲ مرقاة [5] **قوله** هذا عند الحنفية محمول على الاستحباب والله تعالى اعلم بالصواب ۱۲ [6] **قوله** احق بالاقامة الغرض ان لا تقام الصلوة قبل حضور الامام والاذان يجوز قبل حضوره ۱۲ تقرير

علیه وسلم قد خرج اقام الصلوٰة حین یراه **وقال** ابو عیسی حدیث جابر بن سمرة حدیث حسن و حدیث سماك لا نعرفه الا من هذا الوجه وهکذا **قال** بعض اهل
العلم ان المؤذن املك بالاذان والامام املك بالاقامة **باب** ما جاء فی الاذان باللیل **حدثنا** قتیبة ثنا اللیث عن ابن شهاب عن سالم **عن** ابیه ان النبی صلی الله
علیه وسلم قال ان بلالا یؤذن بلیل فکلوا واشربوا حتی تسمعوا تاذین ابن ام مکتوم **قال** ابو عیسی وفی الباب عن ابن مسعود وعائشة وانیسة وانس وابی ذر وسمرة
قال ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وقد** اختلف اهل العلم فی الاذان باللیل **فقال** بعض اهل العلم اذا اذن المؤذن باللیل اجزأه ولا یعید
وهو قول مالك وابن المبارك والشافعی واحمد واسحق **وقال** بعض اهل العلم اذا اذن باللیل اعاد **وبه** یقول سفیان الثوری **وروی** حماد بن سلمة عن
ایوب عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن بلیل فامره النبی صلی الله علیه وسلم ان ینادی ان العبد نام **قال** ابو عیسی هذا حدیث غیر محفوظ **والصحیح** ما روی
عبید الله بن عمر وغیره عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان بلالا یؤذن بلیل فکلوا واشربوا حتی یؤذن ابن ام مکتوم **وروی** عبد العزیز بن ابی
رواد عن نافع ان مؤذنا لعمر اذن بلیل فامره عمر ان یعید الاذان **وهذا** لا یصح لانه عن نافع عن عمر منقطع ولعل حماد بن سلمة اراد هذا الحدیث **والصحیح** روایة
عبد الله بن عمر **وغیر** واحد عن نافع عن ابن عمر والزهری عن سالم عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان بلالا یؤذن بلیل **قال** ابو عیسی ولو کان
حدیث حماد صحیحا لم یکن لهذا الحدیث معنی اذ قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان بلالا یؤذن بلیل فانما امرهم فیما یستقبل فقال ان بلالا یؤذن بلیل ولو انه امره
باعادة الاذان حین اذن قبل طلوع الفجر لم یقل ان بلالا یؤذن بلیل **قال** علی بن المدینی حدیث حماد بن سلمة عن ایوب عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه
وسلم **هو** غیر محفوظ واخطأ فیه حماد بن سلمة **باب** ما جاء فی کراهیة الخروج من المسجد بعد الاذان **حدثنا** هناد ثنا وکیع عن سفیان عن ابراهیم بن مهاجر **عن**
ابی الشعثاء قال خرج رجل من المسجد بعد ما اذن فیه بالعصر فقال ابو هریرة اما هذا فقد عصی ابا القاسم صلی الله علیه وسلم **قال** ابو عیسی وفی الباب عن عثمان حدیث
ابی هریرة حدیث حسن صحیح وعلی هذا العمل عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم ان لا یخرج احد من المسجد بعد الاذان الا من عذر ان یکون علی

جاء ان الامام احق بالاقامة ای لا یقام الا عند خروج الامام والخروج یکون بالقیام ان کان فی الصف وبدخوله المسجد لو کان خارجه واما الاذان فالاحق به المؤذن ویؤذن بلا انتظار
امام **باب** ماجاء فی الاذان باللیل قال المجازون یجوز الاذان باللیل للفجر ثم قال النووی یجوز التقدیم الی نصف اللیل وقال غیره بتقدیمه الی سدس اللیل الآخر وصححه تقی الدین السبکی
الشافعی فی شرح المنهاج ثم اختلفوا فی اعادته بعد طلوع الفجر قال تقی الدین السبکی بوجوب الاعادة وادعی المالکی توارث الاذانین من السلف فی المدینة وفی کتبنا ان ابا یوسف وقع مناظرته
مع مالک فی هذه المسئلة فافتی ابو یوسف بجواز الاذان قبل الفجر حین رجع من المدینة وعند الطرفین لو اذن باللیل یعیده. **قوله** ان بلالا یؤذن بلیل الخ مفهوم حدیث الباب ان اذان
بلال کان فی اللیل واذان ابن ام مکتوم بعد طلوع الفجر ومفهوم حدیث صحیح ابن خزیمة عکسه واجیب بما فی فتح الباری بان الامرین فی زمانین فانه کان بلال یؤذن بعد الفجر ثم لحق بصره شئ فاخذ یقدم
الاذان ویؤخره من الوقت وکان ابن ام مکتوم لا یؤذن الا باطلاع الناس فانتقل اذان بلال الی اللیل واذان ابن ام مکتوم الی الفجر وقیل ان فی صحیح ابن خزیمة قلبا وفی معانی الآثار ص ۸۴ فان
فی بصره شیئا وفی بعض الروایات ان فی بصره سوءا وفی السنن الکبری قالت عائشة رض ان ما روی ابن عمر رض ان بلالا کان یؤذن بلیل غیر صحیح مع ان روایة اذان بلال بلیل عنها موجودة فی البخاری
وفی عین الاصابة للسیوطی مثل ما فی السنن الکبری فلا بد من ثبوت تلک الروایة عن عائشة رض ووجه التوفیق ان اذان بلال کان قریب الفجر کما فی معانی الآثار ص ۸۵. ان فصل ما بین اذان
بلال واذان ابن ام مکتوم قدر ما یصعد ابن ام مکتوم وینزل بسند قوی وفی سنده علی بن معبد بن نوح وهو ثقة وهو غیر علی بن معبد بن شداد راوی الجامع الکبیر وشیخ البخاری واشکل علی
النووی هذا الفصل القصیر وقال کان بلال یؤذن ثم یقعد علی المنارة ثم ینزل فیصعد ابن ام مکتوم فیؤذن واجیب عن حدیث الباب من جانب الاحناف بان التکرار کان للتسحیر کما فی کتاب
الحج وهو المتبادر من الفاظ الصحیحین لیرجع قائمکم وینتبه نائمکم ولازم ان یکون التکرار فی رمضان وصرح الحافظ عبد الملک بن قطان المغربی الفارسی الشافعی والحافظ تقی الدین بن دقیق العید بان
التکرار کان فی رمضان وفی شرعة الاسلام استحباب الاذان للتسحیر فی رمضان والکتاب معتبر لان المصنف هو شیخ صاحب الهدایة وایضا اقول ان التکرار لم یکن مستمرا فی السنة کلها وفی هذه الدعوی
مادة کثیرة فی معانی الآثار والزیلعی وروایات اخر عندی ولعله کان حین کان تحریم الطعام فی رمضان بفعل اختیاری یدل علی هذا ان التحریم بفعل اختیاری ما فی معانی الآثار ص ۶۳ عن نافع عن
ابن عمر عن حفصة بسند قوی من النبی صلی الله علیه وسلم یصلی الرکعتین بعد اذان الفجر ثم یذهب یحرم الطعام وکان لا یؤذن حتی یصبح ولنا فی ابتداء الصوم قولان قیل من ابتداء طلوع الفجر وقیل من حین انتشار الصبح
وقال الآخرون ان حکم الاکل الی ما بعد الصبح منسوخ وحملوا فعل ابی بکر ن الصدیق حین کان یاکل فاخبر بطلوع الفجر فقال اغلق الباب علی النسخ وفی فتح الباری روایات موقوفة ومرفوعة دالة علی ختم
السحر بالفعل الاختیاری **قوله** ان مؤذنا لعمر رض اسم هذا المؤذن مسروح وغرض الترمذی تضعیف الحدیث واخرج الحافظ الحدیث الدال علی ان الواقعة وقعت لبلال رض ایضا بست طرق
کلها ضعاف ثم قال الحافظ ان تعدد الطرق دال علی ان لها اصلا. **قوله** لحدیث بلال معنی الخ هذا اعتراض الترمذی معنوی والجواب ان قول ان بلالا یؤذن بلیل الخ فی الزمان الذی
کان فیه تکرار الاذان واما قول الا ان العبد قد نام الخ فی الزمان الذی لم یکن فیه تکرار الاذان واما قول علی بن المدینی فنقول له ما قال الحافظ من ان تعدد الطرق دال علی ان لهذا اصلا. **باب**
کراهیة الخروج من المسجد بعد الاذان یکره الخروج بعد الاذان تحریما لمن کان داخل المسجد وهذا الحکم مقتصر علی من کان داخل المسجد وکذلک حکم کراهة الجماعة الثانیة وهذا دال علی

---

۱ قوله یؤذن بلیل استدل به
مالک والشافعی واحمد وابو یوسف وقالوا یجوز الاذان للفجر وحده قبل وقته فی النصف الاخیر من اللیل قلنا قال ذلک فی رمضان فقط تسحیرا وترجیعا لا یستمر فی العام کله لقوله صلی الله علیه وسلم
لبلال لا تؤذن حتی تستبین لک الفجر هکذا ومد یده عرضا رواه ابو داؤد واعله البیهقی بالانقطاع وهو غیر مضر عندنا ثم روی هو باسناد کل رجاله ثقات انه صلعم قال یا بلال لا تؤذن حتی یطلع الفجر ۱۲
برهان **۲ قوله** هذا فقد عصی ابا القاسم قال الطیبی اما للتفصیل یقتضی شیئین فصاعدا والمعنی اما من ثبت فی المسجد واقام الصلوٰة فیه فقد اطاع ابا القاسم واما هذا فقد عصی قال القاری
رواه احمد وزاد ثم قال فامرنا رسول الله صلعم اذا کنتم فی المسجد فنودی بالصلوٰة فلا یخرج احدکم حتی یصلی واسناده صحیح ۱۲ قال الشیخ عبد الحق فی اللمعات وقد جاء فی هذا الباب احادیث متعددة منها
قال صلعم من ادرکه الاذان فی المسجد ثم خرج لم یخرج لحاجة وهو لا یرید الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجة واخرج ابو داؤد فی المراسیل عن سعید بن المسیب ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یخرج من
المسجد احد بعد النداء الا منافق الا احد اخرجته حاجة وهو یرید الرجوع ومراسیل ابن المسیب مقبولة بالاتفاق ثم هذا النهی مقید عندنا بما اذا لم ینتظم به امر جماعة فاذا انتظم لم یکره لانه تکمیل معنی وترک
صورة وان کان قد صلی قبل ففی الظهر والعشاء لا باس بان یخرج لانه اجاب داعی الله مرة الا اذا اخذ المؤذن فی الاقامة لانه یتهم بمخالفة الجماعة وفی العصر والمغرب والفجر یخرج لکراهة النفل بعدها
ولما ورد فی حدیث صحیح اخرجه الدارقطنی عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا صلیت فی اهلک ثم ادرکت الصلوٰة فصلها الا الفجر والمغرب انتهی کلام الشیخ مع اختصار وتغییر یسیر ۱۲

قوت المغتذی (خرج رجل من المسجد بعد ما اذن فیه العصر فقال ابو هریرة اما هذا فقد عصی ابا القاسم) قال ابن سید الناس ذکر بعضهم ان هذا موقوف وقال ابن عمر هو مسند عندهم
وقال لا تختلفوا فی هذا وذلک انهما سندان مرفوعان فی هذا قول ابی هریرة ومن لم یجب ای الدعوة فقد عصی الله ورسوله قلت یفید هذا بکونه علی طهارة والا لم یتناوله الوعید.

غیر وضوء او امر لابدّ منه **و** یُروی عن ابراهیم النخعی انه قال یخرج مالم یاخذ المؤذن فی الاقامة **قال** ابوعیسیٰ هذا عندنا لمن له عذر فی الخروج منه وابو الشّعثاء اسمه سلیم بن الاسود وهو والد اشعث بن ابی الشعثاء وقد روی اشعث بن ابی الشعثاء هذا الحدیث عن ابیه **باب** [۱۴۹] ما جاء فی الاذان فی السفر **حدثنا** [۱۹۶] محمود بن غیلان نا وکیع عن سفیان عن خالد الحذاء عن ابی قلابة **عن** مالك بن الحویرث قال قدمت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم انا وابن عم لی فقال لنا اذا سافرتما فاذّنا واقیما ولیؤمّکما اکبرکما **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح والعمل علیه عند اکثر اهل العلم اختاروا الاذان فی السفر **وقال** بعضهم تجزی الاقامة انما الاذان علی من یرید ان یجمع الناس **و**القول الاول اصح **وبه** یقول احمد واسحٰق **باب** [۱۵۰] ما جاء فی فضل الاذان **حدثنا** [۱۹۷] محمد بن حُمَید الرازی ثنا ابو تُمَیلة نا ابو حمزة عن جابر عن مجاهد **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من اذّن سبع سنین مُحتسبًا کتبت له براءة من النار **قال** ابوعیسی **وفی** الباب عن ابن مسعود وثوبان ومُعاویة و انس وابی هُریرة وابی سعید وحدیث ابن عباس حدیث غریب وابو تمیلة اسمه یحیی بن واضح وابو حمزة السّکّری اسمه محمد بن میمون وجابر بن یزید الجُعفی ضعّفوه ترکه یحیی بن سعید وعبد الرحمٰن بن مَهدی **قال** ابوعیسی سمعت الجارود یقول سمعت وکیعا یقول لولا جابر الجعفی لکان اهل الکوفة بغیر حدیث ولولا حمّاد لکان اهل الکوفة بغیر فقه **باب** [۱۵۱] ما جاء ان الامام ضامن والمؤذن مؤتمن **حدثنا** [۱۹۸] هناد نا ابو الاحوص وابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنین **قال** ابوعیسیٰ وفی الباب عن عائشة وسهل بن سعد وعقبة بن عامر

ان الحکم قد یختلف مع اتحاد الغرض ویصلح ہذا نظرا علی ابن تیمیة فانه قال اذا اتحد الغرض فلا یختلف الحکم باختلاف الالفاظ والصور ویرد علیه ماسیاتی من ان الصحابة اتوا بالتمر الجید واخذوہا بدل التمر الردی ضعفا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم بیعوا الردی بالنقد ثم اشتروا الجید بتلک الدراہم فاختلف الحکم مع اتحاد الغرض وکذلک یجوز استقراض الدراہم ولا یجوز بیعها نسیئة مع ان الغرض واحد وفی البحر یجوز الخروج بعد الاذان لمن اراد الرجوع بعد قضاء حاجة واتی علی ہذا بروایة معجم الطبرانی وفی کتبنا اذا اقیمت الصلوة فیکرہ الخروج تحریما لمن قد صلی صلوته الا الفجر والعصر والمغرب **باب** ماجاء فی الاذان فی السفر یکرہ ترکہا للمسافر ولو ترکہ لاباس کما قال الاحناف. **قوله** فاذنا واقیما الخ واعلم ان الجمع عند النحاة وارباب الاصول والمعانی یشتمل علی الحکم فردًا فردًا وہو فی حکم المتعاطفات وانه عام واما اسم الجمع فالحکم فیه علی المجموع وقد یراد المجموع من حیث المجموع من الجمع ایضا بقرینة المقام واما التثنیة فعدہا من الخاص وما ذکروا حکمہا الا ان فی مفہوم تحریر الشیخ من قال لامرأتیه ان دخلتما الدار فانتما طالق فدخلت احدہما فقیل یقع الطلاق وقیل لا وکذلک فی الطبقات الشافعیة فعلم ان العلماء مختلفون فی التثنیة وعندی حکمہا حکم الجمع اصلاً وقرینةً. ومراد حدیث الباب ان اذان احدکما کاف وعلیه اہل الاجماع والعجب من النسائی بوب الترجمة علی اقامة کل واحد بنفسه مع انه لیس مذہب احد فلابد من التاویل فی کلام النسائی من ان غرضه ان اذان احدہما بلا تعیین کاف **قوله** وقال بعضهم تجزی الخ وہو الشافعی رح ولم یصرح باسمه فان الترمذی قال بان الاصح خلافه **باب** ماجاء فی فضل الاذان قد صح کثیر من الاحادیث الدالة علی فضل الاذان وقد اتی الترمذی بما ہو ساقط وقال بعض الحفاظ ان الترمذی ربما یاتی بما لم یأت به المتقدمون لعل غرضه الاطلاع علی حدیث لم یخرجه المتقدمون **قوله** لولا جابر الجعفی ہذا مختلف فیه کثیرا فی نسخة الترمذی للحمانی ہہنا عن ابی حنیفة ماوجدت افضل فی تفسی عن عطاء بن ابی رباح وما وجدت اکذب من جابر الجعفی فانی ما اقول برأی الا یاتی علیه بالحدیث وقال بعض الناس ان قول وکیع ہذا انما ہو لتضعیف جابر الجعفی وہذا اغلط فان وکیعا وسفیان الثوری وشعبة ممن یوثق الجعفی وفی سنن الدارقطنی عن احمد ان جابرا متهم فی رأیه لا فی روایته وقیل انه کذاب وقال ابو محمد الجوینی انه کفر ولیس الا انه یخطئ وقیل کان یعرضه المرض من شدة الحرارة فکان یہذی فیه وہکذا اقول فی من قیل فی حقه انه کذاب وظنی ان ارباب الجرح یطلقون من اخطأ مرةً بالکاذب وعلی من اخطأ مرارا بالکذاب وقد وقع ہذا مفر الناظر وما وجه تضعیف جابر الجعفی فقیل انه یقول عندی خمسون الفا من الحدیث ما ذکرته واقول انه لا یصلح للقول بالکذاب فان السلف کانوا حافظین لدفاتر من الاحادیث کما قال المحدثون ان احمد بن حنبل حافظ الف الف حدیث متنا وسندا وقیل انه قائل برجعة علی رض واقول قد قال عمر حین توفی النبی صلی اللہ علیہ وسلم من قال ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مات اضربه بالسیف فخطب ابوبکر الخ کما فی البخاری وقیل انه ذو شعبدات فانه کان یعطی الناس القثاء فی غیر الموسم وہذا ایضًا لا یصلح حجة للجرح بل یمکن حمله علی محمل **باب** ماجاء ان الامام ضامن والمؤذن مؤتمن الحدیث مشتمل علی کثیر من المسائل قال الشافعیة ضمن من سمع راعی ای مراعاة عدد الرکعات فیقولون ان فساد صلوة الامام لا یسری الی فساد صلوة المقتدی فاذا ظہر فساد صلوة الامام لا یجب الاعادة علی المقتدی فانه تمت صلوته حتی انه قال بعضهم ان المقتدی لو شاہد ترک الامام الارکان تمت صلوة المقتدی کما فی فتح الباری ونقول ان الضمانة التکفل فیسری فساد صلوة المقتدی وقال بعض الاحناف ان التکفل والنیابة انما ہو فی القول فان الفعل

لہ قال ابن الہمام واخرج الجماعة الا البخاری عن ابی الشعثاء قال کنا مع ابی ہریرة فی المسجد فخرج رجل الحدیث وقال مثل ہذا موقوف عند بعضهم وان کان ابن عبد البر قال فیه وفی نظائره مسند کحدیث ابی ہریرة من لم یجب الدعوة فقد عصی ابا القاسم قال لا یختلفون فی ذلک کذا قاله علی فی المرقاة ۱۲ ۲ہ **قوله** فاذنا واقیما ان یؤذن ویقیم احدکما ای فلیقع الاذان والاقامة بینکما وقوله ولیؤمکما ای لیکن اماما اکبرکما ولعلہما کانا متساویین فی العلم والقراءة والورع او المراد الاکبر کما فی الفضل ۱۲ لمعات.

۳ہ **قوله** الامام ضامن والمؤذن مؤتمن الحدیث لا یفهم من ہذا الحدیث تفضیل الاذان علی الامامة او تفضیل الامامة علی الاذان بل المقصود بیان حالہما والدعاء لہما بالرشاد والمغفرة والتوفیق للعلم وصلاح الحال فیما تحملوا من الخیر وفرطوا فیه شیئا فالامام ضامن متکفل ویتحمل صلوة المقتدین فیتحمل القراءة عنهم ویتحمل القیام اذا ادرکوا فی الرکوع ویحفظ علیهم افعال الصلوة واعداد الرکعات والمؤذن امین فی محافظة الاوقات للصلوة والصیام وللعلماء اختلاف فی فضل احدہما علی الاخری فی الثواب والمختار ان من علم من نفسه القیام بحقوق الامامة فہی افضل لکونہا خلافة عنه صلعم والا فالاذان ثم تکلموا فی ان النبی صلعم ہل اذن بنفسه وقد روی انه اذن فی سفر وہم علی رواحلهم الحدیث وقد اولوا ذلک بان المراد الامر بالاذان وجاء ذلک صریحا فی الدارقطنی انه امر بالاذان ولم یقل اذن و المفصل یقتضی علی المجمل والمحتمل واللہ اعلم ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من اذن سبع سنین محتسبا کتب له براءة من النار) ولابن حبان بحدیث ثوبان من حافظ علی النداء بالاذان سنة اوجب الجنة ولابن ماجة بابن عمر من اذن ثنتی عشرة سنة وجبت له الجنة وکتب له بتاذینه فی کل یوم ستون حسنة وباقامته ثلاثون حسنة ولابی الشیخ بابی ہریرة من اذن خمس صلوات ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن سید الناس ولا تعارض بین ہذه المدد المختلفة فی اقامة بوظیفة الاذان طولا وقصر الاختلاف ثواب ترتب علیہا فبحدیث ابی ہریرة غفر له ما تقدم من ذنبه فہو وان کان ثوابا حسنا فلیس به ما یقتضی دخول الجنة ولا براءة من النار لما قد یحدث بعد ما یطلب بعدته وما لثوبان قید بسنة اطول مدة واکمل ثوابا لان الوعد به محقق فہو یقتضی سلامة مما یحول بینه وبین الجنة فیما سبق له قبل اذانه تلک المدة وما تاخر عنها ولابن عباس قید بسبع سنین کذلک ای لان البراءة من النار امر زائد علی دخول الجنة فلیس کل من دخل الجنة سلم من النار ومالابن عمر الاطول منها کلها مدة تضمن مع وجوب الجنة الجنة وزیادة تسعین حسنة علی اذانه واقامته کل یوم زیادة رفع الدرجات بالجنة (الامام ضامن والمؤذن مؤتمن) قال قب قیل ای ضامن وراع او حافظ لعدد رکعات قال وہما ضعیفان لانه لغة رعایة او حفظ لا یوجد ووعاء اذ کل ما جعلته فی شئ فقد ضمنه ایاه وشرعا الالتزام فاذا عرف معناه فضمان الامام لصلوة ماموميه التزام شروطها وحفظ صلاته فی نفسه اذ صلوة ماموم تبتنی علیها فان فسدت صلاة ماموم فکان غارما لها وان کان بمعنی الوعاء فقد دخلت صلاته بصلوة امامه لتحمل قراءة عنه وقیاما لحین رکوعه وسہوا فلہ لا تجزی صلوة مفترض خلف متنفل اذ ضمان واجب بما لیس بواجب محال وہو فائدة قوله (اللہم ارشد الائمة) کاکرم لانهم اذا ارشدوا باجراء الامور علی وجهها صحت عبادتهم فی نفسها (واغفر للمؤذنین) الے ما قصروا

حدیث ابی ہریرۃ رواہ سفیان الثوری وحفص بن غیاث وغیر واحد عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وروی** اسباط بن محمد عن الاعمش قال حُدِّثتُ عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **و** روی نافع ابن سلیمان عن محمد بن ابی صالح عن ابیہ عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ہذا الحدیث **قال** ابوعیسیٰ وسمعت ابازرعۃ یقول حدیث ابی صالح عن ابی ہریرۃ **اصح** من حدیث ابی صالح عن عائشۃ **قال** ابوعیسیٰ وسمعت **محمدا** یقول حدیث ابی صالح عن عائشۃ اصح وذکر عن علی بن المدینی انہ لم یثبت حدیث ابی صالح عن ابی ہریرۃ ولا حدیث ابی صالح عن عائشۃ فی ہذا **باب** [۱۵۲] ما یقول اذا اذن المؤذن **حدثنا** [۱۹۹] اسحٰق ابن موسی الانصاری نا معن نا مالک ح وثنا قتیبۃ عن مالک عن الزہری عن عطاء بن یزید اللیثی **عن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا[۱] مثل ما یقول المؤذن **وفی** الباب عن ابی رافع وابی ہریرۃ وام حبیبۃ وعبداللہ بن عمرو وعبداللہ بن ربیعۃ وعائشۃ ومعاذ بن انس ومعاویۃ **قال** ابوعیسی حدیث ابی سعید حدیث حسن صحیح **و** ہکذا روی معمر وغیر واحد عن الزہری مثل حدیث مالک **وروی** عبدالرحمٰن بن اسحٰق عن الزہری ہذا الحدیث عن سعید بن المسیب عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وروایۃ مالک اصح **باب** [۱۵۳] ما جاء فی کراہیۃ ان یاخذ المؤذن علی الاذان اجرا **حدثنا** [۲۰۰] ہناد نا ابو زبید عن اشعث عن الحسن **عن** عثمان بن ابی العاص قال ان من آخر ما عہد الیّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اتّخذ مؤذنا لا یاخذ علی اذانہ اجرا **قال** ابوعیسی حدیث عثمان حدیث حسن **و**العمل علی ہذا عند اہل العلم **کرہوا** ان یاخذ علی الاذان اجرا واستحبوا للمؤذن ان یحتسب فی اذانہ **باب** [۱۵۴] ما یقول اذا اذن المؤذن من الدعاء **حدثنا** [۲۰۱] قتیبۃ نا اللیث عن الحکیم بن عبداللہ بن قیس عن عامر بن سعد **عن** سعد بن ابی وقاص عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من قال حین[۲] یسمع المؤذن حین یؤذن وانا اشہد ان لا الٰہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ وان محمدا عبدہ ورسولہ رضیت باللہ ربا وبالاسلام دینا وبمحمد رسولا غفر اللہ لہ ذنوبہ **قال** ابوعیسی ہذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفہ الا من حدیث اللیث بن سعد عن حکیم بن عبداللہ بن قیس **باب** [۱۵۵] منہ ایضا **حدثنا** [۲۰۲] محمد بن سہل بن عسکر البغدادی وابراہیم بن یعقوب قالا نا علی بن عیاش نا شعیب بن ابی حمزۃ نا محمد بن المنکدر

یؤدیہ المقتدی بنفسہ ووجہوا الحدیث الی نفی القراءۃ خلف الامام وفی روایۃ ان سہل بن سعد الساعدی کان للاوم بل یأتم وکان یقول ان الامام ضامن فزعم مراد الحدیث ما قلنا وظنی ان ہذہ الروایۃ ثابتۃ وتعرض المصنف الی اسقاط حدیث الباب وقال ابن عبدالہادی فی تنقیح التحقیق ان مسلما اخرج بسند الباب اربعۃ عشر حدیثا **باب** ما یقول اذا اذن المؤذن ثبت اذکار فی خلال الاذان وبعدہ فثبت اجابۃ الاذان فی السکنات وفی الصحیحین ان یجیب الحیعلتین بالحیعلتین وفی روایۃ ان یجیبہما بالحوقلتین والعمل علی الروایۃ الثانیۃ فانہا مفسر وقیل منہم ابن الہمام بالجمع بینہما واقول ان الغرض اختیار احدہما وفی بعض الروایات جواب الشہادتین بانا اشہد وفی فتح الباری الاکتفاء علی وانا فقط اعتمادا علی ظاہر البخاری لکن انا اشہد مصرح فی النسائی ومن الاذکار الصلوۃ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد الفراغ وقال ابن القیم فی الزاد ان المختار صلوۃ التشہد ومن الاذکار دعوۃ الباب واما زیادۃ والدرجۃ والرفیعۃ فلیس لہا اصل وزیادۃ انک لا تخلف المیعاد ثابتۃ فی السنن الکبری بسند قوی واما زیادۃ "وارزقنا شفاعتہ" فلا اصل لہا "الوسیلۃ" مرتبۃ فی الجنۃ وفی بینہ علیہ السلام شجرۃ وفروعہا فی بیت کل من اتباعہ ویسئل کل واحد من المسلمین ارتباطہ بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم فالغرض فائدۃ المکلف لا فائدۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم واما جواب الاذان فالاحناف وغیرہم علی استحبابہ ونسب الی الحلوانی وجوبہ وان قیل ان الاذان سنۃ فکیف یکون الجواب واجبا نقول مثل سلام التحیۃ انہ سنۃ وجوابہ فرض وقیل ان الجواب عندہ لاجابۃ بالقدم واما من فاتہ جواب الاذان فبعد الفراغ ہل یجب ام لا فتردد النووی وصاحب البحر فقیل لو اجاب بعدہ بلا فصل یجزی والا فلا **باب** ما جاء فی کراہۃ ان یأخذ علی اذانہ اجرًا۔ نہی المتقدمون عن اخذ الاجرۃ علی الاذان والامامۃ والتعلیم واجاز المتاخرون وظاہر الہدایۃ ان القول بالجواز خروج عن المذہب وانہ قیل بہ للضرورۃ وقال ان نشاء النہی ان التعلیم متفاوت بحسب افہام المخاطبین فلا ینضبط وفی قاضی خان ان فی الزمان القدیم کانت الوظائف مقررۃ فی بیت المال للعلماء والمؤذنین بخلاف ہذا الزمان فیجوز الاجرۃ فلا یلزم الخروج عن المذہب والاعتماد علی قاضی خان فان لہ مرتبۃ عالیۃ کما صرح قاسم بن قطلوبغا ولنا اثر سعد بن ابی وقاص حین اخذ القوس علی قراءۃ القرآن فانکر علیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وتمسک الشافعیۃ علی الجواز بواقعۃ ابی سعید اذ اخذ غنما علی تعویذ الفاتحۃ واستحسنہ علیہ السلام ونقول ان واقعۃ ابی سعید فی الرقیۃ والرقیۃ جائزۃ علیہ الاجرۃ عندنا واما ختم القرآن والبخاری لامور الدنیا فیجوز الاجرۃ علیہ لا الختم لامور الدین من ایصال الثواب للمیت وغیرہ فلا تجوز کما فی رسالۃ ابن عابدین الشامی الا ان الثواب فی الاذان والامامۃ والتعلیم حین اخذ الاجرۃ فیتلاشیٰ کما صرح بہ قاضی خان **باب** ما یقول اذا اذن المؤذن من الدعاء۔ تردد النووی فی محل ہذا الدعاء انہ بدل الشہادتین او بعد الفراغ وفی معانی الآثار تصریح بانہ بدل الشہادتین وفیہ حین یسمع المؤذن یتشہد **باب** منہ ایضًا قال صاحب الکشاف ان مقاما محمودا الکتب العلمیۃ فیصلح نعتًا لہ الذی وقیل ان الذی بدل منہ **باب** ما جاء ان الدعاء لا یرد بین الاذان

---

[۱] **قولہ** فقولوا مثل ما یقول المؤذن الا فی الحیعلتین فانہ یقول لا حول ولا قوۃ الا باللہ والا فی قولہ الصلوۃ خیر من النوم فانہ یقول صدقت وبررت وبالحق نطقت وبررت بکسر الراء الاولی وقیل بفتحہا ای صرت ذا بر وخیر کثیر کذا فی المرقاۃ قال الشیخ فی اللمعات اجابۃ المؤذن واجبۃ ویکرہ التکلم عند الاذان ولو تعدد المؤذنون فی مسجد واحد فالحرمۃ للاول ولو سمع الاذان من جہات وجب علیہ اجابۃ مؤذن مسجدہ ولو کان فی المسجد لم یجب ولم یکن الا لحصول الاجابۃ الفعلیۃ فلا حاجۃ الی الاجابۃ القولیۃ انتہی وفی الدر المختار ویجیب وجوبا وقال الحلوانی ندبا والواجب الاجابۃ بالقدم والظاہر الامر فی حدیث اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما یقول کما بسطہ فی البحر واقرہ المصنف وزاد فی النہر ناقلا عن المحیط انتہی فی الشرح المنیۃ للعلامۃ الحلبی الاجابۃ قیل واجبۃ وقیل الاجابۃ بالقدم واجب واما باللسان فمستحبۃ وہو الاظہر وفی الاقامۃ مستحبۃ اجماعا وفی التجنیس لا یکرہ الکلام عند الاذان بالاجماع انتہی وکذا قالہ ابن الہمام فی الفتح لکن لا یخفی ان الاجابۃ بالقدم اذا کانت واجبۃ فالجماعۃ بالاولی تکون واجبۃ واکثر المتون علی ان الجماعۃ سنۃ واللہ تعالی اعلم ۱۲ [۲] **قولہ** حین یسمع المؤذن ای صوتہ واذانہ او قولہ وہو الاظہر وہو یحتمل ان یکون المراد بہ حین یسمع التشہد الاول والاخیر وہو قولہ آخر الاذان لا الٰہ الا اللہ وہو انسب ویمکن ان یکون معنی یسمع یجیب فیکون صریحا فی المقصود ولان الظاہر ان الثواب المذکور علی الاجابۃ بکمالہا مع ہذہ الزیادۃ ولان قولہ بہذہ الشہادۃ فی اثناء الاذان ربما یفوتہ الاجابۃ فی بعض الکلمات الآتیۃ ۱۲ مرقاۃ

قوت المغتذی

فیہ من مراعاۃ وقت بتقدیم علیہ او تاخیر عنہ آہ وبروایۃ لابن حبان فارشد اللہ الائمۃ وعفا عن المؤذنین قال ابن حبان الفرق بین العفو والغفران ان العفو قد یکون منہ تعالی لمن استوجبہ نارا من عبادہ قبل تعذیبہ ایاہم او بعد تعذیبہ بیسیر فلیتفضل علیہم بعفوہ بشفاعۃ شافع وبغیرہا والغفران ہو الرضی نفسہ فلا یکون عز وجل لمن استوجب نارا الا ویتفضل علیہم بعدم دخولہا آہ وبالنہایۃ الامام ضامن ای حافظ وراع لا غارم اذ یحفظ علیہم صلوتہم والمؤذن مؤتمن ای یثق بہ القوم ویتخذونہ امینا حافظا علی صلوتہم وصیامہم من آمن عمرو فہو مؤتمن وقال ابن سید الناس الامام ضامن ای لما غاب علیہ من اسرارہ بقراءۃ وذکر ادعوم ودعائہ لہ وبکل لا یحفظہا بنفسہ او یتحمل قیاما وقراءۃ عن مسبوق والمؤذن مؤتمن ای امین علی اوقات صلوۃ وصوم او علی حرم الناس اذ یشرف علی منارات عالیۃ او متبرع بالاذان وفی حدیث ابن عمر خصلتان متعلقان فی اعناق المؤذنین للمسلمین صلوتہم وصیامہم وللبیہقی بابی محذورۃ امناء المسلمین علی صلوتہم وسحورہم المؤذنون

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة اٰتِ محمدا الوسيلة[1] و الفضيلة وابعثه مقاما محمود الذی وعدته الاحلت له الشفاعة يوم القيمة **قال** ابو عيسى حديث جابر حديث حسن غريب من حديث محمد بن المنكدر لا نعلم احدا رواه غير شعيب بن ابی حمزة **باب** ما جاء ان الدعاء لا يُرَدُّ بين الاذان والاقامة **حدثنا** محمود نا وكيع وعبد الرزاق وابو احمد وابو نُعَيم قالوا نا سفين عن زيد العمی عن ابی اياس معاوية بن قُرَّة **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يُرَدُّ بين الاذان والاقامة **قال** ابو عيسى حديث انس حديث حسن **وقد** رواه ابن اسحٰق الهمْدانی عن بُريدة بن ابی مريم عن انس عن النبی صلى الله عليه وسلم مثل هذا **باب** ما جاء كم فرض الله على عباده من الصلوات **حدثنا** محمد بن يحيى نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهری **عن** انس بن مالك قال فُرِضت على النبی صلى الله عليه وسلم ليلة اُسری به الصلوة خمسين ثم نُقِصت حتى جعلت خمسا ثم نودی يا محمد انه لا يُبَدَّل القول لدیّ[2] وان لك بهذا الخمس خمسين **وفی** الباب عن عبادة بن الصامت وطلحة بن عبيد الله وابی قتادة وابی ذر ومالك بن صَعْصَعَة وابی سعيد الخُدری **قال** ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح غريب **باب** فی فضل الصلوات الخمس **حدثنا** علی بن حُجر نا اسمٰعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابيه **عن** ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات[3]

والاقامة قال الشاہ ولی اللہ الدہلوی فی حجۃ اللہ البالغۃ ان الدعا بحضرۃ الباری عز اسمہ کالعرض فی حضرۃ السلطان العادل فانہ یحکم فیہ بحفظ النظام **قولہ** زید العمی وجہ التسمیۃ بالعمی قیل انہ اذا سئل عن المسئلۃ کان یقول لا ادری الا بعد ان اسأل عمی ولکن الصواب ان ہذا بطن من القبائل **باب** ما جاء کم فرض اللہ علی عبادہ من الصلوات قال العلماء کانت خمسین صلوۃ ثم نسخت وبقیت خمس صلوات وعندی لا نسخ فیہا والاختلاف بحسب اختلاف العلمین والآن ایضا خمسون ثوابا واجرۃ وخمس فعلا بضابطۃ ان الحسنۃ بعشرۃ امثالہا ثم رأیتہ فی الروض الانف وفی مسلم انہ علیہ السلام اعطی ضابطۃ الحسنۃ بعشرۃ امثالہا فی لیلۃ الاسراء والنسخ علی ثلثۃ انواع نسخ المتقدمین وہو تقیید المطلق وتخصیص العام وتاویل الظاہر کما صرح بہ ابن تیمیۃ والسیوطی وابن حزم الاندلسی والنسخ فی کلام الطحاوی ظہور امر خلاف ما کنا نعلمہ وان کانا باقیین حکما وکذلک مصرح فی مواضع فی الطحاوی ولذلک قال ان رفع الیدین منسوخ ولذا قیل ان الطحاوی یطلق النسخ کثیرا وقال المتأخرون ان النسخ ارتفاع حکم الامر الفرعی بعد کونہ مشروعا ثم اختلف فقال المعتزلۃ لابد للنسخ من العمل بالمنسوخ ولو مرۃ واحدۃ وقال الاشاعرۃ لا یجب العمل بل یکفی التبلیغ الی الامۃ ثم اتفقوا علی ان وقوع النسخ لیس الا بعد العمل بالمنسوخ والنزاع فی الامکان لا فی الوقوع فتکون المسئلۃ من وظیفۃ ارباب الکلام وتمسک المعتزلۃ بما فی حدیث الباب واما علی ما نقحت من النسخ فلا ینہض احتجاجہم ثم اختلف العلماء فی التکلیف بالناسخ فقال الاحناف والحنابلۃ من بعد تبلیغ الناسخ الی مکلف من المکلفین وقیل ان الشرط وصول الناسخ الی النبی علیہ السلام ولا یلزم تبلیغہ الی مکلف ویرد علی ہذا صلوۃ اہل مسجد قبا حین تحویل القبلۃ فانہم اطلعوا علی تحویل القبلۃ فی صلوۃ الفجر وما امروا بالقضاء فلا یصح علی احد من المذہبین وظنی ان النبی علیہ السلام یحکم بما شاء فی عہدہ والعمل بالضابطۃ بعد عہدہ علیہ السلام ویدل علی ہذا کثیر من النصوص فانہ یقال ان الجہل لیس بعذر مع انہ علیہ السلام لم یأمر عدی بن حاتم بقضاء الصیام المارۃ قبل بیانہ علیہ السلام مسئلۃ الصوم لہ ولم یصرح بامر القضاء فی طریق من طرق الحدیث صحۃ وضعفا وایضا کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تصدی بنفسہ لارسال رسول الیہم بالخبر فلزم التکلیف قبلہ عود علی الموضوع بالنقض ثم ان اورد علینا وجوب الوتر فنقول ان الصلوات خمسۃ والوتر واجب وایضا الوتر تبع العشاء فان وقتہ بعد العشاء الی آخر وقت العشاء وقیل ان مراد الحدیث خمس صلوات باعتبار خمسۃ اوقات وقال البخاری بوجوب الوتر کما سیأتی ان شاء اللہ تعالی فی البخاری وذکر محمد بن نصر المروزی فی قیام اللیل ان رجلا سأل ابا حنیفۃ رح کم فرض الصلوات قال الامام خمسۃ قال ما الوتر قال واجب ثم قال الوتر قال الامام واجب فقال کم صلوات مفروضۃ قال الامام خمسۃ فذہب بسبیلہ ضاحکا ویقول انک لا تعلم الحساب واقول ان ابا حنیفۃ اجابہ مرتین لکنہ

---

[1] **قولہ** الوسیلۃ ای المنزلۃ العالیۃ فی الجنۃ التی لا تبتغی الا لہ والفضیلۃ ای المرتبۃ الزائدۃ علی سائر المخلوقین والبعث ای ارسلہ واوصلہ مقاما محمودا یحمدہ الاولون والآخرون وہو آدم ومن دونہ تحت لوائہ ومقام الشفاعۃ العظمی وعدتہ ای بقولہ عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا وہو مفعول البعث بتضمین معنی اعط حلت ای وجبت کذا فی المجمع قال علی فی المرقاۃ اما زیادۃ الدرجۃ الرفیعۃ المشہورۃ علی الالسنۃ فقال البخاری لم ارہ فی شیء من الروایات ۱۲ [2] **قولہ** لدی فیہ اشارۃ دقیقۃ الی ان لیس فی النسخ تغییر وتبدیل بالنسبۃ الی اللہ تعالی لان الحکم الاول کان مقیدا فی علمہ بزمان معین فالنسخ بالنسبۃ الی اللہ تعا بیان لانتہاء مدۃ الحکم وفیہ اشارۃ دقیقۃ اخری وہو ان مراد اللہ تعا فی ہذہ الامۃ کان کثرۃ الثواب وشدۃ العمل وعارضہ فی عنایۃ اللہ تعا قصور ہممہم فابقی صورۃ التخفیف وراعی معنی التشدید حیث جعل لکل عشرۃ مثلہا وہذا الاختلاف انما فی التغییر بحسب الغائبین والا فالامر واحد فتامل ۱۲ تقریر [3] **قولہ** کفارات لما بینہن ای تکفر الذنوب کلہا غیر الکبائر ولا یرید اشتراط الغفران باجتنابہا کذا فی المجمع قال علی القاری فی المرقاۃ ان الکبیرۃ لا یکفرہا الصلوۃ والصوم وکذا الحج وانما یکفرہا التوبۃ الصحیحۃ لا غیرہا نقل ابن عبد البر الاجماع علیہ بعد ما حکی فی تمہیدہ عن بعض معاصریہ ان الکبائر یکفرہا غیر التوبۃ ثم قال وہذا جہل وموافقۃ للمرجئۃ فی قولہم انہ لا یضر مع الایمان ذنب وہو مذہب باطل باجماع الامۃ انتہی قال القاضی عیاض ما فی الاحادیث من تکفیر الصغائر فقط ہو مذہب اہل السنۃ فان الکبائر لا یکفرہا الا التوبۃ او رحمۃ اللہ تعالی ای فہی لا تکفر بعمل فان قلت اذا وجد بعض المکفرات فما یکفر غیرہ قلت اجاب العلماء عن ذلک بان کل واحد صالح للتکفیر فان وجد صغیرۃ او صغائر کفرہا والا کتبت لہ بہ حسنات ورفعت لہ بہ درجات وقال النووی وان صادف کبیرۃ او کبائر رجونا ان یخفف من کبائرہ ای من عذابہا انتہی ۱۲

قوت المغتذی

(الدعوۃ التامۃ) کرمۃ کلام الاذان سیما لکمالہ وعظم موقعہ (والصلاۃ القائمۃ) ای التی ستقوم ای تقام وتحضر (والبعثہ مقاما محمودا) قال ابن سید الناس کذا جاء منکرا حکایۃ لقولہ تعالی عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا وقال حج نصبہ ظرفا ای ابعثہ یوم القیام واقمہ مکانا یحمدہ بہ الخلق کلہم او مفعولا ای اعطہ مقاما او مصدرا ضمن وابعثہ اقمہ او حالا ای ذا مقام محمود (الذی وعدتہ) بدل من مقام او بیان (حلت لہ الشفاعۃ) ای وجبت کما للطحاوی او نزلت علیہ فلامہ کعلی ویؤیدہ ما لم حلت علیہ (حدیث جابر حدیث حسن) بل صحیح اخرجہ ح (غریب من حدیث محمد بن المنکدر لا نعلم ان احدا رواہ غیر شعیب بن ابی حمزۃ) قال حج فہو غریب مع صحتہ وقد توبع ابن المنکدر علیہ عن جابر اخرجہ الطبرانی باوسطہ بطریق ابی الزبیر عن جابر (عن ابی ایاس معاویۃ بن قرۃ عن انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الدعاء لا یرد بین الاذان والاقامۃ حدیث انس حدیث حسن وقد رواہ ابو اسحٰق الہمدانی عن برید بن ابی مریم عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثل ہذا) قال المنذری ما لبرید اجود فکان الاولی اخراجہ بحدیث برید وابن سید الناس انما کان اجود اذ لم یختلف فی رفعہ وما لمعاویۃ مختلف فیہ ولو فقہ ووقفہ عندہم اصح من رفعہ عن سفیان بن مہدی فما صنعت اولی اذ اخرج مختلفا علیہ واستشہد لہ بمتفق علیہ لان الاستشہاد لا یحسن بمختلف فیہ اہ وبرید بموحدۃ فراء فدال کزبیر ٭ (الصلوات الخمس والجمعۃ الی الجمعۃ کفارات لما بینہن ما لم یغش الکبائر) بنقط غینہ قال النووی الذنوب کلہا تغفر الا الکبائر فانہا لا تغفر ولم یرد ان الذنوب تغفر ما لم تکن کبیرۃ فان کانت لا یغفر شیء من الصغائر فان ہذا وان احتمل ایاہ سیاق الحدیث وقد یقال اذا کفر الوضوء فماذا تکفر الصلوۃ واذا کفرت الصلوۃ فما تکفر الجمعات ورمضان وصوم عرفۃ وعاشوراء وموافقۃ تامین الملائکۃ قال اجاب العلماء ان کلا صالح للتکفیر فان وجد ما یکفرہ من صغائر کفرہ وان صادف کبیرۃ او کبائر رجونا ان یخفف منہا وان لا یصادف صغیرۃ ولا کبیرۃ کتبت بہ حسنات ورفعت بہ درجات قال ابن سید الناس یقول نورجونا نظر من وجہین الاول ان تکفیر ذنوب وثواب امر تبین علی الطاعات امر توقیفی لا مجال بہ للظن الثانی ان النص الوارد باجتناب کبائر یردہ الذی نقلہ المحققون ان الکبائر لا یکفرہا الا التوبۃ وقال قر وغیرہ من المتأخرین لا یبعد فی ان یکون لبعض الاشخاص یکفر لہ بذلک الکبائر والصغائر بحسب ما یحضرہ من اخلاص ویردعہ عن احسان وآداب ذلک فضل اللہ یؤتیہ من یشاء ع کما فی رد المحتار وقاضی خان وغیرہما ومن السرخسی ان الاول محتاط والثانی لیسر ۱۲

لما بینهن مالم یُغشَ الکبائر **وفی** الباب عن جابر وانس وحَنظلة الاُسَیدی **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **باب** (۱۵۹) ما جاء فی فضل الجماعة

حدثنا (۲۰۶) هناد نا عبدة عن عُبَیدُ الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الجماعة تفضل علی صلوة الرجل وحده بسبع وعشرین درجة **وفی** الباب عن عبید الله بن مسعود واُبَیّ بن کعب ومعاذ بن جبل وابی سعید وابی هریرة وانس بن مالك **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وهکذا** روی نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال تفضُل صلوة الجمیع علی صلوة الرجل وحده بسبع وعشرین درجة وعامّة من روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انما قالوا خمس وعشرین الا ابن عُمرفانه قال بسبع وعشرین **حدثنا** (۲۰۷) اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالك عن ابن شهاب عن سعید بن المسیَّب **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان صلوة الرجل فی الجماعة تزید علی صلوته وحده بخمس وعشرین جزءً **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** (۱۶۰) ما جاء فیمن سَمِع النداء فلا یجیب **حدثنا** (۲۰۸) هناد نا وکیع عن جَعفر بن بُرقان عن یزید بن الاصمّ **عن** ابی هُریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لقد هَمَمْتُ ان اٰمُرَ فِتیتی ان یجمعوا حُزَمَ الحطَب ثم اٰمُرَ بالصلوة فتقام ثم اُحرّق علی اقوام لایشهدون الصلوة **وفی** الباب عن ابن مسعود وابی الدرداء وابن عباس ومعاذ بن انس وجابر **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم انهم قالوا من سمع النداء فلم یجب فلا صلوة له **وقال** بعض اهل العلم هذا علی التغلیظ والتشدید ولا رخصة لاحد فی ترك الجماعة الا من عذر **قال** (۲۰۹) مجاهد وسئل ابن عباس عن رجل یصوم النهار ویقوم اللیل لایشهد جمعة ولاجماعة فقال هو فی النار **حدثنا** بذلك هناد نا المحاربی عن لیث عن مجاهد **ومعنی** الحدیث ان لایشهد الجماعة والجمعة رغبة عنها واستخفافًا بحقها وتهاوُنًا بها **باب** (۱۶۱) ما جاء فی الرجل یصلی وحده ثم یدرك الجماعة **حدثنا** (۲۱۰) احمد بن منیع نا هُشَیم نا یعلی بن عطاء نا جابر بن یزید بن الاسود **عن** ابیه قال شهدتُ مع النبی صلی الله علیه وسلم حَجّته فصلیت معه صلوة الصبح فی مسجد الخَیف فلما قضی صلوته انحرف

کعتبان ۱۲ — یعنی غلامان خود را یعنی ۱۲ — حزم الحطب جمع حزامة بضم الحاء ما حزم کذا فی القاموس وفی الصراح حزمة بالضم بند ہیزم وکاغذ وعلف وجز آن ۱۲ — ای اعراضا عنها ۱۲ — موضع فی منی ۱۲

لم یدرک مراده لقلة العلم والفهم. **باب** فی فضل الصلوات الخمس ذکر کثیر من فضائل الاعمال من الوضوء والصلوة والصوم وغیرها وبرد انه اذا کان الصوم مثلا کفارة فیلغو الجمعة والوضوء وغیرهما فیقال فی الجواب ان المذکور فی ہذا العالم مفردات ثم یقابل فی المحشر بین الاعمال والسیئات مثل التذکرة وقرابادین فی الطب وای شئ یخلو عن العوارض والموانع ومع ہذا یحکم علی الاشیاء باٰثارہا واحکامها فانهم یذکرون دواء وخواصه ثم اذا کف الدواء عن التاثیر لعارض آخر لایقول احد بکذب صاحب الکتاب فکذلک ہہنا للاعمال تاثیرات وعوارض وموانع **قوله** جمعة الی جمعة ای من صلوة جمعة الی صلوة جمعة ویوم جمعة الی یوم جمعة فان فی بعض الطرق وزیادة ثلثة ایام بضابطة الحسنة بعشرة امثالها وعلی التقدیر الثانی تفسیر الایام احد عشر وعلی الاول عشرة. **قوله** مالم یغش الکبائر. فی تفسیر الکبیرة اقوال. وقیل لاتقسیم الی الصغیرة والکبیرة نعم تفاوت بین المعاصی منهم ابن حزم الاندلسی ثم تمسک المتاخرون بحدیث الباب علی تقیید الذنوب بالصغائر فی جمیع احادیث الکفارة والسلف یفوضون الی الله واقول لایؤخذ القید الا فیما ذکر فیه نعم ینظر الی خصوص الفاظ الاحادیث فان الذنوب والخطایا والمعاصی لیست بمترادفة والحذاق علی انکار الترادف فی اللغة ثم قال الشاه ولی الله رحمه فی شرح الموطا ان مالم یغش غایة وهو الظاهر ان ما وقتیة وقال النووی والیه ذهب الجمهور ان مالم یغش الخ استثناء فان الغایة تسبق الی الاعتزال فانهم یقولون ان مرتکب الکبیرة خالد فی جهنم وجوبا علی الله ومرتکب الصغائر فقط یجب عفوه علی الله ونقول کل ذلک فی مشیة تعالی ویرد علی المعتزلة القدر المشترک المتواتر الدال علی خروج العصاة من جهنم فانکروا المتواتر بتواتر القدر المشترک واقول ان قول الغایة فی حدیث الباب لایسبق الی الاعتزال فان الحدیث تحت سیاق الوعد لاتحت المشیة وکذلک آیة تجتنبوا کبائر ماتنهون الخ تحت سیاق الوعد ولیس فی صدد بیان المشیة فی الجامع الکبیر من قال لامرأته لاتخرجی من الدار الا ان اٰذن لک انها تحتاج الی الاذن لکل خروج بخلاف قوله لاتخرجی حتی اٰذن لک واشکل وجه الفرق فی المسئلتین علی الرازی فی التفسیر الکبیر والحال ان وجه الفرق ظاهر فان الاستثناء اخراج شئ من متعدد کالاخراج من البیت والغایة انتهاء المسافة فیعدم الحکم بعد ذلک بنفسه **باب** ما جاء فی فضل الجماعة **قوله** بسبع وعشرین جزءً ۱. فی روایة بخمس وعشرین درجة والجمع بینهما قیل بعد خصال فضل الجماعة فتکون سبعة وعشرین فی الجهریة وخمسة وعشرین فی السریة وقیل بالاختلاف بحسب خلوص النیة وقال سراج الدین بن ملقن الشافعی ان اقل الجماعة ثلثة رجال وضابطة الاجر الحسنة بعشر امثالها فصار ثلثین واخرج منه ثلثة وهو اقل الثواب واصل الصواب ماخذ الفضل فبقی سبعًا وعشرین ولکنه لم یذکر وجه التوفیق فتنضم الیه ضمیمة ان کل صلوة لها ارتباطًا بالاربعة الباقیة لنص حدیث من صلی الصبح فهو فی ذمة الله فلا تخفروا الله فی ذمته فیحصل خمس وعشرون بضرب الخمس فی الخمس ویوخذ الارتباط من قول مالک وابی حنیفة بوجوب الترتیب فی قضاء الصلوات **ولیعلم** ان قلة الجماعة وکثرتها مؤثرة فی قلة الاجر وکثرته ثم لیعلم ان خمسا وعشرین مراده صلوة ای خمس وعشرین صلوة کما وجدته من الروایات **باب** فیمن سمع النداء فلا یجیب. المراد من الاجابة ہی الفعلیة الجماعة واجبة فی القول الراجح لنا فتارکها فاسق وفی قول سنة مؤکدة وعند الشافعیة المختار سنیتها وفی قول لهم فرض کفایة وعند الحنابلة فرض عین شرط للصحة او غیر شرط وقالوا علی الثانی لو صلی منفردا تصح صلوته ویکون مرتکب الحرام وعند الظاهریة شرط لصحة الصلوة ثم للجماعة اعذار عند کل من المذاهب الخمسة واقول ہہنا نظر معنوی وهو ان ابا حنیفة حکم علی الجماعة بدون ضم الاعذار ولحاظها معها وحکم الشافعی علیها بالسنیة مع لحاظ الاعذار وکذلک حکم بسنیة الوتر مع لحاظ التهجد معه وحکم ابوحنیفة علی الوتر فقط بالوجوب وفی الاستسقاء عکس ہذا المذکور والاستسقاء علی ثلثة انحاء الدعاء بلا صلوة والدعاء بعد الصلوة والدعاء فی المصلی کما فی النووی شرح مسلم فحکم الشافعی بسنیة الجماعة بدون لحاظ القسمین الاولین وحکم ابوحنیفة بالاستحباب مع لحاظ الاقسام الثلثة وہذا النظر من مدارک الاجتهاد. **قوله** علی اقوام الخ الحرق علی القوم اعم من ان یکون القوم فی البیوت ام لا واستدل القائلون علی عدم کراهة الجماعة الثانیة بحدیث الباب فانه لابد من ان یصلی النبی صلی الله علیه وسلم بالجماعة بعد الرجوع عن الاحراق علیهم وتمسک القائلون بالکراهة علی الکراهة بحدیث الباب بانه لو جازت الجماعة الثانیة لامکن لهم قول انا نجد الجماعة الثانیة ولکن الصواب ان حدیث الباب لایصح حجة لکلا الامرین **باب** ما جاء فی الرجل الذی یصلی احد ثم یدرک الجماعة قال الشافعی من صلی منفردا ثم وجد الجماعة یعید الصلوات الخمسة ثم تقع الاولی فرضًا والثانیة نفلا وقیل بالعکس وقیل یفوض الامر الی الله تعالی ولایقول احد بنیة النافلة فی المرة الثانیة واما اعادة الحنفیة عندهم فلان ہذه الصلوة من ذوات الاسباب عندهم وقال مالک بن انس لایعید المغرب والفجر وقال ابوحنیفة لایعید الا الظهر والعشاء **قوله** مسجد الخیف ای بمنی لاخیف بنی کنانة واما الجواب عن حدیث الباب فمن وجوه الطحاوی انه یطلب الاوقات التی تصح فیها النافلة ثم ان یقال انه یلزم تخصیص السبب من الحکم علی مذہبکم فان الحدیث ورد فی صلوة الفجر والحال انه غیر جائز کما فی کتب الاصول فنقول اولا انه قال تقی الدین السبکی ان النص الذی فیه الحکم طردا وعکسا یجوز فیه تخصیص المورد من النص کما فی قصة ابن ولیدة زمعة قال النبی صلی الله علیه وسلم الولد للفراش وللعاہر الحجر ہو اما اثبات للملزوم او نفی له علی المذہبین ونقول ثانیا ان فی حدیث الباب

ــه **قوله** ثم احرق بالتشدید قیل ہذا یحتمل ان یکون عاما فی جمیع الناس وقیل المراد به المنافقون فی زمنه نقله ابن الملک والظاہر الثانی اذا کان احد یتخلف عن الجماعة فی زمانه صلی الله علیه وسلم الا منافق ظاہر النفاق او الشاک فی دینه وقال ابن حجر لادلیل فیه لوجوب جماعة علینا فی الذی قال به احمد وداؤد لانه ورد فی قوم منافقین انتہی وفیه ان العبرة لعموم اللفظ لا بخصوص السبب ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی (صلاة الجماعة تفضل علی صلوة الرجل وحده بسبع وعشرین درجة) ای تکون صلوة الجماعة مثل سبع وعشرین صلوة کذا دل اللفظ ان الدرجة ہی الصلاة ورجحه ابن سید الناس (ثم آمر بالصلوة فتقام ثم احرق علی اقوام لایشهدون الصلوة) قال ابن سید الناس بالصلاة المرادة خلاف ہل العشاء او ہی والفجر او الجمعة فقط قاله یحیی بن معین او کل من الخمس

فاذا ھو برجلین فی اُخری القوم لم یصلیا معہ فقال علیّ بھما فجیئ بھما ترعد[1] فرائصھما فقال ما منعکما ان تصلیا معنا فقالا یارسول اللہ ۔ ۔ ۔ انا کنا قد صلینا فی رحالنا قال فلا تفعلا اذا صلیتما فی رحالکما ثم اتیتما مسجد جماعۃ فصلیا معھم فانھا لکما نافلۃ **وفی** الباب عن محجن ویزید بن عامر **قال** ابو عیسی حدیث یزید بن الاسود حدیث حسن صحیح **وھو** قول غیر واحد من اھل العلم **وبہ** یقول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق **قالوا** اذا صلی الرجل وحدہ ثم ادرک الجماعۃ فانہ یُعید الصلوات کلھا فی الجماعۃ **واذا** صلی الرجل المغرب وحدہ ثم ادرک الجماعۃ **قالوا** فانہ یصلیھا[2] معھم و یشفع برکعۃ والتی صلّی وحدہ ھی المکتوبۃ عندھم **باب**[162] ماجاء فی الجماعۃ فی مسجد قد صُلی فیہ مرۃ **حدثنا** ھنّاد نا عبدۃ عن سعید بن ابی عروبۃ عن سلیمان الناجی عن ابی المتوکل **عن** ابی سعید قال جاء رجل و قد صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ایّکم یتجر[3] علی ھذا فقام رجل وصلی معہ **وفی** الباب عن ابی اُمامۃ وابی موسی والحکم بن عُمیر **قال** ابو عیسی وحدیث ابی سعید حدیث حسن **وھو** قول غیر واحد من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم من التابعین **قالوا** لا باس ان یصلی القوم جماعۃ فی مسجد قد صلی فیہ وبہ یقول احمد و اسحٰق **وقال** اٰخرون من اھل العلم یصلون فُرادی وبہ یقول سفیان وابن المبارک ومالک والشافعی یختارون الصلوۃ فرادی **باب**[163]

انتقالا الی شیئ آخر ورد ما زعموہ وزعمھم مذکور فی کتاب الآثار ص ۲۲ کما فیما سبق من قصۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابن عباس فانہ اذا استرخت مفاصلہ الخ فان المورد النبی ص ولیس ذلک حکمہ فان فیہ انتقالا الی شیئ آخر وایضا فی کتاب الآثار وامالی ابی یوسف کما فی البدائع والمبسوط ان الحدیث فی صلوۃ الظھر. **قولہ** واذا صلی الرجل المغرب آہ وفی قول للشوافع تصح النافلۃ وترا ولم یذھب احد الی ھذا ولا دلیل لھم علی ھذا کما صرح بہ ابو عمر بن الصلاح فی الطبقات الشافعیۃ بانہ لا دلیل للشافعیۃ علی ھذا واقول فی حدیث الباب انہ مضطرب فان فی حدیث الباب انھا واقعۃ الفجر وفی بعض الروایات انھا واقعۃ الظھر کما فی کتاب الآثار لمحمد بن حسن ص ۲۲ باب من صلی الفریضۃ واخرجہ مرسلا والفاظ حدیث الباب وحدیث کتاب الآثار متقاربۃ ومرسل کتاب الآثار وصلہ فی مسند ابی حنیفۃ للحارثی بذکر جابر بن الاسود وھو جابر بن یزید الاسود ولکن الحارثی متکلم فیہ وھو مع ھذا حافظ کما صرح بہ ابن حجر وھو شیخ الحافظ ابن مندۃ الاصبھانی واقول ان الحارثی حافظ بلا ریب لکن تصانیفہ غیر منقودۃ وقد استمد الحافظ ابن حجر فی تھذیبہ من الحارثی فی تعیین راوٍ مبھم فالحاصل انہ عندی من رواۃ الحسان ولنا ما فی کتاب الآثار من اثر ابن عمر لا یعید الفجر والمغرب واقول بضم الیہ العصر ایضا لما فی سنن الدارقطنی بسند قوی ان ابن عمر دخل المسجد النبوی ولم یدخل فی جماعۃ العصر بل جلس علی البلاط فقیل لہ فاجاب بما قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تصلوا فی یوم مرتین وفی عقود الجواھر للزبیدی ایضا لفظ الظھر وکذلک فی البنایۃ وکذلک فی البدائع عن امالی ابی یوسف واقول ایضا ان الحافظ ابا الحجاج المزی الشافعی قال فی التھذیب ان محجنا صاحب واقعۃ الفجر وکذلک قال ابن الحجر فی تھذیب التھذیب انھا واقعۃ محجن ابن ابی محجن الدیلی واقعۃ الفجر فھذہ النقول تدل علی ان صاحب الواقعۃ محجن بن ابی محجن الدیلی ویخالفہ بعض الروایات فان ابا داؤد ص ۸۵ اخرج الروایتین روایۃ یزید بن عامر وجعلہ صاحب الواقعۃ والروایۃ وجعلہ قصۃ رجل واحد وروایۃ یزید بن الاسود وفیھا واقعۃ رجلین مع تقارب الفاظھما وفیہ و ھذہ مکتوبۃ ای الصلوۃ الاولی مکتوبۃ لا الثانیۃ وعندی نقول کثیرۃ دالۃ علی ان یزید بن الاسود ویزید بن عامر واحد منھا ان الذھبی ذکر فی التجرید یزید ابن الاسود وذکر فیہ قصۃ حنین ثم ذکر یزید ابن عامر وذکر تحتہ تلک القصۃ بعینھا فدل کلامہ علی الوحدۃ وان لم یصرح بالوحدۃ وایضا ذکر ابن سعد ابا حاجز کنیۃ ابن الاسود وذکر الحافظ فی التھذیب ابا حاجز کنیۃ ابن عامر فعلمت الوحدۃ ثم ما فی ابی داؤد مروی بسند نوح ابن صعصعۃ وتکلم فیہ النووی فی الخلاصۃ وضعفہ اقول قد ذکرہ ابن حبان فی کتاب الثقات فلا بد من کونہ من رواۃ الحسان وروایۃ ابی داؤد اخرجھا الدارقطنی فی السنن الکبری سندا ومتنا وایضا عندی مرویۃ بطرق اُخر فاذا اثبت وحدۃ یزید بن عامر ویزید بن الاسود فاقول ان صاحب الواقعۃ ھو محجن و معہ رجل آخر لا یزید بن عامر ولی علی ھذہ الدعوی قرائن منھا ان فی حدیث الباب تصریح بانہ کان یصلی خلفہ علیہ السلام وقد ثبت اتحادھما فی معانی الآثار ص ۲۱۶ شک الراوی بین الفجر والظھر وفی مسند احمد بسند جید جزم بواقعۃ الظھر واذکر بعض اوھام الکبار منھا وذکر مجد الدین بن تیمیۃ جد الحافظ ابن تیمیۃ فی المنتقی محجن بن ادرع وھذا غلط قطعا فان ابن ادرع صحابی آخر وکذلک ذکر السیوطی فی الجامع الکبیر محجن بن ادرع وھو ایضا غلط وقال الحافظ فی الاصابۃ ان البخاری روی فی الادب المفرد عن محجن بن ابی محجن وانی تتبعت الادب المفرد فما وجدت فیہ نعم اخرج روایۃ ابن ادرع ھذا ما حصل لی الآن فی ھذا الحدیث کلاما فالحدیث صار مضطربا ثم اقول ان حکم الاعادۃ لیس الا فی ثلثۃ احادیث احدھا حدیث ائمۃ الجور السابق وغرض الشارع فیہ محافظۃ وقت الصلوۃ لا حکم الاعادۃ فلا یکون فی الخمسۃ کما ثبت من سنن ابی داؤد وثانیھا فی حدیث الباب والغرض منہ تحصیل الجماعۃ لنفسہ لا حکم الاعادۃ وثالثھا حدیث الباب اللاحق ایکم یتجر علی ھذا الخ والغرض منہ تحصیل الجماعۃ للغیر فیقتصر المواضع الثلثۃ علی مواردھا ولیعمل بالتشریع العام الکلی لا تصلوا صلوۃ فی یوم مرتین اخرجہ الطحاوی والنسائی وابو داؤد وابن السکن وغیرھم وتمسک الشافعیۃ بحدیث معاذ واجابوا عن التشریع العام بانہ فیما ینوی الصلوتین فرضا اقول انہ لا ایماء الیہ فی الحدیث وایضا فی قصۃ معاذ اعادۃ الصلوۃ المؤداۃ بالجماعۃ مرۃ بجماعۃ اخری ولا یقول احد بھذا الا الشوافع ونقول ان حدیث لا تصلوا صلوۃ آہ ینسخ حدیث معاذ وقال الحافظ ان قصۃ الباب قصۃ حجۃ الوداع وناسختہ لحدیث لا تصلوا صلوۃ الخ اقول ان مورد الباب وحدان الجماعۃ بعد ما صلی منفردا وتعذر الجواب علی الشافعیۃ عن حدیث لا تصلوا صلوۃ واشکل علیھم **باب** ما جاء فی الجماعۃ فی مسجد قد صلی فیہ مرۃ. من فاتتہ الجماعۃ فی المسجد فیصلی ثم منفردا او یأتی بیتہ ویجمع او ما یذھب الی مسجد آخر ویستحب ھذا ثم الجماعۃ الثانیۃ بتکرار الاذان و الاقامۃ تکرہ تحریما واما بدون التکرار فعند ابی حنیفۃ تکرہ وھو ظاھر الروایۃ کما فی رد المحتار فی روایۃ شاذۃ عن ابی یوسف لا باس بتبدیل الھیأۃ بتبدیل المصلی وعن ابی حنیفۃ لا باس اذا کان الرجال نحو ثلثۃ وحمل مولانا رشید احمد ما روی عن ابی یوسف من لا باس علی الکراھۃ تنزیھا ویکون لفظ لا باس دالا علی انہ خلاف الاولی وقلما یدل علی الاستحباب وقریب من مذھب ابی حنیفۃ مذھب مالک کما فی المدونۃ ومذھب الشافعی موافقنا علی ما ذکر الترمذی مذھبہ وفی رد المحتار ان علماء المذاھب الاربعۃ اجمعوا علی کراھۃ الجماعۃ الثانیۃ ولو بدون تکرار الاذان والاقامۃ فی مکۃ ۵۵۱ خمسمأۃ واحدی وخمسین ولیعلم ان حکم الکراھۃ منحصر علی داخل المسجد لا خارجہ ولو بذراع وقد صنف مولانا الگنگوھی رحمہ اللہ رسالۃ فی مسئلۃ الباب واتی فیہ بحدیث انہ علیہ السلام دخل المسجد وقد صلی فیہ فذھب الی بیتہ وجمع اھلہ وصلی بالجماعۃ ولو کانت الجماعۃ الثانیۃ جائزۃ بلا کراھۃ لما ترک فضل المسجد النبوی اخرجہ فی معجم الطبرانی الاوسط والکبیر وقال الحافظ نور الدین الھیثمی ان رجال السند ثقات محتجۃ اقول ان فی سندہ معاویۃ بن یحیی من رجال التھذیب متکلم فیہ وتمسک القائلون بالجواز باثر انس بن مالک انہ دخل المسجد فاذن واقام وصلی بالجماعۃ الثانیۃ اقول

---

[1] **قولہ** ترعد فرائصھما جمع فریصۃ ای ترجف عروق رقبتھما من الخوف ۱۲ اور [2] **قولہ** قالوا فانہ یصلیھا معھم وعند الحنفیۃ لا یصلی بعد المغرب وکذا بعد العصر والصبح لحدیث نھی التنفل بعدھما لما ورد فی حدیث صحیح اخرجہ الدارقطنی عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا صلیت فی اھلک ثم ادرکت الصلوۃ فصلھا الا الفجر والمغرب کذا فی اللمعات ۱۲ [3] **قولہ** یتجر ھو یفتعل من التجارۃ لانہ یشتری بعملہ الثواب لا من الاجر لان الھمزۃ لا تدغم کانہ حین صلی معہ فقد اتجر بتحصیل الثواب واما من الاجر فیاتجر بمعنی ایکم یحصل لنفسہ اجرا بالصلوۃ معہ او یعطیہ الاجر بالصلوۃ معہ کذا فی المجمع وفی النھایۃ الروایۃ انما ھی یاتجر وان صح یتجر فھو من التجارۃ کانہ بصلوتہ حصل لنفسہ تجارۃ ۱۲

قوت المغتذی (ترعد فرائصھما) قال ابن سید الفریصۃ بصاد کسفینۃ لحمۃ تحت تعص کتف بوسط جنب عند منبض القلب وھما فریصتان ترتعدان عند فزع (ایکم یتجر علی ھذا) بالنھایۃ الروایۃ انما ھی یاتجر من الاجر والھمز لا یدغم فی تاء فان صح فیھا یتجر فمن التجارۃ لا الاجر کانہ بصلاتہ معہ حصل لنفسہ تجارۃ ومکتسبا (فقام رجل فصلی معہ) قال ابن سید الناس ھو ابو بکر الصدیق رواہ ابن ابی شیبۃ عن الحسن مرسلا

ماجاء فی فضل العشاء والفجر فی جماعة **حدثنا** محمود بن غیلان نا بشر بن السری نا سفیان عن عثمان بن حکیم عن عبدالرحمٰن بن ابی عمرة **عن** عثمان بن عفان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من شہد العشاء فی جماعة کان له قیام نصف لیلة ومن صلی العشاء والفجر فی جماعة کان له کقیام لیلة **وفی** الباب عن ابن عمر وابی ہریرة وانس وعمارة بن ابی رُوَیبة وجُندَب وابی بن کعب وابی موسیٰ وبُرَیدة **حدثنا** محمد بن بشار نا یزید بن ہارون نا داؤد بن ابی ہند عن الحسن **عن** جُندب بن سفیان عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من صلی الصبح فهو فی ذمة اللہ فلا تُخفِروا اللہ فی ذمته **قال** ابوعیسی حدیث عثمان حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا الحدیث عن عبدالرحمٰن بن ابی عمرة عن عثمان موقوفا **و** روی من غیر وجه عن عثمان مرفوعا **حدثنا** عباس العنبری نا یحیی بن کثیر ابو غسان العنبری عن اسمٰعیل الکحال عن عبداللہ بن اوس الخزاعی **عن** بُرَیدة الاسلمی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال بشِّر المشّائین فی الظُّلم الی المساجد بالنور التام یوم القیٰمة هذا حدیث غریب **باب** ماجاء فی فضل الصف الاول **حدثنا** قُتیبة نا عبدالعزیز بن محمد عن سُهَیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیر صفوف الرجال اولها وشرها اٰخرها وخیر صفوف النساء اٰخرها وشرها اولها **وفی** الباب عن جابر وابن عباس وابی سعید وابی وعائشة والعرباض بن ساریة وانس **قال** ابوعیسی حدیث ابی ہریرة حسن صحیح **وقد** رُوی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه کان یستغفر للصف الاول ثلثا وللثانی مرة **و**قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لو ان الناس یعلمون ما فی النداء والصف الاول ثم لم یجدوا الا ان یستهموا علیه لاستهموا **حدثنا** بذلک اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک ح وثنا قُتیبة عن مالک عن سُمَی عن ابی صالح **عن** ابی ہریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثله **باب** ماجاء فی اقامة الصفوف **حدثنا** قُتیبة نا ابو عوانة عن سماک بن حرب **عن** النعمان بن بشیر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یُسوّی صُفوفنا فخرج یوما فرای رجلا خارجا صدره عن القوم فقال لتُسوُّنّ صفوفکم او لیُخالفنّ اللہ بین وجوهکم **وفی** الباب عن جابر بن سَمُرة والبراء وجابر بن عبداللہ وانس وابی ہریرة وعائشة **قال** ابوعیسی حدیث نعمان بن بشیر حدیث حسن صحیح **وقد** رُوی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال من تمام الصلوٰة اقامة الصف **وروی** عن عمر انه کان یوکّل رجلا باقامة الصفوف ولا یکبّر حتی یخبَر ان الصفوف قد استوت **ورُوی** عن علی وعثمان انهما کانا یتعاهدان ذلک ویقولان استووا **وکان** علیٌّ یقول تقدّم یا فلان تاخّر یا فلان **باب** ماجاء لیلینی منکم اولو الاحلام والنُّهٰی **حدثنا** نصر بن علی الجهضمی نا

ان فی مصنف ابن ابی شیبة تصریحًا بان انسا توسط فی الصف کما یتوسط امام النسوان و هو مکروه اتفاقا وفی سند آخر فی مصنف ابن ابی شیبة انه تقدم فی الصف فتعارض الروایتان واما واقعة الباب فلیست بحجة علینا فان المختلف فیه اذا کان الامام والمقتدی مفترضین وفی حدیث الباب کان المقتدی متنفلا ولنا حدیث ابن عمر لا تصلوا صلوٰة فی یوم مرتین اخرجه الطحاوی والنسائی وغیرهما **قوله** جاء رجل هو ابوبکر الصدیق رض **قوله** یتجر علی هذا الخ فی روایة ای رجل یتصدق علی هذا وفی حدیث الباب تضمین التصدق ای یتجر متصدقا علی هذا **باب** فضل العشاء والفجر فی جماعة. ان قیل ان الثواب یزداد بازدیاد المشقة والمشقة فی قیام اللیل زائدة کما فی نهایة ابن اثیر حدیث افضل الاعمال احمزها ای اشقها یقال ان الماخوذ فی الصلوٰة بالجماعة الثواب الاصلی والفضلی وفی قیام اللیل الماخوذ الثواب الاصلی واعلم ان الثواب الاصلی ثواب العمل بقدره والفضلی هو الزائد بضابطة ان الحسنة بعشر امثالها والجواب المذکور ذکره القرطبی شارح مسلم وسیاتی جواب آخر فی فضل سورة الاخلاص علی ما قال ابن تیمیة واما القرینة علی جواب القرطبی فهو ان صلوٰة الفجر والعشاء بالجماعة ماخوذة تحقیقا فیؤخذ الثواب الاصلی والفضلی والماخوذ فی صلوٰة اللیل مقدر فیؤخذ ثوابها الاصلی. **قوله** فلا تخفروا اللہ الخ فان قیل کیف یتحقق التخفیر من العباد نقول ان افعال الباری وقدرته فی دار الدنیا مستورة تحت الاسباب **باب** فضل الصف الاول. اختلفوا فی تفسیر الصف الاول قیل هم الاولون دخولا المسجد وقیل الصف الاول هم المتصلون بالامام والمختار هو الثانی وان کان للاولین دخولا ایضا ثوابا ولکن مصداق الصف الاول هم المتصلون بالامام ثم اختلفوا فی ان الصف الاول هو الصف التام او الصف الذی یکون فی المقصورة او المحراب الکبیر والمختار هو الاول ای البالغ من جدار الی جدار **قوله** وشرها اٰخرها. قال الاحناف ان خیر الصفوف فی صلوٰة الجنازة آخرها والغرض التحریض علی صلوٰة الجنازة کیلا یتخلفون علی انها فرض کفایة واما علة حدیث الباب من شرها آخرها

---

۱ قوله فی ذمة اللہ الذمام والذمة العهد والزمان فلا تخفروا اللہ فی ذمته والخفارة بالکسر والضم الذم واخفرته اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة للسلب وهو المراد فی الحدیث ای لا تتعرضوا له بشیء فانکم ان تعرضتم لم یدرکم اللہ وضمیر ذمته للہ اولمن ویحتمل ان یراد بالذمة الصلوٰة المقتضیة للامان ای لا تترکوا صلوٰة الصبح فینتقض عهده کذا فی المجمع واللہ اعلم ۱۲ **۲ قوله** بشر المشائین الخطاب عام ویمکن ان یکون امرا من جانب الحق سبحانه وتعالی لنبیه صلعم فیکون حدیثا قدسیا واللہ اعلم ۱۲ اللمعات **۳ قوله** خیر صفوف الرجال اولها وشرها آخرها لانهم ماموروں بالتقدم فمن کان اکثر تقدما فهو اشد تعظیما لامر الشرع وهن مامورات بالاحتجاب من الرجال فمن کانت اکثر تقدما کانت اقرب الی الرجال ۱۲ مجمع البحار **۴ قوله** لتسوّن صفوفکم بضم التاء وفتح السین وضم الواو المشددة مع النون الثقیلة وللمستملی لتسوون بواوین وقوله او لیخالفن اللہ بین وجوهکم ای یحولها الی ادبارکم او یمسخها علی صورة بعض الحیوانات کالحمار مثلا او المراد بالوجوه الذوات او وجوه قلوبکم کما ورد لا تختلفوا فتختلف قلوبکم ای اهویتها وارادتها فیه غایة التهدید والتوبیخ لے واللہ لابد من احد الامرین اما التسون صفوفکم او لیقع المخالفة بین وجوهکم کذا فی اللمعات ۱۲ **۵ قوله** لیلینی ای لیدن منی قال الطیبی من حق هذا اللفظ ان یحذف منه الیاء لانه علی صیغة الامر وقد وجدنا باثبات الیاء وسکونها فی سائر کتب الحدیث والظاهر انه غلط قال النووی هو بکسر اللام وتخفیف من غیر یاء قبل النون ویجوز اثبات الیاء مع تشدید النون علی التوکید قوله اولو الاحلام قال صاحب القاموس الحلم بکسر الاناة والعقل والجمع احلام انتهی وکذا قوله النهی جمع نهیة بالضم بمعنی العقل فیکون من قبیل التاکید والتفسیر قال الشیخ عبدالحق هذا ما علیه الاکثر وقد یجعل جمع حلم بالضم علی ما فی شروح الهدایة بمعنی البالغ والبلوغ نفسه ای البالغون العقلاء وانما امرهم لیلوه لیحفظوا صلوٰته ویضبطوا الاحکام والسنن التی فیها فیبلغونها فیاخذ عنهم من بعدهم انتهی ۱۲

قوت المغتذی (فلا تخفروا اللہ فی ذمته) بالنهایة واخفره نقض عهده وذمامه والهمزة للازالة ای ازال خفارته کاشکیته ازلت شکواه (بشر المشائین فی الظلام الی المساجد بالنور التام یوم القیامة) هو خطاب عام لم یرد به واحد بعینه (خیر صفوف الرجال اولها) قال ابن سید الناس ای اکثرها اجرا (وشرها آخرها) ای اقلها اجرا وکذا بصفوف النساء فسببه ان الاول من صفوف رجال مختص بکمال ضبط عن امام واقتداء به وتبلیغ عنه وکل ذلک معدوم فی النساء فاقتضی ذلک تاخیرهن وکان اول ما للنساء شرا من الآخر لما به من مکارهة انفاس الرجال للنساء فقد یخاف ان یشوش کل کلا وهذا القول فی تفضیل التقدیم فی حق الرجال مطلقا واما القول فی صفوفهن فلیس علی اطلاقه بل حیث کن مع رجال والا فصفوفهن کالرجال سواء اه وقال قد یکون شر صفوف الرجال مخالفة امره فیها وتحذیرا من فعل المنافقین بتاخیرهم وعن سماع ما یاتی (لو ان الناس یعلمون ما فی النداء والصف الاول ثم لم یجدوا الا ان یستهموا علیه) افرد ضمیر اثنین لارادة ذلک الثواب کقوله فیها خطوط من سواد وبلق کانه فی الجو توقیع المهق والاستهام الاقتراع اوترام بسهام قال ابن سید الناس هل النداء هنا للجمعة فقط قاله الداودی او لکل صلوٰة قاله الجمهور (او لیخالفن اللہ بین وجوهکم) بالنهایة ای یصرف کل وجه عن الآخر عداوة وبغضا لان اقبال وجه علی وجه من آثار المحبة والالفة او اراد تحویلها للادبار او کغیر صورها بالصور آخر (لیلینی منکم اولو الاحلام والنهی) قال ابن سید الناس الاحلام والنهی بمعنی وهی العقول وقال بعضهم اولو الاحلام البالغون واولو النهی العقلاء فالعطف علی الاول کقوله فالفی قولها کذبا ومینا فقامت مغایرة لفظیة مقام معنویة وهو کثیر بالکلام وعلی الثانی فمعنی کل مستقل

يزيد بن زُرَيع نا خالد الحذّاء عن ابی مَعْشَر عن ابراهيم عن علقمة **عن** عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لیلینی منکم اولو الاحلام والنُّهٰی ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم واياكم وهَيْشات الاسواق **وفی** الباب عن ابی بن کعب وابن مسعود وابی سعید والبراء وانس **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن مسعود حدیث حسن غریب **وروی** عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یُعجبه ان یلیه المهاجرون والانصار لیحفظوا عنه وخالد الحذّاء هو خالد بن مهران یکنٰی ابا المنازل **سمعت** محمد بن اسمٰعیل یقول ان خالد الحذّاء ما حذا نعلا قطّ انما کان یجلس الی حذّاء فنُسِب الیه وابو معشر اسمه زیاد بن کلیب **باب** [۱۶۷] ما جاء فی کراهیة الصف بین السواری **حدثنا** [۲۱۹] هناد نا وکیع عن سفیان عن یحیی بن هانئ بن عُروة المرادی **عن** عبد الحمید بن محمود قال صلینا خلف امیر من الامراء فاضطرنا الناس فصلینا بین الساریتین فلما صلینا قال انس بن مالك کنا نتّقی هذا علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم **وفی** الباب عن قرة بن ایاس المزنی **قال** ابو عیسٰی حدیث انس حدیث حسن صحیح **وقد** کره قوم من اهل العلم ان یُصفّ بین السواری **وبه** یقول احمد واسحٰق **وقد** رخص قوم من اهل العلم فی ذلك **باب** [۱۶۸] ما جاء فی الصلوٰة خلف الصف وحده **حدثنا** [۲۲۰] هناد نا ابو الاحوص عن حُصین **عن** هلال بن یساف قال اخذ زیاد بن ابی الجعد بیدی ونحن بالرقة فقام بی علی شیخ یقال له وابصة بن مَعبد من بنی اسد فقال زیاد حدثنی هذا الشیخ ان رجلا صلی خلف الصف وحده والشیخ یسمع فامره رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یعید الصلوٰة **وفی** الباب عن علی بن شیبان وابن عباس **قال** ابو عیسٰی حدیث وابصة حدیث حسن **وقد** کره قوم من اهل العلم ان یصلی الرجل خلف الصف وحده **وقالوا** یعید اذا صلی خلف الصف وحده **وبه** یقول احمد واسحٰق **وقد** قال قوم من اهل العلم تجزئه اذا صلی خلف الصف وحده **وهو** قول سفیان الثوری وابن المبارك والشافعی **وقد** ذهب قوم من اهل الکوفة الی حدیث وابصة بن مَعبد ایضا **قالوا** من صلی خلف الصف وحده یعید **منهم** حماد بن ابی سُلیمان وابن ابی لیلٰی ووکیع **وروٰی** حدیث حُصین عن هلال بن یساف غیر واحد مثل روایة ابی الاحوص عن زیاد بن ابی الجعد عن وابصة فی حدیث حُصین ما یدل علی ان هلالا قد ادرك وابصة **فاختلف** اهل الحدیث فی هذا **فقال** بعضهم حدیث عمرو بن مُرة عن هلال بن یساف عن عمرو بن راشد عن وابصة اصح **وقال** بعضهم حدیث حصین عن هلال بن یساف عن زیاد بن ابی الجعد عن وابصة بن معبد اصح **قال** ابو عیسٰی وهذا عندی اصح من حدیث عمرو بن مرة لانه **قد** روی من غیر حدیث هلال بن یساف عن زیاد بن ابی الجعد عن وابصة بن مَعبد **حدثنا** [۲۲۱] محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن زیاد بن ابی الجعد **عن** وابصة قال ونا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن

ان النساء کن یحضرن المساجد واما الاحناف فجوزوا حضور العجائز ثم منعهن ارباب الفتیا لفساد الزمان. **باب** ما جاء فی اقامة الصفوف. تسویة الصفوف واجبة علی الامام کما فی الدر المختار وترکها مکروه تحریما وقال ابن احزم بفرضیتها والاعتبار فی التسویة الکعاب واما ما فی البخاری من الزاق الکعب بالکعب فزعم بعض الناس انه علی الحقیقة والحال انه من مبالغة الراوی والحق عدم التوقیت فی هذا بل الانسب ما یکون اقرب الی الخشوع وفی النسائی ان رجلا من السلف کان یصف بین قدمیه ای یلزق بین کعبیه وفی السنن وکذلک فی الوفاء قال انس لرجل لم تعلم بهذه الخشبة فی الجدار فانه علیه السلام کان یضع علیها یده الشریفة ویسوی الصفوف وکان رجل فی عهد عمر وعثمان یمر فی الصفوف ویقول سووا صفوفکم وان کان صف بعضه معدل وبعضه غیر معدل فقطنی ان رجال ذلک الصف والذین خلفه آثمون فانه کان علیهم الترصیص لا علی الذین قدامه منهم والله اعلم وعلمه اتم ومن رای فرجة فی الصف یجوز له الدخول فیها ولو تخطی الرقاب کما هو مصرح فی کتب الفقه. **قوله** لیخالفن الله بین وجوهکم قیل المراد البغض وقیل المراد مسخ صورة ثم قیل ان المسخ مرفوع عن هذه الامة المرحومة فاجیب بان المرفوع هو المسخ العام ویجوز مسخ البعض. **قوله** من تمام الصلوٰة آه التمام یتعلق بالاجزاء والکمال یتعلق بالصفات **ف** تسویة الصفوف مؤثرة فی رفع الحقد والشحناء من بین الصدور **باب** ما جاء لیلینی اولو الاحلام والنهٰی منکم الاحلام جمع حلم بالکسر او جمع حلم بالضم وقرینة الاول قرینة النهی ای العقول **قوله** فتختلف قلوبکم الخ هذا دال علی ان المراد فی الحدیث السابق الحقد. **قوله** هیشات الاسواق آه قیل انه کلام مستأنف ونهی عن الذهاب الی الاسواق بلا ضرورة وقیل ان الکلام یتعلق بالسابق والنهی عن رفع الصوت فی المسجد وقال الملا علی القاری ان الجهر بالذکر فی المسجد حرام هکذا فی المرقاة ولذا اثبت النهی فی اثر واما الکردری صاحب البزازیة فاجاز رفع الصوت بالذکر وکذا فی الخیریة الا انهما لم یذکرا قید المسجد وفی المنع عن الکلام فی المسجد حدیث فی الطریقة المحمدیة واثر عن عمرؓ **باب** ما جاء فی کراهیة الصف بین السواری. حکم القائم بین عضادتی المسجد حکم القائم بین الساریتین وفی معراج الدرایة لقوام الدین الکاکی عن ابی حنیفة یکره للامام ان یقوم بین الساریتین وهذا صادق علی من یقوم بین العضادتین ایضا واما المقتدی فلم ارله فی کتبنا الا ما ذکر ابن سید الناس الیعمری کما فی نیل الاوطار نسبة کراهة الی الاحناف واما المنفرد فلا کراهة له عند احد فانه علیه السلام صلی فی بیت الله بین العمودین کما فی البخاری وفی مجمع الزوائد لنور الدین الهیثمی عن ابن مسعود اذا کان رجلا او ثلثة بین الساریتین یجوز القیام بینهما فانه صار کالصف **باب** ما جاء فی الصلوٰة خلف الصف وحده مذهب ابی حنیفةؒ والشافعیؒ ومالکؒ کراهة القیام خلف الصف وحده وقال احمد ببطلان الصلوٰة وسبیل هذا الرجل عندنا ان یجر رجلا من الصف بالاشارة وافتی ارباب الفتوٰی بعدم الاشارة للجر لقلة العلم وفساد الزمان واما دلیل اصل المذهب من الجر فما رواه ابو داود فی مراسیله وقال الحافظ فی فتح الباری ان البخاری موافق لاحمد فی جزء القراءة **قوله** ان یعید الصلوٰة الاعادة عند احمد لبطلان الصلوٰة وعندنا لاداء الصلوٰة بالکراهة تحریما ولا یقال ان هذا اعادة الصلوٰة بل هذه الصلوٰة تکمیل الصلوٰة الاولی حتی لا یجوز لاحد ان یقتدی بهذا الرجل واما اعادة الصلوٰة المقرونة بالکراهة التحریمیة فظاهر الهدایة ان کل صلوٰة مؤداة علی الکراهة تحریما سبیلها الاعادة سواء کانت الکراهة داخلة او خارجیة فانه ذکر المسئلة تحت الصلوٰة علی التصاویر وهذه الکراهة خارجیة وتردد فی هذا ابن عابدین بان الجماعة واجبة ومن صلی منفردا لم اجد روایة ان یعید فی الجماعة واما اعادتها منفردا فلا فائدة فیه اقول ان المنفرد لا یعید بل یستغفر ثم اعادة الصلوٰة المؤداة بالکراهة تحریما قیل واجبة اختاره السرخسی وصاحب الهدایة وابن الهمام وقیل انها مستحبة ثم اختلفوا فی ان الوجوب

ع وسندہ ثبت بسند صحیح وهو عند ابی داوٗد ان الزبیر کان یلزق بین کعبیه ولا یدع فرجة وفی اکثر کتب الشافعیة ان فرج المصلی بین کعبیه قدر شبر ولی حاشیة الانوار الاردبیلی وکذلک فی کتبنا ان یکون بین القدمین قدر اربع اصابع ۱۲. رب اغفر لمحمد گل رحیم الاسماری الکاتب ..

---

[۱] **قوله** حدیث حسن قال ابن الهمام ورواه ابن حبان فی صحیحه وقال ابن حجر وصححه ابن حبان والحاکم ویوافق الخبر الصحیح ایضا لا صلوٰة الذی خلف الصف ومنها اخذ احمد وغیره بطلان صلاة المنفرد عن الصف مع امکان الدخول فیه وحمل ائمتنا الاول الندب والثانی علی الکمال لیوافقا حدیث البخاری عن ابی بکرة انه دخل والنبی صلی الله علیه وسلم راکع فرکع قبل ان یصل الی الصف فذکر للنبی صلی الله علیه وسلم فقال زادک الله حرصا ولا تعد لا تفعل ثانیا ولو کان الانفراد مفسدا لم تکن صلوته منعقدة لاقتران المفسدة بتحریمها مع ان حدیث الباب وان صححه وحسنه من ذکر اعله ابن عبد البر بانه مضطرب وضعفه البیهقی کذا فی المرقاة ۱۲ ..

قوت المغتذی

(ولا تختلفوا فتختلف قلوبکم) ای تتغیر عن تواد الالفة لتباغض وعداوة (وایاکم وهیشات الاسواق) بفتح هاء وسکون تحتیة فمعجمة ای اختلاطها ومنازعتها بارتفاع اصوات وخصومة وفتن.

هلال بن یساف عن عمرو بن راشد عن وابصة بن معبد ان رجلا صلی خلف الصف وحده فامره النبی صلی الله علیه وسلم ان یعید[۱] الصلوة **قال** ابو عیسی سمعت الجارود یقول سمعت وکیعا **یقول** اذا صلی الرجل وحده خلف الصف فانه یعید **باب**[۱۶۹] ما جاء فی الرجل یصلی ومعه رجل **حدثنا**[۲۷۲] قتیبة نا داؤد بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دینار عن کریب مولی ابن عباس **عن** ابن عباس قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم ذات لیلة فقمت عن یساره فاخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم براسی من ورائی فجعلنی عن یمینه **وفی** الباب عن انس **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم **قالوا** اذا کان الرجل مع الامام یقوم عن یمین الامام **باب**[۱۷۰] ما جاء فی الرجل یصلی مع الرجلین **حدثنا**[۲۷۳] بندار محمد بن بشار نا محمد بن ابی عدی قال انبأنا اسمعیل بن مسلم عن الحسن **عن** سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کنا ثلثة ان یتقدم[۲] منا احدنا **وفی** الباب عن ابن مسعود وجابر **قال** ابو عیسی وحدیث سمرة حدیث غریب والعمل علی هذا عند اهل العلم **قالوا** اذا کانوا ثلثة قام رجلان خلف الامام **وروی** عن ابن مسعود انه صلی بعلقمة والاسود فاقام احدهما عن یمینه والاخر عن یساره **ورواه** عن النبی صلی الله علیه وسلم **وقد** تکلم بعض الناس فی اسمعیل بن مسلم من قبل حفظه **باب**[۱۷۱] ما جاء فی الرجل یصلی ومعه رجال ونساء **حدثنا**[۲۷۴] اسحق الانصاری نا معن نا مالک عن اسحق بن عبد الله بن ابی طلحة **عن** انس بن مالک ان جدته[۳] ملیکة دعت رسول الله صلی الله علیه وسلم لطعام صنعته فاکل منه ثم قال قوموا فلنصل بکم قال انس فقمت الی حصیر لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بالماء فقام علیه رسول الله صلی الله علیه وسلم وصففت علیه انا والیتیم[۴] وراءه والعجوز من ورائنا فصلی بنا رکعتین ثم انصرف **قال** ابو عیسی حدیث انس حدیث صحیح والعمل علیه عند اهل العلم **قالوا** اذا کان مع الامام رجل وامرأة قام الرجل عن یمین الامام والمرأة خلفهما **وقد** احتج بعض الناس بهذا الحدیث فی اجازة الصلوة اذا کان الرجل خلف الصف وحده **وقالوا** ان الصبی لم تکن له صلوة وکان انس خلف النبی صلی الله علیه وسلم وحده ولیس الامر علی ما ذهبوا الیه لان النبی صلی الله علیه وسلم اقامه مع الیتیم خلفه فلولا ان النبی صلی الله علیه وسلم جعل للیتیم صلوة لما اقام الیتیم معه ولاقامه عن یمینه **وقد** روی عن موسی بن انس عن انس انه صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم فاقامه عن یمینه **وفی** هذا الحدیث دلالة انه انما صلی تطوعا اراد ادخال البرکة علیهم **باب**[۱۷۲] من احق بالامامة **حدثنا**[۲۷۵] هناد نا ابو معاویة عن الاعمش ح وثنا محمود بن

والاستحباب داخل الوقت اوخارجه فذهب ذاهب الی ہذا وذاهب الی ذاک وقال صاحب البحر تجب فی داخل الوقت وتستحب فی خارجه وقال ابن عابدین جمع صاحب البحر بین القولین فان القائلین بالوجوب قائلون به داخل الوقت وخارجه وکذلک القائلون بالاستحباب۔ **قوله** وروی حدیث حصین الی قوله وابصة وهو اخذ زیاد بن ابی الجعد بید هلال وقیامه برعلی وابصة الشیخ فاختلف اهل الحدیث فی ہذا فقال بعضهم حدیث عمرو بن مرة عن هلال بن یساف عن عمرو بن راشد الآتی عن وابصة اصح وقال بعضهم حدیث حصین عن هلال بن یساف عن زیاد بن ابی الجعد عن وابصة اصح وهو المذکور سابقا قال ابو عیسی ہذا المذکور سابقا اصح من حدیث عمرو بن مرة لانه لے عمرو بن مرة قد روی من غیر حدیث هلال بن یساف عن زیاد ابن ابی الجعد عن وابصة متعلق بروی **حدثنا** محمد بن بشار الی عن وابصة ہذا حدیث زیاد بن ابی الجعد غیر حدیث هلال بن یساف عنه **حدثنا** محمد بن بشار الی ان رجلا۔ ہذا الحدیث الذی صححه البعض الاول وقال ان حدیث عمرو بن مرة الخ فحدیث زیاد بن ابی الجعد من طریقین عمرو بن مرة وطریق هلال بن یساف واما حدیث عمرو بن راشد فمن طریق واحد وهو طریق عمرو بن مرة فالحدیث الذی بطریقین اصح من الذی بطریق واحد **باب** ما جاء فی الرجل یصلی ومعه رجل مذهب الشیخین ان یکون قدما المقتدی حذاء قدمی الامام وقال محمد یتأخر المقتدی بشئ وعلی ہذا العمل حدیث الباب طویل اخرجه البخاری فی صحیحه وفیه ان النبی صلی الله علیه وسلم ومیمونة رض کانا نائمین علی طول الوسادة وابن عباس علی عرضها وکان ابن عباس غیر محتلم۔ **قوله** ذات لیلة فی الرضی ان موصوف ذات مقدر ای مدة ذات الخ وفعله علیه السلام یدل علی ان یدفع المکروه اللاحق فی خلال الصلوة فی خلالها وفی کتبنا من سقطت عمامته یجوز له ان یضعها علی رأسه بید واحدة وفی شرح ابن الملک ایضا تصریح جواز دفع المکروه فی الصلوة **تنبیه** واعلم ان الفتوی قد یکون علی الاقوی دلیلا وقد یکون علی الارفق ...... بالناس وقد یکون علی الموافق لعرف بلدة وقد یکون علی الاوفق بالحدیث وقد یکون علی الموافق لامام من الائمة المجتهدین۔ **باب** ما جاء فی الرجل یصلی مع الرجلین المرأة الواحدة لا تدخل فی صف الرجال ویدل حدیث الباب علی ان یدخل الصبی الواحد فی صف الرجال وهو مذهبنا واذا کانا اثنین فصاعدا فیطلب الحکم من حدیث لیلینی اولو الاحلام والنهی منکم السابق مذهب الطرفین ان الرجلین یتأخران عن الامام ونسب الی ابی یوسف مثل ما فی ہذا الباب عن ابن مسعود کما فی الدر المختار اذا کانا رجلین یکره لهما القیام مع الامام تنزیها واذا کانوا ثلثة فیکره تحریما۔ **ف** الحدیث الساکت عن العذر لا یحمل علی المعذور بدون ضیق **قوله** وقد روی عن ابن مسعود قال بعض السفهاء لم یبلغ ابن مسعود مسئلة تاخیر المقتدئین ومسئلة نسخ التطبیق فی الرکوع کذلک لعله لم یبلغه مسئلة رفع الیدین لانه کان قصیر الید اقول ان ہذا القول من غایة الجهل ولا یصدر الا ممن تم علیه الجهل فان رفع الیدین یعمل فی یوم ولیلة مائة مرة بل ازید فهل یقول العاقل بما قاله السفهاء واما ما فی حدیث الباب فیقع قلیلا ولعله تاسی فیه النبی صلی الله علیه وسلم فی واقعة له قد مضت له معه صلی الله علیه وسلم ولا یجعله سنة واما التطبیق فروی عن علی ایضا بسند حسن باقرار الحافظ فلعلهما حملا النسخ علی الرخصة فی تلخیص الحبیر اذا قام الرجل بالصلوة فی الصحراء یقوم معه ملکان یمینا وشمالا واذا اذن ایضا فیصفون خلفه **قوله** اسماعیل هما اثنان عبدی وهو ثقة ومکی وهو المذکور ہهنا وهو ساقط وقد وثقه المصنف فی موضع **باب** ما جاء فی من احق بالامامة الامامة علی قسمین صغری وکبری۔ والکبری تولی امور المسلمین ای الخلافة واشترطوا لها ان یکون قرشیا وعن ابی حنیفة کما فی التحریر المختار واختار امام الحرمین عدم اشتراطه والامامة الصغری کون الرجل ضامنا لصلوة من یقتدی خلفه وکان الامام الصغیر والکبیر واحدا فی السلف ثم افترقا فی آخر الزمان وحدیث الباب لم یخرجه البخاری الا انه اخذ المسئلة ومذهب ابی حنیفة ان الاعلم مقدم ثم الاقرأ وعن ابی یوسف روایة عکس ہذا وعند الشوافع قولان والمشهور عندهم تقدیم الاقرأ علی الاعلم بالسنة واحتج صاحب الهدایة بحدیث الباب الظاهر انا مجیبون عنه لامستدلون به ولیعلم ان اقرأ الحدیث غیر اقرأ العرف فلا یکون حدیث الباب وغیره متعلقا بما فی الفقه والاقرأ فی عرف الحدیث هو الحافظ المقدار الزائد للقرآن وفی العرف هو عالم التجوید وفی حدیث قصة بیر معونة وغزوة یمامة استعمل لفظ القراء علی ما قلت من عرف الحدیث واورد ابن الهمام علی صاحب الهدایة ایرادین احدهما انه لو کان اقرأ السلف اعلم ایضا کما قلت یلزم تقدیم من کان حافظا لزیادة مقدار القرآن ویعلم علم الکتاب ولا یعلم الفقه الا القدر الضروری علی من هو متبحر فی الفقه وعالم قدر القرآن الضروری والحال انه خلاف تصریحات الفقهاء اقول ان ایراد الشیخ مندفع بالنظر الی احوال الصحابة والایراد الثانی علی صاحب الهدایة ان قوله خلاف نص الحدیث فان نص الحدیث الفرق بین الاعلم والاقرأ ویلزم التساوی بینهما علی ما قلت اقول ان ایراد الشیخ مندفع فانه مناقشة لفظیة فانه مع التساوی فی القرأة یکون احدهم اعلم بالسنة ولم یدع صاحب الهدایة انحصار العلم فی الاقرأ فان السلف کانوا یتعلمون القرآن ومسائل الحدیث

---

[۱] **قوله** ان یعید الصلوة ای استحبابا بالارتکابه الکراهة قال الطیبی انما امره باعادة الصلوة تغلیظا وتشدیدا انتهی قال القاضی ذهب الجمهور الی ان الانفراد خلف الصلوة مکروه غیر مبطل کذا قاله علی ۱۲ [۲] **قوله** ان یتقدم منا احدنا معمول امرنا بحذف الباء ای بان یتقدم منا احدنا واذا کنا ظرف یتقدم منا قال الطیبی ۱۲ [۳] **قوله** جدته یمکن ان یکون الضمیر راجعا الی انس لان ملیکة جدة انس من جانب الام ویمکن ان یکون راجعا الی اسحق بن عبد الله لان جدة العم جدته ایضا ۱۲ تقریر [۴] **قوله** والیتیم قیل هو اسم علم اخی انس وقیل اسم الیتیم ضمیرة وهو جد الحسین بن عبد الله بن ضمیرة کذا فی المرقاة ۱۲

غیلان نا ابو معاویۃ وابن نُمَیر عن الاعمش عن اسمٰعیل بن رَجاء الزُبَیدی **عن** اوس بن ضَمْعَج قال سمعت ابا مسعود الانصاری یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یؤمّ القوم اقرؤھم لکتاب اللہ فان کانوا فی القراءۃ سواء فاعلمھم بالسنۃ فان کانوا فی السنۃ سواء فاقدمھم ھجرۃ فان کانوا فی الھجرۃ سواء فاکثرھم سنا ولا یؤمّ الرَّجُل فی سلطانہ ولا یُجلَس علی تکرمتہ فی بیتہ الا باذنہ قال محمود قال ابن نمیر فی حدیثہ اقدمھم سنا **وفی** الباب عن ابی سعید و انس بن مالک ومالک بن الحویرث وعمرو بن سلمۃ **قال** ابو عیسیٰ وحدیث ابی مسعود حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اھل العلم **قالوا** احق الناس بالامامۃ اقرؤھم لکتاب اللہ واعلمھم بالسنۃ وقالوا صاحب المنزل احق بالامامۃ **وقال** بعضھم اذا اذن صاحب المنزل لغیرہ فلا باس ان یصلی بھم وکرھہ بعضھم **وقالوا** السنۃ ان یصلی صاحب البیت **قال** احمد بن حنبل وقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یؤمّ الرّجل فی سُلطانہ ولا یجلس علی تکرمتہ فی بیتہ الا باذنہ فاذا اذن فارجو ان الاذن فی الکل ولم یر بہ باسا اذا اذن لہ ان یصلی بہ **باب** ما جاء اذا امّ احدکم الناس فلیخفف **حدثنا** قتیبۃ نا المغیرۃ بن عبد الرحمٰن عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا امّ احدکم الناس فلیخفف فان فیھم الصغیر والضعیف والمریض فاذا صلی وحدہ فلیصل کیف شاء **وفی** الباب عن عدی بن حاتم وانس وجابر بن سمرۃ ومالک بن عبد اللہ وابی واقد وعثمان بن ابی العاص وابی مسعود وجابر بن عبد اللہ وابن عباس **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح وھو قول اکثر اھل العلم **اختاروا** ان لا یطیل الامام الصلوٰۃ مخافۃ المشقۃ علی الضعیف والکبیر والمریض وابو الزناد اسمہ عبد اللہ بن ذکوان والاعرج ھو عبد الرحمٰن بن ھُرمُز المدینی یکنی ابا داؤد **حدثنا** قتیبۃ نا ابو عوانۃ عن قتادۃ **عن** انس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اخف الناس صلوٰۃ فی تمام وھذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی تحریم الصلوٰۃ وتحلیلھا **حدثنا** سفیان بن وکیع نا محمد بن فضیل عن ابی سفیان طریف السعدی عن ابی نضرۃ **عن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مفتاح الصلوٰۃ الطھور وتحریمھا التکبیر وتحلیلھا التسلیم ولا صلوٰۃ لمن لم یقرء بالحمد وسورۃ فی فریضۃ او غیرھا **وفی** الباب عن علی وعائشۃ **وحدیث** علی بن ابی طالب اجود اسنادا واصح من حدیث ابی سعید وقد کتبناہ اول فی کتاب الوضوء والعمل علیہ

ایضا واستدل ابن الہمام علی المسئلۃ من تلقاءہ وکنت مترددا فیہ حتی ان وجدت الیہ ایماء البخاری والاستدلال بانہ علیہ السلام اخبر اقرأکم ابی بن کعب ومع ذلک جعل الصدیق الاکبر اماما للونہ اعلمھم لما روی عن ابی سعید الخدری انہ علیہ السلام خطب یوما وقال ان اللہ خیر عبدا بین الدنیا والآخرۃ فاختار العبد الآخرۃ فبکی ابو بکر الصدیق فتعجبنا من بکائہ ثم علمنا ان ذلک العبد ھو النبی صلی اللہ علیہ وسلم فعلمنا ان اعلمنا ابو بکر الصدیق واشار البخاری الی ھذا ثم ان قیل کیف اعتبر الفقہاء الحسن ایضا مرجح التقدیم للامامۃ نقول ان الشریعۃ لوجب علی ان یقدم ذو وقار والجمیل ایضا ذو وقار فانہ علیہ السلام کان یرسل دحیۃ الکلبی الی الملوک لانہ کان جمیلا وذا وقار **قولہ** ولا یؤم الرجل فی سلطانہ السلطان مصدر او صیغۃ صفۃ وھہنا مصدر قال الفقہاء لو کان الزائر احق بالامامۃ فعلی امام الحی ان یقدمہ واما الزائر فلا یتقدم بنفسہ بدون الاذن وشبیہ ھذا ما فی الحدیث لا تمنعوا اماء اللہ من المساجد وحث النساء علی الصلوات فی قعر البیت لا فی المسجد فان مثل ھذہ الامور یتقوم بالطرفین فیأمر الشارع الطرفین بما یلیق کل واحد منھا **مسئلۃ** اقول یجوز الاقتداء خلف المخالف من المذاہب الاربعۃ مطلقا بدون کراہۃ وھو الظاہر ونقل ابن الہمام عن شیخہ الشیخ سراج الدین قاری الہدایۃ ان عدم جواز الاقتداء خلف المخالف لیس بمروی عن المتقدمین وکذا ذکرہ الشاہ عبد العزیز فی فتاواہ واعترض ابن الہمام بما فی الجامع الصغیر فی مسئلۃ تحری القبلۃ اقول ان مبنی ما فی الجامع الصغیر لیس علی ما زعم الشیخ ابن الہمام فانہ خلاف المتابعۃ فی داخل الصلوۃ واما الفتاوی ففی بعضھا صحۃ الصلوۃ وان لم یتحرز الامام عن الخلافیات وفی بعضھا صحۃ الصلوۃ بشرط ان یجتنب الخلافیات وفی بعض کتب المذہبین عدم جواز الاقتداء بمشاہدۃ ما یری المقتدی من نواقض الوضوء فی الامام مثل ان یری المقتدی الشافعی مس المرأۃ والذکر من الامام الحنفی وتصح الصلوۃ لو لم یشاہدھا ولا یکلف بالسوال عن الامام اقول قد اجتمع السلف عملا علی مسئلۃ جواز الاقتداء بلا خلاف وتقیید فانہم کانوا مختلفین فی الفروع وکانوا یقتدون خلف کل منہم بلا نکیر وسوال من انک توافقنی فی الفروع ام لا ثم قالت جماعۃ من ارباب الفتیا ان العبرۃ فی الخلافیات لرای الامام وقیل لرای المقتدی والمتحقق ما حررت آنفا ولیس خروجا عن المذہب بل ھو المذہب **قولہ** الا باذنہ قیل انہ یتعلق بجملتین وقیل بواحدۃ **واقعۃ** فی تاریخ ابن خلکان ان الدامغانی الحنفی مر بمسجد الاستاذ ابی اسحٰق الشیرازی عند المغرب فکان وقت الصلوۃ فدخل المسجد فاشار الاستاذ الی المؤذن ان لا یرجع فی الاذان فقدم الدامغانی فی الصلوۃ فصلی بھم الدامغانی صلوۃ الشافعیۃ **باب** ما جاء اذا ام احدکم فلیخفف ظہور التخفیف انما یکون فی القراءۃ لا فی الرکوع والسجود وتعدیل الارکان کما ھو معلوم من فعل صاحب الشریعۃ واما ختم القرآن مرۃ فی رمضان فلا یترک وان کسل القوم **باب** ما جاء فی تحریم الصلوۃ وتحلیلھا. حدیث الباب لیس بقوی فان ابا سفیان متکلم فیہ ولو کان صحیحا لافادنا فی وجوب ضم السورۃ واما مامر من حدیث علی فکان قویا ولکنہ خال عن ھذہ القطعۃ واما ما فی الہدایۃ من احدث بعد التشہد فقد اجزأت صلوتہ فالمراد صلوتہ مشتملۃ علی اداء الارکان فانہ مصرح فی کتبنا ان یتوضأ لیعلم واجبا وربما یطلق لفظ الصحۃ علی ما یکون مشتملا علی الکراہۃ تحریما وفی کتب المذاہب الاربعۃ ان الساجد قبل الامام مرتکب الحرام وصحت صلوتہ واجزأت

۱؎ **قولہ** اقرؤھم لکتاب اللہ وبہ قال احمد وابو یوسف اخذا بھذا الحدیث وامثالہ وذہب ابو حنیفۃ ومحمد ومالک والشافعی واحمد فی روایۃ الی ان یقدم الافقہ علی الاعلم وتمسکھم ان القراءۃ مفتقر الیھا لذکر واحد والعلم لسائر الارکان وقالوا ان الاحادیث دالۃ علی تقدیم الاقرأ لان اقرأھم کان اعلمھم لانھم کانوا یتلقون القرآن باحکامہ فقدم فی الحدیث ولا کذلک فی زماننا فقدمنا الاعلم کذا فی الہدایۃ ذکرہ الشیخ فی اللمعات وقال ابن الہمام واحسن ما یستدل بہ لتقدیم الاعلم علی الاقرأ حدیث مروا ابا بکر فلیصل بالناس وکان ثمہ من ھو اقرأ منہ لا اعلم دلیل الاول قولہ صلعم اقرؤکم ابی ودلیل الثانی قول ابی سعید کان ابو بکر اعلمنا وھذا آخر الامرین من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیکون المعمول علیہ انتہی ۱۲ ۲؎ **قولہ** لا یؤم الرجل فی سلطانہ ای فی موضع یملکہ او یتسلط علیہ بالتصرف کصاحب المجلس وامام المسجد فانہ احق من غیرہ وان کان افقہ فان شاء تقدم وان شاء یقدم غیرہ ولو مفضولا قولہ ولا یجلس علی تکرمتہ ھی بفتح تاء وبکسر راء موضع خاص لجلوسہ من فراش او سریر مما یعد لاکرامہ کذا فی مجمع البحار ۱۲ ۳؎ **قولہ** وتحریمھا التکبیر لانہ یحرم الاکل والشرب ونحوھما علی المصلی وھو شرط عندنا لقولہ تعالیٰ وذکر اسم ربہ فصلی ورکن عند الشافعی ۱۲ ۴؎ **قولہ** وتحلیلھا التسلیم ای یحل للمصلی بالتسلیم ما حرم علیہ بالتکبیر ثم الخروج عن الصلوۃ بلفظ السلام فرض عند الشافعی ومالک واحمد قالوا لان ظاہر قولہ صلی اللہ علیہ وسلم تحلیلھا التسلیم ان لا تحلیل لما سواہ ولانہ جاء فی الصحیحین من حدیث عائشۃ فکان یختم الصلوۃ بالتسلیم وقد قال صلوا کما رأیتمونی اصلی وواجب عند ابی حنیفۃ وعند الثوری سنۃ والدلیل لنا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یعلم الاعرابی حین علمہ الصلوۃ ولو کان فرضا لعلمہ لان المقام مقام التعلیم والبیان وحدیث ابن مسعود رض وھو ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لما علمہ التشہد قال لہ اذا فعلت ھذا فقد تمت صلوتک ویکفی فی صحۃ قولہ صلی اللہ علیہ وسلم وتحلیلھا التسلیم کونہ واجبا او سنۃ وقول عائشۃ رض یختم الصلوۃ بالتسلیم لا یدل علی الفرضیۃ بل لا یدل الا علی فعلہ والصحابۃ قدر اوصلوتہ بجمیع ما اشتملت علیہ من الفرائض والسنن والآداب کما فی حدیث ابی حمید الساعدی وغیرہ فعلی ھذا قولہ صلعم صلوا کما رأیتمونی اصلی لا یقتضی الفرضیۃ بل یشملھا وغیرہ کذا فی اللمعات ۱۲۔

عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدهم **وبه** يقول سفيان الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق ان تحريم الصلوٰة التکبير ولا يکون الرجل داخلا فی الصلوٰة الا بالتکبير **قال** ابو عیسی سمعت ابا بکر محمد بن ابان يقول سمعت عبد الرحمٰن بن مهدی **يقول** لو افتتح الرجل الصلوٰة بتسعين اسما من اسماء الله تعالیٰ ولم يکبر لم يجزه وان احدث قبل ان يسلم امرته ان يتوضأ ثم يرجع الی مکانه ويسلم انما الامر علی وجهه ابو نضرة اسمه منذر بن مالک بن قطعة **باب** فی نشر الاصابع عند التکبير **حدثنا** قتيبة وابو سعيد الاشج قالا نا يحيی بن يمان عن ابن ابی ذئب عن سعيد بن سمعان **عن** ابی هريرة قال کان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم اذا کبر للصلوٰة نشر اصابعه **قال** ابو عیسی حديث ابی هريرة **قد رواه** غير واحد عن ابن ابی ذئب عن سعيد بن سمعان عن ابی هريرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا دخل فی الصلوٰة رفع يديه مدًّا وهو اصح من رواية يحيی بن اليمان واخطأ ابن يمان فی هذا الحديث **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمٰن انا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفی نا ابن ابی ذئب **عن** سعيد بن سمعان قال سمعت ابا هريرة يقول کان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام الی الصلوٰة رفع يديه مدا **قال** ابو عیسی قال عبد الله وهذا اصح من حديث يحيی بن يمان وحديث يحيی بن يمان خطأ **باب** فی فضل التکبيرة الاولی **حدثنا** عقبة بن مکرم ونصر بن علی قالا نا سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب بن ابی ثابت **عن** انس بن مالک قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم من صلی لله اربعين يوما فی جماعة يدرک التکبيرة الاولی کتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق **قال** ابو عیسی قد روی هذا الحديث عن انس موقوفا ولا اعلم احدا رفعه الا ما روی سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو وانما يروی هذا عن حبيب بن ابی حبيب البجلی عن انس بن مالک قوله حدثنا بذلک هناد نا وکيع عن خالد بن طهمان عن حبيب بن ابی حبيب البجلی عن انس قوله ولم يرفعه وروی اسمٰعيل بن عياش هذا الحديث عن عمارة بن غزية عن انس بن مالک عن عمر بن الخطاب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو هذا وهذا الحديث **غير محفوظ** وهو حديث مرسل عمارة بن غزية لم يدرک انس بن مالک **باب** ما يقول عند افتتاح الصلوٰة **حدثنا** محمد بن موسی البصری نا جعفر بن سليمان الضبعی عن علی بن علی الرفاعی عن ابی المتوکل **عن** ابی سعيد الخدری قال کان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام الی الصلوٰة بالليل کبر ثم يقول سبحانک اللهم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالیٰ جدک ولا اله غيرک ثم يقول الله اکبر کبيرا ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه **وفی** الباب عن علی وعبد الله بن مسعود وعائشة وجابر وجبير بن مطعم وابن عمر **قال** ابو عیسی وحديث ابی سعيد اشهر حديث فی هذا الباب وقد اخذ قوم من اهل العلم بهذا الحديث واما اکثر اهل العلم فقالوا انما يروی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه کان يقول سبحانک اللهم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالیٰ جدک ولا اله غيرک وهکذا روی عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم من التابعين وغيرهم **وقد** تکلم فی اسناد حديث ابی سعيد کان يحيی بن سعيد يتکلم فی علی بن علی **وقال** احمد لا يصح هذا الحديث **حدثنا** الحسن بن عرفة ويحيی بن موسی قالا نا ابو معاوية عن حارثة بن ابی رجال عن عمرة **عن** عائشة قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا افتتح الصلوٰة قال سبحانک اللهم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالیٰ جدک ولا اله غيرک **قال** ابو عیسی هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وحارثة قد تکلم فيه من قبل حفظه وابو الرجال اسمه محمد بن عبد الرحمٰن **باب** ما جاء فی ترک الجهر ببسم الله الرحمٰن الرحيم **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمٰعيل بن ابراهيم نا سعيد الجريری عن

باب نشر الاصابع عند التکبير ذکر الطحاوی السنة ان يمد اصابع يديه ويستقبل بها القبلة ويوجه الکف الی القبلة ولا يضم کل الضم ولا يفرج کل التفريج ثم قال الشافعی يرفع يديه الی اذنيه وفی رواية ان يرفع يديه الی منکبيه وکلامه فی مصر جامع لهما وهو المختار عند الاحناف ای يکون الکف حذاء المنکب والاصابع حذاء الاذنين **باب** فی فضل التکبيرة الاولی ۔ عند ابی حنيفة واحد ادرکه اللاولی واحد فضل التحريمة ای فضل التحريمة ممتد الی الرکوع وقال علماء المذاهب الاربعة من ادرک الرکوع ادرک الرکعة خلاف الضبعی تلميذ ابن خزيمة وتقی الدين السبکی وقال الحافظ ما نسب الی ابن خزيمة ما وجدته فی صحيحه اقول انه کان منسوبا الی تلميذه فاختلط علی البعض ونسبوه الی ابن خزيمة ايضا وکان يقول الشوکانی اولاً مثل قول الضبعی ثم رجع عنه فی فتاواه **قوله** من صلی اربعين يوما اشتهر بين العوام من صلی اربعين يوما بالجماعة يعتاد الصلوٰة لعلهم اخذوا من هذا الحديث ولکنه ضعيف **قوله** عن انس موقوفا اقول لا مدخل للعقل فی ذکر البراءتين فلا بد من کونه مرفوعا حکمًا **باب** ما يقول عند افتتاح الصلوٰة قال الثلثة باستحباب الذکر قبل الفاتحة وقال مالک بن انس بعدم استحبابه وثبت کثير من صيغ الثناء يجوز کلها فی المذاهب واختار الشافعية ما فی الصحيحين ومختار الاحناف والحنابلة کما صرح به احمد سبحانک اللهم وبحمدک الخ موقوفا علی عمر اخرجه مسلم ص ۷۲ اولنا مرفوع ايضا اخرجه فی کتاب الدعوات واخرجه الزيلعی ايضا بسند صحيح فی کتاب وفيه سوال اهل کوفة عمر نعلهم بالفعل واجهر به ليتعلموا واما المرفوع الذی اخرجه الزيلعی من کتاب الدعوات للطبرانی ففی التخريج سهو الکاتب فانه کتب زحموية بالزاء المعجمة بدل رحموية بالراء المهملة وثبت الاذکار منه عليه السلام فی ستة مواضع عقب تکبيرة التحريمة والرکوع والاعتدال منه والسجود وبين السجدتين وقبل السلام کذا فی المواهب وکان يدعو ايضا فی القنوت واذا مر بآية رحمة وآية عذاب **تنبيه ضروری** فی الحلية للمحقق ابن امير الحاج ان الاذکار الواردة فی الاحاديث جائزة عندنا فی النافلة والمکتوبة بشرط ان لا يثقل علی الناس واما عامة مصنفينا اخملوها وبزعم الناظر عدم تعرض الاحناف الی الاذکار واما ما ذکروا من الاتيان بالاذکار فی النافلة فمداره علی تثقيل القوم **قوله** سبحانک اللهم وبحمدک الخ عندی اختصار من الجملتين ای من سبحت سبحانک وحمدت الله حمدا فلا تکون واو وبحمدک زائدة وقال العلماء ان بحمدک حال وسبحانک مصدر سبح مجرد الا کما قال بعض المناطقة فانهم عارون عن اللغة **قوله** همزه الخ همزه وسواسه ونفخه کبره ونفثه السحر او الشعر وليعلم ان حسن الشعر وقبحه بحسن ما فيه وقبحه ولکن اکثر الاشعار تکون قبيحة فذمه الشريعة وثبت الاشعار عن الشافعی والشيخ عبد القادر القرشی نسب شعرين الی ابی حنيفة وکذلک الی البخاری واما احمد ومالک فلم اجد عنهما وقد ثبت سماعه عليه السلام الاشعار مائة شعر من قصيدة امية ابن ابی الصلت **قوله** وقد تکلم فی اسناد حديث ابی سعيد اقول يمکن تحسين حديث ابی سعيد فان النسائی ص ۱۴۳ اخرجه **باب** ما جاء فی ترک الجهر ببسم الله الرحمٰن الرحيم ط التسمية من القرآن عند ابی حنيفة وليست جزء سورة وفی رواية عنه انها جزء الفاتحة وعند الشوافع جزء الفاتحة قطعا وفی جزئيتها لسائر السور قولان وعند مالک انما هی نازلة للفصل بين السورتين وقال الاحناف يخفی ببسم الله وقال الشوافع يجهر به

۱؎ **قوله** مدا حال والمعنی مادا يديه ان کان الحال عن الفاعل او ممدودتين ان کان عن المفعول ۱۲ تقرير۔

۲؎ **قوله** سبحانک اسم اقيم مقام المصدر وهو التسبيح ای اسبحک تسبيحا متلبسا مقترنا بحمدک فالباء للملابسة والواو زائدة وقيل الواو بمعنی مع ای اسبحک مع التلبس بحمدک وتبارک اسمک ای کثرة برکة اسمک وتعالیٰ جدک ای عظمتک ای ما عرفوک حق معرفتک وما عظموک حق عظمتک وما عبدوک حق عبادتک کذا فی المرقاة ۱۲ ۳؎ **قوله** من همزه الخ بدل اشتمال ای من وسوسة ونفخه ای کبره المودی الی کفره ونفثه ای من سحره قاله علی قال الطيبی النفث عبارة عن الشعر لانه ينفثه الانسان من فيه رقية ای الشعر المذموم من هجو مسلم او کفر او فسق کذا فی المجمع ۱۲

قوت المغتذی (نشر اصابعه) ای بسطها (رفع يديه مدا) قال ابن سيد الناس نصب مدا مصدرا مختصا کقعد القرفصاء او معنويا کقعد جلوسا او حالا من الرفع (وتعالیٰ جدک) بفتح جيم ای علی جلالک وعظمتک (من همزه) ای المؤتة وهی شبه الجنون (ونفخه) ای کبره

قیس بن عبایۃ **عن** ابن عبد اللّٰہ بن مغفل قال سمعنی ابی وانا فی الصلوٰۃ اقول بسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم فقال لی ای بُنَیَّ مُحْدَثٌ ایاك والحدث قال ولم ار احدا من اصحاب رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کان ابغض الیہ الحدث فی الاسلام یعنی منہ **وقال** وقد صلیت مع النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ومع ابی بکر وعمر ومع عثمان فلم اسمع احدا منھم یقولھا فلا تقلھا اذا انت صلیت فقل الحمد للّٰہ رب العلمین **قال** ابو عیسٰی حدیث عبد اللّٰہ بن مغفل حدیث حسن **و**العمل علیہ عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم **منھم** ابوبکر وعمر وعثمان وعلی وغیرھم ومن بعدھم من التابعین **وبہ** یقول سفیان الثوری وابن المبارک واحمد واسحٰق لا یرون ان یجھر ببسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم **قالوا** ویقولھا فی نفسہ **باب**[179] من رأی الجھر ببسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم **حدثنا**[225] احمد بن عبدۃ نا المعتمر بن سلیمان قال حدثنی اسمٰعیل بن حماد عن ابی خالد **عن** ابن عباس قال کان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم یفتتح[1] صلوتہ ببسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم **قال** ابو عیسٰی **ولیس**[2] اسنادہ بذالک[ای بذلک القوی ١٢] وقد قال بھذا عدۃ من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم **منھم** ابوھریرۃ وابن عمر وابن عباس وابن الزبیر ومن بعدھم من التابعین رأوا الجھر ببسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم **وبہ** یقول الشافعی واسمٰعیل بن حماد وھو ابن ابی سلیمان وابو خالد ھو ابو خالد الوالبی واسمہ ھرمز وھو کوفی **باب**[180] فی افتتاح القراءۃ بالحمد للّٰہ رب العلمین **حدثنا**[226] قتیبۃ نا ابو عوانۃ عن قتادۃ **عن** انس قال کان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم وابوبکر وعمر وعثمان یفتتحون القراءۃ بالحمد للّٰہ رب العلمین **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدھم **کانوا**[3] یستفتحون القراءۃ بالحمد للّٰہ رب العلمین **قال** الشافعی انما معنی ھذا الحدیث ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم وابا بکر وعمر وعثمان کانوا یفتتحون القراءۃ بالحمد للّٰہ رب العلمین **معناہ** انھم کانوا یبدئن بقراءۃ فاتحۃ الکتاب قبل السورۃ ولیس معناہ انھم کانوا لا یقرؤن بسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم وکان الشافعی یری ان یبدأ ببسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم وان یجھر بھا اذا جھر

ومالک واحمد موافقان لنا وصنف الدارقطنی رسالۃ فی ہذا حکی لما بلغ الدارقطنی مصر استحلفہ مالکی ہل اثبت فی الرسالۃ بحدیث صحیح قال الدارقطنی لا کذا نقلہ ابن تیمیۃ وزعم البعض ان مدار الجہر وترکہ قول جزئیۃ الفاتحۃ وعدمہا اقول انہ خطأ فان بعض القائلین بالجزئیۃ قائلون بالاسرار وقد ثبت الآثار فی جہر بسم اللّٰہ ولم یصح مرفوع وتعرض بعض المتأخرین الی اثبات المرفوعات مثل السیوطی فی الاتقان ولکن کلہا معلولۃ وقال الزیلعی وجہ اکثار الروایات فی الجہر دخال الروافض فی المسئلۃ وہم الملاعنۃ وضاعون اقول وان لم یصح مرفوع سندًا ولکنہ لابد من ثبوتہ من صاحب الشریعۃ والا فکیف قال بہ الصحابۃ رضوان اللّٰہ علیہم اجمعین ثم استرارہ علیہ السلام علی الاخفاء ونقول کان الجہر للتعلیم ای تعلیم ثبوت التسمیۃ فی الصلوٰۃ لا تعلیم الجہر بالتسمیۃ کذا فی الہدایۃ وفی کتاب الآثار ان عمرؓ جہر بالتسمیۃ لتعلیم اہل کوفۃ فنقول ان جہرہ علیہ السلام کان للتعلیم کما قال الشافعیؒ فی حدیث التکبیر علی ختم الصلوٰۃ اخرجہ مسلم عن ابن عباس انہ للتعلیم ولم یقل احد بسنیۃ الجہر بالذکر بعد الصلوٰۃ الا ابن حزم الاندلسی وقد ثبت الجہر فی مواضع للتعلیم مثل ما روی السیوطی انہ علیہ السلام جہر بالقراءۃ فی صلوٰۃ الظہر وقال فی آخرہا انما جہرت لتعلموا ولکنی لم اجد سندہ ولا یلزم سجدۃ السہو بجہر ما یخافت او عکسہ عند الشافعیؒ ولہ آثار فی مصنف ابن ابی شیبۃ ویلزم سجدۃ السہو عند ابی حنیفۃ ولہ ایضا آثار وکذلک ثبت جہر عمر بالثناء للتعلیم کما فی کتاب الآثار وقد ثبت جہر آیۃ فی الظہر والعصر للتعلیم کما فی مسلم واما تسبیح الرکوع فلم تکن حاجۃ الی الجہر فانہ لما نزل سبح اسم ربک العظیم قال النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اجعلوہا فی الرکوع وقد ثبت جہر الدعاء فی القومۃ کما فی سنن ابن ماجۃ ص ۶۳ اوما انی الحافظ بدلیل مذہبہ مرفوعا الاما فی النسائی ص ۱۴۴ عن ابی ہریرۃ انہ فعل اشیاء کثیرۃ وجہر بسم اللّٰہ ایضا وقال انا اشبہ منکم بصلوٰۃ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ونقول ربما یفعل الصحابی اشیاء کثیرۃ ثم یقول ہکذا وجدت من النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم مع ان بعض الاشیاء لا تکون مرفوعۃ بل من اجتہادہ **قولہ** عن ابن عبد اللّٰہ الخ ابہام او مبہم استمد الحافظ فی تعیینہ بمسند الحارثی وقال انہ یزید بن عبد اللّٰہ بن مغفل واخرج النسائی ص ۱۴۴ احدیث ابن عبد اللّٰہ وفیہ ایضا مبہم **واقعۃ** فی الاشباہ والنظائر فی النحوان العلماء کانوا مجتمعین فی حضرۃ السلطان برسبائی لختم البخاری فاخذوا فی مسئلۃ الباب وقالوا ان المثبت المشتمل علی زیادۃ الجزء مقدم علی النافی المشتمل علی قلۃ الجزء ونقصانہ وکان السلطان یستفتی ابن الہمام لتورعہ فاستفتاہ فکتب الشیخ رسالۃ فی الجواب قبل ختمہم البخاری وارسلہا بحضرۃ السلطان **مسئلۃ** قراءۃ التسمیۃ فی ابتداء کل رکعۃ سنۃ عندنا وفی روایۃ واجبۃ وقال ابن وہبان فی نظمہ ؎ ولو لم یبسمل ساہیا کل رکعۃ ٭ فیسجد اذا یجا بہا قال الاکثر ٭ وعندی ان الاکثرین الی السنیۃ ولعلہ اراد بالاکثر سائر الائمۃ من الشافعی واحمد ومالک واختار الوجوب الشیخ السید محمود الآلوسی فی تفسیرہ روح المعانی وفی روایۃ عن محمد استحباب التسمیۃ بین السورۃ والفاتحۃ وقال الشیخان بجوازہا واباحتہا **باب** ماجاء فی افتتاح القراءۃ بالحمد للّٰہ رب العلمین ظاہر حدیث الباب یؤید الاحناف والحنابلۃ والموالک وقال الامام الشافعیؒ ان الحمد للّٰہ رب العلمین اسم سورۃ الفاتحۃ والتسمیۃ جزء الفاتحۃ فتدرج فی الفاتحۃ قال الزیلعی ان اسم السورۃ الحمد للّٰہ رب العلمین ولنا ما فی مسلم قسمت الصلوٰۃ بینی وبین عبدی وفی سنن ابی داؤد کان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم لا یفرق بین السور فنزلت التسمیۃ فعلم عدم کونہا من الفاتحۃ فانہا نزلت مؤخرۃ عن بعض القرآن وقاس شمس الدین الجزری انزل القرآن علی سبعۃ احرف والتسمیۃ جزء باعتبار بعض الاحرف فیکون قولہ جامعًا بین جمیع المذاہب وقد یختلف الحکم باختلاف الاحرف کما فی الدر المختار ان فی قولہ تعالٰی الا یسجدوا تشدیدا وتخفیفا اختلافا فی محل السجدۃ وبالاختلاف یختلف الحکم ولعلہ کذلک الاختلاف فی وحدۃ السجدۃ فی سورۃ الحج وتثنیتہا واللّٰہ اعلم. **قولہ** وقال الشافعی الخ اقول کیف یقال بمثل ہذا وقد وقع تصریح نفی الجہر بسم اللّٰہ فی مسلم ص ۱۷۲ والنسائی ص ۱۴۴ فی روایۃ الباب **حکایۃ** فی بعض الکتب کالخیرات الحسان فی مناقب ابی حنیفۃ النعمان دخل الشافعی بغداد وصلی رکعتین عند قبر ابی حنیفۃؒ ولم یجہر بالتسمیۃ فقیل ولم ترکت قال ادبا

---

[1] قولہ یفتتح صلوٰتہ ببسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم ای سرا قال الشیخ ابن الہمام والصریح ما عن ابن عباسؓ کان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یجہر ببسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم وفی روایۃ جہر قال الحاکم صحیح بلا علۃ وصححہ الدارقطنی وہذا امثل حدیث فی الجہر وقال بعض الحفاظ لیس بحدیث صریح فی الجہر الا وفی اسنادہ مقال عند اہل الحدیث ولذا اعرض ارباب المسانید المشہورۃ الاربعۃ واحمد فلم یخرجوا منہا شیئا مع اشتمال کتبہم علی احادیث ضعیفۃ وقد روی الطحاوی وابو عمر بن عبد البر عن ابن عباس الجہر قراءۃ الاعراب لم یجہر النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم بالبسملۃ حتی مات فقد تعارض ما روی عن ابن عباس ثم ان تم فہو محمول علی وقوعہ احیانا یعنی لیعلمہم انہ تقرأ فیہا واوجب ہذا الحمل صریح روایۃ مسلم عن انس صلیت خلف النبی صلعم وابی بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ فلم اسمع احدا منہم یقرأ بسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم ولم یرد نفی القراءۃ بل السماع للاخفاء بدلیل ما صرح بہ عنہ فکانوا لا یجہرون ببسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم رواہ احمد والنسائی باسناد علی شرط الصحیح وعنہ صلیت خلف النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر فکلہم یخفون ببسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم رواہ ابن ماجۃ وفی مسلم بلفظ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کان یسر ببسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم وابا بکر وعمر رضی اللّٰہ عنہما انتہی وفی الآثار للطحاوی ومعجم الطبرانی وحلیۃ ابی نعیم ومختصر ابن خزیمۃ فکانوا یسرون ببسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم ورجال ہذہ الروایات کلہم ثقات مخرج لہم فی الصحیحین ١٢ برہان **[2] قولہ** لیس اسنادہ بذاک قال الطیبی المشار الیہ بذاک ما فی ذہن من یعتنی بعلم الحدیث ولیعتد باسنادہ القوی ١٢ **[3] قولہ** کانوا یستفتحون القراءۃ بالحمد للّٰہ الخ ظاہرہ انہم کانوا لا یقرؤن البسملۃ وہو لیس بمراد فان قراءتہا فی الصلوٰۃ مجمع علیہ لم یخالف فیہا احد کذا ذکرہ الشیخ فی اللمعات فمعناہ عندنا انہم یسرون بالبسملۃ کما یسرون بالتعوذ ثم یجہرون بالحمد للّٰہ وعند الشافعی معناہ ما ذکرہ المؤلف واللّٰہ تعالٰی اعلم ١٢

بالقراءة **باب** [۱۸۱] ما جاء انه لاصلوٰة الا بفاتحة الكتاب **حدثنا** [۲۳۷] ابن ابی عمر وعلی بن حُجر قالا نا سفیٰن عن الزهری عن محمود بن الربیع **عن** عبادة بن الصامت عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لاصلوٰة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب [۱] **وفی** الباب عن ابی هریرة وعائشة وانس وابی قتادة وعبدالله بن عمرو **قال** ابوعیسٰی حدیث عبادة حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **منهم** عمر بن الخطاب وجابر بن عبدالله وعمران بن حصین وغیرهم **قالوا** لاتجزئ صلوٰة الا بقراءة فاتحة الکتاب **وبه** یقول ابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **باب** [۱۸۲] ما جاء فی التامین **حدثنا** [۲۳۸] بندار نا یحیی بن سعید وعبدالرحمٰن بن مهدی قالا نا سُفیان عن سلمة بن کُهیل عن حُجر بن عَنبس **عن** وائل بن حُجر قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم قرأ غیر المغضوب علیهم ولا الضالین وقال اٰمین ومدّ [۲] بها صوته **وفی** الباب عن علی وابی هریرة **قال** ابوعیسٰی حدیث وائل بن حُجر حدیث حسن **وبه** یقول غیر واحد من

لصاحب ہذا القبر وقد صح ہذا النقل وقال الشافعیۃ لم یترک رفع الیدین نقول لعلہ کان عندہ جہر التسمیۃ غیر اکید خلاف رفع الیدین **باب** ماجاء انہ لاصلوٰۃ الا بفاتحۃ الکتاب ہہنا مسئلتان مسئلۃ حکم الفاتحۃ فقال ابوحنیفۃ بوجوبہا وقال الثلاثۃ برکنیتہا وفی روایۃ للمالکیۃ وجوب الفاتحۃ کما فی العینی ونقل الوزیر ابن ہبیرۃ الحنبلی روایۃ عدم رکنیتہا فی الاشراف بمذاہب الاشراف ورأیت مکتوبا علیہ الافصاح ولکنہ غلط الکاتب ———— فان الافصاح عن معانی الصحاح کتاب آخر للوزیر ابن ہبیرۃ ولابن منذر ایضا اشراف والمسئلۃ الثانیۃ قراءۃ الفاتحۃ خلف الامام والمذکورۃ ہہنا الاولی واما الثانیۃ فمذہب ابی حنیفۃ واحمد ومالک والجمہور نفی القراءۃ خلف الامام فی الجہریۃ واختلفوا فی السریۃ قیل سنۃ وقیل مستحبۃ وقیل مباحۃ وقال الشافعی بوجوبہا فی السریۃ والجہریۃ وکان قول الشافعی القدیم عدم وجوبہا فی الجہریۃ وقولہ الجدید وجوبہا کما قال المزنی فی مختصرہ بلغنا من بعض اصحابنا ان الشافعی قال کذا وقال الشافعیۃ ان ذلک المبلغ ہو ربیع بن سلیمان تلمیذ الشافعی ولم یذکر الشافعیؒ وجوبہا فی الجہریۃ فی کتاب الامام واما المتقدمون مثل صاحب المذہب فیذکرون القولین واما المتاخرون فلا یذکرون الا الجدید. **قولہ** لاصلوٰۃ لمن لم یقرء حدیث الباب اخرجہ ارباب الصحیحین لا القصۃ المذکورۃ اقول ان حدیث الباب لیس فی حق الجماعۃ بل فی حق الجماعۃ حدیث من کان لہ امام فقراءۃ الامام قراءۃ لہ وحدیث اذا قرء فانصتوا الخ وقال بعض الاحناف ان النفی فی لاصلوٰۃ نفی الکمال وعندی انہ مدخول فیہ فان الفاتحۃ واجبۃ عندنا ویلزم علی ہذا نفی الوجوب فان ظنی الدلالۃ والثبوت لایوجب الوجوب کما صرح بہ الاصولیون والحق ان یبحث فی ظنیۃ الثبوت لا الدلالۃ ولم یتعرض صاحب الہدایۃ ص ۹۷ الی الدلالۃ اصلا واقول ان تقدیر لاصلوٰۃ کاملۃ ایضا غیر فصیح عندی قال حذاق النحاۃ انہ یکفی فی التقدیر رائحۃ المقدر لا ان یقدر فی العبارۃ والنظم وقالوا ان متعلق الجار وکذلک عامل الحال المستنبط من الاشارۃ او التنبیہ عامل معنوی وزعمہ القاصرون ذکرہ فی نظم العبارۃ وانی لا اقول بالتقدیر فیما لم یتلفظ فی نوعہ فلا اقول بالتقدیر فی الظرف المستقر نعم اقول بتقدیر المبتدأ او الخبر وقال الرضی من قال زید کائن فی الدار خرج من لغۃ العرب فلا اقول بتقدیر الکمال نعم قد اقول بنفی الکمال الا انہ بنفی الکمال فی المصداق ای تنزیل الناقص منزلۃ المعدوم واستعمال ما ہو للمعدوم فی الناقص لا فی الدلالۃ والکلام کما قال صحابی ما اجزء منا احد من اجزء فلان فی قتل قزمان المشرکین فی غزوۃ خیبر کما فی الصحیحین **دقیقۃ** واعلم ان الباء الداخلۃ علی بفاتحۃ الکتاب فی حدیث الباب لیست الا للتعدیۃ فان القراءۃ ونحوہا من المسح والوتر کان متعدیا بنفسہ فی اللغۃ ثم اذا نقل الی الشریعۃ صار لازما فتعدی بالباء کما قال العلماء فی ہل یستوی الذین یعلمون والذین لایعلمون انہ اما لازم واما متعد وکذلک اقول فی باء وامسحوا برؤسکم ولم ینبہ الاصولیون علی ہذہ الضابطۃ ونبہ علیہا الزمخشری فی المفصل وکذلک اشار الیہا فی الکشاف فی آیۃ وہزی الیک بجذع النخلۃ ای افعلی فعل الہز وکذلک اشار سیبویہ حین قال ان المزید یدخل علی المجرد مثل قبرتہ واقبرتہ ومعنی اقبرتہ ادخلتہ فی القبر وکذلک اقول فی اتتنی صحیفۃ فلان فقرأت بہا خلاف ما قال ابن ہشام فی المغنی معناہ قرأت تبرکا بہا واقول الباء عندی للتعدیۃ وقال الطیبی فی شرح المشکوٰۃ بتضمین الابتداء فی حدیث الباب ای لاصلوٰۃ لمن لم یبدأ بفاتحۃ الکتاب وہذا یفیدنا فی وجوب ضم السورۃ وعن مالک ایضا وجوب ضم السورۃ کما فی الہدایۃ ص ۹۷ ولکنی لم ارض بما قال الطیبی وان قیل لقد تواتر العمل بقراءۃ الفاتحۃ فتکون فرضا لثبوتہا بالقطع نقول ان التواتر عملا فی الاتیان بہا لا علی کونہا رکنا کما ثبت التواتر عملا فی بعض المستحبات **باب** ماجاء فی التامین قال مالک یؤمن المقتدی فقط سرا وہکذا مروی عن ابی حنیفۃ فی مؤطاء محمد ص ۱۰۵ والروایۃ الثانیۃ عن ابی حنیفۃ وہو مختار صاحبیہ ان یأتی بہ الامام والمقتدی سرا والقول الجدید للشافعی ان یجہر الامام ویسر القوم وفی القدیم جہرہما بہ وبہ قال احمد بن حنبل ولم اجد تصریح الجہر عن المالکیۃ بل صرح فی المدونۃ بالاخفاء واما السلف الصالحون فالی الطرفین والاکثر ہو الاخفاء عند السلف ذکرہ فی الجوہر النقی ص ۱۳۲ ج ۱ عن ابن جریر الطبری فکان ہو السنۃ والجہر جائزا غیر سنۃ قیل المراد مد الالف لا رفع الصوت والحال ان رفع الصوت مصرح فی الصحاح. **قولہ** وفی الباب الخ روایۃ علی اخرجہا ابن ماجۃ وروایۃ ابی ہریرۃ اخرجہا الدارقطنی فی سننہ وحسنہا واخرجہا فی عللہ واعلہا واخرجہا فی النسائی ص ۱۴۴ وحدیث الباب لم یخرجہ ارباب الصحیحین للتأثر عن اختلاف شعبۃ وسفیان ورجح المحدثون حدیث سفیان وقالوا اخطأ شعبۃ فی

لہ قولہ

لاصلوٰۃ لمن لم یقرء بفاتحۃ الکتاب استدل الشافعیۃ وغیرہم کما ذکرہ المؤلف بہذا علی ان قراءۃ الفاتحۃ فرض وقال الحنفیۃ لیس الفرض عندنا الا مطلق القراءۃ لقولہ تعالی فاقرؤا ما تیسر من القرآن وتقییدہ بالفاتحۃ زیادۃ علی النص وذا لایجوز فعملنا بکلا النصین اعنی الآیۃ والحدیث ففرضنا القراءۃ مطلقا بالآیۃ واوجبنا بالحدیث الفاتحۃ بان النفی فی قولہ لاصلوٰۃ للکمال والدلیل علیہ ما ورد من سلی صلوٰۃ لم یقرأ فیہا بام القرآن فہی خداج خداج غیر تمام لانہ یدل علی النقصان لا علی البطلان لانہ وقع مثل ہذا فی ترک الدعاء بعد الصلوٰۃ وایضا من الدلیل علی عدم فرضیۃ الفاتحۃ قولہ صلعم حین تعلیم الاعرابی اذا قمت الی الصلوٰۃ فکبر ثم اقرأ ما تیسر معک من القرآن الحدیث رواہ البخاری اذ لو کانت فرضا لامرہ البتۃ لان المقام مقام التعلیم فلا یجوز تاخیر البیان عنہ وما قال النووی من ان حدیث ما تیسر محمول علی الفاتحۃ فانہا تیسرۃ قال العینی ہو تمشیۃ لمذہبہ بالحکم وخارج عن معنی کلام الشارح لان ترکیب الکلام لایدل علیہ اصلا لان ظاہرہ یتناول الفاتحۃ وغیرہا مما یطلق علیہ اسم القرآن وسورۃ الاخلاص اکثر تیسرا من الفاتحۃ فما معنی تعیین الفاتحۃ فی التیسر وہذا تحکم بلا دلیل ۱۲ **لہ قولہ** مد بہا صوتہ ای بالکلمۃ یعنی اخرہا والمد عارض ویجوز فیہ الطول والتوسط والقصر او مد بالغفافانہ یجوز قصرہا ومدہا وہو مد البدل ویجوز فیہ الاوجہ الثلاثۃ ایضا ولایلزم من ارتفاع صوتہ الجہر کما لایخفی وما ورد یحمل علی التعلیم والجواز فی شرح الابہری قال الشیخ آمین بالمد والتخفیف فی جمیع الروایات وعن جمیع القراء انتہی وہو اسم فعل ومعناہ اسمع واستجب او معناہ فلیکن کذلک او اسم من اسماء اللہ تعالی قالہ ابن ملک وقیل اللہم امنا ذکرہ الابہری ولیس لہ وجہ ظاہر علی التخفیف واما آمین بالمد والتشدید فہو خطأ فی ہذا المحل واختلف فی فساد صلوٰۃ من یقول بہ والاصح بہ عدم فسادہا لمجیئہ فی القرآن فی قولہ تعالی ولا آمین البیت الحرام ای قاصدین ۱۲ قال ابن الہمام روی احمد وابو یعلی والطبرانی والدارقطنی والحاکم فی المستدرک فی حدیث شعبۃ عن علقمۃ بن وائل عن ابیہ انہ صلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلما بلغ غیر المغضوب علیہم ولا الضالین قال آمین اخفی بہا صوتہ ورواہ ابوداؤد والترمذی وغیرہما من حدیث سفیان عن وائل بن حجر وذکر الحدیث فیہ ورفع بہا صوتہ فقد خالف سفیان شعبۃ فی الرفع ولما اختلف فی الحدیث عدل صاحب الہدایۃ الی ما عن ابن مسعود انہ کان یخفی فانہ یفید ان المعلوم منہ علیہ السلام الاخفاء قلت مع انہ الاصل فی الدعاء لقولہ تعالی ادعوا ربکم تضرعا وخفیۃ الخ ولاشک ان آمین دعاء فعند التعارض نرجح الاخفاء بذلک وبالقیاس علی سائر الاذکار والادعیۃ ولان آمین لیس من القرآن اجماعا فلا ینبغی ان یکون فیہ صوت القرآن کما انہ لایجوز کتابتہ فی المصحف ولہذا اجمعوا علی اخفاء التعوذ لکونہ لیس من القرآن والخلاف فی الجہر بالبسملۃ یبنی علی انہ من القرآن ام لا ۱۲ مرقاۃ اعلم ان التامین بعد قراءۃ الفاتحۃ فی الصلوٰۃ سنۃ سواء کان منفردا او اماما او ماموما ان لم یؤمن امامہ وفی الصلوٰۃ السریۃ علی تقدیر سماعہا خلاف فعند البعض یؤمن بظاہر الحدیث وعند آخرین لایؤمن لعدم اعتبار ہذا الجہر کذا فی شرح ابن الہمام ۱۲ لمعات شرح المشکوٰۃ

اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم **یرون** ان یرفع الرجل صوته بالتامین ولا یخفیها **وبه** یقول الشافعی واحمد واسحٰق **وروی**
شعبة هذا الحدیث عن سلمة بن کهیل عن حجر ابی العنبس عن علقمة بن وائل **عن** ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم قرأ غیر المغضوب علیهم ولا الضالین فقال آمین وخفض بها
صوته **قال** ابو عیسٰی سمعت محمدا یقول **حدیث** سفیان اصح من حدیث شعبة فی هذا و **اخطأ** شعبة فی مواضع من هذا الحدیث **فقال** عن حجر ابی
العنبس **وانما هو** حجر بن العنبس ویکنٰی ابا السکن **وزاد** فیه عن علقمة بن وائل ولیس فیه عن علقمة **وانما هو** حجر بن عنبس عن وائل بن حجر **وقال**
وخفض بها صوته وانما هو ومد بها صوته **قال** ابو عیسٰی وسالت ابا زرعة عن هذا الحدیث **فقال** حدیث سفیان فی هذا اصح قال وروی العلاء بن صالح الاسدی
عن سلمة بن کهیل نحو روایة سفیان **قال ابو** عیسٰی حدثنا ابو بکر محمد بن ابان نا عبد الله بن نمیر عن العلاء بن صالح الاسدی عن سلمة بن کهیل عن حجر بن عنبس عن وائل
بن حجر عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو حدیث سفیان عن سلمة بن کهیل **باب**[۱۸۲] ما جاء فی فضل التامین **حدثنا**[۲۳۹] ابو کریب محمد بن العلاء نا زید بن حباب قال حدثنی مالک
بن انس نا الزهری عن سعید بن المسیب وابی سلمة **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا امّن الامام فامّنوا فانه من وافق تامینه تامین الملائکة غفر

مواضع منها انه قال ابو العنبس وانما هو ابن العنبس فقال الاحناف قد قال سفیان ایضا ابو العنبس فی ابی داؤد ص ۱۴۲ فلعل العنبس اسم الجد والحفید واما ما قیل عن ذکر ابی السکن
فلعله ابو السکن ابو العنبس واما ما قیل من ذکر علقمة ففی مسند ابی داؤد الطیالسی قال شعبة سمعت الحدیث عن علقمة عن وائل ثم سمعت من وائل بلا واسطة علقمة فلم یبق البحث الا فی رفع الصوت وخفضه
وقال ابن الهمام جامعا بین الحدیثین ان الرفع کان فی ذاته والخفض بالنسبة وهذا عین مذهب الشافعی وزعم البعض ان الشیخ یجعل الحدیث للاحناف والحال ان تلمیذه المحقق ابن امیر الحاج
صرح بانه جمع بما یوافق الشافعیة وفی مجمع الزوائد لنور الدین الهیثمی وظاهره یؤید الشافعیة وهو ان الیهود ما حسدوا مثل حسدهم علی ثلثة اشیاء رد السلام وآمین واقامة الصفوف وهذا الحدیث
فی واقعة بیت عائشة رض من مسند معاذ وهو عن عائشة ایضا مع اضطراب وفیه علی بن عاصم متکلم فیه ونقول ان فی السنن الکبری ان الیهود یحسدون علی قول ربنا لک الحمد والحال انه
لا یقول احد بجهره فما هو جوابکم ههنا فهو جوابنا ثمه فما دل علی الجهر وایضا نقول وقع فی الخصائص الکبری للسیوطی بطریق حارث بن ابی اسامة اعطی امتی آمین ولم یعط من قبلهم الا موسٰی علیه السلام
حین دعا وامن اخوه هارون فلعل الیهود علموا من الجهر فی خارج الصلوة مثل تامین هارون علیه السلام فلا یثبت الجهریة فی داخل الصلوة وایضا نقول ان جهره علیه السلام کان للتعلیم لما
فی ابی داؤد ص ۱۴۲ حتی یسمع من یلیه من الصف الاول بطریق بشر بن رافع وهو متکلم فیه وقد ثبت الجهر بالادعیة للتعلیم لما روینا فی ما سبق کیف لا وقد صرح وائل بنفسه ما اراه الا لیعلمنا الخ اخرجه
ابو بشر الدولابی فی کتاب الاسماء والکنی بسند یحیی بن سلمة بن کہیل وهو مختلف فیه وثقه الحاکم فی المستدرک ولکنه تساهل فی حق الرواة فی مستدرکه ووثقه ابن حبان فانه ذکره فی کتاب
الثقات ولکنه ذکره فی کتاب الضعفاء ایضا فتحیرت من هذا وربما یذکر راویا فی الکتابین فقیل انه بسهو عن ذکره فی الکتاب الاول وانی رأیت فی کتاب الضعفاء تحت ترجمة ابراهیم بن طهمان
ان هذا له دخل فی الضعاف والثقات فذکرته فی الکتابین فذهب ما ابزی قلبی ما وقع عند ابن خزیمة فانه لما تکلم علی مسئلة وضع الرکبتین بعد الیدین علی الارض نقل حدیث تقدیم
الرکبتین بسند جید ثم ذکر ناسخه وقال ان الاول منسوخ وقد وقع یحیی بن مسلمة بن کہیل فی سند الناسخ وضعف حدیث سفیان ابن قطان المغربی ذکره الزیلعی فی التخریج ولکن الجمهور یصححون
حدیث سفیان ویضعفون حدیث شعبة وقد صححهما القاضی عیاض وقد نقل العینی تصحیح بعض ائمة الحدیث ولکنه لم یسمّه وقال ابن جریر الطبری فی تهذیب الآثار ان الحدیثین صحیحان واختار
الاخفاء فان جمهور السلف الی الاخفاء واما بعد تسلیم المحدثین تصحیح الحدیثین فکیف الجمع بینهما ولعله یکون مثل ما قال الشیخ ابن الهمام ویؤیدنا ما فی ابی داؤد من مجیء وائل بحضرته علیه السلام مرتین
فلعله جهر للتعلیم ویدل علی التعلیم ما فی معجم الطبرانی عن وائل انه علیه السلام امن ثلث مرات وقال الحافظ کما فی شرح المواهب تثلیث آمین بتثلیث الواقعة لا لانه امن ثلثا فی واقعة واحدة کما زعمه
بعض الناس الجاهلون فدل علی التعلیم وفی معجم الطبرانی زیادة اللهم اغفر لی قبل آمین والله اعلم وفی سنن الدارقطنی قال عبد الرحمٰن بن مهدی اشد شیء فی حدیث سفیان ان رجلا وجه سفیان
الی نفسه وتکلم معه فی اثناء الحدیث فما ادرکت ما قال سفیان کل الادراک ولنا ان مذهب سفیان اخفاء آمین مع انه یروی جهره ومر ابن تیمیة وابن القیم علی مسئلة الباب فقالا ان الاختلاف
فی اختیار المباح ورجحا الجهر فی بعض المواضع فعلم ان الخلاف لیس بشدید. **قوله** حدیث سفیان فی هذا اصح ما اتوا بالمتابعات لسفیان مع انه موجود فی النسائی ص ۱۴۷ وفی سنده
عبد الجبار بن وائل لکنه لم یسمع من ابیه نعم یصح للمتابعة بلا ریب فانه سمع عن اخیه علقمة فانه یروی عن اخیه علقمة رفع الیدین ووضع الیدین عند الصدور واعتمدوا علیه. **قوله** العلاء بن صالح
هذا ضعیف وذکر بعض الناقلین علی بن صالح وهو ثقة ولکن الصحیح علاء بن صالح ولنا ما روی ابن جریر الطبری عمل جمهور الصحابة ولنا ما فی معانی الآثار ص ۱۲۰ عمل علی وعمر وفی سنده ابو سعید
بن مرزبان البقال وهو متکلم فیه وفی البعض ابو سعد بدل ابو سعید وما فی الطحاوی اخرجه ابن جریر الطبری وصححه وحسن الترمذی ابا سعید فی بعض المواضع واخذ عنه فی دیة الذمی ص ۶۸
وقال فی العلل الکبری قال البخاری انه متقارب الحدیث فعلم توثیقه من البخاری ویذکر جرح البخاری ایضا فی کتب الجرح والتعدیل والاکثرون یجرحون والبعض یوثقونه وقد ثبت الاخفاء
عن ابن مسعود بسند صحیح والظاهر عندی من جانب الاحناف تسلیم صحة حدیث سفیان وتوثیق لفظ شعبة معه والتمسک فی المسئلة بعمل جمهور الصحابة وحمل حدیث سفیان علی
التعلیم **باب** ما جاء فی فضل التامین. حدیث الباب اخرجه مسلم والبخاری وتمسک البخاری بحدیث الباب علی جهر آمین ووجه التمسک ان الشریعة احالت تامین المقتدی
علی تامین الامام فلا یعلم تامین الامام الا بجهره ویکون التامینان متلاکلین نقول فی الصفحة اللاحقة فی البخاری اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولک الحمد ولا یقول احد بجهر ربنا
ولک الحمد فلا یجب التشاکل ولا یستنبط جهر الامام ایضا فان تامینه یعلم بقوله ولا الضالین کما فی الحدیث اذا قال الامام ولا الضالین فقولوا آمین واجاب الموالک عن حدیث الباب بان
معنی اذا امن الامام الخ اذا بلغ آمین کما یقال انجد ای بلغ النجد واشام ای بلغ الشام واعرق ای بلغ العراق وظنی ان اختلاف الروایتین عن ابی حنیفة فی تامین الامام للاختلاف فی لفظ
الحدیثین ولنا حدیث السکتتین فان السکتة بعد ولا الضالین لقول آمین فعلم اخفاء تامین الامام واقر فی حجة الله البالغة بان حدیث السکتتین لعله علی ما قیل من اخفاء آمین وحمل الشافعیة
حدیث اذا قال الامام ولا الضالین فقولوا آمین علی حدیث الباب وحمل الموالک حدیث الباب علی ذلک الحدیث وظنی ان الحدیثین محمولان علی ظاهرهما فحدیث اذا امن الامام فی ذکر
نفس فضیلة التامین لا فی بیان صفة الجهر او الاخفاء وحدیث واذا قال غیر المغضوب علیهم ولا الضالین فی بیان المسئلة الفقهیة وتعلیم الصفة وکذلک روی عن ابی حنیفة من اختلاف
الروایتین وفی معجم الطبرانی عن سمرة بن جندب اذا قال الامام ولا الضالین قولوا آمین یجبکم الله. **قوله** اذا امن الامام قیل ان الحدیث عبارة فی تامین المأموم واشارة فی تامین الامام واختلفوا
فی عبارة النص واشارته قال صدر الشریعة ان العبارة ما سیق له الکلام والاشارة غیره وقال ابن الهمام المنطوق فی العبارة کله عبارة النص سیق له اولا (ف) استنبط ابو عمر بن عبد البر نفی القراءة
خلف الامام من حدیث الباب بان حدیث یدل علی ان المقتدی منتظر لتامین الامام والمنتظر لا یکون الا صامتا ولا یکون قارئا واقول یؤیده ما فی بعض الروایات اذا امن القاری فامنوا
اخرجه مسلم والبخاری فی کتاب الدعوات ویشکل علی الشوافع من سبق ولحق فی خلال فاتحة الامام فاذا قرأ المقتدی فاما ان یؤمن مع الامام ثم یأتی بباقی الفاتحة فیکون عکس الموضوع فان
الوضع ان یکون آمین خاتم الفاتحة لما فی ابی داؤد وان آمین طابع الفاتحة واما ان یؤمن حین ختمه فیلزم خلاف هذا الباب فانه یدل علی ان الفضل فی المعیة ای توافق آمین المقتدی والامام
والملائکة والاحتمال الاول مذکور فی المنهاج ای یؤمن مع الامام ثم یأتی بباقی الفاتحة وقال الغزالی یأتی المقتدی بالفاتحة حین یثنی الامام والحال ان نص الحدیث دال علی ان الثنا للامام
والمقتدی والمنفرد واما اصل مذهبهم فهو ان یأتی بها اذا سکت الامام بعد ولا الضالین قبل آمین وینتظر الامام فاتحة المقتدی ثم یؤمنوا جمیعا والحال ان هذه السکتة الطویلة لا اصل لها من
الشریعة الغراء فان السکتة قصیرة بحیث ان اختلف الصحابیان فی وجودها وایضا نص الحدیث ان هذه السکتة کانت لیتراد الیه نفسه ویقولون انها لفاتحة المقتدی وغایة المسئلة لهم ما

له ما تقدم من ذنبه **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح **باب** [۱۸۴] ما جاء فی السکتتین [۱] **حدثنا** [۲۴۰] محمد بن المثنی نا عبد الاعلی عن سعید عن قتادۃ عن الحسن **عن** سمرۃ قال سکتتان حفظتهما عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فانکر ذلک عمران بن حصین قال حفظنا سکتۃ فکتبنا الی ابی بن کعب بالمدینۃ فکتب ابی ان حفظ سمرۃ قال سعید فقلنا لقتادۃ ما ھاتان السکتتان قال اذا دخل فی صلوتہ واذا فرغ من القراءۃ ثم قال بعد ذلک واذا قرأ ولا الضالین قال وکان یعجبه اذا فرغ من القراءۃ ان یسکت حتی یترادّ الیه نفسه قال **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ **قال** ابو عیسیٰ حدیث سمرۃ حدیث حسن **وھو** قول غیر واحد من اھل العلم یستحبون للامام ان یسکت بعد ما یفتتح الصلوۃ وبعد الفراغ من القراءۃ **وبه** یقول احمد واسحٰق واصحابنا **باب** [۱۸۵] ما جاء فی وضع الیمین علی الشمال فی الصلوۃ **حدثنا** [۲۴۱] قتیبۃ نا ابو الاحوص عن سماک بن حرب عن قبیصۃ بن ھلب **عن** ابیه قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یؤمنا فیاخذ شماله بیمینه قال **وفی** الباب عن وائل بن حجر وغطیف بن الحارث وابن عباس وابن مسعود وسهل بن سعد **قال** ابو عیسیٰ حدیث ھلب حدیث حسن والعمل علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدھم **یرون** ان یضع الرجل یمینه علی شماله فی الصلوۃ **ورای** بعضهم ان یضعهما فوق السرۃ **ورای** بعضهم ان یضعهما تحت السرۃ **وکل** ذلک واسع عندھم واسم ھلب یزید بن قنافۃ الطائی **باب** [۱۸۶] ما جاء فی التکبیر عند الرکوع والسجود **حدثنا** [۲۴۲] قتیبۃ نا ابو الاحوص عن ابی اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن علقمۃ والاسود **عن** عبد اللہ بن مسعود قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکبر فی کل خفض ورفع وقیام وقعود وابوبکر وعمر **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ وانس وابن عمر وابی مالک الاشعری وابی موسیٰ وعمران بن حصین ووائل بن حجر وابن عباس **قال** ابو عیسیٰ حدیث عبد اللہ بن مسعود حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **منهم** ابوبکر وعمر وعثمان وعلی وغیرھم ومن بعدھم من التابعین وعلیه عامۃ الفقهاء والعلماء **حدثنا** [۲۴۳] عبد اللہ بن منیر قال سمعت علی بن الحسین قال نا عبد اللہ بن المبارک عن ابن جریج عن الزھری عن ابی بکر بن عبد الرحمٰن **عن** ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یکبر وھو یهوی [۲] **قال** ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح وھو قول اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم **قالوا** یکبر الرجل وھو یهوی للرکوع والسجود **باب** [۱۸۷] رفع الیدین عند الرکوع **حدثنا** [۲۴۴] قتیبۃ وابن ابی عمر قالا نا سفیان بن عیینۃ عن الزھری عن سالم

فی ابی داؤد ص ۱۲۶ من اثر مکحول وسعید بن جبیر ولکنه نطرق فیه اجتهاد ابن جبیر والسکتات عند الشافعیۃ اربعۃ واوما عماد الدین بن کثیر فی تفسیرہ ان آمین قائم مقام فاتحۃ الامام فدل علی نفی الفاتحۃ للمقتدی ویلزم علی ما قال ابن کثیر وجوب آمین للمقتدی لکونه مقام الفاتحۃ ولکنه لم یقل احد بوجوب آمین الا الظاهری فالحاصل ان قول القراءۃ خلف الامام فی الجهریۃ یوجب اشکالات کثیرۃ (ف) آمین قیل عربی وقیل عبرانی ومعناہ استجب او افعل وفی کافی النسفی ان آمین معرب همین الفارسی واللہ اعلم وعلمه اتم **باب** ماجاء فی السکتتین اختلف الصحابیان فی السکتۃ الثانیۃ لتقصیرا السکتات فی کتب الحنفیۃ ثلثۃ بعد التحریمۃ وبعد ولا الضالین .... وبعد ختم القراءۃ وعند الشافعیۃ اربعۃ بعد التحریمۃ وبعد ولا الضالین وبعد آمین قبل ضم السورۃ وبعد ختم القراءۃ والحق ان الثالثۃ لا یلیق بان یعتد بها والالزم کثیر من السکتات فی حدیث ام سلمۃ **قوله** اذا قرء ولا الضالین قیل ھذا تفسیر لما قبله وقیل سکتۃ ثالثۃ قال البیهقی ان الانصات فی آیۃ فاستمعوا له وانصتوا الخ بمعنی الاخفاء فلا تنفی الآیۃ القراءۃ مثل السکتۃ ھهنا فان السکتۃ بمعنی الاخفاء فانه یسکن ویقرء فی نفسه فی سکتۃ الثناء اقول بین السکتۃ والانصات فرق لا سیما اذا اجتمع الاستماع والانصات وسیاتی التفصیل **باب** ماجاء فی وضع الیمین علی الشمال فی الصلوۃ. خلافا لمالک فانه یقول بارسال الیدین خلاف الثلثۃ ومذھب ابی حنیفۃ فی وضع الیدین وضعهما تحت السرۃ ومذھب الشافعی تحت الصدر فوق السرۃ وخیر احمد فی الوضع بانه یضعهما حیث شاء من تحت الصدر او عند الصدر او تحت السرۃ وکذلک خیر ابن المنذر وقال لا نص فی المسئلۃ واما الاحادیث ففی حدیث وائل فی صحیح ابن خزیمۃ فوق الصدر وفی مسند البزار عند الصدر وفی مصنف ابن ابی شیبۃ تحت السرۃ فالحدیث واحد واختلف الالفاظ واما فی تحت السرۃ فلنا اثر علی فی سنن ابی داؤد بسند ضعیف وفی نسخۃ لابی داؤد مرفوع ایضا واما ما فی ابن خزیمۃ ففی سندہ مؤمل بن اسماعیل واختلط فی آخر عمرہ وصححه الحافظ فی بلوغ المرام والعجب من عدم التفاته الی اختلاطه فی الآخرۃ واختلاف الالفاظ وایضا فی سند فوق السرۃ عاصم بن کلیب وضعفوہ فی حدیث ترک رفع الیدین وقووہ فی حدیث فوق السرۃ واقول انی رأیت نسختین مصنف ابن ابی شیبۃ فما وجدت لفظ تحت السرۃ فیهما وقال الشیخ حیات السندھی ما وجدته فی مصنف ابن ابی شیبۃ وقال الشیخ قائم السندھی وجدته فی النسختین وقال ابو الطیب السندھی وجدته فی نسخۃ فی خزانۃ کتب الشیخ عبد القادر واول من نبه علی کونه فی مصنف ابن ابی شیبۃ ھو العلامۃ قاسم بن قطلوبغا فلا بد من ثبوته فی مصنف ابن ابی شیبۃ فان العلامۃ حافظ الحدیث وله خدمۃ فی علم الحدیث فانه رتب ارشاد ابی یعلی وذکر الثقات الذین سوی رواۃ الستۃ وافرد زوائد الدارقطنی وحکم علیها وخرج علی مسند ابی حنیفۃ للمقری وکتب التخریج علی الاختیار فی الفقه وغیرھا من الخدمات والصحیح ان فوق السرۃ وتحتها وعند الصدر الفاظ متقاربۃ لیس بینهن بعید **باب** ماجاء فی التکبیر عند الرکوع والسجود ویفهم من الطحاوی التکبیر عند الرفع من الرکوع وکک فی الکنز علی جر الرفع فی تکبیر الرکوع والرفع منه وعندی لا بد من ان یکون فی المذھب لکونه فی الطحاوی وتاول البعض فی کلام الطحاوی والظاهر عندی حمله وابقاءہ علی الظاهر ولعل غرض المصنف من ھذا الباب الرد علی ما ارتکبه امراء بنی امیۃ فانهم ترکوا تکبیر الخفض کما قال ابن تیمیۃ انهم ترکوہ ویدل علی ترکه ما فی ابی داؤد ص ۱۲۹ وضعفه الحافظ فی تلخیص الحبیر وحسنه فی الاصابۃ وقیل مرادہ ان لا یطول التکبیر ولا یمدہ الی ان یبلغ التکبیر الی السجود وذکر فی النهایۃ ان لفظ الحدیث فکان لا یتم بالتاء واخرجه الطحاوی ص ۱۳۰ ایضا وقیل انه خلاف مشاھیر الاحادیث الواردۃ فی صفۃ الصلوۃ واللہ اعلم **باب** ماجاء فی رفع الیدین عند الرکوع. قال الشافعی واحمد برفع الیدین وقال ابو حنیفۃ بالترک وعن مالک الترک واختارہ الموالک وفی روایۃ الرفع واما الحدیث فقد ثبت فیه رفع الیدین بین السجدتین ایضا کما فی النسائی ص ۱۷۷ اولم یخترہ الشافعی وصح الرفع عند القیام الی الثالثۃ ایضا وما قالوا وفی سنن النسائی ص ۱۷۷ ما یدل علی الرفع عند الرفع من الرکوع والانحناء الی السجود ولم یتوجه الیه احد وظنی ان المراد منه انه یرفع الیدین مرۃ عند الانتصاب من الرکوع ومرۃ عند الهوی الی السجود لا ان یجمع وله اصل من الاحادیث ایضا وفی الترمذی ص ۴۰ انه علیه السلام رفع الیدین بعد السجدتین وزعمه الخطابی علی ظاهرہ والجمهور علی ان المراد من السجدتین الرکعتان ورد النووی فی الخلاصۃ علی

[۱] **قوله** اعلم ان السکتۃ الاولی بعد التکبیر متفق علیها عند الاربعۃ یقرأ فیها الدعاء الاستفتاح وھی لیست سکتۃ فی الحقیقۃ بل المراد به عدم الجهر بالقراءۃ والثانیۃ سنۃ عند الشافعی وکذا عند احمد علی ما حکاہ الطیبی وقد جاء سکتۃ اخری بین القراءۃ والرکوع وعندنا وعند مالک لا سکتۃ الا الاولی ۱۲

[۲] **قوله** وھو یهوی ای یهبط الی السجود والاول من ھوی یهوی ھویا کضرب یضرب اذا سقط واما ھوی بمعنی مال واحب فهو من باب سمع یسمع کذا فی اللمعات ۱۲

قوت المغتذی (نفسه) ای الشعر کعبد بکل قال ابن سید الناس وتفسیر الثلاث من المجاز (ھلب) بهاء فلام فموحدۃ کقفل بالمشهور والکتف او بشد موحدۃ لقب وھب اسمه یزید بن عدی بن قنافۃ ای ھلب بن یزید بن قنافۃ:

عن ابیه قال رایت رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم اذا افتتح الصلوٰۃ یرفع یدیه حتی یحاذی منکبیه واذا رکع واذا رفع راسه من الرکوع وزاد ابن ابی عمر فی حدیثه وکان لا یرفع بین السجدتین **قال** ابو عیسی ثنا الفضل بن الصبّاح البغدادی ثنا سفیان بن عیینة ثنا الزهری بهذا الاسناد نحو حدیث ابن ابی عمر قال **وفی** الباب عن عمر وعلی ووائل بن حجر ومالک بن الحویرث وانس وابی هریرة وابی حمید وابی اسید وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة وابی قتادة وابی موسی الاشعری وجابر وعمیر اللیثی **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح وبهذا یقول بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم منهم ابن عمر وجابر بن عبد اللّٰه وابو هریرة وانس وابن عباس وعبد اللّٰه بن الزبیر وغیرهم **ومن** التابعین الحسن البصری وعطاء وطاؤس ومجاهد ونافع وسالم بن عبد اللّٰه وسعید بن جبیر وغیرهم **وبه یقول** عبد اللّٰه بن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **وقال** عبد اللّٰه بن المبارک قد ثبت حدیث من یرفع وذکر حدیث الزهری عن سالم عن ابیه ولم یثبت حدیث ابن مسعود ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم لم یرفع الا فی اول مرة **حدثنا** بذلک احمد بن عبدة الآملی ثنا وهب بن زمعة عن سفیان بن عبد الملک عن عبد اللّٰه بن المبارک **حدثنا** هنّاد نا وکیع عن سفیان عن عاصم بن کلیب عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد اللّٰه بن مسعود الا اصلی بکم صلاة رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فصلی

الخطابی بانه مصرح فی بعض الطرق بعد الرکعتین فلو اخذ قول الخطابی فی روایة النسائی ص ۱۷۷ ایصح الا انه لیس مذهب احد. وقال ابن رشد فی بدایة المجتهد ونهایة المقتصد ان الامام مالکا رجح الترک لانه جری علیه تعامل السلف من اهل المدینة وروی ابو عمر فی التمهید روایتین عن مالک ونقل علاء الدین عبارة ابی عمر فی الجوهر النقی ص ۱۳۶ ان اختار الترک علی روایة ابن القاسم وانی فی هذا متردد فانه ذکر الحافظ عبارة ابی عمر فی الفتح ص ۱۸۲ وهو خلاف ما فی الجوهر النقی وذکر الزرقانی شارح المؤطا عن ابی عمر عن ابن عبد الحکم لم اجد الترک عن مالک الا ما روی ابن قاسم عنه واخذ الرفع وظاهر الزرقانی ان اختیار الرفع عن ابن عبد الحکم مخالفهما ما فی الزرقانی وذکر الزبیدی فی شرح الاحیاء ایضا خلاف ما فی الجوهر والفتح واللّٰه اعلم. واعلم ان رفع الیدین غیر ماخوذ به وعندنا لم یصرح بالکراهة الا بعضهم وقد ثبت الرفع والترک تواترا لا یمکن لاحد انکار احدهما ولکن تواتر العمل لا تواتر الاسناد واما ما قال الطحاوی من النسخ فلیس هو النسخ المتعارف عنده الذی ذکرته سابقا فاذا ثبت الترک والرفع متواترا عملا فالاحتمالات ثلثة ترجیح الرفع او الترک او التخییر وذهب ذاهب الی الاول وذاهب الی الثانی وذاهب الی الثالث واما المرفوعات ففی بعضها ذکر الرفع وفی بعضها ذکر الترک وبعضها ساکتة فاذا تمسکنا بما فیه ذکر الترک فیقل عدد احادیثنا ویکثر عدد احادیثهم واذا تمسکنا بالساکتات ایضا فانهم یذکرون جمیع صفة الصلوٰة مع المستحبات ولا یذکرون رفع الیدین الا فی الاستفتاح فیتبادر تلک الاحادیث لنا فیکثر عدد احادیثنا من عدد احادیثهم والکثر الناس عن هذا غافلون (**ف**) اذا قال الترمذی وبه عمل غیر واحد من السلف فلا حاجة لنا الی اثبات السند بشرط ان یکون ذلک الامر بحیث لا یخفی عند الناس ویکون کثیر الوقوع والرفع والترک یعمل بهما فی یوم ولیلة اکثر من مائة مرة فکیف یخفی علی احد الناس. **قوله** حتی یحاذی منکبیه الخ عندنا یجعل الیدین حذاء المنکبین والاصابع الی الاذنین وکلام الشافعی فی مصر موافق لنا **قوله** کان لا یرفع بین السجدتین کیف یقال وقد ثبت رفع الیدین بین السجدتین فی النسائی ص ۱۷۷ اورد علیه الحافظ وقال اصح ما وقفت علی الرفع بین السجدتین روایة النسائی والحافظ صنیعه علی النقد فی کتاب النسائی جزئیا جزئیا وقد صرح ابن عدی الجرجانی وابن مندة وغیرهما بان النسائی کله صحیح فلا یحتاج الی النقد **قوله** وفی الباب عن علی الخ ثبت عن علی وعمر ترک رفع الیدین ولعل المصنف اخذ ما روی فی مسلم عن علی رضی اللّٰه عنه فی صلوٰة اللیل واما عن عمر رضی اللّٰه عنه فلعله ادعی الی ما فی تخریج الزیلعی عن ابن عمر عن عمر عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم واعله المحدثون وقالوا الصحیح عن ابن عمر عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم ولا شیٔ عن عمر سوی هذا وصح عن انس موقوفا فی الدارقطنی وصح عن ابی هریرة وعمله الرفع مرة والترک مرة ولینظر الی ما فی موطا ص ۹۰ عن ابی هریرة فانه دال علی انه لم یرفع الا المرة الاولی وروایة ابی موسیٰ رواها البخاری فی جزء رفع الیدین تعلیقا وهی صحیحة وروایة جابر بن عبد اللّٰه غیر محفوظة وروایة عمیر اللیثی لا تصلح ان تعرض لکونها قریبة الی الموضوعات. **قوله** ولم یثبت حدیث ابن مسعود الخ قال ابن دقیق العید ان عدم قبول ابن المبارک لا یقدح لثبوته عند غیره من المحدثین وصححه ابن قطان المغربی فی کتاب الوهم والایهام وکذلک صححه ابن حزم الاندلسی ونقل الحافظ تصحیح الدارقطنی حدیث الترک فی الدرایة وذکر تعلیله فی تلخیص الحبیر فکنت مترددا فی هذا حتی رأیت فی البدر المنیر لبدر الدین الزرکشی ان الدارقطنی صححه فی موضع واعله فی موضع ونقل الزرکشی تصحیح ثلثة المذکورین وقال ابن دقیق العید کیف یعلل ابن المبارک حدیث ابن مسعود والحال انه یدور علی عاصم بن کلیب وهو من رواة مسلم وقال حنفی فاضل ان حدیث ابن مسعود مروی بالمضمونین الرفع الفعلی والرفع القولی وتغلیط ابن المبارک للمضمون الثانی والمضمونان رواهما الطحاوی ص ۱۳۲ بسند صحیح وقال ذلک الفاضل کیف وقد روی ابن المبارک فعل ابن مسعود ای المضمون الاول فی النسائی ص ۱۶۸ وتعرض البخاری الی تعلیل حدیث الترک فی جزء رفع الیدین ولکنه علل قطعة لم یرفع یدیه الا فی اول مرة واقول لا یمکن تعلیله ولعل منشأه ان سفیان بن عیینة یقول انی سمعت حدیث براء بن عازب عن یزید بن ابی زیاد مرة ولم یذکر لفظ ولم یعد ثم اتیته فسمعته مرة اخری وقال ولم یعد وفی غیر نسخة اللؤلؤی لابی داؤد وقال ابن عیینة لعل یزید لقن فیقبل والتلقین ان یروی الشیخ ویقول الآخر هذا اللفظ ایضا فی روایتک فیقول الشیخ نعم والتلقین علامة الضعف فسری الی الاذهان ان لفظ لم یعد فی روایة ابن مسعود ایضا خطأ وروایة ابن مسعود فی بعض طرقها ولم یعد فی بعضها لم یرفع یدیه الا فی اول مرة. **قوله** حدثنا هناد الخ هذا هو الذی تعرض البخاری الی الکلام فیه والحال انه علی شرط مسلم وصححه الثلثة المذکورون والسیوطی فی اللآلی المصنوعة ولم ینقل الحافظ تصحیح ولکنه یلزم الحافظ تصحیحه فانه رد به فی تلک الصفحة علی من قال بوجوب الرفع بحدیث ابن مسعود ولنا ما فی الطحاوی ص ۱۳۴ بسند قوی عن ابن ابی داؤد عن احمد بن یونس عن ابی بکر بن عیاش الخ قال ما رأیت فقیها قط یرفع یدیه فی غیر تکبیر

---

[1] **قوله** ذکر الطیبی ان الشافعی حین دخل المصر سئل عن کیفیة رفع الیدین عند التکبیر فقال یرفع المصلی یدیه بحیث یکون کفاه حذاء منکبیه وابهاماه حذاء شحمة اذنیه واطراف اصابعه حذاء فروع اذنیه لانه جاء فی روایة برفع الیدین الی المنکبین وفی روایة الی اذنین وفی روایة الی فروع الاذنین فعمل الشافعی بما ذکر جمعا بین الروایات قلت هو جمع حسن واختاره بعض مشائخنا ۱۲ مرقاة

[2] **قوله** واذا رکع واذا رفع راسه من الرکوع الخ قال ابن الهمام وجوابه المعارضة بما فی ابی داؤد والترمذی عن وکیع عن سفیان عن عاصم بن کلیب ای الی آخر ما ذکره المؤلف بعد وحسنه وقال وما نقل عن ابن المبارک انه قال لم یثبت عندی حدیث ابن مسعود فغیر ضائر بعد ما ثبت بالطرق التی ذکرنا انتهی هذا نبذة من کلامه وتمامه فی الفتح قال محمد اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن عبد العزیز بن حکیم قال رایت ابن عمر یرفع یدیه حذاء اذنیه فی اول تکبیرة افتتاح الصلوٰة ولم یرفعهما فیما سوی ذلک وفی المختصر عن مجاهد قال صلیت خلف ابن عمر فلم یکن یرفع یدیه الا فی التکبیرة الاولیٰ وظاهر انه لم یترک بعد النبی صلعم ما کان یفعله الا لما یوجب له ذلک من النسخ قال محمد یعنی فی موطائه اخبرنا یعقوب بن ابراهیم اخبرنا حصین بن عبد الرحمٰن قال دخلت انا وعمرو بن مرة علی ابراهیم النخعی قال عمرو حدثنی علقمة بن وائل الحضرمی عن ابیه انه صلی مع رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فرآه یرفع یدیه اذا کبر واذا رکع واذا رفع قال ابراهیم ما ادری لعله لم یر النبی صلی اللّٰه علیه وسلم یصلی الا ذلک الیوم فحفظ هذا ولم یحفظ ابن مسعود واصحابه ما سمعته من احد منهم انما کانوا یرفعون ایدیهم فی بدء الصلوٰة حین یکبرون انتهی قال علی القاری لعله کان صلی اللّٰه علیه وسلم یرفع یدیه فی الانتقال لیطلع القوم علی ما صدر له من اختلاف الاحوال وفی المختصر قال ابراهیم النخعی ان کان وائل رآه مرة یفعل ذلک فقد رآه عبد اللّٰه بن مسعود خمسین مرة لا یفعل ذلک انتهی وفیه من الآثار ما رواه الطحاوی ثم البیهقی من حدیث الحسن بن عیاش بسنده الی الاسود قال رایت عمر بن الخطاب یرفع یدیه فی اول تکبیرة ثم لا یعود قال ورایت ابراهیم والشعبی یفعلان ذلک قال الطحاوی والحدیث صحیح فان مداره علی الحسن بن عیاش وهو ثقة حجة ذکر ذلک یحیی بن معین وغیره افتری عمر بن الخطاب خفی علیه ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم کان یرفع فی الرکوع والسجود وعلم ذلک من دونه ومن هو معه یراه یفعل غیر ما رای رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یفعل ثم لا ینکر ذلک علیه هذا عندنا محال وفعل عمر هذا وترک اصحاب رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ایاه علی ذلک دلیل صریح ان هذا هو الحق الذی لا ینبغی لاحد خلافه انتهی ۱۲ ط

فلم یرفع یدیہ الا فی اول مرۃ قال **وفی** الباب عن البراء بن عازب **قال** ابو عیسی حدیث ابن مسعود حدیث حسن **وبہ** یقول غیر واحد من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وآلہ والتابعین وھو قول سفیان واھل الکوفۃ **باب**[۱۸۸] ما جاء فی وضع الیدین علی الرکبتین فی الرکوع **حدثنا**[۲۴۶] احمد بن منیع نا ابوبکر بن عیاش نا ابو حصین **عن** ابی عبد الرحمٰن السلمی قال قال لنا عمر بن الخطاب ان الرکب سُنّت لکم فخذوا بالرکب قال **وفی** الباب عن سعد وانس وابی حمید و ابی اسید وسہل بن سعد ومحمد بن مسلمۃ وابی مسعود **قال** ابو عیسیٰ حدیث عمر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وآلہ والتابعین ومن بعدھم لا اختلاف بینھم فی ذلک الا ما روی عن ابن مسعود وبعض اصحابہ انھم کانوا یطبقون والتطبیق منسوخ عند اھل العلم قال سعد بن ابی وقاص کنا نفعل ذلک فنھینا عنہ وامرنا ان نضع الاکف علی الرکب **حدثنا** قتیبۃ نا ابو عوانۃ عن ابی یعفور عن مصعب بن سعد **عن** ابیہ سعد بھذا **باب**[۱۸۹] ما جاء انہ یجافی یدیہ عن جنبیہ فی الرکوع **حدثنا**[۲۴۷] بندار نا ابو عامر العقدی نا فلیح بن سلیمان نا عباس بن سہل قال اجتمع ابو حمید وابو اسید وسہل بن سعد ومحمد بن مسلمۃ فذکروا صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ **فقال** ابو حمید انا اعلمکم بصلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ رکع فوضع یدیہ علی رکبتیہ کانہ قابض علیھما ووتر یدیہ فنحاھما عن جنبیہ قال **وفی** الباب عن انس **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابی حمید حسن صحیح وھو الذی اختارہ اھل العلم ان یجافی الرجل یدیہ عن جنبیہ فی الرکوع والسجود **باب**[۱۹۰] ما جاء فی التسبیح فی الرکوع والسجود **حدثنا**[۲۴۸] علی بن حجر نا عیسیٰ بن یونس عن ابن ابی ذئب عن اسحٰق بن یزید الھذلی عن عون بن عبد اللہ بن عتبۃ **عن** ابن مسعود ان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ قال اذا رکع احدکم فقال فی رکوعہ سبحان ربی العظیم ثلث مرات فقد تم رکوعہ وذلک ادناہ واذا سجد فقال فی سجودہ سبحان ربی الاعلی ثلث مرات فقد تم سجودہ وذلک ادناہ قال **وفی** الباب عن حذیفۃ وعقبۃ بن عامر **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابن مسعود لیس اسنادہ بمتصل عون بن عبد اللہ بن عتبۃ لم یلق ابن مسعود **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم یستحبون ان لا ینقص الرجل فی الرکوع والسجود من ثلث تسبیحات **وروی** عن ابن المبارک انہ قال استحب للامام ان یسبح خمس تسبیحات لکی یدرک من خلفہ ثلث تسبیحات وھکذا قال اسحٰق بن ابراھیم **حدثنا**[۲۴۹] محمود بن غیلان نا ابو داؤد قال انبأنا شعبۃ عن سلیمان بن مھران قال سمعت سعد بن عبیدۃ یحدث عن المستورد عن صلۃ بن زفر **عن** حذیفۃ انہ صلی مع النبی صلی اللہ علیہ وآلہ فکان یقول فی رکوعہ سبحان ربی العظیم وفی سجودہ سبحان ربی الاعلی وما اتی علی اٰیۃ رحمۃ الا وقف وسأل وما اتی علی اٰیۃ عذاب الا وقف وتعوذ **قال** ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح **وثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مھدی عن شعبۃ نحوہ **باب**[۱۹۱] ما جاء فی النھی عن القراءۃ فی الرکوع والسجود **حدثنا**[۲۵۰] اسحٰق بن موسیٰ الانصاری نا معن نا مالک **ح وثنا** قتیبۃ عن مالک عن نافع عن ابراھیم بن عبد اللہ بن حنین عن ابیہ **عن** علی بن ابی

ای لم تی تمام رکوعہ قال ابن المبارک ای ادنی الکمال فی العدد واکملہ سبع مرات فالاوسط خمس مرات ۱۲ مرقاۃ

التخریج ولنا کبار الصحابۃ مثل علیؓ وعمرؓ اخرجہ فی معانی الآثار ص ۴ ۱۳ وحسن الحافظ اسنادہ فی الدرایۃ وعمل ابن مسعود ولم یثبت منہ الا الترک کما فی الطحاوی ص ۳ ۱۳ وعمل ابن عمرو ہو راوی الرفع رواہ فی معانی الآثار ص ۳ ۱۳ بسند قوی وقیل فی سندہ ابوبکر بن عیاش واختلط فی آخر عمرہ ونقول انہ من رجال الصحیحین واخذ عنہ احمد بن یونس قبل الاختلاط واخرج عنہ البخاری فی اکثر من عشرین موضعا ولنا عمل ابن عباس اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ بسند حسن وعمل ابی ہریرۃ الرفع مرۃ والترک اخری ذکرہ فی استذکار ابی عمرو عمل التابعین وتبعہم اخرجہ الطحاوی ص ۴ ۱۳ ولنا حدیث آخر مرفوع عن ابن عمرؓ انہ علیہ السلام لا یرفع یدیہ الا فی اول مرۃ فی خلافیات البیہقی ونقلہ الزیلعی فی التخریج وقال الحاکم انہ موضوع واقول رجالہ المذکورون فی التخریج ثقات ولم اطلع علی اول اسنادہ لکن عادتہم انہم یأخذون فی التعلیق من الذی ہو مخرج فلعل اسنادہ قوی ولو کان فیہ ضعیف لما اخذ منہ لان المشہور عن ابن عمر الرفع ولما ثبت فعل ابن عمر الترک فلا یمکن تعلیلہ ایضا ولنا حدیث آخر مرسل عن عباد بن عبد اللہ بن الزبیر وعباد تابعی قال لم یرفع النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا فی اول مرۃ ومر علیہ الحافظ فی الدرایۃ وقال ولینظر فی اسنادہ وانی رأیت السند وبدا لی ان فی نصب الرایۃ سہو الکاتب فانہ کتب محمد ابی یحییٰ وہو غیر مشہور والحق انہ محمد بن ابی یحییٰ وہو ثقۃ فصار السند صحیحا ووجوہ کونہ سہو الکاتب محفوظۃ عندی اخذتہا من کتب الرجال والمسئلۃ لم تکن لان یطول فیہا وذکرت بعض الطول لفساد الناس والقاصرین کما قال علیؓ العلم نکتۃ کثرہا الجاہلون. **قولہ** وفی الباب عن براء بن عازب الخ اخرجہ ابو داؤد وتکلم فیہ وقال الحافظ اعل ابو داؤد. حدیث ابن مسعود وکذا صاحب المشکوٰۃ والحال ان ابا داؤد تکلم فی حدیث البراء لا حدیث ابن مسعود وقد ذکر نحوما قال ابو عمر فی التمہید فلینظر **باب** ما جاء فی وضع الیدین علی الرکبتین فی الرکوع. کان اول الحکم التطبیق فی الرکوع ثم امر بوضع الیدین علی الرکبتین والتطبیق قیل ہو وضع الیدین وہما مضمومتان بین الرکبتین مع التشبیک وعندی بغیر تشبیک فانہ نہی الشارع عن التشبیک فی حال الذہاب الی الصلوٰۃ فکیف یجوز ہا فی داخل الصلوٰۃ وفی بعض الکتب ان التطبیق کان لحکم التوراۃ وفی البخاری انہ علیہ السلام کان یعمل بما فی التوراۃ قبل نزول القرآن وما فی بعض الکتب من انہ کان لحکم التوراۃ وجدتہ روی عن عائشۃ رضؓ ایضا واما عمل ابن مسعود بالتطبیق بعد نسخہ ایضا فلعلہ کان زعم ابن مسعود عدم نسخہ بل زعمہ عزیمۃ والنسخ رخصۃ ومثل ابن مسعود عن علی رضی اللہ عنہ فکیف طعن جہلۃ الامۃ علی ابن مسعود **باب** ما جاء فی التسبیح فی الرکوع والسجود المشہور فی مذہبنا سنیۃ ثلث تسبیحات وبدل ما فی شرح مختصر الطحاوی للاسبیجابی علی فرضیۃ ثلث تسبیحات فی روایۃ ونسب الی نوح ابن ابی مریم وجوبہا واطنب المحقق بن امیر الحاج وقال ینبغی وجوبہا واختار بعض مشائخنا الوجوب فی بعض المسائل مثل اختیار ابن الہمام وجوب صیغۃ اللہ اکبر واختار ابن وہبان وجوب التسمیۃ فی کل رکعۃ کما قال فی منظومہ ؎ ولو لم یبسمل ساہیا کل رکعۃ فیسجد اذا یجابہا قال الکثر. وظنی ان المراد من الاکثر لیس مشائخنا بل الائمۃ الآخرون واختار ابن ہمام تعدیل الارکان وجوبا وکان سنۃ فی المواضع الاربعۃ فی تخریج الجرجانی وواجبا فی الرکوع والسجود وفی تخریج الکرخی وقال ابن الہمام بلزوم السجدۃ بترک التعدیل واعلم ان المشہور فی مذہبنا فرضیۃ ما یصدق علیہ الرکوع وہو الانحناء ووجوب المکث قدر تسبیحۃ وسنیۃ ثلث تسبیحات وعند الشافعیۃ وجوب تعدیل الارکان بحیث تنقطع الحرکۃ والمحقق فرضیۃ التعدیل بحیث تنقطع الحرکۃ فلا خلاف فی المذہبین ونسب الی ابی یوسف فرضیۃ التعدیل خلاف الطرفین والحال ان الطحاوی ص ۱۳۶ لم یذکر الخلاف بینہم وکک صرح العینی فی شرح الہدایۃ بان الطحاوی لم یذکر الخلاف بینہم (**ف**) فی کتاب الصلوٰۃ لاحمد بن حنبل اختار الرأس فی القیام وکک فی کتبنا وفی تفسیر ابن کثیر ص ۲۲۷ ج ۱ انہ مذہب الشافعی واحمد وابی حنیفۃ وقال مالک یجعل وجہہ قدامہ وفی صحیح ابن حبان عن عائشۃ الرحمٰن بین العقبین فی السجدۃ ای ضمہما واکثر الناس عن ہذا غافلون **باب** ما جاء فی النہی عن القراءۃ فی الرکوع والسجود. فی البحر یکرہ قراءۃ القرآن فی الرکوع والسجود تحریما واقول لا یلزم بہذا سجدۃ السہو فان عدم القراءۃ وان کان واجبا لکنہ بحیث انہ من واجبات الصلوٰۃ او غیرہا کما قال صاحب البحر ص ۳۳ ج ۲ بوجوب الترتیب بین السور ثم قال بعدم وجوب السجدۃ من سوء الترتیب فانہ من واجبات التلاوۃ لا من واجبات الصلوٰۃ وتعرضوا الی بیان نہی القراءۃ فی الرکوع والسجود فقیل ان الرکوع والسجود حالۃ العبدیۃ المحضۃ والقرآن صفۃ الباری وکلامہ فلا یلیق بحالۃ العبدیۃ المحضۃ ولا یقال للباری راکع وساجد ویقال قائم وقیوم وقیام ویمکن ان یقال ان قراءۃ القرآن تکون للاستماع ولا یمکن الاستماع فی الرکوع والسجود فان کل واحد یسبح بنفسہ وذکر السیوطی فی الدر المنثور روایۃ وعندی سندہا ثم ذکر بعدہا قول ابی عمرو بن الصلاح ان الملائکۃ محرومون عن القرآن الا الفاتحۃ وعلی ہذا اتی الملائکۃ لاستماع القرآن من الناس وفی الرکوع یسبحون بانفسہم واقول ان المتبادر من القرآن

۱؎ **قولہ** وما اتی علی اٰیۃ رحمۃ الا وقف وسأل الظاہر انہ کان فی الصلوٰۃ وہو محمول عندنا علی النوافل ۱۲ لمعات

طالب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن لبس القسی والمعصفر وعن تختم الذھب وعن قراءۃ القران فی الرکوع **وفی** الباب عن ابن عباس **قال** ابو عیسی حدیث علی حدیث حسن صحیح **وھو** قول اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم کرھوا القراءۃ فی الرکوع والسجود **باب** ۱۹۲ ما جاء فی من لا یقیم صلبہ فی الرکوع والسجود **حدثنا** ۲۵۱ احمد بن منیع نا ابو معاویۃ عن الاعمش عن عمارۃ بن عمیر عن ابی معمر **عن** ابی مسعود الانصاری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تجزئ صلوۃ لا یقیم الرجل فیھا یعنی صلبہ فی الرکوع وفی السجود قال **وفی** الباب عن علی بن شیبان وانس وابی ھریرۃ ورفاعۃ الزرقی **قال** ابو عیسی حدیث ابی مسعود حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم یرون ان یقیم الرجل صلبہ فی الرکوع والسجود **وقال** الشافعی واحمد واسحق من لا یقیم صلبہ فی الرکوع والسجود فصلوتہ **فاسدۃ** لحدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تجزئ صلوۃ لا یقیم الرجل فیھا صلبہ فی الرکوع والسجود وابو معمر اسمہ عبد اللہ بن سخبرۃ وابو مسعود الانصاری البدری اسمہ عقبۃ بن عمرو **باب** ۱۹۳ ما یقول الرجل اذا رفع راسہ عن الرکوع **حدثنا** ۲۵۲ محمود بن غیلان نا ابو داؤد الطیالسی نا عبد العزیز بن عبد اللہ بن ابی سلمۃ الماجشون نا عمی عبد الرحمن الاعرج عن عبید اللہ بن ابی رافع **عن** علی بن ابی طالب قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رفع راسہ من الرکوع قال سمع اللہ لمن حمدہ ربنا ولک الحمد ملأ السموات والارض وملأ ما بینھما وملأ ما شئت من شیء بعد قال **وفی** الباب عن ابن عمر وابن عباس وابن ابی اوفی وابی جحیفۃ وابی سعید **قال** ابو عیسی حدیث علی حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند بعض اھل العلم **وبہ** یقول الشافعی قال یقول ھذا فی المکتوبۃ والتطوع **وقال** بعض اھل الکوفۃ یقول ھذا فی صلوۃ التطوع ولا یقولہ فی صلوۃ المکتوبۃ **باب** ۱۹۴ منہ آخر **حدثنا** ۲۵۳ الانصاری نا معن نا مالک عن سمی عن ابی صالح **عن** ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا قال الامام سمع اللہ لمن حمدہ فقولوا ربنا ولک الحمد فانہ من وافق قولہ قول الملائکۃ غفر لہ ما تقدم من ذنبہ **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علیہ عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم ان یقول الامام سمع اللہ لمن حمدہ ویقول من خلف الامام ربنا ولک الحمد وبہ یقول احمد **قال** ابن سیرین وغیرہ یقول من خلف الامام سمع اللہ لمن حمدہ ربنا ولک الحمد مثل ما یقول الامام **وبہ** یقول الشافعی واسحق **باب** ۱۹۵ ما جاء فی وضع الرکبتین قبل الیدین فی السجود **حدثنا** ۲۵۴ سلمۃ بن شبیب وعبد اللہ بن منیر واحمد بن

ھو قول ابی عمرو بن الصلاح فان المنسوب الی الملائکۃ فی القرآن التسبیحات والتہلیلات لا القرآن وفی جمع الجوامع ان الملائکۃ تضع افواھھم علی قراءۃ القرآن لتدخل الالفاظ فی بطونھم الا ان فی جمع الجوامع الاحادیث الرطبۃ والیابسۃ. **قولہ** القسی قیل قس قریۃ من قری مصر وقیل معرب قز ابریشم خام. فابدل الزاد سینا کما فی التصریف فاذا کان من القز فمشار النہی لعلہ لون او غیرہ **باب** ماجاء فی من لا یقیم صلبہ فی الرکوع والسجود التفصیل فی تعدیل الارکان مر آنفا وکبار مشائخنا یأمرون باعادۃ صلوۃ تارک التعدیل وفی البدائع عن ابی حنیفۃ من ترک التعدیل اخشی علیہ ان لا تجوز صلوتہ. **قولہ** الانصاری البدری. قیل انہ لیس من اصحاب بدر بل من المقیمین من موضع بدر وقال البخاری انہ ممن شھد غزوۃ بدر **باب** ما یقول اذا رفع راسہ من الرکوع واعلم ان المفھوم من صنیع مسلم انہ واقعۃ صلوۃ اللیل وفی روایۃ الترمذی فی کتاب الدعوات ص ۷۹ التصریح انھا واقعۃ المکتوبۃ وصرح ابن حبان والشافعی بانھا واقعۃ المکتوبۃ وقال الحافظ فی بلوغ المرام ان فی مسلم انھا واقعۃ اللیل والحال ان الدال علیہ لیس الا صنیع مسلم ثم ظنی ان الواقعۃ واقعۃ صلوۃ اللیل فان مثل ھذا الدعاء الطویل لم یکن الا فی صلوۃ اللیل وتلک روایۃ علی ایضا قرینۃ علی ھذا فان الواقف علی صلوتہ علیہ السلام باللیل ھو علی رضی اللہ عنہ کما یدل لبعض الروایات وھما قطعتان او حدیثان اختلطا. **قولہ** ملأ السموات والارض الخ قال الشیخ الاکبر ان السموات السبع مرکبۃ من العناصر الاربعۃ والفلک الثامن والتاسع من العنصر الخامس وجعل العرش والکرسی فلکا عاشرا والحادی عشر وقال ان السموات کنصف الدائرۃ وقال علماء الشریعۃ ان السماء والفلک متغایران والفلک ھو المدار الزوائد ص ۳۵ ج ۱ مطبوعہ ہند وقالوا ان الکواکب سیارۃ بانفسھا وقال ابو بکر بن العربی المالکی ان الذی نراہ فوقنا لیس سماء بل السماء لا نراہ واعلم ان المراد من الملاء فی حدیث الباب القدر لا الامتلاء فان السموات وان کانت مجوفۃ ولکن الارضین السبع مستویۃ ومسطحۃ **اف** فی روایۃ صحیحۃ عن ابن مسعود ان بین العرش والکرسی بحرا مسافۃ خمسمائۃ سنۃ وھذا معنی قولہ تعالی وکان عرشہ علی الماء واللہ اعلم وعلمہ اتم **باب** منہ آخر المشھور من مذھب ابی حنیفۃ ان یکتفی الامام علی التسمیع والمقتدی علی التحمید واستدل علیہ صاحب الھدایۃ بان الحدیث یدل علی القسمۃ والقسمۃ تخالف الشرکۃ وعند الصاحبین یجمع الامام بینھما ویکتفی المقتدی علی التحمید وھکذا فی روایۃ عن ابی حنیفۃ اختارھا الحلوانی والسندی موفی ومحمد بن فضل والنسفی الکبیر وروی الترمذی عن الشافعی الجمع بینھما لھما. وما روی عن ابی حنیفۃ یؤیدہ ما فی الصحیحین عن ابی ھریرۃ واکثر عدد الصحیحین یدل علی القسمۃ ولا ضیر علینا وتاول فیہ الشافعیۃ بانہ لا یدل علی نفی الجمع بل المقصود فیہ ذکر الترتیب بین قول الامام والماموم **قولہ** ربنا لک الحمد الخ فی ھذا الدعاء اربعۃ اوجہ بالواو وبدونھا وباللھم او بدونہ وانکر ابن القیم روایۃ اللھم والواو جمعا وقال النووی بثبوت اربعۃ اوجہ فی الروایات وما ذکر الاسانید وسند ما انکر علیہ ابن قیم موجود فی السنن الکبری

لہ قولہ القسی ھی ثیاب من کتان مخلوط من حریر نسبت الی قریۃ قس بفتح قاف وقیل بکسرھا وقیل اصلہ قزی بالزاء نسبۃ الی قز ضرب من الابریشم فابدلت سینا ۱۲ مجمع البحار اعلم ان اللہ سبحانہ عین کل ھیئۃ من ھیئات الصلوۃ بنوع من انواع الذکر وعین القیام الذی ھو اول الھیئات واعظمھا وادخلھا فی الخدمۃ بقراءۃ القرآن المعظم الذی ھو اعلی واقدم واعظم الاذکار وافضلھا ومن لوازمھا ان لا یجوز فی کل موضع غیرھا عین الشارع من الذکر فیہ حرمۃ او کراھیۃ وذلک امر تعبدی لا یھتدی العقل لادراکہ وقد ذکر بعضھم مما یھتدی الیہ ادراکہ من ان الرکوع والسجود لما کان من ھیئات الخضوع وامارات التذلل من العباد نھی ان یقرأ الکتاب الکریم الذی عظم شانہ وارتفع محلہ فی ھیئۃ موضوعۃ للخضوع والتذلل ۱۲ لمعات وعن الخطابی کانہ کرہ ان یجمع بین کلام اللہ سبحانہ وکلام الخلق فی موضع واحد فیکونان علی السواء واللہ اعلم ثم اختلف فی بطلان الصلوۃ والمختار انہ لا تبطل ۱۲ ھذا عند الشافعی محمول علی الحقیقۃ لکون القومۃ والجلسۃ فرضا عندہ وعند ابی حنیفۃ محمول علی المبالغۃ ونفی الکمال لکونھا سنۃ عندہ ۱۲ **لہ قولہ** ملأ بالنصب وھو الاکثر علی انہ صفۃ الحمد والملأ بالکسر اسم ما یأخذہ الاناء اذا امتلأ وھو مجاز عن الکثرۃ قال المظھر ھذا تمثیل اذ الکلام لا یقدر بالمکائیل ولا تسعہ الاوعیۃ انما المراد تکثیر العدد حتی لو قدر ان تلک الکلمات تکون اجساما تملأ الاماکن لبلغت من کثرتھا ما یملأ السموات والارضین ۱۲ مرقاۃ **سے** فقولوا ربنا ولک الحمد بالواو وورد بدونھا قال الطیبی والمختار ان الوجھین جائزان ولا ترجیح لاحدھما علی الآخر وقال القاضی عیاض علی اثبات الواو یکون قولہ ربنا مطلقا بما قبلہ تقدیرہ سمع اللہ لمن حمدہ یا ربنا فاستجب حمدنا ودعاءنا ولک الحمد انتھی قال الشیخ فی اللمعات ھذا الحدیث تمسک للامام ابی حنیفۃ ای فی اتیان الامام بالتسمیع والماموم بالتحمید وان لا یجمع الامام بینھما لان ھذہ قسمۃ والقسمۃ تنافی الشرکۃ ولھذا لا یاتی المقتدی التسمیع عندنا ومذھب مالک ایضا مثل مذھب ابی حنیفۃ وکذا مذھب احمد فی المشھور عنہ تمسکا بالحدیث المذکور وعند الشافعی کذا ذکرہ الطیبی الجمع بینھما للامام والماموم والمنفرد لانہ ثبت انہ صلی اللہ علیہ وسلم قال صلوا کما رأیتمونی اصلی انتھی وکذا قالہ النووی وقال القاری فیہ ان الدلیل القولی اقوی من الدلیل الفعلی لان قولہ تشریع لا یحتمل الخصوصیۃ بخلاف فعلہ واذا یحمل جمعہ علی حالۃ الانفراد وافرادہ علی حالۃ الجمع وبہ یحصل الجمع ویوافق قولہ صلوا کما رأیتمونی اصلی واللہ اعلم ۱۲

قوت المغتذی (نہی عن لبس القسی) بفتح قاف وکسر شدسینۃ نسب لموضع تنسب لہ ثیاب قسیۃ بمصر مما یلی الفرماء وھی مخلط بحریر

ابراهيم الدورقي والحسن بن علي الحُلواني وغيرُ واحد قالوا نا يزيد بن هارون نا شَريك عن عاصم بن كُلَيب عن ابيه **عن** وائل بن حُجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد **يضع** ركبتيه قبل يديه واذا نَهَض رفع يديه قبل ركبتيه وزاد الحسن بن علي في حديثه قال يزيد بن هارون ولم يَروِ شريك عن عاصم بن كليب الا هذا الحديث **قال** هذا حديث غريب حسن لا نعرف احدا رواه غير شريك **و** العمل عليه عند اكثر اهل العلم يرون ان يضع الرجل ركبتيه قبل يديه واذا نَهَض رفع يديه قبل رُكبتيه **وروى** همّام عن عاصم هذا مرسلا ولم يذكر فيه وائل بن حُجر **باب** ۱۹٦ اخر منه **حدثنا** ۲۵۵ قُتَيبة نا عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزِّناد عن الاعرج **عن** ابي هُرَيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يَعمِد احدكم فيَبرُك في صلوته بَرْك الجمل **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث غريب لا نعرفه من حديث ابي الزناد الا من هذا الوجه **وقد** روى هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن سعيد المَقبُري **ضعّفه** يحيى بن سعيد القطّان وغيره **باب** ۱۹۷ ما جاء في السجود على الجبهة والانف **حدثنا** ۲۵٦ بُندار نا ابو عامر نا فُلَيح بن سُلَيمان قال حدثني عبّاس بن سهل **عن** ابي حُمَيد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجبهته الارض ونحّى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حَذوَ مَنكِبَيه قال **وفي** الباب عن ابن عباس ووائل بن حُجر وابي سعيد **قال** ابو عيسى حديث ابي حميد حديث حسن صحيح **و** العمل عليه عند اهل العلم ان يسجد الرجل على جبهته وانفه فان سجد على جبهته دون انفه فقال قوم من اهل العلم يجزئه وقال غيرهم لا يجزئه حتى يسجد على الجبهة والانف **باب** ۱۹۸ ما جاء اين يضع الرجل وجهه اذا سجد **حدثنا** ۲۵۷ قُتَيبة نا حفص بن غياث عن الحجاج **عن** ابي اسحٰق قال قلت للبراء بن عازب اين كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد فقال بين كفيه **وفي** الباب عن وائل بن حُجر وابي حُمَيد **حديث** البراء حديث حسن غريب وهو الذي اختاره بعض اهل العلم ان يكون يداه قريبا من اذنيه **باب** ۱۹۹ ما جاء في السجود على سبعة اعضاء **حدثنا** ۲۵۸ قُتَيبة نا بكر بن مُضَر عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن ابي وقاص **عن** العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه قال **وفي** الباب عن ابن عباس وابي هريرة وجابر وابي سعيد **قال** ابو عيسى حديث العباس حديث حسن صحيح **وعليه** العمل عند اهل العلم **حدثنا** ۲۵۹ قُتَيبة نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاؤس **عن** ابن عباس قال اُمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يَسجُد على سبعة اعضاء ولا يكف شعره ولا ثيابه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ۲۰۰ ما جاء في التجافي في السجود **حدثنا** ۲٦۰ ابو كُرَيب نا ابو خالد الاحمر عن داؤد بن قيس عن عبيد الله بن عبد الله بن اقرم الخُزاعي **عن** ابيه قال كنتُ مع ابي بالقاع من نَمِرة فمرّت رَكَبة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي قال فكنت انظر الى عُفرَتَي ابطيه اذا سجد واری بياضه قال **وفي** الباب عن ابن عباس وابن بحينة وجابر واحمر بن جزء وميمونة وابي حُميد وابي اُسَيد وابي مسعود وسَهل بن سعد ومحمد بن مَسلَمة والبَراء بن عازب وعَدِيّ بن عَمِيرة وعائشة **قال** ابو عيسى حديث عبد الله بن اقرم حديث حسن لا نعرفه الا من حديث داؤد بن

ان ربنا لك الحمد اي هذا الدعاء من خصائص هذه الامة **باب** ماجاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود. في البداية انه يضع الاقرب الى الارض اولاً ثم وثم والنهوض عكسه وهو مذهب الشافعية والحنابل وقال مالك بوضع اليدين قبل الركبتين على الارض وللطرفين حديثان والخلاف في السنية **قوله** رواه شريك وهو ابن عبد الله النخعي هو شريك القاضي من رواة مسلم. **باب** منه اخر حديث لم يخرجه المصنف بطوله وفي بعض الروايات وليضع يديه قبل ركبتيه وفي يعمد احدكم الخ انكار وتوجه العلماء الى حديث الباب من وجهين احدهما انه يخالف ما مر في الباب السابق والثاني ان صدر الاول يغاير عجزه فقال قائل للتطبيق بين الجملتين ان ركبتي الحيوانات تكونان في اليدين اي في الرجلين المقدمتين فلا خلاف بين الصدر والعجز وقال صاحب القاموس رادًّا على هذا القائل لم نعلم هذا في لغة العرب واقول قد صرح صاحب الصحاح بان الركبتين في اليدين والعرقوبين في الرجلين ذكره تحت لفظ العرقوب عن الاصمعي وكذا في الفرق لابن الفرق من علوم العرب في مقابلة الباطنية ثم قال ابن قيم في زاد المعاد ان الراوي قلب في الرواية قطعا واصل الرواية هذا وليضع ركبتيه قبل يديه فارتفع الاعتراضان واقول بان مراد الحديث ان يضع قبل ركبتيه وهذا للمعذور ولا يبرك بروك الجمل وهو ان يخفض نصفه الاعلى ويرفع نصفه الاسفل فاصل المعنى ان المعذور يقدم يديه قبل ركبتيه ولا يرفع عجيزته من نصفه الاعلى بل يخفضهما معا وعلى هذا لا تعرض الى ركبتي الجمل من كونها في اليدين او الرجلين بل تكلم في البروك وهو جعل الاسفل مرتفعا والاعلى منخفضا ويحتمل ان يقال وليضع يديه قبل ركبتيه اي وليضع يديه على ركبتيه قبل ان يضع ركبتيه على الارض واما ما قال ابن قيم من تقلب الراوي فلا قرينة مارواه في معاني الآثار ص ۱۵۰ عن ابي هريرة الا ان اسناده ضعيف **باب** ماجاء في السجود على الجبهة والانف حقيقة السجدة على مذهب ابي حنيفة وضع الجبهة ويشترط وضع احد الرجلين فان وضع الجبهة بدون احدى الرجلين متعذر وله ما في حديث سجد وجهي فانه اسند السجدة الى الوجه. وقال ابو حنيفة لو سجد على الانف وعلى الجبهة يجزئه وقال صاحباه والجمهور لا يجوز الاكتفاء على الانف وذكر في الدر المختار رجوع ابي حنيفة الى قول صاحبيه ومشهور مذهبنا سنية السجدة على الاعضاء السبعة واختار ابن همام الوجوب ولزوم السجدة بتركها. **قوله** حذو منكبيه هذا للشافعي ولنا ايضا حديث صحيح اخرجه الطحاوي **باب** ماجاء في التجافي في السجود. التجافي سماه الحديث التخنية وحديث الباب اخرجه احمد في مسنده بطوله **قوله** عفرتي العفرة البياض غير ناصع اختلف علماء السير في كون الاشعار في الابطية عليه

سلہ **قوله** عند اكثر اهل العلم منهم ابو حنيفة والشافعي واحمد بن حنبل عملا بهذا الحديث وذهب مالك والاوزاعي واحمد في رواية الى ان يضع يديه قبل ركبتيه بحديث ابي هريرة اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير ويضع يديه قبل ركبتيه ولا يخفى ان اول هذا الحديث يخالف آخره لانه اذا وضع يديه قبل ركبتيه فقد برك برك البعير واوله النهي عنه وما قيل توفيقه ان الركبة من الانسان في الرجلين ومن ذوات الاربع في اليدين فرده صاحب القاموس في سفر السعادة وقال هذا وهم وغلط ومخالف لائمة اللغة وقال علي القاري في المرقاة والذي يظهر لي والله اعلم ان هذا الحديث آخره انقلب على بعض الرواة وانه كان ولا يضع يديه قبل ركبتيه وقال بعضهم هذا الحديث منسوخ بحديث مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كنا نضع اليدين قبل الركبتين فامرنا بوضع الركبتين قبل اليدين رواه ابن خزيمة والله تعالى اعلم ۱۲ سلہ **قوله** اذا سجد امكن انفه وجبهته فيجب وضعهما مكشوفة على الارض ويكفي بعضها والانف مستحب فلو تركه جاز ولو اقتصر عليه وترك الجبهة لم يجز هذا مذهب الشافعي ومالك والاكثرين وقال ابو حنيفة وابن القاسم من اصحاب مالك له ان يقتصر على اي ما شاء قال احمد وابن حبيب من اصحاب مالك يجب ان يسجد على الجبهة والانف جميعا قاله النووي ولنا ان المراد بقوله تعالى اسجدوا هو وضع بعض الوجه مما لا سخرية فيه للقطع بان مجموعه غير مراد لعدم ارادة الخد والذقن وهو يتحقق بالانف فتوقيف اجزائه على وجه آخر معه زيادة بخبر الواحد وذا لا يجوز وتمام البحث في فتح القدير ۱۲ سلہ **قوله** القاع المكان المستوي اي الواسع في وطاة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسك ويستوي نباته والجمع قيعة وقيعان ۱۲ در سلہ **قوله** العفرة بياض ليس بالناصع ۱۲ در قال في المجمع عفرة الابط هو بياض سواد الشعر ۱۲ سلہ هو مستحب باتفاق العلماء ولو تركه كان مسيئا وصلوته صحيحة ۱۲ تقرير

(السبعة آراب اي اعضاء جمع ارب كسدر له (الى عفرتي ابطيه تثنية كغرفة وسدر بياضهما والعفرة بياض غير ناصع

قَیْسٍ و لا یُعْرَف لعبد اللہ بن اَقْرَمَ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیر ھذا الحدیث والعمل علیہ عند اھل العلم و اَحْمَرُ بن جزء ھذا رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم له حدیث واحد و عبد اللہ بن ارقم الزھری کاتب ابی بکر الصدیق و عبد اللہ بن اقرم الخزاعی انما یعرف له ھذا الحدیث عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب** ما جاء فی الاعتدال فی السجود **حدثنا** ۲۶۱ ھناد نا ابو معاویۃ عن الاعمش عن ابی سفیان **عن** جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا سجد احدکم فلیعتدل و لا یفترش ذراعیه افتراش الکلب **قال و فی** الباب عن عبد الرحمٰن بن شبل و البراء و انس و ابی حُمید و عائشۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث جابر حدیث حسن صحیح **والعمل** علیہ عند اھل العلم یختارون الاعتدال فی السجود و یکرھون الافتراش کافتراش السبع **حدثنا** ۲۶۲ محمود بن غیلان نا ابو داؤد نا شُعْبَۃ **عن** قتادۃ قال سمعت انسا یقول ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اعتدلوا فی السجود و لا یَبْسُطَنَّ اَحَدُکم ذراعیه فی الصلوۃ بَسْطَ الکلب **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی وضع الیدین و نصب القدمین فی السجود **حدثنا** ۲۶۳ عبد اللہ بن عبد الرحمٰن نا المُعَلّٰی بن اَسَد نا وُھَیب عن محمد بن عجلان عن محمد بن ابراھیم عن عامر بن سعد **عن** ابیه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر بوضع الیدین و نصب القدمین قال عبد اللہ و قال المعلّٰی ۲۶۴ حماد بن مسعدۃ عن محمد بن عجلان عن محمد بن ابراھیم عن عامر بن سعد ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر بوضع الیدین فذکر نحوہ و لم یذکر فیه عن ابیه **قال** ابو عیسٰی و روی یحیی بن سعید القطّان و غیر واحد عن محمد بن عجلان عن محمد بن ابراھیم عن عامر بن سعد ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر بوضع الیدین و نصب القدمین مرسل **وھذا** اصح من حدیث وُھَیب و ھو الذی اجمع علیه اھل العلم و اختاروہ **باب** ما جاء فی اقامۃ الصلب اذا رفع راسه من السجود و الرکوع **حدثنا** ۲۶۵ احمد بن محمد ابن موسی نا ابن المبارک نا شعبۃ عن الحکم عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلٰی **عن** البراء بن عازب قال کانت صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رکع و اذا رفع راسه من الرکوع و اذا سجد و اذا رفع راسه من السجود قریبا من السواء **قال و فی** الباب عن انس **ثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبۃ عن الحکم نحوہ **قال** ابو عیسٰی حدیث البراء حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی کراھیۃ ان یُبادر الامام فی الرکوع والسجود **حدثنا** ۲۶۶ بندار نا عبد الرحمٰن بن مَھدی نا سفیان عن ابی اسحٰق عن عبد اللہ بن یزید **قال** ثنا البراء و ھو غیر کذوب قال کنا اذا صلینا خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرفع راسه من الرکوع لم یَحْنِ رجلٌ منا ظھرہ حتی یسجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فنسجد **قال و فی** الباب عن انس و معاویۃ و ابن مَسْعَدَۃ صاحب الجُیوش و ابی ھریرۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث البراء حدیث حسن صحیح **و به** یقول اھل العلم ان من خلف الامام انما یتبعون الامام فیما یصنع لا یرکعون الا بعد رکوعه و لا یرفعون الا بعد رفعه و لا نعلم بینھم فی ذلک اختلافا **باب** ما جاء فی کراھیۃ الاقعاء بین السجدتین **حدثنا** ۲۶۷ عبد اللہ بن عبد الرحمٰن نا عُبَیْدُ اللہ بن موسی نا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن الحارث **عن** علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا علی اُحِبُّ لک ما احبّ لنفسی و اکرہ لک ما اکرہ لنفسی لا تُقْعِ بین السجدتین **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث لا نعرفه من حدیث ابی اسحٰق عن الحارث عن علی و قد **ضعّف** بعض اھل العلم الحارث الاعور **والعمل** علی ھذا الحدیث عند اکثر اھل العلم یکرھون الاقعاء **و فی** الباب عن عائشۃ و انس و ابی ھریرۃ **باب** فی الرخصۃ فی الاقعاء **حدثنا** ۲۶۸ یحیی بن موسی نا عبد الرزاق نا ابن جُرَیج قال اخبرنی ابو الزُّبَیر انه سمع طاؤسا یقول

السلام و روایاتھم لا تکون منقودۃ مثل روایات المحدثین و روایۃ عضرتی البطیہ لعلھا کانت عند کونه علیہ السلام مرتدیا واللہ اعلم **باب** ما جاء فی الاعتدال فی السجود قالوا ان مصداق الاعتدال فی السجود کون السجدۃ علی الھیأۃ المسنونۃ ای رفع العجیزۃ و تطویل السجود و التجافی کنت مترددا فی ھذا فان ظاھر لفظ الاعتدال ھو تعدیل الارکان و لذلک قال ابن دقیق العید حتی ان رأیت روایۃ فی المعجم الطبرانی دالۃ علی ان فی الھیأۃ المسنونۃ تقع السجدۃ علی الاعضاء السبعۃ فانه لو لم یتجاف مثلا لا تقع السجدۃ علی الیدین فھذہ شافیۃ للتردد ثم وجدت فی شرح الترمذی لابن سید الناس الیعمری موافقا لما قلت فی المرفوع فی المعجم **قوله** افتراش الکلب الخ نھی الشریعۃ عن اختیار ھیأۃ سبع حیوانات فی الصلوۃ منھا افتراش السبع و تدبیح الحمار و اقعاء الکلب والتفات الثعلب و بروک الجمل و نقر الدیک و عقبۃ الشیطان **باب** ماجاء فی نصب القدمین و وضع الیدین فی غنیۃ المستملی للحلبی شرح المنیۃ من حرف اصابع رجلیه عن القبلۃ فی السجود تفسد صلوتہ والموافق للقواعد انه مکروہ تحریما و لا تفسد الصلوۃ **قوله** مرسل کان القیاس کتابۃ مرسل بالالف ای مرسلاً کما ھو مقتضی حالۃ النصب و قال السیوطی وجدت المتقدمین یکتبون المنصوب بلا الف علی لغۃ ربیعۃ الا انھم یشکلون النصب والمرسل فی اصطلاح اصول الحدیث ترک الصحابی و فی اصطلاح اصول الفقہ ترک الراوی فی ای موضع کان و مرسل مصطلح اصول الحدیث حجۃ عند الجمھور و لکن الاقوی المتصل کما قال الطحاوی لا کما قال صاحب الحسامی **باب** ماجاء فی اقامۃ الصلب اذا رفع رأسه من الرکوع واقعۃ الباب واقعۃ المکتوبۃ **قوله** قریب من السواء فی البخاری استثناء القیام والقعود ای التشھد و فی حدیث الباب مبالغۃ الراوی و قیل ان المراد التناسب لا التقارب وظنی ان غرض الراوی التقارب **باب** ماجاء فی کراھیۃ ان یبادر الامام فی الرکوع والسجود المبادرۃ مکروھۃ تحریما فیکون ترکھا واجبا قال علماء المذاھب الثلثۃ من الشوافع

۱؎ **قوله** الاعتدال فی السجود ھو التوسط بین الافتراش والقبض و بوضع الکفین علی الارض و رفع المرفقین عنھا و عن الجنبین والبطن عن الفخذ اذ ھو اشبه بالتواضع و ابلغ فی تمکین الجبھۃ و ابعد من الکسالۃ ۱۲ مجمع البحار ۲؎ **قوله** کافتراش السبع ھو ان یبسط ذراعیه فی السجود و لا یرفعھما عن الارض کبسط الکلب والذئب ذراعیه ۱۲ مجمع البحار ۳؎ **قوله** بسط الکلب ای کافتراشه قال ابن حجر یکرہ ذلک بفتح الھیأۃ المنافیۃ للخشوع والادب الا لمن اطال السجود و شق علیه اعتمادکفیه فله وضع ساعدیه علی رکبتیه بخبر شکا اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم مشقۃ السجود علیھم اذا تفرجوا فقال صلی اللہ علیه وسلم استعینوا بالرکب رواہ جماعۃ موصولا انتھی و سیجیٔ فی الصفحۃ الآتیۃ ۱۲ ۴؎ **قوله** قریبا من السواء ای کان زمان رکوعه و زمان سجودہ و زمان الجلوس بین السجدتین قریبا من السواء و ھو بفتح سین و مد ای کان افعال الصلوۃ قریبا من السواء الا القیام للقراءۃ والقعود للتشھد فانه یطولھما و قیل اراد ان صلوته کانت معتدلۃ فکان اذا اطال القیام اطال بقیۃ الارکان و اذا اخفھا اخف بقیۃ الارکان ۱۲ مجمع ۵؎ **قوله** لم یحن رجل منا الخ قال المظھر فیه دلالۃ علی ان السنۃ للماموم ان یتخلف عن الامام فی افعال الصلوۃ مقدار ھذا التخلف و ان لم یتخلف جاز الا فی تکبیر الاحرام اذ لا بد للماموم ان یصبر حتی یفرغ الامام التکبیر و مذھبنا ان المتابعۃ بطریق الموصولۃ واجبۃ حتی لو رفع الامام راسه من الرکوع او السجود قبل تسبیح المقتدی ثلاثا فالصحیح انه یوافق الامام ذکرہ علی فی المرقاۃ و لعل مکثھم ھذا المقدار للاحتیاط من وقوع السبقۃ علی الامام و یدل علیه ما ورد انه صلی اللہ علیه وسلم قال لا تبادروا فی رکوع و لا سجود فانی مھما اسبقکم به اذا رکعت تدرکونی اذا سجدت انی قد بدنت ۱۲ ۶؎ **قوله** لا تقع بضم التاء و سکون القاف من الاقعاء و ھو ان یضع الیتیه علی الارض و ینصب ساقیه کذا فی الھدایۃ و قال ھو الصحیح قال ابن الھمام ھذا احتراز عن قول الکرخی ان ینصب قدمیه کما فی السجود و یضع الیتیه علی عقبیه لان المذکور فی الکتاب ھو صفۃ اقعاء الکلب و قوله ھو الصحیح ای کون ھذا ھو المراد فی الحدیث لا ان ما قال الکرخی غیر مکروہ بل یکرہ ذلک ایضا انتھی و صرح بکراھتھا تحریما فی البحر الرائق ۱۲

قلنا لابن عباس فی الاقعاء علی القدمین قال هی السنة فقلنا انا لنراه جفاء بالرجل قال بل هی سنة نبیکم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن **وقد** ذهب بعض اهل العلم الی هذا الحدیث من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **لا یرون** بالاقعاء بأسا وهو قول بعض اهل مکة من اهل الفقه والعلم **واکثر** اهل العلم یکرهون الاقعاء بین السجدتین **باب** ما یقول بین السجدتین **حدثنا** سلمة بن شبیب نا زید بن حباب عن کامل ابی العلاء عن حبیب بن ابی ثابت عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقول بین السجدتین اللهم اغفر لی وارحمنی واجبرنی واهدنی وارزقنی **حدثنا** الحسن بن علی الخلال نا یزید بن هارون عن زید بن حباب عن کامل ابی العلاء نحوه **قال** ابو عیسی هذا حدیث غریب وهکذا روی عن علی **وبه** یقول الشافعی واحمد واسحٰق یرون هذا جائزا فی المکتوبة والتطوع **وروی** بعضهم هذا الحدیث عن کامل ابی العلاء مرسلا **باب** ما جاء فی الاعتماد فی السجود **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن ابن عجلان عن سمی عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال اشتکی اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم الی النبی صلی الله علیه وسلم مشقة السجود علیهم اذا تفرجوا فقال استعینوا بالرکب **قال** ابو عیسی هذا حدیث لا نعرفه من حدیث ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم الا من هذا الوجه من حدیث اللیث عن ابن عجلان وقد روی هذا الحدیث سفیان بن عیینة وغیر واحد عن سمی عن النعمان بن ابی عیاش عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا وکأن روایة هؤلاء اصح من روایة اللیث **باب** کیف النهوض من السجود **حدثنا** علی بن حجر نا هشیم عن خالد الحذاء عن ابی قلابة **عن** مالک بن الحویرث اللیثی انه رأی رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فکان اذا کان فی وتر من صلوته لم ینهض حتی یستوی جالسا **قال** ابو عیسی حدیث مالک بن الحویرث حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند بعض اهل العلم **وبه** یقول اصحابنا **باب** منه ایضا **حدثنا** یحیی بن موسی نا ابو معاویة نا خالد بن ایاس ویقال خالد بن الیاس عن صالح مولی التوأمة **عن** ابی هریرة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم ینهض فی الصلوة علی صدور قدمیه **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة علیه العمل عند اهل العلم یختارون ان ینهض الرجل فی الصلوة علی صدور قدمیه وخالد بن ایاس **ضعیف** عند اهل الحدیث ویقال خالد بن الیاس وصالح مولی التوأمة هو صالح بن ابی صالح وابو صالح اسمه نبهان مدنی **باب** ما جاء فی التشهد **حدثنا**

والمالکیة والحنابلة ان المبادر صار مرتکب الحرام وصحت صلوته وہذا یدل علی اجماع الکراہة تحریما والصحة عندہم خلاف ابن تیمیة **قوله** وهو غیر کذوب غرضه نفی الکذب من الراس وان کان صیغة المبالغة وان قیل ان الصحابة کلہم عدول فکیف اہتم بشان ہذا الصحابی ولم ذکر عدم کذبہ یقال مثل ہذہ المحاورة تکون لداعیة مقام **قوله** حتی یسجد رسول الله الخ ہذا حین بدن النبی صلی الله علیه وسلم وکبر سنه. اختار ابو حنیفة ان یعقب المقتدی واختار صاحباہ التراخی **باب** ما جاء فی کراہیة الاقعاء بین السجدتین للاقعاء تفسیران احدہما ان ینصب الرکبتین ویضع الالیة علی الارض بشرط وضع الیدین علی الارض ہذا تفسیر الطحاوی ویساعدہ اللغة وہذا مکروہ تحریما والثانی ان یجلس علی عقبیه فی الجلسة وہذا تفسیر الکرخی وہذا مکروہ تنزیہا وقال النووی تبعا للبیہقی ان الاقعاء بالمعنی الثانی سنة علی ما قال ابن عباس وذکر الشیخ ابن الہمام عبارة النووی ولم یرد علیه بشئ وصنف العلامة قاسم بن قطلوبغا رسالة سماہا الاسوس فی سنیة الجلوس وقال لم یذہب احد من الاربعة الی سنیة ما قال النووی واتی بالعبارات وحدیث الباب لیس بذلک القوی وہو مشتمل علی التفسیرین وقیل الاقعاء ہو الانحناء الی القدام. **قوله** حارث الاعور ہو تابعی ولیس بکذاب لما قال الذہبی فی خارج التہذیب ان التابعین لیس فیہم کذاب نعم لبعضہم سئ الحفظ وضعف الترمذی حدیث الباب وعندی بسند آخر صحیح بہذا اللفظ **باب** الرخصة فی الاقعاء روی جفاء بالرجل والمشہور جفاء بالرجل والجفا البلادة لا الفہیم. **قوله** سنة نبیکم ہذا مسکة النووی ولنا ما فی موطا مالک ص ۳۰ عن ابن عمر تصریح انه لیس بسنة ومن المعلوم عند المحدثین ان زیادة الاعتماد فی نقل السنة علی ابن عمر فان ابن عباس ربما یقول باجتہادہ ورأیه ویعبرہ بالسنة ویمکن التاویل فی کلام ابن عباس بحمله علی مورد من موارد الکلام ولنا ما فی مسند احمد بسند قوی نہی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن التورک والاقعاء وہذا یفیدنا خاصة فی اختیار الافتراش فی القعدة الثانیة وقال احمد بعد روایة الحدیث ولیس العمل علی ہذا فوالله اعلم ما اراد بذلک انعلیلا او عدم اختیارہ فقہا. **باب** ما یقول بین السجدتین قال احمد بفرضیة دعاء اللہم اغفر لی الخ بین السجدتین وقال القاضی ثناء الله رحمه الله الپانی پتی باستحباب الدعاء خروجا عن الخلاف ونعم ما قال القاضی المرحوم لاسیما فی ہذا العصر فان تخفظ الجلسة متعذر بدون تعیین الدعاء فیہا **باب** ما جاء فی الاعتماد فی السجود الاعتماد

۱؎ **قوله** جفاء بالرجل ضبطناہ بفتح الراء وضم الجیم ای بالانسان وکذا نقله القاضی عیاض عن جمیع رواة مسلم قال ابن عبد البر بکسر الراء وسکون الجیم وقال من ضم الجیم فقد غلط ورد الجمہور علی ابن عبد البر وقالوا الضم ہو الصواب ۱۲ نووی ۲؎ ای سنة نبیکم ظاہرہ مخالف لما مضی من النہی عن الاقعاء قال ابن الہمام روی عن طاؤس قلت لابن عباس فی الاقعاء علی القدمین فقال ہی السنة الحدیث وکذا روی البیہقی عن ابن عمر وابن الزبیر انہم کانوا یقعون قال فی الجواب المحقق عنه ان الاقعاء علی ضربین احدہما مستحب ان یضع الیتیه علی عقبیه ورکبتاہ فی الارض وہو المروی عن العبادلة والنہی ان یضع الیتیه ویدیه علی الارض وینصب ساقیه انتہی وفیه ان قوله احدہما مستحب مخالف لما مر عنقریب من قوله بل یکرہ ذلک ایضا ولما صرح فی البحر اللہم الا ان یقال ان ہذا الجواب المحقق علی رأی ابن عباس کما جاء مفسرا عن ابن عباس من السنة ان یمس عقبیک الیتیک ذکرہ القاضی عیاض اما مذہبنا فہو کراہة الضربین کما ذکرہ ثم الجواب عن قول ابن عباس ہی السنة ما قال الخطابی ان الحدیث ضعیف منسوخ یؤیدہ ما فی المؤطا لمحمد اخبرنا مالک اخبرنی صدقة بن یسار عن المغیرة بن حکیم قال رأیت ابن عمر یجلس علی عقبیه بین السجدتین فی الصلوٰة فذکرت ذلک له فقال انما فعلته منذ اشتکیت قال علی القاری والمعنی انه خلاف السنة الا انی افعله لعذر قال محمد وبہذا نأخذ لا ینبغی ان یجلس علی عقبیه بین السجدتین ولکنه یجلس بینہما کجلوسه فی صلوته وہو قول ابی حنیفة والله تعالی اعلم ۱۲

۳؎ **قوله** خالد بن ایاس قال ابن الہمام قول الترمذی العمل علیه عند اہل العلم یقتضی قوة اصله وان ضعف خصوص ہذا الطریق وہو کذلک اخرج ابن ابی شیبة عن ابن مسعود انه کان ینہض فی الصلوة علی صدور قدمیه ولم یجلس واخرج نحوہ عن علی وکذا عن ابن عمر وابن الزبیر وکذا عن عمر واخرج عن الشعبی قال کان عمر وعلی واصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ینہضون فی الصلوٰة علی صدور اقدامہم واخرج عن النعمان بن ابی عیاش ادرکت غیر واحد من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فکان اذا رفع احدہم رأسه من السجدة الثانیة فی الرکعة الاولی والثالثة نہض کما ہو ولم یجلس واخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود وابن عباس وابن عمر واخرجه البیہقی عن عبد الرحمن بن یزید عن ابن مسعود فذکر معناہ فقد اتفق اکابر الذین کانوا اقرب الی النبی صلی الله علیه وسلم واشد اقتفاء لاثرہ والزم لصحبته من مالک بن الحویرث علی خلاف ما قال فوجب التقدیم ولذا کان العمل علیه کما سمعته من قول الترمذی وابن عمر انه نہی النبی صلعم ان یعتمد الرجل علی یدیه اذا نہض فی الصلوة رواہ ابو داؤد وفی حدیث وائل انه علیه السلام اذا نہض اعتمد علی فخذیه والتوفیق اولی فیحمل ما روی مالک بن الحویرث علی حالة الکبر وقد روی انه صلی الله علیه وسلم قال لا تبادرونی فی رکوع ولا سجود فانی مہما اسبقکم به اذا رکعت تدرکونی اذا سجدت انی قد بدنت ۱۲

قوت المغتذی

(انا لنراہ جفاء بالرجل) قال ابن سید الناس بقوله کسد روقال ابن عبد البر وغلط من قاله کعضد واختار الاکثر ما ردہ قالوا وہو الذی یصلح ان ینسب له الجفاء (استعینوا بالرکب) کصرة قال قیب لما شکوا له المشقة قال لہم یکفیکم الاعتماد علی الرکب راحة ویا لتمتة اذا کان یصلی وحدہ وطول سجودہ ولحقہ اعیاء باعتمادہ علی کفیه ووضع ساعدیه علی رکبتیه لہذا حدیثنا.

یعقوب بن ابراهیم الدَّوْرَقی نا عُبَیدُ الله الاشجعی عن سفیان الثوری عن ابی اسحٰق عن الاسود بن یزید **عن** عبد الله بن مسعود قال عَلَّمنا رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قعدنا فی الرکعتین ان نقول اَلتَّحِیَّاتُ[1] لِلّٰهِ والصّلوات والطیبات السلام علیك ایها النبی و رحمة الله وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **قال وفی** الباب عن ابن عمرؓ وجابر وابی موسی وعائشة **قال** ابو عیسی حدیث ابن مسعود **قد** رُوی عنه من غیر وجه[2] وهو **اصح** حدیث عن النبی صلی الله علیه وسلم فی التشهد **والعمل** علیه عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم من التابعین **وهو** قول سُفیان الثوری وابن المبارك واحمد واسحٰق **باب**[212] منه ایضا **حدثنا**[273] قُتَیبة نا اللیث عن ابی الزُّبَیر عن سعید بن جُبَیر وطاؤس **عن** ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یُعَلِّمنا التشهد کما یُعَلِّمنا القران فکان یقول التحیات المبارکات الصلوات الطیبات لله سلام علیك ایها النبی و رحمة الله و برکاته سلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح غریب **وقد** روی عبد الرحمٰن بن حُمَید الرواسی هذا الحدیث عن ابی الزُّبَیر نحو حدیث اللیث ابن سعد **وروی** اَیْمَن بن نابل المکی هذا الحدیث عن ابی الزُّبَیر عن جابر **وهو** غیر محفوظ وذهب الشافعی الی حدیث ابن عباس فی التشهد **باب**[213] ما جاء انه یخفی التشهد **حدثنا**[275] ابو سعید الاشج نا یونس بن بکیر عن محمد بن اسحٰق عن عبد الرحمٰن ابن الاسود عن ابیه **عن** ابن مسعود قال من السنة ان یُخفِی التشهُّدَ **قال** ابو عیسی حدیث ابن مسعود حدیث حسن غریب **و**العمل علیه عند اهل العلم **باب**[214] کیف الجلوس فی التشهد **حدثنا**[276] ابو کُرَیب نا عبد الله بن ادریس عن عاصم بن کلیب عن ابیه **عن** وائل بن حُجر قال قدمت المدینة قلت لاَنظُرَنّ الی صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم فلما جلس یعنی للتشهد افترش رجله الیسری ووضع یده الیسری یعنی علی فخذه الیسری ونصب رجله الیمنی **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **و**العمل علیه عند اکثر اهل العلم **وهو** قول سفیان الثوری وابن المبارك واهل الکوفة **باب**[215] منه ایضا **حدثنا**[277] بُندار نا ابو عامر العقدی نا فُلَیح بن سلیمان المَدَنی نا عباس بن سهل الساعدی **قال** اجتمع ابو حُمَید وابو اُسَید وسهل بن سعد **و** محمد بن مسلمة فذکروا صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ابو حُمَید

علی نوعین احدهما ان یضع الذراعین علی الفخذین فی السجدة عند العذر وهو مراد الترمذی والثانی ان یعتمد علی الارض حین القیام الی الثانیة وهذا معمول الشافعیة وقالوا انه سنة ولم اجد لهم ما یدل علی السنیة ونقول بالاعتماد علی الرکبتین عند القیام الی الثالثة واشار ابو داؤد ص ۱۴۳ الی مختار الاحناف فی شرح الحدیث بان الحدیث یدل علی مختارنا ونسب الشوکانی الی ابی داؤد والترمذی شیئا فی حاشیة ابی داؤد ص ۱۳۱ باب صفة السجود ولم اجد ما نسب الیهما فاترکه **قوله** هذا حدیث لا نعرفه الرجال کلهم ثقات **باب** ماجاء کیف النهوض من السجود الغرض ههنا ذکر جلسة الاستراحة وهذه سنة عند الشافعی ومذهب ابی حنیفة ومالک والجمهور والمشهور عن احمد ترکها ونقل المحدثون عن احمد ان اکثر الاحادیث علی ترکها ولیس مراد قول احمد انها نافیة بل شبیه ما قلت ان اکثر احادیث فی ترک رفع الیدین ای اکثرها ساکتة مع ذکر اکثر السنن والمستحبات فی احادیث صفة الصلوة وفی فتح الباری رجوع احمد الی جلسة الاستراحة ونقل ابن قیم فی الزاد ورجح الترک من جانبه وظنی ان احمد لم یرجع وفی البحر عن الحلوانی ان الخلاف فی الافضلیة لا فی الجواز فلو اتی بها الحنفی او ترکها الشافعی لا بأس وذکر مثل قول الحلوانی فی شرح الفرائد السنیة للکواکبی وفی الکبیر من اتی بجلسة الاستراحة یلزمه سجدة السهو واقول لعله اراد ما خرج عن القدر المسنون واما ادلتنا علی ترکها فما اخرجه فی فتح القدیر والجواهر النقی وقد اقر الحافظ وغیره بان حدیث مسئ الصلوة خال عنها وذکرها بعض الرواة فی حدیث مسئ الصلوة فاشار البخاری الی تعلیله فی کتاب الاستیذان ولعل البخاری قائل بمختارنا فانه لوب بباب من قال الخ وعندی انه اذا لوب بهذا التعبیر لا یختار ذلک المذکور ولوب الطحاوی علی جلسة الاستراحة وحملنا علی حالة العذر والمراد بها الحاجة **باب** ماجاء فی التشهد ثبت کثیر من صیغ التشهد والاشهر وهو اصح ما فی الباب باقرار المحدثین تشهد ابن مسعود وهو مختار الاحناف واختار مالک تشهد الفاروق الاعظم واختار الشافعی تشهد ابن عباس وفی عامة کتبنا جواز کل من التشهدات وقال صاحب البحر باحثا من جانبه ینبغی وجوب ابن مسعود وتشهد ابن مسعود مروی بستین طرقا ذکره البزار واخرجه محمد فی کتاب الآثار قال محمد اخذ ابو حنیفة بیدی وعلمنی تشهد ابن مسعود قال اخذ حماد بیدی وعلمنی تشهد ابن مسعود قال اخذ ابراہیم النخعی بیدی وعلمنی تشهد ابن مسعود وصله الی رسول الله صلی الله علیه وسلم. **قوله** التحیات ای العبادات القولیة والصلوات ای الفعلیة الطیبات ای المالیة وذکر بعض الاحناف قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی لیلة الاسراء التحیات لله الخ قال الله تعالی السلام علیک ایها النبی الخ قال رسول الله صلی الله علیه وسلم السلام علینا وعلی عباد الله الخ ولکنی لم اجد سند هذه الروایة وذکره فی الروض الانف وفی البخاری عن ابن مسعود کنا نقول بالخطاب فی حیوته علیه السلام وبالغیبة بعد الوفاة وقال السبکی فی شرح المنهاج کان جمهور الصحابة یقولون بالخطاب فی الحالین خلاف ابن مسعود وتبعه واقول ان الفاظ الخطاب فی لسان العرب لاستحضار المخاطب تخییلا ولا یجب علم المخاطب کما یقال واجبلاه واویلاه یا زیداه للمیت فعلی هذا لا یدار الخطاب علی حالة الحیوة وفی المفصل المنادی ما یدخل علیه لفظ النداء واعلم انه من قال السلام علیک وهو یزعم انه علیه السلام یعلم کلامه فارتکب الامر غیر الجائز وعلم النبی صلی الله علیه وسلم اطلاعی لا کلی فان علم الله تعالی غیر متناه وعلمه علیه السلام متناه کما یدل کثیر من الآیات والاحادیث علی هذا واکفر الفقهاء من قال علم الغیب لغیر الله تعالی **باب** ماجاء انه یخفی التشهد یخفی التشهد عند الکل ویجب سجدة السهو عندنا بجهره فان وجوب السجدة فی جهر ما لا یخافت او عکسه فی القراءة لا فی التشهد **باب** کیف الجلوس فی التشهد قال ابو حنیفة بالافتراش فی القعدتین وقال

---

[1] **قوله** جمع تحیة ای السلام وقیل الملک وقیل البقاء والصلوات ای الخمس وقیل العبادات والطیبات ای من الصلوة والدعاء والثناء وقیل التحیات العبادات القولیة والصلوات الطاعات البدنیة والطیبات الخیرات المالیة نقله السیوطی وهو اجمع الاقوال قال ابن الملک روی انه صلی الله علیه وسلم لما عرج به اثنی علی الله تعالی بهذه الکلمات فقال الله تعالی السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته فقال صلی الله علیه وسلم السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین فقال جبرئیل اشهد ان لا اله الا الله الخ انتهی وبه یظهر وجه الخطاب وانه علی حکایة معراجه صلی الله علیه وسلم فی آخر الصلوة التی هی معراج المؤمنین ۱۲ مرقاة [2] **قوله** وهو اصح حدیث عن النبی صلی الله علیه وسلم فی التشهد وهو قول ابی حنیفة وجمهور العلماء وهو اصح واختار مالک تشهد عمرؓ والشافعی واحمد تشهد ابن عباس کذا فی شرح المؤطا لعلی القاری قال ابن الهمام تشهد ابن مسعود اتفق الائمة الستة علیه لفظا ومعنی وهو نادر لان اعلی درجات الصحیح عندهم ما اتفق علیه الشیخان ولو فی اصله فکیف اذا اتفق الستة علی لفظ وتشهد ابن عباس معدود من افراد مسلم وان رواه غیر البخاری من الستة انتهی قال محمد فی المؤطا وکان ابن مسعود یکره ان یزاد فیه حرف او ینقص وهذا منه یدل علی غایة حفظ ونهایة ضبط وذکر ابن الهمام قال ابو حنیفة اخذ حماد بیدی وعلمنی التشهد وقال حماد اخذ ابراہیم بیدے وعلمنی التشهد وقال ابراہیم اخذ علقمة بیدی وعلمنی التشهد وقال علقمة اخذ عبد الله بن مسعود بیدی وعلمنی التشهد وقال عبد الله اخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم بیدی وعلمنی التشهد کما یعلمنی السورة فکان یاخذ علینا بالواو والالف واللام انتهی والمعنی انه کان یقول التحیات لله والصلوات والطیبات بالواو العاطفة وبالالف واللام موضعی السلام ومن اللطائف المناسبة للمقام ما فی شرح السنة حکی ان اعرابیا دخل علی ابی حنیفة وهو جالس مع اصحابه فقال بواو ام بواوین فقال ابو حنیفة بواوین فقال بارک الله فیک کما بارک لا ولا فلم یعلم بعض الاصحاب السوال والجواب فسالوه عن ذلک فقال سالنی عن التشهد بل هو بواو واحدة کتشهد ابی موسی الاشعری ام بواوین کتشهد ابن مسعود فقلت له بواوین فقال لی بارک الله فیک کما بارک فی شجرة مبارکة زیتونة لا شرقیة ولا غربیة انتهی ۱۲

انا اعلمکم بصلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جلس یعنی للتشہد فافترش رجلہ الیسریٰ واقبل بصدر الیمنیٰ علی قبلتہ ووضع کفہ الیمنیٰ علی رکبتہ الیمنیٰ وکفہ الیسریٰ علی رکبتہ الیسریٰ واشار باصبعہ یعنی السبّابۃ **قال** ابو عیسیٰ ہذا حدیث حسن صحیح **وبہ** یقول بعض اہل العلم وہو قول الشافعیؒ واحمد واسحٰق **قالوا** یقعد فی التشہد الاٰخر علی ورکہ واحتجوا[1] بحدیث ابی حمید **وقالوا** یقعد فی التشہد الاول علی رجلہ الیسریٰ وینصب الیمنیٰ **باب** ما جاء فی الاشارۃ **حدثنا** محمود بن غیلان ویحیی ابن موسیٰ قالا نا عبد الرزاق عن معمر عن عبید اللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا جلس فی الصلوٰۃ وضع[2] یدہ الیمنیٰ علی رکبتہ ورفع اصبعہ التی تلی الابہام یدعو بہا ویدہ الیسریٰ علی رکبتہ باسطہا علیہ قال **وفی** الباب عن عبد اللہ بن الزبیر ونمیر الخزاعی وابی ہریرۃ وابی حمید وائل بن حجر **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابن عمر حدیث حسن غریب لا نعرفہ من حدیث عبید اللہ بن عمر الا من ہذا الوجہ **والعمل** علیہ عند بعض اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین یختارون الاشارۃ فی التشہد **وہو** قول اصحابنا **باب** ما جاء فی التسلیم فی الصلوٰۃ **حدثنا** بندار نا عبد الرحمٰن بن مہدی نا سفیان عن ابی اسحٰق عن ابی الاحوص **عن** عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یسلم عن یمینہ وعن یسارہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ **وفی** الباب عن سعد بن ابی وقاص وابن عمر وجابر بن سمرۃ والبراء وعمار ووائل بن حجر وعدی بن عمیرۃ وجابر بن عبد اللہ **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح **والعمل** علیہ عند اکثر اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدہم **وہو** قول سفیان الثوری وابن المبارک واحمد واسحٰق **باب** منہ ایضاً **حدثنا** محمد بن یحییٰ النیسابوری نا عمرو بن ابی سلمۃ عن زہیر بن محمد عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان[3] یسلم فی الصلوٰۃ تسلیمۃ واحدۃ تلقاء وجہہ ثم یمیل الی الشق الایمن شیئاً قال **وفی** الباب عن سہل بن سعد **قال** ابو عیسیٰ وحدیث عائشۃ لا نعرفہ مرفوعاً الا من ہذا الوجہ **قال** محمد بن اسمٰعیل زہیر بن محمد اہل الشام یروون عنہ مناکیر وروایۃ اہل العراق عنہ اشبہ **قال** محمد وقال احمد بن حنبل کانّ زہیر بن محمد الذی کان وقع عندہم لیس ہو ہذا الذی یروی عنہ بالعراق کانہ رجل اٰخر قلبوا اسمہ وقد قال بہ بعض اہل العلم فی التسلیم فی الصلوٰۃ **واصح** الروایات عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم تسلیمتان وعلیہ اکثر اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدہم **ورای** قوم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین وغیرہم تسلیمۃ واحدۃ فی المکتوبۃ **قال** الشافعی ان شاء سلّم تسلیمۃ واحدۃ وان شاء سلّم تسلیمتین **باب** ما جاء ان حذف السلام سنۃ **حدثنا** علی بن حجر نا عبد اللہ بن المبارک والہقل بن زیاد عن الاوزاعی عن قرۃ بن عبد الرحمٰن عن الزہری عن ابی سلمۃ **عن** ابی ہریرۃ قال حذف السلام سنۃ قال علی بن حجر وقال ابن المبارک یعنی ان لا تمدّہ مداً **قال**

مالک بالتورک فیہما وہو نصب الیمنی اواسقاطہما واخراج الیسریٰ الی الجانب الایمن والجلوس علی الارض وقال الشافعی بالافتراش فی الاولی والتورک فی الثانیۃ وقال احمد بالتورک فی القعدۃ التی بعدہا سلام وتمسک الشوافع بحدیث الباب وسیأتی مفصلۃ بتصریح مرادہم وصرح ابن جریر الطبری بالتخییر فی الطرق الاربعۃ وسیأتی تفصیل الادلۃ عنقریب **باب** ما جاء فی الاشارۃ ای الاشارۃ بالمسبحۃ فی التشہد ثبت الاشارۃ بصفات ثلثۃ احدہا ما فی امالی ابی یوسف وروایۃ وائل فی مسلم ای یعقد الوسطی والابہام ویضم الخنصر والبنصر ویشیر بالسبابۃ والثانیۃ ما فی الصحیحین ومؤطا محمد ص ۱۰۸ عن ابن عمر والثالثۃ ما فی ابن ماجۃ عن ابن الزبیر والاشارۃ سنۃ باتفاق ائمتنا الثلثۃ فانہ ذکر محمد فی مؤطاہ ص ۱۰۸ وقال وبہ اخذ ابو حنیفۃ وکل روے الحدیث ابو یوسف فی امالیہ وزعم بعض المصنفین نفیہا لعدم ذکرہا فی ظاہر الروایۃ وہذا الوہم فاسد واطنب ملا علی القاری فی رسائلہ واکثر الروایات وقال فی بعض رسائلہ لولا حدیث ظنوا بالمؤمنین خیرا لاکفرت صاحب الکیدانیۃ ولا نعلم صاحب الکیدانیۃ انہ معتبر اوغیرہ وقال صاحب الدر المختار یشیر باسطاً اصابعہ ورد علیہ صاحب رد المحتار وقال لم اجد ما نسب صاحب الدر الی البرہان وکتب ابن عابدین الشامی رسالۃ فی ہذا وقال الشیخ السرہندی المجدد رحمہ اللہ تعالیٰ ان الحدیث مضطرب فیہ وقال والعجب من ابن الہمام انہ لم یقل بالاضطراب بین الاحادیث ولا اضطراب فان الحدیث مروی عن کثیر من الصحابۃ والغرض من الکل رفع المسبحۃ وضم باقیتہا کما قال ابن قیم فی الزاد وقال صاحب القاموس فی سفر السعادۃ ان الاحادیث تبلغ عددا کثیرا واقول ان الاحادیث ثلثۃ نعم طرقہا کثیرۃ واما موضع الاشارۃ فقال الشافعیۃ یرفعہا علی کلمۃ اشہد ویضع علی الاثبات ویضم الاصابع من ابتداء التشہد ویقول الحلوانی یضم حین الرفع وہو علی کلمۃ لا النفی ویخفضہا علی الاثبات ثم لا یبسط الاصابع لعدم ثبوتہ کما قال الملا علی قاری فی بعض رسائلہ واما المرفوع فی موضع الرفع ووضعہ فلم اجدہ ولا الموقوف ولعل لعمل اہل المذہبین مسکۃ واما ہذا الموضع المذکور منا فقول الحلوانی ولیس من الائمۃ وقال مولانا المرحوم الگنگوہی لا یضعہا کل الوضع وہناک حدیث یخبر الراوی فیہ بانہ علیہ السلام امال شیئا ولم یضع ودل کلام الطحاوی فی ضمن التورک والافتراش انہ لا یضع الی الآخر وقال ان ظاہر رفعہا وہو یدعو انہ رفعہا الی الدعاء والدعاء یکون فی الاخیر واقول ان مسئلۃ الطحاوی صحیحۃ ولکن استنباطہ فیہ نظر فان الدعاء فی عرف الشریعۃ وہو ذکر اللہ تعالیٰ فیطلق الدعاء علی التشہد ایضا وبعض الفاظ مصنف ابن ابی شیبۃ مؤمیۃ الی ان رفعہا لیس من ابتداء التشہد وفی الروایات ان فی الرفع اشارۃ الی توحید الباری عز بربانہ (ف) فی وتر

---

[1] **قولہ** واحتجوا بحدیث ابی حمید ولنا ما مر من حدیث وائل بن حجر وقول عمرؓ من سنۃ الصلوٰۃ ان تنصب القدم الیمنی والجلوس علی الیسری رواہ النسائی والبخاری بلفظ انما سنۃ الصلوٰۃ ان تنصب رجلک الیمنی وقول عائشۃ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفتتح الصلوٰۃ الی ان قالت وکان یفترش رجلہ الیسری وینصب رجلہ الیمنی کذا فی البرہان ۱۲

[2] **قولہ** وضع یدہ الیمنی علی رکبتہ ورفع اصبعہ التی تلی الابہام الخ ظاہرہ موافق لما فی الدر المختار ان المعتمد بہ عندنا انہ یشیر باسطاً اصابعہ کلہا انتہی قال ابن الہمام لا شک ان وضع الکف مع قبض الاصابع لا یتحقق حقیقۃ فالمراد واللہ اعلم وضع الکف ثم قبض الاصابع بعد ذلک عند الاشارۃ وہو المروی عن محمد فی کیفیۃ الاشارۃ قال یقبض خنصرہ والتی تلیہا ویحلق الوسطی والابہام ویقیم المسبحۃ کذا عن ابی یوسف فی الامالی وہذا فرع تصحیح الاشارۃ وعن کثیر من المشائخ لا یشیر اصلا وہو خلاف الروایۃ والدرایۃ انتہی وفی المؤطا لمحمد کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا جلس فی الصلوٰۃ وضع کفہ الیمنی علی فخذہ الیمنی وقبض اصابعہ کلہا واشار باصبعہ التی تلی الابہام ووضع کفہ الیسری علی فخذہ الیسری قال محمد وبصنع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ناخذ وہو قول ابی حنیفۃ انتہی قال علی القاری وکذا قول مالک والشافعی واحمد ولا یعرف فی المسئلۃ خلاف للسلف من العلماء وانما خالفہا بعض الخلف فی مذہبنا من الفقہاء واللہ تعالیٰ اعلم بالصواب ۱۲۔

[3] **قولہ** کان یسلم فی الصلوٰۃ تسلیمۃ واحدۃ تلقاء وجہہ ثم یمیل الخ ذہب مالک الی انہ یسلم بتسلیمۃ واحدۃ قبل وجہہ اخذا بہذا الحدیث والثلثۃ علی انہ یسلم بتسلیمتین لما سبق من حدیث ابن مسعود رواہ الخمسۃ ومسلم بمعناہ قال الشیخ ابن الہمام حدیث ابن مسعود ارجح مما اخذ بہ مالک عن حدیث عائشۃ رضی اللہ عنہا وروی عن الامام احمد فی تاویل حدیث عائشۃ ان معناہ انہ کان یجہر بتسلیمۃ واحدۃ قال ابن قدامۃ والمعنی فی ہذا ان الجہر فی غیر القراءۃ انما ہو للاعلام وقد حصل بالاولی وقال المغنی قول عائشۃ تلقاء وجہہ انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یبتدی بقولہ السلام علیکم ای القبلۃ ثم یلتفت عن یمینہ ویسارہ والتفاتہ کان فی اثناء سلامہ ۱۲

قوت المغتذی

(عن ابی ہریرۃ قال حذف السلام سنۃ) ہو فقط ذالہ تخفیفہ بلا طول بقولہ قال ابن سید الناس ہذا مما یدخل فی المسند عند اہل الحدیث او اکثرہم وبہ خلاف بین ارباب الاصول معروف

ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وهو الذی یستحبه اهل العلم **وروی** عن ابراهیم النخعی انه قال التکبیر جزمٌ والسلام جزم وهقل یقال کان کاتب الاوزاعی **باب**[٢٢٠] **ما** یقول اذا سلم **حدثنا**[٢٨٢] احمد بن مَنیع نا ابومُعاویة عن عاصم الاحول عن عبدالله بن الحارث **عن** عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سلم[١] لا یقعُد الا مقدار ما یقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارکت ذاالجلال والاکرام **حدثنا**[٢٨٣] هنّاد نا مروان بن معاویة وابومعاویة عن عاصم الاحول بهذا الاسناد نحوه وقال تبارکت یاذاالجلال والاکرام قال **وفی** الباب عن ثوبان وابن عمر وابن عباس وابی سعید وابی هریرة والمغیرة بن شعبة **قال** ابوعیسٰی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یقول بعد التسلیم لا اله الا الله وحده لاشریك له له الملك وله الحمد یحیی ویمیت وهو علی کل شیٔ قدیر اللهم لا مانع لما اَعطیت ولا مُعطی لما منعت ولا ینفع ذاالجد منك الجدُّ **وروی** انه کان یقول سبحان ربك رب العزة عما یصفون وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العٰلمین **حدثنا**[٢٨٤] احمد بن محمد بن موسٰی قال اخبرنی ابن المبارك نا الاوزاعی نا شدّاد ابوعمّار قال حدثنی ابواسمآء الرحبی **قال** حدثنی ثوبانُ مولٰی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد ان ینصرف من صلوٰته استغفر ثلٰث مرات ثم قال انت السلام ومنك السلام تبارکت یاذاالجلال والاکرام **قال** هذا حدیث صحیح وابوعمّار اسمُه شداد بن عبدالله **باب**[٢٢١] **ما** جاء فی الانصراف عن یمینه وعن یساره **حدثنا**[٢٨٥] قتیبة نا ابوالاحوص عن سماك بن حرب عن قبیصة بن هُلب **عن** ابیه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یؤمّنا فینصرف علی جانبیه جمیعا علی یمینه[٢] وعلی شماله **وفی** الباب عن عبدالله بن مسعود وانس وعبدالله بن عمرو وابی هُریرة **قال** ابوعیسٰی حدیث هلب حدیث حسن **والعمل** علیه عند اهل العلم انه ینصرف علی ای جانبیه شاء ان شاء عن یمینه وان شاء عن یساره **وقد صح** الامران عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ویروی عن علی بن ابی طالب ..... انه قال ان کانت حاجته عن یمینه اخذ عن یمینه وان کانت حاجته عن یساره اخذ عن یساره **باب**[٢٢٢] **ما** جاء فی وصف الصلوٰة **حدثنا**[٢٨٦] علی بن حجر[٣] نا اسمعیل بن

البحر عن المبسوط ان الدعاء علی اربعة انحاء دعاء التضرع وهو برفع الیدین ویجعل ظهرهما الی الارض والکفین ای باطنهما الی السماء ودعاء الابتهال بمحض القلب ودعاء التوحید باصبع واحدة ودعاء آخر یجعل فیه باطن الکفین الی وجهه وظهرهما الی السماء وفی بعض کتبنا ان هذه الانحاء الاربعة عن محمد بن الحنفیة **باب** ماجاء فی التسلیم مذهب الثلٰثة التسلیمتان وقال مالک یسلم الامام واحدة تلقاء الوجه یسلم المأموم ثلٰث تسلیمات یمینا وشمالا وتلقاء الوجه لجواب الامام وتمسک المالکیة بحدیث عائشة اللاحق وتکلم الطحاوی والترمذی فی سنده وقال متأوّلونا انه علیه السلام بدء السلام من تلقاء وجهه ومده الی الجانب الایمن واقول عندی حدیثان صحیحان لمذهب مالک ما استدل به احد احدهما فی سنن ابی داؤد ص ١٦٠ باب الوتر وقال ابوعمر المالکی کما ذکره الزرقانی ان الخلفاء الاربعة روی عنهم التسلیمة الواحدة وثانیهما ما اخرجه النسائی فی سننه ص ٩٩ عمل ابن عمر ثم رفعه باب الوقت الذی یجمع فیه المسافر المغرب والعشاء ولمالک حدیث آخر اخذته من تاریخ ابن معین ولکنی لم اجد سنده . والمشهور فی مذهبنا وجوب التسلیمتین وفی روایة شاذة وجوب احدهما وسنیة الثانیة کما فی فتح القدیر ولعل المختار الشاذة والمذکور لنا مسئلة فی التسلیمة الواحدة للامام قبل سجدة السهو وکان اعترض علینا لا ثبوت للتسلیمة الواحدة **باب** ماجاء فی حذف السلام سنة ای یقف فی الآخر ولا یمد الالف. **قوله** قرة بن عبدالرحمٰن الخ هذا هو راوی کل امرذی بال لم یبدأ ببسم الله الخ عن ابی هریرة وهذا الراوی متکلم فیه وضعفه الاکثر وحسنه الشیخ تاج الدین السبکی تلمیذ الذهبی فی الطبقات الشافعیة وحسنه الشیخ ابوعمرو بن الصلاح شیخ النووی وقرة بن عبدالرحمٰن قد یسمی بقرة بن حیویل ایضا واما حدیث کل امرذی بال الخ ففی بعض طرقه لفظ بسم الله وفی بعضها الحمد لله وفی بعضها بذکر الله والحدیث واحد والغرض من جمیع الالفاظ هو ذکر الله تعالٰی والحدیث لا یبلغ مرتبة الحسن الا باللتیّم. **قوله** جزم وفی المقاصد الحسنة نقل السخاوی عن السروجی الحنفی روایة حزم بالحاء المهملة بدل المعجمة والذال بدل الزای **باب** مایقول اذا سلم فی فتح القدیر ان السنة فی الصلوٰة التی بعدها سنن ان لا یجلس بعد السلام الا قدر اللهم انت السلام ومنك السلام الخ و مثل هذا الدعاء وکذلک صح عن عائشة رضی الله عنها ثم قال الشیخ ان عادته علیه السلام اداء السنن فی بیته والسنة بعد الصلوٰة الجلوس قدر هذا الدعاء وقد ثبت ادعیة طویلة بعد الصلوٰة فکیف وجد الصحابة الادعیة الطویلة من النبی صلی الله علیه وسلم فاجاب بان طرق معرفة الاذکار کثیرة واقول قد ثبت روایة الصحابة الاذکار الخفیة منه علیه السلام فما کان سبیل المعرفة فی الاذکار الخفیة هو السبیل بعینه ههنا ثم ذکر عن الحلوانی لو اتی بالاذکار الکثیرة بعد الفریضة قبل السنن لا بأس وقال بعد هذا ان قول الحلوانی لا یخالفنی فان لا بأس یدل علی انه خلاف الاولی وهو مرامی والادعیة بعد الفریضة

---

[١] **قوله** اذا سلم لا یقعد الا مقدار ما یقول الخ قال ابن الهمام مقتضی العبارة ان یفصل بذکر قدر ذلک تقریبا فاما ما یکون من زیادة غیر متقاربة مثل العدد السابق من التسبیحات والتحمیدات والتکبیرات فینبغی استنان تاخیره عن السنة البتة وکذا آیة الکرسی وما ورد فی الاخبار لا یقتضی وصل هذه الاذکار بل کونها عقیب السنة انتهی مختصرہ ١٢ [٢] **قوله** علی یمینه وعلی شماله آه یعنی ان الامر واسع لم یجب الاقتصار علی جانب واحد لما یجیٔ وقد صح الامران عنه صلی الله علیه وسلم وما یروی عن علی انه قال ان کانت حاجته عن یمینه اخذ عن یمینه وان کانت حاجته عن یساره اخذ عن یساره قال علی القاری فان استوی الجانبان فینصرف الی ای جانب شاء والیمین اولٰی لانه صلی الله علیه وسلم کان یحب التیامن فی کل شیٔ انتهی فعلم من هذا ان الانصراف علی الیمین مندوب وعلی الشمال رخصة کذا یفهم من الطیبی وقول ابن مسعودؓ لا یجعل احدکم للشیطان شیئا من صلوٰته یری ان حقا علیه ان لا ینصرف الا عن یمینه الحدیث هذا اذا اعتقد الوجوب کما یدل کلمة علیه قال الطیبی فیه ان من اصر علی امر مندوب وجعل عزما ولم یعمل بالرخصة فقد اصاب منه الشیطان من الاضلال فکیف من اصر علی بدعة او منکر انتهی هذا محل تذکر للذین یصرون علی الاجتماع فی الیوم الثالث للمیت ویرونه ارجح عن الحضور للجماعة ونحوه ١٢ [٣] **قوله** حدثنا علی بن حجر الخ اعلم انه قد استدل بهذا الحدیث الشافعی واحمد وابویوسف علی فرضیة الطمانینة والقومة والجلسة فانه صلی الله علیه وسلم نفی عن الرجل الصلوٰة وکان قد ترک الطمانینة والقومة والجلسة وعند ابی حنیفة ومحمد الاطمینان فی الرکوع والسجود فی ظاهر الروایة علی تخریج الکرخی واجب یجب سجود السهو بترکه وعلی تخریج الجرجانی سنة واما القومة والجلسة فسنة وعلیه بعض المالکیة کذا فی اللمعات قال الشیخ ابن الهمام ولهما ان الرکوع هو المطلوب بالنص جزء للصلوٰة وکذا السجود بقوله تعالٰی ارکعوا واسجدوا ولا اجمال فیهما لیفتقر الی البیان ومسماهما یتحقق بمجرد الانحناء ووضع بعض الوجه مما لا یعد سخریة مع الاستقبال فخرج الذقن والخد والطمانینة دوام علی الفعل لا نفسه فهی غیر المطلوب به ای بالنص فوجب ان لا تتوقف الصحة علیها بالخبر الواحد والا کان نسخا لاطلاق القاطع به وهو ممنوع عندنا مع ان الخبر یفید عدم توقف الصحة علیها وهو قوله علیه السلام وما انتقصت من هذا شیئا فقد انتقصت من صلوٰتک فعلم انه علیه السلام انما امره باعادتها لیوقعها علی غیر کراهة لا للفساد ومما یدل علیه ترکه علیه السلام ایاه بعد اول رکعة حتی اتم ولو کان عدمها مفسدا لفسدت باول رکعة وبعد الفساد لا یحل المضی فی الصلوٰة وتقریره علیه السلام من ادلة الشرعیة وح وجب حمل قوله علیه السلام فانک لم تصل علی الصلوٰة الخالیة من الاثم علی قول الکرخی والمسنونة علی قول الجرجانی والاول اولی لان المجاز فی قوله لم تصل یکون اقرب الی الحقیقة ولان المواظبة دلیل الوجوب وقد سئل محمد عن ترکها فقال انی اخاف ان لا تجوز ١٢

قوت المغتذی التکبیر جزم، قال ابن سید الناس بجیم فزای کعید وقال بعضهم بحاء فنقط ذاله ای سریع من الجزم سرعته آه وزاد عبدالرزاق بمصنفه بآخره بقوله لا یمد وبه فسره بالنهایة والرافعی بالشرح الکبیر وآخرون واغرب الطبری فقال لـه لا یمد ولا یعرف بل یسکن آخره وقال جبط وهذا الاخیر مردود کما بسطته بالفتاوی ؁

جعفر عن یحیی بن علی بن یحیی بن خلاد بن رافع الزرقی عن جدہ **عن** رفاعۃ بن رافع ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بینما ھو جالس فی المسجد یوما قال رفاعۃ ونحن معہ اذ جاءہ رجل کالبدوی فصلی فاخف صلوتہ ثم انصرف فسلم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعلیک فارجع فصل فانک لم تصل فرجع فصلی ثم جاء فسلم علیہ فقال وعلیک فارجع فصل فانک لم تصل مرتین او ثلاثا کل ذلک یاتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فیسلم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فیقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعلیک فارجع فصل فانک لم تصل فعاف الناس وکبر علیھم ان یکون من اخف صلوتہ لم یصل فقال الرجل فی اخر ذلک فارنی وعلمنی فانما انا بشر اصیب واخطئ فقال اجل اذا قمت الی الصلوۃ فتوضأ کما امرک اللہ بہ ثم تشھد فاقم ایضا فان کان معک قران فاقرأ والا فاحمد اللہ وکبرہ وھللہ ثم ارکع فاطمئن راکعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمئن جالسا ثم قم فاذا فعلت ذلک فقد تمت صلوتک وان انتقصت منہ شیئا انتقصت من صلوتک قال وکان ھذا اھون علیھم من الاولی انہ من انتقص من ذلک شیئا انتقص من صلوتہ ولم تذھب کلھا قال **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ وعمار بن یاسر **قال** ابو عیسی حدیث رفاعۃ بن رافع حدیث حسن **وقد** روی عن رفاعۃ ھذا الحدیث من غیر وجہ **حدثنا**[۲۸۷] محمد بن بشار نا یحیی بن سعید القطان نا عبید اللہ بن عمر قال اخبرنی سعید بن ابی سعید عن ابیہ **عن** ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلی ثم جاء فسلم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فرد علیہ السلام فقال ارجع فصل فانک لم تصل فرجع الرجل فصلی کما کان صلی ثم جاء الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسلم علیہ فرد علیہ فقال لہ ارجع فصل فانک لم تصل حتی فعل ذلک ثلث مرات فقال لہ الرجل والذی بعثک بالحق ما احسن غیر ھذا فعلمنی فقال اذا قمت الی الصلوۃ فکبر ثم اقرأ بما تیسر معک من القران ثم ارکع حتی تطمئن راکعا ثم ارفع حتی تعتدل قائما ثم اسجد حتی تطمئن ساجدا ثم ارفع حتی تطمئن جالسا وافعل ذلک فی صلوتک کلھا **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح **وروی** ابن نمیر ھذا الحدیث عن عبید اللہ بن عمر عن سعید المقبری عن ابی ھریرۃ ولم یذکر فیہ عن ابیہ عن ابی ھریرۃ وروایۃ یحیی بن سعید عن عبید اللہ بن عمر اصح وسعید المقبری قد

قبل السنن ثبتت کثیرۃ ولکنہ لا بجمعہا بل یأتی بایہا شاء **قولہ** لا شریک لہ اقول الاولی الوقف علی کلمتہ۔ **قولہ** الرحبی الرحبۃ بفتح الحاء فناء المسجد وبسکونہا بلدۃ او قریۃ وقال صاحب القاموس ان الرحبۃ بسکون الحاء اذا نسب الیہا یقال الرحبی بفتح الحاء۔ **باب** ماجاء فی الانصراف عن یمینہ وعن شمالہ۔ لیس مرادہ الا ما قال الکبار وقد شرح الحدیث قول علی مفسرا ولک قرینۃ علی ہذا الشرح فی ابی داؤد ص ۱۴۹ فشرح الحدیث ان السنۃ لما استقبال القوم بالوجہ او الذہاب الی الحاجۃ او البیت ویأخذ الذہاب عن جانب یمینہ او یسارہ وقد بوب البخاری علی ہذا المراد وقال الطیبی فی مراد الحدیث کان یقبل علی الناس اذا لم یرد الخروج بوجہ من جانب یمینہ الخ حاشیۃ ابی داؤد ص ۱۴۹ فالسنۃ ما ذکرت وفی ظاہر الروایۃ قال محمد یستقبل الامام قومہ بشرط ان لا یکون تجاہ وجہہ مصلی یصلی واقول لو کان المصلی خلف الصف الاول لا یدخل تحت قول محمد واما شرط الاستقبال زیادۃ المقتدین علی عشرۃ رجال فلا تعویل علیہ واعلم انہ یستثنی من استقبال القوم قدر عشر کلمات توحید کما صح فی صلوۃ الصبح وصلوۃ المغرب ایضا **باب** ماجاء فی وصف الصلوۃ حدیث الباب حدیث مسیئ الصلوۃ ورواہ ابو ہریرۃ ورفاعۃ بن رافع اخو صاحب الواقعۃ خلاد بن رافع والاخوان بدریان وفی ہذا الحدیث ذکر ذخیرۃ من احکام الصلوۃ کما یظہر علی من یتتبع فی جمیع طرق الحدیث **قولہ** فاخف صلوتہ الخ ای فی تعدیل الارکان واما تخفیف القراءۃ فثابت عنہ علیہ السلام ایضا وکانت صلوتہ فی المسجد کما فی المستدرک بعد ان فرغ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ص ۲۴۳ وتمسک الحجازیون بحدیث الباب علی رکنیۃ تعدیل الارکان بانہ علیہ السلام قال انک لم تصل وتمسک العراقیون بہ علی وجوب تعدیل الارکان لقولہ علیہ السلام وان انتقصت منہ شیئا انتقصت من صلوتک الخ ولی فی حدیث الباب اشکال وہو انہ کیف یسکت صاحب الشریعۃ علی فعل المکروہ تحریما او الحرام الصریح قال صاحب البحران ارتکاب المکروہ تحریما صغیرۃ وقال العلامۃ فی التلویح انہ قد یکون کبیرۃ ایضا والحق الی العلامۃ وفی المتون ان المکروہ تحریما اقرب الی الحرام ونص محمد علی ان کل مکروہ حرام فرجل الباب مرتکب الحرام عند جمہور الائمۃ ومرتکب المکروہ تحریما عندنا فما اجاب العلماء الا بان سکوتہ علیہ السلام کان للتعزیر وہذا بعید لا یقبلہ اللبیب وایضا ہذا انما یصح علی تقدیر عدم اساءۃ من یصلی بالکراہۃ او بالحرام ویرید انہ یصلی بالصحۃ بعدہ ثانیا فی الوقت ولم اجد النقل فیہ ہذا وینظر ان الرجل الذی ارتکب المکروہ تحریما ہل یحرز شیئ ثواب ام لا فذکر فی النہایۃ لا ثواب لہ اصلاً فی قول وشیئ ثواب فی قول واما الشافعیۃ فلہم فی وجدان الثواب اقوال اربعۃ ذکرہا فی جمع الجوامع واقول انہ لا یحرز الثواب فی صوم الایام الخمسۃ ویحرز شیئ ثواب لو عرض الکراہۃ فی الصوم سوی کراہۃ الایام الخمسۃ ولو ارتکب المکروہ تحریما یحرز شیئ ثواب فی الصلوۃ ودل کثیر من مسائل صاحب المذہب ابی حنیفۃ علی ما حررت من وجدانہ شیئ ثواب قال ابو حنیفۃ من شرع الصوم فی الایام الخمسۃ لا یجب علیہ القضاء ولو شرع الصلوۃ فی الاوقات المکروہۃ یجب علیہ قضاءہا با فسادہا واشکل وجہ الفرق بین الصوم والصلوۃ علی کثیر من العلماء وقال ابو بکر الحنفی رحمہ اللہ فی وجہ الفرق ان کراہۃ الصوم فی الایام الخمسۃ مجمعۃ علیہا خلاف کراہۃ الصلوۃ فی الاوقات الخمسۃ وقال ایضا ان تحریمۃ الصلوۃ قول فیکون نذرا حکما ویدل علی ہذا المسائل الثانیۃ لابی حنیفۃ بخلاف الصوم فانہ لا نذر فیہ حکما واتفقوا علی لزوم النذر فتقرر ان ہذا لیشفی ما فی الصدور واما ما قال العلامۃ فی التلویح لا یشفی ولک تدل بعض امور الشارع علی احراز ثواب قلیل فعلی ہذا سکوتہ علیہ السلام لا یکون بعیدا وایضا کان الرجل غیر عالم بالمسئلۃ فلا یأثم ہذا ما اتفق وحدیث الباب یدل علی مرتبۃ الواجب وتفصیل مرتبۃ الواجب مر سابقا وحاصل مرتبۃ الواجب ان الواجب نشأ من الظنیۃ فعملنا بما ہو ظنی الثبوت وعامل الخصم معاملۃ القطع فخرج الواجب من صورۃ الدلیل واما حقیقۃ الواجب فلا یتعرض الیہ الاصولیون بل یبحثون من صورۃ الدلیل فقال الشیخ لما کان مدار الوجوب علی الظنیۃ لم یکن الواجب فی حقہ علیہ السلام فان الظن عنہ متعذر اقول ان حقیقۃ الواجب التکمیل کالسنن انہا مکملات الا ان للتکمیل مراتب اعلی وادنی ومرتبۃ التکمیل فی الواجب ایضا واشار بعض العلماء الی التکمیل کما قال فی الاختیار شرح المختار ان النوافل والسنن تکون مکملات للفرائض فی الحشر کالواجب انہ مکمل للفرض۔ **واعلم** ان ما استدل الاحناف علی وجوب تعدیل الارکان بحدیث الباب اورد علیہ الخصم بان حکم الانتقاص لیس براجع الی تعدیل الارکان بل الی المجموع من المذکور فی الجملۃ نقول دل الاحادیث علی بقاء شیئ مع ترک التعدیل مثل حدیث سرقۃ الصلوۃ فی ابی داؤد وحدیث کجائع یا کل تمرۃ او تمرتین فان ہذا الحکم راجع الی ترک التعدیل والبحث بقدر الضرورۃ مر ابتداءً وذکر ابن تیمیۃ ان ترکیب الصلوۃ عند الائمۃ الثلثۃ من الفرائض والسنن والواجبات وعند الشافعی من الفرائض والسنن ثم ذکر حدیث الباب فاذا سلم الوجوب عند الحنابلۃ فکیف یرد الاحناف علی مرتبۃ الواجب ولیعلم ان الخلاف فی واجب الشیئ لا الشیئ الواجب وواجب الشیئ لیس الا فی الصلوۃ والحج واما الشیئ الواجب ففی کل شیئ **(ف)** ما ثبت بالقاطع لا یثبت ارکانہ وشروطہ بالظنی وما ثبت بالظنی یجوز اثبات ارکانہ وشروطہ بالظنی کصلوۃ الاستسقاء وغیرہا **قولہ** ثم اقرأ بما تیسر معک من القران اعلم ان امر الشارع یحمل علی ما ہو مرضی عندہ بحیث یکون جامع الفرائض والواجبات والسنن وایضا لا فرق فی العمل بین الفرض والواجب عندنا وقال الحافظ ان ہذہ القطعۃ فی ضم السورۃ کما فی ابی داؤد ص ۱۳۲ ثم اقرأ بام القران وما شاء اللہ ان تقرأ فی حدیث رفاعۃ ولما قولہ علیہ السلام ولا فاحمد اللہ الخ ففی حق المعذور عندنا وعند الشافعیۃ وغیرہم والمسئلۃ للمعذور وہکذا عند الکل **قولہ** وافعل ذلک فی صلوتک کلہا الخ اختار ابن ہمام والشیخ العینی وجوب الفاتحۃ فی الاخریین والمشہور فی المذہب سنیۃ القراءۃ فی الاخریین واما مختار العینی والشیخ فروی عن حسن بن زیاد عن ابی حنیفۃ وتمسک العینی والشیخ بحدیث الباب بانہ امر الشارع وسیما ما اخرجہ احمد فی مسندہ وافعل ذلک فی کل رکعۃ ولکنی متردد فی ہذا فان المحقق ابن امیر الحاج خالف شیخہ وقال ثبت عن جماعۃ من الصحابۃ ترک القراءۃ فی الاخریین ولم یذکر الا اسم علی وابن مسعود واثر علی اخرجہ العینی فی العمدۃ بسند ان علیا یسبح فی الاخریین .... واثر ابن مسعود فی مصنف ابن ابی شیبۃ المتبادر عن اثرہما الترک وان کان مجال التأویل ثم ذکر فی موضع ان فی القراءۃ خمسۃ مذاہب مذہب الحسن البصری السنیۃ ولا یقول بوجوب الفاتحۃ وفی مذہب الوجوب فی الرکعتین وہو مشہور

سمع من ابی ہریرۃ **وَرَوی** عن ابیہ عن ابی ہریرۃ وابوسعید المقبری اسمہ کیسان وسعید المقبری یکنی ابا سعد **حدثنا**[۲۸۸] محمد بن بشار ومحمد بن المثنی قالا نا یحییٰ بن سعید القطان نا عبد الحمید بن جعفر نا محمد بن عمرو بن عطاء **عن** ابی حُمَیْد الساعدی قال سمعتہ وھو فی عشرۃ من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم احدھم ابو قتادۃ ابن رِبْعِیّ یقول انا اعلمکم بصلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالوا ما کنتَ اقدمَنا لہ صُحبۃً ولا اکثرنا لہ اتیانا قال بلیٰ قالوا فاعرض فقال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام الی الصلوۃ اعتدل قائما ورفع یدیہ حتی یُحاذی بہما مَنکِبیہ فاذا اراد ان یرکع رفع یدیہ حتی یحاذی[۱] بہما منکبیہ ثم قال اللہ اکبر ورکع ثم اعتدل فلم یُصَوِّب[۱] راسہ ولم یُقْنِع[۲] ووضع یدیہ علی رُکْبَتَیْہ ثم قال سمع اللہ لمن حمدہ ورفع یدیہ واعتدل حتی یَرْجِعَ کل عظم فی موضعہ معتدلا ثم ھوی الی الارض ساجدا ثم قال اللہ اکبر ثم جافی عضدیہ عن اِبْطَیْہ وفتح اصابع رجلیہ ثم ثنی رجلہ الیسری وقعد علیہا ثم اعتدل حتی یرجع کل عظم فی موضعہ معتدلا ثم ھوی ساجدا ثم قال اللہ اکبر ثم ثنی رجلہ وقعد واعتدل حتی یرجع کل عظم فی موضعہ ثم نھض ثم صنع فی الرکعۃ الثانیۃ مثل ذلک حتی اذا قام من سجدتین کبر ورفع یدیہ حتی یحاذی بہما منکبیہ کما صنع حین افتتح الصلوۃ ثم صنع کذلک حتی کانت الرکعۃ التی تنقضی فیہا صلوتہ اخر رجلہ الیسری وقعد[۳] علی شِقِّہ متورکا ثم سلم **قال** ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح قال **ومعنی** قولہ اذا قام من السجدتین رفع یدیہ یعنی اذا قام من الرکعتین **حدثنا**[۲۸۹] محمد بن بشار والحسن بن علی الحلوانی وغیر واحد قالوا نا ابو عاصم نا عبد الحمید بن جعفر نا محمد بن عمرو بن عطاء قال **سمعت** ابا حُمَیْد الساعدی فی عشرۃ من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فیہم ابو قتادۃ ابن ربعی فذکر نحو حدیث یحییٰ بن سعید بمعناہ وزاد فیہ ابو عاصم عن عبد الحمید بن جعفر ھذا الحرف قالوا صدقت ھکذا صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب**[۲۲۴] ما جاء فی القراءۃ فی الصبح **حدثنا**[۲۹۰]

مذہبنا وروایۃ عن مالک واما المشہور عن مالک فالفرضیۃ فی الثلثۃ وفی روایۃ عن مالک الوجوب ای الفرضیۃ فی اربع رکعات ومذہب آخر خامس وحمل حدیث الباب علی مشہور مذہبنا علی السنیۃ لا الوجوب. **قولہ** فتح اصابعہ ای عطفہا واصل الفتخ بسط الطائر جناحیہ مائلا الی الارض للجلوس حدیث الباب للشافعیۃ اخرجہ البخاری بطریق عطاء وعللہ الطحاوی بان فی البخاری محمد عن ابی حمید ولکنہ لیس لہ سماع فیکون الحدیث منقطعا ووجہ عدم السماع ان فی الحدیث ذکر ان ابا قتادۃ ایضا کان فی المجلس ومات ابو قتادۃ فی عہد علی وصلی علیہ علی وولد محمد بن عمرو بن عطاء بعد عہد علی وتعقب الحافظ علی الطحاوی والحال ان ابن قطان المغربی وابن دقیق العید موافقون لہ فی تعلیل الحدیث کما ذکر الزیلعی فی التخریج الا ان فی التخریج حذف العبارۃ من الناسخ ثم قال الطحاوی ان الراوی ساقط من البین ھو عباس بن سہل فاجاب الحافظ فی الفتح بان فی موت ابی قتادۃ قولین قیل مات فی عہد علی وقیل بعد عہد علی واقول کیف یقول الحافظ بہذا والحال انہ صحح فی تلخیص الحبیر فی الجنائز موت ابی قتادۃ فی عہد علی وصلوتہ علیہ واجاب الحافظ ثانیا بانہ لعل ذکر ابی قتادۃ وہم ولکن الحاضرین الآخرین کافون للمسکۃ والاحتجاج واعلم انہ روی ابو حمید صفۃ الصلوۃ مرتین مرۃ فی عہد علی قولا ورواہ عباس بن سہل ثم رواہا بعدہ فعلا وکان محمد فی ہذہ الواقعۃ وابو قتادۃ فی الاولی ویتاول فی قول محمد سمعت ابا حمید ای سمعت کلامہ وان کان بالواسطۃ کما یقال فی الہندیۃ (میں نے فلاں کی سنی) **قولہ** ثم یھوی الی الارض ساجدا. قال الزیدیۃ برفع الیدین عند الھوی الی السجود وقال الشافعیۃ برفع عند الانتصاب او حال الانتصاب الکامل فی حدیث الباب ذکر جلسۃ الاستراحۃ ولنا الحدیث القولی فی قصۃ خلاد بن رافع وھو ظاہرہ نفی جلسۃ الاستراحۃ. **قولہ** من السجدتین ای الرکعتین والیہ جمہور العلماء وحمل الخطابی السجدتین علی ظاہرہما فی معالم السنن وحدیث الباب دلیل الشافعیۃ فی التورک ولاحد ان یقول ان التورک یصدق علی افتراشنا ایضا لغۃ کما فی القاموس وغیرہ ولکن الحق ان تغییر الراوی التعبیر فی القعدتین یدل علی تورکہم وعارض الاحناف الشافعیۃ بما فی مسلم ص ۱۹۴ عن عائشۃ ذکر الافتراش فی القعدتین ویمکن لہم ان فی التورک ایضا فرش الیسری ونصب الیمنی لکن تبادر الحدیث عن اتحاد التعبیر فی القعدتین للاحناف. (**تنبیہ**) یصدق الافتراش علی التورک والتورک علی الافتراش لغۃ واذا کان بینہما تصادق فالفارق ھو الجلوس علی الارض علی مذہبہم والجلوس علی الرجل الیسری علی مذہبنا فلنا ما فی النسائی ص ۱۷۳ عن عبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وان قیل ما فی النسائی فی القعدۃ الاولی وکلامنا فی الثانیۃ فنقول بناءً علی الروایتین اخرجہما مالک فی مؤطاہ احدہما فی ص ۳۰ عن عبد اللہ بن دینار انہ سمع عبد اللہ بن عمر وصلی الی جنبہ رجل فلما جلس الرجل فی اربع تربع وثنی رجلیہ فلما انصرف عبد اللہ عاب ذلک علیہ فانک تفعل الخ وظنی ان الرجل الذی تربع ھو ابن دینار نفسہ فدل ہذہ الروایۃ علی تربع ابن عمر فی الرابعۃ ولعلہ کان تربع فی الثانیۃ ایضا فان العذر فیہما والروایۃ الثانیۃ فی مؤطا مالک ص ۳۱ عن عبید اللہ بن عمر انہ اخبرہ انہ کان یری عبد اللہ بن عمر تربع فی الصلوۃ اذا جلس قال ففعلتہ وانا یومئذ حدیث السن فنہانی عبد اللہ بن عمر وقال انما سنۃ الصلوۃ ان تنصب رجلک الیمنی وتثنی رجلک الیسری فقلت لہ الخ فانسحب حکم الافتراش علی القعدتین وہذہ الروایۃ روایۃ النسائی فخرج مرامنا من النظر الی ما فی مؤطا مالک من الحدیثین وما فی النسائی ثم اعلم ان المذکور فی مؤطا سند الروایۃ الثانیۃ من عبید اللہ مصغرا غلط والصحیح عن عبد اللہ مکبرا لما فی النسائی ص ۱۷۳ عن عبد اللہ بن عبد اللہ بن عمر فاذا ثبت افتراشنا بحدیث النسائی وتورکہم بحدیث الباب فوجہ الترجیح لنا اطلاق ابن عمر لفظ السنۃ علی الافتراش والخلاف فی المختار لا فی الجواز وقال الحافظ ان للشافعیۃ ما فی مؤطا مالک ص ۳۰ ان القاسم بن محمد اراہم الجلوس فی التشہد فنصب رجلہ الیمنی وثنی رجلہ الیسری وجلس علی ورکہ الایسر ولم یجلس علی قدمہ الخ نقول وان فعلہ ابن عمر لکنہ اطلق لفظ السنۃ علی افتراشنا واما الجواز فلا ننکرہ ایضا وبعد ہذا اقوی استدلالنا بما فی مسلم عن عائشۃ وقال النووی انہ کلاناف ولکنہ لم یخرجہ البخاری لانہ لم یثبت عندہ سماع ابی الجوزاء عن عائشۃ ولکن المعاصرۃ کافیۃ عند الجمہور ومسلم خلاف البخاری وحدیث مسلم اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ سندا ومتنا وظاہرہ بنا الفساد ولکنہ وقع فیہ سقط من الناسخ فینبغی النظر فیہ وذکر الشوافع نکتۃ ان اختلاف الہیأۃ فی السجدتین یرفع الالتباس وقال الاحناف ان المکرر فی الصلوۃ یکون علی شاکلۃ واحدۃ مثل السجدۃ والرکوع **قولہ** اخر رجلہ الخ ای اخرجہا الی الجانب الایمن **قولہ** وابن علی الحلوانی الخ واعلم ان الحلوانی ہذا منسوب الی بلدۃ حلوان واما شمس الائمۃ الحلوانی فلیس بمنسوب الی بلدۃ حلوان کما زعم بل نسبتہ الی الحلوی ویقال لہ الحلوانی بفتح الاول وضمہ والحلادی والحلوائی **باب** ما جاء فی القراءۃ فی الصبح اختلف کتبنا فی بعضہا اعتبار السور وفی بعضہا اعتبار الآیات وکک فی الاحادیث ایضا وقال مولانا المرحوم الگنگوہی باعتبارہما **واعلم** ان المراد من ستین او مائۃ فی الصبح ستون او مائۃ فی الرکعتین ولنا ما ذکرنا من اوساط

[۱] **قولہ** لم یصوب راسہ بضم یاء وفتح صاد وکسر واو مشددۃ ای لم یبط حطا بلیغا حتی لم یعتدل ۱۲ مجمع [۲] **قولہ** ولم یقنع من اقنع راسہ اذا رفع ای لا یرفع راسہ حتی یکون اعلی من ظہرہ ۱۲ مرقاۃ [۳] **قولہ** وقعد علی شقہ اختلف العلماء فی ہذہ المسئلۃ علی اربعۃ اقوال فقال بعضہم یتورک فی التشہدین وھو قول مالک وقال بعضہم بالافتراش فیہما وھو قول ابی حنیفۃ وبعضہم بالتورک فی تشہد بعدہ السلام سواء کان ہناک تشہدان او تشہد واحد وفی غیرہ الافتراش وھو قول الشافعی وقال بعضہم کل صلوۃ فیہا التشہدان ففی الآخر منہما یتورک وان کان تشہد واحد یفترش وھو مذہب احمد وقیل وجہ قول ابی حنیفۃ ان فی کثیر من الاحادیث وقع ذکر الافتراش مطلقا بان السنۃ فی التشہد ہذا وان جلوس النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی التشہد کان ہکذا من غیر تقیید بالاولی او بالاخری ففی مسلم عن عائشۃ رض کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفتح الصلوۃ بالتکبیر الی ان قالت وکان یفترش رجلہ الیسری وینصب رجلہ الیمنی وفی سنن النسائی عن ابن عمر عن ابیہ قال من سنۃ الصلوۃ نصب القدم الیمنی واستقبالہ باصابعہا القبلۃ والجلوس علی الیسری کذا قال الشیخ ابن الہمام وایضا ہذا الجلوس اشق واشد وافضل الاعمال وقد وقع فی بعض الاحادیث التورک فی التشہد الاخیر فحملوا علی حالۃ العذر او کبر السن او طول الادعیۃ لان المشقۃ فیہ اقل ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (فلم یصوب راسہ) ای لم یخفضہ (ولم یقنع) کیحسن ای لم یرفعہ (وفتح اصابع رجلیہ) بفوقیۃ فنقط خاء ای نصبہا وغمز اکنۃ مفاصلہا وثناہا الی باطن رجل واصل الفتخ اللین

هَنَّادٌ نا وكيع عن مِسْعَرٍ و سفيان عن زياد بن علاقة **عن** عمّه قُطْبَةَ بن مالك قال **سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والنخل باسقات في الركعة الاولى قال **وفي** الباب عن عمرو بن حُرَيث وجابر بن سَمُرَة وعبد الله بن السائب وابي برزة وام سلمة **قال** ابو عيسى حديث قُطْبَة بن مالك حديث حسن صحيح **وروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الصبح بالواقعة **وروى** عنه انه كان يقرأ في الفجر من ستين اية الى مائة **وروى** عنه انه قرأ اذا الشمس كوّرت **وروى** عن عمر انه كتب الى ابي موسى ان اقرأ في الصبح بطوال المفصّل **قال** ابو عيسى وعلى هذا العمل عند اهل العلم **وبه** يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي

من سورة محمد او الفتح او الحجرات هو اشهر الى آخر سورة البروج ۱۲

باب [۲۲۳] ما جاء في القراءة في الظهر والعصر **حدثنا** [۲۹۱] احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب **عن** جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق وشبههما قال **وفي** الباب عن خبّاب وابي سعيد وابي قتادة وزيد بن ثابت والبراء **قال** ابو عيسى حديث جابر بن سمرة حديث حسن صحيح **وقد** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الظهر قدر تنزيل السجدة **وروى** عنه انه كان يقرأ [۱] في الركعة الاولى من الظهر قدر ثلثين اية وفي الركعة الثانية قدر خمسة عشر اية **وروى** عن عمر انه كتب الى ابي موسى ان اقرأ في الظهر باوساط المفصل **ورأى** بعض اهل العلم ان قراءة صلوة العصر كنحو القراءة في صلوة المغرب يقرأ بقصار المُفصّل **وروى** عن ابراهيم النخعي انه قال تَعدِل صلوة العصر بصلوة المغرب في القراءة **وقال** ابراهيم تضعف صلوة الظهر على صلوة العصر في القراءة اربع مرار

من البروج الى آخر لم يكن ۱۲ — من لم يكن الى آخر القرآن ۱۲

باب [۲۲۵] في القراءة في المغرب **حدثنا** [۲۹۲] هنّاد نا عبدة عن محمد بن اسحٰق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله **عن** ابن عباس عن امه ام الفضل قالت خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب راسه في مرضه فصلى المغرب فقرأ بالمرسلات فما صلّاها بعد حتى لقي الله عزوجل **وفي** الباب عن جُبَير بن مُطْعِم وابن عمر وابي ايوب وزيد بن ثابت **قال** ابو عيسى حديث ام الفضل حديث حسن صحيح **وروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في المغرب بالاعراف في الركعتين كليهما **وروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في المغرب بالطور **وروى** عن عمر انه كتب الى ابي موسى ان اقرأ في المغرب بقصار المفصّل [۲] **وروى** عن ابي بكر انه قرأ في المغرب بقصار المفصّل **قال** وعلى هذا العمل عند اهل العلم **وبه** يقول ابن المبارك واحمد واسحٰق **وقال** الشافعي ذكر عن مالك انه يكره ان يقرأ في صلوة المغرب بالسُّور الطوال نحو الطور والمرسلات **قال** الشافعي لا اكره ذلك بل استحب ان يقرأ بهذه السور في صلوة المغرب

اى بالجماعة ۱۲

باب [۲۲۶] ما جاء في القراءة في صلوة العشاء **حدثنا** [۲۹۳] عبدة بن عبد الله الخُزاعي نا زيد بن الحُبَاب نا ابن واقد عن عبد الله بن بُرَيدة **عن** ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء الآخرة بالشمس وضحٰها ونحوها من السُّوَر **وفي** الباب عن البراء بن عازب **قال** ابو عيسى حديث بريدة حديث حسن **وقد** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في العشاء الآخرة بسورة والتين والزيتون **وروى** عن عثمان بن عفان انه كان يقرأ في العشاء بسُوَرٍ من اوساط المفصل نحو سورة المنافقين واشباهها **وروى** عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين انهم قرأوا باكثر من هذا

المفصل وطوالها وقصارها اثر عمر الفاروق الذى كتبه الى ابى موسىٰ فى اليمن **باب** القراءة فى الظهر والعصر عن محمد بن حسن تطويل الاولى على الثانية فى الخمسة وهو مذهب الشافعى و عند الشيخين التساوى بين الركعتين الا فى الفجر وظاهر الحديث لمحمد والشافعى واجيب من جانب الشيخين بان تطويل الاولى كان بسبب الثناء والخلاف فى الاولوية لا فى الجواز واختار ابن همام قول محمد **تنبيه** تعيين الاوساط او الطوال او القصار من بين المفصل بالصلوات مستحب **قوله** الركعة الاولى اى الشفعة الاولى كما يدل ما فى مسلم ص ۱۸۵ او ۱۸۶ عن ابى سعيد الخدرى وكذا ما فى سنن ابن ماجة **قوله** ان قراءة العصر كنحو قراءة المغرب الخ عندنا فى العصر اوساط المفصل وهذا بخلاف الفاظ ظاهره ولكن الامر من السواء واحواله عليه السلام فى السفر مختلفة فانه ثبت عنه قراءة المعوذتين فى الصبح وفى العشاء قراءة والتين والزيتون واعلم ان فى ضم السورة فى الاخريين ثلثة اقوال لنا ذكرها ابن عابدين الشامى قيل بلزوم سجدة السهو بضم السورة وقيل مكروه ولا يلزم سجود السهو وقيل مباح ليس بسنة ولا مكروه اختارها فخر الاسلام وهو المختار واكثر عمله عليه السلام عدم الضم لما فى مسلم ص ۱۸۵ ويقرء فى الاخريين بفاتحة الكتاب الخ **باب** ما جاء فى القراءة فى المغرب واقعة الباب واقعة مرض موته عليه السلام. **قوله** خرج الينا قال الحافظ والعينى ان خروجه عليه السلام لم يكن الى المسجد بل الى البيت وقال الحافظ انه عليه السلام لم يصل فى المسجد فى مرض موته حين جعل ابا بكر امام القوم الا صلوة واحدة ونقل عن الشافعى انه عليه السلام صلى فى المسجد مرة واحدة وقال البيهقى انه عليه السلام غاب فى مرض موته فى سبع عشرة صلوة الا الصلوتين ظهر يوم السبت او يوم الاحد وام الناس وصلوة الصبح واقتدى بابى بكر الصديق وسبق بركعة وادرك اخرى ووافقه الزيلعى وتبعه ابن همام ونقل الزيلعى عن الحافظ ابن ناصر من لم ينقل بتعدد دخوله عليه السلام فى المسجد فقد اخطأ فمتى ابن حجر على تحقيقه وكان حديث الباب تخالفه تاول فيه واقول انه عليه السلام شهد فى المسجد النبوى فى مرض موته اربع صلوات والبحث طويل سيأتى فى البخارى واذكر ادلتى ثم واثبت عن الشافعى شهوده عليه السلام فى صلوتين وعندى انه عليه السلام خرج الى المسجد فى واقعة الباب وعض الحافظ على ظاهر ما فى النسائى ص ۱۶۴ عن ام الفضل لفظ فى بيته الخ وانى ارى فيه علة ولو سلم عدم الاعلال فاخرج المحمل فيه بان فى بيته حال ام الفضل لا حال النبى صلى الله عليه وسلم كان فى المسجد واقتدت ام الفضل خلفه وهى فى البيت وهو فى المسجد وروى عن مالك ان الناس كانوا يقتدون بالامام من حجرات امهات المؤمنين. **قوله** فقرء بالمرسلات الخ يستحب عندنا قصار المفصل فى المغرب ولا ننكر جواز غيرها واكثر عادته عليه السلام القصار فى المغرب ولنا فى هذا كتاب عمر الى ابى موسىٰ وهو فى يمن وقال الطحاوى لا يدل هذا على انه عليه السلام اتم السورة بل لعله تلا بعض الآيات وتعقبه البيهقى على هذا فانى برواية انه عليه السلام قرء الطور وادعى ابو داؤد ص ۱۲۵ النسخ وكيف يقال بالنسخ والحال ان الواقعة واقعة آخر عمره عليه السلام ومرض موته الا ان يقال بانه استعمل النسخ بنسخ الطحاوى كما نقل الحافظ فى الفتح عن ابن حزم ان تهجير صلوة الظهر منسوخ والناسخ ابراد ها ولا يقول احد بعدم جواز تهجيرها فنسخ الطحاوى اخذه بعض المحدثين **باب** القراءة فى صلوة العشاء نسب الى الاحناف انهم لا يبالون بما وردت السور المعينة فى الصلوة المعينة عنه عليه السلام ويقولون لا تعين سورة وقد صرح فى البحر باستحباب قراءة السور الواردة فى الاحاديث ولكنه يتركها

---

[۱] **قوله** كان يقرء فى الركعة الاولى من الظهر الخ تطويل القراءة فى الركعة الاولى هو مذهب الائمة فى الصلوات كلها ومذهب محمد من اصحابنا وعندهما مخصوص بصلوة الفجر اعانة للناس على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا فى حق القراءة فيستويان فى المقدار ويستانس بها بالرواية فى حديث مسلم عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الظهر والعصر فحزرنا قيامه فى الركعتين الاوليين قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفى رواية فى كل ركعة قدر ثلثين آية انتهى بخلاف الفجر فانه وقت نوم وغفلة وحديث الاطالة محمول على الاطالة من حيث الثناء والتعوذ والتسمية وبما دون ثلث آيات وقال فى الخلاصة ان قول محمد احب كذا فى اللمعات ۱۲

[۲] **قوله** اختلف فى اول المفصل قيل سورة محمد وقيل سورة الفتح وقيل سورة الحجرات وهو اشهر ذكره فى المرقاة ۱۲

ع ه وذلك لان الصحابة كانوا كثير الحرص على استماع القرآن منه صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة للتعليم وهاتان العلتان مفقودتان اليوم ۱۲ تقرير بر.

واقل کان الامر عندھم واسع فی ھذا واحسن شئی فی ذلک **ما روی** عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قرأ بالشمس وضحٰھا والتین والزیتون **حدثنا**[۲۹۴] ھناد نا ابو معاویۃ عن
یحیی بن سعید الانصاری عن عدی بن ثابت **عن** البراء بن عازب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قرأ فی العشاء الاٰخرۃ بالتین والزیتون ھذا حدیث حسن صحیح **باب**[۲۲۷] ما جاء
فی القراءۃ خلف الامام **حدثنا**[۲۹۵] ھناد نا عبدۃ بن سلیمان عن محمد بن اسحٰق عن مکحول عن محمود بن الربیع **عن** عبادۃ بن الصامت قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

احیانا قلیلۃ کیلا یتوہم الناظر عدم صحۃ الصلوۃ بدونہا فلا یتمشی علی ظواہر متوننا کما زعمہ اہل العصر وصرح المحقق بن امیر الحاج فی الحلیۃ بجواز الاذکار الواردۃ فی الاحادیث فی التطوع والمکتوبۃ بلا نکیر
لکنہ لا ینقل علی الناس **باب** ما جاء فی القراءۃ خلف الامام مسئلۃ الباب طویلۃ الذیل ولقد صنف فیہا الشافعیۃ کثیرا من الاجزاء والکتب وصنف البیہقی کتاب القراءۃ
ولنا فیہ حدیثان صحیحان صریحان ما اخرجہما البخاری فی جزء القراءۃ وتکلم البیہقی فی اسانید مستدلا تاویہ عمل البخاری وما صنف حنفی فی ہذہ المسئلۃ تصنیفا مستقلا الا ان البیہقی یرد علی حنفی
وہذا یدل علی ان حنفیا صنف فیہا شیئا واللہ اعلم وحدیث الباب اخرجہ الشیخان فی صحیحہما بدون القصۃ المذکورۃ فی حدیث الباب واقول ان قطعۃ لاصلوۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب
لیست فی حق الجماعۃ بل فی احکام الصلوۃ واما فی حق الجماعۃ فحدیث واذا قرأ فانصتوا الخ فانہ سوق الجماعۃ وظاہر حدیث الباب للشافعی فان الواقعۃ واقعۃ الجہریۃ وسیجئی الکلام فی ہذا انشاء اللہ
تعالیٰ واما مذاہب الائمۃ فالجمہور من ابی حنیفۃ ومالک واحمد والاوزاعی ولیث بن سعد وابن المبارک واسحٰق بن راہویہ وغیرہم الی عدم الجواز فی الصلوۃ الجہریۃ واما فی السریۃ فلہم اقوال من
الوجوب والاستحباب او الاباحۃ والقول القدیم للشافعی عدم الجواز فی الجہریۃ لا السریۃ ثم لما دخل مصر قال بالوجوب فیہما وکذلک فی مختصر المزنی بلغنی عن بعض اصحابنا ان الشافعی قال بالوجوب
فیہما وقال الشافعیۃ ان المراد من بعض الاصحاب ہو ربیع بن سلیمان فہذا اسکتۃ الشافعیۃ فی نقل المذہب لہم عن امامہم ولم یسمع المزنی باذنہ الوجوب عن الشافعی وکتاب الام للشافعی خال عن الوجوب
فی الجہریۃ وفی کتب المتقدمین منہم ذکر القولین واشتہر فی کتب المتأخرین القول الجدید فتقرر الشافعی فی الوجوب فی الجہریۃ واعلم ان المروی عن ابی حنیفۃ عدم القراءۃ فی السریۃ والجہریۃ وقالوا فی
الجہریۃ بعدم الجواز وفی السریۃ تحت ما روی عن ابی حنیفۃ اقوال خمسۃ والمشہور فی المتأخرین ما قال ابن ہمام من عدم الجواز والکراہۃ تحریما وتمسک ابن ہمام بآیۃ واذا قرئ القرآن فاستمعوا لہ وانصتوا
الخ وقال ان الاستماع فی الجہریۃ والانصات فی السریۃ والجہریۃ والمذکور فی الآیۃ النہی عن القراءۃ خلف الامام فی الجہریۃ ولا تعلق لہا بالسریۃ والانصات معناہ فی اللغۃ (کان لگانا اور سننا)
ویکون فی الجہریۃ سیما اذا اجتمع الاستماع والانصات وما من کلام فصیح یکون الانصات فیہ فی السر وفی حدیث من اتی الجمعۃ واستمع وانصت استعمل فی الجہریۃ وکذلک فی حدیث صور
اسرافیل انہ قائم استمع وانصت فی الجہریۃ وکذلک فی ے یا من یؤمل ان تکون صفاتہ ؛ کصفات عبد اللہ انصت واسمع ؛ اذا قالت خدام فانصتوہا ؛ فان القول ما قالت خدام ؛ وقال الشیخ
ان ما ذکر صاحب الہدایۃ من استحسانہا فی السریۃ لعلہ لیس بصحیح فانہ ینفیہا فی مؤطاہ وکتاب الآثار واقول ان روایۃ الاستحسان لعلہا قد تکون عن محمد فان صاحب الہدایۃ ثبت واما ما فی المؤطا
وکتاب الآثار فلا یدل علی عدم الجواز ــــــــ بل یدل علی عدم الرضاء ولا یدل علی الکراہۃ ایضا بل الاولی عدم القراءۃ فی السریۃ والمتحقق عندی عن مذہب ابی حنیفۃ عدم جواز القراءۃ
فی الجہریۃ وکونہا غیر مرضیۃ فی السریۃ واختار مولانا عبد الحی الجواز فی السریۃ بلا کراہۃ واتی باقوال المشائخ وما اتی بالروایۃ واتی بما فی المجتبیٰ لصاحب القنیۃ شرح القدوری وبعمل ابی حفص الکبیر
تلمیذ محمد وبعمل الشیخ نظام الدین شیخ التسلیم معاصر شارح الوقایۃ وعندی ایضا فقول المتقدمین فی جوازہا فی السریۃ منہا ما فی الذخیرۃ للبرہانی جد صاحب شرح الوقایۃ فانہ ذکر اختلاف
مشائخنا فی القراءۃ فی السریۃ ولکنہ اختار من جانبہ نفی القراءۃ فی السریۃ ومنہا ما فی المقدمۃ الغزنویۃ القلبیۃ ان ابا حنیفۃ اجاز القراءۃ فی السریۃ ثم رجع عنہ والجمع بین المرویین عنہ للرجوع ومنہا
تفسیر ابی منصور الماتریدی التأویلات السمرقندیۃ ومنہا ما فی الاسرار للقاضی ابی زید الدبوسی ومنہا ما فی شرح مختصر الطحاوی لابی بکر الرازی (**اطلاع**) فی استذکار ابی عمران لیث بن سعد
موافق للشافعی فکان مخالفا لما ذکرت من مذہبہ وکنت مترددا فی ما نقل ابو عمر ان لیثا یروی عن ابی یوسف عن ابی حنیفۃ من کان لہ امام فقراءۃ الامام لہ قراءۃ الخ ولہ سماع عن ابی
یوسف فکیف یقول مثل ما قال الشافعی مع روایۃ ہذا الحدیث اخرجہ الطحاوی ص ۱۲۸ عن احمد بن عبد الرحمٰن عن ابن وہب عن لیث عن یعقوب عن نعمان عن موسیٰ بن ابی عائشۃ عن عبد اللہ
بن شداد عن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم والسند اقوی فانہ قلما یوجد مثل ہذا لان فیہ اربعۃ ائمۃ حتی ان وجدت فی فتاوی ابن تیمیۃ وفیہ ان لیثا قائل باستحباب القراءۃ فی السریۃ
فعلم ان ما فی الاستذکار مسامحۃ وفی کتاب الخراج روایۃ یعقوب عن اللیث ہذا المذکور مذاہب الائمۃ واما مذاہب الصحابۃ فلا اعلم من قال بالقراءۃ خلف الامام فی الجہریۃ الا قلیل وعنہم ایضا اختلاف
النقل الا عبادۃ بن صامت وہو ایضا محتمل فیہ بالقول بالوجوب او الاستحباب ومذہب الشافعیۃ وجوبہا ومن الذین عنہم اختلاف النقل عمر بن خطابؓ فانہ امر بالقراءۃ فی الجہریۃ فی سنن
الدارقطنی وکتاب القراءۃ للبیہقی وفی جزء القراءۃ للبخاری ایضا القراءۃ عن عمر لکنہ خال عن قید الجہریۃ وما فی سنن الدارقطنی فیہ رجل متکلم فیہ وعندی یبلغ مرتبۃ الحسن ثم روی عن عمر خلاف ہذا فی مؤطا
محمد بن حسن ولکنہ منقطع والمنقطع عن الآثار مقبول ورجالہ ثقات وکذلک فی مصنف عبد الرزاق ومصنف ابن ابی شیبۃ ومنہم ابن عباس ففی جزء القراءۃ للبخاری القراءۃ خلف الامام
وفی الطحاوی ص ۱۲۱ خلافہ وہو النہی عن القراءۃ خلف الامام ومنہم صحابی آخر وعنہ ایضا اختلاف النقل فلم یبق من الصحابۃ قائل بالقراءۃ فی الجہریۃ الا عبادۃ وفی مذہبہ ایضا احتمال
الاستحباب ویمکن حمل قول عمر وان جہرت الخ فی سنن الدارقطنی علی ثالثۃ العشاء ورابعتہا ای فی الرکعۃ السریۃ للصلوۃ الجہریۃ ولا یقال انہ حمل علی ما ہو لیس مذہب احد اقول انہ وان لم یکن مذہب
من الائمۃ الاربعۃ لکنہ مذہب بعض السلف کما وقع فی کتاب القراءۃ للبیہقی فی موضعین الی بعض العلماء یقولون بالقراءۃ فی الرکعات السریۃ للصلوۃ الجہریۃ ووجدت ہذا المذاہب فی جزء القراءۃ
للبخاری ایضا وفیہ اذا لم یجہر الامام فی الصلوۃ فاقرأ بام القرآن فی الاولیین من الظہر والعصر وفی الاخریین من العشاء وفی الآخرۃ فی المغرب فلا یکون حمل قول عمر علی البدعۃ ولکن الحمل علی ہذا بعید واما
مذاہب التابعین ففی القراءۃ فی السریۃ طائفتان قالت طائفۃ بالقراءۃ فی السریۃ وقالت اخریٰ بترکہا فیہا واما القائلون فی الجہریۃ فشرذمۃ قلیلۃ منہم مکحول وعد البخاری فی جزء القراءۃ جماعۃ
التابعین لکن بعد فرق السریۃ والجہریۃ لا یبقی الا شرذمۃ قلیلۃ ومأخذ المذاہب الجزئیات المرویۃ عن ذوبہا والاجمال فی فتاوی ابن تیمیۃ فانہ اثبت النفی فی الجہریۃ والاستحباب فی السریۃ کما ہو
مذہبہم **واما التفقہ** ففی المسئلۃ احادیث احدہا حدیث ایجاب الفاتحۃ وہو صحیح بلا ریب والثانی حدیث امر الانصات وہو صحیح بلا ریب وتردد وان تردد فیہ البخاری فی جزء القراءۃ
وحدیث من کان لہ امام فقراءۃ الامام لہ قراءۃ وہو صحیح انشاء اللہ تعالیٰ کما سیأتی عنقریب فاختلفوا فی الجمع بین الاحادیث فالتفت الاحناف الی احوال الاشخاص واستثنوا المقتدی من
ظواہر اوامر ایجاب الفاتحۃ واما الجمہور فخصصوا اوامر ایجابہا بالسریۃ وقصروا الانصات علی الجہریۃ واما الشافعیۃ فتمشوا علی ظواہر اوامر الایجاب واستثنوا الفاتحۃ من امر الانصات وحدیث قراءۃ
الامام لہ قراءۃ واما حدیث الباب فظاہرہ للشافعیۃ فان الواقعۃ واقعۃ الجہریۃ وتصدی الاحناف الی الجواب عنہ وکذلک توجہ الجمہور الی الجواب عنہ فاذکر ما اجاب مولانا المرحوم الگنگوہی رحمہ اللہ تعالیٰ
مع اضافۃ اشیاء من جانبی فقال مولانا رحمہ اللہ لا یخرج من الحدیث وجوب القراءۃ بل اباحتہا والاباحۃ ایضا غیر مرضیۃ ثم نسخت الاباحۃ بحدیث الباب اللاحق والوجہ ان فی الحدیث
استثناء من النہی وہو لا یدل علی الوجوب ولا یتوہم الوجوب من قطعۃ فانہ لاصلوۃ لمن لم یقرأ بہا فانہا فی حق الامام والمنفرد ومرادہا ان جنس الصلوۃ لا تکون خالیۃ عن الفاتحۃ ویؤید مولانا ما فی ابی
داؤد ص ۱۱۹ قال سفیان ہذا لمن یصلی وحدہ ثم لما کان شأن صلوتہما عدم خلوہا عن الفاتحۃ تحملت الفاتحۃ فی حق المقتدی ایضا اباحۃ والفاتحۃ فی حقہما واجبۃ معینۃ وسائر السور واجبۃ مخیرۃ ثم بعدہ
ارتفعت الاباحۃ ایضا وتلخیص الدعوی ان قطعۃ فانہ لاصلوۃ لمن لم یقرأ بہا لیس بتعلیل لما سبق بل شاہد علیہ والتعلیل ما یجری فی الجزئیۃ التی نحن فیہا والشاہد ما لا یلائم تلک الجزئیۃ وان لم یکن فیہا
وامثلۃ الشواہد مرویۃ عنہ علیہ السلام فانہ علیہ السلام یتلو آیۃ ولا تکون واردۃ فیما نحن فیہ الا انہا تکون ملائمۃ لہ ویقول کبار الشارحین انہ استشہاد وکما فی النسائی ص ۱۱۳ عن ابی سعید الخدری قال تماری رجلان
فی المسجد الذی اسس علی التقوی من اول یوم فقال رجل ہو مسجد قباء وقال الآخر ہو مسجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہو مسجدی ہذا فالآیۃ واردۃ فی مسجد
قباء واستشہد النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم علی مسجدہ النبوی والدلیل علی انہ استشہاد ان حدیث الباب حدیث محمد بن اسحٰق وحدیث الزہری السابق حدیث الصحیحین حدیث واحد[۱] وفی حدیث

[۱] ومراد مولانا عن اتحاد الحدیثین الاتحاد فی النظر الفقہیۃ وان کانا متعددین فی نظر المحدثین ولا یجب ان یکون حدیث الزہری جزءا لحدیث محمد بن اسحٰق وقال الحافظ ان لا اتحاد کاتحاد الجزء والکل ۱۲

الزہری زیادۃ فصاعدا ایضا اخرجہا ارباب السنن کما فی ابی داؤد ص ۱۱۹ وغیرہ فتقم الزیادۃ بحدیث الباب ایضا فاذن تناقض صدر حدیث الباب وعجزہ لوکانت القطعۃ الثانیۃ فی
حق المقتدی ایضا ولوقلنا بانہ استشہاد لایلزم التناقض واما اتحاد الحدیثین فاقر بہ الحافظ ابن حجر فی الفتح فانہ قال ان الحدیثین واحد الا انہ یذکر الحکم ومورده فی بعض الطرق والحکم فقط فی بعضہا و
کک اشار الترمذی الی اتحاد الحدیثین بقولہ وروی ہذا الحدیث الزہری الخ ای سابقا وہذا اصح ای المختصر السابق اصح واشار الیہ البخاری فی جزء القراءۃ وابن حبان فی کتاب الثقات الا ان
اشارۃ ابن حبان خفیۃ لایدرکہا عامۃ الناس، واما اثبات زیادۃ فصاعدا وان تردد فیہا البخاری فی جزء القراءۃ فمطلوب منا وقال البخاری ان راوی الزیادۃ عبد الرحمٰن بن اسحٰق ولم یبال
بعبد الرحمٰن وراویہا معمر وہو متفرد واقول ان عدم المبالاۃ بعبد الرحمٰن غیر صحیح فان عبد الرحمٰن اثنان ابن اسحٰق ابو شیبۃ الواسطی وہو متفق علی ضعفہ والثانی ابن اسحٰق المدنی وہو ثقۃ من رواۃ مسلم
وقد اخذ عنہ البخاری معلقا فی موضعین وراوی الزیادۃ وہو المدنی وہو ثقۃ **(تنبیہ)** زعم ابن الہمام ان عبد الرحمٰن الواسطی والمدنی واحد وذکر عبارۃ تخریج الزیلعی بعینہا مع انہا امن سہو
الکاتب او مسامحۃ الزیلعی فانہ لایمکن عدم اطلاع الزیلعی علی کون عبد الرحمٰن بن اسحٰق اثنین وذکر الزیلعی فی حدیث[باب النوافل ۱۲] ابی داؤد ولا تدعوا سنتی الفجر ولو طردتکم الخیل مافی التخریج بعینہا مع ان
الواسطی ضعیف متفق علی ضعفہ والمدنی ثقۃ وان تکلم فیہ البعض. واقول لایمکن اسقاط زیادۃ فصاعدا رواہا معمر فی مسلم والنسائی وتابعہ سفیان بن عیینۃ فی سنن ابی داؤد ص ۱۱۹ وتابعہ
الاوزاعی وشعیب بن ابی حمزۃ کما فی کتاب القراءۃ للبیہقی فلما رواہا عبد الرحمٰن المدنی والاوزاعی وسفیان ومعمر وشعیب بن ابی حمزۃ لایمکن اسقاطہا ولہا شواہد ایضا رواہا بعض الصحابۃ عن ابی
ہریرۃ وابی سعید ورفاعۃ وجابر بن عبد اللہ فصح زیادۃ فصاعدا ثم زعم الاحناف مراد الحدیث وجوب الفاتحۃ ووجوب ضم السورۃ ولکنہ یخالف اللغۃ فان ارباب اللغۃ متفقون علی ان ما بعد الفاء
یکون غیر ضروری وصرح بہ سیبویہ فی الکتاب فی باب الاضافۃ وقال ایضا ان بعہ بدرہم وصاعدا فی ہذا المراد غلط وکک بعہ بدرہم فصاعد بجر صاعد ایضا غلط بل صاعدا منصوبا عطف
جملۃ علی الجملۃ فعلی ہذا یمکن للشافعیۃ قول ان لاصلوٰۃ الا بام القرآن بدون فصاعدا فی حق المقتدی وبزیادتہا فی حق الامام والمقتدی واقول وان کان التاویل ممکنا ولکنہ یوجب سوء الربط
فی نظم الحدیث ولایشیر الحدیث الی التقسیم اصلا ولنا ان نقول بانا نحمل علی المعنی فیہ حسن الربط ثم انی تتبعت الاحادیث الکثیرۃ فالتعبیرات انواع احدہا ما فیہ صیغۃ الامر وبعدہا ذکر الفاتحۃ وضم السورۃ
وفی ہذا التعبیر صح حدیثان حدیث رفاعۃ فی ابی داؤد ثم اقرأ بام القرآن وماشاء اللہ ان تقرأ ادل علی وجوبہا والثانی حدیث ابی سعید امرنا ان نقرأ بفاتحۃ الکتاب وما تیسر اخرجہ النسائی وابوداؤد
ص ۱۲۴ وفی التعبیر الثانی نفی الصلوٰۃ بانتفاء القراءۃ واخذ فیہ الفاتحۃ والسورۃ وصح فی ہذا التعبیر عن ابی ہریرۃ وجابر بن عبد اللہ واخرج الطحاوی ص ۱۲۴ روایۃ جابر واخرجہا ابن ماجۃ ایضا و
حدیث ابی ہریرۃ اخرجہ ابوداؤد ص ۱۲۵ وفی ہذا التعبیر فی بعض الطرق وما زاد بالواو وفی بعضہا فما زاد بالفاء[عہ] وفی التعبیر الثالث الحکم علی الفاتحۃ فقط وذکر فیہ فصلوتہ خداج اخرجہ الترمذی **فاقول** بعد
ہذا ان حدیث الباب حدیث عبادۃ علی اسلوب التعبیر الثانی فیکون فیہ ایضا لفظ فصاعدا ثم فی حدیث جابر ورفاعۃ وما زاد او وما تیسر بالواو وفی حدیث ابی ہریرۃ فی بعضہا او وفی بعضہا فاء ولو او تدل علی
وجوب ما قبل الواو وما بعدہا فیوجب وجوب الفاتحۃ ووجوب ضم السورۃ وہو مذہبنا فاذن خالف حدیث الباب بزیادۃ فصاعدا الشافعیۃ فانہم یقولون بعدم وجوب ضم السورۃ ووقع التعارض
بین صدر الحدیث وعجزہ فلابد من قول ان فی الحدیث استشہاد الا تعلیلا ثم **اقول** ان ما ذکر ارباب اللغۃ ان مصداق صاعدا یکون اولی غیر واجب لابد من قصرہ علی الفاء ویکون مصداق صاعدا بعد
الواو ضروریا فعلیہم الترمیم فی ضابطتہم فاذن لایمکن للشافعیۃ قول التقسیم فی الحدیث (**زائدۃ**) اقول ان بفاتحۃ الکتاب فی لاصلوٰۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب الخ لوکان متعلقا بالنفی لایکون للشافعیۃ
مخلص مذکور ولو یتعلق بالمثبت یکون لہم مخلص وبحث ابن حاجب فی الامالیۃ فی ان المتعلقات الواردۃ بعد المنفی ہل ہی متعلقۃ بالنفی او المثبت ای المنفی واطنب وحاصلہ تعلقہا بالمثبت
واقول کیف قال ابن حاجب ہذا مع انہا متعلقۃ بالنفی ایضا فی القرآن العظیم وغیرہ من کلام الفصحاء والآیۃ ومن وما فعلتہ عن امری ثم اورد الاحناف علی الشافعیۃ فی متن الحدیث بان قراءۃ الفاتحۃ
لوکانت فریضۃ علی المقتدی کیف قال الشارع علیہ السلام بلفظ لعلکم تقرءون خلف امامکم واجاب الشافعیۃ بوجہین احدہما ان سوالہ علیہ السلام لیس من اصل القراءۃ بل عن الجہر وکان حق
المقتدی الاسرار وقال مولانا انہ مستبعد فان الرجل کان من عن یمینہ ویسارہ یسر فکیف یجہر ہذا وثانی وجہ الجواب ذکرہ البیہقی بان مورد السوال السورۃ لا الفاتحۃ فیکون فی کلامہ علیہ السلام قصر
افراد واقول یردہ الروایۃ الصریحۃ اخرجہا الدارقطنی فی سننہ وحسن اسنادہا وفیہا منکم من احد یقرأ شیئا من القرآن ففی ہذہ الروایۃ نکرات ودلت علی ان احدا قرأ شیئا من القرآن فلم یجہر
ہذا الرجل ولم یزد علی الفاتحۃ ویمکن للشافعیۃ ولہ روایۃ قویۃ عن ابن مسعود انہم کانوا یجہرون فنزلت اذا قرئ القرآن الخ اخرجہا الدارقطنی والبیہقی فی کتاب القراءۃ ولم یتوجہ الیہا شافعی العرض
فی الجواب واقول مجیبا من جانب الاحناف انی تتبعت طرق الحدیث واستقریتہا فما وجدت فی احدہا لفظ الجہر فی سوالہ علیہ السلام فیقال ان جہر الرجل کان ذریعۃ لعلمہ علیہ السلام ولم یکن
مورد سوالہ علیہ السلام ولم یکن سوالہ علیہ السلام الا عن القراءۃ فمنار الصلوٰۃ القراءۃ لا الجہر فبعد اللتیا والتی لایخرج من الحدیث الا اباحۃ الفاتحۃ وہی ایضا غیر مرضیۃ والقرائن علی ہذا ان حدیث
الاختلاف فی القراءۃ والمنازعۃ فیما رواہ غیر عبادۃ عن انس وابی ہریرۃ وابن مسعود باسانید قویۃ والحال ان مذاہب الثلثۃ ترک القراءۃ فی الجہریۃ فزعموا مراد الحدیث ما زعمنا واما احادیث
المنازعۃ عن ابی ہریرۃ فاخرجہ الترمذی ص ۴۲ وفیہ مذہبہ من ترک القراءۃ فی الجہریۃ وفتوی عائشۃ من ترکہا فی الجہریۃ ذکرہا مولانا فی رسالۃ من السنن الکبری ووقع فیہا غلط فی السند من
الناسخ واخرجہا البخاری ایضا فی جزء القراءۃ والسند فیہ صحیح وفی متنہ فیہ غلط فاحش من الناسخ وبخالفنا والصحیح ما فی کتاب القراءۃ للبیہقی ص ۶۶ کان عائشۃ وابو ہریرۃ یامران القراءۃ فی
الظہر والعصر وفیہ مروی بسندین والمتن التام فی السند الاول وہو متکلم فیہ لان فیہ عکرمۃ بن عمار وہو ضعیف والتمسک بالسند الثانی وہو یضم بہ المتن التام وہذا اقوی ومروی بطریق قاسم بن
بہدلۃ ولیضم ہذا الفتوی بقول ابی ہریرۃ اقرأ بہا فی نفسک یا فارسی ای اقرأ بہا فی السریۃ واما مرفوع انس ففی آثار السنن ص ۸۰ رواہ البخاری فی جزء القراءۃ واعلہ البیہقی واقول قد صححہ
البیہقی فی کتاب القراءۃ واما فتوی انس ففی مصنف ابن ابی شیبۃ انہ کان یسبح خلف الامام فعلم انہ لایقرأ خلف الامام وفی سند فتواہ ثعلبۃ ولم اعرفہ الا انہ ابو بحر وہو من رجال الاربعۃ
للحافظ لا السنن الاربعۃ واما مرفوع ابن مسعود ففی آثار السنن ص ۸۰ رواہ الطحاوی والطبرانی واما فتواہ فمشہور وقرآئن اخر علی دعوینا فی روایۃ انس مرفوعۃ فانہ روی عنہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ مرسلۃ
عن ابی قلابۃ ہل تقرءون خلف امامکم فقال احدہم نعم وقال احدہم لا فقال علیہ السلام ان کنتم لابد فاعلین فلیقرأ احدکم بفاتحۃ الکتاب فی نفسہ الخ فمن قال لالم یامرہ النبی صلی اللہ علیہ
وسلم بالاعادۃ ولم یشنع علیہ وایضا قال انکم لابد فاعلین ولم یجد علیہم بل دل علی عدم الرضاء بہا وایضا قال فلیقرأ احدکم ولم یامرکلہم استغراقا ولفظ احد لایدل علی العموم وعندی فی ہذا کثیر من
الشواہد مثل آیۃ فابعثوا احدکم بورقکم الخ ہذا ما تیسر لی الآن واما حدیث الباب حدیث ابن اسحٰق فحسنہ الترمذی وصححہ بعض الشافعیۃ وقال الحافظ صححہ البخاری والحال انہ لم یصححہ بل متردد فی صحتہ نعم اخرجہ
فی جزء القراءۃ واعلہ ابو عمر فی التمہید فی عبارتین ونقل ابن رشد فی بدایۃ المجتہد عن ابی عمر انہ صححہ واللہ اعلم انہ من این اخذ فان عبارتی ابی عمر عندی موجودتان وفیہما اعلال ولعلہ تصحف من ابن حزم
واعلہ احمد ذکرہ ابن تیمیۃ فی فتاواہ واشار ابن حبان الی الاعلال فی کتاب الثقات واعلہ الحافظ ابن رجب الحنبلی تلمیذ ابن تیمیۃ واعلہ ابن تیمیۃ فی فتاواہ وقال صنفت فی اعلالہ کتابا مستقلا
وذکر ابن تیمیۃ وجہ الاعلال فی فتاواہ ان واقعۃ الباب لم تقع فی عہدہ علیہ السلام بل قرأ عبادۃ بنفسہ خلف امامہ فسألہ سائل فروی عندہ حدیث لاصلوٰۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب وقریب
من ہذا فی ابی داؤد ص ۱۱۹ عن الربیع بن سلیمان عن عبد اللہ بن یوسف عن الہیثم الخ الا ان فیہ ذکر القصۃ ایضا ای وقعت الواقعۃ فی عہدہ علیہ السلام ولیعلم ان فی ذلک الحدیث قلب من
الراوی واسار فی ذکر ترتیب الفاظ الحدیث فلا تقرءوا بشیء من القرآن اذا جہرت الا بام القرآن وعندی انہ من الراوی واقول ان اعلال ابن تیمیۃ ہذا غیر جار ویمکن فی وجہ الاعلال بان فی حدیث
عبادۃ بانہ روی عنہ ثلث مضامین احدہا انہ قرأ بنفسہ فسألہ سائل لم قرأت خلف الامام فتمسک بعموم حدیث لاصلوٰۃ لمن لم الخ وما احتج بالقصۃ ولیس فیہ ذکر القصۃ الواقعۃ فی عہدہ علیہ السلام
وہذا اقوی سندا والثانی ما بین ایدینا من حدیث الباب والثالث قولہ علیہ السلام لاصلوٰۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب ولا قصۃ فیہ اصلا ہذا ایضا صحیح والحدیث بالمضمون الاول مروی عن
نافع بن محمود والحدیث الثالث مروی عن محمود بن ربیع واخطأ مکحول فی الجمع بین ما عندہ عن نافع وما عندہ عن محمود وتفرد مکحول فی ذکر القصۃ والحدیث القولی فالعلہ ہذا الا ما قال ابن تیمیۃ **واعلم**
انہ قد سمی البخاری فی الجزء فانہ ذکر فی السند ابن ربیع وکتب الکاتب ابن ربیعۃ وزعمہ البخاری محمود بن ربیع انہ ہو نافع بن محمود بن ربیع وسہا الحافظ حیث قال ان حدیث عبد اللہ بن عمرو

[عہ] اقول ان فی فما زاد عطف المفرد علی المفرد فیقرب الی وجوب ما بعد الفاء وما قبلہا ۱۲

الصبح فثقلت علیه القراءة فلما انصرف قال انی ارٰکم تقرؤن وراء امامکم قال قلنا یارسول اللّٰه ای واللّٰه قال لاتفعلوا الّا بامّ القرآن فانه لاصلوٰة لمن لم یقرأبها قال **وفی** الباب عن ابی هریرة وعائشة وانس وابی قتادة وعبداللّٰه بن عمرو **وقال** ابوعیسٰی حدیث عبادة حدیث حسن **وروی** هذا الحدیث الزهری عن محمود بن الربیع عن عبادة بن الصامت عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال لاصلوٰة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب **وهٰذا** اصح والعمل علی هذا الحدیث فی القراءة خلف الامام عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم والتابعین **وهو** قول مالک بن انس وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق یرون القراءة خلف الامام **باب**[٢٢٩] ما جاء فی ترک القراءة خلف الامام اذا جهر بالقراءة **حدثنا**[٢٩٦] الانصاری نامعن نامالک عن ابن شهاب عن ابن اُکیمة اللیثی **عن** ابی هریرة ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم انصرف من صلوٰة جهر فیها بالقراءة فقال هل قرأ معی احد منکم اٰنفا فقال رجل نعم یا رسول اللّٰه قال انی اقول مالی اُنازع القراٰن قال فانتهی الناس عن القراءة مع

قوی سنده البخاری کما فی التهذیب والحال ان البخاری متردد فیه وسها الحافظ حیث قال فی تلخیص الحبیر ان البخاری صحح حدیث محمد بن اسحاق والحال ان البخاری متردد فیه نعم اخرجه فی جزء القراءة۔ **قوله** وفی الباب الخ روایة ابی هریرة رض لیست فی الصلوٰة الجهریة بل فی السریة وروایة عائشة فی وجوب الفاتحة کما فی مسلم وقدمر مذهب عائشة فی کتاب القراءة ص ٦٦ وروایة انس مختلفة فی الرفع ای الاتصال والارسال وقالوا ان الصواب الارسال کما قال الدارقطنی فی علله وفیه الا ان یقرأ احدکم بفاتحة الکتاب فی نفسه وهو ایضا فی السریة لا الجهریة والحمل علی الجهریة بعید کل البعد ونقول ان اسرار القراءة فی الصلوات النهاریة والجهر فی الصلوات اللیل مجمع علیه فقول الشافعی بالاسرار للمقتدی فی الجهریة غیر المجمع علیه فلابد من دلیل قوی غایة القوة وحمل مالک حدیث انس فی نفسک الخ علی ماحملت قبل۔ **قوله** وهو قول مالک بن انس هذا خلاف الواقع فان مالکا ینفی القراءة فی الجهریة کما فی مؤطاه ص ٢٨ وکذلک مذهب ابن المبارک لایوافق الشافعی فی الجهریة کما سیأتی فی الترمذی وکذلک لیس مذهب احمد مذهب الشافعی کما سیأتی وکذلک لیس مذهب اسحٰق بن راهویه مذهب الشافعی کما هو موجود فی الخارج فلایصح قول الترمذی الا بحمله علی انهم قائلون بالقراءة خلف الامام فی الجملة **باب** ترک القراءة خلف الامام فی ماجهر الامام هذا الباب للعراقیین بل للجمهور **قوله** مالی انازع فی الخ قال رجل فاضل حنفی ان لفظ المنازعة یدل علی ان الفاتحة حق الامام ویختلس المقتدی عنه ولیس حقه فان المنازعة خلس حق الغیر بالخصومة وانی متردد فی هذا فان فی المنازعة محاورة خاصة فصیحة وهو اخذ الکلام نوبة نوبة کما قال الاعشی ؎ نازعتهم قضب الریحان متکئا ٭ وقهوة مزة راووقها خضل ٭ وقال الحویدرة او الحادرة ؎ واذا تنازعک الحدیث رأیتها ٭ حسنا بتسمها لذیذ المکرع ٭ **قوله** قال فانتهی الناس الخ قال الشافعیة انه قول الزهری ولیس قول ابی هریرة فیکون مرسلا واقول اولا ان الزهری رأی عمل کثیر من الصحابة فلایکون قوله خالفا لهم وثانیا ان الجمهور من المحدثین من ابی داؤد والذهلی والبخاری وغیرهم علی انه قول الزهری والحق انه قول ابی هریرة ومنشأ حکمهم ان الزهری روی الحدیث ولما روی عن ابی هریرة فانتهی الناس لم یبلغ صوته بعض تلامذته فلم یسمع وسأل عن الآخر ما قال الزهری قال قال الزهری فانتهی الناس عن القراءة فزعم المحدثون انه قول الزهری من جانبه والدلیل علی هذا ما فی ابی داؤد ص ١٢٠ قال ابن السرح فی حدیثه قال معمر عن الزهری قال ابوهریرة فانتهی الناس الخ وقال عبداللّٰه بن محمد الزهری من بینهم قال سفیان وتکلم الزهری بکلمة لم اسمعها فقال معمر انه قال فانتهی الناس عن القراءة الخ ونظائر هذا عندی کثیرة وقالوا فیها انه قول من الراوی کما قالوا هٰهنا وهو فی الاصل موصول منها ما فی البخاری ص ٦٠٠ حفظت بعضه وثبتنی معمر ومنها ما فی الترمذی المجلد الثانی وهو عین نظیر ما فی ابی داؤد وفی کتاب القراءة للبیهقی بسند قوی عن ابی هریرة قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ما کان من صلوٰة یجهر فیها الامام بالقراءة فلیس لاحد ان یقرء معه ومر علیه البیهقی فی کتاب القراءة وقال انه منکر ولو صح الخ واقول کیف یقال بانه منکر مع ثقة الرجال وحدیث الباب لنا وقال مولانا المرحوم الگنگوهی ان حدیث الباب ناسخ للاباحة المستفادة من حدیث الباب السابق وبناه علی کون حدیث الباب غیر ذلک الحدیث ونقل الحافظ ابوبکر الحازمی فی کتاب الناسخ والمنسوخ ان بعض العلماء علی تعدد الحدیثین فاذا کان حدیث الباب غیر ذلک الحدیث فمن الظاهر ان حدیث الباب متأخر عن ذلک الحدیث ویظن ان الحدیثین واحد وفی حدیث الباب فی ابی داؤد وقال راو واظن انها الصبح وقال راو انها الصبح بالجزم لکنه یلزم الخلاف بین الحدیثین فان فی السابق ذکر قراءة الفاتحة خلف الامام وفی حدیث الباب انتهاء الناس عن القراءة فاقول انه علیه السلام استثنی الفاتحة لکنه کان غیر مرضی عنده علیه السلام ولما زعم الصحابة عدم رضاءه علیه السلام انتهی عنها الجمهور الا عبادة فعبر الراوی بفانتهی الناس عن القراءة فیکون الحدیثان متحدا ثم نکتة ترک ابی هریرة ذکر اجازته علیه الصلوٰة والسلام الفاتحة انه لو ذکر مع قوله فانتهی الناس عن القراءة لما صار الکلام مربوطا ومسدکلام ابی هریرة وغرضه بیان انتهاء الناس عن القراءة وترکهم القراءة ولامدخل استثناء الفاتحة فی غرضه ومسده ثم قال الشافعیة ولو سلمنا ان فانتهی الناس عن القراءة قول ابی هریرة لکان المراد من الانتهاء الانتهاء عن الجهر واقول ان هذا التاویل محض تاویل لایقبله العقل السلیم ولو قیل انهم ترکوا السورة وانتهوا عنها لا عن الفاتحة فلابد من النص علیه ولما حققت من مذهب ابی حنیفة عدم جواز القراءة فی الجهریة وجوازها فی السریة مع اختیار ترکها فیها فاذکر الادلة فلنا فی السریة ثلثة احادیث احدها حدیث من کان له امام فقراءة الامام له قراءة اخرجه الدارقطنی والبیهقی مرسلا ووصله ابوحنیفة وقالا الصواب الارسال وتکلم الدارقطنی فی وصل ابی حنیفة وذکره جابر بن عبداللّٰه ورد تکلمه فی حقه واقول ان حدیث من کان له امام فقراءة الامام له قراءة صحیح بلاریب واما قول انه مرسل فجوابه من ثلثة اوجه الاول انه لو سلمنا ان الصواب الارسال کما اعترفتم فنقول ان المرسل المؤید بفتیا الصحابة یکون مقبولا عند المحدثین بلانکیر ووافقه کثیر من فتاوی الصحابة حتی ان الفاظ بعض الفتاوی قریبة من الفاظ الحدیث منها فتوی ابن عمر اخرجها مالک فی مؤطاه ومنها فتوی زید بن ثابت اخرجها مسلم فی صحیحه باب سجدة التلاوة ومنها فتوی جابر بن عبداللّٰه اخرجها الترمذی فی سننه کما سیأتی فلاوجه لترکه والوجه الثانی ان منتهی السند المرسل عبداللّٰه بن شداد واقر الحافظ فی الفتح بکونه صحابیا صغیرا وعن احمد بن حنبل انه وجد رؤیة علیه السلام ولم یسمع عنه فیکون مرسل الصحابی ومن المعلوم ان مرسل الصحابی مقبول بلاریب فانهم اتفقوا علی قبول مراسیل الصحابة والوجه الثالث ان الشیخ بن همام اخرج الحدیث متصلا من مسند

---

[١] **قوله** القراءة ذهب ابوحنیفة الی ان المقتدی لایقرأ الفاتحة فی السریة ولا فی الجهریة لقوله تعالٰی واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لان الانصات لایخص الجهریة فیجری علی اطلاقه فیجب السکوت عند القراءة مطلقا هذا بناء علی ان ورود الاٰیة فی القراءة فی الصلوٰة واخرج البیهقی عن الامام احمد قال اجمع الناس علی ان هذه الاٰیة فی الصلوٰة بما ورد فی القراءة خلف الامام ذکره الشیخ فی اللمعات وایضا قال صلی اللّٰه علیه وسلم من کان له امام فقراءة الامام له قراءة وثبت بطرق صحیحة منها ما روی محمد فی موطاه قال اخبرنا ابوحنیفة ثنا ابوالحسن موسٰی بن ابی عائشة عن عبداللّٰه بن شداد عن جابر رض عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال من صلی خلف الامام فان قراءة الامام له قراءة انتهی قال ابن الهمام فیعارض حدیث مالی انازع الحدیث وکذا ما رواه ابوداؤد والترمذی عن عبادة بن الصامت لاتفعلوا الا بام القرآن ویقدم لتقدم المنع علی الاطلاق ولقوة السند فان حدیث المنع اصح ثم قد عضد بطرق کثیرة عن جابر وان ضعفت وبمذاهب الصحابة حتی قال صاحب الهدایة ان علیه اجماع الصحابة انتهی ای اکثرهم لایقال ان حدیث جابر اعنی من کان له امام فقراءة الامام له قراءة المراد به ماسوی الفاتحة بدلیل حدیث الباب عن عبادة لان جابرا رضی اللّٰه عنه راوی الحدیث ثبت عنه بطریق صحیحة ان المأموم لایقرأ الفاتحة ایضا منها ما اورده المؤلف بعد باسناد صحیح حدثنا اسحاق بن موسٰی الانصاری نامعن نامالک عن ابی نعیم وهب بن کیسان انه سمع جابر بن عبداللّٰه یقول من صلی رکعة لم یقرأ فیها بام القرآن فلم یصل الا ان یکون وراء الامام وکذا رواه مالک فی مؤطا وابن ابی شیبة فی مصنفه ورواه الطحاوی مرفوعا فی معانی الآثار وکذا لایسمع ان یحمل حدیث من کان له امام علی الصلوات الجهریة دون السریة لان وروده فی صلوٰة الظهر او العصر قال محمد فی المؤطا اخبرنا اسرائیل عن موسٰی بن ابی عائشة عن عبداللّٰه بن شداد قال ام رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم الناس فی العصر قال فقرأ رجل خلفه فغمزه الذی یلیه فلما ان صلی قال لم غمزتنی قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فذلک فکرهت ان تقرأ خلفه فسمع النبی صلعم فقال من کان له امام الحدیث ١٢

رسول الله صلی الله علیه وسلم فیما یجهر فیه رسول الله صلی الله علیه وسلم من الصلوات بالقراءة حین سمعوا ذلك من رسول الله صلی الله علیه وسلم **وفی** الباب عن ابن مسعود وعمران بن حصین وجابر بن عبد الله **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن وابن اکیمة اللیثی اسمه عمارة ویقال عمرو بن اکیمة **وروی** بعض اصحاب الزهری هذا الحدیث وذکروا هذا الحرف قال قال الزهری **فانتهی** الناس عن القراءة حین سمعوا ذلك من رسول الله صلی الله علیه وسلم **ولیس** فی هذا الحدیث ما یدخل علی من رأی القراءة خلف الامام **لان** ابا هریرة هو الذی روی عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا الحدیث **وروی** ابو هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال من صلی صلوة لم یقرأ فیها بام القرآن فهی خداج غیر تمام **فقال** له حامل الحدیث انی اکون احیانا وراء الامام **قال** اقرأ بها فی نفسك **وروی** ابو عثمان النهدی عن ابی هریرة قال امرنی النبی صلی

تفسیر للخداج ۱۲

احمد بن منیع استاذ البخاری وغیره بسند علی شرط الشیخین صورة السند ہٰذا حدثنا اسحٰق الازرق انا سفیان وشریک عن موسیٰ بن ابی عائشة عن عبد اللہ بن شداد عن جابر بن عبد اللہ ولیس فی ہٰذا السند ابو حنیفة فلا یکون ابو حنیفة متفردًا واما تفصیل رواة الاسناد فاسحاق الازرق من رواة الصحیحین وسفیان ہو الثوری وشریک ہو ابن عبد اللہ النخعی وموسیٰ بن ابی عائشة ثقة اتفاقا وعبد اللہ وجابر صحابیان وفی البدر المنیر حاشیة فتح القدیر لابی حسن السندھی حکایة ولازمہا تصحیح احمد بن منیع والحکایة ان العلامة قاسم بن قطلوبغا کتب لحضرة شیخہ الشیخ ابن ہمام یسألہ عن ماخذ حدیثہ وقدوتہ فی تصحیح الحدیث فاجاب الشیخ اخذتہ من اتحاف المہرة بزوائد المسانید العشرة للبوصیری **(ذائدہ)** اختلف الناقلون فی تعیین اسم الکتاب فقیل اتحاف المہرة وقیل اتحاف الخیرة وقیل اتحاف الخیرة والمعروف الاول وفیہ قال البوصیری اخذت بقراءة السند بحضرة الشیخ حافظ الدنیا فما وصلت الی متن الحدیث قال الحافظ ہٰذا لأنہ حدیث من کان لہ امام فقراءة الامام لہ قراءة فتعجبت من ذکار الحافظ اقول عرضت الحکایة علی شیخنا مولانا دام ظلہ العالی علی رؤس المسترشدین فقال ان الحافظ لم یرض بالحدیث قلت ان الحافظ وان لم یرض بہ لکنہ لم یقدر علی بیان العلة ایضا فالحاصل ان الحدیث صحیح واما انا فما وجدت الحدیث فی النسخة التی تحت مطالعتی لاتحاف المہرة لکنی اقطع بان الحدیث صحیح وان فی نسختی سقطا من الناسخ فان القصة المفصلة المذکورة لا یمکن انکارہا ثم اخرجہ الشیخ ابن ہمام بسند آخر من مسند عبد بن حمید عن ابی نعیم فضل بن دکین عن حسن بن صالح الخ وقال انہ صحیح علی شرط مسلم واقول فیہ تردد فان فی سندہ جابر الجعفی ولعلہ لیس من المزید فی متصل الاسانید کما ہو مذکور فی سنن ابن ماجة ص ۶۱ ولکن السند الذی وجدہ الشیخ حذف منہ جابر وربما یقلد الشیخ جمال الدین الزیلعی ولم یات بالزائد علی تخریج الزیلعی الا فی عدة مواضع منہا ما فی باب المہر ومنہا ما فی باب التطوع ومنہا ما فی ہٰذا الموضع الحدیث الذی نحن فیہ ثم ان قیل ان فی حدیث من کان لہ امام فقراءة الامام لہ قراءة احتمال وہم الراوی وخطاءہ ونقول لا یمکن ہٰذا الاحتمال فان فتاوی الصحابة رضوان اللہ علیہم اجمعین مؤیدة لہ سیما اذا کانت الفاظ الفتاوی قریبة من الفاظ الحدیث المرفوع واعلم ان حدیث من کان لہ امام فقراءة الامام لہ قراءة اخرجہ الحاکم ولم اجدہ فی نسخة المستدرک وانما ذکرہ ابن الہمام بسند ابی حنیفة وفیہ ذکر صلوة الظہر وذکر ان الرجلین تنازعا بعد الفراغ عن الصلوة فقال احدہما بالقراءة خلف الامام وقال الآخر بترکہا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم من کان لہ امام فقراءة الامام لہ قراءة فدل الحدیث علی ترک القراءة فی السریة ولکنہ لا یدل عدم جوازہا فی السریة نعم یدل علی ترکہا فی السریة ولنا حدیثان آخران فی ترکہا فی السریة واما ادلة عدم جوازہا فی الجہریة فکثیرة منہا آیة واذا قرئ القرآن فاستمعوا لہ وانصتوا لعلکم ترحمون واجاب عنہا الشوافع ثانیا ونقل الزیلعی عن البیہقی عن احمد بن حنبل اجمع العلماء علی ان الآیة واردة فی الصلوة وقال رجل ان البیہقی لم ینقل عن احمد فی کتاب القراءة وعرضہ الاعتراض علی الزیلعی اقول ان الزیلعی لم یحل الی کتاب القراءة لیلزم ذلک الرجل الجاہل علی ان ابا عمر ایضا نقل عن احمد بن حنبل فی التمہید الا ان الزیلعی نقل بالسند بخلاف ابی عمر ومن ادلتنا حدیث الباب اخرجہ مالک فی الموطأ وحسن الترمذی وصححہ ابو حاتم وحدیث واذا قرأ فانصتوا قد صححہ احمد بن حنبل وابو بکر بن اثرم تلمیذ احمد وابن جریر فی تفسیرہ وابو عمر وابن حزم الاندلسی وزکی الدین المنذری والحافظ ابن حجر العسقلانی وکل من الحنابلة والموالک والاحناف واخرجہ ابو داؤد والنسائی حدیث واذا قرأ فانصتوا عن ابی موسیٰ وابی ہریرة صححہما مسلم فانہ اخرج حدیث ابی موسیٰ فی تشہد مسلم وسألہ تلمیذہ عن حدیث ابی ہریرة فاجاب مسلم بانہ صحیح ولنا حدیثان صحیحان فی کتاب القراءة احدہما فی ص ۹۹ حدثنا ابو الحسن علی بن احمد بن الطامی المقرئ نا احمد بن سلمان الفقیہ نا ابراہیم بن الہیثم نا آدم نا ابن ابی ذئب نا محمد بن عمرو عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان عن ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما کان من صلوة یجہر فیہا الامام بالقراءة فلیس لاحد ان یقرأ فیہا الخ وقال البیہقی ہٰذہ روایة منکرة لم اجدہا فان صحت فالمراد بہا لیس لاحد ان یجہر بہا او یقرأہا مع سورة الخ فکلامہ یشیر الی الصحة ولا یمکن انکار ہٰذہ الروایة ورجال السند ثقات فان ابا الحسن علی بن احمد لیس من رواة الستة لانہ متأخر عنہم نعم ثقة وترجمتہ موجودة فی الانساب تحت لفظ الحمامی واما احمد بن سلمان ففی اکثر الکتب سلمان بلا یاء وفی بعضہا سلیمان بالیاء وظنی انہ بالیاء ولقبہ نجاد فی تذکرة الحفاظ وابراہیم ثقة وآدم بن ابی ایاس من رجال الصحیحین وکذلک ابن ابی ذئب واما محمد بن عمرو فمن رجال مسلم ومحمد بن عبد الرحمٰن ثقة مشہور وروایة اخری لنا عن ابی ہریرة بواسطة عبد الرحمٰن بن اسحٰق فی کتاب القراءة وضعفہا البیہقی من جانب عبد الرحمٰن والحال انہ مدنی وہو ثقة ولیس بواسطی وہو ضعیف ولنا ادلة اُخر لا اذکرہا۔ **واعلم** ان تلخیص الدعوی ان آیة واذا قرئ القرآن فاستمعوا لہ الخ نزلت فی مکة ودلت علی نفی القراءة خلف الامام فی الجہریة ثم ورد حدیث لا صلوة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب فی المدینة فی حق الامام والمنفرد وکذلک قال احمد فی الصفحة اللاحقة ان الحدیث فی حق المنفرد ولا تعلق للحدیث بالمقتدی ولا اتنادلہ ثم بعدہ قرأ رجل فی الفجر خلفہ علیہ الصلوة والسلام بدون تعلیم من صاحب الشریعة فقال النبی الکریم ان کنتم لا بد فاعلین فلیقرأ احدکم فی نفسہ وکذلک ورد حدیث محمد بن اسحٰق وفی ہٰذا الحدیث احالة الی ما سبق اولا فلا یتناول الحدیث المقتدی فان حال المقتدی کان مفروغا عنہ حین نزول الآیة فلا یکون فی حدیث ابن اسحٰق الا استشہادًا وعرضت الاباحة غیر مرضیة ومرجوحة فکف جمہور الصحابة لما رأوا الاباحة العارضة غیر مرضیة وہٰذا المذکور سابقا کان علی مشرب مولانا المرحوم ویمکن لنا بحث آخر ولکنہ بحث وافحام الخصم ولا ینفی الاباحة ایضا علی ہٰذا ویکون فیہ تسلیم تناول الحدیث المقتدی وہو انہ فی الحدیث لا تفعلوا الا بام القرآن فعل القراءة واعم من قراءة الفاتحة حقیقة کما فی حال الامام والمنفرد او حکما کما فی حق المقتدی وکذلک یقال فی فانہ لا صلوة لمن لم یقرأ بہا حقیقة او حکما فیکون فی الحدیث احالة الی الاحادیث الاُخر الدالة علی قراءة الامام والمنفرد وسکوت المقتدی ونظیرہ کما یقال لا تفعلوا الا بالاذان لقوم یثوبون تثویب بدعة فلیس مرادہ ان یؤذن کل واحد منہم بنفسہ ویمکن ان یقال ان لا تفعلوا الا بام القرآن من قبیل قتلوہ بنو فلان ای صدر فیہم فعل القتل لا ان قتلہ کل واحد وباشر بقتلہ کما فی آیة واذ قتلتم نفسا فادارأتم فیہا الخ ولکن ہٰذا البحث لاسکات المناظر ولیس حقیقة الامر **قولہ** ما یدخل من الدخل بمعنی الغش لا من الدخول **قولہ** وفی الباب ثبت القراءة فی السریة وترکہا عن ابن مسعود وحدیث عمران بن حصین اخرجہ مسلم وغیرہ حین قرأ سبح اسم ربک الاعلی الخ واقول انہ قرأ سبح اسم ربک الاعلی بدون قراءة الفاتحة واما حدیث جابر فیأتی فی الکتاب عن قریب **قولہ** فہی خداج الخ خدجت الناقة من المجرد اذا ولدت قبل تمام المدة کان الفصیل تام الاعضاء او غیرہا واخدجت الناقة من المزید اذا ولدت فصیلاً ناقص الاعضاء سواء کان علی تمام المدة او قبلہا وعنہ الخدیجة اسم من اسماء نساء العرب وبعض علماء اللغة لا یذکرون الفرق بین المجرد والمزید فدل الحدیث علی ان الصلوة بدون الفاتحة ناقصة غیر باطلة کما یقول الاحناف ولا یلزم علی ہٰذا دخال المکروہ تحریما فی امر الشارع فانہ لیس ہہنا امر بل نفی الشیء بانتفاء شیء آخر بخلاف آیة فاقرؤا ما تیسر من القرآن او حدیث فاقرأ بما تیسر معک من القرآن او حدیث ضعیف السند من تشہد تمت صلوتہ قال الشیخ عبد الحق الدہلوی رحمہ اللہ ان الحدیث یدل علی عدم رکنیة السلام فیلزم ادخال الکراہة تحریما فی امر الشارع وذا غیر جائز وفی کتبنا تصریح انہ اذا احدث بعد التشہد یذہب ویتوضأ ثم یأتی ویسلم۔ **قولہ** اقرأ بہا فی نفسك الخ ہٰذا مقید بالصلوة السریة ولا یکون فی الجہریة لما فی کتاب القراءة للبیہقی من مذہب ابی ہریرة وعائشة رض ولما فی مؤطا مالک ص ۴۴ ومن فاتتہ فاتہ خیر کثیر الخ وقال البخاری فی جزء القراءة بان مدرک الرکوع لیس بمدرک الرکعة ولم ینقل بادراکہا بادراکہ الا من قال بترک القراءة خلف الامام وذکر من موافقیہ ابا ہریرة رضی اللہ عنہ ویخالفہ صراحة ما فی مؤطا مالک ص ۴۴ واتی البخاری باثر ابی ہریرة الذی یوہم الی وفاق البخاری ولکن مراد ذلک

اللہ علیہ وسلم ان انادی ان لاصلوٰۃ الا بقراءۃ فاتحۃ الکتٰب واختار اصحاب الحدیث ان لا یقرأ الرجل اذا جہر الامام بالقراءۃ **وقالوا** یتبع سکتات الامام **وقد** اختلف اہل العلم فی القراءۃ خلف الامام **فرای** اکثر اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدہم القراءۃ خلف الامام **وبہ** یقول مالک وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **وروی** عن عبد اللہ بن المبارک انہ قال انا اقرأ خلف الامام والناس یقرأون الا **قوم** من الکوفیین واری ان من لم یقرأ صلوتہ جائزۃ و شدد قوم من اہل العلم فی ترک قراءۃ فاتحۃ الکتاب وان کان خلف الامام **فقالوا** لاتجزیٔ صلوۃ الا بقراءۃ فاتحۃ الکتاب وحدہ کان او خلف الامام **وذہبوا** الی ما روی عبادۃ بن الصامت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقرأ عبادۃ بن الصامت بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم خلف الامام **وتاول** قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لاصلوۃ الا بقراءۃ فاتحۃ الکتاب **وبہ** یقول الشافعی واسحٰق وغیرہما **واما احمد** بن حنبل فقال معنی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لاصلوۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب اذا کان وحدہ **واحتج** بحدیث جابر بن عبد اللہ حیث قال من صلی رکعۃ لم یقرأ فیہا بام القراٰن فلم یصل الا ان یکون[1] وراء الامام **قال** احمد فہذا رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم تاول قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لاصلوۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب ان ہذا اذا کان وحدہ **واختار** احمد مع ہذا القراءۃ خلف الامام وان لا یترک الرجل فاتحۃ الکتاب وان کان خلف الامام **حدثنا**[297] اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک عن ابی نعیم وہب بن کیسان **انہ سمع** جابر بن عبد اللہ یقول من صلی رکعۃ لم یقرأ فیہا بام القراٰن فلم یصل الا ان یکون وراء الامام ہذا حدیث حسن صحیح **باب**[229] ما یقول عند دخولہ المسجد **حدثنا**[298] علی بن حجر نا اسمٰعیل بن ابراہیم عن لیث عن عبد اللہ بن الحسن

الا ان المسبوق یجب علیہ ان یدرک الامام قبل انحطاطہ الی الرکوع ولا یجب وجدان الفاتحۃ فلا یختلط ثم رأیت مذہب ابی ہریرۃ بعین ما ذکرت من انہ یقول ان یدرک المقتدی امامہ قبل انحطاط الامام ولا یجب وجدان الفاتحۃ لوجدان الرکعۃ وان ادرک امامہ بعد انحطاطہ فلم یدرک الرکعۃ ذکرہ ابن رشد فی البدایۃ. **واعلم** ان ما فی مؤطا مالک ص ۴۳ فہو من البلغات ولکن اباعمر وصنف التمہید لوصل مبلغات مالک ووصل کلہا الا اربعۃ وما ذکر البخاری فی جزء القراءۃ من مذہبہ لا یوافقہ السلف ولا علماء المذاہب الاربعۃ الا ابوبکر الضبعی تلمیذ ابن خزیمۃ وتقی الدین السبکی والشوکانی ثم رجع الشوکانی فی الفتح الربانی ونسب الی ابن خزیمۃ وفاقہ البخاری وقال الحافظ وجدت فی صحیحہ خلافہ اقول انہ کان مذہب تلمیذہ ابی بکر فنسب الی ابن خزیمۃ سہواً ہذا المذکور من حمل اقرء بہا فی نفسک علی السریۃ لما فی کتاب القراءۃ حقیقۃ الامر واما ما قال المدرسون من ان المراد بالقراءۃ فی نفسہ التدبر والتفکر فلا یوافقہ اللغۃ فانہ لم یثبت معنی التفکر للقراءۃ فی النفس نعم ثبت التفکر معنی القول فی النفس ویمکن لنا حمل القراءۃ فی نفسک علی السریۃ بدون الالتفات الی ما فی کتاب القراءۃ بان الاسرار فی صلوات النہار والجہر فی صلوات اللیل مما اجمع علیہ واقول الاسرار فی الصلوات الجہریۃ کما یقول الشافعیۃ للمقتدی غیر ما اجمع علیہ فنحمل قول ابی ہریرۃ علی ما اجمع علیہ وعلی الشوافع ذکر نص شاف فی ما ادعوا. **قولہ** یتبع سکتات الامام قال الشافعیۃ المستحب للامام ان یسکت لیأتی المقتدی بالفاتحۃ واقول انہ خلاف قواعد الشریعۃ فان الشریعۃ تنبئ بانما جعل الامام لیؤتم بہ الخ وتجعل الشریعۃ الامام متبوعاً ولزم علی ما قالوا کونہ تابعاً وذکر الشوافع اربع سکتات منہا سکتۃ بعد ولا الضالین قبل آمین قدر ما یسع فیہ فاتحۃ المقتدی ویلزم علیہم اشکالات کثیرۃ ذکرتہا فی باب آمین وایضا ما من حدیث یدل علی ہذہ السکتۃ الطویلۃ حتی ان اختلف صحابیان فی وجودہا ایضا کما مر سابقاً وبالجملۃ یلزم اشکالات علی قول القراءۃ خلف الامام فی الصلوۃ الجہریۃ. **قولہ** وتاول التاول فی عرف السلف والحدیث بیان المصداق لا ما تعارف بین اہل العصر من صرف الکلام عن ظاہرہ **قولہ** واختار احمد مذہب احمد القراءۃ خلف الامام فی السریۃ کما فی فتاوی ابن تیمیۃ وفی الجہریۃ اذا کان المقتدی بموضع لا یبلغہ صوت قراءۃ الامام **قولہ** سمع جابر بن عبد اللہ یقول الخ ہذہ فتوی جابر والاکثر وقفوہا علی جابر والبعض رفعوہ الی صاحب الشریعۃ کما فی الطحاوی ص ۱۲۸ لکنہ فیہ کلام من وجہین احدہما انہ مروی بسند مالک ووقفہ مالک فی موطاہ بہذا السند والثانی ان فی سندہ یحیی بن سلام وہو متکلم فیہ ووثقہ اربعۃ من ائمۃ الحدیث وفیہ شئی آخر اخذہ البیہقی وہو ان فی الطحاوی ص ۱۲۸ ا قال قلت لمالک ارفعہ قال خذوا برجلہ الخ فزعم البیہقی ان مالکاً شنع علی رفعہ واقول لعلہ لم یشنع علی رفعہ بل غرض مالک ان المسئلۃ ہکذا فغضب مالک تعنتہ فی المسئلۃ فالحاصل ان قول جابر مختلف فی رفعہ ووقفہ **قولہ** عن ابی نعیم روی ابونعیم ہہنا موافقا لنا وروی فی سنن الدارقطنی عن عبادۃ حدیثہ موافقا للشافعیۃ واخرج العینی فی العمدۃ حدیث عبادۃ بسند ابی نعیم من مستدرک الحاکم وعبارتہ یدل علی جزمہ بان راوی حدیث عبادۃ ہو ابونعیم وہب بن کیسان ولکنی متردد فی ہذا لان وہب بن کیسان یروی عن الصحابۃ الصغار والکبار الذین طالت اعمارہم وربما یروی عن ابن عمر وجابر وقد یروی عن ابی ہریرۃ ایضا واما عبادۃ فمتقدم الوفاۃ ولان ارباب کتب الرجال ما ذکروا اخذ وہب بن کیسان عن عبادۃ فلہذا صرت متردداً ثم رأیت الذہبی تردد فیہ فی تلخیص المستدرک **واعلم** ان لنا فی نفی القراءۃ ما فی مصنف عبد الرزاق عن موسی بن عقبۃ وہو من صغار التابعین انہ روی النہی عن القراءۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکرؓ وعمرؓ فیکون ہذا مرفوعاً حکماً واللہ اعلم وعلمہ اتم. المراجعۃ الی ما سبق من رفع الیدین ومسئلۃ آمین فاذکر وجہ ترک رفع الیدین واخفاء آمین فاقول ان حدیث الترک حدیث ابن مسعود وفی الرفع احادیث کثیرۃ ولم یتکلم فی حدیثنا الا من اختار عمل رفع الیدین مثل البخاری لا غیرہ کالنسائی وابی داؤد والترمذی وغیرہم ویتوہم من ہذا ان ترک الرفع حامل لوحدۃ الحدیث وکثرۃ احادیث الرفع ولکنی ادعی ان احادیث الترک کثیرۃ فان کثیراً من الصحابۃ یروون صفۃ صلوتہ علیہ السلام ولا یذکرون رفع الیدین وانی ادمجہم فی رواۃ الترک ثم ان قیل انہم ساکتون والساکت یحمل علی الناطق فاقول انہم لیسوا بساکتین بل نافون وتوضیح ہذا موقوف علی ما قال ابن تیمیۃ تحت اختیارہ اخفاء بسم اللہ ان الجہر بالتسمیۃ نادر والاخفاء کثیر لان اکثر الاحادیث خالیۃ عن ذکر جہر التسمیۃ ولا یقال یحمل الساکت علی الناطق لانہا لیست ساکتۃ بل نافیۃ فان المتہم بذکرہ ہو الشئی الوجودی ولا یتعرض الراوی الی ذکر الشئی العدمی لانہ غیر معقول فعلی ہذا الساکت عن ترک رفع الیدین ناف فتصیر ذخیرۃ الترک کثیرۃ من ذخیرۃ الرفع واما حدیث ابن مسعود حیث تعرض الی ذکر ترک رفع الیدین فایضا غنیمۃ ونعمۃ غیر مترقبۃ لتعرضہ الی الشئی العدمی فعلم ان ترک رفع الیدین کثیر عملاً فی عہدہ علیہ السلام ولکنہ قلیل ذکراً لانہ شئی عدمی فہذا الکلام مما یشفی ما فی الصدور وہذا ہو حقیقۃ الحال وان قیل ان رفع الیدین عزیمۃ وترکہ رخصۃ والعمل بالعزیمۃ اولی فیستفاد جوابہ مما ذکرت تحت کلام ابن تیمیۃ فی فتاواہ ثم ان قیل ان رفع الیدین عبادۃ والترک ترک عبادۃ نقول ان جواب الثانیۃ وہی ان ہیأۃ الیدین فی کل رکن تکون مناسبۃ لتلک الوظیفۃ کما فی القیام والسجود وغیرہا فعلی ہذا ترک الرفع عبادۃ فہذا وجہ رجحان ترک رفع الیدین ..... واما وجہ رجحان اخفاء آمین فہو عمل اکثر السلف باقرار ابن جریر الطبری کما حررت تفصیل کلامہ سابقاً **باب** ما یقول عند دخولہ المسجد عین الشارع علیہ السلام الاذکار فی الاحوال المتواردۃ **قولہ** صل علی محمد الخ قال العلماء ان یصلی الداخل فی المسجد علیہ علیہ السلام الآن ایضا وانی متردد فی مراد الحدیث لعل الغرض منہ دعاء رجل لنفسہ ولما کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم معلما للدعاء لکل واحد لنفسہ وکان علیہ السلام متکلما فعبر بہذہ الدعوۃ واللہ

---

[1] **قولہ** الا ان یکون وراء الامام جاء مثلہ مرفوعا ایضا ذکرہ الطحاوی فی معانی الآثار حدثنا بحر بن نصر ثنا یحیی بن سلام انا مالک عن وہب بن کیسان عن جابر بن عبد اللہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال من صلی رکعۃ فلم یقرء فیہا بام القراٰن فلم یصل الا وراء الامام انتہٰی ولا یجوز القراءۃ خلف الامام لا فی السریۃ ولا فی الجہریۃ کما ہو مذہب الحنفیۃ ویؤیدہ الآثار ایضا منہا ما ذکر الطحاوی فی معانی الآثار حدثنا ابن وہب ابی مخرمۃ عن ابیہ عن عطاء بن یسار عن زید بن ثابت سمعہ یقول لا یقرأ المؤتم خلف الامام فی شئی من الصلوٰۃ ومنہا ما رواہ محمد رحمہ اللہ تعالی فی المؤطا عن ابن عمر قال من صلی خلف الامام کفتہ قراءۃ عن ابن عمر باسناد آخر انہ سئل عن القراءۃ خلف الامام قال تکفیک قراءۃ الامام وعن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من صلی خلف الامام فان قراءۃ الامام لہ قراءۃ وہذا آخر حدیث النبی ذکرہ محمد ایضا ۱۲

عن امه فاطمة بنت الحسين **عن** جدتها فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب[۲] رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك وقال على بن حجر قال اسمعيل بن ابراهيم فلقيت عبد الله بن الحسن بمكة فسألته عن هذا الحديث فحدثنى به قال كان اذا دخل **قال** رب افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج **قال**[۲۹۹] رب افتح لى ابواب فضلك **وفى** الباب عن ابى حميد وابى اسيد وابى هريرة **قال** ابو عيسى حديث فاطمة حديث حسن **وليس** اسناده بمتصل وفاطمة ابنة الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى انما عاشت فاطمة بعد النبى صلى الله عليه وسلم اشهرا **باب**[۲۱۳] ما جاء اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين **حدثنا**[۳۰۰] قتيبة بن سعيد نا مالك بن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى **عن** ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم المسجد فليركع[۳] ركعتين قبل ان يجلس قال **وفى** الباب عن جابر وابى امامة وابى هريرة وابى ذر وكعب بن مالك **قال** ابو عيسى وحديث ابى قتادة حديث حسن صحيح **وقد** روى هذا الحديث محمد بن عجلان وغير واحد عن عامر بن عبد الله بن الزبير نحو رواية مالك بن انس **وروى** سهيل بن ابى صالح هذا الحديث عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم وهذا حديث **غير** محفوظ **والصحيح** حديث ابى قتادة والعمل على هذا الحديث عند اصحابنا استحبوا اذا دخل الرجل المسجد ان لا يجلس حتى يصلى الركعتين الا ان يكون له عذر **قال** على بن المدينى وحديث سهيل بن ابى صالح خطأ اخبرنى بذلك اسحق بن ابراهيم عن على بن المدينى **باب**[۲۱۴] ما جاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام **حدثنا**[۳۰۱] ابن ابى عمر وابو عمار الحسين بن حريث قالا نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى عن ابيه **عن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة[۴] والحمام **وفى** الباب عن على وعبد الله بن عمرو وابى هريرة وجابر وابن عباس وحذيفة وانس وابى امامة وابى ذر **قالوا** ان النبى صلى الله عليه وسلم قال جعلت لى الارض كلها مسجدا وطهورا **قال** ابو عيسى حديث ابى سعيد قد روى عن عبد العزيز بن محمد روايتين منهم من ذكره عن ابى سعيد ومنهم من لم يذكره وهذا حديث **فيه** اضطراب روى سفيان الثورى عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا ورواه حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه محمد بن اسحق عن عمرو بن يحيى عن ابيه قال وكان عامة روايته عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ابى سعيد وكان رواية الثورى عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم اثبت واصح **باب**[۲۱۵] ما جاء فى فضل بنيان المسجد **حدثنا**[۳۰۲] بندار نا ابو بكر الحنفى نا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن محمود بن لبيد **عن** عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله[۵] فى الجنة **وفى** الباب عن ابى بكر وعمر وعلى وعبد الله بن عمرو وانس وابن عباس وعائشة وام حبيبة وابى ذر وعمرو بن عبسة[۶] وواثلة بن الاسقع وابى هريرة وجابر بن عبد الله **قال** ابو عيسى حديث عثمان حديث حسن صحيح[۳۰۳] **وقد** روى

اعلم **قوله** ابواب فضلك خص الفضل بوقت الخروج لان الفضل فى الرزق وہذا تعليم عليه السلام وللامة المرحومة. **قوله** حديث حسن الخ حسن الترمذى الحديث مع انقطاعه وذلک فعل فى عدة مواضع لان الحذاق يمشون على ذوقهم ولا يتبعون الضوابط والقواعد **باب** ماجاء اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين. ہذه الصلوة تحية المسجد سنة عندنا وعند غيرنا وتتادى عندنا فى ضمن الفرائض والسنن ايضا لو صلى وان لم يصل شيئا فى المسجد لم يجز سنة تحية المسجد وقال الشافعية بجوازہا فى الاوقات المكروہة ايضا بضابطة حمل العام على الخاص وقال داؤد الظاہرى بوجوب تحية المسجد ولم يقل غيره. **قوله** قبل ان يجلس الخ عمل الجهلة من اہل العصر خلاف نص الحديث وہو جلوسهم قبل اداء الركعتين وہذا من سوء الجهل **باب** ماجاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام المقبرة بالثاء ما فيه قبور واما الذى فيه قبر واحد لا يطلق عليه المقبرة بل المقبر بلا تاء ہذا فرق لغة وفى الجامع الصغير لمحمد تكره الصلوة تجاه المقبرة الا ان تكون سترة حائلة او كان المصلى بيمين او شمال من المقبرة وكون الارض كلها مسجدا من خصائص الامة المرحومة واقول كان عيسى عليه السلام سياحا ولعل البيع والكنائس كانت فى الشام كثيرة والله اعلم. **قوله** كان رواية الثورى الخ رجح المرسل وجعل الاتصال مرجوحا **باب** فضل بنيان المسجد **قوله** مثله فى الجنة المماثلة فى الفضل والثواب وفى ان مكانه يكون ذا شرف من ابنية الجنة كما ان المسجد يكون ذا شرف فى الدنيا وليست المماثلة فى الطول والعرض او غيره كما قيل **واعلم** ان المسجد النبوى بنى فى عهده عليه السلام مرتين مرة ستين ذراعا واخرى مائة فى مائة ثم بناه ابو بكر الصديق رضى الله عنه فى عهده على ہيأته الاولى وبلا زيادة فى عرصة الارض ثم بناه عمر فى عهده وزاد فى بقعة المسجد واختار الہيأة الاولى الساذجة ثم بناه عثمان وشيده بالاحجار والخشب ولم تكن الاحجار منقوشة بالنقش المتعارف فاعترض السلف على عثمان تشييده المسجد وعدم اختياره الساذجية السابقة مع انه بناه من مال نفسه فلما امتد اعتراضهم قام عثمان خطيبا وتمسک بحديث من بنى مسجدا لله جل مجده بنى الله له مثله فى الجنة واما بناء المسجد النبوى الآن فبناء السلطان عبد المجيد وقد ميز فى الحدود التى كانت فى عهده عليه السلام وعهد عمر وعهد عثمان وما اطلع بعضهم على تكرار بناء المسجد النبوى فى عهده عليه السلام ونبه عليه الشيخ السيد السمهودى فى الوفاء بدار المصطفى **مسئلة** احكام المسجد جائز بلا ريب واما نقشه المتعارف فى عصرنا ففى بعض كتبنا لا باس به من غير مال بيت المال وقيل يكره من غير بيت المال ——— واما من مال بيت المال فغير جائز واقول الآن يجوز القولان الاولان فى النقش من مال المسجد ايضا فان غرض الواقفين فى ہذا العصر يكون النقش ولا ينہون عنه والله اعلم وفى ابن ماجة رواية ولو كمفحص قطاة الخ وترددوا فى شرحه فانه لا يمكن فيه الصلوة فقالوا ما قالوا منها ما قيل انه فى حق من اشترک فى المتفرقات لبناء المسجد فان من ادخل فيها شيئا قليلا يحرز الثواب ايضا وان تہيأ من متفرقة قدر مفحص قطاة من اجزاء المسجد اقول ان فى الحديث مبالغة ولا تكون

[۱] **قوله** صلى على محمد الخ يحتمل قبل الدخول وبعده والاول اولى ثم حكمه بعد تعليم امته انه صلى الله عليه وسلم كان يجب عليه الايمان بنفسه كما يجب على غيره فلذا طلب منه تعظيمها بالصلوة منه عليها كما طلب ذلک من غيره ۱۲ [۲] **قوله** ابواب رحمتک الخ قال الطيبى لعل النكتة فى تخصيص الرحمة بالدخول والفضل فى الخروج ان من دخل اشتغل بما يزلفه الى ثوابه وجنته فيناسب الرحمة واذا خرج اشتغل بابتغاء الرزق الحلال فناسب ذكر الفضل كما قال تعالى فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله ۱۲ [۳] **قوله** فليركع ركعتين امر الاستحباب لا وجوب خلافا للظاہرية والركعتان تحية المسجد او ما يقوم مقامهما من صلوة فرض او سنة فى غير وقت مكروه عندنا او طواف والظاہر من الحديث اختصاص ندبها بمريد الجلوس ويحتمل ان التقييد بالجلوس جرى على الغالب ومن وجد وقت كراہة الصلوة او ہو محدث قال اربع مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر زاد بعضهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فقد روى عن بعض السلف ذلک تعدل ركعتين فى الفضل ويؤيده ما صح عن جابر بن زيد الامام الكبير التابعى انه قال اذا دخلت المسجد فصل فيه فان لم تصل فيه فاذكر الله فكانک قد صليت ؛

[۴] **قوله** الا المقبرة بفتح الباء وضمها وقال ابن حجر بتثليثها وفى القاموس المقبرة مثلثة الباء وكالمكنسة موضع القبور وقال على القارى اختلفوا فى النہى عن الصلوة فى المقبرة والحمام ہل ہو للتنزيه او للتحريم ومذہبنا الاول ومذہب احمد التحريم بل عدم انعقاد الصلوة وقال شارح المنية فى الفتاوى لا باس بالصلوة بالمقبرة اذا كان فى موضع اعد للصلوة وليس فيه قبر ۱۲ [۵] **قوله** بنى الله مثله اى مثل المسجد فى القدر ولكنه انفس منه بزيادات كثيرة او مثله اى مسمى البيت وان كبر مساحة او يريد ان فضله على بيوت الجنة كفضل المسجد على بيوت الدنيا وہذا لمن بنى فى مظنة الصلوة ۱۲ مجمع البحار

[۶] **قوله** عمرو بن عبسة بموحدة ومهملتين مفتوحات ابن عامر بن خالد السلمى ابو نجيح صحابى مشهور اسلم قديما وہاجر احد ثم نزل الشام ۱۲ تقريب

عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من بنی للہ مسجدا صغیرا کان اوکبیرًا بنی اللہ لہ بیتا فی الجنۃ **حدثنا** بذلک قُتَیْبَۃ بن سعید نا نوح بن قیس عن عبدالرحمٰن مولی قیس عن زیاد النمیری **عن** انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بھذا **ومحمود** بن لَبید قد ادرک النبی صلی اللہ علیہ وسلم **ومحمود** بن الربیع قد رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھما غلامان صغیران مدنیان **باب** ما جاء فی کراھیۃ ان یتخذ علی القبر مسجدا **حدثنا** قُتَیْبَۃ نا عبدالوارث بن سعید عن محمد بن جُحَادۃ عن ابی صالح **عن** ابن عباس قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زائراتِ القبور والمتخذین علیھا المساجد والسرج قال **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ وعائشۃ **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن **باب** ما جاء فی النوم فی المسجد **حدثنا** محمود بن غیلان نا عبدالرزاق نا مَعْمَر عن الزُھری عن سالم **عن** ابن عمر قال کنا ننام علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المسجد ونحن شباب **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وقد** رخص قوم من اھل العلم فی النوم فی المسجد **قال** ابن عباس لا یتخذہ مبیتا ومقیلا **وذھب** قوم من اھل العلم الی قول ابن عباس **باب** ما جاء فی کراھیۃ البیع والشراء وانشاد الضَّالّۃ والشعر فی المسجد **حدثنا** قُتَیْبَۃ نا اللیث عن ابن عَجْلان عن عمرو بن شُعیب عن ابیہ **عن** جدہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ نھی عن تناشد الاشعار فی المسجد وعن البیع والشراء فیہ وان یتحلق الناس فیہ یوم الجُمُعۃ قبل الصلوۃ **وفی** الباب عن بُرَیْدَۃ وجابر وانس **قال** ابو عیسی حدیث عبداللہ بن عَمْرو بن العاص حدیث حسن وعَمْرو بن شُعَیب ھو ابن محمد بن عبداللہ بن عَمْرو بن العاص **قال** محمد بن اسمعیل رایتُ احمد واسحٰق وذکر غیرھما یَحْتَجُّون بحدیث عَمْرو بن شُعَیب **قال** محمد وقد سمع شُعَیب بن محمد من عبداللہ بن عمرو **قال** ابو عیسی ومن تکلّم فی حدیث عمرو بن شُعَیب انّما **ضَعَّفَہ** لانہ یحدّث عن صحیفۃ جدہ کانّھم راوا انہ لم یسمع ھذہ الاحادیث من جدہ **قال** علی بن عبداللہ وذکر عن یحیی بن سَعِید انہ قال حدیث عمرو بن شعیب عندنا واہٍ **وقد** کرہ قوم من اھل العلم البیع والشراء فی المسجد **وبہ** یقول احمد

المبالغۃ کذبا اصلاً فلا اشکال ثم قیل ان وجہ اختصاص القطاۃ بالذکران مفحصہ یکون علی الارض کالمسجد یکون علی الارض سطحا۔ **قولہ** محمود بن الربیع اختلف المحدثون فی سنن تمیز الراوی للروایۃ فقیل خمسۃ سنین لحصول التمیز لمحمود علی خمسۃ سنین **باب** ماجاء فی کراھیۃ ان یتخذ علی القبر مسجدا ۱۲ ای بناء المسجد علی قبر کان سابقًا واما بناء الابنیۃ علی القبور کما ھو عمل اھل العصر من اتخاذ القبۃ علی القبر فغیر جائز فی المذاھب الاربعۃ ونقل الشیخ عبدالحق الدھلوی جوازہ عن محمد بن سلمۃ الحنفی وفی ہذا النقل تردد مالم تراجع عبارۃ محمد بن سلمۃ بعینھا فان نقل المذھب عسیر جدا **قولہ** زائرات القبور الخ فی زیارۃ القبور للنساء عن ابی حنیفۃ روایتان ذکرھما فی رد المحتار وبناء روایۃ النھی انہ علیہ السلام نھی عن زیارۃ القبور ثم اجازہ وقال الا فزوروھا الخ والاجازۃ للرجال وبناء روایۃ الجواز ان حکم النسوان والرجال واحد کما ھو داب اکثر آیات القرآن فان الحکم فیھا للرجال وتکون النسوان تابعۃ لھم فکذلک ھھنا ثم تردد ابن عابدین فی الروایتین وعندی تجمع فی الروایتین ویقال باختلاف الحکم باختلاف الاحوال لو کن یجزعن ینحن والافلا۔ **قولہ** والسرج لا یجوز انارۃ السراج علی القبر علی زعم انہ مفید للمیت واما لافادۃ الزائرین فاباحہ العلماء **باب** النوم فی المسجد یکرہ النوم فی المسجد للمقیم عندنا وعند غیرنا ویجوز للمسافر واما نوم ابن عمر فکان لانہ لم یکن لہ بیت وکان عزبا وکذلک ثبت النوم عن بعض الصحابۃ فی شرح مسلم للنووی وحملوہ علی حالۃ العذر **مسئلۃ** یکرہ تحریمًا اخراج الریح فی المسجد کما فی شرح الہدایۃ لشمس الدین السروجی وکذلک فی شرح المھذب للنووی وفی الکبیری شرح المنیۃ انہ سیٔ ولعلہ یستثنی منہ المعتکف لکونہ معذورا وفی فتاوی الشیخ السیوطی ان القاء القمل فی المسجد ارتکاب الکبیرۃ لان جلدھا نجسۃ وفی فتح القدیر ان الکلام فی المسجد یاکل الحسنات کما یاکل النار الحطب وقال صاحب البحر ہذا اذا دخل المسجد لارادۃ الکلام فیہ ولو عرضہ فلا **باب** کراھیۃ البیع والشراء وانشاد الضالۃ فی المسجد رخص الفقہاء الایجاب والقبول للمعتکف فی المسجد بلا حضور المبیع واما انشاد الضالۃ فلہ صورتان احدیھما ان ضل شئ فی خارج المسجد وینشدہ فی المسجد لاجتماع الناس فھو اقبح واشنع واما لو ضل فی المسجد فیجوز

۱؎ زائرات القبور الخ فنھی فی الابتداء عن زیارۃ القبور للرجال والنساء ثم رخص بقولہ کنت نھیتکم عن زیارۃ القبور الا فزوروھا فقیل الرخصۃ شاملۃ للرجال والنساء ولفظ المذکر للاصالۃ علی ما ھو عادۃ الشارع فی اغلب الاحکام وقیل الرخصۃ للرجال وبقیت النساء فی النھی لکثرۃ جزعھن ونیاحتھن والنھی عن اتخاذ المساجد علی القبور لان الغالب فی المقبرۃ قذارۃ المکان واختلاط التربۃ بصدید الموتی ونحوہ حتی لو کان المکان طاھرا فلا باس ومنھم من ذھب الی انہ یکرہ الصلوۃ فی المقبرۃ مطلقا بظاھر الحدیث واما السرج فالنھی عن اتخاذھا لاجل الاسراف وتضییع المال وعلی ہذا لو کانت الیھا حاجۃ لم یکرہ وقیل لتعظیم القبور کذا ذکرہ فی اللمعات ۱۲ ۲؎ **قولہ** عن تناشد الاشعار انشد بعضھم بعضا والمراد الاشعار المذمومۃ الباطلۃ والا فلا منع ۱۲ ۳؎ **قولہ** ان یتحلق الناس یوم الجمعۃ قبل الصلوۃ فی المسجد وھوان یجلس القوم متحلقین حلقۃ واحدۃ او اکثر وان کان لمذاکرۃ علم وذکروا فی ذلک وجوھا احدھا ان التحلق یخالف ھیئۃ اجتماع المصلین وثانیھا ان الاجتماع للجمعۃ خطب عظیم لا یسع من حضرھا ان یھتم ماسواھا حتی یفرغ منھا والتحلق قبل الصلوۃ یوھم غفلتھم عن الامر الذی ندبوا الیہ وعلی ہذین الوجھین لا ینبغی التحلق عند الخطبۃ وقبلھا وثالثھا ان الوقت وقت الاشتغال بالانصات للخطبۃ وہذا الوجہ یختص بالنھی عن الحلق عند الخطبۃ وفی روایۃ نھی عن الحلق بکسر الحاء وفتحھا وفتح اللام جمع حلقۃ ۱۲

قوت المغتذی (عبدالرحمٰن مولی قیس) لیس لہ عند ت الا ہذا ولم یذکر لہ نسبا ولا حالا (عن زیاد) ہو ابن عبداللہ النمیری لیس لہ عند المصنف الا ہذا الحدیث ولا تعرف لہ روایۃ الا عن انس (من بنی للہ مسجدا بنی اللہ لہ مثلہ فی الجنۃ) قال ق ب ای مثلہ قدرا ومساحۃ او جودۃ وصیانۃ وبقاء قال ابو الفضل العراقی وما صدر بہ بعید جدا بروہ ما لاحد بیتا اوسع منہ وکذا ما حکاہ ثانیا اذ بناء الجنۃ لا یخرب ولا یشعث ولاحمد والطبرانی بنی اللہ لہ فی الجنۃ افضل منہ وقال ق رایت ہذہ المثلیۃ علی ظاھرھا بل ادلو بنی لہ لیتجوا بہ بیتا اشرف واعظم وارفع ولو ای فی مسمی بیت واما صفتہ بکسبۃ تفضلھا معلوم باخر ما لا عین رات ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر او مثلہ بمسماہ وفضلہ کفضل المسجد علی بیوت الدنیا (عن محمد بن جحادۃ عن ابی صالح عن ابن عباس) قال العراقی لم یرد بشئ من السنن بیان اسم ابی صالح وبابن عبدالبران من رووا عن ابن عباس ممن یکنی اباصالح سلیۃ وھم ابو صالح ذکوان وباذام او باذان اوذکوان مولی ام ہانی ومیزان البصری وعبدالرحمٰن بن قیس وعبید مولی السفاح وسمیع مولی ابن عباس وقبلویہ فقیل راوی ہذا مولی ام ہانی کما بینا بسند الطیالسی وجری علیہ ابن عساکر بالاطراف وتبعہ المزی او السمان او میزان بہ جزم ابن حبان فی محلین بصحیحہ قال العراقی وقال بہ یحیی بن معین ثقۃ مامون ولم یذکرہ المزی بتہذیبہ اذ جعل راویہ مولی ام ہانی (لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زائرات القبور والمتخذین علیھا المساجد والسرج) قال ق ب نسخ من ہذہ الزیارۃ فقط (وقال ابن عباس لا تتخذہ مبیتا ولا مقیلا) لابن ابن شیبۃ بالمصنف قال رجل لابن عباس انی نمت فی المسجد الحرام فاحتلمت فقال اما ان تتخذہ مبیتا او مقیلا فلا (وان یتحلق الناس یوم الجمعۃ قبل الصلوۃ) حملہ الجمھور علی کراھتہ اذربما قطع صفوفا مع انھم امروا بتبکیر یوم الجمعۃ وتراص بالصفوف الاول فالاول وقال الطحاوی اذا عم المسجد وغلبہ فمکروہ والا جاز (وقد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی غیر حدیث رخصۃ فی انشاد الشعر فی المسجد) قال العراقی یجمع بینھا وبین احادیث النھی بوجھین الاول حمل النھی علی التنزیہ والرخصۃ علی بیان الجواز الثانی حمل احادیث الرخصۃ علی شعر حسن ماذون فیہ کہجاء حسان الکفرۃ ومدحہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم والنھی علی تفاخر وہجاء ونحوہ وقال الماوردی والردیانی بباب حد الشرب بالحدیث المنع من انشاد شعر بالمسجد وھو محمول علی ما بہ ہجاء او مدح بغیر حق فانہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم مدح من انشد مدحہ بالمسجد فلم یمنع منہ وقال طل لعلہ فیما یتشاغل بہ الناس حتی یغلب علی کل من بالمسجد کما تاول ابو عبید قولہ لان یمتلی جوف احدکم قیحا خیر لہ من ان یمتلی شعرا انہ الذی یغلب علی صاحبہ

واسحٰق **وقد** روی عن بعض اهل العلم من التابعین رُخصة فی البیع والشراء فی المسجد **وقد** روی عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی غیر حدیث رخصة فی انشاد الشعر فی المسجد **باب** [۲۲۶] ما جاء فی المسجد الذی اُسِّسَ علی التقوٰی **حدثنا** [۳۰۷] قُتیبة نا حاتم بن اسمٰعیل عن اُنیس بن ابی یحیی عن ابیه **عن** ابی سعید الخُدری قال تمارٰی رجلٌ من بنی خُدرة ورجل من بنی عمرو بن عوف فی المسجد الذی اُسِّسَ علی التقوی فقال الخُدری هو مسجدُ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم وقال الآخر هو مسجدُ قُبا فاتیا رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی ذلك فقال هو هذا یعنی مسجده وفی ذلك خیر کثیر **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابوبکر عن علی بن عبد اللّٰہ قال سألت یحیی بن سعید **عن** محمد بن ابی یحیی الاَسلمی فقال لم یکن به باسٌ واخوه انیس بن ابی یحیی اثبت منه **باب** [۲۲۷] ما جاء فی الصلوٰة فی مسجد قُبا **حدثنا** [۳۰۸] محمد بن العلاء ابو کُریب وسفیان بن وکیع قالا نا ابو اسامة عن عبد الحمید بن جعفر نا ابو الاَبرد مولی بنی خطمة انه سمع اُسَید بن ظُهیر الانصاری وکان من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال الصلوٰة فی مسجد قُبا کعمرة **وفی** الباب عن سهل بن حنیف **قال** ابو عیسی حدیث اُسید حدیث حسن غریب ولا نعرف لاُسید بن ظُهیر شیئا یصح غیر هذا الحدیث **ولا نعرفه** الا من حدیث ابی اُسامة عن عبد الحمید بن جعفر وابو الاَبرد اسمه زیاد مدینی **باب** [۲۲۸] ما جاء فی ای المساجد افضل **حدثنا** [۳۰۹] الانصاری نا معن نا مالك ح وثنا قُتیبة عن مالك عن زید بن رباح وعبید اللّٰہ ابن ابی عبد اللّٰہ الاغر **عن** ابی عبد اللّٰہ الاغر عن ابی هُریرة ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال صلوٰة فی مسجدی هذا خیر من الف صلوٰة فیما سواه الا المسجد الحرام **قال** ابو عیسی ولم یذکر قُتیبة فی حدیثه عن عبید اللّٰہ وانما ذکر عن زید بن رباح عن ابی عبد اللّٰہ الاغر **قال** هذا حدیث حسن صحیح وابو عبد اللّٰہ الاغر اسمه سلمان **وقد** روی عن ابی هریرة من غیر وجه عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم **وفی** الباب عن علی ومیمونة وابی سعید وجُبیر بن مُطعِم وعبد اللّٰہ بن الزبیر وابن عُمر وابی ذر **حدثنا** [۳۱۰] ابن ابی عمر نا سفیان بن عُیینة عن عبد الملك بن عُمیر عن قزعة

الانشاد بلا شغب واما الاشعار ففی کتاب الطحاوی جوازها فی المسجد ای لتحصیل الادب واللغة بشرط ان لا یتخذ لجة ویفصل شئ فی الاشعار الادبیة فی فتح القدیر ایضا اقول من یتذاکر الفلسفة فی المساجد کما هو داب طلبة العصر یقال له لا علمک اللّٰہ **قوله** البیع والشراء اذا کان مفتوح الاول فممدود وان کان مکسورا فمقصورة۔ **قوله** هو ابن محمد بن عبد اللّٰہ الخ مرجع ضمیر هو شعیب وتمام النسب هذا عمرو بن شعیب بن محمد بن عبد اللّٰہ بن عمرو بن العاص واما جد عمرو بن شعیب فاما حقیقی وهو محمد فیکون الحدیث مرسلاً لان محمداً تابعی واما مجازی وهو عبد اللّٰہ فیکون الحدیث منقطعاً لان شعیباً لم یسمع عن عبد اللّٰہ والمختار ان المراد منه هو عبد اللّٰہ وادعی البعض لقاء شعیب جده عبد اللّٰہ وقیل ان شعیباً لم یسمع عن عبد اللّٰہ ولکنه یروی عن صحیفة کان عنده لجده عبد اللّٰہ فیکون الروایة من الوجادة وهی مقبولة عند البعض وغیر مقبولة عند البعض **باب** ما جاء فی المسجد الذی اسس علی التقوی، جمهور المفسرین علی ان مصداق الآیة مسجد قبا وانه اول مسجد بنی فی الاسلام فاذن اشکل الامر وتعارض الحدیث والقرآن فالبعض اعلوا الحدیث لخلافه سیاق القرآن وسباقه وقیل ان الحدیث صحیح واختار النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اسلوب الحکیم او ان القول بالموجب وقال الطحاوی فی مشکل الآثار ما حاصله ان الآیة ربما تنزل فی شئ ویکون شئ آخر فی حکم ما نزلت فیه الآیة بالمساواة او بالاولی فیقال ان الآیة نزلت فی ذلک الشئ الآخر ولک قال السیوطی فی اللباب والاتقان ان السلف یقولون نزلت الآیة فی کذا والحال انه لا یکون شان نزولها بل یکون لاحقاً

۱؎ **قوله** مسجد قبا بالضم ممدود او مقصور امصروفا وغیر مصروف فمن صرفه ذکره ومن منعه منه انثه کما هو حکم اسماء المواضع وفی شرح الشیخ وانکر بعضهم القصر موضع قریب المدینة علی نحو ثلثة امیال ۱۲۔

قوت المغتذی

(عن انیس عن ابی یحیی عن ابیه) لیس لهما عند المصنف غیر هذا الحدیث وهما ثقتان واسم ابی یحیی سمعان الاسلمی مولاهم (عن ابی سعید الخدری قال اخبرنی رجل من بنی خدرة ورجل من بنی عمرو بن عوف فی المسجد الذی اسس علی التقوی الخ) قال العراقی هذا هو صریح فی انه مسجده صلی اللّٰہ علیہ وآلہ وسلم بطیبة وظاهر غیره انه مسجد قبا قال ابن عطیة بتفسیره انه الذی یلیق بالقصة قال الا ان ذلک القول روی عنه صلی اللّٰہ علیہ وسلم ولا نظر مع الحدیث آه قال وقد اختلف الصحابة والتابعون فی ذلک فذهب زید بن ثابت وابن عمر وابو سعید الخدری انه مسجد طیبة وقال به سعید بن المسیب ومالک وذهب ابن عباس وعروة بن الزبیر وسعید بن جبیر وقتادة وعطیة العوفی انه مسجد قبا والاول اصح لموافقة احادیث صحیحة وخالف فیه قب فذکر الآیة فقال لا خلاف انهم اهل قبا فالامر مشهور جدا صح عن جماعة لا یحصون عددا فهو اولی من العمل بحدیث رواه انیس ابن ابی یحیی عن ابیه ورواة ما قلناه اولی فاستدل بحدیث عائشة فی قصة الهجرة قال العراقی وانیس وابوه ثقتان ولم ینفرد به فقد رواه م بحدیث عبد الرحمن بن ابی سعید وابی سلمة بن عبد الرحمن عن ابی سعید کما مر وقصة الهجرة من قول عائشة ولم تشهد القصة وما لابی سعید من قوله صلی اللّٰہ علیہ وسلم فهو ارجح قال فان قیل هل یمکن اعمال حدیث دلت علی انه مسجد طیبة واحادیث اخر مع اول الآیة وآخرها ام یصار للترجیح لتعذر الجمع فالجواب انه یمکن ان یقال ان الضمیر بقوله فیه الثانی یحتمل عوده لمسجد طیبة اذ کثیر من الانصار یصلون معه صلی اللّٰہ علیہ وسلم من بنی عمرو بن عوف وغیرهم حتی کان معاذ یصلی معه العشاء فیروح ویؤم بها قومه وبهذا الجواب بعد او یقال ان المسجد الموصوف بکونه اسس علی التقوی من اول یوم یصدق علی کلا المسجدین اذ کلاهما اسسها صلی اللّٰہ تعالی علیه وآله وسلم علی التقوی مسجد قبا اول قدومه بمنزله بین عمرو بن عوف ——— فمسجد طیبة ویمکن ارادة کلیهما بالآیة وبین صلی اللّٰہ علیه وآله وسلم فضله علی مسجد قبا وصدق الآیة علیه واعاد الضمیر علی مسجد قبا بلا ذکر له لدخوله فی مسجد اسس علی التقوی کقوله تعالی وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بکرة واصیلا فاعاد ضمیر وتسبحوه للّٰہ تعالی وان لم یجر فی اللفظ ذکره وبهذا الجواب ایضا نظر فاذا تعذر الجمع یصار للترجیح فالاحادیث بانه مسجد طیبة اصح واصرح (نا ابو اسامة الخ) هما عبد القدوس محمد بن عبد الکبیر بن شعیب بن الحجابی العطار البصری (نا ابو الابرد) بهمز فموحدة فراء فدال کاحمد لیس له بت غیر هذا الحدیث ولم یسم ولا یعرف احد روی عنه الا عبد الحمید بن جعفر وذکر بالکنی ممن لم یسم ابو احمد الحاکم وابن ابی حاتم بالجرح والتعدیل وابن حبان بالثقات ولم یذکرهما بالکنی اذ لا یذکر بکتابه من اصحاب الکنی الا من عرف اسمه قال واما قول المصنف ان اسمه زیاد وتبعه المزی علیه فالظاهر انه غلط التبس علیه بابی الابرد الحارثی فان اسمه زیاد (اسید بن ظهیر) کزبیر معاد لها صحبة واسم جده رافع (الصلوٰة فی مسجد قباء) کعمرة یذکر ویؤنث (ولا نعرف لاسید بن ظهیر شیئا یصح غیر هذا الحدیث) زاد قب انه لیس له غیره عن النبی صلی اللّٰہ علیه وآله وسلم قال العراقی فهذا النفی لیس بجید بل له ثلاثة احادیث اخر حدیث النهی عن کراء المزارع وخبر المتاع من السارق اخرجهما معا ن وسنده جید وخبر اجازة رافع بن خدیج یوم احد اخرجه الطبرانی وسنده جید (صلاة فی مسجدی هذا خیر من الف صلاة فیما سواه الا المسجد الحرام) ای الصلاة فی مسجده صلی اللّٰہ تعالی علیه وآله وسلم افضل من الصلوٰة فی المسجد الحرام بدون الف صلاة ونقل ابن عبد البر عن جماعة من اهل الاثر ان معناه انها بمسجد مکة افضل منها بمسجد طیبة فایده بما اخرجه بحدیث ابن عمر رفعه صلاة فی مسجدی هذا افضل من الف صلوة فی غیره الا المسجد الحرام فانه افضل منه بمائة صلوة قلت هذا یحتج به اهل القول الاول بانه تفسیر للدون المدعی فلا حجة به لم اول هذا القول آه واخذ من قوله هذا اختصاص التضعیف بجده الذی کان بزمانه دون ما احدث بعده زیادة بزمن الخلفاء الراشدین فمن بعدهم تغلیبا لاسم الاشارة بخلاف المسجد الحرام فانه لا یختص بما کان او لا فقط بل یعم کل حرم یحرم صیده علی الصحیح ذکره نو وغیره وقال الجمهور یعم التضعیف فرضا ونفلا وخصه الطحاوی بالفرض وقال الزرکشی فی احکام المساجد هل المسجد الحرام الذی تضاعف به الصلوٰة مکان یحرم علی الجنب اقامته فیه او مکة او الحرام کله او الکعبة او هی وما بالحجر منها او الکعبة والمسجد حولها او الحرم کله وعرفة قاله ابن حزم سبعة اقوال۔
قلت الظاهر انه الاول فیه وفی مسجد طیبة وما اوی من تغلیب الاشارة یرد بانه صلی اللّٰہ تعالی علیه وآله وسلم رای مسجده الی محل ینتهی الیه فاشار الیه کما هو معلوم بعالم الهبا وقد ورد عنه انه قال ان مسجدی هذا لو بلغ ما بلغ لکان مسجدی انظر شرح محمد تحمد۔

عـه والاحادیث بهذا السند کثیرة ولا تنحط عن مرتبة الحسن عند المحدثین الا انه یاخذه ارباب الصحیحین ۱۲۔

عن ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تُشَدُّ الرحال الا الی ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدی هذا ومسجد الاقصی **قال** هذا حدیث
حسن صحیح **باب**[۲۲۹] ما جاء فی المشی الی المسجد **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب نا یزید بن زُریع نا معمر عن الزهری عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اقیمت الصلوٰة فلا تأتوها وانتم[۲] تسعون ولکن ائتوها وانتم تمشون وعلیکم السکینة فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا **وفی** الباب عن
ابی قتادة وابی بن کعب وابی سعید وزید بن ثابت وجابر وانس **قال** ابو عیسٰی **اختلف** اهل العلم فی المشی الی المسجد **فمنهم** من رأی الاسراع اذا خاف
فوت تکبیرة الاولی حتی ذکر عن بعضهم انه کان یُهَروِل الی الصلوٰة **ومنهم** من کره الاسراع واختار ان یمشی علی تُؤَدة ووقار **وبه** یقول احمد واسحق **وقالا**
العمل علی حدیث ابی هُرَیرة **وقال** اسحق ان خاف فوت التکبیرة الاولی فلا باس ان یُسرِع فی المشی **حدثنا**[۲۱۲] الحسن بن علی الخلال انا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری
عن سعید بن المسیب **عن** ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بحدیث ابی سلمة عن ابی هریرة بمعناه هکذا قال عبد الرزاق عن سعید بن المُسیّب عن ابی هریرة

بشان النزول فی الحکم فاذن انحل الاشکال وادعی البعض ان الآیة ایضا فی المسجد النبوی والاولیة فی الآیة اضافیة ای اول مسجد بنی فی المدینة **قوله** فقال هو هذا وفی ذلك خیر کثیر فی هذا تلقی المخاطب بما لا یترقبه المخاطب ومشار الیه لذلک هو مسجد قبا **باب** الصلوٰة فی مسجد قباء المذکور فی الاحادیث فضل ثلثة مساجد المسجد الاقصی والمسجد النبوی والمسجد الحرام **قوله** کعمرة الخ اقول مراد الحدیث التناسب ای کما ان الحج اکبر ثوابا من العمرة کذلک الصلوٰة فی المسجد النبوی اکبر ثوابا من الصلوٰة فی مسجد قبا وکذلک اقول فی حدیث مضمونه ان من صلی الصبح ثم انتظر الی ان ارتفع الشمس فصلی الاشراق کالحج والعمرة المراد ثمه ایضا ذکر التناسب لا ذکر التساوی بین الصلوٰة والحج وبین صلوٰة الاشراق والعمرة **باب** ما جاء فی ای المساجد. واعلم ان فی شرح حدیث الباب احتمالین احدهما ان یقال ان المفهوم من استثناء الا المسجد الحرام زیادة فضل المسجد الحرام علی المسجد النبوی واما ان یقال ان المفهوم منه ان التفاوت بین المسجد النبوی والمساجد الاُخری سوی المسجد الحرام ازید من التفاوت بین المسجد النبوی والمسجد الحرام ولا یتعرض الی زیادة فضل مسجد الحرام علی المسجد النبوی ولکن المختار عند المحدثین الشرح الاول واتوا باحادیث دالة علی فضل المسجد الحرام علی المسجد النبوی وفی بعض الاحادیث ان الصلوٰة فی المسجد الحرام کمائة الف صلوٰة فی غیره والجمهور علی ان المسجد الحرام افضل من المسجد النبوی وقال مالک بن انس ان الارض الملاصق لجسد النبی صلی اللہ علیه وسلم المبارک اعلی وافضل من کل شئ حتی العرش والکرسی ایضا ثم بعده بیت اللہ ثم بعده المسجد النبوی ثم بعده المسجد الحرام ثم بقعة المدینة افضل من بقعة مکة فقال مالک ان الصلوٰة فی المسجد النبوی کمائتی الف صلوٰة فی غیره واحتج بحدیث دعاء البرکة للمدینة المنورة لانه لما کانت فی المدینة ضعفًا فی سائر الاشیاء یکون ضعفا فی فضل الصلوٰة ایضا ولکن الجمهور علی ان المسجد الحرام افضل من المسجد النبوی ثم الفضل للمسجد النبوی هل هو مقتصر علی البقعة التی کانت فی عهده علیه السلام ام متعد الی ما زاد فیها عمر وعثمان وغیرهما واختار العینی فی شرح البخاری ان الفضل غیر مقتصر علی ما کان من البقعة فی عهده علیه السلام لان المذکور فی الحدیث الصلوٰة فی مسجدی هذا الخ اجتمع الاشارة والتسمیة وفی الهدایة ان المسمی والمشار الیه لو کانا من جنس واحد فالاعتبار للمشار الیه ——— واذا کانا من نوعین فالاعتبار للمسمی وفیما نحن فیه تعدد الانواع فیکون الاعتبار للتسمیة ای مسجدی فما صدق علیه لفظ المسجد النبوی یکون فیه فضل الصلوٰة ثم اتحاد الانواع وتعددها عند الفقهاء باتحاد الاحکام وتعددها ثم ذکر الطحاوی ان الفضل فی ثلثة مساجد فضل الصلوٰة المکتوبة لان التطوع مستحبة فی البیت لما فی اذان الهدایة وفی ابن ماجة روایة ان الصلوٰة فی مسجدی کخمسین الف صلوٰة فخالف ما فی حدیث الباب فیراجع لفظه فانه فیما اذا سافر لذلک ومن المعلوم ان منفردات ابن ماجة قلما یصح فاللہ اعلم. **قوله** لا تشد الرحال الخ اختار ابن تیمیة ان السفر لزیارة قبر النبی صلی اللہ علیه وسلم المبارک غیر جائز بل یرید السفر الی المسجد النبوی ثم اذا بلغ المدینة یستحب له زیارة القبر المبارک وقال باستحباب زیارة القبور الملحقة للمکان لثبوت زیارة النبی صلی اللہ علیه وسلم جنة البقیع وغیرها ولقد اخطأ الناقلون فی نقل مذهب ابن تیمیة کما قال ابن عابدین ان ابن تیمیة یمنع من الارتحال وشد الرحال الی زیارة القبر الشریف ویجوز السفر المحض لزیارة. ووافق ابن تیمیة فی هذه المسئلة اربعة من المتقدمین ومنهم الجوینی والد امام الحرمین وابتلی ابن تیمیة بالبلایا والشدائد حین اختیاره هذه المسئلة وصنف تقی الدین السبکی رسالة فی رد ابن تیمیة وسماها شفاء السقام فی زیارة خیر الانام وما وجدت فیها شیئا جدیدا وطریا وتصدی الی تقویة الضعاف ثم صنف ابن عبد الهادی فی الرد علی السبکی وسماه الصارم المنکی علی نحر السبکی وقد اجاد فی تصنیفه ثم رد ابن علان علی ابن عبد الهادی وسماه المبرد المبکی علی الصارم المنکی وتطرق التصنیف من الطرفین ومذهب جمهور الائمة ان زیارة القبر الشریف جائزة ومن اعلی القربات واجابوا عن حدیث الباب باجوبة مختلفة واحسنها ما ذکره الحافظ فی شرح البخاری واتیا بالروایة اخرجها احمد فی مسنده لا تشد الرحال الی مسجد یصلی فیه الا الی ثلثة مساجد واما دلیل الجمهور فی المسئلة فهو ثبوت سفر السلف الصالحین الی الروضة المنیفة تواترا واما اجاب عنه ابن تیمیة وتبعه بالجواب الثانی واما قول انهم ارادوا السفر الی المسجد النبوی وما ارادوا السفر لزیارة الروضة المطهرة فقول مصنوع فانه لو کان الغرض السفر لارادة المسجد النبوی لارتحلوا الی المسجد الاقصی ایضا کارتحالهم الی المسجد النبوی فالحاصل انه لم یات علی الجواب الشافی (**مسئلة**) السفر لزیارة قبور الاولیاء کما هو معمول اهل العصر لابد من النقل علیه من صاحب الشریعة او صاحب المذهب او المشائخ ولا یجوز قیاس زیارتها علی زیارة القبور الملحقة بالبلدة فانه لا سفر فیها. **باب** ما جاء فی المشی الی المسجد. **قوله** ما ادرکتم فصلوا الخ اختلف اهل المذهبین فیما یقضی المسبوق بعد الفراغ عن صلوٰة الامام فاکثر الحجازیین علی ان ما ادرک مع امامه اول صلوته وما یاتی به بعد فراغ الامام آخر صلوته واخذوا بالترتیب الحسی والعراقیون علی ان المدرک ما یاتی مع امامه آخر صلوته وما یاتی به بعد فراغ الامام اول صلوته وکذلک اختلف الصحابة

---

[۱] **قوله** لا تشد الرحال قیل نفی معناه نهی ای لا تشدوا الی غیرها لان ما سوی الثلاثة متساوی الرتبة غیر متفاوت فی الفضیلة وکان الرجل ضائعا وعبثا وفی الاحیاء ذهب بعض اهل العلم الی الاستدلال به علی المنع من الرحلة لزیارة المشاهد وقبور العلماء والصالحین وما تبین لی ان الامر کذلک بل الزیارة مامور بها بخبر کنت نهیتکم عن زیارة القبور فزوروها والحدیث انما ورد نهیا عن الشد لغیر الثلاثة من المساجد لتماثلها ۱۲ مرقاة [۲] **قوله** وانتم تسعون حال ای لا تاتوا الی الصلوٰة مسرعین فی المشی وان خفتم فوت الصلوٰة کذا قاله بعض علمائنا ۱۲

قوت المغتذی (لا تشد الرحال الا الی ثلاثة مساجد) قیل هو نفی معناه نهی او مجرد اخبار لا نهی قال نوای لا فضیلة فی شدها لمسجد غیر الثلاث ونقله عن جمهورهم وقال القرافی من احسن محامله ان مراده حکم للمساجد فقط وانها لا تشد لکل مسجد الا هذه الثلاثة واما قصد غیر المساجد من الرحلة فی طلب علم وزیارة صالح واخوان وتجارة ونزهة فلیس داخلا فیه فقد جاء مصرحا به فلا احمد لا ینبغی للمصلی ان تشد رحاله الی مسجد ینبغی فیه الصلوٰة غیر المسجد الحرام والمسجد الاقصی ومسجدی هذا وقال الشیخ تقی الدین السبکی لیس فی الارض بقعة لها فضل لذاتها حتی تشد الرحال لها لذلک الفضل غیر البلاد الثلاثة قال ومرادی بالفضل ما شهد الشرع باعتباره ورتب علیه حکما شرعیا واما غیرها فلا تشد لها لذاتها بل للجهاد ورباط وعلم وزیارة من مندوبات او مباحات او واجبات وقد التبس ذلک علی بعضهم فزعم ان شدها لزیارة لمن بغیر الثلاثة داخل بالمنع وهو غلط لان الاستثناء انما یکون من جنس المستثنی منه ای لا تشد لمسجد من مساجد او مکان من امکنة لاجل ذلک المکان الا للثلاثة المذکورة وشدها لزیارة شد لمن فی المکان لا له (مسجد الحرام) من اضافة الموصوف لصفة اجازه الکوفیون واوله البصریون ای مسجد البلد الحرام ای المحرم وکذا قوله (ومسجد الاقصی) سماه لبعده عن المسجد الحرام :: قلت وتنوبها بعد مسافة الاسراء فی مدة لا تسعها عادة (وعلیکم السکینة) برفعه مبتدأ وخبر او الجملة حال بالمشهور روایة وذکر قرنصبه اعزاء ای الزموا السکینة وهل سره لتکثر الخطا فلکل خطوة حسنة او لان الساعی للصلوٰة فهو فیما ینبغی ان یتادب بآداب الصلوٰة کخشوع وترک عجلة

[۱] وصححه بعض المحدثین موصولاً ایضاً ۱۲ ::

وهذا اصح من حديث يزيد بن زُرَيع **حدثنا**[٢١٣] ابن ابی عُمَر نا سُفيٰن عن الزهری عن سعيد بن المُسيّب **عن** ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم نحوه **باب**[٢٤٠] ماجاء فی القعود فی المسجد وانتظار الصلوٰة من الفضل **حدثنا**[٢١٤] محمود بن غَيلان نا عبد الرزاق نا مَعْمَر عن همام بن مُنَبِّه **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لايزال احدكم فی صلوٰة مادام ينتظرها ولاتزال الملائكة تصلی علی احدكم مادام فی المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه مالم يُحدث فقال رجل من حَضْرَمَوت وما الحدث يا اباهريرة فقال فُساء او ضُراط **وفی** الباب عن علی وابی سعيد وانس وعبد الله بن مسعود وسهل بن سعد **قال** ابو عيسیٰ حديث ابی هريرة حديث حسن صحيح **باب**[٢٤١] ماجاء فی الصلوٰة علی الخُمرة **حدثنا**[٢١٥] قُتَيبة نا ابوالاحوص عن سماك بن حَرْب عن عِكرِمة **عن** ابن عباس قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی علی الخُمرة **وفی** الباب عن امّ حَبِيبة وابن عُمر وام سلمة وعائشة وميمونة وام كُلثوم بنت ابی سلمة بن عبد الاسد ولم تسمع من النبی صلی الله عليه وسلم **قال** ابو عيسیٰ حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **وبه** يقول بعض اهل العلم وقال احمد واسحٰق قد ثبت عن النبی صلی الله عليه وسلم الصلوٰة علی الخُمرة **قال** ابو عيسیٰ والخُمرة هو حصير صغير **باب**[٢٤٢] ماجاء فی الصلوٰة علی الحصير **حدثنا**[٢١٦] نصر بن علی نا عيسیٰ بن يونس عن الاَعْمَش[٣] عن ابی سفيان عن جابر **عن** ابی سعيد ان النبی صلی الله عليه وسلم صلی علی حصير **وفی** الباب عن انس والمُغيرة بن شعبة **قال** ابو عيسیٰ حديث ابی سعيد حديث حسن **والعمل** علی هذا عند اكثر اهل العلم الّا ان قوما من اهل العلم **اختاروا** الصلوٰة علی الارض استحبابا **باب**[٢٤٣] ماجاء فی الصلوٰة علی البُسط **حدثنا**[٢١٧] هنّاد نا وكيع عن شعبة عن ابی التياح الضبعی قال **سمعت** انس بن مالك يقول كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يخالطنا حتی كان يقول لاخ لی صغير[٤] يا اباعُمَير مافعل النُغَير[٥] قال ونُضح[٦] بساط لنا فصلی عليه **وفی** الباب عن ابن عباس **قال** ابو عيسیٰ حديث انس حديث حسن صحيح **والعمل** علی هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم ومن بعدهم لم يروا بالصلوٰة علی[٧] البساط والطنفسة باسا **وبه** يقول احمد واسحٰق واسم ابی التيّاح يزيد بن حُميد **باب**[٢٤٤] ماجاء فی الصلوٰة فی الحيطان **حدثنا**[٢١٨] محمود بن غيلان نا ابوداؤد نا الحسن بن ابی جعفر عن ابی الزُبير عن ابی الطُفَيل **عن** مُعاذ بن جَبَل ان النبی صلی الله عليه وسلم كان يستحب الصلوٰة فی الحيطان **قال** ابو داؤد يعنی البساتين **قال** ابو عيسیٰ حديث مُعاذ حديث غريب لانعرفه الا من حديث الحسن بن ابی جعفر والحسن بن ابی جعفر **قد ضعفه** يحيیٰ بن سعيد وغيره

ايضا ومذهب ابن مسعود مذهب العراقيين فتمسك الحجازيون بلفظ مافاتكم فاتموا وتمسك العراقيون بما فی الحديث ومافاتكم فاقضوا اقول لاتمسك لاحد فی الحديث فان القضاء يطلق علی الاداء وبالعكس ايضا وينبغی احالة المسئلة الی مدارك الاجتهاد ويمكن ما اخرجه ابوداود ص ٤٧ فی سننه عن معاذ ان الصحابة كانوا اذا يسبقون فيأتون اولا بما سبقوا ثم يلحقون بامامهم ثم يوما دخل معاذ مع الامام وقضی ماسبق بعده فقال عليه السلام بسنة معاذ الخ فانه يدل علی ان الذی ياتون به بعد فراغ الامام هو الذی كانوا يأتون به اولا فيكون المسبوق قاضيا لامؤديا فنصوص الشريعة تؤيد الاحناف انشاء الله تعالی (**اطلاع**) قال ابوعمر المالكی ان محمد بن حسن موافق للحجازيين فی مسئلة الباب اقول ماوجدت من محمد فی عامة كتبنا ولعله تبع شيخه مالك بن انس فی هذه المسئلة كما تبعه فی بعض المسائل الاُخر والله اعلم **باب** ماجاء فی القعود فی المسجد وانتظار الصلوٰة من الفضل انی متردد فی مراد الحديث والمشهور هو انتظار الصلوٰة بعد الصلوٰة فی المسجد ووجه ترددی انه لوكان المراد هذا لوجدنا عمل السلف بهذا الصنيع فان الفعل مشتمل علی فضل عظيم فكيف تركه السلف وماوجدنا جماعة منهم تفعل هكذا وبعض مايتعلق بحديث الباب فی دفع ترددی مرسابقا لكنه لايجدی. **قوله** مالم يحدث لايفهم من الحديث حال الملائكة بعد الحدث فی المسجد ايقطعون الدعاء ام ياخذون فی الدعاء عليه وظنی لعلهم يدعون عليه لان اخراج الريح فی المسجد مكروه تحريما. **باب** ماجاء فی الصلوٰة علی الخمرة. واعلم ان بين الخمرة والحصير فرقا لغة فان الخمرة مايكون سداه والحصير مايتخذ من خوص النخل واما الفرق فی الحكم الشرعی فلاقال الزهاد والعباد لم يثبت صلوٰته عليه السلام المكتوبة علی الخمرة وثبت التطوع والله اعلم وتصح المكتوبة علی الخمرة والحصير وغيرهما عند الثلثة وقال مالك لاتجوز المكتوبة الا علی الارض او علی جنسها ووسع فی النوافل **باب** الصلوٰة علی البسط معنی البساط بچھونا. **قوله** يا اباعمير هذا كنية واما اسمه فحفص وماعاش الا قليلا وحديث الباب سيفيدنا فی ان حرم المدينة ليس كحرم مكة كما استفاد الطحاوی من حديث الباب بان اباعمير اخذ النغير من حرم

---

[١] **قوله** فساء فسا وفساء اخرج ريحا من مفساه بلا صوت ١٢ قاموس [٢] **قوله** الخمرة من المسجد هی مقدار ما يضع عليه وجهه فی سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه وسميت بها لان خيوطها مستورة بسعفها وروی ان الفارة جرت الفتيلة فالقتها علی الخمرة كان رسول الله صلی الله عليه وسلم قاعدا عليها فاحرقت موضع درهم وهذا صريح فی اطلاق الخمرة علی الكبير منها ١٢ مجمع [٣] **قوله** الاعمش سليمان بن مهران الاسدی الكاهلی ابو محمد الكوفی حافظ عارف بالقراءة وورع لكنه يدلس من الخامسة مات سنة سبع واربعين او ثمان وكان مولده اول سنة احدی وستين ١٢ [٤] **قوله** يخالطنا حتی يقول الخ حتی غاية يخالط ای انتهی مخالطته لاهلنا حتی الصبی يلاعبه ١٢ مجمع البحار [٥] **قوله** يا اباعمير مافعل النغير هو مصغر النغير وهو طائر يشبه العصفور احمر المنقار وجمعه نغران قال فی الطيبی هو مصغر نغر بضم نون وفتح غين مافعل ای ماشانه او حاله والفعل اعم من العمل فانه فعل مع قصد وفيه اباحة صيد المدينة ولعب الصبی بالطير اذا لم يعذبه ١٢ مجمع البحار [٦] **قوله** نضح بساط لنا قال فی القاموس نضح البيت ينضحه رشه وعطشه سكنه ورویٰ او شرب دون الری ضد قال فی مجمع البحار وعند مالك وابی حنيفة النضح بمعنی الغسل كثير معروف ونضح طرف حصير للتطهير او للتليين وينضح بفتح ضاد وعند بعض بكسرها ١٢ [٧] **قوله** علی البساط والطنفسة قال فی القاموس الطنفسة مثلثة الطاء والفاء وبكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس واحدة الطنافس البسط والثياب والحصير من سعف عرضه ذراع وقال فی مجمع البحار هو بساط ذو خمل تحلس عليه ١٢

قوت المغتذی

(لايزال احدكم فی الصلوٰة مادام ينتظرها) قال العراقی اراد بكونه فيها انه تجری له اجر المصلی لانه فی صلوٰة حقيقة (ولاتزال الملائكة تصلی علی احدكم مادام فی المسجد) ای مادام ينتظر الصلوٰة (يصلی علی الخمرة) قال العراقی اختلف فی حقيقتها واشتقاقها فقال ابوعبيد هی كغرفة سجادة من سعف تحل بقدر مايسجد عليه مصل تسميته اذ خيوطها مستورة بسعفها فان عظم بحيث يكفی جسده كله لصلوته او اضطجاعه فحصير لاخمرة والجوهری كغرفة سجادة صغيرة تعمل من سعف نخل وترمل بالخيوط والمشارق هی كحصين صغير من سعف نخل يضفر بسيور بقدر مايوضع عليه وجهه وانفه فان كان اكبر منه فحصير سميت اذ تستر وجهه وكفيه من برود وحرارة ارض وبالنهاية هی قدر مايضع عليه وجهه بسجوده من كحصير او نسيجة خوص او ثوب فلايسما باعتبار هذا المقدار وجاء بسنن وعن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدی رسول الله صلی الله عليه وسلم علی الخمرة التی كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم قال وهذا صريح فی اطلاق الخمرة علی الكبر من نوعها وقال طب هی سجادة يسجد عليها مصل سميتها اذ تخمر وجهه من ارض قلت مالابن عباس انها شئ اكبر يقعد عليه فتكفی اذا مصليا بسجود وجهه وكفيه ورجليه وسجوده هو المتبادر وانما اعترض من حصرها بما يكفی وجهه فقط تصريحهم فی سببها بمحل يكفی وجهه فقط دون غيره من سائرها لانه الاشرف المقصود اولا بانخاذها فلا تعتبر بغير نسار (ونضح بساطا بما) فصلی عليه (قال العراقی السنن ای حبيرا (نا الحسن بن ابی جعفر) ليس له عند المصنف غير هذا اسمه عجلان اشتهر بكنيته ابوعمرو الجعفری بجيم ففاء فراء كنسب فقيل بجفرة خالد مكان بالبصرة (كان يستحب الصلوٰة فی الحيطان) الحيطان جمع حائط (قال ابوداود) هو الطيالسی (يعنی البساتين) بالنهاية البستان من نخل عليه حائط وحيدا قال العراقی استحبها صلی الله تعالیٰ عليه وآله وسلم فيها قصد الخلوة عن الناس وبه جزم قب او لحلول بركته بتمرها ببركة الصلوٰة فانها جالبة للرزق او من كرامة المزور ان يصلی بمكانه او تحية كل مكان نزله او تردد بها احتمالات (والحسن بن ابی جعفر قد ضعفه يحيیٰ بن سعيد وغيره) قال العراقی انما ضعف من جهة حفظه بلا اتهام بكذب

وابو الزبیر اسمه محمد بن مسلم بن تدرس و ابو الطفیل اسمه عامر بن واثلة **باب** ما جاء فی سترة المصلی **حدثنا** قتیبة وهناد قالا نا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن موسی بن طلحة **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا وضع احدکم بین یدیه مثل[1] مؤخرة الرحل فلیصل ولا یبالی من مر من وراء ذلك **وفی** الباب عن ابی هریرة وسهل بن ابی حثمة وابن عمر وسبرة بن معبد وابی جحیفة وعائشة **قال** ابو عیسی حدیث طلحة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم وقالوا سترة الامام سترة لمن خلفه **باب** ما جاء فی کراهیة المرور بین یدی المصلی **حدثنا** الانصاری نا معن نا مالك بن انس عن ابی النضر **عن** بسر بن سعید ان زید بن خالد الجهنی ارسل الی ابی جهیم یسأله ماذا سمع من رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المار بین یدی المصلی فقال ابو جهیم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو یعلم[2] المار بین یدی المصلی ماذا علیه لکان ان یقف اربعین خیر له من ان یمر بین یدیه **قال** ابو النضر لا ادری قال اربعین یوما او اربعین شهرا او اربعین سنة **وفی** الباب عن ابی سعید الخدری وابی هریرة وعبد الله بن عمرو **قال** ابو عیسی حدیث ابی جهیم حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال لان یقف احدکم مائة عام خیر له من ان یمر بین یدی اخیه وهو یصلی **والعمل** علیه عند اهل العلم کرهوا المرور بین یدی المصلی ولم یروا ان ذلك یقطع صلوة الرجل **باب** ما جاء لا یقطع الصلوة شیء **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب نا یزید بن زریع نا معمر عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة **عن** ابن عباس قال کنت ردیف الفضل علی اتان فجئنا والنبی صلی الله علیه وسلم یصلی باصحابه بمنی قال فنزلنا عنها فوصلنا الصف فمرت بین ایدیهم فلم تقطع صلوتهم **وفی** الباب عن عائشة والفضل بن عباس وابن عمر **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم من التابعین **قالوا** لا یقطع الصلوة شیء **وبه** یقول سفیان والشافعی **باب** ما جاء انه لا یقطع الصلوة الا الکلب والحمار والمرأة **حدثنا** احمد بن منیع نا هشیم نا یونس و منصور بن زاذان عن حمید بن هلال **عن** عبد الله بن الصامت قال سمعت ابا ذر یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی الرجل ولیس بین یدیه کآخرة[3] الرحل او کواسطة الرحل قطع صلوته[4] الکلب الاسود والمرأة والحمار فقلت لابی ذر ما بال الاسود من الاحمر من الابیض فقال یا ابن

واسطة الکور بیش بالان ۱۲ ص ونکور الرحل ۱۲

باب ماجاء فی سترة المصلی. مذهب الثلثة ان سترة الامام سترة من خلفه ونسب الی مالك بن انس خلافه. من صلی فی الصحراء ینبغی له السترة ولم یقل احد بالوجوب من الاربعة وقال بعض العلماء بالوجوب. **قوله** موخرة الرحل فی هذه اللغة اربعة لغات مؤخرة بلا تشدید ومؤخرة بالتشدید وکسر الخاء او فتحها واخرة ونقح الفقهاء الحنفیة وقالوا تکون السترة قدر الذراع طولاً وقدر المسبحة غلظا وذکر ابن دقیق العید فی احکام الاحکام ان فی المصلی والمار اربعة صور احدها ان یکون لهما مناص ثم مر المار بین یدیه فالمصلی والمار آثم وان لم یکن لاحدهما مناص فلا اثم علی احد وان کان لاحدهما مناصا فالاثم علی من له مناص فان کان للمصلی مناص من ان یصلی ثمه فهو آثم وان کان للمار مناص ان لا یمر ثمه فالاثم علیه وذکر المحقق فی الحلیة کلام ابن دقیق العید وسکت لعله رضی به وهل یجب غرز السترة ام یکفی الوضع اقول الوضع کاف لما سیاتی من الصلوٰة الی الراحلة واما اذا لم یجد السترة فیخط شبیه الهلال لما فی فتح القدیر عن الصاحبین خلافا لما فی الهدایة وله حدیث متکلم فی سنده اخرجه ابو داؤد وحسنه البعض ایضا واما ارخاء الثوب او المندیل بین یدی المصلی لیمر الآخر فلعله یعصم عن الاثم ویجوز لاحد ان یجلس الآخر بین یدی المصلی جاعلا ظهره الی وجه المصلی لیمر هو وان لم یجد السترة ففی مرور المار ثلثة اقوال احدها ان یمر من خارج ما اذا نظر المصلی الی مسجده یقع علیه نظره اختاره ابن همام ویجب الاحتیاط فی المرور من تلقاء وجه المصلی فان الوعید فی المرور بین یدی المصلی عظیم وفی مشکل الآثار یجوز للطائف المرور بین یدی المصلی لان الطائف فی حکم المصلی واحتج بحدیث واما نکتة السترة فقال ابن همام ان السترة لربط الخیال واقول ان حکمتها مذکورة فی نص الحدیث وهی ان المصلی بینه وبین معبوده صلة ومواجهة فمن مر قطع المواجهة واذا اقام السترة صارت المواجهة محدودة **باب** کراهیة المرور بین یدی المصلی. ورد الوعید فی المرور بین یدی المصلی کثیرا فانه اخرج ابو داؤد ان رجلا مر بین یدی النبی صلی الله علیه وسلم فی غزوة تبوك ویصلی هو واصحابه فشل رجلاه لدعائه علیه السلام والحال ان دعاءه علیه السلام علی الناس قلیل اقل وقد کان دعی اللهم من دعوت علی احد ولم یکن ذلك له اهلا فاجعله فی حقه رحمة فعلم وعید المرور **قوله** قال لا ادری. قال الحافظ صرح الراوی فی مسند البزار باربعین خریفا فتعین التمیز ووجدت روایة فیها ذکر مائة سنة **باب** ماجاء انه لا یقطع الصلوة شیء. واقعة الباب واقعة حجة الوداع المذکور سابقا کان حکم الاثم والآن حکم قطع الصلوة وروی الترمذی وغیره انقطاع الصلوة بمرور الکلب الاسود لا

---

[1] **قوله** موخرة بضم میم وکسر خاء وسکون همزة وبفتح خاء مشددة مع فتح همزة الخشبة التی یستند الیه الراکب من کور البعیر ۱۲ مجمع البحار [2] **قوله** صلی الله علیه وسلم لو یعلم المار الخ قال فی الکفایة واختلف فی الموضع الذی یکره فیه المرور منهم من قدره بثلثة اذرع ومنهم بخمسة ومنهم باربعین ومنهم بموضع سجوده ومنهم بمقدار الصفین وثلثة والاصح ان کان بحال لو صلی صلوة خاشع لا یقع بصره علی المار فلا یکره نحو ان یکون منتهی بصره فی قیامه موضع سجوده الخ وقال فی الهدایة انما یاثم اذا مر فی موضع سجوده والامام شمس الائمة السرخسی وشیخ الاسلام وقاضی خان اختاروا ما اختار صاحب الهدایة ۱۲ [3] **قوله** کاخرة الرحل بالمد الخشبة التی یستند الیها الراکب من کور البعیر ومؤخرة بالهمزة والسکون لغة ۱۲ مجمع البحار [4] **قوله** قطع صلوته الکلب الاسود الخ ای حضورها لما وقد یؤدی الی قطع الصلوة وفیه مبالغة فی الحث علی نصب السترة ووجه تخصیصها مفوض الی رأی الشارع والله اعلم وذهب بعضهم الی قطعها بهذه الاشیاء ولنا ما رواه ابو داؤد عن ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یقطع الصلوة شیء وقیل حدیث القطع منسوخ بهذا الحدیث ذکره ابن الملك لکنه موقوف علی معرفة التاریخ کذا ذکر ملا علی ۱۲

قوت المغتذی (مثل مؤخرة الرحل) هو عود یستند علیه راکبه بمؤخرة وبه لغات بضم میم فسکون همز فکسر خاء حکاها ابو عبید وانکرها یعقوب وبفتح همز فشد خاء حکاها ذو المشارق وقال قتب کذا ردوه مشددا وبالنهایة بلا شد وبسکون همز وفتح خاء مخففا حکاها ثابت السقسطی بغریبه وانکرها ابن قتیبة وبفتح میم فسکون واو بلا همز وفتح خاء حکاها ذو المشارق وآخرة کفاکهة هی المشهورة فکذا جاء بحدیث ابی ذر الآتی وقال انه الصواب (عن بسر بن سعید ان زید بن خالد الجهنی ارسل الی ابی جهیم) المرسل هو بسر المذکور فلتح ارسله وللبزار ان ابا جهیم ارسل بسر بن سعید الی زید ابن خالد وهو مقلوب خطئ به سفیان بن عیینة سئل ابن معین عن روایة ابن عیینة فقال اخطأ انما هو زید الی ابی جهیم کما رواه مالك ولیس لابی جهیم عند المصنف الا هذا وله بالست غیره وغیر ابن ماجة خبر انفل النبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم من نحو بئر جمل الخ وهو ابو جهیم بن الحارث بن الصمة واسمه عبد الله وهو ابن اخت ابی بن کعب کما یفنس سنده بسند البزار (لو یعلم المار بین یدی المصلی) زاد ابو العباس السراج بسنده والمصلی فجعله ولما معاد حمله الغزالی فی الاحیاء علی ما اذا صلی علی طریق او قصر فی الدفع (ماذا علیه) زاد ابن ابی شیبة بمصنفه یعنی من الاثم (لکان ان یقف اربعین خیرا له) برفعه اسم کان وبالحادی نصبه خبره (وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال لان یقف احدکم مائة عام خیر له من ان یمر بین یدی اخیه وهو یصلی) اخرجه ابن حبان فی صحیحه بحدیث ابی هریرة اراد بمروره ان یمر بین یدیه معترضا اما اذا مشی بین یدیه بلا اعتراض ذاهبا للقبلة فغیر داخل بالوعید (علی اتان) بفوقیة کسحاب انثی الحمار وما یقال اتانة فالحمار یطلق علی ذکر وانثی کالفرس (فصلی باصحابه بمنی) زاد فی حجة الوداع (اذا صلی الرجل ولیس بین یدیه کآخرة الرحل) کفاکهة (او کواسطة الرحل) قال العراقی لعله وسطه او مقدمه او قالها صلی الله تعالی علیه وآله وسلم معا او شك من روایة عن المصنف لانه انفرد به (قطع صلاته الکلب الاسود والمرأة والحمار) زاد احمد والکافر وذو الخنزیر وهذا منسوخ عند الجمهور ذکره الطحاوی وابن عبد البر

اخی سالتنی کما سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال الکلب الاسود شیطان **وفی** الباب عن ابی سعید والحکم الغفاری وابی ہریرۃ وانس **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی ذر حدیث حسن صحیح **وقد** ذھب بعض اھل العلم الیہ قالوا یقطع الصلوۃ الحمار والمرأۃ والکلب الاسود **قال** احمد الذی لا اشک فیہ ان الکلب الاسود یقطع الصلوۃ وفی نفسی من الحمار والمرأۃ شئ **قال** اسحٰق لا یقطعھا شئ الا الکلب الاسود **باب**[۲۴۹] ما جاء فی الصلوۃ فی الثوب الواحد **حدثنا**[۲۲۲] قتیبۃ نا اللیث عن ھشام ھو ابن عروۃ عن ابیہ **عن** عمر بن ابی سلمۃ انہ رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی بیت ام سلمۃ مشتملا فی ثوب واحد **وفی الباب**[۲۵۰] عن ابی ہریرۃ وجابر وسلمۃ بن الاکوع وانس وعمرو بن ابی اسید وابی سعید وکیسان وابن عباس وعائشۃ وام ھانئ وعمار بن یاسر وطلق بن علی وعبادۃ بن الصامت الانصاری **قال** ابو عیسٰی حدیث عمر بن ابی سلمۃ حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم من التابعین وغیرھم **قالوا** لا باس بالصلوۃ فی الثوب الواحد وقد قال بعض اھل العلم یصلی الرجل فی ثوبین **باب**[۲۵۱] ما جاء فی ابتداء القبلۃ **حدثنا**[۲۲۴] ھناد نا وکیع عن اسرائیل عن ابی اسحٰق **عن** البراء بن عازب قال لما قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المدینۃ صلی نحو بیت المقدس ستۃ او سبعۃ عشر شھرا وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحب ان یوجہ الی الکعبۃ فانزل اللہ تعالٰی قَدْ نَرٰی تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فوجہ الی الکعبۃ وکان یحب ذلک فصلی رجل معہ العصر ثم مر علی قوم من الانصار وھم رکوع فی صلوۃ العصر نحو بیت المقدس فقال ھو یشھد انہ صلی مع رسول اللہ وانہ قد وجہ الی الکعبۃ قال فانحرفوا وھم رکوع **وفی** الباب عن ابن عمر وابن عباس وعمارۃ بن اوس وعمرو بن عوف المزنی وانس **قال** ابو عیسٰی حدیث البراء حدیث حسن صحیح **وقد** رواہ سفیان الثوری عن ابی اسحٰق **حدثنا** ھناد نا وکیع عن سفیان عن عبد اللہ بن دینار **عن** ابن عمر قال کانوا رکوعا فی صلوۃ الصبح **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث صحیح **باب**[۲۵۲] ما جاء ان بین المشرق والمغرب قبلۃ **حدثنا**[۲۲۶] محمد بن ابی معشر نا ابی عن محمد بن عمرو عن ابی سلمۃ **عن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما بین[۱] المشرق والمغرب قبلۃ **حدثنا** یحیی بن موسی نا محمد بن ابی معشر مثلہ **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی ہریرۃ قد روی عنہ من غیر وجہ **وقد** تکلم بعض اھل العلم فی ابی معشر من قبل حفظہ واسمہ نجیح مولی بنی ھاشم **قال** محمد لا اروی عنہ شیئا وقد روی عنہ الناس **قال** محمد **وحدیث** عبد اللہ بن جعفر المخرمی عن عثمان بن محمد الاخنسی عن سعید المقبری عن ابی ہریرۃ اقوی واصح من حدیث ابی معشر **حدثنا**[۲۲۷] الحسن بن بکر المروزی نا المعلی بن منصور نا عبد اللہ بن جعفر المخرمی عن عثمان

الحمار والمرأۃ ولا یقطعھا شئ عند الثلثۃ واختلفوا فی وجود السترۃ فی واقعۃ الباب فرای البخاری وجودھا فی واقعۃ الباب وزعم البیھقی عدمھا فی واقعۃ الباب کما ساذکرہ فی البخاری انشاء اللہ تعالٰی **باب** ما جاء انہ لا یقطع الصلوۃ الا الکلب والحمار والمرأۃ **قولہ** فی نفسی شئ۔ لان حدیث قطع الصلوۃ بالمرأۃ والحمار یعارضہ حدیث نوم عائشۃ بین یدی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وحدیث ابن عباس واما حدیث قطعھا بمرور الکلب فلا معارض لہ ثم لما کان حدیث الباب خلاف الائمۃ الثلثۃ تاول الناس بان المراد من القطع قطع الخشوع واقول ان المراد من القطع قطع الوصلۃ التی اخبر الشارع بھا الغایۃ منا ولان القطع انما یکون فی المتصل وھو الوصلۃ۔ واقول ان حدیث نوم عائشۃ لا یعارض حدیث الباب فانھا کانت لا تمر والحدیث فی المرور واما النکات فوجہ القطع بالکلب الاسود والحمار والمرأۃ ان فی الحدیث ان الکلب الاسود شیطان وفی الحدیث اذا نھق الحمار یری الشیطان وفی الحدیث ان النساء حبائل الشیطن فلکل من الثلثۃ تعلق بالشیطان (ف) وفی الدر المنثور ص[۱۸۴ / ج۲] ان الکلب والحمار لا یسبحان اللہ تعالٰی واللہ اعلم **باب** ما جاء فی الصلوۃ فی الثوب الواحد۔ حاصل الباب کما قال الطحاوی ان غرض الشارع ان لا یبقی التواب مھملا فاذا کان اوسع یتوشح ویسمی بالمخالفۃ بین الطرفین والالتحاف والاشتمال وان کان ضیقا فیعقد علی القفا والا فیتزر ثم صرح الاحناف ان اشتمال الصماء ای اشتمال الیھود فی الثوب الواحد مکروہ ولا باس بہ فی الثوبین لما فی ابی داؤد ص ۱۲۰ عن وائل بن حجر انہ علیہ السلام کبر ورفع الیدین فی داخل الثوب ثم التحف الخ وقال احمد بن حنبل تبطل الصلوۃ بکشف احد المنکبین اذا کان الثوب وسیعا یمکن ستر احدھما بہ **واعلم** ان الصلوۃ فی ثلثۃ اثواب مستحبۃ عندنا الرداء والازار والعمامۃ ولا تکرہ ولو تستر بھا بدون العمامۃ وان کان اماما **باب** ما جاء فی ابتداء القبلۃ المشھور فی الکتب بیت المقدس بکسر الاول من باب مجرد واختلف العلماء فی نسخ القبلۃ قیل وقع مرتین وقالوا انہ علیہ السلام کان یصلی الی بیت اللہ فی مکۃ ثم نسخت القبلۃ وانحرفت الی بیت المقدس فی المدینۃ ستۃ عشر او سبعۃ عشر شھرا ثم نسخت وجعلت القبلۃ بیت اللہ وقیل ان النسخ وقع مرۃ وقالوا ان القبلۃ فی مکۃ بیت المقدس وکان مامورا باستقبالہ وکان یستقبل بیت اللہ بطوعہ وللطائفۃ الثانیۃ روایۃ قویۃ عن ابن عباس وانہ علیہ السلام کان یحب یعمل بعمل اھل الکتاب قبل نزول الشریعۃ الغراء کما فی البخاری ویدل علیہ کثیر من الاحادیث ولکنہ یرد علی الطائفۃ الثانیۃ ما فی بعض طرق حدیث امامۃ جبرئیل انہ امہ علیہ السلام عند مقام ابراہیم وفی مقام ابراہیم لا یمکن التوجہ الی البیتین وما وجدت احدا توجہ الی ہذا۔ **قولہ** تقلب وجھک فی السماء الخ کان التفاتہ علیہ السلام الی السماء لضرورۃ فیکون مستثنی من ما فی مسلم النہی عن النظر الی السماء واما موضع تحویل القبلۃ فقیل المسجد النبوی ولکن التحقیق انہ مسجد القبلتین وانحرف صلی اللہ علیہ وسلم عن بیت المقدس الی بیت اللہ فی الصلوۃ وبدل موضعہ وکذا الصحابۃ ایضا وللسیوطی فیہ کلام ذکرہ فی روح المعانی وقال الحافظ برہان الدین الحلبی الشافعی فی شرح لہ علی البخاری ان التحویل کان فی حالۃ رکوعہ علیہ السلام فی الثالثۃ **قولہ** فصلی رجل معہ العصر۔ ای فی المسجد النبوی بعد ما وقع التحویل فی الظہر فی مسجد القبلتین۔ **قولہ** علی قوم من الانصار فی مسجد بنی عبد الاشھل والرجل المار کان عباد بن بشر وھو الذی اخبر اہل مسجد قبا ایضا بتحویل قبلۃ ثم فی کتب السیر ان اول صلوۃ وقع التحویل فیھا صلوۃ الظہر وفی الصحیحین انما صلوۃ العصر فقال المحدثون فی جمعھا بان التحویل وقع فی وسط صلوۃ الظہر واول صلوۃ صلیت بتمامھا نحو بیت اللہ العصر فلا تدافع ثم اعلم ان فی روایۃ الباب

[۱] قولہ ما بین المشرق والمغرب قبلۃ ای مشرق الشتاء ومغرب الصیف والظاہر انما قبلۃ اہل المدینۃ ۱۲

قوت المغتذی

(الکلب الاسود شیطان) حملہ بعضھم علی ظاہرہ وقال انہ یتصور بصور الکلاب السود وقال بعضھم لما کان الاسود اشد ضررا من غیرہ واشد ترویعا کان المصلی اذا راٰہ اشتغل عن صلاتہ بہ فربما اداہ لقطعھا فسمی ذلک قاطعا باعتبار ما یتخوف منہ ویؤول الیہ وکذا ما اولوا قطع المرأۃ والحمار فالمرأۃ تفتن والحمار ینھق والکلب یروع (یصلی فی بیت ام سلمۃ مشتملا فی ثوب واحد) قال العراقی کیف تجمع بینہ وبین نھیہ عن اشتمال الصماء فجوابہ ان النہی جاء عن صورۃ مخصوصۃ فیحمل ہذا علی غیر مورد النہی وقد فسر بان کان مخالفا بین طرفیہ وہو یخالف اشتمال الصماء (لما قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المدینۃ صلی نحو بیت المقدس ستۃ او سبعۃ عشر شھرا) بحذف تنوین ستۃ قال قب نسخ اللہ القبلۃ مرتین ونکاح المتعۃ مرتین ولحوم الحمر الاہلیۃ مرتین قال ولا احفظ رابعا وقال ابو العباس العرفی ھو الوضوء مما مست النار قال جط وبہ نظما قلت ؛ واربع تکرار النسخ لہا بہ جاءت بہا النصوص والآثار ؛ لقبلۃ ومتعۃ وحمرۃ ؛ کذا الوضوء لما تمس النار (فصلی رجل معہ العصر ثم مر علی قوم من الانصار) ھو عباد بن بشر او عباد بن نھیک (ما بین المشرق والمغرب قبلۃ) قلت ای لاہل الجنوب کالسودان والشمال کطیبۃ والشام فمن کان باحدھما استقبل بضدہ فالقبلۃ تجاہہ وما بین الجنوب والشمال قبلۃ اہل المشرق والمغرب فمن بالمشرق استقبل مغربا وعکسہ فالقبلۃ نحو جہۃ انشاء اللہ تعالٰی ؛

بن محمد الاخنسی عن سعید المقبری **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ما بین المشرق والمغرب قبلۃ وانما قیل عبد اللہ بن جعفر المخرمی لانہ من ولد المسور بن مخرمۃ **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم بین المشرق والمغرب قبلۃ **منھم** عمر بن الخطاب و علی بن ابی طالب وابن عباس **وقال** ابن عمر اذا جعلت المغرب عن یمینک والمشرق عن یسارک فما بینھما قبلۃ اذا استقبلت القبلۃ **وقال** ابن المبارک ما بین المشرق والمغرب قبلۃ ھذا لاھل المشرق واختار عبد اللہ بن المبارک التیاسر لاھل مرو **باب**[۲۵۴] ما جاء فی الرجل یصلی لغیر القبلۃ فی الغیم **حدثنا**[۳۲۸] محمود بن غیلان نا وکیع نا اشعث بن سعید السمان عن عاصم بن عبید اللہ عن عبد اللہ بن عامر بن ربیعۃ **عن** ابیہ قال کنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فی لیلۃ مظلمۃ فلم ندر

این القبلۃ فصلی کل رجل منا علی حیالہ فلما اصبحنا ذکرنا ذلک للنبی صلی اللہ علیہ وسلم

فنزل فاینما تولوا فثم وجہ اللہ (ای ثمہ قادوجہ ۱۲ مجمع) **قال** ابو عیسی ھذا حدیث **لیس** اسنادہ بذلک لا نعرفہ الا من حدیث اشعث السمان واشعث بن سعید ابو الربیع السمان **یضعف** فی الحدیث وقد ذھب اکثر اھل العلم الی ھذا قالوا اذا صلی فی الغیم لغیر القبلۃ ثم استبان لہ بعد ما صلی انہ صلی لغیر القبلۃ فان صلوتہ جائزۃ **وبہ** یقول سفین الثوری وابن المبارک واحمد واسحق **باب**[۲۵۵] ما جاء فی کراھیۃ ما یصلی الیہ وفیہ **حدثنا**[۳۲۹] محمود بن غیلان حدثنا المقرئ[۱] قال نا یحیی بن ایوب عن زید بن جبیرۃ عن داود بن الحصین عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی ان یصلی فی سبعۃ مواطن فی المزبلۃ[۲] والمجزرۃ[۳] والمقبرۃ وقارعۃ[۴] الطریق وفی الحمام ومعاطن الابل وفوق ظھر بیت اللہ **حدثنا** علی بن حجر نا سوید بن عبد العزیز عن زید بن جبیرۃ عن داود بن حصین عن نافع **عن** ابن عمر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمعناہ ونحوہ **وفی** الباب عن ابی مرثد وجابر وانس **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر اسنادہ **لیس** بذاک القوی وقد تکلم فی زید بن جبیرۃ من قبل حفظہ **وقد** روی اللیث بن سعد ھذا الحدیث عن عبد اللہ بن عمر العمری عن نافع **عن** ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **وحدیث** ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم اشبہ واصح من حدیث اللیث بن سعد وعبد اللہ بن عمر العمری ضعفہ بعض اھل الحدیث من قبل حفظہ منھم یحیی بن سعید القطان **باب**[۲۵۶] ما جاء فی الصلوۃ فی

مر رجل علی قوم من الانصار فی صلوۃ العصر الخ وفی روایۃ صلوۃ الصبح وجمعوا بینھما بان واقعۃ العصر واقعۃ مسجد بنی عبد الاشھل وواقعۃ الصبح واقعۃ مسجد قبا **واعلم** ان فی حدیث الباب اشکالاً من حیث الاصول وھو ان المشھور القاطع لا ینسخ بخبر الواحد وکان اھل مسجد بنی عبد الاشھل ومسجد قبا بلغھم استقبال بیت المقدس بالتواتر وقد ترکوہ بخبر رجل وقال زین الدین العراقی مجیباً ان خبر الواحد فی عھدہ علیہ السلام مفید القطع والجواب عندی ان خبر الواحد قاطع اذا کان مؤیداً بالقرائن وکثیراً ما یوجد العلم القطعی کما نشاھدہ فی عرفنا ولذا اقول ان احادیث الصحیحین تفید العلم القاطع ولکن لا بحیث لا یزول بتشکیک المشکک کما قال ابو عمرو بن الصلاح وغیرہ من بعض العلماء الا شاذاً ونادراً مثل حدیث ثمن البعیر فی لیلۃ البعیر وکذا یفعل من یکون لہ تجربۃ فی احوال رواۃ الاحادیث وھھنا اشکال آخر وھو ان مذھب الجمھور ان العمل بالناسخ موقوف علی تبلیغہ احداً من المکلفین وقال البعض لا حاجۃ الی تبلیغہ احداً بل یکفی نزولہ علی الشارع وفی واقعۃ الباب عمل اھل مسجد قبا بالمنسوخ فی صلوۃ العصر والمغرب والعشاء ومع ذلک لم یؤمروا بالاعادۃ والجواب ان الضوابط یعمل بھا بعد عھدہ علیہ السلام واما فی عھدہ علیہ السلام فیفعل الشارع کیف ما شاء ویفوض الامر الیہ ویدل علی ھذا کثیر من الوقائع ویمکن ان یقال ان العمل بما ذکر من الضابطۃ انما یکون اذا لم یرد صاحب الشریعۃ بنفسہ ارسال رسول الیھم واذا اراد ھذا فیکونون مامورین اذا بلغھم امر صاحب الشریعۃ وفی واقعۃ الباب اراد النبی صلی اللہ علیہ وسلم اخبارھم لما فی سنن الدارقطنی انہ علیہ السلام ارسل الرجل بنفسہ وامرہ باخبارہ بتحویل القبلۃ فانحل الاشکال **باب** ما جاء ان ما بین المشرق والمغرب قبلۃ. اختلفوا فی مراد الحدیث ومرادہ الصحیح انہ خطاب لاھل المدینۃ ومن علی سمتھا وقال بعض الناس ان الحدیث لاھل الشرق ومعنی الحدیث ان بین مشرق الشتاء ومغرب الصیف وبین مغرب الشتاء ومشرق الصیف قبلۃ لکن ھذا التاویل لا یساعدہ الحدیث وکان حق العبارۃ علی ھذا ان ما بین المشرقین والمغربین قبلۃ وقیل ان بین المشرق والمغرب قبلۃ ای اذا جعل المشرق خلفہ والمغرب امامہ فیکون فی الحدیث ذکر قبلۃ اھل الشرق وھذا... ایضاً خلاف الحدیث والصحیح شرحاً ما ذکرنا کما یدل علیہ لفظ ابن عمر **قولہ** قال ابن المبارک تاول بعض المتکلمین فی الحدیث بالمذکور سابقاً ای یکون المشرق خلفہ والمغرب امامہ وجعلوہ موافقاً لقول ابن المبارک والحدیث علی مرادہ الصحیح ویتاول فی قول ابن المبارک بان المراد من اھل الشرق الذین بالشرق الشمالی. **قولہ** التیاسر لاھل مرو. ای الانحراف الی جانب الیسار ومرو بلدۃ ابن المبارک (**تنبیہ**) واعلم ان الاعتبار فی المواجھۃ یکون للجانب الابعد من القبلۃ کما فی الخطط والآثار. **باب** ما جاء فی الرجل یصلی لغیر القبلۃ فی الغیم المسئلۃ صحیحۃ مسلمۃ عند الکل والحدیث ساقط السند. **قولہ** اینما تولوا فثم وجہ اللہ الخ فی تفسیر الآیۃ ثلثۃ اوجہ لانھا اما فی المصلین فی لیلۃ مظلمۃ واما فی حق التحری للقبلۃ واما فی التنفل علی الدابۃ **باب** کراھیۃ ما یصلی الیہ وفیہ. **قولہ** المقرئ ولیعلم ان المقرئ غیر المقری منسوباً الی بلدۃ القری وھو مضبوط الحافظ وضبط فی معجم البلدان وراء آخر مقری وقال الحافظ عبد الغنی المقدسی ان رسم خط اللفظ عند المحدثین بالالف ای المقرای فلا یختلط فی الالفاظ ویجب تمییز کل واحد من الآخر لمن یشتغل فی الاحادیث فان بعض المحدثین سموا احادیث من کذب علی متعمداً الخ علی من یخطأ فی عبارۃ الحدیث کما قال العینی فی عمدۃ القاری ولک یصدق الحدیث علی من یذکر الاحادیث فی المواعظ رطبھا ویابسھا ولا یبالی وذکر الشیخ شمس الدین السخاوی ان سیبویہ اخذ فی علم الحدیث عند حماد بن سلمۃ فلما بلغ علی حدیث من قاء او رعف الخ قرء رعف مجھولاً وکان الصحیح معلوماً قال حماد بن سلمۃ قم من عندنا واخرجہ من درسہ فذھب سیبویہ عند الخلیل لتحصیل النحو والعلوم الادبیۃ ثم لم یرجع الی تحصیل الحدیث ومات سیبویہ وھو ابن اربعۃ وثلثین سنۃ. **قولہ** فوق ظھر بیت اللہ الخ ذکر الاحناف وجہ العلۃ بان الصلوۃ فوق ظھر بیت اللہ یوجب سوء الادب وھذا التعلیل یقتصر علی بیت اللہ فقط وتجوز الصلوۃ علی غیرہ من المساجد وحدیث الباب تکلم فیہ الترمذی وتکرہ الصلوۃ عندنا ایضاً فی المواضع المذکورۃ ویمکن ان یقال بصحۃ الحدیث لاخراج ابن السکن فی صحیحہ وھو التزم صحۃ ما اخرجہ فی صحیحہ. **قولہ** عبد اللہ بن

---

[۱] **قولہ** ھو عبد اللہ ابن یزید المکی من کبار شیوخ البخاری کذا فی التقریب وھو المراد فی ھذا الاسناد ۱۲ تقریر [۲] **قولہ** المزبلۃ موضع طرح الزبل ھی بفتح میم وتثلیث موحدۃ ۱۲ [۳] **قولہ** نھی عن الصلوۃ فی المجزرۃ وھی موضع تنحر فیہ الابل ویذبح فیہ البقر والشاۃ تکثر فیہ النجاسۃ من دماء الذبائح واوراثھا وجمعھا المجازر ۱۲ [۴] **قولہ** قارعۃ الطریق وسطہ وقیل اعلاہ الاعطان جمع عطن وھو مبرک الابل حول الماء ۱۲

قوت المغتذی (ابن اشعث بن سعید السمان) قال العراقی تابعہ علیہ عمرو بن قیس الملقب سندل عن عاصم اخرجہ ابو داود الطیالسی بسندہ والبیھقی بسنہ قال الا ان عمرو بن قیس مشارک لاشعث لضعفہ بل ربما کان اسوأ حالاً منہ فلا عبرۃ اذ بمتابعۃ ولذا ذکرتہ لیعلم (عن زید بن جبیرۃ) بجیم فموحدۃ فراء مکبرۃ لیس لہ عند المصنف الا ھذا الحدیث الواحد (فی المزبلۃ) بفتح وبضم باء مکان یلقی بہ زبل. (والمجزرۃ) بفتح کسر زای مکان یذبح بہ حیوان (صلوا فی مرابض الغنم) براء فموحدۃ فنقط ضاد کمساجد جمع اوفرد قال الجوھری ھو للغنم کمعاطن الابل وھذا امر اباحۃ

مرابض الغنم واعطان الابل **حدثنا** ۳۲۱ ابوکریب نا یحیی بن آدم عن ابی بکر بن عیاش عن ہشام عن ابن سیرین **عن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوا فی مرابض الغنم ولا تصلوا فی اعطان الابل **حدثنا** ۳۲۲ ابوکریب نا یحیی بن آدم عن ابی بکر بن عیاش عن ابی حصین عن ابی صالح **عن** ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمثلہ او بنحوہ **وفی** الباب عن جابر بن سمرۃ والبراء وسبرۃ بن معبد الجہنی وعبد اللہ بن مغفل وابن عمر وانس **قال** ابوعیسی حدیث ابی ہریرۃ حدیث حسن صحیح وعلیہ العمل عند اصحابنا **وبہ** یقول احمد واسحق وحدیث ابی حصین عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدیث غریب ورواہ اسرائیل عن ابی حصین عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ **موقوفا** ولم یرفعہ واسم ابی حصین عثمان ابن عاصم الاسدی **حدثنا** ۳۲۳ محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن شعبۃ عن ابی التیاح الضبعی **عن** انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی فی مرابض الغنم **قال** ابوعیسی ہذا حدیث صحیح وابو التیاح اسمہ یزید بن حمید **باب** ۲۵۶ ما جاء فی الصلوٰۃ علی الدابۃ حیث ما توجہت بہ **حدثنا** ۳۲۴ محمود بن غیلان نا وکیع ویحیی بن آدم قالا نا سفیان عن ابی الزبیر **عن** جابر قال بعثنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حاجۃ فجئتہ وہو یصلی علی راحلتہ نحو المشرق والسجود اخفض من الرکوع **وفی** الباب عن انس وابن عمر وابی سعید وعامر بن ربیعۃ **قال** ابوعیسی حدیث جابر حدیث حسن صحیح **وروی** من غیر وجہ عن جابر **والعمل** علیہ عند عامۃ اہل العلم لا نعلم بینہم اختلافا لا یرون باسا ان یصلی الرجل علی راحلتہ تطوعا حیث ما کان وجہہ الی القبلۃ او غیرہا **باب** ۲۵۷ ما جاء فی الصلوٰۃ الی الراحلۃ **حدثنا** ۳۲۵ سفیان بن وکیع نا ابوخالد الاحمر عن عبید اللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی الی بعیرہ او راحلتہ وکان یصلی علی راحلتہ حیث ما توجہت بہ **قال** ابوعیسی ہذا حدیث حسن صحیح وہو قول بعض اہل العلم **لا یرون** بالصلوٰۃ الی البعیر باسا ان یستتر بہ **باب** ۲۵۸ ما جاء اذا حضر العشاء واقیمت الصلوٰۃ فابدأوا بالعشاء **حدثنا** ۳۲۶ قتیبۃ نا سفیان بن عیینۃ عن الزہری **عن** انس یبلغ بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا حضر العشاء[طعام العشی ۱۲] واقیمت الصلوٰۃ فابدأوا[۱] بالعشاء **وفی** الباب عن عائشۃ وابن عمر وسلمۃ بن الاکوع وام سلمۃ **قال ابوعیسی** حدیث انس حدیث حسن صحیح وعلیہ العمل عند بعض اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **منہم** ابوبکر وعمر وابن عمر **وبہ** یقول احمد واسحق یقولان یبدأ بالعشاء وان فاتتہ الصلوٰۃ فی الجماعۃ سمعت الجارود یقول سمعت وکیعا **یقول** فی ہذا الحدیث یبدأ بالعشاء اذا کان الطعام یخاف فسادہ **والذی** ذہب الیہ بعض اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرہم اشبہ بالاتباع **وانما** ارادوا ان لا یقوم الرجل الی الصلوٰۃ وقلبہ مشغول بسبب شیء **وقد** روی عن ابن عباس انہ قال لا نقوم الی الصلوٰۃ وفی انفسنا شیء **وروی** ۳۲۷ عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال اذا وضع العشاء واقیمت الصلوٰۃ فابدأوا بالعشاء **قال** وتعشی ابن عمر وہو یسمع قراءۃ الامام **حدثنا** بذلک ہناد نا عبدۃ عن نافع **عن** ابن عمر **باب** ۲۵۹ ما جاء فی الصلوٰۃ عند النعاس[النعاس والنعس الوسن او فترۃ] **حدثنا** ۳۲۸ ہارون بن اسحق الہمدانی نا عبدۃ بن سلیمان الکلابی عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا نعس احدکم وہو یصلی فلیرقد حتی یذہب عنہ النوم فان احدکم اذا صلی وہو ینعس فلعلہ یذہب لیستغفر فیسب[کلیم ۱۲] نفسہ **وفی** الباب عن انس وابی ہریرۃ **قال ابوعیسی**

عمر العمری۔ ضعفہ الترمذی تبعا للبخاری والبعض حسنوا روایتہ وہم کثیر وعندی انہ من رواۃ الحسان وفی المیزان انہ اذا روی عن نافع فہو ثقۃ وکذلک قال ابن معین الذی اشد الرجال فی جرح الرجال وتقویۃ عبد اللہ العمری یفیدنا فی بحث حدیث ذی الیدین۔ **قولہ** من حدیث اللیث بن سعد الخ قد اخطأ الشوکانی فی نیل الاوطار فی ہذہ العبارۃ وقلبہا وجعل من بیانیۃ والحال انہا لیست بیانیۃ وفی نسخۃ ابن ماجۃ فی سند حدیث الباب سہو۔ **باب** ما جاء فی الصلوٰۃ فی مرابض الغنم واعطان الابل الضأن میش والمعز بز الغنم گوسپند ای الغنم اعم منہا۔ حدیث الباب قوی ومضمونہ مروی فی الصحیحین ایضا وتمسک الموالک بحدیث الباب علی طہارۃ ابوال ما یوکل لحمہ وازبالہ واطنب الشافعی فی الحدیث وقال ان الابل مع کونہ ما یوکل لحمہ نہی عن الصلوٰۃ فی اعطانہا فالوجہ انہ حیوان شریر بخلاف الغنم وقال الجمہور انکم اخذتم من اللازم من الحدیث ولیس بصریح ونص لکم اقول لا ریب فی ان تمسک الموالک قوی فلا بد من الجواب فاجیب بالوجہین احدہما ما ذکرہ الشارحون والمحشون وماخذہ ما اجاب الشافعی فی کتاب الام وفی ضمن کلام الشافعی ان العرب کانوا یسطحون مرابض الغنم لا اعطان الابل وان الصلوٰۃ فی ناحیۃ المربض یطلق علیہا الصلوٰۃ وان المرابض کانت تنظف بخلاف الاعطان والوجہ الثانی ما ذکرہ ابن حزم ان حکم الصلوٰۃ فی مرابض الغنم کان ثم نسخ وکان الحکم حین لم تکن المساجد مبنیۃ۔ وفی ابو داؤد وحدیث امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بتنظیف المساجد بسند قوی وعندی قرائن دالۃ علی ما قال ابن حزم منہا ما اخرجہ البخاری فی صحیحہ ص ۶۰۔ ان ہذہ الواقعۃ قبل ان تبنی المساجد وعندی ہذا الحدیث المختصر اختصر من الحدیث اللاحق فی ص ۶۱ انہ کان یحب ان یصلی حیث ادرکتہ الصلوٰۃ الخ فدل علی ان الاعتناء کان لموضع ادرکتہ الصلوٰۃ فیہ وایضا کانت ارض المدینۃ ذات حجرات وکانوا یسطحون مرابض الغنم فکان المربض اولی باداء الصلوٰۃ ویدل ما فی معانی الآثار ص ۲۲۴ عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا لم تجدوا الا مرابض الغنم ومعاطن الخ ان الصلوٰۃ فی مرابض الغنم عند عدم وجدان ارض غیرہا وفی موطا محمد ص ۱۲۴ عن ابی ہریرۃ احسن مرابض الغنم واطب مراحہا وصل فی ناحیتہا الخ فدل علی الصلوٰۃ فی ناحیۃ المربض ورفعہ ولکن الوقف صواب واللہ اعلم بالصواب۔ **باب** الصلوٰۃ علی الدابۃ **حیث توجہت** تجوز النافلۃ علی الدابۃ عند الکل فی خارج البلدۃ وقال ابو یوسف بجوازہا علی الدابۃ فی داخل البلدۃ ایضا ثم قال الشافعیۃ یجب استقبال القبلۃ ابتداء الصلوٰۃ وعندنا غیر واجب بل مستحب واما المکتوبۃ فلا تجوز علی الدابۃ نعم تجوز للخائف المطلوب ولا تجوز للطالب (**مسئلۃ**) العجلۃ ذات القوائم الاربعۃ کالارض تجوز النافلۃ والمکتوبۃ علیہا[ای عند التحرۃ ۱۲] واما

---

[۱] **قولہ** صلوا فی مرابض الغنم ولا تصلوا فی معاطن الابل وذلک لا للنجاسۃ فانہا موجودۃ فی المرابض لان الابل تزدحم فی المنہل فاذا شربت رفعت رؤسہا ولا یؤمن نفارہا وتفرقہا وتوذی المصلی او تذہبہ عن صلوتہ او تنجسہ برشاش ابوالہا ذکرہ فی مجمع البحار ۱۲ [۲] **قولہ** فابدأوا بالعشاء قال میرک نقلا عن التصحیح وہذا اذا کان جائعا ونفسہ یتشوق الی الاکل وفی الوقت سعۃ واما احسن ما روینا عن ابی حنیفۃ رضی اللہ تعالی عنہ لان یکون اکلی کلہ صلوٰۃ احب من ان یکون صلاتی کلہا اکلا ۱۲

قوت المغتذی

(فی اعطان الابل) بعین فطاء مثال فنون کاسباب جمعا وفردا فسرہ الشافعی باماکنۃ تجر الیہا الابل شاربۃ لیشرب غیرہا وبالنہایۃ العطن مبرک ابل حول الماء وابن حزم فکل عطن مبرک بلا عکس لان العطن ما تناخ بہ بعد ورودہا فقط والمبرک مکان اتخذ لہا مطلقا فہو اعم (عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی فی مرابض الغنم) زاد الشیخان قبل ان یبنی المسجد قال العراقی وبجواز اختصار مثل ہذا نظر (اذا حضر العشاء) قال العراقی ای وضع بین یدی الآکل لا ستوادہ او جعل فی ادعیتہ فیخبر ابن عمر المتفق علیہ اذا وضع ولعائشۃ اذ قرب (اذا نعس) بفتح عینہ (احدکم وہو یصلی فلیرقد) حملہ طائفۃ علی صلوٰۃ اللیل قال مذہبنا ومذہب الجمہور انہ عام بنفل وفرض بلیل او نہار

حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح **باب**[۱۴۸] ما جاء من زار قوماً فلا یُصلّ بهم **حدثنا**[۳۲۹] ھناد ومحمود بن غیلان قالا نا وکیع عن ابان بن یزید العطار عن بُدَیل بن مَیسرۃ العُقَیلی **عن** ابی عطیۃ رجل منهم قال کان مالک بن الحویرث یاتینا فی مصلّانا یتحدث فحضرت الصلوٰۃ یوماً فقلنا له تقدم فقال لیتقدم بعضکم حتی اُحدّثکم لِمَ لا اتقدم سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من زار قوماً فلا یؤمّهم[۱] ولیؤمّهم رجل منهم **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم **قالوا** صاحب المنزل احق بالامامۃ من الزائر **وقال** بعض اهل العلم اذا اذن له فلا باس ان یصلی به وقال اسحٰق بحدیث مالک بن الحویرث وشدّد فی ان لا یصلی احد بصاحب المنزل وان اذن له صاحب المنزل **قال** وکذالک فی المسجد لا یصلی بهم فی المسجد اذا زارهم یقول یصلی بهم رجل منهم **باب**[۱۴۹] ما جاء فی کراهیۃ ان یخص الامام نفسه بالدعاء **حدثنا**[۳۳۰] علی بن حُجر نا اسمٰعیل بن عیاش قال حدثنی حبیب بن صالح عن یزید بن شُریح عن ابی حیّ المؤذن الحمصی **عن** ثوبان عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یحل لامرئ ان ینظر فی جوف بیت امرئ حتی یستاذن فان نظر فقد دخل ولا یؤمّ قوماً فیخص نفسه بدعوۃ دونهم فان فعل فقد خانهم ولا یقوم الی الصلوٰۃ وهو حقن[۲] **وفی** الباب عن ابی هریرۃ وابی امامۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث ثوبان حدیث حسن **وقد** روی هذا الحدیث عن معاویۃ بن صالح عن السفر بن نُسیر عن یزید بن شُریح عن ابی امامۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وروی** هذا الحدیث عن یزید بن شُریح **عن** ابی هریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکان حدیث یزید بن شُریح عن ابی حیّ المؤذن عن ثوبان فی هذا **اجود** اسناداً واشهر **باب**[۱۵۰] ما جاء من اَمّ قوماً وهم له کارهون **حدثنا**[۳۳۱] عبد الاعلی بن واصل الکوفی نا محمد بن قاسم الاسدی عن الفضل بن دَلْهم **عن** الحسن قال سمعت انس بن مالک قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلثۃً رجلٌ اَمّ قوماً وهم له کارهون[۳] وامرأۃ باتت وزوجها علیها ساخط ورجل سمع حیّ علی الفلاح ثم لم یجب **وفی** الباب عن ابن عباس وطلحۃ وعبد اللہ بن عمرو وابی اُمامۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث انس لا یصح لانه قد روی هذا عن الحسن عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسل[۴] **قال** ابو عیسٰی ومحمد بن القاسم تکلم فیه احمد بن حنبل **وضعفه** ولیس بالحافظ وقد کره قوم من اهل العلم ان یؤمّ الرجل قوماً وهم له کارهون فاذا کان الامام غیر ظالم فانما الاثم علی من کرهه **وقال** احمد واسحٰق فی هذا اذا کره واحد او اثنان او ثلثۃ فلا باس ان یصلی بهم حتی یکرهه اکثر

ذات قائمتین فان کانت مربوطۃ بالفرس فحکمها حکم الدابۃ وان کانت غیر مربوط بها فرسا ولها تقوم مقام القائمۃ الثالثۃ فحکمها حکم الارض **باب** الصلوٰۃ الی الراحلۃ ای یجعلها سترۃ وتاء الراحلۃ لیست تاء التانیث بل تاء النقل وقال ابن قتیبۃ الدینوری لا یجوز اطلاق الدابۃ علی المذکور فدل علی ان التاء تاء التانیث ولکن الصواب ما قال الجمهور **باب** اذا حضر العشاء واقیمت الصلوٰۃ فابدؤا بالعشاء۔ قال ابو حنیفۃ لان یکون طعامی کله صلوٰۃ احب الی من ان تکون صلوتی کلها طعاماً وحضور الطعام من اعذار ترک الجماعۃ والتفصیل فی الفقہ وفی مشکل الآثار قید صلوٰۃ المغرب والصائم فی متن الحدیث فضیق الامر (**حکایۃ**) کان علی بن شداد یصلی بالجماعۃ بادراک التحریمۃ الی خمسۃ وعشرین سنۃ واتفق له یوم موت امه فشغل فی تجهیزها وتکفینها وفاتته الجماعۃ فتأسف علیه فصلی اربعۃ وعشرین نفلاً فرای فی المنام یقول رجل صلیت النوافل بدل الجماعۃ لکنک ما احرزت ثواب التحریمۃ **باب** الصلوٰۃ عند النعاس۔ النوم ما یتعلق بالقلب والنعاس ما یتعلق بالقلب والاعاس ما یتعلق بالرأس والسنۃ ما یتعلق بالعینین۔ **قوله** فیسب نفسه۔ قیل السب بان یقرء غیر ما یرید وقیل السب حقیقۃ عدم المرضاۃ بالصلوٰۃ فانه یضطرب قلبه ویقول فی ایۃ کلفۃ القیت فیسب نفسه وقال العلماء ان هذا الحکم فی النافلۃ واما الفریضۃ فیاتی بها بحمل المشقۃ علی النفس **باب** ما جاء فی کراهیۃ ان یخص الامام نفسه بالدعاء۔ الحاقد من امسک البول والحاقب من امسک الغائط **واعلم** ان حدیث الباب اشکل علی العلماء فانه ینهی من ان یخص نفسه بالدعاء والحال ان الادعیۃ الواردۃ فی الاحادیث داخل الصلوٰۃ وخارجها مرویۃ بصیغ المتکلم الواحد الا شاذاً مثل دعاء الاستسقاء حین جاء رجل والنبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطب وقال هلک المال وجاع العیال الخ ولا دعاء القنوت الذی هو مختارنا من اللهم انا نستعینک الخ فکیف حکم حدیث الباب بان لا یخص الامام نفسه بالدعاء فقال جماعۃ من المحدثین ان حدیث الباب موضوع متاثراً من هذا الاشکال واقول لا یمکن حکم الوضع علی حدیث الباب اصلاً ثم قال متاول ان لا یدعو لنفسه ویدعو علی غیره ای لضرر الغیر اقول انه لا یباء بهذا القول وقیل ان مصداق حدیث الباب الادعیۃ التی بصیغ المتکلم مع الغیر من ادعیۃ القرآن العظیم ودعاء الاستسقاء وغیرها ویکون المقتدی شریکاً فی تلک الادعیۃ لا الادعیۃ التی یاتی بها منفرداً وبنفسه۔ **ولیعلم** ان الدعاء المعمول فی زماننا من الدعاء بعد الفریضۃ رافعین ایدیهم علی الهیأۃ الکذائیۃ لم تکن المواظبۃ علیه فی عهده علیه السلام نعم الادعیۃ بعد الفریضۃ ثابتۃ کثیراً بلا رفع الیدین وبدون الاجتماع وثبوتها متواتر وثبت الدعاء مجتمعاً مع رفع الیدین بعد النافلۃ فی واقعتین احدهما ما فی بیت ام سلیم حین صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم السبحۃ ودعا لانس واما ما فی کتاب الاعتصام والسنۃ للشاطبی عن مالک انه بدعۃ فمراده انه لم یستمر هذا العمل فی العهد المبارک ولیس غرضه حکم عدم الجواز علیه وقال بعض الاحناف من اهل العصر ان رفع الیدین لما ثبت فی المواضع الاخر یعدی الی الدعاء بعد المکتوبۃ ایضاً واستدل بالعموم اقول لاریب فی ثبوت رفع الیدین فی الادعیۃ فی غیر المکتوبۃ ولکن الاحتجاج بالعموم الاطلاق انما یکون فیما لم یرد حکمه الخاص ویمکن فیه ما فی الترمذی ص ۵۱ وتقنع یدیک ای ترفعهما الی ربک مستقبلا ببطونهما الخ ولکنه لیس بدال علی تمام الهیأۃ الکذائیۃ وقال ابن قیم فی الزاد ان هذا بدعۃ ونوقش فی اصل الکلام فی حدیث الباب ان مصداق ما فیه الادعیۃ الواردۃ بصیغ المتکلم مع الغیر مثل دعاء القنوت وغیره۔ **قوله** حتی یستاذن الخ من نظر الی بیت رجل بلا اجازۃ فجرح اهل البیت او قتله فهل یقتص او یؤدی ام لا فمذکور فی موضعه **باب** من ام قوماً وهم له کارهون۔ حاصل المسئلۃ کما قال الفقهاء ان باعث الکراهۃ الشرعیۃ ان کان من جانب الامام فالاثم علیه

[۱] **قوله** ولیؤمهم رجل منهم فانه احق من الضیف کانه امتنع من الامامۃ مع وجود الاذن منهم عملا بظاهر الحدیث ثم حدثهم بعد الصلوٰۃ فالسین للاستقبال واللام للتاکید ۱۲ مر

[۲] **قوله** حقن هو بفتح حاء وکسر قاف من به بول شدید ۱۲ ن

[۳] **قوله** کارهون ای لامر مذموم فی الشرع وان کرهوا بخلاف ذلک فالعیب علیهم ولا کراهۃ قوله حتی یرجع ای الی سیده وفی معنی العبد الجاریۃ الآبقۃ قوله وزوجها علیها ساخط اذا کان السخط لسوء خلقها او سوء ادبها او قلۃ طاعتها اما ان کان سخط زوجها من غیر جرم فلا اثم علیها قاله ابن مالک وقال المظهر هذا اذا کان السخط بسوء خلقها والا فالامر بالعکس کذا ذکره فی المرقاۃ ۱۲

[۴] **ع** قال فی اللمعات ان کان السقوط من آخر السند فان کان بعد التابعی فالحدیث مرسل وهذا الفعل ارسال وحکم المرسل التوقف عند جمهور العلماء لانه لا یدری ان الساقط ثقۃ او لا لان التابعی قد یروی عن التابعی وفی التابعین ثقات وغیر ثقات وعند ابی حنیفۃ ومالک المرسل مقبول ویقولان انما ارسله لکمال الوثوق لان الکلام فی الثقۃ ولو لم یکن عنده صحیحا لم یرسله ولم یقل قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲

قوت المغتذی (حدثنی حبیب ابن صالح عن یزید بن شریح عن ابی حیی) بضم حاء وفتح تحتیۃ فشد ثانیۃ لیس للثلاثۃ عند المصنف الا هذا الحدیث اسم ابی حیی شداد بن سید (حقن) بحاء فقاف فنون کلکتف من به بول شدید یحبسه (عن السفر) بسین ففاء کعبد (ابن نسیر) بنون فسین فراء کزبیر (نا محمد بن القاسم الاسدی) قال العراقی لم اره عند المصنف الا هذا الحدیث ولیس له ببقیۃ الکتب شیٔ وهو ضعیف جدا کذبه احمد والدارقطنی وقال احمد احادیثه موضوعۃ

القوم حدثنا هناد نا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن زياد بن ابی الجعد عن عمرو بن الحارث بن المصطلق قال كان يقال اشد الناس عذابا اثنان امرأة عصت زوجها وامام قوم وهم له كارهون قال جرير قال منصور فسألنا عن امر الامام فقيل لنا انما عنی بهذا الائمة الظلمة فاما من اقام السنة فانما الاثم علی من كرهه حدثنا محمد بن اسمعيل نا علی بن الحسن نا الحسين بن واقد قال نا ابو غالب قال سمعت ابا امامة يقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلوتهم اذانهم العبد الآبق حتی يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون قال ابو عيسی هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وابو غالب اسمه حزور باب ما جاء اذا صلی الامام قاعدا فصلوا قعودا حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال خر رسول الله صلی الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلی بنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلی قاعدا فصلوا قعودا اجمعون وفی الباب عن عائشة وابی هريرة وجابر وابن عمر ومعاوية قال ابو عيسی حديث انس ان النبی صلی الله عليه وسلم خر عن فرس فجحش حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم الی هذا الحديث منهم جابر بن عبد الله واسيد بن حضير وابو هريرة وغيرهم وبهذا الحديث يقول احمد واسحق وقال بعض اهل العلم اذا صلی الامام جالسا لم يصل من خلفه الا قياما فان صلوا قعودا لم يجزهم وهو قول سفيان الثوری ومالك بن انس وابن المبارك والشافعی باب منه حدثنا محمود بن غيلان نا شبابة عن شعبة عن نعيم بن ابی هند عن ابی وائل عن مسروق عن عائشة قالت صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم خلف ابی بكر فی مرضه الذی مات فيه قاعدا قال ابو عيسی حديث عائشة حديث حسن صحيح غريب وقد روی عن عائشة عن النبی صلی الله عليه وسلم انه قال اذا صلی الامام جالسا فصلوا جلوسا وروی عنها عن النبی صلی الله عليه وسلم خرج فی مرضه وابو بكر يصلی بالناس فصلی الی جنب ابی بكر والناس يأتمون بابی بكر وابو بكر يأتم بالنبی صلی الله عليه وسلم وروی عنها ان النبی صلی الله عليه وسلم صلی خلف ابی بكر قاعدا وروی عن انس بن مالك ان النبی صلی الله عليه وسلم صلی

وان كان من جانب القوم فالاثم عليهم لا علی الامام۔ **قوله** والعبد الآبق الخ اكثر العلماء اولهم علی ان المراد عدم وقوع صلوته فی حيز مرضاة الله تعالی لا بطلانها **باب** ما جاء اذا صلی الامام قاعدا فصلوا قعودا قال مالك لو قعد الامام بعذر والقوم قادر علی القيام لا تصح صلوتهم خلفه ويطلبون اماما آخر الا ان يكون كلهم مرضی فصلوا قاعدين وقال احمد بن حنبل يجب قعود القوم ثم قال الحنابلة ان كان الامام قائما فی ابتداء الصلوٰة ولحقه القعود فی داخلها يبقی القوم قائما وقال ابو حنيفة وابو يوسف والشافعی ووافقهم البخاری يجوز اقتداء القائم خلف القاعد ولا يجوز لهم القعود وقال العلماء الاقرب الی ذخيرة الحديث قول احمد بن حنبل **قوله** خر رسول الله الخ قالوا ان واقعة سقوطه عليه السلام من الفرس واقعة السنة الخامسة وقام النبی صلی الله عليه وسلم فی واقعة الباب فی المشربة وكان يصلی ثمه ولا يذكر الرواة من كان امام المسجد النبوی فی واقعة الباب ويدل ما فی ابی داؤد ص ۸۹ وما فی مسند احمد علی تعدد الواقعتين فی ايام السقوط عن الفرس واقعة صلوته عليه السلام النافلة واقعة صلوته عليه السلام المكتوبة وامره عليه السلام بالقعود فی واقعة المكتوبة وكانوا قائمين فی واقعة السبحة وتمسك الحنابلة بحديث الباب علی مذهبهم واجاب الاحناف والشوافع بان حديث الباب منسوخ والناسخ واقعة مرض الموت وقيل تاويلان ان مراد حديث الباب ان يقعدوا فی القعدة اذا قعد الامام فيها وقال ابن دقيق العيد لو كان المراد ما قالوا لكان حق العبارة اذا قعد فاقعدوا بدون ذكر الصلوٰة وايضا مفسر الحديث واقعة النبی صلی الله عليه وسلم واما الجواب الاول فاجاب عنه الحنابلة بان واقعة مرض الموت ليس بحجة لكم علينا فان القعود فيها كان طارئا فی خلال الصلوٰة ولنا ان نقول ان ما فصلتم من الفرق بين القعود اولا والقعود طارئا هو مزعومكم وليس نص الشارع والا عليه ولكنت ازعم يمكن الجواب بان واقعة الباب لعلها واقعة النافلة وفی النافلة يجوز القيام والقعود واذا كان الامران جائزين فی النافلة فالمرغوب القعود لان فيه تشاكل الامام والمقتدی ويؤيده ما فی فتح ... فی التراويح ان قيام القوم وقعود الامام فی التراويح غير مرضی ويطلب القوم اماما قادرا علی القيام فدل علی مرغوبية التشاكل ثم رأيت عن ابن قاسم تلميذ مالك ان واقعة الباب واقعة النافلة وان اورد ما فی ابی داؤد ومسند احمد فاقول ان المذكور فيه ان صلوته عليه السلام كانت مكتوبة لا ان كانت صلوتهم ايضا كذا بل لعلهم كانوا متنفلين ولعلهم صلوا اولا فی المسجد النبوی فريضة ثم اتوا عنده عليه السلام لعيادته ومن البداهة ان المسجد النبوی لم يكن مهملا عن الصلوٰة فيه ولكن هذا المذكور ايضا احتمال ولا يشفی ما فی الصدور والمسئلة طويلة الذيل وعجز الحافظ واستقر فی الآخرة علی ان المفهوم من ذخيرة الحديث استحباب القعود عند قعود الامام ولا يخرج الوجوب وذكر وجهه (فی الطحاوی ايضا واقعة النظر ۱۲) ان عطاء روی مرسلا انه عليه السلام قال بعد الفراغ عن صلوٰة واقعة مرض الموت لو استقبلت من امری ما استدبرت ما صليتم الا قعودا الخ فدل علی استحباب القعود اقول فيه نظر فان قوله عليه السلام هذا بعد صلوٰة السقوط عن الفرس وقرائنه عندی موجودة منها رواية جمع الجوامع للسيوطی واما دعوی الحافظ من استحباب القعود فعندی له وجه آخر وهو ان الالتفات الصميم الی محض ذخيرة الحديث يدل علی جواز القيام لهم وآكدية القعود فانه عليه السلام قال فی واقعة سقوطه عن الفرس فی واقعة صلوته المكتوبة انكم اخترتم فعل الفرس بعظمائهم الخ اخرجه ابو داؤد ص ۹۶ وهو الفعل قيام الرعية وقعود العظيم ثم ذخيرة الاحاديث لا يدل علی فرق القيام والقعود فی السبحة والفريضة وما من شئ يدل علی كونهما دخيلين فخرج من واقعة سقوطه عن الفرس آكدية القعود وجواز القيام واما ادعاء النسخ ای نسخ الواقعة الاولی لسقوطه عن الفرس بالواقعة الثانية له فبعيد ثم اقول ان الاحتياط لمذهب الجمهور فان واقعتی السقوط دالتان علی آكدية القعود لا وجوبه والخلاف فی جواز الصلوٰة قاعدا عند الجمهور والبحث طويل الذيل۔ **قوله** اذا ركع فاركعوا۔ اختلف ابو حنيفة وصاحباه قال يقارن المقتدی امامه فی الافعال وقالا يتعاقبه ويفتی العمل فی زماننا علی ما قال صاحباه واختلف اهل اللغة ان الفاء الداخلة علی الجزاء تفيد التعقيب ام لا ولو افادته لكان الخارج من حديث

لے **قوله** فجحش قال فی القاموس الجحش كالمنع سحج الجلد وقشره من شئ يصيبه او كالخدش او دونه او فوقه وقال فی مجمع البحار فجحش ای انخدش والسحج هو بضم الجيم وكسر الحاء فمعجمة ای قشر جلده ۱۲ ۔ ۲ے **قوله** اجمعون تاكيد للضمير المرفوع فی صلوا ای اذا جلس للتشهد فاجلسوا للتشهد كذا اوله بعض ائمتنا ولكن يأباه ظاهر صدر الحديث فالمعنی اذا جلس الامام لعذر وافقه المعذورون وقيل منسوخ بصلوته صلی الله عليه وسلم فی مرض موته بيوم جلس والناس خلفه قياما ۱۲

قوت المغتذی

(عن عمرو بن الحارث قال كان يقال اشد الناس عذابا الخ) قال العراقی هذا كقول الصحابی كنا نقول وكنا نفعل فان عمرو بن الحارث له صحبة وهو اخو جويرية بنت الحارث احدی امهاتنا واذا حمل علی الرفع فكانه قال قيل لنا والسائل هو صلی الله تعالی عليه وآله وسلم (ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم) ای لا ترفع الی السماء كما بحديث ابن عباس فی لا ترفع صلاتهم فوق رؤسهم شبرا وهو كناية عن عدم القبول كما للطبرانی بابن عباس لا يقبل لهم صلاة (باب ما جاء اذا صلی الامام قاعدا فصلوا قعودا الخ) قال ابن حبان بصحيحه هذا امر فريضة لا فضيلة وهو عندی ضرب من الاجماع الذی اجمعوا عليه لان من اصحاب رسول الله صلی الله تعالی عليه وآله وسلم اربعة افتوا به جابر بن عبد الله وابو هريرة واسيد بن حضير وقيس ابن فهد والاجماع عندنا اجماع صحابة شهدوا هبوط الوحی والتنزيل واعيذوا من التحريف والتبديل حتی حفظ الله بهم الدين علی المسلمين ولم يرو عن واحد من الصحابة خلاف لهؤلاء الاربعة بسند متصل ولا منقطع فكان الصحابة اجمعوا علی ان الامام اذا صلی قاعدا كان علی المأمومين ان يصلوا قعودا وبهذا افتی به من التابعين جابر بن زيد ابو الشعثاء ولم يرو احد من التابعين اصلا خلافا باسناد صحيح ولا واه فكان التابعين اجمعوا علی اجازته واول من ابطل فی هذه الامة صلاة المأموم قاعدا اذا صلی امامه جالسا المغيرة بن مقسم صاحب النخعی واخذه عنه حماد بن ابی سليمان فمن حماد ابو حنيفة فتبعه عليه من بعده اصحابه (فجحش) بجيم فمهملة فمعجمة فقط شينه بناء نائب قشر وخدش ۔

وهو قاعد **حدثنا**[٢٤٦] بذلك عبد الله بن ابی زیاد نا شبابة بن سوار نا محمد بن طلحة عن حمید عن ثابت **عن** انس قال آخر صلٰوة صلاها رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مرضه خلف ابی بکر قاعدا
فی الثوب متوشحا به **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح وهکذا رواه یحیی بن ایوب عن حُمَید عن انس وقد رواه غیر واحد عن حمید عن انس ولم یذکروا
فیه عن ثابت ومن ذکر فیه عن ثابت فهو اصح **باب**[٢٦١] ما جاء فی الامام ینهض فی الرکعتین ناسیا **حدثنا**[٢٤٧] احمد بن منیع نا هشیم نا ابن ابی لیلی **عن** الشعبی قال
صلی بنا المُغیرة بن شعبة فنهض فی الرکعتین فسبح به القوم وسبح بهم فلما قضی صلوته سلم ثم سجد سجدتی السهو وهو جالس ثم حدثهم ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم فعل بهم مثل الذی فعل **وفی** الباب عن عُقبة بن عامر وسعد وعبد الله بن بُحَینة **قال** ابو عیسیٰ حدیث المُغیرة بن شُعبة قد روی من غیر وجه عن المغیرة
بن شعبة **وقد** تکلم بعض اهل العلم فی ابن ابی لیلی من قبل حفظه **قال** احمد لا یحتج بحدیث ابن ابی لیلی **وقال** محمد بن اسمٰعیل ابن ابی لیلی هو صدوق
ولا اروی عنه لانه لا یدری صحیح حدیثه من سقیمه وکل من کان مثل هذا فلا اروی عنه شیئا **وقد** روی هذا الحدیث من غیر وجه عن المغیرة بن شعبة **وروی**
سفیان عن جابر عن المغیرة بن شُبَیل عن قیس بن ابی حازم عن المُغیرة بن شعبة **وجابر الجُعفی** قد ضعفه بعض اهل العلم ترکه یحیی بن سعید وعبد الرحمٰن
بن مَهدی وغیرهما **والعمل** علی هذا عند اهل العلم علی ان الرجل اذا قام فی الرکعتین مضی فی صلوته وسجد سجدتین **منهم** من رای قبل التسلیم[١] ومنهم من رای بعد
التسلیم ومن رأی قبل التسلیم فحدیثه اصح لما روی الزُهری ویحیی بن سعید الانصاری عن عبد الرحمٰن الاعرج عن عبد الله بن بُحَینة **حدثنا**[٢٤٨] عبد الله بن عبد الرحمٰن
نا یزید بن هارون عن المسعودی **عن** زیاد بن علاقة قال صلی بنا المُغیرة بن شعبة فلما صلی رکعتین قام ولم یجلس فسبح به من خلفه فاشار الیهم ان قوموا فلما فرغ
من صلوته سلم فسجد سجدتی السهو وسلم وقال هکذا صنع رسول الله صلی الله علیه وسلم **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا الحدیث من غیر وجه عن
المُغیرة بن شعبة عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب**[٢٦٢] ما جاء فی مقدار القعود فی الرکعتین الاولیین **حدثنا**[٢٤٩] محمود بن غَیلان نا ابو داؤد هو الطیالسی نا شعبة نا سعد بن ابراهیم قال
سمعت ابا عُبَیدة بن عبد الله بن مسعود یحدث **عن** ابیه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جلس فی الرکعتین الاولیین کانه علی الرضف[٢] قال شعبة ثم حرک سعد شفتیه
بشیء فاقول حتی یقوم فیقول حتی یقوم **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن الا ان **ابا عُبَیدة** لم یسمع من ابیه **والعمل** علی هذا عند اهل العلم یختارون ان لا یطیل
الرجل القعود فی الرکعتین الاولیین ولا یزید علی التشهد شیئا فی الرکعتین الاولیین **وقالوا** ان زاد علی التشهد فعلیه سجدتا السهو هکذا روی عن الشعبی وغیره
باب[٢٦٣] ما جاء فی الاشارة فی الصلوة **حدثنا**[٢٥٠] قُتَیبة نا اللیث بن سعد عن بُکَیر بن عبد الله بن الاشج عن نابل صاحب العباء عن ابن عمر **عن** صُهَیب قال مررت برسول

الباب مذهبهما والافلا. **قوله** اذا قال سمع الله الخ قال الشافعی والصاحبان یجمع الامام بین التحمید والتسمیع وقال ابو حنیفة یاتی بالتسمیع فقط وفی روایة شاذة عنه الجمع له واختار الشاذة
الحلوانی والطحاوی ومحمد بن فضل الکماری والنسفی کما فی عقود الجواهر واقول للمشهورة عن ابی حنیفة المشهور فی الاحادیث وللشاذة عنه ما فی البخاری عن ابی هریرة جمعه علیه السلام فی المکتوبة وهو امام
(**اطلاع**) اخرج البخاری انه علیه السلام سقط عن الفرس وآلی من نسائه واقام فی المشربة وذکر الحافظ فی الفتح المجلد الثانی عن ابن حبان ان سقوطه علیه السلام عن الفرس فی
السنة الخامسة بعد الهجرة ثم المنب فی المجلد الثامن ان ایلاءه علیه السلام کان فی السنة التاسعة وظاهره یدل علی ان مختار الحافظ وقوع سقوطه علیه السلام ایضا فی السنة التاسعة مثبتا
علی ظاهر ما فی البخاری وعندی ان واقعة السقوط فی الخامسة کما قال ابن حبان وواقعة الایلاء فی التاسعة وانما جمع الراوی بینهما لاقامة النبی صلی الله علیه وسلم فی الواقعتین بالمشربة ولی فی
هذا الدعویٰ قرائن وروایات ومنها فی الوفاء للسمهودی انه علیه السلام کان یمضی نهاره تحت شجرة الاراک علی بیر وبیت فی المشربة فی ایام الایلاء ولو کان الواقعتان فی زمان واحد فکیف
یذهب النبی صلی الله علیه وسلم تحت شجرة الاراک فانه کان یصلی فی المشربة بسبب کلفة لحقته من السقوط عن الفرس ولا یصلی فی المسجد النبوی فلا یتحقق قیامه نهارا تحت شجرة الاراک
فی واقعة السقوط. **قوله** مالک بن انس الخ هذه الروایة عن مالک شاذة رواها ولید بن مسلم واما المشهورة عن مالک فنفی عدم اقتداء القائم خلف القاعد خلاف الجمهور **باب**
منه ایضا. اختلف الرواة فی کونه علیه السلام اماما او مقتدیا ولو کان مقتدیا لا یصح تمسک الاحناف والشافعیة علی الحنابلة ولکن اکثر المحدثین الی تعدد الواقعتین وهو الصواب وقال مولانا
رشید احمد رحمه الله تعالی جامعا بین الحدیثین جاعلا الواقعتین متحدة بانه علیه السلام اقتدی اولا ثم صار اماما حین تاخر ابو بکر الصدیق فذکر بعض الرواة اول حاله وبعضهم آخر حاله وفی بعض
الروایات انه علیه السلام اخذ القراءة حیث ترک ابو بکر الصدیق ویدل علی عدم القراءة خلف الامام ولا یصح علی مذهب الشافعیة وفی بعض الکتب ان ابا بکر الصدیق کان فرغ عن الفاتحة
واخذ السورة وبعض مادة اخذه علیه السلام القراءة من حیث ترک ابو بکر الصدیق الاکبر مذکورة فی رسالتی خاتمة الکتاب فی فاتحة الکتاب ص٧٦، اخرجه ابن ماجة عن ابن عباس واخذ
رسول الله صلی الله علیه وسلم من القراءة من حیث کان بلغ ابو بکر قال وکیع وکذا السنة الخ وکذلک اخرج احمد فی مسنده عن ابن عباس ص ٢٣١ ج ١ وفی ص ٣٥٥ ج ١ وفی
ص ٣٥٦ ج ١ ووجدت هذا الحدیث فی احد عشر کتابا **باب** ما جاء فی الامام ینهض فی الرکعتین ناسیا. فی کتبنا ان الناهض علی الرکعتین ان کان اقرب الی القعود یجلس
ولا یسجد للسهو والا قام ویسجد للسهو وفسروا القرب الی القعود ان یکون غیر مرتفع من الرکوع وان ظاهر الروایة ان القرب الی القعود ان لا یکون قائما مستویا ولو استوی فلا یرجع بل یسجد
للسهو لظاهر الروایة حدیث ضعیف ایضا. قال الحنابلة ان القعدة الاولی فریضة ولو ترکها تجبر بسجدة السهو وهذا عین مرتبة الواجب عند الاحناف ولا فرق الا فی الالقاب. **قوله**
بحدیث ابن ابی لیلی. ابن ابی لیلی محمد بن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی وهو ضعیف لانه لا یدری سقیمه واما ابوه عبد الرحمٰن بن ابی لیلی فثقة وتابعی **باب** ما جاء فی مقدار القعود
فی الرکعتین الاولیین. قال البعض ان المراد من الاولیین هی الاولی والثالثة لیدل الحدیث علی نفی جلسة الاستراحة مراد الحدیث ما ذکره الترمذی وعندنا فی الزیادة علی التشهد فی القعدة
الاولی فی الرباعیة اقوال فی قول لزوم السجدة بلفظ اللهم وفی قول بلفظ اللهم صل علی محمد واختاره فخر الدین الزیلعی وعندی یحول المسئلة الی رای من ابتلی به ویسجد فی مکث یحسه طولا واستعمل
الحدیث فی مدونة مالک فی القیام بعد التسلیم عن الصلوة ای لا یقعد بل یقوم الی التطوع کانه علی الرضف ونقله عن النبی صلی الله علیه وسلم والشیخین **قوله** کانه علی الرضف داعیة
مبالغة الراوی فی حدیث الباب لا اعلم مع ان تتبعت کثیرا من الاحادیث فو الله اعلم. **باب** ما جاء فی الاشارة فی الصلوة. لا تفسد الصلوة عندنا بالاشارة لرد السلام او غیره

[١] **قوله** قبل التسلیم وهو مذهب الشافعی واما عند الحنفیة والثوری موضع السجود بعد السلام
تمسکا بحدیث ابن مسعود وابی هریرة وهو مشهور بقصة ذی الیدین قلت الحدیثان متفق علیهما وایضا وافقهما اربعة فی روایة فالعمل بالاصح والاکثر اولی ثم قال الطیبی وقال مالک وهو قول
قدیم للشافعی ان کان نقصان قدم وان کان لزیادة اخر وحملوا الاحادیث علی الصورتین توفیقا بینهما قلت لکن ابو یوسف الزم مالکا بقوله فکیف اذا وقع نقصان وزیادة وقیل الخلاف
فی الافضل لا فی الجواز کذا فی المرقاة ١٢. [٢] **قوله** الرضف هی الحجارة المحماة علی النار جمع رضفة ١٢ مجمع البحار

قوت المغتذی

(علی الرضف) براء فسقط صاد ففاء کعبد الحجارة المحماة علی نار واحده رضفة (عن نابل صاحب العباء) بنون فموحدة فلام کصاحب ولیس له بالکتب غیر هذا بت ودون

الله وهو يصلی فسلمت عليه فرد[1] الی اشارة وقال لا اعلم الا انه قال اشارة باصبعه **وفی** الباب عن بلال وابی هريرة وانس وعائشة **حدثنا**[٢٥١] محمود بن غيلان نا وكيع نا هشام بن سعد عن نافع **عن** ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبی صلی الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو فی الصلوٰة قال كان يشير بيده **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وحديث صهيب حسن لا نعرفه الا من حديث الليث عن بكير **وقد** روى عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبی صلی الله عليه وسلم يرد عليهم حيث كانوا يسلمون عليه فی مسجد بنی عمرو بن عوف قال كان يرد اشارة **وكلا** الحديثين عندی صحيح لان قصة حديث صهيب غير قصة حديث بلال وان كان ابن عمر روى عنهما فاحتمل ان يكون سمع منهما جميعا **باب**[٢٦٨] ما جاء ان التسبيح للرجال والتصفيق[2] للنساء **حدثنا**[٢٥٢] هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء (يعنی اذا حدث امر فی الصلوٰة ١٢) **وفی** الباب عن علی وسهل بن سعد وجابر وابی سعيد وابن عمر قال علی كنت اذا استاذنت علی النبی صلی الله عليه وسلم وهو يصلی سبح **قال** ابو عيسى حديث ابی هريرة حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اهل العلم **وبه** يقول احمد واسحٰق **باب**[٢٦٩] ما جاء فی كراهية التثاؤب فی الصلوٰة **حدثنا**[٢٥٣] علی بن حجر انا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابيه **عن** ابی هريرة ان النبی صلی الله عليه وسلم قال التثاؤب[3] فی الصلوٰة من الشيطٰن فاذا تثاءب احدكم فليكظم (ای فلیمسک او یدفع ذلک عن الفتاح) ما استطاع **وفی** الباب عن ابی سعيد الخدری وجد عدی بن ثابت **قال** ابو عيسى حديث ابی هريرة حديث حسن صحيح وقد كره قوم من اهل العلم التثاؤب فی الصلوٰة قال ابراهيم انی لارد التثاؤب بالتنحنح **باب**[٢٧٠] ما جاء ان صلاة القاعد علی النصف من صلاة القائم **حدثنا**[٢٥٤] علی بن حجر نا عيسى بن يونس نا الحسين المعلم عن عبد الله بن بريدة **عن** عمران بن حصين قال سالت رسول الله صلی الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلی قائما فهو افضل ومن صلاها قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلاها نائما فله نصف اجر القاعد **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو وانس والسائب **قال** ابو عيسى حديث عمران بن حصين حديث حسن صحيح **وقد** روى[٢٥٥] هذا الحديث عن ابراهيم بن طهمان بهذا الاسناد الا انه يقول عن عمران بن حصين قال سالت رسول الله صلی الله عليه وسلم عن صلاة المريض فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلی جنب **حدثنا** بذلك هناد قال نا وكيع عن ابراهيم بن طهمان

ولكنها مكروهة وفی بعض كتبنا فساد الصلوٰة بالمصافحة وعدم فسادها بالاشارة باليد لرد السلام وقال بعض لا نكره الاشارة ايضا واختاره شيخ الاسلام خواهر زاده فی مبسوطه ذكره فی فتح القدير والمفهوم من معانی الآثار ص ٢٦٤ انه عليه السلام كان يشير لرد السلام ثم صار منسوخا مشمولا بنسخ الكلام وقول الطحاوی هذا ليس ببعيد لان الكلام فی الصلوٰة والاشارة كانت جائزة فيها ثم نسخ الكلام فلعله منسحب علی الاشارة ايضا ولما لم نعلم ان الاشارة التی نحن فيها قبل النسخ او بعده فحمله علی النسخ ورد علی قرينة اتفاقا ثم لو سلمنا الاشارة بعد النسخ فلعل الاشارة كانت لاخبار انی لا اردّ السلام لانی مصلی فلا تكون الاشارة اشارة رد السلام واتی الطحاوی علی هذا برواية ص ٢٦٤ عن جابر ثم روى عن جابر موقوفا انه كان لا يرد السلام فی الصلوٰة بل بعدها مثل المرفوع ولنا فی كراهة الاشارة فی الصلوٰة ما اخرجه ابو داؤد ص ١٣٦ عن ابی هريرة رضی الله تعالٰی عنه بسند ضعيف (**ف**) رد السلام باشارة اليد فی خارج الصلوٰة جائز بشرط ان يكون المسلم نائيا وبشرط ان يرد بلسانه ايضا. **قوله** فی مسجد بنی عمرو بن عوف. ای مسجد قبا **باب** ماجاء ان التسبيح للرجال والتصفيق للنساء اذا سها الامام او عرضت حاجة فليسبح الرجال وتصفق النسوان التصفيق وهو ضرب اصبعی اليد اليمنی علی ظهر اليسری لا الضرب بين بطون اليد ومذهب الثلثة ما ذكر وقال مالك تسبح النسوان ايضا وقالوا مراد الحديث ان التصفيق فی خارج الصلوٰة من عمل النساء يلعبن به فليس المذكور فی الحديث الحكم الشرعی بل هو فی محل الذم. **قوله** وهو يصلی سبح الخ هذا فی النافلة وفی بعض الطرق وهو يصلی تنحنح فيحمله الاحناف اما علی ما هو جائز عندهم واما ان يقال ان النسائی اعل هذا اللفظ فی خصائص علی وقال بتفرد الراوی **باب** كراهية التثاؤب فی الصلوٰة اذا سبق المصلی التثاؤب فليكظم فاه ما استطاع والا فيضع ظهر يده اليمنی علی فمه **قوله** فی الصلوٰة من الشيطٰن نسب الشريعة التثاؤب الی الشيطان لانه ينبئ عن الكسل والعطاس الی الرحمٰن لانه ينبئ عن النشاط وهذا فی خارج الصلوٰة واما فی داخل الصلوٰة فكلاهما من الشيطان وفی مصنف ابن ابی شيبة اثر باسناد قوی ان الشيطان يضع قارورة البول علی افواه المصلين ليتثاءبوا وقال ابن عابدين ومن المجربات ان يتثاءب لو اتخيل ان الانبياء كانوا لا يتثاءبون يذهب تثاؤبه **باب** ماجاء ان صلوٰة القاعد علی النصف من صلوٰة القائم. فی حديث الباب اشكال مشهور هو تعيين مراد الحديث ومصداقه لان مصداقه اما مفترض واما متنفل فان كان مفترضا فلا يجوز القعود بدون عذر ولو قعد بعذر لا يكون ثوابه نصفا ولو كان متنفلا فلا يصدق لفظ من صلاها نائما الخ فان السبحة لا تصح نائما بلا عذر عند احد الا الحسن البصری وبهذا الاشكال قال الخطابی فی المعالم تصح الصلوٰة نائما بلا عذر لو صح الحديث وان لم يقل به احد من اتباع المذاهب الاربعة نعم هو وجه عند بعض الشافعية اقول لم يصح شیٔ فی جوازها نائما عن صاحب الشريعة واقول فی الجواب عن اشكال الحديث ان مصداق الحديث هو المعذور واما تنصيف الاجر فهو بالنسبة الی حال المعذور نفسه لا بالنسبة الی حال الصحيح فالحاصل ان المعذور الذی تجوز الصلاة له قاعدا او نائما والعذر له مبيح ومع ذلك يقدر الصلوٰة قائما او قاعدا بتحمل الكلفة والمشقة تكون صلوته قاعدا نصف صلوته قائما وان احرز ثواب صلوٰة الصحيح قائما فلا اشكال ويؤيد ما قلت فی شرح الحديث ما اخرجه مالك فی موطاه ص ٨٤ عن عبد الله

[1] **قوله** فرد الی اشارة فی شرح السنة اكثر الفقهاء علی انه لا يرد بلسانه ولو رد بطلت صلوته ويشير باصبعه او يده وقال ابن حجر انه صلی الله عليه وسلم اشار بيده كما صححه الترمذی وفی شرح المنية لو رد السلام بيده او برأسه او طلب منه شیٔ فاومأ برأسه او بعينه وقال نعم او لا لا تفسد بذلك صلاته لكنه يكره قال الخطابی رد السلام بعد الخروج من الصلوٰة سنة وقد رد النبی صلی الله عليه وسلم علی ابن مسعود بعد الفراغ من الصلوٰة وبه قال احمد وجماعة من التابعين ١٢ مرقاة

[2] **قوله** التصفيق قال فی تاج المصادر التصفيق فی الحديث ماخوذ من صفق احدی اليدين علی الاخری لا ببطونها ولكن بظهور اصابع اليمنی علی الراحة من اليد اليسری ١٢ مرقاة

[3] **قوله** التثاؤب فی الصلوٰة من الشيطان لانه يحصل من الغفلة والكسل وكثرة الاكل او غلبة النوم قال ابن حجر التقييد بالصلوٰة ليس للتخصيص بل لان القبح فيها اكثر لان معنی كونه من الشيطن ان اسبابه من الامتلاء والثقل وقسوة القلب هی التی من الشيطان كما مر هذا يوجب كونه منه فی الصلوٰة وخارجها ١٢ مرقاة

قوت المغتذی

(التثاؤب فی الصلوٰة من الشيطان) قال العراقی قيده بهذه بالصلاة وفی اطلاقه فيحتمل حمل مطلق علی مقيد ای انه يشوش عليه فی صلاته ويلهيه قال تقی الدين السبكی ويحمل عليه فی امرلا فی نهی آه ويحمل علی النهی ذكر الشیٔ فی معرض الذم له والتنفير عنه وقد صرح نووی التحقيق بكراهة التثاؤب بغير الصلوٰة ايضا لانه من الشيطان وقال قال قب وله فليكظم فی كل حال فحال وخص الصلوٰة لانها اولی الاحوال قال واما نسبته للشيطان فان كل مكروه نسبه الشرع له لانه واسطته وكل فعل حسن نسبه الملك لانه واسطته والتثاؤب من امتلاء وتكاسل وهو بواسطة الشيطان والتقليل من غذاء والنشاط من الملك وجاء صفته بسببه فی تثاؤب المصلين روى ابن ابی شيبة بمصنفه بسند صحيح عن عبد الرحمٰن بن يزيد احد التابعين قال نبئت ان له قارورة يشمها القوم فی الصلوٰة ثم يتثاءبون وبرواية فيها تفوح فاذا قاموا للصلوٰة تنشقوها فلذا امروا باستنثار وعن يزيد بن الاصم ما تثاءب رسول الله صلی الله تعالٰی عليه وآله وسلم فی صلاته قط قلت ولا خارجها قط (فاذا تثاءب) قال العراقی باصل سماعنا فاذا وبرواية تثاءب بهمزة وهی للمبارك بن عبد الجبار الصيرفی وقد انكره الجوهری والجمهور لواو وقال السفسطی هو بهمزة وشدة موحدة لا غير (ليكظم ما استطاع) ايكاف فقط ظاهر مثال كيضرب ای ليحبسه ما امكنه.

عن حسین المعلم بهذا الاسناد **قال** ابوعیسی لا نعلم احدا روی عن حسین المعلم نحو روایة ابراهیم بن طَهْمَان **وقد** روی ابواسامة وغیر واحد عن حسین المعلم نحو روایة عیسی بن یونس و معنی هذا الحدیث عند بعض اهل العلم فی صلاة التطوع **حدثنا** محمد بن بشّار نا ابن ابی عدیّ عن اَشْعَث بن عبد الملك **عن الحسن** قال ان شاء الرجل صلی صلوة التطوع قائما و جالسا و مضطجعًا **واختلف** اهل العلم فی صلاة المریض اذ الم یستطع ان یصلی جالسا **فقال** بعض اهل العلم انه یصلی علی جنبه الایمن **وقال** بعضهم یصلی مستلقیا علی قفاه و رجلاه الی القبلة **وقال** سفیان الثوری فی هذا الحدیث من صلی جالسا فله نصف اجر القائم **قال هذا** للصحیح و لمن لیس له عذر فامامن کان له عذر من مرض او غیره فصلی جالسا فله مثل اجر القائم **وقد** روی فی بعض الحدیث مثل قول سفیان الثوری **باب** فی من یَتَطَوَّعُ جالسا **حدثنا** الانصاری نا معن نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن السائب بن یزید عن المطلب بن ابی وداعة السهمی[1] **عن** حَفْصَة زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم انها قالت ما رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی فی سُبْحَتِه[2] قاعدا حتی کان قبل وفاته صلی اللہ علیہ وسلم بعام فانه کان یصلی فی سبحته قاعدا و یقرأ بالسورة و یُرَتِّلُها حتی تکون اَطْوَل[3] من اطول منها **وفی** الباب عن ام سلمة وانس بن مالك **قال** ابوعیسی حدیث حَفْصَة حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه کان یصلی من اللیل جالسا فاذا بقی من قراءته قدر ثلاثین او اربعین اٰیة قام فقرأ ثم رکع ثم صَنَعَ فی الرکعة الثانیة مثل ذلك **وروی** عنه انه کان یصلی قاعدا فاذا قرأ و هو قائم رکع و سجد و هو قائم و اذا قرأ و هو قاعد رکع و سجد و هو قاعد **قال** احمد و اسحٰق والعمل علی کلا الحدیثین کانهما رأیا کلا الحدیثین صحیحا معمولا بهما **حدثنا** الانصاری نا مَعْنٌ نا مالك عن ابی النضر عن ابی سلمة **عن** عائشة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی جالسا فیقرأ و هو جالس فاذا بقی من قراءته قدر ما یکون ثلاثین او اربعین اٰیة قام فقرأ و هو قائم ثم رکع و سجد ثم صَنَع فی الرکعة الثانیة مثل ذلك **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** احمد بن مَنِیع نا هُشَیم انا خالد و هو الحذّاء عن عبد اللہ بن شقیق **عن** عائشة قال سالتها عن صلاة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن تطوّعه قالت کان یُصَلِّی لیلا طویلا قائما و لیلا طویلا قاعدا فاذا قرأ و هو قائم رکع و سجد و هو قائم و اذا قرأ و هو جالس رکع و سجد و هو جالس **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال انی لاسمع بکاء الصَّبِیّ فی الصلوٰة فاخفف **حدثنا** قُتَیْبَة نا مَرْوان بن مُعاویة الفزاری عن حُمَید **عن** انس ابن مالك ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال واللہ انّی لاسمع بکاء الصبی و انا فی الصلوٰة فَاُخَفِّفُ مَخَافَةَ ان تُفْتَن امه **وفی** الباب عن ابی قتادة و ابی سعید و ابی هریرة **قال** ابو عیسٰی حدیث انس حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء لا تقبل صلوة الحائض الا بخمار **حدثنا** هنّاد نا قَبِیصَة عن حمّاد بن حمّاد بن سلمة عن قتادة عن ابن سیرین عن صَفِیّة ابنة الحارث **عن** عائشة قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تُقْبَلُ صلوٰة الحائض (ای البالغة) الا بخمار **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو **وقال** ابوعیسی حدیث عائشة حدیث حسن **والعمل** علیه عند اهل العلم ان المرأة اذا ادرکت (ای البالغة) ای فصلت و شیٔ من شَعْرها مکشوف لا تجوز صلاتها **وهو** قول الشافعی قال لا تجوز صلاة

بن عمرو بن العاص انه علیه السلام رأی الصحابة مصلین السبحة قعودًا حین مرضوا فی المدینة وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلوة القاعد نصف صلوة القائم و فی بعض الروایات ان الصحابة صلوا قیامًا بعد قوله علیه السلام ولیعلم ان المعذور علی قسمین معذور لا یقدر علی القیام ولو بکلفة والثانی هو الذی یقدر علیه بتحمل الکلفة۔ **قوله** من صلی نائمًا ای مضطجعا قال الاسماعیلی ان فی الحدیث تصحیفا والصحیح من صلی بایماء ورده المحدثون **قوله** وقال بعضهم یصلی مستلقیا الخ لا یجوز الاستلقاء عند الشوافع و یجوز عند الاحناف وقال الشافعیة لیس الاستلقاء مذکورًا فی القرآن وقال الزیلعی فی النسائی تصریح الاستلقاء اقول لم اجد روایة الاستلقاء فی الصغری لعلها تکون فی الکبری فان الزیلعی متثبت فی النقل کثیرًا والاستلقاء عندنا افضل من الصلوة علی الایمن **باب** من یتطوع جالسا۔ مذهب ابی حنیفة و ابی یوسف و محمد بن الحسن من صلی التطوع جالسًا یجوز له الجلوس بای صورة شاء من التربع وغیره الا فی القعدة فانه یقعد فیها کهیأته واما ما هو عمل اهل العصر من اختیار هیأة القعدة فی القیام فهو مذهب زفر رح و یجوز بناء القیام علی القعود فی صلوة او رکعة فی السبحة عند الشیخین وقال محمد لا یجوز ان یشرع قائما ثم یقعد واقول لابد من ترجیح الصور الثابتة عنه علیه السلام علی غیرها ولکنه لم یتوجه الاحناف الی الترجیح وقد ثبت تطویله علیه السلام القیام فی صلوة اللیل کما روی ان حذیفة اقتدی به علیه السلام باللیل واخذ النبی صلی اللہ علیہ وسلم سورة البقرة وقال زعمت لعله یرکع علی مائة آیة حتی ان تجاوز عن المائة ثم زعمت ان یرکع علی مائتین حتی ان یجاوز ثم زعمت انه یختم السورة حتی ان تجاوز عنها وقرا اربع سور ثم بعض الروایات تدل علی قراءته اربع سور فی رکعة و بعضها تدل علی قراءته ایاها فی اربعة رکعات فواللہ اعلم هل یرجح المحدثون او یجمعون واللہ اعلم وکذا ورد ابن مسعود انه اقتدی به علیه السلام واعیی ولذا کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نهی عن الاقتداء خلفه فی النافلة و علی هذا قال بعض الحکیم من یشدد علی نفسه و یخفف علی غیره وقال محمد فی قصیدة البردة ظلمت سنة من احیی الظلام الی ٭ ان اشتکت قدماه الضر من ورم ٭ وقال فی الهمزیة واذا حلت الهدایة قلبا نشطت فی العبادة الاعضاء **باب** ما جاء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال انی لاسمع بکاء الصبی فی الصلوٰة فاخفف قد ثبت تطویله علیه السلام القراءة و تخفیفه ایاها والتخفیف فی حدیث الباب والتطویل لادراک الجائی فی سنن ابی داؤد ص ۱۱۶ عن عبد اللہ بن ابی قتادة عن ابیه انه قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یطول القراءة فی الرکعة الاولی ما لا یطول فی الثانیة فظننا انه یرید بذلک ان یدرک الناس الرکعة الاولی الخ واختلف العلماء فی تطویل الرکوع لادراک الجائی فجوزه الشافعیة قیاسًا علی تخفیف القراءة فی حدیث الباب قیاس عکس واما الاحناف فعن ابی حنیفة او محمد علی اختلاف النقلین انه سئل عن من یطیل الرکوع لادراک الجائی قال اخاف علیه امرًا عظیمًا وسأل ما الامر العظیم قال الکفر وقال المشائخ انه کفران النعمة واما ارباب الفتوی فقالوا تجوز الاطالة بشرط ان لا یعرف الامام الجائی بشخصه والا فلا ولکن ینبغی العمل علی ما قال صاحب المذهب فان النفس الکذب ما تکون اذا حلفت فکیف اذا ادعت واما قیاس الشافعیة فقیاس مع الفارق وایضا ثبت الاطالة والتخفیف فی القراءة لا فی الرکوع والسجود ثم قال بعض الاحناف ان ارادته علیه السلام تطویل القراءة ثم تخفیفها کانت قبل الشروع فی الصلوٰة لا فی داخل الصلوٰة ولکن الفاظ الروایات ترد علیه **باب** ما جاء لا تقبل صلوة الحائض الا بخمار الحائض من تصلح الحیض وفی سن الحیض والحائضة من فی حالة الحیض فی الحالة الراهنة کما قال صاحب الکشاف وکذلک فی المرضع والمرضعة ومذهب ابی حنیفة ان الکفین والوجه لیس بعورة لا داخل الصلوٰة ولا خارجها و یجوز النظر الی الوجه والکفین للاجنبی ایضا ثم افتی ارباب الفتیا بسترهما لفساد الزمان واما القدمان فعن الشافعی جواز کشفهما وعن ابی حنیفة روایتان وعندی یؤخذ بما یوافق الشافعی

[1] **قوله** السهمی بفتح سین منسوب الی سهم بن عمرو بطن من قریش ۱۲ مغنی [2] **قوله** فی سبحته قال فی مجمع البحار ویقال للذکر و صلوة النافلة سبحة ایضا وهی من التسبیح کالسخرة من التسخیر وخصت النافلة بها وان شارکتها الفریضة فی معناها لان التسبیحات فی الفرائض والنوافل فالنافلة شابهت تسبیحاتها فی عدم الوجوب فمنها اجعلوا صلوتکم سبحة ای نافلة ۱۲ مجمع البحار [3] **قوله** اطول من اطول منها یعنی ان السورة التی یقرؤها النبی صلی اللہ علیہ وسلم تصیر اطول من اطول السور بسبب ترتیلها ۱۲

المرأة وشئ من جسدها مكشوف **قال** الشافعی وقد قيل ان كان ظهر قدميها مكشوفا فصلاتها جائزة **باب** ما جاء فی كراهية السدل فی الصلوٰة **حدثنا** هناد نا قبيصة عن حماد بن سلمة عن عسل بن سفيان عن عطاء **عن** ابی هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السدل فی الصلوٰة **وفی** الباب عن ابی جحيفة **قال** ابو عيسى حديث ابی هريرة لا نعرفه من حديث عطاء عن ابی هريرة مرفوعا الا من حديث عسل بن سفيان وقد **اختلف** اهل العلم فی السدل فی الصلوٰة **فكره** بعضهم السدل فی الصلوٰة وقالوا هكذا تصنع اليهود **وقال** بعضهم انما كره السدل فی الصلوٰة اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد **فاما** اذا سدل على القميص فلا باس **وهو** قول احمد وكره ابن المبارك السدل فی الصلوٰة **باب** ما جاء فی كراهية مسح الحصى فی الصلوٰة **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المخزومی نا سفيان بن عيينة عن الزهری عن ابی الاحوص **عن** ابی ذر عن النبی صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه **حدثنا** الحسين بن حريث نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعی **عن** يحيى بن ابی كثير قال حدثنی ابو سلمة بن عبد الرحمن **عن** معيقيب قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى فی الصلوٰة فقال ان كنت لا بد فاعلا فمرة واحدة **قال** ابو عيسى هذا حديث صحيح **وفی** الباب عن علی بن ابی طالب وحذيفة وجابر بن عبد الله ومعيقيب **قال** ابو عيسى حديث ابی ذر حديث حسن **وقد** روی عن النبی صلى الله عليه وسلم انه كره المسح فی الصلوٰة وقال ان كنت لا بد فاعلا فمرة واحدة **كانه** روی عنه رخصة فی الواحدة والعمل على هذا عند اهل العلم **باب** ما جاء فی كراهية النفخ فی الصلوٰة **حدثنا** احمد بن منيع نا عباد بن العوام نا ميمون ابو حمزة عن ابی صالح مولى طلحة **عن** ام سلمة قالت رأى النبی صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك **قال** احمد بن منيع كره عباد النفخ فی الصلاة وقال ان نفخ لم يقطع صلاته قال احمد بن منيع وبه ناخذ **قال** ابو عيسى وروى بعضهم عن ابی حمزة هذا الحديث وقال مولى لنا يقال له رباح **حدثنا** احمد بن عبدة الضبی نا حماد بن زيد عن ميمون ابی حمزة بهذا الاسناد نحوه وقال غلام لنا يقال له رباح **قال** ابو عيسى حديث ام سلمة اسناده ليس بذاك وميمون ابو حمزة قد **ضعفه** بعض اهل العلم **واختلف** اهل العلم فی النفخ فی الصلوٰة **فقال** بعضهم ان نفخ فی الصلوٰة استقبل الصلوٰة **وهو** قول سفيان الثوری واهل الكوفة **وقال** بعضهم يكره النفخ فی الصلوٰة وان نفخ فی صلاته لم تفسد صلوته **وهو** قول احمد واسحق **باب** ما جاء فی النهی عن الاختصار فی الصلوٰة **حدثنا** ابو كريب نا ابو اسامة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين **عن** ابی هريرة ان النبی صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلی الرجل مختصرا **وفی** الباب عن ابن عمر **قال** ابو عيسى حديث ابی هريرة حديث حسن صحيح **وقد** كره قوم من اهل العلم الاختصار فی الصلوٰة والاختصار هو ان يضع الرجل يده على خاصرته فی الصلوٰة **وكره** بعضهم ان يمشی الرجل مختصرا **ويروى** ان ابليس

باب ما جاء فی كراهية السدل فی الصلوٰة قال شارح الوقاية السدل ان يضع الثوب على الرأس ويرخيه على جانبيه واقول ان جزئيات المذهب تدل على العموم من هذا فانه فی قاضيخان انه لو لبس الجبة ويداه فی خارج الكمين يكون سدلا واقول ان احسن ما قيل فی تعريف السدل ما قال الشاه ولی الله فی حجة الله البالغة وهو ان الشريعة يامر باختيار الالبسة المختارة فی اعدل الاحوال للانسان وخلافه سدل او تشمير فهذا خلاصة ما فی مسئلة السدل فانه عليه السلام امر باعادة الصلوٰة من كان صلى وهو مسبل ازاره اخرجه ابو داؤد ص ۹۳ عن ابی هريرة ويجوز اطلاق السدل على اسبال الازار (**مسئلة**) فی شرح المشارق لابن الملك من لحقه سدل الثوب فی اثناء الصلوٰة يرفعها فی خلالها وهذا يدل على دفع المكروه اللاحق فی داخل الصلوٰة فيها فانه عليه السلام جعل ابن عباس عن يمينه فی داخل الصلوٰة ووقائع اخر عن ابن عباس تدل على دفع المكروه اللاحق فی خلال الصلوٰة فی خلالها **قوله** اذا اسدل على القميص الخ فی كتبنا مثل البحر وغيره ان اشتمال الصماء مكروه فی ثوب واحد وغير مكروه فی ثوبين وقد يطلق لفظ السدل على هذا الاشتمال ايضا وهو المراد فی هذا القول **باب** كراهية مسح الحصى فی الصلوٰة حديث الباب يدل على تحمل العمل القليل فی الصلوٰة واما فساد الصلوٰة بالعمل الكثير فمن المجمع عليه وفی بعض الروايات وان كنت لا بد فاعلا ففی النافلة الخ لان فی النافلة توسيعا ليس فی الفريضة فانه يجوز الاعتماد بالجدار وغيره فی النافلة عند التعب والاعياء لا الفريضة **قوله** فان الرحمة تواجهه الخ هذه الرحمة الوصلة التی يكون المار بين يدی المصلی قاطعا لها **باب** كراهية النفخ فی الصلوٰة. لنا فی النفخ فی الصلوٰة قولان ذكرهما صاحب البحر احدهما انه لو كان مسموعا صوته تفسد الصلوٰة والا فلا والثانی فساد الصلوٰة به لو كان مهجا ويظهر منه الحروف والا فلا واختار صاحب البحر الثانی وقال ابن تيمية لا تفسد الصلوٰة بالنفخ وان كان مهجا واما التنحنح فی الصلوٰة فمكروه عندنا بل مفسد الصلوٰة ان لم يكن من عذر كان صار مضطرا او مدفوعا اليه ولو تنحنح من عذر يبيح فلا بأس والعذر كان حصر عن القراءة لاجتماع البلغم او غيره وفی الصغير شرح المنية ان التنحنح للعذر الصحيح انما يتحقق فی حق الامام لان الحصر عن القراءة انما يتحقق فی حقه **قوله** واهل الكوفة. هم ابو حنيفة وتبعه **باب** النهی عن الاختصار فی الصلوٰة. فی تفسير الاختصار اقوال قيل هو الاختصار فی القراءة والتخفيف وقيل هو القيام اخذا ان المخصرة فی يده وقيل هو وضع اليد على الخاصرة والمختار هو الثالث **قوله** يمشی مختصرا

---

۱ **قوله** قال فی مجمع البحار نهى عن السدل فی الصلوٰة وهو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد كذلك فكانت اليهود تفعله وهذا مطرد فی القميص وغيره من الثياب وقيل ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ۱۲ ۲ **قوله** عسل بكسر اوله وسكون المعجمة وقيل بفتحتين ابو القرة البصری ضعيف من السادسة ۱۲ ۳ **قوله** فان الرحمة تواجهه ای تنزل وتقبل عليه فلا يليق لعاقل تلهی من شكر تلك النعمة الخطيرة بهذه الفعلة الحقيرة اولا ينبغی فوت تلك النعمة او الرحمة بمزاولة هذه الفعلة والزلة الا لحالة الضرورة ۱۲ مرقاة ۴ **قوله** واحدة بالنصب ای فافعل مرة واحدة ويجوز الرفع فيكون التقدير فالجائز مرة واحدة او فمرة واحدة تكفی او تجوز وفی شرح المنية يكره تقليب الحصا الا ان لا يمكنه الحصا من السجود بان اختلف ارتفاعه وانخفاضه فلا يستقر عليه قدر المفروض من الجبهة فيسويه حينئذ مرة او مرتين لان فيه روايتين فی رواية يسويه مرة وفی رواية يسويه مرتين ۱۲ مرقاة ۵ **قوله** ترب وجهك ای اوصله الى التراب فانه اقرب الى التضرع واعظم للثواب وهو كناية عن عدم النفخ لانه يستلزم علوق التراب بالوجه ای افضله وهو الجبهة وذلك غاية التواضع ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی (عن صفية بنت الحارث) ليس لها عند المصنف رواية الا هذا الحديث (لا يقبل الله صلاة حائض) بمسخة الحائض ای من بلغت سن حيض لا من لابست حيضا فانها ممنوعة من الصلوٰة ولابن خزيمة صلاة امراة قد حاضت (الا بخمار) الكتاب ما يغطی به رأس امرأة وقد استدل الرويانی بمفهومه على انه تجوز صلاة صغيرة بلا خمار وذكر الماوردی والصيمری ما يوافقه ونوزع بشرح المهذب ما يخالفه (عن عسل بن سفيان) بعين فسين فلام كسدد وماله عند المصنف الا هذا الحديث (عن السدل فی الصلوٰة) قال ابو عبيد هو ارسال رجل ثوبه بلا ان يضم جانبيه بين يديه فان ضمهما فليس بسدل وغيره هو ان يضع وسط رداء على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله بلا جعلهما على كتفيه (عن ابی الاحوص) قال ان لم نقف على اسمه ولا نعرفه وقد انفرد الزهری بالرواية عنه وليس له عند المصنف الا هذا الحديث (اذا قام احدكم الى الصلوٰة) ای دخل فيها (لا يمسح الحصباء) لانه يشغله عنه وليفعل ذلك قبل دخوله فيها (عن ابی صالح عن ام سلمة) قال الذهبی بالميزان هو مولاها واسمه ذكوان لا يعرف وقال المزی بتهذيبه اسمه زاذان وليس له بالكتب الا هذا الحديث عند المصنف

اذا مشی یمشی مختصرا **باب**[۲۷۸] ما جاء فی کراهیة کف الشعر فی الصلوٰة **حدثنا** یحیی بن موسی نا عبد الرزاق انا ابن جریج عن عمران بن موسی عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابیه **عن** ابی رافع انه مر بالحسن بن علی وهو یصلی وقد عقص ضفرته فی قفاه فحلها فالتفت الیه الحسن مغضبا فقال اقبل علی صلاتك ولا تغضب فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ذلك کفل الشیطان **وفی** الباب عن ام سلمة وعبد الله بن عباس **قال** ابو عیسی حدیث ابی رافع حدیث حسن والعمل علی هذا عند اهل العلم کرهوا ان یصلی الرجل وهو معقوص شعره وعمران بن موسی هو القرشی المکی وهو اخو ایوب بن موسی **باب**[۲۷۹] ما جاء فی التخشع فی الصلاة **حدثنا** سوید بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا لیث بن سعد نا عبد ربه بن سعید عن عمران بن ابی انس عن عبد الله بن نافع بن العمیاء عن ربیعة بن الحارث **عن** الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الصلاة مثنی مثنی تشهد فی کل رکعتین وتخشع وتضرع وتمسکن وتقنع یدیك یقول ترفعهما الی ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول یا رب یا رب ومن لم یفعل ذلك فهو کذا وکذا **قال** ابو عیسی وقال غیر ابن المبارك فی هذا الحدیث من لم یفعل ذلك فهو خداج **قال** ابو عیسی سمعت محمد بن اسمعیل یقول روی شعبة هذا الحدیث عن عبد ربه بن سعید فاخطأ فی مواضع فقال عن انس بن ابی انس وهو عمران بن ابی انس وقال عن عبد الله بن الحرث وانما هو عبد الله بن نافع بن العمیاء عن ربیعة بن الحارث وقال شعبة عن عبد الله بن الحارث عن المطلب عن النبی صلی الله علیه وسلم وانما هو عن ربیعة بن الحرث بن عبد المطلب عن الفضل بن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم **قال** محمد وحدیث اللیث بن سعد اصح من حدیث شعبة **باب**[۲۸۰] ما جاء فی کراهیة التشبیك بین الاصابع فی الصلوٰة **حدثنا** قتیبة نا اللیث بن سعد عن ابن عجلان عن سعید المقبری عن رجل **عن** کعب بن عجرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا توضأ احدکم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الی المسجد فلا یشبکن بین اصابعه فانه فی صلوٰة **قال** ابو عیسی **حدیث** کعب بن عجرة رواه غیر واحد عن ابن عجلان مثل حدیث اللیث **وروی** شریك عن محمد بن عجلان عن ابیه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا الحدیث **وحدیث** شریك غیر محفوظ **باب**[۲۸۱] ما جاء فی طول القیام فی الصلوٰة **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن ابی الزبیر **عن** جابر قال قیل

(حاشیہ: تصیب من نائم ۱۲ — ای خداج کما سیجیٔ ۱۲ — نقصان وصف المصدر مبالغة ۱۲ مجمع — البخاری ۱۲)

حین اخرج من الجنة مذموما **باب** کراهیة کف الشعر فی الصلوٰة استنبط من حدیث الباب ان الاشعار ایضا ساجدة فلا یکفها وقال الشافعی ان الثیاب ایضا ساجدة ولذا منع عن السجدة علی الثوب الملبوس للمصلی واما وجه نهی الشارع عن کف الشعر فاما خلافه لهیأة الوقار المطلوبة فی الصلوٰة واما کون الاشعار ایضا ساجدة عند الشریعة. **قوله** وقد عقص ضفرته الضفر جمع الاشعار بعضها الی بعضها حدیث الباب یدل علی عقص الحسن ضفیرته وحله ابو رافع وفی بعض کتبنا انه غیر مرضی وعلی هذا اشکل ما سیاتی فی آخر الکتاب انه علیه السلام کانت له عقائص وتصدی العلماء الی توجیه ما یخالف بظاهره ما سیاتی فی آخر الکتاب. **قوله** ذلك کفل الشیطان فی الحاشیة ان الکفل هو حظ الشیطان ولکنه لیس کذلك فان الکفل فی اللغة هو الثوب الملفوف علی الواسطة للهودج کی یاخذه الردیف کما قال ؎ وراکب خلف البعیر مکتفل یمشی علی آثاره وینتعل **باب** ما جاء فی التخشع فی الصلوٰة قال علماء اللغة ان الخشوع یتعلق بالعین والرأس والصوت والعنق والخضوع یتعلق بالقلب وقال الحذاق من ارباب اللغة لا ترادف فی الالفاظ والمختار هو هذا القول واما الخضوع والخشوع فی الصلوٰة المذکور فی حدیث الباب لم اجده فی عامة کتبنا فکنت مترددا فی ماذکر الی ان رأیت استحباب التخشع فی الاختیار شرح المختار وهو من معتبراتنا ولا یتوهم ان القرآن یأمر بالخشوع واوامر القرآن للایجاب فیجب الخشوع سیما اذا کان من روح الصلوٰة لان الفقیه انما یتعرض الی احوال عامة الناس ویلتفت الیها ومن المعلوم ان التخشع من العامة متعذر فقال الفقیه بالاستحباب لا بالوجوب فالخشوع مستحب واما الاختیار فی الصلوٰة فمن شروطها فانه اذا سجد ورکع وهو نائم لا یعتد به (**فائدة**) فی کتب الاحناف ان المصلی ینظر فی حال القیام الی موضع سجوده وفی الرکوع الی ظهری رجلیه وفی السجود الی انفه وفی القعود الی حجره وانی تتبعت ماخذ هذه المسئلة فوجدت فی متن المبسوط للجوزجانی تلمیذ محمد بن حسن انه ینظر فی حال القیام الی موضع السجود وفی کتاب الصلوٰة لاحمد بن حنبل ان المصلی ینحنی راسه فی القیام ولکنی متردد فی هذا الکتاب انه من تصنیف احمد اولا فرأیت فی فتح الباری انه من تصانیفه وتمام الشریعة بالسکون فی الصلوٰة کما هو عادة السلف الصالحین وفی حدیث الباب مقال وتکلم فیه واخرجه الزیلعی وعزاه الی النسائی وما وجدته فی الصغری لعله فی الکبری فان الزیلعی متثبت فی النقول اشد تثبت فان کان اخرجه النسائی فی الکبری لا ینحط الحدیث عن مرتبة الحسن وان لم یکن فی منزلة احادیث الصغری. **قوله** الصلوٰة مثنی مثنی بحث هذه المسئلة سیاتی بقدر الضرورة فی ابواب الوتر وقال الزمخشری ان فی مثنی تکرارا معنی ذکره فی الفائق وانما اتی بمثنی الثانی لتحقیق التکرار فی اللفظ ایضا **قوله** تشهد فی کل رکعة. قال ابن همام ان حدیث الباب لیس بحجة للصاحبین والشافعی علی ابی حنیفة فی مسئلة نوافل اللیل لانه ایضا یقول بالتشهد ولا یدل الحدیث علی التسلیم اقول المراد فی الحدیث هو التشهد مع التسلیم کما فی مسند احمد **قوله** تقنع یدیك الخ ای ترفع یدیك استدل بعض بحدیث الباب علی الدعاء بعد المکتوبة بالهیأة المتعارفة فی اهل العصر والحال انه لا یدل علیه فانه لیس فیه ذکر انهم دعوا مجتمعین فاما رفع الیدین فقط بعد الصلوٰة ولو نافلة فثابت لما حررت سابقا والکلام بقدر المرام مر سابقا. **قوله** فهو خداج. اطلق لفظ الخداج علی ترك المستحب فی الصلوٰة **باب** طول القیام فی الصلوٰة. اختلف المذهبین فی افضلیة الصلوات فقال الشافعیة ان افضل الصلوات هی المشتملة علی تکثیر الرکوع والسجود ونقول ان افضلها هی المشتملة علی تطویل القیام وفی روایة للشافعیة ان الافضل تطویل القیام ذکرها النووی فی شرح مسلم وفی روایة للاحناف ان الافضل تکثیر الرکوع عن محمد او عن ابی حنیفة علی اختلاف نقلین واحد النقلین فی البحر وصورة الاختلاف ان رجلا یستفتی بان لی وقتا معینا وارید صرفه فی النافلة فالی افضل اصرفه فی تکثیر السجود او فی تطویل القیام وتمسك الشافعیة بحدیث اقرب ما یکون العبد الی ربه وهو ساجد فالسجدة اعلی ارکان الصلوٰة فیستحب تکثیرها وتمسك العراقیون بحدیث الباب وهو نص فی المسئلة واما حدیث اقرب ما یکون العبد الی ربه الخ فعلی الرأس والعینین ولا ننکره ولا یخالفنا فانه یدل علی ان السجود افضل اجزاء الصلوٰة ولا ننکره وکلامنا فی افضلیة صلوٰة من الصلوات لا فی افضلیة جزء من اجزاء الصلوٰة فیکون

۱؎ **قوله** الکف اما بمعنی الجمع او بمعنی المنع ۱۲ مجمع ۲؎ **قوله** عقص شعره ضفره وفتله ۱۲ ضفر الشعر نسج بعضه علی بعض والضفر ما تعقد بعضه علی بعض کالضفرة ۱۲ ق.

قوت المغتذی

(عن عمران بن موسی) هو عمرو الاشرف بن سعید بن العاصی الاموی لم یروعنه الا ابن جریج ولیس له بالکتب الا هذا الحدیث عند المصنف وه (ذلك کفل الشیطان) بکاف ففاء فلام کسدر ای فعله به نصیبا (وهو معقوص) هو خاص بالرجال لا النساء لان شعرهن عورة یجب ستره فی الصلاة فاذا نقضته فربما استرسل وتعذر ستره (عن عبد الله ابن نافع بن ابی العمیاء) لیس له بالکتب الا هذا الحدیث عند الاربعة (تشهد فی کل رکعتین وتخشع وتضرع وتمسکن) قال العراقی المشهور بهذه الروایة انها افعال آتیة حذف احد تائی کل ویدل علیه ما بعد وان تشهد بروایة بتنوین کل اسماء وهو غلط من راویه وبالنیابة تمسکن ای تذلل وتخضع تمفعل من السکون وقیاسه تسکن وهو الاکثر الافصح وقد جاء علی الاول احرف قلیلة قال تمدرع وتمنطق وتمندل (وتقنع یدیك یقول ترفعهما الی ربك مستقبلا ببطونهما وجهك) قال طلب اقناع الیدین رفعهما فی الدعاء والمسئلة قال قبل وهو بعد الصلاة لا فیها والعراقی وقد یکون فیها فی القنوت حیث شرع باول القنوت او معناه هنا القیام باتفاق العلماء بما علمت ویطلق ایضا علی طاعة وصلاة وسکون وخشوع ودعاء واقرار بالعبودیة.

للنبی صلی اللہ علیہ وسلم ای الصلوۃ افضل قال طول القنوت وفی الباب عن عبد اللہ بن حبشی وانس بن مالک قال ابو عیسی حدیث جابر حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجہ عن جابر بن عبد اللہ باب ما جاء فی کثرۃ الرکوع والسجود حدثنا ابو عمار نا الولید بن مسلم عن الاوزاعی قال حدثنی الولید بن ھشام المعیطی قال حدثنی معدان بن ابی طلحۃ الیعمری قال لقیت ثوبان مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت لہ دلنی علی عمل ینفعنی اللہ بہ ویدخلنی اللہ الجنۃ فسکت عنی ملیا ثم التفت الیّ فقال علیک بالسجود فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من عبد یسجد للہ سجدۃ الا رفعہ اللہ بہا درجۃ وحط عنہ بہا خطیئۃ قال معدان فلقیت ابا الدرداء فسالتہ عما سالت عنہ ثوبان فقال علیک بالسجود فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من عبد یسجد للہ سجدۃ الا رفعہ اللہ بہا درجۃ وحط عنہ بہا خطیئۃ وفی الباب عن ابی ھریرۃ وابی فاطمۃ قال ابو عیسی حدیث ثوبان وابی الدرداء فی کثرۃ الرکوع والسجود حدیث حسن صحیح وقد اختلف اھل العلم فی ھذا فقال بعضھم طول القیام فی الصلوۃ افضل من کثرۃ الرکوع والسجود وقال بعضھم کثرۃ الرکوع والسجود افضل من طول القیام وقال احمد بن حنبل قد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذا حدیثان ولم یقض فیہ بشیء وقال اسحق اما بالنہار فکثرۃ الرکوع والسجود واما باللیل فطول القیام الا ان یکون رجل لہ جزء باللیل یاتی علیہ فکثرۃ الرکوع والسجود فی ھذا احب الیّ لانہ یاتی علی جزئہ وقد ربح کثرۃ الرکوع والسجود قال ابو عیسی وانما قال اسحق ھذا لانہ کذا وصف صلوۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم باللیل ووصف طول القیام واما بالنہار فلم توصف من صلاتہ من طول القیام ما وصف باللیل باب ما جاء فی قتل الاسودین فی الصلوۃ حدثنا علی بن حجر نا اسمٰعیل بن علیۃ عن علی بن المبارک عن یحیی بن ابی کثیر عن ضمضم بن جوس عن ابی ھریرۃ قال امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بقتل الاسودین فی الصلوۃ الحیۃ والعقرب وفی الباب عن ابن عباس وابی رافع قال ابو عیسی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم وبہ یقول احمد واسحق وکرہ بعض اھل العلم قتل الحیۃ والعقرب فی الصلوۃ قال ابراھیم ان فی الصلوۃ لشغلا والقول الاول اصح باب ما جاء فی سجدتی السھو قبل السلام حدثنا قتیبۃ نا اللیث عن ابن شہاب عن عبد الرحمٰن الاعرج عن عبد اللہ بن بحینۃ الاسدی حلیف بنی عبد المطلب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قام فی صلوۃ الظھر وعلیہ جلوس فلما اتم صلاتہ سجد سجدتین یکبر فی کل سجدۃ وھو جالس قبل ان یسلم وسجدھما الناس معہ مکان ما نسی من الجلوس وفی الباب عن عبد الرحمٰن بن عوف حدثنا محمد بن بشار نا عبد الاعلی وابو داؤد قالا نا ھشام عن یحیی بن ابی کثیر عن محمد بن ابراھیم ان ابا ھریرۃ والسائب القاری کانا یسجدان سجدتی السھو قبل التسلیم قال ابو عیسی حدیث ابن بحینۃ حدیث حسن والعمل علی ھذا عند بعض اھل العلم وھو قول الشافعی یری سجود السھو کلہ قبل التسلیم ویقول ھذا الناسخ لغیرہ من الاحادیث ویذکر ان اخر فعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان علی ھذا وقال احمد واسحق اذا قام الرجل فی الرکعتین فانہ یسجد سجدتی السھو قبل السلام علی حدیث ابن بحینۃ وعبد اللہ ابن بحینۃ ھو عبد اللہ بن مالک ابن بحینۃ مالک ابوہ وبحینۃ امہ ھکذا اخبرنی اسحق بن منصور عن علی بن المدینی قال

قیاس الشافعیۃ فی مقابل النص ولا تخالف بین الحدیثین فلنص الحدیث لنا انشاء اللہ تعالی فی مسئلۃ الباب (ف) یأخذ ابو حنیفۃ بالضابطۃ الکلیۃ وقول الشارع فی الباب ویحمل الوقائع علی المحامل کما تمسک فی استقبال القبلۃ واستدبارہا عند الخلاء بالحدیث القولی واخرج محامل للوقائع وکذلک صرح الحافظ فی الفتح ثم لم یرض بہ واقول انہ احسن طرق التمسک بالحدیث کما ھو ظاھر عند ارباب اللباب ثم ان قیل لما کانت السجدۃ افضل اجزاء الصلوۃ ینبغی صرف الوقت فیہا ازید مما فی غیرہا نقول ربما یکون ان یصرف الوقت فی المبادی ازید مما فی المرام کما فی الحج فان الغرض زیارۃ البیت والاحرام من مبادیہا. **باب** ماجاء فی قتل الاسودین. اذا تعرض الحیۃ او العقرب للمصلی فلہ ان یقتلہما وھو فی الصلوۃ ثم فی مبسوط شیخ الاسلام خواھرزادہ ان الصلوۃ لا تفسدان قتلہما بعمل کثیر نقلہ فی الفتح وفی قول لنا فساد الصلوۃ بالعمل الکثیر الا انہ لا یأثم بافسادہ الصلوۃ فی ھذہ الصورۃ للضرورۃ والمختار ما فی مبسوط شیخ الاسلام الا انہ اذا احتاج الی العمل الکثیر جدا تفسد الصلوۃ. **باب** ماجاء فی سجدتی السھو قبل السلام. حقیقۃ سجدتی السھو عندنا اما ان یقال السجدتان وتشہد وسلام واما ان یقال سجدتان لانہ اذا تشہد ثم سلم الی جانب او جانبین علی اختلاف القولین وسجد للسھو فالسجدۃ فی حرمۃ الصلوۃ ولما کانت للسجدۃ بعض تعلق بالصلوۃ تبطل التشہد والسلام السابقین فیحتاج الی التشہد والسلام الثانی ولکنہ لا یرفع القعدۃ لانہا فریضۃ فالتشہد والسلام لعارض وحقیقۃ سجدۃ السھو سجدتان وحقیقتہا عند الشافعیۃ سجدتان فقط ولا تشہد ولا سلام واما السلام الذی بعد ہا فسلام الصلوۃ ثم نقول ان سجدۃ السھو بعد السلام فی جمیع الصور وقالت الشافعیۃ انہا قبل السلام فی جمیع الصور وقال المالک ان یسجد بعد السلام لو لزم السجدۃ من زیادۃ ویسجد قبلہ لو لزم السجدۃ من نقصان وتعبیرہ الدال فی الدال والقاف فی القاف وقال احمد بن حنبل یتمشی علی ما ثبت فیما ثبت وثبت عنہ علیہ السلام السجود فی اربع سور احدہا انہ قام الی الخامسۃ وثانیہا انہ سلم علی الرکعتین فی الرباعیۃ وثالثہا انہ ترک القعدۃ الاولی ورابعہا انہ ترک آیۃ من القراءۃ ففیہا سجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم قبل السلام سجد قبلہ وفیما سجد فیہ بعدہ واما لم یثبت فیہ فیسجد قبل السلام کالجازیین وقال اسحاق کما قال احمد الا انہ وافق العراقیین فیما لم یثبت فیہ من صاحب الشریعۃ قال المحدثون الرجحان لقول احمد وفی کتب المذاہب الاربعۃ ان خلاف السجدۃ قبل السلام وبعدہ خلاف الاولویۃ ومن کتب الاحناف ما فی البدایۃ وکذلک فی کتب الثلثۃ الا فی تجرید القدوری فی روایۃ شاذۃ عدم جواز السجدۃ قبل السلام واما علی تقدیر تسلیم ان الخلاف فی الاولویۃ فوجہ الرجحان لنا ان فعلہ علیہ السلام مرۃ قبل السلام ومرۃ بعدہ واما الحدیث القولی فہو لنا اخرجہ الطحاوی ص ۲۵۳. **قولہ** قبل ان یسلم الخ تأول بعض الاحناف ان

۱؎ **قولہ** القنوت یرد بمعنی طاعۃ وخشوع وصلوۃ ودعاء وعبادۃ وقیام وطول قیام وسکون فیصرف کل منہا الی ما یحتملہ لفظ الحدیث ۱۲ مجمع ۲؎ **قولہ** ملیا قال فی القاموس الملی الھوی من الدھر والساعۃ الطویلۃ من النہار وفی المجمع البحار الملی طائفۃ من الزمان وفی حدیث جبرئیل فلبثت ملیا ای وقتا طویلا روی انہ قدر ثلاث لیال ۱۲۔

۳؎ **قولہ** الجزء النصیب والقطعۃ من الشیء والمراد ھہنا وظیفۃ ۱۲ تقریر ۴؎ **قولہ** قد ربح الخ یعنی کثرۃ السجود والرکوع کانت اکثر ثوابا لہ ۱۲ وافضل الکلام فی ھذا المقام ما قیل ان المراد بقولہ جزء باللیل جزء من القرآن یقوم بہ باللیل فخ القیام بقدر الجزء المعین لا بد منہ فکثرۃ الرکوع والسجود تکون ربحا واللہ تعالی اعلم ۱۲ ۵؎ **قولہ** ضمضم کزمزم والجوس بفتح الجیم وسکون واو ومہملۃ کذا فی المغنی ۱۲ ۶؎ **قولہ** قتل الحیۃ والعقرب قال ابن الملک یجوز قتلہما بضربۃ او ضربتین لا اکثر لان العمل الکثیر یبطل الصلوۃ انتہی وفی شرح المنیۃ قالوا ای بعض المشائخ ہذا اذا لم یحتج الی المشی الکثیر کثلاث خطوات متوالیات ولا الی المعالجۃ الکثیرۃ کثلاث ضربات متوالیۃ اما اذا احتاج فمشی وعالج تفسد صلوتہ ۱۲ مرقاۃ شرح المشکوٰۃ۔

قوت المغتذی (عن ضمضم) بنقط مناد یہ ومیمین کجعفر (ابن جوس) بجیم فواو فسین کعبد مالہ بمصنف الا ہذا الحدیث (امر بقتل الاسودین فی الصلوۃ الحیۃ والعقرب) بسند البیہقی برفع ابی ہریرۃ رض کنا نقتل الحیۃ بضربۃ بالسوط اصبتہا ام اخطاتہا قال فان صح ہذا فانہ ارادہ واللہ تعالی اعلم وقوع الکفایۃ بہا فی الاتیان بقتلہا الذی امر بہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم وارادہ واللہ تعالی اعلم اذا امتنعت بنفسہا عند الخطاء ولم یرد بالمنع زیادۃ علی واحدۃ (عن عبد اللہ بن بحینۃ الاسدی) بسین کنسب عبدو الاسد والازد واحد وبحینۃ بموحدۃ فحاء فنون کجہینۃ ہی امہ وابوہ مالک بن القشب ولیس لہ عند المصنف ود الا ہذا الحدیث :۔

ابو عیسیٰ **واختلف** اهل العلم فی سجدتی السهو متی یسجدهما الرجل قبل السلام اوبعدہ **فرای** بعضهم ان یسجدهما بعد السلام **وهو** قول سفیان الثوری
واهل الکوفة **وقال** بعضهم یسجدهما قبل السلام **وهو** قول اکثر الفقهاء من اهل المدینة مثل یحیی بن سعید و ربیعة وغیرهما **وبه** یقول الشافعی **وقال**
بعضهم اذا کانت زیادة فی الصلوٰة فبعد السلام واذا کان نقصانا فقبل السلام **وهو** قول مالك بن انس **وقال** احمد ما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم فی سجدتی السهو
فیستعمل کل علی جهته یری اذا قام فی الرکعتین علی حدیث ابن بُحَینة وانه یسجدهما قبل السلام و اذا صلی الظهر خمسا فانه یسجدهما بعد السلام واذا سلم فی الرکعتین
من الظهر والعصر فانه یسجدهما بعد السلام وکل یستعمل علی جهته وکل سهو لیس فیه عن النبی صلی الله علیه وسلم ذکر فان سجدتی السهو فیه قبل السلام **وقال** اسحٰق
نحو قول احمد فی هذا کله الا انه قال کل سهو لیس فیه عن النبی صلی الله علیه وسلم ذکر فان کانت زیادة فی الصلوٰة یسجدهما بعد السلام وان کان نقصانا یسجدهما قبل
السلام **باب**[٢٨٥] ما جاء فی سجدتی السهو بعد السلام والکلام[١] **حدثنا**[٢٧٥] اسحٰق بن منصور نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا شعبة عن الحکم عن ابراهیم عن علقمة **عن**
عبد الله بن مسعود ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی الظهر خمسا فقیل له ازید فی الصلوٰة ام نسیت فسجد سجدتین بعد ما سلم **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح
حدثنا[٢٧٦] هنّاد ومحمود بن غیلان قالا نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابراهیم عن علقمة **عن** عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم سجد سجدتی السهو بعد الکلام **و**
فی الباب عن معاویة وعبد الله بن جعفر و ابی هریرة **حدثنا**[٢٧٧] احمد بن منیع نا هُشَیم عن هشام بن حسّان عن محمد بن سیرین **عن** ابی هریرة عن النبی
صلی الله علیه وسلم سجدهما بعد السلام **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح **وقد** رواه ایوب وغیر واحد عن ابن سیرین **وحدیث** ابن مسعود حدیث
حسن صحیح **و**العمل علی هذا عند بعض اهل العلم **قالوا** اذا صلی الرجل الظهر خمسا فصلاته جائزة وسجد سجدتی السهو و ان لم یجلس فی الرابعة وهو قول
الشافعی واحمد واسحٰق **وقال** بعضهم اذا صلی الظهر خمسا ولم یقعد فی الرابعة مقدار التشهد فسدت صلاته وهو قول سفیان الثوری وبعض اهل الکوفة **باب**[٢٨٦]
ما جاء فی التشهد فی سجدتی السهو **حدثنا**[٢٧٨] محمد بن یحیی نا محمد بن عبد الله الانصاری قال اخبرنی اشعث عن ابن سیرین عن خالد الحذّاء عن ابی قلابة عن
ابی مُهلّب **عن** عِمران بن حُصَین ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی بهم فسها فسجد سجدتین ثم تشهد ثم سلم **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن غریب و روی ابن
سیرین عن ابی المهلّب وهو عم ابی قلابة غیر هذا الحدیث **وروی** محمد هذا الحدیث عن خالد الحذّاء عن ابی قلابة عن ابی المهلّب وابو المهلب اسمه
عبد الرحمٰن بن عمرو ویقال ایضا معاویة بن عمرو **وقد** روی عبد الوهاب الثقفی وهُشَیم وغیر واحد هذا الحدیث عن خالد الحذّاء عن ابی قلابة بطوله
وهو حدیث عمران بن حُصَین ان النبی صلی الله علیه وسلم سلم فی ثلاث رکعات من العصر فقام رجل یقال له الخِرباق (یقال له ذوالیدین ایضا ۱۲) **واختلف** اهل العلم فی التشهد فی سجدتی
السهو **فقال** بعضهم یتشهد فیهما ویسلم **وقال** بعضهم لیس فیهما تشهد وتسلیم و اذا سجدهما قبل التسلیم لم یتشهد **وهو** قول احمد و اسحٰق
قالا اذا سجد سجدتی السهو قبل السلام لم یتشهد **باب**[٢٨٧] فیمن یَشُكُّ فی الزیادة والنقصان **حدثنا**[٢٧٩] احمد بن مَنیع نا اسمٰعیل بن ابراهیم نا هشام الدستوائی
عن یحیی بن ابی کثیر **عن** عیاض بن هلال قال قلت لابی سعید احدنا یصلی فلا یدری کیف صلی فقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی احدکم فلم یدر
کیف صلی فلیسجد سجدتین وهو جالس **وفی** الباب عن عثمان و ابن مسعود وعائشة و ابی هریرة **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابی سعید حدیث حسن **وقد** روی
هذا الحدیث عن ابی سعید من غیر هذا الوجه **وروی**[٢٨٠] عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال اذا شك احدکم فی الواحدة والثنتین فلیجعلهما واحدة واذا شك فی

السلام هذا هو السلام الذی بعد سجدتی السهو لا سلام الصلوٰة التی هی قبلها اقول ان التاویل خلاف مراد الراوی ——— ولا یجری التاویل ولا بد من تسلیم
الجواز قبل السلام وتمسک الشافعیة بحدیث الباب علی نفی التشهد والسلام ولنا ما سیأتی من تصریحهما وتمسک الشوافع بعدم الذکر **قوله** ان آخر فعل النبی الخ اقول قال
الشافعی رح ان قصة ذی الیدین فی السنة السابعة فکیف یقال ان آخر فعله علیه السلام السجدة قبل السلام . فان فی تلک الواقعة السجدة بعد السلام والله اعلم نعم یمکن قول انه آخر فعله علی
ما قال الاحناف من ان واقعة ذی الیدین قبل بدر . واما التسلیم قبل السجدة فلنا فیه اقوال قال فخر الاسلام انه یسلم تلقاء وجهه ای الی جانب القبلة وفی قول یسلم الی جانب الیمین وفی
قول یسلم الی یمین وشمال لانه سلام متعارف وهذا قوی وکتب رجل الی فخر الاسلام ان وحدة السلام بدعة فکفینا عن عهدة النقل وقال مالک فی سجدة السهو ثلث تکبیرات وله حدیث اخرجه
ابو داود فی سننه ص ۱۴۵ فی قصة ذی الیدین عن ابی هریرة قال هشام یعنی ابن حسان کبر ثم کبر وسجد الخ فجعل الاولی منزلة التحریمة والثانیة للانحناء الی السجود والثالثة للرفع عن السجدة
باب ماجاء فی سجدتی السهو بعد السلام والکلام . قال الشافعی لا تفسد الصلوٰة بالکلام ناسیا والنسیان عند عدم تحقیق المصلی انه فی الصلوٰة فما قال المدرسون انه علیه
السلام لم یکن ناسیا ما ادرکوا مراد الشافعی رح ومنشأ غلطهم قول الطحاوی وما ادرکوا مراد کلام الطحاوی ایضا والحال ان مراد الطحاوی المناظرة مع الشافعی فی مسئلة ولا حق لنا فیه **قوله** خمسا الخ
یحتاج الاحناف الی ادعاء انه علیه السلام قعد علی الرابعة فانا نقول ان القعدة الثانیة فریضة لو لم یجلس لتحولت الفریضة الی النافلة وهذا الادعاء لیس ببعید فانه واقعة حال ولیس بحکم کلی واما قول
الشافعیة من ان قولا بالجلوس علی الرابعة یسوق الی تکرار السهو عنه علیه السلام لانه علی ظن انها ثالثة ثم علی انها تمام الصلوٰة نقول انه لیس بلازم فانه قد یقع مثل تلک الواقعة فی حالة الذهول
بدون تکرار السهو ولو سلمنا فای ضیر فی هذا بعد تسلیم السهو عنه علیه السلام واقول یمکن ان یقال فی انه لا بد من ان وقعت القعدة الثانیة علی الرابعة والوجه فقهی وذلک ان ثنویة الصلوٰة
او کونها اربع رکعات لا یکون الا بالتشهد وهذا من المتواترات فلا بد من تسلیم التشهد من الاربعة والا یلزم بطلان ذلک التواتر وبناء علی هذا قال ابو حنیفة ان ما دون الرکعة قابل للالغاء
ومن لم یقعد علی الرابعة تحولت فریضة الی النافلة وعلیه ضم الخامسة والسادسة وان قعد علی الرابعة ثم قام الی الخامسة فلو سجد للخامسة لا یعود الی القعدة لانه لا یمکن ابطال الرکعة وبضم السجود
تصیر رکعة وان لم یضم الخامسة یعود الی القعدة فانه یجوز الغاء ما دون الرکعة ولم یبطل ذلک التواتر للجلوس علی الرابعة **باب** ماجاء فی التشهد فی سجدتی السهو . هذا الباب
للعراقیین لثبوت التشهد فی سجدتی السهو سجد قبل السلام او بعده وواقعة الباب واقعة ذی الیدین وحدیث الباب لنا فی التشهد والسلام وکونهما بعد السلام والحدیث قوی ولنا
ما اخرجه الطحاوی فی معانی الآثار ص ۲۵۶ موقوفا علی ابن مسعود وفیه ص ۲۵۲ عن ابن مسعود مرفوعا بسند جلیل ثم یسجد سجدتی السهو ویتشهد ویسلم الخ ونفی البخاری رح التشهد ولکنه لم
یات بما ینفی . **قوله** صلی بهم الخ ای صلوٰة الظهر او العصر علی اختلاف الرواة **باب** ماجاء فی من یشك فی الزیادة والنقصان . قال الشافعی من شک یبنی علی الیقین

۱؎ **قوله** والکلام فی اثناء الصلوٰة کان جائزا فی صدر الاسلام ثم نسخ کما جاء فی خبر مسلم عن زید بن الارقم والانصاری کنا نتکلم فی الصلوٰة یکلم احدنا صاحبه حتی نزلت وقوموا
لله قانتین فامرنا بالسکوت ونهینا عن الکلام ۱۲.

الاثنتین والثلاث فلیجعلهما اثنتین ویسجد فی ذلك سجدتین قبل ان یسلم **والعمل** علی هذا عند اصحابنا وقال بعض اهل العلم اذا شك فی صلاته فلم یدر کم صلی فلیعد **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن ابن شهاب عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الشیطان یاتی احدکم فی صلاته فیلبس علیه حتی لا یدری کم صلی فاذا وجد ذلك احدکم فلیسجد سجدتین وهو جالس **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن خالد بن عثمة نا ابراهیم بن سعد قال حدثنی محمد بن اسحٰق عن مکحول عن کریب عن ابن عباس **عن** عبد الرحمٰن بن عوف قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول اذا سها احدکم فی صلاته فلم یدر واحدة صلی او ثنتین فلیبن علی واحدة فان لم یدر ثنتین صلی او ثلاثا فلیبن علی ثنتین فان لم یدر ثلاثا صلی او اربعا فلیبن علی ثلاث ولیسجد سجدتین قبل ان یسلم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا الحدیث عن عبد الرحمٰن بن عوف من غیر هذا الوجه رواه الزهری عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف عن النبی صلی الله علیه وسلم

باب ما جاء فی الرجل یسلم فی الرکعتین من الظهر والعصر

حدثنا الانصاری نا معن نا مالك عن ایوب بن ابی تمیمة وهو السختیانی عن محمد بن سیرین **عن** ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم انصرف من اثنتین فقال له ذو الیدین اقصرت الصلوٰة ام نسیت یا رسول الله فقال النبی صلی الله علیه وسلم اصدق ذو الیدین فقال الناس نعم فقام رسول الله صلی

ای علی الاقل ویتشہد علی رکعۃ فیہا ویتوہم القعدۃ وقال ابو حنیفۃ ان عرضہ اولا یستقبل الصلوٰۃ ویستانفہا وان کثر فبنی علی اکبر رایہ وغالب ظنہ والا فعلی الاقل ویقعد علی ما یتوہم فیہ القعدۃ الاخیرۃ واما قول ان کان الشک عرضہ اولا الخ ففی تفسیرہ قولان قیل عرض اولا فی جمع عمرہ وقیل عرض اولا فی ہذہ الصلوٰۃ والمختار الاول والاتحری فلا یسکت فی وقت التحری بل یشتغل فی الوظیفۃ مع التحری ثم اذا بنی علی غالب ظنہ فہل یسجد للسہو ام لا فقال ابن ہمام فی الفتح یسجد للسہو وقال فی السراج الوہاج لا یسجد لعل الترجیح کما فی رد المحتار فی ہذہ المسئلۃ للسراج الوہاج لان الاحادیث تؤیدہ لکنہ اشترط ان لا یلزم فی وقت التحری تاخیر قدر رکن۔ **قولہ** فلیسجد سجدتین الخ ذہب جماعۃ من السلف الصالح الی ظاہر حدیث الباب وہو سجدتا السہو بدون البناء علی الغالب او علی الاقل ولم یذہب احد من الاربعۃ الی ہذا واجاب الجمہور عن حدیث الباب بانہ ساکت یحمل علی الناطق الذی فیہ ذکر البناء علی الاقل او غیرہ ثم دلیل الشافعیۃ علی البناء فقط حدیث عبد الرحمٰن الاتی واما ادلتنا فللاستیناف اذا عرض لہ الشک اول مرۃ قولہ علیہ السلام اذا شک احدکم فی صلوٰۃ انہ کم صلی فلیستقبل الصلوٰۃ ومضمونہ مروی فی مصنف ابن ابی شیبۃ وغیرہ واما دلیل البناء علی اکبر رایہ فما اخرجہ مسلم عن ابن مسعود من سہا فی الصلوٰۃ فلیتحر الصواب وحملہ الشافعیۃ علی البناء علی الاقل وقالوا ان التحری الاخذ بالاحری نقول انہ لا یساعدہ اللغۃ اصلا واما دلیلنا للبناء علی الاقل فقولہ علیہ السلام من شک فی صلوٰتہ ولم یدر کم صلی الخ۔ **باب** ما جاء فی الرجل یسلم فی الرکعتین من الظہر والعصر۔ اختلفوا فی الکلام فی الصلوٰۃ قال ابو حنیفۃ انہ مفسد کیف ما کان عامدا او ناسیا او جاہلا وقال الشافعی لا تفسد ان تکلم ناسیا ونسب الی مالک والاوزاعی ان قلیلہ لمصلحۃ صلوٰۃ لا یفسد ہا ویرد علیہما ما اخرجہ ابو داؤد ص ۷۴ عن ابن ابی لیلیٰ قال احیلت الصلوٰۃ ثلثۃ احوال الخ وقال فیہ حدثنا اصحابنا قال وکان رجل اذا جاء یسئل فیخبر بما سبق من صلوٰتہ ویرد علیہما ما رواہ الترمذی فی الصفحۃ الاٰتیۃ عن زید بن ارقم کنا نتکلم خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الخ فانہ بظاہرہ منسحب علی کل کلام فان کلامہم کانت لمصلحۃ الصلوٰۃ ای السوال عن الرکعات۔ **قولہ** اقصرت الصلوٰۃ الخ قصرت بصیغۃ المعلوم والمجہول لان القصور لازم والقصر متعد وکذلک النقص متعد والنقصان لازم فی موطا مالک کل ذلک لم یکن قال ذو الیدین قد کان بعض ذلک الخ و

تمسک الشافعیۃ بحدیث الباب علی جواز الکلام ناسیا ثم فی وجہ التمسک طریقان طریق المتوسطین منہم التمسک باجمال حدیث الباب واما الحذاق منہم فتمسکوا بکلامہ علیہ السلام لانہ علیہ السلام کان ناسیا فان الصحابۃ اما ان تکلموا مثل ما یدل بعض الروایات اخرجہ النسائی واما ان یشاروا برؤسہم کما فی ابی داؤد ص ۱۴۴ فاومؤا برؤسہم ان نعم واما لا انہ مجاوبۃ الرسول ولا تفسد الصلوٰۃ بہا عند جماعۃ وتمسکوا بما فی البخاری عن سعید بن المعلی انہ کان یصلی فناداہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلم یجب ثم حضر حضرتہ علیہ السلام فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم دعوتک فما اجبتنی قال کنت اصلی قال علیہ السلام اما قرأت استجیبوا للہ وللرسول اذا دعاکم لما یحییکم الاٰیۃ سیما اذا کان فی کتاب القراءۃ للبیہقی ومشکل الآثار قولہ لا افعل ہذا بعد ای اجیبک بعد وفی کلام احمد بن حنبل ان کلام ذی الیدین فی حکم الناسی لانہ تردد فی تمام الصلوٰۃ لانہ زعم ان الصلوٰۃ اما قصرت واما نسی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال الشافعیۃ ان واقعۃ الباب بعد نسخ الکلام فی الصلوٰۃ والنسخ فی مکۃ وواقعۃ الباب واقعۃ مدینۃ ومن المتفق علیہ ان الکلام کان جائزا ثم نسخ والخلاف فی ان المنسوخ الکلام بجمیع انواعہ او ببعض اجزائہ وتمسک الشافعیۃ بان ابن مسعود ؏ رجع من حبشۃ فی مکۃ وسلم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وہو یصلی فلم یرد علیہ ثم قال بعد الفراغ عن الصلوٰۃ ان اللہ نہی عن الکلام فی الصلوٰۃ ونقول ان نسخ الکلام فی المدینۃ قبل بدر واما قلتم من قصۃ ابن مسعود فلابن مسعود ہجرتان الی حبشۃ احدہما حین ہاجر واصحاب آخرون من اذی الکفار ثم نزلت سورۃ النجم فسجدت الکفار حین سمعوا آیۃ السجدۃ فیہا فانتشر ان کفار مکۃ اسلموا فبلغ الخبر المہاجرین الی حبشۃ عند النجاشی فرجعوا الی مکۃ فلما وصلوا قریب مکۃ سمعوا وعلموا ان الخبر کان کاذبا فرجعوا من ثمہ الی حبشۃ ما دخلوا مکۃ واما ابن مسعود فدخل مکۃ ثم رجع الی حبشۃ بعد اقامۃ عدۃ ایام ثم ہاجر النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی مدینۃ فرجع ابن مسعود الی مدینۃ ووقعت لہ واقعۃ سلامہ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعدم ردہ فی الصلوٰۃ فی المدینۃ وابن مسعود رجع قبل غزوۃ بدر لانہ ممن شہد بدرا واما واقعتا ہجرتہ الی النجاشی فمذکورتان فی کتب السیر مثل سیرۃ محمد بن اسحٰق وتمسک الشافعیۃ بان ابا ہریرۃ یروی واقعۃ ذی الیدین ویقول صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقالوا ادرک ابو ہریرۃ ذا الیدین واسلم ابو ہریرۃ فی السنۃ السابعۃ فلا بد من تاخیر الواقعۃ نقول ان مراد ابی ہریرۃ صلی بنا رسول اللہ انہ صلی بمعشر المسلمین ولا یجب حضور ابی ہریرۃ فی واقعۃ الباب ونظیرہ ہہنا ما قال النزال بن سبرۃ قال لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا وایاکم الخ یرید قومہ ومعشرہ فانہم لم یروا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ومنہا ما روی طاؤس قدم علینا معاذ بن جبل فلم یاخذ شیئا من الخضروات فانہ اراد بہ قدم علی قومنا فان طاؤسا لم یدرک معاذا ومنہا ما روی الحسن خطبنا عتبۃ بن

؏ قیل ان روایۃ فی کتاب الام عن ابن مسعود تدل علی النسخ فی مکۃ وانی راجعت کتاب الام فلم اجد فیہ روایۃ الا انہ قول الشافعی رح نفسہ ۱۲۔

لہ **قولہ** فلیبن علی واحدۃ الخ اعلم ان ظاہر الحدیث یدل علی انہ یبنی ما یستیقن ولا یعمل بالتحری وہو مذہب الجمہور وقال الترمذی وعند بعض اہل العلم فی صورۃ الشک یعید الصلوٰۃ وقال ابو حنیفۃ یعید ان شک اول مرۃ لے لم یکن الشک عادۃ لہ والا تحری بالظن الغالب ویعمل بہ وبعد التحری ان لم یحصل غلبۃ الظن فی جانب واحد بنی علی الاقل ویسجد للسہو لان البناء علی الظن الغالب اصل مقرر فی الشرع کما فی القبلۃ وغیرہا وقد جاء فی الصحیحین عن ابن مسعود انہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا شک احد فلیتحر الصواب ولیتم علیہ وفی جامع الاصول من حدیث النسائی عن ابن مسعود من اوہم فی صلوٰتہ فلیتحر الصواب ثم یسجد سجدتین وہو جالس وقال محمد فی الموطاء ان الآثار فی باب التحری کثیرۃ وقال ان لم یفعل کذلک فالنجاۃ من السہو والشک متعذر وفی الاعادۃ فی صورۃ کثیر الشک بہ حرج عظیم والحاصل انہ قد ثبت فی ہذا الباب احادیث ثلثۃ احدہا اذا شک احدکم فی الصلوٰۃ فلیستانف او کما قال وثانیہا من شک فی صلوٰتہ فلیتحر الصواب وثالثہا ہذا الحدیث الذی فی الکتاب الناطق بالبناء علی ما استیقن فجمع ابو حنیفۃ رحمہ اللہ بینہا بحمل الاول علی عروض الشک اول مرۃ والثانی علی صورۃ وقوع التحری علی احد الجانبین والثالث علی عدم وقوع التحری علیہ وہذا کمال الجامعیۃ الذی ابتنی مذہب ابی حنیفۃ علیہ فان قلت الشک تساوی الطرفین فغلبۃ الظن لا دخل فیہا قلنا ہذا اصطلاح حادث وفی اللغۃ والشرع یقابل الیقین فیشتمل الظن والوہم ایضا ۱۲۔ **قوت المغتذی** (فیلبس) کیضرب

اللہ علیہ وسلم فصلی اثنتین اخریین ثم سلم ثم کبر فسجد مثل سجودہ او اطول ثم کبر فرفع ثم سجد مثل سجودہ او اطول **وفی** الباب عن عمران بن حُصَین و ابن عُمر و ذی الیدین **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح **واختلف** اھل العلم فی ھذا الحدیث **فقال** بعض اھل الکوفۃ اذا تکلم فی الصلوۃ ناسیًا او جاھلًا او ما کان فانہ یُعید الصلوۃ واعتلّوا بان ھذا الحدیث کان قبل تحریم الکلام فی الصلوۃ **واما** الشافعی فرای ھذا حدیثًا صحیحًا فقال بہ وقال **ھذا** اصح من الحدیث الذی روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الصائم اذا اکل ناسیا فانہ لا یقضی و انما ھو رزق رزقہ اللہ **قال** الشافعی وفرّقوا ھؤلاء بین العمد

غزوان یرید خطبۃ بالبصرۃ ولم یکن حینئذ حسن فی بصرۃ لان قدومہ بصرۃ انما کان قبل صفین بعام کما روی عن ابی رجاء انہ قال سألت الحسن متی قدمت بصرۃ فقال قبل صفین بعام فاراد بہ قومہ ومعشرہ وکذلک اجاب الطحاوی عن روایۃ ابی ہریرۃ ہذہ کما قال ابن حبان فی روایۃ زید بن ارقم ولکن الطحاوی لم یجب عما فی طریق مسلم ص ۲۱۵ عن ابی ہریرۃ بینا انا اصلی الخ وقال صاحب البحر لم اجد جوابا شافیا عن ہذہ وقال ابن عابدین ما قال وتعجب من عدم جواب البحر اقول ان ابن عابدین غفل عن ما فی مسلم فان الروایۃ ہہنا انا اصلی روایۃ مسلم ص ۲۱۴ واما انا فلم اجد شافیا ایضا الا ان یحکم بانہ وہم الراوی فانہ لما روی بینا نحن نصلی زعم کون ابی ہریرۃ فی الواقعۃ وتعارض تلک الروایۃ بما سیاتی عنقریب واما وجہ الوہم فلعلہ وہم من شیبان فانہ اختلط علیہ حدیثان فانہ روی حدیث معاویۃ بن الحکم السلمی کما فی مسلم ص ۲۰۳ حدیث العطاس وفیہ بینا انا اصلی اذا عطس رجل الخ واخذ ہذا اللفظ من ہذا الحدیث ووضعہ بسبب الاختلاط فی حدیث ذی الیدین عن ابی ہریرۃ فی مسلم ص ۲۱۴ واللہ اعلم وعلمہ اتم. واما الجواب بطریق المعارضۃ فہو ان ذا الیدین قتل یوم بدر واسلام ابی ہریرۃ فی السنۃ السابعۃ کما قالوا منہم محمد بن اسحاق وکذلک روی ابن عمر اخرجہ الطحاوی ص ۲۶۱ کان اسلام ابی ہریرۃ بعد ما قتل ذو الیدین ورجالہ ثقات الا عبد اللہ بن عمر العمری وہو متکلم فیہ ولم یأخذ عنہ البخاری وتبعہ الترمذی ووثقہ جماعۃ واتفقوا علی صدقہ ولکنہ فی حفظہ شیء واما ابن معین ففی لفظ عنہ لا باس بہ وفی لفظ انہ صویلح وفی لفظ انہ صدوق وثقۃ وفی میزان الاعتدال ان ابن معین سئل فقال ان عبد اللہ العمری ثقۃ فی حق نافع واقول انہ من رواۃ الحسان ولم اجد احدا اخذہ فی متون الحدیث بل اخذوہ فی اسانید الحدیث واما اخوہ عبید اللہ فثقۃ اتفاقا وکان عبد اللہ یحول سائلا الی اخیہ فی حیوتہ ثم بعدہ اخذ کتاب اخیہ وکان یروی منہ فاخذ علیہ اقول انہ وجادۃ من لقی صاحب الکتاب مقبولۃ واما بعض المتاطین فلا یقبلونہا بدون تحدیث او اخبار او اجازۃ واما المتاخرون فیقبلونہا وایضا صحح ابن السکن بعض احادیث عبد اللہ العمری وعندی ثلثۃ احادیث عنہ حسنہا بعض المحدثین وفی فتح الباری فی کتاب الحج ان عبد الملک بن مروان کتب الی الحجاج ان یسأل مسائل الحج عن ابن عمر بروایۃ عبد اللہ العمری واستدل الحافظ بہذہ الروایۃ علی ثبوت لقاء الزہری ابن عمر فعلی ہذا روایۃ الطحاوی حسنۃ ثم توجہ الشافعیۃ وقالوا ان الشہید فی غزوۃ ذو الشمالین لا ذو الیدین وذو الشمالین ہو عمیر بن عبد عمرو من بنی خزاعۃ واما ذو الیدین فہو خرباق بن عمرو من بنی سلیم واتوا بنقول عدیدۃ دالۃ علی کونہما ملیین[ع] واما الاحناف فلہم ایضا نقول عدیدۃ علی انہما رجل واحد ونقول الطرفین ذکرہا مولانا ظہیر احسن فی آثار السنن ومن نقولنا روایۃ النسائی وموطا مالک بن انس یروی الزہری عن ابی سلمۃ عن ابی ہریرۃ وذکر فیہ ذا الشمالین بدل ذی الیدین واخرجہ النسائی ص ۱۸۳ بطریق واعلہا الشافعیۃ وقالوا ان ذا الشمالین من وہم الراوی ونقول ان الزہری نقل عنہ الزیلعی عن ابن حبان ان الحدیث منسوخ وقال ابن عبد البر فی التمہید ان الزہری متفرد فی ذکر ذی الشمالین نقلہ السیوطی فی زہر الربی ونقول تابع الزہری عمران بن ابی انس فی موطا مالک والنسائی والطحاوی ص ۲۵۸ وکذلک روی عکرمۃ مرسلا ذا الشمالین اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ بسند قوی وتابعہ معمر اخرجہ احمد فی مسندہ بسند صحیح. ثم قال الاحناف ان خرباقا وعمیرا واحد وعبد عمرو وعمرو واحد واما الخزاعی فلکونہ من بطن سلیم بن ملکان ولیس ابن منصور کما قال مولانا ظہیر حسن فی آثار السنن ولقد نظمت فی مراد الشافعیۃ ؎ الذی کان شہید البدر: ذو الشمالین بن عبد عمرو: ثم خرباق بن عمرو آخر: ذو الیدین السلیمی ذکروا: ونظمت فیما قال الاحناف ؎ قیل عمرو عبد عمرو واحد: وابنہ ہذا عمیر قرروا: من سلیم بن ملکان ولا: ابن منصور فخذ ما حرروا: واما شہرتہ بذی الشمالین وذی الیدین فلان الصحابۃ کانوا یدعونہ بذی الشمالین وسماہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بذی الیدین فان فی ذی الشمالین تطیرًا ویدل علیہ ما فی ابی داود ایضا وکذلک فی معانی الآثار ص ۲۵۸ سماہ بعض الصحابۃ وذکر بذی الشمالین فیہ ص ۲۵۷ بروایۃ اسد فقال رجل طویل الیدین سماہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذا الیدین ونقول ایضا لنا دلیل آخر علی عدم امکان وجود ابی ہریرۃ فی واقعۃ ذی الیدین وہذا یقتضی البسط فی اوراق ولکنی لا اذکرہ تفصیلا لضیق المقام وجمیع اجزاء ہا مذکورۃ عندی بالروایات فاذکر الدعوی المحضۃ بان فی حدیث الصحیحین فی حدیث ذی الیدین ثم اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جذعا فی قبلۃ المسجد فاستند الیہا الخ وفی فتح الباری ومسند احمد ان الجذع اسطوانۃ حنانۃ واما ہذہ الاسطوانۃ فقد دفنت قبل اسلام ابی ہریرۃ ودفنت حین وضع المنبر واقول وضع المنبر فی السنۃ الثانیۃ وعندی روایات کثیرۃ تبلغ خمسۃ عشر دالۃ علی وجود المنبر فی السنۃ الثالثۃ والرابعۃ والخامسۃ والسادسۃ والسابعۃ والثامنۃ والتاسعۃ واسلام ابی ہریرۃ فی السنۃ السابعۃ اتفاقا واذن لا یمکن اجتماع ابی ہریرۃ فی قصۃ ذی الیدین التی فیہا الحنانۃ وقال الحافظ وضع المنبر فی السنۃ التاسعۃ بعد الہجرۃ وتخالفہ روایات کثیرۃ وقال ابن حبان وضع فی السنۃ الخامسۃ ثم ابت علی مرامنا وہو النسخ فی المدینۃ ودلیلنا علی ہذا روایۃ حدیث النسخ من الصحابۃ الذین ہم مدنیون ولم یثبت مجیئہم مکۃ قبل الہجرۃ منہا ما روی زید بن ارقم فی الترمذی کما سیاتی وفیہ فنزلت قوموا للہ قانتین وہذہ الآیۃ مدنیۃ اتفاقا وتاول فیہ ابن حبان بان مرادہ کنا نتکلم فی الصلوۃ الخ ای نحن معشر المسلمین وکذلک روی معاذ بن جبل فی ابی داود ص ۷۴، نسخ الکلام وہو ایضا مدنی ومنہم جابر بن عبد اللہ فی ابی داود وہو ایضا مدنی ثم عمل ابو حنیفۃ بما ہو دأبہ ای الاخذ بالضابطۃ العامۃ واخراج المحامل فی الوقائع وواقعۃ ذی الیدین واقعۃ حال لا عموم لہا ونقول ایضا ان واقعۃ الباب متقدمۃ فان الصحابۃ ما سبحوا خلفہ علیہ السلام للفتح ولم ینکر علیہم النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فعلم امرہ علیہ السلام فی واقعۃ ذہابہ الی بنی عمرو بن عوف للصلح بینہم متاخر عن واقعۃ الباب والا فکیف لم یسبحوا للفتح علیہ السلام ومما یفیدنا ما اخرجہ الطحاوی ص ۲۵۹ اثر عمر بن خطاب رض فانہ وقع لہ مثل واقعۃ الباب فی عہدہ فاعاد الصلوۃ مع کونہ شاہدًا واقعۃ ذی الیدین فعلم انہ زعم نسخہا ولما اعاد عمر رض لم ینکر علیہ احد من الصحابۃ والتابعین فعلم ان الجمہور موافقون لنا وامادلیلنا فما اخرجہ مسلم ص ۲۰۲ عن معاویۃ بن الحکم ان صلوتنا ہذہ لا تصلح لشیء من الکلام فالحدیث عام ولم یعارضہ خاص وعلی ان اکثر العلماء موافق لنا کما سیصرح الترمذی بنفسہ بعد ہذا الباب وظنی ان البخاری ایضا موافق لنا فانہ مع اخراجہ الحدیث فی مواضع وکون المسئلۃ مختلفۃ اشد الخلاف لم یبوب علیہا وبابہ علی الکلام عام فدل صیغۃ علی ہذا المذکور وان لم ینتبہ بہ احد من الحافظین وبعض الاحناف جعلوا واقعۃ ذی الیدین مضطربۃ فیہا الاحادیث وما التفت الیہ والاضطراب من وجوہ منہا ما فی الصحیحین عن ابی ہریرۃ انہ علیہ السلام سلم علی رکعتین وفی حدیث عمران بن حصین فی مسلم وغیرہ انہ سلم علی ثلث رکعات ثم فی الصحیحین ان الواقعۃ واقعۃ الظہر وفی مسلم انہا واقعۃ العصر ثم قال ابو ہریرۃ مرۃ صلوۃ الظہر جزمًا واخری صلوۃ العصر جزمًا وقال تارۃ علی الشک ثم فی موقفہ علیہ السلام بعد السلام علی رکعتین او ثلث ففی الصحیحین عن ابی ہریرۃ قام الی خشبۃ فی جانب القبلۃ فاتکأ علیہا وفی مسلم عن عمران انہ دخل الحجرۃ ثم فی سجدتی السہو انہ سجدہما اولم یسجد[ع] واراد النووی دفع الاضطراب ولم یرض الحافظ بتعدد الوقائع وجزم بوحدۃ الواقعۃ عن ابی ہریرۃ وعمران کما ہو دأب المحدثین ثم ہہنا ایراد علی الحنفیۃ اوردہ الطحاوی ثم اجاب وصورۃ الاعتراض ان الواقعۃ لو کانت قبل النسخ فکان الکلام جائزا اذن فکیف سجد للسہو قیل جوابا ذکرہ الطحاوی بطولہ وحاصلہ ان لزوم السجدۃ بسبب تخلل السلام وتاخر الارکان والجواب صحیح وبعد اللتیا والتی الحدیث لا یستقیم علی مذہب احد فانہ علیہ السلام عمل عملا کثیرا وذلک مفسد للصلوۃ عندنا وعندہم فانہ علیہ السلام دخل الحجرۃ ثم خرج منہا ولیس فی العمل الکثیر تفصیل النسیان والعمد وفی ہذا تضییق علی الشافعیۃ زیدمنا وایضا وقعت الاقامۃ حین اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم کما اخرجہ النسائی انہ اقیم بعد ما تیقن النبی صلی اللہ علیہ وسلم واجاب

عہ کما روی الطحاوی عن الزہری سألت اہل العلم بالمدینۃ فما اخبرنی احد بانہ صلاہا ای سجدہما للسہو یوم ذی الیدین وسندہ قوی وفی النسائی ص ۵۳ او ابی داود وعن ابی ہریرۃ لم یسجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا بعد وکذلک روی عن حجاج باسنادہ ان ابا بکر بن سلیمان اخبرہ انہ بلغہ انہ علیہ السلام لم یسجدہما الخ وکذلک روایات آخر ۱۲

والنسیان فی اکل الصائم لحدیث ابی ہریرۃ **قال** احمد فی حدیث ابی ہریرۃ ان تکلم الامام فی شیٔ من صلاتہ وھو یری انہ قد اکملھا ثم علم انہ لم یکملھا یتم صلاتہ ومن تکلم خلف الامام وھو یعلم ان علیہ بقیۃ من الصلوۃ فعلیہ ان یستقبلھا واحتج بان الفرائض کانت تُزاد وتنقص علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فانما تکلم ذوالیدین وھو علی یقین من صلاتہ انھا تمت ولیس ھکذا الیوم لیس لاحد ان یتکلم علی معنی ما تکلم ذوالیدین لان الفرائض الیوم لا یزاد فیھا ولا ینقص **قال** احمد نحوا من ھذا الکلام **وقال** اسحٰق نحو قول احمد فی ھذا الباب **باب** ۲۸۹ ما جاء فی الصلوۃ فی النعال **حدثنا** علی بن حُجر نا اسمٰعیل بن ابراھیم **عن** سعید بن یزید ابی سَلمۃ قال قلت لانس بن مالک اکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی نعلیہ قال نعم **وفی** الباب عن عبد اللہ بن مسعود وعبد اللہ بن ابی حبیبۃ وعبد اللہ بن عمرو وعمرو بن حُریث وشدّاد بن اوس واوس الثقفی وابی ہریرۃ وعطاء رجل من بنی شیبۃ **قال** ابو عیسیٰ حدیث انس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم **باب** ۲۹۰ ما جاء فی القُنوت فی صلوۃ الفجر **حدثنا** قُتیبۃ ومحمد بن المثنی قالا نا محمد بن جعفر عن شعبۃ عن عمرو بن مُرۃ **عن** ابن ابی لیلی عن البراء بن عازب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقنت فی صلوۃ الصُبح والمغرب **وفی** الباب عن علی وانس وابی ھُریرۃ وابن عباس وخفاف بن ایماء بن رحضۃ الغفاری **قال** ابو عیسیٰ حدیث البراء حدیث حسن صحیح **واختلف** اھل العلم فی القنوت فی صلوۃ الفجر **فرای** بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم القنوت فی صلوۃ الفجر وھو قول الشافعی **وقال** احمد واسحٰق لا یقنت فی الفجر الا عند نازلۃ تنزِل بالمسلمین فاذا نزلت نازلۃ فللامام ان یدعو لجُیوش المسلمین **باب** ۲۹۱ فی ترک القنوت **حدثنا** ۳۸۶ احمد بن مَنیع نا یزید بن ھارون **عن** ابی مالک الاشجعی قال قلت لابی یا ابت انک قد صلیت خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر وعثمان وعلی بن ابی طالب ھٰھنا بالکوفۃ نحوا من خمس سنین اکانوا یقنتون قال ای بُنیّ مُحدث **حدثنا** ۳۸۷ صالح بن عبد اللہ نا ابو عوانۃ عن ابی مالک الاشجعی بھٰذا الاسناد نحوہ بمعناہ **قال** ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح والعمل علیہ عند اکثر اھل العلم **وقال** سفیان الثوری ان قنت فی الفجر فحسن وان لم یقنت فحسن **واختار** ان لا یقنت ولم یر ابن المبارک القنوت فی الفجر **قال** ابو عیسیٰ ابو مالک الاشجعی اسمہ سعد بن طارق بن اَشیَم **باب** ۲۹۲ ما جاء فی الرجل یَعطِسُ فی الصلوۃ **حدثنا** ۳۸۸ قُتیبۃ نا رفاعۃ بن یحیی بن عبد اللہ بن رفاعۃ بن رافع الزُرَقی عن عم ابیہ معاذ بن رِفاعۃ **عن** ابیہ قال صلیت خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فعطستُ فقلت الحمد للہ حمدا کثیرا طیبا مبارکا فیہ مبارکا علیہ کما یحب ربنا ویرضی فلما صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انصرف فقال مَن المتکلم فی الصلوۃ فلم یتکلم احد ثم قالھا الثانیۃ من المتکلم فی الصلوۃ فلم یتکلم احد ثم قالھا الثالثۃ من المتکلم فی الصلوۃ فقال رفاعۃ بن رافع بن عفراء انا یا رسول اللہ قال کیف قلتَ قال قلتُ الحمد للہ حمدًا کثیرًا طیبًا مبارکًا فیہ مبارکًا علیہ کما یُحبّ ربنا ویرضی فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم والذی نفسی بیدہ لقد ابتدرھا بضعۃ وثلاثون ملکًا ایھم یَصعد بھا **وفی** الباب عن انس ووائل بن حجر وعامر بن ربیعۃ **قال** ابو عیسیٰ حدیث رِفاعۃ حدیث حسن وکان ھذا الحدیث عند بعض اھل العلم انہ فی

... عند البیہقی ان الاقامۃ معناہ اللغوی اقول فی کتاب الطحاوی ص ۵۹ ۲ تصریح فامر بلالا فاقام الصلوۃ وایضا عندی مرسل فیہ تصریح ان المراد باقیم قد قامت الصلوۃ (اطلاع) فی الخصائص الکبری للسیوطی ان الکلام کان جائزا فی الصلوۃ لا فی الصوم فی الامم السابقۃ ذکرہ محمد بن کعب القرظی مرسلا۔ **قولہ** ناسیا ای ینسی ولا یتیقن کونہ فی الصلوۃ **قولہ** جاھلا ای جاھلا عن المسئلۃ۔ **قولہ** وقال الشافعی وفرقوا ھولاء اعتراض علینا اجتھادی ونجیبہ ایضا بالاجتھاد والقیاس وھو ان ھیأۃ المصلی مذکرۃ بخلاف الصوم فان ھیأتہ لیست بمذکرۃ کما قال صاحب البحر فی الاشباہ والنظائر تحت بحث النسیان ویمکن لاحد ان یقول ان الشافعی اجتھد فی الحدیث ولیس فی الحدیث نص علی مذھبہ وھو الکلام ناسیًا بان یصرح بانہ لم یعد الصلوۃ لان الکلام کان ناسیًا واللہ اعلم۔ **باب** ماجاء فی الصلوۃ فی النعال۔ النعل لیس ھو مداس زماننا کما حررت سابقا والصلوۃ فی النعلین الطاھرین ففی بعض کتبنا جوازہا وفی بعضہا استحباب الصلوۃ فی النعلین مخالفۃ للیہود کما فی رد المحتار وفی بعض کتبنا کراہتہا واما الصلوۃ فی المداس فان المداس اذا کان مرتفع مقدمہ ویکون واسعا لا یملأہ القدم لا تصح فیہ الصلوۃ وان لم یکن مرتفع مقدمہ اوملأہ القدم تصح الصلوۃ فیہ۔ **باب** ماجاء فی القنوت فی صلوۃ الفجر۔ قال الشافعی ان القنوت فی صلوۃ الفجر فی السنۃ کلہا ولا قنوت فی الوتر الا فی النصف الثانی من رمضان ومذھبنا ان القنوت فی السنۃ کلہا فی الوتر واما اذا نزلت نازلۃ علی المسلمین فمفھوم فتح القدیر ان قنوت النازلۃ نسخت ولا یوخذ بمفھومہ قال فان العینی نقل فی شرح الھدایۃ عن الطحاوی ان قنوت النازلۃ جائزۃ عند ابی حنیفۃ رحمہ ثم فی عامۃ کتبنا ان قنوت النازلۃ فی الفجر فقط وفی بعضہا انہا فی الصلوات الجھریۃ وفی بعضہا مثل الغایۃ شرح الھدایۃ انہا فی الصلوات الخمسۃ واللہ اعلم انہ من اصل الکتاب اومن سھو الناسخین واما کونہا قبل الرکوع او بعدہ فروایات الفقہ مختلفۃ۔ وادعی الشوافع ان القنوت فی الفجر ونقول انہا فی النازلۃ لا فی تمام السنۃ وکذلک یقول بعض الرواۃ کما فی البخاری ص ولما رفع الیدین فی اثناء قراءۃ القنوت فروی عن ابی یوسف انہ کان یرفع کرفعہما فی الدعاء وروی الجھر بہ ایضا عن ابی یوسف والامران جائزان **قولہ** قال احمد واسحٰق ھذا مذھب ابی حنیفۃ **باب** ماجاء فی ترک القنوت۔ ای اذا لم تکن نازلۃ والا ففی النازلۃ ثابتۃ اتفاقا۔ **قولہ** ای بنی محدث ھذا حجۃ لنا وقال الشافعیۃ ان المحدث جھرا واتیانہا فی الخمسۃ وھذا تاویلہم۔ **باب** ماجاء فی الرجل یعطس فی الصلوۃ۔ فی روایۃ عن ابی

۱؎ **قولہ** بعض اھل العلم ای ذھب بعض اھل العلم الی انہ یقنت فی الصبح وبہ قال مالک والشافعی وعندنا منسوخ کما صرح صاحب الھدایۃ تمسکا بما رواہ البزار وابن ابی شیبۃ والطبرانی والطحاوی کلھم من حدیث شریک القاضی عن ابی حمزۃ القصاب عن ابراھیم عن علقمۃ عن عبد اللہ بن مسعود وقال لم یقنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الصبح الا شھرا ثم ترکہ ولم یقنت قبلہ ولا بعدہ ویزداد اعتضادہ بل یستقل فی اثبات مقصدنا ما رواہ الخطیب فی کتاب القنوت عن انس رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان لا یقنت الا اذا دعا لقوم اودعا علیھم ۱۲ ۲؎ **قولہ** رفاعۃ بن رافع بکسر الراء ۱۲ ۳؎ **قولہ** مبارکا فیہ مبارکا علیہ الضمیران للحمد وقال الطیبی الاول بمعنی الزیادۃ من الحمد والثانی من الخارج ویمکن ان یقال ان معنی الثانی مبارکا للحامد بناء علی الحمد ای لاجلہ ووجودہ واللہ اعلم ۱۲ ۴؎ **قولہ** بضعۃ ھو بالکسر وقد تفتح ما بین الواحد الی العشر اوالثلث الی التسع ومنعہ الجوھری مع عشرین وھو خاص بالعشرات الی تسعین فلا یقال بضعۃ ومائۃ ۱۲ مجمع البحار ۵؎ **قولہ** ایھم یصعد بھا یحتمل ان یکون حالا اوالتقدیر ان قائلین ھذہ الکلمۃ فیما بینھم اظہار الفضلہ وترغیبا وحثا علی الاصعاد ۱۲ لمعات وذکر الشیخ ابن الھمام اذا قال لنفسہ یرحمک اللہ لا تفسد کقولہ یرحمنی اللہ ولو حمد العاطس فی نفسہ لم تفسد فی ظاھر الروایۃ وروی عن ابی حنیفۃ ان ذلک اذا عطس فحمد فی نفسہ من غیر ان یحرک شفتیہ فان حرکہ فسدت صلوتہ ۱۲۔

قوت المغتذی

(وخفاف) بنقط خاء فقاف بزنۃ کغراب (ابن ایماء) بھمزۃ فتحتیۃ فمیم کمیقات وبفتح ھمزۃ وقصر (ابن رحضۃ) براء فحاء فنقط ضاد کرقبۃ لہ ولابیہ صحبۃ (صلیت خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم) زاد الطبرانی ای المغرب (قال من المتکلم فی الصلوۃ) زاد الطبرانی وددت انی غرمت عدۃ من مالی وانی لم اشھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم حین قال من المتکلم

التطوع لان غير واحد من التابعين **قالوا** اذا عطس الرجل فی الصلوٰۃ المكتوبة انما يحمد الله فی نفسه ولم يوسعوا باكثر من ذلك **باب**[۲۹۲] فی نسخ الكلام فی الصلوٰۃ **حدثنا**[۳۸۹] احمد بن منيع نا هشيم انا اسمٰعيل بن ابی خالد عن الحارث بن شبيل عن ابی عمرو الشيبانی **عن** زيد بن ارقم قال كنا نتكلم خلف رسول الله صلی الله عليه وسلم فی الصلوٰۃ يكلم الرجل منا صاحبه الی جنبه حتی نزلت وَقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِيْنَ فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام **وفی** الباب عن ابن مسعود ومعاوية بن الحكم **قال** ابو عيسٰی حديث زيد بن ارقم حديث حسن صحيح **و**العمل عليه عند اكثر اهل العلم **قالوا** اذا تكلم الرجل عامدا فی الصلوٰۃ اوناسيا اعاد الصلوٰۃ وهو قول الثوری وابن المبارك **وقال** بعضهم اذا تكلم عامدا فی الصلوٰۃ اعاد الصلوٰۃ وان كان ناسيا اوجاهلا اجزأه وبه يقول الشافعی **باب**[۲۹۳] ما جاء فی الصلوٰۃ عند التوبة **حدثنا**[۳۹۰] قتيبة نا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علی بن ربيعة **عن** اسماء بن الحكم الفزاری قال سمعت عليا يقول انی كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلی الله عليه وسلم حديثا نفعنی الله منه بما شاء ان ينفعنی به واذا حدثنی رجل من اصحابه استحلفته فاذا حلف لی صدقته وانه حدثنی ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلی ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله الی اخر الاية **وفی** الباب عن ابن مسعود وابی الدرداء وانس وابی امامة ومعاذ وواثلة وابی اليسر واسمه كعب بن عمرو **قال** ابو عيسٰی حديث علی حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث عثمان بن المغيرة **وروی** عنه شعبة وغير واحد فرفعوه مثل حديث ابی عوانة **ورواه** سفيان الثوری ومسعر فاوقفاه ولم يرفعاه الی النبی صلی الله عليه وسلم **وقد** روی عن مسعر هذا الحديث مرفوعا ايضا **باب**[۲۹۵] ما جاء متی يؤمر الصبی بالصلوٰۃ **حدثنا**[۳۹۱] علی بن حجر نا حرملة[۱] بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجهنی عن عمه عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن ابيه **عن** جده قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم علموا الصبی الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشرة **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو **قال** ابو عيسٰی حديث سبرة بن معبد الجهنی حديث حسن صحيح وعليه العمل عند بعض اهل العلم **وبه** يقول احمد واسحٰق **وقالا** ما ترك الغلام بعد عشر من الصلوٰۃ فانه يعيد **قال** ابو عيسٰی وسبرة هو ابن معبد الجهنی ويقال هو ابن عوسجة **باب**[۲۹۶] ما جاء فی الرجل يحدث بعد التشهد **حدثنا**[۳۹۲] احمد بن محمد نا ابن المبارك انا عبد الرحمٰن بن زياد بن انعم ان عبد الرحمٰن بن رافع وبكر بن سوادة اخبراه **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا احدث[۲] يعنی الرجل وقد جلس فی اخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته **قال** ابو عيسٰی هذا حديث **ليس** اسناده بالقوی وقد اضطربوا فی اسناده وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا **قالوا** اذا جلس مقدار التشهد واحدث قبل ان يسلم فقد تمت صلاته **وقال** بعض اهل العلم اذا احدث قبل ان يتشهد او قبل ان يسلم اعاد الصلوٰۃ وهو قول الشافعی **وقال** احمد اذا لم يتشهد وسلم اجزأه لقول النبی صلی الله عليه وسلم وتحليلها التسليم والتشهد اهون قام النبی صلی الله عليه وسلم فی اثنتين فمضی فی صلاته ولم يتشهد **وقال** اسحٰق بن ابراهيم اذا تشهد ولم يسلم اجزأه **واحتج** بحديث ابن مسعود حين علمه النبی صلی الله عليه وسلم التشهد فقال اذا فرغت من هذا فقد قضيت ما عليك **قال** ابو عيسٰی وعبد الرحمٰن[۳] بن زياد هو الافريقی **وقد ضعفه** بعض اهل الحديث منهم يحيیٰ بن سعيد القطان واحمد بن حنبل **باب**[۲۹۷] ما جاء اذا كان المطر فالصلوٰۃ فی الرحال **حدثنا**[۳۹۳] ابو حفص عمرو بن علی نا ابو داؤد الطيالسی نا زهير بن معاوية عن ابی الزبير **عن** جابر قال كنا مع النبی صلی الله عليه وسلم فی سفر فاصابنا مطر فقال النبی صلی الله عليه وسلم من شاء فليصل[۴] فی رحله

حنيفة ان المصلی اذا عطس بنفسه فحمد الله لا تفسد الصلوٰۃ ولو شمت غيره تفسد. **قوله** بضعة وثلثون ملكا. ومع هذا لا يقول احد بالاستحباب فان نظر الفقيه ليس فی الخصوصيات الجزئية ولانه لابد من التعامل من السلف فی ما يقال باستحبابه وما جری التوارث علی هذا ولعل بعض طرق الحديث يومی الی عدم انبغاء هذا الفعل فلا يمشی علی ما هو ظاهر الحديث **باب** نسخ الكلام فی الصلوٰۃ. اتفقوا علی نسخه والخلاف فی تاريخ النسخ. **قوله** زيد بن ارقم هو صحابی مدنی ولم يثبت ذهابه الی مكة قبل الهجرة النبوية فثبت ان نسخ الكلام فی المدينة وتاول بعض الشافعية مثل ابن حبان بان المراد بكنا نتكلم ای معشر المسلمين ويرده اتفاق المفسرين علی ان آية قوموا لله قانتين مدنية. والقنوت ههنا بمعنی الطاعة وفی الاتقان ان لفظ القنوت فی جميع القرآن بمعنی الطاعة واثبته بحديث مرفوع. **قوله** والعمل عليه عند اكثر ای الصحابة رضوان الله عليهم وهذا خلاف ما قال النووی لانه امام الحديث **باب** ما جاء فی الصلوٰۃ عند التوبة ورد به الحديث فی صلوٰۃ التوبة سنده حسن واما تعيين السور والقيود فلا اصل لها وليعلم ان بين التوبة والاستغفار فرقا فان التوبة هو ترك الاثم والعزم علی الترك مع الندامة علی ما فعل وليس ذلك فی الاستغفار ——— وعلی هذا يمكن الاستغفار للغير بخلاف التوبة **قوله** ثم يقوم فيتطهر **باب** ما جاء متی يؤمر الصبی بالصلوٰۃ. يؤمر الصبی بالصلوٰۃ قبل البلوغ للاعتياد كما هو نص حديث الباب الا انها غير واجبة عليه وروی عن احمد وجوب الصلوٰۃ عليه قبل البلوغ بعد عشر سنين وانی رأيت فی كتاب ان الابوين مأموران وجوبا بان يأمر الصبی بالصلوٰۃ بعد السنة التاسعة واما اذا احتلم الصبی فتجب عليه الصلوٰۃ والبلوغ حقيقة بظهور آثاره واما حكما بعد خمسة عشرة سنة **باب** ما جاء فی الرجل يحدث بعد التشهد عمدا من سبقه الحدث بعد التشهد يجب عليه ان يتوضأ ويبنی ويسلم واذا احدث عمدا فعليه اعادة الصلوٰۃ وتمسك الشيخ عبد الحق الدهلوی بحديث الباب علی عدم ركنية السلام واقول انه ادخال المكروه تحريما فی امر الشارع ولا يقبله احد (**مسئلة** ان طلعت الشمس فی صلوٰۃ الفجر قبل السلام او قبل سجود السهو لا يجب الاعادة ولو افقه فتوی علی رضی الله عنه اخرجها الطحاوی ص ۱۶۱ عن علی انه اذا رفع راسه من آخر سجدة فقد تمت صلوته الخ واظن انه بعد التشهد ومعنی قوله تمت صلوته انه سقط عنه التسليم **باب** ما جاء اذا كان المطر فالصلوٰۃ فی الرحال. المطر من اعذار ترك الجماعة ولكنه يفوض الی رای من ابتلی به فی ادراك انه متی يكون عذرا ومتی لا يكون فی حديث مرفوع اذا ابتلت النعال فالصلوٰۃ فی الرحال وقال

---

[۱] **قوله** حرملة بفتح الحاء وسكون الراء وبالميم واللام مفتوحتين اخره هاء وسبرة بالسين والراء المهملتين بينهما الموحدة الساكنة ۱۲ [۲] **قوله** اذا احدث يعنی الرجل الخ عمدا عند ابی حنيفة ومطلقا عند صاحبيه بناء علی ان الخروج من الصلوٰۃ بصنعه فرض عنده لا عندهما ۱۲ [۳] **قوله** قال فی التقريب عبد الرحمٰن بن زياد بن انعم بفتح اوله وسكون النون وضم المهملة الافريقی قاضيها ضعيف وقيل جاوز المائة ولم يصح وكان رجلا صالحا ۱۲ [۴] **قوله** فليصل فی رحله قال فی القاموس الرحل مركب للبعير كالراحول جمعه ارحال وارحل مسكنك وما تستصحبه من الاثاث انتهی والمراد ههنا المعنی الاوسط ۱۲

عه ذهب البعض الی ظاهر حديث الباب وقال تمت صلوٰۃ هذا المصلی بلا كراهة ۱۲

قوت المغتذی (عطس) كضرب ونصر. (عن الحارث بن شبيل) بنقط شينه فموحدة فلام الزبير ليس له بالكتب الا هذا (عن اسماء بن ابی الحكم الفزاری) قال العراقی ليس لها لكتب الا هذا وآخر لم يتابع عليه: (نا حرملة بن عبد العزيز ابن الربيع بن سبرة الجهنی عن عمه عبد الملك بن الربيع ابن سبرة عن ابيه عن جده) ليس للاربعة عند المصنف الا هذا (نا احمد بن محمد) هو ابن موسیٰ ابو العباس السمسار المروزی الملقب مردويه: عه وتشهد ذو الشمالين بدر الا ذو اليدين فانه عاش الی بعد بدر ۱۲

وفی الباب عن ابن عمر وسمرۃ وابی الملیح عن ابیہ وعبد الرحمٰن بن سمرۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث جابر حدیث حسن صحیح **وقد** رخص اھل العلم فی القعود عن الجماعۃ والجمعۃ فی المطر والطین **وبہ** یقول احمد واسحٰق قال سمعت ابا زرعۃ یقول روی عفان بن مسلم عن عمرو بن علی حدیثا **وقال** ابو زرعۃ لم ار بالبصرۃ احفظ من ھٰؤلاء الثلثۃ علی بن المدینی وابن الشاذکونی وعمرو بن علی وابو الملیح بن اسامۃ اسمہ عامر ویقال لہ زید بن اسامۃ بن عمیر الھذلی **باب** ما جاء فی التسبیح فی ادبار الصلوٰۃ **حدثنا**[۲۹۴] اسحٰق بن ابراھیم بن حبیب بن الشھید وعلی بن حجر قالا نا عتاب بن بشیر عن خصیف عن مجاھد وعکرمۃ **عن** ابن عباس قال جاء الفقراء الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا یا رسول اللہ ان الاغنیاء یصلون کما نصلی ویصومون کما نصوم ولھم اموال یعتقون ویتصدقون قال فاذا صلیتم فقولوا سبحان اللہ ثلاثا وثلاثین مرۃ والحمد للہ ثلاثا وثلاثین مرۃ واللہ اکبر اربعا وثلاثین مرۃ ولا الٰہ الا اللہ عشر مرات فانکم[۱] تدرکون بہ من سبقکم ولا یسبقکم من بعدکم **وفی** الباب عن کعب بن عجرۃ وانس وعبد اللہ بن عمرو وزید بن ثابت وابی الدرداء وابن عمر وابی ذر **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن غریب وقد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال خصلتان لا یحصیھما رجل مسلم الا دخل الجنۃ یسبح اللہ فی دبر[۲] کل صلوٰۃ ثلاثا وثلاثین ویحمدہ ثلاثا وثلاثین ویکبرہ اربعا وثلاثین ویسبح اللہ عند منامہ عشرا ویحمدہ عشرا ویکبرہ عشرا **باب** ما جاء فی الصلاۃ علی الدابۃ فی الطین والمطر **حدثنا**[۲۹۵] یحیی بن موسٰی نا شبابۃ بن سوار نا عمر بن الرماح عن کثیر بن زیاد عن عمرو بن عثمان بن یعلی بن مرۃ عن ابیہ **عن** جدہ انھم کانوا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فانتھوا الی مضیق فحضرت الصلوٰۃ فمطروا السماء من فوقھم والبلۃ من اسفل منھم فاذن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو علی راحلتہ واقام فتقدم علی راحلتہ فصلی بھم یومی ایماء یجعل السجود اخفض من الرکوع **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث غریب تفرد بہ عمر بن الرماح البلخی لا یعرف الا من حدیثہ **وقد** روی عنہ غیر واحد من اھل العلم **وکذا** روی عن انس بن مالک انہ صلی فی ماء وطین علی دابتہ والعمل علی ھذا عند اھل العلم **وبہ** یقول احمد واسحٰق **باب** ما جاء فی الاجتھاد فی الصلوٰۃ **حدثنا**[۲۹۶] قتیبۃ وبشر بن معاذ قالا نا ابو عوانۃ عن زیاد بن علاقۃ **عن** المغیرۃ بن شعبۃ قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی انتفخت قدماہ

محمد بن حسن ان النعال جمع نعل ای الارض الصلبۃ وہذا المعنی ثابت فی اللغۃ **قولہ** وابن الشاذکونی کان احمد بن حنبل غیر راض عنہ وامر الناس لا تاخذوا عنہ الحدیث وایضا امرھم لا تاخذوا عن یحیی بن معین ووجہ جرحہ فی ابن معین توریۃ فی مسئلۃ خلق القرآن حین ابتلی بہ والعجب من المتاخرین انھم تاولوا فی جرح احمد فی ابن معین ولم یتاولوا فی الجرح فی حق اسماعیل بن حماد حفید ابی حنیفۃ حین قیل فیہ کما قیل فی ابن معین وقد قال الانصاری تلمیذ زفر منذ بنیت بصرۃ ما دخل فیہا احد اذکی من اسماعیل بن حماد ووجہ جرح احمد فیہ انہ کان قاضی بصرۃ ولم یساعد احمد حین ابتلی بالبلیۃ بید المامون **باب** ماجاء فی التسبیح فی ادبار الصلوٰۃ . وردت الاذکار بعد الصلوۃ وسیاتی حدیث فی الترمذی یدل علی الذکر بعد التسلیم وحسنہ الترمذی واعلہ النووی فی کتاب الاستذکار **قولہ** فی دبر کل صلوۃ . قال الحافظ ابن تیمیۃ ان دبر الشیٔ جزءہ وقال یکون الدعاء قبل التسلیم وبعد التشہد وقاس علی ان دبر الحیوان جزءہ اقول قیاسہ غیر صحیح فان دبر الصلوۃ الذی نحن فیہ ظرف بخلاف دبر الحیوان فانہ لیس بظرف وغرضہ ادخال الاذکار فی داخل الصلوۃ واما ذکر حدیث الباب فثبت باوجہ منہا ما فی الطرق المشہورۃ ان سبحان اللہ ثلثۃ وثلثین مرۃ وکذلک الحمد للہ واللہ اکبر وتمام المائۃ کلمۃ التوحید او باللہ اکبر اربعۃ وثلثین مرۃ ومنہا ان کلا من الثلثۃ خمسۃ وعشرین کلمۃ التہلیل لاتمام المائۃ وفی طریق سندہ ایضا قوی ان کلا من الثلثۃ احد عشر مرۃ واقول انہ وہم الراوی قطعا فان شیخہ لما ذکر سبحان اللہ والحمد للہ واللہ اکبر ثلثۃ وثلثین مرۃ زعم ان کلا منہا احد عشر مرۃ والحال ان کل واحد منہا کان ثلثۃ وثلثین مرۃ کما ہو المشہور وفی طریق کل واحد من الثلثۃ عشر مرات ولکنہ سندہ ضعیف واصح ما فی الباب ان یکون کل منہا ثلثۃ وثلثین مرۃ واتمام المائۃ بکلمۃ التوحید ولیعلم ان الہیأۃ الاجتماعیۃ برفع الایدی المتعارفۃ فی العصر بعد المکتوبۃ نادرۃ فی زمانہ علیہ السلام وثبت بعد النافلۃ من الاستسقاء وواقعۃ فی بیت ام سلیم **قولہ** حسن غریب . حسنہ الترمذی وغربہ مع انہ حدیث الصحیحین لان فی سندہ خصیفا وہو من رواۃ الحسان **باب** ماجاء فی الصلوۃ علی الدابۃ فی الطین والمطر . تجوز النافلۃ علی الدابۃ واما المکتوبۃ فلا تصح علی الدابۃ الا للمطلوب ودسوا فی نجاسۃ کانت علی السرج بان الصلوۃ تصح معہا ثم یجب استقبال القبلۃ عند التحریمۃ عند الشافعیۃ ویستحب عندنا واما مسئلۃ العجلۃ والمرکب الدخانی فررت بتفصیلہا . **قولہ** فاذن رسول اللہ الخ قال النووی یدل الحدیث علی انہ علیہ السلام اذن بنفسہ فی ہذہ الواقعۃ وقال الحافظ سہا النووی فان فی بعض طرق الحدیث امر بلالا فیؤذن وقال السیوطی فی حاشیۃ الستۃ انہ علیہ السلام اذن فی واقعۃ اخری واتی بروایۃ من طبقات ابن سعد **قولہ** فتقدم علی راحلتہ . قال ابو یوسف وابو حنیفۃ لا یجوز الاقتداء علی الدابۃ لان اللہ تعالی ذکر الجماعۃ والاصطفاف فی صلوۃ الخوف حین الامکان بقولہ واذا کنت فیہم فاقمت لہم الصلوۃ الآیۃ وعند الاشتداد لم یذکر الا قولہ فان خفتم فرجالا الآیۃ ای کیف ما تیسر فرادی وجوز محمد کما فی صلوۃ الخوف فی الہدایۃ وظاہر حدیث الباب یؤیدہ الا انہما جوزا اذا کان المقتدی والامام علی دابۃ واحدۃ واما جواب الحدیث من جانب الشیخین انہ علیہ السلام تقدم وصلی منفردا واما تقدمہ فلکونہ افضل کما ہو الدأب من تقدیم الافضل فی الموضع والمقام وفی فتح القدیر اذا لزمت سجدۃ التلاوۃ لہم ان یصنعوا ہیأۃ الجماعۃ فی الحقیقۃ حتی لو ظہر کون الامام محدثا لا اعادۃ علی القوم واقول ایضا ربما یعبر بانہ صلی بہم ولا یکون ثمہ اقتداء وامامۃ بل الاشتراک فی الاداء فی موضع منہا ما فی مصنف ابن ابی شیبۃ انہ علیہ السلام اذن فی واقعۃ سفر بالصلوۃ فی الرحال فصلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی رحلہ والصحابۃ فی رحالہم وعبر الراوی فیہا یصلی بنا وکذلک ما فی مسلم ص ۱۲۳ فی واقعۃ القفول من تبوک حین ام عبد الرحمٰن بن عوف الناس وکان عبد الرحمٰن اماما فی تمام الصلوۃ قطعا فعبر الراوی فی بعض الطرق یصلی بنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم واما حملہ علی الواقعتین فلا وکذلک تعبیرات اخر مثل ہذا المحل فی مثل ہذا الحدیث الذی غریب ومختلف فیہ لا باس بہ فرادہ انہ علیہ السلام کان حاضرا فیہم لانہ کان اماما واما اسناد حدیث الباب ففیہ عمر بن الرباح قیل ثقۃ وقیل ضعیف واما الحدیث فضعفہ البیہقی والعقیلی ووثقہ ابو بکر ابن العربی واما العقیلی فمن الاقدمین فاکثر المحدثین مضعفون ومن الذین یثبتونہ عبد الحق الاشبیلی صاحب کتاب الاحکام وعزبہ الترمذی **باب** ماجاء فی الاجتہاد فی الصلوۃ **قولہ** حتی انتفخت الخ الانتفاخ کان الی سنۃ کما روی عن عائشۃ فی مسلم انہ علیہ السلام کان یجتہد الی سنۃ الخ ویتوہم مما اخرجہ ابو داود بسند قوی عن ابن عباس ان الانتفاخ کان الی اثنی عشر سنۃ یجب ان یتاول فیما روی عن ابن عباس وفی الصحیحین نزلت اولا ای خمسۃ آیات اقرأ باسم ربک ثم نزلت سورۃ المدثر وفی الاتقان عن ابن عباس بسند قوی

---

[۱] **قولہ** فانکم تدرکون بہ من سبقکم ای من احوال الاموال فی الدرجات ولا یسبقکم من بعدکم لا من اصحاب الاموال ولا من غیرہم ولا یمتنع ان یفوق الذکر من سہولتہ الاعمال الشاقۃ نحو الجہاد وان ورد افضل الاعمال احمزہا لان فی الاخلاص فی الذکر من المشقۃ سیما الحمد حال الفقر بالصبر بہ اعظم کذا فی مجمع البحار ۱۲

[۲] **قولہ** دبر کل صلوۃ قال فی القاموس الدبر بالضم وبضمتین نقیض القبل ومن کل شیٔ عقبہ ومؤخرہ ۱۲

قوت المغتذی (السماء من فوقہم) ای المطر (والبلۃ) بکسر موحدۃ فتشدید لام النداوۃ (فاذن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی راحلتہ) استدل بہ نووی وغیرہ علی انہ صلی اللہ علیہ وسلم باشر الاذان بنفسہ وعلی مذہب الجمع بین الاذان والاقامۃ ذکرہ بشرح المہذب مبسوطا وبالروضۃ مختصرا وجاءت روایۃ اخری صریحۃ فی ذلک لسنن سعید بن منصور ومن قال انہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم لم یباشر ہذہ العبادۃ بنفسہ والغز فیہ بقولہ ما سنۃ امر بہا صلی اللہ علیہ وسلم ولم یفعلہا فقد غفل وقد بسطت المسئلۃ بشرح الموطا وحواشی الروضۃ

فقیل له اتتکلف[1] هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا[2] اکون عبدا شکورا **وفی** الباب عن ابی هریرة وعائشة **قال** ابوعیسی حدیث المغیرة بن شعبة حدیث حسن صحیح **باب** ۳۰۱ ما جاء ان اول ما یحاسب به العبد یوم القیمة الصلوٰة **حدثنا** ۲۹۷ علی بن نصر بن علی الجهضمی نا سهل بن حماد نا همام قال حدثنی قتادة عن الحسن **عن** حریث بن قبیصة قال قدمت المدینة فقلت اللهم یسّر لی جلیسا صالحا قال فجلست الی ابی هریرة فقلت انی سالت الله ان یرزقنی جلیسا صالحا فحدثنی بحدیث سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم لعل الله ان ینفعنی به فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان اول ما یحاسب به العبد یوم القیمة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فریضته شیئا قال الرب تبارك وتعالی انظروا هل لعبدی من تطوع فیکمل بها ما انتقص من الفریضة ثم یکون سائر عمله علی ذلك **وفی** الباب عن تمیم الداری **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن غریب من هذا الوجه **وقد** روی هذا الحدیث من غیر هذا الوجه عن ابی هریرة **وقد** روی بعض اصحاب الحسن عن الحسن عن قبیصة بن حریث غیر هذا الحدیث **والمشهور** هو قبیصة بن حریث **وروی** عن انس بن حکیم عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا **باب** ۳۰۲ ما جاء فی من صلی فی یوم ولیلة ثنتی[3] عشرة رکعة من السنة ماله من الفضل **حدثنا** ۲۹۸ محمد بن رافع نا اسحق بن سلیمان الرازی نا المغیرة بن زیاد عن عطاء **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ثابر علی ثنتی عشرة رکعة من السنة بنی الله له بیتا فی الجنة اربع[4] رکعات قبل الظهر ورکعتین بعدها ورکعتین بعد المغرب ورکعتین بعد العشاء ورکعتین قبل الفجر **وفی** الباب عن ام حبیبة وابی هریرة وابی موسی وابن عمر **قال** ابوعیسی حدیث عائشة حدیث غریب من هذا الوجه **ومغیرة** بن زیاد قد تکلم فیه بعض اهل العلم من قبل حفظه **حدثنا** ۲۹۹ محمود بن غیلان نا مؤمل نا سفیان الثوری عن ابی اسحق عن المسیب بن رافع عن عنبسة بن ابی سفیان **عن** ام حبیبة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی فی یوم ولیلة ثنتی عشرة رکعة بنی له بیت فی الجنة اربعا قبل الظهر ورکعتین بعدها ورکعتین بعد المغرب ورکعتین بعد العشاء ورکعتین قبل الفجر صلاة الغداة **قال** ابوعیسی وحدیث عنبسة عن ام حبیبة فی هذا الباب حدیث حسن صحیح وقد روی عن

نزلت بعد المدثر النون ثم المزمل فنسخ الاجتهاد فی الصلوٰة حین نزل آخر سورة المزمل وکان امر بالاجتهاد فیها حین نزل اول المزمل نزل آخر المزمل فی مکة لما روی عن عائشة فی مسلم کما مر وقال بعضهم نزل آخرها فی المدینة ووجه ما قاله ان فیها ذکر الزکوٰة واداء الزکوٰة فی المدینة واقول لا یلجئ هذا الوجه الی ان آخر المزمل مدنیة فان یمکن ان نزلت آیة الزکوٰة فی مکة بدون ذکر النصاب ثم اخبر النبی صلی الله علیه وآله وسلم فی المدینة بالنصب وظنی ان اکثر الاحکام نزولها فی مکة واجراها فی المدینة **قوله** قد غفر لك ما تقدم الخ ههنا سوالان احدهما ما المراد بالذنب فقیل ان المراد خلاف الاولیٰ کما قیل حسنات الابرار سیئات المقربین واقوال اخر ثم اعلم اختلفوا فی صدور الصغائر من الانبیاء فقال الاشعریة یجوز صدورها من الانبیاء بعد النبوة ایضا ونقل تقی الدین السبکی ان الماتریدیة لا یجوزون صدورها من الانبیاء والثانی ان الانبیاء الآخرین ما اخبروا بالعفو الذنوب واخبر به النبی صلی الله علیه وسلم مع ان جمیع الانبیاء معفودن ـ فالجواب ان الغرض من هذا استعماله علیه السلام للشفاعة الکبریٰ فی المحشر فلذا اخبره الله تعالیٰ بغفران ما تقدم وما تاخر **قوله** افلا اکون قال الزمخشری ههنا بتقدیر الجملة فان مقتضی همزة الاستفهام صدارة الکلام ومقتضی الفاء توسط الکلام فنقدر جملة ویکون التقدیر اترک الصلوٰة فلا اکون عبدا شکورا فعلم ان صلوٰته علیه السلام شکر الله تعالیٰ **باب** ما جاء ان اول ما یحاسب به العبد یوم القیمة الصلوٰة فی روایة ان اول ما یحاسب به العبد یوم القیمة الصلوٰة وفی روایة اول ما یحاسب به العبد یوم القیامة القتل بدون حق فحمل العلماء الاولیٰ علی حقوق الله والثانی علی حقوق العباد. **قوله** فیتکمل بها الخ اختلفوا فی تکافی النوافل الفرائض فقیل لا تکافئها ولو صلی النافلة مدة العمر فراد الحدیث علی مشربهم ان النوافل تکافی ما نقص من دواخل الصلوٰة لا اصل الصلوٰة وقیل انها تکافی الفریضة ثم فی حدیث ان سبع مائة نافلة تکافی فریضة واحدة وقال الشیخ عزیز الدین بن عبد السلام ملک العلماء وهو من کبار الشافعیة ان سیاق ما فی روایة اخری اخرجها ابوداؤد ان النافلة تکافی الفریضة فان فیها ذکر الزکوٰة ایضا ولیس فی الزکوٰة دواخل من السنن والمستحبات التی تکافئها التطوع. اقول یدل حدیث الباب فی اثبات مرتبة الواجب القائل بها الاحناف **باب** ما جاء فی من صلی فی یوم ولیلة ثنتی عشر رکعة من السنة ماله من الفضل المراد بالذکر السنن الروائب ونسب الی مالک بن انس عدم انضباط عدد السنن وقالت جماعة منهم ابن تیمیة وابن قیم ان السنن القبلیة للجمعة لیست بعینیة وقالا لم یصح فیه شئ وعندنا وعند الشافعیة السنن موقتة الا انا نقول بثنتی عشر رکعة والشافعیة بعشرة رکعات والخلاف فی قبلیة الظهر فانهم قالوا برکعتین وقلنا باربع رکعات ومن الطرفین کلام وقالوا ان الاربع المذکور سنن فیئ الزوال وقال الاحناف ان الرکعتین اللتین زعمتم رکعتا التحیة وهکذا اعتذروا وقال الحافظ ابن جریر الطبری ان اکثر سنته علیه السلام اربع رکعات والاقل رکعتان ولا ریب فی ثبوتهما ودلیل الشافعیة حدیث ولنا ایضا حدیث

---

[1] **قوله** اتتکلف والمعنی اتلزم نفسک بهذه الکلفة والمشقة التی لا تطاق ۱۲ [2] **قوله** افلا اکون عبدا شکورا ای بنعمة الله علی بغفران ذنوبی ذکره فی المرقاة وقال الطیبی الفاء سببیة محذوف ای اترک قیامی وتهجدی لا غفر لی افلا اکون عبدا شکورا یعنی ان غفران الله ایای سبب لان اقوم واتهجد شکرا له فکیف اترکه وقیل معناه الیس عبادی الله من خوف الذنوب بل لشکر النعم الکبیر علی من علام الغیوب انتهی ۱۲ [3] **قوله** ثنتی عشر رکعة الخ اراد الصلوٰة التی تؤدی مع الفرائض فی الیوم واللیلة وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یواظب علیها مؤکدة وسمی والروائب ماخوذ من الرتوب وهو الدوام والثبوت یقال رتب رتوبا اذا ثبت ولم یتحرک وقد جعل صاحب سفر السعادة سنة العصر من الروائب وقال صاحب الهدایة فسر النبی صلی الله علیه وسلم نحو ما ذکر فی الکتاب غیر انه لم یذکر الاربع قبل العصر فلهذا سماه ای محمد بن الحسن فی الاصل ای فی المبسوط حسنا ولم یذکر الاربع قبل العشاء ای عند تفسیر هذا الحدیث فلهذا کان مستحبا والاربع قبل الظهر بتسلیمة واحدة عندنا کذا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وفیه خلاف الشافعی قال فی الکفایة ثم ترتیب السنن ذکر الحلوانی رحمه الله اقوی السنن رکعتا الفجر ثم سنة المغرب ثم التی بعد الظهر فانها سنة متفق علیها والتی قبلها مختلف فیها ثم التی بعد العشاء ثم التی قبل الظهر ثم التی قبل العصر ثم التی قبل العشاء وذکر الحلوانی الافضل ان یؤدی کلها فی البیت ومنهم من یجعل بعض ذلک احیانا فی البیت والصحیح ان کل ذلک سواء ولا یخص الفضیلة بوجه دون وجه ۱۲ [4] **قوله** اربع رکعات قبل الظهر قد جاء حدیث ابن عمر فی الرکعتین قبل الظهر فی الکتب الستة مع الاختلاف فی الفاظها وبه یقول الشافعی واحمد والاحادیث فی اربع قبل الظهر کثیرة وجاء عند الشافعی واحمد ایضا اربع ولکن بتسلیمتین وبالجملة وجه التطبیق بین الاحادیث الواردة فی الاربع والواردة فی الرکعتین اما بانه صلعم کان یصلی فی بیته اربعا فرأته عائشة رضی الله تعالیٰ عنها وکان یصلی رکعتین اذا اتی المسجد تحیة فظن ابن عمر انها سنة الظهر واما بان اعتقاد ابن عمر ان سنة الظهر رکعتان والاربع صلوٰة اخری کان یصلیها فی وقت الزوال لانها تفتح عندها ابواب السماء کذا فی اللمعات ۱۲

قوت المغتذی انظروا هل لعبدی من تطوع فیکمل بها ما انتقص من الفریضة قال العراقی فلعله اراد به ما انتقصه من سنن وهیئات مشروعة بها کالخشوع والاذکار والادعیة وانه یحصل له ثواب ذلک فی فریضة وان لم یفعله فیها وانما فعله فی تطوع اواراد ما انتقص من فروضها وشروطها اوما ترک من الفرائض راسا فلم یصله فیعوض عنه من تطوعه وانه تعالیٰ یقبل من تطوعات صحیحة عوضا عن صلوات مفروضة وقال قبل الاظهر عندی ان یکمل لها من نقص من فرض صلوٰته واعدادها بفضل تطوع لقوله ثم ان الزکاة کذلک وسائر الاعمال وما بالزکاة الا فرض او نفل فکما یکمل فرض زکاة بنفلها کذلک الصلوٰة وفضل الله اوسع (من ثابر) بمثلثة فالف فموحدة فراء واظب ولازم :.

عنبسة من غير وجه **باب** ما جاء فی رکعتی الفجر من الفضل **حدثنا** صالح بن عبد الله نا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفی عن سعد بن هشام **عن** عائشة
قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتا الفجر خیر من الدنیا وما فیها **وفی** الباب عن علی وابن عمر وابن عباس **قال** ابو عیسی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **وقد**
روی احمد بن حنبل عن صالح بن عبد الله الترمذی حدیثا **باب** ما جاء فی تخفیف رکعتی الفجر والقراءة فیهما **حدثنا** محمود بن غیلان وابو عمار قالا نا ابو احمد الزبیری
نا سفیان عن ابی اسحٰق عن مجاهد **عن** ابن عمر قال رمقت النبی صلی الله علیه وسلم شهرا فکان یقرأ فی الرکعتین قبل الفجر بقل یا ایها الکٰفرون وقل هو الله احد **وفی**
الباب عن ابن مسعود وانس وابی هریرة وابن عباس وحفصة وعائشة **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن لا نعرفه من حدیث الثوری عن ابی اسحٰق الا من
حدیث ابی احمد **والمعروف** عند الناس حدیث اسرائیل عن ابی اسحاق وقد روی عن ابی احمد عن اسرائیل هذا الحدیث ایضا وابو احمد الزبیری ثقة حافظ
قال ابو عیسی سمعت بندارا یقول ما رایت احدا احسن حفظا من ابی احمد الزبیری واسمه محمد بن عبد الله بن الزبیر الاسدی الکوفی **باب** ما جاء فی الکلام
بعد رکعتی الفجر **حدثنا** یوسف بن عیسٰی نا عبد الله بن ادریس قال سمعت مالک بن انس عن النضر عن ابی سلمة **عن** عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا صلی
رکعتی الفجر فان کانت له الی حاجة کلمنی والا خرج الی الصلوٰة **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وقد کره بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم
وغیرهم الکلام بعد طلوع الفجر حتی یصلی صلوٰة الفجر الا ما کان من ذکر الله او ما لا بد منه وهو قول احمد واسحٰق **باب** ما جاء لا صلوٰة بعد طلوع الفجر الا رکعتین
حدثنا احمد بن عبدة الضبی نا عبد العزیز بن محمد عن قدامة بن موسی عن محمد بن الحصین عن ابی علقمة عن یسار مولی ابن عمر **عن** ابن عمر ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم قال لا صلوٰة بعد الفجر الا سجدتین **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو وحفصة **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث قدامة
بن موسی **وروی** عنه غیر واحد وهو ما اجمع علیه اهل العلم کرهوا ان یصلی الرجل بعد طلوع الفجر الا رکعتی الفجر **ومعنی** هذا الحدیث انما یقول لا صلوٰة بعد
طلوع الفجر الا رکعتی الفجر **باب** ما جاء فی الاضطجاع بعد رکعتی الفجر **حدثنا** بشر بن معاذ العقدی نا عبد الواحد بن زیاد نا الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی احدکم رکعتی الفجر فلیضطجع علی یمینه **وفی** الباب عن عائشة **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح غریب
من هذا الوجه **وقد** روی عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا صلی رکعتی الفجر فی بیته اضطجع علی یمینه **وقد** رای بعض اهل العلم ان یفعل هذا
استحبابا **باب** ما جاء اذا اقیمت الصلاة فلا صلوٰة الا المکتوبة **حدثنا** احمد بن منیع نا روح بن عبادة نا زکریا بن اسحٰق نا عمرو بن دینار قال سمعت عطاء

وحدیث الباب لنا وسیاتی لنا دلیل عن علی قوی غایة القوة واقول قول ابن جریر ہو الصواب فانہ لا یمکن انکار احدہما واما دلیل الاکثر عملہ علیہ السلام علی الاربع فما فی سنن ابی داؤد
ص ۱۸۸ بسند قوی وفی مصنف ابن ابی شیبة ان الاکثر الصحابة کانوا لا یدعون اربعا قبل الظہر وسیفصح الترمذی عنقریب بان جمہور الصحابة مع الاحناف۔ **قوله** عن ام حبیبة
ہذا الحدیث دلیل الاحناف حسنہ الترمذی وصححہ **باب** ما جاء فی رکعتی الفجر من الفضل رکعتان قبل فریضة الفجر آکد التطوعات وروی حسن بن زیاد عن ابی حنیفة وجوبہما
وقال بوجوبہما الحسن البصری کما فی فتح الباری وبعض مسائل الحنفیة دالة علی الوجوب مثل عدم جواز ہما قاعدا واما قضاء ہما بعد الطلوع بلا فرض فہو الصواب للحنفی کان محمد یقول بقضاء ہما
منفردا بعد الطلوع قبل الزوال وعنہما ایضا روی لا بأس بقضاء ہما واما اشتہر من عدم القضاء للسنن عند الاحناف فالمراد ان قضاء ہا بعد خروج الوقت لیس بآکد کتاکیدہ فی الوقت کما فی العنایة
وفی الدر المختار قضاء الفرض فرض وقضاء الواجب واجب وقضاء السنن سنة فلا یمشی علی ظاہر ما زعم۔ **قوله** رکعتا الفجر الخ المشہور ان المراد بہما سنتا الفجر واما اللفظ فصالح لرکعتی الفریضة
ایضا **باب** التخفیف فی رکعتی الفجر والقراءة فیہما۔ من عادتہ علیہ السلام تخفیف القراءة فی سنتی الفجر وعن ابن عمر اصغیت الی النبی صلی الله علیه وسلم اربعا وعشرین مرة
فکان یقرأ فیہما سورة الاخلاص والکافرون قال ابن تیمیة کان النبی صلی الله علیه وسلم یبدأ صلوٰة اللیل برکعتین خفیفتین ویتم برکعتین خفیفتین وہما رکعتا الفجر وجعل فی ابن ماجة حدیث الباب
فی رکعتی المغرب واعلہ المحدثون وسمی ابن تیمیة سورة قل یا ایہا الکافرون وسورة قل ہو الله احد بسورتی الاخلاص قال فی البحر ما روی عنہ علیہ السلام من السور مستحبة ویداوم علیہا الا مرة او مرتین
کیلا یحسبہ غیرہ المقتدون (مسئلة) فی القنیة ان ضم السورة فی الفرائض واجب وکک فی الواجبات واما فی السنن فسنة وکک فی النوافل وقال مالک بن انس لا یضم السورة فی رکعتی الفجر
ولنا علیہ حجة کثیر من الاحادیث وفی الطحاوی تطویل القراءة فی رکعتی الفجر عن ابی حنیفة اقول لعلہ فانہ ضرب باللیل فاتیہ فی رکعتی الفجر ولیس ہذا فعلہ مستمرا کما یدل قولہ وربما قرأت الخ ای قلما
قرأت الخ **باب** ما جاء فی الکلام بعد رکعتی الفجر۔ فی بعض کتبنا ان یعید الرکعتین لو تکلم بین الرکعتین والفریضة وفی بعضہا عدم الاعادة وکون الکلام غیر مرضی والمختار الثانی وہو قول
احمد بن حنبل واسحاق ولا وجہ للاعادة واما جواب حدیث الباب علی المختار فبان کلامنا لا یقاس علی کلامہ علیہ السلام وفی مدونة مالک ایضا جعل الکلام غیر مرضی ونقلہ عن جماعة من السلف۔
واما مالک فقال لم یثبت کلامہ علیہ السلام بین الرکعتین والفریضة وقال ان الثابت ہو الکلام بین التہجد ورکعتی الفجر ولکنہ یخالفہ روایات الصحیحین الدالة علی کلامہ علیہ السلام بین الرکعتین والفریضة
فلعلہ اعلہا واما المحدثون فقالوا بثبوت الکلام فی الموضعین **باب** لا صلوٰة بعد طلوع الفجر الا رکعتین ہکذا مذہبنا وجوز الشافعیة النوافل فی ہذا الوقت وتکلموا فی ثبوت حدیث۔

۱؎ **قوله** خیر من الدنیا وما فیہا ای انفاقہا فی سبیل الله کما جاء فی فضیلة الذکر خیر لکم من الذہب والورق ای انفاقہما او قال علی زعم من یری فی متاع الدنیا خیرا کذا فی اللمعات ۱۲
۲؎ **قوله** فان کانت لہ الی حاجة کلمنی یدل علی جواز التکلم بعد سنة الفجر ویدل علیہ ما اخرجہ مسلم عن عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا صلی رکعتی الفجر فان کنت مستیقظة حدثنی
والا اضطجع وقد کرہ بعض اہل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرہم الکلام بعد طلوع الفجر حتی یصلی صلوٰة الفجر الا ما کان من ذکر الله او لا بد منہ کما یشعر بہ قول عائشة وان لم یکن من ہذا القبیل
فلم یبطل السنة ولم یوجب الاعادة اللہم الا ان یعید احد من جہة شدة کراہة التکلم فی ہذا الوقت احتیاطا وتکمیلا ۱۲ ۳؎ **قوله** اذا صلی احدکم رکعتی الفجر فلیضطجع علی یمینہ الکلام فی ہذا الحدیث
من وجہین احدہما الاضطجاع بعد سنة الفجر وثانیہما الاضطجاع علی الشق الایمن اما الاول فقد ذہب بعض الظاہریة الی وجوب الاضطجاع لورود الامر بذلک وہو للایجاب بل جعلوا شرطا لصحة
الفرض حتی لو لم یفعل بطلت صلوٰة الفریضة وذہب جماعة الی کراہة ذلک وعدوہ بدعة والقول المختار ما ذہب الیہ جمہور العلماء انہ یستحب وقال الامام ابو حنیفة ان کان للاستراحة ودفع
الثقل والتعب الحاصل من صلاة اللیل فحسن وفعلہ صلی الله علیه وسلم کان لہذا والله اعلم واما الثانی وہو الاضطجاع علی الشق الایمن وہکذا کان عادتہ الکریمة فی الاحوال کلہا فقال الحکماء ان
لا یستغرق فی النوم لان القلب الذی ہو المضغة الصنوبریة معلق فی جہة الیسار فلو نام علی شقہ الایسر لا یستقر معلقا ۱۲ ۴؎ **قوله** اذا اقیمت الصلوٰة فلا صلوٰة الا المکتوبة یتفرع علیہ انہ
لا یصلی سنة الفجر اذا اقیم لفرضہ بل یوافق الامام وبہ قال الشافعی وعندنا ان خشی ان تفوتہ رکعة ویدرک الاخری یصلی رکعتی الفجر عند باب المسجد ثم یدخل مع الامام لانہ امکنہ الجمع بین الفضیلتین وان
خشی فوتہما دخل مع الامام فی الصلوٰة لان ثواب الجماعة اعظم والوعید بالترک الزم ۱۲ ۵؎ وعن ابی عبد الرحمٰن السلمی کنا نصلی فی عہد عمر رکعتی الفجر بعد ان اقیمت الصلوٰة الخ سندہ قوی ۱۲

قوت المغتذی (عن قدامة بن موسی محمد بن الحصین) لیس لہما ولیسار مولی ابن عمر عند المصنف الا ہذا

ابن یسار **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اُقیمت الصلوٰۃ فلا صلاۃ الا المکتوبۃ **وفی** الباب عن ابن بُحَینۃ وعبد اللہ بن عمرو وعبد اللہ بن سَرجِس وابن عباس وانس **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن وھکذا روی ایوب وورقاء بن عُمر وزیاد بن سعد واسماعیل بن مُسلم ومحمد بن جُحادۃ عن عمرو بن دینار عن عطاء بن یسار **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وروی حمّاد بن زید وسفیان بن عُیَینۃ عن عمرو بن دینار ولم یرفعاہ **والحدیث** المرفوع اصح عندنا **وقد** روی ھذا الحدیث عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من غیر ھذا الوجہ رواہ عیاش بن عَبّاس القتبانی المصری عن ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم اذا اُقیمت الصلوٰۃ ان لا یصلی الرجل الا المکتوبۃ وبہ

ابن عمر واما ابن دقیق العید فقال ان بعض الاحادیث تدل علی مذہب الاحناف فان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال کلوا واشربوا اذا اذن بلال فان بلالاً یوذن بلیل لیرجع قائمکم وینبہ نائمکم حتی یوذن ابن ام مکتوم فدل قولہ لیرجع قائمکم ان اذان ابن ام مکتوم خاتمۃ النافلۃ وما نعہا واستنباطہ ہذا صحیح بلا ریب وفی کتبنا انہ اذا صلی رکعتین بنیۃ صلوۃ اللیل ثم بدا انہ صلی فی وقت الفجر فہل تجزئان عن سنتی الفجر ام لا وقیل بالاجزاء وقیل لا. **باب** ماجاء فی الاضطجاع بعد رکعتی الفجر. قیل الاضطجاع سنۃ وہو قول الشافعیۃ ونقول بالاباحۃ ونومہ علیہ السلام لم یکن علی طریق العبادۃ اقول لو تاسی واقتدی احد بعادتہ علیہ السلام من التضجع فلا بد من انہ یحرز الثواب وانکر مالک بن انس التضجع بعد سنتی الفجر وقال انہ کان بعد التہجد قبل الرکعتین وبوب مالک فی موطاہ علی التضجع بعد التہجد وقد ثبت عنہ انکارہ بعد رکعتی الفجر وقال ابن حزم ببطلان صلوۃ من ترک الاضطجاع بعد الرکعتین وفعلہ علیہ السلام ثابت بلا ریب واما قولہ علیہ السلام فاخرجہ ابو داؤد وصححہ ابن حزم واخرجہ الترمذی وصححہ وفی سندہ عبد الواحد بن زیاد من رواۃ الحسان بحسب المختار **باب** ماجاء اذا اقیمت الصلوۃ فلا صلوۃ الا المکتوبۃ **قال** الظواہر من کان یصلی فاقیمت انقطعت صلوتہ ولیس ہذا عند احد واما اذا اقیمت فلا یشرع فی صلوۃ الا فی سنتی الفجر عند الاحناف والموالک ومذہب الاحناف ان یاتی بہما بشرط وجدان الرکعۃ واداءہما خارج المسجد واما الموالک فقال مالک یاتی بہما خارج المسجد بشرط رجاء وجدان الرکعتین وفی الجلاب وہو من معتبرات الموالک ان یاتی بہما وان لم یدرک احدی الرکعتین واما مشائخ الاحناف وسعوا من وجہین فوسع الطحاوی فی جواز اداءہما داخل المسجد بشرط الحائل بین موضع اداءہما وصفوف الجماعۃ او تکون الجماعۃ فی المسجد الصیفی ویؤدیہما فی الشتوی او عکسہ وقال فی مشکل الآثار فی الحصۃ التی لم یطلع یاتی بہما داخل المسجد عند ضرورۃ شدیدۃ فالحاصل ان اداءہما داخل المسجد لیس اصل مذہبنا وکذلک یروی مذہبنا غیرنا ایضا مثل القسطلانی ولم یثبت اداء السنن مطلقا داخل المسجد عنہ علیہ السلام الامرۃ او مرتین اداء سنتی المغرب فی غیر المسجد النبوی ثم رکعتا الفجر اما واجبتان کما روی شاذا فلا تحتاج الی الجواب اما حجتنا فی اداءہما بعد الاقامۃ فعمل العبادلۃ الثلثۃ ابن عمرو ابن عباس وابن مسعود وعمل ابی الدرداء باسانید قویۃ وفی مصنف ابن ابی شیبۃ ان تسعا من السلف التابعین کانوا یاتون بہما بعد الاقامۃ وفی سبعۃ تصریح الاداء خارج المسجد وفی اثنین توہم اداءہما داخل المسجد وجوابہ عندی موجود واما حدیث الباب عن ابی ہریرۃ فمختلف فیہ فی الرفع والوقف فممن وقفہ حماد بن سلمۃ فی مسلم ص ۲۴۷ ولکن اخرجہ مرفوعا وموقوفا فلعلہ سلم رفعہ ووقفہ حماد بن زید فی معانی الآثار ص ۲۱۹ ونقل الشافعی فی کتاب الام من قول ابی ہریرۃ فی الموضعین ووقفہ ابن علیۃ فی مصنف ابن ابی شیبۃ واسماعیل بن جمع فی علل ابی حاتم وقال ابو حاتم والصواب انہ موقوف کما فی تلخیص ولکنہ روی بطریق الا ان داب المحدثین ان حکمہم بالوقف یکون من حیث جمیع الاسانید لا من سند واحد وصنیع البخاری فی الترجمۃ ولعلہ تاثر من الاختلاف رفعا ووقفا وفی تذکرۃ الموضوعات لمحمد بن طاہر المقدسی الصواب انہ موقوف وہو من حفاظ الحدیث الا انہ مال الی التصوف فاخذ فیہ وتکلم البیہقی فی معرفۃ السنن والآثار فی الوقف والرفع وغرضہ اثبات الرفع وفیہ ان التلمیذ سئال حماد بن سلمۃ ہل ہو عنہ علیہ السلام قال حماد نعم ولکن حماد اوقفہ فی مسلم ولکنی متردد فی ما نقل البیہقی فان السائل عن حماد ہو ابن عیینۃ والشافعی من اخص تلامذۃ ابن عیینۃ ولما رفعہ حماد عند ابن عیینۃ کیف لا یرفعہ ابن عیینۃ کیف لا یطلع علیہ الشافعی والشافعی مع کون قولہ الجدید ما ہو مختار الشافعیۃ الآن موافقا لما روی عن ابی ہریرۃ لم یرفعہ مع ان الرفع یفیدہ واما قولہ القدیم فموافق لنا واخرجہ الطحاوی رفعا ووقفا ومال الی الوقف وبوب ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ علی ہذہ المسئلۃ وصنیعہ فی موضع الباب یدل علی الوقف وایضا لم یرفعہ حیث اخرجہ تحت الباب وممن رفعہ ابو حنیفۃ فی مسندہ للخوارزمی وانی رأیت فی حاشیۃ مسند الخوارزمی المطبوع بدہلی ان بعض الرواۃ یروون عن ابی حنیفۃ الا رکعتی الفجر الخ واما انا فوجدت عندہ نسخ المسند ابی حنیفۃ وما وجدت ہذہ الزیادۃ عن ابی حنیفۃ وسیغ مسلم دال علی الرفع واورد الترمذی والنسائی وابو داؤد بصورۃ الرفع ورفعہ البخاری فی جزء القراءۃ وبعض الرواۃ یروونہ رفعا ووقفا منہم سفیان بن عیینۃ کما حررت مع التردد منی واسماعیل بن جمع وقفہ فی علل ابی حاتم وذکر الترمذی من الرافعین ایوب وورقاء الخ اقول وقفہ عمرو بن دینار آخرا کما فی حاشیۃ الام وحماد بن زید وحماد بن سلمۃ وابن عیینۃ والامام الشافعی وغیرہم وفی العمدۃ عن صحیح ابن خزیمۃ فنہی ان تصلیا فی المسجد فان لم یکن سہوا من الناسخ فہو فاصل فی المسئلۃ. **قولہ** وفی الباب عن عبد اللہ بن عمرو الخ اقول ان ہذا لعلہ سہو الناسخ فانی لم اجد الحدیث عن عبد اللہ بن عمرو بل عن عبد اللہ بن عمر کما فی افراد دار قطنی وعن ابن عباس فی المعجم الصغیر للطبرانی وعن ابن سرجس فی الصحیحین وعن انس فی صحیح ابن خزیمۃ ثم فی السنن الکبری للبیہقی وفیہ اذا اقیمت الصلوۃ فلا صلوۃ الا المکتوبۃ الا رکعتی الفجر بسند حجاج بن نصیر الفساطیطی عن عباد بن کثیر عن عمرو بن دینار واما حجاج بن نصیر فمختلف فیہ اخذ عنہ الترمذی فی کتاب الجمعۃ ووثقہ ابن معین وقال ابن عدی فی الکامل لم اجد عنہ منکرا واما عباد بن کثیر فاثنان رملی وبصری والاول ربما یحسن احادیثہ واما الثانی فساقط وکنت ظننت ان راوی الحدیث ہو الاول وادفرت القرائن ثم رأیت فی کشف الاحوال فی نقد الرجال ان الفساطیطی یروی عن الرملی ولکنہ لرجل متاخر ولم یحل علی کتاب وقال البیہقی لم اجد لہذہ الزیادۃ اصلا ونقل عنہ انہا موضوعۃ اقول لا یمکن قول الوضع بل حکم الادراج وہو مراد البیہقی وفی کامل ابی احمد بن عدی روی حدیث الباب عن یحیی بن نصر بن حاجب وفیہ ولا رکعتی الفجر وحسنہ الحافظ فی الفتح وصححہ السیوطی فی التوشیح علی البخاری اقول کیف حسنہ الحافظ والحال ان من عادۃ ابن عدی فی کاملہ اخراج ما یکون منکرا عن الراوی ویحیی بن نصر مختلف فیہ واقول ان زیادۃ الا رکعتی الفجر وزیادۃ ولا رکعتی الفجر مدرجۃ من الرواۃ ثم اقول ان مشار النہی اداء رکعتی الفجر داخل المسجد ولی فی ہذہ الدعوی روایۃ اخرجہا العینی فی عمدۃ القاری نقلا عن صحیح ابن خزیمۃ عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج یوما قبل ان اقیمت الصلوۃ فرأی رجالا یصلون الرکعتین فقال اصلوتان معا فنہی ان تصلیا فی المسجد الخ فیکون الحدیث صحیحا علی شرط ابن خزیمۃ فعلم ان المشار ہو اداؤہما داخل المسجد واخرجہ فی موطا مالک ص ۴۴ مرسلا ولیست فیہ زیادۃ فنہی ان تصلیا وکذلک اخرجہ فی مسند البزار ولیست الزیادۃ فیہ ایضا واما مؤیدات ما فی صحیح ابن خزیمۃ فاخرج الدار قطنی فی افرادہ حدیث الباب عن ابن عمر مرفوعا بسند یحیی بن ضحاک بن عبد اللہ البابلتی ربیب الاوزاعی وکان یروی من کتاب الاوزاعی واخذ عنہ البخاری مطلقا فی کتاب الحج وعندی انہ من رواۃ الحسان وحکی لما بلغ ابن معین الی الشام وکان البابلتی ثمہ فاہدی الی ابن معین النقد من الدراہم والطیب والحلوان فاخذ ابن معین الحلوان والطیب ورد النقد ثم قال رجل لیحیی بن معین ما تقول فی یحیی البابلتی قال واللہ لہدیۃ طیبۃ ولکنہ واللہ ما سمع عن اوزاعی شیئا وراوی الحدیث المرفوع ابن عمر واما فتواہ ففی موطا مالک ص ۴۵ ومعانی الآثار ان تصلیا خارج المسجد بعد الاقامۃ وکذلک راوی حدیث الباب بمضمونہ ابن عباس وافتی باداء الرکعتین خارج المسجد کما فی معانی الآثار ثم نعتبر باعتبار الاصول ہل نجد فرقا بین الداخل والخارج فاقول فی نص الحدیث فرق بین الداخل والخارج فان فی حدیث مرفوع اذا کنت فی المسجد ولودی للصلوۃ فلا تخرج حتی تصلی معہم الخ جعل مناط الحکم من یکون داخل المسجد ومن یکون خارجا عنہ لیس لہ ہذا الحکم وکذلک فی حدیث مرفوع اذا کان المصلی فی المسجد یدعو لہ الملائکۃ حتی خرج الخ فادار الحکم علی داخل المسجد واما فی مسائل الفقہ فکثیر ان تحصی مثل کراہۃ الجماعۃ الثانیۃ ونوم المعتکف وغیرہما. **قولہ** عیاش بن عباس الخ ہذا السند غیر سند عمرو بن دینار وما سبق من القطعات کان بسند عمرو بن دینار ولو صح عن عیاش لیکون افید للشافعیۃ ولکنی متردد فی حدیث عیاش واخرجہ الطحاوی ص ۲۱۸ ایضا مرفوعا ورجالہ ثقات الا ابو صالح کاتب اللیث روی عنہ البخاری فی المتابعات فلا یکون اقل من رواۃ الحسان واخرجہ احمد بن حنبل فی مسندہ وفی سندہ عن عبد اللہ بن عیاش وفی الطحاوی عن عبد اللہ بن عیاش عن ابیہ وابن عیاش صدوق وقد یغلط وفی سند المسند بدل ابی سلمۃ ابو تمیم الزہری وفی رجال مسند احمد ایضا ابو تمیم فلا یتوہم سہو الناسخ وابو تمیم مجہول فصار حدیث عیاش بن عباس مترددا فیہ وبحث الطحاوی مطنبا وحاصلہ ان مزعوم الشافعیۃ ان مناط حکم حدیث الباب شروع الرکعتین بعد الاقامۃ

يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحٰق **باب** ما جاء في من تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما بعد صلوة الصبح **حدثنا** محمد بن عمرو السواق نا عبد العزيز بن محمد عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم **عن** جده قيس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلوة فصليت معه الصبح ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني أُصلي فقال مهلاً يا قيس اصلاتان معًا قلت يا رسول الله اني لم اكن ركعت ركعتي الفجر قال فلا اِذًا[1] **قال** ابو عيسى حديث محمد بن ابراهيم لا نعرفه مثل هذا الا من حديث سعد بن سعيد **وقال** سُفيان بن عُيَينة سمع عطاء بن ابي رَبَاح من سعد بن سعيد هذا الحديث **وانما** يروى هذا الحديث مرسلاً وقد قال قوم من اهل مكة بهذا الحديث لم يَرَوا باسًا ان يصلي الرجل الركعتين بعد المكتوبة قبل ان تطلُع الشمسُ **قال** ابو عيسى وسَعد بن سعيد هو اخو يحيى بن سعيد الانصاري وقيس هو جد يحيى بن سعيد ويقال هو قيس بن عمرو ويقال هو قيس بن قَهْد بالقاف والدال **واسناد** هذا الحديث ليس بمتصل **محمد** بن ابراهيم التيمي لم يسمع من قيس **وروى** بعضهم هذا الحديث عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فرای قيسًا **باب** ما جاء في اعادتهما بعد طلوع الشمس **حدثنا** عُقبة بن مُكْرَم العَمّيّ البصري نا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نَهيك **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من[2] لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس **قال** ابو عيسى هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه **وقد** روى عن ابن عمر انه فعله **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم **وبه** يقول سفيان الثوري والشافعي واحمد واسحٰق وابن المبارك **قال** ولا نعلم احدا روى هذا الحديث

والحال ان انكاره عليه السلام مثل هذا الانكار ثابت على من شرع بعد الاقامة وقبل الاقامة وبعد الفراغ من الفريضة اما بعد الاقامة فحديث الباب واما قبلها فما في موطا مالك واما بعد الفراغ عن الفريضة فما سيأتي من حديث فعلم ان مناط الحكم ليس ما زعمتم بل شیٔ آخر وهو عدم الفصل مكانا والخلط مع الصفوف واتى بحديث لا تجعلوا هذه الصلوة كصلوة قبل الظهر وبعدها واجعلوا بينهما فصلا وسند الحديث قوی اخرجه احمد ايضا في مسنده وغيره ايضا بالفاظ اخرجها تحتاج الى بيان الدقائق العربية التي ليس هذا محلها وفيه حكم طردًا وعكسا وهو اثبات المطلوب ونفي الضد ويرد على مختار الطحاوي انه لو كان المراد ما زعمت من ذلك الحديث للزم عدم ضرورة الفصل مكانا بين سنن الظهر وفريضتها مع انه لم يقل احد بهذا نعم مسئلة كراهة مخالطة الصفوف صحيحة في نفسها كما في مسلم في باب الجمعة الا ان حمل هذا الحديث على هذه المسئلة غير صحيح وبالجملة بحث الطحاوي صحيح وحمله ظاهر ومحمله عندي ان الفصل اعم من ان يكون زمانا او مكانا ولا يرد سنن الظهر فان عدم الفصل زمانا صحيح فيها وجائز وامر النبي صلى الله عليه وسلم باداء الركعتين بعد المغرب في البيت لما في سنن النسائي بسند قوي عليكم بهذه الصلوة في البيوت فدل على ان المطلوب من حديث لا تجعلوا هذه الصلوة كصلوة الخ الفصل زمانا ومكانا ثم اقول ان للاقامة ايضا بعض دخل في مناط النهي. **باب** ماجاء فيمن تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما بعد صلوة الصبح. اشتهر فيما بين المصنفين انه لا قضاء للسنن عند ابي حنيفة والحق ان للسنن قضاءً ولكنه اخف بعد خروج الوقت كما في العناية واذا فاتت ركعتا الفجر فنقول لا يقضيهما بعد طلوع الشمس وهو القول القديم للشافعي واما جديده فهو ان يصلي قبل طلوع الشمس واما مالك واحمد فوافقا لابي حنيفة وقال محمد بن حسن يقضيهما بعد طلوع الشمس قبل الزوال وهو المختار فان ابا حنيفة وابا يوسف ايضا لا يمنعان من القضاء بعد طلوع الشمس وفي الدر المختار قضاء الفرض فرض وقضاء الواجب واجب وقضاء السنن سنة **قوله** عن جده اي جد سعيد وفي جده اختلاف كثير قيل هو انه قيس وقيل قيس بن عمرو وقيل قيس بن فهد وقيل قيس بن زيد **قوله** مهلاً يا قيس الخ قوله عليه السلام هذا اما قبل شروعه في الركعتين واما حال شروعه فيهما واما بعد ادائه ايّاهما وظني انه بعد ادائهما لا حال شروعه كما يدل الذوق السليم ولا قبل شروعه فان نص الحديث على انه قد شرع فيهما ومهلاً بمعنى اترك والكف ولعله اراد الذهاب الى بيته فقال عليه السلام الكف وليس المراد مهلا اي اتقص صلوتك **قوله** اصلوتان معا هذا الحديث يفيدنا في نفي الجمع بين الصلوتين في وقت واحد فان مدلول اللفظ الانكار على الجمع بين الصلوتين واما كلامه عليه الصلوة والسلام فمن قبيل الزام المخاطب بما لا يلتزمه لانه عليه السلام زعم انه يصلي فريضة اخرى بل زعمه عليه السلام ايضا انه يصلي السنة وانكاره عليه السلام ثابت مثل هذا في احاديث منها ما اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه بلفظ اتصلي الصبح مرتين ومنها قوله عليه السلام لعبد الله بن سرجس باية صلوتيك اعتددت ومنها ما في حديث عبد الله بن بحينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آلصبح اربعا وحديث الباب[5] مرسل ولنا ما روى عن ابن عمر لا صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الخ وقال بعضهم الحديث متواتر لانه مروی عن قريب من عشرين صحابيا **قوله** فلا اذا الخ قال العلامة محي الدين الكافيجي ان اذن التي هي ناصبة المضارع ويقال انها من الحروف مغيرة من اذا الشرطية ويجوز كتابتها بالنون اي اذن في حديث الباب ورد فلا اذا وفي ابن ماجة فسكت النبي صلى الله عليه وسلم وفي مصنف ابن ابي شيبة فلم يامره ولم ينهه وفي بعض الروايات انه عليه السلام ضحك واختلف اهل المذهبين في شرح لفظ الباب فلا اذا فقال الشافعية معناه فلا باس اذن اي يجوز اداؤهما بعد الفجر قبل الطلوع وقال الاحناف معناه فلا تصلي مع هذا العذر ايضا اي فلا اذا للانكار وكان يختلج في صدري ان الفاء صحيحة وفصيحة على قول الشافعية اما على قول الاحناف فلا تكون مربوطة فنظرت هل اجد نظيرًا ام لا فوجدت في الآية افسحر هذا ام انتم لا تبصرون قال الزمخشري انه انكار وقد دخلت الفاء ثم تتبعت الامثلة لمثل هذه المحاورة اي استعمال مثل فلا اذن للانكار فوجدت امثلة منها ما في مسلم المجلد الثاني ان نعمان بن بشير وهب لابنه من الزوجة الثانية حصة ماله فقالت له زوجته اني لا ارضى ما لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم شاهدًا على هبتك فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل وهبت لغير هذا الابن من البنين ام لا فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلا اذن الخ فاستعمل اللفظ للانكار والنهي ومنها ما في معجم الصحابة للبغوي استعمال لفظ فلا اذن للانكار وامثلة أُخر فاذن شرحنا نافذ وتمسك الشافعية بلفظ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم واقول لما سبق الانكار اولاً فكيف ما كان لا يدل على الاباحة والاجازة وشبيه هذا ما في سنن النسائي ص عن عائشة قالت في حجة الوداع صمت يا رسول الله وافطرت وقصرت واتممت فقال رسول الله لقد احسنت يا عائشة فظاهره يدل على ان الصوم والاتمام حسن في السفر ولم يثبت في واقعة من وقائعه عليه السلام والشيخين الاتمام في السفر واستمر امره عليه السلام بالقصر في السفر باقرار المحدثين وانكر الحافظ ابن تيمية جواز الاتمام في السفر وعن ابن عمر مرفوعًا في العمدة صلوة السفر ركعتان ومن ترك السنة كفر وروايات أُخر دالة على النهي عن الاتمام في السفر فليس مراد قوله عليه السلام لعائشة احسنت اجازة الاتمام بل مراده اغماضه عليه السلام عما فعلت عن عدم علم بالمسئلة. فكذلك ههنا اغماض عن فعله عن عدم علم ومن مستدلاتنا ما سيأتي من الحديث القولي وفعله عليه السلام حين رجع من غزوة تبوك وكان امام القوم عبد الرحمن بن عوف اخرجه ابو داؤد ص ٢٠ باب المسح على الخفين وفيه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الركعة التي سبق بها ولم يزد عليها شيئًا انتهى ورد ابو داؤد على من قال من ادرك الامام في الركعة المنفردة عليه سجدتا السهو. **باب** ما جاء في اعادتهما بعد طلوع الشمس ينبغي للحنفي ان ياتي بهما بعد طلوع الشمس قبل الزوال لما مر سابقا حديث الباب قوي صححه الحاكم في المستدرك ولعل في تلخيص المستدرك اقرار الذهبي بصحة الحديث واني تتبعت الحديث واجتمع عندي بعشرين طريقا وما وجدت فيما ذكر الترمذي من المتن خمسة في مسند احمد وخمسة في سنن الدارقطني وثلثة في السنن الكبرى للبيهقي واثنان في صحيح ابن

---

[1] **قوله** فلا اذا وفي رواية فسكت صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد الملك هذا يدل على جواز قضاء سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصلها قبله وبه قال الشافعي قال علي القاري سياتي ان الحديث لم يثبت فلا يكون حجة على ابي حنيفة رح كذا في المرقاة ۱۲

[2] **قوله** وعند ابي حنيفة وابي يوسف لا قضاء لسنة الفجر بعد الفوت لا قبل طلوع الشمس ولا بعدها لانه يبقى نفلا مطلقا لان السنة ما اداها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يثبت انه اداهما في غير الوقت على الانفراد وانما قضاهما تبعا للفرض في ليلة التعريس والنفل المطلق لا يقضى بعد الصبح ولا بعد ارتفاعها وقال محمد احب الى ان يقضيهما الى وقت الزوال لانه صلى الله عليه وسلم قضاهما بعد ارتفاع الشمس غداة ليلة التعريس ولهما ان الاصل في السنة ان لا تقضى لاختصاص القضاء بالواجب والحديث ورد في قضائها تبعا للفرض هذا ما ذكره الشيخ في اللمعات واما حديث الباب فلعله لم يثبت كما يشعر كلام المؤلف ايضا بضعفه

[5] وصله اسد بن موسى في صحيح ابن حبان واكثر المحدثين الى ارساله ۱۲

عن همام بهذا الاسناد نحو هذا الاعمر بن عاصم الكلابي والمعروف من حديث قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح **باب** ما جاء في الاربع قبل الظهر **حدثنا** بندار نا ابو عامر نا سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة **عن** علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين **وفي** الباب عن عائشة وام حبيبة **قال** ابو عيسى حديث علي حديث حسن **حدثنا** ابو بكر العطار قال قال علي بن عبد الله عن يحيى بن سعيد عن سفيان قال كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث **والعمل** على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم يختارون ان يصلي الرجل قبل الظهر اربع ركعات وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك واسحاق **وقال** بعض اهل العلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يرون الفصل بين كل ركعتين وبه يقول الشافعي واحمد **باب** ما جاء في الركعتين بعد الظهر **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع **عن** ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها قال **وفي** الباب عن علي وعائشة **وقال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** عبد الوارث بن عبيد الله العتكي المروزي نا عبد الله بن المبارك عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل اربعا قبل الظهر صلاهن بعدها **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث ابن المبارك من هذا الوجه **ورواه** قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الحذاء نحو هذا ولا نعلم احدا رواه عن شعبة غير قيس بن الربيع **وقد** روى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا **حدثنا** علي بن حجر نا يزيد بن هارون عن محمد بن عبد الله الشعيثي عن ابيه عن عنبسة بن ابي سفيان **عن** ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا حرمه الله تعالى على النار **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد روى من غير هذا الوجه **حدثنا** ابو بكر محمد بن اسحق البغدادي حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي الشامي حدثنا الهيثم بن حميد قال اخبرني العلاء بن الحرث عن القاسم ابي عبد الرحمن **عن** عنبسة بن ابي سفيان قال سمعت اختي ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **والقاسم** هو ابن عبد الرحمن يكنى ابا عبد الرحمن وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية وهو ثقة شامي وهو صاحب ابي امامة **باب** ما جاء في الاربع قبل العصر **حدثنا** بندار محمد بن بشار نا ابو عامر نا سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة **عن** علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين **وفي** الباب عن ابن عمر وعبد الله بن عمرو **قال** ابو عيسى حديث علي حديث حسن واختار اسحاق بن ابراهيم ان لا يفصل في الاربع قبل العصر واحتج بهذا الحديث وقال معنى قوله انه يفصل بينهن بالتسليم يعني التشهد ورأى الشافعي واحمد صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يختاران الفصل **حدثنا** يحيى بن موسى واحمد بن ابراهيم ومحمود بن غيلان وغير واحد قالوا نا ابو داود الطيالسي نا محمد بن مسلم بن مهران سمع جده **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **باب** ما جاء في الركعتين بعد المغرب والقراءة فيهما **حدثنا** محمد بن المثنى نا بدل بن

حبان واثنان في مستدرك الحاكم وواحد في جامع الترمذي وواحد في تذكرة الحفاظ للذهبي وواحد في السنن الكبرى للنسائي ومدار كلها قتادة الا ان بعضا من الرواة يعبرون متن الحديث بمن ادرك من ركعة من الفجر قبل طلوع الشمس فليصل ركعة بعد طلوع الشمس والمراد من الركعة الصلوة لا الركعة الواحدة ومراد الحديث ليس ما زعم الى افذا من لحوق هذا الحديث بما من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصلوة وبعض التفصيل مر مني سابقا وبالجملة الحديث في حق سنتي الفجر لا الفريضة **قوله** الاعمر وبن عاصم الخ هو من رجال الصحيحين. **قوله** والمعروف غرض المصنف اعلال الحديث واقول لا يمكن اعلال الحديث لما رويت فان في مسند احمد عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة وفي سنن الدارقطني والسنن الكبرى للبيهقي عن خلاس عن ابي رافع عن ابي هريرة وفي بعض الكتب عن عزرة بن تميم عن ابي هريرة فلا يمكن اعلال الحديث المروي بثلث طرق **باب** ما جاء في الاربع قبل الظهر قال ابن جرير الطبري الاربع والثنتان قبل الظهر ثابتة والاكثر عملا الاربع اقول لقد اخذ ابن جرير في الكلام والدليل على الاكثرية الاربع ما في ابي داود ص ۱۸۷ عن عائشة كان يصلي اربعا قبل الظهر في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع الخ **قوله** عن عاصم بن ضمرة حسنه المصنف رحمه الله ونقل في هذا الكتاب توثيقه عن البخاري في ابواب الزكوٰة ص ۷۹ باب زكوٰة الذهب فقال عن عاصم بن ضمرة عن علي وعن الحارث عن علي ثم قال وسألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال كلاهما عندي صحيح وصحح رواية ابن قطان المغربي في كتاب الوهم والايهام وروى الحافظ عن علي بن ابي طالب انه يرى التطبيق وفيه عن عاصم بن ضمرة وحسنه الحافظ فثبت تقوية الحافظ رواية عاصم واما اهل المذهبين فلهم كلام يقول الشافعية ان الاربعة هذه سنن في الزوال وقال الاحناف ان الركعتين تحية

۱ قوله ركعتين قبل الظهر اعلم ان محمد بن الحسن الشيباني ذكر هذا الحديث في موطاه ثم قال هذا تطوع وهو حسن وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر اربعا اذا زالت الشمس فسأله ابو ايوب الانصاري عن ذلك فقال ان ابواب السماء تفتح في هذه الساعة فاحب ان يصعد لي فيها عمل فقال يا رسول الله ايفصل بينهن بالسلام فقال لا اخبرنا بذلك بكير بن عامر البجلي عن ابراهيم والشعبي عن ابي ايوب الانصاري انتهى وقال شارحه علي القاري اجمع حديث في هذا الباب ما رواه الجماعة الا البخاري من حديث ام حبيبة بنت ابي سفيان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي في كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا من غير الفرائض الا بنى الله له بيتا في الجنة زاد الترمذي والنسائي اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الغداة انتهى ۱۲

۲ قوله وبعدها اربعا الخ قال الشيخ ابن الهمام اختلف اهل هذا العصر في انها تعتبر غير ركعتي الراتبة او بها وعلى الثاني هل تؤدى معها بتسليمة واحدة او لا فقال جماعة لا لانه ان نوى عند التحريم السنة لم يصدق في الشفعة الثاني او المستحب لم يصدق في السنة ووقع عندي انه اذا صلى اربعا بعد الظهر بتسليمة او ثنتين وقع عن السنة والمندوب سواء احتسب هو الراتب منها او لا لان المفاد بالحديث المذكور انه اذا وقع بعد الظهر اربعا مطلقا حصل الوعد المذكور وذلك صادق مع كون الراتبة منها وكونها بتسليمة او لا فيهما وكون الركعتين ليتا بتسليمة علحدة لا يمنع منها وقوعها سنة وان كان عدم كونها بتحريمة مستقلة يمنع منه على خلاف فيه كما عرف في سجود السهو انتهى ۱۲ **۳ قوله** بدل بموحدة فمهملة مفتوحتين ابن المحبر بضم ميم وفتح مهملة وشدة موحدة وبراء الحمد ۱۲

قوت المغتذي (نا محمد بن مسلم بن مهران سمع جده) ليس لها عند المصنف الا هذا (رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا) قال العراقي هو دعاء او خبر (هذا حديث غريب حسن) قال العراقي جرت عادة المصنف ان يقدم حسن على غريب فقدم هنا غريب على حسن والظاهر انه يقدم وصفا غلب فيه حسن او غريب فهذا الحديث بهذا اللفظ لا يعرف الا من هذا الوجه الا قفقت بوجوه المتابعات والشواهد فغلب عليه وصف غرابة (الزوفي) بزاي فواو ففاء لنسب عبد (ادمكم) اي زادكم

المحبّر نا عبدالملك بن معدان عن عاصم بن بهدلة عن ابی وائل عن عبدالله بن مسعود انه قال ما احصی ما سمعت من رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی الرکعتین بعد المغرب وفی الرکعتین قبل صلاة الفجر بقل یا ایها الکفرون وقل هو الله احد وفی الباب عن ابن عمر قال ابوعیسی حدیث ابن مسعود حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث عبد الملك بن معدان عن عاصم باب ما جاء انه یصلیهما فی البیت حدثنا احمد بن منیع نا اسمٰعیل بن ابراهیم عن ایوب عن نافع عن ابن عمر قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم رکعتین بعد المغرب فی بیته وفی الباب عن رافع بن خدیج وکعب بن عجرة قال ابوعیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح حدثنا الحسن بن علی الحلوانی نا عبد الرزاق نا معمر عن ایوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم عشر رکعات کان یصلیها باللیل والنهار رکعتین قبل الظهر ورکعتین بعدها ورکعتین بعد المغرب ورکعتین بعد العشاء الآخرة قال وحدثتنی حفصة انه کان یصلی قبل الفجر رکعتین هذا حدیث حسن صحیح حدثنا الحسن بن علی نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری عن سالم عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله قال ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی فضل التطوع ست رکعات بعد المغرب حدثنا ابوکریب یعنی محمد بن العلاء الهمدانی الکوفی نا زید بن الحباب نا عمر بن ابی خثعم عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی بعد المغرب ست رکعات لم یتکلم فیما بینهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتی عشرة سنة قال ابوعیسی وقد روی عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من صلی بعد المغرب عشرین رکعة بنی الله له بیتا فی الجنة قال ابوعیسی حدیث ابی هریرة حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث زید بن الحباب عن عمر بن ابی خثعم قال وسمعت محمد بن اسمٰعیل یقول عمر بن عبدالله بن ابی خثعم منکر الحدیث وضعّفه جدا باب ما جاء فی الرکعتین بعد العشاء حدثنا ابوسلمة یحیی بن خلف نا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن عبدالله بن شقیق قال سالت عائشة عن صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت کان یصلی قبل الظهر رکعتین وبعدها رکعتین وبعد المغرب ثنتین وبعد العشاء رکعتین وقبل الفجر ثنتین وفی الباب عن علی وابن عمر قال ابوعیسی حدیث عبدالله بن شقیق عن عائشة حدیث حسن صحیح باب ما جاء ان صلوة اللیل مثنی مثنی حدثنا قتیبة نا اللیث عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال صلاة اللیل مثنی مثنی فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة واجعل اخر صلاتك وترا وفی الباب عن عمرو بن عبسة قال ابوعیسی حدیث ابن عمر

المسجد او تحیة الوضوء ولکن الحق لا یتجاوز کلام ابن جریر الطبری باب آخر من فائتة الاربعة قبل الظهر یاتی بها بعد الفریضة ثم لنا فیه قولان قیل یاتی بها قبل الرکعتین البعدیتین وقیل بعدهما وهو المختار لوفاق الحدیث قوله من صلی قبل الظهر اربعا حدیث ام حبیبة یفید نا فی اربع قبل الظهر وصحح الترمذی باب ما جاء انه یصلیهما فی البیت اداء السنن فی البیت سنة وافضل لما فی الهدایة وهذا اصل المذهب واما ارباب الفتیا فافتوا بان الافضل فی المسجد لئلا یلزم التشبه بالروافض فانهم لا یاتون بالسنن ولو ترکت فی المسجد یتوهم الناظر ان اهل السنة ایضا یترکون واما فی زماننا فیمکن الفتوی باداءها فی المسجد فان الناس متکاسلون ولا یاتون بها فی البیوت ان فاتتهم فی المسجد واما النبی صلی الله علیه وسلم فسنته المستمرة اداء السنن فی البیت الا فی واقعتین فی رکعتی المغرب احدهما انه علیه السلام ذهب الی مسجد بنی عبد الاشهل فصلی المغرب ثم صلاها فیه وروی محمد بن نصر المروزی عن ابن عباس ان عباسا رض ارسله الی النبی صلی الله علیه وسلم فراٰه یصلی فی المسجد بعد المغرب الی العشاء اقول هذا معلول فان قصة ابن عباس مشهورة مرویة بطرق تبلغ خمسین او ستین ولیست فیها هذه الزیادة فی مسند احمد ان عبدالله بن احمد سال اباه ان بعض اهل کوفة وهو محمد بن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی افتی بعدم جواز السنن فی المسجد قال احمد صدق والله اعلم بالصواب باب ما جاء فی فضل التطوع ست رکعات بعد المغرب تسمی هذه الصلوة بصلوة الاوابین فی عرف الناس ولم یصح فیها حدیث وحدیث الباب ایضا ضعیف والعمل به مع ضعفه وصح الحدیث فی الاربع بعد العشاء وفی الاربع قبل الظهر ضعیف وفی الاربع قبل الظهر والاربع بعدها صحیح وکلک فی الاربع قبل العصر باب ما جاء فی الرکعتین بعد العشاء هذه الصلوة من السنن الرواتب عندنا حدیث الباب یفید الشافعیة فی الرکعتین قبل الظهر ولنا عن عائشة ما فی ابی داؤد ص ۸۷ باب ما جاء ان صلوة اللیل مثنی مثنی قال ابوحنیفة ان الافضل اربع بتسلیمة فی الملوین وقال صاحباه بافضلیة الاربع بتسلیمة بالنهار والمثنی باللیل وقال الشافعی بافضلیة مثنی مثنی فی الملوین وقال مالك بن انس لا تجوز اربع بتسلیمة باللیل وصورة الاختلاف من اراد ان یصلی اربعا واما لو اراد ان یصلی رکعتین فقط فلیس بمورد النزاع قوله صلوة اللیل مثنی مثنی هذه الجملة مفیدة للقصر وقال الشافعیة ان القصر قصر الافضلیة وقال الموالك قصر الجواز ولا یصح القصران علی مذهب ابی حنیفة وقال تقی الدین بن دقیق العید ان القصر لیس بمنحصر فی هذین القسمین بل قسم آخر ای قصر اقل ما یصح وما یجوز واقول ان هذا القصر یراد به اذا لم تکن قرائن القصر من الادلین من قوله علیه السلام او فعله فی اکثر الاحیان ولم یثبت حدیث ینص علی اربع باللیل بتسلیمة وتمسك الاحناف فی مذهب ابی حنیفة بحدیث عائشة حدیث الصحیحین کان یصلی اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن الخ واقول انه لیس بحجة لنا فان الحدیث مبهم ولا یدل علی انها بتسلیمة واحدة بل هی محمولة عندی علی هیئاة التراویح فی زماننا ای التسلیمة علی رکعتین رکعتین والترویحة علی اربعة ومر علیه ابو عمر فی التمهید وقال فی شرح الحدیث مثل ما قلت وانما جمعت بین اربع لعدم الوقفة والترویحة علی رکعتین ثم وجدت فی السنن الکبری مرفوعا یصلی اربعا فیتروح الخ ویدل علی التسلیم علی رکعتین عن عائشة ما فی مسلم ص ۲۵۴ ۱۲

۱؎ قوله ست رکعات المفهوم ان الرکعتین الراتبتین داخلتان فی الست وکذا العشرین فی الحدیث الآتی قال الطیبی فیصلی المؤکدتین بتسلیمة وفی الباقی الخیار قوله لم یتکلم فیما بینهن لیس فی اثناء اداءهن وقال ابن حجر اذا سلم من کل رکعتین قوله بسوء ای بکلام شیئ او بما یوجب سوء قوله عدلن بصیغة المجهول وقیل بالمعلوم ۱۲ مرقاة ۲؎ قوله ضعفه جدا ای تضعیفا قویا قال میرک ناقلا عن التصحیح والعجب من محی السنة کیف سکت علیه وهو ضعیف باجماع اهل الحدیث قلت ینافیه ما تقدم انه رواه ابن خزیمة فی صحیحه مع انهم اجمعوا علی جواز العمل بالحدیث الضعیف فی فضائل الاعمال قال میرک وعن محمد بن عمار بن یاسر یصلی بعد المغرب ست رکعات وقال رایت حبیبی رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی بعد المغرب ست رکعات وقال من صلی بعد المغرب ست رکعات غفر له ذنوبه وان کانت مثل زبد البحر حدیث غریب رواه الطبرانی فی الثلاثة ۱۲ مرقاة ۳؎ قوله قبل الظهر رکعتین هذا متمسك الشافعیة فی سنیة رکعتین قبل الظهر وعندنا السنة قبل الظهر اربع وقد جاء فیها ایضا احادیث کثیرة عن عائشة وام حبیبة وعلی ولهذا قال المؤلف فی باب ما جاء فی الاربع قبل الظهر وقال وعلی هذا العمل عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم وجاء عند الشافعی واحمد ایضا اربع ولکن بتسلیمتین کذا فی اللمعات ۱۲ ۴؎ قوله صلوة اللیل مثنی مثنی وفی روایة صلوة اللیل والنهار وبه قال الشافعی وقال ابوحنیفة الافضل فیهما رباع وعنهما فی اللیل مثنی وفی النهار رباع ۱۲ اللمعات ومما یوافق مذهب ابی حنیفة رح عن عائشة رض کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی الضحی اربع رکعات لا یفصل بینهن بسلام رواه ابویعلی الموصلی فی مسنده وما فی مسلم من حدیث معاذة انها سألت عائشة کم کان رسول صلی الله علیه وسلم یصلی الضحی قالت اربع رکعات الحدیث وما فی الصحیحین عن ابی سلمة بن عبد الرحمٰن انه سأل عائشة رض کیف کانت صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی رمضان قالت ما کان یزید فی رمضان ولا غیره علی احدی عشرة رکعة یصلی اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن الحدیث فهذا التفصیل یفید المراد والا لقالت ثمانیا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ذکره ابن الهمام ویؤیده ما ورد اربع قبل الظهر لیس فیهن تسلیم والحق ان الاخبار وردت علی کلا النحوین فکل اخذ بما ترجح عنده ۱۲ ۵؎ وافتی به صاحب الدر المختار نقلا عن صاحب العیون ۱۲

حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اھل العلم ان صلاۃ اللیل مثنیٰ مثنیٰ وھو قول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء فی فضل صلاۃ اللیل **حدثنا** قتیبۃ نا ابو عوانۃ عن ابی بشر عن حمید بن عبد الرحمٰن الحمیری **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افضل الصیام بعد شھر رمضان شھر اللہ المحرم وافضل الصلوٰۃ بعد الفریضۃ صلاۃ اللیل **وفی** الباب عن جابر و بلال وابی امامۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن وابو بشر اسمہ جعفر بن ایاس وھو جعفر بن ابی وحشیۃ **باب** ما جاء فی وصف صلاۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم باللیل **حدثنا** اسحٰق بن موسٰی الانصاری نا معن نا مالک عن سعید بن ابی سعید المقبری **عن** ابی سلمۃ انہ اخبرہ انہ سال عائشۃ کیف کانت صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی رمضان فقالت ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یزید فی رمضان ولا فی غیرہ علی احدی عشرۃ رکعۃ یصلی اربعا فلا تسئل عن حسنھن وطولھن ثم یصلی اربعا فلا تسئل عن حسنھن وطولھن ثم یصلی ثلاثا فقالت عائشۃ فقلت یا رسول اللہ اتنام قبل ان توتر فقال یا عائشۃ ان عینی تنامان ولا ینام قلبی **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** اسحاق بن موسٰی الانصاری نا معن بن عیسٰی نا مالک عن ابن شھاب عن عروۃ **عن** عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی من اللیل احدی عشرۃ رکعۃ یوتر منھا بواحدۃ فاذا فرغ منھا اضطجع علی شقہ الایمن ثنا قتیبۃ عن مالک عن ابن شھاب نحوہ **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث

یسلم بین کل رکعتین وفی النسائی عن ام سلمۃ یسلم علی کل رکعتین فلا یکون حجۃ لنا ناہضۃ فان الرواۃ بعضھم یعبرون المراد مجملا وبعضھم یفصحون بالمراد ویذکرون التسلیم علی کل رکعتین والاولون لا یذکرون التسلیم فلا یمکن الاستدلال بالاجمال فالحاصل انی لم اجد ما یدل علی مختار ابی حنیفۃ الا ما روی عن ابی مسعود موقوفا ولکن مرفوع حکما بسند قوی اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ من صلی اربعا بتسلیمۃ واحدۃ باللیل عدلن بمثل قیام لیلۃ القدر وانما قلت انہ مرفوع حکما فان ذکر فضل العمل لا یمکن لاحد بلا اخبار الشارع ولہذا تتبعت الکتب لاجد الروایۃ عن ابی حنیفۃ مثل الصاحبین ولکنی لم اجد مع التتبع الکثیر ولو وجدت عنہ لرجحت ولو شاذۃ. اجاب ابن ہمام عن حدیث الباب بتاویلین. الاول ان لفظ مثنیٰ ناف للواحد والثلثۃ واما الاربع فلیست بداخلۃ تحتہ. والثانی ان معنی مثنیٰ اثنان اثنان فیکون المجموعۃ اربع رکعات ولم یقل النبی صلی اللہ علیہ وسلم اربعا اربعا کیلا یرفع القعدہ علی رکعتین رکعتین اقول یخالفہ قول الزمخشری ان المراد من مثنیٰ اثنان فقط لا اثنان اثنان وہذا اذا کان اللفظ مکررا وایضا یخالف قول الشیخ ما ورد عن ابن عمر راوی الحدیث تفسیر المرفوع انہ سئل ما مراد من مثنیٰ مثنیٰ قال ان تسلم علی کل رکعتین اخرجہ مسلم فی صحیحہ ص ۲۵۷ ثم قیل فسر ابن عمر بحث لانہ ثبت عنہ موقوفا صلوٰۃ اللیل والنہار مثنیٰ مثنیٰ اخرجہ فی معانی الآثار وعملہ بالنہار اربع رکعات بتسلیمۃ واحدۃ کما فی معانی الآثار ص ۱۹۸ ان ابن عمر صلی قبل الجمعۃ اربعا لا یفصل بینہن بسلام وسندہ صحیح فان فہد استیخ الطحاوی ثقۃ وعلی بن معبد تلمیذ محمد بن حسن من رواۃ الصحیحین ورواۃ الجامع الصغیر وسائر الرواۃ ثقات وان قیل انہ یدل علی الاربع قبل الجمعۃ لا تطوع النہار مطلقا قلت ان فی تلک الصفحۃ عن ابن عمر انہ کان یصلی باللیل رکعتین وبالنہار اربعا وسندہ قوی فان رواتہ رواۃ الصحیحین الا فہد اور روی عن ابن عمر مرفوعا ایضا صلوٰۃ اللیل والنہار مثنیٰ مثنیٰ الا انہ اعلہ الطحاوی والدارقطنی وابن حبان وجمہور المحدثین. وقالوا ان لفظ النہار وہم الراوی وہذا فہم البخاری ویقوی لفظ النہار فی خارج الصحیح ثم اقول لدفع ذلک البحث ان مراد ما قال ابن عمر ہو القعدۃ علی الرکعتین لا السلام علی رکعتین واما قولہ لرجل سال عن تعبیر مثنیٰ مثنیٰ فی مسلم ص ۲۵۷ فالمراد بہ ان التسلیم اولی وافضل واللہ اعلم وعلمہ اتم فاذن دار المثنویۃ علی القعدۃ عندنا وعلی التسلیم عند الشافعیۃ وعلی ہذا یقول الشافعیۃ فی الوتر ان المثنویۃ لما کانت بالتسلیم تکون الشفعۃ فی الوتر ایضا بالتسلیم لا بالقعدۃ لحدیث عام صلوٰۃ اللیل مثنیٰ مثنیٰ فیکون الوتر ثلث رکعات بتسلیمتین فاذن یکون معنی الواحدۃ فی اوتر بواحدۃ المنفردۃ اکیلا عند الشافعیۃ واما عند الاحناف فمعناہ الواحدۃ (ایک) **قولہ** اوتر بواحدۃ ہذا اللفظ لا یدل علی الوتر برکعۃ واحدۃ فان لفظ الوتر محول الی الخارج ولیس المراد الوتر لغۃ فان معناہ اجعل صلوٰتک وترا معہودا فی الشریعۃ برکعۃ ای بضم رکعۃ لمقدمۃ ان الاسماء الشرعیۃ کانت فی اللغۃ متعدیۃ مثل القراءۃ والوتر والمسح وغیرہا فاذا نقلت الی الشریعۃ صارت لوازم فان المراد یکون منہا المدلولات الشرعیۃ فاذا اردنا تعدیتہا نجعلہا متعدیۃ بواسطۃ الباء فالباء فی اوتر بواحدۃ وامسحوا برؤسکم باء التعدیۃ فان المسح کان متعدیا فی اللغۃ فاذا نقلناہ الی المعنی الشرعی صار لازما ای امرار الید المبتلۃ فعدیناہ بالباء ولا یتوہم ان فی المعنی الشرعی ایضا تعدیا فانہ شبیہ ما قیل ان لا یعلمون معنی لیس لہم علم لازم وکذا فرق بین السمیع صیغۃ الصفۃ المشبہۃ اللازم والسامع صیغۃ اسم الفاعل المتعدی ومر منی بعض کلام فی ہذہ المقدمۃ فی القراءۃ خلف الامام. **قولہ** واجعل آخر صلوٰتک وترا ہذا محمول علی الاستحباب عند الجمہور وفی متوننا من کان یثق بالانتباہ یؤخر الوتر الی آخر اللیل **باب** ما جاء فی وصف صلوٰۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم باللیل. صلوٰتہ علیہ السلام باللیل فی اصح الروایات باحدی عشر رکعۃ وفی بعض الصحاح ثلث عشرۃ رکعۃ وقال المحدثون ان صلوٰۃ اللیل کانت احدی عشر رکعۃ الا ان الراوی جمع بہا رکعتی الفجر الحدیث صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم باللیل ثلث عشرۃ رکعۃ منہا رکعتا الفجر وقیل ان الرکعتین صلوٰۃ التحیۃ وقیل ہی الرکعتین الخفیفتین قبل صلوٰۃ اللیل او بعدہا وقیل ہما رکعتا النفل بالسا بعد الوتر وورد فی روایۃ صلوٰتہ علیہ السلام باللیل خمس عشرۃ وسبع عشرۃ رکعۃ ایضا وتردد فیہما المحدثون.

قولہ ما کان یزید فی رمضان الخ ہذہ الروایۃ روایۃ الصحیحین وفی الصحاح صلوٰۃ تراویحہ علیہ السلام ثمانی رکعات وفی السنن الکبری وغیرہ بسند ضعیف من جانب ابی شیبۃ فانہ ضعیف اتفاقا عشرون رکعۃ واما عشرون رکعۃ الان انما ہو سنۃ الخلفاء الراشدین ویکون مرفوعا حکما وان لم نجد اسنادہ قویا وفی التاتارخانیۃ سأل ابو یوسف ابا حنیفۃ ہل کان لعمر رضی اللہ عنہ عہد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین قرر التراویح عشرین رکعۃ واعلن بہا قال ابو حنیفۃ لم یکن عمر مبتدعا ای لا بد من کون عشرین رکعۃ مرفوعۃ قال المصنف لم تکن صلوٰتہ علیہ السلام باللیل اقل من تسع

۵ فیہ ایضا مساغ للخصم بحمل اثرہ علی سنن العشاء الاربع ۱۲ عہ اقول ان لا الترجیح من حیث الحدیث فی ہذہ المسئلۃ لمذہب الصاحبین فان عملہ علیہ السلام باللیل کان بصلوٰۃ اللیل مثنیٰ مثنیٰ وبالنہار باربع لما روینا من اربع قبل الظہر والعصر وعمل ابن عمر وابن عباس فی النہار اخرجہا الطحاوی ص ۱۹۸ عہ قال ایضا المراد من مثنیٰ الترمذی علی کل رکعتین واستمد فی ہذا الامر بحدیث الترمذی ص ۵۰ عن الفضل بن عباس الصلوٰۃ مثنیٰ مثنیٰ تشہد فی کل رکعتین الخ واقول کیف تمسک الشیخ بہ فان احمد اخرج ذلک الحدیث فی سندہ وفیہ تصریح السلام علی کل رکعتین فلا ینبغی مثل ہذہ.

لہ **قولہ** ان عینی تنامان ولا ینام قلبی ہذا من خصائصہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الطیبی فیتقظ قلبہ تمنعہ من الحدث وانما منع النوم قلبہ لیعی الوحی اذا اوحی الیہ فی المنام انتہی ۱۲ ۲ **قولہ** یوتر منہا بواحدۃ وکذا امر من قولہ فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدۃ قال ابن الہمام لیس فی الحدیث دلالۃ علی ان الوتر واحدۃ بتحریمۃ مستانفۃ لیحتاج الی الاشتغال بجوابہ اذ یحتمل کلا من ذلک ومن کونہ اذا خشی الصبح صلی واحدۃ متصلۃ فانی یقادم الصرائح التی ذکرناہا وغیرہا بکثیر ترکناہ بحال الطول مع ان اکثر الصحابۃ علیہ انتہی ومن الروایات التی ذکرہا ما رواہ الحاکم وقال علی شرطہما قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوتر بثلاث لا یسلم الا فی آخرہن وکذا روی النسائی عنہا قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یسلم فی رکعتی الوتر واخرج الحاکم قیل للحسن ان ابن عمر رض کان یسلم فی الرکعتین من الوتر فقال عمر رض کان افقہ منہ کان ینہض فی الثانیۃ بالتکبیر وفی مصنف ابن ابی شیبۃ حدثنا حفص ثنا عمرو عن الحسن قال اجمع المسلمون علی ان الوتر ثلاث لا یسلم الا فی آخرہن قال الطحاوی حدثنا ابو العوام محمد بن عبد اللہ بن عبد الجبار المرادی ثنا خالد ثنا عبد الرحمٰن بن ابی زیاد عن ابیہ عن الفقہاء السبعۃ سعید بن المسیب وعروۃ بن الزبیر والقاسم بن محمد وابی بکر بن عبد الرحمٰن وخارجۃ بن زید وعبید اللہ بن عبد اللہ وسلیمان بن یسار فی مشیخۃ سواہم اہل فقہ وصلاح فکان مما وعیت عنہم ان الوتر ثلاث لا یسلم الا فی آخرہن ہذا کلہ فی الفتح لابن الہمام ۱۲

حسن صحیح **باب منه** ۳۲۱ **حدثنا** ۴۲۴ ابوکُریب نا وکیع عن شعبة عن ابی جَمرة **عن** ابن عباس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی من اللیل ثلاث عشرة رکعة **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب منه** **حدثنا** ۴۲۵ هناد نا ابوالاحوص عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود **عن** عائشة قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی من اللیل تسع رکعات **وفی** الباب عن ابی هُریرة وزید بن خالد و لفضل بن عباس **قال** ابو عیسی حدیث عائشة حدیث حسن غریب من هذا الوجه ورواه سفیان الثوری عن الاعمش نحو هذا **حدثنا** بذلك محمود بن غیلان نا یحیی ابن ادم عن سفیان عن الاعمش **قال** ابو عیسی **واکثر** ما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی صلاة اللیل ثلاث عشرة رکعة مع الوتر **واقل** ما وصف من صلاته من اللیل تسع رکعات **حدثنا** ۴۲۶ قُتیبة نا ابوعوانة عن قتادة عن زُرارة بن اوفی عن سعد بن هشام **عن** عائشة قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا لم یصل من اللیل منعه من ذلك النوم او غلبته عیناه صلی من النهار ثنتی عشرة رکعة **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۴۲۷ عباس هو ابن عبد العظیم العَنبری نا عَتّاب بن المثنی **عن** بهز بن حکیم قال کان زرارة بن اوفی قاضی البصرة فکان یؤم بنی قُشیر فقرأ یومًا فی صلاة الصبح فاذا نُقر فی الناقور فذلك یومئذ یوم عسیر خر میتًا وکنت فی من احتمله الی داره **قال** ابو عیسی **و**سعد بن هشام هو ابن عامر الانصاری و هشام بن عامر هو من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب** ۳۲۲ ما جاء فی نزول الرب تبارك وتعالی الی السماء الدنیا کل لیلة **حدثنا** ۴۲۸ قُتیبة نا یعقوب بن عبد الرحمن

رکعات اقول لم تکن اقل من سبع رکعات لحدیث عائشة اخرجه ابوداود فی سننه ص ۲۰۰ کان یوتر باربع وثلاث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث وقال الحافظ بن حجر ان هذا الحدیث اصح ما وقفت علیه فی عدد الرکعات. **قوله** صلی من النهار ثنتی عشرة رکعة تمسک البعض بهذا علی وحدة رکعة الوتر فان عمله علیه السلام لم یزد علی ثلث عشرة رکعة فلما قضی ثنتی عشرة رکعة وعلم ان صلوته باللیل ثنتا عشرة رکعة علم ان الوتر رکعة **یقال** ثبت صلوته علیه السلام باللیل خمسة عشر رکعة ایضا وایضا لعل هذه الصلوة لیست قضاء صلوته باللیل بل رواتبه النهاریة وتوهم روایة اخرجها احمد فی مسنده عن علی انه علیه السلام کان یصلی ثلث عشرة باللیل وثنتی عشرة رکعة بالنهار والله اعلم **باب** نزول الله تبارك وتعالی الی سماء الدنیا کل لیلة حدیث الباب حدیث الصحیحین ومسئلة الباب تتعلق بالاعتقادیات لا بالفقهیات ویکفی الاعتقاد اجمالا کما فی الفقه الاکبر اذ لا یعد تفصیل المسئلة فلیقل آمنت بالله وآمنت بهذا کما هو المراد عند الله تعالی والفقه الاکبر من تصنیف ابی مطیع البلخی الحکم بن عبد الله تلمیذ ابی حنیفة وهو متکلم فیه وعندی انه صدوق وفی المیزان کان ابن المبارک یعظمه ویوقره (**ف**) اشتهر علی الالسنة ان المتأول لیس بکافر وفی آخر الخیالی علی شرح العقائد وفی بعض تصانیف الشیخ تقی الدین بن دقیق العید ان المتأول ——— فی ضروریات الدین کافر. **واعلم** ان فی علم الغیب مقامین احدهما مقام المدح والثانی مقام ذکر المسئلة واما فی مقام المسئلة فتکون القیود والشروط مذکورة واما فی مقام المدح فلا فانه مقام المبالغة ولیس بکذب فلا یغرنك ما قال صاحب القصیدة البردة. فان من جودك الدنیا وضرتها ۞ ومن علومك علم اللوح والقلم ۞ فانه مقام المدح والمناقب والحاصل انی لا اذکر ههنا الا نبذة من الکلام **واعلم** ان الفلاسفة ینکرون صفات الله تعالی واما قولهم ان صفات الباری عین ذاته فیغالطون به الناس ویلزمهم ان صفات الله زائدة علی الذات فانهم لا یقولون الا بصفة العلم للباری وینکرون سائر الصفات وعلم الله تعالی حصولی عند ارسطو والفارابی وابن سینا کما هو مصرح فی تصانیفهم وغفل عنه الناس فلا یکون العلم الا زائدا علی الذات واما الوجود فهو عین ذات عندهم ومتحد به کما قال الاشعری بانهما متحدان فی الحقیقة ثم الاتحاد علی انواع الاتحاد فی المفهوم وهو اضیق والاتحاد فی الحقیقة وهو اوسع من الاول ثم الاتحاد فی الوجود وهو اوسع من الثانی کما قال ابن سینا ان الحیوان والناطق متحدان فی الوجود ومختلفان فی الحقیقة وینکر الفلاسفة الملاعنة الارادة له تعالی والقدرة فانهم یقولون ان الباری فاعل بالایجاب والعلة ولعل کنه مذهبهم ان الحوادث بالعلة الاخیرة ومحصله انها بغیر محدث ولقوله انه فاعل بالاختیار وخالق وانکار القدرة للباری کفر صریح جلی باجماع الادیان السماویة واما الکلام والبصر والسمع له تعالی فمختلف بین اهل القبلة فکیف یرجی قبوله من الملاعنة فلم یبق الا العلم وهو ایضا حصولی هذا ما نقح لی من مذهب الملاعنة (**ف**) قال مولانا المرحوم النانوتوی ان النزاع بین الصوفیة القائلین بعینیة الصفات للذات والمتکلمین القائلین بغیریة الصفات للذات نزاع لفظی واخذ کل واحد منهما مرتبة وسکت عن المرتبة الاخری فان منبع کل صفة ذات واما انتشارها ووفور آثارها فزائد لیس عین ذات ولا غیرها فان ضوء الشمس فی قرصها ذاتها عین ذات واذا وقع علی الارض فغیر ذات اقول قد صرح العارف الجامی بتسلیم المرتبتین عند الصوفیة کما قال اتفق القوم علی ان لله تعالی کمالین کمال ذاتی وکمال اسمائی (**ف**) فی تحریر الشیخ ابن الهمام ان افعال الباری معللة بالحکم واجمع علیه المحدثون والفقهاء ولا یلزم منه الاستکمال بالغیر کما زعم الفلاسفة الملاعنة فان الصفات فروع لکمال الذات ولیست بلاحقة من الخارج مثل ضیاء الشمس ذکره فی بحث الامر وفی تحریره ان العلة التامة مقدمة علی المعلول تقدما زمانیا الا ان الزمان قد یکون قلیلا فیتوهم عدمه وهو مختار ابن تیمیة حین قال لا یتصور عدم تقدم الفاعل علی فعله وهو مختار المتکلمین والسبکی فی جمع الجوامع واعلم ان المتشابهات مثل نزول الله الی السماء الدنیا واستواءه علی العرش فرای السلف فیها الایمان علی ظاهر ما ورد واجراءه علی ظاهره بلا تاویل وتکییف ویفوض امر الکیفیة الی الله تعالی واما ما نسب الی بعض السلف مثل ابن عباس انه یعلم معانی المقطعات القرآنیة علی تقدیر صحته بیان محتملات ویتوهم من جامع الفصولین وهو من معتبراتنا النهی عن الترجمة اللغویة ایضا للمتشابهات لکن قریحتی یحکم ان النهی عنه تفسیر بالاثر جمعها تحت الالفاظ من الحقوق والید والوجه وغیرهما واما مذهب المتکلمین فهو التاویل فی المتشابهات موافقا للشرع وقال المتکلمون ان مذهب السلف التفویض وهو اسلم ومذهبنا ای المتکلمین التاویل بالعقل وفاق الشرع وهو احکم ومعناه ان اصل مذهب اهل السنة التفویض واما التاویل فعند الضرورة والمقابلة مع الغیر من مخالفی اهل السنة والمتکلمون انما احتاجوا الی التاویلات عند المناظرة مع معاندی الاسلام فما قال بعض الناس من الالفاظ الرکیکة فی حقهم فبریئون عنها واما مذهب المبتدعین فی المتشابهات فالتاویلات المخالفة للشریعة الغراء الموافقة لعقولهم القاصرة عیاذا بالله. ومذهب المشبهة ان الله جسم کالاجسام ومذاهب اخر لا اذکرها واما تفویض السلف فیحتمل المعنیین احدهما تفویض الامر الی الله وعدم الانکار علی من تأول کیف ما تأول بسبب اقرارهم بعدم العلم وثانیهما تفویض التفصیل والتکییف الی الله تعالی والانکار علی من تأول برأیه وعقله ومرادهم هو الاحتمال الثانی لا الاول واما المتأولون من اهل الحق فثلث فرق تأول ارباب اللغة بالاستعارة او التشبیه وتأول الصوفیة مثلا فی نزول الله بالتجلی وهو ظهور الشیء فی المرتبة الثانیة وتأول المتکلمون بنزول ملائکة الله او رحمة الله الخاصة والمتکلمون طائفتان الاشعریة هم المنسوبون الی ابی الحسن الاشعری وتوابعه الشافعیة والمالکیة والطائفة الثانیة الماتریدیة هم المنسوبون الی ابی منصور الماتریدی وتوابعه الاحناف والوالحسن وابو منصور معاصران والو منصور اصغر سنا واما الحنابلة فلا ینتسبون الی الماتریدی والاشعری **واعلم** ان لفظ الاشاعرة یطلق علی جمیع من الاشعریین والماتریدیین واما الاشعریة فقالوا ان لله تعالی صفات ذاتیة ازلیة قدیمة وهذه سبعة العلم والسمع والبصر والقدرة والارادة والکلام والحیوة وصفات فعلیة وهذه حوادث ومخلوقات له تعالی ولیست بقائمة بالباری واما الماتریدیة فقالوا ان الصفات الذاتیة فسبع وقدیمة واما الصفات الفعلیة فقدیمة ایضا وهی التی تکون صفات الله تعالی مع اضدادها ولم اجد هذا التعریف فی کتب الکلام نعم موجود فی کتاب الایمان فی الدر المختار ومثال الصفات الفعلیة فمثالها الاماتة والاحیاء والغضب والرضاء وغیرها وادرج الماتریدیة جمیع الانواع تحت جنس واحد وسموها بالتکوین والبخاری ایضا قائل بالتکوین والتکوین صفة ثامنة لله تعالی وقال الاشاعرة فی الصفات القدیمة ان التعلقات حوادث وقال الطحاوی ان الله خالق قبل ان یخلق ورازق قبل ان یرزق واقول من جانب الماتریدیة ان شیئا آخر من ما یتعلق بالباری ویسمی بالفعل وهذه التسمیة منی وهو مثل النزول الی سماء الدنیا وغیره من الجزئیات التی تکون متعلقة بالباری ولا یکون له نوع فی الباری قدیما وهذه الافعال حوادث ویقول الماتریدیة انها لیست بقائمة بالباری بل من مخلوقاته واما مشرب الحافظ ابن تیمیة فی الصفات الحوادث انها قائمة بالباری وحوادث وغیر مخلوقة ویدعی انه یوافق السلف الصالحین ویقول ان الله تعالی یقوم به الحوادث

۱؎ **قوله** نقر فی الناقور نفخ فی الصور ۱۲ مجمع

الاسکندرانی عن سُهَیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هُرَیرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ینزل الله[1] تبارك وتعالیٰ الی السماء الدنیا کل لیلة حین یمضی ثلث اللیل الاول فیقول انا الملك من ذا الذی یدعونی فاستجیب له من ذا الذی یسألنی فأعطیه من ذا الذی یستغفرنی فاغفر له فلا یزال کذلك حتی یضیئ الفجر **وفی** الباب عن علی بن ابی طالب وابی سعید و رفاعة الجهنی وجبیر بن مُطعِم وابن مسعود وابی الدرداء وعثمان بن ابی العاص **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابی هُرَیرة حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا الحدیث من اوجه کثیرة عن ابی هُرَیرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال ینزل الله تبارك وتعالیٰ حین یبقی ثلث اللیل الاخر وهذا اصح الروایات **باب**[۲۴۳] ما جاء فی القراءة باللیل **حدثنا**[۴۳۹] محمود بن غیلان نا یحیی بن اسحٰق نا حماد بن سلمة عن ثابت البنانی عن عبد الله بن رباح الانصاری **عن** ابی قتادة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لابی بکر مررت بك وانت تقرأ وانت تخفض من صوتك فقال انی اَسمعتُ من ناجیتُ قال ارفع قلیلا وقال لعُمر مررت بك وانت تقرأ وانت ترفع صوتك فقال انی اُوقظ الوَسنان واَطرُدُ الشیطان قال اخفِض قلیلا **وفی** الباب عن عائشة وام هانیٔ وانس وام سلمة وابن عباس **حدثنا**[۴۴۰] قتیبة نا اللیث عن معاویة بن صالح **عن** عبد الله بن ابی قیس قال سالت عائشة کیف کان قراءة النبی صلی الله علیه وسلم باللیل فقالت کل[2] ذلك قد کان یفعل ربما اَسَرَّ بالقراءة وربما جهر فقلت الحمد لله الذی جعل فی الامر سعة **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث صحیح غریب **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابی قتادة حدیث غریب وانما اسنده یحیی بن اسحاق عن حماد بن سلمة واکثر الناس انما رووا هذا الحدیث عن ثابت عن عبد الله بن رباح مرسلا **حدثنا**[۴۴۱] ابوبکر محمد بن نافع البصری نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسمٰعیل بن مسلم العبدی عن ابی المتوکل النّاجی **عن** عائشة قالت قام النبی صلی الله علیه وسلم باٰیة من القرآن لیلة **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **باب**[۲۴۴] ما جاء فی فضل صلاة التطوع فی البیت **حدثنا**[۴۴۲] محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا عبد الله بن سعید بن ابی هند عن سالم ابی النضر عن بُسر بن سعید **عن** زید بن ثابت عن النبی صلی الله علیه وسلم قال افضل صلاتکم فی بیوتکم الا المکتوبة **وفی** الباب عن عمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله وابی سعید وابی هُرَیرة وابن عمر وعائشة وعبد الله بن سعد وزَید بن خالد الجهنی **قال** ابو عیسیٰ حدیث زید بن ثابت حدیث حسن وقد **اختلفوا** فی روایة هذا الحدیث **فرواه** موسی

(بالنصب علی جواب الاستفهام وکذا فاعطیه فاغفر له جوابا للاستفهام ۱۲ لمعات)

(النائم الذی لیس بمستغرق فی نومه ۱۲)

(وهی ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزیز الحکیم ۱۲)

(زیادہ کان یسر بالقراءۃ ام یجہر)

باختیاره ولکنه لیس مالا یخلو من الحوادث بل قد یکون متصفا بالحوادث وقد لا یکون متصفا بها وقال ان بین الحادث والمخلوق عموما وخصوصا فان الصفات الحادثة وسائر اشیاء العالم حوادث والصفات لیست بمخلوقة بخلاف سائر اشیاء العالم الممکنة واما الاشاعرة فیقولون بان الباری عز اسمه لیس بمحل للحوادث وقالوا لا فرق بین الحادث والمخلوق. واقول ان اللغة تساعد الحافظ ابن تیمیة فانه اذا کان زید قائما یقال ان القیام متعلق بزید وان زیدا متصف بالقیام ولا یقال انه خالق القیام فلذلك لما کان الله موصوفا بالنزول فلا بد من قیام النزول وکون الباری عز برهانه متصفا بالنزول لا خالقا له وبعین ما قال ابن تیمیة قال البخاری بان الله متصف بصفات حادثة الا ان الشارحین تاولوا فی کلامه ومثله روی عن ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد بن حسن بسند صحیح فی کتاب الاسماء والصفات حیث قالوا من قال ان القرآن مخلوق کافر ای من قال بان القرآن لیس صفة الباری وانه معتزل وبائن عن ذات الباری ولیسوا بقائلین بان القرآن قدیم ای الکلام اللفظی فالحاصل انهم قائلون بحدوث الکلام[ع] اللفظی لا بخلقه وصنف ابن تیمیة فی کون الباری یقوم به الافعال الاختیاریة مجلدا کاملا ودل مادرینا علی رغم انف من قال بان ابا حنیفة جهمی عیاذا بالله فان ابا حنیفة قائل بما قال السلف الصالحون. فالحاصل ان نزول الباری الی سماء الدنیا نزول حقیقة یحمل علی ظاهره ویفوض تفصیله وتکییفه الی الباری عز برهانه وهو مذهب الائمة الاربعة والسلف الصالحین کما نقله الحافظ فی فتح الباری[ع] وذهب الاشاعرة المتکلمون الی ما ذهبوا. ثم نقول ان قول الاشعریة بان الصفات الفعلیة حوادث لا دلیل لهم علیه فانها لیست بحادثة وان قیل ان للصفات الفعلیة التی تحت الاسماء الحسنیٰ للباری تعلقا بالحوادث فتکون حوادث قلنا ان المقدرة والارادة وغیرهما ایضا تعلقا بالحوادث ولا تقولون بحدوثهما ثم المشهور بین المتکلمین ان الارادة مثلا قدیمة والتعلقات بالمتعلقات الحادثة حوادث وقال الحذاق منهم ان الارادة مثلا والتعلق قدیمان والمتعلق حادث کما قال الدوانی فی رسالة اثبات الواجب **ویعلم** ان العلم یتعلق بالمعدومات بدون واسطة الصور وانکره الفلاسفة الملاعنة (**ف**) قال المناطقة ان العلم هی الصورة الحاصلة وقال میر زاهد ان العلم هی الحالة الادراکیة وقال المتکلمون ان العلم مبدء الحالة الادراکیة ونظیره ان یکون بیت مظلم وفیه مشکوٰة وضعت فیها السراج فانتشر ضیاء السراج ووضعت ثم تمثالا فاذن قال المناطقة ان العلم هی التمثال وقال میر زاهد ان العلم هو ضیاء السراج المنتشر وقال ارباب الکلام ان العلم هو السراج فنحول الامر الی ذوی الالباب وننظر فیه ویصدق الصادق ویکذب الکاذب هذا ما تیسر لی الآن فی ذکر نبذة الکلام والکلام اطول من هذا والله اعلم وعلمه اتم. **فحاصل** الباب ان نؤمن بالمتشابهات کما وردت بظاهرها ونفوض التفصیل الی الله وورد فی النصوص ان لله یمینا ورجلا وحقوا ویدا ووجها وغیرها فنؤمن بظاهرها. **قوله** ثلث اللیل الاول فی روایة نصف اللیل وفی روایة ثلث اللیل الاخیر واختار المحدثون الثالثة واقول تحمل الاحادیث والروایات الثلثة علی اصلها بلا ترجیح ویقال بنزول الله فی الاوقات الثلثة فانه تعالیٰ وتقدس لا یشغله شان ولا امر والاوقات الثلثة مبارکة لانها اوقات الفراغ عن غیر الله تعالیٰ وتقدس **باب** ما جاء فی القراءة باللیل. الافضل عندنا فی النافلة باللیل الجهر بالقراءة بشرط ان لا یؤذی النائم او مصلیا آخر. **قوله** اسمعت من ناجیت قال الصوفیة کان ابوبکر الصدیق رضی فی مرتبة الجمع وکان عمر الفاروق رضی فی مرتبة الفرق فامرهما النبی صلی الله علیه وسلم بمرتبة جمع الجمع. **قوله** قام النبی صلی الله علیه وسلم بآیة وهی قوله تعالیٰ ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزیز الحکیم. کان النبی صلی الله علیه وسلم فی مرتبة الاستغراق وادعیت انه علیه السلام ما قرء الفاتحة ولا شیئا غیر هذه الآیة فی القیام والرکوع والسجود فیشکل الامر علی القائلین بفرضیة الفاتحة ازید منه علی الاحناف فان للصلاة اصلا علی مذهبنا لا علی مذهبهم فیفید الحدیث فی وجوب الفاتحة واما الذی ادعیت یدل علیه طرق الحدیث واستوفیت طرقه وفی الطحاوی ص ۲۰۵ کان بها یقوم وبها یرکع وبها یسجد فدل هذا الطریق ایضا علی دعوای (**مسئلة**) تعیین السور من جانب النفس فی الصلوٰة بدون ورود الشرع به بدعة ویجوز تکرار الآیة فی النافلة واعلم ان البدعة ما لا یکون اصله فی الاصول الاربعة ویزعم الناظر فیه انه من امور الدین فعلم أن رسوم النکاح لیست ببدعة وان کانت لغوا فان الناظر لا یزعمها من امور الشریعة بخلاف رسوم الماتم فان الناظر یزعمها من امور الشرع **باب** ما جاء فی فضل التطوع فی البیت الافضل

ع والکلام نوعان لفظی ونفسی والنفسی صفة بسیطة من شانها افادة المخاطب وقال الدوانی ان النفسی کلمات مخیلة والله اعلم وعلمه اتم ع وفی فتح الباری وغیره من الکتابین قال محمد بن حسن ان الله مستوٍ علی العرش بلا تاویل ولا نعلم تکییفه وهو محمول ومفوض الیه تعالیٰ س والحق عدم الدخل فیما لا یحصل لنا ولله در الشیخ الاکبر حین وصل مجلسا من مجالس الاولیا کانوا یتکلمون فی مرتبة موسیٰ علیه السلام فقالوا له قل شیئا قال لا اقول ولا ادخل فیما لا احصله الخ ۱۲

[1] **قوله** ینزل الله تعالیٰ النزول والهبوط والهبط والصعود والحرکات من صفات الاجسام والله تعالیٰ متعال عنه والمراد نزول الرحمة وقربه تعالیٰ من العباد بانزال الرحمة وافاضة الانوار واجابة الدعوات واعطاء السائل ومغفرة الذنوب وعند اهل التحقیق النزول صفة الرب تعالیٰ وتقدس یتجلی بها فی هذا الوقت یؤمن بها ویکف عن التکلم وکیفیتها کما هو حکم سائر الصفات المتشابهات مما ورد فی الشرع کالسمع والبصر والید والاستواء ونحوها وهذا هو مذهب السلف وهو اسلم والتاویل طریقة المتاخرین وهو احکم وبالجملة هو وقت جعله الله تعالیٰ محل ظهور الاسرار وهبوط الانوار کما یجده اهل الذوق والعرفان کذا فی اللمعات ۱۲ [2] **قوله** کل ذلک قد کان یفعل فیجوز کل من الامرین واختلفوا فی الافضل خارج الصلوٰة ورجح کلا طائفة والمختار ان ما کان اوفر فی الخشوع وابعد عن الریاء فهو افضل ۱۲

بن عقبة وابراهيم بن ابی النضر مرفوعًا واوقفهٗ بعضهم **ورواه** مالك عن ابی النضر ولم يرفعه **والحديث** المرفوع اصح[۶] **حدثنا**[۴۳۲] اسحٰق ابن منصور نا عبد الله بن نمير عن عُبَيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر **عن** النبی صلی الله علیه وسلم قال صلوا فی بيوتكم ولا[۱] تتخذوها قبورا **قال** ابو عيسٰی هذا حديث حسن صحيح **ابواب**[۳] **الوتر باب**[۴۳۵] ما جاء فی فضل الوتر **حدثنا** قُتَيبة نا الليث بن سعد عن يزيد بن ابی حبيب عن عبد الله[۲] بن راشد الزَّوفی عن عبد الله بن ابی مُرَّة الزوفی[۳] **عن** خارجة بن حُذافة انه قال خرج علينا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ان الله امدّكم[۴] بصلوٰة هی خير لكم من حُمُر النعم[۵] الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء الی ان يطلع الفجر **وفی** الباب عن ابی هُرَيرة وعبد الله بن عمرو وبُرَيدة وابی بصرة صاحب النبی صلی الله علیه وسلم **قال** ابو عيسٰی حديث خارجة بن حُذافة حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يزيد بن ابی حبيب وقد وهم بعض المحدثين فی هذا الحديث فقال عبد الله بن راشد الزرقی وهو وهم **باب**[۴۳۶] ما جاء ان الوتر ليس بحتم **حدثنا**[۴۳۵] ابو كريب نا ابو بكر بن عَيّاش نا ابو اسحٰق عن عاصم بن ضَمرة **عن** علی قال الوتر ليس[۶] بحتم كصلاتكم المكتوبة ولكن سنّ رسول الله صلی الله علیه وسلم

ليس بواجب ۱۲

اداء السنن والنافلة فی البيت كما فی الهداية ايضا۔ **قوله** افضل صلوتكم فی بيوتكم الا المكتوبة وبهذا قصر ابو جعفر الطحاوی حكم احراز الثواب فی المسجد النبوی والمسجد الحرام والمسجد الاقصٰی علی المكتوبة فانه لم يثبت منه عليه السلام اداء السنن فی المسجد النبوی۔ **قوله** ولا تتخذوها قبورًا فی تفسير هذه القطعة اقوال ذكرها الحافظ فی فتح الباری قيل فی هذه الجملة النهی عن دفن الموتٰی فی البيوت فلا يكون لهذه الجملة ربط بما قبلها وقيل انها تدل علی كراهة الصلوة فی المقابر وقيل مرادها اداء الصلوات فی البيوت ولا يعطلها عن ذكر الله۔ واذن يدل الحديث علی عدم ذكر الله فی القبور ويخالفه ما فی سنن ابن ماجة بسند قوی ان مومنًا اذا وضع فی قبره ياتيه ملكان فيجلسانه فينظر الشمس كادت تغرب فيقول لهما دعانی دعانی لاصلی العصر فان الشمس كادت تغرب ويخالفه ما فی الصحيحين ان موسٰی عليه السلام يصلی فی القبر ويخالفه ما فی صحيح مسلم قال النبی صلی الله عليه وسلم رأيت موسٰی عليه السلام يلبّی واما ما قيل من التاويلات فی تلبية فلا ارضی به ويخالفه ما فی الترمذی ص ۱۲۱ ج ۲ فی فضائل سورة الملك ان بعض اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم رأی رجلاً فی القبر يقرء سورة الملك حتی ختمها فيدل الاحاديث المروية علی ذكر الله فی القبور وعدم تعطلها من ذكر الله تعالٰی وكذلك روايات اُخر تدل علی ذكر الله فی القبور ذكرها السيوطی فی شرح الصدور فی احوال الموتٰی والقبور فالجواب ان الاصل فی القبور العدم وفيه مستثنيات كثيرة بحيث توهم كثرتها انها الاصل وايضا ذكر الله فی القبور من خواص عباده تعالٰی لا لعامة المومنين۔ والله تعالٰی اعلم۔

ابواب الوتر } **باب** ماجاء فی فضل الوتر۔ واعلم ان بحث الوتر بحث طويل ولقد صنف محمد بن نصر المروزی كتابا مستقلا فی بحث الوتر وملاه بالروايات المرفوعة والآثار ولخصه المقريزی وفی الوتر اختلافات كثيرة من اوجه كثيرة وما اطنب من الاحناف مثل اطناب الامام ابی جعفر الطحاوی واما المذاهب فی الوتر فالوتر عند الاحناف ثلث ركعات بتسليمة وقعدتين ثم الوتر والتهجد شيئان وصلوة الوتر معينة وصلوة التهجد هی الصلوة بعد النوم فان التهجد ترك الهجود ای النوم ويوافقه اللغة وحديث مرفوع عن حجاج بن عمرو اخرجه الحافظ فی تلخيص الحبير وحسن اسناده ان التهجد بعد النوم واما الشافعية فليس الفرق عندهم بين الوتر والتهجد الا ان الوتر آكد وان الوتر ثلث ركعات بتسليمتين فمن اتی بثلث ركعات فقط بتسليمتين فقد اتی بالوتر علی مختارهم وما اتی بالتهجد ثم حقيقة الوتر عندهم ان الوتر لطلب ايتار ما صلی قبل متهجدًا فيكون كانه من متعلقات التهجد فلا يمكن لهم قول الوجوب ثم صرحوا بان الوتر ثلث ركعات بتسليمتين ثم يجوزون خمس ركعات وسبع ركعات وتسع ركعات واحدی عشر ركعة واما ثلث عشر ركعة ففی كونها وترا اختلاف وجزم تقی الدين السبكی بانه وتر بلا ريب واما الركعة الواحدة ففی كتاب الام للشافعی ان الركعة الواحدة ايضا وتر حيث اعترض علی مالك بن انس بانه لما قال ان الوتر ثلث ركعات بتسليمتين كيف لا يقول بوحدة ركعة الوتر وقال القاضی ابو الطيب الشافعی بان الركعة الواحدة مكروهة وفی الروضة وهو من معتبرات كتب الشافعية انه يسلم واحدة فی وتر رمضان وبتسليمتين فی غيره والله اعلم۔ بل يقبله الشافعية ام لا ثم اذا اوتر بخمس او سبع او تسع الی غيرها فالافضل عندهم الفصل ان يسلم ويقعد علی كل ركعتين ويجوز عندهم الوصل ايضًا بتشهد فی الاخيرة او الاخيرتين ای لا يقعد علی ركعتين ركعتين وهذا المذكور كان فی التهجد واما النفل المطلق بالليل فتجوز مائة ركعة بتشهد واحد ايضا عندهم فعلم ان الوتر لايتار ما سبق من صلوة الليل ولا فرق بين التهجد والوتر عند الشافعية وقريب من مذهب الشافعية مذهب الحنابلة والموالك الا ان الوصل بتشهد فی الاخيرة او الاخيرتين فلم اجد تصريحه عن الموالك واذا بوب الموالك والشافعية فيذكرون ان الوتر ثلث ركعات بتسليمتين ثم يذكرون سائر الصور تحت الجواز واما الوتر بركعة عند المالكية ففی موطأ مالك ص ۴۴ اخرج اثر سعد بن ابی وقاص انه كان يوتر بركعة وقال مالك العمل عليه عندنا ولكن ادنی فی الوتر ثلث ركعات وتاول الموالك فی كلامه وقالوا ان الركعة الواحدة جائزة واما الكمال فادناه ثلث وظنی ان كلام مالك يابی عنه وفی كتب الموالك ان الركعة الواحدة جائزة فی السفر وفی بعضها انها مكروهة فی السفر وفروع اخر لا اذكرها واما الاحناف فلا يتادی الوتر عندهم الا بثلث ركعات بقعدتين وتسليمة نعم لو اقتدی خلف الشافعی وسلم الشافعی علی الركعة الثانية كما هو مذهبهم ثم اتم الوتر صح وتر الحنفی عند ابی بكر الرازی وابن وهبان ـــــــ ولو حنفی قام خلف مسلم لشفع ولم يتبع وتم فهو ترية ثم اعلم انه لا مناص من ان بعض الرواة يطلقون لفظ الوتر علی تمام صلوة الليل ومنهم ابن عمر وان بعض الرواية يفصل الوتر عن صلوة الليل ومنهم عائشة الصديقة رض فی اكثر رواياتها۔ **قوله** ان الله امدكم الخ تمسك الاحناف بحديث الباب علی وجوب[ع] الوتر علی الجمهور وصاحبی ابی حنيفة قال ابو حنيفة بوجوب الوتر ووجه التمسك ان الزائد يكون من جنس ما يزاد عليه ای زاد الواجب ای الوتر علی الخمسة وتوقيت الوقت ايضا من امارات الواجب۔ ثم قال الخصوم ان لفظ امدكم ثابت فی سنتی الفجر ايضا مع انهما سنتان ونقول ان فی سنتی

ع ولیس ابو حنيفة متفردا فی قول وجوب الوتر فان معه جماعة من السلف ايضا ومنهم الحسن البصری ۱۲ ابن

---

۱ **قوله** ولا تتخذوها قبورًا يحتمل وجهين الاول ان يكون علی ظاهره وهو النهی عن دفن الموتی فی البيوت والثانی ان يكون بيانا وتفسيرا لما سبق ای صلوا فی بيوتكم ولا تتخذوها قبورا بان يكون فيها كالاموات فی القبور بلا ذكر وصلوة ۱۲ تقرير ۲ **قوله** عن عبد الله بن راشد الزوفی بفتح الزاء وسكون الواو وبفاء وليس له ولا لشيخه عبد الله بن ابی مرة الزوفی وشيخه خارجة ابن حذافة عند المصنف وابی داؤد وابن ماجة الا هذا الحديث الواحد وليس لهم رواية فی بقية الكتب الستة ۱۲ تقرير ۳ **قوله** الزوفی بفتح الزائ بعدها واو ثم فاء ۱۲ تقريب ۴ **قوله** امدكم بصلوة قال الطيبی ای زادكم كما فی بعض الروايات انتهی قال علی القاری ای جعلها زيادة لكم فی اعمالكم من مد الجيش امده ای زاده والاصل فی المزيد ان يكون من جنس المزيد عليه انتهی ۱۲ ۵ **قوله** من حمر النعم بضم الحاء وسكون الميم جمع الاحمر والنعم هنا الابل اضافة الصفة الی الموصوف وانما قال ذلك ترغيبا للعرب فيها لان النعم اعز الاموال عندهم فكانت كناية عن انها خير من الدنيا كلها لانها ذخيرة الآخرة والتی هی خير وابقی ۱۲ مرقاة ۶ **قوله** ليس بحتم كصلوتكم المكتوبة قال العينی لم يقل احد ان وجوب الوتر كوجوب الصلوة انتهی فح لا يخالف قول ابی حنيفة هذا الحديث لان قوله بوجوب الوتر لا يريد به انه كالصلوات الخمس قوله ولكن سن رسول الله صلی الله عليه وسلم ای ثبت الوتر بسنة صلی الله عليه وسلم قال القاضی ابو الطيب وابو حامد ان العلماء كافة قالت انه سنة حتی ابو يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة وحده واجب هكذا ذكر العينی ثم رد كلامهما واثبت قول عدة من العلماء بوجوبه ولو سلم فلا يضر ابا حنيفة خلاف احد اذا كان استدلاله بالاخبار منها ما فی السنن الا الترمذی قال صلی الله عليه وسلم الوتر حق واجب علی كل مسلم الحديث قال ابن الهمام ورواه ابن حبان والحاكم وقال علی شرطهما ومنها حديث ابی سعيد قال صلعم من نام عن وتر او نسيه فليصله اذا اصبح او ذكره وقال الحاكم صحيح علی شرط الشيخين ومنها ما رواه ابو داود وقال صلی الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا كرره وهذا الحديث صحيح ولهذا اخرجه الحاكم فی المستدرك وصححه وتمام البحث فی الفتح لابن الهمام وفی العمدة للعينی اخرج الطحاوی باسانيد متعددة عن ابی ايوب عن النبی صلی الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بواحدة ثم قال فلولا الاجماع علی خلاف هذا لكان جائزًا ان يقال من اوتر مخير فی وتره كما جاء فی هذا الخبر فدل الاجماع علی نسخ هذا ۱۲ مرقاة

قال ان اللہ وتر یحب الوتر فاوتروا یا اہل القرآن **وفی** الباب عن ابن عمرؓ و ابن مسعودؓ و ابن عباس **قال** ابو عیسیٰ حدیث علی حدیث حسن وروی سفیان
الثوری وغیرہ عن ابی اسحٰق عن عاصم بن ضمرۃ **عن** علی قال الوتر لیس بحتم کہیئۃ الصلوٰۃ المکتوبۃ ولکن سُنَّۃ سَنَّہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا**
بذالک بُندار نا عبد الرحمٰن بن مہدی عن سفیان وھذا اصح من حدیث ابی بکر بن عیاش **وقد** روی منصور بن المعتمر عن ابی اسحٰق نحو روایۃ ابی بکر بن عیاش

باب ۳۲۷ ما جاء فی کراھیۃ النوم قبل الوتر **حدثنا** ۴۲۶ ابو کُریب نا زکریا بن ابی زائدۃ عن اسرائیل عن عیسیٰ بن ابی عزۃ عن الشعبی عن ابی ثور الازدی **عن** ابی ھُریرۃ
قال امرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اُوتر قبل ان انام قال عیسیٰ بن ابی عزۃ وکان الشعبی یُوتر اول اللیل ثم ینام **وفی** الباب عن ابی ذرؓ **قال** ابو عیسیٰ حدیث
ابی ھُریرۃ حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ وابو ثور الازدی اسمہ حبیب بن ابی مُلیکۃ **وقد اختار** قوم من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم
ان لاینام الرجل حتی یُوتر **وروی** ۴۲۷ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال من خشی منکم ان لایستیقظ من اخر اللیل فلیوتر من اولہ ومن طمع منکم ان یقوم من اخر اللیل
فلیوتر من اخر اللیل فان قراءۃ القراٰن فی اخر اللیل محضورۃ وھی افضل **حدثنا** بذلک ھنّاد قال نا ابو مُعاویۃ عن الاعمش عن ابی سفیان **عن** جابر عن النبی صلی
اللہ علیہ وسلم **باب** ۳۲۸ ما جاء فی الوتر من اوّل اللیل واخرہ **حدثنا** ۴۲۸ احمد بن مَنیع نا ابو بکر بن عیاش نا ابو حَصین عن یحیی بن وثّاب **عن** مسروق انہ سال عائشۃ عن وتر
النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت من کل اللیل قد اوتر اولہ واوسطہ واخرہ فانتھی وترہ حین مات فی وجہ السحر **قال** ابو عیسیٰ ابو حَصین اسمہ عثمان بن عاصم الاسدی **و**
فی الباب عن علی وجابر وابی مسعود الانصاری وابی قتادۃ **قال** ابو عیسیٰ حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح وھو الذی اختارہ بعض اھل العلم الوتر من اخر اللیل

باب ۳۲۹ ما جاء فی الوتر بسبع **حدثنا** ۴۲۹ ھنّاد نا ابو مُعاویۃ عن الاعمش عن عَمرو بن مُرّۃ عن یحیی بن الجزّار **عن** ام سلمۃ قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوتر بثلاث عشرۃ

الفجر ایضا وجوبا واقول ان لفظ امدکم فی سنتی الفجر من وہم الراوی فانہ فی حق الوتر وادخلہ الراوی فی سنتی الفجر من وہمہ وکلا الحدیثین مرویان عن ابی سعید الخدری فیحتمل زیادۃ احتمال لوہم الراوی وروایۃ
ابی سعید فی سنتی الفجر رواہا الذہبی فی التذکرۃ فی ترجمۃ البحیری سندًا ومتنًا وکتب فی آخرہ قال ابن خزیمۃ لو سافر احد لتحصیل ہذہ الروایۃ لما ضاع سفرہ ووثقہا الحافظ فی الدرایۃ ومع ہذا زعمی انہ من
وہم الراوی ولا اقول ہذا من مراعاۃ المذہب واما الحدیث فغربہ المصنف وسکت عن تصحیحہ وتحسینہ وسئل البخاری عن حدیث الباب فقال لم یثبت سماع بعض عن بعض وہذا من مذہب
البخاری فان الاکثر یعتبرون بالمعاصرۃ فقط ایضا ثم فی المعاصرۃ والسماع صور احداہا عدم اللقاء وعدم المعاصرۃ بین الراوی والمروی عنہ فالروایۃ منقطعۃ عند الکل وثانیہا تحقق المعاصرۃ واللقاء فالروایۃ
مقبولۃ عند الکل وثالثہا ثبوت المعاصرۃ لا السماع فالروایۃ مقبولۃ عند الجمہور وغیر مقبولۃ عند البخاری ویقول البخاری فی مثل ہذا لم یثبت سماع فلان عن فلان وزعم البعض ان ہذا التعبیر من البخاری یدل علی
نفی السماع والحال ان غرضہ یکون بیان عدم علمہ بالسماع ولا یدل علی نفیہ السماع ثم السماع عند البخاری لا یجب ان یکون فی الروایۃ التی تکون تحت البحث بل یکفی السماع فی غیر تلک الروایۃ ایضا کما
رأیت فی بعض الکتب انہ سئل البخاری ہل لفلان سماع عن فلان قال نعم فانہ صرح بالسماع فی روایۃ غیر ہذہ الروایۃ واخرج ابو داؤد حدیث الباب وسکت عن الحکم علیہ وصححہ ابن السکن وصحیح ابن السکن لا یکون
اقل من الحسن لذاتہ **واعلم** ان المتقدمین کانوا لا یفرقون بین الحسن والصحیح والحدیث عندہم صحیح او ضعیف ولیست مرتبۃ الحسن عندہم وقال الحافظ ابن تیمیۃ ان الحسن لذاتہ والصحیح واحد عند
المتقدمین حتی ان نقل الاجماع علی وحدۃ الحسن لذاتہ والصحیح واقول ان نقل الاجماع مشکل وقیل ان اول من اخرج مرتبۃ الحسن ہو الترمذی اقول قد ثبت استعمال الحسن عن البخاری وعن ابن
المدینی وفی طبقات ابن سعد ومصنف ابن ابی شیبۃ فی حدیث الباب ان اللہ امدکم اللیلۃ وقال ابن سعد ان خارجۃ بن حذافۃ من مسلمی فتح مکۃ فیکون الامداد بعد فتح مکۃ ای وجوب الوتر
بعد فتح مکۃ فیکون خلاف ما حققت ان وجوب الوتر قبل وجوب الخمسۃ وکک البروان واجبتان قبل وجوب الخمسۃ فاجیب عما حققت ان خارجۃ لعلہ لم یسمع ہذا الحدیث منہ علیہ السلام بل من صحابی آخر وایضا الزیادۃ
فی ہذہ اللیلۃ زیادۃ الوتریۃ وکانت صلوٰۃ اللیل شفعۃ قبل ہذہ اللیلۃ فالزیادۃ فی الایتار وکک قال الخطابی ان الزیادۃ زیادۃ الایتار ولا یتوہم ان الصلوٰۃ صارت بعد الزیادۃ غیر ما
کانت قبل فان الصلوات الرباعیۃ کانت ثنائیۃ ثم صارت اربعا ولا یقول احد بان الثانیۃ غیر الاولیٰ واقول ان المنسوخ فی آخر المزمل طول القراءۃ لا اصل الصلوٰۃ وما من لفظ یدل علی ان
المنسوخ اصل الصلوٰۃ وقد کانت الصلوٰۃ فریضۃ اتفاقا قبل وکک قال البخاری ان المنسوخ بعض صلوٰۃ اللیل لا کلہا وانی ادعیت ان البخاری قائل بوجوب بعض صلوٰۃ اللیل والا قل من الوتر
کما سیظہر من البخاری فان من فی ما یکون فیہ **ما ومن** لبعضیۃ فی جمیع البخاری ولیست بیانیۃ کما زعم وسیاتی الکلام فی البخاری وصرح ابو بکر بن العربی المالکی فی عارضۃ الاحوذی شرح
الترمذی بان البخاری قائل بوجوب الوتر وقال الحافظ ولو لم یخرج البخاری حدیث الوتر علی الراحلۃ لعلم انہ قائل بوجوب الوتر واقول انہ قائل بوجوب الوتر مع اخراجہ حدیث الوتر علی الراحلۃ فانہ لیس بمقلد للاحناف و
الشافعیۃ فانہ یمکن ان یقول بجواز اداء الواجب علی الراحلۃ کما ان الشافعیۃ یقولون بوجوب صلوٰۃ اللیل فی حقہ علیہ السلام واداء ایاہا علی الدابۃ وسیجی البحث منا علی حدیث الوتر علی الراحلۃ
واما ادلۃ وجوب الوتر فکثیرۃ واذکر نبذۃ منہا منہا انہ علیہ السلام لم یثبت منہ ترک الوتر سفرا ولا حضرا ولا من الصحابۃ ولا التابعین وعدم ترکہ علیہ السلام کاف للوجوب وقال مالک بن انس من
ترک الوتر احکم علیہ بالتعزیر وقال الحافظ علم الدین السخاوی ان الوتر فرض عین وقال انہ ملحق بالفرائض وصنف فیہ کتابا مستقلا ذکرہ فی منحۃ الخالق واقول ان القرآن دلیل علی الوجوب فان
الناسخ لم ینسخ الا تطویل القراءۃ ویقول الشافعیۃ ان المفروضۃ فی لیلۃ الاسراء خمس صلوات فکیف تقولون بوجوب الوتر اقول ان الوتر تابع لصلوٰۃ العشاء ووقتہما واحد والاجوبۃ من جانب
الاحناف کثیرۃ **باب** ما جاء ان الوتر لیس بحتم. تمسک الجمہور بحدیث الباب علی عدم وجوب الوتر وادلۃ ابی حنیفۃ مذکورۃ فی تخریج الہدایۃ. **قولہ** کصلوتکم المکتوبۃ
لانقول ان الوتر کالمکتوبۃ فان منکر الخمسۃ کافر ومنکر الوتر لیس بکافر وکک فی الخمسۃ والوتر فرق اعتقادا. **قولہ** ولکن سن رسول اللہ الخ لا یستدل بہذا علی سنیۃ الوتر لان السنۃ
المصطلحۃ بین الفقہاء محدث واما السنۃ المستعملۃ فی عبارات الشریعۃ تکون بمعنی الطریقۃ المسلوکۃ وربما نجد لفظ السنۃ فی حق الفرائض ایضا ونظائرہا کثیرۃ لا تحصی. **قولہ** فاوتروا یا
اہل القرآن الخ قال المحشی ان المراد من اہل القرآن المومنون وہذا غلط بل المراد بہ حفاظ القرآن فان الفرق بین الحفاظ وغیرہم لا یظہر الا فی صلوٰۃ اللیل فان فی الوتر سورا ماثورۃ والملجا
للمحشی الی بیان مراد اہل القرآن بالمومنین ان فی الحدیث امر اداء الوتر ولو نفسر بما ہو الصحیح ای الحفاظ یلزم عدم وجوب الوتر علی غیرہم والحال ان المراد منہ صلوٰۃ اللیل وتدل الفاظ الاحادیث علی
ان المراد اہل القرآن وکک فسر اکابر من الحفاظ الائمۃ والمحدثین کما فسر اسحاق رحمہ اللہ فی روایۃ ان رجلا سال ابن مسعود عن صلوٰۃ اللیل فقال لیست لک بل لاہل القرآن ای لا یؤدی حق صلوٰۃ
اللیل کاملا الا الحفاظ وفی قیام اللیل لمحمد بن نصر حدیث مرفوع ان للہ اہلین وخواص وہم اہل القرآن **باب** کراہیۃ النوم قبل الوتر. فی کتب فقہنا ان من یثق بالانتباہ یؤخر
الوتر الی آخر اللیل ومن لا فلا وکان ابو بکر الصدیق رضی اللہ عنہ یوتر قبل النوم وکان عمر رضی اللہ عنہ یوتر بعد النوم فبلغ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اخذ ابو بکر بالحزم واخذ عمر بالقوۃ وبعض ہذا
مروی فی موطا مالک ص ۳۴ وروی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اوصی لابی ہریرۃ بالوتر قبل النوم لانہ کان یذاکر الاحادیث **قولہ** فان قراءۃ القرآن فی آخر اللیل محضورۃ ای تحضرہا
الملائکۃ **باب** ما جاء فی الوتر من اول اللیل وآخرہ ثبت وترہ علیہ السلام فی کل جزء من اجزاء اللیل واستقر امرہ آخرۃ الی آخر اللیل **باب** فی الوتر بسبع نقول ان الوتر
ثلث رکعات واربع منہا صلوٰۃ اللیل وتردد بعض المحدثین فی ثبوت ما صلی باللیل سبع رکعات والحق ثبوتہا کما مر منی **قولہ** بواحدۃ نسبۃ المصنف برکعۃ الوتر الواحدۃ الی النبی
صلی اللہ علیہ وسلم لیست بصحیحۃ ولم یثبت منہ علیہ السلام الوتر برکعۃ منفردۃ نعم ثابت عن بعض الصحابۃ بلا ریب **قولہ** قال اسحٰق غرض اسحٰق ان حقیقۃ الوتر وایتار ما قبلہ لا یتحقق الا

فلما كبر وضعف اوتر بسبع **وفی** الباب عن عائشة **قال** ابو عیسٰی حدیث ام سلمة حدیث حسن **وقد** روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الوتر بثلاث عشرة واحدی عشرة وتسع وسبع وخمس وثلاث وواحدة **قال** اسحاق بن ابراهیم معنی ما روی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یوتر بثلاث عشرة **قال** انما معناه انه کان یصلی من اللیل ثلاث عشرة رکعة مع الوتر فنسبت صلاة اللیل الی الوتر **وروی** فی ذلک حدیثا عن عائشة **واحتج**[1] بما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اوتروا یا اهل القرآن قال انما عنی به قیام اللیل یقول **انما** قیام اللیل علی اصحاب القرآن

باب ما جاء فی الوتر بخمس

حدثنا اسحق بن منصور نا عبد اللہ بن نمیر نا هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت کانت صلاة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اللیل ثلاث عشرة رکعة یوتر من ذلک بخمس لا یجلس فی شیء منهن الا فی اٰخرهن فاذا اذن

برکعة واحدة لان الوتر رکعة واحدة وقول اسحق یدل علی اطلاق لفظ الوتر علی تمام صلوة اللیل **قوله** علی اصحاب اللیل یدل علی ان المراد من اهل القرآن الحفاظ **باب** ماجاء فی الوتر بخمس روایة الباب مشکلة تقتضی بعض بسط فی المقام. **قوله** لا یجلس فی شیء منهن الا فی اٰخرهن تمشی الشافعیة فی مثل حدیث الباب علی ظاهرها ای انه صلی خمسا اوسبعا اوتسعا بقعدة واحدة وعلینا جوابه واشکل من حدیث الباب ما فی مسلم ص ۲۵۴ عن سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام انه اتی عائشة رض فقالت انبئینی عن خلق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الخ وفیه فقلت انبئینی عن قیام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالت الست تقرء یا ایها المزمل فقلت بلٰی الخ قال قلت یا ام المومنین انبئینی عن وتر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالت کنا نعدله سواکه وطهوره فیبعثه اللہ ما شاء ان یبعثه من اللیل فیتسوک ویتوضأ ویصلی تسع رکعات لا یجلس فیها الا فی الثامنة فیذکر اللہ ویحمده ویدعوه الخ فظاهر الحدیث یدل علی انه صلی اللہ علیہ وسلم کان لا یسلم علی الرکعتین ولا علی الاربع ولا علی الست ولا علی الثمان بل علی التسع فقط وما اجاب الاحناف عن الحدیث الا العینی وذکر صورة الجواب ولم یذکر ماخذه وقال ان عائشة ضمت صلوة اللیل بالوتر فی الذکر وانما ست رکعات منها تهجد وثلث رکعات وتر والمذکور فی حال القعدة حال الوتر ولم تذکر حال صلوة اللیل فی القعدة والجواب صحیح واشار الطحاوی الی الجواب وماخذه واقول ان ماخذ الجواب ان حدیث الباب اخرجه النسائی سندا ومتنا ص ۲۷۹ کان لا یسلم فی رکعتی الوتر باب کیف الوتر بثلاث فعلم ان المذکور من الحال هو حال الوتر واسناد الحدیث غایة القوة فیضم هذا فی روایة مسلم وروایة النسائی اخرجها محمد بن نصر فی قیام اللیل وتاول فیه وقال انه مختصر من المطول ولیس السلام علی الرکعتین والاربع والست والثمان بل علی التاسع فقط واقول ان تاویله رکیک غایة الرکة فان الفاظ الحدیث ترده والفاظ الحدیث اربعة منها ما فی النسائی ص ۲۷۹ والطحاوی کان لا یسلم فی رکعتی الوتر ومنها ما فی مستدرک الحاکم وما فی البیهقی وکان لا یسلم فی الرکعتین الاولیین من الوتر فعلم نصا ان المذکور حال الوتر فقط ومنها ما عند الحاکم ایضا کان یوتر بثلث لا یقعد الا فی آخرهن والمراد من القعدة قعدة الفراغ ومنها ما اخرج الزیلعی وذکر وروی الحاکم فی مستدرکه وبهذا اللفظ وکان یوتر بثلث لا یسلم الا فی آخرهن ثم بعد ذکر کلام الحاکم قال انتهی کلامه ولما انا فوجدت ثلث نسخ للمستدرک وما وجدت فیها ما اخرج الزیلعی بلفظ لا یسلم وانما وجدت فیها وکان لا یقعد. وظنی الغالب ان لفظ لا یسلم لا بد من ان یکون فی مستدرک الحاکم فان الزیلعی متثبت فی النقل مثل ما لیس الحافظ متثبتا ومن عادته انه اذا نقل عبارة احد بواسطة یذکر الواسطة والا فینظر المنقول عنه بعینه ویذکر لفظ المنقول عنه بعینه وههنا غیر بهذا اللفظ فلا بد من کون اللفظ لا یسلم فی مستدرکه واما الحافظ ابن حجر فاخذ فی فتح الباری ولا یقعد الا فی آخرهن ونقل فی الدرایة علی نصب الرایة ولا یسلم الا فی آخرهن ولفظ خامس لحدیث النسائی اخرجه احمد فی مسنده وکان یوتر بثلث لا یفصل بینهن وفی سنده رجل متکلم فیه وهو یزید بن یعفر واخرجه مجد الدین بن تیمیة جد تقی الدین ابن تیمیة المشهور فی المنتقی وقال بعد ذکر الالفاظ وضعف احمد اسناده وکنت متحیرا فی هذا فان فی زاد المعاد ان رجلا سال احمد عن الوتر فقال ثلث رکعات بتسلیمتین فقال له ولما بتسلیمة واحدة قال احمد لا باس فلو کان احمد تکلم فی الحدیث کیف قال لا باس ثم بدا لی ان احمد بن حنبل لم یضعف الا الاسناد الذی اخرجه وقد قلت ان فیه یزید بن یعفر فاذن لا تفرد ولا شذوذ فی حدیث النسائی ولا یجری تاویل محمد بن نصر اصلا فدل الحدیث دلالة صریحة ونص علی نفی السلام علی الرکعة الثانیة من الوتر فاذن نترک تبادر الاحادیث الدالة علی السلام علی الثانیة مثل حدیث فاوتر بواحدة فان تبادره للشافعیة ولو لم نجد نصا واصرح ما فی الباب علی نفی السلام لمشینا علی تبادره ولکنا وجدنا النص واصرح علی نفی السلام وحدیث النسائی یدل علی قطع سلسلة التسع ونفی السلام وکذلک نقطع سلسلة السبع المذکور فی مسلم وغیره ایضا ولنا حدیث آخر عن ابی بن کعب یدل علی نفی السلام اخرجه النسائی فی الصغری ص ۲۸۰ ولا یسلم الا فی آخرهن ویقول بعد التسلیم سبحان الملک القدوس ثلثا فیکون الحدیث صحیحا عند النسائی وصححه زین الدین العراقی فلنا مرفوعان صحیحان فی نفی السلام واما حدیث عائشة حدیث الصحیحین فلا تسئل عن حسنهن وطولهن الخ فیتبادر ایضا نفی السلام علی الثانیة فان النسائی بوب علی کیف الوتر بثلث وذکر تحته حدیث عائشة لا تسئل عن حسنهن وطولهن وحدیثنا وکان لا یسلم فی رکعتی الوتر فاذن نحمل حدیث عائشة المروی فی ابی داؤد کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث علی نفی السلام علی الثانیة وهو المتبادر فتم الجواب عما فی مسلم وعن روایة کان یوتر بسبع لا یجلس الا فی آخرهن والآن اتعرض الی روایات ابن عباس رض فروایاته فی بعضها انه علیه السلام اوتر بخمس وفی سنن ابی داؤد فی روایة ابن عباس ولا یسلم الا فی آخرهن فیکون حدیثه مثل الباب ای یوتر بخمس لا یسلم الا فی آخرهن فاشکل علینا الامر فاقول ان فی مسلم ص ۲۶۱ عن ابن عباس تصریح ان صلوة اللیل ست رکعات واوتر بثلث فلا بد ان نقطع الرکعتین من الخمس فی روایة ابن عباس ومر الحافظ علی روایة مسلم ص ۲۶۱ واشار الی تفرد حبیب بن ابی ثابت اقول والعجب من الحافظ انه لم یلتفت الی متابعاته واذکر متابعاته منها ما فی الطحاوی ص ۱۷۰ ج ۱ ثم اوتر بثلث عن ابن عباس وسنده قوی غایة القوة الا ان فی سنده سهو الکاتب فانه ذکر عن قیس بن سلیمان والحال انه عن مخرمة بن سلیمان ومتابع آخر فی الطحاوی ص ۱۷۹ عن ابی اسحاق عن المنهال بن عمرو عن علی بن عبد اللہ بن عباس انه علیه السلام اوتر بثلث ومتابع آخر فی النسائی ص ۲۸۰ عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوتر بثلث یقرء فی الاولی الخ فلا شذوذ ولا تفرد فیثبت قطع الثلث من الخمس والآن اتعرض الی روایة عن عائشة قالت کان یوتر بخمس لا یجلس الا فی آخرهن فقال المدرسون ان ثلثا منها وتر ورکعتین منها رکعتا النفل جالسا بعد الوتر اقول ان قطع الثلث فی حدیث عائشة رض من الخمس متعین ولکن الرکعتین لا اقول انهما اللتان یوتی بهما جالسا بعد الوتر وجواب المدرسین نافذ بلا ریب فان الرکعتین جالسا بعد الوتر ثابتان فی الصحیحین ایضا ولکنی لا ارضی بهذا الجواب ووجه عدم الرضا هو ان مالکا ینکر الرکعتین جالسا بعد الوتر مع کون ثبوتهما فی الصحیحین وسئل عنهما احمد فقال لا اصلیهما ولو صلیتهما احدا لا انکر علیه واما البخاری فاخرج حدیثهما ولکنه لم یبوب علیهما وظنی ان وجه عدم تبویبه هو عدم اختیاره ایاهما واما الشافعی وابو حنیفة فلم یروعنهما فیهما شیء وایضا حدیث عائشة حدیث الباب عن عروة بن الزبیر ولم اجد فی روایة من روایات عروة الرکعتین جالسا ولذا انکرهما مالک فانه اخرج حدیث عائشة رض فی موطاه بسند عروة. فعندی ان الرکعتین رکعتان قبل الوتر وانما جمع الراوی بین الوتر وبین الرکعتین قبل الوتر لعدم الوقفة الطویلة بینهما من وقفة النوم اوغیرها من وقفة الوضوء او السواک او اخری وحمل الرکعتین علی هذا المحتمل عندی اقرب من حملها علی ما حمل المدرسون واما قطع الثلث من الخمس فمتیقن والتردد فی محمل الرکعتین[2] وثبت الرکعتان قبل الوتر فی الخارج کما فی الطحاوی عن ابی هریرة ان لا یکون الوتر غالبا عن شیء قبل الوتر. فتم الجواب عن حدیث الباب واما حدیث الباب عن عروة فاعله مالک بن انس کما نقل فی شرح المواهب وابو عمر فی التمهید وحدیث الباب اخرجه مالک فی موطاه ص ۴۲ ولیست فیه هذه الزیادة وفی شرح المواهب ان هشاما روی هذه الزیادة حین خرج من الحجاز الی العراق فبلغت الزیادة مالک بن انس فقال مالک ان هشاما حین ذهب الی العراق نسمع منه انه یروی اشیاء منکرة ولا یتوهم ان انکار مالک علی ذکره ثلث عشرة رکعة لان مالکا رواه بنفسه فکیف ینکر علی هشام ولیس باعث

[2] قولنا لا یدل علی ان المنسوخ اصل الصلوة بل المنسوخ تطویل القراءة ۱۲

[1] **قوله** واحتج الخ حاصل الاحتجاج ان الایتار قد یطلق علی صلوة اللیل باعتبار جزء الاخیر ووجهه ان الوتر بمعناه لیس مختصا باصحاب القرآن وهو ظاهر ۱۲ تقریر ویجوز ان یکون الوتر بمعناه والمراد من اهل القرآن المؤمنون کذا قیل واللہ تعالٰی اعلم ۱۲

المؤذن قام فصلی رکعتین خفیفتین **وفی** الباب عن ابی ایوب **قال** ابو عیسیٰ وحدیث عائشة حدیث حسن صحیح **وقد** رای بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم الوتر بخمس وقالوا لا یجلس فی شیء منهن الا فی اٰخرهن **باب**[٤٢١] ما جاء فی الوتر بثلاث **حدثنا** هناد نا ابوبکر بن عیاش عن ابی اسحٰق عن الحرث **عن** علی قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بثلاث یقرأ فیهن بتسع سور من المفصل یقرأ فی کل رکعة بثلاث[١] سور اٰخرهن قل هو الله احد **وفی** الباب عن عمران بن حصین وعائشة وابن عباس وابی ایوب وعبد الرحمٰن بن ابزی عن ابی بن کعب ویروی ایضا عن عبد الرحمٰن بن ابزی عن النبی صلی الله علیه وسلم هکذا روی بعضهم فلم یذکر فیه عن ابی وذکر بعضهم عن عبد الرحمٰن بن ابزی عن ابی **قال** ابو عیسیٰ وقد ذهب قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم الی هذا ورأوا ان یوتر الرجل بثلاث **قال** سفیان ان[٢] شئت اوترت بخمس وان شئت اوترت بثلاث وان شئت اوترت برکعة **قال** سفیان والذی استحب ان یوتر بثلاث رکعات وهو قول ابن المبارک واهل الکوفة **حدثنا**[٤٢٢] سعید بن یعقوب الطالقانی نا حماد بن زید عن هشام عن محمد بن سیرین **قال** کانوا یوترون

الانکار الرکعتان جالسا فانه لم یروبها فلیس باعث الانکار الا ذکره ولم یجلس الا فی آخرهن ولکن اباعر لم یفصل النقل مثل ما فی شرح المواهب **واعلم** انه قد سها الحافظ فی تلخیص الحبیر ان حدیث عائشة رض کان یوتر بخمس لا یجلس الا فی آخرهن حدیث متفق علیه والحال انه حدیث مسلم ولیس فی البخاری اصلاً ومثل سهو الحافظ سهو صاحب المشکوٰة وقال انه متفق علیه وفی النسائی روایة جواز اداء الوتر ایماء ولیس هذا مذهب احد من الاربعة وفی معانی الآثار ص ٢٠٧ الفظ ومن علب الی ان یومی فلیومی فدل علی ان الایماء انما هو للمعذور واما من حیث الآثار فلنا ما فی معانی الآثار ص ٢٠٧ عن المسور بن مخرمة قال دفنا ابوبکر لیلا فقال عمر انی لم اوتر فقام وصففنا وراءه فصلی بنا ثلث رکعات لم یسلم الا فی آخرهن وسنده صحیح وفیه ص ٢٠٧ عن ابی الزناد وقال اثبت عمر بن عبد العزیز الوتر بالمدینة بقول الفقهاء ثلثا لا یسلم الا فی آخرهن وفی المستدرک ان هذا وتر عمر اخذ عنه اهل المدینة ای عن عمر بن خطاب کما فی مصنف ابن ابی شیبة وروی عن ابن عمر ثلث رکعات بتسلیمتین فقال الحسن البصری ان اباه عمر کان اعلم منه وفیه ص ٢٠٧ اثر انس لنا فیه ص ٢٠٧ عمل الفقهاء السبعة التابعین ومنهم عروة بن الزبیر راوی حدیث الباب حدیث خمس ولنا ما فی الترمذی ص ٢٢٣ فی مناقب انس رض حدثنا ابراہیم ابن یعقوب نا زید بن الحباب نا میمون ابو عبد الله نا ثابت قال قال لی انس بن مالک یا ثابت خذ عنی فانک لن تاخذه عن احد اوثق منی انی اخذته عن رسول الله صلی الله علیه وسلم واخذه رسول الله صلی الله علیه وسلم عن جبریل واخذه جبریل عن الله عز وجل ولم یذکر الترمذی متنه وانی وجدت متنه فی تاریخ ابن العساکر وهو ان الوتر ثلث بسلام واحد ورجال السند ثقات الا میمون ابو عبد الله لم اعلم حاله الا انه ادرجه ابن حبان فی کتاب الثقات وقال السیوطی فی جمع الجوامع اسناده حسن وظنی ان حدیث من کنت مولاه فعلی رض مولاه رواه شعبة عن میمون ابی عبد الله ولا یروی شعبة الا من الثقات وصرح الحافظ ابن عبد الهادی الحنبلی ان ابن حبان اذا ادرج احدا فی کتاب الثقات ولم یجرح فیه احد فهو ثقة فالحدیث قوی واستدل الحافظ بدلائل کثیرة کلها غیر مصرحة فی اثبات مذهبهم بل مبهمة محتملة لمحامل فقال فی آخرها سلمنا ان هذه الادلة غیر مثبتة لمرامنا فای جواب عن حدیث رواه الطحاوی فی معانی الآثار ص ١٦٤ ان ابن عمر کان یفصل بین شفعه ووتره بتسلیمة واخبر ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یفعل ذلک فهو مرفوع حکماً وقوله هذا یدل علی انه لم یجد مثل هذا الدلیل اصرح ونقل الحافظ عن[٥] الطحاوی یجیب بان المراد من التسلیم تسلیم التشهد اقول وان الطحاوی لم یجب بما قال الحافظ بل ذکر ان التسلیم یحتمل امرین تسلیم التشهد وتسلیم القطع ثم حسن الحافظ سنده مع ان فی سنده وضین بن عطاء وتکلم فیه البعض ثم انی اجیب الحافظ اما اولاً فبان ابن عمر شبه فعله بمثل فعله علیه السلام ولا یتعین التشبیه فی السلام لعله تشبیه فی ثلث رکعات واما ثانیاً فبان الحافظ روی بنفسه فی الفتح المجلد الثانی من مصنف عبد الرزاق بسند قوی یصح ان مذهب ابن عمر ان المصلی اذا قرأ السلام علیک ایها النبی ورحمة الله الخ فقد خرج من صلوته وکان یری ذلک نسخا الصلوٰة فلما رای ابن عمر انه علیه السلام سلم فی التشهد ای قال السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین فقد خرج النبی صلی الله علیه وسلم من صلوته علی زعم ابن عمر وان لم یسلم النبی صلی الله علیه وسلم تسلیم القطع فاذن ذهب استدلال الحافظ الذی زعمه النص ما فی الباب ولم ینهض حجة علینا فاذن تطرق اجتهاد ابن عمر ثم مثل ما فی الفتح من مصنف عبد الرزاق عن سالم عن ابن عمر موجود فی مصنف ابن ابی شیبة عن نافع عن ابن عمر بسند قوی ثم لی خدشة فان مالکا اخرج فی موطاه فی باب التشهد ان ابن عمر کان یتشهد فی القعدة الاولیٰ کما نتشهد واما فی القعدة الثانیة فکان یؤخر السلام علیک ایها الخ عن التشهد فلم یسنح لی التوفیق بین روایة المصنفین وروایة موطا مالک عن ابن عمر ولم اجد تفصیل مذهب عمر حتی یظهر الوجه وتمسک بعض الشافعیة علی ان الوتر رکعة واحدة بما فی مسلم عن ابن عمر وابن عباس الوتر رکعة فی آخر اللیل اقول کیف یتمسک بما فی مسلم فان مراده ان الایتار انما یتحقق برکعة واحدة لا ان صلوٰة الوتر رکعة واحدة فان مذهب ابن عمر موجود فی الخارج باسانید قویة ان الوتر ثلث رکعات بتسلیمتین واما ابن عباس فروی بنفسه المرفوع ان الوتر ثلث رکعات بتسلیمة واحدة کما مر سابقا بقدر الضرورة من روایة مسلم وابی داؤد فاذن تمسک الشافعیة بحدیث کان یسلم علی کل رکعتین ویوتر برکعة لا یصح حجة فانه عام وقد اتینا بالخاص. واما ما فی النسائی ص ٢٥٩ عن مقسم عن ام سلمة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بخمس وسبع لا یفصل بینها بکلام وسلام ویمکن جوابه بذخیرة ما ذکرت من الکلام فی روایة ابن عباس وعائشة رض وایضا اعله البخاری فی التاریخ الصغیر لان مقسما لیس له سماع عن ام سلمة ولکنی رأیت فی طبقات ابن سعد ان لمقسم سماعا عن ام سلمة وعندی لروایة ام سلمة جواب آخر لا اذکره لطوله وفی النسائی عن ابی ایوب الانصاری ما یدل علی الوتر بواحدة وجوابه عندی موجود وعن ابی ایوب الانصاری فی معانی الآثار ان الوتر ثلث رکعات وسنده قوی الا ان فیه محمد بن یزید الرحبی ولیس ترجمته فی اکثر کتب الرجال ولکنی وجدت فی معجم البلدان لیاقوت ترجمته تحت لفظ رحبة وجعله من الثقات ولقد صنف الحافظ بدر الدین العینی کتابا فی جلدین فی رجال الطحاوی وقال الشیخ اکمل الدین صاحب العنایة فی شرح مشارق الانوار فی تلخیص الصحیحین ان الواحدة فی روایة ابی ایوب منضمة الی ما قبلها من الشفع والجواب ان حدیث ابی ایوب مختلف فی رفعه ووقفه کما فی النسائی ومعانی الآثار وصوب الائمة وقفه وقال الحافظ فی تلخیص الحبیر ان البخاری والذهلی والدارقطنی وابا حاتم والبیهقی اعلوه وقالوا ان الروایة موقوفة علی ابی ایوب الانصاری وروایة ابی ایوب موجودة فی ابی داؤد ایضا وتمسک الحافظ علی وحدة رکعة الوتر حیث قال ابو عمرو بن الصلاح لم یثبت الوتر رکعة واحدة عنه علیه السلام بروایة فی صحیح ابن حبان والحال ان روایة روایة الصحیحین فان تلک الروایة روایة البخاری وفی الدارقطنی[فی تلخیص الحبیر ١٢] مختصرة من المفصلة فی البخاری واما اثر سعد بن ابی وقاص من الوتر برکعة فعاب ابن مسعود علی سعد وتره برکعة کما فی معانی الآثار وفی النسائی ص ٢٥١ عن ابی موسیٰ الاشعری رض انه کان بین مکة والمدینة فصلی العشاء رکعتین ثم قام فصلی رکعة اوتر بها یقرء فیها بمائة آیة من النساء ثم قال ما الوت ان اضع قدمی حیث وضع رسول الله صلی الله علیه وسلم قدمیه وان اقرأ بما الخ فی باب القرأة فی الوتر وروایة مشکلة وجوابها عندی موجود بتفصیله ولا اذکره فانه یقتضی بسطا فی الکلام واما ما ذکرت من الذخیرة فلا یجدی فی جواب روایة. **باب** ما جاء فی الوتر بثلث. اسناد حدیث الباب سقیم من جانب حارث الاعور تبادر حدیث الباب لنا ولا یتوهم ان التسع فی حدیث الباب موصولة بدلیل ما تقدم **قوله** بتسع سور. وقع تفصیل السور التسعة فی بعض الروایات. **قوله** اٰخرهن قل هو الله. ای کانت قل هو الله احد فی الرکعة الثالثة من الوتر لا انها کانت فی کل رکعة **قوله** قال سفیان. مذهب سفیان مدون فی الکتب وهو وفاق ابا حنیفة کما نقل المصنف فالله اعلم **قوله** حسنا الخ اقول لم اجد من الصحابة قائلاً بوحدة رکعة الوتر الا القلیل ومنهم معاویة رض وسعد

---

[١] **قوله** بثلاث سور آخرهن قل هو الله احد وجاء فی روایة مفسرا ویقرأ فی الاولیٰ الهٰکم التکاثر والقدر وزلزلت وفی الثانیة العصر والنصر والکوثر وفی الثالثة الکافرون وتبت والاخلاص کذا فی سنن الهدی وفی شرح الشیخ یحتمل ان کان یقرأ فی کل من الثلاث یقرأ سورتین ویختم بقل هو الله احد ویحتمل انه لم یفعل ذلک الا فی الاخیرة وبما قلنا من تفصیل السور یظهر ان المراد هو الاحتمال الاخیر ١٢ لمعات [٢] **قوله** قال علی القاری فی المرقاة واخرج الطحاوی باسانید متعددة عن ابی ایوب عن النبی صلعم قال الوتر حق فمن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلث ومن شاء اوتر بواحدة ثم قال ولولا الاجماع علی خلاف هذا لکان جائزا ان یقال من اوتر مخیر فی وتره کما جاء فی هذا الخبر فدل الاجماع علی نسخ هذا انتهیٰ ١٢

ع۵ ثم قال بعد نقل الجواب انه بعید کل البعد ١٢.

بخمس وبثلاث وبركعة ويرون كل ذلك حسنا **باب** ما جاء فی الوتر بركعة **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن انس بن سيرين قال **سالت** ابن عمر فقلت اطيل فی ركعتی الفجر فقال كان النبی صلی الله علیه وسلم يصلی من الليل مثنی مثنی ويوتر بركعة وكان يصلی الركعتين والاذان فی اذنه **وفی** الباب عن عائشة وجابر والفضل بن عباس وابی ايوب وابن عباس **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعين **راوا** ان يفصل الرجل بين الركعتين والثالثة يوتر بركعة **وبه** يقول مالك والشافعی واحمد واسحق **باب** ما جاء ما يقرأ فی الوتر **حدثنا** علی بن حجر نا شريك عن ابی اسحق عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يقرأ فی الوتر بسبح اسم ربك الاعلی وقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد فی ركعة ركعة **وفی** الباب عن علی وعائشة وعبد الرحمن بن ابزی عن ابی بن كعب عن النبی صلی الله علیه وسلم **قال** ابو عيسى وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قرأ فی الوتر فی الركعة الثالثة بالمعوذتين وقل هو الله احد والذی اختاره اكثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم ان يقرأ بسبح اسم ربك الاعلی وقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد يقرأ فی كل ركعة من ذلك بسورة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد البصری نا محمد بن سلمة الحرانی عن خصيف **عن** عبد العزيز بن جريج قال سالت عائشة بای شیء كان يوتر رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت كان يقرأ فی الاولی بسبح اسم ربك الاعلی وفی الثانية بقل يا ايها الكفرون وفی الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين **قال** ابو عيسى وهذا حديث حسن غريب وعبد العزيز هذا والد ابن جريج صاحب عطاء وابن جريج اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج **وقد روی** هذا الحديث يحيى بن سعيد الانصاری عن عمرة عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب** ما جاء فی القنوت فی الوتر **حدثنا** قتيبة نا ابو الاحوص عن ابی اسحق عن بريد بن ابی مريم **عن** ابی الحوراء قال قال الحسن بن علی علمنی رسول الله صلی الله علیه وسلم كلمات اقولهن فی الوتر اللهم اهدنی فيمن هديت وعافنی فيمن عافيت وتولنی فيمن توليت وبارك لی فيما اعطيت وقنی شر ما قضيت فانك تقضی ولا يقضی عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت **وفی** الباب عن علی قال ابو عيسى هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابی الحوراء السعدی واسمه ربيعة بن شيبان ولا نعرف عن النبی صلی الله علیه وسلم فی القنوت شيئا احسن من هذا **واختلف** اهل العلم فی القنوت فی الوتر **فرای** عبد الله بن مسعود القنوت فی الوتر فی السنة كلها واختار القنوت قبل الركوع **وهو** قول بعض اهل العلم وبه يقول سفيان الثوری وابن المبارك واسحق واهل الكوفة **وقد** روی عن علی بن ابی طالب انه كان لا يقنت الا فی النصف الاخر من رمضان وكان يقنت بعد الركوع **وقد** ذهب بعض اهل العلم الی هذا وبه يقول الشافعی واحمد **باب** ما جاء فی الرجل ينام عن الوتر او ينسى

بن ابی وقاص وأما الثلث بتسليمة واحدة فهو مذهب كثير من الصحابة منهم عمر وابن مسعود ومذهب انس وآثار اخر ذكرها الطحاوی **باب** ما جاء فی الوتر بركعة لابد من قول وتسليم ان بعض الصحابة قائلون بوحدة ركعة الوتر وان بعضهم قائلون بثلث ركعات بتسليمتين والواجب علی كل واحد من المذهب جواب المرفوعات لا الموقوفات والآثار **قوله** والاذان. فی اذنه ای والاقامة فی اذنه عزمه السرعة فی اداء ركعتی الفجر (**مسئلة**) هل تجوز ركعة واحدة مطلقا من النافلة ام لا ففی البحران معاصرا له ای لصاحب البحر افتی بصحتها مع الكراهة ورد عليه صاحب البحر وقال ان الركعة الواحدة باطلة عندنا وهذا هو اصل مذهبنا وقال النووی فی شرح مسلم ص ٢٥٣ تحت قوله صلی الله عليه وسلم اوتر منها بواحدة هذا دليل علی ان اقل الوتر ركعة وان الركعة المفردة صلوة صحيحة وهو مذهبنا ومذهب الجمهور الخ ورد عليه فی طبقات الشافعية تحت ترجمة ابی عمرو بن الصلاح بان احدا منا لم يقل بما قال النووی واما الروايات الدالة بتبادرها علی الوتر بركعة واحدة فقط فقد مرت سابقا مع الاجوبة **باب** ما جاء فی ما يقرأ فی الوتر. كونه ثلث ركعات متعين واما التسليم الواحد فهو المتبادر وليس متعين ورد فی بعض الروايات ان يقرء فی الركعة الاولی سبح اسم ربك الاعلی وفی الثانية قل يا ايها الكافرون وفی الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين واعله احمد بن حنبل وابن معين وهذه الرواية اخرجها ابو حنيفة فی مسنده ايضا والصور فی سور الوتر كثيرة منها ان يقرء فی الاولی الهكم التكاثر والقدر واذا زلزلت وفی الثانية العصر والكوثر والنصر وفی الثالثة الكافرون وتبت وسورة الاخلاص ومنها ان يقرء فی الاولی سبح اسم ربك وفی الثانية قل يا ايها الكافرون وفی الثالثة سورة الاخلاص **باب** ماجاء فی القنوت فی الوتر. قال الشافعية ان القنوت فی الوتر فی نصف شهر بعد الركوع ونقول ان القنوت فی السنة كلها قبل الركوع ووافقنا مالك بن انس فانه يقول يقنت قبل الركوع واما احمد فرجح القنوت بعد الركوع ولنا ما روی ابن مسعود. **قوله** اقولهن فی الوتر هذه الزيادة من تفرد الراوی كما قال الحافظ فی التلخيص ولكن الحديث ليس باقل من الحسن وفی البحران الجمع بين دعاء قنوت الاحناف ودعاء قنوت الشافعية مستحب واقول قال بعض من يدعی العمل بالحديث ان قنوت الاحناف ليس بثابت فی الحديث ولعل هذا المدعی غفل عما فی تفسير الاتقان بسند قوی ان قنوتنا كانت سورة الحفد والخلع فی مصحف ابی بن كعب ولهذا تجد فی بعض كتبنا النهی عن قراءة القنوت للجنب ومنع صيغه تشابه صيغ

---

۱ قوله والذی اختاره اكثر اهل العلم الخ وبه قال اصحابنا الحنفية قال ابن الهمام وذلك لان ابا حنيفة روی فی مسنده عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يوتر بثلث يقرأ فی الاولی سبح اسم ربك الاعلی وفی الثانية قل يا ايها الكفرون وفی الثالثة قل هو الله احد ١٢ **۲ قوله** نقل عن بعض المشائخ ويروی ذلك عن محمد انه لا يوقت دعاء فی القنوت وفی غيره من مواضع الدعاء كالطواف ونحوه ای فيما لم يثبت فيه التوقيت فی الشرع لان تعيين الدعاء يذهب برقة القلب والاكثرون علی التوقيت لانه ربما يجری علی اللسان ما يشبه كلام الناس اذا لم يوقت فيفسد الصلوة فعندنا الموقت فی القنوت هو اللهم انا نستعينك الخ لان الصحابة اتفقوا عليه ولو اكتفی به جاز والاولی ان يقرأ بعده اللهم اهدنا فيمن هديت الخ كذا ذكره الشيخ فی اللمعات لكن توقيت اللهم انا نستعينك الخ عندنا ليس علی الوجوب بل علی وجه السنة كما اشار اليه فی الدر بقوله ويسن الدعاء المشهور وكذا مفاد كلام ابن الهمام حيث قال ولو قرأ غيره جاز ١٢ **۳ قوله** ربنا بالنصب ای يا ربنا قوله وتعاليت ای ارتفع عظمتك وظهر قهرك وقدرتك علی من فی الكونين وقال ابن الملك عن مشابهة كل شیء ١٢ مرقاة **۴ قوله** ابی الحوراء بفتح مهملة وسكون واو براء ومد كنيته ربيعة ابن شيبان كذا فی المغنی ١٢ **۵ قوله** واختار القنوت قبل الركوع روی ابن ماجة بسند صحيح عن ابی بن كعب ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع انتهى قال ابن الهمام قال ابن ابی شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن هشام الدستوائی عن حماد عن ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود واصحاب النبی صلی الله عليه وسلم كانوا يقنتون فی الوتر قبل الركوع انتهى ١٢

قوت المغتذی اوتر بثلاث فقرأ فيهن تسع سور من المفصل فقرأ فی كل ركعة ثلث سور آخرهن قل هو الله احد) زاد احمد قال اسود بن عامر شيخ احمد يقرأ فی الركعة الاولی الهكم وانا انزلناه واذا زلزلت وبالثانية والعصر واذا جاء نصر الله وانا اعطينك الكوثر وبالثالثة قل يا ايها الكفرون وتبت يدا وقل هو الله احد (يقرأ فی الوتر سبح اسم ربك الاعلی وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فی كل ركعة) قال العراقی انفرد المصنف بهذه الزيادة عن ابن ادی ای انه يقرأ بكل سورة من السور الثلاث فی كل ركعة عن زيد بن ابی مريم بموحدة فزاء كزبير اسم ابی مريم مالك ابن ربيعة له صحبة (فانه لا يذل من واليت) زاد البيهقی ولا يعز من عاديت (تباركت ربنا وتعاليت) زاد ابو بكر بن ابی عاصم بالتوبة استغفرك واتوب اليك دون وصلی الله علی النبی

حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع نا عبدالرحمٰن بن زید بن اسلم عن ابیه عن عطاء بن یسار **عن** ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نام عن الوتر او نسیه فلیصل اذا ذکر واذا استیقظ **حدثنا** قتیبة نا عبداللہ بن زید بن اسلم **عن** ابیه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من نام عن وترہ فلیصل اذا اصبح **وهذا** اصح من الحدیث الاول سمعت ابا داؤد السجزی[1] یعنی سلیمان بن الاشعث یقول سالت احمد بن حنبل عن عبدالرحمٰن بن زید بن اسلم فقال اخوہ عبداللہ لا باس به **وسمعت** محمدا یذکر عن علی بن عبداللہ انه **ضعف** عبدالرحمٰن بن زید بن اسلم وقال عبداللہ بن زید بن اسلم ثقة وقد ذهب بعض اهل الکوفة الی هذا الحدیث **وقالوا** یوتر الرجل اذا ذکر وان کان بعد ما طلعت الشمس وبه یقول سفیان الثوری **باب** ما جاء فی مبادرة الصبح بالوتر **حدثنا** احمد بن منیع نا یحیی بن زکریا بن ابی زائدة نا عبیداللہ عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال بادروا[2] الصبح بالوتر **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** الحسن بن علی الخلال نا عبدالرزاق نا معمر عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی نضرة **عن** ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اوتروا قبل ان تصبحوا **حدثنا** محمود بن غیلان نا عبدالرزاق نا ابن جریج عن سلیمان بن موسی عن نافع **عن** ابن عمر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب کل صلوٰة اللیل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر **قال** ابوعیسی وسلیمان بن موسی قد تفرد به علی هذا اللفظ **وروی** عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال لا وتر بعد صلوٰة الصبح وهو قول غیر واحد من اهل العلم **وبه** یقول الشافعی واحمد واسحٰق لا یرون الوتر بعد صلوٰة الصبح **باب** ما جاء لا وتران فی لیلة **حدثنا** هناد نا ملازم بن عمرو قال حدثنی عبداللہ بن بدر عن قیس بن طلق بن علی **عن** ابیه قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا وتران فی لیلة **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن غریب **واختلف** اهل العلم فی الذی یوتر من اول اللیل ثم یقوم من اخرہ **فرای** بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدهم نقض الوتر وقالوا یضیف الیها رکعة ویصلی ما بدا له ثم یوتر فی اخر صلوٰته لانه لا وتران فی لیلة وهو الذی ذهب الیه اسحٰق **وقال** بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم اذا اوتر من اول اللیل ثم نام ثم قام من اخرہ انه یصلی ما بدا له ولا ینقض وترہ ویدع وترہ علی ما کان وهو قول سفیان الثوری ومالک بن انس واحمد وابن المبارک وهذا اصح **لانه** قد روی من غیر وجه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد صلی بعد الوتر[3] **حدثنا** محمد بن بشار نا حماد بن مسعدة عن میمون بن موسی المرائی عن الحسن عن امه **عن** ام سلمة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم

القرآن فان صیغها صیغ المتکلم مع الغیر وهو شان ادعیة القرآن **قوله** وفی الباب عن علی رض روایة علی اخرجها فی کتاب الدعوات ص ۱۹۶ وقال النسائی انه مرسل اقول ان المرسل حجة عند الجمهور وقال ابن جریر الطبری ان رد المرسل بدعة حدثت بعد مائتین ولعله عرض علی الشافعی وکان ابن جریر شافعیا ثم صار مجتهدا بنفسه وقالت جماعة ان المرسل اعلی من المتصل ومنهم السامی وقالت جماعة ان الموصول اعلی من المرسل ومنهم ابوجعفر الطحاوی نقل عبارته فی شرح الالفیة والحق الی الجماعة الثانیة وان المرسل حجة بعد الحجة وقال بعض من یدعی العمل بالحدیث ان رفع الیدین فی القنوت مثل رفعهما وقت التحریمة لا اصل له ولا اثر من التابعین ایضا واثبت رجل حنفی فاضل لرغم انف ذلک المدعی اثر ابن مسعود واثر عمر الفاروق الاعظم اخرجهما البخاری فی جزء رفع الیدین فالطعن علی الاحناف الا لجهله وکم من عائب قولا صحیحا وآفته من الفهم السقیم ولنا ما فی رفع الیدین فی القنوت اثر ابراهیم النخعی ایضا اخرجه الطحاوی ولے شبهة فی اثر عمر الفاروق فان بعض الروایات یومی الی ان رفع الیدین کان کرفع الیدین للدعاء لا مثل رفعهما عند التحریمة وثبت رفع الیدین مثل رفعهما للدعاء عن ابی یوسف فی قنوت الوتر ذکر صاحب مراقی الفلاح عن الفرج مولی ابی یوسف وافی الطحاوی ص ۳۹۱ عن ابی یوسف رفع الیدین فی قنوت الوتر مثل رفعهما عند التحریمة فانه قال فیجعل ظهر کفیه الی وجهه الخ والتفصیل لرفع الیدین فی الطحاوی ص ۳۹۱ ورفع الیدین عندنا سنة والتکبیر واجب **باب** ما جاء فی الرجل ینام عن الوتر او ینسی یقضی الوتر عند ابی حنیفة فانه واجب حدیث الباب سقیم من جانب عبدالرحمٰن بن زید وسیاتی قوی ولکنه مرسل وفیه عبداللہ بن زید وهو قوی وحدیث آخر موصول اخرجه ابوداؤد فی سننه بسند قوی واخرج الدارقطنی ایضا روایة ابی داؤد والفاظ الدارقطنی افید لنا مما فی ابی داؤد وصححه زین الدین العراقی والقضاء امارة الوجوب۔ **باب** ما جاء فی مبادرة الصبح بالوتر اخرج ابن خزیمة فی صحیحه بسند قوی انه علیه السلام کان یوتر بعد الصبح قال ابن خزیمة ای بعد الصبح الکاذب لثبوت وترہ علیه السلام فی الصحیحین قبل الصبح ای الصادق وفی روایة ان علیا رضی اللہ عنه کان بکوفة فاجتمع الناس فشهده من کان فی الرکعة الاولی بعد ادا الثانیة ومن کان فی الثالثة بعد ادا الرابعة **وقال** ان الوتر علی ثلث انواع فذکر نوعین وقال ووتر فی هذا الوقت وهذا هو النوع الثالث وقال الراوی وذلک حین الصبح ای الصبح الکاذب واللہ اعلم **واعلم** ان الصبح الکاذب لیس بقدر بتقدیر وقت معین بل قد یزید وقد ینقص کما صرح الفقهاء واحدا بعد واحد بل ربما لا یکون مبصرا خلاف ما قال اهل الهیأة۔ **قوله** لا وتر بعد صلوٰة الصبح ای ادا۔ **باب** ما جاء لا وتران فی لیلة بعض السلف ذهبوا الی نقض الوتر ولیس مذهب احد من الائمة الاربعة وهو ان یوتر قبل النوم ثم اذا استیقظ یصلی رکعة ویضمها بما صلی قبل النوم لیشفعه ثم یوتر آخر اللیل عملا بحدیث اجعلوا آخر صلوٰتکم باللیل وترا والقائل بنقض الوتر هو القائل بالوتر رکعة او ثلث رکعات بتسلیمتین وحدیث الباب لاتباع الائمة الاربعة وفی معانی الآثار ان اصحاب ابن مسعود تعجبوا من نقض ابن عمر الوتر۔ **قوله** قد صلی بعد الوتر الخ غرضه اثبات ان امر اجعلوا آخر صلوٰتکم باللیل وترا لیس للوجوب بل للاستحباب ونسب الی المالکیة عدم جواز شیٔ من الصلوٰة بعد الوتر **قوله** بعد الوتر رکعتین ای جالسا کما ورد فی الاحادیث وقال النووی ان السنة اداؤهما قیاما فان الجلوس کان لعذر واقول لو ثبتتا فالجلوس انما هو کان قصدا وهو سنة وانما ترددت فی ثبوتهما لان مالکا انکرهما وقال احمد لا اصلیهما واما البخاری فاخرج الحدیث ولم یبوب علیهما ولم یرو عن ابی حنیفة والشافعی شیٔ فیهما کما حررت سابقا وفی الکبیر شرح المنیة ان الرکعتین انما هما قبل الوتر واقول انه خلاف صراحة الحدیث فان فی الحدیث تصریح بعد الوتر وورد فی بعض الروایات ان یقرأ اذا زلزلت وقل یا ایها الکافرون۔ **قوله** میمون بن موسی المرائی

---

[1] **قوله** السجزی بسین مکسورة وسکون جیم وبزا نسبة الی السجز وهو اسم سجستان وقیل نسبة الی سجستان بغیر قیاس ۱۲

[2] **قوله** بادروا الصبح بالوتر ای اسرعوا باداء الوتر قبل الصبح والامر للوجوب عندنا فی شرح السنة قیل لا وتر بعد الصبح وهو قول عطاء وبه قال احمد ومالک وذهب آخرون الی انه یقضیه متی کان وهو قول سفیان الثوری واظهر قولی الشافعی لما روی انه قال من نام عن وتر فلیصل اذا اصبح ذکرہ الطیبی ومذهب ابی حنیفة رح انه یجب قضاء الوتر حتی لو کان المصلی صاحب الترتیب وصلی الصبح قبل الوتر ذاکرا لم یصح ۱۲ مرقاة

[3] **قوله** قد صلی بعد الوتر هذا مخالف لقوله صلی اللہ علیہ وسلم اجعلوا آخر صلوٰتکم باللیل وترا وغیرہ من الاحادیث الفعلیة وفی شرح الطیبی قال احمد لا افعلها ولا امنع فعلها وانکرہ مالک قال النووی هاتان الرکعتان فعلهما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جالسا لبیان جواز الصلوٰة بعد الوتر وبیان جواز النفل جالسا ولم یواظب علی ذلک واما دوام القاضی عیاض روایة الرکعتین فلیس بصواب لان الاحادیث اذا صحت وامکن الجمع بینهما تعین ثم قال ولا یغتر ممن یعتقد سنیة هاتین الرکعتین ویدعو الیه بجهالة وعدم انسه بالاحادیث الصحیحة قال ابن حجر نعم یستثنی من ذلک المسافر فقد ذکر ابن حبان فی صحیحه الامر بالرکعتین بعد الوتر للمسافر خاف ان لا یستیقظ للتهجد ثم روی عن ثوبان کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فقال ان هذا السفر جهد وثقل فاذا اوتر احدکم فلیرکع رکعتین فان استیقظ والا کانتا له ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی (عن میمون بن موسی المرائی) بفتح میم فراء فهمزة فیاء نسب او فراء فهمزة فیاء نسب لامرئ القیس بن تمیم ولیس له عند المصنف وہ الا هذا (ابوجعفر السختیانی) بکسر سین فسکون نقط خاء فکسر تاء فتحتیة فالف فنون فنسب

كان يُصلى بعد الوتر ركعتين **وقد** روى نحو هذا عن اُمامة وعائشة وغير واحد عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** ۳۴ ما جاء فى الوتر على الراحلة **حدثنا** قُتيبة نا مالك بن انس عن ابى بكر بن عمر بن عبد الرحمن **عن** سعيد بن يسار قال كنت مع ابن عُمر فى سفر فتخلّفتُ عنه فقال اين كنتَ فقلت اوترتُ فقال اليس لك فى رسول الله اُسوة حسنة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته **وفى** الباب عن ابن عباس **قال** ابو عيسى حديث ابن عُمر حديث حسن صحيح **وقد ذهب** بعض اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا ورأوا ان يوتر الرجل على راحلته وبه يقول الشافعى واحمد واسحٰق **وقال** بعض اهل العلم لا يوتر الرجل على الراحلة فاذا اراد ان يوتر نزل فاوتر على الارض وهو قول بعض اهل الكوفة **باب** ۳۴۹ ما جاء فى صلوة الضحى **حدثنا** ابو كُريب محمد بن العلاء نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحٰق حدثنى موسى بن فلان بن انس عن عمه ثُمامة بن انس بن مالك **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتى عشرة ركعة بنى الله له قصرا فى الجنة من ذهب **وفى** الباب عن ام هانى وابى هُريرة ونعيم بن همّار وابى ذر وعائشة وابى امامة وعتبة بن عبد السُلمى وابن ابى اوفى وابى سعيد وزيد بن ارقم وابن عباس **قال** ابو عيسى حديث انس حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مُرّة **عن** عبد الرحمٰن بن ابى ليلى قال ما اخبرنى احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى الا ام هانئ فانها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فسبّح ثمانَ ركعات ما رايته صلى صلوة قط اخفّ منها غير انه كان يتم الركوع والسجود **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وكانّ احمد رأى اصح شئ فى هذا الباب حديث ام هانئ **واختلفوا** فى نُعيم فقال بعضهم نُعيم بن خمّار وقال بعضهم ابن همّار ويقال ابن هبّار ويقال ابن همّام **والصحيح** ابن همّار وابو نُعيم وهم فيه فقال ابن خمّار واخطأ فيه ثم ترك فقال نعيم عن النبى صلى الله عليه وسلم اخبرنى بذلك عبد بن حُميد عن ابى نُعيم **حدثنا** ابو جعفر السِمنانى نا محمد بن الحُسين نا ابو مُسهر نا اسمعيل بن عيّاش عن بَحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جُبير بن نُفير **عن** ابى الدرداء وابى ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال ابن ادم اركع لى اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب وروى وكيع والنضر بن شميل

هذا منسوب الى امرء القيس **باب** ما جاء فى الوتر على الراحلة. يجوز الوتر على الراحلة عند الجمهور لا عند ابى حنيفة والسلف ايضا مختلفون وجماعة قليلة قائلة بالوجوب منهم الحسن البصرى والجواب من جانب ابى حنيفة ان ابن عمر من الذين يطلقون لفظ الوتر على تمام صلوة الليل فلعل ابن عمر مراده ان صلوة الليل كانت على الراحلة واما الوتر بخصوصه فعلى الارض ففى الطحاوى ص ۲۴۹ صححه العينى فى العمدة بسند صحيح عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الراحلة ويوتر على الارض وكذلك اخرجه احمد فى مسنده ومر عليه الحافظ ولم يتكلم بشئ ثم قال الطحاوى لعل الوتر على الراحلة كان حين عدم تأكده ولا يصح هذا الجواب على مشربى ولم اجد ما يدل على سنية الوتر فى وقت ما والجواب عندى ان الوتر كان على الارض لما روينا واما حديث الباب فعلى ما هو صنيع ابن عمر من اطلاق لفظ الوتر على جميع صلوة الليل وانى وجدت فى جميع الروايات عن ابن عمر اطلاق لفظ الوتر على جميع صلوة الليل الا ما فى معانى الآثار ص ۱۶۵ عن ابى داؤد عن ابن ابى مريم عن ابن عمر وابن عباس وفى قيام الليل لمحمد بن نصر قال ابن عمر لو اتبعنى الناس لصلوا الوتر بسلامين **واعلم** ان فى مصنف ابن ابى شيبة ان اباه عمر رض كان يوتر على الارض واعلم ان ما ذكرت من نبذة من الكلام تفيد فى جميع روايات الوتر الا ما فى النسائى ص ۲۵۱ عن ابى موسى وما فى المستدرك للحاكم انه عليه السلام كان يوتر بركعة وكان يتكلم بين الركعة والركعتين ولقد تفكرت فيه قريبا من اربعة عشر سنة ثم استخرجت جوابه شافيا وذلك الحديث قوى السند الا ان الحاكم اخذ سنده عن هشام بن سوار وبين الحاكم وبين هشام ثلثة وسائط وقد وجدت قطعة السند بين الحاكم وهشام فالحديث قوى ولم يتوجه اليه احد من الشافعية احتجاجا على التسليم على الركعتين من الوتر ولم يتوجه احد من الاحناف الى جوابه وجوابه عندى محفوظ بالتحقيق والتفصيل ولكنى لا اذكره فانه يقتضى تطريق كثير من الاحاديث وكذلك جواب رواية النسائى عن ابى موسى الدالة على ركعة واحدة للوتر موجود ولا اذكر مخافة التطويل فالحاصل انى لم اجد ما يدل بنصه على اثبات التسليم على الركعتين الاوليين من الوتر ولا ما ينص على وحدة ركعة الوتر وادعى الخصم ان اكثر عادته عليه الصلوة والسلام بل استمراره على الوتر بركعة واحدة كما نقل فى آثار السنن ص ۹، ج ۲ عن الرافعى شرح الوجيز وفيه قال محمد بن نصر المروزى لم نجد عن النبى صلى الله عليه وسلم خبرا ثابتا صريحا انه اوتر بثلث موصولة الخ فالله اعلم كيف يصح قولهما هذا. والله اعلم وعلمه اتم **باب** ما جاء فى صلوة الضحى قال الفقهاء والمحدثون ان صلوة الضحى وصلوة الاشراق واحدة ان صلى بمجرد ذهاب الوقت المكروه بعد الطلوع فصلوة اشراق ولو تاخر عنه بزمان فصلوة الضحى والعدد من اثنتين الى ثنتى عشر ركعة والافضل الاربع واما السيوطى وعلى المتقى فالى ان صلوة الضحى غير صلوة الاشراق ويفيدهما ما روى على ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الاشراق حين كانت الشمس من ههنا مقدار ما يكون ههنا وقت العصر وصلى الضحى حين كانت الشمس من ههنا مقدار ما يكون ههنا فى آخر وقت الظهر واسناده تبلغ مرتبة الحسن وقال ابن تيمية انه عليه السلام ما صلى الضحى الا عند قفوله من السفر او عند فوت صلوة الليل من عذر. واما الاحاديث القولية فصحيحة واما الاحاديث الفعلية ففعله عليه السلام نادر **قوله** ام هانى بنت عم النبى صلى الله عليه وسلم اخت على رضى الله عنه لا عمته عليه السلام كما زعم لبعض الجهلة. **قوله** فسبح ثمان ركعات قال الحافظ ان فى ابن خزيمة تصريح السلام على كل ركعتين اقول ان فى سنن ابى داؤد ايضا تصريح السلام على كل ركعتين ولقد ابعد الحافظ الجنبة بعيدا عين رواه من ابن خزيمة مع كون الحديث فى سنن ابى داؤد ثم قيل ان هذا الحديث لا يفيد فى اثبات الضحى فان هذه الصلوة صلوة الشكر على فتح مكة الا انه اتفق وقت الضحى **قوله** اربع ركعات الخ المشهور ان هذه صلوة الضحى وقيل ان الاربع اربع ركعات لصلوة الفجر وسنته. **قوله** اكفك اخره. اى اكفك النوافل المبهمة التى لا نعلم تفصيلها لا الصلوة المكتوبة **قوله**

---

۱ **قوله** وفى رواية يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون ورواه احمد كذا فى المشكوٰة ۱۲ ۲ **قوله** يوتر على راحلته وروى الطحاوى باسناد صحيح عن ابن عمر انه كان يصلى على راحلته ويوتر بالارض ويزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك كان يفعل وهو خلاف حديث الباب فلا يتم الاستدلال باحد من هذين الحديثين اما وجه النظر والقياس فيقتضى عدم جوازه على الراحلة وبيان ذلك ان الاصل المتفق عدم جواز الوتر على الارض قاعدا مع القدرة على القيام فالنظر على ذلك ان لا يصليه فى السفر على راحلته وهو يطيق النزول ويجوز ان ايتاره صلى الله عليه وسلم على الراحلة يكون قبل ان يغلظ امر الوتر ثم احكم من بعد كذا فى العينى ۱۲ ۳ **قوله** ما اخبرنى احد الى قوله الا ام هانى اى بنت ابى طالب واسمها فاختة قال ابن بطال لا حجة فى قول ابن ابى ليلى هذا ويرد عليه ما روى انه صلى الله عليه وسلم صلى الضحى وامر بصلوتها من طرق جملة هذا ما ذكره العينى فى عمدة القارى شرح البخارى واورد خمسة وعشرين طريقا فى ثبوته ۱۲ ۴ **قوله** اكفك آخره اى افرغ بالك لعبادتى اول النهار افرغ بالك فى آخره بقضاء حوائجك ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذى

(اكفك آخره) بحذف يائه جواب امر قال العراقى اى من آفات اوذنوب قلت او معاد هو الاولى (عن نهاس) بنون فهاء فسين كشداد (ابن فهم) بفاء فهاء فميم كعبد (من حافظ على شفعة الضحى) قال العراقى المشهور بالرواية بضم نقط شينه وبالهروى والنهاية بضم وبفتح اخذ من الشفع زوجا واراد ركعتيه ولم اره مؤنثا غير هذا واحسبه اراد الفعلة الواحدة او الصلوة (عن عبد الله ابن السائب) هو والوه صحابيان وليس له عند المصنف الا هذا (كان يصلى اربعا بعد ان تزول الشمس) قال العراقى هى اربع غير سنة الظهر قبلها وتسمى هذه سنة الزوال (عن قائد ابن عبد الرحمٰن) بقاف كقائم وليس له عند المصنف الا هذا

وغیر واحد من الائمة هذا الحدیث عن نهاس بن قهم ولا نعرفه الا من حدیثه **حدثنا** محمد بن عبد الاعلی البصری نا یزید بن زریع عن نهاس بن قهم عن شداد ابی عمار **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من حافظ علی شفعة الضحی غفر له ذنوبه وان کانت مثل زبد البحر **حدثنا** زیاد بن ایوب البغدادی نا محمد بن ربیعة عن فضیل بن مرزوق عن عطیة العوفی **عن** ابی سعید الخدری قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی الضحی حتی نقول لا یدعها ویدعها حتی نقول لا یصلی **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن غریب **باب** ما جاء فی الصلوة عند الزوال **حدثنا** ابو موسی محمد بن المثنی نا ابو داؤد الطیالسی نا محمد بن مسلم بن ابی الوضاح هو ابو سعید المؤدب عن عبد الکریم الجزری عن مجاهد **عن** عبد الله بن السائب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر فقال انها ساعة تفتح فیها ابواب السماء واحب ان یصعد لی فیها عمل صالح **وفی** الباب عن علی وابی ایوب **قال** ابو عیسی حدیث عبد الله بن السائب حدیث حسن غریب **وروی** عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یصلی اربع رکعات بعد الزوال لا یسلم الا فی اخرهن **باب** ما جاء فی صلوة الحاجة **حدثنا** علی بن عیسی بن یزید البغدادی نا عبد الله بن بکر السهمی ونا عبد الله بن منیر عن عبد الله بن بکر عن فائد بن عبد الرحمن **عن** عبد الله بن ابی اوفی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کانت له الی الله حاجة او الی احد من بنی ادم فلیتوضأ ولیحسن الوضوء ثم لیصل رکعتین ثم لیثن علی الله ولیصل علی النبی صلی الله علیه وسلم ثم لیقل لا اله الا الله الحلیم الکریم سبحان الله رب العرش العظیم الحمد لله رب العلمین اسألك موجبات[1] رحمتك وعزائم مغفرتك والغنیمة من کل بر والسلامة من کل اثم لا تدع لی ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هی لك رضا الا قضیتها یا ارحم الراحمین **قال** ابو عیسی هذا حدیث غریب **وفی** اسناده مقال فائد بن عبد الرحمن **یضعف** فی الحدیث وفائد هو ابو الورقاء **باب** ما جاء فی صلوة الاستخارة **حدثنا** قتیبة نا عبد الرحمن بن ابی الموالی عن محمد بن المنکدر **عن** جابر بن عبد الله قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعلمنا الاستخارة فی الامور کلها کما یعلمنا السورة من القران یقول اذا هم احدکم بالامر فلیرکع رکعتین من غیر الفریضة ثم لیقل اللهم انی استخیرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظیم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغیوب اللهم ان کنت تعلم ان هذا الامر خیر لی فی دینی ومعیشتی وعاقبة امری او قال[2] فی عاجل امری واجله فیسره لی ثم بارك لی فیه وان کنت تعلم ان هذا الامر شر لی فی دینی ومعیشتی وعاقبة امری او قال فی عاجل امری واجله فاصرفه عنی واصرفنی عنه واقدر[3] لی الخیر حیث کان ثم ارضنی[4] به قال ویسمی[5] حاجته **وفی** الباب عن عبد الله بن مسعود وابی ایوب **قال** ابو عیسی حدیث جابر حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من حدیث عبد الرحمن بن ابی الموالی وهو شیخ مدینی ثقة روی عنه سفیان حدیثا وقد روی عن عبد الرحمن غیر واحد من الائمة **باب** ما جاء فی صلوة التسبیح **حدثنا** ابو کریب محمد بن العلاء نا زید بن حباب العکلی نا موسی بن عبیدة **قال** حدثنی سعید بن ابی سعید مولی ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم **عن** ابی رافع قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم للعباس یا عم الا اصلك الا احبوك الا انفعك قال بلی یا رسول الله قال یا عم صل اربع رکعات تقرأ فی کل رکعة بفاتحة الکتاب وسورة فاذا انقضت القراءة فقل الله اکبر والحمد لله وسبحان الله خمس عشرة مرة قبل ان ترکع ثم ارکع فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون فی کل رکعة وهی ثلث مائة فی اربع رکعات ولو کانت ذنوبك مثل رمل[6] عالج غفرها الله لك قال یا رسول الله ومن یستطیع ان یقولها فی یوم قال ان لم تستطع ان تقولها فی یوم فقلها فی جمعة فان لم تستطع ان تقولها فی جمعة فقلها فی شهر فلم یزل یقول له حتی قال فقلها فی سنة **قال** ابو عیسی هذا حدیث غریب من حدیث ابی رافع **حدثنا** احمد بن محمد بن موسی نا عبد الله بن المبارك نا عکرمة بن عمار قال حدثنی اسحق بن عبد الله بن ابی طلحة **عن** انس بن مالك

---

[1] **قوله** موجبات رحمتک ای افعالا تتسبب لرحمتک وعزائم مغفرتک ای اسالک اعمالا وخصالا تتعزم وتتاکد بها مغفرتک ۱۲ مجمع البحار [2] **قوله** اوقال فی عاجل امری وآجله الظاہر انہ بدل من قوله فی دینی الخ وقال الجزری اوفی موضعین للتخییر ای انت مخیران شئت قلت عاجل امری وآجله اوقلت معاشی وعاقبة امری قال الطیبی الظاہر انہ شک فی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال عاقبة امری اوقال عاجل امری وآجله والیه ذہب القوم حیث قالوا ہی علی اربعة اقسام خیر فی دینه دون دنیاه وہو مقصود الابدال وخیر فی دنیاه فقط وہو حظ حقیر وخیر فی العاجل دون الآجل وبالعکس وہو اولی والجمع افضل ویحتمل ان یکون الشک فی انه صلی اللہ علیہ وسلم قال فی دینی ومعاشی وعاقبة امری اوقال بدل الالفاظ الثلثة فی عاجل امری وآجله وکلمة فی المعادة فی قوله فی عاجل امری ربما یؤکد ہذا وعاجل الامر یشتمل الدینی والدنیوی والآجل یشملهما والعاقبة ۱۲ مرقاة [3] **قوله** واقدر لی بضم الدال وکسرہا ای اقض به وہیئه لی من القدر لا من القدرة ۱۲ [4] **قوله** ثم ارضنی من الارضاء ای اجعلنی راضیا بذلک الخیر الذی طلبت منک وقدرته لی بان یحصل الیقین والانشراح من غیر شک ودغدغة وہذا ہو الاصل المعتبر فی الباب ۱۲ [5] **قوله** ویسمی حاجته ظاہره ان یذکره باللسان بعد قوله ہذا الامر او یذکرہا مکانه ولعله یکفی ان یتصور الحاجة فی ہذا الوقت واللہ اعلم ہذا کله فی اللمعات شرح المشکوة ۱۲ [6] **قوله** رمل عالج وہو ما تراکم عن الرمل ودخل بعضه فی بعض ۱۲

قوت المغتذی (اسئلک موجبات رحمتک) ای مقتضیاتها بوعدک فانه لا یجوز به خلف والا فالحق سبحانه لا یجب علیه شیء (وعزائم مغفرتک) ای موجباتها جمع عزیمة (والسلامة من کل اثم) قال العراقی فیه جواز سوال العصمة من کل الذنوب وقد انکر بعضهم ذلک لان العصمة انما ہی للانبیاء والملائکة قال فجوابه انها بحق الانبیاء والملائکة واجبة وبحق غیرہم جائزة وسوال الجائز جائز الا ان الادب سوال الحفظ فی حقنا لا العصمة وقد یکون ہذا ہو المراد ہنا (یعلمنا الاستخارة الخ) قال نوادا استخار مضی لما شرح اللہ له صدره وعزالدین یفعل بعدہا ما اراد فما خرج له ہو الخیر قلت وان ظہر فی صورة شر فلا یبالی به فانه استخار عاقبة (عن انس ابن مالک ان ام سلیم غدت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت علمنی کلمات اقولهن فی صلاتی فقال کبری اللہ عشرا وسبحی عشرا واحمدی عشرا ثم سلی ما شئت یقول نعم نعم) قلت ای فاسالی اللہ ما شئت یجبک بنعم اه قال العراقی ایراد ہذا الحدیث بباب صلوة التسبیح به نظر لان المعروف انه ورد فی التسبیح عقب الصلوة لا فی صلوة التسبیح وذلک مبین فی عدة طرق منها بمسند ابی یعلی والدعاء للطبرانی فقال یا ام سلیم اذا صلیت المکتوبة فقولی سبحان اللہ عشرا الخ (نا ابو کریب محمد ابن العلاء نا زید بن الحباب العکلی نا موسی بن عبیدة نا سعید بن ابی سعید مولی ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابی رافع قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للعباس الخ) بالغ ابن الجوزی فاورده بالموضوعات واعله بموسی بن عبیدة الزبدی ولیس کما قال فانه وان ضعف لم ینته لدرجة الوضع وموسی ضعفوه ووثقه سعد ولیس بحجة وقال یعقوب ابن ابی شیبة صدوق ضعیف الحدیث جدا وشیخه سعید لیس له عند المصنف الا ہذا وقد ذکره ابن حبان بالثقات وقال الذہبی بالمیزان ما روی عنه الا موسی بن عبیدة ۱۲

ان ام سُلَیْمٍ غَدَتْ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت علّمنی کلماتٍ اقولھن فی صلوتی فقال کبّری اللہ عشرا وسبّحی اللہ عشرا واحمدیه عشرا ثم سَلِی ما شئت یقول نعم نعم وفی الباب عن ابن عباس وعبد اللہ بن عمرو والفضل بن عباس وابی رافع قال ابو عیسٰی حدیث انس حدیث حسن غریب وقد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیر حدیث فی صلوۃ التسبیح ولا یصح منه کبیر شئ وقد روی ابن المبارک وغیر واحد من اهل العلم صلوۃ التسبیح وذکروا الفضل فیه حدثنا احمد بن عبدۃ الضبی نا ابو وهب قال سألت عبد اللہ بن المبارک عن الصلوۃ التی یسبح فیها قال یکبّر ثم یقول سبحانک اللهم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالی جدک ولا اله غیرک ثم یقول خمس عشرۃ مرۃ سبحان اللہ والحمد للہ ولا اله الا اللہ واللہ اکبر ثم یتعوذ ویقرأ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم وفاتحة الکتاب وسورۃ ثم یقول عشر مرات سبحان اللہ والحمد للہ ولا اله الا اللہ واللہ اکبر ثم یرکع فیقولها عشرا ثم یرفع راسه فیقولها عشرا ثم یسجد فیقولها عشرا ثم یرفع راسه ویقولها عشرا ثم یسجد الثانیة فیقولها عشرا یصلی اربع رکعات علی هذا فذلک خمس وسبعون تسبیحة فی کل رکعة یبدأ فی کل رکعة بخمس عشرۃ تسبیحة ثم یقرأ ثم یسبح عشرا فان صلی لیلا فاحبّ الیّ ان یسلم فی کل رکعتین وان صلی نهارا فان شاء سلم وان شاء لم یسلم قال ابو وهب اخبرنی عبد العزیز وهو ابن ابی رِزْمة عن عبد اللہ انه قال یبدأ فی الرکوع بسبحان ربی العظیم وفی السجود بسبحان ربی الاعلی ثلثا ثم یسبح التسبیحات قال احمد بن عبدۃ نا وهب بن زمعة قال اخبرنی عبد العزیز وهو ابن ابی رزمة قال قلت لعبد اللہ بن المبارک ان سها فیها یُسبح فی سجدتی السهو عشرا عشرا قال لا انما هی ثلثمائة تسبیحة باب ما جاء فی صفة الصلوۃ علی النبی صلی اللہ علیه وسلم حدثنا محمود بن غیلان قال حدثنی ابو اسامة عن مسعر والاجلح ومالک بن مغول عن الحکم بن عُتَیْبَة عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی عن کعب بن عُجْرَۃ قال قلنا یا رسول اللہ هذا السلام علیک قد علمنا فکیف الصلوۃ علیک قال قولوا اللهم صل علی محمد وعلی ال محمد کما صلیت علی ابراهیم انک حمید مجید وبارک علی محمد وعلی ال

عن عطیة العوفی عن ابی سعید الخ التعجب من تحسین المصنف حدیث الباب والحال ان فی کل ما روی عطیة عن ابی سعید علة شدیدة یحط بها الحدیث کل الانحطاط والعلة مذکورة فی اواخر اللآلی المصنوعة باب ما جاء فی الصلوۃ عند الزوال. ہذه الاربع عندنا سنن الظهر القبلیة وقال الشافعیة انها صلوۃ الزوال ورواية الباب اخرجها المصنف فی الشمائل ص ۲۱ وفی سنده کلام من جانب عبیدۃ فانه ضعیف عند المحدثین وهو صاحب المناقب الکثیرۃ منها ان قبره یفوح حین دفن الاان عندنا روایات اُخر تدل علی عدم التسلیم علی اربع فی النهار واما روایة الشمائل فاخرجها ابن خزیمة فی صحیحه فلا اعلم وجه اخراجه مع ضعف الراوی باب ما جاء فی صلوۃ الحاجة. صلوۃ الحاجة رکعتان بلا تعیین السور والحدیث قوی والدعاء المذکور فی الحدیث یاتی به بعد الصلوۃ فان الحاجة عامة من کونها متعلقة باللہ او بالناس والدعاء الذی یتعلق بالناس مفسد للصلوۃ عندنا ووقع فی بعض الروایات انه یذکر الحاجة فی الدعاء باللسان باب ما جاء فی صلوۃ الاستخارۃ. اذا کان الانسان مترددا فی امر مباح او واجب غیر موقت فیستخیر والاستخارۃ فی امر واجب اجرا اولها البشارۃ بالرویا فلا وعدلها فی الاحادیث فی بعض الروایات ان الصحابة کانوا یتعلمون مثل القرآن الادعاء الاستخارۃ واما حدیث الباب فقوی قوله اذا هم احدکم اقول ان لفظ الهم یستعمل فی امور الشر کما قال ارباب اللغة ولا اعلم وجه استعمال الهم ههنا فی امر الخیر وقد قال اهم بامر الخیر لو استطیع قوله او قال فی عاجل امری. اختلف العلماء فی شرح ہذه القطعة وبیان اللفظ المبدل منه والبدل والالفاظ خمسة والمختار ان الاخیر من بدل الثلثة الاول وقال العلماء یجمع بین الخمسة ویاتی بها باب ما جاء فی صلوۃ التسبیح واعلم ان کل نوع من انواع الصلوۃ التی لا اصل لها من الشریعة الغراء من احدث تلک الانواع فقد ابتدع والحدیث فی صلوۃ التسبیح مختلف فیه قیل ضعیف وقیل انه حسن وهو المختار عند جمهور المحدثین وادرجه ابن الجوزی فی کتاب الموضوعات وقال الحافظ ابن حجر فی امالیه علی کتاب الاذکار للنووی انه قد اساء ابن الجوزی حیث ادرجه فی کتاب الموضوعات وکلام الحافظ مضطرب فی الحکم علی حدیث التسبیح فانه قال فی التلخیص ان کل الاسانید ضعیفة ثم لصلوۃ التسبیح صفتان احدهما ما هو مروی فی الکتب بالاسناد مرفوعا والثانیة ما اختارها ابن المبارک وفی الاولی جلسة الاستراحة بخلاف الثانیة ومختار صاحب القنیة الثانیة تحرزا عن جلسة الاستراحة اقول ان شان ہذه الصلوۃ غیر شان سائر الصلوات فالمختارۃ الاولی قوله وسبحان اللہ الخ ویجوز ضم ولا حول ولا قوۃ الا باللہ العلی العظیم اقول ان ہذه الاربع متبادر ہا کونها بتسلیمة وکذا الحدیث الذی سیاتی انه علیه السلام علم علیا رضی اربع رکعات لزیادۃ الحفظ متبادره الاربع بتسلیمة واحدۃ ولا یقال انه مثل قول عائشة فلا تسئل عن حسنهن وطولهن وقد انکر تبادر الاربع فیه فانها قول عائشة حین روایتها فعله علیه السلام بخلاف حدیث الباب وحدیث علی فانه قوله علیه السلام یاتی علی مسماه بخلاف الاول فانه حکایة فعل کما کان فی الواقع وروی عن ابن عباس تعیین السور ایضا فی صلوۃ التسبیح وهی من اذا زلزلت والعادیات الی الهکم التکاثر ولکن سندها لیس بذاک القوی وذکر احمد فی روایة فی بعض عباراته وسلسلة السور ایضا تدل علی الاربعة بسلام واحد قوله رمل عالج اسم موضع وسند حدیث الباب ضعیف قوله ان ام سلیم الخ لیست ہذه صلوۃ التسبیح وسنده قوی ورجاله ثقات قوله وفی الباب. ای فی باب صلوۃ التسبیح لا فی وفاق حدیث ام سلیم باب ما جاء فی صفة الصلوۃ علی النبی صلی اللہ علیه وسلم قال الشافعی ان الصلوۃ علی النبی صلی اللہ علیه وسلم فریضة فی الصلوۃ فی القعدۃ الثانیة وقال الطحاوی والخطابی ان الشافعی رح متفرد فی ہذا وتمسک الحافظ بحدیث فیه صیغة الامر وحملها جمهور علی الاستحباب ووقع فی بعض الروایات لفظ العالمین قبل حمید مجید وذکر الوزیر ابن هبیرۃ فی الاشراف فی مذاهب الاشراف قال محمد ان لفظ فی العالمین فی الموضع الثانی وقال المحقق ابن امیر الحاج انی رأیت فی بعض کتب الحدیث لفظ فی العالمین فی الموضعین الا انی نسیت تعیین ذلک الکتاب وههنا اشکال عظیم وهو ان الرواۃ الذین رووا صیغ الصلوۃ علی النبی صلی اللہ علیه وسلم

١ـ قوله قال لا انما هی ثلثمائة تسبیحة مفهومه انه ان سها ونقص عددا من محل معین یاتی به فی محل آخر تکملة للعدد المطلوب وکان عبد اللہ ابن المبارک یسبح قبل القراءۃ خمس عشر مرۃ ثم بعد القراءۃ عشرا والباقی کما فی حدیث العباس وینبغی للمتعبد ان یعمل بحدیث ابن عباس تارۃ ویعمل بحدیث ابن المبارک اخری وان یفعلها بعد الزوال قبل الظهر وان یقرأ فیها تارۃ بالزلزال والعادیات والفتح والاخلاص وتارۃ بالهکم والعصر وقل یا ایها الکافرون والاخلاص وان یکون دعاءه بعد التشهد قبل السلام ثم یسلم ویدعو لحاجة ففی کل شئ ذکرته وردت سنة وفی الاحیاء وان زاد بعد التسبیح لا حول ولا قوۃ الا باللہ العلی العظیم فحسن وقد ورد ذلک فی بعض الروایات وکان عبد اللہ بن عباس یصلیها عند الزوال یوم الجمعة واختلف المتقدمون والمتاخرون فی تصحیح ہذا الحدیث فصححه ابن خزیمة والحاکم وحسنه جماعة قال العسقلانی ہذا حدیث حسن وقد اساء ابن الجوزی بذکره فی الموضوعات وعن الامام احمد انه یقول بعد صلوۃ التسبیح قبل السلام اللهم انی اسالک توفیق اهل الهدی واعمال اهل الیقین ومناصحة اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشیة وطلب اهل الرغبة وتعبد اهل الورع وعرفان اهل العلم حتی اخافک ہذا کله ملتقط من المرقاۃ وتمامه فیها ١٢ ٢ـ قوله ہذا السلام علیک قد علمنا ای فی التحیات للہ بواسطة لسانک ١٢ ٣ـ قوله فکیف الصلوۃ علیک فی روایة سندها جید لما نزلت ہذه الآیة ان اللہ وملائکته یصلون علی النبی یا ایها الذین آمنوا صلوا علیه وسلموا تسلیما جاء رجل الی النبی صلی اللہ علیه وسلم فقال یا رسول اللہ ہذا السلام علیک قد عرفناه فکیف الصلوۃ علیک قال قولوا اللهم صل علی محمد وعلی آل محمد قیل الآل من حرمت علیه الزکوۃ کبنی هاشم وبنی المطلب وقیل کل تقی آله ذکره الطیبی کما صلیت علی ابراهیم ذکر فی وجه تخصیصه من بین الانبیاء علیهم السلام وجوه اظهرها کونه جد النبی صلی اللہ علیه وسلم وقد امر بمتابعته فی الاصول وعلی آل ابراهیم وهو اسمعیل واسحٰق واولادهما فی ہذا التشبیه اشکال مشهور وهو ان المقرر کون المشبه دون المشبه به والواقع ههنا عکسه واجیب باجوبة منها ان ہذا قبل ان یعلم انه افضل ومنها انه قال تواضعا ومنها ان التشبیه فی الاصل لا فی القدر کما فی قوله تعالی احسن کما احسن اللہ الیک ومنها ان الکاف للتعلیل ومنها ان التشبیه یتعلق بقوله وعلی ال محمد ومنها ان التشبیه انما هو المجموع بالمجموع فان الانبیاء من آل ابراهیم کثیرۃ وهو ایضا منهم ومنها ان التشبیه من باب الحاق ما لم یشتهر بما اشتهر ومنها ان المقدمة المذکورۃ مرفوعة بل قد یکون التشبیه بالمثل وبما دونه کما فی قوله تعالی مثل نوره کمشکوۃ شرح المشکوۃ ١٢

محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد قال محمود قال ابو اسامة وزادني زائدة عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ونحن نقول وعلينا معهم **وفی** الباب عن علی وابی حمید وابی مسعود وطلحة وابی سعيد وبريدة وزيد بن خارجة ويقول ابن جارية وابي هريرة **قال** ابو عيسى حديث كعب بن عجرة حديث حسن صحیح وعبد الرحمن بن ابی لیلی کنیته ابو عیسی وابو لیلی اسمه یسار **باب** ما جاء في فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن خالد بن عثمة قال ثنا موسى بن يعقوب الزمعي حدثنی عبد الله بن کیسان ان عبد الله بن شداد اخبره **عن** عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **وروی** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا وكتب له عشر حسنات **حدثنا** علی بن حجر نا اسمعیل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا **وفی** الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعامر بن ربيعة وعمار وابی طلحة وانس وأبي بن كعب **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **وروی** عن سفيان الثوری وغیر واحد من اهل العلم **قالوا** صلوة الرب الرحمة **وصلوة** الملائكة الاستغفار **حدثنا** ابو داود سليمان بن مسلم البلخي المصاحفي نا النضر بن شميل عن ابی قرة الاسدی عن سعيد بن المسيب **عن** عمر بن الخطاب قال ان الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شئ حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم **قال** ابو عيسى والعلاء بن عبد الرحمن هو ابن يعقوب هو مولى الحرقة والعلاء هو من التابعين سمع من انس بن مالك وغيره وعبد الرحمن بن يعقوب والد العلاء هو من التابعين سمع من ابی هریرة وابی سعید الخدری **ويعقوب** هو من كبار التابعين قد ادرك عمر بن الخطاب وروى عنه **حدثنا** عباس بن عبد العظيم العنبري نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه **عن** جده قال قال عمر بن الخطاب لا يبع في سوقنا الا من تفقه في الدين هذا حديث حسن غريب

ابواب الجمعة

باب فضل يوم الجمعة **حدثنا** قتيبة نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هریرة عن النبی صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة **وفی** الباب عن ابی لبابة وسلمان وابی ذر وسعد بن عبادة واوس بن اوس **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحیح **باب** في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة **حدثنا** عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري نا عبد الله بن عبد المجيد الحنفي نا محمد بن ابی حمید نا موسی بن

عن كعب بن عجرة كثيرون ولا يمكن التوفيق بينهما ذكرها الحافظ في الفتح بتمامها وقد كان الغرض رواية الفاظه عليه الصلوة والسلام فلم اختلف الرواة في الصيغ فقد وقعني هذا الامر في الاشكال فان البحث انما هو عن المروى فكيف اختلفوا مثل هذا الاختلاف في رواية واحدة **قوله** فكيف الصلوة عليك الخ ذكر الحافظ في الفتح ان امر الصلوة عليه عليه السلام صدر في السنة الثانية ثم ذكر في موضع آخر ان الامر صدر في السنة السادسة ونقل عن الحافظ ابي ذر صاحب النسخة للبخاري وظني ان السنة الثانية من سهو الناسخين واعلم ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم مرة في مدة العمر فريضة واذا سمع اسمه عليه الصلوة والسلام قيل يجب الصلوة عليه وقيل يستحب والاول قول الطحاوي والثاني قول الكرخي ثم اذا تكرر سماع اسمه عليه الصلوة والسلام في مجلس واحد فقيل تتداخل الصلوة وقيل لا ومثل هذا الاختلاف في من سمع اسم الله تعالى انه يجب عليه التعلية والتقديس ام مستحب ثم يتداخل ام لا واعلم ان ما يذكر ويكتب لفظ صلعم بدل صلى الله عليه وسلم فغير مرضي وقد شنع عليه احمد بن حنبل **باب** ما جاء في فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم اي في داخل الصلوة وخارجها **قوله** اكثرهم علي صلوة الخ اختلف العلماء في ان التهليل افضل ام الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم او قراءة القرآن وظني ان من يريد الشفاعة فليكثر الصلوة ومن يريد الغفران من الله تعالى يكثر التهليل وهكذا والله اعلم **قوله** وصلوة الملائكة الاستغفار اقول المشهور

۱ہ ابواب الجمعة المشهور في الجمعة ضم الميم وقد تسكن وقرأ بها الاعمش وحكى عن الفراء فتح الميم وعن الزجاج كسرها ايضا وكان هذا اليوم يدعى عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالباء الموحدة وتسمية الجمعة قيل لاجتماع خلق العالم وتمامه فيه لان ابتدائه يوم الاحد وتم في الجمعة كذا ذكره ابو حذيفة عن ابن عباس وفي اسناده ضعف وهذا الخبر يدل على تعيين الايام واسماءها قبل خلق السموات والارض ولا يخلو تعقل ذلك عن اشكال والله اعلم وقيل لان خلق آدم تم واجتمع فيه روى هذا القول احمد وابن خزيمة من حديث سلمان وابن ابي حاتم واحمد من حديث ابي هريرة وهذا اصح الاقوال رواية وقيل كان كعب ابن لؤي يجمع قومه في هذا اليوم ويذكرهم ويامرهم بتعظيم حرم الله تعالى ويخبرهم بخروج نبي آخر الزمان وقال ابن حزم تسميته بالجمعة لاجتماع الناس فيه للصلوة هو اسم اسلامي كان اسمه في الجاهلية العروبة لا الجمعة ذكره في اللمعات ۱۲ **۲ہ قوله** فيه خلق آدم اي جمع خلقه وتم قوله وفيه اخرج منها وفضيلة الاخراج من الجنة لكونه سببا لوجود الانبياء والاولياء وتضمنه حكما وبركات لا تعد ولا تحصى وكذا موت آدم المذكور في الحديث الآخر لكونه سببا لوصوله الى جوار رب العالمين ولذلك ذكره الخليل في النعم بقوله والذي يميتني ثم يحيين ورد ان الموت تحفة المؤمن ۱۲ وكذا قيام الساعة سبب لدخول الجنة وظهور مواعيد الحق للمتقين ووصول اعدائهم في عذاب الجحيم والمقصود بيان اجتماع هذه الامور العظام في هذا اليوم كذا في اللمعات ولعله وجه تسميتها بالجمعة هذا وقال ابن الهمام الجمعة فريضة محكمة بالكتاب والسنة والاجماع يكفر جاحدها انتهى وكذا في الدر وغيره قالوا بتكفير جاحدها ۱۲

قوت المغتذی (محمد بن خالد بن عثمة) بعين فمثلثة كرحمة (الزمعي) بزاي فميم فعين كنسب عبد الى عمه زمعة (اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة) قال ابن حبان في صحيحه اي اقربهم مني في القيامة وفيه بيان ان اولاهم به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيه اصحاب الحديث اذ ليس من هذه الامة قوم اكثر صلاة عليه منهم وقال الخطيب البغدادي قال لنا ابو نعيم هذه منقبة شريفة يختص بها رواة الآثر ونقلتها اذ لا يعرف لعصابة من العلماء من الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واكثر ما يعرف لهذه العصابة كتبا وذكرا قلت ان اراد العلماء فنعم والا فقوم لا شغل لهم بعد الفرائض الا الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا) قال قبب ان قيل قد قال تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فما فائدة هذا الحديث. قلت اعظم فائدة لان القرآن اقتضى ان من جاء بالحسنة تضاعف له عشرا والصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حسنة يقتضي انه يعطى عشر درجات بالجنة فاخبر الله تعالى انه يصلي على من صلى على رسوله عشرا وذكر الله للعبد اعظم من الحسنة مضاعفة ويحققه انه تعالى لم يجعل جزاء ذكره الا ذكره وكذلك جعل جزاء ذكر نبيه ذكره لمن ذكره قال العراقي لم يقتصر عليه حتى زاده كتابة عشر حسنات وحط عشر سيآت ورفع عشر درجات كما جاء باحاديث (عن ابي قرة الاسدي) بضم قاف فشدة راء ليس له عند المصنف الا هذا الاثر ولا يعرف الا برواية عن سعيد بن المسيب عن عمر ورواية نضر بن شميل عنه قال الشيرازي في الالقاب ابو قرة هذا من اهل البادية لم يسم وقال الذهبي بالميزان مجهول تفرد عنه النضر بن شميل (عن عمر بن الخطاب قال ان الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شئ حتى تصلي على نبيك) قال العراقي هو وان كان موقوفا على عمر فمثله لا يقال برأي وانما هو امر توقيفي فحكمه حكم المرفوع (خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة) ذكر الشيخ عز الدين ان تفضيل الازمنة والامكنة بعضها على بعض ليس لذاتها بل لما يقع من وجوه الخيرات قال جط قد تتبعت خصائص يوم الجمعة فبلغتها مائة خصوصية وافردتها بتاليف زين كذا رواه الليث بن سعد عن يزيد عن محمد بن ابي سلمة ورواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة فجعل قوله خير يوم طلعت عليه الشمس رواية عن ابي هريرة عن كعب ورواه الاوزاعي عن يحيى وزاد قال قلت له شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى شئ حدثناه كعب قال فذهب ابن خزيمة الى ان هذا الاختلاف بقوله فيه خلق آدم الخ واما قوله خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فعن ابي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا شك به ؛

۴۷۲ عن انس بن مالك عن النبی صلی الله علیه وسلم قال التمسوا[۱] الساعة التی ترجی فی یوم الجمعة بعد العصر الی غیبوبة الشمس قال ابو عیسی هذا حدیث غریب من هذا الوجه وقد روی هذا الحدیث عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم من غیر هذا الوجه ومحمد بن ابی حُمَید یُضَعَّف ضَعَّفَه بعض اهل العلم من قبل حفظه ویقال له حماد بن ابی حمید ویقال هو ابو ابراهیم الانصاری وهو منکر الحدیث ورای بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان الساعة التی ترجی بعد العصر الی ان تغرب الشمس وبه یقول احمد واسحٰق وقال احمد اکثر الحدیث فی الساعة التی تُرجٰی فیها اجابة الدعوة انها بعد صلوة العصر وترجی بعد زوال الشمس ۴۷۳ حدثنا زیاد بن ایوب البغدادی نا ابو عامر العقدی نا کثیر بن عبد الله بن عمرو بن عوف المُزَنی عن ابیه عن جده عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان فی الجمعة ساعة لا یسأل الله العبد فیها شیئا الا اٰتاه الله ایاه قالوا یا رسول الله اَیّة ساعة هی قال حین تقام الصلوة الی الانصراف منها وفی الباب عن ابی موسی وابی ذر وسلمان وعبد الله بن سلام وابی لبابة وسعد بن عبادة قال ابو عیسی حدیث عمرو بن عوف حدیث حسن غریب ۴۷۴ حدثنا اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالك بن انس عن یزید بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهیم عن ابی سلمة عن ابی هُریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر یوم طلعت فیه الشمس یوم الجمعة فیه خلق اٰدم وفیه ادخل الجنة وفیه اُهبط منها وفیه ساعة لا یوافقها عبد مسلم یصلی فیسال الله فیها شیئا الا اعطاه ایاه قال ابو هُریرة فلَقِیتُ عبد الله بن سلام فذکرت له هذا الحدیث فقال انا اعلم بتلك الساعة فقلت اخبرنی بها ولا تضْنَن بها علی قال هی بعد العصر الی ان تغرُب الشمس قلت فکیف تکون بعد العصر وقد قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یوافقها عبد مسلم وهو یصلی وتلك الساعة لا یصلی فیها فقال عبد الله بن سلام الیس قد قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من جلس مجلسا ینتظر الصلوة فهو فی الصلوة قلت بلی قال فهو ذاك وفی الحدیث قصة طویلة قال ابو عیسی وهذا حدیث صحیح قال ومعنی قوله اخبرنی بها ولا تضْنَن بها علی یقول لا تبخل بها علی والضنین البخیل والظنین المتهم

باب[۲] ما جاء فی الاغتسال فی یوم الجمعة ۴۷۵ حدثنا احمد بن مَنِیع نا سفیٰن بن عُیَینة عن الزهری عن سالم بن عبد الله عن ابیه انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول من اتی الجمعة فلیغتسل وفی الباب عن ابی سعید وعُمر وجابر والبراء وعائشة وابی الدرداء قال ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح ۴۷۶ وروی عن الزهری عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا الحدیث ایضا حدثنا بذلك قُتَیبة نا اللیث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمرؓ عن عبد الله بن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله وقال محمد وحدیث الزهری عن سالم عن ابیه وحدیث عبد الله بن عبد الله عن ابیه کلا الحدیثین صحیح وقال بعض اصحاب الزهری عن الزهری قال حدثنی اٰل عبد الله بن عمر عن ابن عمر بینما عمر بن الخطاب یخطب یوم الجمعة اذ دخل رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم فقال اَیّة ساعة هذه فقال ماهو الا ان سمعت النداء وما زدت علی ان توضأتُ قال والوضوء ایضا وقد علمتَ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امر بالغسل ۴۷۷ حدثنا بذلك محمد بن ابان نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهری ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن نا عبد الله بن صالح عن اللیث عن یونس عن الزهری بهذا الحدیث وروی مالك هذا الحدیث عن الزهری عن سالم قال بینما عمر یخطب یوم الجمعة فذکر الحدیث قال ابو عیسی سالت محمدا عن هذا فقال الصحیح

هو هذا التفصیل ولکن المحقق عندی اَنّ صلّی ان کان کالقصر نحو هلل قال لا اله الا الله وسبح ای قال سبحان الله وهو قصر معنی وان لم یکن مثل بسمل من وحرج فیکون انتهاء الصلوة الی الله تعالیٰ والتفصیل المشهور ساقط فان احدا اذا قال صلی زید یکون معناه انه قال صلی الله علیه وسلم او یکون معناه اللهم صل علی محمد صلی الله علیه وسلم فاستقر الامر وانتهی الی الله تعالیٰ وان لم یکن کالقصر فیطلب هل هو ینسب الی العباد والملائکة ام لا ومع هذا ثبت عن بعض السلف التفصیل المذکور المعروف علی الالسنة انه ان نسب واستند الی العبد فمعناه الدعاء وان استند الی الملائکة فمعناه الاستغفار وان استند الی الباری عز برهانه فمعناه الرحمة لقد تم بحث الوتر وما یلیه ۔

ابواب الجمعة ۔ باب ماجاء فی فضل یوم الجمعة: قالوا ان الجمعة اسم اسلامی واما فی الجاهلیة فکان اسم هذا الیوم یوم عروبة وفرضیة الجمعة عند الاحناف فی مکة لکنها لم یکن اداها فی مکة بسبب عدم القدرة ثم ذهب النبی صلی الله علیه وسلم الی المدینة واقام فی قبا اربعة عشر یوما ولم یجمع فیها لعدم تحقق شرط المصر ثم جمع فی المدینة وفصل مولانا المرحوم الکنکوهی المسئلة فی رسالته وقال الخصم ان الجمعة فرضت فی المدینة وقال السیوطی فی الاتقان ان نزول فرضیة الجمعة فی مکة حین ذکر ضابطة ان الحکم المشروع قد یکون مشروعا قبل نزول اٰیة کما فی الوضوء فان نزول اٰیة الوضوء انما هو بعد ان کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی وقد یکون بعد نزولها فان قیل ان وجه عدم اداء الجمعة فی قبا قلة الناس نقول کان الناس ثمه اکثر من اربعین نفسا. **قوله** اخرج منها الخ قیل ان الغرض ذکر فضل الجمعة واخراج اٰدم من الجنة لا یلیق بالفضل فقیل ان الغرض فی الحدیث ذکر امور عظام وقعت یوم الجمعة لا ذکر فضل الجمعة وقیل ان الاخراج ایضا فضل لان المراد من الاخراج جعله خلیفة فی الارض وانما جی به فی الجنة لیعرف فسادا ویعرف الخروج منها وربما یجری علی الانبیاء امر لا یلیق بظاهره شان الانبیاء ولکنه یکون فی الحقیقة اصلح لهم ویسمی هذا فی اصطلاح الصوفیة

---

[۱] **قوله** التمسوا الساعة التی ترجی الخ قال السیوطی فی التوشیح اختلف العلماء من الصحابة والتابعین وغیرهم هل هذه الساعة باقیة او رفعت السلف وعلی الاول هل هی فی کل جمعة او واحدة من کل سنة وعلی الاول هل هی وقت من یوم معین او مبهم وعلی التعیین هی یستوعب الوقت او یبهم فیه وعلی الابهام ما ابتداؤه وما انتهاؤه وعلی کل ذلك هل یستمر او ینتقل وعلی الانتقال هل یستغرق الوقت او بعضه وحاصل الاقوال فیها خمسة واربعون قولا بسطها فی شرح الموطا قال الطبری اصح الاحادیث فیه حدیث ابی موسیٰ وهو ما بین ان یجلس الامام الی ان یقضی الی الصلوة وهو الثابت فی مسلم عن ابی موسی ۱۲ واشهر الاقوال قول عبد الله بن سلام زاد ابن حجر وما عداهما اما ضعیف الاسناد او موقوف استند قائله الی اجتهاد دون توقیف ثم اختلف السلف فی ان ای القولین المذکورین ارجح فرجح کلا مرجحون فمن رجح الاول البیهقی وابن العربی والقرطبی وقال النووی انه الصحیح ورجح الثانی احمد بن حنبل واسحٰق بن راهویه وابن عبد البر وغیره انتهی مختصرا ۱۲ [۲] **قوله** والوضوء ایضا ای ترکت فضیلة الغسل ایضا لاجل الاقتصار علی الوضوء قال الشافعی رح الرجل الداخل عثمان بن عفان وقال لو کان الغسل واجبا لرجع عثمان او لرده عمر رض فلما لم یرجع ولم یومر به وبحضرها المهاجرون والانصار دل علی انه لیس بفرض وهذا قرینة ان المراد بقوله فلیغتسل لیس امر الایجاب وکذا المراد من لفظ الواجب انه کالواجب جمعا بین الادلة کذا فی الکرمانی والعینی ۱۲

قوت المغتذی او فیه ساعة الا احمد عن ابی هریرة سألت النبی صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم عن الساعة التی فی الجمعة فقال انی کنت اعلمتها ثم انسیتها کما انسیت لیلة القدر قلت انما اراد صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم بالنسیان ترك بیانها والا فلا یخفی احدها علی رجال امته فکیف به فقال الولی الدباغ الدری البزاغ انها بزمنه صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم هو وقت صلاة الجمعة باول الزوال فانتقلت بعد وفاته فی کل اولا ووسطا وآخرا ولم ینتقل وقت الزوال الذی کان یصلی فیه فهو خیر منها باق الی القیامة فمن لم یصل الجمعة بالزوال فانه فیه خیر کثیر لا یسأل الله فیها شیئا الا اعطاه زاد احمد ما لم یسأل ماثما او قطیعة رحم (ولا تضنن بها علی) قال العراقی یجوز ضبطه لستة اوجه بفتح ضاده وشد ففتح نونیه وبکسر ضاد مع ما ذکر وبفتح ضاد فشد ففتح نون اول وسکون ثان وبکسر ضاد مع ما ذکر وبسکون ضاد ففتح نون اول وسکون ثان وبکسر نون اول مع ما ذکر (والوضوء ایضا) قال بنصبه بالمشهور بفعل حذف ای توضأت الوضوء او خصصته بلا غسل قاله الازهری وغیره من اغتسل یوم الجمعة وغسل کضرب وقدس

حدیث الزهری عن سالم عن ابیه قال محمود قد روی عن مالك ایضا عن الزهری عن سالم عن ابیه نحو هذا الحدیث **باب** [٢٤] فی فضل الغسل یوم الجمعة
حدثنا [٤٧٨] محمود بن غیلان نا وکیع عن سفیان وابو جناب یحیی بن ابی حیة عن عبد الله بن عیسی عن یحیی بن الحارث عن ابی الاشعث الصنعانی عن اوس بن اوس
قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم من اغتسل یوم الجمعة وغسّل وبکر وابتکر ودنا واستمع وانصت کان له بکل خطوة یخطوها اجر سنة صیامها وقیامها قال محمود
فی هذا الحدیث قال وکیع اغتسل هو وغسّل امراته ویروی عن ابن المبارك انه قال فی هذا الحدیث من غسل واغتسل یعنی غسل راسه واغتسل **وفی الباب** عن
ابی بکر وعمران بن حصین وسلمان وابی ذر وابی سعید وابن عمر وابی ایوب **قال** ابو عیسی حدیث اوس بن اوس حدیث حسن وابو الاشعث الصنعانی اسمه شراحیل
ابن اده **باب** [٢٥] فی الوضوء یوم الجمعة **حدثنا** [٤٧٩] ابو موسی محمد بن المثنی نا سعید بن سفیان الجحدری نا شعبة عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة بن جندب قال قال

تدبیرًا مثل تربیة موسی علیه السلام فی بیت فرعون فانه وان کان غیر لائق به ولکنه کان الغرض ثم بیان قدرة الله واظهار ان التقدیر یسابق التدبیر مع سعیه البلیغ فی ابقاء مملکته. **قوله** ولا تقوم الساعة. ورد فی حدیث قوی ان قیام القیامة یکون یوم عاشوراء عاشر المحرم **باب** ماجاء فی الساعة التی ترجی یوم الجمعة. فی الساعة المحمودة خمسة واربعون قولًا بعضها مذکورة فی فتح الباری واذکر ههنا اثنین قول الاحناف. انها بعد العصر الی غروب الشمس وهو مختار ابی حنیفة واحمد بن حنبل والقول الثانی انها بعد الزوال من الخطبة الی الفراغ عن صلوة الجمعة واختاره الشافعیة ورجح الزملکانی الشافعی القول الاول وقیل ایرادا علی الشافعیة ای وقت للدعاء بعد الزوال الی الفراغ عن الصلوة قالوا یجوز عندنا الدعاء فی سکنات الخطبة وایضا یجوز عند الشافعیة ای دعاء شاء من کلامه او کلام الشارع وفی الدعاء فی الصلوة عندنا ضیق فانها تفسد بدعاء یشبه کلام الناس ودلیل الشافعیة روایة ابی موسی فی مسلم ودلیلنا روایة السنن من النسائی و الترمذی وقال احمد ان اکثر ذخیرة الحدیث یدل علی انها بعد العصر الی الغروب. ثم اختلفوا فی الحدیث قیل بالتوفیق وقیل بالترجیح والاکثر من المرجحین فرجح الشافعیة روایة السنن ورجح الحنابلة و الاحناف روایة السنن وان مرتبة احمد اعلی من مرتبة مسلم وایضا اعل احمد روایة مسلم ووجه العلة انه مرسل عن ابی بردة بن ابی موسی وذکر ابی موسی من الرواة وهم ثم اذا صار مرسلًا فرجح المسند علی المرسل وبعض المحدثین یوفقون بین الروایتین منهم ابن قیم فی الزاد وقال کلا الوقتان مقبولان ومنهم الشاه ولی الله رحمه الله فی حجة الله البالغة وهو المختار. ولکاوجه الرجحان لنا فهو ان صح انه خلق آدم بعد العصر کما فی الروایات الصحیحة وایضا فی التوراة تصریح انها بعد العصر الی الغروب وان قیل ان التوراة محرفة فکیف تصح لوجه الرجحان. اقول ان فی تحریف التوراة ثلثة اقوال قال جماعة ان التحریف المذکور فی الآیة تحریف معنوی ولا تحریف لفظا اصلًا وهو مختار ابن عباس والبخاری والشاه ولی الله وروایة ابن عباس اخرجها البخاری فی آخر صحیحه وقیل ان التحریف اللفظی قلیل واختاره الحافظ ابن تیمیة وهو المختار وقیل ان التحریف کثیر وکنت ازعم انه وان حرف بعض الاشقیاء لفظا ولکنه لیس بحیث لو سعی احد ان یطلب النسخة الصحیحة علی بسیط الارض فلا یجدها بل لو اراد احد ان یهیئ نسخة محفوظة یمکن له ذلک ثم بعد مدة رایت فی بعض رسائل ابن تیمیة نعیین ما کنت ازعم ثم تمسک علی قلة التحریف بالآیات والاحادیث ومن الآیة. فاتوا بالتوراة فانها لو کانت محرفة لما امر الله نبیه صلی الله علیه وسلم ان یقول لهم باتیان التوراة ومن الاحادیث حدیث الصحیحین ان یهودیا وضع یده علی التوراة علی بعض عبارتها فضرب عبد الله بن سلام بیده واتی باحادیث ونقل عبد الله بن سلام من التوراة مثل ما نقلت ان فی التوراة ان الساعة المحمودة بعد العصر وقوله یدل علی ان التحریف لیس الا قلیلا وان قیل لما کان الساعة المحمودة التی هی فضل یوم الجمعة بعد العصر ینبغی کون صلوة الجمعة ایضا عند الساعة المحمودة فلم قدمت قلت ان التمهید یکون مقدما وربما یحیط التمهید وقتا ازید من وقت المقصود مثل الحج فان الغرض وقوف عرفة فاذن یبتدء الغرض مما بعد العصر بخلاف التمهید فانه یبتدئ مما بعد الزوال وقریب من هذا ما فی الاحیاء للغزالی عن کعب الاحبار ان فضل الساعة المحمودة لمن ادی صلوة الجمعة بحقوقها فدل علی ان الغرض الساعة ولم یتکلم العراقی المخرج لما فی الاحیاء علی هذا النقل بشیء واقول ان حدیث یوافقها عبد مسلم یصلی قائما الخ مراده انه یصلی ای یاتی بالجمعة بحقوقها وکذلک اقول یشترط فضل الساعة لمن ادی العصر ایضا بحقوقها فالمراد بیصلی قائما انه یداوم علی الصلوة لا ان یکون مصلیا فی الحال ولا نحتاج الی تاویل ان منتظر الصلوة مصلی بل المراد من الصلوة هی صلوة تقع مقدمة لذلک الوقت ای الساعة المحمودة ومثل هذا وجدت عن کعب الاحبار فی الاحیاء وفی مسلم عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم ان بدأ الخلق کان من یوم السبت ویخالفه ما فی القرآن العزیز فان ظاهر القرآن یدل علی ان الخلق امتد الی ستة ایام وآخرهم خلقا آدم وخلق یوم الجمعة فعلم ان بدأ الخلق من یوم الاحد والسبت کان خالیا فحدیث مسلم اعله جماعة منهم البخاری بان ابا هریرة سمع هذا القول من کعب الاحبار ذکره ابن کثیر فرفعه الراوی الی صاحب الشریعة والمختار ان الخلق ابتدئ به من السبت الی الخمیس ثم استوی علی العرش وبعد ذلک خلق آدم فی جمعة اخری فان التمسک بظاهر القرآن اولی ثم سال سائل ان الایام الستة هذه لاسبوع او لاسابیع عدیدة وظاهر القرآن انها لاسبوع واحد لکن کان کل یوم مقدار الف سنة مما تعدون **قوله** وفی الباب الخ ای فی باب فضل الساعة المحمودة لا فی انها بعد الزوال او بعد العصر **قوله** کثیر بن عبد الله. کثیر متکلم فیه فان احمد اخرج عنه ثم اذکر النظر فاسقط کل ما اخرج عنه وقال انه لا یساوی درهما وقال البعض انه کذاب ولا اعلم کذبه وما حسن روایته الا الترمذی والبخاری وابن خزیمة **قوله** قصة طویلة مذکورة فی المشکوة وموطا مالک **قوله** یصلی. الحدیث صحیح وفی البخاری قائم یصلی وعندی مراده ما مر ای یداوم علی الصلوة ویکون القیام بمعنی الدوام مثل آیة مادمت قائما وفی ابن ماجة رفع هذا التاویل ای مراد یصلی ینتظر الصلوة الی النبی صلی الله علیه وسلم ولکنه معلول اعله ابن مندة الاصبهانی وقال الصواب وقفه **باب** ماجاء فی الاغتسال فی یوم الجمعة قال الثلثة ان الغسل سنة ونسب الی مالک وجوبه وانما قلت نسب لان المواکل یطلقون لفظ الوجوب علی السنة الاکیدة ایضا واختلفوا فی ان الغسل للجمعة او لصلوتها والمختار الثانی. **قوله** فلیغتسل یحمله المواکل علی ما نسب الیهم ان الامر للوجوب ویحمله الجمهور علی انه للاستنان وللمواکل ما اخرجه البخاری یجب الغسل علی کل محتلم وبالغ وقال الجمهور ان بعض قطعات ذلک الحدیث موقوفة علی ابن عباس عه **قوله** اذ دخل رجل. هو عثمان بن عفان رض تمسک الجمهور بانه لو کان الغسل واجبا لما ترکه عثمان ثم لا یمهله عمر رض واجاب المواکل بما وقع فی مسلم ان عثمان اعاد الغسل کل صح فلعله اکتفی علی ذلک الغسل ولم یجدد. **قوله** والوضوء ایضا. الوضوء مرفوع او منصوب **باب** ماجاء فی فضل الغسل یوم الجمعة **قوله** غسل قال وکیع مراده انه جامع وقال ابن المبارک غسل الراس اقول الصواب ما قال ابن المبارک فانه یوافقه حدیث مرفوع اخرجه ابوداود فی سننه ص ٥٠ فی روایة اوس **قوله** بکر وابتکر قیل ان ابتکر تاکید محض وقیل التبکیر الذهاب ابتداء الیوم والابتکار وجدان الخطبة من ابتداءها وقد یکون المجرد لغیره وفی الافتعال لنفسه مثل کسب واکتسب وباع وابتاع ولم یذکر احد من ارباب التصریف هذه الضابطة وقال جماعة منهم صاحب القاموس ان الافتعال لازم ورد علیه احمد صاحب الجاسوس وقال انه یکون متعدیا ایضا اقول لعل المراد من کونه لازما انه اذا کان الفعل المجرد متعدیا الی ثلثة مفاعیل یتعدی الی المفعولین فی الافتعال واذا کان فی المجرد متعدیا الی مفعولین یتعدی فی الافتعال الی مفعول واحد فاللزوم اضافی وفی موطا مالک ما یدل علی الانصات للنائی ایضا. **قوله** بکل خطوة. قیل ان الخطوة ما بین الیمنی والیسری وقیل ما بین قدم الی تلک فعلی الاول تکون قدما واحدا وعلی الثانی قدمین **باب** ماجاء فی

عه وادعی انه روایة عن الشافعی ولیست هذه الروایة فی عامة کتب الشافعیة ١٢ عه علی ان فی سنن ابی داؤد عن ابن عباس ما یدل علی عدم الوجوب فانه قال ان الغسل کان حین کان الناس معاسیر وکانوا یتعرقون ١٢

[١] **قوله** وبکر وابتکر بکر اتی الصلوة اول وقتها وابتکر ای ادرک اول الخطبة او هما بمعنی کرر للتاکید وقیل بکر تصدق قیل خروجه علی ما فی الحدیث باکروا الصدقة فان البلاء لا یتخطاها ١٢ لمعات [٢] **قوله** غسل امراته ای حملها علی الغسل بان یطاءها وهذا لتسکین نفسه وغض بصره یقال غسل الرجل امراته بالتشدید والتخفیف اذا جامعها وقیل بالتشدید معناه اغتسل بعد الجماع ثم اغتسل للجمعة فکرر لهذا المعنی وقیل غسل بالغ فی غسل الاعضاء اسباغا وتثلیثا وقیل هما بمعنی کرر للتاکید کذا فی المرقاة ١٢

 (وبکر) کقدر بالمشهور روایة (وابتکر) قال قب هو تاکید محض ای اتی الصلوة لاول وقتها (ودنا) ای من الامام

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من توضأ یوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل **وفی** الباب عن ابی هُریرة وانس وعائشة **قال** ابو عیسی حدیث سمرة
حدیث حسن **وقد** روی بعض اصحاب قتادة هذا الحدیث عن قتادة عن الحسن عن سمرة **وروی** بعضهم عن قتادة عن الحسن عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
مرسلاً والعمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدهم اختاروا الغسل یوم الجمعة ورأوا ان یُجزئ الوضوء من الغسل یوم الجمعة
قال الشافعی ومما یدل علی ان امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالغسل یوم الجمعة انه علی الاختیار لا علی الوجوب حدیث عمر حیث قال لعثمان والوضوء ایضاً وقد علمت
ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امر بالغسل یوم الجمعة فلو علما ان امره علی الوجوب لا علی الاختیار لم یترك عمر عثمان حتی یَرُدَّه ویقول له ارجع فاغتسل **ولما**
خفی علی عثمان ذلك مع علمه ولکن دل فی هذا الحدیث ان الغسل یوم الجمعة فیه فضل من غیر وجوب یجب علی المرء کذلك **حدثنا** هناد نا ابو معاویة عن
الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هُریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتی الجمعة فدنا واستمع وانصت غفر له ما بینه وبین الجمعة
وزیادة ثلثة ایام ومن مَسَّ الحصی فقد لغا **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی التبکیر الی الجمعة **حدثنا** اسحق بن موسی الانصاری نا معن
نا مالك عن سُمَیّ عن ابی صالح **عن** ابی هُریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من اغتسل یوم الجمعة غُسل الجنابة ثم راح فکانما قرَّب بدنة ومن راح فی الساعة
الثانیة فکانما قرَّب بقرة ومن راح فی الساعة الثالثة فکانما قرب کبشاً اقرنَ ومن راح فی الساعة الرابعة فکانما قرَّب دجاجة ومن راح فی الساعة الخامسة
فکانما قرَّب بیضة فاذا خرج الامام حضرت الملائکة یستمعون الذکر **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو وسمرة **قال** ابو عیسی حدیث ابی هُریرة حدیث حسن صحیح
باب ما جاء فی ترك الجُمعة من غیر عذر **حدثنا** علی بن خشرم نا عیسی بن یونس عن محمد بن عمرو عن عَبیدة بن سفیان **عن** ابی الجعد یعنی الضمری وکانت
له صحبة فیما زعم محمد بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ترك الجمعة ثلث مرات تهاوناً بها طبع اللہ علی قلبه **وفی** الباب عن ابن عمر وابن عباس وسمرة

الوضوء یوم الجمعة۔ حدیث الباب حجة للجمهور وحسنه الترمذی ولکن فی سماع الحسن عن سمرة ثلثة اقوال قیل لم یسمع شیئاً وقیل سمع کثیر شئ وقیل سمع حدیث العقیقة۔ واما عن سائر
الصحابة فیرسل کثیراً۔ **قوله** فبها ای فبالخصلة الحسنة **قوله** حتی یرده وحدیث الصحیحین انا لم نرده علیك الخ بالنصب قال العلماء العربیة انه لحن وصنفت الکتب
فی لحون المحدثین واجاب المحدثون عن حدیث الصحیحین باستشهاد شعر **قوله** الی الجمعة الخ ای من صلوة جمعة الی صلوة جمعة لتکون عشرة ایام مع ثلثة اخر ولو اردنا من یوم جمعة الی یوم
جمعة تصیر الایام بزیادة ثلثة ایام احدی عشر یوماً۔ **قوله** من مس الحصی۔ عندنا منهی عنه فی الخطبة ما نهی عنه فی الصلوة واما الشافعی فقوله القدیم مثل قولنا وفی الجدید جواز الکلام ایضاً ووسع
فی الامر **باب** ما جاء فی التبکیر فی الجمعة۔ التبکیر عند مالك من ما بعد الزوال وقال ان الساعات الستة تعد بعد الزوال والجمهور علی ان الساعات من ابتداء الیوم والتبکیر ایضاً
من ابتداء الیوم وفی بعض الروایات ذکر الساعة السادسة ایضاً کما فی النسائی۔ **قوله** ثم راح استدل بهذا المالکیة علی ان ابتداء الساعة من بعد الزوال لان الروحة الذهاب بعد
الظهیرة کما فی سه ارواح مودع ام بکور انت فانظر لدی ذاك تصیر۔ وتمسکوا ایضاً بحدیث ان المهجر الی الجمعة الخ فان التهجیر الذهاب عند الهجیرة وتمسك الجمهور بحدیث بکر وا الخ
فان التبکیر هو الذهاب عند البکرة ثم تمسك کل واحد بما یوافقه وتاول ووسع فی کلام الخصم۔ **قوله** حضرت الملائکة الخ استنبط العینی منه انه لا یتکلم فی الخطبة واقول ان الکلام
اذا قعد الامام علی المنبر قبل الشروع فی الخطبة واذا جلس بین الخطبتین فقال الزیلعی شارح الکنز انه لا یتکلم اصلاً لا کلام الدین ولا کلام الدنیا وفی النهایة انه لا یتکلم الا بکلام الدین وفی العنایة
انه یجوز له ان یجیب المؤذن والاقوال الثلثة مذکورة فی حاشیة الهدایة لمولانا عبد الحی ایضاً **قوله** قرب بقرة تاء البقرة لیست للتانیث بل تاء الوحدة ویطلق علی المذکر والمؤنث
وکذلك الحال فی تاء کل حیوان مثل الدجاجة والتفق علی هذا ائمة اللغة الا انه نقل صاحب الکشاف والمدارك عن ابی حنیفة فی لفظ النملة فانه لما دخل قتادة الکوفة اجتمع علیه الناس فقال سلونی
عما شئتم فکان ابو حنیفة فیهم فقال ان نملة سلیمان مؤنث او مذکر فافحم قتادة فقال ابو حنیفة کانت انثی فقیل کیف ذلك قال قال اللہ عزوجل قالت نملة ولو کانت ذکراً لقال قال
نملة فما وجدت من یوافق ابا حنیفة الا المبرد فی کامله وابن السکیت فی اصلاح المنطق ویقول جمهور ارباب اللغة ان النملة کالشاة والحمامة یقع علی الذکر والانثی لانه اسم جنس یقال نملة
ذکر ونملة انثی وشاة انثی فلفظها مؤنث واما المصداق فمحتمل للمعنیین فلعل التانیث کان علی اللفظ وان کان فی الواقع ذکراً او مؤنثاً ویمکن ان یقال ان هذا الاستعمال فصیح الاتری الی قوله
علیه السلام لا تضحی بعوراء ولا عمیاء ولا عجفاء فانه اتی بصیغ المؤنث والحال ان الاضحیة لیست بخاصة بالاناث۔ واللہ اعلم۔ **قوله** کبشاً اقرن۔ ای ذا قرن استدل بعض الناس
بحدیث الباب علی اضحیة الدجاجة اقول لو کان الامر کذلك لجاز اضحیة البیضة ایضاً فان فی الحدیث ذکر البیضة ایضاً فی الساعة السادسة **قوله** فاذا خرج الامام۔ اذا کان الامام خارج المسجد فخرجه

۱؎ **قوله** فبها ونعمت الباء متعلقة بمحذوف ای اخذ بالخصلة الحسنة ونعمت ای حسنت تلك الخصلة ۱۲ تقریر

۲؎ **قوله** من مس الحصی ای سواه للسجود غیر مرة فی الصلوة وقیل بطریق اللعب فی حال الخطبة فقد لغا یکتب بالالف والیاء ای اتی بصوت لغو مانع عن الاستماع ۱۲ مرقاة ۳؎ **قوله**
قرب بدنة ای اهداها تقرباً الی اللہ تعالی کذا فی المجمع **قوله** کبشاً هو فحل وانما وصف بالاقرن لانه اکمل واحسن صورة ولان القرن ینتفع به **قوله** دجاجة بکسر الدال وفتحها وحکی الضم ایضاً تقع علی الذکر والانثی قال الکرمانی
فان قلت القربان انما هو فی النعم لا فی الدجاجة والبیضة قلت معنی قرب ههنا تصدق متقرباً الی اللہ تعالی بها انتهی قال النووی فی المسئلة خلاف مشهور مذهب مالك وبعض الشافعیة کامام الحرمین
ان المراد بالساعات لحظات لطیفة بعد الزوال لغة ومذهب الجمهور استحباب التبکیر الیها من اول النهار وقال الازهری لغة العرب ان الرواح الذهاب سواء کان اول النهار او آخره او فی اللیل
وهذا هو الصواب الذی یقتضیه الحدیث لانه لا فضیلة لمن اتی بعد الزوال لان التخلف بعد النداء حرام ولان ذکر الساعات انما هو للحث علی التبکیر الیها والترغیب فی فضیلة السبق وانتظارها
والاشتغال بالنفل والذکر ونحوه وهذا لا یحصل بالذهاب بعد الزوال کذا فی الکرمانی والعینی ۱۲ ۴؎ **قوله** ابی الجعد بفتح الجیم وسکون المهملة الضمری بفتح المعجمة وسکون المیم هکذا فی جمیع الکتب التی
رأیناها من الجامع والمغنی والکاشف منسوب الی ضمرة ابن بکر وقد وقع فی بعض نسخ المشکوة الضمیری بلفظ التصغیر وصوابه الضمری کذا فی اللمعات ۱۲ ۵؎ **قوله** تهاوناً الظاهر ان المراد
بالتهاون التکاسل وعدم الجد فی ادائه لا الاهانة والاستخفاف فانه کفر والمراد بیان کونه معصیة عظیمة ۱۲ لمعات ۶؎ **قوله** طبع اللہ ای ختم علی قلبه بمنع ایصال الخیر الیه وقیل کتبه منافقاً ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی (عن الحسن عن سمرة بن جندب) ذکروا ان الحسن لم یسمع من سمرة الا حدیث العقیقة قال العراقی وقد صح سماعه منه غیره ولکن هذا الحدیث
لم یثبت سماعه منه اذ رواه منه بالعنعنة فی کل الطرق ولا یحتج به لانه یدلس (من توضأ یوم الجمعة فبها ونعمت) قال العراقی فبطهارة الوضوء حصل الواجب فی التطهیر للجمعة وتاء نعمت للتانیث قال ابو حاتم
ای نعمت الخصلة والطهارة للصلاة۔ (من اغتسل یوم الجمعة غسل الجنابة) ای غسلاً کغسل الجنابة کقوله تعالی وهی تمر مر السحاب هذا هو المشهور بتاویل او اغتسل من الجنابة فی اتیانه اهله (عن عبیدة
بن سفیان) کسفینة (عن ابی الجعد) ذکر ابن حبان بالثقات ان اسمه ادرع وابو احمد الحاکم بالکنی وابو عبد اللہ بن منده انه عمرو بن بکر او انه جنادة ولم یروعنه الا عبیدة (من ترك الجمعة ثلاث
مرات) بعض طرقه متوالیات (تهاوناً طبع اللہ علی قلبه) قال العراقی ای لاجل تهاون بلا عذر جعل اللہ قلبه قلب منافق

قال ابو عیسی حدیث ابی الجعد حدیث حسن قال **وسالت** محمدا عن اسم ابی الجعد الضمری فلم یعرف اسمه وقال لا اعرف له عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا هذا الحدیث **قال** ابو عیسی ولا نعرف هذا الحدیث الا من حدیث محمد بن عمرو **باب** ماجاء من کم یؤتی الی الجمعة **حدثنا** عبد بن حمید ومحمد بن مدویه قال ثنا الفضل بن دکین نا اسرائیل عن ثویر عن رجل من اهل قباء **عن** ابیه وکان من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال امرنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان نشهد الجمعة من قباء **قال** ابو عیسی هذا حدیث لا نعرفه الا من هذا الوجه ولا یصح فی هذا الباب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم شیٔ وقد روی عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الجمعة علی من اواه اللیل الی اهله وهذا حدیث **اسناده** ضعیف انما یروی من حدیث معارك بن عباد عن عبد اللہ بن سعید المقبری **وضعف** یحیی بن سعید القطان عبد اللہ بن سعید المقبری فی الحدیث **واختلف** اهل العلم علی من تجب علیه الجمعة **فقال** بعضهم تجب الجمعة علی من اواه اللیل الی منزله **وقال** بعضهم لا تجب الجمعة الا علی من سمع النداء وهو قول الشافعی واحمد واسحق سمعت احمد بن الحسن یقول کنا عند احمد بن حنبل فذکروا علی من تجب الجمعة فلم یذکر احمد فیه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم شیئا قال احمد بن الحسن فقلت لاحمد بن حنبل فیه عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال احمد بن حنبل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قلت نعم حدثنا الحجاج بن نصیر نا معارك بن عباد عن عبد اللہ بن سعید المقبری عن ابیه **عن** ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الجمعة علی من اواه اللیل الی اهله فغضب علی احمد قال استغفر ربك استغفر ربك وانما فعل به احمد بن حنبل هذا لانه لم یعد هذا الحدیث شیئا **وضعفه** لحال اسناده **باب** ماجاء فی وقت الجمعة **حدثنا** احمد بن منیع نا سریج بن النعمان نا فلیح بن سلیمان عن عثمان بن عبد الرحمن التیمی **عن** انس بن مالك ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی الجمعة حین تمیل الشمس **حدثنا** یحیی بن موسی نا ابو داؤد الطیالسی نا فلیح بن سلیمان عن عثمان بن عبد الرحمن التیمی عن انس نحوه **وفی** الباب عن سلمة بن اکوع وجابر والزبیر بن العوام **قال** ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح وهو الذی **اجمع** علیه اکثر اهل العلم ان وقت الجمعة اذا زالت الشمس کوقت الظهر وهو قول الشافعی واحمد واسحق ورای بعضهم ان صلوة الجمعة اذا صلیت قبل الزوال انها تجوز ایضا **وقال** احمد من صلاها قبل الزوال فانه لم یر علیه اعادة **باب** ماجاء فی الخطبة علی المنبر **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علی الفلاس نا عثمان بن عمر ویحیی بن کثیر ابو غسان العنبری قالا ثنا معاذ بن العلاء **عن** نافع عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یخطب الی جذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع حتی اتاه فالتزمه فسکن **وفی** الباب عن انس وجابر وسهل بن سعد وابی بن کعب وابن عباس وام سلمة **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن غریب صحیح ومعاذ بن العلاء هو بصری اخو ابی عمرو بن العلاء

للخطبة یتحقق بوضع قدمه فی المسجد وان کان فی المقصورة فلذلک ایضا وان کان فی المسجد فیتحقق خروجه للخطبة بقیامه من الصف **باب** ماجاء من کم یوتی الی الجمعة ههنا مسئلتان لا ینبغی الخلط بینهما احدهما بیان محل اقامة صلوة الجمعة وهو المصر او القریة الکبیرة عندنا وثانیهما بیان من یجب علیه شهود صلوة الجمعة سوی اهل المصر والمذکورة فی الباب الثانیة ففیها ثمانیة اقوال للاحناف ذکرها الشرنبلالی فی رسالته منها ما نسب الی ابی یوسف تمرینا وهو انه یجب الجمعة علی من کان علی المسافة الغدویة[ع] من موضع اقامة الجمعة والمسافة الغدویة ان یعود الرجل قبل الغروب الی بیته بعد اداء الجمعة. ومنها ما قیل انها لا تجب الا علی سکان موضع اقامة الجمعة ومنها انها واجبة علی من یسمع الاذان من غیر سکان موضع اقامتها والارجح هو هذا فانه موید بفتاوی الصحابة **قوله** ثویر هو ابن ابی فاختة وهو متکلم فیه وحسن له الترمذی فی موضع **قوله** من قبا. وقبا علی ثلثة امیال من المدینة المنورة ودل الحدیث علی عدم اقامة الجمعة فی القری. **قوله** کنا نتناوب. ای تجیٔ جماعة فی جمعة وجماعة اخری فی جمعة اخری ...... ویفیدنا فی عدم الجمعة فی القری وفصله مولانا المرحوم فی رسالته **قوله** الجمعة علی من اواه. قیل معناه ان الجمعة علی من کان علی المسافة الغدویة وقیل معناه ان الجمعة علی المقیم لا المسافر ولا تجب الجمعة علی المسافر عندنا وکذا عند المالکیة وعند الشافعیة. **قوله** الحجاج بن نصیر. ضعفه بعض المحدثین ووثقه البعض ومن الموثقین ابن معین وفی سند الباب معارک بن عباد ضعیف **باب** ماجاء فی وقت الجمعة لا تصح الجمعة عند ابی حنیفة ومالک والشافعی قبل الزوال وتصح عند احمد وقال تصح عند الضحی مثل العید فان الجمعة ایضا عید ولقد اطنب ابن تیمیة فی المسئلة وقول احمد قول ابن زبیر وقول ابن مسعود وقال ابن تیمیة یقول الراوی کما نتغدی ونقیل بعد الجمعة والغداء یکون قبل الزوال ویجاب عنه بان مراده انا کنا ناکل الطعام الذی کنا ناکله عند الغداء بعد الجمعة وکذلک القیلولة ولیس هذا مجازا ان یعارض بان فی الحدیث انه علیه السلام کان یاکل عند السحر فقال لبعض اصحابه هلموا الی الغداء المبارک وفی اللغة یکون الغداء بعد طلوع الشمس فیلزم علیک اجازة اکل الطعام للصائم بعد طلوع الشمس والحال ان مراده انه بدل الغداء واختار العینی فی العمدة انه لا ابراد فی الجمعة بل الابراد فی الظهر وقال صاحب البحر ان فی الجمعة ایضا ابرادا اقول عادته علیه السلام عدم الابراد. **باب** الخطبة علی المنبر الخطبة علی المنبر مسنونة **قوله** حن الجذع الخ فی بعض الروایات القویة ان الجذع انشق وفی ثلثة روایات قویة انه دفن عند وضع المنبر وعندی روایات تبلغ عشرین تدل علی وجود المنبر فی السنة الثانیة والثالثة والرابعة وهکذا الی العاشرة ومفهوم عبارة الحافظ ان النخل قلعت عند بناء المسجد النبوی وجعلت عضادات فی جدار القبلة وقال السید السمهودی انما جعلت اعمدة تحت السقف والعبرة للسید السمهودی فی احوال المدینة ثم بعض الروایات تدل علی ان الجذع کان من اعمدة المسجد النبوی وبعضها تدل علی انها غیرها والله اعلم وکان الجذع الی جانب الیسار من مصلی ای المحراب ویدل بعض الروایات انه علیه السلام ساله فاختار الآخرة علی الدنیا وفی الروایات انه دفن فی الموضع الذی قال النبی صلی اللہ علیہ انه من الجنة ولعله مصداق اختیاره الآخرة والله اعلم. وقال الاسفرائنی الشافعی انه علیه السلام دعا الجذع فاتاه وانما ذکره القاضی عیاض فی الشفا اقول انه وهم قطعا من الاسفرائنی فان الوثوب انما ثبت فی

[ع] قال جلال الدین الدوانی الشافعی ان کون العلماء علی المسافة الغدویة فرض لیساله الناس والا فیاثمون ۱۲

[۱] **قوله** من اواه اللیل الی اهله فی النهایة یقال اویت الی المنزل واویت غیری وفی الحدیث من المتعدی قاله علی القاری وفی المجمع اوی بالمد والقصر بمعنی والمقصور لازم ومتعدا ی واجبة علی من کان بین وطنه وبین موضع الصلوة مسافة یمکنه الرجوع الی وطنه قبل اللیل انتهی قال الشیخ ابن الهمام ومن کان من توابع المصر فحکمه حکم اهل المصر فی وجوب الجمعة علیه واختلفوا فیه فعن ابی یوسف رح ان کان الموضع یسمع فیه النداء من المصر فهو من توابع المصر والا فلا وعنه انها تجب فی ثلاث فراسخ وقال بعضهم قدر میل وقیل قدر میلین وقیل ستة امیال وقیل ان امکنه ان یحضر الجمعة ویبیت باهله من غیر تکلف تجب علیه الجمعة والا فلا قال فی البدائع وهذا احسن انتهی ۱۲ [۲] **قوله** لم یر علیه اعادة اعلم ان هذا وکذا قول البعض الذی ذکر قبل مخالف لجمهور العلماء ومنشأ ذلک ما ورد فی الاخبار من تاکید التبکیر الی الجمعة کذا فی الصحیحین ما کنا نقیل ونتغدی الا بعد الجمعة والغداء هو الطعام الذی یوکل قبل نصف النهار فعند الجمهور معناه انهم یفعلون ما ذکر بعد الجمعة عوضا عما فاتهم ولیس معناه انه یقع تغذیهم ومقیلهم بعد الجمعة لبلوغ وقوع الخطبة للصلوة قبل الزوال قال ابن الهمام اما ما رواه الدارقطنی وغیره من حدیث عبد اللہ بن سیدان قال شهدت الجمعة مع ابی بکر الصدیق رض فکان خطبته قبل الزوال وذکر عن عمر رض نحوه فقد اتفقوا علی ضعف ابن سیدان ذکره علی القاری والله اعلم ۱۲ ب

قوت المغتذی ادقال لا اعلم له عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا هذا الحدیث اقال حط بل له ثان اخرجه الطبرانی نا محمد بن عبد اللہ الحضرمی وموسی بن هارون قال نا سعید بن عمرو الاشعثی نا عبثر ابن القاسم عن محمد بن عمرو عن عبیدة ابن سفیان عن ابی الجعد الضمری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تشد الرحال الا الی المسجد الحرام ومسجدی هذا والمسجد الاقصی ؞

باب ۳۵۶ ما جاء فی الجلوس بین الخطبتین **حدثنا** ۴۸۷ حمید بن مسعدة البصری نا خالد بن الحارث نا عبید اللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یخطب یوم الجمعة ثم یجلس ثم یقوم فیخطب قال مثل ما یفعلون الیوم **وفی** الباب عن ابن عباس وجابر بن عبد اللہ وجابر بن سمرة **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وهو** الذی راه اهل العلم ان یفصل بین الخطبتین بجلوس **باب** ۳۵۷ ما جاء فی قصر الخطبة **حدثنا** ۴۸۸ قتیبة وهناد قالا نا ابو الاحوص عن سماک بن حرب **عن** جابر بن سمرة قال کنت اصلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فکانت صلوته قصدا وخطبته[1] قصدا[2] **وفی** الباب عن عمار بن یاسر وابن ابی اوفی **قال** ابو عیسی حدیث جابر بن سمرة حدیث حسن صحیح **باب** ۳۵۸ ما جاء فی القراءة علی المنبر **حدثنا** ۴۸۹ قتیبة نا سفیان بن عیینة عن عمرو بن دینار عن عطاء عن صفوان بن یعلی بن امیة **عن** ابیه قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ علی المنبر ونادوا یا مالک **وفی** الباب عن ابی هریرة وجابر بن سمرة **قال** ابو عیسی حدیث یعلی بن امیة حدیث حسن غریب صحیح وهو حدیث ابن عیینة وقد اختار قوم من اهل العلم ان یقرأ الامام فی الخطبة آیا من القران **قال** الشافعی واذا خطب الامام فلم یقرأ[3] فی خطبته شیئا من القران اعاد الخطبة **باب** ۳۵۹ فی استقبال[4] الامام اذا خطب **حدثنا** ۴۹۰ عباد بن یعقوب الکوفی نا محمد بن الفضل بن عطیة عن منصور عن ابراهیم عن علقمة **عن** عبد اللہ بن مسعود قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا استوی علی المنبر استقبلناه بوجوهنا **وفی** الباب عن ابن عمر وحدیث منصور لا نعرفه الا من حدیث محمد بن الفضل بن عطیة **ومحمد** بن الفضل بن عطیة ضعیف ذاهب الحدیث عند اصحابنا والعمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم یستحبون استقبال الامام اذا خطب وهو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحاق **قال** ابو عیسی ولا یصح فی هذا الباب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم شیء **باب** ۳۶۰ فی الرکعتین اذا جاء الرجل والامام یخطب **حدثنا** ۴۹۱ قتیبة نا حماد بن زید عن عمرو بن دینار **عن** جابر بن عبد اللہ قال بینما النبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطب یوم الجمعة اذ جاء رجل فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اصلیت قال لا قال فقم فارکع[5] **قال** ابو عیسی وهذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۴۹۲ محمد بن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن محمد بن عجلان عن عیاض **عن** عبد اللہ بن ابی سرح ان ابا سعید الخدری دخل یوم الجمعة ومروان یخطب فقام یصلی فجاء الحرس لیجلسوه فابی حتی صلی فلما انصرف اتیناه فقلنا رحمک اللہ ان کادوا لیقعوا بک فقال ما کنت لاترکهما بعد شیء رایته من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم ذکر ان رجلا جاء یوم الجمعة فی هیئة بذة والنبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطب یوم الجمعة فامره فصلی رکعتین والنبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطب قال ابن ابی عمر کان یقول ابن عیینة یصلی رکعتین اذا جاء والامام یخطب

(متوسطا ۱۲) (جمع آیة ۱۲) (ای غیر حافظ للحدیث ۱۲) (خدم السلطان ۱۲) (مخففة ۱۲)

یقال بذ الثیاب ای رث اللبسة ۱۲

الشجرتین اللتین دعاهما النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین اراد قضاء الحاجة. **باب** ماجاء فی الجلوس بین الخطبتین. الجلوس بین الخطبتین سنة عند ابی حنیفة وشریطة عند الشافعی وجرت ههنا الزیادة بالخبر الواحد علی القاطع فان آیة فاسعوا الی ذکر اللہ تدل علی مطلق الذکر ودل الحدیث علی الخطبتین بینهما جلوس. **باب** ماجاء فی قصر الخطبة. السنة قصر الخطبة وتطویل الصلوة القصر متعد والقصور لازم **واعلم** ان ثمانیة اشیاء مستحبة عندنا فی الخطبة منها عدم خلوها من آیة ما ذکرها صاحب البحر وقال الشافعی ان الاشتمال علی آیة من الآیات شرط. **باب** ماجاء فی استقبال الامام اذا خطب. السنة فی الخطبة التحدیق وان یستقبلوا الامام بوجوههم ولکن الزمان زمان الفساد لو حدقوا لا یمکن استقامة الصفوف عند الجماعة فالاولی ترک التحدیق ذکره فی نیل الاوطار ایضا وفی مبسوط السرخسی ان ابا حنیفة کان یقبل بوجهه الی الامام عند الخطبة من موضع بلا تبدیل الموضع ولقد بوب البخاری علی هذه المسئلة فکیف یصح قول المصنف لم یصح فیه شیء فانه وان لم یات بالصریح ولکن استنباطه صحیح وفی الدر المختار ان استماع الخطبة واجب ولو خطبة النکاح. **باب** ماجاء فی الرکعتین اذا جاء الرجل والامام یخطب. قال ابو حنیفة ومالک من اتی والخطیب یخطب یجلس کما هو ولا یصلی شیئا وقال الشافعی واحمد تستحب تحیة المسجد واما الخلفاء الراشدون والجمهور من الصحابة فمع ابی حنیفة ومالک کما فی النووی شرح مسلم ص ۲۸۷ وتمسک الشافعی بالمرفوع وسیاتی اجوبة منا. **قوله** رجل. هو سلیک بن هدبة الغطفانی واطنب الحافظ ههنا ورد علی خصومه والجواب المشهور منا ان هذا الرجل کان فی هیاة بذة وکان غرضه علیه السلام ان تجمع له المتفرقات من الناس وانه علیه السلام امهل خطبته واما کونه فی هیاة بذة فثابت فی حدیث الباب والنسائی الصغری ص ۲۰۸ انه جاء رجل یوم الجمعة والنبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطب بهیاة بذة الخ واما الحض علی الصدقات فمذکور فی النسائی والطحاوی واما امهال الخطبة ففی سنن الدارقطنی اخرجه رجال ثقات ثم نقل عن احمد ان الصواب ارساله فیکون من خصوصیة سلیک واما مسئلة امهال الخطبة انه جائز ام لا فمحوله الی الفقه وقیل انه علیه السلام کان لم یشرع فی الخطبة وقال العینی ان النسائی اخرج ما یدل علی عدم الشروع وبوب علیه فی السنن الکبری اقول انی راجعت فلم اجد ویمکن التمسک فی هذا بما اخرجه مسلم ص ۲۸۷ ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قاعد علی المنبر الخ فقعوده دل علی انه لم یشرع وتاول النووی فیه ویمکن الجمع بین ما فی مسلم وما فی سنن الدارقطنی بانه علیه السلام کاد ان یشرع فانه قد جلس علی المنبر ولما جاء سلیک امهل خطبته ای لم یشرع فیها ولا یبعد

---

[1] **قوله** خطبته الخ وهذا لا ینافی قصریة الخطبة بالنسبة الی الصلوة کذا فی اللمعات ۱۲ [2] **قوله** القصد من الامور المعتدل الذی لا یمیل الی احد طرفی الافراط والتفریط ۱۲ [3] **قوله** وفی البرهان شرح مواهب الرحمن والطهارة لها ای للخطبة والقیام فیها وتلاوة آیة من کتاب اللہ وذکر موعظة تحذیر وتبشیر وتقوی اللہ والجلسة بین الخطبتین بقدر ثلث آیات قصار وقیل بقدر ما یمس مقعده المنبر والصلوة فیها علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم سنة عندنا ۱۲ [4] **قوله** قال العلامة ابراهیم الحلبی فی شرح المنیة ویستحب للقوم ان یستقبلوا الامام عند الخطبة لکن الرسم الآن انهم یستقبلون القبلة للحرج فی تسویة الصفوف لکثرة الزحام ۱۲ [5] **قوله** فقم فارکع ای فصل قال النووی هذا صریح فی الدلالة لمذهب الشافعی واحمد واسحق وفقهاء المحدثین انه اذا دخل الجامع یوم الجمعة والامام یخطب یستحب له ان یصلی رکعتین تحیة المسجد ویکره الجلوس قبل ان یصلیهما وانه یستحب ان یتجوز فیهما لیستمع الخطبة وحکی ایضا عن الحسن البصری وغیره من المتقدمین وقال القاضی قال مالک واللیث وابو حنیفة وجمهور السلف من الصحابة والتابعین لا یصلیهما وهو مروی عن عمر وعثمان وعلی رضی اللہ عنهم وحجتهم الامر بالانصات کذا ذکره العینی وفی البرهان لقوله صلی اللہ علیہ وسلم لا تصلوا والامام یخطب رواه عبد الحق من حدیث علی ولما فی مصنف ابن ابی شیبة عن علی وابن عباس وابن عمر رضی اللہ عنهم انهم کانوا یکرهون الصلوة والکلام بعد خروج الامام انتهی قال العینی اجاب اصحابنا عن حدیث الباب ونحوه باجوبة الاول انه صلی اللہ علیہ وسلم انصت له حتی فرغ من صلوته والدلیل علیه ما اخرج ابن ابی شیبة نا هشیم انا ابو معشر عن محمد بن قیس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم حیث امره ان یصلی رکعتین امسک عن الخطبة حتی فرغ من رکعتیه ثم عاد الی الخطبة وکذا یؤیده ما روی الدارقطنی مسندا ومرسلا وقال وهذا المرسل هو الصواب والثانی ان ذلک کان قبل شروعه صلی اللہ علیہ وسلم فی الخطبة وصرح النسائی فی سننه الکبری وبوب علیه والثالث ان ذلک کان منه قبل ان ینسخ الکلام فی الصلوة ثم لما نسخ فی الصلوة نسخ ایضا فی الخطبة لانها شطر صلوة الجمعة وشرطها کما صرح الطحاوی انتهی مختصرا ۱۲

ع ان اتی اول الخطبة فان آخر الخطبة ایان قیام الجماعة ۱۲

قوت المغتذی (قصدا) ای معتدلة (فقرأ علی المنبر ونادوا یا مالک) قال قرأ الآیة وحدها او سورتها کلها (عن جابر بن عبد اللہ قال بینما النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یخطب یوم الجمعة اذ جاء رجل) هو سلیک الغطفانی (وفی الباب عن جابر) قال العراقی ان قیل قد صدر المصنف بحدیث جابر فما وجه قوله وفی الباب الخ وما عادته انه یعید ذکر صحابی الحدیث الذی قدمه علی قوله وفی الباب فالجواب لعله اراد حدیثا غیره وهو ما رواه الطبرانی بطریق الاعمش عن ابی سعید عن جابر دخل النعمان بن نوفل ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یخطب یوم الجمعة فقال له النبی صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم صل رکعتین تجوز فیهما فاذا جاء احدکم الجمعة والامام یخطب فلیصل رکعتین ولیخففهما

ویامر بہ وکان ابوعبد الرحمٰن المُقرِئُ یراہ **قال** ابوعیسی وسمعت ابن ابی عمر یقول قال ابن عُیَینة کان محمد بن عجلان ثقة مامونا فی الحدیث **وفی** الباب عن جابر وابی هریرة وسهل بن سعد **قال** ابوعیسی حدیث ابی سعید الخدری حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم **وبه** یقول الشافعی واحمد واسحٰق **وقال** بعضهم اذا دخل والامام یخطب فانه یجلس ولا یصلی وهو قول سفیان الثوری واهل الکوفة والقول الاول اصح **حدثنا** قُتَیبة نا العلاء بن خالد القرشی **قال** رایت الحسن البصری دخل المسجد یوم الجمعة والامام یخطب فصلی رکعتین ثم جلس انما فعل الحسن اتباعا للحدیث **وهو** روی هذا الحدیث عن جابر عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم **باب**[٣٦] ما جاء فی کراهیة الکلام والامام یخطب **حدثنا**[٤٩٣] قُتَیبة نا اللیث بن سعد عن عُقَیل عن الزهری عن سعید بن المسیب **عن** ابی هُرَیرة ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم قال من قال یوم الجمعة والامام یخطب اَنصِتْ فقد لغا **وفی** الباب عن ابن ابی اوفی وجابر بن عبد اللّٰه **قال** ابوعیسی حدیث ابی هُرَیرة حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اهل العلم **کرهوا** للرجل ان یتکلم والامام یخطب فقالوا ان تکلم غیره فلا یُنکر علیه الا بالاشارة **واختلفوا**[١] فی رد السلام وتشمیت العاطس فرخص بعض اهل العلم فی رد السلام وتشمیت العاطس والامام یخطب وهو قول احمد واسحٰق **وکره** بعض اهل العلم من التابعین وغیرهم ذلك وهو قول الشافعی **باب**[٣٦] فی کراهیة التخطی یوم الجمعة **حدثنا**[٤٩٤] ابوکُرَیب نا رِشدین بن سعد عن زَبّان بن فائد عن سهل بن مُعاذ بن انس الجهنی **عن** ابیه قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم من[٢] تخطی[١٣] رقاب الناس یوم الجمعة اتخذ[٣] جسرا الی جهنم بالموحدة[١٢] **وفی** الباب عن جابر **قال** ابوعیسی حدیث سهل بن مُعاذ بن انس الجُهَنی حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث رشدین بن سعد **والعمل** علیه عند اهل العلم کرهوا ان یتخطی الرجل یوم الجمعة رقاب الناس وشددوا

قال فی الصراح تخطیت رقاب الناس ای تجاوزتها ١٢

فی هذا الجمع ویمکن ان یجعل الروایتین جوابین ثم نقول ان مدعی الخصم ان هذه الصلوٰة صلوٰة التحیة والحال انه یخالفه ما فی ابن ماجة ص ٧٩ بسند قوی اصلیت رکعتین قبل ان تجئ قال لا قال فصل الرکعتین وتجوز فیهما فدل علی انهما کانتا قبل الجمعة لا تحیة المسجد اخرجه الزیلعی ایضا من سنن ابن ماجة وقال ابو الحجاج المزی الشافعی وابن تیمیة ان فی ابن ماجة تصحیفا واصل الروایة اصلیت قبل ان تجلس الخ ثم قال ابن تیمیة ان رواة ابن ماجة ای ناقلون لیسوا متقنین ووقع فیه تصحیف کثیر اقول ان الاوزاعی او اسحاق بن راهویه بنی مذهبه علی روایة ابن ماجة وقال لو صلی السنن فی البیت لا یصلی اذا خطب الامام ولو لم یصلها فلیؤدهما فی المسجد وان اخذ الخطیب فی الخطبة وایضا فی جزء القراءة للبخاری قال جابر رض وان کنت اصلی السنن فی البیت اصلیهما فی المسجد وان خطب الخطیب علی ما امر رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم سلیکا وراوی روایة ابن ماجة هو جابر فعلم انه لیس بتصحیف ولفظ قبل ان تجئ صحیح وان لم یوافقنا جابر وقال ابن حجر حین مر علی روایة ابن ماجة ان المجئ هو المجئ من موضع المسجد الی موضع آخر لا المجئ من البیت اقول انه تاویل محض الرکعتین معرفة باللام فلا بد من العهد سابقا والمعهود رکعتا التحیة ونقول ان واحدا من اللفظ لیس فیه بین الاستفهام تعریف الرکعتین بالالف واللام واما فی موضع الامر ای فی قوله فصل الرکعتین فاللام موجودة والمعهود قبله الرکعتان فی قوله اصلیت رکعتین فصار معهودا فی کلامه فی الموضع الثانی فدل جمیع ما سبق ان هذه واقعة حال لا عموم لها ثم فی الطحاوی ص ٢١٤ بسند قوی وابن حبان والنسائی الکبری ان الرجل اتی عنده علیه السلام فی ثلث جمعات وامره علیه السلام ثلث مرار بالرکعتین اقول ان الثالثة انما هی من شک الراوی وفی النسائی الصغری ص ٢٠٨ ذکر الجمعتین لا الثالثة وفی صحیح ابن حبان زیادة انه علیه السلام قال فلا تعد لمثل ذلک الخ فزعم انه نهی عن ترک الرکعتین وقت الخطبة واقول انه نهی عن الابطاء فی الجمعة وآخر ما تمسک به الشافعیة ان فی مسلم ص ٢٨٧ قال علیه السلام بعد الواقعة فاذا جاء احدکم والامام یخطب فلیصل رکعتین ولیتجوز فیهما فلم یبق واقعة حال بل امر کلی وتشریع قولی واخرج هذا القول النسائی ایضا وکذلک البخاری فی غیر موضعه مع انه اختار مختار الشافعی (**ف**) قال النووی لا یمکن التاویل فی القول اقول ان الحدیث القولی لا یمکن فیه الاحتمالات ویمکن فیه التاویل وفی الحدیث الفعلی عکس ما فی القولی ثم اقول مجیبا عن تمسک الشافعیة انه لو کان الفعل والقول منه علیه السلام مسلسلا فلم امهل النبی صلی اللّٰه علیه وسلم الخطبة فاذن نجعل الفعل شارحا للقول ای اذا جاء احدکم والامام یخطب ای کاد ان یشرع فی الخطبة وفی النسائی ص ٢٢٧ ومسلم ما یدل علی ما قلت واما علی طریق المحدثین فصنف الدارقطنی کتاب التتبع علی الصحیحین واعل حدیث البخاری قریب المائة وفی کل موضع اعلاله علی الاسانید وفی هذا الموضع اعلاله علی المتن فقال ان هذا القول الکلی من ادراج الراوی ووضع الراوی ضابطة من جانب نفسه ثم طرق الدارقطنی الاحادیث وقال لم یذکره غیره واقول لعل عدم اخراج البخاری الحدیث فی موضعه یشیر الی انه متردد فیه فانی علمت ان من صنع البخاری انه لا یخرج الحدیث فی الذی فیه ظاهر ویخرج فی الموضع الآخر اذا کان له تردد بذلک الحدیث علی جهة ظاهر مثل الاشتراط فی الحج عند الاحرام واختار مذهب ابی حنیفة فی صلوٰة اللیل مثنی مثنی ١٢ ولم یخرج حدیث ضباعة بنت زبیر فی باب الاشتراط واخرجه فی النکاح ونقول علی طریق المعارضة ان فی اربعة وقائع غیر هذه الواقعة لم یامر النبی صلی اللّٰه علیه وسلم بتحیة المسجد منها ما فی البخاری وغیره ان رجلا دخل والنبی صلی اللّٰه تعالی علیه وآله وسلم یخطب وقال هلک المال وجاع العیال وطلب الاستسقاء فدعا النبی صلی اللّٰه علیه وسلم مستسقیا ولم یامره بالرکعتین ثم جاء رجل فی الجمعة الثانیة قال تهدمت البیوت فقال النبی صلی اللّٰه علیه وسلم اللهم حوالینا لا علینا فلم یامر النبی صلی اللّٰه علیه وسلم بتحیة المسجد ومنها ما فی الکتب ان رجلا کان یتخطی رقاب الناس فقال له النبی صلی اللّٰه علیه وسلم اجلس ولم یامره بتحیة المسجد ومنها انه علیه السلام کان یخطب وقال للناس اجلسوا فجلس ابن مسعود علی الباب فقال النبی صلی اللّٰه علیه وسلم آتنی وما اردتک فقیل من جانب الشافعیة انا قلنا بالاستحباب لا بالوجوب قلنا ان فی واقعة الباب کانت داعیة بخلاف سائر الوقائع فیکون هذا من خصوصیة سلیک ولقد بوب النسائی ص ٢٠٨ علی حث الامام علی الصدقة یوم الجمعة فی الخطبة وذکر تحته حدیث الباب فاشار الی ان المهتم بشانه کان الحث علی الصدقة وایضا فی النسائی ص ٢٢٧ اذا جاء احدکم والامام قد خرج فلیصل رکعتین فدل علی ان الامام لم یشرع فی الخطبة وفی بعض الروایات والامام یخطب او قد خرج وعندی او شک الراوی وقال الشافعیة انه للتنویع واللّٰه اعلم بالصواب **باب** ما جاء فی کراهیة الکلام والامام یخطب قال الاحناف والمالک وقریب منهم الحنابلة انه لا یجوز کلام فی الخطبة وکذلک القول القدیم للشافعی واما بعدیه فیجوز الکلام عند خطبة خطیب ونقول ان الخطبة کالصلوٰة وتمسک الشافعی علی الجواز بحدیث انه علیه السلام ارسل الصحابة لقتل کعب الیهودی فرجعوا والنبی صلی اللّٰه علیه وسلم یخطب فقال النبی صلی اللّٰه علیه وسلم افلحت الوجوه فقالوا نعم یا رسول اللّٰه فی کتاب الام ١٢ وواقعة اخری انه علیه السلام کان یخطب فجاء رجل فساله علیه السلام واجابه الرجل ونقول بما فی فتح القدیر ان الامام له ان یتکلم فی مهمات الدین ومسائل الدین مثل بعث السریة ثم من شان الخطبة الاستماع

[١] **قوله** واختلفوا فی رد السلام وتشمیت العاطس قال فی اللمعات کره تشمیت العاطس ورد السلام وعن ابی یوسف لا یکره لانها فرض والجواب انهما فرضان فی کل وقت الا عند سماع الخطبة لعدم الاذن فیها وکذا الحمد للعطسة وفی رد المنکر الاشارة بالعین والید لا یکره وهو الصحیح ١٢ [٢] **قوله** من تخطی رقاب الناس الخ محمول عند قراءة الخطبة واذی الناس او للسوال قال فی در المختار لا باس بالتخطی ما لم یاخذ الامام فی الخطبة ولم یؤذ احدا الا ان لا یجد الا فرجة امامه فیتخطی للضرورة ویکره التخطی للسوال بکل حال ١٢ [٣] **قوله** اتخذ جسرا مبنی للمفعول ای یجعل جسرا علی طریق جهنم لیتخطی جزاء وفاقا او للفاعل اتخذ لنفسه جسرا یمشی علیه الی جهنم ١٢ مجمع البحار

قوت المغتذی

(من تخطی رقاب الناس یوم الجمعة اتخذ جسرا الی جهنم) جواب من شرط او خبره موصولا مبتدأ قال العراقی المشهور روایة اتخذ مبنیا نائب بضم تاء فکسر لفظ فاء ای جعل جسرا یوطأ فی طریق جهنم ویتخطی کما تخطی رقابهم فجزاؤه من جنس عمله وبناء فاعل ای اتخذ لنفسه جسرا یمشی به جهنم بسبب فعله کقوله من کذب علی متعمدا فلیتبوأ مقعده من النار وفیه بعد والاول اظهر واوفق للروایة ولفظ مسند الفردوس من تخطی رقبة اخیه المسلم جعله اللّٰه یوم القیامة جسرا علی باب جهنم للناس

فی ذلك **وقد** تكلم بعض اهل العلم فی رشدین بن سعد وضعفه من قبل حفظه **باب**[٣٦٣] ما جاء فی كراهية الاحتباء والامام يخطب **حدثنا**[٤٩٥] محمد بن حميد الرازی والعباس بن محمد الدوری قالا نا ابو عبد الرحمٰن المقری عن سعيد بن ابی ايوب قال حدثنی ابو مرحوم عن سهل بن معاذ **عن** ابيه ان النبی صلی الله عليه وسلم نهی[ا] عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب **قال** ابو عيسٰی هذا حديث حسن و ابو مرحوم اسمه عبد الرحيم بن ميمون **وقد** كره قوم من اهل العلم الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب **ورخص** فی ذلك بعضهم منهم عبد الله بن عمر وغيره وبه يقول احمد و اسحٰق لا يريان بالحبوة والامام يخطب باسا **باب**[٣٦٤] ما جاء فی كراهية رفع الايدی علی المنبر **حدثنا**[٤٩٦] احمد بن منيع نا هشيم نا حصين قال سمعت عمارة بن رويبة وبشر بن مروان يخطب فرفع يديه فی الدعاء فقال عمارة قبح الله هاتين اليديتين القصيرتين لقد رايت رسول الله صلی الله عليه وسلم وما يزيد علی ان يقول هكذا واشار هشيم بالسبابة **قال** ابو عيسٰی هذا حديث حسن صحيح **باب**[٣٦٥] ما جاء فی اذان الجمعة **حدثنا**[٤٩٧] احمد بن منيع نا حماد بن خالد الخياط عن ابن ابی ذئب عن الزهری **عن** السائب بن يزيد قال كان الاذان علی عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم وابی بكر وعمر اذا خرج الامام اقيمت الصلوٰة فلما كان عثمان زاد[٢] النداء الثالث علی الزوراء **قال** ابو عيسٰی هذا حديث حسن صحيح **باب**[٣٦٦] ما جاء فی الكلام بعد نزول الامام من المنبر **حدثنا**[٤٩٨] محمد بن بشار نا ابو داؤد الطيالسی نا جرير بن حازم عن ثابت **عن** انس بن مالك قال كان النبی صلی الله عليه وسلم يتكلم[٣] بالحاجة اذا نزل عن المنبر **قال**

نا ان الكلام علی انواع القراءة والتلاوة والمناجاة والدعاء والتبليغ والخطبة والدرس ولكل واحد منها شان عليحدة وظنی ان مناط قول الشافعی فی الخطبة والقراءة خلف الامام واحد والله اعلم **قوله** انصت فقد لغا الخ فانه يكفيه التعليم بالاشارة وتمسك بعض الاحناف بمثل هذا العموم علی نفی تحية المسجد اقول الاولی والاصوب الكلام فی الخاص ولا ينبغی الاحتجاج بالعام مقابلة الخاص فانه يمكن لاحد ان يمنع عدم الفرق بين تعليم المسئلة وتحية المسجد واما السلام فی الخطبة فلا ينبغی ولو سلم فلا يرده وكذلك تشميت العاطس منهی عنه فی الخطبة واذا قرا الخطيب صلوا عليه وسلموا تسليما يقول المستمع صلی الله عليه وسلم فی نفسه ای بكلام نفسی هكذا روی عن ابی يوسف رحمه الله ونقل صاحب البحر ان ابا يوسف كان اذا لم يبلغه صوت الخطيب ياخذ فی تصحيح الكتاب واما الكلام اذا قعد الامام علی المنبر ولم يشرع فيه او جلس بين الخطبتين فقال شارح الكنز لا يتكلم بشیء وقال فی النهاية لا يتكلم بكلام الدنيا وقال فی العناية انه يجيب الاذان سيما اذا لم يجب الاذان الاول ولعل المختار قول العناية لما فی البخاری ان امير المومنين معاوية رض جلس علی المنبر واجاب الاذان وقال انی رايت رسول الله صلی الله عليه وسلم يفعل هكذا فی مثل هذا الموضع والتاويل فيه بعيد **باب** كراهية الاحتباء والامام يخطب مناط الكراهة خوف النوم وثبت الاحتباء عن كثير من الصحابة كما فی سنن ابی داؤد ص ١٦٥ والاحتباء ان يضع اليتيه علی الارض وينصب الركبتين ويشد الثوب علی الركبتين مع الظهر او يشد اليدين علی الركبتين ووضع اليدين علی الارض يصير اقعاءً . **واعلم** ان المجتهد قد يعتبر العلة فی جنس الحكم وقد يعتبر فی الجزئيات ويسمی فی الاول الحكم لمظنة العلة وفی الثانی الحكم لمئنة العلة ومثال الاول قصر الصلوٰة فی السفر ومثال الثانی النهی عن النوم واسنعا احدی رجليه علی الآخر فان العلة فيه توهم كشف العورة وقد ثبت عنه عليه السلام النوم علی تلك الهيأة لارتفاع مناط النهی ای لكونه مامونا عن كشف العورة **باب** كراهية رفع الايدی علی المنبر . يكره رفع الايدی علی المنبر عند الخطبة وثبت رفع السبابة وحركتها وانی متردد فی ان حركتها كانت للتفهيم او للدعاء كما ذهب اليه البيهقی وهو فی الاتحاف فان رفع السبابة ايضًا قد يكون للدعاء كما روی عن ابی يوسف **باب** ما جاء فی اذان الجمعة . المشهور ان الاذان فی عهده عليه السلام كان واحدًا وخارج المسجد عند الشروع فی الخطبة وكذلك فی عهد الشيخين ثم قرر عثمان اذانا آخر قبل الشروع فی الخطبة خارج المسجد علی الزوراء حين كثر المسلمون والزوراء قيل حجر وقيل سوق وقيل بناء وهذا الاذان كان قبل الاذان بين يدی الخطيب بعد الزوال فانتقل الاذان الذی كان فی عهده عليه السلام الی داخل المسجد هذا هو الصحيح وفی فتح الباری ما يدل علی ان هذا الاذان شرع فی عهده عليه السلام واشتهر فی عهد عثمان رض وفيه ما يدل علی ان هذا الاذان من عهد عمر رض وبعضها تدل علی ان الاضافة هذه من امراء بنی امية ولكن هذه كلها ضعاف ثم الاذان الثانی وان حدث فی عهد عثمان رض ولكنه لا يقال بانه بدعة عياذًا بالله فانه من مجتهدات عثمان واما وجه الاجتهاد فظاهر علی مذهب الشافعی فانه صرح بجواز تكرار الاذان لصلوٰة واحدة ولو اربع مرات عند الضرورة واما علی مذهب الاحناف فيقال اولًا ان التكرار مشروع للضرورة مثل التكرار فی الفجر فانه كان احدهما للتسحير كما صرح محمد فی كتاب الحج بان الاول كان للتسحير وايضًا فی الحديث عليكم بسنتی وسنة الخلفاء الراشدين المهديين الخ وفی شرح هذا الحديث قولان قيل ان سنة الخلفاء والطريقة المسلوكة عنهم ايضًا سنة وليس ببدعة وقيل ان سنة الخلفاء فی الواقع سنة النبی صلی الله عليه وسلم وانما ظهرت علی ايديهم ويمكن لنا ان نقول ان الخلفاء الراشدين مجازون فی اجراء المصالح المرسلة وهذه المرتبة فوق مرتبة الاجتهاد وتحت مرتبة التشريع والمصالح المرسلة الحكم علی اعتبار علة لم يثبت اعتبارها من الشارع وهذا جائز للخلفاء الراشدين لا للمجتهدين وزعم البعض ان الخلفاء الراشدين ليس لهم الا ما للمجتهدين وهذا غير صحيح وبعض مسائل ابی حنيفة تدل علی ان لهم مساغ اجراء المصالح المرسلة وعض عليها بالنواجذ . منها ما اعتبر الدرهم السبعی والحال انه ليس عنه عليه السلام وفيه تبديل حكمه عليه السلام ظاهرًا وليس ههنا وجه الاجتهاد ظاهرًا وكان الدرهم فی عهده عليه السلام درهمًا تكون عشرة منها قدر عشرة مثاقيل ودرهمًا تكون عشرة منها قدر ستة مثاقيل ودرهمًا تكون عشرة منها قدر خمسة مثاقيل ثم اختلف العاملون والمتصدقون فی عهد عمر رض فقال عمر رض تجمع عشرة وستة وخمسة فيحصل احدی وعشرون ثم يوخذ منها الثلث ای السبعة فقدر الدرهم الذی تكون عشرة منها قدر سبعة مثاقيل فاعتبر ابو حنيفة الدرهم السبعی فی الزكوٰة وهذا المذكور موجود فی كتبنا ومنها ما فی كتبنا انه لا يزاد الخراج علی ارض عراق علی ما عين عمر وان زادت غلة وفی النقصان عند نقصها غلة قولان ومنها قول ابی حنيفة ان فی الخيل زكوٰة ولم تزل فی عهده عليه السلام نعم اتی الزيلعی بواقعتين علی ان عمر اخذ زكوتها علی هذا لو فرضنا ان عشرين ركعة التراويح اخرجها عمر من غير عهد عنه عليه السلام لا يمكن لاحد ان يحكم عليها بالبدعة فانه لعله عمل بالمصالح المرسلة فلعل عثمان عمل بالمصالح المرسلة فی الاذان وقبلة الامة المحمدية واما كون الاذان الثانی فی داخل المسجد او خارجه فظاهر كتب الاربعة ان يكون فی داخله ای بين يدی الخطيب ولكن فی سنن ابی داؤد ص ١٥٥ ما يدل علی انه يكون فی خارج المسجد علی الباب ولعله نقل بعد ذلك الی داخل المسجد والله اعلم **قوله** علی الزوراء . قيل ان الاذان الاول كان علی الزوراء والثانی علی باب المسجد خارجه ثم نقل امراء بنی امية الاذان الثانی الی داخل المسجد والله اعلم . هذا النقل صحيح ام لا **(مسئلة)** ذكر اهل المذهبين من الشافعية والاحناف ان اذان الجوق محدث جائز ذكر السيوطی انه احدثه امراء بنی امية اقول انی فی كونه محدثًا متردد فان فی موطا مالك ص ٧٣ حتی يخرج عمر بن الخطاب فاذا خرج عمر جلس علی المنبر واذن المؤذن الخ يدل علی كثرة الاذانات ورواية مالك اخرجها البخاری ايضًا فی آخر صحيحه بسنده مفصلًا ولم ينبه احد الی هذا والله اعلم فصار محل تردد وظن **باب** ما جاء فی الكلام بعد نزول الامام

ا **قوله** نهی عن الحبوة قال فی القاموس احتبی بالثوب اشتمل او جمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها والاسم الحبوة وقال فی مجمع البحار الاحتباء هو ان يضم رجليه الی بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره يشده عليهما وقد يكون باليدين والنهی عنه لانه ربما تحرك او تحرك الثوب فتبدو عورته ١٢ ٢ **قوله** زاد النداء الثالث علی الزوراء هو بفتح الزاء وسكون الواو وفتح الراء بعدها ممدودة موضع بسوق المدينة وقيل انه مكان مرتفع كالمنارة وقيل هی حجرة كبيرة عند باب المسجد والنداء الثالث ثالث باعتبار الشرعية لكونه مزيدا علی الاذان بين يدی الامام وعلی الاقامة للصلوٰة ١٢ ٣ **قوله** يتكلم بالحاجة اذا نزل عن المنبر قال فی اللمعات مذهب ابی حنيفة ان من وقت خروج الامام للخطبة الی ان يشرع فی الصلوٰة الصلوٰة والسلام كلاهما حرام وان كان فی الصلوٰة والامام شرع فی الخطبة قطع الصلوٰة علی راس ركعتين وعند صاحبيه لا باس بالكلام بعد خروج الامام قبل الشروع فی الخطبة وبعد النزول عن المنبر قبل ان يكبر لان الكراهية انما هی من جهة الاختلال بالاستماع ولا استماع فی هذين الوقتين ١٢

قوت المغتذی (نهی عن الحبوة) كرحمة مثلث قاله الشمنی بحاشية الشفاء بكل ذی الواو والا (عمارة بن رويبة) براء فمهملة فموحدة كجهينة مصغر رؤبة كغرفة وليس له عند المصنف الا هذا (علی الزوراء) بزای فواو فراء كبيضاء دار بالسوق

ابوعیسی هذا حدیث لا نعرفه الا من حدیث جریر بن حازم **سمعت** محمدا یقول وهم جریر بن حازم فی هذا الحدیث والصحیح ما روی عن ثابت عن انس قال اقیمت
الصلوة فاخذ رجل بید النبی صلی الله علیه وسلم فما زال یکلمه حتی نعس بعض القوم **قال** محمد والحدیث هذا وجریر بن حازم ربما یهم فی الشئ وهو صدوق قال محمد وهم جریر
بن حازم فی حدیث ثابت عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا اقیمت الصلوة فلا تقوموا حتی ترونی **قال** محمد ویروی عن حماد بن زید قال کنا عند ثابت البنانی
فحدث حجاج الصواف عن یحیی بن ابی کثیر عن عبد الله بن ابی قتادة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا اقیمت الصلوة فلا تقوموا حتی ترونی فوهم جریر فظن ان ثابتا
حدثهم عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم [۴۹۹] **حدثنا** الحسن بن علی الخلال نا عبد الرزاق نا معمر عن ثابت **عن** انس قال لقد رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد ما تقام الصلوة
یکلمه الرجل یقوم بینه وبین القبلة فما زال یکلمه ولقد رایت بعضهم ینعس من طول قیام النبی صلی الله علیه وسلم **قال** ابوعیسی وهذا حدیث حسن صحیح **باب** [۳۶۷]
ما جاء فی القراءة فی صلوة الجمعة [۵۰۰] **حدثنا** قتیبة نا حاتم بن اسمعیل عن جعفر بن محمد عن ابیه **عن** عبید الله بن ابی رافع مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال استخلف مروان ابا هریرة على المدینة وخرج الى مكة فصلى بنا ابو هریرة یوم الجمعة فقرأ سورة الجمعة وفی السجدة الثانیة اذا جاءك المنافقون قال عبید الله
فادرکت ابا هریرة فقلت له تقرأ بسورتین کان علی یقرأ هما بالکوفة فقال ابو هریرة انی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ بهما **وفی** الباب عن ابن عباس والنعمان
بن بشیر وابی عنبة الخولانی **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وروی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یقرأ فی صلوة الجمعة بسبح اسم ربك الاعلی
وهل اتاك حدیث الغاشیة **باب** [۳۶۸] ما جاء فی ما یقرأ فی صلوة الصبح یوم الجمعة [۵۰۱] **حدثنا** علی بن حجر نا شریك عن مخول [۱] بن راشد عن مسلم البطین عن سعید بن
جبیر **عن** ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ یوم الجمعة فی صلوة الفجر تنزیل السجدة وهل اتی علی الانسان **وفی** الباب عن سعد وابن مسعود و
ابی هریرة **قال** ابوعیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **وقد** روی سفیان الثوری وغیر واحد عن مخول **باب** [۳۶۹] فی الصلوة قبل الجمعة وبعدها [۵۰۲] **حدثنا**
ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن عمرو بن [۲] دینار عن الزهری عن سالم **عن** ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یصلی بعد الجمعة رکعتین **وفی** الباب عن جابر
قال ابوعیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن نافع عن ابن عمر ایضا **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم وبه یقول الشافعی واحمد
[۵۰۳] **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن نافع **عن** ابن عمر انه کان اذا صلی الجمعة انصرف فصلی سجدتین فی بیته ثم قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصنع ذلك **قال**
ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح [۵۰۴] **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفین عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کان منکم
مصلیا بعد الجمعة فلیصل اربعا هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** الحسن بن علی نا علی بن المدینی عن سفیان بن عیینة قال کنا نعد سهیل بن ابی صالح ثبتا فی
الحدیث **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم **وروی** عن عبد الله بن مسعود انه [۳] کان یصلی قبل الجمعة اربعا وبعدها

من المنبر۔ یجوز الکلام عند الصاحبین حین کون الامام علی المنبر قبل الشروع فی الخطبة وحین جلوسه بین الخطبتین وحین فراغه من الخطبة الثانیة ولا یجوزه ابوحنیفة ثم تحته اقوال ذکرتها اولا
من الزیلعی والعنایة والنهایة وہذا کله فی المقتدی واما الامام فله ان یتکلم فی امور الدین کما فی فتح القدیر ومتن حدیث الباب اعله البخاری ووجه الاعلال انه کان واقعة حال وعبرة الراوی بلفظ
یدل علی انه عادة وحدیث الواقعة حدیث الصحیحین ومر الحافظان علی الحدیث وقال العینی قیل ان ہذا الرجل کان رئیس قومه فدل علی انه لم یطلع علی روایة واقعة الباب کنت رأیت
فی کتاب ثم نسیته ان ہذا الرجل قام وقال یا رسول الله ان الله قضی حوائجی ولی حاجة لو ابطأت علیّ لعلی انساها فتکلم به النبی صلی الله علیه وسلم ثم رأیت ہذه الروایة المنیة فی ادب
المفرد للبخاری فیکون ہذا واقعة حال واما الکلام بعد الاقامة ففی کتبنا انه لو طال الفصل تعاد الاقامة ولا یضبطون طول الفصل فلا یقال ان حدیث الباب مخالف لنا **قوله** فلا
تقوموا حتی ترونی۔ غرضه بیان وهم جریر ولیس للحدیث تعلق بالباب **قوله** حدثنا الحسن بن علی الخلال الخ فی ہذا الحدیث ایضا وجه الاعلال موجود فینبغی اعلاله فان
الراوی ذکر الواقعة بشاکلة الضابطة۔ **باب** ما جاء فی ما یقرء فی صلوة الصبح یوم الجمعة۔ السور الماثورة فی الصلوت مستحبة اعتیادها عندنا کما فی البحر والحلیة ویدعها مرة او مرتین
کیلا یفسد عقائد من خلفه من عدم صحة ہذه الصلوة بدون ہذه السور۔ **قوله** تنزیل السجدة۔ نسب الینا بعض غیرنا ان آیة السجدة عندنا فی السریة مکروهة للامام کیلا یتوسوس
المقتدون عند سجوده للتلاوة واما انا فلم اجد تصریح ہذه الکراهة فی کتبنا والله اعلم **باب** ماجاء فی الصلوة قبل الجمعة وبعدها۔ السنن قبل الجمعة اربعة عندنا وعند الشافعی
رکعتان واما بعد الجمعة فرکعتان عند الشافعی واربع عند ابی حنیفة وست رکعات عند صاحبیه وفی الست طریقان والمختار عندی ان یاتی بالرکعتین قبل الاربع لعمل ابن عمر فی سنن ابی داؤد وقال ابن
تیمیة لا ثبوت لسنن قبل الجمعة فانه کان یوذن بعد الزوال فی الحال ثم یاتی النبی صلی الله علیه وسلم بمجرد سماع الاذان ویاخذ فی الخطبة بمجرد دخوله المسجد ثم یشرع فی صلوة الجمعة واما الثابت
من الصحابة فمطلق نافلة من غیر تعیین۔ واما البخاری فبوب علی الرکعتین قبل الجمعة وما اتی بحدیث الا بحدیث سنن قبل الظهر فقیل انه یشیر الی قیاس الجمعة علی الظهر وقیل غرضه انه لا شئ فی ہذه
المسئلة فدل بابه علی النفی۔ وقال الزیلعی لا اقل من رکعتین قبل الجمعة لحدیث سلیک الغطفانی الذی رویناه آنفا من سنن ابن ماجة هل صلیت رکعتین قبل ان تجئ الخ۔ وفی مشکل الآثار من
کان مصلیا فلیصل اربعا قبل الجمعة واربعا بعدها الخ بسند ضعیف وفی الاتحاف فهذا المرفوع یدل علی اربع قبل الجمعة واما بعد الجمعة فلابی حنیفة روایة مسلم وروایة الباب مرفوعة وعمل ابن مسعود
واما الصاحبین فعمل ابن عمر فی ابی داؤد ص ۱۶۰ ثم رفعه الی النبی صلی الله علیه وسلم وعمل علی ورأیت فی کتاب حنفی ان ابا جعفر الندوانی صلی فی مسجد رصافة فی بغداد یوم الجمعة رکعتین بعدها ثم اربعا
فقیل له فقال عملت بعمل علی رض وفی الروایات القویة ان التابعین من اهل کوفة یقولون کان ابن مسعود یعلمنا اربع رکعات بعد الجمعة وعلمنا علی رض ست رکعات بعدها فلکل وجه لا یمکن انکاره
قوله یصلی بعد الجمعة رکعتین وفی بعض الروایات تصریح فی بیته الخ فتردد الامران هاتین سنن جمعة او رکعتان عند دخول البیت لحدیث اذا دخل الرجل فی بیته فلیصل رکعتین وقال ابن

---

[۱] **قوله** مخول لغتان علی وزن محمد او مخول بکسر المیم وسکون المعجمة وفتح
الواو بعدها لام ۱۲ جامع الاصول [۲] **قوله** عن عمرو بن دینار عن الزهری ہذا من روایة الاکابر عن الاصاغر لان عمرو بن دینار اسن من الزهری وقد ادرک شیوخا لم یدرکهم الزهری ۱۲ تقریر
[۳] **قوله** انه کان یصلی قبل الجمعة اربعا وبعدها اربعا قال فی اللمعات السنة عند ابی حنیفة بعد الجمعة اربع وعند صاحبیه ست اربع ثم اثنتان ہذا فی الصلوة بعد الجمعة واما الصلوة قبل الجمعة
فثابتة وقد انکره بعض المحدثین وبالغوا فی الانکار وقال صاحب سفر السعادة الذین قالوا بسنة الجمعة قبلها انما قالوا بها قیاسا علی الظهر واثبات السنن بالقیاس غیر جائز اعلم ان فی جامع
الاصول عن ثعلبة ابن ابی مالک القرظی انه قال کانوا فی زمن عمر رض بن الخطاب یصلون یوم الجمعة قبل الخطبة واذا خرج جلس علی المنبر فاذن المؤذن الحدیث وفی صحیح مسلم عن ابی هریرة رض من
اغتسل ثم اتی الجمعة فصلی ما قدر له ثم انصت واورد فی السنة قبل الجمعة واورد السیوطی فی جمع الجوامع من کان مصلیا یوم الجمعة فلیصل قبلها اربعا وبعدها اربعا وفی المواهب ایضا وحدیث
ابی داؤد عن نافع قال کان ابن عمر یطیل فی الصلوة قبل الجمعة وبعدها ویقول کذا کان یفعله رسول الله صلی الله علیه وسلم ۱۲

اربعا **وروی** عن علی بن ابی طالب انه امران یصلی بعد الجمعة رکعتین ثم اربعا وذهب سفین الثوری وابن المبارک الی قول ابن مسعود **قال** اسحٰق ان صلی فی المسجد یوم الجمعة صلی اربعا وان صلی فی بیته صلی رکعتین واحتج بان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی بعد الجمعة رکعتین فی بیته ولحدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم من کان منکم مصلیا بعد الجمعة فلیصل اربعا **قال** ابوعیسیٰ وابن عمر هو الذی روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه کان یصلی بعد الجمعة رکعتین فی بیته وابن عمر بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی فی المسجد بعد الجمعة رکعتین وصلی بعد الرکعتین اربعا **حدثنا**[505] بذلک ابن ابی عمر نا سفین عن ابن جُرَیْج **عن** عطاء قال رایت ابن عمر صلی بعد الجمعة رکعتین ثم صلی بعد ذلک اربعا **حدثنا** سعید بن عبد الرحمٰن المَخْزُوْمِیُّ نا سفین بن عُیَیْنَة عن عمرو بن دینار قال ما رایت احدا انصّ للحدیث من الزهری وما رایت احدا الدراهم اهون عنده منه ان کانت الدراهم عنده بمنزلة البعر **قال** ابوعیسیٰ سمعتُ ابن ابی عُمَر یقول سمعت سُفیٰن بن عُیَیْنَة یقول کان عمرو بن دینار اسنّ من الزُهری **باب**[372] فیمن یدرک من الجمعة رکعة **حدثنا**[506] نصر بن علی وسعید بن عبد الرحمٰن وغیر واحد قالوا نا سُفیٰن بن عُیَیْنَة عن الزهری عن ابی سلمة **عن** ابی هُرَیْرَة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ادرک من الصلوٰة رکعة فقد ادرک الصلوٰة **قال** ابوعیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم **قالوا** من ادرک رکعة من الجمعة صلی الیها اخری ومن ادرکهم جلوسا صلی اربعا وبه یقول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **باب**[372] فی القائلة یوم الجمعة **حدثنا**[507] علی بن حُجر نا عبد العزیز بن ابی حازم وعبد اللہ بن جعفر عن ابی حازم **عن** سهل بن سعد قال ما کنا نتغدی فی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا نقیل الا بعد الجمعة **وفی** الباب عن انس بن مالک **قال** ابوعیسی حدیث سَهْل بن سعد حدیث حسن صحیح **باب**[372] فیمن یَنْعَسُ یوم الجمعة انه یَتَحَوَّلُ من مجلسه **حدثنا**[508] ابو سعید الاَشَجّ نا عَبْدَة بن سلیمان وابو خالد الاحمر عن محمد بن اسحٰق عن نافع **عن** ابن عُمَر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا نعس احدکم یوم الجمعة فلیتحول عن مجلسه ذلک **قال** ابوعیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح **باب**[372] ما جاء فی السفر یوم الجمعة **حدثنا**[509] احمد بن مَنِیْع نا ابو معاویة عن الحجاج عن الحکم عن مِقْسم **عن** ابن عباس قال بعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم عبد اللہ بن رَوَاحة فی سَرِیَّة[1] فَوَافَقَ ذلک یوم الجمعة فغدا اصحابه فقال اتخلّف فاصلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم الحقهم فلما صلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم راٰہ فقال له ما منعک ان تغدو مع اصحابک قال اردتُ ان اصلی معک ثم الحقهم فقال لو انفقت ما فی الارض ما ادرکت فضل غدوتهم **قال** ابوعیسی هذا حدیث لا نعرفه الا من هذا الوجه **قال** علی بن المدینی قال یحیی بن سعید قال شُعْبَة لم یَسْمع الحَکَم من مِقْسَم الا خمسة احادیث وعدّها شُعبة ولیس هذا الحدیث فی ما عدّها شُعبة وکانّ هذا الحدیث لم یسمعه الحکم من مقسم **وقد** اختلف اهل العلم فی السفر یوم الجمعة فلم یر[2] بعضهم باسا بان یخرج یوم الجمعة فی السفر ما لم تحضر الصلوٰة **وقال** بعضهم اذا اصبح فلا یخرج حتی یصلی الجمعة **باب**[372] فی السواک والطیب یوم الجمعة **حدثنا**[510] علی بن الحسن الکوفی نا ابو یحیی اسمٰعیل بن ابراهیم التیمی عن یزید بن ابی زیاد عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی **عن** البراء بن عازب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حقا علی المسلمین ان یَغْتسلوا یوم الجمعة ولیمسّ احدهم من طیب اهله فان لم یجد فالماء له طیب **وفی** الباب عن ابی سعید وشیخ من الانصار قال **حدثنا** احمد بن مَنِیع نا هُشَیْم عن یزید بن ابی زیاد نحوه بمعناه **قال** ابوعیسی حدیث البراء حدیث حسن وروایة هشیم احسن من روایة اسمٰعیل بن ابراهیم التیمی **واسمٰعیل** بن ابراهیم التیمی یضعف فی الحدیث **ابواب[3] العیدین باب**[375] فی المشی یوم

الجوزی ان هذا موضوع وحسنه جلال الدین السیوطی. **باب** ما جاء فی من یدرک من الجمعة رکعة **قال** ابو حنیفة وابو یوسف وسفیان من ادرک تشهد الجمعة فقد ادرکها وقال مالک والشافعی واحمد ومحمد من ادرک رکعة منها ادرکها ومن ادرک التشهد بنی علیه الظهر بلا استیناف واجاب الشیخان عن حدیث الباب ان قید الرکعة اتفاقی لان الرکعة کالصلوٰة واما الحکم تحکم مدرک الرکعة والتشهد واحد وتمسک الجمهور ایضا بمفهوم الحدیث وحمل الائمة الحدیث علی المسبوق کما فعلت فی ما مر من ادرک رکعة من الصلوٰة فقد ادرک الصلوٰة وتمسک الشیخین ما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا. **واعلم** انهم اختلفوا فی ان الجمعة فرض مستقل او مسقط للظهر ومعنی هذا ان بناء الظهر علی تحریمة الجمعة جائزة ام لا ثم من بنی الظهر علی تشهد الجمعة فهل یجهر بالقراءة او یسر فخیرہ الفقهاء وقال ابن تیمیة یجب الاسرار وقال الفقهاء بان القاضی یحکی الاداء لانه منفرد والمنفرد قاض والقضاء حکایة الاداء وقال ابن تیمیة انه منفرد ویجب الاسرار علی المنفرد واللہ اعلم بالصواب وللجمهور فی مسئلة الباب ما اخرجه النسائی فی ابواب الجمعة عن ابی هریرة وفی ابواب المواقیت عن ابن عمر من ادرک رکعة من الجمعة او غیرها فقد ادرکها الخ وفی روایة ابن عمر علة واما المسئلة فاختلف فیها الصحابة رضوان اللہ علیهم. **باب** ما جاء فی السفر یوم الجمعة. لو اراد المقیم السفر فان خرج قبل الزوال فبها وان تاخر الی ما بعد الزوال فلا یجوز له السفر بدون اداء الجمعة **باب** ما جاء فی الطیب والسواک یوم الجمعة. نسب الی مالک وجوب الغسل کما مر منا آنفا. **قوله** فالماء له طیب ای الغسل کاف وهذا من تبیل ع تحیة بینهم ضرب وجیع لا کما زعم رجل غبی.

[1] **قوله** فی سریة هی طائفة من الجیش اقصاها اربع مائة ١٢

[2] **قوله** فلم یر بعضهم باسا الخ هو الصحیح عند بعض فقهائنا قال فی شرح المنیة والصحیح انه یکره السفر بعد الزوال قبل ان یصلی ولا یکره قبل الزوال ١٢ [3] **قوله** ابواب العیدین قیل سمی العید عیدًا لانه یعود ویتکرر لاوقاته وهذا الوجه عام یصدق علی المواسم الاخر ایضا فزاد بعضهم قیدًا آخر وقال یعود بالسرور والفرح والفرح والسرور فی عید الفطر لشکر نعمة تمام الصیام وفی الاضحی تمام نعمة الحج بالوقوف بعرفات الذی هو عمدة ارکانه والجمعة التی هی کل اسبوع شکر لنعمة صلوات الاسبوع فوضعوا الشکر کل طاعة عیدا حتی یکون سبب المزید بحکم لئن شکرتم لازیدنکم واما الزکوٰة فلما لم یکن لادائها وقت معین ولم یتفق فیها اجتماع لم یقع لشکر تمامها عید مناسب کذا قالوا وقال بعضهم سمی العید عیدا تفاؤلا یعنی یرزق البقاء ویعود فی العام القابل کما سمیت القافلة قافلة فی ابتداء خروجها تفاؤلا لقفولها ای رجوعها شاملة وصلوٰة العیدین فرض علی مذهب ابی حنیفة کالجمعة وفی روایة واجب وقال تسمیته بالسنة من جهة ثبوته من دون الکتاب وعند صاحبیه سنة وعند الشافعیة نفل وجعلوه افضل النوافل وفی قوله سنة مؤکدة وقال مالک سنة واجبة ولعل الوجوب هناک بمعنی التاکید ویحتمل ان یکون المراد ما ذکر فی مذهب ابی حنیفة وعنده انها فرض کفایة ١٢.

قوت المغتذی (نا علی بن الحسن الکوفی) قال العراقی لم یتضح من هو اذ بهذه الطبقة ثلاثة الاول علی ابن الحسن بن سلیمان الکوفی کنیته ابو الحسن ویعرف بابی الشعثاء روی عنه م والثانی علی بن الحسن الکوفی روی عن عبد الرحمن بن سلیمان لمعانی بن عمران روی عنه ن والثالث علی بن الحسن الکوفی روی عن اسمٰعیل بن ابراهیم التیمی وروی عنه المصنف (حقا علی الناس ان یغتسلوا یوم الجمعة) قال العراقی نصب حقا مصدرا بفعل حذف ای حق حقا کقوله صلی اللہ تعالیٰ علیه وآله وسلم عمدا فعلته یا عمر (فالماء له الطیب) قال حق المشهور روایة طیب کقیل ای انه یقوم مقام الطیب.

العیدین **حدثنا** اسمعیل بن موسی نا شریک عن ابی اسحق عن الحارث **عن** علی قال من[1] السنة ان تخرج الی العید ماشیا وان تاکل شیئا قبل ان تخرج **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن **و**العمل علی هذا الحدیث عند اکثر اهل العلم یستحبون ان یخرج الرجل الی العید ماشیا وان لا یرکب الا من عذر **باب**[۲۷۶] فی صلوة العیدین قبل الخطبة **حدثنا**[۵۱۲] محمد بن المثنی نا ابو اسامة عن عبید الله عن نافع **عن** ابن عمر قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم وابوبکر وعمر یصلون فی العیدین قبل الخطبة ثم یخطبون **وفی** الباب عن جابر وابن عباس **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **و**العمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان صلوة العیدین قبل الخطبة ویقال ان اول من خطب قبل الصلوة مروان بن الحکم **باب**[۲۷۷] ان صلوة العیدین بغیر اذان ولا اقامة **حدثنا**[۵۱۳] قتیبة نا ابو الاحوص عن سماک بن حرب **عن** جابر بن سمرة قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم العیدین غیر مرة ولا مرتین بغیر اذان ولا اقامة **وفی** الباب عن جابر بن عبد الله وابن عباس **قال** ابو عیسی وحدیث جابر بن سمرة حدیث حسن صحیح **و**العمل علیه عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان لا یؤذن لصلوة العیدین ولا لشئ من النوافل **باب**[۲۷۸] القراءة فی العیدین **حدثنا**[۵۱۴] قتیبة نا ابو عوانة عن ابراهیم بن محمد بن المنتشر عن ابیه عن حبیب بن سالم **عن** النعمان بن بشیر **قال** کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ فی العیدین وفی الجمعة بسبح اسم ربک الاعلی وهل اتٰک حدیث الغاشیة وربما اجتمعا فی یوم واحد فیقرأ بهما **وفی** الباب عن ابی واقد وسمرة ابن جندب وابن عباس **قال** ابو عیسی حدیث النعمان بن بشیر حدیث حسن صحیح وهکذا روی سفیان الثوری ومسعر عن ابراهیم بن محمد بن المنتشر مثل حدیث ابی عوانة واما ابن عیینة فیختلف[2] علیه فی الروایة فیروی عنه عن ابراهیم بن محمد بن المنتشر عن ابیه عن حبیب بن سالم عن ابیه عن النعمان بن بشیر ولا یعرف لحبیب بن سالم روایة عن ابیه وحبیب بن سالم هو مولی النعمان بن بشیر وروی عن النعمان بن بشیر احادیث **وقد** روی عن ابن عیینة عن ابراهیم بن محمد بن المنتشر نحو روایة هؤلاء وروی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یقرأ فی صلوة العیدین بقاف واقتربت الساعة **و**به یقول الشافعی **حدثنا**[۵۱۵] اسحق بن موسی الانصاری نا معن بن عیسی نا مالک عن ضمرة بن سعید المازنی عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة ان عمر بن الخطاب سأل ابا واقد اللیثی ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ به فی الفطر والاضحی قال کان یقرأ بقاف والقرآن المجید واقتربت الساعة وانشق القمر **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۵۱۶] هناد نا ابن عیینة عن ضمرة بن سعید بهذا الاسناد نحوه **قال** ابو عیسی وابو واقد اللیثی اسمه الحارث بن عوف **باب**[۲۷۹] فی التکبیر فی العیدین **حدثنا**[۵۱۷] مسلم بن عمرو ابو عمرو الحذاء المدینی نا عبد الله بن نافع عن کثیر بن عبد الله عن ابیه **عن** جده ان النبی صلی الله علیه وسلم کبر فی العیدین فی الاولی سبعا قبل القراءة

ابواب العیدین

باب فی صلوة العیدین قبل الخطبة۔ السنة الخطبة بعد العیدین وتلقاه الامة بالقبول وخالفها مروان فانه کان یہجو فی خطبته علیا رضی الله عنه واستنکره الناس وکانوا لا یسمعون الخطبة فقدم الخطبة لیسمعوہا وکانت خطبة الجمعة ایضا بعدہا الا انه علیه السلام کان یخطب فنفر الناس کلہم زعما منہم ان سمع الخطبة لیس بحتم فبقی اثنا عشر نفسا حوله علیه السلام فقدمہا النبی صلی الله علیه وسلم کما فی مراسیل ابی داؤد وثبت عن عثمان ایضا تقدیم الخطبة علی صلوة العید لیدرک الناس صلوة العید **باب** ان صلوة العید بلا اذان واقامة۔ ہکذا عمل الامة المحمدیة ولا یقال ان الاذان والاقامة امران حسنان فای حرج فیہما فانه قد ثبت منه علیه السلام صلوة العیدین تسع سنة وما ثبتا عنه ویشبہه من ہذا ما روی ان علیا رضی الله عنه اتی المصلی فوجد رجلا یتطوع فنہاه فقال الرجل اعذب علی صلوتی فقال علی انک تعذب علی خلافک السنة وفی کتب الشافعیة یجوز فی صلوة العیدان ینادی فی الاسواق بالصلوة جامعة وقاسوا علی ثبوتہا فی صلوة الکسوف اخرجه مسلم ص ۲۹۶ بعث النبی صلی الله علیه وسلم منادیا بالصلوة جامعة فاجتمعوا الخ ولیس ہذا فی کتبنا واذن واقام ابن الزبیر وما وافقه الامة (ف) قال الحذاق ان البدعة لیست الا سیئة۔ **باب** ماجاء فی القراءة فی العیدین۔ حدیث الباب یفید فی مقابلة من یدعی العمل بالحدیث فانه یقول اذا اجتمع العید والجمعة فالجمعة عفو ومرفوع الباب یرد علیہم ولا مرفوع لہم نعم ثبت ما قالوا عن ابن الزبیر وبعض التابعین واما ما فی البخاری عن عثمان انه صلی العید ثم قال للناس من اراد ان یذہب فلیذہب فلیس مراده العفو عن اہل المصر بل الاجازة لاہل القری الذین اجتمعوا۔ **باب** ماجاء فی التکبیر فی العیدین۔ قال ائمتنا الثلثة وسفیان الثوری ان التکبیرات الزوائد ستة ثلثة فی الاولی قبل القراءة وثلثة فی الثانیة بعدہا وقال مالک واحمد والشافعی الزوائد ثنتی عشر تکبیرة قبل القراءة سبعة فی الاولی خمسة فی الثانیة (**مسئلة**) فی کتب الاحناف ان تکبیر الرکوع فی ثانیة العید واجب بخلاف سائر الصلوات فانه سنة فیہا ولو ترک التکبیر فی ثانیة العید تلزم سجدة السہو ثم قالوا ان لزمته سجدة السہو لا یسجد لمخافة اختلاط القوم واما الادلة فی مسئلة الباب فلہم حدیث الباب وفی سنده کثیر بن عبد الله وہو متکلم فیه وحسنه الترمذی والبخاری وابن خزیمة وجرحه احمد بن حنبل وقال الحافظ ابو الخطاب بن دحیة المغربی ان اقبح الاحادیث التی اخرجہا الترمذی وحسنہا روایة کثیر بن عبد الله فی تکبیرات العیدین واما ابن دحیة فمتکلم فیه فقیل انه وضاع ولکنی لا اسلم نعم انه رجل غیر مبال وقیل ان سلطان عصره قال له مختبرا ایاه صنف التخریج علی کتاب شہاب القضاعی فشرحه ابن دحیة ثم قال السلطان انی فقدته وصنف کتابا آخر علی الشہاب القضاعی فصنف کتابا وکان بین کتابیه تفاوت بعید وتخالف فعلم السلطان انه غیر مبال فعزله عن الدرس وایضا لابن دحیة کتاب التنویر فی مولد البشیر والنذیر لاثبات المولود الذی شاع فی ہذا العصر واحدثه صوفی فی عہد سلطان اربل سنة ۶۰۴ ولم یکن له اصل من الشریعة الغراء ولم یکن التصنیف فی ہذه البدعة یلیق بشان الحفاظ والمحدثین وللشوافع حدیث آخر اخرجه ابو داؤد ص ۱۷۰ عن عبد الله بن عمرو بن العاص بسند قوی وصححه البخاری کما نقل الترمذی فی العلل الکبری سألت البخاری عن مختاره فی تکبیرات العیدین فاختار ثنتی عشر تکبیرة بناء علی ما روی عبد الله بن عمرو بن العاص واما ادلتنا فمنہا ما فی سنن ابی داؤد ص ۱۷۰ عن ابی موسی الاشعری وقال کان یکبر اربع تکبیرات وضم بہا تکبیرة التحریمة فی الاولی وتکبیرة الرکوع فی الثانیة والحدیث قوی مرفوع وفیه ابو عائشة وقیل انه مجہول الحال ولکنه خطأ والحق انه ثقة وہو والد محمد بن ابی عائشة موسی بن ابی عائشة واعلی ما فی الباب لنا ما ہو من اجماعیات عمر رض رواه ابراہیم النخعی مرسلا بسند قوی فی معانی الآثار ص ۲۸۶ ویفید نا ان الائمة الاربعة فی تکبیرات الجنازة ایضا ولنا حدیث آخر قولی قوی ما تمسک به احد من اصحابنا ویفیدنا فی تکبیرات العیدین والجنازة اخرجه فی معانی الآثار ص ۔۔ سہ ج ۲ عن بعض اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ورجال الحدیث کلہم معروفون الا وضین بن عطاء ووثقه الحافظ فانه اخرج من الطحاوی روایة تدل علی التسلیمتین فی الوتر وفی سنده وضین بن عطاء ووثقه الحافظ کما مر فی الوتر آخرا ستدلال الحافظ واما ثنتا عشر تکبیرة فجائزة عندنا فان فی العنایة ان ابا یوسف اتی بہا حین امره ہارون الرشید ولا یتوہم انه کان من اولی الامر فانه لو کان غیر جائز عنده کیف اتبعه وان کان والی الامر فلا بد من ان یقال انه قائل بجوازہا وایضا فی الہدایة لو زاد الامام التکبیرات علی السنة یتبعه الی ثنتی عشر تکبیرة فدل علی الجواز ولقد صرح محمد فی موطاه

---

[1] **قوله** من السنة ان تخرج الی العید ماشیا وعلیه العمل عند الحنفیة قال فی متن در المختار ندب یوم الفطر اکله حلوا واستیاکه واغتساله وتطیبه ولبس احسن ثیابه واداء فطرته ثم خروجه ماشیا الی الجبانة والخروج الیہا سنة وان وسعہم المسجد الجامع ۱۲

[2] **قوله** فیختلف علیه ای اختلاف اصحاب ابن عیینة علی ابن عیینة والاختلاف انما ہو فی زیادة لفظ ابیه بین حبیب بن سالم والنعمان بن بشیر ۱۲ تقریر۔

وفی الآخرة خمسا قبل القراءة **وفی** الباب عن عائشة وابن عمر وعبد اللہ بن عمرو **قال** ابو عیسٰی حدیث جدّ کثیر حدیث حسن وھو احسن شیءٍ روی فی ھذا الباب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم واسمہ عمرو بن عوف المزنی **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم وھکذا روی عن ابی ھریرة انہ صلی بالمدینة نحو ھذہ الصلوٰة وھو قول اھل المدینة **وبہ** یقول مالک بن انس والشافعی واحمد واسحٰق وروی عن ابن مسعود انہ قال فی التکبیر فی العیدین تسع تکبیرات فی الرکعة الاولی خمس تکبیرات قبل القراءة وفی الرکعة الثانیة یبدأ بالقراءة ثم یکبر اربعا مع تکبیرة الرکوع وقد روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو ھذا وھو قول اھل الکوفة وبہ یقول سفیان الثوری **باب**[۲۸۰] لا صلوٰة قبل العیدین ولا بعدھما **حدثنا**[۵۱۸] محمود بن غیلان نا ابو داؤد الطیالسی انبأنا شعبة عن عدی بن ثابت قال سمعت سعید بن جبیر یحدث **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج یوم الفطر فصلی رکعتین ثم لم یصل قبلھا ولا بعدھا **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو وابی سعید **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علیہ عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم وبہ یقول الشافعی واحمد واسحٰق وقد رای طائفة من اھل العلم الصلوٰة بعد صلوٰة العیدین وقبلھا من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم والقول الاول اصح **حدثنا**[۵۱۹] الحسن بن حریث ابو عمار نا وکیع عن ابان بن عبد اللہ البجلی عن ابی بکر بن حفص وھو ابن عمر بن سعد بن ابی وقاص عن ابن عمر انہ خرج یوم عید ولم یصل قبلھا ولا بعدھا وذکر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم فعلہ **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **باب**[۲۸۱] فی خروج النساء فی العیدین **حدثنا**[۵۲۰] احمد بن منیع نا ھشیم نا منصور وھو ابن زاذان عن ابن سیرین **عن** ام عطیة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یخرج الابکار[۲] والعواتق[۳] وذوات الخدور[۴] والحیض فی العیدین فاما الحیض فیعتزلن[۵] المصلی ویشھدن دعوة المسلمین قالت احداھن یا رسول اللہ ان لم یکن لھا جلباب قال فلتعرھا[۶] اختھا من جلابیبھا **حدثنا** احمد بن منیع نا ھشیم عن ھشام بن حسان عن حفصة ابنة سیرین عن ام عطیة بنحوہ **وفی** الباب عن ابن عباس وجابر **قال** ابو عیسٰی حدیث ام عطیة حدیث حسن صحیح وقد ذھب بعض اھل العلم الی ھذا الحدیث ورخص للنساء فی الخروج الی العیدین وکرھہ بعضھم وروی عن ابن المبارک انہ قال اکرہ الیوم الخروج للنساء فی العیدین فان ابت المرأة الا ان تخرج فلیاذن لھا زوجھا ان تخرج فی اطمارھا ولا تتزین فان ابت ان تخرج کذلک فللزوج ان یمنعھا عن الخروج ویروی عن عائشة قالت لو رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما احدث النساء لمنعھن المسجد کما منعت نساء بنی اسرائیل ویروی عن سفیان الثوری انہ کرہ الیوم الخروج للنساء الی العید **باب**[۲۸۲] ما جاء فی خروج النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی العید فی طریق ورجوعہ من طریق اخر **حدثنا**[۵۲۱] عبد الاعلی ابن واصل بن عبد الاعلی الکوفی وابو زرعة قالا نا محمد بن الصلت عن فلیح بن سلیمان عن سعید بن الحارث **عن** ابی ھریرة قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا خرج یوم العید فی طریق رجع فی غیرہ[۷] **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمر وابی رافع **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی ھریرة حدیث حسن غریب وروی ابو تمیلة ویونس بن محمد ھذا الحدیث عن فلیح بن سلیمان عن سعید بن الحارث **عن** جابر بن عبد اللہ **وقد** استحب بعض اھل العلم للامام اذا خرج فی طریق ان یرجع فی غیرہ اتباعا

(حاشیہ: نقضہن عادۃ وتشدید یاد جمع حائض ۱۲ — کالاجتماع لصلوٰة الاستسقاء ونحو ذلک ۱۲ — زجلابیبہا — من الاعارة ۱۲ — جمع طمر الثوب الخلق ۱۲)

ص ۰ ۴ ا بجوازہا فانہ قال وما اخذت بہ فھو حسن **قولہ** واحسن شیءٍ فی الخ لیس احسن شیءٍ ہذا بل ما فی ابی داؤد عن ابن عمرو بن عاص رض **قولہ** واسمہ عمرو بن عوف الخ ای اسم جدہ **باب** ما جاء لا صلوٰة قبل العیدین ولا بعدھما عندنا تکرہ الصلوٰة قبل العیدین فی البیت والمصلی وفی البحر لا یصلی الا شراق ایضًا من یعتادھا واما بعد العید فیصلی فی البیت ما شاء من النافلة رأیت فی بعض الآثار ان علیًا مر علی رجل یصلی بالمصلی فنہاہ فقال الرجل ایعذبنی اللہ علی الصلوٰة قال علی نعم یعذب اللہ علی خلاف السنة **باب** ما جاء فی خروج النساء فی العیدین۔ اصل مذھبنا جواز خروج النسوان للعیدین ونہی ارباب الفتوی وفی مذھب غیرنا تضییق مما فی مذھبنا واما من یدعی العمل بالحدیث فیطعن علی الاحناف علی منعھم النسوان من خروجھن الی المصلی والمساجد وہذا من قلة التدبر ونقل اصل مذھبنا العینی من التوضیح علی البخاری للشیخ سراج الدین بن الملقن تلمیذ المغلطائی الحنفی اقول لفظ العینی فی النخعی والحال ان المسئلة مذکورة فی الہدایة ص ۵۰ اوقال لا یخرجن فی الصلوات کلہا لانہ لا فتنة لقلة الرغبة فلا یکرہ کما فی العید انتہی وکذ روی فی الخروج الی العید فی حاشیة الہدایة من المبسوط۔ **قولہ** العواتق جمع عاتق وانما یقال العاتق لانہا عتقت عن خدمة الوالدین والحیض والمراد منھن ذوات الطمث لقرینة ویعتزلن المصلی واما لفظ الحیض فجمع حائض لا حائضة۔ **قولہ** یشھدن دعوة المسلمین۔ لا یستدل بہذا علی الدعاء المعروف فی زماننا بعد صلوٰة العید فان المراد بالدعوة الاذکار التی فی الخطبة والمواعظ والنصح فان الدعوة عامة **باب** خروج النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی العیدین من طریق ورجوعہ من طریق اخر۔ قیل انہ للتفاؤل ای لئلا یکون فسخ ما فعل اولا

---

[۱] **قولہ** وجاء فی بعض الروایات ان ابن مسعود کان یکبر فی العیدین تسعا اربعا قبل القراءة ثم یکبر فیرکع وفی الثانیة یقرء فاذا فرغ کبر اربعا ثم رکع رواہ عبد الرزاق فی مصنفہ عن سفیان الثوری عن ابی اسحٰق عن علقمة والاسود وروی ایضا نحوہ عن ابن عباس وانس والمغیرة بن شعبة وفی سنن ابی داؤد ان سعید بن العاص سأل اباموسی الاشعری وحذیفة بن یمان کیف کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکبر فی الاضحی والفطر قال ابوموسٰی کان یکبر اربعا علی الجنائز فقال حذیفة صدقت فقال ابوموسٰی کذلک کنت اکبر بالبصرة حیث کنت علیھم والیا کذا فی شرح المؤطا لعلی القاری قال محمد فی المؤطا قد اختلف الناس فی التکبیر فی العیدین فما اخذت بہ فھو حسن وافضل ذلک ما روی ابن مسعود انہ یکبر فی کل عید تسعا خمسا واربعا فیھن تکبیرة الافتتاح وتکبیرة الرکوع ویوالی بین القراءتین ویؤخرھا فی الاولی ویقدمھا فی الثانیة وھو قول ابی حنیفة انتہی وروی محمد فی کتاب الآثار عن ابی حنیفة عن حماد عن ابراھیم عن عبد اللہ بن مسعود ۱۲ [۲] **قولہ** البکر العذراء والجمع الابکار ۱۲ قاموس [۳] **قولہ** العواتق جمع عاتق ھی من بلغت الحلم او قاربت فعتقت عن قہر ابویھا باستحقاق التزوج او الکریمة علی اھلھا کذا فی المجمع او عتقت عن خدمة ابویھا ۱۲ [۴] **قولہ** ذوات الخدور جمع خدر بکسر معجمة الستر او البیت والمراد من یقل خروجھن من البیوت ۱۲ مجمع البحار [۵] **قولہ** فیعتزلن الحیض ہذا من باب[ع] اکلونی البراغیث والامر بالاعتزال اما لئلا یلزم الاختلاف بین الناس من صلوٰة بعضھم وترک صلوٰة بعضھم او لئلا یتنجس الموضع او لئلا تؤذی ان حدث اذی منھا ۱۲ عمدة القاری [۶] **قولہ** فلتعرھا اختھا من جلبابھا بکسر جیم وسکون لام قمیص او خمار واسع ای لتعرھا جلبابا لا تحتاج الیہ او لتشرکھا فیہ ان کان واسعا او ھو مبالغة ای یخرجن ولو اثنتان فی ثوب واحد ۱۲ [۷] **قولہ** رجع فی غیرہ لتشھد لہ الطریقان او اھلھما او لیتبرک بہ اھلھما او یستفتی فیھما او لیتصدق علی فقرائھما او لیزور قبور اقاربہ فیھما او لاظہار شعار الاسلام او لیغیظ المنافقین او الیھود او یرھبھم بکثرة من معہ او لتخفیف الزحام او للحذر من کید الاعداء ونحو ذلک ۱۲۔

[ع] اقول ہذا علی النسخة التی فیہا الحیض مؤخر عن الفعل اما التی ھو فیھا مقدم عنہ فظاہر انہ لیس من بابہ ۱۲ ابوداؤد.

قوت المغتذی (والعواتق) ای الشواب جمع عاتق وھی امرأة شابة اول ما تدرک او من لم تبن من والدیھا او تزوج بعد ادراکھا او من قاربت بلوغا او ما بین ان تدرک الی ان تعنس قالہ ابن السکیت (وذوات الخدور) کفلوس جمع کسب در ھو ناحیة بالبیت یجعل بھا ستر فتکون بھا الجاریة البکر وھی مخدرة ای خدرت فی الخدر والخدر البیت (جلباب) بجیم فلام فموحدتین کقرطاس ازار ورداء او ملحفة او مقنعة تغطی بھا المرأة رأسھا وظھرھا وصدرھا او خمار (وروی ابو تمیلة) بفوقیة فمیم فلام کجھینة اسمہ یحیی بن واضح

لهذا الحدیث وهو قول الشافعی وحدیث جابر کانه اصح **باب** فی الاکل یوم الفطر قبل الخروج **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن ثواب بن عتبة عن عبد الله بن بریدة **عن** ابیه قال کان النبی صلی الله علیه وسلم لا یخرج یوم الفطر حتی یطعم ولا یطعم یوم الاضحی حتی یصلی **وفی** الباب عن علی وانس **قال** ابو عیسی حدیث بریدة بن حصیب الاسلمی حدیث غریب وقال محمد لا اعرف لثواب بن عتبة غیر هذا الحدیث وقد استحب قوم من اهل العلم ان لا یخرج یوم الفطر حتی یطعم شیئا ویستحب له ان یفطر علی تمر ولا یطعم یوم الاضحی حتی یرجع **حدثنا** قتیبة نا هشیم عن محمد بن اسحق عن حفص بن عبید الله بن انس **عن** انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یفطر علی تمرات یوم الفطر قبل ان یخرج الی المصلی **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح غریب

ابواب السفر

باب التقصیر فی السفر **حدثنا** عبد الوهاب بن عبد الحکم الوراق البغدادی نا یحیی بن سلیم عن عبید الله عن نافع **عن** ابن عمر قال سافرت

او لاظهار الشوکة وکان الخلفاء والسلاطین یظهرون الشوکة یوم العید ویوم الجمعة ولا یشبه هذا الرجوع برجوعه قهقری **باب** الاکل یوم الفطر قبل الخروج. یستحب الامساک الی الصلوة یوم الاضحی وان لم یمسک فلا کراهة اصلا کما ذکره علی القاری فی بعض رسائله ثم ظاهر الحدیث ان استحباب الامساک لکل رجل یضحی او لا وهذا الامساک اسمیه بالصوم لان الحدیث یسمی صوم عشرة والحال ان صوم العاشر مکروه فالصوم فی الیوم العاشر هو الصوم الی الصلوة **واعلم** ان الحکم بالکراهة التنزیهیة بترک الاولی موقوف علی دلیل خاص وقریب من هذا ما فی رد المحتار ص ۸۴، ان ترک المستحب لا یکون مکروها الا بدلیل خاص.

ابواب السفر } **باب** التقصیر فی السفر. فی هذا الباب مسائل عدیدة. منها اداء التطوع فی السفر قیل لا یتطوع المسافر اصلا ومنع البعض من ادائها فی السفر منهم ابن تیمیة اقول قد ثبت اداء الرواتب فی السفر عنه علیه السلام احیانا لکن الاکثر اداء القبلیة لا البعدیة وقیل ان الثابت منه علیه السلام مطلق النافلة لیلا ونهارا او قیل ثبت النافلة المطلقة لیلا لا نهارا او اقول اخری فی هذه المسئلة وفی البحر عمل محمد بن حسن انه کان لا یصلی الرواتب اذا کان فی حال السیر وکان یصلیها فی حال النزول ومن مسائل الباب قصر الصلوة والقصر واجب والاتمام غیر جائز عند ابی حنیفة وقال ان القصر قصر الاسقاط وقال الشافعی ان الاتمام والقصر جائزان والقصر قصر الترفیه واما جمهور الصحابة والتابعین فموافق لابی حنیفة وکذلک قال ابن تیمیة واطنب الکلام واتی بالروایات وصح انه سئل احمد عن الاتمام فی السفر فقال احمد اسال الله العافیة عن هذه المسئلة وقال الشافعیة اتم عثمان وعائشة ونقول بانهما اتما بالتاویل ثم اورد الحافظ علی التاویلات من حیث التفقه لا من حیث الاسانید واجاب عنها العینی واقول لا احتیاج الی تقویة التاویلات تفقها من العینی فان ایرادات الحافظ لا تتوجه علینا بل تتوجه علی عثمان وعائشة والواجب علینا اثبات انهما تاولا فقول قد سح التاویلات بعضها من السنتهما وبعضها من الرواة واما مطلق التاویل فقد اخرج البخاری عن عروة قال انما تاولت عائشة کما تاول عثمان وفی ابی داود ۲۷۰ التاویلات من الرواة کما قال الزهری انه اجمع علی الاقامة بعد الحج وقال ابراهیم النخعی ان عثمان اتخذها وطنا وقال الزهری ایضا ان عثمان اتخذ الاموال بالطائف کذلک روی انه صلی مخافة ان یراه الاعراب انه یقتصر فیقصرون فی الحضر ایضا کما ثبت بسند صحیح ان اعرابیا قال لعثمان انی کنت رأیتک تقصر عاما ماضیا فقصرت السنة کلها زعما منی ان الصلوة رکعتان وبعض التاویلات مذکورة فی الطحاوی ص ۲۴۴ لکن هذه لیست علی جوابه من الاتمام حین انکر علیه الصحابة منهم ابن مسعود بل ههنا ذکر مذهب عثمان حاصله ان القصر لمن کان فی حال السیر لا فی حال النزول فانه قال لا قصر لجاب ولا هائم ولا تاجر وانما القصر لمن زاد وحمل المزاد ورحل وارتحل الخ ولیس هذا مذهب احد من الاربعة وبعض وجوه التاویلات مذکورة فی مصنف ابن ابی شیبة والسنن الکبری للبیهقی وبعض التاویلات مرویة عن لسانهما وروی عن عائشة قالت لا اقصر فی السفر لانی لا اجد مشقة وایضا نقول ان عائشة انما اتمت بعد ارتحاله علیه الصلوة والسلام الی دار البقاء وایضا لما اتم عثمان انکر علیه الصحابة ومن المنکرین ابن مسعود کما فی ابی داود ص ۲۷۰ وفی الروایات ان ابن مسعود استرجع علی اتمام عثمان وفیه فقیل لابن مسعود انک عبت علی عثمان ثم صلیت خلفه اربعا فقال الخلاف شر الخ فقال الشافعیة ان اقتداء ابن مسعود یدل علی ان الاتمام عنده جائز وان کان الاولی القصر فانه لو لم یکن الاتمام جائزا لما اقتدی ابن مسعود خلف عثمان والجواب عن هذا علی مشربنا ان عثمان لما تاول فصار مجتهدا فی مسئلة ومسئلة مجتهدة فیها فاذن اقتدی ابن مسعود خلف عثمان فی المجتهد فیه وذلک جائز عندنا واجاب شمس الائمة السرخسی ان عثمان لما نکح بمکة وتاهل ثمه فصار مقیما فعلیه اربع رکعات واما ابن مسعود فقال ان سنة النبی صلی الله علیه وسلم کان القصر ههنا فی منی ولما اقمت فالاولی لک ان یقتدی خلف من یقصر ویکون الامام من یقصر لتکون سنة النبی صلی الله علیه وسلم باقیة صورة ولا تکون انت اماما للناس لانک مقیم وتصلی اربعا ولکنه لما صلی بهم عثمان وکان مقیما صلی خلفه ابن مسعود اربعا لان صلوة هذه خلف من یزعم انه مقیم فاذن لا ضیر علینا وجواب شمس الائمة قوی لطیف فثبت ان اتمام عثمان بمنی واتمام عائشة لم یکن لکون الاتمام فی السفر جائزا بل للتاویلات ثم تمسک الشافعیة بحدیث عائشة اخرجه النسائی ص ۲۱۳ والدارقطنی بسند قوی قالت اعتمرت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم من المدینة الی مکة حتی اذا قدمت مکة قالت یا رسول الله بابی انت قصرت وتممت وافطرت وصمت قال احسنت یا عائشة وما عاب علی الخ فدل علی جواز الاتمام وان لم یثبت الاتمام عنه علیه السلام والشیخین ونسب النووی ص ۲۴۱ هذه روایة الدارقطنی الی انها اخرجها مسلم والحال انها لیست فی مسلم اصلا فالجواب عن الحدیث بانه مر علیه الحافظ وابن تیمیة وابن قیم فی زاد المعاد ص ۱۳۳ وقال انه کذب علی رسول الله صلی الله علیه وسلم اقول لا یقال ما قال ابن تیمیة نعم یمکن ان یعل الحدیث فان سنده قوی برجال ثقات ثم قیل ان فی سنن الدارقطنی تصحیفا فانه ذکر فی لفظ کان یصوم ویفطر ویتم ویقصر والصحیح کان یقصر ای رسول الله صلی الله علیه وسلم وتتم ای عائشة وکان یفطر وتصوم ای عائشة والله اعلم. وکذلک قال ابن تیمیة وابن حجر بانه تصحیف فی الدارقطنی واما الروایة التی مرت عن عائشة فقال ابن تیمیة انها کذب واعلها ابن کثیر بانه علیه السلام لم یخرج معتمرا فی رمضان الا فی فتح مکة ولم یعتمر ثمه والله اعلم فقال الشافعیة ان لفظ فی رمضان لعله سهو من الراوی بانه علیه السلام خرج فی رمضان ثم ذهب الی حنین ثم رجع عنها واعتمر فی ذی القعدة واعل الحافظ ایضا فی بلوغ المرام تلک الروایة واشار الی وجه التعلیل فی تلخیص الحبیر بان عائشة لو کانت عندها هذا الحدیث منه علیه السلام لما احتاجت الی التاویل عند اتمامها وفی الصحیحین عند عروة تاولت کما تاول عثمان اقول لا یصح هذا وجها للتعلیل وجواب الحدیث علی تقدیر صحته انه علیه السلام قال لعائشة احسنت ولا یدل هذا علی اجازة الاتمام بل هذا اغماض عما فعلت لعدم علمها بالمسئلة کما قلت فی سنتی الفجر وکما فی ابی داود ص ۴۹ قصة رجلین تیمما وقائع اخر ویمکن ان یقال ان اتمام عائشة کان فی مکة لا فی طریق مکة فانه علیه السلام لما فتح الله علیه مکة زعمت عائشة انه علیه السلام یقیم ایاما کثیرة فی مکة واقام النبی صلی الله علیه وسلم فی مکة خمسة عشر یوما او سبعة عشر او ثمانیة عشر او تسعة عشر یوما علی اختلاف الروایات ورویة خمسة عشر فی ابی داود بسند قوی وما اراد النبی صلی الله علیه وسلم ــــــــ الاقامة بمکة بل کان یرید ان یخرج الی حنین غدا او بعد غد فمضی فی هذه الایام الکثیرة ثم خرج الی حنین وبلغ عائشة انه علیه السلام کان یقصر بمکة فی هذه الایام فقالت قصرت واتممت وافطرت وصمت فاذن کان صومها وصلوتها صوم المقیم وصلوته وتحسینه علیه السلام علی هذا وهذا الجواب متحمل فقد شیٔ علی مسائلنا فالحدیث لا یدل علی جواز الاتمام فی السفر وفور ذخیرة الاحادیث وتعامل السلف یرد جواز الاباحة ثم تمسک الشافعیة بآیة لا جناح علیکم ان تقصروا الخ فدل لفظ لا جناح علی ان اتمام الصلوة ایضا جائز والقصر لیس بضروری والمشهور فی الجواب بانهم زعموا ان فی القصر نقصان الصلوة واساءة فقال الله ردا لذلک الزعم

قوت المغتذی (عن ثواب بن عتبة) بمثلثة فواو فموحدة کسحاب لیس له عند المصنف الا هذا ولیس له بقیة الستة شیٔ (لا یخرج یوم الفطر حتی یطعم ولا یطعم یوم الاضحی حتی یصلی) قال المهلب بن ابی صفرة انما کان یاکل یوم فطره قبل غدوه لصلاة لئلا یظن ظان ان الصوم یلزم الی حتی تصلی صلاة العید وهذا مفقود بیوم الاضحی وابن قدامة انما اکل قبله لاظهار مبادرة لامتثال امره تعالی بالفطر علی خلاف عادته والاضحی خلافه مع ما به من ندب فطره علی شیٔ من اضحیته ۱۲.

مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر وعثمان فکانوا یصلون الظہر والعصر رکعتین رکعتین لا یصلون قبلہا ولا بعد ھا وقال عبد اللہ لوکنت مُصلیا قبلہا وبعد ھا
لا تممتُہا **وفی** الباب عن عُمر وعلی وابن عباس وانس وعمران بن حُصَین وعائشۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عمر حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من حدیث
یحیی ابن سُلَیم مثل ھذا **وقال** محمد بن اسمٰعیل وقد روی ھذا الحدیث عن عُبَیْد اللہ بن عمر عن رجل من ال سُراقۃ عن ابن عمر **قال** ابو عیسٰی وقد روی عن
عِطیّۃ العَوفی عن ابن عُمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یتطوع فی السفر قبل الصلوۃ وبعد ھا وقد صح عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یُقصر فی السفر وابو بکر وعمر وعثمان صدرا
من خلافتہ **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم وقد روی عن عائشۃ انہا کانت تُتم الصلوۃ فی السفر **والعمل** علی ما روی
عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق الا ان[1] الشافعی یقول التقصیر رخصۃ لہ فی السفر فان اتم الصلوۃ اجزأ عنہ **حدثنا**[525] احمد بن مَنِیع
نا ھُشَیم نا علی بن زید بن جُدعان **عن** ابی نَضرۃ قال سئل عمران بن حصین عن صلوۃ المسافر فقال حججت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصلی رکعتین وحججت مع ابی
بکر فصلی رکعتین ومع عمر فصلی رکعتین ومع عثمان ست سنین من خلافتہ اوثمان سنین فصلی رکعتین **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[526] قُتَیبۃ نا
سفیٰن بن عُیَینۃ **عن** محمد بن المنکدر وابراھیم بن میسرۃ انہما سَمِعا انس بن مالک قال صلینا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم الظُہر بالمدینۃ اربعا وبذی الحلیفۃ العصر رکعتین ھذا
حدیث صحیح **حدثنا**[527] قُتَیبۃ نا ھُشَیم عن منصور ابن زاذان عن ابن سیرین **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج من المدینۃ الی مکۃ لا یخاف الا رب العٰلمین

لاجناح علیکم الخ والجواب الصحیح بان فی الآیۃ تفسیرین قیل ان القصر المذکور فی الآیۃ قصر العدد ـــــــ والآیۃ نازلۃ فی قصر صلوۃ المسافر لآیۃ اذا ضربتم فی الآیۃ ولزم اشکال علی ہذا التفسیر وہذا تفسیر
بعض وقیل ان الآیۃ واردۃ فی قصر الصفۃ والہیأۃ ای فی صلوۃ الخوف وہذا القول قول آخرین من ابن جریر وابن کثیر وصاحب البدائع من الاحناف وغیرہم ویؤیدہم آیۃ القرآن فان المذکور فیہا قصر
الخوف فالآیۃ واردۃ فی قصر الخوف والی ہذا ذہب جماعۃ من الصحابۃ واما قید واذا ضربتم فی الارض فبان اکثر وقائع صلوتہ علیہ السلام صلوۃ الخوف ووقائع السفر الا واقعۃ غزوۃ الاحزاب فی المدینۃ
فاتفق السفر مع صلوۃ الخوف واما نزول آیۃ القصر قبل غزوۃ الاحزاب اوبعدہا فمختلف فیہ قال الشافعیۃ نزولہا بعدہا وترکہ علیہ السلام الصلوۃ فی غزوۃ الخندق کان لعدم نزول القصر فیہا ویجوزون
الصلوۃ حال المسایفۃ ونقول ان وجہ تاخیرہ علیہ السلام الصلوات عدم جواز الصلوۃ حالۃ المسایفۃ وقال المواہب ان وجہ التاخیر ان الصحابۃ کانوا قریب اربع عشر مائۃ رجل فما فرغوا من الوضوء الا
وغرب الشمس وہذا لا یجری الا فی تاخیر العصر لا فی غیرہا وتاخیر غیرہا ایضا ثابت فعلی ہذا القول لا یمکن للشافعیۃ الاستدلال علی قصر العدد ولان ورود الآیۃ فی قصر الصفۃ لا قصر العدد ثم ہہنا صور اربعۃ
الخوف والسفر ففیہ قصر العدد والصفۃ والخوف فقط وفیہ قصر الصفۃ والسفر فقط وفیہ قصر العدد وعدمہما فعدمہما وان قیل یرد علی ہذا التفسیر روایۃ مسلم ص ۲۴۱ انما صدقۃ تصدق اللہ بہا علیکم فاقبلوا
صدقتہ الخ فان قصر الخوف مشروط بشرط الخوف بخلاف السفر فدل ان الآیۃ فی قصر العدد والجواب ما فی ترجمۃ الموطا للشاہ ولی اللہ ان فی السفر بلا خوف قصر عدد ایضا صدقۃ ولکنہ تشریع مستانف
وعبارۃ شرح الموطا ص ۴۹ اینہ استدلال کردہ اند برا تفاقی بودن قید بحدیث مسلم عن یعلی بن امیۃ فبقر میگوید کہ این استدلال مدخول است زیرا کہ می گوئیم کہ معنی جواب آں است کہ قصر مسافۃ[خلاصۃ ۱۲]
شرع جدید است وتخفیف از ابتداء از خدائے تعالیٰ انتہی ملخصا فلا نکون الآیۃ ایضا دلیل الشافعیۃ واما استدلالات الاحناف وغیرہم فکثیرۃ ذکرہا الطحاوی واطنب ابن تیمیۃ ولا استوعبہا فانی
استوعب الاجوبۃ مہما امکن ولا استوعب الاحتجاجات ومنہا حدیث الصحیحین عن عائشۃ کانت الصلوات رکعتین رکعتین ثم زیدت فیہا بعد الہجرۃ الی المدینۃ واقرت صلوۃ السفر الخ فدل الحدیث
علی ان قصر المسافر لیس بقصر بل علی اصلہ فکیف قلتم ایہا الشافعیۃ ان فی الآیۃ قصر عدد فانہ یقتضی ان تکون صلوۃ المسافر مقصورۃ لا علی ما کانت قبل وحدیث عائشۃ یدل علی ان صلوۃ المسافر
باقیۃ علی ما کانت قبل وان قیل ان ظاہر القرآن یدل علی القصر فنقول اولاً انہ قصر الصفۃ لا قصر العدد وثانیًا ان اول الآیۃ ای اذا ضربتم فی قصر العدد وباقیہا فی قصر الصفۃ فاذن قولکم ایہا الشافعیۃ بان
الآیۃ نزلت فی قصر العدد ان حکم القصر بعد الآیۃ لیس بصحیح ولو قالوا بہذا فعلیہم اثبات ان المسافر والمقیم کانا یتمان بعد الہجرۃ الی المدینۃ ثم انزل اللہ قصر صلوۃ المسافر فی الآیۃ بعد الہجرۃ الی المدینۃ فی
السنۃ الرابعۃ واما نحن فنقول بعد تسلیم ان الآیۃ فی القصر فی العدد وان المسافر کان یصلے رکعتین بعد الہجرۃ ثم نزلت الآیۃ بعد کون الحکم مشروعًا کما فی آیۃ الوضوء نزلت بعد العمل بالوضوء بازید من عشرین
سنۃ او نقول ان اول الآیۃ ای قصر العدد تمہید لبیان صفۃ صلوۃ الخوف ومن البداہۃ ان المقدمۃ الممہدۃ تکون معلومۃ قبل فاذن اطلاق القصر علی صلوۃ المسافر لیس بحقیقۃ بل توسع فالحاصل ان
دعواکم ان قصر صلوۃ المسافر بعد نزول الآیۃ وکانت قبل اتمامًا یردہ حدیث عائشۃ ثم اجاب الحافظ فی الفتح بان مراد حدیث عائشۃ واقرت صلوۃ السفر الخ ای لمن اراد القصر ثم قال کانت صلوۃ المقیم
والمسافر اربعا فی المدینۃ ثم نزلت الآیۃ لقصر العدد فی ۴ھ السنۃ الرابعۃ فیلزم اذن تسلیم النسخین فی حکم واحد ای فی صلوۃ المسافر ویتجنب العلماء من النسخین فی حکم واحد مہما امکن وایضا قول الحافظ نافذ فی
محل الحدیث لکنہ یجب ان یکون لہ اصل بجمیع اجزاءہ والحال انہ لا مرفوع ولا اثر ولا اصل یدل علی ان صلوۃ المسافر کانت اربعا فی المدینۃ ولا تمسک بلفظ القرآن ان تقصروا الخ فلا یصح بہ لما ذکرت
اولا انہ بیان حکم سابق او تمہید حکم قصر الصفۃ وتوارد الروایات یدل علی ان قول الحافظ مستبعد فان فی کتاب الطحاوی ص ۲۴۵ عن عمر رض صلوۃ السفر رکعتان تمام لیس بقصر علی لسان نبیکم صلی اللہ علیہ
وسلم الخ فدل علی نفی الاربع فی حق المسافر وفیہ عن ابن عمرو ابن عمرو بن العاص مرفوعا صلوۃ السفر رکعتان وہی تمام الخ وفی سندہ جابر الجعفی وفیہ عن عمر لفظا شدید قال بعد ذکر قصر الصلوۃ من خالف السنۃ
فقد کفر الخ وادلتنا محصاۃ فی موضعہا **قوله** لا تممتہا ای انہا لو شرعت لکان اتمام الفریضۃ اولی فہذا یدل علی ان القصر قادح فی السنن فجواب ہذا القدح ما ذکرہ النووی فی شرح مسلم
ص ۲۴۲ فجوابہ ان الفریضۃ متحتمۃ فلو شرعت تامۃ لتحتم اتمامہا واما النوافل فالی خیرۃ المکلف فالرفق بہ ان تکون مشروعۃ ویتخیر ان شاء فعلہا وحصل ثوابہا وان شاء ترکہا ولا شیٔ علیہ الخ **قوله** صدرا
من خلافتہ الخ ہذا متعلق بعثمان فقط ولم یثبت عنہ علیہ السلام او الشیخین الا القصر وجواب عمل عثمان وعائشۃ مر سابقا **قوله** اتم الصلوۃ اجزأ عنہ الخ ای یقع فرضا وعند ابی حنیفۃ رکعتان
نافلۃ والمصلے مرتکب الکراہۃ تحریما **قوله** حدثنا احمد بن منیع نا ہشیم الخ فی سند حدیث الباب علی بن زید بن جدعان وہو سیٔ الحفظ ولذا لم آخذ حدیثہ فی باب الوضوء بالنبیذ والحال ان

---

[1] **قال** ابن الملک ذہب الشافعی ای جواز القصر والاتمام فی السفر وعند ابی حنیفۃ لا یجوز الاتمام بل یاثم ذکرہ علی واستدل ابو حنیفۃ لما رواہ البخاری عن عائشۃ رض قالت الصلوۃ اول ما فرضت
رکعتان فاقرت صلوۃ السفر واتمت صلوۃ الحضر قال الزہری فقلت لعروۃ ما بال عائشۃ تتم قال تاولت ما تاول عثمان انتہی قال العینی حدیث عائشۃ واضح فی ان الرکعتین للمسافر فرض فلا یجوز خلافہ
ولا الزیادۃ علیہ وعند النسائی بسند صحیح عن عمر بن الخطاب صلوۃ السفر رکعتان تمام غیر قصر علی لسان نبیکم صلی اللہ علیہ وسلم وعند ابن حزم صحیح عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوۃ السفر
رکعتان من ترک السنۃ کفر وعن ابن عباس من صلی فی السفر اربعا کمن صلی فی الحضر رکعتین وہو قول عمر وعلی وابن عباس وابن مسعود وجابر وابن عمر والثوری اما اتمام عثمان رض اختلفوا فی تاویلہ قیل انہ
رای القصر والاتمام جائزین وقیل لانہ تاہل بمکۃ وقیل لان الاعراب حضروا معہ ففعل ذلک لئلا یظنوا ان فرض الصلوۃ رکعتان ابدا ای حضرا وسفرا لکن یبقی الاشکال فی اتمام عائشۃ لانہا اخبرت بفرضیۃ
الرکعتین فی حق المسافر ثم انہا کیف تتم فلذا سال الزہری عن عروۃ ما بال عائشۃ تتم فاجاب بقولہ تاولت ما تاول عثمان فاجیب بان سبب اتمام عثمان انہ کان یری القصر مختصا من کان شاخصا سائرا
اما من اقام فی اثناء السفر فہو یتم لانہ فی حکم المقیم والدلیل علیہ ما رواہ احمد باسناد حسن عن عباد ابن عبد اللہ بن الزبیر قال لما قدم علینا معاویۃ رض حاجا صلی بنا الظہر رکعتین بمکۃ ثم انصرف الی دار الندوۃ فدخل
علیہ مروان وعمرو بن عثمان فقالا لقد عبت امر ابن عمک قال وکان عثمان اتم الصلوۃ اذا قدم مکۃ ثم اذا خرج الی منی وعرفۃ قصر الصلوۃ فاذا فرغ من الحج واقام بمنی اتم الصلوۃ انتہی فبہذا التاویل یرتفع
الاختلاف بین خبر عائشۃ رض وفعلہا انتہی کلام العینی ملتقطا من المقامات المختلفۃ ۱۲

فصلی رکعتین **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث صحیح **باب** ما جاء فی کم تقصر الصلوٰة **حدثنا** احمد بن منیع نا هشیم نا یحیٰی بن ابی اسحٰق الحضرمی **نا** انس بن مالك قال خرجنا مع النبی صلی الله علیه وسلم من المدینة الی مکة فصلی رکعتین قال قلت لانس کم اقام رسول الله صلی الله علیه وسلم بمکة قال عشرا **وفی** الباب عن ابن عباس وجابر **قال** ابو عیسٰی حدیث انس حدیث حسن صحیح وقد روی عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم انه اقام فی بعض اسفاره تسع عشرة یصلی رکعتین **قال** ابن عباس فنحن اذا اقمنا ما بیننا وبین تسع عشرة صلینا رکعتین وان زدنا علی ذلك اتممنا الصلوٰة وروی عن علی انه قال من اقام عشرة ایام اتم الصلوٰة وروی عن ابن عمر انه قال من اقام خمسة عشر یوما اتم الصلوٰة وروی عنه ثنتی عشرة **وروی** عن سعید بن المسیب انه قال اذا اقام اربعا صلی اربعا وروی ذلك عنه قتادة وعطاء الخراسانی وروی عنه داؤد بن ابی هند خلاف هذا واختلف اهل العلم بعد ذلك فاما سفیان الثوری واهل الکوفة فذهبوا الی[1] توقیت خمس عشرة وقالوا اذا اجمع علی اقامة خمس عشرة اتم الصلوٰة وقال الاوزاعی اذا اجمع علی اقامة ثنتی عشرة اتم الصلوٰة وقال مالك والشافعی واحمد اذا اجمع علی اقامة اربع تم الصلوٰة واما اسحاق فرای اقوی المذاهب فیه حدیث ابن عباس قال **لانه** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم ثم تاوله بعد النبی صلی الله علیه وسلم اذا اجمع علی اقامة تسع عشرة اتم الصلوٰة ثم اجمع اهل العلم علی ان للمسافر ان یقصر مالم یجمع اقامة وان اتی علیه سنون **حدثنا** هناد نا ابو معاویة عن عاصم الاحول عن عکرمة **عن** ابن عباس قال سافر رسول الله صلی الله علیه وسلم سفرا فصلی تسعة عشر یوما رکعتین رکعتین قال ابن عباس فنحن نصلی فیما بیننا وبین تسع عشرة رکعتین رکعتین فاذا اقمنا اکثر من ذلك صلینا اربعا **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن غریب صحیح **باب** ما جاء فی التطوع فی السفر **حدثنا** قتیبة نا اللیث بن سعد عن صفوان بن سلیم عن ابی بسرة الغفاری **عن** البراء بن عازب قال صحبت رسول الله صلی الله علیه وسلم ثمانیة عشر سفرا فما رایته ترك الرکعتین اذا زاغت الشمس قبل الظهر **وفی** الباب عن ابن عمر **قال** ابو عیسٰی حدیث البراء حدیث غریب قال وسألت محمدا عنه فلم یعرفه الا من حدیث اللیث بن سعد ولم یعرف اسم ابی بسرة الغفاری وراٰه حسنا وروی عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان لا یتطوع فی السفر قبل الصلوٰة ولا بعدها وروی عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یتطوع فی السفر ثم اختلف اهل العلم بعد النبی صلی الله علیه وسلم فرای بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ان یتطوع الرجل فی السفر **وبه** یقول احمد واسحاق ولم یر طائفة من اهل العلم ان یصلی قبلها ولا بعدها ومعنی من لم یتطوع فی السفر قبول الرخصة ومن تطوع فله فی ذلك فضل کثیر وهو قول اکثر اهل العلم یختارون التطوع فی السفر **حدثنا** علی بن حجر نا حفص بن غیاث عن حجاج عن عطیة عن ابن عمر قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم الظهر فی السفر رکعتین وبعدها رکعتین **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن وقد رواه ابن ابی لیلی عن عطیة ونافع عن ابن عمر **حدثنا** محمد بن عبید المحاربی نا علی بن هاشم عن ابن ابی لیلی عن عطیة ونافع **عن** ابن عمر قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم فی الحضر والسفر فصلیت معه فی الحضر الظهر اربعا وبعدها رکعتین وصلیت معه فی السفر الظهر رکعتین وبعدها رکعتین والعصر رکعتین ولم یصل بعدها شیئا والمغرب فی الحضر والسفر سواء ثلث رکعات لا ینقص فی حضر ولا سفر وهی وتر النهار وبعدها رکعتین **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن سمعت محمدا یقول ما روی ابن ابی لیلی حدیثا اعجب الی من هذا **باب** ما جاء فی الجمع بین الصلوتین **حدثنا** قتیبة نا اللیث بن سعد عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الطفیل **عن** معاذ بن جبل ان النبی صلی الله علیه وسلم کان فی غزوة

فی مسند احمد روایة لنا للوضوء بالنبیذ بسند علی بن زید ومن عادتنا النقد الشدید فی المفیدة لنا واغماض شئ فی غیرها بخلاف غیرنا فان اکثر نقدهم فی ما یخالفهم ولقد سلمت التوثیق فی کثیر بن عبد الله والحال انه یغمزنا فی مواضع. **قوله** الظهر بالمدینة اربعا الخ نقول ان المسافر یصیر مسافرا بعد انفصاله من ابنیة المصر بل هذا الحدیث دلیل لنا فی هذه المسئلة ولا یجوز الاستدلال ایضا بهذا علی مذهب اهل الظاهر بجواز القصر ولو علی ثلثة امیال فان ذا الحلیفة لم تکن منتهی القصر بل المقصود کان مکة **قوله** لا یخاف الا رب العالمین یرید ان قیدان خفتم اتفاقی فی حق صلوٰة المسافر **قوله** الشافعی واحمد واسحٰق الخ لا یقول احمد بجواز الاتمام کما حررت انه قال اسأل الله العافیة من هذه المسئلة وقال ابن تیمیة الحنبلی بعدم جواز الاتمام. **باب** ما جاء فی کم تقصر الصلوٰة مسافة القصر عند الشافعی واحمد ثمانیة واربعون میلا وعندنا میسرة ثلثة ایام بسیر وسط وفی الهدایة عن ابی حنیفة قدر ثلثة مراحل الخ والفرق بین الاول والثانی ان فی الاول اعتبار سیر المسافر وفی الثانی اعتبار المسیر والمسافة واقوال الاحناف فی مسافة القصر کثیرة ذکرها فی البحر والاقوال من ستة عشر فرسخا الی اثنین وعشرین فرسخا وفی قول ثمانیة واربعون میلا وهو المختار لانه موافق لاحمد والشافعی. واما المیل ففی النووی شرح مسلم ص ۲۴۱ ان المیل الهاشمی ستة آلاف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعا معترضة معتدلة والاصبع ستة شعیرات معترضات معتدلات واما مدة الاقامة فعند الشافعی اربعة ایام وعندنا خمسة عشر یوما ومذاهب اخر ولا مرفوع لاحد ولکل واحد آثار ولنا اثر ابن عمر فی کتاب الآثار لمحمد بن حسن. **قوله** قال عشرا الخ ای فی حجة الوداع واما فی فتح مکة فاقام بمکة خمسة عشر یوما او سبعة عشر او تسعة عشر او ثمانیة عشر. **قوله** لانه روی عن النبی صلی الله علیه وسلم ثم تاوله الخ هذا اجتهاد ابن عباس والاجتهاد هذا بعید لانه لما اقام النبی صلی الله علیه وسلم تسعة عشر یوما وقصر لا یدل ان بعد هذه الایام یکون اتماما فانه یمکن انه لو اقام بعده ایضا لقصر الصلوٰة فلا یصح الاحتجاج بهذه الا انه قواه ابن رشد لتقویة شئ فی البدایة بان الاصل الاتمام وانما القصر من عارض السفر فاذا ثبت القصر الی هذه الایام نعمل بعده بالاصل ای بالاتمام وعلی هذه التقویة یمکن ان یقال ان ابن عمر زعم ان النبی صلی الله علیه وسلم اقام خمسة عشر یوما بمکة فی فتح مکة فانه لم یعتبر ثلثة ایام التی قبل الفتح وکانت تلك الایام مشغولة بالوقعات واستقرار الفتح فکان الباقی خمسة عشر یوما وهذا انما یکون لو کان بناء قوله علی فعله علیه السلام هذا والله اعلم وعلمه اتم **باب** التطوع فی السفر المسئلة مرت بتفصیلها کما ینبغی. **قوله** ابن ابی لیلی الخ محمد بن ابی لیلی ضعفه البخاری الا فی هذا الحدیث فانه قال هو اعجب الی ویفیدنا هذا الحدیث فی مسئلة الوتر لان وتر النهار یکون مشاکل وتر اللیل فی ثلث رکعات بتسلیمة واحدة **باب** ما جاء فی الجمع بین الصلوتین المذاهب مرت سابقا واقول ان الاحادیث علی ثلثة اقسام وشواکل بعضها یدل علی الجمع الفعلی وبعضها یوهم الجمع الوقتی وبعضها یدل علی الجمع مطلقا وکان الشوکانی یقول بالجمع الوقتی ثم رجع عنه وصنف رسالة فی رده وسماها تشنیف السمع بابطال ادلة الجمع وحدیث الباب عجیب الشان فان رجاله کلهم ثقات ویقال انه اعلی ما فی الباب للشافعیة حجة الجمع وقتا وقال البخاری ان الحدیث موضوع لانه سأل قتیبة عن من کان شریکا معه حین سمع الحدیث من اللیث قال خالد المدائنی یقال هذا الرجل الشقی کان کذابا وضاعا فانه کان یکتب الاحادیث الموضوعة شبیه خط المحدثین ویضع ذلك القرطاس فی کتب المحدثین وکان یرویها زعما عنه ان هذه الاحادیث کتبتها بنفسی واخرج الحاکم نظیره فی اربعینه واشار

---

۱ **قوله** فذهبوا الی توقیت خمس عشرة قال محمد فی کتاب الآثار حدثنا ابو حنیفة ثنا موسٰی بن مسلم عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اذا کنت مسافرا فوطنت نفسك علی اقامة خمس عشرة فاتم الصلوٰة وان کنت لا تدری فاقصر قال محمد وبه ناخذ وهو قول ابی حنیفة وفی الهدایة وهو ماثور عن ابن عباس وابن عمر قال ابن الهمام اخرج الطحاوی عنهما فذکر حدیثهما والله تعالٰی اعلم بالصواب ۱۲

قوت المغتذی (عن ابی بسرة الغفاری) بموحدة فسین فراء کغرفة تابعی لم یسم ولم یرو عنه غیر صفوان بن سلیم فماله بالکتب الا هذا عند المصنف ره وربما اشتبه علی من لم ینتبه له بابی بصرة الغفاری بموحدة فصاد فراء کرحمة وهو صحابی اسمه حمیل بحاء کزبیر (عن البراء بن عازب قال صحبت النبی صلی الله علیه وسلم ثمانیة عشر سفرا) بسین ففاء کسبب قال حق کذا وقع باصول صحیحة وبعض نسخه بدل شهرا فهو غلط

تبوک اذا ارتحل قبل زیغ الشمس اخر الظهر الی ان یجمعها الی العصر فیصلیهما جمیعا واذا ارتحل بعد زیغ الشمس عجّل العصر الی الظهر وصلی الظهر والعصر جمیعا ثم سار وکان
اذا ارتحل قبل المغرب اخر المغرب حتی یصلیها مع العشاء واذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب **وفی** الباب عن علی وابن عمر وانس وعبد الله بن عمرو
وعائشة وابن عباس واسامة بن زید وجابر **قال** ابو عیسٰی و روی علی بن المدینی عن احمد بن حنبل عن قتیبة هذا الحدیث **وحدیث** معاذ حدیث حسن غریب
تفرد به قتیبة لا نعرف احدا رواه عن اللیث غیره **وحدیث** اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الطفیل عن معاذ حدیث غریب والمعروف عند اهل العلم حدیث معاذ
من حدیث ابی الزبیر عن ابی الطفیل عن معاذ ان النبی صلی الله علیه وسلم جمع فی غزوة تبوک بین الظهر والعصر وبین المغرب والعشاء رواه قرة بن خالد وسفیان الثوری ومالک
وغیر واحد عن ابی الزبیر المکی وبهذا الحدیث یقول الشافعی واحمد واسحٰق یقولان لا بأس بان یجمع بین الصلوتین فی السفر فی وقت احدهما **حدثنا** هناد نا عبدة
عن عبید الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر انه استغیث علی بعض اهله فجدّ به السیر واخر المغرب حتی غاب الشفق ثم نزل فجمع بینهما ثم اخبرهم ان رسول الله صلی
الله علیه وسلم کان یفعل ذالک اذا جدّ به السیر **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی صلوة الاستسقاء **حدثنا** یحیی بن موسی نا عبد الرزاق نا معمر
عن الزهری عن عباد بن تمیم عن عمه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج بالناس یستسقی فصلی بهم رکعتین جهر بالقراءة فیهما وحوّل رداءه ورفع یدیه واستسقی
واستقبل القبلة **وفی** الباب عن ابن عباس وابی هریرة وانس وآبی اللحم **قال** ابو عیسٰی حدیث عبد الله بن زید حدیث حسن صحیح وعلی هذا العمل عند اهل العلم
وبه یقول الشافعی واحمد واسحٰق واسم عباد بن تمیم هو عبد الله بن زید بن عاصم المازنی **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن خالد بن یزید عن سعید بن ابی هلال عن یزید
بن عبد الله **عن** عمیر مولی ابی اللحم عن ابی اللحم انه رای رسول الله صلی الله علیه وسلم عند احجار الزیت یستسقی وهو مقنع بکفیه یدعو **قال** ابو عیسٰی کذا قال قتیبة فی هذا
الحدیث عن ابی اللحم ولا نعرف له عن النبی صلی الله علیه وسلم الا هذا الحدیث الواحد وعمیر مولی ابی اللحم قد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم احادیث وله صحبة **حدثنا** قتیبة نا حاتم

الترمذی ایضا الی اعلال الحدیث وتعجب المحدثون ان لیثا من مشاهیر الفقهاء وحفاظ الحدیث وله تلامذة یبلغ مائتین ولا یروی هذا الحدیث عنه الا قتیبة بن سعید وحدیث الباب یدل علی الجمع تقدیما
والجمع تاخیرا وقال ابوداود ما صح فی جمع التقدیم شیء واجاب الاحناف عن حدیث الباب بعد قبول صحته ان المراد ههنا هو الجمع فعلا وان قیل فلم وزع الراوی الی الارتحال بعد الزوال وقبل الزوال
وتقسیم یدل علی الجمع الوقتی جمع تقدیم وتاخیر قلت انه علیه السلام کان اذا اراد ان یرتحل بعد الزوال کان یقعد ولا یسیر الی حین یمکن فیه الجمع فعلا ویجمع بین الظهر والعصر فعلا ثم یسیر ویرتحل ولو کان
ارتحل قبل الزوال کان یسیر حتی یمکن الجمع فعلا فینزل ویصلی بالجمع فعلا وفائدة هاتین الطریقین یظهر لمن کان له وقوف بالاسفار وعندی توجیه آخر لحدیث الباب ویؤیده حدیث آخر مطبوعة فی رسالة
القاسم ثم اعلم ان حدیث الباب ینافی ما فی مسلم ص ۲۴۵ عن ابن شهاب عن انس بن مالک قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزیغ الشمس اخر الظهر الی وقت العصر ثم نزل
فجمع بینهما وان زاغت الشمس قبل ان یرتحل صلی الظهر ثم رکب الحدیث ولا مناص الا ان یقال بان الطریقین ثابتان. **قوله** ابی الطفیل هذا صحابی صغیر قیل انه آخر موتا من الصحابة وقیل آخر موتا
انس وقیل جابر بن عبد الله وقیل ان الصواب التوزیع بحسب البلاد ای احدهم آخر موتا فی بلدة وآخر فی بلدة اخری هکذا والله اعلم **قوله** والمعروف عند اهل الحدیث الخ اخرجه مسلم ص ۲۴۶
قوله حتی غابت الشفق لا یمکن الاستدلال بهذا اللفظ کما استدل النووی ص ۲۴۵ ج ۱. ذالها ما فی ابی داؤد ص ۱۷۱ باسند قوی قبل غیوب الشفق نزل فصلی المغرب ثم انتظر حتی غاب
الشفق فصلی العشاء الخ والعجب من الحافظ انه لما رای بعض الرواة یعبرون بالمبالغة انه جمع حین ذهب ربع اللیل الخ فقال بتعدد الواقعتین والحال ان سلمی الحدیثین واحد وهو مرض صفیة بنت ابی
عبید حین ارسلت الی ابن عمر بانی فی آخر الیوم من الدنیا واول الیوم من الآخرة فاسرع ابن عمر ولکن الله شفاها وعاشت الی ما بعد ابن عمر وانا اقول ان الواقعة واحدة قطعا وتخرج المحمل فی اللفظ الذی
اشکل علی الحافظ بان الجمع بین الصلوتین لا یصدق الا اذا صلے العشاء ایضا **ف** الجمع الوقتی ایضا مجتهد فیه عندنا کما ذکره صاحب البحر فی واقعة سفر الحج. **باب** ما جاء فی صلوة الاستسقاء

ع و فی مسند احمد حدیث مرفوع بسند ضعیف کما قلنا فی الحدیث وکذا مرسل جید عن ابی قلابة یدل علی ما قلنا فی شرح حدیث الباب ذکره فی الفتح ص ۴۸۰ ج ۲ ۱۲

---

۱ **قوله** اذا ارتحل قبل زیغ الشمس الی آخره وبه اخذ الشافعی ولا یجمع عندنا فی سفر بمعنی ان یصلی الظهر مع العصر فی وقت احدهما والمغرب مع العشاء کذلک وحکی عن ابی داؤد انه قال لیس فی تقدیم
الوقت حدیث قائم ثم تقلد فهذا شهادة بضعف حدیث الباب وعدم قیام الحجة للشافعیة ویبطل به قول ابن حجر انه حدیث صحیح وانه من جملة الاحادیث التی هی نص لا تحمل تاویلا فی جواز جمعی التقدیم والتاخیر کذا فی المرقاة و
البخاری مع تتبعه لاشیاء علی الحنفیة لم یورد حدیثا یدل علی تقدیم الجمع صریحا فالظاهر انه لم یجده الی شرطه والا ما ترکه بل ما اورده تقوی به الحنفیة حیث قال فان زاغت الشمس قبل ان یرتحل صلی الظهر ثم رکب قال العینی
سلمنا ان الجمع رخصة لکن حملناه علی الجمع الصوری حتی لا یعارض خبر الواحد الآیة القطعیة وهو قوله تعالی حافظوا علی الصلوات ای ادوها فی وقتها وقال تعالی ان الصلوة کانت علی المؤمنین کتابا موقوتا وما قلنا هو العمل بالآیة
والخبر وبه یحصل التوفیق بین الاحادیث التی ظاهرها متعارض وما قالوه یؤدی الی ترک العمل بالآیة انتهی ویؤیده ما اونا من الجمع حدیث انس انه علیه الصلوة والسلام کان اذا اعجل به السیر یؤخر الظهر الی وقت
العصر فیجمع بینهما ویؤخر المغرب حتی یجمع بینها وبین العشاء حین یغیب الشفق وفی لفظ لها عن ابن عمر کان اذا اعجل السیر فی السفر جمع بین المغرب والعشاء بعد ان یغیب الشفق وقد وقع فی احادیث الجمع
شیء من الاضطراب فان فی بعضها جمعا بین الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدینة من غیر خوف ولا مطر ولم یقل احد منهم بجواز الجمع کذلک احد ذکره ابن الهمام وفی الموطا قال محمد بلغنا عن عمر بن الخطاب
انه کتب فی الآفاق ینهاهم ان یجمع بین الصلوتین ویخبرهم ان الجمع بین الصلوتین فی وقت کبیرة من الکبائر اخبرنا بذلک الثقات عن العلاء ابن الحارث عن مکحول انتهی فالحاصل ان مذهبنا هو احوط
فلا ینبغی لاحد ان یترکه وان کان من الشافعیة الاعذ المضیق والشدة والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲ ۲ **قوله** ای طلب منه الاعانة علی بعض اهله وذلک ان صفیة بنت عبید زوجة ابن عمر کانت
لما حالة الاحتضار فاخبر بذلک وهو خارج المدینة فجدّ به السیر وعجل فی الوصول ۱۲ تقریر ۳ **قوله** ابو یوسف ومحمد السنة ان یصلی الامام رکعتین بجماعة کهیئة صلوة العید وبه قال مالک والشافعی
واحمد وقال ابو حنیفة لیس فی الاستسقاء صلوة مسنونة فی جماعة فان صلی الناس وحدانا جاز انما الاستسقاء الدعاء والاستغفار لقوله تعالی استغفروا ربکم انه کان غفارا یرسل السماء علیکم مدرارا علق به نزول الغیث
لا بالصلوة فکان الاصل فیه الدعاء والتضرع دون الصلوة ویؤیده ما فی سنن سعید بن منصور بسند جید الی الشعبی قال خرج ابو عمر رضی الله عنه یستسقی فلم یزد علی الاستغفار فقالوا ما رأیناک استسقیت فقال
طلبت الغیث بمجادیح السماء الذی یستنزل به المطر ثم قرأ استغفروا ربکم الخ توبوا الیه واجیب عن الاحادیث التی فیها الصلوة بانه صلی الله علیه وسلم فعلها مرة وترکها اخری وذا لا یدل علی السنیة وانما یدل
علی الجواز کذا فی العینی ۱۲ ۴ **قوله** وحول رداءه قال ابو حنیفة الاستسقاء دعاء وسائر الادعیة لا یقلب فیها رداء وما فعله صلی الله علیه وسلم کان تفاؤلا او عرف صلعم بالوحی تغییر
الحال عند قلب الرداء فلو فعل غیره تعین ان یکون تفاؤلا وهو تحت الاحتمال فلا یتم به الاستدلال ۱۲ شرح الموطا ۵ **قوله** آبی اللحم بلفظ اسم الفاعل من الاباء صحابی غفاری یقال انه اسمه خلف
وقیل غیر ذلک استشهد بخیبر کذا فی التقریب قیل اسمه عبد الله کان لا یاکل اللحم مطلقا ولحم الاصنام فلقب بآبی اللحم ۱۲ تقریر ۶ **قوله** احجار الزیت موضع داخل المدینة ۱۲ قاموس سمیت لسواد احجارها
کانها طلیت بالزیت ۱۲ ق ۷ **قوله** مقنع بکفیه ای رافع یدیه کما هو روایة ۱۲

قوت المغتذی (نا محمد بن عبید المحاربی) ابو علی الکوفی قال حنق کذا کناه المصنف ابا علی والمعروف ان کنیته ابو جعفر کذا کناه ابن حبان بالثقات وعبد الغنی فی الکمال والمزی فی التهذیب
(وهو مقنع بکفیه) بالقاف فنون فعین کمحسن ومحدث ای رافع یدیه

بن اسمٰعیل عن هشام بن اسحاق وهو ابن عبد الله بن کنانة **عن** ابیه قال ارسلنی الولید بن عقبة وهو امیر المدینة الی ابن عباس اَسْاَلُه عن استسقاء رسول الله صلی الله علیه وسلم فاتیته فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج مُتَبَذِّلًا[1] متواضعًا مُتَضَرِّعًا حتی اَتَی المُصَلّٰی فلم یخطب خطبتکم هذه ولکن لم یَزَل فی الدعاء والتَّضَرُّع والتکبیر وصلی رکعتین کما[2] کان یصلی فی العید **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[538] محمود بن غَیلان نا وکیع عن سُفیان عن هشام بن اسحاق بن عبد الله بن کنانة **عن** ابیه فذکر نحوه وزاد فیه مُتَخَشِّعًا **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول الشافعی قال یُصَلِّی صلوة الاستسقاء نحو صلوة العیدین یُکَبِّرُ فی الرکعة الاولٰی سبعًا وفی الثانیة خمسًا واحتَجَّ بحدیث ابن عباس **قال** ابو عیسٰی ورُوِی عن مالك بن انس انه قال لایُکَبِّرُ فی صلوة الاستسقاء کما یُکَبِّرُ فی صلوة العیدین

باب[389] فی صلوة الکسوف

اى كسوف الشمس ١٢ — واختلف الروايات عن احمد فى ذلك ١٢ نووى

حدثنا[539] محمد بن بَشّار نا یحیی بن سعید عن سفیان عن حبیب بن ابی ثابت عن طاؤس **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم انه صلی فی کسوف فقرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم سجد سجدتین والاخری مثلها **وفی** الباب عن علی وعائشة وعبد الله بن عَمرو والنعمان بن بشیر والمغیرة بن شُعبة وابی مسعود وابی بکرة وسمرة وابن مسعود واسماء ابنة ابی بکر وابن عُمَر وقَبِیصَة الهلالی وجابر بن عبد الله وابی موسٰی وعبد الرحمٰن بن سَمُرَة واُبَیِّ بن کَعْب **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وقد رُوِی عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم انه صلی فی کسوف اربع رکعات فی اربع سجدات **وبه** یقول الشافعی واحمد واسحٰق قال

اى ركوعات ١٢

صلوة الاستسقاء سنة عند الشافعی والاستسقاء عندهم علی ثلثة اقسام ذکرها النووی ص ۲۹۲۔ احدها الدعاء بلا صلوة وثانیها الدعاء فی خطبة الجمعة او فی اثر صلوة مفروضة وهذا افضل من النوع الاول وثالثها وهو اکملها ان یکون بصلوة رکعتین وخطبتین تیاهب قبله بصدقة وصوم وتوبة الخ واما الاحناف ففی مختصر القدوری والصلوة لیست بسنة قال فی الهدایة[ع] لانه علیه السلام صلی مرة لا اخری فلا تکون سنة الخ اقول لاتکون سنة موکدة والا فمطلق السنة والاستحباب لایمکن انکاره لما قال صاحب الهدایة انه علیه السلام صلی مرة وقال المحقق ابن امیر الحاج نسب البعض الینا ان الصلوة عندنا منفیة وهذا غلط والصحیح ان الصلوة عندنا مستحبة الخ وفی عبارة فتح القدیر ضیق یدل علی عدم مشروعیة الصلوة عند بعض المشائخ ویترک ما فی الفتح وتمسک بعض الاحناف بان القرآن علق الاستسقاء بالتوبة والاستغفار وهو الذی یرسل السماء علیکم مدرارا الآیة وفی سنن سعید بن منصور بسند جید عن الشعبی قال خرج عمر یومًا یستسقی فلم یزد علی الاستغفار والدعاء فقالوا ما رأیناک استسقیت فقال طلبت الغیث بمجادیح السماء الذی یستنزل به المطر ثم قرأ استغفروا ربکم ثم توبوا الآیة **واعلم** ان الشافعی حکم بسنة الصلوة فی الاستسقاء لانه لم یلاحظ القسمین الآخرین للاستسقاء واما ابو حنیفة فلاحظ القسمین الآخرین فحکم باستحباب الصلوة بعکس ما فی الوتر وهذا من مدارک الاجتهاد واما القراءة فی الاستسقاء فقال ابو حنیفة بالاسرار وقال الشافعی وصاحبا ابی حنیفة بالجهر وهو مذهب مالک واحمد وقال محمد بالخطبتین بعد الصلوة وتحویل الرداء وتحویل الرداء مذکور فی مختصر القدوری والهدایة **قوله** کما کان یصلی فی العید الخ قال الشافعی بالتکبیرات فی صلوة الاستسقاء مثل العیدین وفی روایة عن محمد ایضا التکبیرات فی الاستسقاء رواه ابن کاس عن محمد فی رد المحتار وابن کاس ثقة وترجمته لیست بمشهورة ولکنه یقع فی سند نا الی محمد لموطاه. (نقول ان التشبیه فی الوقت والرکعتین لا التکبیرات ١٢) **قوله** وحول رداءه ووافق مالک ابا حنیفة فی عدم التکبیرات وتحویل الرداء حین البلوغ علی لفظ وتقلب الرداء والامام عند الدعاء یستقبل القوم او القبلة واما القوم فلیستقبل القبلة. **قوله** رفع یدیه نقل صاحب البحر وغیره ان فی دعاء الرهبة یجعل ظهر کفیه الی السماء ولم ینکر علیه صاحب البحر وفی روایة عن مالک ان الدعاء جاعلا ظهر یدیه الی الوجه غیر صحیح واما ما فی مسلم ص ۲۹۳ انه علیه السلام دعا جاعلا ظهر کفیه الی الوجه فقال النووی ص ۲۹۳ قالت جماعة من اصحابنا وغیرهم ان السنة فی کل دعاء لرفع البلاء کالقحط ونحوه ان یرفع یدیه ویجعل ظهر کفیه الی السماء واذا دعا لسؤال شیء وتحصیله جعل بطن کفیه الی السماء واحتجوا بروایة مسلم الخ اقول نشرح الطیبی شارح المشکوٰة فی حدیث مسلم ان المراد منه الرفع البلیغ بحیث صارت الکف الی السماء وعبره الراوی بهذا التعبیر الا ان جعل ظهر کفیه الی السماء ووقع فی بعض الروایات انه علیه السلام لم یرفع یدیه الا فی الاستسقاء وقیل ان نفیه وارد علی الرفع البلیغ وهو کذلک فی مراسیل ابی داؤد لا مطلق الرفع لما فی الروایات انه علیه السلام رفع حتی یری بیاض ابطیه فی الاستسقاء والله اعلم **قوله** احجار زیت قیل ان علیه السلام استسقی خارج المدینة واما احجار زیت ففی داخل المدینة فاللفظ معلول وقیل ان هذه غیر واقعة الاستسقاء خارج المدینة ویسمی هذا الموضع باحجار زیت لانها سود مثل ان طلیت بالزیت **باب** صلوة الکسوف. قال جماعة من اللغویین ان الکسوف یتعلق بالشمس والخسوف بالقمر وقیل لا فرق اصلا. الجماعة فی کسوف الشمس سنة عندنا ویقیم الجماعة مقیم الجمعة وان کانوا فی القری صلوا وحدانا وقال القاضی شمس الدین السروجی الحنفی فی شرح الهدایة ان الصلوة فی کسوف الشمس واجبة ثم صلوة الکسوف عندنا کسائر[ع] الصلوات برکوع واحد فی رکعة وقال الشافعیة والمالکیة والحنابلة برکوعین فی رکعة وقال بعض اصحابهم بجواز ثلث رکوعات واربعا فی رکعة واحدة واما الاحادیث ففیها ستة اوجه احدها برکوع واحد فی رکعة واحدة والثانی برکوعین والثالث بثلث رکوعات والرابع باربع رکوعات والخامس بخمس رکوعات والسادس ان صلی رکعتین ثم سأل هل انجلت الشمس ثم صلی رکعتین وسأل وهکذا واحادیث الثانی فی الصحیحین والثالث والرابع فی مسلم والرابع فی ابی داؤد ایضا والخامس فی ابی داؤد ص ۱۶۷ بسند لین وفی تهذیب الآثار لابن جریر بسند قوی والسادس فی ابی داؤد والنسائی بسند قوی ولما احادیث الرکوع الواحد فستاتی وتعرضوا الاسقاطها ولکنا نثبتها بفضله تعالٰی وهذا المذکور کله فی فعله علیه السلام مرفوعا فالعجب ان کون الواقعة واحدة وتحته هذا الاختلاف بل قد یکون الاختلاف علی راو واحد فان الترمذی قال ان الرکوعین رواه ابن عباس ایضا وفی ابی داؤد ومسلم اربع رکعات عن ابن عباس وذهب البعض الی القول بتعدد الواقعة منهم ابن جریر وابن خزیمة والنووی واما الحافظ فالی وحدة الواقعة اقول کیف یقال بتعدد الواقعة فان فی الصفات کلها خطبته علیه السلام لرد ما زعموا ان الکسوف عن وفات ابراهیم سلیل النبی صلی الله علیه وسلم فدل علی ذکر وفات ابراهیم فی کل الصفات والکسوف فی عهده علیه السلام واحد علی ما فی رسالة محمود باشاه الفرنساوی واما الخسوف ففی بعض السیر مثل سیرة ابن حبان انه انخسف سنة ٥ھ القمر فصلی النبی صلی الله علیه وسلم ولم یذکروا انه علیه السلام کیف صلی وصلی بالناس او منفردا واما رسالة محمود باشاه الفرنساوی وهو من الحذاق فی الریاضی فموضوعها بیان طریقة تحویل الحساب القمری الی الشمسی وقال ان الکسوف فی عهده علیه السلام واحد وانکسف وقت ثمانیة ساعات ونصف ساعة علی حساب عرض المدینة فی السنة ۹ھ التاسعة وبقیت الشمس منورها قدر ثمانیة اصابع وکان وفات ابراهیم فی ذلک الیوم فتحقق وحدة الواقعة ولیعلم ان العرب کانوا عالمی الحساب الشمسی والقمری لآیة انما النسیء زیادة فی الکفر الخ علی ما فسر الزمخشری فی الکشاف ان النسیء هو العمل بالکبیسة ای جعل العام القمری شمسیا واعترض رجل من فطان حیدر آباد وقال ان العرب کانوا غیر عالمین بالحساب الشمسی وفی عهد موسٰی علیه السلام کان الحساب شمسیا وفی الحدیث ان موسٰی علیه السلام کان خلص من ید فرعون یوم العاشوراء فکیف وضع العرب خلوص موسٰی علیه السلام یوم العاشوراء عاشر شهرهم المحرم واعتراضه هذا غلط فان العرب کانوا یعلمون الحسابین فی المعجم الطبرانی بسند حسن عن زید بن ثابت ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل المدینة یوم عاشوراء الیهود وعاشوراءهم تکون عاشرة شهرهم المسمی بتشرین وعاشوراء المسلمین منقولة من عاشوراء الیهود فدل علی ان العرب کانوا عالمی الحسابین واما محمود شاه فلم یتوجه الی خسوف القمر انه وقع فی عهده علیه السلام ام لا وبالجملة الواقعة واحدة والصفات المرویة عدیدة والاسانید قویة وصنف ابن تیمیة کتابا مستقلا فی الکسوف وحاصله اعلال الروایات کلها الا روایة رکوعین فی رکعة وذکر وجوه الاعلال مفصلة وقال ان الشافعی واحمد والبخاری والبیهقی

---

[1] **قوله** متبذلا التبذل ترک التزین والتضرع التذلل والمبالغة فی السؤال والرغبة ١٢ [2] **قوله** کما کان یصلی فی العید ظاهر هذا الحدیث یؤید مذهب الشافعی حیث اعتبر التکبیرات الزائدة وتقدیم الصلوة علی الخطبة وتاوله الجمهور علی ان المراد کصلوة العید فی العدد والجهر بالقراءة وفی کونها قبل الخطبة لا فی التکبیرات ١٢ تقریر ۞ **قوت المغتذی**

(خرج متبذلا) بضم میمه وفتح فوقیة فموحدة فکسر نقط داله وشده قال حق کذا باصول صحیحة بسماعنا قال یجوز بسکون موحدة ففوقیة فدال مخفف کذا بقول الشافعی یقال تبذل وابتذل لبس الثیاب المبذلة کسدرة ما یمتهن من الثیاب ۞ (عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم انه صلی فی کسوف فقرء ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم سجد سجدتین) قال حق وقع به شیء اذ مقتضاه انه قام فی کل رکعة ثلاث مرات ویصرح بالرکوع بالمرة الثالثة وانما قال ثم رکع والمعروف من هذا الطریق ان قیامه ورکوعه فی کل رکعة اربع مرات کذا هو عندهم ودون قالوا به قرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم سجد فلعله سقط بروایة المصنف ذکر القیام الرابع والرکوع ۞ [ع] وفی البدائع ان صلوة الکسوف رکعتان وتجوز اربع وست وثمان ایضا ١٢ [ع] قال ابن همام زعم الزیلعی نفی الصلوة من الهدایة ولعله لم ینظر الی السطر الآخر من الهدایة ١٢

واختلف اهل العلم فی القراءة فی صلوة الکسوف فرای بعض اهل العلم ان یُسِرّ بالقراءة فیها بالنهار ورای بعضهم ان یجهر بالقراءة فیها کنحو صلوة العیدین والجمعة وبه یقول مالک واحمد واسحٰق یرون الجهر فیها قال الشافعی لا یجهر فیها وقد صح عن النبی صلی الله علیه وسلم کلتا الروایتین صح عنه انه صلی اربع رکعات فی اربع سجدات و صح عنه انه صلی ست رکعات فی اربع سجدات وهٰذا عند اهل العلم جائز علی قدر الکسوف ان تطاول الکسوف فصلّی ست رکعات فی اربع سجدات فهو جائز وان صلی اربع رکعات فی اربع سجدات واطال القراءة فهو جائز ویری [بعنی رکوعات ۱۲] اصحابنا ان یصلی صلوة الکسوف فی جماعة فی کسوف الشمس والقمر حدثنا محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب نا یزید بن زُرَیع نا معمر [بتقدیم الزای مصغرا ۱۲] عن الزهری عن عروة عن عائشة انها قالت خسفت الشمس علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم بالناس فاطال القراءة ثم رکع فاطال الرکوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهی دون الاولی ثم رکع فاطال الرکوع وهو دون الاول ثم رفع راسه فسجد ثم فعل ذلک فی الرکعة الثانیة قال ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وبهذا الحدیث یقول الشافعی واحمد واسحٰق یرون صلوة الکسوف اربع رکعات فی اربع سجدات قال الشافعی یقرأ فی الرکعة الاولی بام القرآن ونحوا من سورة البقرة سرًّا ان کان بالنهار ثم رکع رکوعا طویلا نحوا من قراءته ثم رفع راسه بتکبیر وثبت قائما کما هو وقرأ ایضا بام القرآن ونحوا من اٰل عمران ثم رکع رکوعا طویلا نحوا من قراءته ثم رفع راسه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتین تامتین ویقیم فی کل سجدة نحوا مما اقام فی رکوعه ثم قام فقرأ بام القرآن ونحوا من سورة النساء ثم رکع رکوعا طویلا نحوا من قراءته ثم رفع راسه بتکبیر وثبت قائما ثم قرأ نحوا من سورة المائدة ثم رکع رکوعا طویلا نحوا من قراءته ثم رفع فقال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتین ثم تشهد وسلم ۳۹۰ باب کیف القراءة فی الکسوف ۵۴۱ حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع

اعل الاحادیث الاحدیث رکوعین فی رکعة اقول لعلهم اعلوا وضع البخاری ایضا یدل علی التعلیل فانه لم یخرج الاحادیث رکوعین واقول لعل الروایات کانت موقوفة لرفعها الرواة الی صاحب الشریعة ولعل مالک بن انس ایضا اعلها فانه لم یخرج فی موطاه الاروایة الرکوعین واعل البیهقی روایة الثلث والاربع فی السنن الکبری واما ادلتنا علی وحدة الرکوع فکثیرة منها ما روی ابن مسعود فعله علیه السلام اخرجه ابن خزیمة فی صحیحه ذکره فی العمدة ومنها ما روی محمود بن لبید فعله علیه السلام اخرجه احمد فی مسنده ومنها ما روی سمرة بن جندب اخرجه ابوداؤد ص ۱۶۸ بسند قوی وغیره ایضا اخرجه ومنها ما رواه قبیصة بن مخارق الهلالی اخرجه ابوداؤد ص ۱۶۸ ومنها ما رواه عبد الله بن عمرو بن العاص اخرجه ابوداؤد ص ۱۶۷ والترمذی فی شمائله والطحاوی وفی سند ابی داؤد عطاء بن السائب وهو اختلط فی آخر عمره و اخرج عنه البخاری مقرونا مع الغیراعی مع ابی بشر فی الکوثر وعطاء تابعی واجیب بان حماد بن سلمة وحماد بن زید اخذ عنه قبل الاختلاط والاکثر علی ان حماد بن سلمة راوی ما فی ابی داؤد واخذ عنه قبل الاختلاط اختاره ابن معین والنسائی والطحاوی وقیل انه اخذ بعد الاختلاط والتحقیق ان عطاء دخل بصرة مرتین واخذ عنه ابن سلمة فی المرتین وایضا روایة ابی داؤد اخرجها ابن خزیمة ایضا فتکون صحیحة علی شرطه ونقول ایضا ان الروایة اخرجها النسائی عن سفیان عن عطاء واخذ سفیان عن عطاء قبل الاختلاط باتفاق المحدثین ومنها روایة نعمان بن بشیر رواها الطحاوی ص ۱۹۵ وابن خزیمة والنسائی وابوداؤد وفی ابی داؤد فجعل یصلی رکعتین رکعتین ویسأل عنها حتی انجلت الخ [والطحاوی ص ۱۹۴ والحافظ فی الفتح فی باب النفخ فی الصلوٰة ۱۲] واعل البیهقی هذه الروایة بان بین ابی قلابة ونعمان واسطة غیر مذکورة ههنا اقول ان کانت الواسطة فبلال بن عامر وهو ثقة فلا ریب فی جودة الروایة وتاول فیها الحافظ بان المراد من الرکعتین الرکوعان وسواله علیه السلام کان بالاشارة اقول ان التاویل غیر نافذ لان المسجد کان غاصا و کان الناس مجتمعین وفی الروایات ان البعض غشی علیه والقی الماء علی راسه فقول السوال بالاشارة فی مثل هذه الحالة بعید وایضا قد اخرج الحافظ عن مصنف عبد الرزاق مرسلا عن ابی قلابة وصححه و فیه انه علیه السلام کان یرسل رجلا هل انجلت الخ واذا صححه الحافظ فلابد من قبوله سیما اذا کان المرسل مقبولا عند الجمهور وایضا اخرجه ابوداؤد عن ابی قلابة عن نعمان فصار متصلا ومنها ما رواه عبد الرحمٰن بن سمرة فصارت ادلتنا سبعة واجاب الشافعیة عن ادلتنا بان هؤلاء الرواة نافون واقتصروا الروایة ولم یذکروا الرکوع الثانی وغیرهم مثبتون والمثبت مقدم علی الثانی واجاب الطحاوی مناظرة ان رواتنا ازید اثباتا فانا نقول ونزید مع کل رکوع سجدة وتفصیل هذه المناظرة فی الطحاوی واخرج العینی روایة الرکوع الواحد عن علی عن مسند احمد ورأیت فی مسند احمد ففیه عن علی ذکر اربع رکوعات وفی سنده حنش بن ربیعة الا ان نسخ عمدة القاری ومسند احمد مملوءة من الاغلاط من الناسخین ولکنی رأیت فی سائر الکتب ففیها اربع رکوعات عن علی رضی واما جواب الاحادیث من جانب الاحناف فما ذکره المتاولون من التاویلات المعروفة والجواب ما قال مولانا مدظله العالی بانه علیه السلام رکع رکوعات بلا ریب واما قوله فهو للاحناف والقول مقدم علی الفعل واما القول فرواه ابوداؤد عن قبیصة الهلالی قال النبی صلی الله علیه وسلم بعد فعله فصلوا کاحدث صلوة صلیتموها من المکتوبة الخ ای الفجر فیکون التشریع القولی للاحناف وان قیل من جانب الشافعیة ان تشبیه النبی صلی الله علیه وسلم فی الرکعتین لا فی الرکوعات فقال مولانا مدظله العالی ان هذا عین جعل البدیهی نظریا ولا یقبله احد من العقلاء وقال الظاهریة فی شرح حدیث قبیصة ان مراده انه ان انکسف الشمس بعد الصبح فصلوا رکعتین وان کان بعد الظهر والعصر فصلوا اربع رکعات لکنه تاویل محض ویرده ما فی روایة البغوی فصلوا کاخف صلوة صلیتموها من المکتوبة فاذا کان لنا قوله علیه السلام والحدیث صریحا وصحیحا باقرار المحدثین نفسر تعدد رکوعه علیه السلام فی فعله غیر واجب علینا ولو نبترع فنقول ان الرکوع الثانی کان رکوعا عند الآیات ورکوع التخشع والتخضع فالرکوع الثانی لیس رکوعا صلوتیا واما نظائر رکوع الخضوع والآیات فمنها ما فی ابی داؤد والترمذی ص ۲۲۹ ج ۲۔ ان ابن عباس سجد عند موت میمونة رض فسئل فقال قال النبی صلی الله علیه وسلم بالسجدة عند الآیات وای آیة عظمی من وفات زوجة النبی صلی الله علیه وسلم فرفع السجدة عند الآیات الی صاحب الشریعة ومنها ما فی عامة کتب السیر انه علیه السلام دخل مکة حین اراد فتح مکة فخرجت بنات مکة یرین النبی صلی الله علیه وسلم وشوکة عسکره فسجد النبی صلی الله علیه وسلم علی الراحلة حتی واصل ذقنه الرحل وکانت فی سجدته الفاظ التضرع والابتهال ومنها انه علیه السلام مر بدیار ثمود فلما مر علی بیر کانت ناقة صالح تشرب منها امر اصحابه بالخروج من هذا الوادی مسرعین ولا یاخذ احد ماء من هذا البیر واسرع النبی صلی الله علیه وسلم وحتی راسه مقنعا فانحناء راسه کان رکوعا عند الآیة [فی الصحیحین ۱۲] ومنها ما فی اثر سنده متوسط ان ابا بکر رض رای نغاشا فرکع عند رؤیته فرکوعه کان رکوع تضرع وخضوع فاذن نقول انه علیه السلام رأی الجنة والنار متمثلین فی جدار القبلة کما فی الصحیحین فهذه آیة من آیات الله کما تدل علیه خطبته فیکون الرکوع الثانی رکوع آیة وتضرع وان قیل ان الذکر فی ما نحن فیه رکوع وفی الحدیث الدال علی السجود عند الآیة هو سجود قلت ان الرکوع والسجود لا تخالف بینهما وقد قال ابو حنیفة بجواز الرکوع بدل سجود التلاوة فی داخل الصلوة وخارجها وفی مصنف ابن ابی شیبة قالت جماعة من التابعین بجواز اداء سجدة التلاوة فی ضمن الرکوع وفی مصنف ابن ابی شیبة ان ابا عبد الرحمٰن السلمی کان اذا قرأ آیة سجدة یسلم الخ فمراده الرکوع والانحناء کما قال ابو حنیفة فهذا ما ذکره کان تحت المذهب واما الجمع بین الاحادیث فعندی احتمال فی جمعها لکن هذا احتمال محض لا یساعده النقل ولا ازعم انه مراد الراوی واما الاحتمال من حیث العربیة فلا یعد فیه اصلا وهو جعل صلوته علیه السلام

عه ورایت بعد مدة مدیدة فی البدائع عن ابی عبد الله البلخی بعین ما قال مولانا فعرضت علی مولانا فسر مولانا مدظله العالی ولعل ابا عبد الله البلخی اخذه عن محمد بن حسن ۱۲

۱ے قوله قال الشیخ عبد الحق المحدث الدهلوی ثم عندنا صلوة کسوف الشمس رکعتان بالجماعة کهیئة النافلة فی کل رکعة رکوع واحد مع طویل القراءة من غیر خطبة ولیس فی خسوف القمر جماعة وانما یصلی کل واحد بنفسه وعند الشافعی یصلی کل منها بجماعة وخطبة ورکوعین فی کل رکعة علی الوجه المذکور فی حدیث ابن عباس وکذا عند احمد فی المشهور من مذهبه ویجوز عند اکثر اصحابه فرادٰی ایضا برکوع واحد وبلا خطبة ولنا حدیث ابن عمر الناطق بما ذکروا لحال اکشف الرجال لقربهم وکان الترجیح لروایته کذا فی الهدایة والشیخ ابن الهمام اورد احادیث بروایات متعددة صحیحة وحسنة مثبتة لمذهب الحنفیة وتکلم علی احادیث تعدد الرکوع بانها اضطربت فیه الرواة فان منهم من روی رکوعین ومنهم من روی ثلث رکوعات ونحوها والاضطراب موجب للضعف فوجب ان یصلی علی ما هو المعهود وهو الموافق لروایات الاطلاق نحو قوله صلی الله علیه وسلم فاذا کان ذلک فصلوا انتهی والله تعالیٰ اعلم بالصواب ۱۲

نا سفیان عن الاسود بن قیس عن ثعلبة بن عباد **عن** سمرة بن جندب قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی کسوف لا نسمع له صوتا **وفی** الباب عن عائشة رض **قال** ابو عیسی حدیث سمرة بن جندب حدیث حسن صحیح غریب قد ذهب بعض اهل العلم الی هذا وهو قول الشافعی **حدثنا** ابو بکر محمد بن ابان نا ابراهیم بن صدقة عن سفیان بن حسین عن الزهری عن عروة **عن** عائشة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی صلوة الکسوف وجهر بالقراءة فیها **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وروی ابو اسحاق الفزاری عن سفیان بن حسین نحوه وبهذا الحدیث یقول مالک واحمد واسحق **باب** ما جاء فی صلوة الخوف **حدثنا** محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب نا یزید بن زریع نا معمر عن الزهری عن سالم **عن** ابیه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی صلوة الخوف باحدی الطائفتین رکعة والطائفة الاخری مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا فی مقام اولئک وجاء اولئک فصلی بهم رکعة اخری ثم سلم علیهم فقام هؤلاء فقضوا رکعتهم وقام هؤلاء فقضوا رکعتهم **وفی** الباب عن جابر وحذیفة وزید بن ثابت وابن عباس وابی هریرة وابن مسعود وسهل بن ابی حثمة وابی عیاش الزرقی واسمه زید بن صامت وابی بکرة **قال** ابو عیسی وقد ذهب مالک بن انس فی صلوة الخوف الی حدیث سهل بن ابی حثمة وهو قول الشافعی **قال** احمد قد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلوة الخوف علی اوجه وما اعلم فی هذا الباب الا

ثمان رکعات بثمان رکوعات وسجودات ولکن هذا طرافة محضة والحق ان الروایات التی اعلها الائمة معلولة واما الجمع بین الروایات الدالة علی وحدة الرکوع وتثنیة الرکوع فی فعله علیه السلام فلم اجده بما یساعده النقل والروایة واما الاحتمالات العقلیة فلیست بمتعذرة علی اللبیب الاریب. **قوله** حدیث حسن صحیح اقول ان حدیث الباب معلول بتا فانه اخرجه مسلم ص ۲۹۹ وابو داؤد ص ۱۷۵ اسنادا ومتنا وفیهما اربع رکوعات وههنا ثلثة رکوعات وذلک ایضا معلول علی ما مر سابقا وفی مسلم ص ۲۹۹ بعد ذکر حدیث ابن عباس وعن علی مثل ذلک الخ ولم احصل ما قال مسلم فانه ذکر عن علی مثل ما عن ابن عباس مرفوع ام موقوف واما ما وجدت فی الخارج ففی تهذیب الآثار للطبری ان علیا صلی الکسوف بکوفة ورکع فی الاولی خمس رکوعات فی الرکعة الاولی والثانیة ثم قال بعده لم یصل مثل ما صلیت احد بعده علیه السلام والله اعلم. واما اثر ابن عباس ففی معانی الآثار انه رکع فی الاولی ثلث رکوعات وفی الثانیة رکوعا واحدا واما المرفوعات عن ابن عباس مختلفة فان الترمذی روی عنه رکوعین فی رکعة وفی ابی داؤد ومسلم اربع رکوعات. فاختلف الرواة علی راو واحد عن فعله علیه السلام **قوله** فی کسوف الشمس والقمر الخ قال ابو حنیفة ومالک لا جماعة فی کسوف القمر وقال الشافعی ان فی خسوف القمر ایضا جماعة وتمسک بالعموم ولم یذکر احد من المحدثین خسوف القمر فی عهده علیه السلام الا فی سیرة ابن حبان والله اعلم. **باب** ما جاء کیف القراءة فی الکسوف قال احمد وصاحبا ابی حنیفة یجهر بالقراءة وقال الشافعی وابو حنیفة بالاسرار فی القراءة وللقائلین بالجهر روایة عائشة رض وللقائلین بالاسرار روایة سمرة والجواب عن روایة عائشة ان سمرة کان فی صف الرجال ولم یسمع فکیف سمعت عائشة واجیب بان عائشة کانت فی الحجرة کما قال الحافظ فی الفتح وما اتی بروایة نعم هو موجود فی الخارج قال مالک کانوا یقتدون بمن فی المسجد من الحجرات والجواب ان عائشة لم تبین القراءة بل قالت انه قرأ نحوا من البقرة فلعله علیه السلام جهر کجهره بالقراءة فی الظهر والعصر کما فی الروایات وکان یسمعنا الآیة احیانا او سمعت لفظه علیه السلام اف اف ورب وانا فیهم الخ کما فی سنن ابی داؤد ویقال ایضا ان فی المعجم للطبرانی عن ابن عباس قال کنت فی جنب رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم اسمع قراءته **قوله**[عہ] حدیث حسن صحیح الخ حسن الترمذی حدیث عائشة وفیه سفیان بن حسین وهو ضعیف فی حق الزهری فالله اعلم. **باب** ما جاء فی صلوة الخوف. نسب الی ابی یوسف ان صلوة الخوف کانت مقصورة علی عهده علیه السلام اقول لعل مراده ان صلوة الخوف بجماعة واحدة مقصورة علی عهده علیه السلام ویجوز تعدد الائمة والجماعات بعده والله اعلم. واما الصفات الثابتة فی الاحادیث فقال القاضی ابو بکر بن العربی المالکی ان الصفات تبلغ اربعة وعشرین وقال ابن حزم انها اربعة عشر وابن حزم مثبت وقال ابن قیم فی الزاد ان الصفات ستة وارجع الباقیة الی الستة واتی ابو داؤد بصفات عدیدة یمکن حمل بعضها علی بعض لا البعض الآخر وقال احمد کل صفة ثابتة بحدیث صحیح فاخترنا منه وجوزنا باقیتها کما قال علی القاری وفی مراقی الفلاح وکذا فی المستصفی شرح الفقه النافع وکذا فی تجرید القدوری تصریح الجواز وکذا فی عبارة للکرخی فلا یجمد علی ظاهر ما فی فتح القدیر فانه یدل علی عدم الجواز ثم فی الصفة المختارة لنا قولان قول ارباب المتون وقالوا تفرغ الطائفة الاولی قبل الثانیة وفی موضع الامام ویکون الترتیب ورجح بکثرة الایاب والذهاب. وقول لارباب الشروح یفوت فیه الترتیب ویقل الایاب والذهاب واکثر الاحادیث المرفوعة یؤید ما فی الشروح واما قول ارباب المتون فنادر فی الاحادیث ویطلب تفصیل الصفة المختارة لاهل المتن والشرح فی کتب الفقه واما الشافعیة فاختاروا صفة وجوزوا سائرها. والصفة المختارة لهم وهی ان یصلی الامام نصف صلوة بطائفة فاذا فرغ من نصف صلوة بهم فتتم هذه الطائفة صلوتهم ویقوم الامام ویقرء وینتظر الطائفة الثانیة فاذا جاءت الثانیة فیصلی بهم النصف الباقی فاذا صلی سلم بنفسه وتتم الطائفة الثانیة صلوتهم وفی صفتهم تقلیل الحرکة وترک الترتیب فان الطائفة الاولی سلم قبل الامام وصفة الشافعیة وصفة المالکیة واحدة الا ان المالکیة یقولون ان ینتظر الامام جالسا الطائفة الثانیة فاذا اتموا صلوتهم سلم بهم الامام وقال الشافعیة یسلم الامام بنفسه ثم اختلفوا فی الآیة فقال الشافعیة ان الآیة موافقة لنا واطنب مفسروهم وقال الاحناف ان الآیة موافقة لنا واطنب الشیخ السید[عہ] محمود الآلوسی رح واقول ان الآیة تحتمل الصفتین ولیست بنص فی احدهما فان لفظ الآیة فاذا سجدوا الخ تبادره لنا فانه ما قال الله تعالی فاذا صلوا لیکون تبادره للشافعیة واما لفظ لم یصلوا فلیصلوا معک الخ تبادره للشافعیة فان ظاهره اتموا صلوتهم (**مسئلة**) تجوز صلوة الخوف عندنا بمحض حضور العدو وقال الشافعیة یشترط تحقق الخوف حقیقة. **قوله** فقام هؤلاء الخ ان کان المراد من هؤلاء الاول الطائفة الاولی فیکون المذکور فی الحدیث صفة المتون وان کان المراد منه الطائفة الثانیة فتکون المذکور فی الحدیث صفة الشروح واقول التبادر فی الحدیث صفة الشروح ووجه التبادر ان غرض الراوی بیان انهم لما رکعوا رکعة رکعة مع الامام فصلوا کیف ما شاء الطائفة الثانیة وکیف ما شاء الطائفة الاولی بلا رعایة الامام وایضا وجه التبادر ان القریب ذکر الطائفة الثانیة فتکون الاشارة بهؤلاء الاول الی الاقرب واما صفة المتون فمذکورة فی کتاب الآثار لمحمد بن حسن موقوفا علی ابن عباس وقریب منها ما فی سنن ابی داؤد ص ۱۸۴ فعل عبد الرحمن بن سمرة **واعلم** ان المشی فی صلوة الخوف جائز عندنا ولا تجوز الصلوة ماشیا وقال الشافعیة تجوز الصلوة ماشیا. **قوله** عن سالم عن ابیه حدیث ابن عمر دلیل ابی حنیفة وهذا اصح ما فی الباب والبخاری اخرجه تحت الآیة وفی اول الباب. **قوله** ذهب مالک بن انس رض الخ بین قول مالک والشافعی فرق یسیر ذکرت اولا. **قوله** وما اعلم فی هذا الباب الا حدیثا صحیحا الخ مراده ان کل صفة ثابتة بحدیث صحیح لا انه لم یصح فی هذا الباب الا حدیث واحد فان هذا المراد یرده قول الترمذی وهکذا قال اسحق بن ابراهیم قال ثبتت الخ **قوله** سهل بن ابی حثمة الخ هذا الحدیث دلیل الشافعیة والحدیث عندی مضطرب وما توجه الی دفعه احد من المحدثین و

عہ وان الراوی استنبط الجهر من تعیین عائشة سورة قرأها علیه السلام ۱۲ عہ فی تفسیر روح البیان فی وجوه المثانی وکان الشیخ شافعیا ثم تحول الی الحنفیة وهو استاذی بعد سنتین ۱۲

---

[۱] **قوله** وجهر بالقراءة الخ احتج ابو یوسف ومحمد واحمد واسحق واجابوا عن حدیث سمرة ونحوه بانه یجوز انه لم یسمع لبعده عنه صلی الله علیه وسلم وحمل المالکیة وابو حنیفة والشافعیة وجمهور الفقهاء حدیث الجهر علی کسوف القمر واحتجوا بحدیث سمرة والله تعالی اعلم بالصواب کذا ذکره العینی فی شرح البخاری ۱۲ [۲] **قوله** فقام هؤلاء الخ تفصیله ان الطائفة الثانیة ذهبوا الی وجه العدو وجاءت الاولی الی مکانهم واتموا صلوتهم منفردین وسلموا وذهبوا الی وجه العدو وجاءت الطائفة الثانیة واتموا منفردین وسلموا وهذا هو مذهب ابی حنیفة رح ذکره محمد رح فی کتاب الآثار وساق اسناد الامام ولا یخفی ان ذلک مما لا مجال للرای فیه لانه تغیر بالمنافی فی الصلوة فالموقوف فیه کالمرفوع انتهی کلام ابن الهمام قال محمد رح فی کتاب الآثار اخبرنا ابو حنیفة عن حماد عن ابراهیم فی صلوة الخوف قال اذا صلی الامام باصحابه فلتقم طائفة منهم مع الامام وطائفة بازاء العدو فیصلی الامام بالطائفة الذین معه رکعة ثم ینصرف الطائفة الذین صلوا مع الامام من غیر ان یتکلموا حتی یقوموا فی مقام اصحابهم وتاتی الطائفة الاولی حتی یصلوا رکعة وحدانا ثم ینصرفون فیقومون مقام اصحابهم وتاتی الطائفة الاخری حتی یقضوا الرکعة التی بقیت علیهم وحدانا قال محمد اخبرنا ابو حنیفة ثنا الحارث عن عبد الرحمن عن ابن عباس مثل ذلک قال محمد وبهذا کله ناخذ انتهی ۱۲

حدیثا صحیحا واختار حدیث سهل بن ابی حثمة وهکذا **قال** اسحق بن ابراهیم قال ثبتت[۱] الروایات عن النبی صلی الله علیه وسلم فی صلوة الخوف وراٰی ان کل ما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم فی صلوة الخوف فهو جائزة وهذا علی قدر الخوف قال اسحق ولسنا نختار حدیث سهل بن ابی حثمة علی غیره من الروایات **وحدیث** ابن عمر حدیث حسن صحیح وقد رواه موسی بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **حدثنا**[۵۴۴] محمد بن بشار عن یحیی بن سعید القطان نا یحیی بن سعید الانصاری عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات بن جبیر **عن** سهل بن ابی حثمة انه قال فی صلوة الخوف قال یقوم الامام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الی العدو فیرکع بهم رکعة ویرکعون لانفسهم رکعة ویسجدون لانفسهم سجدتین فی مکانهم ثم یذهبون الی مقام اولٰئك ویجیٔ اولٰئك فیرکع بهم رکعة ویسجد بهم سجدتین فهی له ثنتان ولهم واحدة ثم یرکعون رکعة ویسجدون سجدتین قال محمد بن بشار سألت یحیی بن سعید عن هذا الحدیث فحدثنی عن شعبة عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابیه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابی حثمة عن النبی صلی الله علیه وسلم بمثل حدیث یحیی بن سعید الانصاری وقال لی اکتبه[۲] الی جنبه ولست احفظ الحدیث ولکنه مثل حدیث یحیی بن سعید الانصاری **قال** ابو عیسٰی وهذا حدیث حسن صحیح لم یرفعه یحیی بن سعید الانصاری عن القاسم بن محمد وهکذا رواه اصحاب یحیی بن سعید الانصاری موقوفا ورفعه شعبة عن عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمد وروی مالك بن انس عن یزید بن رومان عن صالح بن خوات عن من صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم صلوة الخوف فذکر نحوه **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وبه یقول مالك والشافعی واحمد واسحاق وروی عن غیر واحد ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی باحدی الطائفتین رکعة رکعة فکانت للنبی صلی الله علیه وسلم رکعتان[۳] ولهم رکعة رکعة

(ای بعینه ولفظه اعنی هذا الحدیث ۱۲) (ای ما روی یحیی بن سعید الانصاری ۱۲)

باب[۳۹۱] ما جاء فی سجود القراٰن

حدثنا[۵۴۵] سفیان بن وکیع نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعید بن ابی هلال عن عمر الدمشقی عن ام الدرداء **عن** ابی الدرداء قال سجدت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم احدی عشرة سجدة منها التی فی النجم **وفی** الباب عن علی وابن عباس وابی هریرة وابن مسعود وزید بن ثابت وعمرو بن العاص **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی الدرداء حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث سعید بن ابی هلال عن عمر الدمشقی **حدثنا**[۵۴۶] عبد الله بن عبد الرحمٰن نا عبد الله بن صالح نا اللیث بن سعد عن خالد بن یزید عن سعید بن ابی هلال عن عمر وهو ابن حیان الدمشقی قال سمعت مخبرا یخبرنی عن ام الدرداء **عن** ابی الدرداء قال سجدت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم احدی عشرة سجدة منها التی فی النجم وهذا اصح من حدیث سفیان بن وکیع عن عبد الله بن وهب

(ای عند الجمهور سنة وعند ابی حنیفة واجب ۱۲) (بضم العین)

باب[۳۹۲] فی خروج النساء الی المساجد

حدثنا[۵۴۷] نصر بن علی نا عیسٰی بن یونس عن الاعمش عن مجاهد قال کنا عند ابن عمر فقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ائذنوا للنساء باللیل الی المساجد فقال ابنه والله لا ناذن لهن یتخذنه دغلا فقال فعل الله بك وفعل اقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وتقول لا ناذن **وفی** الباب عن ابی هریرة وزینب امرأة عبد الله بن مسعود وزید بن خالد **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح

(حیلة للفساد ۱۲) (یدعو علیه ۱۲)

باب[۳۹۳] فی کراهیة البزاق فی المسجد

حدثنا[۵۴۸] محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن سفیان عن منصور عن ربعی[۴] بن حراش **عن** طارق بن عبد الله المحاربی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کنت فی الصلوة فلا تبزق عن یمینك[۵] ولکن

صورة الاضطراب ان فی حدیث سهل صفة فی مغازی البخاری والترمذی وابن ماجة مغائرة لما فی مسلم وابی داود والنسائی والطحاوی والحدیث واحد سندا ومتنا ومرفوع ولیس تعارض العام والخاص لیعلموا بحمل العام علی الخاص **قوله** رکعتان ولهم رکعة رکعة الخ مذهب اسحق بن راهویه وبعض السلف منهم ابن عباس ان المقتدی یصلی نصف صلوة فی الخوف وان کان الخوف والسفر فیصلی رکعة واحدة لا قبلها شیٔ ولا بعدها شیٔ ولیس هذا مذهب احد من الفقهاء الاربعة وقال اتباع الاربعة فی حدیث الباب ان المراد انهم صلوا رکعة مع الامام ورکعة منفردین ولی شرح آخر فی هذا الحدیث وهو ان المذکور ههنا هو صفة صلوة الخوف عند الشافعیة ای صلوا رکعتین فی رکعة واحدة للامام فعبر الراوی برکعة واحدة لهم لان الرکعتین لهم کانتا تحت رکعة واحدة له علیه السلام وفی ضمنها ومثل هذه الروایة روایة فی النسائی ص ۲۲۸ عن ابن عباس فانه ساق الحدیث الی ان قال وصلی بهم رکعة ولم یقضوا الخ وزعم العلماء من عدم القضاء عدم الرکعة الثانیة وعجز الحافظ عما فی النسائی وعندی انها صفة الشافعیة کما قلت ومثل هذه روایة فی البخاری والطحاوی انه علیه السلام صلی اربع رکعات والصحابة رکعتین رکعتین ومرادها عندی ما قلت ای بقی فی حکم الصلوة فی طول مدة اربع رکعات من المقتدین وقال الشافعیة ان فیها صلی بهم النبی صلی الله علیه وسلم مرتین فیکون فیها تمسك علی جواز اداء المفترض خلف المتنفل وعجز الحنفیة عن جوابها الا الطحاوی وجوابها عندی ان فیها صفة الشافعیة ووقع تعبیر الراوی موهما هذا والله اعلم **باب** ماجاء فی سجود القراٰن اختلف العلماء فی سجود القرآن من اوجه منها ان ابا حنیفة قائل بوجوب سجدة التلاوة والشافعی یقول بسنتها والصحابة ایضا مختلفون فی الوجوب والسنیة وتمسك بحدیث زید بن ثابت مرفوعا وبفعل عمر بن الخطاب رضی الله عنه حین قال انها لم تکتب علینا ویجیٔ الکلام فیه وما اجاب الاحناف شافیا عن فعل عمر بن الخطاب رضی الله عنه واما ادلتنا علی الوجوب فمنها ان اکثر السجود فی القرآن بصیغ الامر وحمل توارد الصیغ بالامر علی الاستحباب بعید وان قلت ان الامر مشترك بین الوجوب والاستحباب علی ما قال ابو منصور الماتریدی فلا یمکن الحمل علی الاستحباب الا بدلیل ظاهر کما فی فانتشروا فی الارض وقال ابن قیم فی کتاب الصلوة ان دلیل الاحناف هذا قوی ولنا دلیل آخر اخرجه مسلم فی صحیحه ان الشیطان یبکی ویقول سجد ابن آدم فدخل الجنة وما سجدت فدخلت النار الخ فجعل مدار الجنة والنار السجدة وقال النووی انه لا یمکن الاحتجاج به لانه قول الشیطان ونقول انه نقله النبی صلی الله علیه وسلم وما انکره فکیف لا یکون حجة وقال الطحاوی وابن همام ان سجدات التلاوة علی ثلثة انواع بعضها مشتمل علی ذکر اطاعة المطیعین وبعضها علی ذکر تمرد المتمردین

---

[۱] **قوله** قال علی القاری فی المرقاة اجمعوا علی ان صلوة الخوف ثابتة الحکم بعد موت النبی صلی الله علیه وسلم وحکی عن المزنی انه قال هی منسوخة وعن ابی یوسف انه مختصة برسول الله صلی الله علیه وسلم لقوله تعالی واذا کنت فیهم واجیب بانه قید واقعی ——— نحو قوله تعالی ان خفتم فی صلوة المسافر ثم اتفقوا علی ان جمیع الصفات المرویة عن النبی صلی الله علیه وسلم فی صلوة الخوف معتد بها وانما الخلاف بینهم فی الترجیح قیل جاءت فی الاخبار ستة عشر نوعا وقیل اقل وقیل اکثر وقد اخذ بکل روایة جمع من العلماء وما احسن قول احمد لا حرج علی من صلی لواحدة مما صح عنه صلی الله علیه وسلم قال ابن حجر والجمهور علی ان الخوف لا یغیر عدد الرکعات انتهی کلام القاری ۱۲ [۲] **قوله** وقال لی اکتبه مقولة یحیی ای قال لی شعبة اکتب هذا الحدیث الذی رویت لك الی جنب الحدیث الذی رویت عن یحیی بن سعید الانصاری ۱۲ تقریر [۳] **قوله** ذکر الرکعة والرکعتین لبیان الواقع فلا ینافی ما ورد من انه کانت له اربع رکعات وللقوم رکعتین لاختلاف القصتین کذا فی المرقاة ۱۲

[۴] **قوله** ربعی بکسر اوله وسکون الموحدة بن حراش بکسر المهملة وآخره المعجمة ۱۲ [۵] **قوله** قد علل فی الاحادیث بان فی الیمین ملکا فلا ینبغی القاء البزاق الیه واورد علیه ان فی الیسار ایضا ملکا واجیب بان ملك الیسار کاتب السیئات فلا تعلق له بالصلوة والله تعالی اعلم ۱۲ تقریر

(یتخذنه دغلا) بدال فمعجمة فلام کسبب ای خدیعة واضمارا منهن امرا غیر الصلوة بالمسجد اصله الشجر الملتف کنی به عن ذلک ۱۲

خلفك او تلقاء شمالك او تحت قدمك اليسرى **وفی** الباب عن ابی سعيد وابن عمر وانس وابی هريرة **قال** ابو عيسى حديث طارق حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اهل العلم وسمعت الجارود يقول سمعت وكيعًا يقول لم يكذب ربعی بن حراش فی الاسلام كذبة[1] وقال عبد الرحمن بن مهدی اثبت اهل الكوفة منصور بن المعتمر **حدثنا**[549] قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق فی المسجد خطيئة وكفارتها دفنها[2] **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب**[295] فی السجدة فی اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذی خلق **حدثنا**[550] قتيبة بن سعيد نا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن عطاء بن ميناء **عن** ابی هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فی اقرأ باسم ربك واذا السماء انشقت **حدثنا**[551] قتيبة نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن ابی بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمر بن عبد العزيز عن ابی بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام **عن** ابی هريرة عن النبی صلى الله عليه وسلم مثله وفی الحديث اربعة من التابعين بعضهم عن بعض **قال** ابو عيسى حديث ابی هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يرون السجود فی اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك **باب**[296] ما جاء فی السجدة فی النجم **حدثنا**[552] هارون بن عبد الله البزاز نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابی عن ايوب عن عكرمة **عن** ابن عباس قال سجد[3] رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يعنی النجم والمسلمون والمشركون والجن والانس **وفی** الباب عن ابن مسعود وابی هريرة **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم يرون السجود فی سورة النجم وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم وغيرهم ليس فی المفصل سجدة وهو قول مالك بن انس والقول الاول اصح وبه يقول الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحق **باب**[297] ما جاء من لم يسجد فيه **حدثنا**[553] يحيى

بكسر الميم وسكون التحتية وبنون ويمد ويقصر ۱۲ معنی

البزاز بالموحدة والزائين المنقوطتين ۱۲

وبعضها بصيغة الامر فاذا كان هذا فيكون الامر للتحتم واختلاف آخر فی السجود قال مالك ان السجود احدى عشر سجدة ولا سجدة فی المفصل وقال احمد خمس عشر سجدة وقال الشافعی وابو حنيفة ان السجدات اربع عشر الا انه قال الشافعی فی سورة الحج سجدتين ولا سجدة فی ص نعم لو تليت فی خارج الصلوة يسجد وقال ابو حنيفة ان فی الحج سجدة واحدة وفی ص ايضا سجدة (**مسئلة**) ولو تلی آية السجدة فی الصلوة فنوی ادائها فی الركوع تجزئ بشرط ان يركع للصلوة بلا فصل قراءة ثلث آيات والمختار عندنا عدم اشتراط نية القوم **واعلم** ان ما يكون من توزيع السجدات عندنا الى الفرض والوجب والسنة فی هوامش بعض القرآن غلط **باب** ما جاء فی خروج النساء الى المساجد. ذكرت اولا اصل مذهب الاحناف واما ارباب الفتوى فافتوا بعدم خروج النسوان الى المساجد. **قوله** ايذنوا الخ هذا يدل على ترغيب النساء الى خروجهن الى المساجد بل فی خارج حديث الباب ترغيب النسوان الى ان تصلی فی البيت والمخدع واما فی حديث الباب فمراده ان الرجال ليس لهم حق منعهن واذا كان الامر دائرا بين الجماعة يراعی الشريعة كلا الجانبين مثل ما قلت فی حديث لا يؤم احد فی بيته الخ ولا يخرج من الاحاديث وفی مذاهب الائمة الاربعة توسيع لا كما زعم بعض مدعی العمل بالحديث وفی سائر المذاهب تضييق مما فی اصل مذهبنا. **قوله** فتقول لا تؤذن. قيل ان ولد ابن عمر رض هذا واقد وقيل بلال وفی الروايات ان ابن عمر ما تكلم بعد مدة العمر واما ولد ابن عمر فلم يقابل الحديث برأيه وقوله بل كان غرضه صحيحا وعبره بعبارة لا تنبغی فاخذ على لفظه كما هو مذكور فی تكملة البحر للطوری ان ابا يوسف مدح الدباء وروی فيه عنه عليه السلام فقال رجل ليست بمرضية عندی فامر ابو يوسف بقتله فتاب الرجل ولم تكن ثمه الا الفرق فی التعبير لا فی الغرض. **قوله** دغلا الدغل هو الاصطياد مختفيا خلف الشجرة. **باب** كراهية البزاق فی المسجد. واعلم ان فی مناط النهی عن البزاق تسعة شقوق مستنبط من الاحاديث والراجح عنها عندی انه احترام المواجهة الحاصلة بين الله والمصلی وسائر الشقوق راجعة الى هذا. **قوله** ولكن خلفك. زيادة خلفك ليست فی غير رواية الترمذی. **قوله** تلقاء شمالك. فی بعض الروايات قيد اذا لم يكن رجل فی شمالك كيلا يقع فی يمين ذلك الرجل واذا جمعت الطرق فلا يخرج الوسعة فی البزاق فی المسجد ولا فی الصلوة واتفق الكل ان حكم حديث الباب فی من اضطر ثم فی الحديث خلاف بين القاضی عياض والنووی قال النووی ان البزاق فی المسجد خطيئة وقال ان صدر الحديث فی من يصلی فی المسجد وعجزه فيمن يصلی فی خارجه وتمسك بحديث البزاق فی المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال القاضی عياض ان صدر الحديث وعجزه فی من يصلی داخل المسجد الا ان البزاق فی حالة الاضطرار جائز فی المسجد الا ان الخطيئة فی من يبزق ولا يريد دفنها ولا خطيئة فيمن يريد دفنه وذهب الحافظ ابن حجر الى قول القاضی واما انا فاتوقف فی هذا. **باب** فی السجدة فی اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذی خلق. غرض الانعقاد من هذا الباب الرد على مالك بن انس فانه قال لا سجدة فی المفصل واجاب المو الك عن حديث الباب بان السجدة فی المفصل كانت فی مكة واذا هاجر النبی صلى الله عليه وسلم الى المدينة نسخت السجدة ونطلب منهم الدليل على هذا. **باب** ما جاء فی السجدة فی النجم واقعة الباب واقعة مكة وارسل ابن عباس الحديث لانه لم يكن حاضرا فی الواقعة بل لم يكن متولدا على ما اختير انه كان ابن ثنتی عشر سنة حين وفات النبی صلى الله عليه وسلم. **قوله** المشركون الخ قال البعض انه وجه سجدة المشركين ان الشيطان ادخل كلاما فی كلامه عليه السلام واجرى لفظا على لسانه عليه السلام واللفظ هذا تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجی بعد ذكر اللات والعزى وقيل ما تكلم النبی صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ بل تكلم به الشيطان على لهجة النبی صلى الله عليه وسلم وعلى صورة صوته وقيل وهو التحقيق ان النبی صلى الله عليه وسلم تكلم بهذا اللفظ بطوعه وانه آية من القرآن العزيز نسخ تلاوتها واما المشار اليه بتلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجی الملائكة وهذا القول نعم الصواب فان التشبيه بالغرانيق انما يليق للملائكة لانهن ذوات اجنحة ولا يليق تشبيه اللات والعزى بالغرانيق واما سجود المشركين على هذا انما لزعمهم ان الاشارة الى اللات والعزى او يكون تحقق السجدة منهم بالجذبة كما قال الشاه ولی الله رحمه الله واتی العينی والحافظ بروايتين صحيحتين مرفوعتين على القول الثالث الصحيح وقال الحذاق ان القول الاول من اختراع الزنادقة فانه يرتفع على ذلك عصمة الانبياء واما القاء الامنية فليس بمنحصر على هذا ولعل معنى الالقاء على لسانه انه كان تكلم موهما انه من كلامه صلى الله عليه وسلم ثم رواه بعضهم على فهمه فی المعنی واما القول الثانی فذلك ايضا بعيد وباطل اقول على تصويب القول الثالث المؤيد بالروايتين كان اهل مكة مطيعين له عليه السلام وكان صناديد المشركين فی طائف ثم لما رجعوا الى مكة انحرف اهل مكة وارتدوا عن دينه عليه السلام وقد افشى خبر انقياد اهل مكة له عليه السلام الى اصحاب الذين هاجروا الى حبشة ويؤيد هذا ما فی تاريخ ابن معين ومعانی الآثار ص ١٩٦ ولكن فی سنده ابن لهيعة الا انه اذا روى عنه العبادلة تكون فيها شئ قوة وايضا رواها ابن لهيعة من كتاب المغازی لمحمد بن عبد الرحمن واذا روى عن كتاب تكون روايته معتبرة لان الكلام فيما اذا روى عن حفظ فتكون الرواية قوية شئ بقوة. **قوله** والجن الخ ذكر العينی اسم بعض الساجدين من الجن وكان الجن من نصيبين ونينوى وذكر ارباب الكتب اسماءهم فی الصحابيين واما كلام ان المشركين كانوا على وضوء اولا فليس هذا محله بطلب

---

[1] **قوله** كذبة ای عمدا ولا سهوا اذ لا مدح للصالحين الثقات فی نفی الكذب عمدا بل المدح فی نفيه عمدا او خطأ ۱۲ تقرير [2] **قوله** وكفارتها دفنها ای فی تراب المسجد ورماده وحصاته وان كان والا فيحكها ۱۲ مجمع البحار [3] **قوله** سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون والمشركون انما سجد النبی صلى الله عليه وسلم امتثالا لامر الله تعالى بالسجود وشكر النعم العظيمة المعدودة فی اول السورة وسجد المؤمنون متابعة له صلى الله عليه وسلم فی امتثال الامر واتيان الشكر وسجد المشركون لسماع اسماء الهتهم من اللات والعزى ومنات او لما ظهر من سطوة سلطان العز والجبروت وسطوع الانوار العظيمة والكبرياء من توحيد الله عز وجل وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق لهم شك ولا اختيار ولا اثر جود واستكبار الا من كان اشقى القوم واطغاهم واعتاهم وهو الذی اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته واما ما يروى من انهم سجدوا لما مدح النبی صلى الله عليه وسلم اصنامهم بقوله تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجی فقد ابطلوه بوجوه لا تحتاج الى ان تبين فان تعمد ذلك كفر صريح فهو مما لا يمكن ان يتصور وكذا لا يجوز جريانه على لسانه صلى الله عليه وسلم سهوا فقالوا ان هذه القصة بهذا الوجه من وضع الزنادقة ولم ينقله احد من اصحاب الحديث لا فی صحاح ولا فی التصنيفات الحديثية الا بعض اهل السير والمؤرخون والمولعون بنقل الغرائب والحكايات ۱۲ لمعات

بن موسیٰ نا وکیع عن ابن ابی ذئب عن یزید بن عبد اللہ ابن قُسَیط عن عطاء بن یسار **عن** زید بن ثابت قال قرأت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم النجم فلم یسجد[۱] فیہا **قال** ابو عیسیٰ حدیث زید بن ثابت حدیث حسن صحیح وتاول بعض اہل العلم ہذا الحدیث فقال انما ترک النبی صلی اللہ علیہ وسلم السجود لان زید بن ثابت حین قرأ فلم یسجد لم یسجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقالوا السجدۃ واجبۃ علی من سمعہا ولم یرخصوا فی ترکہا وقالوا ان سمع الرجل وہو علی غیر وضوء فاذا توضأ سجد وہو
ہذا بناء علی ان القاری بمنزلۃ الامام للسامع فاذا لم یسجد القاری لم یسجد السامع ایضا کذا ذکرہ ابو داؤد فی سننہ ۱۲
قول سفیان واہل الکوفۃ وبہ یقول اسحٰق وقال بعض اہل العلم انما السجدۃ علی من اراد ان یسجد فیہا والتمس فضلہا ورخصوا فی ترکہا قالوا ان اراد ذلک و احتجوا بالحدیث المرفوع حدیث زید بن ثابت قال قرأت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم النجم فلم یسجد فقالوا لو کانت السجدۃ واجبۃ لم یترک النبی صلی اللہ علیہ وسلم زیدا حتی کان یسجد ویسجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم واحتجوا بحدیث عُمر انہ قرأ سجدۃ علی المنبر فنزل فسجد ثم قرأہا فی الجمعۃ الثانیۃ فتہیّأ الناس للسجود فقال انہا لم تُکتب[۲] علینا الا ان نشاء فلم یسجد ولم یسجدوا وذہب بعض اہل العلم الی ہذا وہو قول الشافعی واحمد **باب[۳۹۸]** ما جاء فی السجدۃ فی صٓ **حدثنا[۵۵۴]** ابن عمر نا سفیان عن ایوب عن عکرمۃ **عن** ابن عباس قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسجد فی صٓ قال ابن عباس ولیست من عزائم[۳] السجود **قال** ابو عیسیٰ ہذا حدیث حسن صحیح واختلف اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرہم فی ہذا فرای بعض اہل العلم ان یسجد فیہا وہو قول سفیان وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق وقال بعضہم انہا توبۃ نبی ولم یروا السجود فیہا **باب[۳۹۹]** فی السجدۃ فی الحج **حدثنا[۵۵۵]** قتیبۃ نا ابن لہیعۃ عن مِشرح بن ہاعان **عن** عقبۃ بن عامر قال قلتُ
کذا فی نسخ الترمذی و التقریب وفی القاموس عاہان ۱۲

من موضع **باب** ما جاء فی من لم یسجد فیہ. ای فی النجم تمسک المجازیون بحدیث الباب علی سنیۃ السجدۃ فانہا لو کانت واجبۃ لما ترکہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم واجاب الاحناف بانا لا نقول بوجوب الاداء فی الفور کما فی ظاہر الروایۃ لنا وفی التاتارخانیۃ فی روایۃ شاذۃ عن ابی حنیفۃ وجوب اداء السجدۃ بلا تراخ واقول ان ظاہر الروایۃ فیمن لا یخاف فوات السجدۃ والشاذۃ فی من یخاف فوت الاداء **قولہ** وتاول بعض اہل العلم الخ لا نتاول بہذا بل بما ذکرنا من الجواب واما ہذا فیمکن فی محل النکتۃ بما فی فتح القدیر انہ اذا تلا احد آیۃ السجدۃ وسمعہا جماعۃ یستحب لہم ان یجعلوا صورۃ الامامۃ والاقتداء بتوسط التالی الامام ولیست ہذہ امامۃ واقتداء حقیقۃ حتی لو ظہر فساد وضوء الامام لا یسری الی سجدات المقتدین فہذہ نکتۃ تاخیرہ علیہ السلام اداء السجدۃ. **قولہ** و احتجوا بحدیث عمر الخ لیس ہذا مرفوعا بل اثر عمرؓ وہذا تمسک الحجازیین واما الجواب من جانب الاحناف بانہ موقوف ومذہب عمرؓ فلا یفید فانہ بحضر جماعۃ من الصحابۃ فیمکن للشافعیۃ قول انہ قریب اجماع جمہور الصحابۃ فما اجاب احد جوابا شافیا وقال العینی بحذف المستثنیٰ المتصل لانہ اصل فیکون المعنی انہا لم تکتب علینا الا ان نشاء مکتوبیتہا وقال ایضا ان المشیۃ یتعلق بالتلاوۃ لا بالسجدۃ وقال الحافظ انما تتعلق بالسجدۃ **اقول** تاویل العینی فیہ انا اذا قلنا ان المستثنیٰ منہ الوجوب والمستثنیٰ ہو التطوع یکون الاستثناء ایضا متصلا ولیس حد المتصل والمنفصل ما ہو مشہور علی الالسنۃ بل تفصیلہ مذکور فی قطر الندی وشرح الشیخ السید محمود الآلوسی علی المقدمۃ الاندلسیۃ وذکر بعضہ فی روح المعانی تحت آیۃ الاخطاء الخ آیۃ الکفارۃ فانہ قال ان الاستثناء متصل خلاف ما قالوا وایضا یخالف قول العینی لفظ الباب فلم یسجد ولم یسجدوا الخ فانہ تحقق التلاوۃ فی واقعۃ الباب واما قول انہ تاخیر السجدۃ لان الاداء لا یجب فی الفور فبعید لانہ لا عذر ونکتۃ لترک السجدۃ الآن بخلاف ما مر من واقعۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلم ارجوابا شافیا وللحافظین کلام فی شرحی البخاری واجیب بما تیسر لی بان مراد عمر ان السجدۃ بخصوصہا لم تکتب بل یکفی الانحناء والرکوع ایضا ویجوز عندنا اداء سجدۃ التلاوۃ بالرکوع قائما وقاعدا اوالقیام مستحب والرکوع اعم من ان یکون داخل الصلوۃ او خارجہا وروایۃ ادائہا فی الخارج فی ضمن الرکوع موجودۃ فی فتاوی الظہیریۃ عن ابی حنیفۃ نقلہا فی الدر المختار وفی التفسیر الکبیر ان ابا حنیفۃ تمسک بآیۃ سجدۃ صٓ المذکور فیہا لفظ الرکوع علی اجزاء الرکوع بدل سجدۃ التلاوۃ وتخصیصہ بداخل الصلوۃ غیر لازم وفی مصنف ابن ابی شیبۃ آثار من بعض الصحابۃ والتابعین انہم کانوا یکتفون بالتسلیم اذا تلوا آیۃ السجدۃ والمراد من التسلیم ہو الانحناء لا السلام علیکم وفی مصنف ابن ابی شیبۃ ان ابا عبد الرحمٰن السلمی التابعی تلمیذ عمر بن خطاب کان من القراء ویتلو القرآن وہو ماش فاذا تلا آیۃ السجدۃ کان ینحنی ثم وہو ماش ویؤیدنا ما ذکرہ الحافظ فی الفتح ان وجہ الاختلاف فی صٓ فی السلف ان المذکور فیہا لفظ الرکوع فدل علی ان بعض السلف رأوا الرکوع فی حکم السجدۃ واجریت ہذا المذکور فی الخلاف بین الشافعیۃ والحنفیۃ فلم ار اثرا من الآثار یدل علی ان احدا تلا آیۃ السجدۃ ولم یسجد ولم ینقد ولم یخفض راسہ ولم ینحن فالحاصل ان مراد عمر ان السجدۃ بخصوصہا غیر مکتوبۃ علینا. **واعلم** ان الحنفیۃ اختلفوا فی شرط وجوب السجدۃ علی السامع قصدہ الاستماع وعدمہ والمختار ان القصد لیس بشرط وایضا کان وقع من النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثل ہذا کما عند ابی داؤد فی صٓ ولم یکن التزم السجدۃ فیہا بعد ثم التزمہا کما عند الحاکم وغیرہ. **(اطلاع)** ذکر الشیخ عبد الحق فی الحاشیۃ ویوافقہ ما ذکرہ العینی من انہ روی عن مالک انہ قال ان ذلک مما لم یتبع علیہ عمر ولا عمل بہ احد بعدہ انتہیٰ. **اقول** انہ لیس ہذا کان فی موطأ مالک ص ۷۲ قال مالک لیس العمل علی ان ینزل الامام اذا قرأ السجدۃ علی المنبر فیسجد الخ وہذا خلاف ما قال الشیخ عبد الحق ناقلا عن مالک فان مراد مالک نفی وجوب اللاداء علی المنبر علی شاکلۃ الجماعۃ **باب** ما جاء فی السجدۃ فی صٓ. **قولہ** حدثنا ابن ابی عمر الخ. فی بعض النسخ ابن عمر وہذا غلط والصحیح ابن ابی عمر. **قولہ** ولیست من عزائم السجود الخ تمسک الشافعیۃ بہذا الحدیث علی نفی السجدۃ فی صٓ. ومر الزیلعی علی ہذا وجمع الطرق کلہا وقال ظنی ان ہذہ الروایات بطرقہا کونہا نا اولیٰ من کونہا علینا اقول کلام الزیلعی نعم الحق کما تدل الطرق منہا ما فی البخاری ص ۷۰۹ فی کتاب التفسیر عن ابن عباس ومنہا ما فی البخاری ص ۴۸۶ ج ۲ لیست من عزائم السجود ورأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یسجد فیہا الخ فرجان ابن عباس الی السجدۃ فی صٓ فغرض ابن عباس من قولہ لیست من عزائم السجود بیان حقیقۃ سجدۃ صٓ ای انہا سجدۃ شکر لنا وسجدۃ توبۃ لداؤد کما فی سنن النسائی مرفوعا واخرج الطحاوی ایضا روایۃ ابن عباس فلیراجع الیہا فانہا مفیدۃ لنا ویمکن ان یقال غرضہ انہا لیست من عزائم السجود بل یکفی الرکوع. **قولہ** والشافعی الخ لا یقول الشافعی فی صٓ بالسجدۃ فی داخل الصلوۃ بل یقول باستحبابہا فی خارج الصلوۃ فلا اعلم وجہ قول الترمذی ہذا. **باب** فی السجدۃ فی الحج. تمسک الشافعیۃ بحدیث الباب ونقول ان فی سندہ ابن لہیعۃ واما ما فی ابی

---

[۱] **قولہ** لیس فیہ دلالۃ علی عدم وجوب السجدۃ کما تمسک بہ الشافعی لان الوجوب ہہنا لیس علی الفور ویحتمل ان قراءۃ زید کان فی وقت الکراہۃ او علی غیر طہارۃ او کان ذلک لبیان انہ غیر واجب علی الفور ۱۲ اللمعات [۲] **قولہ** لم تکتب علینا الا ان نشاء ظاہرہ التخییر لکن من قال لوجوب السجدۃ قال ان معناہ لم تکتب علینا علی الفور ویمکن ان یقال لعلہ کان ذلک مذہب عمرؓ ولم یعلم اتفاق من عداہ من الصحابۃ سوی من کان معہ فی المجلس کذا ذکرہ الشیخ فی اللمعات ویوافقہ ما ذکرہ العینی من انہ روی عن مالک انہ قال ان ذلک مما لم یتبع علیہ عمر ولا عمل بہ احد بعدہ انتہیٰ واللہ تعالیٰ اعلم ۱۲ [۳] **قولہ** من عزائم السجود جمع عزیمۃ وہی التی اکدت علی فعلہ قال العینی لا خلاف بین الحنفیۃ والشافعیۃ فی ان صٓ فیہا سجدۃ تفعل و انما الخلاف فی انہا من العزائم ام لا فعند الشافعی لیست من العزائم وانما ہی سجدۃ الشکر تستحب فی غیر الصلوۃ وتحرم فیہا وبہ قطع جمہور الشافعیۃ وعند ابی حنیفۃ واصحابہ ہی من العزائم وہو قول مالک ایضا وعن احمد کالمذہبین والمشہور منہما کقول الشافعی واحتج الشافعی ومن معہ بحدیث ابن عباس ہذا ولہ حدیث آخر اخرجہ النسائی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سجد فی صٓ فقال سجدہا داؤد علیہ السلام توبۃ ونسجد ہا شکرا ولہ حدیث اخرجہ البخاری ولفظہ رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یسجد فی صٓ اولئک الذین ہدی اللہ فبہداہم اقتدہ قلنا ہذا کلہ حجۃ لنا والعمل بفعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم اولیٰ من العمل بقول ابن عباس وکونہا توبۃ لا ینافی کونہا عزیمۃ وسجدہا توبۃ ونحن نسجدہا شکرا لما انعم اللہ علی داؤد علیہ السلام بالغفران والوعد بالزلفیٰ وحسن المآب ولہذا لا یسجد عندنا عقیب قولہ واناب بل عقیب قولہ وحسن مآب وروی ابو داؤد من حدیث ابی سعید قال قرأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہو علی المنبر صٓ فلما بلغ السجدۃ نزل فسجد انتہیٰ ۱۲ :

یارسول اللہ فضّلت سورۃ الحج بان فیها سجدتین قال نعم ومن لم یسجدهما فلا یقرأهما قال ابوعیسٰی هذا حدیث لیس اسناده بالقوی واختلف اهل العلم فی هذا فروی عن عمر بن الخطاب وابن عمر انهما قالا فضّلت سورۃ الحج بان فیها سجدتین وبه یقول ابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق وراٰی بعضهم فیها سجدۃ وهو قول سفیان الثوری ومالک واهل الکوفة باب ما جاء ما یقول فی سجود القراٰن حدثنا قتیبة نا محمد بن یزید بن خنیس نا الحسن بن محمد بن عبید اللہ بن ابی یزید قال قال لی ابن جریج یا حسن اخبرنی عبید اللہ بن ابی یزید عن ابن عباس قال جاء رجل الی النبی صلی اللہ علیه وسلم فقال یارسول اللہ انی رأیتنی اللیلة وانا نائم کانی اصلی خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودی فسمعتها وهی تقول اللّٰهم اکتب لی بها عندک اجرا وضع عنی بها وزرا واجعلها لی عندک ذخرا وتقبلها منی کما تقبلتها من عبدک داؤد قال الحسن قال لی ابن جریج قال لی جدک قال ابن عباس فقرأ النبی صلی اللہ علیه وسلم سجدۃ ثم سجد فقال ابن عباس فسمعته وهو یقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة وفی الباب عن ابی سعید قال ابوعیسٰی هذا حدیث غریب من حدیث ابن عباس لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفی نا خالد الحذاء عن ابی العالیة عن عائشة قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقول فی سجود القراٰن باللیل سجد وجهی للذی خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته قال ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح باب ذکر فی من فاته حزبه من اللیل فقضاه بالنهار حدثنا قتیبة نا ابو صفوان عن یونس عن ابن شهاب ان السائب بن یزید وعبید اللہ اخبراه عن عبد الرحمٰن بن عبد القاری قال سمعت عمر بن الخطاب یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم من نام عن حزبه او عن شیء منه فقرأه ما بین صلوة الفجر وصلوة الظهر کتب له کانما قرأه من اللیل قال ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وابو صفوان اسمه عبد اللہ بن سعید المکی وروی عنه الحمیدی وکبار الناس باب ما جاء من التشدید فی الذی یرفع راسه قبل الامام حدثنا قتیبة نا حماد بن زید عن محمد بن زیاد وهو ابو الحارث البصری ثقة عن ابی هریرة قال قال محمد صلی اللہ علیه وسلم اما یخشی الذی یرفع راسه قبل الامام ان یحول اللہ راسه راس حمار قال قتیبة قال حماد قال لی محمد بن زیاد انما قال اما یخشی قال ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح ومحمد بن زیاد هو بصری ثقة یکنٰی ابا الحارث باب ما جاء فی الذی یصلی الفریضة ثم یؤم الناس بعد ذلک حدثنا قتیبة نا حماد بن زید عن عمرو بن دینار عن جابر بن عبد اللہ ان معاذ بن جبل کان یصلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم المغرب ثم یرجع الی قومه فیؤمهم قال ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اصحابنا الشافعی واحمد واسحٰق

(حواشی بین السطور: ای ای السجدة والاثم ۱۲ — سبب هذه السجدة ۱۲ — ای ذنبا ۱۲ — ذخیرة ۱۲ — الحزب ما یجعله الرجل علی نفسه من قراءة او صلوة کالورد ۱۲ — ورده ۱۲ — انا شاهد ۱۲ — نافیه ۱۲ — من الناس من یرفع قبل الامام ولا یحول راسه فما محمد ان نوقیخشی وردالنص من المراد)

داؤد ص ۲۰۶ ففیه قوة شیء ما فی الباب فان فیه روی عبد اللہ بن وهب عن ابن لهیعة ویکون روایة العبادلة عن ابن لهیعة اعدل لکنها لا تبلغ مرتبة الحسن لذاته وفی ابو داؤد ص ۲۰۶ بسند آخر ولکن فیه عبد اللہ بن منین وهو مستور الحال فالحاصل ان احدا من طرق حدیث الباب لا یخلو من ضعف او لین ولنا ولهم آثار لا مرفوع لاحد ولهم اثر عمر ولنا اثر ابن عباس ولو سلمنا ان فی الحدیث قوة شیء فنقول ان سجدة الثانیة سجدة صلوتیة لا تلاوتیة فان المذکور معها رکوع واستقرار العلماء ان السجدة المذکورة بها الرکوع سجدة صلوة. **قوله** وابن عمر انهما الخ روی الطحاوی عن ابن عمران فی الحج سجدة واحدة واقول ذکر شمس الدین بن الجزری شیخ القراء فی رسالة النشر فی قراءة العشر ان جزئیة التسمیة للسورة وعدم جزئیتها مبنی علی القراءتین فانها جزء علی قراءة ولیست بجزء علی قراءة وکذا الوقف علی انعمت علیهم وعدم الوقف مبنی علی اختلاف القراءتین وهذا ذکره البقاعی عن الحافظ ذکر الزرقانی **ولقد** رضی بهذا السیوطی والقسطلانی وغیرهما واقول ان الاختلاف فی السجدة فی الحج لعله مبنی علی اختلاف القراٰن عندنا والاحرف وشبیه هذا ما ذکر بعض الاحناف مثل رد المحتار ان موضع السجدة فی الا یسجدوا یختلف علی الاختلاف فی تشدید الا وتخفیفها فلو قرأت مشددة یکون موضع السجدة غیر ما یکون علی قراءة تخفیفها روی عن ابی حنیفة ان سجدة الشکر فقط لیست بشیء ففی تفسیر قوله رضی اللہ عنه قولان قیل نفی السجدة من الراس وقیل نفی کمال الشکر وهذا القول نسبه الحموی فی حاشیة الاشباه والنظائر الی محمد بن حسن وروی ان مالکا یقول لا سجدة للشکر. **باب** ما جاء ما یقول فی سجود القراٰن عندنا لو سجد فی الصلوة یسبح تسبیحات الصلوة ولو سجد خارجها یقرء ما هو ماثور. **قوله** من عبدک داؤد الخ فی الحدیث سجدة داؤد بلفظ السجدة وفی القراٰن بلفظ الرکوع. **قوله** سجد وجهی للذی الخ هذا مستدلنا علی ان حقیقة السجدة وضع الجبهة بشرط وضع احدی الرجلین فانه علیه السلام نسب السجدة الی الوجه فان حقیقة السجدة تتقوم بالوجه **باب** من التشدید فی الذی یرفع راسه قبل الامام. هذا مکروه تحریما عندنا وفی اقوال باقی الائمة ایضا ضیق. **قوله** انما قال اما یخشی الخ غرضه ان قوله علیه السلام هذا انما هو تهدید وتخویف لا اخبار لان خبر الشارع لا بد من وقوعه واقول لعله یکون التحویل فی القیمة حقیقة فان فی القیامة تکون المعانی مصورة **باب** فی الذی یصلی الفریضة ثم یؤم الناس بعد ذلک. هذه مسئلة اقتداء المفترض خلف المتنفل وذلک جائز عند الشافعی وغیر جائز عند ابی حنیفة ومالک وعند احمد روایتان ورجح ابو البرکات مجد الدین بن تیمیة فی المنتقی ص۹۱ روایة عدم الجواز وفی تمهید ابی عمران عدم الجواز مذهب جمهور العلماء والفقهاء. **قوله** یصلی المغرب الخ قال البیهقی فی معرفة السنن والآثار ان لفظ المغرب معلول لتصریح العشاء فی سائر الروایات وعبارة البیهقی تشیر الی الاتفاق علی الاعلال وتاول البعض فی لفظ المغرب تمسک الشافعیة بحدیث الباب علی جواز الاقتداء المذکور وقالوا ان معاذا کان یصلی الفریضة خلفه علیه السلام ویتطوع ای یعید فی بنی سلمة وکانت تقع نافلة واجاب الطحاوی عن هذا بثلثة اوجه احدها انا لا نسلم ان معاذا کان یصلی الفریضة خلفه علیه السلام والاعادة فی بنی سلمة فانا نقول بعکسه ای کان یصلی خلفه علیه السلام صلوة العشاء ای صلوته علیه السلام ولکنه ما کان یرید به اسقاط ما فی الذمة والفریضة بل کان یرید اسقاط ما فی الذمة فی بنی سلمة وفی صورة من یرید اداء صلوة الامام خلفه وما اراد فیها اسقاط الفریضة تکون صلوته نافلة فی المآل وانا عبرت بهذا التعبیر کیلا ینافی لفظ الراوی واما المشهور علی الالسنة من قول ان معاذا کان یتطوع خلفه علیه السلام من اول الامر فینافی لفظ الراوی ولا یقبله عاقل ولهذا عدلت من التعبیر المشهور الی تعبیر الطحاوی کما فی الطحاوی ص ۲۲۸ ۱۲ ولله در القائل ع والحق قد یعتریه سوء تعبیر. فالحاصل انا قلنا بعکس ما قالوا وایضا نقول ان الناقل هو جابر بن عبد اللہ ولم یطلع علی ما نوی معاذ وما افصح معاذ بنیته والوجه الثانی ان تمسککم انما یصح لو کان فعل

۱؎ **قوله** قال محمد فی الموطا کان ابن عباس لا یری فی سورة الحج الا سجدة واحدة الاولی لا الثانیة وبهذا ناخذ وهو قول ابی حنیفة ۱۲۔
۲؎ **قوله** ان یحول اللہ راسه راس حمار قال الاشرف ان یجعله بلیدا والا فالمسخ غیر جائز فی هذه الامة قال ابن حجر یحتمل ان یکون علی حقیقته فیکون ذلک مسخا خاصا والممتنع المسخ العام کما صرحت به الاحادیث الصحاح وان یکون مجازا عن البلادة ویؤید الاول ما حکی عن بعض المحدثین انه رحل الی دمشق لاخذ الحدیث عن شیخ مشهور بها فقرأ علیه جملة ولکنه کان یجعل بینه وبینه حجابا ولم یر وجهه فلما طالت ملازمته له وراٰی حرصه علی الحدیث کشف له الستر فراٰی وجهه وجه حمار فقال له احذر یا بنی ان تسبق الامام فانی لما مر فی الحدیث استبعدت وقوعه فسبقت الامام فصار وجهی

قوت المغتذی (فضلت سورة الحج بان فیها سجدتین) قال حق ای فضلت علی سائر السور والسور التی بها سجود التلاوة ولکن فی اولی لثبوت تفضیل سورة الفاتحة (وتقبلها منی کما تقبلتها من عبدک) قال قب عسر علی فی هذا الحدیث ان یقول به احد فان به طلب قبول مثل ذلک القبول واین ذلک واین ذلک اللسان واین تلک النیة قال حط لم یرد المماثلة من کل وجه بل فی مطلق القبول وقد ورد بدعاء الاضحیة وتقبلها منی کما تقبلتها من ابراهیم خلیلک ومحمد نبیک فاین المقام من المقام فما ارید بهذا الا مطلق قبول وبه ایماء والی الایمان بهؤلاء الانبیاء واذا ورد الحدیث بشیء اتبع ولا اشکال (من نام عن حزبه) بحاء فزای فموحدة کسدر وفی جزئه بجیم فزای فهمز کقفل وفی ن عن حزبه او قال جزئه فهو شک من راویه قال حق هل من صلاة لیل او قراءة قراٰن بصلاة او غیرها یحتمل کلا ۔

ع؎ ای عبد اللہ القعنبی وابن مبارک وابن وهب ۱۲ ع؎ والترجیح انما هو مفهوم من کتابه لا انه صرح به ۱۲

قالوا اذا امّ الرجل القوم فی المکتوبة وقد کان صلّاها قبل ذلک ان صلوٰة من ایتمّ به جائزة واحتجوا[۱] بحدیث جابر فی قصة معاذ وهو حدیث صحیح وقد روی من
غیر وجه عن جابر وروی عن ابی الدرداء انه سُئل عن رجل دخل المسجد والقوم فی صلوٰة العصر وهو یحسب انها صلوٰة الظهر فایتمّ به قال صلوته جائزة
وقد قال قوم من اهل الکوفة اذا ایتم قوم بامام وهو یصلی العصر وهم یحسبون انها الظهر فصلی بهم واقتدوا به فان صلوٰة المقتدی فاسدة اذا اختلف نیة الامام والماموم
باب ذکر من الرخصة فی السجود علی الثوب فی الحر والبرد **حدثنا** احمد بن محمد نا عبد الله بن المبارک نا خالد بن عبد الرحمٰن قال حدثنی غالب القطان عن بکر

معاذ بلغ النبی صلی الله علیه وسلم وقرره النبی صلی الله علیه وسلم ونقول انه علیه السلام لما بلغه فعل معاذ انکره کما فی معانی الآثار ص ۲۳۸ ان سلیما شکا الی النبی صلی الله علیه وسلم تطویل قراة معاذ رض
فقال النبی صلی الله علیه وسلم افتان انت یا معاذ اما ان تصلی معی واما ان تخفف علی قومک الخ ورجال الحدیث ثقات اخرجه احمد فی مسنده مرسلا بسند قوی سندا ومتنا ومر الحافظ علی هذا الحدیث
واجاب عنه بتقدیر العبارة بان المراد اما ان تصلی معی فقط واما ان تخفف علی قومک الخ ونقول ان التقدیر خلاف الاصل واقول ان قوله علیه السلام اما ان تصلی معی یدل علی ان معاذا لم یکن
یصلی خلفه علیه السلام الصلوٰة المعهودة ای بالنیة باسقاط ما فی الذمة ثم رأیت فی عبارة ابی البرکات مجد الدین بن تیمیة قریب ما قلت هذا والوجه الثالث للجواب ان فعل معاذ هذا انما هو قبل
نسخ تکرار الصلوٰة فی وقت واحد ویعلم ان نسخ التکرار یستثنی منه ثلث صور للاحادیث اخراحدیها من صلی منفردا ثم وجد الجماعة فاراد احراز ثواب الجماعة لنفسه وثانیها ان یصلی بالجماعة لیحصل
ثواب الجماعة للغیر بعد ان صلی بنفسه بالجماعة مثل فعل علی وابی بکر وثالثها انه صلی منفردا فی عهد ائمة الجور ثم ابتلی واضطر الی اعادة ما صلی ثم مر ابن دقیق العید فی عمدة الاحکام علی اجوبة الطحاوی
ولما مر علی الجواب الثالث قال لم یذکر الطحاوی ان تکرار الصلوٰة کان جائزا فی حین ما فانه لم یات بالسند ولما مر الحافظ علی کلام ابن دقیق العید قال انه لم یطلع علی کلام الطحاوی فانه قد اسند قوله واتی
بالروایة فی صلوٰة الخوف ص ۱۸۷ ان اهل العوالی کانوا یصلون مرتین فنهاهم رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یصلوا صلوٰة فی یوم مرتین الخ ولما مر الحافظ علیه ما تکلم فی سنده جرحا وتعدیلا اقول ان رجال
السند ثقات ومعروفون الا خالد بن ایمن المعافری فانه لیس بمذکور فی کتب الرجال ولکنه لا یضرنا فان قرارة عمرو بن شعیب تلک الروایة علی سعید بن المسیب وتسدیق ابن المسیب الروایة کاف
لنا لان سعید بن مسیب لا ریب فی ثقته فان الشافعی یقبل مراسیله وهو من افضل التابعین وقیل الافضل اویس القرنی وقیل زین العابدین ثم اقول ان خالد بن ایمن المعافری هو حفید ام
ایمن وابن ایمن ولی فی هذا قرائن منها ان فی مسند احمد راویا خالد بن عبید المعافری وعلم من الخارج ان عبیدا زوج ام ایمن قیل ان نکحها زید بن حارثة ویقولون ان عبیدا معافری فعلمت ان
خالدا فی الطحاوی هو عین خالد فی مسند احمد الا انه نسب فی الطحاوی الی ابیه ای ایمن وفی مسند احمد نسب الی جده عبید فاصل نسبه خالد بن ایمن ابن عبید المعافری وقرائن اخر وهذا کان تبرعا منی
لان خالدا لیس بموقوف علیه المستدل لنا بل صدقه سعید ثم عارض الطحاوی الشافعیة بروایة مرفوعة عن ابن عمر قال النبی صلی الله علیه وسلم لا تصلوا صلوٰة فی یوم مرتین وفی بعض الالفاظ لا تصلوا
صلوٰة مکتوبة فی یوم مرتین اخرجها النسائی وابوداود وغیرهما وتاول الشافعیة فیها بان مراده النهی عن التکرار بلا سبب ویکون التکرار بالاختیار کما قال الخطابی اقول ان صلوٰة معاذ خلفه علیه السلام
کانت افضل فای سبب لاعادة صلوته وان قیل کان معاذ اقرءهم ولم یکن فی بنی سلمة قاریا فهذا الاحتمال بعید غایة البعد فان فیهم جابرا وغیره وهل یقول احد انهم کانوا غیر قارئین قدر ما تصح
به الصلوٰة وتاول بعضهم بان مورد النهی انما من صلی بالجماعة ثم اعادها فی الجماعة ثم اذا یذکرون هذه المسئلة فیقول البعض ان کانت الجماعة الثانیة ذات فضیلة یعید والا فلا والبعض یتردد
یترددون فی المسئلة ونقول ان ایة جماعة افضل من جماعة یکون امامها نبی الله صلی الله علیه وسلم والحق ان دلیلنا ناهض ومعارضة الطحاوی قویة ونقول ان النهی منسحب علی فعل معاذ ایضا و
فعل معاذ متقدم فانه قبل غزوة احد لما ان سلیما لما شکا الی النبی صلی الله علیه وسلم قال معاذ انک منافق قال سلیم ستعلم انی منافق ام مخلص لوجاء الله بامر بیننا فشهد سلیم احدا واستشهد وقال
معاذ صدق الرجل فدل علی ان فعل معاذ متقدم ثم نخرج الجزئیات الثلثة الواردة المذکورة اولا من حدیث ابن عمر ولکنه منسحب علی فعل معاذ کما یدل تبویب ابی داود ص ۸۵ باب اذا
صلی فی جماعة ثم ادرک جماعة ایعید ثم ذکر تحته حدیث ابن عمر وفعل ابن عمر عن سلیمان قال اتیت ابن عمر علی البلاط وهم یصلون فقلت الا تصلی معهم قال قد صلیت انی سمعت رسول الله
صلی الله علیه وسلم لا تصلوا صلوٰة فی یوم الخ وکذلک تبویب النسائی ص ۱۴۵ سقوط الصلوٰة عمن صلی مع الامام فی المسجد جماعة ثم ذکر تحته حدیث ابن عمر رض ثم اورد علی جوابنا الاول بان فی سنن
الدارقطنی والبیهقی وروایة الشافعی زیادة هی له تطوع ولهم فریضة الخ فی روایة جابر اقول نقل ابو البرکات بن تیمیة عن احمد کما فی العمدة وعن ابن الجوزی وابن العربی عن احمد بن حنبل اخشی ان
لا تکون هذه الزیادة محفوظة الخ ای لعلها من ادراج الراوی وبعض الحفاظ الآخرین ایضا اعلوها واقول ان هذه الزیادة انما هی من ابن جریج عن ابن دینار ولا یذکرها غیر ابن جریج وتدل علیه فتیا
ابن جریج واقول ایضا فی مختصر المزنی ومسند الشافعی قال المزنی والاصم صاحب النسخة ان هذه الزیادة وجدتها عن ابن جریج عن ابن دینار ولم تکن هذه عندی فدل قوله ان هذه الزیادة لیست فی روایة
الشافعی فکیف یقولون انها فی روایة الشافعی ثم نتنزل ونقول ان معنی هذه الزیادة انها له تطوع ای خصلته هذه تطوع ویطوع نفسه الا ان کانت صلوته تطوعا سیما اذا کان فی لفظ الدارقطنی وهی له نافلة
ای مجازا لا التطوع وقد یطلق لفظ النافلة علی الفریضة کما قلت فی اول الکتاب فی بحث صلوٰة ائمة الجور ثم لی جواب آخر کنت استخرجته ثم رأیت بعد مدة فی شرح ابی بکر بن العربی علی الترمذی
بعین ما قلت وصورة الجواب ان معاذا لم یکن یصلی بالقوم صلوته خلفه علیه السلام فی ذلک الیوم فی ذلک الوقت بل فی یوم آخر ولا لفظ یدل علی انه یصلی بهم صلوته خلفه علیه السلام فی ذلک الیوم
والوقت الا ما فی البخاری اوغیره ویصلی بهم تلک الصلوٰة الخ ومراده عندی ان التشبیه انما هو فی الاطالة وکان یتعلم منه علیه السلام تطویل القراءة فی یوم ثم یجزیه علی من یقتدیه فی یوم آخر ونظیر التشبیه
فی الاطالة ما مر فی الترمذی فی خطبة الاستسقاء ولم یخطب خطبتکم هذه الخ ای مطولة واما ما فی ابی داود ص ۱۱۵ عن جابر الخ باب تخفیف الصلوٰة[۱۲] فاخر النبی صلی الله علیه وسلم لیلة الصلوٰة وقال مرة العشاء فصلی معاذ مع النبی صلی
الله علیه وسلم ثم جاء یؤم قومه فقرء البقرة الخ فمراده انه تعلم التاخیر عنه علیه السلام یوما ثم اجراه علی قومه فی یوم آخر ثم اقول ان وقائع معاذ متعددة فان فی البخاری ص ۹۸ روایة تطویل معاذ
صلوٰة الصبح ومر علیها الحافظ وقال قیل انه معاذ والحق انه ابی بن کعب لان الواقعة واقعة قبا وامام قبا کان ابی اقول ان الروایة التی تمسک بها الحافظ انه ابی بن کعب فی سندها عیسی بن جاریة
وضعفه اکثر المحدثین وعندی روایة صریحة فی ان معاذا کان امام قبا ایضا فی وقت ما واقول انه لم یثبت فی روایة من الروایات ان معاذا صلی الفجر خلفه علیه السلام ثم اتی بنی سلمة او قبا فاذا
لم یثبت فنقول انه لا یصلی بهم الصلوٰة التی صلاها خلفه علیه السلام فی ذلک الیوم والوقت والله اعلم بالصواب. **قوله** فان صلوٰة المقتدی فاسدة الخ احتج بعض الاحناف علی الفساد بروایة
انما جعل الامام لیؤتم به الخ اقول لا ینتج بهذا فان مراده ان الامام امام فی اداء الافعال ولا دخل فیه للنیة والله اعلم وعلمه اتم. **باب** ماجاء من الرخصة فی السجود علی الثوب فی الحر
والبرد. وقال الشافعی لا تصح الصلوٰة والسجدة علی الثوب الذی لبسه المصلی وقال ابوحنیفة تصح الصلوٰة علی الثوب الملبوس له وظاهر حدیث الباب لابی حنیفة

---

[۱] **قوله** واحتجوا بحدیث جابر الخ اجیب بان الاحتجاج من باب ترک الانکار من النبی صلی الله علیه وسلم وشرط ذلک وجاز عدمه یدل علیه ما رواه الامام احمد عن سلیم رجل من بنی سلمة
انه اتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله ان معاذ ابن جبل یاتینا بعد ما ننام ونکون فی اعمالنا بالنهار فینادی بالصلوٰة فنخرج علیه فیطول علینا فقال له صلعم یا معاذ لا تکن فتانا اما ان تصلی
معی واما ان تخفف علی قومک فشرع لاحد الامرین الصلوٰة معه فلا یصلی بقومه او الصلوٰة بقومه علی وجه التخفیف ولا یصلی معه وهذا انه ومنعه من الامامة اذا صلی معه صلعم ولا یمنع امامة مطلقا بالاتفاق
فعلم ان منعه من الفرض کذا ذکر الشیخ ابن الهمام ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (نا احمد بن محمد) وهو موسیٰ المروزی السمار کاتب ابن مردویة وسکت عن بیانه لانه مشهور بالروایة عن ابن المبارک

بن عبد اللہ المزنی **عن** انس بن مالک قال کنا اذا صلینا خلف النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالظھائر سجدنا علی ثیابنا اتقاء الحر **قال** ابو عیسیٰ هذا حديث حسن صحيح **وفی** الباب عن جابر بن عبد اللہ وابن عباس وقد روی هذا الحديث وكيع عن خالد بن عبد الرحمٰن **باب** ذكر ما يستحب من الجلوس فی المسجد بعد صلوٰة الصبح حتى تطلع الشمس **حدثنا**[562] قتيبة نا ابو الاحوص عن سماك **عن** جابر بن سمرة قال كان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی الفجر قعد فی مصلاه حتى تطلع الشمس **قال** ابو عيسیٰ هذا حديث حسن صحيح **حدثنا**[563] عبد اللہ بن معاوية الجمحی البصری نا عبد العزيز بن مسلم نا ابو ظلال **عن** انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی الفجر فی جماعة ثم قعد يذكر اللہ حتى تطلع الشمس ثم صلی ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تامة تامة تامة **قال** ابو عيسیٰ هذا حديث حسن غريب **وسالت** محمد بن اسمٰعيل عن ابی ظلال فقال هو مقارب الحديث قال محمد واسمه هلال **باب** ذكر فی الالتفات فی الصلوة **حدثنا**[564] محمود بن غيلان وغير واحد قالوا نا الفضل بن موسیٰ عن عبد اللہ بن سعيد بن ابی هند عن ثور بن زيد عن عكرمة **عن** ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم كان يلحظ فی الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوی عنقه خلف ظهره **قال** ابو عيسیٰ هذا حديث غريب وقد خالف وكيع الفضل بن موسیٰ فی روايته **حدثنا**[565] محمود بن غيلان نا وكيع عن عبد اللہ بن سعيد بن ابی هند **عن** بعض اصحاب عكرمة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم كان يلحظ فی الصلوة فذكر نحوه **وفی** الباب عن انس وعائشة **حدثنا**[566] مسلم بن حاتم البصری ابو حاتم نا محمد بن عبد اللہ الانصاری عن ابيه عن علی بن زيد عن سعيد بن المسيب **عن** انس قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يا بنی اياك والالتفات فی الصلوة فان الالتفات فی الصلوة هلكة فان كان لا بد ففی التطوع لا فی الفريضة **قال** ابو عيسیٰ هذا حديث حسن **حدثنا**[567] صالح بن عبد اللہ نا ابو الاحوص عن اشعث بن ابی الشعثاء عن ابيه عن مسروق **عن** عائشة قالت سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الالتفات فی الصلوة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة الرجل **قال** ابو عيسیٰ هذا حديث حسن غريب **باب** ذكر فی الرجل يدرك الامام ساجدا كيف يصنع **حدثنا**[568] هشام بن يونس الكوفی نا المحاربی عن الحجاج بن ارطاة عن ابی اسحاق عن هبيرة عن علی وعن عمرو بن مرة عن ابن ابی ليلیٰ **عن** معاذ بن جبل قالا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اتی احدكم الصلوة والامام علی حال فليصنع كما يصنع الامام **قال** ابو عيسیٰ هذا حديث غريب لا نعلم احدا اسنده الا ما روی من هذا الوجه **والعمل** علی هذا عند اهل العلم قالوا اذا جاء الرجل والامام ساجد فليسجد ولا تجزئه تلك الركعة اذا فاته الركوع مع الامام واختار عبد اللہ بن المبارك ان يسجد مع الامام وذكر عن بعضهم فقال لعله لا يرفع راسه من تلك السجدة حتى يغفر له **باب** كراهية ان ينتظر الناس الامام وهم قيام عند افتتاح الصلوة **حدثنا**[569] احمد بن محمد نا عبد اللہ بن المبارك نا معمر عن يحيیٰ بن ابی كثير عن عبد اللہ بن ابی قتادة **عن** ابيه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونی خرجت **وفی** الباب عن انس وحديث انس غير محفوظ **قال** ابو عيسیٰ حديث ابی قتادة حديث حسن صحيح وقد كره قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغيرهم ان ينتظر الناس الامام وهم قيام وقال بعضهم اذا كان الامام فی المسجد واقيمت الصلوة فانما يقومون اذا قال المؤذن قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وهو قول ابن المبارك **باب** ذكر فی الثناء علی اللہ والصلوة علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم قبل الدعاء **حدثنا**[570] محمود بن غيلان نا يحيیٰ بن آدم نا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر **عن** عبد اللہ قال كنت اصلی والنبی صلی اللہ علیہ وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالثناء علی اللہ ثم الصلوة علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم دعوت لنفسی فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم سل تعطه سل تعطه **وفی** الباب عن فضالة

باب ما يستحب من الجلوس فی المسجد بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس۔ الحديث القولی فی مضمون الباب ثابت وصحيح واما فعله عليه السلام فنادر ويستحب للامام والمصلی تبديل الموضع الذی صلی فيه المكتوبة وفی حق الامام زيادة تاكيد لما فی مسلم ص ۲۸۸ عن معاوية رضی اللہ عنه امرنا ان لا نوصل صلوة بصلوة حتى نتكلم او نخرج الی آخره۔ **قوله** كان النبی صلی اللہ علیہ وسلم الخ هل هذا الفعل الا نادر وعبره الراوی بطريق العادة والاستمرار. **قوله** كاجر حجة وعمرة الخ التشبيه يمكن ان يكون فی الحاق العبادة الصغيرة بالكبيرة لا بيان ان هذا المصلی احرز ثواب حجة وعمرة واختار الشارحون الثانی واقول ان حديث الباب يفيد بظاهره ان تقديم الحج علی العمرة ايضا شاكلة العبادة وان كان مفردا لا قارنا او متمتعا خلاف ما قال ابن قيم فی الزاد ان السنة تقديم العمرة علی الحج واللہ اعلم **باب** ما ذكر من الالتفات فی الصلوة۔ من اللفتة ای لی العنق ويجوز النظر بالعين عندنا ويكره بلی العنق واما بلی الصدر فمفسد للصلوة والمذكور فی الحديث هو النظر بلی العنق. **قوله** ففی التطوع الخ دل الحديث علی ان بين الفريضة والتطوع فرقا ولك فی الفقه فان النافلة جائزة جالسا لا الفريضة. **قوله** اختلاس الخ يريدون ای تكون الصلوة مقطوعة لبعض الاجزاء لما فی سنن ابی داؤد ص ۱۱۵ ان البعض يرجع بعشر الصلوة وبعضهم بربعها وبعضهم بنصفها وهكذا. **باب** ما جاء فی الرجل يدرك الامام ساجدا كيف يصنع. مدرك الركوع مدرك الركعة عند الجمهور وقال ابو هريرة ان مدرك الركوع مدرك الركعة بشرط ان يدرك الامام قبل انحناء الامام الی الركوع ولا يجب ادراك القراءة لما فی مؤطا مالك وبعض الكلام مر فی باب القراءة خلف الامام وفيه كلام البخاری فی مذهب ابی هريرة رضو للجمهور حديث ابی داؤد من ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة ومن ادرك السجود لا تعتد ها شيئا وتكلم فيه البخاری من قبل يحيیٰ وللجمهور ايضا ما فی المطالب العالية ای اطراف ابن حجر نقلا من مسند مسدد ان مدرك الركوع مدرك الركعة لا مدرك السجدة وصححه الحافظ مرفوعا والحديث قولی فلا يضرنا كلام البخاری فی جزء القراءة فی الحديث السابق ولنا آثار كثيرة واجلها ما روی انس ان القنوت فی الفجر كان بعد الركوع فقدمه عثمان ليدرك الناس الركوع كما فی الفتح وقال الشوكانی لا دليل للجمهور علی هذه المسئلة وبالغ فی نيل الاوطار ثم

[1] **قوله** ما ذكر فی الالتفات فی الصلوة اعلم ان الالتفات علی ثلثة اقسام الاول ان يلتفت بمؤخر عينه ولا يدير خده وهو جائز بلا كراهة وهو الذی نقل عنه صلی اللہ علیہ وسلم والثانی ان يدير خده بحيث لم يحول صدره من القبلة وهو مكروه غير مفسد والثالث ان يلوی عنقه مع تحويل الصدر وهو حرام مفسد للصلوة ۱۲۔ [2] **قوله** اختلاس افتعال من الخلس وهو السلب ای استلاب واخذ بسرعة وقوله يختلسه ای يحمله علی هذا الفعل ای يختلسه من كمال صلوة العبد قال المظهر من التفت يمينا وشمالا ولم يحول صدره من القبلة لم يبطل صلوته لكن الشيطان يسلب كمال صلوته وان حوله بطلت كذا فی المرقاة ۱۲ [3] **قوله** فلا تقوموا حتى ترونی خرجت قال الشيخ فی اللمعات قال الفقهاء يقومون عند قوله حی علی الصلوة ولعل ذلك عند حضور الامام يحتمل انه صلی اللہ علیہ وسلم كان يخرج عند هذا القول وقال الطيبی فيه دليل علی جواز تقديم الاقامة علی خروج الامام ثم ينتظر خروجه وفيه تامل انتهى كلام الشيخ وقال علی القاری بعد نقل الكلام عن الطيبی ولعله فيما اذا كان هناك علامة علی خروجه كفتح باب او كشف ستارة او سماع فعل ۱۲ [4] **قوله** سل تعطه بصيغة المجهول قال المظهر الهاء اما للسكت كقوله تعالیٰ حسابيه واما ضمير للمسئول عنه لدلالة سئل والتكرير للتاكيد والتكثير او سل الدنيا والآخرة فانه تعطهما كذا فی المرقاة ۱۲

 (بالظهائر) الظهائر جمعا وفردا الهواجر (يلحظ) بفتح حاء فنقط طاء مثال ينظر بطرف عين بلا صدغا.

ابن عُبَیْد **قال** ابو عیسیٰ حدیث عبد اللہ حدیث حسن صحیح وروی احمد بن حنبل عن یحییٰ بن آدم ھذا الحدیث مختصرا **باب** ماذکر فی تطییب المساجد **حدثنا** [571]
محمد بن حاتم البغدادی نا عامر بن صالح الزبیری نا ھشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ قالت امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ببناء المساجد فی الدور وان تنظف وتطیب
حدثنا [572] ھناد نا عبدۃ ووکیع عن ھشام بن عروۃ **عن** ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر فذکر نحوہ وھذا اصح من الحدیث الاول **حدثنا** [573] ابن ابی عمر نا سفیان بن
عُیَیْنَۃ عن ھشام بن عروۃ **عن** ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر فذکر نحوہ وقال سفیان ببناء المساجد فی الدور یعنی القبائل **باب** ما جاء ان صلوٰۃ اللیل و
النھار مثنی مثنی **حدثنا** [574] محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مھدی نا شعبۃ عن یعلی بن عطاء عن علی الازدی **عن** ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال صلوٰۃ
اللیل والنھار مثنی مثنی **قال** ابو عیسیٰ اختلف اصحاب شعبۃ فی حدیث ابن عمر فرفعہ بعضھم ووقفہ بعضھم **وروی** عن عبد اللہ العمری عن نافع عن ابن
عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو ھذا والصحیح ما روی عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال صلوٰۃ اللیل مثنی مثنی وروی الثقات عن عبد اللہ بن عمر عن النبی صلی
اللہ علیہ وسلم ولم یذکروا فیہ صلوٰۃ النھار وقد روی عن عبید اللہ عن نافع عن ابن عمر انہ کان یصلی باللیل مثنی مثنی وبالنھار اربعا وقد اختلف اھل العلم فی
ذلک فرای بعضھم ان صلوٰۃ اللیل والنھار مثنی مثنی وھو قول الشافعی واحمد **وقال** بعضھم صلوٰۃ اللیل مثنی مثنی ورأوا صلوٰۃ التطوع بالنھار اربعا مثل
اربع قبل الظھر وغیرھا من صلوٰۃ التطوع وھو قول سفیان الثوری وابن المبارک واسحاق **باب** کیف کان یتطوع النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالنھار **حدثنا** [575] محمود بن
غیلان نا وھب بن جریر نا شعبۃ عن ابی اسحٰق **عن** عاصم بن ضمرۃ قال سألنا علیا عن صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من النھار فقال انکم لا تطیقون ذلک
فقلنا من اطاق ذلک منا فقال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کانت الشمس من ھھنا کھیئتھا من ھھنا عند العصر صلی رکعتین واذا کانت الشمس من ھھنا کھیئتھا
من ھھنا عند الظھر صلی اربعا ویصلی قبل الظھر اربعا وبعدھا رکعتین وقبل العصر اربعا یفصل بین کل رکعتین بالتسلیم علی الملٰئکۃ المقربین والنبیین والمرسلین
ومن تبعھم من المؤمنین والمسلمین **حدثنا** [576] محمد بن المثنی نا محمد بن جعفر نا شعبۃ عن ابی اسحاق **عن** عاصم بن ضمرۃ عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ
قال ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن **وقال** اسحٰق بن ابراھیم احسن شیء روی فی تطوع النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالنھار ھذا وروی عن ابن المبارک انہ کان یضعف
ھذا الحدیث وانما ضعفہ عندنا واللہ اعلم لانہ لا یروی مثل ھذا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا من ھذا الوجہ عن عاصم بن ضمرۃ عن علی وعاصم بن ضمرۃ ھو ثقۃ عند
بعض اھل الحدیث قال علی بن المدینی قال یحییٰ بن سعید القطان قال سفیان کنا نعرف فضل حدیث عاصم بن ضمرۃ علی حدیث الحارث **باب** فی کراھیۃ
الصلوٰۃ فی لحف النساء **حدثنا** [577] محمد بن عبد الاعلی نا خالد بن الحارث عن اشعث وھو ابن عبد الملک عن محمد بن سیرین عن عبد اللہ بن شقیق **عن** عائشۃ
قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یصلی فی لحف نساءہ **قال** ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی فی ذلک رخصۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب** ما یجوز من
المشی والعمل فی صلوٰۃ التطوع **حدثنا** [578] ابو سلمۃ یحییٰ بن خلف نا بشر بن المفضل عن برد بن سنان عن الزھری عن عروۃ **عن** عائشۃ قالت جئت ورسول

رجع فی فتاواہ الی قول الجمہور۔ **باب** ماجاء فی تطییب المسجد وتنظیفہ لقد ثبت التجمیر من عہدہ علیہ السلام وفی الروایات مایدل علی تنظیف المسجد ای کنسہ فان امرأۃ کانت
تنظف المسجد کل یوم فماتت فدفنہا الصحابۃ فی لیلہا فسأل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن حالہا فقالوا ماتت فدفنا ہا فقال لم ما اخبرتم ایای قالوا استکرہنا ایقاظک فذہب النبی صلی اللہ علیہ وسلم
علی قبرہا وکذلک ثبت التطییب لما فی الروایات ان رجلا بزق فی المسجد فاستکرہہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاتی رجل بخلوق فمس النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذلک الخلوق علی الموضع الذی بزق
فیہ الرجل وکذلک ثبت تجمیر المسجد فی عہد عمر رضی اللہ عنہ **قولہ** فی الدور الخ الدار الحارۃ مثل دار بنی قریظۃ ودار بنی عبد الدار والدار فی اللغۃ ما یقال لہ سرائے خانہ ویقال الدار وان ہدم وبقی الآثار
بخلاف البیت کما قیل **شعر** الدار دار وان زالت حوائطہا ٭ والبیت لیس بیتا بعد تہدیم۔ **باب** ماجاء ان صلوٰۃ اللیل والنہار مثنی مثنی۔ **قد استقصیت** المذاہب اولا والظاہر
من حیث الحدیث لمذہب صاحبی ابی حنیفۃ **واعلم** ان الکلام فی ہذا طویل لا یمکن احصارہ ہہنا وحدیث صلوٰۃ اللیل مثنی مثنی مرفوعا فبلغ التواتر عن ابن عمر تواتر السند واما حدیث صلوٰۃ
اللیل والنہار مثنی مثنی مرفوعا فاعلہ جمہور المحدثین وذکر ابن تیمیۃ وجہ الاعلال ان فی تتمۃ الحدیث فاذا خشی الصبح یصلی واحدۃ توتر لہ ما قد صلی فالمذکور فی التتمۃ ہو حال اللیل لا النہار فیکون
فی الاول ایضا ذکر حال صلوٰۃ اللیل فقط ویمکن لاحد ان یقول ان المذکور فی الاول الامران واخذ احدہما فی آخر الحدیث والکلام فی اعلال لفظ النہار فی المرفوع اطول فلا اذکر الا نبذۃ فاقول
قد اعلہ النسائی فی الصغری وقال انہ خطأ واعلہ ابن معین فانہ بلغہ ان احمد بن حنبل قائل بمثنی مثنی فی اللیل والنہار علی روایۃ علی الازدی عن ابن عمر ای روایۃ الباب فقال ابن معین من
علی الازدی البارقی حتی اقبلہ واترک ما روی یحییٰ بن سعید عن نافع عن ابن عمر ان ابن عمر کان یصلی باللیل مثنی مثنی وبالنہار اربعا اربعا واعلہ ای حدیث صلوٰۃ النہار مثنی مثنی احمد بن
حنبل کما فی فتاوی ابن تیمیۃ ان احمد اعلہ فی الآخرۃ الخ فلعلہ ما اعلہ اولا کما یدل علیہ ما ذکرت ان ابن معین بلغہ الخ وکذلک اعلہ الاکثرون واما البخاری فصححہ نقلہ البیہقی فی السنن الکبری عن ابن

[1] **قولہ** ببناء المساجد فی الدور جمع دار المراد بہا ہہنا المحلات والقبائل وہذا
فی غیر سورۃ الصرار فانہ یمنع قالہ الشیخ فی اللمعات وفی المرقاۃ رأیت ابن حجر ذکر ان المراد بہ ہنا المحلات وحکمۃ امرہ لاہل کل محلۃ ببناء مسجد فیہا انہ قد یتعذر او یشق علی اہل محلۃ الذہاب الی الاخری
فیحرمون اجر المسجد وفضل اقامۃ الجماعۃ فامر بذلک لیتیسیر لاہل کل محلۃ العبادۃ فی مسجدہم من غیر مشقۃ یلحقہم ۱۲ [2] **قولہ** وان ینظف ای بازالۃ النتن والعذرات والتراب ویطیب
بالرش او العطر قالہ علی القاری وفی اللمعات ان ینظف ویطیب بالیاء التحتانیۃ وقد یضبط بالتاء الفوقانیۃ باعتبار المساجد انتہی ۱۲۔

[3] **قولہ** قال بعضہم صلوٰۃ اللیل مثنی مثنی ورأوا صلوٰۃ التطوع بالنہار اربعا ہذا ہو الافضل عند ابی یوسف ومحمد رحمہما اللہ تعالیٰ لما روی عبید اللہ اعتبارا بالتراویح وعند ابی حنیفۃ رحمہ اللہ فیہما
اربع اربع لما روتہ عائشۃ رضی اللہ عنہا انہ علیہ السلام کان یصلی بعد العشاء اربعا وکان صلی اللہ علیہ وسلم یواظب علی الاربع فی الضحی ولانہ ادوم تحریمۃ فیکون اکثر مشقۃ وازید فضیلۃ ذکرہ صاحب الہدایۃ و
تمامہ مر سابقا فی باب ماجاء ان صلوٰۃ اللیل مثنی مثنی ۱۲ [4] **قولہ** لا تطیقون ذلک ای الدوام والمواظبۃ وعلم وفہما مثلہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ [5] **قولہ** اذا کانت الشمس ای مرتفعۃ قولہ
من ہہنا ای من المشرق کہیئتہا من ہہنا ای المغرب عند العصر صلی رکعتین وہی صلوٰۃ الاشراق ۱۲

قوت المغتذی (فی الدور یعنی القبائل) قال حق فسرہ ابن عیینۃ بالقبائل کقولہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم خیر دور الانصار الخ ای قبائل الانصار (یفصل بین کل رکعۃ بالتسلیم علی
الملائکۃ المقربین والنبیین والمرسلین ومن تبعہم من المؤمنین المسلمین) قال حق حمل بعضہم ہذا علی ان المراد بالفصل بالتسلیم التشہد اذ بہ السلام علی النبی وعلی عباد اللہ الصالحین قال الحق ابن مردویۃ
اذ کان یری صلوٰۃ النہار اربعا وقال وفیما اولہ علیہ بعد (فی لحف نسائہ) بلام فحاء ففاء کقفل جمع لحاف ککتاب وہو ملحفۃ لباس فوق سائر لباس من کدثار البرد قالہ بالمحکم

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی البیت والباب علیہ مُغلق فمشی حتی فتح لی ثم رجع الی مکانہ وَوَصَفَتِ الباب فی القبلة **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن غریب

باب ما ذکر فی قراءة سورتین فی رکعة **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داؤد قال انبأنا شُعبة **عن** الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سأل رجل عبد اللہ عن هذا الحرف غیر اٰسِنٍ او یاسِنٍ قال کل القران قرات هذا قال نعم قال ان قومًا یقرؤنه ینثرونه نثر الدقل لا یجاوز تراقیهم انی لاعرف السُّوَر النظائر التی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرن بینهن قال فامرنا علقمة فساله فقال عشرون سورة من المفصّل کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقرن بین کل سورتین فی کل رکعة **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح

باب ما ذکر فی فضل المشی الی المسجد وما یکتب له من الاجر فی خطاه **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داؤد قال انبأنا شُعبة عن الاعمش سمع ذکوان **عن** ابی هُریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا توضأ الرجل فاحسن الوضوء ثم خرج الی الصلوٰة لا یُخرجه او قال لا یُنهزه الا ایاها لم یخط خُطوة الا رفعه اللہ بها درجة او حطّ عنه بها خطیئة **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح

باب ما ذکر فی الصلوٰة بعد المغرب انه فی البیت افضل **حدثنا** محمد بن بشّار نا ابراهیم بن ابی الوزیر نا محمد بن موسیٰ عن سعد بن اسحٰق بن کعب بن عُجرة عن ابیه **عن** جدّه قال صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی مسجد بنی عبد الاشهل المغرب فقام ناس یتنفّلون فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم علیکم بهٰذه الصلوٰة فی البیوت **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه والصحیح ما روی عن ابن عمر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الرکعتین بعد المغرب فی بیته **وقد** روی عن حذیفة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی المغرب فما زال یصلی فی المسجد حتی صلی العشاء الاٰخرة **ففی** هذا الحدیث دلالة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی الرکعتین بعد المغرب فی المسجد

باب فی الاغتسال عندما یُسلم الرجل **حدثنا** بُندار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا سفیان عن الاغرّ الصبّاح عن خلیفة بن حُصین **عن** قیس بن عاصم انه اسلم فامره النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یغتسل بماء وسدر **وفی** الباب عن ابی هُریرة **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه **والعمل** علیه عند اهل العلم یستحبّون للرجل اذا اسلم ان یغتسل ویغسل ثیابه

باب ما ذکر من التسمیة فی دخول الخلاء **حدثنا** محمد بن حُمَید الرازی نا الحکم بن بشیر بن سلمان نا خلاد الصفار عن الحکم بن عبد اللہ النَّصری عن ابی اسحٰق عن ابی جُحَیفة **عن** علی بن ابی طالب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ستر ما بین اعیُن الجن وعورات بنی اٰدم اذا دخل احدهم الخلاء ان یقول بسم اللہ **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه واسناده لیس بذاک وقد روی عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم شیءٌ فی هذا

باب ما ذکر من سیماء هذه الاُمّة من اٰثار السجود والطهور یوم القیٰمة **حدثنا**

الا نارس انه صحح البخاری وفی السنن الکبری عن البخاری قال روی سعید بن ان ابن عمر کان لا یصلی اربعا بالنهار بتسلیمة واحدة فاذن لعله دار تصحیح حدیث ابن عمر علی عمله فاقول ان عمل ابن عمر قد صح اربعا بالنهار باسانید قویة منها ما فی الترمذی ومنها ما نقله ابن معین عن یحییٰ عن نافع عن ابن عمر ومنها ما فی الطحاوی واما ما رواه البخاری فلیس الا بسند واحد فلا یمکن انکار عمله اربعا بالنهار فانه صححه ابن تیمیة ایضا فالترجیح فی اعلال لفظ النهار فی المرفوع للجمهور ثم روی الزیلعی صلوٰة اللیل والنهار مثنی مثنی فی التخریج عن ابی هریرة مرفوعا ورجال السند ثقات ومر علیه الحافظ فی الدرایة وتردد فی انه عن ابن عمر فوهم الراوی فی ذکر ابی هریرة او مروی عن ابی هریرة فصار مترددا فیه ثم روی الزیلعی بسند اٰخر عن عائشة صلوٰة اللیل والنهار مثنی مثنی مرفوعا ولکن فی سنده عامر بن خداش ولم اجد ترجمته وظنی انه لیس بصحیح ثم قال الزرقانی ان فی عمل ابن عمر اربعا بالنهار لا تصریح بالتسلیمة الواحدة بل یمکن ان تکون بتسلیمتین اقول فکیف التقابل بین مثنی عمله باللیل واربع عمله بالنهار وایضا فی الطحاوی تصریح التسلیمة الواحدة فلا یصح تاویل الزرقانی فالحاصل ان الترجیح لمذهب الصاحبین واما صلوٰة اللیل والنهار مثنی مثنی موقوفا علی ابن عمر فلا ریب فی صحته **باب** کراهیة الصلوٰة فی لحف النساء۔ ای فی ثیابهن لان فی ثیابهن احتمال التلوث فالشریعة الغراء تعتبر الاحتمالات الغالبة بخلاف ارباب الفتوی ولکن لا یعتبرها ارباب المتون کما فی مسئلة الدجاجة المخلاة **باب** ما جاء فی المشی والعمل فی صلوٰة التطوع۔ فی البحر الرائق ان غلق الباب عمل کثیر وفتحه عمل قلیل ولا اعلم ای فارق بین الغلق والفتح واما الخطوات فیحتاج الشافعیة والحنفیة الی انه علیه السلام ما خطا متوالیا فخطا خطوة او خطوتین وان انفصلت الخطوات فلا تنحصر فی خطوتین بل تجوز خطوات منفصلة کما فی کتب اهل المذهبین۔ **باب** ما ذکر فی قراءة سورتین فی رکعة۔ یجوز السورتان فی رکعة واحدة بلا کراهة شیٔ کما فی الطحاوی واما ما فی الکبیر شرح المنیة ففیه ضیق والعبرة لما قال الطحاوی۔ **قوله** السور النظائر الخ ای المتساویة فی الطول والقصر **قوله** من المفصل الخ سورتان من عشرین سورة لیستا من المفصل ولعله عمل الراوی بالتغلیب والسور المفردة له علیه السلام مذکورة فی روایة ابی داؤد۔ **قوله** یقرن بین کل سورتین فی رکعة الخ استنبط شمس الدین الکرمانی ان هذه الروایة تدل علی الوتر رکعة واحدة فان صلوته علیه السلام کانت احدی عشر رکعة وعشر رکعات منها علی نسق واحد والحادیة عشر تکون منفردة اقول فقد ثبت صلوته علیه السلام ثلث عشر رکعة وثبوتها فی الصحیحین ایضا۔ **باب** ما ذکر من فضل الصلوٰة بعد المغرب فی البیت غرب المصنف حدیث الباب ولم یحسنه وقد اخرجه النسائی فی الصغری فلا بد من کونه صحیحا والاولی اداء السنن فی البیت کما فی الهدایة ولم یصل النبی صلی اللہ علیہ وسلم سنن المغرب فی المسجد الا فی واقعة او واقعتین فی غیر المسجد النبوی **قوله** ما زال یصلی فی المسجد الخ ظاهره انه لم یخرج من المسجد حتی صلی العشاء الاٰخرة وتطوع فی المسجد وعلی هذا یدل ما اخرجه الترمذی ص ۲۱۹ عن حذیفة رضی اللہ عنه ومشی الترمذی علی ظاهره وعندی روایة تدل علی انه علیه السلام خرج من المسجد بعد المغرب قبل العشاء واللہ اعلم **باب** ما جاء فی الاغتسال عند ما یسلم الرجل۔ اغتساله هذا یکون بعد اسلامه وهذا الغسل واجب ان کان جنبا والا فمستحب

۱؎ **قوله** ووصفت الباب فی القبلة ای بینت ان الباب کان فی القبلة۔ قال الاشرف هذا قطع وهم من یتوهم ان هذا الفعل یستلزم ترک القبلة۔ قال ابن الملک مشیه علیه السلام وفتحه الباب ثم رجوعه الی مصلاه یدل علی ان الافعال الکثیرة اذا تتوالی لا تبطل الصلوٰة والیه ذهب بعضهم انتهی وهو لیس بمعتمد فی المذهب وقال ابن حجر وفیه ان المقرر فی الاصول ان وقائع الاحوال الفعلیة اذا تطرق الیها سقط به الاستدلال وهنا تطرق الیها احتمال انه مشی غیر متوال علی ان فی سنده مختلفا فیه ۱۲ مرقاة ۲؎ **قوله** نثر الدقل ای کما یتساقط الرطب والیابس من العذق اذا هز قوله یجاوز تراقیهم جمع ترقوة وهی العظم بین ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبین ای لا یرفعها الیه ولا یقبلها فکانها لم یتجاوزها کذا فی المجمع ۱۲ ۳؎ **قوله** النظائر جمع نظیرة وهی المثل والشبه فی الاشکال ای المتماثلة فی المعانی والمواعظ والحکم والقصص لا فی عدد الاٰی وهو المراد بالتقریب ومجمع البحار ۴؎ **قوله** یقرن بینهن ای یجمع بین سورتین منها فی رکعة علی تالیف ابن مسعود فانه جمع القرآن علی نسق غیر ما جمعه زید وهو الرحمٰن والنجم فی رکعة واقتربت والحاقة فی رکعة والطور والذاریات فی رکعة واذا وقعت ونون فی رکعة وسأل سائل والنازعات فی رکعة وویل للمطففین وعبس فی رکعة والمدثر والمزمل فی رکعة وهل اتی ولا اقسم بیوم القیامة فی رکعة وعم یتساءلون والمرسلات فی رکعة والدخان واذا الشمس فی رکعة کذا فی المجمع البحار ورواه ابو داؤد فی سننه وقال هذا تالیف ابن مسعود ۱۲ ۵؎ **قوله** سیما بالمد والقصر ای علامة مخصوصة ۱۲

ع؎ هکذا فی النسخة الموجودة عندی للسنن الکبری فانها لیس فیها مضاف الیه لابن فی سعید بن بل فیها بیاض ۱۲ ش

قوت المغتذی (والدقل) بدال فقاف فلام کسیب اراد به التمر ۔ (انا محمود بن غیلان) بنقط عینه کرحمان قال حق کذا باصل سماعنا وبروایة ابن المبارک بن عبد الجبار الواقعة بالمغرب نا محمد بن بشار (فاحسن وضوءه) قال ابن دقیق العید فی شرح الالمام الاحسان فی وضوئه اتیانه به علی وجه شرع بلا غلو ولا تفریط (لا ینهزه) بنون فهاء فزای ، کینفعه لے لا یحرکه (یحب التیمن فی طهوره) کجلوس ای فعله

ابوالولید الدمشقی نا الولید بن مسلم قال قال صفوان بن عمرو واخبرنی یزید بن خُمَیر عن عبد اللہ بن بُسر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اُمتی یوم القیمۃ غُرٌّ[1] من السجود مُحجّلون من الوضوء قال ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه من حدیث عبد اللہ بن بُسر باب[2] ما یستحب من التیمن فی الطهور حدثنا ۵۸۵ هناد نا ابوالاحوص عن اشعث بن ابی الشعثاء عن ابیه عن مسروق عن عائشة قالت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یُحب التیمّن[2] فی طهوره اذا تطهّر و فی ترجّله[3] اذا ترجّل وفی انتعاله اذا انتعل وابوالشعثاء اسمه سُلیم بن اَسود المحاربی قال ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح باب[۴۲] ذکر قدر ما یُجزئ من الماء فی الوضوء حدثنا ۵۸۶ هناد نا وکیع عن شریک عن عبد اللہ بن عیسی عن ابن جَبر عن انس بن مالک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال یُجزئ فی الوضوء رطلان من ماء قال ابوعیسی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث شریک علی هذا اللفظ وروی شعبة عن عبد اللہ بن عبد اللہ بن جَبر عن انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یتوضأ بالمکوک[4] ویغتسل بخمسة مکاکی باب[۴۳] ما ذکر فی نضح بول الغلام الرضیع حدثنا ۵۸۷ بندار نا معاذ بن هشام قال حدثنی ابی عن قتادة عن ابی حرب بن ابی الاسود عن ابیه عن علی بن ابی طالب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فی بول الغلام الرضیع یُنضح[5] بول الغلام ویُغسل بول الجاریة قال قتادة وهذا ما لم یطعما فاذا طعما غُسلا جمیعا قال ابوعیسی هذا حدیث حسن رفع هشام الدستوائی هذا الحدیث عن قتادة ووقفه سعید بن ابی عَروبة عن قتادة ولم یرفعه باب[۴۴] ما ذکر فی الرخصة للجنب فی الاکل والنوم اذا توضأ حدثنا ۵۸۸ هناد نا قبیصة عن حماد بن سلمة عن عطاء الخراسانی عن یحیی بن یَعمر عن عمار ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رخّص للجنب اذا اراد ان یاکل او یشرب او ینام ان یتوضأ وضوءه للصلوة قال ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح باب[۴۵] ما ذکر فی فضل الصلوة حدثنا ۵۸۹ عبد اللہ بن ابی زیاد نا عبید اللہ بن موسی نا غالب ابو بشر عن ایوب بن عائذ الطائی عن قیس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن کعب بن عُجرة قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعیذک باللہ یا کعب بن عُجرة من اُمراء یکونون من بعدی فمن غشی[6] ابوابهم فصدّقهم فی کذبهم واعانهم علی ظلمهم فلیس[7] منی ولست منه ولا یرد علیّ الحوض ومن غشی ابوابهم اولم یغش ولم یصدّقهم فی کذبهم ولم یعنهم علی ظلمهم فهو منی وانا منه وسیرد علی الحوض یا کعب بن عُجرة الصلوة برهان والصوم جُنّة حصینة والصدقة تطفی الخطیئة کما یطفی الماء النار یا کعب بن عُجرة انه لا یربو[8] لحم نبت من سُحت[9] الا کانت النار اولی به قال ابوعیسی هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وسالت محمدا عن هذا الحدیث فلم یعرفه الا من حدیث عُبید اللہ بن موسی واستغربه جدا وقال محمد ثنا ابن نُمیر عن عُبید اللہ بن موسی عن غالب بهذا باب[۴۶] منه حدثنا ۵۹۰ موسی بن عبد الرحمن الکوفی نا زید بن الحباب نا معاویة بن صالح قال حدثنی سُلیم بن

والحدیث والفقه ایضا یصرح بان یغتسل بعد الاسلام **باب** ما ذکر من سیماء هذه الامة من آثار السجود والطهور یوم القیامة. قیل ان الوضوء لم یکن فی الامم السابقة وقیل کان ولکن الغرة والتحجیل من خصائص الامة المرحومة والمختار القول الثانی فان التوضی فی الامم السابقة ثابت بلا ریب بالروایات المستقیمة ولا یخفی ان الغرة والتحجیل من آثار الوضوء لانه حلیة ظاهرة فلا یعرفون الا بها هو الظاهر فانحصر المعرفة فیه ولا اختصاص بل الغرض انحصار المعرفة فیه **قوله** محجلین الخ من الحجال وهو شد الفرس رجله ویده من خلاف ودل الحدیث علی ان الغرة بسبب السجود وتدل بعض الروایات ان الغرة ایضا من الوضوء **باب** ماجاء من ما یجزی من الماء فی الوضوء. قدم البحث بقدر الضرورة. **قوله** یتوضأ من المکوک الخ المکوک فی اللغة لیس بمساوی للمد واتفق المحدثون علی ان المراد فی حدیث الباب من المکوک هو المد بسبب الروایات الاُخر. **قوله** الحدیث غریب الخ الرجال کلهم ثقات الا ان فی حفظ شریک شیئا وهو من رواة مسلم وصحح البخاری روایته فی خارج الصحیح فی باب ابراد الظهر **باب** ما ذکر من فضل الصلوة. **قوله** فلیس منی ولست منه هو علی ظاهره ومن ابتدائیة اتصالیة نحو انت منی بمنزلة هارون من موسی واقول لعل الحوض الکوثر تمثال السنة المحمدیة فی المحشر وفی مسلم انک لا تدری ما احدثوا بعدک الخ فیؤید ما قلت. وقال مولانا محمد قاسم النانوتوی ان مصداق حدیث مسلم الخوارج وقیل ان مصداقه هم المرتدون فی عهد ابی بکر الصدیق وقال الغزالی ان الصراط فی المحشر تمثال الصراط المستقیم واقول ان للاعمال تماثیل فی المحشر کما فی حدیث الباب الصوم جنة وفی مسند احمد ان الرجل بحفظ القرآن فی القبر من جانب الراس والصوم من جانب الیسار اقول ان الجنة تکون فی الید الیسری وفیه ان الصدقة تاتی من جانب القدم والصلوة من جانب الیمین وکذلک فی الاحادیث ان سورة البقرة فی المحشر تکون کالظلة علی الراس فذخیرة الاحادیث تدل علی ما ادعیت ویستنبط من الاحادیث ان الحوض الکوثر یمد من منبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی الشام وفی الحدیث الذی منبری علی الحوض وروایة فی الجنة الخ شرحه هذا المذکور وفی الحدیث الصحیح بین منبری وقبری روضة من ریاض الجنة اقوال کثیرة فی الشرح والمختار ههنا ان الموجودة الآن قطعة من الجنة لان هذه القطعة ترفع الی الجنة وان قیل ان فی الاحادیث یکون الوعید بالنار علی ذنوب والوعد بالجنة علی حسنات مثل حدیث الباب وغیره بلا شرط وقید وتاول فیه المتاولون بان المراد بالوعید یکون المستحل او المصر علی الفعل فیجیب فی مثل هذه الاحادیث ذکر القیود والشروط فانها بظاهرها غیر مستقیمة المراد وتاول فیه المتاولون ومرادها علی ظواهرها واقول ان الاصل ان المذکور فی الاحادیث فی عالم التشریع المفردات مثل التذکرات فی کتب الطب واما فی المحشر فیرکب المفردات ویوخذ الحکم الخارج من الاجتماع مثل القرابادین فی الطب فعلی هذا من ذکر خواص شئ واحد فی التذکرة فتخلف خاصة ذلک الشئ فی موضع من المواضع بسبب مانع لا یقول احد ان هذا القائل الذی ذکر خاصة ذلک الشئ کاذب فان تخلف الاثر انما کان بسبب مانع وذکر الموانع فی التذکرة لیس موضوع التذکرة وکذلک المذکور فی التشریع لیس الا حکم المفردات ولا یتعرض الی الموانع واما القرابادین فتکون فی الحشر فاذن لا یؤول بما تاول المتاولون بل یحمل علی الظاهر. **قوله** الصلوة برهان الخ ای حجة فان الایمان امر قلبی مستور لا یمکن الاطلاع علیه الا بالانقیاد الظاهری **قوله** الصدقة الخ فی الحدیث الصحیح ان البلاء تنزل من السماء والصدقة تصعد الی السماء فتتنازعان الی قیام القیامة **قوله** نبت من سحت الخ السحت الحلق ویطلق فی الشریعة علی المال الحرام لانه یحلق الدین **باب** منه **قوله** اطیعوا اذا امرکم الخ قیل ان المراد من آیة واولی الامر منکم الخ العلماء المسلمون وقال البیضاوی ولا یصح هذا فان العلماء لیس لهم حکم مستقل فانهم ناقلوا امر اللہ وامر الرسول وقال ان المراد هم حکام المسلمین المسلمون وفی کتب الشافعیة والحنفیة ان الحاکم المسلم اذا امر

---

[1] **قوله** غر جمع اغر غرة هی بیاض الوجه قوله محجلون من التحجیل ای بیض مواضع الوضوء من الیدین والرجلین من اجل الوضوء وکذا الوجه ۱۲ [2] **قوله** التیمن الابتداء فی الافعال بالید الیمنی والجانب الایمن ۱۲ در [3] **قوله** ترجله الترجل والترجیل تسریح الشعر وتنظیفه وتحسینه ۱۲ مجمع البحار [4] **قوله** یتوضأ بالمکوک اراد بالمکوک المد وقیل الصاع والاول اشبه والمکاکی جمعه اصله المکاکیک ابدل الیاء من الکاف الاخیرة ۱۲ مجمع [5] **قوله** ینضح ای یغسل غسلا خفیفا والنضح بمعنی الغسل کثیر معروف والفارق بین بول الصبی والصبیة ان بولها بسبب استیلاء الرطوبة والبرد علی مزاجها یکون اغلظ وانتن ولیس ذلک ان بوله لیس بنجس بل للتخفیف ۱۲ مجمع البحار [6] **قوله** فمن غشی ابوابهم یقال غشی الشئ اذا لابسه هو کنایة عن قربهم ومصاحبتهم والورود علی ابوابهم ۱۲ [7] **قوله** فلیس منی ای لیس علی سنتی وطریقی وکان سفیان الثوری یکره هذا التاویل ویحمل علی ظاهره لیکون ابلغ فی الزجر ۱۲ تقریر [8] **قوله** لا یربو ای لا یرتفع ولا یزید ربا المال یربو اذا زاد کذا فی المجمع ۱۲ [9] **قوله** من سحت السحت بالضم الحرام ۱۲

عامر **قال** سمعت ابا اُمامۃ یقول سمعت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یخطب فی حجۃ الوداع فقال اتقوا اللّٰہ ربکم وصلّوا خمسکم وصوموا شہرکم وادّوا زکوۃ اموالکم واطیعوا اذا امرکم تدخلوا جنۃ ربکم قال قلت لابی امامۃ منذ کم سمعت ہذا الحدیث قال سمعت وانا ابن ثلثین سنۃ **قال** ابو عیسی ہذا حدیث حسن صحیح اٰخر ابواب الصلوۃ

ابواب الزکوٰۃ

عن رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم **باب** ما جاء عن رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی منع الزکوۃ من التشدید **حدثنا**[۵۹۱] ہنّاد بن السَّری نا ابو مُعاویۃ عن الاعمش عن مَعْرُور بن سوید **عن** ابی ذر قال جئت الی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم وہو جالس فی ظل الکعبۃ قال فرآنی مُقبلا فقال ہم الاخسرون ورب الکعبۃ یوم القیٰمۃ قال فقلت[۲] مالی لعلہ انزل فی شئ قال قلت من ہم فداک ابی واُمّی فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ہم الاکثرون الا من قال ہٰکذا وہٰکذا وہٰکذا فحثی بین یدیہ وعن یمینہ وعن شمالہ ثم قال والذی نفسی بیدہ لا یموت رجل فیدع ابلا او بقرا لم یُؤدّ زکوتہا الا جاءتہ یوم القیٰمۃ اعظم ما کانت واسمنہ تطأہ باخفافہا وتنطحہ بقرونہا کلما نفدت اُخراہا عادت علیہ اُولاہا حتی یقضی بین الناس **وفی** الباب عن ابی ہریرۃ مثلہ وعن علی بن ابی طالب قال لُعن مانع الصدقۃ وقبیصۃ بن ہلب وعن ابیہ وجابر بن عبد اللّٰہ وعبد اللّٰہ بن مسعود **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی ذر حدیث حسن صحیح واسم ابی ذر جُندُب بن السکن ویقال ابن جُنادۃ **حدثنا** عبد اللّٰہ بن مُنیر عن عبید اللّٰہ ابن موسی عن سُفیان الثوری عن حکیم بن الدَّیلم **عن** الضحّاک بن مزاحم قال الاکثرون[۴] اصحاب عشرۃ الاف **باب** ما جاء اذا اَدَّیتَ الزکوۃ فقد قضیتَ ما علیک **حدثنا**[۵۹۲] عمر بن حَفص الشیبانی نا عبد اللّٰہ بن وہب نا عمرو بن الحارث عن درّاج عن ابن حُجیرۃ **عن** ابی ہُریرۃ ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال اذا اَدَّیتَ زکوۃ مالک فقد قضیت ما علیک **قال** ابو عیسی ہذا حدیث حسن غریب وقد روی عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم من غیر وجہ انہ ذکر الزکوۃ فقال رجل یا رسول اللّٰہ ہل علیّ غیرہا فقال لا الا ان تطوّع وابن حُجیرۃ ہو عبد الرحمٰن بن حُجیرۃ البصری **حدثنا**[۵۹۳] محمد بن اسمٰعیل ثنا علی بن عبد الحمید الکوفی نا سلیمان بن المُغیرۃ عن ثابت **عن** انس قال کنّا نتمنّی ان یبتدئ الاعرابیّ العاقل فیسال النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ونحن عندہ فبینا نحن کذلک اذ اتاہ اعرابی فجثی[۵] بین یدی النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقال یا محمد ان رسولک اتانا فزعم لنا انک تزعم ان اللّٰہ ارسلک فقال النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نعم

بامر مباح یصیر ذلک الامر واجبا وقیل یشترط فی ہذا ان یکون فی الامر مصلحۃ وفی حاشیۃ الاشباہ للحموی اذا انتشر مرض الیبضۃ او الطاعون فامر الحاکم رعیتہ بالصوم صار الصوم علیہم واجبا وفی اثر عن ابن مسعود اخرجہ الحافظ فی تلخیص الحبیر ان اولی الامر فی الآیۃ ہم العلماء اقول لعل مرادہ انہ ینبغی ان یکون الامراء علماء فلا یخالف ہذا ما قال البیضاوی واما الرازی فقال فی التفسیر الکبیر واطنب کلامہ وحاصلہ ان آیۃ اطیعوا اللّٰہ واطیعوا الرسول الآیۃ ان الآیۃ جزیلۃ وفیہا ذکر الاصول الاربعۃ کتاب اللّٰہ والسنۃ والاجماع والقیاس واما الاجماع ففی اولی الامر ای اہل الحل والعقد واما القیاس ففی آیۃ فان تنازعتم فردوہ الخ فان ہذا قیاس ویجب فی القیاس ان یکون العلۃ من الکتاب او السنۃ۔ واللّٰہ اعلم۔

ابواب الزکوۃ فی الدر المختار ان وجوب الزکوۃ فی السنۃ الثانیۃ قبل وجوب صوم رمضان وقال ان وجوب رمضان بعد سنۃ ونصفہا بعد الہجرۃ وفی السیرۃ الحلبیۃ قال الشیخ سراج الدین ما حقق لی من الاحادیث متی وجبت الزکوۃ واقول ان فرضیۃ الزکوۃ والصوم والجمعۃ والعیدین فی مکۃ واما اجراءہا ففی المدینۃ فان نصب نُصب الزکوۃ کانت فی المدینۃ واقول ان سورۃ المزمل نزلت بمکۃ بتمامہا علی ما روینا عن عائشۃ واما الحج فقیل وجوبہ فی السنۃ السادسۃ وقیل فی التاسعۃ ولیعلم ان الزکوۃ کانت تطلق علی الصدقۃ فی الجاہلیۃ واما فی الشریعۃ فزیادۃ القیود والشروط وکذلک فی المنقولات الشرعیۃ فان المنقولات لا نقل فیہا لان الاسماء الشرعیۃ مستعملۃ فی معانیہا اللغویۃ بزیادۃ القیود والشروط ولا یکون بہذا مجازا وہکذا ذکرہ فخر الاسلام البزدوی **باب** ما جاء عن رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من منع الزکوۃ من التشدید۔ **قولہ** فی ظل الکعبۃ الخ فی البخاری فی ناحیۃ المدینۃ فی ظل القمر الخ وقیل بالتاویل لتجتمع الروایتان اقول اما انہ وہم الراوی او یقال بتعدد الوقائع کما قال الحافظ فی فتح الباری۔ **قولہ** فیدع ابلا الخ المضارع اما مرفوع او منصوب وبینہما فرق لا یسعہ الوقت۔ **قولہ** اعظم ما کانت واسمنہ الخ مرجع الضمیر لیس ما لانہ حرف بل المرجع المصدر المنسبک وفی الرضی ان زیدا افضل رجل معناہ انہ افضل رجل رجل ای کل رجل ومعنی زید افضل الرجلین انہ افضل رجلین رجلین ای مثنی مثنی ومعنی انہ افضل الرجال انہ افضل رجل رجل اقول علیہ جمہور النحاۃ وارباب المعانی والاصول فانہم یصرحون بان الجمع معناہ واحد واحد لا المجموع من حیث المجموع۔ **قولہ** کلما نفدت علیہ اخراہا عادت علیہ اولہا الخ وفی صحیح مسلم کلما نفدت علیہ اخراہا عادت علیہ اولاہا فقال ارباب الحدیث ان الراوی قلب فی الالفاظ وقیل انہ لا قلب ولکن الدواب تمر علی مانع الصدقۃ علی طریق التدویر واللّٰہ اعلم والحق انہ وہم الراوی وقلب۔ **قولہ** الاکثرون اصحاب الخ ہذا لیس علی محلہ فان منہا کالم یفسر فی لفظ الحدیث المرفوع المذکور بل فی موضع آخر **باب** ماجاء اذا ادیت الزکوۃ فقد قضیت ما علیک الجمہور الی انہ لا حق فی المال بعد اداء الزکوۃ وبعض السلف الی ان حقا آخر فی المال سوی الزکوۃ ولکنہ غیر منضبط وہو موکول الی رأی المبتلی بہ وہو المختار واما حدیث الباب فمرادہ انک قضیت ما علیک من الواجب من ہذا النوع او غیرہ من المحامل۔ **قولہ** نتمنی الخ کان الصحابۃ نہوا عن السوال بآیۃ لا تسألوا عن اشیاء ان تبد لکم تسؤکم وروی عن ابن عباس ان اسئلۃ الصحابۃ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اربعۃ عشر اقول لا اعلم مرادہ او یقال ان المراد ان المذکور من الاسولۃ فی القرآن تبلغ العدد المذکور۔ **قولہ** رجل الخ اسمہ ضمام بن ثعلبۃ ومثل ہذہ الواقعۃ واقعۃ فی حدیث الصحیحین وقال الحافظ بتعدد الواقعتین۔ **قولہ** الحج الخ تعرضوا الی کون الحج مذکورا فی حدیث الباب فقیل انہ وہم الراوی لان ضمام بن ثعلبۃ اتی فی السنۃ الخامسۃ ووجوب الحج فی السادسۃ او التاسعۃ۔ **قولہ** دخل الجنۃ الخ اقول ان ہذا الرجل لیست السنن الرواتب علیہ ولکنہ من خصوصہ لانہ حضر النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم واخذ مشافہۃ ہذا القدر فلا علیہ غیرہ ولا یجوز ترک السنن لغیرہ وقیل ان مرادہ من لا ادعن لا احا وزہن فی تغییر الصفۃ مع اداء السنن اقول کیف یقال بہذا والحال ان فی البخاری تصریحا لا

---

[۱] **قولہ** ابواب الزکوۃ وہی فرضت فی السنۃ الثانیۃ۔ قبل فرض رمضان ۱۲ در مختار۔ [۲] **قولہ** فقلت مالی ای ما حالی لعلی اصبت ذنبا او ارتکبت معصیۃ ۱۲ تقریر [۳] **قولہ** اعظم ما کانت واسمنہ ای علی اعظم ہیئۃ کانت واسمن واتم لیزداد اثقلا ۱۲۔ [۴] **قولہ** ہذا التفسیر من الضحاک لحدیث آخر ہو قولہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من قرأ الف آیۃ کتب من المکثرین المقنطرین وفسر المکثرین باصحاب عشرۃ آلاف درہم واورد الترمذی ہذا التفسیر ہہنا لمناسبۃ ضعیفۃ ۱۲ تقریر۔ [۵] **قولہ** فجثی بین یدی النبی ای جلس علی اطراف اصابع رجلیہ ناصب القدمین ۱۲ حاشیۃ سیوطی علی مسلم

قوت المغتذی (ابواب الزکوۃ) (عن المعرور بن سوید) بعین فرائین کمنصور ولہم المعرور بن سوید النہشلی بنقط عینہ اسرلوم البحرین فاسلم (ہم الاخسرون) قال حق الابتداء بضمیر بلا تقدم مرجعہ یدل علی انہ کان متخیلا بذہنہ (فداک ابی وامی) قال حق المشہور روایۃ فداک کرماک جملۃ فعلیۃ وکتاب اسمیۃ (الاکثرون) ای اموالا (تطؤہ باخفافہا) ای تطؤہ الابل بہا لان الخف خاص بہا کما ان الظلف وہو المنشق من قوائم خاص ببقر وغنم وظبی والحافر بفرس وبغل وحمار والقدم بالناس (تنطحہ) المشہور روایۃ بکسر طاء (بقرونہا) ای البقر (کلما نفدت) بنون ففاء فدال کفرح بنقط دالہ کنصر من النفوذ (قبیصۃ بن ہلب) بہاء فلام فموحدۃ کقفل او بفتح فکسر فشد موحدۃ وصوبہ ابن الجوزی واسم ابی ذر جذب ابن السکن ویقال ابن جنادۃ (قال حق ما صدر بہ قول مرجوع وجعلہ ابن حبان غلطا وصحح المتقدمون والمتاخرون الثانی (عن دراج) کشداد قیل اسمہ او لقبہ واسمہ عبد الرحمٰن او عبد اللّٰہ واسم ابیہ سمعان او عبد الرحمٰن. (ان یقتدی الاعرابی العاقل) بعین وقاف بالمشہور وبنقط عینہ وفاء ای من لم یبلغہ نہی عن الرسول (اذ اتاہ اعرابی) ہو ضمام ابن ثعلبۃ

قال فبالذی رفع السماء وبسط الارض ونصب الجبال آللہ ارسلک فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم نعم قال فان رسولک زعم لنا انک تزعم ان علینا خمس صلوات فی الیوم والليلة فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم نعم قال فبالذی ارسلک آللہ امرک بھذا قال نعم قال فان رسولک زعم لنا انک تزعم ان علینا صوم شهر فی السنة فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم صدق قال فبالذی ارسلک آللہ امرک بھذا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم نعم قال فان رسولک زعم لنا انک تزعم ان علینا فی اموالنا الزکوٰۃ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم صدق قال فبالذی ارسلک آللہ امرک بھذا قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم نعم قال ان رسولک زعم لنا انک تزعم ان علینا الحج الی بیت اللہ من استطاع الیہ سبیلا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم نعم فقال فبالذی ارسلک آللہ امرک بھذا قال نعم فقال والذی بعثک بالحق لا ادع منهن شیئا ولا اجاوزهن ثم وثب فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان صدق الاعرابی دخل الجنة **فقال** ابو عیسی هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه وقد روی من غیر هذا الوجه عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم سمعت محمد بن اسمٰعیل یقول قال بعض اهل الحدیث فقه هذا الحدیث ان القراءة علی العالم والعرض علیه جائز مثل السماع واحتج بان الاعرابی عرض علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاقر به النبی صلی اللہ علیہ وسلم

باب ما جاء فی زکوٰۃ الذهب والورق

حدثنا محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب نا ابو عوانة عن ابی اسحاق عن عاصم بن ضمرة **عن** علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد عفوت عن صدقة الخیل والرقیق فهاتوا صدقة الرقة من کل اربعین درهما درهم ولیس فی تسعین ومائة شیٔ فاذا بلغت مائتین ففیها خمسة دراهم **وفی** الباب عن ابی بکر الصدیق وعمرو بن حزم **قال** ابو عیسی روی هذا الحدیث الاعمش وابو عوانة وغیرهما عن ابی اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علی وروی سفیان الثوری وابن عیینة وغیر واحد عن ابی اسحاق عن الحارث عن علی **قال** وسالت محمد بن اسمٰعیل عن هذا الحدیث فقال کلاهما عندی صحیح عن ابی اسحق یحتمل ان یکون عنهما جمیعا

باب ما جاء فی زکوٰۃ الابل والغنم

حدثنا زیاد بن ایوب البغدادی وابراهیم بن عبد اللہ الهروی ومحمد بن کامل المروزی المعنی واحد قالوا نا عباد بن العوام عن سفیان بن حسین عن الزهری عن سالم **عن** ابیه ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کتب کتاب الصدقة فلم یخرجه الی عماله حتی قبض فقرنه بسیفه فلما قبض عمل به ابو بکر حتی قبض وعمر حتی قبض وکان فیه فی خمس من الابل شاة وفی عشر شاتان وفی خمس عشرة ثلث شیاه وفی عشرین اربع شیاه وفی خمس وعشرین بنت مخاض الی خمس وثلثین فاذا زادت ففیها بنت لبون الی خمس واربعین ففیها حقة الی ستین فاذا زادت ففیها جذعة الی خمس وسبعین فاذا زادت ففیها بنتا لبون الی تسعین فاذا زادت ففیها حقتان الی عشرین ومائة فاذا زادت علی عشرین ومائة ففی کل خمسین حقة وفی

التطوع الخ وان قیل ان کثیرا من الاحکام لیست بمذکورة فی حدیث الباب مثل الوضوء وغیره فکیف یکون الرجل ناجیا بارادة ما ذکر فی الحدیث **اقول** ان کثیرا من الاحکام مذکور فی طرق حدیث الباب کما فی بعض طرق فی مسند احمد واما مسئلة الاثم علی ترک السنن فلا ذکرها فانها صعب المنال وظنی لعل تارکها بقدر ما ثبت من صاحب الشریعة لا یکون آثما واللہ اعلم **قوله** قال بعض اهل العلم ان فقه هذا الحدیث الخ المراد به الحمیدی شیخ البخاری تلمیذ الشافعی لا الحمیدی صاحب الجمع بین الصحیحین **باب** ماجاء فی زکوٰۃ الذهب والورق. الورق بکسر الوسط الفضة غیر مسکوکة. **قوله** عن صدقة الخیل والرقیق الخ قال الشافعی واحمد ومالک لا زکوٰۃ فی الخیل وقال ابو حنیفة ان فی الخیل ایضا صدقة اذا کانت مختلطة ذکورا واناثا اواذا کانت اناثا علی القولین لکل فرس دینار او بحسب التقویم من کل اربعین درهما درهم بشرط النصاب ای مائتی درهم وانی الزیلعی بواقعتین اخذ فیهما عمر رض زکوٰۃ الخیل ونقول ان فی عهده علیه السلام کانت الخیل للرکوب لا للتجارة او التناسل وتمسک الحجازیون بحدیث الباب وجوابه منا ما ذکرته ولابی حنیفة استنباط من حدیث الصحیحین ولظاهر ما فی مسلم ص ۳۱۹ ثم لم ینس حق اللہ فی ظهورها ولا فی رقابها الخ وتاول فیه آخرون وفی فتح القدیر انه لا یجبر علی اداء زکوٰۃ الخیل بل الواجب علیه اداء زکوتها دیانة فیما بینه وبین اللہ فالمال عندنا ظاهر وباطن والظاهر مثل الابل والغنم والبقر فانه یزکیها ظاهرا وللساعی ان یجبره علی اداء زکوٰۃ الاموال الظاهرة بخلاف الباطن واما التعزیر فامر آخر فی کتاب الطحاوی ان عثمان کان یضع زکوٰۃ النقدین اذا اعطی الناس ممن تجب علیهم الزکوٰۃ ماله من بیت المال ودل الاثر علی ان للخلیفة حقا فی الاموال الباطنة **قوله** من کل اربعین درهما درهم الخ اتفقوا علی ان اربعین درهما لا شیٔ فیها حتی تبلغ مائتین واما اربعون فلذکر الحساب واما الزائد علی مائتین فلا شیٔ فی الکسور عند ابی حنیفة وتجب فی کسور السوائم خلاف صاحبیه فی المسئلتین وافتی ارباب الفتوی علی قولهما واما تفصیل الدرهم الشرعی فقد مر فی کتاب الطهارة ص ۳۷ ولقد سها مولانا عبد الحی فی بیان نصاب زکوٰۃ الذهب والفضة والصواب ما ذکر القاضی ثناء اللہ الپانی پتی رحمه اللہ ان الزکوٰۃ فی الفضة اذا کانت ثنتین وخمسین تولجة ونصفا ومنشأ سهوه انه زعم ان الاعتبار ههنا لاحمر الاطباء وهی اربعة شعیرات وهی اکبر من احمر الفقهاء والتفصیل فی رسالة الشیخ المخدوم هاشم بن عبد الغفور السندهی ثم قال الاحناف ان الدرهم الشرعی سبعون شعیرة وقال الشافعیة انه خمسون شعیرة وخمسا ها وقال ابن همام ان المعتبر درهم کل بلدة بشرط ان لا ینقص من درهم النبی صلی اللہ علیہ وسلم **قوله** کلاهما عندی صحیح الخ لعل الصحة من حیث سماع ابی اسحق عن عاصم والحارث لا الصحة المصطلحة بین المحدثین فان الحارث الاعور لم یحسن له واما عاصم فصحح البعض بعض روایاته مثل ابن قطان المغربی الفاسی فی کتاب الوهم والایهام وقیل ان الحارث کذاب ولکنی لا اسلمه فان احدا من التابعین لم یوجد کذابا ولا کاذبا کما صرح الذهبی فی خارج المیزان وقیل انه شیعی وکذلک قیل فی حق ابی الطفیل ای یمیل علیا رض واللہ اعلم **باب** ماجاء فی زکوٰۃ الابل والغنم الغنم والشاة اعم من ذات الوبر وذات الاشعار والضان مختص بذات الوبر والمعز بذات الاشعار ذکرا کان او انثی واما بنت المخاض فبنت الناقة ذات سنة واحدة وکذلک بنت لبون المراد انثی فان الواجب ههنا انثی ویجوز الذکر عندنا تقویما واما الجذعة ففی اصل اللغة یقال لشاب قوی من الحیوان والانسان او غیرهما وقال ابو حاتم السجستانی ان الجذعة اسم لموسم یطلع فی السهیل فی اول اللیل وهذا موسم ولادة النوق طبعا وحینها وان لم تلد فی حینها فیصح کما قال ؎ اذا سهیل اول اللیل طلع ؞ فابن اللبون الحق والحق جذع ؞ لم یبق من اسنانها غیر الهبع. **قوله** الی مائة وعشرین الخ اتفق اهل المذاهب الاربعة علی ما ذکر فی حدیث الباب الی مائة وعشرین خلاف لبعض الائمة غیر الاربعة واما بعد مائة وعشرین فاختلفوا فقال ابو حنیفة ان الحساب الی مائة وعشرین یبقی علی حاله ولو زادت خمس ذود ابل ففیها شاة ولو زادت عشرة فشاتان ولو زادت خمس عشرة فثلث شیاه وفی عشرین اربع شیاه وفی خمس وعشرین بنت مخاض فصار المجموع مائة وخمس واربعون ابلا ففیها بنت مخاض وحقتان واذا صارت خمسین ومائة فثلث حقاق ثم تستانف الفریضة مثل الحساب الی خمسین قبل مائة وعشرین فاذا صارت مائتین فاربع حقاق ثم تستانف وهلم جرا فالخمسینیات مدار عند ابی حنیفة وقال الشافعی اذا زاد الابل علی مائة وعشرین فیتغیر الحساب الاول ولا شیٔ فی الزائد

۱؎ **قوله** فبالذی الخ قد ورد فی بعض الروایات ان الاعرابی سال النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال من رفع السماء وبسط الارض ونصب الجبال فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اللہ فقال الاعرابی فبالذی الی آخره ۱۲ تقریر ۲؎ **قوله** قد عفوت عن صدقة الخیل قد یشعر هذا الکلام سبق الوجوب ثم نسخه ولیس بصریح فی ذلک بل یکفی فی ذلک سبق ذنب من امساک المال عن الانفاق وسیجیٔ تاویله عند ابی حنیفة بخیل الغزاة کرقیق الخدمة کذا فی اللمعات ۱۲ ؞ ۳؎ **قوله** فقرنه بسیفه ای کتب کتاب الصدقة فقرنه بسیفه لارادة ان یخرجه الی عماله فلم یخرجه حتی قبض ففی العبارة تقدیم وتاخیر ۱۲ تقریر ۴؎ **قوله** بنت مخاض وهی التی تمت له سنة وطعنت فی الثانیة سمیت بذلک لان امها تکون حاملا وقوله بنت لبون هی التی طعنت فی الثالثة والحقة بکسر الحاء وتشدید القاف هی التی طعنت فی الرابعة سمیت بذلک لانها استحقت للرکوب والجذعة بفتحات التی طعنت فی الخامسة کذا فی اللمعات ۱۲

قوت المغتذی (قد عفوت عن صدقة الخیل والرقیق) ای اسقطت تکلیفا بها (الرقة) بکسر راء وخفة قاف الفضة المضروبة وکذا الورق قاله کثیر من اللغویین او اکثرهم وقال ابن قتیبة تطلق علی مضروب وغیره والهاء عوض واو ؞

کل اربعین ابنۃ لبون وفی الشاء فی کل اربعین شاۃ الی عشرین ومائۃ فاذا زادت فشاتان الی مائتین فاذا زادت فثلث شیاہ الی ثلثمائۃ شاۃ فاذا زادت علی ثلثمائۃ شاۃ ففی کل مائۃ شاۃ شاۃ ثم لیس فیہا شیٔ حتی تبلغ مائۃ ولا یجمع[1] بین متفرق ولا یفرق بین مجتمع مخافۃ[2] الصدقۃ وما کان[3] من خلیطین فانہما یتراجعان بالسویۃ ولا یوخذ فی الصدقۃ ہرمۃ ولا ذات عیب وقال الزہری اذا جاء المصدق قسم الشاء اثلاثا ثلث خیار وثلث اوساط وثلث شرار واخذ المصدق من الوسط ولم یذکر الزہری البقر وفی الباب عن ابی بکر الصدیق وبہز بن حکیم عن ابیہ عن جدہ وابی ذر وانس قال ابو عیسیٰ حدیث ابن عمر حدیث حسن والعمل علی ہذا الحدیث

(التی نال منہا کبر السن وامر بہا ۱۲ — صدقہ گیرندہ ۱۲)

حتی تبلغ عشرۃ فعلی ہذا اذا کانت مائۃ واحد وعشرون ابلاً فعلیہ ثلث بنات لبون فان فی کل اربعین بنت لبون فاذا صارت مائۃ وثلثین فبنتا لبون وحقۃ واذا صارت مائۃ واربعین فحقتان وبنت لبون وہلم جرا فمدار الحکم الاربعینیات والخمسینیات فی کل اربعین بنت لبون وفی کل خمسین حقۃ وقریب من ہذا قول احمد وقال مالک ان الزائد علی مائۃ وعشرین لا یغیر الحکم السابق حتی تصیر مائۃ و ثلثین ففیہا حقۃ وبنتا لبون ولا فرق بینہ وبین الشافعی الا ان الشافعی یجعل الزائد علی مائۃ وعشرین ولو واحدۃ مغیر الحکم السابق بخلاف مالک فحدیث الباب صادق واقرب الی مذہب الحجازیین بل مطرد علی مذہبہم واما علی مذہبنا فصادق ایضا لکنہ بعد مائۃ وخمسین ثم بعدہا تکون الخمسینیات مدارات الحکم بخلاف الاربعینیات فانہا وان صدق الحدیث ای فی کل اربعین بنت لبون لانا قلنا ان فی ستۃ و ثلثین الی خمسۃ واربعین بنت لبون لکن الاربعین لیس بمدار بل وقع فی وسط الحساب فقطعۃ فی کل خمسین حقۃ صادقۃ ولطیفۃ علی مذہبنا مطرداً واما قطعۃ فی کل اربعین بنت لبون فصادقۃ الا بعد مائۃ وعشرین وغیر لطیفۃ اذ لیست مداراً واما علی مذہب الحجازیین فالقطعتان لطیفتان وصادقتان مطرداً فالحدیث لا یخالفنا لانہ لا یدل بنصہ علی اربعین وخمسین مداراً وقریب مما قلنا ہہنا فی الحدیث السابق ان فی کل اربعین درہما درہم الخ فان المذکور فیہ بیان الحساب فانہ لاشیٔ فی اربعین حتی تکون مائتی درہم ونظیر ما قلنا ما فی حدیث الباب فاذا زادت فثلث شیاہ الی ثلثمائۃ شاۃ الخ ایضاً فان الحدیث ذکر ثلث مائۃ شاۃ والحال انہا لیست بمدار بل اذا زادت علی مائتین فثلث شیاہ الی تسع وتسعین وثلثمائۃ شاۃ فلیس ثلث مائۃ شاۃ الا انہ وقع فی وسط الحساب فالحاصل ان حدیث الباب صادق علی مذہبنا بلا ریب باعتبار قطعۃ ولطیف باعتبار قطعۃ اخری فاذن نذکر ادلتنا الصریحۃ منہا ما فی معانی الآثار ص ۱۷۰ ج ۲ بسندین وذکر المتن فی اولہما ولکن السند الثانی اعلی من الاول لان فی الاول خصیب بن ناصح وفیہ لین ولکنہ من رجال السنن ربما یخطئ روایاتہ وفیہ ان حماد بن سلمۃ قال لقیس اکتب لی کتاب ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم. وفیہ نصب الصدقات فانہ علیہ السلام کان ارسل عمرو بن حزم جد ابی بکر الی نجران لاخذ الصدقات وفیہ فی کل خمس ذود شاۃ الخ ہذا بعد مائۃ وعشرین وہذا عین مذہب ابی حنیفۃ وایضا فی ہذا الحدیث فی کل خمسین حقۃ ولیس ذکر اربعین فحدیثنا حسن لذاتہ او صحیح وقال الزیلعی فی التخریج ان الطحاوی اخرجہ فی معانی الآثار ومشکل الآثار (ای فی الحصۃ التی ہی غیر مطبوعۃ) واخرجہ اسحٰق بن راہویہ فی مسندہ وابو داؤد فی مراسیلہ وتعرض البیہقی الی الکلام فی حدیثنا وقال فی معرفۃ السنن والآثار ان حماد بن سلمۃ کان عندہ کتاب قیس بن سعد ففقد حماد وکان یروی من ذلک الکتاب علی حفظہ فاوہم فی الروایات اقول ان ہذا الکلام یذکرہ البعض تحت سیاق تلیین حماد والبعض تحت سیاق مدح حماد ولا یقال ان حماداً یروی وکان اختلط فی آخر عمرہ نقول انہ اخرج عنہ مسلم فی الصحیح واکثر المحدثین یصححون ویحسنون روایاتہ بلا فرق بین تلامذتہ المتقدمین والمتاخرین ولا یقال ان یروی من الکتابۃ نقول ان مثل ہذہ الکتابۃ معتبرۃ فالحاصل ان حدیثنا صحیح ولا اقل من الحسن لذاتہ ولنا ما ہو موقوف علی ابن مسعود اخرجہ الطحاوی (ج ۲) ومحمد فی کتاب الآثار بسند[ع] قوی واثلی وہو مذہب سفیان الثوری ولنا مذہب علی رضی اللہ عنہ اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ فاقول ان ما فی ابی داؤد ص ۲۲۷ عن علی مرفوعاً ایضا حجۃ لنا فان الفاظہ صادقۃ علی مذہبنا ومحتملۃ لمذہب الشافعیۃ واقول لما علم مذہب علی موافقاً لابی حنیفۃ نقول ان مرفوعہ ایضا موافق لنا وما تمسک بہ احد من الاحناف الا ان فیہ وفی خمس وعشرین خمسۃ من الغنم وفی ستۃ وعشرین بنت مخاض الخ واما عندنا ففی خمس وعشرین بنت مخاض ولا یخالفنا ما فیہ فانا نحمل علی انہ بحسب التقویم[ع] وقال سفیان الثوری ہذا غلط وقع من رجال علی رض وہو افقہ من ان یقول ہکذا واما روایۃ ابی داؤد فصححہا ابن القطان فی کتاب الوہم والایہام وفیہا ایضا لیس ذکر فی کل اربعین بنت لبون بل المذکور فیہا فی کل خمسین حقۃ وزعم الشافعیۃ انہا یقیدنا —— والحال انہا تقید الاحناف ثم اقول فی تمسکنا ان علیاً رض کان عندہ کتاب وقال الحافظ ان فیہ اسنان الابل اقول کیف لم یفصح الحافظ بان فیہ احکام الزکوٰۃ فانہ قد صرح فی البخاری فی موضع ان فیہ احکام الصدقات ایضا احدہا ما فی ص ۴۳۸[ع] انہا صدقۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الخ ولما علمنا مذہب علی رض من الخارج انہ موافق لابی حنیفۃ لابد من ان یکون المذکور فی کتابہ ایضا ما ہو مذہبہ فلاحد ان یقول ان دلیلنا یساوی دلیل الحجازیین فان دلیلنا کانہ حدیث البخاری واما دلیل الشافعیۃ فاخرجہ البخاری ست مرات بسند واحد ولم یجد اعلی من ذلک السند وفی طریقہ ایضا روی محمد بن عبد اللہ بن المثنی عن ابیہ وہو ابن المثنی وقالوا ان ابن المثنی سیٔ[ع] الحفظ فلابد تساوی حجتنا وحجتہم وقال ابن معین ان کتاب علی رض اعلی من کتاب فی حدیث الباب ولکنہ لم یفصح بانہ ای کتاب علی وظنی انہ ہو کتاب الصدقات وفیہ احکام عدیدۃ وما اخرج مسلم حدیثاً فی نصب الزکوٰۃ واما حدیث الباب ففی سفیان بن حسین وہو لین فی الزہری ثم اقول الحق ان حدیث الباب اقرب بمذہب الحجازیین لانہ علیہ السلام قد اجمل بعد مائۃ وعشرین ومذہب الحجازیین مستقیم علی ہذا الحدیث بعد مائۃ وعشرین الی الابد واما مذہبنا فاستقامتہ انما ہو بعد خمسین ومائۃ وفی ابی داؤد ص ۲۲۰ فی روایۃ الباب تصریح مذہب الحجازیین فانہ فصل الراوی بعد مائۃ وعشرین فان فیہا فاذا کانت احدی وعشرین ومائۃ ففیہا ثلث بنات لبون حتی تبلغ تسعاً وعشرین ومائۃ واذا کانت ثلثین ومائۃ ففیہا بنتا لبون وحقۃ الخ واقول ان ہذہ الزیادۃ من مدرج الراوی فانہ لما کانت ہذا کتابہ علیہ السلام فکیف لا یہتم بہ الترمذی والبخاری ولا ینقلہ بتمامہ وایضا فی سنن الدارقطنی روی حدیث ابی داؤد وقال وتفسیر الکتاب ہذا فذکر ہذہ الزیادۃ فدل علی انہ من ادراج الراوی فلابد من ان یقال انہ من ادراج الراوی وبعد اللتیا والتی ان الحق ما قال ابن جریر الطبری ان قول العراقیین والحجازیین صحیحان وتتادی الزکوٰۃ علی الترتیبین اقول نقطع بان الترتیبین ثابتان فان الزکوٰۃ اخذت فی عہدہ علیہ السلام وعہد الخلفاء الاربعۃ والشیٔ مما تعامل بہ السلف ولا یمکن اخفاء قول من القولین فلا مساغ لاحد انکار احدہما والعجب مما قال بحر العلوم فی الارکان الاربعۃ ان مثل الزکوٰۃ مما عمل بہ السلف ولابد فیہ من دلیل متواتر واما دلیل العراقیین فی الطحاوی فخبر واحد فلا یقبل اقول ای تواتر اعلی من ان یکون بہ عمل علی فی عہد خلافتہ وابن مسعود وسفیان الثوری وابو حنیفۃ فکیف لا یقبل. **قولہ** ولا یجمع بین متفرق ولا یفرق الخ واعلم ان الجمع والتفریق عند الشافعی ومالک واحمد فی الامکنۃ وقالوا ان فی الجمع والتفریق تسعۃ شروط منہا الاتحاد فی المرعی والمسرح والمراح والمحلب والفحل وغیرہا والنہی ہذا للساعی والمصدق ویسمون ہذا الجمع بخلطۃ الجوار ومثالہ ان لاحد عشرین شاۃ وللآخر عشرین شاۃ فخلطا فی المکان بخلطۃ الجوار وقالوا ان خلطتہ

[1] **قولہ** لا یجمع بین متفرق الخ المراد بہ عندنا الجمع والتفریق فی الاملاک لا الامکنۃ فاذا کان انصاب بین شرکاء وصحت الخلط بینہم باتحاد المسرح والمرعی والراعی ونحوہا تجب الزکوٰۃ عند الشافعیؒ وفی عدم الوجوب تفریق المجتمع وعندنا لا یجب والا لوجب علی کل واحد فیما دون النصاب فمن ملک ثمانین شاۃ لیس للساعی ان تجعلہا نصابین بان یفرقہا فی مکانین کانہا لرجلین فہذا معنی لا یفرق بین مجتمع ولا یجمع مثلا بین الاربعین المتفرقۃ بالملک بان تکون مشترکۃ لیجعلہا نصابا والحال ان لکل عشرون کذا فی فتح القدیر ۱۲ [2] **قولہ** مخافۃ الصدقۃ ای مخافۃ ثبوت الصدقۃ فیما لا صدقۃ فیہ لئے لا یفعل ذلک التفریق والجمع کیلا یثبت الصدقۃ فیما لا صدقۃ فیہ واجبۃ کما لو فرق بین الثمانین حیث تجب ثنتان والواجب فیہا لیس الا واحدۃ او جمع بین العشرتین لرجلین تجب واحدۃ والواقع ان لا وجوب فیہا ۱۲ ابن الہمام [3] **قولہ** وما کان من خلیطین الخ قالوا ارادبہ اذا کان بین رجلین احدی وستون مثلا من الابل لاحدہما ست وثلثون وللآخر خمس وعشرون فان کل واحد یرجع علی شریکہ بحصۃ ما اخذہ الساعی من ملکہ زکوۃ شریکہ واللہ تعالیٰ اعلم ذکرہ ابن الہمام ۱۲

ع وفیہ قال عثمان اغنہ عنا الخ وتعرض الشارحون الی وجہ عدم مبالاۃ عثمان بکتاب علی ۱۲ ع ولما علم البیہقی ان فی سند حدیث البخاری ابن المثنی قال ما رأینا احدا اضیق فی حق حق الرجال من البخاری ۱۲ ع کما حسن الترمذی فی الورق السابق روایتہ فاختلف فی تصحیحہ کما قال علی بن المدینی ۱۲ ع لان اسانید کتاب الآثار عن محمد عن ابی حنیفۃ عن ابراہیم النخعی عن ابن مسعود ۱۲ ع والتقویم جائز عندنا فی کل شیٔ الا الہدایا والضحایا ۱۲

عند عامة الفقهاء وقد روى يونس بن يزيد وغير واحد عن الزهرى عن سالم هذا الحديث ولم يرفعوه وانما رفعه سفيان بن حسين **باب** ما جاء فى زكوٰة البقر
حدثنا محمد بن عبيد المحاربى وابو سعيد الاشج قالا نا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن ابى عبيدة **عن** عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى ثلثين من البقر تبيع او تبيعة وفى كل اربعين مسنة **وفى** الباب عن معاذ بن جبل **قال** ابو عيسى هكذا روى عبد السلام بن حرب عن خصيف وعبد السلام ثقة حافظ وروى شريك هذا الحديث عن خصيف عن ابى عبيدة عن ابيه عن عبد الله وابو عبيدة بن عبد الله لم يسمع من ابيه **حدثنا** محمود بن غيلان نا عبد الرزاق نا سفين عن الاعمش عن ابى وائل عن مسروق **عن** معاذ بن جبل قال بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرنى ان اخذ من كل ثلثين بقرة تبيعا[1] او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ومن كل حالم دينارا او عدله[2] معافر **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن وروى بعضهم هذا الحديث عن سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن مسروق ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فامره ان ياخذ وهذا اصح **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سالت ابا عبيدة هل تذكر من عبد الله شيئا قال لا **باب** ما جاء فى كراهية اخذ خيار المال فى الصدقة **حدثنا** ابو كريب نا وكيع نا زكريا بن اسحق المكى نا يحيى بن عبد الله بن صيفى عن ابى معبد **عن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتى قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله فان

الجوار موثرة فى الحكم حتى انه يكون الواجب فى الصورة المذكورة شاة واحدة ثم يرجع من ذهبت شاته على خليطه بحصته وقال الشافعى لو كانت اربعون شاة لاربعين رجلا مشتركة بخلطة الجوار تجب الشاة الواحدة وقال مالك بن انس يجب ان يكون كل من الخلطاء مالك قدر النصاب والافلا ويخرج الامثلة التى فيها نفع الساعى او نقصانه او نفع المصدق او نقصانه فالحاصل انهم يقولون ان الجمع والتفريق لا يفعل واما لو جمع او فرق بشروط مذكورة يكون موثرا فى الحكم وقال الاحناف ان الجمع والتفريق فى حديث الباب لا ينبغى ولا يوثر واما لو جعلوا او فرقوا فى الاملاك فيكون الجمع والتفريق موثرا و يسمى الجمع بخلطة الشيوع مثل ان وجد رجلان ثمانين شاة من الوصية او الارث او البيع فتجب شاتان والفروع مذكورة فى المبسوطات فليراجع اليها. **قوله** مخافة الصدقة الخ قيل متعلق بالنفى وقيل بالاثبات والمخافة مخافة الساعى او المصدق وقيل ان النهى متوجه الى مالك الاموال عند مالك بن انس والى المصدق عند الشافعى وقيل اليهما عند الشافعى ولكنه لا تفاوت فى جميع المذكور قال الشيخ ابن همام وغيره ان الجمع والتفريق فى هذه القطعة خلطة الشيوع وانهم لو غلطوا لكانت الخلطة موثرة واقول فى هذه الخلطة خلطة الجوار على ما قال الحجازيون ويكون المراد النهى عن خلطة الجوار لانه امر لغو لا يجدى شيئا ولا يوثر شيئا بل ارتكاب امر عبث واما وجه اختيارى هذا الشرح ان تعبير الشارع فى هذه القطعة غير تعبيره فى قطعة وما كان من خليطين الخ فان الجمع ههنا الجمع فى الامكنة وفى القطعة الثانية خلطة الشيوع كما يشير اليه اختلاف التعبير واما مثال نفع المصدق عند الحجازيين فكما ان لاحد اربعين شاة وللآخر اربعين شاة وكانت متفرقة فجمع المصدقان فى المكان بشروط مذكورة وفى هذه الصورة نقصان الساعى واما لو كانت مجتمعة ففرقها الساعى الى نصابين ففى هذه الصورة نفع الساعى ونقصان المالكين. **قوله** وما كان من خليطين فيتراجعان بالسوية الخ قال الحجازيون ان المراد خلطة الجوار بشروط مذكورة فلو كانت ثمانون شاة لرجلين متميزة فاخذ الساعى شاة واحدة من المخلوطة فلم تذهب الا شاة احدهما من جانبهما فيرجع هذا على خليطه بالنصف من قيمة الشاة التى اخذت ونقول ان الخلطة خلطة الشيوع وفى القطعة الاولى خلطة الجوار لاختلاف التعبيرين فى القطعتين ومثال خلطة الشيوع ان لرجلين ثمانين شاة وليست بمتميزة فى الاملاك فياخذ الساعى شاتين فان لم يكن تفاوت فى قيمتى الشاتين فلا تراجع والا فتراجع وكذلك اشترى رجلان ابلا واشتركا فى الاملاك ولا تمييز ولاحدهما خمسة وعشرون سهما وللآخر ستة وثلثون سهما وحصل احدى وستون ابلا فجاء الساعى واخذت بنت مخاض من الاول وبنت لبون من الثانى لانهما بمنزلة النصابين فبنت مخاض وبنت لبون الماخوذتان فى الصدقة مشتركة بينهما فتجعلان احدا وستين سهما ويرجع الاول على الثانى ويأخذ خمسة وعشرين سهم بنت لبون ويرجع الثانى على الاول ويأخذ ستة وثلثين سهم بنت مخاض فلهذا التراجع بالسوية واما فى الصورة المذكورة اذا كانت خلطة الجوار فالجواب اداء الجذعة ثم يرجع الذى اخذ جذعته على خليطه بحصة ذلك الخليط وهذه القطعة اى وما كان من خليطين الخ لطيفة على مذهبنا بخلاف مذهب الحجازيين فان فى الحديث لفظ يتراجعان من باب التفاعل والتفاعل من الطرفين فى زمان واحد صحيح على مذهبنا واما على مذهبهم فالتفاعل باعتبار الازمنة كان اخذت فى هذه السنة جذعة احد ويرجع هذا على الآخر واخذت فى السنة الثانية جذعة الآخر فيرجع على الاول وليتدبر فان المقام دقيق ووافقنا البخارى فى ان خلطة الجوار غير موثرة وخلطة الشيوع موثرة ولكن الحافظان لم يفصحا بوفاقه وكذلك وافقنا ابن حزم الظاهرى فى ان خلطة الجوار غير موثرة وذكر العينى فى العمدة عبارته ولكن عبارته لا تفصح حتى ان رأيت فى قواعد ابن رشد انه صرح بوفاق ابن حزم ابا حنيفة هذا ما حصل لى الآن والبحث اطول واعلم ان محشى البخارى قد غلط فى الفروع فانه ذكر مثالا بغير تأمل ماله فرقا. **قوله** اذا جاء المصدق قيل ان المصدق ان كان من التفعيل فمعناه الاخذ وان كان من التفعل فمعناه المعطى وقيل لا فرق وهذا اى اذا جاء المصدق الخ من قول الزهرى لانه مرفوع. **قوله** ولم يذكر الزهرى البقر الخ وذكر ابو داود فى مراسيله زكوٰة البقر. **قوله** حسن الخ فى حديث الباب اخذت لا اذكرها منها ان سفيان بن حسين ضعيف فى الزهرى واتفقوا على ان الذكر والانثى جائز دفعه فى صدقة الغنم والبقر بخلاف الابل **باب** ما جاء فى زكوٰة البقر. واعلم ان فى بعض الروايات انه عليه السلام اخذ الزكوٰة على حساب غير حساب الباب من البقر اخرجها ابو داود فى مراسيله ولكن المشهور المختار عند الفقهاء ما فى حديث الباب ولعل ما فى مراسيل ابى داود كان فى زمان ما وعندى لا يجوز التاويل فيه كے يوافق المشهور ولا خلاف فى البقر الى اربعين واذا زادت فعند ابى حنيفة فى الكسور ايضا زكوٰة لا عند صاحبيه. **قوله** من كل حالم الخ هذا حكم الجزية الجزية عندنا على نوعين جزية توضع على الكفار صلحا وجزية توضع عليهم بعد استيلائنا عليهم عنوة ولعل ما فى الباب من القسم الاول ولا تحديد فى هذا واما القسم الثانى فعندنا العمل ما وضع عمر الجزية اى ثمانية واربعون درهما على الغنى واربعة وعشرون على المتوسط واثنى عشر على الفقير واما ما فى الباب فجزية صلح لان اهل نجران اتوا اليه عليه السلام للمباهلة فنكفوا عنها ثم قبلوا الجزية. **قوله** دينار الخ فى رواية اثنا عشر درهما فنقول ان الدرهم على نوعين درهم تكون عشرة منها قدر دينار ودرهم تكون اثنا عشر منها قدر دينار كما يدل مناظرة الشافعى وشيخه محمد بن حسن. **قوله** او عدله معافر الخ هذا يدل على جواز دفع قيمة ما وجب ووافقنا البخارى فى هذه المسئلة واشار الى الادلة والمعافر ثوب يمنى وقيل ان معافر اسم قبيلة فى اليمن **باب** ما جاء فى كراهية اخذ خيار مال الصدقة. امر النبى صلى الله عليه وسلم السعاة ان لا يتعدوا على المصدقين وامر ارباب الاموال ان لا يمنعوا الساعين من اموالهم فان الامر دائر بين الطرفين كما قلت فى امامة من زار قوما. وبعث النبى صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن فى السنة التاسعة ثم اختلف انه هل رجع من سفره ام لا اوالنبى صلى الله عليه وسلم ارتحل الى دار البقاء ومعاذ فى اليمن مخلافان على احدهما معاذ بن جبل وعلى ثانيهما ابو موسى الاشعرى. **قوله** فان هم اطاعوك فاعلمهم الخ استدل بعض الاحناف بحديث الباب على ان الكفار ليسوا بمخاطبين فى الفروع واجاب الشافعية بان المذكور فى الحديث الترتيب لانه يعلم الكافر الاسلام اولا ثم ما بعده من الفروع واقول ان فى المسئلة تفصيلا يعني فى التحرير. **واعلم** ان الشافعية والاحناف متفقون على ان الكفار مخاطبون بالايمان والعقوبات اى الحدود والمعاملات واتفقوا على ان الكافر اذا اسلم لا شئ عليه من قضاء ما مضى من الصلوات فى حالة الكفر والاختلاف فى الصوم والصلوة والحج والزكوٰة فى حال الكفر فقال الشافعية والمالكية انهم مخاطبون بها وقال العراقيون منا انهم مخاطبون ومعنى كونهم مخاطبين انهم يعذبون فى جهنم على ترك ما يخاطبون به واما اذا اسلم المرتد فقيل يجب عليه قضاء الصلوات الفائتة حالة الارتداد وقيل لا قضاء عليه واقول ان للاحناف ثلثة اقوال فى كونهم مخاطبين بالفروع قال العراقيون انهم مخاطبون بالفروع اعتقادا واداء اى يعذبون فى النار على اعتقادهم بعدم الفرضية وعلى عدم ادائهم وقال جماعة من مشائخ ما وراء النهر انهم مخاطبون اعتقادا لا اداء فلا يعذبون فى جهنم الا على عدم اعتقادهم الفرضية

---

[1] تبيعا التبيع والتبيعة ولد البقر اول سنة كذا فى الدر والمسنة من البقر التى استكملت سنتين ودخلت فى الثالثة قال الشيخ ذكر فى التبيع الذكر والانثى وفى المسن الانثى ولعله من باب الاكتفاء وعندنا يجوز كلاهما فيهما كذا فى الهداية ١٢

[2] قوله او عدله بفتح العين المثل فى القيمة وبكسرها مثله فى الصورة كذا فى الجامع معافر ثياب باليمن ١٢

قوت المغتذى ومن كل حالم) يحاء كصاحب اى محتلم (او عدله) كعبد (معافرى) بعين وفاء فراثوب من ثياب من اليمن نسبة لمعافر لمساجد قبيلة

هم اطاعوا لذلك فأعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات فی اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فأعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب **وفی** الباب عن الصُّنابحی **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وابو مَعْبد مولى ابن عباس اسمه نافذ **باب** ما جاء فی صدقة الزرع والثمر والحبوب **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى المازنی عن ابيه **عن** ابی سعيد الخدری قال ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ليس فيما دون خمسة ذَوْد صدقة وليس فی ما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اَوْسُق صدقة **وفی** الباب عن ابی هُرَيْرَة وابن عمر وجابر وعبد الله بن عمرو **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا سفيان وشعبة ومالك بن انس عن عمرو بن يحيى عن ابيه **عن** ابی سعيد الخدری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو حديث عبد العزيز عن عمرو بن يحيى **قال** ابو عيسى حديث ابی سعيد حديث حسن صحيح وقد روی من غير وجه عنه والعمل على هذا عند اهل العلم ان ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **والوسق** ستون صاعا وخمسة اوسق ثلثمائة صاع **وصاع** النبی صلی اللہ علیہ وسلم خمسة ارطال وثلث وصاع اهل الكوفة ثمانية ارطال وليس فيما دون خمسة اواق صدقة والوقية اربعون درهما وخمس اواق مائتا درهم وليس فيما دون خمس ذَوْد يعنی ليس فيما دون خمس من الابل صدقة فاذا بلغت خمسا وعشرين من الابل ففيها ابنة مخاض وفيما دون خمس وعشرين من الابل فی كل خمس من الابل شاة **باب** ما جاء ليس فی الخيل والرقيق صدقة **حدثنا** محمد بن العلاء ابو كُرَيْب ومحمود بن غيلان قالا نا وكيع عن سفيان وشعبة عن عبد الله ابن دينار عن سُليمان بن يسار عن عِراك بن مالك **عن** ابی هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ليس على المسلم فی فرسه ولا عبده

وقال جماعة منهم انهم ليسوا بمخاطبين اعتقادًا واداءً فلا يعذبون عندهم الا على تركهم الايمان والمختار قول العراقيين واختاره صاحب البحر فی شرح المنار وهناك بحث فی كونهم مخاطبين بالمعاملات بانهم هل هم مخاطبون حلة وحرمة ای باعتبار احكام العقبى او صحة وفسادا ای باعتبار احكام الدنيا ومر على هذا الشيخ ابن الهمام فی فتح القدير ولم يذكر فاصلا فاقول انهم مخاطبون حلة وحرمة اطرادًا واما صحة وفسادًا فمخاطبون فی بعض الجزئيات لا فی البعض كما تدل عليه عبارات فقهائنا كما فی الكنز انه اذا نكح بلا شهود يقر على نكاحه اذا اسلم ولو نكح ذات رحم محرمة يفرق بينهما وتدل على ما قلت ما فی الهداية ص ۳۱۸، ج ۱، وفيه ص ۳۴۴، ج ۱ باب نكاح اهل الشرك واما النكاح فهل هم مخاطبون فيه ام لا فتردد فيه الشيخ ابن الهمام ولعلهم مخاطبون مرة لا اخرى ای فی بعض الجزئيات لا فی بعض الآخر كما يدل عليه ما نقلت من الهداية. **قوله** وترد على فقرائهم الخ استدل بحديث الباب الشيخ ابن الهمام على انه لا يجب اداء الزكوٰة الى جميع الاصناف قال الشافعية يجب اداء الزكوٰة الى ثلاثة افراد من كل صنف من الاصناف وزعم صاحب شرح الوقاية ان محتج الشافعی الجمع المذكور فی الآية اقول ان مدار الخلاف الاختلاف فی التفقه تفقه الشافعی ان الاصناف مستحقون لمال الزكوٰة وتفقه ابی حنيفة ان الاصناف مصارف لا انهم مستحقون وقال الشافعية لو لم يجد الاصناف فی بلاده يجوز اداءه الى من يجده من الاصناف **باب** ما جاء فی صدقة الزرع والثمر والحبوب. **قوله** خمسة ذود الخ تركيب اضافی او توصيفی وذود جماعة الابل من ثلثة الى تسعة والزود فی اصل اللغة ما يدفع الفقر. **قوله** فيما دون خمسة اوسق الخ قال الحجازيون وصاحبا ابی حنيفة لا صدقة فيما دون خمسة اوسق مما اخرجت الارض وقال ابو حنيفة ما اخرجت الارض فيه العشر قل او كثر وتمسك الحجازيون بحديث الباب واجاب صاحب الهداية ان فی الحديث ذكر بيان زكوٰة مال التجارة وكان خمسة اوسق ذلك الزمان قدر مائتی درهم اقول ان جواب الهداية يخالفه ما رواه الطحاوی ص ۳۱۵، ج ۱ ما سقت السماء او كان سيحا او بعلا ففيه العشر اذا بلغ خمسة اوسق الخ عن ابی بكر بن محمد عن ابيه عن جده وتكلم المحدثون فی سنده من جانب سليمان بن داؤد قيل انه ابن ارقم وهو متروك وقيل انه راو آخر ثم رأيت فی كتاب الديات لابی بكر بن عاصم الظاهری انه راو آخر فيكون السند قويا واجاب العينی بان حديث الباب فی المتفرقات (جيده) جواب العينی نافذ لان جمعه عليه السلام المتفرقات فی بعض الاحيان ثابت ولكن الظاهر رواية الطحاوی السابقة تخالفه فان ظاهرها يدل على انه عشر والجواب انه محمول على العرايا والعرية تكون فی خمسة اوسق فلما اعطى رجل رجلا ما خرج من ارضه بطريق العرية فلا زكوٰة عليه فيما اعری لانه مثل من وهب بجميع ماله او بعضه انه لا زكوٰة عليه فيما وهب فصح انه لا عشر فيما دون خمسة اوسق لانها عرية وعندی قرائن تدل على ان الحديث فی العرايا كما سأذكرها وتمسك الاحناف على مذهب ابی حنيفة بحديث عام رواه مسلم فيما اخرجت الارض العشر الخ وقالوا ان ما عامة فتعارض العام والخاص فرجحنا العام اقول ان الصحيح الاحتجاج بالرواية الخاصة فی مقابلة الخاص فتح بما رواه الطحاوی ص ۲۱۳، ج ۲ باب العرايا عن جابر بن عبد الله ومن كل عشرة اقناء قنو يوضع فی المساجد للمساكين الخ وما تمسك به احد منا والحديث قوی واخرجه الحافظ فی الفتح عن ابن خزيمة فی الموضعين ولم يخرج هذه القطعة فی الموضعين عـه ولا اعلم باعث عدم اخراجه هذه القطعة واخرجه ابو داؤد ايضا فی سننه ص ۲۴۱ الا ان فی الفاظه نقصانا حتى صار المراد مقلوبا وغلط المحشون فی بيان المراد وفيه امر من كل جاد عشرة اوسق من التمر قنو يعلق فی المسجد للمساكين الخ باب فی حقوق المال وعندی يحمل ما فی ابی داؤد على ما فی الطحاوی لانه اصرح ومسئلة الباب مما لا يمكن اخفاؤه فانه قد جرى عليها تعامل السلف فانه مذهب مجاهد والزهری وابراهيم النخعی ونقل الزيلعی انه مذهب عمر بن عبد العزيز خليفة الحق والخليفة الرشيد وكتب الى رعيته فی البلدان يؤخذ العشر فی كل قليل وكثير ولم ينقل ان احدا انكر على عمر بن عبد العزيز فعلم انه تلقاه الامة بالقبول وقال القاضی ابو بكر بن العربی المالكی ان ظاهر القرآن لابی حنيفة وتدل عليه اربع آيات من اٰتوا حقه يوم حصاده الخ وغيرها واما تفقه ابی حنيفة فهو ان العشر كالخراج والخراج فی القليل والكثير فيكون العشر ايضا كذلك واما القرائن على ان المذكور فی الحديث حكم العرايا ويشير اليها كلام الطحاوی فی غير موضع منها ان فی الصحيحين ان العرايا انما تصح الى خمسة اوسق فالمتبادر ان فی حديث الباب ايضا حكم العرية والمراد ان دون خمسة اوسق يؤدونه ديانة فيما بينه وبين الله ولا يجب رفعه الى بيت المال فانه لو ادى الى المعری له ثم لما اداه بجميعه فتادى زكوته ايضا فراد

عـه وقال البخاری ان الخاص مثبت والعام ناف فالماخوذ به المثبت ۱۲ ؛ عـه بل ذكر بعض الحديث وقال الحديث ۱۲ ؛

لـه **قوله** فان هم الخ من تبديل حذف عاملة على شريطة التفسير كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره ۱۲ تقرير

لـه **قوله** فاياك وكرائم اموالهم ای اتق كرائم اموالهم ای نفائسها التی يتعلق بها نفس مالكها جمع كريمة ۱۲ مجمع البحار

لـه **قوله** ذود الذود من الابل ما بين الخمس الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر كذا فی مختصر النهاية وفی الذود من الابل ذكورا كانوا او اناثا وخمسة ذود بالاضافة وقيل بالبدل فينون ۱۲

لـه **قوله** قال ابو حنيفة فی قليل ما اخرجته الارض وكثيره العشر سواء سقی سيحا او سقته السماء الا الحطب والقصب والحشيش وقالا ای ابو يوسف ومحمد لا يجب العشر الا فيما له ثمرة باقية اذا بلغت خمسة اوسق لقوله صلی الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ولابی حنيفة قوله عليه السلام ما اخرجته الارض ففيه العشر من غير فصل وتاويل ما روياه زكوٰة التجارة لانهم كانوا يتبايعون بالاوساق وقيمة الوسق اربعون درهما ۱۲ كذا فی الهداية

لـه **قوله** ليس على المسلم فی فرسه هذا حجة لمن لم ير الصدقة على الفرس ومن رأى الصدقة على الخيل فاجاب عن الحديث ان المراد به فرس الغازی كما هو المنقول عن زيد بن ثابت وقال اذا كانت الخيل سائمة ذكورا واناثا فصاحبها بالخيار ان شاء اعطى من كل فرس دينارا وان شاء قومها واعطى من كل مائتين خمسة دراهم وهذا التخيير ماثور عن عمر رض هذا مذهب ابی حنيفة والاول مذهب ابی يوسف ومحمد وتمام البحث فی الفتح لابن الهمام ۱۲ ؛

قوت المغتذی (وكرائم اموالهم) جمع كريمة وهی خيار المال وافضله (واتق دعوة المظلوم) ای اتق ظلما خشية ان يدعو عليك مظلوم (فانها ليس بينها وبين الله حجاب) ای لا يترك اجابتها وان كان المظلوم فيه ما يقتضی ان لا يستجاب لمثله لكون مطعمه حراما فيبعض طرقه وان كان فاجرا رواه احمد بانس قال قب ليس بين الله وبين شیء حجاب عن اسمائه وصفاته كقدرته وعلمه وارادته وسمعه وبصره فلا يخفى عليه شیء فاذا اخبر عن شیء ان بينه وبينه حجابا فانما اراد حرمانه ؛

صدقة **وفی** الباب عن عبداللہ بن عمرو وعلی **قال** ابوعیسی حدیث ابی ھریرة حدیث حسن صحیح **و**العمل علیه عند اھل العلم انه لیس فی الخیل السائمة صدقة ولا فی الرقیق اذا کانوا للخدمة صدقة الا ان یکونوا للتجارة فاذا کانوا للتجارة ففی اثمانہم الزکوٰة اذا حال علیها الحول **باب**[۴۲۵] ما جاء فی زکوٰة العسل **حدثنا**[۶۰۳] محمد بن یحیی النیسابوری نا عمرو بن ابی سلمة التنیسی عن صدقة بن عبداللہ عن موسی بن یسار عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فی العسل فی کل عشرة ازق زق **وفی** الباب عن ابی ھریرة وابی سیارة المتعی وعبداللہ بن عمرو **قال** ابوعیسی حدیث ابن عمر فی اسناده مقال ولا یصح عن النبی صلی اللہ علیه وسلم فی ھذا الباب کبیر شئ **و**العمل علی ھذا عند اکثر اھل العلم وبه یقول احمد واسحق وقال بعض اھل العلم لیس فی العسل شئ **باب**[۴۲۶] ما جاء لا زکوٰة علی المال المستفاد حتی یحول علیه الحول **حدثنا**[۶۰۴] یحیی بن موسی نا ھارون بن صالح الطلحی نا عبدالرحمن بن زید بن اسلم عن ابیه **عن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم من استفاد مالا[۱] فلا زکوٰة علیه حتی یحول علیه الحول **وفی** الباب عن سری بنت نبھان **حدثنا**[۶۰۵] محمد بن بشار نا عبدالوھاب الثقفی نا ایوب عن نافع **عن** ابن عمر قال من استفاد مالا فلا زکوٰة فیه حتی یحول علیه الحول عند ربه وھذا اصح من حدیث عبدالرحمن بن زید بن اسلم **قال** ابوعیسی ورواه ایوب وعبیداللہ وغیر واحد عن نافع عن ابن عمر موقوفا وعبدالرحمن بن زید بن اسلم ضعیف فی الحدیث ضعفه احمد بن حنبل وعلی بن المدینی وغیرھما من اھل الحدیث وھو کثیر الغلط وقد روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیه وسلم ان لا زکوٰة فی المال المستفاد حتی یحول علیه الحول **و**به یقول مالک بن انس والشافعی واحمد بن حنبل واسحق **وقال** بعض اھل العلم اذا کان عنده مال تجب فیه الزکوٰة ففیه الزکوٰة وان لم یکن عنده سوی المال المستفاد مال تجب فیه الزکوٰة لم تجب علیه فی المال المستفاد زکوٰة حتی یحول علیه الحول فان استفاد مالا قبل ان یحول علیه الحول فانه یزکی المال المستفاد مع ماله الذی وجبت فیه الزکوٰة **و**به یقول سفیان الثوری واھل الکوفة **باب**[۴۲۷] ما جاء لیس علی المسلمین جزیة **حدثنا**[۶۰۶] یحیی بن اکثم نا جریر عن قابوس بن ابی ظبیان عن ابیه **عن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لا یصلح قبلتان فی ارض واحدة ولیس علی المسلمین جزیة **حدثنا** ابوکریب نا جریر عن قابوس بھذا الاسناد نحوه **وفی** الباب عن سعید بن زید وجد حرب بن عبیداللہ الثقفی **قال** ابوعیسی حدیث ابن عباس قد روی عن قابوس بن ابی ظبیان عن ابیه عن النبی صلی اللہ علیه وسلم مرسلا **و**العمل علی ھذا عند عامة اھل العلم ان النصرانی اذا اسلم وضعت عنه جزیة رقبته وقول النبی صلی اللہ علیه وسلم لیس علی المسلمین جزیة عشور

حدیث الباب لیس فیما دون خمسة اوسق صدقة لا یجب رفعها الی بیت المال ورواية جابر فی الطحاوی ص ۲۱۳ ایضا تشیر الی انها فی العرایا ومنها ما فی الطحاوی ص ۲۱۵ مرسلا عن مکحول خففوا فی الصدقات فان فی المال العرية والوصية الخ سندها اقوی رواها ابوداود فی مراسیله وفیه فان فی المال العرية والواطئة الخ ورواها ابوعمر فی تمھیده وفیه فان فی المال العرية والوطية ومراده ما فی مراسیل ابی داود وتمھید ابی عمر وان التمرات تضیع من وطی الناس بالارجل لمشیھم ولکن ظنی ان الصحیح الوصیة واما الوطیة والواطئة فمن تصحیف الراوی دلنا ایضا ما فی السنن الکبری للبیھقی ان عمر وابابکر کانا یامران سعاتھما ان لا یخرصوا فی العرایا وقرائن آخر تدل علی ان المذکور فی حدیث الباب حکم العرایا ثم رأیت بعد مدة فی کتاب الاموال لابی عبید ان ھذا حکم العرية فالجواب ھذا والاستدلال ذلک ای فی معانی الآثار ص ۲۱۳ وابوعبید امام غریب الحدیث ویروی النقول فی غریب الحدیث عن محمد بن حسن الشیبانی وھو معاصر ابن معین واحمد بن حنبل **باب** ما جاء لیس فی الخیل والرقیق صدقة. قال ابوحنیفة ان فی الخیل اذا کانت للتجارة او للتناسل زکوٰة وقال سائر الائمة لا زکوٰة فی الخیل واتی الزیلعی بواقعتین اخذ فیھما عمر بن الخطاب زکوٰة الخیل واقول ان لنا ظاھر ما فی مسلم ص ۳۱۹ ثم لم ینس حق اللہ فی ظھورھا ولا فی رقابھا الخ فان الحق فی رقاب الخیل ھو حق الزکوٰة وتاول فیه والجواب عن حدیث الباب ان الخیل خیل الرکوب وقد سلم سائر الائمة ان المراد من العبد فی حدیث الباب عبید الخدمة فقال ابوحنیفة لما کان العبد عبدا لخدمة یکون الخیل ایضا خیل الخدمة والرکوب فتکون الجملتان القرینتان متناسبین **باب** ما جاء فی زکوٰة العسل. قال ابوحنیفة ان العسل الذی فی ارض عشرية فیه عشر قل او کثر وحدیث الباب لنا وتکلم فیه الترمذی ولنا حدیث مرسل جید ذکر الحافظ الزیلعی فی التخریج والشیخ ابن الھمام واما اکثر اھل العلم واحمد بن حنبل فمع ابی حنیفة باقرار الترمذی واما العسل الذی حصل من المفاوز والجبال ففی فتاوی قاضی خان ان فیه ایضا عشرا وھذا فی دار الاسلام واما فی دار الحرب فلا عشر ولا خراج (**ف**) **واعلم** ان اراضینا فی ھذا العصر ای اراضی الھند لا عشر فیھا فی شئ لانھا اراضی دار الحرب وھکذا حصل لی من کتب الفقه وقال مولانا المرحوم الگنگوھی ایضا بان اراضینا اراضی دار الحرب واما دار الحرب فھی التی تکون فیھا فصل الامور ای الخصومات فی ایدی الکفار ولیس الاصطلاح انھا ھی التی یمنع فیھا المسلمون من اداء الفرض من الصوم والصلوٰة کما زعم بعض الناس فانه لا اصل لھذا التعریف واما دار یمکن فیھا للمسلمین ان یجعلوا فصل الامور ای الخصومات فی ایدیھم وقادرون علی ھذا فھو دار الاسلام ویکون الناس آثمین علی عدم جعلھم الخصومات فی ایدیھم مثل مملکة کابل وذکر مولانا محمد اعلی التھانوی رحمه اللہ فی رسالة له ان اراضی الھند لیست بعشرية ولا خراجية بل اراضی الحوزة ای اراضی بیت المال والمملکة واللہ اعلم وسمعت ان مولانا المرحوم الگنگوھی افتی بان الرجل الذی لا یعلم ان ارضه انتقلت الیه من ایدی الکفار والارض الآن فی ملکه فعلیه عشر واللہ اعلم. واما الارض الخراجية فعلی اربعة عشر قسما والارض العشرية علی ثمانية اقسام ذکرھا صاحب الولوالجية ولی نظم فی تفصیل الارض الخراجية والعشرية. **باب** ما جاء لا زکوٰة علی المال المستفاد حتی یحول علیه الحول واعلم ان المال المستفاد علی ثلثة انواع احدھا الربح الذی حصل بعد التجارة ویضم ھذا المستفاد الی الاصل اتفاقا وثانیھا ان یحصل المال من غیر جنس المال الذی عنده کمن کانت عنده ابل فحصلت له الشیاه ولا یضم ھذا الی ما عنده من المال اتفاقا ومال التجارة جنس واحد والنقدان من جنس واحد والسوائم اجناس مختلفة وثالثھا المال الذی حصل من جنس ما عنده لا من ربح بل بوھبة او توریث او غیرھما وھذا مختلف فی الضم وعدمه قال ابوحنیفة ومن تبعه یضم وقال الحجازیون لا یضم ثم للضم عندنا شروط کما فی الکنز ویضم المستفاد فی اثناء الحول الی نصاب من جنسه الخ وتمسک الحجازیون بحدیث الباب واقول اولا ان فی سنده عبدالرحمن بن زید بن اسلم وھو ضعیف وثانیا ان المذکور فی الحدیث لا یجب ان یکون من القسم الثالث المصطلح للفقھاء بل مراده ھو المستفاد لغة ای المال الحاصل ابتداء فانه لا زکوٰة فیه حتی یحول علیه الحول

---

[۱] **قوله** من استفاد مالا المراد بالمال المستفاد المال الذی حصل للرجل فی اثناء الحول من ھبة او میراث او مثله ولا یکون من نتائج المال الاول واختلف فیه فقال الشافعی لا یلحق بالاول بل یستانف به مدة حوله وعند ابی حنیفة یلحق بالمال الاول فی حولان الحول واما المستفاد الذی یکون من نتائج الاول فلا اختلاف فیه بل اتفقوا علی انه یلحق بالمال الاول فی المدة ۱۲ تقریر ویمکن تاویل حدیث الباب ان المراد من استفاد مالا ولم یکن له مال غیر ھذا بقدر النصاب فلا زکوٰة علیه الخ ۱۲

قوت المغتذی (فی کل عشرة ازق) بضم زاء جمع قلة لزق بکسر اصله ازقق کافلس نقل شکله فادغم وللبیھقی ازقاق والزق سقاء زق جلده وسلخ من قبل راسه علی خلاف ما یسلخ الناس. (لا یصلح قبلتان فی ارض واحدة) ای الکافر اذا اسلم ببلد حرب فلا یقیم بھا اوارادان اھل الذمة القیمین ببلد الاسلام لا یمکنون من اظھار دینھم (ولیس علی مسلم جزیة) قال حق ای اذا اسلم فی اثناء حول لا یوخذ منه شئ عن ذلک العام قال وقد جرت عادة المصنفین بذکر الجزیة بعد الجھاد وقد ادخلھا المصنف بالزکوٰة تبعا لمالک قال قب اول من ادخل جزیة فی ابواب الصدقة مالک بالموطا فتبعه قوم من المصنفین وترک اتباعه قوم قال ووجه ادخالھا ھنا انھا من جملة حقوق مالیة کالصدقة فالصدقة حق علی المؤمنین والجزیة حق علی الکافرین

انما یعنی به جزیة الرقبة وفی الحدیث ما یفسر هذا حیث قال انما العشور علی الیهود والنصاری ولیس علی المسلمین عشور **باب** ما جاء فی زکوٰة الحلی **حدثنا** هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی وائل عن عمرو بن الحارث بن المصطلق عن ابن اخی زینب امرأة عبد الله **عن** زینب امرأة عبد الله قالت خطبنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا معشر النساء تصدقن ولو من حلیکن[1] فانکن اکثر اهل جهنم یوم القیامة **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داؤد عن شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل یحدث عن عمرو بن الحارث بن اخی زینب امرأة عبد الله **عن** زینب امرأة عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه وهذا اصح من حدیث ابی معاویة وابو معاویة وهم فی حدیثه فقال عمرو بن الحارث عن ابن اخی زینب والصحیح انما هو عمرو بن الحارث بن اخی زینب وقد روی عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده عن النبی صلی الله علیه وسلم انه رای فی الحلی زکوٰة وفی اسناده مقال واختلف اهل العلم فی ذلک فرای بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین فی الحلی زکوٰة ما کان منه ذهب وفضة وبه یقول سفیان الثوری وعبد الله بن المبارک **وقال** بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم ابن عمر وعائشة وجابر بن عبد الله وانس بن مالک لیس فی الحلی زکوٰة وهکذا روی عن بعض فقهاء التابعین **وبه** یقول مالک بن انس والشافعی واحمد واسحق **حدثنا** قتیبة نا ابن لهیعة عن عمرو بن شعیب عن ابیه **عن** جده ان امرأتین اتتا رسول الله صلی الله علیه وسلم وفی ایدیهما سواران[2] من ذهب فقال لهما اتؤدیان زکوته فقالتا لا فقال لهما رسول الله صلی الله علیه وسلم اتحبان ان یسورکما الله بسوارین من نار قالتا لا قال فادیا زکوته **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث قد رواه المثنی بن الصباح عن عمرو بن شعیب نحو هذا والمثنی بن الصباح وابن لهیعة یضعفان فی الحدیث ولا یصح فی هذا عن النبی صلی الله علیه وسلم شئ **باب** ما جاء فی زکوٰة الخضروات **حدثنا** علی بن خشرم نا عیسی بن یونس عن الحسن عن محمد بن عبد الرحمٰن بن عبید عن عیسی بن طلحة **عن** معاذ انه کتب الی النبی صلی الله علیه وسلم یسأله عن الخضروات وهی البقول فقال لیس فیها شئ **قال** ابو عیسٰی اسناد هذا الحدیث لیس بصحیح ولیس یصح فی هذا الباب عن النبی صلی الله علیه وسلم شئ وانما یروی هذا عن موسی بن طلحة عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا **والعمل** علی هذا عند اهل العلم انه لیس فی الخضروات صدقة[3] **قال** ابو عیسٰی والحسن هو ابن عمارة وهو ضعیف عند اهل الحدیث ضعفه شعبة وغیره وترکه عبد الله بن المبارک **باب** ما جاء فی الصدقة فیما یسقی بالانهار وغیرها **حدثنا** ابو موسی الانصاری نا عاصم بن عبد العزیز المدینی نا الحارث بن عبد الرحمٰن بن ابی ذباب عن سلیمان بن یسار وبسر بن سعید **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فیما سقت السماء والعیون العشر وفیما سقی بالنضح نصف العشر **وفی** الباب عن انس بن مالک وابن عمر وجابر **قال** ابو عیسٰی وقد روی هذا الحدیث عن بکیر بن عبد الله بن الاشج

النضح النخل سقاها السانیة ای البعیر والمراد النخل والزرع بالبعیر والبقر ۱۲ لمعات

قوله عن نافع عن ابن عمر الخ سنده قوی غایة القوة الا انه موقوف **باب** ما جاء لیس علی المسلمین جزیة اجمعوا ان الجزیة علی الذمی لا المسلم ولو اسلم الذمی وکانت علیه جزیة سنین فلا یجب اداءها بل سقطت وسمعت ان رجلا صنف کتابا موضوعه ان الجزیة علی الذمیین مظلمة لم تکن اقول لا یجترء المسلم علی هذا القول فان الجزیة ثابتة بالقرآن العظیم حتی یعطوا الجزیة الآیة وتواتر به تعامل السلف والاحادیث ولا یقول به الا من لا شمة له من العلم فانه ان استنکر الجزیة علی الذمیین لمحض التسمیة بالجزیة فلیس الا جهالة فان المسلمین یؤخذ منهم ما لا یؤخذ من الذمیین فان المسلم یجب علیه الزکوة والعشر او الخراج وغیرها من الاموال والانفس۔ **قوله** یحیی بن اکثم الخ هذا ثقة حنفی وکان قاضیا فی عهد المامون. **قوله** جزیة عشور الخ اصله ان ملوک العرب کانوا یاخذون العشر ممن تحتهم ثم استعمل العشور فی حق اخذ مظلمة وفی الحدیث رواه صاحب المشکوٰة انه علیه السلام لعن العشار الخ ای الآخذین من غیر حق واما فی حدیث الباب فالمراد به الجزیة لا ما اخذ مظلمة. **باب** ما جاء فی زکوٰة الحلی. لا زکوٰة فی الحلی عند الشافعی ومالک واحمد وقال ابو حنیفة فیها زکوٰة اذا صیغت من الذهب والفضة وصح الحدیثان لمذهب ابی حنیفة وتعرض الشافعیة وتبعهم ان یتکلموا فی اسنادهما ولا یمکن الکلام فیهما۔ **قوله** تصدقن ولو من الخ سیاق الحدیث مشیر الی الصدقة هذه واجبة ویمکن للشافعیة التاویل فیه بحمله علی المتفرقات وظاهر احادیث الباب لابی حنیفة۔ **قوله** ولا یصح فی هذا عن النبی صلی الله علیه وسلم شئ الخ تعجب الحفاظ من قول الترمذی هذا لان الاحادیث ثابتة اخرج الزیلعی حدیثا صحیحا عن ابن عمرو ولنا ما اخرج ابو داؤد ص والنسائی وصححه ابن القطان فی کتاب الوهم والایهام رجاله رجال وتاول فیه ابن حجر المکی الشافعی فی کتاب الزواجر عن ارتکاب الکبائر وذلک التاویل تاویل محض لا روح فیه. **باب** ما جاء فی زکوٰة الخضروات. قال الحجازیون لا عشر فی الخضروات وقال ابو حنیفة ان فی الخضروات صدقة ویؤدیها دیانة ای فیما بینه وبین الله ولا یجب رفعها الی بیت المال واما جواب حدیث الباب المرسل فما قال صاحب الهدایة ص ۱۸۴، ۱۲، انه لا یجب رفعها الی بیت المال ولنا ما اخرج الزیلعی ان عمر بن عبد العزیز خلیفة العدل الراشد کتب الی رعیته فی البلاد من کانت عنده عشرة وستجات فعلیه اداء دستجة. **باب** ما جاء فی الصدقة فیما یسقی بالانهار وغیرها. اتفقوا علی ان ما سقت العیون والسماء العشر وفیما سقی بالنضح نصف العشر

---

[1] **قوله** وفی المؤطا لمحمد قال محمد اما ما کان من حلی جوهر ولؤلؤ فلیست فیه الزکوٰة علی کل حال واما ما کان من حلی ذهب او فضة ففیه الزکوٰة الا ان یکون ذلک لیتیم او لیتیمة لم یبلغا فلا یکون فی مالهما زکوٰة وهو قول ابی حنیفة انتهی وکذا اذا کان لغیر الیتیم وهو غیر بالغ عندنا ۱۲ علی قاری

[2] **قوله** سواران السوار من الحلی معروف وتکسر السین وتضم وجمعه اسورة ثم اساور ۱۲ کذا فی المجمع قال الشیخ ابن الهمام اخرج ابو داؤد والنسائی ان امرأة اتت النبی صلی الله علیه وسلم ومعها ابنة لها وفی ید بنتها مسکتان غلیظتان من ذهب فقال لها اتعطین زکوٰة هذا قالت لا قال ایسرک ان یسورک الله بهما یوم القیامة سوارین من نار قال فخلعتهما فالقتهما الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت هما لله ورسوله قال ابو الحسن ابن القطان فی کتابه اسناده صحیح وقال المنذری فی مختصره اسناد لا مقال فیه ثم بینه رجلا رجلا فقول الترمذی لا یصح فی هذا الباب عن النبی صلی الله علیه وسلم ما دل والا فخطأ قال المنذری لعل الترمذی قصد الطریقین اللذین ذکرهما والا فطریق ابی داؤد لا مقال فیه وقال ابن القطان بعد تصحیح لحدیث ابی داؤد وانما ضعف هذا الحدیث لان عنده خبر ضعیفین ابن لهیعة والمثنی ابن الصباح وایضا اخرج ابو داؤد عن عتاب بن بشیر عن ثابت بن عجلان عن عطاء عن ام سلمة قالت کنت البس اوضاحا من ذهب فقلت یا رسول الله اکنز هو فقال ما بلغ ان تودی زکوته فزکی فلیس بکنز واخرجه الحاکم فی المستدرک وقال صحیح علی شرط البخاری انتهی مختصرا ۱۲ [3] **قوله** لیس فی الخضراوات صدقة الخضراوات کالریاحین والاوراد والبقول والخیار والقثاء والبطیخ والباذنجان واشباه ذلک روی بالفاظ متعددة عن عدة من الصحابة قال البیهقی یشد بعضها بعضا وقول الترمذی لیس یصح فی هذا الباب عنه صلی الله علیه وسلم شئ انما هو باعتبار کل فرد فرد واخذ بهذا ابو یوسف ومحمد وقال ابو حنیفة تجب فی کل ذلک وله من الخبر قوله علیه السلام ما اخرجته الارض ففیه العشر اخرج البخاری عنه صلی الله علیه وسلم فیما سقت السماء والعیون او کان عثریا العشر وفیما سقی بالنضح نصف العشر وروی مسلم عنه صلی الله علیه وسلم فیما سقت الانهار والغیم العشر وفیما سقی بالسانیة نصف العشر ومن الآثار ما اخرج عبد الرزاق عن عمر بن عبد العزیز قال فیما انبتت من قلیل وکثیر العشر واخرج نحوه عن مجاهد وعن ابراهیم النخعی واخرج ابن ابی شیبة ایضا عن عمر بن عبد العزیز ومجاهد وعن النخعی وزاد النخعی حتی فی کل عشر دستجات بقل دستجة کذا فی فتح القدیر والبرهان وقال صاحب الهدایة ومرویهما محمول علی صدقة یاخذها العاشر قال ابن الهمام لان الفقراء لیسوا مقیمین عند العاشر ولا بقاء للخضراوات فتفسد قبل الدفع الیهم ۱۲

وعن سليمان بن يسار وبُسُر بن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وكان هذا الحديث اصح وقد صح حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب وعليه العمل عند عامة الفقهاء حدثنا [۶۱۲] احمد بن الحسن نا سعيد بن ابي مريم نا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سن فيما سقت السماء والعيون اوكان عَثَرِيًّا[۱] العشور وفيما سُقى بالنضح نصف العشر قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب [۴۱] ما جاء في زكوة مال اليتيم حدثنا [۶۱۳] محمد بن اسمعيل نا ابراهيم بن موسى نا الوليد بن مسلم عن المثنى بن الصَّبَّاح عن عمرو بن شُعَيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا من وَلِيَ يتيما له مال فليتجر فيه ولا يَتْرُكه حتى تاكله الصدقة قال ابو عيسى وانما روى هذا الحديث من هذا الوجه وفي اسناده مقال لان المُثَنَّى بن الصَّبَّاح يُضَعَّف في الحديث وروى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن شعيب ان عُمر بن الخطاب فذكر هذا الحديث وقد اختلف اهل العلم في هذا الباب فراى غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مال اليتيم زكوة منهم عُمر وعلي وعائشة وابن عُمر وبه يقول مالك والشافعي واحمد واسحق وقالت طائفة من اهل العلم ليس[۲] في مال اليتيم زكوة وبه يقول سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك وعمرو بن شُعَيب هو ابن محمد بن عبد الله بن عَمرو بن العاص وشُعَيب قد سمع من جده عبد الله بن عمرو وقد تكلم يحيى بن سعيد في حديث عمرو بن شعيب قال هو عندنا واه ومن ضَعَّفه فانما ضَعَّفه من قبل انه يحدث من صحيفة جده عبد الله بن عمرو واما اكثر اهل الحديث فيحتجون بحديث عمرو بن شعيب يثبتونه منهم احمد واسحق وغيرهما باب [۴۲] ما جاء ان العجماء جُرحها جُبار وفي الركاز[۳] الخمس حدثنا [۶۱۴] قُتَيبة نا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المُسَيَّب وابي سلمة عن ابي هُرَيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العَجماء جُرحها جبار والمعدن جبار والبير جُبار وفي الركاز الخمس وفي الباب عن انس بن مالك وعبد الله بن عَمرو وعُبادة بن الصامت وعَمرو بن عوف المزني وجابر قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب [۴۳] ما جاء في الخرص حدثنا [۶۱۵] محمود بن غيلان نا ابو داؤد الطيالسي نا شعبة قال اَخْبَرَني خُبَيب بن عبد الرحمن قال سمعت

ويدخل في النضح ما سقى بالدولاب او الناقة او بالدلاء ثم اختلف في رفع المؤنة فقيل العشر او نصفه بعد رفع المؤنة وقيل العشر او نصفه بلا رفع المؤنة واليه ذهب ابو حنيفة قوله عثريا الخ من العاثور بمعنى الكاريز (جو نالیاں زمین میں ہوں) وقيل من العثور اي الاطلاع والحاصل ان العثور هي الاشجار التي على شط النهر وتاخذ الماء بانفسها باب ما جاء في زكوة مال اليتيم المراد من اليتيم الصبي غير الحالم مات والداه ام لا وقال الشافعي يزكى ماله ولا مرفوع لاحد وللطرفين آثار لنا اثر ابن مسعود ولهم اثر عائشة الصديقة رض واما حديث الباب فساقط لان فيه مثنى بن الصباح وما حسن احد رواياته قوله ان عمر بن الخطاب الخ يشير الى انه موقوف. قوله هو عندنا واه الخ اي الحديث واه لا ان عبد الله واه فان الكلام في سنده عن ابيه عن جده لا في سائر الاسانيد فان اسانيده غير هذا مروية في الصحيحين وقيل ان عمرا لم يسمع من جده عبد الله اقول ان في مستدرك الحاكم في كتاب البيوع لفظ سمعت فثبت سماعه من جده وقيل انه كان يروي من جادة جده له. باب ما جاء ان العجماء جرحها جبار وفي الركاز الخمس. قوله العجماء جرحها جبار الخ هذا معمول به في الجملة عند الاحناف والتفصيل في الفقه وان انفلتت الدابة واتلفت زرع احد لا ضمان على مالك البهيمة ليلاً كان او نهارًا هذا مذهب ابي حنيفة وقال الشافعي انها ان انفلتت في الليل فضمان ما اتلفت على مالك الدابة لان حفاظة الدواب على مالكها ليلاً وحفاظة الزرع على مالك الزرع نهارا وللشافعي في هذا التفصيل حديث مرفوع في خارج الصحاح لكنه اعله بعض الائمة وقالوا انه موقوف ولابي حنيفة عموم حديث الباب العجماء جرحها جبار الخ ثم اقول ان في عامة كتب فقهنا عدم التفصيل في المسئلة المذكورة ليلاً ونهارا وفي الحاوي القدسي التفصيل مثل ما في الحديث المذكور اقول يجمع بين الروايتين بالحمل على اختلاف الاحوال باختلاف تعامل البلاد. قوله والمعدن جبار الخ اي من حفر المعدن فهدم عليه فدمه هدر هذا الشرح منا وقال الشافعية ان مراده عدم الخمس في المال الحاصل من المعدن قوله والبير جبار الخ شرحه كما شرحنا في المعدن جبار وتفصيل الفروع في الفقه. قوله وفي الركاز الخمس الخ مسئلة الركاز اول المسائل التي اعترض فيها البخاري على ابي حنيفة وذكر ببعض الناس في اثنين وعشرين موضعا وقال الشافعية ان مراد البخاري ببعض الناس ابو حنيفة في جميع المواضع وان مراده في جميع المواضع الرد اقول ان الزعمين ليسا بصحيحين فانه قد يذكر ببعض الناس ويختار تلك المسئلة كما في سورة الرحمن كما يدل عليه سياقه وسباقه وكما يظهر لمن تتبع في صحيحه وايضا قد يعبر ببعض الناس ويريد به محمد بن حسن وقد يريد عيسى بن ابان تلميذ محمد وكذلك يريد زفر بن وقد يريد الشافعي كما سيظهر في البخاري والركاز عند الحجازيين دفن الجاهلية فقط وعند العراقيين الركاز اعم من المخلوق والمدفون والمخلوق يسمى بالمعدن والمدفون بالكنز ان وجد فيه سمة الكفر ففي حكم الغنيمة وان كان سمة الاسلام ففي حكم اللقطة واما المعدن ففيه الخمس وقال الحجازيون ان الركاز هو دفينة الجاهلية وفيه الخمس واما المعدن فعندهم كالمال الحاصل فلا شئ فيه الا الزكوة ثم في الزكوة فيه روايتان عن الشافعي في رواية يجب النصاب وفي رواية لا يجب واما التفقه فقال ابو حنيفة ان دفن الجاهلية والمعدن مثل مال الغنيمة لانها من اجزاء الارض ففيهما الخمس وقال الشافعي ان المعدن مخلوق فيكون كما حصل له مال دفن الجاهلية كالغنيمة فيكون فيه الخمس ثم قال الشافعية لو كان الركاز اعم لكان حق العبارة في حديث الباب وفيه الخمس الخ بارجاع الضمير لان المعدن مذكور سابقا وقال الاحناف ليس المحل محل ارجاع الضمير لان المعدن خاص من الركاز ولا يدخل فيه دفن الجاهلية وفي كتاب الخراج لابي يوسف حديث مرفوع ان الركاز اعم من المعدن والكنز الا ان في سنده عبد الله بن سعيد المقبري وهو يذهب الى الضعف واقول ان لنا ما رواه ابو داؤد ص ۲۴۱ وما كان في الخراب وفيها وفي الركاز الخمس الخ الخراب ما يكون على فم الارض والركاز مقابله اي بان يكون في بطن الارض وداخلها وهو اعم من المخلوق والمدفون وفي ابي داؤد في هذه الرواية لفظ في طريق الميتاء الخ الميتاء مشتق من الاتيان اي الشارع العام وهذه الرواية تقيدنا الى شرط الجمعة من مصر جامع واسنادها قوي ولدلالتنا على كون الركاز اعم مذكورة في مؤطا محمد. باب ما جاء في الخرص. الخرص التخمين (كن کرنا) اي يرسل الامير رجلا قيافا معتمدا عليه يخمن الزروع والثمار والغرض منه ان لا يتلف المالك حق المساكين واتفق كل من الائمة الاربعة على عدم الخرص في الصورتين احدهما معاملة المزارعة في الارض

---

[۱] قوله اوكان عثريا بفتح العين والمثلثة ذكر في القاموس العثري ما سقته السماء كذا ذكر التوربشتي وبعض الشراح ولا يخفى انه يلزم منه التكرار وعطف الشئ على نفسه والحق ما ذكره آخرون من ان العثري ما سقي بالعاثور والعاثور شبه نهر يحفر في الارض يسقى به البقول والنخل والزرع ۱۲ لمعات [۲] قوله ليس في مال اليتيم زكوة لقوله عليه السلام رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل رواه ابو داؤد والنسائي والحاكم وصححه وما روي عن عمر وابنه وعائشة من القول بالوجوب لا يستلزم كونه عن سماع فاصله قول صحابي عن اجتهاد عارضه راي صحابي آخر قال محمد في كتاب الآثار انا ابو حنيفة نا ليث ابن ابي سليم عن مجاهد عن ابن مسعود قال ليس في مال اليتيم زكوة ۱۲ فتح القدير [۳] قوله وفي الركاز الخمس هذا هو المقصود من ذكر هذا الحديث ههنا والمراد بالركاز عند الحنفية المعدن وعند اهل الحجاز دفين اهل الجاهلية وقد جاء في حديث عبد الله وسعيد المقبري عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ما الركاز قال الذهب والفضة الذي خلق الله في الارض يوم خلقها ۱۲ لمعات

قوت المغتذي (اوكان عثريا) بعين فمثلثة فراء كنسب سبب او عبد قال ابن فارس ما يسقى من نخل سيحا هو ماء جار او العدي وهو زرع لا يسقيه الا ماء المطر قال حق وجمته ضعيف وبالثاني جزم الجوهري والاصح عند اهل اللغة انه ما سقي بماء السيل وهو نسب بعثر وهو شبه ساقية تحفر يجري فيه ماء فانه يعثر به مار ولا يعثر به (وفيما سقي بالنضح) بنون فمنقطعة صاد فحاء كعبد وهو ما سقي من ماء نهر او ساقية او بئر بالناضح وهو بعير او بقرة يستقى عليه.

عبد الرحمٰن بن مسعود بن نیار یقول جاء سہل بن ابی حثمة الی مجلسنا فحدّث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث[1] فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع **وفی** الباب عن عائشة وعتّاب بن اَسید وابن عباس **قال** ابو عیسٰی **و**العمل علی حدیث سہل بن ابی حثمة عند اکثر اهل العلم فی الخرص وبحدیث سہل بن ابی حثمة یقول اسحٰق واحمد والخرص اذا ادرکت الثمار من الرطب والعنب مما فیه الزکوٰة بعث السلطان خارصًا فخرص علیهم والخرص ان ینظر من یبصر ذلک فیقول یخرج من هذا من الزبیب کذا ومن التمر کذا وکذا فیحصی علیهم وینظر مبلغ العشر من ذلک فیثبت علیهم ثم یخلی بینهم وبین الثمار فیصنعون ما احبّوا واذا ادرکت الثمار اخذ منهم العشر هکذا فسّره بعض اهل العلم وبهذا یقول مالک والشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا** ابو عمرو ومسلم بن عمرو الحذّاء المدینی نا عبد الله بن نافع عن محمد بن صالح التمار عن ابن شهاب ——— عن سعید بن المسیب **عن** عتاب بن اَسید ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یبعث علی الناس مَن[2] یخرص علیهم کرومهم وثمارهم وبهذا الاسناد ان النبی صلی الله علیه وسلم قال فی زکوٰة الکروم انها تخرص کما یخرص النخل ثم تؤدّی زکوٰته زبیبا کما تؤدّی زکوٰة النخل تمرا **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن غریب وقد روی ابن جریج هذا الحدیث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وسألت محمدا عن هذا فقال حدیث ابن جریج غیر محفوظ وحدیث سعید بن المسیّب عن عتّاب بن اَسید اصح **باب** ما جاء فی العامل علی الصدقة بالحق **حدثنا** احمد بن منیع نا یزید بن هارون نا یزید بن عیاض عن عاصم بن عمر بن قتادة ح وحدثنا محمد بن اسمٰعیل نا احمد بن خالد عن محمد بن اسحٰق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبید **عن** رافع بن خدیج قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول العامل علی الصدقة بالحق کالغازی فی سبیل الله حتی یرجع الی بیته **قال** ابو عیسٰی حدیث رافع بن خدیج حدیث حسن ویزید بن عیاض ضعیف عند بعض اهل الحدیث وحدیث محمد بن اسحٰق اصح **باب** فی المعتدی فی الصدقة **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن سعید بن سنان **عن** انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المعتدی فی الصدقة کمانعها قال **وفی** الباب عن ابن عمر وام سلمة وابی هریرة **قال** ابو عیسٰی حدیث انس حدیث غریب من هذا الوجه وقد تکلم احمد بن حنبل فی سعد بن سنان وهکذا یقول اللیث بن سعد عن یزید بن ابی حبیب عن سعد بن سنان بن انس بن مالک **قال** ابو عیسٰی سمعت محمدا یقول والصحیح سنان بن سعد وقوله المعتدی[3] فی الصدقة کمانعها یقول علی المعتدی[4] من الاثم کما علی المانع اذا منع **باب** ما جاء فی رضی المصدق **حدثنا** علی بن حجر نا محمد بن یزید عن مجالد عن الشعبی **عن** جریر قال قال النبی صلی الله علیه وسلم اذا اتاکم المصدّق فلا یفارقنکم الا عن رضی **حدثنا** ابو عمار نا سفیان عن داؤد عن الشعبی **عن** جریر عن النبی صلی الله علیه وسلم بنحوه **قال** ابو عیسٰی حدیث داؤد عن الشعبی اصح من حدیث مجالد وقد ضعّف مجالد بعض اهل العلم وهو کثیر الغلط **باب** ما جاء ان الصدقة تؤخذ من الاغنیاء فترد علی الفقراء **حدثنا** علی بن سعید الکندی نا حفص بن غیاث عن اشعث عن عون بن ابی جحیفة **عن** ابیه قال قدم علینا مصدّق النبی صلی الله علیه وسلم فاخذ الصدقة من اغنیائنا فجعلها[5] فی فقرائنا وکنت غلاما یتیما فاعطانی منها قلوصا **وفی** الباب عن ابن عباس **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی جحیفة حدیث

والمساقاة فی الثمر فلا خرص بین المالک والمزارع ——— ولا بین المالک والمساقی والخلاف فیما یخرص رجلا معتمدا علیه من جانب بیت المال وفی هذا خلاف فیما بین الحجازیین ایضا قالت جماعة منهم ان الخرص تضمین وهو مدار فصل الامر ثم قیل انه اذا وقع التنازع بین المالک والخارص فیکفی قول الخارص فقط فی التضمین واللزوم وقیل یجب رجلان للزوم والتضمین وقالت جماعة منهم ان الخرص انما هو اعتبار وتعبیر لا به اللزوم وفصل الامر واکثرهم الی القول الاول واما الاحناف فنسب الینا بانا نافون للخرص ولیس هذا حقیقة الامر وموهم هذه النسبة عبارة الطحاوی ولکن جمیع عبارته تدل علی ان الخرص عندنا ایضا معتبر ولکنه تعبیر فقط ولیس مدار اللزوم وهو الحق فلا یجب علینا جواب الحدیث فانه صادق علی مذهبنا اذن فانه لا یدل علی ان الخرص مدار اللزوم وقد صح الخرص فی عهده علیه السلام الا ان الاحناف ذکروا مسئلة الخرص فی کتبهم لانه لیس مدار اللزوم وفصل النزاع وزعم الناظرون انهم ینفون واذا وقع النزاع بین الخارص والمالک فالعمل عندنا بالبینة علی المدعی والیمین علی من انکر واما وقت لزوم العشر فعند ابی حنیفة اذا اصلح الزرع وامن من العاهة وعند ابی یوسف وقت الایواء ای عند الرفع الی البیت وعند محمد بن حسن عند الحصاد فلو تلف الزرع قبل لزوم وقت العشر فلا شئ فتختلف الفروع علی اختلاف وقت لزوم العشر. **قوله** فدعوا الثلث الخ فی شرح هذه القطعة اقوال:- (١) قال الحافظ فی فتح الباری لیس العمل علیه عند الشافعی ومالک اقول ان الشافعی قائل بوضع الثلث او الربع من العشر ولعل الحافظ لم یطلع علی هذا. (٢) ونسب الی احمد ان عمله علی هذا الحدیث وقال یترک العاشر ثلث العشر او ربعه علی ما مر من حدیث لیس فیما دون خمسة اوسق صدقة ای ترک هذا الثلث او الربع غیر مامر من عدم الصدقة فیما دون خمسة اوسق (٣) قال القاضی ابو بکر بن العربی ان هذا مؤنة الارض لان المالکیة قائلون بوضع مؤنة الارض من العشر (٤) قوله علیه السلام لبیان ان الخرص لیس بامر تحقیقی لیکون مدار فصل الامور بل تخمین وتقدیر فروعیت احوال مالکی الاراضی والبساتین (٥) وفی بعض کتب الشافعیة منسوب الی الشافعی ان الثلث او الربع ثلث العشر او ربعه وهذا یعود الی قول ثلث کل ما خرج من الارض او ربعه کما فی جوهر النقی. (٦) وفی البدائع عن ابی یوسف ان مالک الزرع والبستان یجوز له ان یاکل او یعطی احباءه او عیاله من هذا الثلث او الربع ویکون العشر من غیر هذا الثلث او الربع وقال ابو حنیفة لو تصدق المالک بالثلث او الربع فلا عشر وان اکله او اعطی احباءه فعلیه

[1] **قوله** ودعوا الثلث ای بعد الخرص حتی یطعم جیرانه ومن مر علیه وهذا احسان وتوسعة علی الملاک فی الفواکه ١٢ المعات [2] **قوله** من یخرص علیهم کرومهم جمع کرم بمعنی العنب وما ورد لا تسموا العنب کرما فان الکرم قلب المؤمن قال فی القاموس لیس الغرض حقیقة النهی عن تسمیته کرما ولکنه رمز الی ان هذا النوع من غیر لا نامی المسمی بالاسم المشتق من الکرم انتم احقاء بان لا تولهوا بهذه التسمیة غیره للمسلم التقی ان یشارک فیما سماه الله تعالی به واختصر بان جعله صفته فضلا بان تسموا بالکریم من لیس مسلم فکانه قال ان تاتی لکم بان لا تسموه مثلا باسم الکرم ولکن بالجفنة او الحبلة فافعلوا فانما المستحق للاسم المشتق من الکرم المسلم ١٢ ابه

[3] **قوله** المعتدی فی الصدقة کمانعها الاعتداء مجاوزة الحد فیحتمل ان یکون المراد به المزکی الذی یعتدی باعطاء الزکوٰة غیر مستحقیها او لا علی وجهها او العامل فقال التوربشتی ان العامل المعتدی فی اخذ الصدقة عن المقدار الواجب هو الوزر کالذی یمنع عن اداء ما وجب علیه قاله الشیخ فی اللمعات ١٢ [4] **قوله** علی المعتدی من الاثم کما علی المانع اذا منع لان العامل اذا اعتدی فی اخذ الصدقة بان اخذ خیار المال او الزیادة علی المقدار الواجب ونحو ذلک فان المالک ربما یؤخرها فی السنة الاخری فیکون فی الاثم کالمانع والله تعالی اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب ١٢ [5] **قوله** فجعلها ای مقسومة فی فقرائنا ای فقراء لذلک القوم والبلد وهذا مستحب اللهم اذا کان غیرهم احوج منهم واحق فیحمل الصدقة من بلد الی بلد ومن قوم الی قوم آخر ١٢ تقریر

قوت المغتذی (اذا اتاکم المصدق) بخفة صاد وهو العامل (فلا یفارقنکم الا عن رضی) قال الشافعی والله تعالی اعلم ای وفوه طائعین ولا تلووه الا ان یسألکم من اموالکم لیس علیکم قال البیهقی بسنه ما قاله الشافعی محتمل لو لا زیادة وقالوا یا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقیکم وان ظلموکم فکانه رای صبرا علی تعدیهم

نسخه وبقول عمرو بن الحارث وابن لهیعة عن یزید بن ابی حبیب عن سنان بن سعد عن انس بن مالک

حسن غريب **باب** من تحل له الزكوٰة **حدثنا** قتيبة وعلى بن حجر قال قتيبة حدثنا شريك وقال على انا شريك المعنى واحد عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمٰن بن يزيد **عن** ابيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسئلته فى وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب **وفى** الباب عن عبد الله بن عمرو **قال** ابو عيسىٰ حديث ابن مسعود حديث حسن وقد تكلم شعبة فى حكيم بن جبير من اجل هذا الحديث **حدثنا** محمود بن غيلان نا يحيى بن ادم نا سفين عن حكيم بن جبير بهذا الحديث فقال له عبد الله بن عثمان صاحب شعبة لو غير حكيم حدث بهذا فقال له سفيان وما لحكيم لا يحدث عنه شعبة قال نعم قال سفيان سمعت زبيدا يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمٰن بن يزيد **والعمل** على هذا عند بعض اصحابنا وبه يقول الثورى وعبد الله بن المبارك واحمد واسحٰق قالوا اذا كان عند الرجل خمسون درهما لم تحل له الصدقة ولم يذهب بعض اهل العلم الى حديث حكيم بن جبير ووسعوا فى هذا وقالوا اذا كان عنده خمسون درهما او اكثر وهو محتاج له ان ياخذ من الزكوٰة وهو قول الشافعى وغيره من اهل الفقه والعلم **باب** ما جاء من لا تحل له الصدقة **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو داؤد الطيالسى نا سفين ح وثنا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق نا سفين عن سعد بن ابراهيم عن ريحان بن يزيد **عن** عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى **وفى** الباب عن ابى هريرة وحبشى بن جنادة وقبيصة بن المخارق **قال** ابو عيسىٰ حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن وقد روى شعبة عن سعد بن ابراهيم هذا الحديث بهذا الاسناد **ولم** يرفعه وقد روى فى غير هذا الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم لا تحل المسألة لغنى ولا لذى مرة سوى واذا كان الرجل قويا محتاجا ولم يكن عنده شئ فتصدق عليه اجزأ عن المتصدق عند اهل العلم ووجه هذا الحديث عند بعض اهل العلم على المسألة **حدثنا** على بن سعيد الكندى نا عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد عن عامر **عن** حبشى بن جنادة السلولى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع وهو واقف بعرفة اتاه اعرابى فاخذ بطرف ردائه فساله اياه فاعطاه وذهب فعند ذلك حرمت المسألة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسألة لا تحل لغنى ولا لذى مرة سوى الا لذى فقر مدقع او غرم مفظع ومن سال الناس ليثرى به ماله كان خموشا فى وجهه يوم القيمة ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر **حدثنا** محمود بن غيلان نا يحيى بن ادم عن عبد الرحيم بن سليمان نحوه **قال** ابو عيسىٰ هذا حديث غريب من هذا الوجه **باب** من تحل له الصدقة من الغارمين وغيرهم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن عياض بن عبد الله **عن** ابى سعيد الخدرى قال اصيب رجل فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى

العشر فيما اعطى ايضا وقال ابو يوسف افتى ابو جعفر الهندوانى بان مالك الارض يجوز له ان ياكل بالمعروف قبل الخرص (٧) قالت جماعة ان المالك يجوز له ان يعطى الثلث او الربع الفقراء بتعارفه ومواجهته ولا يجب رفعه الى بيت المال. والله اعلم وظنى ان مراد الحديث هو القول الرابع اى بيان ان الخرص امر تخمينى لا تحقيقى فلا يدار عليه فصل الامور والنزاعات

باب من تحل له الزكوٰة. ذكر فى البحر ان الغنى على ثلثة اقسام احدها ان يكون مالك النصاب النامى من جنس واحد ويحرم له اخذ الزكوٰة ويجب عليه اداء الزكوٰة وثانيها من هو مالك مال غير نام زائد على قدر حاجته ولا يجب عليه اداء الزكوٰة ويحرم عليه اخذها ويجب عليه الاضحية وثالثها من يحرم عليه المسئلة ويجوز له اخذ الزكوٰة بدون مسئلة وهو الذى مالك قوت يوم وليلة والاحاديث فى تحديد الغنى الثالث مضطربة وكذلك الفقهاء فى كنز الاحناف انه من يكون مالك قوت يوم وليلة وفى كتب الشافعية من يكون مالك خمسين درهما وقال الغزالى فى الاحياء ان ملك قوت يوم وليلة فى حق المتجرد المنفرد وملك خمسين درهما فى حق صاحب العيال واما الاحاديث ففى بعضها من له قوت يوم وليلة وفى بعضها من كان ذا مرة سويا اى يقدر على الكسب وفى بعضها من يملك خمسين درهما واطنب الطحاوى فى الروايات وبوب بابا فى المجلد الاول من معانى الآثار وبابا آخر فى المجلد الثانى منه وحاصل الكل ان الاختلاف باختلاف الاحوال (مسئلة) من حرم له مسئلة فسال هل يجوز الاعطاء اياه ام لا فى الاشباه والنظائر ان السائل والمعطى آثمان واما اثم المعطى فلكونه معينا على الحرام وفى شرح المشارق للشيخ اكمل الدين انه لا اثم على المعطى وافتى مولانا المرحوم الگنگوهى بما فى الاشباه والنظائر ولعله يفصل فى المسئلة بانه لو علم المعطى ان السائل لا يتخذه كسبا فلا اثم عليه ولو علم انه يتخذه كسبا ويعتاد السوال فهو آثم وتدل على هذا فروع الهداية فى الحظر والاباحة ولا يجوز لرجل ان يوكل كلبه لحم الميتة باختياره كما ذكره ابن وهبان فى نظمه وما مات لا تطعمه كلبا فانه حرام خبيث نفعه متعذر وفى شرحه لابن الشحنة انه لو قطع الميتة والقى القطعات بين يدى كلبه فآثم والا فلا فالحاصل ان الحكم مختلف باختلاف الاحوال وفى بعض كتبنا ان الامر بشئ بدون طيب نفس المامور والحال ان لا امر يقدر عليه حرام كالمسئلة. **قوله** فى وجهه خدوش الخ قيل انه شك الراوى وقيل انه قوله عليه السلام وبعض الالفاظ يدل على شدة وزيادة من الآخر والاختلاف لعله يكون باختلاف الاحوال

باب من تحل له الصدقة من الغارمين وغيرهم. الغارم عند ابى حنيفة المديون وعند الشافعى من تحمل غرامة للصلح واطفاء ما بين الرجلين او القبيلتين وفى اللغة كلا المعنيين ثابت بل يجئ الغارم بمعنى الدائن ايضا وليعلم ان الاختلاف هل هو مقتصر على التفسير ام موثر فى الحكم ايضا قال صاحب البدائع ان الغارم بمعنى من تحمل غرامة متحمل عند ابى حنيفة ايضا اقول لعل اختلاف الاحكام يكون باعتبار القول الجديد من الشافعى فانه يقول فى جديده ان الرجل اذا تحمل غرامة وعنده مال تستغرقه الغرامة ففيه زكوٰة وقال ابو حنيفة لا زكوٰة فى هذا المال المستغرق واعلم ان المصارف من الاصناف المذكورة فى القرآن مرجع كلها الى امرين اى الفقر والسفر كما ثبت بتحقيق المناط. **قوله** اصيب اجل الخ قال مالك بن انس من ابتاع الثمار فاصيبت وهلكت فان كان

١ قوله خموش او خدوش او كدوح هى متقاربة المعنى فى القاموس خدشه يخدشه خمشه والجلد مزقه قل او كثر وفقشره بعود ونحوه وقال كدح وجهه خدش وعمل بما يشينه قال الشيخ فى اللمعات يحتمل ان يكون الالفاظ الثلثة جمعا لكون المسئلة جنسا وان يكون مصدرا وهو الظاهر قال التوربشتى هذه الالفاظ متقاربة المعانى وكلها تعرف عن اثر ما يظهر على الجلد واللحم من ملاقاة الجسد ما يقشر او يجرح والظاهر انه قد اشتبه على الراوى لفظ النبى صلعم فذكر سائرها احتياطا واستقصاء فى مراعاة الالفاظ ويمكن ان يفرق بينها فنقول الكدح دون الخدش والخدش دون الخمش وقال الطيبى فيكون ذلك اشارة الى احوال السائلين من الافراط والاقلال والتوسط واقول ويناسب ذلك ذكر الخدش فى البين والله تعالى اعلم انتهى ١٢. **٢ قوله** مدقع اى شديد يفضى الى الدقعاء وهو التراب ١٢ **٣ قوله** اوغرم اى حاجة لازمة قوله مفظع هو الشديد الشنيع ١٢ مجمع البحار

قوت المغتذى (خموش او خدوش او كدوح) هو شك من رواية والثلاثة كفلوس بمعنى (ولا لذى مرة) بكسر فشد قوة وشدة (سوى) بسين كولى صحيح الاعضاء (لذى فقر مدقع) بدال فقاف فعين كمحسن اى شديد من الدقعاء وهو التراب اى يفضى لصاحبه اليه (اوغرم) بنقط عينه كقفل (ليثرى) بمثلثة كيرضى زنته وتصريفا ليكثر (ابو يوسف بن يعقوب الضبعى) بضاد فموحدة فعين كنسب مر ولبنى ضبيعة كجهينة اذ نزل بهم وليس منهم

الله صلی الله علیه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم ولیس لکم الا ذلك **وفی** الباب عن عائشة وجویریة وانس **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی سعید حدیث حسن صحیح **باب**[٤٥١] ما جاء فی کراهیة الصدقة للنبی صلی الله علیه وسلم واهل بیته وموالیه **حدثنا**[٦٢٧] بندار نا مکی بن ابراهیم و یوسف بن سعید الضبعی قالا نا بهز بن حکیم عن ابیه **عن** جده قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اتی بشیء سال اصدقة هی ام هدیة فان قالوا صدقة لم یاکل وان قالوا هدیة اکل **وفی** الباب عن سلمان وابی هریرة وانس والحسن بن علی وابی عمیرة جد معرف بن واصل واسمه رشید بن ملك ومیمون او مهران وابن عباس وعبد الله بن عمرو وابی رافع وعبد الرحمٰن بن علقمة وقد روی هذا الحدیث ایضا عن عبد الرحمٰن ابن علقمة عن عبد الرحمٰن بن ابی عقیل عن النبی صلی الله علیه وسلم وجد[٢] بهز بن حکیم اسمه معاویة بن حیدة القشیری **قال** ابو عیسٰی حدیث بهز بن حکیم حدیث حسن غریب **حدثنا**[٦٢٨] محمد بن المثنی نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحکم عن ابن ابی رافع **عن** ابی رافع ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بعث رجلا من بنی مخزوم علی الصدقة فقال لابی رافع اصحبنی کیما تصیب منها فقال لا حتی اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاسأله وانطلق الی النبی صلی الله علیه وسلم فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالی القوم من انفسهم **قال** وهذا حدیث حسن صحیح وابو رافع مولی النبی صلی الله علیه وسلم اسمه اسلم وابن رافع هو عبید الله ابن ابی رافع کاتب علی بن ابی طالب **باب**[٤٥١] ما جاء فی الصدقة علی ذی القرابة **حدثنا**[٦٢٩] قتیبة نا سفین بن عیینة عن عاصم عن حفصة بنت سیرین عن الرباب[٣] **عن** عمها سلمان بن عامر یبلغ به النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا افطر احدکم فلیفطر علی تمر فانه برکة فان لم یجد تمرا فالماء فانه طهور وقال الصدقة علی المسکین صدقة وهی علی ذی الرحم ثنتان صدقة وصلة **وفی** الباب عن زینب امرأة عبد الله بن مسعود وجابر وابی هریرة **قال** ابو عیسٰی حدیث سلمان بن عامر حدیث حسن والرباب هی ام الرائح ابنة صلیع وهکذا روی سفیان الثوری عن عاصم عن حفصة بنت سیرین عن الرباب عن عمها سلمان بن عامر عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا الحدیث وروی شعبة عن عاصم عن حفصة بنت سیرین عن سلمان بن عامر ولم یذکر فیه عن الرباب وحدیث سفیان الثوری وابن عیینة اصح وهکذا روی ابن عون وهشام بن حسان عن حفصة بنت سیرین عن الرباب عن سلمان بن عامر **باب**[٤٥٢] ما جاء ان فی المال حقا سوی الزکوٰة **حدثنا**[٦٣٠] محمد بن مدویة نا الاسود بن عامر عن شریك عن ابی حمزة عن الشعبی **عن** فاطمة ابنة قیس قالت سألت او سئل النبی صلی الله علیه وسلم عن الزکوٰة فقال ان فی المال لحقا سوی الزکوٰة ثم تلا هذه الاٰیة التی فی البقرة لیس البر ان تولوا وجوهکم الاٰیة **حدثنا**[٦٣١] عبد الله بن عبد الرحمٰن نا محمد بن الطفیل عن شریك عن ابی حمزة عن عامر **عن** فاطمة بنت قیس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان فی المال حقا سوی الزکوٰة **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث اسناده لیس بذاك وابو حمزة میمون الاعور یضعف وروی بیان واسمٰعیل بن سالم عن الشعبی هذا الحدیث قوله وهذا اصح **باب**[٤٥٤] ما جاء فی فضل الصدقة **حدثنا**[٦٣٢] قتیبة نا اللیث بن سعد عن سعید المقبری **عن** سعید بن یسار انه سمع ابا هریرة یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طیب ولا یقبل الله الا الطیب الا اخذها[٤] الرحمٰن بیمینه وان کانت تمرة تربو[٥] فی کف الرحمٰن تکون اعظم من الجبل کما یربی[٦] احدکم فلوه او

الهلاک ثلثا او ازید من الثلث فالضمان علی البائع وان کان الهلاک اقل من الثلث فالهالک من مال المشتری وقال ابو حنیفة والشافعی ان الهلاک من مال المشتری ولا شیء علی البائع وحدیث الباب لنا واما قوله علیه السلام ولیس لکم الا ذلک الخ انه من جانبه علیه السلام ابقاء علی هذا الرجل وتهدید غرمائه او مثل قول من یفصل بین المتخاصمین ویکون ثالثا بینهما فانه یضع شیئا عن احدهما او اراد الوضع ویقبله المتخاصمان **باب** کراهیة الصدقة للنبی صلی الله علیه وسلم واهل بیته وموالیه. المسئلة متفق علیها واهل البیت هم آل علی وحارث وجعفر وعقیل والحارث عمه علیه السلام والثلثة بنو ابی طالب ثم فی کتبنا ان الهاشمی لو سعی ای عمل السعایة فلا یاخذ من الزکوٰة ویجوز اخذه من الوقف بلا خلاف واما النافلة ففیها اختلاف قال الزیلعی شارح الکنز انها لا تجوز للهاشمی وتبعه ابن الهمام واما غیره فیجوزها له ونقل محمد بن شجاع الثلجی روایة شاذة فی جواز اخذ الزکوٰة للهاشمی لو لم یجد الخمس من بیت المال ونقله الطحاوی من امالی ابی یوسف وفی عقد الجید افتی الطحاوی من الحنفیة وفخر الدین الرازی من الشافعیة بجواز الزکوٰة للهاشمی فی هذه الصورة واما النبی صلی الله علیه وسلم فلا یجوز له النافلة ایضا **قوله** ان قالوا هدیة اکل الخ الصدقة ما یکون فیه نیة الثواب ابتداءً والهدیة ما فیه نیة الارضاء وتطییب الخاطر ابتداءً وان حصل الثواب ایضا فی المآل قال عمر بن عبد العزیز خلیفة العدل والرشد ان الهدیة کانت هدیة فی عهده علیه السلام وصارت رشوة فی زماننا **باب** ما جاء فی الصدقة علی ذی القرابة. قال ابو حنیفة لا تتادی الزکوٰة بدفعها الی من له قرابة الولاد او الزوجیة واما النافلة ففیها اجران اجر القرابة واجر الصدقة وذکر الغزالی ان فی الصدقة علی ذی قرابة ضعف اجر وتتضاعف بتضاعف الجهات وبسطه بمضمون ذوقی کما هو شانه ودابه. **باب** ما جاء ان فی المال حقا سوی الزکوٰة اقول ان فی المال حقا سوی الزکوٰة ولکنه غیر منضبط وهو مذهب بعض السلف مثل ابی ذر فانه کان یقول به حتی اذا العثة ومعاویة ذو النورین الی الشام تنازعا فی هذه المسئلة فلما اطلع عثمان علی هذا دعاه الی المدینة فقال ابو ذر اریدان اتخلی وانفرد فی ناحیة من المدینة لاعبد الله عز وجل فذهب بامرأته فلما قرب الموت واحتضر بکت امرأته رضی الله عنهما فقال لم تبکین قالت انک محتضر وما عندی شیء اجهزک به واکفنک قال تعزی ولا تبکی واذا مت فاخبری احدا فهو یکفننی انشاء الله فاذا مات صعدت امرأته علی الطلل فرأت قافلة فنادت فجاءوا وکان فیهم ابن مسعود فنادت لهما فاطلعته علی حالها قال ما اسم زوجک قالت ابو ذر فنزع ابن مسعود عمامته وکفنه بها. **قوله** وهو اصح یشیر الی ان الصحیح وقفه واقول عندی ذخیرة فی مسئلة الباب مرفوعة منها روایة ابن عمر بسند صحیح قوی ویؤیدنی ما مر فی اول الزکوٰة عن ابی ذر عنه علیه السلام الا من قال بکذا وبکذا فحثی الخ فان هذا لیس شان الزکوٰة الواجبة **باب** ما جاء فی فضل الصدقة. **قوله** یربی بیمینه الخ فی حدیث صحیح کلتا یدی الرحمٰن یمین اقول ان المفهوم من القرآن والاحادیث ان الصدقات تاخذ تزید من حین تصدق المتصدق فیه وتربو یوما فیوما الی القیامة لانها

[١] **قوله** لغرمائه جمع غریم هو بمعنی المدیون والداین والمراد ههنا هو الاخیر ۱۲

[٢] **قوله** بهز بفتح الموحدة وسکون الهاء وبالزای حکیم بن معویة بن حیدة بفتح الحاء المهملة وسکون التحتانیة وفتح الدال المهملة ۱۲ ج. [٣] **قوله** والرباب بفتح راء بنت صلیع بمهملتین مصغرا ۱۲ ت

[٤] **قوله** الا اخذها الرحمٰن بیمینه المراد حسن القبول ووقوعها منه عز وجل موقع الرضاء وذکر الیمین للتعظیم والتشریف وکلتا یدی الرحمٰن یمین ۱۲ لمعات [٥] **قوله** تربو فی کف الرحمٰن ربا المال یربو زاد وارتفع کذا قاله السیوطی قال فی المجمع ای یعظم اجرها او جثتها حتی تثقل فی المیزان واراد بالکف کف السائل اضیف الی الرحمٰن اضافة ملك ۱۲ [٦] **قوله** کما یربی احدکم فلوه بفتح فاء وضم لام مشددة وروی بسکون لام وفتح فاء هو المهر الصغر وقیل هو العظیم من اولاد ذات الحافر قوله او فصیله وهو ما فصل عن اللبن فی اولاد البقر ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی (بعث رجلا من بنی مخزوم هو الارقم بن الارقم) (عن الرباب براء مفتوحة ثم موحدتین کسحاب والد ابو ها صلیع بن عامر بصاد فلام فعین کزبیر فلا تعرف الا بروایة عن عمها وروایة حفصة بن سیرین عنها وقد ذکرها ابن حسان بالثقات وهی ام الرائح) براء فهمزة فحاء کصاحب.

فَصِيلَه **وفى** الباب عن عائشة و عدىّ بن حاتم وانس وعبد الله بن ابى اوفى وحارثة بن وَهْب وعبد الرحمٰن بن عوف و بُرَيْدَة **قال** ابو عيسٰى حديث ابى هُرَيرة حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن اسمٰعيل نا موسى بن اسمٰعيل نا صَدَقة بن موسى عن ثابت **عن** انس قال سُئل النبى صلى الله عليه وسلم اى الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان قال فاىّ الصدقة افضل قال صدقة فى رمضان **قال** ابو عيسٰى هذا حديث غريب وصَدَقة بن موسى ليس عندهم بذلك القوى **حدثنا** عُقبة بن مُكرَم البصرى نا عبد الله بن عيسٰى الخزّاز عن يونس بن عُبَيد عن الحسن **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لَتُطفِئُ غضب الربّ وتدفع ميتة السوء قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** ابو كُرَيب محمد بن العلاء نا وكيع نا عبّاد بن منصور نا القاسم بن محمد قال **سمعت** ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيُرَبّيها لاحدكم كما يُرَبّى احدكم مُهرَه حتى ان اللقمة لتصير مثل احد وتصديق ذلك فى كتاب الله عزوجل وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ويمحق الله الربٰو ويُربى الصدقات **قال** هذا حديث صحيح وقد روى عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا **وقد** قال غير واحد من اهل العلم فى هذا الحديث وما يُشبه هذا من الروايات من الصفات ونزول الرب تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا **قالوا** قد تثبت الروايات فى هذا وتؤمن بها ولا يتوهم ولا يقال كيف هكذا روى عن مالك بن انس وسفيان بن عُيَيْنَة و عبد الله بن المبارك انهم قالوا فى هذه الاحاديث اَمِرّوها بلا كيف وهكذا قول اهل العلم من اهل السنة والجماعة **واما** الجهمية فانكرت هذه الروايات وقالوا هذا تشبيه وقد ذكر الله تبارك وتعالى فى غير موضع من كتابه اليد والسمع والبصر **فتاولت** الجهمية هذه الآيات وفسروها على غير ما فسر اهل العلم **وقالوا** ان الله لم يخلق آدم بيده وقالوا انما معنى اليد القوة **وقال** اسحٰق بن ابراهيم انما يكون التشبيه اذا قال يد كيد او مثل يد وسمع كسمع او مثل سمع فاذا قال سمع كسمع او مثل سمع فهذا التشبيه **واما** اذا قال كما قال الله يد وسمع وبصر ولا يقول كيف ولا يقول مثل سمع ولا كسمع فهذا لا يكون تشبيها وهو كما قال الله تبارك وتعالٰى فى كتابه ليس كمثله شئ وهو السميع البصير **باب** ما جاء فى حق السائل **حدثنا** قُتَيبة نا الليث عن سعيد بن ابى هند عن عبد الرحمٰن بن بُجَيد **عن** جدّته امّ بُجَيد وكانت ممن بايع النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسكين ليقوم على بابى فما اجد له شيئا اعطيه اياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجدى له شيئا تعطيه اياه الا ظِلفا محرقا فادفعيه اليه فى يده **وفى** الباب عن على وحُسَين بن على وابى هُرَيرة وابى اُمامة **قال** ابو عيسٰى حديث امّ بُجَيد حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فى اعطاء المؤلفة قلوبهم **حدثنا** الحسن بن على الخلال نا يحيى بن آدم عن ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن سعيد بن المسيّب **عن** صفوان بن اُميّة قال اعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنَين وانه لابغض الخلق الىّ فما زال يُعطينى حتى انه لاحبّ الخلق الىّ **قال** ابو عيسٰى حدثنى الحسن بن على بهذا او شبهه **وفى** الباب عن ابى سعيد **قال** ابو عيسٰى حديث صفوان رواه مَعمَر وغيره عن الزهرى عن سعيد بن المسيّب ان صفوان بن اُميّة قال اعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانّ هذا الحديث اصح واشبه انما هو سعيد بن المُسَيّب ان صفوان بن امية **وقد** اختلف اهل العلم فى اعطاء المؤلّفة قلوبهم فراى اكثر اهل العلم ان لا يعطوا وقالوا انما كانوا قوما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتالّفهم على الاسلام حتى اسلموا ولم يروا ان يُعطوا اليوم من الزكوة على مثل هذا المعنى وهو قول سفيان الثورى واهل الكوفة وغيرهم وبه يقول احمد واسحاق **وقال** بعضهم من كان اليوم على مثل حال هؤلاء ورأى الامام ان يتالّفهم على الاسلام فاعطاهم جاز ذلك وهو قول الشافعى **باب** ما جاء فى المتصدّق يرث صدقته **حدثنا**

توضع الآن كما ہی وتزاد فی المحشر دفعة واحدة وفی القرآن التشبیه بالسنبلة وہو یشیر الی ما ادعیت واقول من ہذا القبیل الحسنة لعشر امثالها **قوله** اَمِرّوها کما ہی الخ ای امروہا علی ظواہرہا واما تاویل الید بالقدرة او القوة فقال الترمذی انہ مذہب الجہمیة ولا یقال ان الید والیمین والوجہ وغیرہا من صفات الباری ویفوض التفصیل الی الباری فانہ یقتضی ان یکون مثل الید والوجہ زائدة علی الذات لانہ صفاتہ تعالیٰ لیست عین ذات ولا غیرہا مفصلة عنا بل زائد علی الذات ومقتضی لفظ الید ومثلہ ان یعبر بلفظ لا یومی الی کونہا زائدة علی الذات فانہ خروج عن الموضوع وعبر البخاری بالنعوت ولغتہ اے بین حلیة ومذہب السلف فی مثل ہذا ان یحمل علی ظاہرہ ویفوض التکییف الی اللہ ولا یطلق لفظ الصفة وفی فتح الباری ص ۳۴۳ ج ۱۳ فی بحث الاستواء علی العرش عن محمد بن الحسن الشیبانی رحمہ اللہ عین مذہب السلف وفیہ فانہ وصف الرب بصفة لا شیٔ الخ ای فانہ وصف الرب بصفة منبئة عن الانفصال عن الذات والحال ان الافعال قائمة بہ تعالیٰ ولیس محلا للحوادث بلا اختیار منہ وبعض تفصیل المسئلة مر فی باب نزول اللہ الی سماء الدنیا. **قوله** الجہمیة الخ ہذہ فرقة تنسب الی جہم بن صفوان الترمذی وکان ینکر صفات الرب تبارک وتعالیٰ ویقول ان الصفات تنافی بساطة الذات وتنزیہہا وکان جہم فی آخر عہد التابعین ونقل ابن الہمام مناظرة مع امامنا ابی حنیفة امام المسلمین وقال الامام فی الآخر اخرج عنی یا کافر فالعجب من النواب صدیق حسن انہ قال ان ابا حنیفة جہمی عیاذاً باللہ وہذا القول من غایة عنادہ ومقابل الجہمیة الکرامیة والمشہور بفتح الکاف وتشدید الراء وقیل بکسر الکاف وتخفیف الراء کما یدل من قال ے الفقہ فقہ ابی حنیفة وحدہ ، والدین دین محمد بن کرام ؛ والفرق بین الکرامیة والجہمیة ان الجہمیة مثل اہل الباطن والکرامیة مثل اہل الظاہر وخیر الامور اوساطہا. **باب** ماجاء فی اعطاء المؤلفة قلوبہم. کان اناس حدیث العہد بالاسلام ولم یکن الاسلام راسخا فی قلوبہم فکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعطیہم لتالیف قلوبہم ولم یبق ہذا المصرف الآن کما قال الائمة الاربعة ثم قیل ان ہذا المصرف انتہی بانتہاء العلة وقیل انہ منسوخ ونسب الترمذی الی الشافعی بانہ قائل ببقاء ہذا المصرف الی الآن وقال الشاہ ولی اللہ ان ہذا الصنف باق الی الآن وظاہر حدیث الباب انہم یعطون وہم فی حال الکفر ولکنہ منظور فیہ فان المؤلفة قلوبہم ہم الذین اسلموا ولم یرسخ الاسلام فی قلوبہم. **باب** ماجاء فی المتصدق

---

۱ قوله امروہا بلا کیف ای اجروا ہذہ الاحادیث علی الالسنة واتلوہا بلا تفکر فیہا ولا تدبر علیہا ۱۲ تقریر **۲ قوله** وقال اسحٰق بن ابراہیم جواب عن قول الجہمیة ہذا تشبیہ وحاصل الجواب ان التشبیہ ہو الدلالة علی مشارکة امر لآخر فی شئ وہذا انما یکون اذا لوحظ صفات العباد وثبتت صفات الرب بہا واما اذا نفی التشبیہ وجمع بین التنزیہ والتشبیہ فلا باس فیہ کما ہو مودی القرآن ۱۲ **۳ قوله** الا ظلفا الظلف للبقر والغنم کالحافر للفرس والبغل والخف للبعیر وفی کونہ محرقا مبالغة فی غایة ما یعطی من القلة ۱۲ ح **۴ قوله** المتصدق یرث صدقتہ یعنی اذا اعطی الرجل لمورثہ صدقة ثم مات المورث ولم یکن لہ وارث غیر ہذا المتصدق یجوز للمتصدق ان یاخذ صدقتہ بطریق المیراث وان منع فی الحدیث من العود فی صدقتہ ۱۲ تقریر

قوت المغتذی (وتصدیق ذلک فی کتاب اللہ وہو الذی یقبل التوبة عن عبادہ ویاخذ الصدقات) قال حق ہذا تخلیط من راویہ وصوابہ الم تعلموا ان اللہ ہو یقبل التوبة الخ قال قد ردیناہ بکتاب الزکاة لیوسف القاضی علی الصواب (عن انس قال سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ای الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان) قال حق یعارضہ ما لم عن ابی ہریرة افضل الصوم بعد شہر اللہ المحرم فما لانس ضعیف وما لابی ہریرة صحیح فیقدم علیہ (ویدفع میتة السوء) کزتیتہ قال حق الظاہر ان مرادہ ما استعاذ منہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کہدم وتردد وغرق وحرق وتخبط شیطان عند موت وقتل بالغزو مدبرا وموت فجاة او شہوة کمصلوب ؛

علی بن حُجر نا علی بن مسہر عن عبد اللہ بن عطاء عن عبد اللہ بن بُرَیدۃ **عن** ابیہ قال کنت جالسًا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم اِذْ اَتَتْہُ امرأۃ فقالت یا رسول اللہ انی کنت تصدقتُ علی اُمّی بجاریۃٍ وانہا ماتت قال وجب اجرکِ وردّھا علیکِ المیراث قالت یا رسول اللہ کان علیہا صوم شہر افاصوم عنہا قال صومی عنہا قالت یا رسول اللہ انہا لم تحج قط افاحُجّ عنہا قال نعم حُجّی عنہا **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح لا یعرف من حدیث بریدۃ الا من ھذا الوجہ وعبد اللہ بن عطاء ثقۃ عند اھل الحدیث **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم ان الرجل اذا تصدق بصدقۃ ثم وَرِثہا حلت لہ وقال بعضہم انما الصدقۃ شیئ جعلہا للہ فاذا ورثہا فیجب ان یصرفہا فی مثلہ وروی سفیان الثوری وزُہَیر بن معاویۃ ھذا الحدیث عن عبد اللہ بن عطاء **باب**[۵] ما جاء فی کراہیۃ العود فی الصدقۃ **حدثنا**[۶۳۹] ھارون بن اسحٰق الھمدانی نا عبد الرزاق عن مَعْمَر عن الزھری عن سالم عن ابن عمر **عن** عمر انہ حمل علی فرس فی سبیل اللہ ثم راٰھا[۱] تباع فاراد ان یشتریہا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تعد فی صدقتک **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم **باب**[۵] ما جاء فی الصدقۃ عن المیت **حدثنا**[۶۴۰] احمد بن مَنیع نا روح بن عُبادۃ نا زکریا بن اسحٰق قال حدثنی عمرو بن دینار عن عکرمۃ **عن** ابن عباس ان رجلا قال یا رسول اللہ ان امی تُوُفّیت افینفعہا ان تصدّقتُ عنہا قال نعم قال فان لی مَخرفا فاشھدک انی قد صدقت بہ عنہا **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن وبہ یقول اھل العلم یقولون **لیس** شیئ یصل الی المیت الا الصدقۃ والدعاء **وقد** روی بعضہم ھذا الحدیث عن عمرو بن دینار عن عکرمۃ ——— عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا ومعنی قولہ ان لی مخرفا یعنی بستانا **باب**[۵] ما جاء فی نَفَقَۃِ المرأۃ من بیت زوجہا **حدثنا**[۶۴۱] ھناد نا اسمٰعیل بن عیاش نا شُرَحبِیل بن مسلم الخولانی **عن** ابی امامۃ الباھلی قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول فی خطبتہ عام حجۃ الوداع لا تُنفِق امرأۃ شیئا من بیت زوجہا الا باذن[۲] زوجہا قیل یا رسول اللہ ولا الطعام[۳] قال ذلک افضل اموالنا **وفی** الباب عن سعد بن ابی وقاص واسماء ابنۃ ابی بکر وابی ھریرۃ وعبد اللہ بن عمرو وعائشۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی امامۃ حدیث حسن **حدثنا**[۶۴۲] محمد بن المثنّٰی نا محمد بن جعفر نا شُعبۃ عن عمرو بن مُرّۃ قال سمعت ابا وائل یحدث **عن** عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال اذا تصدقت المرأۃ من بیت زوجہا کان لہا بہ اجر وللزوج مثل ذلک وللخازن مثل ذلک ولا ینقص کلٌّ واحد منہم من اجر صاحبہ شیئا لہ بما کسب ولہا بما انفقت **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن **حدثنا**[۶۴۳] محمود بن غیلان نا المؤمل عن سفیان عن منصور عن ابی وائل عن مسروق **عن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اَعطت[۴] المرأۃ من بیت زوجہا بطیب نفس غیر مُفسِدۃ فان لہا مثل اجرہ لہا ما نوت حسنا وللخازن مثل ذلک **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح وھو اصح من

(شقیق بن سلمہ ۱۲ — حال من الموصولۃ فی قولہ ما نوت ۱۲ — لمال الزوج ۱۲)

یورث صدقتہ۔ یجوز اخذہا اذا انتہ وراثۃ عند الاحناف وغیرہم وفی کتبنا ضابطۃ ان تبدل الملک یوجب تبدل العین ولکن لیست بمطردۃ فانہا تتخلف فی بعض الجزئیات کما فی الہدایۃ ان المشتری اذا تصرف فی مبیع البیع الفاسد فالربح لہ غیر طیب واما البائع فیطیب لہ ربح الثمن والمسئلۃ ہذہ مسئلۃ جامع الصغیر وقال الشیخ سعد الدین الذیری فی حاشیۃ العنایۃ ان ہذا الخبث منحصر فی التبدل بتصرف واحد واما اذا تعدد التصرف فلا خبث وفی غصب الہدایۃ ص ۵۹ ۳ انہ اذا غصب الف درہم وشری بہ جاریۃ فباعہا بالفین ثم اشتری بالفین جاریۃ فباعہا بثلثۃ الآف درہم فانہ یتصدق بجمیع الربح الخ فانہ بقی الخبث مع تعدد التصرف فالحاصل ان الضابطۃ لیست بکلیۃ ویمکن لاحد ان یقول ان ہذہ الضابطۃ کلیۃ فیما لیس فیہ معاوضۃ وتسبب تصرف عن تصرف **قولہ** صومی عنہا الخ قال احمد بن حنبل یجوز النیابۃ عن الآخر فی صوم النذر لا الفریضۃ حتی قالوا انہ اذا مات وعلیہ ستون صوم نذر فصام عنہ ستون رجلا فی یوم اجزأعنہ وللشافعی قولان القدیم وہو جواز النیابۃ والجدید وہو عدم جوازہا ورجح النووی القدیم وقال ابو حنیفۃ ومالک لا یصوم الولی عن الولی نیابۃ وقال المحدثون ان الرجحان من حیث الحدیث لمذہب احمد لان فی بعض طرق الحدیث تصریح صوم النذر کما فی البخاری ص ۲۶۲ ثم فی بعض الطرق لفظ رجل وفی بعضہا لفظ امرأۃ کما اشار البخاری فقیل بتعدد الواقعۃ وقیل لا وقال الحنابلۃ ان حدیث لا یصوم احد عن احد فی حق الفریضۃ وتاول الاحناف وجمہور الشافعیۃ فی حدیث الباب ان مراد صومی عنہا اطعمی عنہا ولکنہ تاویل واما المسئلۃ ففی الہدایۃ ص ۲۷۶ ان العبادۃ علی ثلثۃ اقسام احدہا البدنیۃ ولا یجوز النیابۃ فیہا واما المالیۃ فیجوز النیابۃ عند العجز والقدرۃ واما المرکبۃ من المالیۃ والبدنیۃ فلا تجوز النیابۃ الا عند العجز وما تعرض فی الہدایۃ الی الاثابۃ وتعرض الیہا فی البحر فی باب الحج عن الغیر فقال ان کل عبادۃ بدنیۃ تجوز فیہا الاثابۃ ای ایصال الثواب ثم قیل یجوز الاثابۃ فی الفریضۃ ایضا ای یصل الثواب ولا تسقط الفریضۃ عن ذمۃ من اصابہ الثواب وقیل ان الاثابۃ منحصرۃ فی النفل ثم قیل ان الاثابۃ انما تکون للمیت فقط وقیل للمیت والحی کلیہما اقول اخر فیقال فی حدیث الباب انہ صوم الاثابۃ لا النیابۃ وان قیل ان لفظۃ عن تدل علی النیابۃ قلت ان عن ایضا قد تکون للاثابۃ کما فی البخاری فی صدقۃ الفطر واما دلیلنا فما فی النسائی عن ابن عباس موقوفا علیہ لا یصلی احد عن احد ولا یصوم احد عن احد وکذا عن ابن عمر فی موطا مالک ص ۹۴۔ واخرج الطحاوی عن عائشۃ رضہ موقوفا لا یصلی احد عن احد ولا یصوم احد عن احد وہی روایۃ حدیث الباب المرفوع وفی العینی شرح البخاری مرفوعا عن ابن عمر من مات وعلیہ صوم یطعم عنہ ونقل تحسینہ عن القرطبی واعلہ اکثر حفاظ الحدیث وقالوا الصحیح وقفہ ونقل محشی البخاری ص ۲۶۲ وذکر الحدیث وتحسین القرطبی لا اعلال جمہور الحفاظ وہذا الاختصار مخل وذکر ایضا ان النسائی رفعہ عن ابن عباس اقول وقفہ النسائی ثم ما فی عمدۃ القاری عن ابن عمر رضہ فقد اخرجہ الترمذی ص ۹۰ ایضا وصوب الوقف وفی سندہ محمد وقال الترمذی انہ محمد بن ابی لیلی وانہ رواہ ابن ماجۃ سندًا ومتنًا وفی سندہ تصریح محمد بن سیرین فصح السند الا انہ قال الحافظ فی التلخیص ان فی ابن ماجۃ وہم ابن ماجۃ او شیخہ ثم رأیت فی السنن الکبری فی موضعین تصریح ابن ابی لیلی فی السند وظنی ان القرطبی لا یحسن بناءً علی ما فی الترمذی فانہ فیہ محمد بن ابی لیلی وما حسنہ احد الا الترمذی عیسٰی فی موضع واحد فی ابواب السفر ولعل تحسین القرطبی بناءً علی ما فی ابن ماجۃ واللہ اعلم ولنا ایضا قراءۃ ابن عباس فی الآیۃ وَعَلَی الَّذِیْنَ یُطَوَّقُوْنَہٗ فِدْیَۃٌ طَعَامُ مِسْکِیْنٍ۔ کان یقول الشافعی لا یصح الاثابۃ الا الاثابۃ الدعاء والصدقۃ ولا یمکن ایصال ثواب تلاوۃ القرآن واما عندنا فیجوز ایصال ثواب کل شیئ من العبادۃ ثم افتی الشافعیۃ بجواز اہداء ثواب التلاوۃ۔ **باب** ما جاء فی کراہیۃ العود فی الصدقۃ۔ ای یتصدق بشیئ ثم یشتریہ وہو جائز واما نہیہ علیہ السلام عمر رضہ فانما کان لئلا یحابی الرجل لرعایۃ عمر رضہ ان رجلا الخ ہو سعد بن عبادۃ۔ **باب** ما جاء فی تصدق المرأۃ من بیت زوجہا۔ ان کانت المرأۃ مجازۃ دلالۃ او صراحۃ او عرفا فیجوز لہا وتحرز الثواب والا فلا بل علیہا وزر۔ **قولہ** لہا بہ اجر مثل الخ لیس المراد التشبیہ فی المساواۃ فی الاجر وان اجر الخادم کاجر مالکہ وان ثواب الزوجۃ کثواب الزوج بل المراد ان کل واحد یحرز ثواب عملہ

---

[۱] **قولہ** ثم راٰہا ای الفرس والفرس یطلق علی الذکر والانثی کذا فی القاموس ۱۲ [۲] **قولہ** الا باذن زوجہا ہذا عام للاذن الاجمالی والتفصیلی کما یجیئ بیانہ فی الصفحۃ الآتیۃ ۱۲ [۳] **قولہ** ولا الطعام المراد من الطعام الغلۃ واما المطبوخ منہ فلا باس بانفاقہ بدون الاذن الی الصریح لاسیما اذا احتمل النتن والفساد ۱۲ تقریر [۴] **قولہ** اعطت المرأۃ من بیت زوجہا الخ ای انفقت باذن زوجہا صریحا او مفہوما عرفا وعلمت رضاہ غیر مفسدۃ بان لم تتجاوز العادۃ وروی انفقت من غیر امرہ ای غیر امرہ الصریح وہذا علی عادتہم فی الاذن لہن بالانفاق علی الفقراء وقیل غیر مفسدۃ بانفاقہ فی وجہ لا یحل قال النووی غیر مفسدۃ لے غیر متعدیۃ الی قدر لا یرضی بہ والمراد بنفقۃ المرأۃ والخازن والعبد النفقۃ علی عیال ذی المال وغلمانہ ومصالحہ واضیافہ وابن السبیل وکذا صدقتہم المأذون فیہا ۱۲ مجمع البحار [۵] فی تذکرۃ الحفاظ قال ان محمد بن ابی لیلی من رواۃ الحسان اقول ان الجمہور یضعفونہ وجربتُ ان روایتہ تکون مغایرۃ لغیرہ من الرواۃ ۱۲

حدیث عمرو بن مُرّۃ عن ابی وائل وعمرو بن مُرّۃ لایذکر فی حدیثه عن مسروق **باب** ما جاء فی صدقة الفطر **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع عن سفیان عن زید بن اسلم عن عیاض بن عبد الله **عن** ابی سعید الخدری قال کنا نُخرج زکوٰة الفطر اذ کان فینا رسول الله صلی الله علیه وسلم صاعًا من طعام او صاعًا من شعیر او صاعًا من تمر او صاعًا من زبیب او صاعًا من اقط فلم نزل نُخرجه حتی قدم معاویة المدینة فتکلم فکان فیما کلّم به الناس انی لاری مُدّین من سمراء الشام تعدل صاعًا من تمر قال فاخذ الناس بذلك قال ابو سعید فلا ازال اخرجه کما کنتُ اُخرجه **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **و**العمل علی هذا عند بعض اهل العلم یرون من کل شیء صاعًا وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم من کل شیء صاع الا من البُرّ فانه یُجزئ نصف صاع وهو قول سفیان الثوری وابن المبارك واهل الکوفة یرون نصف صاع من بُرّ **حدثنا** عقبة بن مُکرم البصری نا سالم بن نوح عن ابن جُریج عن عمرو بن شُعیب عن ابیه **عن** جده ان النبی صلی الله علیه وسلم بعث منادیًا فی فجاج مکة الا ان صدقة الفطر واجبة علی کل مسلم ذکر او انثی حر او عبد صغیر او کبیر مُدّان من قمح او سواه صاع من طعام **قال** ابو عیسی هذا حدیث غریب حسن **حدثنا** قُتیبة نا حمّاد بن زید عن ایوب عن نافع **عن** ابن عمر قال فرض رسول الله صلی الله علیه وسلم صدقة الفطر علی الذکر والانثی والحُر والمملوك صاعًا من تمر او صاعًا من شعیر قال فعدل الناس الی نصف صاع من بُرّ **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **و**فی الباب عن ابی سعید وابن عباس وجد الحارث بن عبد الرحمٰن بن ابی ذباب وثعلبة بن ابی صُعیر وعبد الله بن عمرو **حدثنا** اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالك عن نافع **عن** عبد الله بن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم فرض زکوٰة الفطر من رمضان صاعًا من تمر او صاعًا من شعیر علی کل حُر او عبد ذکر او انثی من المسلمین **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح رواه مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو حدیث ایوب وزاد فیه من المسلمین ورواه غیر واحد عن نافع ولم یذکروا فیه من المسلمین واختلف اهل العلم فی هذا فقال بعضهم اذا کان للرجل عبید غیر مسلمین

کما یدل حدیث عائشة فی الباب واما ما فی سنن ابی داود ص ٢٤٤ مرفوعا عن ابی هریرة وان انفقت من غیر امره فلها نصف اجره الخ ففیه اشکال فان المنفی اما امر صریح او اعم من الامر صراحة او دلالة فان کان الاول فکیف التنصیف وان کان الثانی فکیف الاجر فضلاً عن النصف بل یکون علیها وزر فی هذه الحالة واقول ان المنفی الامر الصریح واما التنصیف فمن اجر عملهما معًا ای لها اجر عملها واما النصف فبمعنی الحصة وقد ثبت النصف بمعنی الحصة کما فی ـــ اذا مت کان الناس نصفان شامت ؛ وآخر مثن بالذی کنت اصنع ؛ وکما فی ـــ اذا نصف من الشبان ولی ؛ فواصل شرب یلیك بالنهار ؛ فحاصل الحدیث ان المرأة تحرز اجر عملها والزوج یحرز اجر عمله . **باب** ما جاء فی صدقة الفطر . فی المغرب ان الفطرة بالتاء بهذا المعنی ای صدقة الفطر لیس بثابت فی اللغة بل اللغة صدقة الفطر بدون التاء ولما اضاف الشریعة الصدقة الی الفطر دل علی ان الفطر سبب فان الاضافة من علامات السببیة کما فی الاصول ثم السبب عند ابی حنیفة فطر صبح یوم العید لان شان هذا الفطر جدید وقال الشافعی ان السبب فطر آخر مغرب رمضان وتدار الاحکام علی هذا الاختلاف ووجه مذهب ابی حنیفة ان فطر المغرب شانه مثل شان سائر الافطارات بخلاف فطر صبح یوم العید ، وینبغی للخطیب ان یذکر فی خطبته جواب سؤالات علی من تجب ، کم تجب ، عمن تجب ، مم تجب ، متی تجب ، اما الاول ای علی من تجب فعلی مالك النصاب ولو غیر نام عندنا واما عند الشافعی فعلی من له فاضل من قوت یوم ولیلة واما عمن تجب فعن اولاده الصغار والعبید ولو کانوا کافرین هذا عندنا ووافقنا البخاری فی الصدقة عن العبید الکافرین لانه بوب اولا ص ٢٠٤ علی العبید بقید المسلم ثم بوب ص ٢٠٥ علی العبید بدون قید المسلم واما کم تجب فالصاع عند ابی حنیفة فی بعض الاشیاء ونصف صاع فی بعض الاشیاء وقال الشافعی یجب الصاع من کل شیء واما مم تجب فبان یعطی الحنطة او الشعیر او الاقط او قیمتها واما متی تجب فعند ابی حنیفة بعد صبح یوم العید وعند الشافعی بعد غروب ذکاء آخر رمضان ولما اختلاف ان النصاب شرط الصدقة عندنا لا عند الشافعی فتمسك الاحناف بحدیث البخاری خیر الصدقة ما کان عن ظهر غنی الخ ای یبقی الغنی بعد الصدقة اقول ان التمسك بهذا لیس بظاهر فانه استدلال بالاعم من الاعم والخارج من الاحادیث عدم اشتراط النصاب فی الاضحیة وصدقة الفطر واقول ان غایة مسکنة استدلالنا ان یقال ان الشریعة تسمی صدقة الفطر بالزکوٰة فانه روی فی خارج الصحاح الست ان آیة قد افلح من تزکی الخ فی صدقة الفطر وذکر اسم ربه فصلّی فی صلوٰة العید والروایة قویة مرسلة وکما فی حدیث الباب تلقیب الصدقة بالزکوٰة وکذلك فی احادیث اُخر فاذن نقول ان الزکوٰة المعروفة زکوٰة الاموال وصدقة الفطر زکوٰة الابدان وفی حدیث المشکوٰة ان صدقة الفطر طهرة النفس فدل علی انها زکوٰة الابدان فاذا کانت الصدقة زکوٰة یشترط النصاب فیها کما فی زکوٰة الاموال ویشیر الی هذا ما قال اصحابنا ان فی عبید التجارة زکوٰة فقط لا صدقة الفطر وهذا غایة المسکة وللعامل ان یضحی ویتصدق بصدقة الفطر من تیسر له اقول ایضا ان ما فی فتح الباری یشیر الی ما قلت ان صدقة الفطر زکوٰة وفیه انه علیه السلام امر بصدقة الفطر فی المدینة ثم بعده نزل الزکوٰة ولم ینه عن الصدقة فقول الصحابی یشیر الی المعادلة بین الصدقة والزکوٰة واعله الحافظ فی موضع وقواه فی موضع آخر . **قوله** صاعًا من طعام الخ . قال الشافعیة ان فی صدقة الفطر صاعًا من کل شیء وفی کفارة الیمین مدین من کل شیء وقال ابو حنیفة رح ان فی الصدقة صاعًا من بعض الاشیاء ونصف صاع من بعض الاشیاء مثل الحنطة واما الزبیب ففیه روایتان المشهورة نصف صاع وفی الشاذة صاع صححها البهنسی کما فی

---

۱ قوله فی صدقة الفطر قد اختلف فیها فی ثلثة مقالات الاول فی فرضیة ففرض عند الشافعی وواجب عند ابی حنیفة والثانی فی من یجب علیه فعند الشافعی علی کل مسلم وعند ابی حنیفة علی من له نصاب وان لم یحل علیه الحول والثالث فی قدر الواجب فعند الشافعی هو الصاع من کل شیء وعند ابی حنیفة نصف صاع من بر او زبیب وصاع من غیرهما ثم اختلاف رابع لا یختص بصدقة الفطر وهو الاختلاف فی کمیة الصاع فعند ابی حنیفة ثمانیة ارطال وهو العراقی وعند الشافعی خمسة ارطال وثلث وهو المدنی ١٢ تقریر قال الشیخ عبد الحق الدهلوی فی اللمعات شرح المشکوٰة اعلم انه قد وقع فی بعض الاحادیث نصف صاع من البر لکن بلفظ مدان من قمح والصاع اربعة امداد وقد جاء فی بعضها نصف صاع من بر صاع منه من اثنین وفی بعضها صاع مطلقا وفی بعضها صاع من طعام او صاع من شعیر او صاع من تمر او اقط او من زبیب فقیل المراد بالطعام الحنطة علی ما هو المتعارف وبقرینة مقابلتها بالاشیاء المذکورة وقیل المراد به الذرة لانه کان متعارفا عند اهل الحجاز فی ذلك الوقت وکان غالب اقواتهم الواجب عند الائمة الثلثة هو الصاع من کل منها وعندنا وعلیه سفیان الثوری وابن المبارك نصف صاع من بر او صاع من شعیر او تمر والذی وقع فی الحدیث من مطلق الصاع فمحمول علی التطوع کما جاء عن علیؓ فی روایة النسائی انه قال فی نوبة خلافته ان الواجب نصف صاع من بر او صاع من تمر او شعیر اما اذا وسع الله علیکم اجعلوها صاعا من بر وغیره وفی لفظ لابی داود فلما قدم علیّ رای رخص الشعیر فقال قد اوسع الله فلو جعلتموها صاعا من کل شیء ولا شك ان الصاع الذی قال به علیؓ کان تطوعا فالذی وقع فی زمان النبوة کان تطوعا ایضا وذکر بعض الائمة ان الواجب فی زمن النبوة کان صاعا من بر او تمر او شعیر فاخذ الناس بعده نصف صاع من بر لکونه معادلاً فی القیمة بصاع من تمر او شعیر والصواب عندنا هو الاول وقال فی الهدایة مذهبنا مذهب جماعة من الصحابة منهم الخلفاء الراشدون والزیادة محمول علی التطوع والتمر عند ابی حنیفة فی حکم الشعیر والزبیب فی حکم البر وعندهما الزبیب فی حکم الشعیر وعلیه ظاهر الحدیث انتهی کلام الشیخ ١٢ ::

عسه لو خیر الناس من جویبیب البخاری مرتین قال ابن جبیر المالکی محشی البخاری ان غرض البخاری من الاول ان لا یصدق من العبید الکافر ومن الثانی بیان لزوم الصدقة اولاً وقال ابن رشید صاحب تراجم البخاری ان البخاری لعله اشار الی مذهب ابی حنیفة وعندی قوله صحیح لان البخاری تلمیذ اسحٰق ولا یقلد احدًا او لو قلد شیخه اسحٰق ١٢ ::

لم یؤدّ عنهم صدقة الفطر وهو قول مالك والشافعي واحمد وقال بعضهم یؤدي عنهم وان كانوا غیر مسلمین وهو قول الثوري وابن المبارك واسحٰق **باب** ما جاء في تقدیمها قبل الصلوٰة **حدثنا** [648] مسلم بن عمرو بن مسلم ابو عمرو الحذاء المدیني قال حدثني عبد الله بن نافع عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله علیه وسلم كان یأمر باخراج الزكوٰة قبل الغدوّ للصلوٰة یوم الفطر **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن غریب صحیح وهو الذي یستحبه اهل العلم ان یخرج الرجل صدقة الفطر قبل الغدو الى الصلوٰة **باب** ما جاء في تعجیل الزكوٰة **حدثنا** [649] عبد الله بن عبد الرحمٰن نا سعید بن منصور نا اسمٰعیل بن زكریا عن الحجاج بن دینار عن الحكم بن عتیبة عن حجیّة [1] بن عدي **عن** علي ان العباس سال رسول الله صلى الله علیه وسلم في تعجیل صدقته قبل ان تحلّ [2] فرخّص له في ذلك **حدثنا** [650] القاسم بن دینار الكوفي نا اسحٰق بن منصور عن اسرائیل عن الحجاج بن دینار عن الحكم بن جحل [3] عن حجر [4] العدوي **عن** علي عن النبي صلى الله علیه وسلم قال لعمر انّا قد اخذنا زكوٰة العباس عام الاول للعام **وفي** الباب عن ابن عباس لا اعرف حدیث تعجیل الزكوٰة من حدیث اسرائیل عن الحجاج بن دینار الا من هذا الوجه وحدیث اسمٰعیل بن زكریا عن الحجاج عندي اصح من حدیث اسرائیل عن الحجاج بن دینار **وقد** روى هذا الحدیث عن الحكم بن عتیبة عن النبي صلى الله علیه وسلم مرسل وقد اختلف اهل العلم في تعجیل الزكوٰة قبل محلها فرای طائفة من اهل العلم ان لا یعجّلها وبه یقول سفیان الثوري قال احبّ الي ان لا یعجلها وقال اكثر اهل العلم ان عجّلها قبل محلها اجزأت عنه وبه یقول الشافعي واحمد واسحٰق **باب** ما جاء في النهي عن المسألة [5] **حدثنا** [651] هناد نا ابو الاحوص عن بیان بن بشر عن قیس بن ابي حازم **عن** ابي هریرة قال سمعت رسول الله صلى الله علیه وسلم یقول لأن یغدو احدكم فیحتطب على ظهره فیتصدق منه ویستغني به عن الناس خیر له من ان یسأل رجلا اعطاه او منعه ذلك فان الید العلیا خیر من الید السفلى وابدأ بمن تعول **وفي** الباب عن حكیم بن حزام وابي سعید الخدري والزبیر بن العوام وعطیة السعدي وعبد الله بن مسعود ومسعود بن عمرو وابن عباس وثوبان وزیاد بن الحارث الصدائي وانس وحبشي بن جنادة وقبیصة بن مخارق وسمرة وابن عمر **قال** ابو عیسٰی حدیث ابي هریرة حدیث حسن صحیح غریب یستغرب من حدیث بیان عن قیس **حدثنا** [652] محمود بن غیلان نا وكیع نا سفیٰن عن عبد الملك بن عمیر عن زید بن عقبة **عن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم ان المسألة كدّ [6] یكدّ بها الرجل وجهه الا ان

الدر المختار واخذ بها ابو الیسر البزدوي وقال انها معمولة بها وقال ابن عابدین لا یمكن للبهنسي التصحیح فانه لیست له مرتبة التصحیح والمختار ان یجمع بین الروایتین اي الاختلاف بسبب الاختلاف في القیمة واما باقي الاشیاء المذكورة في حدیث الباب فلیس لنا خلاف وقال الشافعیة في حدیث الباب ان المراد من الطعام الحنطة اقول قال الزرقاني شارح موطا مالك ان المراد من الطعام الذرة (ملي) وكانت الحنطة قلیلة في الحجاز وایضا في صحیح البخاري ص ۲۰۴ مایدل صراحة على خلاف قول الشافعیة فانه قال ابو سعید طعامنا الشعیر والتمر والزبیب واغمض الحافظ عن هذه الروایة واما ادلتنا ما في معاني الآثار ص ۳۲۱ ج ۱ روایات تدل على نصف صاع حنطة رفعا ووقفا وفي بعض الطرق حجاج بن ارطاة وهو متكلم فیه ومع ذلك حسن الترمذي احادیث حجاج بن ارطاة في مواضع تزید على عشرین ولنا ایضا ما في معاني الآثار عن الخلفاء الثلثة من الشیخین وعثمان وذكره عثمان في خطبته على المنبر واما المرفوع فلنا ما ذكره صاحب الهدایة روایة ثعلبة بن ابي صعیر واخرجها ابو داؤد بسند حسن ولنا ما اخرج الزیلعي مرسل سعید بن المسیب ومراسیله مقبولة عند الشافعي ایضا واحاله الى الطحاوي ولم اجده في النسخة المتداولة في ایدینا لمعاني الآثار ولا بد من كونه في الطحاوي ولعل في نسختنا سقطا ثم في معاني الآثار ص ۳۲۰ حدیث آخر لنا بسند من ربیع الجیزي وربیع المؤذن واذا كان مرویا بسند وبها هو مرسل سعید بن المسیب ووافقه فتیا السلف یكون مقبولا بلا ریب **قوله** فعدل الناس الى نصف الخ لا یدل على انه علیه السلام كان امر بصاع من حنطة. **قوله** على كل مسلم الخ ان كان المراد منه عمن تجب الزكوٰة فبها لقنا الحدیث وان المراد على من تجب علیه فلا اقول ان المراد على من تجب ولا یخالف قوله حرا وعبدا لان المذكور في الحدیث عمن یلزم والله اعلم. **قوله** غریب حسن الخ الرجال ثقات الا سالم بن نوح العطار وهو ایضا من رجال مسلم. **قوله** من المسلمین الخ قال ابو حنیفة واسحاق ابن راهویه ان العبد الكافر یتصدق عنه مولاه واشار البخاري الى مذهبنا بل انه اختار مذهبنا وقال الحجازیون لا صدقة الا عن العبید المسلمین وقال ابن دقیق العید ان زیادة من المسلمین تفرد بها مالك ویشیر الیه كلام الترمذي وقد وجدت متابعات عن ستة رجال منهم عمر بن نافع في البخاري وضحاك بن عثمان في مسلم ذكره النووي ص ۳۱۷ وزاد علیه الحافظ في النكت على ابن الصلاح واما الجواب من جانبنا فنقول ان قید المسلمین قید على من تجب لا قید عمن تجب نقله الطحاوي والكلام صحیح عربیة بلا تكلف وایضا نقول ان راوي حدیث الباب ابن عمر وفي فتح الباري في غیر باب الصدقة ان ابن عمر كان یتصدق من عبید الكفار هذا والله اعلم **باب** ماجاء من تقدیمها قبل الصلوٰة. یستحب اداؤها قبل الصلوٰة ولو ادا ها بعد صلوٰة العید كان اداءً الا فضل وفي الصحیحین ان یده علیه السلام كان اجود من الریح المرسلة في رمضان فدل على ان الصدقة افضل في رمضان وكذلك ذوالحجة وكان السلف ایضا یزكون في رمضان **باب** ماجاء في تعجیل الزكوٰة. یصح اذا كان مالك نصاب ثم له شروط وان جواز التعجیل فلانه اذا ملك النصاب فحصل نفس الوجوب **واعلم** ان وجوب الاداء ونفس الوجوب شیء واحد عند البعض ولا فرق بینهما والیه میلان صاحب البدائع قال الیه میلان مشائخنا اي ماوراء النهر وقیل ان بینهما فرقا. **قوله** زكوٰة العباس الخ كان عمر رضی عامله علیه السلام فذهب الى العباس وخالد وابن جمیل فلم یعطوه الزكوٰة فشكا الفاروق الاعظم الیه علیه السلام فقال النبي صلى الله علیه وسلم اما خالد فانكم تظلمونه لانه تصدق بجمع ماله في بیت المال واما العباس فاخذت عنه زكوٰة عامین واما ابن جمیل فما اعطى الا انه تعالى اعطاه الله مالا ثم اتى ابن جمیل بزكوٰته فما اخذها علیه السلام وما اخذ الشیخان في عهدهما فتهما **باب** ماجاء في النهي عن المسئلة. **قوله** فان الید العلیا الخ اختلفوا في تفسیر الحدیث فقیل ان العلیا المنفقة والسفلى الآخذة ویؤیده ما في سنن ابي داؤد ص ۲۰۴ عن ابن عمر

---

[1] **قوله** حجیة بضم الحاء المهملة وفتح الجیم وتشدید الیاء تحتها نقطتان ۱۲ جامع [2] **قوله** قبل ان تحل اي قبل ان یجئ وقتها من حلول الاجل جحیة ۱۲

[3] **قوله** الحكم بن جحل بفتح الجیم وسكون المهملة الازدي البصري ثقة من السادسة ۱۲ [4] **قوله** عن حجر العدوي قیل هو حجیة بن عدي والا فمجهول من الثالثة ۱۲ تقریب

[5] **قوله** اتفق العلماء على النهي عن السوال من غیر ضرورة واختلفوا في انه حرام او حلال مع الكراهة بثلثة شروط ان لا یذل نفسه ولا یلح في السوال ولا یوذي المسئول فان فقد احد هذه الشروط فحرام بالاتفاق كذا في اللمعات وفي الدر المختار ولا یحل ان یسأل شیئا من القوت من له قوت یومه بالفعل او بالقوة كالصحیح المكتسب ویأثم معطیه ان علم بحاله لاعانته على المحرم ولو سال الكسوة لاشتغاله عن الكسب بالجهاد او بطلب العلم جاز لو محتاجا انتهى. [6] **قوله** كد یكد بها الرجل وجهه الكد الاتعاب كد في عمله اذا استعمل وتعب واراد بالوجه ماءه ورونقه كذا في المجمع ورد المسائل كدوح یكدح بها الرجل وجهه لے خدوش وكل اثر من خدش او عض فهو كدح ۱۲

قوت المغتذي (عن الحكم بن جحل) بجیم فحاء كعبد (عن حجر) بحاء فجیم فراء كقفل قال المیزان لا یعرف تفرد به الحكم بن جحل وما لهما بالكتب الا هذا عند المصنف (ان المسئلة كد) بفتح كاف فشد دال وفي كدوح كفلوس فذكرهما معا ابو موسى المدیني بذیله على الغریبین وفسر كدوح بخموش بالوجه وكذا بتعب ونصب وقال حق او كدوح كد من قوله تعالى انك كادح اي ساع وحارص (یكد بها الرجل وجهه) قال حق اي یذهب بها ماؤه ورونقه بضم كاف (الا ان یسال الرجل سلطانا) قال طب اي ولو مع الغنى یساله حقه من بیت المال لان السوال مع الحاجة دخل بقوله او في امر لا بد منه ع وقال الزیلعي قال ابن عبد الهادي الحنبلي ان سنده كالشمس في كتاب التحقیق وایضا في سنده الشافعي ۱۲

يسال الرجل سلطانا او فی امر لا بُدَّ منه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **ابواب الصوم** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** جاء فی فضل شهر رمضان بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** ابو كُريب محمد بن العلاء بن كُرَيب نا ابو بكر بن عَيّاش عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صُفِّدَتِ الشياطين ومَرَدةُ الجن وغُلِّقت ابواب النيران فلم يُفتح منها باب وفُتِّحت ابواب الجنة فلم يُغلق منها باب وينادى منادٍ يا باغی الخير اَقبِل ويا باغی الشر اَقصِر ولله عُتقاء من النار وذلك كل ليلة **وفی** الباب عن عبد الرحمٰن بن عوف وابن مسعود وسلمان **حدثنا** هنّاد نا عبدة والمحاربی عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقامه ايمانا واحتسابا غُفرله ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غُفرله ما تَقَدَّمَ من ذنبه هذا حديث صحيح **قال** ابو عيسى وحديث ابی هريرة الذی رواه ابو بكر بن عياش حديث غريب لا نعرفه من رواية ابی بكر بن عياش عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هُريرة الا من حديث ابی بكر وسالت محمد بن اسمٰعيل عن هذا الحديث فقال نا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاعمش عن مجاهد قوله قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فذكر الحديث **قال** محمد وهذا اصح عندی من حديث ابی بكر بن عَيّاش **باب** جاء لا تتقدموا الشهر بصوم **حدثنا** ابو كُرَيب نا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هريرة قال قال النبی صلى الله عليه وسلم لا تَقَدَّموا الشهر بيوم ولا بيومين الا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه احدكم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غُمّ عليكم فعُدّوا ثلثين ثم افطروا **وفی** الباب عن بعض اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم اخبرنا منصور بن المُعتمر عن رِبعی بن حِراش عن بعض اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم عن النبی صلى الله عليه وسلم بنحو هذا **قال** ابو عيسى حديث ابی هُريرة حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اهل العلم كرهوا ان يتعجل الرجل بصيام قبل دخول شهر رمضان لمعنى رمضان وان كان رجل يصوم صوما فوافق صيامه ذلك فلا باس به عندهم **حدثنا** هنّاد نا وكيع عن علی بن المبارك عن يحيى بن ابی كثير عن ابی سلمة **عن** ابی هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تَقَدَّموا شهر رمضان بصيام قبله بيوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصمه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء فی كراهية صوم

وقال المحدثون انه موقوف والى هذا التفسير يشير اكثر الاحاديث وقيل ان العليا المتعففة والسفلى السائلة ويشير اليه ما فی سنن ابی داؤد ص ۲۳۲ ولكنه ليس فی اكثر طرق هذا الحديث وقيل ان العليا يد الله والسفلى يد الخلق ويوهم هذا التفسير آية يد الله هی العليا الخ **قوله** الرجل سلطانا الخ لان السلطان عنده حقوق المسلمين فی بيت المال كما قال الغزالی فی الاحياء وقيل ان السوال من السلطان ليس فيه اذهاب العرض وان لم يكن له حق فی بيت المال والله اعلم بالصواب ؎

ابواب الصوم الصوم فی اللغة الامساك عن الاكل كما قال قائل ؏ خيل صيام وخيل غير صائمة ؎ وصوم رمضان فرض فی السنة الثانية بعد الهجرة كما قال فی الدر المختار والله اعلم وكان صيام البيض وعاشوراء فرضا ثم نسخ الفرضية لما فی ابی داؤد انه عليه السلام ارسل ان من اكل يوم عاشوراء فليقض يوما مكانه **باب** ماجاء فی فضل شهر رمضان. قال علماء اللغة ان لفظ شهر لا يضاف الا الى رمضان والربيعين واختلفوا فی رجب وجاء فی رواية ضعيفة ان رمضان اسم من اسماء الله تعالى والله تعالى اعلم وفی الربيع الآخر فی راء الآخر اختلاف قيل بكسرها وقيل بفتحها وقال قائل ؎ لا تضف شهر اللفظ الشهر؛ الا الذی اوله الراء فادر ؎ **قوله** صام شهر رمضان الخ هذا يدل على التراويح ويجيئ التفصيل فی آخر ابواب الصوم. **قوله** ايمانا واحتسابا الخ تفصيل الايمان سياتی فی البخاری واما احتسابا فمعناه حسبة لله واكثر ما يجيئ فی ما يخشى الذهول عنه **باب** ماجاء لا تقدموا الشهر بصوم يوم او يومين. حديث الباب حديث الصحيحين وفی الهداية ان تقديم رمضان بيوم او يومين بنية رمضان مكروه تحريما واما صوم ثلثة ايام فصاعدا قبل رمضان فلا باس فيه واما القضاء والكفارة فقيل انه خلاف الاولى ومكروه تنزيها واما النفل المطلق قبل رمضان بثلثة ايام فصاعدا فلا كراهة فيه وقال الديری فی حاشية العناية نكتة ما فی الهداية ان نية رمضان لا تكون الا فی يوم او يومين واقول ان مراد صاحب الهداية ليس ما زعموا ای ينوی الصائم فی رمضان قبل ان يدخل رمضان فان الشريعة لا تتعرض الى هذا الامر اللغو المفروض ومراد صاحب الهداية بنية رمضان ان يصوم لرعاية رمضان كما فی الترمذی فی الباب لمعنى رمضان الخ فاذن تلايم نكتة الديری وغرض الشريعة بهذا التهديد الحدود والمكروه تحريما هو صوم يوم لرعاية رمضان وحال رمضان واما صوم الشك فمستحب فی بعض الصور فيرد على ما زعموا فی مراد صاحب الهداية. **قوله** صوموا لرؤيته الخ وسياتی مسئلة الرؤية وعند الثلثة الاعتبار للرؤية او ما يقوم مقامها مما سياتی وقال احمد بن حنبل ان حساب محاسبی منازل القمر معتبر. **قوله** اخبرنا منصور الخ قول اخبرنا ليس بصحيح لان الترمذی لم يلق منصورا بل يروی عنه معلقا. **قوله** لمعنى رمضان الخ. ای رعاية رمضان وحاله واما ما فی الحاشية لتعظيم رمضان فغلط واما الحديث الذی مر فی الزكوٰة وفيه

ـــــه **قوله** صفدت بالتشديد والتخفيف ای شدت بالاغلال واوثقت ومردة بفتحات جمع مارد وهو العاصی فی الشديد المتجرد للشر والمراد من التصفيد والفتح والتغليق المذكورة اما حقائقها لشرف رمضان وفضله على سائر الشهور وانزال الرحمة والتوفيق او يحمل ذلك على ان الامر متعلق من مات من صوم رمضان من صالحی اهل الايمان وعصاتهم الذين استحقوا العقوبة فوصول الروح من الجنة وعدم اصابة نفح جهنم وسمومها عليهم فی عالم البرزخ اكثر وافر على تقدير الفتح والغلق كذا قيل واما كناية عن قلة غواية الشياطين وفعل الخيرات والكف عن المخالفات واغرب من قال بتخصيصه بزمان النبوة وارادة الشياطين المسترقة للسمع والظاهر العموم وبعدم خصوصها فی ذلك الزمان برمضان الا ان يراد الكثرة والغلبة والله تعالى اعلم كذا فی اللمعات ۱۲ ـــــه۲ **قوله** لا تقدموا الشهر الخ ای لا تستقبلوه بنية رمضان وليستريح قبله فيحصل نشاط فيه وقيل لئلا يختلط النفل بالفرض ۱۲ مجمع البحار ـــــه۳ **قوله** اخبرنا منصور ليس المراد ان منصورا اخبره بلا واسطة فان ذلك محال بل المراد بيان ماجاء فی الباب بهذه الالفاظ ۱۲ تقرير ؎

قوت المغتذی

(ابواب الصوم) (واذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين) ای شدت وربطت بالصفاد وهی قيود. (وينادی مناد) قيل ای ملك او المراد تعاذ ذلك بقلب من اراد الله على خير (ويا باغی الخير) بالموحدة ونقط عينه ای يا طالبه (اقبل) كاحسن ای اغتنم وقتا حبست الشياطين وكثر به اعتاق من نار (ويا باغی الشر اقصر) بضم صاده ای عنه فهذا وقت قبول توبة وتوفيق لعمل صالح قال حق ظن نسب ان باغی بالشقين من البغی فنقل عن اهل العربية ان اصله فی الشر واقله ماجاء فی طلب خير فذكر قوله تعالى غير باغ ولا عاد وقوله يبغون فی الارض بغير الحق فاما الآيتين بمعنى التعدی وما بالحديث من بغيته طلبته بغاء كغراب وبها قاله الجوهری (ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة) قال حق الظاهر ارادة كل ليلة من رمضان او كل ليلة من السنة ويضاعف ذلك برمضان (من صام رمضان وقامه ايمانا) ای تصديقا بانه فرض عليه حق وانه من اركان الاسلام وبما وعد الله تعالى عليه من ثواب واجر (واحتسابا) ای طلبا للثواب (غفر له ما تقدم من ذنبه) زاد احمد وما تاخر وهو محمول على صغائر دون كبائر (لا تقدموا الشهر بيوم ولا بيومين) انما نهی عنه احتياطا لاحتمال ان يكون من رمضان وهو المعنى قول المصنف لمعنى رمضان وانما ذكر اليومين اذ يحصل الشك فيهما لحصول غيم او ظلمة فی شهرين او ثلثة فلذا عقب يوما بيومين والحكمة فی النهی ان لا يختلط صوم فرض بصوم نفل قبله ولا بعده حذرا مما صنعت النصارى فی زيادة على ما افترض عليهم برأيهم الفاسد ؎

یوم الشك **حدثنا**[۶۵۷] ابوسعید عبد الله بن سعید الاشج نا ابوخالد الاحمر عن عمرو بن قیس عن ابی اسحاق **عن** صلة بن زفر قال کنا عند عمار بن یاسر فاتی بشاة مصلیة فقال کلوا فتنحی بعض القوم فقال انی صائم فقال عمار من صام[۱] الیوم الذی شك فیه فقد عصی ابا القاسم **وفی** الباب عن ابی هریرة وانس **قال** ابوعیسی حدیث عمار حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم من التابعین **وبه** یقول سفیان الثوری ومالك بن انس وعبد الله بن المبارك والشافعی واحمد واسحاق کرهوا ان یصوم الرجل الیوم الذی یشك فیه ورای اکثرهم ان صامه وکان من شهر رمضان ان یقضی یوما مکانه **باب**[۴۶۷] ما جاء فی احصاء هلال شعبان لرمضان **حدثنا**[۶۵۸] مسلم بن حجاج نا یحیی بن یحیی نا ابومعاویة عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم احصوا[۱] هلال شعبان لرمضان **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة لا نعرفه مثل هذا الا من حدیث ابی معاویة والصحیح ما روی عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تقدموا شهر رمضان بیوم ولا یومین وهکذا روی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی هریرة نحو حدیث محمد بن عمرو اللیثی **باب**[۴۶۸] ما جاء ان الصوم لرؤیة الهلال والافطار له **حدثنا**[۶۵۹] قتیبة نا ابوالاحوص عن سماك بن حرب عن عکرمة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تصوموا قبل رمضان صوموا لرؤیته وافطروا لرؤیته فان حالت[۲] دونه غیایة فاکملوا ثلثین یوما **وفی** الباب عن ابی هریرة وابی بکرة وابن عمر **قال** ابوعیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح قد روی عنه من غیر وجه **باب**[۴۶۹] ما جاء ان الشهر یکون تسعا وعشرین **حدثنا**[۶۶۰] احمد بن منیع

لفظ لتعظیم رمضان فضعیف. **باب** ماجاء فی کراهیة صوم یوم الشك. یوم الشک یوم الغیم لا یوم الصحو کما قالوا ونقلوا ان الشافعی وابا حنیفة ومالکا کرہوا الصوم یوم الشک واحمد بن حنبل یحبہ ہکذا فی عامة الکتب ثم قال ابن تیمیة ان صوم یوم الشک المنہی عنہ فی الحدیث لیس المراد بہ یوم الغیم بل یوم الصحو والشک ہو الوسواس والوہم المحض وقد ثبت صوم یوم الغیم عن بعض السلف منہم ابن عمر رض اقول ان ابا حنیفة موافق لاحمد بن حنبل فی استحباب صوم یوم الشک لان مجموعة مسائلہ تدل علی ہذا وذکر فی الہدایة ان صوم یوم الشک تتصور علی انحاء ستة وقالوا یستحب الصوم للخواص وینتظر العوام لیبدو الامر ولو ظہر بعدہ رمضان یکون الصوم صوم رمضان ویجب فی ہذا ان یقطع فی نیة النافلة والخواص ہم الذین لا یترددون ولا یضجون ویجب فی نیة الصوم النافلة فالحاصل ان ابا حنیفة یحب صوم یوم الشک والجواب عن حدیث الباب ما قال ابن تیمیة وعندی ان ہذا الصوم لرعایة رمضان ولیس بمنہی عنہ لان ہذا الصوم انما ہو لوجہ وجیہ واما المنہی عنہ المذکور فی الحدیث السابق فہو الذی کان من غیر وجہ وکان بناؤہ علی الاحتمالات الضعیفة واما الادلة فاکثر ابن تیمیة بالآثار (**ف**) البینة ارادة ومن مقولة الفعل عندہم وہذا استنبط من عباراتہم وفروعاتہم کما قالوا ان الکفار اذا تترسوا بالمسلمین وقت الحرب فللمجاہدین ان یرموہم بنیة الکفار ولا یکفوا ایدیہم عن الحرب وقال الرازی ان التصدیق من مقولة الفعل وقولہ ہذا صحیح من وجہ لانہ قال الاشعری ان التصدیق المعتبر فی الایمان ہو الکلام النفسی واذا تکلم بہ صار لفظیا واللغة تساعدہ لان التصدیق فی اللغة النسبة الی الصدق واما ما قالوا ان التصدیق فی اللغة (باور کردن) فلا اصل لہ من اللغة. **قولہ** الشافعی واحمد الخ نسبتہ الی احمد غیر صحیحة. **باب** ماجاء ان الصوم لرؤیة الہلال والافطار لہ. واعلم ان الہلال یثبت بالشہادة بالرؤیة او الشہادة علی الشہادة او الشہادة علی القضاء او الافاضة ای التواتر وفی متوننا ان ہلال رمضان یثبت بشہادة رجل یوم الغیم واما یوم الصحو فلا بد من جماعة یقع بہم علم الیقین واما ہلال الفطر یوم الغیم فیکفی فیہ شہادة رجلین وفی الصحو یجب جماعة وقال الشارحون اذا اتی رجل من مکان عال او من الصحراء من خارج البلدة فیقبل قولہ واحدا یوم الصحو ایضا کما فی الدر المختار ص ۵۲ او صححہ المرغینانی والطحاوی وقال البعض ان ہذا ظاہر الروایة واقول ان ہذا اذا کان الرجل الجائی جار من حوالی ہذہ البلدة ولو کان من غیر ہذہ البلدة فتحول المسئلة الی عبرة اختلاف المطالع وعدمہا ولا بد من ہذا القید وان لم یذکر احد ثم فی ہلال الفطر یجب من الشاہد لفظ اشہد او ما فی معناہ من سائر الالسنة لا کما زعمہ بعض الجہلة حیث قال یجب لفظ اشہد العربی بعینہ. ثم اذا رای اہل بلدة الہلال وانتقلت الرؤیة الی بلدة اخری بما لہا من الشروط کما مر وثبت لہم الہلال بثبوت شرعی ففی عامة کتبنا ان اہالی ہذہ البلدة الثانیة یجب علیہم اتباع اہل البلدة الاولی ولو کان بین البلدتین مسافة شرق وغرب ویسمی ہذا الاتباع بانہ لا عبرة لاختلاف المطالع واما فی فطر کل یوم[عـ] والصلوة الخمسة فیعتبر اختلاف المطالع وقال الزیلعی شارح الکنز ان عدم عبرة اختلاف المطالع انما ہو فی البلاد المتقاربة لا للبلاد النائیة وقال کک فی تجرید القدوری وقال بہ الجرجانی اقول لا بد من تسلیم قول الزیلعی والا فیلزم وقوع العید یوم السابع والعشرین او الثامن والعشرین او یوم الحادی والثلثین او الثانی والثلثین فان ہلال بلاد قسطنطینیة ربما یتقدم علی ہلالنا بیومین فاذا صمنا علی ہلالنا ثم بلغنا رؤیة ہلال بلاد قسطنطینیة یلزم تقدیم العید او یلزم تاخیر العید اذا صام رجل من بلاد قسطنطینیة ثم جاءنا قبل العید ومسئلة ہذا الرجل لم اجدہا فی کتبنا وظنی انہ یمشی علی رؤیة من یعید ذالک الرجل فیہم وقست ہذہ المسئلة علی ما فی کتب الشافعیة من صلی الظہر ثم بلغ فی الفور بموضع لم یدخل فیہ وقت الظہر الی الآن انہ یصلی معہم ایضا والله اعلم وعلمہ اتم. وکنت قطعت بما قال الزیلعی ثم رأیت فی قواعد ابن رشد اجماعا علی اعتبار اختلاف المطالع فی البلدان النائیة واما تحدید القرب والنائی فمحمول الی المبتلی بہ لیس لہ حد معین وذکر الشافعیة فی التحدید شیئا. **قولہ** لا تصوموا قبل رمضان الخ ہذا للفرق بین النافلة والفریضة **باب** ماجاء ان الشہر یکون تسعا وعشرین. ای قد یکون ولیس المراد نفی کونہ ثلثین کما قال عبد القاہر رحمہ الله ان تقدیم

عـ. فی رد المحتار ان رجلا اذا کان علی موضع عال وتحتہ اناس فوجد الناس الشمس قد غربت واما الرجل الصاعد علی موضع عال فیری الشمس انہا لم تغرب یجوز الافطار لہم لا لہ ۱۲

---

۱ قولہ من صام الیوم الذی شک فیہ الخ وہو الیوم المحتمل لان یکون الاول من رمضان بان غم الہلال بالغیم او غیرہ والمراد الصوم بنیة رمضان والمختار عند ابی حنیفة والشافعی ومالک واکثر الائمة ان لا یصوم یوم الشک وان صام فلیصم بنیة النفل ویستحب ذلک عندنا لمن صام یوما یعتادہ وللخواص ویفطر غیرہم بعد نصف النہار وقال الامام احمد وجماعة اذا کان بالسماء غیم فلیس صوم الشک ویجب صوم عن رمضان وکان ابن عمر وکثیر من الصحابة اذا مضی من شعبان تسعة وعشرون یوما التمسوا الہلال فان راوہ او سمعوا خبرہ صاموا والا فان کان المطلع صافیا بغیر علة اصبحوا مفطرین وان کان فیہ علة صاموا وحمل الجمہور علی صوم النفل ۱۲ لمعات **۲ قولہ** فان حالت دونہ ای دون الہلال غیایة ای سحابة او غیرہ ہی بتحتیتین کل ما اظلک ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی (عن ابی اسحق عن صلة بن زفر قال کنا عند عمار بن یاسر فاتی بشاة مصلیة فقال کلوا فتنحی بعض القوم فقال انی صائم فقال عمار من صام الیوم الذی شک فیہ فقد عصی ابا القاسم صلی الله علیہ وسلم وفی الباب عن ابی ہریرة عن انس حدیث عمار حدیث حسن صحیح) قال حق جمع الصاغانی فی تصنیف لہ احادیث موضوعة فذکر فیہا بالعمار المذکور وما ادری ما وجہ حکمہ علیہ بالوضع فکل من بسندہ ثقات قال وقد کتبت علی الکتاب المذکور کراسة فی الرد علیہ فی احادیث منہا ہذا قال نعم باتصالہ نظر فقد ذکر المزی بالاطراف انہ روی عن ابی اسحاق السبیعی انہ حدیث عن صلة بن زفر لکن جزم ح بصحتہ الی صلة فقال بصحیح وقال صلة وہذا یقتضی صحة عندہ قال البیہقی بالمعرفة لان سندہ صحیح (نا مسلم انا الحجاج) قال حق لم یرو المصنف بکتابہ عن م ذی الصحیح الا ہذا وہو من روایة الاقران اذا اشترکا بکثیر من شیوخہما (احصوا ہلال شعبان لرمضان) ہذا مختصر من حدیث رواہ الدارقطنی بتمامہ فزاد ولا تخلطوا برمضان الا ان یوافق ذلک صیاما کان یصومہ احدکم وصوموا للرؤیة وافطروا للرؤیة فان غم علیکم فانہا لیست تغمی علیکم العدة قال حق ای احصوا استہلالہ حتی تکملوا العدة اذا غم علیکم ویدل علیہ ما للدارقطنی زیادة واحصوا لیترتب علیہ رمضان باستکمال او رؤیة (لا تصوموا قبل رمضان صوموا لرؤیتہ) قال حق ضمیر لرؤیتہ الہلال وان لم یذکر او لرمضان ای صوموا لرؤیة ہلال رمضان بحذف مضاف (فان حالت دونہ غیایة) بفتح اولہ فتحتیتین کسحابة زنة ومعنی وکذا غیرہا قال حق ہذا ہو المشہور بفیط وقال قب یجوز موحدة بدل تحتیة اخری من الغیب ای ما خفی عنک واستتر وبنون من الغبن وہو الحجاب

نا یحیی بن زکریا بن ابی زائدة قال اخبرنی عیسٰی بن دینار عن ابیه عن عمرو بن الحارث بن ابی ضرار **عن** ابن مسعود قال ما صمت مع النبی صلی الله علیه وسلم تسعا وعشرین اکثر مما صمنا ثلثین **وفی** الباب عن عمر وابی هریرة وعائشة وسعد بن ابی وقاص وابن عباس وابن عمر وانس وجابر وام سلمة وابی بکرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال الشهر یکون تسعا وعشرین **حدثنا**[661] علی بن حجر نا اسمٰعیل بن جعفر عن حُمَید **عن** انس انه قال اٰلی رسول الله صلی الله علیه وسلم من نسائه شهرا فاقام فی مشربة[1] تسعا وعشرین یوما قالوا یا رسول الله انک الیت[2] شهرا فقال الشهر تسع وعشرون **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الصوم بالشهادة **حدثنا**[662] محمد بن اسمٰعیل نا محمد بن الصبّاح نا الولید بن ابی ثور عن سِماک عن عکرمة **عن** ابن عباس قال جاء اعرابی الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال انی رایت الهلال فقال اتشهد ان لا اله الا الله اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال یا بلال اذّن فی الناس ان یصوموا غدا **حدثنا** ابو کُرَیب نا حسین الجُعفی عن زائدة عن سِماک بن حرب نحوه قال ابو عیسٰی حدیث ابن عباس فیه اختلاف وروی سفیان الثوری وغیره عن سِماک بن حَرب عن عکرمة عن النبی صلی الله علیه وسلم واکثر اصحاب سماک رووا عن سِماک عن عِکرمة عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا **والعمل** علی هذا الحدیث عند اکثر اهل العلم قالوا تقبل شهادة رجل واحد فی الصیام وبه یقول ابن المبارک والشافعی واحمد **وقال** اسحٰق لا یصام الا بشهادة رجلین ولم یختلف[3] اهل العلم فی الافطار انه لا یقبل فیه الا شهادة رجلین **باب**[4] ما جاء شهرا عید لا ینقصان **حدثنا**[663] یحیی بن خلف البصری نا بِشر بن المُفضّل عن خالد الحذّاء عن عبد الرحمٰن بن ابی بکرة **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم شهرا عید لا ینقصان رمضان وذو الحجة **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی بکرة حدیث حسن وقد روی هذا الحدیث عن عبد الرحمٰن بن ابی بکرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا **قال** احمد معنی هذا الحدیث شهرا عید لا ینقصان یقول لا ینقصان معا فی سنة واحدة شهر رمضان وذو الحجة ان نقص احدهما تم الاٰخر **وقال** اسحاق معناه لا ینقصان یقول وان کان تسعا وعشرین فهو تمام[4] غیر نقصان وعلی مذهب اسحٰق یکون ینقص الشهران معا فی سنة واحدة **باب**[5] ما جاء لکل اهل بلد رؤیتهم **حدثنا**[664] علی بن حُجر نا اسمٰعیل بن جعفر نا محمد بن ابی حرملة **اخبرنی** کُرَیب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الی معاویة بالشام قال فقدمت الشام فقضیت حاجتها واستُهِلَّ علیَّ هلال رمضان وانا بالشام فراینا الهلال لیلة الجمعة ثم قدمت المدینة فی اٰخر الشهر فسالنی ابن عباس ثم ذکر الهلال فقال متی رایتم

الخبر قد یکون لبیان الجزئیة وما فی مسند احمد عن عائشة قالت لا تقولوا ان الشهر انما یکون تسعا وعشرین بل قال علیه السلام الشهر یکون تسعا وعشرین بلا لفظ انما فاشارت عائشة الصدیقة رض الی ما قال عبد القاهر الشافعی رحمه الله وروی عن ابن مسعود انی صمت معه علیه السلام عشرة سنین تسعة منها تسع وعشرون یوما وعاشرتها ثلثون وسند ما روی عنه ضعیف۔ **قوله** اٰلی من نسائه الخ استدل الترمذی بهذا علی کون الشهر تسعة وعشرین ووجه الاستدلال ظاهر واتفق الائمة الاربعة علی ان ایلاءه علیه السلام کان لغویا لا شرعیا لان الایلاء الشرعی اربعة اشهر وللحافظ شبهة قویة فانه قال انه علیه السلام وان اٰلی ایلاء لغویا لکن ترک قربان الزوجة بهذا القدر ایضا غیر جائز وما اجاب عنها ثم فی وجه ایلاءه علیه السلام روایات فی بعضها ان امهات المؤمنین طلبن النفقة عنه علیه السلام وفی بعضها قصة العسل کما فی الصحیحین وفی بعضها قصة ماریة القبطیة رضی الله عنها کما فی سنن النسائی وهذا الموضع من المواضع التی رجح فیها الحافظ النسائی علی الصحیحین کما فی شرح نخبة الفکر **باب** ما جاء فی الصوم بالشهادة۔ قد مرت المسئلة تفصیلا بقدر الحاجة (**مسئلة**) لو شهد رجل بانی رایت الهلال فی النهار لا یعتبر قوله اصلا سواء شهد قبل نصف النهار او بعده ولو قال رایته فی اللیل الماضیة فان کان هلال رمضان وکان قبل نصف النهار فمن لم یاکل بعد الصبح یصوم ومن اکل یقضیه **واعلم** ان فی بلادنا التی لیست حکومة الاسلام فیها فالحکم فیها صوموا بقول ثقة وافطروا بقول ثقتین ولا ینبغی لمفتی العصر المشی علی ما هو شان قضاة دار الاسلام من الشهادة وغیرها واما جواب حدیث الباب من جانب الاحناف فبانه محمول علی من جاء من خارج البلدة او کان الیوم یوم الغیم **باب** ماجاء ان شهرا عید لا ینقصان فی بیان شرح حدیث الباب اقوال قال احمد بن حنبل ان مراده انه لا یجتمع کون شهر رمضان وشهر ذی الحجة تسعة وعشرین یوما فی کلیهما بل ان کان احدهما تسعة وعشرین یکون الاٰخر ثلثین یوما وقال الطحاوی انی قد شاهدت انه کان رمضان تسعة وعشرین یوما وکذلک ذو الحجة وقال اسحٰق والبخاری ان شهرا عید لا ینقصان فی الاجر وان کان احدهما او کلاهما تسعة وعشرین یوما اقول یرد علی هذا ان شهر ذی الحجة ایام عبادتها المقررة فیها تنتهی الی ثلثة عشر یوما فکیف یصدق علی ان اجر ذی الحجة لا ینقص وان کان تسعة وثلثین یوما اللهم الا ان یقال ـــــ ان بعض السلف رح ذهب الی ان الاضحیة تجوز الی اٰخر ذی الحجة وقال السیوطی ان الحدیث یتعرض الی الباطن لا الی الظاهر وقال اتفق الحساب علی ان الاشهر الواقعة فی مرتبة الاوتار تکون تسعة وعشرین یوما والواقعة فی مرتبة الاشفاع تکون ثلثین یوما وان لم نشاهد القمر بالاعین فالحدیث تعرض الی الواقع لا المشاهد بالاعین والمنبه السیوطی اقول کیف یقال بهذا والحال ان مراد الحساب ان القول المذکور مجرد اصطلاحهم لبناء الکبیسة علیه ولیس مرادهم بیان الواقع ثم علم من الکتب ان ستة اشهر من السنة تکون تسعة وعشرین یوما وستة منها تکون ثلثین یوما ولا یجب التوالی والترتیب الی ان یکون احدها تسعة وعشرین والاٰخر ثلثین وهکذا بل ستة من المجموعة هکذا وستة هکذا واخذت هذا القول من کتب الحنابلة کما فی نهایة الحنبلیة ـــ لا یتوالی النقص فی اکثر من ثلثة من الشهور یا فطن ولا کذا توالی خمسة مکملة هذا الصواب وما سواه ابطلا اے یمکن توالی ثلثة اشهر تسعة وعشرین یوما وکذلک یمکن شهر ثلثین یوما بل یمکن ان یکون مراد الحدیث انهما لا ینقصان اجرا واما صدقه علی ذی الحجة فبان فی نص الحدیث ان عشر ایام ذی الحجة افضل من السنة کلها والحال ان صوم یوم العاشر مکروه تحریمی فالمراد ان صوم یوم العاشر انما هو الی الضحی فان الامساک الی الضحی ثابت بالحدیث ولیس منی الا التسمیة فبقول حدیث الباب ان صیام عشرة ذی الحجة لیست الا تسعة ایام وبعض العاشر لکن بعض العاشر الناقص ایضا تام اجرا هذا والله اعلم وعلمه اتم **باب** ماجاء ان لکل اهل بلدة رؤیتهم۔ قد فصلت المسئلة فی السابق وقال الشافعیة ان حکم حدیث الباب فی البلدان

---

[1] **قوله** المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة ۱۲ ج والغرفة هی البیت المرتفع سواء کان له خوخة ام لا واما ما اشتهر فی عوام الهند من اطلاق الغرفة علی الخوخة المرتفعة فمن غلط العام ۱۲ هکذا فی کتاب مدرسة شاه ولی الله وفی القاموس المشربة الغرفة والعلیة ۱۲ یفهم من هذا ان الغرفة لا یطلق علی مطلق العلیة والله تعالیٰ اعلم بالصواب [2] **قوله** اٰلیت بهمزة ممدودة ای حلفت [3] **قوله** هلال شوال لا یثبت الا بقول عدلین عند اهل العلم واختلفوا فی هلال رمضان فقیل یثبت بشهادة الواحد وعلیه ابو حنیفة وقیل لابد من عدلین وعلیه مالک وللشافعی قولان کالمذهبین اظهرهما الاول ولا فرق عنده بین ان یکون السماء مصحیة او مغیمة وقال ابو حنیفة فی الصحو لابد من جمع کثیر ۱۲ الشیخ قدس سره [4] **قوله** فهو تمام ای فی الحکم وان نقصا عددا قیل لا ینقصان معا فی سنة غالبا او لا ینقص ثواب ذی الحجة عن ثواب رمضان لان فیه مناسک الحج والاصح انهما وان نقص عددهما فحکمهما علی الکمال لئلا ینضجروا اذا صاموا تسعة وعشرین او اخطاوا فی عرفة فان قیل کیف یتصور ذلک فی ذی الحجة فان الحج فی العشر الاول قلت یتصور باغمار هلال ذی القعدة ویقع فیه الغلط بزیادة یوم او نقصانه فیقع عرفة فی الثامن او العاشر کذا فی المجمع ۱۲ [5] **قوله** باب ماجاء لکل اهل بلد رؤیتهم لا خلاف فی ان رؤیة بعض اهل البلد موجبة علی الباقین واختلفوا هل یلزم رؤیة اهل بلد اهل بلد اٰخر والاقوی عند الشافعی یلزم حکم البلد القریب دون البعید وعند ابی حنیفة یلزم مطلقا ۱۲ الشیخ قدس سره

قوت المغتذی شهرا عید لا ینقصان رمضان وذو الحجة قال البزار لا اعلم من رواه بهذا اللفظ الا ابا بکرة واضاف عید الی رمضان وانما هو لشوال مجازا لانه مجاوره وملاصقه۔

الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رايته ليلة الجمعة فقلت راه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكن رايناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلثين يوما او نراه فقلت الا تكتفى برؤية معاوية وصيامه قال لا هكذا[۱] امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب **والعمل** على هذا الحديث عند اهل العلم ان لكل اهل بلد رؤيتهم **باب** ما جاء ما يستحب عليه الافطار ۶۶۵ **حدثنا** محمد بن عمر بن على المقدمی نا سعيد بن عامر نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا فليفطر على ماء فان الماء طهور **وفى** الباب عن سلمان بن عامر **قال** ابو عيسى حديث انس لا نعلم احدا رواه عن شعبة مثل هذا غير سعيد بن عامر **وهو** حديث غير محفوظ ولا نعلم له اصلا من حديث عبد العزيز بن صهيب عن انس **وقد** روى اصحاب شعبة هذا الحديث عن عاصم الاحول عن حفصة ابنة سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عن النبى صلى الله عليه وسلم وهذا اصح من حديث سعيد بن عامر وهكذا رووا عن شعبة عن عاصم عن حفصة ابنة سيرين عن سلمان بن عامر ولم يذكر فيه شعبة عن الرباب والصحيح ما روى سفيان الثورى وابن عيينة وغير واحد عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر وابن عون يقول عن ام الرائح بنت صليع عن سلمان بن عامر والرباب هى ام الرائح ۶۶۶ **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن عاصم الاحول ح وثنا هناد نا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن حفصة ابنة سيرين عن الرباب **عن** سلمان بن عامر الضبى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ۶۶۷ **حدثنا** محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا جعفر بن سليمان عن ثابت **عن** انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلى على رطبات فان لم تكن رطبات فتميرات[۲] فان لم تكن تميرات حسا[۳] حسوات من ماء **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **باب** ما جاء ان الفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون ۶۶۸ **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا ابراهيم بن المنذر نا اسحق بن جعفر بن محمد قال حدثنى عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد عن المقبرى **عن** ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب حسن وفسر بعض اهل العلم هذا الحديث فقال انما معنى هذا الصوم والفطر مع الجماعة وعظم الناس **باب** ما جاء اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر الصائم ۶۶۹ **حدثنا** هارون بن اسحاق الهمدانى نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاصم بن عمر **عن** عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطرت **وفى** الباب عن ابن ابى اوفى وابى سعيد **قال** ابو عيسى حديث عمر حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فى تعجيل الافطار ۶۷۰ **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن ابى حازم ح واخبرنا ابو مصعب قراءة عن مالك بن انس عن ابى حازم **عن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال[۴] الناس بخير ما عجلوا الفطر **وفى** الباب عن ابى هريرة وابن عباس وعائشة وانس بن مالك **قال** ابو عيسى حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح وهو الذى اختاره اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم استحبوا تعجيل الفطر وبه يقول الشافعى واحمد واسحق ۶۷۱ **حدثنا** اسحق بن موسى الانصارى نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن قرة عن الزهرى عن ابى سلمة **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل احب عبادى[۵] الى اعجلهم فطرا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا ابو عاصم وابو مغيرة عن الاوزاعى نحوه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابى عطية قال دخلت انا ومسروق

النابتة لا للمقاربة۔ **قوله** ليلة الجمعة الخ تكون غرة رمضان من يوم الجمعة وفعل ابن عباس هذا غير وارد علينا على ما ذكره المتون ويرد على ظاهر ما فى الشروح فاجاب الزيلعى شارح الكنز ان فى واقعة الباب لم تثبت الرؤية بثبوت شرعى فان قريبا لم يشهد برؤيته ولم يشهد على الشهادة ولم يشهد على القضاء فانه نقل صوم معاوية رض وغيره لا قضاءه اقول كيف يجاب بهذا والحال ان فى مسلم ص ۳۴۸ تصريح انه قال رأيته ورآه الناس فتكون شهادة بالرؤية وقيل ان شهادته بالرؤية شهادة واحد ولعل يومه كان يوم الصحو فلابد من شهادة جم كثير والحق فى الجواب ما قال مولانا مد ظله العالى ان فى كتبنا انهم اذا صاموا بشهادة رجل واحد لكون اليوم يوم الغيم او لانه اتى من خارج البلدة او مكان عال فصاموا ثلثين يوما فما وجدوا الهلال على ثلثين يوما فقيل يعتبر قول من صاموا بشهادته ويفطرون وان لم يجدوا الهلال وقيل لا يعتبر بقوله بل يصومون احدا وثلثين يوما وكلا القولين فى كتبنا ونظر ابن عباس رض الى هذه المسئلة **باب** ما جاء فيما يستحب عليه الافطار۔ مطمح نظر الشريعة ان يكون الافطار على شئ حلال طيب۔ **قوله** فتميرات الخ اذا قطع تمر النخلة فقبل ان يجف يسمى رطبا وبعد ما جف بحيث يدخر يسمى تمرا بسكون الوسط واما ما يكون فى زماننا فى الاسواق من اليابسات فليس له اسم فى كلام العرب الا انه قريب من البسر ان البسر فى العرب ما قطع وهو اصفر قبل ان يحمر واما ما فى زماننا فيقطع وهو اصفر لكنه يجفف على النار فاطلق عليه البسر على ما كان۔ **باب** ما جاء ان الفطر يوم تفطرون۔ لا اعلم وجه تبويب المصنف هذا الباب فان مسئلة اختلاف المطالع مرت سابقا اللهم الا ان يقال ان الغرض ان اليوم الذى وقع الفطر فيه بحكم الشريعة هو يوم الفطر فى الواقع ولا يجوز تطريق الوساوس والاوهام الباطلة بل يوافق فيه الجمهور وكذلك الحكم فى الاضحى۔ **قوله** وعظم الناس الخ ولذا ادار الفقهاء حكم ثبوت الهلال على قضاء القاضى واما ما يذكر فى كتب الفقه من ان القضاء لا يجرى الا فى المعاملات ولا يدخل فى العبادات فاقول لا اجده كلية فانا نجد قضاء القاضى دخيلة فى العبادات فان الجمعة والعيدين والكسوف موكولة الى الامام واما الصلوة الخمسة فكان نصب الامام فى السلف من جانب امير المؤمنين والخليفة وفى الزكوة ان الامام جبر الناس

عه فانا رُبما يثبت الشئ استتباعا وان لم يثبت استقلالا كما فى شرح الوقاية ۱۲

[۱] **قوله** لا هكذا امرنا الخ اراد المولف ان معناه ان اختلاف المطالع يعتبر فلا يلزم من رؤية اهل بلد الصوم على اهل بلد آخر فلذا قال ابن عباس لا اى لا نكتفى برؤية معاوية وهكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا المعنى موافق لمذهب الشافعى وهذا الحديث ليس بحكم فى هذا المعنى لجواز ان يكون مراد ابن عباس ان لا نكتفى برؤية معاوية بنقلك هذا حتى يثبت لنا بحجة شرعية ويدل عليه قوله انت رايته ليلة الجمعة فمفاده انك اذا لم تره بنفسه واخبرت برؤية الناس فهذا رؤية الناس بهذا الوجه من الاخبار لا نكتفى به والله تعالى اعلم بالصواب۔

[۲] **قوله** فتميرات بالتصغير مجرور ومرفوع وقد وقع فى بعض الروايات ثلث رطبات وثلث تمرات ۱۲ لمعات [۳] **قوله** حسا حسوات قال الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوى فى اللمعات شرح المشكوة حسا اى شرب قليلا وفى القاموس حسا الطائر الماء حسوا ولا تقل شرب وحسا المرق شربه شيئا بعد شئ كتحساه واحتساه انتهى كلام الشيخ ۱۲ [۴] **قوله** لا يزال الناس بخير الخ وفى رواية ظاهرا اى غالبا فيه اشارة الى ان قوام الدين وغلبته فى مخالفة اعدائه لان اليهود والنصارى يؤخرون كذا فى اللمعات ۱۲ [۵] **قوله** احب عبادى الى اعجلهم فطرا لان متابعة النبى صلى الله عليه وسلم سبب لمحبة الله كما قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله وقيل المراد بهم المسلمون لان اليهود والنصارى يؤخرون الفطر والاول اظهر كذا ذكره الشيخ فى اللمعات ۱۲

 (حسوات ابجار فتين كرحمات جمع حسوة كرحمة مرة من شرب وكغرفة جرعة من شراب بقدر ما يحسى (ولا يهيدنكم ابهاء فدال فنون توكيد مشد

علی عائشة فقلنا یا ام المؤمنین رجلان من اصحاب محمد صلی اللہ علیہ وسلم احدهما یعجل الفطر ویعجل الصلوٰة والآخر یؤخر الافطار ویؤخر الصلوٰة قالت ایهما یعجل الافطار ویعجل الصلوٰة قلنا عبد الله بن مسعود قالت هکذا صنع رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم والآخر ابو موسیٰ **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح و ابو عطیة اسمه مالک بن ابی عامر الهمدانی ویقال مالک بن عامر الهمدانی وهو اصح **باب** ما جاء فی تاخیر السحور **حدثنا** یحیی بن موسی نا ابو داؤد الطیالسی نا هشام الدستوائی عن قتادة عن انس **عن** زید بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ثم قمنا الی الصلوٰة قال قلت کم کان قدر ذلک قال قدر خمسین آیة **حدثنا** هناد نا وکیع عن هشام بنحوه الا انه قال قدر قراءة خمسین آیة **وفی** الباب عن حذیفة **قال** ابو عیسیٰ حدیث زید بن ثابت حدیث حسن صحیح **وبه** یقول الشافعی واحمد واسحاق استحبوا تاخیر السحور **باب** ما جاء فی بیان الفجر **حدثنا** هناد نا ملازم بن عمرو قال حدثنی عبد الله بن النعمان عن قیس بن طلق بن علی قال **حدثنی** ابی طلق بن علی ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال کلوا واشربوا ولا یهیدنکم الساطع المصعد[1] کلوا واشربوا حتی یعترض لکم الاحمر **وفی** الباب عن عدی بن حاتم وابی ذر وسمرة **قال** ابو عیسیٰ حدیث طلق بن علی حدیث حسن غریب من هذا الوجه **والعمل** علی هذا عند اهل العلم انه لا یحرم علی الصائم الاکل والشرب حتی یکون الفجر الاحمر المعترض[2] وبه یقول عامة اهل العلم **حدثنا** هناد ویوسف بن عیسیٰ قالا نا وکیع عن ابی هلال عن سوادة بن حنظلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم لا یمنعنکم من سحورکم اذان بلال ولا الفجر المستطیل ولکن الفجر المستطیر فی الافق **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن **باب** ما جاء فی التشدید فی الغیبة للصائم **حدثنا** ابو موسیٰ محمد بن المثنی نا عثمان بن عمر قال وثنا ابن ابی ذئب عن سعید المقبری عن ابیه **عن** ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من لم یدع قول الزور والعمل به فلیس[3] لله حاجة بان یدع طعامه وشرابه **وفی** الباب عن انس **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی فضل السحور **حدثنا** قتیبة نا ابو عوانة عن قتادة وعبد العزیز بن صهیب **عن** انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال تسحروا فان فی السحور[4] برکة **وفی** الباب عن ابی هریرة وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله وابن عباس وعمرو بن العاص والعرباض ابن ساریة وعتبة بن عبد وابی الدرداء **قال** ابو عیسیٰ حدیث انس حدیث حسن صحیح وروی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال فصل[5] ما بین صیامنا وصیام اهل الکتاب اکلة السحر **حدثنا** بذلک قتیبة نا اللیث عن موسی بن علی عن ابیه عن ابی قیس مولی عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بذلک وهذا حدیث حسن صحیح اهل مصر یقولون موسیٰ بن علی واهل العراق یقولون موسی بن علی[6] وهو موسیٰ بن علی بن رباح اللخمی **باب** ما جاء فی کراهیة الصوم فی السفر **حدثنا** قتیبة ثنا عبد العزیز بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابیه **عن** جابر بن عبد الله

علی ان یرفعوا الزکوٰة الی بیت المال واما فی الحج فکان امیر الموسم مقتدی الناس وکذلک الصیام موکول الی رای القاضی فانه ان حکم القاضی بالصوم علی رویة رجل یوم الغیم یجب الصوم وان لم یحکم القاضی فلا یکون قوله حجة وکذلک فی الدر المختار ص ۔ ۷ ان من قال ان صلیت فعبدی حر فصلی ولم یقرء الا التسبیحة بدل القراءة لا یحنث الرجل لان التسبیحة لا تصح الصلوٰة بها عندنا ثم ان لحقه قضاء القاضی الشافعی بصحة صلوٰة فقد حنث وصحت صلوٰة الحنفی اجماعا. **باب** ماجاء اذا اقبل اللیل وادبر النهار فقد افطر الصائم. ظاهر حدیث الباب یدل علی ان الافطار عند اقبال اللیل وادبار النهار بحکم الشریعة وجبرا وان لم یفطر حقیقة ای ظاهرا وانه یکون مرتکب الفعل اللغو الا ان ابن تیمیة جوز الوصال الی السحر وقال باستحبابه کما سابین فلا یتمشی علی ظاهر حدیث الباب فان حدیث الصحیحین لا تواصلوا وایکم واصل یواصل الی السحر الخ یخالفه ویؤید ابن تیمیة فیحمل حدیث الباب علی من لا یرید الوصال الی السحر. **باب** ماجاء فی تاخیر السحر. یستحب تاخیر السحور وتعجیل الافطار. **قوله** خمسین آیة. لقد تحیر الحافظ فی هذا الحدیث فان قدر خمسین آیة یمکن فی اقل من اربع دقائق ثم قال ان هذا التبیین انما هو من شان النبوة لا یمکن لغیره وهو حقیقة الامر ودل الحدیث علی تغلیسه علیه السلام فی رمضان وهو عمل قطان دیوبند **باب** ماجاء فی بیان الفجر. فی فتاوی قاضی خان روایة ان الصائم یجوز له ان یاکل الی انتشار الصبح الصادق وروی عن ابی بکر الصدیق انه اکل حین طلع الفجر وقال اغلقوا الباب وثبت عنه بسند صحیح وقال الطحاوی انه کان ثم نسخ وکذلک قال الداؤدی المالکی شارح البخاری وعن حذیفة اثر ایضا مثل اثر ابی بکر الصدیق رواهما فی التفسیر المظهری تحت آیة حتی یتبین لکم الخیط الابیض اقول لو ناب علی احد ما فی قاضی خان فلا کفارة علیه نعم یقضی الصوم ولیعلم ان فی بیان الفجر ثلثة اقوال القول المهجور جواز الاکل الی الصبح الاحمر وتمسک هذا القائل بحدیث الباب والجمهور ان الامتناع من الصبح الصادق الابیض ثم قیل ان التبین المذکور فی الآیة ای تبین الصبح الابیض التبین فی نفسه وقیل التبین للصائم المکلف والقولان فی البدایة لابن رشد مذکوران **باب** ماجاء من التشدید فی الغیبة للصائم. ما قال بفساد الصوم بالغیبة الا الاوزاعی **قوله** وحدثنا ابن ابی ذئب الخ ههنا تحویل ماذکره الناسخ واعلم ان الغیبة ذکرک اخاک بما یکره ثم لها اقسام عدیدة مذکورة فی الحظر والاباحة وفیه ان الغیبة ان کانت لغرض صحیح کالاطلاع علی فعل احد لیامن الناس عن شره فلیست بمعصیة وحدیث الباب یدل علی اجتماع نهی الشارع والصحة خلاف ما قال ابن تیمیة فان الائمة الاربعة قائلون بصحة صوم المغتاب وقد ورد النهی عن الغیبة وسیاتی الکلام فی هذا بقدر الضرورة ثم فی العمل الجامع مع الکراهة تحریما لنا قولان قیل ان فیه حبط الثواب بتمامه وقیل ان فیه شیئا من الثواب ذکره فی رد المختار من حکم الصوم بعد تعریفه من قوله فی الامامة ویصف الرجال وللشافعیة فی هذا القول اربعة اقوال ذکرها فی جمع الجوامع (**مسئلة**) لو اغتاب احد ثم اکل وافسد صومه زعما منه ان الصوم یفسد بالغیبة لحدیث

[1] **قوله** لا یهیدنکم الساطع المصعد ای لا تنزعجوا للفجر المستطیل فتمتنعوا به عن السحور فانه الصبح الکاذب واصل الهید الحرکة ۱۲ مجمع البحار [2] **قوله** الفجر الاحمر المعترض المراد به الصبح الصادق وتقییده بالحمرة فلعله باعتبار الاغلب والاکثر والا ففی اول طلوعه لا یکون حمرة کما لا یخفی ۱۲ [3] **قوله** فلیس لله الخ هو کنایة عن عدم القبول قال المشائخ رحمهم الله الصوم ثلثة صوم العوام وهو الامساک عن الاکل والشرب والجماع وصوم الخواص وهو منع الحواس کلها عن شهواتها ولذاتها المحرمة والمکروهات بل عن الانهماک فی المباحات عما ینافی کسر النفس وقمعها التی هو المقصود عن الصیام وصوم خواص الخواص وهو الامساک عما دون الله وعدم الالتفات الی غیره والتعلق بما سواه کذا ذکره الشیخ فی اللمعات وتمامه فی الاحیاء للغزالی ۱۲ [4] **قوله** فی السحور برکة هو بضم السین مصدر وبالفتح اسم ما یتسحر به من الطعام والمحفوظ عند المحدثین بالفتح والاظهر هو الضم لان البرکة انما هو فی الفعل لا فی الطعام کذا فی اللمعات والمجمع ۱۲ [5] **قوله** فصل ما بین صیامنا وصیام اهل الکتاب اکلة السحر هو بالفتح للمرة ای السحور فارق بینهما لان الله اباحه لنا وحرمه علیهم ۱۲ مجمع البحار [6] **قوله** موسی بن علی بالتصغیر هو من تصرفات اهل العراق اسمه علی بفتح العین وکسر اللام ویقولون بالتصغیر فرقا بینه وبین علی بن ابی طالب ۱۲

قوت المغتذی دکیبینکم قال طب لے لا یمنعنکم الکلم وشربکم (الساطع المصعد) کمسلم قال طب سطوعه ارتفاعه مصعدا قبل اعتراضه (اکلة السحور) قال نوکر حمة مرة من الاکل وان کثر الماکول بها کالغدوة والعشوة (تسحروا فان فی السحور برکة) بالبنایة هو کرسول ما یتسحر به من طعام وشراب وکجلوس مصدر والفعل نفسه والاکثر ما یروی کرسول وصوابه کجلوس ولانه یصح الطعام والبرکة والاجر والثواب فی فعل لا فی طعام (عن موسی بن علی) بضم عینه مصغرا (عن ابی قیس) ابن عبد الرحمن بن ثابت وما له عند المصنف الا هذا الحدیث

ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خرج الی مکۃ عام الفتح فصام حتی بلغ کُرَاعَ الغَمِیْم وصام الناس معہ فقیل لہ ان الناس شقّ علیہم الصیام وان الناس ینظرون فیما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر فشرب والناس ینظرون الیہ فافطر بعضہم وصام بعضہم فبلغہ اَنّ ناسا صاموا فقال اولئک العُصَاۃ وفی الباب عن کعب بن عاصم وابن عباس وابی ہُرَیْرَۃ قال ابوعیسٰی حدیث جابر حدیث حسن صحیح وقد رُوی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال لیس من البر الصیام فی السفر واختلف اھل العلم فی الصوم فی السفر فرای بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم ان الفطر فی السفر افضل حتی رای بعضہم علیہ الاعادۃ اذا صام فی السفر واختار احمد واسحٰق الفطر فی السفر وقال بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم ان وجد قوۃ فصام فحسن وھو افضل وان افطر فحسن وھو قول سفیان الثوری ومالک بن انس وعبداللہ بن المبارک وقال الشافعی انما معنی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیس من البر الصیام فی السفر وقولہ حین بلغہ ان ناسا صاموا فقال اولٰئک العُصَاۃ فوجہ ھذا اذا لم یحتمل قلبہ قبول رخصۃ اللہ تعالٰی فاما من رای الفطر مباحا وصام وقوی علی ذلک فھو اعجب الی باب ما جاء فی الرخصۃ فی الصوم فی السفر حدثنا ھارون بن اسحٰق الھمدانی نا عبدۃ بن سلیمان عن ھشام بن عُروۃ عن ابیہ عن عائشۃ ان حمزۃ بن عمرو الاَسلَمِی سأل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الصوم فی السفر وکان یَسْرُدُ الصوم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان شئت فصُم وان شئت فافطِر وفی الباب عن انس بن مالک وابی سعید وعبداللہ بن مسعود وعبداللہ بن عمرو وابی الدرداء وحمزۃ بن عمرو الاسلمی قال ابوعیسٰی حدیث عائشۃ ان حَمْزۃ بن عمرو الاسلمی سأل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھذا حدیث حسن صحیح حدثنا نصر بن علی الجھضمی نا بشر بن المُفَضَّل عن سعید بن یزید ابی سلمۃ عن ابی نضرۃ عن ابی سعید قال کنا نسافر مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی شھر رمضان فما یُعاب علی الصائم صومُہ ولا علی المُفطِر فطرُہ حدثنا نصر بن علی نا یزید بن زُرَیع نا الجُرَیری ح ونا سفیان بن وکیع نا عبدالاعلی عن الجُرَیری عن ابی نضرۃ عن ابی سعید الخدری قال کنا نسافر مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فمنا الصائم ومنا المُفطر فلا یجد المُفطر علی الصائم ولا الصائم علی المُفطِر وکانوا یرون انہ من وجد قوۃ فصام فحسن ومن وجد ضُعفا فافطر فحسن قال ابوعیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی الرخصۃ للمحارب فی الافطار حدثنا قُتَیبۃ نا ابن لَھِیعۃ عن یزید بن ابی حَبِیب عن مَعْمَر بن ابی حُیَیَّۃ عن ابن المسیّب انہ سأل عن الصوم فی السفر فحدّث ان عمر بن الخطاب قال غزونا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی رمضان غزوتین یوم بدر والفتح فافطرنا فیھما وفی الباب عن ابی سعید قال ابوعیسٰی حدیث عمر لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ وقد روی عن ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ امر بالفطر فی غزوۃ غزاھا وقد روی عن عمر بن الخطاب نحو ھذا انہ رخّص فی الافطار عند لقاء العدوّ وبہ یقول بعض اھل العلم باب ما جاء فی الرخصۃ فی الافطار للحُبلٰی والمرضع حدثنا ابوکُرَیب ویوسف بن عیسٰی قالا نا وکیع نا ابوھلال عن عبداللہ بن سوادۃ عن انس بن مالک رجل من بنی عبداللہ

الباب فہل علیہ کفارۃ ام لا فقال فی الہدایۃ انہ یکفر وقال بعدم التکفیر فی من احتجم ثم افسد الصوم بناء علی ان الحجامۃ مفسدۃ الصوم عند احمد واقول لا وجہ للفرق بینہما فان الحدیثین صحیحان وذہب الی الاول الاوزاعی والی الثانی احمد بن حنبل وقیل بعدم الکفارۃ فیہما وقیل بہا فیہما ثم اقول من جانب الہدایۃ فی وجہ الفرق ان الغیبۃ معصیۃ یکثر وقوعہا ویتعذر الاجتناب عنہا فلا ینبغی ان یقال بانہا مفسدۃ للصوم بخلاف الحجامۃ ہذا واللہ اعلم۔ **باب** ماجاء فی فضل السحور۔ السحور بالفتح اسم الاکل وبالضم مصدر۔ **قولہ** اہل الکتاب الخ کان فی اہل الکتاب وابتداء شریعتنا الغراء انہ لا یجوز الاکل بعد ما نام کما فی سنن ابی داؤد ص ۵۷۔ **قولہ** موسٰی بن علی الخ بالتصغیر وکان الناس یسمونہ بعلی مصغرا وکان یغضب موسٰی علی ہذا کما فی الترمذی ایضا۔ **باب** ماجاء فی کراہیۃ الصوم فی السفر۔ قال الائمۃ الاربعۃ ان الافضل فی السفر الصوم ویجوز الافطار وقال داؤد الظاہری ان صوم رمضان فی السفر باطل ویشیر بعض الاحادیث الی ما قال لے ان یکون الاصوب الافطار ولکن الاربعۃ حملوہا علی حال الجہد والمشقۃ **واعلم** ان ہہنا مسئلتین احدہما ما قال بہ ابوحنیفۃ وہو انہ لا یجوز للمسافر افطار صوم یوم خروجہ من بیتہ وثانیتہما ما قال بہ الاکثرون والبوحنیفۃ وہو انہ لو نوی الصوم فی السفر لا یجوز لہ الافطار فی ذلک الیوم وحدیث الباب یرد علی ما قال ابوحنیفۃ وہو ما اجاب احد من الاحناف عن حدیث الباب فاقول ان فی التاتارخانیۃ تصریح ان الغزاۃ یجوز لہم الافطار ولکن فی غیر کتاب لنا فاذن نقول ان الافطار فی واقعۃ الباب جائز لانہم کانوا غزاۃ کما تدل الروایات منہا ما فی الترمذی ص ۲۰۲ فلما بلغ النبی صلی اللہ علیہ وسلم مر الظہران فاذنا بلقاء العدو فامرنا بالفطر الخ۔ وواقعۃ الباب واقعۃ السنۃ الثامنۃ بعد الہجرۃ وقال علماء السیر انہا وقعت فی سابع عشرۃ من رمضان ویستدل داؤد الظاہری بحدیث لیس من البر الصیام فی السفر الخ وفی صحیح ابن حبان لیس من امبر امصیام فی امسفر واجابوا عن حدیثہ نعم ذکر وا وجہ قولہ علیہ السلام ان رجلا صام فی السفر فشق علیہ فقام علیہ الناس بالظل فراٰہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذکر واقصتہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیس من الخ فمدار جوابہم علی ان تقدیم الجار والمجرور یفید الحصر فورد النفی علی ہذا الحصر فمعنی قولہ علیہ السلام ان الصوم فی السفر لا ینحصر فی البر بل قد یکون لعدم ترخص برخص اللہ الینا لکن ظاہر الحدیث یشیر الی عدم الصوم فی السفر وقال ابن تیمیۃ فی فتاواہ ان الحدیث لا یدل علی عدم جوازہ فی السفر لان نفی البر لا یوجب عدم الجواز ولکنی لست احصلہ فانہ انتفی البر فما بقی شیء واللہ اعلم۔ **قولہ** قال الشافعی معنی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم الخ لیس قولہ ہذا شرح الحدیث بل بیان المسئلۃ وہذا شبیہ ما قال محمد بن حسن فی حدیث البیعان بالخیار ما لم یتفرقا الخ فانہ ذکر المسئلۃ لا شرح الحدیث وایضا اجاب الجمہور عن حدیث لیس من البر الخ انہ محمول علی حال الجہد والمشقۃ **باب** ماجاء من الرخصۃ فی الصوم فی السفر۔ حدیث الباب صریح حجۃ للجمہور۔ **قولہ** فلا یجد المفطر علی الصائم الخ مشتق من وجد یجد موجدۃ الغضب واما وجد یجد وجودا فمعناہ معروف واما وجد یجد وجدًا فمعناہ (بالفتن) واما وجد یجد وجدانا فمعناہ الحزن **باب** ماجاء فی الرخصۃ فی الافطار للحبلی والمرضع۔ ان خشیت علی ولدہا یجوز لہا الافطار ولا فدیۃ علیہا بل القضاء وعند البعض الفدیۃ ایضا واجبۃ **واعلم** ان المشہور علی الالسنۃ ان آیۃ الفدیۃ نسخت واقول ان الفدیۃ ثابتۃ عند الکل وعندنا فی سنۃ

۱؎ **قولہ** اولئک العصاۃ بالضم جمع العاصی وذلک لانہم زعموا الصیام واجبۃ ولم یعتقد وارخصۃ الفطر کما یجیٔ فی کلام المؤلف ۱۲ ۲؎ **قولہ** یسرد الصوم ای یوالیہ ویتابعہ ۱۲ در یعنی کان ذاقدرۃ شدیدۃ علی الصوم حتی انہ کان یتابع صوم النفل فی السفر ۱۲ ۳؎ **قولہ** اتفق جمہور العلماء من اہل الفتوٰی ان الافطار والصیام کلاہما جائز واختلفوا فی ان احدہما افضل او ہما سواء فابوحنیفۃ ومالک والشافعی والثوری وغیرہم علی ان الصوم افضل ان اطاقہ لتبریۃ الذمۃ ویسرہ بموافقۃ المسلمین وعسر القضاء بعد مضی رمضان وفعلہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الصیام یصلح حجۃ لہم وعند احمد واسحٰق وسعید بن المسیب والاوزاعی الافطار فی السفر افضل مطلقا وذہب بعض العلماء لے ان افضل الامرین الیسرہما وبعضہم الی استوائہما والمرء مخیر بینہما ۱۲ لمعات ۴؎ **قولہ** معمر بسکون ثانیۃ ابن ابی حیبۃ ویقال حیبنۃ بالتحتانیتین مصغرا العدوی مولاہم ثقۃ من الخامسۃ ۱۲ تقریب ۵؎ **قولہ** انس بن مالک ہو غیر انس بن مالک الانصاری خادم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

قوت المغتذی

کراع الغمیم ۱ بکاف فراء فعین کغراب والغمیم بنقط عینہ فمیمین کامیر قال حق ہذا ہو المعروف وجزم بہ قع بشرح م وبالمشارق کزبیر وہم بجی روایۃ اصلا والکراع ماسال من انف الجبل وکراع کل شئ طرفہ وہو عند جبل اسود بطرف وادی الغمیم وہو واد امام عسفان بثمانیۃ امیال ۲؎ وعن معمر بن ابی حیبۃ بضم حاء ففتح تحتیۃ اخری فتاء ویقال ابن ابی حیبنۃ وما لہ عند المصنف الا ہذا

بن كعب قال اغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته يتغدى فقال ادن فكل فقلت انى صائم فقال ادن احدثك عن الصوم او الصيام ان الله وضع عن المسافر[1] شطر الصلوٰة وعن الحامل او المرضع الصوم او الصيام والله لقد قالهما النبى صلى الله عليه وسلم كليهما او احدهما فيا لهف نفسى ان لا اكون طعمت من طعام النبى صلى الله عليه وسلم **وفى** الباب عن ابى امية **قال** ابو عيسٰى حديث انس بن مالك الكعبى حديث حسن ولا نعرف لانس بن مالك هذا عن النبى صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الواحد **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم وقال بعض اهل العلم الحامل والمرضع يفطران ويقضيان ويطعمان وبه يقول سفيان ومالك والشافعى واحمد وقال بعضهم يفطران ويطعمان ولا قضاء عليهما وان شاءتا قضتا ولا اطعام عليهما وبه يقول اسحاق **باب** [٤٨٣] ما جاء فى الصوم عن الميت **حدثنا** [٦٨٤] ابو سعيد الاشج نا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن سلمة بن كهيل ومسلم البطين عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد **عن** ابن عباس قال جاءت امرأة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ان اختى ماتت وعليها صوم شهرين متتابعين قال ارايت لو كان على اختك دين اكنت تقضينه قالت نعم قال فحق[2] الله احق **وفى** الباب عن بريدة وابن عمر وعائشة **قال** ابو عيسٰى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو كريب نا ابو خالد الاحمر عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه قال محمد وقد روى غير ابى خالد عن الاعمش مثل رواية ابى خالد **قال** ابو عيسٰى وروى ابو معاوية وغير واحد هذا الحديث عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه عن سلمة بن كهيل ولا عن عطاء ولا عن مجاهد **باب** [٤٨٤] ما جاء فى الكفارة **حدثنا** [٦٨٥] قتيبة نا عبثر عن اشعث عن محمد عن نافع **عن** ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر فليطعم[3] عنه مكان كل يوم مسكينا **قال** ابو عيسٰى حديث ابن عمر لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه والصحيح عن ابن عمر موقوف قوله واختلف اهل العلم فى هذا فقال بعضهم يصام عن الميت وبه يقول احمد واسحٰق قالا اذا كان على الميت نذر صيام يصام عنه واذا كان عليه قضاء رمضان اطعم عنه وقال مالك وسفيان والشافعى لا يصوم[4] احد عن احد واشعث هو ابن سوار ومحمد هو محمد بن عبد الرحمٰن بن ابى ليلى **باب** [٤٨٥] ما جاء فى الصائم يذرعه القئ **حدثنا** [٦٨٦] محمد بن عبيد المحاربى نا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار **عن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا يفطرن[5] الصائم الحجامة والقئ والاحتلام **قال** ابو عيسٰى حديث ابى سعيد الخدرى غير محفوظ **وقد** روى عبد الله بن زيد بن اسلم وعبد العزيز بن محمد وغير واحد هذا الحديث عن زيد بن اسلم مرسلا ولم يذكروا فيه عن ابى سعيد وعبد الرحمٰن بن زيد بن اسلم يضعف فى الحديث سمعت ابا داؤد السجزى يقول سالت احمد بن حنبل عن عبد الرحمٰن بن زيد بن اسلم فقال اخوه عبد الله بن زيد لا بأس به وسمعت محمدا يذكر عن على بن عبد الله قال عبد الله بن زيد بن اسلم ثقة وعبد الرحمٰن بن زيد بن اسلم ضعيف قال محمد ولا اروى عنه شيئا **باب** [٤٨٦] ما جاء فى من استقاء عمدا **حدثنا** [٦٨٧] على بن حجر نا عيسٰى بن يونس عن هشام بن حسان عن ابن سيرين **عن** ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من ذرعه القئ فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض **وفى** الباب عن ابى الدرداء وثوبان وفضالة بن عبيد **قال** ابو عيسٰى حديث ابى هريرة حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام عن ابى سيرين عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم الا من حديث عيسٰى بن يونس وقال محمد لا اراه محفوظا **قال** ابو عيسٰى **وقد** روى هذا الحديث من غير وجه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا يصح اسناده **وروى** عن ابى الدرداء وثوبان وفضالة بن عبيد ان النبى صلى الله عليه وسلم قاء فافطر وانما معنى هذا الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان صائما متطوعا فقاء فضعف فافطر لذلك هكذا روى فى بعض الحديث مفسرا **والعمل** عند اهل العلم على حديث ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الصائم اذا ذرعه القئ فلا قضاء عليه واذا استقاء عمدا فليقض **وبه** يقول الشافعى وسفيان الثورى واحمد واسحٰق **باب** [٤٨٧] ما جاء فى الصائم ياكل ويشرب ناسيا **حدثنا** [٦٨٨] ابو سعيد الاشج نا ابو خالد الاحمر عن حجاج عن

مواضع ولو قيل بنسخها فكيف تكون الفدية باقية و سياتى البحث فى هذا فى باب وعلى الذين يطيقونه فدية الخ **باب** ماجاء فى الصائم يذرعه القئ ظاهر الرواية لنا ان ذرع القئ غير مفسد والاستقاء مفسد ثم فصل المصنفون فيها وصارت ثنتى عشر صورة لان القئ اما قليل او كثير ثم اما ذرعه او استقاء ثم يضرب هذه الاربعة فى الثلثة اى انه خرج او عاد او اعاده فحصلت

---

[1] **قوله** وضع عن المسافر شطر الصلوٰة والصوم مقيسا عليها لان قوله صلى الله عليه وسلم وضع من شطر الصلوٰة ليعلم منه ان السفر محل التخفيف ولقوله صلى الله عليه وسلم كل ١٢ تقرير

[2] **قوله** فحق الله احق وفى الصحيحين من مات وعليه صوم صام عنه وليه اورده صاحب المشكوٰة ايضا قال الشيخ عبد الحق اخذ قوم بظاهر هذا الحديث فاجازوا ان يصوم عنه وليه فاوجب عليه قضاءه وبه قال احمد وهو احد قولى الشافعى وصححه النووى وقال بعض الشافعية يخير بين الصوم والاطعام وذهب الجمهور الى انه لا يصوم عنه وليه وبه قال ابو حنيفة ومالك والشافعى فى اصح قوليه عند اكثر اصحابه وادلوا الحديث بان المراد اطعام الولى عنه فعندنا ان اوصى فيوخذ من الثلث وعند الشافعى اوصى او لم يوص فيوخذ من كل ماله ويؤيد قول الجمهور ما رواه مالك فى الموطا ان ابن عمر كان يسأل هل يصوم احد عن احد ويصلى احد عن احد فيقول لا يصوم احد عن احد ولا يصلى احد عن احد والله تعالىٰ اعلم بالصواب ١٢

[3] **قوله** فليطعم عنه الخ قال الشيخ فى اللمعات فعندنا ان اوصى فيوخذ من الثلث وعند الشافعى اوصى او لم يوص فيوخذ من كل ماله ١٢

[4] **قوله** لا يصوم احد عن احد وعليه الجمهور وبه قال ابو حنيفة اما ما ورد صام عنه وليه فاخذ بظاهره قوم واما الجمهور فاولوا بان المراد طعام الولى عنه كذا فى اللمعات ١٢

[5] **قوله** لا يفطرن الصائم الخ وهذا هو مذهب الامام ابى حنيفة ومالك والشافعى رحمهم الله تعالى وهو المروى من فعله صلى الله عليه وسلم وجماعة من الصحابة سعد بن ابى وقاص وعبد الله ابن عمر وزيد بن ارقم وام سلمة رضى الله تعالىٰ عنهم وذهب الامام احمد وطائفة من العلماء الى ان الحجامة تفطر الصائم المحجوم لحديث افطر الحاجم والمحجوم وعلماء مذهب احمد بالغوا فى تصحيحه وتائيد مذهبهم ونصرته بالمعقول والمنقول والجمهور اولوا هذا الحديث بان المراد بالافطار التعرض له والوقوع فيه اما الحاجم فلوصول شئ الى جوفه بمص القارورة واما المحجوم فلعروض الضعف والله تعالىٰ اعلم كذا ذكره الشيخ فى اللمعات ١٢

قوت المغتذى

(من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا) قال حق الرواية ههنا بالنصب وكان وجهه اقامة ظرف مقام مفعول كما يقام الجار والمجرور مقامه وتدقرئ ليجزى قوما بما كانوا يكسبون وفى رواية ابن عدى مسكين برفع صوابا (سمعت ابا داؤد السجزى) قال حق لے ابا داؤد السجستانى ذا السنن اذ روى عنه قال ابن ماكولا السجزى نسب بسجستان بلا قياس (ذرعه) بنقط ذاله اے سبقه وغلبه (فاستقاء) اى تكلف قيئا ؛؛

قتادة عن ابن سیرین **عن** ابی هُرَیْرَة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اکل اوشرب ناسیا فلا یفطر فانما هو رزق رزقه الله **حدثنا**[689] ابو سعید نا ابو اسامة عن عوف عن ابن سیرین وخلاس عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله اونحوه **وفی** الباب عن ابی سعید وام اسحاق الغنویة **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی هُرَیْرَة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم[1] به یقول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحاق وقال مالک بن انس اذا اکل فی رمضان ناسیا فعلیه القضاء والاول اصح **باب**[48] ماجاء فی الافطار متعمدا **حدثنا**[690] بندار نا یحیی بن سعید وعبد الرحمٰن بن مهدی **قالا** نا سفیٰن عن حبیب بن ابی ثابت نا ابو المُطَوِّس عن ابیه **عن** ابی هُرَیْرَة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من افطر یوما من رمضان من غیر رُخصة ولا مَرَضٍ لم یقض[1] عنه صوم الدهر کله وان صامه **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی هُرَیْرَة حدیث لا نعرفه الا من هذا الوجه وسمعت محمدا یقول ابو المطوس اسمه یزید بن المطوس ولا اعرف له غیر هذا الحدیث **باب**[49] ماجاء فی کفارة الفطر فی رمضان **حدثنا**[691] نصر بن علی الجَهْضَمی وابو عمّار المعنی واحد واللفظ لفظ ابی عمّار قالا نا سفیٰن بن عُیَیْنَة عن الزهری عن حُمَید بن عبد الرحمٰن **عن** ابی هُرَیْرَة قال اتاه رجل فقال یا رسول الله هلکتُ قال وما اهلکک قال وقعتُ علی امرأتی فی رمضان قال هل تستطیع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطیع ان تصوم شهرین متتابعین قال لا قال فهل تستطیع ان تطعم ستین مسکینا قال لا قال اجلس فجلس فاتی النبی صلی الله علیه وسلم بعَرَق[2] فیه تمر والعرق المکتل الضخم قال فتصدق به فقال ما بین لابتیها[3] احد افقر منا قال فضحک النبی صلی الله علیه وسلم حتی بدت انیابه قال خذه فاطعمه[4] اهلک **وفی** الباب عن ابن عمر وعائشة وعبد الله بن عمرو **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی هُرَیْرَة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا الحدیث عند اهل العلم فی من افطر فی رمضان مُتَعَمِّدا من جماع **واما** من افطر متعمدا من اکل اوشرب فان اهل العلم قد اختلفوا فی ذلک فقال بعضهم علیه القضاء والکفارة وشبّهوا الاکل والشرب بالجماع وهو قول سفیٰن الثوری وابن المبارک واسحٰق **وقال** بعضهم علیه القضاء ولا کفارة علیه لانه انما ذکر عن النبی صلی الله علیه وسلم الکفارة فی الجماع ولم یذکر عنه فی الاکل والشرب **وقالوا** لا یشبه الاکلُ والشرب الجماعَ وهو قول الشافعی واحمد وقال الشافعی وقول النبی صلی الله علیه وسلم للرجل الذی افطر فتصدق علیه خذه فاطعمه اهلک یحتمل هذا معانی یحتمل ان یکون الکفارة علی من قدر علیها وهذا رجل لم یقدر علی الکفارة فلما اعطاه النبی صلی الله علیه وسلم شیئا وملکه قال الرجل ما احد افقر الیه منا فقال النبی صلی الله علیه وسلم خذه فَاَطْعِمْه[ع] اهلک لان

ای آخر الکفارة عن الوقت الوجدان وعلیہ اکثر العلماء ۱۲ لمعات

ثنتی عشر صورة واحکام الکل مذکورة فی المبسوطات مثل البحر وغیرہ وحدیث الباب وامامرسل عبد اللہ وغیرہ فیفید نا فی مسئلة عدم افساد الصوم بالحجامة ایضاً ۱۲۔ ساقط[ع] من جانب عبد الرحمٰن بن زید بن اسلم وهو سیٔ الحفظ واما اخوہ عبد اللہ فثقة۔ **قولہ** ابا داؤد السجزی الخ السجزی منسوب الی سجستان معرب سیستان، یقال زابستان ایضا وہی مولد رستم الشجاع المعروف وغلط فی ہذا ابن خلکان حیث قال انہا قریة من قری البصرة ویقال لیستان سکز ایضا وفی العجم اسمہ طبرستان وتنسب الی ہذا ابو جعفر الطبری وقد یقال السکزی ایضا واما الطبرانی فمنسوب الی طبریة قریة من قری الشام **باب** ماجاء فی الصائم یاکل ویشرب ناسیًا۔ قال الثلثة ان صوم من اکل اوشرب ناسیا باق وقال مالک ان کان صومہ صوم الفریضة فیقضیہ وان کان صوم تطوع فلا قضاء قد تم صومہ وفی کتبنا لواخذ الصائم فی الاکل ویراہ رجل آخر ویعلمہ انہ صائم والآکل ضعیف فینبغی للرائی ان لا یخبرہ بانک صائم بل یدعہ یاکل ویروی ان رجلاً فی عہد الصحابة صائم یوما فدعاہ رجل للطعام فاکل عندہ شبع بطنہ ناسیا ثم دعاہ آخر فاکل عندہ شبع بطنہ ناسیًا ثم دعاہ آخر فاکل عندہ شبع بطنہ ناسیًا ثم جاء عند ابی ہریرة وذکر قصتہ فقال ابو ہریرة انک رجل ما تعودت الصیام **باب** ماجاء فی الافطار عمدًا۔ قال مالک وابو حنیفة ان الاکل والشرب عمدًا ایضا یوجب الکفارة وقال الشافعی واحمد ان الکفارة مقتصرة علی الجماع عمدًا وقال البخاری ان الکفارة فی الجماع فقط واما فی الاکل والشرب فلا قضاء ولا کفارة فی دار الدنیا وامرہ مفوض الی دار الآخرة وتمسک بحدیث الباب لم یقض عنہ صوم الدہر کلہ الخ وحمل الجمہور حدیث الباب علی انہ لم یحرز ثواب رمضان وخواصہ واما تفقہ البخاری فبان الکفارة لیست بعوض من الجنایة لتتعدی الی الاکل والکفارة بل ہی عتاب وزجر۔ ومن المعلوم ان التمرد فی الجماع اعلی من التمرد فی الاکل والشرب وقال داؤد الظاہری وابن تیمیة لا قضاء علی من ترک الصلوٰة عمدًا بل القضاء علی من ترکہا ناسیا ولم یذہب احد من الاربعة الی ہذا وان قیل انکم اثبتم الکفارة فی الاکل والشرب بالقیاس والحال ان القیاس لا یجری فی الحدود قلت اولا انا اثبتنا الکفارة فیہما بتحقیق المناط لا القیاس وبینہما بون بعید وثانیا ان قول اہل الاصول ان القیاس لا یجری فی الحدود ولیس مرادہ ما زعمتم ای الحدود بمعنی الزواجر بل الحدود بمعنی الحدود الشرعیة التی تکون فاصلة بین المتجانسین کما یدل بعض الفروع منہا ما قال السرخسی فی المبسوط ان العمل الکثیر مفسد للصلوٰة وتفسیر العمل الکثیر فیہ اقوال خمسة وقال الاشبہ ان یحول العمل الکثیر الی رای من ابتلی بہ فما زعمہ کثیرا کثیر وما لا فلا وکذلک فی بیع السلم بان تعیین مدة السلم بالشہر وغیرہ لیس باشبہ بمذہب ابی حنیفة بل الاشبہ ما عینہ رب المال والمشتری بالتراضی وکذلک فی مدة تشہیر اللقطة بانہا محولة الی رای من ابتلی بہ فعلی ہذا اقول یمکن بیع السلم علی مدة ثلثة ایام وبالجملة المراد من الحدود الشرعیة لا الزواجر۔ **باب** ماجاء فی کفارة الفطر فی رمضان **قولہ** رجل الخ قیل انہ اوس بن صامت الذی ہو صاحب واقعة الظہار فی رمضان فی حدیث آخر فیکون حدیث الباب وذلک الحدیث واحدا وقیل ان حدیث الباب غیر ذلک الحدیث والواقعتان متعددتان وفی واقعة الباب ہو سلمة بن صخر واللہ اعلم۔ والصواب تعدد الواقعتین ثم اختلف فقال الثلثة ان الخصائل الثلثة بالترتیب کما فی الحدیث وقال مالک لا ترتیب بل العبد مخیر بینہا وتعجب المحدثون من ان مالکا کیف خالف نص حدیث الباب اقول یمکن لہ ان یقول ان المذکور فی الحدیث من الترتیب انما ہو فی الذکر لا فی الحکم فلا خلاف للنص اصلاً **قولہ** شہرین متتابعین الخ فی بعض الروایات انہ قال ما ابتلیت بہذا الا من الصوم فعدل من الصیام الی الاطعام بعذر شدة الشبق والحال ان شدة الشبق لیس بعذر للعدول عندنا وعذر عند الشافعیة وما اجاب الاحناف واقول انہ من خصوصیة ہذا الرجل واخذت ہذہ الخصوصیة مما یرد علینا وعلی الشافعیة ان ہذا الرجل اطعم الکفارة اہلہ ولا تتادی الکفارة بمثل ہذا فقیل انہ لم تتاد الکفارة بل الکفارة علیہ دین ولیودیہا اذا تیسر لہ وقیل ان کفارتہ قد ادیت وہذا من خصوصیتہ وہذا قول الشافعی رحمہ اللہ والزہری نقلہ الدارقطنی وابو داؤد ص ۳۳۲ وزاد الزہری انما کان ہذا رخصة لہ خاصة الخ فاذن اقول لما ادعیتم الخصوصیة فی مسئلة ندعی الخصوصیة فی مسئلة اخری ایضا ای عدولہ عن الصوم الی الاطعام لشدة الشبق واما ادعا

ع واما واقعتہ علیہ السلام انہ قام فافطر الخ فقیل فی جوابہ انہ علیہ السلام لعلہ کان متنفلا فیقضیہ بعد ۱۲

---

[1] **قولہ** لم یقض عنہ صوم الدہر کلہ قال الشیخ فی اللمعات ہذا من باب التشدید والمبالغة والا فالکفارة بصیام شہرین تجزئ عنہ انتہی ویمکن ان معناہ صیام الدہر کلہ لا یبلغ فی درجة صوم واحد فی الثواب او فی الکیفیة وان کان الکفارة بصیام شہرین ترفع الوجوب عن الذمة واللہ تعالیٰ اعلم بالصواب ۱۲ [2] **قولہ** العرق والعرقة بفتح الراء فیہما زنبیل منسوج من خوص والمکتل بکسر المیم الزنبیل الکبیر قیل انہ یسع خمسة عشر صاعا والجمع مکاتیل ۱۲ [3] **قولہ** اللابة الارض ذات الحجارة السود الکثیرة وہی الحرة لابنا المدینة طرفاہا من جانبیہا ۱۲ ج [4] **قولہ** فاطعمہ اہلک یعنی بالفعل وتصدق بعد ہذا عند قدرتک وقال ابن الہمام الظاہر انہ خصوصیة لہ اذ عند الدارقطنی فی ہذا الحدیث فقد کفر اللہ عنک ۱۲ قالہ علی القاری فی شرح الموطا

الکفارۃ انما یکون بعد الفضل عن قوتہ واختار الشافعی لمن کان علی مثل ھذا الحال ان یاکلہ وتکون الکفارۃ علیہ دینا فمتی ماملك یوما کفر **باب**[۲] ما جاء فی السواك للصائم **حدثنا**[۶۹۲] محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مھدی نا سفیٰن عن عاصم بن عبید اللہ عن عبد اللہ بن عامر بن ربیعۃ **عن** ابیہ قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم مالا احصی یتسوّك وھو صائم **وفی** الباب عن عائشۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث عامر بن ربیعۃ حدیث حسن **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم لا یرون بالسواك للصائم باسا الا ان بعض اھل العلم کرھوا السواك للصائم بالعود الرطب وکرھوا لہ السواك اخر النھار ولم یر[۱] الشافعی بالسواك باسا اول النھار واخرہ وکرہ احمد واسحٰق السواك اخر النھار **باب**[۳] ما جاء فی الکحل للصائم **حدثنا**[۶۹۳] عبد الاعلی بن واصل نا الحسن بن عطیۃ نا ابو عاتکۃ عن انس بن مالك قال جاء رجل الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اشتکت عینی افاکتحل وانا صائم قال نعم **وفی** الباب عن ابی رافع **قال** ابو عیسٰی حدیث انس حدیث اسنادہ لیس بالقوی ولا یصح عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذا الباب شئ وابو عاتکۃ یضعّف واختلف اھل العلم فی الکحل للصائم فکرھہ بعضھم وھو قول سفیان وابن المبارك واحمد واسحٰق ورخص بعض اھل العلم فی الکحل للصائم وھو قول الشافعی **باب**[۴] ما جاء فی القبلۃ للصائم **حدثنا**[۶۹۴] ھناد وقتیبۃ قالا نا ابو الاحوص عن زیاد بن علاقۃ عن عمرو بن میمون **عن** عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقبّل فی شھر الصوم **وفی** الباب عن عمر بن الخطاب وحفصۃ وابی سعید وام سلمۃ وابن عباس وانس وابی ھریرۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح واختلف اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم فی القبلۃ للصائم فرخص بعض اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی القبلۃ للشیخ ولم یرخصوا للشاب مخافۃ ان لا یسلم لہ صومہ والمباشرۃ عندھما اشد **وقد** قال بعض اھل العلم القبلۃ تنقص الاجر ولا تفطر الصائم وراوا ان للصائم اذا ملك نفسہ ان یقبّل واذا لم یامن علی نفسہ ترك القبلۃ لیسلم لہ صومہ وھو قول سفیان الثوری والشافعی **باب**[۵] ما جاء فی مباشرۃ الصائم **حدثنا**[۶۹۵] ابن ابی عمر نا وکیع نا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن ابی میسرۃ **عن** عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یباشرنی وھو صائم وکان[۲] املککم لاربہ **حدثنا**[۶۹۶] ھناد نا ابو معاویۃ عن الاعمش عن ابراھیم عن علقمۃ والاسود **عن** عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقبّل ویباشر وھو صائم وکان املککم لاربہ **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح وابو میسرۃ اسمہ عمرو بن شرحبیل ومعنی لاربہ یعنی لنفسہ **باب**[۶] ما جاء لا صیام لمن لم یعزم من اللیل **حدثنا**[۶۹۷] اسحٰق بن منصور نا ابن ابی مریم نا یحیی بن ایوب عن عبد اللہ بن ابی بکر عن ابن شھاب عن سالم بن عبد اللہ عن ابیہ **عن** حفصۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من[۴] لم یجمع الصیام قبل الفجر فلا صیام لہ

الخصوصیۃ فلیس لہ ضابطۃ کلیۃ بل یکون بالذوق السلیم وکک روی ان ابا بردۃ بن دینار قال لہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم قسم ہذہ الشیاہ فی الناس فقسمہا فی الناس وبقی لہ عتود فامرلہ علیہ السلام ان یضحی بہا وہذہ الاضحیۃ من خصوصیتہ فان العتود لا تصح الاضحیۃ بہا علی ان فی بعض الروایات تصریح ان ضح بہذا ولا یجوز لغیرک الخ **باب** السواك للصائم۔ یستحب السواک عندنا فی جمیع الاحیان قبل الزوال وبعدہ وما من حدیث یدل علی نفی السواک بعد الزوال کما ہو مذہب الشافعی ومختارنا مختار البخاری واما حدیث خلوف فم الصائم الخ فلا یدل علی النہی عن السواک بل حث علی الصیام بذکر فضلہ۔ **قولہ** ولم یر الشافعی الخ ہذا خلاف ما فی عامۃ کتب الشافعیۃ فان فیہا کراہیۃ السواک بعد الزوال ولعل ما فی کتب الترمذی روایۃ عن الشافعی رح۔ **باب** ما جاء فی الکحل للصائم۔ لاباس بالکحل للصائم وان ظہر اثرہ فی البزاق ومن بزق وفیہ اثر الکحل ثم اعادہ فسد صومہ وان لم یعد فلا شئ علیہ۔ **واعلم** ان الاکتحال لقصد الزینۃ یکرہ کما قال صاحب الاشباہ والنظائر ان التختم للزینۃ مکروہ **باب** ما جاء فی القبلۃ للصائم۔ تجوز القبلۃ لمن یامن علی نفسہ الجماع مثل المشیخۃ۔ وتکرہ لمن لم یامن مثل الشبان واما الاعتکاف فلا تجوز القبلۃ فیہ لاحد ووجہ الفرق بین جواز ارتکاب دواعی الوقاع فی الصوم وعدم جوازہ فی الاعتکاف مذکور فی العنایۃ شرح الہدایۃ للشیخ اکمل الدین واعلم ان الافطار لازم والتفطیر متعد۔ **باب** ما جاء فی مباشرۃ الصائم۔ لیس المراد من المباشرۃ المباشرۃ الفاحشۃ بل اللمس فقط۔ **قولہ** واملککم لاربہ الخ لارب بکسر الہمزۃ العضو وجمعہ آراب وبفتحتین بمعنی الحاجۃ وہذا اسم جنس والاشیہ بالتعظیم الثانی ای بمعنی الحاجۃ **باب** ما جاء لا صیام لمن لم یعزم من اللیل۔ ہذہ المسئلۃ مسئلۃ التبییت قال الشافعی یجب التبییت فی کل صوم الا النفل وجوز فیہ ان ینوی بعد الزوال ایضا من لم یاکل بعد الصبح ومذہب ابی حنیفۃ انہ لا یجب التبییت فی رمضان والنفل والنذر المعین لان رمضان موقت من جانب الشارع والنذر المعین موقت من جانب العبد والنفل وقتہ کل یوم واما حدیث الباب فساقط فلا حاجۃ الی جوابہ اصلا واما اسندلالنا فروی الطحاوی انہ علیہ السلام امر من نادی اہل العوالی نہار عاشوراء ان یصوم من لم یاکل من الصبح ویمسک من اکل ویقضی وکان صوم عاشوراء فرضا واطنب الطحاوی بالروایات وقال الحافظ لم یثبت امرہ علیہ السلام بالقضاء لمن اکل من الصبح فلا یکون فرضا۔ اقول کیف غفل الحافظ

---

[۱] **قولہ** الموجود فی کتب الشافعیۃ خلاف مانسب ابو عیسٰی الی الشافعی بل ہو مذہب ابی حنیفۃ رح واللہ تعالی اعلم [۲] **قولہ** قال الشیخ عبد الحق المحدث الدہلوی رحمہ اللہ تعالی فی اللمعات شرح المشکوۃ والمذہب عندنا انہ لا باس بالقبلۃ اذا امن علی نفسہ الجماع او الانزال ویکرہ ان لم یامن لان القبلۃ لیس بمفطر ویمکن ان یفضی الی الافطار فی العاقبۃ ففی حالۃ الامن یعتبر ذاتہا وفی غیر حالۃ الامن یعتبر عاقبتہا وقال محمد فی الموطا والکف افضل وہو قول ابی حنیفۃ والعامۃ والمباشرۃ فی حکم التقبیل فی ظاہر الروایۃ ویروی عن محمد انہ یکرہ المباشرۃ الفاحشۃ لغلبۃ خوف الفتنۃ فیہا وفی المواہب اللدنیۃ ان مذہب الشافعی واصحابہ ان القبلۃ لیست بمحرمۃ علی من لم تتحرک الشہوۃ بہا لکن الاولی ترکہا واما من حرکت الشہوۃ لہ فہی حرام فی حقہ علی الاصح انتہی کلام الشیخ فی اللمعات واللہ تعالی اعلم بالصواب والیہ المرجع والمآب ۱۲ [۳] **قولہ** املککم لاربہ ای لحاجتہ فان اکثر المحدثین یروونہ بفتح ہمزۃ وراء بمعنی الحاجۃ وبعضہم یرویہ بکسر فسکون وہو یحتمل معنی الحاجۃ ویحتمل العضو الذکر قال الطیبی املککم ای کان یامن الانزال ویامن الوقاع وخدش التفسیر بالعضو بانہ خارج عن سنن الادب ۱۲ مجمع البحار [۴] **قولہ** من لم یجمع الخ من الاجماع بمعنی العزم واحکام النیۃ ظاہرہ انہ لا یصح الصوم بلا نیۃ فرضا کان کصوم رمضان والکفارۃ والقضاء والنذر او نفلا وہو مذہب مالک رح فیشترط التبییت فی کل صوم نظرا الی عموم الحدیث وبہ قال الشافعی واحمد فی غیر النفل والمذہب عندنا ای الحنفیۃ انہ یجوز صوم رمضان والنفل والنذر المعین بنیۃ من نصف النہار شرعی وشرط للقضاء والکفارۃ والنذر المطلق ان یبیت النیۃ لانہا غیر متعینۃ فلابد من التعیین فی الابتداء والدلیل لنا فی الفرض ما روی فی السنن الاربعۃ عن ابن عباس قولہ صلی اللہ علیہ وسلم بعد ما شہد عندہ الاعرابی برویۃ الہلال الا من اکل فلا یاکل بقیۃ یومہ ومن لم یاکل فلیصم اما حدیث حفصۃ مع انہ قد اختلف فی رفعہ فمحمول علی نفی الکمال ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (وکان املککم لاربہ) قال حق للاکثر کسدر ومن حکاہ عن الاکثر کطب وقع قال بالمشارق کذا رویناہ عن کافۃ شیوخنا وانما ہو کسبب (لاربہ) ای حاجتہ والارب کسدر العضو ای لعضوہ او لعقلہ حکاہ بالمشارق او لنفسہ فبالموطا وایکم املک نفسہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم (من لم یجمع الصیام) کسین قال طب ای من لم یحکم نیتہ وعزیمتہ من اجمعت رایا وازمعتہ وعزمت علیہ بمعنی ؎

قال ابوعیسٰی حدیث حفصة حدیث لانعرفه مرفوعا الامن هذا الوجه وقد روی عن نافع عن ابن عمر قوله وهو اصح **وانما** معنی هذا عند بعض اهل العلم لاصیام لمن لم یُجمِع الصیام قبل طلوع الفجر فی رمضان او فی قضاء رمضان او فی صیام نذر اذا لم ینوه من اللیل لم یجزه **واما** صیام التطوع فمباح له ان ینویه بعد ما اصبح وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق **باب**[۴۹۶] ما جاء فی افطار الصائم المتطوع **حدثنا**[۶۹۸] قُتَیبة نا ابوالاحوص عن سِماك بن حرب عن ابن ام هانیٔ **عن** ام هانیٔ قالت کنت قاعدة عند النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فاتی بشراب فشرب منه ثم ناولنی فشربت منه فقلت انی اذنبت فاستغفر لی قال وما ذاك قالت کنت صائمة فافطرت فقال امن قضاء کنت تقضِینه قالت لا قال فلا یضُرُّك **وفی** الباب عن ابی سعید وعائشة حدیث ام هانیٔ فی اسناده مقال **والعمل** علیه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم وغیرهم ان الصائم المتطوع اذا افطر فلا قضاء علیه الا ان یحبَّ ان یقضیه وهو قول سفیان الثوری واحمد واسحٰق والشافعی **حدثنا**[۶۹۹] محمود بن غَیلان نا ابوداؤد نا شُعبة قال کنت اسمع سِماك بن حَرب یقول احد بنی ام هانیٔ حدثنی فلقیت انا افضلهم وکان اسمه جعدة وکانت ام هانیٔ جدته فحدثنی **عن** جدته ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم دخل علیها فدعی بشراب فشرب ثم ناولها فشربت فقالت یا رسول اللّٰه اما انی کنت صائمة فقال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم الصائم المتطوع امین نفسه ان شاء صام وان شاء افطر **قال** شعبة قلت له انت سمعت هذا من ام هانیٔ قال لا اخبرنی ابو صالح واهلُنا عن ام هانیٔ **وروی** حمّاد بن سلمة هذا الحدیث عن سِماكٍ فقال عن هارون بن بنت ام هانی عن ام هانیٔ ورواية شعبة احسن هکذا **حدثنا** محمود بن غیلان عن ابی داؤد فقال امین نفسه **وحدثنا** غیر محمود عن ابی داؤد فقال امیر نفسه[۱] او امین نفسه علی الشك **وهکذا** روی من غیر وجه عن شعبة امیر او امین نفسه علی الشك **حدثنا**[۷۰۰] هناد نا وکیع عن طلحة بن یحیی عن عمّته عائشة بنت طلحة **عن** عائشة ام المؤمنین قالت دخل علی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یوما فقال هل عندکم شئ قالت قلت لا قال فانی صائم **حدثنا**[۷۰۱] محمود بن غَیلان نا بشر بن السریّ عن سفیان عن طلحة بن یحیی عن عائشة بنت طلحة **عن** عائشة ام المؤمنین قالت ان کان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم یاتینی فیقول اعندكِ غَداء فاقول لا فیقول انی صائم قالت فاتانی یوما فقلت یا رسول اللّٰه انه قد اهدیت لنا هدیّة قال وما هی قلت حَیسٌ قال اما انی اصبحت صائما قالت ثم اکل[۲] **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن **باب**[۴۹۷] ما جاء فی ایجاب القضاء علیه **حدثنا**[۷۰۲] احمد بن منیع نا کثیر بن هشام نا جعفر بن بُرقان[۳] عن الزُّهری عن عُروة **عن** عائشة **قالت** کنت انا وحفصة صائمتین فعرض لنا طعام اشتهیناه فاکلنا منه فجاء رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فبدرتنی[۴] الیه حفصة وکانت ابنة ابیها[۵] فقالت یا رسول اللّٰه انا کنّا صائمتین فعُرِض لنا طعام اشتهیناه فاکلنا منه قال اقضیا یوما آخر مکانه **قال** ابوعیسٰی وروی صالح بن ابی الاخضر ومحمد بن ابی حفصة هذا الحدیث عن الزهری عن عروة عن عائشة مثل هذا **وروی** مالك بن انس ومعمر وعُبَیدُ اللّٰه بن عمر وزیاد بن سعد وغیر واحد من الحفاظ عن الزهری عن عائشة مرسلا ولم یذکروا فیه عن عُروة وهذا اصح لانه روی عن ابن جُرَیج قال سالت الزهری فقلت احدثك عن عروة عن عائشة قال لم اسمع من عُروة فی هذا شیئا ولکن سمعت فی خلافة سلیمان بن عبدالملك من ناس عن بعض من سال عائشة عن هذا الحدیث **حدثنا** بهذا علی بن عیسٰی ابن یزید البغدادی نا روح بن عُبادة عن ابن جُرَیج فذکر الحدیث **وقد** ذهب قوم من اهل

الحال ان فی سنن ابی داؤد تصریح القضاء ایضا۔ **باب** ماجاء افطار الصائم المتطوع۔ ہہنا مسئلتان احدہما جواز افطار المتنفل وعدمہ وثانیتہما انہ لو افطر فہل علیہ القضاء ام لا۔ وفی مدونۃ مالک انہ ان افطر لعذر مسموع فلا قضاء والا فیقضی وقال ابوحنیفۃ یلزم بالشروع وان افطر یقضی بلا تفصیل واتفق الائمۃ الاربعۃ علی انہ من شرع فی الحج یجب علیہ اتمامہ فقال ابوحنیفۃ کذلک یکون فی الصوم والصلوۃ ایضا وقال الشافعی لا قضاء ان افطر المتنفل وفی کتب الحنابلۃ مثل ما فی کتب الشافعیۃ ولکن فی کتاب الصلوۃ لاحمد بن حنبل تصریح ان المتنفل فی الصوم والصلوۃ یتمہا ویلزمان بالشروع واما مسئلۃ الافطار ففی ظاہر الروایۃ جواز افطارہ بالعذر والضیافۃ عذر للضیف والمضیف وفی الکنز فی روایۃ عن ابی حنیفۃ یجوز الافطار بلا عذر ایضا وکذلک فی منتقی الحاکم الشہید والجمع بین الروایتین ان الافطار بلا عذر جائز ولکنہ غیر مرضی۔ والمفہوم من الاحادیث جوازہ بلا عذر واما تفقہ ابی حنیفۃ فہو ان الشروع بمنزلۃ النذر والنذر لازم اجماعا ولکن التحریمۃ کالنذر القولی فی الصلوۃ لا الصوم۔ واللہ اعلم۔ **قولہ** امیر نفسہ الخ فی حدیث عائشۃ فی کتاب الطحاوی ص ۳۵۵، ج ۱۔ ذکر القضاء ایضا بسند الشافعی والسند صحیح غایۃ الصحۃ وفیہ ساصوم یوما مکان ذلک الا ان فی معانی الآثار قال محمد بن ادریس سمعت ہذا الحدیث عن سفیان بن عیینۃ ولم یذکر لفظ ساصوم مکان ذلک یوما الخ ثم قبل وفاتہ بسنۃ لما کررت علیہ زاد لفظ ساصوم یوما مکان ذلک الخ ورد علیہ الحافظ فی تلخیص الحبیر وقال اختلط ابن عیینۃ قبل وفاتہ بسنۃ وانکرہ الذہبی من الاول الی الآخر ثم ذکر منشأ قول الحافظ وردہ ثم اقول رواہ غیر الشافعی ایضا احدہما فی النسائی الکبری وثانیہما فی سنن الدارقطنی واما حدیث الباب ای امیر نفسہ ان شاء الخ فلا ینفی القضاء وقال الزرقانی ان مراد الحدیث انہ امیر نفسہ قبل الشروع فی الصوم وفی بعض الالفاظ امین نفسہ وظنی انہ تصحیف من الناسخین واللہ اعلم **باب** ماجاء فی ایجاب القضاء۔ حدیث الباب صریح لنا وللموالک وقال الترمذی انہ مرسل مالک بن انس و

---

[۱] **قولہ** امیر نفسہ او امین نفسہ علی الشک وقولہ ان شاء صام وان شاء افطر تاویلہ ان لہ ان یفطر نظرا الی ما یبدو لہ من الامور التی اوثمن علیہا کالذی یضیف یوما او ینزل بقوم وہم یحبون ان یفطر او یری فی ترک الافطار استیحاشا من جانب صاحبہ فلہ ان یساعدہ علی ہون من غیر حرج وہو امین نفسہ راعیا شرائط الامانۃ فیما یتوخاہ وہذا معنی قولہ فلا یضرک ولیس فی احد القولین دلیل علی ان القضاء غیر واجب علیہ بعد الالتزام لا سیما قد ورد فی الحدیث الامر بقضائہ کما سیجئ بعد کذا فی اللمعات ۱۲ [۲] **قولہ** ثم اکل فیہ ان افطار صوم التطوع جائز بلا عذر وعلیہ الاکثر وعند ابی حنیفۃ یجب اتمامہ لقولہ تعالی ولا تبطلوا اعمالکم وما فی الحدیث فمحمول علی عذر ۱۲ [۳] **قولہ** برقان بموحدۃ مضمومۃ فراء ساکنۃ فقاف ۱۲ مع [۴] **قولہ** فبدرتنی الیہ ای سبقتنی الیہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الکلام من بدرت الشئ بدورا اسرعت الیہ کذا فی الصحاح [۵] **قولہ** وکانت ابنۃ ابیہا تعنی علی خصال ابیہا لے کانت جزئیۃ کابیہا

قوت المغتذی (وعن سماک بن حرب عن ابن ام ہانی) للبیہقی بسندہ عن ہارون بن بنت ام ہانی وبالمعرفۃ عن سماک قال اخبرتنی انا ام ہانی قال شعبۃ فلقیتہ انا فقلت لہ سمعت انت من ام ہانی قال اخبرنی اہلنا وابو صالح مولی ام ہانی وقال ان قضی الخ) اخرجہ البیہقی بالمعرفۃ من وجہ آخر بلفظ قال ان کان قضاء من رمضان فصومی یوما مکانہ وان تطوعا فان شئت فاقضی وان شئت فلا تقضی فقال ولیس ہذا باختلاف فی الحدیث فلعلہ قال کلا فنقل کل واحد ما حفظہ ؛

العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم الی ھذا الحدیث قرا وا علیہ القضاء اذا افطر وھو قول مالک بن انس **باب** ما جاء فی وصال شعبان برمضان
حدثنا بندار نا عبد الرحمن بن مھدی عن سفیان عن منصور عن سالم بن ابی الجعد عن ابی سلمة **عن** ام سلمة قالت ما رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم
یصوم شھرین متتابعین الا شعبان و رمضان **و فی** الباب عن عائشة **قال** ابو عیسی حدیث ام سلمة حدیث حسن وقد روی ھذا الحدیث ایضا
عن ابی سلمة **عن** عائشة انھا قالت ما رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی شھر اکثر صیاما منہ فی شعبان کان یصومہ الا قلیلا بل کان یصومہ کلہ **حدثنا** بذلک
ھناد نا عبدة عن محمد بن عمرو نا ابو سلمة **عن** عائشة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بذلک **وروی** سالم ابو النضر وغیر واحد ھذا الحدیث عن ابی سلمة عن عائشة
نحو روایة محمد بن عمرو **وروی** عن ابن المبارک انہ قال فی ھذا الحدیث وھو جائز فی کلام العرب اذا صام اکثر الشھر ان یقال صام الشھر کلہ **ویقال**
قام فلان لیلة اجمع ولعلہ تعشی واشتغل ببعض امرہ کان ابن المبارک قد رای کلا الحدیثین متفقین یقول انما معنی ھذا الحدیث انہ کان یصوم
اکثر الشھر **باب** ما جاء فی کراھیة الصوم فی النصف الباقی من شعبان لحال رمضان **حدثنا** قتیبة نا عبد العزیز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیہ
عن ابی ھریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا بقی نصف من شعبان فلا تصوموا **قال** ابو عیسی حدیث ابی ھریرة حدیث حسن صحیح لا نعرفہ الا من
ھذا الوجہ علی ھذا اللفظ ومعنی ھذا الحدیث عند بعض اھل العلم ان یکون الرجل مفطرا فاذا بقی شیء من شعبان اخذ فی الصوم لحال شھر رمضان **و**
قد روی عن ابی ھریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بما یشبہ قولہ وھذا حدیث قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تقدموا شھر رمضان بصیام الا ان یوافق ذلک صوما
کان یصومہ احدکم وقد دل فی ھذا الحدیث انما الکراھیة علی من یتعمد الصیام لحال رمضان **باب** ما جاء فی لیلة النصف من شعبان **حدثنا** احمد
بن منیع نا یزید بن ھارون نا الحجاج بن ارطاة عن یحیی بن ابی کثیر عن عروة **عن** عائشة قالت فقدت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیلة فخرجت فاذا ھو
بالبقیع فقال اکنت تخافین ان یحیف اللہ علیک ورسولہ قلت یا رسول اللہ ظننت انک اتیت بعض نسائک فقال ان اللہ تبارک وتعالی ینزل لیلة النصف
من شعبان الی سماء الدنیا فیغفر لاکثر من عدد شعر غنم کلب **و فی** الباب عن ابی بکر الصدیق **قال** ابو عیسی حدیث عائشة لا نعرفہ الا من ھذا
الوجہ من حدیث الحجاج وسمعت محمدا یقول یضعف ھذا الحدیث وقال یحیی بن ابی کثیر لم یسمع من عروة وقال محمد والحجاج لم یسمع من یحیی
بن ابی کثیر **باب** ما جاء فی صوم المحرم **حدثنا** قتیبة نا ابو عوانة عن ابی بشر عن حمید بن عبد الرحمن الحمیری
عن ابی ھریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افضل الصیام بعد صیام شھر رمضان شھر اللہ المحرم **قال** ابو عیسی حدیث ابی ھریرة حدیث حسن
حدثنا علی بن حجر قال نا علی بن مسھر عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد **عن** علی قال سالہ رجل فقال ای شھر تامرنی ان اصوم بعد شھر
رمضان فقال لہ ما سمعت احدا یسال عن ھذا الا رجلا سمعتہ یسأل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا قاعد عندہ فقال یا رسول اللہ ای شھر تامرنی ان اصوم
بعد شھر رمضان قال ان کنت صائما بعد شھر رمضان فصم المحرم فانہ شھر اللہ فیہ یوم تاب اللہ فیہ علی قوم ویتوب فیہ علی قوم آخرین **قال** ابو
عیسی ھذا حدیث حسن غریب **باب** ما جاء فی صوم یوم الجمعة **حدثنا** القاسم بن دینار نا عبید اللہ بن موسی وطلق بن غنام عن شیبان عن عاصم

السند جید واما الحدیث السابق عن عائشة ففی معانی الآثار ص ۳۵۵ ج ۱ فیہ تصریح القضاء عن المزنی عن الشافعی ومر الکلام فیہ **باب** ما جاء فی وصال شعبان برمضان۔
حدیث الباب یدل علی صیامہ علیہ السلام فی شعبان کلہ ولکن فی بعض الالفاظ الآخر تصریح اکثر شعبان واما وجہ صیامہ علیہ السلام فھو قضاء امھات المومنین ما فاتھن من الصیام لعذر الطمث اوغیرہ ولیفید
الشافعی افادة شیء فی ان تاخیر قضاء رمضان الی رمضان آخر لا ینبغی **باب** ما جاء فی کراھیة الصوم فی النصف الباقی من شعبان لحال رمضان ای لمعنی رمضان ورعایة رمضان ہذا الحدیث
فی حق من یصوم بعد نصف شعبان واما فعلہ علیہ السلام المار فکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یاخذ فی الصوم قبل نصف شعبان وحدیث الباب قوی اعلہ احمد بن حنبل وعبد الرحمن بن مھدی
کما فی التھذیب وبوب الطحاوی علی ہذا وحاصل کلامہ ان النہی الوارد فی حدیث الباب نہی ارشاد وشفقة۔ **قولہ** لا تقدموا شھر رمضان بصیام الخ اخرج المصنف فی الاول لا تقدموا
شھر رمضان بیوم او یومین واتی ہہنا بلفظ صیام واقول ان لفظ الصیام مصدر ولیس جمع صوم کما صرح ارباب اللغة **باب** ما جاء فی لیلة النصف من شعبان۔ ہذہ اللیلة لیلة البراءة
وصح الروایات فی فضل لیلة البراءة واما ما ذکر ارباب الکتب من الضعاف والمنکرات فلا اصل لہا واختلف فی اللیلة المبارکة المذکورة فی القرآن قیل ہی لیلة البراءة وقیل لیلة القدر وتمسک
القائل الثانی بان فی القرآن تصریح انہا فی رمضان ولیلة البراءة لیست فی رمضان وتاول القائل الاول۔ **قولہ** غنم کلب الخ کلب قبیلة من قبائل العرب ذو غنم کثیرة وحدیث الباب
لم یبلغ الصحة لان فی سندہ حجاجا وہو ابن ارطاة قال العلماء ان افضل لیالی السنة لیالی رمضان وافضل نہرہا نہر ذی الحجة العشرة وافضل الایام یوم عرفة وافضل ایام الاسبوع یوم جمعة وعند ابن ماجة
ان یوم الجمعة افضل من یوم الفطر والاضحی۔ **باب** ما جاء فی صوم یوم المحرم۔ اے یوم عاشوراء وفی نص الحدیث ان صوم عاشوراء کفارة السنة۔ **قولہ** حسن الخ حسنہ الترمذی مع
ان فیہ نعمان بن سعد وہو مجہول وعبد الرحمن ابن اسحٰق الوسطی وہو ضعیف **باب** ما جاء فی صوم یوم الجمعة۔ یستحب صوم یوم الجمعة کما فی الدر المختار ص ۸۹۔ الا ان المحشین ترددوا فی
الاستحباب وعندی ان کان یتوہم فساد الاعتقاد لا یصوم والا فیستحب وہکذا یجمع فی الروایات الفقہیة والحدیثیة وفی شرح الوقایة باب الحظر والاباحة ان ابا حنیفة دعی لطعام فذہب الی الدعوة ومعہ

۱ے قولہ قال الشیخ فی اللمعات الظاہر ان سبب کثرة صومہ صلی اللہ علیہ وسلم شعبان من اجل فضلہ بقرب رمضان وتحصیل صفاء الوقت وتنویر القلب المتہئ لصوم رمضان مع کونہ صلعم قویا
مغتذیا بالانوار والاسرار کما یظہر من حدیث صوم الوصال ونہی الامة للشفقة والرحم علیہم علی ان بعض المحققین صرحوا بان النہی انما ہو فی حق الضعفاء ومن لم یقو علی الصیام ومن ہذا ظہر محل حدیث
ابی ہریرة ای الآتی المفید للنہی عن الصوم بعد انتصاف شعبان المنافی تتابع صومہ واکثریتہ وہو انہ نہاہم شفقة علیہم لیتقووا علی صیام الفرض ویباشروا فیہ بنشاط وکان حالہ صلعم خلاف حال
غیرہ کما قلنا او کان النہی منسوخا والوجہ الاول ہو المعتمد المختار واللہ تعالی اعلم انتہی ۱۲ **۲ے قولہ** وہذا ای دلیل کراہیة الاخذ فی الصوم لحال شہر رمضان ۱۲
۳ے قولہ البقیع مقبرة اہل المدینة ۱۲ **۴ے قولہ** ہی اللیلة الخامسة عشر من شعبان وسمی لیلة البراءة واما ایقاد السرج وغیرہا من ادوات اللہو کما یفعلہ عوام السند فکانہ ماخوذ من فعل
الہنود فی الدوالی ولا اصل لہ فی الحدیث ۱۲ **۵ے قولہ** من عدد شعر غنم کلب اسم قبیلة مشہورة بکثرة الغنم ۱۲
۶ے قولہ شہر اللہ المحرم ای صیام شہر اللہ المحرم واضاف الشہر الی اللہ تعظیما ۱۲ طیبی **۷ے قولہ** تاب اللہ فیہ علی قوم ہم قوم موسی بنو اسرائیل نجاہم اللہ من فرعون واغرقہ ۱۲

عن زرّ **عن** عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غُرّة كل شهر ثلثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة **وفی** الباب عن ابن عمر وابی هريرة **قال** ابو عيسى حديث عبد الله حديث حسن غريب وقد استحب قوم من اهل العلم صيام يوم الجمعة وانما يكره ان يصوم يوم الجمعة لا يصوم قبله ولا بعده قال وروى شعبة عن عاصم هذا الحديث ولم يرفعه **باب** ما جاء فی كراهية صوم يوم الجمعة وحده **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم[1] احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده **وفی** الباب عن علی وجابر وجُنادة الازدی وجُوَيرية وانس وعبد الله بن عمرو **قال** ابو عيسى حديث ابی هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم يكرهون ان يختص يوم الجمعة بصيام لا يصوم قبله ولا بعده وبه يقول احمد واسحق **باب** ما جاء فی صوم يوم السبت **حدثنا** حُميد بن مَسْعَدة نا سفين بن حبيب عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بُسر **عن** اخته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا[2] يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء[3] عنبة او عود شجرة فليمضغه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن ومعنى الكراهية فی هذا ان يختص الرجل يوم السبت بصيام لان اليهود يعظّمون يوم السبت **باب** ما جاء فی صوم يوم الاثنين والخميس **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علی الفلاس نا عبد الله بن داؤد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجُرَشی **عن** عائشة قالت كان النبی صلى الله عليه وسلم يتحرّى صوم الاثنين والخميس **وفی** الباب عن حفصة وابی قتادة واُسامة بن زيد **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد ومعاوية بن هشام قالا نا سفين عن منصور عن خيثمة **عن** عائشة قالت كان[4] رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء والخميس **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن وروى عبد الرحمن بن مهدی هذا الحديث عن سفين ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن يحيی نا ابو عاصم عن محمد بن رِفاعة عن سُهَيل بن ابی صالح عن ابيه **عن** ابی هُرَيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تُعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاُحب ان يُعرض عملی وانا صائم قال ابو عيسى حديث ابی هُرَيرة فی هذا الباب حديث حسن غريب **باب** ما جاء فی صوم الاربعاء والخميس **حدثنا** الحسين بن محمد الحريری ومحمد بن مَدُّويه قالا نا عبيد الله بن موسى نا هارون بن سَلمان عن عُبَيد الله المُسلم القُرشی **عن** ابيه قال سالت او سُئل النبی صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال ان لاهلك عليك حقا ثم قال صُم رمضان والذی يليه وكُلّ اربعاء وخميس فاذا انت قد صُمت الدهر وافطرت **وفی** الباب عن عائشة **قال** ابو عيسى حديث مُسلم القرشی حديث غريب وروى بعض عن هارون بن سلمان عن مسلم بن عُبَيد الله عن ابيه **باب** ما جاء فی فضل صوم يوم عرفة **حدثنا** قُتَيبة واحمد بن عبدة الضبّی قالا نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن عبد الله[5] بن مَعْبَد الزِّمّانی **عن** ابی قتادة ان النبی صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة انی احتسب[6] على الله ان يكفّر[7] السنة التی بعده والسنة التی قبله **وفی** الباب عن ابی سعيد **قال** ابو عيسى حديث ابی قتادة حديث حسن وقد استحب اهل العلم صيام يوم عرفة الا بعرفة **باب** ما جاء فی كراهية صوم عرفة بعرفة **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمٰعيل بن عُلَية نا ايوب عن عِكرمة **عن** ابن عباس ان النبی صلى الله عليه وسلم افطر بعرفة وارسلت اليه ام الفضل بلبن فشرب **وفی** الباب عن ابی هُرَيرة وابن عُمر وام الفضل **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **وقد** روی عن ابن عمر قال حججت مع النبی صلى الله عليه وسلم فلم يصمه يعنی يوم عرفة ومع ابی بكر فلم يصمه ومع عمر فلم يصمه **والعمل** على هذا عند اكثر اهل العلم يستحبون الافطار بعرفة ليتقوى به الرجل على الدعاء وقد صام بعض اهل العلم يوم عرفة بعرفة[8] **حدثنا** احمد بن مَنيع وعلی بن حُجر قالا نا سفيان بن عُيَينة واسمٰعيل بن ابراهيم عن ابن ابی نجيح **عن** ابيه قال سُئل ابن عُمر عن صوم يوم عرفة قال حججت مع النبی صلى الله عليه وسلم فلم يصمه ومع ابی بكر فلم يصمه ومع عمر فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه وانا لا اصومه ولا اٰمُر به ولا انهى عنه **قال** ابو عيسى هذا حديث

(حاشیہ بالا: لئلا يحرم عن فضيلة الدعاء بعروض الضعف فی حالة الصوم والا لبس بنسخ ۱۲)

ابو يوسف فلما بلغا المدعى وجد اللهو واللعب ثم ناكلا فی ناحية من المكان ورجعا ثم بعده بمدة دعى ابو حنيفة وسمع ابو حنيفة ان فی ذلك المكان لعبا فرجع ابو حنيفة وابو يوسف من الطريق فسئل ابو يوسف عن اكله الطعام فی المكان الاول لا فی المكان الثانی قال ابو حنيفة لان الآن اتخذنی الناس مقتدا لهم. **باب** ما جاء فی صوم يوم الاثنين والخميس. لم تكن عادته عليه السلام فی الصوم مستمرة واتی النسائی بالروايات الكثيرة فی صيامه عليه السلام واماد صوم يوم الاثنين ففی رواية عن ابن عباس بسند قوی انه عليه السلام ولد يوم الاثنين وارتحل الى دار البقاء يوم الاثنين ودخل المدينة ای قبا يوم الاثنين ولان يوم الاثنين والخميس ترفع الاعمال الى الله تعالى وفی الاحاديث ما يدل على رفع الاعمال كل يوم وكل يوم الاثنين وكل يوم الخميس وكل ليلة البراءة وفی الايام الآخر ولعل الفرس مختلفة كما تكون فی الدواوين والدفاتر. **باب** صو يوم الاربعاء والخميس. الاربعاء بكسر الباء ولفظ الاربعاء فی حديث الباب غير منصرف مع دخول لفظ الكل عليه لان وجه عدم

۱ قوله لا يصوم احدكم يوم الجمعة قال الشيخ فی اللمعات نهى عن صومه لئلا يحصل له ضعف يمنعه عن اقامته وظائف الجمعة واورادها وهذا الوجه اختاره النووی انتهى وقيل علة النهی ترك موافقة اليهود فی يوم واحد من ايام الاسبوع يعنی عظمت اليهود السبت فلا تعظموا الجمعة خاصة بصيام وقيام وقيل غير ذلك والله تعالى اعلم بالصواب ۱۲ **۲ قوله** لا تصوموا يوم السبت المراد بالنهی افراد السبت بالصوم لا الصوم مطلقا لما سبق من حديث ابی هريرة والداعی اليه مخالفة اليهود وفی معنى المستثنى ما وافق سنة موكدة كما اذا كان السبت يوم عرفة او عاشوراء للاحاديث الصحاح التی وردت فيها واتفق الجمهور على ان هذا النهی ونهی افراد الجمعة للكراهة تنزيه لا تحريم ۱۲ طيبی **۳ قوله** لحاء عنبة هو بكسر اللام ممدود اقشر الشجر والعنبة هی الحبة من العنب وبناؤها من نوادر الابنية واريد بالعنبة هنا الحبة او القضابة منها على الاتساع كذا قاله الطيبی ۱۲ **۴ قوله** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد الخ اراد صلى الله عليه وسلم ان يبين سنة صوم جميع ايام الاسبوع فصام من شهر السبت والاحد والاثنين ومن شهر آخر الثلثاء والاربعاء والخميس وانما لم يصم جميع هذه الستة متوالية كيلا يشق على الامة الاقتداء ولم يكن فی هذا الحديث ذكر يوم الجمعة وقد ذكر فی حديث آخر قبل هذا ۱۲ طيبی. **۵ قوله** عبد الله بن معبد الزمانی بكسر الزاء وتشديد الميم وبنون بصری ثقة من الثالثة ۱۲ تقريب **۶ قوله** احتسب على الله ای اعد اجره على الله بفضله وكرمه ۱۲ ووضع هذه الجملة موضع ارجو من الله مبالغة ۱۲ **۷ قوله** ان يكفر السنة التی بعده فان قيل كيف يكون ان يكفر السنة التی بعده مع انه ليس للرجل ذنب تلك السنة بعد قيل معناه يحفظه الله تعالى ان يذنب او يعطيه من الرحمة الثواب بقدر ما يكون كفارة للسنة الماضية والسنة القابلة اذا جاءت واتفق له فيها ذنوب ۱۲ مصابيح **۸ قوله** قال محمد فی المؤطا من شاء صام يوم عرفة ومن شاء افطر انما صومه تطوع فان كان اذا صامه يضعفه ذلك عن الدعاء فی ذلك اليوم فالافطار افضل من

قوت المغتذی (يصوم من غرة كل شهر) قال حق ای اوله والغر البيض (لحاء) بلام فحاء فمد كالكتاب قشر الشجرة (فليمضغه) بضم وفتح الضاد فقط عليه وفی ه فليمص.

حسن وابو نجیح اسمه یسار **وقد** سمع من ابن عمر وقد روی هذا الحدیث ایضا عن ابن ابی نجیح عن ابیه عن رجل عن ابن عمر **باب** [۱۰] ما جاء فی الحث علی صوم یوم عاشوراء **حدثنا** [۱۹] قتیبة واحمد بن عبدة الضبی قالا نا حماد بن زید عن غیلان بن جریر عن عبد الله بن معبد الزمانی **عن** ابی قتادة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال صیام یوم عاشوراء انی احتسب علی الله ان یکفر السنة التی قبله **وفی** الباب عن علی ومحمد بن صیفی وسلمة بن الاکوع وهند بن اسماء وابن عباس والربیع بنت معوذ بن عفراء وعبد الرحمن بن سلمة الخزاعی عن عمه وعبد الله بن الزبیر ذکروا عن النبی صلی الله علیه وسلم انه حث علی صیام یوم عاشوراء **قال** ابو عیسی لا نعلم فی شیء من الروایات انه قال صیام یوم عاشوراء کفارة سنة الا فی حدیث ابی قتادة وبحدیث ابی قتادة یقول احمد واسحق **باب** [۱۱] ما جاء فی الرخصة فی ترک صوم یوم عاشوراء **حدثنا** [۲۰] هارون بن اسحق الهمدانی نا عبدة بن سلیمان عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت کان عاشوراء یوم تصومه قریش فی الجاهلیة وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصومه فلما قدم المدینة صامه وامر الناس بصیامه فلما افترض رمضان کان رمضان هو الفریضة وترک عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء ترکه **وفی** الباب عن ابن مسعود وقیس بن سعد وجابر بن سمرة وابن عمر ومعاویة **قال** ابو عیسی والعمل علی هذا عند اهل العلم علی حدیث عائشة هو حدیث صحیح لا یرون صیام عاشوراء واجبا الا من رغب فی صیامه لما ذکر فیه من الفضل **باب** [۱۲] ما جاء فی عاشوراء ای یوم هو **حدثنا** [۲۱] هناد وابو کریب قالا نا وکیع عن حاجب بن عمر **عن** الحکم بن الاعرج قال انتهیت الی ابن عباس وهو متوسد رداءه فی زمزم فقلت اخبرنی عن یوم عاشوراء ای یوم اصومه فقال اذا رایت هلال المحرم فاعدد ثم اصبح من یوم التاسع صائما قال قلت اهکذا کان یصومه محمد صلی الله علیه وسلم قال نعم **حدثنا** [۲۲] قتیبة نا عبد الوارث بن یونس عن الحسن عن ابن عباس قال امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بصوم عاشوراء یوم العاشر **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وقد اختلف اهل العلم فی یوم عاشوراء فقال بعضهم یوم التاسع وقال بعضهم یوم العاشر **وروی** عن ابن عباس انه قال صوموا التاسع والعاشر وخالفوا الیهود وبهذا الحدیث یقول الشافعی واحمد واسحق **باب** [۱۳] ما جاء فی صیام العشر **حدثنا** [۲۳] هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود **عن** عائشة قالت ما رایت النبی صلی الله علیه وسلم صائما فی العشر قط **قال** ابو عیسی هکذا روی غیر واحد عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة **وروی** الثوری وغیره هذا الحدیث عن منصور عن ابراهیم ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یر صائما فی العشر وروی ابو الاحوص عن منصور عن ابراهیم عن عائشة ولم یذکر فیه عن الاسود وقد اختلفوا علی منصور فی الحدیث **ورواية** الاعمش اصح واوصل اسنادا قال

انصرافه الالف الممدودة وصیرورة غیر المنصرف منصرف بعد اضافة کل الیه فی غیر ما علة انصرافه الالف الممدودة. **قوله** صمت الدهر الخ. ای صوم الدهر تنزیلا وسیجئ البحث فیه عنقریب **باب** ما جاء فی الحث علی صوم یوم عاشوراء. عاشوراء صفة اللیل لا النهار والیوم یکون فی النهار فقالوا ان النهر تکون تابعة ولاحقة باللیالی السابقة فی احکام الشریعة الا فی ایام الرمی فی الحج ونسب الی ابن عباس ان یوم عاشوراء الیوم التاسع واقول ان هذه النسبة غلط ثم تاولوا فی ما نسبوا الی ابن عباس بانه من قبیل اظماء الابل کما ذکره النووی ص ۵۹ ج ۳ فی شرح مسلم فان العرب یسمون الیوم الخامس من ایام الورد ربعا وکذا فی باقی الایام علی هذه النسبة فیکون التاسع عشرا الخ واظماء الابل الغب والثنی والثلث والربع والخمس وهکذا واقول لا احتیاج الی هذه التاویلات فان مراده ان الصیام یوم التاسع ایضا منضما مع العاشر لان یوم التاسع یوم عاشوراء وذلک مروی مرفوعا وموقوفا کما فی معانی الآثار ص ۳۸ ج ۱. منه علیه السلام صوموه وصوموا قبله یوما وبعده یوما ولا تشبهوا بالیهود الخ وفی سنده محمد بن ابی لیلی واما الموقوف علی ابن عباس فسنده قوی وفی کتاب الطحاوی ایضا بعض الروایات صارت موهمة الی ما نسب الی ابن عباس وحاصل الشریعة ان الافضل صوم عاشوراء وصوم یوم قبله وبعده ثم الادون منه صوم عاشوراء مع صوم یوم قبله او بعده ثم الادون صوم یوم عاشوراء فقط والثلثة عبادات عظمی واما ما فی الدر المختار من کراهة صوم عاشوراء منفردا تنزیها فلابد من التاویل فیه ای انها عبادة مفضولة من القسمین الباقیین ولا یحکم بکراهة فانه علیه السلام صام مدة عمره صوم عاشوراء منفردا وتمنی ان لو بقی الی المستقبل صام یوما معه وکذلک فی کلام ملتقی الابحر حیث قال ان الترجیع مکروه فان صاحب البحر قد صرح بان الترجیع فی الاذان لیس بسنة ولا مکروه وکذلک فی عبارة النووی حیث قال ان نهی عمر وعثمان عن القران والتمتع محمول علی الکراهة تنزیها فلا مخلص فی هذه المذکورات من تاویل انها عبادات مفضولة. **باب** ما جاء فی ترک صوم عاشوراء. قال الطحاوی ان صوم عاشوراء فی بدء الاسلام کان فرضا ثم نسخ الفرضیة وبقی الاستحباب واثبته بالروایات وکذلک قال بعض الشافعیة کما فی منهاج النووی شرح مسلم ص ۵۹ ج ۳ وهذا یفیدنا فی مسئلة التبییت کما مر آنفا. **باب** ما جاء فی صوم یوم عاشوراء ای یوم هو حدیث الباب صار موهما للناس الی ما نسبوا الی ابن عباس. **قوله** قال نعم الخ ای تمنی هذا الفعل لانه صام حقیقة. واعلم ان فی هذا الباب اشکالا اورده رجل من هذا العصر وحاصله ان صوم عاشوراء فضله انما هو لانه یوم خلص موسی علیه السلام من ید فرعون فیه فالفضل باعتبار الشریعة الموسویة وکان فی الیهود حساب شمسیا فکیف انتقل صوم عاشوراء الی عاشر المحرم من الحساب القمری والجواب ان صوم عاشوراء فی الیهود کان عاشر الشهر الاول من السنة المسمی بتشرین الاول فوضعه علیه السلام من الشهر الاول من سنتنا

---

۱ قوله
قال محمد فی المؤطا صیام یوم عاشوراء کان واجبا قبل ان یفترض رمضان ثم نسخه شهر رمضان فهو تطوع من شاء صامه ومن شاء لم یصمه وهو قول ابی حنیفة والعامة ۱۲ **۲ قوله** عرض ابن عباس الامر بصیام التاسع ایضا لا ان الیوم التاسع هو یوم عاشوراء **۳ قوله** قال الشیخ فی اللمعات مراتب صوم المحرم ثلثة الافضل ان یصوم یوم العاشر ویوما قبله ویوما بعده وقد جاء ذلک فی حدیث احمد وثانیها ان یصوم التاسع والعاشر وثالثها ان یصوم العاشر فقط وقد جاء فی التاسع والعاشر احادیث ولهذا لم یجعلوه صوم العاشر والحادی عشر من المراتب وان کان مخالفة الیهود فی هذه ایضا وکذا لا یجزئ التاسع من السنة ۱۲ **۴ قوله** فی صیام العشر ای عشر ذی الحجة والمراد منه هی تسعة لان صوم یوم الاضحی محرم وانما اطلق لفظ العشر بناء علی التغلیب ۱۲ **۵ قوله** قالت ما رایت النبی صلی الله علیه وسلم الخ قال الشیخ فی اللمعات وقد ثبت فی الاحادیث فضیلة الصوم فی هذه الایام وفضیلة مطلق العمل فیها وثبت صومه صلی الله علیه وسلم فیها وحدیث عائشة لا ینافیها لانها انما اخبرت عن عدم رؤیتها فلعلها لم تطلع علی عشر صیام النبی صلی الله علیه وسلم فیها او کان له مانع منه من مرض او سفر او غیرهما وجاء فی صحیح البخاری انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ما من ایام العمل قال الصالح فیها افضل من هذه الایام وفی صحیح ابی عوانة وصحیح ابن حبان عن جابر رضی الله عنه ما من ایام افضل من عشر ذی الحجة ولو نذر احد صیام افضل ایام السنة انصرف الی هذه الایام وان نذر صوم یوم افضل من سائر الایام فالی یوم عرفة وان نذر صوم یوم افضل من الاسبوع فالی یوم الجمعة والمختار ان ایام هذه العشرة افضل لما فیها من یوم عرفة ولیالی عشرة رمضان لما فیها من لیلة القدر وهذا هو القول الفصل انتهی کلام الشیخ ۱۲

قوت المغتذی (عن عائشة قالت ما رایت النبی صلی الله علیه وسلم صائما فی العشر قط) قال حق باخر اثبات صومه به فقی وعن بعض ازواجه صلی الله علیه وآله وسلم قالت کان صلی الله تعالی علیه وآله وسلم یصوم تسع ذی الحجة ویوم عاشوراء قال البیهقی بعد ذکرهما معا والمثبت اولی من النافی.

سمعت ابابکر محمد بن ابان یقول سمعت وکیعا یقول الاعمش احفظ لاسناد ابراهیم من منصور **باب** [۵۱۴] ما جاء فی العمل فی ایام العشر **حدثنا** [۷۲۴] هناد نا ابومعاویة
عن الاعمش عن مسلم وهو ابن ابی عِمران البَطِین عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من ایام العمل الصالح فیهن احب الی الله
من هذه الایام العشر فقالوا یا رسول ولا الجهاد فی سبیل الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا الجهاد فی سبیل الله الا رجل خَرَجَ بنفسه وماله فلم یَرجِع
من ذٰلک بشئ **وفی** الباب عن ابن عُمر وابی هریرة وعبد الله ابن عمرو وجابر **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن غریب صحیح **حدثنا** [۷۲۵] ابوبکر
بن نافع البصری نا مسعود بن واصل عن نَهّاس بن قَهْم عن قتادة عن سعید بن المُسَیّب **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما من ایام احب الی الله ان
یُتَعَبَّد له فیها من عشر ذی الحجة یعدل صیام کل یوم منها صیام سنة وقیام کل لیلة منها بقیام لیلة القدر **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من
حدیث مسعود ابن واصل عن النَّهّاس وسالت محمدا عن هذا الحدیث فلم یعرفه من غیر هذا الوجه مثل هذا وقال قد رُوی عن قتادة عن سعید بن المسیّب
عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسل شئ من هذا **باب** [۵۱۵] ما جاء فی صیام ستة ایام من شوال **حدثنا** [۷۲۶] احمد بن مَنِیع نا ابومعاویة نا سَعْد بن سعید عن عُمَر
بن ثابت **عن** ابی ایوب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه بستٍّ من شوال فذالک[۱] صیام الدهر **وفی** الباب عن جابر وابی هُرَیرة
وثوبان **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی ایوب حدیث حسن صحیح وقد استحب قوم صیام ستة من شوال لهذا الحدیث وقال ابن المبارک هو حسن مثل صیام ثلثة
ایام من کل شهر قال ابن المبارک ویروی فی بعض الحدیث ویُلحق هذا الصیام برمضان **واختار** ابن المبارک ان یکون ستة ایام من اول الشهر **وقد** رُوی
عن ابن المبارک انه قال ان صام ستة ایام من شوال متفرقا فهو جائز **قال** ابوعیسٰی وقد روی عبد العزیز بن محمد عن صفوان بن سُلَیم وسعد بن
سعید هذا الحدیث عن عُمر بن ثابت **عن** ابی ایوب عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا **وروی** شعبة عن وَرْقاء بن عُمر عن سَعْد بن سعید هذا الحدیث وسعد بن
سعید هو اخو یحیی بن سعید الانصاری وقد تکلم بعض اهل الحدیث فی سعد بن سعید من قبل حفظه **باب** [۵۱۶] ما جاء فی صوم ثلثة من کل شهر **حدثنا** [۷۲۷]
قُتَیْبة نا ابوعَوانة عن سِماک بن حَرْب عن ابی الرَّبیع **عن** ابی هریرة قال عهد الیّ رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلثة ان لا انام[۲] الا علی وتر وصوم ثلثة ایام من کل
شهر وان اصلی الضحٰی **حدثنا** [۷۲۸] محمود بن غَیلان نا ابوداؤد انبانا شعبة عن الاعمش قال سمعت یحیی بن بَسّام[۳] یحدث **عن** موسی بن طلحة قال سمعت ابا ذر
یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة[۴] ایام فصُم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة **وفی** الباب عن ابی قَتادة وعبد الله بن عَمرو
وقُرّة بن ایاس المُزَنی وعبد الله بن مسعود وابی عَقْرَب وابن عباس وعائشة وقتادة بن مِلْحان وعثمان بن ابی العاص وجَریر **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی ذرٍّ
حدیث حسن **وقد** روی فی بعض الحدیث ان من صام ثلثة ایام من کل شهر کان کمن صام الدهر **حدثنا** [۷۲۹] هنّاد نا ابومعاویة عن عاصم الاحول عن ابی عثمان
عن ابی ذرٍّ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صام من کل شهر ثلثة ایام فذلک صیام الدهر فانزل الله تبارک وتعالی تصدیق ذلک فی کتابه من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها الیوم بعشرة ایام **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن **قال** ابوعیسٰی وقد روی شعبة هذا الحدیث عن ابی شِمر وابی التَّیّاح عن ابی عثمان وقال
عن ابی هُرَیرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** [۷۳۰] محمود بن غَیلان نا ابوداؤد نا شعبة **عن** یزید الرِّشک قال سمعت مُعاذة قالت قلت لعائشة اکان رسول الله

وہو عاشر المحرم وفی المعجم الطبرانی انہ علیہ السلام لما دخل المدینۃ وجد الیہود صاموا عاشوراء فسئل ای یوم ہذا قالوا عاشوراء خلص فیہ موسیٰ علیہ السلام من ید فرعون فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحن احق
باتباع موسیٰ علیہ السلام وکان دخل النبی صلی اللہ علیہ وسلم المدینۃ فی الربیع الاول ولا یمکن فیہ عاشوراء المحرم فلعلہ کان اتفق عاشر تشرین الاول بیوم دخولہ علیہ السلام المدینۃ من الربیع الاول ثم
لعل امرہ علیہ السلام بالصوم کان فی عاشر المحرم ثم اقول ان الیہود وکان بعضہم کان یصوم عاشر تشرین وبعضہم عاشر المحرم فدل علی انہم عالمون الحسابین الشمسی والقمری وکک روایات تدل علی
علمہم الحساب الشمسی والقمری ویدل علیہ القرآن العزیز انما النسئ زیادۃ فی الکفر الخ علی ما فسر الزمخشری من الکبیسۃ ویحولون الحساب القمری الی الشمسی وایام السنۃ القمریۃ ثلثمائۃ واربعۃ وخمسون
یوما وایام السنۃ الشمسیۃ ثلثمائۃ وخمسۃ وستون یوما وربع یوم فبعد ثلث سنین تزید الشمسیۃ علی القمریۃ بشہر وکان العرب یقولون بعد التحویل نجعل صفر محرما بناء علی ان الکبیسۃ تصیر ثلثۃ عشر شہرا
بعد ثلث سنین وکان الحرب فی المحرم حراما علیہم وکک فی الاربعۃ الحرم فہذا التحویل ہو النسئ لا فرض محرم صفرا بلا قاعدۃ وضابطۃ ہذا واللہ اعلم وعلمہ اتم۔ **باب** ما جاء فی صوم العشر۔ اے
عشر ذی الحجۃ ومر بعض الکلام المتعلق بہذا الباب من صدق عشرۃ ایام **قولہ** ما تمام فی العشر قط الخ قالوا ان ہذا بیان علم عائشۃ بان العشر متفق فی نوبۃ غیرہا من امہات المومنین
والافصح صومہ علیہ السلام صوم العشر قیل ان فی روایۃ عائشۃ تصحیفا والاصل ما رأی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ای ما راہ صائما غیری ای غیر عائشۃ واللہ اعلم۔ **باب** ما جاء فی العمل
فی ایام العشر۔ تحیر الناس فی حدیث الباب وقالوا باجراء مسئلۃ الکل ای الجہاد فی ہذہ الایام افضل من الجہاد فی غیرہا من الایام اقول لا احتیاج الی ہذا التکلف بل یستقرأ عملہ علیہ السلام وعمل
السلف وما وجدناہ الا الصوم والتکبیرات وکان بعض السلف یکبرون ارسالا غیر تکبیرات العید وبعد الخمس من الصلوات فیقال ان الفعلین المذکورین افضل من غیرہما فی سائر الایام ومن الجہاد فی سائر
الایام ایضا۔ **باب** ما جاء من ستۃ ایام من شوال۔ قال ابویوسف یستحب ستۃ ایام متفرقا ویجوز متوالیا ایضا۔ **قولہ** فذلک صیام الدہر الخ ای تنزیلا لضابطۃ الحسنۃ بعشر
امثالہا فانہ اذا صام رمضان یکون اجر عشرۃ اشہر وبقی شہران واذا ضربنا ستۃ فی عشرۃ حصل ستون یوما ولصوم الدہر انواع عدیدۃ مثل صوم ثلثۃ ایام بیض من کل شہر وضابطۃ الحسنۃ بعشر امثالہا من خصوص
الامۃ المرحومۃ اہدی بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی لیلۃ الاسراء کما رواہ مسلم فی صحیحہ قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اعطیت فی لیلۃ الاسراء خواتیم البقرۃ والحسنۃ بعشر امثالہا وصورۃ اخری لصوم الدہر تنزیلا وہو ان
یصوم یوما فی اول الشہر ویوما فی وسط الشہر ویوما فی آخر الشہر۔ **باب** ما جاء فی صوم ثلثۃ من کل شہر۔ ہذا صوم الدہر تنزیلا۔ **قولہ** عہد الی رسول اللہ الخ مثل عہدہ علیہ السلام
ہذا عہدہ الی ابی الدرداء۔ **قولہ** وان اصلی الضحی الخ فی بعض نسخ النسائی بدل الضحی الرکعتین قبل الفجر وقال المحدثون ان ما فی النسائی غلط وعندی لعل نسخۃ النسائی صحیحۃ ویراد من قولہ

[۱] **قولہ** فذلک صیام الدہر وذلک لعلہ لان الحسنۃ بعشرۃ امثالہا فشہر رمضان قائم مقام عشرۃ شہور وستۃ ایام بمنزلۃ شہرین واللہ تعالی اعلم بالصواب ۱۲۔
[۲] **قولہ** لا انام الا علی وتر فی الطیبی الایتار قبل النوم انما یستحب لمن لا یثق بالاستیقاظ فی آخر اللیل فان وثق فاخر اللیل افضل انتہی قال الشیخ ولعلہ اکتفی لابی ہریرۃ باول اللیل لانہ
کان یحفظ احادیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویستحضر محفوظاتہ وکان یمضی جزء کثیر من اللیل فیہ وذلک افضل لان الاشتغال بالعلم افضل من العبادۃ وہو السبب فی الوصیۃ لہ بان یوتر قبل
ان ینام انتہی ۱۲ [۳] **قولہ** بسام بفتح الموحدۃ وتشدید السین المہملۃ وآخرہ میم ۱۲ [۴] **قولہ** ہی ایام اللیالی البیض لعدم غروب القمر فیہا ۱۲

صلی اللہ علیہ وسلم یصوم ثلثۃ ایام من کل شھر قالت نعم قلت من ایہ کان یصوم قالت کان لا یبالی من ایہ صام **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح قال یزید الرشک ھو یزید الضُّبَعی وھو یزید القاسم وھو القسّام والرشک ھو القسّام فی لغۃ اھل البصرۃ **باب** ما جاء فی فضل الصوم **حدثنا** عمران بن موسی القزّاز البصری نا عبد الوارث بن سعید نا علی بن زید عن سعید بن المسیّب **عن** ابی ھُرَیرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ربکم یقول کل حسنۃ بعشر امثالھا الی سبعمائۃ ضعف والصوم لی وانا اجزی بہ والصوم جُنّۃ من النار ولخلوف فم الصائم اطیب عند اللہ من ریح المسک وان جھل علی احدکم جاھل وھو صائم فلیقل انی صائم **وفی** الباب عن معاذ بن جبل وسھل بن سعد وکعب بن عجرۃ وسلامۃ بن قیصر وبشیر الخصاصیۃ واسم بشیر زحم بن معبد و الخصاصیۃ ھی امّہ **قال** ابو عیسٰی وحدیث ابی ھُرَیرۃ حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ **حدثنا** محمد بن بشّار نا ابو عامر العقدی عن ھشام بن سعد عن ابی حازم **عن** سھل بن سعد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فی الجنّۃ باب یُدعَی الریان یدعی لہ الصائمون فمن کان من الصائمین دخلہ ومن دخلہ لم یظمأ ابدًا **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** قُتَیبۃ نا عبد العزیز بن محمد عن سھل بن ابی صالح عن ابیہ **عن** ابی ھُرَیرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للصائم فرحتان فرحۃ حین یفطر وفرحۃ حین یلقی ربّہ **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی صوم الدھر **حدثنا** قُتَیبۃ واحمد بن عبدۃ الضبی قالا نا حماد بن زید عن غیلان بن جریر عن عبد اللہ بن معبد **عن** ابی قتادۃ قال قیل یا رسول اللہ کیف بمن صام الدھر قال لا صام ولا افطر او لم یصم ولم یفطر **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو وعبد اللہ بن الشّخّیر وعمران بن حصین وابی موسی **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی قتادۃ حدیث حسن وقد

الضحی ھھنا الرکعتان قبل الفجر واللہ اعلم **باب** ما جاء فی فضل الصوم. حدیث الباب حدیث الصحیحین وفی شرحہ عشرۃ اقوال ذکرھا الحافظ قیل ان الصوم لم یکن فی الجاھلیۃ لغیر اللہ بخلاف السجود والحج والصدقات وقیل ان الصوم امر عدمی وباطنی لا یمکن الریاء فیہ بخلاف غیرہ من العبادات الظاھریۃ وقیل ان الصوم ھو الامساک عن الاکل والشرب وھذا من صفات اللہ تعالی ونسب الی ابن عیینۃ انہ یقول ان المراد ان کل عبادۃ تکون کفارۃ السیئات الا الصوم ویفیدہ بعض الروایات ویضرہ بعضہا واما المعضلۃ اخرجہ الترمذی ص ۶۴ ج ۲ عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المفلس من امتی من یاتی یوم القیمۃ بصیام وصلوۃ وزکوۃ الخ فان فی ھذا تصریح ان الصوم یوخذ فی الکفارۃ والحدیث قوی فان سندہ سند حدیث اذا انتصف عن شعبان فلا صوم الا عن رمضان الخ وھذا وان اعلہ البعض لکن لا من حیث السند واقول من تصدی الی شرح حدیث الباب یجب علیہ ان یلاحظ فی البخاری من الزیادۃ علی حدیث الباب فی ابواب التوحید لکل عمل کفارۃ الا الصوم فانہ لی وانا اجزی بہ الخ وھذا لفظ البخاری مختلف فیہ بین الرواۃ والکتب ففی اکثر نسخ البخاری لکل عمل کفارۃ الا الصوم الخ فیکون المراد من العمل عمل السیئۃ وفی بعض النسخ وفی مسند احمد وفی کتاب الاسماء والصفات للبیہقی کل عمل کفارۃ الخ فیکون المراد من العمل عمل الخیر وظنی ان الترجیح لما فی کتاب الاسماء والصفات ومسند احمد وھو افصح من حیث العربیۃ والمختار عندی فی شرح الحدیث قول ابن عیینۃ واما ما فی الترمذی فمرادہ ان الصوم یوخذ فی حقوق العباد ومراد حدیث الباب انہ لا یوخذ فی حقوق اللہ تعالی وان وضع سائر العبادات لتکون کفارۃ بخلاف الصوم وان صار بالآخر مکفرا کما تدل روایات منہا ان المصلی کمن یکون علی شط نہر ویغتسل فیہ کل یوم خمس مرات فہل یبقی من درنہ شیٔ الخ وفی الوضوء من توضأ فخرجت الذنوب من عینیہ وتحت اشفارہ واظفارہ. **قولہ** والصوم جنۃ من النار الخ کنت ازعم انہ تکون بشکل الجنۃ وقایۃ فی یوم القیامۃ حتی ان رأیت فی مسند احمد ان الرجل اذا وضع فی القبر تجیٔ الصلوۃ من یمینہ والصدقۃ من تحت رجلہ والقرآن من جانب راسہ والصوم من جانب یسارہ فعلمت ان مراد حدیث الباب ھو ما فی مسند احمد. **قولہ** وان جھل الخ الجھل قد یکون مقابل الحلم ایضا کما قال الشاعر الحماسی ؎ الا لا یجھلن احد علینا ٭ فنجھل فوق جھل الجاھلینا ٭ وکما قال فی الحماسۃ ؎ وبعض الحلم عند الجھل للذلۃ اذعان ٭ **قولہ** فلیقل الخ ای فی نفسہ او باللسان۔ **باب** ما جاء فی صوم الدھر. قال الجازلون ان صوم الدھر وصوم داؤد متساویان وفی کتب الحنفیۃ ان صوم الدھر مکروہ تنزیہا اقول ان صوم داؤد افضل من صوم الدھر والکلام فی ھذا الموضع فی الدھر التحقیقی لا التنزیلی وقال مصنف الفتاوی الھندیۃ ان صوم الدھر وصوم الوصال واحد وھذا غلط فان صوم الدھر الصوم کل السنۃ الا الخمسۃ ایام والافطار علی کل غروب علی الصوم المعروف واما صوم الوصال فلا یکون الافطار فیہ ویصدق علی صوم یومین بدون فصل الافطار ایضا وباب الحظر والاباحۃ من تلک الفتاوی مملوء من الروایات الضعیفۃ فان ماخذہ کتاب مطالب المومنین للمولوی بدر الدین اللاھوری وھو رجل غیر معتمد علیہ ثم الوصال علی قسمین وصال الی السحر ووصال الیومین والثانی منھی عنہ فانہ ورد بہ النھی وعذرہ علیہ السلام عن وصالہ واما الوصال الی السحر فقال ابن تیمیۃ باستحبابہ واقول لا بد من الجواز من جانب الاحناف فانھم لم یتعرضوا الی الوصال الی السحر وقد صح ثبوتہ فی حدیث الصحیحین لا تواصلوا وایکم واصل یواصل الی السحر الخ **قولہ** لا صام ولا افطر الخ عدم افطارہ ظاھر والکلام فی عدم صومہ ولا یمکن التمسک بحدیث الباب علی کراھۃ صوم الدھر فان الاحادیث صریحۃ فی جواز صوم الدھر بلا کراھۃ وقال قائل لا صام ای کانہ لم یصم لانہ بمنزلۃ من اعتاد اکل الطعام فی وقت واحد وقیل ان اول الحدیث ای کیف بمن صام الدھر الخ عام ای الصوم مع صوم الایام الخمسۃ ایضا ولکنہ غیر صحیح فان صوم الایام المنھیۃ عنہ خارج عن حدیث الباب ومکروہ تحریما وفی فتح الباری حدیث قوی ورواہ ابن خزیمۃ من صام الدھر ضیقت علیہ جھنم ھکذا قال الراوی انہ علیہ السلام اشار بیدہ وقبض اصابعہ کالجمع وقال قائل ان ھذا الحدیث یدل علی کراھۃ صوم الدھر اقول ان ھذا القول باطل فانا لو سلمنا بالفرض ان صوم الدھر مکروہ فلا یرد ھذا الوعید علیہ فان شان ھذا الوعید شان اکبر الکبائر وقال قائل ان المراد ان جھنم ضیقت عنہ وتبعد عنہ ولا تقربہ وقالوا ان علی بمعنی عن اقول ان مراد الحدیث بیان فضل صوم الدھر قطعا ولا احتیاج الی ما ارتکبوا من المجاز فی علی بل تبقی علی علی حالہا ویدل الحدیث

۱؎ **قولہ** والصوم لی اضافۃ تشریف وتکریم کما فی قولہ تعالی ناقۃ اللہ مع ان العالم کلہ سبحانہ تعالی وقیل لم یعبد غیرہ تعالی بالصوم وقیل لان الصوم بعید من الریاء لخفاءہ بخلاف غیرہ من العبادات الظاھرۃ وقیل لان الاستغناء عن الطعام وغیرہ من شھوات من صفات الرب تعالی فلما تقرب الصائم الیہ بما یوافق صفاتہ تعالی اضافہ الیہ ۱۲ لمعات ۲؎ **قولہ** جنۃ من النار الجنۃ الترس وھو یحتمل ان یراد بہ ان الصوم یدفع الرجل عن المعاصی لانہ یکسر النفس کما ان الجنۃ یدفع السھم وان یراد بہ ان الصوم یدفع النار عن الصائم کالجنۃ ۱۲ طیبی ۳؎ **قولہ** انی صائم یراد بہ القول باللسان لیندفع عنہ خصمہ ای اذا قلت لا یجوز لی ان اخاصمک بالشتم والھذیان اوالمراد بہ الکلام النفسی بان یتفکر انہ صائم لا یجوز لہ ان یغضب ویھذی ویسب قالہ الطیبی وقیل ان کان فرضا فالقول باللسان وان کان نفلا فبالقلب لیبعد عن الریاء واللہ تعالی اعلم ۱۲ ۴؎ **قولہ** یدعی الریان بفتح الراء وتشدید الیاء التحتانیۃ بوزن فعلان من الری اسم علم لباب من ابواب الجنۃ مختص بدخول الصائمون وقد روی من دخلہ لم یظمأ ابدا واکتفی بذکر الری عن الشبع من حیث انہ یستلزم اولکونہ اشق علی الصائم ۱۲ لمعات ۵؎ **قولہ** لا صام ولا افطر اختلفوا فی توجیہ معناہ فقیل ھذا دعاء علیہ کراھۃ لصنیعہ وزجرا لہ عن فعلہ والظاھر انہ اخبار فعدم افطارہ ظاھر واما عدم صومہ فلمخالفۃ السنۃ وقیل لانہ یستلزم صوم الایام المنھیۃ وھو حرام وقیل لانہ یتضرر وربما یفضی الی القاء النفس الی التھلکۃ والی العجز عن الجھاد والحقوق الاخر ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (والصوم جنۃ) بضم ستر من النار (ولخلوف فم الصائم) بخلوس لا غیر ھذا ھو المعروف لغۃ وحدیثا ولم یحک ذو المحکم والصحاح غیرہ قال وکثیر یقولون کرسول ای تغیر رائحتہ وطعمہ لتاخر طعام (اطیب عند اللہ من ریح المسک) قال الداودی ای یثاب علیہ مالا یثاب علی رائحۃ مسک تطیب بہ للطاعۃ کصلاۃ جمعۃ قال نووی ھو الاصح قیل بمعناہ (واسم بشیر زحم) ای کان اسمہ فی الجاھلیۃ زحما فلما ھاجر الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لہ ما اسمک فقال زحم فقال لہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم انت بشیر رواہ ابو داؤد ٭

كره قوم من اهل العلم صيام الدهر وقالوا انما يكون صيام الدهر اذا لم يفطر يوم الفطر ويوم الاضحٰى وايام التشريق فمن افطر فى هٰذه الايام فقد خرج من حد الكراهية ولا يكون قد صام الدهر كله هٰكذا **روى** عن مالك بن انسؒ وهو قول الشافعى وقال احمد واسحاق نحوا من هذا وقالا لا يجب ان يُفطر اياما غير هذه الخمسة الايام التى نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر ويوم الاضحى وايام التشريق **باب** ما جاء فى سَرْدِ الصوم[۱۵] **حدثنا**[۳۵] قُتَيْبَة نا حمّاد بن زيد عن ايوب **عن** عبد الله بن شَقِيق قال سالتُ عائشة عن صيام النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويُفطر حتى نقول قد افطر وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا الا رمضان **وفى** الباب عن انس وابن عباس **قال** ابو عيسٰى حديث عائشة حديث حسن صحيح **حدثنا**[۳۶] على بن حُجْر نا اسمٰعيل بن جَعْفَر عن حُمَيْد **عن** انس بن مالك انه سُئِل عن صوم النبى صلى الله عليه وسلم قال كان يَصُوم من الشهر حتى يُرٰى انه لا يريد ان يفطر منه ويُفطِر حتى يُرٰى انه لا يريد ان يصوم منه شيئا فكُنت لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته مُصَلِّيا ولا نائما الا رأيته نائما[۱] **قال** ابو عيسٰى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا**[۳۷] هناد نا وكيع عن مِسْعَر وسفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن ابى العباس **عن** عبد الله بن عَمْرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصوم صوم اخى داؤد كان يصوم يومًا ويفطر يوما ولا يَفِرُّ اذا لاقى[۲] **قال** ابو عيسٰى هذا حديث حسن صحيح وابو العباس هو الشاعر الاعمٰى واسمه السائب بن فرّوخ وقال بعض اهل العلم افضل الصيام ان يصوم يوما ويُفطِر يوما ويقال هذا هو اشدّ الصيام **باب**[۵۲] ما جاء فى كراهية الصوم يوم الفطر ويوم النحر **حدثنا**[۳۸] قُتَيْبَة نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى عن ابيه **عن** ابى سعيد الخدرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامين صيام يوم الاضحى

(حاشیہ بین السطور: ای تتابع وتواليه بلا فصل ۱۲ — ای من بعض الوجوه وكان صوم النبى صلى الله عليه وسلم افضل من وجوه الاخر ۱۲)

على الوعد العظيم ولا يمكن ادراكه الا من له حذاقة بالعربية ويؤيد قول القائل الثانى ما فى الحديث ان المؤمن اذا امر على جهنم فتصيح جهنم ان اسرع فانك اطفات نارى الخ ثم لا احدان يقول ان فى حديث فتح البارى ومسند احمد لا يجب ان يكون هو صوم الدهر التحقيقى بل لعله صوم داؤدى او صوم الدهر التنزيلى والله اعلم. ثم اقول ان صوم داؤد افضل من صوم الدهر ووعده اعظم ثم حديث الباب لا صام ولا افطر يمكن فى ظاهر الصورة ان يقال ان مراد لا صام انه لا يمكن له التعهد على صوم الدهر ولا يداوم عليه فكانه لا صام وفى الحديث احب الاعمال ادومها واما عدم التعهد على صوم الدهر عليه فمثل عبد الله بن عمرو بن العاص فانه ندم على عدم اختياره رخصته عليه السلام ونظير ما قلت فى بيان ظاهر الصورة ما فى بعض احاديث جوامع الكلم ان هذا الدين متين فادغل فيه برفق اى اعمل بالرخص ايضا فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى الخ فمضمون هذا وتركيبه مثل حديث الباب وقال قائل ان فى فضل صوم الدهر احاديث كثيرة فان احالته عليه السلام صوم الايام البيض وستة شوال على صوم الدهر يدل على فضل صوم الدهر وانه عبادة عظيمة. واما سرد الصوم فهو الصوم متواليا مع الفطر على حينه اى على كل مغرب ولا يجب فيه اكمال السنة كلما فسروا الصوم اعم من صوم الدهر **باب** كراهية صوم يوم النحر والفطر. صيام الايام الخمسة مكروه تحريما عندنا والمكروه تحريما قريب من الحرام او حرام كما قال محمد وقال الحجازيون ان صوم الخمسة حرام ثم ان شرع فيه وافسده بلا نذر فلا شئ عليه من القضاء ولو اتم صح شروعه مع ارتكابه المكروه تحريما واما فى الثواب فقولان كما روى رواية عن زفر من شرع فى الصلوات فى الاوقات المكروهة ثم افسد بالاقضاء عليه واختاره ابن همام فى تحرير الاصول ولو نذر الصوم فى هذه الايام صح نذره ويصوم فى الايام الأُخر واما انعقاد النذر فيجب التلفظ باللسان ولفظ لله علىّ او كلمة الشرط والجزاء وفى جزئية عن السرخسى ما يدل على ان لفظ علىّ فقط ايضا قائم مقام لله علىّ وفى رواية عن ابى يوسف ان من نذر ان يصوم صوم يوم الاثنين مثلا فاتفق فى ذلك اليوم العيد صح نذره ويصوم يومًا آخر ولو نذر صوم يوم العيد بالتعيين فنذره باطل وفى الصورة الاولى لو صام فبرد عصٰى وكنت مترددا فى وجه الفرق بين شروع الصلوة فى الاوقات المكروهة فانما يجب قضاؤها الا فى رواية عن ابى يوسف وبين شروع الصوم فى الايام الخمسة المكروهة فانه لا قضاء فيه ان لم ينذر وقال البعض ان فى الصوم اذا امسك ساعة فبعد ما تكون الاجزاء متكررة بخلاف الصلوة فانه ما لم يركع ركعة واحدة لا يقال له انه مصل فاذا صلى ركعة واحدة فقد ادى قدرا معتدا به فلا ينبغى الغاؤه ولم يكن هذا شافيا حتى رأيت فى البدائع عن ابى بكر العياضى وجهين احدهما ان عدم جواز الصوم فى الايام الخمسة متفق عليه لا يشذ عنهم شاذ واما جواز الصلوة فى الاوقات المكروهة فمختلف فيه فان الشافعى يجوزها فيها اذا كانت ذات سبب وثانيهما ان المصلى اذا شرع فى الصلوة وكبر فصارت تحريمة بمنزلة النذر بخلاف الصوم فانه اذا شرع فلم يتلفظ بشئ فلم يكن الشروع بمنزلة النذر وفى النذر حقيقة يلزمان اى الصوم والصلوة ويجب الافساد والقضاء وههنا بحث طويل للحافظ ابن تيمية واطنب اطنابا وحاصله ان نهى الشارع عن امر يقتضى بطلان ذلك الامر ولا يمكن اجتماع صحة امر مع ورود النهى عنه لا عقلا ولا شرعا واما فى كتب الاصول ففى كتب الاحناف والشافعية عبارات منها ما فى كتبنا ان النهى لا ينافى الصحة الا الداع وفى عبارة للشافعية ان النهى يقتضى البطلان الا المانع ثم فى عبارة لنا ان الافعال على قسمين حسية مثل الزنا وشرعية مثل الصلوة وغيرها والنهى الوارد فى الحسية يدل على البطلان والنهى الوارد على الشرعية لا ينافى الصحة والوجه لهذا عديدة واحسنها ان فى الحسية يكون النهى واردا على جميع الجزئيات ومنسحبة عليها واما فى الشرعية فلا يكون منسحبا على جميع الجزئيات بل تكون بعضها خارجة عنه وتكون مشروعة مثل الصلوة والصوم فانهما مكروهان فى الاوقات والايام المكروهة لا فى غيرها فلا يقتضى البطلان فدار النهى على نظر المجتهد واما ما فى بعض الكتب ان النهى يقرر المشروعية فمشكل والصواب ان يقال ان النهى لا ينافى الصحة وفى عبارة للشافعية ان النهى الوارد على العبادات يقتضى البطلان والوارد على المعاملات لا يقتضى البطلان فان فى المعاملات طرفين دنيويا واخرويا واما فى العبادات فليس الا طرف الآخرة فاذا انتفى الثواب لم يبق شئ واختاره ابن همام فى التحرير وقال ان العبادات متمحضة للثواب ويتوهم على مختار الشافعية وابن همام ارتفاع باب مكروهات الصلوة التحريمية ولم يتوجه الشيخ الى دفع هذا الاعتراض فى التحرير والفتح ولا شارح التحرير المحقق بن امير الحاج ثم بدا لى ان هذا الباب ليس بمرتفع فان الكراهة اذا انسحبت على تمام الصلوة مثل كونها فى الوقت المكروه فتكون باطلة واذا كانت الكراهة فى بعض اجزاء الصلوة التى حقيقة مركبة ممتدة لا تكون الصلوة باطلة ثم فى عبارة لنا ان علة النهى قبح الشئ والقبح اما لعينه او لغيره والغير اما لازم او مجاور واذا كان العلة قبيحة لعينه فالنهى يدل على البطلان وان كان القبح لغيره فان كان الغير لازما فتعرض الشيخ بن همام الى الحرمة وعدمها ولم يتعرض الى البطلان وعدمه وان كان الغير مجاورا مثل البيع عند السعى الى الجمعة فلا يقتضى البطلان وقال الشيخ بن همام فى التحرير ان النهى ان كان للغير المجاور لا يكون الا مكروها تحريما ولا يثبت به الحرمة وان كان

۱؎ قوله الا رأيته مصليا ونائما اى وصائما ومفطرا فان قلت كيف يمكن هذا قلت غرضه انه كان له حالتان يكثر هذه مرة وبالعكس ۱۲ مجمع البحار.

۲؎ قوله ولا يفر اذا لاقى اى العدو وقت الحرب فان قلت ما مناسبة هذه الجملة بصدر الحديث قلت المناسبة ان الصوم الموصوف فى صدر الحديث اشد الصوم لما فيه من عدم اعتياد النفس باحد الامرين الصوم والفطر وهى اشد شئ على النفس وهذا لا ينافى الا من كان قوى القلب قوى الجسم وكذا قوله لا يفر اذا لاقى لا يتصف بهذا الوصف الا من كان قويا ۱۲

قوت المغتذى (افضل الصوم صوم اخى داؤد) قال عز الدين بن عبد السلام يقول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لعبد الله بن عمرو بن العاص لا افضل من ذلك اى لا افضل لك من ذلك اذ قال له به فانك ان فعلت ذلك نفهت نفسك بفناء كسمع وغارت عينك لا يسال اكثر الصحابة عن افضل الاعمال الا يختار والا نفسهم فكانه قال الصوم افضل لى وقد سأله سائل اى الاعمال اعظم فقال الجهاد فى سبيل الله وآخر اى الاعمال افضل فقال بر الوالدين وآخر فقال الصلاة لاول وقتها لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فهم من كل احد انه يسال عن اى الاعمال افضل له فاجاب كلا على قصده وقرن سواله به لانه لفظ عام ورد على سبب خاص وكذا قوله افضل الصوم صوم اخى داؤد محمول على من يسال اى يغيب الصوم ونفريقا افضل ويجب ان يحمل على ما ذكر توفيقا بين الاحاديث بحسب الامكان مع ما ذكروا القرائن الدالة على انهم ما سالوه عن الافضل الا لذلك

ویوم الفطر **وفی** الباب عن عُمَر وعلی وعائشة وابی هریرة وعقبة بن عامر وانس **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی سعید حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اهل العلم **قال** ابو عیسٰی وعمرو بن یحیی هو ابن عُمارة بن ابی الحسن المازنی المدینی وهو ثقة روی عنه سفیان الثوری وشعبة ومالك بن انس **حدثنا**[٢٣٩] محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب نا یزید بن زُرَیع نا معمر عن الزُّهری **عن** ابی عُبَید مولی عبد الرحمٰن بن عوف قال شهدت عمر بن الخطاب فی یوم نحر بَدَأ بالصلوٰة قبل الخطبة ثم قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم ینهی عن صوم هذین الیومین اما یوم الفطر ففطرکم من صومکم وعید للمسلمین واما یوم الاضحی فکلوا من لحم نسککم **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث صحیح وابو عُبَید مولی عبد الرحمٰن بن عوف اسمه سعد ویقال له مولی عبد الرحمٰن[١] بن ازهر ایضا وعبد الرحمٰن بن ازهر هو ابن عم عبد الرحمٰن بن عوف **باب**[٢١] ما جاء فی کراهیة صوم ایام التشریق **حدثنا**[٢٤٠] هناد نا وکیع عن موسی بن علی عن ابیه **عن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم عَرَفة ویوم النحر وایام التشریق[٢] عیدنا اهل الاسلام وهی ایام اکل وشرب **وفی** الباب عن علی وسعد وابی هُرَیرة وجابر ونُبَیشة و بِشر بن سُحَیم وعبد الله بن حُذافة وانس وحمزة بن عمرو الاسلمی وکَعب بن مالك وعائشة وعمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو **قال** ابو عیسٰی حدیث عُقبة بن عامر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم یکرهون[٣] صیام ایام التشریق الا ان قوما من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم رخّصوا للمتمتع اذا لم یجد هَدْیًا ولم یَصُمْ فی العشر ان یصوم ایام التشریق وبه یقول مالك بن انس والشافعی واحمد واسحٰق **قال** ابو عیسٰی واهل العراق یقولون موسی بن عُلَی بن رَبَاح واهل مِصر یقولون موسی بن عَلِی وقال سمعت قُتَیبة یقول سمعت اللیث بن سعد یقول قال موسی بن علی لا اجعل احدا فی حِلٍّ صَغَّر اسم ابی **باب**[٢٢] ما جاء فی کراهیة الحجامة للصائم **حدثنا**[٢٤١] محمد بن رافع النیسابوری ومحمود بن غَیلان ویحیی بن موسی قالوا نا عبد الرزاق عن مَعمَر عن یحیی ابن ابی کثیر عن ابراهیم

الدلیل قطعیا ثبوته ولی فی هذا نظر فان صاحب الهدایة قال فی موضع ای فی الاذان ان البیع عند اذان الجمعة حرام وقال فی البیع انه مکروه تحریما وقد اتفقوا علی ان النهی لامر مجاور ایضا فی مختصر القدوری ان الرجل الصحیح ان صلی الظهر فی بیته ولم یسع الی الجمعة اصلا فانها مکروهة وقال الشیخ ابن همام انها حرام ولکنها صحیحة وکذلک فی بعض انه اذا خالع الرجل وکان النشوز من جانبه فاخذ المال من زوجته ارتکب الحرام مع صحة الخلع والله اعلم وجهه ثم قال ابن تیمیة فی موضع ان الشارع یرفع المعاصی بالنهی ویوفرها الذین قالوا بالصحة مع النهی اقول ان الاحناف لم یوفروا المعاصی فانهم حکموا بالکراهة تحریما والمکروه تحریما حرام لما قال محمد رحمه الله وقال ابن تیمیة انا عرفنا بالاستقراء ان النهی الوارد علی کل من التصرفات اعم من ان تکون بعض جزئیاتها مشروعة اولا یقتضی البطلان ولا یترتب الحکم علیها ویرد علیه الصلوة فی الارض المغصوبة وهی صحیحة مع الکراهة عند الثلثة وباطلة عند احمد وقال ابن تیمیة ان النهی عن الصلوة فی الارض المغصوبة انما هو لتعلق حق الغیر بها والصلوة فیها صحیحة وکذلک قال فی تلقی الجلب ان النهی من جانب الناس وتعلقهم ولو تلقی احد الجلب صح بیعه وقال ابن تیمیة ببطلان البیع عند الاذان خلاف الاحناف والشافعیة ثم قال ان السلف کانوا یحکمون ببطلان شئ متمسکین بلفظ النهی مطردا ویرد علیه ان ابن عمر طلق امرأته حال الطمث والطلاق صار معتبرا والحال ان الطلاق فی حالة الطمث منهی عنه وقال ابن تیمیة ان طلاقه باطل وقال فی شرح ارأیت ان عجز واستحمق الخ ای تغیر احکام الشریعة وان عجز واستحمق بل لا یقع الطلاق وقال الجمهور فی شرحه ارأیت ان عجز واستحمق الخ ای تتعطل احکام الشریعة وان عجز و استحمق ای یقع الطلاق ولا بد فمع اقول کیف یقول ابن تیمیة بان طلاقه غیر معتبر والحال انه علیه السلام امره برجوعه وفی المسلم تصریح انها عدت علیه تطلیقة واحدة واغمض عنه ابن تیمیة وکذلک یرد علی الحافظ ابن تیمیة ما فی مسلم ص ٤٧٧ عن ابی الصهباء قال قال ابن عباس کان الطلاق علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وسنتین من خلافة عمر طلاق الثلث واحدة قال فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا فی امر کانت لهم فیه اناة فلو امضیناه علیهم فامضاه علیهم الخ ومذهب ابی حنیفة واحمد ان جمع ثلث طلقات فی وقت واحدة بدعة وقال الشافعی ان البدعة جمعها فی الحیض ولا بدعة فی الطهر ولنا ما فی القرآن الطلاق مرتان ای مرة بعد مرة لا جمعا وجمهور السلف ایضا معنا ای مع ابی حنیفة واحمد بن حنبل ومع کون الطلاق ثلثا فی الطمث بدعة تقع الثلث عند الاربعة والبخاری وخالف داؤد الظاهری وقال ان الثلث تقع واحدة فورد علی مختار ابن تیمیة حدیث المسلم هذا وحدیث ابن عمر رض السابق فترک ابن تیمیة فی الطلاق ثلثا مذهب امامه احمد واختار مذهب داؤد وقال الجمهور فی حدیث المسلم انه لیس المراد ان فی عهده علیه السلام کانت ثلث طلقات ملفوظات تعد واحدة بل المراد انهم کانوا یکتفون علی التطلیقة الواحدة منزلة ثلث طلقات و کانوا لا یطلقون طلاق البدعة ثم اخذوا فی عهد عمر رض فی طلاق البدعة فامضاها عمر رض وشرح الجمهور الحدیث لطیف بلا ریب وقال ابن تیمیة ان شرح الجمهور تاویل وقال ابن قیم لما بلغ التاویل الی هذه المرتبة فصار تحریفا ولم تبق تاویلا اقول ان فی القرآن نظیر حدیث مسلم فی المحاورة اجعل الآلهة الها واحدا الخ ولیس المراد ثم وجع الآلهة فی اله واحد بل الاکتفاء علی اله واحد بدل آلهة ولنظیر من الحدیث کما سیاتی فی الترمذی ومن جعل همومه کلها هما واحدا هم آخرته کفاه الله هم الدنیا الخ فلیس المراد وجع الهموم فی هم واحد بل اخذ هم واحد بدل الهموم کلها والاکتفاء علی هم واحد فالحاصل ان الفاروق اجری الحکم علی ثلث طلقات منهیة عنها وقال ابن تیمیة ان حکمه هذا انما هو تعزیر اقول لم اجد مثال هذا التعزیر الذی یغلط ایقاع الناس علیهم ویرد علی ابن تیمیة ما فی الترمذی عن عمران بن حصین لا نذر فی معصیة وکفارته کفارة الیمین الخ فنهی الشارع عن نذر معصیة ثم حکم بکفارته وبنی علیه الاحکام وتکلموا فی سنده منهم النسائی اقول قد اخرجه الطحاوی فی مشکل الآثار بسند قوی ونقله علاء الدین الماردینی والمسئلة عندنا[٤] انه لا نذر فی معصیة وکفارته کفارة یمین ویحنث من حلفه واما النذر بمعصیة فلا یوفیه عندنا وقیل ان هذا الرجل کافر ویرد علی الحافظ ابن تیمیة ما فی القرآن ان الظهار منکر وقول زور الخ و یتفرع علیه الحرمة والکفارة لو عاد الی ما قال فبنی القرآن الحکم علی الظهار مع ورود النهی عنه واجاب ابن تیمیة بان الکفارة والحرمة لیس من قبیل التسبیب بل من قبیل الزواجر ای من قبیل تسبب الرجم عن الزنا اقول انه فی غایة الخفاء فان المؤثر فی حرمة المسیس قول المظاهر لا الزجر فان فی الهدایة ان الظهار کان طلاقا فی الجاهلیة فقرر الشارع اصله وحکمه موقتا الی مزیل من الکفارة الخ وکذلک وجدت فی بعض عبارات الشافعی فی الام فدل علی ان الحرمة من الظهار لا من قبیل الزواجر واما دعواه بان السلف کانوا اذا تمسکوا علی بطلان شئ یتمسکون بصیغة النهی اقول ان هذا لیس بمطرد بل ربما یتمسکون بصیغة النهی ومع ذلک یقولون بصحة الشئ فلا تقتضی صیغة النهی البطلان فان فی الشریعة ان نکاح الشغار غیر جائز ومع ذلک لو نکحوا النکاح الشغار ثم رفعوا علة القبح ای نفی المهر فقد صح النکاح ثم نقول ان اجتماع النهی عن شئ مع صحته معقول لغة وعقلا فانا اذا قلنا فرضا ان یقول الشارع لا تصم یوم النحر ولو صمت لعصیت وصح صومک فان هذا القول معقول بلا ریب فالحاصل انه لیس فی النهی الاثم اذا کان النهی نهی الکراهة تحریما او نهی الحرمة لا نهی ارشاد فلم یثبت الا ان النهی لا یقتضی البطلان الا الداع واما الافعال الحسیة ففیها داع وینبغی اجراء هذه الضابطة فی کثیر من المسائل فانها انفع فی مواضع و لیتدبر فان المقام دقیق **باب** ما جاء فی کراهیة صوم ایام التشریق حکم صیام ایام التشریق حکم صوم العیدین وقال مالک واحمد والشافعی یجوز الصوم ایام التشریق للمتمتع او القارن الذی لا یجد

---

۱ قوله صوابه ابن اخی عبد الرحمٰن فانه ابن ازهر بن عوف ۱۲ جامع **۲ قوله** ایام التشریق هی ثلاثة ایام بعد یوم النحر سمیت بذلک لانهم کانوا یشرّقون فیها لحوم الاضاحی فی الشمس ۱۲ **۳ قوله** قال محمد فی الموطا لا ینبغی ان یصام ایام التشریق لمتعة ولا لغیرها لما جاءت من النهی عن النبی صلی الله علیه وسلم وهو قول ابی حنیفة والعامة من قبلنا ۱۲

قوت المغتذی (عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم عرفة ویوم النحر وایام التشریق عیدنا) قال حق کذا هو بکل نسخ ت وکذا هو عند من رواه من اصحاب السنن وغیرهم یوم عرفة ویوم النحر قال ابن عبد البر فی التمهید لا یوجد ذکر عرفة فی غیر هذا الحدیث قال حق وبه اشکال (و هی ایام اکل وشرب) ویوم عرفة لیس کذلک قال ویجاب بوجهین الاول انه یفضل علی ایام التشریق فقط او علیها مع یوم النحر دون یوم عرفة الثانی ما قاله فی حجة الوداع او قال بحق الحاج لان الافضل فی حقه الافطار یوم عرفة واما تسمیته عیدا فلا مانع منه وقوله (اهل الاسلام) منصوب علی الاختصاص ۱۲ **۴** مسئلة الکفارة فی النذر بالمعصیة مصرحة فی فتح القدیر نقلا عن الطحاوی وثابتة بنص الحدیث و ۱۲

بن عبد اللہ بن قارظ عن السائب بن یزید **عن** رافع بن خدیج عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم[۱] **وفی** الباب عن سعد وعلی وشداد ابن اوس و ثوبان واسامة بن زید وعائشة ومعقل بن یسار ویقال معقل بن سنان وابی ہریرة وابن عباس وابی موسیٰ وبلال **قال** ابو عیسٰی حدیث رافع بن خدیج حدیث حسن صحیح وذکر عن احمد بن حنبل انه قال اصح شئ فی هذا الباب حدیث رافع بن خدیج **وذکر** عن علی بن عبد اللہ انه قال اصح شئ فی هذا الباب حدیث ثوبان وشداد بن اوس لان یحیی بن ابی کثیر روی عن ابی قلابة الحدیثین جمیعا حدیث ثوبان وحدیث شداد بن اوس وقد کرہ قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم الحجامة للصائم حتی ان بعض اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم احتجم باللیل منهم ابو موسی الاشعری وابن عمر وبهذا یقول ابن المبارک **قال** ابو عیسٰی وسمعت اسحاق بن منصور یقول قال عبد الرحمٰن بن مهدی من احتجم وهو صائم فعلیه القضاء قال اسحٰق بن منصور وهکذا قال احمد بن حنبل واسحٰق بن ابراهیم **قال** ابو عیسٰی واخبرنی الحسن بن محمد الزعفرانی قال **قال** الشافعی قد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه احتجم وهو صائم **وروی** عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال افطر الحاجم والمحجوم ولا اعلم احدا من هذین الحدیثین ثابتا ولو توقّی رجل الحجامة وهو صائم کان احب الیّ وان احتجم وهو صائم لم ار ذلک ان یفطّره **قال** ابو عیسٰی هکذا کان قول الشافعی ببغداد واما بمصر فمال الی الرخصة ولم یر بالحجامة باسا واحتج ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم احتجم فی حجة الوداع وهو محرم صائم **باب** ما جاء من الرخصة فی ذلک **حدثنا** بشر بن هلال البصری نا عبد الوارث بن سعید نا ایوب عن عکرمة **عن** ابن عباس قال احتجم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وهو محرم صائم **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث صحیح هکذا روی وهیب نحو روایة عبد الوارث **وروی** اسمٰعیل بن ابراهیم عن ایوب عن عکرمة مرسلا ولم یذکر فیه عن ابن عباس **حدثنا** ابو موسی محمد بن المثنی نا محمد بن عبد اللہ الانصاری عن حبیب بن الشهید عن میمون بن مهران **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم احتجم وهو صائم **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **حدثنا** احمد بن منیع نا عبد اللہ بن ادریس عن یزید بن ابی زیاد عن مقسم **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم احتجم فیما بین مکة والمدینة وهو محرم صائم **وفی** الباب عن ابی سعید وجابر وانس **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **وقد** ذهب بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم الی هذا الحدیث ولم یروا بالحجامة للصائم باسا وهو قول سفیان الثوری ومالک بن انس والشافعی **باب** ما جاء فی کراهیة الوصال فی الصیام **حدثنا** نصر بن علی الجهضمی نا بشر بن المفضل وخالد بن الحارث عن سعید بن ابی عروبة عن قتادة **عن** انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تواصلوا[۲] قالوا فانک تواصل یا رسول اللہ قال انی لست کاحدکم ان ربی یطعمنی ویسقینی[۳] **وفی** الباب عن علی وابی هریرة وعائشة وابن عمر وجابر وابی سعید و

الهدی ولیس لهم الافتوی عائشة رض فی البخاری وبوب الطحاوی علی هذه المسئلة وقال انه علیه السلام نادی یوم حجة الوداع فی منی ان لا یصوم احد ایام التشریق فاذا کان نداءه علیه السلام فی ایام الحج فی منی فمن یدعی جواز الصیام ایام التشریق فلا مناص له من ان یاتی بدلیل خاص نص له او استثناءه علیه السلام فی نداءه والا فلا وجه لتخصیص هذه الایام **باب** ما جاء فی کراهیة الحجامة للصائم۔ وقال احمد وبعض السلف ان الحجامة مفطر الصوم خلاف الائمة الثلثة۔ وتمسک احمد بن حنبل بحدیث الباب افطر الحاجم والمحجوم وقال البعض ان کل طریق من هذا الحدیث لا یخلو عن اضطراب شئ وقال البعض انه متواتر لانه مروی عن قریب من اثنین وعشرین صحابیا ذکرهم السیوطی فی الجامع الکبیر ولکنه لم ینقد الاسانید وقال احمد بن حنبل صح الحدیثان فی هذه المسئلة وکذا قال ابن المدینی وذکر ارباب کتب النقل ان رجلا سئل ابن معین عن حدیث افطر الحاجم والمحجوم فقال یحیی بن معین ما من شئ خال عن الاضطراب فذهب الرجل عند احمد فذکر عنده قول ابن معین قال احمد انه مجازفة۔ وقال الحنابلة ما من جواب عند الجمهور وتاول المحشون بان فی الحاجم توهم دخول الدم فی حلقه واما المحجوم فله خطرة الضعف فهما علی شفا الافطار وان لم یفطر احقیقة واجاب الطحاوی بانه علیه السلام لم یذکر التشریع فی قوله هذا بل هذا ورد فی واقعة وهی انه علیه السلام مر برجلین حاجم ومحجوم یغتابان رجلا فقال النبی صلی اللہ علیه وسلم افطر الحاجم والمحجوم۔ فمناط الافطار الغیبة لا الحجامة الا ان روایة الطحاوی ضعیفة لا یمکن الاحتجاج بها وعندی حدیث الباب معناه انه قد افطر ای ادخل النقص فی صومه وانما یظهر فی احکام الآخرة لا احکام الدنیا مثل الغیبة ومن المعلوم ان الشریعة ربما تتعرض الی احکام الآخرة وتنبئ عما هو غائب عن اعیننا مثل قطع الصلوٰة بالکلب والحمار والمراة ای قطع الوصلة بین الرب وعبده والصلوٰة لیست بباطلة فی احکام الدنیا وادعی البعض نسخ افطار الصوم بالحجامة لحدیث اخرجه النسائی واعله بعض الحفاظ وقالوا انه موقوف وفی ابی داؤد ص۔ ۳۳ حدیث قوی یقول الراوی ان کراهة الحجامة ابقاءا علی اصحابه وفیه قال انس بن مالک ما کنا ندع الحجامة للصائم الا کراهة الجهد انتهی۔ وصنف ابن تیمیة کتابا فی القیاس وموضوعه توفیق المسائل النقلیة بالعقل ومر علی مسئلة الباب وقال ان الصوم ینبغی ان یکون علی حالة اعتدال وفی الحجامة لیس حالة الاعتدال وان لم یخرج شئ من المنی بالجماع ولم یدخل فی بطنه من المفطرات وقال کذلک الحائض والنفساء لا تکون علی حالة الاعتدال واقول لیس المدار علی ما قال ابن تیمیة بل المدار علی ان الانسب لحالة الصوم الطهارة وکان فی حین ما عدم جواز صوم الجنب ثم نسخ کما فی البخاری وفی الحیض والنفاس والحجامة ایضا نجاسة **باب** ما جاء من الرخصة فی ذلک حدیث الباب ومن مستدلاتنا ما روی مرسلا عن عبد اللہ بن زید بن اسلم فی باب الصائم یذرعه القیئ۔ **قوله** صائم محرم الخ اجاب الحنابلة عن حدیث الباب بوجهین الاول بانه علیه السلام

---

[۱] **قوله** افطر الحاجم والمحجوم قال الطیبی ذهب الی هذا الحدیث جمع من الائمة وقالوا یفطر الحاجم والمحجوم ومنهم احمد واسحٰق وقال قوم منهم مسروق والحسن وابن سیرین یکره الحجامة للصائم ولا یفسد الصوم بها وحملوا الحدیث علی التشدید وانهما نقصا اجرصیامهما ابطلاه بارتکاب هذا المکروه وقال الاکثرون لا باس بها اذ صح عن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم والیه ذهب مالک والشافعی واصحاب ابی حنیفة وقالوا معنی قوله افطر تعرض للافطار کما یقال هلک فلان اذا تعرض للهلاک انتهی کلام الطیبی اما تعرض المحجوم الافطار فلاجل الضعف الذی یلحقه من ذلک فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلانه لا یا من ان یصل الی حلقه شئ من دم المحجوم وقیل هذا علی سبیل الدعاء علیهما کقوله علیه السلام فیمن صام الدهر لا صام ولا افطر واللہ تعالیٰ اعلم بالصواب ۱۲ [۲] **قوله** لا تواصلوا المواصلة فی الصوم هو ان یصوم یومین او ثلاثة لا یفطر فیها ۱۲ ج [۳] **قوله** ان ربی یطعمنی ویسقینی معناه اعاننی اللہ تعالیٰ علی الصوم وقوی علیه فیکون ذلک بمنزلة الطعام والشراب ۱۲ ج

قوت المغتذی (انی لست کاحدکم ان ربی یطعمنی ویسقینی) هو علی ظاهره فیوتی بطعام وشراب من الجنة لا یفطر او انه تعالیٰ یخلق به من شبع وروی من یغنیه عن طعام وشراب او انه تعالیٰ یحفظ علیه قوته بلا طعام ولا شراب کما یحفظها بما فعبر بطعام وشراب عن فائدتهما وعلیه اقتصر قب وقال عزالدین او یغنیه ما یرد علیه من معارف ومواهب اذ تقوت نفسه کما تقوت بطعام فاطلق علیه اطعاما وسقیا المجاز تشبیه قاله الاکثر آه وبالدرالفریدة للعلامة شمس الدین الصائغ هذا الطعام الارواح وما یفیض علیها من انواع البهجة۔ لها احادیث من ذکراک تشغلها عن الشراب وتلهیها عن الزاد :: لها بوجهک نور تستضئ به :: ومن حدیثک فی اعقابها حاد :: وغلط من قال یاکل ویشرب حقیقة لوجوه الاول قوله ببعض روایاته یاکل الثانے انهم لما قالوا له تواصل قال انی لست کاحدکم فلو کان کما قیل لقال وانا لا اواصل الثالث لو کان کذلک لم یفتح الجواب بالفارق فکیف یکون صلی اللہ تعالیٰ علیه وآله وسلم وهم مستوین فلا یصح اه۔

بشیر بن الخصاصیة **قال** ابو عیسٰی حدیث انس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم کرھوا الوصال فی الصیام وروی عن عبد اللہ بن الزبیر انہ کان یواصل الایام ولا یفطر **باب**[۵۲۵] ما جاء فی الجنب یدرکہ الفجر وھو یرید الصوم **حدثنا**[۴۴۶] قتیبۃ نا اللیث عن ابن شھاب **عن** ابی بکر بن عبد الرحمٰن بن الحارث ابن ھشام قال اخبرتنی عائشۃ وام سلمۃ زوجا النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یدرکہ الفجر وھو جنب من اھلہ ثم یغتسل فیصوم **قال** ابو عیسٰی حدیث عائشۃ وام سلمۃ حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم وھو قول سفیان والشافعی واحمد واسحٰق وقد قال قوم من التابعین اذا اصبح جنبا یقضی ذلک الیوم والقول الاول[۱] اصح **باب**[۵۲۶] ما جاء فی اجابۃ الصائم الدعوۃ **حدثنا**[۴۴۷] ازھر بن مروان البصری نا محمد بن سواء نا سعید بن ابی عروبۃ عن ایوب عن محمد بن سیرین **عن** ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا دعی احدکم الی طعام فلیجب فان کان صائما فلیصل یعنی الدعاء **حدثنا**[۴۴۸] نصر بن علی نا سفیان بن عیینۃ عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا دعی احدکم وھو صائم فلیقل انی صائم **قال** ابو عیسٰی فکلا الحدیثین فی ھذا الباب عن ابی ھریرۃ حسن صحیح **باب**[۵۲۷] ما جاء فی کراھیۃ صوم المرأۃ الا باذن زوجھا **حدثنا**[۴۴۹] قتیبۃ ونصر بن علی قالا نا سفیان بن عیینۃ عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تصوم المرأۃ وزوجھا[۲] شاھد یوما من غیر شھر رمضان الا باذنہ **وفی** الباب عن ابن عباس وابی سعید **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح وقد روی ھذا الحدیث عن ابی الزناد عن موسی بن ابی عثمان عن ابیہ عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب**[۵۲۸] ما جاء فی تاخیر قضاء رمضان **حدثنا**[۴۵۰] قتیبۃ نا ابو عوانۃ عن اسمٰعیل السدی عن عبد اللہ البھی[۳] **عن** عائشۃ قالت ما کنت اقضی ما یکون علی من رمضان الا فی شعبان حتی توفی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح وقد رواہ یحیی بن سعید الانصاری عن ابی سلمۃ عن عائشۃ نحو ھذا **باب**[۵۲۹] ما جاء فی فضل الصائم اذا اکل عندہ **حدثنا**[۴۵۱] علی بن حجر نا شریک عن حبیب بن زید عن لیلی **عن** مولاتھا[۴] عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الصائم اذا اکل عندہ المفاطیر صلت[۵] علیہ الملائکۃ **قال** ابو عیسٰی وروی شعبۃ ھذا الحدیث عن حبیب بن زید عن جدتہ ام عمارۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ **حدثنا**[۴۵۲] محمود بن غیلان نا ابو داؤد نا شعبۃ عن حبیب بن زید قال سمعت مولاۃ لنا یقال لھا لیلی تحدث **عن** ام عمارۃ ابنۃ کعب الانصاریۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم دخل علیھا فقدمت الیہ طعاما فقال کلی فقالت انی صائمۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الصائم تصلی علیہ الملائکۃ اذا اکل عندہ حتی یفرغوا وربما قال حتی یشبعوا **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح وھو اصح من حدیث شریک **حدثنا**[۴۵۳] محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبۃ عن حبیب بن زید عن[۶] مولاۃ لھم یقال لھا لیلی **عن** ام عمارۃ بنت کعب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ ولم یذکر فیہ حتی یفرغوا ویشبعوا **قال** ابو عیسٰی وام عمارۃ ھی جدۃ حبیب بن زید الانصاری **باب**[۵۳۰] ما جاء فی قضاء الحائض الصیام دون الصلوۃ **حدثنا**[۴۵۴] علی بن حجر نا علی بن مسھر عن عبیدۃ عن ابراھیم عن الاسود **عن** عائشۃ قالت کنا نحیض عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم نطھر فیامرنا بقضاء الصیام ولا یامرنا بقضاء الصلوۃ **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن وقد روی عن معاذۃ عن عائشۃ ایضا **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم لا نعلم بینھم اختلافا فی ان الحائض تقضی الصیام ولا تقضی الصلوۃ **قال** ابو عیسٰی وعبیدۃ[۷] ھو ابن معتب الضبی الکوفی ویکنی ابا عبد الکریم **باب**[۵۳۱] ما جاء فی کراھیۃ مبالغۃ الاستنشاق للصائم

لم یثبت احرامہ فی رمضان فان جمیع العمرات لہ کان احرامھا وافعالھا فی ذی القعدۃ الا عمرۃ مع الحجۃ فان افعالھا کانت فی ذی الحجۃ فلا یکون الصوم الا صوم النفل وافطارہ جائز بلا ریب ولا قضاء عند الحنابلۃ کما فی کتبھم بخلاف ما فی کتاب احمد بن حنبل کتاب الصلوۃ واما الوجہ الثانی لجوابھم فبان ابن تیمیۃ وابن قیم یقولان ان الفاظ الحدیث اربعۃ (۱) احتجم وھو صائم (۲) احتجم وھو محرم (۳) احتجم وھو محرم واحتجم ھو صائم (۴) واحتجم وھو محرم وھو صائم کما فی حدیث الباب والثلثۃ الاول صحیحۃ وغیر مضرۃ لنا واما الرابع فمضر لنا وجوابہ مر سابقا بلا ریب اقول انا نرجع الی آثار السلف فاکثر سلف موافقون لنا ولنا ما فی النسائی ایضا الرخصۃ فی الحجامۃ للصائم مرفوعا او موقوفا وذالک دال علی النسخ واما ما قال الترمذی فی الباب السابق لا اعلم احدا من المحدثین الخ فاقول قد صحح المحدثون حدیث الافطار بالصوم وعدمہ واما درایۃ ابن عباس فی باب الرخصۃ فی الحجامۃ ففی بعض طرقھا یزید بن ابی زیاد وھو موصوف بسوء الحفظ **باب** کراھیۃ الوصال فی الصوم۔ مواصلۃ الصوم الی یومین او اکثر فنھی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عنہ وبین عذرہ بان ربی یطعمنی ویسقینی وھذا من خصوصیۃ علیہ السلام واما الوصال الی السحر فجائز للامۃ لحدیث الصحیحین وقال ابن تیمیۃ باستحبابہ **قولہ** ان ربی یسقینی الخ واما طریق الاسقاء والاطعام عن الرب تبارک وتعالی فمحول الی صاحب الشریعۃ والرب عز برھانہ **قولہ** وروی عن عبد اللہ الخ کان عبد اللہ بن الزبیر یواصل الی سبعۃ ایام ایضا وکذا ثبت مواصلۃ عمر ایضا الی یومین او ثلثۃ ایام ولعلھما زعما النھی للحدیث محملا مثل حملہ علی نھی الارشاد **باب** فی الجنب یدرکہ الفجر وھو یصوم الجنابۃ لا تنافی الصوم عند الائمۃ الاربعۃ الا ابا ھریرۃ وھو ایضا رجع عنہ بعد مدۃ وکنت رأیت فی بعض کتبنا کراھۃ الصبح جنبا ثم نسیتہ ثم خطر ببالی ان صبحہ علیہ السلام وھو جنب ثابت فکیف یحکم بالکراھۃ فتتبعت فوجدت فی حاشیۃ ما لا بد منہ نقلا عن جامع الفتاوی ان الرجل یکرہ لہ ان یصبح وھو جنب وعندی لا بد من التاویل فی قول جامع الفتاوی واما عامۃ کتبنا ففیھا انہ لا مضائقۃ فی ان یصبح وھو جنب واحتج محمد بن حسن فی مؤطاہ علی جواز الغسل بعد الصبح بآیۃ حتی یتبین لکم الخیط الابیض الآیۃ فانہ لا بد من ان یکون الغسل بعد تبین الصبح وھذا تمسک باشارۃ النص۔ **باب** ما جاء فی اجابۃ الصائم الدعوۃ۔ ای یجیب الداعی۔ ثم ان رأی ان المستدعی لا یجد علیہ فیجوز لہ الامساک والا فیفطر فان الضیافۃ عذر۔ **قولہ** فلیصل یعنی الدعاء الخ قال اتباع المذاھب الاربعۃ ان الصلوۃ علی غیر الانبیاء اصالۃ مکروھۃ واما ما فی بعض الاحادیث مثل حدیث الصحیحین من اطلاقھا علی غیر الانبیاء فیاتی جوابہ فی البخاری انشاء اللہ تعالی **باب** ما جاء فی تاخیر قضاء رمضان۔ لو اخر قضاء رمضان الی ان دخل رمضان الثانی فلیس علیہ عندنا الا القضاء وقال الشافعی انہ مفرط اذا اخرہ الی رمضان الثانی ثم عن

۱؎ **قولہ** والقول الاول اصح وکتاب اللہ تعالی یدل علی ذلک حیث قال تعالی فالآن باشروھن وابتغوا ما کتب اللہ لکم وکلوا واشربوا حتی یتبین لکم الخیط الابیض من الخیط الاسود من الفجر ای حتی یطلع الفجر فاذا کان الرجل قد رخص لہ ان یجامع ویبتغی الولد ویاکل ویشرب حتی یطلع الفجر فمتی یکون الغسل الا بعد طلوع الفجر فھذا لا باس بہ وھو قول ابی حنیفۃ والعامۃ کذا قالہ محمد فی الموطا ۱۲ ۲؎ **قولہ** وزوجھا شاھد ای مقیم الاجاز لھا الصوم وھذا فی صوم النفل والواجب الموسع ۱۲ مجمع البحار ۳؎ **قولہ** البھی بفتح الموحدۃ وکسر الھاء لیس نسبۃ الی احد وانما ھو لقب عبد اللہ البھی مولی مصعب بن الزبیر ۱۲ جامع الاصول ۴؎ **قولہ** مولاتھا ای معتقھا بالکسر وھی ام عمارۃ ویطلق المولاۃ علی المعتقۃ بالفتح ایضا ۱۲ ۵؎ **قولہ** صلت علیہ الملئکۃ ای دعت لہ الملائکۃ بما صبر مع وجود المرغب ۱۲ ۶؎ **قولہ** عن مولاۃ لھم المراد ھھنا المعتقۃ بالفتح ۱۲ ۷؎ **قولہ** عبیدۃ ای بالتصغیر ھو ابن معتب بمیم مضمومۃ فتح عین وکسر مثناۃ فوقیۃ مشددۃ فموحدۃ کذا فی التقریب والمغنی ۱۲

حدثنا عبد الوهاب الورّاق وابو عمّار قالا نا یحیی بن سُلَیم قال حدثنی اسمٰعیل بن کثیر قال سمعتُ عاصم بن لقیط بن صَبِرة عن ابیه قال قلت یارسول الله اخبرنی عن الوُضوء قال اَسْبِغ الوضوء وخَلِّل بین الاصابع وبالِغ فی الاستنشاق[۱] الا ان تکون صائما قال ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وقد کره اهل العلم السعوط للصائم وراوا ان ذلک یفطره وفی الحدیث ما یقوی قولهم باب[۵۳۲] ما جاء فیمن نزل بقوم فلا یصوم الا باذنهم حدثنا[۷۵۶] بشر بن معاذ العقدی البصری نا ایوب بن واقد الکوفی عن هشام بن عُروة عن ابیه عن عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من نزل علی قوم فلا یصوم تطوعاً الا باذنهم قال ابوعیسٰی هذا حدیث[۲] منکر لا نعرف احدا من الثقات روی هذا الحدیث عن هشام بن عروة وقد روی موسی بن داؤد عن ابی بکر المدینی عن هشام بن عُروة عن ابیه عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوا من هذا وهذا حدیث ضعیف ایضاً ابوبکر ضعیف عند اهل الحدیث وابوبکر المدینی الذی روی عن جابر بن عبد الله اسمه الفضل بن مُبَشِّر وهو اوثق من هذا واقدم باب[۵۳۳] ما جاء فی الاعتکاف[۳] حدثنا[۷۵۷] محمود بن غَیلان نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری عن سعید بن المسیّب عن ابی هُرَیرة وعروة عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یعتکف العشر الاواخر من رمضان حتی قبضه الله قال وفی الباب عن ابی بن کعب وابی لیلی وابی سعید وانس وابن عمر قال ابوعیسٰی حدیث ابی هریرة وعائشة حدیث حسن صحیح حدثنا[۷۵۸] هناد نا ابومعاویة عن یحیی بن سعید عن عمرة عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد ان یعتکف صلّی[۴] الفجر ثم دخل فی مُعتکفه قال ابوعیسٰی وقد روی هذا الحدیث عن یحیی بن سعید عن عمرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسل ورواه مالک وغیر واحد عن یحیی بن سعید مرسلا ورواه الاوزاعی وسفیان الثوری عن یحیی بن سعید عن عمرة عن عائشة والعمل علی هذا الحدیث عند بعض اهل العلم یقولون اذا اراد الرجل ان یعتکف صلی الفجر ثم دخل فی مُعتکفه وهو قول احمد بن حنبل واسحٰق بن ابراهیم وقال بعضهم اذا اراد ان یعتکف فلتَغب له الشمس من اللیلة التی یُرید ان یعتکف فیها من الغد وقد قعد فی معتکفه وهو قول سفیان الثوری ومالک بن انس باب[۵۳۴] ما جاء فی لیلة القدر حدثنا[۷۵۹] هارون بن اسحٰق الهمدانی نا عَبْدة بن سُلَیمان عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یجاور فی العشر الاواخر من رمضان ویقول تحرّوا لیلة القدر فی العشر الاواخر من رمضان وفی الباب عن عُمر وابی بن کعب

جملة حالیة وذوالحال قوله والشمس ای فلتغب له الشمس فی حالة الاعتکاف ۱۲

الشافعی روایتان فی روایة انه یقضی فقط وفی روایة انه یقضی ویفدی واما القضاء ففی قول لنا ان قضاء کل شئ یجب فی الفور وهو قول الحلوانی ویشیر الی هذا ما فی الدر المختار ص ۹۹ قوله اسماعیل السدی الخ هذا راوی ما یفیدنا فی القراءة خلف الامام فی معانی الآثار ص ۱۲۹ وما تمسک به وان حسنه الترمذی وصححه فی هذا الموضع فانهم متکلم فیه ولکن لنا روایة مرفوعة مفیدة لنا فی مسئلة القراءة خلف الامام فی الطحاوی ص ۱۲۹ وفی سندها یحیی بن سلام وهو متکلم فیه فلذا لم اتمسک بها هناک باب فضل الصائم اذا اکل عنده. فی حدیث الباب اینما الصلوٰة علی غیر الانبیاء. قوله عن جدته ام عمارة الخ لم یوجد فی کتب الرجال والانساب تلاقی نسب حبیب بام عمارة فلا اعلم کیف قال الترمذی هذا القول وکذلک فی الطحاوی ص ۱۹، ج ۱، عبدالله بن زید جد حبیب الخ ولم یوجد تعلق عبدالله بن زید بحبیب بن زید الانصاری فی الانساب وکتب الرجال والله اعلم وعلمه اتم باب ما جاء فی کراهیة الاستنشاق للصائم. مخافة بلوغ الماء الدماغ ومفسد الصوم عندنا ما یبلغ الدماغ او الجوف واعلم ان دخول الدخان لیس بمفسد واما ادخاله فمفسد وکذلک شرب الدخان (تمباکونوشی) مفسد ویوجب الکفارة کما فی نظم وهبانیة ؎ وافتوا بتحریم الدخان وشربه ؛ وشاربه لاشک فی الصوم یفطر ؛ ویلزمه التکفیر لوظن نافعاً ؛ کذا دافعا شهوات بطن فقرروا ؛ والتجمیر بالعود مفسد ویلزم الکفارة واما شم الرائحة فلیس بمفسد باب ما جاء فی الاعتکاف. الاعتکاف علی ثلثة اقسام الواجب وهو اعتکاف النذر ویجب فی النذر التلفظ باللسان ویجب قضاءه بالافساد والثانی سنة مؤکدة علی کفایة فلو اداها واحد من اهل مسجد فقادت والا فاثم الکل وهذا اعتکاف العشرة الاخیرة من رمضان ولو لم یتم عشره بل نقصه من البین ما اتی بالسنة ولکنه احرز ثواب ما اعتکف والثانی النافلة وهو غیر هذین القسمین وفیه اختلاف قال الشیخ بن همام ان یشترط له الصوم ثم یتادی هذا النوع بمکث ساعة ایضا ولکنه یلزمه اتمام صوم ذلک الیوم الی غروب ذکاء وتمسک الشیخ بعبارات عامة وقال صاحب البحر لا یشترط الصوم فی هذا النوع واتی بعبارة صریحة عن محمد بن حسن فالترجیح لصاحب البحر واما ما فی کتاب الدارقطنی من انه لا اعتکاف الا بالصوم فمخصوص بغیر النافلة فان عدم اشتراط الصوم فی النافلة مؤید بالوجوه الفقهیة. قوله صلی الفجر ثم دخل الخ ای فی معتکفه المتخذ من الحصیر او غیره واما دخوله المسجد کما فی الروایات فکان قبیل غروب شمس العشرین من رمضان والمعتکف لو اراد اتمام العشر الاواخر فعلیه ان یدخل متصلا بغروب شمس العشرین فی المسجد والا فلا یتم العشر فان اللیالی الماضیة تلحق بالایام التالیة بعدها باب ماجاء فی لیلة القدر. واعلم ان فی لیلة القدر اقوالاً والجمهور الی انها فی رمضان ثم قیل دائرة وقیل متعینة ثم ارجاها العشر الاواخر وارجاها الاوتار وارجاها الحادیة والعشرون او الثالثة والعشرون او الخامسة والعشرون او السابعة والعشرون وارجاها السابعة والعشرون وفی روایة مشهورة عن ابی حنیفة انها دائرة فی السنة کلها وله حدیث اخرجه الطحاوی ص ۵۴، ج ۲. قال ابن مسعود من قام السنة کلها وجد لیلة القدر الخ وفی روایة غیر مشهورة عن ابی حنیفة وقول صاحبیه انها فی رمضان کما فی فتاوی قاضی خان ثم قیل دائرة وقیل متعینة وقال الشیخ عمر النسفی فی منظومته ؎ ولیلة القدر بکل الشهر ؛ دائرة وعینا فادر ؛ ویؤید هذا القول ما فی معانی الآثار ص ۴۹، ج ۲ عن ابن مسعود قال هی فی کل رمضان الخ وقال الطحاوی یحتمل ان یکون مراده فی کل رمضان الی یوم القیامة الخ وعلی الاول تکون رمضان غیر منصرف والکل للاجزاء وعلی الثانی یکون رمضان منصرفا فانه اذا انکر صُرف ویکون الکل للافراد وقال الشیخ الاکبرانی رأیتها فی خارج رمضان مراراً کما قال ابوحنیفة وفی الصحیحین وغیرهما انه علیه السلام اتی المسجد لیعین لیلة القدر للناس فرای رجلین یتنازعان فرفع علمه بسبب نزاعهما واقول لا یدل الروایات علی ان الذی رفع کان علم رمضان الذی خرج فیه علیه السلام او علم کل رمضان الی یوم القیامة. قوله یجاور الخ واعلم ان من لغة المدینة المجاورة بمعنی الاعتکاف والبیع بمعنی الاجارة والمعاملة بمعنی المساقاة والمخابرة بمعنی المزارعة وفی روایة فی فتح الباری لیلة القدر رُفعت اقول مراد بها ان علمها الیقینی مرفوع لا اللیلة نفسها. قوله بعلامتها الخ مذکورة فی الحدیث اللاحق لکن معرفة قلة اشعة الشمس لا یمکن لکل احد وروی السید نعمان الدین الآلوسی فی مواعظة العربیة روایة وضعفها وهی ان من علامة لیلة القدر ان یعذب ویحلو الماء المالح وان تسجد الشجرات. قوله

[۱] قوله وهو اخذ الماء وجذبه فی الانف ۱۲ [۲] قوله المنکر ما تفرد به غیر الثقة ۱۲

[۳] قوله الاعتکاف فی اللغة الحبس والمکث واللزوم والاقبال علی شئ وفی الشرع عبارة عن المکث فی المسجد ولزومه علی وجه مخصوص وهو فی الظاهر من مذهب الحنفیة سنة مؤکدة لمواظبته صلی الله علیه وسلم حتی توفاه الله تعالی ۱۲ لمعات [۴] قوله صلی الفجر ثم دخل فی معتکفه ظاهره انه صلی الله علیه وسلم کان یبدأ بالاعتکاف من اول النهار وبه قال جماعة من الائمة واما الائمة الاربعة فقد ذهبوا الی انه یدخل قبل الغروب من لیلة الحادی والعشرین لانه ورد فی اکثر الاحادیث العشر الاواخر بدون التاء فکان المراد بها اللیالی وایضا اول محتملات وجود لیلة القدر فی اللیلة الحادیة والعشرین والعمدة فی الاعتکاف ادراک تلک اللیلة الشریفة فینبغی ان یکون الدخول فی لیلة الحادی والعشرین وتاولوا هذا الحدیث بان المراد بالمعتکف فیه الموضع الذی کان یخلو فیه فانه صلی الله علیه وسلم کان یتخذ فی المسجد حجرة لنفسه یخلو فیه ویستر عن اعین الناس من الجبنة او من الحصیر وقد ورد فی الحدیث الصحیح اذا اعتکف اتخذ حجرة من حصیر فیدخل المسجد فی اللیلة ثم یدخل فی وقت الصبح فی ذلک الموضع هکذا قاله فی اللمعات

وجابر بن سمرة وجابر بن عبد الله وابن عمر والفلتان بن عاصم وانس وابی سعید وعبد الله بن انیس وابی بکرة وابن عباس وبلال وعبادة بن الصامت
قال ابو عیسٰی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح وقولها یجاور تعنی یعتکف واکثر الروایات عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال التمسوها فی العشر الاواخر فی کل
وتر **وروی** عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی لیلة القدر انها لیلة احدی وعشرین ولیلة ثلث وعشرین وخمس وعشرین وسبع وعشرین وتسع وعشرین واٰخر
لیلة من رمضان فقال الشافعی کان هذا عندی واللہ اعلم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یُجِیب علی نحو ما یسال عنه یقال له نلتمسها فی لیلة کذا فیقول التمسوها
فی لیلة کذا **قال** الشافعی واقوی الروایات عندی فیها لیلة احدی وعشرین **قال** ابو عیسٰی وقد روی عن ابی بن کعب انه کان یحلف انها لیلة سبع و
عشرین ویقول اخبرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعلامتها فعددنا وحفظنا **وروی** عن ابی قلابة انه قال لیلة القدر تنتقل فی العشر الاواخر اخبرنا بذلك
عبد بن حُمَید نا عبد الرزاق عن معمر عن ایوب عن ابی قلابة بهذا **حدثنا**[۷۶۰] واصل بن عبد الاعلی الکوفی نا ابو بکر بن عیاش عن عاصم **عن** زر[۱] قال قلت
لاُبَی بن کعب انّی علمت ابا المنذر انها لیلة سبع وعشرین قال بلٰی اخبرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انها لیلة صبیحتها تطلع الشمس لیس لها شعاع فعددنا وحفظنا
واللہ لقد علم ابن مسعود انها فی رمضان وانها لیلة سبع وعشرین ولکن کره ان یخبرکم فتتکلوا[ولا تجتهدوا فی اللیالی الاخر ۱۲] **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۷۶۱] حُمَیدُ بن
مَسْعَدة نا یزید بن زُرَیع نا عیینة بن عبد الرحمٰن قال **حدثنی** ابی قال ذکرت لیلة القدر عند ابی بکرة فقال ما انا بملتمسها لشیء سمعته من رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم الا فی العشر الاواخر فانی سمعته یقول التمسوها فی تسع یبقین او سبع یبقین او خمس یبقین او ثلث او اٰخر لیلة قال وکان ابو بکرة یصلی فی
العشرین من رمضان کصلوته فی سائر السنة فاذا دخل العشر اجتهد[یعنی یبقین ۱۲] **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **باب**[۵۲۵] منه **حدثنا**[۷۶۲] محمود بن غیلان نا وکیع
نا سفیٰن عن ابی اسحٰق عن هُبَیرة بن یریم **عن** علی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یوقظ اهله فی العشر الاواخر من رمضان **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح
حدثنا[۷۶۳] قُتَیبة نا عبد الرحمٰن بن زیاد عن الحسن بن عُبَید اللہ عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجتهد فی العشر الاواخر
ما لا یجتهد فی غیرها **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث غریب حسن صحیح **باب**[۵۲۶] ما جاء فی الصوم فی الشتاء **حدثنا**[۷۶۴] محمد بن بشار نا یحیی بن سعید نا سفیٰن عن
ابی اسحٰق عن نُمَیر بن عُرَیب **عن** عامر بن مسعود عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الغنیمة[۱] الباردة الصوم فی الشتاء **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث مرسل عامر
بن مسعود لم یدرك النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو والد ابراهیم بن عامر القرشی الذی روی عنه شعبة والثوری **باب**[۵۲۷] ما جاء وعلی الذین یطیقونه **حدثنا**[۷۶۵] قتیبة نا بکر
بن مُضَر عن عمرو بن الحارث عن بُکیر عن یزید مولی سلمة بن الاکوع **عن** سلمة بن الاکوع قال لما نزلت وعلی الذین یُطِیقُونه فدیة طعام مسکین کان
من اراد منا ان یُفطر ویفتدی حتی نزلت[۲] الاٰیة التی بعدها فنسختها **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح غریب ویزید هو ابن ابی عُبَید مولی سلمة بن
الاکوع **باب**[۵۲۸] ما جاء فی من اکل ثم خرج یرید سفرا **حدثنا**[۷۶۶] قُتَیبة قال نا عبد اللہ بن جعفر عن زید بن اسلم عن محمد بن المنکدر **عن** محمد بن کعب انه
قال اتیتُ انس بن مالك فی رمضان وهو یُرید سفرا وقد رُحِّلَت[۳] له راحلته ولبس ثیاب السفر فدعی بطعام فاکل فقلت له سنة فقال سنة ثم رکب

تسع یبقین الخ لوکان الشهر تسعة وعشرین یوما فلا اشکال فان المذکورات فی حدیث الباب تکون اوتارا فان تسعا یبقین لیلة الحادیة والعشرین وسبع یبقین لیلة ثالثة وعشرین وهکذا واما
لوکان الشهر ثلثین یوما فیلزم طلب لیلة القدر فی الاشفاع متنخبة ولا یقول بانتخاب الاشفاع احد فذکروا معاذیر قیل یمکن ان یقال ان المذکور فی حدیث الباب حکم شهر تسعة وعشرین واقول له ان
النکتة ان اکثر رمضان فی عهده علیه السلام کان تسعة وعشرین[عہ] یوما وقیل یوخذ الشهر تسعة وعشرین وان کان ثلثین فان کونه ثلثین غیر معلوم فیوخذ بالجزم واقول فی لفظ حدیث الباب انه یوخذ من تسع
یبقین جمیع اللیالی مما بعد تسع بقیت اشفاعا واوتارا وکذلك یوخذ فی سبع یبقین جمیع اللیالی اشفاعا واوتارا بعدها وهکذا فان مطمح نظر الشریعة ان یقیموا عشرة رمضان الاٰخرة او تسع لیالی او سبع لیالی
او خمس لیالی وهکذا وایضا لفظ یبقین جمع المؤنثات الغائبات لا المفردة الواحدة ولکن فی بعض الالفاظ تاسعة تبقی وسابعة تبقی وهکذا. **باب** ما جاء فی وعلی الذین یطیقونه المشهور ان
هذه الاٰیة کانت فی حق رمضان ثم نسخت وتمسکوا بحدیث الباب وهو حدیث الصحیحین ولکنه اثر سلمة بن اکوع وقال بعض المفسرین ان الاٰیة محکمة ویقولون بتقدیر لا ای لا یطیقون الخ ولکنی
لا اقبل تقدیر لا فان مثل هذا التقدیر لا اصل له ولا ضابطة وضابطة تقدیر ها ان یکون جواب القسم مثبتا ولم تکن فیه طلائع جواب القسم من التاکید وغیره کما قالوا فی ؎ لله یبقی علی الایام ذو حید.
ای لا یبقی وعندی لا احتیاج الی تقدیر لا فی هذا بل یذکر المثبت ویراد به المنفی بصورة الانکار واما منشأ ما قال اوساط المفسرین من تقدیر لا فهو قول بعض المفسرین ان فی الطاقة مشقة وکلفة
ما یطیقه معتبرة یعنی لا یطلق لفظ الطاقة الا فیما یکون شاقا فیکون مراد الاٰیة ان الفدیة علی من یطیق الصوم لکنه بمشقة وحمل کلفة فما ادرکوا کلام ذلك البعض وقالوا بتقدیر لا فی الاٰیة واما المفسرون
الذین یعتمد علیهم فیقولون ان الاٰیة علی ظاهرها وانما هی واردة فی حق صوم البیض وعاشوراء وکان فیه خیرة بین الفدیة والصوم لمن یقدر ایضا علی الصوم ثم نسخ فرضیة هذا الصوم وفرض رمضان واقول ان حق
المراد هو هذا ای هذه الاٰیة کانت فی البیض وعاشوراء لا فی رمضان وایضا لو قلنا انها فی رمضان یلزم التکرار فی الاٰیة واشکل التکرار علی اهل المقالة الاولی وایضا الفاظ القراٰن تشیر الی ما قلت
فان الایام المعدودات المذکورة فی الاٰیة تصدق علی الایام البیض فان المعدودات تکون بمعنی البضع ولان ایاما جمع قلة وغیر معرف باللام فلا یصدق علی صوم الشهر واما حال رمضان فی القراٰن ففی
اٰیة شهر رمضان الذی انزل فیه القراٰن الخ ولیفید حدیث ابی داود ص ۸۲ عن معاذ اهل المقالة الثانیة فان فیه تصریح ان وعلی الذین یطیقونه فدیة الخ فی الایام البیض بان رسول اللہ صلی اللہ
علیه وسلم کان یصوم ثلثة ایام من کل شهر ویصوم صوم عاشوراء فانزل اللہ کتب علیکم الصیام الخ ثم اقول ان حدیث سلمة ومعاذ موقوف ومعاذ اعلم من سلمة[بالحلال والحرام ۱۲] فیکون الترجیح له علی سلمة بن اکوع وان قیل ان حدیث
سلمة حدیث الصحیحین وحدیث معاذ حدیث السنن قلت لا ینبغی الجمود علی هذا بعد صحة الحدیثین واقول ایضا ان حدیث معاذ اخرجه البخاری ایضا فی کتاب الصیام الا ان البخاری اختصر فی المتن

عہ فی شرح المواهب اللدنیة للقسطلانی عن مسعود صمت معه علیه السلام عشر سنین تسعة منها تسعة وعشرون یوما وسنده ضعیف ۱۲.

---

[۱] **قوله** الغنیمة الباردة هی التی تجئ عفوا من غیر ان یصطلی دونها بنار الحرب ویباشر حر القتال وقیل هی
الهنیئة الطیبة ماخوذ من العیش البارد والمعنی ان الصائم یحوز الاجر من غیر ان یمسه حر العطش او یصیبه لذعة الجوع من طول الیوم ۱۲ طیبی [۲] **قوله** حتی نزلت الاٰیة التی بعدها ای قوله تعالٰی فمن
شهد منکم الشهر فلیصمه ومن کان مریضا او علی سفر فعدة من ایام اخر ۱۲ [۳] **قوله** ای وضع الرحل علی الراحلة لرکوبه فی السفر ۱۲.

قوت المغتذی (الغنیمة الباردة) قال حتی هذا مثل من امثاله صلی اللہ تعالٰی علیه واٰله وسلم وقد ذکره بالامثال ابو الشیخ ابن حبان والوعروبة الحرانی وغیرهما (الصوم فی الشتاء)
شبه بها بجامع ان کلا منهما حصول نفع بلا مشقة والغنیمة الباردة ما حصلت بلا شدة حرب ولا مشقة ویعبرون من شدة حرب بکونها حمیت ومنه الاٰن حمی الوطیس.

حدثنا محمد بن اسمٰعیل نا سعید بن ابی مریم نا محمد بن جعفر قال حدثنی زید بن اسلم قال حدثنی محمد بن المنکدر **عن** محمد بن کعب قال اتیت انس بن مالك فی رمضان فذکر نحوہ **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن ومحمد بن جعفر ھو ابن ابی کثیر مدینی ثقة وھو اخو اسمٰعیل بن جعفر وعبد اللہ بن جعفر ھو ابن نجیح والد علی بن المدینی وکان یحیی بن معین یضعفه وقد ذھب بعض اھل العلم الی ھذا الحدیث وقال للمسافر ان یفطر فی بیته قبل ان یخرج ولیس له ان یقصر الصلوة حتی یخرج من جدار المدینة والقریة وھو قول اسحٰق بن ابراھیم **باب** ما جاء فی تحفة الصائم **حدثنا** احمد بن منیع نا ابو معاویة عن سعد بن طریف عن عمیر بن مامون عن الحسن بن علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم تحفة الصائم الدھن والمجمر[1] **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث غریب لیس اسنادہ بذاك لا نعرفه الا من حدیث سعد بن طریف وسعد یضعف ویقال عمیر بن مأموم ایضا **باب** ما جاء فی الفطر والاضحی متی یکون **حدثنا** یحیی بن موسی نا یحیی بن الیمان عن معمر عن محمد بن المنکدر **عن** عائشة قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم الفطر یوم یفطر الناس والاضحی یوم یضحی الناس **قال** ابو عیسٰی سألت محمدا قلت له محمد بن المنکدر سمع من عائشة قال نعم یقول فی حدیثه سمعت عائشة **قال** ابو عیسٰی وھذا حدیث حسن غریب صحیح من ھذا الوجه **باب** ما جاء فی الاعتکاف اذا خرج منه **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابی عدی انبأنا حمید الطویل **عن** انس بن مالك قال کان النبی صلی اللہ علیه وسلم یعتکف فی العشر الاواخر من رمضان فلم یعتکف عاما فلما کان فی العام المقبل اعتکف عشرین[2] **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن غریب صحیح من حدیث انس واختلف اھل العلم فی المعتکف اذا قطع اعتکافه قبل ان یتمه علی ما نوی فقال بعض اھل العلم اذا نقض اعتکافه وجب علیه القضاء واحتجوا بالحدیث ان النبی صلی اللہ علیه وسلم خرج من اعتکافه فاعتکف عشرا من شوال وھو قول مالك وقال بعضھم ان لم یکن علیه نذر اعتکاف اوشیء اوجبه علی نفسه وکان متطوعا فخرج فلیس علیه شیء ان یقضی الا ان یحب ذلك اختیارا منه ولا یجب ذلك علیه وھو قول الشافعی **قال** الشافعی وکل عمل لك ان لا تدخل فیه فاذا دخلت فیه فخرجت منه فلیس علیك ان تقضی الا الحج والعمرة **وفی** الباب عن ابی ھریرة **باب** المعتکف یخرج لحاجته ام لا **حدثنا** ابو مصعب المدینی قراءة عن مالك بن انس عن ابن شھاب عن عروة وعمرة **عن** عائشة انھا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا اعتکف ادنی الیّ راسه فارجّله وکان لا یدخل البیت الا لحاجة الانسان[3] **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح ھکذا رواہ غیر واحد عن مالك بن انس عن ابن شھاب عن عروة عن عمرة عن عائشة والصحیح عن عروة وعمرة عن عائشة ھکذا روی اللیث بن سعد عن ابن شھاب عن عروة عن عائشة **حدثنا** بذلك قتیبة عن اللیث **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم اذا اعتکف الرجل ان لا یخرج من اعتکافه الا لحاجة الانسان واجمعوا علی ھذا انه یخرج لقضاء حاجته للغائط والبول ثم اختلف اھل العلم فی عیادة المریض وشھود الجمعة والجنازة للمعتکف فرای بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیه وسلم وغیرھم ان یعود المریض ویشیع الجنازة ویشھد الجمعة اذا اشترط ذلك وھو قول سفیان الثوری وابن المبارك **وقال** بعضھم لیس له ان یفعل شیئا من ھذا وراوا للمعتکف اذا کان فی مصر یجمع فیه ان لا یعتکف الا فی المسجد الجامع لانھم کرھوا له الخروج من معتکفه الی الجمعة ولم یروا له ان یترك الجمعة فقالوا لا یعتکف الا فی المسجد الجامع حتی لا یحتاج الی ان یخرج من معتکفه لغیر قضاء حاجة الانسان لان خروجه لغیر قضاء حاجة الانسان قطع عندھم للاعتکاف وھو قول مالك والشافعی وقال احمد لا یعود المریض ولا یتبع الجنازة علی حدیث عائشة وقال اسحٰق ان اشترط ذلك فله ان یتبع الجنازة ویعود المریض **باب** ما جاء فی قیام شھر رمضان **حدثنا** ھناد نا محمد بن الفضیل عن داؤد بن ابی ھند عن الولید بن عبد الرحمٰن الجرشی عن جبیر بن نفیر **عن** ابی ذر قال صمنا

اشد الاختصار وما فی ابی داؤد مفصل (رف) **واعلم** ان نسخ آیات القرآن ففی عرف المتقدمین کان لفظ النسخ یطلق علی تخصیص العام وتقیید المطلق وتاویل الظاھر واما المتاخرون فقصروا النسخ علی ما لا یبقی مشروعا فاطلاق النسخ علی آیات القرآن فی عرف المتقدمین کثیر واما المتاخرون فقال السیوطی فی الاتقان ان المنسوخ احدی وعشرون آیة وقللہ الشاہ ولی اللہ رحمہ اللہ فقال فی الفوز الکبیر ان المنسوخ ستة آیات وقال الشاہ ولی اللہ ان آیة وعلی الذین یطیقونه فدیة الخ فی حق صدقة الفطر ولا نسخ **باب** ما جاء فی من اکل ثم خرج یرید سفرا۔ قال ابو حنیفة لا یجوز افطار صوم یوم خروجه من البیت وحدیث الباب یخالفه والجواب عنه کما قالوا ان انس بن مالك لعله صام وافطر فی التبریز لا یوم خرج من بیته والتبریز ان یخرج الناس خارج البلدة قبل السفر لیقضی حوائجه من البلدة من یرید السفر والتبریز عادة العرب معروفة فاذن افطار انس کان فی السفر وفی غیر صوم یوم خروجه۔ **قوله** سنة الخ ربما یطلق الصحابی لفظ السنة علی شیء لا یکون مرفوعا ثم حدیث الباب اخرج ابو حاتم فی علله وفیه لفظ لیس بسنة الخ فتعارض ما فی الترمذی وما فی علله ولا یمکن دعوی سھو نسخ الکاتب کما یدل علیه کلام صاحب تلخیص علله **باب** ما جاء فی الاعتکاف اذا خرج من حاجته۔ لا یخرج المعتکف من معتکفه الا لحاجة شرعیة اوطبعیة وفی کتبنا انه اذا اراد الخروج للجمعة فینبغی له ان یخرج فی وقت یسع اربع رکعات فی جامع المسجد واما لو خرج قبله فلا افساد واما اذا خرج من المسجد بدون حاجة شرعیة اوطبعیة فیفسد الاعتکاف ویروی عن ابی یوسف فی ھذہ الصورة انه لا یفسد الا اذا بقی خارج المسجد اکثر الیوم ویروی عنه ان المعتکف لو استثنی الخروج لجنازة اوعیادة مریض ینفذ استثناءہ۔ **قوله** ان یعود المریض الخ لا یجوز تشیع الجنازة وعیادة المریض عندنا وتجوز العیادة اذا وقعت فی طریق خرج فیه لحاجة الطبعیة واما اذا ذھب للخلاء وله الیه طریقان طویل وقصیر فتردد ابن عابدین فی انه یمشی فی الطریق القصیر او یجوز له المشی فی الطویل۔ **قوله** مصر یجمع فیه الخ یدل علی ان المصر شرط لاقامة الجمعة عند بعض السلف۔ **باب** ما جاء فی قیام شھر رمضان۔ ای التراویح لم یقل احد من الائمة الاربعة باقل من عشرین رکعة فی التراویح والیه جمھور الصحابة رضوان اللہ عنھم وقال مالك بن انس بستة وثلثین رکعة فان تعامل اھل المدینة انھم کانوا یرکعون اربع رکعات انفرادا فی الترویحة واما اھل مکة فکانوا یطوفون بالبیت فی الترویحات ثم ان حدیث یصلی اربعا فلا تسأل عن حسنھن وطولھن فیه تصریح انه حال رمضان فان السائل سأل عن حال رمضان وغیرہ کما عند الترمذی ومسلم ص ۲۵۴ ولا مناص من تسلیم ان تراویحه علیه السلام کانت ثمانیة

[1] **قوله** المجمر بکسر المیم الذی یوضع فیه الجمر للبخور ۱۲ ور [2] **قوله** اعتکف عشرین اھتماما ودلالة علی التاکید لا لان ما فات من نوافل الموقتة یقضی قاله الشیخ فی اللمعات ووجه المناسبة بالترجمة انه صلی اللہ علیه وسلم لما قضی الاعتکاف وکان لم یشرع فیه بعد لمجرد النیة فقضاؤہ بعد الشروع اولی بالثبوت ۱۲ [3] **قوله** الا لحاجة الانسان ای من بول او غائط وکذا غسل الجنابة لوجوب خروجه عن المسجد لو اذاك وکذا الصلوة الجمعة واما غسل الجمعة فلا ندری انه من الحاجة ام لا ولا نجد فی روایة صریحة سوی ما ذکر فی شرح الاوراد انه یخرج للغسل فرضا کان او نفلا ۱۲ لمعات شرح المشکوٰة۔

قوت المغتذی (تحفة الصائم الدھن والمجمر) بالنھایة ای یذھب عنه مشقة صومه وشدته والتحفة طرفة الفاکھة کغرفة وقد یفتح حا جمع کصرد فاستعمل فی غیر الفاکھة من الالطاف قال الازھری اصل التحفة الوحفة فابدلت الواو تاء ۞ ع کما فی السنن الکبری للبیھقی وقیام اللیل لمحمد بن نصر ۱۲

مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فلم یصل بنا حتی بقی سبع من الشهر فقام بنا حتی ذهب ثلث اللیل ثم لم یقم بنا فی السادسة وقام بنا فی الخامسة حتی ذهب شطر اللیل فقلنا یا رسول الله لو نفّلتنا[1] بقیة لیلتنا هذه فقال انه من قام مع الامام حتی ینصرف کُتب له قیام لیلة ثم لم یصل بنا حتی بقی ثلث من الشهر وصلی بنا فی الثالثة ودعی اهله ونساءه فقام بنا حتی تخوّفنا الفلاح قلت له وما الفلاح قال السحور **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح واختلف اهل العلم فی قیام رمضان فرای بعضهم ان یصلی احدی واربعین رکعة مع الوتر وهو قول اهل المدینة والعمل علی هذا عندهم بالمدینة واکثر اهل العلم علی ما روی عن علی وعمر وغیرهما من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم عشرین رکعة وهو قول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی وقال الشافعی وهکذا ادرکت ببلدنا بمکة یصلون عشرین رکعة وقال احمد روی فی هذا الوان لم یقض فیه بشیء وقال اسحٰق بل نختار احدی واربعین رکعة علی ما روی عن ابی بن کعب واختار ابن المبارک واحمد واسحٰق الصلوٰة مع الامام فی شهر رمضان واختار الشافعی ان یصلی الرجل وحده اذا کان قارئاً **باب[544]** ما جاء فی فضل من فطّر صائماً **حدثنا[774]** هناد نا عبد الرحیم (ز عبد الرحمٰن) بن سلیمان عن عبد الملک بن ابی سلیمان عن عطاء **عن** زید بن خالد الجُهَنی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من فطّر صائماً کان له مثل اجره غیر انه لا ینقص من اجر الصائم شیئاً **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **باب[545]** الترغیب فی قیام شهر رمضان وما جاء فیه من الفضل **حدثنا[775]** عبد بن حمید نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری عن ابی سلمة **عن** ابی هُرَیرة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یرغب فی قیام رمضان من غیر ان یأمرهم بعزیمة و یقول من قام رمضان ایماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفی رسول الله صلی الله علیه وسلم والامر علی ذلک ثم کان الامر کذلک فی خلافة ابی بکر وصدراً من خلافة عمر بن الخطاب علی ذلک (ثم جمع الناس بعد ذلک علی قارئ واحد ۱۲) **وفی** الباب عن عائشة هذا حدیث صحیح وقد روی هذا الحدیث ایضاً عن الزهری عن عروة عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم

اٰخر ابواب الصوم واوّل ابواب الحجّ ابواب الحجّ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم

باب[546] ما جاء فی حرمة مکة **حدثنا[776]** قتیبة بن سعید نا

رکعات ولم یثبت فی روایة من الروایات انه علیه السلام صلی التراویح والتهجد علیحدة فی رمضان بل طول التراویح وبین التراویح والتهجد فی عهده علیه السلام لم یکن فرق فی الرکعات بل فی الوقت والصفة ای التراویح تکون بالجماعة فی المسجد بخلاف التهجد وان الشروع فی التراویح یکون فی اول اللیل وفی التهجد فی آخر اللیل نعم ثبت عن بعض التابعین الجمع بین التراویح والتهجد فی رمضان ثم ماخوذ الائمة الاربعة من عشرین رکعة هو عمل الفاروق الاعظم واما النبی صلی الله علیه وسلم فصح عنه ثمان[عه] رکعات واما عشرون رکعة فهو عنه علیه السلام بسند ضعیف وعلی ضعفه اتفاق . واما فعل الفاروق فقد تلقاه الامة بالقبول واستقر امر التراویح فی السنة الثانیة فی عهد عمر رض کما فی تاریخ الخلفاء وتاریخ ابن اثیر وطبقات ابن سعد وفی طبقات ابن سعد زیادة انه کتب عمر رض الی بلاد الاسلام ان یصلوا التراویح وقال ابن ہمام ان ثمانیة رکعات سنة مؤکدة وثنتی عشر رکعة مستحبة وما قال بهذا احد اقول ان سنة الخلفاء الراشدین ایضاً تکون سنة الشریعة لما فی الاصول ان السنة سنة الخلفاء وسنته علیه السلام وقد صح فی الحدیث علیکم بسنتی وسنة الخلفاء الراشدین المهدیین فیکون فعل الفاروق الاعظم ایضاً سنة ثم قیل ان شروع التراویح اول اللیل من سنة عمر رض واقول انه من سنة النبی صلی الله علیه وسلم کما یدل حدیث الباب وحدیث عائشة وجابر وزید ثم هل ریب بلوغ عشرین رکعة الی صاحب الشریعة ام یکفی فعل عمر ولا یطلب رفعه الی صاحب الشریعة ففی التاتارخانیة سأل ابو یوسف ابا حنیفة ان اعلان عمر بعشرین رکعة هل کان له عهد منه علیه السلام قال ابو حنیفة ما کان عمر مبتدعاً ای لعله یکون له عهد فدل علی ان عشرین رکعة لابد من ان یکون لها اصل منه علیه السلام وان لم یبلغنا بالاسناد القوی وعندی انه یمکن ان یکون عمر رض نقل عشراً الی عشرین بتخفیف القراءة وتضعیف الرکعات ویعلم ان التراویح فی عهد عمر رض تروی بخمس صفات اربعة منها ثابتة بالاسانید القویة منها انه صلی احدی عشرة رکعة ومنها انه صلی ثلث عشرة رکعة ومنها احدی وعشرین رکعة ومنها ثلث وعشرون رکعة واما احدی واربعون رکعة فسیجیٔ الکلام فیه واما الاولی والثانیة والرابعة فمذکورة فی مؤطا مالک ص ۴۰ واستقر الامر علی عشرین رکعة ثم الصفة الاولی ففیها تکون التراویح ثمان رکعات وثلث رکعات الوتر وفی الثانیة عشر رکعات تراویح وثلث رکعات الوتر واما الصفة الثالثة فظاهر بانه یضرنا فی مسئلة الوتر بانها تشیر الی ان الوتر رکعة فاقول لعل التراویح فیها کانت ثمانی عشرة رکعة لثبوت الوتر عن الفاروق ثلث رکعات بتسلیمة واحدة ولیؤید ما قلت ما فی قیام اللیل لمحمد بن نصران معاذ بن الحارث القاری صلی ثمانیة عشر شفعاً وزعم الناس انه صلی ستة وثلثین رکعة وزعموا ان شفعاً تمیز واقول انه حال لا تمیز وانه صلی ثمانیة عشر رکعة شفعاً شفعاً وفی البخاری ومؤطا مالک قال عمر والتی تنامون عنها خیر مما تقومون الخ وکلک فی مؤطا مالک نعم البدعة هذه الخ فقال الحافظ ان مراد عمر ان الافضل التراویح آخر اللیل واقول انه علیه السلام کان یصلی التراویح اول اللیل نعم اطالها احیاناً الی آخر اللیل حتی خافوا الفلاح ای السحر فاذن قول عمر رض یخالف فعله علیه السلام فی الصحیحین وقال الطیبی شارح المشکوٰة ان قول عمر رض عمل به اهل مکة ای کانوا یصلون التراویح آخر اللیل واقول ان مراد قول عمر رض انکم اخترتم النوم آخر اللیل ولو کنتم اطلتم التراویح الی آخر اللیل لکان اولی وافضل ویشرعون من اول اللیل ولا کلفة فی هذا الشرح اصلاً ولا یتوہم ان مراد عمر ان یاتوا بالتہجد ایضاً فانه لم یثبت عنه علیه السلام ولا عن الصحابة جمعهم بین التراویح والتهجد واما ما فی مؤطا مالک ان عمر رضی الله عنه کان یصلی التراویح آخر اللیل فمراده انه اذا لم یصل مع الجماعة اول اللیل والله اعلم . واما ما فی بعض الروایات مثل ما فی النسائی ثم لم یقم بنا حتی ارتحل الخ فلا یوخذ بظاهره فان تراویحه علیه السلام ثبت فی عدة رمضان لا فی رمضان واحد وهو المفهوم الخارج من الاحادیث **قوله** علی ما روی عن ابی بن کعب الخ اقول لا یصح ظاهر عبارة الترمذی هذه اصلاً اللهم الا ان یتاول فیه بانه یذکر مبنی من قال بعشرین رکعة واما وجه عدم الاستقامة قوله فهو ان ابی بن کعب کان امام الناس فی عهد عمر رض وکذلک کان امام النسوان تمیم الداری وکان معاذ بن الحارث ایضاً امامهم فی ما بعد عهد خلافة عمر رض واما امامته فی عهد خلافته فمترددة فیها ولم اجد فی ذخیرة الحدیث روایة لا ضعیفة ولا قویة لتدل علی صلوٰة ابی بن کعب احدی واربعین رکعة وما مر حافظ من حفاظ الحدیث علی کلام الترمذی هذا لنعلم ما یقول فیه **قوله** مع الامام الخ اختلف الحنفیة فی ان الافضل التراویح فی البیت اوفی المسجد فمتقدمونا الی افضلیة التراویح فی البیت[عه] وقال الطحاوی فی معانی الاثار ص ۲۰۶ ج ۱ وذلک هو الصحیح الصواب وکان عمر ایضاً یصلی فی البیت کما فی مؤطا مالک ص ۴۰ خرجت مع عمر فوجدنا الناس الخ فدل علی ان عمر رض لم یکن شریکاً فیهم وانی الطحاوی بآثار السلف علی هذا وثبت ان اکثر حفاظ القرآن من السلف کانوا یصلون التراویح فی البیوت وقال متاخرون ویاتی کل واحد فی المسجد فان الناس لعلهم یترکون التراویح فی هذه الصورة لضعف التدین لانه اذا ابتلی ببلیتین یختار اهونهما وکذا ینبغی فی هذا الزمان فان الفتیا تختلف باختلاف الازمنة ؛

ابواب الحج الحج فی اللغة قصد الشیٔ العظیم الفخیم قیل انه فرض فی السنة السادسة بعد الهجرة وقیل فی السنة التاسعة ویرد علی اهل المقالة الاولی انه علیه السلام لم یحج حین وجب علیه فی السادسة ولهم ان یقولوا لانه لا یجب الاداء فی الفور **باب** ماجاء فی حرم مکة . قال الحجازیون ان المدینة حرم مثل حرم مکة واما حکم الجزاء فی حرم مدینة فقیل جزاء صید مثل جزاء صید حرم مکة وقیل ان الرجل یسلب ثیابه وقال ابو حنیفة لیس حرم مدینة مثل حرم مکة واما حرم مکة ففیه مسئلتان احدهما قطع شجرة حرم مکة والضابطة عند ابی حنیفة ان لزوم الجزاء انما هو بقطع شجرة نابتة بنفسها لا منبتة ولا من جنس المنبتة ولا یکون جافة ولا منکسرة ولا اذخراً ولا حشیشاً وثانیتهما ان الملتجیٔ بالحرم ان جنی فی ما دون النفس فی خارج

[1] **قوله** لو نفّلتنا بقیة لیلتنا ای زدتنا صلوٰة النافلة ۱۲ در ؛ [عه] فی الصحیحین ان صلوٰته علیه السلام باللیل فی رمضان احدی عشر رکعة وفی ابن حبان ثلثة عشر رکعة وسنده قوی ۱۲ [عه] رواه البیہقی ایضاً فی السنن الکبری ووجه الضعف ان فی سنده ابراہیم بن ابی شیبة جد ابی بکر بن ابی شیبة ۱۲ ؛

[عه] هکذا عن ابی یوسف کما فی الطحاوی وثبت عن علی کرم الله وجهه الامامة فی المسجد ایضاً وتفصیل ادلة المتقدمین مع اجوبة متمسک المتاخرین مذکور فی معانی الآثار ص ۲۰۶ ج ۱ ۱۲ ؛

الليث بن سعد عن سعيد بن ابی سعيد المقبری **عن** ابی شريح العدوی انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث[1] البعوث الی مكة ائذن لی ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناى ووعاه قلبی وابصرته عيناى حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ولا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما او يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم ياذن لك وانما اذن لی فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابی شريح ما قال لك عمرو بن سعيد قال انا اعلم منك بذلك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة **قال** ابو عيسٰی ويروی[2] بخزية **وفی** الباب عن ابی هريرة وابن عباس **قال** ابو عيسٰی حديث ابی شريح حديث حسن صحيح وابو شريح الخزاعی اسمه خويلد بن عمرو والعدوی الكعبی ومعنی قوله[3] ولا فارا بخربة يعنی جناية يقول من جنی جناية او اصاب دما ثم جاء الی الحرم فانه يقام عليه الحد **باب** ما جاء فی ثواب الحج والعمرة **حدثنا** قتيبة بن سعيد وابو سعيد الاشج قالا نا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن عاصم عن شقيق **عن** عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفی الكير[4] خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة[5] المبرورة ثواب الا الجنة **وفی** الباب عن عمر وعامر بن ربيعة وابی هريرة وعبد الله بن حبشی وام سلمة وجابر **قال** ابو عيسٰی حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح غريب من حديث عبد الله بن مسعود **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفيان بن عيينة عن منصور عن ابی حازم **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق غفر له ما تقدم من ذنبه **قال** ابو عيسٰی حديث ابی هريرة حديث حسن صحيح وابو حازم كوفی وهو الاشجعی واسمه سلمان مولی عزة الاشجعية **باب** ما جاء من التغليظ فی ترك الحج **حدثنا** محمد بن يحيی القطعی البصری نا مسلم بن ابراهيم نا هلال بن عبد الله مولی ربيعة بن عمرو بن مسلم الباهلی نا ابو اسحٰق الهمدانی عن الحارث **عن** علی قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الی بيت الله ولم يحج فلا[6] عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله يقول فی كتابه ولله علی الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا **قال** ابو عيسٰی هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وفی اسناده مقال وهلال بن عبد الله مجهول والحارث يضعف فی الحديث **باب** ما جاء فی ايجاب الحج بالزاد والراحلة **حدثنا** يوسف بن عيسٰی نا وكيع نا ابراهيم بن يزيد عن محمد بن عباد بن جعفر **عن** ابن عمر قال جاء رجل الی النبی صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة **قال** ابو عيسٰی هذا حديث حسن **والعمل** عليه عند اهل العلم ان الرجل اذا ملك زادا وراحلة وجب عليه الحج وابراهيم بن يزيد هو الخوزی المكی وقد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه **باب** ما جاء كم فرض الحج **حدثنا** ابو سعيد الاشج نا منصور بن

الحرم والتجأ بالحرم فلا يا منه الحرم لان الاطراف جارية منزلة الاموال فيقتص بخلاف الحدود كمن سرق ثم التجأ بالحرم واما الذی قتل النفس خارج الحرم ثم لجأ اليه فلا يتعرض له ولا يرزق الماء والطعام ليلجأ الی الخروج وان فعل شيئا من ذلك فی الحرم يقام عليه وفی نسخة الشيخ البنوری نور الله مرقده وقال ابنا زيون ان الفار ــــــ يقتل نفس لا يعيذه الحرم ويتعرض له حديث الباب لابی حنيفة فی هذه المسئلة **قوله** ساعة من نهار الخ فی مسند احمد ان تلك الساعة من الصبح الی العصر۔ **قوله** عادت حرمتها الخ هذه الحرمة الی ابد الآباد۔ **قوله** عمرو بن سعيد الخ لا يتمسك بقوله هذا فانه عامل يزيد ويزيد فاسق بلا ريب وفی شرح الفقه الاكبر لملا علی قاری روی عن احمد بن حنبل ان يزيد كافر وكان عمرو بن سعيد جمع العساكر بمكة علی ابن الزبير معاونا ليزيد علی عبد الله بن الزبير وفی تذكرة ابن سعيد هذا ان رجلا اشتراه النبی صلى الله عليه وسلم من جده واعتقه وكان لهذا المعتق حفيد فدعاه عمرو بن سعيد وسأله لمن انت المولی قال انا مولی رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عليه عمرو بسوطه وضربه ثم دعاه بعد مدة وسأله كما كان سئل فاجاب بما كان اجاب فقام عليه بالسوط فاذا كان حال هذا الرجل هذا فكيف يستدل بقوله۔ **قوله** انا اعلم منك الخ كلامه هذا كاذب لان ابا شريح يروی خطبته عليه السلام بلفظ اللفظ وانه صحابی وكيف يبلغ عمرو بن سعيد مرتبته فلا يمكن الاحتجاج بقوله۔ **قوله** عاصيا الخ لم يكن عبد الله بن الزبير عاصيا عياذا بالله ولا فارا بدم ولا فارا بخربة والخربة سرقة الابل ثم استعمل فی الجناية مطلقا۔ **باب** ما جاء فی ثواب الحج والعمرة۔ قال صاحب البحران الحج مكفر السيئات والكبائر ايضا ظنا۔ الكير الزق والكور موضع ايقاد الفحم وقيل بالعكس وقيل لا فرق **قوله** الحج المبرور الخ قالوا ان الحج المبرور هو السالم عن الجنايات **قوله** ولم يرفث الخ الكلام الفحش فی حضور النسوان۔ **قوله** حديث حسن الخ حسن الترمذی حديث ابراهيم بن يزيد وهو متكلم فيه عند الاكثر ولذا قيل ان تحسين الترمذی لين ولعله حسن الحديث نظرا الی متابعاته وشواهده وحديث الباب تنهی عن الفسق فی الحج والحال ان الفسق منهی عنه فی كل حال والوجه ان فی الحج زيادة تاكيد فی النهی عن الفسق والفسق الفتق وفی الاصلاح المعاصی (ف) التاء فی الراحلة ليست تاء التانيث بل تاء النقل وقال ابن قتيبة امام اللغة وغريب الحديث ان الراحلة لا يستعمل الا فی الانثی **باب** كم فرض الحج اتفقوا علی ان الفرض حجة واحدة فی العمر۔ **قوله** البختری الخ بفتح الباء وبالخاء المعجمة واما

---

[1] **قوله** يبعث البعوث ای يرسل الجيش لقتال عبد الله بن الزبير سنة احدی وستين وكان عمر امير المدينة من جهة يزيد بن معوية فكتب اليه ان يوجه الی ابن الزبير جيشا لانه امتنع عن بيعته واقام بمكة ١٢ مجمع

[2] **قوله** ويروی بخزية بالزاء المنقوطة والتحتية فيجوزان يكون بكسر الخاء وفتحها فبالكسر الشئ الذی يستحيی منه وهو الهوان وبالفتح الفعلة الواحدة فيهما كذا فی الجامع ١٢

[3] **قوله** ولا فارا بخربة بفتح المعجمة وسكون الراء المهملة وبالموحدة اصلها العيب والمراد هنا السرقة والجناية وبضم خاء ای فساد واجاب عمرو بكلام ظاهره حق ولكن اراد به الباطل فان ابن الزبير لم يرتكب ما يجب شئ بل هو اولی بالخلافة من يزيد لانه صحابی بويع قبله ١٢ كذا فی مجمع البحار

[4] **قوله** كما ينفی الكير بكسر الكاف كير الحداد وهو المبنی من الطين وقيل زق ينفخ به النار والمبنی من الطين الكور ١٢ ج

[5] **قوله** للحجة المبرورة قيل المراد بها المقبول وقيل الذی لا يخالطه شئ من الاثم ورجحه النووی وقال القرطبی الاقوال فی تفسيره متقاربة المعنی وما صلها انه الحج الذی وفيت احكامه علی الوجه الاكمل كذا قاله السيوطی فی التوشيح ١٢

[6] **قوله** فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا لے لا يتفاوت حال موته يهوديا او نصرانيا بل هی سواء فی كفران النعمة وهو تشديد كذا فی المجمع ١٢ وذلك لان اليهود والنصاری لا يعتقدون الحج ١٢

قوت المغتذی (ابواب الحج) (ولا فارا بخربة) بفتح خاء فراء فموحدة كرحمة بالمشهور وحكی به المصنف كغرفة قال قع واراه غلطا وبرواية بزای فتحتية كسدرة ای بشئ يخزی ويستحيی من فعله او بخيانة او بفساد فی الدين (تابعوا بين الحج والعمرة) ای اتبعوا احدهما الآخر (نا محمد بن يحيی القطعی نا مسلم بن ابراهيم نا هلال بن عبد الله مولی ربيعة بن عمرو بن مسلم الباهلی نا ابو اسحٰق الهمدانی عن الحارث عن علی قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الی بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا) هذا اورده ابن الجوزی بالموضوعات فكيف يصفه بوضع وقد اخرجه ت بجامعه وقال ان كل حديث بكتابه معمول به الا حديثين وقال والحديث مؤول اما علی من يستحيل تركه ولا يعتقد وجوبه وقال حج هذا الحديث له طرق مرفوعة ومرسلة وموقوفة فاذا انضم بعضها ببعض علم ان له اصلا فيحمل علی من استحل تركه وتبين به خطأ من ادعی وضعه وقد بسطت به كلاما بمختصر الموضوعات وبالتعقبات وقال حق الحديث خرج مخرج تحذير وتخويف من تركه مع قدرته كقوله ليس بمومن من فعل كذا وليس منا من فعل كذا واراد من استحل تركه مع قدرته ؛

وردان کوفی عن علی بن عبدالاعلی عن ابیه عن ابی البختری **عن** علی بن ابی طالب قال لما نزلت ولله علی الناس حج البیت من استطاع الیه سبیلا قالوا یا رسول الله افی کل عام فسکت فقالوا یارسول الله افی کل عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت فانزل الله تعالیٰ یا یها الذین امنوا لا تسألوا عن اشیاء ان تبد لکم تسؤ کم **وفی** الباب عن ابن عباس وابی هریرة **قال** ابوعیسیٰ حدیث علی حدیث حسن غریب من هذا الوجه واسم ابی البختری سعید بن ابی عمران وهو سعید بن فیروز **باب** ما جاء کم حج النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** عبدالله بن ابی زیاد نا زید بن حباب عن سفیان عن جعفر بن محمد عن ابیه **عن** جابر بن عبدالله ان النبی صلی الله علیه وسلم حج ثلث حجج حجتین قبل ان یهاجر وحجة بعد ما هاجر معها عمرة فساق ثلثة وستین بدنة وجاء علی من الیمن ببقیتها[1] فیها جمل لابی جهل فی انفه برة[2] من فضة فنحرها فامر رسول الله صلی الله علیه وسلم من کل بدنة ببضعة فطبخت فشرب من مرقها[3] **قال** ابوعیسیٰ هذا حدیث غریب من حدیث سفیان لا نعرفه الا من حدیث زید بن حباب ورایت عبدالله بن عبد الرحمٰن روی هذا الحدیث فی کتبه عن عبدالله بن ابی زیاد وسألت محمدا عن هذا فلم یعرفه من حدیث الثوری عن جعفر عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم ورأیته لا یعد هذا الحدیث محفوظا وقال انما یروی عن الثوری عن ابی اسحٰق عن مجاهد مرسل **حدثنا** اسحٰق بن منصور نا حبان بن هلال نا همام نا قتادة قال قلت لانس بن مالک کم حج النبی صلی الله علیه وسلم قال حجة واحدة واعتمر اربع عمر عمرة فی ذی القعدة وعمرة الحدیبیة وعمرة مع حجته وعمرة الجعرانة[4] اذ قسم غنیمة حنین **قال** ابوعیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح وحبان بن هلال ابوحبیب البصری هو جلیل ثقة وثقه یحیی بن سعید القطان **باب** ما جاء کم اعتمر النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** قتیبة نا داؤد بن عبدالرحمٰن العطار عن عمرو بن دینار عن عکرمة **عن** ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اعتمر اربع عمر عمرة الحدیبیة وعمرة الثانیة من قابل عمرة القصاص فی ذی القعدة وعمرة الثالثة من الجعرانة والرابعة التی مع حجته **وفی** الباب عن انس وعبدالله بن عمرو وابن عمر **قال** ابوعیسیٰ حدیث ابن عباس حدیث غریب وروی ابن عیینة هذا الحدیث عن عمرو بن دینار عن عکرمة ان النبی صلی الله علیه وسلم اعتمر اربع عمر ولم یذکر فیه عن ابن عباس **حدثنا** بذلک سعید بن عبدالرحمٰن المخزومی نا سفیٰن بن عیینة عن عمرو بن دینار **عن** عکرمة عن النبی صلی الله علیه وسلم فذکر نحوه **باب** ما جاء فی ای موضع احرم النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیٰن بن عیینة عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جابر بن عبدالله قال لما اراد النبی صلی الله علیه وسلم الحج اذن فی الناس فاجتمعوا فلما اتی البیداء احرم **وفی** الباب عن ابن عمر وانس والمسور بن مخرمة **قال** ابوعیسیٰ حدیث جابر حدیث حسن صحیح **حدثنا** قتیبة بن سعید نا حاتم بن اسمٰعیل عن موسی بن عقبة عن سالم بن عبدالله بن عمر **عن** ابن عمر قال البیداء[6] التی تکذبون فیها علی رسول الله صلی الله علیه وسلم والله ما اهل رسول الله صلی الله علیه وسلم الا من عند المسجد من عند

البختری بضم الباء وبالحاء المهملة فتابع اسلامی مشہور۔ **قوله** قلت نعم لوجبت الخ ویعلم ان الفرض والحرام یثبت بالحدیث ایضا کما یدل حدیث الباب بل یثبتان بالقیاس ایضا واما التعریف بانه ما ثبت بدلیل قطعی لاشبهة فیه فهو ما ثبت بالکتاب ولیس هذا تعریف ما ثبت بالحدیث او القیاس **باب** ما جاء کم حج النبی صلی الله علیه وسلم۔ حجته علیه السلام بعد الهجرة الی المدینة واحدة واما قبل الهجرة وبعد النبوة فواحدة ایضا واما قبل النبوة فالحج ثابتة بدون تعیین العدد کما یقول صحابی ان النبی صلی الله علیه وسلم رأیته قبل البعثة قائما بعرفات حین کنت اطلب ناقة لی فقدت ولعل عمله علیه السلام هذا کان عملاً بفطرته فانه کان القریش یحجون کل عام وکانوا یقفون بمزدلفة ولا یخرجون الی العرفات وکان سائر العرب یذهب الی العرفات **قوله** معها عمرة الخ روایة الباب عن جابر تدل صراحة علی کونه علیه السلام قارنا وهذا یفید نا عنقریب۔ **قوله** ثلثة وستین بدنة الخ وسر هذا ما ذکروا ان عمره علیه السلام کان ثلثة وستین سنة وکان علی رضی الله عنه جاء بسبع وثلثین ابلا من الیمن وذبح منها علی ثنتین وثلثین بدنة وقیل ان عمره فی ذلک الحین کان ثنتین وثلثین سنة وخمسة منها ذبحها النبی صلی الله علیه وسلم وکان کل ابل تسعی الی النبی صلی الله علیه وسلم لیذبحه وهذا من المعجزات وفی روایة ابی داؤد انه علیه السلام ذبح خمسة ابل وتعرض المحدثون الی اعلالها وعندی لا تعل بل یقال انه علیه السلام ذبح ثلثة وستین فی مجلس وخمسة فی مجلس آخر فلا تنافی۔ **قوله** فشرب من مرقها الخ هذا یدل صراحة علی انه علیه السلام کان قارنا لانه لا یجوز للمهدی ان یاکل من دم الجنایة ویفید نا هذا ان دم القران والتمتع دم شکر ویجوز له اکله لا دم جبر کما قال الشافعی وقال انه لا یجوز له ان یاکل من دم الجبر **قوله** اربع عمرة الخ ثلث عمرات کانت فی ذی القعدة مع احرامها وافعالها واما عمرة حجة الوداع فکان احرامها فی ذی القعدة وافعالها فی ذی الحجة۔ **باب** ما جاء کم اعتمر النبی صلی الله علیه وسلم۔ خرج النبی صلی الله علیه وسلم معتمرا عام الحدیبیة فاحصر عنها فذبح الهدی ثم حلق واحل ثم قال الاحناف من احرم بالعمرة فاحصر یهدی ویذبح ویقضی عاما مقبلا وقال الحجازیون لا قضاء فی العذر السماوی اذا احصر به واما ما مر من الشافعی من ان الحج والعمرة یلزم بالشروع ولو نفلاً فذالک حکمه اذا شرع فیهما۔ ثم قال العراقیون ان عمرة القضاء انما سمیت بعمرة القضاء لانها قضاء ما حل عنها عاما ماضیا وقال الحجازیون ان التسمیة بعمرة القضاء انما هی لوقوع القضاء ای الصلح فیها فالقضاء بمعنی المصالحة ویفیدهم ما فی البخاری انه علیه السلام قاضاهم الخ ای صالحهم۔ **قوله** عمرة القصاص الخ الصحیح عمرة القضاء وکانت فی السنة السابعة۔ **قوله** الجعرانة الخ هذه العمرة وقعت بعد الرجوع من حنین فی السنة الثامنة فالتام من العمرات ثلثة ولم یخرج النبی صلی الله علیه وسلم فی السنة التاسعة بل جعل ابا بکر رض امیر موسم الحج **باب** ما جاء من ای موضع احرم النبی صلی الله علیه وسلم۔ واعلم ان حقیقة الاحرام عندنا لیست النیة فقط بل یجب بها مع ضم القول او الفعل وهو ان یسوق الهدی هدی القران او التمتع او دم الجزاء فاذا لحقه صار محرما واما القول فهی التلبیة ولا یجب فی التلبیة ذکر الحج او العمرة فاذن یجوز للقارن ان یذکر الحج او العمرة او کلاهما لا بذکرهما فی تلبیة ولیحفظ هذا التعمیم فانه یفیدنا ثم السنة فی صیغة التلبیة ما هو فی

---

[1] **قوله** ببقیتها ای بقیة البدنة التی نحرها النبی صلی الله علیه وسلم بنفسه الشریفة او علی رضی الله عنه من جانبه وکانت بلغت مائة ۱۲ [2] **قوله** البرة حلقة تکون فی انف البعیر یشد فیها الزمام ۱۲ [3] **قوله** مرق (شوربا) ۱۲ صراح النکتة فی شربه صلی الله علیه وسلم من مرقها دون الاکل من اللحم لان ما فی المرق من الجمع لما خرج من البضعات کلها ۱۲ س [4] **قوله** الجعرانة موضع قریب مکة وفی المغنی هی بکسر جیم وسکون عین وخفة راء عند المحققین وبکسر عین وشدة راء عند اکثرهم ۱۲ [5] **قوله** الاحرام مصدر احرم الرجل یحرم احراما اذا اهل بالحج والعمرة ۱۲
[6] **قوله** البیداء وهی البریة والمراد به ههنا موضع مخصوص بین مکة والمدینة والصحابة اختلفوا فی موضع احرامه صلی الله علیه وسلم وسبب الاختلاف ما رواه ابوداؤد عن سعید بن جبیر قال قلت لابن عباس عجبت لاختلاف اصحاب رسول الله صلعم فی اهلاله حین اوجب فقال انی لاعلم الناس بذلک انها انما کانت من رسول الله صلعم حجة واحدة فمن هنالک اختلفوا اخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم حاجا فلما صلی فی مسجد ذی الحلیفة رکعتیه اوجبه فی مجلسه فاهل بالحج حین فرغ من رکعتیه فسمع ذلک منه اقوام فحفظته عنه ثم رکب فلما استقلت به ناقته اهل ولدرک ذلک منه اقوام وذلک ان الناس انما کانوا یاتون ارسالا فسمعوه حین استقلت به ناقته یهل فقالوا انما اهل حین استقلت به ناقته ثم مضی فلما علا علی شرف البیداء اهل وادرک ذلک منه اقوام فقالوا انما اهل حین علا علی شرف البیداء وایم الله لقد اوجب فی مصلاه واهل حین استقلت به ناقته واهل حین علا علی شرف البیداء کذا اورده فی التیسیر

قوت المغتذی (برہ) بضم موحدة بفتح راء مخفف فناء الحلقة بانف بعیر (من فضة) للبیهقی من ذهب ؛

الشجرة **قال** ابو عیسٰی وھذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء متی احرم النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** قتیبة بن سعید نا عبد السلام بن حرب عن خصیف عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اھل فی دبر الصلوٰة **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث غریب لا نعرف احدا رواہ غیر عبد السلام بن حرب وھو الذی یستحبه اھل العلم ان یحرم الرجل فی دبر الصلوٰة **باب** ما جاء فی افراد الحج **حدثنا** ابو مصعب قراءة عن مالک بن انس عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابیه **عن** عائشة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افرد الحج **وفی** الباب عن جابر وابن عمر **قال** ابو عیسٰی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم **وروی** عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم افرد الحج وافرد ابو بکر وعمر وعثمان **حدثنا** بذلک قتیبة نا عبد اللہ بن نافع الصائغ عن

الحدیث وھو ہذا لبیک اللھم لبیک لاشریک لک لبیک ان الحمد والنعمة لک والملک لاشریک لک۔ ولیس الوقف فی ہذہ المواضع الاربعة ویکفی فی التلبیة کل ذکر مشعر بالتعظیم ولا یتادی به السنة واما حقیقة الاحرام عند الشافعیة فمترددة فیہا ومضطربة لا یمکن تحدیدہا کما اقر به الشیخ عز الدین بن عبد السلام ملک العلماء الشافعی صاحب الشرح علی ابی داؤد فی ثلثین مجلدا ثم الحج فرائضه عندنا ثلثة وقوف عرفة والطواف وہما رکنان والاحرام وہذا شرط واما الواجبات فکثیرة تزید علی عشرین وسائرہا سنن وآداب واما عند الشافعیة فالفرائض خمسة تلک الثلثة مع وقوف مزدلفة والسعی بین الصفا والمروة واقروا بالواجبات فی الحج وانکروہا فی الصلوٰة **قوله** احرم بالبیداء الخ قال العراقیون یلبی بعد رکعتی الطواف فی الفور فی ذلک الموضع وقال الحجازیون یلبی عند الرکوب والروایات مختلفة حدیث الباب للحجازیین ولنا ما فی الباب عن ابن عمرؓ ولنا ما فی ابی داؤد ص ۲۴۶ قال ابن عباس ایم اللہ اوجب فی مصلاہ واھل حین استقلت به الناقة واھل حین اشرف علی البیداء الخ فحدیث ابن عباس یفید زیادة العلم وھو مثبت فان بعض الروایات تدل علی انه لبی فی مصلاہ وبعضہا علی انه لبی حین رکب الناقة وبعضہا علی انه لبی حین جاء علی شرف البیداء فنقول انه علیه السلام حین لبی فی مصلاہ رآہ بعض الصحابة ثم البعض الآخرون حین استقلت الناقة ثم حین جاء علی البیداء وفی ہذا رؤوہ اکثرہم بل جمیعہم وقال الواقدی کان الصحابة قریب سبعین الفا والبیداء موضع مرتفع علی ستة امیال من مدینة فی طریق مکة وفی سند حدیث الباب خصیف وھو متکلم فیه ولعله من رواة الحسان۔ **قوله** الشجرة الخ اسم بالغلبة لذی الحلیفة علی قریب من ستة امیال من المدینة واما اسمہا الیوم فبیر علی ولیس ہذا علیؓ امیر المؤمنین بل ہذا علی آخر بدوی. **باب** ماجاء فی افراد الحج. واعلم ان الحج والاحرام علی اقسام کثیرة مذکورة فی الفقه احدہا العمرة فقط وثانیہا الحج فقط وثالثہا الحج ثم العمرة بعدہ وہذہ الصورة صورة افراد الحج واما القران فله ایضا اقسام والقران ان یحرم للحج والعمرة من المیقات وہذا اعلی ولو ادخل العمرة علی الحج فی القران فهو مکروہ وقسم آخر للقران وھو ان یدخل الحج علی العمرة ثم احرام العمرة واحلالہا یدخلان فی احرام الحج واحلاله للقارن اتفاقا ثم قالت الشافعیة بتداخل الافعال ایضا ای تداخل السعی والطواف ایضا فلم یبق الا النیة وقالوا ان تعدد السعی للقارن بدعة وتعدد السعی للقارن واجب عندنا وکذلک الطواف ولکنہم لم یحکموا بالبدعة علی تعدد الطواف۔ واختلف فی ان عمرة القارن تصح قبل اشہر الحج ام لا والقوی الصحة واما المتمتع فیشترط فیه ان تکون العمرة فی اشہر الحج ثم التمتع اما ان یکون بسوق الہدی او بغیرہ فان کان متمتعا بسوق الہدی فلا یتحلل فی الوسط بل یوم النحر وان کان متمتعا بغیر سوق الہدی فیستحل بعد اداء افعال العمرة ثم یہل اہلال الحج وظاہر الہدایة وعامة کتبنا ان التحلل فی الوسط واجب ولکن فی مبسوط شیخ الاسلام خواہرزادہ ان التحلل لمن لم یسق الہدی جائز لا واجب واقسام آخر للحج وہہنا معرکة الآراء وھو ان التمتع والقران والافراد کلہا عبادات علینا والخلاف فی الافضلیة فالافضل عند الشافعی ومالک الافراد ثم التمتع ثم القران وقال احمد الافضل التمتع بغیر سوق الہدی ثم الافراد ثم القران وقال ابو حنیفة الافضل القران ثم التمتع ثم الافراد ثم ہہنا اختلاف فی ان الافراد الفاضل من القران ہو الافراد بالحج محض او الافراد بالحج ثم العمرة ویسمی ہذا افرادًا فی الاصطلاح واما الافراد الذی یکون فیه الحج او العمرة فی سفرین فنص محمد فی موطاہ علی ان ہذا الافراد افضل من القران فانه قال حجة کوفیة وعمرة کوفیة افضل عندنا ثم لمصنفینا کلام فی ان ہذا المذکور ہو مختار محمد فقط او ہو قول شیخیه ایضا ومبنی الاختلاف فی الافضلیة الاختلاف فی حجته علیه السلام فقال الشافعی ومالک انه علیه السلام کان مفردًا وقال ابو حنیفة انه کان قارنًا وقال احمد بن حنبل انه علیه السلام کان قارنا الا انه تمنی التمتع بغیر سوق الہدی لما فی الصحیحین لو استقبلت من امری ما استدبرت لما سقت الہدی واما اتباع الشافعی فقالوا انه علیه السلام کان قارنا مآلا ای افرد بالحج اولا ثم قارن لرد زعم الجاہلیة من ان العمرة فی اشہر الحج من افجر الفجور وسیاتی کلامنا فی ہذا ان شاء اللہ تعالیٰ وانما قال الشافعیة بانه علیه السلام کان قارنا لانه لا یمکن لہم انکارہ بسبب وفور الروایات وانما قالوا بالتداخل ای ادخاله علیه السلام العمرة علی الحج والحال ان الروایات الدالة علی قرانه علیه السلام آبیة عن ہذا اشد اباء والعجب من الحافظ انه قال بادخاله علیه السلام العمرة علی الحج وقرانه فی المآل لا من بدء الاحرام واغمض عن کثیر من الروایات ومثل ہذا عن مثل ہذا الجبال بعید ثم للشافعیة فیما بینہم اختلاف فی ان الافراد الافضل علی القران ہو الحج الواحد او الحج وبعدہ العمرة ولعلہم یفضلون القسم الثانی من الافراد ثم حجته علیه السلام مختلفة فیما بین الصحابة فان بعضہم یقول انه علیه السلام کان قارنًا وبعضہم انه متمتع وبعضہم انه مفرد بل اختلف الرواة علی صحابی واحد مثل عائشة فانہا تقول فی حدیث الباب انه افرد بالحج وفی بعض الروایات عنہا تصریح القران انه علیه السلام اعتمر مع حجته وکذلک اختلف علی جابر وغیرہ واسانید کلہا صحاح وحسان وصنف الطحاوی فی حجته علیه السلام ازید من ورقة کما فی مناہج النووی شرح مسلم ص ۳۸۶ نقلا عن القاضی عیاض وتکلم فی معانی الآثار فی عدة اوراق وذہل الحافظ فی ادراک مرادہ فی معانی الآثار فانه نسب الی الطحاوی بانه قائل بادخاله علیه السلام العمرة علی الحج کما تقول الشافعیة واقول ان ہذہ النسبة خلاف الواقع وخلاف تصریح الطحاوی بانه علیه السلام کان قارنا من اول الامر نعم لکلام الطحاوی قطعتان الاولی فی الجمع بین روایات الصحابة فی حجته علیه السلام وقال فیه بادخال والقطعة الثانیة فی تحقیق احرامه علیه السلام فی الواقع وصرح فی ہذہ القطعة بانه علیه السلام کان قارنا من اول الاحرام وبدء الامر ثم قال علماء المذاہب الاربعة منہم الشیخ ابن ہمام والحافظ بن حجر وابن قیم وبعض الموالک ان التمتع المذکور فی آیة فمن تمتع بالعمرة الی الحج تمتع لغوی ای تحصیل النفع وھو اداء الامرین فی سفر واحد وہذا اعم من التمتع المصطلح والقران المصطلح وقال البعض ان التمتع الذی نسبه بعض الصحابة الی النبی صلی اللہ علیه وسلم فی الاحادیث ایضا تمتع لغوی وفی التفسیر المظہری للقاضی ثناء اللہ الحنفیؒ صاحب کتاب منار الاحکام فی الحدیث لبیان المذاہب الاربعة وطریقه فی منار الاحکام طریق المحدثین وھو من اکبار المحققین اختار ان الافضل التمتع بغیر سوق الہدی ثم القران ثم التمتع بسوق الہدی ثم الافراد وظنی ان التمتع المذکور فی القرآن لعله مصطلح الفقہاء والیه تشیر الفاظ القرآن فمن تمتع بالعمرة الی الحج الخ واقول فی اختلاف روایات الصحابة فی حجه علیه السلام ان من قال انه علیه السلام کان متمتعا فمرادہ التمتع اللغوی کما قال بعض العلماء واما اثبات انه علیه السلام کان قارنا فعلینا ذخیرة کثیرة منہا ما مر عن جابر فی اول الابواب ومنہا ما فی آخر البخاری تصریح انه علیه السلام اعتمر مع حجته الخ لانه وقع فی غیر موضع الحج ومنہا ما فی تنقیح التحقیق لابن عبد الہادی الحنبلی عن ستة عشر رجلا ثقة قال انسؓ انی سمعت باذنای تلبیة النبی صلی اللہ علیه وسلم انه لبی بحجة وعمرة وکنت آخذا بلجام ناقته وفی مسلم ص ۴۰۵ عن انسؓ قال سمعت النبی صلی اللہ علیه وسلم یلبی بالحج والعمرة جمیعا قال بکر فحدثت بذلک ابن عمرؓ فقال لبی بالحج وحدہ فلقیت انسا فحدثته بقول ابن عمرؓ فقال انس ما تعدوننا الا صبیانا سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقول لبیک عمرة وحجا فلا یمکن انکار قرانه اصلا ثم الافراد الذی رواہ بعض الصحابة لا یجب اولا جوابه بعد اثبات قرانه علیه السلام ولان القران مثبت والافراد نفی والمثبت مقدم علی النفی وقد روی الزیلعی قرانه علیه السلام عن اثنین وعشرین صحابیا والرجل قادر علی ازید منہا فجواب الافراد منا لیس

لے قوله قال الشاہ ولی اللہ المحدث الدہلوی فی المسوی شرح الموطا التحقیق فی ہذہ المسئلة ان الصحابة لم یختلفوا فی حکایة ما شاہدوہ من افعال النبی صلی اللہ علیه وسلم من انه احرم من ذی الحلیفة وطاف اول ما قدم وسعی بین الصفا والمروة ثم خرج یوم الترویة الی منی ثم وقف بعرفات ثم بات بمزدلفة ووقف بالمشعر الحرام ثم رجع الی منی ورمی ونحر وحلق ثم طاف طواف الزیارة ثم رمی الجمار فی الایام الثلثة وانما اختلفوا فی التعبیر عما فعل باجتہادہم وآرائہم فقال بعضہم کان ذلک حجا مفردا وکان الطواف الاول للعمرة کانہم سموا طواف القدوم والسعی بعدہ عمرة وان کان للحج وقال بعضہم وکان ذلک قرانا والقران لا یحتاج الی طوافین وسعیین وہذا الاختلاف فی الاجتہادیات اما انه سعی تارة اخری بعد طواف الزیارة فانه لم یثبت فی الروایات المشہورة بل ثبت عن جابر انه لم یسع بعدہ انتہی ۱۲

عُبَیْدُ اللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر بھذا **قال** ابو عیسیٰ وقال الثوری ان افردتَ الحج فحسَنٌ وان قرنت فحسنٌ وان تمتعت فحسن **وقال** الشافعی مثلہ وقال احبُّ الینا الافراد ثم التمتُّع ثم القِران **بَابُ**[۶۸۸] ما جاء فی الجمع بین الحج والعمرة **حدثنا**[۶۸۹] قُتَیْبَةُ نا حماد بن زید عن حمید **عن** انس قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول لبیک بعمرة وحجة **وفی** الباب عن عُمَرَ وعمران بن حصین **قال** ابو عیسیٰ حدیث انس حدیث حسن صحیح وقد ذھب بعض اھل العلم الی ھذا واختارہ من اھل الکوفة وغیرھم **بَابُ**[۶۸۹] ما جاء فی التمتع **حدثنا**[۶۹۰] قُتَیْبَةُ بن سعید عن مالك بن انس عن ابن شھاب عن محمد بن عبد اللہ بن الحارث بن نوفل انہ **سمع** سعد بن ابی وقاص والضَّحَّاكَ بن قیس وھما یذکران التمتع بالعُمرة الی الحج فقال الضَّحَّاك بن قیس لا یصنع ذلك الا من جَہِل امر اللہ تعالیٰ فقال سعد بئس ما قلتَ یا ابن اخی فقال الضحاك فان عمر بن الخطاب قد نَہٰی عن ذلك فقال سعد قد صَنَعَہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وصنعنا ھا معہ ھذا حدیث صحیح **حدثنا**[۶۹۱] عبد بن حُمَیْد اخبرنی یعقوب بن ابراھیم بن سعد نا ابی عن صالح ابن کَیْسان عن ابن شِہاب ان سالم بن عبد اللہ حدثہ **انہ** سمع رجلا من اھل الشام وھو یسال عبد اللہ بن عمر عن التمتع بالعمرة الی الحج فقال عبد اللہ بن عمر ھی حلال فقال الشامی ان اباك قد نہی عنہا فقال عبد اللہ بن عمر ارأیت ان کان ابی نہی عنہا وصنعہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امر ابی یُتَّبَعُ ام اَمْرُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال الرجل بل امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لقد صنعہا[۱] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۶۹۲] ابو موسیٰ محمد بن المثنی **نا** عبد اللہ بن ادریس عن لیث عن طاؤس **عن** ابن عباس قال تَمَتَّعَ[۲] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابو بکر وعمر وعثمان واول من نہی عنہ معاویة **وفی** الباب عن علی وعثمان وجابر وسعد واسماء ابنة ابی بکر وابن عمر **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابن عباس حدیث حسن واختار قوم من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم التمتع بالعمرة والتمتع ان یدخل الرجل بعمرة فی اشھر الحج ثم یقیم حتی یحج فھو متمتع وعلیہ دم ما استیسر من الھدی فمن لم یجد فصیام ثلثة ایام فی الحج وسبعة اذا رجع الی اھلہ ویستحب

الا تبرع فنقول قال لبعض الاحناف انہ افرد بالحج ای شرع الافراد لا انہ کان مفردا بنفسہ وعندی مرادہ انہ افرد بالحج انہ اعتمر وحج باحرام واحد بدون الحلال فی الوسط مثل المتمتع بغیر سوق الھدی فانہ یحل فی الوسط ولم یحل النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثل ما امر اصحابہ الذین لم یسوقوا الھدایا فاستنکر الصحابة ان یحلوا ویروحون الی منی ومذاکیرھم تقطر منیا ووجہ استنکاف الصحابة سیاتی عن قریب ویمکن ان یقال فی انہ افرد بالحج وتمتع بالحج وقارن بان اختلاف الصحابة لیس فی احرامہ علیہ السلام بل الاحرام کان احرام القارن وانما اختلافھم فی تلبیة النبی صلی اللہ علیہ وسلم ای لفظہا انہ ذکر لفظ الحج او الحج والعمرة او غیرھما ولمولٰنا ھٰھنا لطیفة وھو ان الشافعیة قالوا فی روایة سراقة ابن مالك ان العمرة دخل فی الحج الخ ان المراد بہ ان افعال العمرة دخلت فی افعال الحج فینبغی لنا ان نقول فی افرد بالحج الخ انہ جعل الحج والعمرة مفردا ومفردا وھٰھنا شیٔ آخر وھو ان ابن الھمام کان یقول ان المکی لا یجوز لہ العمرة فی اشھر الحج اراد الحج من عامہ ام لا وھذا خلاف الاحناف فانھم یقولون ان من اراد الحج من اھل مکة لا یجوز لہ العمرة فی اشھر الحج ولا یجوز للآفاقی فی خمسة ایام وھی التاسع والعاشر والحادی عشر والثانی عشر والثالث عشر وذکرہ فی فتح القدیر ودعواہ ان زعم عدم جواز العمرة فی اشھر الحج لم یکن محض زعم الجاھلیة بل کان ملة ابراھیم علیہ السلام ثم صار جائزا فی الشریعة الغراء للآفاقی واما المکی فالنہی فی حقہ باق فانہ لا یجوز لہ القران والتمتع. ثم فی ھوامش فتح القدیر انہ رجع عن تحقیقہ ھذا بعد خمسة وثلثین سنة ثم ھذہ الحاشیة فی کتب ھذا العصر فی بعض النسخ مفقودة وفی بعضہا فی الھوامش کما کانت وفی بعضہا فی حوض الکتاب ثم تردد ابن الھمام فی التمتع والقران للمکی انھما غیر جائزان فقط او باطلان ایضا وقال ابن عابدین ان القران صحیح ومکروہ تحریما والتمتع باطل اقول الصواب الی ابن عابدین فان الوجہ یساعدہ وھو ان الالمام الصحیح مبطل للتمتع لا للقران وقال الشافعی ان المکی یجوز لہ القران والتمتع ولکنہ لا دم علیہ واختلف الشافعی وابو حنیفة فی تفسیر آیة ذلک لمن لم یکن اھلہ حاضری المسجد الحرام الخ قال الشافعی ان المشار الیہ بذلك ھو الدم وقال ابو حنیفة ان المشار الیہ القران والتمتع. **قولہ** عن عائشة الخ روت عائشة افراد الحج وفی بعض الروایات عنہا انہ علیہ السلام اھل بالعمرة والحج. **قولہ** وفی الباب عن جابر رض الخ روی جابر فی حدیث الباب انہ علیہ السلام افرد بالحج وقد روی فی باب کم حج النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ علیہ السلام اھل بالعمرة والحج الا ان البخاری صوب ارسالہ ولا یضرنا ما حسنہ الترمذی مع ان رجالہ ثقات واما ابن عمر فروی الافراد ھٰھنا وصرح فی مسلم والبخاری انہ علیہ السلام کان متمتعا وایضا روی ابن عمر رض ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابو بکر رض وعمر رض وعثمان افردوا بالحج الخ **باب** ما جاء فی التمتع. قال اکثر العلماء ان التمتع المذکور فی القرآن تمتع لغوی لا اصطلاحی وظنی انہ ایضا اصطلاحی. **قولہ** صنعہا رسول اللہ الخ من قال بافضلیة التمتع استدل بحدیث الباب وادعی انہ علیہ السلام حل فی الوسط واقول لا مسکة لھذا القائل اصلا الا ما فی النسائی روایة وقد ثبت فی الصحیحین وغیرھما حلقہ علیہ السلام فی منی وایضا کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد ساق الھدی فکیف یحل فی الوسط فما فی حدیث الباب من التمتع قیل انہ اجاز التمتع وقیل ان المراد بالتمتع التمتع اللغوی. **قولہ** نہی ابی الخ ثبت نہی عمر رض وعثمان عن القران والتمتع وتمسک بہ الشافعیة علی افضلیة الافراد وحمل النووی النہی علی الکراھة تنزیھا ولعلہ اراد المفضولیة لان الاقسام الثلثة للحج عبادات عظمی اجماعا ثم اجاب الحنفیة عن نہی عمر کما اجاب الطحاوی لکنہ لم یبحث عن نہی عثمان واما عامة الاحناف فاجابوا عن نہی عمر اجمالا ویجب التفصیل فی الجواب عن نہیہ عن القران والتمتع فاقول ان منشاء النہی عن القران لیس ما زعموا بل غرضہ ان یسافروا الی بیت اللہ مرتین فالافضل من القران الافراد الذی فی سفرین ولا یخالفنا ھذا لانہ قد نص محمد رح فی مؤطاہ ان حجة کوفیة وعمرة کوفیة افضل عندنا واما دلیل ان مطمح نظر عمر رض تعدد السفر فما اخرجہ الطحاوی ص ۵، ۳ قال عمر افصلوا بین حجکم وعمرتکم الخ وفیہ قال عمر رض اتموا الحج والعمرة للہ الخ ای الاتمام ان یکون الحج والعمرة فی سفرین واقول ان عمر بن الخطاب یقول بافضلیة القران فانہ یتمناہ کما فی معانی الآثار ص ۵، ۳ بسندین عن ابن عباس رض قال قال عمر لو اعتمرت فی عام مرتین ثم حججت لجعلتہا مع حجتی الخ وفی السند الاول سلیمان بن شعیب وھو الکیسانی ووثقہ ابن یونس والسمعانی واما نہی عمر عن التمتع ففی مسلم انہ کان لا یرضی الحل فی الوسط فمنشاء النہی عدم الرضاء بالحل فی الوسط وقال الائمة الثلثة ان الحل فی الوسط للمفرد الذی لم یسق الھدی کان خاصا بعہدہ علیہ السلام ولا یجوز لغیرہ وقال احمد یجوز الحل فی الوسط الآن ایضا وقال ابن تیمیہ ان التحلل فی الوسط واجب ویکون جبرا من جانب الشارع من حین یری بیت اللہ طاف ونسبہ الی ابن عباس رض ایضا واقول ان منشأ نہی عمر رض عن التمتع ھو وجہ انکار الصحابة من الحل فی الوسط کما قالوا نروح الی منی ومذاکیرنا تقطر منیا واحبوا ان یتمادوا فی العبادة ای الاحرام وزعموا ان امرہ علیہ السلام بالتحلل انما ھو ابقاءً علینا وزعم الزاعمون کافة ان وجہ انکار الصحابة من الحل فی الوسط کان زعم الجاھلیة من ان العمرة فی اشھر الحج من افجر الفجور ولم ار احدا عدل عن ھذا الوجہ ولکنی اقول ان ھذا الوجہ لا یلصق فانہ کان الصحابة قد اعتمروا قبل ھذہ الحجة ثلث عمرات فی اشھر الحج ای ذی القعدة وما انکر احدھم علی تلك العمرات فلیس باعث استنکاف الصحابة من الاحلال الا انھم احبوا التمادی فی حال الاحرام ولم یرضوا بالحل فی الوسط وقالوا نذھب الی منی ومذاکیرنا تقطر منیا. واما نہی عثمان فوجہہ لم اجدہ بالروایات الا ما فی مسند ھذا واللہ اعلم. **قولہ** لیث الخ ای ابن ابی سلیم وھو راوی حدیث من کان لہ امام فقراءة الامام لہ قراءة فی معانی الآثار ص ۱۲۸ ، وحسن لہ الترمذی ومسلم فی المقدمة عدہ من رواة الحسان ثم اقول الحق انہ من رواة الحسان **قولہ** تمتع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابو بکر وعمر الخ روی ابن عباس ھٰھنا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابا بکر رض وعمر رض تمتعوا وروی ابن عمر رض سابقا انھم افردوا بالحج. **قولہ**

---

[۱] **قولہ** والمعنی ان ھذا یکفی فی الجواب ان کنت من اھل التحقیق دون اھل التقلید ۱۲ شرح موطا لعلی القاری [۲] **قولہ** تمتع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال النووی قال القاضی عیاض ھو محمول علی التمتع اللغوی وھو القران آخر ومعناہ انہ احرم اولا بالحج مفردا ثم احرم بالعمرة فصار قارنا فی آخر امرہ والقارن ھو المتمتع من حیث اللغة ومن حیث المعنی لانہ یرفہ باتحاد المیقات والاحرام والفعل ویتعین ھذا التاویل ھٰھنا لما قدمناہ فی الابواب السابقة من الجمع بین الاحادیث فی ذلك کذا قالہ الطیبی ۱۲

للمتمتع اذا صام ثلثة ایام فی الحج ان یصوم فی العشر و یکون اخرها یوم عرفة فان لم یصم فی العشر صام ایام التشریق فی قول بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم منهم ابن عمر و عائشة و به یقول مالك والشافعی و احمد و اسحق وقال بعضهم لا یصوم ایام التشریق و هو قول اهل الکوفة **قال** ابو عیسٰی و اهل الحدیث یختارون التمتع بالعمرة فی الحج وهو قول الشافعی واحمد واسحق **باب** ما جاء فی التلبیة **حدثنا** احمد بن منیع نا اسمٰعیل بن ابراهیم عن ایوب عن نافع **عن** ابن عمر قال کان تلبیة النبی صلی اللہ علیہ وسلم لبیك اللهم لبیك لبیك لا شریك لك لبیك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شریك لك **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن نافع **عن** ابن عمر انه اهل فانطلق یهل یقول لبیك اللهم لبیك لا شریك لك لبیك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شریك لك قال وکان عبد اللہ بن عمر یقول هذه تلبیة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکان یزید من عنده فی اثر تلبیة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لبیك لبیك لبیك وسعدیك والخیر فی یدیك لبیك والرغبٰی الیك والعمل هذا حدیث صحیح **قال** ابو عیسٰی **وفی** الباب عن ابن مسعود وجابر وعائشة وابن عباس وابی هریرة **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم وهو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحق وقال الشافعی فان زاد زائد فی التلبیة شیئا من تعظیم اللہ فلا باس ان شاء اللہ واحب الی ان یقتصر علی تلبیة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **قال** الشافعی وانما قلنا لا باس بزیادة تعظیم اللہ فیها لما جاء عن ابن عمر وهو حفظ التلبیة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم زاد ابن عمر فی تلبیته من قبله لبیك والرغبٰی الیك والعمل **باب** ما جاء فی فضل التلبیة والنحر **حدثنا** محمد بن رافع نا ابن ابی فدیك وثنا اسحق بن منصور نا ابن ابی فدیك عن الضحاك بن عثمان عن محمد بن المنکدر عن عبد الرحمٰن بن یربوع **عن** ابی بکر الصدیق ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سئل ای الحج افضل قال العج والثج **حدثنا** هناد نا اسمٰعیل بن عیاش عن عمارة بن غزیة عن ابی حازم **عن** سهل بن سعد قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من مسلم یلبی الا لبی من عن یمینه وشماله من حجر او شجر او مدر حتی ینقطع الارض من ههنا وههنا **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفرانی وعبد الرحمٰن بن الاسود ابو عمرو البصری قالا نا عبیدة بن حمید عن عمارة بن غزیة عن ابی حازم **عن** سهل بن سعد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو حدیث اسمٰعیل بن عیاش **وفی** الباب عن ابن عمر وجابر **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی بکر حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث ابن ابی فدیك عن الضحاك بن عثمان ومحمد بن المنکدر لم یسمع من عبد الرحمٰن بن یربوع وقد روی محمد بن المنکدر عن سعید بن عبد الرحمٰن بن یربوع عن ابیه غیر هذا الحدیث وروی ابو نعیم الطحان ضرار بن صرد هذا الحدیث عن ابن ابی فدیك عن الضحاك ابن عثمان عن محمد بن المنکدر عن سعید بن عبد الرحمٰن بن یربوع عن ابیه عن ابی بکر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم واخطأ فیه ضرار **قال** ابو عیسٰی سمعت احمد بن الحسن یقول قال احمد بن حنبل من قال فی هذا الحدیث عن محمد بن المنکدر عن ابن عبد الرحمٰن بن یربوع عن ابیه فقد اخطأ قال وسمعت محمدا یقول ذکرت له حدیث ضرار بن صرد عن ابن ابی فدیك فقال هو خطأ فقلت قد روی غیره عن ابن ابی فدیك ایضا مثل روایته فقال لا شیء انما رووه عن ابن ابی فدیك ولم یذکروا فیه عن سعید بن عبد الرحمٰن ورأیته یضعف ضرار بن صرد والعج هو رفع الصوت بالتلبیة والثج هو نحر البدن **باب** ما جاء فی رفع الصوت بالتلبیة **حدثنا** احمد بن منیع نا سفیان بن عیینة عن عبد اللہ بن ابی بکر عن عبد الملك بن ابی بکر بن عبد الرحمٰن عن خلاد بن السائب **عن** ابیه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتانی جبرئیل فامرنی ان آمر اصحابی ان یرفعوا اصواتهم بالاهلال او بالتلبیة **قال** ابو عیسٰی حدیث خلاد عن ابیه حدیث حسن صحیح وروی بعضهم هذا الحدیث عن خلاد

معاویة الخ قد ثبت النهی عن عمر وعثمان ایضا۔ **قوله** دم استیسر الخ قال الشافعی ان دم التمتع والقران دم جبر ای جبر ما فاته من افراد الاحرام فلا یجوز له ان یاکل منه وقال ابو حنیفة انه دم شکر فیجوز له اکله ونقول قد ثبت اکله علیه السلام **قوله** فی الحج الخ یستحب الصوم عندنا یوم السابع والثامن والتاسع لمن لم یجد الهدی ولو تاخر عن التاسع فحتم الدم۔ **قوله** اذا رجع الخ۔ قال ابو حنیفة انه کنایة من الفراغ عن الحج وقال الشافعی لا کنایة بل یعمل بظاهره (**تتمه**) ان لی اشکالا فی آیة ذلك لمن لم یکن اهله حاضری الخ علی ما قال الاحناف من انها للنهی عن التمتع والقران للمکی بان مشار النهی اما العمرة فی اشهر الحج ای عدم جوازها فی اشهر الحج فصار المآل ما قال الشیخ بن الهمام ثم رجع عنه وذلك خلاف جمیع الاحناف واما مشار النهی ضم الحج والعمرة فی السفر والاحرام فدل علی افضلیة الافراد وهذا ایضا یخالفنا فی افضلیة القران والاشکال قوی ولم یذکره احد من الاحناف واما الجواب فلیس بذلك القوی وهو ان مشار النهی غیر هذین الامرین وهو ان المرضی ومطمح النظر تحقیق السفرین فلا ایراد وان قیل ان الافراد الذی یکون فیه الحج ثم العمرة یجب ان یکون افضل من القران فی سفرلان فی القران اتی المحرم بشیئین ای الحج والعمرة من میقات واحد واما فی هذا الافراد فاتی بمزیة ای تعدد المیقات لانه احرم للحج من المیقات التی له واحرم للعمرة من خارج مکة فاذا تعدد المیقات فیفضل علی الذی میقاته واحد قلت ان المفرد بهذا الافراد واعتمر لعمرة هی فی قدرته ومکنته ولیست بلازمة من جانب الشریعة واما القارن فالعمرة علیه واجبة لا فی مکنته فما یکون لازما من جانب الشارع یکون افضل **باب** ما جاء فی التلبیة۔ الوقف فی اربعة مواضع فی الفاظ التلبیة مستحب ویبین الجهر بالتلبیة لهم لا لهن۔ **قوله** لبیك الخ هذا مفعول مطلق یجب حذف عامله لضابطة ذکرها الرضی وذکرناها فی ابتداء الکتاب تحت غفرانك الخ وتقدیر العبارة هکذا الب لك الباباً بعد الباب والمثنی للتکرار کما صرح النحاة ومثل هذا قال السیوطی فی آیة فارجع البصر کرتین ای کرة بعد کرة وکذلك فی آیة القیا فی جهنم کل کفار عنید الخ ای الق الق **قوله** الحمد الخ ذکر فی الهدایة قال ابو حنیفة ان الحمد

ا **قوله** لبیك اللهم من التلبیة ای اجابتی لك یا رب لب بالمکان والب اذا اقام به والب علیه اذا لم یفارقه او التجائی وقصدی الیك یا رب نحو داری تلب دارك ای توجهها کحسب لباب ای خالص مخلص ۱۲ مجمع البحار ٢ **قوله** لبیك لبیك خلاصة معناه اجبتك اجابة بعد اجابة وکرره للتاکید او احدهما فی الدنیا والاخر فی الاخری او لبیك ظاهرا او لبیك باطنا قوله وسعدیك ای اساعد طاعتك بعد مساعدة فی خدمتك ۱۲ شرح الموطا ٣ **قوله** والرغبی بالضم مع القصر والرغباء بالفتح مع المد کالنعمی والنعماء ومعناهما الرغبة کذا فی الجامع ۱۲ ٤ **قوله** والعمل عطف علی الرغبی وخبره محذوف یدل علیه المذکور معناه العمل ینتهی الیك وانت المقصود فی العمل وفیه معنی قوله ایاك نعبد وایاك نستعین ۱۲ طیبی ۞ ٥ **قوله** العج رفع الصوت بالتلبیة وغیرها والثج سیلان دم الهدی والاضحیة ۱۲ ٦ **قوله** او مدر هو طین مستحجر ۱۲ ج ٧ **قوله** ضرار بن صرد هو اسم ابی نعیم وفی الجامع ضرار بکسر المعجمة وخفة الراء الاولی ابن صرد بضم الصاد المهملة وفتح الراء و بالدال المهملة ۱۲ ۞
٨ **قوله** نحر البدن جمع بدنة هو ما یهدی الی البیت من الابل والبقر وقیل من الابل خاصة ۱۲ ج ٩ **قوله** رفع الصوت بالتلبیة قال الشافعی التلبیة سنة ولیست بشرط لصحة الحج ولا واجبة ولو ترکها لا دم علیه ولکن فاتته الفضیلة وقال بعض اصحابنا هی واجبة تجبر بالدم وقال بعضهم هی شرط لصحة الاحرام وقال مالك لیست بواجبة ومن ترکها لزمه دم قال الشافعی ومالك ینعقد الحج بالنیة بالقلب من غیر لفظ وقال ابو حنیفة لا ینعقد الا بانضمام التلبیة او سوق الهدی ای النیة کذا قاله الطیبی ۱۲

قوت المغتذی (العج) بفتح عینه فشدجیمه رفع صوت لتلبیة والثج بفتح مثلثة فشد جیم سیلان دماء هدایا وضحایا۔

بن السائب عن زید بن خالد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا یصح والصحیح ہو خلاد بن السائب عن ابیہ وھو خلاد بن السائب بن خلاد بن سوید الانصاری **وفی** الباب عن زید بن خالد وابی ھریرۃ وابن عباس **باب** ۵۶۱ ما جاء فی الاغتسال عند الاحرام **حدثنا** ۷۹۸ عبد اللہ بن ابی زیاد نا عبد اللہ بن یعقوب المدنی عن ابن ابی الزناد عن ابیہ عن خارجۃ بن زید بن ثابت **عن** ابیہ انہ رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم تجرّد[1] لاھلالہ واغتسل **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن غریب وقد استحب بعض اھل العلم الاغتسال عند الاحرام وھو قول الشافعی **باب** ۵۶۲ ما جاء فی مواقیت[2] الاحرام لاھل الآفاق **حدثنا** ۷۹۹ احمد بن منیع نا اسمٰعیل بن ابراھیم عن ایوب عن نافع **عن** ابن عمران رجلا قال من این نُهِلّ یا رسول اللہ فقال یُهِلّ[3] اھل المدینۃ من[4] ذی الحُلَیفۃ واھل الشام من الجحفۃ واھل[5] نجد من قَرْن قال واھل الیمن من یَلَمْلَم **وفی** الباب عن ابن عباس وجابر بن عبد اللہ وعبد اللہ بن عمرو **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **و** العمل علی ھذا عند اھل العلم **حدثنا** ابو کریب نا وکیع عن سفیان عن یزید بن ابی زیاد عن محمد بن علی **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقّت لاھل المشرق العقیق **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن **باب** ۵۶۳ ما جاء فی ما لا یجوز للمحرم لُبسُہ **حدثنا** ۸۰۱ قتیبۃ نا اللیث عن نافع **عن** ابن عمر انہ قال قام رجل فقال یا رسول اللہ ماذا تامرنا ان نلبَس من الثیاب فی الحُرُم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تلبس القمیص ولا السراویلات ولا البرانس[6] ولا العمائم ولا الخفاف الا ان یکون احد لیست لہ نعلان فلیلبس الخُفّین ما اسفل من الکعبین ولا تلبسوا شیئا من الثیاب مسّہ الزعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأۃ الحرام ولا تلبس القُفّازین[7] **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **و** العمل علیہ عند اھل العلم **باب** ۵۶۴ ما جاء فی لبس السراویل والخفین للمحرم اذا لم یجد الازار والنعلین **حدثنا** ۸۰۲ احمد بن عبدۃ الضبی البصری نا یزید بن زُرَیع نا ایوب نا عمرو بن دینار عن جابر بن زید **عن** ابن عباس قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول المحرم اذا لم یجد الازار فلیلبس السراویل واذا لم یجد النعلین فلیلبس الخفین **حدثنا** قتیبۃ نا حماد بن زید عن عمرو نحوہ **وفی** الباب عن ابن عمر وجابر **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **و** العمل علی ھذا عند بعض اھل العلم قالوا اذا لم یجد المحرم الازار لبس السراویل واذا لم یجد النعلین لبس الخفین وھو قول احمد **و قال** بعضھم علی حدیث ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا لم یجد النعلین فلیلبس الخفین ولیقطعھما اسفل من الکعبین وھو قول سفیان الثوری والشافعی **باب** ۵۶۵ ما جاء فی الذی یُحرِم وعلیہ قمیص او جبۃ **حدثنا** ۸۰۳ قتیبۃ بن سعید نا عبد اللہ بن ادریس عن عبد الملک بن ابی سلیمان عن عطاء **عن** یعلی بن اُمیّۃ قال رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعرابیا قد احرم وعلیہ جبّۃ فامرہ ان ینزعھا **حدثنا** ۸۰۴ ابن ابی عمر نا سفیان عن عمرو بن دینار عن عطاء عن صفوان بن یعلی **عن** ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ بمعناہ **قال** ابو عیسٰی وھذا اصح وفی الحدیث قصۃ وھکذا روی قتادۃ

بفتح الھمزۃ وکنت متحیرا فی ان المستحسن ذوقا ھو کسران کما قال محمد فاستقریت حتی ان رأیت فی الکشاف روایۃ الکسر ایضا عن ابی حنیفۃ (**زائدہ**) ذکر فی دلائل الاعجاز ان شاعرا قرأ قصیدتہ علی آخر وکان فیھا سے بکرا صاحبی قبل الھجیر ان ذاک النجاح فی التکبیر فقال ینبغی فی المصراع الثانی بکرا فالنجاح فی التکبیر فقال الشاعر انک بلید وحشی۔ **قولہ** وکان یزید فی التلبیۃ الخ فی الکنز ان من اراد الزیادۃ فی التلبیۃ یزید فی عجزھا آخرھا لا فی وسطھا ویکن ھذہ الضابطۃ فی کل من الادعیۃ الماثورۃ والاولی الاقتصار علی ما ھو ماثور فان الروح فی المسنون قال الفقھاء ان المحرم یکثر التلبیۃ مھما امکن ویختمھا الحاج عند رمی الجمار ویختمھا المعتمر عند استلام الحجر **باب** الاغتسال عند الاحرام۔ یسن الغسل عند الاحرام ولکنہ لیس للتطہیر بل للتنظیف ذفرعوا علی ہذا ان الحائضۃ تغتسل للتنظیف ولا تطہر بہ **باب ماجاء فی مواقیت** الاحرام للآفاقی۔ قال الحنفیۃ ان خمسۃ مواقیت مرفوعات مع ذات عرق للعراقیین وہی خامسۃ وکانت حملت فی عہدہ علیہ السلام ثم اعلن بہا عمرؓ وقال الشافعیۃ ان ابتداء ہا من عمرؓ لا منہ علیہ السلام وابعد المواقیت میقات المدنیین ذو الحلیفۃ واقربہا ذات عرق للعراقیین وہذہ المواقیت لمن مر علیہا ومن مر بین المیقاتین یحرم من محاذاۃ ابعدہما ولو مر بلا احرام یجوز ولا یجوز المرور بلا احرام من اقربہما الی مکۃ ولو تجاوز بلا احرام یکون جانیا وقال محمد فی موطاہ ص ۱۹۴ وقد رخص لاہل المدینۃ ان یحرموا من الجحفۃ الخ وہذہ المیقات اقرب الی مکۃ من ذی الحلیفۃ ثم ان محمدا فرع علی ہذا وہذہ المسئلۃ لم اجدہا فی غیر الموطا من کتب الاحناف الا انہ قال صاحب البحر سألنی ابن حجر المکی الشافعی من مر بین المیقاتین من ای موضع یحرم فقلت انہ یقدر بالاقرب بہما ولا یتجاوز من مسافۃ المرحلتین من مکۃ لان اقرب المواقیت ذات عرق علی مرحلتین ثم قال ابو حنیفۃ من مر علی المیقات مریدا مکۃ یجب علیہ الاحرام اراد الحج او العمرۃ اولا الا الحطابین او الحشاشین وقال الشافعی لا یجب الاحرام الا علی من یرید احدہما وقرن المنازل بسکون الراء واخطأ الجوہری حیث قال ان قرن المنازل بفتح الراء **قولہ** لاہل المشرق العقیق الخ ہذہ المیقات عند ذات عرق وبین ذات عرق وعقیق جبل فاصل وہذا عقیق غیر وادی عقیق علی ستۃ امیال من المدینۃ **باب** ماجاء مالا یحرم لبسہ للمحرم۔ مذہب الحنفیۃ انہ لا یجوز لبس الثوب المخیط الذی یتمسک علی البدن بلا الشد واما غرز الشوکۃ فی الازار فجائز ویجوز ضم القطعتین فی الازار والرداء ذکرہ الشیخ رحمہ اللہ السندھی فی لباب المناسک وکتاب المنسک الکبیر۔ **قولہ** القمیص الخ القمیص ما یکون شقہ علی الصدور والدرع ما یکون شقہ علی الکتفین ذکرہ فی فتح القدیر من التفقہ **قولہ** السراویلات معرب شلوار والبرانس جمع برنس الجبۃ التی یستر بہ الراس ایضا والسراویل لم یکن فی العرب بل جاء من الایران واثبت المحدثون اشتراءہ علیہ السلام السراویل وما اثبتوا لبسہ علیہ السلام **قولہ** الخفین الخ[عہ] قطع الخفین واجب عند الثلثۃ وقال احمد انہ مستحب وتمسک بما روی ابن عباس فی حدیث الباب فان القطع لیس بمذکور فیہ وقال الجمہور انہ ساکت ثم قال الثلثۃ من وجد السراویل ولا ازار لہ یجوز لہ لبسہ وقال ابو حنیفۃ لا یجوز الا بعد فتقہ ولم اجد ہذہ مسئلۃ ابی حنیفۃ الا فی معانی الآثار ولعل قاس ابو حنیفۃ السراویل علی الخفین وظنی ان من وجد السراویل الذی لا یمکن الازار منہ بعد فتقہ یجوز لہ لبسہ وتلزم الجنایۃ۔ **قولہ** مسہ الزعفران الخ مناط النہی عندنا فی الاحرام الریح ای الطیب ونقل العینی عنہ[12] دفی الاحداد اللون۔ **قولہ** منتقب المرأۃ الخ یجوز لہا النقاب الذی لا یمس وجہہا واما القفازان فیجوزان عندنا مع الکراہۃ ویحمل حدیث الباب علی الکراہۃ وایضا قطعۃ ولا تنتقب المرأۃ الخ مندرجۃ من ابن عمرؓ واشار الیہ البخاری **باب** ماجاء فی الذے

عہ نسب الی محمد بن حسن انہ یقول ان الکعب صدر القدم المسمی بالعظم الزورقی عند الاطباء وزعموا ان محمدا یقول بالکعب بہذا المعنی فی غسل الرجلین والحال ان الکعب عندہ بہذہ المعنی فی قطع الخفین فی الاحرام ۱۲

---

[1] **قولہ** تجرد لاہلالہ ای تعری عن ثیابہ المخیطۃ والقمیص ۱۲ [2] **قولہ** المواقیت جمع میقات وہو الوقت المضروب للفعل فالمراد بہ ہہنا الوقت والمکان اللذان یحرم منہما الحاج ۱۲ ج [3] **قولہ** یہل اہل المدینۃ الاہلال رفع الصوت بالتلبیۃ عند الدخول فی الاحرام ذکرہ السیوطی ۱۲ [4] **قولہ** من ذی الحلیفۃ بالتصغیر وہو موضع قریب المدینۃ اشتہر الآن ببیر علی قولہ ویہل اہل الشام ای اذا وردوا من غیر طریق المدینۃ وکذا اہل مصر من الجحفۃ بضم الجیم وسکون المہملۃ وہو المسمی برابغ قولہ واہل نجد وکذا اہل الطائف ومن حولہم من اہل المشرق من قرن بفتح القاف فسکون موضع مشہور عند اہلہ کذا ذکرہ علی القاری فی شرح الموطا وفی المجمع ویسمی قرن المنازل وقرن الثعالب ۱۲ [6] **قولہ** البرانس جمع برنس بالضم وہو قلنسوۃ طویلۃ او کل ثوب غطے راسہ منہ دراعۃ کانت اوجبۃ او ممطر ۱۲ قاموس [7] **قولہ** القفازین بضم القاف وتشدید الفاء وفی آخرہ زای شیئ تتخذہ نساء العرب ویحشی بقطن یغطی کفی المرأۃ واصابعہا وزاد بعضہم ولہ ازرار علی الساعدین کالذی یلبسہ حامل البازی ۱۲ شرح موطا القاری۔

والحجاج بن ارطاة وغیر واحد عن عطاء عن یعلی بن امیة والصحیح ما روی عمرو بن دینار وابن جریج عن عطاء عن صفوان بن یعلی عن ابیه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم

باب ما جاء ما یقتل المحرم من الدواب ۸۰۵ **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب نا یزید بن زریع نا معمر عن الزهری عن عروة **عن** عائشة قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خمس[1] فواسق یقتلن فی الحرم الفارة[2] والعقرب والغراب والحدیا والکلب العقور **وفی** الباب عن ابن مسعود وابن عمر وابی هریرة وابی سعید وابن عباس **قال** ابو عیسی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح ۸۰۶ **حدثنا** احمد بن منیع نا هشیم نا یزید بن ابی زیاد عن ابن ابی نعم **عن** ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یقتل المحرم السبع العادی والکلب العقور والفارة والعقرب والحدأة والغراب **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن **والعمل** علی هذا عند اهل العلم قالوا المحرم یقتل السبع العادی والکلب وهو قول سفین الثوری والشافعی **وقال** الشافعی کل سبع عدی علی الناس او علی دوابهم فللمحرم قتله

باب ما جاء فی الحجامة للمحرم ۸۰۷ **حدثنا** قتیبة نا سفین بن عیینة عن عمرو بن دینار عن طاؤس وعطاء **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم احتجم وهو محرم **وفی** الباب عن انس وعبد اللہ بن بحینة وجابر **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وقد رخص قوم من اهل العلم فی الحجامة للمحرم وقالوا لا یحلق شعرا وقال مالك لا یحتجم المحرم الا من ضرورة وقال سفین الثوری والشافعی لا باس ان یحتجم المحرم ولا ینزع شعرا

باب ما جاء فی کراهیة تزویج المحرم ۸۰۸ **حدثنا** احمد بن منیع نا اسمعیل بن علیة نا ایوب عن نافع **عن** نبیه (بضم نون وفتح موحدة ۱۲) بن وهب قال اراد ابن معمر ان ینکح ابنه فبعثنی الی ابان بن عثمان وهو امیر الموسم (ای امیر الحاج ۱۲) فاتیته فقلت ان اخاك یرید ان ینکح ابنه فاحب ان یشهدك ذلك فقال لا اراه الا اعرابیا[3] جافیا ان المحرم لا ینکح ولا ینکح او کما قال ثم حدث عن عثمان مثله یرفعه **وفی** الباب عن ابی رافع ومیمونة **قال** ابو عیسی حدیث عثمان حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند[4] بعض اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم منهم عمر بن الخطاب وعلی بن ابی طالب وابن عمر وهو قول بعض فقهاء التابعین وبه یقول مالك والشافعی واحمد واسحق لا یرون ان یتزوج المحرم وقالوا ان نکح فنکاحه باطل ۸۰۹ **حدثنا** قتیبة نا حماد بن زید عن مطر الوراق عن ربیعة بن ابی عبد الرحمن عن سلیمان بن یسار **عن** ابی رافع قال تزوج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میمونة وهو حلال وبنی بها وهو حلال وکنت انا الرسول فیما بینهما **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن ولا نعلم احدا اسنده غیر حماد بن زید عن مطر الوراق عن ربیعة وروی مالك بن انس عن ربیعة عن سلیمان بن یسار ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تزوج میمونة وهو حلال ورواه مالك مرسلا ورواه ایضا سلیمان بن بلال عن ربیعة مرسلا **قال** ابو عیسی وروی عن یزید بن الاصم عن میمونة قالت تزوجنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وهو حلال وروی بعضهم عن یزید بن

یحرم وعلیه قمیص وجبة. فی روایة فی الطحاوی ان المحرم اذا احرم وکان لبس القمیص فلا یخرجه بل یشقه ویخرقه فانه لو اخرجه من جانب راسه یستر راسه ویصیر جانیا ثم اعلها الطحاوی۔ **قوله** اعرابی الخ وهو یعلی بن امیة ویقال یعلی بن منیة **باب** ما یقتل المحرم من الدواب۔ **قوله** خمس فواسق الخ بالاضافة او الرفع مع التنوین وقال ابن دقیق ان بین الترکیبین فرقا فان فك الاضافة تبادر التعلیل بالفسق لا تبادر المفهوم وفی الاضافة تبادر المفهوم ثم فی بعض الروایات ستة وفی بعضها سبعة والمذکور فی حدیث الباب ثلثة انواع ای حشرات الارض وسباع الطیور والدواب ونقح الشافعی المناط وقال ان المناط کون الحیوان غیر ماکول اللحم فلا شیء فی قتل حیوان مما لا یوکل لحمه وقال مالك مناط الحکم کونه سبعا عادیا ونقح ابو حنیفة فی بعض الاجزاء ای فی الفارة والعقرب وجوز قتل کل من حشرات الارض ثم الظاهر ان مناط مالك ارجح من مناط الشافعی فان الایذاء فی هذه المذکورات معروف بخلاف عدم ماکولیة اللحم فانه غیر معروف فی هذه الخمسة ویؤید مالکا روایة العادی الثانیة فی الباب ونسب ارباب الاصول الی صاحب الهدایة انه قائل بمفهوم العدد ومنشأ النسبة هذا المقام الذی ذکر فیه خمس فواسق الخ ولعله اعتبره فی هذا الموضع لا انه اخذه فی کل موضع (اطلاع) فی کتبنا اکثرها ولو ابتدأ السبع بالصولة علی المحرم فقتله المحرم لا شیء علیه ولو ابتدأ المحرم بقتل السبع فعلیه جزاء ولا یجاوز الشاة والغراب عندنا المراد به الابقع بصراحة فی النسائی وابن ماجة والغراب فی کتبنا انه علی ثلثة اقسام احدها الذی یاکل الحبوب فقط وهو حلال اتفاقا والثانی الذی یاکل الجیف فقط وهو حرام اتفاقا والثالث هو الذی یخلط بین الاکلما وهو مکروه عند ابی یوسف وحلال عندهما۔ **قوله** الکلب العقور الخ قال ابن الهمام ان مدلول لفظ الحدیث ومراده الکلب الوحشی وان دخل الانسی فی حکمه وقال ان المحرم منهی عنه عن الصید والانسی لیس بصید والمتبادر من لفظ الکلب الانسی وان دخل فی حکمه الوحشی وفی البدایة قال ابو یوسف من قتل الذئب لا شیء علیه وعندی انه لیس بتنقیح المناط بل یلحقه الذئب لانه ایضا عقور ویشبهه فی الصوت والهیأة وفی الهدایة قال زفر الاسد مثل الکلب اقول لم ینقح المناط بل جعله من مصداق الکلب ومن شواهده انه علیه السلام دعا علی رجل باللهم سلط علیه کلبا فاکله اسد **باب** ما جاء فی الحجامة للمحرم۔ ان اضطر الی حلق الشعر عند الحجامة فکفارة والا فلا شیء وفائدة العذر رفع المعصیة وثبت احتجامه علیه السلام فی حجة الوداع کما صرح به الشافعی واللہ اعلم **باب** ما جاء فی کراهیة تزویج المحرم۔ قال الثلثة نکاح المحرم باطل وقال ابو حنیفة نکاحه صحیح والوطی ودواعیه منهیة عنها والانکاح صحیح عندنا وعندهم وحدیث الطرفین صحیح الا ان حدیثنا اعلی سندا فانه اخرجه البخاری واختاره واخرجه مسلم واما حدیثهم فاخرجه مسلم لا البخاری والواقعة واقعة نکاح میمونة خالة ابن عباس ویزید بن الاصم وخالد بن ولید **قوله** ینکح وینکح الخ احدهما مجرد والآخر مزید وکلاهما معلومان وحملناه علی الکراهة فان الجائزین ایضا

---

[1] **قوله** خمس فواسق بتنوین الاول وترکه وفسقهن خبثهن وکثرة ضررهن ۱۲ انجح [2] الفارة بالهمزة وتبدل الفا ویستوی فیه الاهلیة والوحشیة قوله العقرب وهو معروف والغراب الذی یاکل الجیف هو الغراب الابقع والحدیا تصغیر الحداة بکسر الحاء وقصر الدال علی زنة عنبة والکلب العقور بفتح العین ای المجنون او الذی یعض قال جمهور العلماء المراد به کل عاد مفترس غالبا کالسبع والنمر والذئب والفهد ونحوها وقال ابن الهمام اسم الکلب یتناول السباع باسرها کذا فی شرح الموطا لعلی القاری [3] **قوله** الاعرابی ساکن البادیة وهو موصوف بالجفاء والغلظة لبعده من مجاورة الاکیاس ومعاشرة اهل الحضر ۱۲ اح [4] قال محمد قد جاء فی هذا اختلاف ای فی الروایات من الاخبار والآثار فابطل اهل المدینة نکاح المحرم واجاز اهل مکة واهل العراق نکاحه یعنی والحکم المعتبر ما علیه الاکثر وروی عن عبد اللہ بن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم تزوج میمونة بنت الحارث وهو محرم فلا نعلم احدا ینبغی ان یکون اعلم بتزوج رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم میمونة من ابن عباس وهو ابن اختها فلا نری بتزوج المحرم باسا ولکن لا یقبل ولا یلمس ای یمتنع عن مقدمات الجماع فضلا عنه حتی یحل ای یخرج من احرامه وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا ۱۲ موطا محمد وشرحه لعلی القاری وشیخ عبد الحق در ترجمه مشکوة آورده بدانکه حدیث ابن عباس وحدیث یزید بن الاصم هر دو متعارض آمدند حدیث ابن عباس ناطق است بآنکه تزوج میمونة در حالت احرام بود وحدیث ابن الاصم دلالت دارد برآنکه در حالت حل بود واصحاب ما ترجیح کردند حدیث ابن عباس بر حدیث ابن اصم زیراکه ابن عباس افضل واکمل است در حفظ واتقان وفقه وحدیث وی متفق علیه است ماندانکه حدیث امیر المومنین عثمان رضی اللہ عنه که دال ست بر نهی مؤل است بآنکه مراد آن است که نکاح وانکاح از شان محرم ومناسب بحال اونیست که مشغول است بکار دیگر نه آنکه مراد تحریم است وآنکه حمل کرده اند شافعیة حدیث ابن عباس را برآنکه ظاهر شد امر تزویج وے در احرام بایں اعتبار گفته است تزوج وهو محرم تکلف ومبنی است برآنکه مراد حل اصلیست که قبل الاحرام بود حالانکه اکثر روایات در آنست که حل عارضی بود که بعد احرام پیدا شد وبریں تقدیر حدیث ابن اصم را نیز حمل می توان کرد که مراد آنست که ظاهر شد امر تزویج وحال آنکه حلال بود انتهی ۱۲۔

قوت المغتذی (اراد ابن معمر) هو عمرو بن عبید اللہ بن معمر القرشی التیمی (ان ینکح ابنه) اسمه طلحة ۔

الاصم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تزوج میمونۃ وھو حلال **قال** ابوعیسٰی ویزید بن الاصم ھو ابن اخت میمونۃ **باب** ما جاء فی الرخصۃ فی ذلک **حدثنا** حُمَید بن مَسْعَدَۃ نا سفیان بن حبیب عن ھشام بن حَسَّان عن عکرمۃ **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تزوج میمونۃ وھو مُحرِمٌ **و فی** الباب عن عائشۃ **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم وبہ یقول سفیان الثوری واھل الکوفۃ **حدثنا** قُتَیْبَۃ نا حَمَّاد بن زید عن ایوب عن عکرمۃ **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تزوج میمونۃ وھو محرم **حدثنا** قُتَیْبَۃ نا داؤد بن عبد الرحمٰن العطّار عن عمرو بن دینار **قال** سمعت ابا الشَّعْثَاء یحدث **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تزوج میمونۃ وھو محرمٌ **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث صحیح وابو الشعثاء اسمہ جابر بن زید واختلفوا فی تزویج النبی صلی اللہ علیہ وسلم میمونۃ لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تزوجھا فی طریق مکۃ فقال بعضھم تزوجھا حلالا وظھر امر تزویجھا وھو محرم ثم بَنٰی بھا وھو حلال بسرف فی طریق مکۃ وماتت میمونۃ بِسرف حیث بنی بھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ودُفِنَتْ بِسَرِف **حدثنا** اسحٰق بن منصور نا وھب بن جَرِیْر نا ابی قال سمعت ابا فزارۃ یحدث عن یزید بن الاصم **عن** میمونۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تزوجھا وھو حلال وبَنٰی بھا حلالا وماتت بِسَرِف ودفنّاھا فی الظُّلَّۃ التی بنی بھا فیھا **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث غریب وروی غیر واحد ھذا الحدیث عن یزید بن الاصم مرسلا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تزوج میمونۃ وھو حلال **باب** ما جاء فی اکل الصید للمحرم **حدثنا** قُتَیْبَۃ نا یعقوب بن عبد الرحمٰن عن عَمْرو بن ابی عمرو عن المُطَّلِب **عن** جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال صید البر لکم حلال وانتم حُرُمٌ ما لم تصیدوہ او یُصَدْ لکم **و فی** الباب عن ابی قتادۃ وطلحۃ **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی جابر حدیث مفسر والمطلب لا نعرف لہ سماعا من جابر **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم لا یرون باکل الصید للمحرم بأسًا اذا لم یَصْطَدْہ او یُصَدْ من اجلہ قال الشافعی ھذا احسنُ حدیث روی فی ھذا الباب واقیس **والعمل** علی ھذا وھو قول احمد واسحٰق **حدثنا** قُتَیْبَۃ عن مالک بن انس عن ابی النَّضْر عن نافع مولی ابی قتادۃ **عن** ابی قتادۃ انہ کان مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم حتی اذا کان ببعض طریق مکۃ تخلف مع اصحاب لہ محرمین وھو غیر محرم فرأی حمارا وحشیا فاستوی علی فرسہ فسال اصحابہ ان یناولوہ سوطہ فابوا فسالھم رمحہ فابوا علیہ فاخذ فشد علی

قائلون بجواز الانکاح المذکور فی حدیث الباب ثم اجری الطرفان باب المقائیس ولکن کلامنا فی النص وتمسک الجازیون بحدیث ابی رافع ویزید بن الاصم فنقول اولا ان حدیث ابی رافع مختلف فی اسنادہ وانقطاعہ واما ثانیا فیاتی جوابہ فی الباب اللاحق واما حدیث یزید فنقول انہ مضطرب فان فی بعض الروایات روایۃ عن میمونۃ قالت نکحنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو حلال وفی بعضہا انہ یقول من جانبہ فان کان من جانبہ فلا یصلح لمعارضۃ ابن عباس سیما حدیث الصحیحین وان کان یروی عن میمونۃ فیاتی جوابہ فی الباب اللاحق **باب** ما جاء من الرخصۃ فی ذلک۔ حدیث الباب للعراقیین وتاول فیہ الشافعیۃ فقال الترمذی انہ علیہ السلام ارسل ابا رافع الی میمونۃ فی مکۃ للخطبۃ ثم نکحہا فی طریق مکۃ بالوکالۃ والنبی صلی اللہ علیہ وسلم حلال یحل قبل الاحرام ثم فشا امر تزوجہ وھو محرم اقول یلزم علیہ قول انہ علیہ السلام تجاوز عن المیقات بلا احرام وھو یرید الحج لان فی الروایات انہ علیہ السلام نکح بسرف وھو بین مکۃ وذی الحلیفۃ فقالوا ان توقیت المواقیت کان فی حجۃ الوداع وواقعۃ نکاح میمونۃ فی السنۃ السابعۃ فی عمرۃ القضاء اقول ان تصریح الراوی فی البخاری ص ۶۰۰ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قلد واحرم من ذی الحلیفۃ فی عام الحدیبیۃ وھو قبل عام عمرۃ القضاء بینا لھم فکیف یقول الشافعیۃ بان توقیتہا فی حجۃ الوداع ثم عارض الاحناف الشافعیۃ بانا نقول بعکس[ع۵] ما قلتم ای نکح وھو محرم وظھر امر تزوجہ وھو حلال وقال ابن حبان فی توجیہ حدیثنا بانہ علیہ السلام نکح وھو حلال ای یحل بعد الاحرام وکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم داخل الحرم بمعنی داخل الحرم مثل اعرق واشام وایمن ای ذھب الی العراق والشام والیمن وقال ان ھذہ المحاورۃ صحیحۃ واتی علیہ بشاہد من الاشعار ۔ قتلوا ابن عفان الخلیفۃ محرما، فدعا فلم ار مثلہ مخذولاً :. وقال ان عثمان لم یکن فی الاحرام بل فی حرم المدینۃ اقول لا ینحصر المحرم فی ھذا المعنی بل بمعنی ذی حرمۃ ای قتلوہ بغیر وجہ وسفکوا دما ذا حرمۃ کما فی ۔ قتلوا کسری بلیل محرما، فتولی لم یمتع بالکفن :. ویدل علی ما قلت ما فی تاریخ الخطیب البغدادی ان فی مجلس الرشید اجتمع الکسائی والاصمعی وجری الکلام فی ع قتلوا ابن عفان الخلیفۃ محرما، فقال الکسائی انہ بمعنی الداخل فی حرم مدینۃ قال الاصمعی انک لا تدری بل معناہ قتلوہ وھو ذو دم محقون ذی حرمۃ واتی بشعر ۔ قتلوا کسری بلیل محرما، الخ والاصمعی ھو عبد الملک بن قریب من رواۃ مسلم وکان حافظ اللغۃ واقول انہ ثبت بالروایات انہ علیہ السلام نکح میمونۃ بسرف فاذن لا یصدق انہ داخل الحرم وایضا یخالف قول ابن حبان قرائن اُخر منہا ما فی مسلم ص ۴۵۳ قال یزید بن الاصم نکحہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو حلال وقال ابن عباس انہ نکحہا وھو محرم الخ فجعل الراوی بین محرم وحلال مقابلۃ ولم یثبت الحلال بمعنی الداخل فی الحل ومنہا ان الطحاوی ص ۴۴۲ روی عن عائشۃ وابی ہریرۃ رض انہ علیہ السلام تزوجہا وھو محرم فکیف اجتمع ابن عباس وابوہریرۃ وعائشۃ علی لغۃ غریبۃ ای المحرم بمعنی الداخل فی الحرم واسانید روایات الطحاوی قویۃ ومنہا ان راویا یقول متعجبا ان میمونۃ زوجت فی سرف وبنی بہا فی سرف وماتت فی سرف وکلامہ فی صدد التعجب یقتضی ان یکون الوقائع الثلثۃ المتفرقۃ ازمنۃ اجتمعت فی مکان واحد واما علی ما قال ابن حبان فلا تعجب واطنب الطحاوی الکلام فی المسئلۃ فی مشکل الآثار وقال فی تحقیق الواقعۃ وتعینہا انہ علیہ السلام ارسل ابا رافع من المدینۃ الی مکۃ لخطبۃ میمونۃ ثم احرم بنفسہ خارجا الی مکۃ فاحالت میمونۃ امرہا الی عباس وجعلتہ وکیلاً فلما ولتہ خرج العباس لاستقبالہ علیہ السلام ونکحہا ایاہ علیہ السلام بسرف وکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم محرما فاقول ان روایۃ ابن عباس اعلی من روایۃ ابن الاصم اسنادا واعتبارا لان مرتبۃ ابن عباس اعلی من مرتبۃ یزید ابن الاصم حتی ان قال بعض الرواۃ ما یزید بن الاصم عند ابن عباس انہ بوال علی عقبیہ وایضا کان ابن عباس فی بیت العباس فیکون اعلم بحال النکاح من ابی رافع وکذلک من میمونۃ ایضا لانہا لما ولت العباس نکاحہا فلا تکون مباشرۃ النکاح بنفسہا **باب** ما جاء فی اکل الصید للمحرم۔ قال بعض السلف لا یجوز للمحرم اکل الصید وان لم یصد بدلالتہ او اشارتہ او اعانتہ او بنیتہ والاخص منہ مذھب العراقیین ای لا اعتبار لنیۃ من صاد والشرط ان لا یصاد بدلالتہ او اشارتہ او اعانتہ واختار البخاری مذھب العراقیین ثم الاخص منہ مذھب الحجازیین فانہم جوزوہ لہ اکلہ اذا لم یکن فیہ دلالتہ واشارتہ او نیتہ وغرض ھذا الباب بیان خلاف ذلک السلف (**ف**) قال صاحب البحران اشارۃ المحرم فی الشاھد ودلالتہ فی الغائب وقال علماء اللغۃ ان المستعمل فی المعانی الدلالۃ بفتح الاول وفی الاعیان الدلالۃ بکسرہ۔ **قولہ** یصد لکم الخ تمسک الحجازیون بھذا واجاب العراقیون بوجوہ منہا ما قال صاحب العنایۃ علی الہدایۃ ان الروایۃ او یصاد لکم بالالف واؤ بمعنی الا ان وقال فی بعض الالفاظ تصریح او یصاد لکم اقول ان عامۃ الطرق خالیۃ عن الالف ای یصاد لکم وایضا ان کان الالف موجودًا فیصاد لکم مرفوع من عطف الجملۃ علی الجملۃ لا منصوب والقرینۃ روایۃ لیاب بالجزم وغیرہا من عامۃ الطرق ومنہا ان لکم فی یصاد لکم بمعنی باعانتکم او اشارتکم ولکن التاویل ھذا تاویل لا یشفی ما فی الصدور والحق ان یقال ان مراد الحدیث ھو ما قالہ الحجازیون ولکنہ یحمل علی الکراہۃ ویقال ان النہی لسد الذرائع کما انہ علیہ السلام اخذ صید ابی قتادۃ للدلالۃ علی الجواز ولم یاخذ صید صعب بن جثامۃ۔ **قولہ** احسن حدیث روی الخ اقول ان الاحسن اسنادا حدیث ابی قتادۃ حدیث الصحیحین واخذ النبی صلی اللہ علیہ وسلم لحم صید ابی قتادۃ وفی روایۃ فی الزیلعی انہ علیہ السلام لم یاخذ لحم صید ابی قتادۃ وحکم علیہا الزیلعی بانہ وہم الراوی قطعا وواقعۃ عدم الاخذ واقعۃ صعب بن جثامۃ۔ **قولہ** وھو غیر محرم الخ مرور ابی قتادۃ عن المیقات بلا احرام وارد علی الاحناف ونقول انہ وارد علی الشافعیۃ ایضا واما قولہم من ان واقعۃ ابی قتادۃ واقعۃ لم تکن المواقیت اذ ذاک معینۃ فیرد علیہ ما فی البخاری فی الموضعین احرامہ علیہ السلام من ذی الحلیفۃ فی عمرۃ الحدیبیۃ واما الجواب من الاحناف فھو ان محمدًا صرح فی موطاہ ان المدنی یجوز لہ التجاوز من ذی الحلیفۃ بلا احرام ویحرم من جحفۃ ولیس ھذا قول الشافعیۃ وفی الروایات انہ علیہ السلام ارسل ابا قتادۃ

ع۵ وھذا اقرب لان الافشاء انما یکون عند الولیمۃ کانت فی حالۃ الحل ۱۲۔

الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابی بعضهم فادركوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسالوه عن ذلك فقال انما هی طعمة[1] اطعمكموها الله **حدثنا**[816] قتيبة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار **عن** ابی قتادة فی حمار الوحش مثل حديث ابی النضر غير ان فی حديث زيد بن اسلم ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال هل معكم من لحمه شیء **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب**[571] ما جاء فی كراهية لحم الصيد للمحرم **حدثنا**[817] قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله **ان** ابن عباس اخبره ان الصعب بن جثامة اخبره ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم مر به بالابواء او بودان[2] فاهدى له حمارا وحشيا فرده عليه فلما رای رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فی وجهه الكراهية قال انه ليس بنا رد عليك ولكنا حرم **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ذهب قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغيرهم الى هذا الحديث وكرهوا اكل الصيد للمحرم **وقال** الشافعی انما وجه هذا الحديث عندنا انما رده عليه لما ظن انه صيد من اجله وتركه على التنزه وقد روى بعض اصحاب الزهری عن الزهری هذا الحديث وقال اهدی له لحم حمار وحش وهو غير محفوظ **وفی** الباب عن علی و زيد بن ارقم **باب**[572] ما جاء فی صيد البحر للمحرم **حدثنا**[818] ابو كريب نا وكيع عن حماد بن سلمة عن ابی المهزم **عن** ابی هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فی حج او عمرة فاستقبلنا رجل[3] من جراد فجعلنا نضربه باسياطنا وعصينا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم كلوه فانه من صيد البحر **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابی المهزم عن ابی هريرة ——— وابو المهزم اسمه يزيد بن سفيان وقد تكلم فيه شعبة وقد رخص قوم من اهل العلم[4] للمحرم ان يصيد الجراد فيا كل ورای بعضهم ان عليه صدقة اذا اصطاده او اكله **باب**[573] ما جاء فی الضبع يصيبها المحرم **حدثنا**[819] احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم نا ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير **عن** ابن ابی عمار قال قلت لجابر بن عبد الله الضبع اصيد هی قال نعم قال قلت آكلها قال نعم قال قلت اقاله رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال نعم **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقال علی قال يحيى بن سعيد روى جرير بن حازم هذا الحديث فقال عن جابر عن عمر وحديث ابن جريج اصح وهو قول احمد واسحق **والعمل** على هذا الحديث عند بعض اهل العلم فی المحرم اذا اصاب ضبعا ان عليه الجزاء **باب**[574] ما جاء فی الاغتسال لدخول مكة **حدثنا**[820] يحيى بن موسى اخبرنی هارون بن صالح نا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه **عن** ابن عمر قال اغتسل النبی صلی اللہ علیہ وسلم لدخول مكة بفخ[5] **قال** ابو عيسى هذا حديث غير محفوظ والصحيح ما روى نافع عن ابن عمر انه كان يغتسل لدخول مكة وبه يقول الشافعی يستحب الاغتسال لدخول مكة وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف فی الحديث ضعفه احمد بن حنبل وعلی بن المدينی وغيرهما ولا نعرف هذا مرفوعا الا من حديثه

الى سيف البحر للتجسس او لتحصيل الصدقات واراد ابو قتادة ان يلحقه عليه السلام فی الطريق ورافقه بعض الصحابة فصال على حمار وحشی وهو حلال وكان رفقاء محرمين فاكل بعضهم صيده ولم ياكل بعضهم ثم سالوا النبی صلى الله عليه وسلم عن الكلم فاجاز لهم النبی صلى الله عليه وسلم وسألهم عن اشارتهم ودلالتهم كما فی الروايات ولم يرد سواله عليه السلام عن نيته لهم مع انه كان ضروريا ومحتاجا اليه عند الحجازيين فترك الاستفصال فی وقائع الاحوال ينزل منزلة عموم المقال فواقعة ابی قتادة دليل العراقيين ولينظر الى الفاظ مسلم ايضا فان فيه ان ابا قتادة لم ير الحمار الوحشی بل رأوه اصحابه فجعلوا يضحك بعضهم الى بعض الخ وكان ضحكهم على انهم محرمون ولا يجوز لهم الاصطياد فلما رأى ابو قتادة ضحكهم فهم الكلام فصاد الحمار وفی بعض الفاظ مسلم فجعلوا يضحك بعضهم الى وهذا اللفظ يشير الى حثهم اياه على صيده وذهاب ابی قتادة لاجلهم وقال القاضی عياض ان فی لفظ يضحك بعضهم الى سقطا والاصل بعضهم الى بعض ثم بحث فی ضحكهم بل هو داخل فی الاعانة او خارج منه فانی لم اجد تصريح ان هذا اعانة اولا **باب** ما جاء فی كراهية لحم الصيد. هذا الباب على مذاق بعض السلف فان لفظ اللحم اعم وقصة الباب فی حجة الوداع وحديث الباب يخالف الحجازيين والعراقيين واجابوا بانه محمول على سد الذرائع مسئلة سد الذرائع من اهم مسائل اصول الفقه وما ذكرها الشافعية والاحناف وذكرها الموالك وابن تيمية وسد الذرائع ان لا يكون الشیء منهيا عنه فی الشريعة الا ان المكلف ينهى عنه كيلا يكون موديا الى ما هو منهی عنه مثل نهی عمر وابن مسعود من التيمم للجنب كيلا يكون موديا الى المنهی عنه من التيمم فی ادنى البرد. **قوله** حمارا وحشيا الخ ظاهر حديث الباب انه اتى به وهو حی واختاره البخاری ص ۲۴۵ فاذن رده عليه السلام فانه لا يجوز له ذبح الصيد ومذبوح المحرم عندنا ميتة لكن طرق مسلم تدل على انه اتى به عنده عليه السلام مذبوحا الا ان فی بعضها ذكر العجز وفی بعضها ذكر الورك وفی بعضها ذكر اللحم فيكون رده عليه السلام لسد الذرائع. **باب** ماجاء فی صيد البحر للمحرم. جائز عند الكل لنص القرآن واما قتل الجراد فعند ابی حنيفة فيه جزاء خلافا للثلثة والجزاء عندنا على اربعة انواع البدنة وهی عندنا بقرة وناقة وقال الشافعية انما ناقة والدم والطعام بثلثة اصوع والتصدق بما شاء وحديث الباب ليس بحجة علينا لسقوط سنده ولنا اثر عمر فی موطا مالك ص ۱۶۲ قال عمر اطعم قبضة من الطعام وفيه ص ۱۶۱ تمرة خير من جرادة وقال الحجازيون ان راويا يقول فی ابن ماجة انی رأيت سمكا عطس فخرجت الجرادة من انفه لكنه لا يدل على انها من خلق البحر لانه لعله اخذها من الخارج ولم يقل احد من كتاب حالات الحيوانات بانها من خلق البحر ولعل السمك ان كان بيضه داخل الماء يخرج السمك وان كانت خارجة تخرج الجراد فاذا عاشت فی البر صارت برية وقالوا ان سقنقور (ريگ ماہی) يعيش فی البر من نسل السمك والله اعلم **باب** ماجاء فی الضبع يصيبها المحرم الضبع فی الفارسية يقال لها كفتار وفی الهندية بهنڈار والضبع حلال يوكل عند الشافعی وذكر ارباب التذكرات ان الضبع من اخبث الحيوانات ويقال انها تحفر حفرة تحت راس الرجل النائم فاذا يقع الراس فی الحفرة تقطعها ونقول انها من السباع وذات انياب وقال الشوكانی انها ليست بذات ناب بل لها فك (جبڑا) اقول كلامه لا يجدی شيئا. وتمسك الشافعی بحديث الباب بلفظ الصيد والصيد يطلق على ما يوكل لحمه ولا نسلم هذا فانه يطلق الصيد على صيد[عه] الاسد ايضا نعم يرد علينا قول الراوی نعم ورفعه الى النبی صلى الله عليه وسلم فالجواب اطول واطنبه الطحاوی فی مشكل الآثار على اوراق فی

عه ولنا استشهاد من الشعر ــ صيد الملوك ثعالب وارانب ٠٠ واذا ركبت فصيدی الابطال ۱۲

---

[1] **قوله** انما هی طعمة بضم فسكون ای طعام او لقمة اطعمكموها الله ای رزقكموها اذ احلها لكم والحديث رواه اصحاب الكتب الستة وفيه فسئل عن ذلك النبی صلى الله عليه وسلم فقال امنكم احد حمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ولما لم يقل صلى الله عليه وسلم هل اصطدتم لاجلكم علم ان الاصطياد الحلال لاجل المحرم بدون امره واشارته يجوز الاكل منه للمحرم كذا قرره ابن الهمام ۱۲ [2] **قوله** بالابواء او بودان شك الراوی والابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة وبالمد وودان بفتح الواو وتشديد المهملة مكانان بين مكة والمدينة ۱۲ شرح موطا للقاری ٭

[3] **قوله** رجل من الجراد بكسر الراء القطعة منه ۱۲ [4] **قوله** اهل العلم قال محمد اذا اصاد الحلال الصيد فذبحه فلا باس بان ياكل المحرم من لحمه ان كان صيد من اجله او لم يصد من اجله لان الحلال صاده وذبحه وذلك له حلال فخرج من حال الصيد فلا باس بان ياكل المحرم منه واما الجراد فلا ينبغی للمحرم ان يصيده فان فعل كفر وتمرة خير من جرادة كذلك قال عمر بن الخطاب وهذا كله قول ابی حنيفة والعامة من فقهائنا ۱۲ موطا [5] **قوله** بفخ بفتح الفاء والخاء المعجمة المشددة موضع قريب مكة ۱۲ انجاح مع الاصول

قوت المغتذی

(رجل) كسدر جماعة كثيرة من جراد وهو اسم جمع (نضربه باسياطنا) قال حق كذا اسماعنا ولا يعرف لغة وانما جمع سيوط اسواط وسياط بلا همز كما ذكره الجوهری وغيره قلت فلعله جمع سباط ككتاب مرخما او بلا قياس ان صح رواية وبنسخة ككتاب علی بابه (اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم لدخول مكة بفخ) بفتح فاء فشد نقط خاء موضع قريب من مكة قال المحب الطبری هو بين مكة ومنى وبالنهاية هو ماد فن به ابن عمر قال حق بسنن الدارقطنی بجيم والمعروف الاول

باب ما جاء فی دخول النبی صلی اللہ علیہ وسلم مکۃ من اعلاہا وخروجہ من اسفلہا **حدثنا**[۸۲۱] ابو موسی محمد بن المثنی نا سفیان بن عیینۃ عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ قالت لما جاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی مکۃ دخلہا من اعلاہا وخرج من اسفلہا **وفی** الباب عن ابن عمر **قال** ابو عیسی حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی دخول النبی صلی اللہ علیہ وسلم مکۃ نہارا **حدثنا**[۸۲۲] یوسف بن عیسی نا وکیع نا العمری عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم دخل مکۃ نہارا **قال** ابو عیسی ہذا حدیث حسن **باب** ما جاء فی کراہیۃ رفع الید عند رؤیۃ البیت **حدثنا**[۸۲۳] یوسف بن عیسی نا وکیع نا شعبۃ **عن** ابی قزعۃ الباہلی عن مہاجر المکی قال سئل جابر بن عبد اللہ ایرفع الرجل یدیہ اذا رأی البیت فقال حججنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم أفکنا نفعلہ[۱] **قال** ابو عیسی رفع الید عند رؤیۃ البیت انما نعرفہ من حدیث شعبۃ عن ابی قزعۃ واسم ابی قزعۃ سوید بن حجیر **باب** ما جاء کیف الطواف **حدثنا**[۸۲۴] محمود بن غیلان نا یحیی بن ادم نا سفیان عن جعفر بن محمد عن ابیہ **عن** جابر قال لما قدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم مکۃ دخل المسجد فاستلم الحجر[۲] ثم مضی علی یمینہ فرمل[۳] ثلثا ومشی اربعا ثم اتی المقام فقال واتخذوا من مقام ابراہیم مصلی فصلی رکعتین والمقام بینہ وبین البیت ثم اتی الحجر بعد الرکعتین فاستلمہ ثم خرج الی الصفا اظنہ قال ان الصفا والمروۃ من شعائر اللہ **وفی** الباب عن ابن عمر **قال** ابو عیسی حدیث جابر حدیث حسن صحیح والعمل علی ہذا عند اہل العلم **باب** ما جاء فی الرمل من الحجر الی الحجر **حدثنا**[۸۲۵] علی بن خشرم نا عبد اللہ بن وہب عن مالک بن انس عن جعفر بن محمد عن ابیہ **عن** جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رمل من الحجر الی الحجر ثلثا ومشی اربعا **وفی** الباب عن ابن عمر **قال** ابو عیسی حدیث جابر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ہذا عند اہل العلم قال الشافعی اذا ترک الرمل عمدا فقد اساء ولا شیء علیہ واذا لم یرمل فی الاشواط الثلثۃ لم یرمل فیما بقی وقال بعض اہل العلم لیس علی اہل مکۃ رمل ولا علی من احرم منہا **باب** ما جاء فی استلام الحجر والرکن الیمانی دون ما سواہما **حدثنا**[۸۲۶] محمود بن غیلان نا عبد الرزاق نا سفیان ومعمر عن ابن خثیم **عن** ابی الطفیل قال کنا مع ابن عباس ومعاویۃ لا یمر برکن الا استلمہ فقال لہ ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یکن یستلم[۴] الا الحجر الاسود والرکن الیمانی فقال معاویۃ لیس شیء من البیت مہجورا **وفی** الباب عن عمر **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ہذا عند اکثر اہل العلم ان لا یستلم الا الحجر الاسود والرکن الیمانی **باب** ما جاء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم طاف مضطبعا[۵] **حدثنا**[۸۲۷]

الحصنۃ المطبوعۃ ولکن[عہ] الاغلاط فی النسخۃ المطبوعۃ کثیرۃ وحاصل ما ذکر الطحاوی انہ روی عن یحیی بن سعید القطان باسنادہ انہ من وہم الراوی (ابن ابی عمار) فی رفعہ فانہ کان یروی عن عمر موقوفا بر ہۃ من الزمان ثم لعبدہ رفعہ وابن سعید اول من صنف فی الجرح والتعدیل وہو حنفی مذہبا بتصریح ابن خلکان واشار الترمذی الی ان الحدیث موقوف نقلا عن یحیی بن سعید واما فتوی عمر وجابر فاخرجہما مالک فی موطاہ ص ۱۶۱ ثم فی خارج الستۃ ما یخالفنا فی حدیث الباب وہو زیادۃ ان فی قتل الضبع شاۃ وتوکل الخ بصیغۃ المونث وانی متردد فی انہ صیغۃ المذکر او المونث ثم اقول ان المرجع ہو الشاۃ ای تؤکل الشاۃ والقرینۃ علیہ ما فی الترمذی فی المجلد الثانی ص ۱ عن خزیمۃ بن جزء قال سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن اکل الضبع فقال او یاکل الضبع احد وسألتہ عن اکل الذئب فقال او یاکل الذئب احد الخ الا ان سند ہذا الحدیث ضعیف من جانب عبد الکریم ابن ابی امیۃ وہو ابن ابی المخارق وہو ضعیف واما عبد الکریم بن مالک فثقۃ واخطأ المولوی محمد حسن السنبھلی فی حاشیۃ الہدایۃ حیث قال انہ عبد الکریم بن مالک وہو ثقۃ والحال انہ ابن ابی المخارق وحدیث الباب ما اعلہ الطحاوی عن یحیی بن سعید ثم اقول فتوی عمر لیست فی جواز الکلہا بل فی جزاء قتل ایاہا واما فتوی جابر ففی اکلہا کما فی موطا مالک ص ۱۶۱ ومن ادلتنا ما رواہ الزیلعی عن مسند احمد ووجدت سندہ قویا وفیہ ان بعض المشائخ افتی بحرمۃ الضبع بین یدی سعید بن المسیب فلم ینکر علیہ ابن المسیب ورجح ابن قیم مسئلۃ الاحناف من حرمۃ الضبع فی اعلام الموقعین[لعہ]. **باب** ما جاء فی دخول النبی صلی اللہ علیہ وسلم من اعلی مکۃ وخروجہ من اسفلہا. اعلی مکۃ جانبہا الشرقی ویسمی بکداء واسفلہا جانبہا الغربی ویسمی بکدی وقال ابن ہمام ان الادب وہو استقبال فی ہذا الطریق ای طریقہ علیہ السلام **باب** ما جاء فی کراہیۃ رفع الید عند رؤیۃ البیت قال بعض العلماء برفع یدیہ حین رؤیۃ البیت ولہم روایۃ عند الطحاوی الا انہا لیست بقویۃ وہذا الرفع عندنا مکروہ نقول مرادہ ان یرفع عند استلام الحجر کما فی الحدیث انہ یرفعہا فی ثمانیۃ مواضع ورفعہا عند الاشواط ای لاستلام الحجر ضروری فی الشوط الاول والاخیر وفی سائر الاشواط مستحب. **باب** ما جاء فی الرمل من الحجر الی الحجر. کان ابتداء الرمل انہ علیہ السلام لما اتی مکۃ للعمرۃ عام القضاء واراد الطواف خرج الکفار متنکرین طواف الصحابۃ کانوا ینظرون من اعلی الجبل وقالوا اضناہم حمی یثرب فامر النبی صلی اللہ علیہ وسلم اصحابہ بالرمل فکانوا یرملون فی ثلثۃ جوانب لانہا کانت منظر الکفار واما الجانب الرابع فلم یکونوا فیہ وکانت الصحابۃ یمشون فیہ ثم صار حکم الرمل فی الجوانب الاربعۃ وقال ابن عباس الرمل لیس بسنۃ وانما کان لغرض اظہار الجلادۃ والصحۃ فی اعین کفار مکۃ وارتفع الغرض خلافا لجمہور الامۃ ونقول ان واقعۃ اظہار الجلادۃ کانت واقعۃ عمرۃ القضاء وقد رمل النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع بعد فتح مکۃ فعلم ان الرمل سنۃ والرمل سنۃ فی کل طواف بعدہ سعی وللقارن عندنا طوافان والرمل مرتین **باب** ما جاء فی استلام الحجر الاسود والرکن الیمانی دون ما سواہما. استلام الحجر الاسود مستحب عند الکل واما استلام الرکن الیمانی فروی عن محمد بن الحسن. **قولہ** الرکن الیمانی الیاء الیمانی لیست بمشددۃ بل عوض عن التنوین وکان فی الاصل یمان واما وجہ تخصیص الاستلام بالحجر الاسود والرکن الیمانی دون الرکن العراقی والشامی فہو ان الاولیین باقیین علی البناء الابراہیمی بخلاف الآخرین وکان بیت اللہ احترقت فی زمان فجمع القریش الاموال الطیبۃ لبناء بیت اللہ الکعبۃ فبنوہا واخرجوا الحطیم لان الاموال الطیبۃ کانت قلیلۃ والحطیم علی شکل نصف الدائرۃ ودوران الحطیم ستۃ وثلثون ذراعا وابعد الحطیم عن بیت اللہ ستۃ اذرع وقال الشافعیۃ ان بناء البیت من الجانب المقابل ایضا ضیق فیہ شیء تضییق ولذا جعل بعض سلاطین الشافعیۃ موضعا مرتفعا من الارض مسمنا فی اصل جدار الکعبۃ لیقع الطواف خارجہا ویسمی ذلک الموضع المرتفع شاذروان. وورد فی حدیث ان

[عہ] ومن الاغلاط ما فی کتاب الجعن العیز من عروۃ بن نمیم قال المحشی ما وجدت عروۃ بن تمیم ولعلہ عروۃ آخر واقول انہ عزرۃ بن تمیم وہو من رواۃ النسائی ۱۲ [لہ] اشتہر اسمہ اعلام الموقعین وہو المکتوب علی المطبوع وفی کشف الظنون ان اسمہ اعلام الموقعین ۱۲. [لعہ] قول الترمذی فی ہذا الباب حدیث ابن جریج اصح کنت ازعمہ قول یحیی بن سعید حتی رأیت ما فی مشکل الآثار فعلمت انہ قول الترمذی ۱۲

[۱] **قولہ** افکنا نفعلہ الہمزۃ للانکار وفی المشکوۃ فلم نکن نفعلہ قال الطیبی وذہب مالک وابو حنیفۃ والشافعی الی ہذا وقال احمد وسفیان الثوری برفع الیدین من رأی البیت وبدعوا انتہی ۱۲ [۲] **قولہ** فاستلم الحجر ہو افتعل من السلام بمعنی التحیۃ واہل الیمن یسمون الرکن الاسود المحیا ای ان الناس یحیونہ بالسلام وقیل من السلام وہی الحجارۃ جمع سلمۃ بکسر اللام استلم الحجر اذا لمسہ اوتناولہ کذا فی مجمع البحار ۱۲ [۳] **قولہ** فرمل ثلثا من رمل یرمل رملا ورملانا اذا اسرع فی المشی وہز منکبیہ وہو الذی شرع فی عمرۃ القضاء لیری المشرکون قوتہم حیث قالوا وہنتہم حمی یثرب ۱۲ کذا فی المجمع ۱۲ [۴] **قولہ** لم یکن یستلم الا الحجر الاسود والرکن الیمانی کذا جاء عن ابن عمر رواہ الشیخان وبہ قال الجمہور وہو مذہب ابی حنیفۃ ۲ [۵] **قولہ** مضطبعا الاضطباع ہو ان یاخذ الازار والبرد فیجعل وسطہ تحت ابطہ الایمن ویلقی طرفیہ علی کتفہ الایسر من جہتی صدرہ وظہرہ وسمی بذلک لابداء الضبعین والضبع بسکون الباء وسط العضد ویقال للابط الضبع للمجاورۃ قیل انما فعل ذلک اظہارا للتشجع کالرمل فی الطواف ۱۲ طیبی

المغتذی عن ابن یعلی ہو صفوان کذا سماہ ابن عساکر بالاطراف وتبعہ علیہ المزی (مضطبعا) قال الشافعی الاضطباع ان یشتمل بردائہ علی منکبہ الایسر ومن فوق منکبہ الایمن فیکون ضبعہ الایمن بارزا (عالس بن ربیعۃ) بموحدۃ فسین کصاحب

محمود بن غیلان نا قبیصة عن سفیان عن ابن جریج عن عبد الحمید عن ابن یعلی **عن** ابیه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم طاف بالبیت مضطبعا وعلیه برد **قال** ابو عیسی هذا حدیث الثوری عن ابن جریج لا نعرفه الا من حدیثه و هو حدیث حسن صحیح وعبد الحمید هو ابن جبیر بن شیبة عن ابن یعلی عن ابیه وهو یعلی بن امیة

باب ما جاء فی تقبیل الحجر **حدثنا** [828] هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابراهیم **عن** عابس بن ربیعة قال رأیت عمر بن الخطاب یقبل الحجر ویقول انی اقبلك واعلم انك حجر ولولا انی رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقبلك لم اقبلك **وفی** الباب عن ابی بکر وابن عمر **قال** ابو عیسی حدیث عمر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم یستحبون تقبیل الحجر فان لم یمکنه ان یصل الیه استلمه بیده وقبل یده وان لم یصل الیه استقبله اذا حاذی به وکبر وهو قول الشافعی

باب ما جاء انه یبدأ بالصفا قبل المروة **حدثنا** [829] ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن جعفر بن محمد عن ابیه **عن** جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین قدم مکة فطاف بالبیت سبعا واتی المقام فقرأ واتخذوا من مقام ابراهیم مصلی فصلی خلف المقام ثم اتی الحجر فاستلمه ثم قال نبدأ بما بدأ اللہ به فبدأ بالصفا وقرأ ان الصفا والمروة من شعائر اللہ **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم انه یبدأ بالصفا قبل المروة فان بدأ بالمروة قبل الصفا لم یجزه ویبدأ بالصفا واختلف اهل العلم فی من طاف بالبیت ولم یطف بین الصفا والمروة حتی رجع فقال بعض اهل العلم ان لم یطف بین الصفا والمروة حتی خرج من مکة فان ذکر وهو قریب منها رجع فطاف بین الصفا والمروة وان لم یذکر حتی اتی بلاده اجزأه وعلیه دم وهو قول سفیان الثوری وقال بعضهم ان ترك الطواف بین الصفا والمروة حتی رجع الی بلاده فانه لا یجزئه وهو قول الشافعی قال الطواف بین الصفا والمروة واجب لا یجوز الحج الا به

باب ما جاء فی السعی بین الصفا والمروة **حدثنا** [830] قتیبة نا ابن عیینة عن عمرو بن دینار عن طاؤس **عن** ابن عباس قال انما سعی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالبیت وبین الصفا والمروة لیری المشرکین قوته قال **وفی** الباب عن عائشة وابن عمر وجابر **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وهو الذی یستحبه اهل العلم ان یسعی بین الصفا والمروة فان لم یسع ومشی بین الصفا والمروة رأوه جائزا **حدثنا** [831] یوسف بن عیسی نا ابن فضیل عن عطاء بن السائب **عن** کثیر بن جمهان قال رایت ابن عمر یمشی فی المسعی فقلت له اتمشی فی السعی بین الصفا والمروة فقال لئن سعیت فقد رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسعی ولئن مشیت فقد رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یمشی وانا شیخ کبیر **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وقد روی سعید بن جبیر عن ابن عمر نحو هذا

باب ما جاء فی الطواف راکبا **حدثنا** [832] بشر بن هلال الصواف نا عبد الوارث وعبد الوهاب الثقفی عن خالد الحذاء عن عکرمة **عن** ابن عباس قال طاف النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی راحلته فاذا انتهی الی الرکن اشار الیه **وفی** الباب عن جابر وابی الطفیل وام سلمة **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وقد کره قوم من اهل العلم ان یطوف الرجل بالبیت وبین الصفا والمروة راکبا

الحجر الاسود بمنزلة یمین اللہ تعالی فیبایع به کما یبایع علی ید الرجل **باب** ماجاء انه یبدء بالصفا قبل المروة. تفصیل الفروع فی الفقه ومن بدأ بالمروة قبل الصفا لا یعتبر الشوط الذی الی الصفا **قوله** شعائر اللہ الخ قال السیوطی ان المراد بالشعائر العلامات (یادگاریں) والسعی بین الصفا والمروة واجب عند ابی حنیفة فرض عند الشافعی **باب** ماجاء فی السعی بین الصفا والمروة. فی روایة البخاری فی کتاب الانبیاء وجه السعی بین الصفا والمروة غیر ما فی هذا الحدیث وذلک قصة هاجرة علیها السلام کانت هاجرة علیها السلام تمشی من الصفا الی المیل الاخضر وتسعی من المیل الی المیل الثانی لغیوبة اسماعیل علیه السلام عن نظرها ثم تمشی من المیل الی المروة وبرت سنتها الی قیام القیام. **باب** ماجاء فی الطواف راکبا. المشی القابل للرکوب واجب عند ابی حنیفة ولو رکب وترک الواجب لعذر فلا دم علیه کما ان ستة واجبات لا دم علی ترکها بعذر کما فی هذا الشعر سعی وحلق ومشی عند طوفنا، صدر وجمع وزدر قبل المساء بز من واجبات ولکن حیث ما ترکت ولا سوی هذه الستة فتوهم عبارات البعض الی الدم وعبارات بعضهم الی عدم وجوب الدم. **قوله** علی راحلته الخ رکوبه علیه السلام کان لعذر والعذر فی مسلم انه رکب لیراه الناس ویسألوه وفی ابی داؤد انه علیه السلام کان شتکیا الا ان فی اسناد ما فی ابی داؤد یزید بن ابی زیاد المتکلم فیه وذکر البخاری فی الترجمة انه علیه السلام رکب لمرض وقال الشارحون ان بناء ترجمة البخاری علی ما فی ابی داؤد واللہ اعلم. **قوله** انتهی الی الرکن الخ ای الحجر الاسود تمسک المالکیة بهذا علی طهارة ابوال ما یوکل لحمه وازباله فانها لو لم تکن طاهرة لما ادخل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ناقته فی المسجد الحرام وقال الحافظ فی الفتح ان ناقة النبی صلی اللہ علیہ وسلم لعلها کانت مدربة لکن جواب الحافظ لیس بذاک القوی وهناک بحث فی تمسک المالکیة بان جوانب البیت فی عهده علیه السلام کانت مطافا ولم یکن ثمه بناء واما بناء الحائط وتحدید المسجد الحرام فمن عهد عمر رضی اللہ عنه کما فی البخاری فی باب بنیان الکعبة فلم یکن المسجد الحرام حین طوافه علیه السلام فرق استدلال المالکیة ثم فی نظر بان القرآن العظیم یخبر بالمسجد الحرام ویسمی فلا بد من کون المسجد الحرام فی عهده علیه السلام فیبحث ان العرصة اذا کانت لا تمیز فیها فهل تاخذ احکام المسجد ام لا فاعاد نظر المالکیة فاقول انه یبحث فی ان مطافه علیه السلام کان خارج البیت متصلها او منفصلا عنها والبحث بقدر الضرورة مر سابقا **واعلم** ان اطوفة النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد الهجرة ستة طواف عمرة القضاء وطواف فتح مکة بلا عمرة وطواف فی عمرة الجعرانة وثلثة اطوفة فی حجة الوداع اتفاقا والاختلاف فی النظر فعندنا اولها طواف العمرة وثانیها طواف الزیارة وثالثها طواف الوداع وقال الشافعیة اولها طواف طواف القدوم واما طواف

---

۱ **قوله** لم اقبلك انما قال ذلك لئلا یغتر الناس ای بعض قریبی العهد بالاسلام الذین قد تألفوا عبادة الاحجار وتعظیمها رجاء نفعها وخوف الضرر بالتقصیر فی تعظیمها فخاف ان یراه بعضهم یقبله فیفتتن ۱۲ طیبی ۲ **قوله** واتخذوا من مقام ابراهیم مصلی هو الحجر الذی فیه اثر قدمه وقیل الحرم کله مصلی ای یدعی عنده وقیل موضع صلوة وتعقب بانه لا یصلی فیه بل عنده ۱۲ مجمع البحار ۳ **قوله** الشعائر جمع شعیرة وقیل هی جمع شعارة بالکسر کذا فی المواهب وقال الحریری شعائر اعمال الحج وکل ما جعل علما لطاعة اللہ تعالی وقال الزجاج هی جمیع متعبدات اللہ التی اشعرها اللہ ای جعلها اعلاما لنا وهی کل ما کان من موقف او مسعی او مذبح ۱۲ عینی قال الطیبی الابتداء بالصفا شرط وعلیه الجمهور وعن بعضهم به احتج من اوجب الترتیب فی الوضوء علی انه لو بدأ بالمروة کان ذلک الشوط غیر محسوب وفیه دلیل علی وجوب الطواف بین الصفا والمروة کما یجب الطواف بالبیت وقال بعضهم لیس بواجب بل هو تطوع لقوله تعالی فلا جناح علیه ان یطوف بهما ورفع الجناح یدل علی الاباحة ویجب علی تارکه الدم ورد بان الآیة انما انزلت فی الانصار کانوا یحرجون ان یطوفوا بین الصفا والمروة فقیل لهم فلا جناح علیه ان یطوف بهما انتهی ۱۲

۴ **قوله** انا شیخ کبیر اراد بهذا بیان العذر فی ترک السعی ۱۲ ۵ **قوله** فی الطواف راکبا قال مالک وابو حنیفة ان طاف راکبا لعذر اجزاه ولا شئ علیه وان کان بغیر عذر فعلیه دم قال ابو حنیفة وان کان بمکة اعاد الطواف واعتذروا عن رکوب سیدنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بان الناس کثروا علیه وغشوه بحیث ان العواتق خرجن من البیوت اولانه یشتکی وروی ابو داؤد قدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمکة وهو یشتکی فطاف علی راحلته الحدیث وفی اسناده یزید بن ابی زیاد وفیه مقال ۱۲ عینی مختصرا

قوت المغتذی (من طاف بالبیت خمسین مرة) حکی المحب الطبری عن بعضهم ان مراده بمرة الشوط فرده فقال فله خمسین اسبوعا وقد ورد کذلک بالاوسط الطبرانی قال ولم یرد ان تکون متوالیة فی آن واحد وانما معناه ان یوجد ذلک بصحیفة حسناته ولو بعمره کله اخرج من ذنوبه کیوم ولدته امه) قال قب مراده الصغائر

الا من عذر وهو قول الشافعي **باب** ما جاء في فضل الطواف **حدثنا**[۸۳۳] سفيان بن وكيع نا يحيى بن اليمان عن شريك عن ابي اسحٰق عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه **قال وفي** الباب عن انس وابن عمر **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث غريب سألت محمدا عن هذا الحديث فقال انما يروى هذا عن ابن عباس قوله **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفين بن عيينة عن ايوب قال كانوا يعدون عبد الله بن سعيد بن جبير افضل من ابيه وله اخ يقال له عبد الملك بن سعيد بن جبير وقد روى عنه ايضا **باب** ما جاء في الصلوة بعد العصر وبعد الصبح في الطواف لمن يطوف **حدثنا**[۸۳۵] ابو عمار وعلي بن خشرم قالا نا سفيان بن عيينة عن ابي الزبير عن عبد الله بن باباه **عن** جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار **وفي** الباب عن ابن عباس وابي ذر **قال** ابو عيسى حديث جبير بن مطعم حديث حسن صحيح وقد رواه عبد الله بن ابي نجيح عن عبد الله بن باباه ايضا وقد اختلف اهل العلم في الصلوة بعد العصر وبعد الصبح بمكة فقال بعضهم لا بأس بالصلوة والطواف بعد العصر وبعد الصبح وهو قول الشافعي واحمد واسحٰق واحتجوا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم اذا طاف بعد العصر لم يصل حتى تغرب الشمس وكذلك ان طاف بعد صلوة الصبح ايضا لم يصل حتى تطلع الشمس واحتجوا بحديث عمر انه طاف بعد صلوة الصبح فلم يصل وخرج من مكة حتى نزل بذي طوى فصلى بعد ما طلعت الشمس وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس **باب** ما جاء ما يقرأ في ركعتي الطواف **حدثنا**[۸۳۶] ابو مصعب قراءة عن عبد العزيز بن عمران عن جعفر بن محمد عن ابيه **عن** جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الطواف بسورتي الاخلاص قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد **حدثنا**[۸۳۷] هناد نا وكيع عن سفيان عن جعفر بن محمد **عن** ابيه انه كان يستحب ان يقرأ في ركعتي الطواف بقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد **قال** ابو عيسى وهذا اصح من حديث عبد العزيز بن عمران وحديث جعفر بن محمد عن ابيه في هذا اصح من حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد العزيز بن عمران ضعيف في الحديث **باب** ما جاء في كراهية الطواف عريانا **حدثنا**[۸۳۸] علي بن خشرم نا سفين بن عيينة عن ابي اسحٰق **عن** زيد بن اثيع قال سألت عليا بأي شيء بعثت قال باربع لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يجتمع المسلمون والمشركون بعد عامهم هذا ومن

العمرة فدخل في طواف الحج واما سوى هذه الستة فاشار اليها البخاري تمريضا ومن المعلوم ان البخاري اذا اتى في الترجمة بالتمريض فلا يكون مختاره وبات النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ليلة الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر وطاف البيت في هذه الليالي ولكن عددها غير معلوم واما حال كونه نهارا او ماشيا ففي كتب السير ان طواف عمرة القضاء وطواف الزيارة كانا في حال الركوب ونقل الواقدي ان طواف فتح مكة ايضا كان راكبا ولكن الواقدي متكلم فيه ويأتي في تصانيفه بالرطبة واليابسات وطواف عمرة جعرانة وطواف عمرة الحج في حجة الوداع والوداع كانت ماشيا۔ **باب** فضل الطواف **قوله** خمسين مرة الخ اي طواف النافلة لا الحج خمسين مرة وقالوا ان اعلى العبادات للآفاقي الطواف فليكثره مهما امكن واما في الحج فللمفرد ثلثة اطوفة وللقارن اربعة اطوفة وللمتمتع ثلثة اطوفة **باب** ما جاء في الصلوة بعد العصر والصبح في الطواف لمن يطوف. ركعتا الطواف واجبتان عندنا ومع هذا لا يصح اداؤهما بعد العصر والصبح كذا في الهداية وقال انما واجبتان لغيرهما لا يصح اداؤهما في هذا الوقت المكروه ولا الواجب لغيره فمر وقال الشافعية تصح صلوة الطواف في الوقت المكروه وقال الشافعية ان حديث صلى اية ساعة شاء من ليل او نهار الخ عام ونقول انه يخصص باحاديث تدل على كراهة الصلوة في الاوقات المكروهة وقيل ان حديث الباب لا يدل على مذهب الشافعية بل مراده ان بني عبد مناف لا حق لهم بالمنع كما نظيره من حديث لا تمنعوا اماء الله من المساجد الخ اي لا حق لكم في المنع ولنا اثر الفاروق الاعظم اخرجه الطحاوي ص ۲۹۶ والبخاري ص ۲۲۰ في الترجمة وللطرفين آثار ويمكن لاحد من الاحناف ان يستدل بما في البخاري ص ۲۲۰ عن ام سلمة كانت مريضة وقت طواف الوداع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم كيف تفعل فقال عليه السلام طوفي وراء الناس راكبة فطافت ولم تصل حتى خرجت الخ ولعل عدم صلوتها كانت بامره عليه السلام ولكني هناك متردد في خروجها انما خرجت من مكة او حتى خرجت من المسجد الحرام وعلى التقدير الثاني لا يكون الحديث المرفوع حجة لنا **باب** كراهية الطواف عريانا. ستر العورة في الحج واجب وان قيل ان ستر العورة فرض في نفسه فكيف يكون واجبا للحج قلت لا تنافي بينهما فانه قد يكون الشيء فرضا في نفسه وواجبا للغير (ف) واعلم ان دلالة ظنية الدليل على الوجوب وقطعية الدليل على الفرضية انما يظهر في دواخل الحقيقة لا في خارج الحقيقة من الاحكام والشروط فانهم لا يبحثون في الاحكام والشروط ظنا وقطعا والموانع ايضا من باب الاحكام والشروط فعلى هذا ما زدنا على نص آية السرقة من عشرة دراهم باخبار الاحاد فلا اشكال فيه بل عشرة دراهم شرط قطع اليد وكذلك المهر في النكاح من عشرة دراهم زيادة على نص آية تدل على ان يكون النكاح بمال فهذه الزيادة باخبار الاحاد زيادة الحكم لان المهر حكم فلا اشكال وقال صاحب الهداية ان اخره من حيث اخره الله الخ خبر مشهور وجعله مبنى مسئلة المحاذاة اقول انه ليس بمشهور بل ليس بمرفوع ايضا بل اثر وقد علمت بالاستقراء ان الواجبات الداخلية ليست الا في

١ قوله لا تمنعوا احدا ولعلهم كانوا يمنعون بعض الناس عن الطواف احيانا قال الطيبي التقييد بالطواف ليس بقيد مانع بل قوله احدا طاف بمنزلة احدا دخل المسجد الحرام لان كل من دخله فهو يطوف بالبيت غالبا فهو كناية ١٢ مرقاة **٢ قوله** وصلى اية ساعة شاء قال المظهر فيه دليل على ان صلوة التطوع في اوقات الكراهة غير مكروهة بمكة لشرفها لينال الناس من فضلها في جميع الاوقات وبه قال الشافعي وعند ابي حنيفة حكمها حكم سائر البلاد في الكراهة يعني لعموم العلة وشمولها قال ابن الملك والظاهر ان المراد بقوله وصلى اية ساعة شاء في الاوقات الغير المكروهة توفيقا بين النصوص ١٢ مرقاة **٣ قوله** بذي طوى بفتح الطاء وبضم وبكسر وبنون وبترك موضع بقرب مكة ينزل فيه امراء الحاج قال محمد وبهذا ناخذ ينبغي ان لا يصلي ركعتي الطواف اي بعد صلوة الصبح سواء طاف في وقت الكراهة ام لا بان طاف قبل الصبح مثلا حتى تطلع الشمس وتبيض وكذا الحكم فيه بعد صلوة العصر وهو قول ابي حنيفة والعامة من فقهائنا فان قلت يجوز الوتر بعد الفجر قبل صلوته وبعدها فلم لا يجوز صلوة الطواف وهما واجبان قلت الفرق بينهما ان الوتر واجب بايجاب الله تعالى وصلوة الطواف تجب بفعل الطائف سواء يكون الطواف واجبا عليه ام لا فتأمل فانه موضع زلل كذا في الموطا وشرحه لعلي القاري ١٢ **٤ قوله** لا يطوف بالبيت عريان قال الطيبي وانما منع طواف العريان لما كانت الجاهلية عليه وعن طاؤس كان يطوف احدهم بالبيت عريانا وان طاف وعليه ثياب فانتزعت منه لانهم قالوا لا نعبد الله في ثياب اذنبنا فيها وقيل تفاؤلا ليتعروا من الذنوب كما تعروا من الثياب انتهى ١٢ **٥ قوله** لا يجتمع المسلمون والمشركون الخ قال الطيبي نقلا من النووي هو من قوله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا والمراد بالمسجد الحرام حرم الله فلا يمكن مشرك من دخوله ولو جاء في رسالة او امر هم بل يخرج اليه من يقتضي الامر المتعلق به ولو دخل خفية ومات نبش واخرج من الحرم انتهى ١٢

ع فان حديث عشرة دراهم في المهر والسرقة حديث حسن كما سياتي ١٢

قوت المغتذی

بسورتي الاخلاص قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال حق هذا من باب التغليب فلهذا اطلق على الكافرون الاخلاص او هي بانفرادها سورة الاخلاص اذ بها تبرء من عبد من دون الله تعالى (عن يزيد بن يثيع) قال حق قيل بضم تحتية ففتح فوقية فياء فعين كزبير قال ابن حنبل انه المحفوظ وابن معين انه الصواب وقال بعضهم اثيع بضم همز بدل تحتية وشعبة اثيل بلام بدل عينه قال ابن معين لم يقله الا شعبة وحده وابان بن تغلب نفيع بنون ففاء كزبير وهو غلط قال الذهبي والاول اصح ليس له عند المصنف الا هذا ولم يروعنه الا ابو اسحاق السبيعي وكذا ذكر ابن حبان بالثقات

كان بينه وبين النبى صلى الله عليه وسلم عهد فعهده الى مدته ومن لا مدة له فاربعة اشهر وفى الباب عن ابى هريرة قال ابوعيسى حديث على ...... حديث حسن حدثنا ابن ابى عمر ونصر بن على قالا نا سفيان عن ابى اسحق نحوه وقالا زيد بن يثيع وهذا اصح قال ابوعيسى وشعبة وهم فيه فقال زيد بن اثيل

باب ما جاء فى دخول الكعبة حدثنا ابن ابى عمر نا وكيع عن اسمعيل بن عبد الملك عن ابن ابى مليكة عن عائشة قالت خرج النبى صلى الله عليه وسلم من عندى وهو قرير العين طيب النفس فرجع الى وهو حزين فقلت له فقال انى دخلت الكعبة ووددت انى لم اكن فعلت انى اخاف ان اكون اتعبت امتى من بعدى قال ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى الصلوة فى الكعبة حدثنا قتيبة نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن بلال ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى جوف الكعبة قال ابن عباس لم يصل ولكنه كبر وفى الباب عن اسامة بن زيد والفضل بن عباس وعثمان بن طلحة وشيبة بن عثمان قال ابو عيسى حديث بلال حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اكثر اهل العلم لا يرون بالصلوة فى الكعبة باسا وقال مالك بن انس لا باس بالصلوة النافلة فى الكعبة وكره ان يصلى المكتوبة فى الكعبة وقال الشافعى لا باس ان يصلى المكتوبة والتطوع فى الكعبة لان حكم النافلة والمكتوبة فى الطهارة والقبلة سواء

باب ما جاء فى كسر الكعبة حدثنا محمود بن غيلان نا ابوداؤد عن شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود بن يزيد ان ابن الزبير قال له حدثنى بما كانت تفضى اليك ام المؤمنين يعنى عائشة فقال حدثتنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين فلما ملك ابن الزبير هدمها وجعل لها بابين قال ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فى الصلوة فى الحجر حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن علقمة بن ابى علقمة عن ابيه عن عائشة قالت كنت احب ان ادخل البيت فاصلى فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى فادخلنى الحجر فقال صلى فى الحجر ان اردت دخول البيت فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروه حين بنوا الكعبة فاخرجوه من البيت قال ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح وعلقمة بن ابى علقمة هو علقمة بن بلال

باب ما جاء فى فضل الحجر الاسود والركن والمقام حدثنا قتيبة نا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بنى ادم وفى الباب عن عبد الله بن عمرو وابى هريرة قال ابوعيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة نا يزيد بن زريع عن رجاء ابى يحيى قال سمعت مسافعا الحاجب يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءتا ما بين

يعنى الحجر الاسود ۱۲ ترجمہ یعنی المقام ابراہیم وآن سنگیست کہ دراں اثر پائے آدمت علیہ السلام ۱۲ ترجمہ

الحج والصلوة ہذا عندنا واما عند الشافعیۃ ففی الحج فقط باب ماجاء فی الصلوۃ فی الکعبۃ۔ انہ علیہ السلام دخل فی الکعبۃ فی فتح مکۃ وخرب الاصنام وفی کتب السیرۃ انہ علیہ السلام کان یشیر باصبعہ الی الاصنام ویقرأ جاء الحق وزہق الباطل ان الباطل کان زہوقا وکانت تنکب الاصنام بانفسہا ثم محا التماثیل علی جدران الکعبۃ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لعلی کرم اللہ وجہہ ان یبل الثوب ویمحو التصاویر فقال علی للنبی صلی اللہ علیہ وسلم ضع قدمیک علی کتفی واحملہا فقال علیہ السلام انک لا تستطیع ان تحملنی بل ضع قدمیک علی کتفی وقال زید بن ثابت لما نزل قطعۃ غیر اولی الضرر وکان فخذہ علیہ السلام علی فخذی فخشیت ان ترض فخذی ولا کانت تحمل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ناقۃ الا ناقتہ القصواء وفی بعض الروایات انہ علیہ السلام دخل الکعبۃ فی حجۃ الوداع لکن البعض الاٰخر تخالفہا کما اشار البخاری الی اختلاف الرواۃ وکانت التوفیق بین الروایتین ممکنا لکن المحدثین لم یتوجہوا الی التوفیق واما الصلوۃ فی الکعبۃ فروی بلال انہ علیہ السلام صلی فی عام فتح مکۃ وروی ابن عباس بانہ علیہ السلام لم یصل بل کبر وسبح فی جوانبہ ورجح المحدثون روایۃ بلال علی ابن عباس لانہ مثبت والمثبت مقدم کما صرح البخاری فی ابواب الزکوۃ وکان التوفیق بین روایتہما ممکنا بالحمل علی الواقعتین لکن المحدثین لم یتوجہوا الی التوفیق بل الی الترجیح وقال البخاری ان ابن عباس ایضا مثبت لشیء آخر ای التکبیرات۔ **قولہ** المکتوبۃ فی الکعبۃ الخ لان فی داخل الکعبۃ تکون بعض اجزاء الکعبۃ مستقبلۃ الیہا وبعضہا مستدبرۃ الیہا **قولہ** وقال الشافعی لا باس الخ مذہب الشافعی عدم جواز الصلوۃ متوجہا الی باب الکعبۃ او علی سقف الکعبۃ بدون السترۃ فان الکعبۃ عندہ البناء لا الہواء ولم یفرق بین المکتوبۃ والنافلۃ قیل بانی الکعبۃ ابراہیم علیہ السلام وقیل آدم علیہ السلام ورفعت الی السماء فی طوفان نوح علیہ السلام ہذا ہذا البناء اقول ثبت فی حدیث البخاری ان فی حذاء کعبتنا کعبۃ الملائکۃ فی السماء الرابع المسمی بالبیت المعمور ویسجد فیہا کل یوم سبعون الف ملک واما بناء الکعبۃ فقیل بنیت الکعبۃ اثنین وعشرین مرۃ وقیل ست مرات واما البناء فی الحال فبناء حجاج الثقفی میر ثقیف فان ابن الزبیر کان بناہا علی ما تمنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین سمع الحدیث عن خالتہ عائشۃ رض فہدم حجاج المبیر بناءہ رضی اللہ تعالی عنہ وحکی ان الرشید سأل مالک بن انس ان یبنی الکعبۃ علی ما کان بناء ابن الزبیر وتمنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فما اجازہ مالک لسد الذرائع باب ماجاء فی الصلوۃ فی الحجر۔ الحجر بالکسر الحطیم وغرض المصنف بیان ان الصلوۃ فی الحطیم متوجہا الی الکعبۃ توجب ثواب الصلوۃ فی الکعبۃ ام لا وقال الفقہاء الاربعۃ من صلی مستقبل الحطیم بلا استقبال جزء من البیت صلوتہ غیر صحیحۃ فان استقبال البیت فی الصلوۃ ثابت بالقرآن ای النص القاطع وجزئیۃ الحطیم من البیت ثابتۃ باخبار الاحاد فلا تصح الصلوۃ ہذہ۔ اقول ان مرجع ہذہ المسئلۃ مسئلۃ عدم جواز الزیادۃ بخبر الواحد وہذہ المسئلۃ مسئلۃ الاحناف وینکر علیہا غیرنا ثم اخذ بہا ہہنا ثم قال الفقہاء بالاخذ بما ہو احوط فی الصلوۃ والطواف باب فضل الحجر الاسود والرکن والمقام۔ مقام ابراہیم اصلہ ما قیل انہ کان حجر بنی ابراہیم علیہ السلام الکعبۃ قائما علیہ وقالوا انہ کان یرتفع وینخفض حسب الضرورۃ عند البناء ثم نادی ابراہیم بعد بناء الکعبۃ قائما علی ذلک الحجر یا ایہا الذین فی اصلاب آبائکم وارحام امہاتکم حجوا البیت فسمع کل من کان حجہ مقدرا واجاب نداءہ وکان اکثر مجیبی النداء اہل الیمن کذا ذکرہ المفسرون۔ **قولہ** سودتہ خطایا الخ قیل سودتہ خطایاہم وکیف لا تبیضہ حسناتہم اقول ان الاعتراض من الجاہل الغبی والتفیحۃ للاخس الارذل وقیل انا لم نجد من التواریخ ان الحجر الاسود کان ابیض فی حال ما اقول ان مبدأ التاریخ من الاسلامیین والتاریخ لیس بمتصل الی آدم علیہ السلام وایضا لما اخبر الحدیث القوی المسند بانہ سودتہ الخطایا فما ریبۃ

۱؎ **قولہ** حدیث عہد ای بالاضافۃ والحدیث ضد القدیم اراد قرب عہدہم بالکفر والخروج منہ الی الاسلام وانہ لم یتمکن الدین فی قلوبہم فلو ہدمت ربما نفروا منہ ۱۲ مجمع ۲؎ **قولہ** فی الحجر وہو بالکسر اسم للحائط المستدیر الی جانب الکعبۃ الغربی وعلی فتح الحاء کلہ من البیت او ستۃ اذرع منہ او سبعۃ اذرع اقوال ۱۲ مجمع البحار ۳؎ **قولہ** استقصروہ ای استقصروا علی ہذا القدر لقصور النفقۃ ۱۲ ۴؎ **قولہ** شیخ عبد الحق در ترجمہ مشکوٰۃ گفتہ کہ درایں حدیث امتحان ایمان مراد است اگر کامل الایمان است قبول میکند آنرا بے تردد وبے تاویل وضعیف الایمان متردد گردد وکافر منکر میشود ۱۲ ۵؎ **قولہ** قال الطیبی لعل ہذا الحدیث جار مجری التمثیل والمبالغۃ فی تعظیم شان الحجر وتفظیع امر الخطایا والذنوب واللہ تعالی اعلم بالصواب ۱۲

قوت المغتذی (نزل الحجر الاسود من الجنۃ) زاد الازرقی مع آدم علی نبینا وآلہ وعلیہ الصلوۃ والسلام (فسودتہ خطایا بنی آدم) قال المحب الطبری کیف سودتہ خطایا المشرکین ولم تبیضہ توحید المؤمنین قال فجوابہ من وجوہ انہ طمس نورہ ویستر جمالہ عن الظلمۃ فکانہ لما تغیرت زینتہ بسواد کحجاب منعہ من رویۃ وان رئی جرمہ اذ یجوز ان یطلق علیہ انہ غیر مرئی کا طلاق علی مرأۃ مستترۃ بثوب انہا غیر مرئیۃ او ما قالہ ابن حبیب لو شاء اللہ تعالی لکان وقد اجری تعالی عادۃ بان السواد یصبغ والبیاض ینصبغ ولا یصبغ او ابقاہ تعالی اسود عبرۃ للخلق لیعلم ان الخطایا اذا اثرت فی جماد فتاثیرہا بقلوب اعظم رطمس اللہ نورہما) قال قب فلعلہ لا یحتملہ الخلق کما الطفاء مرحرنار اذا خرجہا لنا من جہنم بغسلہا من البحر مرتین ذا ال القرانی ویدل علیہ قول ابن عباس فی الحجر فلولا ذلک ما استطاع

المشرق والمغرب **قال** ابوعیسٰی هذا یروی عن عبد الله بن عمرو موقوفا قوله وفیه عن انس ایضا وهو حدیث غریب **باب**[۵۹۵] ما جاء فی الخروج الی منی والمقام بها **حدثنا**[۸۴۵] ابو سعید الاشج نا عبد الله بن الاجلح عن اسمٰعیل بن مسلم عن عطاء **عن** ابن عباس قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم بمنی الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم غدا الی عرفات **قال** ابوعیسٰی واسمٰعیل بن مسلم قد تُکُلِّمَ فیه **حدثنا**[۸۴۶] ابو سعید الاشج نا عبد الله بن الاجلح الاعمش عن الحکم عن مقسم **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی بمنی الظهر والفجر ثم غدا الی عرفات **وفی** الباب عن عبد الله بن الزبیر وانس **قال** ابوعیسٰی حدیث مقسم عن ابن عباس قال علی بن المدینی قال یحیٰی قال شُعبة لم یسمع الحکم من مقسم الا خمسة اشیاء وعدّها ولیس هذا الحدیث فیما عد شعبة **باب**[۵۹۶] ما جاء ان منی مناخ من سبق **حدثنا**[۸۴۷] یوسف بن عیسٰی ومحمد بن ابان قالا نا وکیع عن اسرائیل عن ابراهیم بن مُهاجر عن یوسف بن ماهك عن امه مُسیکة **عن** عائشة قالت قلنا یا رسول الله الا نبنی لك بناء یُظِلّك بمنی قال لا منی مُناخ من سبق **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن **باب**[۵۹۷] ما جاء فی تقصیر الصلوة بمنی **حدثنا**[۸۴۸] قُتَیبة نا ابو الاحوص عن ابی اسحٰق **عن** حارثة بن وهب قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم بمنی آمَنَ ما کان الناسُ واکثرَه رکعتین **وفی** الباب عن ابن مسعود وابن عُمر وانس **قال** ابوعیسٰی حدیث حارثة بن وَهْب حدیث حسن صحیح **وروی** عن ابن مسعود انه قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم بمنی رکعتین ومع ابی بکر ومع عمر وعثمان رکعتین صدرا من امارته وقد اختلف اهل العلم فی تقصیر الصلوة بمنی لاهل مکة فقال بعض اهل العلم لیس لاهل مکة ان یقصروا الصلوة بمنی الا من کان بمنی مسافرا وهو قول ابن جُرَیج وسفیان الثوری ویحیٰی بن سعید القطّان والشافعی واحمد واسحٰق وقال بعضهم لا باس لاهل مکة ان یقصروا الصلوة بمنی وهو قول الاوزاعی ومالك وسفیٰن بن عُیَیْنَة وعبد الرحمٰن بن مهدی **باب**[۵۹۸] ما جاء فی الوقوف بعرفات والدعاء فیها **حدثنا**[۸۴۹] قُتَیبة نا سفیٰن بن عُیَیْنَة عن عمرو بن دینار عن عمرو بن عبد الله بن صفوان **عن** یزید بن شیبان قال اتانا ابن مِرْبَع الانصاری ونحن وقوف بالموقف مکانا یباعده عمرو فقال انی رسول رسول الله صلی الله علیه وسلم الیکم یقول کونوا علی مشاعرکم فانکم علی ارث من ارث ابراهیم **وفی** الباب عن علی وعائشة وجُبَیر بن مُطْعِم والشرید بن سُوَید الثقفی **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن مِرْبَع حدیث حسن لا نعرفه الا من حدیث ابن عُیَیْنَة عن عمرو بن دینار وابن مِرْبَع اسمه یزید بن الانصاری وانما یعرف له هذا الحدیث الواحد **حدثنا**[۸۵۰] محمد بن عبد الاعلی الصنعانی البصری نا محمد بن عبد الرحمٰن الطُّفاوی نا هِشام بن عُروة عن ابیه **عن** عائشة قالت کانت قریش ومن کان علی دینها وهم الحُمْس یقفون بالمزدلفة یقولون نحن قَطِینُ الله وکان مَن سواهم یقفون بعرفة فانزل الله عزوجل ثم افیضوا من حیث افاض الناس **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **ومعنی** هذا الحدیث ان اهل مکة کانوا لا یخرجون من الحرم وعرفات خارج من الحرم فاهل مکة کانوا یقفون بالمزدلفة ویقولون نحن قطین الله یعنی سکان الله ومن سوی اهل مکة کانوا یقفون بعرفات فانزل الله تعالیٰ ثم اَفِیضُوا من حیث افاض الناس والحُمْس هم اهل الحرم **باب**[۵۹۹] ما جاء ان عرفة کلها موقف **حدثنا**[۸۵۱] محمد بن بشار نا ابو احمد الزبیری نا سفیٰن عن عبد الرحمٰن بن الحارث بن عَیّاش بن ابی ربیعة عن زید بن علی عن ابیه عن عبید الله بن ابی رافع **عن** علی بن ابی طالب قال وقف رسول

التاریخ فی مقابلة الحدیث ومن ینتظر الی ثبوته بالتاریخ والحال ان مدار التاریخ علی الحکایات بلا اسانید وبناء الاحادیث علی الاسانید مع نقدها **باب** ماجاء فی الخروج الی منی والمقام بها۔ لفظ منی منصرف او غیر منصرف لیسن الخروج الی منی یوم الترویة ویصلی ظهر یوم الترویة وعصرها وعشائها وصبح التاسع فی منی ثم یرتحل الی عرفات **باب** ماجاء فی تقصیر الصلوة بمنی۔ التقصیر عند مالک لیس للسفر بل من النسک وقال ابو حنیفة ان القصر للسفر فلا کسر لاهل مکة عند ابی حنیفة خلاف مالک واختار ابن تیمیة قول مالک وقال لم یثبت امره علیه السلام اهل مکة بالاتمام وقد کان امرهم حین جاء لعمرة القضاء لکنه ما اتی بما یکون حجة علینا ونقول ان عدم الذکر لا یوجب النفی فی الواقع **باب** ماجاء فی الوقوف بعرفات والدعاء فیها۔ وقوف عرفات عندنا اعظم رکن من ارکان الحج حتی لو فات لا یستلافاه شیء الا القضاء عاما مقبلا والطواف ایضا رکن لکنه له تلاف لو فات ووقت وقوف عرفات بعد زوال شمس یوم عرفة الی صبح یوم النحر فمن وقف فی جزء من اجزاء هذا الوقت اجزأه والافلا ویخطب الامام خطبة طویلة ویلبی الناس وقتا فوقتا او یدعون بالماثورات والعرفات فی الحل والمزدلفة فی الحرم وکان ینبغی لمن تعرض لاسرار الحج ان یبنی کلامه علی اثر علی رضی الله عنه وعرفات قریب من وادی نعمان التی فیها نشرت الارواح لآدم علیه السلام وتعرض العلماء الی تعیین موقف النبی صلی الله علیه وسلم بعرفات فاول من عین هو القاضی بدر الدین ابو عبد الله الشبلی الحنفی رحمه الله تلمیذ الذهبی۔ **قوله** وهم الحمس الخ التفسیر المذکور فی الحدیث لیس التفسیر اللغوی بل الحمس فی اللغة جمع احمس بمعنی الشجاع **باب** ماجاء ان عرفة کلها موقف۔ العرفات کلها موقف الا وادی عرنة والمزدلفة کلها موقف الا بطن محسر ثم بحث ابن الهمام فی من قام بعرنة او محسر اجزأه ام لا فقال انه مجزی مع ارتکاب الکراهة

---

۱ قوله قال لا لان منی لیس مختص باحد انما هو موضع العبادة من الرمی وذبح الهدی والحلق ونحوها فلو اجیز البناء فیها لکثرت الابنیة وتضیق المکان وهذا مثل الشوارع مقاعد الاسواق وعند ابی حنیفة ارض الحرم موقوفة فلا یجوز ان یملکها احد ۱۲ طیبی **۲ قوله** یباعده عمرو ای یباعده من موقف الامام یعنی یجعله بعید الوصفه ایاه بالبعد والمباعدة بمعنی التبعید ۱۲ مجمع البحار **۳ قوله** علی مشاعرکم المشاعر جمع مشعر یرید بها مواضع النسک سمیت بذلک لانها معالم العبادات وقوله فانه علی ارث من ارث ابراهیم علة للامر بالاستقرار والتثبیت علی الوقوف فی مواقفهم القدیمة علی ذلک بان موقفهم موقف ابراهیم ورثوه منه ولم یخطؤا فی الوقوف فیه عن سنته فان عرفة کلها موقف والواقف بای جزء منها آت بسنة متبع بطریقة وان بعد موقفه عن موقف النبی صلی الله علیه وسلم قال الطیبی ۱۲ ع بکسر المیم وسکون الراء وبعدها موحدة مفتوحة ذکره فی التقریب فی زید بن مربع وقال قیل اسمه یزید **۴ قوله** قطین الله فی القاموس قطن قطونا اقام وفلانا خدمه فهو قاطن الجمع قطان وقاطنة وقطین ۱۲ وفی الجامع قطن بالمکان اذا اقام فیه فهو قاطن والجمع قطان وقطین وقطین الله علی حذف المضاف ای سکن بیت الله ۱۲ **۵** او الحمس بضم مهملة وسکون میم فمهملة قال فی القاموس الحمس الامکنة الصلبة جمع احمس ولقب به قریش وکنانة وجدیلة ومن تابعهم فی الجاهلیة لتحمسهم فی دینهم اولا لتجائهم بالحمساء وهی الکعبة انتهی ۱۲۔

قوت المغتذی

(عن یوسف بن ماهک) بمیم فهاء فکاف کادم اوصاحب (عن امه مسیکة) کسفینة لم یروعنها الا ابنها ومالها الا هذا (مناخ) کغراب موضع الاناخة (کونوا علی مشاعرکم فانکم علی ارث من ارث) قال طب ای قفوا لعرفة خارج الحرم فان ابراهیم علی نبینا وآله وعلیه الصلوة والسلام جعلها مشعرا وموقفا للحاج والمشاعر المعالم جمع کمرقد (الحمس) بحاء فمیم فسین کقفل

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعرفۃ فقال ہذہ عرفۃ وھو الموقف وعرفۃ کلھا موقف ثم افاض حین غربت الشمس واردف اسامۃ بن زید وجعل یشیر بیدہ علی ھینتہ والناس یضربون یمینا وشمالا یلتفت الیھم ویقول یا ایھا الناس علیکم السکینۃ ثم اتی جمعا فصلی بھم الصلوتین جمیعا فلما اصبح اتی قزح و وقف علیہ وقال ھذا قزح وھو الموقف وجمع کلھا موقف ثم افاض حتی انتھی الی وادی محسر فقرع ناقتہ فخبت حتی جاوز الوادی فوقف واردف الفضل ثم اتی الجمرۃ فرماھا ثم اتی المنحر فقال ھذا المنحر ومنی کلھا منحر واستفتتہ جاریۃ شابۃ من خثعم فقالت ان ابی شیخ کبیر قد ادرکتہ فریضۃ اللہ فی الحج افیجزی ان احج عنہ قال حجی عن ابیک قال ولوی عنق الفضل فقال العباس یا رسول اللہ لم لویت عنق ابن عمک قال رایت شابا وشابۃ فلم امن الشیطان علیھما فاتاہ رجل فقال یا رسول اللہ انی افضت قبل ان احلق قال احلق ولا حرج او قصر ولا حرج قال وجاء اخر فقال یا رسول اللہ انی ذبحت قبل ان ارمی قال ارم ولا حرج قال ثم اتی البیت فطاف بہ ثم اتی زمزم فقال یا بنی عبد المطلب لولا ان یغلبکم علیہ الناس لنزعت **وفی** الباب عن جابر **قال** ابو عیسی حدیث علی حدیث حسن صحیح لا نعرفہ من حدیث علی الا من ھذا الوجہ من حدیث عبد الرحمن بن الحارث بن عیاش وقد رواہ غیر واحد عن الثوری مثل ھذا **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم رأوا ان یجمع بین الظھر والعصر بعرفۃ فی وقت الظھر **وقال** بعض اھل العلم اذا صلی الرجل فی رحلہ ولم یشھد الصلوۃ مع الامام ان شاء جمع ھو بین الصلوتین مثل ما صنع الامام **وزید** بن علی ھو ابن حسین بن علی بن ابی طالب **باب** ما جاء فی الافاضۃ من عرفات **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع وبشر بن السری و ابو نعیم قالوا نا سفیان بن عیینۃ عن ابی الزبیر **عن** جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اوضع فی وادی محسر وزاد فیہ بشر وافاض من جمع وعلیہ السکینۃ وامرھم بالسکینۃ وزاد فیہ ابو نعیم وامرھم ان یرموا بمثل حصا الخذف وقال لعلی لا اراکم بعد عامی ھذا **وفی** الباب عن اسامۃ بن زید **قال** ابو عیسی حدیث

تحریما۔ **قولہ** علی ھیئتہ الخ فی نسخۃ علی ہینۃ وکلا اللفظین فی نسخ الہدایۃ۔ **قولہ** الا وادی محسر الخ خسف فیہ اصحاب الفیل قالوا ان ابرہۃ ملک الیمن بنی الکعبۃ الیمانیۃ فی مقابلۃ بیت اللہ الکعبۃ المکیۃ فتغوط رجل من قریش فی الکعبۃ الیمانیۃ فغضب ابرہۃ واراد ان یکسر بیت اللہ ویہدمہا فجاء ونزل باصحابہ فی وادی محسر فقضی علیہم امر اللہ۔ ورأیت فی مشکل الآثار روایۃ تدل علی ان وجہ عدم وقوف اہل الجاہلیۃ بعرفۃ انہم کانوا یعتقدون من وقف بہ یطیر بہ الجنات **قولہ** احج عنہا الخ ہذہ المسئلۃ تسمی فی الفقہ بمسئلۃ المغصوب وفی حدیث الباب فی بعض الالفاظ ان ابی لا یثبت علی الراحلۃ قال ابو حنیفۃ من عندہ الزاد والراحلۃ ویمکن لہ الثبات علی الراحلۃ ثم عجز وتمادی عجزہ فعلیہ الاحجاج او الوصیۃ ثم ان قدر بعد العجز بطل احجاجہ ویحج بنفسہ **قولہ** احلق فلا حرج الخ واعلم ان فی یوم النحر اربعۃ نسک۔ رمی ونحر وحلق وطواف علی ترتیب ماذکرت والترتیب فی الثلثۃ الاول ہذا واجب والاسولۃ المذکورۃ فی الاحادیث فی سوء الترتیب سبعۃ واما الفروع الفقہیۃ فکثیرۃ۔ ثم مذہب الشافعی وصاحبی ابی حنیفۃ عدم الجزاء فی سوء الترتیب وتمسکوا بحدیث الباب وعند احمد لو اساء الترتیب عمدا فجزاء وان کان سہوا فلا جزاء وعند ابی حنیفۃ جزاء بلا فرق عمد وسہو وعند مالک ایضا جزاء فی بعض الجزئیات کما یدل موطاہ ص ۱۵۸ ثم الطواف فلا شئی فی تقدیمہ او تاخیرہ فانہ عبادۃ فی کل حال واما الثلثۃ الباقیۃ فالنحر لازم علی القارن والمتمتع فیکون ترتیبہ واجبا فی حقہما واما المفرد بالحج فالنحر لیس بواجب فی حقہ ولم یبق فی حقہ وجوب الترتیب الا فی الرمی والحلق ولما الصور الواردۃ فی الاحادیث فی سوء الترتیب فسبعۃ ولیس فیہا ذکر ان السائل کان قارنا او متمتعا او مفردا فلو حملنا ہا علی المفرد لا تکون الجنایۃ فیہا عند ابی حنیفۃ الا فی صورۃ فانہا لا مناص فیہا من الجنایۃ وجزاء ہا وان حملت علی المفرد ایضا لانہا مشتملۃ علی سوء الترتیب فی الحلق فعلینا جوابہا فنقول قد بوب الطحاوی ص ۴۲۴ علی المسئلۃ لابی حنیفۃ وقال ابن عباس راوی حدیث المرفوع لا حرج وفتواہ باہراق الدم والجزاء فیکون مراد الحدیث المرفوع لا حرج الخ نفی الحرج فی احکام الآخرۃ ای نفی الاثم مع وجوب الجزاء ومر الحافظ علی فتوی ابن عباس فاعلما فی موضع وسکت فی موضع واقول ان فتواہ قویۃ السند بلا ریب۔ ثم اتی الطحاوی بقرائن ان النفی فی لا حرج نفی الاثم بانہ علیہ السلام لما کثر علیہ تسائل الناس جلس وقال انما الحرج فی تعرض عرض الاخ المسلم کما فی معانی الآثار ص ۴۲۴ وابی داؤد واشار الطحاوی الی الجواب فی موضع آخر حیث قال ان الشریعۃ الغراء اذا اجازت عمل شئی فی الصلوۃ لا یجعل ذلک العمل مفسد الصلوۃ ومضرا لہا بخلاف الحج فان الشئی ربما یکون مجازا فی الحج ومع ذلک یکون ذلک العمل مضرا للحج فی احکام الدنیا لا فی احکام الآخرۃ مثل ان نص القرآن اجاز الحلق لعذر للمحرم واوجب علیہ الجزاء لآیۃ ومن کان بہ اذی الخ وکذلک المحصر یجب علیہ القضاء عاما مقبلا مع ان الخروج عن الاحرام مجاز لہ وکلام الطحاوی ہذا اقوی فی الجواب فحاصل الجواب ان لفظ لا حرج لا ینفی الجزاء بل الاثم واما نفی الاثم فلان السائلین کانوا غیر عالمین بالمسئلۃ کما صرحوا فی اسولتہم وانی لم اشعر کما ذکرہ ابن دقیق العید فی شرح عمدۃ الاحکام۔ **قولہ** یجمع بین الظہر والعصر الخ قال ابو حنیفۃ ان لجمع الظہر والعصر بعرفۃ وجمع العشائین بمزدلفۃ شروطا اما جمع العصرین فیشترط لہ الامام والاحرام والعرفات واما جمع العشائین فلہ الاحرام والمزدلفۃ ولا یشترط الامام واما جمع العصرین فباذان واقامتین وجمع العشائین باذان واقامۃ وروی عن زفر اقامتان فی العشائین ایضا واختارہ الطحاوی وابن الہمام وہو مذہب الشافعی رحمہ اللہ۔ واما وجہ مذہب ابی حنیفۃ فہو ان ابن عمر رض یروی مثل مذہب ابی حنیفۃ واما جابر بن عبد اللہ فیروی موافقا للجمہور واما وجہ الفرق بین اقامۃ بمزدلفۃ واقامتین بعرفۃ عند ابی حنیفۃ فذکروا ان العصر یقدم عن وقتہ فیحتاج الی اطلاع جدید واما فی تاخیر العشاء الاولی فتاخیرہا معلوم لا یحتاج الی الاطلاع وعندی ان وجہ الفرق ہو التفقہ بان وقت الظہر للعصر مستعار فعصر لیس وقتہ اصالۃ واما فی المغرب فلا استعارۃ بل ہذا الوقت وقت المغرب اصالۃ فی ہذا الیوم خاصۃ فیکون الاقامۃ الواحدۃ کافیۃ لان المغرب واقعۃ فی وقتہا فی ذلک الیوم وہذا الوجہ یؤیدہ مسائل ابی حنیفۃ منہا ان تقدیم العصر بعرفۃ لیس بواجب وتاخیر المغرب الی العشاء واجب ومن صلی المغرب فی الوقت المتعارف یجب الاعادۃ علیہ الی طلوع الصبح ولو لم یعد ہا وطلع الصبح عادت

ع قال ابن دقیق العید فی شرح عمدۃ الاحکام ان السائل کان یقول للنبی صلی اللہ علیہ وسلم وانی لم اشعر الخ ای کان السائلون جاہلین عن المسئلۃ ۱۲ ع ہذہ روایۃ شاذۃ ولا بد من تسلیمہا والا فلا جواب من حدیث سیاتی عنقریب ۱۲

۱؎ **قولہ** قزح ہو القرن الذی یقف الامام عندہ بالمزدلفۃ ومنع من الصرف للعدل والعلمیۃ ۱۲ مجمع البحار ۲؎ **قولہ** الی وادی محسر بضم میم وکسر سین مشددۃ لان فیل اصحاب الفیل حسر فیہ ای اعیی کذا فی المجمع والطیبی وقال فی الدر المختار وہو واد بین منی ومزدلفۃ فلو وقف بہ لم یجز علی المشہور ۱۲ ۳؎ **قولہ** لولا ان یغلبکم علیہ الناس لنزعت ای لولا خوفی اعتقاد الناس ذلک من المناسک وازدحامہم علیہ بحیث یغلبونکم ویدفعونکم عن الاستسقاء لاستسقیت معکم لکثرۃ فضیلۃ وفضل شرب زمزم ۱۲ مجمع البحار ۴؎ **قولہ** بمثل حصی الخذف بفتح الخاء المعجمۃ وسکون الذال المعجمۃ ہو رمیک حصاۃ او نواۃ تاخذہا بین اصبعیک ۱۲

قوت المغتذی

(علی ہینتہ) بہاء ونون کزنۃ ای علی عادتہ فی سکونہ ورفقہ قال ابو موسی المدینی والغیر المصنف علی ہیئتہ بہمزۃ بدل نون کرحمۃ ای ہیئتہ فی سیرۃ المعتاد (والناس یضربون) زاد الابل۔ (یمینا وشمالا لا یلتفت الیہم) ای لا یلتفت بلا نافیۃ قال المحب الطبری اسقاط لا اصح وقد تکررت ہناک علی بعض رواۃ من قولہ شمالا (علیکم السکینۃ) بنصبہ اغراء (قزح) بقاف فزاء فحاء کزفر جبل بمزدلفۃ قلت ہو نفس ما علیہ مسجد ہا کلہ فقد دار بکل راسہ کعصابۃ فتنبہ لذلک واعرفہ فقد قل من یعرفہ الآن (محسر) بحاء فسین فراء کمحدث (فقرع ناقتہ) ای ضربہا بمقرعۃ (فخبت حتی جاز الوادی) قیل حکمۃ فعلہ لسعۃ موضعہ اولان الاودیۃ ماوی شیاطین اوکان موقفا للنصاری فاحب اسراعہ فیہ مخالفۃ لہم اولان رجلا اصطاد بہ صیدا فنزلت نار من السماء فاحرقتہ اولنزول عذاب بہ علی اہل الفیل فاسراعہ لمکان عذاب کما اسرع بدیار ثمود (ثم اتی الجمرۃ) بالنہایۃ سمیتہا اذ ترمی بجمار واحجار صغار ولانہا مجمع حصی یرمی بہا من الجمرۃ او من اجمار قبیلۃ علی من ناوئہا من قولہم اجمر اسرع ومنہ الحدیث ان آدم رمی بمنی فاجمر ابلیس بین یدیہ (اوضع) ای اسرع سیر راحلتہ حذف مفعولہ

جابر حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة **حدثنا**[۸۵۳] محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد القطان نا سفيان الثوري عن ابي اسحق
عن عبد الله بن مالك ان ابن عمر صلى بجمع فجمع بين الصلوتين باقامة وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل هذا في هذا المكان **حدثنا**[۸۵۴] محمد بن بشار
(يعني لم يكرر الاذان واكتفى باقامة ۱۲)
نا يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال محمد بن بشار قال يحيى والصواب حديث
سفيان **وفي** الباب عن علي وابي ايوب وعبد الله بن مسعود وجابر واسامة بن زيد **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر برواية سفيان اصح من رواية اسمعيل بن ابي
خالد وحديث سفيان حديث حسن صحيح **قال وروى** اسرائيل هذا الحديث عن ابي اسحق عن عبد الله وخالد ابني مالك عن ابن عمر وحديث سعيد بن
جبير عن ابن عمر هو حديث حسن صحيح ايضا رواه سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير واما ابو اسحق فانما روى عن عبد الله وخالد ابني مالك عن ابن عمر والعمل
على هذا عند اهل العلم انه لا يصلي صلوة المغرب دون جمع فاذا اتى جمعا وهو المزدلفة جمع بين الصلوتين باقامة واحدة ولم يتطوع فيما بينهما وهو الذي اختاره
بعض اهل العلم وذهبوا اليه وهو قول سفيان الثوري قال سفيان وان شاء صلى المغرب ثم تعشى ووضع ثيابه ثم اقام فصلى العشاء **وقال** بعض اهل العلم
يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة باذان واقامتين يؤذن لصلوة المغرب ويقيم ويصلي المغرب ثم يقيم ويصلي العشاء وهو قول الشافعي **باب** ما جاء من
ادرك الامام بجمع فقد ادرك الحج **حدثنا**[۸۵۵] محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالا نا سفيان عن بكير بن عطاء **عن** عبد الرحمن
بن يعمر ان ناسا من اهل نجد اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة فسالوه فامر مناديا فنادى الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج
(وهي ليلة العاشرة من ذي الحجة ۱۲)
ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه **قال** محمد وزاد يحيى واردف رجلا فنادى به **حدثنا**[۸۵۶] ابن ابي عمر نا سفين بن عيينة
عن سفيان الثوري عن بكير بن عطاء **عن** عبد الرحمن بن يعمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه قال وقال ابن ابي عمر قال سفين بن عيينة وهذا اجود حديث
رواه سفيان الثوري **قال** ابو عيسى والعمل على حديث عبد الرحمن بن يعمر عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم انه من لم يقف بعرفات قبل
طلوع الفجر فقد فاته الحج ولا يجزئ عنه ان جاء بعد طلوع الفجر ويجعلها عمرة وعليه الحج من قابل وهو قول الثوري والشافعي واحمد واسحق وقد روى شعبة
عن بكير بن عطاء نحو حديث الثوري قال وسمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول وروى هذا الحديث فقال هذا الحديث ام المناسك **حدثنا**[۸۵۷] ابن ابي
عمر نا سفين عن داؤد بن ابي هند واسمعيل بن ابي خالد وزكريا بن ابي زائدة عن الشعبي **عن** عروة بن مضرس بن اوس بن حارثة بن لام الطائي قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين خرج الى الصلوة فقلت يا رسول الله اني جئت من جبلي طي اكللت راحلتي واتعبت نفسي والله ما تركت من جبل
(ماندہ کردم ۱۲) (رجل)
الا وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد صلوتنا هذه ووقف معنا حتى يدفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه
وقضى تفثه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في تقديم الضعفة من جمع بليل **حدثنا**[۸۵۸] قتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة **عن**
ابن عباس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقل من جمع بليل **وفي** الباب عن عائشة وام حبيبة واسماء والفضل **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقل من جمع بليل حديث صحيح روي عنه من غير وجه وروى شعبة هذا الحديث عن مشاش عن عطاء عن ابن عباس
عن الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم ضعفة اهله من جمع بليل وهذا حديث خطأ اخطأ فيه مشاش وزاد فيه عن الفضل بن عباس وروى ابن
جريج وغيره هذا الحديث عن عطاء عن ابن عباس ولم يذكروا فيه عن الفضل بن عباس **حدثنا**[۸۵۹] ابو كريب نا وكيع عن المسعودي عن الحكم عن مقسم عن

الصلوة صحيحة واما وجه الوجه فهو ان تقديم العصر كان لعرف الوقت جميعه بعد ادائها في استماع الخطبة والوقوف بعرفة واما تاخير للمغرب فلا داعي فيه بل ذلك الوقت وقت المغرب في هذا اليوم واما الاحاديث
في تعدد الاذان والاقامة في الجمع بمزدلفة فمتعارضة صحاح ذكرها العيني في العمدة والواقعة واقعة واحدة **باب** ما جاء في الجمع بين المغرب والعشاء بمزدلفة. حديث الباب عن ابن عمر
حديث ابي حنيفة وتاول فيه النووي بان المراد باقامة اقامة ولكن التاويل غير ظاهر ويمكن لنا ان نتاول في حديث جابر رض بان تعدد الاقامة انما هو عند الفصل بين المغرب والعشاء بالاكل ونحوه كما هو مذكور
في فقهنا من تعدد الاقامتين عند الفصل كذا في الهداية **باب** ماجاء من ادرك الامام بجمع فقد ادرك الحج. ظاهر الحديث هذا موافق للشافعي في ركنية الوقوف بمزدلفة لان نسق الوقوفين
في حديث الباب واحد واما وقوف عرفة فركن اتفاقا فانه توارث العمل به وان كان ثابتا بخبر الواحد. **قوله** من جبلي طي الخ وهو سلمى واجا وطي على وزن سيد **قوله** صلوتنا هذه الخ اي صلوة
الصبح بمزدلفة. **باب** ماجاء في تقديم الضعفة من جمع بليل. ووقوف مزدلفة واجب ووقته من الليل الى طلوع الشمس وان قدموا الضعفة الى منى بالليل جاز ولا شئ على فوت وقوف
مزدلفة لعذر واما العذر ووجه تقديم الضعفة الى منى فهو ان يفرغوا من الرمي قبل ازدحام الناس ووقت الرمي بعد طلوع الصبح عند ابي حنيفة الى طلوع الذكاء وهذا وقت الاجزاء واما وقت السنة فبعد
طلوع الشمس ولا يجوز عندنا ان يرمي الضعفة قبل طلوع الصبح وان قيل كان غرض التقديم الاحتراس من الازدحام واذا رموا بعد الصبح ياتي سائر الناس ايضا نقول انهم يفرغون من الرمي قبل ان ياتي
الناس ويزدحموا وقال الشافعي يجوز الرمي بالليل ولنا ما في الطحاوي ص ۳۴۱ عن ابن عباس مرفوعا وللشافعي ما في البخاري عمل صحابية ثم رفعها وقولها كنا نفعل هكذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

۱ قوله قال في الهداية ومن صلى المغرب في الطريق لم يجزه عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله وعليه اعادتها ما لم يطلع الفجر وقال
ابو يوسف رحمه الله يجزئه وقد اساء وعلى هذا الخلاف اذا صلى بعرفات **۲ قوله** الحج عرفة يعني ادراك الحج على ادراك وقوف عرفة في وقتها فان اخر الوقوف بها احد حتى خرج وقتها فقد فاته
الحج بخلاف سائر الاحكام فان بالتاخير فيها لا يفوت الحج ۱۲ **۳ قوله** قوله قبل طلوع الفجر اي فجر يوم النحر فقد ادرك الحج اي سلم من فوت قال محمد وبهذا ناخذ وهو قول ابي حنيفة والعامة
قال القاري ولا اعرف خلافا عن احد من الائمة **۴ قوله** وقضى تفثه التفث ما يفعله المحرم اذا حل كقص الشارب والاظفار وحلق العانة وقيل اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا ۱۲ در

قوت المغتذي (الحج عرفة) قال طب اي معظم هو الوقوف بعرفة كقوله الندم توبة اي مقصودها
الاعظم (وهذا اجود حديث رواه سفيان الثوري) اي من حديث اهل الكوفة اذ اهل الكوفة يكثر فيهم التدليس والاختلاف وهذا الحديث سالم من ذلك فان الثوري سمعه من بكير وسمعه بكير من عبد الرحمن
وسمعه عبد الرحمن من النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (من جبلي طي) اسمهما اجا وسلمى ذكره الجوهري بالصحاح وغير واحد (ما تركت من جبل) قال حق المشهور رواية بحاء كعبد وهو ما طال من رمل وضخم
كسبب قال ت ببعض نسخه ما تركت من جبل الا وقفت عليه اذا كان من رمل يقال له حبل واذا كان من حجارة يقال له جبل وليس هذا من روايتنا (في ثقل) بمثلثة فقاف كسبب متاع مسافر وحشمه

ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قدم ضَعَفَةَ اهله وقال لا ترموا الجمرة حتی تطلع الشمس **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل علی هذا** الحدیث عند اهل العلم لم یروا بأسًا ان یتقدم الضَعَفة من المُزدلفة بلیل یصیرون الی منی وقال اکثر اهل العلم بحدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم انهم لا یرمون حتی تطلع الشمس ورخص بعض اهل العلم فی ان یرموا بلیل **والعمل** علی حدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو قول الثوری والشافعی **باب** [۶۰۴] **حدثنا** [۸۶۰] علی بن خشرم نا عیسٰی بن یُونس عن ابن جُرَیج عن ابی الزُبَیر **عن** جابر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یرمی یوم النحر ضحی واما بعد ذلك فبعد زوال الشمس **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح. **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم انه لا یرمی بعد یوم النحر الا بعد الزوال **باب** [۶۰۵] جاء ان الإفاضة من جمع قبل طلوع الشمس **حدثنا** [۸۶۱] قُتَیبَة نا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن الحکم عن مِقسم **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم افاض قبل طلوع الشمس **وفی** الباب عن عُمر **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وانما کان اهل الجاهلیة ینتظرون حتی تطلع الشمس ثم یفیضون **حدثنا** [۸۶۲] محمود بن غَیلان نا ابو داؤد قال انبأنا شعبة عن ابی اسحٰق قال سمعت عمرو بن میمون یقول کنا وقوفا بجمع فقال عمر بن الخطاب ان المشرکین کانوا لا یفیضون حتی تطلعَ الشمس فکانوا یقولون اَشرِق[1] ثَبیرُ و ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خالفهم فافاض عُمَرُ قبل طلوع الشمس **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **باب** [۶۰۶] جاء ان الجمار التی ترمی مثل حصَی الخَذف **حدثنا** [۸۶۳] محمد بن بشار نا یحیی بن سعید القَطّان نا ابن جُرَیج عن ابی الزُبَیر **عن** جابر قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یرمی الجمار بمثل حصی الخذف **وفی** الباب عن سلیمان بن عَمرو بن الاحوص عن امه وهی ام جُندُب الاَزدِیّة وابن عباس والفضل بن عباس وعبد الرحمٰن بن عثمان التیمی وعبد الرحمٰن بن معاذ **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وهو الذی اختاره اهل العلم ان تکون الجمار التی تُرمی بها مثل حصی الخَذف[2] **باب** [۶۰۷] جاء فی الرمی بعد زوال الشمس **حدثنا** [۸۶۴] احمد بن عبدة الضَّبّی البصری نا زیاد بن عبد اللہ عن الحجاج عن الحکم **عن** مِقسم عن ابن عباس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یرمی الجمار اذا زالت الشمس **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن **باب** [۶۰۸] جاء فی رمی الجمار راکبا **حدثنا** [۸۶۵] احمد بن منیع نا یحیی بن زکریا بن ابی زائدة نا الحَجّاج عن الحکم عن مِقسم **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رمَی الجَمرَةَ[3] یوم النحر راکبا **وفی** الباب عن جابر وقُدامة بن عبد اللہ وام سلیمان بن عمرو بن الاحوص **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن والعمل علیه عند بعض اهل العلم واختار بعضهم ان یمشی الی الجمار ووجه الحدیث عندنا انه رکب فی بعض الایام لیُقتَدی به فی فعله وکلا الحدیثین مستعمل عند اهل العلم **حدثنا** [۸۶۶] یوسف بن عیسٰی نا ابن نُمَیر عن عُبَید اللہ عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا رمَی الجمار مشی الیه ذاهبا وراجعا **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وقد رواه بعضهم عن عُبَید اللہ ولم یرفعه **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم وقال بعضهم یرکب یوم النحر ویمشی فی الایام التی بعد یوم النحر **قال** ابو عیسٰی وکأنّ من قال هذا انما اراد اتباع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی فعله لانه انما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه رکب یوم النحر حیث ذهب یرمی الجمار ولا یرمی یوم النحر الا جمرة[4] العقبة **باب** [۶۰۹] کیف تُرمی الجمارُ **حدثنا** [۸۶۷] یوسف بن عیسٰی نا وکیع نا المسعودی عن جامع بن شدّاد ابی صخرة **عن** عبد الرحمٰن بن یزید قال لما اتی عبد اللہ جمرة العَقَبَة استبطن[5] الوادی واستقبل الکعبة وجعل یَرمِی الجمرة علی حاجبه الایمن ثم رمی بسبع حصیات یُکبّر مع کل حصاة ثم قال واللہ الذی لا اله غیره من ههنا رمَی الذی اُنزِلَت علیه سورة البقرة[6] **حدثنا** هنّاد نا وکیع عن المسعودی بهذا الاسناد نحوه قال **وفی** الباب عن الفضل بن عباس وابن عباس وابن عُمَر وجابر **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم یختارون ان یَرمِیَ الرجل من بطن الوادی بسبع حصیات ویکبر مع کل حَصاةٍ وقد رخّصَ بعض اهل العلم ان لم یُمکِنه ان یرمی من بطن الوادی رَمی من حَیثُ قدر علیه وان لم یکن فی بطن الوادی **حدثنا** [۸۶۸] نصر بن علی الجَهضَمی وعلی بن خَشرم قالا نا عیسٰی بن یونس عن عُبَید اللہ بن ابی زیاد عن القاسم

ولنا قولی. **باب** حدثنا علی بن خشرم الخ وقت رمی الجمار فاما رمی یوم النحر ای عاشر ذی الحجة فبعد طلوع الشمس الی الزوال ویجزی بعد الصبح الی طلوع الیوم الثانی وقال الشافعی یجزی بعد نصف اللیل واما رمی الیوم الحادی عشر والثانی عشر فظاهر الروایة لنا ان یرمی بعد زوال الشمس الی طلوع الفجر من الیوم الثانی عشر او الثالث عشر واما وقت الجواز فمن طلوع الفجر الی طلوع الفجر واما رمی یوم الثالث عشر فمن طلوع الشمس الی غروبها والمسنون بعد زوالها الی غروبها وتفصیل المسائل والفروع یطلب من الفقه **باب** ماجاء فی رمی الجمار راکبا. الرمی الذی بعده رمی الافضل فیه المشی لان بعده دعاء والذی لا رمی بعده فالافضل فیه الرکوب ذکر فی البحران ابا یوسف کان مریضا فاتاه بعض اصحابه عیادة ففتح ابو یوسف عینیه ونظر الیه وسأله کیف الرمی افضل ماشیا او راکبا قال راکبا قال لا قال ماشیا قال لا وقال کل رمی بعده رمی الافضل فیه المشی وکل رمی لا رمی بعده فالافضل فیه الرکوب فقال خرجت من عنده فما بلغت الباب الا ورکنی جاریة تقول قد ارتحل الامام رحمه اللہ تعالی. **باب** کیف ترمی الجمار. یرمی الجمرة الاولی والوسطی مستقبل القبلة ویقوم جانب الشرقی من الجمرتین واما فی العقبة فیرمی مستقبل الجمرة ویجعل البیت عن یساره وفی حدیث الباب استقبال القبلة عند رمی العقبة وفی الصحیحین عن ابن مسعود ان یستقبل الجمرة ویجعل البیت عن یساره خلاف حدیث الباب وکلا الحدیثین عن ابن مسعود ناعل

---

[1] **قوله** اشرق من الاشراق ثبیر بفتح مثلثة وکسر موحدة منادی ای لیطلع علیک الشمس کی تفیض وکانوا لا یفیضون الا بعد ظهور نور الشمس علی الجبال فخالفهم النبی صلی اللہ علیه وسلم فافاض قبل الطلوع وهو جبل عظیم بمزدلفة یسار الذاهب الی منی وبمکة خمسة جبال تسمی بثبیر کذا فی مجمع البحار ۱۲ [2] **قوله** الخذف بالخاء المعجمة هو رمیک حصاة او نواة تاخذها بین سبابتیک وترمی بها کذا فی الطیبی ۱۲ [3] **قوله** رمی الجمرة یوم النحر راکبا قال الطیبی فیه دلالة علی ما قال الشافعی وموافقوه انه یستحب لمن وصل منی راکبا ان یرمی جمرة العقبة یوم النحر راکبا ولو رماها ماشیا جاز کذا قاله الطیبی ۱۲ [4] **قوله** جمرة العقبة وهی حد منی من الجانب الغربی من جهة مکة ویقال لها الجمرة الکبری والجمرة الحصاة وبها اسم لمجمع الحصی ۱۲ عینی وفی الدر المختار وجاز الرمی کله راکبا ولکن فی الاولیین ای الاولی والوسطی ماشیا افضل لانه لا یقف الا فی الاخیرة ای العقبة لانه ینصرف والراکب اقدر علیه ۱۲ [5] **قوله** استبطن الوادی ای قصد بطن الوادی ووقف فی وسطه قال محمد فی الموطا افضل ذلک ان یرمی من بطن الوادی ومن حیثما رمی فهو جائز وهو قول ابی حنیفة والعامة انتهی ۱۲ [6] **قوله** سورة البقرة خصها بالذکر لما فیها من احکام الحج ۱۲

قوت المغتذی

ای رمی یوم النحر ضحی (قال حق بتنوینه روایة (اشرق) کاکرم امر من شرق دخل فی شروق شمس (ثبیر) بمثلثة کامیر منادی بنی علی ضم جبل بمزدلفة یسار الذاهب منی (عن ایمن بن نابل) بنون فموحدة فلام کصاحب وماله عند المصنف الا هذا (عن قدامة) هو العامری ماله بالکتب الا هذا کان اسمه ذکوان فسماه صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم ناجیة اذ نجا من قریش واسم ابیه جندب او کعب :

ابن محمد **عن** عائشة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال انما جُعِل[۱] رَمی الجمار والسعی بین الصفا والمروۃ لاقامۃ ذکراللہ **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح

باب ما جاء فی کراهیة طَردِ الناس عند رَمی الجمار **حدثنا**[۸۶۹] احمد بن مَنِیع نامروان بن معاویة عن اَیْمَن بن نابل عن قُدامة بن عبداللہ قال رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یَرمی الجمار عن ناقته لیس ضربٌ[۲] ولا طرد ولا الیكَ الیك **وفی** الباب عن عبداللہ بن حَنْظَلَة **قال** ابوعیسی حدیث قُدامة ابن عبداللہ حدیث حسن صحیح وانما یعرف هذا الحدیث من هذا الوجه وهو حدیث حسن صحیح واَیمَن بن نابل هو ثقة عند اهل الحدیث **باب** ما جاء فی الاشتراك فی البدنة والبقرة **حدثنا**[۸۷۰] قُتَیْبَة نا مالك بن انس عن ابی الزُبیر **عن** جابر قال نَحَرْنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عام الحدیبیة البقرة عن سبعة والبدنة عن سبعة **وفی** الباب عن ابن عمر وابی هُرَیْرة وعائشة وابن عباس **قال** ابوعیسٰی حدیث جابر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم یَرَون الجزور عن سَبْعة والبقرة عن سبعة وهو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد وروی عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان البقرة عن سبعة والجَزُور عن عشرة وهو قول اسحٰق واحتج بهٰذا الحدیث وحدیث ابن عباس انما نعرفه من وجه واحد **حدثنا**[۸۷۱] الحُسَین بن حُرَیث وغیر واحد قالوا نا الفضل بن موسی عن حسین بن واقد عن عِلْبَاء[بالعین المهملة المکسورة والموحدة ۱۲] بن اَحْمَر عن عکرمة **عن** ابن عباس قال کنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فحضر الاضحی فاشترکنا فی البقرة سبعة وفی الجزور عشرة[۳] **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن غریب وهو حدیث حسین بن واقد **باب** ما جاء فی اشعار البدن[۴] **حدثنا**[۸۷۲] ابوکُرَیب نا وکیع عن هِشام الدستوائی عن قتادة عن ابی حَسّان الاعرج **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قلّد نعلین واشعَرَ الهدی فی الشق الایمن بذی الحُلَیفة واماط عنه الدم **وفی** الباب عن المسور بن مَخْرَمَة **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وابوحسّان الاعرج اسمه مسلم **و** العمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم یرون الاشعار وهو قول الثوری والشافعی واحمد واسحٰق **قال** سمعت یوسف بن عیسی یقول سمعت وکیعا یقول حین روی هذا الحدیث فقال لا تنظروا الی قول[۵] اهل الرأی فی هذا فان الاشعار سُنّة وقولهم بدعة **قال** سمعت ابا السائب یقول کنا عند وکیع فقال لرجل ممن ینظُرُ فی الرأی اشعَرَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویقول ابوحنیفة هو مثلة قال الرجل فانه قد روی عن ابراهیم النخعی انه قال الاشعار مُثلة[۶] قال فرأیتُ وکیعًا غَضِبَ غضبًا شدیدا وقال اقول لك قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وتقول قال ابراهیم ما اَحَقَّك بان تُحْبَس ثم لا تخرج حتی تنزع عن قولك هذا **باب**[۶۲] **حدثنا**[۸۷۳] قُتَیْبَة وابوسعید الاشج قالا ثنا ابن الیمان عن سفیان عن عُبَیْدُاللہ عن نافع **عن** ابن عمران النبی صلی اللہ علیہ وسلم اشتری هَدْیَه من قُدَیْد **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث غریب لا نعرفه من حدیث الثوری الا من حدیث یحیی بن الیَمان وروی عن نافع ان ابن عمر اشتری من قُدَیْد **قال** ابوعیسٰی وهذا اصح **باب** ما جاء فی تقلید[۷] الهَدْی للمقیم **حدثنا**[۸۷۴] قُتَیْبَة نا اللیث عن عبدالرحمٰن بن القاسم عن ابیه **عن** عائشة انها قالت فَتَلْتُ[۸] قلائد هدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم لم یحرم[ای من غیر ان یتلبس بالاحرام ۱۲ شرح موطا] ولم یترك شیئًا من الثیاب **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن

الحافظ حدیث الباب وحسنه الترمذی ولابد من اعلال حدیث الترمذی ولا احتیاج الی التاویل. **باب** ما جاء فی الاشتراك فی البدنة والبقرة. البدنة عندنا تعم البقر والجزور وقال الشافعیة انها مختصة بالجزور مذهب الائمة الاربعة اشتراک السبعة فی الناقة وعند اسحاق بن راهویه یجوز اشتراک عشرة فی ناقة وله ایضا حدیث فی هذا الباب واجاب اتباع الائمة الاربعة بانها واقعة حال ولا نعلم تفصیلها فلیؤخذ بالضابطة العامة. والروایة تدل علی ان الواقعة واقعة السفر ولا اضحیة علی المسافر فیکون الذبح ذبح تبرع او یکون الذبح للاکل او یقال ان اشتراک عشرة رجال لعله کان فی زمان ثم استقر الامر علی سبعة رجال فی الناقة ومر الحافظ علی حدیث ابن عباس متمسک اسحاق واشار الی الاعلال لکنه لم یفصح بالاعلال. **قوله** نحرنا الخ اطلق النحر علی ذبح البقرة ولیس هذا اصل استعماله والمستحب فی البقرة الذبح وفیما هو طویل عنقه مثل الناقة والبط النحر. **باب** اشعار البدن. الاشعار هو الکشط برمح فی سنام البعیر وقیل ان الاشعار سنة الملة الابراهیمیة والاشعار سنة عند الجمهور ونسب الی ابی حنیفة کراهته وانه مثلة. **قوله** قول اهل الرأی الخ لفظ اهل الرای لیس للتوهین بل یطلق علی الفقیه وسمی ابوعمر کتابه الاستذکار لمذاهب علماء الامصار مما تضمنه الموطا فی معانی الرأی والآثار واطلق ابن تیمیة فی تصانیفه علی الفقهاء الا ان اول اطلاق هذا اللفظ علی ابی حنیفة واصحابه فانه اول من دون الفقه ومحمد بن حسن اول من افرز الفقه من الحدیث بخلاف غیره من مالک وابی یوسف وغیرهما فانهم کانوا یجمعون بین الاحادیث والآثار والفقه ثم یستعمل لفظ اهل الرای فی کل فقیه ثم اعلم الناس بمذهب ابی حنیفة وهو الامام الطحاوی نقل انما کرهه ابوحنیفة فان اهل عصره کانوا یعمدون فی الاشعار ویتجاوزون عن حد السنة. **قوله** بدعة الخ لم یصرح وکیع بان هذا قول ابی حنیفة واذا ذکر قولهم لم یقل بدعة الا انه لم یرض به واما غضب وکیع فانما کان علی هذا الرجل حیث عارض السنة بقول ابراهیم صورة کما امر ابو یوسف بقتل رجل عارض قولا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بقوله حیث قال ابو یوسف انه صلی اللہ علیہ وسلم کان یحب الدباء فقال رجل انی لا احبه کما فی تکملة الطوری نقول ان وکیعا حنفی کان یفتی بمذهب ابی حنیفة کما فی عقود الجواهر ومثله فی کتاب الضعفاء لابی الفتح الازدی امام الجرح والتعدیل وکان وکیع شیخ احمد بن حنبل

---

[۱] انما جعل رمی الجمار قال محمد اخبرنا مالک انا نافع عن ابن عمر انه کان عند الجمرتین الاولیین یقف وقوفا طویلا یکبر اللہ ویسبحه ولا یقف عند العقبة وبهذا ناخذ وهو قول ابی حنیفة رح ۱۲ **[۲] قوله** لیس ضرب ولا طرد الخ یعنی نبود زدن وندراندن یعنی مردم را از پیش میراندہ باشد چنانچہ پیش امرا می کنند ولا الیک الیک یعنی نبود گفتن یکسو شو ودور شو کذا فی ترجمة الشیخ **[۳] قوله** وفی الجزور عشرة قال المظهر عمل به اسحق بن راهویه وقال غیره انه منسوخ بما هو من قوله البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة انتهی والاظهر ان یقال معارض بالروایة الصحیحة واما ما ورد فی البدنة سبعة او عشرة فهو شاک وغیره جازم بالسبعة قاله علی فی المرقاة ۱۲ **[۴] قوله** الاشعار ان یضرب فی صفحة سنامها الیمنی بحدیدة حتی تتلطخ بالدم ظاهرا والتقلید وهو تعلیق نعل او جلد لیکون علامة الهدی کذا ذکره العینی فی شرح البخاری ۱۲

[۵] قوله لا شک ان ابا حنیفة کره الاشعار فقیل کره لانه مثلة وانما فعله النبی صلی اللہ علیہ وسلم لان المشرکین کانوا لا یمتنعون من تعرضه الا بهذا وقیل انما کره اشعار اهل زمانه لانهم کانوا یبالغون فیه فیخاف منه السرایة وقیل انما کره ایثاره علی التقلید ۱۲ تقریر قال العینی قال الطحاوی الذی هو اعلم الناس بمذهب ابی حنیفة ان ابا حنیفة لم یکره اصل الاشعار ولا کونه سنة وانما کره ما یفعل علی وجه یخاف منه هلاکها لسرایة الجرح لاسیما فی حر الحجاز مع الطعن بالسنان او الشفرة فاراد سد الباب علی العامة لانهم لا یراعون الحد فی ذلک واما من وقف علی الحد فقطع الجلد دون اللحم فلا یکرهه انتهی کلام العینی واللہ تعالی اعلم بالصواب ۱۲ **[۶]** مثلة بالقتیل جدعت انفه او اذنه او مذاکیره او شیئا من اطرافه والاسم مثلة ۱۲ در نثیر للسیوطی **[۷] قوله** فی تقلید الهدی الهدی ما یهدی الی الکعبة من النعم لتنحر به وتقلیده بان یجعل فی رقبتها شئ کالقلادة من لحاء الشجرة او الصوف ونحو ذلک لیعلم انه هدی قال الطیبی والقلائد جمعه وهو ما یعلق البدنة ناقة او بقرة کذا فی المجمع ۱۲ **[۸]** فتلت قلائد هدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم لم یحرم قال محمد وبهذا ناخذ وانما یحرم علی الذی یتوجه مع هدیه یرید مکة وقد ساق بدنة وقلدها وهذا یکون محرما حین یتوجه مع بدنة المقلدة بما اراد من حج او عمرة فاما اذا کان مقیما فی اهله لم یکن محرما ولم یحرم علیه شئ حل له وهو قول ابی حنیفة رح ۱۲

صحیح والعمل علی ھذا عند بعض اھل العلم قالوا اذا قلد الرجل الھدی وھو یرید الحج لم یحرم علیه شئ من الثیاب والطیب حتی یحرم وقال بعض اھل العلم اذا قلد الرجل الھدی فقد وجب علیه ما وجب علی المحرم (ای قال ابن عباس ۱۲) **باب** ما جاء فی تقلید الغنم **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مھدی عن سفیان عن منصور عن ابراھیم عن الاسود **عن** عائشة قالت کنت افتل قلائد ھدی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم کلھا غنما ثم لا یحرم **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیه وسلم وغیرھم یرون تقلید الغنم **باب** ما جاء اذا عطب الھدی ما یصنع به **حدثنا** ھارون بن اسحق الھمدانی نا عبدة بن سلیمان عن ھشام بن عروة عن ابیه **عن** ناجیة الخزاعی قال قلت یا رسول اللہ کیف اصنع بما عطب من الھدی قال انحرھا ثم اغمس نعلھا فی دمھا ثم خل بین الناس وبینھا فیاکلوھا **وفی** الباب عن ذؤیب ابی قبیصة الخزاعی **قال** ابو عیسی حدیث ناجیة حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اھل العلم قالوا فی ھدی التطوع اذا عطب لا یاکل ھو ولا احد من اھل رفقته ویخلی بینه وبین الناس یاکلونه وقد اجزأ عنه وھو قول الشافعی واحمد واسحق وقالوا ان اکل منه شیئا غرم مقدار ما اکل منه وقال بعض اھل العلم اذا اکل من ھدی التطوع شیئا فقد ضمن **باب** ما جاء فی رکوب البدنة **حدثنا** قتیبة نا ابو عوانة عن قتادة **عن** انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیه وسلم رای رجلا یسوق بدنة فقال له ارکبھا فقال یا رسول اللہ انھا بدنة فقال له فی الثالثة او فی الرابعة ارکبھا ویحک او ویلک **وفی** الباب عن علی وابی ھریرة وجابر **قال** ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح وقد رخص قوم من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیه وسلم وغیرھم فی رکوب البدنة اذا احتاج الی ظھرھا وھو قول الشافعی واحمد واسحق وقال بعضھم لا یرکب ما لم یضطر الیه **باب** ما جاء بای جانب الراس یبدأ فی الحلق **حدثنا** ابو عمار نا سفیان بن عیینة عن ھشام بن حسان عن ابن سیرین **عن** انس بن مالک قال لما رمی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم الجمرة نحر نسکه (جمع نسیکة یعنی ذبیحه ۱۲) ثم ناول الحالق شقه الایمن فحلقه فاعطاہ ابا طلحة ثم ناوله شقه الایسر فحلقه فقال اقسمه بین الناس **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن ھشام نحوہ ھذا حدیث حسن **باب** ما جاء فی الحلق والتقصیر **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن نافع **عن** ابن عمر قال حلق رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وحلق طائفة من اصحابه وقصر بعضھم قال ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال رحم اللہ المحلقین مرة او مرتین ثم قال والمقصرین **وفی** الباب عن ابن عباس وابن ام الحصین ومارب وابی سعید وابی مریم وحبشی ابن جنادة وابی ھریرة **قال** ھذا حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اھل العلم یختارون للرجل ان یحلق راسه وان قصر یرون ان ذلک یجزئ عنه وھو قول سفیان الثوری والشافعی

تلمذ ابی حنیفة۔ وفی المیزان للشعرانی قال وکیع لولم التق ثلاثة رجال ابن المبارک وابا حنیفة والثوری لکنت من عوام الناس فعلم ان وکیعا من یعتقد فی حق ابی حنیفة۔ **باب** ما جاء فی تقلید الھدی للمقیم۔ سوق الھدی لمن یکون مقیما فی بیته لان یذبح فی منی مستحب وقربة ثم ھل یجری علیه احکام المحرم ام لا فتخلف فیه بعض السلف الی انه فی حکم المحرم ما لم یذبح ھدیه بخلاف الفقھاء الاربعة وابن عباس من ذلک البعض. **باب** ما جاء فی تقلید الغنم۔ تقلید الغنم لیس بمذکور فی کتبنا نفیا واثباتا واما ما فی کتبنا من نفی تقلید الغنم فمرادہ نفی التقلید بالنعل لا من الخیط فاقول لما لم یکن التقلید بالخیط مذکورا وصح فی الحدیث فلا بد من جوازہ وفی بعض الفاظ حدیث الباب الوبر الاحمر. **باب** ما جاء اذا عطب الھدی ما یصنع به۔ العطب الھلاک قال ابو حنیفة ان کان الھدی نفلا فینحرہ ویلطخ نعلھا بدمھا لیعلمه الفقراء ویاکلوہ ولا یجوز للمھدی اکله وان کان الھدی واجبا فعلی المھدی بدله ویفعل بھذا المعطوب ما یشاء ویجوز له اکله وقال الشافعی الھدی الذی لا یجوز اکله للمھدی لا یجوز لرفقاءہ ایضا وله حدیث الباب ونحمله علی انه نھی لسد الذرائع **باب** ما جاء فی رکوب البدنة۔ یجوز الرکوب عند ابی حنیفة عند الاضطرار وعند الشافعی عند الحاجة والاضطرار اشد من الحاجة ثم الاضطرار والحاجة موکولان الی رای من ابتلی بھما وظاھر حدیث الباب للشافعی ولکن فی مسلم ص ۴۲۶ تصریح اذا الجئت فیؤیدنا **باب** ما جاء بای جانب الراس یبدء فی الحلق. الجمھور الی انه یبدء من الیمین ونسب الی ابی حنیفة ان یبدأ من الیسار وھذہ الروایة عن ابی حنیفة اخذھا النووی واعترض علی ابی حنیفة وقال انه خالف النص ونقل بعض من یتصدی الی الطعن فی حق ابی حنیفة حکایة وھی ان ابا حنیفة لما ذھب حاجا ففرغ عن حجه واراد الحلق فاستدبر القبلة قال الحالق استقبلھا ثم بدأ ابو حنیفة بالیسار وقال الحالق ابدأ بالیمین ثم بعد الحلق اخذ ابو حنیفة ان یقوم وما دفن الاشعار قال الحالق ادفنھا فقال ابو حنیفة اخذت ثلثة مسائل من الحالق اقول ان ھذہ الحکایة ثبوتھا لا یعلم وبعد فرض تسلیمھا تدل علی جلالة قدرہ وقبول الشئ ممن دونه اذا وقع ذھول. واقول قد ثبت الروایتان عن ابی حنیفة التیامن والتیاسر کما فی غایة السروجی وایضا یمکن للمجتھد ان یبحث ان التیامن من المذکور فی الحدیث یمین الحالق او المحلوق **قوله** ابن حسان الحسان ان اشتق من الحسن فمنصرف وان اشتق من الحس فغیر منصرف. **قوله** اقسمه بین الناس الخ ای للتبرک وھذا یدل علی اخذ التبرکات وتبرکاته علیه السلام کثیرة منھا البردة العباسیة ھذہ البردة اعطی النبی صلی اللہ علیه وسلم کعب بن الزبیر حین قرأ قصیدة بانت سعاد فی حضرته علیه السلام واشتراھا العباسیون. **باب** ما جاء فی الحلق والتقصیر. الاختلاف فی قدر حلق راس المحرم مثل الاختلاف فی مسحه فی الوضوء وبحث ابن الھمام فی الحلق وقال لیس بین المسح والحلق جامع یقاس الحلق علی المسح وانه قیاس شبه لا قیاس علة والمقبول قیاس العلة واطنب الکلام وھو من تفرداته اقول زعم الشیخ ان فی قدر حلق الراس قیاسا والحال انه لا قیاس فی ھذا بل ھھنا اصل مختلف فیه وھو انه کم یجب اداء حصة المحل اذا امر الشارع بالفعل المتعدی المتعلق بالمحل لصدق قول انه امتثل الامر الشرعی فقال الشافعی یکفی بعض المحل وقال ابو حنیفة یجب القدر المعتد به ای ربع المحل وقال مالک بالاستیعاب فکان الاحتمالات ثلثة ذھب ذاھب الی کل واحد منھا وما ذکرت اشار الیه ابن رشد فی القواعد واخذ ابو حنیفة (عـــہ) بربع الشئ فی مواضع منھا ما فی المسئلة. ومنھا مسئلة بطلان الصلوة بکشف العضو ومنھا نجاسة الثوب ومنھا قطع اذان الاضحیة ومسائل اخر فمدار الاختلاف فی مسئلة الباب مسئلة اصولیة لا ما زعم الشیخ ثم اختار مسئلة مالک. **قوله** مرة او مرتین الخ دعا علیه السلام للمحلقین مرتین وللمقصرین مرة ثابت فی واقعتین احدھما فی عام الحدیبیة

عـــہ ویؤیدہ علی ما فی حدیث والوصیة بالثلث والثلث کثیر الخ فانه یدل علی ان القدر المعتد به ما دون الثلث ۱۲۔

لـــہ **قوله** ما عطب من الھدی ای قرب ھلاکھا حتی خیف علیھا الموت او امتنع علیھا السیر قوله ثم اغمس نعلھا فی دمھا فائدة ذلک اعلام الناس انه ھدی فیاکل منه الفقراء دون الاغنیاء ۱۲ شرح موطا لعلی القاری قال محمد بھذا ناخذ کل ھدی تطوع عطب فی الطریق صنع کما صنع ای ابن عمر وثبت عنه علیه السلام وخلی ای وترک بینه وبین الناس ای الفقراء یاکلونه ولا یبیعونه ای ولا یجوز عندنا ان یاکل ای صاحب الھدی منه ولو تطوعا الا من کان محتاجا الیه ای مضطر الیه واعلم ان ھدی التطوع اذا بلغ الحرم یجوز لصاحبه وغیرہ من الاغنیاء لان القربة فیه بالاراقة انما یکون فی الحرم وفی غیرہ التصدق واللہ سبحانه اعلم ۱۲ موطا وشرحه للقاری ۲ـــہ ارکبھا فیه دلیل علی ان من ساق بدنة ھدیا جاز له رکوبھا غیر مضر بھا وله الحمل علیھا وھو قول الشافعی ومالک واحمد وذھب قوم الی انه لا یرکبھا الا ان یضطر الیه لقوله صلی اللہ علیه وسلم ارکبھا بالمعروف اذا الجئت الیھا ھذا ھو قول ابی حنیفة کذا قال الطیبی ویمکن ان یکون ھذا السائق قد اعیی واضطر الی الرکوب ولذا راجعه صلی اللہ علیه وسلم مرارا حتی قال فی آخرہ ارکبھا ویحک او ویلک واللہ تعالی اعلم بالصواب ۱۲ ۳ـــہ فی الحدیث دلالة علی ان کلا من الحلق والتقصیر یجزئ وان التحلیق افضل لانه ابلغ فی العبادة وادل علی صدق النیة فی التذلل لترک الزینة وکان ھذا فی حجة الوداع وقیل فی عمرة الحدیبیة ۱۲ مجمع البحار

واحمد واسحٰق **باب**[٦٢١] ما جاء فی کراھیۃ الحلق للنساء **حدثنا**[٨٨٠] محمد بن موسی الجُرَشِی البصری نا ابوداؤد الطیالسی نا ھمّام عن قتادۃ عن خِلاس بن عمرو **عن** علی قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان تحلِق المرأۃ راسھا **حدثنا**[٨٨١] محمد بن بشار نا ابوداؤد نا ھمّام عن خِلاس نحوہ ولم یذکر فیہ عن علی **قال** ابوعیسٰی حدیث علی **فیه** اضطراب وروی ھذا الحدیث عن حماد بن سَلَمۃ عن قتادۃ عن عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی ان تحلق المرأۃ راسھا **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم لایرون علی المرأۃ حلقا ویرَوْن ان علیھا التقصیر **باب**[٦٢٢] ما جاء فی من حلق قبل ان یذبح او نحر قبل ان یرمی **حدثنا**[٨٨٢] سعید بن عبدالرحمٰن المخزومی وابن ابی عمر قالا نا سفیٰن بن عُیَینۃ عن الزھری عن عیسی بن طلحۃ **عن** عبداللہ بن عمرو ان رجلا سال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال حلقتُ قبل ان اَذبح فقال اذبح ولا حرَج وسَاَلہ اٰخر فقال نَحَرت قبل ان اَرمِیَ قال ارم ولا حرَج **وفی** الباب عن علی وجابر وابن عباس وابن عُمَر واُسامۃ بن شریک **قال** ابوعیسٰی حدیث عبداللہ بن عمرو حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم وھو قول احمد واسحٰق وقال بعض اھل العلم اذا قدّم نسکا قبل نسک فعلیہ دم **باب**[٦٢٣] ما جاء فی الطیب عند الاحلال قبل الزیارۃ **حدثنا**[٨٨٣] احمد بن منیع نا ھُشَیم نا منصور بن زاذان عن عبدالرحمٰن بن القاسم عن ابیہ **عن** عائشۃ قالت طیَّبتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبل ان یُحرِم ویوم النحر قبل ان یطوف بالبیت بطیب فیہ مِسک **وفی** الباب عن ابن عباس **قال** ابوعیسٰی حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم یرون ان المحرم اذا رمی جمرۃ العقبۃ یوم النحر وذبح وحلق او قصّر فقد حل لہ کل شیٔ حرُم علیہ الا النساء وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقد روی عن عمر بن الخطاب انہ قال حل لہ کل شیٔ الا النساء والطیبُ وقد ذھب بعض اھل العلم الی ھذا من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم وھو قول اھل الکوفۃ **باب**[٦٢٤] ما جاء متی یقطع التلبیۃ فی الحج **حدثنا**[٨٨٤] محمد بن بشّار نا یحیی بن سعید القطّان عن ابن جُرَیج عن عطاء **عن** ابن عباس عن الفضل بن عبّاس قال اَردفنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من جَمع الی منی فلم یزل یُلبّی حتی رمی جمرۃ العقبۃ **وفی** الباب عن علی وابن مسعود وابن عباس **قال** ابوعیسٰی حدیث الفضل حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم ان الحاجّ لا یقطع التلبیۃ حتی یرمی الجمرۃ وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق **باب**[٦٢٤] ما جاء متی یقطع التلبیۃ فی العمرۃ **حدثنا**[٨٨٥] ھنّاد نا ھُشَیم عن ابن ابی لیلی عن عطاء **عن** ابن عباس قال یرفع الحدیث انہ کان یمسک عن التلبیۃ فی العمرۃ اذا استلم الحجر **وفی** الباب عن عبداللہ بن عمرو **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عباس حدیث صحیح **والعمل** علیہ عند اکثر اھل العلم قالوا لا یقطع المُعتمِر التلبیۃ حتی یستلم الحجر وقال بعضھم اذا انتھی الی بیوت مکۃ قطع التلبیۃ **والعمل** علی حدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم وبہ یقول سفیٰن والشافعی واحمد واسحٰق **باب**[٦٢٥] ما جاء فی طواف الزیارۃ بالّیل **حدثنا**[٨٨٦] محمد بن بشّار نا عبدالرحمٰن بن مَھدی نا سفیٰن عن ابی الزُبَیر **عن** ابن عباس

وتابینھا فی حجۃ الوداع **باب** ما جاء فی کراھیۃ الحلق للنساء۔ الحلق للنسوان حرام عند کافۃ العلماء ولا یجوز لھن عند التحلل الا القصر قدر ما یلیف حول انملۃ وھٰھنا اشکال قوی لم یتوجہ الیہ احد ھو ما فی المسلم ص ١٤٨ ان بعض لازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم قصر الاشعار وجعلت مثل الوفرۃ الخ وما حلہ النووی والقاضی عیاض المازری والقرطبی وابوعبداللہ المالکی الاُبّیؒ وسالت مولانا مدظلہ العالی عن حل الاشکال وقال لعلہا قلت الاشعار حالۃ الشیب وعندی ان قصر بعض ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما کان عند التحلل من الاحرام لا فی غیرہ من الاوقات ولی فی ہذا الجواب قرائن واشکل من حدیث مسلم ما اخرجہ الزیلعی فی التخریج ان ابن عباس ویزید بن الاصم لما دفنا میمونۃ فی القبر وجداہ **باب** ما جاء فی من حلق قبل ان یذبح او نحر قبل ان یرمی. تفصیل المسئلۃ مر سابقا کلا السوالین لو حملنا ہما علی المفرد فلا جزاء عند ابی حنیفۃ ایضا ولا جنایۃ **باب** ما جاء فی الاحلال قبل الزیارۃ. المحلل عندنا اثنان الحلق وطواف الزیارۃ ہذا ہو المشہور فی عامۃ کتبنا و قال صاحب الہدایۃ ان المحلل ہو الحلق فقط لکن اثرہ فی تحلیل النساء موقوف علی طواف الزیارۃ والوجہ یؤید قول الہدایۃ بان المحلل انما یکون ما کان محظورا والطواف لیس بمحظور فی الاحرام وفی قاضی خان روایۃ شاذۃ عن ابی حنیفۃ ان الطیب ایضا فی حکم النساء ای لا یحل الا بعد طواف الزیارۃ اقول تحمل الروایۃ الشاذۃ علی الکراہۃ علی فاق وما فی ابن ماجۃ فان فیہ ایضا حلال کل شیٔ فی ما بعد الحلق الا النساء والطیب واقول لابد من تسلیم الروایۃ الشاذۃ ایضا والا فلا جواب عن حدیث ابن ماجۃ وایضا نسب الترمذی الینا ہذا القول ای عدم حل الطیب بعد الحلق قبل طواف الزیارۃ. **باب** ما جاء متی یقطع التلبیۃ فی الحج. یقطع الحاج التلبیۃ عند رمی الجمرۃ العقبۃ ویقطع المعتمر عند استلام الحجر فان العمرۃ الاحرام وطواف البیت والسعی والحلق. وان قیل فی محل النکات ان التلبیۃ شعار الحج فاذا انقطعت ختم الحج فاذا ختم الحج لا یکون الترتیب بعدہ واجبا ای فی الاشیاء الاربعۃ خلاف ما قال ابوحنیفۃ فانہ یقول بوجوب الترتیب وقال صاحباہ والجمہور بالسنیۃ فتفید النکتۃ الجمہور قلت ان ہذا الاستنباط انما ہو منی ولا یکون حجۃ علی الائمۃ. **باب** ما جاء فی طواف الزیارۃ باللیل۔ قال ابوحنیفۃ یطوف للزیارۃ عاشر ذی الحجۃ ولو اخرہ الی غروب شمس الثانی عشر من ذی الحجۃ فلا جنایۃ ولو اخرہ الی ما بعدہ فجنایۃ واما طوافہ علیہ السلام ففی الصحیحین انہ علیہ السلام طاف بعد الزوال وصلی الظہر بمنی او مکۃ علی اختلاف الروایتین وفی حدیث الباب انہ اخرہ الی اللیل فاما یسقط حدیث الباب لخلافہ حدیث الصحیحین واما ان یوجہ فی حدیث الترمذی بان المراد اخر الی اللیل انہ طاف فی النصف الثانی من النہار ویدل علی ہذا التوجیہ ما اخرجہ ابوداؤد واحمد فی مسندہ واقول یمکن ان یقال فی حدیث الباب بان ہذا الطواف لیس طواف الزیارۃ بل طواف نفل وصح طوفہ علیہ السلام فی الایام التی اقام بمنی کما اخرجہ البخاری الا انہ مرتفہ وقد صح بسند صحیح قوی وتمسک الشافعیۃ بروایۃ انہ علیہ السلام صلی الظہر بمکۃ ومنی علی صحۃ اقتداء المفترض خلف المتنفل وقالوا بالجمع بین حدیث ابن عمر انہ علیہ السلام صلی بمنی الخ وحدیث

۱؎ حدیث الباب تصدی بعض المحدثین الی الکلام فیہ ولا وجہ فیہ للکلام واما خلاس بن عمرو فکان جلادا فی عہد علی وشہد معہ الحروب ۱۲۔

۱؎ **قولہ** اعلم ان افعال یوم النحر اربعۃ الرمی والذبح والحلق والطواف واختلفوا فی ان ہذا الترتیب سنۃ او واجب فذہب جماعۃ منہم الامام ابوحنیفۃ ومالک الی الوجوب وقالوا المراد بنفی الحرج رفع الاثم للجہل والنسیان ولکن الدم واجب وقال الطیبی ویدل علی ہذا ان ابن عباس رضی اللہ عنہ روی مثل ہذا الحدیث واوجب الدم فلولا انہ فہم ذلک وعلم انہ المراد لما امر بخلافہ کذا فی اللمعات ۱۲ ۲؎ فی الطیب عند الاحلال قبل الزیارۃ وعلیہ الحنفیۃ کما فی الہدایۃ وقد حل لہ کل شیٔ الا النساء وقال مالک الا الطیب ایضا لانہ من دواعی الجماع ولنا قولہ علیہ السلام حل لہ کل شیٔ الا النساء وہو مقدم علی القیاس انتہی وایضا حدیث الباب حجۃ واضحۃ لنا واستدل بہ محمدؒ فی الموطا ۱۲

۳؎ وہو قول اہل الکوفۃ لیس المراد منہ الامام ابوحنیفۃ لان قولہ حل لہ کل شیٔ الا النساء فقط کما مر واللہ تعالی اعلم بالصواب ۱۲ ۴؎ قال فی الہدایۃ ویقطع التلبیۃ مع اول حصاۃ لما روینا عن ابن مسعود وروی جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قطع التلبیۃ عند اول حصاۃ رمی بہا جمرۃ العقبۃ انتہی ۱۲ ۵؎ اعلم ان وقت طواف الزیارۃ ایام النحر لان اللہ تعالی قد عطف الطواف علی الذبح قال فکلوا منہا ثم قال ولیطوفوا فکان وقتہما واحدا واول وقتہ بعد طلوع الفجر من یوم النحر لان ما قبلہ من اللیل وقت الوقوف بعرفۃ والطواف مرتب علیہ وافضل ہذہ الایام اولہا کما فی التفجۃ ویکرہ تاخیرہ عن ہذہ الایام لما بینا انہ موقت بہا فان اخرہ عنہا لزمہ دم عند ابی حنیفۃ رحمہ اللہ تعالی ۱۲ کذا فی الہدایۃ

قوت المغتذی (انا محمد بن موسی الحرشی) بجاء فراء فنقط سینہ کنسب سبب

وعائشة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اخّر طواف الزیارة الی اللیل **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن وقد رخص بعض اھل العلم فی ان یؤخّر طواف الزیارة الی اللیل واستحب بعضھم ان یزور یوم النحر ووسع بعضھم ان یؤخّر ولو الی اٰخر ایام منی **باب** جاء فی نزول الابطح **حدثنا** [887] اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق نا عبید اللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابوبکر وعمر وعثمان ینزلون الابطح[1] **وفی** الباب عن عائشة وابی رافع وابن عباس **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح غریب انما نعرفه من حدیث عبد الرزاق عن عبید اللہ بن عمر وقد استحب بعض اھل العلم نزول الابطح من غیر ان یروا ذلك واجبا الا من احب ذلك قال الشافعی ونزول الابطح لیس من النسك فی شیٔ انما ھو منزل نزل له رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** [888] ابن ابی عمر نا سفین عن عمرو بن دینار عن عطاء **عن** ابن عباس قال لیس التحصیب[2] بشیٔ انما ھو منزل نزله[3] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابو عیسٰی التحصیب نزول الابطح **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **باب** **حدثنا** [889] محمد بن عبد الاعلی نا یزید بن زریع نا حبیب المعلم عن ھشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت انما نزل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الابطح لانه کان اسمح لخروجه **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان عن ھشام بن عروة نحوه

باب جاء فی حج الصبی **حدثنا** [890] محمد بن طریف الکوفی نا ابو معاویة عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنکدر **عن** جابر بن عبد اللہ قال رفعت امرأة صبیا لها الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالت یا رسول اللہ الهذا حج قال نعم[4] ولكِ اجر **وفی** الباب عن ابن عباس حدیث جابر حدیث غریب **حدثنا** [891] قتیبة نا قزعة بن سوید الباهلی عن محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوه **وقد** روی عن محمد بن المنکدر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا **حدثنا** [892] قتیبة بن سعید نا حاتم بن اسمٰعیل عن محمد بن یوسف **عن** السائب بن یزید قال حج بی ابی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حجة الوداع وانا ابن سبع سنین **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح وقد اجمع اھل العلم ان الصبی اذا حج قبل ان یدرك فعلیه الحج اذا ادرك لا تجزئ عنه تلك الحجة عن حجة الاسلام وكذلك المملوك اذا حج فی رقّه ثم اعتق فعلیه الحج اذا وجد الی ذلك سبیلا ولا یجزئ عنه ما حج فی حال رقّه وھو قول الثوری والشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا** [893] محمد بن اسمٰعیل الواسطی قال سمعت ابن نمیر عن اشعث بن سوّار عن ابی الزبیر **عن** جابر قال کنا اذا حججنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فکنا نلبّی عن النساء ونرمی عن الصبیان **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث غریب لا نعرفه الا من ھذا الوجه وقد اجمع اھل العلم ان المرأة لا یلبّی عنها غیرها بل ھی تلبّی ویکره لها رفع الصوت بالتلبیة

باب جاء فی الحج عن الشیخ الکبیر والمیّت **حدثنا** [894] احمد بن منیع قال ثنا روح ابن عبادة نا ابن جریج قال اخبرنی ابن شهاب قال حدثنی سلیمان بن یسار عن عبد اللہ بن عباس **عن** الفضل بن عباس ان امرأة من خثعم قالت یا رسول اللہ ان ابی ادرکته فریضة اللہ فی الحج وھو شیخ کبیر لا یستطیع ان یستوی علی ظهر البعیر قال حجّی عنه **وفی** الباب عن علی وبریدة وحصین بن عوف وابی رزین العقیلی وسودة وابن عباس **قال** ابو عیسٰی حدیث الفضل بن عباس حدیث حسن صحیح وروی عن ابن عباس عن سنان بن عبد اللہ الجهنی عن عمته عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وروی عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسألت محمدا عن ھذه الروایات فقال اصح شیٔ فی ھذا ما روی ابن عباس عن الفضل بن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال محمد ویحتمل ان یکون ابن عباس سمعه من الفضل وغیره عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم روی ھذا فارسله ولم یذکر الذی سمعه منه **قال** ابو عیسٰی وقد صح عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذا الباب غیر حدیث والعمل علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم وبه یقول الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق یرون[5] ان یحج عن المیت

جابر انه صلی بمکة الخ فتکون صلوته بمنی نفلا اقول ان المحدثین اکثرھم الی الترجیح فرجحوا حدیث جابر علی حدیث ابن عمر۔ وایضا یمکن ان یقال انه علیه السلام صلی بمنی مقتدیا خلف رجل مع اصحابه رضی اللہ عنهم **باب** ماجاء فی نزول الابطح۔ الابطح فی اللغة (دامن کوه) وگک البطحا ثم صار علماً بالغلبة للمحصب ویقال لها خیف بنی کنانة ایضا والتحصیب ای النزول بالمحصب مستحب وقال ابن عباس لا استحباب بل کان نزوله علیه السلام اتفاقا وھذا ھو الموضع الذی قام فیه بنو ہاشم بعد ما اخرج قریش آل ہاشم من مکة وقال قریش لابی طالب ادفع الینا ابن اخیک محمدا وخذ منا بدله وما لا کثیرا فلم یقبل ابو طالب۔ **قوله** قال الشافعی الخ فی کتب الشافعیة استحباب التحصیب واما ماذکر الترمذی فلعله روایة عن الشافعی رحمه اللہ ولا بد منه فان الترمذی من اوثق ناقلی مذهب الشافعی **باب** ماجاء فی حج الصبی۔ حج الصبی والرقیق صحیح عندنا بلا ریب الا انه لا یکفی عن حجة الاسلام اذا وجب علیهما الحج وسها النووی حین نسب عدم صحة حجهما الی

---

[1] قال بعض العلماء کان نزوله صلعم بالمحصب وھو الابطح شکر اللہ تعالی علی الظهور بعد الاخفاء وعلی اظهار دین اللہ تعالی بعد ما اراد المشرکون من اخفاءه واذا تقرر ان نزول المحصب لا تعلق له بالمناسک فهل یستحب لکل احد ان ینزل فیه اذا مر به یحتمل ان یقال باستحبابه للجمع الکثیر ویحتمل ان یقال باستحبابه مطلقا واظهار العبادة فیه اظهار الشکر اللہ تعالی علی رد کید الکفار وابطال ما ارادوه واللہ اعلم وقال الحافظ زکی الدین عبد العظیم المنذری التحصیب مستحب عند جمیع العلماء وقال شیخنا زین الدین وفیه نظر لان الترمذی حکی استحبابه عن بعض اھل العلم وحکی النووی استحبابه عن مذهب الشافعی ومالک والجمهور وھذا ھو الصواب وقد کان من اھل العلم من لا یستحبه فکانت اسماء وعروة بن الزبیر لا یحصبان حکاه ابن عبد البر کذا فی العینی ۱۲ [2] قال الشیخ فی اللمعات قال بعضهم وھو قول ابن عمر ان التحصیب من سنن الحج وتمام مناسکه لان صلعم قال انا نازلون غدا ان شاء اللہ تعالی بخیف بنی کنانة حیث تقاسموا یعنی قریشا علی الکفر وتعاهدوا علی ان بنی ہاشم وبنی عبد المطلب لا ینا کحوهم ولا یواصلوهم ولا یبایعوهم حتی یسلموا محمدا الیهم فقصد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یظهر شعائر الاسلام فی مکان اظهروا شعائر الکفر ویودی شکر نعمة اللہ وفضله علیه ۱۲ [3] وفی البدایة الاصح ان نزوله صلی اللہ علیہ وسلم بالمحصب کان قصدا اراءة للمشرکین لطف صنع اللہ تعالی به فصار سنة کالرمل فی الطواف انتهی ملخصا ۱۲ [4] قال نعم وفی العینی قال شیخنا زین الدین والصحیح عند اصحاب الشافعی انه یحرم عنه الولی الذی یلی ماله وھو ابوه او جده او الوصی او القیم من جهة القاضی او القاضی قالوا واما الام فلا یصح احرامها عنه الا ان یکون وصیة او قیمة من جهة القاضی واجابوا عن قوله ولك اجر ان المراد ان ذلك بسبب حملها له وتخلیفها ایاه ما یفعله المحرم انتهی وفی الدر المختار فلو احرم صبی عاقل او احرم عنه ابوه صار محرما وینبغی ان یجرده قبله ویلبسه ازارا ورداء مبسوط وظاهره ان احرامه عنه مع عقله صحیح فمع عدمه اولی ۱۲ [5] قال الفقیه علاء الدین فی الدر المختار حج الفرض یقبل النیابة عند العجز فقط لکن بشرط دوام العجز الی الموت لانه فرض العمر حتی یلزم الاعادة بزوال العذر وبشرط نیة الحج عنه ای عن الآمر فیقول احرمت عن فلان ولبیت عن فلان ولو نسی اسمه فنوی عن الآمر صح وتکفی نیة القلب ھذا ای اشتراط دوام العجز الی الموت اذا کان العجز کالحبس والمرض یرجی زواله وان لم یکن کذلک کالعمی والزمانة سقط الفرض بحج الغیر عنه فلا اعادة مطلقا سواء استمر ذلک العذر به ام لا ولو احج وھو صحیح ثم عجز واستمر لم یجزه لفقد الشرط ۱۲

قوت المغتذی دیلبی عن النساء قال المحب الطبری ای یرفع صوته بالتلبیة نیابة عن رفعهن لا مطلق التلبیة مجازا

وقال مالك اذا اوصى ان يُحَجَّ عنه حج عنه وقد رخص بعضهم ان يحج عن الحی اذا كان كبيرا وبحال[1] لا يقدِر ان يحج وهو قول ابن المبارك والشافعی

باب منه[62] **حدثنا**[895] يوسف بن عيسى نا وكيع عن شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن اَوس **عن** ابی رَزِين العُقَيلی انه اتى النبی صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابی شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن[2] قال حُجَّ عن ابيك واعتمر **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانما ذكرت العمرة عن النبی صلى الله عليه وسلم فی هذا الحديث ان يعتمر الرجل عن غيره وابو رَزِين العُقَيلی اسمه لَقِيط بن عامر **حدثنا**[896] محمد بن عبد الاعلى نا عبد الرزاق عن سفيان الثوری عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بُرَيدة **عن** ابيه قال جاءت امرأة الى النبی صلى الله عليه وسلم فقالت ان اُمّی ماتت ولم تحج افاحج عنها قال نعم حُجّی عنها **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح

باب[63] ما جاء فی العمرة اواجبة هی ام لا **حدثنا**[897] محمد بن عبد الاعلى الصنعانی ثنا عُمر بن علی عن الحجاج عن محمد بن المنكدر **عن** جابر ان النبی صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة اواجبة هی قال لا وان يعتمروا هو افضل **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول بعض اهل العلم قالوا العمرة[3] ليست بواجبة وكان يقال هما حجان الحج الاكبر يوم النحر والحج الاصغر العمرة وقال[4] الشافعی العمرة سنة لا نعلم احدا رخص فی تركها وليست فيها شئ ثابت بانها تطوع (ای واجبة ثابتة بالسنة ١٢) قال وقد روی عن النبی صلى الله عليه وسلم وهو ضعيف لا تقوم بمثله الحجة وقد بلغنا عن ابن عباس انه كان يُوجبها

باب منه[64] **حدثنا**[898] احمد بن عَبدة الضَبّی ثنا زياد بن عبد الله عن يزيد بن ابی زياد عن مجاهد **عن** ابن عباس ان النبی صلى الله عليه وسلم قال دخلت العمرة فی الحج الى يوم القيمة **وفی** الباب عن سُراقة بن مالك بن جُعشُم وجابر بن عبد الله **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن ومعنى هذا الحديث ان لا بأس بالعمرة فی اشهر الحج (ای فی اشهر الحج ١٢) وهكذا قال الشافعی واحمد واسحق **ومعنى** هذا الحديث ان اهل الجاهلية كانوا لا يعتمرون فی اشهر الحج فلما جاء الاسلام رخّص النبی صلى الله عليه وسلم فی ذلك فقال دخلت العمرة فی الحج الى يوم القيمة يعنی لا بأس بالعمرة فی اشهر الحج واشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذی الحجة لا ينبغی للرجل ان يهل بالحج الا فی اشهر الحج **واشهر الحرم** رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم هكذا روی غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم وغيرهم

باب[65] ما جاء فی ذكر فضل العمرة **حدثنا**[899] ابو كريب نا وكيع عن سفيان عن سُمَیّ عن ابی صالح **عن** ابی هُرَيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة تكفر ما بينهما[5] والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح

باب[66] ما جاء فی العمرة من التنعيم (موضع على ثلث اميال من مكة ١٢) **حدثنا** يحيى بن موسى وابن ابی عمر قالا نا سفين بن عُيَينة عن عمرو ابن دينار عن عمرو بن اَوس **عن** عبد الرحمن بن ابی بكر ان النبی صلى الله عليه وسلم امر عبد الرحمن بن ابی بكر ان يُعمر[6] عائشة من التنعيم **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح

باب[67] ما جاء فی العمرة من الجعرانة[7] **حدثنا**[901] محمد بن بَشّار نا يحيى بن سعيد عن ابن جُرَيج عن مُزاحم بن ابی مزاحم عن عبد العزيز

ابی حنيفة والحال انه يقول بانه لا ينوب عن حجة الاسلام كما قال غيره ايضا قال الفقهاء ان الولی يامر الصبی ان يتجرد عن ثيابه المخيطة ويحرم ويلبی عنه الولی ويكفه من الجنايات. **قوله** يلبی من النساء الخ لم يقل احد بان ينوبوا عن تلبيتهن فيتاول فی الحديث بانا نجهر وهن يسررن ولكن حديث الباب معلول. **باب** الحج عن الشيخ الكبير والميت. ان عجز الشيخ عن الحج يامر الغير يحج عنه ولو مات يوصی بالحج عنه والشرائط مذكورة فی الفقه واما استطاعة البدن شرط ام لا ثم الشرط هل لنفس الوجوب كما قال ابو حنيفة او لوجوب الاداء كما قال صاحباه فمذكورة فی الكتب واما الحديث فلا بد فيه من جانب ابی حنيفة تسليم انه كان قادرا على الحج مثل ثباته على الدابة ثم فقد القدرة. **باب** ما جاء فی العمرة اواجبة هی ام سنة. فی عامة كتبنا انها سنة مؤكدة وفی البدائع وفی الدر المختار ص ٣٤٣ قول الوجوب ايضا واختار الشيخ ابن الهمام السنية فی الفتح ص ٧٥ ٥ والوجوب اختاره البخاری والادلة قوية ولكنها منحطة من ان ياتی بها البخاری وقال اصحابنا الذين قالوا بالسنية ان الآية لا تدل على الوجوب فان معنى اتموا الحج والعمرة لله الخ ليس ما زعم بل تعرض الآية الى مسئلة ان القضاء واجب لان العمرة والحج يلزمان بالشروع اقول ان مراد الآية الصحيح اتموا الحج والعمرة تامين واحتج ابن الهمام على السنية بحديث الباب وفی سنده حجاج بن ارطاة وهو متكلم فيه وقال ابن دقيق العيد لم اجد تصحيح الترمذی حديث الباب الا فی نسخة الكروخی لا غيره. **باب** منه. **قوله**. دخلت العمرة فی الحج الخ. قال الشافعية ان افعال عمرة القارن تدخل فی افعال حجه ولا فرق الا فی النية وفی ان القارن والمتمتع يجب عليه الدم بخلاف المفرد وقال كافة الاحناف مراد حديث الباب رد زعم الجاهلية ای عدم جواز العمرة فی اشهر الحج واقول ان مراده ليس ما قال عامة الناس بل مراد الحديث بيان انضمام العمرة بالحج وربطها به من حيث القران والتمتع. **قوله** اشهر الحج الخ قالوا ان للحج ميقاتين زمانی ومكانی وتقديم الاحرام على الميقات الزمانی مكروه خلاف الميقات المكانی فان التقديم عليها مستحب عند ابی حنيفة خلاف الجمهور ثم تعرض المفسرون الى ان المذكور فی الآية الاشهر بلفظ الجمع والحال ان الميقات الزمانی لا يزيد على شهرين وبعض الثالث وان قيل باطلاق الجمع على ما فوق الواحد نقول انه خلاف ما عليه جمهور اهل العربية وان قيل بالتخصيص نقول ان فی الآية يلزم ان يكون استثناء لا تخصيصا نعم تصدق الآية على ما قال مالك صدق شئ فانه قال بجواز الاضحية الى آخر ذی الحجة ثم فی عامة كتبنا ان ايام الحج عشر ليالی ذی الحجة مع الشهرين السابقين وان قيل ان اكثر افعال الحج يكون فی اليوم العاشر من ذی الحجة قلت ان مدار الحج على وقوف عرفة وذلك دون صبح الليلة العاشرة. **قوله**. اشهر حرم الخ كان الحرب فی ما قبل الاسلام حراما فی اربعة اشهر وكذلك فی بدء الاسلام ثم نسخ الحرمة وقال ابن تيمية وتلميذه[عـه] ان بدء الجهاد من المسلمين الآن ايضا غير جائز مثل ما كان فی ملة ابراهيم عليه السلام غير جائز. **باب** العمرة من التنعيم من اراد العمرة من ابن القيم مكة فيخرج لاحرام العمرة الى الحل ليتحقق نوع سفر والافضل عندنا من التنعيم لامره عليه السلام عائشة ان تعتمر من التنعيم وما قال الشافعية بالافضلية من التنعيم. **باب** العمرة من رجب. قال التفتازانی ان الرجب معدول من الرجب وقال رأيت فی الاصول البزدوی لفخر الاسلام بقلمه لفظ رجب بنصب رجب بلا تنوين حال الجر فدل على عدم انصرافه. **قوله** فی رجب قط الخ. هذا رجب منصرف لانه نكرة ههنا لانه فی حيز العموم. **باب** العمرة من الجعرانة ودخل النبی صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة بلا احرام وهذا من خصوصيته عليه السلام واما عمرته عليه السلام فيثبتها بعض الصحابة وينفيها بعضهم لوقوعها بالليل. **قوله** حتى جاء مع الطريق الخ فی بعض الكتب لفظ حتى جامع الطريق وفی بعضها جاء مع الطريق ولعل جامع تصحيف. **باب** ما جاء فی الذی يهل

عـه فی اكثر الكتب ابی تجرات وقال القاموس ابی تجری وقال الحافظ ابن حجر ابی تجراة ١٢

---

[1] قال محمد رحمه الله تعالى وبهذا ناخذ لا بأس بالحج عن الميت وعن المرأة والرجل اذا بلغا من الكبر ما لا يستطيعان يحجا وهو قول ابی حنيفة والعامة من فقهائنا ١٢ موطا [2] ولا الظعن بفتح ظاء وسكون عين وحركتها الراحلة ای لا يقوى على السير ولا على الركوب من كبر السن ١٢ مجمع البحار [3] قال الحنفية العمرة سنة ينبغی ان ياتی بها عقيب الفراغ من افعال الحج واحتجوا بحديث الباب كذا فی العينی ١٢ [4] قال الشافعی العمرة سنة الخ قال العينی قال شيخنا زين الدين حكاه الترمذی عن الشافعی لا يريد به انها ليست بواجبة بدليل قوله لا نعلم احدا رخص فی تركها لان السنة التی يراد بها خلاف الواجب يرخص فی تركها قطعا والسنة تطلق ويراد بها الطريقة وغير سنة الرسول صلى الله عليه وسلم انتهى ١٢ [5] تكفر ما بينهما من الذنوب دون الكبائر كما فی قوله الجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما ١٢ عينی [6] ان يعمر بضم الياء من الاعمار ای ان يعمرها كذا فی العينی ١٢ [7] من الجعرانة فيها لغتان احداهما كسر الجيم وسكون العين المهملة وفتح الراء المخففة والثانية كسر العين وتشديد الراء والى التخفيف ذهب الاصمعی وصوبه الخطابی وهی ما بين الطائف ومكة وهی الى مكة اقرب ١٢ عينی

ابن عبدالله عن محرش الكعبی ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم خرج من الجعرانة لیلا معتمرا فدخل مکة لیلا فقضی عمرته ثم خرج من لیلة فاصبح بالجعرانة کبائت فلما زالت الشمس من الغد خرج فی بطن سرف حتی جاء مع الطریق طریق جمع ببطن سرف فمن اجل ذلک خفیت عمرته علی الناس قال ابوعیسی هذا حدیث حسن غریب ولا نعرف لمحرش الكعبی عن النبی صلی الله علیہ وسلم غیر هذا الحدیث باب ما جاء فی عمرة رجب حدثنا ابوکریب نا یحیی بن ادم عن ابی بکر بن عیاش عن الاعمش عن حبیب بن ابی ثابت عن عروة قال سئل ابن عمر فی ای شهر اعتمر رسول الله صلی الله علیہ وسلم فقال فی رجب قال فقالت عائشة ما اعتمر رسول الله صلی الله علیہ وسلم الا وهو معه تعنی ابن عمر وما اعتمر فی شهر رجب قط قال ابوعیسی هذا حدیث غریب سمعت محمدا یقول حبیب بن ابی ثابت لم یسمع من عروة بن الزبیر حدثنا احمد بن منیع نا الحسن بن موسی نا شیبان عن منصور عن مجاهد عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیہ وسلم اعتمر اربعا احداهن فی رجب قال ابوعیسی هذا حدیث غریب حسن صحیح باب ما جاء فی عمرة ذی القعدة حدثنا العباس بن محمد المروزی ثنا اسحٰق بن منصور السلولی الکوفی عن اسرائیل عن ابی اسحٰق عن البراء ان النبی صلی الله علیہ وسلم اعتمر فی ذی القعدة قال ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وفی الباب عن ابن عباس باب ما جاء فی عمرة رمضان حدثنا نصر بن علی نا ابواحمد الزبیری ثنا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن الاسود بن یزید عن ابن ام معقل عن ام معقل عن النبی صلی الله علیہ وسلم قال عمرة فی رمضان تعدل حجة وفی الباب عن ابن عباس وجابر وابی هریرة وانس ووهب بن خنبش قال ابو عیسی ویقال هرم بن خنبش قال بیان وجابر عن الشعبی عن وهب بن خنبش وقال داؤد عن الاودی عن الشعبی عن هرم بن خنبش ووهب اصح وحدیث ام معقل حدیث حسن غریب من هذا الوجه وقال احمد واسحٰق قد ثبت عن النبی صلی الله علیہ وسلم ان عمرة فی رمضان تعدل حجة قال اسحٰق معنی هذا الحدیث مثل ما روی عن النبی صلی الله علیہ وسلم انه قال من قرأ قل هو الله احد فقد قرأ ثلث القرآن باب ما جاء فی الذی یهل بالحج فیکسر او یعرج حدثنا اسحٰق بن منصور نا روح بن عبادة نا حجاج الصواف نا یحیی بن ابی کثیر عن عکرمة قال حدثنی الحجاج بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم من کسر او عرج فقد حل وعلیه حجة اخری فذکرت ذلک لابی هریرة وابن عباس فقالا صدق حدثنا اسحٰق بن منصور نا محمد بن عبدالله الانصاری عن الحجاج مثله قال وسمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم یقول قال ابوعیسی هذا حدیث حسن وهکذا رواه غیر واحد عن الحجاج الصواف نحو هذا الحدیث وروی معمر ومعاویة بن سلام هذا الحدیث عن یحیی بن ابی کثیر عن عکرمة عن عبدالله بن رافع عن الحجاج بن عمرو عن النبی صلی الله علیہ وسلم هذا الحدیث وحجاج الصواف لم یذکر فی حدیثه عبدالله بن رافع وحجاج ثقة حافظ عند اهل الحدیث وسمعت محمدا یقول روایة معمر ومعاویة بن سلام اصح حدثنا عبد بن حمید نا عبدالرزاق نا معمر عن یحیی بن ابی کثیر عن عکرمة عن عبدالله بن رافع عن الحجاج بن عمرو عن النبی صلی الله علیہ وسلم نحوه باب ما جاء فی الاشتراط فی الحج حدثنا زیاد بن ایوب البغدادی نا عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عکرمة عن ابن عباس ان ضباعة بنت الزبیر اتت النبی صلی الله علیہ وسلم فقالت یا رسول الله انی ارید الحج افاشترط قال نعم قالت کیف اقول قال قولی لبیک اللهم لبیک محلی من الارض حیث تحبسنی وفی الباب عن جابر واسماء وعائشة قال ابوعیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم یرون الاشتراط فی الحج ویقولون ان اشترط فعرض له مرض او عذر فله ان یحل ویخرج من احرامه وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق ولم یر بعض اهل العلم الاشتراط فی الحج وقالوا ان اشترط فلیس له ان یخرج من احرامه ویرونه کمن لم یشترط باب منه حدثنا احمد بن منیع نا عبدالله بن المبارک اخبرنی معمر عن الزهری عن سالم عن ابیه انه کان ینکر الاشتراط فی الحج ویقول الیس حسبکم سنة نبیکم قال ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی المرأة تحیض بعد الافاضة حدثنا قتیبة نا اللیث عن عبدالرحمٰن بن القاسم

بالعمرة ثم یعرج او بکسر عرج ان کان من باب علم فمعناه (لنگ شدن) وان کان من ضرب فمعناه (بتکلف لنگ شدن) اختلفوا فی الاحصار قال العراقیون انه عام من کونه بالعدو او المرض او انقطاع النفقة وعند الحجازیین مختص بالعدو ثم حکم الاحصار عند الحجازیین مختص بالعدو ثم حکم الاحصار عندنا ان یرسل هدیا لیذبح فی الحرم ولیس وقت ذبحه موقتا الا انه یوقت بمن ارسل معه لیحل فی ذلک الوقت المقدر بینهما ویقضی عاما مقبلا وان لم یجد فلا یمکن له الخروج وان کثرت الجنایات وحکم الاحصار عند الحجازیین ان یذبح الدم واما الحصر بالمرض او انقطاع النفقة عندهم فحکمه انه لا یجوز له التحلل الا ان کان اشترط عند الاحرام. ثم اختلف المفسرون الحنفیة والشافعیة الآیة حتی ان قال بعض الحنفیة ان الحصر فی العدو والاحصار فی المرض وغیره لکنه یرد علیهم لفظ احصار القرآن مع ان الواقعة واقعة الحبس بالعدو ووافقنا البخاری فی ان الاحصار عام وحدیث الباب لنا۔ باب ماجاء فی الاشتراط فی الحج۔ ای یشترط عند الاحرام اللهم ان عوقنی عارضة فاحلل وهذا سبیل الاحلال عند الحجازیین وقال العراقیون انه علیه السلام قال لضباعة لتسلیة نفسها ولا اثر للاشتراط الا بهذا وضباعة هذه بنت عم رسول الله صلی الله علیه وسلم ای ضباعة بنت زبیر بن عبدالمطلب لا ابن العوام۔

۱؎ الا وهو معه ای حاضر معه وقالت ذلک مبالغة فی نسبته الی النسیان ولم تنکر عائشة الی قوله احداهن فی رجب ۱۲ عینی ۲؎ وفی المشکوة عن انس قال اعتمر رسول الله صلی الله علیه وسلم اربع عمر کلهن فی ذی القعدة الا التی کانت مع حجته عمرة من الحدیبیة فی ذی القعدة وعمرة من العام المقبل فی ذی القعدة وعمرة من الجعرانة حیث قسم غنائم حنین فی ذی القعدة وعمرة مع حجته متفق علیه انتهی وفی العینی قال ابن حبان فی صحیحه ان عمرة الجعرانة کانت فی شوال قال المحب الطبری ولم ینقل ذلک احد غیره فیما علمت والمشهور انها فی ذی القعدة واما العمرة التی مع حجته کانت افعالها فی ذی الحجة واما احرامها فالصحیح انه کان فی ذی القعدة انتهی مختصرا ۱۲ ۳؎ تعدل حجة وفی روایة معی ۱۲ شرح مؤطا ۴؎ وهب بن خنبش بمعجمة ونون وموحدة ومعجمة وزن جعفر الطائی صحابی نزیل الکوفة تقریب ۵؎ قال محمد بلغنا عن عبدالله بن مسعود انه جعل المحصر بالوجع کالمحصر بالعدو موطا ۱۲۔

۶؎ من کسر کسیکه شکسته شود بلفظ مجهول یعنی پائے او وعرج بکسر را بلفظ معلوم پا لنگ شود فقد حل پس بتحقیق حلال شد یعنی باید ش که از احرام برآید وعلیه الحج من قابل وبر او است حج از سال آئنده این حدیث هم دلالت دارد بر آنکه احصار بغیر عدو هم می باشد چنانچه مذهب ابی حنیفة است وتقلید باشتراط تکلف است ۱۲ ترجمه۔

۷؎ الیس حسبکم سنة نبیکم ای الیس یکفیکم سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم انه لم یشترط لان معنی الحسب الکفایة او حسبکم مرفوع لانه اسم لیس وسنة نبیکم کلام اضافی خبر لیس وذهب بعض التابعین ومالک وابوحنیفة الی انه لا یصلح الاشتراط وحملوا الحدیث علی انه قضیة عین وان ذلک مخصوص بضباعة کذا فی العینی ۱۲

قوت المغتذی (عن محرش) بحاء فراء ففشط سینه کمحدث او منبر او هب بن خنبش بنقط خاء فنون فموحدة فنقط سینه کجعفر۔

عن ابیه **عن** عائشة قالت ذکر لرسول الله صلی الله علیه وسلم ان صفیة بنت حُیَیّ حاضت فی ایام منی فقال احابستنا هی قالوا انها قد اَفاضت[۱] فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم فلا اِذًا **وفی** الباب عن ابن عُمر وابن عباس **قال** ابوعیسٰی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم ان المرأة اذا طافت طواف الافاضة ثم حاضت فانها تنفر ولیس علیها شیٔ وهو قول الثوری والشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا**[۹۱۰] ابوعمار نا عیسٰی بن یونس عن عبیدالله عن نافع عن ابن عمر قال من حج البیت فلیکن اٰخر عهده بالبیت اِلّا الحُیَّضَ ورَخَّصَ[۲] لهن رسول الله صلی الله علیه وسلم **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا الحدیث عند اهل العلم **باب**[۶۳] ما جاء ما تقضی الحائض من المناسك **حدثنا**[۹۱۱] علی بن حُجر نا شَرِیك عن جابر وهو ابن یزید الجُعفی عن عبدالرحمٰن بن الاسود عن ابیه **عن** عائشة قالت حِضتُ فامرنی النبی صلی الله علیه وسلم ان اقضی المناسك کلها الا الطواف بالبیت **قال** ابوعیسٰی والعمل علی هذا الحدیث عند اهل العلم ان الحائض تقضی المناسك کلها ما خلا الطواف بالبیت وقد روی هذا الحدیث عن عائشة من غیر هذا الوجه ایضا **حدثنا**[۹۱۲] زیاد بن ایوب نا مروان بن شجاع الجزری عن خصیف عن عکرمة ومجاهد وعطاء **عن** ابن عباس رفع الحدیث الی النبی صلی الله علیه وسلم ان النفساء والحائض تغتسل وتحرم وتقضی المناسك کلها غیر ان لا تطوف بالبیت حتی تطهر هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **باب**[۶۴] ما جاء من حج او اعتمر فلیکن اٰخر عَهدِهٖ[۳] بالبیت **حدثنا**[۹۱۳] نصر بن عبدالرحمٰن الکوفی نا المحاربی عن الحجاج بن ارطاة عن عبدالملك بن مغیرة عن عبدالرحمٰن بن السلمانی عن عمرو بن یونس **عن** الحارث ابن عبدالله بن اوس قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول من حج هذا البیت او اعتمر فلیکن اٰخر عهده بالبیت فقال له عمر خَرَرتَ[۴] من یدیك سمعت هذا من رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم تخبرنا به **وفی** الباب عن ابن عباس **قال** ابوعیسٰی حدیث الحارث بن عبدالله بن اوس حدیث غریب وهکذا روی غیر واحد عن الحجاج بن ارطاة مثل هذا وقد خولف الحجاج فی بعض هذا الاسناد **باب**[۶۵] ما جاء ان القارن یطوف طوافا واحدا **حدثنا**[۹۱۴] ابن ابی عُمر نا ابومعاویة

دوافقنا البخاری فانه لم یخرج حدیث ضباعة فی الاشتراط فی الحج مع کونه اصرح فیه واخرجه فی النکاح وهذه عادته ای عدم اخراج الحدیث فی باب اذا کان صریحا فیه واخراجه فی موضع آخر ومانبه احد علی هذه العادة ونظیره انه اخرج حدیث الرکعتین بعد الوتر جالسا ولم یبوب الترجمة علیهما ولم یخرجه فی ابواب الوتر بل فی السنتین قبل الفجر ولنا ما قال ابن عمر لا معنی للاشتراط فی الحج وقال العراقیون ان المحصر المعتمر علیه قضاء وقال الحجازیون لاقضاء. **باب** ماجاء فی المرأة تحیض بعد الافاضة. ای بعد طواف الزیارة وهو واجب ویسقط بهذا العذر واما لو طمثت قبل طواف الزیارة الفریضة تنتظر الی ان طهرت وطافت فی فتاوی ابن تیمیة انه سأله رجل عن امرأة طمثت قبل الطواف قال فی الجواب یقال لتلک المرأة قال ابوحنیفة انها تهرق الدم وتحلل **باب** ماجاء ما تقضی الحائض من المناسك. لا تمنع من الحج الا الطواف واما السعی فمترتب علی الطواف ویستحب لها الاغتسال عند الاحرام للنظافة قال شارح الوقایة ان النهی عن طواف الحائض بسبب المسجد الحرام والحق ان الدخیل هو الطواف بانه یشترط له الطهارة ولا دخل للمسجد الحرام والحائضة ان کانت قارنة فعند الشافعی دخلت افعال العمرة فی الحج فتأتی بالمناسك وتنتظر الطواف واما عندنا فترفض العمرة الی الحج وتقضیها بعده. واختلف العلماء فی حجة عائشة الصدیقة قلنا انها کانت مفردة وقضت العمرة بعد الحج لانها رفضتها الی الحج بسبب الحیض وقالت الشافعیة انها کانت قارنة والعمرة التی ادتها بعد الحج کانت لتطییب الخاطر ای لتقع العمرة مستقلة. **باب** ماجاء من حج او اعتمر فلیکن اٰخر عهده بالبیت. اتفقوا علی ان طواف الوداع لیس للمعتمر فما مشی الترمذی فی ترجمة هذا الباب الاعلی ظاهر حدیث الباب والحال ان الحدیث لیس بذاك القوی من حجاج بن ارطاة وکان الاولی له باب من حج فلیکن آخر عهده بالبیت بلا ذکر العمرة وحدیث الباب اخرجه ابوداود ص ۲۸۱ بسند غیر حجاج بن ارطاة ولیس فیه ذکر العمرة اصلا. **قوله** خررت من یدیك الخ کان عمر یامر بطواف الوداع للحاج ولم یکن عنده نص علی هذا فلما سمعه عن هذا الرجل قال له هذا القول بسبب انه ما کان اخبره بهذا. **باب** ماجاء ان القارن یطوف طوافا واحدا. مذهبنا ان القارن یطوف طوافین وسعیین خلاف الشافعیة فانهم قالوا بالتداخل وللقارن عندنا اربعة اطوفة طواف العمرة وطواف القدوم وهو سنة وطواف الزیارة وهو فرض وطواف الوداع وهو واجب واتفقوا علی ان اطوفته علیه السلام فی حجة الوداع کانت ثلثة وتتابع الروایات علی هذا والخلاف فی التخریج واول اطوفته یوم دخل مکة لرابع من ذی الحجة والثانی لعاشر ذی الحجة والثالث للرابع عشر من ذی الحجة ولم یثبت طواف نفل بین الرابع والعاشر نعم ثبتت بعد العاشر الی الرابع عشر بروایة قویة عندی ثم شرح الشافعیة فی اطوفته علیه السلام بما وافقهم فی مسئلة تداخل افعال العمرة فی الحج فقالوا ان الاول طواف القدوم والثانی طواف واحد عن الحج والعمرة والثالث طواف الوداع فمراد حدیث الباب انه طاف طوافا الذی یجزئ عن النسکین الحج والعمرة واما علی مذهبنا فنقول ان الاول للعمرة ودخل فیه طواف القدوم والثانی للزیارة والثالث للوداع ولکنی ما وجدت احدًا قال بادراج طواف القدوم فی طواف العمرة الا انهم قالوا انه لو ترك طواف القدوم لاشیٔ علیه لانه ترك سنة وفی عبارة فی معانی الآثار انه علیه السلام لم یطف طواف القدوم اقول ان احسن ما یجاب عن الحدیث الوارد علینا ما ذکره مولانا مدظله العالی ان المراد انه علیه السلام طاف لهما طوافا واحدا انه طاف للاحلال عن الحج والعمرة واحدًا وهکذا المسئلة عندنا ای الاحرام والاحلال للقارن واحد عن النسکین ویشیر الی ما قال مولانا دام ظله العالی حدیث ابن عمر الآتی حتی یحل منهما الخ وفی سنده عبدالعزیز بن محمد الدراوردی وهو من رواة مسلم وقال الاکثرون انه من رواة معلقات البخاری اقول وفی ص ۷۲۰ ج ۲ من کتاب التفسیر مرفوعا اخرج له موصولا فی ابواب الجمعة فی موضع واحد فاکتفی علی جواب مولانا ولا اذکر جواب غیره لقلة الجدوی فیه وههنا دقیقة وهو ان روایة جابر موقوفة فانه وان رضی فعله علیه السلام لکنه یروی ما خرج بنفسه من فعله علیه السلام واما ابن عمر فحدیثه قولی مرفوع فاذا صارت حدیث جابر موقوفا فلنا ایضا موقوفات منها ما اخرجه فی معانی الآثار ص ۴۰۶ ج ۱. باسانید قویة من ابن مسعود ومجاهد وعلی رض وفیه القارن یطوف طوافین ویسعی سعیین وفی بعض الاسانید حجاج وهو الاعور لا ابن ارطاة ومر الحافظ علی ما فی الطحاوی وقال ان الآثار صالحة للاحتجاج اذا ضم بعضها الی بعض وقال امثلها ما فیه عبدالرحمٰن بن اذینة واقول امثلها ما فیه ابونصر السلمی وقال البیهقی ان ابا نصر مجهول واخذه الحافظ فی اللسان العرب ونقل توثیقه من العجلی واما انا فوجدته فی طبقات ابن سعد وانه من اصحاب علی رض فالحاصل ان ما فیه ابا نصر اعلی مما فیه ابن اذینة واختلفوا فی تعدد سعیه علیه السلام. وقال الشاه ولی الله رح فی

عه وکان ظاهر حدیث الباب یخالف المذهبین فانه یدل علی طوافه علیه السلام فی حجة الوداع طوافا واحدا والحال ان ثلثة اطوفة ثابتة فیحتاج اهل المذهبین الی الشرح فشرح الشافعیة ۱۲ منه

---

[۱] قد افاضت ای طافت طواف الزیارة قوله فلا اذا ای قال النبی صلی الله علیه وسلم ای فلا حبس علینا حینئذ کذا فی العینی ۱۲ [۲] ورخص لهن ای للنساء اللاتی حضن بعد ان طفن طواف الزیارة ان یترکن طواف الوداع ۱۲ عینی [۳] فلیکن آخر عهده بالبیت قال مالك اخبرنا نافع عن عبدالله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال لا یصدرن احد من الحاج ای من الآفاقی حتی یطوف بالبیت ای طواف الصدر المسمی بطواف الوداع فان آخر النسك ای الواجبة الطواف بالبیت والافضل تاخیره الی حین خروجه ولو قدمه جاز عندنا خلافا للشافعی قال محمد وبهذا ناخذ طواف الصدر واجب علی الحاج ای من اهل الآفاق ومن ترکه فعلیه دم الا الحائض والنفساء فانها ای کل واحدة منهما تنفر ولا تطوف وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا ۱۲ موطا وشرحه للقاری [۴] خررت من یدیك ای سقطت الی الارض من سبب یدیك ای جنایتها کذا فی المجمع فان قلت کان عمر رض یری ذلك برأیه واجتهاده فلم غضب علیه قلت غضبه علی انه کان ینبغی له ان یبلغ هذا الحدیث عند اداء المناسك لکی یری الناس ذلك سنة ولم یسنده الی اجتهاد عمر ورأیه ۱۲ تقریر

عن الحجاج عن ابی الزبیر **عن** جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرن الحج والعمرۃ فطاف[1] لهما طوافا واحدا **وفی** الباب عن ابن عمر وابن عباس **قال** ابو عیسی حدیث جابر حدیث حسن **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم **قالوا** القارن یطوف طوافا واحدا وهو قول الشافعی واحمد و اسحٰق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم یطوف طوافین ویسعی سعیین وهو قول الثوری واهل الکوفة **حدثنا**[٩١٥] خلاد بن اسلم البغدادی نا عبد العزیز بن محمد عن عبید اللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من احرم بالحج والعمرۃ اجزأه طواف واحد وسعی واحد منهما حتی یحل منهما جمیعا **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن غریب صحیح تفرد به الدراوردی علی ذلک اللفظ وقد رواه غیر واحد عن عبید اللہ بن عمر ولم یرفعوه وهو اصح **باب**[٦٦٧] ما جاء ان یمکث المهاجر بمکة بعد الصدر ثلثا **حدثنا**[٩١٦] احمد بن منیع نا سفین بن عیینة عن عبد الرحمن بن حمید سمعت السائب بن یزید عن العلاء بن الحضرمی یعنی مرفوعا قال یمکث المهاجر بعد قضاء نسکه بمکة ثلثا **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر هذا الوجه بهذا الاسناد مرفوعا **باب**[٦٦٨] ما جاء ما یقول عند القفول من الحج والعمرۃ **حدثنا**[٩١٧] علی بن حجر نا اسمعیل بن ابراهیم عن ایوب عن نافع **عن**

(القفول: الرجوع ١٢)

شرح الموطا بما حاصله ان اختلاف الصحابة رض فی طوافه علیه السلام فی التخریج وما اختلفوا فیما شاهدوه باعینهم من افعاله علیه السلام وعد من هذه الافعال السعی ایضا وقال لم یثبت تعدد سعیه علیه السلام اصلا لروایة جابر اقول لابد من سعی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فانه کان قارنا علی مختارنا فاخرج الزیلعی روایتین لتعدد السعی الا انهما ضعیفتان وفی سند احدهما مجل ما حسنه احد الا ابن حبان ثم تصدی ابن الهمام لحسن الروایة ورد القسطلانی علی ما فی فتح القدیر وقال ان الاستدلال فی مقابلة الصحیحین بما لیس علی رسمهما خارج من الانصاف واما اثبات تعدد السعی فاول من اتی به هو القاضی ثناء اللہ رحمه اللہ فی منار الاحکام وذکر بعض کلامه فی التفسیر المظهری وتمسک علی التعدد بوجه صحیح وقال وان لم یصرح احد بتعدد السعی ولکنه لازم وطریق لزومه ان فی بعض الروایات ذکر سعیه علیه السلام راکبا وفی بعضها ماشیا کما فی مسلم فیکون السعی اثنان الاول راجلا وهو بعد طوافه للقدوم عند الشافعیة وطوافه للقدوم والعمرۃ عندنا ما طاف طوافا واحدا راجلا کما فی مسلم ص ٣٩٦ واخرجه ابو داؤد ایضا فی الحدیث الطویل عن جابر وفیه حتی انصبت قدماه فی بطن الوادی حتی اذا صعدتا مشی حتی اتی المروۃ الخ فهذه المذکور شان المشی راجلا صراحة. واما الطواف الثانی راکبا فاخرجه مسلم ص ٤١٣ عن جابر طاف فی حجة الوداع علی راحلته یستلم الحجر بمحجن لیراه الناس الخ باب جواز الطواف علی بعیر وغیره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراکب ولکنی لا اعلم تاریخ هذا السعی الثانی انه کان قبل یوم النحر او بعده والالیق بمسائل الاحناف ان یکون یوم النحر فان السعی یکون بعد الطواف وما طاف النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد طوافه للعمرۃ او القدوم علی اختلاف المذهبین الا هذا الطواف ای یوم النحر ولما رأی ابن حزم علی ما فی مسلم تاول بتاویلین وقال بان مراد حتی انصبت قدماه وهو علی راحلته والنزول والصعود انما هو نزول الناقة وصعودها. اقول ان هذا التاویل غیر مقبول فان الفاظ الحدیث وتبادرها بخالفه وایضا من کان راکبا لایسعی بین المیلین الاخضرین بل یمشی وعندی قرائن کثیرۃ تدل علی خلاف قول ابن حزم منها ما فی الدارقطنی عن حبیبة بنت ابی تجراۃ انه علیه السلام رأیته انه یسعی وید ور ازاره من شدة السعی حتی رأیت رکبتیه الخ واسناده قوی لکنه لیس فیه تصریح انه واقعة حجة الوداع او عمرۃ من العمرات ولیست بعمرۃ الجعرانة لانها وقعت باللیل فلا یکون الا عمرۃ القضاء او حجة الوداع وظنی الموثق بالقرائن انه واقعة حجة الوداع ولکنی لم اجد تصریحه فی متن الحدیث واما التاویل الثانی من ابن حزم فی روایة مسلم فقال ان بعض الاشواط کانت راجلا وبعضها کانت سعیها راکبا اقول یرده حدیث اخرجه ابو داؤد ص ٢٦٦ طاف سبعا علی راحلته الخ باب الطواف الواجب مصرح فیه انه طاف سبع اشواط راکبا وحدیث ابی داؤد عن ابی الطفیل اخرجه مسلم ایضا الا انه لیس فیه ما تمسکت به. ثم فیما فی ابی داؤد کلام فی انها واقعة عمرۃ القضاء او الجعرانة او حجة الوداع ولیست واقعة عمرۃ الجعرانة فانه علیه السلام سعی فیها باللیل مضطبعا ولیست واقعة عمرۃ القضاء فان الرجال کانوا معه علیه السلام قلیلا قریب اربعة عشر مائة وفی البخاری کنا نحفظه علیه السلام کیما یصیبه کافر بحجارۃ فاذن کیف کثرۃ الناس وتسأل الصحابة الذی فی روایة مسلم وابی داؤد واما فی حجة الوداع فکانوا اربعین الفا فعلم ان الواقعة واقعة حجة الوداع ومما یدل علی هذا ان ابا الطفیل من آخر الصحابة موتا وفی مسند احمد انه قال ولدت عام احد فاذن یکون عمره فی عمرۃ القضاء خمسة سنین وفی حجة الوداع قریب ثمانیة سنین ومما یدل علی قصر عمره فی عهده علیه السلام ما اخرجه ابو داؤد ص ٣٥٢، ج ٢. قال ابو الطفیل وانا یومئذ غلام احمل عظم الجزور الخ باب بر الوالدین ومما یدل علی ان ما فی ابی داؤد واقعة حجة الوداع ما اخرجه مسلم ص ٤١١ ارانی قد رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال صفه لی قال قلت رأیته عند المروۃ علی ناقة وکثر علیه الناس الخ وهذه الواقعة واقعة حجة الوداع لان کثرۃ الناس فیها. ومصداق ما فی ابو داؤد وما فی مسلم واحد هذا ما وفق لی والکلام اطول منه واما ادلة الشافعیة وجوابها من جانبنا فاقول لا اتعرض الی کل لفظ لفظ بل اذکر اجوبة یجری کل واحد منها فی نوعها من الذی یقرب به فی الفاظ الحدیث فمنها ما اخرجه مسلم فی صحیحه ص ٤١٤ عن جابر لم یطف النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا اصحابه الا طوافا واحدا بین الصفا والمروۃ الخ قال النووی انه دلیلنا علی وحدة السعی اقول العجب من النووی انه تصدی للاستدلال علی وحدة السعی للقارن قبل ان یستقیم الحدیث علی مذهبه فان المتمتع یجب علیه السعیان اتفاقا الا فی روایة عن احمد. وقد ثبت ان الصحابة کانوا اکثرهم متمتعین وفی مسلم منهم مفرد ومنهم متمتع ومنهم قارن وقالوا ان القارن هو النبی صلی اللہ علیہ وسلم والخلفاء الاربعة وطلحة والزبیر فاذن لا یصدق حدیث مسلم الاعلی اقل من الحجاج علی شرح النووی واقول فی شرح حدیث مسلم فقد سنح لی قبل ثم وجدت الیه اشارۃ خفیة من الطحاوی والمراد ان السعی الواحد لنسک واحد کاف وهذا من المتفق علیه فمراد حدیث جابر وما یضاهیه ان السعی الواحد لنسک واحد کاف ومنها ما فی البخاری فعل ابن عمر انه حج فی فتنة الحجاج المبیر ودخل ابن عمر مکة وطاف طوافا واحدا ورای ان قد قضی طواف الحج والعمرۃ بطوافه الاول الخ ورد علیه الحافظ ولم یأت بشاف فانه غیر مستقیم علی مذهبهم ایضا وشرحه علی مذهب ابی حنیفة انه طاف طواف العمرۃ وادرج فیه طواف القدوم للحج لا طواف الزیارۃ ومما یرد علینا ما فی ابی داؤد ص ٢٥٦ عن جابر ما یدل علی وحدة سعی المتمتعین فی حجة الوداع فان فیه وطافوا بالبیت ولم یطوفوا بین الصفا والمروۃ الخ باب افراد الحج واخرجه الطحاوی ایضا ولا یستقیم هذا الحدیث الا علی روایة عن احمد فتمسک ابن قیم علی وحدة السعی للمتمتع بذلک الحدیث اقول کیف یتمسک بما فی ابی داؤد والحال انه یخالف صریحا حدیث البخاری ص ٢١٣ عن ابن عباس رض وروایة البخاری تفیدنا فی ان اشارۃ ذلک لمن لم یکن اهله حاضری المسجد الحرام الی القران والتمتع فاذن اما ان یسقط ما فی ابی داؤد لخلافه حدیث البخاری او یتاول فیه بان مراد ما فی ابی داؤد ان لبعض الصحابة سعوا سعیا واحدا الا کلهم ومما یرد علینا ما اخرجه مسلم ص ٣٨٦ عن عائشة رض واما الذین کانوا جمعوا بین الحج والعمرۃ فانما طافوا طوافا واحدا الخ وتمسک الشافعیة بذلک علی الطواف الواحد للقارن واما شرحنا فی حدیث عائشة رض فمثل شرحنا فی حدیث الباب علی ما شرح مولانا مد ظله العالی فیجری هذه الاجوبة الاربعة فی ما یضاهیها فی الالفاظ. واما ادلتنا فکثیرۃ ذکرت بعضها اولا من معانی الآثار ص ٤٠٦، جلد ١.

باب ما جاء ان یمکث المهاجر بمکة بعد الصدر ثلثا. الصدر بفتح الوسط وسکونه الرجوع والحکم المذکور فی حدیث الباب کان ثم نسخ والمراد فی حدیث الباب من طواف الصدر طواف الوداع. **باب** ما یقول عند القفول من الحج والعمرۃ. قد اعتنی ارباب متون الشافعیة الی الاذکار الواردة فی الصلوۃ والحج بخلاف الاحناف فانهم ما اعتنوا بها. ویزعم الناظر عدم

---

[1] فطاف لهما طوافا واحدا ای یوم النحر وعلیه الشافعی وعندنا یلزم للقارن طوافان طواف قبل الوقوف بعرفة وطواف بعده للحج کذا ذکره ابن الملک اقول لاشک انه صلی اللہ علیہ وسلم کان قارنا کما صححه النووی وغیره وقد صح حدیث جابر انه طاف حین قدم مکة وطاف للزیارۃ بعد الوقوف فکیف یکون طوافهم واحدا لو لا بخالفون صلی اللہ علیہ وسلم اللهم الا ان یقال ان هذا ایضا من الخصوصیات المتعلقة ببعض الصحابة او المعنی انهم طافوا طوافا واحدا للحج بعد الرجوع من منی لما تقدم من طواف آخر قبل ذلک فقوله واحدا تاکید لدفع توهم تعدد الطواف للقارن بعد الوقوف والحاصل ان القارن یطوف طوافین ویسعی سعیین رواه الدارقطنی وکذا روی عن علی وابن مسعود ذکره الطحاوی ١٢ مرقاۃ

قوت المغتذی تقفل بقاف ففاء فلام کنصر رجع (فدفدا) بفائین ودالین کجعفر مکانا به ارتفاع وغلظ (او شرفا) بفتحتین فراء ففاء کسبب مکانا مرتفعا

ابن عمر قال كان النبی صلی الله علیه وسلم اذا قفل من غزوة او حج او عمرة فعلا فدفدا من الارض او شرفا كبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ائبون تائبون عابدون سائحون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب[1] وحده وفی الباب عن البراء وانس وجابر قال ابوعیسی حديث ابن عمر حديث حسن صحيح

باب ما جاء فی المحرم يموت فی احرامه

٩١٨ حدثنا ابن ابی عمر نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فرای رجلا سقط عن بعيره فوقص فمات وهو محرم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فی ثوبيه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة يهل او يلبی قال ابوعیسی هذا حديث حسن صحيح وهو قول سفيان الثوری والشافعی واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم اذا مات المحرم[2] انقطع احرامه ويصنع به ما يصنع بغير المحرم

باب ما جاء ان المحرم يشتكی عينه فيضمدها[3] بالصبر[4]

٩١٩ حدثنا ابن ابی عمر نا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن نبيه بن وهب ان عمر بن عبيد الله بن معمر اشتكی عينيه وهو محرم فسال ابان بن عثمان فقال اضمدها بالصبر فانی سمعت عثمان بن عفان يذكره عن رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول اضمدها بالصبر قال ابوعیسی هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون باسا ان يتداوى المحرم بدواء ما لم يكن فيه طيب

باب ما جاء فی المحرم يحلق راسه فی احرامه ما عليه

٩٢٠ حدثنا ابن ابی عمر نا سفيان بن عيينة عن ايوب وابن ابی نجيح وحميد الاعرج وعبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابی ليلى عن كعب بن عجرة ان النبی صلی الله علیه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل[5] يتهافت على وجهه فقال اتؤذيك هوامك هذه فقال نعم فقال احلق واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة قال ابن ابی نجيح او اذبح شاة قال ابوعیسی هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغيرهم ان المحرم اذا حلق او لبس من الثياب ما لا ينبغی له ان يلبس فی احرامه او تطيب فعليه الكفارة بمثل ما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم

باب ما جاء فی الرخصة للرعاة ان يرموا يوما ويدعوا يوما

٩٢١ حدثنا ابن ابی عمر نا سفيان عن عبد الله بن ابی بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن ابی البداح بن عدی عن ابيه ان النبی صلی الله علیه وسلم رخص للرعاء ان يرموا يوما ويدعوا يوما قال ابوعیسی هكذا روی ابن عيينة وروی مالك بن انس عن عبد الله بن ابی بكر عن ابيه عن ابی البداح بن عاصم بن عدی عن ابيه ورواية

الاعتداد عندہم وصنف صاحب الہدایۃ فی اذکار الحج وسماہ عدۃ الناسک فی عدۃ من المناسک. قال النووی ان الوقف علی ثلثۃ مواضع فی دعاء الباب مستحب ای علی وعدہ و وحدہ وعبدہ. **باب** ماجاء فی المحرم یموت فی احرامہ. حال المحرم المیت عند الشافعی حال المحرم الحی حتی لا یستر راسہ ووافقہ احمد وقال ابوحنیفۃ ومالک ان حال الموتی کلہم سواء ویستر الوجہ والراس واحتج الاولون بحدیث الباب وہذا الرجل مات فی عرفات وحملہ الآخرون علی خصوصیۃ ہذا الرجل بشارۃ ثم اعترض الآخرون بان فی مسلم لا تخمروا راسہ ولا وجہہ والحال انکم قلتم بجواز ستر الوجہ والراس عند الحیوۃ فتمسک الاولون بما فی الہدایۃ ان احرام الرجل فی الراس واحرام المرأۃ فی الوجہ ثم اعترض الاولون بوجہ آخر وہو ان فی حدیث الباب الغسل بالسدر والحال ان المحرم الحی لا یجوز لہ الغسل بالسدر فلا یکون حکم الحی والمیت سواء بل المذکور فی حدیث الباب البشارۃ لہذا الرجل وخاص بہ **باب** ماجاء فی الرخصۃ للرعاۃ ان یرموا یوما ویدعوا یوما الرعاۃ مرخصون فی رمی الجمار جمع فی یوم واحد رمی یومین ولا جنایۃ عند مالک واحمد والشافعی ومحمد وابی یوسف رحمہم اللہ وقال ابوحنیفۃ ان التاخیر عن الوقت الذی ذکرنا اولا یوجب الجزاء والجنایۃ واما الجمہور فیجوزون جمع رمی یومین فی یوم واحد ثم الجمع جمع تقدیم وتاخیر ولم یذہب احد من الائمۃ الی جمع التقدیم الا ما توہم البر روایۃ مالک وسیاتی شرحہا واما کتب الموالک ففیہا نفی الجمع تقدیما واما جواب حدیث الباب من جانب ابی حنیفۃ فاقول ان فی کتب الحنفیۃ انتشار فی البدائع لا یلزم الجزاء بترک واجب ما ولکن نسب صاحب البحر الی البدائع وہذا مفہوم من البدائع ولم اجد التصریح فیہ وفی بعض الکتب انہ لا جزاء الا فی البعض وہی ست واجبات جمعتہا[ع] سعی وحلق ومشی عند طوفہما، صدر وجمع وزور قبل لمساء من واجبات ولکن حیثما ترکت، من العوارض قد قالوا با جزاء، ثم قالوا ان ترک ہذہ السنۃ منصوص فلا یکون فیہا الجزاء. اقول فعلی ہذا تاخیر الرمی ایضا منصوص فیستثنی وفی الہدایۃ تصریح انہ لو اخر الرمی الی الغد بعذر او بدونہ فجنایۃ عند ابی حنیفۃ والی ہذا تشیر عبارۃ محمد فی موطاہ ص ٢٣٣ فانہ ذکر الحدیث المرفوع عن عاصم بن عدی ثم ذکر مذہبہما ومذہب ابی حنیفۃ ونسب لزوم الجزاء الیہ وما فصل العذر وبدونہ فظاہر الموطا تویید قول الہدایۃ فلا یجری الجواب بناء علی ما قال فی البدائع والبعض الآخرون فلم اجد احدا اجاب عن حدیث الباب واما ما فی حاشیۃ الموطا نقلا عن البنایۃ للعینی فلا یخرج ما نقلہ من کلام العینی وکلام العینی لیس تحت ہذا الحدیث فاقول فی الجواب ان الرعاۃ مرخصون فی جمع رمی یومین ولکنہ عند العذر ولما ما نقل محمد فی موطاہ عن ابی حنیفۃ فمرادہ ان الرخصۃ للرعاۃ لیست بناء علی رعی الابل بہذا القدر فقط بل مدار الرخصۃ ہو ضیاع المال فالعذر ہو ضیاع المال لا رعی الابل فقط فانہ اذا کانوا کثیرا فالعذر یسیر فانہ یمکن لہم ان یرعی بعضہم ویرمی بعضہم فیقال ان الحدیث یرخص لعذر ضیاع المال لا لعذر رعی الابل او یقال ان التاخیر عندہ ان یوخر رمی الحادی عشر مثلا الی طلوع فجر الثانی عشر ویرمی لہ بعد طلوع الفجر لانہ وقت جواز علی ما روی حسن بن زیاد روایۃ عن ابی حنیفۃ والشریعۃ تعتبر الایام اللاحقۃ مع اللیالی الماضیۃ الا فی ایام الرمی. **قولہ** وروایۃ مالک اصح الخ ای الآتیۃ اقول کیف الفرق

ع۔ فیصدق ان ابا حنیفۃ لا یجعل الرعی عذرا ویجعلہ عذرا غیرہ من الائمۃ ١٢۔

[1] وہزم الاحزاب وحدہ ای کفی اللہ تعالی المؤمنین یوم الخندق قتال تلک الاحزاب المجتمعۃ من قبائل شتی بان ارسل علیہم ریحا وجنودا لم تروہا فہزمہم ١٢ طیبی [2] قال محمد اخبرنا نافع ان ابن عمر کفن ابنہ واقد بن عبد اللہ وقد مات محرما بالجحفۃ وخمر راسہ بتشدید المیم ای غطاہ ولحیتہ وجہہ وقال لولا انا حرم لطیبناہ وقال مالک وانما یعمل الرجل ما دام حیا واذا مات فقد انقضی العمل رواہ یحیی قال محمد وبہذا ناخذ وہو قول ابی حنیفۃ اذا مات فقد ذہب الاحرام عنہ ١٢ موطا وشرحہ للقاری تاول الحدیث ان ہذا الامر مختص بہ کما یدل علیہ قولہ صلی اللہ علیہ وسلم فانہ یبعث کذا قیل واللہ تعالی اعلم ١٢ [3] فیضمدہا بالتشدید والتخفیف ضمد الجرح شدہ بالضمادۃ وہی العصابۃ والمراد ہہنا وضع الدواء علی الجرح وغیرہ وان لم یشد کذا قیل ١٢ لمعات [4] بالصبر ککتف ولا یسکن الا فی ضرورۃ الشعر عصارۃ شجرۃ ١٢ قاموس [5] والقمل بفتح القاف وسکون المیم قولہ یتہافت ای یتساقط قولہ واطعم فرقا بفتحتین قولہ آصع بمد الہمزۃ وضم الصاد جمع صاع واصلہ اصوع فقلب وابدل الواو ہمزۃ والہمزۃ الفا وجاء فی روایۃ اصوع علی الاصل وذلک مثل آدر فی جمع دار قولہ انسک نسیکۃ بضم السین النسیکۃ الذبیحۃ کذا فی اللمعات قال محمد وبہذا ناخذ وہو قول ابی حنیفۃ انتہی قال علی القاری ولا اعلم خلافا فی ذلک واللہ سبحانہ اعلم

قوت المغتذی (آئبون) ای راجعون (الاحزاب) ای الطوائف التی تجمع علی حزب الانبیاء علی نبینا وآلہ وعلیہم الصلوۃ والسلام (فوقص) بضم واو فکسر قاف فصاد کسرت عنقہ (لا تخمروا راسہ) بنقط خاء ای لا تغطوہ (اضمدہا) بنقط ضاد ای الطخہا (بالصبر) بصاد فموحدۃ ککتف بالاشہر (یتہافت) بفاء ففوقیۃ یتساقط (عن ابی البداح) بموحدۃ فدال فحاء کشداد ذکر جماعۃ انہ لقب غلب علیہ وکنیتہ ابو عمرو وابو بکر واسمہ عدی وابوہ عاصم بن عدی ولیس لہ ولا بیہ عند المصنف الا ہذا

مالك اصح وقد رخص قوم من اهل العلم للرعاة ان يرموا يوما ويدعوا يوما وهو قول الشافعی **حدثنا** ۹۲۲ الحسن بن علی الخلال نا عبد الرزاق نا مالك بن انس قال حدثنی عبد الله بن ابی بكر عن ابيه عن ابی البداح بن عاصم بن عدی **عن** ابيه قال رخص رسول الله صلی الله عليه وسلم لرعاء الابل فی البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمی يومين بعد يوم النحر فيرمونه فی احدهما قال مالك ظننت انه قال فی الاول منهما ثم يرمون يوم النفر وهذا حديث حسن صحيح وهو اصح من حديث ابن عيينة عن عبد الله بن ابی بكر **باب** ۶۵۲ **حدثنا** ۹۲۳ عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنی ابی نا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر **عن** انس بن مالك ان عليا قدم علی رسول الله صلی الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال اهللت بما اهل به رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لولا ان معی هديا لاحللت **قال** ابو عيسی هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب** ۶۵۳ **حدثنا** ۹۲۴ عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابی عن ابيه عن محمد بن اسحق عن ابی اسحق عن الحارث **عن** علی قال سالت رسول الله صلی الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر **حدثنا** ۹۲۵ ابن ابی عمر نا سفين بن عيينة عن ابی اسحق عن الحارث **عن** علی قال يوم الحج الاكبر يوم النحر ولم يرفعه وهذا اصح من الحديث الاول ورواية ابن عيينة موقوفا اصح من رواية محمد بن اسحق مرفوعا **قال** ابو عيسی هكذا روی غير واحد من الحفاظ عن ابی اسحق عن الحارث عن علی موقوفا **باب** ۶۵۴ ما جاء فی استلام الركنين **حدثنا** ۹۲۶ قتيبة نا جرير عن عطاء بن السائب عن ابن عبيد بن عمير **عن** ابيه ان ابن عمر كان يزاحم علی الركنين فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تزاحم علی الركنين زحاما ما رايت احدا من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم يزاحم عليه فقال ان افعل فانی سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت سبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع اخری الا حط الله عنه بها خطيئة وكتبت له بها حسنة **قال** ابو عيسی وروی حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابن عبيد بن عمير عن ابن عمر نحوه ولم يذكر فيه عن ابيه وهذا حديث حسن **باب** ۶۵۵ **حدثنا** ۹۲۷ قتيبة نا جرير عن عطاء بن السائب عن طاؤس **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير **قال** ابو عيسی وقد روی عن ابن طاؤس وغيره عن طاؤس عن ابن عباس موقوفا ولا نعرفه مرفوعا الا من حديث عطاء بن السائب **والعمل** علی هذا عند اكثر اهل العلم يستحبون ان لا يتكلم الرجل فی الطواف الا لحاجة او يذكر الله تعالی او من العلم **باب** ۶۵۶ ما جاء فی الحجر الاسود **حدثنا** ۹۲۸ قتيبة نا جرير عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم فی الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد علی من استلمه بحق **قال** ابو عيسی هذا حديث حسن **باب** ۶۵۷ **حدثنا** ۹۲۹ هناد نا وكيع عن حماد بن سلمة عن فرقد السبخی عن سعيد بن جبير **عن** ابن عمر ان النبی صلی الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت **قال** ابو عيسی مقتت مطيب هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث فرقد السبخی عن سعيد بن جبير **وقد** تكلم يحيی بن سعيد فی فرقد السبخی وروی عنه الناس **باب** ۶۵۸ **حدثنا** ۹۳۰ ابو كريب نا خلاد بن يزيد الجعفی نا زهير بن

بين رواية مالك وابن عيينة وان قيل ان فی مسند مالك بيان ان عديا جد ابی البداح لا فی سند ابن عيينة لكن هذا لا يصلح مدارا للاصحية وان كان التصحيح باعتبار المتن فمتن رواية مالك ههنا موهم الی خلاف الجمهور ولا موهم فی رواية ابن عيينة فاذن يكون الترجيح لرواية ابن عيينة اللهم الا ان يقال ان الاصح متن مالك الذی فی موطاه لا الذی فی الترمذی ولكنه ايضا بعيد فالحاصل انی لم اجد وجها شافيا لترجيح رواية مالك علی رواية ابن عيينة **قوله** فی الاول منهما الخ ظاهر هذا خلاف الكل فانه يشير الی جمع تقديم ولا يقول به احد فينبادل فيه ويقال بان المراد ان يكون الترك فی الاول والاداء فی الثانی للرمی فی الاول منهما وفی مسند احمد عن مالك وظننت انه قال فی الآخر منهما فصح الحديث بعناه وانی اقطع بصحة ما فی المسند. **قوله** البيتوتة الخ ای كان السنة البيتوتة فی منی فرخص لهم ان يبيتوا فی ابلهم. **باب** حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد الخ احرم علی احراما مبهما ونسب النووی الی ابی حنيفة بطلان الاحرام المبهم والحال انه خلاف ما فی كتبنا نعم يجب عليه التعيين قبل الشروع فی افعال الحج. **قوله** الحج الاكبر الخ الحج الاكبر فی عرف الحديث هو الحج واما الحج الاصغر فالعمرة لا ما هو متعارف فی عامة الناس من ان الحج الاكبر الذی يكون يوم عرفة فيه يوم الجمعة **باب** حدثنا قتيبة نا جرير. استلام الركن اليمانی مستحب عندنا لما صرح محمد **قوله** مثل الصلوة الخ هكذا عند الفقهاء فی بعض الاحكام مثل ستر العورة والطهارة وفی مشكل الآثار ان المرور بين يدی مصلی يصلی حول الكعبة جائز للطائف لان الطواف مثل الصلوة. **قوله** يطيب غير المقتت الخ ای الذی لم تلق فيه الرياحين وحديث الباب يخالف ابا حنيفة فانه يقول بعدم جواز الزيت الخالص ايضا واما الوجه فنقل ان فيه طيبا وقيل انه مادة العطريات واصلها فی العرب فله طيب فی نفسه ايضا واصلها فی العرب دهن الزيت وفی قديم عهد الهند كان دهن السمسم والصندل والجواب من الحديث بانه عليه السلام لعله ادهن قبل الاحرام وبقی الی داخل الاحرام ويجوز للمحرم ان يطيب قبل الاحرام بطيب يبقی جرمه بعد الاحرام ايضا عند ابی حنيفة والشافعی واحمد ولا يجوز عند محمد ومالك ويبحث من حيث الحديث فنقول ان المصنف غرب الحديث والغريب يجتمع مع الحسن والصحيح ولكن الظاهر من كتاب المصنف انه اذا غرب حديثا ولم يحسنه لا يكون الحديث صالح التحسين عنده ومر الحافظ علی حديث الباب فاعله وقال ليس بمرفوع. **باب** حدثنا ابو كريب الخ ذكر وا من فضائل ماء زمزم انه اذا

عه. فی البداية ص ۲۴۶ ج ۲، انه ايضا جناية ۱۲

ف ۱ رخص رسول الله صلی الله عليه وسلم لرعاء الابل فی البيتوتة ای فی تركها بمنی قال الطيبی رخص لهم ان يتركوا المبيت بمنی فی ليالی ايام التشريق لاشتغالهم بالرعی يعنی رخص لهم ان يرموا يوم النحر جمرة العقبة ثم لم يرموا اليوم الاول من ايام التشريق ثم يرموا فی الثانی منها رمی يومی القضاء والاداء وان قدموا رمی اليوم الثانی الی الاول هل يجوز ام لا فلا يجوزه الشافعی ومالك لان ما لم يجب لم يجز لانه لا يجوز اداء الفرض قبل وجوبه واجازه بعضهم ۱۲ ف ۲ يوم الحج الاكبر يوم النحر لما فيه من اكثر احكام الحج ای من رمی جمرة العقبة والحلق والذبح وطواف الزيارة وغيرها ۱۲ ف ۳ سبوعا بلا الف كذا فی اكثر النسخ الموجودة وفی المجمع طاف اسبوعا ای سبع مرات والاسبوع الايام السبعة وسبوع بلا الف لغة ۱۲ ف ۴ يبصر بهما فيعرف من استلمه قوله يشهد علی من استلمه كلمة علی باعتبار تضمين معنی الرقيب والحفيظ وقوله بحق يتعلق بمن استلمه ايمانا واحتسابا ويجوز ان يتعلق بتشهد والحديث محمول علی ظاهره فان الله تعالی قادر علی ايجاد البصر والنطق فی الجمادات فان الاجسام متشابهة فی الحقيقة يقبل كل منها ما يقبل الآخر من الاعراض ويأوله الذين فی قلوبهم زيغ التفلسف ويقولون ان ذلك كناية عن تحقيق ثواب المستلم وان سعيه لا يضيع والعجب من البيضاوی ان يقول ان الاغلب علی الظن ان المراد هذا وان لم يمتنع حمله علی الظاهر ولا عجب فانه مجبول علی التفلسف فی تفسير القرآن وشرح الاحاديث تجاوز الله عنه ۱۲ المعات ف ۵ فی الهداية المحرم لا يمس طيبا لقوله عليه السلام الحاج الشعث التفل وكذا لا يدهن لما روينا النبی قال ابن الهمام والشعث انتشار الشعر تغيره بعدم تعاهده فافاد منع الادهان انتهی اما حديث الباب فلا حاجة الی تاويله لانه ضعيف كما اشار اليه المؤلف

قوت المغتذی

(من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه) ای لم يسع فيه بزيد او نقص (يشهد علی من استلمه بحق) قال علی هنا كاللام ولاحمد والدارمی وابن حبان يشهد لمن استلمه وبا بحق يتعلق بيشهد او استلمه ۔

معاویة عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة انها کانت تحمل من ماء زمزم وتخبر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یحمله **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب**[۶۵] **حدثنا**[۹۲۰] احمد بن منیع ومحمد بن الوزیر الواسطی المعنی واحد قالا نا اسحٰق بن یوسف الازرق عن سفیان **عن** عبد العزیز بن رفیع قال قلت لانس حدثنی بشیء عقلته عن رسول الله صلی الله علیه وسلم این صلی الظهر یوم الترویة قال بمنی قال قلت واین صلی العصر یوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل[۱] کما یفعل امراؤک **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح یستغرب من حدیث اسحٰق الازرق عن الثوری اخر ابواب الحج

ابواب الجنائز[۲] عن رسول الله صلی الله علیه وسلم **باب**[۶۶] ما جاء فی ثواب المرض **حدثنا**[۹۲۱] هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یصیب المؤمن شوکة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطیئة **وفی** الباب عن سعد بن ابی وقاص وابی عبیدة بن الجراح وابی هریرة وابی امامة وابی سعید وانس وعبد الله بن عمرو واسد بن کرز وجابر وعبد الرحمٰن ازهر وابی موسی **قال** ابو عیسٰی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۹۲۲] سفیان بن وکیع نا ابی عن اسامة بن زید عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن یسار **عن** ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من شیء یصیب المؤمن من نصب[۳] ولا حزن ولا وصب حتی الهم[۴] یهمه الا یکفر الله به عنه سیاته **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن فی هذا الباب قال وسمعت الجارود یقول سمعت وکیعا یقول انه لم یسمع فی الهم انه یکون کفارة الا فی هذا الحدیث وقد روی بعضهم هذا الحدیث عن عطاء بن یسار عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب**[۶۷] ما جاء فی عیادة المریض **حدثنا**[۹۲۳] حمید بن مسعدة نا یزید بن زریع نا خالد الحذاء عن ابی قلابة عن ابی اسماء الرحبی **عن** ثوبان عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم یزل فی خرفة[۵] الجنة **وفی** الباب عن علی وابی موسی والبراء وابی هریرة وانس وجابر **قال** ابو عیسٰی حدیث ثوبان حدیث حسن وروی ابو غفار وعاصم الاحول هذا الحدیث عن ابی قلابة عن ابی الاشعث عن ابی اسماء عن ثوبان عن النبی صلی الله علیه وسلم قال وسمعت محمدا یقول من روی هذا الحدیث عن ابی الاشعث عن ابی اسماء فهو اصح **قال** محمد واحادیث ابی قلابة انما هی عن ابی اسماء الا هذا الحدیث وهو عندی عن ابی الاشعث عن ابی اسماء **حدثنا**[۹۲۴] محمد بن الوزیر الواسطی نا یزید بن هارون عن عاصم الاحول عن ابی قلابة عن ابی الاشعث عن ابی اسماء **عن** ثوبان عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه وزاد فیه قیل ما خرفة الجنة قال جناها **حدثنا** احمد بن عبدة الضبی نا حماد بن زید عن ایوب عن ابی قلابة عن ابی اسماء عن ثوبان عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو حدیث خالد ولم یذکر فیه عن ابی الاشعث وروی بعضهم هذا الحدیث عن حماد بن زید ولم یرفعه **حدثنا**[۹۲۵] احمد بن منیع نا الحسن بن محمد نا اسرائیل عن ثویر **عن** ابیه قال اخذ علی بیدی فقال انطلق بنا الی الحسین نعوده فوجدنا عنده ابا موسی فقال علی اعائدا جئت یا ابا موسی ام زائرا فقال لا بل عائدا فقال علی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما من مسلم یعود مسلما غدوة الا صلی علیه سبعون الف ملك حتی یمسی وان عاده عشیة الا صلی علیه سبعون الف ملك حتی یصبح وکان له خریف فی الجنة **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث غریب حسن وقد روی عن علی هذا الحدیث من غیر وجه ومنهم من وقفه ولم یرفعه واسم ابی فاختة سعید بن علاقة **باب**[۶۸] ما جاء فی النهی عن التمنی للموت **حدثنا**[۹۲۶] محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابی اسحٰق **عن** حارثة بن مضرب قال دخلت علی خباب[۶] وقد اکتوی[۷] فی بطنه فقال ما اعلم احدا من اصحاب النبی

دعی بدعوة حین شربه بمکة تستجاب تلک الدعوة وعلیه واقعة ابن حجر حافظ الدنیا وواقعة السیوطی وواقعة ابن الهمام واتی ابن الهمام بحدیث فی فتح القدیر ص ۴۹۵ بحدیث فضل ماء زمزم. وعبر الحافظ بقوله شیخنا فهل له تلمذ منه ام لا. والله اعلم.

ابواب الجنائز

قیل الجنازة بالفتح تابوت المیت وبالکسر المیت وقیل بالعکس. **باب** ما جاء فی ثواب المریض. نقل عن الامام الشافعی ان المصائب کفارات للسیئات وان لم یصبر مثل التعزیرات نعم لو صبر علی الشدائد یکون له اجران. **قوله** فما فوقها الخ قالوا الفوقیة فی التقلیل او التکثیر مثل ما قال الحساب ان الکسر اذا یضرب یقل والحال انه خاصة الضرب التکثیر. اقول ان المتبادر الفوقیة فی التکثیر **قوله** من نصب الخ النصب مطلق الالم والوصب الحمی ثم استعمل فی کل الم توسعا والحزن علی ما فات والهم علی ما یستقبل. **باب** ما جاء فی النهی عن تمنی الموت قال العلماء ان تمنی الموت ان کان لامر دنیوی فغیر جائز وان کان لامر اخروی ای لمصیبة دینیة فجائز. ثم له دعاء ای بقول اللهم احینی ما دام الحیوة خیرا لی وامتنی اذا کان الموت خیرا لی. وبحث قاضی ثناء الله رحمه الله فی التفسیر المظهری تحت آیة فتمنوا الموت ان کنتم صادقین وحاصله ما ذکرت **قوله** اکتوی فی بطنه الخ قیل انه منهی عنه وخلاف التوکل ولکنه اجازه الفقهاء

---

[۱] افعل) ای فعل امراءک یرید ان ما ذکرته عن رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس بنسک من المناسک وجب علیک فعله فافعل ما یفعله امراؤک قاله الطیبی ۱۲

[۲] الجنازة بالکسر والفتح المیت وسریره وقیل بالکسر السریر وبالفتح المیت ۱۲ در نثیر للسیوطی رحمه الله تعالی سبحانه [۳] من نصب وقوله ولا وصب بفتحتین فیهما الاول التعب والالم الذی یصیب البدن من جراحة وغیرها والثانی الالم اللازم من السقم الدائم علی ما یفهم من النهایة ۱۲ مرقاة [۴] الهم والحزن ما یصیب القلب من الالم بفوت محبوب وقیل الهم یختص بما هو آت والحزن بما فات کذا قاله القاری فی المرقاة ۱۲ [۵] لم یزل فی خرفة الجنة قال الطیبی الخرفة بالضم اسم لما یخترف من النخیل حین یدرک وفی حدیث آخر عائد المریض علی مخارف الجنة حتی یرجع والمخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل یعنی ان العائد فی ما یحوزه من الثواب کانه علی نخیل الجنة یخترف ثمارها انتهی کلام الطیبی والله اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب ۱۲

[۶] علی خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة ابن الارت بشدة الفوقیة قوله وقد اکتوی سبعا ای فی سبع مواضع من بدنه قال الطیبی الکی علاج معروف فی کثیر من الامراض وقد ورد النهی من الکی فقیل ان النهی لانهم کانوا یرون ان الشفاء منه واما اذا اعتقد انه سبب وان الشافی هو الله فلا باس ویجوز ان یکون النهی من قبیل التوکل وهو درجة اخری غیر الجواز انتهی ویؤیده خبر لا یسترقون ولا یکتوون وعلی ربهم یتوکلون کذا فی المرقاة ۱۲ [۷] قال الطیبی کانه اضطر ای تمنی الموت اما من ضر اصابه فاکتوی بسببه او عنی خاف منه والظاهر الثانی انتهی ۱۲

قوت المغتذی (ابواب الجنائز) (من نصب) بنون فصاد فموحدة کسبب. (ولا وصب) بصاد کسبب دوام وجع ولزوم وتعب وفتور فی بدن (لم یزل فی خرفة الجنة) بنقط خاء فراء ففاء کغرفة قال الهروی بالغریبین ما یخترف من نخل حین یدرک ثمره قال ابو بکر بن الانباری شبه رسول الله صلی الله علیه وسلم ما یحوزه عائد مریض من ثواب بما یحوزه مخترف من ثمره وحکی الهروی عن بعضهم ای انه فی طریق یؤدیه للجنة. فقد قیل انما الطریق بین النخل قال شمس الدین الخرفة سکة بین سفیر من نخل یخترف من ایهما شاء والخریف کامیر البستان نخلا (عن ثویر) بمثلثة. فواو کزبیر (وابو فاختة) بفاء فنقط خاء ففوقیة کفاکهة (وعن حارثة بن مضرب) بحاء ومثلثة ومضرب بنقط ضاد فراء فموحدة کحدیث ماله عند المصنف الا هذا (خباب) بنقط خاء فموحدتین کشداد (ابن الارت) بشد فوقیة

صلی اللہ علیہ وسلم لقی من البلاء مالقیت لقد کنتُ وما اجد درھما علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وفی ناحیۃ بیتی اربعون الفا ولولا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نھانا اونھی ان یتمنّی الموت لتمنّیت **وفی** الباب عن ابی ھُریرۃ وانس وجابر **قال** ابوعیسی حدیث خباب حدیث حسن صحیح وقد روی عن انس بن مالک عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال لایتمنّین[1] احدکم الموت لضرّ نزل بہ ولیقل اللّٰھم احینی ما کانت الحیوۃ خیرًا لی وتوفّنی اذا کانت الوفاۃ خیرًا لی **حدثنا**[928] بذلک علی بن حُجر نا اسمٰعیل بن ابراھیم نا عبدالعزیز بن صُھَیب **عن** انس بن مالک عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بذلک **قال** ابوعیسی ھذا حدیث حسن صحیح **باب**[662] ماجاء فی التعوّذ للمریض **حدثنا**[928] بشر بن ھلال الصّوّاف البصری نا عبدالوارث بن سعید عن عبدالعزیز بن صُھَیب عن ابی نضرۃ **عن** ابی سعید ان جبرئیل اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یامحمد اشتکیتَ قال نعم قال بسم اللہ اَرقیک[2] من کل شئ یؤذیک من شر کل نفس وعین حاسدۃ بسم اللہ ارقیک واللہ یشفیک **حدثنا**[929] قتیبۃ نا عبدالوارث بن سعید **عن** عبدالعزیز بن صُھَیب قال دخلت انا وثابت البنانی علی انس بن مالک فقال ثابت یا ابا حمزۃ اشتکیت فقال انس افلا اَرقیک برُقیۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال بلی قال اللّٰھم ربّ الناس مذھب الباس اشفِ انت الشافی لاشافی الا انت شفاءً لایُغادر سقمًا **وفی** الباب عن انس وعائشۃ **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی سعید حدیث حسن صحیح قال وسالت ابازُرعۃ عن ھذا الحدیث فقلت لہ روایۃ عبدالعزیز عن ابی سعید اصح اوحدیث عبدالعزیز عن انس قال کلاھما صحیح **نا** عبدالصمد بن عبدالوارث عن ابیہ عن عبدالعزیز بن صُھَیب عن ابی نضرۃ عن ابی سعید عن عبدالعزیز بن صُھَیب عن انس **باب**[663] ماجاء فی الحث علی الوصیۃ **حدثنا**[940] اسحٰق بن منصور نا عبداللہ بن نُمیر نا عُبَیداللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عُمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما[3] حق امرأ مسلم یبیت لیلتین ولہ شئ یوصی فیہ الا ووصیتہ مکتوبۃ عندہ **وفی** الباب عن ابن ابی اَوفی **قال** ابوعیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **باب**[664] ماجاء فی الوصیۃ بالثلث والربع **حدثنا**[941] قتیبۃ نا جرِیر عن عطاء بن السائب عن ابی عبدالرحمٰن السُلمی **عن** سعد بن مالک قال عادنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا مریض فقال اَوصیت قلت نعم قال بکم قلت بمالی کلہ فی سبیل اللہ قال فماترکت لولدک قال ھم[4] اغنیاء بخیر فقال اَوصِ بالعشر قال فمازلت اُناقِصُہ[5] حتی قال اَوصِ بالثلث والثلث کبیر قال ابوعبدالرحمٰن فنحن نستحب ان ینقص من الثلث لقول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والثلث کبیر **وفی** الباب عن ابن عباس **قال** ابوعیسی حدیث سعد حدیث حسن صحیح **وقد روی** من غیر وجہ وقد روی عنہ کبیر ویروی کثیر والعمل علی ھذا عند اھل العلم لایرون ان یوصی الرجل باکثر من الثلث ویستحبون ان ینقص من الثلث وقال سفیان الثوری کانوا یستحبون فی الوصیۃ الخمس دون الربع والربع دون الثلث ومن اوصی بالثلث فلم یترک شیئًا ولایجوز لہ الا الثلث **باب**[665] ماجاء فی تلقین المریض عند الموت والدعاء لہ **حدثنا**[942] ابوسلمۃ یحیی بن خلف

اذا کان لابد لہ منہ وسیبوب المصنف علی الکی. **باب** ماجاء فی التعوذ من المرض. الرقیۃ فی اصل اللغۃ افسون. وفی العرف الکلمات غیر المشروعۃ واما فی حدیث الباب فلیس المراد ہذا. واما المسئلۃ. فکل رقیۃ لاتکون معانیہ معلومۃ لاتجوز الرقیۃ بہا لاحتمال الشرو الاستمداد بغیر اللہ والتی من کلمات مہملۃ لاتجوز بہا الرقیۃ الاما ورد فی ان صحابیا کان یقرأ علی اللدیغ واجازلہ بہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین عرضہا علیہ بسم اللہ شجۃ قرنیۃ ملحۃ بحر قفطا. **قولہ** من شر کل نفس الخ یشیر الحدیث الی ان اثر بعض النفوس لیسری الی البعض الآخر وسیاتی الکلام فیہ. **باب** الحث علی الوصیۃ. قال داؤد الظاہری بوجوب کتابۃ الوصیۃ وقال سائر الائمۃ بالاستحباب وثبت عن بعض السلف انہم کانوا یضعون وصایاہم تحت رؤسہم عند المنام. **قولہ** ماحق امرأ مسلم الخ قیل ان خبر ما یبیت لیلتین الخ ومعنی الحدیث انہ مجاز فی ان یکون غیر مکتوبۃ الوصیۃ عندہ الی یومین لابعد ہما. وقیل ان خبر ما الا ووصیتہ مکتوبۃ الخ واما ما قبلہ فصفات لرجل فعلی ہذا معنی الکلام ان المرأ مامور بکون الوصیۃ عندہ ولامدار علی لیلتین وبین الترکیبین فرق ظاہر وللحافظین ہہنا کلام فی شرحی البخاری وللطیبی شارح المشکوٰۃ کلام آخر لطیف مما قال الحافظان. **باب** ماجاء فی الوصیۃ بالثلث والربع. اتفقوا علی عدم جواز الوصیۃ ازید من ثلث المال. **قولہ** سعد بن مالک الخ ای سعد بن ابی وقاص والروایات مختلفۃ فی بعضہا انہ مرض فتح مکۃ وفی بعضہا انہ مرض فی حجۃ الوداع. **قولہ** اناقصہ الخ فی شرحہ احتمالان اما ان یقال انہ یقول کنت اعدما یقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم ناقصا واما ان یقال انی اوصیت بکل المال فنہانی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عنہ فاخذت انقصہ شیئًا فشیئًا **باب** ماجاء فی تلقین المریض عند الموت والدعاء لہ. التلقین مستحب للمحتضر یقرء عندہ ولایؤمر فانہ فی حال السکرات فیحتمل ان یتکلم بکلام خلاف الشریعۃ وقال الفقہاء ان المحتضر لوتکلم بکلمۃ الکفر حالۃ السکرات لایعمل بہا ولایحکم علیہ بالکفر وتلقین آخر بعد الدفن ذکرہ صاحب الدرالمختار بکلماتہ وقال صاحب الدر لایؤمر بہ ولاینہی عنہ ولہ حدیث اخرجہ الطبرانی فی معجمہ وابن قیم فی کتاب الروح لکن سندہ ضعیف ولکنہ یصلح للعمل. عن ابی امامۃ الباہلی

---

[1] لضر نزل قال الطیبی فعلی ہذا یکرہ تمنی الموت من ضراصابہ فی نفسہ اومالہ لانہ فی المعنی التبرم عن قضاء اللہ فی امریضرہ فی دنیاہ وینفعہ فی آخرتہ ولایکرہ التمنی لخوف فی دینہ من فساد انتہی ۱۲.

[2] ارقیک بفتح الہمزۃ وکسر القاف ماخوذ من الرقیۃ قال فی المجمع الرقیۃ المعوذۃ التی یرقی بہا صاحب آفۃ کالحمی والصرع وغیر ذلک انتہی ۱۲.

[3] ماحق امرأ مسلم ما بمعنی لیس وقولہ یبیت لیلتین صفۃ ثانیۃ لامر یوصی فیہ صفۃ شئ والمستثنی خبر قولہ یبیت لیلتین قید بلیلتین تاکید ولیس بتحدید یعنی لاینبغی ان یمضی علیہ زمان وان کان قلیلا الاووصیتہ مکتوبۃ اقول وفی تخصیص لیلتین تسامح فی ارادۃ المبالغۃ ای لاینبغی ان یبیت لیلۃ وقد سامحناہ فی ہذا المقدار فلاینبغی ان یتجاوزعنہ فیہ حث ما علی الوصیۃ ومذہب الجمہور انہا مندوبۃ وقال الشافعی معناہ ما الحزم والاحتیاط للمسلم الا ان یکون وصیتہ مکتوبۃ عندہ وقال داؤد وغیرہ من اہل الظاہر ہی واجبۃ لہذا الحدیث ولادلالۃ لہم فیہ علی الوجوب لکن ان کان علی الانسان دین او ودیعۃ لزمہ الایصاء بذلک ۱۲

[4] ہم اغنیاء بخیر قال صاحب المجمع قولہ بخیر خبر بعد خبر اوصفۃ اغنیاء انتہی ۱۲

[5] فمازلت اناقصہ ای اراجعہ فی النقصان ای اعد ماذکرہ ناقصا ولوروی بضاد معجمۃ لکان من المناقضۃ کذا فی المجمع ولذا قال صلی اللہ علیہ وسلم والثلث کبیر روی بموحدۃ ومثلثۃ ای ہذا لیس بناقص واللہ تعالی اعلم بالصواب وقال شیخنا المکرم مولانا مملوک العلی متعنا اللہ تعالی بطول بقائہ یحتمل ان یکون معنی قولہ فمازلت اناقصہ ای لم ازل کنت انقص من کل المال شیئًا فشیئًا الی ان قال صلی اللہ علیہ وسلم اوص بالثلث والثلث کبیر ویؤید ہذا المعنی ما فی روایۃ الصحیحین قلت یارسول اللہ ان لی مالا کثیرا ولیس یرثنی الا ابنتی افاوصی بمالی کلہ قال لا قلت فثلثی مالی قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث کثیر واللہ تعالی اعلم وعلمہ احکم ۱۲

قوت المغتذی (لایتمنین احدکم الموت لضر نزل بہ) زاد ابن حبان فی الدنیا (ولیقل اللّٰھم احینی ما کانت الحیوٰۃ خیرا لی وتوفنی اذا کانت الوفاۃ خیرا لی) قال حق لما کانت الحیوٰۃ حاصلۃ وہو متصف بہا حسن الاتیان بہا ای مادامت الحیاۃ متصفۃ بہذا الوصف ولما کانت الوفاۃ معدومۃ فی حالۃ تمنیہ لم یحسن ان یقول ما کانت بل اتی باذا الشرطیۃ ای اذا آل الحال ان تکون الوفاۃ بہذا الوصف ۔

البصری نا بشر بن المفضل عن عمارۃ بن غزیۃ عن یحیی بن عمارۃ **عن** ابی سعید الخدری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لقنوا موتاکم لا الہ الا اللہ **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ وام سلمۃ وعائشۃ وجابر وسعدی المریۃ وھی امرأۃ طلحۃ ابن عبید اللہ **قال** ابو عیسی حدیث ابی سعید حدیث غریب حسن صحیح **حدثنا** ھناد نا ابو معاویۃ عن الاعمش عن شقیق **عن** ام سلمۃ قالت قال لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا حضرتم المریض او المیت فقولوا خیرا فان الملائکۃ یؤمنون علی ماتقولون قالت فلما مات ابو سلمۃ اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت یا رسول اللہ ان ابا سلمۃ مات قال فقولی اللھم اغفر لی ولہ واعقبنی منہ عقبی حسنۃ قالت فقلت فاعقبنی اللہ منہ من ھو خیر منہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابو عیسی شقیق ھو ابن سلمۃ ابو وائل الاسدی **قال** ابو عیسی حدیث ام سلمۃ حدیث حسن صحیح **وقد** کان یستحب ان یلقن المریض عند الموت قول لا الہ الا اللہ **وقال** بعض اھل العلم اذا قال ذلک مرۃ فما لم یتکلم بعد ذلک فلا ینبغی ان یلقن ولا یکثر علیہ فی ھذا **روی** عن ابن المبارک انہ لما حضرتہ الوفاۃ جعل رجل یلقنہ لا الہ الا اللہ واکثر علیہ فقال لہ عبد اللہ اذا قلت مرۃ فانا علی ذلک ما لم اتکلم بکلام **وانما** معنی قول عبد اللہ انما اراد ما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من کان آخر قولہ لا الہ الا اللہ دخل الجنۃ

باب ما جاء فی التشدید عند الموت **حدثنا** قتیبۃ نا اللیث عن ابن الھاد عن موسی بن سرجس عن القاسم بن محمد **عن** عائشۃ انھا قالت رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو بالموت وعندہ قدح فیہ ماء وھو یدخل یدہ فی القدح ثم یمسح وجھہ بالماء ثم یقول اللھم اعنی علی غمرات الموت وسکرات الموت **قال** ابو عیسی ھذا حدیث غریب **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار نا مبشر بن اسمعیل الحلبی عن عبد الرحمن بن العلاء ...... عن ابیہ عن ابن عمر **عن** عائشۃ قالت ما اغبط احدا بھون موت بعد الذی رایت من شدۃ موت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **قال** وسالت ابا زرعۃ عن ھذا الحدیث قلت لہ من عبد الرحمن بن العلاء قال ھو ابن العلاء بن اللجلاج وانما اعرفہ من ھذا الوجہ **باب** **حدثنا** ابن بشار نا یحیی بن سعید عن المثنی بن سعید عن قتادۃ عن عبد اللہ بن بریدۃ **عن** ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال المؤمن یموت بعرق الجبین **وفی** الباب عن ابن مسعود **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن وقال بعض اھل الحدیث لا نعرف لقتادۃ سماعا من عبد اللہ بن بریدۃ **باب** **حدثنا** عبد اللہ بن ابی زیاد وھارون بن عبد اللہ البزار البغدادی قالا نا سیار بن حاتم نا جعفر بن سلیمان عن ثابت **عن** انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم دخل علی شاب وھو بالموت فقال کیف تجدک قال واللہ یا رسول اللہ انی ارجو اللہ وانی اخاف ذنوبی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یجتمعان فی قلب عبد فی مثل ھذا الموطن الا اعطاہ اللہ ما یرجو وامنہ مما یخاف **قال** ابو عیسی ھذا حدیث غریب وقد روی بعضھم ھذا الحدیث عن ثابت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا **باب** ما جاء فی کراھیۃ النعی **حدثنا** احمد بن منیع نا عبد القدوس بن بکر بن خنیس نا حبیب بن سلیم العبسی عن بلال بن یحیی العبسی **عن** حذیفۃ قال اذا مت فلا تؤذنوا بی احدا فانی اخاف ان یکون نعیا وانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینھی عن النعی ھذا حدیث حسن **حدثنا** محمد بن حمید الرازی نا حکام بن سلم وھارون بن المغیرۃ عن عنبسۃ عن ابی حمزۃ عن ابراھیم عن علقمۃ **عن** عبد اللہ عن النبی صلی

قولہ موتاکم الخ اتفقوا علی ان المراد من الموتی المحتضرون فلا یکون حدیث الباب حجۃ للتلقین بعد الدفن **باب** فی التشدید عند الموت۔ الغمرۃ فی اللغۃ عمق الماء والمراد الشدۃ والسکرات والمراد بھا المصائب والتشدید عند الموت قال العلماء ان الشدۃ عند الموت لیس علامۃ سوء حالۃ المیت ولا التخفیف علامۃ صلاحیۃ حالہ بل یمکن الشدۃ للصالح لرفعۃ درجاتہ ویمکن السھولۃ لغیرہ لیجزی خیرہ فی الدنیا ولا یبقی لہ حظ فی الآخرۃ۔ **باب** حدثنا ابن بشار الخ **قولہ** المومن یموت بعرق الجبین الخ فی شرح حدیث الباب اقوال قیل ان عرق الجبین حسا عند الموت من علامات الخیر وقیل لیس العرق حسا بل المراد انہ یکون فی الشدۃ قبل النزع وتکون الشدۃ کفارۃ للسیئات وان قیل ان ھذا یخالف ما فی المشکوۃ یدل علی خروج روح المؤمن بالسھولۃ فقال العلماء القائلون بالشرح الثانی ان المؤمن تحمل الغمرات قبل النزع واما حالۃ النزع فیخرج روحہ سھلا والطالح لا یخرج روحہ الا بالتشدید حکی فی تذکرۃ عبد المطلب جد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یقول ان الظالم لا بد لہ من ان یصاب۔ وکان القریش یسافرون الی الشام وکان ثمہ ظالم فقالوا سمعنا انہ مات بلا شدۃ قال عبد المطلب اظن ان وراء ھذا العالم عالما یکون فیہ انتقام الشدائد فان الظالم لا یتجاوز عن جزاء ظلمہ اقول ولینظر الی قول عبد المطلب الذی فی زمان الفترۃ وقول من یدعی انہ من العقلاء، وقیل فی شرح حدیث الباب ان المراد تحمل الشدۃ فی حالۃ الحیوۃ حین کسب رزقہ الحلال۔ واللہ اعلم وھو کذلک فی التوراۃ ذکرہ الغزالی فی الاحیاء قال عمرؓ لو نودی فی المحشر ان لا یدخل النار الا رجل لزعم انہ عمرؓ ولو نودی فی المحشر ان لا یدخل الجنۃ الا رجل لزعم انہ عمرؓ اقول ھذا مراد حدیث ان المومن بین الخوف والرجاء وقال الغزالی ان الرجل اذا کان حیا فلیکن الخوف علیہ غالبا واذا ایئس عن الحیوۃ فلیکن الرجاء غالبا۔ **باب** ماجاء فی

لہ لقنوا موتاکم ای ذکروا من حضرہ الموت لا الہ الا اللہ ای الشہادتین فان من کان آخر کلامہ ذلک دخل الجنۃ وکرھوا الاکثار لئلا یضجر لضیق حالہ فیکرہ بقلبہ ولا یحضرہ الا افضل اھلہ ولا یحضرہ حائض ولا جنب ولا باس بقراءۃ یٰسین او غیرہ عند راسہ ولا یبعد حملہ علی التلقین بعد الدفن واستحبہ اکثر الشافعیۃ وجاء فیہ حدیث لیس بقوی ۱۲ مجمع البحار **۲ہ** اعنی علی غمرات الموت ھو بفتحتین جمع غمرۃ بسکون المیم المغطی من الشئ کذا فی المجمع وفی القاموس غمرۃ الشئ شدتہ ومزدحمہ جمع غمرات وغمار انتھی ۱۲ **۳ہ** ما اغبط احدا اغبطت الرجل اغبطہ اذا اشتھیت ان یکون لک مثل مالہ والھون الرفق واللین والاضافۃ فیہ اضافۃ الصفۃ الی الموصوف ای لما رایت شدۃ وفاتہ علمت ان ذلک لیس من المنذرات الدالۃ علی سوء عاقبۃ المتوفی وان ھون الموت وسھولتہ لیس من المکرمات والا لکان صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اولی الناس بہ فلا اکرہ شدۃ الموت لاحد ولا اغبط احدا یموت من غیر شدۃ ۱۲ طیبی **۴ہ** خنیس بضم المعجمۃ وفتح النون مصغرا کذا فی التقریب۔

قوت المغتذی (لقنوا موتاکم) ای من حضرھم موت قالہ نووغیرہ (اذا حضرتم المریض او المیت) لعلہ شک من راویہ او کلاھما حدیث فلم والمیت بواو (فقولوا خیرا) ای ادعوا اللہ لقولہ فان الملائکۃ یؤمنون علی ماتقولون والتامین یکون عند الدعاء او ترکوا انسخطا وجزعا ودعاء بویل وثبور فان الملائکۃ تؤمن علی دعائکم فیستجاب دعاء الملائکۃ بذلک (عن موسی بن سرجس) بفتح سینہ فسکون راء فکسر جیمہ فسین ولیس لہ بالکتب الا ھذا (عن عبد الرحمن بن العلاء) ھو ابن اللجلاج الغطفانی ویقال العامری لا یعرف الا بروایۃ ابن مبشر بن سہیل الحلبی عنہ ولیس لہ ولا لابیہ بالکتب الا ھذا (بھون موت) کیقدس ای برفق ولین (المؤمن یموت بعرق الجبین) قال ق ای عرق الجبین یکون لما یعالجہ من شدۃ موت او من حیاء لانہ اذا جاءتہ البشری مع ما کان قد اقترفہ من ذنوب خجل واستحی من اللہ فعرق لہ جبینہ (انا حبیب بن سلیم العبسی عن بلال بن یحیی العبسی) کلاھما بموحدۃ فسین کنسب عبد (ینھی عن النعی) بنون فعین فتحتیۃ کعدو ولی قال الجوھری ھو خبر الموت واراد بہ عادتہ لجاھلیۃ قال الاصمعی کانت العرب اذا مات بھا میت لہ قدر رکب راکب فرسا فجعل یسیر فی الناس لنعاء فلان ای انعاہ اظھر خبر وفاتہ قال الجوھری ھو مبنی علی کسر کدراک ونزال۔

اللہ علیہ وسلم قال ایاکم والنعی فان النعی من عمل الجاهلیة قال عبداللہ والنعی اذان بالمیت **وفی** الباب عن حذیفة **حدثنا** سعید بن عبدالرحمٰن المخزومی نا عبداللہ بن الولید العدنی عن سفیان الثوری عن ابی حمزة عن ابراهیم عن علقمة **عن** عبد اللہ نحوه ولم یرفعه ولم یذکر فیه والنعی اذن بالمیت وهذا اصح من حدیث عنبسة عن ابی حمزة وابو حمزة هو میمون الاعور ولیس هو بالقوی عند اهل الحدیث **قال** ابو عیسیٰ حدیث عبداللہ حدیث غریب وقد کره بعض اهل العلم النعی **والنعی** عندهم ان ینادی فی الناس بان فلانا مات لیشهدوا جنازته وقال بعض اهل العلم لا باس بان یعلم قرابته واخوانه وروی عن ابراهیم انه قال لا باس بان یعلم الرجل قرابته **باب** ما جاء ان الصبر فی الصدمة الاولی **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن سعد بن سنان **عن** انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الصبر فی الصدمة الاولی **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث غریب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن شعبة عن ثابت البنانی **عن** انس بن مالک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولی **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی تقبیل المیت **حدثنا** محمد بن بشار نا عبدالرحمٰن بن مهدی نا سفیان عن عاصم بن عبیداللہ عن القاسم بن محمد **عن** عائشة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو میت وهو یبکی او قال عیناه تذرفان **وفی** الباب عن ابن عباس وجابر وعائشة قالوا ان ابا بکر قبل النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو میت **قال** ابو عیسیٰ حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی غسل المیت **حدثنا** احمد بن منیع نا هشیم نا خالد ومنصور وهشام فاما خالد وهشام فقالا عن محمد وحفصة وقال منصور عن محمد **عن** ام عطیة قالت توفیت احدی بنات النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او اکثر من ذلک ان رایتن واغسلنها بماء وسدر واجعلن فی الاخرة کافورا او شیئا من کافور فاذا فرغتن فاذنّنی فلما فرغنا اذنّاه فالقی الینا حقوه فقال اشعرنها به قال هشیم فی حدیث غیر هؤلاء ولا ادری ولعل هشاما منهم قالت وضفرنا شعرها ثلثة قرون قال هشیم اظنه قال فالقینا خلفها قال هشیم فحدثنا خالد من بین القوم عن حفصة ومحمد عن ام عطیة قالت وقال لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابدأن بمیامنها ومواضع الوضوء **وفی** الباب عن ام سلیم **قال** ابو عیسیٰ حدیث ام عطیة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم وقد روی عن ابراهیم النخعی انه قال غسل المیت کالغسل من الجنابة **وقال** مالک بن انس لغسل المیت عندنا حد موقت ولیس لذلک صفة معلومة ولکن یطهر **قال** الشافعی انما قال مالک قولا مجملا یغسل وینقی واذا انقی المیت بماء القراح او ماء غیره اجزأ ذلک من غسله ولکن احب الی ان یغسل ثلثا فصاعدا لا ینقص عن ثلث لما قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اغسلنها ثلثا او خمسا وان انقوا فی اقل من ثلث مرات اجزأ ولا یری ان قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما هو علی معنی الانقاء ثلثا او خمسا ولم یوقت وکذلک قال الفقهاء وهم اعلم بمعانی الحدیث **وقال** احمد واسحٰق وتکون الغسلات بماء وسدر ویکون فی الاخر شیء من الکافور **باب** ما جاء فی المسک للمیت **حدثنا** سفیان بن وکیع نا ابی عن شعبة عن خلید بن جعفر عن ابی نضرة **عن** ابی سعید الخدری ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سئل عن المسک فقال هو اطیب طیبکم **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داؤد وشبابة قالا نا شعبة عن خلید بن جعفر نحوه **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم وهو قول احمد واسحٰق وقد کره بعض اهل العلم المسک للمیت وقد رواه المستمر بن الریان ایضا عن ابی نضرة عن ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال علی قال یحیی بن سعید المستمر بن الریان ثقة وخلید بن جعفر ثقة **باب** ما جاء فی الغسل من غسل المیت **حدثنا** محمد بن عبدالملک بن ابی الشوارب نا

کراهیة النعی ای الغلو الذی کان فی الجاهلیة من ایقاد النار واقامة نائحة علی قبره وقیام النائحات وغیرها **قوله** اذان بالمیت الخ قال العلماء ان الاطلاع لمن یحضر الجنازة عرفا اور شرعا جائز وفی الهدایة ص ۱۶۳ وفی بعض النسخ لا باس بالاذان الخ حمل الشارحون عبارة الهدایة علی ان الولی یوذن ویخبر الناس لیذهبوا الی صوا لجهم بعد اداء صلوة الجنازة واقول لعل مراد عبارة الهدایة انه یوذن الناس لشهود الجنازة. وقال الفقهاء یجوز ان یخبر اهل المیت بموت الرجل لما کان یفعل اهل الجاهلیة **باب** ما جاء فی غسل المیت. غسل المیت فرض کفایة وقالوا لو وجد المیت فی البحر یحرک ثلثا اسم ام عطیة نسیبة. **قوله** احدی بنات الخ قیل زینب وقیل رقیة وقیل ام کلثوم والمختار الاول **قوله** ابدءن بمیامنها الخ فی بعض النسخ ابد بصیغة الواحد وهو غلط قال المو الک العدد فی غسل المیت لیس بمسنون بل الفرض التنظیف **قوله** بماء السدر الخ هذا یخالف الشافعیة فان الماء المخلوط فیه السدر ماء مضاف عندهم ای مقید ولا یجوز الغسل بالمضاف وعندنا لا یصیر الماء بهذا مقیدا وتاول الشافعیة فیه بان هذه الغسلة لا تعد من العدد فی الغسل لکن هذا خلاف تبادر الالفاظ حقوه ای ازاره. **قوله** ثلثة قرون الخ قال الشافعیة تجعل اشعار المرأة ثلث حصص خلف الظهر وعندنا تجعل نصفین علی الصدر وللمخالفین فی الشرح کلام. قال العینی انه فعلهن وما من لفظ یدل علی الرفع واقول کما اخرجت عبارات الفقه ان الخلاف فی الافضلیة نعم الامتشاط عندنا غیر جائز ولنا فی النهی عن الامتشاط ما فی الهدایة ص ۵۹ اعن عائشة علی ما تنصون موتاکم الخ واخرجه الزیلعی من غریب الحدیث للحربی. **قوله** قال الشافعی انما قال مالک الخ غرض الشافعی شرح قول مالک ولکن شرح قوله ما فی کتب المالکیة. **باب** ما جاء فی الغسل من غسل المیت. غسل الغاسل مستحب لخواص وثابت بالحدیث وترک الغسل ثابت من بعض السلف

---

[1] الصبر فی الصدمة الاولیٰ. قال الطیبی اذ هناک سورة المصیبة فیثاب علی الصبر وبعدها ینکسر السورة ویتسلی المصائب بعد التسلی فیصیر الصبر طبعا فلا یثاب علیها انتهی واما اذا لم یصبر الصبر طبعا ثم یذکر المصیبة وصبر ولو طال العهد فیثاب ولکن الدرجة الاعلی عند الصدمة الاولی ۱۲ مرقاة [2] قبل من التقبیل عثمان بن مظعون بالظاء المعجمة اخ رضاعی له صلی اللہ علیہ وسلم هاجر الهجرتین وشهد بدرا هو اول من مات من المهاجرین بالمدینة فی شعبان علی راس ثلثین شهرا من الهجرة ولما دفن قال نعم السلف هو لنا ودفن بالبقیع وکان عابدا مجتهدا من فضلاء الصحابة کذا فی المرقاة ۱۲ [3] ان رایتن ای ان احتجتن الی اکثر من ثلث او خمس للانقاء قوله بماء وسدر متعلق باغسلنها قال القاضی هذا لا یقتضی استعمال السدر فی جمیع الغسلات والمستحب استعماله فی الکرة الاولی لتزیل الاقذار ویمنع من تسارع الفساد ویدفع الهوام قوله فاذننی بالمد وکسر الذال وتشدید النون الاول امر لجماعة النساء من الایذان وهو الاعلام ۱۲ [4] آذناه بالمد ای اعلمناه ۱۲ [5] **قوله** اشعرنها ای المیتة. قوله ایاه ای الحقو والخطاب للغاسلات ای اجعلنه شعارها والشعار الثوب الذی علی الجسد لانه یلی شعره کذا فی المرقاة ۱۲

قوت المغتذی (عن سعد بن سنان) قال ابن حبان بالثقات قیل اسمه سعد بن سنان کفلس او کامیر او سنان ابن سعد قال فلعله الصحیح فاعتبرت حدیثه فرایت ما روی عن سنان بن سعد یشبه احادیث الناس وما روی عن سعد بن سنان وسعید بن سنان فیه المناکیر کانهما اثنان قال حق قد انفرد بالروایة عنه یزید بن ابی حبیب (الصبر فی الصدمة الاولیٰ) قال حق ای الصبر الکامل الذی یعقبه جزیل الاجر والثواب لا ان ما بعد اولی لا یسمی صبرا (عن خلید بن جعفر) بضم الخاء المعجمة بیسرہ

عبد العزیز ابن المختار عن سُہَیل بن ابی صالح عن ابیہ **عن** ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من غُسلِہ الغُسلُ ومن حملہ الوُضوء یعنی المیت **وفی** الباب عن علی وعائشۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی ہریرۃ حدیث حسن وقد روی عن ابی ہریرۃ موقوفا وقد اختلف اھل العلم فی الذی یغسل المیت فقال بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم اذا غسل میتا فعلیہ[۱] الغسل وقال بعضہم علیہ[۲] الوضوء وقال مالک بن انس استحب الغسل من غسل المیت ولا اری ذلک واجبا وھکذا قال الشافعی وقال احمد من غسل میتا ارجوان لا یجب علیہ الغسل واما الوضوء فاقل ما قیل فیہ وقال اسحٰق لا بد من الوضوء **وقد** روی عبد اللہ بن المبارک انہ قال لا یغتسل ولا یتوضأ من غسل المیت **باب** ۶۶۵ ما جاء ما یُستحبُّ من الاکفان **حدثنا** ۹۵۸ قتیبۃ نا بِشر بن المُفَضَّل عن عبد اللہ بن عثمان بن خُثَیم عن سعید بن جُبَیر **عن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم البسوا[۳] من ثیابکم البَیاض فانہا من خیر ثیابکم وکفّنوا فیہا موتاکم **وفی** الباب عن سمرۃ وابن عمر وعائشۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وھو الذی یستحبہ اھل العلم وقال ابن المبارک احب الی ان یکفن فی ثیابہ الذی کان یصلی فیہا وقال احمد واسحٰق احب الثیاب الینا ان یکفن فیہا البیاض ویستحب حسن الکفن **باب** ۶۶۶ **حدثنا** ۹۵۹ محمد بن بشّار نا عمر بن یونس نا عکرمۃ بن عمّار عن ھِشام بن حسّان عن محمد بن سیرین **عن** ابی قتادۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا وَلِیَ احدکم اخاہ فلیحسّن کفنہ[۴] وفیہ عن جابر **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن غریب وقال ابن المبارک قال سلام بن ابی مُطیع فی قولہ ولیُحسّنْ احدکم کفن اخیہ قال ھو الصفا ولیس بالمرتفع **باب** ۶۶۷ ما جاء فی کم کُفِّن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** ۹۶۰ قتیبۃ نا حفص بن غِیاث عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ قالت کُفِّن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ثلثۃ اثواب بیض یمانیۃ لیس فیہا قمیص ولا عمامۃ قال فذکروا لعائشۃ قولہم فی ثوبین وبُردٍ[۵] حِبَرۃٍ فقالت قد اُتی بالبرد ولکنہم ردّوہ ولم یکفّنوہ فیہ **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۹۶۱ ابن ابی عمر نا بِشر بن السَّرِی عن زائدۃ عن عبد اللہ بن محمد بن عقیل **عن** جابر بن عبد اللہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کفّن حمزۃ بن عبد المطلب فی نَمِرۃٍ فی ثوب واحد **وفی** الباب عن علی وابن عباس وعبد اللہ بن مغفل وابن عُمر **قال** ابو عیسٰی حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح **وقد** روی فی کفن النبی صلی اللہ علیہ وسلم روایات مختلفۃ **وحدیث** عائشۃ اصح الاحادیث التی رُویت فی کفن النبی صلی اللہ علیہ وسلم والعمل علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم وقال سفیان الثوری یُکفّن الرجل[۶] فی ثلثۃ اثواب ان شئت فی قمیص ولفافتین وان شئت فی ثلث لفائف ویجزیٔ ثوب واحد ان لم یجدوا ثوبین والثوبان یُجزیان والثلثۃ لمن وجدوا احب الیہم وھو قول الشافعی

وقیل انہ صار منسوخا وفی بعض کتبنا انہ یستحب الغسل خروجا عن الخلاف۔ **باب** ما جاء فی ما یستحب من الاکفان. یستحب الثیاب البیض ولا یجوز تکفینہ بثوب لا یجوز لہ فی الحیوۃ واحب الالوان الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم البیاض واحب القطعات القمیص واحب الاقسام الحبرۃ الیمانیۃ. **باب** ما جاء فی کم کفن النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔ فی الصحیحین وغیرہما ان کفنہ علیہ السلام ثلث اردیۃ وہو مختار الشافعیۃ والخلاف فی الاولویۃ لا الجواز وقال المالکیۃ فی حدیث الصحیحین لیس فیہا عمامۃ وقمیص ای لم یکن القمیص والعمامۃ فی ثلثۃ ثیاب بل زائدا عنہا اقول یجوز العمامۃ لان ابن عمر کفن ابنہ واقدا فی عمامۃ واما ثیاب کفنہ علیہ السلام فالروایات فیہا مختلفۃ واصح ما فی الباب ثلث لفائف (ای من قرن الراس الی الرجلین) ومختار المالکیۃ انہا کانت خمسۃ ثیاب وفی روایۃ فی طبقات ابن سعد انہ علیہ السلام کفن فی سبعۃ ثیاب وفی سندہا عبد اللہ بن محمد بن عقیل وحسنہ السیوطی ویتاول فیہما بان سبعۃ ثیاب او تبیت للکفن ولکنہ دفن فی ثلثۃ منتخبۃ منہا وفی بعض الروایات کما سیاتی فی الترمذی وفی کتب السیران قطیفۃ فرشت فی قبرہ علیہ السلام فرشہا شقران مولی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وفی بعض کتب السیرانہا اخرجت کما فی سیرۃ العراقی ے وفرشت فی قبرہ قطیفۃ، وقیل اخرجت وہذا اثبت ؛ فاقول بعد تسلیم ان کفنہ علیہ السلام لم یکن فیہ عمامۃ ولا قمیص[ع] ان اثبات القمیص فی الکفن ادلۃ محصاۃ عندنا ومرفوعات منہا ما فی الطحاوی ص ۲۹۱، ج ۱ باب الشہید ان اعرابیا کفن حین شہد وفیہا جبۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم والروایۃ اخرجہا النسائی سندا ومتنا فی الصغری ومنہا ما فی الصحیحین انہ علیہ السلام اعطی قمیصہ عبد اللہ بن عبد اللہ بن ابی ابن سلول للکفن عبد اللہ ابن ابی راس المنافقین ولنا ادلۃ اخری ثم ہہنا نظر وہو ان ظاہر کتبنا ان یخاط القمیص فانہم لا یقیدون القمیص الا ان یکون فیہ دخریص وکمان ولکن عملنا لبس الثوب الذی علی ہیئاۃ القمیص بلا خیط ویکون من الراس الی القدمین فلو کان مرادما فی کتبنا ما ہو عملنا فیمکن لاحد ان یقول انہ علیہ السلام کفن فی الثوب علی ہیئاۃ القمیص واما النفی الذی فی الصحیحین فالمراد بہ نفی القمیص المخیط فلا یخالفنا حدیث الصحیحین فاذن اثر عبد اللہ بن عمرو بن العاص یشیر الی ان لا یخاط القمیص اخرجہ الامامان فی مؤطیہما واما فی موطا مالک ففی ص ۷۸۔ المیت یقمص ویلف بالثوب الثالث الخ فما قال یلبس القمیص بل قال یقمص۔ وفی سند موطا مالک سہو من یحیی فانہ ذکر عن عبد الرحمن بن عمرو بن العاص والصحیح عن عبد اللہ بن عمرو بن العاص فانہ اخرجہ محمد فی موطاہ ص ۱۶۶۔ ولیس فیہ عبد الرحمن بن عمرو بل عبد اللہ بن عمرو وعندی اعلی نسخ موطا مالک نسخۃ موطا محمد واخرج محمد فی مؤطاہ ص ۱۶۶ اثر ابن عمرو بن العاص وفیہ ایضا یقمص الخ لا یلبس القمیص وبین التعبیرین فرق ظاہر علی حاذق اللغۃ وفی مسند موطا محمد ایضا سہو الکاتب فانہ کتب عن عبید بن عبد الرحمن بن عبد اللہ بن عمرو بن العاص والصحیح من عبید بن عبد الرحمن عن عبد اللہ بن الخ لما فی موطا مالک واللہ اعلم۔

[ع] فی ابی داؤد ص ۹۲ ج ۲، ان فی کفنہ علیہ السلام کان قمیصا وفی سندہ یزید بن ابی زیاد اختلط فی آخر عمرہ صحح الترمذی فی موضع او موضعین وقالوا ان من قدماء تلامذتہ سفیان وقتیبۃ وہشیم وکون ہشیم من القدماء مذکور فی التحریج ص ۲۱۰ ج ۱ بنہ ۱۲

[۱] قال الخطابی لا اعلم من الفقہاء من یوجب الغسل من غسل المیت ولا الوضوء من حملہ ولعلہ امر ندب قلت بل ہو مسنون ذہب بعضہم الی وجوبہ واکثرہم حملوا علی اصابۃ رشاشۃ من نجاسۃ ربما کانت علی بدن المیت ولا یدری مکانہ ومن حملہ ای مسہ فلیتوضأ وقیل معناہ لیکن علی وضوء حال حملہ لیتہیأ لہ الصلوۃ علیہ ۱۲ مجمع البحار

[۲] **قولہ** وفی المؤطا لمحمد قال محمد لا وضوء علی من حمل جنازۃ ولا من حنط میتا او کفنہ او غسلہ وہو قول ابی حنیفۃ انتہی قال شارحہ علی القاری فما اخرجہ ابو داؤد وابن ماجۃ وابن حبان عن ابی ہریرۃ مرفوعا من غسل المیت فلیغتسل ومن حملہ فلیتوضأ محمول علی الاحتیاط او علی من لا یکون لہ طہارۃ لیکون مستعدا للصلوۃ فلا یفوتہ شیٔ منہا انتہی لکن یرد التوجیہ الثانی ما فی الباب قال من غسلہ الغسل ۱۲

[۳] **قولہ** قال ابن الہمام واحبہا البیاض ولا باس بالبرود والکتان للرجال ویجوز للنساء الحریر والمزعفر والمعصفر اعتبارا للکفن باللباس فی الحیوۃ ۱۲ مرقاۃ ؛

[۴] **قولہ** فلیحسن کفنہ ای لیختر انظف الثیاب وانما دلم یرد بہ ما یفعلہ المبذرون اشرا ورئاء لحدیث لا تغالوا فی الکفن ۱۲

[۵] **قولہ** بردحبرۃ کعنبۃ الحبرۃ من البرد ما کان موشیا مخططا یقال برد حبرۃ علی الوصف والاضافۃ کذا فی المجمع ۱۲

[۶] **قولہ** قال محمد الازار یجعل لفافۃ مثل الثوب الآخر احب الینا من ان یوزر ولا یعجبنا ان ینقص المیت فی کفن من ثوبین الا من ضرورۃ وہو قول ابی حنیفۃ رح ۱۲ موطا

قوت المغتذی

(اذا ولی احدکم اخاہ فلیحسن کفنہ) کسبب بالمشہور روایۃ وحکی کعید مصدرا وتحسینہ سبوغہ وبیاضہ وبیانہ ایتمانیۃ (وبرد حبرۃ) کعنبۃ باضافۃ وبتنوین و وبرد وہی ما کان موشی مخططا ؛

واحمد واسحٰق وقالوا تكفن المرأة فى خمسة اثواب **باب** ما جاء فى الطعام يصنع لاهل الميت **حدثنا**[962] احمد بن منيع وعلى بن حجر قالا نا سفيان بن عيينة عن جعفر بن خالد عن ابيه **عن** عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعى جعفر قال النبى صلى الله عليه وسلم اصنعوا لاهل جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم **قال** ابو عيسٰى هذا حديث حسن وقد كان بعض اهل العلم يستحب ان يوجه الى اهل الميت بشئ لشغلهم بالمصيبة وهو قول الشافعى وجعفر بن خالد هو ابن سارة وهو ثقة روى عنه ابن جريج **باب**[679] ما جاء فى النهى عن ضرب الخدود وشق الجيوب عند المصيبة **حدثنا**[963] محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثنى زبيد الايامى عن ابراهيم عن مسروق **عن** عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من شق الجيوب وضرب الخدود ودعا بدعوة الجاهلية **قال** ابو عيسٰى هذا حديث حسن صحيح **باب**[680] ما جاء فى كراهية النوح **حدثنا**[964] احمد بن منيع نا قران بن تمام ومروان بن معاوية ويزيد بن هارون عن سعيد بن عبيد الطائى **عن** على بن ربيعة الاسدى قال مات رجل من الانصار يقال له قرظة بن كعب فنيح عليه فجاء المغيرة بن شعبة فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال النوح فى الاسلام اما انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه عذب بما نيح عليه وفى الباب عن عمر وعلى وابى موسٰى وقيس بن عاصم وابى هريرة وجنادة بن مالك وانس وام عطية وسمرة وابى مالك الاشعرى **قال** ابو عيسٰى حديث المغيرة بن شعبة حديث غريب حسن صحيح **حدثنا**[965] محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة والمسعودى عن علقمة بن مرثد عن ابى الربيع **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع فى امتى من امر الجاهلية لن يدعهن الناس النياحة والطعن فى الاحساب والعدوى اجرب بعير فاجرب مائة بعير من اجرب البعير الاول والانواء مطرنا بنوء كذا وكذا **قال** ابو عيسٰى هذا حديث حسن **باب**[681] ما جاء فى كراهية البكاء على الميت **حدثنا**[966] عبد الله بن ابى زياد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابى عن صالح بن كيسان عن الزهرى عن سالم بن عبد الله **عن** ابيه قال قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت يعذب ببكاء اهله عليه **وفى** الباب عن ابن عمر وعمران بن حصين **قال** ابو عيسٰى حديث عمر حديث حسن صحيح وقد كره

(حواشی بین السطور: جمع خد یعنی رخسار ۱۲ — جمع جیب یعنی گریبان ۱۲ — کقولہم واجبلاہ واعضداہ ونحو ذلک ۱۲ — بضم القاف وتشدید الراء ۱۲ تقریب — ای یعذب مدة النوح ۱۲ عینی)

باب ما جاء فى الطعام يصنع لاهل الميت. يستحب للجيران والاقرباء صنع الطعام لاهل الميت وفى عامة كتبنا ان ما فى زماننا اكل الطعام من بيت اهل الميت فبدعة وفى فتح القدير رواية اخرجها من مسند احمد تدل على المنع من اكل الطعام من بيت اهل الميت وسندها قوى واقعة الباب واقعة غزوة موتة فى السنة التاسعة بعد الهجرة امر النبى صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة وقال ان قتل فجعفر وان قتل فعبد الله بن رواحة وكان الصحابة فى غزوة موتة ثلثة الآف والكفار الذين ولما شهد الامراء الثلثة امر الناس خالد بن وليد ففتح الله على يده. **باب** ما جاء فى كراهية النوح. اقول لابد من استثناء من النهى ويكون جائزا ولكنه غير منضبط واشار اليه البخارى حيث اتى فى الترجمة بما من تدل على البعضية وقد ثبت البكاء بالصوت عن بعض السلف وقد ثبت اغماضه عليه السلام عن البكاء بالصوت فلا مناص من التقسيم فى المسئلة وينسحب النهى على ما هو مشتمل على الغلو وخارج عن الحد كما كان فى الجاهلية حيث اوصى رجل ابنته بالبكاء عليه اذا مت فانعينى بما انا اهله، وشقى على الجيب يا ابنة معبد: وقال الآخر موصيا الى الحول ثم اسم السلام عليكما، ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر: **قوله** من نيح عليه الخ ههنا اشكال بان حديث الباب يخالف نص القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرىٰ الآية فروى عن عائشة رضى الله عنها ان قوله عليه السلام فى هذا الحديث؟ انما هو جنازة يهودية مر عليها والناس يبكون فقال انهم يبكون عليها وهى معذبة اى على كفرها لا بسبب بكائهم فغلطت عائشة قول ابن عمر لكن المحدثين لا يقبلون تغليط عائشة فان بعض الصحابة الآخرين ايضا يروون مثل رواية ابن عمر ففى شرح الحديث اقوال كثيرة. فى فتح البارى وقال البخارى انه يعذب على فعله لا بسبب فعلهم وقال انه اذا اوصى بالنوحة عليه او كان يرضى بها او كان يعلم ان يبكوا عليه فلم ينههم فعليه وزر فعله والا فلا وزر عليه ولا عذاب وقال ابن حزم الاندلسى وهو اعلى الشروح فى حديث الباب انهم يبكون على افعال يزعمونها حسنات والحال انها تكون سيئات فيعذب على تلك السيئات ويقال له انك انت كما يحكى على انه كان شجاعا لا يدفع النفس الا ويقتلها. ويؤيد شرح ابن حزم الحديث اللاحق عن ابى موسٰى. **قوله** العدوى الخ فى حديث الباب نفى العدوى وفى مسلم فر من المجذوم الخ فقال جماعة ان الحديث ينفى الاسباب الطبعية لا العادية كما ذكره فى شروح النخبة تحت بحث التعارض اقول ما مراد الاسباب الطبعية فان كان المراد ما قال الفلاسفة الطبعيون وهو انهم ينكرون البارى ويقولون لا شئ الا المادة والصورة كما صرح به محمد بن عبد الكريم الشهرستانى فى الملل والنحل ولا ينكر الفلاسفة الالٰهيون البارى. ويزعم الناظر ان الطبعيين لا ينكرون البارى فان الفلاسفة المتاخرين جمعوا الطبعيات والالٰهيات فى كتب واحد ويزعم ان قائل الطبعيات والالٰهيات فرقة واحدة والحال ان الطبعيين فرقة غير فرقة الٰهيين فان كان المراد من الاسباب الطبعية هذا فلا يتعرض الشريعة الى دفعها فان احدا من كفار العرب لا ينكر البارى لنص القرآن وان كان النفى نفى الطبعية ان الاشياء ليست بموثرة كما قال الاشعرى فتحولت المسئلة الى علم الكلام فاقول مذهب ابى الحسن الاشعرى ان السببية ليست ذاتية. وقال ان العالم مثل اشياء اجتمعت فى مكان واحد حسب الاتفاق ولا تسبيب بينها فاحراق النار ليس بالتسبيب بل بالعادة وخلق البارى وان الاحراق مستند الى البارى بلا واسطة وهكذا فى كل شئ وقال المعتزلة ان احراق النار بالتوليد وقال الفلاسفة انه بالاعداد والايجاب فجعلوا البارى علة ومجبورا محضا وهل هذا الا كفر صريح وقال الماتريدية وهذا ارجح ان التسبيب بين الاشياء ثابت الا انها بخلق البارى لا بالتوليد او الاعداد. وان فى الاشياء خواص باذن الله وقال الحافظ فى شرح النخبة ان الحديث ينفى السببية والعادية والطبعية واما ما فى مسلم فر من المجذوم فمحمول على سد الذرائع اقول كيف ينكر الحافظ السببية العادية والحال انها لا ينكرها الاشعرى ايضا فقول الحافظ لا مصداق له فاقول ان احسن ما قيل فى شرح حديث الباب ما ذكره ابن قيم فى كتاب الروح ص۱۹۷ ان المنفى فى حديث الباب العدوى وهو ما يكون بناءه على الاوهام الباطلة مثل ان يقولوا ان مرض فلان تطير وانتشر الى فلان واما الحديث الذى اخرجه مسلم ففيه اثبات التسبيب وهو ان يكون فيه دخل الاسباب الظاهرة مثل ان جلس وخالط المجذوم او المجروب وذكر الاطباء بعض الامراض متعدية لا ينافى الشريعة واما المرض الموروث فغير المعتدى فالحاصل ان الشريعة تنفى الاوهام الباطلة لا المجربات وما فيه دخل الاسباب الظاهرة لتمادى الزمان والخلط مع المريض. **قوله** الانواء الخ يقال له فى الهندية

۱ قوله قال ابن الهمام ويستحب لجيران اهل الميت والاقرباء والاباعد تهيئة طعام لهم يشبعهم يومهم وليلتهم لقوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم وقال يكره اتخاذ الضيافة من اهل الميت فانه شرع فى السرور لا فى الشرور وهى بدعة مستقبحة ۱۲ **۲ قوله** لما جاء نعى جعفر بفتح النون وسكون العين الاخبار بموت احد والنعى على وزن فعيل بمعنى خبر الموت وقد جاء بمعنى الناعى اى المخبر ويصح الحمل عليه والاول بل الثانى اظهر ۱۲ لمعات ع اى خبر موته بالقتل فى غزوة موتة وهى بضم الميم وسكون الهمزة والتاء بين موضع قريب الشام وموقعتها مشهورة كانت سنة ثمان والله تعالى اعلم ۱۲ **۳ قوله** ما يشغلهم شغله كمنعه شغلا واشغله لغة ردية كذا قيل وفى القاموس اشغله لغة جيدة او قليلة او ردية والشغل بضمتين وبالضم والفتح وبفتحتين ضد الفراغ كذا فى القاموس وفى الحديث دليل على انه يستحب للجيران والاقارب تهيئة طعام لاهل الميت فى اللمعات **۴ قوله** ليس منا اى من اهل سنتنا ۱۲ قسطلانى **۵ قوله** والعدوى اسم من الاعداء وهو ان يصيبه مثل ما لصاحب الداء من اعدى الاول اى من ابن صار فيه الجرب ۱۲ در نثير **۶ قوله** والانواء هى ثمان وعشرون منزلة وينزل القمر كل ليلة فى منزلة منها كانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر فيقول مطرنا بنوء كذا من ناء ينوء ا نهض وطلع لانه اذا اسقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق كذا فى مجمع البحار ۱۲ **۷ قوله** اختلف العلماء فيه فذهب الجمهور الى ان الوعيد فى حق من اوصى بان يبكى عليه ويناح بعد موته فنفذت وصيته فهذا يعذب ببكاء اهله عليه ونوحهم لانه سببه واما من انكر عليه او ناحوا من غير وصية فلا لقوله تعالىٰ ولا تزر وازرة وزر اخرىٰ ۱۲ مرقاة

قوم من اهل العلم البكاء على الميت وقالوا الميت يعذب ببكاء اهله عليه وذهبوا الى هذا الحديث وقال ابن المبارك ارجوان كان ينهاهم فى حيٰوته ان لايكون عليه من ذلك شئ **حدثنا** ۹۶۷ على بن حجر نا محمد بن عمار قال حدثنى اَسِيد بن ابى اَسِيد عن موسى بن ابى ...... موسى الاشعرى اخبره **عن** ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مامن ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه اونحو ذلك الا وكل به ملكان يلهزانه اهكذا كنت **قال** ابوعيسٰى هذا حديث حسن غريب **باب** ماجاء فى الرخصة فى البكاء على الميت **حدثنا** ۹۶۸ قُتَيْبَة نا مالك وثنا اسحٰق بن موسى الانصارى نا معن نا مالك عن عبد الله بن ابى بكر وهو ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه **عن** عمرة انها اخبرته انها سمعت عائشة وذكر لها ابن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحى فقالت عائشة غفر الله لابى عبد الرحمٰن اما انه لم يكذب ولكنه نسى[1] او اخطأ انما مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يُبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب فى قبرها **قال** ابوعيسٰى هذا حديث صحيح **حدثنا** ۹۶۹ قُتَيْبَة نا عباد بن عباد المهلبى عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمٰن **عن** ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب ببكاء اهله عليه قال فقالت عائشة يرحمه الله لم يكذب ولكنه وهم انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل مات يهوديا ان الميت ليعذب وان اهله ليبكون عليه و **فى** الباب عن ابن عباس وقَرَظة بن كعب وابى هُرَيْرَة وابن مسعود واسامة بن زيد **قال** ابوعيسٰى حديث عائشة حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن عائشة وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وتأولوا هذه الاٰية ولا تزر وازرة وزر اخرىٰ وهو قول الشافعى **حدثنا** ۹۷۰ على بن خشرم نا عيسى بن يونس عن ابن ابى ليلى عن عطاء **عن** جابر بن عبد الله قال اخذ النبى صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمٰن بن عوف فانطلق به الى ابنه ابراهيم فوجده يجود[2] بنفسه فاخذه النبى صلى الله عليه وسلم فوضعه فى حجره فبكى فقال له عبد الرحمٰن اتبكى اولم تكن نهيت عن البكاء قال لا ولكن نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند مُصِيبَة وخمش وجوه وشق جُيُوب ورنّة[3] شيطان وفى الحديث كلام اكثر من هذا **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن **باب** ماجاء فى المشى امام الجنازة **حدثنا** ۹۷۱ قُتَيْبَة بن سعيد واحمد بن منيع واسحٰق بن منصور ومحمود بن غيلان قالوا نا سفيٰن ابن عُيَيْنَة عن الزهرى عن سالم **عن** ابيه قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون[4] امام الجنازة **حدثنا** ۹۷۲ الحسن بن على الخلال نا عمرو بن عاصم نا همام عن منصور وبكر الكوفى وزياد وسفيٰن كلهم يذكر انه سمع عن الزهرى عن سالم بن عبد الله **عن** ابيه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة **حدثنا** ۹۷۳ عبد بن حُمَيد نا عبد الرزاق نا معمر **عن** الزهرى قال كان النبى صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر يمشون امام الجنازة قال الزهرى واخبرنى سالم ان اباه كان يمشى امام الجنازة **وفى** الباب عن انس **قال** ابوعيسٰى حديث ابن عمر هكذا روى ابن جُرَيج وزياد بن سعد وغير واحد عن الزهرى عن سالم عن ابيه نحو حديث ابن عُيَيْنَة **وروى** معمر ويونس ابن يزيد ومالك وغيرهم من الحفاظ عن الزهرى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يمشى امام الجنازة واهل الحديث كلهم يرون الحديث المرسل فى ذلك اصح **قال** ابوعيسٰى وسمعت يحيٰى بن موسى يقول سمعت عبد الرزاق يقول قال ابن المبارك حديث الزهرى فى هذا مرسل اصح من حديث ابن عُيَيْنَة قال ابن المبارك وارى ابن جُرَيج اخذه عن ابن عُيَيْنَة **قال** ابوعيسٰى وروى همام بن يحيى هذا الحديث عن زياد وهو ابن سعد ومنصور وبكر وسفيان عن الزهرى عن سالم عن

(يجتمع) وهى منازل القمر وغيره من الكواكب وكان اهل الجاهلية يزعمون ان مدار الاحكام الدنيوية على دوران الكواكب فى تلك المنازل **باب** ماجاء من الرخصة فى البكاء على الميت. بعض البكاء جائز ولكنه غير منضبط قال ارباب اللغة ان البكاء ممدودا مافيه الصوت والبكاء مقصورا مالا صوت فيه وقد ثبت المراثى عن السلف كما روى قصيدة حسان بن ثابت وقصيدة ابى بكر على موته عليه السلام ذكرها فى السيرة الشامية. **قوله** ابراهيم الخ كان هذا الولد من المارية القبطية وكان ابن ثمانية عشر شهرا. **باب** ماجاء فى المشى امام الجنازة. الافضل عندنا المشى خلف الجنازة لانهم مودعوا الجنازة والافضل عند الشافعية المشى امام الجنازة لانهم شافعوه والخلاف فى الاولوية لا الجواز والتعامل الى الطرفين واطنب الطحاوى فى الروايات لنا. **باب** ماجاء فى كراهية الركوب خلف الجنازة. يكره الركوب عند الذهاب ويجوز عند الاياب لما فى الحديث وقال المحدثون فى حديث الباب ان راشدا لم يسمع عن ثوبان. **قوله** ابن وحداح الخ ومن مناقبه ان يتيمات والده وكان عنده حائط فجاء رجل وادعى الحائط فجاء الصبى الى النبى صلى الله عليه وسلم باكيا وقال ماعندى سوى هذا البستان فقال النبى صلى الله عليه وسلم لذلك الرجل ان وهبت البستان لهذا الصبى فاعدك مثله فى الجنة فابى الرجل الشقى فقام ابن وحداح واشترى البستان فجاء الى النبى صلى الله عليه وسلم وقال اعطيه البستان على ذلك الشرط فقال النبى صلى

[1] **قوله** ولا يخفى ان اعتراض عائشة يرد اذا لم يسمع الحديث الا فى هذا المورد وقد ثبت بالفاظ مختلفة وبروايات متعددة عنه وعن غيره غير مقيدة بل مطلقة دخل هذا الخصوص تحت ذلك العموم فلا منافاة ولا معارضة فيكون اعتراضها بحسب اجتهادها كذا فى المرقاة ۱۲ [2] **قوله** وابراهيم يجود بنفسه اى يخرج ويدفعها كما يجود الانسان باخراج ماله قاله العينى ۱۲ [3] **قوله** ورنة شيطان بفتح راء وتشديد نون صوت مع بكاء فيه ترجيع كالقلقلة واللقلقة ۱۲ مجمع البحار [4] **قوله** يمشون امام الجنازة اختلفوا فى المشى امام الجنازة فقال ابوحنيفة والاوزاعى المشى خلفها احب وقال الثورى وطائفة وهما سواء وقال مالك والشافعى واحمد بن حنبل قدامها افضل كذا قال الشمنى وقال لنا ما فى الصحيحين من حديث ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها حتى توضع فى القبر فله قيراطان وروى عبد الرزاق فى مصنفه عن عمر عن ابن طاؤس عن ابيه قال مامشى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات الاخلف الجنازة وروى هو وابن ابى شيبة عن عبد الرحمٰن بن ابزى قال كنت فى جنازة وابوبكر وعمر يمشيان امامها وعلى خلفها فقلت لعلى اراك تمشى خلف الجنازة وهذان يمشيان امامها قال على لقد علما ان فضل المشى خلفها على المشى امامها كفضل صلوة الجماعة على الفذ ولكنهما احبا ان ييسرا على الناس انتهى ولان المشى خلف الجنازة اظهر وادخل فى الاتعاظ والتفكر واقرب الى المعاونة لذا احتيج اليها وروى الترمذى وابوداؤد عن ابن عمران الجنازة متبوعة ومن تقدمها فكانه ليس معها ودليل الثلثة هذا الحديث المذكور فى الكتاب وقالوا ايضا ان القوم شفعاء والشفيع يتقدم فى العادة ومن سوى الامرين قال الدلائل متعارضة فيجوز الامران وروى فى كتب الفقه عن ابى حنيفة انه قال لاباس بالمشى امام الجنازة وعن يمينه ويساره هذا ما ذكره الشيخ فى اللمعات شرح المشكوة والله تعالى اعلم ۱۲

قوت المغتذى (اولم تكن نهيت عن البكاء) بنيله فاعل بالمشهور وبنيابة نائب (ورنة شيطان) قال نوبا لخلاعة اراد به غناء ومزامير كما جاء مبينا برواية البيهقى قال حق اورنة نوح لارنة غناء فنسب لشيطان اذ جاء اول من ناح ابليس فما لت ذكر به احدى صورتيه فقط واختصر الاخرى ويؤيده ما للبيهقى انى لم انه عن البكاء انما نهيت عن النوح وصوتين احمقين فاجرين صوت عند نعمة لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة وهذا هو رحمة ومن لايرحم لايرحم

ابیه وانما هو سفیان بن عُیَیْنَةَ روی عنه همام واختلف اهل العلم فی المشی امام الجنازة فرای بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان المشی امام الجنازة افضل وهو قول الشافعی واحمد حدثنا ۹۷۴ محمد بن المثنی نا محمد بن بکر نا یونس بن یزید عن الزهری عن انس بن مالك قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یمشی امام الجنازة وابو بکر وعمر وعثمان وسالت محمدا عن هذا الحدیث فقال هذا حدیث اخطأ فیه محمد بن بکر وانما یروی هذا الحدیث عن یونس عن الزهری ان النبی صلی الله علیه وسلم وابا بکر وعمر کانوا یمشون امام الجنازة قال الزهری واخبرنی سالم ان اباه کان یمشی امام الجنازة قال محمد وهذا اصح باب ما جاء فی المشی خلف الجنازة حدثنا ۹۷۵ محمود بن غیلان نا وهب بن جریر عن شعبة عن یحیی امام بنی تیم الله عن ابی ماجد عن عبد الله بن مسعود قال سألنا رسول الله صلی الله علیه وسلم عن المشی خلف الجنازة فقال ما دون الخبب فان کان خیرا عجلتموه وان کان شرا فلا یُبَعَّدُ الا اهل النار الجنازة متبوعة ولا تتبع لیس منها من تقدمها قال ابو عیسی هذا حدیث لا نعرفه من حدیث ابن مسعود الا من هذا الوجه وسمعت محمد بن اسمعیل یضعف حدیث ابی ماجد هذا وقال محمد قال الحمیدی قال ابن عیینة قیل لیحیی من ابو ماجد هذا فقال طائر طار فحدثنا وقد ذهب بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم الی هذا وراوا ان المشی خلفها افضل وبه یقول الثوری واسحق وابو ماجد رجل مجهول وله حدیثان عن ابن مسعود ویحیی امام بنی تیم الله ثقة یکنی ابا الحارث ویقال له یحیی الجابر ویقال له یحیی المجبر ایضا وهو کوفی روی له شعبة وسفیان الثوری وابو الاحوص وسفیان بن عیینة باب ما جاء فی کراهیة الرکوب خلف الجنازة حدثنا ۹۷۶ علی بن حجر نا عیسی ابن یونس عن ابی بکر بن ابی مریم عن راشد بن سعد عن ثوبان قال خرجنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی جنازة فرأی ناسا رکبانا فقال الا تستحیون ان ملائکة الله علی اقدامهم وانتم علی ظهور الدواب وفی الباب عن المغیرة بن شعبة وجابر بن سمرة قال ابو عیسی حدیث ثوبان قد روی عنه موقوفا باب ما جاء فی الرخصة فی ذلك حدثنا ۹۷۷ محمود بن غیلان نا ابو داؤد نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة یقول کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی جنازة ابن الدحداح وهو علی فرس له یسعی ونحن حوله وهو یتوقص به حدثنا ۹۷۸ عبد الله بن الصباح الهاشمی نا ابو قتیبة عن الجراح عن سماك عن جابر بن سمرة ان النبی صلی الله علیه وسلم اتبع جنازة ابن الدحداح ماشیا ورجع علی فرس قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی الاسراع بالجنازة حدثنا ۹۷۹ احمد بن منیع نا ابن عیینة عن الزهری سمع سعید بن المسیب عن ابی هریرة یبلغ به النبی صلی الله علیه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك خیرا تقدموها وان تك شرا تضعوها عن رقابکم وفی الباب عن ابی بکرة قال ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی قتلی احد وذکر حمزة حدثنا ۹۸۰ قتیبة نا ابو صفوان عن اسامة ابن زید عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم علی حمزة یوم احد فوقف علیه فراٰه قد مُثِّلَ به فقال لولا ان تجد صفیة فی نفسها لترکته حتی تاکله العافیة حتی یحشر یوم القیمة من بطونها قال ثم دعا بنمرة فکفنه فیها فکانت اذا مدت علی راسه بدت رجلاه واذا مدت علی رجلیه بدا راسه قال فکثر القتلی وقلت الثیاب قال فکفن الرجل والرجلان والثلثة فی الثوب الواحد ثم یدفنون فی قبر واحد قال فجعل رسول الله صلی الله علیه وسلم یسال عنهم ایهم اکثر قرانا فیقدمه الی القبلة قال فدفنهم رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم یصل علیهم قال ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن غریب لا

(حواشی بین السطور: قرب من العدو ۱۲ — اشار بهذا الی انه رجل مجهول لا یعابه ۱۲ — بالمهملات علی وزن جراح ۱۲ — نعم لون ذکر بهیم بردة من صوف او غیره مخطط وقیل اکساء ۱۲ مجمع — جمع قتیل)

الله علیه وسلم نعم فاعطاه ایاها. باب ما جاء فی قتلی احد وذکر حمزة. جبل احد علی مسافة ثلثة امیال من المدینة جانب الشرق والشمال وکان موتی احد قریب سبعین نفسا وفی عبارة الشافعی ذکر ثلثة وسبعین وفی بعض الکتب ذکر خمسة وسبعین. قوله قد مثل به الخ کان شق بطنه واخرج کبده وصفیة رض اخت حمزة رض. قوله لترکته حتی الخ یدل الحدیث علی الترک لانه علیه السلام تمناه ولم یذهب احد الی هذا وهذا انما هو من خصوصیة حمزة. قوله فکفن الرجل والرجلان الخ لا یجوز جمع رجلین فصاعدا فی ثوب واحد بلا مائل وقال الاکثر لعلهم القوا بین رجلین رجلین الاذخر ومرابن تیمیة علی حدیث الباب وقال المراد ان رجلین یدفنان فی ثوب واحد بجعله شقین وشرحه بهذا انصف ولا بعد فیه. قوله یدفنون فی قبر واحد الخ جوز العلماء دفن رجلین فصاعدا فی قبر واحد عند الضیق. قوله ولم یصل علیهم الخ قال الشافعی لا یصلی علی الشهید وجاء بعض المتاخرین منهم وقال بعدم جواز الصلوة علیه واما غسل الشهید فلهم فیه وجهان الغسل وحرمة الغسل والمستحب عدم الغسل واما المالکیة ففی عامة کتبهم عدم الصلوة وفی حاشیة المدونة روایة ابن القاسم ان ابتداء الحرب ان کان من الکفار وجاء الکفار حاربین علینا فلا یصلی وان کان البدایة منا. وذهبنا مجاهدین علیهم فیصلی. وقال احمد الصلوة مستحبة ویجوز ترکها ومذهب الحنفیة ان الصلوة واجبة فیرد حدیث الباب حدیث الصحیحین علینا فجوابنا اخرج الطحاوی سبیلین اخذ الزیلعی احدهما والعینی ثانیهما والترجیح لما قال الزیلعی. قال المحدثون ان الاوفق بالحدیث مذهب احمد. وجواب الزیلعی ان شهداء احد صلی علیهم فی الحال وقال العینی آخذا بظاهر حدیث الصحیحین انه لم یصل علیهم الآن بل صلی علیهم قبل وفاته بسنة وتمسک بما فی الصحیحین انه علیه السلام خرج فصلی علیهم صلوته علی الجنازة قال النووی ان المراد الدعاء وقال العینی ان هذا لا یقبل فان الراوی یقول صلوة علی الجنازة ثم قال لعل تاخیر صلوتهم من خصوصیتهم اقول ان الظاهر ما قال النووی وعندی نظائر علی ارادة الدعاء من الصلوة

۱ قوله فقال الا تستحیون یفهم منه کراهة الرکوب وفی بعض الحواشی فی قوله فرای ناسا رکبانا ای قریبا من الجنازة والحق انه یجوز الرکوب للمتزودة بلا کراهیة کذا فی اللمعات قال القاری فی المرقاة حدیث ثوبان یدل علی ان الملائکة تحضر الجنازة والظاهر ان ذلک عام مع المسلمین بالرحمة ومع الکفار باللعنة. قال انس مرت جنازة برسول الله صلی الله علیه وسلم فقام فقیل انها جنازة یهودی فقال انا قمنا للملائکة رواه النسائی ۱۲ ۲ قوله وهو علی فرس ای حین انصرف اما وقت الذهاب والمشایعة فلم یرکب بل ابی عنه ۱۲ المعات ۳ قوله یتوقص ای یثب ویقارب الخطو ۱۲ مجمع البحار ۴ قوله فان تک خیرا ای فان کان حال ذلک المیت حسنا طیبا فاسرعوا به حتی یصل الی تلک الحالة الطیبة عن قریب ۱۲ قاری ۵ قوله مثل بالقتیل جدعت انفه واذنه او مذاکیره شیئا من اطرافه والاسم مثلة ۱۲ در نثیر ۶ قوله حتی تاکله العافیة العافی والعافیة کل طالب رزق من انسان او بهیمة او طائر وجمعها العوافی ۱۲ در ۷ قوله ولم یصل علیهم قال الشیخ فی اللمعات ترک الغسل علی الشهید متفق واما ترک الصلوة فمختلف فیه وعندنا یصلی والکلام فیه طویل وقد استوفیناه فی شرح سفر السعادت انتهی ۱۲

قوت المغتذی

(ما دون الخبب) هو سرعة مشی مع تقارب الخطا (فلا یبعد الا اهل النار) قال حق بعد بناء نائب ای حاملها یبعد ها عنه بسرعة بها لانها من اهل النار او بناء فاعل کیفرح من بعد کفرح هلک (الجنازة متبوعة الخ) قال حق یحمل علی صلوة علیها جمعا بین الاحادیث (وابو ماجد رجل مجهول) قال ابو حاتم الرازی اسمه عائذ بن نضلة قال ابن المدینی لا نعلم روی عنه غیر یحیی بن جابر ویقال فیه ابو ماجد عنه حدیثان (عن ابن مسعود) ولا آخر رواه ابو الاحوص عن یحیی التیمی عن ابی ماجد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله عفو یحب العفو (ویحیی امام بنی تیم الله ثقة) قال حق هذا یخالف قول الجمهور فقد ضعفه ابن معین وابو حاتم والنسائی والجوزجانی وقال البیهقی ضعفه جماعة من اهل النقل نعم قال به احمد وابن عدی لا باس به (وسمعت جابر بن سمرة) قال حق ثبت بعض نسخ ت جابر بن عبد الله وصحح علیه بعضهم فهو غلط صوابه ابن سمرة (وهو علی فرس له یسعی) قال حق روی بتحتیة ونون (وهو یتوقص به) بشد قاف فصاد یتوثب به وبسین بمصنف ابن ابی شیبة فهما اختان (العافیة) قال طب هی سباع وطیر تقع علی جیف فتاکلها جمعه العوافی

نعرفه من حديث انس الا من هذا الوجه **باب آخر** ۹۸۱ **حدثنا** على بن حجر نا على بن مسهر عن مسلم الاعور **عن** انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنازة ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم بنى قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف عليه اكاف ليف **قال** ابو عيسى هذا حديث لا نعرفه الا من حديث مسلم عن انس ومسلم الاعور يضعف وهو مسلم بن كيسان الملائى **باب** ۹۸۲ **حدثنا** ابو كريب نا ابو معاوية عن عبد الرحمن بن ابى بكر عن ابن ابى مليكة **عن** عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا فى دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ما نسيته قال ما قبض الله نبيا الا فى الموضع الذى يحب ان يدفن فيه فدفنوه فى موضع فراشه **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب وعبد الرحمن بن ابى بكر المليكى يضعف من قبل حفظه **وقد** روى هذا الحديث من غير وجه رواه ابن عباس عن ابى بكر الصديق عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب آخر** ۹۸۳ **حدثنا** ابو كريب نا معاوية بن هشام عن عمران بن انس المكى عن عطاء **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب قال سمعت محمدا يقول عمران بن انس المكى منكر الحديث وروى بعضهم عن عطاء عن عائشة وعمران بن ابى انس مصرى اثبت واقدم من عمران بن انس المكى **باب ما جاء فى الجلوس قبل ان توضع** ۹۸۴ **حدثنا** محمد بن بشار نا صفوان بن عيسى عن بشر بن رافع عن عبد الله بن سليمان بن جنادة بن ابى امية عن ابيه عن جده **عن** عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبع الجنازة لم يقعد حتى توضع فى اللحد فعرض له حبر فقال هكذا نصنع يا محمد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب وبشر بن رافع ليس بالقوى فى الحديث **باب فضل المصيبة اذا احتسب** ۹۸۵ **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة **عن** ابى سنان دفنت ابنى سنانا وابو طلحة الخولانى جالس على شفير القبر فلما اردت الخروج اخذ بيدى فقال الا ابشرك يا ابا سنان قلت بلى قال حدثنى الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب عن ابى موسى الاشعرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدى فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدى فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدى بيتا فى الجنة وسموه بيت الحمد **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **باب ما جاء فى التكبير على الجنازة**

(حواشی بین السطور: مخطوم — بالان ۱۲؛ ابو کریب — بالتشدید ... ۱۲؛ عرزب — بفتح المهملة وسكون الراء بعدها زای بالموحدة ۱۲؛ واسترجع — ای قرأ انا لله وانا اليه راجعون ۱۲)

وايضا نقول اين خرج النبى صلى الله عليه وسلم خرج الى احد او الى المسجد النبوى وما تعرض حافظ من الحفاظ الى بيان مخرجه عليه السلام وعندى رواية تدل على خروجه عليه السلام الى المسجد النبوى اخرجها الطحاوى ص ۲۹۰ رانه عليه السلام صلى عليهم ثم اتى المنبر وخروجه عليه السلام هذا وصلوته كان فى مرض موته دمثل ما فى الطحاوى روى مرسلا ابن جرير الطبرى واما ما فى الطحاوى فى سنده ابن لهيعة ومر الحافظ على تاويل النووى وما جد عليه وسها النووى حيث احال الرواية المفيدة له فى تفسير الصلوة بالدعاء الى مسلم والحال انه لا لفظ فى مسلم واذكر بعض ادلتنا على الصلوة على الشهيد ويبلغ عددها الى سبعة موصولا ومرسلا صحاحا وحسانا بعضها اخرجها الطحاوى وبعضها اخرجها الزيلعى بعضها احرزت منها ما اخرجه الطحاوى ص ۲۹۰ عن عبد الله بن الزبير مرسلا صلى عليه وكبر سبع تكبيرات الخ ثم اتى بالقتلى ويصفون الخ وانما قلت مرسلا لان ولادة ابن الزبير عام الهجرة ومرسل الصحابى مقبول ومنها ما فى الطحاوى ص ۲۹۰ مرسل ابى مالك الغفارى التابعى بسند قوى وفى رواية اخرى يزيد بن ابى زياد ومنها ما اخرجه الزيلعى من مسند احمد عن الشعبى عن ابن مسعود صلى على حمزة الخ وفى سنده فى الزيلعى حماد بن سلمة وتتبعت لنسخ احمد فلم اجد تصريح ابن سلمة وليس فى النسخة القلمية ايضا ولعله جرى على ضابطة ان عفان لا يروى الا عن حماد بن سلمة لا عن حماد بن زيد وتكلموا فى حديث مسند احمد بان فى سنده عطاء بن السائب وكان اختلط فى آخر عمره اقول اتفق الجمهور على ان ابن سلمة اخذ عنه قبل الاختلاط وخالف ابن مواق الجمهور والجمع بين قول الجمهور وابن مواق مر سابقا وايضا نقول ان حديث مسند احمد اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه وفيه سفيان عن عطاء بن السائب وسفيان سمع قبل الاختلاط وان قيل لم يسمع الشعبى عن ابن مسعود يقال ان الشعبى لا يرسل الا صحيحا كما قالوا ومنها ما فى سيرة علاء الدين المغلطائى الحنفى ان ابن ماجشون تلميذ مالك سأله رجل كيف صلى على النبى صلى الله عليه وسلم قال كانت تدخل جماعة وتخرج جماعة كما صلى على حمزة سبعين مرة فقيل له من اين اخذت هذا قال عن مالك عن نافع عن ابن عمر ومكتوب بقلم مالك فى صندوقى هذا فاسنده اظهر من الشمس واما تكرار الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم ففى ابن ماجه ايضا والتكرار عندنا غير جائز فتكرار الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم من خصوصيته وهذه رواية ابن ماجشون لم يذكرها احد ومنها ما فى الطحاوى ص ۲۹۱ والنسائى ان اعرابيا حديث العهد بالاسلام استشهد فصلى عليه وكفن بجبته عليه السلام وتاول فيه البيهقى بانه لعله ارتث اقول الفاظ الحديث تابى عن هذا ومنها ما فى ابى داود ص ۳۴۴ عن ابى سلام عن بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وفيه فلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابه بدمائه وصلى عليه ودفنه الخ باب فى الرجل يموت بسلاحه وظنى الموثوق ان هذا الرجل غير ما فى الطحاوى ص ۲۹۱ من اعرابى ولكن هذا احتجاجنا الزامى على قول الشافعية والا فذلك الرجل ليس بشهيد فقها على مذهب الاحناف فانه قتل نفسه وشهيد عند الشافعية ولنا واقعة اخرى فى كتاب الجنائز ص ۴۴۷ لابى داود ولكنى متردد فى انها واقعة اعرابى فى الطحاوى او غير تلك الواقعة وابو داود اختصر فيه اشد الاختصار ومنها ان الصلوة على عثمان بن عفان مختلفة فيها والراجح انه صلى عليه ومنها ما فى ابى داود ص ۴۴۷ عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم مر بحمزة وقد مثل به ولم يصل على احد من الشهداء غيره الخ وسنده قوى وتعرض البخارى الى الكلام فيه وبحث الشافعى فيما احتججنا به فى معانى الآثار ص ۲۹۰ ان عشرة يصلى عليهم والعاشر حمزة ثم جئ بتسعة اخر وحمزة بمكانه الاول بان حمزة صلى عليه سبعين صلوة اخرجه فى السنن الكبرى للبيهقى ايضا وكيف تكون سبعين صلوة وكنت زعمت لجواب الشافعى ان المراد من سبعين صلوة سبعين مرة لان حمزة كان مع كل رجل من سبعين او ازيد رجلا ثم رأيت فى تلخيص السنن الكبرى لشمس الدين الذهبى على رواية سبعين صلوة قال الذهبى ان اكثر الرواة يذكرون سبع صلوات وذكر هذا الراوى سبعين صلوة وقال لعل المراد بسبعين صلوة سبعين تكبيرة وسبعين تكبيرة ايضا غير مستقيم ثم اقول فى محمل حديث الصحيحين لم يصل عليهم انه يفسره ما فى ابى داود ص ۴۴۷ لم يصل على احد من الشهداء غيره اى غير حمزة فالمراد انه لم يصل على غير حمزة مستقلا بل كان حمزة موجودا فى كل صلوة وتجوز الصلوة على موتى مجتمعة كما فى الفقه ولينظر الى ما فى الطحاوى ص ۲۸۷ عن عبد خير من عمل على كرم الله وجهه انه كان يكبر على اهل بدر ستا وعلى اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم خمسا الخ فدل على انه لعله راى صلوته عليه السلام بهذه التكبيرات على شهداء بدر ورواية الطحاوى هذه اخرجها البخارى ايضا الا ان فى الطحاوى زيادة هذا والله اعلم وعلمه اتم. **باب** التكبير على الجنازة. اثبتت التكبيرات من ثلثة او اربعة الى تسعة وعمل الفقهاء الاربعة باربع تكبيرات واستقر عليه الامر فى عهد عمر رض وقالوا ان منتهى فعله عليه السلام اربع تكبيرات وفى بعض كتبنا انه لا يتبع من كبر خمس تكبيرات اقول ان الاتباع فى ما هو مجتهد فيه جائز سيما اذا كان خمس تكبيرات مروية عن ابى يوسف فى مبسوط السرخسى. **قوله**

(حاشیہ بین السطور: واستقر عليه — فى المغازى ۱۲)

۱ **قوله** مخطوم الخطم الانف والخطام الحبل الذى يقاد به البعير ۱۲ در

۲ **قوله** اذكروا محاسن جمع حسن على غير قياس قوله موتاكم جمع ميت فعند ذكر الصالحين ينزل الرحمة قوله وكفوا امر للوجوب اى امتنعوا عن مساويهم جمع سوء على خلاف القياس ايضا قال حجة الاسلام غيبة الميت اشد من الحى وذلك لان عفو الحى والاستحلال له ممكن ومتوقع فى الدنيا بخلاف الميت ذكره على القارى ۱۲ ۳ **قوله** فعرض له اى ظهر حبر بفتح الحاء وبكسر اى عالم من اليهود. قوله فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم فبقى القول بان التابع لم يقعد حتى توضع عن اعناق الرجال هو الصحيح وفيه اشارة الى ان كل سنة تكون شعار اهل البدعة فتركها اولى ۱۲ مرقاة

۹۸۶ **حدثنا** احمد بن منیع ثنا اسمٰعیل بن ابراهیم نا معمر عن الزهری عن سعید بن المُسَیَّب **عن** ابی هُرَیْرَة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلّٰی علی النجاشی فکبر اربعا **وفی** الباب عن ابن عباس وابن ابی اوفی وجابر وانس ویزید بن ثابت **قال** ابو عیسٰی و یزید بن ثابت هو اخو زید بن ثابت وهو اکبر منه شهد بدرا و زید لم یشهد بدرا **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی هریرة هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم **یرون** التکبیر علی الجنازة اربع تکبیرات **وهو** قول سفیان الثوری و مالك بن انس و ابن المبارك والشافعی و احمد و اسحٰق (بدل من حدیث وفی بعض النسخ لا یوجد لفظ هذا ۱۲)

۹۸۷ **حدثنا** محمد بن المُثنّٰی نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عَمرو بن مُرَّة **عن** عبد الرحمٰن بن ابی لیلی قال کان زید بن اَرْقَم یکبر علی جنائزنا اربعا وانّه کبَّر علی جنازة خمسا فسألناه عن ذلك فقال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکبرها **قال** ابو عیسٰی حدیث زید بن ارقم حدیث حسن صحیح وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم رَاَوُا التکبیر علی الجنازة خمسا وقال احمد واسحٰق اذا کبر الامام علی الجنازة خمسًا فانه یتبع الامام **باب** ۶۹۵ ما یقول فی الصلوة علی المیت

۹۸۸ **حدثنا** علی بن حُجر ثنا هِقْل بن زیاد نا الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر قال حدثنی ابو ابراهیم الاَشْهَلی **عن** ابیه قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی علی الجنازة قال اللّٰهم اغفر لِحَیّنا ومَیّتنا وشاهِدِنا وغائبنا وصغیرنا وکبیرنا وذکرنا وانثانا **قال** یحیی و حدثنی ابو سلمة بن عبد الرحمٰن **عن** ابی هُرَیْرَة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثل ذلك وزاد فیه اللّٰهم من اَحْیَیْتَهٗ منّا فاَحْیِه علٰی[۱] الاسلام ومن تَوَفَّیْتَهٗ منا فتَوَفَّهٗ علی الایمان[۲] قال **وفی** الباب عن عبد الرحمٰن بن عوف وعائشة وابی قتادة وجابر وعوف بن مالك **قال** ابو عیسٰی حدیث والد ابی ابراهیم حدیث حسن صحیح وروی هشام الدستوائی وعلی بن المبارك هذا الحدیث عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة بن عبد الرحمٰن عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا وروی عکرمة بن عمار عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن عائشة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وحدیث** عکرمة بن عمار غیر محفوظ وعکرمة ربما یهم فی حدیث یحیی و روی عن یحیی بن ابی کثیر عن عبد اللہ بن ابی قتادة عن ابیه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابو عیسٰی و سمعت محمدا یقول اصح الروایات فی هذا حدیث یحیی بن ابی کثیر عن ابی ابراهیم الاشهلی عن ابیه قال وسألته عن اسم ابی ابراهیم الاشهلی فلم یعرفه

۹۸۹ **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا معاویة بن صالح عن عبد الرحمٰن بن جُبَیْر بن نُفَیْر عن ابیه **عن** عوف بن مالك قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی علی میت ففهمت من صلوته علیه اللّٰهم اغفر له وارحمه واغسله بالبرد کما یغسل الثوب **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وقال محمد بن اسمٰعیل اصح شیء فی هذا الباب هذا الحدیث **باب** ۶۹۶ ما جاء فی القراءة علی الجنازة[۳] بفاتحة الکتاب

۹۹۰ **حدثنا** احمد بن مَنِیع نا زید بن حُباب نا ابراهیم

صلی علی النجاشی الخ فی السنة التاسعة بعد الهجرة واسم النجاشی رض اصحمة ای عطیة اللہ وقال بعض من قال بازید من اربع تکبیرات ان المذکور فی حدیث الباب فعله علیه السلام مرة ولا ینفی سائر الصفات وقال الشوکانی مامن ناسخ لغیر اربع تکبیرات اقول لا ندعی النسخ ونقول انه صار متروکا واما ادلة اربع تکبیرات منها انه علیه السلام صلی العیدین باربع تکبیرات. وقال احفظوا باربع تکبیرات مثل تکبیرات الجنازة اخرجه الطحاوی ر وقد تمسکت بهذا علی مذهبنا فی تکبیرات العیدین وفی سنده وضین بن عطاء حسنه له الحافظ فی روایة مفیدة له فی الوتر ولنا ایضا فی اربع تکبیرات الجنازة حدیث قولی اخرجه الزیلعی عن سلیمان بن ابی حثمة من تمهید ابی عمر رجاله ثقات اخرجه الحافظ فی الفتح المجلد السادس معلقا وفیه سهوا لکاتب حیث قال ورواه سلیمان بن ابی حثمة وسلیمان هذا امام من الائمة واما سلیمان بن ابی حثمة فصحابی وراوی الحدیث هو صحابی هذا ولنا ما هو تعامل الصحابة حین اجمعوا فی عهد عمر رض کما فی معانی الآثار ص ۲۸۶ عن ابراهیم مرسلا وفی اوائل تمهید ابی عمران کل ما ارسل ابراهیم عن عمر رض او عن ابن مسعود رض مقبول الا اثنین منها. ثم ههنا مسئلة الصلوة علی الغائب فعند ابی حنیفة ومالك رح لا یصلی علی الغائب وعند الشافعی واحمد تصلی ثم للشافعیة وجوه قیل یصلی علی من لم یصل علیه وقیل من کان فی جهة القبلة واقوال اُخر ایضا. وقال ابو الحسن عبد الملك ابن قطان المغربی صاحب کتاب الوهم والایهام ان الصلوة علی الغائب انما تجوز علی من لم یصل علیه واشار الیه ابو داود ص ۴۵۰ ولکن تعامل السلف لم یجر علی الصلوة علی الغائب وما صح فی الحدیث الا واقعتی الصلوة علی الغائب احدهما واقعة الصلوة علی النجاشی وثانیتهما واقعة معاویة بن معاویة اللیثی او المزنی ومر البعض علی هذه الواقعة وقال انها قویة السند وقال البعض انها ساقطة ومثله عند ابن کثیر فی تفسیر سورة الاخلاص واجاب الحنفیة والمالکیة عن واقعة الباب بان واقعة الباب لا یصح ان یقاس علیها لان النجاشی مات فی الحبشة وما کان ثمه احد یصلی علیه وایضا کان جنازة النجاشی یراها النبی صلی اللہ علیہ وسلم کما اخرج ابن حبان فی صحیحه بسند جید عن عمران بن حصین وهم لا یظنون الا ان جنازته بین یدیه الخ واخرجها الزیلعی ایضا ویشیر الی خصوصیة النبی صلی اللہ علیہ وسلم قول محمد بن الحسن فی موطاه انه صلوته علیه السلام کانت نورا الخ وفی مسلم ص ۳۰۹ ان هذه القبور مملوة ظلمة علی اهلها وان اللہ ینورها لهم بصلوتی علیهم الخ وایضا نقول ان کثیرا من المسلمین مات غائبا ولم یصل علیهم النبی صلی اللہ علیہ وسلم. **باب** ماجاء فی القراءة علی الجنازة بفاتحة الکتاب. لا یجب الفاتحة فی صلوة الجنازة عند مالك وابی حنیفة ولو قرأها فلا باس[۵] وقال الشافعی ان قراءة الفاتحة فریضة وفی رسالة الاتباع فی مسئلة الاستماع للشرنبلالی فی استحباب سورة الفاتحة فی الجنازة بنیة الثناء وفی فتاوی ابن تیمیة ان السلف کان یقرء بها بعضهم لا بعضهم وتمسک بعض الاحناف بحدیث ابی داود اخلصوا له الدعاء الخ اقول ان مراده ان یدعوا مخلصین لا ان لا یاتوا الا بالدعاء. واقول الحق فی الاستدلال ما قال ابن تیمیة فی فتاواه ان بعض السلف کانوا لا یقرءون بها ثم تمسک الشافعیة بعمل ابن عباس المذکور فی الباب اخرجه النسائی ایضا انه جهر ابن عباس بالفاتحة وقال ما جهرت الا لیعلموا الخ اقول عندی روایة یعارض تمسک الشافعیة بعمل ابن عباس اخرجها الحافظ فی فتح الباری وعمرو بن شبة فی اخبار المدینة ومکة بسند قوی عن ابی حمزة قال قلت لابن عباس کیف اصلی فی الکعبة قال کما تصلی فی الجنازة تسبح وتکبر الخ وما ثبت قراءة الفاتحة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرفوعا واما الدعاء فی الجنازة فمختار نا

---

[۱] **قوله** صلی علی النجاشی وهو بفتح النون وتکسر وبتشدید التحتیة فی آخره وتخفف وهو اسم لکل من ملك الحبشة واسمه اصحمة وهو بالعربیة عطیة **قوله** فکبر اربعا قال محمد وبهذا ناخذ التکبیر علی الجنازة اربع تکبیرات ولا ینبغی ان یصلی علی جنازة قد صلی علیها ولیس النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی هذا کغیره الا تری انه صلی علی النجاشی بالمدینة وقد مات بالحبشة فصلوة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم برکة وطهور فلیست کغیرها من الصلوات وهو قول ابی حنیفة ۱۲ موطا وشرحه للقاری وفی المرقاة وعن ابن عباس رض قال کشف للنبی صلی اللہ علیہ وسلم عن سریر النجاشی حتی رآه وصلی علیه ۱۲ [۲] **قوله** فاحیه علی الاسلام لا یخفی مناسبة الاسلام بالحیوة ومناسبة الایمان بالموت فان الاسلام یکون بالاعمال المکلف بها وذلك لا یکون الا فی الحیوة وصحة البدن والایمان مداره الاعتقاد وذلك هو المعتبر عند الموت ۱۲ [۳] **قوله** قال الشیخ فی اللمعات شرح المشکوة قال علماؤنا لا یقرأ الفاتحة الا انه یقرء بنیة الثناء ولم یثبت القراءة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وفی موطا مالك عن نافع عن ابن عمر کان لا یقرء فی صلوة الجنازة ویصلی بعد التکبیرة الثانیة کما یصلی فی التشهد وهو الاولی کذا قال الشیخ ابن الهمام هذا مذهب ابی حنیفة ومالك والثوری وکان عمل الصحابة فی ذلك مختلفا وقال الطحاوی لعل قراءة بعض الصحابة الفاتحة فی صلوة الجنازة کان بطریق الثناء والدعاء لا علی وجه القراءة وعند احمد والشافعی یقرأ الفاتحة ویظهر من کلام فتح الباری ان مرادهم مشروعیة القراءة لا وجوبها وقال الکرمانی والمراد بالسنة الواقعة فی کلام ابن عباس الطریقة المسلوکة فی الدین وبه قال الطیبی انتهی ۱۲ [۵] فی تجرید القدوری ان الفاتحة لیست بمکروهة والا واجبة ۱۲

ابن عثمان عن الحکم عن مِقْسَم **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قرأ علی الجنازۃ بفاتحۃ الکتاب و فی الباب عن ام شریک **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عباس حدیث لیس اسنادہ بذاک القوی ابراھیم بن عثمان ھو ابو شیبۃ الواسطی منکر الحدیث والصحیح عن ابن عباس قولہ من السنۃ القراءۃ علی الجنازۃ بفاتحۃ الکتاب **حدثنا**[۹۹۱] محمد بن بشار نا عبدالرحمٰن بن مھدی نا سفین عن سَعْد بن ابراھیم **عن** طلحۃ بن عبداللہ بن عوف ان ابن عباس صلی علی جنازۃ فقرأ بفاتحۃ الکتاب فقلت لہ فقال انہ من السنۃ او من تمام السنۃ **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم یختارون ان یقرأ بفاتحۃ الکتاب بعد التکبیرۃ الاولی وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق **وقال** بعض اھل العلم لا یقرأ فی الصلوٰۃ علی الجنازۃ انما ھو الثناء علی اللہ والصلوٰۃ علی نبیہ صلی اللہ علیہ وسلم والدعاء للمیت وھو قول الثوری وغیرہ من اھل الکوفۃ **باب**[۶۹۷] کیف الصلوٰۃ علی المیت و الشفاعۃ لہ **حدثنا**[۹۹۲] ابوکُرَیب نا عبداللہ بن المبارک ویونس بن بُکَیر عن محمد بن اسحٰق عن یزید بن ابی حبیب **عن** مرثد بن عبداللہ الیزنی قال کان مالک بن هُبَیرۃ اذا صلی علی جنازۃ فتقالّ[۱] الناس علیھا جزّاھم ثلثۃ اجزاء ثم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی علیہ ثلثۃ صفوف فقد اوجب **وفی** الباب عن عائشۃ وام حبیبۃ وابی هُرَیرۃ ومیمونۃ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابوعیسٰی حدیث مالک بن هُبَیرۃ حدیث حسن ھکذا رواہ غیر واحد عن محمد بن اسحٰق وروی ابراھیم بن سعد عن محمد بن اسحٰق ھذا الحدیث وادخل بین مرثد ومالک بن هُبَیرۃ رجلا وروایۃ ھؤلاء اصح عندنا **حدثنا**[۹۹۳] ابن ابی عمر نا عبد الوھاب الثقفی عن ایوب وثنا احمد بن منیع وعلی بن حجر قالا نا اسمٰعیل بن ابراھیم عن ایوب عن ابی قلابۃ عن عبداللہ بن یزید رضیع کان لعائشۃ **عن** عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یموت احد من المسلمین فیصلی علیہ اُمّۃ من المسلمین یبلغوا ان یکونوا مائۃ فیَشْفَعُوا لہ الا شُفِّعُوا فیہ وقال علی فی حدیثہ مائۃ فما فوقھا **قال** ابوعیسٰی حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح وقد اوقفہ بعضھم ولم یرفعہ **باب**[۶۹۸] ما جاء فی کراھیۃ الصلوٰۃ علی الجنازۃ عند طلوع الشمس وعند غروبھا **حدثنا**[۹۹۴] ھناد نا وکیع عن موسی بن علی بن رباح عن ابیہ **عن** عقبۃ بن عامر الجُھنی قال ثلث ساعات کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینھانا ان نصلی فیھن او نَقْبُرَ[۲] فیھن موتانا حین تطلع الشمس بازغۃ حتی ترتفع وحین یقوم قائم الظَّھیرۃ حتی تَمِیْلَ وحین تَضَیَّفُ للغروب حتی تغرب **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم یکرھون الصلوٰۃ علی الجنازۃ فی ھذہ الساعات وقال ابن المبارک معنی ھذا الحدیث او ان نقبر فیھن موتانا یعنی الصلوٰۃ علی الجنازۃ وکرہ الصلوٰۃ علی الجنازۃ عند طلوع الشمس وعند غروبھا واذا انتصف النھار حتی تزول الشمس وھو قول احمد واسحٰق وقال الشافعی لا باس ان یصلی علی الجنازۃ فی ساعات التی یکرہ فیھن الصلوٰۃ **باب**[۶۹۹] فی الصلوٰۃ علی الاطفال **حدثنا**[۹۹۵] بِشْر بن ادم بن بنت اَزْھر السمان نا اسمٰعیل بن سعید بن عُبَیداللہ نا ابی عن زیاد بن جُبَیر بن حَیَّۃ عن ابیہ **عن** المغیرۃ بن شعبۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الراکب خلف الجنازۃ والماشی حیث[۳] شاء منھا والطفل[۴] یصلی علیہ **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح وروی اسرائیل وغیر واحد عن سعید بن عبیداللہ **والعمل** علیہ عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم قالوا یصلی علی الطفل وان لم یستھل بعد ان یعلم انہ خلق وھو قول احمد واسحٰق **باب**[۷۰۰] ما جاء فی ترک الصلوٰۃ علی الطفل حتی یستھل **حدثنا**[۹۹۶] ابوعمار الحسین بن حریث نا محمد بن یزید عن اسمٰعیل بن مسلم عن ابی الزبیر **عن** جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الطفل لا یصلی علیہ ولا یرث ولا یورث حتی یستھل **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث قد اضطرب الناس فیہ فرواہ بعضھم عن ابی الزبیر عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرفوعا **وروی** اشعث بن سوار وغیر واحد عن ابی الزبیر عن جابر موقوفا وکان ھذا اصح من الحدیث المرفوع وقد ذھب بعض اھل العلم الی ھذا وقالوا لا یصلی علی الطفل حتی یستھل وھو قول الثوری والشافعی **باب**[۷۰۱] ما جاء فی الصلوٰۃ علی المیت فی المسجد[۵] **حدثنا**[۹۹۷] علی بن

ما فی الباب ومختار الشافعیۃ ما فی الصحیحین ودعاءنا ایضا ثابت باسانید قویۃ **قولہ** من السنۃ القراءۃ علی الجنازۃ الخ یذکر فی الاصول انہ اذا قال الصحابی ان الشئی الفلانی سنۃ یکون ذلک الشئی مرفوعا وروی عن الشافعی انہ قال ربما نجد لفظ السنۃ من الصحابی ولکنہ لا یکون المذکور تحتہ مرفوعا بل استنباطہ واجتہادہ۔ **باب** ما جاء فی کراھیۃ الصلوٰۃ علی الجنازۃ عند طلوع الشمس وعند غروبھا المسئلۃ مرت بقدر الضرورۃ۔ واذا حضرت الجنازۃ فی عین الاوقات الثلثۃ یجوز اداءھا فیھا لا ان حضرت قبلھا والتفقہ ظاہر ثم فی الصورۃ الاولی ہل یستحب اداءھا فی ذلک الوقت او بعدہ فیہ قولان۔ **قولہ** نقبر فیھن الخ اشار ابوداؤد الی ان وجہ الکراہۃ فی ہذہ الاوقات الصلوٰۃ فی ہذہ الاوقات والا فالدفن جائز بلا ریب کما قال ابن المبارک **باب** الصلوٰۃ علی الاطفال۔ قال ابوحنیفۃ ان علم علامۃ حیوۃ الولد فیغسل ویکفن ویصلی علیہ وان لم یعلم حیوتہ فسقط فیغسل ویدفن بلا صلوٰۃ واما الطفل الذی اخذ من دار الحرب فمسئلتہ

---

[۱] **قولہ** فتقال الناس ای عدھم قلیلا جزاھم بتشدید الزای اے فرقھم وجعل القوم الذین یمکن ان یکونوا صفا واحدا ثلاثۃ صفوف لہذا الحدیث کذا فی المرقاۃ وقال جزاھم ثلاثۃ اجزاء ای قسمھم ثلثۃ اقسام ای شیوخا وکھولا وشبابا او فضلاء وطلبۃ العلم والعامۃ ثم قال اے استدلالا لفعلہ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الحدیث قولہ فقد اوجب ای اللہ تعالٰی علی ذاتہ بمقتضی وعدہ مغفرۃ ذنب عبدہ ہکذا فی المرقاۃ ۱۲ [۲] **قولہ** او نقبر علی زنۃ ننصر ای ندفن واختلفوا فی صلوٰۃ الجنازۃ فی ہذہ الاوقات فاجازہ الشافعی قال ابن الملک المراد بہ صلوٰۃ الجنازۃ لان الدفن غیر مکروہ وذہب الاکثرون الی کراہۃ صلوٰۃ الجنازۃ فی ہذہ الساعات وذکر ابن حجر انہ یکرہ الدفن فی اوقات کراہۃ الصلوٰۃ ما لم یتحرہ فیھا والا حرم والمذہب عندنا ان ہذہ الاوقات الثلثۃ یحرم فیھا الفرائض والنوافل وصلوٰۃ الجنازۃ وسجدۃ التلاوۃ الا اذا حضرت الجنازۃ او تلیت آیۃ السجدۃ حینئذ فانھما لا یکرہان لکن الاولی تاخیرہما الی خروج الاوقات ۱۲ مرقاۃ [۳] **قولہ** والماشی حیث شاء قال محمد المشی امامہا حسن وہو افضل عند مالک والشافعی واحمد والمشی خلفہا افضل وہو قول ابی حنیفۃ ۱۲ موطا وشرحہ [۴] **قولہ** والطفل یصلی علیہ قال الشیخ فی اللمعات فعندنا وعند الشافعی ہذا مخصوص بان یستہل وہو ان یکون منہ ما یدل علی الحیوۃ من حرکۃ عضو او رفع صوت والمعتبر فی ذلک خروج اکثرہ حیا حتی لو خرج اکثرہ وہو یتحرک صلی علیہ وفی الاقل لا انتہی ۱۲ [۵] **قولہ** قال ابن الہمام وما فی مسلم لما توفی سعد بن ابی وقاص قالت عائشۃ ادخلوا بہ المسجد حتی اصلی علیہ فانکر ذلک علیہا فقالت واللہ لقد صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی ابنی بیضاء فی المسجد قلنا او لا واقعۃ حال لا عموم لہا فیجوز کون ذلک کان لضرورۃ کونہ معتکفا ولو سلم عدمہا فانکارہم وہم الصحابۃ والتابعون دلیل علی ان الامر استقر بعد ذلک علی ترکہ لما روی ابی داؤد عن ابی ہریرۃ من صلی علی جنازۃ فی المسجد فلا شئی لہ وفی روایۃ فلا شئی علیہ وفی روایۃ فلا اجر لہ انتہی کلامہ مختصرا وقال محمد فی الموطا لا یصلے علی جنازۃ فی المسجد کذلک بلغنا عن ابی ہریرۃ وموضع الجنازۃ بالمدینۃ خارج من المسجد وہو الموضع الذی کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی علی الجنازۃ فیہ انتہی قال الشیخ ثم ہی کراہۃ تحریم او تنزیہ روایتان انتہی فالحزم ہو الاحوط واللہ تعالٰی اعلم ۱۲

قوت المغتذی (فی مالک بن ہبیرۃ) ہو ابو سعید السکونی وہو من اہل مصر مالہ لکتب الا ہذا الحدیث (فقد اوجب) ای وجبت لہ الجنۃ وللبیہقی غفر لہ ؛

حجرنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير **عن** عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء في المسجد **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن **و**العمل على هذا عند بعض اهل العلم قال الشافعي قال مالك لا يصلى على الميت في المسجد وقال الشافعي يصلى على الميت في المسجد واحتج بهذا الحديث **باب**[۱] ما جاء اين يقوم الامام من الرجل والمرأة **حدثنا**[۹۹۸] عبد الله بن منير عن سعيد بن عامر عن همام **عن** ابي غالب قال صليت مع انس بن مالك على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاؤا بجنازة امرأة من قريش فقالوا يا ابا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرير فقال له العلاء بن زياد هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم فلما فرغ قال احفظوا **وفي** الباب عن سمرة قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن **وقد** روى غير واحد عن همام مثل هذا **وروى** وكيع هذا الحديث عن همام فوهم فيه فقال عن غالب عن انس والصحيح عن ابي غالب **وقد** روى هذا الحديث عبد الوارث بن سعيد وغير واحد عن ابي غالب مثل رواية همام واختلفوا في اسم ابي غالب هذا فقال بعضهم اسمه نافع ويقال رافع وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول احمد واسحق **حدثنا**[۹۹۹] على بن حجر نا ابن المبارك والفضل بن موسى عن الحسين المعلم عن عبد الله بن بريدة **عن** سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة فقام[۱] وسطها **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى شعبة عن الحسين المعلم **باب**[۱۰۰۰] ما جاء في ترك[۲] الصلوة على الشهيد **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب **عن** عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في الثوب الواحد ثم يقول ايهما اكثر حفظا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم[هذا الصحيح ورد ۱۲] ولم يصل عليهم ولم يغسلوا **وفي** الباب عن انس بن مالك **قال** ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **وروى** عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن ابي صعير عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من ذكره عن جابر وقد اختلف اهل العلم في الصلوة على الشهيد فقال بعضهم لا يصلى على الشهيد وهو قول اهل المدينة وبه يقول الشافعي واحمد وقال بعضهم يصلى على الشهيد واحتجوا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على حمزة وهو قول الثوري واهل الكوفة وبه يقول اسحق **باب**[۱۰۰۱] ما جاء في الصلوة[۳] على القبر **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم اخبرنا الشيباني نا الشعبي قال **اخبرني** من رأى النبي صلى الله عليه وسلم ورأى قبرا منتبذا فصف

اى بعيدا منفردا عن القبور ۱۲

مذكورة في الفقه وههنا شئ آخر هو ان الشافعي لا يعتبر عنده اسلام الصبي كما نسب اليه الحافظ ابن حجر واما عند ابي حنيفة فاسلامه معتبر وارتداده غير معتبر ومثل ما نسب الى الشافعي نسب الى زفر رح كما في شروح الهداية في باب الجنازة ولا يرد هذا على الائمة الثلثة والبخاري. ثم رأيت البيهقي ذكر ان اناطة الاحكام بالبلوغ بعد الخندق. **باب** ما جاء في الصلوة على الميت في المسجد. تكره الصلوة على الجنازة في المسجد عندنا وان كان الميت خارج المسجد واختار العلامة قاسم بن قطلوبغا الكراهة تحريما وشيخه ابن همام تنزيها ولعل هذه الكراهة بين التحريمية والتنزيهية وتسمى بالاساءة كما قال صدر الاسلام ابو اليسر والافضل عند المجازين ايضا خارج المسجد ويجوز في داخل المسجد بلا كراهة وتمسك المجازيون بحديث الباب حديث الصحيحين واتى مالك باثر عمر رضى الله عنه انه صلى في المسجد كما في موطاه ص ۸۰. ولهم اثر ابي بكر الصديق ايضا واما ادلتنا فمنها ما في ابي داود ص ۴۵۵. من صلى على الجنازة في المسجد فلا شئ له الخ وقال المجازيون ان في سنده صالح مولى التوأمة واختلط في آخر عمره نقول ابن ابي ذئب اخذ عنه قبل الاختلاط اتفاقا الا ما نقل عن رجل وظني ان هذا النقل ايضا لعله من سهو الناسخ وصالح من رواة السنن ومسلم ثم تكلموا في متن الحديث وقال النووي في شرح مسلم ص ۳۱۳. الصحيح من نسخ ابي داود ولا شئ عليه ولكن صحح ابن قيم لفظ فلا شئ عليه ونقول نقل الزيلعي عن الخطيب صاحب نسخة ابي داود ان الصحيح فلا شئ له اقول ان الصحيح لا شئ له لان في ابن ماجة ص ۱۱۰ فليس له شئ الخ بسند قوي وايضا ابن ابي ذئب راوي حديث ابي داود مذهبه موافق لمذهب ابي حنيفة كما ذكر النووي ص ۳۱۳ مذهبه. ثم اجاب السرخسي عن حديث الباب بانه عليه السلام لعله كان معتكفا او كان اليوم يوما مطيرا فواقعة حال لا تعارض حديث القولي واشار محمد في موطاه ص ۱۶۹. الى استدلال آخر هو انه عليه السلام اتخذ المصلى لصلوة الجنازة في خارج المسجد متصله فدل على كون الجنازة خارج المسجد ونقل الحافظ اتخاذه عليه السلام المصلى خارج المسجد عن القاضي عياض ثم قال ان صح هذا الخ فكلامه دل على ان الحافظ لم يعلم هذا ويمكن لاحد ان يقول ان البخاري ص ۱۷۶ وافق العراقيين فانه بوب الصلوة على الميت بالمصلى والمسجد واخرج حديث الصلوة في المصلى فقط ولم يخرج حديث الصلوة في المسجد **قوله سهيل بن بيضاء** الخ. بيضاء اسم المرأة وفي مسلم على ابني بيضاء سهل وسهيل وهو وهم وعاش سهل الى مدة بعد وفاته عليه السلام. **باب** ما جاء اين يقوم الامام من الرجل والمرأة. المشهور عندنا ان يقوم حذاء الصدر وقال الشافعي يقوم حذاء راسه وحذاء عجيزتها وللشافعي ما اخرجه الترمذي وابو داود وقول روى عن ابي حنيفة مثل ما قال الشافعي كما في الهداية ص ۱۶۱. ونقل الطحاوي هذه الرواية عن ابي يوسف وتعرض صاحب الهداية الى حديث ابي داود اقول لا احتياج الى التاويل بعد ثبوت الروايتين عن الامامين. **قوله** فقام وسطها الخ الوسط بسكون الوسط ما بين الطرفين وبفتح الوسط المنتصف والبين المتوسط ولذا قيل ان الساكن متحرك والمتحرك ساكن وتاول بعض الاحناف في حديث الباب **باب** ما جاء في الصلوة على القبر. قال مالك وابو حنيفة لا يصلى على القبر ان صلى عليه قبل وان دفن بلا صلوة يصلى عليه ما لم يتفسخ وقال الشافعي واحمد يجوز الصلوة على القبر لمن

عه مع صحة حديث المجازيين ۱۲

[۱] **قوله** فقام وسطها الرواية المشهورة بالتحريك وقد يسكن والفرق بينهما ان المتحرك ما بين الطرفين والساكن اعم قالوا المتحرك ساكن والساكن متحرك واستدل به الشافعي على ان المستحب ان يقف الامام عند عجيزة المرأة والمذهب عندنا ان يقوم الامام حذاء صدر الميت رجلا كان اوامرأة ويناسبه رواية وسط وقال الشيخ ابن الهمام هذا لا ينافي كونه الصدر بل الصدر وسط باعتبار توسط الاعضاء اذ فوقه يداه وراسه وتحته بطنه وفخذاه ۱۲ اللمعات [۲] **قوله** ذهب مالك والشافعي واحمد واسحق في رواية الى ان الشهيد لا يصلى عليه واحتجوا بحديث جابر المذكور في الباب وذهب الاوزاعي والثوري وابو حنيفة وصاحباه واحمد في رواية واسحق في رواية وغيرهم الى انه يصلى عليه وهو قول اهل المجازين ايضا واحتجوا بحديث عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت الحديث رواه البخاري كذا ذكره العيني واخرج ابو داود في المراسيل عن عطاء بن ابي رباح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد ذكره ابن الهمام وقال فيعارض حديث جابر عنده ثم يترجح بانه مثبت وحديث جابر ناف انتهى ۱۲

[۳] **قوله** ان الصلوة على القبر مختلف فيه بين العلماء مذهب الجمهور الى مشروعيتها سواء صلى اولا اولا والنخعي وابو حنيفة ومالك على انه يصلى ان لم يصل اولا والا فلا فقال ابو حنيفة وابو يوسف ما جاء من ذلك لم يكن على وجه الصلوة وانما كان دعاء واستغفارا وكان ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم حتى ذهب بعض العلماء ان الصلوة على القبر مطلقا من خصائص النبوة كما يفهم من قوله وان الله ينورها لهم بصلوتي عليهم كذا ذكره الشيخ في اللمعات واليه اشار محمد في الموطا حيث قال وليس النبي صلى الله عليه وسلم في هذا كغيره الا ترى انه صلى على النجاشي بالمدينة وقد مات بالحبشة فصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة وطهور فليست كغيرها من الصلوات وهو قول ابي حنيفة انتهى ويؤيده قوله تعالى ان صلوتك سكن لهم ۱۲ **قوت المغتذي** (اى قبرا منتبذا بالنهاية اى منفردا عن

اصحابه فصلی علیه فقیل له من اخبرک فقال ابن عباس عن انس وبُرَیدۃ ویزید بن ثابت وابی ھُرَیرۃ وعامر بن ربیعۃ وابی قتادۃ وسھل بن حُنیف **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقال بعض اھل العلم لایصلی علی القبر وھو قول مالک بن انس **وقال** ابن المبارک اذا دفن المیت ولم یصل علیه صُلّی علی القبر ورأی ابن المبارک الصلوۃ علی القبر وقال احمد واسحٰق یصلی علی القبر الی شھر **وقال** اکثر ما سمعنا عن ابن المسیب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی علی قبر ام سعد بن عبادۃ بعد شھر **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن سعید بن ابی عَرُوبۃ عن قتادۃ **عن** سعید بن المسیب ان ام سعد ماتت والنبی صلی اللہ علیہ وسلم غائب فلما قدم صلی علیھا وقد مضٰی لذٰلک شھر **باب** ما جاء فی صلوۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی النجاشی **حدثنا** ابو سلمۃ بن یحیی بن خلف وحُمید بن مَسْعَدۃ قالا نا بشر بن المُفضّل نا یونس بن عُبَید عن محمد بن سیرین عن ابی المُھَلّب **عن** عمران بن حُصَین قال قال لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اخاکم النجاشی قد مات فقوموا فصلوا علیه قال فقُمنا فصففنا کما یُصَفّ علی المیت وصلینا علیه کما یُصَلّی علی المیت **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ وجابر بن عبد اللہ وابی سعید وحُذَیفۃ بن اسید وجریر بن عبد اللہ **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجه وقد رواہ ابو قلابۃ عن عمه ابی المھلب عن عمران بن حُصَین وابو المھلب اسمه عبد الرحمٰن بن عمرو ویقال له معاویۃ بن عمرو **باب** ما جاء فی فضل الصلوۃ علی الجنازۃ **حدثنا** ابو کُرَیب نا عَبْدۃ بن سلیمان عن محمد بن عمرو نا ابو سلمۃ **عن** ابی ھُرَیرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی علی جنازۃ فله قیراط ومن تبعھا حتی یقضٰی دفنھا فله قیراطان احدھما او اصغرھما مثل احد فذکرت ذلک لابن عمر فارسل الی عائشۃ فسألھا عن ذلک فقالت صدق ابو ھُرَیرۃ فقال ابن عمر لقد فرّطنا فی قراریط کثیرۃ **قال وفی** الباب عن البراء وعبد اللہ بن مُغَفّل وعبد اللہ بن مسعود وابی سعید واُبی بن کعب وابن عُمَر وثوبان **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح وروی عنه من غیر وجه **باب** **حدثنا** احمد بن بشار نا روح بن عُبادۃ نا عبّاد بن منصور قال سمعت ابا المُھَزّم **یقول** صحبت ابا ھریرۃ عشر سنین فسمعته یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من تبع جنازۃ وحملھا ثلث مرات فقد قضٰی ما علیه من حقھا **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث غریب ورواہ بعضھم بھذا الاسناد ولم یرفعه وابو المھزّم اسمه یزید بن سفیان وضعّفه شعبۃ **باب** ما جاء فی القیام للجنازۃ **حدثنا** قُتَیبۃ نا اللیث عن ابن شھاب عن سالم بن عبد اللہ عن ابیه **عن** عامر بن ربیعۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **و**نا قُتَیبۃ نا اللیث عن ابن عمر عن عامر بن ربیعۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا رأیتم الجنازۃ فقوموا لھا حتی تُخَلّفکم او تُوضع **وفی** الباب عن ابی سعید وجابر وسھل بن حُنَیف وقیس بن سعد وابی ھریرۃ **قال** ابوعیسٰی حدیث عامر بن ربیعۃ حدیث حسن صحیح **حدثنا** نصر بن علی الجَھْضَمی والحسن بن علی الحُلْوانی قالا نا وھب بن جریر نا ھشام الدستوائی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمۃ **عن** ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رأیتم الجنازۃ فقوموا فمن تبعھا فلا یقعدنّ حتی توضع **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی سعید فی ھذا الباب حدیث حسن صحیح وھو قول احمد واسحٰق **قالا** من تبع جنازۃ فلا یقعدُ حتی توضع عن اعناق الرجال **وقد** روی عن بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم انھم کانوا یتقدمون الجنازۃ ویقعدون قبل ان تنتھی الیھم الجنازۃ وھو قول الشافعی **باب** فی الرخصۃ فی ترک القیام **حدثنا** قُتَیبۃ نا اللیث بن سعد عن یحیی بن سعید عن واقد وھو ابن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبیر عن مسعود بن الحکم **عن** علی بن ابی طالب انه ذکر القیام فی الجنائز حتی توضع فقال علی قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم قعد **وفی** الباب عن الحسن بن علی وابن عباس **قال** ابوعیسٰی حدیث علی حسن صحیح فیه روایۃ

کان یرید الصلوۃ من اھل الجنازۃ وان صلی علیه مرۃ ثم قال احمد یجوز الصلوۃ الی شھر لا بعدہ لان صلوته علیه السلام علی القبر ثبت الی شھر لا بعدہ وقال احمد صح ست وقائع للصلوۃ علی القبر اوازید کما فی شرح الموطا للزرقانی واما الجواب من الاحناف والموالک فعدیدۃ منھا ان الصلوۃ علی القبر من خصوصیۃ النبی صلی اللہ علیه وسلم ودلیل الخصوصیۃ حدیث مسلم ص ۳۰۹ قال النبی صلی اللہ علیه وسلم ان ھذہ القبور مملوۃ من الظلمۃ علی اھلھا وان اللہ ینورھا بصلوتی علیھم الخ ومال الحافظ علی حدیث مسلم فی موضع ونقل عن احمد ان ھذہ القطعۃ مدرجۃ من الراوی وطریق الادراج انما قطعۃ حدیث ثابت عن انس لا فی حدیث ابی ھریرۃ فاخذ الراوی قطعۃ حدیث انس وادرجھا فی حدیث ابی ھریرۃ اقول رأیت فی حدیث ابی ھریرۃ بغیر ھذا الطریق ایضا زیادۃ ما فی مسلم فی مشکل الآثار فتکون القطعۃ فی حدیث ابی ھریرۃ ایضا ومنھا ما ذکر السیوطی فی خصائصه علیه السلام فی انموذج اللبیب ان الاحناف یقولون ان جنازۃ ما لا تتادی ولا تسقط فی المدینۃ ما لم یکن النبی صلی اللہ علیه وسلم فی ادائھا اقول لو کانت نسبته الینا صحیحۃ فالوجه تساعدہ فاذن نقول ان صلوته علیه السلام کانت صلوۃ الولی لانه ولی المؤمنین کما یشیر الیه القرآن والاحادیث ویجوز للولی اعادۃ صلوۃ الجنازۃ ولکنه لا یستقیم ایضا فان اکثر شراح الھدایۃ الی ان الولی تجوز له الاعادۃ اذا ما فی واقعته علیه السلام فکان معه بعض الصحابۃ ایضا اقول ان فی مبسوط السرخسی خلاف شروح الھدایۃ فانه ذکر صلوات الصحابۃ علی النبی صلی اللہ علیه وسلم مکررا فقال ان ابا بکر کان ولی النبی صلی اللہ علیه وسلم فصلی ابو بکر ومعه بعض الصحابۃ ولم یصل

---

[۱] **قوله** وصلینا علیه کما یصلی علی المیت والحدیث متمسک الشافعی فی الصلوۃ علی الغائب ونحن نقول رفع له سریرہ حتی رآہ بحضرته او کشف له فیکون صلوۃ من خلفه کالصلوۃ علی میت رآہ الامام وبحضرته دون المأمومین وھذا غیر مانع من الاقتداء وقیل ذاک مخصوص بالنجاشی فلا یلحق به غیرہ کذا فی اللمعات وفی المرقاۃ وعن ابن عباس قال کشف للنبی صلی اللہ علیه وسلم سریر النجاشی حتی رآہ وصلی علیه ۱۲ [۲] **قوله** فرطنا من التفریط ای قصرنا فی قراریط جمع قیراط علی غیر قیاس ای قصرنا لعدم مواظبۃ حضور الدفن فان ابن عمر کان یصلی وینصرف ۱۲ [۳] **قوله** وحملھا ثلث مرات قال ابن الملک یعنی یعاون الحاملین فی الطریق ثم یترکھا لیستریح ثم یحملھا فی بعض الطریق یفعل کذلک ثلث مرات ۱۲ مرقاۃ [۴] **قوله** فقد قضٰی ما علیه ای من جھۃ المعاونۃ لا من دین وغیبۃ وبھتان ونحوھا ۱۲ مرقاۃ [۵] **قوله** فقوموا لھا حتی تخلفکم او توضع الباعث علی الامر بالقیام احد الامرین اما ترحیب المیت وتعظیمه واما تھویل المیت وتفظیعه والتنبیه علی انه بحال ینبغی ان یضطرب من رای بھا استشعارا منه ورعبا ولا یثبت علی حاله اما لعدم المبالاۃ وقلۃ الاحتفال به ویشھد له قوله صلی اللہ علیه وسلم ان الموت فزع واذا رأیتم الجنازۃ فقوموا وقوله او توضع قیل اراد به وضعھا عن الاعناق وبعضدہ روایۃ الثوری حتی توضع بالارض وقیل حتی توضع فی اللحد کذا فی الطیبی ۱۲ [۶] **قوله** ثم قعد قال الطیبی الحدیث یحتمل معنیین احدھما انه کان یقوم للجنازۃ ثم یقعد بعد قیامه اذا تجاوزت وتعدت عنه وثانیھما انه کان یقوم ایا ما ثم لم یکن یقوم بعد ذلک وعلی ھذا یکون فعله الاخیر قرینۃ وامارۃ علی ان الامر الوارد فیه للندب ویحتمل ان یکون نسخا للوجوب المستفاد من ظاھر الامر انتھی ۱۲

 (حتی تخلفکم) التحدث تجاوزکم وتجعلکم خلفھا (عن واقد) بقاف

اربعة من التابعين بعضهم عن بعض **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم قال الشافعیؒ هذا اصح شئ فی هذا الباب وهذا الحديث ناسخ للحديث الاول اذا رأيتم الجنازة فقوموا وقال احمد ان شاء قام وان شاء لم يقم واحتج بان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قد روی عنه انه قام ثم قعد وهكذا قال اسحٰق بن ابراهيم **ومعنی** قول علیؓ قام النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی الجنازة ثم قعد يقول كان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم يقوم اذا رأى الجنازة ثم ترك ذٰلك بعدُ فكان لا يقوم اذا رأى الجنازة **باب**[۱] ما جاء فی قول النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اللحد[۱] لنا والشق لغيرنا **حدثنا** ابو كُرَيب ونَصر بن عبدالرحمٰن الكوفی ويوسف بن موسى القطّان البغدادی قالوا نا حَكّام بن سَلم[بفتح اوله وشدة الثانية ۱۲] **عن** علی بن ابی عبدالاعلی عن ابيه عن سعيد بن جُبَير **عن** ابن عباس قال قال النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا **وفی** الباب عن جرير بن عبدالله و عائشة وابن عُمَر وجابر **قال** ابو عيسٰى حديث ابن عباس حديث غريب من هذا الوجه **باب**[۱] ما جاء ما يقول اذا اُدخل الميت قبره **حدثنا** ابو سعيد الاشج نا ابو خالد الاحمر نا الحَجّاج عن نافع **عن** ابن عُمَر ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا اُدخل الميت القبر قال وقال ابو خالد اذا وُضع الميت فی لحده قال مرة بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وقال مرة بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله صلی اللّٰہ علیہ وسلم **قال** ابو عيسٰى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وقد** روی هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن ابن عمر عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم رواه ابو الصديق الناجی عن ابن عمر عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم وقد روی عن ابی الصديق عن ابن عمر موقوفا ايضا **باب**[۲] ما جاء فی الثوب الواحد يلقى تحت الميت فی القبر **حدثنا** زيد بن اَخزَم الطائی نا عثمان بن فرقد قال سمعت جعفر بن محمد **عن** ابيه قال الذی الحد قبر رسول الله صلی اللّٰہ علیہ وسلم ابو طلحة والذی القى القَطِيفة تحته شُقران مولى لرسول الله صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال جعفر واخبرنی ابن ابی رافع قال سمعت شُقران[قيل بضم الشين وقيل بالفتح ۱۲] يقول انا والله طرحتُ القطيفة تحت رسول الله صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی القبر **وفی** الباب عن ابن عباس **قال** ابو عيسٰى حديث شقران حديث حسن غريب وروى علی بن المدينی عن عثمان بن فَرقد هذا الحديث **حدثنا**[۱۲] محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابی جَمرة **عن** ابن عباس قال جُعل فی قبر رسول الله صلی اللّٰہ علیہ وسلم قَطِيفة حَمراء **قال** ابو عيسٰى هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى شعبة عن ابی حمزة القصاب[بالجيم ۱۲] واسمه عمران بن ابی عطاء وروى عن ابی جمرة الضبعی واسمه نصر بن عمران وكلاهما من اصحاب ابن عباس **وقد** روی عن ابن عباس انه كره ان يلقى تحت الميت فی القبر شئ والی هذا ذهب بعض اهل العلم وقال محمد بن بشار فی موضع اخر **حدثنا** محمد بن جعفر ويحيى عن شعبة عن ابی جمرة عن ابن عباس وهذا اصح[ای مشاكلة ۱۲] **باب**[۳] ما جاء فی تسوية القبر **حدثنا**[۱۲] محمد بن بشار نا عبدالرحمٰن بن مهدی نا سفيان عن حبيب بن ابی ثابت **عن** ابی وائل ان عليا قال لابی الهَيّاج الاسدی ابعثُك على ما[۳] بعثنی النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ان لا تدع قبرا مُشرفا الا سوّيته ولا تمثالا الا طمسته **وفی** الباب عن جابر **قال** ابو عيسٰى حديث علی حديث حسن **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم يكرهون ان يرفع القبر فوق الارض قال الشافعی اكره ان يرفع القبر الا بقدر ما يُعرف انه قبر لكيلا يُوطأ ولا يُجلس عليه **باب**[۴] ما جاء فی كراهية الوطئ على القُبور والجلوس عليها **حدثنا**[۱۲] هناد نا ابن المبارك عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر عن بُسر بن عُبَيدالله عن ابی ادريس الخولانی عن واثلة بن الاسقع **عن** ابی مَرثَد الغنوی قال قال النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم لا تجلسوا[۴] على القبور ولا تُصلّوا اليها **وفی** الباب عن ابی هُرَيرة وعمرو بن حزم وبَشِير بن الخصاصية **ثنا** محمد بن بشار نا عبدالرحمٰن بن مهدی

بعده فلازم قوله ان يكون من الجائز ان يصلی مع الولی من لم يصل قبل فلو اعتمدنا على ما يلزم من كلام السرخسی يمكن جواب واقعته عليه السلام فالحاصل ان جميع الوقائع حملنا ها على خصوصيته عليه السلام. **باب** القيام للجنازة. قال جماعة من العلماء ان القيام للجنازة كان ثم نسخ وقيل ان وجه قيامه عليه السلام ان لا تكون جنازة اليهودية مرتفعة من راسه عليه السلام وقيل ان قيامه عليه السلام كان لتعظيم الملائكة والاقوال هذه مروية عن السلف وقيل ان القيام كان عملا بالتورٰة كما فی الطحاوی ص ۲۸۳ عہ ج ۱ عن علی وكثير من المسائل كانت على حسب التورٰة ثم نسخت بعد نزول الشريعة الغراء. **قوله** ثم قعد الخ قيل ان المراد القعود فی تلك الواقعة لا التشريع العام وذلك القعود ايضا بعد مرور تلك الجنازة والجمهور الى ان المراد ثم قعد الخ التشريع العام كما يدل حديث علی فی الطحاوی ص ۲۸۳. **باب** قول النبی صلی الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا. قيل ان المراد اللحد لنا ای للمسلمين والشق لغير المسلمين فدل على فضل اللحد وقيل اللحد لنا ای اهل المدينة والشق لاهل مكة فان ارض مكة ذات رمل فلا يدل على فضل اللحد واما المسئلة فقال الفقهاء باستحباب اللحد وفی بعض كتبنا وجه افضلية اللحد ان اللحد كالحجرة ففيه الشرف والتعظيم (**مسئلة**) اذا تحرق القرآن العزيز وبليت الاوراق يدفن فی اللحد او يحرق ويلقى رماده فی البحر كما ثبت ان ذا النورين احرق الصحائف. **باب** تسوية القبر. قال الشافعية الافضل التربيع والتسطيح وقلت الافضل التسنيم عہ وذكر ابن الهمام ان يرفع القبر قدر شبر واحد وظاهر حديث الباب ان لا يرفع القبر اصلا ولكنی قد وجدت حديثا

عہ ذلك وانتم يهود الخ ؛ عہ فی البخاری قال راوا رايت قبره عليه السلام مسنما وقال الشافعية لعله كان مسطحا ثم لطول الامد صار مسنما ؛

---

[۱] **قوله** اللحد لنا والشق لغيرنا ای اللحد هو الذی نوثره ونختاره والشق اختيار من قبلنا وفی ذلك بيان فضيلة اللحد وليس فيه النهی عن الشق والدليل عليه حديث عروة اذ لو كان منهيا عنه لم يكن ابو عبيدة ليصنعه مع جلالة قدره فی الدين والامانة ولم يكن الصحابة رضی الله عنهم يقولوا ودون دفن النبی صلی الله عليه وسلم ايهما جاء اول عمل عمله ويمكن انه صلی الله عليه وسلم عنى بضمير الجمع نفسه ای اوثر لی اللحد وهو اخبار عن الكائن فيكون معجزة قاله الطيبی ۱۲۔

[۲] **قوله** التی القطيفة هی كساء له خمل وقال النووی القاها شقران وقال كرهت ان يلبسه احد بعده صلی الله عليه وسلم وكان صلی الله عليه وسلم يفترشها وقد نص الشافعی وغيره من الفقهاء على كراهة وضع القطيفة والمخدة ونحوهما تحت الميت فی القبر فقيل ان ذلك من خواصه صلی الله عليه وسلم انتهى وقال الشيخ العراقی وفرشت فی قبره قطيفة وقيل اخرجت وهذا اثبت وكانه اشار الى ما قال ابن عبدالبر فی الاستيعاب انها اخرجت قبل اهالة التراب والله اعلم بالصواب كذا قاله علی فی المرقاة شرح المشكوٰة ۱۲ [۳] **قوله** على ما بعثنی التعدية معنى لتضمين معنى الامارة والتسليط وفيه دلالة على ان هذه الامور الثلثة من الامور العظيمة المهمة فی الدين وقوله تمثالا ای صورة قوله الا طمسته ای محوته قوله قبرا مشرفا ای عاليا ای بنی عليه حتى صار عاليا لا ما اعلم بالتراب والحجارة والرمل والحصا حتى يتميز من الارض وقوله الا سويته قيل المراد تسطيحه لا تسوية الارض جمعا بين الاخبار كذا فی شرح الشيخ قال ابن الهمام الحديث محمول على ما كانوا يفعلونه من تعلية القبور بالبناء وليس مرادنا ذلك من تسنيم القبر بل قدر ما يبدو من الارض ويتميز عنها والله اعلم انتهى قيل السنة ان يرفع القبر شبرا وقد روى ابن حبان ان قبره صلی الله عليه وسلم كذلك قاله الشيخ فی اللمعات ۱۲ [۴] **قوله** لا تجلسوا على القبور لان فيه استخفافا ولا تصلوا اليها لان فيه تعظيما بليغا كذا فی اللمعات قال ابن الهمام فی فتح القدير فی آخر فصل الدفن ويكره النوم عند القبر وقضاء الحاجة بل اولى ويكره كل ما لم يعهد من السنة والمعهود منها ليس الا زيارتها والدعاء عندها قائما كما كان يفعل صلی الله عليه وسلم فی الخروج الى البقيع ويقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين الخ كذا نقله القاری كلام ابن الهمام هذا فی المرقاة فی باب دفن الميت فی حديث ابی مرثد الغنوی ۱۲

قوت المغتذی (والشق لغيرنا) ولاحمد والشق لاهل الكتاب (باسم الله وبالله) قال حق اے وبالله استعنت حذفه ؛

عن عبد اللہ بن المبارک بھذا الاسناد نحوہ ۱۰۱۵ حدثنا علی بن حجر وابو عمار قالا نا الولید بن مسلم عن عبد الرحمن بن یزید بن جابر عن بسر بن عبید اللہ عن واثلة بن الاسقع عن ابی مرثد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ ولیس فیہ عن ابی ادریس وھذا الصحیح قال ابو عیسٰی قال محمد حدیث ابن المبارک خطأ اخطأ فیہ ابن المبارک وزاد فیہ عن ابی ادریس الخولانی وانما ھو بسر بن عبید اللہ عن واثلة بن الاسقع ھکذا روی غیر واحد عن عبد الرحمن بن یزید بن جابر ولیس فیہ عن ابی ادریس الخولانی وبسر بن عبید اللہ قد سمع من واثلة بن الاسقع **باب** ۱۰۱۶ ما جاء فی کراھیة تجصیص القبور والکتابة علیھا حدثنا عبد الرحمن بن الاسود ابو عمرو البصری نا محمد بن ربیعة عن ابن جریج عن ابی الزبیر عن جابر قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان تجصص القبور[1] وان یکتب علیھا وان[2] یبنی علیھا وان توطأ قال ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجہ عن جابر وقد رخص بعض اھل العلم منھم الحسن البصری فی تطیین القبور وقال الشافعی لا بأس ان یطین القبر **باب** ۱۰۱۷ ما یقول الرجل اذا دخل المقابر حدثنا ابو کریب نا محمد بن الصلت عن ابی کدینة[3] عن قابوس بن ابی ظبیان عن ابیہ عن ابن عباس قال مر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بقبور المدینة فاقبل علیھم[4] بوجھہ فقال السلام علیکم یا اھل القبور یغفر اللہ لنا ولکم انتم سلفنا[5] ونحن بالاثر وفی الباب عن بریدة وعائشة حدیث ابن عباس حدیث حسن غریب وابو کدینة اسمہ یحیی بن المھلب وابو ظبیان اسمہ حصین بن جندب **باب** ۱۰۱۸ ما جاء فی الرخصة فی زیارة القبور حدثنا محمد بن بشار ومحمود بن غیلان والحسن بن علی الخلال قالوا نا ابو عاصم النبیل نا سفیان عن علقمة بن مرثد عن سلیمان بن بریدة عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد کنت نھیتکم عن زیارة القبور فقد اذن لمحمد فی زیارة قبر امہ فزوروھا[6] فانھا تذکر الاخرة وفی الباب عن ابی سعید وابن مسعود وانس وابی ھریرة وام سلمة قال ابو عیسٰی حدیث بریدة حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اھل العلم لا یرون بزیارة القبور بأسا وھو قول ابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ۱۰۱۹ ما جاء فی کراھیة زیارة القبور للنساء حدثنا قتیبة نا ابو عوانة عن عمر بن ابی سلمة عن ابیہ عن ابی ھریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعن زوارات القبور وفی الباب عن ابن عباس وحسان بن ثابت قال ابو عیسٰی وھذا حدیث حسن صحیح وقد رای بعض اھل العلم ان ھذا کان قبل ان یرخص النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی زیارة القبور فلما رخص دخل فی رخصة الرجال والنساء وقال بعضھم انما کرہ زیارة القبور للنساء لقلة صبرھن وکثرة جزعھن **باب** ۱۰۲۰ ما جاء فی الزیارة القبور للنساء حدثنا الحسین بن حریث نا عیسی بن یونس عن ابن جریج عن عبد اللہ بن ابی ملیکة قال توفی عبد الرحمن بن ابی بکر بالحبشی قال فحمل الی مکة فدفن فیھا فلما قدمت عائشة اتت قبر عبد الرحمن بن ابی بکر فقالت وکنا کندمانی[7] جذیمة حقبة من الدھر حتی قیل لن یتصدعا فلما تفرقنا کانی ومالکا لطول اجتماع لم نبت لیلة معا ثم قالت واللہ لو حضرتک ما دفنت الا حیث مت ولو شھدتک[8] ما زرتک **باب** ۱۰۲۱ ما جاء فی الدفن باللیل حدثنا ابو کریب ومحمد بن عمرو السواق قالا نا یحیی بن الیمان عن المنھال بن خلیفة عن الحجاج بن

لما قال ابن الھمام ای رفعہ قدر شبر واحد. **باب** کراھیة الوطی علی القبر والجلوس علیہ. یکرہ الوطی ای المشی علی القبر واختار الطحاوی الکراھة واختار الشیخ الکمال الکراھة تنزیھا والجلوس علی القبر قیل معناہ قضاء الحاجة من البول والغائط علی القبر وقیل الجلوس المعروف وھذا ایضا مکروہ وثبت بسند صحیح عن علی الاتکاء علی القبر لا الجلوس وبین الجلوس والاتکاء فرق ظاھر **باب** کراھیة تجصیص القبور والکتابة علیھا. لا یجوز التجصیص عندنا ولا البناء واما ما ذکر الشیخ الدھلوی فی المدارج جوازہ عن بعض مشائخنا ای محمد بن سلمة فینبغی ان تراجع عبارة ابن سلمة مشافھة واما الکتابة فیجد کاتب علی قبور السلف فلا اعلم انھا مندرجة تحت نھی الحدیث ام لا. وقال الحاکم صاحب المستدرک انا نجد الکتائب علی القبور شرقا وغربا والحدیث ینھی عن الکتابة واللہ اعلم. وفی طبقات المالکیة ان الشیخ ناصر الدین بن المنیر کتب علی قبر ابن حاجب شعرین. فالحاصل انی لا ادخل فی ھذا والحدیث عام. **قولہ** تطیین القبور الخ ای رش الماء علی تراب القبر وھذا جائز کما فی کتبنا ایضا. **باب** ما جاء ما یقول الرجل اذا دخل المقابر. ثبت الادعیة فی الاحادیث الصحاح وفی فتح القدیر عن ابی حنیفة ان الزائر یستقبل القبر ویستدبر القبلة وتیامن شیئا لیراہ المیت سھلا. **قولہ** السلام علیکم الخ ظاھر حدیث الباب وغیرہ من کثیر من الاحادیث یدل علی سماع الموتی واشتھر علی السنة الناس ان الموتی لیس لھم سماع عند ابی حنیفة وصنف ملا علی القاری رسالة وذکر فیھا ان المشھور لیس لہ اصل من الائمة اصلا بل اخذ ھذا من مسئلة فی باب الایمان انہ اذا حلف انہ لا یتکلم مع فلان فمات الرجل فتکلم معہ علی قبرہ میتا لا یحنث اقول ان وجہ عدم الحنث ان مبنی الایمان علی العرف واھل العرف لا یعلمون ان الموتی تسمع والمحقق ان اباحنیفة لا ینکر سمع الاموات وان خالف ابن الھمام وقال ان الموتی لا تسمع وان ذخیرة الحدیث تدل علی سمع الموتی وقال الشیخ ان الموتی لا تسمع ویستثنی منہ سمع قرع النعال والسلام علیکم. اقول لو قلنا بسمع الموتی لا اشکال فانہ ثبت بقدر مشترک تواترا فی الحدیث ولا نتعرض الی التخصیصات المتکلفة وسیما اذا لم یرد الانکار عن ائمتنا الثلثة واما الایات المشیرة الی عدم السمع فلھا محامل حسنة قال التفتازانی فی شرح المقاصد ان علم المیت مجمع علیہ ولکنہ لا حرکة لہ اقول ان نقل اجماع التفتازانی فی حیز الخفاء واما نفی الحرکة ففی فتاوی ابن حجر العسقلانی ولم تنطبع ان حرکة الروح وایابہ وذھابہ ثابت فی الشریعة وذکر بعض التفصیل السیوطی فی رسالتہ. **باب** ما جاء فی زیارة القبور للنساء. فی زیارة النسوان روایتان عن ابی حنیفة الجواز وعدمہ اقول وجہ الجواز ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اجاز زیارة القبور للرجال والنساء تبع الرجال ووجہ الثانیة ان الاجازة المذکورة فی الحدیث للرجال وتردد ابن عابدین فی تعدد الروایة عن ابی حنیفة اقول یحمل علی اختلاف الاحوال. **قولہ** بالحبشی الخ بضم الحاء وتشدید الیاء المثناة التحتانیة و

[1] **قولہ** ان تجصص القبور النھی عنہ لما فیہ من الزینة والتکلف وجوز الحسن البصری التطیین وفی الخانیة تطیین القبور لا بأس بہ خلافا لما قالہ الکرخی **قولہ** وان یکتب علیھا ای اسم اللہ والقرآن واسم الرسول لئلا یمتھن او یبول علیہ حیوان ۱۲ لمعات [2] **قولہ** وان یبنی علیھا یحتمل وجھین احدھما البناء علی القبر بالحجارة ما یجری مجراھا والآخر ان یضرب علیہ خباء او نحوہ وکلاھما منھی عنہ لانعدام الفائدة فیہ ولانہ من صنع اھل الجاھلیة قالہ الطیبی ۱۲ [3] **قولہ** ابی کدینة بضم کاف وفتح دال فمثناة تحت فنون کذا فی المغنی ۱۲ [4] **قولہ** فاقبل علیھم ای علی اھل القبور بوجھہ فیہ دلالة علی ان المستحب فی حال السلام علی المیت ان یکون وجھہ لوجہ المیت وان یستمر کذلک فی الدعاء ایضا وعلیہ عمل عامة المسلمین ۱۲ مرقاة [5] **قولہ** انتم سلفنا سلف الانسان من یتقدمہ بالموت من آبائہ وذوی قرابتہ ونحن بالاثر بفتحتین وفی نسخة بکسر الھمزة وسکون المثلثة یعنی تابعون لکم من ورائکم لاحقون بکم ۱۲ مرقاة [6] **قولہ** فزوروھا قال الطیبی زیارة القبر مأذون فیھا للرجال وعلیہ عامة اھل العلم واما النساء فقد روی عن ابی ھریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعن زوارات القبور فرأی بعض اھل العلم ان ھذا کان قبل ان یرخص زیارة القبور فلما رخص عمت الرخصة لھن فیہ انتھی قال النووی واجمعوا علی ان زیارتھا سنة لھم وھل یکرہ للنساء وجھان قطع الاکثرون بالکراھة ومنھم من قال لا یکرہ کذا فی المرقاة ۱۲ [7] **قولہ** کندمانی جذیمة ھما مالک وعقیل کانا ندیمہ وجلیسہ مدة اربعین وجذیمة اسم ملک من العراق وقولہ حقبة ای مدة طویلة. قولہ لن یتصدعا ای لن یتفرقا. قولہ فلما تفرقنا ای بالموت قولہ لطول اجتماع اللام بمعنی بعد وقیل بمعنی مع قولہ لم نبت من البیتوتة ای لم نجتمع فی لیلة معا ۱۲ کذا فی اللمعات وغیرہ [8] **قولہ** ولو شھدتک ما زرتک قال الطیبی لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لعن زوارات القبور انتھی ویرد علیہ ان عائشة کیف زارت مع النھی وان کانت لم تشھد وقت موتہ ودفنہ ویمکن ان یجاب عنہ ان النھی محمول علی تکثر الزیارة لانہ صیغة مبالغة ولذا قالت لو شھدتک ما زرتک لان التکرار ینبئ عن الاکثار واللہ تعالی اعلم ۱۲

ارطاة عن عطاء **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم دخل قبرا لیلا فاُسرِج له سراج فاخذه من قِبَل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاوّاها تلاءً للقران و كبّر علیه اربعا **وفی** الباب عن جابر و یزید بن ثابت وهو اخو زید بن ثابت اکبر منه **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا وقال یدخل المیت القبر من قِبَل القبلة وقال بعضهم یُسَلّ سلًّا ورخص اکثر اهل العلم فی الدفن باللیل **باب** ما جاء فی الثناء الحسن علی المیت

حدثنا احمد بن منیع نا یزید بن هارون نا حمید **عن** انس بن مالك قال مُرّ علی رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم بجنازة فاثنوا علیها خیرا فقال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم وَجَبَت ثم قال انتم شُهَداء الله فی الارض قال **وفی** الباب عن عُمر وكَعب بن عُجرة وابی هُریرة **قال** ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح **حدثنا** یحیی بن موسی وهارون بن عبد الله البزاز قالا نا ابو داؤد الطیالسی نا داؤد بن ابی الفُرات نا عبد الله بن بُریدة عن ابی اسود الدیلی قال قدمت المدینة فجلست الی عمر بن الخطاب فمرّوا بجنازة فاثنوا علیها خیرا فقال عُمر وَجَبَت فقلت لعمر وما وجبت قال اقول كما قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال ما من مسلم یشهد له ثلثة الا وجبت له الجنة قال قلنا واثنان قال واثنان قال ولم نسال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم عن الواحد **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وابو الاسود الدیلی اسمه ظالم بن عَمرو بن سفیان **باب** ما جاء فی ثواب من قدّم ولدا **حدثنا** قُتیبة عن مالك بن انس **ح** ونا الانصاری نا معن نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سعید بن المسیّب **عن** ابی هُریرة ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یموت لاحد من المسلمین ثلثة من الولد فتمسّه النار الا تحلّة القسم **وفی** الباب عن عُمر ومعاذ وكعب بن مالك وعُتبة بن عَبد وام سُلیم وجابر وانس وابی ذر وابن مسعود وابی ثعلبة الاشجعی وابن عباس وعقبة بن عامر وابی سعید وقرّة بن ایاس المُزنی وابو ثعلبة له عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدیث واحد هذا الحدیث ولیس هو بالخُشنی **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **حدثنا** نصر بن علی الجهضمی نا اسحق بن یوسف نا العوّام بن حَوشب عن ابی محمد مولی عمر بن الخطاب عن ابی عُبیدة بن عبد الله بن مسعود **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم من قدّم ثلثة لم یبلغوا الحِنث كانوا له حصنا حصینا قال ابو ذر قدّمت اثنین قال واثنین فقال ابیّ بن كعب سیّد القرّاء قدّمت واحدا قال وواحدا ولكن انما ذلك عند الصدمة الاولی **قال** ابو عیسی هذا حدیث غریب وابو عُبیدة لم یسمع من ابیه **حدثنا** نصر بن علی الجهضمی وابو الخطاب زیاد بن یحیی البصری قالا نا عبد ربّه بن بارق الحنفی قال سمعت جدّی ابا امّی بن الولید الحنفی یحدث **انه** سمع ابن عباس یحدث انه سمع رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم یقول من كان له فَرَطان من امتی ادخله الله بهما الجنة فقالت له عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط یا موفّقة قالت فمن لم یكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتی لن یصابوا بمثلی **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث عبد ربه بن بارق وقد روی عنه غیر واحد من الائمة **حدثنا** احمد بن سعید المرابطی نا حبّان بن هلال نا عبد ربه بن بارق فذكر بنحوه وسِماك بن ولید الحنفی هو ابو زُمیل الحنفی **باب** ما جاء فی الشهداء من هم **حدثنا** الانصاری نا معن نا مالك **ح** ونا قُتیبة عن مالك عن سُمیّ عن ابی صالح **عن** ابی هُریرة ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال الشهداء خمس المطعون والمبطون والغریق وصاحب الهدم والشهید فی سبیل الله **وفی** الباب عن انس وصفوان بن امیة وجابر بن عَتیك وخالد بن عُرفطة

الحدیث یدل علی جواز نقل المیت من موضع الی موضع وفی عامة کتبنا عدم جواز النقل وفی البحران الجواز فی المسافة القریبة لا البعیدة والنقل ثابت عن السلف ایضا ورفع الیدین عند الدعاء علی القبر جائز کما فی جزء رفع الیدین للبخاری وصحیح مسلم انه علیه السلام دخل جنة البقیع ودعا رافعا یدیه واما قراءة القرآن علی المقابر فروی کراهتها مع الجواز عن محمد بن الحسن۔ **قوله** ولن یتصدع الخ هذا الف التثنیة واما للاشباع والالف اذا کانت للاشباع فالضمیر الی المصدر المفهوم کما فی ع قد جیل بین العیر والنزوان :: وقال السیرافی فی حاشیة الکتاب (سیبویه) ان معانی اللغة بمعنیین جار فی القوم معا ای مجتمعین او اجمعین۔ ویستحب زیارة القبور الملحقة ببلدة الزائر وقال ابن تیمیة ایضا۔ **باب** الدفن باللیل۔ یجوز الدفن باللیل واطنب الطحاوی فی الروایات واما حدیث النهی فلئلا یشکل الدفن علی الناس وهذا بعد صحة روایة النهی۔ **قوله** قبل القبلة الخ یدفن عندنا من قبل القبلة وقال الشافعیة یسل المیت من جانب رجل القبر الی راسه والخلاف فی الافضلیة وتمسک الشافعیة بانه علیه السلام سل واعتذر الاحناف ان فی جانب الجدار القبلیة کان ضیق المکان فکان لا یمکن فیه الاخذ من جانب القبلة۔ **باب** ثواب من قدم ولدا۔ ثبت الوعد علی موت ولد وولدین وثلثة۔ **قوله** الا تحلة القسم الخ والقسم ما فی الآیة وان منکم الا واردها کان علی ربک حتما مقضیا۔ **قوله** لم یبلغوا الحنث الخ ان قیل ان زیادة الحزن والوجع علی موت الکبار قلنا ان الغرض التشفیع والشفاعة تکون من المعصومین الذین لم یحتلموا۔ **قوله** من الائمة الخ کان المتقدمون من ابی حنیفة واحمد ومالک والشافعی وابن المدینی وابن معین وعبد الرزاق والبخاری وغیرهم لا یردون ولا یاخذون من الضعفاء ولا یردون من المنکرات والمتروکات اصلا وجاء المتاخرون وخلطوا واحالوا علی النقد مثل الدارقطنی والبیهقی وغیرهما۔ **باب** الشهداء من هم۔ الشهید دنیوی واخروی وفی الفقه خاص ای الدنیوی واما فی الحدیث فعام وفی الصحیحین سبعة شهداء وزاد السیوطی وابلغ الی اربعین وزاد الاجهوری المالکی فی بعض رسائله وابلغ الی خمسین والطاعون علی اقسام اشدها ما یکون بخراج اصفر وهذا من الامراض المعتدیة والوباء غیر الطاعون واما المبطون فقیل من به استطلاق البطن وقیل الحاملة وقیل من ابتلی فی ذات الجنب وان قیل ان فی ابی داؤد الاستعاذة من الموت مفاجاة والحال ان الحدیث یبنی بان الموت فجاءة

---

[1] **قوله** من قبل القبلة لان جانب القبلة معظم فیستحب الادخال منه وعلیه الحنفیة وما ورد سل رسول الله من قبل راسه لعله لانه لم یکن فی حجرته صلی الله علیه وسلم سعة فی ذلک الجانب لان قبره یلصق بالجدار کذا یفهم من اللمعات ۱۲ [2] **قوله** ما من مسلم یشهد له ثلثة الا وجبت له الجنة حاصل المعنی ان ثناءهم علیه بالخیر یدل علی ان افعاله کانت خیرا فوجبت له الجنة وذلک لان المؤمنین شهداء بعضهم علی بعض کذا قاله العینی وغیره ۱۲ [3] **قوله** الا تحلة القسم قیل اراد به وان منکم الا واردها یقال ضربه تحلیلا وضربه تعزیرا اذا لم یبالغ فی ضربه هذا مثل فی القلیل المفرط القلة ای لا تمسه النار الا مسة یسیرة مثل تحلة قسم الحالف کذا فی المجمع ۱۲ [4] **قوله** من قدم ثلثة الظاهر ان معناه من قدم ثلثة من الولد وصبر عند فقدهم واحتسب ثوابهم عند ربهم والمراد بالتقدیم لانه وهو اثنا خرای من تاخر موته عن موت ثلثة من اولاده المقدمین علیه قوله لم یبلغوا الحنث ای الذنب او البلوغ والظاهر ان هذا قید الکمال لان الغالب ان یکون القلب علیهم ارق والصبر عنهم اشق ۱۲ مرقاة [5] **قوله** من کان له فرطان الفرط بالتحریک من یتقدم القافلة فیهیئ لهم ما یحتاجون الیه والفرط هنا الولد الذی مات قبله فانه یتقدم ویهیئ لوالدیه منزلا فی الجنة قوله او خلة الله ای مع الناجین اولا بالصبر علیهما او بالشفاعة منهما ۱۲ مرقاة [6] **قوله** لن یصابوا بمثلی ای بمثل مصیبتی لهم فان مصیبتی اشد علیهم من سائر المصائب واکون انا فرطهم ۱۲ مرقاة [7] **قوله** المطعون ای الذی ضربه الطاعون ومات به والمبطون ای الذی مات بمرض البطن کالاستسقاء ونحوه کالاسهال وقیل من مات بوجع البطن والغریق الذی یموت من غرق والظاهر انه مقید بمن رکب البحر رکوبا غیر محرم وصاحب الهدم بفتح الدال ما یهدم به من جانب البیر فیسقط فیه قال ابن الملک ای الذی یموت تحت الهدم وهو بالتحریک البناء المهدوم کذا فی المرقاة ۱۲

وسلیمان بن صُرد وابی موسی وعائشة قال ابوعیسٰی حدیث ابی هُرَیْرَة حدیث حسن صحیح حدثنا[۱۰۲۸] عُبَیْد بن اسباط بن محمد القرشی الکوفی نا ابی نا ابوسنان
الشیبانی عن ابی اسحٰق السبیعی قال قال سلیمان بن صُرد لخالد بن عُرفطة او خالد لسلیمان اما سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من قتله بطنه لم یُعذّب
فی قبره فقال احدهما لصاحبه نعم قال ابوعیسٰی هذا حدیث حسن غریب فی هذا الباب وقد روی من غیر هذا الوجه باب ما جاء فی کراهیة الفرار من
الطاعون[۱] حدثنا[۱۰۲۹] قُتَیْبَة نا حماد بن زید عن عمرو بن دینار عن عامر بن سعد عن اسامة بن زید ان النبی صلی الله علیه وسلم ذکر الطاعون فقال بقیّة رِجْزٍ او
عذابٍ[۲] اُرسل علی طائفة من بنی اسرائیل فاذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا وقع بارض ولستم بها فلا تهبطوا[۳] علیها وفی الباب عن سعد وخزیمة
بن ثابت وعبد الرحمٰن بن عوف وجابر وعائشة قال ابوعیسٰی حدیث اُسامة بن زید حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی من احب[۴] لقاء الله احب الله
لقاءه حدثنا[۱۰۳۰] احمد بن المقدام ابو الاشعث العجلی نا المعتمر بن سلیمان قال سمعت ابی یحدث عن قتادة عن انس عن عُبادة بن الصامت عن النبی
صلی الله علیه وسلم قال من اَحبّ لقاء الله احب الله لقاءه ومن کره لقاء الله کره الله لقاءه وفی الباب عن ابی موسی وابی هُرَیْرَة وعائشة قال ابوعیسٰی
حدیث عُبادة بن الصامت حدیث حسن صحیح حدثنا[۱۰۳۱] حُمَیْد ابن مسعدة نا خالد بن الحارث نا سعید بن ابی عَرُوبة ح ونا محمد بن بشار نا محمد بن بکر عن
سعید بن ابی عَرُوبة عن قتادة عن زرارة ابن ابی اوفی عن سعد بن هشام عن عائشة انها ذکرت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله
لقاءه ومن کره لقاء الله کره الله لقاءه قالت فقلت یا رسول الله کلنا یکره الموت قال لیس کذلك ولکن المؤمن اذا بُشّر برحمة الله ورضوانه وجنّته احب لقاء
الله واحب الله لقاءه وان الکافر اذا بُشّر بعذاب الله وسخطه کره لقاء الله وکره الله لقاءه قال ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی من یقتل
نفسه لم یُصلّ علیه حدثنا[۱۰۳۲] یوسف بن عیسٰی نا وکیع نا اسرائیل وشریك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ان رجلا قتل نفسه فلم یصل علیه النبی
صلی الله علیه وسلم قال ابوعیسٰی هذا حدیث حسن وقد اختلف اهل العلم فی هذا فقال بعضهم یصلی علی کل من صلی للقبلة وعلی قاتل النفس وهو قول سفیان الثوری
واسحٰق وقال احمد لا یصلی الامام علی قاتل النفس ویصلی علیه غیر الامام باب ما جاء فی المدیون حدثنا[۱۰۳۳] محمود بن غیلان نا ابوداؤد نا شعبة عن عثمان بن
عبد الله بن موهب قال سمعت عبد الله بن ابی قتادة یحدث عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم اُتی برجل لیصلی علیه فقال النبی صلی الله علیه وسلم صلوا[۵] علی صاحبکم
فان علیه دینا قال ابوقتادة هو علیّ فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم بالوفاء فقال بالوفاء فصلی علیه وفی الباب عن جابر وسلمة بن الاکوع واسماء بنت یزید
قال ابوعیسٰی حدیث ابی قتادة حدیث حسن صحیح حدثنا[۱۰۳۴] ابوالفضل مکتوم بن العباس قال ثنی عبد الله بن صالح ثنی اللیث ثنی عُقَیل عن ابن شهاب اخبرنی
ابوسلمة بن عبد الرحمٰن عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یُؤتی بالرجل المُتوفّی علیه الدین فیقول هل ترك لدَیْنه من قضاء فان حُدّث انه
ترك وفاء صلّی علیه والا قال للمسلمین صلّوا علی صاحبکم فلما فتح الله علیه الفُتوح قام فقال انا اولی بالمؤمنین من انفسهم فمن تُوفّی من المؤمنین وترك دینا
فعلیّ قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته قال ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وقد رواه یحیی بن بُکَیر وغیر واحد عن اللیث بن سعد باب ما جاء فی
عذاب القبر حدثنا[۱۰۳۵] ابوسلمة یحیی بن خلف البصری نا بشر بن المُفضّل عن عبد الرحمٰن بن اسحٰق عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابی هُرَیْرَة

شهادة قلنا ان الشریعة تامر بالاستعاذة کیلا یفوت الرجل الاصینة وغیرها من امور الشریعة[۶] واما لو ابتلی ومات بالموت فجاءة فیکون شهیدًا. **باب** کراهیة الفرار من الطاعون
فی الدر المختار فی المسائل الشتی قبیل الفرائض الخروج عن البلدة المطعونة جائز ولکن الحدیث ینهی والنهی محمول علی موضع فساد الاعتقاد وزعم العدوی وغرض الحدیث الرضا بما قضی الله
ویجوز الخروج والدخول لحوائج اُخر وفی البخاری لفظ صار مشکلا علی الشارحین وهو هذا ولا یخرجکم الا فرار منه الخ فقالوا ظاهره یدل علی جواز الفرار اقول ان المذکور فی الحدیث الفرار المقدر لا المحقق
ومثل هذا العبرة سیبویه بالواقع وغیر الواقع واقول معناه بزاور ده باشد شما از ان مگر گریختن ای لا یخرجوا علی هذا الحال واختلفوا فی اعراب فرارًا منه **باب** من احب لقاء الله احب
الله لقاءه. اقول ان مراد الحدیث کان ظاهرا ای التعمیم فی حالة الحیوة وقرب الوفاة وانما اشکله سوال عائشة وجوابه علیه السلام ودل ذلک علی ان الحدیث خاص بحالة الوفات اقول ان مراد الحدیث
الآن ایضا ما هو ظاهر متبادر واما جوابه علیه السلام انما هو علی تلقی المخاطب بما لا یترقب او اسلوب الحکیم او القول بموجب العلة او المجاراة مع الخصم. **باب** من یقتل نفسه لا یصلی علیه
قال الفقهاء یصلی علی کل من یدعی الاسلام وان کان فاسقا فاجرا الا علی قاتل نفسه وقاتل ابویه عند علی ابی حنیفة وروی عن ابی یوسف لا یصلی علی الباغی ولم یرو عن ابی حنیفة. **باب** فی المدیون
یصلی علی المدیون عند الفقهاء واما النبی صلی الله علیه وسلم فکان لا یصلی الا اذا تکفل رجل دینه وتمسک الشافعیة بحدیث الباب علی صحة الکفالة عن المیت اقول لا استدلال فی هذا فانه من باب الدیانة
ومسئلتنا من باب القضاء والمعاملات نعم لو انکر التکفل فرضا والزم النبی صلی الله علیه وسلم لتکفله لکان حجتهم **باب** عذاب القبر. عذاب القبر ثبت متواترا بتواتر القدر المشترک وقال اہل

---

[۶] ولان الشهادة لیست بمنحصرة فی هذا الموت فجاءة ۱۲۔

[۱] **قوله** من الطاعون وهو قروح تخرج مع لہب فی الآباط والاصابع وسائر البدن یسود ما حولها او هو المرض العام والوباء ۱۲ [۲] **قوله** بقیة رجز بکسر الراء ای عذاب وقوله علی طائفة من بنی اسرائیل هم الذین امرهم الله تعالی ان یدخلوا الباب سجدا فخالفوا قال تعالی فانزلنا علی الذین ظلموا رجزا من السماء قیل ارسل الله علیهم الطاعون فمات
منهم فی ساعة اربعة وعشرون الفا فی الحدیث نهی عن استقبال البلاء فانه تهور واقدام علی خطر وایقاع النفس فی معرض التهلکة وعن الفرار عنه فانه فرار من القدر وهو لا ینفعه قاله الطیبی فی شرح المشکوة ۱۲۔

[۳] **قوله** فلا تهبطوا علیها الهبوط ههنا بمعنی القدوم وعادة العرب ان یسموا الذهاب بالسعود والقدوم بالهبوط ۱۲ [۴] **قوله** من احب لقاء الله الخ المراد باللقاء المصیر الی الدار الآخرة وطلب
ما عند الله ولیس الغرض به الموت لان کلا یکرهه فمن ترک الدنیا وابغضها احب لقاء الله ومن آثرها ورکن الیها کره لقاء الله لانه انما یصل الیه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله یبین ان الموت
غیر اللقاء ولکنه معترض دون الغرض المطلوب فیجب ان یصبر علیه ویحتمل مشاقه حتی یصل الی الفوز باللقاء یرید ان قول عائشة رضی الله عنها انا لنکره الموت یوهم ان المراد من لقاء الله فی قوله من کره لقاء الله الموت
لیس بذلک لان لقاء الله غیر الموت بدلیل قوله والموت قبل لقاء الله فلما کان الموت وسیلة الی لقاء الله عبر عنه بلقاء الله ۱۲ طیبی بعبارته ؛

[۵] **قوله** صلوا علی صاحبکم قال الطیبی لعله صلی الله علیه وسلم امتنع عن الصلوة علی المدیون الذی لم یدع وفاء تحذیرا عن الدین وزجرا عن المماطلة والتقصیر فی الاداء وکراهة ان یوقف دعاءه عن الاجابة
بسبب ما علیه من حقوق الناس ومظالمهم وفی الحدیث دلیل علی جواز الضمان عن المیت سواء ترک وفاء او لم یترک وهو قول اکثر اهل العلم وبه قال الشافعی وقال ابوحنیفة لا یصح الضمان عن میت لم یخلف
وفاء انتهی وقال الشیخ فی اللمعات ویمکن ان یقال انه لم یکن ضمانا بل وعدة بان ادی دینه ولما علم رسول الله صلی الله علیه وسلم صدق وعده صلی لارتفاع المانع انتهی ۱۲

قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا قبر المیت اوقال احدکم اتاہ ملکان اسودان ازرقان یقال لاحدھما المنکر وللآخر النکیر فیقولان ماکنت تقول فی ھذا الرجل فیقول ماکان یقول ھو عبد اللّٰہ ورسولہ اشھد ان لا الٰہ الا اللّٰہ وان محمدا عبدہ ورسولہ فیقولان قد کنا نعلم انک تقول ھذا ثم یفسح لہ فی قبرہ سبعون ذراعا فی سبعین ثم ینور لہ فیہ ثم یقال لہ نم فیقول ارجع الی اھلی فاخبرھم فیقولان نم کنومۃ العروس الذی لا یوقظہ الا احب اھلہ الیہ حتی یبعثہ اللّٰہ من مضجعہ ذلک وان کان منافقا قال سمعت الناس یقولون فقلت مثلہ لا ادری فیقولان قد کنا نعلم انک تقول ذلک فیقال للارض التئمی علیہ فتلتئم علیہ فتختلف اضلاعہ فلا یزال فیھا معذبا حتی یبعثہ اللّٰہ من مضجعہ ذلک **وفی** الباب عن علی وزید بن ثابت وابن عباس والبراء بن عازب وابی ایوب وانس وجابر وعائشۃ وابی سعید کلھم رووا عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی عذاب القبر **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن غریب **حدثنا** [۱۰۳۶] ھناد نا عبدۃ عن عبید اللّٰہ عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا مات المیت عرض علیہ مقعدہ فان کان من اھل الجنۃ فمن اھل الجنۃ وان کان من اھل النار فمن اھل النار ثم یقال ھذا مقعدک حتی یبعثک اللّٰہ یوم القیمۃ **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی اجر من عزی مصابا **حدثنا** [۱۰۳۷] یوسف بن عیسٰی نا علی بن عاصم نا واللّٰہ محمد بن سوقۃ عن ابراھیم عن الاسود **عن** عبد اللّٰہ عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال من عزی مصابا فلہ مثل اجرہ **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث غریب لا نعرفہ مرفوعا الا من حدیث علی بن عاصم **وروی** بعضھم عن محمد بن سوقۃ بھذا الاسناد مثلہ موقوفا ولم یرفعہ ویقال اکثر ما ابتلی بہ علی بن عاصم بھذا الحدیث نقموا علیہ **باب** ما جاء فی من یموت یوم الجمعۃ **حدثنا** [۱۰۳۸] محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مھدی وابو عامر العقدی قالا نا ھشام بن سعد عن سعید بن ابی ھلال عن ربیعۃ بن سیف **عن** عبد اللّٰہ بن عمرو قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ما من مسلم یموت یوم الجمعۃ اولیلۃ الجمعۃ الا وقاہ اللّٰہ فتنۃ القبر **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث غریب ولیس اسنادہ بمتصل ربیعۃ بن سیف انما یروی عن ابی عبد الرحمٰن الحبلی عن عبد اللّٰہ بن عمرو ولا نعرف لربیعۃ بن سیف سماعا من عبد اللّٰہ بن عمرو **باب** ما جاء فی تعجیل الجنازۃ **حدثنا** [۱۰۳۹] قتیبۃ نا عبد اللّٰہ بن وھب عن سعید بن عبد اللّٰہ الجھنی عن محمد بن عمر بن علی بن ابی طالب عن ابیہ **عن** علی بن ابی طالب ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال لہ

السنۃ والجماعۃ قاطبۃ ومنکر التواتر بذا لاریب فی تبدیعہ ومنکر التواتر بالقدر المشترک کافر ان کان التواتر بدیھیا وفاسق مبتدع ان کان نظریا ونسب الی المعتزلۃ انھم ینکرون عذاب القبر ویرد علیہ ان المعتزلۃ المختار عدم اکفارھم واذا کا لو انکروا عذاب القبر فکیف یکونوا اھل القبلۃ اقول یقال اولا لعل التواتر نظری وثانیا انہ لم ینکر احد منھم الا ضرار بن عمرو وبشر المریسی وانی فی ہذا ایضا متردد مالم یر عبارتھما ثم لاہل السنۃ قولان قیل ان العذاب للروح فقط وقیل للروح والجسد والمشھور الثانی اختارہ اکثر شارحی الھدایۃ وھو المختار وان صار البدن ذرۃ ذرۃ فی الدنیا فان الشعور لکل شیٔ عند جمھور الامۃ وتفرد ابن حزم الاندلسی وقال لا شعور الا للثقلین وقال الصوفیۃ العذاب للبدن المثالی وقال الفلاسفۃ لا شعور للطبیعۃ وقال صاحب الشمس البازغۃ لکل طبیعۃ شعور واما الروح فمر حقیقتہ فی اول الکتاب انہ جسم لطیف ذو اعضاء عند اہل السنۃ الامن شذ وتفرد مثل الغزالی ونسب الی راغب الاصبھانی والقاضی ابی زید الدبوسی۔ **قولہ** یقال لاحدھما المنکر الخ قیل ان الملکین الذین یاتیان المومن بشیر ومبشر واللّٰہ اعلم۔ **قولہ** ھذا الرجل الخ قیل انہ علیہ السلام یشاہدہ المیت وقیل یشار الی المعہود وا قول یکفی العھد فقط ولا دلیل علی المشاہدۃ۔ **قولہ** یفسح لہ الخ ان کان فساحۃ النظر فلا بعد فیہ فانا شاھدناہ فی ہذا العالم بالآلات وان کان الفساحۃ فی المکان فیفوض الحقیقۃ الی الباری عز اسمہ وتعالٰی۔ **قولہ** منافقا الخ فی البخاری شک الراوی بین الکافر والمنافق وقالت جماعۃ ان السوال فی القبر انما یکون من المسلمین لا الکافر المجاہر وقیل یسأل الکافر المجاہر ومدعی الاسلام۔ **باب** ما جاء فی رفع الیدین عند الجنازۃ۔ من قال برفع الیدین فی الصلوۃ المکتوبۃ قال بالرفع فی الجنازۃ ومن لم یقل بہ فیھا لم یقل بہ فیھا وذھب مشائخنا البلخیۃ الی ما قال الشافعی والخلاف فی الافضلیۃ ولیس المرفوع لاحد **باب** ما جاء من یموت یوم الجمعۃ۔

۱؎ **قولہ** ازرقان ارادسود نظرھما وزرقۃ اعینھما والزرقۃ ابغض الالوان الی العرب لانھالون اعداءھم الروم ویحتمل ارادۃ قبح المنظر وفظاعۃ الصلوۃ وتحدید النظر وتقلیب البصر کنایۃ عن شدۃ الغضب ۱۲ مجمع البحار

۲؎ **قولہ** یقال لاحدھما المنکر بفتح الکاف وللآخر النکیر وکلاھما ضد المعروف وسمیا بہ لان المیت لم یعرفھما وذکر بعض الفقہاء ان اسم اللذین یسألان المذنب منکر ونکیر وان اسم الذین یسألان المطیع مبشر وبشیر کذا فی فتح الباری ۱۲

۳؎ **قولہ** فی ہذا الرجل عبر بذلک امتحانا لئلا یتلقن تعظیمہ عن عبارۃ القائل قیل یکشف للمیت حتی یری النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم وھی بشری عظیمۃ للمومن ان صح ذلک ولا نعلم حدیثا صحیحا مرویا فی ذلک والقائل بہ انما استند لمجرد ان الاشارۃ لا تکون الا للحاضر لکن یحتمل تکون اشارۃ لما فی الذہن فیکون مجازا قالہ القسطلانی ۱۲

۴؎ **قولہ** فتختلف اضلاعہ الاختلاف ادخال شئی فی شئی ای یقرب کل جانب من القبر الی الجانب الآخر فیضمہ ویعصرہ ۱۲ مجمع

۵؎ **قولہ** ہذا مقعدک ای ہذا مقعدک تستقر فیہ حتی تبعث الی مثلہ من الجنۃ او النار ۱۲ طیبی

۶؎ **قولہ** من عزی مصابا من التعزیۃ قال الشیخ العز البصر والتعزیۃ حملہ علیہ انتہٰی بان تقول اعظم اللّٰہ اجرک فیسھل علیہ المصیبۃ ۱۲

قوت المغتذی (نا یوسف بن عیسٰی نا علی بن عاصم نا واللّٰہ محمد بن سوقۃ عن ابراھیم عن الاسود عن عبد اللّٰہ عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال من عزی مصابا فلہ مثل اجرہ ہذا حدیث غریب) قال الحافظ صلاح الدین العلائی اخرج ہذا ابن الجوزی بالموضوعات بطریق حماد بن الولید عن سفیان الثوری عن محمد بن سوقۃ بہ وبطریق محمد بن عبید اللّٰہ العزرمی عن ابی الزبیر عن جابر بہ وتعلق علیہ فی الاول بحماد بن الولید فقد قال بہ ابن عدی عامۃ ما یرویہ فلا یتابع علیہ وقال ابن حبان یسرق الحدیث ویلزق بالثقات ما لیس بحدیثھم فذکر لہ ہذا وانہ انما یعرف من حدیث علی بن عاصم احد الحفاظ المکثرین ولکن لہ اوہام کثیرۃ تکلموا فیہ بسببھا ومن جملتھا ہذا الحدیث فقد تابعہ علیہ ابن محمد بن سوقۃ عبد الحکیم بن منصور لکنہ لیس بشئی قال فیہ ابن معین ومتروک فکانہ سرقہ من علی بن عاصم والحافظ ابو بکر الخطیب کان اکثر کلامھم فی علی ابن عاصم بسبب ہذا الحدیث وقد رواہ ابراھیم ابن مسلم الخوارزمی عن وکیع عن قیس بن الربیع عن محمد بن سوقۃ وابراھیم بن مسلم ہذا ذکرہ ابن حبان بالثقات ولم یتکلم بہ احد وقیس بن الربیع صدوق متکلم فیہ لکن حدیثہ یؤید روایۃ علی بن عاصم ویخرج بہ عن کونہ ضعیفا واھیا فضلا عن کونہ موضوعا وقال یعقوب بن شیبۃ ہذا حدیث کوفی منکرون ان لا اصل لہ مسندا ولا موقوفا وقد رواہ ابو بکر النھشلی وھو صدوق ضعیف عن محمد بن سوقۃ۔ قولہ قال العلائی وہذہ علۃ موثرۃ لکن یعقوب بن شیبۃ ما ظفر بمتابعۃ ابراھیم بن مسلم وقد روی والبیھقی بطریق قیس ابن عمارۃ مولی الانصار وقد وثقہ ابن حبان عن عبد اللّٰہ بن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابیہ عن جدہ انہ سمعہ صلی اللّٰہ تعالٰی علیہ وآلہ وسلم یقول من عزی اخاہ المومن فی مصیبۃ کساہ اللّٰہ حلل الکرامۃ یوم القیامۃ والظاہر ان بسندہ انقطاعا (ما من مسلم یموت یوم الجمعۃ الا وقاہ اللّٰہ فتنۃ القبر) قال الحکیم ت بنوادر الاصول من مات یوم الجمعۃ فقد انکشف الغطاء عما لہ عند اللّٰہ فی یوم الجمعۃ اذ لا تسجر فیہ جھنم وتغلق ابوابھا فلا یعمل سلطان النار فیہ ما یعمل فی سائر الایام فاذا قبض اللّٰہ عبدا من عبیدہ فیہ کان دلیلا علی سعادتہ وحسن مآبہ فلہ بقیۃ فتنۃ القبر اذ سببھا تمییز منافق من مومن قال جط ومن تتمتہ ان من مات یوم الجمعۃ اولیلتھا لہ اجر شھید کما وردت بہ احادیث والشھید ورد النص بانہ لا یسأل فکان المیت یوم الجمعۃ اولیلتھا علی منوالہ (عن سعد بن عبد اللّٰہ الجھنی) قال حق لیس لہ بالکتب الا ہذا فلا یعرف الا بروایۃ ابن وھب عنہ وقال بہ ابو حاتم مجھول وذکرہ ابن حبان بالثقات۔ (عن محمد بن عمر بن علی بن ابی طالب عن ابیہ) لیس لہ عند المصنف الا ہذا الحدیث

یا علی ثلاث لا تؤخرها الصلوٰۃ اذا اٰنت[1] والجنازۃ اذا حضرت والایم اذا وجدت لها کفوا **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث غریب وما اری اسنادہ متصلا **باب**[۲۲] اٰخر فی فضل التعزیۃ **حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا یونس بن محمد حدثتنا ام الاسود عن مُنیۃ[2] ابنۃ عُبید بن ابی برزۃ **عن** جدها ابی برزۃ قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم من عزّی[3] ثکلی کُسی بُردا فی الجنۃ **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث غریب ولیس اسنادہ بالقوی **باب** ما جاء فی رفع الیدین علی الجنازۃ **حدثنا**[۴۲] القاسم بن دینار الکوفی نا اسمٰعیل بن ابان الورّاق عن یحیی بن یعلی الاسلمی عن ابی فروۃ یزید بن سنان عن زید بن ابی اُنیسۃ عن الزُهری عن سعید بن المسیّب **عن** ابی هُریرۃ ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم کبر علی الجنازۃ فرفع یدیه فی اوّل تکبیرۃ ووضع الیمنیٰ علی الیسریٰ **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه واختلف اهل العلم فی هذا فرای اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم وغیرهم ان یرفع الرجل یدیه فی کل تکبیرۃ علی الجنازۃ وهو قول ابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **وقال** بعض اهل العلم لا یرفع یدیه الا فی اوّل مرۃ وهو قول الثوری واهل الکوفۃ **وذکر** عن ابن المبارک انه قال فی الصلوٰۃ علی الجنازۃ لا یقبض بیمینه علی شماله ورای بعض اهل العلم ان یقبض بیمینه علی شماله کما یفعل فی الصلوٰۃ **قال** ابو عیسیٰ یقبض احبُّ الیّ **باب**[۴۲] ما جاء ان نفس المؤمن مُعلّقۃ بدَینه[4] حتی یُقضی عنه **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو اسامۃ عن زکریا بن ابی زائدۃ عن سعد بن ابراهیم عن ابی سلمۃ **عن** ابی هُریرۃ قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم نفس المؤمن مُعلّقۃ بدَینه حتی یقضی عنه **حدثنا**[۱۰۴۳] محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا ابراهیم بن سعد عن ابیه عن عمر بن ابی سلمۃ عن ابیه **عن** ابی هُریرۃ عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم انه قال نفس المؤمن مُعلّقۃ بدینه حتی یقضی عنه **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن وهو اصح من الاوّل

ابواب[۱] النکاح

عن[5] رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم **حدثنا**[۱۰۴۴] سفیان بن وکیع نا حفص بن غیاث عن الحجاج عن مکحول عن ابی الشمال **عن** ابی ایوب قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم اربع من سنن المرسلین الحیاء والتعطّر والسواک والنکاح **وفی** الباب عن عثمان وثوبان وابن مسعود وعائشۃ وعبد اللّٰه بن عمرو وجابر وعکّاف حدیث ابی ایوب حدیث حسن غریب **حدثنا** محمود بن خداش نا عباد بن العوّام عن الحجّاج عن مکحول عن ابی الشمال **عن** ابی ایوب عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم نحو حدیث حفص وروی هذا الحدیث هُشیم ومحمد بن یزید الواسطی وابو معاویۃ وغیر واحد عن الحجاج عن مکحول عن ابی ایوب ولم یذکروا فیه عن ابی الشمال وحدیث حفص بن غیاث وعباد بن العوام اصح **حدثنا**[۱۰۴۵] محمود بن غیلان نا ابو احمد نا سفیان عن الاعمش عن عُمارۃ بن عمیر عن عبد الرحمٰن بن یزید **عن** عبد اللّٰه بن مسعود قال خرجنا مع رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ونحن شباب لا نقدر علی شیء وقال یا مَعشر[6] الشباب علیکم بالباءۃ[7] فانه اغضّ[8] للبصر واحصن للفرج فمن لم یستطع منکم الباءۃ فعلیه بالصوم فان الصوم له وجاء[8] هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** الحسن بن علیّ الخلّال نا عبد اللّٰه بن نُمیر نا الاعمش عن عُمارۃ نحوه وقد روی غیر واحد عن الاعمش بهذا الاسناد

(حاشیہ بین السطور: ۱ حانت ۱۲ — کشداد صحاح ۱۲ قاموس وکذا فی نسخۃ صحیحۃ معتمدۃ ۱۲ وفی اخری من نسخۃ مدرسۃ الدہلی فیها وعکاف بکسر العین ۱۲ واللّٰه اعلم — پست کنندہ نظر ۱۲ — ۱ حفظ ۱۲ — من المال ۱۲)

ما صح الحدیث فی فضل موت یوم الجمعۃ ولو صح بالفرض لکان الفضل من عدم السوال لمن مات یوم الجمعۃ لا من مات قبل واخر دفنه الی یوم الجمعۃ **باب** ما جاء ان نفس المومن معلقۃ ما لم یقض عنه دینه. فی کتب النقل ان عباسا رای فی المنام عمر الفاروق بعد وفاته بسنۃ فقال عباس ما یقتضی قبل السنۃ قال عمر کنت مشغولا فی محاسبۃ الرب لی وفرغت عنها الآن وکنت کدت ان انزلزل وزل قدمی لکن اللّٰه فضل علی بمنه سبحانه ؛

ابواب النکاح النکاح فی اللغۃ قیل الوطی وقیل العقد ویستعمل فی اللغۃ فی المعنیین واصله الضم والنکاح عند ابی حنیفۃ عبادۃ وقال الحنفیۃ ان النکاح الوطی والعقد مجاز وقال الشافعیۃ بالعکس اقول ان الحذاق یقللون المجاز کما قال ابن تیمیۃ ان المجاز لم یکن فی المتقدمین وقال ابن تیمیۃ ان منشاء قول المتاخرین ان المتقدمین یذکرون للفظ معنی ثم یذکرون بعده انه یتجوز به فی کذا وکذا ومراد التجوز ثمه التوسع فی الاستعمال لا استعمال اللفظ فی غیر الموضوع له وذکر ابن تیمیۃ انهم اختلفوا فی افضل العبادات بعد اداء الفرائض والسنن فقال ابو حنیفۃ ومالک ان الافضل التبحر فی علوم دینیۃ وقال الشافعی الافضل صلوٰۃ النفل وقال احمد الافضل الجهاد وقال الصوفیۃ قول الشافعی اقرب الی الولایۃ وقول ما روی عن ابی حنیفۃ افضلیۃ النکاح اقرب الی النبوۃ وافتی الشیخ نور الدین الطرابلسی فی البرهان شرح مواهب الرحمٰن ان النکاح[عه] فی زماننا لیس بافضل بل الاولی التجرد. **قوله** بالباءۃ الخ ای القوۃ البدنیۃ علی الجماع وقیل ان ارید بالباءۃ القوۃ فلا یستقیم وان لم یستطع الباءۃ فیصوم فانه ان لم یقدر علی الجماع فای حاجۃ الی الصوم والحل ان المراد القوۃ علی النکاح مع متعلقاته من نفقۃ الزوجۃ والمکان وغیرها

عه والنکاح فی بعض الصور واجب وفی بعضها سنۃ وفی بعضها مکروہ ۱۲ ؛

[1] **قوله** اذا آنت بمد الهمزۃ ای حضرت واتی وقتها کانت والایم التی لا زوج لها ۱۲ [2] **قوله** منیۃ بسکون النون بعدها تحتانیۃ ابنۃ عبید بن ابی بردۃ لا یعرف حالها ۱۲ تقریب. [3] **قوله** من عزّی ثکلی بفتح المثلثۃ التی مات ولدها ۱۲ لمعات شرح مشکوٰۃ. [4] **قوله** معلقۃ بدینه ای لا یظفر بمقصودۃ من دخول الجنۃ او فی زمرۃ عباد اللّٰه الصالحین ویؤید المعنی الثانی الحدیث الآتی یشکوا الی ربه الوحدۃ یوم القیامۃ هذا ما قاله الطیبی فی شرح المشکوٰۃ والمراد من الحدیث ما اوردہ صاحب المشکوٰۃ بعده وهو حدیث البراء وقال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم صاحب الدین ماسور بدینه یشکوا الی ربه الوحدۃ یوم القیٰمۃ رواہ فی شرح السنۃ ۱۲ [5] **قوله** عن رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فائدۃ ذکرہ هو الاشارۃ الی ان الاحادیث الواردۃ فیها مرفوعات لا موقوفات وذلک لان قبل زمان الترمذی وطبقته کانت العادۃ انهم کانوا یخلطون الاحادیث والآثار کما یفصح عنه موطا مالک ومغازی موسیٰ بن عقبۃ وغیرهما من تصانیف تلک الطبقۃ ثم جاء البخاری والترمذی واقرانهما میزوا الاحادیث المرفوعۃ من الآثار واللّٰه تعالیٰ اعلم [6] **قوله** یا معشر الشباب المعشر الجماعۃ والشباب علی وزن سحاب جمع شاب ولا یجمع فاعل علی فعال غیرہ کذا فی اللمعات [7] **قوله** علیکم بالباءۃ بالمد یعنی النکاح والتزوج وهو من الباءۃ لانه یتبوأ من اهله کما یتبوأ من منزله ۱۲ کذا فی المجمع [8] **قوله** وجاء الوجاء ان ترض انثیا الفحل رضا شدیدا یذهب شهوۃ الجماع وجنی فهو موجوء والصوم وجاء ای یقطع النکاح کما یقطعه الوجاء ۱۲ در نثیر ؛

قوت المغتذی

(الصلوٰۃ اذا آنت) قال حق بهمز فنون کباعت ای حانت وحضرت هکذا بالسولنا وبروایتنا بسند احمد اذا انت بهمز ففوقیتین والاول اظهر (والایم) بهمز فتحتیۃ کسید من لا زوج لها (ام الاسود) هی بنت یزید مولاۃ ابی برزۃ الاسلمی (وعن منیۃ) لا یعرف روت عنها ام الاسود (من عزی ثکلی) بمثلثۃ کتقوی من فقدت ولدها (نفس المومن معلقۃ) ای محبوسۃ عن مقامها الکریم وقال حق ای امرها موقوف لا یحکم لها بنجاۃ ولا هلاک حتی ینظر هل یقضی ما علیها دینا ام لا انتهی وسواء ترک المیت وفاء ام لا کما صرح به جمهور اصحابنا وعند الماوردی فقال ان الحدیث محمول علی من لم یخلف وفاء **ابواب النکاح**: (عن ابی الشمال) بنقط سینه کتاب (ابن ظباب) بنقط فموحدتین کتاب قال ابو زرعۃ لا اعرفه بهذا الحدیث (اربع من سنن المرسلین الحیاء) قال حق بروایتنا بحاء فتحتیۃ فمد وصحف بکسر خاء فشد نون وابن القیم بالهدی ردی بها وسمعت ابا الحجاج الحافظ یقول صوابه الختان بنقط خاء ففوقیۃ فنون حذفت نونه کذا رواہ المحاملی عن شیخ ت ؛

مثل هذا و روی ابومعاویة والمحاربی عن الاعمش عن ابراهیم عن علقمة بن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **باب** ما جاء فی النهی عن التبتل[1] **حدثنا** الحسن بن علی الخلال وغیر واحد قالوا نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری **عن** سعید بن المسیب ان سعد بن ابی وقاص قال رد رسول الله صلی الله علیه وسلم علی عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصینا[2] هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابوهشام الرفاعی و زید بن اخزم واسحق بن ابراهیم البصری قالوا نا معاذ بن هشام عن ابیه عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن التبتل و زاد زید بن اخزم فی حدیثه وقرأ قتادة ولقد[3] ارسلنا رسلا من قبلك و جعلنا لهم ازواجا وذریة **وفی** الباب عن سعد وانس بن مالك وعائشة وابن عباس حدیث سمرة حدیث حسن غریب وروی الاشعث بن عبد الملك هذا الحدیث عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ویقال کلا الحدیثین صحیح **باب** ما جاء فی من ترضون دینه فزوجوه **حدثنا** قتیبة نا عبد الحمید بن سلیمان عن ابن عجلان عن ابن وثیمة النصری **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا خطب الیکم من ترضون دینه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه[4] تکن فتنة فی الارض وفساد عریض **وفی** الباب عن ابی حاتم المزنی وعائشة **حدیث** ابی هریرة قد خولف عبد الحمید بن سلیمان فی هذا الحدیث فرواه اللیث بن سعد عن ابن عجلان عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا **قال** محمد وحدیث اللیث اشبه ولم یعد حدیث عبد الحمید محفوظا **حدثنا** محمد بن عمرو نا حاتم بن اسمعیل عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن محمد وسعید ابنی عبید **عن** ابی حاتم المزنی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جاءکم من ترضون دینه وخلقه فانکحوه الا تفعلوا تکن فتنة فی الارض وفساد قالوا یا رسول الله وان کان فیه قال اذا جاءکم من ترضون دینه وخلقه فانکحوه ثلث مرات هذا حدیث حسن غریب وابو حاتم المزنی له صحبة ولا نعرف له عن النبی صلی الله علیه وسلم غیر هذا الحدیث **باب** ما جاء فی من ینکح علی ثلث خصال **حدثنا** احمد بن محمد بن موسی نا اسحق بن یوسف الازرق نا عبد الملك عن عطاء **عن** جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان المرأة تنکح علی دینها ومالها وجمالها فعلیك بذات الدین تربت یداك[5] **وفی** الباب عن عوف بن مالك وعائشة وعبد الله بن عمرو وابی سعید حدیث جابر حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی النظر الی المخطوبة **حدثنا** احمد بن منیع نا ابن ابی زائدة ثنی عاصم بن سلیمان عن بکر بن عبد الله المزنی **عن** المغیرة بن شعبة انه خطب امرأة فقال النبی صلی الله علیه وسلم انظر الیها فانه احری ان یؤدم[6] بینکما **وفی** الباب عن محمد بن مسلمة وجابر وانس وابی حمید وابی هریرة هذا حدیث حسن وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا الحدیث وقالوا لا باس ان ینظر الیها ما لم یر منها محرما وهو قول احمد واسحاق ومعنی قوله احری ان یؤدم بینکما قال احری ان تدوم المودة بینکما **باب** ما جاء فی اعلان النکاح **حدثنا** احمد بن منیع نا هشیم نا ابو بلج **عن** محمد بن حاطب الجمحی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فصل ما بین الحلال والحرام الدف[7] والصوت **وفی** الباب عن عائشة وجابر والربیع بنت معوذ وحدیث محمد بن حاطب حدیث حسن وابو بلج اسمه یحیی بن ابی سلیم ویقال بن سلیم ایضا ومحمد بن حاطب قد رای النبی صلی الله علیه وسلم وهو غلام صغیر **حدثنا** احمد بن منیع نا یزید بن هارون نا عیسی بن میمون عن القاسم بن محمد **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعلنوا هذا النکاح واجعلوه فی المساجد واضربوا علیه بالدفوف هذا حدیث حسن غریب فی هذا الباب وعیسی بن میمون الانصاری یضعف فی الحدیث وعیسی بن میمون الذی یروی عن ابن ابی نجیح التفسیر هو ثقة **حدثنا** حمید بن مسعدة البصری نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذکوان **عن** الربیع بنت معوذ قالت جاء رسول الله صلی الله علیه وسلم فدخل علی غداة بنی[8] بی فجلس علی فراشی کمجلسك[9] منی وجویریات لنا یضربن بدفهن ویندبن[10] من قتل من ابائی یوم بدر الی ان قالت احداهن وفینا نبی یعلم ما فی غد فقال لها اسکتی[11] عن هذه وقولی التی کنت

باب النظر الی المخطوبة۔ قالوا یجوز النظر الی المخطوبة کیلا ینجر الامر الی الفساد وقالوا انه یخلص النیة عند ابتداء النظر ثم یفوض الامر الی الله۔ **باب** اعلان النکاح۔ ویستحب الاعلان عند الفقهاء اقول لعل مذهب مالک ان الشاهدین لا یجب استماعهما فی مجلس واحد ووقت واحد خلاف سائر الائمة۔ **قوله** الدف الخ الدف ما یکون مجلدا من جانب واحد وصرح الفقهاء

---

[1] **قوله** التبتل ہو الانقطاع عن النساء وامرأة بتول ای منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فیهم سمیت مریم وفاطمة رضی الله عنها بها لانقطاعهما عن نساء زمانهما فضلا ودینا او عن الدنیا الی الله تعالی ۱۲ مجمع البحار [2] **قوله** لاختصینا ای بالغنا فی التبتل حتی کدنا اختصینا او کان ذلک ظنا منهم جواز الاختصار اذ ذاک والاختصار جائز فی الماکول من الحیوان فی صغره ۱۲ المعات [3] **قوله** ولقد ارسلنا الآیة یعنی ان النکاح من سنة المرسلین السابقین فلا ینبغی ترکها اصلا ۱۲ [4] **قوله** الا تفعلوه تکن فتنة ای ان لم تزوجوا من ترضون دینه وخلقه وترغبوا فی مجرد الحسب والجمال تکن فتنة وفساد لانهما جالبان الیهما وقیل ان نظرتم الی صاحب مال وجاه یبقی اکثر النساء والرجال بلا تزوج فیکثر الزنا ویلحق العار والغیرة بالاولیاء فیقع القتل ویهیج الفتنة وفیه حجة لمالک علی الجمهور فانه یراعی الکفاءة فی الدین فقط ۱۲ مجمع البحار [5] **قوله** تنکح الخ ای علی ما ہو الغالب المتعارف قوله تربت یداک اصل معناه الدعاء بالذل والهلاک ویراد فی العرف الانکار والتعجب والحث علی الامر ۱۲ المعات [6] **قوله** ان یؤدم ای لا یکون بینکما محبة واتفاق من ادم یادم وآدم یؤدم بالمد ای الف ودو فوق وضمیر فانه لمصدر انظر او للشان وقوله بینکما نائب فاعله ۱۲ مجمع البحار [7] **قوله** الدف والصوت قیل المراد بالصوت الذکر والتشهیر بین الناس ونقل عن شرح السنة ان بعض الناس یذهب به الی السماع یعنی سماع الغناء المتعارف بین الناس الآن وهذا خطأ انتهی اقول اذا ثبت اباحة ضرب الدفوف وکیف لا یباح سماع الغناء وقد ثبت اباحة ذلک فی الاعیاد والاعراس کذا فی اللمعات ۱۲ [8] **قوله** بنی بی بلفظ المجهول والمشهور بنی علیها یقال بنی علی زوجته بمعنی زفها وهو الاصل فی البناء ثم کنایة عن الزفاف وان لم یبین ۱۲ المعات [9] **قوله** کمجلسک منی هذا قول الربیع لمن تروی له الحدیث ۱۲ المعات [10] **قوله** ویندبن بضم الدال من الندبة والندبة ذکر الموتی بفضائلهم ومناقبهم ۱۲ [11] **قوله** اسکتی قالوا انما منعهن عن ذلک کراهة ان یسند الیه صلی الله علیه وسلم علم الغیب مطلقا ولا یعلم الغیب الا الله ولانه استهجن ذکره فی اثناء اللهو واللعب یعنی وان کان ضرب الدف والتغنی فی مثل هذا الموضع مباحا فی الجملة ولکنه کره لما ذکر والله تعالی اعلم ۱۲ کذا فی اللمعات

قوت المغتذی (عن ابن وثیمة) اسمه زفر (فعلیک بذات الدین تربت یداک) قال حق یا مالیه الدین هنا یمکن حمله علی الملة والتوحید ای ارغبوا عن نکاح الکتابیات فهو مکروه والاظهر حمله علی الطاعات والاعمال الصالحة والفقه قال وهذا ما علیه الفقهاء بقولهم ان الدین من خصال الکفاءة (فانه احری) ای اجدر (ان یؤدم بینکما) بیناء نائب ودال فیهم ای یؤلف و یرفق (نا ابو بلج) بموحدة فلام فجیم کسدر لم اره فسمی (فصل ما بین الحلال والحرام الدف) بفتح داله فشد (والصوت) قال البیهقی بسنده ذهب بعضهم الی انه السماع وهو خطأ بل معناه اعلام نکاح واضطراب صوت به والذکر فی الناس

تقولین قبلها او هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء للمتزوج **حدثنا** قتیبة نا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هُرَیرة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا رَفّأ[1] الانسان اذا تزوج قال بارك الله وبارك علیك وجمع بینکما فی خیر **وفی** الباب عن عقیل بن ابی طالب حدیث ابی هُرَیرة حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فیما یقول اذا دخل علی اهله **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیٰن بن عُیَینة عن منصور عن سالم بن ابی الجعد عن کُرَیب **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو ان احدکم اذا اتی اهله قال بسم الله اللهم جنّبنا الشیطان وجنّب الشیطان ما رزقتنا فان قضی الله بینهما ولدا لم یضرّه الشیطان هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الاوقات التی یستحب فیها النکاح **حدثنا** بُندار نا یحیی بن سَعید نا سفیٰن عن اسماعیل بن اُمیة عن عبد الله بن عُروة **عن** عائشة قالت تزوجنی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی شوال وبنی بی[2] فی شوال وکانت عائشة تستحب ان یُبنٰی بنسائها فی شوال هذا حدیث حسن صحیح لا نعرف الا من حدیث الثوری عن اسمٰعیل **باب** ما جاء فی الولیمة **حدثنا** قتیبة نا حماد بن زید عن ثابت **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رای علی عبد الرحمٰن بن عوف اثر صُفرة فقال ما هذا فقال انی تزوّجتُ امرأة علی وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اَوْلِمْ ولو بشاة[3] **وفی** الباب عن ابن مسعود وعائشة وجابر وزُهَیر بن عثمان حدیث انس حدیث حسن صحیح وقال احمد بن حنبل وزن نواة من ذهب وزن ثلثة دراهم وثلث .... وقال اسحٰق هو وزن خمسة دراهم **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عُیَینة عن وائل بن داؤد عن ابیه نوف عن الزهری **عن** انس بن مالك ان النبی صلی الله علیه وسلم اولم علی صَفِیّة بنت حُیَیّ بسویق وتمر هذا حدیث حسن غریب **حدثنا** محمد بن یحیی نا الحُمَیدی عن سفیان نحو هذا وقد روی غیر واحد هذا الحدیث عن ابن عُیَینة عن الزهری عن انس ولم یذکروا فیه عن وائل عن ابنه نوف وکان سفیٰن بن عُیَینة یُدلّس فی هذا الحدیث فربما لم یذکر فیه عن وائل عن ابنه وربما ذکره **حدثنا** محمد بن موسی البصری نا زیاد بن عبد الله نا عطاء بن السائب عن ابی عبد الرحمٰن **عن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم طعام اول یوم حق[4] وطعام یوم الثانی سنة وطعام یوم الثالث سُمعة ومن سمّع[5] سمّع الله به **حدیث** ابن مسعود لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث زیاد بن عبد الله .... وزیاد بن عبد الله کثیر الغرائب والمناکیر سمعت محمد بن اسمٰعیل یذکر عن محمد بن عُقبة قال قال وکیع زیاد بن عبد الله مع شرفه یکذب فی الحدیث **باب** ما جاء فی اجابة الداعی **حدثنا** ابو سلمة یحیی بن خلف نا بشر بن المُفَضّل عن اسمٰعیل بن اُمیة عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایتوا الدعوة اذا دُعیتم **وفی** الباب عن علی وابی هُرَیرة والبَراء وانس وابی ایوب **حدیث** ابن عمر حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی من یجیئ الی الولیمة بغیر دعوة **حدثنا** هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن شقیق **عن** ابی مسعود قال جاء رجل یقال له ابو شُعَیب الی غلام له لحّام[6] فقال اصنع لی طعاما یکفی خمسة فانی رایتُ فی وجه رسول الله صلی الله علیه وسلم الجوع فصنع طعاما ثم ارسل الی النبی صلی الله علیه وسلم فدعاه وجُلساءه الذین معه فلما قام النبی صلی الله علیه وسلم اتّبعهم رجل لم یکن معهم حین دعوا فلما انتهی رسول الله صلی الله علیه وسلم الی الباب قال لصاحب المنزل انه اتبعنا رجل لم یکن معنا حین دعوتنا فان اذنت له دخل قال فقد اَذِنّا له فلیدخل هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ابن عمر **باب** ما جاء فی تزویج الابکار **حدثنا** قتیبة نا حمّاد بن زید عن عمرو بن دینار **عن** جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة فاتیت النبی صلی الله علیه وسلم فقال اتزوجت یا جابر فقلت نعم

بعدم جواز الدف ذی جلاجل اقول تدل المسائل علی التوسیع وجواز ما یقال له الدہل وجواز النقارة والطبل فانه لا ذوق ولا حظ فی ہذہ الاشیاء وقد جوزوا ضرب الدف للتسحیر واما طبل الغزاة فجائز وکذا عند السرور ویوم العید وفی اکثر الکتب القصر علی الدف ولم اجد التوسیع الا فی تکملة فتح القدیر لقاضی زادہ الرومی فانه اشار الی التوسیع وفی الحدیث الصحیح انه علیه السلام کان جلس یوما وصغیرتان تضربان الدف فلم یمنعهما فاذا جاء عمرؓ ذہبتا فقال علیه السلام ان الشیطان یفر من عمرؓ واشکل ہذا علی العلماء من سماعه علیه السلام ثم جعله من الشیطان فاقول انه وان کان امرا مباحا لکن المباح قد ینجر فیصیر صغیرة عند الاصرار وایضا کان ہیبته علیه السلام حین ضربهما مستکرہة واما صیرورة المباح صغیرة بالاصرار فذکرہ الغزالی فی باب التوبة والاستغفار۔ **قوله** فی المساجد الخ فی کتبنا ان النکاح یوم الجمعة بعد العصر فی المسجد مستحب۔ **قوله** فجلس علی فراشی الخ قال القاضی عیاض انه علیه السلام لا حجاب عنه لاحد ونقول یجوز النظر الی الوجه والکفین فلا ضیر علینا نعم الاحوط الحجاب وہذا اصل المذہب **قوله** وفینا نبی یعلم ما فی غد الخ اعتقاد اہل السنة والجماعة ان علمه علیه السلام اطلاعی وانه علیه السلام اعلم الاولین والآخرین وقال بعض الجهلة ان علم الباری وعلمه علیه السلام متساویان والفرق ان علمه علیه السلام عرضی وعلم الباری ذاتی اقول ہذا وعار الباطل المحض فان علمه علیه السلام متناہ وعلم الباری غیر متناہ فلا نسبة بین المتناہی وغیر المتناہی۔ وفی المعجم الطبرانی انهن کن بغنین عه واہدی لها کبشا تنحنح فی المربد۔ وزوجک فی النادی وتعلم ما فی غد۔ **باب** فی الولیمة الخ قیل ان الولیمة دعوة النکاح فقط وقیل انه عام وتجوز الولیمة الی ثلثة ایام والضیافة علی انواع

عه روی عن ابی یوسف جواز ضرب الدف فی کل موضع سرور ۱۲

[1] **قوله** رفأ بالتشدید شرط جوابه قال الخ والترفیة الدعاء للمتزوج من الرفاء بکسر الراء ممدود ابمعنی الالتیام وکانوا فی الجاہلیة یقولون بالرفاء والبنین فنهی عنه لما فیه من کراہیة البنات کذا فی اللمعات ۱۲ [2] **قوله** وبنی بی المشہور بنی علیها وقد یجیٔ بالباء وفی الحدیث استحباب التزوج والدخول فی شوال ردا لما کان اہل الجاہلیة کما فی اسم شوال من الاشالة والدفع ۱۲ لمعات [3] **قوله** اولم ولو بشاة ظاہر ہذہ العبارة انه للتقلیل ای ولو بشئ قلیل کالشاة وقد یجیٔ مثل ہذہ العبارة لبیان التکثیر والتبعید کما فی قوله ولو بالصین فقیل وہو المراد ہہنا لان کون الشاة قلیلة لم یعرف فی ذلك الزمان ولو ارید التقلیل لم یبعد والاکثر علی ان الولیمة سنة ای لمن اطاقها لا علی الحتم ۱۲ کذا فی اللمعات [4] **قوله** طعام اول یوم حق قال الطیبی وذلك علی ما مر من انه یستحب للمرء اذا احدث الله به نعمة ان یحدث له شکرا اقول وطعام الیوم الثانی سنة لانه ربما ینجبر به ما عسی ان یصدر عنه تقصیر وتخلف عنه بعض الاصدقاء فان السنة مکملة للواجب وسمته له ولیس طعام الیوم الثالث الا ریاء وسمعة انتهی ۱۲ [5] **قوله** ومن سمّع بلفظ الماضی المعلوم مشددا ای شہر نفسه بکرم اوغیرہ فخرا وریاء سمع الله به ای شہر الله یوم القیمة بین اہل العرصات بانه مراء کذاب او فی الدنیا بذلك ویفضحه بین الناس ۱۲ لمعات [6] **قوله** لحام بصیغة المبالغة بائع اللحم والفاظ المحترفة وافقة بصیغة المبالغة بناء علی کثرة عملهم ومزاولتهم ۱۲

قوت المغتذی (اذا رفأ الانسان) براء ففاء فہمز کقدس بالشہور روایة ای اذا احب ان یدعو له بالرفاء اخذا من التیام واجتماع منه رفوثوب وروی کزکی (عن سالم بن ابی الجعد عن کریب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو ان احدکم اذا اتی اہله الخ) قال حق ہو من افراد ابن عباس عنه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم ولم یروہ عن ابن عباس الا کریب ولا عن کریب الا سالم قال البزار لا نعلم روی ہذا عنه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم الا من ہذا الوجه (لم یضرہ الشیطان) ای بصرعه (ائتوا الدعوة) کرحمة الطعام

قال بکرا ام ثیبا فقلت لا بل ثیبا فقال ھلا جاریۃ تلاعبھا وتلاعبک فقلت یا رسول اللہ ان عبد اللہ مات وترک سبع بنات او تسعا فجئت بمن یقوم علیھن فدعا لی **وفی** الباب عن ابی بن کعب بن عجرۃ حدیث جابر حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء لا نکاح الا بولی **حدثنا** علی بن حجر نا شریک بن عبد اللہ عن ابی اسحق **ح** وثنا قتیبۃ نا ابو عوانۃ عن ابی اسحق **ح** وثنا بندار نا عبد الرحمن بن مھدی عن اسرائیل عن ابی اسحق **ح** وثنا عبد اللہ بن ابی زیاد نا زید بن حباب عن یونس بن ابی اسحق عن ابی اسحق عن ابی بردۃ **عن** ابی موسی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا نکاح الا بولی **وفی** الباب عن عائشۃ وابن عباس وابی ھریرۃ وعمرۃ وعمران بن حصین وانس **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفین بن عیینۃ عن ابن جریج عن سلیمان عن الزھری عن عروۃ **عن** عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ایما امراۃ نکحت بغیر اذن ولیھا فنکاحھا باطل فنکاحھا باطل فنکاحھا باطل فان دخل بھا فلھا المھر بما استحل من فرجھا فان اشتجروا فالسلطان ولی من لا ولی لہ ھذا حدیث حسن وقد روی یحیی بن سعید الانصاری ویحیی بن ایوب وسفیان الثوری وغیر واحد من

ای تنازعوا واختلفوا ۱۲

تسعۃ منہا الوثیرۃ والوکیرۃ والطعام الذی یصنع علی ختم تعمیر المکان والطعام وقت القفول عن السفر والضیافۃ التی تکون یوم الایجاب والقبول فی النکاح وسن اجابۃ الدعوۃ مؤکدۃ وفی بعض کتب الشافعیۃ الوجوب والیہ تشیر عبارۃ الہدایۃ۔ **قولہ** وزن نواۃ الخ یصح المہر عند الشافعی بکل قلیل وکثیر من المال وما یخالفنا نحملہ علی المہر المعجل واما المؤجل فغیرہ اقول ہذا الحمل یصح بعد اثبات مذہب عشرۃ دراہم وسیاتی الکلام فیہ وقال ابن حزم یصح النکاح علی حبۃ شعیرۃ ایضا صنف عالم جلدا کاملا وموضوعہ اثبات حرمۃ الذباب بلا دعوۃ ای الطفل **باب** ما جاء انہ لا نکاح الا بولی۔ مذہب الشافعی واحمد ومالک ان النکاح لا یصح بعبارات النساء وان اظہر الولی رضاہ مائۃ مرۃ بل یجب عبارۃ الرجال وقال ابو حنیفۃ یصح النکاح بعبارۃ النسوان ایضا وقد یصح النکاح بدون اذن الولی ایضا وقال صاحباہ لا یجب عبارۃ النسوان ویجب اذن الولی وبدونہ باطل وتمسک المجازیون بحدیث الباب لا نکاح الا بولی اقول لا یصح التمسک بہذا ولا تعلق لہ بمرادہم ایضا وانما اخذوا المسئلۃ من عرف الناس وتعرضوا الی اثباتہا بالمرفوعات ولا تعلق لحدیث ابی موسی وحدیث عائشۃ بمراد المجازیین اصلا کما سیظہر قریبا واقول ولا ان حدیث الباب مختلف فی الوصل والارسال ورجح الطحاوی الثانی ولکن المحدثین اقروا بان الحدیث حجۃ اسنادا وحدیث ابی موسی رواہ ابو حنیفۃ ایضا کما فی مسانیدہ وفی مستدرک الحاکم فعلم ان الحدیث بلغ ابا حنیفۃ ولا یتفوہ بانہ لعلہ لم یبلغہ الحدیث فلنتعرض الی متن الحدیث فاقول انہ لا یدل علی ما ادعاہ المجازیون اصلا بل یدل علی انہ لا بد من اذن الولی وہذا مذہب ابی یوسف ومحمد ویدل صراحۃ علی ان الغرض فی حدیث الباب اذن الولی حدیث عائشۃ الآتی ایما امرأۃ نکحت بغیر اذن ولیہا الخ وتعرض الاحناف الی جواب حدیث عائشۃ وابی موسی فقال الشیخ ابن ہمام بقول الموجب بانا نقول انہ لا نکاح الا بولی لکن الولی اعم من ان یکون غیر المولیۃ کما فی الصغیرۃ او یکون نفس المولیۃ کما فی الکبیرۃ اقول الفاظ الحدیث یدل علی ان المولیۃ غیر الولی وقیل ان کون اذن الولی لا بد منہ صادق عندنا ایضا فان اذن الولی واجب فی بعض الصور ومستحب فی بعض الصور وما من صورۃ لا یستحب فیہا اذن الولی وقیل ان النفی نفی کمال وانی لا اقول بنفی الکمال فی اللفظ بل فی مصداق اللفظ ای تنزیل الناقص منزلۃ المعدوم فاذا ثبت ان الحدیث یدل علی اذن الولی فینظر الفقیہ ان اذن الولی بل لکون اذنہ حق الولی او لا حق لہ واذنہ انما ہو نظرا الیہا فزعم الشافعیۃ ومن تبعہم ان استیذان الولی لکونہ حقالہ وقلنا انہ نظرا للمولیۃ لتحصیل النفقۃ والکفاءۃ والمہر کما فی موطا محمد ص ۲۴۹۔ فاما ابو حنیفۃ فقال اذا وضعت نفسہا فی کفاءۃ ولم تقصر فی نفسہا فی الصداق فالنکاح جائز الخ وجعل محمد اثر الفاروق الاعظم حجۃ ابی حنیفۃ ثم ان قیل ان تخصیص الحدیث العام بالرای وقصرہ علی غرض خاص ابتداء غیر جائز قلت اولا ان تخصیص النص بالرای جائز اذا کان الوجہ جلیا کما قال ابن دقیق العید فی احکام الاحکام ولذا تجد اکثر احادیث الاخلاق تخصیص بالرای والوجہ ان الوجہ فیما یکون جلیا واقول ثانیا ان التخصیص لیس بالرای بل بالنص کما ساذکر مستدلاتنا التی تدل علی التخصیص ثم یمکن لاحدان یدعی ان الغرض لا یجب ان یتعین فی ما قلتم لم لا یجوز ان یکون الغرض غیرہ اقول یوتی البیان علی ذلک الغرض وعندی محملان آخران لحدیث لا نکاح الا بولی الخ اذکر احدہما فی آخر الباب وتمسک اصحابنا علی المذہب بحدیث سیاتی البکر تستاذن الخ وساذکر الاستدلال بہ ویرد علی المجازیین حدیث الباب فانہ یدل علی ان الضروری اذنہ وفیہ فلہا المہر بما استحل الخ فان تفریع المہر یدل علی ان النکاح صحیح فقالوا ان المہر لشبہۃ النکاح اقول اثبات الحکم بالشبہۃ یفیدنا فی مسئلۃ اخری وہی ان من نکح بمحرمتہ فلا حد علیہ من الجلد او الرجم وان کان ہذا اشد من الزنا فانہ فیہ شبہۃ النکاح واما ما فی حدیث عائشۃ فنکاحہا باطل فقیل انہ علی شرف البطلان وان الباطل بمعنی ما لا فائدۃ فیہ ربنا ما خلقت ہذا باطلا۔ الا کل شیٔ ما خلا اللہ باطل ورجل بطال بیکار او یقال ان ہذا الحدیث فیما تزوجت بمہر اقل او فی غیر کفوہا لانہا لو تزوجت فی الکفاءۃ وبتمام الصداق فالغرض حاصل فاذا تزوجت فی غیر کفوہا او بمہر اقل ففی ظاہر الروایۃ لنا ان النکاح صح لکنہ یجوز للاولیاء فسخ نکاحہا برفع القضیۃ الی القاضی وفی روایۃ عن حسن بن زیاد ان ہذا النکاح باطل من الراس وافتی بہا المتاخرون وافتی بہا السرخسی فاذن لا ضیر علینا فی لفظ باطل وایضا لفظ وان اشتجروا فالسلطان ولی من لا ولی لہ الخ یفیدنا فی ان اذن الولی لیس لکون الاذن حقہ بل نظر للمولیۃ ونقول ایضا ان الزہری راوی حدیث عائشۃ ومذہب الزہری موافق لمذہب ابی حنیفۃ واما ادلتنا فمنہا ما فی الطحاوی ص ۵، ج ۲، ان عائشۃ انکحت حفصۃ بنت اخیہا بابن اختہا وکان ابو حفصۃ عبد الرحمن بالشام وما کانت عائشۃ ولیتہا۔ وقال المجازیون ان عائشۃ لم تنکح بعبارتہا بل ہیأت الامر من الرضا وغیرہ ثم حولت امر الایجاب والقبول الی الرجال کما فی الطحاوی ص ۶، ج ۲، وقال الطحاوی ان ہذا لا یفیدہم فان ہولاء الرجال لم یکونوا اولیاء وکلامنا فی الاولیاء ومن ادلتنا علی ان الغرض اذن الولی ورضاہ ولا یجب عبارتہ ما اخرجہ فی معانی الآثار ص ۷، ج ۲، انہ علیہ السلام اراد ان ینکح ام سلمۃ فقال لہا قالت لیس احد من اولیائی حاضرا قال لیس احد من اولیائک حاضرا ولا غائبا الا ویرضانی الخ فدل علی ان العبارۃ من الاولیاء لیس بضروری بل یکفی

؎۵ الابکار جمع بکر وہی العذراء ۱۲ قاموس

؎۱ قولہ ہلا جاریۃ ای بکرا ای ہلا تزوجت بکرا تلاعبہا وتلاعبک کنایۃ عن الالفۃ التامۃ والمحبۃ الکاملۃ فان الثیب قد یکون متعلقۃ الخاطر بالزوج الاول عند عدم وجدان الثانی کما تریدہ ۱۲ لمعات **؎۲ قولہ** لا نکاح الا بولی ہذا الحدیث حجۃ للشافعیؒ وکذا حدیث عائشۃ رضی اللہ عنہا الآتی وحجتنا حدیث ابن عباس رضی اللہ عنہ الایم احق بنفسہا من ولیہا وقولہ تعالی فان طلقہا فلا تحل لہ من بعد حتی تنکح زوجا غیرہ فاسند النکاح الیہا فعلم انہ یجوز بعبارتہا وقولہ سبحانہ ولا تعضلوہن ان ینکحن ازواجہن فاضاف النکاح الی النساء ونہی عن منعہن منہ وظاہرہ ان المرأۃ یصح ان تنکح نفسہا وکذا قولہ تعالی فاذا بلغن اجلہن فلا جناح علیکم فیما فعلن فی انفسہن بالمعروف فاباح سبحانہ فعلہا فی نفسہا من غیر شرط الولی ویؤید قولہ صلی اللہ علیہ وسلم لما خطب ام سلمۃ قالت لیس احد من اولیائی حاضرا قال لیس احد من اولیائک حاضرا او غائبا الا ویرضانی وقال لابنہا عمر بن ابی سلمۃ وکان صغیرا قم فزوج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فزوج بغیر ولی صلی اللہ علیہ وسلم وانما امر ابنہا بالتزوج علی وجہ الملاعبۃ اذ قد نقل اہل العلم بالتاریخ انہ کان صغیرا قیل ابن ست وبالاجماع لا یصح ولایۃ مثل ذلک ولہذا قالت لیس احد من اولیائی حاضرا وتکلم علی حدیث ابی موسی لا نکاح الا بولی بان محمد بن الحسن روی عن احمد انہ سئل عن النکاح بغیر ولی اثبت فیہ شیٔ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لیس ثبت فیہ شیٔ عندی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم ہو محمول علی نفی الکمال ویقال بموجبہ فان نکاح المرأۃ العاقلۃ تنکح نفسہا نکاح بولی والنکاح بغیر ولی انما ہو نکاح المجنونۃ والصغیرۃ اذ لا ولایۃ لہم علی انفسہم وتکلم علی حدیث عائشۃ بانہ روایۃ سلیمان بن موسی وقد ضعفہ البخاری وقال النسائی فی حدیثہ شیٔ وقال احمد فی روایۃ ابی طالب حدیث لا نکاح الا بولی لیس بالقوی وقال فی روایۃ المروزی ما اراہ صحیحا لان عائشۃ فعلت بخلافہ قیل لہ فلم تذہب الیہ قال اکثر الناس علیہ ثم ابن جریج نقل عن الزہری انہ انکر الحدیث ہذا کلہ فی اللمعات ۱۲ **؎۳ قولہ** فان اشتجروا ای اذا تنازعوا واختلفوا کان الامر مفوضا الی السلطان وکانوا کالمعدومین ۱۲۔

قوت المغتذی

(ہلا جاریۃ) نصب بفعل حذف ای ہلا تزوجتہا (لا نکاح الا بولی) حملہ الجمہور علی نفی الصحۃ وابو حنیفۃ علی نفی الکمال (فان اشتجروا) بنقط سینۃ ای اختصم الاولیاء ایہم یزوج ؎

الحفاظ عن ابن جریج نحو هذا **وحدیث** ابی موسی حدیث فیه اختلاف رواه اسرائیل وشریک بن عبد الله وابو عوانة وزهیر بن معاویة وقیس بن الربیع عن ابی اسحق عن ابی بردة عن ابی موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم ورواه اسباط بن محمد وزید بن حباب عن یونس بن ابی اسحاق عن ابی بردة عن ابی موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم **وروی** ابو عبیدة الحداد عن یونس بن ابی اسحاق عن ابی بردة **عن** ابی موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ولم یذکر فیه عن ابی اسحاق وقد روی عن یونس بن ابی اسحق **عن** ابی بردة عن النبی صلی الله علیه وسلم وروی شعبة والثوری عن ابی اسحق عن ابی بُردة عن النبی صلی الله علیه وسلم لا نکاح الا بولی **و قد** ذکر بعض اصحاب سفیان عن سفیان عن ابی اسحق عن ابی بُردة **عن** ابی موسی ولا یصح **وروایة** هؤلاء الذین رووا عن ابی اسحق عن ابی بُردة **عن** ابی موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم لا نکاح الا بولی عندی اصح لان سماعهم من ابی اسحق فی اوقات مختلفة وان کان شعبة والثوری احفظ واثبت من جمیع هؤلاء الذین رووا عن ابی اسحق هذا الحدیث فان روایة هؤلاء عندی اشبه واصح لان شعبة والثوری سمعا هذا الحدیث من ابی اسحق فی مجلس واحد ومما یدل علی ذلک ما حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داؤد انبانا شعبة قال سمعت سفیان الثوری یسال ابا اسحق اَسَمِعْتَ ابا بردة یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا نکاح الا بولی فقال نعم **فدل** هذا الحدیث علی ان سماع شعبة والثوری هذا الحدیث فی وقت واحد واسرائیل هو ثبت فی ابی اسحق سمعت محمد بن المثنی یقول سمعت عبد الرحمن بن مهدی یقول ما فاتنی الذی فاتنی من حدیث الثوری عن ابی اسحق الا لما اتکلت به علی اسرائیل لانه کان یاتی به اتم **وحدیث** عائشة فی هذا الباب عن النبی صلی الله علیه وسلم لا نکاح الا بولی حدیث حسن **وروی** ابن جریج عن سلیمان ابن موسی عن الزهری عن عروة **عن** عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم وروی الحجاج بن اَرطاة وجعفر بن ربیعة عن الزهری عن عُروة عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم وروی عن هشام بن عُروة عن ابیه عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله وقد تکلم بعض اهل الحدیث فی حدیث الزهری عن عُروة عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم **قال** ابن جُرَیج ثم لقِیتُ الزهری فسألته فانکره فضعّفوا هذا الحدیث من اجل هذا وذُکر عن یحیی بن مَعِین انه قال لم یذکر هذا الحرف عن ابن جُرَیج الا اسمعیل بن ابراهیم قال یحیی بن معین وسماع اسمعیل بن ابراهیم عن ابن جُرَیج لیس بذاک انما صَحَّح کُتُبه علی کُتُب عبد المجید بن عبد العزیز بن ابی روّاد ما سمع من ابن جُریج وضعّف یحیی روایة اسمعیل بن ابراهیم عن ابن جُرَیج **والعمل** فی هذا الباب علی حدیث النبی صلی الله علیه وسلم لا نکاح الا بولی عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم عمر بن الخطاب وعلی بن ابی طالب وعبد الله بن عباس وابی هُرَیرة وغیرهم **وهکذا** روی عن بعض فقهاء التابعین انهم قالوا لا نکاح الا بولی منهم سعید بن المُسَیَّب والحسن البصری وشریح وابراهیم النخعی وعمر بن عبد العزیز وغیرهم وبهذا یقول سفیان الثوری والاوزاعی ومالک وعبد الله بن المبارک والشافعی واحمد واسحق **باب** ما جاء لا نکاح الا ببیّنة حدثنا یوسف بن حمّاد المعنی البصری نا عبد الاعلی عن سعید عن قتادة عن جابر بن زید **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال البغایا اللاتی ینکحن انفسهن بغیر بینة قال یوسف بن حماد رفع عبد الاعلی هذا الحدیث فی التفسیر واوقفه فی کتاب الطلاق ولم یرفعه **حدثنا** قُتَیبة نا غُندر عن سعید نحوه ولم یرفعه هذا اصح هذا حدیث غیر محفوظ لا نعلم احدا رفعه الا ما رُوی عن عبد الاعلی عن سعید عن قتادة مرفوعا ورُوی عن عبد الاعلی عن سعید هذا الحدیث موقوفا والصحیح ما روی عن ابن عباس قوله لا نکاح الا ببیّنة وهکذا روی غیر واحد عن سعید بن ابی عَرُوبة نحو هذا موقوفا **وفی** الباب عن عمران بن حُصَین وانس وابی هُرَیرة والعمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم من التابعین وغیرهم قالوا لا نکاح الا بشهود لم یختلفوا فی ذلک عند نا من مضی منهم الا قوما من المتاخرین من اهل العلم **وانما** اختلف اهل العلم فی هذا اذا شهد واحد بعد واحد فقال اکثر اهل العلم من اهل الکوفة وغیرهم لا یجوز النکاح حتی یشهد الشاهدان

اذ نهم فقیل فی جواب ہذه الروایة ان المنکح عمر بن ابی سلمة وکان ولیها وعمره ازید من ثلث سنین وقیل ان عمر ہذا کان عمر الفاروق وکان وکیلها والوکالة جائزة عند الشافعیة ایضا وقیل ما انکح عمر بل انکح سلمة اخوه الاکبر اقول کیف ماقیل الحدیث وقوله علیه السلام دال علی ان الغرض رضاء الولی ومما یدل علی عدم ضرورة العبارة ما فی موطا مالک ص ۲۰۱ وکان اہلها غائبا الخ وفیه قال لها علیه السلام قد حللت فانکحی من شئت الخ والحدیث مرفوع ویجوز لها النبی صلی الله علیه وسلم النکاح بدون حضور الاولیاء وما تمسک احد من الاحناف بہذا الحدیث والله اعلم. وجه عدم تمسکهم بہذا ولنا ادلة اُخر مصاة فی موضعها فاذکر احد المحملین اللذین وعدت فاقول ان حدیث لا نکاح الا بولی صادق علی مذہب ابی حنیفة فانها ان نکحت فی غیر کفوها او بتنقیص المہر فالحکم مردان نکحت فی کفوها وبتکمیل المہر ولم یاذن لها الولی علی ان یاذنها ویامره الشریعة بالاذن لحدیث علیؓ السابق والایم اذا وجدت لها کفوها الخ والآیة ولا تعضلوهن ان ینکحن ازواجهن الخ فان اذن الولی فیها فصدق انه نکاح باذن ولی وان کان الاذن لاحقا ولا ضیر فی ہذا فانا نعمم الاذن وان لم یاذنها فقد خالف امر الشارع فالسلطان ولی من لا ولی له فحاصل الحدیث استرضاء الولی واستیذانه ہذا ما حصل لی من المحمل مختصرا ثم لیعلم ان الخارج من الاحادیث اجزاء وہی ان یکون النکاح باذن الولی وان العبرة للمولیة عند تنازع الولی والمولیة وان الولاة اذا تعارضوا فالولایة للسلطان ولا خلاف لابی حنیفة فی احدها وایضا اعتبار المولیة وترجیحها عند النزاع یقرب الحدیث الی مذہبنا. **قوله** فلها المہر الخ ہہنا کلام للطحاوی فی مشکل الآثار وقع ضمنا فی باب آخر کلامه ذلک اللطف فلیراجع الیه. **قوله** عن یونس بن ابی اسحق عن ابی بردة الخ سقطت العبارة فی اکثر النسخ الصحیح عن یونس بن ابی اسحق عن ابی اسحق عن ابی بردة الخ. **قوله** فانکره الزهری الخ وضعف الترمذی انکار الزهری اقول روی بشر بن مفضل عن ابن جریج کما روی ابن علیة فلا یکون انکار الزهری بلا اصل. **قوله** والعمل علی هذا الخ انی

لـه **قوله** البغایا جمع بغیة وہی الزانیة من البغاء بالکسر الزناء وفیه ان النکاح بلا شهود فاسد وہو المذہب عند جمهور الائمة عند الشافعی وعندنا وقد جاء فی مذہبنا روایة فی نکاح الخفیة وہی روایة شاذة والصحیح ما تقرر فی المذہب من وجوب الشاهدین وہذا ہو المشهور من مذہب مالک واحمد ورواه الجماعة ۱۲ کذا فی اللمعات وفی الهدایة اعلم ان الشهادة شرط فی النکاح لقوله علیه السلام لا نکاح الا بشهود وہو حجة علی مالک فی اشتراط الاعلان دون الشهادة ولا بد من اعتبار الحریة فیهما لان العبد لا شهادة له لعدم الولایة ولا بد من اعتبار العقل والبلوغ لانه لا ولایة بدونهما ولا بد من اعتبار الاسلام فی انکحة المسلمین لانه لا شهادة للکافر علی المسلم ولا یشترط وصف الذکورة حتی ینعقد بحضور رجل وامرأتین وفیه خلاف الشافعی ولا یشترط العدالة حتی ینعقد بحضرت الفاسقین عندنا خلافا للشافعی له ان الشهادة من باب الکرامة والفاسق من اہل الاہانة ولنا انه من اہل الولایة فیکون من اہل الشهادة وہذا لانه لما لم یحرم الولایة علی نفسه لاسلامه لا یحرم علی غیره لانه من جنسه انتہی ۱۲ والله تعالی اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب ۱۲

معًا عند عُقْدَةِ النکاح **وقد** رأى بعض اهل المدينة اذا اشهد واحد بعد واحد انه جائز اذا اَعْلَنوا ذلك وهو قول مالك بن انس وهكذا قال اسحٰق بن ابراهيم فيما حكى عن اهل المدينة **وقال** بعض اهل العلم شهادة رجل وامرأتين تجوز فى النكاح وهو قول احمد واسحٰق **باب** ما جاء فى خطبة النكاح

حدثنا قُتَيْبَة نا عَبْثَرُ بن القاسم عن الاعمش عن ابى اسحٰق عن ابى الاَحْوَص **عن** عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التَّشَهُّدَ فى الصلوٰة والتَّشَهُّدَ فى الحاجة قال التشهد فى الصلوٰة التحيات لله والصلوٰت والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والتشهد فى الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيّئات اعمالنا من يهده الله فلا مُضِلَّ له ومن يُضْلِلْه فلا هادى له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال ويقرأ ثلاث آيات قال عَبْثَر ففسّرها سفيان الثورى اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا الآية **وفى** الباب عن عدى بن حاتم حديث عبد الله حديث حسن رواه الاعمش عن ابى اسحٰق عن ابى الاحوص عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم رواه شعبة عن ابى اسحٰق عن ابى عُبَيْدَة عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم وكلا الحديثين صحيح لان اسرائيل جمعهما فقال عن ابى اسحٰق عن ابى الاَحْوَص وابى عُبَيْدَة عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم **وقد** قال بعض اهل العلم ان النكاح جائز بغير خطبة وهو قول سفيان الثورى وغيره من اهل العلم

حدثنا ابو هشام الرفاعى نا ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن ابيه **عن** ابى هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خُطبة ليس فيها تَشَهُّد فهى كاليد الجذماء هذا حديث حسن غريب **باب** ما جاء فى استيمار البكر والثيب **حدثنا** اسحٰق بن منصور نا محمد بن يوسف نا الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تُنكح الثيب حتى تستامر ولا تُنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت **وفى** الباب عن عمر وابن عباس وعائشة والعُرْس بن عَمِيْرَة حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم ان الثيب لا تُزَوَّج حتى تستامر وان زوجها الاب من غير ان يستامرها فكرهت ذلك فالنكاح مفسوخ عند عامة اهل العلم واختلف اهل العلم فى تزويج الابكار اذا زوّجهن الآباء فرأى اكثر اهل العلم من اهل الكوفة وغيرهم ان الاب اذا زوج البكر وهى بالغة بغير امرها فلم ترض بتزويج الاب فالنكاح مفسوخ **وقال** بعض اهل المدينة تزويج الاب على البكر جائز وان كرهت ذلك وهو قول مالك بن انس والشافعى واحمد واسحٰق **حدثنا** قُتَيْبَة نا مالك بن انس عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم **عن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاَيِّمُ اَحَقُّ بنفسها من وليها والبكر تُستاذن فى نفسها واذنها صُماتها هذا حديث حسن صحيح وقد روى شعبة وسفيان الثورى هذا الحديث عن مالك بن انس واحتج بعض الناس فى اجازة النكاح بغير ولى بهذا الحديث وليس فى هذا الحديث ما احتجوا به لانه قد روى من غير وجه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولى وهكذا افتى به ابن عباس بعد النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا نكاح الا بولى ...... **وانما** معنى قول النبى صلى الله عليه وسلم الايم احق بنفسها من وليها عند اكثر اهل العلم ان الولى لا يزوجها الا برضاها وامرها فان زوجها فالنكاح

مترددٌ فى قول الترمذى بذا فان مذہبهم اثبات ان النكاح لا بد فيه من عبارة الرجال ولا يدل عليه مثل حديث ابى موسٰى وعائشة فاذن الاقرب الى ظواہر الاحاديث مذہب الصاحبين **باب** لا نكاح الا ببينة البينة شرط عندنا لصحة العقد لا لمحض اثباته . **باب** خطبة النكاح . خطبة النكاح عندنا مستحبة وقال فى الدر المختار ان استماع كل خطبة واجب اقول ان ہذه الكلية فى حيز الخفاء فان فى استماع خطبة العيدين توسعا . وقال الشافعى يستحب الخطبة فى ابتداء كل امر ذى بال **باب** استيمار البكر والثيب . المذكور فى حديث الباب الولاية وولاية الاجبار عند نا دائرة على الصغر وعند الشافعى على البكارة وليس المراد بولاية الاجبار ان ينكحها جبرا وقسرا بل المراد صحة الانكاح ونفاذه بدون امرہا واذن تخرج موادار بعة ثنتان منها منفقة عليها وثنتان مختلفة فيها واما حديث الباب فقال الحجازيون ان الحديث يقابل بين البكر والثيب ولم يتعرض الى الصغر والبكر وقالوا ان بين الاستيذان والاستيمار فرقا وقالوا ان الاستيمار من الثيب واجب والاستيذان من البكر مستحب والحديث فى المذہب محمول على الكبيرة ونقول ان فى الجملتين حكما وجوبيا والحديث فى الكبيرة لان الصغيرة لا اعتبار باذنها لكون مستثناة عقلا ثم ليس ولاية الاجبار عندنا على الكبيرة بكرا كانت او ثيبا الا ان البكر يكفى صموتها والثيب يجب التلفظ منها بعين ما فى حديث الباب من الاستيمار والاستيذان واقول الاقرب الى الحديث مذہب ابى حنيفة ووافقه كثير من ائمة الحديث بان مدار الولاية على الصغر لا البكر ووافقنا الشيخ تقى الدين السبكى الشافعى وله اختيارات خلاف الشافعية تزيد على مائة مسئلة . واقول ان حديث الباب يدل على رجحان حق المولية عند التعارض فتمسك بعض الاحناف بهذا الحديث لوجه **قوله** الايم احق بنفسها الخ الايم فى اللغة قيل من طلقها زوجها او مات عنها وقيل من لا زوج لها وہذا اعم من الاول قال الحجازيون المراد من الايم الثيب لقرينة المقابلة بين الايم والبكر منهما والمقابلة بين البكر والثيب فى الحديث السابق ويراد فى ہذا الحديث ايضا الثيب وقال العراقيون ان المراد من الايم الكبيرة التى لا زوج لها واما قيد الكبيرة فلما ذكرنا اولا والشرح ما مر اولا وتمسك العراقيون بحديث الباب على ان الولى ليس بشرط لصحة النكاح . اقول لا يدل الحديث على ما قالوا بل يدل على ان يشترك الولى والمولية فى النكاح ويكون الولى تابعا لراى المولية واما اذا اختلفا فالترجيح لراى المولية وقال الترمذى فى شرح حديث الباب ما قلت وقال الشافعية اذا اختلفا وتريد النكاح فى الكفو فيجبر الولى على الانكاح والا فالسلطان ولى من لا ولى له وقال الشافعية ان الولاية على البكر وليس ولاية الاجبار الا للوالد والجد وعندنا الاب ثم الجد ثم

۱؎ **قوله** التشهد فى الحاجة اى فى النكاح وغيره وعند الشافعى الخطبة سنة فى اول العقود كلها مثل البيع والنكاح وغيرہما والحاجة اشارة اليهما وقوله ان الحمد لله ان مخففة من المثقلة وانما سمى حمد الله شهادة لان الحمد لله شهادة بثبوت الكمالات الذاتية والفعلية له تعالى كذا قيل ولا حاجة اليه فان الشهادة مذكورة فيه والتحميد والاستعانة والاستغفار توطئة وتمهيد لذكرہا تبركا وتيمنا كذا قاله الشيخ فى اللمعات شرح المشكوٰة ۲؎ **قوله** تساءلون به اصله تتساءلون اى يسال بعضكم بعضا فيقول اسالك بالله قوله والارحام بالنصب عطف على محل الجار والمجرور كقولك مررت بزيد وعمروا وعلى الله اى اتقوا الله واتقوا الارحام فصلوہا ولا تقطعوہا وقرأ حمزة بالجر عطف على الضمير المجرور وہو ضعيف لانه كبعض الكلمة ۱۲ قاله البيضاوى وفيه ان قراءة حمزة ثبتت بالتواتر عنه صلى الله عليه وسلم فلا يجوز الطعن فيها بقياس واه كبيت العنكبوت ۱۲ ع ۵؎ كاليد الجذماء بالذال المعجمة اى التى بها الجذام العلة المشهورة وقيل المقطوعة لا فائدة فيها ۱۲ لمعات . ۳؎ **قوله** لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن الاستيمار طلب الامر والاستيذان الاعلام وقيل طلب الاذن لقوله صلى الله عليه وسلم واذنها الصموت وظاہر الحديث يدل على انه ليس للولى ان يزوج موليته من غير استيذان ومراجعة ووقوف واطلاع على انها راضية بصريح اذن او سكوت من البكر لان الغالب من حالها ان لا تظهر ارادة النكاح حياء ۱۲ طيبى ۴؎ **قوله** فلم ترض بتزويج الاب فالنكاح مفسوخ واستدلوا بحديث ابن عباس قال ان جارية بكرا اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ان اباہا زوجها وہى كارهة فخيرہا النبى صلى الله عليه وسلم رواه ابوداؤد ۱۲

مفسوخ علی حدیث خنساء بنت خِدام حیث زوّجها ابوها وهی ثیب فکرهت ذلک فردّ النبی صلی اللہ علیہ وسلم نکاحہٗ **باب** ما جاء فی اکراہ الیتیمة علی التزویج **حدثنا**
قُتَیْبَة نا عبد العزیز بن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هُرَیْرَة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الیتیمة[1] تستأمر فی نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز
علیها **وفی** الباب عن ابی موسیٰ وابن عُمر **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی هُرَیْرَة حدیث حسن واختلف اهل العلم فی تزویج الیتیمة فرای بعض اهل العلم ان
الیتیمة اذا زوجت فالنکاح موقوف حتی تبلغ فاذا بلغت فلها الخیار فی اجازة النکاح او فسخه وهو قول بعض التابعین وغیرهم وقال بعضهم لا یجوز نکاح الیتیمة
حتی تبلغ ولا یجوز الخیار فی النکاح وهو قول سفیان الثوری والشافعی وغیرهما من اهل العلم وقال احمد واسحٰق اذا بلغت الیتیمة تسع سنین فزوجت[2] فرضیت
فالنکاح جائز ولا خیار لها اذا ادرکت واحتجا بحدیث عائشة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بنی بها وهی بنت تسع سنین وقد قالت عائشة اذا بلغت الجاریة تسع سنین
فهی امرأة **باب** ما جاء فی الولیین یُزَوِّجَان **حدثنا** قُتَیْبَة نا غُنْدر نا سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة ابن جُندب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم قال ایما امرأة زوّجها ولیان فهی للاول منهما ومن باع بیعًا من رجلین فهو للاول منهما هذا حدیث حسن **والعمل** علی هذا عند اهل العلم لا نعلم بینهم فی
ذلک اختلافًا اذا زوج احد الولیین قبل الاخر فنکاح الاول جائز ونکاح الاخر مفسوخ واذا زوّجها جمیعًا فنکاحهما جمیعًا مفسوخ وهو قول الثوری واحمد واسحٰق
باب ما جاء فی نکاح العبد بغیر اذن سیده **حدثنا** علی بن حُجر نا الولید بن مُسلم عن زهیر بن محمد عن عبد اللہ بن محمد بن عَقیل **عن** جابر بن عبد اللہ عن النبی
صلی اللہ علیہ وسلم ایما عبد تزوّج بغیر اذن سیّده فهو عاهر[3] **وفی** الباب عن ابن عُمر حدیث جابر حدیث حسن وروی بعضهم هذا الحدیث عن عبد اللہ بن محمد بن
عقیل عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا یصح والصحیح عن عبد اللہ بن محمد بن عَقیل عن جابر بن عبد اللہ والعمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ
علیہ وسلم وغیرهم ان نکاح العبد بغیر اذن سیّده لا یجوز وهو قول احمد واسحٰق وغیرهما **حدثنا** سعید بن یحیی بن سعید الاُموی نا ابی نا ابن جُریج عن عبد اللہ
بن محمد بن عقیل **عن** جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ایما عبد تزوّج بغیر اذن سیّده فهو عاهر هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی مُهُور النساء
حدثنا محمد بن بشار نا یحیی بن سعید وعبد الرحمٰن بن مهدی ومحمد بن جعفر قالوا نا شعبة عن عاصم بن عبد اللہ قال سمعت عبد اللہ بن عامر بن ربیعة
عن ابیه ان امرأة من بنی فَزَارَة تزوّجت[4] علی نعلین فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارضیتِ من نفسک ومالک بنعلین قالت نعم قال فاجازه **وفی** الباب
عن عُمر وابی هُرَیْرَة وسَهل بن سعد وابی سعید وانس وعائشة وجابر وابی حَدْرَد الاسلمی حدیث عامر بن رَبِیْعَة حدیث حسن صحیح واختلف اهل العلم فی
المهر فقال بعضهم المهر علی ما تراضوا علیه وهو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق وقال مالک بن انس لا یکون المهر اقل من ربع دینار وقال بعض[5] اهل
الکوفة لا یکون المهر اقل من عشرة دراهم **حدثنا** الحسن بن علی الخلّال نا اسحٰق بن عیسٰی وعبد اللہ بن نافع قالا نا مالک بن انس عن ابی حازم بن دینار **عن**
سَهل بن سعد الساعدی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جاءته امرأة فقالت انی وَهَبْتُ نفسی لک فقامت طویلا فقال رجل یا رسول اللہ زَوِّجْنِیْهَا ان لم یکن لک
بها حاجة فقال هل عندک من شیء تُصدِقها فقال ما عندی الا ازاری هذا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ازارک ان اعطیتها جلست ولا ازار لک فالتمس شیئا
فقال ما اجد قال التمس ولو خاتمًا من حدید قال فالتمس فلم یجد شیئًا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم هل معک من القراٰن شیء قال نعم سورة کذا وسورة کذا لسور
سماها فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زوّجتکها بما معک[6] من القراٰن هذا حدیث حسن صحیح **وقد** ذهب الشافعی الی هذا الحدیث فقال ان لم یکن له شیء یصدقها
فتزوّجها علی سورة من القراٰن فالنکاح جائز ویُعلّمها سورة من القراٰن وقال بعض اهل العلم النکاح جائز ویجعل لها صداق مثلها وهو قول اهل الکوفة واحمد و

العصبات ثم ذوو الارحام ویخرج صورة عند الشافعیة لا یمکن النکاح فیها الا بعد مدة وہی ان کانت صغیرة ثیبا ومات عنها ابوها وجدها فاذن لا تنکح الا بعد البلوغ ولا یمکن لها سبیل النکاح قبل
البلوغ. **باب** ماجاء فی اکراہ الیتیمة علی التزویج۔ اشکل ہذا الباب علی الناس لان حکم الولایة وعدمها علی الصغیرة والکبیرة قدمر فی الابواب الاول قال الطیبی شارح المشکوٰة ان
المراد من الیتیمة الکبیرة لا الصغیرة واطلق علیها لفظ الیتیمة علی ما کانت قبل ومعنی الباب انها لا یسارع فی نکاحها ما لم تاذن وکانہ صلی اللہ علیہ وسلم شرط بلوغها فمعناه لا تنکح حتی تبلغ فتستأمر وقال
الشافعیة ان ولایة الاجبار لیست علی البکر الصغیرة الا للاب والجد والثیب الصغیرة اذا مات ابواها فلا سبیل لنکاحها الا بعد بلوغها لانها لا تجبر علیها لان ولایة الاجبار علی البکر واما السلطان فلا ولایة
له ایضا لان ولی الصغیرة لیس الا الاب والجد وقال مالک لا ولی الا الاب. والمراد فی حدیث الباب من الیتیمة البالغة مات والداہا ام لا وقال الشافعیة ان المراد من الیتیمة من مات والداہا ای
المعنی اللغوی. **باب** ماجاء فی نکاح العبد بغیر اذن سیده۔ نکاح العبد بغیر اذن السید باطل عند الکل وولایة الاجبار علی العبد والامة للمولی فی النکاح لا فی الطلاق. **باب**
مہور النساء۔ اقل المہر عندنا عشرة دراہم وعند مالک ربع الدینار کنصاب السرقة وعند الشافعی ما اجتمع علیه الزوجان قل او کثر وعند ابن حزم یصح النکاح علی حبة شعیرة ایضا وہو نصاب
السرقة عنده ودلیل الشافعیة حدیث الصحیحین واما دلیل الحنفیة فاکثر ما یحتج بحدیث الدارقطنی لا مہر اقل من عشرة دراہم اقول ان فی جمیع طرقه حجاج بن ارطاة وہو متکلم فیه وانی لا اتمسک
به وان حسن الترمذی روایاته بل صح ایضا فی بعض المواضع واقول ان الصحیح تمسکا ما اخرجه فی فتح القدیر ص ۱۷۴ باب الاکفاء بسند لیس فیه حجاج واخذ الشیخ متنه من شرح السنة للبغوی وما

---

[1] **قوله** الیتیمة تستأمر فی نفسها الخ فی نکاحها والمراد البکر البالغة من الیتامی وسماها الیتیمة باعتبار
ما کانت کذا نقل الطیبی واعتبار ہذه العلاقة لا ینافی ان یراد الثیب ایضا ولکن ارادة البکر متعینة لقوله فان صمتت الخ وقوله فلا جواز علیها ای لا تعدی ولا اکراه علیها ۱۲ لمعات شرح المشکوٰة ؛
[2] **قوله** فزوجت وفی الدر المختار وفی مدته ای مدة البلوغ اثنتا عشرة سنة ولها تسع سنین وہو المختار ۱۲ وفی الطحطاوی قال فی شرح المجمع واجمعوا ان ابنة خمس سنین فما دونها اذا رأت
الدم لا یکون حیضا وابنة تسع سنین فما فوقها یکون حیضا والخلاف فی ست وسبع وثمان ۱۲ [3] **قوله** فهو عاهر ای زان وہو دلیل علی ان نکاح العبد بغیر اذن سیده غیر جائز وقال ابو حنیفة یجوز
وینفذ ان اجازه بعده وہو فی حکم الفضولی ۱۲ لمعات [4] **قوله** قال فی الدر المختار اقله عشرة دراہم لحدیث البیہقی وغیره لا مہر اقل من عشرة دراہم ورو ایة الاقل تحمل علی المعجل انتہی ۱۲ ۔
[5] **قوله** وفی اللمعات قال اصحابنا مثل ہذا محمول علی المعجل فان العادة عندہم تعجیل بعض المہر قبل الدخول فلا دلیل فیه علی ان المہر لا تقدیر فیه بل یجوز ای شیء کان وان قل لقوله صلی اللہ علیه
وسلم لا مہر اقل من عشرة دراہم کذا فی الہدایة رواه جابر وعبد اللہ بن عمر کذا فی شروحه انتہی ۱۲ [6] **قوله** بما معک ظاہره ان الباء للمقابلة کما ہو مذہب الائمة وقالت الحنفیة الواجب فیه
مہر المثل کما فی صورة عدم التسمیة وقالوا الباء لیست للمقابلة بل للسببیة والمعنی زوجتها منک بسبب ما معک من القراٰن ویکون ذلک سبب الاجتماع بینهما لا انه مہرہا ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (فهو عاهر) بروایة ہو فهو زان ؛	ع وقد اقر الترمذی بان اکثر الجمہور مع ابی حنیفة ۱۲ ؛

اسحٰق ۷۸ **حدثنا** ابن ابی عُمر نا سفیٰن بن عُیَیْنَة عن ایوب عن ابن سیرین **عن** ابی العَجفَاء قال قال عمر بن الخطّاب اَلَا لَا تُغَالُوا صدقة النساء فانها لو کانت مکرمة فی الدنیا او تقوی عند الله لکان اولاکم بها نبی الله صلی الله علیه وسلم ما علمتُ رسول الله صلی الله علیه وسلم نکح شیئًا من نسائه ولا انکح شیئًا من بناته علی اکثر من ثنتی عشرة اوقیة هذا حدیث حسن صحیح وابو العَجفاء السُلَمی اسمه هرم والاُوقِیَّةُ عند اهل العلم اربعون درهما وثنتا عشرة وقیة هو اربعمائة وثمانون درهما **باب** ۵۴ ماجاء فی الرجل یُعتِق الامة ثم یتزوجها ۷۹ **حدثنا** قُتَیْبَةُ نا ابو عَوانة عن قتادة وعبد العزیز بن صُهَیب **عن** انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اعتق صفیة وجعل عِتقها صَدَاقها **وفی** الباب عن صفیة حدیث انس حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم وهو قول الشافعی و احمد و اسحٰق وکره بعض اهل العلم ان یجعل عتقها صَدَاقها حتی یجعل لها مهرا سوی العتق والقول الاول اصح **باب** ۵۵ ماجاء فی الفضل فی ذلک ۸۰ **حدثنا** هنّاد نا علی بن مُسهِرٍ عن الفضل بن یزید عن الشعبی عن ابی بُردة بن ابی موسیٰ **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاثة یُؤتون اجرهم مرتین عبد ادّی حقّ الله وحق موالیه فذلک یُؤتی اجره مرتین ورجل کانت عنده جاریة وضیئة فادّبها فاحسن ادبها ثم اعتقها ثم تزوجها یبتغی بذلک وجه الله فذلک یوتی اجره مرتین ورجل اٰمن بالکتب الاول ثم جاءه الکتاب الاٰخر فاٰمن به فذلک یُؤتی اجره مرتین **حدثنا** ابن ابی عُمر نا سفیٰن عن صالح بن صالح وهو ابن حیّ عن الشعبی عن ابی بردة **عن** ابی موسیٰ عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه بمعناه حدیث ابی موسیٰ حدیث حسن صحیح وابو بُردة بن ابی موسیٰ اسمه عامر بن عبد الله بن قیس وقد روی شعبة والثوری عن صالح بن صالح بن حیّ هذا الحدیث **باب** ۵۶ ماجاء فی من یتزوج المرأة ثم یطلقها قبل ان یدخل بها هل یتزوج ابنتها ام لا ۸۱ **حدثنا** قُتَیبَة نا ابن لَهِیعَة عن عمرو بن شُعَیب عن ابیه **عن** جده ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ایّما رجل نکح امرأة فدخل بها فلا یحل له نکاح ابنتها فان لم یکن دخل بها فلینکح ابنتها وایما رجل نکح امرأة فدخل بها او لم یدخل فلا یحل له نکاح امها **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث لا یصح من قبل اسناده وانما

وجد فیه السند قال فجاء فی بعض اصحابی بسنده من الحافظ شهاب الدین ابی الفضل ابن حجر العسقلانی وحسنه الحافظ فاذن صح استدلالنا فنتاول فی الاحادیث التی فیها المهر اقل من عشرة ونحمله علی المهر المعجل عـــہ واما الباقی فمؤجل وہذا الحدیث من زاد الشیخ علی تخریج الزیلعی ثم ہہنا بحث اصولی بان زیادة عشرة دراہم فی حکم النکاح زیادة بالخبر الواحد علی نص القرآن وذلک غیر جائز فیقال انہ لیس زیادة الرکن والشرط بل زیادة الحکم ولکن الحق ان الزیادة علی القاطع بخبر الواحد فی مرتبة الظن جائز لا فی مرتبة القطع اعم من ان یکون شرطا او حکما ولابد من ہذا وان لم یذکرہ ارباب الاصول فاذن لا یرد اشتراط عشرة دراہم فی سرقة النصاب فانہ ثابت بالخبر الواحد ولا یرد اشتراط المصر فی اقامة الجمعة وکذا اشتراط ستر العورة فی الحج وکذا مسائل اخر واما اذا صار خبر الواحد قطعیا فیجوز بہ زیادة الرکن ایضا ای فی مرتبة القطع ویکون قطعیا اذا کان محفوفا بالقرائن۔ **قوله** وہبت نفسی الخ قال الشافعی لا یصح النکاح الا بلفظین النکاح والتزویج واما عند ابی حنیفة فیصح بکل لفظ یدل علی التملیک المؤبد وقال الشافعیة ان صحة النکاح بلفظ الہبة مخصوص بہ علیہ السلام لآیة خالصة لک۔ وقال الاحناف ان الخصوصیة فی النکاح بلا مہر وانا تزوجہ علیہ السلام ایاہ فاما ان یقال انہ صار وکیل تلک المرأة او یقال انہ علیہ السلام ولی المؤمنین والمؤمنات لآیة النبی اولی بالمؤمنین من انفسہم الخ ولکن ولایة علیہ السلام مجملة تکون فی بعض الامور لا فی البعض الآخر۔ واعلم ان للمہر فی اللغة تسعة اسماء **قوله** الازاری الخ فی بعض الروایات انہ قال یکون بینی وبینہا فبوب الطحاوی فی مشکل الآثار علی التہائی بحیث ان یکون الازار بینی وبینہا والتہائی ان یکون الشئ مشترکا بین الشخصین یستعملہ کل واحد نوبة بنوبة۔ **قوله** ولو خاتما من حدید الخ فی کتب الاحناف ان خاتم الحدید للرجال حرام واما للنساء ففی الجوہرة انہ مکروہ للنساء ایضا کما فی رد المختار وفیہ لا باس بان یتخذ خاتم حدید قد لوی علیہ فضة آہ واللہ اعلم وفی الحدیث النہی عن خاتم الحدید۔ **قوله** بما معک من القرآن الخ المشہور من مذہب مالک وروایة عن احمد ومذہب ابی حنیفة ان تعلیم القرآن لا یصلح مہرا وقال الشافعی یصلح للمہر وقال فی النہر ان المتاخرین لما افتوا بجواز الاجرة علی القرآن بجوز ان یکون یصلح للمہر ایضا واما الجواب عن حدیث الباب عن جانب الجمہور فیقال ان ہذا کان نصاب العلم عندہم عند النکاح ولم یکن مہرا فیعبر عن حاصل الجواب بان الباء للسببیة لا للبدلیة ومثل ہذا ما فی الترمذی ص ۱۱۳، ج ۲. فی فضائل القرآن عن انس فلا یکون تاویلا بل شیء جاء فی الزرقانی شرح المؤطا ان ہذا من خصوصیة ہذا الرجل لحدیث لا یکون لاحد بعدک مہرا الخ واحالہ الی سنن سعید بن منصور اقول اخرجہ ابن السکن فی معرفة الصحابة وضعفہ السیوطی فی الخصائص الکبری. **قوله** ثنتی عشر اوقیة الخ فی الکتب ذکر النش ایضا وہو نصف الاوقیة ای عشرون درہما وکان مہر ام حبیبة اربعة آلاف درہم وزوجہا النجاشی النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب** الرجل یعتق امة ثم یتزوجہا۔ سبیت صفیة بنت حیی فی غزوة خیبر واشتراہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاعتقہا ثم تزوجہا الخ قال ابو حنیفة ومالک والشافعیة ان العتق لا یصلح صداقا وروی الترمذی عن الشافعی وفی کتبنا عن ابی یوسف انہ یصلح مہرا وجواب الجمہور عن حدیث الباب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اعتقہا مجانا وتزوجت ایاہ بلا مہر ولم یکن العتق صداقا فعبر الراوی ہذہ الواقعة بہذا التعبیر وفی کتبنا انہ اذا اعتق امة علی ان تتزوجہ فلم توف فعلیہا ضمان قیمتہا و قال ابو عمرو بن الصلاح ان الحدیث ہذا مثل حدیث الدنیا زاد من لا زاد لہ واقول مثلہ سے وخیل قد ولغت لہم بخیل :: تحیة بینہم ضرب وجیع :. ومثلہ آیة تجعلون رزقکم انکم تکذبون ونظائر اخر وقد ذکر الطحاوی بنظیر لطیف وہو ان ابا طلحة خطب ام سلیم فقالت انکح علی ان تسلم ولم یکن فی ذلک الوقت مشرفا بالاسلام فلا یقول احد بان الاسلام کان صداقا۔ ثم ظاہر حدیث الباب انہ لم یجدد النکاح ایضا بل کان العتق بمنزلة النکاح ولکن سائر الاحادیث یدل علی تجدید النکاح منہا حدیث الباب الآتی ولم یذہب احد الی ان العتق یکون بمنزلة النکاح بلا تجدید النکاح۔ **باب** الفضل فی ذلک۔ **قوله** اجرین الخ ای اجران علی فعلین ولا یقال ان الاجرین علی فعلین لا ندرة فیہ لان الصور المذکورة فی الحدیث فیہا خفاء فتذکرہا وذلک کا جرین لہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الصلوة قاعدا الا انہ کان یوعک کما یوعک رجلان منا۔ **قوله** ورجل اٰمن بالکتاب الاول الخ ہہنا اشکال واذکر جوابہ فی البخاری وصورة الاشکال ان حکم الاجرین حکم القرآن واتفقوا علی ان الآیة نزلت فی عبد اللہ بن السلام وکان یہودیا ولم یومن بعیسی

سلہ **قوله** الا لا تغالوا اغلاء فہو غال ضد رخص والمراد لا تکثروا صدقة النساء بضم الدال بمعنی الصداق قولہ فانہا الضمیر للمغالاة قولہ لو کانت مکرمة بفتح المیم وضم الراء بمعنی الکرم واما ما روی من نکاح ام حبیبة باربعة آلاف درہم فکان من قبل النجاشی من مالہ اکراما لہ صلی اللہ علیہ وسلم وقد ورد ان امرأة قالت حین قالہ عمر رض کیف ذلک وقد قال اللہ تعالی وآتیتم احداہن قنطارا فقال عمر رضی اللہ عنہ کلکم اعلم من عمر فکان ہذا تواضعا منہ رضی اللہ عنہ والا فالکلام کان فی الافضل والاولی لا فی اصل الجواز فلا یرد ما قالت وما ذکر فی الآیة مبالغة فی عدم الاخذ ۱۲ لمعات ۲ے **قوله** وجعل عتقہا صداقہا ہذا محمول علی انہا وہبت لہ صداقہا وہو من خواصہ صلی اللہ علیہ وسلم والاقرب ان یقال ہذا وہبت لہ نفسہا فانہ نکاح بلا مہر وہو فی معنی الہبة وہو ایضا من خواصہ وعند جماعة یجوزان یجعل العتق مہرا ۱۲ لمعات۔

عـــہ قال الفقہاء یستحب ان یرسل الزوج بعض المہر الی زوجتہ قبل الزفاف ۱۲

قوت المغتذی (ثلاثة یؤتون اجرہم مرتین) قال حق ذہب اکثر الاولین الی ان مفہومہ غیر حجة فمن یؤتون اجرہم مرتین اکثر من ذلک (عبد ادّی حق اللہ وحق موالیہ) قال ابن عبد البر لما اجتمع علیہ واجبان طاعة ربہ وطاعة سیدہ فی المعروف فقام بہما معا کان لہ ضعفا اجر الحر المطیع لربہ (ورجل عندہ جاریة وضیئة) قال حق لیس بالست صفة وضیئة الا بثبت منا فہل ہو فیہ لحصول الاجر المذکور ام لا بحث قلت ای بحث بہ بل غیرہا اولی بوفور اجرہ اذ بہا زیادة الصبر بتزوجہ وخشا وقد قال تعالی انما یوفی الصابرون اجرہم بغیر حساب (ثم جاء الکتاب الآخر) کصاحب ای القرآن:

رواہ ابن لَہِیعۃ والمثنی بن الصبّاح عن عمرو بن شُعَیب والمُثَنّیٰ بن الصبّاح وابن لہیعۃ یضعّفان فی الحدیث والعمل علی ھذا عند اکثر اھل العلم قالوا اذا تزوج الرجل امرأۃ ثم طلّقھا قبل ان یَدْخُل بھا حل لہ ان ینکح ابنتھا واذا تزوّج الرجل الابنۃ فطلقھا قبل ان یدخل بھا لم یحل لہ نکاح امھا لقول اللہ تعالیٰ وامھات نساءکم وھو[۱] قول الشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء فی من یطلق امرأتہ ثلاثا فیتزوجھا اٰخر فیطلقھا قبل ان یدخل بھا **حدثنا**[۸۲] ابن ابی عمر واسحٰق بن منصور قالا نا سفیان بن عُیَیْنَۃ عن الزھری عن عروۃ **عن** عائشۃ قالت جاءت[۲] امرأۃ رفاعۃ القُرَظی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالت انی کنت عند رفاعۃ فطلّقنی فَبَتَّ طلاقی فتزوجتُ عبد الرحمٰن بن الزبیر وما معہ الا مثل ھُدْبَۃ الثوب فقال اَتُرِیْدِیْن ان ترجعی الی رفاعۃ لا حتی تذوقی عُسَیلتہ ویذوق عُسَیلتکِ **وفی** الباب عن ابن عمر وانس والرُّمَیْصَا او الغُمَیصَا وابی ھریرۃ حدیث عائشۃ حدیث حسن **صحیح والعمل** علی ھذا عند عامۃ اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم ان الرجل اذا طلق امرأتہ ثلاثا فتزوجت زوجا غیرہ فطلقھا قبل ان یدخل بھا لا تحل[۳] للزوج الاول اذا لم یکن جامع الزوج الاٰخر

(ای لا یجوز ہذا حتی الخ ۱۲)

باب ما جاء فی المُحِلّ والمُحَلّل لہ **حدثنا**[۸۳] ابو سعید الاشج نا اشعث بن عبد الرحمٰن بن زُبَید الایامی نا مجالد عن الشَّعبی عن جابر بن عبد اللہ وعن الحارث **عن** علی قالا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعن[۴] المحل والمحلل لہ **وفی** الباب عن ابن مسعود وابی ھُرَیرۃ وعقبۃ بن عامر وابن عباس **قال** ابو عیسٰی حدیث علی وجابر حدیث معلول وھکذا روی اشعث بن عبد الرحمٰن عن مجالد عن عامر عن الحارث عن علی وعامر عن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھذا حدیث لیس اسنادہ بالقائم لان مجالد بن سعید قد ضعفہ بعض اھل العلم منھم احمد بن حنبل وروی عبد اللہ بن نُمیر ھذا الحدیث عن مجالد عن عامر عن جابر بن عبد اللہ عن علی وھذا قد وَھِم فیہ ابن نُمیر والحدیث الاول اصح وقد رواہ مغیرۃ وابن ابی خالد وغیر واحد عن الشعبی عن الحارث عن علی **حدثنا**[۸۴] محمود بن غَیلان نا ابو احمد نا سفیان عن ابی قیس عن ھزیل بن شُرَحْبِیل **عن** عبد اللہ بن مسعود قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المحل والمحلل لہ ھذا حدیث حسن صحیح وابو قیس الاودی اسمہ عبد الرحمٰن بن ثروان **وقد** روی ھذا الحدیث عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من غیر وجہ **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم منھم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد اللہ بن عمر وغیرھم وھو قول الفُقَھاء من التابعین وبہ یقول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق وسمعت الجارود یذکر عن وکیع انہ قال بھذا **وقال** ینبغی ان یرمی ھذا الباب من قول اصحاب الرأی قال وکیع وقال سفیان اذا تزوج المرأۃ لیُحَلِّلَھا ثم بدا لہ ان یمسکھا فلا یحل لہ ان یمسکھا حتی یتزوجھا بنکاح جدید **باب** ما جاء فی نکاح المتعۃ **حدثنا**[۸۵] ابن ابی عمر نا سفیان عن الزھری

علیہ السلام وقال العلماء ان یھودیا اذا اٰمن بموسیٰ علیہ السلام ولم یومن بعیسیٰ علیہ السلام ثم اٰمن بمحمد صلی اللہ علیہ وسلم فانہ لہ اجر واحد **باب** من یتزوج المرأۃ ثم یطلقھا۔ قال الجمھور ان بین نکاح الام والبنت فرقا یشترط الدخول فی احدھما لا فی اٰخرھما وقال بعض السلف منھم علیؓ ان الدخول مشروط فی الام والبنت ومبنی الخلاف تفسیر الاٰیۃ من نسائکم التی دخلتم بھن الخ قید الام والبنت وقید احدھما **باب** فیمن طلق امرأتہ ثلثا فیتزوجھا اٰخر۔ لا تجوز ھذہ المرأۃ لزوجھا الاول الا بعد دخول الزوج الثانی وھذا مذھب الامۃ المرحومۃ الا سعید بن المسیب کما نسب الیہ واختلف فی ان الزوج الثانی یھدم مادون الثلث ام لا قال محمد لا یھدم خلاف شیخیہ والصحابۃ ایضا مختلفون فی ھذا۔ **قولہ** عبد الرحمٰن بن زبیر الخ بفتح الزاد المعجمۃ وسوی ھذا فی تمام ذخیرۃ الحدیث الزبیر بضم الاول **باب** فی المحل والمحلل لہ۔ صنف ابن تیمیۃ جلدا کاملا فی مسئلۃ الباب وعندنا ان النکاح بنیۃ التحلیل وبشرط التحلیل باطل ولا تحل للاول ولا تترتب علیہ احکام النکاح وھھنا قیتۃ ذکرھا صاحب الدر ایضا ان بین التعلیق بالشرط والتقیید بہ فرقا فان امرأۃ اذا نکحت وقالت نکحت ان کنت عالما فھذا تعلیق بالشرط وان قالت نکحتک علی ان تکون عالما فھذا تقیید بالشرط وفی الصورۃ الاولی ان لم یکن عالما لا یصح النکاح وفی الصورۃ الثانیۃ یصح النکاح والمشھور عندنا ان الشرط معصیۃ واثم والنکاح صحیح وان لم یشترط فی اللفظ فان کان الرجل معروفا بھذا الفعل فمکروہ تحریما کما فی فتح القدیر وفی بعض کتبنا انہ اذا لم یشترط فی اللفظ فالمحلل لہ ثواب لانہ نفع اخیہ المسلم وفی روایۃ عن محمد انہ اذا اشترط یصح النکاح ولا تحل للاول وفی روایۃ عن ابی یوسف ان النکاح ایضا باطل اقول یحمل حدیث الباب علی الاشتراط عند ابی حنیفۃ بالنفقۃ ولابی حنیفۃ ما افتی عمرؓ بسند لعلہ جید ولعلہ فی الکنز ص ۱۰۷ ج ۵ وفتاوی الحافظ ابن تیمیۃ ص ۲۰۰، ان رجلا نکح امرأۃ للتحلیل فقال لہ عمرؓ لا تفارق امرأتک وان طلقتھا فاعزرک فدل ھذا علی صحۃ النکاح للتحلیل ولابن تیمیۃ بحث فی ان النھی یقتضی البطلان ومر الکلام منی بقدر الضرورۃ **باب** نکاح المتعۃ۔ ذکر ابن ھمام بین النکاح الموقت ونکاح المتعۃ فرقا بان فی المتعۃ یکون لفظ التمتع ولا یکون بحضور الشاھدین ولا بتعیین مدۃ بخلاف الموقت ولا فی الموقت فالتوقیت باطل والنکاح مؤبد ونسب الھدایۃ جواز المتعۃ الی مالک ابن انس وینکرہ المالکیۃ صراحۃ واجمعوا علی ان نکاح المتعۃ حرام ثم اکثر العلماء الی ان المتعۃ کانت جائزۃ ثم نسخت واجمعوا علی حرمتہ وعدم جوازہ فی اٰخر عھد التابعین واما لو وطی امرأۃ بنکاح المتعۃ فھل علیہ حد ام لا فقیل لا حد لانھا کانت مختلفۃ فی صحابی عھد الصحابۃ کما نسب الی ابن عباس انہ یقول بجواز المتعۃ وکذا نسب الی ابن مسعود فقیل فی حق ابن عباس کلمات منکرۃ کما قال علیؓ انک رجل تائہ الخ وذکر الحازمی فی کتاب الناسخ والمنسوخ قیل لابن عباس قد اضطرب الناس بفتوتک وانشدوا علیہ اشعارا منھا ۔ قد قلت للشیخ لما طال صحبتہ : یا صاح ھل لک فی فتوی ابن عباس : اھل لک فی رخصۃ الاطراف اٰنسۃ : تکون

(ع قال شارح البخاری ان المراد من الکتاب الاول الانجیل لا التوراۃ ۱۲)

---

[۱] **قولہ** وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق وعلیہ الحنفیۃ ایضا کما قال فی الھدایۃ لا یحل للرجل ان یتزوج بام امرأتہ التی دخل بابنتھا اولم یدخل لقولہ تعالیٰ وامھات نسائکم من غیر قید بالدخول ولا بنت امرأتہ التی دخل بھا لثبوت قید الدخول بالنص انتھی واللہ تعالیٰ اعلم ۱۲ [۲] **قولہ** جاءت امرأۃ رفاعۃ تسمیتھا بامرأۃ رفاعۃ باعتبار ما کان اولا شتھارھا بھا وقولہ فبت طلاقی ای جزم التبۃ ولم یبق من الثلاث شیئا والزبیر علی وزن امیر الزبیر کلہ بضم الزاد الا عبد الرحمٰن بن الزبیر ھذا فانہ بفتحھا قولہ ھدبۃ الثوب والھدب بضم الھاء وسکون الدال حمل الثوب واحدتھا بالتاء کذا فی القاموس شبہت ذکرہ بھا فی الارخاء وعدم الانتشار والعسیلۃ تصغیر عسل وقد یونث ولذا قیل فی تصغیرہ عسیلۃ بالتاء وقیل التاء فیھا علی رینۃ اللذۃ کنایۃ عن لذۃ الجماع وفیہ انہ لا بد من اصابۃ الزوج الثانی فی التحلیل ویکفی فیہ تغیب الحشفۃ ولا یشترط الانزال وھذا حدیث مشھور وقع علیہ الاجماع ولا خلاف فیہ الا ما نقل عن ابن المسیب حیث قال یکفی فیہ العقد اخذ بظاھر قولہ تعالیٰ فلا تحل لہ من بعد حتی تنکح زوجا غیرہ وقالوا المراد بہ الوطی علی ما ھو اصل معنی النکاح وتحقیقہ فی اصول الفقہ کذا فی اللمعات ۱۲ [۳] **قولہ** قال محمد بن الحسن الشیبانی رح وبھذا ناخذ وھو قول ابی حنیفۃ والعامۃ من فقھائنا لان الثانی لم یجامعھا فلا تحل ان ترجع الی الاول ۱۲ موطا [۴] **قولہ** لعن المحل والمحلل لہ الاول بلفظ اسم فاعل ھو الرجل الذی تزوجت بہ للتحلیل والثانی بلفظ المفعول ھو الزوج الاول الذی وقع التحلیل لاجلہ وانما لعن الاول لانہ نکح علی قصد الفراق والنکاح شرع للدوام وصار کالتیس المستعار علی ما وقع فی الحدیث ولعن الثانی لانہ صار سببا لمثل ھذا النکاح والمراد اظھار خساستھما لان الطبع السلیم ینفر عن فعلھما لا حقیقۃ اللعن وقیل المکروہ اشتراط الزوج بالتحلیل فی القول لا فی النیۃ بل قد قیل انہ ماجور بالنیۃ لقصد الاصلاح ۱۲ کذا فی اللمعات (من الافعال ۱۲)

قوت المغتذی (جاءت امرأۃ رفاعۃ) لم تسم بالست وسماھا مالک بروایۃ تیمیۃ بنت وھب (عبد الرحمٰن بن الزبیر) وامیر بلا خلاف ۔

عن عبداللہ والحسن ابنی محمد بن علی عن ابیہما **عن** علی بن ابی طالب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی[1] عن متعۃ النساء وعن لحوم الحُمُر الاھلیۃ زمن خَیْبَر **وفی** الباب عن سَبْرَۃ الجُھَنی وابی ھریرۃ حدیث علی حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم **وانما** روی عن ابن عباس شئ من الرخصۃ فی المتعۃ **ثم** رجع عن قولہ حیث اخبرہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وامر اکثر اھل العلم علی تحریم المتعۃ وھو قول الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا**[1086] محمود بن غَیْلان نا سفیان بن عُقْبَۃ اخو قَبِیْصَۃ بن عقبۃ نا سفیان الثوری عن موسی بن عُبَیْدَۃ عن محمد بن کعب **عن** ابن عباس قال انما کانت المتعۃ فی اول الاسلام کان الرجل یقدم البلدۃ لیس لہ بہا معرفۃ فیتزوج المرأۃ بقدر ما یری انہ یقیم فتحفظ لہ متاعہ وتصلح[2] لہ شَیْئَہٗ حتی اذا نزلت الآیۃ الا علی ازواجہم او ما ملکت ایمانہم **قال** ابن عباس فکل فرج سواھما فھو حرام **باب**[11] ما جاء من النہی عن النکاح الشغار **حدثنا**[1087] محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب نا بشر بن المُفَضَّل نا حُمَیْد وھو الطویل قال حدث الحسن **عن** عمران بن حُصَیْن عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا جَلَب[3] ولا جنب ولا شِغار فی الاسلام ومن انتہب نُھْبَۃً فلیس منا ھذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن انس وابی رَیْحانَۃ وابن عمر وجابر ومُعاویۃ وابی ھُرَیْرَۃ ووائل بن حُجْر **حدثنا**[1088] اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن الشغار[4] ھذا حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند عامۃ اھل العلم لا یرون نکاح الشغار والشغار ان یُزَوِّج الرجل ابنتہ علی ان یزوجہ الآخر ابنتہ او اختہ ولا صَداق بینہما **وقال** بعض اھل العلم نکاح الشغار مفسوخ ولا یحل وان جعل لہما صداقا وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق وروی عن عطاء بن ابی رباح قال یُقَرّان علی نکاحہما ویجعل لہما صداق المثل وھو قول اھل الکوفۃ **باب**[11] ما جاء لا تنکح المرأۃ علی عمتہا ولا علی خالتہا **حدثنا**[1089] نصر بن علی الجہضمی نا عبد الاعلی نا سعید بن ابی عَرُوْبَۃ عن ابی حریز عن عکرمۃ **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی ان تزوج[5] المرأۃ علی عمتہا او علی خالتہا **حدثنا** نصر بن علی نا عبد الاعلی عن ھشام بن حسّان عن ابن سیرین **عن** ابی ھُرَیْرَۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمثلہ **وفی** الباب عن علی وابن عمر وعبد اللہ بن عمرو وابی سعید وابی اُمامۃ وجابر وعائشۃ وابی موسی وسَمُرَۃ ابن جُنْدُب **حدثنا**[1090] الحسن بن علی نا یزید بن ھارون نا داؤد بن ابی ھند نا عامر **عن** ابی ھُرَیْرَۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہی ان تنکح المرأۃ علی عمتہا او العمۃ علی بنت اخیہا او المرأۃ علی خالتہا او الخالۃ علی بنت اختہا ولا تنکح[6] الصغری علی الکبری ولا الکبری علی الصغری حدیث ابن عباس وابی ھُرَیْرَۃ حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند عامۃ اھل العلم لا نعلم بینہم اختلافا انہ لا یحل للرجل ان یجمع بین المرأۃ وعمتہا او خالتہا فان نکح امرأۃ علی عمتہا او خالتہا او العمۃ علی بنت اخیہا فنکاح الاخری منہما مفسوخ وبہ یقول عامۃ اھل العلم

(حواشی: بفتح السین المھملۃ وسکون الموحدۃ ١٢ — جمع حمار ١٢ — ای مثل صداق نساء قومہا ١٢ — الانتہاب اخذ مال الغیر ظلما ١٢ — بفتح الحاء المھملۃ واخرہ زای ١٢)

مثوی لک حتی مصدر الناس. فقال ابن عباس سبحان اللہ ما قلت الا انہ کالخنزیر والمیتۃ ای جوازہا عند شدۃ الشبق والاضطرار ولکن الجواز عند الاضطرار ایضا مذہب ابن عباس لا غیرہ فانہ یمکن لہ دفع الشہوۃ بالصوم وغیرہ ثم قال حذاق المحدثین ان فی فتح مکۃ کانت جائزۃ الی ثلثۃ ایام ثم نسخت واما الموسعون فقالوا بجوازہا فی فتح مکۃ وخیبر وغزوۃ تبوک وحجۃ الوداع ویشیر الی ہذا بعض الفاظ الروایات واقول ان مدار جوازہا فی خیبر یبنی علی روایۃ الباب وقال المحدثون ان النہی عن لحم الحمر کان فی خیبر واما النہی عن المتعۃ المبنی علی انہا کانت ثم نسخ فواقعۃ فتح مکۃ وخلط الراوی بینہما بوہمہ وقال ابن قیم کیف تکون جائزۃ فی فتح خیبر مع ان النساء کلہا کانت یہودیۃ وما کانت احدہا مسلمۃ واما روایۃ جوازہا فی غزوۃ تبوک فغیر قویۃ واما فی حجۃ الوداع فالمتعۃ فیہا لیست متعۃ النکاح بل التمتع المقابل للقران والافراد واما انا فاتردد فی جواز المتعۃ فی زمان ما فی الاسلام واما ما فی فتح مکۃ فکان نکاحا بمہر قلیل بنیۃ ان لا یؤبد النکاح وہذا جائز الآن ایضا ومستندی فی ہذا حدیث ابن عباس اللاحق. **باب** النہی عن نکاح الشغار. قال ابو حنیفۃ ان النکاح صحیح ویلزم مہر المثل وقال بعض الائمۃ ان النکاح باطل والسلف ایضا مختلفون. **قولہ** لا جلب ولا جنب الخ ہذان اللفظان قد یستعملان فی الرہان ــــــ وقد یستعملان فی الزکوۃ ایضا واما المذکور فی الحدیث الباب فعندی ان یسیم بما فی الزکوۃ کما یشیر حدیث ابی داؤد ص ٢٢٥ بسند قوی لا جلب ولا جنب ولا توخذ الصدقات الا فی دورہم ویشیر شعر الحماسی ایضا الی ان الجلب والجنب یکونان فی الزکوۃ **باب** لا تنکح المرأۃ علی عمتہا وخالتہا. ہذہ المسئلۃ قد اجمع علیہا ونقح ابو حنیفۃ فی مناط وان تجمعوا بین الاختین بان کل امرأتین اذا فرضت احدہما ذکرا تحرم علی الاخری لا یجوز الجمع بینہما ومر ابن قیم علی ہذا فی اعلام الموقعین وقال انکم انکرتم الزیادۃ علی القاطع وہہنا زیادۃ بخبر الواحد علی القاطع واعترض علی ضابطتنا ہذہ اعتراضات. اقول قول ابن قیم فی ہذہ المسئلۃ فی غایۃ التساہل فانہ لا زیادۃ بخبر الواحد علی القاطع بل تنقیح المناط فی الآیۃ وایضا مسئلۃ الباب لم یثبت بخبر الواحد بل بالخبر المشہور فان المشہور عند الفقہاء ما تلقاہ الامۃ بالقبول وتلقی الامۃ بالقبول وتلقی الامۃ ہذہ المسئلۃ بالقبول فتکون الزیادۃ بالمشہور وہذا جائز وان اقتصر الشہرۃ والتواتر علی تواتر الاسناد فقط للزم کون القرآن العظیم غیر متواتر وہذا باطل بداہۃ وایضا الزیادۃ المحذورۃ ما فیہا زیادۃ رکن او شرط. **قولہ** ولا الصغری علی الکبری الخ ہذا بیان الجملۃ السابقۃ وفی روایۃ ابی داؤد ص ٢٨٣ اشکال فان فیہا نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الجمع بین العمتین والخالتین الخ وتکلف الشارحون والمحشون فیہا فاخرجوا صورۃ العمتین والخالتین وظنی ان الحدیث لا یتعرض الی النوادر وانا مراد الحدیث ان فیہ تغلیبا والمراد الخالۃ وبنت الخالۃ

[1] **قولہ** نہی عن متعۃ النساء وہو النکاح الی اجل معین والصحیح المختار ان نکاح المتعۃ کانت حلالا قبل خیبر فحرمت فیہ ثم ابیحت عام فتح مکۃ ثم حرمت بعد ثلثۃ ایام تحریما مویدا کذا قال الطیبی وبسطہ النووی ١٢ قال القاضی عیاض اجمعوا علی ان من نکح مطلقا بنیتہ انہ لا یمکث معہا الا مدۃ فنکاحہ صحیح ولیس بنکاح متعۃ وانما نکاح المتعۃ ان ینکح الرجل المرأۃ الی مدۃ فاذا انقضت بانت منہ واختلف اصحاب مالک ہل یحد الواطی فی نکاح المتعۃ ١٢ طیبی [2] **قولہ** وتصلح لہ شیئہ قال الشیخ فی اللمعات ہکذا یوجد ہذا اللفظ فی ہذہ النسخ شیہ بفتح المعجمۃ وشدۃ التحتیۃ ولا یدری صریح المراد بہ الا ان یجعل من الشواء یقال شوی اللحم شیئا فاشتوی فیکون الشئ بمعنی المشوی والمراد طعامہ وماکولہ والظاہر انہ مخفف مہموز ای تصلح اشیاءہ وامو الہ وہکذا فی النسخۃ من حدیث الترمذی مصححۃ قدیمۃ بخط العرب ١٢ [3] **قولہ** لا جلب ہو فی الزکوۃ ان یقدم المصدق علی اہل الزکوۃ فینزل موضعا ثم یرسل من یجلب الیہ الاموال من اماکنہا وہو فی السباق ان یتبع رجلا فرسہ فیزجرہ ویجلب علیہ قولہ ولا جنب بالتحریک ہو فی السباق ان یجنب فرسا الی فرسہ الذی یسابق علیہ فاذا فتر الرکوب تحول الی المجنوب وفی الزکوۃ ان ینزل العامل باقصی مواضع الصدقۃ ثم یامران تجنب الیہ ای تحضر وقیل ان یجنب رب الاموال اموالہ ای یبعدہ عن مواضعہ حتی یحتاج العامل الیہ کذا فی المجمع ١٢

[4] **قولہ** نہی عن الشغار قال محمد وبہذا ناخذ لا یکون الصداق نکاح امرأۃ فاذا تزوجہا علی ان یکون بزوجہ ابنتہ فالنکاح جائز ولہا صداق مثلہا لا وکس ولا شطط وہو قول ابی حنیفۃ والعامۃ من فقہائنا ١٢ موطا [5] **قولہ** نہی ان تزوج المرأۃ علی عمتہا او خالتہا ای لا تجمع بین المرأۃ وعمتہا وان علت کاخت الجد ولا بین المرأۃ وخالتہا وان علت کاخت ام الام واطلاق العمۃ والخالۃ علیہما اما بالمجاز او بالاشتراک فتدبروا التخصیص بالعمۃ والخالۃ وقع اتفاقا لوقوع السوال عنہما فان الاختین حکمہما کذلک اولانہما مذکوران فی نص القرآن وہو قولہ وان تجمعوا بین الاختین کذا فی اللمعات ١٢ [6] **قولہ** ولا تنکح الصغری علی الکبری الخ بیان وتاکید لما قبلہ والمراد بالصغری بنت اخی المرأۃ وبالکبری عمتہا علی ما ہو الغالب فی العادۃ اوارادۃ الصغر بحسب المرتبۃ ١٢ لمعات

قوت المغتذی (عن ابی حریز) بحاء فراء فزای کامیر اسمہ عبد اللہ بن الحسین (نہی ان تتزوج المرأۃ علی عمتہا او علی خالتہا) زاد الطبرانی وقال انکم اذا فعلتم ذلک قطعتم ارحامکم

قال ابو عیسٰی ادرک الشعبی اباھریرۃ وروی عنه وسالت محمدا عن ھذا فقال صحیح **قال** ابو عیسٰی وروی الشعبی عن رجل عن ابی ھریرۃ **باب** ما جاء فی الشرط عند عقدۃ النکاح **حدثنا** یوسف بن عیسٰی نا وکیع نا عبد الحمید بن جعفر عن یزید بن ابی حبیب عن مرثد بن عبد اللہ الیزنی ابی الخیر **عن** عقبة بن عامر الجھنی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان احق الشروط ان یوفی بھا ما استحللتم بہ الفروج **حدثنا** ابو موسٰی محمد بن المثنی نا یحیٰی بن سعید عن عبد الحمید بن جعفر نحوہ ھذا حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم منھم عمر بن الخطاب قال اذا تزوج الرجل امرأۃ وشرط لھا ان لا یخرجھا من مصرھا فلیس له ان یخرجھا وھو قول بعض اھل العلم وبه یقول الشافعی واحمد واسحٰق **وروی** عن علی بن ابی طالب انه قال شرط اللہ قبل شرطھا کانه رأی للزوج ان یخرجھا وان کانت اشترطت علی زوجھا ان لا یخرجھا وذھب بعض اھل العلم الی ھذا وھو قول سفیان الثوری وبعض اھل الکوفة **باب** ما جاء فی الرجل یسلم وعندہ عشر نسوۃ **حدثنا** ھناد نا عبدۃ عن سعید بن ابی عروبة عن معمر عن الزھری عن سالم بن عبد اللہ **عن** ابن عمر ان غیلان بن سلمة الثقفی اسلم وله عشر نسوۃ فی الجاھلیة فاسلمن معه فامر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یتخیر منھن اربعا ھکذا رواہ معمر عن الزھری عن سالم عن ابیه وسمعت محمد بن اسمٰعیل یقول ھذا حدیث غیر محفوظ والصحیح ما روی شعیب بن ابی حمزۃ وغیرہ عن الزھری قال حدثت عن محمد بن سوید الثقفی ان غیلان بن سلمة اسلم وعندہ عشر نسوۃ قال محمد وانما حدیث الزھری عن سالم عن ابیه ان رجلا من ثقیف طلق نساءہ فقال له عمر لتراجعن نساءک او لارجمن قبرک کما رجم قبر ابی رغال **والعمل** علی حدیث غیلان بن سلمة عند اصحابنا منھم الشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء فی الرجل یسلم وعندہ اختان **حدثنا** قتیبة نا ابن لھیعة عن ابی وھب الجیشانی انه سمع ابن فیروز الدیلمی یحدث **عن** ابیه قال اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقلت یا رسول اللہ انی اسلمت وتحتی اختان فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اختر ایتھما شئت ھذا حدیث حسن غریب وابو وھب الجیشانی اسمه الدیلم بن ھوشع **باب** الرجل یشتری الجاریة وھی حامل **حدثنا** عمر بن حفص الشیبانی البصری نا عبد اللہ بن وھب نا یحیٰی بن ایوب عن ربیعة بن سلیم عن بسر بن عبید اللہ **عن** رویفع بن ثابت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من کان یؤمن باللہ والیوم الاخر فلا یسقی ماءہ ولد غیرہ ھذا حدیث حسن وقد روی من غیر وجه عن رویفع بن ثابت **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم لا یرون للرجل اذا اشتری جاریة وھی حامل ان یطأھا حتی تضع **وفی** الباب عن ابن عباس وابی الدرداء والعرباض بن ساریة وابی سعید **باب** ما جاء یسبی الامة ولھا زوج ھل یحل

والعمۃ وبنت العمۃ ولا بعد فی ہذا مثل ان یقال ان فلانا وفلانا ابنا خالۃ والقیاس ابنا خالتین **باب** الشرط عند عقدۃ النکاح۔ الشروط التی لا تنافی النکاح جائزۃ دیوفی دیانۃ ولا تلزم قضاء عند ابی حنیفۃ رح (**حکایۃ**) حکی ان اعرابیا دخل علی القاضی شریح ولعلہ کان ضعیف البصر فقال الاعرابی این انت قال القاضی بینک وبین الجدار قال اتسمع منی قال للاستماع جلست قال تزوجت امرأۃ قال بالرفاء والبنین قال بشرط ان لا اخرجہا من البلد قال والشرط املک قال ارید ان اخرج بہا قال بسم اللہ قال علی من قضیت قال علی ابن امک قال بشہادۃ من قال بشہادۃ ابن اخت خالتک وکان القاضی نجیبہ ولا یفہم الاعرابی **باب** الرجل یسلم وعندہ عشرۃ نسوۃ۔ مذہب الشافعی رح واحمد رح ومالک رح ومحمد رح ان الرجل یخیر یختار اربعہن شاء وقال ابو یوسف رح وابو حنیفۃ انہ یختار اولہن نکاحا تمسک الجمہور بحدیث الباب واجاب الشیخان بما اجاب الطحاوی ص ۴۹ ام وحاصلہ ان الکفار مخاطبون بالفروع مثل النکاح واما المسئلۃ التی ذکر الشیخان تکون فی الانکحۃ التی تنعقد بعد ورود النہی عن الزائد علی مثنی وثلث ورباع واما الانکحۃ التی قبل ورود الشریعۃ بہذہ المسئلۃ فکانت صحیحۃ فاذا اسلم فانکحۃ صحیحۃ ویختار ایتہن شاء فالحاصل ان الخلاف فی الانکحۃ التی بعد ورود النہی واما ما مضی قبل ورود الشریعۃ فلا تبدیل فیہا واما نظیر عدم التبدیل فیما کان فی الجاہلیۃ فما اخرجہ ابو داؤد ص ۳۰۹ باب الادعاء بولد الزنا لیس لہ ما قسم من المیراث الخ وشرح حدیث ابی داؤد ولم اجد لطیفا الا فی فتاوی ابن تیمیۃ ضمنا وحدیث ابی داؤد قوی اخرجہ عبد الرزاق فی مصنفہ بسند اقوی مما فی ابی داؤد وفیہ کثیر من الاحکام لعلہا تبلغ مائۃ واخرجہ احمد رح فی مسندہ وفیہ قال احمد کنا عند عبد الرزاق لتحصیل العلم وکان الماء منہ علی ثلثۃ امیال فکنا نأتی بالماء کل یوم من تلک المسافۃ واما جواب حدیث من اسلم وتحتہ اختان فعلی منوال جواب الطحاوی فی حدیث الباب ای اختیارا ولیہما فیمن تزوج بعد نزول شریعۃ وان تجمعوا بین الاختین الخ ولا یجب علینا جواب حدیث من اسلم وتحتہ اختان لانہ ضعیف من قبل ابن لہیعۃ وانما اکتفیت علی الاجوبۃ واما الادلۃ فمذکورۃ فی موضعہا۔ **قولہ** قال محمد رح الخ غرض البخاری بیان ان الراوی اوہم وضم متن حدیث بسند حدیث آخر ومر علی ہذا عبد الملک بن قطان المغربی فی کتاب الوہم والایہام واستوفی الکلام واستقر رأیہ علی صحۃ الحدیثین ای واقعۃ رجل فی عہدہ علیہ السلام وواقعۃ رجل فی عہد عمر رض واتی بالمتابعات والشواہد ثم قال ان صاحب الواقعۃ فی عہدہ علیہ السلام وصاحب الواقعۃ فی عہد عمر رض واحد وان الثقفی ہو غیلان بن سلمۃ وقال ان غیلان اراد فی عہد عمر ان یطلق نسوتہ ویتبتل ویتجرد فنہاہ عمر رض واما قصۃ ابی رغال فمعروفۃ **باب** الرجل یشتری جاریۃ وہی حامل قال ابو حنیفۃ یجب استبراء الامۃ المشتراۃ بکرا کانت او ثیبا وقال الشافعی رح لا استبراء فی البکر ویذکر فی کتب اصول،

احق الشروط ان یوفی بتقدیر الباء متعلق باحق وما استحللتم بہ الفروج خبران والمراد بہ المہر وقیل جمیع ما یشترط الرجل ترغیبا للمرأۃ فی النکاح ما لم یکن محظورا وقیل جمیع ما تستحقہ المرأۃ بمقتضی الزوجیۃ فان الزوج التزمہا بالعقد فکانہ شرط فیہ ۱۲ اللمعات **۲؎ قولہ** ان یتخیر منہن اربعا قال محمد رح فی موطائہ وبہذا ناخذ یختار منہن اربعا ایتہن شاء ویفارق ما بقی واما ابو حنیفۃ فقال نکاح الاربع الاول جائز ونکاح من بقی منہن باطل وہو قول ابراہیم النخعی انتہی وفی المشکوۃ امسک اربعا وفارق سائرہن قال الشیخ فی اللمعات شرح المشکوۃ فیہ ان انکحۃ الکفار صحیحۃ اذا اسلموا ولا یومرون باعادۃ النکاح الا اذا کان فی نکاحہم من لا یجوز نکاحہا وان اسلم احد الزوجین لا یفرق کارتدادہ کما ہو مذہب الحنفیۃ اللہم الا ان یفرض الاسلام ہہنا معا فی ان واحدۃ من غیر تقدم وتاخر وہو بعید او یراد بالامساک النکاح انتہی واللہ تعالی اعلم ۱۲ **۳؎ قولہ** ابی رغال بکسر الراء وخفۃ غین معجمۃ وہو جاہلی من بقایا ثمود وقیل کان عاملا مصالح النبی صلی اللہ علیہ وسلم فارسلہ الی قوم من ثمود فاحل لہم الحرام وقیل کان دلیل الحبشۃ حین جاؤا الہدم الکعبۃ قیل انہ اول من اخذ العشر یضرب بہ المثل فی الظلم والشؤم وہو الذی یرجم الحاج قبرہ الی الآن قال جریر اذا مات الفرزدق فارجموہ کما ترمون قبر ابی رغال ۱۲ وفی القاموس ابو رغال ککتاب فی سنن ابی داؤد ودلائل النبوۃ وغیرہما عن ابن عمر سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین خرجنا معہ الی الطائف فمررنا بقبر فقال ہذا قبر ابی رغال وہو ابو ثقیف وکان من ثمود وکان بہذا الحرم یدفع عنہ فلما خرج منہ اصابتہ النقمۃ التی اصابت قومہ بہذا المکان فدفن فیہ الحدیث انتہی ۱۲ **۴؎ قولہ** اختر ایتہما شئت سواء کانت المختارۃ من تزوجہا اولا او آخرا وعلیہ الائمۃ الثلثۃ وقال ابو حنیفۃ ان تزوجہما متعاقبین لا یختار الا الاولی لعدم صحۃ الاخری اذ ذاک ۱۲ اللمعات **۵؎ قولہ** قال الطیبی واتفق اہل العلم علی تحریم الوطی علی المالک فی زمان الاستبراء واختلفوا فی المباشرۃ سوی الوطی فذہب قوم الی تحریمہا وہو کالوطی وہو قول الشافعی رح ۱۲۔

قوت المغتذی

(ان غیلان ابن سلمۃ اسلم وعندہ عشر نسوۃ) ذکر ابن حبیب بالمحبر ممن جاء الاسلام ولہ عشر نسوۃ وکلہم من ثقیف غیلان ہذا ومسعود ابن معتب ومسعود بن عمرو او ابن عمیر وعروۃ بن مسعود وسفیان بن عبد والوعقیلۃ مسعود بن علی عامر بن معتب ونزل غیلان وسفیان والوعقیلۃ للاسلام عن ست ست (عن ابی وہب الجیشانی) بجیم فتحتیۃ فنقط سینہ کنسب مرجان لیس لہ ولا لشیخہ الضحاک بن فیروز بالکتب الا ہذا (عن رویفع بن ثابت) لیس لہ عند المصنف الا ہذا (فلا یسقی ماءہ ولد غیرہ) قال حتی یجوز نصب ماء مفعولا اول لیسقی وفاعلہ ضمیر مستتر ورفعہ فاعلا فعداہ لواحد ؛

له وطيها **حدثنا**[95] احمد بن منيع نا هُشَيْم نا عثمان البتّى عن ابى الخليل **عن** ابى سعيد الخدرى قال اصبنا سبايا يوم اوطاس ولهن ازواج فى قومهن فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت والمحصنٰت[1] من النساء الا ما ملكت ايمانكم هذا حديث حسن **وهكذا** رواه الثورى عن عثمان البتى عن ابى الخليل عن ابى سعيد وابو الخليل اسمه صالح بن ابى مريم وروى همام هذا الحديث عن قتادة عن صالح ابى الخليل عن ابى علقمة الهاشمى عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بذلك عبد بن حُمَيد نا حبان بن هلال نا همام **باب**[66] ما جاء فى كراهية مهر البغى **حدثنا**[96] قُتَيْبَة نا الليث عن ابن شهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمٰن **عن** ابى مسعود الانصارى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن[2] الكلب ومهر البغى[3] وحلوان الكاهن **وفى** الباب عن رافع بن خديج وابى جُحَيفة وابى هُرَيرة وابن عباس و حديث ابى مسعود حديث حسن صحيح **باب**[67] ما جاء ان لا يخطب الرجل على خطبة اخيه **حدثنا**[97] احمد بن منيع وقُتَيبة قالا نا سفيان بن عُيَينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيّب **عن** ابى هُرَيرة قال قُتَيبة يبلغ به وقال احمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب[4] على خطبة اخيه **وفى** الباب عن سمرة وابن عُمر **قال** ابو عيسٰى حديث ابى هُرَيرة حديث حسن صحيح قال مالك بن انس انما معنى كراهية ان يخطب الرجل على خطبة اخيه اذا خطب الرجل المرأة فرضيت به فليس لاحد ان يخطب على خِطبته **وقال** الشافعى معنى هذا الحديث لا يخطب الرجل على خطبة اخيه **هذا** عندنا اذا خطب الرجل المرأة فرضيت به وركنت اليه فليس لاحد ان يخطب على خطبته فاما قبل ان يعلم رضاها او ركونها اليه فلا باس ان يخطبها والحجة فى ذلك حديث فاطمة بنت قيس حيث جاءت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت له ان ابا جهم بن حُذَيفة ومعاوية بن ابى سفيان خطباها فقال اما ابو جهم فرجل لا يرفع عصاه عن النساء[كناية عن كثرة الضرب ۱۲] واما معاوية فصُعلوك[5] لا مال له ولكن انكحى[6] اسامة فمعنى هذا الحديث عندنا والله اعلم ان فاطمة لم تخبره برضاها بواحد منهما فلو اخبرته لم يُشِر عليها بغير الذى ذكرته **حدثنا**[98] محمود بن غيلان نا ابوداؤد انبانا شعبة قال **اخبرنى** ابوبكر بن ابى الجهم قال دخلت انا وابو سلمة بن عبد الرحمٰن على فاطمة بنت قيس فحدثت ان زوجها طلقها ثلاثا ولم يجعل لها سكنى ولا نفقة قالت ووضع لى عشرة اقفزة عند ابن عم له خمسة شعير وخمسة برّ[جمع قفيز هو مكيال معروف ۱۲] قالت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قالت فقال صدق[اى فى عدم كون السكنى والنفقة لها ۱۲] فامرنى ان اعتدّ فى بيت ام شريك ثم قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيت ام شريك بيت يغشاه[7] المهاجرون ولكن اعتدّى فى بيت ابن ام مكتوم فعسى ان تلقى ثيابك فلا يراك فاذا انقضت عدتك فجاء احد يخطبك[حتى انظر فى انكاحك ۱۲] فاتينى فلما انقضت عدتى خطبنى ابوجهم ومُعاوية قالت فاتيت

الشافعية ان تخلف الحكم عن العلة مثل السفر لقصر الصلوة فغير جائز ويجوز تخلف الحكم من الحكمة مثل المشقة فى السفر ويكفى وجود الحكمة فى نوع الحكم فقط ثم قالوا ان النوع المنضبط لا يخلو من الحكمة ويجوز خلو النوع المنتشر من الحكمة فاذن حكمة الاستبراء عندنا مفقودة فى البكر واقول قال فى فتاوى قاضيخان ان البكر يمكن علوقها بوصول الماء الى الرحم بلا دخول رجل فاذن لم يفقد حكمة الاستبراء فى البكر ايضا **اطلاع ضرورى** فى سند الباب اللاحق عثمان البتىّ وذكر الخطيب البغدادى فى بعض تصانيفه الالفاظ المنكرة فى حق ابى حنيفة وذكر ان ابى حنيفة ذكر مسئلة عند رجل فقال الرجل ان النبى يقول هكذا قال ابو حنيفة ينبغى للنبى ان يتبعنى اقول هذا القول لا يمكن من ادنى المسلمين وكيف يقول بهذا من هو امام المسلمين من الامة المحمدية والحق ان هذا ليس النبى بل هو عثمان البتىّ ووقع التصحيف من الكاتب فاخذ الخطيب ونقله عن ابى حنيفة بدون ان يتدبر فى حقيقة الحال فجاء الخوارزمى ورد على الخطيب البغدادى ثم جاء ملك حنفى الملك المعظم فتصدى الى جواب الخطيب وصنف السهم المصيب فى كبد الخطيب وهذا السلطان كان يعمل بما روى عن ابى حنيفة فقط واخرج جميع مسائل ابى حنيفة وافرزها فى كتاب كان يداوم عليه فى مسائل الفقه واما فى الحديث فكان امر بتبويب مسند احمد على ابواب الفقه وكان يدارسه وترجمة مذكورة فى تاريخ ابن خلكان **باب** ما جاء فى مهر البغى. حرام عند الكل ذكر اخى يوسف چلپى فى حاشية شرح الوقاية ان اجرة المزنية فى الاجارة الفاسدة طيبة لها واعترض رجل من غير المقلدين وقال ان ابا حنيفة يجعل اجرة البغى طيبة وهذا خلاف نص الحديث واجماع الامة واجاب مولانا المرحوم الگنگوهى ان صورة المسئلة ان يستاجر رجل امرأة لتعمل ما من الطحن (چكى پيسنا) او الخبز او غيرهما واشترط معها انه يزنى بها فاذن اجرة عملها طيبة لا الى ان ان الاثم يذكرونها فى باب الاجارة الفاسدة واعلم ان چلپى بمعنى مولانا فى اللسان الرومى يكون النعت متاخرا ومعنى اخى (صوفى) فى الرومية. **قوله** ثمن الكلب الخ قال الشافعى ان الكلب نجس عين ويرد عليه جواز اقتناه للزرع او الصيد ونجس العين الذى تكون المستثنيات من الشعر والعظم وغيرهما منه نجسة والمشهور عندنا انه نجس اللحم لا نجس العين وفى قاضيخان رواية عن ابى حنيفة فى كونه نجس العين قد صححها ارباب المطولات

---

[1] **قوله** والمحصنات من النساء الخ اى حرمت عليكم نكاح ذوات الازواج من النساء ووطيهن الا ما ملكت ايمانكم ۱۲ س [2] **قوله** عن ثمن الكلب وهو محمول عندنا ما كان فى زمنه صلى الله عليه وسلم حين امر بقتله وكان الانتفاع به يومئذ محرما ثم رخص فى الانتفاع به حتى روى انه قضى فى كلب قتله رجل باربعين درهما وقضى فى كلب ماشية بكبش ذكره ابن الملك كذا فى المرقاة ۱۲ [3] **قوله** مهر البغى اى اجرة الزنا يعنى سمى مهرا مجازا وهو بفتح موحدة وكسر معجمة وشدة ياء فعيل او فعول وقوله حلوان الكاهن هو بالضم ما يعطاه من الاجرة والرشوة والكاهن هو من يتعاطى الخبر عن كوائن ما يستقبل ويدعى معرفة الاسرار وقد كان فى العرب كهنة وفى حكم الكاهن المنجم والعراف واتيانهم حرام باجماع المسلمين كذا فى مجمع البحار ۱۲ [4] **قوله** ولا يخطب على خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المرأة ويتفقا على صداق وتراضيا ولم يبق الا العقد ولا يمتنع قبل ذلك خطب خطبة بالكسر والاسم ايضا بالكسر فاما بالضم فمن القول والكلام ۱۲ مجمع البحار [5] **قوله** فصعلوك بضم الصاد واللام هو فقير لا مال له ۱۲ مجمع فيه دليل على جواز ذكر الانسان بما فيه عند المشاورة وطلب النصيحة ولا يكون هذا من الغيبة المحرمة والوجهم هذا هو المذكور فى حديث الانبجانية غير ابى جهم المذكور فى التيمم وفى المرور بين يدى المصلى ۱۲ طيبى [6] **قوله** اشار صلى الله عليه وسلم بنكاح اسامة لما علم من دينه وفضله فنصحها بذلك وكرهته اولا لكونه مولى اسود جدا ثم كرر صلى الله عليه وسلم عليها للحث على ازواجه لما علم من مصلحتها فى ذلك وكان كذلك ولهذا قالت اغتبطت ۱۲ كذا فى الطيبى [7] **قوله** يغشاه المهاجرون فانها كانت امرأة كريمة صالحة فاضلة يزورها الناس ويضيفهم وقد احتج بعض الناس بهذا الحديث على جواز نظر المرأة الى الاجنبى بخلاف نظره اليها والصحيح الذى عليه الجمهور انه حرام كما دل عليه نص القرآن وحديث ام سلمة افعميا وان انتما وقوله ان تلقى ثيابك خبر فى معنى الامر اى ضعى ثيابك ولا تلبسى ثياب الزينة فى حالة العدة ويحتمل ان يكون معناه انك تكونين فى بيته بلا تكلف تضعين ثيابك وتجردين لانه ليس هناك من تخافين من نظره اعلم ان هذا الحديث من فاطمة يدل على انه لا نفقة ولا سكنى لمعتدة الثلث اما نفى النفقة فصريح واما نفى السكنى فانها انما تكون فى بيتها لا فى بيت الناس والى هذا ذهب الامام احمد هو مذهب ابن عباس وقال مالك والشافعى وآخرون لها السكنى لقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم ولا نفقة لهذا الحديث وقال ابو حنيفة وآخرون وهو قول عمر لها السكنى والنفقة وقد قال عمر لا ندع كتاب ربنا بقول امرأة ۱۲ كذا فى اللمعات مع تغيير يسير

قوت المغتذى (يوم اوطاس) بطاء وسين كاسباب موضع بين حنين والطائف يصرف ويمنع (وحلوان الكاهن) كعثمان اجرة عشرة (اقفزة) جمع قفيز وهو مكيال معروف (عند ابن عم له) اسمه عياش بن ابى ربيعة (وخمسة بر) لم تر مدة خطبنى ابو الجهم الجيم كعبدة من حذيفة ذو الانبجانية

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکرت ذلک لہ فقال اما معاویۃ فرجل لامال لہ واما ابوجھم فرجل شدید علی النساء قالت فخطبنی اسامۃ بن زید فتزوجنی فبارک اللہ لی فی اسامۃ ھذا حدیث حسن صحیح **وقد** رواہ سفیان الثوری عن ابی بکر بن ابی الجھم نحو ھذا الحدیث وزاد فیہ فقال لی النبی صلی اللہ علیہ وسلم انکحی اسامۃ حدثنا بذلک محمود بن غیلان نا وکیع عن سفیان عن ابی بکر بن ابی الجھم بھذا **باب** ما جاء فی العزل **حدثنا** محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب نا یزید بن زریع نا معمر عن یحیی بن ابی کثیر عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان **عن** جابر قال قلنا یارسول اللہ انا کنا نعزل فزعمت الیھود انہ الموؤدۃ الصغری فقال کذبت الیھود ان اللہ اذا اراد ان یخلقہ لم یمنعہ **وفی** الباب عن عمر والبراء وابی ھریرۃ وابی سعید **حدثنا** قتیبۃ وابن ابی عمر قالا نا سفیان بن عیینۃ عن عمرو بن دینار عن عطاء **عن** جابر بن عبد اللہ قال کنا نعزل والقران ینزل حدیث جابر حدیث حسن صحیح وقد روی عنہ من غیر وجہ وقد رخص قوم من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم فی العزل **وقال** مالک بن انس تستامر الحرۃ فی العزل ولا تستامر الامۃ **باب** ما جاء فی کراھیۃ العزل **حدثنا** ابن ابی عمر وقتیبۃ قالا نا سفیان بن عیینۃ عن ابن ابی نجیح عن مجاھد عن قزعۃ **عن** ابی سعید قال ذکر العزل عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لم یفعل ذلک احدکم زاد ابن ابی عمر فی حدیثہ ولم یقل لا یفعل ذلک احدکم قالا فی حدیثھما فانھا لیست نفس مخلوقۃ الا اللہ خالقھا **وفی** الباب عن جابر حدیث ابی سعید حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجہ عن ابی سعید وقد کرہ العزل قوم من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم **باب** ما جاء فی القسمۃ للبکر والثیب **حدثنا** ابو سلمۃ یحیی بن خلف نا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن ابی قلابۃ **عن** انس بن مالک قال لو شئت ان اقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولکنہ قال السنۃ اذا تزوج الرجل البکر علی امرأتہ اقام عندھا سبعا واذا تزوج الثیب علی امرأتہ اقام عندھا ثلاثا **وفی** الباب عن ام سلمۃ حدیث انس حدیث حسن صحیح وقد رفعہ محمد بن اسحق عن ایوب عن ابی قلابۃ عن انس ولم یرفعہ بعضھم **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم قالوا اذا تزوج الرجل امرأۃ بکرا علی امرأتہ اقام عندھا سبعا ثم قسم بینھما بعد بالعدل واذا تزوج الثیب علی امرأتہ اقام عندھا ثلاثا **باب** ما جاء فی التسویۃ بین الضرائر **حدثنا** ابن ابی عمر نا بشر بن السری نا حماد بن سلمۃ عن ایوب عن ابی قلابۃ عن عبد اللہ بن یزید **عن** عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقسم بین نسائہ فیعدل ویقول اللھم ھذہ قسمتی فیما املک فلا تلمنی فیما تملک ولا املک **حدیث** عائشۃ ھکذا رواہ غیر واحد عن حماد بن سلمۃ عن ایوب عن ابی قلابۃ عن عبد اللہ بن یزید عن عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقسم ورواہ حماد بن زید وغیر واحد عن ایوب عن ابی قلابۃ مرسلا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقسم وھذا اصح من حدیث حماد بن سلمۃ **ومعنی** قولہ لا تلمنی فیما تملک ولا املک انما یعنی بہ الحب والمودۃ کذا فسرہ بعض اھل العلم **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مھدی نا ھمام عن قتادۃ عن النضر بن انس عن بشیر بن نھیک **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا کانت عند الرجل امرأتان فلم یعدل بینھما جاء یوم القیمۃ وشقہ ساقط وانما اسند ھذا الحدیث ھمام بن یحیی عن قتادۃ ورواہ ھشام الدستوائی عن قتادۃ قال کان یقال ولا نعرف ھذا الحدیث مرفوعا الا من حدیث ھمام **باب** ما جاء فی الزوجین المشرکین یسلم احدھما **حدثنا** احمد بن منیع وھناد قالا نا ابومعاویۃ عن الحجاج عن عمرو بن شعیب عن ابیہ **عن** جدہ

والمبسوطات ثم فی الھدایۃ جواز بیع الکلب المعلم وغیرہ وقال السرخسی شیخ صاحب الھدایۃ جواز البیع منحصر فی المعلم اقول ثبت استثناء الکلب المعلم فی الاحادیث اخرج النسائی ص ۱۷۰ عن جابر الا کلب صید الخ وانکرہ النسائی وقال انہ منکر والرجال ثقات واللہ اعلم وقال العینی اخرج احمد فی مسندہ نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن ثمن الکلب الا کلبا معلما ویمکن جواب عموم حدیث الباب درایۃ ایضا بان المراد ان لا یجعل الکلب مملوکا بل یترک مباح الاصل فلا تنافی بین الحدیث والجزئیات المجازۃ ومثل ہذا ما قال الخطابی فی شرح ابی داؤد فی باب الھرۃ ان النھی عن جعل الھرۃ مملوکۃ ولنا ایضا ما فی الطحاوی ان رجلا قتل کلب رجل فاخذ عثمان ضمانہ واعطی مالک الکلب **قولہ** وحلوان الکاھن الخ ویندرج فی الکاھن الرمال والجفار وعالم النجوم وغیرھم **باب** ماجاء فی العزل۔ وھو ان یطاء امرأتہ ویخرج العضو عند الانزال وینزل خارج الفرج قال الفقھاء لا یجوز العزل فی الحرۃ الا باذنھا ولا فی الامۃ بغیر اذن ولیھا بذا کلہ قضاءً واما دیانۃ فلم یرض بہ الشریعۃ وتدل الاحادیث علی الکراھۃ ولا یدل حدیث الباب علی عدم الکراھۃ فان جوابہ علیہ السلام ہذا رد زعم الیھود ودر کلیتھم وان کان نقولھم فی ما نحن فیہ بعض اتجاہ وہذا شبیہ حدیث الرجلین الذین لم یدخلا فی صلوۃ الصبح خلفہ علیہ السلام وحدیث ان طفلا من اطفال المسلمین مات فقالت عائشۃ طوبی لہذا عصفور من عصافیر الجنۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما اوراک وانکارہ علیہ السلام کان علی تسارع عائشۃ والا فاطفال المسلمین فی الجنۃ اجماعا وفی الحدیث انہ قال رجلا اعزل یا رسول فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ یخلق ما یشاء تعتزل ام لا۔ ثم جاء الرجل بعد مدۃ وقال کنت اعتزلت وحبلت امرأتی فقال علیہ السلام قد کنت قلت ان اللہ یخلق ما یشاء فالخارج من الاحادیث قبح العزل منہا حدیث الباب اللاحق **باب** القسمۃ للبکر والثیب۔ یقیم عند البکر الجدیدۃ سبعۃ ایام وعند الثیب الجدیدۃ ثلث ایام ثم ہذہ الایام تکون زائدۃ علی القسمۃ بین القدیمات والجدیدات عند الحجازیین وعندنا تکون ہذہ الایام معدودات فی ایام القسمۃ ای یقیم بعدہ عند القدیمات ایضا سبعۃ او ثلثۃ وقال مولانا عبد الحی فی شرح موطا محمد ان الحدیث للحجازیین ویرد علی ابی حنیفۃ اقول ما من لفظ دال علی ان ہذہ الایام تکون فاضلۃ علی ایام القسمۃ لیکون الحدیث یرد علی ابی حنیفۃ واتی الطحاوی ص ۱۶ ج ۲ بروایۃ تدل علی ان ہذہ الایام لا تکون فاضلۃ ومتحصنۃ للجدیدۃ

۱؎ الموؤدۃ الصغری والموؤدۃ ہی التی دفنت حیۃ وکانت عادۃ سراۃ العرب ان یدفنوا بناتہم اذا ولدت تحرزا عن لحوق العار فقالت الیہود ان العزل ایضا قریب من الوأد لانہ اتلاف نفس ولو بعیدا عن الوجود فاجابہم النبی صلی اللہ علیہ وسلم بان ہذا لیس بسبب قطعی للفناء فان اللہ تعالی اذا اراد ان یخلق الولد لم یمنع اللہ العزل من ذلک اذ الولد یعلق بقطرۃ صغیرۃ ینحدر من الذکر فی الرحم فیمکن ان ینحدر قطرۃ منہ عند الاخراج فیعلق الولد فلم یکن فی معنی الوأد الذی ہو سبب قطع للفناء والاہلاک ۱۲ س ؛

۲؎ **قولہ** الضرۃ یقال لکل من النسوۃ عند رجل واحد فہذہ ضرۃ تلک وتلک ضرۃ ہذہ ۱۲ س ؛

۳؎ **قولہ** ہذہ قسمتی قال الشیخ فی اللمعات ای القسم ورعایۃ الاعتدال فی البیتوتۃ والمراد بما لا املک المحبۃ والجماع انتہی قال الطیبی اراد بہ الحب ومیل القلب قال وفیہ دلیل علی ان القسم کان فرضا علی الرسول صلی اللہ علیہ وسلم کما علی غیرہ حتی کان صلی اللہ علیہ وسلم یراعی التسویۃ بینہن فی مرضہ مع ما یلحقہ من المشقۃ علی ما روت عائشۃ الحدیث وذہب بعضہم الی ان القسم بینہن لم یکن واجبا علیہ واحتج بما روی انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یطوف علی نسائہ فی لیلۃ واحدۃ وقال بعضہم وکان ہذا قبل ان یسن القسم ویحتمل ان یکون باذنہن انتہی قال الشیخ والمذہب عند الحنفیۃ انہ لم یکن القسم واجبا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لقولہ تعالی ترجی من تشاء ورعایۃ ذلک کان تفضلا لا وجوبا واللہ اعلم ۱۲

۴؎ **قولہ** امرأتان الظاہر ان الحکم غیر مقصور علی امرأتین بل ہو اقتصار علی الادنی فانہ لو کانت ثلث او اربع کان السقوط علی حسبہا واللہ اعلم ۱۲

قوت المغتذی (معاویۃ) ہو ابن ابی سفیان او غیرہ قال نووی ہو غلط (فرجل شدید علی النساء) قال حق لے یضربہن وہو الظاہر وکثیر الجماع حکاہ الرافعی عن ابی بکر الصدیق فاستبعدہ (فان اللہ اذا اراد ان یخلقہ لم یمنعہ) ای العزل او الوطی من خلفہا ؛ (وشقہ ساقط) ای مائل

ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ردّ ابنته زینب علی ابی العاص بن الربیع بمهرٍ جدیدٍ ونکاحٍ جدیدٍ هذا حدیث فی اسناده مقال والعمل علی هذا الحدیث عند اهل العلم ان المرأة اذا اسلمت[۱] قبل زوجها ثم اسلم زوجها وهی فی العدّة ان زوجها احقّ بها ما کانت فی العدّة وهو قول مالک بن انس والاوزاعی والشافعی واحمد و اسحٰق **حدثنا**[۱۰۶] هنّاد نا یونس بن بکیر عن محمد بن اسحٰق قال ثنی داؤد بن الحصین عن عکرمة **عن** ابن عباس قال ردّ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ابنته زینب علی ابی العاص ابن الربیع بعد ستّ سنین بالنکاح الاوّل ولم یُحدِث نکاحا هذا حدیث لیس باسناده باس ولکن لا نعرف وجه الحدیث ولعله قد جاء هذا من قبل داؤد بن الحصین من قبل حفظه **حدثنا**[۱۰۷] یوسف بن عیسی نا وکیع نا اسرائیل عن سماک بن حرب عن عکرمة **عن** ابن عباس ان رجلا جاء مسلما علی عهد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم جاءت امرأته مسلمة فقال یا رسول اللہ انها کانت اسلمت معی فردّها علیه هذا حدیث صحیح سمعت عبد بن حمید یقول سمعت یزید بن هارون یذکر عن محمد بن اسحٰق هذا الحدیث **وحدیث** الحجاج عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ردّ ابنته علی ابی العاص بن الربیع بمهر جدید ونکاحٍ جدید فقال یزید بن هارون حدیث ابن عباس اجودُ اسنادا **والعمل** علی حدیث عمرو بن شعیب **باب**[۷۷] ما جاء فی الرجل یتزوّج المرأة فیموت عنها قبل ان یفرض لها **حدثنا**[۱۰۸] محمود بن غیلان نا زید بن الحُباب نا سفیان عن منصور عن ابراهیم عن علقمة **عن** ابن مسعود انه سُئل عن رجل تزوج امرأة ولم یفرض لها صداقا ولم یدخل بها حتی مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وکس[۲] ولا شطط وعلیها العدّة ولها المیراث فقام معقل بن سنان الاشجعی فقال قضی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی بروع بنت واشق امرأة منّا مثل ما قضیتَ ففرح بها ابن مسعود **وفی** الباب عن الجراح **حدثنا** الحسن بن علی الخلّال نا یزید بن هارون وعبد الرزاق کلاهما عن سفیان عن منصور نحوه **حدیث** ابن مسعود حدیث حسن صحیح وقد رُوی عنه من غیر وجه **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم وبه یقول الثوری واحمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم منهم علی بن ابی طالب وزید بن ثابت وابن عباس وابن عمر اذا تزوج الرجل امرأة ولم یدخل بها ولم یفرض لها صداقا حتی مات قالوا لها المیراث ولا صداق لها وعلیها العدّة وهو قول الشافعی وقال لو ثبت حدیث بروع بنت واشق لکانت الحجة فیما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وروی** عن الشافعی انه رجع بمصر عن هذا القول وقال بحدیث بروع بنت واشق

ابواب الرضاع[۳]

باب[۷۸] ما جاء یُحرَّم من الرضاع ما یُحرَّم من النسب **حدثنا**[۱۰۹] احمد بن منیع نا اسمٰعیل بن ابراهیم نا علی بن زید عن سعید بن المسیّب **عن**

ووجه الاستدلال ان ام سلمة تزوجها النبی صلی اللہ علیہ وسلم واقام عندها ثلثة ایام فاستزادت فقال لو سبعت لک لاقوم عند غیرک الخ سبعة ایام فتسبیعه علیه السلام لسن ایضا یدل علی ان هذه الایام لیست متمحضة للجدیدة وتاولوا فیه بانها اذا استزادت بطل حقها الاول ایضا لکن هذا تاویل وحدیث الطحاوی قوی رواه بثلث طرق قویة **باب** الزوجین المشرکین اسلم احدهما. قال ابو حنیفة اذا اسلم احدهما یعرض الاسلام علی الآخر فان اسلم فبها والا فرق ومثل هذا روی الطحاوی عن عمر الفاروق رضی اللہ عنہ وهذا اذا کانا فی دار الاسلام واما فی دار الحرب فاذا اسلمت تنتظر ثلث حیض ثم تبین وقال البعض تبین فی الحال ولکنها تعتد وقال الحجازیون ان اسلم قبل مضی العدة فالزوجة له وان اسلم بعد العدة فلا واختصر الترمذی فی بیان مذهبه اختصارا مخلا. **قوله** بنکاح جدید الخ کانت بناته علیه السلام علی الفطرة وتحت الکفار الا فاطمة وکانت زینب تحت ابی العاص واما حدیث بنکاح جدید فنقول اولا ان فی سند الحدیث حجاج بن ارطاة وثانیا بان ابا العاص کان بمکة وتباین الدارین سبب الفرقة. **قوله** بعد ست سنین الخ هذا الحدیث یخالف الحدیث السابق فی تجدید النکاح وللحنفی ان یقول انه ما عرض الاسلام عن ابی العاص ووقع فی بعض الروایات ردت علیه بعد سنتین وعلی التقدیرین یشکل الامر علی الشافعیة فان الظاهر انقضاء العدة فی هذه المدة واقول ان الروایتین صحیحتان والواقعة ان ابا العاص جاء اسیرا فی غزوة بدر فارسلت زینب قلادتها للفدیة فلما راٰها النبی صلی اللہ علیہ وسلم عرفها وبکی وسالت دموعه فقال علیه السلام لو شئتم ترد[illegible] ابا العاص مجانا فترکوه مجانا فوعده النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یرسل زینب الی المدینة فاوفی العهد وارسل زینب الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم جاء ابو العاص اسیرا بعد بدر بسنتین فز[illegible]ت زینب انه سیقتل فجاءت والنبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فقالت انا بنت رسول اللہ وامنت ابا العاص فقال علیه السلام ذمة المسلمین یسعی بها ادناهم ثم ذهب بعد هذا وجاء بعد سنتین مسلما فنحمل ست سنین علی ما بعد الهجرة واربع سنین بعد بدر وسنتین بعد اسره ثانیا فاذن ادعاء الشافعیة عدم انقضاء عدتها فی هذه المدة بعید جدا ونقول انه لم یعرض علیه الاسلام وذکر فی الطحاوی ص ۱۵۰، ج ۲. عن ابی توبة عن محمد بن حسن بما حاصله ان نهی التناکح بین المسلمین والکافرین نزل فی السنة السادسة کما یدل حدیث البخاری ان نزول النهی فی السنة السادسة ای عام الحدیبیة حین طلق عمر زوجته فاذن لا احتیاج الی احتمال انه عرض علیه السلام ام لا وقیل ان نزول الآیة فی مکة ولکن قول هذا القائل یخالف ما فی البخاری ثم قال الشافعی ان المؤثر فی التفرقة هو السبی وقال ابو حنیفة ان المؤثر هو تباین الدارین کما فی الهدایة ص ۳۳۰ وظاهر آیة الا ما ملکت ایمانکم له. فان الآیة تشیر الی ان المؤثر الملک وذلک یکون بالسبی من دار الحرب. واللہ اعلم ؎

ابواب الرضاع} باب ماجاء یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب. هکذا المسئلة عندنا الا فی بعض مستثنیات ذکرها الاکثرون احدی و عشرین صورة وجعلها صاحب البحر اربعة وثمانین صورة ثم قال لا انحصار فی هذا بل یجب ضابطة ثم قالوا ان هذا استثناء لیس بالعقل بل

---

[۱] قال محمدؒ فی الموطا اذا اسلمت امرأة وزوجها کافر فی دار الاسلام لم یفرق بینهما حتی یعرض علی الزوج الاسلام فان اسلم فهی امرأته فان ابی ان یسلم فرق بینهما وکانت فرقتها تطلیقة بائنة وهو قول ابی حنیفة وابراهیم النخعی انتهی ۱۲. [۲] **قوله** لا وکس بفتح الواو وسکون الکاف النقصان والتنقیص والشطط بفتحتین الجور والظلم ومعقل بفتح المیم وکسر القاف وبروع بکسر الباء وسکون الراء وروی بفتح الباء وقیل الفتح اصح وقیل بالکسر عند اهل الحدیث وبالفتح عند اهل اللغة وفی القاموس بروع کجدول ولا یکسر واشق بکسر المعجمة قوله منا ای من الاشجعین وقوله ففرح بها ای بهذه الفتیا او بهذه الموافقة ابن مسعود وروی عنه انه قال ما فرحت بعد اسلامی مثل فرحی بموافقة رأیی بقضاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ومذهب علی وجماعة من الصحابة رضی اللہ عنہم فی هذه المسئلة لا مهر لها لعدم الدخول وللشافعی فیه قولان احدهما کقول علی والآخر کقول ابن مسعود ومذهبنا مذهب ابن مسعود ۱۲ لمعات. [۳] **قوله** ابواب الرضاع هو لغة بفتح وکسر مص اللبن من الثدی وشرعا مص من ثدی آدمیة ولو بکرا او میتة او آئسة. والحق بالمص الوجور والسعوط فی وقت مخصوص وهو حولان ونصف عند ابی حنیفة وحولان فقط عند صاحبیه وهو الاصح ۱۲ فتح وبه یفتی کما فی تصحیح القدوری عن العیون لکن فی الجوهرة انه فی الحولین ونصف ولو بعد الفطام محرم وعلیه الفتوی هذا ما قاله فی الدر المختار ۱۲

قوت المغتذی

(بعد ست سنین) ای من هجرة زینب بطیبة اذ هاجرت بعد غزوة بدر واسلم ابو العاص سنة ثمان قبل الفتح (بالنکاح الاول) قال البیهقی فان قیل العدة لا تبقی غالبا بهذه المدة قلنا النکاح کان باقیا لوقت نزول الآیة بالممتحنة ولم یؤثر بقاؤه علی کفره وهی مسلمة فیه فلما نزلت الآیة بعد الحدیبیة وقف نکاحها واللہ تعالیٰ اعلم لانقضاء العدة فاسلم ابو العاص بزمن یسیر لم تنقضِ بذلک الزمان الیسیر واللہ تعالیٰ اعلم (لا وکس) بواو فکاف فسین کعبد لا نقصان (ولا شطط) بنقط سینه فطائین مثالین کسبب لا زیادة (فقام معقل بن سنان) لیس له بالکتب الا هذا (فی بروع) بموحدة فراء فواو فعین قال حق کدرهم بالمشهور قلت صـ ابه کما بالقاموس بجدول وهم یرکبون فعول الا خروع (بنت واشق) بنقط سینه زاد احمد امرأة من بنی رواس وبالاصابة الرواسیة او الاشجعیة زوج هلال بن مرة لها روایة.

علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ حرّم من الرضاع ما حرم من النسب **وفی** الباب عن عائشة وابن عباس وام حبیبة هذا حدیث صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید نا مالک بن انس **ح** ونا اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک عن عبد اللہ بن دینار عن سلیمان بن یسار عن عروة بن الزبیر **عن** عائشة قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ حرم من الرضاعة ما حرّم من الولادة هذا حدیث حسن صحیح وحدیث علیّ حدیث صحیح **والعمل** علی هذا عند عامة اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم لا نعلم بینهم فی ذلک اختلافا **باب** ما جاء فی لبن الفحل **حدثنا** الحسن بن علی نا ابن نمیر عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت جاء عمّی من الرضاعة یستأذن علیّ فابیتُ ان آذن له حتی استأمر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلیلج علیک فانه عمّک قالت انما ارضعتنی المرأة ولم یرضعنی الرجل قال فانه عمّک فلیلج علیکِ هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم کرهوا لبن الفحل والاصل فی هذا حدیث عائشة وقد رخص بعض اهل العلم فی لبن الفحل والقول الاول اصح **حدثنا** قتیبة نا مالک بن انس **ح** وثنا الانصاری نا معن نا مالک بن انس عن ابن شهاب عن عمرو بن الشرید **عن** ابن عباس انه سئل عن رجل له جاریتان ارضعت احداهما جاریة والاخری غلاما ایحل للغلام ان یتزوج الجاریة فقال لا اللقاح واحد وهذا تفسیر لبن الفحل وهذا الاصل فی هذا الباب وهو قول احمد واسحٰق **باب** ما جاء لا تحرم المصّة ولا المصتان **حدثنا** محمد بن علی الصنعانی نا المعتمر بن سلیمان قال سمعت ایوب یحدث عن عبد اللہ بن ابی ملیکة عن عبد اللہ بن الزبیر **عن** عائشة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تحرّم المصة والمصتان **وفی** الباب عن ام الفضل وابی هریرة والزبیر وابن الزبیر عن عائشة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ما تحرّم المصة ولا المصتان **وروی** محمد بن دینار عن هشام بن عروة عن ابیه عن عبد اللہ بن الزبیر عن الزبیر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وزاد فیه محمد بن دینار عن الزبیر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو غیر محفوظ والصحیح عند اهل الحدیث حدیث ابن ابی ملیکة عن عبد اللہ بن الزبیر عن عائشة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم قالت عائشة انزل فی القرآن عشر رضعات معلومات فنسخ من ذلک خمس وصار الی خمس رضعات معلومات فتوفی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والامر علی ذلک **حدثنا** بذلک اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک عن عبد اللہ بن ابی بکر عن عمرة **عن** عائشة بهذا **وبهذا** کانت عائشة تفتی وبعض ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو قول الشافعی واسحٰق وقال احمد بحدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تحرّم المصّة ولا المصّتان وقال ان ذهب ذاهب الی قول عائشة فی خمس رضعات فهو مذهب قوی وجبن عنه ان یقول فیه شیئا **وقال** بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم یحرّم قلیل الرضاع وکثیره اذا وصل الجوف وهو قول سفیان الثوری ومالک بن انس والاوزاعی وعبد اللہ بن المبارک ووکیع واهل الکوفة **باب** ما جاء فی شهادة المرأة الواحدة فی الرضاع **حدثنا** علیّ

لیس التحقیق والاستثناء فی الواقع بل صورة فان المعنی المحرم مفقود فی هذه المستثنیات وذکر صاحب الدر فی جمع الصور السبعة شعرین ــ یفارق النسب الارضاع فی صورة: کام نافلة اوجدة الولد: وام اخت واخت ابن وام اخ: وام خال وعمة ابن اعتمد: اقول یقیم شعر آخر تکمیل السبع وهو منی ــ وام اخت ابن ام او بنت عمة: فخذهما فی تمام السبع واقتصد: وبعلم ان الحرمات تسعة منها حرمة النسب فالمحرمات بالنسب فی القرآن بسبع وقصرها صدر الشریعة فی النقایة علی اربع وهی الاصول والفروع وفروع الاصل القریب ای الاب والام وصلبیات الاصل البعید ومنها حرمة المصاهرة وهی فی اربعة فان اصول الواطی وفروعه تحرم علی الموطوءة نفسها واصول الموطوءة وفروعها علی الواطی نفسه وههنا اشکال من الشیخ بن الهمام وهو ان الشریعة تحیل الرضاع علی النسب لا علی المصاهرة فاذن لا یحرم بالرضاع ما هو نظره حرام بالصهر فاذن یرد ان زوجة الاب رضاعا حرام علی الولد وزوجة الابن رضاعا حرام علی الاب اجماعا والحال ان الحرمة فی زوجة الاب او الابن لیسا بسبب الصهر وما اجاب الشیخ عن الاعتراض واقول لا اشکال فان الحرمة فی زوجة الابن او الاب نسبا لیست من جهة الصهر فقط بل النسب ایضا دخیل فیها کما یدل لفظ الاب والابن ومنشأ الاشکال ذکر الفقهاء الصورتین المذکورتین فی باب المصاهرة لا النسب فالاشکال منحل. **باب** لبن الفحل. قال بعض السلف ان الرجل الذی لبن المرأة منه لاجله لیس اب الرضیع فلا تکون الحرمة من جانب الام خلاف الفقهاء الاربعة فان لبن الفحل عندهم معتبر وفی حدیث الباب اشکال بضم حدیث آخر وهو ان فی الروایات ان رجلا دخل بیت حفصة فشکت عائشة الی النبی صلی اللہ علیه وسلم ان رجلا اجنبیا دخل علی حفصة فقال النبی صلی اللہ علیه وسلم انه عمها رضاعا فاذن ان کان شکوی عائشة مقدمة علی واقعة الباب فالسوال فی واقعة الباب علی غیر محله فانها علمت المسئلة من قبل وان کانت الشکوی متأخرة فشکوتها علی غیر محلها لانها عالمة المسئلة وحل الاشکال ان للعم رضاعا ثلث صور فعلمت صورة لا اخری. **قوله** کرهوا لبن الفحل الخ ای اثبتوا به الحرمة **باب** ماجاء لا تحرم المصة ولا المصتان. المصة فعل الرضیع والاملاجة فعل المرضع قال ابو حنیفة ومالک تثبت الحرمة بلبن وصل الی الجوف قل او کثر وفی بعض کتب المالکیة ان هذا مذهب جمهور السلف وقال ابن تیمیة فی فتاواه مثل ما نقل هذا البعض وقال احمد لا تحرم المصة والمصتان بل ثلث مصات فظاهر حدیث الباب له وقال الشافعی ثبوت الحرمة انما هو بخمس مصات وفی بعض کتب الشافعیة ان المحرم خمس رضعات مشبعات فی خمسة اوقات جائعات وتمسک الشافعی بالحدیث الآتی فی الباب ولنا ظاهر القرآن ونقول نسخ اولا عشر مصات ثم سائرها تدریجا. ثم قال الاحناف ان ظاهر حدیث عائشة ان حکم خمس رضعات من القرآن ولا نجده فی المصاحف فقال الشافعیة لعلها نسخت تلاوته سیما اذا روی عن عائشة قالت کان هذا الحکم فی مصحفی فاکلته الشاة وقال الاحناف ان الآیة لیست بمتواترة وکان حکمها اولا ثم نسخ وصار ثلث مصات ثم نسخت هذه ایضا وقال ابن جریر الطبری الحنفی معاصر ابن جریر الطبری صاحب التفسیر ان استدلال الشوافع اکلته الشاة. **قوله** وجبن عنه الخ ان کان صیغة الماضی فتکون مقولة الترمذی وان کان مصدر فمقولة احمد وهذا افصح عندی ومثل هذا اللفظ عن احمد فی ابن ماجة ایضا ویمکن لاحد ان یقول ان میلان البخاری الی الجمهور فانه وضع التراجم علی الرضاع ولم یخرج حدیث الشافعی واحمد **باب** شهادة المرأة الواحدة فی الرضاع. شهادة الرضاع عندنا کشهادة المال ای رجلان او رجل وامرأتان واما

۱ے حرم من الرضاع الخ. قال الشیخ رضع کسمع وضرب رضعا یحرک رضاعا ورضاعة ویکسران ثم انه یخصص من عموم قوله یحرم من الرضاعة ما یحرم من الولادة صور کام اخته واخت ابنه وامرأة ابیه وامرأة ابنه وتفصیل ذلک مذکور فی کتب الفقه واللہ اعلم **۲ے قوله** جاء عمی من الرضاعة هذا لا یخلو عن اشکال فان الظاهر ان العم من الرضاع اخو الاب منه بان ام ابیها ارضعته او ما رضعت ایاها ویظهر من قولها انما ارضعتنی المرأة ان الرجل ابوه من الرضاعة قال الطیبی سماه عما لانه بمنزلة ابیها ثم اختلفوا فی اسم هذا الرجل الذی هو ابو عائشة او عمها رضاعا فقیل اسمه افلح وکنیته ابو قعیس هذا ما ذکره الشیخ فی اللمعات ۱۲ **۳ے قوله** لا تحرم المصة ولا المصتان قال الشیخ ظاهر مفهوم هذا الحدیث ان الثلاث محرمة والیه ذهب بعض العلماء وقیل خمس رضعات وقیل عشر رضعات وعندنا وعند اکثر العلماء من الصحابة والتابعین وغیرهم قلیل الرضاع وکثیره یحرم وتحصل الحرمة برضعة واحدة وهو الظاهر من اطلاق قوله تعالی. وامهاتکم اللاتی ارضعنکم واخواتکم من الرضاعة انتهی کلام الشیخ فی اللمعات ۱۲۔ **۴ے قوله** عشر رضعات معلومات ای معلوم وجودها یقینا فنسخ من ذلک خمسا والجمهور انه یقولون ثم نسخت الخمس باطلاق الآیة المذکورة وقوله فتوفی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم والامر علی ذلک لکنه یشکل انه لیس فی القرآن لا العشر ولا الخمس ولو کان الخمس الی وفاته صلی اللہ علیه وسلم فکیف ترکت بعده والقرآن محفوظ من الزیادة والنقصان من قبل الناس وجوابه ان المراد انه کان یقرأها من لم یبلغه النسخ واللہ اعلم کذا فی اللمعات ۱۲ **۵ے قوله** وجبن عنه ان یقول فیه شیئا یعنی نامرد یست اندری از نیکہ قائم کند ذاہب دراں مذہب چیزے از دلیل وحجة یعنی احتیاج بدلیل دیگر ندارد ۱۲ ترجمہ

بن حجرنا اسمٰعیل بن ابراھیم عن ایوب عن عبداللہ بن ابی ملیکۃ قال ثنی عبید بن ابی مریم عن عقبۃ بن الحارث قال وسمعتہ من عقبۃ ولکنی لحدیث عُبَید احفظ قال تَزَوَّجْتُ امرأۃً فجاءَتنا امرأۃٌ سَوداءُ فقالت انی قد ارضعتُکُما فاتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقلت تزوجتُ فُلَانۃ بنت فلانٍ فجاءتنا امرأۃٌ سوداء فقالت انی قد ارضعتکما وھی کاذبۃ قال فاعرض عنی قال فَاَتَیتُہ من قِبَل وجھہ فقلت انھا کاذبۃ قال وکیف بھا وقد زَعمت انھا قد ارضعتکما دَعْھا[1] عنک حدیث عُقبۃ بن الحارث حدیث حسن صحیح **وقد** روی غیر واحد ھذا الحدیث عن ابن ابی ملیکۃ عن عُقبۃ بن الحارث ولم یذکروا فیہ عن عبید بن ابی مریم ولم یذکروا فیہ دَعْھا عنک **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم اجازوا شھادۃ المرأۃ الواحدۃ فی الرضاع **وقال** ابن عباس تَجوز شھادۃ امرأۃ واحدۃ فی الرضاع وتؤخذ یمینھا وبہ یقول احمد واسحٰق **وقال** بعض اھل العلم لا تجوز شھادۃ امرأۃ واحدۃ فی الرضاع حتی یکون اکثر وھو قول الشافعی وعبداللہ بن ابی ملیکۃ ھو عبداللہ بن عبیداللہ بن ابی ملیکۃ ویکنی ابا محمد وکان عبداللہ بن الزبیر قد استقضاہ علی الطائف **وقال** ابن جُریج عن ابن ابی ملیکۃ ادرکت ثلٰثین من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم سمعت جارُود بن معاذ یقول سمعت وکیعا یقول لا تجوز شھادۃ امرأۃ واحدۃ فی الرضاع فی الحکم ویفارقھا فی الورع

باب ما جاء ان الرضاعۃ لا تحرم الا فی الصغر دون الحولَین

حدثنا قُتَیبَۃ نا ابوعوانۃ عن ھِشام بن عُروۃ عن فاطمۃ بنت المُنذِر **عن** ام سلمۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یُحرِّم من الرضاع الا ما فتق الامعاء[2] فی الثدی وکان قبل الفطام ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم ان الرضاعۃ لا تُحرِّم الا ما کان دون الحولین وما کان بعد الحولین الکاملین فانہ لا یُحرِّم شیئا وفاطمۃ بنت المُنذِر بن الزُبیر بن العوّام وھی امرأۃ ھشام بن عُروۃ

باب ما یذھب مذمۃ الرضاع

حدثنا قُتَیبَۃ نا حاتم بن اسمٰعیل عن ھشام بن عُروۃ عن ابیہ عن حجاج بن حجاج الاسلمی **عن** ابیہ انہ سَاَل النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ ما یُذْھِبُ عنی مَذِمَّۃَ[3] الرضاع فقال غُرَّۃٌ عَبْدٌ او اَمَۃٌ ھذا حدیث حسن صحیح **ھکذا** رواہ یحیی بن سعید القطّان وحاتم بن اسمٰعیل وغیر واحد عن ھِشام بن عُروۃ عن ابیہ عن حجاج بن حجاج عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **و** روی سُفیان بن عُیَینَۃ عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ عن حَجّاج بن ابی حَجّاج عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وحدیث ابن عُیَینَۃ غیر محفوظ والصحیح ما روی ھؤلاء عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ وھشام بن عُروۃ یکنی ابا المُنذر وقد ادرک جابر بن عبداللہ وقال معنی قولہ ما یُذھِبُ عنی مَذَمَّۃ الرضاع یقول انما یعنی ذمام الرضاعۃ وحقھا یقول اذا اعطیت المُرضِعۃ عبدا او امۃ فقد قضیت ذمامھا **ویروی** عن ابی الطُفَیل قال کنت جالسا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذ اقبلتِ[4] امرأۃ فبسط النبی صلی اللہ علیہ وسلم رداءہ فَقَعَدَتْ علیہ فلما ذھبَتْ قیل ھذہ کانت ارضعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم

باب ما جاء فی الامۃ تُعتَقُ ولھا زوج

حدثنا

شھادۃ امرأۃ فالعبارات فیھا منتشرۃ ومفھوم ما فی باب المحرمات والرضاع فی قاضی خان انھا تقبل قبل النکاح لا بعدھا واما شھادۃ امرأۃ واحدۃ کما فی حدیث الباب فحملہ ابن ہمام علی التورع وانی وجدت فی حاشیۃ البحر للرملی ان شھادتھا تقبل دیانۃ لا قضاء **باب** ماجاء ان الرضاعۃ لا تحرم الا فی الصغر دون الحولین۔ مدۃ الرضاعۃ عند الشافعیؒ واحمدؒ وصاحبی ابی حنیفۃ سنتان وعند ابی حنیفۃ سنتان ونصفھا وعند مالک الزائد علی الحولین واقل من ثلٰثین شھرا ویحول ہذا الی من ابتلی بہ واکثر المصنفین قصروا فی ہذہ المسئلۃ قال صاحب الہدایۃ متمسکا حملہ وفصالہ ثلٰثون شھرا وکان مقتضی الآیۃ ان یکون الحمل ایضا سنتین ونصفھا الا ان عائشۃ قالت ان الحمل لا یزید علی سنتین۔ اقول ہل یقبل احد ہذا القول فانہ کیف نسخ اثر عائشۃ نص القرآن ورد ابن الہمام ما قال صاحب الہدایۃ ثم اختار مذھب الصاحبین اقول الوجہ لیس ما قال صاحب الہدایۃ بل الوجہ ما ذکرہ الزمخشری فی الکشاف والنسفی فی المدارک ان الحمل الحمل علی الایدی لا الحمل فی البطن وقال الجمہور ان المذکور فی آیۃ حملہ وفصالہ ثلٰثون شھرا مدۃ الحمل فی البطن والفطام فان اقل مدۃ الحمل ستۃ اشھر اقول کیف یحمل نص القرآن علی الاشذ الاندر والحال ان عادۃ الشریعۃ اخذ الحکم الکلی او الاکثری لا الاندر وان قیل ان اقل مدۃ الحمل عند ابی حنیفۃ ایضا کذلک قلت لا ضیر فیہ فانہ لا یحمل الآیۃ علی الاشذ۔ واما آیۃ حولین کاملین الخ۔ فلیست بصدد بیان مدۃ الفطام والمذکور فیھا ان المرأۃ اذا طلقت فاستاجرھا الزوج للرضاع فیجوز لھا اخذ الاجرۃ الی الحولین لا بعدھما والمذکور فی ہذا الرکوع جمیعہ حکم الاجرۃ وغیرھا ولیراجع احکام القرآن لابی بکر الرازی فانہ وجہ المذھب **باب** مایذھب مذمۃ الرضاع۔ بکسر الذال الحق۔ **قولہ** غرۃ عبد الخ قال التفتازانی ان الغرۃ بیاض جبھۃ الفرس قدر الدرہم والمراد ہہنا العبد والغرۃ من اسماء العبید کما یقال فی الفارسیۃ یک شاخ گوسپند ویک راس قبلہ گاؤ وکذا وقع فی الصحیحین قال ابوبکر واللہ لاقاتلہم ولو منعونی عقالا فقیل ان ذکر العقال مبالغۃ وقیل ان موالک المواشی کانوا یعطون مواشی الصدقات مع عقالہم وقیل العقال زکوٰۃ العروض وقیل العقال زکوٰۃ الحول اقول یمکن ان یکون العقال اسم الحیوانات مثل الغرۃ للعبد وثبت المعنی فی اللغۃ۔ **قولہ** ھذہ کانت ارضعت الخ اسمھا حلیمۃ السعدیۃ والواقعۃ انہ علیہ السلام اقام بحنین حین فرغ من غزوۃ حنین لیاتوہ مسلمین ویرد الیہم اموالہم فجاءوا وجاءت حلیمۃ السعدیۃ ایضا فبسط النبی صلی اللہ علیہ وسلم لہا رداءہ واختلف اہل معرفۃ الصحابۃ فی اسلامہا والارجح الغالب انہا اسلمت **باب** الامۃ تعتق ولہا زوج۔ قال الحجازیون لو عتقت فلہا الخیار ولو عتق فلا خیار وقال ابوحنیفۃ ان لہا خیارا فی الصورتین۔ والواقعۃ واقعۃ مغیث وبریرۃ فقال راو انہ کان عبدا یوم عتقت وقال راو آخر انہ کان حرا یوم عتقت والرواۃ کبار اجلۃ۔ وقال بعض الحنفیۃ ان المراد انہ کان عبدا ثم عتق فاجتمع الروایتان وللحافظین ہہنا کلام فقال ابن حجران قطعۃ کان زوجہا حرا الخ منقطعۃ وقول الاسود۔ اقول ان فی

---

[1] **قولہ** دعھا عنک وفی المشکوٰۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیف وقد قیل ای کیف تباشرہا وتفضی الیہا وقد قیل واخبر بانک وزوجتک ارتضعا من ثدی واحد وان لم تثبت ذلک بالبینۃ فالتورع والاحتیاط فی الاجتناب عن ذلک ہذا ما علیہ الجمہور الی ان الرضاع لا تثبت الا بشہادۃ رجلین او رجل وامرأتین ونقل عن مالک انہ یثبت بشہادۃ امرأتین وقیل بشہادۃ اربع وعند احمد یثبت بشہادۃ المرضعۃ ومعنی الحدیث عندہ عدم الجواز وظاہر الحدیث ما قال الجمہور واللہ تعالیٰ اعلم ۱۲ لمعات

[2] **قولہ** الا ما فتق الامعاء ای شق امعاء الصبی ووقع فیہ موقع الغذاء کما یشق الطعام اذ نزل الیہا وذلک لا یکون الا فی اوان الرضاع وقولہ فی الثدی ای کائنا فیہ کما یکون الماء فی الاناء لا یشترط فی ثبوت حرمۃ الرضاع ان یکون الارتضاع من الثدی ولذا لم یقل من الثدی وقولہ وکان ذلک قبل الفطام ای قبل اوانہ والفطام بالکسر اسم من فطم الصبی فصلہ من الرضاع ۱۲ لمعات

[3] **قولہ** مذمۃ الرضاع الذمام والمذمۃ بالکسر والفتح الحق والحرمۃ التی یذم مضیعھا عن ابی زید المذمۃ بالکسر الذمام وبالفتح الذم والمراد بمذمۃ الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع او حق ذات الرضاع فحذف المضاف والمعنی ای شیء یسقط عنی حق الارضاع حتی اکون بادائہ مؤدیا حق المرضعۃ بکمالہ وکان العرب یستحبون ان یرضخوا للظئر عند فصال الصبی بشیء سوی الاجرۃ وہو المسئول عنہ وقولہ غرۃ الغرۃ المملوک ولما کانت الظئر اخدمت لہ نفسہا جعل جزاء حقہا من جنس فعلہا بان تعطی مملوکا یخدمہا ۱۲ طیبی

[4] **قولہ** اذ اقبلت امرأۃ ہی حلیمۃ مرضعۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم قولہ فبسط النبی صلی اللہ علیہ وسلم رداءہ قال الطیبی فیہ اشارۃ الی وجوب رعایۃ الحقوق القدیمۃ ولزوم اکرام من لہ صحبۃ قدیمۃ وحقوق سابقۃ ۱۲

قوت المغتذی
(مذمۃ الرضاع) قال حق المشہور روایۃ بفتح میم فکسر نعط ذال الرشد ذال قال طب ویفتح ذالہ ای ذمام الرضاع وحقہ (غرۃ عبد) قال حق بتنوین غرۃ وعبد تفسیرہ بالمشہور روایۃ واضافۃ بعضہم اضافۃ شیء لنفسہ (اذ اقبلت امرأۃ) ہی حلیمۃ بنت ابی ذویب السعدیۃ (فی صورۃ شیطان) قال قرای فی صفۃ

علی بن حجر نا جریر بن عبد الحمید عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت کان[۱] زوج بریرة عبدا فخیرها النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاختارت نفسها ولو کان حرا لم یخیرها **حدثنا**[۱۱۱۸] هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة قالت کان زوج بریرة حرا فخیرها رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدیث عائشة حدیث حسن صحیح هکذا روی هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت کان زوج بریرة عبدا **و** روی عکرمة عن ابن عباس قال رایت زوج بریرة وکان عبدا یقال له مغیث وهکذا روی عن ابن عمر **و** العمل علی هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذا کانت الامة تحت الحر فاعتقت فلا خیار لها وانما یکون لها الخیار اذا اعتقت وکانت تحت عبد وهو قول الشافعی واحمد واسحق وروی غیر واحد عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة قالت کان زوج بریرة حرا فخیرها رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وروی ابو عوانة هذا الحدیث عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة فی قصة بریرة قال الاسود وکان زوجها حرا **و** العمل علی هذا عند بعض اهل العلم من التابعین ومن بعدهم وهو قول سفیان الثوری واهل الکوفة **حدثنا**[۱۱۱۹] هناد نا عبدة عن سعید عن ایوب وقتادة عن عکرمة عن ابن عباس ان زوج بریرة کان عبدا اسود لبنی المغیرة یوم اعتقت بریرة واللہ لکانی به فی طرق المدینة ونواحیها وان دموعه لتسیل علی لحیته یترضاها لتختاره فلم تفعل هذا حدیث حسن صحیح وسعید بن ابی عروبة هو سعید بن مهران ویکنی ابا النضر **باب**[۸۲] ما جاء ان الولد للفراش **حدثنا**[۱۱۲۰] احمد بن منیع نا سفین عن الزهری عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الولد للفراش[۲] وللعاهر الحجر **وفی** الباب عن عمر وعثمان وعائشة وابی امامة وعمرو بن خارجة وعبد اللہ بن عمرو والبراء بن عازب وزید بن ارقم حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وقد رواه الزهری عن سعید بن المسیب وابی سلمة عن ابی هریرة **و** العمل علی هذا عند اهل العلم **باب**[۸۳] ما جاء فی الرجل یری المرأة فتعجبه **حدثنا**[۱۱۲۱] محمد بن بشار نا عبد الاعلی بن عبد الاعلی نا هشام بن ابی عبد اللہ وهو الدستوائی عن ابی الزبیر عن جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رای امرأة فدخل علی زینب فقضی حاجته[کنایۃ عن الجماع ۱۲] وخرج وقال ان المرأة اذا اقبلت اقبلت فی صورة شیطان[المقصود تشبیہا بالشیطان فی الدعاء الی الشر ولوسوسۃ ۱۲ لمعات] فاذا رای احدکم امرأة فاعجبته فلیات اهله فان معها مثل الذی معها **وفی** الباب عن ابن مسعود حدیث جابر حدیث حسن صحیح غریب وهشام ابن ابی عبد اللہ هو صاحب الدستوائی هو هشام بن سنبر **باب**[۸۴] ما جاء فی حق الزوج علی المرأة **حدثنا**[۱۱۲۲] محمود بن غیلان نا النضر بن شمیل نا محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لو کنت امرا احدا ان یسجد لاحد لامرت[۳] المرأة ان تسجد لزوجها **وفی** الباب عن معاذ بن جبل وسراقة بن مالک بن جعشم[۴] وعائشة وابن عباس وعبد اللہ بن ابی اوفی وطلق بن علی وام سلمة وانس وابن عمر حدیث ابی هریرة حدیث حسن غریب من هذا الوجه من حدیث محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة **حدثنا**[۱۱۲۳] هناد نا ملازم بن عمرو حدثنی عبد اللہ بن بدر عن قیس بن طلق عن ابیه طلق بن علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وان کانت علی التنور[۵] هذا حدیث حسن غریب **حدثنا**[۱۱۲۴] واصل بن عبد الاعلی الکوفی نا محمد بن فضیل عن عبد اللہ بن عبد الرحمن ابی نصر عن مساور الحمیری عن امه عن ام سلمة قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة هذا حدیث حسن غریب **باب**[۸۵] ما جاء فی حق المرأة علی زوجها **حدثنا**[۱۱۲۵] ابو کریب محمد بن العلاء نا عبدة بن سلیمان عن محمد بن عمرو نا ابو سلمة عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکمل[۶] المؤمنین ایمانا احسنهم خلقا وخیارکم خیارکم لنسائهم **وفی** الباب عن عائشة وابن عباس حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۱۱۲۶] الحسن بن علی الخلال نا

حدیث الباب لفظ قالت الخ صیغة المؤنث ونقول ایضا ان لبعض الروایات تصریح قول عائشة کما روی قال علقمة والاسود سمعنا عائشة تقول کان زوجها حرا حین عتقت صح اسناده اخرجه ابو بشر الدولابی فی کتاب الاسماء والکنی وفی سنده ابو معشر وهو زیاد بن کلیب وقال العینی انه لا ینافی الا قول ولو کان عبدا لم یخیرها الخ وذلک قول عروة کما هو مصرح فی النسائی ولکن قال الطحاوی واما تفقه التخییر فذکره فی الهدایة بما رده ابن قیم شدیدا واقول والوجه ما ذکره الطحاوی من ان الامة کانت قبل عتقها علیها ولایة الاجبار واما اذا عتقت فلا بد من ان تکون مختارة فترتفع ولایة الاجبار. واما قول ابن عباس انه عبد اسود الخ فلا یدل علی کونه عبدا فی الحال بل باعتبار ما کان ولی بحث فی ان ابن عباس جاء الی المدینة مع ابیه فی السنة التاسعة وانها عتقت قبلها وکانت تخدم عائشة فانه علیه السلام سألها عن شان عائشة فی قصة الافک واقول ان کونه عبدا او کونه حرا لا یضرنا اصلا فانا نقول بالتخییر فی الحالین حرا وعبد. **باب** ما جاء ان الولد للفراش. ظاهر الحدیث ان الحدیث یوافق ما قال ابو حنیفة وقال النووی ان ابا حنیفة جمد علی ظاهر حدیث الباب واعلم ان الفراش عندنا ثلثة اقسام القوی وهو فراش المنکوحة الحرة فان نفی ولدها لا یمکن الا باللعان والمتوسط وهو فراش ام الولد کان اقر قبل الولد الثانی وما بعده لا ینتفی الا بالنفی ویثبت النسب بالسکوت والضعیف وهو فراش امة یمین ولدت اول مرة فانه لا یثبت الا بالدعوة والاقرار وبناء علی هذه المسئلة قلنا ان رجلا شرقیا تزوج امرأة غربیة فاتت بالولد بعد ستة اشهر ولا یتصور الجمع بینهما فالولد عند ابی حنیفة للفراش ای للزوج المشرقی واستبعده النووی وقال ان ابا حنیفة جمد علی محض ظاهر الحدیث ولما زعم ابن الهمام انه مستبعد تعرض الی التقیید فقال انه لعله استخدم او کانت له کرامة وتبعه صاحب الدر المختار فی باب ثبوت النسب (قیل ان کل معجزة تصح کرامة للولی وقیل ان الکلیة غیر صحیحة والحق ان بعض المعجزات تکون مختصة بالانبیاء ولا تصلح کرامة للولی اقول الارجح هو الثانی وهو مذهب الاستاذ ابی القاسم القشیری صاحب الولایة) اقول ان من استبعد مسئلة ابی حنیفة فقد غفل عن باب مستقل فی الفقه وهو باب اللعان فنقول ان ولدت المغربیة ولم ینف المشرقی ولده فکیف یمکن لاحد ان ینفی الولد واذا علم الزوج انه لیس من نطفته فعلیه ان یلاعن وروی عن ابی حنیفة ان الرجل اذا علم ان الولد لیس من نطفته فعلیه ان یلاعن وجوبا علیه دیانة نعم لا حق للقاضی فی الاستفسار قبل رفع الامر الیه ومسئلة وجوب.

---

۱ قوله کان زوج بریرة براءین مهملتین علی وزن کریمة مولاة لعائشة اشترتها من یهود واعتقتها قوله ولو کان ای زوجها حرا لم یخیرها هذا مذهب الائمة الثلثة وعند ابی حنیفة للامة الخیار بعد العتق وان کان زوجها حرا فعنده الخیار للامتناع عن زیادة الملک فان الحرة یملک الزوج علیها ثلث تطلیقات وعلی الامة تطلیقتین وعندهم العلة دفع العار بکونها فراشا للعبد ولعل هذه الزیادة فی الحدیث اعنی قوله ولو کان حرا لم یخیرها لم یثبت عند ابی حنیفة او هو قول الراوی بناء علی مذهبه واللہ اعلم ۱۲ لمعات **۲ قوله** الولد للفراش ای لمالکه وهو الزوج والمولی لانهما یفترشانها وللعاهر الحجر العاهر الزانی من عهر عهرا وعهورا اذا اتی المرأة لیلا للفجور ثم غلب علی الزنا مطلقا یعنی لا حظ للزانی فی الولد وانما هو لصاحب ام الولد وهو زوجها او مولاها کقوله الآخر له التراب ای لا شیء له وقیل هو الرجم وضعف بانه لیس کل زان مرجوما ولانه لا یلزم من الرجم نفی الولد فالمعنی له الخیبة لا النسب ۱۲ مجمع البحار **۳ قوله** لامرت المرأة ان تسجد لزوجها مبالغة وبیان لکمال وجوب طاعة الزوج علیها ۱۲ لمعات **۴ قوله** جعشم بضم الجیم والشین المعجمة بینهما عین مهملة کذا فی التقریب ۱۲ **۵ قوله** وان کانت علی التنور ای وان کانت مشغولة بشغل ضروری وربما یضیع به المال کالخبز للزوج لانه اذا دعاها فی هذه الحالة فقد رضی باتلاف مال نفسه کذا قالوا ۱۲ لمعات **۶ قوله** اکمل المؤمنین ایمانا احسنهم خلقا یعنی حسن الخلق واللطف بالاهل من اسباب کمال الایمان ۱۲ لمعات **ع** بفتح المهملة وسکون النون وفتح الموحدة بوزن جعفر ۱۲ جامع۔

قوت المغتذی (فان معها مثل الذی معها) هو کنایة عن محل وطی قال قرمحله منهن سوائ والتفاوت انما هو من خارج فلیکتف بمحله فهو المقصود ولیتغافل عما سواه۔ (الدستوائی) بکسر داله فسکون سینه فضم بالانساب (ابن سنبر) بسین فنون فموحدة فراء کجعفر (عوان) بعین فواو فنون کجواجمع عانیة اسیرة وبراء بدل لزنة خطاء فاحش

الحسین بن علی الجعفی عن زائدة عن شبیب بن غرقدة عن سلیمان بن عمرو بن الاحوص قال ثنی ابی انه شهد حجة الوداع مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فحمد الله واثنی علیه وذکر ووعظ فذکر فی الحدیث قصة فقال الا واستوصوا بالنساء خیرا فانما هن عوان عندکم لیس تملکون منهن شیئا غیر ذلک الا ان یأتین بفاحشة مبینة فان فعلن فاهجروهن فی المضاجع واضربوهن ضربا غیر مبرح فان اطعنکم فلا تبغوا علیهن سبیلا الا ان لکم علی نساءکم حقا ولنساءکم علیکم حقا فاما حقکم علی نساءکم فلا یوطئن فرشکم من تکرهون ولا یاذن فی بیوتکم لمن تکرهون الا وحقهن علیکم ان تحسنوا الیهن فی کسوتهن وطعامهن هذا حدیث حسن صحیح ومعنی قوله عوان عندکم یعنی اسری فی ایدیکم **باب** ما جاء فی کراهیة اتیان النساء فی ادبارهن **حدثنا** احمد بن منیع وهناد قالا نا ابو معاویة عن عاصم الاحول عن عیسی بن حطان عن مسلم بن سلام **عن** علی بن طلق قال اتی اعرابی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول الله الرجل منا یکون فی الفلاة فتکون منه الرویحة وتکون فی الماء قلة فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا فسا احدکم فلیتوضأ ولا تأتوا النساء فی اعجازهن فان الله لا یستحیی من الحق **وفی** الباب عن عمر وخزیمة بن ثابت وابن عباس وابی هریرة حدیث ابی طلق حدیث حسن سمعت محمدا یقول لا اعرف لعلی بن طلق عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیر هذا الحدیث الواحد ولا اعرف هذا الحدیث من حدیث طلق بن علی السحیمی وکانه رأی ان هذا رجل آخر من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وروی وکیع هذا الحدیث **حدثنا** قتیبة وغیر واحد قالوا نا وکیع عن عبد الملک بن مسلم هو ابن سلام عن ابیه **عن** علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا فسا احدکم فلیتوضأ ولا تأتوا النساء فی اعجازهن وعلی هذا هو علی بن طلق **حدثنا** ابو سعید الاشج نا ابو خالد الاحمر عن الضحاک بن عثمان عن مخرمة بن سلیمان عن کریب **عن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا ینظر الله الی رجل اتی رجلا او امرأة فی الدبر هذا حدیث حسن غریب **باب** ما جاء فی کراهیة خروج النساء فی الزینة **حدثنا** علی بن خشرم نا عیسی بن یونس عن موسی بن عبیدة عن ایوب بن خالد **عن** میمونة ابنة سعد وکانت خادمة للنبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثل الرافلة فی الزینة فی غیر اهلها کمثل ظلمة یوم القیمة لا نور لها هذا حدیث لا نعرفه الا من حدیث موسی بن عبیدة وموسی بن عبیدة یضعف فی الحدیث من قبل حفظه وهو صدوق **و**قد روی عنه شعبة والثوری وقد رواه بعضهم عن موسی بن عبیدة ولم یرفعه **باب** ما جاء فی الغیرة **حدثنا** حمید بن مسعدة ثنا سفیان بن حبیب عن الحجاج الصواف عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الله یغار والمؤمن یغار وغیرة الله ان یأتی المؤمن ما حرم علیه **وفی** الباب عن عائشة وعبد الله بن عمر حدیث ابی هریرة حدیث حسن غریب **وقد** روی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن عروة عن اسماء ابنة ابی بکر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم هذا الحدیث وکلا الحدیثین صحیح وحجاج الصواف هو حجاج بن ابی عثمان وابو عثمان اسمه میسرة وحجاج یکنی ابا الصلت وثقه یحیی بن سعید القطان **حدثنا** ابو عیسی نا ابو بکر العطار عن علی بن عبد الله المدینی قال سألت یحیی بن سعید القطان عن حجاج الصواف قال هو فطن کیس **باب** ما جاء فی کراهیة ان تسافر المرأة وحدها **حدثنا** احمد بن منیع نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یحل لامرأة تؤمن بالله والیوم الآخر ان تسافر سفرا فیکون ثلاثة ایام فصاعدا الا ومعها ابوها او اخوها او زوجها او ابنها او ذو محرم منها **وفی** الباب عن ابی هریرة وابن عباس وابن عمر هذا حدیث حسن صحیح **وروی** عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال لا تسافر امرأة مسیرة

اللعان ذکره فی الدر المختار ص ۲۶۷۔ الاقرار بالولد الذی لیس منه حرام کالسکوت الخ فاذن امتناعه عن اللعان یوجب لحوق الولد بابیه وثبوت نسبه منه شرعا وروی عن ابی حنیفة فی رد المحتار ان المولی اذا علم ان ولد امته من نطفته فیحرم علیه السکوت والامتناع عن الدعوة والاقرار دیانة۔ واما قضاء فلا یثبت النسب الا بالاقرار والدعوة فصار حاصل المسئلة انه اذا علم ان الولد لیس منه فیحرم علیه الکف عن اللعان دیانة واذا لم یلاعن فلیس لاحد ان ینفی ولده۔ والعجب من الشافعیة انهم استبعدوا هذه المسئلة والحال انهم یقولون بمثل هذا فی مسئلة اخری لهم وهی ان مذهب مالک ان المرأة ترجم بالاقرار او البینة او الحبل اذا لم تکن تعلم نکاحها ومذهب الاحناف والشافعیة ان الرجم لا یکون الا بالبینة او الاقرار لا بالحبل ثم قال الشافعیة ان المرأة اذا حبلت ولا نعلم نکاحها باحد فکیف ترجم فانها لعلها نکحت خفیة وهل یجب علینا استفسار انها نکحت ام لا قبل رفع القضیة الینا بالاقرار او البینة فاذن لم یبق فی مسئلة ابی حنیفة استبعاد شیء۔ **قوله** وللعاهر الحجر الخ۔ العاهر الزانی والحجر قیل الرجم وقیل المراد الذلة والخیبة **باب** کراهیة اتیان النساء فی ادبارهن۔ ای الایلاج فی الدبر وهو حرام باجماع الامة لا یشذ عنهم شاذ وجوزه الروافض الملاعنة وقالوا ان هذا الفعل لیس فی الحیوانات ایضا الا فی الحمار والکلب والله اعلم و ۔ نا مغلطة شدیدة تخرب البلاد وتدعها بلاقع فانه نسب الی ابن عمر جواز الادبار فی النسوان وهذه نسبة

وقال الزمخشری الی آیة انی شئتم بمعنی من این وعندی قول هذا صادق وقیل انه شیعی وظنی تفضیل وما قال الرضی قال به علماء اللغة ۱۲

ما تدع البلاد بلاقع وقد ذکر الامام الهمام البخاری ایضا فی هذه المسئلة حیث روی عن نافع عن ابن عمر ... یأتیها فی ولم یذکر مدخول فی اقول ان هذه النسبة الیه محض افتراء علیه ومنشاء الغلط انه یجوزان یاتی الزوج من جانب الدبر والحال ان غرضه ان یکون الایلاج فی القبل لا فی الدبر وقد صرح ابن عمر خلاف ما نسب الیه کما رواه الطحاوی ص ۲۳، ج ۲ باب وطی النساء فی ادبارهن المحض لمن قال ابن عمر وما التحمیض فذکرت الدبر فقال ابن عمر وهل یفعل من المسلمین الخ۔ **باب** کراهیة ان تسافر المرأة وحدها۔ واعلم ان الحدیث فی السفر غیر سفر الحج واما العلماء فیذکرون مسئلة سفر

۱ قوله واستوصوا بالنساء خیرا الاستیصاء قبول الوصیة ای اوصیکم بهن خیرا فاقبلوا وصیتی فیهن کذا فی مجمع البحار ۱۲ **۲ قوله** غیر مبرح بکسر راء مشددة ای غیر شاق۔ مجمع البحار ۱۲ **۳ قوله** فلا یوطئن فرشکم ای لا یاذن لاحد من الرجال ان یتحدث الیهن وکان الحدیث من الرجال الی النساء من عادات العرب لا یرون ذلک عیبا ولا یعدونه ریبة الی ان نزلت آیة الحجاب ولیس المراد بوطی الفراش نفس الزنا فان ذلک محرم علی الوجوه کلها فلا معنی لاشتراط الکراهة والمختار منعهن عن اذن احد فی الدخول والجلوس فی المنازل سواء کان محرما او امرأة الا برضاء الزوج کذا فی الطیبی والمجمع والنهایة ۱۲۔ **۴ قوله** اذا فسا احدکم الفساء بضم الفاء والمد ریح من الدبر یخرج بلا صوت وقوله فی اعجازهن جمع عجز بفتح العین وضم الجیم علی المشهور مؤخر الشیء والمراد الدبر ووجه المناسبة بین الجملتین انه لما ذکر الفساء الذی یخرج من الدبر ویزیل الطهارة والتقرب الی الله ذکر ما هو اغلظ منه فی رفع الطهارة زجرا وتشدیدا قاله الشیخ فی اللمعات قال الطیبی ان الله تعالی اذا لم یجوز للعبد المؤمن هذا القدر من الهنات ومنعه من التقرب الیها بسببها فما ظنک بتلک العظیمة الشنعاء ومن ثم جعل ان الله یحب التوابین ویحب المتطهرین معترضا بین المفسر وهو قوله تعالی نساءکم حرث لکم والمفسر وهو قوله فأتوهن من حیث امرکم الله ۱۲۔ **۵ قوله** الرافلة المتبرجة بزینتها والرافلة التی ترفل فی ثوبها ای تبختر والرفل الذیل ۱۲ س۔ **۶ قوله** وغیرة الله ان یأتی المؤمن الخ قال فی المجمع البحار وغیرته ان یأتی ای غضبه ثابت لان یأتی عبده والغیرة کراهة المشارکة فی المحبوب والله لا یرضی به فلذا منع من الشرک والفواحش ۱۲ **۷ قوله** قال الطحاوی اتفقت الآثار التی فیها مدة الثلث کلها عن النبی صلی الله علیه وسلم فی تحریم السفر ثلاثة ایام علی المرأة واختلف فیما دون الثلث فنظرنا فی ذلک فوجدنا ان حدیث ما دون الثلث لم یخل من ان یکون متقدما علی خبر الثلث او متاخرا فان کان متقدما فیکون خبر الثلث المتاخر ناسخا له ولا لما کان لذکره الثلث معنی وان کان متاخرا فلم یمکن انه یقال انه ناسخ لخبر الثلث بل یکون مثبتا لحرمة زائدة فحدیث الثلث واجب استعماله علی الاحوال کلها ۱۲

قوت المغتذی (غیر مبرح) بموحدة فراء فحاء کمقدس ای شدید شاق (مثل الرافلة فی الزینة) براء وفاء ای الجارة ذیلها المتمایلة بمشیها فوقیة کذا جزم به ابن السمعانی

يوم وليلة الامع ذی محرم والعمل على هذا عند اهل العلم يكرهون للمرأة ان تسافر الامع ذی محرم واختلف اهل العلم فی المرأة اذا كانت موسرة ولم يكن لها محرم هل تحج فقال بعض اهل العلم لا يجب عليها الحج لان المحرم من السبيل لقول الله عزوجل من استطاع اليه سبيلا فقالوا اذا لم يكن لها محرم فلم تستطع اليه سبيلا وهو قول سفيان الثوری واهل الكوفة وقال بعض اهل العلم اذا كان الطريق امنا فانها تخرج مع الناس فی الحج وهو قول مالك بن انس والشافعی **حدثنا** الحسن بن علی الخلال نا بشر بن عمر نا مالك بن انس عن سعيد بن ابی سعيد عن ابيه **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تسافر المرأة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فی كراهية الدخول على المغيبات **حدثنا** قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابی حبيب عن ابی الخير **عن** عقبة بن عامر ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت **وفی** الباب عن عمر وجابر وعمرو بن العاص حديث عقبة بن عامر حديث حسن صحيح **وانما** معنى كراهية الدخول على النساء على نحو ما روی عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان ومعنى قوله الحمو يقال الحمو اخو الزوج كانه كره له ان يخلو بها **باب** **حدثنا** نصر بن علی نا عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبی **عن** جابر عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجری من احدكم مجری الدم قلنا ومنك قال ومنی ولكن الله اعاننی عليه فاسلم هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد تكلم بعضهم فی مجالد بن سعيد من قبل حفظه وسمعت علی بن خشرم يقول قال سفيان بن عيينة فی تفسير قول النبی صلی الله عليه وسلم ولكن الله اعاننی عليه فاسلم يعنی فاسلم انا منه قال سفيان فالشيطان لا يسلم لا تلجوا على المغيبات والمغيبة المرأة التی يكون زوجها غائبا والمغيبات جماعة المغيبة **باب** **حدثنا** محمد بن بشار نا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن مورق عن ابی الاحوص **عن** عبد الله عن النبی صلی الله عليه وسلم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** **حدثنا** الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمی **عن** معاذ بن جبل عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لا تؤذی امرأة زوجها فی الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ورواية اسمعيل بن عياش عن الشاميين اصلح وله عن اهل الحجاز واهل العراق مناكير

بسم الله الرحمن الرحيم۔

ابواب الطلاق واللعان عن رسول الله صلی الله عليه وسلم

باب ما جاء فی طلاق السنة **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين **عن** يونس بن جبير قال سالت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهی حائض فقال هل تعرف عبد الله بن عمر فانه طلق امرأته وهی حائض فسال عمر النبی صلی الله عليه وسلم فامره ان يراجعها قال قلت فيعتد بتلك التطليقة قال فمه ارأيت ان عجز واستحمق **حدثنا** هناد نا وكيع عن سفيان عن محمد بن

الخ تحت هذه الاحاديث وكذلك الطحاوی وغيره فعل مثل هذا ای ذكر سفر الحج تحت هذه الاحاديث۔ ثم ورد فی الاحاديث لا تسافر المرأة فوق ثلثة ايام وفی بعض الروايات سفر يوم وفی بعض الروايات سفر يوم وليلة وغيرها من الالفاظ ومذهب ابی حنيفة ان سفر الحج ان كان ثلثة ايام فلا تسافر الا ومعها محرم واذا كان اقل من ثلثة ايام فيجوز لها السفر فيقال ان الاحاديث ترد على ابی حنيفة۔ اقول لا ترد على ابی حنيفة فان الاحاديث ليست بواردة فی سفر الحج بل فی غيره من الاسفار والمحقق فيها ان يدار الامر على الفتنة وعدمها ويحول الامر الی رای من ابتلی به ولا يكون فيه تحديد الايام وهذا ما تحقق لی من المذهب وان لم يصرح به احد۔ **باب** حدثنا نصر بن علی الخ قال الغزالی ان الشيطان يدخل فی بدن الانسان ويسری فيه وقال ابن حزم الاندلسی انه يلقی الوساوس على الانسان من الخارج بلا سراية اقول ان القرآن يؤيد ما قال ابن حزم الاندلسی كما فی آية يتخبطه الشيطان من المس الخ واما فی حديث الباب فهذا مثل وقد كنت اجری فی حشاشة مرة كجری معين الماء فی قصب الآس: واعلم ان الجن والشيطان من نوع واحد وتاثيرهما فی الانسان بطريق واحد۔ **قوله** فاسلم الخ فی رواية اسلم اقول يمكن ان يسلم الشيطان وان تركب الشهوة فی الملك وقال البيضاوی والرازی ان هاروت وماروت ما كانا ملكين بل هذا تمثيل النفس والبدن اقول ان قصة هاروت وماروت مروية بحديث قال الحافظ انه ليس بلا اصل فاقول لا يلتفت الی غيره:

ابواب الطلاق

باب طلاق السنة۔ الطلاق على ثلثة اقسام الاحسن ان يطلق فی الطهر الذی لم يجامع فيه واحدة ولا يراجع وطلاق السنة ثلث طلقات فی ثلث اطهار وطلاق البدعة۔ ثم هذا عندنا اما من حيث العدد واما من حيث الوقت اما من حيث العدد فثلث طلقات فی طهر واحد واما من حيث الوقت فالطلاق فی الحيض واما عند الشافعية فلا بدعة من حيث العدد وعندنا لا طلاق بدعة من حيث الوقت فی حق الحامل فانها لا تحيض ووقوع طلاق البدعة عند الفقهاء الاربعة والبخاری محقق خلاف ابن تيمية واما تمسك الاحناف والحنابلة على ان البدعة من حيث العدد ايضا فبآية الطلاق مرتان الخ ای مرة بعد مرة ای تفريقا واما اذا طلق ثلث طلقات فلا تقع عند داؤد الظاهری وابن تيمية وكذلك نسب الی ابن عباس الا طلقة واحدة وقال ان الطلاق المنهی عنه لا يترتب عليه الاحكام وعندی فی خلافه نصوص كثيرة وقال ان رجلا اذا وكل رجلا بان ينكح فانكح الوكيل نكاحا فاسدا لا ينفذ النكاح فی حق الموكل وكذلك وكل الله تعالی عباده بالطلاق فلا ينفذ الطلاق المنهی عنه عنده تعالی۔ اقول لو التفت ابن تيمية الی كلام الطحاوی لم يقل ما قال۔ **قوله** ا ت

ع واعارض الشافعية بان عمل عائشة على عشر مصات لما اخرجه مالك فی موطاه ٢٢٦ ومن مختاره ان الرضاع تثبت بعد مدة الرضاع ايضا لعلها احتجت بواقعة سالم بن حذيفة وقال الامة انها مخصوصة بسالم ١٢

---

١ **قوله** الحمو بسكون الميم بهمزة وجاء حما كعصا وحمو كابو وحم كاب وهو اسم لاقارب المرأة من جانب الزوج والمراد هنا غير آبائه وابنائه الا ان يحمل على المبالغة وقوله الحمو الموت هذه كلمة يقولها العرب للتشبيه والشدة والفظاظة فيقال الاسد الموت والسلطان النار والمراد تحذير المرأة منهم كما يحذر من الموت لان الخوف من الاقارب اكثر والفتنة منهم اوقع لتمكنهم من الوصول والخلوة من غير نكير ١٢ لمعات۔

٢ **قوله** لا تلجوا على المغيبات جمع مغيبة بضم الميم وكسر المعجمة وسكون التحتية وتخصيص المغيبات بالذكر لشدة اشتياقهن الی الوقاع وارتفاع المانع ١٢ لمعات۔ ٣ **قوله** فان الشيطان يجری مجری الدم يحتمل الحقيقة بان جعل له قدرة على الجری فی باطن الانسان ويحتمل الاستعارة لكثرة وسوسته كذا فی المجمع والمقصود تمكنه من اغواء الانسان تمكنا تاما ١٢۔ ٤ **قوله** فاسلم قال الطيبی فی جامع الترمذی قال ابن عيينة فاسلم بالضم ای اسلم انا منه والشيطان لا يسلم وفی جامع الدارمی قال ابو محمد اسلم بالفتح ای استسلم وذهب الخطابی الی الاول والقاضی العياض المغربی الی الثانی وهما روايتان مشهورتان ١٢۔ ٥ **قوله** فالشيطان لا يسلم قال فی المجمع هذا ضعيف فان الله تعالی على كل شیء قدير فلا يبعد تخصيصه لمن فضله باسلام قرينه ١٢۔ ٦ **قوله** استشرفها الشيطان ای ينظر اليها ليطمع نظره اليها ليغويها او يغوی فيها لانها حبائل الشيطان وقيل اذا خرجت ورآها اهل الريبة بارزة من خدرها استشرفوها لما بث الشيطان فی نفوسهم من الشر والزيغ فاضيف الی الشيطان للسببية ١٢ مجمع۔ ٧ **قوله** فامره ان يراجعها فی رواية احمد یا صاحب المشكوة عن الشيخين فتغيظ فيه رسول الله صلی الله عليه وسلم قال الشيخ المحدث فی شرح المشكوة فيه دليل على حرمة الطلاق فی الحيض وفی قوله فليراجعها دليل على وقوع الطلاق مع كونه حراما وعلى استحباب المراجعة ١٢۔ ٨ **قوله** فمه يعنی كف نفسك عن هذا السوال لانه ليس بمحتاج الی البيان بل تلك التطليقة محسوبة البتة لان الرجعة لازمة ١٢ س۔ ٩ **قوله** ارايت ان عجز واستحمق ای عجز بالنطق من الرجعة اذ ذهب عقله عنها لم يكن ذلك مخلا بالطلقة۔ واستحمق ای تكلف الحمق بما فعل من الطلاق للحائض قال النووی هو استفهام انكاری نعم تحتسب طلاقه ولا يمتنع احتسابه لعجزه وقائله ابن عمر رضی الله عنهما قاله الشيخ ابو طاهر الفتنی فی مجمع البحار والله تعالی اعلم بالصواب ١٢۔

قوت المغتذی واستشرفها الشيطان ای رفعها من اعلى ما يفتتن به الناس او دعاهم لاستشراف وطلع لها دخيل بدال فنون فطاء كامير ضعيف نازل

عبدالرحمٰن مولیٰ اٰل طلحة عن سالم **عن** ابيه انه طلق امرأته فی الحيض فسال عمر النبی صلی اللّٰه عليه وسلم فقال مُره فليُراجعها ثم ليُطلّقها طاهرا اوحاملا حديث يونس بن جُبَيْر عن ابن عمر حديث حسن صحيح وكذلك حديث سالم عن ابن عمرؓ وقد رُوی هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر عن النبی صلی اللّٰه عليه وسلم والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰه عليه وسلم وغيرهم ان طلاق السنة ان يطلقها طاهرًا من غير جماع وقال بعضهم ان طلقها ثلاثا وهی طاهر فانه يكون للسنة ايضا وهو قول الشافعیؒ واحمدؒ وقال بعضهم لا يكون ثلاثا للسنة الا ان يطلقها واحدة وهو قول الثوری واسحٰق وقالوا فی طلاق الحامل يطلقها متی شاء وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقال بعضهم يطلقها عند كل شهر تطليقة **باب** [٩٥] ما جاء فی الرجل طلق امرأته البتة **حدثنا** هناد نا قبيصة عن جرير بن حازم عن الزبير بن سعد عن عبد اللّٰه بن يزيد بن رُكانة **عن** ابيه عن جده قال اتيت النبی صلی اللّٰه عليه وسلم فقلت يارسول اللّٰه انی طلقت امرأتی البتة فقال ما اردت بها قلت واحدة قال واللّٰه قلتُ واللّٰه قال فهو ما اردتَ هذا حديث لانعرفه الا من هذا الوجه وقد اختلف اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰه عليه وسلم وغيرهم فی طلاق البتة فروی عن عمر بن الخطاب انه جعل البتة واحدة وروی عن علی انه جعلها ثلاثا وقال بعض اهل العلم فيه نية الرجل ان نوی واحدة فواحدة وان نوی ثلاثا فثلاث وان نوی ثنتين لم تكن الا واحدة وهو قول الثوری واهل الكوفة **وقال** مالك بن انس فی البتة ان كان قد دخل بها فهی ثلاث تطليقات **وقال** الشافعی ان نوی واحدة فواحدة يملك الرجعة وان نوی ثنتين فثنتين وان نوی ثلاثا فثلاث **باب** [٩٦] ما جاء فی امرُكِ بيدكِ **حدثنا** علی بن نصر بن علیؒ نا سُليمان بن حَرْب نا حماد بن زيد قال قلتُ لايوب هل علمت احدا قال فی امرُك بيدكِ انها ثلاث الا الحسن قال لا الا الحسن ثم قال اللهم غفرًا[١] الا ما حدثنی قتادة عن كثير مولی بنی سمُرة عن ابی سلمة **عن** ابی هُريرة عن النبی صلی اللّٰه عليه وسلم قال ثلاث قال ايوب فلقيتُ كثيرًا مولی ابن سمُرة فسالتُه فلم يَعْرِفه فرجعتُ الی قتادة فاخبرتُه فقال نَسِی هذا حديث لا نعرفه الا من حديث سليمان بن حرب عن حَمّاد بن زيد **وسالت** محمدا عن هذا الحديث فقال نا سُليمان بن حَرْب عن حماد بن زيد بهذا وانما هو عن ابی هُريرة موقوف ولم يعرف حديث ابی هُريرة مرفوعا وكان علی بن نَصر حافظا صاحب حديث وقد اختلف اهل العلم فی امرُك بيدك فقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰه عليه وسلم منهم عُمَر بن الخطاب وعبداللّٰه ابن مسعود هی واحدة وهو قول غير واحد من اهل

براجعها الخ لان فی الرجوع قولان قيل واجب وقيل مستحب ورجح صاحب الهداية الاول **قوله** فمه ارأيت الخ قال ابن تيمية ان طلاقه باطل والشرح عنده ارأيت ان الاحكام تتبدل ان عجز واستحمق بل لا تقع الطلقة اقول ان ما فی مهما استفهامية والهاء بدل الالف وقد صرح ابن حاجب بان الالف قد تتبدل بالهاء والشرح عند الجمهور فما تقول اتتعطل الاحكام الشرعية اقول كيف ينكر ابن تيمية وقوع الطلاق والحال ان فی كثير من طرق مسلم ص ٤٧٦ تصريح الطلقة الواحدة والفاء الداخلة علی مه تلغو علی شرح ابن تيمية لا شرح الجمهور ويدل بعض طرق الحديث علی ان ما استفهامية كما فی مسلم ص ٤٧٦ فما يمنعنی الخ واما المراجعة ففی بعض الروايات ان يطلق فی الطهر اللاحق وفی بعض الروايات ان يطلق فی الطهر الذی بعد الطهر اللاحق ولنا ايضا قولان مثل الروايتين وابدی حكمته ابن رشد فی قواعده **قوله** ثم يطلقها طاهرا او حاملا الخ الحامل لا تحيض عندنا وقال الشافعية تحيض وتمسكوا بحديث الباب ای التقابل بين الطاهر والحامل ونقول انه لا تمسك لكم فيه ونقول ان الطاهر علی قسمين حامل وحائل وانی سألت من اهل التجربة هل تحيض ام لا فقالوا قد تحيض ومثل هذا التائيد لاهل الطب روی عن ابن عباس فی مسند الدارمی ان الحامل اذا حاضت تزيد الايام علی وضع حملها قدر ما حاضت فاقول انها تحيض لكن الاحكام لم تفرد لها لان بناء الاحكام علی الاغلب وحيض الحامل اندر وحجتنا علی ان الحامل لا تحيض هی مسئلة استبراء الامة المشتراة فانها لو حاضت حالة الحمل الخ فای جدوی فی الاستبراء فلعل الدم الذی تراه الحامل دم لمرض لحقها. **قوله** احمد الخ اقول ليس مذهب احمد هذا بل مذهبه مذهبنا (**مسئلة**) هل الطلقة الواحدة البائنة بدعة ام لا فقيل بدعة لانها فاضلة عن الحاجة وقيل ليست ببدعة والقولان مذكوران فی المبسوطات واتفقوا علی ان الخلع وان كان طلاقا بائنا لكنه ليس ببدعة. **باب** الرجل طلق امراته البتة. يحتمل ان يكون هذا حكاية طلاقه بلفظ البتة او حكاية الطلاق ثلثا وقال ابو حنيفة يصح نية الواحدة البائنة والثلث فی البتة وقال الشافعی يصح نية الثنتين ايضا واما الواقعة ففی اكثر الطرق انه طلق بلفظ البتة وفی بعضها انه طلق ثلثا كما فی ابی داؤد ص ٢٩٨، ص ٣٠٦ باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلث رواه ابن جريج ورجح المحدثون انه طلق بالبتة اقول ان كان طلق ثلثا فامره عليه السلام بالمراجعة فيحمل علی جزئية فی كتب الشافعية والحنفية كما فی الدر المختار ص ١٣٩، انه لو اراد التاكيد لا التاسيس يصدق ديانة وكان سواله عليه السلام لعلم انه اراد الواحدة او الثلث واما لو كان طلق بالبتة فيشكل الامر علی الحنفی فانه يقول ان الكنايات بوائن وقال الشافعی انها رواجع فامره عليه السلام بالمراجعة عندنا مشكل فنحمل المراجعة علی المراجعة حسا ای بنكاح جديد. واعلم ان مسئلة الديانة يفتی بها المفتی ومسئلة القضاء يحكم بها القاضی ولا يجوز للمفتی الحكم بمسئلة القضاء ولا للقاضی الحكم بمسئلة الديانة[٢] ثم الافتاء الذی جری فی زماننا فانهم يفتون كانهم قضاة غير جائز لهم فان المفتی يجب عليه الحكم بمسئلة الديانة ولا يجوز الحكم بمسئلة القضاء بعكس حال القاضی والفرق بين الفتوی والقضاء قد يكون فرق الحلال والحرام وقد يكون فرق الاحتياط واما ما قلت من وجوب الحكم بالفتوی والديانة علی المفتی فيوخذ من عبارات كتبنا منها ما فی الكنز قال لامرأته ان ولدت غلاما فانت طالق واحدة وان ولدت جارية فطالق ثنتين فاتت بهما ولم يدر الاول تقع واحدة قضاء وثنتين ديانة. وقد صرحوا بان الفتوی بثنتين ليس حكم الاستحباب والاحتياط بل حكم واجب وفی فتح القدير ان الاقالة فی العزر الفعلی واجبة ديانة لا محض استحباب وههنا بحث وهو انه اذا رفع الامر الی القاضی فحكم القاضی بمسئلة القضاء فهل لهذا الرجل بعد القضاء ان يعمل بالفتوی بحيث ام لا وظنی انه لا يجوز له العمل بالفتوی بعد قضاء فی هذه الجزئية وهذا يجری فی كثير من المسائل منها انه اذا وهب شيئًا ثم عاد اليه بقضاء القاضی والحال ان العود فی الهبة مكروه تحريما ديانة فهل يرفع القضاء هذه الكراهة ام لا وكذلك اذا حكم القاضی يكون المغصوب للغاصب فهل يكون له هذا الشئ حراما او حلالا بعد ان قضی القاضی وكذلك مسائل اخر واما ما ذكرت من ظنی انه لا يبقی الخيرة فی الديانة فشبيه ما يقال ان قضاء القاضی نافذ ظاهرا وباطنا ووجدت جزئية عن محمد تؤيده وهی ان رجلا شافعيا مثلا طلق امرأته الحنفية مثلا بلفظ الكناية فيريد الرجل الرجوع ولا ترضی به فرفعا القضية الی القاضی فاذا حكم القاضی بحكم لا يمكن لاحدهما الخلاف فی هذه الجزئية اصلا ولا لاحد ان يحكم خلاف حكم هذا القاضی شرقا وغربا فی الهداية ان القضاء بمجتهد فيه صار فی حكم المجمع عليه فی هذه الجزئية ولا يمكن لاحد ان يفسخه ثم كل مسئلة من مسائل الشافعية مثلا مجتهدة فيها عندنا الا ما عد ولبعض المسائل لا تزيد علی عدد الاصابع ولكن يظهر من الكتب كون هذه المسائل المستثناة مجتهدة فيها ايضا فتكون كل مسئلة من المذاهب الاربعة مجتهدة فيها. ثم قضاء القاضی المشهور انه فی المعاملات لا فی العبادات اقول قد يكون فی العبادات ايضا كما ذكرت اولا واما دليل ان فرق القضاء والديانة كان فی السلف ايضا فما اخرجه الطحاوی ص ٢٥٠، ج ٢ عن ابی يوسف عن عطاء عن شريح استفتی رجل شريحا فقال شريح انما اقضی لا افتی الخ ثم يرد ههنا انه عليه السلام كان قاضيا لا مفتيا فكيف اجازله الرجوع حين طلق ثلثا اقول انه عليه السلام قاض ومفت. **باب** ما جاء فی امرك بيدك. قال الفقهاء ان لفظ امرك بيدك واختاری نفسك وانت طالق

عـه اقول ان اثبات النسب ونفيه ان كان عقليا فلا يجدی اللعان فانه ليس بعقلی وان كان شرعيا فالشريعة يثبت نسبه من ابيه فمن نفی فاذن لا احتياج الی تقييد مسئلة ابی حنيفة كما قاله ابن همام ١٢

[١] **قوله** اللهم غفرا طلب المغفرة من اللّٰه تعالیٰ لانه جعل سماع هذا القول مخصوصا بالحسن يعنی انه سمع من قتادة ايضا مثله ١٢ س وتحتمل انه كان بسماعه من الحسن علی الجزم واليقين فلما قال حصر اولًا بل حصر وليس كان سماعه من قتادة بهذه المرتبة فذكره لعد طلب المغفرة من اللّٰه تعالیٰ بسبب ان يكون فيه شئ من السهو والغفلة واللّٰه تعالیٰ اعلم بالصواب ١٢

قوت المغتذی (اللهم غفرا) بنقط عينه كعبدای اغفر غفرا.

العلم من التابعین ومن بعدھم وقال عثمان بن عفان و زید بن ثابت القضاء ما قضت وقال ابن عمر اذا جعل امرھا بیدھا وطلقت نفسھا ثلاثا وانکر الزوج وقال لم اجعل امرھا الا فی واحدۃ استحلف الزوج وکان القول قولہ مع یمینہ وذھب سفیان واھل الکوفۃ الی قول عمر وعبد اللہ واما مالک بن انس فقال القضاء ما قضت وھو قول احمد واما اسحٰق فذھب الی قول ابن عمر **باب** ما جاء فی الخیار **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مھدی نا سفیان عن اسمٰعیل بن ابی خالد عن الشعبی عن مسروق **عن** عائشۃ قالت خیرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاخترناہ افکان طلاقا **حدثنا** بندار نا عبد الرحمٰن بن مھدی نا سفیان عن الاعمش عن ابی الضحیٰ عن مسروق **عن** عائشۃ بمثلہ ھذا حدیث حسن صحیح واختلف اھل العلم فی الخیار فروی عن عمر وعبد اللہ بن مسعود انھما قالا ان اختارت نفسھا فواحدۃ بائنۃ **وروی** عنھما انھما قالا ایضا واحدۃ یملک الرجعۃ وان اختارت زوجھا فلا شیء وروی عن علی انہ قال ان اختارت نفسھا فواحدۃ بائنۃ وان اختارت زوجھا فواحدۃ یملک الرجعۃ وقال زید بن ثابت ان اختارت زوجھا فواحدۃ وان اختارت نفسھا فثلاث وذھب اکثر اھل العلم والفقہ من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم فی ھذا الباب الی قول عمر وعبد اللہ وھو قول الثوری واھل الکوفۃ واما احمد بن حنبل فذھب الی قول علی **باب** ما جاء فی المطلقۃ ثلاثا لا سکنی لھا ولا نفقۃ **حدثنا** ھناد نا جریر عن مغیرۃ **عن** الشعبی قال قالت فاطمۃ بنت قیس طلقنی زوجی ثلاثا علی عھد النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا سکنی لک ولا نفقۃ قال مغیرۃ فذکرتہ لابراھیم فقال قال عمر لا ندع کتاب اللہ وسنۃ نبینا صلی اللہ علیہ وسلم بقول امرأۃ

ان شئت الفاظ التوکیل لا التطلیق وانما تقع الطلاق بعد اختیار المرأۃ الطلاق وذکرھا فی الکنایات یوھم انھا من الکنایات وانما الفاظ التوکیل واختلف ابو حنیفۃ والشافعی فی ارادۃ الثنتین فی ھذہ الالفاظ. **قولہ** فالقول قولہ الخ **واعلم** انھم اذا ذکروا القول قول فلان یراد بالیمین فی کل موضع. **باب** فی الخیار. مذھبنا انہ یشترط لفظ النفس فی کلام المرأۃ واختیارہ بالنیۃ وقال علی اذا خیرھا فتقع طلقۃ واحدۃ اذا لم تختر ولیس ھذا مذاھب الاربعۃ وواقعۃ الباب واقعۃ انہ علیہ السلام آلیٰ الی شھر ثم خیرھن فاخترن ایاہ علیہ السلام. **باب** المطلقات ثلثا لا نفقۃ لھا ولا سکنی. ھذہ مسئلۃ المبتوتۃ الحائل قال ابو حنیفۃ لھا النفقۃ والسکنی وقال احمد لا نفقۃ ولا سکنی کما فی ظاھر حدیث الباب وقال الشافعی ومالک لھا السکنی لا النفقۃ. طرق حدیث الباب کثیرۃ وتعبیر المسئلۃ ان المبتوتۃ الحائل تستحق النفقۃ والسکنی ام لا وتمسک بعض الاحناف بقول عمر علی عدم الزیادۃ علی القاطع بالخبر الواحد اقول انہ لیس بنافع فیہ. **قولہ** فاطمۃ بنت قیس الخ. فاطمۃ ھذہ وراویۃ حدیث جساسۃ واحدۃ غیرھا فی ابواب المستحاضۃ وتلک فاطمۃ بنت ابی حبیش وتسمی بقیس ایضا. **قولہ** کتاب اللہ الخ نقلوا ان احمد بن حنبل کان یضحک ویقول این فی کتاب اللہ وغرضہ ان ھذا من اجتھاد عمر واما سنۃ نبیکم فاخذ الاحناف بالعقل وقالوا ان عند عمر نصا صریحا منہ علیہ السلام ولیس ھذا محض اجتھادہ فیکون احالۃ الی حدیث مرفوع وقال الدارقطنی ان لفظ سنۃ نبینا الخ وھم الراوی اقول ان ھذا اللفظ مروی فی طرق مسلم صراحۃ فلا یمکن الانکار وتاول بعض الحنابلۃ بان عمر لا نص عندہ بل ھذا اجتھادہ اقول قد روی عمر الفاظہ علیہ السلام المرفوعۃ کما اخرجہ فی معانی الآثار ص ۳۹، ج ۲. بسند لا بحط عن الحسن قال عمر سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لھا النفقۃ والسکنی الخ وفیہ خصیب ابن ناصح ولعلہ من رواۃ الحسان وفی سندہ حماد بن ابی سلیمان شیخ ابی حنیفۃ وقالوا لم یخرج عنہ البخاری اقول انہ اخرج عنہ لکنہ فی نسخۃ غیر متداولۃ بیننا ومر علیہ بعض الحفاظ ایضا ومر الحافظ علی ما فی الطحاوی فی الفتح وقال لم یسمع ابراھیم عن عمرؓ. وقال ابن قیم انی اشھد انہ لم یقل بہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اقول کیف مثل ھذا التجاسر بعد حسن السند واما ما قال الحافظ من الانقطاع فقد مر ان النخعی لا یرسل الا صحیحا کما فی اوائل التمھید ولھم ما فی مسلم تقول فاطمۃ بنت قیس ان نفی السکنی والنفقۃ موجود فی القرآن فان فی القرآن قیدا بالحمل فالحائل لا یکون لھا النفقۃ والسکنی وایضا فی القرآن لعل اللہ یحدث بعد ذلک امرا الآیۃ اقالت ان الامر ھو الرجعۃ فلا یکون النفقۃ للمبتوتۃ نقول ان الآیات عامۃ فی سیاقھا وان کان الامر ھو الرجعۃ فلا علینا الا بیان النکتۃ فی القید واجاب الطحاوی عن تمسک فاطمۃ واما ما قلت ان سیاق الآیۃ عام وان کان العجز خاصا فلہ نظائر فی القرآن العظیم ایضا اقول من جانب الاحناف ما بدالی فارجع الی قیاس جلی وھو انہ ثبت بالاحادیث وتلقاہ الامۃ بالقبول ان المتوفی عنھا زوجھا لا یجوز لھا الخروج من بیت العدۃ واقول لک حال المطلقۃ بلا فرق شیء فیکون للمطلقۃ السکنی ثم قال ابو حنیفۃ اذا کانت لھا السکنی تکون النفقۃ ایضا فالمسئلۃ قویۃ والقیاس جلی لا یمکن العدول عنھا اصلا ومذھبنا فی المتوفی عنھا زوجھا ان تعتد فی بیت العدۃ ولا سکنی لھا ولا نفقۃ ولھا ارث فتکون کرایۃ البیت التی اعتدت فیھا علیھا ولا یجوز لھا الخروج منھا وذکر الطحاوی ص ۴۰ الاستنباطات من الآیات منھا الآیۃ ولا تخرجوھن من بیوتھن الخ وفیہ اختلاف المفسرین انھا للمطلقۃ الرجعیۃ او البائنۃ. ووافق البخاری ص ۸۰۳، ابا حنیفۃ او الشافعی وما وافق احمد وحدیث الباب لما کان یخالف الشافعیۃ ایضا فقالوا ان نزاع فاطمۃ کان فی النفقۃ لا فی السکنی اقول ان فی بعض الاحادیث الصحاح ذکر نزاعھا فی السکنی ایضا منھا ما فی حدیث الباب اقول ان خروجھا من بیت العدۃ کان لمعاذیر مرویۃ فی الاحادیث کما فی مسلم انھا کانت تطیل اللسان علی احمائھا فکان لھا السکنی ولکنھا خرجت من بیت العدۃ لمعاذیر واما نفی النفقۃ. فی حدیث الباب فلا بد من القید فی الحدیث عندنا فقال الطحاوی بالالزام علی الشافعیۃ انھا خرجت من بیت العدۃ لکونھا طویلۃ اللسان علی احمائھا فاذا خرجت تکن ناشزۃ ولا نفقۃ للناشزۃ وفیہ نظر فانھا خرجت باجازتہ علیہ السلام فلا بد من عذر آخر عن نفی النفقۃ وقدم العذر عن نفی السکنی وذکر الشافعیۃ ایضا معاذیر نفی السکنی لانھم یقولون بنفی النفقۃ لا السکنی فاقول مجیبا عن نفی النفقۃ ان النفی نفی الزائد الذی کانت تطلبھا فان اصل النفقۃ قد اعطیت کما فی الروایات واصحھا انھا اعطاھا زوجھا عشرۃ اصوع کما مر فی الترمذی وفی بعض الروایات انہ اعطاھا ازید من عشرۃ اصوع کما فی الطحاوی فکان المراد لا نفقۃ ای الفاضل علی ما کان اعطاھا وکنت جعلت قرینۃ اخری علی انھا کانت تطلب الازید مما اعطیت اصل النفقۃ وکانت اعطیت وھی ما اخرجہ الطحاوی ص ۳۸، ج ۲ عن ابی عمرو قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیست لک نفقۃ ولکن متاع بالمعروف الخ ای بالقدر المعروف لکنی رأیت فی مشکل الآثار ان الطحاوی حمل متاع بالمعروف علی متعۃ الثیاب للمطلقۃ فانہ جرہ تحت باب متعۃ النساء فلما حملہ الطحاوی علی ھذا اترک ھذہ القرینۃ واتمسک بالروایات الدالۃ انما اعطیت النفقۃ. ثم اقول ان الروایات فی موت زوج فاطمۃ وحیوتہ مختلفۃ فان مسلما اخرج فی صحیحہ فی حدیث جساسۃ ص ۴۰۴، ج ۲. ان زوجی اشھد وخطبنی ابو معاویۃ ومر علیہ الحافظ واختار انہ لم یمت بل طلقھا وھو حی ولو کان زوجھا مات فلا نفقۃ لھا ولا سکنی عندنا ایضا ولکن الحافظ اعلہ وقال انہ وھم الراوی فانہ عاش الی عھد عمر فان عمر حین عزل خالد بن ولید وخطب فقام ھذا الرجل وکلم فی عزلہ خالدا ویخالفہ کلام الحافظ فی کتب التقریب حین جزم بانہ مات فاذن لا سکنی ولا نفقۃ لھا عندنا وان الخطیب السائل عمرؓ رجل آخر بھذا الاسم ولکن علماء معرفۃ الصحابۃ والبخاری فی تاریخہ قالوا انہ عاش الی عھد عمرؓ فصار حال ھذا الرجل مترددا فیہ واما اذا قیل انہ طلق ثم مات فاقول لم اجد فی کتبنا مسئلۃ ھذہ المرأۃ

۱؎ قال محمدؒ الطلاق عندنا علی ما نوی الزوج فان نوی واحدۃ فواحدۃ بائنۃ وھو اطیب من الخطاب وھو قول ابی حنیفۃ رحمہ اللہ والعامۃ وقال عثمان بن عفان وعلی بن ابی طالب رضی اللہ عنھما القضاء ما قضت انتھی کلامہ فی الموطا ای الحکم ما نوت من رجعیۃ او بائنۃ واحدۃ او ثلاث لان الامر مفوض الیھا ۱۲ علی قاری بہ

۲؎ **قولہ** انکان طلاقا الھمزۃ للانکار ای لم یکن طلاقا وغرضھا ان محض الاختیار لا یکون طلاقا حتی ینضم باختیار المرأۃ المفارقۃ وفی الموطا لمحمد رحمہ اللہ تعالیٰ اخبرنا مالک اخبرنا یحیی بن سعید عن سعید بن المسیب انہ قال اذا ملک امرأتہ امرھا فلم تفارقہ وقرت عندہ فلیس ذلک بطلاق قال محمد وبھذا ناخذ اذا اختارت زوجھا فلیس ذلک طلاق وان اختارت نفسھا فھو علی ما نوی الزوج وان نوی ثلاثا فثلاث وھو قول ابی حنیفۃ والعامۃ من فقھائنا انتھی ۱۲

۳؎ **قولہ** لا ندع کتاب ربنا وھو قولہ تعالیٰ اسکنوھن من حیث سکنتم من وجدکم ۱۲ س وھو مذھب ابی حنیفۃ کما یجیٔ بیانہ ۱۲

لا ندری اَحَفِظَتْ ام نَسِیَتْ فکان عمر یجعل لها السکنٰی والنفقة **حدثنا** احمد بن مَنیع نا هُشَیم نا حُصَین واسمٰعیل ومجالد قال هُشیم ونا داؤد ایضًا **عن** الشعبی قال دخلت علی فاطمة ابنة قیس فسألتها عن قضاء رسول الله صلی الله علیه وسلم فیها فقالت طلّقها زوجها البتة فخاصمته فی السکنی والنفقة فلم یجعل لها النبی صلی الله علیه وسلم سکنٰی ولا نَفَقَة وفی حدیث داؤد قالت وأمَرَنی ان اَعْتَدَّ فی بیت ابن ام مکتوم هذا حدیث حسن صحیح وهو قول بعض اهل العلم منهم الحسن البصری وعطاء بن ابی رَبَاح والشعبی وبه یقول احمد واسحٰق وقالوا لیس للمطلقة سُکنٰی ولا نفقة اذا لم یملك زوجها الرجعة وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم عُمَر وعبد الله ان المطلقة ثلاثًا لها السکنٰی والنفقة وهو قول سفیان الثوری واهل الکوفة وقال بعض اهل العلم لها السکنٰی ولا نفقة لها وهو قول مالك بن انس واللیث بن سعد والشافعی **وقال** الشافعی انما جعلنا لها السکنی بکتاب الله قال الله تعالیٰ لا تخرجوهن من بیوتهن ولا یَخْرُجْنَ الا ان یاتین بفاحشة مبینة قالوا هو البذاء ان تبذو علی اهلها واعتلّ بان فاطمة ابنة قیس لم یجعل لها النبی صلی الله علیه وسلم السکنی لما کانت تبذو علی اهلها قال الشافعی ولا نفقة لها لحدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم فی قصة حدیث فاطمة بنت قیس **باب** ما جاء لا طلاق قبل النکاح **حدثنا** احمد بن منیع نا هُشیم نا عامر الاحول عن عمرو بن شُعَیب عن ابیه **عن** جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا نذر لابن ادم فیما لا یملك ولا عتق له فیما لا یملك ولا طلاق له فیما لا یملك **وفی** الباب عن علی ومعاذ وجابر وابن عباس وعائشة حدیث عبد الله بن عمرو حدیث حسن صحیح وهو احسن شئ روی فی هذا الباب وهو قول اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم **روی** ذلك عن علی بن ابی طالب وابن عباس وجابر بن عبد الله وسعید بن المسیّب والحسن وسعید بن جُبَیر وعلی بن حُسَین وشُرَیح وجابر بن زید وغیر واحد من فقهاء التابعین وبه یقول الشافعی وروی عن ابن مسعود انه قال فی المنصوبة انها تطلق **وروی** عن ابراهیم النخعی والشعبی وغیرهما من اهل العلم انهم قالوا اذا وقّت نُزِّل وهو قول سفیان الثوری ومالك بن انس انه اذا سمّی امرأةً بعینها او وقّتَ وقتًا او قال ان تزوجت من کُورَة کذا فانه ان تزوج فانها تطلق واما ابن المبارك فشدّد فی هذا الباب وقال ان فعل لا اقولُ هی حرام وذکر عن عبد الله بن المبارك انه سُئل عن رجل حلف بالطلاق ان لا یتزوج ثم بَدَا له ان یَتَزَوَّجَ هل له رخصة ان یاخذ بقول الفقهاء الذین رَخَّصُوا فی هذا فقال ابن المبارك ان کان یری هذا القول حقا من قبل ان یبتلی بهٰذه المسألة فله ان یاخذ بقولهم فامّا من لم یرض بهذا فلما ابْتُلِیَ احبَّ ان یاخُذ بقولهم فلا اَرٰی له ذلك **وقال** احمد ان تَزَوَّجَ هل له رخصة ان یاخذ بقول الفقهاء الذین رَخَّصُوا فی هذا فقال ابن المبارك ان کان یرٰی هٰذا القول حقا من قبل ان یبتلی بهذه المسئلة فله ان یاخذ بقولهم فاما من لم یرض بهذا فلما ابتُلی احبَّ ان یاخُذ بقولهم فلا اریٰ له ذلك **وقال** احمد ان تَزَوَّج لا اٰمره ان یفارق امرأته وقال اسحٰق انا اجیز فی المنصوبة لحدیث ابن مسعود وان تزوجها لا اقول تحرم علیه امرأته ووسع اسحٰق فی غیر المنصوبة **باب** ما جاء ان طلاق الامة تطلیقتان **حدثنا** محمد بن یحیی النیسابوری نا ابو عاصم عن ابن جُرَیج قال نا مظاهر بن اسلم قال حدثنی القاسم **عن** عائشة

(حاشیہ بین السطور: تفحش ١٢ — ای فحاشة ١٢ مجمع — ای قیل وسمّی ١٢ — بان قال ان نکحت الیوم او غدا ١٢ — شهرستان وناحیة ١٢ صراح)

بل تکون لها السکنٰی والنفقة ام لا وفی النظم ویسقط بالتطلیق والموت وانقضاء عدتها المعلوم لا یتقرر. واما اسم هذا الرجل ففیه اختلاف قیل انه ابو عمرو بن حفص بن مغیرة وهذا مختار المحدثین وفی باب الروایات انه ابو حفص بن مغیرة وفی بعضها حفص بن ابی عمرو بن مغیرة ولنا ما اخرجه دارقطنی فی سننه عن جابر مرفوعا وسند رجاله ثقات وفیه المطلقة ثلثا لها النفقة والسکنٰی وفی سنده قوة الا ابو قلابة عبد الملك بن محمد واخرج عنه ابن ماجة وقیل انه اختلط فی آخر عمره وقال ابو داؤد انه امین مامون اخذت عنه. **واعلم** ان الراوی عنه الدارقطنی اخذ قبل الاختلاط او بعده واما البخاری فلم یخرج حدیث لا نفقة ولا سکنی وما اخرج ما یخالفه من فتوی عائشة وعمر وبعض التابعین والانصاف انه وافق الشافعی ومالکا لا ابا حنیفة. **قوله** ثلثا الخ لنا وللحنابلة ان تحمل الثلث علی تفرقة سیما اذا کان فی مسلم تصریح الثلث تفرقة والمسئلة مختلفة فیها فی السلف ایضا هذا والله اعلم. **باب** لا طلاق قبل النکاح. مذهب ابی حنیفة انه اذا اضاف الطلاق الی الملك او الی سببه یقع الطلاق بعد الملك وتحقق الشرط وخالفنا سائر الائمة الا ان مالکا فصل بانه ان کان قید فمثل ابی حنیفة وان اطلق مثل ان قال دخلت الدار فکل امرأة اتزوج طالق فلا اثر مثل الشافعی والسلف ایضا مختلفون واطنب الحافظان ولعل اکثر السلف الی الجازمین واتی الحافظ بآثار علینا ما اخرج ان ولید بن عبد الملك کتب الاستفتار الی البلاد فاجاب العلماء بعدم الطلاق ولنا ایضا آثار کما ذکر مالك فی مؤطاه ص ٢١٤، اسامی لبعض الصحابة والتابعین ولنا فتوی عمر اخرجه الحافظ فی الفتح ان الظهار المعلق یقع بعد النکاح وتکلم الحافظ فی سنده من قبل عبد الله العمری اقول قد اخرجه مالك فی مؤطاه ص ٢٠٣ عن القاسم بن محمد عن عمر وکان افتی عمر فی الظهار المضاف واجریناه الی الطلاق ایضا فکیف اغمض الحافظ عن هذا الاثر القوی. **قوله** لا طلاق فیما لا یملك الخ قال صاحب الهدایة بقول بالموجب والمراد بالقول بالموجب هو مصطلح الاصولیین لا مصطلح اهل المعانی وهذا هو شرح الزهری کما فی التخریج. **قوله** فی المنصوبة الخ الاصح المنسوبة بالسین ای التقیید بالبلدة او القبیلة او غیرهما لا الاطلاق. **قوله** قال ابن المبارك ان کان یری الخ هذا القول یخالف ما قال ابن عابدین یجوز ان یعمل بمذهبین فی واقعتین متضادتین واقول ان هذا لا نظیر له من اقوال السلف وقد قلت ؎ ولیس رجوعه عما قضاه ؛ ولا تخییر شئ والنقیض ؛ وکانوا یسئلون من ارتضوه ؛ ولا یرجی خلاف من مفیض ؛ ومن افتی بمسئلة لغیر ؛ فلسلة علی عرض عریض ؛ وهذه المسئلة طویلة الذیل لا یسع ذکرها المقام ولعل تفصیلها مراولا. **باب** ما جاء ان طلاق الامة تطلیقتان. اختلف فی ان الاعتبار فی الطلاق والعدة للرجال او النساء، قال ابو حنیفة رحمه الله بالثانی وفی کتب الشافعیة ان العبرة للرجال وحدیث

ـــــــ ١ـــــہ قال الشیخ وقد جوز ابو حنیفة والزهری تعلیقه بالنکاح عموما بان یقول کل امرأة نکحتها فهی طالق او خصوصا بان یقول لامرأة معینة اذا نکحتك فانت طالق فیقع الطلاق عند النکاح والجمهور علی خلافه انتهی کلامه فی اللمعات وعند الحنفیة اذا طلق الرجل امرأته فلها النفقة والسکنی فی عدتها رجعیا کان او لا ورد حدیث فاطمة رده عمر رضی الله عنه کما مر وکما روی مسلم فی صحیحه قال عمر لا نترك کتاب الله تعالیٰ وسنة نبینا صلی الله علیه وسلم بقول امرأة لا ندری لعلها حفظت او نسیت لها السکنی والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بیوتهن انتهی وایضا ردت قول فاطمة عائشة رضی الله عنها فقالت ما لفاطمة بنت قیس خیر فی ان تذکر هذا الحدیث رواه مسلم وفی الهدایة ورده ایضا زید بن ثابت واسامة بن زید وجابر وعائشة رضی الله عنهم انتهی ومر بیانه. ٢ـــہ **قوله** فی المنسوبة ای زنی که نسبت کرده شد بقبیلة یا شهری که گفت مردی اگر نکاح کنم فلانی زن راکه از قبیله فلان یا در فلان شهر است او طالق ست عبد الله بن مسعود گفت که طلاق واقع میشود یعنی بعد تزوج وهمین است مذهب حنفیه ١٢. (بامعین کرده شد ١٢)

٣ـــہ **قوله** طلاق الامة تطلیقتان الخ بهذا الحدیث قال ابو حنیفة ان الطلاق والعدة باعتبار المرأة وقال الشافعی یتعلقان بالرجل ١٢ لمعات ؛

عـــہ واخرج الزیلعی من مصنف ابن ابی شیبة ان الصحابة کانوا لا یرضون بطلاقین او ثلث فی وقت واحد ١٢ ؛ عـــہ واما وجه عدم صحة ارادة ثنتین فما ذکره فی الهدایة لا یعلق بالقلب واما ما یذکر ان الجنس لا یراد منه فرد ان فاقول ان الجنس یطلق علی القلیل والکثیر والاثنین فما وجه عدم صحة اثنتین وان قیل لا دلیل علی اثنتین یقال الدلیل ارادة المتکلم ١٢ ؛ ـــہ اقول هذه القاعدة المذکورة من اهم الاصول فی امتیاز احکام القاضی والمفتی واکثر الناس عنها غافلون مصحح الکتاب ؛

(حاشیہ جانبی: ٦ النسخ — صـ٣٣ ٢٣)

ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال طلاق الامۃ تطلیقتان وعدتہا حیضتان قال محمد بن یحیی ونا ابو عاصم نا مظاہر بھذا **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمر حدیث
عائشۃ حدیث غریب لا نعرفہ مرفوعا الا من حدیث مظاہر بن اسلم ومظاہر لا یعرف لہ فی العلم غیر ھذا الحدیث **و**العمل علی ھذا عند اہل العلم من اصحاب النبی
صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم وھو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحق **باب** ما جاء فی من یحدث نفسہ بطلاق امرأتہ **حدثنا** قتیبۃ نا ابو عوانۃ عن
زرارۃ بن اوفی **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تجاوز اللہ لامتی ما حدثت بہ انفسہا ما لم تکلم بہ او تعمل بہ ھذا حدیث حسن صحیح **و**
العمل علی ھذا عند اہل العلم ان الرجل اذا حدث نفسہ بالطلاق لم یکن شیئا حتی یتکلم بہ **باب** ما جاء فی الجد والھزل فی الطلاق **حدثنا** قتیبۃ
نا حاتم بن اسمعیل عن عبد الرحمن بن اردک مدینی عن عطاء عن ابن ماھک **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلاث جدھن جد وھزلھن
جد النکاح والطلاق والرجعۃ ھذا حدیث حسن غریب **و**العمل علی ھذا عند اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم وعبد الرحمن ھو ابن حبیب
بن اردک وابن ماھک ھو عندی یوسف بن ماھک **باب** ما جاء فی الخلع **حدثنا** محمود بن غیلان نا الفضل بن موسی عن سفین نا محمد بن عبد الرحمن وھو
مولی ال طلحۃ عن سلیمان بن یسار **عن** الربیع بنت معوذ بن عفراء انہا اختلعت علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فامرھا النبی صلی اللہ علیہ وسلم او امرت ان تعتد
بحیضۃ **وفی** الباب عن ابن عباس **قال** ابو عیسی حدیث الربیع بنت معوذ الصحیح انہا امرت ان تعتد بحیضۃ **حدثنا** محمد بن عبد الرحیم البغدادی
ثنا علی ابن بحر ثنا ھشام بن یوسف عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عکرمۃ **عن** ابن عباس ان امرأۃ ثابت بن قیس اختلعت من زوجہا علی عہد النبی
صلی اللہ علیہ وسلم فامرھا النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان تعتد بحیضۃ ھذا حدیث حسن غریب واختلف اہل العلم فی عدۃ المختلعۃ فقال اکثر اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم
ان عدۃ المختلعۃ عدۃ المطلقۃ وھو قول الثوری واہل الکوفۃ وبہ یقول احمد واسحق وقال بعض اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم عدۃ المختلعۃ
حیضۃ **قال** اسحق وان ذھب ذاھب الی ھذا فھو مذھب قوی **باب** ما جاء فی المختلعات **حدثنا** ابو کریب ثنا مزاحم بن ذواد بن علیۃ عن ابیہ عن
لیث عن ابی الخطاب عن ابی زرعۃ عن ابی ادریس **عن** ثوبان عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال المختلعات ھن المنافقات ھذا حدیث غریب من ھذا الوجہ و
لیس اسنادہ بالقوی **و** روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال ایما امرأۃ اختلعت من زوجہا من غیر بأس لم ترح رائحۃ الجنۃ **حدثنا** بذلک محمد بن بشار
ثنا عبد الوھاب الثقفی ثنا ایوب عن ابی قلابۃ عمن حدثہ **عن** ثوبان ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ایما امرأۃ سألت زوجہا طلاقا من غیر باس فحرام
علیہا رائحۃ الجنۃ وھذا حدیث حسن ویروی ھذا الحدیث عن ایوب عن ابی قلابۃ عن ابی اسماء عن ثوبان ورواہ بعضہم عن ایوب بھذا
الاسناد ولم یرفعہ **باب** ما جاء فی مداراۃ النساء **حدثنا** عبد اللہ بن ابی زیاد ثنا یعقوب بن ابراھیم بن سعد ثنی ابن اخی ابن شہاب عن عمہ عن سعید
بن المسیب **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان المرأۃ کالضلع ان ذھبت تقیمہا کسرتہا وان ترکتہا استمتعت بہا علی عوج **وفی** الباب
عن ابی ذر وسمرۃ وعائشۃ حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجہ **باب** ما جاء فی الرجل یسألہ ابوہ ان یطلق امرأتہ **حدثنا** احمد بن
محمد ثنا ابن المبارک ثنا ابن ابی ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن حمزۃ بن عبد اللہ بن عمر **عن** ابن عمر قال کانت تحتی امرأۃ احبہا وکان ابی یکرھہا فامرنی

الباب عدتہا حیضتان الخ یفید نا فی ان المراد من الاقراء الحیضات لا الاطہار۔ **باب** من یحدث نفسہ بطلاق زوجتہ۔ **قولہ** ما حدثت بہ نفسہا الخ نفسہا فاعل او
مفعول ورجح الطحاوی النصب فی مشکل الآثار وفی حدیث الباب اشکال وہو ان ظاہر حدیث الباب ان معاصی القلب لا اثم علیہا ما لم یعمل بہا او تکلم حتی ان الکفر ایضا من امور
القلب والحال ان الامۃ المحمدیۃ اتفقت علی ان البغض والحسد والکبر من اعلی المعاصی وتفرد البعض بان معاصی القلب لا اثم علیہا الا اذا عمل او تکلم اقول ان ہذا القول لا یحتاج الی ان
یبطل فان شریعتنا والشرائع السماویۃ اتفقت علی ترتب العقاب علی معاصی القلب وقال رجل ان مراتب ما فی النفس خمسۃ الہاجس والخاطر وحدیث النفس والہم والعزم وغیرہا والہم معتبر
فی الطاعۃ لا المعصیۃ ولا اثم علی اربعۃ منہا وانما الاثم علی العزم وقریب من ہذا کلام الغزالی۔ اقول ان مدلول الحدیث ان کل ما قبل العمل والکلام حدیث النفس فاجوبۃ الاشکال عدیدۃ
اقول ان المراد التصمیم کنایۃ وانہ لا اسم ما لم یصمم والکنایۃ لیس بمجاز لما حررت اولا واقول انہ اذا صمم ارادۃ المعصیۃ ثم منع لعارض عن تلک المعصیۃ فہل علیہ اثم ام لا اقول انہ ماخوذ علیہ اثم واما اذا
امتنع عن المعصیۃ بقدرتہ وخیرتہ بعد تصمیم الارادۃ فلا وزر علیہ بل ہو ماجور کما فی مسلم ص ۷۸، وان ترکہا اکتبوہ لہ حسنۃ وانما ترکہا من جرای الخ واما ما فیہ فانا اغفرلہ ما لم یعملہا الخ فلا یرد علی فانہ
لیس بعام فی ما یکون بعمل اختیاری واضطراری بل ما یکون ترکہ بخیرتہ۔ **باب** الجد والھزل فی الطلاق۔ الجدان یتلفظ بلفظ یرید ایقاع حکمہ والہزل ان یتلفظ بلفظ لا یرید
ایقاع حکمہ وعندنا عدۃ اشیاء یکون الجد والہزل فیہ سواء مثل الطلاق والعتاق والیمین والنکاح وغیرہا وتنقیح المناط ان کل تصرف یمین ففیہ الجد والہزل سواء والمراد من الیمین
الزم التصرف بذمتہ وصرح الشیخ فی فتح القدیر ان الہزل بکلمۃ الکفر کفر اقول ان الکفر لیس بمقتضی الکلمۃ بل بسبب ارتکابہ الہزل بکلمۃ الکفر والہزل بکلمۃ الکفر حرام وکفر۔ **باب**
الخلع۔ فی روایۃ عن الشافعی الفسخ والمشہور عنہ انہ طلاق وہو مذہب ابی حنیفۃ وفی الحدیث عدۃ الخلع حیضۃ ولیس ہذا مذہب احد الا روایۃ عن احمد واطنب ابن تیمیۃ وقال
ان الطمث الواحد حکم منصوص وخلافہ خلاف النص ومر علیہ الحافظان وقال بعض المدرسین فی جواب حدیث الباب ان فی الحدیث حیضۃ وہذا اسم جنس یطلق علی القلیل والکثیر وعندہ نسخ ۱۲

۱؎ **قولہ** ما لم تکلم ای فی الاقوال او تعمل ای فی الافعال ۱۲ لمعات۔ ۲؎ **قولہ** ثلث جدہن جد وہزلہن جد الجدان یتلفظ باللفظ قصدا الی ارادۃ معناہ الحقیقی او المجازی والہزل ضدہ فمن طلق او نکح او راجع وقال کنت
فیہ لاعبا او ہازلا وما قصدت معانیہا لم یعتبر قولہ ویقع الطلاق وینعقد النکاح ویثبت الرجعۃ وکذا الحکم فی جمیع العقود کالبیع والہبۃ وغیرہما من التصرفات وانما خص ہذہ الثلثۃ تاکیدا لامر الفرج والاہتمام بہ ۱۲ لمعات۔
۳؎ **قولہ** المختلعات ای الطالبات للخلع والطلاق من غیر عذر کذا فی المجمع قولہ ہن المنافقات فیہ تشدید وتغلیظ لان ظاہر الازواج والاختلاط یقتضی ان لا یبطن العداوۃ والخلاف کذا فی اللمعات ۱۲۔ ۴؎ **قولہ**
من غیر باس ای تسأل الطلاق فی غیر حال شدۃ وضرورۃ تدعو بالجئہا الی المفارقۃ ۱۲ لمعات۔ ۵؎ **قولہ** لم ترح رائحۃ وکذا قولہ الآتی فحرام علیہا رائحۃ الجنۃ ای ممنوع عنہا ای لا تجد اول ما یجدہا المحسنون لا انہا لا تجد ہا
اصلا وہذا من المبالغۃ فی تہدید ونظیر ذلک کثیر کذا فی الطیبی ۱۲۔ ۶؎ **قولہ** ان المرأۃ کالضلع بکسر وفتح وبفتحتین عظم الجنب وہو معوج یعنی ان النساء فی خلقہن اعوجاج فی الاصل فلا یستطیع احد ان یغیرہن عما
جبلت علیہ قولہ ان ذہبت تقیمہا ای شرعت ان تجعل الضلع مستقیمۃ ادی الی کسرہا ای طلاقہا فلا یمکن الانتفاع بہا الا بالترک علی اعوجاجہا وتحسین الخلق معہا ولکن ذلک مشروط بان لا یکون فی ذلک اثم وشر ۱۲۔ لمعات

قوت المغتذی (جد ہن جد) بکسر جیم کل (ذواد) بنقط دالہ فواو فدال کشداد ابن علیۃ بعین فلام فموحدۃ کغرفۃ ۔

ان اُطلّقها فابیتُ فذکرتُ ذٰلك للنبی صلی اللّٰه علیه وسلم فقال یا عبد اللّٰه بن عُمَر طلّق امرأتك هذا حدیث حسن صحیح انما نعرفه من حدیث ابن ابی ذئب **باب** ما جاء لا تسأل المرأة طلاق اختها **حدثنا** قُتَیْبَة ثنا سُفیان بن عُیَیْنَة عن الزهری عن سعید ابن المسیب عن ابی هُرَیْرَة یبلغ به النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال لا تسأل المرأةُ طلاق اختها لتکفئ ما فی انائها **وفی** الباب عن ام سلمة حدیث ابی هُرَیْرَة حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی طلاق المَعْتُوه **حدثنا** محمد بن عبد الاعلی ثنا مروان بن معاویة الفزاری عن عطاء بن عجلان عن عکرمة بن خالد المخزومی **عن** ابی هُرَیْرَة قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم کلُّ طلاق جائز الا طلاق المعتوه المغلوب علی عقله هذا حدیث لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث عطاء بن عجلان .... وعطاء بن عجلان ضعیف ذاهب الحدیث **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم وغیرهم ان طلاق المعتوه المغلوب علی عقله لا یجوز الا ان یکون معتوها یفیق الاحیان فیُطلّق فی حال افاقته **باب** **حدثنا** قُتَیْبَة ثنا یَعْلی بن شَبِیْب عن هشام ابن عُروة عن ابیه **عن** عائشة قالت کان الناس والرجل یطلق امرأته ماشاء ان یطلّقها وهی امرأته اذا ارتجعها وهی فی العدة وان طلّقها مائة مرة او اکثر حتی قال رجل لامرأته واللّٰه لا اُطلّقك فتَبِیْنِیْنَ منی ولا اُوویك ابدًا قالت وکیف ذاك قال اُطلّقك فکلما همّت عدتُك ان تنقضی راجعتُك فذهبت المرأة حتی دخلت علی عائشة فاخبرتها فسکتت عائشة حتی جاء النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فاخبرته فسکت النبی صلی اللّٰه علیه وسلم حتی نزل القرآن الطلاق مرّتان فامساك بمعروف او تسریح باحسان قالت عائشة فاستأنف الناس الطلاق مستقبلا من کان طلّق ومن لم یکن طلّق **حدثنا** ابو کُرَیْب محمد بن العلاء قال ثنا عبد اللّٰه بن ادریس عن هشام بن عُروة **عن** ابیه نحو هذا الحدیث بمعناه ولم یذکر فیه عن عائشة وهذا اصح من حدیث یعلی بن شبیب **باب** ما جاء فی الحامل المتوفی عنها زوجها تضع **حدثنا** احمد بن منیع ثنا حسین بن محمد ثنا شَیْبان عن منصور عن ابراهیم عن الاسود **عن** ابی السَّنابل بن بعکك قال وضعت سُبَیْعَةُ بعد وفات زوجها بثلثة وعشرین یوما او خمسة وعشرین یوما فلما تعلّت تشوّفت للنکاح فانکر علیها ذلك فذُکر ذلك للنبی صلی اللّٰه علیه وسلم فقال ان تفعل فقد حل اجلها **حدثنا** احمد بن مَنِیْع ثنا الحَسَن بن موسی ثنا شَیْبان عن منصور نحوه **وفی** الباب عن ام سلمة حدیث ابی السنابل حدیث مشهور غریب من هذا الوجه ولا نعرف للاسود شیئا عن ابی السَّنابل وسمعتُ محمدا یقول لا اعرف ان ابا السنابل عاش بعد النبی صلی اللّٰه علیه وسلم **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم وغیرهم ان الحامل المتوفی عنها زوجها اذا وضعت فقد حل لها التزویج وان لم تکن انقضت عدتها وهو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم وغیرهم تعتدّ آخر الاجلین والقول الاول اصح **حدثنا** قُتَیْبَة ثنا اللیث عن یحیی بن سعید **عن** سلیمان بن یسار ان ابا هُرَیْرَة وابن عباس **و**ابا سلمة بن عبد الرحمٰن تذاکروا المتوفی عنها زوجها الحامل تضع عند وفاة زوجها **فقال** ابن عباس تعتدّ آخر الاجلین وقال ابو سلمة بل تحل حین تضع وقال ابو هُرَیْرَة انا مع ابن اخی یعنی ابا سلمة فارسلوا الی ام سلمة زوج النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فقالت قد وضعت سُبَیْعَة الاسلمیة بعد وفاة زوجها بیسیر فاستفتت رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فامرها ان تتزوج هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی عدة المتوفی عنها زوجها **حدثنا** الانصاری ثنا معن بن عیسی ثنا مالك بن انس عن عبد اللّٰه بن

مراده ان یکون العدة بالحیض لا بالاشهر فلا یدل علی وحدة الحیضة اقول انه تاویل سیما اذا کان فی النسائی تصریح الواحدة ایضا اقول ان حق الجواب ان تعتد حیضة واحدة فی بیت العدة فیدل الحدیث علی ان خرجت من بیت العدة ولا یدل علی نقصان العدة واما وجه ہذا الحمل ما اخرجه النسائی ص ٥٥٢ باب عدة المطلقة عن محمد بن عبد الرحمٰن ان الربیع بنت معوذ بن عفراء الخ وفی الروایات ان زوجها ضربها وکسر ذراعها فہذا عذر خروجها وحدیث صحیح صححه الذہبی سندًا ومتنًا وقال رجاله ثقات وفی سنده حمدون وہو غیر مشہور لکن الذہبی وثقه واما واقعة خلع ہذا الرجل ان الربیع بنت عفراء کانت جمیلة وکان ثابت بن قیس بن شماس زوجها قصیر القد فرأته یوما فی جماعة رجال طوال وہو قصیر فلما دخل علیہا بزقت علی وجہه فبلغ الامر الی النبی صلی اللہ علیه وسلم فقال لها فقالت انی لا کلام لی فی دینه دامره ولکنی لا ارضی بالکفر فی الاسلام فامره النبی صلی اللہ علیه وسلم بالخلع فخلع فخروجها من بیت العدة کان لعذر وایضا اقول ان فی سنن الدارقطنی امرہا علیه السلام ان تعتد حیضة ونصفا الخ ولیس ہذا مذہب احد فدل علی ان المراد ان تحیض بقدر ما امرہا علیه السلام فی بیت العدة ثم تلحق باہلہا ولنا دلیل علی ان الخلع طلاق اخرجه النسائی فی صغراہ ص ٥٤٨ باب الخلع اقبل الحدیقة وطلقها تطلیقة الخ اخرجه البخاری ایضا. **باب** طلاق المعتوه. المعتوه مغلوب العقل. **قوله** تسریح باحسان الخ التفسیر المشہور انه ترکها بلا رجعة والمشہور ان الخلع طلاق وفی روایة عن الشافعی ان الخلع فسخ لان الخلع عنده لو کان طلاقا یکون الطلاق الثالث فی قول اللہ عزوجل لا جناح علیکم فیما افتدت به فیکون قوله تعالیٰ فان طلقها فلا تحل له الخ طلاقا رابعا فقال الحنفیة ان الخلع داخل فی قوله تعالیٰ الطلاق مرتان ثم بینه ان الطلاق اما علی مال او بغیر مال فبین اولا طلاقا بلا مال ثم بین الطلاق علی مال بقوله لا جناح الخ ہذا ما قال المفسرون اقول یرد علی المفسرین ما اخرجه

۱؎ **قوله** لا تسال المرأة طلاق اختها المراد نہی المخطوبة عن ان تسال الخاطب طلاق التی فی نکاحه او المرأة تسال زوجها طلاق ضرتها والمراد الاخت فی الدین ۱۲ لمعات. ۲؎ **قوله** لتکفئ ما فی اناءها من کفات القدر اذا کبتها لتفرغ ما فیها کفئت الاناء وکفاته اذا کبتها وہذا تمثیل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الی نفسها اذا سالت طلاقها ۱۲ مجمع البحار. ۳؎ **قوله** قال الطیبی اختلفوا فی طلاق السکران فذہب بعضهم الی ان طلاقه لا یقع لانه لا عقل له کالمجنون وہو قول عثمان وابن عباس رضی اللہ عنہ وآخرون الی ان طلاقه واقع لانه عاص لم یزل عنه الخطاب ولا اثم بدلیل انه یؤمر بقضاء الصلوٰة ویاثم باخراجها عن وقتها وبه قال علی رضی اللہ عنہ وہو قول مالک والثوری والاوزاعی وظاہر مذہب الشافعی وابی حنیفة ۱۲. ۴؎ **قوله** ہی امرأته اذا ارتجعها وہی فی العدة الخ ای کان له الرجعة ما دامت فی العدة وان طلقها مائة مرة ۱۲. ۵؎ **قوله** ابی السنابل بفتح المہملة وخفة النون وکسر الموحدة وباللام وبعکک بفتح الموحدة وسکون العین وفتح الکاف الاولیٰ ۱۲ ج مغنی. ۶؎ **قوله** فلما تعلت ای طہرت من النفاس تشوفت للنکاح ای تزینت للخطاب تشوف الشیٔ ای طمح بصره الیه ۱۲. ۷؎ **قوله** فقد حل اجلها لان عدة الحامل وضع الحمل قال الشیخ فی اللمعات وہذا مذہبنا لعموم قوله تعالیٰ واولات الاحمال اجلہن ان یضعن حملہن وہو متاخر وناسخ لقوله تعالیٰ والذین یتوفون منکم ویذرون ازواجا یتربصن بانفسہن اربعة اشہر وعشرا ولذا قال ابن مسعود من شاء باہلته ان سورة النساء القصریٰ وہی سورة یایہا النبی اذا طلقتم النساء وفیہا قوله تعالیٰ واولات الاحمال اجلہن الآیة بعد سورة النساء الطولیٰ وہی سورة البقرة التی فیہا قوله تعالیٰ والذین یتوفون الآیة انتہی مختصر ۱۲. ۸؎ **قوله** تعتد آخر الاجلین ای ان کان وضع الحمل بعد اربعة اشہر وعشر فعدتها وضع الحمل وان کان وضعه قبلها فعدتها اربعة اشہر وعشر او بیانه ان قوله تعالیٰ والذین یتوفون منکم ویذرون ازواجا یتربصن بانفسہن اربعة اشہر وعشرا عام فی الحامل وغیرہا وقوله تعالیٰ واولات الاحمال اجلہن ان یضعن حملہن فی المتوفی عنہا زوجہا وغیرہا فیتعارضان فی الحامل المتوفی عنہا زوجہا فاختار بعضہم انها تعتد بابعد الاجلین ویروی ذلک عن علی وابن عباس وعندنا عدتها بوضع حملها وہو مذہب ابن مسعود وقال قوله تعالیٰ واولات الاحمال متاخر وناسخ لقوله تعالیٰ والذین یتوفون وہو المراد من قول ابن مسعود من شاء باہلته الخ کما مر ۱۲ کذا فی اللمعات۔

ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حمید بن نافع **عن** زینب بنت ابی سلمة انها اخبرته بهذه الاحادیث الثلثة قال قالت زینب دخلت علی ام حبیبة زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین توفی ابوها ابو سفیان بن حرب فدعت بطیب فیه صفرة[۱] خلوق او غیره فدهنت به جاریة ثم مست بعارضیها ثم قالت واللّٰه مالی بالطیب من حاجة غیرانی سمعت رسول اللّٰه صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یحل لامرأة تؤمن باللّٰه والیوم الاخران تحد علی میت فوق ثلثة ایام الا علی زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زینب فدخلت علی زینب بنت جحش حین توفی اخوها فدعت بطیب فمست منه ثم قالت واللّٰه مالی فی الطیب من حاجة غیرانی سمعت رسول اللّٰه صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یحل لامرأة تؤمن باللّٰه والیوم الاخران تحد علی میت فوق ثلث لیال الا علی زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زینب وسمعت امی ام سلمة تقول جاءت امرأة الی رسول اللّٰه صلی اللہ علیہ وسلم فقالت یارسول اللّٰه ان ابنتی توفی عنها زوجها وقد اشتکت عینیها افنکحلها فقال رسول اللّٰه صلی اللہ علیہ وسلم لا مرتین او ثلث مرات کل ذلک یقول لا ثم قال انما هی اربعة اشهر وعشرا وقد کانت احدٰکن[۲] فی الجاهلیة ترمی بالبعرة علی راس الحول **وفی الباب** عن فریعة ابنة مالک بن سنان اخت ابی سعید الخدری وحفصة بنت عمر حدیث زینب حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم ان المتوفی عنها زوجها تتقی فی عدتها الطیب والزینة وهو قول سفیان الثوری ومالک والشافعی واحمد واسحٰق **باب**[۸۱۲] **ما** جاء فی المظاهر یواقع قبل ان یکفر **حدثنا**[۱۱۶۰] ابو سعید الاشج ثنا عبد اللّٰه بن ادریس عن محمد بن اسحٰق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سلیمان بن یسار **عن** سلمة بن صخر البیاضی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی المظاهر یواقع قبل ان یکفر قال کفارة واحدة هذا حدیث حسن غریب **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم وهو قول سفیان الثوری ومالک والشافعی واحمد واسحٰق وقال بعضهم اذا واقعها قبل ان یکفر فعلیه کفارتان وهو قول عبد الرحمٰن بن مهدی **حدثنا**[۱۱۶۱] ابو عمار الحسین بن حریث ثنا الفضل بن موسٰی عن معمر عن الحکم بن ابان عن عکرمة **عن** ابن عباس ان رجلا اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد ظاهر من امرأته فوقع علیها فقال یارسول اللّٰه انی ظاهرت من امرأتی فوقعت علیها قبل ان اکفر فقال وما حملک علی ذلک یرحمک اللّٰه قال رایت خلخالها فی ضوء القمر قال فلا تقربها حتی تفعل ما امرک اللّٰه هذا حدیث حسن صحیح غریب **باب**[۸۱۳] **ما** جاء فی کفارة الظهار[۳] **حدثنا**[۱۱۶۲] اسحٰق بن منصور ثنا هارون بن اسمٰعیل الخزاز ثنا علی بن المبارک ثنا یحیی بن ابی کثیر **ثنا** ابو سلمة ومحمد بن عبد الرحمٰن ان سلمان بن صخر الانصاری احد بنی بیاضة جعل امرأته علیه کظهر امه[۴] حتی یمضی رمضان فلما مضی نصف من رمضان وقع علیها لیلا فاتی رسول اللّٰه صلی اللہ علیہ وسلم فذکر ذلک له فقال له رسول اللّٰه صلی اللہ علیہ وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرین متتابعین قال لا استطیع قال اطعم ستین مسکینا قال لا اجد فقال له رسول اللّٰه صلی اللہ علیہ وسلم لفروة بن عمرو اعطه ذلک العرق وهو مکتل یاخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا اطعام ستین مسکینا هذا حدیث حسن یقال سلمان بن صخر ویقال سلمة بن صخر البیاضی **والعمل** علی هذا الحدیث عند اهل العلم فی کفارة الظهار **باب**[۸۱۴] **ما** جاء فی الایلاء[۵] **حدثنا**[۱۱۶۳]

ابوداؤد انه علیه السلام قال او تسریح باحسان طلاق ثالث حین سأله رجل یارسول اللّٰه فی قوله عزوجل الطلاق مرتان طلاقان فاین الثالثة قال تسریح باحسان، اقول قوله تعالٰی فان طلقها فلا تحل له لانه اعادة اسم ما استونف عنه لیجری الحکم علیه کما قال ارباب المعانی وان لم یعتد بالروایة فالقول الذی اختاره المفسرون صحیح ایضا وانما قلت ان لم یعتد بالروایة لان الروایة لا تغیر حسنة الابالنظم ورعایة سیاق القرآن وسیاقه اولی من رعایة امثالها **باب** عدة المتوفی عنها زوجها. زینب هذه لیست بام المؤمنین بل ربیبة النبی صلی اللّٰه علیه وسلم بنت ام سلمة وابوسفیان والد معاویة **قوله** الا علی زوجها الخ دل الحدیث علی ان الاحداد علی من مات من الاقارب جائز لثلثة ایام وقد روی عن محمد فی النوادر یجوز الاحداد علی بعض الاقارب الی ثلثة ایام ولا بد من اعتداد بهذه الروایة والا فلا جواب عن الحدیث وفی القصص المذکورة فی حدیث الباب کلام طویل واما فی قصة زینب بنت جحش فاشکال ذکره الحافظ فی الفتح بان اخوتها کانوا ثلثة مات احدهم نصرانیا بحبشة والثانی مات صحابیا قبل نکاحها بالنبی صلی اللّٰه علیه وسلم والثالث عاش بعدها وعندی فی دفع الاضطراب کلام **قوله** افنکحلها الخ یجوز الاکتحال للعذر عندنا ویحمل قوله علیه السلام علی حال لم تبلغ مرتبة الضرورة والاحداد عندنا وعند غیرنا واجب للمتوفی عنها زوجها وفی المطلقة المبتوتة اختلاف علیها الاحداد عندنا ولا شئ فی مذهبنا فیه مرفوعا وموقوفا الا اثر فی معانی الآثار ومر ابن الهمام علی مسئلة الاحداد وقال ان الاحداد لیس بزیادة علی القاطع فان الزیادة انما تکون لو قلنا بعدم اداء العدة اذا لم تحد. نعم تکون مرتکبة الکراهة تحریما اقول ولا ریب فی جواز الزیادة بخبر الواحد علی القاطع فی مرتبة الظن کما قلت اولاً. **باب** المظاهر یواقع قبل ان یکفر. اختلفوا فی ان هذا الرجل والذی مر حدیثه اولا فی الصوم واحد او اثنان وان هذا غیر ذاک واما اتحاد سطحی الحدیثین فلان الحکم واحد اختلفوا فی مراد آیة ثم یعودون لما قالوا الخ واتی الامام داؤد الظاهری بشئ عجیب فانه قال العود قول وهو ان یقول مرة ثانیة انت علی کظهر امی وقال اتباع الاربعة ان العود لما قال یکون بمعنی نقض قول السابق او المراد ان یعود الی الحل الذی قبل الظهار وفی هذه المسئلة مناظرة بین الطبرانی ومحمد بن داؤد الظاهری مذکورة فی الکتب **باب** کفارة الظهار **قوله** خمسة عشر صاعا الخ هذا لا یکفی فی اداء الکفارة عندنا وفی الروایات الفاظ کثیرة منها ما فی کتاب الطحاوی اتی له بمکتلین فی کل منهما خمسة عشر صاعا. قال العلماء لابد فی الظهار من التشبیه واذا قال انت امی لا یکون ظهارا بل لغوا اقول لا بد من ان یکون طلاقا بائنا عند النیة وقد روی عن ابی یوسف کما فی العمدة **باب** الایلاء من الألیة الحلف وفی اصطلاح الفقهاء هو حلف علی ترک قربان المرأة اربعة اشهر فصاعدا وان حلف بترک القربان باقل من اربعة اشهر یکون یمینا ولا تبین المرأة ان تبر وقال ابوحنیفة وبعض السلف منهم زید بن ثابت وابن مسعود ان المرأة تبین بعد مضی اربعة اشهر بلا تفریق القاضی وقال الحجازیون وجمهور السلف لا تبین الا بحکم القاضی وفی اللعان عکس هذا

---

[۱] **قوله** صفرة خلوق هو بفتح خاء طیب مرکب من الزعفران وغیره وتغلب علیه الصفرة ۱۲ مجمع [۲] **قوله** وقد کانت احدٰکن الخ نقل الطیبی عن شرح السنة قیل کانت عدة المتوفی عنها زوجها فی الابتداء حولا کاملا ثم نسخ باربعة اشهر وعشر وکان فی الجاهلیة امور اخر کما اشار الیه بقوله ترمی بالبعرة بفتح باء وسکون عین روث البعیر قالوا کانت المرأة اذا توفی عنها زوجها دخلت بیتا ضیقا ولبست شر ثیابها ولا تمس طیبا ولا شیئا فیه زینة حتی تمضی علیه سنة ثم یؤتی بدابة فتمسح بها قبلها وتخرج عن البیت فتعطی بعرة فترمی بها وتخرج بذلک عن العدة ۱۲ لمعات **ع** وقد اشار صلی اللّٰه علیه وسلم بذلک الی ان ما شرع فی الاسلام من العدة الیسر مما کانت علیه الجاهلیة ۱۲ م [۳] **قوله** الظهار مصدر ظاهر من امرأته اذا قال لها انت علی کظهر امی او کبطنها او کفخذها او کفرجها او کظهر اختی او عمتی فاذا قال هذا یصیر به مظاهرا بلا نیة فیحرم وطیها علیه ودواعیه حتی یکفر فان وطی قبله تاب واستغفر وکفر للظهار فقط وقیل علیه اخری ولا یعود الی وطیها ثانیا قبل الکفارة کذا فی الدر المختار ای لقوله صلی اللّٰه علیه وسلم لا تقربها حتی تفعل ما امرک اللّٰه ۱۲ [۴] **قوله** جعل امرأته علیه کظهر امه وجاء مفسرا فی روایة ابی داؤد عن سلمة ابن صخر البیاضی قال کنت امرأ اصیب من النساء ما لا یصیب غیری فلما دخل شهر رمضان خفت ان اصیب من امرأتی شیئا یتتابع بی حتی اصبح فظاهرت منها حتی ینسلخ شهر رمضان فبینا هی تخدمنی ذات لیلة اذ تکشف لی منها شئ فلم البث ان نزوت علیها الحدیث ۱۲ والتتابع التهافت فی الشر واللجاج فیه ۱۲ [۵] **قوله** الایلاء مصدر آلی یولی ومنه قوله تعالٰی للذین یؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر ای یحلفون علی ترک قربان ازواجهم اربعة اشهر فصاعدا باللّٰه او تعلیق ما یشق علیهم ۱۲ شرح موطا

قوت المغتذی (افنکحلها) بفتح وضم حاء فلام آت من الکحل کعبد ؎

الحسن بن قَزَعة البصری ثنا مَسْلَمَة بن عَلْقَمَة ثنا داؤد عن عامر عن مسروق **عن** عائشة قالت الٰی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل فی الیمین کَفَّارَةً **وفی** الباب عن ابی موسی وانس حدیث مسلمة بن علقمة عن داؤد رواہ علی بن مُسْهِر وغیرہ عن داؤد عن الشعبی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا ولیس فیه عن مسروق عن عائشة وهذا اصح من حدیث مسلمة بن علقمة والایلاء ان یحلف الرجل ان لا یقرب امرأته اربعة اشهر واکثر واختلف اهل العلم فیه اذا مضت اربعة اشهر فقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم اذا مضت اربعة اشهر یوقف فاما ان یفیٔ و اما ان یُطَلِّق وهو قول مالك بن انس والشافعی واحمد واسحٰق وقال بعض[1] اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم اذا مضت اربعة اشهر فهی تطلیقة بائنة وهو قول الثوری واهل الکوفة

باب ما جاء فی اللعان[2] **حدثنا** هناد ثنا عَبْدَة بن سُلیمان عن عبد الملِك بن ابی سُلیمان **عن** سعید بن جُبیر قال سُئلت عن المتلاعِنَین فی امارة مُصْعَب بن الزُّبَیر ایُفرّق بینهما فما دَرَیْتُ ما اقول فقُمْتُ مکانی الی منزل عبد اللہ بن عمر استاذنت علیه فقیل لی انه قائل فسمع کلامی فقال ابن جبیر ادخل ما جاء بك الا حاجة قال فدخلت فاذا هو مُفْتَرِش بَرْدَعَة رحل له فقلت یا ابا عبد الرحمٰن المتلاعنان ایُفرق بینهما فقال سبحان اللہ نعم ان اوّل من سال عن ذلك فلان بن فلان اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ ارایتَ لو انّ احدنا رای امرأته علی فاحشة کیف یصنع ان تکلم تکلم بامر عظیم وان سَکَتَ سَکَتَ علی امر عظیم قال فَسَکَتَ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلم یُجِبْه فلما کان بعد ذلك اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان الذی سالتك عنه قد ابْتُلِیتُ به فانزل اللہ الاٰیاتِ التی فی سورة النور والذین یَرْمُون ازواجهم ولم یکن لهم شُهَدَآءُ الا انفُسُهم حتی خَتَمَ الاٰیاتِ فدعی الرجُلَ فتلاهن علیه وعظه وذَکَّرَه واخبره ان عذاب الدنیا اَهْوَنُ من عذاب الاخرة فقال لا والذی بعثك بالحق ما کَذَبْتُ علیها ثم ثَنّٰی بالمرأة ووَعَظَها وذَکَّرَها واخبرها ان عذاب الدنیا اهون من عذاب الاخرة فقالت لا والذی بعثك بالحق ما صدق قال فَبَدَأَ بالرجل فَشَهِدَ اربع شهادات باللہ انه لمن الصادقین والخامسة ان لعنة اللہ علیه ان کان من الکاذبین ثم ثنی بالمرأة فشَهِدَتْ اربع شهادات باللہ انه لمن الکاذبین والخامسة ان غضب اللہ علیها ان کان من الصادقین ثم فَرَّقَ[3] بینهما **وفی** الباب عن سَهْل بن

واما وجه التفرقة بین الایلاء واللعان عندنا فهو ذکره ان اللعان لما کان من اوله الی آخره بحضرة القاضی یکون التفریق ایضا من القاضی واما الایلاء فهذه وخصمه لیس عند القاضی فلا یکون التفریق من القاضی واستنبط ابن قیم عشرة استنباطات من القرآن علی مذهب الحجازیین وفی کتاب الاسماء والکنی للدولابی اثر صحابی موافقا للحجازیین رواہ بسند ابی حنیفة واما وجه ایلاءه علیه السلام ففی الصحیحین انه علیه السلام اکل العسل من عند زینب رض فقالت لبعض ازواجه ان فی فیک رائحة مغافیر وفی سنن النسائی قصة ماریة القبطیة وانه علیه السلام حرمها علی نفسه لارضاء حفصة وفی روایة صحیحة ان ازواجه طلبن النفقة ورجح الحافظ فی النخبة ما فی النسائی علی ما فی الصحیحین وههنا مسئلة اخری وهی ان الشافعی ومالک بن انس یقولان ان تحریم الطعام وتحریم اللباس لیس له حکم بل هذا التحریم لغو وقال ابو حنیفة ان هذا التحریم یمین وله ایضا احکام وتمسک بان فی القرآن سمی اللہ تعالی تحریم الحلال یمینا وقال النووی ان الیمین لیس تحریم الحلال بل کان النبی صلی اللہ علیه وسلم تلفظ بلفظ واللہ ونقول ان لفظ واللہ وان کان فی القصة والواقعة لکن ذکره لیس فی القرآن وسمی القرآن بالیمین ما هو مذکور فیه وقوی ابن قیم قول الاحناف فی زاد المعاد وقال ان تحریم الحلال یمین وهذه روایة عن احمد بن حنبل وههنا اشکال للحافظ وهو ان ترک القربان وان کان اقل من اربعة اشهر اثم ومنهی عنه فکیف ارتکبه علیه السلام وما اجاب الحافظ وقد اشار فی فتح القدیر الی جوابه. **قوله** الیمین کفارة الخ ان قیل انه علیه السلام بر عن ایلاءه فکیف الکفارة قلت انها کفارة التحریم الذی هو یمین ولی ههنا کلام مستنبط من القرآن وهو فی مقابلة ابن تیمیة بانه تعالی یقول لم تحرم ما احل اللہ لک الخ ثم فرع الکفارة علیه ففرع اللہ الاحکام علی تحریم الحلال الذی هو غیر جائز وهو ان الظهار وتحریم الحلال من وادٍ واحد فتکون الکفارة فیهما ویذکر فی عامة کتبنا ان الکفارة بعد الحنث ولکنی لا اجد ان الرجل اذا حرم الشئ الحلال علی نفسه فهل یصیر حراما ام لا فما وجدت فی کتبنا مع التتبع الکثیر الا ما نقل ابن قیم من الحنفیة ان یحرم الشئ ثم یحل عند العزم بالحنث. **باب** اللعان حقیقة اللعان عندنا الشهادات المؤکدات بالایمان وقال الشافعیة ان حقیقته الایمان المؤکدات بالشهادات فشرط العراقیون کون الزوجین اهلا للشهادة ولم یشترط الحجازیون. **قوله** باللہ انه لمن الخ قال الرضی المقتضی فتح ان الا انه بعد الشهادة وهی بمعنی الحلف ویکون بعد الحلف الکسر وغرض اللعان اشار الیه حدیث الباب ان سکت لسکت علی امر عظیم واما اللعان فالتفریق فیه عندنا من القاضی خلاف الحجازیین وذکرت تفقهنا فی الباب السابق من قواعد ابن رشد ومن احکام اللعان ان تکون المرأة محصنة بعده ومذهب ابی حنیفة انه اذا لاعن بالقذف بالزنا تکون المرأة بعد اللعان محصنة حتی لو ان هذا الزوج الذی بانت عنه او الاجنبی ان قذفها بعد یحد واما لو لاعن علی نفی الولد فلا تکون محصنة بعد اللعان لان ههنا شبهة بسبب الولد فلا حد علی القاذف وما ذکرنا من هذه التفرقة یخالفه ما اخرجه ابو داؤد ص ۷ ۳۰ وقضی ان لا یدعی ولدها لاب ولا ترمی ولا یرمی ولدها ومن رماها اورمی ولدها فعلیه الحد الخ لعل المراد به التعزیر وما توجهوا الیه. **قوله** فلان بن فلان الخ قیل عُوَیمر العجلانی وقیل هلال بن امیة فی کتب الحنفیة ان اللعان فی حقه قائم مقام حد القذف وفی حقها مقام حد الزنا. **قوله** فالحق الخ حدیث الباب یخالفنا فانا نقول انه اذا لاعن بنفی الولد قبل الولادة صح اللعان ولا ینتفی الولد ویکون نسبه منه لانا لا نعلم بالقطع انها حاملة لانها لعلها نفخ بطنها المرض لحقها وهذا الاشکال علی تقدیر ان لاعن رجل حالة حبلها وتفصیل مذهبنا انه ان اراد نفی الولد وقطع نسبه منه فعلیه ان یلاعن بعد الولادة متصلا ولو تاخر زمانا اولاعن قبل الولادة لا ینقطع النسب واجاب صاحب الهدایة عن حدیث الباب بانه علیه السلام لعله علم کونها حاملة بالوحی اقول لعله اراد دعاءه صلی اللہ علیه وسلم بقوله اللهم بین وبوب الطحاوی علی هذا وعندی جواب طویل (**مسئلة**) فی کتب الحنفیة ان قضاء القاضی بشهادة الزور من الشاهدین فی العقود والفسوخ لا الاملاک المرسلة اذا کان المحل قابل الانشاء نافذ ظاهرا وباطنا بشرط ان لا یکون القاضی آخذ الرشوة فیحل فی هذه الصورة للمرأة فیما بینها وبین اللہ ان تمکن الرجل منها وقد قرر الطحاوی هذه المسئلة وفی فتح القدیر ان اثم الکذب ووزره مسلط علی الناکح والشاهدین فی الآخرة وانکر الناس علی ابی حنیفة هذه المسئلة ومنهم البخاری اقول لا وجه للانکار علی هذا وله نظائر من السلف وصنف العلامة قاسم بن قطلوبغا فی هذه المسئلة کتابا مستقلا ومن مبلغات محمد فی الاصل ذکره فی رد المحتار عن علی رض ما قال ابو حنیفة فان رجلا ادعی عند علی رض ان هذه زوجته وشهد الشاهدان علیها فقضی امیر المومنین فقالت بعد النکاح انی اعلم ان هذا الرجل کاذب فقضیت به فانکحنی به یا امیر المومنین کیلا یاثم فی وقاعه علی فقال علی رض شاهداک زوجاک وکذا عن الشعبی فی المبسوط فقال ابو حنیفة فی هذه الصورة ان قضاء القاضی نکاح وکذا قال بعض المشائخ بان شهود الشاهدین وقت القضاء واجب بخلاف سائر الاقضیة وهذا خلاف اکثر المشائخ والقاضی له ولایة علی المؤمنین و

---

[1] قال محمد بلغنا عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد اللہ بن مسعود وزید بن ثابت انهم قالوا اذا آلی الرجل من امرأته فمضت اربعة اشهر قبل ان یفیٔ فقد بانت بتطلیقة بائنة وهو خاطب من الخطاب وکانوا لا یرون ان یوقف بعد الاربعة وقال ابن عباس فی تفسیر هذه الآیة للذین یؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان اللہ غفور رحیم وان عزموا الطلاق فان اللہ سمیع علیم قال الفیٔ الجماع فی الاربعة الاشهر وعزیمة الطلاق انقضاء الاربعة فاذا مضت بانت بتطلیقة ولا یوقف بعدها وکان عبد اللہ ابن عباس اعلم بتفسیر القرآن من غیره وهو قول ابی حنیفة رح والعامة ۱۲ موطا

[2] **قوله** اللعان من اللعن وهو الطرد والبعد وسمی به لکونه سبب البعد بینهما ولوجود لفظ اللعن فی الخامسة تسمیة الکل باسم الجزء وسببه قذف الرجل امرأته قذفا یوجب الحد فی الاجانب واما شروطه مشروحة فی کتب الفقه ۱۲ شرح موطا لعلی القاری رح

[3] **قوله** ثم فرق بینهما فیه تنبیه علی ان الفرقة بینهما لا تکون الا بتفریق الحاکم وقال زفر تقع الفرقة بنفس تلاعنهما وهو المشهور من مذهب مالک والمروی عن احمد وابن عباس وقال الشافعی تقع الفرقة بلعان الرجل وحده ۱۲ شرح موطا

سعد وابن عباس وحذیفة وابن مسعود حدیث ابن عُمَر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا الحدیث عند اهل العلم **حدثنا**[۶۵] قُتَیْبَة ثنا مالك بن انس عن نافع **عن** ابن عُمَر قال لاعَنَ رجُل امرأته وفرّق النبی صلی اللہ علیہ وسلم بینهما والحقَ[۱] الوَلَد بالاُمّ هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم **باب**[۸۱۶] ماجاء این تَعْتَدُّ المُتَوَفّٰی عنها زوجها **حدثنا**[۶۶] الانصاری ثنا مَعْن ثنا مالك عن سعد بن اسحٰق بن كَعْب بن عُجْرَة **عن** عمته زینب بنت كعب بن عُجْرَة ان الفُرَیْعَة[۲] بنت مالك بن سنان وهی اخت ابی سعید الخدری اخبرتها انها جاءت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تسأله ان ترجع الی اهلها فی بنی خُدْرَة وان زوجها خرج فی طلب اَعْبُد له ابقوا حتی اذا كان بطرف القَدُوم[۳] لحقهم فقتلوه قالت فسألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اَرجع الی اهلی فان زوجی لم یترك لی مسكنا یملكه ولا نفقة قالت فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نَعَمْ قالت فانصرفتُ حتی اذا كنت فی الحُجْرَة او فی المسجد ناداني رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اوامر بی فنودیت له فقال كیف قلت قالت فرددتُ علیه القصة التی ذكرت له من شان زوجی قال اُمكُثی فی بیتك حتی یبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددتُ فیه اربعة اشهر وعشرا قالت فلما كان عُثمان[ای خلیفة ۱۲] اَرْسَلَ اِلَیَّ فسألنی عن ذلك فاخبرته فاتّبعه وقضی به **حدثنا** محمد بن بشّار ثنا یحیی بن سعید ثنا سعد بن اسحٰق بن كَعْب بن عُجْرَة فذكر نحوه بمعناه هذا حدیث حسن صحیح **و**العمل علی هذا الحدیث عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم لَمْ یَرَوا[۴] للمعتدة ان تَنْتَقِل من بیت زوجها حتی تنقضی عدتها وهو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق **وقال** بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم للمرأة ان تعتد حیث شاءت وان لم تعتد فی بیت زوجها والقول الاول اصح۔ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم **ابواب البیوع** عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **باب**[۸۱۷] ماجاء فی ترك الشبهات **حدثنا**[۶۷] قُتَیْبَة بن سعید ثنا حمّاد بن زید عن مُجَالِد عن الشعبی **عن** النعمان بن بَشِیْر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول الحلال بَیّن والحرام بَیّن وبین ذلك اُمُورٌ مشتبهات لایدری كثیرٌ من الناس اَمِنَ الحلال هی ام من الحرام فمن تركها استبرأ[ای طلب التبری من التهمة ۱۲] لدینه وعرضه[من العیب والطعن ۱۲] فقد سَلِمَ ومن واقع شیئا منها یُوشِكُ ان یُواقع الحرام كما انه مَنْ یَرْعٰی[۵] حول الحمی

المؤمنات من وجه حتی قال الشافعی یفرق القاضی بین الزوجین بسبب الاعذار الخمسة فی الزوجة او الاعذار فی الزوج فیکون لک له ولایة النسم فیما بینهما وتدل مسائل التفریق ان القضاء مثبت من وجه ولیس مظهرا محضا کما ذکره فی رد المحتار من تعریفه عن بعضهم وکذالک جعلوه ثبتا فی المسائل المجتهد فیها اذا اثبتوا الحکم اقتضاء وفی الرجوع عن الشهادة لم یفسخوا الحکم وراجع الفتح ص ۳۰۲، ۱۲ ولکن فی القیاس علی اللعان تردد لان اللعان انتقل فیه الی حکم آخر وهو التفریق من ولایة الحاکم بخلاف القضاء بشهادة الزور فانه قضاء بعین ما شهد وابه ولیس انتقالا ثم ان جعله حلا للمقضی علیه ابدا دون المقضی له والمعاملة واحدة فی الاشکال وقال الطحاوی ص ۲۲۷، ج ۲، ان احد الزوجین کاذب قطعا ولایمکن تعیین کذب احدهما فیحکم القاضی بحکم الثالث وهو التفریق ثم قال الطحاوی لاباطن للعقود والفسوخ بل الظاهر فقط ولیراجع الی الطحاوی اقول ثبت محکی عنه للاملاک المرسلة واما العقود والفسوخ فلیس لها محکی عنه حتی ان قال الشافعیة ان العقود والفسوخ انشاءات محضة واما عندنا فانها اخبارات وثبوت العقد فباقتضاء النص ورأیت فی الهدایة فی اول ابواب البیوع ما یومی الی انه اختار مذهب اصولی الشافعیة ثم رأیت انه اختاره بعض مشائخنا۔ ثم رأیت فی المبسوط من ص ۱۸۰ صرح بکونه انشاءً دفعا للزنا کما صرحوا بمثله فیما اذا وطی جاریة ابنه وادعی الولد وهو فی نکاح الرقیق من رد المحتار وکذا فیما اذا اشتری المضارب امة فولدت فادعاه یحمل علی انه تزوجها ثم اشتراها حبلی منه وکون الفعل واحدا کما اذا اقر بالزنا وانکره الامة اخرلاحد فیه علی المقر **باب** این تعتد المتوفی عنها زوجها لانفقة ولا سکنی عندنا وتعتد فی بیت العدة ولا تخرج منه الا لعذر مبیح ویجوز الخروج نهارا للاکتساب ویجوز لها الانتقال من بیت العدة بالمعاذیر کما فی الدر المختار واما المطلقة فلا یجوز لها الخروج للاکتساب لان نفقتها علی زوجها۔ **قوله** للمرأة ان تعتد حیث شاءت الخ ہذا مذہب علی وابن عباس واللہ اعلم۔

ابوابُ البیُوع } البیع علی عدة اقسام، بیع الصرف مایکون فیه النقدان وبیع السلم ——— وبیع مطلق وبیع المقایضة مایکون فیه العروض من الطرفین ذکر فی البحر قال رجل لمحمد ما صنفت فی التصوف قال محمد بن حسن صنفت فی البیوع کان غرضه ان التصوف ہو العلم بالحل والحرمة **باب** ترک الشبهات الحدیث جزیل وشرحه خارج عن قدرنا وکان الاولی فیه الشرح من ائمة الاجتهاد واعلی ما قیل فی ہذا ما قال ابن دقیق العید فی شرح عمدة الاحکام للشیخ عبد الغنی المقدسی وذلک لیس بحتضر لی فلا اذکر الا حل الالفاظ فاقول انه اما فی المقلد او فی المجتهد ولکنه لیس فی المقلد فان المجتهد قد فصل له الاحکام ولم یدع حکما الاحکم بالحل او الحرمة فلا مشتبه فی حقه نعم المقلد یکون جاہلا عن الوقائع لا المسائل فقالوا ان الجہل عن المسئلة لیس بعذر والجہل عن الواقعة عذر علی الاطراد ویذکر فی آخر کتب الاصول ان الجہل عن ضروریات الدین لیس بعذر والجہل عن المسائل الاجتہادیة عذر اطلاقا فعلی ہذا یرد ذخیرة من الاعتراضات اقول ان الحکم المذکور انما ہو فی دار الآخرة لا دار الدنیا وللحدیث رجوع الی مسئلة اصولیة ایضا وہی ان الحق فی موضع الاجتہاد لا فی ضروریات الدین واحد او متعدد ونسب الی الائمة الاربعة وحدة الحق وانه دائر غیر معلوم واشتہر ہذا فی المصنفین والروایة الغیر المشہورة عنہم تعدد الحق وقیل ان ہذا مذہب صاحبی ابی حنیفة وعن الاشعری روایتان ورجح البعض غیر المشہورة ویقول اہل الاصول فی تمہید المسئلة ہل لکل واقعة حکم واحد او مناسبة ام لا والمشہور انه واحد ووجده بعضہم لا البعض الآخر ومن وجده فہو مصیب ومن اخطأ فہو مخطی وللاول اجران وللآخر اجر واحد ونسب الی الصاحبین قول ان فی کل واقعة مناسبة حکم لے شئ مناسب بحیث لو جاء الحکم فجاء مثل ہذا وقال جماعة لا یجب فی کل واقعة بل ما صح للمجتہد فہو حکم وفی ہذہ المسئلة اشیاء کثیرة والمسئلة طویلة ولا یجوز لاحد ان یترک تحقیقه فی مسئلة ویتبع الرخص ویقع فی التناقض کما ذکره الترمذی فی مسئلة التسمیة فی الوضوء والطلاق المضاف۔ **قوله** مشتبہات الخ۔ فی بعض الالفاظ من التفاعل وفی بعضہا من الافتعال وفی بعضہا من التفعیل ومقتضی الاول کونہا غیر معلومة المراد مثل متشابہات القرآن ومقتضی الثانی عدم علم الحکم ومقتضی الثالث الاشارة لے قیاس الفقہاء والتقسیم فی الحدیث امانیائی او ثلاثی واشارة بعض الالفاظ الی الثنائی واشارة بعضہا الی الثلاثی واما حکم فمن ترکہا الخ فامانہ حکم او تخلیص الرقبة اقول ان کان الحدیث فی المجتہد فالمشبہات[ای المشبہات حلال وحرام او مرتبة اخری ۱۲] تعارض الادلة۔ قال قائل ان المشبہات المباحات فانه اذا اصر علی المباح یقع فی المکروہ واذا اصر علی المکروہ صار حراما ونقلوا ان المتورع تجنب من المباحات ایضا۔ **قوله** الحمی الخ ہل اتخاذ الحمی جائز للملک ام لا فہذہ المسئلة لیست فی فقہ الحنفیة نفیا واثباتا وتعرض الیه الشافعیة وجوز الحمی للملک

[۱] **قوله** والحق الولد بالام قال محمد وبہذا ناخذ اذا نفی الرجل ولد امرأته ولاعن فرق بینہما ولزم الولد امه وہو قول ابی حنیفة والعامة من فقہائنا ۱۲ موطا[۲] **قوله** فریعة بضم الفاء وفتح الراء وسکون التحتیة والعین المہملة صحابیة ۱۲[۳] **قوله** القدوم مشدد ومخفف موضع علی ستة امیال من المدینة ۱۲ مجمع البحار[۴] **قوله** وفی الموطا لمحمد اخبرنا مالک حدثنا نافع ان ابن عمر کان یقول لا تبیت المبتوتة ولا المتوفی عنہا زوجہا الا فی بیتہا قال محمد وبہذا ناخذ اما المتوفی عنہا فانہا تخرج فی حوائجہا ولا تبیت الا فی بیتہا واما المطلقة مبتوتة کانت او غیر مبتوتة فلا تخرج لیلا ولا نہارا ما دامت فی عدتہا وہو قول ابی حنیفة والعامة من فقہائنا ۱۲[۵] **قوله** من یرعی حول الحمی الخ ہو المرعی الذی حماہ الامام ومنع من ان یرعی فیه[ای حیث لا تقع بہا ۱۲] شبه المحارم بالحمی فی کونہا واجب الاجتناب عن الوقوع فیہ[لاستحقاق فاعلہا ۱۲] فلا ینبغی ان یرعی حوله مخافة الوقوع فیہ فلذلک ینبغی ان لا یقرب من المعاصی بالوقوع فی الشبہات فانه اذا وقع فیہا یوشک ان یقع فی الحرام کما انه بالرعی حول الحمی والقرب منه یخاف ان یقع فی الحمی ہذا الحدیث احد الاحادیث التی علیہا مدار الاسلام ۱۲ لمعات۔

یُوشِکُ ان یواقعہ الا وان لکل ملک حِمًی الا وان حمی اللہ محارمہ **حدثنا** ھناد ثنا وکیع عن زکریا بن ابی زائدۃ عن الشعبی **عن** النعمان بن بشیر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ بمعناہ ھذا حدیث حسن صحیح قد رواہ غیر واحد عن الشعبی عن النعمان بن بشیر **باب** ما جاء فی اکل الربوا **حدثنا** قتیبۃ ثنا ابو عوانۃ عن سماک بن حرب عن عبد الرحمٰن بن عبد اللہ ابن مسعود **عن** ابن مسعود قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکل الربوا وموکلہ وشاھدیہ وکاتبہ **وفی** الباب عن عمر وعلی وجابر حدیث عبد اللہ حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی التغلیظ فی الکذب والزور ونحوہ **حدثنا** محمد بن عبد الاعلی الصنعانی ثنا خالد بن الحارث عن شعبۃ ثنا عبید اللہ بن ابی بکر بن انس عن انس **عن** النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الکبائر قال الشرک باللہ وعقوق الوالدین وقتل النفس وقول الزور **وفی** الباب عن ابی بکرۃ وایمن بن خریم وابن عمر حدیث انس حدیث حسن صحیح غریب **باب** ما جاء فی التجار وتسمیۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایاھم **حدثنا** ھناد ثنا ابوبکر بن عیاش عن عاصم عن ابی وائل **عن** قیس بن ابی غرزۃ قال خرج علینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ونحن نُسمّی السماسرۃ فقال یا معشر التجار ان الشیطان والاثم یحضران البیع فشوبوا بیعکم بالصدقۃ **وفی** الباب عن البراء بن عازب ورفاعۃ حدیث قیس بن ابی غرزۃ حدیث حسن صحیح رواہ منصور والاعمش وحبیب بن ابی ثابت وغیر واحد عن ابی وائل عن قیس بن ابی غرزۃ ولا نعرف لقیس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیر ھذا **حدثنا** ھناد ثنا ابو معٰویۃ عن الاعمش عن شقیق بن سلمۃ **عن** قیس بن ابی غرزۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ بمعناہ ھذا حدیث صحیح **حدثنا** ھناد ثنا قبیصۃ ثنا سفیان عن ابی حمزۃ عن الحسن **عن** ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال التاجر الصدوق الامین مع النبیین والصدیقین والشھداء **حدثنا** سوید ثنا ابن المبارک عن سفیان عن ابی حمزۃ بھذا الاسناد نحوہ ھذا حدیث حسن لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ من حدیث الثوری عن ابی حمزۃ وابو حمزۃ اسمہ عبد اللہ بن جابر وھو شیخ بصری **حدثنا** یحیی بن خلف ثنا بشر بن المفضل عن عبد اللہ بن عثمان بن خثیم عن اسمٰعیل بن عبید بن رفاعۃ عن ابیہ **عن** جدہ انہ خرج مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی المصلی فرای الناس یتبایعون فقال یا معشر التجار فاستجابوا لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ورفعوا اعناقھم وابصارھم الیہ فقال ان التجار یبعثون یوم القیٰمۃ فجارا الا من اتقی اللہ وبر وصدق ھذا حدیث حسن صحیح ویقال اسمٰعیل بن عبید اللہ بن رفاعۃ ایضا **باب** ما جاء فیمن حلف علی سلعتہ کاذبا **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا ابو داؤد انبأنا شعبۃ قال اخبرنی علی بن مدرک قال سمعت ابا زرعۃ بن عمرو بن جریر یحدث عن خرشۃ بن الحر **عن** ابی ذر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ثلثۃ لا ینظر اللہ الیھم یوم القیٰمۃ ولا یزکیھم ولھم عذاب الیم قلت من ھم یا رسول اللہ فقد خابوا وخسروا قال المنان والمسبل ازارہ والمنفق سلعتہ بالحلف الکاذب **وفی** الباب عن ابن مسعود وابی ھریرۃ وابی امامۃ بن ثعلبۃ وعمران بن حصین ومعقل بن یسار حدیث ابی ذر حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی التبکیر بالتجارۃ **حدثنا** یعقوب بن ابراھیم الدورقی ثنا ھشیم ثنا یعلی بن عطاء عن عمارۃ بن حدید **عن** صخر الغامدی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اللھم بارک لامتی فی بکورھا قال وکان اذا بعث سریۃ او جیشا بعثھم اول النھار وکان صخر رجلا تاجرا وکان اذا بعث تجارۃ بعثھم اول النھار فاثری وکثر مالہ **وفی** الباب عن علی وبریدۃ وابن مسعود وانس وابن عمر وابن عباس وجابر حدیث صخر الغامدی حدیث حسن ولا نعرف لصخر الغامدی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیر ھذا الحدیث وقد روی سفیان الثوری عن شعبۃ عن یعلی بن عطاء ھذا الحدیث **باب** ما جاء فی الرخصۃ فی الشراء الی اجل **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علی ثنا یزید بن زریع ثنا عمارۃ بن ابی حفصۃ ثنا عکرمۃ **عن** عائشۃ قالت کان علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

لمواشی الزکوٰۃ او الجھاد ای مواشی بیت المال وثبت اتخاذ الحمی عن عمرؓ فانہ اتخذ الربذۃ حمی وکان فیھا اربعون الفا من الفرس **باب** اکل الربوا۔ قیل آکل الربوا المباشر لمعاملۃ الربوا وان لم یاکل وعندی الآکل الموکل علی ظاھرھما وان لم یباشر فی الکسب وفی بعض الروایات اللعنۃ علی تسعۃ رجال۔ **باب** التغلیظ فی الکذب والزور ونحوہ۔ فی تفسیر الکبائر اقوال کثیرۃ ذکرھا الحافظان واما عدد الکبائر ففی الصحاح یبلغ الی سبعۃ او ثمانیۃ واذا ضممت الحسان فیزید وروی عن ابن عباس انھا تبلغ الی سبعمائۃ وصنف ابن حجر المکی فی الکبائر رسالۃ وکذلک صنف صاحب البحر۔ **باب** التجار وتسمیۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔ دل الحدیث علی جواز الدلالۃ والسمسرۃ وفی کتبنا ان الدلال یجوز لہ ان یاخذ الاجرۃ من المشتری او البائع او من کلیھما ان کان العرف کذلک واختلف فی المفاضلۃ بین التجارۃ والزراعۃ ومختارنا ان التجارۃ افضل **قولہ** قیس ابن ابی غرزۃ۔ الخ سہا الحافظ فی اسم ہذا الصحابی فی لسان المیزان وزعم انہ عزرۃ بن ابی قیس وانہ لیس بصحابی **باب** من حلف علی سلعتہ کاذبا۔ المنان قیل من وھب واتبعہ منہ واحسانہ وقیل من ینقص الکیل والوزن وہذا اصح **قولہ** مسبل الازار الخ قال الشافعیۃ من اسبل بدون التجبر لیس لہ وعید وزعموا قید خیلاء احترازیا واما الاحناف فیذکرون المسئلۃ بلا قید وزعموا القید واقعیا فاذن لا یتبدل الحکم وان اختارہ الصلحۃ **باب** الرخصۃ فی الشراء الی اجل۔ یجوز البیع بثمن مؤجل او معجل والبیع المعجل ان یقع البیع علی معین، ویلزم اداء ما وقع علیہ

---

۱ قولہ عقوق الوالدین من عق والدہ اذا اٰذاہ وعصاہ من العق الشق قولہ قول الزور ہو تحسین الشیء ووصفہ بخلاف صفتہ قالہ فی المجمع ۱۲۔ **۲ قولہ** ان الشیطان والاثم یحضران البیع ای من اللغو والحلف کما ہو فی روایۃ یا معشر التجار ان البیع یحضرہ اللغو والحلف فشوبوہ امر من الشوب بمعنی الخلط ای تصدقوا شیئا لیکون کفارۃ لذلک فان اللغو والحلف یوجبان سخط الرب والصدقۃ تطفئ غضبہ انتہی ۱۲۔ **۳ قولہ** التاجر الصدوق الامین ای من تحری الصدق والامانۃ کان فی زمرۃ الابرار من النبیین والصدیقین ومن توخی خلافھما کان فی قرن الفجار من الفسقۃ والعاصین ۱۲ طیبی۔ **۴ قولہ** ان التجار یبعثون یوم القیٰمۃ فجارا الا من اتقی اللہ وبر وصدق قال الطیبی لما کان من ایدی التجار التدلیس فی المعاملات والتھالک علی ترویج السلعۃ بما تیسر لھم من الایمان الکاذبۃ ونحوھا حکم علیھم بالفجور واستثنی منھم من اتقی المحارم وبر فی یمینہ وصدق فی حدیثہ انتہی ۱۲۔ **۵ قولہ** خرشۃ بفتحات والشین معجمۃ ابن الحر بضم المھملۃ ۱۲۔ تقریب۔ **۶ قولہ** المسبل ازارہ ای المرخی ازارہ بل ثوبہ مطلقا تکبرا واختیالا کذا فی اللمعات قولہ المنان یاول علی وجھین احدھما من المنۃ التی ہی الاعتداد بالصنیعۃ وہی ان وقعت فی الصدقۃ ابطلت الاجر وقیل من المن وھو النقص یرید النقص من الحق والخیانۃ ومنہ قولہ تعالیٰ وان لک لاجرا غیر ممنون والمنفق بالتخفیف ۱۲ طیبی **۷ قولہ** التبکیر الفعل اول الوقت لا قبلہ کذا فی المجمع والمراد ہنا اول النھار ۱۲۔ **۸ قولہ** وہی طائفۃ من جیش اقصاھا اربعمائۃ ۱۲۔

قوت المغتذی (ابواب البیوع) (عن قیس بن ابی غرزۃ) بفتح غین فراء فزاء کرحمۃ (السماسرۃ) بسینین ومیم جمع سمار کعمران (معشر التجار) قال حق روی کرمان وکتاب (ان الشیطان والاثم یحضران البیع) اما حضور الشیطان فقد جاء ان مجلسہ الاسواق واما الاثم فقال قب ہو مجاز ای اذا حضر الشیطان یدعو لاثم فقد حضر الاثم قال حق او الاثم الیمین الکاذبۃ قال حط یؤیدہ ان بعض طرقہ للطبرانی ان ہذا البیع یحضرہ الحلف الکذب وبہ یحضرہ الحلف والشیطان (فشوبوا) ای اخلطوا (ولا یعرف لقیس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیر ہذا) قال حط روی لہ الطبرانی حدیثا آخر فاخرج بطریق الحکم عنہ قال مر النبی صلی اللہ علیہ وسلم برجل یبیع طعاما فقال یا صاحب الطعام اسفل ہذا مثل اعلاہ قال نعم قال صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم من غش المسلمین فلیس منھم (عن خرشۃ) بنقط خاء فراء فنقط سینہ کرقبۃ (ابن الحر) بضم حاء فشد راء مالہ عند المصنف الاہذا

علیہ ثوبین قطریّین غلیظین فکان اذا قعد فعرق ثقلا علیہ فقدم بَزٌّ من الشام لفلان الیہودی فقلت لو بعثت الیہ فاشتریت منہ ثوبین الی المیسرۃ فارسل الیہ فقال قد علمت ما یرید انما یرید ان یذہب بمالی او بدراہمی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کذب قد علم انی من اتقاہم واداہم للامانۃ **وفی الباب** عن ابن عباس وانس واسماء ابنۃ یزید حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح غریب وقد رواہ شعبۃ ایضا عن عمارۃ بن ابی حفصۃ سمعت محمد بن فراس البصری یقول سمعت اباداؤد الطیالسی یقول سئل شعبۃ یوما عن ہذا الحدیث فقال لست احدثکم حتی تقوموا الی حرمی بن عمارۃ فتقبلوا راسہ قال وحرمی فی القوم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی وعثمان بن ابی عمر عن ہشام بن حسان عن عکرمۃ **عن** ابن عباس قال توفی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ودرعہ مرہونۃ بعشرین صاعا من طعام اخذہ لاہلہ ہذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی عن ہشام الدستوائی عن قتادۃ عن انس ح قال محمد واخبرنا معاذ بن ہشام قال ثنی ابی عن قتادۃ **عن** انس قال مشیت الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بخبز شعیر واہالۃ سنخۃ ولقد رہن لہ درع مع یہودی بعشرین صاعا من طعام اخذہ لاہلہ ولقد سمعتہ ذات یوم یقول ما امسی عند ال محمد صاع تمر ولا صاع حب وان عندہ یومئذ لتسع نسوۃ ہذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء فی کتابۃ الشروط** **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عباد بن لیث صاحب الکرابیس **ثنا** عبد المجید بن وہب قال قال لی العداء بن خالد بن ہوذۃ الا اقرئک کتابا کتبہ لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال قلت بلی فاخرج لی کتابا ہذا ما اشتری العداء بن خالد بن ہوذۃ من محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اشتری منہ عبدا او امۃ لا داء ولا غائلۃ ولا خبثۃ بیع المسلم المسلم ہذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من حدیث عباد بن لیث وقد روی عنہ ہذا الحدیث غیر واحد من اہل الحدیث **باب ما جاء فی المکیال والمیزان** **حدثنا** سعید بن یعقوب الطالقانی ثنا خالد بن عبد اللہ الواسطی عن حسین بن قیس عن عکرمۃ **عن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاصحاب الکیل والمیزان انکم قد ولیتم امرین ہلکت فیہ الامم السالفۃ قبلکم ہذا حدیث لا نعرفہ مرفوعا الا من حدیث الحسین بن قیس وحسین بن قیس یضعف فی الحدیث وقد روی ہذا باسناد صحیح موقوفا عن ابن عباس **باب ما جاء فی بیع من یزید** **حدثنا** حمید بن مسعدۃ ثنا عبید اللہ بن شمیط بن عجلان ثنا الاخضر بن عجلان عن عبد اللہ الحنفی **عن** انس بن مالک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باع حلسا وقدحا وقال من یشتری ہذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتہما بدرہم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم من یزید علی درہم فاعطاہ رجل درہمین فباعہما منہ ہذا حدیث حسن لا نعرفہ الا من حدیث الاخضر بن عجلان وعبد اللہ الحنفی الذی روی عن انس ہو ابوبکر الحنفی **والعمل** علی ہذا عند بعض اہل العلم لم یروا باسا ببیع من یزید فی الغنائم والمواریث وقد روی ہذا الحدیث المعتمر بن سلیمان وغیر واحد من اہل الحدیث عن الاخضر بن عجلان **باب ما جاء فی بیع المدبر** **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفین بن

العقد خاصۃ ولا یجوز اداء مثلہ بدلہ ویکون مشارا الیہ ای معینا لا ان یکون حاضرا فی المجلس مشاہدا بل یکون اداء ذلک المعین متی طولب وان قبضہ بعد سنین والبیع المؤجل ما ہو خلافہ ولیتدبر بہذا فانہ قد یغفل عنہ. واما القبض بالبراجم فلیس عند ابی حنیفۃ الا فی بیع الصرف فانہ یجب القبض فی المجلس ورأس المال فی السلم ولکنہ فیہ توسع انہ یجوز القبض بالبراجم مالم یتفرقا ابدانا وان تفرقا مجلسا فیجوز عند ابی حنیفۃ بیع الحنطۃ بالحنطۃ بحسب التعیین وان لم یقبض واشترط الشافعی القبض فی الحنطۃ بالحنطۃ وغیرہا من الربویۃ **قولہ** قطریین الخ القطری ہو الابیض ذو جداول حمر **قولہ** ما امسی ال محمد صلی اللہ علیہ وسلم الخ روی ان اہل نجران اتوہ علیہ السلام للمباہلۃ فخرج النبی صلی اللہ علیہ وسیدۃ النساء والحسنین فابی اہل نجران من المباہلۃ ورضوا بالجزیۃ فارسل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ابا عبیدۃ لاخذ الجزیۃ فاتی بمائتی الف درہم فوہبہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقسم علی الناس حتی لم یبق الی الاشراق عندہ درہم. **قولہ** سنخۃ الخ فی مشکل الآثار اذا اسنخ. والنتن الجامد یحرم بخلاف المائع مثل الدہن والسمن والاہالۃ وحدیث الباب دلیل لہ. **باب** ما جاء فی کتابۃ الشروط. لیس المراد ہو المتعارف فیما بیننا بل کتابۃ المحاضر والسجلات ومثلہا ویسمی کا تبہا شروطیا واسالیب کتابتہا مذکورۃ فی الہندیۃ (عالمگیریۃ) وللطحاوی فی ہذا کتاب وکان شروطیا ظاہر حدیث الباب انہ علیہ السلام کان بائعا وظاہر حدیث البخاری ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان مشتریا والعداء بائعا والاوفق بالمراد والالفاظ عندی انہ کان بائعا فان الکتابۃ تکون من البائع **باب** بیع من یزید ای نیلام ولا یتوہم فیہ انہ انتقال من بیع الی بیع **قولہ** الحلس الخ لیس معناہ ٹاٹ بل اصل اللغۃ ما نسج بالاحبال المفتولۃ من اشعار المعز **باب** بیع المدبر المدبر مطلق ومقید المطلق من قال لہ مولاہ انت حر عن دبر موتی والمقید ان یقول لو مت فی ہذا المرض او مت من ہذا السفر فانت حر ولا یجوز بیع المطلق ویجوز بیع المقید قبل تحقق

۱ قولہ قطریے بکسر القاف ضرب من البرود فیہ حمرۃ ولہ اعلام وفیہ بعض خشونۃ ۱۲ نہایۃ. **۲ قولہ** اہالۃ سنخۃ فی القاموس الاہالۃ الشحم او ما اذیب منہ او الزیت وکل ما ائتدم بہ وفی الحدیث الآخر یدعی الی خبز الشعیر والاہالۃ فیجیب ہو کل شیء من الادہان مما یؤتدم بہ وقیل ما اذیب من الالیۃ والشحم وقیل الدسم الجامد کذا فی مجمع البحار والسنخۃ بفتح السین المہملۃ وکسر النون المتغیر الریح فی القاموس السنخ محرکۃ التغیر والسناخۃ الریح المنتشر کذا فی اللمعات ۱۲. **۳ قولہ** لا داء الداء المرض والعیب والموجب للخیار والغائلۃ ان یکون مسروقا فاذا ظہر استحقہ مالک غال مال مشتریہ الذی اداہ فی ثمنہ ای اتلفہ واہلکہ ولا خبثۃ اراد بہا الحرام کما یعبر عن الحلال بالطیب اراد بہ عبد رقیق لا انہ من قوم لا یحل سبیہم کالمعاہد والمستامن کذا فی مجمع البحار ۱۲. **۴ قولہ** قد ولیتم امرین ای جعلتم حکاما فی امرین ای الوزن والکیل ۱۲ مجمع البحار.

قوت المغتذی

صلی اللہ علیہ وسلم غیر ہذا الحدیث) قال حق للطبرانی آخر اخرج بروایۃ سفیان عن شعبۃ عن یعلی ابن عطاء عن عمارۃ بن حدید عن صخ قال قال رسول اللہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحیاء (عمارۃ بن ابی حفصۃ) اسم ابی حفصۃ ثابت بنون بادلہ او مثلثۃ (قطریان) بقاف فطاء فراء کذوب سبب نوع من برود یصنع بالیمن لہ بزبفتح موحدۃ فشدزای ثیاب لما قدر (قد علم انی من اتقاہم واداہم للامانۃ) قال حق بہ اشکال الاستعمال افعل التفضیل من فعل رباعی وانما یستعمل من ثلاثی والاشہر روایۃ انہ بفتح ہمز بلا مد وشد دالہ وبالجوہری مدہ وعلی کل فہو شاذ لانہ من اداہ کزکاہ (درعۃ) کسمدہ (واہالۃ) کتجارۃ دسم یجمد علی راس مرقۃ قال ابن المبارک وقال الخلیل ہی الالیۃ تقطع فتذاب وقال ابوزید ہی ما یوتدم بہ من ادہان (سنخۃ) بسین فنون فنفقط خاء ککلمۃ متغیرۃ وذنخۃ بزای ایضا (ولقد رہن درعا لہ مع یہودی) باخری رہن لہ درعا مع الخ قال حق استشکل بعضہم بانہ لم یکن اذا بالمدینۃ یہودی قال ویجاب بانہ ما یقل انہ بطیبۃ فلعلہ من یہود خیبر وسماہ البیہقی بروایۃ ابا الشحم (العداء) بفتح عینہ فشد دالہ فمد (اشتری منہ عبدا وامۃ) ہو شک من عباد ابن لیث کما ذکرہ ابو الحسن الطوسی بالاحکام فقال بسندہ قال عباد الاشک (لا داء) ہو المرض (ولا غائلۃ) بنقط عینہ (ولا خبثۃ) بنقط خاء فموحدۃ فمثلثۃ کسدرۃ قال الاصمعی سالت سعید بن ابی عروبۃ عن الغائلۃ فقال ہو اباق وسرقۃ وزنی فسالتہ من خبثۃ فقال بیع اہل عہد المسلمین وبالنہایۃ الغائلۃ کونہ مسروقا والخبثۃ عبد غیر رقیق لانہ من قوم لا یحل سبیہم کذی ذمۃ حر وقیل الداء ما بجسدہ وخلقہ والخبثۃ ما من الطباع کسرقۃ والغائلۃ سکوتہ عما یکرہ بمبیعہ (بیع المسلم) قال حق الاشہر روایۃ نصب بیع بحذف حرف تشبیہ ای کبیعہ او مصدر لاشتری بلا لفظ ویرفع خبر المحذوف ای ہو (ولیتم امرین ہلکت فیہ الامم) افرد ضمیر فیہ لارادۃ المذکور وقیاسہ فیہما کقول رؤبۃ فیہا خطوط من سواد وبلق کانہ فی الجلد توقیع البہق (عبد اللہ بن شمیط) بنقط سینہ فمیم فطاء مثال کزبیر ولیس لہ عند المصنف الا ہذا (عن عبد اللہ الحنفی) قال الذہبی بالمیزان لا یعرف روی عنہ الا الاخضر وحدہ حدیثا واحدا.

عُیَیْنَۃَ عن عمرو بن دینار **عن** جابر ان رجلا من الانصار دبّر غلاما له فمات ولم یترک مالا غیرہ فباعہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاشتراہ[1] نُعَیم بن النّحّام قال جابر عبدا قبطیا[a] مات عام الاول فی امارۃ ابن الزُّبَیر هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی من غیر وجہ عن جابر بن عبد اللہ **و** العمل علی هذا الحدیث عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم لم یروا باسا ببیع المُدَبَّر وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وکرہ قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم بیع المُدَبَّر وهو قول سفیان الثوری ومالک والاوزاعی **باب** ما جاء فی کراهیۃ تَلَقِّی البیوع[b] ۱۸۲ **حدثنا** هَنّاد ثنا ابن المبارک ثنا سلیمان التیمی عن ابی عثمان **عن** ابن مسعود عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ نهی عن[2] تَلَقِّی البُیُوع **و فی** الباب عن علی وابن عباس وابی هُرَیرۃ وابی سعید وابن عُمَر ورجلٍ من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ۱۸۳ **حدثنا** سلمۃ بن شَبِیب ثنا عبد اللہ بن جعفر الرّقّی ثنا عُبَید اللہ بن عَمرو الرّقّی عن ایوب عن محمد بن سیرین **عن** ابی هُرَیرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نهی ان یُتَلَقَّی الجَلَبُ فان تلقّاہ انسان فابتاعہ فصاحب السلعۃ فیها بالخیار اذا ورد السُّوق هذا حدیث حسن غریب من حدیث ایوب وحدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح وقد کرہ قوم من اهل العلم تلقی البُیُوع وهو ضرب من الخدیعۃ **و هو** قول الشافعی وغیرہ من اصحابنا **باب** ما جاء لا یَبِیعُ[3] حاضِرٌ لبادٍ ۱۸۴ **حدثنا** قُتَیبَۃ واحمد بن منیع قالا ثنا سفیان بن عُیَیْنَۃ عن الزهری عن سعید بن المسیب **عن** ابی هُرَیرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال قُتَیبَۃ یبلغ بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یبیع حاضر لباد **و فی** الباب عن طلحۃ وانس وجابر وابن عباس وحکیم بن ابی یزید عن ابیہ وعَمرو بن عوف المُزَنی جد کثیر بن عبد اللہ ورجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ۱۸۵ **حدثنا** نصر بن علی واحمد بن مَنیع قالا ثنا سفیان بن عُیَیْنَۃ عن ابی الزُّبَیر **عن** جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یبیع حاضر لبادٍ دَعُوا الناسَ یرزق اللہ بعضهم من بعض حدیث ابی هُرَیرۃ حدیث حسن صحیح وحدیث جابر فی هذا هو حدیث حسن صحیح ایضا **و** العمل علی هذا الحدیث عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم کَرِهُوا ان یبیع حاضر لبادٍ ورخص بعضهم فی ان یشتری

[a] ای کان ذلک الغلام عبدا قبطیا ۱۲

[b] ای المبیعات واصحابها وتفصیلہ فی حاشیۃ ۱۲

شرط وقال الجازلون یجوز بیع المطلق وکل تصرف فیہ قبل موت المدبر والرق ضعف شرعی یعطل من التصرفات الشرعیۃ کالقضاء والشهادۃ فالرقیۃ باعتبار المسلمین جمیعهم والملک باعتبار المالک خاصۃ ومقابل الرقیۃ العتق والمتجزی عند ابی حنیفۃ الملک لا العتق والقن الذی لیس فیہ استحقاق الحریۃ فلا یکون المدبر والمکاتب وام ولد قنا قال بعض الحنفیۃ ان بیع المدبر المطلق غیر مجتهد فیہ ولکنی وجدت روایۃ او قولا لکل ما یذکرونہ تحت غیر المجتهد فیہ لکونہ مجتهدا فیہ وذکر الشافعی فی کتاب الام عن ابی یوسف انہ باع المدبر المطلق ولیس لہ لقاء ابی یوسف. **قولہ** انصاریا الخ اسم المولی ابو مذکور واسم العبد یعقوب. **قولہ** مات الخ ظاہرہ انہ مات المولی وہذا مخالف لکل مذہب واما حملہ علی المقید فغیر صحیح لما فی مسلم ص ۲۲ تصریح عن دبر الخ. وقیل فی الجواب انہ علیہ السلام لم یبعہ بل اجارہ وقد ثبت البیع بمعنی الاجارۃ فی لغۃ المدینۃ کما ذکر الشیخ العینی فی غیر ہذا الموضع ان البیع فی لغۃ المدینۃ بمعنی الاجارۃ والمجاورۃ بمعنی الاعتکاف والمخابرۃ بمعنی المزارعۃ ثابت فی لغات المدینۃ اقول ان ہذا الجواب نافذ ویؤیدہ ما فی سنن الدارقطنی مرسلا عن محمد الباقر انہ علیہ السلام کان یوجر المدبر ویؤیدہ ما اخرجہ الزیلعی فی نصب الرایۃ ص ۶۲ ج ۲. اخرج من مصنف عبد الرزاق عن زیاد الاعرج عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ اعتق عبدہ عند الموت قال یستسعی العبد فی قیمتہ الخ ثم اخرج عن علی مثلہ الخ ولکن الزیلعی لم یصرح بان الواقعۃ واقعۃ الباب او غیرہا وعندی قطع انہا واقعۃ الباب ولی فی ہذا قرائن اخر وقال مولانا قدس سرہ انہ علیہ السلام رد تدبیرہ وہذا مخصوص بہ لا یجوز الرد لغیرہ علیہ السلام اقول یؤید قول مولانا ان البخاری وضع علی حدیث الباب ترجمۃ بیع المدبر .... وترجمۃ الحجر فاشار الی ان واقعۃ الباب کان فیہا الحجر ورد التدبیر اقول لا یمکن استخراج الترجمتین من الحدیث کما فعل البخاری بل لا یمکن الا احد سہما واقول ان لقول مولانا قدس سرہ نظائر منہا ما فی ابی داؤد ان عبدا شکا الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان مولائی یضربنی وآذانی شدیدا فدعی النبی صلی اللہ علیہ وسلم مولاہ فلم یات فاعتقہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال العبد من لی حامیا ان اخذنی مولائی قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اللہ ورسولہ ومنہا ما فی الطحاوی ص ...... ج ۲ حدیث سُرَق انہ علیہ السلام امر رجلا ان یبیعہ والحال ان سرق کان حرا فہذا مخصوص بہ علیہ السلام واصل قصۃ ان سرق رض اشتری الابل من اعرابی فقال للاعرابی جیء معی اعطیتک الثمن فجاء معہ الاعرابی فدخل سُرَق فی بیتہ وخرج من طرف آخر فذہب الاعرابی بعد الانتظار الشدید فلقیہ بعد مدۃ وجاء بہ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقص حالہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لہ فی السوق فاخذ الاعرابی یبیعہ فاتفق امرہ بمشتری فقال الاعرابی للمشتری ما تفعل بہ قال المشتری اعتقہ للہ فقال الاعرابی فانا احق بہ فترکہ الاعرابی واعتقہ وحدیث سرق ذکرہ ارباب معرفۃ الصحابۃ اسنادا ومنہا ما اخرجہ ابو داؤد انہ علیہ السلام اعتق امۃ جار علیہا مولاہا فہذہ الروایات مختصۃ بہ علیہ السلام. ثم لیعلم ان حدیث الباب یدل علی ان المولی مات واعلہ الشافعی والحافظ والبیہقی والزیلعی فان فی سائر الطرق تصریح انہ کان حیا کما فی مسلم ص ۲ ۳ ۳ ج ۱ عن جابر اقول یمکن توجیہ لفظ مات ایضا بان یقال ان الضمیرات راجع الی العبد وذکر الراوی موتہ مقدما فان فی حدیث الباب تصریح انہ مات عام الاول فقدم الراوی ذکر موتہ بعد الواقعۃ ہذا واللہ اعلم **باب** کراهیۃ تلقی البیوع. قال ابو حنیفۃ ان کراہیۃ تلقی الجلب لیس فی جمیع الاحوال بل فی بعضہا وانما قصرہا علی بعض الاحوال فان الوجہ اجل واما فی صورۃ الکراہۃ فبیعہ صحیح ویکون مرتکب المکروہ تحریما ثم ان غرّ المتلقی قولا فللبا لع الفسخ قضاء وان غر فعلا فیجب الفسخ والاقالۃ دیانۃ واما الاغترار ففیہ اختلاف العبارات الجلب اسم جمع للجالب. **باب** لا یبیع حاضر لبادٍ. صورتہ ان یرید البادی البیع فقال الحاضر لا تبع الآن وضعہ عندی ودعنی سابیعہ فی حالۃ الغلاء واما بیع حاضر لباد بان یکون البادی مشتریا وقال الحاضر سا شتریہ لک حالۃ الرخص فذلک جائز لہ ویوخذ من **قولہ** دعوا الناس یرزق اللہ بعضہم ببعض

---

۱ قولہ فاشتراہ نعیم بالتصغیر ابن نحام بفتح النون وتشدید الحاء المهملۃ دل الحدیث علی جواز بیع المدبر والیہ ذہب الشافعی واحمد وذہب ابو حنیفۃ ومالک الی انہ لا یجوز والحدیث بان المراد بالمدبر فیہ المدبر المقید بان قال ان مت من مرضی او من شہری ہذا فانت حر وہذا المدبر لا یعتق بخلاف المطلق بدلیل الاحادیث الأخر ہذا ما فی اللمعات شرح مشکوۃ ۱۲ **۲ قولہ** نہی عن تلقی البیوع ای المبیعات واصحابہا وقولہ نہی ان تتلقی الجلب ای المجلوب الذی جاء من بلدۃ التجارۃ وفی روایۃ نہی عن تلقی الرکبان والحاصل ان یستقبل الحضری البدوی قبل وصولہ الی البلدۃ بخبرہ بکساد ما معہ کذبا لیشتری منہ سلعۃ بالوکس واقل من ثمن المثل ۱۲ کذا فی المجمع واللہ تعالی اعلم بالصواب **۳ قولہ** لا یبیع حاضر لباد قال الطیبی نہی عن بیع الحاضر للبادی وہو ان یاخذ البلدی من البدوی ما حملہ الی البلد لیبیعہ بسعر الیوم حتی یبیع لہ علی التدریج بثمن ارفع والعلۃ فیہ تفویت الربح وتضییق الرزق علی الناس فعلی ہذا لو کان المتاع کاسدا فی البلد اما لکثرتہ او لندور الحاجۃ الیہ لم یحرم ذلک لفقد المعنی فان الحکم المنصوص کما یعم لعموم العلۃ یختص بخصوصہا انتہی ۱۲

قوت المغتذی (دبر غلاما لہ فمات ولم یترک مالا غیرہ) قال حق ہذا مما نسب بہ سفیان بن عیینۃ الی الخطاء بین الشافعی خطاہ فیہ وقد انفردت بہذا اللفظ ای قولہ فمات قال البیہقی وسبب غلطہ ان لفظ الحدیث ببعض طرقہ ان رجلا من الانصار اعتق مملوکا ذحدث بہ حدث فمات فدعا بہ النبی صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم فباعہ قال البیہقی فمات من شرط العتق ولیس باخبار عن موت المعتق قال ومن ہنا وقع الغلط لبعض رواتہ فی ذکر وفاۃ الرجل فیہ عند البیع وانما ذکر وفاتہ لشرط العتق یوم التدبیر (فاشتراہ نعیم بن نحام) قال حق کذا وقع باصولہ وفی ح واحمد بزیادۃ ابن خطاء من بعض رواتہ لان نحام صفۃ لنعیم لا لابیہ وہو بنون فحاء مہملۃ مشددۃ من النحمۃ کرحمۃ السلعۃ والنحمۃ کقولہ صلی اللہ علیہ وسلم دخلت الجنۃ فسمعت نحمۃ نعیم فیہا (لا یبیع حاضر لباد) قال حق الروایۃ المشہورۃ باثبات یاء لانہ خبر معناہ نہی وقب الحاضر من ہو مقیم علی ماء والبادی من ہو من ابناء السماء قال کذا فسرہ فقیہ العرب مالک بن انس رض لان زیدا ابا عیاش ہو ابن عیاش وکنیتہ واسم ابیہ بنقط سینہ کشداد ولیس لہ بالکتب الا ہذا ::

حاضرٌ لبادٍ وقال الشافعی یکرہ ان یبیع حاضر لباد وان باع فالبیع جائز **باب** ما جاء فی النہی عن المحاقلۃ والمزابنۃ **حدثنا** قتیبۃ ثنا یعقوب بن عبد الرحمٰن عن سُہیل بن ابی صالح عن ابیہ **عن** ابی ہُریرۃ قال نہی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم عن المحاقلۃ والمزابنۃ **وفی** الباب عن ابن عمر وابن عباس وزید بن ثابت و سعد وجابر ورافع بن خدیج وابی سعید حدیث ابی ہُریرۃ حدیث حسن **صحیح** والمحاقلۃ بیع الزرع بالحنطۃ **و**المزابنۃ بیع الثمر علی رؤس النخل بالتمر **و**العمل علی هذا عند اهل العلم کرهوا بیع المحاقلۃ والمزابنۃ **حدثنا** قتیبۃ ثنا مالک بن انس **عن** عبد اللّٰہ بن یزید ان زیدا ابا عیاش سال سعدا عن البیضاء بالسلت فقال ایہما افضل قال البیضاء فنہی عن ذلک وقال سعد سمعت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یسال عن اشتراء التمر بالرطب فقال لمن حولہ اینقص الرطب اذا یبس قالوا نعم فنہی عن ذلک **حدثنا** هناد ثنا وکیع عن مالک عن عبد اللّٰہ بن یزید **عن** زید ابی عیاش قال سالنا سعدا فذکر نحوہ هذا حدیث حسن **صحیح** والعمل علی هذا عند اهل العلم **وهو** قول الشافعی واصحابنا **باب** ما جاء فی کراهیۃ بیع الثمرۃ قبل ان یبدو صلاحہا **حدثنا** احمد بن منیع ثنا اسمٰعیل بن ابراهیم عن ایوب عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم نہی عن بیع النخل حتی یزهو وبہٰذا الاسناد ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نہی عن بیع السنبل حتی یبیض ویامن العاهۃ نہی البائع والمشتری **وفی** الباب عن انس وعائشۃ وابی ہُریرۃ وابن عباس وجابر وابی سعید وزید بن ثابت حدیث ابن عمر حدیث حسن **صحیح** **و**العمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم وغیرهم کرهوا بیع الثمار قبل ان یبدو صلاحہا وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا ابو الولید وعفان وسُلیمان بن حرب قالوا ثنا حماد بن سلمۃ عن حُمید **عن** انس ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم نہی عن بیع العنب حتی یسود ومن بیع الحب حتی یشتد هذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ مرفوعا الا من حدیث حماد بن سلمۃ **باب** ما جاء فی النہی عن بیع حبل الحبلۃ **حدثنا** قتیبۃ ثنا حماد بن زید عن ایوب عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نہی عن بیع حبل الحبلۃ **وفی** الباب عن عبد اللّٰہ بن عباس وابی سعید الخدری حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **و**العمل علی هذا عند اهل العلم وحبل الحبلۃ نتاج النتاج وهو بیع مفسوخ عند اهل العلم وهو من بیوع الغرر وقد روی شعبۃ هذا الحدیث عن ایوب

ای اولاد الاولاد ۱۲

انہ لا یراعی الضرر الداخل فی الابہام والانتشار وانما یراعی المتشخص المتعین۔ **باب** النہی عن المحاقلۃ والمزابنۃ۔ المحاقلۃ بیع الحنطۃ بالزرع والمزابنۃ من الزبن بتقدیم الزاء المعجمۃ وبعدها باء موحدۃ الدفع وهو بیع الثمار علی رؤس الاشجار بالتمر المجذوذ۔ وقیل المحاقلۃ المزارعۃ فیکون الحدیث حجۃ لابی حنیفۃ للنہی عن المزارعۃ۔ **قولہ** بالسلت الخ یقال لہ فی الہندیۃ بغیر جو ولا تکون ذات اشعار ویجوز بیع الحنطۃ بالسلت متفاضلا لانہما نوعان الا عند مالک لانہما نوع واحد کما قال سعد۔ **قولہ** اشتراء التمر بالرطب الخ قالوا ان التمر هو المجذوذ والرطب ما دام علی الاشجار اقول یطلق الرطب ما دام لم یصلح للادخار وان قطع ولم یجوز الشافعی ومالک واحمد وصاحبا ابی حنیفۃ بیع التمر بالرطب وجوزہ ابو حنیفۃ وحدیث الباب یخالفہ فاجاب الطحاوی ص ۱۹۹، ج ۲ عن سعد بن ابی وقاص وفیہ قید الی اجل الخ فیکون النہی عنہ البیع نسیئۃ وحدیث الطحاوی اخرجہ ابو داؤد ایضا۔ ثم ہہنا اسولۃ واجوبۃ قیل اذا کان البیع نسیئۃ تحت النہی فای فائدۃ فی سوالہ علیہ السلام اینقص الرطب الخ فان علۃ عدم الجواز هو النسیئۃ۔ قال الفاضل بہاء الدین المرجانی صاحب الحاشیۃ علی التلویح بان سوالہ علیہ السلام کان تبرعا ای زائدا، علی الضرورۃ والوجہ النسیئۃ ثم تبرع ای ای فائدۃ فی هذا البیع اذا ینقص الرطب۔ ثم لی شبہۃ اخری وهی ان نقصان الرطب بعد الیبس بدیہی یعلمہ کل واحد فما وجہ سوالہ علیہ السلام عن امر بدیہی واقول انہ استفہام تقریری لا یشفی ما فی الصدور ولعل المراد ینقص بعد ما جف ای هل حال ذلک الرطب ان ینقص فسال عن حال الجزئی ولم یسال عن القاعدۃ۔ ذکر شراح الہدایۃ ان ابا حنیفۃ دخل بغداد فوقع مناظرۃ بالعلماء فی مسائل منہا مسئلۃ بیع التمر بالرطب فقال جائز فروی احدہم عندہ حدیث الباب فقال ابو حنیفۃ ان زیدا ابا العیاش مجہول ثم قال ان التمر والرطب جنس واحد او جنسان فان کانا جنسین فیجوز التفاضل ایضا وان کانا من جنس واحد فیجوز التساوی فقال ابن حزم ان ابا العیاش معروف عند اهل الصناعۃ وان لم یعرفہ ابو حنیفۃ فانہ اخرج عنہ مالک فی موطاہ اقول ان قول هذا من ابی حنیفۃ انما کان بلاغۃ ولا یتوہم ان قابل النص بالقیاس فانہ لا یفعلہ العامی ایضا فضلا عن امام المسلمین والمجتہدین وعزمتہ انہ محمول علی البیع نسیئۃ۔ **باب** کراهیۃ بیع الثمرۃ قبل ان یبدو صلاحہا۔ بدو الصلاح عندنا الامن من العاهات وعند الشافعیۃ ظہور الحلاوۃ۔ وذکر الشیخ فی الفتح ان المسئلۃ علی ست صور لانہ اما وقع البیع بشرط القطع او بشرط الابقاء او باطلاق ثم فی الحالین اما قبل بدو الصلاح او بعدہ فقال الشافعی یجوز البیع بعد بدو الصلاح فی الصور الثلثۃ لا قبلہ فاعتبر البدو وعدمہ فقالوا اخذنا الحدیث مفہوما ومنطوقا ومذہبنا ان البیع بشرط القطع جائز فی الحالین وبشرط الابقاء غیر جائز فیہما وفی الاطلاق جائز فی الحالین لکنہ یفرغ الاشجار عند طلب البائع فلیس الفرق عندنا قبل البدو وبعدہ والحال ان فی کثیر من الاحادیث قید قبل البدو وجوابنا عن الحدیث بوجہین ذکرہما الطحاوی احدہما ان البیع المذکور فی الحدیث بیع السلم لا المطلق ویجب فیہ بدو الصلاح عندنا ای یکون المعقود علیہ فی السلم موجودا من حال العقد الی وقت الاداء فی الاسواق ووجودہ فی الاسواق انما یکون بعد الامن من العاهات واما دلیل التقیید بالسلم فما فی الصحیحین وغیرہما انہ علیہ السلام لما دخل المدینۃ وجد الناس یسلمون الی سنۃ وسنتین فقال النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فلیسلم احدکم الی اجل معلوم فی کیل معلوم فی عدد معلوم فی وزن معلوم فدل علی ان بدو الصلاح فی السلم شرط فتحمل الاحادیث الساکتۃ علی الناطقۃ والجواب الثانی تسلیم ان البیع بیع مطلق لکنہ بشرط القطع واما النہی قبل البدو فنہی شفقۃ۔ واخرج الطحاوی علی هذا حدیث زید بن ثابت اخرجہ البخاری ایضا۔ ثم اقول ان حدیث النہی محمول علی ما کان بالاطلاق لا شرط القطع فان الاصوب حمل الحدیث علی ما هو الاکثر واما شرط القطع فنادر وایضا عامۃ الحدیث خالیۃ عن ذکرہ کان البیع علی شرط الابقاء او فلا بد من ان یکون البیع بالاطلاق بلا شرط القطع والابقاء وذلک جائز عند ابی حنیفۃ قبل البدو علی ما قال فی قاضیخان من عامۃ مشائخنا بانہم یقولون لا یجوز قبل بدو الصلاح اذا لم یکن فیہ جدوی فلا یتمشی علی عموم الہدایۃ هذا ما حصل منی واجاب اکثر الاحناف بان المفہوم عندنا غیر معتبر اقول انہ معتبر لکنہ لا یصیر دلیلا شرعیا بل تخرج النکات واما البیع مطلقا فذکر فی الہدایۃ جوازہ واعترض ابن عابدین بان المعروف بالعرف کالمشروط بالشرط فلا یصح البیع مطلقا وکنت مترددا فی هذا حتی ان وجدت فی فتاوی ابن تیمیۃ عن ابی حنیفۃ والثوری انہما اجازا البیع مطلقا اذا اجاز البائع الترک علی الاشجار فاذن لما وجدت عن ابی حنیفۃ فلا ابالی۔ فالحاصل

---

۱ قولہ عن المحاقلۃ مفاعلۃ من الحقل وهو الزرع اذا تشعب قبل ان تغلظ سوقہ وقیل الارض التی تزرع وتسمی القراح والمحاقلۃ ہنا هی اکتراء الارض بالحنطۃ وقیل المزارعۃ علی نصیب معلوم کالثلث والربع ونحوہما وقیل بیع الطعام فی سنبلہ وقیل بیع الزرع قبل ادراکہ وانما نہی عنہا لانہا من الکیل ولا یجوز فیہ اذا کان من الجنس واحد الا مثلا بمثل ویدا بید وهذا مجہول لا یدری ایہما اکثر وفیہ النسیئۃ کذا فی المجمع وهذا الوجہ یوجد فی المزابنۃ فلذا نہی عنہا ۱۲ **۲ قولہ** حتی یزهو ای تحمر او تصفر والزہو حسن المنظر وزہی وازهی بمعنی والمراد تمامہا وکمالہا وسلامتہا عن الآفات وهذا الالوان علامۃ لذلک کما اشار الی ذلک بقولہ یامن العاهۃ ۱۲ لمعات **۳ قولہ** حبل الحبلۃ بفتح الحاء والباء فیہما قیل الحبلۃ جمع حابل کظالم وظلمۃ واختلفوا فی المراد بالنہی فقال جماعۃ هو البیع بثمن موجل ای ان تلد الناقۃ ویلد ولدہا وبہ قال مالک والشافعی ومن تابعہم لانہ الراوی وهو ابن عمر قد فسرہ بہٰذا وقال آخرون هو بیع ولد ولد الناقۃ فی الحال وهٰذا تفسیر اهل اللغۃ وبہ قال احمد واسحٰق وهذا اقرب الی اللغۃ ۱۲ طیبی مختصرا **۴ قولہ** حبل الحبلۃ قال فی المشارق بفتح الحاء والباء فیہما ویروی فی الاول بسکون الباء ایضا والفتح ابین وافصح فیہما کان من بیوع الجاہلیۃ فسرہ ابن عمر فی الحدیث انہ البیع الی ان تنتج الناقۃ ثم تنتج نتاجہا قالہ الشیخ وفی المجمع قیل اراد البیع الی اجل تنتج فیہ حمل فی بطن امہ ۱۲۔

عن سعید بن جبیر عن ابن عباس وروی عبدالوهاب الثقفی وغیرہ عن ایوب عن سعید بن جبیر ونافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھذا اصح **باب** ما جاء فی کراھیۃ بیع الغرر **حدثنا** ابوکریب ثنا ابواسامۃ عن عبیداللہ بن عمر عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی ھریرۃ قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع الغرر وبیع الحصاۃ **وفی** الباب عن ابن عمر وابن عباس وابی سعید وانس حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا الحدیث عند اھل العلم کرھوا بیع الغرر **قال** الشافعی ومن بیع الغرر بیع السمک فی الماء وبیع العبد الآبق وبیع الطیر فی السماء ونحو ذلک من البیوع ومعنی بیع الحصاۃ ان یقول البائع للمشتری اذا نبذت الیک بالحصاۃ فقد وجب البیع فیما بینی وبینک وھو یشبہ بیع المنابذۃ وکان ھذا من بیوع اھل الجاھلیۃ **باب** ما جاء فی النھی عن بیعتین فی بیعۃ **حدثنا** ھناد ثنا عبدۃ بن سلیمان عن محمد بن عمرو عن ابی سلمۃ **عن** ابی ھریرۃ قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیعتین فی بیعۃ **وفی** الباب عن عبداللہ بن عمرو وابن عمر وابن مسعود حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اھل العلم وقد فسر بعض اھل العلم قالوا بیعتین فی بیعۃ ان یقول ابیعک ھذا الثوب بنقد بعشرۃ وبنسیئۃ بعشرین ولا یفارقہ علی احد البیعین فاذا فارقہ علی احدھما فلا باس اذا کانت العقدۃ علی واحد منھما قال الشافعی ومن معنی ما نھی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن بیعتین فی بیعۃ ان یقول ابیعک داری ھذہ بکذا علی ان تبیعنی غلامک بکذا فاذا وجب لی غلامک وجبت لک داری وھذا تفارق عن بیع بغیر ثمن معلوم ولا یدری کل واحد منھما علی ما وقعت علیہ صفقتہ **باب** ما جاء فی کراھیۃ بیع ما لیس عندہ **حدثنا** قتیبۃ ثنا ھشیم عن ابی بشر عن یوسف بن ماھک **عن** حکیم بن حزام قال سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت یاتینی الرجل فیسألنی من البیع ما لیس عندی ابتاع لہ من السوق ثم ابیعہ قال لا تبع ما لیس عندک **حدثنا** قتیبۃ ثنا حماد بن زید عن ایوب عن یوسف بن ماھک **عن** حکیم بن حزام قال نھانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ابیع ما لیس عندی ھذا حدیث حسن **وفی** الباب عن عبداللہ بن عمر **حدثنا** احمد بن منیع ثنا اسمعیل بن ابراھیم ثنا ایوب ثنا عمرو بن شعیب قال ثنی ابی **عن** ابیہ حتی ذکر عبداللہ بن عمرو ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یحل سلف وبیع ولا شرطان فی بیع ولا ربح ما لم یضمن ولا بیع ما لیس عندک وھذا حدیث حسن صحیح قال اسحٰق بن منصور قلت لاحمد ما معنی نھی عن سلف وبیع قال ان یکون یقرضہ قرضا ثم یبایعہ بیعا یزداد علیہ ویحتمل ان یکون یسلف الیہ فی شیء فیقول ان لم یتھیأ عندک فھو بیع علیک قال اسحٰق کما قال قلت لاحمد وعن بیع ما لم تضمن قال لا یکون عندی الا فی الطعام یعنی ما لم تقبض قال اسحٰق کما قال فی کل ما یکال ویوزن قال احمد واذا قال ابیعک ھذا الثوب وعلیّ خیاطتہ وقصارتہ فھذا من نحو شرطین فی بیع واذا قال ابیعکہ وعلیّ خیاطتہ فلا باس بہ او قال ابیعکہ وعلیّ قصارتہ فلا باس بہ انما ھذا شرط واحد قال اسحٰق کما قال حدیث حکیم بن حزام حدیث حسن قد روی من غیر وجہ وروی ایوب السختیانی وابو بشر عن یوسف بن ماھک عن حکیم بن حزام وروی ھذا الحدیث عوف وھشام بن حسان عن ابن سیرین عن حکیم بن حزام عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھذا حدیث مرسل انما رواہ ابن سیرین عن ایوب السختیانی عن یوسف بن ماھک عن حکیم بن حزام ھکذا **حدثنا** الحسن بن علی الخلال وعبدۃ بن عبداللہ وغیر واحد قالوا ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث عن یزید بن ابراھیم عن ابن سیرین عن ایوب عن یوسف بن ماھک **عن** حکیم قال نھانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ابیع ما لیس عندی وروی وکیع ھذا الحدیث عن یزید بن ابراھیم عن ابن سیرین عن ایوب عن حکیم بن حزام ولم یذکر فیہ عن یوسف بن ماھک وروایۃ عبدالصمد اصح وقد روی یحیی بن ابی کثیر ھذا الحدیث عن یعلی بن حکیم عن یوسف بن ماھک عن عبداللہ بن عصمۃ عن حکیم بن حزام عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم والعمل علی ھذا عند اکثر اھل العلم کرھوا ان یبیع الرجل ما لیس عندہ **باب** ما جاء فی کراھیۃ بیع الولاء وھبتہ **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبدالرحمن بن مھدی ثنا سفین وشعبۃ عن عبداللہ بن دینار

اذا لم یشترط الابقاء فی صلب العقد یصح البیع وان کان معروفا بالعرف ھذا ما حصل لی واللہ اعلم وعلمہ اتم۔ **باب** النھی عن بیع الحبل الحبلۃ قیل ان یکون حبل الحبلۃ بیعا وقیل یکون اجل اداء الثمن۔ **باب** کراھیۃ بیع الغرر فی القصۃ ان الغرر القولی یجب فیہ الفسخ قضاءً او الفعلی یجب فیہ الفسخ دیانۃً کما فی الفتح فی الاقالۃ واما الاعتزار فلا اعتبار فیہ۔ واما تفسیر بیع الحصاۃ فمعروف ای یکون فیہ القاء الحصاۃ لتعیین المبیع او لقطع الخیار وکذلک المنابذۃ۔ **قولہ** بیع السمک الخ السمک اذا کان سہل الاخذ فالبیع جائز والا فلا **باب** النھی عن بیعتین فی بیعۃ۔ نقل صاحب المشکوۃ عن الخطابی تفسیر بیعتین فی بیعۃ مثل ما ذکر الترمذی عن الشافعی وھو المختار وھو تفسیر ابی حنیفۃ فی کتاب الآثار۔ **باب** کراھیۃ بیع ما لیس عندک لا یجعل بیع السلم معارض حدیث الباب فانہ باب مستقل ولا یعارض باب بابا **قولہ** بیع السلف الخ لیس المراد من السلف السلم بل المراد الدین **قولہ** شرطان الخ قال احمد مرادہ ان الشرط الفاسد اذا کان واحدا متحمل ای شرط کان ولا یتحمل شرطان فاسدان وقال الثلثۃ المراد ان الشرطین ای ملائما وغیر ملائم غیر متحملان والواحد متحمل ای الشرط الملائم۔ **قولہ** ولا ربح ما لم یضمن الخ معنی الضمان ان المبیع لو ھلک فلمن ھلک فلمن کان فی ضمانہ یحل لہ ربحہ وتتفرع علی ھذا مسائل منھا ان المشتری اذا اشتری عبدا ثم اجارہ ثم اطلع علی العیب فردہ بخیار عیب فہل تحل لہ الرباح التی کسبھا العبد المشتری ام لا فان کان فی ضمانہ تحل لہ المنافع والا فلا واما زوائد المغصوب ای الاعیان ومنافعہ ای الاعمال لا تجوز للغاصب۔ **قولہ** قال اسحق کما الخ ای قال اسحاق ابن راھویہ کما قال احمد (**مسئلۃ**) التصرف فی المبیع قبل القبض عند الشیخین جائز اذا کان المبیع عقارا الا فی المنقولات وعند

---

۱ **قولہ** قال الطیبی النھی عن بیع الغرر اصل عظیم من اصول کتاب البیوع ویدخل فیہ مسائل کثیرۃ غیر منحصرۃ کبیع المعدوم والمجھول وما لا یقدر علی التسلیم وما لم یتم ملک البائع علیہ واشباہ ذلک مما یلزم منہ الغرر من غیر حاجۃ وبیع الملامسۃ والمنابذۃ والحصاۃ وعسب الفحل واشباھھا من البیوع التی جاء فیھا نصوص داخلۃ فی الغرر ولکن افردت بالذکر لکونھا من المبیعات الجاھلیۃ مشھورۃ واجمعوا علی جواز غرر حقیر کالجبۃ المحشوۃ بالقطن ولو بیع حشوھا بانفرادہ لم یجز واجمعوا ایضا علی جواز اجارۃ الدار والدابۃ والثوب ونحو ذلک شھرا مع ان الشھر قد یکون ثلثین یوما وقد یکون تسعۃ وعشرین وعلی جواز دخول الحمام بالاجرۃ مع اختلاف الناس فی صب الماء وفی قدر مکثھم وعلی جواز الشرب من السقاء بالعوض مع جھالۃ قدر المشروب واختلاف عادۃ الشاربین وتحریرہ ان مدار البطلان بسبب الغرر لغیر حاجۃ وان دعت حاجۃ الی ارتکابہ ولا یمکن الاحتراز عنہ الا بمشقۃ او کان الغرر حقیرا جاز البیع انتھی کلام الطیبی مع اختصار ۱۲۔ ۲ **قولہ** ان ابیع ما لیس عندی کالآبق او ما لم یقبض او مال الغیر ویستثنی منہ السلم بالشرائط معتبرۃ فیہ وکذا بیع مال الغیر جائز موقوفا عند الائمۃ الثلثۃ سوی الشافعی فانہ لا یجوزہ کذا فی اللمعات ۳ **قولہ** لا یحل سلف وبیع والمراد بالسلف ھھنا القرض ای لا یحل ان یقرضہ قرضا ویبیع منہ شیئا باکثر من قیمتہ لان کل قرض جر نفعا فھو حرام ۱۲ لمعات۔ ۴ **قولہ** ولا شرطان قال الشیخ فی اللمعات التقیید بشرطین وقع اتفاقا وعادۃ وبالشرط الواحد ایضا لا یجوز لانہ قد ورد النھی عن بیع وشرط انتھی قال فی المجمع لا فرق عند الاکثر فی البیع بشرط او شرطین وفرق احمد بظاھر ھذا الحدیث انتھی کما ذکرہ المؤلف ایضا ۱۲۔ ۵ **قولہ** الولاء بفتح الواو والمد لغۃ المقارنۃ والمناصرۃ وشرعا عبارۃ عن عصوبۃ متراخیۃ عن عصوبۃ النسب یرث منھا المعتق ویلی امر النکاح والصلوۃ علیہ وقد ورد الولاء لمن اعتق رواہ احمد ۱۲ شرح موطا

(ولا شرطان فی بیع) قال الخطابی ھو نہی عن بیعتین فی بیعۃ:

عن ابن عُمران النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن بیع الولاء وعن ھبتہ ھذا حدیث حسن صحیح لا نعرفہ الا من حدیث عبداللہ بن دینار عن ابن عُمر والعمل علی ھذا الحدیث عند اھل العلم وقد رَوَی یحیی بن سُلَیم ھذا الحدیث عن عُبَیداللہ بن عُمر عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ نہی عن بیع الولاء وھبتہ وھو وَھَمٌ وَھِمَ فیہ یحیی بن سُلیم وقد روی عبدالوھاب الثقفی وعبداللہ بن نُمَیر وغیر واحد عن عُبَیداللہ بن عمر عن عبداللہ بن دینار عن ابن عُمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھذا اصح من حدیث یحیی بن سلیم باب[۸۲۷] ما جاء فی کراھیۃ بیع الحَیَوان بالحَیَوان نَسِیَئۃً حدثنا[۱۱۹۹] محمد بن المثنی ابو موسی ثنا عبدالرحمن بن مھدی عن حماد بن سلمۃ عن قتادۃ عن الحسن عن سَمُرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہٰی عن بیع الحَیَوان بالحَیَوان نَسِیئَۃً وفی الباب عن ابن عباس وجابر وابن عمر حدیث سَمُرۃ حدیث حسن صحیح وسماع الحسن من سَمُرۃ صحیح ھکذا قال علی بن المَدِینی وغیرہ والعمل علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم فی بیع الحَیَوان بالحَیَوان نَسِیئَۃً وھو قول سفیان الثوری واھل الکوفۃ وبہ یقول احمد وقد رخّص بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم فی بیع الحَیَوان بالحَیَوان نسیئۃ وھو قول الشافعی واسحٰق حدثنا[۱۲۰۰] ابو عمّار الحسین بن الحُرَیث ثنا عبداللہ بن نُمَیر عن الحَجّاج وھو ابن اَرطاۃ عن ابی الزُّبَیر عن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الحیوان اثنین بواحدۃ لا یُصلح نسئًا ولا باس بہ یدًا بید ھذا حدیث حسن باب[۸۲۸] ما جاء فی شراء العبد بالعبدین حدثنا[۱۲۰۱] قُتَیبۃ ثنا اللیث عن ابی الزُّبَیر عن جابر قال جاء عَبْدٌ فبایع النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی الھجرۃ ولا یَشْعُرُ النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ عبد فجاء سیّدہٗ یریدہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم بِعْنِیہِ فاشتراہ بعبدین اسودین ثم لم یبایع احدًا بعدُ حتی یسأله اعبدٌ ھو وفی الباب عن انس حدیث جابر حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اھل العلم انہ لا باس بعبد بعبدین یدًا بید واختلفوا فیہ اذا کان نسأً باب[۸۲۹] ما جاء ان الحنطۃ بالحنطۃ مثلاً بمثل وکراھیۃ التفاضل فیہ حدثنا[۱۲۰۲] سوید بن نصر ثنا ابن المبارک ثنا سفیان عن خالد الحذّاء عن ابی قلابۃ عن ابی الاشعث عن عبادۃ بن الصامت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الذھب بالذھب مثلاً بمثل والفضۃ بالفضۃ مثلاً بمثل والتمر بالتمر مثلاً بمثل والبر بالبر مثلاً بمثل والملح بالملح مثلاً بمثل والشعیر بالشعیر مثلاً بمثل فمن زاد او ازداد فقد اَربٰی بِیعُوا الذھب بالفضۃ کیف شئتم یدًا بید وبیعوا البُرّ بالتمر کیف شئتم یدًا بید وبیعوا الشعیر بالتمر کیف شئتم یدًا بید وفی الباب عن ابی سعید وابی ھُرَیرۃ وبلال حدیث عُبادۃ حدیث حسن صحیح وقد روی بعضھم ھذا الحدیث عن خالد بھذا الاسناد قال بیعوا البُرّ بالشعیر کیف شئتم یدًا بید وروی بعضھم ھذا الحدیث عن خالد عن ابی قلابۃ عن ابی الاشعث عن عبادۃ عن النبی

محمد لا یجوز فی شیٔ وقال الثلثۃ ای الجازیون یجوز التصرف فی کل شیٔ الا الطعام واللہ اعلم۔ **باب** کراھیہ بیع الولاء وھبتہ الولاء عندنا ولاء العتاقۃ وولاء الموالاۃ وعند الشافعیۃ ولاء العتاقۃ فقط ولا تنتقل الولاء بالبیع او الہبۃ او المعاوضۃ واما ولاء الموالاۃ ان جاء رجل من دار الحرب واسلم علی ید رجل وقال لہ ان مت فمالی لک وان جنیت فعلیک العقل وقال السرخسی لا یجب ان یجئ من دار الحرب بل یشترط ان لا یعرف اقاربہ وورثتہ وحکم الموالاۃ انہ مالم یاخذ الارش یجوز الفسخ واذا اخذ فلا ولنا علی ولاء الموالاۃ حدیث تمیم الداری اقول ان ولاء الموالاۃ کان ذائعا فی المتقدمین وکثیرا ماینسب الرجل الی المولی بالموالاۃ مثل البخاری یقال لہ الجعفی ولیس بجعفی صلبیۃ بل ولاءً فدل علی ان ولاء الموالاۃ لہا حق وثبوت من السلف وحق الولاء لیس بقابل للبیع والانتقال واما مسئلۃ جرالولاء المذکورۃ فی کتبنا فلیس بمخالف لحدیث الباب فانہا ثبتت بالحدیث لکن الحدیث متکلم فیہ ولکنہ باب مستقل فلا یخالف بابا بابا۔ وحدیث الباب یسمی بالمسلسل بالائمۃ فانہ مروی عن الائمۃ فانہ رواہ احمد عن الشافعی عن محمد عن ابی یوسف عن ابی حنیفۃ۔ ثم قیل رواہ ابوحنیفۃ عن مالک ولقد صنف السیوطی رسالۃ مستقلۃ فی المسلسل بالائمۃ وقال الاحناف لم یرو ابوحنیفۃ بل اخذ عنہ حال المذاکرۃ واما ماروی مالک عن ابی حنیفۃ فحملہ المالکیۃ علی اخذہ حال المذاکرۃ اقول لاتنقیص فی روایۃ احدہما عن الآخر لیتاول فیہ وعندی انہما روی کل واحد منہما عن الآخر وعندی ثلث احادیث روایا ابوحنیفۃ عن مالک وقال علاء الدین المغلطائی الحنفی روی ابوحنیفۃ عن مالک بلاریب۔ **باب** کراھیۃ بیع الحیوان بالحیوان نسیئۃ قال ابوحنیفۃ وجمہور الصحابۃ ان بیع الحیوان بالحیوان نسیئۃ غیر صحیح وان لم یکن الحیوان من الاشیاء الربویۃ وقال الجازیون انہ جائز والمنہی عنہ مایکون النسأ فیہ من الطرفین وحدیث الباب لابی حنیفۃ حسن السند وتصدی الحافظ الی الاعلال ولکنہ لیس کذلک ولا یثبت عندنا فی الذمۃ الا مایکون من قبیل المکیلات او الموزونات او المزروعات او المعدودات المتقاربۃ ویصح السلم فی ہذہ المذکورۃ لا ما قال بعض من لاحظ لہ فی العلم ان السلم لا یصح عندنا الا فی الربویۃ قال مولانا المرحوم ان الحدیث لابی حنیفۃ واما ما قال الجازیون من انہ نہی عن مافیہ النسأ من الطرفین فیصیر مآل حدیث الباب مصداق حدیث نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع الکالی بالکالی فکیف یحمل احد الحدیثین المتغایرین مضمونًا علی الآخر فانہ اذن یخرج الحدیث عن مدلولہ۔ **باب** شراء العبد بالعبدین۔ لا اختلاف فی بیع عبد بعبدین یدًا بید بل الخلاف فی النسئۃ وہہنا اشکال لان احدہما ان العبد المہاجر ظاہرہ انہ اسلم لانہ بایع النبی صلی اللہ علیہ وسلم سیما عند الاحناف فانا نقول انہ اذا ہاجر الینا صار حرا فاذا کان اسلم صار حرا فکیف اشتراہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔ والاشکال الثانی ان العبدین الاسودین ان کانا مسلمین فلا یجوز دفعہما الی دار الحرب فلم یتعرض احدنا الی الجواب فیدعی العبدین انہما کانا کافرین ویدعی فی العبد انہ لعلہ کان عبد قبیلۃ حلیفۃ بینہ علیہ السلام وبینہا کان عہد وفی کتبنا اذا اسلم العبد او الامۃ وہما ملک کافر عتقا ودلیل مسئلتنا انہ علیہ السلام قال عند محاصرۃ ہوازن من نزل فہو حر فنزلوا منہم نفیع بن حارث ابوبکرۃ الطائفی وجعلہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم حرا من غیر اعتاق ویقال مولی النبی صلی اللہ علیہ وسلم مجازا۔ واما دلیلنا علی ان العبد المہاجر الینا قد عتق اثر اخرجہ البخاری فی الجزء الثانی من النکاح۔ **باب** ان الحنطۃ بالحنطۃ مثلا بمثل وکراہیۃ التفاضل۔ **قولہ** یدًا بیدٍ الخ قال ابوحنیفۃ ان النقدین یجب القبض بالبراجم فیہما واما سائر الاشیاء الربویۃ فیکفی التعیین

---

۱ قولہ نہی عن بیع الولاء وعن ہبتہ ذہب الجمہور من العلماء من السلف والخلف علی عدم جوازہ لانہ لحمۃ کلحمۃ النسب واجازہ بعضہم قال النووی فی شرح صحیح مسلم ولعلہم لم یبلغہم الحدیث واللہ تعالٰی اعلم ۱۲ لمعات۔ قال محمد وبہذا ناخذ لا یجوز بیع الولاء ولا ہبتہ وہو قول ابی حنیفۃ والعامۃ من فقہائنا ۱۲ موطا۔ **۲** قال محمد بلغنا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ نہی عن بیع الحیوان بالحیوان نسیئۃ فہذا ناخذ وہو قول ابی حنیفۃ والعامۃ من فقہائنا رحمہم اللہ تعالٰی علیہم ۱۲۔

۳ قولہ فاشتراہ بعبدین اسودین ومن ہذا حکم اہل العلم بجواز بیع الحیوان اثنین بحیوان نقدا سواء کان الجنس واحدا ومختلفا واما نسیئۃ فمنعہ جماعۃ من الصحابۃ وہو قول عطاء واصحاب ابی حنیفۃ لماروی انہ صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن بیع الحیوان بالحیوان نسیئۃ وقال الشافعی النہی فیما اذا کان النسیئۃ من الطرفین ویجوز فیما اذا کانت النسیئۃ من احد الطرفین لماروی عن عبداللہ بن عمر وانہ صلی اللہ علیہ وسلم امرہ ان یجہز جیشا فنفدت الابل فامرہ ان یاخذ علی قلائص الصدقۃ فکان یاخذ البعیر بالبعیرین الی ابل الصدقۃ رواہ ابوداؤد وقال التوربشتی فی اسنادہ مقال اوانہ کان قبل تحریم الربوا فنسخ بعد کذا فی اللمعات ۱۲۔ **۴ قولہ** مثلاً بمثل ای فی المقدار وہذا الحدیث ہو الاصل فی باب الربوا فانہ صلی اللہ علیہ وسلم ذکر الاشیاء الستۃ وترک ماسواہا علی القیاس فقاس المجتہدون واستنبطوا العلۃ خلافا للظاہریۃ فانہم لا یجرون الربوا فیما سواہا فعندنا القدر والجنس وکذا فی القول الاشہر عن احمد وعند الشافعی الطعم والثمنیۃ وعند مالک الطعم والادخار وقد عرف تفصیل ذلک المسائل المتفرعۃ علیہ فی کتب الفقہ وقولہ فقد اربی ای اتی بالربوا کذا فی اللمعات ۱۲۔ **۵ قولہ** بیعوا الذہب بالفضۃ کیف شئتم ای متساویا او متفاضلا وقولہ یدًا بید احتراز عن النسیئۃ فانہ لا یجوز وان اختلف الجنس ۱۲ لمعات۔

قوت المغتذی (ومن زاد واستزاد فقد اربی) قیل ہو شک من راویہ والاظہر خلافہ ای من زاد اعطی زیادۃ واستزاد اخذہا

صلی اللہ علیہ وسلم الحدیث وزاد فیہ قال خالد قال ابو قلابۃ بیعوا البر بالشعیر کیف شئتم فذکر الحدیث **و**العمل علی ھذا عند اھل العلم لا یرون ان یباع البر بالبر الا مثلا بمثل والشعیر بالشعیر الا مثلا بمثل فاذا اختلف الاصناف فلا باس ان یباع متفاضلا اذا کان یدا بید وھذا قول اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم وھو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق وقال الشافعی والحجۃ فی ذلک قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم بیعوا الشعیر بالبر کیف شئتم یدا بید وقد کرہ قوم من اھل العلم ان یباع الحنطۃ بالشعیر الا مثلا بمثل وھو قول مالک بن انس والقول الاول اصح **باب** [۸۴] ما جاء فی الصرف **حدثنا**[۱۲۰۳] احمد بن منیع ثنا شیبان عن یحیی بن ابی کثیر عن نافع قال انطلقت انا وابن عمر الی ابی سعید فحدثنا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال سمعتہ اذنای ھاتین یقول لا تبیعوا الذھب بالذھب الا مثلا بمثل والفضۃ بالفضۃ الا مثلا بمثل لا یشف[۱] بعضہ علی بعض ولا تبیعوا منہ غائبا بناجز **و فی** الباب عن ابی بکر وعمر وعثمان وابی ھریرۃ وھشام بن عامر والبراء وزید بن ارقم وفضالۃ بن عبید وابی بکرۃ وابن عمر وابی الدرداء وبلال حدیث ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدیث حسن صحیح **و**العمل علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم **الا** ما روی عن ابن عباس انہ کان لا یری باسا ان یباع الذھب بالذھب متفاضلا والفضۃ بالفضۃ متفاضلا اذا کان یدا بید وقال انما الربوا فی النسیئۃ وکذلک روی عن بعض اصحابہ شیء من ھذا **وقد** روی عن ابن عباس انہ رجع عن قولہ حین حدثہ ابو سعید الخدری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم والقول الاول اصح **و**العمل علی ھذا عند اھل العلم وھو قول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق وروی عن ابن المبارک انہ قال لیس فی الصرف اختلاف **حدثنا**[۱۲۰۴] الحسن بن علی الخلال ثنا یزید بن ھارون ثنا حماد بن سلمۃ عن سماک بن حرب عن سعید بن جبیر **عن** ابن عمر قال کنت ابیع الابل بالبقیع[۲] فابیع بالدنانیر فاٰخذ مکانھا الورق وابیع بالورق فاٰخذ مکانھا الدنانیر فاتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فوجدتہ خارجا من بیت حفصۃ فسالتہ عن ذلک فقال لا باس[۳] بہ بالقیمۃ ھذا حدیث لا نعرفہ مرفوعا الا من حدیث سماک بن حرب عن سعید بن جبیر عن ابن عمر وروی داؤد بن ابی ھند ھذا الحدیث عن سعید بن جبیر عن ابن عمر موقوفا **و**العمل علی ھذا عند بعض اھل العلم ان لا باس ان یقتضی الذھب من الورق[۴] والورق من الذھب وھو قول احمد واسحٰق وقد کرہ بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم ذلک **حدثنا**[۱۲۰۵] قتیبۃ ثنا اللیث عن ابن شھاب **عن** مالک بن اوس بن الحدثان انہ قال اقبلت اقول من یصطرف الدراھم فقال طلحۃ بن عبید اللہ وھو عند عمر بن الخطاب ارنا ذھبک ثم ائتنا اذا جاء خادمنا نعطک ورقک فقال عمر بن الخطاب کلا واللہ لیعطینہ ورقہ او لتردن الیہ ذھبہ فان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الورق بالذھب ربوا الا ھاء وھاء[۵] والبر بالبر ربوا الا ھاء وھاء والشعیر بالشعیر ربوا الا ھاء وھاء والتمر بالتمر ربوا الا ھاء وھاء ھذا حدیث حسن صحیح **و**العمل علی ھذا عند اھل العلم ومعنی قولہ الا ھاء وھاء یقول یدا بید **باب** [۸۵] ما جاء فی ابتیاع النخل بعد التابیر والعبد ولہ مال **حدثنا**[۱۲۰۶] قتیبۃ ثنا اللیث عن ابن شھاب عن سالم **عن** ابیہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر[۶] فثمرتھا للذی باعھا الا ان یشترط المبتاع ومن ابتاع[۷] عبدا ولہ مال فمالہ للذی باعہ الا ان یشترط المبتاع **و فی** الباب عن جابر حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح ھکذا روی من غیر وجہ عن الزھری عن سالم عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتھا للبائع الا ان یشترط المبتاع ومن باع عبدا ولہ مال فمالہ للبائع الا ان یشترط المبتاع **و**روی عن نافع ...... عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ابتاع نخلا

فیہا واما ما فی حدیث الباب من لفظ یدا بید فمرادہ التعیین لما فی مسلم عینا بعین، واما النقدان فلا تعیین فیہما الا بالقبض بالبراجم فی المجلس، واما قبض راس المال فی السلم فایضا ضروری عندنا لکنہ لا یجب فی مجلس العقد بل قبل تفرق الابدان۔ **قولہ** قول مالک بن الخ لعل قولہ فی السلت بالحنطۃ لا فی الحنطۃ بالحنطۃ فانہ کیف یقول خلاف الحدیث الصریح **باب** بیع الصرف۔ ما یکون فیہ الثمن والمبیع النقدان ویجب القبض من الطرفین باجماع الامۃ ونسب الی ابن عباس انہ کان یقول بجواز التفاضل فی الربویۃ وتمسک بحدیث البخاری لا ربوا الا فی النسیئۃ۔ وقال الجمہور ان معناہ لا ربوا الذی یخرب البلاد ای اشد الربوا الا فی النسیئۃ فان الربوا متفاضلا نادر اندر ثم روی ان ابن عباس رجع عن مختارہ حین بلغہ اجماع الامۃ واستغفر اللہ تعالٰی۔ **واعلم** ان العبرۃ فی بیع الصرف للوزن لا للضرب فلا یوخذ غیر المضروب بما ہو اقل منہ مضروبا۔ **قولہ** الورق بالورق ربوا الخ لفظ ربوا بالالف والواو فی الکتابۃ وبالتنوین علی الباء فی القراءۃ واما وجہ کتابۃ الواو فلان فی مثل الزکوٰۃ والربوا والصلوٰۃ لغۃ صلوٰۃ، زکوٰۃ وربوا بالواو الساکنۃ للجہولۃ فی عرف العجم قراءۃ۔ **قولہ** فابیع بالدنانیر الخ ای التصرف فی الثمن قبل القبض وہذا جائز عندنا واما التصرف فی المبیع قبل القبض ففی غیر المنقول جائز عند الشیخین لا عندہ ولکن التمییز بین المبیع والثمن متعذر سیما فی الصرف والمبیع المقابضۃ وانی قد جمعت جزئیات من کتب الفقہ ونظمتہا ہذین الشعرین مرابحۃ ۔ تعرف الثلی صاح ثمنا :: مدخول باء وکذا معینا :: وہو فی النقد بیع فاعتن :: بغیر مدخول ولا معین :: وذکرہا الفقہاء ان الثمن مدخول الباء ولکن ہذہ الضابطۃ لا تجدی ولزومہا من العوام متعذر واما الضابطۃ التی نظمتہا فی الاشعار فاخذتہا من مرابحۃ رد المحتار وغیرہا۔ **قولہ** ہاء الخ اسم فعل بمعنی خذ **باب** ابتیاع النخل بعد التابیر والعبد ولہ مال ۔ قال الشافعی ان الثمرۃ قبل التابیر للمشتری وبعدہ للبائع فعمل بالمفہوم والمنطوق وقال ابو حنیفۃ ان الثمرۃ للبائع فی الحالین

---

[۱] **قولہ** لا یشف بعضہ بلفظ المجہول من باب الافعال من الشف بالکسر الزیادۃ وتجیٔ بمعنی النقصان ایضا الاول یتعدی بعلی الثانی بعن ۱۲۔ [۲] **قولہ** بالبقیع المراد بہ بقیع الغرقد فانہم کانوا یقیمون السوق فیہ قبل ان یتخذ مقبرۃ وروی النقیع بالنون وہو موضع قریب المدینۃ یستنقع فیہ الماء ای یجتمع کذا فی النہایۃ ۱۲ کذا ذکرہ الشیخ فی اللمعات [۳] **قولہ** لا باس بالقیمۃ ای لا باس ان تاخذ بدل الدنانیر الدراہم وبالعکس بشرط التقابض فی المجلس ۱۲ کذا فی اللمعات [۴] **قولہ** الورق بکسر الراء وبسکن وبکسر واو مع سکون والرقۃ بکسر راء وخفۃ قاف الدرہم المضروب ۱۲۔ مجمع البحار [۵] **قولہ** الا ہاء وہاء صوت بمعنی خذ یعنی کل واحد من متولی عقد الصرف یقول لصاحبہ خذ فیتقابضان قبل التفرق عن المجلس فہو حال بتقدیر القول تقدیرہ الا مقولا عندہ من المتبایعین ہاء وہاء ای الا حال التقابض ۱۲۔ لمعات [۶] **قولہ** بعد ان تؤبر بتشدید الموحدۃ ویستعمل بالتخفیف کثیرا من نصر وضرب والتابیر اصلاح النخل وتلقیحہا وذلک بان یوضع شیء من طلع فحلہا فی طلع الانثی وہو فی ہذا الحدیث کنایۃ عن ظہور ثمرتہا لکونہ لازما لہ غالبا فلو ابرت ولم یظہر بعد ثمرتہا لا یکون الحکم کما ذکر وہو کون الثمرۃ للبائع غیر تابع للاصل وہو ظاہر ثم ہذا الحکم مختلف فیہ بین العلماء فقیل الثمرۃ یتبع الاصل بکل حال وقیل لا یتبع وقیل یتبع قبل الظہور والصلاح ولا یتبع بعدہ وقال الطیبی الاول مذہب ابی حنیفۃ وہذا الخلاف فی غیر صورۃ الاشتراط واما بالاشتراط فیتبع بالاتفاق ۱۲۔ لمعات [۷] **قولہ** من ابتاع عبدا ولہ مال اضافۃ المال الی العبد لیس بطریق التملیک لان العبد ومالہ ملک المولی قال وفی الحدیث دلیل علی ان الثیاب التی علیہ لم تدخل فی البیع الا ان یشترطہا لانہ مال فی الجملۃ ۱۲: **قوت المغتذی**

(لا یشف) قال حق لعلہ بنا نائب بضم تحتیۃ ففتح نقطۃ سینہ ففاء فلا نافیۃ لا ناہیۃ اوہو نہی لواحد بضم فوقیۃ فکسر شینہ من اشف فقد انتقل لنہی واحد من نہی جماعۃ وہو من اضداد نقص وزیادۃ ::

قد اُبِّرَتْ فثمرتها للبائع الا ان یشترط المبتاع وروی عن نافع عن ابن عُمر عن عمر انه قال من باع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان یشترط المبتاع هکذا روی عُبید اللّٰہ بن عُمر وغیرہ عن نافع الحدیثین **وقد** روی بعضهم هذا الحدیث عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم ایضا وروی عکرمة بن خالد عن ابن عُمر عن النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم نحو حدیث سالم **والعمل** علی هذا الحدیث عند بعض اهل العلم وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق **قال** محمد وحدیث الزهری عن سالم عن ابیه عن النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم اصح **باب** [84] ما جاء البَیِّعان بالخیار مالم یتفرقا **حدثنا**[1207] واصل بن عبد الاعلی الکوفی ثنا محمد بن فُضَیل عن یحیی بن سعید عن نافع **عن** ابن عمر قال سمعت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم یقول البیّعان بالخیار مالم یتفرقا اویختارا قال فکان ابن عمر اذا ابتاع بیعا وهو قاعد قام لیجب له **حدثنا**[1208] محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید عن شعبة ثنی قتادة عن صالح ابی الخلیل عن عبد اللّٰہ بن الحارث **عن** حکیم بن حزام قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم البیّعان بالخیار مالم یتفرقا فان صَدَقا وبَیَّنا بُورِکَ لهما فی بیعهما وان کذبا وکتما مُحِقت بَرَکة بیعهما وهذا حدیث صحیح **وفی** الباب عن ابی بَرْزَة وعبد اللّٰہ ابن عمرو وسَمُرة وابی هُرَیرة وابن عباس

ما فی المبیع من جانب البائع وما فی الثمن من جانب المشتری ۱۲

حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم وغیرهم وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقالوا الفُرقة بالابدان لا بالکلام وقد قال بعض اهل العلم معنی قول النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم مالم یتفرقا یعنی الفُرقة[2] بالکلام والقول الاول اصح لان ابن عمر هو روی عن رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم وهو اعلم بمعنی ما روی ورُوی عنه انه کان اذا اراد ان یوجب البیع مشی لیجب له وهکذا رُوِی عن ابی بَرْزَة الاسلمی ان رجلین اختصما الیه فی فرس بعد ماتبایعا فکانوا فی سفینة فقال لا اراکما افترقتما وقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم البیّعان بالخیار مالم یتفرقا وقد ذهب بعض اهل العلم من اهل الکوفة وغیرهم الی ان الفُرقة[3] بالکلام وهو قول الثوری وهکذا رُوی عن مالک بن انس **وروی** عن ابن المبارک انه قال کیف اردُّ هذا والحدیث فیه عن النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم صحیح فَقَوّی هذا المذهب ومعنی قول النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم الا بیع الخیار معناه ان یخیر البائع المشتری بعد ایجاب البیع فاذا خیره فاختار البیع فلیس له خیار بعد ذلک فی فسخ البیع وان لم یتفرقا هکذا فسره الشافعی وغیره **ومما** یقوی قول من یقول الفرقة بالابدان لا بالکلام حدیث عبد اللّٰہ بن عَمرو عن النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم **حدثنا**[1209] بذلک قُتَیبَة ثنا اللیث ابن سَعد عن ابن عجلان عن عمرو بن شُعَیب عن ابیه **عن** جده ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم قال البیّعان بالخیار مالم یتفرقا الا ان تکون صفقة خیار ولا یحل له ان یُفارق صاحبه خَشْیَةَ[4] ان یستقیله هذا حدیث حسن ومعنی هذا ان یفارقه بعد البیع خشیة ان یستقیله ولو

الا اذا صرح المشتری بانها لی واجاب اکثر الاحناف بان المفهوم عندنا غیر معتبر ولکن هذا الجواب لا یلیق بالقلب واما قول انها اذا کانت للبائع بعد التابیر یکن له قبل التابیر ——— بالاولی فلا مدان یمنعه بان البائع عمل فی الثمرة اذا کان البیع بعد التابیر واما فی صورة البیع قبل التابیر فلم یعمل شیئ وتصدی العینی الی المعارضة. اقول ان معارضة الخاص بالعام لا یقبله الذوق السلیم والصحیح فی الجواب من جانب ابی حنیفة ما ذکر الطیبی وابو عمر فی التمهید بان التابیر کنایة عن ظهور الثمرة فمفهومه ان یکون الثمرة قبل الظهور للمشتری ای فی عام البیع وبعد هذا العام فلا یذهب الوهم الی نزاع وهکذا مذهب ابی حنیفة فصار الحدیث لطیفا علی مذهبنا ایضا. **باب** البیعان بالخیار مالم یتفرقا قال مالک وابو حنیفة لیس خیار المجلس اذا انعقد البیع قال الشافعی واحمد بخیار المجلس **قوله** مالم یتفرقا اویختارا الخ او اما عاطفة او بمعنی الا ان او الی ان فاذا کانت عاطفة یعطف علی یتفرقا تحت النفی واذا کانت بمعنی الی ان او الا ان یکون استثناء او غایة وفی یختار تفاسیر احدها ما قال الشافعیة ان یقول لتبایعا اختر اختر قبل ختم المجلس لختم الخیار فلا یمتد الخیار الی آخر المجلس وثانیها خیار الشرط وخیار الشرط عندنا ایضا معتبر وهذا الی ثلثة ایام عند ابی حنیفة ولا تحدید عند الصاحبین واما قول البیعان بالخیار مالم یتفرقا فقال الشافعی واحمد انه خیار المجلس واما شرح ابی یوسف فهو ان التفرق هو تفرق الابدان کما قال الشافعی واحمد والغرض من الحدیث ان المجلس جامع المتفرقات فیضم القبول بالایجاب ویکون المراد ان المشتری له ان یقبل او لا یقبل وللبائع قبل القبول ان یرجع عن ایجابه فالاختیار هو هذا ما ذکره الطحاوی وشرح محمد کما فی موطاه ص. ۲۴۴ قال مالم یتفرقا من منطق البیع ثم فی شرح قول محمد اقوال احدها ان التفرق اقوالا هو الفراغ عن الایجاب والقبول فاذن لا خیار وان کان المجلس باقیا وهذا احسن فانه یکون من حیث اللفظ والاعلی تفرق الابدان ومن حیث الحکم مراد به تفرق الاقوال ای تفرق الابدان کنایة عن تفرق الاقوال ای الفراغ عن الایجاب والقبول والوجهان فی الفراغ عن الایجاب والقبول تمکن تفرق الابدان والشرح الثانی لقول محمد شرح ابن همام والارجح فی شرح قول الهدایة ما قال ملا الهداد الجونپوری وقال الشافعیة ان شرحنا راجع علی شرح محمد فان التفرق من التفعل یکون فی الابدان والافتراق من الافتعال یکون فی الاقوال ان فی شرح ابی یوسف واحد شرحی محمد تفرق الابدان وایضا یاتی التفرق فی الاقوال کما فی احد لفظی حدیث ستفرق امتی الی بضع وسبعین فرقة فان فی لفظ منه من الافتعال وفی لفظ من التفعل ولیس فیه الا تفرق الاقوال وفی القرآن العزیز الا ان یتفرقا فی تفرق الاقوال والاحسن شرح ابی یوسف وهو الطف وقال فاضل حنفی ان شرح هو بعین ما قال الشافعیة ویکون الخیار خیارا مستحبا لا واجبا واختاره مولانا قدس سره اقول یؤیده ما فی ابن ماجة والبخاری لفظ او یقول اختر ثلثا وحمله الشافعیة ایضا علی الاستحباب فان التثلیث عندهم لیس بضروری وقول ذلک الفاضل لیس بمخالف لمسائل الاحناف فان فی اقالة الهدایة استحباب الاقالة فی کل وقت ان ندم احدهما وقال بعض الشافعیة ان ابن عمر راوی المرفوع وفعله موافق لمذهبنا واما شرح ذلک الفاضل فنقله الحافظ ولم یرض به ولکنه لم یرده ایضا اقول ان مذهب الشافعیة ان العبرة لما روی لا لما رأی فکیف یستدل عندهم بفعل ابن عمر وایضا اقول ان فعل ابن عمر ترک الواجب عندهم وترک المستحب عندنا فان مذهبهم ان لا یقوم من المجلس خشیة ان یستقیله وهذا الحق لازم عندنا هذا الحق مستحب فاذن الاقرب هو قولنا وقولهم حتی انه وقع المناظرة فی المسئلة بین مالک وابن ابی ذئب فقیه لیقل فی حقه ما هو شانه الیق ۱۲

---

[1] **قوله** البیعان بالخیار هما البائع والمشتری یقال لکل واحد منهما بیع وبائع قوله مالم یتفرقا ذهب معظم الائمة من الصحابة والتابعین الی التفریق بالابدان وقال ابو حنیفة ومالک وغیرهما اذا تعاقدا صح وان لم یتفرقا وظاهر الحدیث یشهد للاول فان راویه ابن عمر کان اذا اراد ان یتم البیع قام یمشی خطوات قاله فی المجمع ۱۲ [2] **قوله** محمد بن الحسن الشیبانی وتفسیره عندنا علی ما بلغنا عن ابراهیم النخعی انه قال المتبایعان بالخیار مالم یتفرقا عن منطق البیع اذا قال البائع قد بعتک فلان یرجع مالم یقل الآخر قد اشتریت واذا قال المشتری قد اشتریت بکذا وکذا فله ان یرجع عن قوله اشتریت مالم یقل البائع قد بعت وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا ۱۲ موطا [3] **قال** النووی فی معنی هذا الحدیث ثلثة اقوال اصحها ان المراد التخییر بعد تمام العقد قبل مفارقة المجلس وتقدیره ثبت لهما الخیار مالم یتفرقا الا ان یتخایرا فی المجلس ویختارا امضاء البیع فیلزم البیع بنفس التخایر ولا یدوم الی المفارقة والثانی ان معناه الا بیعا شرط فیه بخیار الشرط ثلثة ایام او دونها فلا ینقضی الخیار فیه بالمفارقة بل تبقی حتی تنقضی المدة المشروطة والثالث ان معناه الا بیعا شرط فیه ان لا خیار لهما فی المجلس فیلزم بنفس البیع ولا یکون فیه خیار ذکره السیوطی ۱۲ شرح موطا للقاری [4] **قوله** خشیة ان یستقیله یخدش فیه ان الاقالة لا تکون الا بعد تمام البیع فکیف یستقیم المعنی بل یحتمل ان ابن عمر یری حق الاقالة الی تمام المجلس علی وجه الاستحباب لما روی من اقال نادما اقاله اللّٰہ من نار جهنم واللّٰہ تعالی اعلم ۱۲

قوت المغتذی (البیعان بالخیار مالم یتفرقا) ولم مالم یفترقا وسئل ثعلب بل هما بمعنی فقال انا ابن الاعرابی عن المفضل قال یفترقان بالکلام ویتفرقان بالابدان وبسنن البیهقی انا ابو عبد اللّٰہ الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفی قال سمعت عثمان بن سعید الدارمی یقول سمعت اسحٰق بن ابراهیم الحنظلی یقول سمعت سفیان یقول سمعت عبد اللّٰہ بن المبارک یقول الخ الحدیث فی البیعان بالخیار مالم یتفرقا ای من هذه الاماکن (او یختارا) ای امضاء بیع وهما بالمجلس

كان الفُرقة بالكلام ولم يكن له خيار بعد البيع لم يكن لهذا الحديث معنى حيث قال ولا يحل له ان يفارقه خشية ان يستقيله **باب** **حدثنا** [1210] نصر بن علی ثنا ابو احمد ثنا يحيى بن ايوب قال سمعت ابا زُرعة بن عمرو يحدث **عن** ابی هُرَيرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا يتفرقن عن بيع الا عن تراضٍ هذا حديث غريب **حدثنا** [1211] عمرو بن حفص الشيبانی ثنا ابن وهب عن ابن جُريج عن ابی الزبير **عن** جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خيّر اعرابيا بعد البيع وهذا حديث حسن غريب **باب** [844] ما جاء فيمن يُخدع فی البيع **حدثنا** [1212] يوسف ابن حماد البصری ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة **عن** انس ان رجلا كان فی عُقدته ضعف وكان يُبايع وان اهله اتوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا يا رسول الله اُحجُر عليه فدعاه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فنهاه فقال يا رسول الله انی لا اَصبِرُ عن البيع فقال اذا بايعت فقل هاءَ وهاءَ ولا خِلابة [1] **وفی** الباب عن ابن عُمر حديث انس حديث حسن صحيح غريب **والعمل** على هذا الحديث عند بعض اهل العلم وقالوا الحجر على الرجل الحُرّ فی البيع والشراء اذا كان ضعيف العقل وهو قول احمد واسحٰق ولم يَرَ بعضهم ان يُحجَر على الحر البالغ **باب** [845] ما جاء فی المُصَرّاة **حدثنا** [1213] ابو كُريب ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن محمد بن زياد **عن** ابی هُرَيرة قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم من اشترى مُصَرّاة فهو بالخيار اذا حلبها ان شاء ردّها وردّ معها صاعا من تمر **وفی** الباب عن انس ورجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** [1214] محمد بن بشّار ثنا ابو عامر ثنا قُرّة بن خالد عن محمد بن سيرين **عن** ابی هُرَيرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من اشترى مُصَرّاة [2] فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردّها ردّ معها صاعا من طعام لا سمراء [على الاستحباب ۱۲] معنى لا سمراء لا بُرّ [ظاهره ان الواجب رد طعام سوى الحنطة ۱۲ لمعات] هذا حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا الحديث عند اصحابنا منهم الشافعی و احمد واسحٰق **باب** [846] ما جاء فی اشتراط ظهر الدابة عند البيع **حدثنا** [1215] ابن ابی عُمر ثنا وكيع عن زكريا عن الشعبی **عن** جابر بن عبد الله انه باع من النبی صلی اللہ علیہ وسلم

المدینۃ فقال مالک بن انس حدیث الباب لیس علیہ عملنا فعارضہ ابن ابی ذئب فقال مالک اخرج عنی فقال ناقل القصۃ ان مالکا لم یجد علی ذلک ذکرہ المواکی فی کتبہم وبعد اللتیا والتی الالطف شرح ابی یوسف **قولہ** لا الا ان تفرقتما الخ تمسک الشافعیۃ بہذا واصل قصتہما ما ذکر الطحاوی بانہما کانا فی السفینۃ فتبایعا اول اللیل ثم عند الفجر اراد احدہما الفسخ فاذن ادعاء انہما لم یتحرکا عن مجلسہا ادعاء بعید وذکر البیہقی فی السنن الکبری ان ابن عیینۃ بلغ کوفۃ وروی حدیث الباب فبلغ الخبر ابا حنیفۃ فقال ابو حنیفۃ لیس بشیٔ ارأیت اذا کانا فی السفینۃ فقال رجل ان اللہ یسأل ابا حنیفۃ اقول ما اراد ابو حنیفۃ معارضۃ الحدیث بقیاسہ والعیاذ باللہ بل مرادہ ان شرح الحدیث مثل ما قال ابو یوسف او غیرہ **قولہ** ولا یحل لہ ان یفارق الخ قال الشافعیۃ ان ہذا یفیدنا . وقال الحنفیۃ ان لفظ خشیۃ ان یستقیلہ یفیدنا فان الاقالۃ لایکون الا بعد صحۃ العقد وطلب الاقالۃ من سین الاستفعال یدل علی ان المشتری او البائع لیس بمستبد فان المستقبل لابد من ان یقول لمتابعہ اقلنی فیصدق الاستقالۃ فی ہذا وان کان الفسخ بخیرتہ[عہ] وایضا قولہ ولا یحل لہ ان یفارقہ لیس تغییرا لما قبلہ بل جملۃ مستقلۃ **ولیعلم** ان الاقالۃ عندنا ایضا مستحبۃ عند ندم احدہما ومسئلۃ اخری لنا وہی ان الرجل اذا باع او اشتری ثم لقی الآخر بعد مدۃ طویلۃ فقال لہ انت بالخیار ففی ہذا یکون خیارا قبل تفرق الابدان ومفترقا علی المجلس ولکن ہذہ المسئلۃ بعد العقد واما اذا قال ہذا القول فی صلب العقد یصیر مفسد البیع واذا قال بعد الفراغ فہی مختلفۃ بین صاحب البحر وابن ہمام ولکن ظاہر الحدیث علی الخیار من جانب الشارع وفیما ذکرت التخییر من جانب المکلف . **قولہ** خیر اعرابیا الخ تمسک بہ المجازیون اقول تفصیل الحدیث انہ علیہ السلام اشتری الابل ثم قال لہ علیہ السلام علیک ان تدبر فی صفقتک ان اردت استرجع ثم بلغ الاعرابی بعد مدۃ طویلۃ عندہ علیہ السلام فقال ہل عرفتنی یا رسول اللہ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نعم فاقول ان قولہ علیہ السلام کان من مروتہ ومصداق خلقہ العظیم لا انہ حق شرعی **باب** من یخدع فی البیع اسم ہذا الرجل حبان ابن منقذ قال ابو حنیفۃ لاحجر الا علی ثلثۃ وعند صاحبیہ علی خمسۃ وہو قول الصاحبین . **قولہ** فنہاہ الخ ای نہی عن البیع لا انہ حجرہ . واعلم ان الحجر انما یکون من الاقوال لا فی الافعال . **قولہ** لا خلابۃ الخ قیل انہ لیس علیہ حکم شرعی بل کان یقول بعد البیع لان الناس کانوا متدینین وقیل انہ مدار الحکم الشرعی ویکون لہذا الرجل خاصۃ ان رد البیع ان لم یرض وہذا مختار الشافعی واشار الیہ محمد فی موطاہ وفی مستدرک الحاکم زیادۃ لا خلابۃ ولی الخیار ثلثۃ ایام الخ فاذن یکون ہذا خیار الشرط . (**فائدۃ**) اخرج مسلم حدیث حبان بن منقذ وفیہ ان فی لسانہ کانت لکنۃ فدل علی ان المدار علی المقاصد وان کانت الالفاظ قاصرۃ قصور شیٔ . **باب** ما جاء فی المصراۃ قال الشافعی واحمد ومالک وابو یوسف ان فی المصراۃ یجوز رد المبیع وصاع تمر بدل اللبن وعن ابی یوسف روایتان تحت دفاقہ ایاہم بانہ اما ان یرد المبیع وقیمۃ اللبن واما ان یردہ وصاع تمر احدی الروایتین فی شرح ابی داؤد ومعالم السنن للخطابی وثانیتہما فی شرح مختصر الطحاوی للاسبیجابی وقال ابو حنیفۃ لا یجوز الرد واول من اجاب الطحاوی فعارض الحدیث واتی بحدیث الخراج بالضمان وسندہ قوی اقول ان ہذا الجواب لیس بذاک القوی فان فی مسئلۃ خیار العیب ثمانیۃ اقسام فان الزیادۃ اما متولدۃ من المبیع او غیر متولدۃ ثم اما منفصلۃ او متصلۃ وکلہا اما قبل القبض او بعدہ واما مصداق حدیث الخراج بالضمان عندنا فہی الزیادۃ غیر المتولدۃ واما ما نحن فیہ فالزیادۃ منفصلۃ متولدۃ فلا یجدی فی الجواب واتبع المتاخرون الطحاوی واما الزیادۃ المتولدۃ المنفصلۃ او عکس ہذہ الصورۃ فلا یرد المبیع فیہما وفیما نحن فیہ من الصورۃ الاولی فاقول ان المذکور فی عامۃ کتبنا ہو حکم القضاء واما دیانۃ فالرد واجب فیحمل الحدیث علی الدیانۃ والحکم یکون وجوبا واما حکم الرد دیانۃ فمذکور فی الوجیز والتہذیب والحاوی القدسی وجمعت ہذا المضمون فی البیتین [عہ] بزیادۃ المنفصل المتولد ٭ او عکسہ متعیب لم یردد ٭ ثم فی التہذیب والوجیز والحاوی الجواز بالتراضی یحل فصار الخلاف فی انہ حکم قضاءً او دیانۃ والفرق فی الدیانۃ والقضاء عند الشافعیۃ ایضا فان فی الصحیحین ان زوجۃ ابی سفیان استغاثت عندہ علیہ السلام بانہ لا یعطینی النفقۃ وانہ رجل شحیح فامرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان تاخذ من مالہ قدر نفقتہا ونفقۃ العیال فقال بعض الشافعیۃ امرہ علیہ السلام فتوی وقال بعضہم انہ حکم القضاء واما وجہ ما ادعیت من وجوب الرد دیانۃ فما فی الفتح ان الفسخ فی الغرر الفعلی واجب وحمل مولانا الحدیث علی الاستحباب علی ان الاقالۃ مستحبۃ اذا ندم احدہما واما ما ذکر صاحب المنار وغیرہ من ان حدیث المصراۃ یرویہ ابو ہریرۃ[عہ] وہو غیر فقیہ وروایۃ الذی لیس بفقیہ غیر معتبر اذا کانت خلاف القیاس والقیاس یقتضی بالفرق بین اللبن القلیل والکثیر ولبن الناقۃ او الشاۃ او البقرۃ وغیرہا من الاقیسۃ فاقول ان مثل ہذا قابل الاسقاط من الکتب فانہ لا یقول بہ عالم وایضا ہذہ الضابطۃ لم ترو عن ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد ولکنہا منسوبۃ الی عیسی بن ابان وذلک صنف کتابا فی بیع المصراۃ فذکر فیہ کلاما وزعمہ الناس ضابطۃ فلا یقبل نسبتہا الی عیسی بن ابان ایضا حکی انہ وقع مناظرۃ بین حنفی وشافعی فی مسجد رصافۃ فی بغداد فی مسئلۃ المصراۃ فقال الحنفی لم یکن ابو ہریرۃ قابل الاجتہاد [کما قال الزبیدی ۱۲] ولم یکن فقیہا اذا سقطت علیہ حیۃ سوداء فکان الحنفی یعدو ولا تدعہ الحیۃ فقیل لہ استغفر من قولک فاستغفر فترکتہ الحیۃ واللہ اعلم . **باب** ما جاء فی اشتراط ظہر الدابۃ . الشرط المفسد غیر متحمل عند الثلثۃ ومتحمل عند احمد اذا کان واحدا وفی الہدایۃ ان الشرط الذی فیہ نفع احد المتعاقدین او المبیع وہو من اہل الاستحقاق غیر جائز وواقعۃ الباب واقعۃ لیلۃ البعیر واکثرہم الی انہا فی غزوۃ ذات الرقاع وفی السیر انہا فی السنۃ

[عہ] وحمل الطحاوی ہذہ القطعۃ علی الاقالۃ فانہا لابد فیہا من ان یخاطب من یستقیلہ فان الشریعۃ ان لا یغیب الرجل عنہ خشیۃ ان یستقیلہ ۱۲ . [عہ] سیما اذا کان الحدیث مرویا عن ابن مسعود ایضا الذی اصل الفقہ الحنفی ۱۲ ٭

[1] **قولہ** قال محمد نری ان ہذا کان لذلک الرجل خاصۃ قال النووی واختلف العلماء فی ہذا الحدیث فجعلہ بعضہم خاصا فی حقہ وانہ لا خیار بغبن لغیرہ وعلیہ ابو حنیفۃ والشافعی وقیل للمغبون الخیار لہذا الحدیث بشرط ان یبلغ الغبن ثلث القیمۃ ۱۲ موطا وشرحہ للقاری

[2] **قولہ** من اشتری مصراۃ التصریۃ ہو جنس بین فی ضروع الابل والغنم لتباع کذلک ولیغتر بہا المشتری والمصراۃ ہی التی تفعل بہا ذلک وہی المحفلۃ ۱۲ - **قوت المغتذی**

(ان رجلا کان فی عقدتہ ضعف) ای ضعف عقل وہو حبان بن منقذ وابو منقذ بن عمرو (فقل ہا ولا خلابۃ) قال حق روی ہا بمدہ وقصرہ لے لا آخذ العطاء والخلابۃ بسقط خاء فلام فموحدۃ کتجارۃ الخدیعۃ ٭

بعیرًا واشترط[1] ظهره الی اهله هذا حدیث صحیح قد رُوی من غیر وجه عن جابر **و**العمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم یرون الشرط جائزا فی البیع اذا کان شرطا واحدا وهو قول احمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم لا یجوز الشرط فی البیع ولا یتمّ البیع اذا کان فیه شرط **باب**[۸۴۷] الانتفاع بالرهن **حدثنا**[۱۲۱۵] ابوکریب ویوسف بن عیسٰی قالا ثنا وکیع عن زکریا عن عامر **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الظهر یُرکب اذا کان مرهونا ولبن الدَّرّ یُشرب اذا کان مرهونا وعلی الذی[2] یرکب ویشرب نفقته هذا حدیث حسن صحیح لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث عامر الشعبی عن ابی هُرَیرة وقد روی غیر واحد هذا الحدیث عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة موقوفا **و**العمل علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم لیس له ان ینتفع من الرهن بشئ **باب**[۸۴۸] **ما** جاء فی شراء القلادة وفیها ذهب وخرز **حدثنا**[۱۲۱۶] قُتَیبة ثنا اللیث عن ابی شجاع سعید بن یزید عن خالد بن ابی عمران عن حَنَش الصنعانی **عن** فضالة ابن عُبَید قال اشتریت یوم خَیبر قلادة باثنی عشر دینارا فیها ذهب وخرز ففصّلتها فوجدت فیها اکثر من اثنی عشر دینارا فذکرت ذلک للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لا تُباع حتی تُفصّل **حدثنا** قُتَیبة ثنا ابن المبارک عن ابی شجاع سعید بن یزید بهذا الاسناد نحوه هذا حدیث حسن **صحیح** **و**العمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم لم یروا ان یباع سیفٌ مُحلًّی او منطقة مُفضّضة او مثل هذا بدراهم حتی یُمیّز ویُفصّل وهو قول ابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق وقد رخّص بعض اهل العلم فی ذلک من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم **باب**[۸۴۹] **ما** جاء فی اشتراط الولاء والزجر عن ذلک **حدثنا**[۱۲۱۷] محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی ثنا سفیٰن عن منصور عن ابراهیم عن الاسود **عن** عائشة انها ارادت ان تشتری بَرِیرة فاشترطوا الولاء فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اشتریها[3] فانما الولاء لمن اعطی الثمن او لمن وَلِیَ النعمة **وفی** الباب عن ابن عمر حدیث عائشة حدیث حسن **صحیح** **و**العمل علی هذا عند اهل العلم وقال منصور بن المُعتمِر یکنیٰ ابا عَتّاب **حدثنا** ابوبکر العطّار البصری عن علی ابن المدینی قال سمعت یحیی بن سعید یقول اذا حُدِّثتَ عن منصور فقد ملأتَ یدک من الخیر لا تُرد غیره ثم قال یحیی ما اجد فی ابراهیم النخعی ومجاهد اثبت من منصور واخبرنی محمد عن عبد اللہ بن الاسود قال قال عبد الرحمٰن بن مهدی منصور اثبت اهل الکوفة **باب**[۸۵۰] **حدثنا**[۱۲۱۸] ابو کُریب ثنا ابوبکر بن عیّاش عن ابی حُصَین عن حبیب بن ابی ثابت **عن** حکیم بن حزام ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعث حکیم بن حزام یشتری له اضحیة بدینار فاشتری اضحیة فاربح فیها دینارا فاشتری اخری مکانها فجاء بالاضحیة والدینار الی رسول اللہ

الرابعة او الخامسة واختلفت الروایات فی قیمة البعیر ذکرها البخاری ولا یمکن التوفیق بینها وتحمل علی اختلاف الاوقات فان تکرار البیع فی الطریق ثابت واجاب الطحاوی بان الشرط لم یکن فی صلب العقد بل بعده اقول ان فی المسئلة تفصیلا بان الشرط ان کان فی مجلس العقد فیلحق الشرط بالعقد وان کان بعده فلا فاذن لعل شرطه او استدعاءه کان بعد العقد اقول یفصل فی المسئلة بانه ان کان المراد الحاق الشرط بالعقد یکون فاسدا والا فلا وان کان الشرط فی صلب العقد فانه کالمواعید لا کالشروط ذکر فی جامع الفصولین انه اذا اشتری حمل حطب واشترط نقله الی بیته صح البیع ویجب علیه نقله فانه کالوعد واداء الوعد فی المعاوضات واجب اقول ان فی المسئلة زیادة تفصیل فان فی روایة ان الشرط یلحق بالعقد وفی روایة انه لا یلحق وفی قول انه ان کان قبل تبدل المجلس فیلحق والا فلا یلحق وفی الهدایة جواز الاشتراط بشروط متعارفة اقول ان الحدیث لم یخالفنا اذا فصلنا المسائل بهذا التفصیل واقول ایضا ان غرضه علیه السلام لم یکن البیع حقیقة بل صورة وایصال النفع الی جابر رضی اللہ عنہ کما تدل القصة انه علیه السلام اعطاه الثمن وزاد فیه ورد علیه الابل فاذا لم تکن بیعا واقعیا یتحمل فیه بعض التحمل حکی انه اجتمع ابو حنیفة وابن شبرمة وابن ابی لیلی الکوفیون فی حج مکة فجاء رجل فسأل ابا حنیفة عن مسئلة الباب فقال ان الشرط والبیع باطل ثم بلغ الی ابن شبرمة فسأله فقال ان الشرط والبیع صحیحان ثم بلغ الی ابن ابی لیلی فقال ابن ابی لیلی البیع صحیح والشرط باطل ثم عاد الرجل علی ابی حنیفة فقص ما قالا فقال لا اعلم ما زعما فروی حدیث ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نهی عن بیع وشرط ثم عاد علی ابن شبرمة فقال ما قال فروی ابن شبرمة حدیث الباب ثم عاد علی ابن ابی لیلی فقال ما قال فقال لا اعلم ما زعما فروی حدیث بریرة رضی اللہ عنہا اقول ان المطابق بالسوال هو جواب ابی حنیفة واما ابن ابی لیلی فعمل بالقیاس واما ابن شبرمة فالکلام فی استدلاله مر منا ولم یکن سوال الرجل الا عن بیع وشرط وما ورد فیه الاحادیث نهی عن بیع وشرط. **باب** الانتفاع بالرهن قال الثلثة لا یجوز الانتفاع بالمرهون وقال احمد یجوز الانتفاع وقال ابو حنیفة ان منافع المرهون وزوائده مرهونة واما اجرة حفظه وبیته فما کان له دخل فی ابقاء المرهون فهو علی الراهن واما غیره من الذی لیس بدخیل فی بقاءه فعلی المرتهن ویجوز الانتفاع عندنا اذا اجاز الراهن ولا تکون الاجازة او الانتفاع مشروطا او معروفا. **قوله** وعلی الذی یرکب الخ قد اطنب الحافظ ابن تیمیة الکلام ان من محاسن الشریعة الغراء اجازة الانتفاع من المرهون واجاب بعض المحشین بان المراد من الذی یرکب او یشرب هو الراهن اقول کیف یجری هذا وقد صرح الراوی بالمرتهن فی بعض الروایات اقول یمکن لنا ان نجیب بان هذا اذا لم یکن مشروطا او معروفا ویمکن ان یقال ان المرهون لیس هو مصطلح الفقهاء بل المراد المنیحة وقد ثبت فی القاموس الراهن بمعنی المانح ولینظر الی ما فی الطحاوی ص ۲۵۳، ج ۲، وما فی حدیث ابی داؤد من الزکوٰة قریب من حدیث ابی هریرة ولیراجع الی ما فی تخریج الزیلعی فانه یجدی شیئا آخر. **باب** شراء القلادة وفیها ذهب وخرز. قال الثلثة لا یجوز هذا البیع الا عند تفصیل الذهب من القلادة وقال ابو حنیفة یجوز البیع بلا فصل ایضا اذا علم بتا ان البدل ازید ما فی القلادة فانه یصیر الذهب مقابل الذهب والزائد بدل القلادة واما شرط الزیادة فلکیلا یلزم الربوا وقال النووی ان ابا حنیفة خالف النص اقول لا ینبغی مثل هذه الاقاویل فانه اذا دار الحکم علی الوجه الذی هو اجلی فائی بعد وای خلاف من النص. **باب** اشتراط الولاء والزجر عند ذلک من المجمع علیه ان انتقال حق الولاء غیر جائز واما اجر الولاء فباب آخر ولا یجوز بیع المکاتب عند ابی حنیفة واما فی واقعة الباب فلعلها عجزت ویجوز البیع عند التعجز عن اداء بدل الکتابة **باب** حدثنا ابو کریب الخ فی حدیث الباب حجة لنا علی الشافعی علی جواز بیع الفضولی ولنا فی صحة نکاح الفضولی حدیث ان جاریة جاءت الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم .... وقالت ان ابی زوجنی ولم یستامرنی فخیرها النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت انی راضیة بنکاح ابی وانما اردت ان للنساء امرا فاذا هذه الجاریة اما ثیب فیلزم انکاحها بدون استیمارها وذلک غیر جائز عندهم واما بکر فلزم ان لا یکون ولایة الاجبار علیها. **باب** المکاتب اذا کان عنده ما یؤدی اشکل الحدیث علی العلماء فانه یدل علی تجزی هذه الاشیاء ولا یقول به احد وتکلم الفضولی ۱۲ **قوله** اصاب حدا الخ ای یکون العبد جانیا لا کما قال المحشی فانه غلط. **قوله** ادمیرا ثا

---

[1] **قوله** واشترط ظهره الی اهله تمسک به احمد علی جواز بیع الدابة باشتراط البائع لنفسه رکوبها وقال مالک یجوز اذا کانت المسافة قریبة وکذلک کان فی قصة جابر وقال ابو حنیفة والشافعی لا یجوز مطلقا للحدیث الوارد فی النهی عن بیع وشرط والجواب عن حدیث جابر انه لم یکن الشرط فی صلب العقد کما فی روایة قال جابر بعت من النبی صلی اللہ علیہ وسلم وافقرنی ظهره الی المدینة والافقار لغة اعارة الظهر للرکوب ۱۲۔ لمعات۔

[2] **قوله** وعلی الذی یرکب ای سواء کان راهنا او مرهونا وهذا الحدیث یدل علی ان للمرتهن ان ینتفع بالرهن ویتفق علیه والجمهور علی خلافه وقالوا هذا الحدیث منسوخ بحدیث لا یغلق المرتهن الرهن من صاحبه الذی رهنه وله غنمه رواه الشافعی کذا فی اللمعات ۱۲۔

[3] **قوله** اشتریها الخ قد یتوهم ان هذا متضمن للخداع والتغریر فکیف اذن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاهله بذلک والجواب انه کان جهلا باطلا منهم فلا اعتداد بذلک واشکل من ذلک ما ورد فی بعض الروایات خذیها واشترطی الولاء لهم فان الولاء لمن اعتق والجواب باشتراطه لهم تسلیم قولهم الباطل بارخاء العنان دون اثباته لهم کذا فی اللمعات ۱۲۔

صلی اللہ علیہ وسلم فقال ضحّ[1] بالشاۃ وتصدّق بالدینار حدیث حکیم بن حزام لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ وحبیب بن ابی ثابت لم یسمع عندی من حکیم بن حزام

[۱۲۱۹] حدثنا احمد بن سعید الدارمی ثنا حبّان ثنا ھارون بن موسی ثنا الزُبَیر بن خرّیت[2] عن ابی لبید عن عُروۃ البارقی قال دفع الیّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دینارًا لاشتری لہ شاۃ فاشتریت لہ شاتین فبعت احدھما بدینار وجئت بالشاۃ والدینار الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذکر لہ ماکان من امرہ فقال بارک اللہ لک فی صفقۃ یمینک فکان یعد ذلک یخرج الی کُناسۃ[3] الکوفۃ فیربح الربح العظیم فکان من اکثر اھل الکوفۃ مالا حدثنا احمد بن سعید ثنا حبّان ثنا سعید بن زید ثنا الزبیر بن خرّیت عن ابی لبید فذکر نحوہ وقد ذھب بعض اھل العلم الی ھذا الحدیث وقالوا بہ وھو قول احمد واسحٰق ولم یاخذ بعض اھل العلم بھذا الحدیث منھم الشافعی وسعید بن زید اخو حمّاد بن زید وابو لبید اسمہ لمازۃ

باب ما جاء فی المکاتب اذا کان عندہ ما یؤدّی

[۱۲۲۰] حدثنا ھارون بن عبد اللہ البزار ثنا یزید بن ھارون ثنا حماد بن سلمۃ عن ایوب عن عکرمۃ عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا اصاب[3] المکاتَبُ حدًا او میراثًا ورِث بحساب ما عتق منہ وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یؤدی[4] المکاتب بحصۃ ما ادّٰی دِیَۃَ حُرٍّ وما بقی دیۃ عبد وفی الباب عن ام سلمۃ حدیث ابن عباس حدیث حسن وھکذا روی یحیی بن ابی کثیر عن عکرمۃ عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وروی خالد الحذّاء عن عکرمۃ عن علیٍّ قولہ والعمل علی ھذا الحدیث عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم وقال اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم المکاتب عبد ما بقی علیہ درھم وھو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق

[۱۲۲۱] حدثنا قتیبۃ ثنا عبد الوارث بن سعید عن یحیی بن ابی اُنَیسۃ عن عَمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخطب یقول من کاتب عبدہ علی مائۃ اُوقیۃ[4] فادّاھا الا عشرۃ[5] اَواق او قال عشرۃ الدراھم ثم عجز فھو رقیق وھذا حدیث غریب والعمل علیہ عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم ان المکاتَب عبد ما بقی علیہ شیء من کتابتہ وقد رواہ الحجّاج بن اَرطاۃ عن عَمرو بن شُعَیب نحوہ

[۱۲۲۲] حدثنا سعید بن عبد الرحمٰن المخزومی ثنا سُفیان عن الزھری عن نَبہان عن ام سلمۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان عند مکاتب احدکنّ ما یؤدی فلتحتجب[6] منہ ھذا حدیث حسن صحیح ومعنی ھذا الحدیث عند اھل العلم علی التورّع وقالوا لا یعتق المکاتَبُ وان کان عندہ ما یؤدّی حتی یؤدی

باب ما جاء اذا افلس للرجل غریم فیجد عندہ متاعہ

[۱۲۲۳] حدثنا قتیبۃ ثنا اللیث عن یحیی بن سعید عن ابی بکر بن حزم عن عُمر بن عبد العزیز عن ابی بکر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن ھشام عن ابی ھُریرۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال ایما امرأ افلس ووجد

الخ ای حصل لہ المیراث دل الحدیث علی ان العبد عتق بحصۃ ما ادی ولیس ہذا مذہب احد بل قالوا ان العبد عبد ما دام علیہ درہم۔ **قولہ** یؤدی المکاتب الخ مثال وادی من الدیۃ ولیس بمہموز ویکون العبد فی ہذہ الصورۃ مجیبا علیہ وحدیث الباب قوی واما حدیث عمرو بن شعیب فضعیف من قبل یحیی بن انیسۃ وہو سیٔ الحفظ واما الحدیث الاول فقوی وواردوما اجاب احد عنہ وانما اتی بالاسناد لالات ولی ہہنا شئی اذکرہ وسیفید للجواب انشاء اللہ تعالی وہو ان بحساب ما عتق الخ وان کان ظاہرہ العتق بقدر ما ادی ولکن المراد انہ حرمن زمان اداء بدل الکتابۃ وہذا المعنی محتمل فی اللغۃ واما جملۃ یؤدی المکاتب دیۃ حر وعبد فلا تدل علی انہ عتق لبعضہ بل فیہا تشبیہ بدیۃ حر وعبد والمراد انہ اذا جنی علی المکاتب فعلی الجانی ارش وارشہ یکون قیمتہ ثم فی تقویم الارش تعتبر شائبۃ الحریۃ والعبدیۃ وہذا یظہر مما اذکر مسئلۃ مفصلۃ ففی کتبنا ان المدبر قیمتہ ثلثا قیمۃ القن کما فی الہدایۃ لفقدان احد المنافع الثلثۃ وفی القن المنافع الثلثۃ ای البیع والاستخدام والوطی موجودۃ ثم یذکرون فی الجنایات ان دیۃ العبد قیمتہ ویذکرون العبد ہہنا بلا تقیید القن او المکاتب والمروی عن ابی حنیفۃ ان دیۃ العبد قیمتہ واذا زادت قیمتہ علی دیۃ الحر تنقص منہا عشر دراہم ودیۃ الامۃ قیمتہا وان زادت علی خمسۃ آلاف تنقص منہا خمسۃ دراہم وروی عن ابی یوسف ان دیۃ العبد قیمتہ بالغۃ ما بلغت وقد وتنا فی المسئلۃ ابن مسعود ثم یذکرون فی التدبیر ان قیمۃ المکاتب نصف قیمۃ القن وقیل ثلثاہا فنقصت قیمتہ من قیمۃ القن فاذا ادی یؤدی بالنظر الی جانب الحریۃ والعبدیۃ لانہ قریب الحریۃ فاذن نقصت قیمتہ فتکون الدیۃ ایضا ناقصۃ فعلم تشبیہ دیۃ بدیۃ حر وعبد للشبہین ولیس فیہ الحکم بحریۃ قدر ما ادی فلا یخالف الحدیث مذہب الاربعۃ ویکون دیتہ حر وعبد الخ منصوبا مثل لمراخ صراخ الشکلی وانما شرح الجملتین منفردا وقطعت فی نظم الحدیث فان الجملتین حدیثان مستقلان لما فی النسائی ص ۲۲ ے فتدل حدیث النسائی علی تعدد الحدیثین واما دلیل ما ذکرت فی الجملۃ الاولی وحملتہا علی الزمان فان ابن عباس راوی حدیث الباب یفتی موافق الفقہاء الاربعۃ کما اخرجہ الطحاوی ص ۶۴، ج ۲ فانہ قال بعد روایۃ المرفوع ویقام علی المکاتب حد المملوک الخ۔ **قولہ** فلتحتجب الخ ظاہر حدیث انہ اذا اجتمع عندہ بدل الکتابۃ صار حرا قبل ادائہ ولیس مذہب احد فیقال انہ علی التورع وہہنا مسئلۃ اخری مختلفۃ فیہا قال الشافعی ان المولیات لا یحتجبن عن عبیدہن وقال ابو حنیفۃ ان بینہن وبینہم حجاب وظاہر حدیث الباب یفید الشافعی فحمل الاحناف الحدیث علی زیادۃ الاحتجاب وذکر الطحاوی فی مشکل الآثار محمل الحدیث لطیفا وہو ان الاحتجاب فی الصورۃ التی اجتمع عندہ بدل الکتابۃ ولا یؤدیہ تعنتا کیلا تنقطع التعلقات التی بینہ وبین مولاتہ فامر الشارع بالاحتجاب قبل اداء بدل الکتابۃ لسد الذرائع ومثل ہذا ثبت ان ام سلمۃ کان لہا عبد فکاتبہ فادی بعض النجم (قسط) ثم اتی بالباقی للاداء وکانت ام سلمۃ فی الہودج فاحتجبت فقال ما ذا تفعلین قالت ہکذا حکم الشریعۃ فبکا واراد ان لا یؤدی فقالت اداء ام لا ولکن حکم الشریعۃ قد جری وقال العینی ان معنی فلتحتجب ان تہیأ للاحتجاب. **باب** اذا افلس للرجل غریم فیجد عندہ مالہ قال ابو حنیفۃ ان البائع قبل قبض المبیع یجوز لہ ان یحبس المبیع واما بعد القبض فہو وسائر الغرماء سواسیۃ قال الحجازیون یجوز لہ ان یاخذ شیئہ اذا کان علی حالہ بدون تصرف فیہ ونقول ان فی العاریۃ والمغصوب حق اخذ الرجل شیئہ و حدیث الباب الصحیح ظاہرہ للحجازیین، واما محمل الحدیث عندنا فقال الاحناف انہ محمول علی المغصوب والعواری والامانات اقول کیف یجری ہذا الجواب والحال ان فی مسلم تصریح البیع فاقول ان حکم حدیث الباب محمول علی الدیانۃ لا القضاء ای یعطی المدیون الدائن شیئہ اذا کان موجودا عندہ بعینہ لتعلق حق لہ بہ کما ذکروا فی فرس عار الی ولد الحرب ثم اصابہ المسلمون ما احق المالک الاصلی بعد ما قسم الغانمون کما فی مسلم والترمذی ان رجلا من بنی اسرائیل کان یامر غلمانہ ان یتجاوزوا ویمہلوا الناس اذا اعسروا فتجاوز اللہ عنہ لہذہ الحسنۃ واذا قصہ الشریعۃ علینا ولم

---

۱ قولہ فی الحدیث دلیل علی ان بیع مال الغیر بلا اذنہ موقوف علی اجازتہ فلما اجاز صح کما ہو مذہب الحنفیۃ وحجۃ علی من لم یجوزہ ۱۲۔ **۲ قولہ** کناسۃ موضع فی الکوفۃ وفی روایۃ للبخاری فکان لو اشتری ترابا لربح فیہ قال الشیخ ہذا مبالغۃ فی ربحہ او محمول علی حقیقۃ فان بعض انواع التراب یباع ویشتری ۱۲ **۳ قولہ** اذا اصاب ای وجد المکاتب حدا ای دیۃ او میراثا ورث بلفظ الماضی المعلوم من الارث او المجہول من التوریث بحساب ما عتق صحیح بلفظ المجہول والظاہر ان یکون بلفظ المعلوم وقولہ یؤدی بلفظ المجہول بتخفیف الدال من ودی یدی دیۃ بمعنی یعطی الدیۃ وقولہ دیۃ حر مفعول ثان ویحتمل ان یکون معنی یؤدی المکاتب بمعنی یوخذ دیۃ وقولہ دیۃ حر مفعول مطلق وقولہ ما بقی دیۃ عبد تقدیرہ ویودی بحصۃ ما بقی دیۃ عبد صورۃ بانہ اذا ادی المکاتب نصف النجوم مثلا ثم قتل فالقاتل یدفع نصف دیۃ الحر الی ورثتہ ونصف قیمتہ الی مولاہ کذا فی اللمعات ۱۲۔ **۴ قولہ** علی مائۃ اوقیۃ الاوقیۃ اسم لاربعین درہما کذا فی القاموس۔ **۵ قولہ** عشرۃ بالتاء والصحیح بدونہا وہو الموجود فی اکثر النسخ ۱۲۔ **۶ قولہ** فلتحتجب منہ اذ لا یحل نظرہ الیہا ہو محمول علی الورع کما اشار الیہ المؤلف لان المکاتب عبد ما بقی علیہ درہم ویمکن ان یکون معناہ فلتستعد وتتہیأ للاحتجاب اشارۃ الی قرب زمانہ ۱۲۔

قوت المغتذی (اذا اصاب المکاتب حدا او میراثا ورث بحسب ما عتق منہ) قال حتی اقتصر علی ذکر ارث ولم یذکر حدا عن حد اختصار الدلالۃ ذکر ارث علیہ

رجل سلعته عنده بعينها فهو اولى بها من غيره **وفى** الباب عن سمرة وابن عمر حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول الشافعي واحمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم هو اسوة الغرماء وهو قول اهل الكوفة **باب** ما جاء فى النهى للمسلم ان يدفع الى الذمى الخمر يبيعها له **حدثنا** على بن خشرم ثنا عيسى ابن يونس عن مجالد عن ابى الوداك **عن** ابى سعيد قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقلت انه ليتيم قال اهريقوه **وفى** الباب عن انس بن مالك حديث ابى سعيد حديث حسن وقد روى من غير وجه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا وقال بهذا بعض اهل العلم وكرهوا ان يتخذ الخمر خلا وانما كره من ذلك والله اعلم ان يكون المسلم فى بيته خمر حتى يصير خلا ورخص بعضهم فى خل الخمر اذا وجد قد صار خلا **باب حدثنا** ابو كريب ثنا طلق بن غنام عن شريك وقيس عن ابى حصين عن ابى صالح **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك هذا حديث حسن غريب وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا الحديث وقالوا اذا كان للرجل على اخر شئ فذهب به فوقع له عنده شئ فليس له ان يحبس عنه بقدر ما ذهب له عليه ورخص فيه بعض اهل العلم من التابعين وهو قول الثورى وقال ان كان له عليه دراهم فوقع له عنده دنانير فليس له ان يحبس بمكان دراهمه الا ان يقع عنده له دراهم فله حينئذ ان يحبس من دراهمه بقدر ماله عليه **باب** ما جاء ان العارية مؤداة **حدثنا** هناد وعلى بن حجر قالا ثنا اسمعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم الخولانى **عن** ابى امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى خطبته عام حجة الوداع العارية مؤداة والزعيم غارم والدين مقضى **وفى** الباب عن سمرة وصفوان بن امية وانس حديث ابى امامة حديث حسن صحيح وقد روى عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم ايضا من غير هذا الوجه **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا ابن ابى عدى عن سعيد عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما اخذت حتى تودى قال قتادة ثم نسى الحسن فقال هو امينك لا ضمان عليه يعنى العارية هذا حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا وقالوا يضمن صاحب العارية وهو قول الشافعي واحمد وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم ليس على صاحب العارية ضمان الا ان يخالف وهو قول الثورى واهل الكوفة وبه يقول اسحٰق **باب** ما جاء فى الاحتكار **حدثنا** اسحٰق بن منصور ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن اسحٰق عن محمد بن ابراهيم عن سعيد بن المسيب **عن** معمر بن عبد الله بن فضلة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحتكر الا خاطئ فقلت لسعيد يا ابا محمد انك تحتكر قال ومعمر قد كان يحتكر **وانما** روى عن سعيد بن المسيب انه كان يحتكر الزيت والخبط ونحو هذا **وفى** الباب عن عمر وعلى وابى امامة وابن عمر حديث معمر حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اهل العلم كرهوا احتكار الطعام **ورخص** بعضهم فى الاحتكار فى غير الطعام **وقال** ابن المبارك لا باس بالاحتكار فى القطن والسختيان ونحو ذلك **باب** ما جاء فى بيع المحفلات **حدثنا** هناد ثنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة **عن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا السوق ولا تحفلوا ولا ينفق بعضكم لبعض **وفى** الباب عن ابن مسعود وابى هريرة حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اهل العلم كرهوا بيع المحفلة وهى المصراة لا يحلبها صاحبها اياما او نحو ذلك ليجتمع اللبن فى ضرعها فيغتر بها المشترى وهذا ضرب من الخديعة والغرر **باب** ما جاء فى اليمين الفاجرة يقتطع بها مال المسلم **حدثنا** هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق بن سلمة **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله وهو عليه غضبان فقال الاشعث فى والله لقد كان ذلك كان بينى وبين رجل من اليهود ارض فجحدنى فقدمته الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة فقلت لا فقال لليهودى احلف فقلت يا رسول الله اذن يحلف فيذهب بمالى فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية الى اخرها **وفى** الباب

ينكره يكون ذلك الحكم فى شريعتنا ايضا فلابد من حمل الحديث على الديانة۔ **باب** ماجاء فى النهى عن ان يدفع الخمر الى الذمى ليبيعها۔ المسئلة التى فى الترجمة صحيحة عندنا والمسئلة ليست فى حديث الباب بل مستنبطة من الحديث وفى الهداية مسئلة اخرى انه اذا وكل المسلم الذمى ليشترى له الخمر ويبيع له فاشترى الخمر يثبت الشراء فى حق الموكل هذا عند ابى حنيفة خلاف صاحبيه وحديث الباب لا يعجزه وله فتوى عمر رضه فيما اذا مر الذمى على العاشر بالخمر ذكرها فى شروح البخارى۔ **باب** حدثنا ابو كريب الخ هذه المسئلة مسئلة الظفر والصورة ان كان لاحد حق على الآخر فظفر المستحق على حقه فعند الشافعي يجوز له اخذ ذلك الشئ وان كان بسرقة ومن اى جنس كان وقال ابو حنيفة انه اذا وجد جنس حقه يجوز له والا فلا والنقدان عنده فى هذه المسئلة جنس واحد وافتى ارباب فتوانا بما قال الشافعي۔ **باب** ان العارية مؤداة قال الشافعي وغيره من الحجازيين ان فى العارية ضمانا هلكت او استهلكها قال ابو حنيفة الضمان فى الاستهلاك ولا يرد الحديث علينا اصلا فان العارية مؤداة اى اذا كانت موجودة قال الشافعي ان فى العارية اباحة المنفعة وقال ابو حنيفة ان فيها تمليكا۔ **قوله** قال قتادة ثم نسى الخ زعم الراوى ان بين القولين تعارضا اقول لا تعارض بل يفسر احدهما الآخر۔ **باب** الاحتكار من الحكرة المنع والمراد حبس الشئ عن بيعه ليباع فى الجدب غاليا، والنهى عنه هو حبس

---

١ قوله هو اسوة الغرماء اى لا يتفرد احدهم دون الآخر وهو قول ابى حنيفة والحديث محمول على ان كان سلعة رهنا عنده كما يفيد اضافة السلعة اليه والله اعلم ١٢۔ **٢ قوله** اهريقوه يقول اراقه اهراقة اى احد من اثاره الى صبوه لانه مال غير متقوم يحرم به الانتفاع ١٢۔ **٣ قوله** لا تخن من خانك اى لا تقابل خيانته ولا تقابله بجزاء خيانته وان كان قصاصا حسنا بل قابله بالتى هى احسن ١٢ مجمع۔ **٤ قوله** العارية بالتخفيف والتشديد مؤداة اى واجب على المستعير اداؤها وايصالها الى المعير قوله والزعيم غارم اى الكفيل غارم اى ضامن والغرم والغرامة والزعم والزعامة بالفتح ما يلزم اداؤه ١٢ لمعات۔ **٥ قوله** فى الاحتكار الحكر فى الاصل الظلم واساءة المعاشرة وفى الشرع احتباس الاقوات لانتظار الغلاء به بان يشترى الطعام فى وقت الغلاء ليغلوا ما ان جاء به من قريته او اشتراه فى وقت الرخص وادخره وباعه فى وقت الغلاء فليس باحتكار وكذا لا يحرم الاحتكار فى غير الاوقات ١٢ لمعات۔ **٦ قوله** والسختيان فى القاموس السختيان ويفتح جلد الماعز اذا دبغ معرب ١٢۔ **٧ قوله** لا تستقبلوا السوق وهو فى معنى لا تلقوا الجلب ومر بيانه فى صفحة ٢٣٢۔ **٨ قوله** لا ينفق بعضكم لبعض اى لا يقصد ان ينفق سلعته على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع ويتسبب للشراء اى بان يزيد فى الثمن لا لرغبة بل ليخدع غيره كذا فى مجمع بحار الانوار ١٢۔ **٩ قوله** فائدة نزول الآية فى حق اليهود كان انهم ايضا كانوا يعرفون امثال هذا الوعيد فى اليمين الفاجرة فعسى ان يتذكروا به ما ورد فى شرائعهم ويجتنبوا عن امثال هذه الافعال ١٢

المغتذى۔ (لا يحتكر الا خاطئ) اى آثم اسم فاعل من خطئ كفرح خطأ كعدد۔ (لا تستقبلوا السوق) اى لا تتلقوا سلعا قبل ان تدخل سوقا۔ (ولا ينفق بعضهم لبعض) بتشديد الفاء اى لا يكن لكم تحشر يزيد بها ليغر غيره

عن وائل بن حجر وابی موسٰی وابی امامة بن ثعلبة الانصاری وعمران بن حصین حدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح **باب**[٨٥٩] ما جاء اذا اختلف البیعان[١] **حدثنا**[١٢٣١] قتیبة ثنا سفیان عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله **عن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اختلف البیعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخیار هذا حدیث مرسل عون بن عبد الله لم یدرك ابن مسعود **وقد** روی عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا الحدیث ایضا وهو مرسل ایضا قال ابن منصور قلت لاحمد اذا اختلف البیعان ولم تکن بینة قال القول ما قال رب السلعة او یترادان قال اسحاق کما قال وکل من قال القول قوله فعلیه الیمین وقد روی نحو هذا عن بعض التابعین منهم شریح **باب**[٨٦٠] ما جاء فی بیع فضل الماء **حدثنا**[١٢٣٢] قتیبة ثنا داؤد بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دینار عن ابی المنهال **عن** ایاس بن عبد المزنی قال نهی النبی صلی الله علیه وسلم عن بیع الماء[٢] **وفی** الباب عن جابر وبهیسة عن ابیها وابی هریرة وعائشة وانس وعبد الله بن عمرو وحدیث ایاس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم انهم کرهوا بیع الماء وهو قول ابن المبارك والشافعی واحمد واسحق وقد رخص بعض اهل العلم فی بیع الماء منهم الحسن البصری **حدثنا**[١٢٣٣] قتیبة ثنا اللیث عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یمنع[٣] فضل الماء لیمنع به الکلاء هذا حدیث حسن صحیح **باب**[٨٦١] ما جاء فی کراهیة عسب الفحل **حدثنا**[١٢٣٤] احمد بن منیع وابو عمار قالا ثنا اسمعیل بن علیة ثنا علی بن الحکم عن نافع **عن** ابن عمر قال نهی النبی صلی الله علیه وسلم عن عسب[٤] الفحل **وفی** الباب عن ابی هریرة وانس وابی سعید حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم وقد رخص قوم فی قبول الکرامة علی ذلك **حدثنا**[١٢٣٥] عبدة بن عبد الله الخزاعی البصری ثنا یحیی بن ادم عن ابراهیم بن حمید الرؤاسی عن هشام بن عروة عن محمد بن ابراهیم التیمی **عن** انس بن مالك ان رجلا من کلاب سال رسول الله صلی الله علیه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال یا رسول الله انا نطرق الفحل فنکرم فرخص له فی الکرامة (یعنی بدون الشرط والطلب ١٢) هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث ابراهیم بن حمید عن هشام بن عروة (قبیلة ١٢) **باب**[٨٦٢] ما جاء فی ثمن الکلب **حدثنا**[١٢٣٦] قتیبة ثنا اللیث عن ابن شهاب **ح** وثنا سعید بن عبد الرحمن المخزومی وغیر واحد قالوا ثنا سفیان بن عیینة عن الزهری عن ابی بکر بن عبد الرحمن **عن** ابی مسعود الانصاری قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ثمن الکلب ومهر البغی (یعنی بیان زنا ١٢) وحلوان[٥] الکاهن هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[١٢٣٧] محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن یحیی بن ابی کثیر عن ابراهیم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن یزید **عن** رافع بن خدیج ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال کسب الحجام خبیث ومهر البغی (ای اجرة الزانیة ١٢) خبیث وثمن الکلب خبیث **وفی** الباب عن عمر وابن مسعود وجابر وابی هریرة وابن عباس وابن عمر وعبد الله ابن جعفر حدیث رافع حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم کرهوا ثمن الکلب وهو قول الشافعی واحمد واسحق **وقد** رخص بعض اهل العلم فی ثمن کلب الصید **باب**[٨٦٣] ما جاء فی کسب الحجام **حدثنا**[١٢٣٨] قتیبة عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابن محیصة اخی بنی حارثة **عن** ابیه انه استاذن النبی صلی الله علیه وسلم فی اجارة الحجام فنهاه عنها فلم یزل یساله ویستاذنه حتی قال اعلفه[٦] ناضحك واطعمه رقیقك **وفی** الباب عن رافع بن خدیج وابی جحیفة وجابر والسائب حدیث محیصة حدیث حسن والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم وقال احمد ان سالنی حجام نهیته واخذ بهذا الحدیث **باب**[٨٦٤] ما جاء من الرخصة (بتقدیم الجیم علی الحاء ١٢) فی کسب الحجام **حدثنا**[١٢٣٩] علی بن حجر ثنا اسمعیل بن جعفر **عن** حمید قال سئل انس عن کسب الحجام

قوت الانسان وروی عن ابی یوسف فی قوت الحیوان ایضا واما اذا اخر الغلة الخارجة من ارضه وحبسه عن البیع فذالک جائز وفی کل باب مستثنیات. **باب** اذا اختلف البیعان قال الشافعی القول قول البائع والا فتحالفا وترادا قال ابو حنیفة ان العبرة للتحالف والتراد عند کون المبیع قائما والحدیث عندنا ایضا محمول به. **باب** بیع فضل الماء. الماء ثلثة اقسام احدها الماء الذی لا صنع فیه لاحد کالنهر الجاری ویجوز فیه لکل واحد ان ینصب الرحی والثانی ان تحفر جماعة نهرا صغیرا فیجوز منه سقی الدواب ولا یجوز سقی الارض ونصب الرحی والثالث الماء المحرز فی الاوانی ویجوز منه الشرب ویجوز اخذه بالقتال ایضا عند الاضطرار وفیه اثر عمرؓ فانه قال حین ذکروا القصة افلا وضعتم فیهم السیف **باب** کراهیة عسب الفحل واعلم ان حدیث الباب حدیث انس قوی وجزیل یفید فی ان الالفاظ دخیلة فی اصطلاح الحکم خلاف ما قال ابن تیمیة ان العبرة للمقاصد لا للالفاظ وفی ہذا ادلة منها الآیة الدالة علی ان المتوفی عنها زوجها لا تخطب تصریحا ویجوز الکنایة فالغرض واحد والاختلاف فی التعبیر. **باب** کراهیة ثمن الکلب. قال صاحب الهدایة یجوز بیع الکلب وان لم یکن معلما وقال شیخ السرخسی ان جواز البیع منحصر علی الکلب المعلم والراجح ما قال السرخسی ووقع استثناء الکلب المعلم فی الاحادیث منها ما فی مسند احمد بسند قوی ومنها ما فی النسائی ص ١٩٥ ج ٢ باب الرخصة فی بیع لکلب الصید فان فیه تصریحا لا یجوز بیع الکلب الا بیع کلب صید واعله البعض وقیل ان الحدیث ثابت باسانید قویة وصورة الاعلال بان الا کلب صید لیست قطعة ہذا الحدیث بل حدیث نهی اقتناء الکلب ولنا ما فی الطحاوی ان عثمان ذا النورین اوجب علی رجل قتل کلب رجل قیمته وافرة واما حدیث الباب وما یضاہیه فیمکن فیه ان یقال بعین ما قال الخطابی ان حدیث النهی

---

[١] **قوله** اذا اختلف البیعان بکسر التحتیة وتشدیدها بمعنی المتبایعین ای اذا اختلف البائع والمشتری فی قدر الثمن او فی شرط الخیار او غیرها من الشرائط فذهب الشافعی ان یحلف البائع انه ما باعه بکذا بل بکذا ثم المشتری مخیر ان شاء رضی بما حلف علیه البائع وان شاء حلف انه ما اشتراه الا بکذا فاذا تحالفا فان رضی احدهما بقول الآخر فذالک وان لم یرضیا فسخ القاضی العقد بینهما سواء کان المبیع باقیا اولا وتمسکه ہذا الحدیث باطلاقه وعندنا ان کان الاختلاف فی الثمن وکان المبیع باقیا تحالفا لما جاء عن ابن مسعود اذا اختلف المتبایعان والسلعة قائمة ولا بینة لاحدهما تحالفا وترادا لان کل واحد منهما یدعی وینکر وان کان لاحدهما بینة فذالک وان اقام کل واحد منهما بینة کانت البینة المثبتة للزیادة اولی ولو کان الاختلاف فی الثمن والمبیع جمیعا فبینة البائع اولی فی الثمن وبینة المشتری اولی فی المبیع نظرا الی زیادة الاثبات ولا یتحالف عندنا فی الاجل وشرط الخیار وقبض لبعض الثمن کذا فی الهدایة ١٢ لمعات [٢] **قوله** عن بیع الماء ای اذا کان له ماء فان فضل عن حاجته والناس یحتاجون الیه لم یجز له ان یمنعهم وکذالک حکم الکلاء الا ان یحمیه الوالی ١٢ لمعات. [٣] **قوله** لا یمنع فضل الماء لیمنع به الکلاء معناه من کان له بیر فی موات من الارض لا یمنع ماشیة غیره ان یرد فضل مائه الذی زاد علی ما احتاج الیه ماشیته لیمنعها بذلك من فضل الکلاء فانه اذا منعهم عن فضل مائه لا ماء بها سواه لم یکن لهم الرعی بها فیصیر الکلاء ممنوعا بمنع الماء واختلف العلماء فی ان ہذا النهی للتحریم او للتنزیه وبنوا ذلك علی ان الماء یملك ام لا الاولی حمله علی الکراهة ١٢ قال الطیبی [٤] **قوله** عن عسب الفحل بفتح العین وسکون السین وهو کراء ضرابه وقال فی القاموس العسب ضرب الفحل او ماؤه او نسله والولد واعطاء الکراء علی الضرب والفعل کضرب الفحل اعم من ان یکون فرسا او بعیرا او غیرهما واخذ الکراء علیه منهی عنه واما الاعارة فمندوب الیها وذهب الی تحریمه اکثر الصحابة والفقهاء ورخص جماعة لخوف انقطاع النسل کذا فی اللمعات ١٢. [٥] **قوله** حلوان الکاهن بضم الحاء المهملة قال الطیبی هو ما یعطاه علی کهانته یقال حلوته حلوانا اذا اعطیته قال الهروی اصله من حلاوة شبه المعطی بالشیئ الحلو من حیث انه یاخذه سهلا بلا کلفة ومشقة والکاهن هو الذی یتعاطی الاخبار عن الکائنات فی مستقبل الزمان ویدعی معرفة الاسرار کذا قال الطیبی ١٢. [٦] **قوله** اعلفه ناضحك الناضح الجمل الذی یستقی به الماء والنهی للتنزیه للاجتناب عن دنی الاکساب وللحث علی مکارم الاخلاق ومعالی الامور ولو کان حراما لم یفرق بین الحر والعبد فانه لا یجوز للسید ان یطعم عبده ما لا یحل کذا فی شرح المشکوٰة للطیبی ١٢.

فقال انس احتجم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وحجمه ابو طیبة فامر له بصاعین من طعام وکلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداویتم به الحجامة او ان من امثل دوائکم الحجامة وفی الباب عن علی وابن عباس وابن عمر حدیث انس حدیث حسن صحیح وقد رخص بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم فی کسب الحجام وهو قول الشافعی باب ما جاء فی کراهیة ثمن الکلب والسنور حدثنا علی بن حجر وعلی بن خشرم قالا ثنا عیسی بن یونس عن الاعمش عن ابی سفیان عن جابر قال نهی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن ثمن الکلب والسنور هذا حدیث فی اسناده اضطراب وقد روی هذا الحدیث عن الاعمش عن بعض اصحابه عن جابر واضطربوا علی الاعمش فی روایة هذا الحدیث وقد کره قوم من اهل العلم ثمن الهر ورخص فیه بعضهم وهو قول احمد واسحق وروی ابن فضیل عن الاعمش عن ابی حازم عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من غیر هذا الوجه حدثنا یحیی بن موسی ثنا عبد الرزاق ثنا عمر بن زید الصنعانی عن ابی الزبیر عن جابر قال نهی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن اکل الهر وثمنه هذا حدیث غریب وعمر بن زید لا نعرف کبیر احد روی عنه غیر عبد الرزاق باب حدثنا ابو کریب ثنا وکیع عن حماد بن سلمة عن ابی المهزم عن ابی هریرة قال نهی عن ثمن الکلب الا کلب الصید هذا حدیث لا یصح من هذا الوجه وابو المهزم اسمه یزید بن سفیان وتکلم فیه شعبة بن الحجاج وروی عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو هذا ولا یصح اسناده ایضا باب ما جاء فی کراهیة بیع المغنیات حدثنا قتیبة ثنا بکر بن مضر عن عبید اللہ بن زحر عن علی بن زید عن القاسم عن ابی امامة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تبیعوا القینات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خیر فی تجارة فیهن وثمنهن حرام فی مثل هذا انزلت هذه الاٰیة ومن الناس من یشتری لهو الحدیث لیضل عن سبیل اللہ الی اٰخر الاٰیة وفی الباب عن عمر بن الخطاب حدیث ابی امامة انما نعرفه مثل هذا من هذا الوجه وقد تکلم بعض اهل العلم فی علی بن یزید وضعفه وهو شامی باب ما جاء فی کراهیة ان یفرق بین الاخوین او بین الوالدة وولدها فی البیع حدثنا عمر بن حفص الشیبانی ثنا عبد اللہ بن وهب اخبرنی حیی بن عبد اللہ عن ابی عبد الرحمن عن ابی ایوب قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من فرق بین والدة وولدها فرق اللہ بینه وبین احبته یوم القیامة هذا حدیث حسن صحیح حدثنا الحسن بن علی ثنا عبد الرحمن بن مهدی عن حماد بن سلمة عن الحجاج عن الحکم عن میمون بن ابی شبیب عن علی قال وهب لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غلامین اخوین فبعت احدهما فقال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا علی ما فعل غلامک فاخبرته فقال رده رده هذا حدیث حسن غریب وقد کره بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم التفریق بین السبی فی البیع ورخص بعض اهل العلم فی التفریق بین المولدات الذین ولدوا فی ارض الاسلام والقول الاول اصح وروی عن ابراهیم انه فرق بین والدة وولدها فی البیع فقیل له فی ذلک فقال انی قد استاذنتها فی ذلک فرضیت باب ما جاء فیمن یشتری العبد ویستغله ثم یجد به عیبا حدثنا محمد بن المثنی ثنا عثمان بن عمر وابو عامر العقدی عن ابن ابی ذئب عن مخلد بن خفاف عن عروة عن عائشة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قضی ان الخراج بالضمان هذا حدیث حسن وقد روی هذا الحدیث من غیر هذا الوجه والعمل علی هذا عند اهل العلم حدثنا ابو سلمة یحیی بن خلف ثنا عمر بن علی عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قضی ان الخراج بالضمان وهذا حدیث صحیح غریب من حدیث هشام بن عروة واستغرب محمد بن اسمعیل هذا الحدیث من حدیث عمر بن علی وقد روی مسلم بن خالد الزنجی هذا الحدیث عن هشام بن عروة ورواه جریر عن هشام ایضا وحدیث جریر یقال تدلیس دلس فیه جریر لم یسمعه من هشام بن عروة وتفسیر الخراج بالضمان هو الرجل الذی یشتری العبد فیستغله ثم یجد به عیبا فیرده علی البائع فالغلة للمشتری لان العبد لو هلک هلک من مال المشتری ونحو هذا من المسائل یکون فیه الخراج بالضمان باب ما جاء من الرخصة فی اکل الثمرة للمار بها حدثنا محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب ثنا یحیی بن سلیم عن عبید اللہ بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من دخل حائطا فلیاکل ولا یتخذ خبنة وفی الباب عن عبد اللہ بن عمرو وعباد بن

عن بیع الهرة انما معناه ان لا تجعل الهرة مملوکة بل تمسل مباحة و مذهب الشافعیة ان بیع الهرة جائز وفی الدر المختار باب البیع المکروه ان بیع القردة للهو واللعب غیر جائز باب کسب الحجام اجرة الحجامة غیر مرضیة و تصیر فی ملک الحجام ولو یملک فیه خبث وهذا یکون خلاف المروة وشلها ان اللہ یحب اعالی الامور ویکره سفاسفها وان قیل ان الحجامة من ضروریات الدنیا فلم جعلت اجرتها غیر مرضیة قلت اجاب الغزالی عن هذا فی کتاب الضرورة من الاحیاء۔ قوله لم تبیعک الخ دل الحدیث علی ان للحلال ایضا مراتب ولا یخالفه ما فی کتبنا من ان مالا یجوز للانسان لا یوکل دوابه وفی نظم ابن وهبان ؎ ومامات لا تطعمه کلبا فانه خبیث حرام نفعه متعذر وقال ابن الشحنة ان هذا فیما یقطع لحم المیتة ولو کل کلبه واما اذا مر عند میتة بکلبه فوقع الکلب علیه فلا وزر علیه وقول ابن الشحنة هذا نظر فیه باب من یشتری عبدا فیستعمله ثم یجد به عیبا قال الاحناف ان حدیث الخراج بالضمان محمول علی الزیادة المنفصلة غیر المتولدة فاذن لا یعارض حدیث الباب حدیث المصراة کما قال الطحاوی فی المعارضة والواقعة لیست بمذکورة فی طریق الباب ولکنها مذکورة فی سائر الطرق وهی ان رجلا اشتری عبدا فاستعمله ثم رده بعیب فرفع القضیة الی النبی صلی اللہ علیه وسلم فقال الخراج بالضمان باب الرخصة فی الثمار للمار بها قال العلماء ان هذا الحدیث وحدیث حلب اللبن للمار بها دائر علی عرف الناس فما کان

۱؎ قوله وکلم اهله ای سادته فانه کان مملوکا لبنی بیاضة والمراد بخراجه الوظیفة التی ضرب علیه سیده کل یوم وفی الحدیث دلیل علی حل کسب الحجامة واخذ الاجرة علیه کذا فی اللمعات ۱۲۔ ۲؎ قوله عن ثمن الکلب قال القاری وهو محمول عندنا علی ما کان فی زمنه صلی اللہ علیه وسلم حین امر بقتله وکان الانتفاع به یومئذ محرما ثم رخص فی الانتفاع به حتی روی انه قضی فی کلب صید قتله رجل باربعین درهما وقضی فی کلب ماشیة بکبش ذکره ابن الملک انتهی ۱۲۔ ۳؎ قوله والسنور هذا محمول علی ما لا ینفع او علی انه نهی تنزیه لکی یعتاد الناس هبته واعارته السماحة کما هو الغالب فان کان نافعا وباعه صح البیع وکان ثمنه حلالا هذا مذهب الجمهور الا ما حکی عن ابی هریرة وجماعة من التابعین واحتجوا بالحدیث ۱۲ طیبی ۴؎ قوله لا تبیعوا القینات جمع قینة بفتح القاف وسکون الیاء وهی الامة المغنیة او اعم والمراد فی الحدیث المغنیات خاصة ثم النهی عن بیعها وشرائها لیس صریحا فی کون البیع فاسدا لجواز ان یکون لکونه اعانة وتوسلا الی محرم وهو السبب لحرمة ثمنهن کما فی بیع العصیر من النباذ اعنی الذی یعمل الخمر ولهو الحدیث اضافة من قبیل خاتم فضة ولفظه عام یشمل الغناء وغیره بالکنه نزلت فی الغناء کذا فی اللمعات ۱۲۔ ۵؎ قوله استغل غلامی ای اخذ حاصله ومنفعته ومعیشته ومنه ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت علی عیب ۱۲۔ مجمع البحار ۶؎ قوله العقدی بعین وقاف مفتوحتین ودال مهملة ۱۲ مغنی ۷؎ قوله خفاف بضم المعجمة وفائین الاولی خفیفة کغراب ۱۲ واللہ اعلم بالصواب۔ ۸؎ قوله التدلیس هو ان یروی الراوی عمن لقیه عاصره ما لم یسمعه منه علی سبیل یوهم انه سمعه منه ۱۲۔ ۹؎ قوله هلک من مال المشتری ای لم یکن له علی البائع شیئ ای الخراج مستحق بسبب الضمان ۱۲ مجمع البحار ۱۰؎ قوله لا یتخذ خبنة الخبنة معطف الازار وطرف الثوب ای لا تاخذ منه فی ثوبه حمل بعضهم هذه الاحادیث علی المجاعة والضرورة لانها لا تقاوم النصوص التی وردت فی تحریم مال المسلم کذا فی الطیبی ۱۲

 (ابو طیبة) اسمه نافع او دینار او میسرة۔ (من دخل حائطا) ای بستانا من نخل علیه حائط وجدار (ولا یتخذ خبنة) بخاء معجمة فموحدة فنون کغرفة قال الجوهری ملتحما فی حضنک

شُرحبیل ورافع بن عمرو وعُمَیر مولی ابی اللحم وابی ہریرۃ حدیث ابن عُمر حدیث غریب لا نعرفہ من ھذا الوجہ الا من حدیث یحیی ابن سُلَیم وقد رخّص فیہ بعض اھل العلم لابن السبیل فی اکل الثمار وکرِھہ بعضھم الا بالثمن حدثنا[1249] قُتَیبَۃ ثنا اللیث عن ابن عجلان عن عمرو بن شُعَیب عن ابیہ عن جدہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سئل عن[1] الثمر المعلّق فقال من اصاب منہ من ذی حاجۃ غیر مُتّخِذ خُبْنَتَہ فلا شئ علیہ ھذا حدیث حسن حدثنا[1250] ابو عمّار الحُسَین بن حُرَیث الخُزاعی ثنا الفضل بن موسی عن صالح بن ابی جُبَیر عن ابیہ عن رافع ابن عمرو قال کنت اَرمِی نخل الانصاری فاخذونی فذھبوا بی الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رافع لِمَ تَرمِی نخلھم قال قلت یا رسول اللہ الجوع قال لا ترم وکُل ما وقع اشبعک اللہ وارواک ھذا حدیث حسن غریب صحیح باب[81] ما جاء فی النھی عن الثُنیا حدثنا[1251] زیادۃ بن ایّوب البغدادی ثنا عَبّاد بن العوّام اخبرنی سفیان بن حُسَین عن یونس بن عُبَید عن عطاء عن جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نھی[2] عن المحاقلۃ والمُزابنۃ والمخابرۃ والثُنیا[3] الا ان تُعلَم ھذا حدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجہ من حدیث یونس بن عُبَید عن عطاء عن جابر باب[82] ما جاء فی کراھیۃ بیع الطعام حتی یستوفیہ حدثنا[1252] قُتَیبَۃ ثنا حمّاد بن زید عن عمرو بن دینار عن طاؤس عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ابتاع طعاما فلا یبِعْہ حتی یستوفیہ قال ابن عباس واحسب کل شئ مثلہ وفی الباب عن جابر وابن عمر حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اکثر اھل العلم کرھوا بیعَ الطعام حتی یقبضہ المشتری وقد رخص بعض اھل العلم فی من ابتاع شیئا مما لا یکال ولا یوزن من ما لا یوکل ولا یُشرَب ان یبیعہ قبل ان یستوفیہ وانما التشدید عند اھل العلم فی الطعام وھو قول احمد واسحق باب[83] ما جاء فی النھی عن البیع علی بیع اخیہ حدثنا[1253] قُتَیبَۃ ثنا اللیث عن نافع عن ابن عُمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یبِع[4] بعضکم علی بیع بعض ولا یخطب بعضکم علی خطبۃ بعض وفی الباب عن ابی ھُرَیرۃ وسَمُرۃ حدیث ابن عُمر حدیث حسن صحیح وروی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال لا یسوم الرجل علی سوم اخیہ ومعنی البیع فی ھذا الحدیث عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم عند بعض اھل العلم ھو السوم باب[84] ما جاء فی بیع الخمر والنھی عن ذلک حدثنا[1254] حُمَید بن مَسعَدۃ ثنا المُعتَمِر بن سلیمان قال سمعت لیثا یحدث عن یحیی بن عبّاد عن انس عن ابی طلحۃ انہ قال یا نبی اللہ انی اشتریت[5] خمرا لایتامٍ فی حِجری قال اَھرِق الخمر واکسر الدِنان وفی الباب عن جابر وعائشۃ وابی سعید وابن مسعود وابن عُمر وانس حدیث ابی طلحۃ روی الثوری ھذا الحدیث عن السدی عن یحیی بن عبّاد عن انس ان ابا طلحۃ کان عندہ وھذا اصح من حدیث اللیث حدثنا[1255] محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا سفیٰن عن السدی عن یحیی بن عبّاد عن انس بن مالک قال سُئل[6] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایتخذ الخمر خلّا قال لا ھذا حدیث حسن صحیح حدثنا[1256] عبد اللہ بن مُنیر قال سمعت ابا عاصم عن شبیب بن بِشر عن انس بن مالک قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الخمر عشرۃ عاصِرَھا ومُعتصرھا وشاربھا وحاملھا والمحمولۃ الیہ وساقیھا وبائعھا واٰکل ثمنھا والمشتری لھا والمشتراۃ لہ ھذا حدیث غریب من حدیث انس وقد روی نحو ھذا عن ابن عباس وابن مسعود وابن عُمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم باب[85] ما جاء فی احتلاب المواشی بغیر اذن الارباب حدثنا[1257] ابو سلمۃ یحیی بن خلف ثنا عبد الاعلی عن سعید عن قتادۃ عن الحسن عن سَمُرۃ بن جُندب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا اتی احدکم

وقیعًا وعزیزًا عند المالک لا یجوز اکلہ بلا اجازۃ ۔ باب النھی عن الثنیاء ۔ الثنیا الاستثناء قال العلماء ان استثناء الاشجار من الاشجار المبیعۃ جائز واما استثناء بعض الثمار فاما ان یستثنی الارطال المعلومۃ او المجھولۃ فان کانت معلومۃ او استثناء الجزء الشائع مثل النصف او الربع ففیہ لنا روایتان وان کانت مجھولۃ فالمبیع غیر جائز واما فی استثناء للارطال المعلومۃ فاختار صاحب الہدایۃ ص ۴۳ عدم الجواز ودر المختار الجواز واختارہ الطحاوی فانہ یؤیدہ الحدیث الصریح وقد اختارہ محمد فی موطاہ ۔ قولہ المخابرۃ الخ قیل المزارعۃ فیکون الحدیث دلیل ابی حنیفۃ للنھی عن المزارعۃ وقیل المخابرۃ ہو عملہ علیہ السلام باہل خیبر ولکن الارجح ہو القول الاول ۔ باب کراھیۃ بیع الطعام حتی یستوفیہ قال الجازیون لا یجوز بیع الطعام قبل القبض والطعام عندہم عن الاشیاء الربویۃ وقال الشیخان لا یجوز التصرف قبل القبض فی المبیع الا العقار وقال محمد لا یجوز التصرف فی بیع ما قبل القبض واما القبض فی الطعام عند ابی حنیفۃ فیکون بمحض التخلیۃ واما تعریف التخلیۃ فتعذر ومحصلہ ما ذکرہ المصنف ان یرفع البائع ملکہ عن المبیع بحیث یتمکن المشتری من القبض ولا یجب القبض بالبراجم واما ما فی الاجناس الناطفی من ان یقول قد خلیت فغیر ضروری وقال الشافعی ان القبض بالنقل واما الحدیث ففیہ ذکر الطعام فنقح فیہ الشیخان المناط وقرر المناط ان یکون الشئ منقولا وقصر الجازیون الحکم علی الطعام وقال محمد وابن عباس ان قید الطعام اتفاقی والحکم حکم کل بیع واما الفاظ الحدیث فثلثۃ حتی یستوفیہ، حتی ینقلہ یقبضہ فزعم الشافعیۃ ان الاصل حتی ینقلہ والآخران یحملان علیہ وقال الاحناف ان الکل صور القبض او کنایۃ عن القبض باب بیع الخمر والنھی عن ذلک ان کان الخمر مبیعا فالثمن ان کان نقدا فالبیع باطل وان کان عروضا فالبیع فاسد وان کان الخمر ثمنا فالبیع فاسد ۔ وقال ابو حنیفۃ ان التخلیل والتخلل جائز وقال الشافعی لا یجوز التخلیل وتفصیل مذھبہ ان التخلل جائز والتخلیل ان کان بلا القاء شئ ففیہ قولان وان کان بالقاء شئ فغیر جائز وحدیث انس ینالفنا فی التخلیل وفی الحدیث کلام فان حدیث الباب یدل علی انہ اشتری الخمر حین نزول الآیۃ والحدیث السابق الما یدل علی انہ کان الخمر عندہ موجودا قبل نزول الآیۃ واجاب الزیلعی شارح الکنز من حدیث الباب اتتخذ الخمر خلا الخ ان معناہ انجعل الخمر بدل الخل للادام ونأکلہ اقول ان ہذا الجواب لا یعلق بالقلب وتمسک الاحناف بحدیث وذلک مروی بسندین ضعفھما الزیلعی فی التخریج وتأول فیہ البیہقی بان خل الخمر فی نفسہ الجاز العنب اقول یتمسک بما اخرجہ الدارقطنی انہ علیہ السلام جوز التخلیل ورجالہ ثقات الا المغیرۃ بن زیاد وضعفہ الدارقطنی اقول انہ من رجال السنن واما فی خارج

---

[1] قولہ عن الثمر المعلق لعل المراد بہ ما یعلق منہ للجفاف قبل ان یجعل فی الجرین ویحرز فانہم اولا یعلقونہا لیحصل نوع من الجفاف ولا ینتن بجعلہا طبا او یحتمل ان یکون المراد المعلق بالشجر قبل ان یقطع فابیح لمن بہ حاجۃ ولو لم یبلغ حد المخمصۃ ان یصیب منہا علی قدر حاجۃ غیر ان یرفعہ ویدخرہ ۱۲ لمعات ۔ [2] قولہ نہی عن المحاقلۃ والمزابنۃ مر بیانہما فی صفحۃ ۲۳۲ ۔ اما المخابرۃ فہی کراء الارض بالثلث او الربع کما ہو فی روایۃ مسلم قال الشیخ فی اللمعات قیل ان اصل المخابرۃ من خیبر لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اقرہا فی ایدی اہلہا علی النصیب من محصولہا ثم تنازعوا فنہاہم عن ذلک ثم اجاز بعد ذلک کذا فی المشارق انتہی ۱۲ ۔ [3] قولہ والثنیا بالضم علی وزن الدنیا اسم من الاستثناء وہی فی البیع ان یستثنی شیئا مجہولہ کذا فی اللمعات ۱۲ ع قولہ الا ان تعلم قال محمد فی الموطا لا باس بان یبیع الرجل ثمرہ ویستثنی بعضہ لکن لا مطلقا بل اذا استثنی شیئا من جملۃ ربعا او خمسا او سدسا انتہی واللہ تعالی اعلم ۱۲ ۔ [4] قولہ لا یبیع بلفظ نہی الغائب وکذا لا یخطب او بلفظ الخبر فیہما بمعنی النہی والمراد بالبیع المبالغۃ اعم من البیع والشراء وہذا اذا تراضی المتعاقدان علی مبلغ ثمن فی المساومۃ فاما اذا لم یرکن احدہما الی الآخر فلا باس بہ ہو محمل فی نہی النکاح ایضا کذا فی الہدایۃ ۱۲ ۔ [5] قولہ اشتریت خمرا الایتام صفۃ خمرا ای اشتریتہا للتخلیل کذا فی الحاشیہ ویحتمل ان یتعلق باشتریت ای اشتریتہا لاجلہم ویکون ہذا قبل التحریم ثم سأل عن حکمہا بعد التحریم ہل ابقیہ او اہریقہ ۱۲ لمعات ۔ [6] قولہ سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایتخذ الخمر خلا فقال لا ہذا دلیل الائمۃ الثلثۃ وعند ابی حنیفۃ یجوز التخلیل قال فی المرقاۃ اما الجواب عن قولہ صلی اللہ علیہ وسلم لا عند من یجوز تخلیل الخمر ان القوم کانت نفوسہم الفتۃ بالخمر وکل مالوف تمیل الیہ النفس فخشی النبی صلی اللہ علیہ وسلم من دواخل الشیطان فیہا فنہاہم عن اقترانہم نہی تنزیہ کیلا یتخذوا التخلیل وسیلۃ الیہا واما بعد طول عہد التحریم فلا یخشی ہذہ الدواخل ویؤیدہ خبر نعم الادام الخل رواہ مسلم وخیر خلکم خل خمرکم رواہ البیہقی عن جابر مرفوعا انتہی ۱۲ ۔

قوت المغتذی (عن صالح بن جبیر عن ابیہ) لیس لہما بالکتب غیر ہذا ولا یعرف لابی جبیر راو غیر ابنہ صالح ۔ (سئل عن الثمر المعلق) ای ثمر شجر قبل قطعہ ۔

علی ماشیة فان کان فیها صاحبها فلیستاذنه فان اذن له فلیحتلب ولیشرب وان لم یکن فیها احد فلیصوت ثلثا فان اجابه احد فلیستاذنه فان لم یجبه احد فلیحتلب ولیشرب ولا یحمل **وفی** الباب عن ابن عمر و ابی سعید حدیث سمرة حدیث حسن غریب صحیح **و**العمل علی هذا عند بعض اهل العلم به یقول احمد واسحٰق وقال علی بن المدینی سماع الحسن من سمرة صحیح وقد تکلم بعض اهل الحدیث فی روایة الحسن عن سمرة وقالوا انما یحدث عن صحیفة سمرة **باب** ما جاء فی بیع جلود المیتة والاصنام

حدثنا[1258] قتیبة ثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن عطاء بن ابی رباح **عن** جابر بن عبد اللّٰه انه سمع رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم عام الفتح وهو بمکة یقول ان اللّٰه ورسوله حرم بیع الخمر والمیتة والخنزیر والاصنام فقیل یا رسول اللّٰه ارایت شحوم المیتة فانه یطلی به السفن ویدهن بها الجلود ویستصبح بها الناس قال لا هو حرام ثم قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم عند ذلک قاتل اللّٰه الیهود ان اللّٰه حرم علیهم الشحوم فاجملوه ثم باعوه فاکلوا ثمنه **وفی** الباب عن عمر و ابن عباس حدیث جابر حدیث حسن صحیح **و**العمل علی هذا عند اهل العلم **باب** ما جاء فی کراهیة الرجوع من الهبة

حدثنا[1259] احمد بن عبدة الضبی ثنا عبد الوهاب الثقفی ثنا ایوب عن عکرمة **عن** ابن عباس ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم قال لیس لنا مثل السوء العائد فی هبته کالکلب یعود فی قیئه **وفی** الباب عن ابن عمر عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم انه قال لا یحل لاحد ان یعطی عطیة فیرجع فیها الا الوالد فیما یعطی ولده

حدثنا[1260] بذلک محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی عن حسین المعلم عن عمرو بن شعیب انه سمع طاؤسا یحدث **عن** ابن عمر و ابن عباس یرفعان الحدیث الی النبی صلی اللّٰه علیه وسلم بهذا الحدیث حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **و**العمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم وغیرهم قالوا من وهب هبة لذی رحم محرم فلیس له ان یرجع فی هبته ومن وهب هبة لغیر ذی رحم محرم فله ان یرجع فیها ما لم یثب منها وهو قول الثوری وقال الشافعی لا یحل لاحد ان یعطی عطیة فیرجع لا الوالد فیما یعطی ولده واحتج الشافعی بحدیث عبد اللّٰه بن عمر عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال لا یحل لاحد ان یعطی عطیة فیرجع فیها الا الوالد فیما یعطی ولده **باب** ما جاء فی العرایا والرخصة فی ذلک

حدثنا[1261] هناد ثنا عبدة عن محمد ابن اسحٰق عن نافع عن ابن عمر **عن** زید بن

---

۱ الصغری للنسائی فقال مرة انه متروک وقال مرة انه حسن واکثر ارباب الجرح والتعدیل لهم فیه قولان وعن احمد ایضا قولان فاذن اقول انه حسن بحسب الضابطة فیمکن تحسین الحدیث وان کان الکلام فی خصوص هذا الحدیث فلا اعلمه ولنا ما فی کامل ابن عدی عن ام سلمة انه علیه السلام قال یطهر الخمر بالتخلیل کما یطهر الجلد بالدباغة ولا اعلم حال سند حدیث کامل الا انه من عادته اخراج الحدیث فی کامله ما لا یکون حسنا ولا صحیحا بل ما یکون فیه الوهم واما وجود الخمر عند المسلم فلا سبیل له الا ان یکون غصب او کافر وعنده خمر فاسلم واما اشتراط الخمر فغیر جائز عندنا وفی الدر المختار من ملتقی الابحر ان النظر الی الخمر علی سبیل التلهی حرام وفی الدر المختار اذا اتلف احد خمرا خیر المسلم فلا ضمان وفی کتبنا ان نقل دن الخمر الی الخل غیر جائز ویجوز نقل دن الخل الی الخمر **قوله** فاحملها الخ قال ابو حنیفة ان الاجرة علی نقل الخمر وحملها طیبة خلاف صاحبیه واشار فی الهدایة ص ۱۲۳ الی الجواب من جانب ابی حنیفة والحدیث محمول علی المقرون بالقصد الخ ای قصد الشرب **باب** بیع جلود المیتة والاصنام۔ ظاهر حدیث الباب یشیر الی بطلان بیع نجس العین قال ابو حنیفة شحم المیتة نجس ولا ینتفع به اصلا واما السمن الذی سقطت الفارة فیه وماتت تنجس لمجاورة النجس ولیس نجس عین یجوز بیعه اذا اخبر المشتری بانه سقطت الفارة فیه ویجوز الاستصباح به وقال الشافعی ان الاستصباح وطلی السفن بشحم المیتة جائز۔ **قوله** الاصنام الخ من کسر الصنم فان کان کسره بلا اجازة الامام فعلیه قیمة ما تخذ منه لا قیمة الصنم وان کان کسره باجازة الامام فلا شئ اصلا۔ واعلم ان الخنزیر لم یکن حلالا فی شریعة ما خلاف ما قال فی اول نور الانوار فان فی التوراة کان فیه حرمة کل ذی ظفر فاختلف علماء الانجیل فی دخول الخنزیر فی ذی ظفر ولم یکن تصریح جوازه وحلته فی شریعة ما **باب** کراهیة الرجوع عن الهبة قال الشافعیة بظاهر ما فی جملتی حدیث الباب وفی متون الحنفیة ان الرجوع عن الهبة جائز عند فقدان الموانع السبعة وهی ما ذکرها النسفی فی منظومته ؎ یمنع الرجوع عن الهبة ÷ یا صاحبی حروف دمع خزقه ÷ ثم یذکر فی الکتب ان الرجوع عن الهبة لا یجوز الا بتراضی الطرفین کما فی الکنز وفی الدر المختار ان الرجوع مکروه تحریما او تنزیها وان فقدت الموانع وهذا حکم الدیانة فاقول ان حدیث الباب محمول علی الدیانة لا القضاء والرجوع دیانة مکروه تحریما وتمسکوا بحدیث ابن ماجه الواهب احق بالهبة ما لم یثب منها الخ **قوله** الا فیما یعطی الوالد الخ قال ابو حنیفة ان الوالد لا یرجع عن هبته لولده واما حدیث الباب فهو بان فی مال الولد حقا للوالد ایضا فاذا اخذ شیئا من مال ولده فلیس برجوع عن الهبة فی الواقع والحقیقة۔ **باب** العرایا والرخصة فی ذلک البحث طویل الذیل ولا اذکر الا نبذة من الکلام العرایا جمع العریة وهی من علم او نصر الاول لازم والثانی متعد وتفاسیر العریة عدیدة ذکرها فی فتح الباری قال الشافعی العرایا الاشجار التی اعطی صاحب البستان لاکل الرطب التی علی رؤس الاشجار خرصا بدل التمر المجذوذ فان الرجل اذا کان عنده تمر مجذوذ ویشتهی قلبه ان یاکل الرطب فی زمان النخیل فذهب عند صاحب البستان لیشتری الرطب بدل التمر فیجوز له ذلک البیع الی خمسة اوسق لهذا الاشتهار فیکون هذا استثناء عن المزابنة ای یحرم بیع الثمار علی رؤس الاشجار بتمر مجذوذ الا فی خمسة اوسق ثم قال الشافعی یشترط الکیل فی التمر والخرص فی الرطب فالعرایا هی الاشجار التی افرزها صاحب البستان یاکلها ثم قال الشافعیة انه یجوز له ازید من خمسة اوسق والالف وسق فی صفقات کل صفقة لا تزید علی خمسة اوسق ولمالک فی العریة تفسیران احدهما ما فی موطاه والثانی ما فی کتاب الطحاوی وما ذکره هو تفسیر ابی حنیفة فاحد تفسیریه ان لرجل نخیلا کثیرة فی البستان ولرجل آخر عدة نخل فی ذلک البستان فذهب صاحب النخیل الکثیرة بعیاله فی البستان کما هو داب العرب فضره ایاب ذی النخیل القلیلة ذهابه فی البستان فقال لذی النخل القلیلة خذ منی تمرا بدل رطبک علی نخیلک فهذا البیع جائز لذی النخیل الکثیرة ولا یجوز لغیر هذین الرجلین فالعرایا هی الاشجار القلیلة وفی هذا ایضا یکون استثناء من المزابنة والتفسیر الثانی للعریة عن مالک بن انس ان یهب رجل صاحب البستان اعانة او عاریة بعض النخیل ثم ضره ایاب الموهوب له وذهابه فی البستان فیعطی الموهوب له التمر المجذوذ بدل الرطب علی رؤس الاشجار ویمنعه من الدخول فی البستان وهذا هو تفسیر ابی حنیفة لفظا بلفظ والاختلاف فی التخریج بان معاوضة التمر والرطب عند مالک بیع فانه اذا کان وهبه الرطب ثبت ملک الموهوب له فاذا باعه بدل التمر یکون بیعا وقال ابو حنیفة انه اذا وهب بعض تمر النخیل لم یثبت ملکه فی تمر النخیل بالتخلیة فان ملک التمر لا یثبت الا بالقبض ولا یثبت القبض الا بالتخلیة فی صورة الهبة بخلاف بیع النخیل فانه یثبت الملک فیه بالتخلیة فقط ففی هبة النخیل وبیع النخیل فی ثبوت الملک فرق فان الملک یثبت فی البیع بالتخلیة لا فی الهبة ثم اذا اعطی مالک البستان التمر بدل الرطب علی رؤس الاشجار فلا یکون بیعا بل استردادا هبة وبدء هبة مستانفة وقال مالک انه بیع فلیس الاختلاف الا فی التخریج ومثل ما قال ابو حنیفة ومالک فی تفسیر العریة قال احمد ایضا وههنا تفسیر آخر عن ابی عبید وهو ان العریة هی الاوسق التی تخرج من مال الزکٰوة لان یعطی من یشاء ولا یحملها الی بیت المال وهی مصداق حدیث لیس فیما دون

ع وفی تیمم فی فتح القدیر انه اذا وهب الماء لاحد یجوز له التیمم ولا یقال انه لا یجوز التیمم فانه له ان یرجع فان الرجوع عن الهبة غیر جائز ۱۲ ؛

۱ **قوله** فلیحتلب ولیشرب ولا یحمل اکثرهم حملوه علی حالة الاضطرار وقالوا یشرب بقدر الضرورة ولا یحمل منه شیئا لانه لا یقادم النصوص التی وردت فی تحریم مال المسلم کذا فی الطیبی او هو محمول علی العرف والعادة فالبلد الذی کان فی اهله عادة الاذن الاجمالی یجوز هناک اکل الثمرة وحلب اللبن بقدر الاکل ۱۲ واللّٰه اعلم بالصواب ۲ **قوله** فاجملوا ای اذابوه واحتالوا بذلک فی تحلیله وذلک لان الشحم المذاب لا یطلق علیه لفظ الشحم فی عرف العرب بل یقولون انه الودک وفی الحدیث فائدة عظیمة من النهی عن امثال هذه الحیل فاحفظه ۱۲ س۔ ۳ **قوله** لیس لنا مثل السوء ای لا ینبغی لاهل ملتنا المکرمین بالایمان ان یوصفوا بما یسوء فی العاقبة ویحط به منزلتهم وای وصف اخس من وصف یساویهم اخس الحیوان وهو الکلاب ۱۲ س ؛

قوت المغتذی

(ان اللّٰه ورسوله حرم بیع الخمر) حرم بافراده بکل اصوله قال فی فاصله حرما بالالف لکن تادب صلی اللّٰه تعالٰی علیه وآله وسلم فلم یجمع بینه وبین اسمه تعالٰی بضمیر اثنین ولابن مردویه حرما۔ (لیس لنا مثل السوء) اذ جعل اللّٰه تعالٰی مثل السوء للکفرة فقال للذین لا یؤمنون بالآخرة مثل السوء فاراد صلی اللّٰه تعالٰی علیه وآله وسلم ان حق المؤمن ان لا یرتکب شیئا مما یستحق ان یمثل المرتکب له بنحو هذا المثل من تشبیه بکلب یقیئ فیاکل قیاءه ؛

ثابت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن المحاقلۃ والمزابنۃ الا انہ قد اذن لاہل العرایا ان یبیعوھا بمثل خرصھا **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ وجابر حدیث زید بن ثابت هکذا روی محمد بن اسحق ھذا الحدیث **و** روی ایوب وعبید اللہ بن عمر ومالک بن انس عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن المحاقلۃ والمزابنۃ وبھذا الاسناد عن ابن عمر عن زید بن ثابت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ رخص فی العرایا فیما دون خمسۃ اوسق وھذا اصح من حدیث محمد بن اسحق **حدثنا**[١٢٦٢] ابو کریب ثنا زید بن حباب عن مالک عن داؤد بن الحصین عن ابی سفیان مولی ابن ابی احمد **عن** ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارخص فی بیع العرایا فیما دون خمسۃ اوسق او کذا **حدثنا** قتیبۃ عن مالک عن داؤد بن حصین نحوہ **و** روی ھذا الحدیث من مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ارخص فی بیع العرایا فی خمسۃ اوسق او فیما دون خمسۃ اوسق **حدثنا**[١٢٦٣] قتیبۃ ثنا حماد بن زید عن ایوب عن نافع عن ابن عمر **عن** زید بن ثابت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارخص فی بیع العرایا بخرصھا وھذا حدیث حسن صحیح وحدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح **و**العمل علیہ عند بعض اھل العلم منھم الشافعی واحمد واسحق وقالوا ان العرایا مستثنی من جملۃ نہی النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذ نہی عن المحاقلۃ والمزابنۃ واحتجوا بحدیث زید بن ثابت وحدیث ابی ھریرۃ وقالوا لہ ان یشتری ما دون خمسۃ اوسق ومعنی ھذا عند بعض اھل العلم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اراد التوسعۃ علیھم فی ھذا لانھم شکوا الیہ وقالوا لا نجد ما نشتری من الثمر الا بالتمر فرخص لھم فیما دون خمسۃ اوسق ان یشتروھا فیاکلوھا رطبا **حدثنا**[١٢٦٤] الحسن بن علی الخلال ثنا ابو اسامۃ عن الولید بن کثیر ثنا بشیر بن یسار مولی بنی حارثۃ **ان** رافع بن خدیج وسھل بن ابی حثمۃ حدثاہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن بیع المزابنۃ الثمر بالتمر الا لاصحاب العرایا فانہ قد اذن لھم وعن بیع العنب بالزبیب وعن کل ثمر بخرصھا ھذا حدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجہ **باب** ما جاء فی کراھیۃ النجش **حدثنا**[١٢٦٥] قتیبۃ واحمد بن منیع قالا ثنا سفین عن الزھری عن سعید بن المسیب **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال قتیبۃ یبلغ بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تناجشوا **وفی** الباب عن ابن عمر وانس حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح **و**العمل علی ھذا عند اھل العلم کرھوا النجش[٢] والنجش ان یاتی الرجل الذی یبصر السلعۃ الی صاحب السلعۃ فیستام باکثر مما تسوی وذلک عند ما یحضرہ المشتری یرید ان یغتر المشتری بہ ولیس من رایہ الشراء انما یرید ان یخدع المشتری بما یستام وھذا ضرب من الخدیعۃ **قال** الشافعی وان نجش رجل فالناجش اثم فیما یصنع والبیع جائز لان البائع غیر الناجش **باب** ما جاء فی الرجحان فی الوزن **حدثنا**[١٢٦٦] ھناد ومحمود بن غیلان قالا ثنا وکیع عن سفیان عن سماک بن حرب **عن** سوید بن قیس قال جلبت انا ومخرفۃ العبدی بزا من ھجر فجاءنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فساومنا بسراویل وعندی وزان یزن بالاجر فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم للوزان زن وارجح **وفی** الباب عن جابر وابی ھریرۃ حدیث سوید حدیث حسن صحیح واھل العلم یستحبون الرجحان فی الوزن **و** روی شعبۃ ھذا الحدیث عن سماک فقال عن ابی صفوان وذکر الحدیث **باب** ما جاء فی انظار المعسر والرفق بہ **حدثنا**[١٢٦٧] ابو کریب ثنا اسحق بن سلیمان الرازی عن داؤد بن قیس عن زید بن اسلم عن صالح **عن** ابی ھریرۃ قال

خمسۃ اوسق صدقۃ ای لا یحملھا الی بیت المال بل یتصدق بھا علی من یشاء بتعارف ہذہ التفاسیر التی یحتاج الی ذکرہا وہذہ التفاسیر کلہا مرویۃ عن الصحابۃ بالاسانید القویۃ بلا ریب ثم یرد علی تفسیر الحنفیۃ انکم فسرتموہا بالہبۃ والحال ان فی جمیع طرق الاحادیث اما اطلاق البیع علی العریۃ او استثناء العریۃ من البیع والاحادیث تبلغ الی عدد من الطرق ثم ہی علی خمسۃ انواع وتحت کل نوع افراد فان فی بعضہا استثناء العریۃ من المزابنۃ وفی بعضہا عن اشیاء اخر وفی بعضہا اطلاق البیع علی العریۃ فاذن یرد علی الاحناف ان اطلاق واستثنائہا من البیع یخالف التفسیر بالہبۃ فقال الاحناف بان فی العریۃ صورۃ بیع لا حقیقۃ بیع وتمشی الاحادیث علی اطلاق البیع فانہا بیع مجازا کما فی الہدایۃ ص ۴۹ ج ۲ وہو بیع مجازا لانہ لم یملکہ الخ اقول قد ثبت تفسیر ابی حنیفۃ من الصحابۃ بلا ریب فی العریۃ فی اللغۃ الہبۃ کما صرح فی الشعر ولیست بسنہا ولا رجبیۃ ولکن عرایا فی السنین الجوائح ذکرہ فی معانی الآثار ص ۱۱۳ ج ۲ ایضا وقد نص علماء اللغۃ ان الہبۃ علی انواع العریۃ والمنیحۃ وغیرہما فلا ریب فی کون تفسیرنا موافقا للغۃ ثم اقول من جانب الشافعیۃ ان عند اہل اللغۃ العریۃ ہی الاشجار التی توہب للغیر لاکلہا ثم توسع واطلق علی کل شجرۃ منتخبۃ لان یاکل ثمارہا بنفسہ او یعطی غیرہ فاذن قرب تفسیر الشافعیۃ الی اللغۃ واقول فی الجواب من الاحناف من الحدیث الدال علی البیع بعد ثبوت تفسیرنا من اللغۃ ان بیع العریۃ صورتہ ان یقول اشتریت خمسۃ اوسق من ثمار ہذہ الشجرۃ بدل ہذا التمر ویکون المبیع خمسۃ اوسق واما اذا قال اشتریت ثمار ہذہ الشجرۃ التی ہی خمسۃ اوسق بدل ہذہ التمر ویکون المبیع ثمار الشجرۃ ثم البائع لا یضمن ان تخرج قدر خمسۃ اوسق ام لا فہذہ صورۃ اخری فالصورۃ الاولی جائزۃ وہی صورۃ العریۃ عندنا والصورۃ الثانیۃ غیر جائزۃ عند ابی حنیفۃ الا ان فی الصورۃ الاولی تخرص الخمسۃ الاوسق علی الاشجار فی الحال وانما یکون البیع بالکیل فانہ کلما جناہا یکیلہا فالکیل یکون بعد الجنی لا فی الحال والبیع لا یکون بالخرص بل بالکیل فصدق لفظ البیع حقیقۃ وکون الرطب علی رؤس الاشجار وبدل التمر وبصورۃ الخرص فی الحال وان کان البیع بالکیل فاذن صار مذہبنا عین ظاہر الاحادیث ہذا ما حصل لی فی توفیق المذہب بالحدیث واما وجہ خمسۃ اوسق فاما ان یقال ان البیع یکون بالکیل والکیل لم یکن فی الرطب حالۃ الرطب بل المعروف الکیل فی التمر فاذا اختار بنفسہ الکیل الذی غیر معروف یقتصر علی ما یقتضی بہ الحاجۃ وحاجۃ الاکثرین یقتضی بخمسۃ اوسق وہذا اوسط الاحوال واما ان یقال بحمل خمسۃ اوسق علی ما حملت حدیث لیس فیما دون خمسۃ اوسق صدقۃ فیقتصر الحکم علی خمسۃ اوسق بحکم الشرع لا بالعادۃ۔ **قولہ** بمثل خرصھا الخ قال الشافعیۃ ان الباء باء البدلیۃ والمخروص الرطب والمثل ہو التمر المجذوذ واما من جانب الحنفیۃ فاقول ان الباء باء التصویر ای یبیع بصورۃ الخرص ہذا واللہ اعلم والبحث اطول **باب** ماجاء فی الرجحان فی الوزن زیادتہ علیہ السلام اباحۃ واما زیادۃ فی الثمن فان کانت زیادۃ فی الثمن فیلحق

---

١ قولہ قد اذن لاہل العرایا الخ واختلف فیہ انہ لما نہی عن المزابنۃ وہو بیع الثمر فی رؤس النخل بالتمر رخص منہا العریۃ وہو ان من لا نخل لہ من ذوی الحاجۃ یدرک الرطب ولا نقد بیدہ لیشتری بہ الرطب لعیالہ ولا نخل لہ یطعمہم ویکون قد فضل لہ من قوتہ تمر فیشتری من صاحب النخل ثمرۃ نخلۃ بخرصہا من التمر فرخص لہ فیما دون خمسۃ اوسق وہو فعیلۃ بمعنی مفعولۃ من عراہ یعروہ اذا قصدہ او بمعنی فاعلۃ من عری یعری اذا خلع ثوبہ کانہ عریت من التحریم او لانہا جردت النخلۃ عن ثمرہا او عن ملکہ وقیل ان یکون للرجل نخلات فی حائط غیرہ یہبہا لہ او بملکہ من الاصل فیاتی صاحب الحائط باہلہ فیکون بین النخیل فیدخل علیہم ذلک الرجل فیجدون فی انفسہم ویتاذون ویتضررون بدخولہ علیہم فرخص لصاحب الحائط ان یاتیہ مقدار خرص نخلاتہ بتمر عوضا عمالہ فی ذلک ونقل عن مالک ہو ان یعری ای یجعل الرجل نخلا من نخلاتہ لآخر ولیعطہا لہ ثم یتاذی الواہب بدخول الموہوب لہ علیہ فرخص للواہب ان یشتریہا منہ وقال ابو حنیفۃ وہو ان یہب الرجل نخلا لاحد ثم لیشق علیہ تردد الموہوب لہ الی بستانہ کرہ ان یرجع فی ہبتہ فیدفع الیہ بدلہا تمرا وہو صورۃ بیع ویجئی تفسیر قول ابی حنیفۃ تماما فی صفحۃ ۲۳۲ ایضا وقال الشافعی واحمد معناہ بیع الرطب علی النخل بالتمر علی الارض وذکر عن سفیان العرایا نخل کانت توہب للمساکین فلا یستطیعون ان ینظروا بہا فرخص لہم ان یبیعوہا بما شاءوا من التمر ہذا کلہ ملتقط من اللمعات ومجمع البحار واللہ تعالی اعلم بالصواب ١٢۔ **٢ قولہ** قال الشیخ ابو طاہر فی مجمع البحار النجش فی البیع ہو ان یمدح السلعۃ لینفقہا ویروجہا او یزید فی الثمن ولا یرید شراءہا لیقع غیرہ فیہا واصلہ تنفیر الوحش من مکان الی مکان ومنہ لا تناجشوا من التفاعل لان التجار یتعارضون فیفعل ہذا الصاحبہ علی ان یکافیہ بمثلہ انتہی ١٢۔

قوت المغتذی

(بخرصہا) بفتح خاء وکسرہا قال قب دلو وقال قب لا یجوز فتحہ قال حق فتحہ لغۃ وہو اشہر علی الالسنۃ والخرص تخمین وحدس (عن سوید بن قیس) یکنی ابا صفوان ومالہ بالاربعۃ الا ہذا (مخرفۃ العبدی) بفاء او میم کرحمۃ وروہ الطبرانی بروایۃ ولا نعرف لہ روایۃ غیرہ ؎

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع له اظله الله يوم القيمة تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله وفى الباب عن ابى اليسر وابى قتادة وحذيفة وابى مسعود وعبادة حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا**[۱۲۶۸] هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق **عن** ابى مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شئ الا انه كان رجلا موسرا فكان يخالط الناس فكان يامر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر فقال الله تعالى نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه هذا حديث حسن صحيح **باب**[۸۱] ما جاء فى مطل الغنى ظلم **حدثنا**[۱۲۶۹] محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج **عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مطل[۲] الغنى ظلم واذا اتبع احدكم على ملى فليتبع **وفى** الباب عن ابن عمر والشريد حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح ومعناه انه اذا احيل احدكم على ملى فليتبع وقال بعض اهل العلم اذا احيل الرجل على ملى فاحتاله فقد برئ المحيل وليس له ان يرجع على المحيل وهو قول الشافعى واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم اذا توى مال هذا بافلاس المحال عليه فله ان يرجع على الاول واحتجوا بقول عثمان وغيره حين قالوا ليس على مال مسلم توى وقال اسحق معنى هذا الحديث ليس على مال مسلم توى هذا اذا احيل الرجل على آخر وهو يرى انه ملى فاذا هو معدم فليس على مال مسلم توى **باب**[۸۲] ما جاء فى المنابذة والملامسة **حدثنا**[۱۲۷۰] ابو كريب ومحمود بن غيلان قالا ثنا وكيع عن سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج **عن** ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المنابذة والملامسة **وفى** الباب عن ابى سعيد وابن عمر حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح **ومعنى** هذا الحديث ان يقول اذا نبذت اليك بالشئ فقد وجب البيع بينى وبينك **والملامسة** ان يقول اذا لمست الشئ فقد وجب البيع وان كان لا يرى منه شيئا مثل ما يكون فى الجراب او غير ذلك وانما كان هذا من بيوع اهل الجاهلية فنهى عن ذلك **باب**[۸۳] ما جاء فى السلف[۳] فى الطعام والتمر **حدثنا**[۱۲۷۱] احمد بن منيع ثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابى المنهال **عن** ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون فى التمر فقال من اسلف فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم قال **وفى** الباب عن ابن ابى اوفى وعبد الرحمن بن ابزى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم اجازوا السلف فى الطعام والثياب وغير ذلك مما يعرف حده وصفته واختلفوا فى السلم فى الحيوان فراى بعض اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم السلم فى الحيوان جائزا وهو قول الشافعى واحمد واسحق وكره بعض اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم السلم فى الحيوان وهو قول سفيان الثورى واهل الكوفة **باب**[۸۴] ما جاء فى ارض المشترك يريد بعضهم بيع نصيبه **حدثنا**[۱۲۷۲] على بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن سعيد عن قتادة عن سليمان اليشكرى **عن** جابر بن عبد الله ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شريك فى حائط فلا يبيع[۴] نصيبه من ذلك حتى يعرضه على شريكه هذا حديث ليس اسناده بمتصل سمعت محمدا يقول سليمان اليشكرى يقال انه مات فى حيوة جابر بن عبد الله قال ولم يسمع منه قتادة ولا ابو بشر قال محمد ولا نعرف لاحد منهم سماعا من سليمان اليشكرى الا ان يكون عمرو بن دينار فلعله سمع منه فى حياة جابر بن عبد الله قال وانما يحدث

بالثمن لما فى الهداية وان كانت هبة فلا يقال انها هبة مشاع فان الفضة لم تكن مفروزة بل كانت مكسورة فلا شيوع فمن اى باب كانت زيادته عليه السلام يعتبر فى الشروط ذلك الباب قيل ان اول من اخرج الضرب هو عبد الملك كما قال الشافعية او عمر الفاروق رض كما قال الاحناف وهذا الضرب هو فى الاسلام واما ضرب غير المسلم فكان فى عهده عليه السلام ايضا **باب** السلف فى الطعام والتمر السلف السلم فى السلم عند ابى حنيفة سبع شروط ولا يصح عندنا الا فى المكيلات والموزونات والمزروعات والمعدودات المتقاربة فانه لا يصح الا فيما يثبت فى الذمة ولا يكون بيع صيحا الا ما يكون المبيع فيه موجودا الا بيع السلم ويلحقه فصل الاستصناع كما يذكرونه لاحق السلم وفى متوننا ان السلم لا يكون فى اقل من شهر وقال السرخسى ان العبرة لما وقع عليه العقد ولا يجب تعيين شهر والسلم فى الحيوان غير صحيح عندنا. **قوله** الى اجل معلوم الخ قال الشافعى ان اجل يجب التعيين وان سلم المسلم فيه فى المجلس فلا يجب تعيين الاجل وعندنا يجب تعيين الاجل وشرح جميع الجمل فى حديث الباب على شاكلة ونسق واحد على ما قال ابو حنيفة خلاف الشافعية. **باب** المخابرة والمعاومة. المخابرة المزارعة والمزارعة على النقدين جائزة اتفاقا واما المزارعة بجزء معين فغير جائزة اتفاقا واما بجزء مشاع فمختلفة فيها قال ابو حنيفة بعدم الجواز وقال مالك واحمد وصاحبا ابى حنيفة بالجواز وقال الشافعى ان كانت المزارعة بتبعية المساقاة فجائزة والا فلا والمساقاة تكون فى الثمار وهى جائزة عند الشافعى لا عند ابى حنيفة واما ارباب فتوى اهل المذهبين فافتوا بالجواز خلاف الامام واما الاحاديث ففى الجواز وعدمه صحاح وحمل المجوزون النهى على الشفقة وطرق الطحاوى بالروايات واختار مذهب الصاحبين واما ارباب التصنيف فيذكرون فى اول الباب ان المزارعة عند ابى حنيفة باطلة خلاف صاحبيه ثم بعده يذكرون خلاف الفروع بينهم واقول اذا فقد باب المزارعة عند ابى حنيفة فكيف يذكر الخلاف فى الفروع فقال شراح الهداية ان ذكر ابى حنيفة الفروع بناء على فرض صحة المزارعة اقول ان هذا لا يجدى بل مثله يجرى فى كل باب ثم رأيت فى الحاوى القدسى قال ان ابا حنيفة انما كرهها ولم يبينه عنها اشد النهى الخ فانحل الاشكال ومراده ان ابا حنيفة لم يقل ببطلان المزارعة بل كرهها ذكر بعض الشافعية ان البذر ان كان من رب الارض فمزارعة والا فمخابرة ۱۲م

---

[۱] **قوله** من انظر معسرا اى امهله او وضع له يعنى ابراه من الدين ۱۲ قوله اظله اى وقاه الله من حر يوم القيمة او اقعده تحت عرشه كذا فى اللمعات ۱۲۔ [۲] **قوله** مطل الغنى المطل التسويف بالعدة والدين كالمماطلة واتبع بلفظ المجهول باسكان التاء والمراد احيل من الحوالة وفليتبع بلفظ المعلوم مخففة وقد يشدد اى فليقبل حواله والملى بالهمزة على وزن كريم وقد يقال بالياء مشددة كغنى والامر للندب وقيل للوجوب ۱۲ لمعات۔ [۳] **قوله** فى السلف وهو السلم وهو فى عرف الفقهاء عبارة عن بيع الشئ على ان يكون دينا على البائع بالشرائط المعتبرة شرعا وقد ثبت فى كتب الفقه كذا فى اللمعات قال محمد رح هذا عندنا لا باس وهو السلم بفتحتين اى وهو المسمى ببيع السلم وهو فى اللغة السلف وفى الشرع بيع عاجل بآجل يسلم الرجل فى طعام اى معلوم قدره وجنسه كبر وشعير الى اجل معلوم واقله شهر وهو الاصح وعليه الفتوى بكيل معلوم من صنف معلوم اى نوع ووصف كجيد ولا خير فى ان يشترط ذلك من زرع معلوم او نخل معلوم اى لاحتمال فساد هما بالعاهة وهو قول ابى حنيفة رحمه الله ويدل عليه الكتاب لما روى الحاكم فى المستدرك عن ابن عباس رض انه قال اشهد ان السلف المضمون الى اجل مسمى قد احله الله فى الكتاب واذن فيه قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه ۱۲ موطا لمحمد وشرحه للقارى۔ [۴] **قوله** فلا يبيع نصيبه الخ هو محمول على الندب وكراهة بيعه قبل اعلامه ولو اعلم الشريك بالبيع فاذن فيه فباع ثم اراد الشريك ان ياخذ بالشفعة قال الشافعى ومالك وابو حنيفة واصحابهم وغيرهم له ان ياخذ بالشفعة وقال الحكم والثورى وطائفة من اهل الحديث ليس له ان ياخذ عن احمد روايتان كالمذهبين والله تعالى اعلم كذا فى الطيبى ۱۲۔

قتادة عن صحيفة سُليمان اليشكرى وكان له كتاب عن جابر بن عبد الله فقال على بن المدينى قال يحيى بن سعيد قال سليمان التيمى ذهبوا بصحيفة جابر بن عبد الله الى الحسن البصرى فاخذها وقال فرواها فذهبوا بها الى قتادة فرواها فاتونى بها فلم اروها **حدثنا** بذلك ابو بكر العطار عن على بن المدينى **باب** ما جاء فى المخابرة والمعاومة ١٢٧٣ **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفى ثنا ايوب عن ابى الزبير **عن** جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى[1] عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة ورخص[2] فى العرايا هذا حديث حسن صحيح **باب** ١٢٧٤ **حدثنا** محمد بن بشار ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحميد **عن** انس قال غلا السعر على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق وانى لارجوان القى ربى وليس احد منكم يطلبنى بمظلمة فى دم ولا مال هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فى كراهية الغش فى البيوع **حدثنا** على بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة من طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال يا صاحب الطعام ما هذا قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ثم قال من[3] غش فليس منا **وفى** الباب عن ابن عمر وابى الحمراء وابن عباس وبريدة وابى بردة بن نيار وحذيفة بن اليمان حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اهل العلم كرهوا الغش وقالوا الغش حرام **باب** ما جاء فى استقراض البعير او الشئ من الحيوان ١٢٧٦ **حدثنا** ابو كريب ثنا وكيع عن على بن صالح عن سلمة بن كهيل عن ابى سلمة **عن** ابى هريرة قال استقرض[4] رسول الله صلى الله عليه وسلم سنا فاعطى سنا خيرا من سنه وقال خياركم احاسنكم قضاء **وفى** الباب عن ابى رافع حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة وسفيان عن سلمة **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم لم يروا باستقراض السن باسا من الابل وهو قول الشافعى واحمد واسحق وكره بعضهم ذلك ١٢٧٧ **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابى سلمة **عن** ابى هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ[5] له فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له بعيرا فاعطوه اياه فطلبوه فلم يجدوا الا سنا افضل من سنه فقال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل نحوه هذا حديث حسن صحيح ١٢٧٨ **حدثنا** عبد بن حميد ثنا روح بن عبادة ثنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار **عن** ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقضى الرجل بكره فقلت لا اجد فى الابل الا جملا خيارا[6] رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خيار الناس احسنهم قضاء هذا حديث حسن صحيح **باب** ١٢٧٩ **اخبرنا** ابو كريب ثنا اسحق بن سليمان عن مغيرة بن مسلم عن يونس عن الحسن **عن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء هذا حديث غريب وقد روى بعضهم هذا الحديث عن يونس عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة ١٢٨٠ **حدثنى** عباس بن محمد الدورى ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا اسرائيل عن زيد بن عطاء بن السائب عن محمد بن المنكدر **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى هذا حديث غريب صحيح حسن من هذا الوجه **باب** النهى عن البيع فى المسجد ١٢٨١ **حدثنا** الحسن بن على الخلال ثنا عارم ثنا عبد العزيز بن محمد قال اخبرنى يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان **عن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع فى المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رأيتم من[7] ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك حديث ابى هريرة حديث غريب **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم كرهوا البيع

ابد هذا الفرق فى غير كتبهم **قوله** سعر لنا الخ روى عن ابى يوسف ان الغلو والمظلمة اذا انتهى يعين الامام السعر بنفسه ويدخل فى ترخيص الاشياء **باب** كراهية الغش فى البيع ـ ذكر فى الفتح ان البيع ذا غرور لى يجب فسخه قضاء وذا غرر فعلى يجب فسخه ديانة وكل بيع مكروه تحريما يجب فسخه ديانة ـ **باب** استقراض البعير او الشئ عن الحيوان قال ابو حنيفة لا يجوز القرض الا فى المثلى اى المكيل او الموزون وقال الشافعى يجوز استقراض الحيوان كالسلم ويعين كل تعيين كيلا يقع النزاع بعد وللشافعى حديث الباب ولنا ما مر من التشريع العام نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسئة وحديث الباب واقعة حال وان قيل ان حديث المار فى البيع لا القرض اقول ان مناطهما واحد ومحمل واقعة الباب عندى انه اشترى البعير بثمن مؤجل ثم اعطى ابلا بدل ذا الثمن فعبر الراوى بهذا ومثل هذه المعاملة تكون فى عصرنا كثيرة. **قوله** استسلف الخ اشترى بثمن مؤجل ومثل هذا ما فى الصحيحين انه عليه السلام استسلف الطعام ورهن درعه ولم تكن الدرع ثمنا بل رهنا بدل الثمن ـ **باب** النهى عن البيع فى المسجد ـ يجوز للمعتكف بلا احضار سلعة وقال ابن وهبان فى منظومته ان اعتيادالمرور بمسجد فسق والتعليم للاطفال فيه غير جائز وقال الشارح هذا اذا كان يعلم على الاجرة والافلا ـ ويفسق معتادالمرور بجامع ؛ ومن علم الاطفال فيه ويوزر ؛

---

[1] **قوله** نهى عن المحاقلة والمزابنة مر بيانهما فى صفحة ٢٣٢ قوله والمخابرة سبق ذكرها ايضا فى صفحة ٢٤٠ اما قوله والمعاومة فهى بيع ثمر النخيل او الشجر سنتين فصاعدا وهى مفاعلة من العام بمعنى السنة ١٢ طيبى. [2] **قوله** ورخص فى العرايا جمع عرية وفى تفسيرها اقوال لا يسعها المقام فهى عند الحنفية ان يهب الرجل ثمرة نخلة من بستانه ثم يشق على المعرى دخول المعرى له فى بستانه كل يوم لكون اهله فى البستان ولا يرضى من نفسه خلف الوعد والرجوع فى الهبة فيعطيه مكان ذلك تمرا مجدودا بالخرص ليدفع ضرره عن نفسه فلا يكون مخلفا للوعد وهذا جائز لان الموهوب لم يصر ملكا للموهوب له ما دام متصلا بملك الواهب فما يعطيه من التمر لا يكون عوضا عنه بل هبة مبتداة وانما سمى ذلك بيعا مجازا لانه فى الصورة عوض يعطيه للتحرز عن الخلف ١٢ نهاية شرح الهداية وسبق بحثه فى صفحة ٢٤٤ [3] **قوله** من غش فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر اى ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا ١٢ مجمع البحار [4] قال الشيخ فى اللمعات فى الحديث دليل على جواز استقراض الحيوان وعند ابى حنيفة لا يجوز وقالوا هذا الحديث منسوخ انتهى ١٢ [5] **قوله** فاغلظ له اى عنف به اى شدد فى طلب دينه من غير كلام يقتضى الكفر اذ كان هو كافرا قوله فهم اصحابه اى قصدوه ليؤذوه باللسان او باليد ١٢ مجمع البحار [6] **قوله** بكرا بفتح الباء وسكون الكاف الشاب من الابل قوله خيارا اى مختارا ورباعيا بالتخفيف لى الابل الذى القى رباعية وهى السن الذى بين الثنية والانياب والاعراب كاعراب القاضى وفى الحديث دليل على ان رد الاجود فى الدين من مكارم الاخلاق وليست من الاموال الربوية والضالم يكن مشروطا فى صلب العقد ١٢ لمعات [7] **قوله** من ينشد فيه ضالة هو من النشد رفع الصوت قوله لا رد الله عليك قاله زجرا عن طلبه فى المسجد ١٢ مجمع

والشراء فی المسجد وھو قول احمد واسحٰق وقد رخّص بعض اھل العلم فی البیع والشراء فی المسجد ÷ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم **ابواب**[۱۵] **الاحکام** عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **باب**[۱۹۲] ما جاء عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی القاضی **حدثنا**[۱۲۸۲] محمد بن عبد الاعلی ثنا المُعتمِر بن سلیمان قال سمعت عبد الملک یحدث **عن** عبد اللہ بن موھب ان عثمان قال لابن عُمر اذھب فاقضِ بین الناس قال اوَتعافینی[۱] یا امیر المؤمنین قال فما تکرہ من ذلک وقد کان ابوک یقضی قال انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من کان قاضیا فقضی بالعدل فبالحریّ[۲] ان ینقلبَ منہ کفافا فما ارجو بعد ذلک وفی الحدیث قصّة **وفی** الباب عن ابی ھُریرة حدیث ابن عمر حدیث غریب ولیس اسنادہ عندی بمتصل وعبد الملک الذی روی عنہ المُعتمِر ھذا ھو عبد الملک بن ابی جمیلة **حدثنا**[۱۲۸۳] ھنّاد ثنا وکیع عن اسرائیل عن عبد الاعلی عن بلال ابن ابی موسی **عن** انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سال القضاء وکل الی نفسہ ومن جُبِرَ علیہ ینزل علیہ ملک فیُسدّدہ[۳] **حدثنا**[۱۲۸۴] عبد اللہ بن عبد الرحمٰن ثنا یحیی بن حمّاد عن ابی عَوانة عن عبد الاعلی الثَّعلبی عن بلال بن مرداس الفزاری عن خیثمة وھو البصری **عن** انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ابتغی القضاء وسأل فیہ شُفَعاء وکل الی نفسہ ومن اکرہ علیہ انزل اللہ علیہ ملکا یُسدّدہ ھذا حدیث حسن غریب وھو اصح من حدیث اسرائیل عن عبد الاعلی **حدثنا**[۱۲۸۵] نصر بن علی الجَھضمی ثنا الفضیل بن سلیمان عن عمرو بن ابی عمرو عن سعید المقبری **عن** ابی ھُریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ولی القضاء او جعل قاضیا بین الناس فقد ذُبح[۴] بغیر سکّین ھذا حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ وقد روی ایضا من غیر ھذا الوجہ عن ابی ھریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب**[۱۹۳] ما جاء فی القاضی یصیب ویُخطِی **حدثنا**[۱۲۸۶] حسین بن مھدی ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن سفیان الثوری عن یحیی بن سعید عن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حَزم عن ابی سلمة **عن** ابی ھُریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا حکم الحاکم فاجتھد فاصاب فلہ اجران واذا حکم[۵] فاخطأ فلہ اجر واحد **وفی** الباب عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر حدیث ابی ھُریرة حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ لا نعرفہ من حدیث سفیان الثوری عن یحیی بن سعید الا من حدیث عبد الرزاق عن معمر عن سفیان الثوری **باب**[۱۹۴] ما جاء فی القاضی کیف یقضی **حدثنا**[۱۲۸۷] ھناد ثنا وکیع عن شُعبة عن ابی عون عن الحارث بن عَمرو عن رجال من اصحاب معاذ **عن** معاذ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بَعَثَ مُعاذاً الی الیمن فقال کیف تقضی فقال اَقضِی بما فی کتاب اللہ قال فان لم یکن فی کتاب اللہ قال فبسنة رسول اللہ قال ان لم یکن فی سنة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اجتھد[۶] رأئی قال الحمد للہ الذی وفق رسول رسول اللہ لما یحبُ ویرضی **حدثنا**[۱۲۸۸] محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمٰن بن مھدی قالا ثنا شعبة عن ابی عون عن الحارث بن عَمرو بن اخ للمغیرة بن شعبة عن اُناس من اھل حمص **عن** معاذ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بنحوہ ھذا حدیث لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ ولیس اسنادہ عندی بمتصل وابو عون الثقفی اسمہ محمد بن عبید اللہ **باب**[۱۹۵] ما جاء فی الامام العادل **حدثنا**[۱۲۸۹] علی بن المُنذِر الکوفی ثنا محمد بن فُضَیل عن فُضَیل بن مرزوق عن عَطِیة **عن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اَحبَّ[۷] الناس الی اللہ یوم القیٰمة وادناھم منہ مجلسا امام عادل وابغضُ الناس الی اللہ وابعدھم منہ مجلسا امام جائر **وفی** الباب عن ابن ابی اوفی حدیث ابی سعید حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ **حدثنا**[۱۲۹۰] عبد القدوس بن محمد ابو بکر العَطّار ثنا عمرو بن عاصم ثنا عِمران القَطّان عن ابی اسحٰق الشیبانی **عن** ابن ابی اَوفیٰ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ مع القاضی ما لم یجُر فاذا جار تخلّی عنہ ولَزِمَہ الشیطان ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث عِمران القطان **باب**[۱۹۶] ما جاء فی القاضی لا یقضی بین الخصمین حتی یسمع کلامھما **حدثنا**[۱۲۹۱] ھنّاد ثنا حُسَین بن علی الجُعفی عن زائدة عن سماک بن حَرب عن حَنَش **عن** علی قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا تقاضا الیک رجلان فلا تقض للاول حتی تسمع کلام الآخر فسوف تدری کیف تقضی قال علی فما زِلتُ قاضیا بعد ھذا حدیث حسن **باب**[۱۹۷] ما جاء فی امام الرعیّة **حدثنا**[۱۲۹۲] احمد بن مَنیع ثنا اسمٰعیل بن ابراھیم قال ثنی علی بن الحکم ثنی ابو الحسن قال **قال** عَمرو بن مُرّة لمعاویة

اَبوَابُ الاَحکَام } لا نجد کتاب الاحکام فی کتب الفقہ بل نجد فی کتب الحدیث ویذکر تحتہ مسائل مثل مسائل القضاء فی الفقہ. **باب** القاضی یخطی ویصیب قال الشاہ ولی اللہ رح فی عقد الجید ان حدیث الباب فی حق القاضی لا فی حق المفتی او المجتھد والقاضی الحاکم یحتاج الی معرفة المسائل والوقائع ایضا بخلاف المفتی. **قولہ** اجران الخ فی مسند فی روایة بسند ضعیف ان للمصیب عشرة حسنات. **باب** کیف یقضی القاضی حدیث الباب یفید فی القیاس واخذہ ارباب الاصول وتکلم فیہ المحدثون لان الراوی عن معاذ مبھم اقول ان الراوی عنہ جماعة من اصحاب معاذ واصحاب معاذ ثقات فلا ضیر والحدیث قوی وقال البیھقی ان الحدیث وان ہو منقطع لکنہ مروی عن اصحاب معاذ فیکون حجة واخذ ارباب القیاس حدیث الباب اقول ان الاجتھاد الذی اعم من القیاس الذی فیہم الکتاب والسنة والاجماع لا ینکرہ داؤد الظاہری ولا یقال ان داؤد الظاہری منکر القیاس ولیس بمجتھد وان اشار الیہ فی الھدایة لکن الحق انہ مجتھد والاجتھاد یشتمل علی تقیید المطلق وتخصیص العام وتفسیر المجمل وتقدیم النص علی الظاہر ومثل ہذہ الابحاث ہذا

۱؎ قولہ اوتعافینی بالواو بعد الھمزة والمعطوف علیہ محذوف ای اترحم وتعافینی ۱۲ لمعات **۲؎ قولہ** فبالحری الروایة المشھورة بکسر الراء وتشدید الیاء بلفظ الصفة علی وزن فعیل بمعنی الخلیق والجدیر فالباء زائدة وھو مبتداء ما بعدہ خبرہ والکفاف ھو الذی لا الفضل عن الشئی ویکون مقدار الحاجة الیہ وھو نصب علی الحال وقیل ارادبہ یکفو فاعنی شرطہ ۱۲ لمعات **۳؎ قولہ** فیسددہ ای یعینہ ویحملہ علی الصواب ۱۲ لمعات **۴؎ قولہ** فقد ذبح بغیر سکین معناہ التحذیر من طلب القضاء والذبح مجاز عن الھلاک وبغیر سکین اعلام بانہ ارادبہ ھلاک دینہ لا ہلاک بدنہ او مبالغة فان الذبح بالسکین راحة وخلاص من الالم وبغیرہ تعذیب فضرب بہ المثل لیکون اشد فی التوقی منہ فان الذبح بالسکین عناء ساعة والآخر عناء عمر ۱۲ کذا فی المجمع. **۵؎ قولہ** فاذا حکم فاخطاء فلہ اجر واحد انما یوجر المخطی علی اجتھادہ فی طلب الحق لان اجتھادہ عبادة ولا یوجر علی الخطاء بل یوضع عنہ الاثم فقط. وہذا فی من کان جامعا آلة الاجتھاد عارفا بالاصول عالما وجوہ القیاس فاما من لم یکن محلا للاجتھاد فھو متکلف ولا یعذر بالخطاء بل یخاف علیہ الوزر ویدل علیہ قولہ صلی اللہ علیہ وسلم القضاة ثلثة واحد منھم فی الجنة واثنان فی النار الحدیث کذا قال الطیبی ۱۲ **۶؎ قولہ** اجتھد رأئی الاجتھاد اخذ النفس ببذل الطاقة وتحمل المشقة فیہ دلیل علی شریعة القیاس کما تقرر فی اصول الفقہ ۱۲ **۷؎ قولہ** ان احب الناس الخ لابد من تخصیص الانبیاء علیہم السلام وبعدھم ان ارید بالامام العادل من احمع بین الکمالات العلمیة والعملیة الی الغایة القصوی ومع ذلک عدل بین خلق اللہ وسیاستھم کالخلفاء الراشدین فلا شبھة انہ افضل فمن اعداہ والظاہر انہ لبیان فضیلة العدل وان العادل افضل ممن اعداہ من ہذہ الحیثیة واللہ تعالی اعلم ۱۲ لمعات.

قوت المغتذی (اللہ مع القاضی ما لم یجر) ای یکون معہ نصرہ وہدایتہ وتوفیقہ (فاذا جار تخلی عنہ) ای قطع عنہ اعانتہ وتسدیدہ وتوفیقہ لما احدثہ من جور (ابواب الاحکام) (من ولی القضاء فقد ذبح بغیر سکین) حملہ الجمہور علی ذم وترغیب عنہ لما بہ من خطر وحملہ ابن القاص علی ترغیب فیہ لما بہ من مجاہدة ÷

انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من امام یغلق[1] بابه دون ذوی الحاجة والخلة والمسکنة الا اغلق اللہ ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسکنته فجعل معاویة رجلا علی حوائج الناس **وفی** الباب عن ابن عمر حدیث عمرو بن مرة حدیث غریب وقد روی هذا الحدیث من غیر هذا الوجه وعمرو بن مرة الجهنی یکنی ابا مریم **حدثنا** علی بن حجر ثنا یحیی بن حمزة عن یزید بن ابی مریم عن القاسم بن مخیمرة **عن** ابی مریم صاحب النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو هذا الحدیث بمعناه **باب** [۸۹۸] ما جاء لا یقضی القاضی وهو غضبان **حدثنا** [۱۲۹۳] قتیبة ثنا ابو عوانة عن عبد الملک بن عمیر **عن** عبد الرحمن ابن ابی بکرة قال کتب ابی الی عبید اللہ بن ابی بکرة وهو قاض ان لا تحکم بین اثنین وانت غضبان فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا یحکم[2] الحاکم بین اثنین وهو غضبان هذا حدیث حسن صحیح وابو بکرة اسمه نفیع **باب** [۸۹۹] ما جاء فی هدایا الامراء **حدثنا** [۱۲۹۴] ابو کریب ثنا ابو اسامة عن داؤد بن یزید الاودی عن المغیرة[3] بن شبیل عن قیس بن ابی حازم **عن** معاذ بن جبل قال بعثنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی الیمن فلما سرت ارسل فی اثری فرددت فقال اتدری لم بعثت الیک قال لا تصیبن شیئا بغیر اذنی فانه غلول ومن یغلل یات بما غل یوم القیمة لهذا دعوتک فامض لعملک **وفی** الباب عن عدی بن عمیرة وبریدة والمستورد بن شداد وابی حمید وابن عمر حدیث معاذ حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حدیث ابی اسامة عن داؤد الاودی **باب** [۹۰۰] ما جاء فی الراشی[4] والمرتشی فی الحکم **حدثنا** [۱۲۹۵] قتیبة ثنا ابو عوانة عن عمر بن ابی سلمة عن ابیه **عن** ابی هریرة قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الراشی والمرتشی فی الحکم **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو وعائشة وابن حدیدة[5] وام سلمة حدیث ابی هریرة حدیث حسن **وقد** روی هذا الحدیث عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن عبد اللہ بن عمرو **وروی** عن ابی سلمة عن ابیه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا یصح وسمعت عبد اللہ بن عبد الرحمن یقول حدیث ابی سلمة عن عبد اللہ بن عمرو عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم احسن شئ فی هذا الباب واصح **حدثنا** [۱۲۹۶] ابو موسی محمد بن المثنی ثنا ابو عامر العقدی ثنا ابن ابی ذئب عن خالہ الحارث بن عبد الرحمن عن ابی سلمة **عن** عبد اللہ بن عمرو قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الراشی والمرتشی هذا حدیث حسن صحیح **باب** [۹۰۱] ما جاء فی قبول الهدیة واجابة الدعوة **حدثنا** [۱۲۹۷] محمد بن عبد اللہ بن بزیع ثنا بشر بن المفضل ثنا سعید عن قتادة **عن** انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو اهدی الی کراع[6] لقبلت ولو دعیت علیه لاجبت **وفی** الباب عن علی وعائشة والمغیرة بن شعبة وسلمان ومعاویة بن حیدة وعبد الرحمن بن علقمة حدیث انس حدیث حسن صحیح **باب** [۹۰۲] ما جاء فی التشدید علی من یقضی له بشئ لیس له ان یاخذه **حدثنا** [۱۲۹۸] هارون بن اسحق الهمدانی ثنا عبدة بن سلیمان عن هشام بن عروة عن ابیه عن زینب بنت ابی سلمة

والله اعلم وراجع تخریج الهدایة من احادیث الاجتهاد من القضاء. **باب** لا یقضی القاضی وهو غضبان لان القضاء ینبغی ان یکون حالة الاعتدال وثبت قضاءه علیه السلام حال الغضب لکنه لا یقاس علیه سائر اناس امته. **باب** ماجاء فی هدایا الامراء. قال ارباب متون الحنفیة ان القاضی لا یجیب دعوة رجل الا ان یکون من متعلقیه او کان یدعوه قبل نصبه علی منصب القضاء والهدیة علی اربعة اقسام وبحث ابن عابدین فی جواز الدعوة المفتی وعدم الجواز. **باب** ماجاء فی الراشی والمرتشی. الرشوة فی اللغة ادلاء الدلو فی البیر وقال فقهاءنا یجوز اعطاء الرشوة اذا کان مظلوما وان کان ظالما او کان لغرض فاسد فلا یجوز والراشی المعطی والمرتشی الآخذ ووقع فی بعض کتب اللغة حدیث لعن الله الراشی والمرتشی والرائش الخ والرائش الوکیل بین الراشی والمرتشی واحادیث ارباب اللغة لا تکون بلا اصل وذکر العسکری امام اللغة فی کتاب الامثال قریب الف حدیث لیست بلا اصل. **باب** التشدید علی من یقضی له بشئ لیس له ان یاخذه. قالوا ان حدیث الباب یرد علی الحنفیة حین قالوا ان القضاء نافذ ظاهرا وباطنا وانکره البخاری فی کتاب الحیل اشد الانکار اقول لیست المسئلة ان ینکر ذلک الانکار فان عنوان المسئلة هذا قضاء القاضی بشهادة الزور فی العقود والفسوخ لا فی الاملاک المرسلة اذا کان المحل قابل الانشاء ولا یاخذ القاضی الرشوة نافذ ظاهرا وباطنا وقیود اخر ایضا. واما الاملاک المرسلة فهی ان یدعی ان هذا الشئ لی ولا یذکر سبب ملکه فانه قضاء ظاهرا لا باطنا واما وجه عدم نفاذه باطنا فذکر صاحب الهدایة ان الشئ یتملک باسباب عدیدة فاذا قضی فالقضاء یکون بدل السبب ولا وجه ترجیح بعض الاسباب علی بعض فیکون ترجیحا بلا مرجح والوجه ان العقود والفسوخ فی ید القاضی وقدرته بخلاف الاملاک المرسلة فعلی ما ذکر قلنا انه اذا ادعی رجل نکاح امرأة وشهد شاهدان فحکم القاضی بنکاحه حل له الاستمتاع وزعم خصومنا انا اخبرنا بهذا الارتکاب بلا نکیر والحال ان هذا الزعم فاسد وعلی المدعی والشاهدین وزر الآخرة کما قال الشیخ فی الفتح وخلاف العراقیین والحجازیین فی ان النکاح صحیح ام لا والمرأة منکوحة ام لا فقال الحجازیون انها تقوم عنده ولا تمکنه من نفسها. وقلنا انها تمکنه من نفسها ثم قال جماعة منا ان القضاء بمنزلة النکاح حتی قالوا انه یجب عند هذا القضاء شاهدان مثل ما یکون الشاهدان فی النکاح وقیل لا یجب الشاهدان لان القضاء لیس بنکاح صریح بل النکاح فی ضمنه واتفقنا علی ان القضاء قائم مقام النکاح واما حدیث الباب فلا یرد علینا فانه فی من هو الحن بحجته ولا نقول بان القضاء نافذ بمحض ذلک اللحن بل یجب الشاهدان وغیره من الشروط ونقول ایضا ان الحدیث فی الاملاک المرسلة فانه فی المیراث لما اخرجه ابو داود ص ۸۴ ج ۲. وقد یورد بالبال انه مع الحل باطنا من النار لا فی الکذب ابتداء فقط بل مستمرا ونظیره ما ذکره فی رد المحتار فی نکاح الرقیق فیما وطئ جاریة ابنه وادعی الولد والاسهل ان یقال انه قطع له من النار من جهة السبب فهو فی نفس الدفع لا بعده فالسبب تحقق ابتداء والاتصاف مستمر کما قال بعض ارباب الفنون ان التحقق مرة یکفی للصدق باطلاق العام مستمرا او انه حکم من جهة السبب ومثله قالوا فی حدیث عمار تقتله الفئة الباغیة یدعوهم الی الجنة ویدعونه الی النار. واما حجتنا فذکر الطحاوی حین بوب علی المسئلة واتی بشئ لطیف من باب التفقه ویذکر ارباب تصنیفنا واقعة علی رض انه ادعی عنده رجل نکاح امرأة وشهد شاهد الزور فحکم علی رض بالنکاح فقامت المرأة فقالت والله اعلم انه کاذب فانکحنی به یا امیر المؤمنین کیلا یأثم. فقال علی رض شاهداک

---

[1] قوله یغلق بابه ای منع ارباب الحوائج ان یدخلوا علیه ویعرضوا حوائجهم والحاجة والخلة والمسکنة متقاربة المعنی کررها تاکیدا قوله الا اغلق الله ابواب السماء ای ابعده ومنعه عما یطلب ویسأله ویخیب دعوته ۱۲ کذا فی اللمعات۔

[2] قوله لا یحکم الحاکم وهو اعم من ان یکون قاضیا او غیره قوله وهو غضبان لانه یمنعه من التمکن من الاجتهاد والتثبت فیه وکذلک حکم کل ما تغیر من الاحوال کالجوع والعطش والمرض وامثال ذلک ۱۲ لمعات۔

[3] قوله مغیرة بن شبیل بمعجمة وموحدة مصغرا وهو ابو الطفیل البجلی قال فی المغنی وفی التقریب المغیرة بن شبل بکسر المعجمة وسکون الموحدة ویقال بالتصغیر البجلی الاحمسی ابو الطفیل الکوفی ثقة من الرابعة ۱۲

[4] قوله الراشی وهو المعطی والمرتشی وهو الآخذ وانما یلحقهما العقوبة اذا استویا فی القصد والارادة فرشا المعطی لینال به باطلا ویتوصل به الی ظلم فاما اذا اعطی لیتوصل به الی حق او لیدفع به عن نفسه مضرة فانه غیر داخل فی هذا الوعید هذا ما قاله الطیبی فی اللمعات هذا ینبغی ان یکون فی غیر القضاة والولاة لان السعی فی اصابة الحق الی مستحقه ودفع الظلم عن المظلوم واجب علیهم فلا یجوز لهم الاخذ علیه وایضا قیل اذا کان عمل یستاجر علیه بمقدار هذه الاجرة فیاخذها لا یحرم واما کلمة او عمل قلیل لا یؤخذ علیه هذه الاجرة فهو حرام ۱۲

[5] کذا فی اکثر النسخ قال فی اسد الغابة عن ابی نعیم وابن مندة انه الصواب قال وقیل ابو حدیدة انتهی بالمعنی وفی بعضها وابن حیدة وفی بعضها ابی حدید ۱۲

[6] قوله الی کراع هو مستدق الساق من الغنم والبقرة ۱۲ مجمع البحار

عن ام سلمة قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انکم تختصمون الیّ وانما انا بشر[1] ولعل بعضکم ان یکون الحن[2] بحجته من بعض فان قضیت لاحد منکم بشیٔ من حق اخیه فانما اقطع له من النار قطعة فلا یاخذ منه شیئا وفی الباب عن ابی هریرة وعائشة حدیث ام سلمة حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی ان البیّنة علی المدّعی والیمین علی المدعیٰ علیه ۱۲۹۹ **حدثنا** قتیبة ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل **عن** ابیه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من کندة[3] الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال الحضرمی یا رسول اللہ ان هذا غلبنی[4] علی ارض لی فقال الکندی هی ارضی وفی یدی لیس له فیها حق فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم للحضرمی الك بیّنة قال لا قال فلك یمینه قال یا رسول اللہ ان الرجل فاجر لا یبالی علی ما حلف علیه ولیس یتورّع من شیٔ قال لیس لك منه الا ذلك قال فانطلق الرجل لیحلف له فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لمّا ادبر لئن حلف علی ماله لیاکله ظلما لیلقیَنّ اللہ وهو[5] عنه معرض وفی الباب عن عمر وابن عباس وعبد اللہ بن عمرو والاشعث بن قیس حدیث وائل بن حجر حدیث حسن صحیح ۱۳۰۰ **حدثنا** علی بن حجر ثنا علی بن مسهر وغیره عن محمد بن عبید اللہ عن عمرو بن شعیب عن ابیه **عن** جده ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فی خطبته البیّنة علی المدّعی والیمین علی المدعی علیه هذا حدیث فی اسناده مقال ومحمد بن عبید اللہ العرزمی یضعّف فی الحدیث من قِبل حفظه ضعّفه ابن المبارك وغیره ۱۳۰۱ **حدثنا** محمد بن سهل بن عسکر البغدادی ثنا محمد بن یوسف ثنا نافع بن عمر الجمحی عن عبد اللہ بن ابی ملیکة **عن** ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قضی[6] ان الیمین علی المدّعیٰ علیه هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم ان البیّنة علی المدعی والیمین علی المدعی علیه **باب** ما جاء فی الیمین مع الشاهد ۱۳۰۲ **حدثنا** یعقوب بن ابراهیم الدورقی ثنا عبد العزیز بن محمد قال ثنی ربیعة بن ابی عبد الرحمٰن عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قضی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالیمین مع الشاهد الواحد قال ربیعة واخبرنی ابنٌ لسعید بن عبادة قال وجدنا فی کتاب سعد ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قضی[7] بالیمین مع الشاهد **وفی** الباب عن علیّ وجابر وابن عباس وسُرَّق[8] حدیث ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قضی بالیمین مع الشاهد حدیث حسن غریب ۱۳۰۳ **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن ابان قالا ثنا عبد الوهاب الثقفی عن جعفر ابن محمد **عن** ابیه عن جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قضی بالیمین مع الشاهد **حدثنا** علی بن حجر ثنا اسمٰعیل بن جعفر ثنا جعفر ابن محمد **عن** ابیه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قضی بالیمین مع الشاهد الواحد قال وقضی بها علیّ فیکم وهذا اصح وهکذا روی سفیان الثوری عن جعفر بن محمد عن ابیه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا وروی عبد العزیز بن ابی سلمة ویحیی بن سلیم هذا الحدیث عن جعفر بن محمد عن ابیه **عن** علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم رأوا ان الیمین مع الشاهد الواحد جائزة فی الحقوق والاموال وهو قول مالك بن

(Interlinear glosses: بفتح المیم مفتوحة وراء ساکنة فزای ۱۲ — قال محمد فی المؤطا وبلغنا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم خلاف ذلک ۱۲)

زد جاک الخ ذکره محمد فی الاصل ولا یذکرون سند هذه الواقعة ولم اجد السند وظنی انها لا تکون بلا اصل ومرالی فقط علی هذا الاثر ولم یرده زیادة الرد ولم یقبله ایضا فدل علی انه لیس بلا اصل.

باب البینة علی المدعی والیمین علی من انکر قال ابو حنیفة ان فصل الامور بطریقین البینة علی المدعی او الیمین من المنکر ولا ثالث وقال الشافعیة بالثالث ای الشاهد الواحد والیمین من المدعی وحدیث الباب لنا ای البینة علی المدعی والیمین علی من انکر ولا ثالث وسیاتی حدیث للمجازین ولعل البخاری وافقنا فانه لم یخرج حدیث المجازین. **قوله** عن ابن عباس الخ حدیث ابن عباس ولکن البینة علی المدعی والیمین علی من انکر الخ اخرجه النووی فی اربعینه وصححه وابن حبان صححه فی صحیحه ورواه البیهقی فی السنن الکبرٰی وسنده صحیح واخرج البخاری قطعة منه فی تفسیر سورة البقرة لکن معرفة المدعی والمدعی علیه متعذرة لا یدرکها کل واحد ولذا صرح الفقهاء فی جمیع الجزئیات بان المدعی فلان والمدعی علیه فلان **باب** الیمین مع الشاهد حدیث الباب حدیث المجازین وحجة علینا واجاب الحنفیة باوجه منها ان الحدیث لا یدل علی ان الیمین کان علی المدعی بل یمکن مراد ان یقال ان الشاهد علی المدعی والیمین للمنکر ومنها ان المراد ان فصل الخصومات فی عهده علیه السلام کان بسببین اما بالبینة او بالیمین والشاهد اسم جنس یطلق علی الواحد والکثیر ولا یدل علی الشاهد الواحد وقال الجمهور ان اسم الجنس لا یکون فی المشتقات لکن الزمخشری قال بانه قد یکون مشتق ایضا اسم جنس کما قال تحت آیة یوم یعض الظالم الآیة ——— فدل الحدیث علی ان یکون فصل الامر بالبینة لکن البینة عام من ان یکون رجلین او رجلا وامرأتین او امرأة واحدة او رجل واحد او اربعة شهداء لکن هذا الوجه للجواب یرده سائر طرق الحدیث وحدیث الباب اخرجه مسلم فی صحیحه ونقل المحقق بن امیر الحاج فی شرح التحریر[12] اعلال ابن معین حدیث المجازین بجمیع طرقه لکن الجمهور الی تصحیح الحدیث فاقول ولینظر الی اصل الواقعة فاقول انه کان صلحا لا فصل الامر بالقضاء لما اخرجه ابو داؤد ص ۵۰۸ انه علیه السلام قضی بشاهد واحد الخ وفیه اذ هبوا فقاسموهم انصاف المال الخ فدل علی انه مصالحة فانه لو کان قضاء بشاهد واحد ویمین فکیف یکون التنصیف فلیس الا صلحا وعبره الراوی بالقضاء بشاهد ویمین فاذن لا حاجة الی الجواب والمسئلة مختلفة فیها فی السلف قیل ان اول من قضی بشاهد ویمین معاویة رض ولکنه قال باقرم قضی جدی علیّ رض بیمین وشاهد وسنده قوی رواه ابو یوسف فی مسنده تالیف ابن عروبة الحرانی تلمیذ ابی جعفر الطحاوی وهو فی کنز العمال ورأیت فی تمهید ابی عمر انه روی مذهبنا ثم رد علیه اشد الرد ولم یکن هذا الانکار درایة فانه نقل عن محمد بن حسن انه خبر الواحد خلاف کتاب اللہ تعالیٰ ثم توجه الی ان یاتی بنظائر فیها الزیادة بخبر الواحد علی القاطع ثم نقل عن محمد انه اذا قضی قاض بشاهد ویمین یجوز لقاض آخر ان یفسخه ثم غضب ابو عمر وقال الیس مذهبنا مجتهدا فیه ایضا اقول قول ان محمدا انه خلاف الکتاب فان الکتاب قد تعرض الی هذه المسئلة فی مواضع ولیس فیها ذکر الطریق الثالث للفصل واما ما نقل عن محمد ان القاضی الثانی یجوز له ان یفسخه فاقول ان ههنا دقیقة وهی انه قد یکون القضاء مختلفا فیه وقد تکون المسئلة مختلفة فیها واذا لحق القضاء مسئلة مختلفة فیها مجتهدة فیها صارت مجمعة علیها واما اذا کان المختلف فیه قضاء فاذا لحقه قضاء

---

[1] **قوله** انما انا بشر یعنی ان ترکت علی ما جبلت علیه من القضایا البشریة ولم اؤید بالوحی طرأ علی منها ما یطرأ علی سائر البشر ۱۲ لمعات

[2] **قوله** الحن بحجته ای السن وافصح وابین کلاما واقدر علی الحجة ویقال لحن کفرح ای فطن واللحن قد یطلق علی الخطاء فی الکلام وعدم تصریح بالمقصود وعلی الضرب فی الصوت وعلی معنی الفطانة وهو المراد ههنا ۱۲ لمعات

[3] **قوله** من کندة بکسر الکاف الوحی الذی من الیمن وحضرموت ایضا بلدة من الیمن ۱۲

[4] **قوله** غلبنی علی ارض لی ای غصبها منی قهرا ۱۲ طیبی.

[5] **قوله** وهو عنه معرض قال الطیبی هو مجاز عن الاستهانة به والسخط علیه والابعاد عن رحمته نحو قوله تعالیٰ لا یکلمهم اللہ ولا ینظر الیهم یوم القیمة ۱۲.

[6] **قوله** قضی ان الیمین علی المدعی علیه لم یذکر فی هذه الروایة طلب البینة کانه ثابت مقرر فی الشرع فانه قال البینة علی المدعی فان لم یکن بینة فالیمین علی المدعی علیه ۱۲.

[7] **قوله** قضی بالیمین مع الشاهد ای کان للمدعی شاهد واحد فامره صلی اللہ علیہ وسلم ان یحلف علی ما یدعیه بدلا عن الشاهد الآخر وبه قال الائمة الثلثة وقال ابو حنیفة لا یجوز الحکم بالشاهد والیمین بل لا بد من شاهدین لقوله تعالیٰ واستشهدوا شهیدین من رجالکم فان لم یکونا رجلین فرجل وامرأتان قال واشهدوا ذوی عدل منکم ولا یجوز نسخ الکتاب بخبر الواحد وایضا اللام فی البینة والیمین للاستغراق فیکون جمیع البینات فی جانب المدعی وجمیع الایمان فی جانب المنکر قال التورپشتی وجه الحدیث عند من لا یری القضاء بالیمین والشاهد الواحد انه قضی بیمین المدعی علیه بعد ان اقام المدعی شاهدا واحدا وعجز عن اتمام البینة ۱۲.

[8] **قوله** سرق بالضم وتشدید الراء وصوب العسکری تخفیفها ابن اسد الجهنی وقیل غیر ذلک فی نسبه صحابی سکن المصر ثم الاسکندریة ۱۲ تقریب

انس والشافعی واحمد واسحٰق وقالوا لا یقضی بالیمین مع الشاهد الواحد الا فی الحقوق والاموال ولم یر بعض اهل العلم من اهل الکوفة وغیرهم ان یقضی بالیمین مع الشاهد الواحد **باب** ما جاء فی العبد یکون بین رجلین فیُعتق احدهما نصیبه **حدثنا** احمد بن مَنیع ثنا اسمٰعیل بن ابراهیم عن ایوب عن نافع **عن** ابن عُمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من اعتق نصیبا او قال شَقیصًا او قال شِرکاله فی عَبد فکان له من المال مایبلُغ ثمنه بقیمة العدل فهو عَتیق والا فقد[1] عتق منه ما عتق قال ایوب و ربما قال نافع فی هذا الحدیث یعنی فقد عتق منه ما عتق حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح وقد رواه سالم عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم

یفهم من ہذا ان اکثر ما قال نافع فقد عتق فقط واللہ اعلم مولانا ۱۲

حدثنا بذلك الحسَن بن علی الخلّال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهری عن سالم **عن** ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من اعتق نصیبا له فی عبد فکان له من المال ما یبلُغ ثمنه فهو عتیق من ماله هذا حدیث صحیح **حدثنا** علی بن خَشْرم ثنا عیسی بن یونس عن سعید بن ابی عَرُوبة عن قتادة عن النَضر بن انس عن بَشِیر بن نَهِیك **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اعتق نصیبا او قال شقیصًا فی مملوك فخَلاصُه فی ماله ان کان له مال وان لم یکن له مال قُوِّم قیمة عدل ثم یستسعی فی نصیب الذی لم یُعتق غیر مشقوق علیه **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید عن

ای لا یکلف مایشق علیه ای لا یغلی علیه الثمن اذ لا یکلف بخدمة لا یطیق علیه ۱۲ لمعات

سعید بن ابی عَرُوبة نحوه وقال شقیصا هذا حدیث حسن صحیح وهکذا روی ابان بن یزید عن قتادة مثل روایة سعید بن ابی عروبة وروی شعبة هذا الحدیث عن قتادة ولم یذکر فیه امر السِعایة واختلف اهل العلم فی السعایة فرای بعض اهل العلم السعایة فی هذا وهو قول سفیان الثوری واهل الکوفة وبه یقول اسحٰق وقد قال بعض اهل العلم اذا کان العبد بین رجلین فاعتق اَحَدُهما نصیبه فان کان له مال غَرِم نصیبَ اخیه وعتق العبدُ من ماله وان لم یکن له مال عَتَق من العبد ما عتق ولا یُستَسعی وقالوا بما روی عن ابن عُمر عن النبی صلی الله علیه وسلم وهذا قول اهل المدینة وبه یقول مالك بن انس والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء فی العُمری **حدثنا** محمد بن المُثنّٰی ثنا ابن ابی عدی عن سعید عن قتادة عن الحسن **عن** سَمُرة ان نبی الله صلی الله علیه وسلم قال العُمری[2] جائزة لاهلها او میراث لاهلها **وفی** الباب عن زید بن ثابت وجابر وابی هُرَیرة وعائشة وابن الزبیر ومُعاویة **حدثنا** الانصاری ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابی سلمة **عن** جابر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ایما رجل اُعمر عمری له ولعَقِبه فانها للذی یُعطاها لا ترجع الی الذی اعطاها لانه اعطی عطاء وقعت فیه

بفتح العین وکسر القاف ای ورثتہ ۱۲ شرح موطا

المواریث هذا حدیث حسن صحیح وهکذا روی مَعْمر وغیر واحد عن الزهری مثل روایة مالك وروی بعضهم عن الزهری ولم یذکر فیه ولعَقِبه **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذا قال هی لك حیاتك ولعَقِبك فانها لمن اُعمِرها لا ترجع الی الاوّل واذا لم یقل لعقبك فهی راجعة الی الاوّل اذا مات المُعمَر وهو قول مالك بن انس والشافعی وروی من غیر وجه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال العمری جائزة لاهلها **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذا مات المُعمَر فهی لورَثته وان لم یجعل لعقِبه وهو قول سفیان الثوری واحمد واسحٰق **باب** ما جاء فی الرقبٰی **حدثنا** احمد بن منیع ثنا هشیم عن داود بن ابی هند عن ابی الزُبَیر **عن** جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم العمری جائزة لاهلها والرُقبٰی[3] جائزة لاهلها هذا حدیث حسن وقد رواه بعضهم عن ابی الزُبَیر عن جابر موقوفا **و** العمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان الرقبٰی جائزة مثل العُمری وهو قول احمد واسحٰق **وفرق** بعض اهل العلم من اهل

قاضٍ لا یصیر مجمعا علیه والا اذا لحقه قضاء قاضٍ ثان فیصیر مجمعا علیه فقول محمد فی القضاء لا فی المسئلة فلا وجه للغضب. **باب** العبد یکون بین رجلین فیعتق احدهما نصیبه ای اذا کان العبد مشترکا بین رجلین فاعتق احدهما نصیبه فقال ابو یوسف ومحمد ان العبد حر ثم ان کان المعتق موسرا فیضمن قیمة شریکه وان کان معسرا فیستسعی العبد قال الشافعی ان المعتق ان کان موسرا فیضمن شریکه ولا یتجزی العتق وان کان معسرا فیتجزی العتق ولا یقول بالاستسعاء بل یقول یستخدمه الشریك الثانی یوما ویدعه یوما الی الابد وقال ابو حنیفة ان کان المعتق معسرا فاما ان یستسعی او یعتق وان کان موسرا فاما ضمان او استسعاء او اعتاق والعتق یتجزی عند ابی حنیفة فی کل حال ولا یتجزی عند صاحبیه فی حال وقال الشافعی یتجزی فی بعض الاحوال لا فی البعض الآخر وقال النووی ان وفاق الاحادیث للشافعی اقول کیف وقد اخذ الشافعی بحدیث الضمان واهمل حدیث الاستسعاء مع صحته والانصاف من حیث الحدیث ما قال الطحاوی من انه اختار مذهب الصاحبین واقول ان مذهب ابی حنیفة قوی تفقها فان الاعتاق لازم الضمان والاستسعاء المذکورین فی الاحادیث ووافق البخاری رح ابا حنیفة من الاول الی الآخر. **قوله** فهو عتیق الخ قال ابو حنیفة معناه انه لا یبقی رقیقا وان لم یعتق کله فی الحال. **قوله** عتق منه ما عتق الخ قال ابو حنیفة معناه ان ہذا اعتاق المعتق الاول واما الباقی فیعتق فی المآل بعد الضمان او الاعتاق او الاستسعاء وقال بعض الشافعیة فی الاستسعاء بان المراد به ان یخدم مولاه یوما ویترک یوما ویبقی علی ہذا الی الابد اقول ان ہذا یخالفه قوم قیمة عدل الخ واذکر مستدلات ابی حنیفة منها اثر عمر رض اخرجه الطحاوی ص ۶۳ ج ۲، سنده قوی وفیه فقال عمر اعتقوا انتم وان ابلغ عبد الرحمٰن فان رغب فیما رغبتم والا فضمنکم الخ ولابی حنیفة حدیثان صحیحان احدهما فی مصنف عبد الرزاق والثانی فی مسند احمد ورجاله ثقات وصححهما فظ من الحفاظ احدهما. **واعلم** ان ما یذکر فی کتبنا ان العتق عند ابی حنیفة متجزی فیه مسامحة والحق ان یقال ان ازالة الملک متجزیة فان ازالة الملک بمنزلة السبب للعتق وکل الملک سبب الرقیة فان العتق هو قبول شهادته وکونه اہل الولایة وغیرہما ولا یکون ہذا الا بعد ازالة الملک کلا فبین الرق والملک فرق وکل فی ضدہما ولذا قال النسفی فی الکنز ان الولد یتبع امه فی الملک والرق الخ فانه عطف الرق علی الملک فیکونان مفترقین وعلی ہذا یقال ان العبد مملوک زید ورقیق فی حق کل اناسی الدنیا وکل ازالة الملک فی حق المولی والعتق فی حق کل رجل ہذا واللہ اعلم. **باب** العمری ہی اعطاء الدار ویقال للمعطی المعمر والمعطی له المعمر له ثم عند الثلثة تکون الدار للمعمر له ولعقبه اذا قال لک ولعقبک واذا لم یصرح بهذا فکذلک

---

۱ قوله والا فقد عتق منه الخ ای وان لم یکن له ما یبلغ ثمنه فقد عتق منه ای من العبد ما عتق من نصیب المعتق ہذا الحدیث بظاہرہ یدل علی ان المعتق ان کان موسرا ضمن للشریک وان کان معسرا لا یستسعی العبد بل عتق ما عتق ورق ما رق ومذہب ابی حنیفة ان کان موسرا ضمن او استسعی الشریک العبد او اعتق وان کان معسرا لا یضمن لکن الشریک اما ان یستسعی او یعتق والولاء لهما لان الاعتاق یتجزی وقالا ای صاحباه ضمانه غنیا والسعایة فقیرا والولاء للمعتق لعدم تجزی الاعتاق عندہما ومعنی الاستسعاء ان العبد یکلف للاکتساب حتی یحصل قیمته للشریک وقیل ہو ان یستخدم الشریک بقدر ما له فیه من الملک ۱۲ کذا فی اللمعات۔

۲ قوله العمری جائزة بضم العین علی وزن حبلی من اعمرتک الدار ای جعلتها عمرتک والعمری اسم منه فیصیر معناہا جعلت سکناہا لک مدة عمرک والعمری علی ثلثة اوجه احدہا ان یقول اعمرتک ہذہ الدار فاذا مت فہی لورثتک او لعقبک ولا خلاف فیه لاحد انه یکون ہبة للمقر له ویخرج من ملک المعمر له رقبتها ویکون بعده لورثته وان لم یکن له ورثة فلبیت المال وثانیہا ان یقول مطلقا بان اعمرتہا لک او جعلتہا لک عمرک فالجمہور علی ان حکمه حکم الاول ویکون بعده لورثته وہو مذہبنا وقول الشافعی فی الاصح وعند بعض العلماء لا یکون لورثته ویعود بعده الی المعمر وثالثہا ان یقول جعلتہا لک عمرک فاذا مت عادت الی او الی ورثتی فہذا ایضا صحیح وحکمها حکم الاول عندنا لانه شرط فاسد والہبة لا تبطل بالشرط الفاسد بل الشرط باطل وکذلک الحکم فی اصح قولی الشافعی ۱۲ لمعات **۳ قوله** والرقبی جائزة قال القاری فی شرح الموطا الرقبی حکمها حکم العمری عند الشافعی واحمد وابی یوسف وقال مالک وابو حنیفة ومحمد الرقبی باطلة وہی ان یقول شخص لآخر رقبتک ہذہ الدار وہی لک حیاتک علی انی ان مت قبلک فہی لک وان مت قبلی فہی لی انما سمیت بذلک لان کلا احد یرقب موت صاحبه ۱۲

الکوفة وغیرهم بین العمری والرُّقبیٰ فاجازوا العمری ولم یُجیزوا الرقبی **وتفسیر** الرقبیٰ ان یقول هذا الشئ لك ماعِشْتَ فان مُتَّ قبلی فهی راجعة الیّ و قال احمد واسحٰق الرُّقبی مثل العمری وهی لمن اُعطیها ولا ترجع الی الاول **باب** ما ذکر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الصلح بین الناس **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا ابوعامر العقدی ثنا کثیر بن عبداللہ بن عمرو بن عوف المُزنی عن ابیه **عن** جده ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الصلح جائز بین المسلمین الا صلحاً حرّم حلالا او احلّ حراما والمسلمون علی شروطهم الا شرطا حرّم حلالا او احل حراما هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الرجل یضع علی حائط جاره خشبا **حدثنا** سعید بن عبدالرحمٰن ثنا سفیان بن عُیَیْنة عن الزهری عن الاعرج **عن** ابی هُرَیْرَة قال سمعته یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا استأذن احدکم جاره ان یغرز خشبة فی جداره فلا یمنعه فلما حدّث ابوهُرَیْرَة طاطئوا رؤسهم فقال مالی اراکم عنها مُعرِضین واللہ لارمینّ بها بین اکتافکم **وفی** الباب عن ابن عباس ومُجمّع بن جاریة حدیث ابی هُرَیْرَة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم وبه یقول الشافعی وروی عن بعض اهل العلم منهم مالك بن انس قالوا له ان یمنع جاره ان یضع خشبة فی جداره والقول الاول اصح **باب** ما جاء ان الیمین علی ما یُصدّقه صاحبه **حدثنا** قُتَیْبة واحمد بن منیع المعنی واحد قالا ثنا هُشَیم عن عبداللہ بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هُرَیْرَة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الیمین علی ما یصدقك به صاحبك هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث هشیم عن عبداللہ بن ابی صالح وعبداللہ هو اخو سُهَیل بن ابی صالح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم وبه یقول احمد واسحٰق **وروی** عن ابراهیم النخعی انه قال اذا کان المستحلف ظالما فالنیة نیة الحالف وان کان المستحلف مظلوما فالنیة نیة الذی استحلف **باب** ما جاء فی الطریق اذا اختُلف فیه کم یُجعل **حدثنا** ابوکُرَیب ثنا وکیع عن المُثنّی بن سعید الضُّبَعی عن قتادة عن بَشِیر بن نَهِیك **عن** ابی هُرَیْرَة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اجعلوا الطریق سبعة اَذْرُع **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا المثنی بن سعید عن قتادة عن بُشَیر بن کعب العدوی **عن** ابی هُرَیْرَة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا تشاجرتم فی الطریق فاجعلوه سبعة اذرع وهذا اصح من حدیث وکیع **وفی** الباب عن ابن عباس حدیث بُشَیر بن کعب عن ابی هُرَیْرَة حدیث حسن صحیح **وروی** بعضهم عن قتادة عن بَشِیر بن نهیك عن ابی هُرَیْرَة وهو غیر محفوظ **باب** ما جاء فی تخییر الغلام بین اَبَوَیه اذا افترقا **حدثنا** نصر بن علی ثنا سفیان عن زیاد بن سعد عن هلال بن ابی میمونة الثعلبی عن ابی میمونة **عن** ابی هُرَیْرَة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خیّر غلاما بین ابیه وامّه **وفی** الباب عن عبداللہ بن عمرو وجدّ عبدالحمید بن جعفر حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وابو میمونة اسمه سُلیم **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم قالوا یُخیّر الغلام بین اَبَوَیه اذا وقعت بینهما المنازعة فی الولد وهو قول احمد واسحٰق قالا ما کان الولد صغیرا فالام احق فاذا بلغ الغلام سبع سنین خُیّر بین ابویه وهلال بن ابی میمونة هو هلال بن علی بن اُسامة وهو مدنی وقد روی عنه یحیی بن ابی

ایضا واذا شرط العدم فیلغو الشرط وقال الموالک انه لیس بهبة وتملیک بل عاریة والفاظ الاحادیث تؤید الثلثة واما الرقبی فقال ابوحنیفة ومحمد انه عاریة ولیس بتملیک وقال ابویوسف انه هبة قالا انه من الارتقاب الانتظار وقال انه من الرقبة واما الاحادیث فبعضها یفیده مثل ما فی الباب اللاحق الرقبی جائزة لاهلها الخ وکذا ما فی ابن ماجة ویقال من جانبهما ان المدار علی العرف ولعل عرف اهل کوفة وعرف عهده علیه السلام تبدل۔ **قوله** مالك بن انس والشافعی الخ المذکور فی کتب الشافعیة ما ذکرت لا ما نقله الامام المصنف رحمه اللہ تعالی۔ **باب** ما ذکر عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فی الصلح بین الناس۔ یجوز الصلح عندنا فی الاقرار والسکوت والانکار وقال الشافعیة لا یجوز الا فی الاول **قوله** کثیر بن عبداللہ الخ صحح المصنف ههنا حدیثه وحسن فی باب تکبیرات العیدین وقال احمد انه لا یساوی درهما ولکنه متحمل عند البخاری وابن خزیمة وضعفه الجمهور **باب** الرجل یضع علی حائط جاره خشبة۔ یجوز له دیانة ولا جبر قضاء۔ **قوله** ان یغرز خشبة الخ قال النووی فی شرح المسلم ان فی عامة الطرق خشبة بالتاء المعجمة وفی مشکل الآثار للطحاوی خشبه بهاء الضمیر واخذه النووی عن القاضی عیاض فانه لیس عنده مشکل الآثار۔ **قوله** لارمین بها الخ مرجع الضمیر اما کلمة او خشبة حکی فی تذکرة ابی حنیفة ان رجلا کانت له حائط فاراد کوة فیها فسأل اباحنیفة عن الغرفة فاجازله ومنعه جاره وجاء ابن ابی لیلی فلم یجزله الکوة فجاء الرجل الاول عند ابی حنیفة واخبره بما قال ابن ابی لیلی فقال له ابوحنیفة اهدم جدارك فلما اراد ذلك ذهب الجار عند ابن ابی لیلی واخبره بما قال ابوحنیفة فقال ابن ابی لیلی ما افعل فانه جداره یفعل به ما شاء **قوله** وبه قال الشافعی الخ لعل قول الشافعی دیانة وقول مالك قضاء فلا خلاف **باب** ان الیمین علی ما یصدقه صاحبه۔ ای العبرة فی نیة الحلف للحالف او للمستحلف وفی کتبنا ان الحالف ان کان ظالما فالعبرة لنیة المستحلف وان کان مظلوما فالعبرة لنیة الحالف والمذکور فی الحلف فی محکمة القضاء الذی علیه مدار فصل الامر لا الذی یکون فیما بینهم ولا یدور علیه فصل الامور حکی ان حجاجا امیر الأمة ارسل رجلا الی واحد من السلف لیأتی به عنده فاتی الرجل باب سفیان ونادی وکان سفیان فی بیته فبدل مجلسه الذی کان فیه وقال لامته قولی انه لیس ههنا ای فی الموضع الذی جلس فیه اولا، وکذا یذکر قصة الشافعی بین یدی المامون فی مسئلة خلق القرآن **باب** الطریق اذا اختلف فیه کم یجعل قال الاحناف ان طول الطریق وعرضه کطول الباب وعرضه والمراد بهذا الطول هو الارتفاع والمراد بالارتفاع انه لا یجوز لاحد ان یکشف عرضه فی حد الارتفاع ولا یخالفنا حدیث الباب وقال الطحاوی فی مشکل الآثار ان الحدیث فی الطریق الجدید واما القدیم فیترک علی ما علیه سابقا واشار البخاری الی هذا ولا خلاف فی الحدیث ومسئلتنا زیادة **باب** تخییر الغلام بین ابویه اذا افترقا۔ ای اذا طلق امرأته او فارقه بوجه آخر فمن یلحق الولد ومذهبنا انه یکون فی حضانة الام ان لم تنکح ومدة الحضانة فی الغلام سبع سنین وفی الجاریة تسع سنین واما اصل مذهبنا فمدة الحضانة الی التمیز حتی یاکل بنفسه ویستنجی بنفسه کما قرأه خصاف وقال الحنابلة ان الغلام والجاریة یخیران فی الاختیار فیلحق بمن شاء وحدیث الباب یخالفنا

۱ **قوله** فلا یمنعه اختلفوا فیه هل هو للندب ام علی الایجاب وفیه قولان للشافعی ولاصحاب مالك اصحهما الندب وبه قال ابوحنیفة والثانی الایجاب وبه قال احمد وداود واصحاب الحدیث وهو الظاهر من قول ابی هریرة مالی اراکم عنها معرضین الخ وذلك انهم توقفوا عن العمل به ومعنی قوله لارمین بین اکتافکم ای اقص بها واکرهها واوجعکم بالتقریع بها کما یضرب الانسان بالشئ بین کتفیه وخطاب اللولو بان اعراضهم انما کان لانهم فهموا منه الندب لا الایجاب ولو کان واجبا لما اطبقوا علی الاعراض ۱۲ طیبی۔
۲ **قوله** ای المعتبر فی تصدیق الیمین نیة صاحبك الذی یستحلفك وما قصده ولا یعتبر فیها توریة الحالف ونیته وهذا اذا کان المستحلف صاحب حق یبطل بالتوریة کما فی صورة استحلاف القاضی اذا ثبته المدعی علیه وان لم یکن کذلك بان کان هناك مستحلف فلا باس بالتوریة لا سیما اذا کان فیه نفع لاحد ۱۲ ۳ **قوله** اجعلوا الطریق سبعة اذرع وفی نسخة سبع وکلاهما صحیح لان الذراع یذکر ویؤنث یعنی اذا کان طریق بین ارض لقوم راد وا عمارتها فان اتفقوا علی شئ فذلك وان اختلفوا فی قدره جعل سبعة اذرع هذا مراد الحدیث اما اذا وجدنا طریقا مسلوکا وهو اکثر من سبعة اذرع فلا یجوز لاحد ان یستولی علی شئ منه ۱۲ لمعات۔
۴ **قوله** خیر غلاما الخ لعل هذا الصبی کان بلغ سن التمیز فخیر ولیس هذا من باب الحضانة وفی الحضانة لا یخیر الصبی وهو المذهب عندنا خلافا للشافعی ۱۲ لمعات۔

قوت المغتذی (الصلح جائز بین المسلمین الا صلحا حرم حلالا) کان یصالح من دراهم علی اکثر منها فلا یحل للربا (عن بشیر بن نهیك) کامیر معا (عن بشیر بن کعب) کزبیر ۱۲

کثیر ومالك بن انس وفُليح بن سُليمان **باب** ۹۱۴ ما جاء ان الوالد یاخذ من مال وَلَدِہٖ **حدثنا** ۱۳۱۷ احمد بن منیع ثنا یحیی بن زکریا بن ابی زائدۃ ثنا الاعمش عن عُمارۃ بن عُمَیر عن عَمَّتِه **عن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اطیب ما اکلتم من کسبکم وان اولادکم من کسبکم **وفی** الباب عن جابر وعبد اللہ بن عمرو هذا حدیث حسن وقد روی بعضهم هذا عن عُمارۃ بن عُمَیر عن امّه عن عائشۃ واکثرهم قالوا عن عمته عن عائشۃ **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم قالوا ان ید الوالد مبسوطۃ فی مال ولده یاخذه ما شاء وقال بعضهم لا یاخذ من ماله الا عند الحاجۃ الیه **باب** ۹۱۵ ما جاء فی من یُکسَر له شیٔ ما یحکم له من مال الکاسِر **حدثنا** ۱۳۱۸ محمود بن غیلان ثنا ابو داؤد الحفری عن سفیان عن حُمَید **عن** انس قال اَهدت بعض ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم طعاما فی قصعۃ فضربت عائشۃ القصعۃ بیدها فالقت ما فیها فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم طعامٌ بطعامٍ واناءٌ باناءٍ هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۱۳۱۹ علی بن حُجر ثنا سُوَید بن عبد العزیز عن حُمَید **عن** انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم استعار قصعۃ فضاعت فضمنها لهم هذا حدیث غیر محفوظ وانما اراد عندی سُوَید الحدیث الذی رواه الثوری وحدیث الثوری اصح **باب** ۹۱۶ ما جاء فی حد بلوغ الرجل والمرأۃ **حدثنا** ۱۳۲۰ محمد بن وزیر الواسطی ثنا اسحٰق بن یوسف الازرق عن سفیان عن عبید اللہ بن عُمر عن نافع عن ابن عُمر قال عُرِضتُ علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی جیش وانا ابن اربع عشرۃ فلم یقبلنی فعُرضت علیه من قابل فی جیش[۲] وانا ابن خمس عشرۃ فقبلنی قال نافع فحدَّثتُ بهذا الحدیث عمر بن عبد العزیز فقال هذا حد ما بین الصغیر والکبیر ثم کتب ان یُفرض (ای سال اعطیۃ ۱۲) لمن بلغ الخمس عشرۃ **حدثنا** ابن ابی عُمر ثنا سفیان بن عُیَینۃ عن عُبَید اللہ بن عُمر عن نافع **عن** ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوه ولم یذکر فیه ان عمر بن عبد العزیز کتب ان هذا حد ما بین الصغیر والکبیر وذکر ابن عُیَینۃ فی حدیثه قال حَدَّثتُ به عمر بن عبد العزیز فقال هذا حد ما بین الذُّرِّیۃ والمقاتِلۃ هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم وبه یقول الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق یرون ان الغلام اذا استکمل خمس عشرۃ فحکمه حکم الرجال وان احتلم قبل خمس عشرۃ فحکمه حکم الرجال **وقال** احمد واسحٰق للبلوغ ثلث منازل بلوغ خمس عشرۃ او الاحتلام فان لم یعرف سِنّه ولا احتلامه فالانبات یعنی العانۃ (ای انبات شعر العانۃ ۱۲) **باب** ۹۱۷ ما جاء فی من تزوّج امرأۃ ابیه **حدثنا** ۱۳۲۱ ابو سعید الاشج ثنا حفص بن غیاث عن اشعث عن عدی بن ثابت **عن** البراء قال مرّ بی خالی ابو بُردۃ بن نیار (بکسر النون ۱۲) ومعه لواء فقلتُ این تُرید فقال بَعَثَنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی رجل تزوج امرأۃ ابیه ان اٰتیه براسه **وفی** الباب عن قُرّۃ حدیث البراء حدیث حسن غریب **وقد** روی محمد بن اسحٰق هذا الحدیث عن عدیّ بن ثابت عن عبد اللہ بن یزید عن البراء **وقد** روی هذا الحدیث عن اشعث عن عدیّ عن یزید بن البراء عن ابیه **وروی** عن اشعث عن عدی عن یزید بن البراء عن خاله عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب** ۹۱۸ ما جاء فی الرجلَین یکون احدهما اسفل[۳] من الاٰخر فی الماء **حدثنا** ۱۳۲۲ قُتَیبۃ ثنا اللیث عن ابن شهاب عن عُروۃ انه حدثه ان عبد اللہ ابن الزبیر حدثه **ان** رجلا من الانصار خاصم الزُبَیر عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی شِراج[۴] الحَرَّۃ التی یسقون بها النخل فقال الانصاری سَرِّح الماء یمرّ (ای ارسل الماء ۱۲)

سیما اذا کانت الواقعۃ واقعۃ مسلم وکافر فانه لا تخییر فی المسلم والکافر والواقعۃ فی ابی داؤد وابن ماجۃ ان احد الزوجین کان مسلما والاٰخر کافرا فخیر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فانحرف الولد الی الکافر فدعا النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یلتحق بالمسلم فلحق به وہذه واقعۃ خاصۃ به علیه السلام لانه مستجاب الدعوات ولعل غرضه من التخییر حسّار فع حجۃ الکافر فانه علیه السلام راعی للمسلم **باب** ان الوالد یاخذ من مال ولده ۔ الحدیث معمول به وتفصیل انه یاخذ من ماله المنقول لا من غیر المنقول اوانه یاخذ جنس النفقۃ بلا اذن القاضی وما لیس من جنسها باذن القاضی بطلب من النفقۃ وفی بعض طرق حدیث الباب قید النفقۃ لعله فی الجامع الکبیر للسیوطی لکنه لعله موقوف علی عمرؓ **باب** من یکسر له الشئ ما یحکم له من مال کاسره ۔ قال الطحاوی فی المشکل ان الاناء من ذوات القیم لا من المثلیات فکیف یکون الاناء باناء اقول ان بعض الاوانی یکون مثلیا بل فی زماننا اکثر الاوانی مثلیۃ وکذلك بعض الثیاب کما نقل فی الهدایۃ عن العتابی ان الکرباس مثلی ویمکن ان یقال انه لیس بفصل الامر علی الضوابط بل هو صلح کما وقع مصالحته علیه السلام فی واقعۃ اخرجها فی ابی داؤد ص ۵۰۹ وفیه فقام نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال للرجل رد علی هذا ذریۃ امته التی اخذت منها فقال یا نبی اللہ انها خرجت من یدی قال فاختلع نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سیف الرجل واعطانیه وقال للرجل اذهب فزده آصعا لك فان هذا صلح لا قضاء **باب** حد بلوغ الرجل والمرأۃ البلوغ حقیقی وحکمی وظهور العانۃ لیس علامۃ البلوغ والروایات فی الفقه فی البلوغ الحکمی مختلفۃ ولعل اختلاف الروایات بحسب اختلاف الاحوال ۔ **قوله** بین الذریۃ والمقاتلۃ الخ الذریۃ اولاد المجاهدین ویحفظ ههنا فضۃ علیؓ وعمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزیز **باب** من تزوج امرأۃ ابیه ای ملیلۃ الاب کان هذا النکاح فی الجاهلیۃ وجعل ابو حنیفۃ النکاح شبهۃ دارئۃ للحد خلاف غیره وکذلك فعل فی النکاح بالمحارم وقال انه لیس بزنا فلا یحد وان کان اشد من الزنا مثل اللواطۃ ۔ والمسئلۃ طویلۃ الذیل متعلقۃ بالنصوص والفقهیات واما حدیث الباب فلا یرد علی ابی حنیفۃ فانه قتل والقتل لیس بحد فان الحد الجلد او الرجم وایضا قال الطحاوی ان الذی یقیم الحد لا یعطی لواء وهذا الرجل قد اعطاه النبی صلی اللہ علیہ وسلم لواء فی یده کقتل اهل الجاهلیۃ ۔ **باب** الرجلین یکون احدهما اسفل من الاٰخر فی الماء قیل ان الرجل القائل بان کان ابن عمك منافق ۔ اقول ان لفظ الانصار لفظ المدح ولا یطلق الا علی المخلصین وقیل انه اطلق علیه توسعا اقول اطلق علیه لفظ البدری فی البخاری والبدریین وعد عظیم وقیل انه حضر البدر لا انه مسلم مخلص وقیل ان قوله هذا وان کان یوجب الاکفار فانه نسبۃ الجور الی ختم المرسلین لکنه عنه بسبب الغضب وجری هذا اللفظ علی لسانه اقول لیس هذا اللفظ موجب التکفیر فانه من المحاورات ومراده انك فعلته یا رسول اللہ تحت حد الجواز لکنه بسبب رعایۃ القریب ومثل هذه الکلمات تختلف باختلاف الاحوال واما غضبه علیه السلام فقد غضب النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی معاذؓ حین الحان القرۃ وغضب علی صحابی آخر کما فی البخاری ص ۱۹ باب الغضب فی الموعظۃ واما قول الباری عز اسمه

---

[۱] **قوله** وان اولادکم من کسبکم وفی روایۃ ان اولادکم من اطیب کسبکم کما فی المشکوۃ قال الشیخ فی اللمعات من اطیب کسبکم من الطیب بمعنی الحلال ای اولادکم من الطیب او جد بسببکم وتوسطکم کانه جعلهم رزقا حلالا حصل بکسبه والمقصود ان ما اکتسبه اولادکم من اطیب کسبکم وفیه دلیل علی وجوب نفقۃ الوالد علی ولده انتهی ۱۲ ۔ ع بفتح المهملۃ والفاء نسبۃ الی موضع فی الکوفۃ ۱۲ ۔ [۲] **قوله** فی جیش یعنی غزوۃ احد قوله فعرضت علیه من قابل فی جیش یعنی غزوۃ الخندق وهو غزوۃ الاحزاب ۱۲ ۔ [۳] **قوله** المراد الاٰبعد بان تکون ارض احدهما قریبۃ من الماء وارض الاٰخر بعیدۃ ۱۲ ۔ [۴] **قوله** فی شراج الحرۃ الشراج بکسر الشین المعجمۃ جمع شرجۃ مسیل ماء من الحرۃ الی السهل والحرۃ بفتح الحاء المهملۃ وتشدید الراء ارض ذات حجارۃ قوله ان کان بفتح الهمزۃ ای لان کان وهذا القول من الرجل اما لکونه منافقا وجعله من الانصار لکونه من قبیلتهم وقد کان فیهم من یتصف بالنفاق کابن اُبیّ وغیره واما القول لکونه یهودیا فبعید غایۃ البعد واما عدم قتله اما للتالیف بصره علی اذی المنافقین حتی لا یتحدث ان محمدا یقتل اصحابه کذا فی اللمعات ۱۲ ۔

قوت المغتذی (الی رجل تزوج امرأۃ ابیه) قال ابن بشکوال بالمبهمات هو منظور بن زبان ابن سیار واسمها ملیکۃ بنت خارجۃ (فی شراج الحرۃ) بنقط معجمۃ فراء فجیم ککتاب مسائل الماء جمع کرجمۃ (بالحرۃ) ارض ذات الحجارۃ السود (سرح الماء) امر کقدس ای ارسل

فَاَبٰی علیه فاختصموا عند رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم للزُبیر اسقِ یا زُبیر ثم ارسل الماء الی جارك فغضب الانصاری فقال ان کان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم قال یا زُبیر اسقِ ثم احبس الماء حتی یرجع الی الجَدْرِ[1] فقال الزُبیر والله انی لاحسب نزلت هذه الاٰیة فی ذلك فلا وربك لا یؤمنون حتی یحکموك فیما شجر بینهم ثم لا یجدوا فی انفسهم حرجا مما قضیت ویسلموا تسلیما الاٰیة هذا حدیث حسن **وروی** شُعیب بن ابی حَمزة عن الزهری عن عُروة بن الزُبیر عن الزبیر ولم یذکر فیه عن عبد الله بن الزُبیر **و** رواه عبد الله بن وهب عن اللیث ویونس عن الزهری عن عُروة عن عبد الله بن الزبیر نحو الحدیث الاول **باب**[۹۱۹] ما جاء فی من یُعتِق مَمالیکه عند موته ولیس له مال غیرهم **حدثنا**[۱۳۲۲] قُتَیبة ثنا حماد بن زید عن ایوب عن ابی قلابة عن ابی المُهَلَّب **عن** عمران بن حصین ان رجلا من الانصار اعتق ستة اعبُدٍ له عند موته ولم یکن له مال غیرهم فبلغ ذلك النبی صلی الله علیه وسلم فقال له قولا شدیدا قال ثم دعاهم فجزّاهم[2] ثم اقرع بینهم فاعتق اثنین وارقّ اربعة **وفی** الباب عن ابی هُرَیرة حدیث عمران بن حُصَین حدیث حسن صحیح **وقد** رُوی من غیر وجه عن عِمران بن حُصَین **و** العمل علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول مالك بن انس والشافعی واحمد واسحٰق یرون القُرعة فی هذا وفی غیره واما بعض اهل العلم من اهل الکوفة وغیرهم فلم یَرَوا القرعة وقالوا یعتق من کل عبد الثلث ویُستَسعٰی فی ثُلُثَی قیمته وابو المُهَلَّب اسمه عبد الرحمٰن بن عَمرو ویقال معاویة بن عمرو **باب**[۹۲۰] ما جاء فی من مَلَك ذا محرم **حدثنا**[۱۳۲۴] عبد الله بن معاویة الجمحی ثنا حمّاد بن سَلمة عن قتادة عن الحسن **عن** سَمُرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال مَن مَلَك ذا رحم محرم[3] فهو حُرٌّ هذا حدیث لا نعرفه مسندا الا من حدیث حماد بن سلمة **وقد** روی بعضهم هذا الحدیث عن قتادة عن الحسن عن عُمر شیئا من هذا **حدثنا**[۱۳۲۵] عُقبة بن مُکرَم العَمّی[4] البصری وغیر واحد قالوا ثنا محمد بن بکر البُرسانی[5] عن حمّاد بن سَلمة عن قتادة وعاصم الاحول عن الحسن **عن** سمرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر ولا نعلم احدا ذکر فی هذا الحدیث عاصم الاحول عن حمّاد بن سَلمة غیر محمد بن بکر **و** العمل علی هذا عند بعض اهل العلم **وقد** روی عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حُرٌّ رواه ضَمرة بن ربیعة عن سفیان الثوری عن عبد الله بن دینار عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم ولا یتابع ضَمرة بن ربیعة علی هذا الحدیث وهو حدیث خطأ عند اهل الحدیث **باب**[۹۲۱] ما جاء من زرع فی ارض قوم بغیر اذنهم **حدثنا**[۱۳۲۶] قُتَیبة ثنا شریك بن عبد الله النخعی عن ابی اسحٰق عن عطاء **عن** رافع بن خَدِیج ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من زرع فی ارض قوم بغیر اذنهم فلیس له من الزرع شیء وله نفقته[6] هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه من حدیث ابی اسحٰق الا من هذا الوجه من حدیث

فلا وربک لا یؤمنون حتی یحکموک الاٰیة فتلقی المخاطب بما لا یترقب مثل قوله فی حق نبی فظن ان لن نقدر علیه الاٰیة واما الحکم المذکور فی حدیث الباب فالحکم الاصلی ہو الثانی فی قوله یا زبیر اسق ثم احبس الماء حتی الخ وحدیث الباب یخالف ما فی عامة کتبنا من ان یسقی الاسفل اولا ثم الاعلی فالاعلی لم یجب احدمنا حدیث الباب —— واقول ان فی غایة البیان علی الہدایة للشیخ قوام الدین عن محمد بن حسن ان ما فی کتبنا فی مالم یتعارف تقدیم الاعلی واذا تعورف فوفاق ما فی الحدیث والی ہذا وجدت اشارات الکتب منہا ما فی موطا محمد ص ۵۸ ۳ قال محمد وبه ناخذ لانه کذٰلک الصلح بینہم الخ وفیه لکل قوم ما اصطلحوا علیه الخ فدل علی ان العبرة لعرف الناس فانہم یتمشون علی عرفہم **باب** من یعتق مما یملکه عند موته ولیس له مال غیرهم قال الثلثة ان یقرع الامام فی مثل ہذه الصورة وقال ابوحنیفة لا حکم للقرعة فانه قال ان القرعة لیست مدار الحکم الشرعی بل لتطییب الخاطر وقال الطحاوی ان القرعة کانت ثم نسخت وواقعة الباب لعلہا حین ثبوت القرعة اقول ان قول الطحاوی مؤید بالروایات، منہا ما فی مسند احمد انه علیه السلام ارسل علیا رض الی الیمن عاملا انه عمل بالقرعة فی واقعة ان رجالا حضروا زبیة ای حبالة الاسد فسقط فیہا رجل واخذ رجلا آخر عند سقوطه والآخر ثالثا فاختلفوا فی الدیة فاقرع علی رض فبلغ الفصل الی النبی صلی الله علیه وسلم فکان یضحک علی فصل علی رض ولا دلیل النسخ فہو ان علیا رض عرضه واقعة فی عہده فلم یعمل فیہا بالقرعة والواقعة ذکرہا الطحاوی فی باب ام الولد فلا عبرة للقرعة واما صورة الباب فالعبید کلہم معتق البعض عند ابی حنیفة فیعتق ثلث کل واحد ویستسعی فی ثلثیه ومحمل الحدیث عند ابی حنیفة ان الراوی ذکر الحساب الحاصل فان حصص العبید ثمانی عشرة وعتقت ستة منہا وبقیت ثنتا عشر فی الرقبة فالستة مثل عبدین وثنتا عشر مثل اربعة اعبد فذکر الراوی حاصل الحساب ولا بعد فی ہذا واما مراد فاقرع بینہم الخ فاقول ان القرعة لم تکن علی الحریة والرقبة بل للتہائی فی العمل والاستخدام فان فی الاستخدام صورا مثل ان یقول المالک الوارث اخدمونی من ستة ایام اربعة ایام واجعلوا یومین فی امرکم للاستسعاء او یقول اخدمونی فی اربعة اشہر من ستة اشہر او یقول اخدمونی اربعة واستسعی عبدان منکم ومثل ہذه الامور فالقرعة فی ہذه الامور لکن ما قلت غیر متبادر واما وجه تغییری خلاف التبادر وہو ان الفاظ الحدیث مضطربة فان فی بعض الطرق انه اعتق واحدا وفی بعضہا انه اعتق ستة وفی بعضہا انه دبّر عبیده فالحدیث مضطرب واما ادلة ابی حنیفة علی تجزی العتق فمنہا حدیث مصنف عبد الرزاق الذی اخرجه الزیلعی وذکرته فی بیع المدبر، ومنہا ما فی فتح الباری ان رجلا دبّر فمات فاستسعی العبد فی الثلثین ومنہا ما فی لسان المیزان واثقه الحافظ ان رجلا اعتق بعض عبده فقال النبی صلی الله علیه وسلم تعتق فی عتقک وترق فی رقک ومنہا ما فی مسند احمد رح عن سعید بن عاص ان صحابیا اعتق بعض عبده وفی سنده راو مبہم لا اعلمه ووثقه عبد الرزاق فی مسنده والکل مرفوعات وقویة. **باب** من ملک ذا رحم محرم قال ابوحنیفة من ملک ذا رحم محرم عتق علیه وقال الشافعی من کان ذا قرابة الولاء عتق علیه اصلا وفرعا. **قوله** محرم الخ قال علماء اللغة ان الجر جرا لجوار ورجال حدیث الباب ثقات ولا اعلم وجه کف المصنف لسانه عن التحسین او التصحیح والحدیث حجة لنا. **باب** من زرع فی ارض قوم بغیر اذنہم قال ابوحنیفة ان الزرع تبع البذر فاذا زرع فی ارض مغصوبة فالغاصب له الخارج بملک خبیث وعلیه کراء الارض والغصب ہذا فی معناه اللغوی فان الغصب الشرعی لا یکون الا فی المنقول عند ابی حنیفة خلاف محمد بن حسن وحدیث الباب للمجازین وینا لفنا واما الطحاوی فروی دلیلنا ولم یذکر محمل حدیث الباب اقول المحمل لطیف بعد ذکر تفصیل المسئلة

[1] **قوله** الی الجدر بفتح الجیم وسکون الدال ہو ہہنا المناة وہو ما یرفع حوال المزرعة کالجدار وقیل ہو لغة فی الجدار وروی الجدر بالضم جمع جدار وروی بالذال والرجل ہو حاطب وقیل غیره ومن نسبه الی النفاق فہو مجتری اذ لا یطلق الانصاری علی من اتہم به کذا فی المجمع والله تعالٰی اعلم قال الشیخ فی اللمعات الجدر بفتح الجیم وسکون الدال الحائط ای حتی یبلغ الماء جمیع الارض وقدره بان تبلغ کعب الانسان انتہی ۱۲ ۔

[2] **قوله** فجزاہم من التجزیة ای قسمہم قوله فقال له قولا شدیدا کراہیة لفعله وتغلیظا له لعتق العبید کلہم ولا مال له سواہم وعدم رعایة جانب الورثة ولذا نفذه من الثلث شفقة علی الیتامی ودل الحدیث علی ان الاعتاق فی مرض الموت ینفذ عن الثلث لتعلق حق الورثة بماله وکذا التبرع کالہبة ونحوہا ۱۲ لمعات [3] **قوله** من ملک ذا رحم محرم فہو حر وفی روایة عتق علیه وبه اخذ ابوحنیفة رح فی تعمیم العتق لاولی الارحام المحرمة کلہم ۱۲ لمعات. [4] **قوله** عقبة بن مکرم بمیم مضمومة وسکون کاف وفتح راء ۱۲ مغنی. [5] **قوله** البرسانی بضم موحدة وسکون راء واہمال سین وبعد الالف نون ۱۲ مغنی. [6] **قوله** وله نفقته ای اجرة عمله قاله الشیخ فی اللمعات قال الطیبی قوله وله نفقته ای ما حصل من الزرع یکون لصاحب الارض ولیس لصاحب البذر الا بذره وبہذا قال احمد واما غیره فقال ما حصل من الزرع فہو لصاحب البذر وعلیه اجرة الارض من یوم غصبہا الی یوم التفریغ انتہی ۱۲۔

قوت المغتذی (الی الجدر) بجیم ودال فراء کعبد الجدار قال حق ای جدار الحائط او جدار النخل (فقال له قولا شدیدا) لن فقال قد ہممت ان لا اصلی علیه وللبیہقی لو علمنا ما صلینا علیه.

شریك بن عبد الله **والعمل** على هذا الحديث عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحق وسألت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن **قال** لا اعرفه من حديث ابی اسحق الا من رواية شريك **قال** محمد ثنا معقل بن مالك البصری ثنا عقبة بن الاصم عن عطاء عن رافع بن خديج عن النبی صلی الله نحوه

باب[۹۲۱] ما جاء فی النحل والتسوية بين الولد **حدثنا**[۱۳۲۷] نصر بن علی وسعيد بن عبد الرحمن المخزومی المعنی واحد قالا ثنا سفين عن الزهری عن حميد بن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان بن بشير يحدثان **عن** النعمان بن بشير ان اباه نحل ابناله غلاما فاتی النبی صلی الله عليه وسلم يشهده فقال اكل ولدك قد نحلته مثل ما نحلت هذا قال لا قال فاردده هذا حديث حسن صحيح وقد روی من غير وجه عن النعمان بن بشير **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم يستحبون التسوية بين الولد حتی **قال** بعضهم يسوی بين ولده حتی فی القبلة وقال بعضهم يسوی بين ولده فی النحل والعطية الذكر والانثی سواء وهو قول سفيان الثوری وقال بعضهم التسوية بين الولد ان يعطی الذكر مثل حظ الانثيين مثل قسمة الميراث وهو قول احمد واسحق

باب[۹۲۲] ما جاء فی الشفعة **حدثنا**[۱۳۲۸] علی بن حجر ثنا اسمعيل بن علية عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم جار الدار احق بالدار **قال** ابو عيسی **وفی** الباب عن الشريد وابی رافع وانس حديث سمرة حديث حسن صحيح وقد روی عيسی بن يونس عن سعيد بن ابی عروبة عن قتادة **عن** انس عن النبی صلی الله عليه وسلم مثله **وروی** عن سعيد بن ابی عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبی صلی الله عليه وسلم **والصحيح** عند اهل العلم حديث الحسن عن سمرة ولا نعرف حديث قتادة عن انس الا من حديث عيسی بن يونس وحديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفی عن عمرو بن الشريد عن ابيه عن النبی صلی الله عليه وسلم فی هذا الباب هو حديث حسن وروی ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابی رافع عن النبی صلی الله عليه وسلم سمعت محمدا يقول كلا الحديثين عندی صحيح

باب[۹۲۳] ما جاء فی الشفعة للغائب **حدثنا**[۱۳۲۹] قتيبة ثنا خالد بن عبد الله الواسطی عن عبد الملك بن ابی سليمان عن عطاء **عن** جابر قال **قال** رسول الله صلی الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر به وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا هذا حديث حسن غريب ولا نعلم احدا روی هذا الحديث غير عبد الملك بن ابی سليمان عن عطاء عن جابر وقد تكلم شعبة فی عبد الملك بن ابی سليمان من اجل هذا الحديث وعبد الملك هو ثقة مامون عند اهل الحديث لا نعلم احدا تكلم فيه غير شعبة من اجل هذا الحديث وقد روی وكيع عن شعبة عن عبد الملك هذا الحديث وروی عن ابن المبارك عن سفيان الثوری قال عبد الملك بن ابی سليمان ميزان يعنی فی العلم **والعمل** على هذا الحديث عند اهل العلم ان الرجل احق بشفعته ينتظر به وان كان غائبا فاذا قدم فله الشفعة وان تطاول ذلك

باب[۹۲۵] اذا حدت الحدود ووقعت السهام فلا شفعة **حدثنا**[۱۳۳۰] عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهری عن ابی سلمة بن عبد الرحمن **عن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه بعضهم مرسلا عن ابی سلمة عن النبی صلی الله عليه وسلم **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وبه يقول بعض فقهاء التابعين مثل عمر بن عبد العزيز وغيره وهو قول اهل المدينة منهم يحيی بن سعيد الانصاری وربيعة بن ابی عبد الرحمن ومالك بن انس وبه يقول الشافعی واحمد واسحق لا يرون الشفعة الا للخليط ولا يرون للجار شفعة اذا لم يكن خليطا **وقال** بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم وغيرهم الشفعة للجار واحتجوا بالحديث المرفوع عن النبی صلی الله عليه وسلم قال

والمسئلة مذكورة فی الهداية وهی انه اذا غصب ارض رجل فالخارج يملكه الغاصب بملك خبيث واذا اعطی مالك الارض كراء الارض من هذا الخارج فهو له طيب فان الخبث كان لتعلقه واما الخارج فقدر اجرة الارض فله مملوك بملك طيب فغرض الحديث الی الحلة والحرمة. **قوله** وليس له من الزرع الخ ای لا يطيب له ديانة واما قضاء فمملوكه بملك خبيث يجب تصدقه ويطيب بقدر ما انفق. **قوله** وله نفقته الخ ای يطيب له قدر ما انفق واما دليل ابی حنيفة فما اخرجه الطحاوی ص ۲۶۴ ج ۲ فجعل الزرع لصاحب البذر وجعل لصاحب الارض اجرا معلوما الخ بسند جيد ارسله مجاهد ومراسيله تقبل عند الجمهور. **باب** النحل والتسوية بين الولدان قال بعض المحدثين انه اذا فضل بعض ولده على البعض الآخر بلا فضل فالوصية باطلة خلاف اكثر الفقهاء فان الهبة عندهم صحيحة مع الكراهة تحريما وقال الاحناف يجوز الترجيح عند الفضل والرجحان ولا يقال ان الحديث سيخالفنا فان الوجه جلی. **قوله** الذكر والانثی الخ. قال ابو يوسف ان التسوية هو للذكر مثل حظ الانثيين. **باب** الشفعة. الشفعة عند ابی حنيفة اما فی نفس المبيع او فی حق المبيع او فی حق الجوار، وخالف الحجازيون فی الثالث والبخاری وافقنا فانه اخرج حديث العراقيين ولا يمكن ادراجه فی الشفعة لو كان ما تاول خصمنا ولنا حديث صريح نعم حديث يوهم الی خلافنا وسأذكر محمله ومراده وتاول الشافعية فی حديثنا بان المراد البر والاحسان لا حق الشفعة وقال بعضهم ان المراد من الجار الشريك فی نفس المبيع لكن التاويلين تاويلان ولنا جار الدار احق بالدار. **باب** الشفعة للغائب حق الشفعة وعليه ثلث طلبات، طلب المواثبة وطلب الاشهاد وطلب الخصومة. **قوله** تكلم شعبة الخ مر ابن قطان فی كتاب الوهم والايهام على كلام شعبة فقال ما كان شعبة فقيها بل حافظ الحديث ثم ذكر منشأ كلام شعبة ورده **باب** اذا احدت الحدود ووقعت السهام فلا شفعة. حديث الباب يوهم الی نفی شفعة الجوار، اقول اولا ان نفی حق الجوار مفهوم حديث الباب ولنا حديث صريح فنطالب بالنكتة وجواب حديث الباب ما قال المحشون مذكور فی الحاشية والجواب عندی ان الفرق بين الحديث والفقه ليس الا فی التلقيب بان الحديث يسمی التشفيع فی حق الجوار بالجار وسماه الفقهاء بالتشفيع ولا ينفی حديث الباب حكم شفعة الجوار ودليلنا فی حق الجوار ما اخرجه البخاری فی صحيحه ص ۳۰۰. **قوله** فلا شفعة الخ ای ما يسمی

---

[۱] **قوله** نحل انباله النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق فيه استحباب التسوية بين الاولاد فی الهبة فلا يفضل بعضهم على بعض سواء كانوا ذكورا او اناثا فلو وهب بعضهم دون بعض عند مذهب الشافعی ومالك وابی حنيفة انه مكروه وليس بحرام والهبة صحيحة قال احمد واسحق والثوری وغيرهم هو حرام واحتجوا بما ورد من قوله صلی الله عليه وسلم لا اشهد على جور وبقوله واعدلوا فی اولادكم واحتج الاولون بما جاء فی رواية فاشهد على هذا غيری ولو كان حراما وباطلا لما قال هذا وبقوله فارجعه ولو لم يكن نافذا لما احتاج الی الرجوع واما معنی الجور فليس فيه انه حرام لانه هو الميل عن الاستواء والاعتدال وكل ما خرج عن الاعتدال فهو جور سواء كان حراما او مكروها كذا فی الطيبی ۱۲ [۲] **قوله** الجار احق بشفعته هذا الحديث دليل ابی حنيفة حيث اثبت الشفعة للجار وغير الائمة الثلاثة لا يثبت الشفعة للجار بل اثبتوا للشريك فقط وتمسكهم الحديث الآتی فی باب بعد هذا واجابوا عن حديث الباب المراد بالجار الشريك والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲ [۳] وفی اللمعات قال بعض المحدثين انه صحيح ومن تكلم فيه تكلم بلا حجة انتهی ۱۲ [۴] **قوله** اذا وقعت الحدود وصرفت الطرق ای خلصت وحولت فلا شفعة لعدم بقاء الشركة هذا الحديث يدل على ان لا شفعة للجار وهو متمسك الائمة كما ذكرنا كذا فی اللمعات لا يخفی انه معارض بما مر وبما روی محمد فی موطاءه اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلی الثقفی اخبرنی عمرو بن الشريد عن ابيه الشريد بن سويد قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الجار احق بسقبه انتهی قال القاری رواه البخاری وابو داود والنسائی وابن ماجة وانص من ذلك ما اخرجه النسائی وابن ماجة عن عمرو بن الشريد عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله ارضی ليس فيها لاحد شرك ولا قسم الا الجوار قال الجار احق بسقبه ای بما قرب من الدار ويأول الحديث بان معناه ان لا شفعة بسبب القسمة دفعا للتوهم ان القسمة يثبت بها الشفعة كالبيع لما فيها من معنی التمليك من كل واحد من الشريكين للآخر انتهی كلام القاری مع تغيير يسير والله تعالی اعلم ۱۲

جار الدار احق بالدار وقال الجار احق بسقبه وهو قول الثوری وابن المبارک واهل الکوفة **باب** [۹۲۶] **حدثنا** [۱۳۲۱] یوسف بن عیسی ثنا الفضل بن موسی عن ابی حمزة السکری عن عبد العزیز بن رُفیع **عن** ابن ابی مُلیکة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الشریکُ شفیع والشفعة فی کل شئ هذا حدیث لانعرفه مثل هذا الا من حدیث ابی حمزة السکری وقد روی غیر واحدٍ هذا الحدیث عن عبد العزیز بن رُفیع عن ابن ابی ملیکة عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا وهذا اصح **حدثنا** هناد ثنا ابوبکر بن عیّاش عن عبد العزیز بن رُفیع **عن** ابن ابی ملیکة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه بمعناه ولیس فیه عن ابن عباس **وهکذا** روی غیر واحد عن عبد العزیز بن رُفیع مثل هذا لیس فیه عن ابن عباس وهذا اصح من حدیث ابی حمزة وابوحمزة ثقة یمکن ان یکون الخطأ من غیر ابی حمزة **حدثنا** هناد ثنا ابوالاحوص عن عبد العزیز بن رُفیع **عن** ابن ابی مُلیکة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو حدیث ابی بکر بن عیّاش وقال اکثر اهل العلم انما تکون الشفعة فی الدور والارضین ولم یَرَوُا الشفعةَ فی کل شئ **وقال** بعض اهل العلم الشفعة فی کل شئ والقول الاول اصح **باب** [۹۲۷] ما جاء فی اللُقَطَةِ [۱] وضالّةِ الابِلِ والغَنَمِ **حدثنا** [۱۳۲۲] الحسن بن علی الخلال ثنا یزید بن هارون وعبد الله بن نُمیر عن سفیان عن سلمة بن کُهَیل **عن** سُوَید بن غَفَلة قال خرجت مع زید بن صُوحان وسَلمان بن رَبیعة فوجدتُ سَوطا قال ابن نُمیر فی حدیثه فالتقطتُ سوطا فاخذته قالا دَعه فقلتُ لا ادَعُه تاکله السباع لَآخُذَنّهُ فلاستمتِعَنَّ به فقدمتُ علی اُبَی بن کعب فسالته عن ذلک وحدثته الحدیث فقال احسنت وجدتُ علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم صُرّةً فیها مائة دینار قال فاتیته بها فقال لی عرّفها حولا فعرفتها حولا فما اجد مَن یَعرِفها ثم اتیتُه بها فقال عرفها حولا اخر فعرّفتُها حولا ثم اتیته فقال عرّفها حولا اخر وقال اَحصِ عِدّتَها ووعاءَها [۲] ووکاءَها [۳] فاذا جاء طالبُها فاخبرک بعدّتها ووعاءها ووکاءها فادفعها الیه والا فاستمتع بها هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** [۱۳۲۳] قُتیبة نا اسمٰعیل بن جعفر عن ربیعة بن ابی عبد الرحمٰن عن یزید مولی المنبعث **عن** زید بن خالد الجُهَنی ان رجلا سال رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اللُقَطَة فقال عرّفها سنة ثم اعرف وکاءها ووعاءها وعِفاصَها [۴] ثم استنفق بها فان جاء ربُّها فادِّها الیه فقال یارسول الله فضالّةُ الغنم فقال خُذها فانما هی لک [۵] اولاخیک اولذئب فقال یارسول الله فضالّةُ الابل قال فغضب النبی صلی الله علیه وسلم حتی احمرّت وَجنتاه او احمرّ وجهه فقال مالک [۶] ولها معها حذاءها وسقاءها حتی یلقی ربَّها **وفی** الباب عن اُبی بن کعب وعبد الله بن عَمرو والجارود بن المعلّی وعیاض بن حمار وجَریر بن عبد الله حدیث زید بن خالد حدیث حسن صحیح وقد روی عنه من غیر وجه وحدیث یزید مولی المنبعث عن زید بن خالد حدیث حسن صحیح وقد روی عنه من غیر وجه **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم رَخّصوا فی اللُقَطَة اذا عرفها سنة فلم یجد من یعرفها ان ینتفع بها وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم یعرفها سنة فان جاء [۷] صاحبها والا تصدق بها وهو قول سفیان الثوری وعبد الله ابن المبارک وهو قول اهل الکوفة لم یروا لصاحب اللقطة ان ینتفع بها اذا کان غنیّا **وقال** الشافعی ینتفع بها وان کان غنیا لان اُبَیّ بن کعب اصاب علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم صُرّة فیها مائة دینار فامره النبی صلی الله علیه وسلم ان یعرفها ثم ینتفع بها وکان ابی کثیر المال من مَیاسیر اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم فامره النبی صلی الله علیه وسلم ان یعرفها فلم یجد من یعرفها فامره النبی صلی الله علیه وسلم ان یاکلها فلو کانت اللقطة لم تحل الا لمن تحل له الصدقة لم تحِل لعلی بن ابی طالب لان علی بن ابی طالب اصاب دینارا علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فعرفه فلم یجد من یعرفه فامره النبی صلی الله علیه وسلم باکله وکان علی لا تحل له الصدقة وقد رخّص بعض اهل العلم اذا کانت اللُقطةُ یسیرة ان ینتفع بها ولا یُعرّفها وقال بعضهم اذا کان دون دینار یُعرّفها قدر جمعة وهو قول اسحٰق ابن ابراهیم **حدثنا** [۱۳۲۴] محمد بن بشار ثنا ابوبکر الحنفی ثنا الضحّاک بن عثمان ثنی سالم ابو النضر عن بسر بن سعید **عن** زید بن خالد الجُهَنی ان رسول الله صلی الله علیه

بالشفعة وہو القسمان الاولان للشفعة بل حق الجوار۔ **قوله** عمر وعثمان الخ فی ہذا نظر دا ثرفان فی البخاری اعطاء حق الجوار فی قصة سلمان الفارسی رضی الله عنه فانه لم یکن ثمه الا شفعة الجوار وکان ذلک فی عہد عمر رض والظن والغالب ان یکون باجازة عمر رض **قوله** فی کل شئ ... الخ لاشفعة فی المنقولات عند الاربعة خلاف لبعض العلماء فلابد من التخصیص او التاویل فی لفظة کل والحدیث ایضا ساقط السند **باب** اللقطة وضالة الابل والغنم اصل اللغة ان اللقطة فی غیر الحیوانات وفی المبسوط عن محمد ان مدة التعریف وقدر المال موکولان الی رای من ابتلی وقال السرخسی انه اقرب الی مذہب ابی حنیفة وہکذا قال السرخسی فی تغییر العمل الکثیر فی الصلوة والوجه ان القیاس لایجری فی الحدود وزعموا ان المراد بالحدود الزواجر اقول ان المراد بالحد ہو مایقع بین شیئین متجانسین ومختلفین حکما لما قد صرح السرخسی فی مواضع ان اباحنیفة لایحد ولایوقت بالرأی فدل علی ان الحد معناه ماذکرت **قوله** فادفعها الخ لایجب الدفع قضاءً بلا بینة واما دیانة فیردها۔ **قوله** فاستمتع الخ قلنا انه ان کان فقیرا یستمتع بها والا فلا وقال الشافعیة انه یستمتع بها وان کان غنیا وقالوا ان ابی بن کعب کان من المیاسیر وقال فی الہدایة ص ۵۹۳، ج ۱. وانتفاع ابی کان باذن الامام وہو جائز الخ وایضا قال ان الغنا یتبدل وقتا فوقتا ولاشئ یدل علی کونه من المیاسیر حالة الاستمتاع بها واما ما قال انه کان استمتاعه بالاذن فقال فی العنایة ان الاستمتاع بها للغنی مجتهد فیه فاذا حکم به القاضی صار مجمعا علیه اقول ہذا لیس مراد الہدایة انه مذہبنا والا فکیف یصح جوابا ولیس مراده انه مذہب غیرنا۔ **قوله** فضالة الابل

---

[۱] **قوله** اللقطة بضم اللام وفتح القاف المال الملقوط ویقال فیه لقاطة بضم اللام وہی فی الاصطلاح المال الضائع عن ربه یلتقطه غیره ۱۲ کذا فی شرح الشیخ [۲] **قوله** الوعاء الظرف الذی یکون فیه النفقة من جلد او خرقة او غیر ذلک والمراد ہہنا مایکون فیه اللقطة ۱۲ [۳] **قوله** الوکاء بکسر الواو الخیط الذی تشد به الصرة والکیس والقربة وغیرہا ۱۲ لمعات [۴] **قوله** العفاص ککتاب الوعاء الذی فیه النفقة من جلد او خرقة کذا فی القاموس ۱۲ [۵] **قوله** فانما ہی لک او لاخیک ای ان اخذتها وعرفتها ولم تجد صاحبها کان لک ان تملکها وقوله او لاخیک ای صاحبها وقوله او للذئب ای لم یحصل من ہذه الصور شئ والمقصود التنبیه علی التقاطها تحرزا عن الضیاع ۱۲ [۶] **قوله** مالک ولها معها حذاءها وسقاءها اشارة الی ترک التقاط الابل وعدم احتیاجها الیه فانها تعیش بدون راع والحذاء بالمد النعل والسقاء بالکسر القربة والمراد ہہنا بطنها وکروشها فان فیها رطوبة یکفی ایاما کثیرة من الشرب فان الابل قد یحتمل من الظماء مالا یحتمله سواه من البہائم اواذ انها تقوی علی المشی وقطع الارض وعلی قصد المیاه وورودها ورعی الشجر والامتناع عن السباع المفترسة ۱۲ کذا فی اللمعات شرح المشکوٰة [۷] **قوله** فان جاء صاحبها فہو المقصود والا تصدق بها ثم بعد ذلک ان جاء صاحبها فہو بالخیار ان شاء اختار ثواب الصدقة وان شاء ضمن الملتقط ۱۲

وسلم سئل عن اللقطة فقال عرّفها سنة فان اعترفت فادها والا فاعرف عفاصها ووكاءها وعددها ثم كلها فان جاء صاحبها فادّها هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقال احمد بن حنبل اصح شئ فی هذا الباب هذا الحديث والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغيرهم رخصوا فی اللقطة اذا عرّفها سنة فلم يجد من يعرفها ان ينتفع بها وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق **باب** [۹۲] ما جاء فی الوقف **حدثنا** [۱۳۲۵] علی بن حجر ثنا اسمٰعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن نافع **عن** ابن عمر قال اصاب عمر ارضا بخيبر فقال يا رسول الله اصبت[1] مالا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندی منه فما تامرنی قال ان شئت حبّست[2] اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انها لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث تصدق بها فی الفقرآء والقربٰی وفی الرقاب وفی سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متموّل[3] فيه قال فذكرته لمحمد بن سيرين فقال غير متأثل مالا قال ابن عون فحدثنی به رجل آخر انه قرأها فی قطعة اديم احمر غير متأثل مالا هذا حديث حسن صحيح قال اسمٰعيل وانا قرأتها عند ابن عبيد الله بن عمر فكان فيه غير متأثل مالا والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغيرهم لا نعلم بين المتقدمين منهم فی ذلك اختلافا فی اجازة وقف الارضين وغير ذلك **حدثنا** [۱۳۲۶] علی بن حجر ثنا اسمٰعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابيه **عن** ابی هريرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له هذا حديث حسن صحيح **باب** [۹۲ب] ما جاء فی العجماء ان جرحها جبار **حدثنا** [۱۳۲۷] احمد بن منيع ثنا سفيٰن عن الزهری عن سعيد بن المسيب **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم العجماء[4] جرحها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفی الركاز الخمس **وفی الباب** عن جابر وعمرو بن عوف المزنی وعبادة بن الصامت حديث ابی هريرة حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابی سلمة بن عبد الرحمٰن **عن** ابی هريرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **حدثنا** الانصاری ثنا معن قال قال مالك بن انس وتفسير حديث النبی صلی الله علیه وسلم العجماء جرحها جبار يقول هدر لا دية فيه **ومعنى** قوله العجماء جرحها جبار فسره بعض اهل العلم قالوا العجماء الدابة المنفلتة من صاحبها فما اصابت فی انفلاتها فلا غرم على صاحبها والمعدن جبار يقول اذا احتفر لرجل معدنا فوقع فيه انسان فلا غرم عليه وكذٰلك[5] البير اذا احتفرها الرجل للسبيل فوقع فيها انسان فلا غرم على صاحبها وفی الركاز الخمس فالركاز ما وجد من دفن اهل الجاهلية فمن وجد ركازا ادّی منه الخمس الى السلطٰن وما بقی منه فهو له **باب** [۹۳] ما ذكر فی احياء ارض الموات **حدثنا** [۱۳۲۸] محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** سعيد بن زيد عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من احيى ارضا ميتة[6] فهی له وليس لعرق ظالم حق هذا حديث حسن غريب **حدثنا** [۱۳۲۹] محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفی عن ايوب عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان **عن** جابر بن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من احيى ارضا ميتة فهی له هذا حديث حسن صحيح وقد رواه بعضهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبی صلی الله علیه وسلم

الخ تمسک الشافعية بهذا على عدم التقاط الابل ومذهبنا ان يلتقط الابل واما عهد السلف وكان عهد الامانة بخلاف زماننا فانه زمان الجناية فيلتقط فالاختلاف باختلاف الاعصار۔ **قوله** وكان علی رض لا تحل له الصدقة الخ الواقعة مذكورة فی سنن ابی داؤد وغرض الترمذی انه انتفاع به لا تصدق ونقول انه صدقة نافلة وهی جائزة لاهل البيت عند اكثرنا وان تردد فيه فخر الدين الزيلعی وابن همام ولذا قلنا بجواز اللقطة على الفروع والاصول فافترق الزكوٰة والتصدق باللقطة۔ **قوله** وان جاء صاحبها فردها الخ قال الكرابيسی انه اذا عرف الى المدة ثم استمتع بها فجاء المالك فلا شئ على الملتقط ويرد عليه حديث الباب وبوّب البخاری موافق الكرابيسی لعله وافقه والله اعلم۔ **باب** الوقف قال الائمة الثلثة وابو يوسف ومحمد ان الوقف حبس الشئ على ملك الله تعالٰی والمشهور ان ابا حنيفة يقول ان الوقف حبس الشئ على ملك الواقف والتصدق بالمنافع حتی قيل ان الوقف عنده لا شئ فان التصدق بالمنافع يتحقق بلا وقف ايضا وما اوجد الوقف شيئا آخر ولك قال السرخسی ايضا وقالوا ان الوقف عنده باطل، اقول ان فی الحاوی القدسی ان الوقف عنده نذر بالتصدق بالمنافع والرجوع عنه مكروه تحريما ويكون على ملك الواقف الا فی صور اربعة ای وقف المسجد او علقه بموته او خرج مخرج الوصية او قضی بخروجه عن الملك قاض ففی هذه الاربعة لا يمكن الرجوع اصلا۔ اقول لا حاجة الى ذكر الصورة الرابعة فان هذا الحكم فی كل مسئلة وقال ابن همام ان اوقاف الصحابة باقية الى الآن اقول اذا كان الرجوع مكروه تحريما فكيف الرجوع عنهم واختار الشيخ والطحاوی قول الصاحبين وذكر الطحاوی حجة ابی حنيفة فی معانی الآثار ص ۲۵۰، ج ۲۔ وقف عمر هذا الوقف اول الاوقاف فی الاسلام وتعقب الحافظ على اختيار الطحاوی مذهب الجمهور ثم اتيانه تمسک ابی حنيفة وتصدی الحافظ الى التاويل فی حجتنا فقال ان عمر رض لم يقف بل شاور معه عليه السلام اقول ان فی الاحاديث تصريح انه وقف فی الحال وكتب كتابا بعض الفاظه فی النسائی منها ما فی الترمذی وفی بعض معتبراتنا ونسيت تعيينه لعله شرح صدر الشهيد على الجامع الصغير ان ابا يوسف رجع عن مذهب ابی حنيفة حين رجع من المدينة ورأی اوقاف الصحابة۔ **قوله** حبست اصلها الخ ظاهره لابی حنيفة۔ **قوله** او يطعم صديقا الخ هذا لفظ كتاب عمر والوقف يكون فی غير المنقول وروی عن محمد بن حسن وقف المنقول اذا كان متعارفا مثل سرير الميت وصنف محمد بن عبد الله المثنی الانصاری حفيد انس كتابا فی الوقف موافق ابی حنيفة وهو من اخص تلامذة زفر واخذ منه مصنفونا ويعبرونه بالانصاری **قوله** لا يباع الخ ای لا يجوز لانه لا ينفذ۔ **باب** احياء ارض الموات ويشترط عندنا اذن الامام لا عند الحجازيين ونقول ان الاراضی تحت تصرف الامام فمن اخذ بظاهر الحديث لم يشترط الاذن ومن ضم الحديث والفقه اشترط الاذن۔ **قوله** وليس لعرق ظالم الخ قيل تركيب اضافی وقيل توصيفی وهو غرس الشجرة فی ارض الغير بلا اذنه واصل مذهبنا ان يقلع مالک الارض الاشجار قل قيمة الارض من الاشجار او كثر ونظر ارباب الفتوی الى قلة القيمة وكثرتها واذا رضی صاحب الشجرة بالقيمة تقوم مقلوعة لا مغروسة ولكن فی طبقات الشافعية مناظرة

---

[1] **قوله** اصبت مالا بخيبر قال الطيبی اسمها ثمغ بفتح المثلثة وسكون الميم والغين المعجمة وفی القاموس ثمغ بالفتح مال بالمدينة كان لعمر وقفه وهذا يدل على ان الثمغ اسم مال بالمدينة لا بخيبر والله اعلم ۱۲ لمعات [2] **قوله** حبست صحح فی النسخ بالتشديد وفی مجمع البحار عن الكرمانی حبست بالتشديد وا حبست ای وقفت وحبست بالخفة ای منعته وضيقت عليه وحكی الخفة ای فی الوقف يريد ان يقف اصل الملك ويبيح الثمر لمن اوقفها عليه ۱۲ لمعات [3] **قوله** غير متمول حال او مفعول به ليطعم وقوله غير متأثل غير متاصل ای غير جامع ۱۲۔ [4] **قوله** العجماء بفتح العين ممدود ای البهيمة سميت عجماء لانها لا تتكلم ۱۲ وقوله جرحها بضم الجيم وفتحها فبالفتح مصدر وبالضم الاسم وجبار بضم الجيم وتخفيف الباء ای هدر لا طلب فيه وانما كان جبارا اذا لم يكن لها سائق ولا قائد والا فالسائق والقائد يضمنان كذا فی اللمعات ۱۲۔ [5] قال الشيخ من حفر بيرا فی ارضه او فی الارض المباحة وسقط فيه رجل فمات فلا قود ولا دية على الحافر كذا فی المعدن انتهی ۱۲۔ [6] **قوله** ارضا ميتة ای موصوفة بالموات فهی له ای تلک الارض ملكا له مسلما كان او ذميا اذن له الامام اولم ياذن وبه قال الجمهور وقال ابو حنيفة لو احياه بغير اذن الامام لا يملكه كما سيجيئ فی الصفحة الآتية وليس لعرق ظالم باضافة عرق وتنوينه وظالم لغته ای صاحبه ذكره السيوطی وفی المغرب لذی عرق ظالم وهو الذی يغرس فی الارض غرسا على وجه الاغتصاب ۱۲ شرح المؤطا لعلی القاری۔

مرسلا والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول احمد واسحق وقالوا له ان يحيى الارض الموات بغير اذن السلطان وقال بعضهم ليس له ان يحييها الا باذن السلطان والقول الاول اصح **وفی** الباب عن جابر وعمرو بن عوف المزنی جد كثير وسمرة **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثنى قال سالت ابا الوليد الطيالسی عن قوله وليس لعرق ظالم حق فقال العرق الظالم الغاصب الذی ياخذ ما ليس له قلت هو الرجل الذی يغرس فی ارض غيره قال هو ذاك **باب**[٩٢١] ما جاء فی القطائع قلت لقتيبة بن سعيد حدثكم محمد بن يحيى بن قيس المأربی قال اخبرنی ابی عن ثمامة بن شراحيل عن سمی بن قيس عن شمير **عن** ابيض بن حمال انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم استقطعه[٢] الملح فقطع له فلما ان ولی قال رجل من المجلس اتدری ما قطعت له انما قطعت له الماء العد قال فانتزعه منه قال[٣] وسأله عن ما يحمى من الاراك قال ما لم تنله خفاف الابل فاقر به قتيبة وقال نعم **حدثنا** محمد بن يحيى بن ابی عمر ثنا محمد بن يحيى بن قيس المأربی نحوه **وفی** الباب عن وائل واسماء ابنة ابی بكر حديث ابيض بن حمال حديث حسن غريب **والعمل** على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم وغيرهم فی القطائع يرون جائزا ان يقطع الامام لمن رای ذلك **حدثنا**[١٣٤١] محمود بن غيلان ثنا ابو داؤد الطيالسی ثنا شعبة عن سماك قال سمعت علقمة بن وائل يحدث **عن** ابيه ان النبی صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت قال محمود ثنا النضر عن شعبة وزاد فيه وبعث معه معاوية ليقطعها اياه هذا حديث حسن صحيح **باب**[٩٢٢] ما جاء فی فضل الغرس **حدثنا**[١٣٤٢] قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة **عن** انس عن النبی صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة **وفی** الباب عن ابی ايوب وام مبشر وجابر وزيد بن خالد حديث انس حديث حسن صحيح **باب**[٩٢٣] ما جاء فی المزارعة **حدثنا**[١٣٤٣] اسحق بن منصور ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع **وفی** الباب عن انس وابن عباس وزيد بن ثابت وجابر هذا حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم وغيرهم لم يروا بالمزارعة باسا على النصف والثلث والربع واختار بعضهم ان يكون البذر من رب الارض وهو قول احمد واسحق وكره بعض اهل العلم المزارعة بالثلث والربع ولم يروا بمساقاة[٤] النخيل بالثلث والربع باسا وهو قول مالك بن انس والشافعی ولم ير بعضهم ان يصح شیء من المزارعة الا ان تستاجر الارض بالذهب والفضة **باب**[٩٢٤] **حدثنا**[١٣٤٤] هناد ثنا ابو بكر بن عياش عن ابی حصين عن مجاهد **عن** رافع بن خديج قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا اذا كانت لاحدنا ارض ان يعطيها ببعض خراجها او بدراهم وقال اذا كانت لاحدكم ارض فليمنحها[٥] اخاه او ليزرعها **حدثنا**[١٣٤٥] محمود بن غيلان ثنا الفضل بن موسى الشيبانی ثنا شريك عن شعبة عن عمرو بن دينار عن طاؤس **عن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرم المزارعة ولكن امر ان يرفق بعضهم ببعض هذا حديث حسن صحيح **وفی** الباب عن زيد بن ثابت حديث رافع حديث فيه اضطراب يروى هذا الحديث عن رافع بن خديج عن عمومته ويروى عنه عن ظهير بن رافع وهو احد عمومته وقد روی هذا الحديث عنه على روايات مختلفة ❊ بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب[١٦] الديات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب[٩٢٥] ما جاء فی الدية كم هی من الابل **حدثنا**[١٣٤٦] علی بن سعيد الكندی الكوفی ثنا ابن ابی زائدة عن الحجاج عن زيد بن جبير **عن** خشف[٦] بن مالك قال سمعت ابن مسعود

الشافعی ومحمد فی المسئلة وذلک تدل على التفصيل فی المسئلة. **باب** القطائع جمع قطيعة وتفسيرها فی عرف المتاخرين هو العفو الدائم عن الخراج (جاگیر) ويقال لها فی التركية سيرغال ووضع البخاری ترجمة على القطائع ولم يفسرها الشارحون ايضا ولعله اراد ان ياذن الامام باحياء ارض الموات وذكر ابو يوسف ايضا لفظ القطيعة فی كتاب الخراج ولم يفسرها واستعملها فی الدر المختار ولعله اراد بها المقاطعة (ٹھیکہ) واما العفو الدائم عن الخراج فقيل انه جائز وقيل لا يجوز واتفقوا على عدم جواز عفو العشر واما اقطاع المعدن فعندنا غير جائز والمقطوع له غير ظالم فی ما اخذ وانما الظلم فی منعه غيره عن الاخذ **باب** المزارعة قدم ذكرها بالاقسام الثلثة وقيل ان المعاملة فی لغة المدينة بمعنى المساقاة وحديث الباب وارد على ابی حنيفة والشافعی واجاب الشافعی بان هذه المزارعة تبع المساقاة واعترض القدوری بان اكثر اراضی خيبر كانت مكشوفة وما كانت الاشجار حاوية على جميع الاراضی واما جواب ابی حنيفة فاجاب صاحب الهداية بانه خراج المقاسمة لا المزارعة وهو تقسيم ما خرج من الارض واخذه المرغينانی عن شيخه السرخسی وقيل ان جميع الهداية ماخوذ من مبسوط السرخسی وكنت اتوهم ان جواب الهداية مناقض لكلامه فی موضع آخر فانه ذكر فی السير ان النبی صلى الله عليه وسلم فتح خيبر عنوة وقسمها بين الغانمين فاذن تكون الاراضی فی ملك الغانمين ومزارعة وقال فی جواب حديث الباب انه خراج بالمقاسمة فتكون اراضی خيبر على ملك يهود الكفار فتدافع بين كلاميه وما توجه الى دفعه شارح من الشراح ثم رأيت فی مبسوط السرخسی فاطنب الكلام على اوراق تزيد على ثلثين ورق وكلامه يفيد دفع التدافع واجاب خواهرزاده فی مبسوطه نقله العينی فی العمدة وذلك ايضا مستبعد جدا.

ابواب الديات } **باب** الدية كم هی من الابل. اتفقوا على ان الدية مائة ابل والاختلاف فی انها ارباعا او اثلاثا والدية مغلظة ومخففة ولا يظهر الغلظة والشدة الا فی الابل لا فی الدراهم ولنا رواية ابن مسعود موقوفة عليه بسند صحيح والقتل على اقسام عديدة مذكورة فی الفقه وظنی ان فی الاحاديث

---

[١] قوله قال محمد فی المؤطا من احياء ارضا ميتة باذن الامام او بغير اذنه فهی له اما ابو حنيفة فقال لا يكون له الا ان يجعلها له الامام قال وينبغی للامام اذا احياها ان يجعلها له وان لم يفعل لم تكن له انتهى قال الشارح علی القاری لما روی الطبرانی من حديث معاذ ان النبی صلى الله عليه وسلم قال ليس للمرء الا ما طابت نفس امامه به ولان ما يتعلق به حق جماعة المسلمين لا يختص به واحد دون واحد الا باذن الامام ثم من حجر ارضا ای وضع حجرا او شيئا للاعلام بانه قصد احياءها ولم يعمرها ثلث سنين دفعها الامام الى غيره اتفاقا انتهى ١٢ **[٢] قوله** استقطعه الملح ای ساله ان يقطعه اياه قوله فقطع له ای فاسعفه الى ملتمسه قوله انما قطعت له الماء العد بالكسر والتشديد ماله مادة لا ينقطع كالعين قوله فانتزعه منه لانه صلى الله عليه وسلم قطعه ظنا بانه معدن يحصل منه القطع بعمل وكد ثم لما تبين انه مثل العد رجع من الاعطاء فعلم منه ان الاقطاع انما يجوز اذا كانت باطنة لا ينال منها شیء الا بتعب ومؤنة وفيه ان الحاكم اذا حكم ثم ظهر ان الحق فی خلافه رجع عنه كذا فی اللمعات ١٢ **[٣] قوله** وسأله ای سأل ابيض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ما يحمى بلفظ المجهول والمراد بالحمى الاحياء لا الحمى لانه لا يجوز لاحد ان يخص وقوله ما لم تنله خفاف الابل اراد به البعيد من المرعى ففيه دليل على ان الاحياء لا يجوز بقرب البلد لاحتياج اهله الى مرعى مواشيهم كذا فی اللمعات ١٢. **[٤] قوله** المساقاة ان يدفع الرجل اشجاره الى غيره ليعمل فيه ويصلحها بالسقی والتربية على سهم معين كنصف او ثلث والمزارعة عقد على الارض ببعض الخارج كذلك والمساقاة تكون فی الاشجار والمزارعة فی الاراضی وحكمهما واحد وهما فاسدان عند ابی حنيفة وعند صاحبيه ولا اخرين من الائمة جائز وقيل لا نری احدا من اهل العلم منع عنها الا ابا حنيفة وقيل زفر معه وقال فی الهداية الفتوى على قولهما والدليل للائمة ما روی ان النبی صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر على نصف ما يخرج من ثمر او زرع ولابی حنيفة ما روی عنه صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة وهی المزارعة كذا فی اللمعات ١٢ **[٥] قوله** فليمنحها ای فليعطها اخاه على وجه العارية للزراعة ليحصل له ثواب او ليزرعها بنفسه ليحصل له النفع ١٢ **[٦] قوله** خشف بكسر الخاء وسكون الشين المعجمتين وبالفاء ١٢ لمعات

قوت المغتذی

(محمد بن قيس المأربی) بسكون همزة فراء فموحدة فياء النسب ومالم ولامن فوقه عندی الا هذا الحديث (شمير) بنقط سينه فميم فراء كزبير (الماء العد) بكسر عينه فتشديد دال ای الدائم لا انقطاع لمادته ١٢ ❊

قال قضی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی دیۃ الخطأ عشرین ابنۃ مخاض وعشرین بنی مخاض ذکورًا وعشرین بنت لبون وعشرین جذعۃ وعشرین حقۃ حدثنا
ابو ھشام الرفاعی ثنا ابن ابی زائدۃ وابو خالد الاحمر عن الحجاج بن ارطاۃ نحوہ وفی الباب عن عبد اللہ بن عمرو وحدیث ابن مسعود لا نعرفہ مرفوعًا الا من ھذا
الوجہ وقد رُوی عن عبد اللہ موقوفًا وقد ذھب بعض اھل العلم الی ھذا وھو قول احمد واسحق وقد اجمع اھل العلم علی ان الدیۃ تؤخذ فی ثلث سنین فی
کل سنۃٍ ثلث الدیۃ ورأوا ان دیۃ الخطأ علی العاقلۃ فرای بعضھم ان العاقلۃ قرابۃ الرجل من قبل ابیہ وھو قول مالک والشافعی وقال بعضھم انما الدیۃ
علی الرجال دون النساء والصبیان من العصبۃ ویحمّل کل رجل منھم ربع دینار وقد قال بعضھم الی نصف دینار فان تمت الدیۃ والا نُظر الی اقرب القبائل منھم
فالزموا ذلک حدثنا احمد بن سعید الدارمی ثنا حبّان ثنا محمد بن راشد ثنا سلیمان بن موسی عن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم
قال من قتل متعمدًا دُفع الی اولیاء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدیۃ وھی ثلثون حقۃ وثلثون جذعۃ واربعون خلفۃ وما صالحوا علیہ فھو لھم
وذلک لتشدید العقل حدیث عبد اللہ بن عمرو حدیث حسن غریب **باب** ما جاء فی الدیۃ کم ھی من الدراھم حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن ھانئ
ثنا محمد بن مسلم ھو الطائفی عن عمرو بن دینار عن عکرمۃ عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ جعل الدیۃ اثنی عشر الفًا حدثنا سعید بن عبد الرحمن
المخزومی ثنا سفیان بن عیینۃ عن عمرو بن دینار عن عکرمۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ ولم یذکر فیہ عن ابن عباس وفی حدیث ابن عیینۃ کلام اکثر
من ھذا ولا نعلم احدًا یذکر ھذا الحدیث عن ابن عباس غیر محمد بن مسلم والعمل علی ھذا الحدیث عند بعض اھل العلم وھو قول احمد واسحق ورأی بعض
اھل العلم الدیۃ عشرۃ آلاف وھو قول سفیان الثوری واھل الکوفۃ وقال الشافعی لا اعرف الدیۃ الا من الابل وھی مائۃ من الابل **باب** ما جاء فی الموضحۃ
حدثنا حمید بن مسعدۃ ثنا یزید بن زریع ثنا حسین المعلّم عن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فی المواضح خمس خمس
ھذا حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اھل العلم وھو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحق ان فی الموضحۃ خمسًا من الابل **باب** ما جاء فی دیۃ
الاصابع حدثنا ابو عمار ثنا الفضل بن موسی عن الحسین بن واقد عن یزید النحوی عن عکرمۃ عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دیۃ اصابع
الیدین والرجلین سواء عشرۃ من الابل لکل اصبع وفی الباب عن ابی موسی وعبد اللہ بن عمرو وحدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح غریب والعمل
علی ھذا عند بعض اھل العلم وبہ یقول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحق حدثنا محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ومحمد بن جعفر قالا ثنا شعبۃ
عن قتادۃ عن عکرمۃ عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ھذہ وھذہ سواء یعنی الخنصر والابھام ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی العفو
حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد اللہ بن المبارک ثنا یونس بن ابی اسحق ثنا ابو السفر قال دقّ رجل من قریش سن رجل من الانصار فاستعدی علیہ
معاویۃ فقال لمعاویۃ یا امیر المؤمنین ان ھذا دقّ سنّی فقال معاویۃ انا سنرضیک والحّ الاٰخر علی معاویۃ فابرمہ فقال لہ معاویۃ شانک بصاحبک
وابو الدرداء جالس عندہ فقال ابو الدرداء سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من رجل یصاب بشیء فی جسدہ فیتصدق بہ الا رفعہ اللہ بہ درجۃ وحط
عنہ بہ خطیئۃ فقال الانصاری انت سمعتہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال سمعتہ اذنای ووعاہ قلبی قال فانی اذرھا لہ قال معاویۃ لا جرم لا اخیبک
فامر لہ بمال ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ ولا اعرف لابی السفر سماعًا من ابی الدرداء وابو السفر اسمہ سعید بن احمد ویقال ابن یحمد الثوری
باب ما جاء فیمن رُضخ راسہ بصخرۃ حدثنا علی بن حجر ثنا یزید بن ھارون ثنا ھمام عن قتادۃ عن انس قال خرجت جاریۃ علیھا اوضاح فاخذھا

صورًا فاخترنا صورۃ واختاروا صورۃ وحدیث الباب لنا وقال الخصوم ان خشف بن مالک مجھول وقلنا انہ لیس بمجھول فیکون الحدیث حجۃ۔ **قولہ** قرابۃ الرجل الخ مذھبنا ان فی العرب عبرۃ النسب فان الانساب فیھم محفوظۃ وفی العجم علی اھل الدیوان والتفصیل فی الفقہ۔ **قولہ** ان شاء واقتلوا وان شاء وا الخ ھذا یخالفنا فانا نقول بعدم التخییر خلاف الشافعیۃ فنضیف فی ھذا قیدا۔ **قولہ** ثلثون الخ ھذا حجۃ الشافعی ونحملہ علی انہ بحسب التقویم والحق انہ ایضا صورۃ ثابتۃ والمسلک الترجیح فقہا۔ **باب** الدیۃ کم ھی من الدراھم۔ قال الشافعی اثنا عشر الف درھم وقلنا بعشرۃ آلاف درھم وقال محمد للشافعی ان اثنا عشرۃ من وزن الستۃ یکون عشرۃ آلاف من وزن السبعۃ والمختار تسلیم ثبوت الصورتین ثم مسلک الترجیح فقہا۔
باب دیۃ الاصابع۔ ھکذا مذھبنا ومذھب غیرنا فی نقل صحیح ان عمر کان یفتی ان دیۃ الابھام اکثر من دیۃ سائر الاصابع فان للابھام مفصلین وفی سائرھا ثلثۃ مفاصل حتی رای فی کتاب عمرو بن حزم ان فی کل اصبع صغیرۃ وکبیرۃ عشرۃ من الابل۔ **واعلم** ان دیۃ اعضاء الانسان قد تزید علی دیۃ الکل کان وُدِیَ اولا فی الاصابع ثم فی الرجلین ثم فی الیدین وروی صحیحا ان عمرؓ اخذ ثلث دیات سوالم لرجل جرح ثم بقی حیا۔ **باب** من رُضخ راسہ بصخرۃ۔ ھھنا مسئلتان احدیھما ان الیھودی رضخ الراس بصخرۃ فیکون فیہ شبہۃ العمد عند ابی حنیفۃ فلا قصاص عندہ فان القصاص فی العمد وھو القتل بالاحد لا بالمثقل ولکنہ عمد عند صاحبیہ وثانیتھما ان فی الحدیث مماثلۃ ولا مماثلۃ عندنا وجواب الاول ان الیھودی قطع الطریق ایضا فیکون من قطاع الطریق ویقتل قاطع الطریق کیف ما قتل۔ ثم فی متوننا ان قطع الطریق فی المصر فی النہار لیس بقطع الطریق لکن فی المبسوطات انہ ایضا قطع الطریق فجواب الطحاوی نافذ بلا ریب ویمکن حمل الحدیث علی السیاسۃ وباب السیاسۃ موجود عند الکل الا انہ وسیع عندنا وصنف عبد البر بن الشحنۃ فی السیاسۃ وذکر فیھا مسائل کثیرۃ وصنف ابن تیمیۃ ایضا وسماہ بالسیاسۃ الشرعیۃ وغرضہ وسماہ بلسان الحکام ۱۲

۱؎ **قولہ** ابنۃ مخاض وھی التی تطعن فی السنۃ الثانیۃ من الابل قولہ بنی مخاض ذکورا بالنصب وھو ظاھر ویروی بالجر علی الجوار وعلی التقدیرین ھو تاکید لابن مخاض فدیۃ الخطا اخماس وھذا بالاتفاق الا ان الشافعی یعنی بعشرین ابن لبون مکان ابن مخاض وھذا الحدیث حجۃ علیہ ۱۲ ۲؎ **قولہ** حقۃ بکسر المھملۃ وتشدید القاف وھی الداخلۃ فی الرابعۃ قولہ ثلثون جذعۃ بفتح الجیم والذال المعجمۃ الداخلۃ فی الخامسۃ واربعون خلفۃ بفتح الخاء المعجمۃ وکسر اللام وبالفاء الحامل من النوق ۱۲ لمعات ۳؎ **قولہ** جعل الدیۃ اثنی عشر الفا وبہ اخذ الشافعی وعند ابی حنیفۃ الدیۃ من الابل مائۃ ومن العین الف دینار ومن الورق عشرۃ آلاف درھم لما روی عن عمرؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قضی بالدیۃ فی قتیل بعشرۃ آلاف درھم کذا فی اللمعات ۱۲ ۴؎ **قولہ** فی المواضح خمس خمس ای فی کل واحد من الموضحات خمس من الابل قال فی مجمع البحار الموضحۃ التی تبدی وضح العظم ای بیاضہ وجمعہ المواضح والتی فیھا خمس من الابل ما کان فی الراس والوجہ فاما فی غیرھما فحکومۃ عدل ۱۲ ۵؎ **قولہ** اصابع الیدین والرجلین سواء العوات المنفعۃ المختلفۃ بکل واحدۃ منھما الغوات اصابعھا ۱۲ لمعات ۶؎ **قولہ** فاستعدی علیہ معاویۃ ای استغاث معاویۃ علی قرشی وفی القاموس استعداہ استعانہ واستنصرہ ۱۲ ۷؎ **قولہ** ابن یحمد الثوری بضم التحتیۃ وکسر المیم ۱۲ ت وفی المغنی سعید بن یحمد عند النووی بفتح میم ۱۲ ۸؎ **قولہ** رضخ راسہ الرضخ الشدخ والرضخ ایضا الدق والکسر ۱۲ مجمع البحار ۹؎ **قولہ** اوضاح ھی نوع من الحلی من الفضۃ سمیت بھا لبیاضھا ۱۲ مجمع

 رنا ابو السفر کسیبت

یهودی فرضخ راسها واخذ ما علیها من الحُلی قال فادرکت وبها رمق فاتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال من قتلك [۱] افلان فقالت براسها لا قال ففلان حتی سمّی الیهودی فقالت براسها نعم قال فاخذ فاعترف فامر به رسول الله صلی الله علیه وسلم فرضخ راسه بین حجرین هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم لا قود الا بالسیف **باب** ما جاء فی تشدید قتل المؤمن **حدثنا** ابو سلمة یحیی بن خلف ومحمد بن عبد الله بن بزیع قالا ثنا ابن ابی عدی عن شعبة عن یعلی بن عطاء عن ابیه **عن** عبد الله بن عمرو ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لزوال الدنیا اهون علی الله من قتل رجل مسلم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن یعلی بن عطاء عن ابیه **عن** عبد الله بن عمرو نحوه ولم یرفعه وهذا اصح من حدیث ابن ابی عدی **وفی** الباب عن سعد وابن عباس وابی سعید وابی هریرة وعقبة بن عامر وبریدة حدیث عبد الله بن عمرو هکذا رواه ابن ابی عدی عن شعبة عن یعلی بن عطاء فلم یرفعه وهکذا روی سفیان الثوری عن یعلی بن عطاء موقوفا وهذا اصح من حدیث المرفوع **باب** الحکم فی الدماء **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا وهب بن جریر ثنا شعبة عن الاعمش عن ابی وائل **عن** عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اول [۲] ما یحکم بین العباد فی الدماء حدیث عبد الله حدیث حسن صحیح وهکذا روی غیر واحد عن الاعمش مرفوعا وروی بعضهم عن الاعمش ولم یرفعوه **حدثنا** ابو کریب ثنا وکیع عن الاعمش عن ابی وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اول ما یحکم بین العباد فی الدماء **حدثنا** ابو کریب ثنا وکیع عن الاعمش عن ابی وائل **عن** عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اول ما یقضی بین العباد فی الدماء **حدثنا** الحسین بن حریث ثنا الفضل بن موسی عن الحسین بن واقد عن یزید الرقاشی ثنا ابو الحکم البجلی قال **سمعت** ابا سعید الخدری وابا هریرة یذکران عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لو ان [۳] اهل السماء واهل الارض اشترکوا فی دم مؤمن لاکبّهم الله فی النار هذا حدیث غریب **باب** ما جاء فی الرجل یقتل ابنه یقاد منه ام لا **حدثنا** علی بن حجر ثنا اسمٰعیل بن عیاش ثنا المثنّی بن الصبّاح عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده **عن** سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقید [۴] الاب من ابنه ولا یقید الابن من ابیه هذا حدیث لا نعرفه من حدیث سراقة الا من هذا الوجه ولیس اسناده بصحیح رواه اسمٰعیل بن عیاش عن المثنّی بن الصبّاح والمثنّی بن الصبّاح یضعف فی الحدیث **وقد** روی هذا الحدیث ابو خالد الاحمر عن الحجاج عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده عن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم **وقد** روی هذا الحدیث عن عمرو بن شعیب مرسلا وهذا حدیث فیه اضطراب **والعمل** علی هذا عند اهل العلم ان الاب اذا قتل ابنه لا یقتل به واذا قذفه لا یحد **حدثنا** ابو سعید الاشج ثنا ابو خالد الاحمر عن حجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده **عن** عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا یقاد الوالد بالولد **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی عن اسمٰعیل بن مسلم بن عمرو بن دینار عن طاؤس **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تقام الحدود فی المساجد ولا یقتل الوالد بالولد هذا حدیث لا نعرفه بهذا الاسناد مرفوعا الا من حدیث اسمٰعیل بن مسلم واسمٰعیل بن مسلم المکی تکلّم فیه بعض اهل العلم من قبل حفظه **باب** ما جاء لا یحل دم امرء مسلم الا باحدی ثلٰث **حدثنا** هناد ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یحل دم امرء مسلم یشهد ان لا اله الا الله وانی رسول الله الا باحدی ثلٰث الثیب الزانی [۵] والنفس بالنفس والتارك لدینه المفارق [۶] للجماعة **وفی** الباب عن عثمان وعائشة وابن عباس حدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فیمن یقتل نفسا معاهدًا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا مهدی بن سلیمان عن ابن عجلان عن ابیه **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الا من قتل نفسا معاهدة له ذمة الله وذمة رسوله فقد اخفر بذمة الله فلا یرح رائحة

فی ذلک الکتاب الرد علی من یقول ان مسائل الاسلام لا تکتفی نظام العالم وبحث فیه من جانب الشریعة لا من جانب مذهب من المذاهب ثم ظنی ان باب التعزیر غیر باب السیاسة والله اعلم وجواب الثانی ایضا الحمل علی السیاسة والمماثلة عند الشافعیة فی کل شیٔ الا عمل لوط والاحراق حکی ان ابا العلاء امام اللغة سئل ابا حنیفة عمن قتل بحجر کبیر عظیم هل یکون قتلا بشبهة العمد قال ابو حنیفة ولو ضرب یا با قبیس (اسم جبل) فاعترض بعض الجهلة بان ابا حنیفة عار عن معرفة اللغة حیث قرء ابا قبیس بالالف بعد دخول الباء الجارة علیه اقول ان هذا الاعتراض من قلة المعرفة وکثرة الجهل وحقیقة الامر ان فی لغة فصیحة من لغات العرب ان اعراب الاسماء الستة بالالف فی الاحوال الثلٰثة ؎

ان اباها وابا اباها قد بلغا فی المجد غایتاها

باب لا یحل دم امرء مسلم الا باحدی ثلٰث بعض الکلام فی حدیث الباب مر ولکن الکلام فیه اطول من حیث ادخال ما فی الفقه من جواز قتل غیر ما فی حدیث الباب من قطاع الطریق

---

[۱] **قوله** فائدة السوال عن المقتول ان یعرف القاتل فیطالب فان اقر ثبت والا فلیس علیه شیٔ بدون الحجة وعلیه الجمهور وروی عن مالك انه اثبت القصاص بمجرد قول المقتول ۱۲ [۲] **قوله** ان اول ما یحکم بین العباد فی الدماء هذا تعظیم امر الدماء ولیس هذا الحدیث مخالفا لقوله ان اول ما یحاسب به العبد صلوته لان ذلک فی حق الله وهذا فیما بین العباد کذا قال الطیبی ۱۲ [۳] **قوله** لو ان اهل السماء ای لو ثبت اشتراکهم فی دم مومن ای فی اراقة دمه قوله لاکبهم الله المشهور ان اکب لازم وکب متعد علی عکس المتعارف من استعمال الافعال سواء کان ذلک لاجل کون اکب مطاوع کب او کون همزة اکب للصیرورة او الدخول بمعنی صار ذا کب او دخل فی الکب فعلی هذا کان الظاهر لکبهم مکان لاکبهم ولکن لو ثبت ان هذا لفظ النبی صلی الله علیه وسلم او واحد من رواة الموثوق بعربیتهم لکان حجة علی القائلین بذلک فجزم التوربشتی بان الصواب کبهم الله ولعل ما فی الحدیث سهو من بعض الرواة لیس کما ینبغی والله اعلم ۱۲ لمعات [۴] **قوله** یقید الاب من ابنه ای یاخذ قصاصه منه والقود القصاص ولا یقید الابن من ابیه قالوا الحکمة فیه ان الوالد سبب وجود الولد فلا یجوز ان یکون هو سببا لعدمه کذا فی اللمعات ۱۲ [۵] **قوله** الثیب الزانی المراد به المحصن خص احد اوصافه بالذکر وهو الوطی بنکاح صحیح المتضمن له الثیب وباقی الاوصاف ظاهر ۱۲ لمعات [۶] **قوله** المفارق للجماعة ای بالارتداد وفیه بیان ان کل خارج عن الجماعة ببدعة او خلاف اجماع کذا نقل الطیبی عن النووی ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (اوضاح) هو نوع من حلی یعمل من فضة جمع وضح کسبب معا. (والتارک لدینه المفارق للجماعة) هو المرتد (الا من قتل نفسا معاهدا) قال حق روی بکسر ها وفتحها والاول اشهر والصحیح روایة معاهدا بتذکیره وهو صفة للنفس لارادة شخص وروی معاهدة بتاء (اخفر) بنقط خاء فغاء فراء کفرب نقض عهده (فلا یرح رائحة الجنة) قال حق کذا بنهی لفظا ومعناه خبر ویرح کیهب ای لم یجد ریحها قال قبب انما هو فی حین دون حین الا انه ذنب مغفور فلا ینتهی لقتل مسلم وقد ثبت انه لا قصاص به فکیف یقصر عنه بحکم الدنیا وینافیه بالآخرة ٭

الجنة وان ریحها لتوجد من مسیرة سبعین خریفا وفی الباب عن ابی بکرة حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم باب ۹۳ حدثنا ۱۳۶۵ ابوکریب ثنا یحیی بن ادم عن ابی بکر بن عیاش عن ابی سعد عن عکرمة عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم ودی العامریین بدیة المسلمین وکان لهما عهد من رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو سعد البقال اسمه سعید بن المرزبان باب ۹۴ ما جاء فی حکم ولی القتیل فی القصاص والعفو حدثنا ۱۳۶۶ محمود بن غیلان ویحیی بن موسی قالا ثنا الولید بن مسلم ثنا الاوزاعی ثنا یحیی بن ابی کثیر قال حدثنی ابو سلمة قال ثنی ابو هریرة قال لما فتح الله علی رسوله مکة قام فی الناس فحمد الله واثنی علیه ثم قال ومن قتل له قتیل فهو بخیر النظرین اما ان یعفو واما ان یقتل وفی الباب عن وائل بن حجر وانس وابی شریح خویلد بن عمرو حدثنا ۱۳۶۷ محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا ابن ابی ذئب قال ثنی سعید بن ابی سعید المقبری عن ابی شریح الکعبی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الله حرم مکة ولم یحرمها الناس من کان یؤمن بالله والیوم الاخر فلا یسفکن فیها دما ولا یعضدن فیها شجرا فان ترخص مترخص فقال احلت لرسول الله صلی الله علیه وسلم فان الله احلها ولم یحلها للناس وانما احلت لی ساعة من نهار ثم هی حرام الی یوم القیمة ثم انکم معشر خزاعة قتلتم هذا الرجل من هذیل وانی عاقله فمن قتل له قتیل بعد الیوم فاهله بین خیرتین اما ان یقتلوا او یاخذوا العقل هذا حدیث حسن صحیح وحدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح ورواه شیبان ایضا عن یحیی ابن ابی کثیر مثل هذا وروی عن ابی شریح الخزاعی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من قتل له قتیل فله ان یقتل او یعفو او یاخذ الدیة وذهب الی هذا بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحق حدثنا ۱۳۶۸ ابو کریب ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قتل رجل فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فدفع القاتل الی ولیه فقال القاتل یا رسول الله والله ما اردت قتله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اما انه ان کان صادقا فقتلته دخلت النار فخلاه الرجل وکان مکتوفا بنسعة قال فخرج یجر نسعته فکان یسمی ذا النسعة هذا حدیث حسن صحیح باب ۹۵ ما جاء فی النهی عن المثلة حدثنا ۱۳۶۹ محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدی ثنا سفین عن علقمة بن مرثد عن سلیمان بن بریدة عن ابیه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا بعث امیرا علی جیش اوصاه فی خاصة نفسه بتقوی الله ومن معه من المسلمین خیرا فقال اغزوا بسم الله وفی سبیل الله قاتلوا من کفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولیدا وفی الحدیث قصة وفی الباب عن ابن مسعود وشداد بن اوس وسمرة والمغیرة ویعلی بن مرة وابی ایوب حدیث بریدة حدیث حسن صحیح وکره اهل العلم المثلة حدثنا ۱۳۷۰ احمد بن منیع ثنا هشیم ثنا خالد عن ابی قلابة عن ابی الاشعث الصنعانی عن شداد بن اوس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الله کتب الاحسان علی کل شئی فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة ولیحد احدکم شفرته ولیرح ذبیحته هذا حدیث حسن صحیح وابو الاشعث اسمه شرحبیل بن ادة باب ۹۶ ما جاء فی دیة الجنین حدثنا ۱۳۷۱ الحسن بن علی الخلال ثنا وهب بن جریر ثنا شعبة عن منصور عن ابراهیم عن عبید بن نضلة عن المغیرة بن شعبة ان امرأتین کانتا ضرتین فرمت احدهما الاخری بحجر او عمود فسطاط فالقت جنینها فقضی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الجنین غرة عبد او امة وجعله علی عصبة المرأة قال الحسن وثنا زید بن الحباب عن سفیان عن منصور بهذا الحدیث هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ۱۳۷۲ علی بن سعید الکندی ثنا ابن ابی زائدة عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال قضی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الجنین بغرة عبد او امة فقال الذی قضی علیه انعطی من لا شرب ولا اکل ولا صاح فاستهل فمثل ذلک یطل فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان هذا

ومن تارک الصلوة عند غیرنا مثل الشافعیة والحنابلة لکن القتل عند الحنابلة ارتدادا وفی کتاب لنا ان یقتل تارک الصلوة وفی عامة کتبنا انه یضرب حتی یسیل الدم من بدنه فقیل فی وجه الحاق مثل ہذین بما فی الحدیث بانهم داخلون تحت النعت ای المفارق لجماعة وقیل بادخالهم تحت المنعوت ایضا ای التارک لدینه. وورد فی المعجم للطبرانی من ترک الصلوة فقد کفر جهارا الخ وهو متمسک الحنابلة وتمسک النووی بحدیث فیه المقاتلة علی قتل تارک الصلوة والحال ان بین القتال والقتل بونا بعیدا حتی ان القتال قد یکون علی ترک السنة ایضا. **باب** حکم ولی القتیل فی القصاص والعفو قال الحجازیون ان فی الدیة والقصاص تخییرا وقلنا ان التخییر بعد رضاء ولاة القتیل والصلح ولیس فی حدیث الباب ما یرد علینا فان المذکور فیه التخییر بین القصاص والعفو لا بین الدیة والقصاص. **قوله** قتل رجل فی عهد الخ اصل القصة ما فی مسلم ان رجلین خرجا محتطبین فتنازعا فضرب احدهما بفأسه علی راس الآخر فیکون عند ابی حنیفة القتل بالسلاح ولا عبرة فیه للارادة وعدمها فیقال من جانبه لعله ضربه بخشبة لا بالمحدد. والله اعلم. او یقال ان حکمه علیه السلام ہذا حکم الدیانة لا حکم القضاء. **باب** النهی عن المثلة ای قطع الاعضاء صبرا وفی النسائی قال صحابی ما سمعت خطبة من خطبته علیه السلام بعد نزول الآیة الا وحث فیها علی الصدقة ونهی عن المثلة وروی بسند صحیح قال ابن سیرین ان حدیث العرنیین قبل النهی عن المثلة.

---

۱ قوله مسیرة سبعین وفی روایة مائة عام وفی الموطا خمس مائة عام وفی الفردوس الف عام وذلک بحسب اختلاف درجات العمال ولیس عدم وجدان الرائحة کنایة عن عدم دخول الجنة بل عدم وجدانها اول ما یجدها الصالحون ۱۲

۲ قوله بخیر النظرین ظاهره ان الاختیار لاولیاء المقتول ان شاءوا اقتصوا وان شاءوا اخذوا الدیة وهو مذهب الشافعی واحمد وعند ابی حنیفة ومالک لا یثبت الدیة الا برضی القاتل وهو احد قولی الشافعی لان موجب القتل عمدا هو القصاص لقوله تعالی کتب علیکم القصاص فی القتلی الا انه تعمد بوصف العمد لقوله صلی الله علیه وسلم العمد قود ای موجبه فایجاب المال زیادة فلا یکون للولی اخذ الدیة الا برضی القاتل والمسئلة مختلف فیها بین الصحابة ومن بعدهم ویمکن حمل الحدیث علی ذلک ایضا فافهم ۱۲ لمعات **۳ قوله** ثم انکم معشر خزاعة الخ بیان ذلک ان خزاعة قد کانوا قتلوا فی تلک الایام رجلا بمکة بقتیل لهم فی الجاهلیة فادی رسول الله صلی الله علیه وسلم دیته لاطفاء نار الفتنة بین القبیلتین ۱۲ لمعات **۴ قوله** مکتوفا بنسعة ای شدت یداه من خلف بنسعة والنسعة سیر مضفور ۱۲ **۵ قوله** ولا تغلوا من الغلول وهو الخیانة فی الغنیمة قوله ولا تغدروا من الغدر وهو نقض العهد قوله لا تمثلوا قال فی الدر مثلت بالقتیل جدعت انفه او اذنه او مذاکیره او شیئا من اطرافه والاسم المثلة ۱۲ **۶ قوله** فاحسنوا الذبحة یستحب ان لا یحد السکین بحضرة الذبیحة وان لا یذبح واحدة بحضرة الاخری ولا یجرها الی مذبحها ۱۲ طیبی **۷ قوله** فالقت جنینها الجنین الولد ما دام فی بطن امه قوله غرة اصلها بیاض فی جبهة الفرس ویطلق علی العبد والامة وقیل بشرط البیاض ولیس بشرط عند الفقهاء وانما المراد منه عندهم ما یبلغ قیمته عشر الدیة کذا فی اللمعات ۱۲ **۸ قوله** فاستهل من الاستهلال قال فی المجمع استهلال الصبی تصویته عند ولادته ۱۲ **۹ قوله** فمثل ذلک یطل بلفظ المجهول یقال طل دمه اذا هدر وتدیره ای بطل من البطلان ۱۲

۱۰ قوله ان هذا یقول بقول الشاعر انکر علیه قوله الباطل فی مقابلة الشارع بالتکلف بالکلام المسجع یستمیل به قلوب اهل البطالة ولیس السجع مذموما علی الاطلاق لوقوعه فی القرآن وکلام النبی صلی الله علیه وسلم وانما المذموم منه ما یتکلف به ویکون الغرض منه ترویج الباطل کذا فی اللمعات مع فرق یسیر فی الالفاظ ونحوه ۱۲

قوت المغتذی (فاحسنوا القتلة) کسدرة (فاحسنوا الذبحة) کسدرة فکلاهما هیئة (ولیحد) بسکون لامه فضم تحتیة فکسر حاء فتشدید دال (شفرته) کرحمة ہی سکین عریضة

ليقول بقول الشاعر بلى فيه غرة عبد او امة **وفى** الباب عن حميد بن مالك بن النابغة حديث ابى هُرَيْرَة حديث حسن **صحيح** والعمل على هذا عند اهل العلم
وقال بعضهم الغرة عبد او امة او خمس مائة درهم وقال بعضهم او فرس او بغل **باب** ما جاء لا يقتل مسلم بكافر **حدثنا** احمد بن مَنِيع ثنا هُشَيْم ثنا
مُطَرِّف عن الشعبى **ثنا** ابو جُحَيْفَة قال قلت لعلى يا امير المؤمنين هل عندكم سوداء فى بيضاء ليس فى كتاب الله قال والذى فَلَقَ الحَبَّة وبرأ النسمة ما علمته
الا فهماً يعطيه الله رجلا فى القران وما فى الصحيفة قال قلت وما فى الصحيفة قال فيها العقل وفكاك الاسير وان لا يُقتل مؤمن بكافر **وفى** الباب عن عبد الله
بن عمرو حديث على حديث حسن **صحيح** والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول سفيان الثورى ومالك بن انس والشافعى واحمد واسحٰق قالوا
لا يُقتل مؤمن بكافر **وقال** بعض اهل العلم يقتل المسلم بالمعاهد والقول الاول اصح **حدثنا** عيسى بن احمد ثنا ابن وهب عن اسامة بن زيد **عن**
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يُقتل مسلم بكافر وبهذا الاسناد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال دية عقل الكافر نصف عقل
المؤمن حديث عبد الله بن عمرو فى هذا الباب حديث حسن واختلف اهل العلم فى دية اليهودى والنصرانى فذهب بعض اهل العلم الى ما رُوى عن
النبى صلى الله عليه وسلم وقال عُمَر بن عبد العزيز دية اليهودى والنصرانى نصف دية المسلم وبهذا يقول احمد بن حنبل وروى عن عمر بن الخطاب انه قال دية
اليهودى والنصرانى اربعة آلاف ودية المجوسى ثمانمائة وبهذا يقول مالك والشافعى واسحٰق وقال بعض اهل العلم دية اليهودى والنصرانى مثل دية المسلم وهو
قول سفيان الثورى واهل الكوفة **باب** ما جاء فى الرجل يقتل عبده **حدثنا** قُتَيْبَة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن الحسن **عن** سَمُرَة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل عَبْدَه قتلناه ومن جدع عبده جدعناه هذا حديث حسن غريب وقد ذهب بعض اهل العلم من التابعين منهم ابراهيم النخعى الى هذا و
قال بعض اهل العلم منهم الحسن البصرى وعطاء بن ابى رباح ليس بين الحر والعبد قصاص فى النفس ولا فيما دون النفس وهو قول احمد واسحٰق
وقال بعضهم اذا قتل عبده لا يقتل به واذا قتل عَبْد غيره قتل به وهو قول سفيان الثورى **باب** ما جاء فى المرأة ترث من دية زوجها **حدثنا** قُتَيْبَة
وابو عمّار وغير واحد قالوا ثنا سفيان بن عُيَيْنَة عن الزهرى **عن** سعيد بن المسيّب ان عمر كان يقول الدية على العاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها
شيئاً حتى اخبره الضحاك بن سفيان الكلابى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه اَنْ وَرِّثْ امرأة اَشْيَم الضبابى من دية زوجها هذا حديث حسن **صحيح** و
العمل على هذا عند اهل العلم **باب** ما جاء فى القصاص **حدثنا** على بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن شعبة عن قتادة قال سمعت زُرَارَة بن اوفى
يحدّث **عن** عِمْرَان بن حُصَيْن ان رجلا عَضَّ يَدَ رجل فَنَزَعَ يده فوقعت ثَنِيَّتَاه فاختصموا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يَعَضُّ احدكم اخاه كما يَعَضُّ

باب لا يقتل مسلم بكافر . قال الحجازيون لا يقتل مسلم بكافر اىّ كافر كان وقال ابو حنيفة يقتل المسلم بدل الذمى وفى الحربى المعاهد يةٍ وفى المستأمن روايتان وذكر الحافظ فى فتح البارى
ان رجلا قال لزفر انكم تقولون ان الحد عنكم يندرء بالشبهة واىّ شبهة اعلى من شبهة كفره فقال زفر لكن شاهدا على انى رجعت مما قال ابو حنيفة. **قوله** لا يقتل مسلم بكافر الخ قال الشافعية ان
لا يقتل مسلم بكافر ولكن قتل الذمى وذى عهد حرام وان قتل فلا قصاص بل الدية وقالوا ان معنى القطعة الثانية اى ولا ذو عهد فى عهده غير مصداق الاولى وقال الطحاوى ان مرادها ان لا يقتل ذو عهد
فى عهده بدل كافر فصار حاصل الحديث لا يقتل مسلم بحربى اقول يتمشى على معنى قاله الشافعية اى لا يقتل ذو عهد فى عهده واما لو تصدى احد الى قتل ذى عهد فيقتص منه فان المعاهد محقون الدم اجماعا
فيكون حكمه حكم سائر الدماء وحصل ان لا يقتل مسلم بدل حربى وقال العينى فى العمدة ان حديث لا يقتل مسلم بكافر ليس متعرضا الى ما نحن فيه بل غرضه عليه السلام بهذا وضع دماء الجاهلية اى لا يقتل بعد الاسلام
بدل ما كان دم الجاهلية ولقوله شواهد ايضا منها انه عليه السلام خطب فى حجة الوداع كما فى مسلم وقال فيها الا وان دماء الجاهلية موضوعة تحت قدمى الخ ثم فى حديث مسلم كلام فان فيه ذكر حجة الوداع
وفى سائر الطرق ذكر انه عليه السلام خطب فى فتح مكة والرجحان الى انه خطب فى فتح مكة بتعدد الخطبة فاذن صار شرح الجملة الاولى لطيفا الطف لكن الجملة الثانية ولا ذو عهد فى عهده وصارت ركيكة وعلى
شرح الطحاوى يكون المراد بالكافر الحربى ونطالب وجه التخصيص بالحربى ولى شئ آخر لا ركة فيه ولا تخصيص وهو ان يقال ان الذمى فى حكم المسلم فان حقن دمه مستفاد من حقن دماء المسلمين فصار شرح
لا يقتل مسلم بكافر اى لا يقتل مسلم .... وذمى بدل كافر وليس ذلك الا الحربى ثم اقول ان مستدلنا ما اخرجه الطحاوى ص ۱۱۲، ج ۲ بسند قوى ان عمر امر بان يقتص من مسلم بكافر ثم امر ان
لا يقتص بل يؤدى وزعم الشافعية ان عمر رجع عن القول الاول وقال الطحاوى ان الرجوع بعيد وحقيقة الامر انه امر اولا بالمسئلة ثم صالح بالدية ونقل علاؤ الدين المارديني انه عليه السلام قتل مسلما
بكافر ولكنى لم اجد تفصيل تلك الواقعة ولعله يجدى فيها ما اخرجه ابو داؤد ص ۴ ۲ ۷ باب القسامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل بالقسامة رجلا من بنى نصر بن الخ الا ان فى سنده ولبد
بن مسلم المدلس ولان فيه ذكر القسامة ايضا فلم اجد تفصيل ما رواه المارديني فى كتب السير ايضا ولنا مرسل آخر اخرجه الطحاوى ص ۱۱۱، ج ۲ لكن فى سنده عبد الرحمٰن البيلمانى وهو متكلم فيه ومع ذلك
من رجال السنن وفيه ذلك المرسل بسند آخر وسياتى بعض التفصيل فى البخارى، واما دية الذمى فعندنا دية دية المسلم كاملة وعند الشافعية نصفها والآثار من الطرفين وثبت دية الذمى نصف دية المسلم وكلها

---

۱ قوله والذى فلق الحبة اى شقها فاخرج منها النبات وفالق الحب خالقه او شاقه باخراج الورق منه قوله وبرأ النسمة اى خلقها والنسمة بحركة بمعنى الانسان
وبمعنى النفس وكل دابة ذى روح قوله الا فهما اى ليس عندنا الا فهما والمراد منه ما يستنبط به المعانى ويدرك به الاشارات والعلوم المخفية والاسرار الباطنة التى يظهر للعلماء الراسخين فى العلم قوله وما فى الصحيفة هى صحيفة كتب فيها بعض
الاحكام ليس فى القرآن منها العقل يعنى احكام الديات وفكاك الاسير بفتح الفاء ويجوز كسرها اسم من فك الاسير اخلصه وفكاك الرهن ما يفك وان لا يقتل مسلم بكافر سواء كان ذميا او حربيا وهو مذهب كثير من الصحابة والتابعين
ومن بعدهم وهو مذهب الائمة الثلثة وعند بعض العلماء يقتل المسلم بالذمى واليه ذهب كثير من الائمة وهو مذهب الحنفية وقيل كان فى الصحيفة من الاحكام غير ما ذكر لكنه لم يذكر ههنا لانه لم يكن مقصودا كذا فى اللمعات ۱۲
۲ قوله من قتل عبده قتلناه اعلم ان الائمة على ان السيد لا يقتل بعبده لانه لا يستوجب لنفسه على نفسه القصاص وقالوا هذا الحديث وارد على الزجر والردع ليرتدعوا وقيل الحديث ورد فى عبد اعتقه فسمى عبده باعتبار ما كان وقيل
منسوخ بقوله تعالى الحر بالحر والعبد بالعبد كذا قال الطيبى ۱۲ لمعات **۳ قوله** واذا قتل عبد غيره قال الشيخ فى اللمعات اختلف فيه وعندنا ان يقتل الحر بالعبد وعند مالك والشافعى واحمد لا يقتل الحر بالعبد لقوله تعالى الحر بالحر والعبد بالعبد ولان مبنى القصاص على المساواة
وهى منتفية بين المالك والمملوك ولنا ان القصاص ليعتمد المساواة فى العصمة وهى بالدين او بالدار ويستويان فيهما والنص تخصيص بالذكر فلا ينفى ما عداه كذا فى الهداية ۱۲ **۴ قوله** عض بدرجل العض اخذ الشئ بالسن فى الصراح عض
گزيدن من سمع يسمع وضرب يضرب ۱۲ **۵ قوله** فوقعت ثنيتاه اى سقطت والثنية واحدة الثنايا وهى الاسنان المتقدمة اثنان فوق واثنان تحت ۱۲ **۶ قوله** كما يعض الفحل الفحل الذكر من كل حيوان ويراد ذكر الابل
كثيرا وهو المراد ههنا وكذا حكم من اضطر الى الدفع كالمرأة تدفع عن نفسها من قصد الفجور بها مثلا لكن ينبغى ان يرفق فى الدفع الا من قصد القتل كمن شهر سيفا او عصا ليلا فى مصر او نهارا فى طريق فى غير مصر فقتله المشهور عليه عمدا فلا شئ عليه
كذا فى الهداية ۱۲ لمعات

قوت المغتذى

(سوداء فى بيضاء) اى شيئا مكتوبا: (من قتل عبده قتلناه) قال الحافظ صلاح الدين العلائى بكتابه الاختصاص بما يمنع الاقتصاص احسن ما قيل بتاويله انه صلى الله عليه وسلم تسامى اليتيمة فى نفسها فتكون فائدة هذا الحديث
ازالة توهم ان المعتق لا يقاد بعتيقه كما لا يقاد الوالد بولده فقد يظن بعضهم ذلك لان حق مولى النعمة كحق الوالد فبينه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بهذا الحديث فبهذا تجمع الادلة كلها. (اخبره الضحاك ابن سفيان الكلابى) ليس له بالسنن
الا هذا الحديث **ع** قوله ورث امرأة اشيم الخ قال محمد وبهذا نأخذ لكل وارث فى الدية والدم نصيب امرأة كان الوارث او زوجا وغيره وهو قول ابى حنيفة والعامة من فقهائنا ۱۲ موطا

الفحل لا دیة لك فانزل الله تعالیٰ والجروح قصاص **وفی** الباب عن یعلی بن اُمیّةَ وسلمة بن امیة وهما اخوان حدیث عمران بن حصین حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الحبس فی التُّهمة **حدثنا**[۱۳۷۸] علی بن سعید الکندی ثنا ابن المبارك عن مَعْمَر عن بَهْز بن حکیم عن ابیه **عن** جده ان النبی صلی الله علیه وسلم حبس رجلا فی تُهمة ثم خلّی عنه **وفی** الباب عن ابی هُرَیْرَة حدیث بهز عن ابیه عن جده حدیث حسن وقد روی اسمٰعیل بن ابراهیم عن بَهْز بن حکیم هذا الحدیث اتم من هذا واطول **باب** ما جاء من قُتل دون ماله فهو شهید **حدثنا**[۱۳۷۹] سلمة بن شَبِیْب وحاتم بن سیاه المروزی وغیر واحد قالوا ثنا عبد الرزاق عن مَعْمَر عن الزُّهری عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمٰن بن عَمْرو بن سهل **عن** سعید بن زید بن عمرو بن نُفَیْل عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهید[۱] هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۱۳۸۰] محمد بن بشار ثنا ابو عامر العقدی ثنا عبد العزیز بن المطلب عن عبد الله بن الحسن عن ابراهیم بن محمد بن طلحة **عن** عبد الله بن عَمْرو عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من قُتِل دون ماله فهو شهید **وفی** الباب عن علی وسعید بن زید وابی هُرَیْرَة وابن عُمَر وابن عباس وجابر حدیث عبد الله بن عَمْرو حدیث حسن **وقد** روی عنه من غیر وجه وقد رخّص بعض اهل العلم للرجل ان یقاتل عن نفسه وماله وقال ابن المبارك یُقاتِل عن ماله ولو درهمین **حدثنا**[۱۳۸۱] هارون بن اسحٰق الهمدانی ثنی محمد بن عبد الوهاب عن سفیان الثوری عن عبد الله بن الحسن قال ثنی ابراهیم بن محمد بن طلحة قال سفیان واثنی علیه خیرا قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اُرید ماله بغیر حق فقاتل فقُتِل فهو شهید هذا حدیث صحیح **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی ثنا سفیان عن عبد الله بن الحسن عن ابراهیم بن محمد بن طلحة **عن** عبد الله بن عَمْرو عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **حدثنا**[۱۳۸۲] عبد بن حُمَید قال اخبرنی یعقوب بن ابراهیم بن سعد ثنا ابی عن ابیه عن ابی عُبَیْدَة بن محمد بن عمار بن یاسر عن طلحة بن عبد الله بن عوف **عن** سعید بن زید قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من قتِل دون ماله فهو شهید ومن قتل دون دمه فهو شهید ومن قتل دون دینه فهو شهید ومن قُتِل دون اهله فهو شهید هذا حدیث حسن صحیح وهکذا روی غیر واحد عن ابراهیم بن سعد نحو هذا ویعقوب هو ابن ابراهیم بن سعد بن ابراهیم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهری **باب** ما جاء فی القسامة[۳] **حدثنا**[۱۳۸۳] قُتَیْبَة ثنا اللیث عن یحیی بن سعید عن بُشَیْر بن یسار عن سهل بن ابی حثمة قال یحیی وحسبتُ **عن** رافع بن خدیج انهما قالا خرج عبد الله بن سهل بن زید ومُحَیِّصَة ابن مسعود بن زید حتی اذا کانا بخیبر تفرّقا فی بعض ما هناك ثم ان مُحَیِّصَة وجد عبد الله بن سهل قتیلا قد قُتِل فاقبل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم هو وحُوَیِّصَة ابن مسعود وعبد الرحمٰن بن سهل وکان اصغر القوم ذهب عبد الرحمٰن لیتکلم قبل صاحبیه قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم کبّر الکُبْر[۴] فصمت وتکلم صاحباه ثم تکلم معهما فذکروا لرسول الله صلی الله علیه وسلم مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم اتحلفون خمسین یمینا فتستحقون صاحبکم او قاتلکم قالوا کیف نحلف ولم نشهد قال فتبرئکم[۵] یهود بخمسین یمینا قالوا کیف

وتلنها ولعل الاختلاف اختلاف الصور ودی الذمی بعوض فی عهده علیه السلام ونحمل الناقصة علی معاذیر وحمل الکاملة علی معاذیر الشکل من حمل الناقصة علی معاذیر وفی تخریج الزیلعی ان دیة الذمی فی عهد الخلفاء الاربعة کانت دیة المسلم وسنده قوی وانما قلت فی عهد معاویة رض. **باب** الحبس فی التهمة الحدیث عندنا معمول به وفی لسان الحکام لابن شحنة من خرج من بیت خال وفیه مقتول وسیف الخارج متلطخ بالدم یقتص صاحب السیف الذی خرج والله اعلم. **باب** من قتل دون ماله فهو شهید فی الدر المختار من تعدی علی محارم رجل یجوز له قتله وان لم یجد البینة فیقتص فی احکام الدنیا ولا حرج علیه فی احکام الآخرة. **باب** القسامة من وجد قتیلا فی موضع ولا یدری قاتله فقال مالک بن انس ان کان لولاة القتیل لوث فیتحیون الذین علیهم لوث ویحلف ویقسم خمسون رجلا من ولاة القتیل ان فلانا قاتل قتیلنا فان اقسموا یقتص المدعی علیه وقال الشافعی لا قصاص فی صورة بل یقسم خمسون رجلا من المدعین فان اقسموا فیودی والا فالقسم علی ولاة القاتل فان اقسموا بانه لم یقتل فلا دیة ولا قصاص وقال ابو حنیفة لا قسم علی المدعیین وانما القسم علی المنکرین ای خمسون رجلا من المنتخبین مما حول موضع القتل یحلفون بالله ما علمنا قاتله وما قتلناه وفائدة القسم درء القصاص وان علموا بالقاتل اعلموا ومذهب عمر الفاروق رض موافق لمذهب ابی حنیفة وسأل سائل عمر عن القسم قال انه یرفع القصاص ویمکن لاحد ان یقول ان البخاری موافق لنا فانه اخرج قسامة ابی طالب فی الجاهلیة وقسامة موافق قسامتنا ولعله یشیر البخاری الی ان تلک القسامة باقیة علی ما کانت فی الجاهلیة والواقعة فی عهده علیه السلام واحدة والخلاف فی تخریجها. **قوله** کبّر الکبر الخ کان عبد الرحمٰن ومن معه بنو اعمام والمدعی انما هو عبد الرحمٰن واما سواله علیه السلام عن الکبر لیس لکونه ممن ادعی علیه بل لتفسیر القصة ومعرفتها ونقول فی حدیث الباب ان عرضه علیه السلام عن استحلاف المدعیین هو لیس حکم الشریعة وضابطتها بل عرضه استفسار ما فی ضمیرهم لینکلوا عن الحلف ولذا قالوا کیف نحلف ولم نشهد ونظیر استفسار ما فی القلب ما فی الصحیحین قالت بنت ابی سفیان ام المؤمنین تزوج اختی یا رسول الله فقال النبی صلی الله علیه وسلم اتریدین فراده استفسار ما فی قلبها فقالت ارید ان یکون اختی شریکتی فی الخیر فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا فان الله حرم جمع اختین ونقول ایضا ان راویا قال بعد روایة الحدیث لیس العمل علی هذا رواه ابو داؤد وایضا فی ابی داؤد ص ۶۲۲ باب ترک القود بالقسامة قال ان سهیلاً والله اوهم الحدیث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم الخ فصار الحدیث معلولاً. **قوله** اعطی عقله الخ فی البخاری وهی یومئذ صلح ای

ع واما حدیث لا قود الا بالسیف اخرجه ابن ماجه وضعفه الحافظ بجمیع طرقه وحسنه علاء الدین الماردینی ۱۲:

[۱] **قوله** من قتل دون ماله ای عند الدفع عن ماله وکذا دون اهله ۱۲ لمعات. [۲] **قوله** شهید فعیل اما بمعنی مفعول ای یشهد ویحضره الملئکة بالنور والکرامة او بمعنی فاعل ای یشاهد ما اعدّ له من النعیم او یحضر عند ربه هذا اذا کان من الشهود والمشاهدة ویحتمل ان یکون من الشهادة ای مشهود له بالفضل والکرامة ویشهد لنفسه بذلک بالصدق والاخلاق او یشهد علی الامم یوم القیمة ۱۲ [۳] **قوله** القسامة اسم بمعنی القسم وقیل مصدر یقال اقسم یقسم قسامة اذا حلف وقد یطلق علی الجماعة الذین یقسمون وفی الشرع عبارة عن ایمان تقسم بها اولیاء الدم علی استحقاق دم صاحبهم او یقسم بها اهل المحلة المتهمون علی نفی القتل عنهم علی اختلاف بین الائمة فعندنا یقسم اهل المحلة یتخیرهم الولی یحلفون بالله ما قتلناه وما علمنا قاتلا للحدیث المشهور البینة علی المدعی والیمین علی من انکر وعند الشافعی وکذا عند احمد ان کان بینهم عداوة ولوث بان یغلب الظن علی انهم قتلوه یحلف الاولیاء فان ابوا یحلف المتهمون وان لم یکن عداوة ولوث فلا یمین علی الاولیاء ولا یجب فی القسامة قصاص وان کان الدعوی القتل عمدا بل الواجب فیه الدیة عمدا کان الدعوی او خطأ وقال مالک یقضی بالقود ان کان الدعوی فی العمد وهو القول القدیم للشافعی وتمام مسائل الباب فی کتب الفقه ۱۲ لمعات [۴] **قوله** کبّر الکبر امر من التکبیر والکبر بضم فسکون اکبر القوم ای اعظم من هو اکبر منک ای قدمه فی التکلم وفی روایة الکبر الکبر علی الاغراء بتقدیر قدموا الکبر والثانی تاکید وههنا اشکالان احدهما انه کیف امر بتقدیم الاکبر مع ان المدعی کان هو الاصغر اعنی عبد الرحمٰن وثانیهما انه کیف عرضت الیمین علی الثلاثة والوارث هو عبد الرحمٰن خاصة اجیب عن الاول بان المراد کان سماع صورة القضیة فاذا ارید حقیقة الدعوی تکلم المدعی وبانه یحتمل ان عبد الرحمٰن وکل حویصة وهو الاکبر وعن الثانی بانه اورد بلفظ الجمع لعدم الالتباس ۱۲ لمعات [۵] **قوله** فتبرئکم من الابراء وفی بعض النسخ فتبریکم من التبریة ای یرفعون منکم الظن والتهمة منهم وظاهره انهم اذا حلفوا ارتفعت الدیة عنهم کما هو مذهب الشافعی ولان الیمین عهدت فی الشرع مبرئة للمدعی علیه لا ملزمة کما فی سائر الدعاوی وعندنا یجب الدیة مع وجود ایمانهم لان النبی صلی الله علیه وسلم جمع بین الدیة والقسامة فی حدیث سهل وفی حدیث زیاد بن ابی مریم کذا فی الهدایة قال الشیخ فی اللمعات وذکر الامام محمد رح فی الموطا وقد قال عمر بن الخطاب رض القسامة توجب العقل ولا تشیط الدم فی احادیث کثیرة فبهذا ناخذ وهو قول ابی حنیفة رح والعامة من فقهائنا ۱۲.
ای لا تبطل ۱۲

نَقْبَلَ ایمان قوم کفار فلما رای ذلك رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعطی عَقْلَہ حدثنا الحسن بن علی الخلال ثنا یزید بن هارون ثنا یحیی ابن سعید عن بُشَیر بن یسار عن سهل بن ابی حثمة ورافع بن خَدیج نحو هذا الحدیث بمعناه هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم فی القسامة وقد رای بعض فُقهاء المدینة القَوَد بالقسامة وقال بعض اهل العلم من اهل الکوفة وغیرهم ان القسامة لاتوجب القَوَد وانما توجب الدیة بسم اللہ الرحمن الرحیم

ابواب[1] الحدود عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باب ما جاء فیمن لایجب علیه الحد حدثنا[۱۳۸۴] محمد بن یحیی القطعی ثنا بِشر بن عُمر ثنا همام عن قتادة عن الحسن البصری عن علی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال رُفع القلم عن ثلثة عن النائم حتی یستیقظ وعن الصبی حتی یشب وعن المعتوه حتی یعقل وفی الباب عن عائشة حدیث علی حدیث حسن غریب من هذا الوجه وقد روی من غیر وجه عن علی وذکر بعضهم وعن الغلام حتی یحتلم ولانعرف للحسن سماعا من علی بن ابی طالب وقد روی هذا الحدیث عن عطاء بن السائب عن ابی ظَبْیَان عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو هذا الحدیث ورواه عن الاعمش عن ابی ظبیان عن ابن عباس عن علی موقوفا ولم یرفعه والعمل علی هذا الحدیث عند اهل العلم وابو ظبیان اسمه حُصَین بن جندب باب ما جاء فی درء الحد وحدثنا[۱۳۸۵] عبد الرحمن بن الاسود وابو عمرو البصری قالا ثنا محمد ابن ربیعة ثنا یزید بن زیاد الدمشقی عن الزهری عن عروة عن عائشة قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ادرؤا[1] الحدود عن المسلمین ما استطعتم فان کان له مخرج فخلّوا سبیله فان الامام ان یُخطِئ فی العفو خیر من ان یُخطِئ فی العقوبة حدثنا هناد ثنا وکیع عن یزید بن زیاد نحو حدیث محمد بن ربیعة ولم یرفعه وفی الباب عن ابی هُرَیْرَة وعبد اللہ بن عمرو حدیث عائشة لانعرفه مرفوعا الا من حدیث محمد بن ربیعة عن یزید بن زیاد الدمشقی عن الزهری عن عُروة عن عائشة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ورواه وکیع عن یزید بن زیاد نحوه ولم یرفعه ورواية وکیع اصح وقد روی نحو هذا عن غیر واحد من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انهم قالوا مثل ذلك ویزید بن زیاد الدمشقی ضعیف فی الحدیث ویزید بن ابی زیاد الکوفی اثبت من هذا واقدم باب ما جاء فی السَتْر علی المسلم حدثنا[۱۳۸۶] قُتَیْبَة ثنا ابوعَوانة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هُرَیْرَة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نفّس عن مسلم کُرْبةً من کُرَب الدنیا نفّس اللہ عنه کربة من کُرَب الآخرة ومن ستر علی مسلم ستره اللہ فی الدنیا والآخرة واللہ فی عون العبد ما کان العبد فی عون اخیه وفی الباب عن عقبة بن عامر وابن عُمر حدیث ابی هُرَیْرَة هکذا روی غیر واحد عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو روایة ابی عوانة وروی اسباط بن محمد عن الاعمش قال حُدّثت عن ابی صالح عن ابی هُرَیْرَة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوه حدثنا بذلك عبید بن اسباط بن محمد قال ثنی ابی عن الاعمش بهذا الحدیث حدثنا[۱۳۸۷] قُتَیْبَة ثنا اللیث عن عقیل عن الزهری عن سالم عن ابیه ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال المسلم اخو المسلم لایظلمه ولا یُسلمه[2] ومن کان فی حاجة اخیه کان اللہ فی حاجته ومن فرج عن مسلم کُربة فرج اللہ عنه کربة من کُرَب یوم القیامة ومن ستر مسلما ستره اللہ یوم القیمة هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث ابن عُمر باب ما جاء فی التلقین فی الحد حدثنا[۱۳۸۸] قُتَیْبَة ثنا ابوعوانة عن سماك بن حرب عن سعید بن جُبَیر عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لماعز بن مالك اَحَقٌّ[3] ما بلغنی عنك قال ما بلغك عنی قال بلغنی انّك وقعت علی جاریة آل فلان قال نَعَمْ فشهد اربع شهادات فامر به فرُجم وفی الباب عن السائب بن یزید حدیث ابن عباس حدیث حسن وروی شعبة هذا الحدیث عن سماك بن حرب عن سعید بن جُبَیر مرسلا ولم یذکر فیه عن ابن عباس باب ما جاء فی دَرْءِ الحد عن المعترف اذا رجع حدثنا[۱۳۸۹] ابو کُرَیب ثنا عبدة بن سلیمان عن محمد بن عمرو ثنا ابو سلمة عن ابی هُرَیْرَة قال جاء ماعز الاَسلمی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انه قد زنی فاعرض عنه ثم جاء من الشق الآخر فقال انه قد زنی فاعرض عنه ثم جاء من الشق الآخر فقال یا رسول اللہ انه قد زنی فامر به فی الرابعة فاُخرج الی الحرّة فرُجم بالحجارة فلما وجد مسّ الحجارة فرّ یشتدّ حتی مر برجل معه لَحْیُ جمل فضربه به وضربه الناس حتی مات فذکروا ذلك

کان معهم عهدًا وقال محمد بن اسحق فی السیرة ان هذه القصة بعد فتح خیبر وفی بعض الصور عندنا الدیة من بیت المال وادلتنا فی مسئلة الباب محصاة فی موضعها کما فی التخریج وذکرها الشیخ علاؤ الدین المارديني ایضًا ؛

ابواب الحدود } **باب** الستر علی المسلم۔ فی کتب الحنفیة من رای رجلا یزنی بغیر محارم الرأی لایرفع الامر الی الحاکم بل یستر علیه الا اذا علم انه یعتاده۔ **باب** التلقین فی الحد۔ یستحب للامام ان یلقن المعترف ولا تلقین فیمن قام علیه البینة وثبت تلقینه علیه السلام رجلا۔ **قوله** اربع شهادات الخ هذا حجة لابی حنیفة فی الاعتراف اربع مرات فی اکمنة وقال ابو یوسف یکفی الاقرار مرتین وقال الحجازیون یکفی مرةً واحدةً وفی ابی داؤد وغیره انه اقر مرة فاعرض عنه النبی صلی اللہ علیه وسلم ثم اقر فاعرض ثم اقر وتمسک الحجازیون ببعض المبهمات التی لیس فیها ذکر اربع شهادات وحمل الساکت علی الناطق۔ **باب** درء الحد عن المعترف اذا رجع یجوز الرجوع فی صورة الاعتراف لا فی حالة اقامة البینة علیه وهکذا عندنا وعند غیرنا۔ **قوله** مر برجل الخ قیل انه ابو بکر الصدیق رض وقیل غیره۔ **قوله** هلّا ترکتموه۔ الخ قال المؤلف

---

[1] **قوله** ادرؤا الحدود ای ادفعوها قبل ان یصل الی الامام فان الامام اذا سلک سبیل الخطأ فی العفو الذی صدر منکم خیر من ان یسلک سبیل الخطأ فی العقوبة بان یعاقب بخطأ وعدم تشخیص القضیة فاذا وصلت الیه وجب علیه الانفاذ فعلی هذا مضمونه مضمون قوله تعافوا الحدود والخطاب لغیر الائمة وقد یحمل علی درء الامام الحدود بقوله ابر جنون اشرب خمر العلک قبلت اوغمزت ونحوها فالخطاب للامام من قبیل وضع المظهر موضع المضمر فتدبر ۱۲ لمعات۔ [2] **قوله** لایسلمه اسلمه فلان اذا القاه فی المهلکة ای اهلکه ولم یحمه من عدوه وهو عام فی کل من اسلم الی شئ ولکنه غلب فی الالقاء فی الهلکة ۱۲ مجمع البحار [3] **قوله** احق ما بلغنی عنک الخ قال الطیبی فان قلت کیف التوفیق بین هذا الحدیث وبین حدیث ابی هریرة وغیره فان هذا یدل علی انه صلی اللہ علیه وسلم کان عارفا بزنا ماعز فاستنطقه لیقر به لیقیم علیه الحد وحدیث ابی هریرة ای الآتی بعده یدل علی انه صلی اللہ علیه وسلم لم یکن عارفا به فجاء ماعز فاقر واعرض عنه مرارا قلت للبلغاء مقامات واسالیب فمن مقام یقتضی الایجاز فیقتصرون علی کلمات معدودة ومن مقام یقتضی الاطناب فیطنبون فیه کل الاطناب فابن عباس سلک طریق الاختصار فاخذ من اول القصة وآخرها اذ کان قصده بیان رجم الزانی المحصن بعد اقراره وغیره سلک طریق الاطناب فی بیان مسائل مهمة للامة وذلک انه یبعد ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم بلغه حدیث ماعز فاحضره بین یدیه فاستنطقه لینکر ما نسب الیه لدرء الحد فلما اقر اعرض عنه مرارا لعد ما جاءه من قبل الیمین والشمال باقرار بعد الاقرار وکل ذلک لیرجع مما اقر فلما لم یجد فیه ذلک قال ابک جنون الخ انتهی کلام الطیبی مختصرا مع تغییر یسیر واللہ تعالی اعلم

المغتذی (ابواب الحدود) (رفع القلم عن ثلثة الخ) بصحیح ابن حبان مراد رفعه عنهم فی تدوین کتب خیر لهم قال حق وهو ظاهر بالصبی دون النائم والمجنون (ادرؤا الحدود) بوامر للائمة ای لاتحدوا الا بامر متیقن

لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ فر حین وجد مس الحجارۃ ومس الموت فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھلا ترکتموہ[1] ھذا حدیث حسن قد روی من غیر وجہ عن ابی ھریرۃ و روی ھذا الحدیث عن ابی سلمۃ عن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو ھذا **حدثنا**[١٣٩٠] بذالک الحسن بن علی الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزھری عن ابی سلمۃ بن عبد الرحمٰن **عن** جابر بن عبد اللہ ان رجلا من اسلم جاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنہ ثم اعترف فاعرض عنہ حتی شھد علی نفسہ اربع شھادات فقال لنبی صلی اللہ علیہ وسلم ابک جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر بہ فرجم فی المصلی فلما اذلقتہ الحجارۃ فر فادرک فرجم حتی مات فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیرا ولم یصل علیہ ھذا حدیث حسن صحیح **و**العمل علی ھذا الحدیث عند بعض اھل العلم ان المعترف بالزنا اذا اقر علی نفسہ اربع مرات اقیم علیہ الحد وھو قول احمد واسحٰق وقال بعض اھل العلم اذا اقر علی نفسہ مرۃ اقیم علیہ الحد وھو قول مالک بن انس والشافعی وحجۃ من قال ھذا القول حدیث ابی ھریرۃ وزید بن خالد ان رجلین اختصما الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال احدھما یا رسول اللہ ان ابنی زنی بامرأۃ ھذا الحدیث بطولہ وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اغد یا انیس الی امرأۃ ھذا فان اعترفت فارجمھا ولم یقل فان اعترفت اربع مرات **باب**[٩٦٢] ماجاء فی کراھیۃ ان یشفع فی الحدود **حدثنا**[١٣٩١] قتیبۃ ثنا اللیث عن ابن شھاب عن عروۃ **عن** عائشۃ ان قریشا اھمھم[2] شان المرأۃ المخزومیۃ التی سرقت فقالوا من یکلم فیھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا من یجترئ علیہ الا اسامۃ بن زید حب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکلمہ اسامۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتشفع[3] فی حد من حدود اللہ ثم قام فاختطب فقال انما اھلک الذین من قبلکم انھم کانوا اذا سرق فیھم الشریف ترکوہ واذا سرق فیھم الضعیف اقاموا علیہ الحد وایم[4] اللہ لو ان فاطمۃ بنت محمد سرقت لقطعت یدھا **و**فی الباب عن مسعود بن العجماء ویقال ابن الاعجم وابن عمر وجابر حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح **باب**[٩٦٣] ماجاء فی تحقیق الرجم **حدثنا**[١٣٩٢] سلمۃ بن شبیب واسحٰق بن منصور والحسن بن علی الخلال وغیر واحد قالوا ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزھری عن عبید اللہ بن عبد اللہ بن عتبۃ عن ابن عباس **عن** عمر بن الخطاب قال ان[5] اللہ بعث محمدا بالحق وانزل علیہ الکتاب وکان فیما انزل علیہ ایۃ الرجم فرجم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ورجمنا بعدہ وانی خائف ان یطول بالناس زمان فیقول قائل لا نجد الرجم فی کتاب اللہ فیضلوا بترک فریضۃ انزلھا اللہ الا وان[6] الرجم حق علی من زنی اذا احصن وقامت البینۃ اوکان حمل او الاعتراف ھذا حدیث صحیح **حدثنا**[١٣٩٣] احمد بن منیع ثنا اسحٰق بن یوسف الازرق عن داؤد بن ابی ھند عن سعید بن المسیب **عن** عمر بن الخطاب قال رجم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ورجم ابوبکر ورجمت ولو لا انی اکرہ ان ازید فی کتاب اللہ لکتبتہ فی المصحف فانی قد خشیت ان یجئ اقوام فلا یجدونہ فی کتاب اللہ فیکفرون بہ **و**فی الباب عن علی حدیث عمر حدیث حسن صحیح وروی من غیر وجہ

اذا اقر المعترف بالزنا فی اثناء اقامۃ الحد علیہ فیسال ان کان فرارہ لالم الحد وان کان رجوعا فیترک ویسقط الحد والاستفسار لازم وقال الشافعیۃ اذا ھرب فلا یسقط الحد الا اذا رجع صراحۃ وفی کتبنا انہ اذا اقر فعلا او قولا سقط الحد واعترض علی الموالک بانھم اذا سالوا الاستفسار فیلزم الدیۃ علی الصحابۃ رضوان اللہ علیھم فاعترض الموالک بمعاذ برو الحدیث وارد علی الکل ولکن اکثر الفاظ الحدیث اقرب الی قول الموالک منھا لفظ الباب ھلا ترکتموہ وفی ابی داؤد ص ۲۵۹ ھلا ترکتموہ لاتثبت الخ وفیہ لعلہ یتوب فیتوب اللہ علیہ الخ و اقول لابد من التفصیل فی المسئلۃ ھہنا ولابد من ان یقال انہ ان فر من الالم العوزی فلا یسقط الحد ثم رأیتہ فی البدائع قال فرولم یرجع ویقال ان ماعزا فر من الالم کما فی الصحیحین فلما وجد مس الحجارۃ فر الخ وفی ابی داؤد انہ قام بعد فرار یسیر۔ **قولہ** لم یصل علیہ الخ الروایات فی الصلوۃ علیہ مختلفۃ وقیل فی الجمع بانہ علیہ السلام لم یصل وامر غیرہ بالصلوۃ علیہ ثم دعا لہ بعد عدۃ ایام وصلی علی الغامدیۃ وامرأۃ اخری لتوبتھما کما فی ابی داؤد وسیاتی فی الترمذی۔ **قولہ** احصنت الخ الاحصان لہ شروط عندنا فی الزنا وحد القذف واستخراج ھذہ الشروط عندنا متعذر وبوب علیہ فی المبسوط ولعل الحنفیۃ اخذوا بجمیع اطلاق المحصن فی القرآن فان اطلاقات المحصنات کثیرۃ منھا الحرائر ومنھا المنکوحات ومنھا المسلمات ومنھا العفائف وظنی ان المذکور والمسئول فی الحدیث الاحصان بمعنی النکاح فان ھذا رکن من ارکان الاحصان (**مغلطۃ**) قد یذکر فی کتبنا ان المحصن حر عاقل بالغ مسلم نکح بنکاح صحیح ودخل بھا ویکونان محصنین وزعم بعض ارباب التصنیف ایضا ان الاحصان ھو احصان الزانی والمزنیۃ والحال ان المراد بھما الزوجان فان الزانی اذا کان محصنا یرجم والمزنیۃ اذا کانت غیر محصنۃ تجلد فاستبصر ولا تخلط ولا تغلط **باب** کراھیۃ ان یشفع فی الحدود یجوز الشفاعۃ قبل رفع القضیۃ الی القاضی لا بعدہ ھذا فی الحدود واما فی التعازیر فتجوز فی الحالین **قولہ** سرقت الخ فی اکثر الطرق انہا جحدت العواری التی عندھا ولقد اطنب الحافظ واقول ان کان جحود العواری فلا قطع وانما انھا سرقت وجحدت العواری۔ **قولہ** لقطعت یدھا الخ قالوا یستحب بعد ھذا کلمۃ اعاذھا اللہ عنھا **باب** تحقیق الرجم قیل ان الخوارج انکروا الرجم لکن فی قراءۃ ابن مسعود کان الرجم فان فی مصحفہ الثیب والثیبۃ اذا زنیا فارجموھما نکالا من اللہ فتکون القراءۃ مشھورۃ لکن الامام ای مصحف عثمان خال عن حکم الرجم وحکم الرجم موجود فی التوراۃ ایضا **قولہ** الاعتراف الخ قال بہ الموالک ولا ترجم عندنا الا بالبینۃ او الاعتراف ولا عبرۃ للحبل وھو مذھب الشافعیۃ وقال النووی اذا حبلت ولا ندری نکاحھا فکیف ترجم لعلھا نکحت وھل یجب علینا تحقیق اسرار المخلوق اقول یجب الجواب عن قول عمر فانہ قال بہ بحضر من الصحابۃ فقال الحافظ ان عمر کان یقول بالرجم بالحبل فی بعض الصور لا فی کلھا وفاق الموالک واقول یمکن ان یقال ان الحبل لا یبقی کذلک بل یبلغ الی الاعتراف او البینۃ فان عادۃ الدنیا انھم لا یدعونھا مھملۃ بل یرفعون امرھا فاما ان تدعی نکاح السراد تعترف او یقام البینۃ علیھا ولا مرفوع یدل علی الرجم بالحبل وظنی ان حقیقۃ الحال ان مراد عمران لا یبقی احد فی دار الاسلام غیر منتسب ومھمل النسب بخلاف ابی حنیفۃ والشافعی فان جماعۃ من قطان دار الاسلام تبقی غیر منتسبین الی احد فانا نقول ان الامۃ اذا ولدت اولادا ولم یدع مولاھا فیبقی ولدھا بلا نسب واما عند الشافعی فمثل من اتی بہ حبلی لا نعلم نکاحھا فان اولادھا تکون بلا انتساب واما المذکور منا فحکم القضاء واما باعتبار الدیانۃ فلا یبقی بلا نسب لما ذکرت اولا من وجوب الدعوۃ دیانۃ اذا علم ان ظنۃ امتہ منہ وظنی ان نھی عمر عن بیع ام الولد ایضا من فروع ھذہ المسئلۃ فان السلف کانوا مختلفین فی بیع ام الولد ثم منع واخذہ ارباب المذاھب الاربعۃ۔ **قولہ** ولو لا انی الخ

---

[1] **قولہ** ہلا ترکتموہ قال علی القاری فی المرقاۃ قال ابن الہمام ناذا ہرب فی الرجم فان کان مقرا یترک ولا یتبع وان کان مشہودا علیہ اتبع ورجم حتی یموت لان ہربہ رجوع ظاہر ورجوعہ یعمل فی اقرارہ لا فی رجوع الشہود انتہی واللہ تعالیٰ اعلم ١٢۔
[2] **قولہ** اہمتہم ای اقلقتہم واحزنتہم والمرأۃ المخزومیۃ ہی فاطمۃ بنت الاسود بن عبد الاسد بنت اخی ابی سلمۃ وقولہ حب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بکسر الحاء ای محبوبہ صلی اللہ علیہ وسلم ١٢ لمعات [3] **قولہ** قال الطیبی وقد اجمعوا علی تحریم الشفاعۃ فی الحد بعد بلوغہ الی الامام لہذا الحدیث وعلی انہ یحرم التشفیع فیہ فاما قبل البلوغ فقد اجاز فیہا اکثر العلماء اذا لم یکن المشفوع فیہا صاحب شر واذی للناس واما المعاصی التی یجب فیہا التعزیر فیجوز الشفاعۃ والتشفیع فیہا سواء بلغت الامام اولا لانہا اہون بل ہی مستحبۃ اذا لم یکن المشفوع فیہ صاحب اذی انتہی ١٢۔ [4] **قولہ** وایم اللہ ہذا مخفف ایمن اللہ وایمن جمع یمین واصلہ ایمن اللہ قسمی ١٢۔ [5] قال الطیبی انما جعل قولہ ان اللہ بعث محمدا بالحق الخ مقدمۃ للکلام رفعا للریبۃ ودفعا للتہمۃ ١٢۔ [6] **قولہ** الا وان الرجم حق وفی روایۃ الرجم فی کتاب اللہ حق وفی روایۃ ان ما نسخ وقد قرئ بہا الشیخ والشیخۃ اذا زنیا فارجموہما البتۃ کذا فی الطیبی ١٢۔

قوت المغتذی (اذلقتہ الحجارۃ) بنقط والرای بلغت منہ جہدا حتی قلق (رسیفا) بعین نسخ ان فقا کا میراجیرا

عن عمر **باب** ۹۴ ما جاء فی الرجم علی الثیب **حدثنا** نصر بن علی وغیر واحد قالوا ثنا سفیان بن عُیَینة عن الزہری **عن** عُبَیدُ اللّٰہ بن عبد اللّٰہ سمعه من ابی
ھُرَیرة و زید بن خالد وشبل انھم کانوا عند النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم فاتاہ رجلان یختصمان فقام الیه احدھما فقال انشدُك اللّٰہ یا رسول اللّٰہ لما قضیت بیننا
بکتاب اللّٰہ فقال خصمه وکان افقه منه اجل یا رسول اللّٰہ اقضِ بیننا بکتاب اللّٰہ واذن لی فاتکلّم ان ابنی کان عسیفًا علی ھذا فزنی بامرأته فاخبرونی ان
علی ابنی الرجم ففدیت منه بمائة شاة وخادم ثم لقیت ناسا من اھل العلم فزعموا ان علی ابنی جلد مائة وتغریب عام وانما الرجم علی امرأة ھذا فقال النبی صلی اللّٰہ
علیه وسلم والذی نفسی بیدہ لاقضینّ بینکما بکتاب اللّٰہ المائة شاة والخادم ردٌّ علیك وعلی ابنك جلد مائة وتغریب عام واغدُ یا اُنَیس علی امرأة ھذا فان اعترفت
فارجمھا فغدی علیھا فاعترفت فرجمھا **حدثنا** اسحٰق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالك عن ابن شہاب عن عبید اللّٰہ بن عبد اللّٰہ **عن** ابی ھُرَیرة وزید
بن خالد الجھنی عن النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم نحوہ بمعناہ **حدثنا** قتیبة ثنا اللیث عن ابن شہاب باسنادہ نحو حدیث مالك بمعناہ **وفی** الباب عن ابی بکر وعبادة
بن الصامت وابی ھُرَیرة وابی سعید وابن عباس وجابر بن سمرة وھزال وبریدة وسلمة بن المُحبّق وابی برزة وعمران بن حُصَین **حدیث** ابی ھُرَیرة وزید
بن خالد حدیث حسن صحیح وھکذا روی مالك بن انس ومعمر وغیر واحد عن الزہری عن عُبَید اللّٰہ بن عبد اللّٰہ عن ابی ھُرَیرة وزید بن خالد عن النبی صلی
اللّٰہ علیه وسلم **و** رووا بھذا الاسناد عن النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم انه قال اذا زنت الامة فاجلدوھا فان زنت فی الرابعة فبیعوھا ولو بضفیر **و** روی سفیان بن عُیَینة عن
الزہری عن عُبَید اللّٰہ عن ابی ھُرَیرة وزید بن خالد وشبل قالوا کنا عند النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم ھکذا روی ابن عُیَینة الحدیثین جمیعا عن ابی ھُرَیرة وزید بن
خالد وشبل وحدیث ابن عُیَینة وھم وَھِمَ فیه سفیان بن عُیَینة ادخل حدیثا فی حدیث **و** الصحیح ما روی الزُبیدی ویونس بن یزید وابن اخی الزہری
عن الزہری عن عبید اللّٰہ عن ابی ھُرَیرة وزید بن خالد عن النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم قال اذا زنت الامة والزہری عن عبید اللّٰہ عن شبل بن خالد عن عبد اللّٰہ بن
مالك الاوسی عن النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم قال اذا زنت الامة وھذا الصحیح عند اھل الحدیث وشبل بن خالد لم یدرك النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم انما روی شبل عن عبد اللّٰہ
بن مالك الاوسی عن النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم وھذا الصحیح **وحدیث** ابن عُیَینة غیر محفوظ وروی عنه انه قال شبل بن حامد وھو خطأ انما ھو شبل بن خالد
ویقال ایضا شبل بن خُلَید **حدثنا** ۹۵ قتیبة ثنا ھشیم عن منصور بن زاذان عن الحسن عن حِطّان بن عبد اللّٰہ **عن** عُبادة بن الصامت قال قال رسول اللّٰہ
صلی اللّٰہ علیه وسلم خذوا عنی فقد جعل اللّٰہ لھن سبیلا الثیب بالثیب جلد مائة ثم الرجم والبکر بالبکر جلد مائة ونفی سنة ھذا حدیث صحیح **و** العمل علی ھذا
عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم منھم علی بن ابی طالب واُبی بن کعب وعبد اللّٰہ بن مسعود وغیرھم قال الثیب یجلد ویرجم والی ھذا ذھب
بعض اھل العلم وھو قول اسحٰق وقال بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم **منھم** ابوبکر وعُمر وغیرھما الثیب انما علیه الرجم ولا یُجلد **وقد** روی
عن النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم مثل ھذا فی غیر حدیث فی قصة ماعز وغیرہ انه امر بالرجم ولم یامر ان یجلد قبل ان یرجم **و** العمل علی ھذا عند بعض اھل العلم و
ھو قول سفیان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد **باب** ۹۶ منه **حدثنا** ۱۲۹۶ الحسن بن علی ثنا عبد الرزاق ثنا مَعْمر عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی قلابة
عن ابی المُھلّب **عن** عمران بن حُصَین ان امرأة من جُھَینة اعترفت عند النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم بالزنا وقالت انا حبلی فدعا النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم ولیھا فقال احسن الیھا
فاذا وضعت حملھا فاخبرنی ففعل فامر بھا فشُدّت علیھا ثیابھا ثم امر برجمھا فرُجمت ثم صلی علیھا فقال له عمر بن الخطاب یا رسول اللّٰہ رجمتھا ثم تصلی علیھا
فقال لقد تابت توبة لو قُسمت بین سبعین من اھل المدینة وسعتھم وھل وجدت شیئا افضل من ان جادت بنفسھا للّٰہ وھذا حدیث صحیح **باب** ۹۷ ما جاء
فی رجم اھل الکتاب **حدثنا** ۱۲۹۷ اسحٰق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالك بن انس عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم رجم یھودیا ویھودیة وفی

ھہنا اشکال وھو ان حکم الرجم اما من القرآن اولیس منه فان کان من حکم القرآن فلا یجوز لعمرؓ ترک کتابته وان لم یکن منه فلا یجوز له کتابته وفی فتح الباری بسند قوی عن عمر رضی اللّٰہ عنه کتبتھا فی آخر
القرآن **باب** الرجم علی الثیب۔ الثیب المنکوحة **قوله** لما قضیت الخ لما بمعنی الا۔ **قوله** المائة شاة۔ الخ بالجر عند الکوفیین۔ **قوله** وتغریب عام الخ حمل الحنفیة
التغریب علی السیاسة ولنا علی ھذا ما رواہ الطحاوی ان عمرؓ غرّب رجلا فلحق باھل الشام فقال عمر لا اغرب بعد ولو کان حدًا کیف کف عنه عمرؓ ولنا ما فی البخاری باقامة حد وتغریب الخ
ودل العطف علی انه لیس بحد ولا تغریب للارقاء والنسوان عند الحنفیة ونقول ان فی مسلم وفی الترمذی فی الصفحة الآتیة الجمع بین الجلد والرجم ولیس ذلک مذھب احد فقیل بالحمل علی
النسخ او السیاسة فکذلک نقول ھہنا۔ **قوله** خادما الخ قال شارح ان المائة شاة والخادم اعطی زوج المزنیة۔ **قوله** واغد یا انیس الخ قیل لا تفتیش علی الحاکم فی الحدود فکیف
ارسل النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم فاجاب النووی بان فی الواقعة کان السوال بسبب حد القذف فانه من حقوق العباد ولم یکن التفتیش عن حد الزنا الذی من حقوق اللّٰہ ولا یقال ان
احدھما اذا اقر بالزنا وانکرہ الآخر فلا حد علی المقر وفی کتبنا ان الامام یسأل الزانی بمن زنیت واین زنیت وما الزنا ھہنا کیف ما دعا النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم المزنیة وانتظر سوالھا فانا
نقول ان ھذا انما یرد لو کانت حاضرة واذا کانت غائبة یقام علیه الحد وکذا لو اقر بالزنا بمن لا یعرفھا وما لو اطلق وقال زنیت۔ **قوله** فان زنت فی الرابعة فبیعوھا الخ ان قیل لا یجوز
لہ ان یرفع الشکل عن نفسه ویضعه علی راس اخیه المسلم قلنا انه لیس وضعه علی معین فان المشتری یجوز له ان یبیعھا ثم ھکذا **باب** رجم اھل الکتاب ذیل المسئلة طویل وذخیرتھا کثیرة

---

۱ قوله اقض بیننا بکتاب اللّٰہ قال الشیخ فی اللمعات ھذا مبنی علی انه کان فی کتاب اللّٰہ آیة الرجم ثم نسخت تلاوته فصح القول بانه کتاب اللّٰہ وقیل المراد بکتاب اللّٰہ ھہنا حکمه وقوله ان ابنی کان عسیفا علی ھذا ای اجیرا وقوله ذکر
عام التغریب داخل فی الحد عند بعض العلماء وعندنا ھو سیاسة وتعزیر مفوض الی رای الامام ومصلحته وانیس اسم رجل ھو سید قوم المرأة ھو بلفظ التصغیر انیس بن الضحاک الاسلمی انتہی ۱۲۔

۲ قوله واغد یا انیس قال النووی ھذا محمول علی اعلامھا بان ابا العسیف قذفھا بابنه فتعرفھا بان لھا عندہ حد القذف ھل ھی طالبة به ام تعفو عنه او تعترف بالزنا فان اعترفت
فلا یحد القاذف وعلیھا الرجم لانھا کانت محصنة ولابد من ھذا التاویل لان ظاھرہ انه بعث لطلب اقامة حد الزنا وتجسسه وھذا غیر مراد لان حد الزنا لا یتجسس ولا ینقر بل لو اقربه الزانی استحب ان یلقن بالرجوع کذا فی الطیبی ۱۲۔

۳ قوله خذوا عنی وفی روایة کما فی المشکوٰة خذوا عنی خذوا عنی مرتین کرر للتاکید لخفائه لانه تعالی حکم اولا واللاتی یاتین الفاحشة الخ بالامساک فی البیوت ویحبسن فیھا حتی یتوفھن الموت او یجعل اللّٰہ لھن سبیلا والمراد بالسبیل الحد
فاخبر صلی اللّٰہ تعالی علیه وسلم انه تعالی قد جعل لھن سبیلا وشرع الحد البکر بالبکر جلد مائة والثیب بالثیب والمراد به المحصن جلد مائة والرجم وفیه الجمع بین الجلد والرجم وبه اخذ اصحاب الظواھر وبعض الصحابة والتابعین والجمھور علی ان الجلد منسوخ
فی من وجب علیه الرجم لحدیث ماعز وغیرہ ثم انه لم یذکر حکم الثیب مع البکر لظھورہ ۱۲۔

الحديث قصّة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد ثنا شريك عن سماك بن حرب **عن** جابر بن سمرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رجم يهوديا ويهودية وفی الباب عن ابن عمر والبراء وجابر وابن ابی اوفی وعبد الله بن الحارث بن جزء وابن عباس حديث جابر بن سمرة حديث حسن غريب من حديث جابر بن سمرة **والعمل** على هذا عند اكثر اهل العلم قالوا اذا اختصم اهل الكتاب وترافعوا الى حكام المسلمين حكموا بينهم بالكتاب والسنة وباحكام المسلمين وهو قول احمد واسحٰق وقال بعضهم لا يقام عليهم الحد فی الزنا والقول الاول اصح **باب** ما جاء فی النفی **حدثنا** ابو كريب ويحيی بن اكثم قالا ثنا عبد الله بن ادريس عن عبيد الله عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ضرب وغرّب وان ابا بكر ضرب وغرّب وان عمر ضرب وغرّب **وفی** الباب عن ابی هريرة وزيد بن خالد وعبادة بن الصامت حديث ابن عمر حديث غريب رواه غير واحد عن عبد الله بن ادريس فرفعوه وروی بعضهم عن عبد الله بن ادريس هذا الحديث عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان ابا بكر ضرب وغرّب وان عمر ضرب وغرّب **حدثنا** بذلك ابو سعيد الاشج ثنا عبد الله بن ادريس وهكذا روی هذا الحديث من غير رواية ابن ادريس عن عبيد الله بن عمر نحو هذا وهكذا رواه محمد بن اسحٰق عن نافع **عن** ابن عمر ان ابا بكر ضرب وغرّب وان عمر ضرب وغرّب ولم يذكروا فيه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وقد** صح عن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم النفی رواه ابو هريرة وزيد بن خالد وعبادة بن الصامت وغيرهم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **والعمل** على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم منهم ابو بكر وعمر وعلی وابیّ بن كعب وعبد الله بن مسعود وابو ذر وغيرهم وكذلك روی عن غير واحد من فقهاء التابعين وهو قول سفيان الثوری ومالك بن انس وعبد الله بن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء ان الحدود كفارة لاهلها **حدثنا** قتيبة ثنا سفيان بن عيينة عن

قال ابو حنیفہ رح لا یرجم اہل الکتاب وقال الشافعی یرجم اہل الکتاب ووافقہ احمد وقال مالک لا حد علی الحربی اصلاً ثم قال المو الک ان کل قضیۃ الذمی اذا رفعت الی الحاکم فہو مخیر بین ان یحکم بالشریعۃ الغراء او یعرض عنہ وتمسک بالآیۃ وقال الثلثۃ لا تخییر بل یحکم بما فی الشریعۃ الغراء وادعوا نسخ ما فی الآیۃ ثم ظاہر حدیث الباب للشافعی واحمد رحمہما اللہ تعالی واجاب الطحاوی واعترض علیہ الحافظ اقول ان فی جواب الطحاوی اختصارا فانہ قال ان حکم الرجم کان بحکم التوراۃ واذکر احتمالات مراد الطحاوی منہا انہم جعلوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم حکما فاذن یحکم بما فی شریعتہم نعم یبحث انہ علیہ السلام ہل لہ ان یحکم بشریعۃ حقۃ غیر کتابہ ام لا ومنہا ان الاسلام لم یکن شرط الاحصان فی التوراۃ بل کان الرجم علی المحصن وغیرہ ویقال علی ہذا ان اشتراط الاسلام فی الاحصان فی شریعتنا ما ماخذہ ویطلب منا اثبات التسویۃ بین المحصن وغیرہ فی التوراۃ ، وقال الحافظ لا تسویۃ بین المحصن وغیرہ فی التوراۃ فان فی ابی داؤد ص ۲۶۳ ج ۲ انہ علیہ السلام سأل عن احصانہما وعدمہ ، اقول ان الاحصان فی ابی داؤد ص ۲۶۳ بمعنی التزوج لا بمعنی الاسلام لما قلت اولا ان الاحصان المذکور فی الاحادیث بمعنی التزوج ومن تلک الاحتمالات انہ علیہ السلام الزم ما یعلمونہ من شریعتہم والزام علیہ السلام ایاہم بما یلتزمونہ لیس ببعید وآما دلیل اشتراط الاسلام فی الاحصان مما فی الدرایۃ بسند عبد الباقی بن قانع الحنفی بینہ وبین ابی داؤد واسطۃ واحدۃ رواہ عن ابن عمرو فی الجوہر النقی من باب من بلاعن من الازواج وعن ابن عمر من اشرک باللہ فہو غیر محصن الخ ورجال السند ثقات اخرجہ اسحاق بن راہویہ فی مسندہ واختلف فی رفعہ ووقفہ وظنی الغالب انہ مرفوع وتاول الشافعیۃ بانہ فی حد القذف لا فی الزنا واختلف فی وقت واقعۃ الباب ففی اکثر الروایات انہا فی المدینۃ وفی بعضہا انہا واقعۃ فی خیبر وفی اسباب النزول للسیوطی انہا واقعۃ فی الفدک وورد فی الروایات ان الیہود تشاوروا وتناجوا ان نذہب الی ہذا النبی ونبتلیہ فان حکم بالرجم کما فی التوراۃ فہو نبی والا فلیس بنبی وادعی ان آیۃ الجلد بعد ہذہ الواقعۃ وکذا آیۃ الرجم الشیخ والشیخۃ اذا زنیا فارجموہما ولی فی ہذہ الدعوی ذخیرۃ کثیرۃ وقال الحافظ ان واقعۃ الباب فی السنۃ الثامنۃ وما اتی بما یشفی وتمسک بان ابن عباس شہد الواقعۃ وہجرتہ الی المدینۃ المنورۃ فی السنۃ الثامنۃ مع ابیہ عباس اقول ان ابن عباس راوی الحدیث وما من لفظ یدل علی انہ شہد الواقعۃ وکذا تمسک الحافظ بان عبد اللہ بن حارث بن جزء راوی الواقعۃ واتی المدینۃ فی السنۃ الثامنۃ مع ابیہ ، اقول لم اجد فی کتاب من الکتب حارث بن جزء اسم صحابی من الصحابۃ ولم یذکر الحافظ ایضا صحابیا فی الاصابۃ باسم حارث بن جزء وقد سلمت ان عبد اللہ بن حارث اتی المدینۃ فی السنۃ الثامنۃ لکن ما من روایۃ تدل علی شہود الواقعۃ الا ما اتی بسند ضعیف ما اخرجہ الطبرانی ، اقول انہ وہم الراوی فان اتی المدینۃ مع ابیہ عبد اللہ بن عباس کما فی مسلم لا عبد اللہ بن حارث ، ثم اقول ان فی سیرۃ محمد بن اسحق بسند صحیح ان الیہود امتحنوہ علیہ السلام حین دخل المدینۃ وعد الاشیاء الممتحنۃ فیہا وعد منہا واقعۃ الباب ایضا وذکر القسطلانی ان الواقعۃ واقعۃ السنۃ الرابعۃ ولا ماخذ عندہ وعندی روایات دالۃ علی تقدم الواقعۃ ، منہا ان فی واقعۃ الباب کان ناس من الیہود وقد قتلوا فی قرب احد منہم کعب بن اشرف ، اقول کان للحافظ ان یستدل بما فی تفسیر ابن جریر عن ابی ہریرۃ ما یدل علی انہ شہد الواقعۃ ولکنہ لم یاخذہ ، اقول ان فی ابی داؤد ص ۲۶۳ ج ۲ عن ابی ہریرۃ یخالف ما فی تفسیر ابن جریر فیکون ما فی تفسیرہ وہم الراوی فلا تکون القصۃ الا قبل حکم الآیۃ ولیحفظ ہہنا انہ علیہ السلام کان یؤمر بالحکم بالتوراۃ لما فی آیۃ یحکم بہا النبیون الخ وفی ابی داؤد انہ علیہ السلام ایضا داخل فیہ وفی الاحادیث انہ علیہ السلام کان یجب العمل بما فی التوراۃ قبل نزول الشریعۃ الغراء لما فی البخاری ص ۵۰۳ کان یجب العمل بالکتاب ما لم ینزل فیہ حکم اللہ الخ وقال حافظ من الحفاظ ان ابتداء خلاف اہل الکتاب کان بعد فتح مکۃ ولا اعلم ماخذہ وذکر ابن العربی المالکی فی احکام القرآن ان ما فی الواقعۃ الزام علی الیہود بما فی کتابہم ، اقول ان مدلول الآیات والاحادیث ان الیہود معاقبون علی ترکہم ما فی التوراۃ کما یعاقبون علی ترک الایمان بمحمد صلی اللہ علیہ وسلم ولنا علی مسئلۃ الباب فی باب المکاتبۃ فی الزیلعی ان محمد بن ابی بکر الصدیق رض کان عاملا علی مصر فی عہد علی رض وکتب الی علی رض ان مسلما زنی بذمیۃ فقال علی رض حول الذمیۃ الی الذمیین وارجم المسلم فدل علی عدم رجم الذمیۃ . **واعلم** ان فی ابی داؤد ص ۶۱۰ عن ابی ہریرۃ ما یدل علی قبول شہادۃ الکافر ولا یجوز ذلک عند الشافعی وجائز عندنا فی بعض الصور . **باب** ان الحدود کفارۃ لاہلہا فی کتب اصولنا ان الحدود زواجر وعند الشافعیۃ سواتر وکفارات ولم اجد عن ائمتنا ومشائخنا ان الحدود زواجر فقط لا کفارات لکن المحقق ان الحدود کفارات لبعض الکفارۃ وعلی ہذا عندی نقول فان فی جنایات الخ من ملتقط الفتاوی وہو من المعتبرات انہ اذا جنی وفدی فمغفرۃ الا اذا اصر بحیث یجنی ویکفر ویجنی ویکفر ومثلہ فی التیسیر تفسیر الشیخ نجم الدین عمر النسفی معاصر الزمخشری وہو غیر ابی البرکات النسفی صاحب الکنز وکذلک فی البدایۃ ص ۱۰۲ کتاب الصیام نقل عن الشافعی وقال علم ان التوبۃ لیست بمکفرۃ للجنایات الخ ای الحدود ایضا دخیلۃ فی المغفرۃ والیہ یشیر کلام الطحاوی ص ۳۲۲ ووجدت فی تعزیر البدائع تصریح ان الحدود کفارات لبعض الکفارۃ وللحافظین کلام فی شرح البخاری واما الاحادیث ففی الصحیحین ان الحدود کفارات وفی مستدرک الحاکم عن ابی ہریرۃ قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا ادری ان الحدود کفارات ام لا والسند قوی باعتراف الحافظ وابو ہریرۃ متاخر عن عبادۃ فالعبرۃ لہ وقال الحافظ ان حدیث عبادۃ متاخر عن حدیث ابی ہریرۃ وقال ان عند عبادۃ حدیثین احدہما فی لیلۃ العقبۃ والثانی فی وقت نزول سورۃ الممتحنۃ وللحافظین ہہنا کلام طویل وقال العینی ان الحدیث واحد ای فی لیلۃ بیعۃ العقبۃ ولہ قرائن اعلاہا ان

۱؎ **قولہ** النفی والتغریب جلا وطن کردن ۱۲ ۲؎ قال الشیخ ابو طاہر فی المغنی اکثم بن الجون بفتح ہمزۃ ومثلثۃ وکذا بصرۃ بن اکثم ویحیی بن اکثم انتہی ولیس فی المغنی اکثم بالفوقیۃ احد وفی القاموس فی ک ث م الاکثم بن الجون صحابی ویحیی بن اکثم القاضی العلامۃ انتہی وفی التقریب یحیی بن اکثم ابو محمد القاضی من العاشرۃ انتہی ۱۲ ۳؎ قال الشیخ فی اللمعات التغریب داخل فی الحد عند بعض العلماء وعندنا ہو سیاسۃ وتعزیر مفوض الی رای الامام ومصلحتہ انتہی ۱۲ والدلیل لنا قولہ تعالی الزانیۃ والزانی فاجلدوا واشارۃ فی بیان حکم الزنا ما ہو فکان المذکور تمام حکمہ والا کان تجہیلا اذ یفہم انہ تمام الحکم ولیس تمامہ فی الواقع فکان مع الشروع فی البیان ابعد من ترک البیان لانہ یوقع فی الجہل المرکب وذلک فی البسیط کذا قالہ ابن الہمام وبسط فی حاشیۃ الہدایۃ من اراد الاطلاع فلینظر ثمہ ۱۲

الزهری عن ابی ادریس الخولانی **عن** عبادة بن الصامت قال کنا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال تبایعونی علی ان لا تشرکوا باللہ ولا تسرقوا ولا تزنوا قرأ علیھم الاٰیة فمن وفی منکم فاجره علی اللہ ومن اصاب من ذلك شیئاً فعوقب علیه فهو کفارة له[1] ومن اصاب من ذلك شیئاً فستره اللہ علیه فهو الی اللہ ان شاء عذبه وان شاء غفر له **وفی** الباب عن علی وجریر بن عبد اللہ وخُزَیمة بن ثابت حدیث عُبادة بن الصامت حدیث حسن صحیح وقال الشافعی لم اسمع فی هذا الباب ان الحد یکون کفارة لاهله شیئاً احسن من هذا الحدیث **قال** الشافعی واُحِبُّ لمن اصاب ذنباً فستره اللہ علیه ان یستر علی نفسه و یتوب فیما بینه وبین ربه وکذلك روی عن ابی بکر وعمر انهما اَمَرا رجلا ان یستر علی نفسه **باب** [۹۶] ما جاء فی اقامة الحد علی الاماء **حدثنا** [۱۴۰۱] الحسن بن علی الخلال ثنا ابوداؤد الطیالسی ثنا زائدة عن السُّدّی عن سعد بن عبیدة **عن** ابی عبد الرحمٰن السُّلَمی قال خطب علی فقال یا ایها الناس اقیموا الحدود[2] علی ارقائکم من احصن منهم ومن لم یحصن وان امة لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زنت فامرنی ان اُجلِّدها فاتیتها فاذا هی حدیثة عهد بنفاس فخشیت ان انا جلدتها ان اقتلها او قال تموت فاتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکرت ذلك له فقال احسنت هذا حدیث صحیح **حدثنا** [۱۴۰۲] ابو سعید الاشج ثنا ابو خالد الاحمر ثنا الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا زنت امة احدکم فلیجلدها ثلثا بکتاب اللہ فان عادت فلیبعها[3] ولو بحبل من شَعَر **وفی** الباب عن زید بن خالد وشِبْل عن عبد اللہ بن مالك الاوسی حدیث ابی هُرَیرة حدیث حسن صحیح وقد روی عنه من غیر وجه **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم راَوا ان یقیم الرجل الحدّ علی مملوکه دون السلطان وهو قول احمد واسحٰق **وقال** بعضهم یدفع الی السلطان ولا یقیم الحد هو بنفسه والقول الاول اصح **باب** [۹۷] ما جاء فی حد السکران **حدثنا** [۱۴۰۳] سفیان بن وکیع ثنا ابی عن مِسعر عن زید العَمّی عن ابی الصِّدِّیق **عن** ابی سعید الخدری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ضرب الحد بنعلین اربعین قال مسعر اظنه فی الخمر **وفی** الباب عن علی وعبد الرحمٰن بن ازهر وابی هُرَیرة و السائب وابن عباس وعقبة بن الحارث حدیث ابی سعید حدیث حسن وابو الصِّدِّیق الناجی اسمه بکر بن عَمرو **حدثنا** [۱۴۰۴] محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة یحدث **عن** انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه اُتِی برجل قد شَرِب الخمر فضربه بجریدتین[4] نحو الاربعین وفعله ابوبکر فلما کان عُمر[5] استشار الناس فقال عبد الرحمٰن بن عوف کاخفّ الحدود ثمانین فامر به عمر حدیث انس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم ان حد السکران ثمانون **باب** [۹۸] ما جاء من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فی الرابعة فاقتلوه **حدثنا** [۱۴۰۵] ابو کُرَیب ثنا ابوبکر بن عیّاش عن عاصم عن ابی صالح **عن** معاویة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من شرب الخمر فاجلِدُوه فان عاد فی الرابعة[6] فاقتلوه **وفی** الباب عن ابی هُرَیرة والشَّرِید وشُرَحبیل بن اَوس وجَریر وابی الرَّمَد البَلَوی وعبد اللہ بن عَمرو وحدیث معاویة هکذا روی الثوری ایضا عن عاصم عن ابی صالح عن معاویة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **و** روی

فی مثل حدیث الباب لفظ انه علیه السلام کان مع رهط من اصحابه ولا یطلق لفظ الرهط علی ما فوق الاربعین واما فی وقت نزول السورة الممتحنة فکان کثیر من الصحابة والصحابیات ثم لنا ما اخرجه الطحاوی ص ۸۶ ۲، ج ۲ عن محمد بن ثوبان ثم قال النبی صلی اللہ علیه وسلم تب الی اللہ الخ فدل علی ان قطع الیدین فقط لم تکن کفارة کل کفارة **قوله** کفارة له الخ التنوین ایضا مفید لنا فی المسئلة ولا یدریه الا من کانت له حذاقة فی علم المعانی، قال التفتازانی فی المطول ان تنوین الجزاء لا فائدة فیه اقول ربما تکون فیه فوائد وسیما اذا وقع لغت له فخرج من ان یکون وصفا الی ان یکون ذاتا کما فی البخاری ایضا ایمان باللہ ورسوله الخ ای شیٔ ایمان باللہ ورسوله. **باب** اقامة الحدود علی الاماء قال العراقیون لا یقیم الحد الا الحاکم وقال الحجازیون یجوز للمولی ان یقیم الحدود مراد حدیث الباب عندنا ان لا یخفی المولی الحدود لیس المراد ان یقیم الحد بنفسه ولنا آثار ثلثة من التابعین اخرجها الزیلعی ان الجمعة والفیٔ وامامة الحد للامام السلطان وبهذه الآثار تنبیه نافی مسئلة الجمعة ولنا اثر صحابی ایضا بسند قوی ان اقامة الحد حق الامام رواه الطحاوی فی احکام القرآن وقال الطحاوی لا نعلم خلاف بهذا عن الصحابة وقال ابن حزم ان اقامة الحد من الصحابة علی ارقاءهم ثابت منها ما اخرجه مالک فی موطاه **باب** حد السکران قال الشافعی ان حد الخمر اربعون جلدا وقال ابوحنیفة ان الحد ثمانون جلدا وکلامهم یشیر الی نفی ثمانین فی عهده علیه السلام اقول ان حد الخمر فی عهده علیه السلام کان بصور عدیدة وما کان مقررا وموقتا وانما وقته عمر رض. واقول ان التوقیت فی مثل هذا جائز لعمر رض کما وقت فی الصاع والمسئلة طویلة متعلقة بالاجتهاد واشار فی الهدایة ص ۲۲۹ باب المعاقل الی انه جائز لعمر فانه قال ولیس ذلک نسخا بل تقریر معنی لان العقل کان علی اهل الخ اقول ان ایماء الشافعیة الی نفی ثمانین فی عهده علیه السلام غیر صحیح کیف وذلک ثابت بروایة البخاری والطحاوی ص ۸۸ والعجب علی اغماض الحافظ عن هذه الروایة والحال ان جلد ثمانین مصرح فی البخاری ص ۵۲۲ فی مناقب عثمان فامره ان یجلد فجلده ثمانین الخ وفیه قال علی رض وکل سنة وهذا احب الیّ الخ فدل لفظ السنة علی رفع ثمانین وقال هذا احب الیّ وزعم الشافعیة ان اشارة هذا الی اربعین اقول الاشارة الی ثمانین وانما وقف علی رض علی اربعین وقد صح جلده ثمانین فی تلک الواقعة بلا ریب لما ذکرت من البخاری والطحاوی وقال بعض الشافعیة ان اربعین حد واربعین سیاسة ورام البیهقی علی بعض روایات ثمانین وتاول فیه بان الجلد کان ذا فرعین وجلد اربعین وعده الراوی بثمانین. اقول یلزم علی هذا التاویل ان یقال فی حدیث الباب انه جلد عشرین وعده الراوی اربعین فالحاصل ان نفی ثمانین فی عهده علیه السلام غیر صحیح. **باب** من شرب الخمر فاجلدوه وان عاد فی الرابعة فاقتلوه. الحدیث صحیح وقالوا لیس علیه عمل احد من الاربعة وقال السیوطی فی قوت المغتذی انی اقول به وان لم یعمل به احد من

---

[1] **قوله** فهو کفارة له ای یکفر اثم ذلک ولم یعاقب به فی الآخرة وهذا خاص بغیر الشرک واخذ اکثر العلماء من هذا ان الحدود کفارات وتنافیه خبر لا ادری الحدود کفارات ام لا اجابوا عنه بانه قبل هذا الحدیث لان فیه نفی العلم وفی هذا اثباته والمعنی لا یعاقب علیه فی الآخرة بل علی عدم التوبة منه ان مات قبلها لانه ترکها ذنب آخر غیر ما وقع علیه العقاب لقوله تعالی ومن لم یتب فاولئک هم الظالمون ۱۲ مرقاة

[2] **قوله** اقیموا الحدود علی ارقائکم قال الطیبی فیه دلیل علی وجوب حد الزنا علی الاماء والعبید وان السید یقیم الحد علیهما وهذا مذهبنا ومذهب مالک واحمد وجماهیر العلماء وقال ابوحنیفة فی طائفة لیس له ذلک انتهی وفی اللمعات والحنفیة حملوا قوله فلیجلد علی التسبیب ۱۲

[3] **قوله** فلیبعها فانها لعلها تستعف عند المشتری بصونها او تزویجها ۱۲ لمعات

[4] **قوله** بجریدتین الجریدة هی غصن النخلة جردعنه الخوص ۱۲

[5] وفی المشکوة عن ثور بن زید الدیلمی قال ان عمر استشار فی حد الخمر فقال له علی اری ان تجلده ثمانین جلدة فانه اذا شرب سکر واذا سکر هذی واذا هذی افتری فجلد عمر فی حد الخمر ثمانین رواه مالک ۱۲

[6] **قوله** فان عاد فی الرابعة فاقتلوه قالوا هذا وارد علی سبیل التهدید دون الامر بالقتل او اراد بالقتل الضرب الشدید وقیل کان ذلک فی ابتداء الاسلام ثم نسخ بقوله صلی اللہ علیه وسلم لا یحل دم امریٔ مسلم الا باحدی ثلث وهذا بعید لانه لم یکن فی ابتداء الاسلام حد معین بالجلد فکیف بالقتل وقوله ولم یقتل فعلم من هذا ان قوله فاقتلوه کان علی سبیل التهدید او ثبت لهذا ان ذلک کان منسوخا واثبات النسخ لهذا احسن من اثباته بالحدیث المذکور فانه موقوف علی العلم بالتاریخ وذلک غیر معلوم ۱۲ لمعات

المغتذی (عن معاویة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فی الرابعة فاقتلوه) صححه ابن حبان والحاکم ولعبد الرزاق فان شرب فی الرابعة فاضربوا عنقه (وفی الباب عن ابی هریرة) اخرجه احمد وذوو السنن وابن حبان والحاکم فقال صحیح بشرط مسلم (وشرحبیل بن اوس) اخرجه احمد والحاکم (وجریر) اخرجه الدارقطنی بالافراد والحاکم (وابی الرمد البلوی) براء فمیم فدال کسبب اخرجه الطبرانی فی کبیره والبغوی بمعجمه عنه ان رجلا منهم شرب الخمر فاتوا به رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فضربه فشرب الثانیة فاتوا به الرابعة فامر به فجعل علی العجلة فضربت عنقه (وعبد اللہ بن عمرو) اخرجه الحاکم واحمد (وجابر) اخرجه الحاکم والبیهقی.

ابن جریج ومعمر عن سُہیل بن ابی صالح عن ابیہ عن ابی ھُریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم سمعت محمدا یقول حدیث ابی صالح عن معاویۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی هذا اصح من حدیث ابی صالح عن ابی ھُریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانما کان هذا فی اول الامر ثم نسخ بعد هکذا روی محمد بن اسحٰق عن محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فی الرابعة فاقتلوه قال ثم اُتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد ذلک برجل قد شرب فی الرابعة فضربه ولم یقتله وکذلک روی الزهری عن قبیصة بن ذُویب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو هذا قال فرفع القتل وکانت رخصة والعمل علی هذا عند عامة اهل العلم لانعلم بینهم اختلافا فی ذلک فی القدیم والحدیث ومما یُقوّی هذا ما رُوی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من اوجه کثیرة انه قال لایحل دم امرئ مسلم یشهد ان لا اله الا اللہ وانی رسول اللہ الا باحدی ثلث النفس بالنفس والثیب الزانی والتارک لدینه **باب ۹۷۱** جاء فی کم یُقطع السارق

حدثنا علی بن حجر ثنا سفیٰن بن عُیَینة عن الزهری اخبرته عمرة **عن** عائشة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقطع فی ربع دینار فصاعدا حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **و**قد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن عمرة عن عائشة مرفوعا ورواه بعضهم عن عمرة عن عائشة موقوفا **حدثنا** قُتَیبة ثنا اللیث عن نافع **عن** ابن عمر قال قطع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی مجنّ[1] قیمته ثلثة دراهم **وفی** الباب عن سعد وعبد اللہ بن عمرو وابن عباس وابی ھُریرۃ وامّ ایمن حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **و**العمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم منهم ابوبکر الصدیق قطع فی خمسة دراهم **و** روی عن عثمان وعلی انهما قطعا فی ربع دینار **و** روی عن ابی ھُریرۃ وابی سعید انهما قالا تقطع الید فی خمسة دراهم **و**العمل علی هذا عند بعض فقهاء التابعین وهو قول مالک بن انس والشافعی واحمد واسحٰق راوا القطع فی ربع دینار فصاعدا **و** قد روی عن ابن مسعود انه قال لاقطع الا فی دینار او عشرة دراهم **و**هو حدیث مرسل رواه القاسم بن عبد الرحمٰن عن ابن مسعود والقاسم لم یسمع من ابن مسعود **و**العمل علی هذا عند بعض اهل العلم **و**هو قول سفیٰن الثوری واهل الکوفة قالوا لاقطع فی اقل من عشرة دراهم **باب ۹۷۲** جاء فی تعلیق ید السارق **حدثنا** قُتَیبة ثنا عمر بن علی المقدمی ثنا الحجاج عن مکحول **عن** عبد الرحمٰن بن محیریز قال سالت فضالة بن عُبَید عن تعلیق الید فی عنق السارق امن السنة هو قال اُتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالسارق فقطعت یده ثم امر بها فعلقت فی عنقه هذا حدیث حسن غریب لانعرفه الا من حدیث عمر بن علیؒ المقدمی عن الحجاج بن ارطاة وعبد الرحمٰن بن محیریز هو اخو عبد اللہ بن محیریز شامیؒ **باب ۹۷۳** جاء فی

الائمة اقول الحدیث معمول به عندنا ای الاحناف ونحمله علی التعزیر ویجوز القتل عندنا تعزیرا کما یجوز قتل المبتدع تعزیرا ذکر الشیخ عبد الرؤف المناوی فی شرح علی الجامع الصغیر للسیوطی ان السیوطی ادعی الاجتهاد فکتبوا الیه تسعة مسائل من مسائل الشافعیة یسئلونه عن ترجیحها ومواضع تلک المسائل فقال السیوطی لااقدر علی هذا ثم قال المناوی والعجب ممن یدعی الاجتهاد ولایقدر علی ترجیح مسائل مذکورة وبیان مواضعها وحکی فی الطبقات الشافعیة ان ابا محمد الجوینی اراد ان یکتب تصنیفا ویخرج عن تقلید الشافعی فکتب الیه البیهقی سمعت ارادتک فاعلم انک لست اهل الاجتهاد فلا تخرج عن تقلید الشافعی فترک ابو محمد الجوینی ما اراد. **باب** ماجاء فی کم یقطع السارق المذاهب فی مسئلة الباب تبلغ عشرین. قال ابن حزم یقطع فی سرقة حبة شعیرة ایضا وقال مالک یقطع فی ثلثة دراهم وقال الشافعی یقطع فی ربع الدینار وقال ابوحنیفة والثوری لاقطع فی اقل من عشر دراهم واصح ما فی الباب حدیث الحجازیین فانه حدیث الصحیحین وتکلم الطحاوی فی المسئلة واتی بالاستدلالات ولم یذکر محمل حدیث الحجازیین وتکلم الحافظ فی المسئلة وقال فی آخر کلامه ان حدیث العراقیین لایخالفنا فانه لاینفی القطع فی اقل من عشرة دراهم ثم اتی بروایة دالة علی نفی القطع فی اقل من عشرة دراهم اخرجها ابن ماجه والطحاوی وضعفها الحافظ اقول محمل حدیث الحجازیین انه محمول علی السیاسة لکنی لم اجد فی کتبنا القطع فی اقل من عشرة دراهم سیاسةً الا ان للقطع سیاسة نظائر منها ما فی الدر المختار ص ۲۱۵ ان القطع ثالثا جائز سیاسة وقد ثبت فی کتبنا القتل سیاسةً وهو اشد من القطع ایضا وانه کان هناک صور وانتهی الامر الی عشرة دراهم وفرق بین المنسوخ والمتروک وهذا المحمل اعلی المحامل عندی وقال الاحناف ان قیمة المجن مختلفة فیها فی بعض الروایات عشرة دراهم وفی بعضها ثلثة دراهم وفی بعضها اختلاف آخر فیوخذ بالاحوط فان الحدود تندرئ بالشبهات واما ادلتنا من الحدیث مما روی الطحاوی من حدیثین وقال الحافظ انهما مضطربان وفی سندهما محمد بن اسحٰق وهو قد یروی عن ابن عباس وقد یروی عن ابن عمرو بن العاص اقول اخرجها ابوداؤد والنسائی ص ۲۰۰، عن ابن عباس وابن عمرو بن العاص اقول ان عند محمد بن اسحٰق حدیثین وهما حسنان لذاتهما ووثق البخاری محمد بن اسحٰق وهو من رجال مسلم ولنا حدیث ثالث اخرجه النسائی ص ۲۰۰، عن عطاء من ایمن بسند قوی وفیه بحث طویل فان ایمن اختلف فی انه صحابی او تابعی والحدیث علی الاول منقطع وعلی الثانی مرسل وقال النسائی ما احسب ان له صحبة الخ فیکون مرسلا واذا کان صحابیا فلیس للعطاء لقاء ایمن لان ایمن استشهد فی غزوة حنین وقال الطحاوی فی احکام القرآن ان ایمن صحابی وعاش الی ما بعد عهده علیه السلام والحدیث متصل لکنه لم یذکر ماخذه وقال محمد بن اسحٰق فی سیرته انه شهد غزوة حنین واستشهد وذکر فی کتاب الام للشافعی انه سأل محمد بن حسن دلیل عشرة دراهم فروی محمد حدیث ایمن فقال الشافعی انه منقطع فانه شهد غزوة حنین قبل ولادة مجاهد وقال شریک بن عبد اللہ فی الطحاوی ان ایمن صحابی وقال الحافظ ان کثیر اسیئ الحفظ اقول ان ابا ایمن عُبَید وفی بعض الروایات تصریح انه ابن ام ایمن وفی الطحاوی ص ۹۳، ج ۲ حدیث النسائی عن ایمن الحبشی والحال ان ابا ایمن الصحابی اسمه عُبَید وهو مکی ویذکر فی کتب معرفة الصحابة ایضا ایمن الحبشی ویذکر ایمن بن

---

۱ قوله فی مجن قیمته ثلثة دراهم قال التوربشتی وحمل هذا الحدیث عند من لایری من العلماء قطع ید السارق فی اقل من عشرة دراهم ان التقویم لعله کان من ابن عمر رایا واجتهادا علی ما تبین لنا ولهذا القول فی قیمة المجن مختلفا عن جمع من الصحابة فروی عن ابن عباس ان قیمته کانت عشرة دراهم وروی عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده مثله وکذلک روی عن ام ایمن ولما وجد هذا الاختلاف وکان الاخذ بحدیث من روی ان قیمة المجن المقطوع فیه کانت عشرة دراهم داخلا فیما اجمع المسلمون علیه والاخذ بما دونه خارجا عن الاجماع راوا الاخذ بالمجمع علیه ۱۲ لمعات. لانه ورد ادرؤا الحدود ما استطعتم ۱۲

قوت المغتذی

(وقبیصة بن ذویب) اخرجه ایضا عن ابی سعید الخدری اخرجه ابن حبان وابن عمر اخرجه ذو عضیف او غطیف اخرجه الطبرانی وابن مندة بالمعرفة ونفر من الصحابة اخرجه الحاکم فهذه بضعة عشر حدیثا کلها صحیحة صریحة فی قتله بالرابعة ولیس لها معارض صریح وقول من قال بالنسخ لایعضده دلیل وقولهم انه صلی اللہ علیہ وسلم اتی برجل قد شرب بالرابعة فضربه ولم یقتله لایصلح لرد هذه الاحادیث لوجوه الاول انه مرسل اذ راویه قبیصة ولد یوم الفتح فکان عمره عند موته صلی اللہ علیہ وسلم سنتین واشهرا فلم یدرک شیئا یرویه الثانی انه لو کان متصلا صحیحا لکانت تلک الاحادیث مقدمة علیه لانها اصح واکثر الثالث ان هذه واقعة عین لاعموم لها الرابع ان هذا فعل والقول مقدم علیه لان القول تشریع عام والفعل قد یکون خاصا الخامس ان الصحابة خصوا فی ترک المحدود بما لم یخص به غیرهم لانهم لایفسقون بما یفسق به غیرهم وهذه خصوصیة لهم وقد ورد فی قصة نعمان لما قال عمر اخزاه اللہ ما اکثر ما یوتی به فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لاتطعنه فانه یحب اللہ ورسوله فعلم النبی صلی اللہ علیہ وسلم من باطنه صدق محبته للہ ورسوله فاکرمه بترک القتل فله صلی اللہ علیہ وسلم ان یخص من شاء بما شاء من الاحکام فلا اقبل هذا الحدیث الا بنص صریح من قوله صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم وهو لایوجد وقد ترک عمر اقامة حد الخمر علی فلان لانه من اهل بدر وقد ورد فیهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لکم وترک سعد بن وقاصؓ اقامته علی ابی محجن لحسن بلائه فی قتال الکفار فالصحابة رضی اللہ عنهم جمیعا جدیرون بالرخصة اذا بدت من احدهم زلة ما بحین اما هؤلاء المدمنون للخمر الفسقة المعروفون بانواع الفساد وظلم العباد وترک الصلوٰة ومجاوزة الاحکام الشرعیة واطلاق انفسهم بسکرهم بالکفریات وما قاربها فانهم یقتلون بالرابعة لاشک فیه ولا ارتیاب وقول المصنف لانعلم خلافا فاردّه حق بان الخلاف ثابت محکی عن طائفة فروی احمد عن عبد اللہ بن عمرو بن العاص فقال ائتونی برجل اقیم علیه حد الخمر فان لم اقتله فانا کذاب ومن وجه آخر عنه ائتونی بمن شرب خمرا فی الرابعة والحکم علی ان اقتله: :

الخائن والمختلس والمنتهب حدثنا علی بن خشرم ثنا عیسی بن یونس عن ابن جریج عن ابی الزبیر عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال[1] لیس علی خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم وقد روی مغیرة بن مسلم عن ابی الزبیر عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو حدیث ابن جریج ومغیرة بن مسلم هو بصری اخو عبد العزیز القسملی كذا قال علی بن المدینی باب ما جاء لا قطع فی ثمر ولا كثر[2] حدثنا قتیبة ثنا اللیث عن یحیی بن سعید عن محمد بن یحیی بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن رافع بن خدیج قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا قطع فی ثمر ولا كثر هكذا روی بعضهم عن یحیی بن سعید عن محمد بن یحیی بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن رافع عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو روایة اللیث بن سعد وروی مالك بن انس وغیر واحد هذا الحدیث عن یحیی بن سعید عن محمد بن یحیی بن حبان عن رافع بن خدیج عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یذكروا فیه عن واسع بن حبان باب ما جاء ان لا یقطع الایدی فی الغزو حدثنا قتیبة ثنا ابن لهیعة عن عیاش بن عباس عن شییم بن بیتان عن جنادة بن ابی امیة عن بسر بن ارطاة قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا یقطع الایدی فی الغزو هذا حدیث غریب وقد رواه غیر ابن لهیعة بهذا الاسناد نحو هذا وقال بسر بن ابی ارطاة ایضا والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم منهم الاوزاعی لا یرون ان یقام الحد فی الغزو بحضرة العدو مخافة ان یلحق من یقام علیه الحد بالعدو فاذا خرج الامام من ارض الحرب ورجع الی دار الاسلام اقام الحد علی من اصابه كذلك[3] قال الاوزاعی باب ما جاء فی الرجل یقع علی جاریة امرأته حدثنا علی بن حجر ثنا هشیم عن سعید بن ابی عروبة وایوب بن مسكین عن قتادة عن حبیب بن سالم قال رفع الی النعمان بن بشیر رجل وقع علی جاریة امرأته فقال لاقضین فیها بقضاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لئن كانت احلتها له لاجلدنه مائة وان لم تكن احلتها له رجمته حدثنا علی بن حجر ثنا هشیم عن ابی بشر عن حبیب بن سالم عن النعمان بن بشیر نحوه وفی الباب عن سلمة بن المحبق حدیث النعمان فی اسناده اضطراب[4] سمعت محمدا یقول لم یسمع قتادة من حبیب بن سالم هذا الحدیث انما رواه عن خالد بن عرفطة[5] وابو بشر لم یسمع من حبیب بن سالم هذا الحدیث ایضا انما رواه عن خالد بن عرفطة وقد اختلف اهل العلم فی الرجل یقع علی جاریة امرأته فروی غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم منهم علی وابن عمر ان علیه الرجم وقال ابن مسعود لیس علیه حد ولكن یعزر وذهب احمد واسحق الی ما روی النعمان بن بشیر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم باب ما جاء فی المرأة اذا استكرهت علی الزنا حدثنا علی بن حجر ثنا معمر بن سلیمان الرقی عن الحجاج بن ارطاة عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن ابیه قال استكرهت امرأة علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فدرأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عنها الحد واقامه علی الذی اصابها ولم یذكر انه جعل لها مهرا هذا حدیث غریب ولیس اسناده بمتصل وقد روی هذا الحدیث من غیر هذا الوجه سمعت محمدا یقول عبد الجبار بن وائل بن حجر لم یسمع من ابیه ولا ادركه یقال انه ولد بعد موت ابیه باشهر والعمل علی هذا الحدیث عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم ان لیس علی المستكرهة حد حدثنا محمد بن یحیی ثنا محمد بن یوسف عن اسرائیل ثنا سماك بن حرب عن علقمة بن وائل الكندی عن ابیه ان امرأة خرجت علی عهد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ترید الصلوة فتلقاها رجل فتجللها[6] فقضی حاجته منها فصاحت فانطلق ومر بها رجل فقالت ان ذلك الرجل فعل بی كذا وكذا ومرت بعصابة

عُبید الیمنی ایضا ولا یوقتون موت الحبشی واللہ اعلم واقول ان المذكور فی الطحاوی ہو ابن ام ایمن والحبشة قبیلة من قبائل الیمن ہذا ما علم واللہ اعلم۔ ولنا فتوی عمرؓ لكنہ ثبت عنہ القطع فی اقل من عشرة دراہم ایضا وفتوی عمرؓ اخرجہ الزیلعی بسند قوی وروی عن ابن مسعود ایضا القطع فی خمسة دراہم كما فی النسائی ص ۲۳۹، اقول ان حقیقة الامران الاعتماد علی قیمة المجن ولعل قیمتہ اولا كانت اقل من عشرة دراہم ثم غلت وصارت عشرة دراہم ———— فی آخر عہدہ علیہ السلام فیبحث فی ان العبرة للقیمة الاولی او الآخرة والعمل بالآخرة لیس بنسخ وشبیہ ہذا ما فی دیات ابی داؤد ص ۲۷۹، ان الدیة كانت اربعمائة درہم ثم غلت الابل فصارت الدیة ثمانمائة درہم ثم خطب عمرؓ وقرر الدیة عشرة آلاف دراہم ولقد وجدت الی ما قلت اشارات كتبنا كما فی الہدایة ص ۵۱۶، ج ۱، واقل ما نقل فی تقدیرہ ثلثة دراہم الخ وہذا ما سنح لی من جانب الحنفیة وہو قوی ان شاء اللہ تعالیٰ. باب الرجل یقع علی جاریة امرأتہ. قال ابو حنیفة لاحد علی ہذا الرجل وجعلہ شبہة دافعة للحد والشبہة عندہ علی ثلثة اقسام شبہة فی العقد، شبہة فی المحل وشبہة الاشتباہ. قولہ احلتہا لہ الخ ای احلت لہ الوقاع بلا ہبة او نكاح او تملیك وہذا حرام باتفاق الفقہاء خلاف الروافض الملاعنة وحدیث الباب محمول عندنا علی التعزیر ثم فی متوننا ان التعزیر لا یزاد علی الحد والحد اربعون سوطا. وفی الحاوی القدسی وغیرہ عن ابی یوسف ان التعزیر یجوز الی خمسة وسبعین وفی مشكل الآثار ومعانی الآثار یعزر بالغا ما بلغ ولا تقیید الی حد اقول الارجح ہو ہذا فان فتاوی عمرؓ ووقائعہ تؤیدہ رواہا الشاہ ولی اللہ رحمہ اللہ فی ازالة الخفاء منہا ان عمر كتب الیہ ان فلانا یسأل دقائق القرآن تعنتا فقال عمرؓ ارسلوہ الی فارسل الیہ فضرب عمرؓ فی راسہ حتی انفجرت الدم من راسہ وحبسہ ثم جیء بہ فضربہ فی الیوم الثانی ثم حبسہ ثم جیء بہ یوما ثالثا فاراد عمرؓ الضرب فقال ذلك الرجل لم تعذبنی یا امیر المومنین ان شئت فاقتلنی فقال عمرؓ اخرج من راسك ما كان قال نعم خرج فتركہ فما اعترض علی القرآن وروی ان علیاؓ ضرب شارب الخمر مائة وعشرین سوطا فالحاصل انی اقول بما فی معانی الآثار ص ۲۷، ج ۲، ان قال قائل ای یجوز التعزیر بمائة قیل لہ نعم عزر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الخ واحمل ما فی المتون علی انہ لسد ذرائع ارباب المظلمة من سلاطین الجور. باب ما جاء فی المرأة استكرہت علی الزنا. قولہ ولم یذكر انہ جعل لہا مہرا الخ فان الحد والمہر لا یجتمعان قولہ فامر بہ الخ ای تصدی

---

[1] قولہ لیس علی خائن الخیانة الاخذ مما فی یدہ علی وجہ الامانة فی القاموس الخون ان یؤتمن الانسان فلا ینصح خانہ خونا وخیانة وخانة ومخانة واختانہ فہو خائن قولہ ولا منتہب النہب الغنیمة والاخذ علی وجہ العلانیة والقہر فاما ان حمل علی معنی الغارة فلان ذلك لیس بسرقة لعدم الخفیة وان حمل علی الغنیمة فلان لہ فیہا حقا قولہ ولا مختلس الاختلاس اخذ الشیء من ظاہرہ بسرعة ویقال بالفارسیة ربودن وانما لم یقطع من الخیانة لقصور فی الحرز وفی الاختلاس لعدم الخفیة كذا فی اللمعات ۱۲. [2] قولہ لا قطع فی ثمر الثمر محركة الرطب ما دام علی راس النخلة فاذا قطع فہو الرطب فاذا كنز بالكاف والنون والزاء فہو التمر. قولہ ولا كثر ہو بفتحتین جمار النخل وہو شحمہ الذی فی وسطہ ویوكل وہو شیء ابیض لین یخرج من راس النخل وقیل الطلع اول ما یبدو، وذہب ابو حنیفة الی ظاہر ہذا الحدیث فلم یوجب القطع فی سرقة شیء من الفواكہ الرطبة سواء كانت محرزة او غیر محرزة وقاس علیہ اللحوم والالبان والاشربة والخمور واوجب الآخرون القطع فی جمیعہا اذا كانت محرزة وہو قول مالك والشافعی وتاول الشافعی الحدیث علی الثمار المعلقة غیر المحرزة كذا فی الطیبی ۱۲. [3] قولہ كذلك قال الاوزاعی قال فی اللمعات وقال الاوزاعی لا یقطع امیر العسكر حتی یقفل من الدرب فاذا قفل قطع وقیل المراد لا یقطع بسرقة مال الغزو ای الغنیمة قبل القسمة اذ لہ حق فیہا انتہی ۱۲. [4] قولہ قال الخطابی ہذا الحدیث لیس بمتصل ولیس العمل علیہ ۱۲ قالہ السیوطی فی حاشیة ابی داؤد ۱۲. [5] قولہ عرفطة بضم مہملة وسكون راء وضم فاء واہمال طاء ۱۲. [6] قال محمد فی الموطا اذا استكرہت المرأة فلا حد علیہا وعلی من استكرہہا الحد فاذا وجب علیہ الحد بطل الصداق ولا یجب الحد والصداق فان درئ عنہ الحد وجب علیہ الصداق وہو قول ابی حنیفة وابراہیم النخعی والعامة من فقہائنا واللہ اعلم انتہی ۱۲ مغنی. [7] قولہ فتجللہا ای تغشاہا وصار كالجل علیہا كنایة عن الوطی كما یكنی عنہ بالغشیان ۱۲ لمعات شرح المشكوٰة. المغتذی ولا كثر بكاف مثلثة فراء كسبب جمار النخل (عن عیاش بن عباس) الاول بتحتیة ونقط سینہ والثانی بموحدة وسین كشداد معا (عن شییم) بنقط سینہ تحتیتین فمیم كزبیر (ابن بیتان) بلفظ تثنیة بیت (عن بسر بن ارطاة) بموحدة فسین فراء كقفل.

من المهاجرین فقالت ان ذالك الرجل فعل بی كذا وكذا فانطلقوا فاخذ والرجل الذی ظنت انه وقع علیها فاتوها فقالت نعم هو هذا فاتوا به رسول الله صلی الله علیه وسلم فلما امر به لیرجم قام صاحبها الذی وقع علیها فقال یا رسول الله انا صاحبها فقال لها اذهبی فقد غفر الله لك وقال للرجل قولاً حسناً وقال للرجل الذی وقع علیها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدینة لقبل منهم هذا حدیث حسن غریب صحیح وعلقمة بن وائل بن حجر سمع من ابیه وهو اکبر من عبد الجبار بن وائل وعبد الجبار بن وائل لم یسمع من ابیه **باب** [۹۷۹] **ما جاء فیمن یقع علی البهیمة** **حدثنا** [۱۴۱۵] محمد بن عمرو السواق ثنا عبد العزیز بن محمد عن عمرو بن ابی عمرو عن عکرمة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من وجدتموه وقع علی بهیمة فاقتلوه واقتلوا البهیمة فقیل لابن عباس ما شان البهیمة فقال ما سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ذلك شیئاً ولكن اری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کره ان یوکل من لحمها او ینتفع بها وقد عمل بها ذاك العمل هذا حدیث لا نعرفه الا من حدیث عمرو بن ابی عمرو عن عکرمة عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم **و** روی سفیان الثوری عن عاصم عن ابی رزین عن ابن عباس انه قال من اتی بهیمة فلا حد علیه **حدثنا** بذلك محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی ثنا سفیان الثوری وهذا اصح من الحدیث الاول **والعمل** علی هذا عند اهل العلم وهو قول احمد واسحٰق **باب** [۹۸۰] **ما جاء فی حد اللوطی** **حدثنا** [۱۴۱۶] محمد بن عمرو السواق ثنا عبد العزیز بن محمد عن عمرو بن ابی عمرو عن عکرمة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من وجدتموه یعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به **وفی** الباب عن جابر وابی هریرة وانما نعرف هذا الحدیث عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم من هذا الوجه **و** روی محمد بن اسحٰق هذا الحدیث عن عمرو بن ابی عمرو فقال ملعون من عمل عمل قوم لوط ولم یذکر فیه القتل وذکر فیه ملعون من اتی بهیمة وقد روی هذا الحدیث عن عاصم بن عمر عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اقتلوا الفاعل والمفعول به هذا حدیث فی اسناده مقال ولا نعلم احدا رواه عن سهیل بن ابی صالح غیر عاصم بن عمر العمری وعاصم بن عمر یضعف فی الحدیث من قبل حفظه واختلف اهل العلم فی اللوطی فرای بعضهم ان علیه الرجم احصن او لم یحصن وهذا قول مالك والشافعی واحمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم من فقهاء التابعین منهم الحسن البصری وابراهیم النخعی وعطاء ابن ابی رباح وغیرهم قالوا حد اللوطی حد الزانی وهو قول الثوری واهل الکوفة **حدثنا** [۱۴۱۷] احمد بن منیع ثنا یزید بن هارون ثنا همام عن القاسم بن عبد الواحد المکی **عن** عبد الله بن محمد بن عقیل انه سمع جابرا یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اخوف ما اخاف علی امتی عمل قوم لوط هذا حدیث حسن غریب انما نعرفه من هذا الوجه عن عبد الله بن محمد بن عقیل بن ابی طالب عن جابر **باب** [۹۸۱] **ما جاء فی المرتد** **حدثنا** [۱۴۱۸] احمد بن عبدة الضبی ثنا عبد الوهاب الثقفی ثنا ایوب **عن** عکرمة ان علیاً حرق قوماً ارتدوا عن الاسلام فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو کنت انا لقتلتهم بقول رسول الله صلی الله علیه وسلم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من بدل دینه فاقتلوه ولم اکن لاحرقهم لان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله فبلغ ذلك علیاً فقال صدق ابن عباس هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم فی المرتد واختلفوا فی المرأة اذا ارتدت عن الاسلام فقالت طائفة من اهل العلم تقتل وهو قول الاوزاعی واحمد واسحٰق وقالت طائفة منهم تحبس ولا تقتل وهو قول سفیان الثوری وغیره من اهل الکوفة **باب** [۹۸۲] **ما جاء فی من شهر السلاح** **حدثنا** [۱۴۱۹] ابو کریب وابو السائب قالا ثنا ابو اسامة عن برید بن عبد الله بن ابی بردة عن جده ابی بردة **عن** ابی موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من حمل علینا السلاح فلیس منا **وفی**

الی الامر لانه امر فانه کیف یقام الحد قبل الاعتراف والبینة فانه لیس مذهب احد۔ **واعلم** ان لحم البهیمة المزنیة لیس بحرام **باب** حد اللوطی۔ **قال الحجازیون** ان اللواطة مثل الزنا جلداً ورجماً وقال العراقیون لا حد علیه وان کان اشد من الزنا فانه لیس بزنا ویعزر الامام بما بدا له من الاحراق او ہدم الحائط علیه وکان ماخذه ما فی القرآن من تدمیر قوم لوط وحدیث الباب لنا فانه قتل والقتل لیس بحد فان الحد الجلد او الرجم وحدیث الباب قوی عند المحدثین بطریق غیر طریق الباب. **قوله** اهل الکوفة الخ لیس بذا مذہب اہل الکوفة بل المذہب ما ذکرت وثبت الاحراق والہدم وغیرہما عن الصحابة واحراق ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہ رجالا وسیاتی مسئلة الاحراق **باب** المرتد قلنا من ارتد عیاذاً باللہ یکشف شبہتہ ویعرض علیہ الاسلام ویحبس ثلثة ایام فان رجع فبہا والا فیقتل واما المرأة فتحبس عندنا وتقتل عند الحجازیین وفی المسئلة حدیثان عامان متعارضان فیقاسم فی الاصول نعم اخرج الحافظ حدیثاً قویاً صریحاً خاصاً فی قتل المرتدة وما اجابہ احد من الحنفیة وتخصصہ ولکنہ یقتضی جواباً شافیاً عنہ **قوله** حرق قوماً الخ وہولاء الذین اعتقدوا سرایة الالوہیة فی علی رضی اللہ عنہ عیاذاً باللہ وکان راسہم عبد اللہ بن السبا راس الروافض وزعم اکثر الشارحین انہ احرقہم وہم حیون لکن فی تمہید ابی عمر انہ احرقہم بعد قتلہم وروی علیہ روایة واما مسئلة الاحراق فماخذ من قال بعدم الجواز روایة ابی ہریرة قال بعثنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان وجدتم فلاناً وفلاناً لرجلین من قریش فاحرقوہما بالنار ثم قال الخ واصل الواقعة انہ علیہ السلام لما خلص ابا العاص واخذ منہ الوعد بانہ یرسل زینب الی المدینة فارسل صلی اللہ علیہ وسلم زید بن حارثة لتقبل ہبار بن اسود کان آذی زینب رضی اللہ عنہا فارسل النبی صلی اللہ علیہ وسلم اصحابہ فی اثرہ لیحرقوہ ثم منع عن الاحراق وزعم بعض انہ علیہ السلام اطلع علی الخطأ فی حکم الاحراق اقول لا داعی الی ہذا بل ہذا امہال فی دار الدنیا ومسامحة لیوخذ فی الآخرة اشد الاخذ ولا یدل علی منع الاحراق وثبت الاحراق عن الصحابة ایضاً وفی الدر المختار ص ۳۴۴ ج ۳ جواز احراق

۱؎ قوله فلما امر به لیرجم لا یخفی انه بظاہرہ مشکل اذ لا یستقیم الامر بالرجم من غیر اقرار ولا بینة وقول المرأة لا یصلح بینة بل ہی التی تستحق ان تحد حد القذف فلعل المراد فلما قارب ان یامر به وذلك قاله الراوی نظراً الی ظاہر الامر حیث انہم احضروہ فی المحکم عند الامام والامام اشتغل بالتفتیش عن حالہ واللہ تعالیٰ اعلم ۱۲۔
۲؎ قوله فاقتلوہ واقتلوا البہیمة قیل انما امر بقتلہا لئلا یتولد منہا حیوان علی صورة انسان او انسان علی صورة حیوان ومذہب الائمة الاربعة ان من اتی بہیمة یعزر ولا یقتل والحدیث محمول علی الزجر والتشدید ۱۲۔
۳؎ قوله قال الشیخ ابن الہمام من اتی امرأة ای اجنبیة فی الموضع المکروہ ای دبرہا او عمل عمل قوم لوط فلا حد علیه عند ابی حنیفة ولکنه یعزر ویسجن حتی یموت او یتوب ولو اعتاد اللواطة قتله الامام محصناً کان او غیر محصن سیاسة وقالا ہو کالزنا وہذہ العبارة تفید اعترافہما بانه لیس من نفس الزنا بل حکمه حکم الزنا فیحد جلداً ان لم یکن احصن ورجماً ان احصن ولابی حنیفة انه لیس بزنا ولا فی معناہ فلا یثبت فیه حدہ وذلك لان الصحابة اختلفوا فی موجبه فمنہم من اوجب فیه التحریق بالنار ومنہم من قال یہدم علیه الجدار ومنہم من نکسہ من مکان مرتفع مع اتباع الحجارة فلو کان زنا او فی معناہ لم یختلفوا بل کانوا یتفقون علی ایجاب حد الزنا علیه فاختلافہم فی موجبه وہم اہل اللسان اول دلیل علی انه لیس من مسمی لفظ الزنا لغة ولا معناہ وما حدیث الباب فلو سلم حمل علی قتله سیاسة ومع ما فیه من التردد والمقال لم یجز ان یقدم به علی القتل مستمرا علی انه حد ۱۲۔ **۴؎ قوله** ارتدوا عن الاسلام قیل ہم قوم من السبائیة اصحاب عبد اللہ بن السبا اظہر الاسلام ابتغاء للفتنة وتضلیلا للامة وادعوا ان علیا ہو الرب فاخذہم رضی اللہ عنہ واستتابہم فلم یتوبوا فحفر لہم حفرا واشعل النار ثم امر بان یرمی بہم فیہا وکان ذلك اجتہادا منه ورأیا ومصلحة فی زجرہم وزجر سائر المفسدین من ابناء جنسہم یدل علی ذلك انه لما بلغه قول ابن عباس قال صدق ابن عباس واللہ اعلم لمعات۔ **۵؎ قوله** من حمل علینا السلاح فلیس منا ای حمل علی المسلمین لاسلامہم فلیس بمسلم وان لم یحمل له فقد اختلف فیه وقیل معناہ لیس بمثلنا وقیل لیس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا ۱۲ مجمع البحار

 (بتوسد منه) ای یجعلها تحت راسه فلینفضه بضم فاء فنقط ضاد (بصنفة ازاره) بصاد فنون ففاء کلکمة طرفه مما یلی طرفه فانه لا یدری ما خلفه علیه الخ

الباب عن ابن عمر وابن الزبیر وابی ھریرۃ وسلمۃ بن الاکوع حدیث ابی موسی حدیث حسن صحیح **باب**[۹۸] ما جاء فی حد الساحر **حدثنا**[۱۴۲۰] احمد بن منیع ثنا ابو معاویۃ عن اسمٰعیل بن مسلم **عن** الحسن عن جندب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حد الساحر ضربۃ[۱] بالسیف ھذا حدیث لا نعرفہ مرفوعا الا من ھذا الوجہ واسمٰعیل بن مسلم المکی یضعف فی الحدیث من قبل حفظہ واسمٰعیل بن مسلم العبدی البصری قال وکیع ھو ثقۃ ویروی عن الحسن ایضا **و**الصحیح عن جندب موقوف **و**العمل علی ھذا الحدیث عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم وھو قول مالک بن انس **وقال** الشافعی انما یقتل الساحر اذا کان یعمل من سحرہ ما یبلغ الکفر فاذا عمل عملا دون الکفر فلم یر علیہ قتلا **باب**[۹۹] ما جاء فی الغال ما یصنع بہ **حدثنا**[۱۴۲۱] محمد بن عمرو ثنا عبد العزیز بن محمد عن صالح بن محمد بن زائدۃ عن سالم بن عبد اللہ بن عمر عن عبد اللہ بن عمر **عن** عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من وجدتموہ غل[۲] فی سبیل اللہ فاحرقوا متاعہ قال صالح فدخلت علی مسلمۃ ومعہ سالم بن عبد اللہ فوجد رجلا قد غل فحدث سالم بھذا الحدیث فامر بہ فاحرق متاعہ فوجد فی متاعہ مصحف فقال سالم بع ھذا وتصدق بثمنہ ھذا حدیث غریب[۳] لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ **و**العمل علی ھذا عند بعض اھل العلم وھو قول الاوزاعی واحمد واسحاق وسالت محمدا عن ھذا الحدیث فقال انما روی ھذا صالح بن محمد بن زائدۃ وھو ابو واقد اللیثی وھو منکر الحدیث قال محمد وقد روی فی غیر حدیث عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الغال لم یامر فیہ بحرق متاعہ وقال ھذا حدیث غریب **باب**[۱۰۰] ما جاء فیمن یقول للآخر یا مخنث **حدثنا**[۱۴۲۲] محمد بن رافع ثنا ابن ابی فدیک عن ابراھیم بن اسمٰعیل بن ابی حبیبۃ عن داود بن الحصین عن عکرمۃ **عن** ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا قال الرجل للرجل یا یھودی[۴] فاضربوہ عشرین واذا قال یا مخنث فاضربوہ عشرین ومن وقع علی ذات محرم فاقتلوہ[۵] ھذا حدیث لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ وابراھیم بن اسمٰعیل یضعف فی الحدیث **وقد** روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من غیر وجہ رواہ البراء بن عازب وقرۃ بن ایاس المزنی ان رجلا تزوج امراۃ ابیہ فامر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بقتلہ **و**العمل علی ھذا عند اصحابنا قالوا من اتی ذات محرم وھو یعلم فعلیہ القتل وقال احمد من تزوج امہ قتل وقال اسحٰق من وقع علی ذات محرم قتل **باب**[۱۰۱] ما جاء فی التعزیر **حدثنا**[۱۴۲۳] قتیبۃ ثنا اللیث بن سعد عن یزید بن ابی حبیب عن بکیر بن عبد اللہ بن الاشج عن سلیمان بن یسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد اللہ **عن** ابی بردۃ بن نیار قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یجلد[۶] فوق عشر جلدات الا فی حد من حدود اللہ **و**قد روی ھذا الحدیث ابن لھیعۃ عن بکیر فاخطأ فیہ وقال عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد اللہ عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو خطأ والصحیح حدیث اللیث بن سعد انما ھو عبد الرحمن بن جابر بن عبد اللہ عن ابی بردۃ بن نیار عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث بکیر بن الاشج وقد اختلف اھل العلم فی التعزیر واحسن شیء یروی فی التعزیر ھذا الحدیث ⁂

(حاشیہ بین السطور: وھو ضرب دون الحد العزیز اللھم عزرتہ منعتہ ۱۲)

ابواب الصید[۱۸] عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

باب[۱۰۲] ما جاء ما یوکل من صید الکلب وما لا یوکل **حدثنا**[۱۴۲۴] محمود بن غیلان ثنا قبیصۃ ثنا سفیان عن منصور عن ابراھیم عن ھمام بن الحارث **عن** عدی بن حاتم قال قلت یا رسول اللہ انا نرسل کلابا لنا معلمۃ[۷] قال کل ما امسکن علیک قلت یا رسول اللہ وان قتلن قال وان قتلن ما لم یشرکھا کلب من غیرھا قال قلت یا رسول اللہ انا نرمی بالمعراض قال ما خزق[۸] فکل وما اصاب بعرضہ فلا تاکل **حدثنا** محمد بن یحیی ثنا محمد بن یوسف ثنا سفیان عن منصور نحوہ الا انہ قال وسئل عن المعراض وھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۱۴۲۵] احمد بن منیع ثنا یزید بن ھارون ثنا الحجاج عن مکحول عن ابی ثعلبۃ والحجاج عن الولید بن ابی مالک **عن** عائذ اللہ بن عبد اللہ انہ سمع ابا ثعلبۃ الخشنی قال قلت یا رسول اللہ انا اھل صید فقال اذا ارسلت کلبک وذکرت اسم اللہ علیہ فامسک[۸] علیک فکل قلت وان قتل قال وان قتل قلت انا اھل رمی قال ما ردت[۹] علیک قوسک فکل قال قلت انا اھل سفر نمر بالیھود والنصاری والمجوس فلا نجد غیر آنیتھم قال فان لم تجدوا[۱۰]

(حاشیہ بین السطور: ای بغیر المحدود منہ ۱۲ مجمع — ای ما اصاب بغیر محدود منہ ۱۲)

للوطی وروی عن احمد بن حنبل جواز احراق الحیوانات الموذیۃ من القمل والزنابیر وغیرھا وبہ اخذ عنہ عدم البد منہ **باب** الغال ما یصنع بہ ای یقطع ید سارق مال الغنیمۃ ام لا **قولہ** فاحرق متاعہ الخ یدل حدیث الباب علی احراق المال تعزیرا وفی عامۃ کتبنا نفی التعزیر بالمال وانہ منسوخ ووجدت فی الحاوی القدسی جواز التعزیر بالمال عن ابی یوسف **باب** التعزیر حدیث الباب حدیث الصحیحین وعزبہ المصنف لان طریقہ غریب وقالوا ان حدیث الباب صحیح ولیس علیہ عمل احد من الفقہاء فان التعزیر عند الکل زائد علی عشرۃ جلدات وفتاوی الصحابۃ تخالف المرفوع والمرفوع ایضا صحیح وقال ابن دقیق العید بلغنا من بعض حفاظ العصر انہ یقول ان المراد بالحدود لیست حدود الفقہ بل حدود القرآن ای مناھی الشرع فمراد الحدیث ان لا یعزر علی اشیاء حقیرۃ صغیرۃ ازید من عشر جلدات اقول ان المراد بھذا البعض ھو ابن تیمیۃ اقول یمکن ان یکون مراد حدیث الباب سد مظالم الجائرین ای المنع عن التعزیر علی امور محقرۃ واللہ اعلم ⁂

۱؎ **قولہ** ضربۃ بالسیف یروی بالتاء وبالھاء وعدل عن القتل الی ھذا کیلا یتجاوز منہ الی امر آخر ۱۲ مجمع البحار ۲؎ **قولہ** غل فی سبیل اللہ ای سرق من مال الغنیمۃ والغلول الخیانۃ فی المغنم قولہ فاحرقوا متاعہ ای غیر ما غل فیہ لانہ حق الغانمین وھذا من باب التعزیر بالمال وقد اختلف فیہ قال المانعون کان ذلک فی اول الامر ثم نسخ او تغلیظ وتشدید وحملہ احمد علی ظاھرہ واللہ تعالی اعلم ۱۲ ۳؎ قال الطیبی ھذا حدیث غریب وذھب بعض اھل العلم الی ظاھر ھذا الحدیث منھم الحسن قال یحرق مالہ الا ان یکون حیوانا او مصحفا وکذلک قال احمد واسحٰق وذھب آخرون الی انہ لا یحرق رحلہ لکنہ یعزر علی سوء صنیعہ والیہ ذھب مالک والشافعی واصحاب ابی حنیفۃ وحملوا الحدیث علی الزجر والوعید دون الایجاب انتھی ۱۲۔

۴؎ **قولہ** یا یھودی قال الطیبی فیہ توریۃ وایھام لانہ یحتمل ان یراد بہ الکفر والذلۃ لان الیھود مثل فی الذلۃ والصغار والحمل علی الثانی ارجح للدرء فی الحدود وعلی ھذا المخنث ۱۲۔ ۵؎ **قولہ** فاقتلوہ حکم احمد بظاھرہ وقال غیرہ ھذا زجر وحکمہ حکم سائر الزنا ۱۲ طیبی ۶؎ **قولہ** لا یجلد فوق عشر جلدات قال الطیبی قال اصحابنا ھذا الحدیث منسوخ واستدلوا بان الصحابۃ رضوان اللہ علیھم جاوزوا العشرۃ اسواط وقال اصحاب مالک انہ کان مختصا بزمن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو ضعیف وقال جمھور اصحابنا لا یبلغ تعزیر کل انسان ادنی الحدود وکالشرب فلا یبلغ تعزیر العبد عشرین ولا یعزر الحر اربعین انتھی وعند ابی حنیفۃ ومحمد اربعین سوطا وذکر مشائخنا ان ادناہ علی ما یراہ الامام کذا فی الھدایۃ ۱۲ ۷؎ **قولہ** معلمۃ قال القاری فی شرح الموطا المعلم ھو ان یوجد فیھا ثلثۃ اشیاء اذا اشلی استشلی واذا زجر انزجر واذا اخذ الصید امسک ولم یاکل فاذا فعل ذلک مرارا واقلھا ثلثا کان معلما یحل بعد ذلک قتیلھا وکذا قالہ الطیبی ۱۲ ۸؎ **قولہ** فامسک علیک ھذا یشترط اذا قتلہ الکلب اما اذا لم یقتلہ بل اخذہ الکلب واکل منہ شیئا فوجد حیا وذکی فھو جائز اکلہ ۱۲ ۹؎ **قولہ** ما ردت علیک قوسک یعنی ما صدت بسھمک فکل ۱۲۔ ۱۰؎ **قولہ** فان لم تجدوا غیرھا فاغسلوھا بالماء قال الطیبی انما نھی عن الاکل فیھا لانھم یطبخون فیھا الخنزیر ویشربون فیھا الخمر انتھی ویشھد علیہ ما ذکرہ ابو داؤد مقیدا قال انا نجاور اھل الکتاب وھم یطبخون فی قدرھم الخنزیر ویشربون فی آنیتھم الخمر الحدیث فعلم من ھذا ان الذین یستعملون النجاسات فی آنیتھم کآکلی المیتۃ وشاربی الخمر فلا یجوز استعمال ظروفھم بدون الغسل ولا اکل الطعام المطبوخ فی آنیتھم واللہ تعالی اعلم بالصواب ۱۲ ع؎ الخزق بالخاء والزاء المعجمتین معناہ نفذ کذا فی الطیبی ۱۲۔

قوت المغتذی (ابواب الصید) (المعراض) بعین فراء فنقط صاد کمحراب خشبۃ ثقیلۃ او عصا فی طرفھا حدیدۃ وقد تکون بلا حدیدۃ او سھم لا ریش لہ او عود رقیق الطرفین غلیظ الوسط ⁂

غیرها فاغسلوها بالماء ثم کلوا فیها واشربوا **وفی** الباب عن عدیّ بن حاتم وهذا حدیث حسن وعائذ الله هو ابو ادریس الخولانی **باب**[۹۸] ما جاء فی صید کلب المجوسیّ **حدثنا**[۱۴۲۶] یوسف بن عیسیٰ ثنا وکیع ثنا شریك عن الحجّاج عن القاسم بن ابی بزّة عن سُلیمان الیشکری **عن** جابر بن عبد الله قال نُهینا عن صید کلب المجوسیّ هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه **و**العمل علی هذا عند اکثر اهل العلم لا یرخصون فی صید کلب المجوس والقاسم بن ابی بزّة هو القاسم بن نافع المکی **باب**[۹۸] فی صید البُزاة **حدثنا**[۱۴۲۷] نصر بن علی وهناد وابو عمّار قالوا ثنا عیسی بن یونس عن مجالد عن الشَّعْبی عن عدیّ بن حاتم قال سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن صید البازی فقال ما امسك علیك فکل هذا حدیث لا نعرفه الا من حدیث مُجالد عن الشعبی **و**العمل علی هذا عند اهل العلم لا یرون بصید البُزاة والصُّقور باسا **وقال** مجالد البُزاة هو والطَّیرُ الذی یصاد به من الجوارح التی قال الله تعالی وما علمتم من الجوارح فسر الکلاب والطیر الذی یصاد به **و**قد رخص بعض اهل العلم فی صید البازی وان اکل منه **وقالوا** انما تعلیمه اجابتُه وکرهه بعضهم والفقهاء اکثرهم قالوا یاکل وان اکل منه **باب**[۹۹] فی الرجل یرمی الصید فَیغیبُ عنه **حدثنا**[۱۴۲۸] محمود بن غیلان ثنا ابو داؤد ثنا شعبة عن ابی بِشرٍ قال سمعت سعید بن جُبیرٍ یُحدّث **عن** عدیّ بن حاتم قال قلت یا رسول الله ارمی الصیدَ فاجد فیه من الغدِ سَهْمی قال اذا علمتَ ان سهمك قتله ولم تر فیه اثر سبع فکل هذا حدیث حسن صحیح **و**العمل علی هذا عند اهل العلم وروی شعبة هذا الحدیث عن ابی بشر وعبد الملك بن مَیسرة عن سعید بن جُبیر عن عدی بن حاتم وکلا الحدیثین صحیح **وفی** الباب عن ابی ثعلبة الخشنی **باب**[۹۱] فی من یرمی الصید فیجده میتا فی الماء **حدثنا**[۱۴۲۹] احمد بن مَنِیع ثنا ابن المبارك قال اخبرنی عاصم الاحول عن الشعبی **عن** عدی بن حاتم قال سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الصید فقال اذا رمیتَ بسهمك فاذکر اسم الله فان وجدته قد قتل فکل الا ان تجده قد وقع فی ماء فلا تاکل فانك لا تدری الماء قتله او سهمك هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۱۴۳۰] ابن ابی عمر ثنا سفیان عن مُجالد عن الشعبی **عن** عدی بن حاتم قال سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن صید الکلب المُعلَّم قال اذا ارسلتَ کلبك وذکرت اسم الله فکل ما اَمسك علیك فان اکل فلا تاکل فانما امسك علی نفسه قلت یا رسول الله ارایت ان خالطت کلابنا کلابٌ اُخری[۲] قال انما ذکرت اسم الله علی کلبك ولم تذکر علی غیره **قال** سفیان کره له اکله **و**العمل علی هذا عند بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم فی الصید والذبیحة اذا وقعا فی الماء ان لا یاکل **وقال** بعضهم فی الذبیحة اذا قطع الحلقوم فوقع فی الماء فمات فیه فانه یوکل وهو قول ابن المبارك **وقد** اختلف اهل العلم فی الکلب اذا اکل من الصید فقال اکثر اهل العلم اذا اکل الکلب منه فلا یاکل وهو قول سفیان وعبد الله بن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق وقد رخّص بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم فی الاکل منه وان اکل الکلب منه **باب**[۹۲] ما جاء فی صید المِعْرَاض[۳] **حدثنا**[۱۴۳۱] یوسف بن عیسی ثنا وکیع ثنا زکریا عن الشعبی **عن** عدی بن حاتم قال سالت النبی صلی الله علیه وسلم عن صید المعراض فقال ما اصبت بحدّه فکل وما اصبتَ بعرضه[۴] فهو وقیذ **حدثنا** ابن ابی عُمر ثنا سفیان عن زکریا عن الشعبی **عن** عدی بن حاتم عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه هذا حدیث صحیح **و**العمل علی هذا عند اهل العلم **باب**[۹۳] فی الذبح بالمَروة **حدثنا**[۱۴۳۲] محمد بن یحیی ثنا عبد الاعلی عن سعید عن قتادة عن الشعبی **عن** جابر بن عبد الله ان رجلا من قومه صاد ارنبا او اثنتین فذبحهما بمروة فتعلقهما حتی لقی رسول الله صلی الله علیه وسلم فسأله فامره باکلهما **وفی** الباب عن محمد بن صفوان ورافع وعدی بن حاتم وقد رخص بعض اهل العلم فی ان یزکی بمروة[۵] ولم یروا باکل الارنب باسا وهو قول اکثر اهل العلم وقد کره بعضهم اکل الارنب واختلف اصحاب الشعبی فی روایة هذا الحدیث فروی داؤد بن ابی هند عن الشعبی عن محمد بن صفوان وروی عاصم الاحول عن الشعبی عن صفوان بن محمد او محمد بن صفوان ومحمد بن صفوان اصح وروی جابر الجُعفی عن الشعبی عن جابر بن عبد الله نحو حدیث قتادة عن الشعبی ویحتمل ان یکون الشعبی روی عنهما جمیعا **قال** محمد حدیث الشعبی عن جابر غیر محفوظ **باب**[۹۴] ما جاء فی کراهیة اکل المصبورة **حدثنا**[۱۴۳۳] ابو کُرَیب ثنا عبد الرحیم بن سلیمان عن ابی ایوب الافریقی عن صَفوان بن سُلیم عن سعید بن المسیب **عن** ابی الدرداء قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اَکل المجثَّمة[۶] وهی التی تُصبر بالنبل **وفی** الباب عن عِرباض بن ساریة وانس وابن عُمر وابن عباس وجابر وابی هریرة وحدیث ابی الدرداء حدیث غریب **حدثنا**[۱۴۳۴] محمد بن یحیٰی وغیرُ واحد قالوا ثنا ابو عاصم عن وهب ابن ابی خالد قال حدثتنی ام حَبیبة بنت العِرباض بن ساریة **عن** ابیها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی یوم خیبر عن کلّ ذی ناب من السباع وعن کل ذی مِخلب من الطیر وعن لحوم الحمر الاهلیة وعن المجثَّمة وعن الخَلیسة وان توطأ[۷] الحبالی حتی یضعن ما فی بطونهن قال محمد بن یحیی هو القُطعی **سئل**

ابواب الصید } **باب** ما یؤکل من صید الکلب وما لا یؤکل. تفصیل الکلب المعلم والبازی المعلم مذکور فی الفقه والمختار عندنا ان یجرح الکلب ولا یخنق فاذا خنق فقد حرم الصید واما صید البندق فحرام عند الثلثة بلا تذکیة فان فیه الدفع لا الحد وفیه خلاف مالک بن انس **باب** الرجل یرمی الصید فیغیب عنه فی المسئلة قیود سبعة عندنا ما استقصاها الا الزیلعی شارح الکنز منها انه لا یجلس عن طلبه. **قوله** ان سهمك قتله الخ فی ہذا عندنا تفصیل فاذا

[۱] قال القاری فی شرح الموطا والمراد من الجوارح ہی الکلاب عند الضحاک والسدی وعند عامة العلماء ہی الکواسب من سباع البهائم کالفهد والنمر والکلب ومن سباع الطیر کالبازی والعقاب والصقر ونحوہا مما یقبل التعلیم والمعلم ہو ان یوجد فیها ثلثة اشیاء اذا اشلیت استشلت واذا زجرت انزجرت واذا اخذت امسکت ولم تاکل فاذا وجد ذلک منها مرارا قلها ثلث مرات کان معلما یحل قتیلها اذا جرحت بارسال صاحبها انتہی ۱۲ [۲] **قوله** فی البرہان لو شارک کلب لا یحل صیده لما فی کتب الستة من قول عدی بن حاتم انی ارسل کلبی فاجد معه کلبا آخر لا ادری ایهما اخذه فقال صلی الله علیه وسلم لا تاکل فانما سمیت علی کلبک ولم تسم علی کلب آخر انتہی ۱۲ [۳] بکسر المیم خشبة ثقیلة او عصا فی طرفها حدیدة وقد یکون بغیر حدیدة ہذا ہو الصحیح فی تفسیره وقال الہروی ہو سهم لا ریش فیه ولا نصل وقیل سهم طویل له اربع قذذ رقاق فاذا رمی به اعترض وقیل ہو عود رقیق الطرفین غلیظ الوسط اذا رمی به ذہب مستویا ۱۲ [۴] قال فی البرہان ان قتله المعراض بعرضه او البندقة او وقع فی ماء او علی سطح او جبل فتردی منه الی الارض فمات حرم فی ہؤلاء الصور کلها اما المعراض فلما روینا من قوله صلی الله علیه وسلم وان اصاب بعرضه فقتل فلا تاکل فانه وقیذ والبندقة مثل المعراض لانها تدق وتکسر ولا تجرح واما وقوعه فی الماء فلما روینا من قوله صلی الله علیه وسلم الا ان تجده قد وقع فی ماء واما المتردیة فلقوله تعالی والموقوذة والمتردیة والنطیحة ۱۲. [۵] وفی البرہان ویذبح بکل ما انہر الدم کمدیة ومروة وہو حجر حاد ولیطة بکسر اللام قشر القصب لما فی سنن ابی داؤد والنسائی عن عدی بن حاتم قلت یا رسول الله ارایت احدنا یصیب صیدا ولیس معه سکین ایذبح بالمروة وشقة العصا قال انہر الدم بما شئت واذکر اسم الله تعالی ۱۲. [۶] **قوله** التی تصبر بالنبل ای تنصب وترمی حتی تقتل وتسمی المصبورة ۱۲. [۷] **قوله** وان توطأ الحبالی ای اذا حصلت جاریة لرجل من السبی لا یجوز له ان یجامعها حتی تضع حملها اذا کانت حاملة وحتی یحتض وینقطع دمها ان لم تکن حاملة ۱۲.

قوت المغتذی

(وقیذ) بواو وقاف فنقط داله کامیرای موقوذ ومقتول بغیر محدد (فعیل مفعول لا المجثمة) بجیم فمثلثة فمیم کمعظمة من جثم الطائر لطا بالارض (الخلیسة) بنقط خاء فلام فسین کمدینة ما اختلسها سبع فلا تمدرک ذکاتها فعیلة مفعولة (عرضا) بنقط عینه فراء فنقط صاد کسبب ینصب فیرمی الیه.

ابوعاصم عن المجثمة فقال ان يُنصب الطير اوالشئ فيُرمى وسئل عن الخليسة فقال الذئب[1] اوالسبع يدركه الرجل فيأخذ منه فيموت في يده قبل ان يذكيها [١٤٣٥] حدثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا عبد الرزاق عن الثوري عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخذ شئ فيه الروح غرضًا[2] هذا حديث حسن صحيح **باب[95] في ذكوة[3] الجنين** [١٤٣٦] حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن مجالد ح وثنا سفين بن وكيع ثنا حفص بن غياث عن مجالد عن ابي الودّاك عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة[4] الجنين ذكوة امه وفي الباب عن جابر وابي أمامة وابي الدرداء وابي هريرة وهذا حديث حسن وقد روى من غير هذا الوجه عن ابي سعيد والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول سفيان وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق وابو الودّاك اسمه جبر بن نوف **باب[96] في كراهية كل ذي ناب وذي مخلب** [١٤٣٧] حدثنا احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخُشَني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع حدثنا سعيد بن عبد الرحمن وغير واحد قالوا ثنا سفيان عن الزهري بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن صحيح وابو ادريس الخولاني اسمه عائذ الله بن عبد الله [١٤٣٨] حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو النضر ثنا عكرمة بن عمّار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال حرّم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الانسيّة ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وذي مخلب من الطير وفي الباب عن ابي هريرة وعرباض بن سارية وابن عباس وحديث جابر حديث حسن غريب [١٤٣٩] حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم حرّم كل ذي ناب من السباع هذا حديث حسن والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول عبد الله بن المبارك والشافعي واحمد واسحق **باب[97] ما جاء ما قطع من الحي فهو ميت** [١٤٤٠] حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني ثنا سلمة بن رجاء ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبّون[5] اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يُقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة حدثنا ابراهيم بن يعقوب ثنا ابو النضر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار نحوه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث زيد بن اسلم والعمل على هذا عند اهل العلم وابو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف **باب[98] في الذكوة في الحلق واللبّة[6]** [١٤٤١] حدثنا هناد ومحمد بن العلاء قال ثنا وكيع عن حمّاد بن سلمة ح وثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن ابي العُشَراء عن ابيه قال قلت يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبّة قال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك قال احمد بن منيع قال يزيد بن هارون هذا في الضرورة وفي الباب عن رافع بن خديج وهذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حمّاد بن سلمة ولا نعرف لابي العُشَراء عن ابيه غير هذا الحديث واختلفوا في اسم ابي العشراء فقال بعضهم اسمه أسامة بن قهطم ويقال يسار[7] بن برز ويقال ابن بلز ويقال اسمه عطارد **باب[99] في قتل الوزغ[8]** [١٤٤٢] حدثنا ابو كريب ثنا وكيع عن سُفين عن سُهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هُريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من[9] قتل وزغة بالضربة الاولى كان له كذا وكذا حسنة فان قتلها في الضربة الثانية كان له كذا وكذا حسنة فان قتلها في الضربة الثالثة كان له كذا وكذا حسنة وفي الباب عن ابن مسعود وسعد وعائشة وام شريك وحديث ابي هُريرة حديث حسن صحيح **باب في قتل الحيّات** [١٤٤٣] حدثنا

رماه فوقع على الارض فذهب ثم وقع فمات لا يحل واذا رماه فوقع على الارض ولم يذهب ومات فحلال. **باب** ذكوة الجنين قال الثلثة وابو يوسف ومحمد ان الجنين حلال بلا ذكوته فانه تبع امه وقال ابوحنيفة ان خرج حيًّا فيجب تذكيته وان خرج ميتًا فحرام والمشهور ذكوة الجنين ذكوة أمه بالرفع وقيل من الحنفية انه بالنصب فيظهر صحته على مذهب ابي حنيفة وقيل على تقدير الرفع انه تشبيه بليغ مثل ما قال ؎ وعيناك عيناها وجيدك جيدها ولكن عظم الساق منك دقيق

ولقد تكلموا علماء الطرفين في حديث الباب وقال ابو الفتح بن الجني الحنفي ان المراد ان كان الاتحاد الذكوة لكان حق العبارة ذكوة الام ذكوة الجنين وفي موطا مالك ص ١٨٢، اثر ابن عمر رضا محتمل لتائيد الطرفين وفيه فذكوة ما في بطنها ذكوة امها اذا تم خلقه ونبت شعره واذا خرج من بطن امه ذبح الخ فهذا يصلح ان يكون لهم اولنا وان قيل ان كان مراد الحديث ما قال ابوحنيفة فاي فائدة في ذكره قلت هذا القول لغو فانه اذا لم يبين الشارع الاحكام فمن يبين وايضا بعض الطبائع يتنفرون عنه فتصدى الشارع الى بيان حلته **باب** ما قطع من الحيّ فهو ميت - ذكر في الهداية تفصيلاً دقيقا في المسئلة وقال ان مقتضى الحديث ان المبان فرع والمبان عنه اصل فاذا صلح الاصل قابلا للاصلية فالمبان حرام واذا كان القطع نصفين فهما حلالان وفي المسئلة تفصيل الفروع واشار صاحب الهداية الى حديث آخر وما ابين من الحي فهو ميت الخ. **باب** الذكوة في الحلق واللبّة الحلق الحلقوم، واللبّة (ہنسلی یعنی چنبر گردن) **قوله** لو طعنتَ في فخذها الخ هذه ذكوة اضطرارية واما الاختيارية فيجب ان تكون في الحلقوم واللبة واذا تأنس الوحشي فذكوته اختيارية واذا توحش الانسي فذكوته اضطرارية مثل ان سقط

---

[1] قوله فقال الذئب او السبع فيه تقديم وتاخير اي الخليسة هي التي تؤخذ من الذئب او السبع فتموت في يده قبل ان يذكيها من خلست الشئ واختلسته اذا سلبته وهي فعيلة بمعنى مفعولة ولا بد فيه من تقدير محذوف اي فيأخذ المختلسة منه والضمير في فتموت ويذكيها راجع اليها قاله الطيبي ١٢ **[2] قوله** الغرض الهدف قال في المجمع ومنه لاتتخذوا شيئا فيه الروح غرضا اي ترمون اليه كالغرض من نحو الجلود انتهى ١٢ **[3] قوله** ذكوة الجنين الذكوة بالذال المعجمة الذبح ومنه قوله تعالى الا ما ذكيتم والجنين هو الولد ما دام في بطن امه ١٢ **[4]** قال في المجمع التذكية الذبح والنحر ويروى هذا بالرفع على انه خبر الاول فلا يحتاج الى ذبح مستانف وبالنصب بتقدير يذكى تذكية مثل ذكوة امه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا قيل لم يرو عن احد من الصحابة ومن بعدهم انه يحتاج الى ذبح مستانف غير ما روي عن ابي حنيفة انتهى لكن في الموطا يروى عن حماد عن ابراهيم النخعي انه قال لا يكون ذكوة نفس ذكوة نفسين قال القاري اي لا حقيقة ولا حكما ١٢ ؛

[5] قوله يجبون اي يقطعون اسنمة الابل جمع سنام بالفتح كوہان ١٢ صراح **[6] قوله** اللبة بفتح لام موحدة مشددة الهزمة التي فوق الصدر منحر الابل ومنه حديث اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة الهمزة للاستفهام وما نافية سأل ان الذكوة منحصرة فيهما دائما فاجاب الا في الضرورة كذا في المجمع يعني وقت الضرورة جائز في غير هذا الموضع ايضا حتى لو طعنت في فخذها لاجزأ وهذا كما يقع الحيوان في البير ونحو ذلك ولا يمكن اخراجها حيا او انفلتت دابة ولا يمكن اخذها او جرح صيدا حين الاصطياد وذكر اسم الله ١٢ **[7] قوله** في القاموس المعظم كزبرج اللئيم ذو الصخب دعلم ١٢ **[8] قوله** الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهي التي يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان كذا في المجمع الوزغ بفتح واو وزاي معجمة دابة لها قوائم تعدو في اصول الحشيش قيل انها تأخذ ضرع الناقة فتشرب لبنها ١٢ **[9] قوله** من قتل وزغة بالضربة الاولى الخ قال النووي سبب تكثير الثواب في قتلها اول ضربة ثم ما يليها الحث على المبادرة بقتله والاعتناء به والحرص عليه فانه لو فاته ربما انفلتت وفات قتله والمقصود انتهاز الفرصة بالظفر على قتله كذا في الطيبي والمجمع ١٢

قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيّات واقتلوا ذا الطُفيتين والا بتر فانهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبل **وفى** الباب عن ابن مسعود وعائشة وابى هُريرة وسَهل بن سعد وهذا حديث حسن صحيح **وقد روى** عن ابن عمر عن ابى لبابة عن النبى صلى الله عليه وسلم نهى بعد ذلك عن قتل جنان البيوت وهى العوامر ويروى عن ابن عمر عن زيد بن الخطاب ايضًا **وقال** عبد الله بن المبارك انما يكره من قتل الحيّات الحية التى تكون دقيقة كانها فضّة ولا تلتوى فى مشيتها **حدثنا** هنّاد ثنا عَبدة عن عُبَيد الله بن عُمر عن صَيفى **عن** ابى سعيد الخُدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لبيوتكم عُمّارا فحرّجوا عليهنّ ثلثا فان بدا لكم بعد ذلك منهن شئ فاقتلوه هكذا روى عُبَيد الله بن عُمر هذا الحديث عن صَيفى عن ابى سعيد وروى مالك بن انس هذا الحديث عن صَيفى عن ابى السائب مولى هشام بن زُهرة عن ابى سعيد وفى الحديث قصّة **حدثنا** بذلك الانصارى ثنا معن ثنا مالك وهذا اصح من حديث عبيد الله بن عمر وروى محمد بن عجلان عن صَيفى نحو رواية مالك **حدثنا** هنّاد ثنا ابن ابى زائدة ثنا ابن ابى ليلى عن ثابت البُنانى **عن** عبد الرحمٰن بن ابى ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحيّة فى المَسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داؤد الا تؤذينا فان عادت فاقتلوها هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ثابت البُنانى الا من هذا الوجه من حديث ابن ابى ليلى **باب** ما جاء فى قتل الكلاب **حدثنا** احمد بن مَنيع ثنا هُشَيم ثنا منصور بن زاذان ويونس عن الحسن **عن** عبد الله بن مُغفّل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان الكلاب امّة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بَهيم **وفى** الباب عن ابن عُمر وجابر وابى رافع وابى ايوب وحديث عبد الله بن مغفل حديث حسن صحيح ويروى فى بعض الحديث ان الكلب الاسود البَهيم شيطان والكلب الاسود البَهيم الذى لا يكون فيه شئ من البياض وقد كره بعض اهل العلم صيد الكلب الاسود البَهيم **باب** من امسك كلبا ما ينقص من اجره **حدثنا** احمد بن مَنيع ثنا اسمٰعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا او اتخذ كلبا ليس بضار ولا كلب ماشية نقص من اجره كل يوم قيراطان **وفى** الباب عن عبد الله بن مُغفّل وابى هُريرة وسفيان ابن ابى زُهير وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال او كلب زرع **حدثنا** قُتَيبة ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار **عن** ابن عُمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب ماشية قال قيل له ان ابا هريرة يقول او كلب زرع فقال ان ابا هُريرة له زرع هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن على وغير واحد قالوا ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمٰن **عن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط هذا حديث صحيح ويروى عن عطاء بن ابى رباح انه رخص فى امساك الكلب وان كان للرجل شاة واحدة **حدثنا** بذلك اسحٰق بن منصور ثنا حجّاج بن محمد عن ابن جُريج عن عطاء بهذا **حدثنا** عُبَيد بن اسباط بن محمد القرشى ثنا ابى عن الاعمش عن اسمٰعيل بن مسلم عن الحسن **عن** عبد الله بن مُغفّل قال انى لممّن يرفع اغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطُب فقال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرتُ بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم هذا حديث حسن وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن الحسن عن عبد الله بن مغفل عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** فى الذكاة بالقصب

الحيوان فى البير وقرب الموت او تعلقت الدجاجة على شجرة وكادت الموت. **باب** قتل الحيات ورد فى الاحاديث تحريج العوامر وقال بعض ان التحريج منسوخ. اقول فد يضر العوامر كما تدل قصة اخ فخر الاسلام ذكرها فى شرح الجامع الصغير وقصة الشاه اہل الله الدہلوی رحمہ الله فخرج وفى ابى داؤد وقال النبى صلى الله عليه وسلم انا برئ ممن يخاف من الثار الخ وزعم بعض ناسخا. **قوله** ذا الطفيتين الخ قيل ذا النقطتين على الراس وقيل ذا خطين من الراس الى الذنب وبلغنى من بعض وهو عندى ثقة انى رأيت حية ذات قرنين. **باب** من امسك كلبا ما ينقص من اجره **قوله** ليس بضار الخ من الضرى ناقصا والكلب المجاز اقتناده مستثنى عن حديث الباب والاختلاف فى دخول ملائكة الرحمة. **قوله** ان ابا هريرة له زرع الخ هذه ظرافة او بيان حال لا الطعن على ابى هريرة. **باب** الذكوة بالقصب وغيره يجب الذبح بما هو احد ويستحب السهل فى الذبح كيلا يتألم الحيوان. **قوله** لم يكن سن الخ قال ابو حنيفة يجوز

---

١ **قوله** ذا الطفيتين الطفية خوصة المقل فى الاصل وجمعها طفى شبه الخطين الذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل قوله والابتر قيل هو الذى يشبه المقطوع الذنب لقصر ذنبه وهو من اخبث ما يكون من الحيات ١٢ طيبى ٢ **قوله** يلتمسان البصر اى يخطفانه بمجرد نظرهما اليه بخاصية جعلها الله تعالى فى بصرهما اذا وقع على بصر الانسان قال العلماء وفى الحيات نوع تسمى الناظر اذا وقع نظره على عين انسان مات من ساعته كذا فى الطيبى ١٢ ٣ **قوله** وهى العوامر اى الحيات التى تكون فى البيوت واحدتها عامرة وقيل سميت عوامر بطول عمرها ١٢ طيبى

٤ **قوله** فحرجوا عليهن اى يقول لها انت فى حرج اى ضيق ان عدت الينا فلا تلومننا ان نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل ١٢ طيبى ٥ **قوله** امة من الامم معنى هذا الكلام انه صلى الله عليه وسلم كره افناء امة من الامم واعدام جيل من الخلق لانه ما من خلق الله تعالى الا وفيه نوع من الحكمة وضرب من المصلحة يقول اذا كان الامر على هذا ولا سبيل الى قتلهن كلهن فاقتلوا شرارهن وهى السود البهم وابقوا ما سواها لتنتفعوا بهن فى الحراسة ١٢ طيبى ٦ **قوله** ليس بضار الضارى من الكلاب ما يهيج بالصيد يقال هرى الكلب بالصيد ضراوة اى تعوده واختلفوا فى سبب نقصان الاجر باقتناء الكلب فقيل لامتناع الملئكة من دخول بيته وقيل لما يلحق المارين من الاذى من ترويع الكلب لهم وقيل ان ذلك عقوبة لهم لاتخاذهم ما نهى عن اتخاذه وعصيانه فى ذلك وقيل لما يبتلى به من ولوغه فى الاوانى عند غفلة صاحبه ١٢ طيبى ٧ **قوله** قيراطان، قيراط نيم دانگ ودانگ شش حصہ درہم ومراد اينجا مقدار معلوم است عند الله ١٢ ترجمه ٨ **قوله** كلب ماشية يعنى سگے كہ برائے نگہبانى مواشى نگاہدارد ١٢ ٩ **قوله** ان ابا هريرة له زرع يعنى حفظ الحديث لانه يحتاج اليه ١٢ ١٠ **قوله** كل يوم قيراط فان قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث والحديث السابق حيث ذكر هنا قيراط وهناك قيراطان قال النووى فى جوابه انه يحتمل ان يكونا فى نوعين من الكلاب احدهما اشد اذا من الآخر او يختلف باختلاف المواضع فيكون قيراطان فى المدينة خاصة لزيادة فضلها والقيراط فى غيرها او القيراطان فى المدائن او القرى والقيراط فى البوادى او يكون ذلك فى زمانين فذكر القيراط اولا ثم زاد التغليظ والقيراط هنا مقدار معلوم عند الله تعالى والمراد نقص جزء من اجزاء عمله ١٢ طيبى ١١ **قوله** فاقتلوا منها كل اسود بهيم قال النووى اجمعوا على قتل العقور واختلفوا فيما لا ضرر فيه قال امام الحرمين امر النبى اولا بقتلها كلها ثم نسخ ذلك الا الاسود البهيم ثم استقر الشرع على النهى من قتل جميع الكلاب التى لا ضرر فيها حتى الاسود البهيم ١٢ طيبى

قوت المغتذى

(ذا الطفيتين) بطاء فغاء فتحتية تثنية كغرفة ما على ظهره خطان اصفران لخصوص المقل وسياذ بهما اسودان (والابتر) ما لا ذنب له حية (فانهما يلتمسان البصر) اى اذا نظرا الى بصر الانسان ذهب نوره بخاصية جعلها الله تعالى بهما كل اللهم عذنا من كل عدو لك (ويسقطان الحبل) كسبب الجنين بخاصية ايضا (حسن جنان البيوت) بكسر جيم فشد نونه فالف فنون فراء وجمع جنان هو الاصح (العوامر) جمع (ان لبيوتكم عمارا) صح ابن عبد البر انه خاص ببيوت طيبة وقيل انه عام (فحرجوا عليهن) سبحانه قال حق والظاهر ان هذا التحريج ما بحديث ابى يعلى من قول انا نسالك بعهد نوح الخ (ثلاثا) ثم ثلثة ايام (مدى) كهدى جمع مدية كغرفة السكين (ما انهر الدم) بالراء اساله واجراه تشبيها بجريان ماء بنهر وبزاى غلط (فند) بنون فشد دال شرد ونفر (اوابد) بواو فموحدة فدال توحشات ونفورات جمع آبدة كفاكهة

وغیره **حدثنا** هناد ثنا ابوالاحوص عن سعید بن مسروق عن عبایة بن رفاعة بن رافع بن خدیج عن ابیه **عن** جده رافع بن خدیج قال قلت یا رسول الله انا نلقی العدو غدا ولیست معنا مدی فقال النبی صلی الله علیه وسلم ما انهر الدم وذکر اسم الله علیه فکلوا ما لم یکن سن او ظفر وساحدثکم عن ذلک اما السن فعظم واما الظفر فمدی الحبشة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید عن سفیان الثوری قال ثنی ابی عن عبایة بن رفاعة **عن** رافع بن خدیج عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ولم یذکر فیه عن عبایة عن ابیه وهذا اصح وعبایة قد سمع من رافع **والعمل** علی هذا عند اهل العلم لا یرون ان یذکی بسن ولا بعظم **باب**

حدثنا هناد ثنا ابوالاحوص عن سعید بن مسروق عن عبایة بن رفاعة بن رافع ابن خدیج عن ابیه **عن** جده رافع قال کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فند بعیر من ابل القوم ولم یکن معهم خیل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لهذه البهائم اوابد کاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا به هکذا **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا وکیع ثنا سفیان عن ابیه عن عبایة بن رفاعة **عن** جده رافع بن خدیج عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ولم یذکر فیه عبایة عن ابیه وهذا اصح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم وهکذا رواه شعبة عن سعید بن مسروق من روایة سفیان **اخر ابواب الصید**

ابواب الاضاحی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم

باب ما جاء فی فضل الاضحیة **حدثنا** ابوعمرو مسلم بن عمرو الحذاء المدینی ثنی عبدالله بن نافع الصائغ عن ابی المثنی عن هشام بن عروة عن عروة عن ابیه **عن** عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما عمل آدمی من عمل یوم النحر احب الی الله من اهراق الدم انه لیاتی یوم القیمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم لیقع من الله بمکان قبل ان یقع من الارض فطیبوا بها نفسا **وفی** الباب عن عمران بن حصین وزید بن ارقم وهذا حدیث حسن غریب لا نعرفه من حدیث هشام بن عروة الا من هذا الوجه وابوالمثنی اسمه سلیمان بن یزید روی عنه ابن ابی فدیک ویروی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال فی الاضحیة لصاحبها بکل شعرة حسنة ویروی بقرونها **باب** فی الاضحیة بکبشین **حدثنا** قتیبة ثنا ابوعوانة عن قتادة **عن** انس بن مالک قال ضحی رسول الله صلی الله علیه وسلم بکبشین اقرنین املحین ذبحهما بیده وسمی وکبر...... ووضع رجله علی صفاحهما **وفی** الباب عن علی وعائشة وابی هریرة وجابر وابی ایوب وابی الدرداء وابی رافع وابن عمر وابی بکرة وهذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن عبید المحاربی الکوفی ثنا شریک عن ابی الحسناء عن الحکم عن حنش **عن** علی انه کان یضحی بکبشین احدهما عن النبی صلی الله علیه وسلم والآخر عن نفسه فقیل له قال امرنی به یعنی النبی صلی الله علیه وسلم فلا ادعه ابدا هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث شریک وقد رخص بعض اهل العلم ان یضحی عن المیت ولم یر بعضهم ان یضحی عنه **وقال** عبدالله بن المبارک احب الی ان یتصدق عنه ولا یضحی وان ضحی فلا یاکل منها شیئا ویتصدق بها کلها **باب** ما یستحب من الاضاحی **حدثنا** ابوسعید الاشج ثنا حفص بن غیاث عن جعفر بن محمد عن ابیه **عن** ابی سعید الخدری قال ضحی رسول الله صلی الله علیه وسلم بکبش اقرن فحیل یاکل فی سواد ویمشی فی سواد

الذبح بالسن المقلوع خلاف الشافعی وحدیث الباب له ویمکن لابی حنیفة تخصیص الحدیث بالوجه الفقهی واقول ایضا ان قوله السن عظم الخ ان کان المراد ان المناط کونه عظما فقط فلا نسلم مناطا وان کان المراد ان النهی لکونه غیر صالح للذبح فاقول ان اباحنیفة ایضا یفصل فی المسئلة بانه ان صلح للذبح بحیث یکون واحد ومقلوعا فالذبح به جائز والا فلا. فلا یرد علیه الحدیث المرفوع هذا. والله اعلم وعلمه اتم.

ابواب الاضاحی } **باب** الاضحیة بکبشین. اضحیة الکبش عندنا اولی. **قوله** املحین الخ الاملح مختلط السواد والبیاض وهذا المعنی فی هذا الموضع تختلف معانیه بحسب اختلاف المواضع مثل لفظ الاشهل. **قوله** احدهما عن النبی صلی الله علیه وسلم الخ الاضحیة عن المیت اثابة جائزة ولا تجب الا بالوصیة واذا اوصی فیلزم والا فکهما حکم اضحیة الحی قال ابن وهبان فی منظومته ؎

وعن میت بالامر الزم تصدقا　　والا فکل منها وهذا المحرر

۱؎ **قوله** اما السن فعظم قال النووی قال اصحابنا فهمنا ان العظام لا یحل الذبح بها للتعلیل النبی صلی الله علیه وسلم فی قوله اما السن فعظم وبه قال الشافعی واصحابنا وجمهور العلماء وقال ابوحنیفة لا یجوز بالسن والعظم المتصلین ویجوز بالمنفصلین وعن مالک روایات اشهرها جوازه بالعظم دون السن کیف کان ۱۲ طیبی:

۲؎ **قوله** اوابد جمع آبدة وهی التی تبدت ای توحشت فیه دلیل علی ان الحیوان الانسی اذا توحش ونفر فلم یقدر علی قطع مذبحه یصیر جمیع بدنه کالمذبح ۱۲ طیبی ۳؎ **قوله** الاضحیة بضم همزة وکسرها مع تشدید الیاء وتخفیفها وجمعه اضاحی بتشدید الیاء وتخفیفها ۱۲ لمعات ۴؎ **قوله** ما عمل آدمی من عمل من زائدة لتاکید الاستغراق ای عملا یوم النحر بالنصب علی الظرفیة احب بالنصب صفة عمل وقیل بالرفع وتقدیره وهو احب قوله من اهراق الدم ای صبه قوله انه الضمیر راجع الی ما دل علیه اهراق الدم قوله بقرونها جمع القرن واشعارها جمع الشعر واظلافها جمع ظلف والتانیث فی الضمائر باعتبار الجنس قوله وان الدم لیقع من الله ای من رضاه قوله بمکان ای بموضع قبول قوله قبل ان یقع بالارض ای یقبله تعالی عند قصد الذبح قبل ان یقع دمه علی الارض قوله فطیبوا بها ای بالاضحیة نفسا تمیز عن النسبة قال ابن الملک الفاء جواب شرط مقدر ای اذا علمتم انه تعالی یقبله ویجزیکم بها ثوابا کثیرا فلتکن انفسکم بالتضحیة طیبة غیر کارهة لها ۱۲ مرقاة ۴؎ **قوله** بکبشین الکبش الفحل اذا اثنی او اذا خرجت رباعیته وفیه اشارة الی ان الذکر افضل من الانثی فان لحمه طیب قوله املحین من الملحة وهی بیاض یخالطه السواد وعلیه اکثر اهل اللغة وقیل بیاضه اکثر من سواده اقرنین ای طویل القرنین وعظیمهما ۱۲ مرقاة ۵؎ **قوله** یاکل فی سواد الخ کنایة عن سواد الفم وعن سواد القوائم وعن سواد العین ۱۲

قوت المغتذی (ابواب الاضاحی) قال ق ب لیس فی فضل الاضحیة حدیث صحیح وقال وقد روی الناس بها عجائب لم تصح قال حق قد صحح الحاکم ما اخرجه المصنف لعائشة وما لعمران بن حصین وابی هریرة قال حط وهو واسع الخطأ فی الصحیح (ما عمل آدمی من عمل یوم النحر احب الی الله من اهراق دم) قال ق ب لان قربة کل وقت اخص به من غیرها واولی فلما اضیف الیه فهو محمول علی غیر فروض الاعیان کالصلاة (انها لتاتی یوم القیمة بقرونها واشعارها واظلافها) قال حق ای فتوضع بمیزانه کما صرح به حدیث علی (وان الدم لیقع من الله بمکان قبل ان یقع علی الارض) قال حق ای ان الدم وان شاهده الحاضرون یقع بارض ولا ینتفع به فانه محفوظ عنده تعالی فلا یضیع منه شیء لما لعائشة ان الدم وان وقع فی التراب فانما یقع فی حرز الله یوفیه صاحبه یوم القیمة رواه ابوالشیخ بن حبان بکتاب الصحابة (فطیبوا بها نفسا) قال حق الظاهر ان هذه الجملة مدرجة من قولها لا مرفوعة اذ لابی الشیخ عنها قالت یا ایها الناس ضحوا وطیبوا بها نفسا فانی سمعت رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم یقول ما من عبد یوجه اضحیته الخ (املحین) قال حق تثنیة الملح فحل هو ما به بیاض وسواد وبیاضه اکثر قاله ن وجزم به ابوعبید بغریبه ورجحه الهروی او ابیض خالص قاله ابن الاعرابی او ما به بیاض وسواد بلا تقیید بکثرة وهو ظاهر الجوهری او ما خالط بیاضه حمرة قال ابوحاتم او اسود تعلوه حمرة (اقرنین) قال لهما قرنان حسنان (علی صفاحهما) قال حق ای صفاح عنقهما جمع صفحة (کان یضحی بکبشین احدهما عن النبی صلی الله علیه وسلم) فان هذا من خصائصه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم وذکر بعض المتاخرین وهو الشمس البلالی بمختصر الاحیاء انه تتاکد اضحیته عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد اشکل ذلک علی اهل المغرب فارسلوا الی بسؤال من تونس سنة ثلاث وتسعمائة فکتبت لهم جوابا مطولا فارسلته لهم واودعته بالفتاوی فبعثوا الی انه قد زال عنهم الاشکال بکتابک ویلهجون بالدعاء لی (فحیل) کامیر بالنهایة المنجب فی ضرابه واختاره علی خصی ونعجة طلبا لنبله وعظمه او هو ما یشبه فحولته فی عظم خلقه (یاکل فی سواد وینظر فی سواد) قال حق ای ما حول فمه وعینیه وقوائمه اسود

وینظر فی سواد هذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من حدیث حفص بن غیاث **باب** ما لا یجوز من الاضاحی **حدثنا** ۱۴۵۷ علی بن حجر ثنا جریر عن محمد بن اسحٰق عن یزید بن ابی حبیب عن سلیمان بن عبد الرحمٰن عن عُبَید بن فیروز **عن** البراء بن عازب رفعه قال لا یضحی بالعرجاء بیّن ظَلَعُها ولا بالعوراء بیّن عورها ولا بالمریضة بیّن مرضها ولا بالعجفاء التی لا تنقی **حدثنا** هناد ثنا ابن ابی زائدة ثنا شعبة عن سلیمان بن عبد الرحمٰن عن عُبَید بن فیروز **عن** البراء عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم نحوه بمعناه هذا حدیث حسن صحیح لا نعرفه الا من حدیث عبید بن فیروز عن البراء **و**العمل علی هذا الحدیث عند اهل العلم **باب** ما یکره من الاضاحی **حدثنا** ۱۴۵۸ الحسن بن علی الحلوانی ثنا یزید بن هارون ثنا شریک بن عبد اللّٰه عن ابی اسحٰق عن شریح بن النعمان **عن** علی قال امرنا رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ان نستشرف العین والاذن وان لا نضحی بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء **حدثنا** الحسن بن علی ثنا عُبَید اللّٰه بن موسیٰ ثنا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن شُرَیح بن النعمان **عن** علی عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم مثله وزاد قال المقابلة ما قطع طرف اذنها والمدابرة ما قطع من جانب الاذن والشرقاء المشقوقة والخرقاء المثقوبة هذا حدیث حسن صحیح وشُرَیح بن النعمان الصائدی کوفی وشریح بن الحارث الکندی الکوفی القاضی یکنی ابا امیة وشُرَیح ابن هانئ کوفی وهانئ له صحبة وکلهم من اصحاب علی فی عصر واحد **باب** فی الجذع من الضأن فی الاضاحی **حدثنا** ۱۴۵۹ یوسف بن عیسیٰ ثنا وکیع ثنا عثمان بن واقد عن کِدام بن عبد الرحمٰن **عن** ابی کباش قال جلبت غنما جذعا الی المدینة فکسدت علی فلقیت ابا هُرَیرة فسالته فقال سمعت رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یقول نعم او نعمت الاضحیة الجذع من الضأن قال فانتهبه الناس **و**فی الباب عن ابن عباس وام بلال بنت هلال عن ابیها وجابر وعقبة بن عامر ورجل من اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم وحدیث ابی هریرة حدیث غریب وقد روی هذا عن ابی هُرَیرة موقوفا **و**العمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم وغیرهم ان الجذع من الضأن یُجزئ فی الاضحیة **حدثنا** ۱۴۶۰ قتیبة ثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الخیر **عن** عقبة بن عامر ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم اعطاه غنما یقسمها فی اصحابه ضحایا فبقی عتود او جدی فذکرت ذلک لرسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فقال ضحّ به انت قال وکیع الجذع یکون ابن سبعة او ستة اشهر هذا حدیث حسن صحیح **و**قد روی من غیر هذا الوجه عن عقبة بن عامر انه قال قسم النبی صلی اللّٰه علیه وسلم الضحایا فبقیت جذعة فسالت النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فقال ضحّ بها انت **حدثنا** بذلک محمد بن بشار ثنا یزید بن هارون وابو داؤد قالا ثنا هشام الدستوائی عن یحیی بن ابی کثیر عن بعجة بن عبد اللّٰه بن بدر **عن** عقبة بن عامر عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم بهذا الحدیث **باب** فی الاشتراک فی الاضحیة **حدثنا** ۱۴۶۱ ابو عمار والحسین بن حُرَیث ثنا الفضل بن موسیٰ عن الحسین بن واقد عن علباء بن احمر عن عکرمة **عن** ابن عباس قال کنا مع رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فی سفر فحضر الاضحی فاشترکنا فی البقرة سبعة وفی البعیر عشرة **و**فی الباب عن ابی الاشد الاسلمی عن ابیه عن جده وابی ایوب وحدیث ابن عباس حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث الفضل بن موسیٰ **حدثنا** ۱۴۶۲ قُتَیبة ثنا مالک بن انس عن ابی الزُبَیر **عن** جابر قال نحرنا مع رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم بالحدیبیة البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة هذا حدیث حسن صحیح **و**العمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم وغیرهم وهو قول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **و**قال اسحٰق یجزئ ایضا البعیر عن عشرة واحتج بحدیث ابن عباس **حدثنا** ۱۴۶۳ علی بن حُجر ثنا شریک عن سلمة بن کُهَیل عن حُجَیّة بن عَدِیّ **عن** علی قال البقرة عن سبعة قلت فان ولدت قال اذبح ولدها معها قلت فالعرجاء قال اذا بلغت المنسک قلت فمکسورة القرن فقال لا

باب ما لا یجوز من الاضاحی۔ **قوله** التی لا تنقی الخ النقیة الخ اذا ذهب بعض العضو فالعبرة عندنا للثلث او الربع او النصف والمختار لعله النصف ویطلب التفصیل فی الفقه۔ **باب** مایکره من الاضاحی **قوله** بمقابلة ولا مدابرة الخ قیل المقابلة التی قطع الطرف العالی من اذنها والمدابرة التی قطع الطرف السافل وتغییر آخر ایضا۔ **باب** الجذع من الضأن فی الاضاحی تصح عندنا الثنی وهو ابن حول من المعز وابن حولین من البقر وابن خمس من البعیر وابن فوق ستة اشهر من الضأن بشرط ان یشبه ابن سنة واما قید الالیة فی الضأن

۱؎ قوله بین ظلعها بسکون اللام وبفتح وهو ان یمنعها المشی قوله عورها بفتحتین ای عماها فی عین وبالاولی فی العینین قوله والعجفاء ای المهزولة قوله لا تنقی من الانقاء قال التورپشتی وهی المهزولة لا نقی لعظامها یعنی لا مخ لها من العجف ۱۲ مرقاة **۲؎ قوله** ان نستشرف العین والاذن ای نتاملهما حتی لا یکون فیهما نقصان یمنع عن جواز التضحیة بها والمقابلة بفتح الباء وهو ما یقطع من قبل اذنها ای مقدمها شیء والمدابرة ایضا بفتح الباء وهی التی قطع من وراء اذنها ۱۲ لمعات **۳؎ قوله** ولا شرقاء ای مشقوقة الاذن طولا من الشرق وهو الشق والخرقاء مشقوقة الاذن ثقبا مستدیرا وقیل الشرقاء ما قطع اذنها طولا والخرقاء ما قطع اذنها عرضا ۱۲ مرقاة **۴؎ قال** قال الشیخ فی اللمعات فی الهدایة الجذع من الضأن فی مذهب الفقهاء ما تم علیه ستة اشهر وقال وذکر الزعفرانی انه ما تم علیه سبعة اشهر وقال انما یجوز اذا کانت عظیمة بحیث لو خلط بالثنیات یشتبه علی الناظر من بعید **۵؎ قوله** فاشترکنا فی البقرة سبعة بالنصب علی تقدیر اعنی بیانا لضمیر الجمع قال الطیبی وقیل نصب علی الحال وقیل مرفوع بدلا من ضمیر اشترکنا وفی البعیر عشرة قال المظهر عمل به اسحٰق بن راهویه وقال غیره انه منسوخ بما هو من قوله البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة والاظهر ان یقال معارض بالروایة الصحیحة واما ما ورد فی البدنة سبعة او عشرة فهو شاک وغیره جازم بالسبعة ۱۲ مرقاة **۶؎ قوله** وفی الهدایة ولا یضحی بالعمیاء والعوراء والعرجاء التی لا تمشی الی المنسک ولا تجزئ مقطوعة الاذن والذنب بقوله علیه السلام استشرفوا العین والاذن ویجوز ان یضحی بالجماء وهی التی لا قرن لها لان القرن لا یتعلق به مقصود وکذا المکسورة القرن انتهی مختصرا ۱۲

قوت المغتذی (ظلعها) بمفتوحة بمثال فلام فعین کعبد عرجها هذا هو المعروف لغة کما بالمحکم والصحاح واشتهر علی السنتهم کسبب (ولا بالعجفاء) کبیضاء ای المهزولة (لا تنقی) بنون فقاف کتعطی لا نقی لها کسدر وهو المخ الذی بالعظام (لا نعرفه الا من حدیث عبید بن فیروز عن البراء) قال حق جاء بروایة غیره اخرجه ابو الشیخ بالاضاحی والحاکم وصححه بروایة ایوب بن سوید عن الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة بن عبد الرحمٰن عن البراء (ان نستشرف العین والاذن) بفاء ای نتامل وننظر ایهما ان لا یکون عیب بکل من استشرف نظر من مکان مشرف مرتفع لانه امکن نظرا وتاملا وهو المشهور او نتخذهما کاملة العضوین المذکورین لا نه یدل علی انه اصل فی جنسه بالجوهری اذن شرقاء طویلة بنسخة تثنیة کلیهما (من شریح بن النعمان الصائدی کوفی وشریح بن الحارث الکندی کوفی یکنی ابا امیة وشریح بن هانئ کوفی وهانئ له صحبة وکلهم من اصحاب علی فی عصر واحد) قال حق فاته رابع شریح بن امیة فکره ابن حبان بالثقات فقال یروی عن علی ولیس بالقاضی وقال به ابو احمد الحاکم بالکنی مولی عنبسة بن سعید روی عنه ابو مکی نوح بن ربیعة الانصاری (عن ابی کباش) بکاف فموحدة فمنقطة سینه لکتاب لم یعرف اسمه ولا حاله ولا له ذکر الا بهذا الحدیث ولم یرو عنه غیر کرام بن عبد الرحمٰن (عتود) العین ففوقیة فواو فدال کرسول قال الجوهری ما قوی ورعی من ولد معز واتی علیه حول (ابو الموسی المدینی صغیر من اولاده (عن علباء) بعین فلام فموحدة فمد کحمراء (ابن احمر) براء

بأس أُمرنا او أمرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان نستشرف العینین والاذنین هذا حدیث حسن صحیح وقد رواه سفیان الثوری عن سلمة بن کُهَیل حدثنا[۴۶۴] هناد ثنا عَبدة عن سعید عن قتادة عن جُرَیّ بن کُلَیب النَّهدی عن علی قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یضحی باعضب[۱] القرن والاذن قال قتادة فذکرت ذلک لسعید بن المسیب فقال العضب ما بلغ النصف فما فوق ذلک هذا حدیث حسن صحیح باب[۱۲] ما جاء ان الشاة الواحدة تجزئ عن اهل البیت حدثنا[۴۶۵] یحیی بن موسی ثنا ابوبکر الحنفی ثنا الضحاک بن عثمان قال ثنی عمارة بن عبد الله قال سمعت عطاء بن یسار یقول سالت ابا ایوب کیف کانت الضحایا علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال کان الرجل یضحی بالشاة عنه وعن اهل بیته فیاکلون ویطعمون حتی تباهی[۲] الناس فصارت کما تری هذا حدیث حسن صحیح وعمارة بن عبد الله هو مدینی وقد روی عنه مالک بن انس والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحق واحتجا بحدیث النبی صلی الله علیه وسلم انه ضحی بکبش فقال هذا عمن لم یضح من امتی وقال بعض من اهل العلم لا تجزئ الشاة الا عن نفس واحدة وهو قول عبد الله بن المبارک وغیره من اهل العلم باب[۱۳] حدثنا[۴۶۶] احمد بن مَنیع ثنا هشیم ثنا حجاج عن جبلة بن سُحَیم ان رجلا سال ابن عُمر عن الاضحیة اواجبة هی فقال ضحی رسول الله صلی الله علیه وسلم والمسلمون فاعادها علیه فقال اتعقل ضحی رسول الله صلی الله علیه وسلم والمسلمون هذا حدیث حسن والعمل علی هذا عند اهل العلم ان الاضحیة لیست بواجبة[۳] ولکنها سنة من سنن النبی صلی الله علیه وسلم یستحب ان یعمل بها وهو قول سفیان الثوری وابن المبارک حدثنا[۴۶۷] احمد بن مَنیع وهناد قالا ثنا ابن ابی زائدة عن حجاج بن ارطاة عن نافع عن ابن عُمر قال اقام رسول الله صلی الله علیه وسلم بالمدینة عشر سنین یضحی هذا حدیث حسن باب[۱۵] فی الذبح بعد الصلوة حدثنا[۴۶۸] علی بن حُجر ثنا اسمعیل بن ابراهیم عن داؤد بن ابی هند عن الشعبی عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی یوم نحر فقال لا یذبحن احدکم حتی یصلی قال فقام خالی فقال یا رسول الله هذا یوم اللحم[۴] فیه مکروه وانی عجلت نَسیکتی لاطعم اهلی واهل داری او جیرانی قال فاعد ذبحک باٰخر فقال یا رسول الله عندی عَناق لبن هی خیر من شاتی لحم افاذبحها قال نعم هو خیر نسیکتک ولا تجزئ جذعة بعدک وفی الباب عن جابر وجندب وانس وعُوَیمر بن اشقر وابن عمر وابی زید الانصاری وهذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم ان لا یضحی بالمصر حتی یصلی الامام وقد رخص قوم من اهل العلم لاهل القری فی الذبح اذا طلع الفجر وهو قول ابن المبارک وقد اجمع اهل العلم ان لا یجزئ الجذع من المعز وقالوا انما یجزئ الجذع من الضأن باب[۱۶] فی کراهیة اکل الاضحیة فوق ثلثة ایام حدثنا[۴۶۹] قتیبة ثنا اللیث عن نافع عن ابن عُمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یاکل احدکم من لحم اضحیته فوق ثلثة ایام وفی الباب عن عائشة وانس وحدیث ابن عُمر حدیث حسن صحیح وانما کان النهی من النبی صلی الله علیه وسلم متقدما ثم رخص بعد ذلک باب[۱۷] فی الرخصة فی اکلها بعد ثلاث حدثنا[۴۷۰] محمد بن بشّار ومحمود بن غیلان والحسن بن علی الخلال قالوا ثنا ابوعاصم النبیل ثنا سفیان عن علقمة بن مرثد عن سُلیمان بن بُرَیدة عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کنت نهیتکم عن لحوم الاضاحی فوق ثلاث لیتسع ذو الطول علی من لا طول له فکلوا ما بدا لکم واطعموا وادخروا[۵] وفی الباب عن ابن مسعود وعائشة ونُبَیشة وابی سعید وقتادة ابن النعمان وانس وام سلمة وحدیث بُرَیدة حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم حدثنا[۴۷۱] قتیبة ثنا الاحوص عن ابی اسحق عن عابس بن ربیعة قال قلت لام المؤمنین اکان رسول الله صلی الله علیه وسلم ینهی عن لحوم الاضاحی قالت لا ولکن قل من کان یضحی من الناس فاحب ان یطعم من لم یکن یضحی فلقد کنا نرفع الکراع[۶] فناکله بعد عشرة ایام هذا حدیث حسن صحیح وام المؤمنین هی عائشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم وقد روی عنها هذا الحدیث من غیر وجه باب[۱۸] فی الفرع والعتیرة حدثنا[۴۷۲] محمود بن

ابن ستة فقید اتفاقی ذکره بعض المصنفین وما ارادة ابن فوق ستة اشهر بالجذع فخلاف اللغة ونقول یؤیدنا توارث السلف قوله فبقی عتود او جدی الخ العتود ابن اربعة اشهر والجدی ابن ستة ودلت الروایات ان هذا من خصوصیة هذا الرجل. باب ان الشاة الواحد تجزی عن اهل البیت قال مالک تنوب اضحیة واحدة عن اهل بیت واحد وان اهل بیت خمسین نفسا وفی مذهب الشافعی تفصیل وقلنا لا تجزی شاة الا عن واحد ونمسک مالک بحدیث الباب ونقول ان المراد الاشتراک فی اللحم لا الاشتراک فی اداء الاضحیة وهذا شائع فی عرفنا ایضا وتجوز فی بقرة سبع انفس ویجب نصوح النیة للقربة لا اتحاد النیة فیجوزان ینوی رجل الاضحیة وآخر العقیقة. باب فی الذبح بعد الصلوة یعنی من علیه الجمعة بعد الصلوة ومن لا

[۱] قوله باعضب القرن والاذن ای مکسور القرن ومقطوع الاذن قال ابن الملک فیکون من باب علفتها تبنا وماء باردا وقیل مقطوع القرن والاذن والعضب القطع وفی المذهب انه یجوز الجماء التی لا قرن لها او مکسورا وذهب عند خلاف قرنها فیکون النهی تنزیهیا وفی الفائق العضب فی القرن الداخل الانکسار ویقال للانکسار فی الخارج القصم قال ابن الانباری وقد یکون فی الاذن الا انه فی القرن اکثر ۱۲ مرقاة [۲] قوله حتی تباهی الناس ای تفاخروا وتکاثروا فصارت ای التضحیة کما تری ای مفاخرة قال محمد کان الرجل یکون محتاجا الی اللحم او فقیرا لا یجب علیه الاضحیة فیذبح الشاة الواحدة یضحی بها عن نفسه فیاکل هو ویطعم اهله ای فهذا تاویل الحدیث فاما شاة واحدة تذبح عن اثنین او ثلاثة اضحیة ای بطریق الوجوب فهذه لا تجزی ولا تجوز شاة الا عن الواحد وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا ۱۲ مؤطا وشرحه

[۳] قال الشیخ فی اللمعات اختلفوا ان الاضحیة واجبة او سنة فذهب ابوحنیفة وصاحباه وزفر والحسن انها واجبة علی کل حر مسلم مقیم موسر وعند الشافعی وفی روایة عن ابی یوسف سنة موکدة وهو المشهور المختار فی مذهب احمد وفی روایة عنه انه واجب علی الغنی وسنة علی الفقیر وفی رسالة ابن ابی زید فی مذهب مالک انه سنة واجبة علی من استطاعها ودلیل الوجوب ما روی الترمذی والبوداؤد والنسائی عن مخنف بن سلیم قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بعرفات فسمعته یقول یا ایها الناس علی کل اهل بیت فی کل عام اضحیة وهذا صیغة الوجوب وقال صلی الله علیه وسلم من وجد سعة ولم یضح فلا یقربن مسجدنا او مصلانا ومثل هذا الوعید لا یلیق الا بترک الواجب کذا فی الهدایة انتهی ۱۲ [۴] قوله اللحم فیه مکروه یعنی بسبب کثرة اللحم وکثرة النظر الیه یتشبع الطبع ویتنفر وفی اول الیوم لا یکثر اللحم فلهذا انی عجلت الخ ۱۲ مولانا [۵] قوله واطعموا وادخروا قال محمد وبهذا ناخذ لا باس بالادخار بعد ثلث والتزود وقد رخص ذلک رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد ان کان نهی عنه فقوله الآخر ناسخ للاول فلا باس بالادخار والتزود من ذلک وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا ۱۲ مؤطا [۶] قوله الکراع هو مستدق الساق من الغنم والبقر ۱۲ مجمع

قوت المغتذی (هذا یوم اللحم فیه مکروه) قیل المشهور بالسنتهم کعبد قال قع قال بعض شیوخنا کسبب ای ترک ذبح وتضحیة وبقاء اهله به بلا لحم حتی یشتهوه لا وسبب اشتهائه وقال قب قد غلط من قرأه کعبد اذ ذات اللحم لا تکره فیه وقال وانما الروایة کسبب من لحم کفرح لحما کسبب اشتهی لحما فله جاز بعض طرقه هذا یوم یشتهی به اللحم وبروایة مفرد بقاف بدل مکروه قال قع وصوبه بعضهم ای یشتهی به اللحم من قرم اللحم وقرم اشتهاه وقال بعضهم ای ذبح ما لا یجزئ بالاضحیة مما هو لحم مکروه لمخالفة السنة

غیلان ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزھری عن ابن المسیب **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا فرع ولا عتیرۃ والفرع اول النتاج کان ینتج لھم فیذبحونہ **وفی** الباب عن نبیشۃ ومخنف بن سلیم ھذا حدیث حسن صحیح **والعتیرۃ** ذبیحۃ کانوا یذبحونھا فی رجب یعظمون شھر رجب ——

—— لانہ اول شھر من اشھر الحرام **واشھر** الحرم رجب وذوالقعدۃ وذوالحجۃ والمحرم واشھر الحج شوال وذوالقعدۃ وعشر من ذی الحجۃ کذلک روی عن بعض اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم فی اشھر الحج **باب** ما جاء فی العقیقۃ **حدثنا** یحیی بن خلف ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد اللہ بن عثمان بن خثیم **عن** یوسف بن ماھک انھم دخلوا علی حفصۃ بنت عبد الرحمن فسالوھا عن العقیقۃ فاخبرتھم ان عائشۃ اخبرتھا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امرھم عن الغلام شاتان مکافئتان وعن الجاریۃ شاۃ **وفی** الباب عن علی وام کرز وبریدۃ وسمرۃ وابی ھریرۃ وعبد اللہ بن عمرو وانس وسلمان بن عامر وابن عباس **و** حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح وحفصۃ ھی ابنۃ عبد الرحمن بن ابی بکر الصدیق **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جریج قال اخبرنی عبید اللہ بن ابی یزید **عن** سباع بن ثابت ان محمد بن ثابت بن سباع اخبرہ ان ام کرز اخبرتہ انھا سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن العقیقۃ فقال عن الغلام شاتان وعن الجاریۃ واحدۃ لا یضرکم ذکرانا کن ام اناثا ھذا حدیث صحیح **حدثنا** الحسن بن علی ثنا عبد الرزاق ثنا ھشام بن حسان عن حفصۃ بنت سیرین عن الرباب **عن** سلمان بن عامر الضبی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مع الغلام عقیقۃ فاھریقوا عنہ دما وامیطوا عنہ الاذی **حدثنا** الحسن ثنا عبد الرزاق ثنا ابن عیینۃ عن عاصم بن سلیمان الاحول عن حفصۃ بنت سیرین عن الرباب **عن** سلمان بن عامر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ ھذا حدیث صحیح **باب** الاذان فی اذن المولود **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید وعبد الرحمن بن مھدی قالا ثنا سفیان عن عاصم بن عبید اللہ عن عبید اللہ بن ابی رافع **عن** ابیہ قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذن فی اذن الحسن بن علی حین ولدتہ فاطمۃ بالصلوۃ ھذا حدیث صحیح والعمل علیہ **و** روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی العقیقۃ من غیر وجہ عن الغلام شاتان مکافئتین وعن الجاریۃ شاۃ **و** روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایضا انہ عق عن الحسن بن علی بشاۃ **وقد** ذھب بعض اھل العلم الی ھذا الحدیث **باب** **حدثنا** سلمۃ بن شبیب ثنا ابو المغیرۃ عن عفیر بن معدان عن سلیم بن عامر **عن** ابی امامۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیر الاضحیۃ الکبش وخیر الکفن الحلۃ ھذا حدیث غریب وعفیر بن معدان یضعف فی الحدیث **باب** **حدثنا** احمد بن منیع ثنا روح بن عبادۃ ثنا ابن عون ثنا ابو رملۃ **عن** مخنف بن سلیم قال کنا وقوفا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعرفات فسمعتہ یقول یا ایھا الناس علی کل اھل بیت فی کل عام اضحیۃ وعتیرۃ ھل تدرون ما العتیرۃ ھی التی تسمونھا الرجبیۃ ھذا حدیث حسن غریب لا نعرف ھذا الحدیث الا من ھذا الوجہ من حدیث ابن عون **باب** **حدثنا** محمد بن یحیی القطعی ثنا عبد الاعلی عن محمد بن اسحق عن عبد اللہ بن ابی بکر عن محمد بن علی بن الحسین **عن** علی بن ابی طالب قال عق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الحسن بشاۃ وقال یا فاطمۃ احلقی راسہ وتصدقی بزنۃ شعرہ فضۃ فوزنتہ فکان وزنہ درھما او بعض درھم ھذا حدیث حسن غریب واسنادہ لیس بمتصل ابو جعفر محمد بن علی لم یدرک علی بن ابی طالب **باب** **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا ازھر بن سعد السمان عن ابن عون عن محمد بن سیرین عن عبد الرحمن بن ابی بکرۃ **عن** ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خطب ثم نزل فدعا بکبشین فذبحھما ھذا حدیث صحیح **حدثنا** قتیبۃ ثنا یعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابی عمرو عن المطلب **عن** جابر بن عبد اللہ قال شھدت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم الاضحی بالمصلی فلما قضی خطبتہ نزل عن منبرہ فاتی بکبش فذبحہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بیدہ وقال بسم اللہ واللہ اکبر ھذا عنی وعمن لم یضح من امتی ھذا حدیث غریب من ھذا الوجہ

جمعۃ علیہ بعد صبح یوم العید. **قولہ** ھذا الیوم اللحم فیہ مکروہ الخ قیل ان المعنی ان سوال اللحم مکروہ وقال النووی ان اللحم بفتح الوسط بمعنی الحرص ای حرص اللحم مکروہ. **باب** العقیقۃ. نسب الی ابی حنیفۃ انہ لا یقول بالعقیقۃ والموھم الیہ عبارۃ محمد فی موطاہ والحق ان مذھبنا استحبابھا السابع بعد یوم الولادۃ او للرابع عشر او الحادی وعشرین ویسمیہ فی ذلک الیوم وراجع الناسخ والمنسوخ للخامس فقد ذکر عبارۃ عن محمد **قولہ** مکافئتان الخ المراد اما التساوی فی السن واما بلوغھما الی سن الاضحیۃ وعملنا بما فی الحدیث من الغلام والجاریۃ وصدقۃ الفضۃ قدر اشعار راس الولد. **باب** الاذان فی اذن المولود. یستحب الاذان فی الایمن والاقامۃ فی الایسر وفی عمل الیوم واللیلۃ لابن السنی ان الاذان یدفع مرض ام الصبیان عن

---

۱ قولہ لا فرع ای فی الاسلام وھو بفتحتین اول ولد تنتجہ الناقۃ قیل کان احدھم اذا تمت ابلہ مائۃ قدم بکرۃ فنحرہا وھو الفرع وفی شرح السنۃ کانوا یذبحونہ لآلھتھم فی الجاھلیۃ وقد کان المسلمون یفعلونہ فی بدء الاسلام کالاضحیۃ فی الاسلام ای للہ تعالی ثم نسخ ونھی عنہ للتشبہ قولہ ولا عتیرۃ وھی شاۃ تذبح فی رجب یتقرب بھا اھل الجاھلیۃ والمسلمون فی صدر الاسلام کذا فی المرقاۃ وفی اللمعات قال التوربشتی العتیرۃ کثیر من العلماء لم یروا بھا باسا ومنھم من لم یر بھا باسا وقد کان ابن سیرین یذبح العتیرۃ فی شھر رجب وذلک لانھم راوا النھی مخصوصا بصنیع الجاھلیۃ فلما المسلم الذی یذبحہ للہ تعالی فھو فی سعۃ من امرہ انتھی ۱۲ **۲ قولہ** باب ما جاء فی العقیقۃ العقیقۃ ھی الذبیحۃ عن المولود یوم سابعہ اتفاقا وھی سنۃ عند مالک والشافعی وقال ابو حنیفۃ ھی مباحۃ وقیل انھا مستحبۃ وعن احمد روایتان اشھرھما انھا سنۃ والثانیۃ انھا واجبۃ واختارھا بعض اصحابہ ثم عند مالک الغلام والجاریۃ سواء فی ذبح شاۃ واحدۃ ولا یمس راس المولود بدم العقیقۃ اتفاقا وقال الحسن یطلی راسہ بدمھا وقال الشافعی واحمد یستحب ان لا یکسر عظام العقیقۃ بل یطبخ اجزاء تفاؤلا بسلامۃ عظام المولود ۱۲ شرح موطا۔ ——

۳ قولہ اذن ایں سنت است نزد ولادت از جہت درآوردن کلمۃ اللہ ودین اسلام در اول آمدن او بدنیا وتخصیص باذان کرد زیرا کہ شیطان می گریزد نزد شنیدن اذان ونقل کردہ شدہ است از بعضے سلف کہ اذان گوید در گوش راست واقامت در گوش چپ ۱۲ **۴ قولہ** عق عن الحسن بن علی بشاۃ شیخ عبد الحق در ترجمہ مشکوۃ بگفتہ ازیں حدیث معلوم شد کہ عقیقہ بیک گوسفند ہم می باشد وابوداؤد از ابن عباس آوردہ کہ عقیقہ کرد رسول خدا از حسن و حسین یک یک کبش ونسائی از ابن عباس آوردہ دو دو کبش وصاحب سفر السعادت گفتہ کہ حدیث شاۃ واحدۃ صحیح است ولیکن حدیث عن الغلام شاتان اقوی واصح است زیرا کہ جماعۃ از صحابہ آنرا روایت کردہ اند ۱۲ **۵ قولہ** الکبش بفتح وسکون الفحل من الغنم الذی ینطح ۱۲ لمعات نطح شاخ زدن **۶ قولہ** خیر الکفن الحلۃ ای الازار والرداء فوق القمیص وھو کفن السنۃ وبدونہ وھو کفن الکفایۃ کذا فی المرقاۃ قال فی اللمعات الحلۃ ازار ورداء من برد الیمن ولا یطلق الا علی الثوبین والمقصود واللہ اعلم انہ لا ینبغی الاقتصار علی الثوب الواحد والثوبان خیر منہ وان ارید السنۃ والکمال فثلث علی ما علیہ الجمھور ویحتمل ان یکون المراد انہ ینبغی ان یکون من برود الیمن وروی انہ صلی اللہ علیہ وسلم کفن فی حلۃ یمانیۃ وقمیص انتھی مختصرا ۱۲ **۷ قولہ** عمن لم یضح من امتی قال علی القاری وفیہ رائحۃ من الوجوب فیکون محسوبا عمن کان وجب علیہ الاضحیۃ ولم یضح اما لجھالۃ او نسیان او غفلۃ او فقدان اضحیۃ وھذا کلہ رحمۃ للامۃ المرحومۃ علی عادتہ المعلومۃ انتھی ۱۲

قوت المغتذی (ثنا ابو رملۃ) اسمہ عامر ولا یعرف الا بھذا الحدیث ولم یرو عنہ الا عبد اللہ بن عون عن مخنف بن سلیم قال حق لا اعرف لہ عنہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم الا ھذا الحدیث (عن محمد بن اسحق عن عبد اللہ بن ابی بکر عن محمد بن علی بن الحسین عن علی بن ابی طالب) ھذا منقطع وصلہ الحاکم بالمستدرک بروایۃ یعلی ابن عبید عن محمد بن اسحق عن عبید اللہ بن ابی بکر عن محمد بن علی بن الحسین عن ابیہ عن جدہ عن علی

والعمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان یقول الرجل اذا ذبح بسم الله والله اکبر وهو قول ابن المبارك والمطلب بن عبدالله بن حنطب یقال انه لم یسمع من جابر **باب** **حدثنا** علی بن حجر ثنا علی بن مسهر عن اسمٰعیل بن مسلم عن الحسن **عن** سمرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الغلام[۱] مرتهن بعقیقة یذبح عنه یوم السابع ویسمی ویحلق راسه **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا یزید بن هارون ثنا سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة بن جندب عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم یستحبون ان یذبح عن الغلام العقیقة یوم السابع فان لم یتهیأ یوم السابع فیوم الرابع عشر فان لم یتهیأ عق عنه یوم احدی وعشرین وقالوا لا یجزئ فی العقیقة من الشاء الا ما یجزئ فی الاضحیة **باب** **حدثنا** احمد بن الحکم البصری ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن مالك بن انس عن عمرو او عمر بن مسلم عن سعید بن المسیب **عن** ام سلمة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من رای هلال ذی الحجة واراد ان یضحی فلا یاخذن من شعره ولا من اظفاره هذا حدیث حسن والصحیح هو عمرو بن مسلم قد روی عنه محمد بن عمرو وابن علقمة وغیر واحد **وقد** روی هذا الحدیث عن سعید بن المسیب عن ام سلمة عن النبی صلی الله علیه وسلم من غیر هذا الوجه نحو هذا وهو قول بعض اهل العلم وبه کان یقول سعید بن المسیب والی هذا الحدیث ذهب احمد واسحٰق ورخص بعض اهل العلم فی ذلك فقالوا لا باس[۲] ان یاخذ من شعره واظفاره وهو قول الشافعی واحتج بحدیث عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یبعث بالهدی من المدینة فلا یجتنب شیئا مما یجتنب منه المحرم **ابواب[۳] النذور والایمان** عن رسول الله صلی الله علیه وسلم **باب** ما جاء عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لا نذر[۴] فی معصیة **حدثنا** قتیبة ثنا ابو صفوان عن یونس بن یزید عن ابن شهاب عن ابی سلمة **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا نذر فی معصیة وکفارته کفارة یمین وفی الباب عن ابن عمر وجابر وعمران بن حصین وهذا حدیث لا یصح لان الزهری لم یسمع هذا الحدیث من ابی سلمة سمعت محمدا یقول روی غیر واحد منهم موسی بن عقبة وابن ابی عتیق عن الزهری عن سلیمان بن ارقم عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال محمد والحدیث هو هذا **حدثنا** ابو اسمٰعیل محمد بن اسمٰعیل بن یوسف الترمذی ثنا ایوب بن سلیمان بن بلال ثنی ابو بکر بن ابی اویس عن سلیمان بن بلال عن موسی بن عقبة وعبدالله بن ابی عتیق عن الزهری عن سلیمان بن ارقم عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة **عن** عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا نذر فی معصیة الله وکفارته کفارة یمین هذا حدیث غریب وهو اصح من حدیث ابی صفوان عن یونس وقال قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم لا نذر فی معصیة الله وکفارته کفارة یمین وهو قول احمد واسحٰق واحتجا بحدیث الزهری عن ابی سلمة عن عائشة **وقال** بعض اهل العلم من

(وابو صفوان هو مکی واسمه عبدالله بن سعید وقد روی عنه الحمیدی وغیر واحد من اجلاء اهل الحدیث الی کذا وجدنی)

الولد وقال الشاه عبدالعزیز ان الاذان اذان الصلوة والصلوة صلوة الجنازة بعد الموت. **باب** حدثنا علی بن حجر الخ **قوله** الغلام المرتهن بعقیقته الخ فی شرح هذه الجملة اقوال والارجح ما قال احمد بان الولد اذا مات ولم یعق عنه فلا یشفع فی الوالدین ولفظ المرتهن علی صیغة المجهول ولا یزعم انه لازم سیما اذا کان بعده بار کما قال امراء القیس ؎ عمید القلب مرتهنا بذکر اللهو والطرب. **قوله** لا یجزی فی العقیقة الخ ای الاجزاء المستحب ولم یقل احد بوجوبها. **باب** حدثنا احمد الخ للعلماء فی الحدیث کلام وحسنه الترمذی ومسلم وحدیث الباب مستحبة والغرض التشاکل بالحجاج واما حدیث عائشة فلا یعارض ما ذکرت لانه علیه السلام بعث الهدی فی غیر ذی الحجة وما ذکر ما فی ذی الحجة.

ابواب النذور والایمان } العلماء یجمعون بین النذر والیمین فی بعض الاحیان وهو مفهوم من الحدیث. **باب** لا نذر فی معصیة - النذر عندنا مشروط بشروط خمسة منها ان یکون القربة مقصودة ومنها انه عمل اللسان لا القلب فقط وصیغته صیغة الشرط والجزاء اولله علیّ ویفهم من مبسوط السرخسی ان لفظ علیّ فقط ایضا یکفی للنذر ومنها ان یکون شئ من جنسه واجبا اقول ان اصل مذهبنا انه لو نذر بمعصیة فلا وفاء ولا کفارة ونقل الشیخ فی الفتح عن الطحاوی اذ قال لله علیّ ان اقتل فلانا ففیه کفارة ولا یوفی وانی متردد فی انه مذهب الطحاوی فقط او مذهب ائمتنا الثلثة ایضا ولعله لیس الا مذهبه. وما فی موطا محمد ص ۲۷۳ قال محمد وبه ناخذ من نذر نذرا فی معصیة ولم یسم فلیطع الله ولیکفر عن یمینه وبه قال ابو حنیفة الخ ینظر فیه وکذا ما فی الطحاوی والفتح والموطا فی کتبنا من نذر ان یذبح ابنه فعلیه شاة فهذا تحریر المذهب واما الحدیث فحمله الاحناف علی الظاهر علی ما حررت فی المذاهب وحمله الشافعی ومالک علی نذر اللجاج وهو ما یکون علی شاکلة الشرط والجزاء بان قال ان کلمت فلانا فعلیّ کذا ففی

---

[۱] **قوله** الغلام مرتهن بضم میم وفتح ہا بمعنی مرہون ای لا یتم الانتفاع به دون فکه بالعقیقة او سلامته ونشوه علی النعت المحمود رهینة بها ای العقیقة لازمة له لا بد منها فشبهه فی اللزوم بالرهن فی ید المرتهن واجود ما قیل فیه قول احمد یرید انه لم یعق عنه فمات طفلا لم یشفع فی والدیه وقیل معناه مرهون باذی شعره لقوله فامیطوا عنه الاذی وهو ما علق به من دم الرحم هذا ما فی مجمع البحار مع تقدیم وتاخیر قال الطیبی لا ریب ان احمد بن حنبل ما ذهب الی هذا القول الا بعد ما تلقی من الصحابة والتابعین علی انه امام من الائمة الکبار یجب ان یتلقی کلامه بالقبول انتهی ۱۲ شیخ عبدالحق در ترجمہ گفته و بعضے مرتهن بفتح می خوانند و این خلاف استعمال لغة است و زمخشری در اساس در باب مجاز گفته که گفته میشود فلان رهن بکذا و رهین و مرتهن به یعنی ماخوذ است در بدل و اینجا باین معنی واقع است کذا ذکره الطیبی ۱۲

[۲] قال علی القاری فی المرقاة شرح المشکوة المستحب لمن قصد ان یضحی عند مالک والشافعی ان لا یحلق شعره ولم یقلم ظفره حتی یضحی وان فعل کان مکروها وقال ابو حنیفة هو مباح ولا یکره ولا یستحب وقال احمد بتحریمه کذا فی رحمة الامة فی اختلاف الائمة انتهی ۱۲

[۳] **قوله** النذور جمع نذر یقال بفتح النون وضمها وسکون الذال فیهما وهو ایجاب الانسان علی نفسه والتزامه من طاعة یکون الواجب من جنسها والایمان جمع یمین قال فی الدر المختار الیمین لغة القوة وشرعا عبارة عن عقد قوی به عزم الحالف علی الفعل او الترک ۱۲

[۴] **قوله** لا نذر فی معصیة کمن نذر بذبح ولده وکذلک نذر صوم یوم النحر وهو لا یصح عند الشافعی لانه حرام وعندنا یصح النذر ویقضی یوما آخر لان صوم یوم النحر مشروع باصله غیر مشروع بوصفه وهو الاعراض عن ضیافة الله فالنذر به نذر بالطاعة ووصف المعصیة متصل بذاته فعلا لا باسمه ذکرا وتحقیقه فی اصول الفقه وقد جاء عن اصحابنا انه یلزم بنذر ذبح الولد ذبح الشاة ثم لا کفارة فی النذر عند الشافعیة وعندنا الیمین من موجبات النذر ولوازمه لان النذر ایجاب المباح وهو یستلزم تحریم الحلال وتحریم الحلال یمین بدلیل قوله تعالی یا ایها النبی لم تحرم ما احل الله لک کذا فی اللمعات قال محمد فی الموطا من نذر نذرا فی معصیة فلیطع الله ولیکفر عن یمینه وهو قول ابی حنیفة انتهی ۱۲

قوت المغتذی

(الغلام مرتهن بعقیقته) قال الخطابی تکلموا فیه واجود ما قیل فیه ما قاله ابن حنبل انه اذا لم یعق عنه فمات طفلا لم یشفع فی ابویه او العقیقة لازمة لا بد منها فشبه مولودا فی لزومها له وعدم انفکاکه عنها برهن بید مرتهن او انه مرهون باذی شعره لقوله فامیطوا عنه الاذی وقال ابن القیم بکتاب احکام المولود ما قاله احمد تبعا للعطاء به نظر لا یخفی اذ لا یقال لمن یشفع لغیره انه مرتهن ولا باللفظ یدل علیه فالمرتهن من حبس عن امر کان بصدد نیله وحصوله فالاولی ان یقال العقیقة سبب بفک رهانه من شیطان تعلق به من حین خروجه لدنیاه وطعنه فی خاصرته فکانت العقیقة فداء وتخلیصا له من حبسه له واسره ومنعه له من سعیه فی مصالح آخرته فهو محبوس لمولود من حین خروجه علی جعله فی قبضته وتحت اسره ومن جملة اولیائه فشرع لوالدیه ان یفکا رهانه بذبح یکون فداء له فاذا لم یذبح عنه بقی مرتهنا فلذا قال فاریقوا عنه الدم وامیطوا عنه الاذی امر باراقة دم عنه لیتخلص به من ذلک فلو تعلق الارتهان بالابوین یقال فاریقوا عنکم الدم لیتخلص لکم شفاعته فلما امر بازالة الاذی الظاهر عنه وباراقة دم یزیل الاذی الباطن بارتهانه علم انه تخلیص المولود مما ذکر والله تعالی اعلم بمراده ومراد رسول الله صلی الله علیه وسلم.

اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرہم لا نذر فی معصیۃ ولا کفارۃ فی ذلک وھو قول مالک والشافعی **حدثنا** [486] قتیبۃ بن سعید عن مالک عن طلحۃ بن عبد الملک الایلی عن القاسم بن محمد **عن** عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من نذر ان یطیع اللہ فلیطعہ ومن نذر ان یعصی اللہ فلا یعصہ **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا عبد اللہ بن نمیر عن عبید اللہ بن عمر عن طلحۃ بن عبد الملک الایلی عن القاسم بن محمد **عن** عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ ھذا حدیث حسن صحیح وقد رواہ یحیی بن ابی کثیر عن القاسم بن محمد وھو قول بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرہم وبہ یقول مالک والشافعی قالوا لا یعصی اللہ ولیس فیہ کفارۃ یمین اذا کان النذر فی معصیۃ **باب** [1] لا نذر فی ما لا یملک ابن آدم **حدثنا** [487] احمد بن منیع ثنا اسحق بن یوسف الازرق عن ھشام الدستوائی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی قلابۃ **عن** ثابت بن الضحاک عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لیس علی العبد نذر فیما لا یملک **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو وعمران بن حصین ھذا حدیث حسن صحیح **باب فی** [2] کفارۃ النذر اذا لم یسم **حدثنا** [488] احمد بن منیع ثنا ابو بکر بن عیاش قال ثنی محمد مولی المغیرۃ بن شعبۃ قال ثنی کعب بن علقمۃ عن ابی الخیر **عن** عقبۃ بن عامر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کفارۃ النذر اذا لم یسم کفارۃ یمین ھذا حدیث حسن صحیح غریب **باب** [3] فیمن حلف علی یمین فرأی غیرھا خیرا منھا **حدثنا** [489] محمد بن عبد الاعلی ثنا المعتمر بن سلیمان عن یونس ثنا الحسن **عن** عبد الرحمن بن سمرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا عبد الرحمن لا تسال الامارۃ فانک ان اتتک عن [4] مسئلۃ وکلت الیھا وانک ان اتتک من غیر مسئلۃ اعنت علیھا واذا حلفت علی یمین فرایت غیرھا خیرا منھا فات الذی ھو خیر ولتکفر عن یمینک **وفی** الباب عن عدی بن حاتم وابی الدرداء وانس وعائشۃ وعبد اللہ بن عمرو وابی ھریرۃ وام سلمۃ وابی موسی حدیث عبد الرحمن بن سمرۃ حدیث حسن صحیح **باب فی** الکفارۃ قبل الحنث **حدثنا** [490] قتیبۃ عن مالک بن انس عن سھیل بن ابی صالح عن ابیہ **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من حلف علی یمین فرای غیرھا خیرا منھا فلیکفر [5] عن یمینہ ولیفعل **وفی** الباب عن ام سلمۃ حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرہم ان الکفارۃ قبل الحنث تجزئ وھو قول مالک والشافعی واحمد واسحق وقال بعض اھل العلم لا یکفر الا بعد الحنث قال سفیان الثوری ان کفر بعد الحنث احب الی وان کفر قبل الحنث اجزاہ **باب فی** الاستثناء فی الیمین **حدثنا** [491] محمود بن غیلان ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنی ابی وحماد بن سلمۃ عن ایوب عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من حلف علی یمین فقال ان شاء اللہ فلا حنث [6] علیہ **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ حدیث ابن عمر حدیث حسن وقد رواہ عبید اللہ بن عمر وغیرہ عن نافع عن ابن عمر موقوفا وھکذا روی سالم عن ابن عمر موقوفا ولا نعلم احدا

ھذا یجب الحنث عندہم ویکفر واما النذر الذی یکون علی شاکلۃ التنجیز بان قال للہ علی فلا کفارۃ ولا وفاء واما حدیث الباب فرجالہ ثقات الا انہ قال الترمذی ان بین الزھری وابی سلمۃ راویین یحیی بن ابی کثیر وسلیمان بن ارقم فاسقط الحدیث اکثر المحدثین وقال النسائی ان مدار الحدیث علی سلیمان بن ارقم وھو متروک وھو فی اکثر الطرق وفی طریق عمران بن حصین قال الزھری اخبرنا ابو سلمۃ فلا یکون راو ساقطا ولا ادری ان ھذا الطریق صحیح او معلول وقال النووی ان الحدیث ضعیف اتفاقا وقال الحافظ فی التلخیص صححہ الطحاوی وابن السکن فلا یصح قول النووی اقول لا اعلم ماخذ نقل الحافظ تصحیح الحدیث عن الطحاوی فانہ ضعفہ فی المشکل نعم اخذ المسئلۃ المذکورۃ فی الحدیث واتی الطحاوی فی المشکل علی مسئلتہ بحدیث عائشۃ برجال ثقات ووافقہ فی تصحیح السند عبد الحق الاشبیلی فی کتاب الاحکام وابن قطان فی کتاب الوہم والایہام وقال ابن قطان ان قطعۃ وکفارتہ کفارۃ الیمین مدرجۃ او مرفوعۃ فلا ادریہا وجاء الطحاوی بما اخرجہ احمد فی مسندہ عن سمرۃ ابن جندب وعمران بن حصین ان عبد رجل فرو نذر الرجل ان وجدت اقطع یدہ فسأل عمران وکان عندہ سمرۃ فامران یکفر ولا یقطع البد فعلم ان فی الحدیث قوۃ شیء ومثلہ عمل بعض الصحابۃ وبہ قال احمد بن حنبل وکلام ابن تیمیۃ یفید ان احمد اسقط الحدیث واللہ اعلم اسقطہ احمد ام لا واخرج الطحاوی ص ۴۷، ج ۲ عن عقبۃ بن عامر بسند صحیح نذرت امرأۃ ان تمشی الی کعبۃ حافیۃ کاشفۃ راسہا فقال علیہ السلام تستر راسہا وترکب وتکفر وزعم الطحاوی ان الکفارۃ کفارۃ یمین اقول ان الکفارۃ بدل الجزاء وفی حدیث صحیح نذر رجل ان یصوم ویجلس فی حر الشمس وقال علیہ السلام انہ یصوم ولا یجلس فی الحر ولیس فیہ ذکر الکفارۃ، وقال ابن تیمیۃ من نذر نذرا حسنا فھو مخیر بین الکفارۃ والوفاء ثم اقول ان المذکور یدل علی خلاف ما قال ابن تیمیۃ فی مسئلۃ ان النہی یدل علی بطلان حکم المنہی عنہ ولکن یخالفہ ما روی عن ابن عباس اخرجہ محمد فی موطاہ ص ۲۷۳ قال ابن عباس ارایت ان اللہ تعالی قال والذین یظاہرون من نسائہم الخ ثم جعل فیہم الکفارۃ الخ واقول یرد علیہ ان الشارع ربما یغضب علی امر ولا یبطل بمحض غضبہ حکم ذلک الامر ولہ نظائر منہا وصال الصوم ومنہا ان رجلا اعتق ستۃ عبیدہ ثم مات فصلی علیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم قال بعد الصلوۃ لو دریت انہ اعتقہم لما صلیت علیہ وکذلک امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع بفسخ الاحرام وتاخروا فی الفسخ ولم یبطل احرامہم بمحض غضبہ علیہ السلام بل بفسخہم وکذلک امر فی الحدیبیۃ بالحلق فما حلقوا وغضب علیہ السلام فلم یبطل احرامہم بمحض الغضب بل بالحلق وامثال اخر ایضا ھذا فاعلم وادر **باب** لا نذر فیما لا یملک ابن آدم الخلاف فی النذر مثل الخلاف فی الطلاق قبل النکاح. **باب** فی الکفارۃ قبل الحنث التکفیر قبل الحنث جائز عند الشافعیۃ لا عندنا وجواب حدیث الباب ان فی حدیث الترمذی عکس ما فی الصحیحین فان فیہما الحنث ثم الکفارۃ. **باب** الاستثناء فی الیمین تفصیل الاتصال والانفصال فی الاستثناء مذکور

۱ قولہ لیس علی العبد نذر فیما لا یملک صورتہ ان یقول ان شفی اللہ مریضی فالعبد الفلانی حر ولیس فی ملکہ وان دخل بعد ذلک فی ملکہ لم یلزمہ الوفاء بنذر بخلاف ما اذا علق عتق عبد بملکہ فانہ یعتق عندنا بعد التملک ۱۲ لمعات۔ **۲ قولہ** لم یسم ای لم یعین بان قال ان حصل مطلوبی فعلی نذر ولم یعین صوما او مالا ۱۲ **۳ قولہ** کذا روی عن ابن عباسؓ انہ قال من نذر نذرا لم یسم فکفارتہ کفارۃ یمین ۱۲ **۴ قولہ** عن مسئلۃ ای بعد سوال وطلب قولہ وکلت الیہا قال فی المجمع وروی وکلت الیہا ای اسلمت الیہا ولم یکن معک اعانۃ ای الامارۃ امر شاق لا یخرج عن عہدتہا الا الافراد من الرجال فلا تسالہا عن تشرف نفس فانک ان سالتہا ترکت معہا فلا یعینک اللہ علیہا وان اوتیت من غیر مسالۃ اعانک اللہ علیہا کذا قال الطیبی ۱۲ **۵ قولہ** فلیکفر عن یمینہ ولیفعل ذہب الائمۃ الثلثۃ الی جواز تقدیم الکفارۃ علی الحنث الا ان الشافعی خصصہ بالمالی منہا والاستدلال لہم علی ذلک بہذا الحدیث لا یتم لان الواو لمطلق الجمع ولا یدل علی الترتیب فہذا لا یدل علی تقدیم الکفارۃ علی الحنث کما ان الروایۃ التی سبقت فات الذی ہو خیر وکفر عن یمینک لا یدل علی الامر بالحنث قبل التکفیر والحق ان الاحادیث خالیۃ عن الدلالۃ علی التقدیم والتاخیر وتجویزہم التقدیم بدلیل آخر وہو القیاس علی تقدیم الزکوۃ علی الحول وتحقیقہ فی اصول الفقہ کذا فی اللمعات ۱۲ **۶** قال محمد وبہذا ناخذ اذا قال ان شاء اللہ ووصلہا بیمینہ فلا شئ علیہ وہو قول ابی حنیفۃ ۱۲

قوت المغتذی (ابواب النذور والایمان) (عن ثابت الضحاک) لیس لہ عند المصنف الا ہذا الحدیث (حدثنی محمد مولی المغیرۃ ابن شعبۃ) ہو ابن یزید بن ابی زیاد الثقفی نزیل مصر لیس لہ عند المصنف الا ہذا (حدثنی کعب ابن علقمۃ) ہذا ہو صوابہ وبعض نسخہ کعب بن مالک بن علقمۃ فہو غلط

رفعه غير ايوب السختيانى وقال اسمعيل بن ابراهيم كان ايوب احيانا يرفعه واحيانا لا يرفعه **والعمل** على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الاستثناء اذا كان موصولا باليمين فلا حنث عليه وهو قول سفيان الثورى والاوزاعى ومالك بن انس وعبد الله بن المبارك والشافعى واحمد واسحق

حدثنا [۱۲۹۱] يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاؤس عن ابيه **عن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال ان شاء الله لم يحنث سالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث **فقال** هذا حديث خطأ اخطأ فيه عبد الرزاق اختصره من حديث معمر عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان سليمان بن داؤد عليه السلام قال لاطوفن الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة غلاما فطاف عليهن فلم تلد امرأة منهن الا امرأة نصف غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لكان كما قال هكذا روى عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاؤس عن ابيه هذا الحديث بطوله وقال سبعين امرأة وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داؤد لاطوفن الليلة على مائة امرأة

باب [۱۳۲] فى كراهية الحلف بغير الله[۱]

حدثنا [۱۲۹۲] قتيبة ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم **عن** ابيه سمع النبى صلى الله عليه وسلم عمر وهو يقول وابى وابى فقال الا ان[۲] الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فقال عمر فوالله ماحلفت به بعد ذلك ذاكرا ولا آثرا[۳] **وفى** الباب عن ثابت بن الضحاك وابن عباس وابى هريرة وقتيلة وعبد الرحمن بن سمرة وهذا حديث حسن صحيح قال ابو عبيد معنى قوله ولا آثرا يقول لا آثره عن غيرى يقول لما ذكره عن غيرى

حدثنا [۱۲۹۳] هناد ثنا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر وهو فى ركب وهو يحلف بابيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم ليحلف حالف بالله او ليسكت هذا حديث حسن صحيح

باب [۱۳۳]

حدثنا [۱۲۹۴] قتيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن الحسن بن عبيد الله **عن** سعد بن عبيدة ان ابن عمر سمع رجلا يقول لا والكعبة فقال ابن عمر لا تحلف بغير الله فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك هذا حديث حسن **وتفسير** هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان قوله فقد كفر او اشرك على التغليظ والحجة فى ذلك **حديث** ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم سمع عمر يقول وابى وابى فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم **وحديث** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من قال فى حلفه[۴] واللات والعزى فليقل لا اله الا الله وهذا مثل ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الرياء شرك **وقد** فسر بعض اهل العلم هذه الآية من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا الآية قال لا يرائى

باب [۱۳۴] فى من يحلف بالمشى ولا يستطيع

حدثنا [۱۲۹۵] عبد القدوس بن محمد العطار البصرى ثنا عمرو بن عاصم عن عمران القطان عن حميد **عن** انس قال نذرت امرأة ان تمشى الى بيت الله فسئل نبى الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ان الله لغنى عن مشيها مروها فلتركب[۵] **وفى** الباب عن ابى هريرة وعقبة بن عامر وابن عباس حديث انس حديث حسن صحيح غريب

حدثنا [۱۲۹۶] ابو موسى محمد بن المثنى ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد عن ثابت **عن** انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيخ كبير يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر يا رسول الله ان يمشى قال ان الله لغنى عن تعذيب هذا نفسه قال فامره ان يركب **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا

فى الاصول والفقه وفى التخريج عن ابن عباس جواز الاستثناء منفصلا ايضا وفى المسئلة حكاية محمد ابن اسحق وابى حنيفة فى حضرة الخليفة. **باب** كراهية الحلف بغير الله **قوله** ذاكرا او آثرا الخ قيل معناه عامدا او ناقلا وقيل عامدا او ناسيا. **واعلم** ان بعض الروايات والوقائع تخالف حكم حديث الباب منها ما فى الصحيحين فى قصة اعرابى قال عليه السلام افلح وابيه ان صدق الخ ففيه حلفه عليه السلام بغير الله فقيل فيه اصله افلح والله ان صدق فصحف للتشابه الخطى وصار افلح وابيه وهذا امر مستبعد وقيل بتقدير المضاف اى افلح ورب ابيه وهذا ايضا غير مقبول وقيل ان الحديث فى ما كان فيه تعظيم المقسم به واما ما فى الصحيحين ففيه صورة القسم لا حقيقة القسم بل فيه تاكيد وهذا اصوب ومنها ما فى حديث الاثاث لعمرى الخ وهكذا فى خطبة الدر المختار وكك فى خطبة المطول فقال حسن چلپى محشيه ان هذا قسم صورة وتاكيد حقيقة وليس بقسم حقيقة وكلامه هذا صواب ومنها ما فى اوائل البخارى فى قصة اضياف ابى بكر الصديق رضى الله عنه وقرة عينى الخ فالجواب فى الكل واحد اى صورة القسم والتاكيد لا حقيقة قسم وكك كل ما فى القرآن ليس بقسم حقيقة بل تاكيد وشهادة على المضمون الآتى ومثل هذا قال ابن قيم فى كتابه اقسام القرآن واما ما فى حديث الباب فقد كفر فياتى تفصيله فى ابتداء البخارى. **قوله** واللات والعزى الخ اى تبادر به لسانه قد اخطأ النووى فى نقل مذهب ابى حنيفة خطأ مفسدا فانه نقل من قال واللات والعزى انعقد الحلف عند الحنفية والحال ان المذكور فى كتبنا ان من قال وحلف بهذا فقد كفر ومنشأ غلط النووى ما فى كتبنا ان قول ان فعلت كذا فيهودى حلف والحال ان هذا من واد آخر فان فيه ليس تعظيم اليهودية بل يزعمها قبيحا وسبب الاحتراس ثم ان فعل الفعل فى هذه الصورة فان زعم انه يكفر بالفعل فكافر وان لم يزعم فلا كفر وانى اتعجب على العينى انه نقل عبارة النووى وما ردها ولعل فى عبارة العمدة سقما وسقطا. **باب** من يحلف بالمشى ولا يستطيع. من نذر المشى الى بيت الله فهذا قربة ونذر فان ركب فعليه الهدى واما الاحاديث ففى بعضها ذكر الهدى وفى بعضها ذكر صيام ثلثة ايام وفى بعضها ذكرهما وقال الطحاوى لعلها نذرت وحلفت. اقول ان الواجب الهدى واما صيام ثلثة ايام فبدل الهدى لا كفارة اليمين و

---

[۱] **قوله** كراهية الحلف بغير الله لانه تعظيم لا يليق لغيره تعالى ولله سبحانه ان يقسم بما شاء من مخلوقاته تنبيها على شرفه ۱۲ مجمع البحار

[۲] **قوله** ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم وقد حكم بعض الفقهاء بكفر من حلف بالاب لعل ذلك اذا اعتقد تعظيم الآباء مشركا فى ذلك بتعظيم الله سبحانه والا فالحرمة والكراهة باقى وهو حكم الحلف بغير اسماء الله وصفاته كائنا ما كان واما اقسام الله سبحانه ببعض مخلوقاته تنبيها على شرفه فخارج عن المبحث فانه لا يقبح من الله شئ فان معنى القبح عندنا هو كون الفعل متعلق النهى وهو من صفات العباد ۱۲ لمعات

[۳] **قوله** ذاكرا ولا آثرا اى ما حلفت بها ذاكرا اى قائلا من قبل نفسى ولا آثرا اى ناقلا عن غيرى وهو بمد فاعل من الاثر كذا فى مجمع البحار ۱۲

[۴] **قوله** قال فى حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله يحتمل ان يكون معناه انه سبق لسانه فليتدارك بكلمة التوحيد لانه صورة الكفر والا فان كان على قصد التعظيم فهو كفر وارتداد ويجب العود عنه بالدخول فى الاسلام كذا فى اللمعات ۱۲

[۵] **قوله** فلتركب هذا محمول على العجز والاضطرار قال الطيبى ويتعلق بتركه الفدية واختلف فى الواجب فقال على رضى تجب بدنة لما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم ولتهد بدنة وقال بعضهم يجب دم شاة وحملوا الامر بالبدنة على الاستحباب وهو قول مالك واظهر قولى الشافعى وقيل لا يجب فيه شئ وانما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدى على وجه الاستحباب دون الوجوب انتهى قال محمد قد جاء وليهدى هديا واقله شاة تكون مكان المشى وهو قول ابى حنيفة والعامة من فقهائنا انتهى مختصرا ۱۲

قوت المغتذى (ما حلفت به بعد ذلك ذاكرا ولا آثرا) اى ولا ذاكرا له عن غيرى قال حتى قد يقال ان حاكيه عن غيره غير حالف فالجواب انه يجوز حذف عامله اى ما حلفت به ذاكرا ولا ذكرته آثرا كقوله علفتها تبنا وماء باردا اى وسقيتها او حلفت اى نطقت او قلت نحوه او ولا آثرا اى مختارا من آثره اختاره فذاكرا من الذكر كقصد خلاف النسيان اى ما حلفت به ذاكرا لليمين ولا مختارا مريد السهاه ويكون معناهما واحدا ومتقاربا او آثرا اى مفتخرا بالآباء والاكرام لهم من آثره اكرمه لكن على عادة العرب فى النطق به لا على سبيل تعظيم وكرامة

ابن ابی عدی عن حُمَید عن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رای رجلا فذکر نحوه هذا حدیث صحیح والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذا نذرت المرأة ان تمشی فلترکب ولتهد شاة **باب فی** کراهیة النذور **حدثنا** قتیبة ثنا عبد العزیز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تنذروا فان النذر لا یغنی من القدر شیئا وانما یستخرج به من البخیل **وفی** الباب عن ابن عمر حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم کرهوا النذر وقال عبد الله بن المبارک **معنی** الکراهة فی النذر فی الطاعة والمعصیة فان نذر الرجل بالطاعة فوفی به فله فیه اجر ویکره له النذر **باب فی** وفاء النذر **حدثنا** اسحٰق بن منصور ثنا یحیی بن سعید القطان عن عُبَید الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر **عن** عمر قال یا رسول الله انی کنت نذرت ان اعتکف لیلة فی المسجد الحرام فی الجاهلیة قال اَوفِ بنذرک **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو وابن عباس وحدیث عمر حدیث حسن صحیح وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا الحدیث قالوا اذا اسلم الرجل وعلیه نذر طاعة فلیف به وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم لا اعتکاف الا بصوم **وقال** آخرون من اهل العلم لیس علی المعتکف صوم الا ان یُوجب علی نفسه صوما واحتجوا بحدیث عُمر انه نذر ان یعتکف لیلة فی الجاهلیة فامره النبی صلی الله علیه وسلم بالوفاء وهو قول احمد واسحٰق **باب** کیف کان یمین النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** علی بن حُجر ثنا عبد الله بن المبارک وعبد الله بن جعفر عن موسی بن عقبة عن سالم بن عبد الله **عن** ابیه قال کثیرا ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یحلف بهذه الیمین لا ومُقلِّب القلوب هذا حدیث حسن صحیح **باب فی** ثواب من اعتق رقبة **حدثنا** قتیبة ثنا اللیث عن ابن الهاد عن عُمر بن علی بن الحسین عن سعید بن مرجانة **عن** ابی هریرة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من اعتق رقبة مومنة اعتق الله منه بکل عضو منه عضوا من النار حتی یُعتق فرجه بفرجه **وفی** الباب عن عائشة وعَمرو بن عبسة وابن عباس وواثلة بن الاسقع وابی امامة وکعب بن مُرّة وعقبة بن عامر حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه وابن الهاد اسمه یزید بن عبد الله بن اُسامة بن الهاد وهو مدینی ثقة وقد روی عنه مالک بن انس وغیر واحد من اهل العلم **باب فی** الرجل یلطم خادمه **حدثنا** ابو کُرَیب ثنا المحاربی عن شعبة عن حُصَین عن هلال بن یساف **عن** سوید بن مُقرِّن المزنی قال لقد رایتُنا سبع اخوة ما لنا خادم الا واحدة فلطمها احدنا فامرنا النبی صلی الله علیه وسلم ان نُعتقها **وفی** الباب عن ابن عُمر وهذا حدیث حسن صحیح وقد روی غیر واحد هذا الحدیث عن حُصَین بن عبد الرحمٰن وذکر بعضهم فی هذا الحدیث فقال لطمها علی وجهها **باب حدثنا** احمد بن منیع ثنا اسحٰق بن یوسف الازرق عن هشام الدستوائی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی قلابة **عن** ثابت بن الضحاک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من حلف بملة غیر الاسلام کاذبا فهو کما قال هذا حدیث حسن صحیح **وقد** اختلف اهل العلم فی هذا اذا حلف الرجل بملة سوی الاسلام قال هو یهودی او نصرانی ان فعل کذا او کذا ففعل ذلک الشیء فقال بعضهم قد اتی عظیما ولا کفارة علیه وهو قول اهل المدینة وبه یقول مالک بن انس والی هذا القول ذهب ابو عُبَید وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین وغیرهم علیه فی ذلک الکفارة وهو قول سفیان واحمد واسحٰق **باب حدثنا** محمود بن غیلان ثنا وکیع عن سفیان

روی الطحاوی ما فی ابی داؤد عن ابن عباس ذکر الیمین ایضا وعندی انه من اجتهاد ابن عباس لانه علیه السلام لم یسال عن الیمین اصلا فانه لیس ذکره فی الروایات. **باب** کراهیة النذر الخ. النذر المعلق غیر مرضی وان کان النذر قربة ولو نذر لزم واما النذر المنجز فحسن ومرضی. **باب** وفاء النذر. قال الحنفیة من حلف فی حالة الکفر ثم اسلم لا یجب وفاء ذلک النذر وقال الشافعیة بوجوب الوفاء وتمسکوا بحدیث الباب ونقول الکلام فی الوجوب ولا ننفی الاستحباب ولا نص علی وجوبه **قوله** لا اعتکاف الا الخ قال الشافعیة لا یجب الصوم فی الاعتکاف وتمسکوا بحدیث الباب بان فیه اعتکاف اللیالی ولا صوم فی اللیالی اقول لا یجب الصوم علی مختار صاحب البحر فی اعتکاف النفل ویقال من جانب الشیخ بن همام ان فی روایة البخاری لفظ الیوم ایضا فی حدیث الباب. **باب** من حلف بملة غیر ملة الاسلام المتبادر من حدیث الباب الحلف بالیهودیة والنصرانیة لا بانه ان فعل کذا فهو یهودی کما قال المصنف **قوله** کاذبا الخ ای لا بالعقیدة ومذهبنا ان من حلف ان فعل کذا فهو یهودی فان زعم انه یتهود بالفعل فهو کافر والا فلا وهذا اذا اتی بذلک الفعل. **قوله** فهو کما قال الخ یحول حکم الکفارة الی الفقهاء ــــــ

---

[۱] **قوله** لا تنذروا بضم الذال وکسرها من ضرب ونصر والنهی عن النذر علی اعتقاد انه یرد عن القدر شیئا ولما کان من عادة الناس انهم ینذرون بجلب المنافع ودفع المضار وذلک فعل البخلاء نهوا عن ذلک واما غیر البخیل فیعطی باختیاره بلا واسطة النذر ففی النهی عن النذر لهذا الغرض ترغیب علی النذر لکن علی جهة الاخلاص قاله الشیخ فی اللمعات شرح المشکوٰة ۱۲ [۲] **قوله** ومقلب القلوب بیان لما یحلف به ولا نفی للکلام السابق کما فی قولهم لا والله ۱۲ لمعات [۳] **قوله** اعتق الله من باب المشاکلة والمراد انجاه الله وقوله بکل عضو منه ای من المعتق بالفتح قوله حتی فرجه بفرجه قیل هو المبالغة لانه محل الزنا وهو من افحش الکبائر وقیل ذکر للتحقیر بالنسبة الی سائر الاعضاء ویفهم من هذا ان الافضل ان یکون العبد خصیا او مجبوبا هذا ما فی اللمعات وسمعت الشیخ عبد الله السراج المکی انه یقول ومن ثم قال بعضهم ان المناسب ان یعتق للرجل ذکرا وللمرأة انثی والله تعالیٰ اعلم بالصواب ۱۲ [۴] **قوله** فیه حث علی الرفق بالممالیک واجمع المسلمون علی ان عتقه هذا لیس بواجب وانما هو مندوب کفارة ذنبه فیه ازالة اثم ظلمه ۱۲ طیبی ــــــ

[۵] **قوله** من حلف بملة غیر الاسلام نحو ان فعل کذا فهو یهودی او نصرانی او بریٔ من الاسلام او من النبی او من القرآن قوله کاذبا بان کان قد فعل ان کان الحلف علی الماضی او لا یفعل ان کان فی المستقبل وقوله فهو کما قال ظاهر الحدیث انه یصیر کافرا اما بمجرد الحلف او بعد الحنث کذا قال الطیبی فذهب کثیر من الائمة انه یمین یجب فیه الکفارة عند الحنث وهو المذهب عندنا لانه لما علق الکفر بذلک الفعل فقد حرم الفعل وتحریم الحلال یمین وکذا عند احمد فی اشهر الروایتین وقال مالک والشافعی وغیرهما من اهل المدینة انه لیس بیمین ولا کفارة فیه لان ذلک لیس باسم الله ولا صفة فلا یدخل فی الایمان المشروعة وقد قال صلی الله علیه وسلم من کان حالفا فلا یحلف الا بالله ولم یتعرض فی الحدیث الکفارة بل قال فهو کما قال ۱۲ لمعات

المغتذی (اوف بنذرک) قال عز الدین بالمالیة هو مشکل لان الاسلام یجب ما قبله من النذور فکیف الزمه الوفاء به قال فجوابه انه امر ندب لا ایجاب والمکلف مندوب بفعل الخیرات سواء نذرت بجاهلیة او اسلام فالاسلام انما یسقط وجوبا لا ندبا (لا ومقلب القلوب) قال الغزالی بالاحیاء انه صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم کان یحلف بهذه الیمین للاطلاع علی عظم صنعه تعالیٰ فی عجائب القلب وتقلیبه (عن سعید بن مرجانة) هی امه وابو عبد الله القرشی مولی عامر بن لوی ولیس له عند المصنف الا هذا الحدیث (حتی یعتق فرجه بفرجه) ظاهره ان العتق یکفر کبائر اذ معصیة الفرج زنی وهو مشکل لان لا مزیة علی کثیر العبادات لانه اشق من وضوء وصلوٰة وصوم لما به من بذل مال کثیر فلا یکفر بالحج ابضاع عن سوید بن مقرن المزنی قال لقد رایتنا سبع اخوة) هم غیر سوید النعمان ومعقل وعقیل وسنان وعبد الرحمٰن ونعیم بابر واکلهم وصحبوا رسول الله صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم ولم یشارکهم بهذه المکرمة غیرهم کما قاله ابن عبد البر وجماعة :.

عن يحيى بن سعيد عن عُبَيْدُ الله بن زحر عن ابي سعيد الرُّعَيني عن عبد الله بن مالك اليَحْصَبي عن عُقْبَة بن عامر قال قلت يا رسول الله ان اختي نذرت
ان تمشي الى البيت حافية غير مُختَمِرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئاً فلتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة ايام وفي الباب عن ابن
عباس وهذا حديث حسن والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحٰق **باب** حدثنا اسحٰق بن منصور ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي
ثنا الزهري عن حُمَيْد ابن عبد الرحمٰن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه واللات والعُزّٰى فليقل لا اله الا الله و
من قال تعال اُقامِرك فليتصدق هذا حديث حسن صحيح وابو المُغيرة هو الخَولاني الحِمصي واسمه عبد القدوس بن الحجاج **باب** قضاء النذر عن الميت
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة عن ابن عباس ان سعد بن عُبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر
كان على امّه توفيت قبل ان تقضيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقضه عنها هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في فضل من اعتق حدثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا
عِمران بن عُيَيْنة وهو اخو سفيان بن عُيَيْنة عن حُصَيْن عن سالم بن ابي الجعد عن ابي اُمامة وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ايما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار يُجزئ كل عضو منه عضوا منه وايما امرئ مسلم اعتق امرأتين مُسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزئ كل
عضو منهما عضوا منه وايما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزئ كل عضو منها عضوا منها هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه

ابواب السير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الدعوة قبل القتال حدثنا قتيبة ثنا ابو عَوانة عن عطاء بن السائب عن ابي البَختري
ان جيشا من جُيُوش المسلمين كان اميرهم سلمان الفارسي حاصروا قصرا من قصور فارس فقالوا يا ابا عبد الله الا ننهد اليهم قال دَعُوني اَدْعُوهم كما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم فاتاهم سلمان فقال لهم انما انا رجل منكم فارسي ترون العرب يُطيعونني فان اسلمتم فلكم مثل الذي لنا وعليكم
مثل الذي علينا وان ابيتم الا دينكم تركناكم عليه واعطونا الجزية عن يدٍ وانتم صاغرون قال ورَطَن اليهم بالفارسية وانتم غير محمودين وان ابيتم نابذناكم
على سواء قالوا ما نحن بالذي يُعطي الجزية ولكنا نقاتلكم فقالوا يا ابا عبد الله الا ننهد اليهم قال لا قال فدعاهم ثلثة ايام الى مثل هذا ثم قال انهدوا اليهم
قال فنهدنا اليهم ففتحنا ذلك القصر وفي الباب عن بُرَيْدة والنعمان بن مُقرّن وابن عُمر وابن عباس وحديث سلمان حديث حسن لا نعرفه الا من حديث
عطاء بن السائب وسمعت محمدا يقول ابو البختري لم يُدرك سلمان لانه لم يدرك عليا وسلمان مات قبل علي وقد ذهب بعض اهل العلم من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا وراوا ان يُدْعَوا قبل القتال وهو قول اسحاق بن ابراهيم قال ان تُقُدِّم اليهم في الدعوة فحسن يكون ذلك اَهيب وقال
بعض اهل العلم لا دعوة اليوم وقال احمد لا اعرف اليوم احدا يُدعى وقال الشافعي لا يقاتل العدو حتى يُدْعوا الا ان يُعجلوا عن ذلك فان لم يفعل
فقد بَلَغَتْهم الدعوة **باب** حدثنا محمد بن يحيى العَدَني المكي ويكنى بابي عبد الله الرجل الصالح وهو ابن ابي عُمر ثنا سُفيٰن بن عُيَيْنة عن عبد الملك
بن نوفل بن مُساحِق عن ابن عصام المُزَني عن ابيه وكانت له صحبة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا او سرِيّة يقول لهم اذا رأيتم مسجدا
او سمعتم موذنا فلا تقتلوا احدا هذا حديث حسن غريب وهو حديث ابن عيينة **باب** في البَيات والغارات حدثنا الانصاري ثنا معن ثنى مالك بن انس
عن حُمَيْد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى خيبر اتاها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لم يُغِر عليهم حتى يُصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم

قوله تعال اُقامرك فليتصدق الخ زعم الاكثر ان مراده ان القائل بهذا القول آثم فليتصدق وقال الطحاوي في مشكل الآثار ان المراد انه لم لا يتصدق بمال القمار فعلى هذا التصدق بدل القمار لا كفارة الاثم والمعصية

ابواب السير } يذكر في ابواب السير ما نقل عنه عليه السلام في الجهاد والغزوات وله فن مستقل صنفت فيه الكتب **باب** الدعوة قبل القتال قال الطحاوي ان كانت امارات ان الدعوة قد بلغتهم فابلاغها قبل القتال مستحب والا فواجب والتفصيل يطلب من كتب فقه. **قوله** فلكم مثل الذي علينا الخ هذا الحديث يصلح للدليل في ان يقتص من المسلم للذمي. **قوله** سلمان الفارسي الخ من ابناء ملوك الفارس اتفقوا على ان عمر سلمان لم يكن اقل من مائتين وخمسين وقيل عمره ازيد من ذلك

---

۱ قوله فلتركب في الموطا لمحمد عن علي بن ابي طالب انه قال من نذر ان يحج ماشيا ثم عجز فليركب وليحج ولينحر بدنة اي وهو الافضل واقله شاة فبهذا نأخذ وهو قول ابي حنيفة انتهى مختصر ۱۲ **۲ قوله** فليقل لا اله الا الله فيه دليل على انه لا كفارة على من حلف لغير الاسلام بل ياثم به ويلزم التوبة لانه صلى الله عليه وسلم جعل عقوبته في دينه ولم يوجب في ماله شيئا وانما امره بكلمة التوحيد لان اليمين انما يكون بالمعبود فاذا حلف باللات والعزى فقد ضاهى الكفار في ذلك فامره ان يتدارك بكلمة التوحيد وقوله من قال تعال اقامرك فليتصدق فكفارة التصدق بقدر ما جعل خطرا او بما تيسر ما يطلق عليه اسم الصدقة وانما قرن القمار بذكر الاصنام تاسيا بالتنزيل في قوله انما الخمر والميسر الآية كذا في الطيبي ۱۲ **۳ قوله** اقضه عنها قال القاضي عياض اختلفوا في نذر ام سعد هذا فقيل كان نذرا مطلقا وقيل كان صوما وقيل عتقا وقيل صدقة واستدل كل قائل باحاديث جاءت في قضية ام سعد والاظهر انه كان نذرا في المال او نذرا مبهما ومذهب الجمهور ان الوارث لا يلزم قضاء النذر الواجب على الميت اذا كان غير مالي واذا كان ماليا كالكفارة او نذر او زكوة ولم يخلف تركة لا يلزمه لكن يستحب له ذلك وقال اهل الظاهر يلزمه لهذا الحديث وعند الجمهور الحديث محمول على التبرع كذا في الطيبي ۱۲ **۴ قوله** بكسر ففتح جمع سيرة بمعنى طريقة واصلها حالة السير الا انها غلبت في لسان اهل الشرع على المغازي ۱۲ شرح الموطا **۵ قوله** ننهد اليهم اذا زحف اليه ليقاتله وفي القاموس المناهدة المناهضة في الحرب ۱۲ **۶ قوله** من احكام المسلمين من الحدود ونحوها ۱۲ **۷ قوله** رطن اليهم اي تكلم في اللغة الفارسية ۱۲ **۸ قوله** قال في الدر المختار وغيره من كتب الفقه فان حاصرناهم دعوناهم الى الاسلام فان اسلموا فبها والا فالى الجزية فان قبلوا ذلك فلهم مالنا من الانصاف وعليهم ما علينا من الانتصاف ولا يحل لنا ان نقاتل من لم تبلغه الدعوة الى الاسلام وندعو ندبا من بلغته الا اذا تضمن ذلك ضررا فلا وان لا يقبلوا الجزية نستعين بالله ونحاربهم بنصب المجانيق وحرقهم وغرقهم وقطع اشجارهم وافساد زرعهم الا اذا غلب على الظن ظفرنا ۱۲ **۹ قوله** او سمعتم الخ لان الاذان من شعائر الاسلام ومن ثم قال العلماء لو ان اهل بلدة اجتمعوا على ترك الاذان كان للسلطان ان يقاتلهم ۱۲ **۱۰ قوله** في البيات وهو التبييت كالسلام والتسليم بمعنى شبخون كردن ۱۲
۱۱ قوله بمساحيهم جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة لانه من السحو الكشف لما يكشف به الطين عن وجه الارض ۱۲ طيبي

قوت المغتذي (عن ابي سعيد الرعيني) اسمه جعثل بجيم فعين فمثلثة خلام كهدهد ابن بامان ابن عمير ليس له بالسنن الا هذا (عن عبد الله بن مالك اليحصبي) جعله ابو سعيد بن يونس اباتميم الجيشاني وفرق بينهما ابو حاتم الرازي فجعلهما اثنين فقال المزي بتهذيبه صوابه ما قال ابن يونس وبالاطراف صوابه ما لابي حاتم وقال حق صوابه انهما واحد فابن يونس اعرف باهل مصر من ابي حاتم (من قال تعال اقامرك فليتصدق) قيل اي بقدر ما يذهب في قماره وعليه المحققون (في نذر كان على امه) اسمها عمرة بنت سعود او بنت سعيد كانت من المبايعات ماتت سنة خمس والنذر قيل مطلق او صوم او عتق او صدقة (عمران بن عيينة) ليس له عند المصنف الا هذا وله عند بقية الاربعة آخر (وهو اخو سفيان بن عيينة) ايضا اخوة اخرهم آدم وابراهيم ومحمد ومخلد وذكر غير واحد انهم عشرة ۱۲ (ابواب السير) (الا ننهد اليهم) اي الا ننهض من نهد لقتال نهض (نابذناكم على سواء) بالنهاية اي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستوفي العلم بالمنابذة بيننا وبينكم بان يظهر لهم غير ما في نفوسهم ويخبرهم بإخبارٍ مكشوف ::

ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد وافق والله محمد الخميس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

حدثنا قتيبة ومحمد بن بشار قالا ثنا معاذ بن معاذ عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس عن ابى طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ظهر على قوم اقام بعرصتهم ثلاثا هذا حديث حسن صحيح وحديث حميد عن انس حديث حسن صحيح وقد رخص قوم من اهل العلم في الغارة بالليل وان يبيتوا وكرهه بعضهم وقال احمد واسحق لا باس ان يبيت العدو ليلا ومعنى قوله وافق محمد الخميس يعني به الجيش

باب في التحريق والتخريب حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة اوتركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين وفي الباب عن ابن عباس وهذا حديث حسن صحيح وقد ذهب قوم من اهل العلم الى هذا ولم يروا باسا بقطع الاشجار وتخريب الحصون وكره بعضهم ذلك وهو قول الاوزاعي قال الاوزاعي ونهى ابوبكر الصديق ان يقطع شجرا مثمرا او يخرب عامرا وعمل بذلك المسلمون بعده وقال الشافعي لا باس بالتحريق في ارض العدو وقطع الاشجار والثمار وقال احمد وقد تكون في مواضع لايجدون منه بدا فاما بالعبث فلا تحرق وقال اسحق التحريق سنة اذا كان انكى فيهم

باب ما جاء في الغنيمة حدثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا اسباط بن محمد عن سليمان التيمي عن سيار عن ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضلني على الانبياء او قال امتي على الامم واحل لنا الغنائم وفي الباب عن علي وابي ذر وعبد الله ابن عمرو وابي موسى وابن عباس حديث ابى امامة حديث حسن صحيح وسيار هذا يقال له سيار مولى بني معاوية وروى عنه سليمان التيمي وعبد الله بن بحير وغير واحد حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون هذا حديث حسن صحيح

باب في سهم الخيل حدثنا احمد بن عبدة الضبي وحميد بن مسعدة قالا ثنا سليم بن اخضر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في النفل للفرس بسهمين وللراجل بسهم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليم بن اخضر نحوه وفي الباب عن مجمع بن جارية وابن عباس وابن ابى عمرة عن ابيه وهذا حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول سفيان الثوري والاوزاعي ومالك بن انس وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق قالوا للفارس ثلاثة اسهم سهم له وسهمان لفرسه وللراجل سهم

باب ما جاء في السرايا حدثنا محمد بن يحيى الازدي البصري وابو عمار وغير واحد قالوا ثنا وهب بن جرير عن ابيه عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة الاف ولا يغلب اثنا عشر الفا من قلة هذا حديث حسن غريب لا يسنده كبير احد غير جرير بن حازم وانما روى هذا الحديث عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقد رواه حبان بن علي العنزي عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

باب من يعطى الفيء حدثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن يزيد بن هرمز ان نجدة الحروري كتب الى ابن عباس يسأله هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فكتب اليه ابن عباس كتبت الى تسألني هل كان رسول الله

وقد ادرك وصى عيسى عليه السلام كما في صحيح البخاري. **باب** الغنيمة الغنيمة ما حصل بايجاف الخيل والفئ غيره كما قال السرخسي في المبسوط واتفقوا على ان في الغنيمة خمسا ولا خمس في الفئ الا عند الشافعي واختلف في فتح مكة وخيبر انه فتح صلحا او عنوة وحله وتاويله منى متعذر كما ان تاويل قول السرخسي ان حصل بايجاف الخيل والركاب فغنيمة والا ففئ الخ لم ادركه وقد قال العلماء ان فتح بني نضير عنوة وفي الروايات انهم حاصرهم اياما وفي القرآن اطلاق الفئ عليه. **قوله** بست الخ في بعض الروايات اشياء اخر ذكرها الحافظ في فتح الباري في التيمم **قوله** جوامع الكلم الخ قد صنفت فيه الكتب ونظائره البينة على المدعي واليمين على من انكر ومثله **قوله** طهورا الخ بذا ان كان صيغة مبالغة الطاهر فلا يصلح بمعنى المطهر نعم اذا كان بمعنى الآلة فيصلح له **باب** سهم الخيل قال ابوحنيفة للفارس سهمان وللراجل سهم وقال الثلثة وابو يوسف ومحمد للفارس ثلثة اسهم سهمان للفرس وللراجل سهم وحديث الباب لهم وقال في الهداية ان الفرس بمعنى الفارس واقول ان روايات ابن عمر بطريق اخرجها الزيلعي وفي بعض طرق الفرس وفي بعضها الفارس ولا يجري تاويله الا في الثاني ورجال الطرق ثقات لذا اقول يحمل الحديث على الظاهر ويقال انه يتنفل لا سهم والتنفيل ثابت عند الكل ثم عند ابي حنيفة التنفيل من راس الغنيمة قبل النقل الى دار الاسلام ومن الخمس بعد النقل ومن خمس الخمس عند الشافعي واما عند احمد فمن الاخماس الاربعة ولا ينفل من خمس الله وقال ابو حنيفة اني لا افضل البهيمة على الانسان وقال بعض الخصوم انه قياس في مقابلة النص وقيل ان القياس ايضا ليس بقياس وقال

۱؎ قوله الخميس الجيش وانما سمي لانه يخمس الى ميمنة وميسرة وقلب ومقدمة وساقة كذا في المجمع ۱۲ **۲؎ قوله** البويرة بضم الباء الموحدة موضع نخل لبني النضير كذا في الطيبي ۱۲ **۳؎** قال الطيبي وفيه جواز قطع شجر الكفار واحراقه وبه قال الجمهور وقيل لا يجوز انتهى ۱۲ **۴؎ قوله** فضلت بلفظ المجهول بست قد خص صلى الله عليه وسلم بفضائل كثيرة لا تعد ولا تحصى ذكر في كل موضع ما اتفق ذكره ولم يقصد الحصر قوله جوامع الكلم اي كلام يشتمل بايجازه على كثير من المعاني كقوله انما الاعمال بالنيات وقوله الخراج بالضمان وقوله الغنم مع الغرم قوله نصرت بالرعب اي نصرني الله بالقاء خوف في قلوب اعدائي لا يقال قد يقع الرعب من الملوك ايضا لان المراد النصر بالرعب لا الرعب نفسه ۱۲ لمعات **۵؎** قال في الهداية للفارس سهمان وللراجل سهم عند ابي حنيفة وقال ابو يوسف ومحمد للفارس ثلثة اسهم وهو قول الشافعي لما روى ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم للفارس ثلثة اسهم وللراجل سهم ولابي حنيفة ما روى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى للفارس سهمين وللراجل سهما فتعارض فعلاه فيرجع الى قوله وقد قال عليه السلام للفارس سهمان وللراجل سهم كيف وقد روى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم للفارس سهمين واذا تعارضت روايتاه ترجح رواية غيره انتهى مختصرا وتمامه في فتح القدير ۱۲ **۶؎ قوله** خير الصحابة اربعة قال ابو حامد المسافر لا يخلو عن رجل يحتاج الى حفظه وعن حاجة يحتاج الى التردد فيها ولو كان ثلثة لكان المتردد واحدا فيبقى بلا رفيق فلا يخلو عن خطر وضيق قلب لفقد الانيس ولو تردد اثنان لكان الحافظ وحده يعني الرفقاء اذا كانوا اربعة خير من ان يكونوا ثلثة لانهم اذا كانوا ثلثة ومرض احدهم واراد ان يجعل احد رفيقيه وصي نفسه لم يكن هناك من يشهد بامضائه الا واحد فلا يكفي ولو كانوا اربعة كفى شهادة اثنين ۱۲ ذكره الطيبي **۷؎ قوله** ولا يغلب اثنا عشر الفا من قلة اي لو صاروا مغلوبين لم يكن للقلة بل لامر آخر سواها وانما لم يجوزوا قليلين وان كان الاعداء اضعافا لا تعد ولا تحصى لان كل واحد من هذه الاثلاث جيش قوتل بالميمنة او بالميسرة او القلب فيكفيها ومن ذلك قول الصحابة يوم حنين وكانوا اثني عشر الفا لن نغلب اليوم من قلة وانما غلبوا عن اعجاب منهم قال تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم كذا في الطيبي ۱۲ **۸؎** اعلم ان اكثر النسخ الدهلوية يوجد فيها من هذا المقام الى الباب تقديم وتاخير وغلط في العبارة والاحسن ما في هذه النسخة الجيدة والله تعالى اعلم فانه مطابق لنسخة صحيحة من العرب وكذا يطابقه بعض النسخ الدهلوية ايضا ۱۲ **قوت المغتذي** وعبد الله بن بحير قال حق بالاصول الصحيحة هنا بموحدة فحاء فراء كامير وقال ابن ماكولا وغيره بحير بجيم كزبير وهو الصواب

صلی اللہ علیہ وسلم یغزو بالنساء وکان یغزو بھن فیداوین المرضی ویحذین من الغنیمۃ واما السھم فلم یضرب لھن بسھم وفی الباب عن انس وام عطیۃ وھذا حدیث
حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اکثر اھل العلم وھو قول سفیان الثوری والشافعی وقال بعضھم یسھم للمرأۃ والصبی وھو قول الاوزاعی قال الاوزاعی واسھم النبی صلی
اللہ علیہ وسلم للصبیان بخیبر واسھمت ائمۃ المسلمین لکل مولود ولد فی ارض الحرب قال الاوزاعی واسھم النبی صلی اللہ علیہ وسلم للنساء بخیبر واخذ بذلک المسلمون
بعدہ حدثنا بذلک علی بن خشرم ثنا عیسی بن یونس عن الاوزاعی بھذا ومعنی قولہ ویحذین من الغنیمۃ یقول یرضخ لھن بشیء من الغنیمۃ یعطین شیئا
باب[۵۱] ھل یسھم للعبد حدثنا قتیبۃ ثنا بشر بن المفضل عن محمد بن زید عن عمیر مولی ابی اللحم قال شھدت خیبر مع سادتی فکلموا فی رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وکلموہ[۲] انی مملوک قال فامرنی فقلدت[۳] السیف فاذا انا اجرہ فامر لی بشیء من خرثی المتاع[۴] وعرضت علیہ رقیۃ کنت ارقی بھا المجانین فامرنی بطرح بعضھا
وحبس بعضھا وفی الباب عن ابن عباس وھذا حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند بعض اھل العلم ان لا یسھم للمملوک ولکن یرضخ لہ بشیء وھو قول الثوری
والشافعی واحمد واسحق باب[۱۵۱] ما جاء فی اھل الذمۃ یغزون مع المسلمین ھل یسھم لھم حدثنا[۱۵۱۸] الانصاری ثنا معن ثنا مالک بن انس عن الفضیل بن ابی عبد اللہ
عن عبد اللہ بن دینار الاسلمی عن عروۃ عن عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خرج الی بدر حتی اذا کان بحرۃ الوبر[۵] لحقہ رجل من المشرکین یذکر منہ جرأۃ
ونجدۃ فقال لہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم تؤمن باللہ ورسولہ قال لا قال ارجع فلن استعین بمشرک وفی الحدیث کلام اکثر من ھذا ھذا حدیث حسن غریب والعمل
على ھذا عند بعض اھل العلم قالوا لا یسھم[۶] لاھل الذمۃ وان قاتلوا مع المسلمین العدو ورای بعض اھل العلم ان یسھم لھم اذا شھدوا القتال مع المسلمین
ویروی[۷] عن الزھری ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اسھم لقوم من الیھود قاتلوا معہ حدثنا بذلک قتیبۃ بن سعید نا عبد الوارث بن سعید
عن عزرۃ بن ثابت عن الزھری بھذا حدثنا[۱۵۱۹] ابو سعید الاشج ثنا حفص بن غیاث ثنا برید وھو ابن عبد اللہ بن بردۃ عن جدہ ابی بردۃ عن ابی موسی قال
قدمت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی نفر من الاشعریین خیبر فاسھم لنا مع الذین افتتحوھا ھذا حدیث حسن صحیح غریب والعمل علی ھذا عند بعض اھل العلم
قال الاوزاعی من[۸] لحق بالمسلمین قبل ان یسھم للخیل اسھم لہ باب[۱۵۲] ما جاء فی الانتفاع بآنیۃ المشرکین حدثنا[۱۵۲۰] زید بن اخزم الطائی ثنا ابو قتیبۃ سلم بن
قتیبۃ ثنا شعبۃ عن ایوب عن ابی قلابۃ عن ابی ثعلبۃ الخشنی قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن قدور المجوس قال انقوھا غسلا واطبخوا فیھا ونھی عن کل سبع
ذی ناب وقد روی ھذا الحدیث من غیر ھذا الوجہ عن ابی ثعلبۃ رواہ ابو ادریس الخولانی عن ابی ثعلبۃ وابو قلابۃ لم یسمع من ابی ثعلبۃ انما رواہ عن ابی اسماء
عن ابی ثعلبۃ حدثنا[۱۵۲۱] ھناد ثنا ابن المبارک عن حیوۃ بن شریح قال سمعت ربیعۃ بن یزید الدمشقی یقول اخبرنی ابو ادریس الخولانی عائذ اللہ بن عبید اللہ
قال سمعت ابا ثعلبۃ الخشنی یقول اتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت یا رسول اللہ انا بارض قوم اھل کتاب ناکل فی آنیتھم قال ان وجدتم غیر آنیتھم
فلا تاکلوا فیھا فان لم تجدوا فاغسلوھا وکلوا فیھا ھذا حدیث حسن صحیح باب[۱۵۳] فی النفل حدثنا[۱۵۲۲] محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مھدی ثنا سفین عن
عبد الرحمن بن الحارث عن سلیمان بن موسی عن مکحول عن ابی سلام عن ابی امامۃ عن عبادۃ بن الصامت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان ینفل[۹] فی البداۃ الربع
وفی القفول الثلث وفی الباب عن ابن عباس وحبیب بن مسلمۃ ومعن بن یزید وابن عمر وسلمۃ بن الاکوع وحدیث عبادۃ حدیث حسن وقد روی
ھذا الحدیث عن ابی سلام عن رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا[۱۵۲۳] ھناد ثنا ابن ابی الزناد عن ابیہ عن عبید اللہ بن عبد اللہ بن عتبۃ عن ابن عباس
ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تنفل سیفہ ذا الفقار یوم بدر وھو الذی رای فیہ الرؤیا یوم احد ھذا حدیث حسن غریب انما نعرفہ من ھذا الوجہ من حدیث
ابن ابی الزناد وقد اختلف اھل العلم فی النفل من الخمس فقال مالک بن انس لم یبلغنی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نفل فی مغازیہ کلھا وقد بلغنی انہ نفل
فی بعضھا وانما ذلک علی وجہ الاجتھاد من الامام فی اول المغنم وآخرہ قال ابن منصور قلت لاحمد ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نفل اذا فصل بالربع بعد الخمس[۱۰]
واذا قفل بالثلث بعد الخمس فقال یخرج الخمس ثم ینفل مما بقی ولا یجاوز ھذا وھذا الحدیث علی ما قال ابن المسیب النفل من الخمس قال اسحق کما قال

الحافظ فی الفتح لا شبھۃ فی ان القیاس اجلی لکنہ خلاف النص اقول ان اجلی النصوص لنا ما اخرجہ ابو داؤد ص ۳۷۵، ج ۲ فقسمھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی ثمانیۃ عشر سھما وکان الجیش
الفا وخمسمائۃ فیھم ثلثمائۃ فارس فالحساب لا یستقیم الا علی اعطاء الراجل سھما واعطاء الفارس سھمین ولکن الروایات مختلفۃ فی جیش خیبر ویمکن التوفیق بان بعض الرواۃ عد جمیع من کان وعد

۱؎ قال فی الھدایۃ ولا یسھم لمملوک ولا امرأۃ ولا صبی ولا ذمی ولکن یرضخ لھم علی حسب ما یراہ الامام لما روی انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان لا یسھم للنساء والصبیان والعبید وکان یرضخ لھم ثم العبد انما یرضخ لہ اذا قاتل لانہ دخل لخدمۃ المولی فصار کالتاجر والمرأۃ یرضخ لھا اذا کانت تداوی الجرحی وتقوم علی المرضی انتھی ۱۲ ۲؎ قولہ وکلموہ عطف علی قولہ فکلموا فی ای کلموا فی حقی وشانی اولا بما ھو مدح لی ثم اتبعوہ بقولھم انی مملوک ۱۲ طیبی ۳؎ قولہ فقلدت ای امرنی بان احمل السلاح واکون مع المجاھدین لا تعلم المحاربۃ فاذا انا اجرہ لعدم قامتی لصغر سنی ۱۲ مجمع ۴؎ قولہ من خرثی ھو بالضم اثاث البیت واسقاط وانما رضخ لہ لانہ کان مملوکا ۱۲ طیبی ۵؎ قولہ بحرۃ الوبر بفتح فسکون ناحیۃ من اعراض المدینۃ ۱۲ مجمع البحار ۶؎ قال فی الھدایۃ ولا یسھم لمملوک ولا امرأۃ ولا ذمی ولکن یرضخ لھم علی حسب ما یری الامام لما روی انہ علیہ السلام کان لا یسھم للنساء والصبیان والعبید وکان یرضخ لھم ولما استعان علیہ السلام بالیھود علی الیھود لم یعطھم شیئا من الغنیمۃ یعنی لم یسھم لھم انتھی ۱۲ ۷؎ قولہ ویروی عن الزھری الخ قال ابن الھمام وھو منقطع وفی سندہ ضعف مع ان یحیی بن القطان کان لا یری مراسیل الزھری وقتادۃ شیئا ویقول ھی بمنزلۃ الریح ولا شک ان ھذہ لا تقاوم احادیث المنع فی القوۃ فکیف تعارضھا ۱۲ ۸؎ قولہ من لحق بالمسلمین الخ قال فی الھدایۃ واذا لحقھم المدد فی دار الحرب قبل ان یخرجوا الغنیمۃ الی دار الاسلام شارکوھم فیھا قال ابن الھمام اما اسھامہ لابی موسی الاشعری فقال ابن حبان انما اعطاھم من خمس الخمس لیستمیل قلوبھم لا من الغنیمۃ وھو حسن لانہ لم یعط غیرھم ممن لم یشھد ھا ۱۲ ۹؎ قولہ ینفل فی البداۃ الربع النفل اسم للزیادۃ یخص بھا الامام بعض الجیش علی ما یعانیہ من المشقۃ لمزید سعی واقتحام خطر والتنفیل اعطاء النفل وکان صلی اللہ علیہ وسلم ینفل الربع ای فی البداۃ وھی ابتداء سفر الغزو وکان اذا نھضت سریۃ من جملۃ الجیش وابتدروا الی العدو واوقعوا بطائفۃ منھم فما غنموا کان یعطیھم منھا الربع ویشرکھم سائر العسکر فی ثلثۃ ارباعہ وکان ینفل الثلث فی الرجعۃ وھی قفول الجیش من الغزو فاذا قفلوا وبعث طائفۃ منھم فاوقعوا بالعدو مرۃ ثانیۃ کان یعطیھم مما غنموا الثلث لان نھوضھم بعد القفل اشق والخطر فیہ اعظم وحکی عن مالک انہ کان یکرہ التنفیل ۱۲ طیبی ۱۰؎ قولہ بعد الخمس ھذا یدل علی انہ یعطی من الاخماس الاربعۃ التی ھی للغانمین والیہ ذھب احمد واسحق قال سعید بن المسیب والشافعی وابو عبید انما یعطی النفل من خمس الخمس سھم النبی صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ طیبی

قوت المغتذی (من خرثی المتاع) بمعجمۃ فراء فمثلثۃ کسبب نقل متاع البیت (بحرۃ الوبر) بواو فموحدۃ فراء کسبب او عبد مکان بینہ وبین طیبۃ اربعۃ امیال (تنفل سیفہ) ای اخذہ من الانتفال (ذا الفقار) بفاء فقاف فراء کسحاب سمیہ اذ بہ حفر صغار حسان ۱۲ (ع) وعوا اذا قاتل یرضخ لہ لانہ دخل للتجارۃ لا للقتال ۱۲

باب ما جاء فی من قتل قتیلا فله سلبه **حدثنا**[1522] الانصاری ثنا معن ثنا مالك بن انس عن یحیی بن سعید عن عمر بن کثیر بن افلح عن ابی محمد مولی ابی قتادة **عن** ابی قتادة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قتل قتیلا له علیه بینة فله سلبه و فی الحدیث قصة **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفین عن یحیی بن سعید بهذا الاسناد نحوه **وفی** الباب عن عوف بن مالك وخالد بن الولید وانس وسمرة وهذا حدیث حسن صحیح وابو محمد هو نافع مولی ابی قتادة **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم وهو قول الاوزاعی والشافعی واحمد وقال بعض اهل العلم للامام ان یخرج من السلب الخمس وقال الثوری النفل ان یقول الامام من اصاب شیئا فهو له ومن قتل قتیلا فله سلبه فهو جائز ولیس فیه الخمس وقال اسحٰق السلب للقاتل الا ان یکون شیئا کثیرا فرأی الامام ان یخرج منه الخمس کما فعل عمر بن الخطاب **باب** فی کراهیة بیع المغانم حتی تقسم **حدثنا**[1525] هناد ثنا حاتم بن اسمٰعیل عن جهضم بن عبد الله عن محمد بن ابراهیم عن محمد بن زید عن شهر بن حوشب **عن** ابی سعید الخدری قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن شراء المغانم حتی تقسم **وفی** الباب عن ابی هریرة **وهذا** حدیث غریب **باب** ما جاء فی کراهیة وطی الحبالی من السبایا **حدثنا**[1526] محمد بن یحیی النیسابوری ثنا ابو عاصم النبیل عن وهب ابن ابی خالد قال حدثتنی ام حبیبة بنت عرباض بن ساریة **ان** اباها اخبرها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی ان توطأ السبایا حتی یضعن ما فی بطونهن **وفی** الباب عن رویفع بن ثابت وحدیث عرباض حدیث غریب **والعمل** علی هذا عند اهل العلم وقال الاوزاعی اذا اشتری الرجل الجاریة من السبی وهی حامل فقد روی عن عمر بن الخطاب انه قال لا توطأ حامل حتی تضع **قال** الاوزاعی واما الحرائر فقد مضت السنة فیهن بان امرن بالعدة کل هذا حدثنی علی بن خشرم قال ثنا عیسی بن یونس عن الاوزاعی **باب** ما جاء فی طعام المشرکین **حدثنا**[1527] محمود بن غیلان ثنا ابو داؤد الطیالسی عن شعبة اخبرنی سماك بن حرب قال سمعت قبیصة بن هلب یحدث **عن** ابیه قال سالت النبی صلی الله علیه وسلم عن طعام النصاری فقال لا یتخلجن فی صدرك طعام ضارعت فیه النصرانیة هذا حدیث حسن قال محمود وقال عبید الله بن موسی عن اسرائیل عن سماك عن قبیصة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله قال محمود وقال وهب بن جریر عن شعبة عن سماك عن مری بن قطری عن عدی بن حاتم عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من الرخصة فی طعام اهل الکتاب **باب** فی کراهیة التفریق بین السبی **حدثنا**[1528] عمر بن حفص الشیبانی نا عبد الله بن وهب اخبرنی حیی عن ابی عبد الرحمٰن الحبلی **عن** ابی ایوب قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من فرق بین والدة وولدها فرق الله بینه وبین احبته یوم القیٰمة **وفی** الباب عن علی وهذا حدیث حسن غریب **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم کرهوا التفریق بین السبی بین الوالدة وولدها وبین الولد والوالد وبین الاخوة **باب** ما جاء فی قتل الاساری والفداء **حدثنا**[1529] ابو عبیدة بن ابی السفر واسمه احمد بن عبد الله الهمدانی ومحمود بن غیلان قالا ثنا ابو داؤد الحفری ثنا یحیی بن زکریا بن ابی زائدة عن سفیان بن سعید عن هشام عن ابن سیرین عن عبیدة **عن** علی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان جبرئیل هبط علیه فقال له خیرهم یعنی اصحابك فی اساری بدر القتل او الفداء علی ان یقتل منهم قابل مثلهم قالوا الفداء ویقتل منا **وفی** الباب عن ابن مسعود وانس وابی برزة وجبیر بن مطعم هذا حدیث حسن غریب من حدیث الثوری لا نعرفه

(حاشیہ: وفی نسخة صحیحة علی بن یونس ١٢ — لیس فی حدیث ذکر طعام المشرکین الا ان یقال ان النصاری والمشرکین فی ذلک سواء ١٢ — لان النصاری یتحرزون من طعام من لم یکن من ملتهم ١٢)

بعضهم المعتدین بلا تعداد خدمهم. **باب** من قتل قتیلا فله سلبه ـ السلب ما علی الرجل من الثیاب والسلاح لا الفرس وحدیث الباب عند ابی حنیفة رح ومالك رح فی النفل وعند احمد رح والشافعی رح تشریع کلی فالخلاف فی العرض وقوله علیه السلام من قتل قتیلا فله سلبه فی غزوة حنین. **باب** قتل الاساری والفداء. **قوله** عن عبیدة عن علی الخ عبیدة بفتح الاول علی فعیلة. **قوله** خیرهم یعنی اصحابك الخ ههنا اشکال وهو ان اساری بدر قد شور فی حقهم فقال عمر رض یقتلون ویقتل کل قریب قریبه وقال ابو بکر الصدیق رض بالفداء واختاره النبی صلی الله علیه وسلم ثم نزل العتاب کما فی الروایات قال علیه السلام کان العقاب علی راس هذه الشجرة لو لم یکن عمر رض فاذا کان الله تعالی قد خیر فکیف العتاب والجواب باللهم ان العتاب

١ قوله فله سلبه السلب بفتح اللام ما علی المقتول من ثیابه وسلاحه ومرکبه وکذا ما علی مرکبه من السرج والآلة قال فی الهدایة لا باس بان ینفل الامام فی حالة القتال ویحرض به علی القتال فیقول من قتل قتیلا فله سلبه او یقول للسریة قد جعلت لکم الربع بعد الخمس ای بعد ما رفع الخمس ١٢ **٢** ذهب الشافعی الی ان النفل للغیر من خمس الخمس سهم النبی صلی الله علیه وسلم ومن متمسکاته قول ابن المسیب النفل من الخمس وذهب احمد واسحٰق الی ان النفل من الاربعة الاخماس واجیب عن قول ابن المسیب ان تنفل النبی صلی الله علیه وسلم لتنفل سیفه یوم بدر کان من الخمس کما یدل علیه حدیث ابن عباس لا انفاله لغیره بکذا ینبغی ان یفهم هذا المقام ١٢ حضرت شاہ ولی الله رحمه الله. **٣ قوله** نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن شراء المغانم المقتضی للنهی عدم الملك عند من یری ان الملك یتوقف علی القسمة وعند من یری الملك قبل القسمة المقتضی له الجهل بعین المبیع وصفته اذا کان فی المغنم اجناس مختلفة یعنی لو باع احد من المجاهدین نصیبه من القسمة لا یجوز لان نصیبه مجهول ولانه ملك ضعیف یسقط بالاعراض والملك المستقر لا یسقط بالاعراض کذا فی الطیبی ١٢ **٤ قوله** لا یتخلجن ای لا یتحرک فیه شیئ من الشک ویروی بالحاء المهملة واصل الاختلاج الحرکة والاضطراب قوله ضارعت ای شابهت النصرانیة والرهبانیة فی تضییقهم وتشدیدهم وکیف وانت علی الحنیفیة السهلة کذا فی مجمع البحار ١٢ **٥ قوله** من فرق ای ببیع او هبة او نحوه لا بحق مستحق کدفع احدهما بالجنایة والرد بالعیب کذا فی الهدایة وقوله بین والدة وولدها قالوا التخصیص الذکر بهما لوفور شفقة الام اولوقوع القضیة فیها والحقوا بها حکم الاب والجد والجدة والمذهب عندنا کراهة تفریق صغیر عن ذی رحم محرم والتقیید بالصغیر یخرج الکبیر وحد الکبیر عند الشافعی ان یبلغ سبع سنین او ثمانیا وعندنا... ان یحتلم وقال احمد لا یفرق بین الوالدة وولدها وان کبروا واحتلم ١٢. **٦ قوله** یقتل منا انما اختاروا ذلک رغبة منهم فی اسلام اساری بدر وفی نیلهم درجة الشهادة فی السنة القابلة بقتل الکفار ایاهم ورقة منهم علیهم لقرابة بینهم وهذا الحدیث مشکل جدا لمخالفته ما یدل علیه ظاهر التنزیل ولما صح من الاحادیث فی امر اساری بدر ان اخذ الفداء کان رایا راوه فعوتبوا علیه ولو کان هناک تخییر بوحی سماوی لم تتوجه المعاتبة علیهم وقد قال الله تعالی ما کان لنبی ان یکون له اسری حتی یثخن فی الارض اقول وبالله التوفیق لا منافاة بین الحدیث والآیة وذلک ان التخییر فی الحدیث وارد علی سبیل الاختیار والامتحان ولله ان یمتحن عباده بما شاء امتحن الله تعالی ازواج النبی صلی الله علیه وسلم بقوله یا ایها النبی قل لازواجک ان کنتن تردن الحیوٰة الدنیا وزینتها فتعالین امتعکن الآیتین وامتحن الناس بتعلیم السحر فی قوله تعالی وما یعلمان الآیة ولعل الله تعالی امتحن النبی صلی الله علیه وسلم واصحابه بین القتل والفداء وانزل جبرئیل علیه السلام بذلک هل هم یختارون ما فیه رضی الله تعالی من قتل اعدائه ام یؤثرون الاعراض العاجلة من قبول الفدیة فلما اختاروا الثانی عوتبوا بقوله ما کان لنبی الآیة ١٢ طیبی مختصرا ؛

قوت المغتذی (لا یتخلجن) قال حق قیل بفوقیة فنقط حاء ای لا یتحرک فیه شیئ من ریبة وشک من الاختلاج حرکة واضطرابا وبخط الهروی بحاء فوقیة افتعل من الخلج حرکة واضطراب ایضا (فی صدرک طعام ضارعت فیه النصرانیة) بنقط ضاد وراء فعین من المضارعة مقابلة وبصاد کذلک اذ جعله کمضارعة قرن قرنا له قال حق اختلف جوابه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم هل هو منع عن المسئول فیه او اذن فیه فالمشهور انه اذن فیه وهو ما اعتمد المصنف وقال ابو موسی المدینی انه منعه منه ذ سأل عن طعام النصرانیة فکانه قال یترک ترکا فیما شابهت فیه علی انه حرام او خبیث او مکروه ؛؛

الا من حدیث ابی زائدة وروی ابو اسامة عن هشام عن ابن سیرین عن عبیدة عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ وروی ابن عون عن ابن سیرین عن عبیدة عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا وابو داؤد الحفری اسمہ عمر بن سعد حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیان ثنا ایوب عن ابی قلابة عن عمہ عن عمران بن حصین ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم فدی رجلین من المسلمین برجل من المشرکین هذا حدیث حسن صحیح وعم ابی قلابة هو ابو المهلب واسمہ عبد الرحمن بن عمرو ویقال معاویة بن عمرو وابو قلابة اسمہ عبد اللہ بن زید الجرمی والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم ان للامام ان یمن علی من شاء من الاساری ویقتل من شاء منهم ویفدی من شاء واختار بعض اهل العلم القتل علی الفداء وقال الاوزاعی بلغنی ان هذه الآیة منسوخة قولہ تعالیٰ فاما منا بعد واما فداء نسختها واقتلوهم حیث ثقفتموهم حدثنا بذلك هناد ثنا ابن المبارك عن الاوزاعی قال اسحٰق بن منصور قلت لاحمد اذا اسر الاسیر یقتل او یفادی احب الیك قال ان قدروا ان یفادوا فلیس بہ باس وان قتل فما اعلم بہ باسا قال اسحٰق الاثخان احب الی الا ان یکون معروفا فاطمع بہ الکثیر

باب ما جاء فی النهی عن قتل النساء والصبیان حدثنا قتیبة ثنا اللیث عن نافع عن ابن عمر اخبرہ ان امرأة وجدت فی بعض مغازی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مقتولة فانکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذلك ونهی عن قتل النساء والصبیان وفی الباب عن بریدة ورباح ویقال ریاح بن الربیع والاسود بن سریع وابن عباس والصعب بن جثامة هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم کرهوا قتل النساء والولدان وهو قول سفیٰن الثوری والشافعی ورخص بعض اهل العلم فی البیات وقتل النساء فیهم والولدان وهو قول احمد واسحٰق ورخصا فی البیات حدثنا نصر بن علی الجهضمی ثنا سفیٰن بن عیینة عن الزهری عن عبید اللہ بن عبد اللہ عن ابن عباس قال اخبرنی الصعب بن جثامة قال قلت یا رسول اللہ ان خیلنا اوطئت من نساء المشرکین واولادهم قال هم من آبائهم هذا حدیث حسن صحیح

باب حدثنا قتیبة ثنا اللیث عن بکیر بن عبد اللہ عن سلیمان بن یسار عن ابی هریرة قال بعثنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلین من قریش فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین اردنا الخروج انی کنت امرتکم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا یعذب بها الا اللہ فان وجدتموهما فاقتلوهما وفی الباب عن ابن عباس وحمزة بن عمرو الاسلمی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم وقد ذکر محمد بن اسحٰق بین سلیمان بن یسار وبین ابی هریرة رجلا فی هذا الحدیث وروی غیر واحد مثل روایة اللیث وحدیث اللیث بن سعد اشبہ واصح

باب ما جاء فی الغلول حدثنا قتیبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن سالم بن ابی الجعد عن ثوبان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من مات وهو بریٔ من الکبر والغلول والدین دخل الجنة وفی الباب عن ابی هریرة وزید بن خالد الجهنی حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی عن سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن سالم بن ابی الجعد عن معدان بن ابی طلحة عن ثوبان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من فارق الروح الجسد وهو بریٔ من ثلث الکنز والغلول والدین دخل الجنة هکذا قال سعید الکنز وقال ابو عوانة فی حدیثہ الکبر ولم یذکر فیہ عن معدان وروایة سعید اصح حدثنا الحسن بن علی ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عکرمة بن عمار ثنا سماك ابو زمیل الحنفی قال سمعت ابن عباس یقول ثنی عمر بن الخطاب قال قیل یا رسول اللہ ان فلانا قد استشهد قال کلا قد رأیتہ فی النار بعباءة قد غلها قال قم یا عمر فناد انہ لا یدخل الجنة الا المؤمنون ثلاثا هذا حدیث حسن صحیح غریب

باب ما جاء فی خروج النساء فی الحرب حدثنا بشر بن هلال الصواف ثنا جعفر بن سلیمان الضبعی عن ثابت عن انس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یغزو بام سلیم ونسوة معها من الانصار یسقین الماء ویداوین الجرحی وفی الباب عن الربیع بنت معوذ وهذا حدیث حسن صحیح

باب ما جاء فی قبول هدایا المشرکین حدثنا علی بن سعید الکندی ثنا عبد الرحیم بن سلیمان عن اسرائیل عن ثویر عن ابیہ عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان کسری اهدی لہ فقبل وان الملوك اهدوا الیہ فقبل منهم وفی الباب عن جابر وهذا حدیث حسن غریب وثویر هو ابن ابی فاختة اسمہ سعید بن علاقة وثویر یکنی ابا جهم حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو داؤد عن عمران القطان عن قتادة عن یزید بن عبد اللہ بن الشخیر عن عیاض بن حمار انہ اهدی للنبی صلی اللہ علیہ وسلم هدیة لہ او ناقة فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اسلمت فقال لا قال فانی نهیت عن زبد المشرکین قال ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح ومعنی قولہ انی نهیت عن

لعلہ علی اختیار الشق المرجوع۔ **قولہ** فدی رجلین مسلمین الخ الاساری عندنا تقتل او تسترق وفی المفاداة بالنفس او المال تردد وعندی انهما جائزان کما روی عن محمد بن حسن وفی الدر المختار ۲۱۹ وحرم منهم اقول ان اکثر ارباب التصنیف الی نسخ المن بالآیة واقتلوهم حیث ثقفتموهم وفی السیر الکبیر لمحمد بن حسن ان المن جائز بشرط ان یری الامام مصلحة والتمسك بحدیث ثمامة وحدیث آخر۔ **قولہ** مرسلا الخ اذا کان مرسلا فذکر علی لیس فی موضعہ کما وجد فی النسخ۔ **قولہ** یقتل من شاء ویفدی من شاء الخ اقول الاصوب یفادی من شاء من المفاعلة **باب** قبول هدایا المشرکین۔ **قولہ** ان کسری اهدی لہ الخ اقول لم اجد متی اهدی الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقیل هدیة فانہ خرق کتابہ علیہ السلام حین کتب الیہ وارسل

۱؎ قال محمد وبهذا ناخذ لا ینبغی ان یقتل فی شیء من المغازی صبی ولا امرأة ولا شیخ فان الا ان تقاتل المرأة فتقتل ۱۲ موطا محمد ۲؎ **قولہ** هم من آبائهم قال النووی اختلف العلماء فی من مات من اطفال المشرکین فمنهم من یقول هم تبع لآبائهم فی النار ومنهم من توقف فیهم والثالث وهو الصحیح الذی ذهب الیہ المحققون انهم من اهل الجنة واستدل باشیاء منها حدیث ابراهیم الخلیل علیہ السلام حین رآہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وحولہ اولاد الناس قالوا یا رسول اللہ واولاد المشرکین قال واولاد المشرکین رواہ البخاری فی صحیحہ ومنها قولہ تعالیٰ وما کنا معذبین حتی نبعث رسولا ولا یتوجہ علی المولود التکلیف حتی یبلغ فیلزم الحجة وهذا متفق علیہ اقول والعلم عند اللہ الحق التوقف ما ورد فی مسند احمد بن حنبل عن علی فی حدیث خدیجة فی اولادها هذا کلہ ما فی الطیبی ۱۲ ۳؎ **قولہ** من ثلث الکنز الخ الکنز لغة المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منہ الواجب لم یبق کنزا شرعا وان کان مکنوزا لغة ویشهد علیہ ما ورد کل ما ادیت زکوتہ فلیس بکنز وهو المراد بقولہ تعالیٰ ان الذین یکنزون الذهب والفضة الآیة وقیل الآیة منسوخة وقیل خاص باهل الکتاب کذا فی المجمع ۱۲ ۴؎ **قولہ** الغلول الخیانة من المغنم والمراد من الدین حقوق العباد ۱۲ ۵؎ **قولہ** العباء کساء کالعباءة ۱۲ قاموس العباء والعباءة ضرب من الاکسیة والجمع عباءات قالہ الطیبی ۱۲ ۶؎ **قولہ** الشخیر بکسر الشین وشد الخاء المعجمتین وسکون التحتیة فراء کذا فی المغنی ۱۲ ۷؎ **قولہ** فانی نهیت عن زبد المشرکین هو بسکون الباء الرفد والعطاء قیل لعلہ منسوخ لانہ قبل هدیة غیر واحد من المشرکین قیل ردہ لیغیظ فیحملہ علی الاسلام او لان للهدیة موضعا من القلب لا یجوز ان یمیل بقلبہ الی مشرك ومن قبلہ منهم فاهل کتاب لا مشرك ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی (قال ابو عوانة فی حدیثہ الکبر) بکاف فموحدة فراء کسدر (وسعید الکنز) بکاف فنون فزاء کعبد (وروایة سعید اصح) قال حق ای فی حذف راو ولفظ معا فبکاف فنون رواہ الدارقطنی فقال وغلط من رواہ بموحدة وزای (عن زبد المشرکین) بزای فموحدة فدال کعبد الرفد والعطاء من زبدہ کضرب۔

زید المشرکین یعنی هدایاهم **وقد** روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه کان یقبل من المشرکین هدایاهم وذکر فی الحدیث الکراهیة واحتمل ان یکون هذا بعد ما کان یقبل منهم ثم نهی عن هدایاهم **باب** [۱] ما جاء فی سجدة الشکر **حدثنا** [۱۵۴۰] محمد بن المثنی ثنا ابو عاصم ثنا بکار بن عبد العزیز ابن ابی بکرة عن ابیه **عن** ابی بکرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اتاه امر فسر به فخر ساجدا هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حدیث بکار بن عبد العزیز **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم رأوا سجدة الشکر **باب** [۱] ما جاء فی امان المرأة والعبد **حدثنا** [۱۵۴۱] یحیی بن اکثم ثنا عبد العزیز بن ابی حازم عن کثیر بن زید عن الولید بن رباح **عن** ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان المرأة لتاخذ [۱] للقوم یعنی تجیر علی المسلمین **وفی** الباب عن ام هانئ وهذا حدیث حسن غریب **حدثنا** [۱۵۴۲] ابو الولید الدمشقی ثنا الولید بن مسلم قال اخبرنی ابن ابی ذئب عن سعید المقبری عن ابی مرة مولی عقیل بن ابی طالب **عن** ام هانئ (بنت ابی طالب) انها قالت اجرت رجلین من احمائی (جمع حمو وهم اقارب الزوج ۱۲) فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد امنا من امنت هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم اجازوا امان المرأة وهو قول احمد واسحق اجازا امان [۲] المرأة والعبد وقد روی عن عمر بن الخطاب انه اجاز امان العبد وابو مرة مولی عقیل بن ابی طالب ویقال له ایضا مولی ام هانئ واسمه یزید وروی عن علی بن ابی طالب وعبد اللہ بن عمرو عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ذمة المسلمین واحدة یسعی بها ادناهم ومعنی هذا عند اهل العلم ان من اعطی الامان من المسلمین فهو جائز علی کلهم **باب** [۱] ما جاء فی الغدر **حدثنا** [۱۵۴۳] محمود بن غیلان ثنا ابو داؤد انبا نا شعبة قال اخبرنی ابو الفیض **قال** سمعت سلیم بن عامر یقول کان بین معاویة وبین اهل الروم عهد وکان یسیر فی بلادهم حتی اذا انقضی العهد اغار علیهم فاذا رجل علی دابة او علی فرس وهو یقول اللہ اکبر وفاء لا غدر [۳] وا ذا هو عمرو بن عبسة فساله معاویة عن ذلک فقال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من کان بینه وبین قوم عهد فلا یحلن عهدا ولا یشدنه حتی یمضی امده او ینبذ الیهم علی سواء قال فرجع معاویة بالناس هذا حدیث حسن صحیح **باب** [۱] ما جاء ان لکل غادر لواء یوم القیمة **حدثنا** [۱۵۴۴] احمد بن منیع ثنا اسمعیل بن ابراهیم قال ثنی صخر بن جویریة عن نافع **عن** ابن عمر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان الغادر ینصب له لواء یوم القیمة **وفی** الباب عن علی وعبد اللہ بن مسعود وابی سعید الخدری وانس وهذا حدیث حسن صحیح **باب** [۱] ما جاء فی النزول علی الحکم **حدثنا** [۱۵۴۵] قتیبة ثنا اللیث عن ابی الزبیر **عن** جابر انه قال رمی یوم الاحزاب سعد بن معاذ فقطعوا اکحله او ابجله فحسمه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالنار فانتفخت یده فترکه فنزفه الدم فحسمه اخری فانتفخت یده فلما رای ذلک قال اللهم لا تخرج نفسی حتی تقر عینی من بنی قریظة فاستمسک عرقه فما قطر قطرة حتی نزلوا علی حکم سعد بن معاذ فارسل الیه فحکم ان یقتل رجالهم ویستحیی نساءهم یستعین بهن المسلمون فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اصبت حکم اللہ فیهم وکانوا اربعمائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات **وفی** الباب عن ابی سعید وعطیة القرظی وهذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** [۱۵۴۶] ابو الولید الدمشقی ثنا الولید بن مسلم عن سعید بن بشیر عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة بن جندب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اقتلوا شیوخ المشرکین واستحیوا شرخهم والشرخ الغلمان الذین لم ینبتوا [۴] هذا حدیث حسن صحیح غریب ورواه حجاج بن ارطاة عن قتادة نحوه **حدثنا** [۱۵۴۷] هناد ثنا وکیع عن سفیان عن عبد الملک بن عمیر **عن** عطیة القرظی قال عرضنا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم قریظة فکان من انبت قتل ومن لم ینبت خلی سبیله فکنت فیمن لم ینبت فخلی سبیلی هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم انهم یرون الانبات بلوغا ان لم یعرف احتلامه ولا سنه وهو قول احمد واسحق **باب** [۱] ما جاء فی الحلف **حدثنا** [۱۵۴۸] حمید بن مسعدة ثنا یزید بن زریع ثنا حسین المعلم عن عمرو بن شعیب عن ابیه **عن** جده ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فی خطبته اوفوا [۵] بحلف الجاهلیة فانه لا یزیده یعنی الاسلام الا شدة ولا تحدثوا [۶] حلفا فی الاسلام **وفی** الباب عن عبد الرحمن بن عوف وام سلمة وجبیر بن مطعم وابی هریرة وابن عباس وقیس بن عاصم وهذا حدیث حسن صحیح **باب** [۱] فی اخذ الجزیة من المجوسی **حدثنا** [۱۵۴۹] احمد بن منیع ثنا ابو معاویة ثنا الحجاج

احتسابہ الی المدینۃ لیاتوا بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم فعندی انہ وہم الراوی قطعا وہہنا مصداق قول الشافعی اخذ فلان طریق المجرۃ الخ ای کا نکشان کان یقولہا الشافعی فیمن یغلط. **باب** سجدۃ الشکر. روی مشائخنا عن ابی حنیفۃ ان سجدۃ الشکر لیست بشئ مثلہ روی عن مالک ثم فی شرح قول ابی حنیفۃ قیل انہ مکروہ وقیل لیس بشکر کامل والکمال فی الرکعتین واختارہ ابن عابدین والحموی محشی الاشباہ وہو المختار لصحۃ الاحادیث وقال فی الدر المختار سجدۃ الشکر مستحبۃ وبہ یفتی. **باب** امان المرأۃ والعبد لکل مسلم حق فی امان الکافر ویصیر الکافر ماموناً نعم لو رای الامام عدم المصلحۃ فلہ نبذہ ویعذر من آمن ولا یجوز تعرضہ قبل النبذ لیسور **قولہ** ذمۃ المسلمین الخ افتی بعض ارباب الفتوی ان اناس العصر لو خافوا نصاری العصر فغدروا نقض العہد وتمسکوا بحدیث الباب اقول انہ قیاس علماء العصر فان الحدیث فی صورۃ المحاربۃ وانی لا اتکلم الا فی ان المسئلۃ لیست فی کتب الفقہاء نفیاً ولا اثباتاً وان کان الحکم ما قالوا وظنی ان معاہدۃ اناس العصر تحضر علیہم ولا تسری الی الغیر. **باب** اخذ الجزیۃ من المجوسی. قال الشافعی ان الجزیۃ علی الکتابی ومثلہ المجوسی فانہ کان ذا کتاب قد فقد وقال

---

[۱] **قولہ** لتاخذ للقوم یعنی تجیر یقال آجرت فلانا علی فلان اذا حمیتہ منہ ومنعتہ وانما فسرہ بہ لابہامہ فان مفعول قولہ لتاخذ محذوف ای الامان والدال علیہ قرائن الاحوال ۱۲ طیبی [۲] قال فی الہدایۃ واذا آمن رجل او امرأۃ حرۃ کافراً او جماعۃ او اہل حصن او مدینۃ صح امانہم ولم یکن لاحد من المسلمین قتالہم والاصل فیہ قولہ علیہ السلام المسلمون تتکافأ دماؤہم ویسعی بذمتہم ادناہم انتہی واللہ اعلم بالصواب ۱۲ [۳] **قولہ** وفاء لا غدر فیہ اختصار وحذف لضیق المقام ای لیکن منکم وفاء لا غدر یعنی بعید من اہل اللہ وامۃ محمد صلوات اللہ علیہ ارتکاب الغدر وللاستبعاد صدر الجملۃ بقولہ اللہ اکبر وانما کرہ عمرو بن عنبسۃ ذلک لانہ اذا ہادنہم الی مدۃ وہو مقیم فی وطنہ فقد صارت مدۃ مسیرہ بعد انقضاء المدۃ المضروبۃ کالمشروط مع المدۃ فی ان لا یغزوہم فیہا فاذا سار الیہم فی ایام المدۃ کان ایقاعہ قبل الوقت الذی کانوا یتوقعونہ فعد ذلک عمرو غدراً قولہ او ینبذ الیہم علی سواء ای یعلمہم انہ یرید ان یغزوہم وان الصلح الذی کان بینہم قد ارتفع فیکون الفریقان فی علم ذلک علی السواء ۱۲ طیبی [۴] **قولہ** لم ینبتوا من الانبات ای لم ینبتوا اشعر عانتہم ای لم یبلغوا فالانبات جعل علامۃ البلوغ ۱۲ [۵] **قولہ** اوفوا بحلف الجاہلیۃ اصل الحلف المعاقدۃ علی التعاضد والتساعد والاتفاق فما کان فی الجاہلیۃ علی الفتن والقتال من القبائل فذلک الذی ورد النہی عنہ فی الاسلام بقولہ صلی اللہ علیہ وسلم لا حلف فی الاسلام وما کان منہ فی الجاہلیۃ علی نصرۃ المظلوم وصلۃ الارحام فذلک الذی قال فیہ صلی اللہ علیہ وسلم ایما حلف کان فی الجاہلیۃ لم یزدہ الاسلام الا شدۃ ۱۲ طیبی [۶] **قولہ** ولا تحدثوا حلفا ای فی الاسلام والتنکیر فیہ یحتمل وجہین احدہما ان یکون للجنس ای لا تحدثوا حلفا ما والآخر ان یکون للنوع قال المظہر یعنی ان کنتم حلفتم فی الجاہلیۃ بان یعین بعضکم بعضا ویرث بعضکم من بعض فاذا اسلمتم فاوفوا بہ ولکن لا تحدثوا حلفا فی الاسلام بان یرث بعضکم من بعض ۱۲ طیبی۔

قوت المغتذی (ان المرأۃ لتاخذ علی القوم) قال حق لیساعنا بالاصول المعتمدۃ ہہنا لتاخذ القوم وما للمزی بالاطراف عن ت علی القوم وزعم بعضہم انہ الصواب۔

ابن ارطاة عن عمرو بن دينار عن بجالة بن عبدة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية على مناذر فجاءنا كتاب عمر انظر مجوس من قبلك فخذ منهم الجزية فان عبد الرحمن
بن عوف اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس هجر هذا حديث حسن حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن بجالة ان
عمر كان لا ياخذ الجزية من المجوس حتى اخبره عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس هجر وفي الحديث كلام اكثر من هذا هذا حديث
حسن صحيح باب ما جاء ما يحل من اموال اهل الذمة حدثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابی حبيب عن ابی الخير عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله
انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا وهذا حديث حسن
وقد رواه الليث بن سعد عن يزيد بن ابی حبيب ايضا وانما معنى هذا الحديث انهم كانوا يخرجون في الغزو فيمرون بقوم ولا يجدون من الطعام ما يشترون بالثمن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوا ان يبيعوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا هكذا روى في بعض الحديث مفسرا وقد روى عن عمر بن الخطاب انه كان يامر بنحو هذا باب
ما جاء في الهجرة حدثنا احمد بن عبدة الضبي ثنا زياد عن عبد الله ثنا منصور بن المعتمر عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وفي الباب عن ابی سعيد وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن حبشی هذا حديث حسن صحيح و
قد رواه سفيان الثوری عن منصور بن المعتمر نحو هذا باب ما جاء في بيعة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموی ثنا عيسى بن يونس عن
الاوزاعی عن يحيى بن ابی كثير عن ابی سلمة عن جابر بن عبد الله في قوله تعالى لقد رضی الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قال جابر بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت وفي الباب عن سلمة بن الاكوع وابن عمر وعبادة وجرير بن عبد الله وقد روى هذا الحديث عن عيسى بن يونس
عن الاوزاعی عن يحيى بن ابی كثير قال قال جابر بن عبد الله ولم يذكر فيه ابو سلمة حدثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابی عبيدة قال
قلت لسلمة بن الاكوع على ای شیء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت هذا حديث حسن صحيح حدثنا علی بن حجر ثنا اسمعيل
بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فيقول لنا فيما استطعتم هذا حديث حسن صحيح
حدثنا احمد بن منيع ثنا سفين ابن عيينة عن ابی الزبير عن جابر بن عبد الله قال لم نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت انما بايعناه على ان
لا نفر هذا حديث حسن صحيح ومعنى كلا الحديثين صحيح قد بايعه قوم من اصحابه على الموت وانما قالوا لا نزال بين يديك ما لم نقتل وبايعه آخرون فقالوا
لا نفر باب في نكث البيعة حدثنا ابو عمار ثنا وكيع عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل بايع اماما فان اعطاه وفاله وان لم يعطه لم يف له هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في بيعة العبد حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن ابی الزبير عن جابر انه قال جاء عبد فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولا يشعر النبي صلى الله عليه وسلم انه عبد فجاء سيده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعد حتى يساله اعبد هو وفي الباب عن ابن عباس حديث جابر حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه الا من
حديث ابی الزبير باب ما جاء في بيعة النساء حدثنا قتيبة ثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمع اميمة بنت رقيقة تقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا فقلت يا رسول الله بايعنا قال سفين تعني صافحنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
قولی لمائة امرأة كقولی لامرأة واحدة وفي الباب عن عائشة وعبد الله بن عمرو واسماء بنت يزيد وهذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث محمد بن المنكدر
وروى سفيان الثوری ومالك بن انس وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن المنكدر نحوه باب ما جاء في عدة اصحاب بدر حدثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفی
ثنا ابو بكر بن عياش عن ابی اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر يوم بدر كعدة اصحاب طالوت ثلاثمائة وثلاثة عشر وفي الباب عن ابن عباس
وهذا حديث حسن صحيح وقد رواه الثوری وغيره عن ابی اسحاق باب ما جاء في الخمس حدثنا قتيبة ثنا عباد بن عباد المهلبی عن ابی جمرة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد القيس امركم ان تؤدوا خمس ما غنمتم وفي الحديث قصة هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة ثنا حماد بن

اسم قبيلة ۱۲

ابوحنیفة ان فی مشرکی العرب والمرتدین سیفا او اسلاما والجزیة علی العجم وتمسک الطحاوی فی مشکل الآثار بحدیث قال النبی صلی الله علیه وسلم لابی طالب لو قلتم کلمة یطیعکم بها العرب وتؤدی
الجزیة العجم الخ وقلنا ان قید الکتابی والمجوسی قید اتفاقی وان قیل ان تردد عمر رض یفید الشافعیة قلت ان تردد عمر رض بسبب انه زعم المجوسی من اهل الکتاب وفقد ولکنه لما رای ان المجوسی ینا کحون
بمحارمهم زعم انهم ترکوا کتابهم فاراد ان یردهم الی کتابهم فوجه التردد هذا لا فی اخذ الجزیة واراد ان لا یبقی بالجزیة من ینکح محارمه ولا یعاهد معهم والله اعلم. **باب** ما یحل من اموال اهل الذمة
قال العلماء ان محمل حدیث الباب انه علیه السلام عاهد بالذمیین ان یطعموا اذا اتاهم المسلمون وهذا مفهوم من کتبه علیه السلام التی اخرجها الزیلعی فی آخر التخریج. **باب** بیعة النساء تجوز

۱؎ قال محمد السنة ان یوخذ الجزیة من المجوس من غیر ان تنکح نساؤهم ولا تؤکل ذبائحهم وکذلک بلغنا عن النبی صلی الله علیه وسلم ۱۲ موطا ۲؎ **قوله** انا نمر بقول الخ قد بین المصنف فی تاویل الحدیث توجیها حسنا وقال محی السنة وقد
یکون مرورهم علی جماعة من اهل الذمة وقد شرط الامام علیهم ضیافة من یمر بهم فان لم یفعلوا اخذوا منهم حقهم کرها فاما اذا لم یکن شرط علیهم والنازل غیر مضطر فلا یجوز اخذ مال الغیر بغیر طیبة نفس منه کذا فی المفاتیح ۱۲ ۳؎ **قوله** لا هجرة
بعد الفتح ای لا هجرة من مکة بعد الفتح فریضة لانها صارت دار الاسلام ولا فضیلة قوله ولکن جهاد ونیة ای لکن لکم طریق الی تحصیل فضائل فی معنی الهجرة بالجهاد ونیة الخیر فی کل شیء وبقیت الهجرة من دار الحرب واجبة الی یوم القیمة قوله اذا استنفرتم الاستنفار الاستنصار ای اذا
دعاکم السلطان الی الغزو فاذهبوا ۱۲ مجمع ۴؎ **قوله** تحت الشجرة ای تحت شجرة سمرة فی الحدیبیة بایعوا النبی صلی الله علیه وسلم بیعة الرضوان ۱۲ مجمع البحار ۵؎ **قوله** علی ان لا نفر ولم نبایعه علی الموت وفی الروایة الآتی عن
سلمة علی الموت حاصل الروایتین واحد وهو عدم الفرار قال النووی قوله بایعناه علی الموت ای علی ان لا نفر حتی نظفر بعدونا او نقتل لا ان الموت مقصود بنفسه انتهی والله تعالی اعلم بالصواب کذا فی مجمع البحار ۱۲ ۶؎ **قوله** لا یکلمهم
الله ای تکلیم اهل الخیر وباظهار الرضی بل بکلام السخط وقیل اراد الاعراض عنهم ولا ینظر نظر رحمة ولطف ولا یزکیهم ای لا یطهرهم من دنس ذنوبهم او لا یثنیهم ۱۲ مجمع البحار ۷؎ **قوله** فان اعطاه الخ حاصله ان غرضه من البیعة جر الدنیا
فان اعطی رضی وان لم یعط سخط وترک المصنف ذکر الاثنین من الثلثة للاختصار کما ثبت فی روایة غیره احدهما رجل علی فضل ماء بالفلاة یمنعه من ابن السبیل وثانیهما رجل بایع رجلا بسلعة بالحلف الکاذب ۱۲ کذا فی مسند احمد ۸؎ **قوله**
قولی لمائة امرأة کقولی لواحدة اجاب بوجهین احدهما ان القول یکفی عن المصافحة والثانی ان لا یشترط لکل واحدة ۱۲ مجمع البحار ۹؎ **قوله** ابی جمرة بجیم والراء اسمه نصر بن عمران الضبعی ۱۲

زید عن ابی جمرۃ عن ابن عباس نحوہ **باب** ما جاء فی کراهیة النُّهبة **حدثنا** [1562] هناد ثنا ابو الاحوص عن سعید بن مسروق عن عبایة بن رفاعة عن ابیه **عن** جدہ رافع قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فتقدم سُرعان الناس فتعجلوا من الغنائم فاطبخوا ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی اخری الناس فمر بالقدور فامر بها فاکفِئَت[1] ثم قسم بینهم فعدل بعیرًا بعشر شیاہ وروی سفیان الثوری عن ابیه عن عبایة عن جدہ رافع بن خدیج ولم یذکر فیه عن ابیه **حدثنا** بذلك محمود بن غیلان ثنا وکیع عن سفیان وهذا اصح وعبایة بن رفاعة سمع من جدہ رافع بن خدیج **وفی** الباب عن ثعلبة بن الحکم وانس وابی ریحانة وابی الدرداء وعبد الرحمن بن سمرة وزید بن خالد وجابر وابی هریرة وابی ایوب **حدثنا** [1563] محمود بن غیلان ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت **عن** انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من انتهب فلیس منا[2] هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث انس **باب** ما جاء فی التسلیم علی اهل الکتاب **حدثنا** [1564] قتیبة ثنا عبد العزیز بن محمد عن سُهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هُریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تبدؤا[3] الیهود والنصاری بالسلام واذا لقیتم احدهم فی الطریق فاضطروہ[4] الی اضیقه **وفی** الباب عن ابن عمر وانس وابی بَصرة الغفاری صاحب النبی صلی اللہ علیہ وسلم هذا حدیث حسن صحیح **ومعنی** هذا الحدیث لا تبدؤا الیهود والنصاری **قال** بعض اهل العلم انما معنی الکراهیة لانه یکون تعظیما لهم وانما امر المسلمون بتذلیلهم وکذلك اذا لقی احدهم فی الطریق فلا یترك الطریق علیه لان فیه تعظیما لهم **حدثنا** [1565] علی بن حُجر ثنا اسمٰعیل بن جعفر عن عبد اللہ بن دینار **عن** ابن عُمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الیهود اذا سلم علیکم احدهم فانما یقول السام علیك فقل علیك[5] هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی کراهیة المقام بین اظهر المشرکین **حدثنا** [1566] هناد ثنا ابو مُعاویة عن اسمٰعیل بن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم **عن** جَریر بن عبد اللہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعث سَریة الی خَثعم فاعتصم[6] ناس بالسجود فاسرع فیهم القتل فبلغ ذلك النبی صلی اللہ علیہ وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بریءٌ[7] من کل مسلم یقیم بین اظهر المشرکین قالوا یا رسول اللہ ولم قال لا تراءی ناراهما **حدثنا** [1567] هناد ثنا عبدة عن اسمٰعیل بن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم مثل حدیث ابی معاویة ولم یذکر فیه **عن** جَریر وهذا اصح **وفی** الباب عن سَمُرة واکثر اصحاب اسمٰعیل قالوا عن اسمٰعیل عن قیس بن ابی حازم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعث سَریة ولم یذکروا فیه عن جریر وروی حماد بن سلمة عن الحجاج بن اَرطاة عن اسمٰعیل بن ابی خالد عن قیس عن جریر مثل حدیث ابی مُعاویة وسمعت محمدا یقول الصحیح حدیث قیس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسل وروی سَمُرة بن جندب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تساکنوا المشرکین ولا تجامعوهم فمن ساکنهم او جامعهم فهو مثلهم **باب** ما جاء فی اخراج الیهود والنصاری من جزیرة[8] العرب **حدثنا** [1568] الحسن بن علی الخلال ثنا ابو عاصم وعبد الرزاق قالا انا ابن جُریج ثنا ابو الزبیر انه سمع جابر بن عبد اللہ یقول اخبرنی عُمر بن الخطاب انه سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لاُخرجَنّ الیهود والنصاری من جزیرة العرب فلا اترك فیها الا مسلما هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** [1569] موسی بن عبد الرحمن الکِندی ثنا زید بن حُباب ثنا سفیان الثوری عن ابی الزُّبیر عن جابر **عن** عُمر بن الخطاب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لئن عشتُ ان شاء اللہ لاخرجن الیهود والنصاری من جزیرة العرب **باب** ما جاء فی ترکة النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** [1570] محمد بن المثنی ثنا ابو الولید ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال جاءت فاطمة الی ابی بکر فقالت من یرثك قال اهلی وولدی قالت فما لی لا ارث ابی فقال ابو بکر سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا نورث[9] ولکن

بیعة النسوان باخذ الرداء وهو ثابت ولا تجوز المصافحة اصلا ولم تثبت. **باب** الهجرة الهجرة الی دار الاسلام من دار الحرب مختلفة فی المتاخرین ولیست المسئلة فی کتب الاحناف نعم تعرض هٰهنا الشافعیة وقال الشاہ عبد العزیز فی بعض رسائله باستحباب الهجرة وهو المختار وقال بعض العلماء بالوجوب وتدل الاحادیث والآیات علی الاستحباب منها ما اخرجه الترمذی ص ۱۹۵ عن بریدة لما فیه انهم یکونون کاعراب المسلمین یجری علیهم الخ وقالوا کانت واجبة علی اهل مکة وقد تجب فی بعض الاحوال. **باب** اخراج الیهود والنصاری من جزیرة العرب. الکافر لا یقیم فی جزیرة العرب نعم یجوز المرور واختلف فی ان الحکم لجمع جزیرة العرب او لبعضها واشار الی الاول الطحاوی فی مشکل الآثار واختصر محمد فی موطاہ ص ۳۷۲. **باب** ترکة النبی صلی اللہ علیه وسلم. کان حائط فدک بین مدینة وخیبر. **قوله** لا نورث الخ معروف او مجهول الخ قال الروافض الملاعنة ان الشیخان ظلما عیاذا باللہ والحال ان علیًّا وعثمان ایضا تمشیا علی ما فعله الشیخان حکی ان رافضیا ذهب عند السفاح الخلیفة العباسی وقال انی مظلوم فاجرنی قال الخلیفة من ظلمك قال ابو بکر وعمر رض فی ترکة النبی صلی اللہ علیه وسلم فسأل الخلیفة عند من الفدک قال عند عثمان رض قال ثم عند من قال عند علی وهکذا قال الخلیفة فای خصوصیة ابی بکر وعمر فسکت الرافضی الملعون فامر الخلیفة بقطع راسه فقطع وقد تکلم شراح البخاری فی حدیث الباب

---

[1] **قوله** فاکفئت ای قلبت وارِیق ما فیها لانهم ذبحوا الغنم قبل القسمة ۱۲ مجمع البحار

[2] **قوله** من انتهب ای اخذ مال الغنیمة قبل القسمة قوله فلیس منا ای لیس من اهل طریقتنا وسیرتنا ۱۲

[3] **قوله** لا تبدؤا قال النووی قال بعض اصحابنا یکرہ ابتداؤهم بالسلام ولا یحرم وهذا ضعیف لان النهی للتحریم فالصواب تحریم ابتداؤهم وحکی القاضی عیاض عن جماعة انه یجوز ابتداؤهم للضرورة والحاجة وهو قول النخعی وعلقمة واما المبتدع فالمختار انه لا یبدء بالسلام الا لعذر وخوف ومفسدة قاله الطیبی ۱۲

[4] **قوله** فاضطروہ الخ ای لا یترك فی صدر الطریق بل یضطر الی اضیقه ولکن التضییق بحیث لا یقع فی وهدة ونحوها ۱۲ طیبی

[5] **قوله** قال الطیبی اتفقوا علی الرد علی اهل الکتاب اذا سلموا لکن لا یقال لهم وعلیکم السلام بل یقال علیکم او وعلیکم فقط وقد جاءت الاحادیث التی ذکرها مسلم علیکم وعلیکم باثبات الواو وحذفها واکثر الروایات وعلیکم باثباتها وعلی هذا فی معناہ وجهان احدهما انه علی ظاهرہ فقالوا علیکم الموت فقال وعلیکم ایضا ای نحن وانتم فیه سواء کلنا نموت والثانی ان الواو هٰهنا للاستیناف لا للعطف والتشریک وتقدیرہ علیکم ما تستحقونه من الذم قال الخطابی حذف الواو هو الصواب لانه صار کلامهم بعینه مردودا علیهم خاصة واذا اثبت الواو اقتضی المشارکة قال النووی والصواب ان اثبات الواو وحذفها جائزان کما صرحت به الروایات واثباتها اجود ولا مفسدة فیه لان السام الموت وهو علینا وعلیهم فلا ضرر فیه انتهی ۱۲

[6] **قوله** فاعتصم ناس بالسجود ای ناس من المسلمین الساکنین فی الکفار سجدوا اعتمادا ان جیش الاسلام یترکوا عن القتل حیث یرونا ساجدین لان الصلوة علامة الایمان ۱۲

[7] **قوله** انا بریءٌ الخ ای یجب علی المسلم ان یتباعد عن منزل مشرك وینزل بموضع اذا اوقدت نارہ کفار مشرك بل ینزل مع المسلمین فی دارهم لانه لا عهد للمشرکین ولا امان وحثهم علی الهجرة. قوله لا تراءی تتفاعل من الرؤیة او معناه لا یتسم المسلم بسمة الشرك ای لا یتشبه فی هدیه وشکله وبرائته صلی اللہ علیه وسلم برائة من دمه ومولاته وانما عقلهم نصف عقل لانهم اعانوا علی انفسهم بمقامهم بین الکفار فکانوا کمن هلك بجنایة نفسه وجنایة غیرہ فیسقط حصة جنایته ۱۲ مجمع البحار

[8] **قوله** قال الطیبی الجزیرة اسم صقع من الارض وهو ما بین حضر ابی موسیٰ الاشعری الی اقصی الیمن فی الطول وما بین رمل یبرین الی منقطع السماوة فی العرض وقیل هو من اقصی عدن الی ریف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر الی اطراف الشام عرضا قال الازهری سمیت جزیرة لان بحر فارس وبحر سودان احاطه بجانبیها واحاط بالجانب الشمالی دجلة وفرات ۱۲

[9] **قوله** لا نورث بفتح راء ویصح الکسر وحکمته انهم کالآباء للامة فما لهم لکلهم او لئلا یظن بهم الرغبة فی الدنیا لورثتهم ونزاع علی وعباس قبل علمهما بالحدیث وبعدہ رجعا واعتقدا انه حق بدلیل ان علیا لم یغیر الامر حین استخلف فان قلت فکیف تنازعا عمر قلت طلبا فی التصرف بعد ان یکونا متصرفین بالشرکة وکرہ عمر القسمة حذرا من دعوی الملك ۱۲ مجمع البحار

اَعُول من کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعوله واُنفق علی من کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینفق علیه **وفی** الباب عن عُمر وطلحة والزبیر وعبد الرحمٰن بن عوف وسعد وعائشة حدیث ابی هریرة حدیث حسن غریب من هذا الوجه انما اسنده حماد بن سلمة وعبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة **وقد** روی هذا الحدیث من غیر وجه عن ابی بکر الصدیق عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب **عن** مالك بن اوس بن الحدثان قال دخلت علی عمر بن الخطاب ودخل علیه عثمان بن عفان والزبیر بن العوام وعبد الرحمٰن بن عوف وسعد بن ابی وقاص ثم جاء علی والعباس یختصمان فقال عمر لهم انشدکم بالله الذی باذنه تقوم السماء والارض تعلمون ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا نورث ما ترکناه صدقة قالوا نعم قال عمر فلما توفی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ابوبکر انا ولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فجئت انت وهذا الی ابی بکر تطلب انت میراثك من ابن اخیك ویطلب هذا میراث امرأته من ابیها فقال ابوبکر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا نورث ما ترکناه صدقة والله یعلم انه صادق بارّ راشد تابع للحق وفی الحدیث قصة طویلة هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث مالك بن انس **باب** ما جاء قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم فتح مکة ان هذه لا تغزی بعد الیوم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا زکریا بن ابی زائدة عن الشعبی **عن** الحارث بن مالك بن البرصاء قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم فتح مکة یقول لا تغزی هذه بعد الیوم الی یوم القیمة **وفی** الباب عن ابن عباس وسلیمان بن صرد ومطیع هذا حدیث حسن صحیح وهو حدیث زکریا بن ابی زائدة عن الشعبی لا نعرفه الا من حدیثه **باب** ما جاء فی الساعة التی یستحب فیها القتال **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام قال ثنی ابی عن قتادة **عن** النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فکان اذا طلع الفجر امسك حتی تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتی تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتی العصر ثم امسك حتی یصلی العصر ثم یقاتل وکان یقال عند ذلك تهیج ریاح النصر ویدعو المؤمنون لجیوشهم فی صلوتهم وقد روی هذا الحدیث عن النعمان بن مقرن باسناد اوصل من هذا وقتادة لم یدرك النعمان بن مقرن مات النعمان فی خلافة عمر بن الخطاب **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا عفان بن مسلم والحجاج بن منهال قالا ثنا حماد بن سلمة ثنا ابو عمران الجونی عن علقمة بن عبد الله المزنی **عن** معقل بن یسار ان عمر بن الخطاب بعث النعمان بن مقرن الی الهرمزان فذکر الحدیث بطوله فقال النعمان بن مقرن شهدت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکان اذا لم یقاتل اول النهار انتظر حتی تزول الشمس وتهب الریاح وینزل النصر هذا حدیث حسن صحیح وعلقمة بن عبد الله هو اخو بکر بن عبد الله المزنی **باب** ما جاء فی الطیرة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی ثنا سفیان عن سلمة بن کهیل عن عیسی بن عاصم عن زر **عن** عبد الله قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الطیرة من الشرك وما منا ولکن الله یذهبه بالتوکل **قال** ابو عیسی سمعت محمد بن اسمعیل یقول کان سلیمان بن حرب یقول فی هذا الحدیث وما منا ولکن الله یذهبه بالتوکل قال سلیمان هذا عندی قول عبد الله بن مسعود **وفی** الباب عن سعد وابی هریرة وحابس التمیمی وعائشة وابن عمر هذا حدیث حسن صحیح لا نعرفه الا من حدیث سلمة بن کهیل وروی شعبة ایضا عن سلمة هذا الحدیث **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی عن هشام عن قتادة **عن** انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا عدوی ولا طیرة واحب الفال قالوا یا رسول الله وما الفال قال الکلمة الطیبة هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن رافع ثنا ابو عامر العقدی عن حماد بن سلمة عن حمید **عن** انس بن مالك ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یعجبه اذا خرج لحاجته ان یسمع یا راشد یا نجیح هذا حدیث حسن صحیح غریب **باب** ما جاء فی وصیة النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی القتال **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی عن سفیان عن علقمة بن مرثد عن سلیمان بن بریدة **عن** ابیه قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا بعث امیرا علی جیش اوصاه فی خاصة نفسه بتقوی الله ومن معه من المسلمین خیرا وقال اغزوا بسم الله وفی سبیل الله قاتلوا من کفر بالله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولیدا فاذا لقیت عدوك من المشرکین فادعهم الی احدی ثلث خصال او خلال ایتها اجابوك فاقبل منهم وکف عنهم ادعهم الی الاسلام والتحول من دارهم

وقال السید السمهودی ان نزاع فاطمة رض لم یکن فی تحصیل الترکة وتملکها بل فی تولی الوقف وفی کتب الفقه ان الاولی بتولی الوقف اولاد الواقف وقول السمهودی الطف **باب** الطیرة (بدفالی) نهی الشریعة عن الطیرة لا الفال ولیسا بمؤثرین فی الامور بل التفاؤل یورث ظن الخیر فی الله وفی الحدیث انا عند ظن عبدی بی الخ وثبت تفاؤله علیه السلام بالاسامی

۱ قوله لا تغزی هذه بعد الیوم یعنی مکة ای لا تعود دار کفر یغزی علیها او لا یغزوها الکفار ابدا اذ المسلمون قد غزوها مرات غزوها زمن یزید بن معاویة بعد وقعة الحرة وزمن عبد الملك بن مروان مع الحجاج وبعده علی ان من غزاها من المسلمین لم یقصدوها ولا البیت وانما قصدوا ابن الزبیر مع تعظیم امر مکة وان جری علیه ما جری من رمیه بالنار فی المنجنیق والحرقة ولو روی لا تغز علی النهی لم یحتج الی التاویل ۱۲ مجمع البحار **۲ قوله** تهب فی القاموس الهب والهبوب ثوران الریح کالهبیب ۱۲ الهبوب باد وزیدن ۱۲ صراح **۳ قوله** الطیرة بکسر طاء وفتح یاء وقد تسکن التشاؤم بشیء وهو مصدر تطیر طیرة کتخیر خیرة ولم تجیء من المصدر هکذا غیرهما ۱۲ مجمع **۴ قوله** وما منا ای وما منا الا یعتریه الطیرة وتسبق الی قلبه الکراهة قیل انه من قول ابن مسعود کانوا یعتقدون ان التطیر یجلب لهم نفعا او یدفع ضرا اذا عملوا بموجبه فکانهم اشرکوه ومعنی یذهبه بالتوکل انه اذا خطر له عارض التطیر فتوکل علی الله وسلم الیه ولم یعمل به غفر له ۱۲ مجمع البحار **۵ قوله** لا عدوی العدوی هنا مجاوزة العلة من صاحبها الی غیره وذلك علی ما یذهب الیه المتطبة فی علل سبع الجذام والجرب والجدری والحصبة والبخر والرمد والامراض الوبائیة وقد اختلف العلماء فی التاویل فمنهم من یقول ان المراد منه نفی ذلك وابطاله علی ما یدل ظاهر الحدیث والقرائن المنسوقة علی العدوی وهم الاکثرون ومنهم من یری انه لم یرد ابطالها فقد قال صلی اللہ علیہ وسلم فر من المجذوم کما تفر من الاسد وقال لا یوردن ذو عاهة علی مصح وانما اراد بذلك نفی ما کان یعتقده اصحاب الطبیعة فانهم کانوا یرون ان العلل المعدیة مؤثرة لا محالة فاعلمهم بقوله ان لیس الامر علی ما یتوهمون بل هو متعلق بالمشیة ان شاء کان وان لم یشأ لم یکن ۱۲ طیبی

۶ قوله فی خاصة نفسه متعلق بتقوی الله وهو باوصی وخیرا منصوب علی انتزاع الخافض وهو من باب العطف علی عاملین مختلفین کانه قیل اوصی بتقوی الله فی خاصة نفسه واوصی بخیر فیمن معه من المسلمین وقوله بسم الله وفی سبیل الله متعلقان لا غزوا ویجوز ان یکون الثانی ظرفا والاول حالا وقوله قاتلوا جملة موضحة لاغزوا وقوله ولا تغلوا الخ کالاستطراد وقع بین الکلامین اهتماما به کذا فی الطیبی ۱۲

قوت المغتذی (عن الحارث بن مالك لیس له عند المصنف الا هذا ابن البرصاء) قیل هی امه وجدة ام ابیه اسمها ریطة بنت ربیعة (لا تغزی هذه بعد الیوم الی یوم القیامة) قال حق هذا الحدیث هل اخرج مخرج الخبر او النهی احتمالان وانما قلنا لاخباره صلی اللہ علیہ وسلم انه یغزو جیش الکعبة کما یخ وقد اوله محمد بن سعد بالطبقات ای علی الکفر قال حق فهو جواب ایضا عن غزو الجیشة الکعبة وتخریبهم ایاها اذ لا یغزونهم علی الکفر قال لابن الزبیر بهما وقال القرطبی لا لها وقتلهم ایاهم واخذ الحجر الاسود ۱۲ ش

الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فان لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين وان ابوا ان يتحولوا فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم ما يجري على الاعراب ليس لهم فى الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا فان ابوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم واذا حاصرت حصنا فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه واجعل لهم ذمتك وذمم اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم خير لكم من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلوهم ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدرى اتصيب حكم الله فيهم ام لا او نحو ذا **وفى الباب** عن النعمان بن مقرن وحديث بريدة حديث حسن صحيح **حدثنا** [۵۷۹] محمد بن بشار ثنا ابو احمد ثنا سفين **عن** علقمة بن مرثد نحوه بمعناه وزاد فيه فان ابوا فخذ منهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله عليهم هكذا رواه وكيع وغير واحد عن سفين وروى غير محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدى وذكر فيه امر الجزية **حدثنا** [۵۸۰] الحسن بن على الخلال ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت **عن** انس بن مالك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يغير الا عند صلوة الفجر فان سمع اذانا امسك والا اغار واستمع ذات يوم فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله قال خرجت من النار قال الحسن وثنا الوليد ثنا حماد بن سلمة بهذا الاسناد مثله هذا حديث حسن صحيح

ابواب [۲۲] فضائل الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب [۱۰۴] فضل الجهاد **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه **عن** ابى هريرة قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد قال انكم لا تستطيعونه فردوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه فقال فى الثالثة مثل المجاهد فى سبيل الله مثل الصائم القائم الذى لا يفتر من صلوة ولا صيام حتى يرجع المجاهد فى سبيل الله **وفى الباب** عن الشفاء وعبد الله بن حبشى وابى موسى وابى سعيد وام مالك البهزية وانس بن مالك هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** [۵۸۲] محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا معتمر بن سليمان ثنى مرزوق ابو بكر عن قتادة **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى يقول الله المجاهد فى سبيلى هو على ضمان ان قبضته اورثته الجنة وان رجعته رجعته باجر او غنيمة هذا حديث غريب صحيح من هذا الوجه

باب [۱۰۴] ما جاء فى فضل من مات مرابطا **حدثنا** [۵۸۳] احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا حيوة بن شريح قال اخبرنى ابو هانى الخولانى ان عمرو بن مالك الجنبى اخبره **انه** سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل ميت يختم على عمله الا الذى مات مرابطا فى سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويامن فتنة القبر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه **وفى الباب** عن عقبة بن عامر وجابر وحديث فضالة بن عبيد حديث حسن صحيح

باب [۱۰۵] ما جاء فى فضل الصوم فى سبيل الله **حدثنا** [۵۸۴] قتيبة ثنا ابن لهيعة عن ابى الاسود عن عروة وسليمان بن يسار انهما حدثاه **عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما فى سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا احدهما يقول سبعين والاخر يقول اربعين هذا حديث غريب من هذا الوجه وابو الاسود اسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدى المدينى **وفى الباب** عن ابى سعيد وانس وعقبة بن عامر وابى امامة **حدثنا** [۵۸۵] سعيد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن الوليد العدنى عن سفيان الثورى ح وثنا محمود بن غيلان ثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن سهيل بن ابى صالح عن النعمان بن ابى عياش الزرقى **عن** ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يصوم عبد يوما فى سبيل الله الا باعد ذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** [۵۸۶] زياد بن ايوب ثنا يزيد بن هارون ثنا الوليد بن جميل عن القاسم ابى عبد الرحمن **عن** ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما فى سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض هذا حديث غريب من حديث ابى امامة

باب [۱۰۶] ما جاء فى فضل النفقة فى سبيل الله **حدثنا** [۵۸۷] ابو كريب ثنا حسين الجعفى عن زائدة عن الركين بن الربيع عن ابيه عن يسير بن عميلة **عن** خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة فى سبيل الله كتبت له سبعمائة ضعف **وفى الباب** عن ابى هريرة هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث الركين بن الربيع **باب** [۱۰۷]

وروى عن عائشة رواه الحافظ فى التلخيص بسند ائمة النحاة وهم ثقات وهو مسلسل بالنحاة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرء هذا الشعر احيانا ـ تفاءل بما تهوى يكن فلقلما يقال الشئ كان الا تحققا ؛ وقال الحافظ فى بعض تصانيفه ان قطعة حديث الباب وما منا الخ مدرجة من الراوى **واعلم** انه نسب انشاء الشعرين الى ابى حنيفة ونسب اليه قصيدة ايضا ولكن عبارة هذه القصيدة ركيكة ولم تذكر هذه النسبة بالسند فلا اصل لها وان كان الشافعى فى اعلى ذروة الشعر ولم اجد عن مالك انشاء شعر ونسب الى البخارى ايضا انشاء بعض الاشعار ؛

ابواب فضائل الجهاد } **باب** فضل الصوم فى سبيل الله ـ لعله اراد بالصوم فى سبيل الله الصوم فى الجهاد وكلام البخارى ايضا يشير الى ما اراد الترمذى والوجه ان لفظ فى سبيل الله فى عرف الشريعة يستعمل فى الجهاد واختلف ائمتنا فى تفسير سبيل الله ولم يخرج الحديث

---

[۱] قوله قوله تخفروا بالضم تاء من الاخفار وهو نقض العهد اى لا تجعل لهم ذمة الله فانه قد ينقضها من لا يعرف حقها كذا فى الطيبى والمجمع ۱۲ **[۲] قوله** ولكن انزلهم فانك ربما تخطى فى حكم الله وانتقى به فتاثم به ۱۲ مجمع **[۳] قال الطيبى** فان قلت فيم شبهت حال المجاهد بحال الصائم القائم قلت فى نيل الثواب الجزيل بكل حركة وسكون فى كل حين واوان لان المراد من الصائم القائم من لا يفتر ساعة من ساعاته آناء الليل واطراف النهار من صيامه وصلوته ۱۲ قال الشيخ فى اللمعات يعنى ان المجاهد وان كان يفتر بعض اوقاته بالنوم والاكل وغير ذلك لكنه فى حكم من لا يفتر عن العبادة قطعا ۱۲ **[۴] قوله** الرباط على جهاد العدو وارتباط الخيل فى الثغر والمقام فيه ۱۲ مجمع **[۵] قوله** كل ميت يختم على عمله الخ معناه ان الرجل اذا مات لا يزاد فى ثواب ما عمل ولا ينقص منه شئ الا الغازى فان ثواب مرابطته ينمو ويتضاعف مرقاة المفاتيح ۱۲ ـ **[۶] قوله** من صام يوما فى سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا اى نحاه عن مكانه وباعده منها مسافة تقطع فى سبعين سنة انتهى ۱۲ مجمع **[۷] قوله** من انفق نفقة الخ قال الشيخ فى اللمعات لعل مضاعفة الانفاق فى سبيل الله المراد به الجهاد يبلغ الى سبعمائة ضعف البتة لا يكون اقل منه والله اعلم ۱۲

قوت المغتذى (ابواب فضائل الجهاد) (حدثنى مرزوق ابو بكر) هو باهلى بصرى مولى طلحة بن عبد الرحمن الباهلى لا يعرف اسم ابيه ليس له عند المصنف الا هذا وقد روى المصنف بابواب البر حديثا آخر برواية مرزوق لم يسم اباه ذكناه ابا بكر فتوهم صاحب الاكمال انه هو فغلط المزى فيه فذكر انه تيمى وان المعروف بكنيته ابو بكر كريز (ثنا احمد بن محمد) هو ابن موسى المروزى الملقب مردويه (ينمى له عمله) قال حق بت آخره ياء ومد غيره بواو والا فصح بهذا ذكره ثعلب بالفصيح (والمجاهد من جاهد نفسه) اى هذا افضل الجهاد كقوله ليس الشديد بالصرعة الخ ؛

ماجاء فی فضل الخدمة فی سبیل الله **حدثنا** ۵۸۸ محمد بن رافع ثنا زید بن حباب ثنا معاویة بن صالح عن کثیر بن الحارث عن القاسم ابی عبد الرحمٰن **عن** عدی بن حاتم الطائی انه سال رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الصدقة افضل قال خدمة[1] عبدٍ فی سبیل الله اوظل فسطاط اوطروقة فحل فی سبیل الله وقد روی عن معاویة بن صالح هذا الحدیث مرسلا **وخولف** زید فی بعض اسناده وروی الولید بن جمیل هذا الحدیث عن القاسم ابی عبد الرحمٰن عن ابی اُمامة عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** ۵۸۹ بذلك زیاد بن ایوب ثنا یزید بن هارون ثنا الولید بن جمیل عن القاسم ابی عبد الرحمٰن **عن** ابی اُمامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط فی سبیل الله ومَنِیحة خادم فی سبیل الله اوطُروقة فحل فی سبیل الله هذا حدیث حسن غریب صحیح وهو اصح عندی من حدیث معاویة بن صالح **باب** ۹۸ ما جاء فیمن جهّز غازیا **حدثنا** ۵۹۰ ابو زکریا یحیی بن دُرُستَ ثنا ابو اسمٰعیل ثنا یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن بسر بن سعید **عن** زید بن خالد الجهنی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من جهّز[2] غازیا فی سبیل الله فقد غزی ومن خلف غازیا فی اهله فقد غزی هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر هذا الوجه **حدثنا** ۵۹۱ ابن ابی عمر ثنا سفیٰن عن ابی لیلی عن عطاء **عن** زید بن خالد الجهنی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من جهّز[3] غازیا فی سبیل الله اوخلفه فی اهله فقد غزی هذا حدیث حسن **حدثنا** ۵۹۲ محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی ثنا حرب بن شداد عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن بُسر بن سعید **عن** زید بن خالد الجهنی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من جهّز غازیا فی سبیل الله فقد غزی هذا حدیث صحیح **حدثنا** ۵۹۳ محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا عبد الملك بن ابی سلیمان عن عطاء **عن** زید بن خالد الجهنی عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **باب** ۹۹ من اغبرّت[4] قدماه فی سبیل الله **حدثنا** ۵۹۴ ابو عمار ثنا الولید بن مسلم **عن** یزید بن ابی مریم قال لحقنی عبایة بن رفاعة بن رافع وانا ماش الی الجمعة فقال اَبشِر فان خُطاك هذه فی سبیل الله سمعت ابا عبس یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اغبرت قدماه فی سبیل الله فهما حرام علی النار هذا حدیث حسن صحیح غریب وابو عبس اسمه عبد الرحمٰن بن جَبر **وفی** الباب عن ابی بکر ورجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ویزید بن ابی مریم هو رجل شامی روی عنه الولید بن مسلم ویحیی بن حمزة وغیر واحد من اهل الشام ویزید بن ابی مریم کوفی ابوه من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم واسمه مالك بن ربیعة **باب** ۱۰۰ ما جاء فی فضل الغبار فی سبیل الله **حدثنا** ۵۹۵ هنّاد ثنا ابن المبارك عن عبد الرحمٰن بن عبد الله المسعودی عن محمد بن عبد الرحمٰن عن عیسی بن طلحة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لایلج النار رجل بکی من خشیة[5] الله حتی یعود اللبن فی الضرع ولا یجتمع غبار فی سبیل الله ودخان جهنم هذا حدیث حسن صحیح ومحمد بن عبد الرحمٰن هو مولی اٰل طلحة مدینی **باب** ۱۰۱ ما جاء من شاب شیبة فی سبیل الله **حدثنا** ۵۹۵ هناد ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن عمرو بن مُرّة **عن** سالم بن ابی الجعد ان شرحبیل بن السِمط قال یا کعب بن مُرّة حدّثنا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم واحذر قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول من[6] شاب شیبة فی الاسلام کانت له نورا یوم القیٰمة وفی الباب عن فضالة بن عُبید وعبد الله بن عمرو وحدیث کعب بن مُرّة حدیث حسن هکذا رواه الاعمش عن عمرو بن مُرّة **وقد** روی هذا الحدیث عن منصور عن سالم بن ابی الجعد وادخل بینه وبین کعب بن مُرّة فی الاسناد رجلا ویقال کعب بن مُرّة ویقال مُرّة بن کعب البَهزی والمعروف من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم مرة بن کعب البَهزی قد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم احادیث **حدثنا** ۵۹۶ اسحٰق بن منصور ثنا حیوة بن شُریح عن بقیّة عن بَحیر بن سعد عن خالد بن معدان عن کثیر بن مُرّة الحضرمی **عن** عمرو بن عبسة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من[7] شاب شیبة فی سبیل الله کانت له نورا یوم القیٰمة هذا حدیث حسن صحیح غریب وحَیوة بن شُریح هو ابن یزید الحمصی **باب** ۱۰۲ ما جاء من ارتبط فرسا فی سبیل الله **حدثنا** ۵۹۷ قتیبة ثنا عبد العزیز بن محمد عن سُهَیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الخیل معقود فی نواصیها[8] الخیر الی یوم القیٰمة الخیل لثلاثة هی لرجل اجر وهی[9] لرجل سِتر وهی علی رجل وزر فاما الذی هی له اجر فالذی یتخذها فی سبیل الله فیعدها له هی له اجر لا یغیب فی بطونها شیئا الا کتب الله له اجرا

تحت ہذہ الابواب یزعم ان المراد بہ الصوم بنیۃ ناصحۃ خالصۃ. **باب** من ارتبط فرسا فی سبیل اللّٰہ. فی بعض طرق حدیث الباب انہ لہ اجر وان لم ینو التفصیل وفی مسلم زیادۃ ولم ینس حق اللّٰہ

۱ قولہ خدمۃ عبدو فی الروایۃ الآتیۃ بمنحۃ خادم المنحۃ فی الاصل بمعنی العطیۃ والہبۃ مطلقا وغلب فی تملیک المنفعۃ بلا عوض دون الرقبۃ قولہ اوظل فسطاط المراد بہ استظلال المجاہدین فی الخیمۃ وقیل المراد منحۃ فسطاط لکنہ ذکر الظل لانہ المقصود قولہ اوطروقۃ فحل والمراد بطروقۃ الفحل الناقۃ التی یطرقہا الفحل ای بلغت اوان ان یطرق فہی فعولۃ بمعنی مفعولۃ ۱۲ لمعات مختصرا **۲ قولہ** من جہز غازیا جہزہ ہیأ لہ اسباب سفرہ وجہاز المیت والعروس والمسافر بالکسر والفتح مایحتاجون الیہ وبالفتح ما علی الراحلۃ قولہ فقد غزا ای صار شریکا لہ فی ثواب الغزو وقولہ من خلف غازیا فی اہلہ ای صار خلفالہ وقام مقامہ فی اصلاح حالہم ورعایۃ امرہم ۱۲ لمعات **۳ قولہ** من جہز غازیا تجہیز الغازی تحمیلہ وامداد ما یحتاج الیہ فی غزوۃ قولہ اوخلفہ فی اہلہ ای اقام بعدہ فیہم واقام عنہ ماکان یفعلہ کذا فی المجمع ۱۲ **۴ قولہ** من اغبرت قدماہ فی سبیل اللّٰہ فہما حرام علی النار الاغبرار فی سبیل اللّٰہ کنایۃ عن السعی الی الجہاد فیہ مبالغۃ بانہ اذا کان الاغبرار داقعا لمس النار فکیف لنفس الجہاد والمراد بسبیل اللّٰہ السعی الی الجہاد وہو المتعارف فی الشرع وقد یراد بہ السعی الی الحج والرزق الحلال کذا قالہ الشیخ فی اللمعات شرح المشکوۃ ۱۲ **۵ قولہ** بکی من خشیۃ اللّٰہ کنایۃ عن العالم العابد المجاہد مع نفسہ قالہ الطیبی وقولہ حتی یعود اللبن فی الضرع تعلیق بالمحال کقولہ تعالی حتی یلج الجمل فی سم الخیاط قولہ لایجتمع غبار الخ کنایۃ عن عدم دخول المجاہد فی جہنم واللّٰہ تعالی اعلم ۱۲ **۶ قولہ** من شاب شیبۃ فی الاسلام لعل المراد بقولہ فی الاسلام فی سبیل اللّٰہ کما یشہد علیہ روایۃ عمرو بن عبسۃ الآتی لعدوبہ یتم المطابقۃ للترجمۃ ۱۲ واللّٰہ تعالی اعلم بالصواب

۷ قال الطیبی الروایۃ الثابتۃ وہی من شاب شیبۃ فی سبیل اللّٰہ انسب بہذا المقام ومعناہ من فارس المجاہدۃ حتی یشیب طاقۃ من شعرہ فلہ مالا یوصف من الثواب دل علیہ تخصیص ذکر النور والتنکیر فیہ ومن روی فی الاسلام اراد بالعام الخاص وسمی الجہاد اسلاما لانہ عمودہ وذروۃ سنامہ ۱۲ **۸ قولہ** فی نواصیہا الخیر وجاء فی روایۃ تفسیرہ الاجر والغنیمۃ قال الشیخ النواصی جمع ناصیۃ وہی قصاص الشعر یرید ذواتہا کذا قال الطیبی کنی بالناصیۃ عن جمیع ذات الفرس یقال فلان مبارک الناصیۃ ای الذات قولہ معقود ای ملازم لہا فیہ الترغیب فی اتخاذ الخیل للجہاد وان الجہاد لا ینقطع ابدا واللّٰہ تعالی اعلم بالصواب ۱۲ **۹** اما التی ہی لہ ستر فرجل ربطہا فی سبیل اللّٰہ لم ینس حق اللّٰہ الشامل للوجوب والمندوب وقولہ فی ظہورہا ولا رقابہا فہی لہ ستر کما فی روایۃ مسلم وفی اللمعات قولہ لم ینس حق اللّٰہ الشامل للوجوب والمندوب قولہ فی ظہورہا بان یرکبہا فی الحاجات والطاعات ویرکبہا المحتاجین ولا فی رقابہا بان یودی حقہا من الزکوۃ انتہی واما التی ہی لہ وزر فرجل ربطہا فخرا ونواء علی الاسلام فہی لہ وزر قال الشیخ ای ربطہا ریاء حتی یقول الناس ہو شجاع مجاہد فان الریاء انما یکون فیما ہو عبادۃ ۱۲

قوت المغتذی

(عن بسیر) بتحتیۃ فسین فراء کزبیر (ابن عمیلۃ) بعین فمیم فلام کجہینۃ لیس بالکتب الاہذا ولایعرف ماروی عنہ الا اخوہ الربیع بن عمیلۃ (عن خریم) بمعجمۃ فراء فمیم کزبیر (خدمۃ عبد فی سبیل اللّٰہ) کسدرۃ ای منحۃ الغازی عبدیخدمہ فی غزوہ (اوظل فسطاط) ای ان ینصب خباء لغزاۃ یستظلون فیہ وضم فاء اشہر من کسرہ (اوطروقۃ فحل فی سبیل اللّٰہ) کرسولۃ ای ان یمنح غازیا فرسا اوناقۃ بلغت ان یطرقہا فحل لیغزو علیہا (من شاب شیبۃ فی سبیل اللّٰہ کانت لہ نورا یوم القیٰمۃ) قال حق یقال الشیب لیس باکتساب العبد فما وجہ ثواب علیہ قال فجوابہ انہ اذا کان بسبب الجہاد او غیرہ من اعمال بر کدؤب فی العمل وخوف من عدو وخوف منہ تعالی سمان لہ الجزاء المذکور والظاہر انہ یصیر بنفسہ نورا یہتدی بہ صاحبہ

هذا حديث حسن صحيح وقد روى مالك عن زيد بن اسلم عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث **باب** ما جاء فى فضل الرمى فى سبيل الله **حدثنا** احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن اسحٰق **عن** عبد الله بن عبد الرحمٰن بن ابى حسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلثة الجنة صانعه يحتسب فى صنعته الخير والرامى به والمُمِدَّ به[1] قال ارموا واركبوا[2] ولان ترموا احب الى من ان تركبوا كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل الا رميه بقوس وتاديبه فرسه[3] وملاعبته اهله فانهن من الحق **حدثنا** احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا هشام الدستوائى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلام عن عبد الله بن الازرق **عن** عقبة بن عامر عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **وفى** الباب عن كعب بن مُرَّة وعَمرو بن عَبَسة وعبد الله بن عمرو وهذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن معدان بن ابى طلحة **عن** ابى نَجِيح السلمى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم فى سبيل الله فهو له عدل محرر هذا حديث حسن صحيح وابو نَجِيح هو عمرو بن عَبَسة السلمى وعبد الله بن الازرق هو عبد الله بن زيد **باب** ما جاء فى فضل الحرس فى سبيل الله **حدثنا** نصر بن على الجهضمى ثنا بشر بن عُمر ثنا شُعَيب بن زُرَيق ابو شيبة ثنا عطاء الخُراسانى عن عطاء بن ابى رَبَاح **عن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله **وفى** الباب عن عثمان وابى ريحانة حديث ابن عباس حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث شعيب بن زريق **باب** ما جاء فى ثواب الشهيد **حدثنا** ابن ابى عُمر ثنا سفيٰن بن عُيَيْنَة عن عمرو بن دينار عن الزهرى عن ابن كعب بن مالك **عن** ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ارواح الشهداء[4] فى طير خُضر تَعلَقُ من ثمر الجنة او شجر الجنة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عثمان بن عُمر ثنا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن عامر العُقَيلى عن ابيه **عن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عُرِض على اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف[5] وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه هذا حديث حسن **حدثنا** يحيى بن طلحة الكوفى ثنا ابوبكر بن عيّاش عن حُمَيد **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتل فى سبيل الله يكفّر كل خطيئة فقال جبرئيل الا الدّين[6] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الدّين **وفى** الباب عن كعب بن عُجرة وجابر وابى هريرة وابى قتادة وحديث انس حديث غريب لا نعرفه من حديث ابى بكر الا من حديث هذا الشيخ وسألت محمد بن اسمٰعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال ارى انه اراد حديث حُمَيد عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ليس احد من اهل الجنة يسره ان يرجع الى الدنيا الا الشهيد **حدثنا** على بن حُجر ثنا اسمٰعيل بن جعفر عن حُمَيد **عن** انس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد يموت له عند الله خير يحب ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يُحب ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى هذا حديث صحيح **باب** ما جاء فى فضل الشهداء عند الله **حدثنا** قتيبة ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار **عن** ابى يزيد الخولانى انه سمع فضالة بن عُبَيد يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيّد الايمان لقى العدو فصدق الله[7] حتى قتل فذلك الذى يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيٰمة هكذا[8] ورفع راسه حتى وقعت قلنسوته فلا ادرى قلنسوة عمر اراد ام

فى ظهورها ولا رقابها الخ فى حديث الباب وهى تقيدنا فى زكوٰة الخيل وقد اتى بها الزيلعى . **باب** ثواب الشهيد **قوله** فى طير خضر ـ الخ قيل ان حديث الباب يدل على التناسخ واجابوا بان التناسخ هو تدبير الروح الخارج من جسم فى جسم ولاما نحن فيه من الحديث فالمراد به ان ارواح المومنين فى طير خضر كالظروف فيها مثل المار فى الآنية اقول لا يحتاج الى هذه التوجيهات بل يستفتر الاحاديث و فى موطا مالک ص ۴۴ عن كعب بن مالک انما نسمة المومنين طير يعلق فى شجر الجنة حتى يرجعه الله فى جسده يوم القيٰمة الخ فدل على ان الارواح مثل طير خضر فى العيش وسرعة السير والطيران لا انها فى طير خضر فيكون الحاصل تشبيه الارواح بالطيور ووجه الشبه ما ذكرت . **واعلم** ان ارواح لبعض المومنين غير الشهداء ايضا طير خضر فى الجنة وفى حديث ضعيف السند ان الطير الخضر زرزور (مينا) **قوله** عفيف متعفف الخ واعلم ان الاخلاق تكون جبلية وطبعية ويدل عليه نصوص الشريعة كما فى حديث وفد عبد القيس حين اتوا النبى صلى الله عليه وسلم . **باب** فضل الشهداء غرض المصنف رحمه الله ظاهر . **قوله** فصدق الله الخ من المجرد لا المزيد ومعناه (راست گفت) وكلک الكذب والمجرد قد يكون

---

[1] **قوله** الممدّ به اى الذى يقوم عند الرمى ليناوله سهم بعد سهم ويرد عليه النبل من الهدف يقال امده فهو ممد ۱۲ نهاية [2] **قوله** ارموا واركبوا قال الشيخ اراد بالركوب الطعن بالرمح فيكون معنى قوله وان ترموا احب الى من ان تركبوا ان الرمى بالسهم احب من الطعن بالرمح كذا ذكره الطيبى واستشهد بقول الشاعر انتهى ۱۲
[3] تاديبه فرسه اى تعليمه اياه الركض والجولان على نية الغزو وفيه تنبيه على انه ينبغى ان يكون النية فى ركض الفرس واجالته هو تاديبه وتعليمه لا لمجرد اللهو كذا فى اللمعات ۱۲ -
[4] **قوله** ان ارواح الشهداء فى طير خضر قيل ايداعها فى اجواف تلک الطيور كوضع الدرر فى الصناديق تكريما وتشريفا لها وادخالها فى الجنة بهذه الصورة لا متعلقة بهذه الابدان مدبرة فيها تدبير الارواح فى الابدان الدنياوية كذا فى اللمعات ۱۲ [5] **قوله** عفيف متعفف العفة عما لا يحل والتعفف عن الحرام والسوال عن الناس ۱۲ مجمع [6] **قوله** الا الدين قال التوربشتى اراد بالدين هنا ما يتعلق بذمته من حقوق المسلمين انتهى فيكون حاصله ان الجهاد فى سبيل الله يكفر كل شئ الا حقوق الناس كذا فى اللمعات ۱۲ : ض ۲ فى ظهورها ولا رقابها ستر كما فى رواية مسلم وفى اللمعات قوله لم ينس حق الله :

[7] **قوله** فصدق الله اى فى وعده الاجر الجزيل والثواب العظيم للشهداء وقال الطيبى معناه ان الله وصف المجاهدين بكونهم صابرين محتسبين واخبرهم بذلک فصدق هذا الرجل بفعله وشجاعته فى هذا الوصف والاخبار وهذا اوجه لانه على المعنى الاول يكون كالتاكيد بمعنى الايمان ولانه مشترک بين الاقسام كلها مع انه لم يذكره فى القسم الثانى فالتصديق انما يكون بالشجاعة والصبر والاحتساب فحاصل التقسيم ان المجاهد اما ان يكون متقيا شجاعا وهو القسم الاول او متقيا غير شجاع وهو القسم الثانى او يكون شجاعا غير متقى فاما ان يكون اعماله مخلوطة بالصالح والسئ غير مسرف او يكون فاسقا مسرفا ففى الاقسام يحصل تصديق الله دون الثانى ۱۲ لمعات [8] **قوله** هكذا اشارة الى ما رفع راسه لاراءة الحاضرين صورة الرفع وقوله كما ضرب بلفظ المجهول والطلح شجر عظام من شجر العضاة له شوک وهذا كناية عن اقشعرار شعره من الفزع والخوف وارتعاد اعضائه وقوله اتاه سهم غرب اى لا يدرى راميه والله تعالىٰ اعلم ۱۲ لمعات

قوت المغتذى (ان ارواح الشهداء فى طير خضر تعلق) كنصر بالنهاية تاكل واصله بالابل اذا اكلت عضاها من علقت علوقا فنقل للطير (القتل فى سبيل الله يكفر كل شئ الا الدين) قال الامام كمال الدين الزملكانى بكتابه تحقيق الاولى عن اهل الرفيق الاعلى به تنبيه على ان حقوق الآدميين لا تكفر لانها مبنية على المشاحة والتضييق ويمكن ان يقال ان هذا محمول على دين هو خطيئة وهو ما استدين بوجه لا يجوز كاخذه بحيلة او غصب تثبت فى ذمته البدل او دال بلا نية وفاء لانه استثناه من الخطايا والاصل فى الاستثناء كونه من الجنس فيكون الدين الماذون به مسكوتا عنه فى هذا الاستثناء فلا تلزم المواخذة به لما بلطفه تعالىٰ بعده من استيفائه وتعويض صاحبه من فضل الله تعالىٰ فان قيل فكيف تقول فيمن تاب وقد عجز عن وفاء فوجده لو فاه قلت ان كان ما لحذم ذمته انما لزمها بطريق لا يجوز تعالىٰ شلا او اتلاف مقصود فلا تبرء الذمة من ذلک الا بوصوله لمن وجب له او بابرائه منه ولا تسقط توبه وانما تنفع توبته فى اسقاط عقوبة اخروية على ذلک الدين فيما يختص بحق الله تعالىٰ لمخالفته الى ما نهى عنه وان لزم ذمته بطريق جائز وعزم على وفاء فعجز عنه فانه يرجى له خير فى العقبى ما دام على هذا الحال ۰

قلنسوته النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ورجل مؤمن جيد الايمان لقی العدو فكانما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو فی الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا واخر سيئا لقی العدو فصدق الله حتی قتل فذاك فی الدرجة الثالثة ورجل مؤمن اسرف علی نفسه لقی العدو فصدق الله حتی قتل فذاك فی الدرجة الرابعة هذا حديث حسن غريب لا يعرف الا من حديث عطاء بن دينار سمعت محمدا يقول قد روی سعيد بن ابی ايوب هذا الحديث عن عطاء بن دينار عن اشياخ من خولان ولم يذكر فيه عن ابی يزيد وقال عطاء بن دينار ليس به بأس **باب** ما جاء فی غزو البحر **حدثنا** اسحق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابی طلحة **عن** انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم يدخل علی ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم يوما فاطعمته وحبسته تفلی[1] راسه فنام رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتی عرضوا علی غزاة فی سبيل الله يركبون ثبج[2] هذا البحر ملوك علی الاسرة او مثل الملوك علی الاسرة قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنی منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت له ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتی عرضوا علی غزاة فی سبيل الله نحو ما قال فی الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنی منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر فی زمن معاوية بن ابی سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت هذا حديث حسن صحيح وام حرام بنت ملحان وهی اخت ام سليم وهی خالة انس بن مالك **باب** ما جاء من يقاتل رياء وللدنيا **حدثنا** هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق **عن** ابی موسی قال سئل رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة[3] ويقاتل حمية ويقاتل رياء فای ذلك فی سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هی العليا فهو فی سبيل الله **وفی** الباب عن عمر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن المثنی ثنا عبد الوهاب الثقفی عن يحيی بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص الليثی **عن** عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوی فمن[4] كانت هجرته الی الله والی رسوله فهجرته الی الله والی رسوله ومن كانت هجرته الی دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الی ما هاجر اليه هذا حديث حسن صحيح **وقد** روی مالك بن انس وسفيان الثوری وغير واحد من الائمة هذا عن يحيی بن سعيد ولا نعرفه الا من حديث يحيی بن سعيد **باب** فی الغدو والرواح فی سبيل الله **حدثنا** علی بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد **عن** انس ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال لغدوة[5] فی سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب[6] قوس احدكم او موضع يده (ای مقدار يده) فی الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الی الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها[7] علی راسها خير من الدنيا وما فيها هذا حديث صحيح **حدثنا** قتيبة ثنا العطاف بن خالد المخزومی عن ابی حازم **عن** سهل بن سعد الساعدی قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم غدوة فی سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وموضع سوط[8] فی الجنة خير من الدنيا وما فيها **وفی** الباب عن ابی هريرة وابن عباس وابی ايوب وانس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو سعيد الاشج ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن ابی حازم **عن** ابی هريرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم والحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال غدوة فی سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها هذا حديث حسن غريب وابو حازم الذی روی عن ابی هريرة هو الكوفی اسمه سلمان هو مولی عزة الاشجعية **حدثنا** عبيد بن اسباط بن محمد ثنا ابی عن هشام بن سعد بن ابی هلال عن ابن ابی ذباب **عن** ابی هريرة قال مر رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم بشعب[9] فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته لطيبها فقال لو اعتزلت الناس فاقمت فی هذا الشعب ولن افعل حتی استاذن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم فی سبيل الله افضل من صلوته فی بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا فی سبيل الله من قاتل فی سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة هذا حديث حسن **باب** ما جاء ای الناس خير **حدثنا** قتيبة ثنا ابن لهيعة عن بكير بن الاشج عن عطاء بن يسار **عن** ابن عباس ان النبی صلی

متعدیا مثل کذب فلان فلانا **قوله** سہم غرب الخ ترکیب اضافی او توصیفی و بینہما فرق فان معنی احدہما سہم رامیہ غیر معلوم ومعنی الآخر سہم جہتہ غیر معلومۃ **باب** غزوۃ

۱ قوله تفلی راسہ بفتح فوقیۃ وسکون فا ای تفتیش القمل من راسہ ۱۲ مجمع البحار **۲ قوله** ثبج ہذا البحر ای وسطہ ومعظمہ قولہ ملوک علی الاسرۃ ایذان بانہم یرتکبون ہذا الامر العظیم مع وفور نشاطہم وتمکنہم من مناہم وقیل ہو صفۃ لہم لسعۃ حالہم وکثرۃ عددہم ۱۲ **۳ قوله** شجاعۃ ای لیذکر بین الناس ویوصف بالشجاعۃ قولہ حمیۃ الحمیۃ الانفۃ من الشیء والمحافظۃ علی الحرم کذا فی المجمع قولہ ریاء ای لیری الناس منزلتہ فی سبیل اللہ قولہ لتکون کلمۃ اللہ قال الطیبی کلمۃ اللہ عبارۃ عن دین الحق لان اللہ تعالی دعا الیہ وامر الناس بالاعتصام بہ وکلمۃ ہی فصل والخبر العلیا فافاد الاختصاص ای لم یقاتل لغرض من الاغراض الا لاظہار الدین واللہ اعلم انتہی ۱۲ **۴ قوله** فمن کانت ہجرتہ الخ معناہ من قصد بہجرتہ وجہ اللہ وقع اجرہ علی اللہ ومن قصد بہا دنیا او امرأۃ فہی حظہ ولا نصیب لہ فی الآخرۃ وذکر المرأۃ مع الدنیا یحتمل وجہین احدہما ان سبب ہذا الحدیث ما روی ان رجلا ہاجر لیتزوج امرأۃ یقال لہا ام قیس والثانی انہ للتنبیہ علی زیادۃ التحذیر من ذلک وہو من باب الخاص بعد العام تنبیہا علی مزیتہ ۱۲ طیبی **۵ قوله** لغدوۃ او روحۃ فی سبیل اللہ ہو المرۃ من الغدو وہو سیر اول النہار نقیض الرواح من غدا یغدو وقولہ خیر من الدنیا ای من انفاقہا فیہا لو ملکہا او من نفسہا وملکہا لانہ زائل لا محالۃ وما عاق عن وقت وساعۃ مطلقا لا مقیدا بالغدو والروح ۱۲ مجمع البحار **۶ قوله** ولقاب قوس احدکم القاب ہو المقدار ای موضع قدرہ کذا فی المجمع ۱۲ **۷ قوله** ولنصیفہا بفتح نون وکسر صاد ہو الخمار وقیل ہو المعجر ۱۲ مجمع البحار المعجر کمنبر ثوب یعتجر بہ ۱۲ قاموس ای یلتف بہ والخمار ثوب یغطی بہ الراس ۱۲ **۸ قوله** موضع سوط خص السوط لان من شان الراکب اذا اراد النزول فی منزل ان یلقی سوطہ قبل ان ینزل معلما بذلک المکان لئلا یسبقہ الیہ احد ۱۲ مجمع البحار **۹ قوله** بشعب الشعب بالکسر الطریق فی الجبل ومسیل الماء فی بطن الجبل او ما انفرج بین الجبلین کذا فی القاموس ولعل المعنی الاخیر انسب بالمقام والمراد قولہ فیہ عیینۃ تصغیر قولہ عذبۃ بالرفع صفۃ عیینۃ وقد یجر علی الجوار قولہ لو اعتزلت للتمنی او للشرط والجزاء محذوف قولہ الا تحبون ان یغفر اللہ لکم قیل لعلہم منہ انہ لا مغفرۃ بالاعتزال والعبادۃ فی الشعب ویجاب بان الرجل کان صحابیا قد وجب علیہ الغزو فی ذلک الزمان وترک الواجب بالنفل معصیۃ ویمکن ان یحمل المغفرۃ علی الکاملۃ منہا دخول الجنۃ مع السابقین وہو دلیل علی افضلیۃ الصحبۃ علی الاعتزال خصوصا صحبۃ الرسول صلی اللہ علیہ وسلم نعم قد یفضل الاعتزال بعد زمانہ صلی اللہ علیہ وسلم عند الفتن ۱۲ لمعات۔

قوت المغتذی (ثبج ہذا البحر) بمثلثۃ فموحدۃ فجیم کسبب وسطہ ومعظمہ (لغدوۃ) بمنقوطۃ مفتوحۃ مرۃ من اول النہار الظہر (وروحۃ) کرحمۃ سیر فی زوال الغروب بہ قلت الاولی ذہابہ وایابہ بازمتہ والمکث بینہ وبین عدوہ (لقاب قوس احدکم) کباب ای قدرہ (او موضع یدہ) بفتح تحتیتہ فدال مخفف قال حق کذا باصل سماعنا من ت وصوابہ المعروف قدہ بکسر قاف فشد دال سوطہ کذا ذکرہ الہروی بالغریبین وغیرہ واصلہ ان یقد السیر الذی لم یبلغ نصفین (والنصیف) بنون فصاد ففاء کامیر خمارہا (عن ابن ابی ذباب) بمنقوطۃ دالہ فموحدتین کغراب اسمہ عبد اللہ بن عبد الرحمن۔

الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله الا اخبركم بالذى يتلوه رجل معتزل فى غنيمة له يؤدى حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطى به هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ويروى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء فيمن سأل الشهادة **حدثنا** احمد بن منيع ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن مالك بن يخامر السكسكى **عن** معاذ بن جبل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من سال الله القتل فى سبيله صادقا من قلبه اعطاه الله اجر الشهيد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن سهل بن عسكر ثنا القاسم بن كثير ثنا عبد الرحمن بن شريح انه سمع سهل بن ابى امامة بن سهل بن حنيف يحدث **عن** ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة من قلبه صادقا بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه هذا حديث حسن غريب من حديث سهل بن حنيف لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن شريح وقد رواه عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن شريح وعبد الرحمن بن شريح يكنى ابا شريح وهو اسكندرانى **وفى** الباب عن معاذ بن جبل **باب** ما جاء فى المجاهد والمكاتب والناكح وعون الله اياهم **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد فى سبيل الله والمكاتب الذى يريد الاداء والناكح الذى يريد العفاف هذا حديث حسن **حدثنا** احمد بن منيع ثنا روح بن عبادة بن جريج عن سليمان بن موسى عن مالك بن يخامر **عن** معاذ بن جبل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قاتل فى سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة ومن جرح جرحا فى سبيل الله او نكب نكبة فانها تجئ يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها كالمسك هذا حديث صحيح **باب** ما جاء فى فضل من يكلم فى سبيل الله **حدثنا** قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم احد فى سبيل الله والله اعلم بمن يكلم فى سبيله الا جاء يوم القيامة اللون لون الدم والريح ريح المسك هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى من غير وجه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** اى الاعمال افضل **حدثنا** ابو كريب ثنا عبدة عن محمد بن عمرو ثنا ابو سلمة **عن** ابى هريرة رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل واى الاعمال خير قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم اى شئ قال الجهاد سنام العمل قيل ثم اى شئ يا رسول الله قال ثم حج مبرور وهذا حديث حسن صحيح **وقد** روى من غير وجه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** **حدثنا** قتيبة ثنا جعفر بن سليمان الضبعى عن ابى عمران الجونى **عن** ابى بكر بن ابى موسى الاشعرى قال سمعت ابى بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقال رجل من القوم رث الهيئة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره قال نعم قال فرجع الى اصحابه قال اقرأ عليكم السلام وكسر جفن سيفه فضرب به حتى قتل هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث جعفر بن سليمان وابى عمران الجونى اسمه عبد الملك بن حبيب وابو بكر بن ابى موسى قال احمد بن حنبل هو اسمه **باب** ما جاء اى الناس افضل **حدثنا** ابو عمار ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى ثنى الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى **عن** ابى سعيد الخدرى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الناس افضل قال رجل يجاهد فى سبيل الله قالوا ثم من قال ثم مؤمن فى شعب من الشعاب يتقى ربه ويدع الناس من شرهم هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ثنا نعيم بن حماد ثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان **عن** المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له فى اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع فى سبعين من اقاربه هذا حديث صحيح غريب **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنى ابى **عن** قتادة ثنا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اهل الجنة يسره ان يرجع الى الدنيا غير الشهيد فانه يحب ان يرجع الى الدنيا يقول حتى اقتل عشر مرات فى سبيل الله مما يرى مما اعطاه الله من الكرامة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة **عن** انس عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه **حدثنا** ابو بكر بن ابى النضر

البحر البحر مايكون ماءه مالحًا بهذا اصل اللغة **قوله** تفلى راسه الخ كانت ام حرام اخت ام انس وهى من محارمه عليه السلام۔ **قوله** ركبت ام حرام الخ فى عهد عثمان بن عفان وكان معاوية عامله۔

---

۱ قوله يسال بالله ولا يعطى به هذا يحتمل الوجهين احدهما ان يكون قوله يسال بلفظ المجهول وقوله يعطى على بناء المعلوم اى شر الناس من يسال منه صاحب حاجة بان يقول اعطنى لله وهو يقدر ولا يعطى شيئا بل يرده خائبا والثانى ان يكون قوله يسال على بناء المعلوم وقوله لا يعطى على بناء المفعول اى يقول اعطنى بحق الله ولا يعطى قال فى المجمع هذا مشكل الا ان يتهم السائل بعدم استحقاقه ۱۲ **۲ قوله** ثلثة حق على الله اى بفضله قال الطيبى انما اوثر هذه الصيغة ايذانا بان هذه الامور الشاقة التى تقدح الانسان وتقصم ظهره لولا ان الله تعالى يعينه عليها لا يقوم بها انتهى ۱۲ **۳ قوله** المجاهد فى سبيل الله اى بما تيسر له الجهاد من الاسباب والآلات ويعين المكاتب بايصال مال يؤدى منه بدل الكتابة ويعين الناكح الخ بما يجعله مهرا كذا فى اللمعات ۱۲ **۴ قوله** هو ما بين الحلبتين لانها تحلب ثم تترك سريعة ترضع الفصيل لتدر ثم تحلب وفى المفاتيح وهو يحتمل ما بين الغداة الى المساء او ما بين ان يحلب فى ظرف فامتلأ ثم يحلب فى ظرف آخر او ما بين جر الضرع الى جره مرة اخرى وهو اليق بالترغيب فى الجهاد فى مجمع البحار ۱۲ **۵ قوله** نكب بلفظ المجهول مخففا نكبة النكبة فى الاصل ما يصيب الانسان من الحوادث فى القاموس النكبة بالفتح المصيبة ويستعمل فيما يصيب الاصبع من الجراحة من حجارة ونحوها ۱۲ لمعات۔ **۶ قوله** الحج المبرور اى الذى لا يخالطه شئ من الاثم وقيل المتقبل ۱۲ م **۷ قوله** تحت ظلال السيوف هو كناية عن دنو من الضراب فى الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظلا عليه ۱۲ مجمع **۸ قوله** رث الهيئة الرث البالى والخلق وقوله اقرأ عليكم السلام توديع وجفن السيف غمده ۱۲ لمعات **۹ قوله** الشعب بالكسر الطريق فى الجبل ومسيل الماء فى بطن ارض او ما انفرج بين الجبلين ۱۲ قاموس **۱۰ قوله** فى اول دفعة الدفعة بالفتح المرة من الدفع وبالضم الدفعة من المطر والرواية فى الحديث بوجهين وبالضم اظهر اى يغفر للشهيد فى اول صبة من دمه وقوله يرى بلفظ المجهول والضمير فيه للشهيد ومقعده منصوب على انه مفعول ثان اى يرى مكانه فى الجنة وقوله يجار اى يحفظ وقوله يأمن من الفزع الاكبر وهو النفخة الاولى قوله تاج الوقار اى تاج هو سبب العزة والعظمة والحور نساء اهل الجنة جمع حوراء وهى الشديدة بياض العين الشديد سواد العين والعين جمع عيناء وهى الواسعة العين ۱۲ لمعات **۱۱ قوله** يشفع بفتح الفاء المشددة على بناء المجهول اى تقبل شفاعته فى سبعين ۱۲۔

قوت المغتذى (ورجل يسئل بالله ولا يعطى به) قال طل بناء يسئل لنائب ويعطى لفاعل كذا باصول صحيحة من ت وبعض نسخ ن ببناء كل لفاعل اى يطلب بالله فاذا سال به لا يعطى فلوجه صحيح قال فرايت من قال ببناء اول بفاعل وثان لنائب اى لعرض اسمه تعالى ليسال به فلا يعطى فكانه الموقع غيره بهذا المحذور ولكنه مخالف للروايتين معا (فواق ناقة) بفاء فواو فقاف كغراب وسحاب اى قدر ما بين الحلبتين (او نكب نكبة) كرحمة ما يعيبه المرء من حوادث (لا يكلم) كيفرح يجرح (والريح ريح المسك) قال كمال الدين فى تحقيق الاولى فان قيل فقد قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لخلوف فم الصائم اطيب عند الله۔

ثنی ابو النضر ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دینار عن ابی حازم **عن** سهل بن سعد ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال رباط یوم فی سبیل الله خیر من الدنیا وما علیها والروحة یروحها العبد فی سبیل الله او الغدوة خیر من الدنیا وما علیها وموضع سوط احدکم فی الجنة خیر من الدنیا وما علیها هذا حدیث حسن صحیح

حدثنا ١٦٢٥ ابن ابی عمر ثنا سفیان ثنا محمد بن المنکدر قال مرّ سلمان الفارسی بشرحبیل بن السمط وهو فی مرابط له وقد شق علیه وعلی اصحابه **فقال** الا احدثك یا ابن السمط بحدیث سمعت من رسول الله صلی الله علیه وسلم قال بلی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول رباط یوم فی سبیل الله افضل وربما قال خیر من صیام شهر وقیامه ومن مات فیه وقی فتنة القبر ونمی له عمله الی یوم القیامة هذا حدیث حسن **حدثنا** ١٦٢٦ علی بن حجر ثنا الولید بن مسلم عن اسمٰعیل بن رافع عن سمی عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من لقی الله بغیر اثر من جهاد لقی الله وفیه ثلمة هذا حدیث غریب من حدیث مسلم عن اسمٰعیل بن رافع واسمٰعیل بن رافع قد ضعفه بعض اهل الحدیث وسمعت محمدا یقول هو ثقة مقارب الحدیث **وقد** روی هذا الحدیث من غیر هذا الوجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **وحدیث** سلمان اسناده لیس بمتصل محمد ابن المنکدر لم یدرك سلمان الفارسی وقد روی هذا الحدیث عن ایوب بن موسی عن مکحول عن شرحبیل بن السمط عن سلمان عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **حدثنا** ١٦٢٧ الحسن بن علی الخلال ثنا هشام بن عبد الملك ثنا اللیث بن سعد ثنی ابو عقیل زهرة بن معبد **عن** ابی صالح مولی عثمان بن عفان قال سمعت عثمان وهو علی المنبر یقول انی کتمتکم حدیثا سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم کراهیة تفرقکم عنی ثم بدا لی ان احدثکموه لیختار امرء لنفسه ما بدا له سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول رباط یوم فی سبیل الله خیر من الف یوم فیما سواه من المنازل هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه قال محمد ابو صالح مولی عثمان اسمه ترکان **حدثنا** ١٦٢٨ محمد بن بشار واحمد بن نصر النیسابوری وغیر واحد قالوا ثنا صفوان بن عیسٰی ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حکیم عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما یجد الشهید من مس القتل الا کما یجد احدکم من مس القرصة هذا حدیث حسن غریب صحیح **حدثنا** ١٦٢٩ زیاد بن ایوب ثنا یزید بن هارون ثنا الولید بن جمیل عن القاسم ابی عبد الرحمٰن **عن** ابی امامة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لیس شیء احب الی الله من قطرتین واثرین قطرة دموع من خشیة الله وقطرة دم تهراق فی سبیل الله واما الاثران فاثر فی سبیل الله واثر فی فریضة من فرائض الله هذا حدیث حسن غریب

ابواب الجهاد عن رسول الله صلی الله علیه وسلم

باب ١١١٨ فی اهل العذر فی القعود **حدثنا** ١٦٣٠ نصر بن علی الجهضمی ثنا المعتمر بن سلیمان عن ابیه عن ابی اسحٰق **عن** البراء بن عازب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ائتونی بالکتف او اللوح فکتب لا یستوی القاعدون من المؤمنین وعمرو بن ام مکتوم خلف ظهره فقال هل لی رخصة فنزلت غیر اولی الضرر **وفی** الباب عن ابن عباس وجابر وزید بن ثابت هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث سلیمان التیمی عن ابی اسحٰق **وقد** روی شعبة والثوری عن ابی اسحٰق هذا الحدیث **باب** ١١١٩ ما جاء فیمن خرج الی الغزو وترك ابویه **حدثنا** ١٦٣١ محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید عن سفیان وشعبة عن حبیب بن ابی ثابت عن ابی العباس **عن** عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم یستاذنه فی الجهاد فقال الك والدان قال نعم قال ففیهما فجاهد **وفی** الباب عن ابن عباس هذا حدیث حسن صحیح وابو العباس هو الشاعر الاعمی المکی واسمه السائب بن فروخ **باب** ١١٢٠ ما جاء فی الرجل یبعث سریة وحده **حدثنا** ١٦٣٢ محمد بن یحیی ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جریج فی قوله اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم قال عبد الله بن حذافة بن قیس بن عدی السهمی بعثه رسول الله صلی الله علیه وسلم علی سریة اخبرنیه یعلی بن مسلم عن سعید بن جبیر عن ابن عباس هذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من حدیث ابن جریج **باب** ١١٢١ ما جاء فی کراهیة ان یسافر الرجل وحده **حدثنا** ١٦٣٣ احمد بن عبدة الضبی البصری ثنا سفیان عن عاصم بن محمد عن ابیه **عن** ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لو ان الناس یعلمون ما اعلم من الوحدة ما سار راکب بلیل یعنی وحده **حدثنا** ١٦٣٤ اسحٰق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالك عن عبد الرحمٰن بن حرملة عن عمرو بن شعیب عن ابیه **عن** جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الراکب شیطان والراکبان شیطانان والثلاثة رکب حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح لا نعرفه الا من هذا الوجه من حدیث عاصم وهو ابن محمد

ابواب الجهاد} باب فی اهل العذر فی القعود ـ قال العلماء ان مراد القرآن صحیح والآیة کاملة بلا ذکر غیر اولی الضرر ایضا فان فی القرآن القاعدون لا المقعدون والقاعد بعذر مقعد لا قاعد۔

---

١ قیل هذا فی حق من فرض علیه المرابطة بتنصیب الامام فلا یدل هذا علی افضلیته من المعرکة ومن انتظار الصلوة قال الشیخ فی اللمعات وکذا فی المجمع ١٢ **٢ قوله** رباط یوم الخ الرباط فی الاصل الاقامة علی جهاد العدو بالحرب وارتباط الخیل واعدادها والمرابطة ان یربط الفریقان خیولهم فی ثغر کل منهما معد لصاحبه وسمی المقام فی الثغور رباطا ویکون الرباط مصدر رابطت ای لازمت ١٢ طیبی **٣ قوله** وربما قال خیر من صیام شهر وقیامه قال فی المجمع ورد خیر من الف یوم فیما سواه انتهی ١٢ **٤ قوله** من جهاد صفة لاثر وفسره بجراحة وتعب او بذل مال او تهیة اسباب الجهاد قوله فیه ثلمة بضم المثلثة وسکون اللام فی الاصل بمعنی فرجة المکسور والمهدوم والمراد هٰهنا النقصان فی دینه ونقل الطیبی انه یعم جهاد العدو والنفس والشیطان ١٢ لمعات **٥ قوله** مس القرصة بفتح القاف المرة من القرص وهو اخذ لحم انسان باصبعك حتی تولمه ولسع البراغیث کذا فی القاموس قال الطیبی وذلك فی شهید یتلذذ مهجة فی سبیل الله طیبا به نفسه اقول یحتمل ان یکون المراد ان الم القتل للشهید بالقیاس الی لذاته التی یجد بعد الموت لیس الا بمنزلة الم القرصة فلیطب نفسا بذلك وذلك فی کل شهید یکون قتاله فی سبیل الله ١٢ لمعات **٦ قوله** فاثر فی سبیل الله کالجراحة ونحوها قال فی اللمعات قال الطیبی الاثر بفتحتین ما بقی من الشیء دالا علیه والمراد بالاثرین آثار خطی الماشی فی سبیل الله والساعی فی فریضة من فرائضه او ما یبقی علی المجاهدین من اثر الجراحات وعلی الساعی المتعب فی اداء الفرض والقیام بها والکد فیها من علامة ما اصابه فیها کاحتراق الجبهة من حر الرمضاء التی یسجد علیها وانفطار الاقدام من برد الماء التی یتوضأ به ١٢ طیبی **٧** کیقاء بلل الوضوء وسیماء الوجه فی السجود وخلوف الفم فی الصوم واغبرار قدمیه فی الحج ونحو ذلك ١٢ لمعات **٨ قوله** ففیهما فجاهد فیهما متعلق بالامر قدم للاختصاص والفاء الاولی جزاء شرط محذوف والثانیة جزائیة لتضمن الکلام معنی الشرط ای اذا کان الامر کما قلت فاختص المجاهدة فی خدمة الوالدین نحو قوله تعالی فایای فاعبدون وهذا اذا کان الجهاد تطوعا وکذا الحکم الحج وسائر العبادات فان کان الجهاد فرضا متعینا فلا حاجة الی اذنهما وان منعاه عصاهما وخرج کذا قاله الطیبی ١٢ **٩ قوله** یبعث سریة وحده لا یناسب هذه الترجمة حدیث الباب لان عبد الله جعل امیرا ولقصته مذکورة فی الاصول من انه قال لرجال السریة احرقوا انفسکم ان کنتم تطیعون اولی الامر قالوا ولعل المراد بالبعث وحده بعث عقیب السریة وحده وجعله امیرا علیها والله اعلم کذا بلغنی عن شیخنا ١٢۔

١٠ قوله الراکب شیطان یعنی مشی الواحد منفردا منهی عنه وکذلك مشی الاثنین ومن ارتکب منهیا فقد اطاع الشیطان ومن اطاعه فکانه هو قال فی شرح السنة معنی الحدیث عندی ما روی عن سعید بن المسیب مرسلا الشیطان یهم بالواحد وبالاثنین فاذا کانوا ثلثة لم یهم بهم کذا قاله الطیبی ١٢

بن زید بن عبد الله بن عمر و حدیث عبد الله بن عمر و حسن [۲] **باب** ما جاء فی الرخصة فی الکذب والخدیعة فی الحرب **حدثنا** [۱۶۲۵] احمد بن منیع ونصر بن علی قالا ثنا سفیان **عن** عمرو بن دینار سمع جابر بن عبد الله یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الحرب خدعة [۱] **وفی** الباب عن علی وزید بن ثابت وعائشة وابن عباس وابی هریرة واسماء بنت یزید وکعب بن مالک وانس بن مالک هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی غزوات النبی صلی الله علیه وسلم کم غزا **حدثنا** [۱۶۲۶] محمود بن غیلان ثنا وهب بن جریر وابو داؤد قالا ثنا شعبة **عن** ابی اسحق قال کنت الی جنب زید بن ارقم فقیل له کم غزا النبی صلی الله علیه وسلم من غزوة قال تسع عشرة فقلت کم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت وایتهن کان اول قال ذات العشیراء او العسیراء هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الصف والتعبیة [۲] عند القتال **حدثنا** [۱۶۲۷] محمد بن حمید الرازی ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق عن عکرمة عن ابن عباس **عن** عبد الرحمن بن عوف قال عبانا رسول الله صلی الله علیه وسلم ببدر لیلا **وفی** الباب عن ابی ایوب هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وسالت محمد بن اسمعیل عن هذا الحدیث فلم یعرفه **وقال** محمد بن اسحق سمع من عکرمة وحین رایته کان حسن الرای فی محمد بن حمید الرازی ثم ضعفه بعد **باب** ما جاء فی الدعاء عند القتال **حدثنا** [۱۶۲۸] احمد بن منیع ثنا یزید بن هارون ثنا اسمعیل بن ابی خالد **عن** ابن ابی اوفی قال سمعته یقول یعنی النبی صلی الله علیه وسلم یدعو علی الاحزاب فقال اللهم [۳] منزل الکتاب سریع الحساب اهزم [۴] الاحزاب وزلزلهم [۵] **وفی** الباب عن ابن مسعود هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الالویة **حدثنا** [۱۶۲۹] ابو کریب ومحمد بن عمر بن الولید الکندی ومحمد بن رافع قالوا ثنا یحیی بن ادم عن شریک عن عمار هو الدهنی عن ابی الزبیر **عن** جابر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل مکة ولواؤه ابیض هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث یحیی بن ادم عن شریک وسالت محمدا عن هذا الحدیث فلم یعرفه الا من حدیث یحیی بن ادم عن شریک وقال غیر واحد عن شریک عن عمار عن ابی الزبیر عن جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل مکة وعلیه عمامة سوداء **قال** محمد والحدیث هو هذا والدهن بطن من بجیلة وعمار الدهنی هو عمار بن معاویة الدهنی ویکنی ابا معاویة وهو کوفی ثقة عند اهل الحدیث **باب** فی الرایات [۶] **حدثنا** [۱۶۳۰] احمد بن منیع ثنا یحیی بن زکریا بن ابی زائدة ثنا ابو یعقوب الثقفی ثنا یونس بن عبید مولی محمد بن القاسم **قال** بعثنی محمد بن القاسم الی البراء بن عازب اساله عن رایة رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال کانت سوداء مربعة من نمرة [۷] **وفی** الباب عن علی والحارث بن حسان وابن عباس هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه من حدیث ابن ابی زائدة وابو یعقوب الثقفی اسمه اسحاق بن ابراهیم وروی عنه ایضا عبید الله بن موسی **حدثنا** [۱۶۳۱] محمد بن رافع ثنا یحیی بن اسحاق هو السالحانی ثنا یزید بن حیان قال سمعت ابا مجلز لاحق بن حمید یحدث **عن** ابن عباس قال کانت رایة النبی صلی الله علیه وسلم سوداء ولواؤه ابیض هذا حدیث غریب من هذا الوجه من حدیث ابن عباس **باب** ما جاء فی الشعار [۸] **حدثنا** [۱۶۳۲] محمود بن غیلان ثنا وکیع ثنا سفیان عن ابی اسحق عن المهلب بن ابی صفرة **عن** من سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول ان بیتکم العدو فقولوا حم لا ینصرون [۹] وفی الباب عن سلمة بن الاکوع وهکذا روی بعضهم عن ابی اسحق مثل روایة الثوری وروی عنه المهلب بن ابی صفرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا **باب** ما جاء فی صفة سیف رسول الله صلی الله علیه وسلم **حدثنا** [۱۶۳۳] محمد بن شجاع البغدادی ثنا ابو عبیدة الحداد عن عثمان بن سعد **عن** ابن سیرین قال صنعت سیفی علی سیف سمرة وزعم سمرة انه صنع سیفه علی سیف رسول الله صلی الله علیه وسلم وکان حنفیا [۱۰] هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد تکلم یحیی بن سعید القطان فی عثمان بن سعد الکاتب وضعفه من قبل حفظه **باب** فی الفطر عند القتال **حدثنا** [۱۶۳۴] احمد بن محمد بن موسی ثنا عبد الله بن المبارک ثنا سعید بن عبد العزیز عن عطیة بن قیس عن قزعة **عن** ابی سعید الخدری قال لما بلغ النبی صلی الله علیه وسلم عام الفتح مر الظهران [۱۱] فاذننا بلقاء العدو فامرنا بالفطر فافطرنا اجمعین هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الخروج عند الفزع **حدثنا** [۱۶۳۵] محمود بن غیلان ثنا ابو داؤد الطیالسی انبانا شعبة **عن** قتادة ثنا انس بن مالک قال رکب النبی صلی الله علیه وسلم فرسا لابی طلحة یقال له مندوب [۱۲] فقال ما کان من فزع وان وجدناه لبحرا **وفی** الباب عن عمرو بن العاص هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** [۱۶۳۶] محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وابن ابی عدی وابو داؤد قالوا ثنا شعبة عن قتادة **عن** انس قال کان فزع بالمدینة فاستعار رسول الله صلی الله علیه وسلم فرسا لنا یقال له مندوب فقال ما راینا من فزع [۱۳] وان وجدناه لبحرا [۱۴] هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الثبات عند القتال **حدثنا** [۱۶۳۷] محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا سفین ثنا ابو اسحق **عن** البراء بن عازب قال له رجل افررتم

باب الرخصة فی الکذب لا یجوز الکذب الا فی مستثنیات وهی ایضا لیست بکذبات بل توریة والمستثنیات عندنا اربعة ذکرها ابن وهبان فی نظمه ـــــ وللصلح جاز الکذب او دفع ظالم ؛ واهل لترضی او قتال لیظفروا ؛ ونؤیدنا لبعض الاحادیث المتوسطة فی استثناء الاربعة ولقد قرب الغزالی الی رفع القبح من الکذب بل حسنه بحسن ما فیه وقبحه بقبح ما فیه **قوله** الحرب خدعة الخ بذا خبر لا تشریع وقیل انه تشریع ای تجوز التدبیرات العملیة فی الحرب وافصح الروایات خدعة بفتحتین مبالغة اسم فاعل ومراده قیل انه خدعة لایدری لمن تکون عاقبته۔ **باب** غزوات النبی صلی الله علیه وسلم۔ الغزوة فی اصطلاح المحدثین ما کان فیه النبی صلی

---

[۱] **قوله** الحرب خدعة یروی بفتح خاء وضمها مع سکون دال وبضم خاء مع فتح دال فالاول معناه ان الحرب ینقضی امرها بخدعة واحدة من الخداع ای ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم یکن لها اقالة وهو افصح الروایات ۱۲ مجمع البحار [۲] **قوله** التعبیة یقال عبأت الجیش عبأ وعبأتهم تعبیة وتعبیا وقد یترک الهمزة فیقال عبیتهم تعبیة ای رتبتهم فی مواضعهم وهیأتهم للحرب ۱۲ نهایة [۳] **قوله** اللهم منزل الکتاب لعل تخصیص هذا الوصف بهذا المقام تلویح الی معنی الاستنصار فی قوله تعالی لیظهره علی الدین کله ولو کره المشرکون والله متم نوره وامثال ذلک ۱۲ طیبی [۴] **قوله** اهزم الاحزاب فهزمهم الله تعالی بان ارسل علیهم ریحا وجنودا لم تروها کما ورد فی سورة الاحزاب ۱۲ لمعات [۵] **قوله** وزلزلهم الزلزلة فی الاصل الحرکة العظیمة والازعاج الشدید ومنه زلزلة الارض وهو ههنا کنایة عن التخویف والتحذیر ای اجعل امرهم مضطربا متقلقلا ۱۲ طیبی [۶] الرایة علم الجیش یسمی ام الحرب وهو فوق اللواء ۱۲ [۷] **قوله** من نمرة بفتح نون وکسر میم بردة من صوف او غیره مخططة وقیل الکساء ۱۲ مجمع [۸] **قوله** الشعار فی الاصل العلامة التی ینصب لیعرف الرجل بها رفقته ۱۲ [۹] **قوله** حم لا ینصرون معناه بفضل السورة المفتتحة بحم ومنزلتها من الله لا ینصرون وقیل ان الحوامیم السبع سور لها شان ۱۲ طیبی [۱۰] **قوله** حنفیا ای علی هیئة سیوف بنی حنیفة قبیلة مسیلمة لان صانعه منهم او ممن یعمل کعملهم ۱۲ منه

[۱۱] **قوله** مر الظهران بفتح المیم والظاء موضع قریب من مکة ۱۲ طیبی [۱۲] **قوله** یقال له المندوب ای المطلوب من الندب الرهن الذی یجعل فی السباق وقیل للندب فی جسمه وهو اثر الجرح ۱۲ [۱۳] قال فی المجمع الفزع الخوف وفی منه فزع اهل المدینة لیلا فرکب فرسا لابی طلحة ای استغاثوا یقال فزعت الیه فافزعنی ای استغثت الیه فاغاثنی ۱۲ [۱۴] **قوله** وان وجدناه لبحرا ای واسع الجری کالبحر لا ینفد جریه کما لا ینفد ماؤه ۱۲ مجمع البحار

عن رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ابا عمارة قال لا والله ما ولّی رسول الله صلی الله علیه وسلم ولکن ولی سرعان الناس تلقتهم هوازن بالنبل ورسول الله صلی الله علیه وسلم علی بغلته وابو سفیان بن الحارث بن عبد المطلب اخذ بلجامها ورسول الله صلی الله علیه وسلم یقول انا النبی لاکذب انا ابن عبد المطلب **وفی** الباب عن علی وابن عمر هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۱۶۴۸ محمد بن عمر بن علی المقدمی ثنی ابی عن سفیان بن حسین عن عبید الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال لقد رایتنا یوم حنین وان الفئتین لمولیتان وما مع رسول الله صلی الله علیه وسلم مائة رجل هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث عبید الله لانعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** ۱۶۴۹ قتیبة ثنا حماد بن زید عن ثابت **عن** انس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال ولقد فزع اهل المدینة لیلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبی صلی الله علیه وسلم علی فرس لابی طلحة عری وهو متقلد سیفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وجدته بحرا یعنی الفرس هذا حدیث صحیح **باب** ما جاء فی السیوف وحلیتها **حدثنا** ۱۶۵۰ محمد بن صدران ابو جعفر البصری ثنا طالب بن حجیر عن هود وهو ابن عبد الله بن سعد **عن** جده مزیدة قال دخل رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الفتح وعلی سیفه ذهب وفضة قال طالب فسألته عن الفضة فقال کانت قبیعة السیف فضة **وفی** الباب عن انس هذا حدیث غریب وجد هود اسمه مزیدة العصری **حدثنا** ۱۶۵۱ محمد بن بشار ثنا وهب بن جریر ثنا ابی عن قتادة **عن** انس قال کانت قبیعة سیف رسول الله صلی الله علیه وسلم من فضة هذا حدیث حسن غریب وهکذا روی عن همام عن قتادة عن انس وقد روی بعضهم عن قتادة **عن** سعید بن ابی الحسن قال کانت قبیعة سیف رسول الله صلی الله علیه وسلم من فضة **باب** ما جاء فی الدرع **حدثنا** ۱۶۵۲ ابو سعید الاشج ثنا یونس بن بکیر عن محمد بن اسحاق عن یحیی بن عباد بن عبد الله بن الزبیر عن ابیه عن جده عبد الله بن الزبیر **عن** الزبیر بن العوام قال کان علی النبی صلی الله علیه وسلم درعان یوم احد فنهض الی الصخرة فلم یستطع فاقعد طلحة تحته فصعد النبی صلی الله علیه وسلم حتی استوی علی الصخرة فقال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول اوجب طلحة **وفی** الباب عن صفوان بن امیة والسائب بن یزید هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث محمد بن اسحق **باب** ما جاء فی المغفر **حدثنا** ۱۶۵۳ قتیبة ثنا مالک بن انس عن ابن شهاب **عن** انس بن مالک قال دخل النبی صلی الله علیه وسلم عام الفتح وعلی راسه المغفر فقیل له ابن خطل متعلق باستار الکعبة قال اقتلوه هذا حدیث حسن صحیح لا نعرف کبیر احد رواه غیر مالک عن الزهری **باب** ما جاء فی فضل الخیل **حدثنا** ۱۶۵۴ هناد ثنا عبثر بن القاسم عن حصین عن الشعبی **عن** عروة البارقی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الخیر معقود فی نواصی الخیل الی یوم القیامة الاجر والمغنم **وفی** الباب عن ابن عمر وابی سعید وجریر وابی هریرة واسماء بنت یزید والمغیرة بن شعبة وجابر هذا حدیث حسن صحیح وعروة هو ابن ابی الجعد البارقی ویقال عروة بن الجعد قال احمد بن حنبل وفقه هذا الحدیث ان الجهاد مع کل امام الی یوم القیامة **باب** ما یستحب من الخیل **حدثنا** ۱۶۵۵ عبد الله بن الصباح الهاشمی البصری ثنا یزید بن هارون ثنا شیبان هو ابن عبد الرحمن ثنا عیسی بن علی بن عبد الله عن ابیه **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یمن الخیل فی الشقر هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حدیث شیبان **حدثنا** ۱۶۵۶ احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارک ثنا ابن لهیعة عن یزید بن ابی حبیب عن علی بن رباح **عن** ابی قتادة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال خیر الخیل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق الیمین فان لم یکن ادهم فکمیت علی هذه الشیة **حدثنا** ۱۶۵۷ محمد بن بشار ثنا وهب بن جریر ثنا ابی عن یحیی بن ایوب عن یزید بن ابی حبیب نحوه بمعناه هذا حدیث حسن غریب صحیح **باب** ما یکره من الخیل **حدثنا** ۱۶۵۸ محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا سفین ثنا سلم بن عبد الرحمن عن ابی زرعة بن عمرو بن جریر **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کره الشکال فی الخیل هذا حدیث حسن صحیح **وقد** رواه شعبة عن عبد الله بن یزید الخثعمی عن ابی زرعة عن ابی هریرة نحوه وابو زرعة بن عمرو بن جریر اسمه هرم **حدثنا** محمد بن حمید الرازی ثنا جریر عن عمارة بن القعقاع قال قال لی ابراهیم النخعی اذا حدثتنی فحدثنی **عن** ابی زرعة فانه حدثنی مرة بحدیث ثم سألته بعد ذلک بسنین فما اخرم منه حرفا **باب** ما جاء فی الرهان **حدثنا** ۱۶۵۹ محمد بن الوزیر ثنا اسحق بن یوسف الازرق عن سفیان عن عبید الله

(اوّلی: هو بفتحتین او الظلم الذین — یسارعون الی المنی ۱۲؛ الارثم الذی شفته العلیا بیضاء ۱۲؛ ای مطلق الیمین فیها تحجیل هو بضم طاء ولام ۱۲ مجمع؛ بوزن کبیرة ۱۲؛ ای اوجب الجنة او الشفاعة بهذا العمل ۱۲؛ من باب ضرب ۱۲)

الله علیه وسلم والسریة ما لا یکون فیه والغزوات سبع وعشرون والسریات سبعون . **باب** ما یستحب من الخیل تحسینه علیه السلام بذا لیس بالتشریع بل بالتجربة . **قوله** فی الشقر الخ الاشقر الذی یکون اشعار ذنبه ورقبته ولون بدنه احمر والمحجل طلق الیمین ما یکون احدی قوائمه مخالفة اللون للاخری . **باب** ما یکره من الخیل مداره ایضا علی التجربة لا انه تشریع واخبار **قوله** الشکال الخ فی تفسیره اختلاف الاقوال والاصوب الذی یکون احدی رجلیه ویدیه من خلاف بلون واحد والاخریان بلون غیره **باب** الرهان المسابقة ویطلق علی المال المقرر

۱ قوله لا والله نفی الکلام السابق ای لا یعتبر التولی والفرار مالم یکن ولی الامام والله اعلم ۱۲ **ا** انا النبی لاکذب ای نبی حق لاکذب فیه فلا افر فقه بانه ینصر نبیه وذکره جده عبد المطلب دون ابیه تشجیعا لهم باشتهار عبد المطلب بانه سیولد له من سیو د الناس ۱۲ **ا** عری بضم مهملة وسکون راء وقیل بکسر راء وتشدید یاء ۱۲ مجمع البحار **۲ قوله** لم تراعوا ای لا تراعوا بمعنی النهی ای لا تفزعوا ای لا فزع فاسکنوا ۱۲ مجمع **۳ قوله** قبیعة السیف هی التی تکون علی راس قائم السیف وقیل هی ما تحت شاربی السیف قال الطیبی هو ما علی طرف مقبضه الی جانب المقطع من فضة او حدید هذا کله فی المجمع وفی القاموس قبیعة السیف کسفینة ما علی طرف مقبضه من حدید او فضة ۱۲ **۴ قوله** المغفر کمنبر وبهاء وکتابة زرد من الدرع یلبس تحت القلنسوة او حلق یتقنع بها المتسلح ۱۲ قاموس **۵ قوله** الخیر معقود فی نواصی الخیل ای بما یحصل الجهاد الذی فیه خیر الدنیا والآخرة کما بینه بقوله الاجر والمغنم کذا فی اللمعات ۱۲ **۶ قوله** یمن الخیل فی الشقر الشقرة فی الخیل الحمرة الصافیة یحمر معها العرف والذنب فان اسود فهو الکمیت ۱۲ صحاح **۷ قوله** الادهم الاسود والاقرح هو الذی فی جبهته قرحة بالضم هو بیاض یسیر فی وجه الفرس دون الغرة ۱۲ مجمع البحار **۸ قوله** فکمیت هو الفرس الذی بین السواد والحمرة وقیل الذی ذنبه وعرفه اسودان والباقی الاحمر ۱۲ جامع **۹ قوله** کره الشکال هو ان یکون ثلث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبیها بالشکال تشکل به الخیول فانه یکون فی ثلث قوائم غالبا وقیل هو ان یکون الواحدة محجلة والثلث مطلقة وقیل ان تکون احدی یدیه واحدی رجلیه من خلاف محجلتین ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(اوجب طلحة) ای استحق الجنة بهذا الفعل (خیر الخیل الادهم) هو الاسود (الاقرح) بقاف وحاء ما بوجهه قرحة کغرفة دون الغرة (الارثم) براء فمثلثة من الرثم کعبید بیاض فی جحفلة فرس علیا والجحفلة لذوات حافر کشفة لنا قال الجوهری وبالنهایة ما انفه وشفته العلیا ابیض (المحجل) کمعظم ما بقوائمه بیاض (طلق الیمین) هی الخالیة من بیاض مع وجوده ببقیتها (فکمیت) کزبیر هو ما لونه فیه سواد وحمرة یستوی به ذکر وانثی (علی هذه الشیة) بنقط سین فتحتیة فهاء کعدة ای علی هذا باللون والصفة (کره الشکال فی الخیل) هو ما برجله یمنی وبیده یسری او یمنی (وقد رواه شعبة عن عبد الله بن یزید الخثعمی) بنقط خاء فمثلثة فعین فمیم کنسب جعفر قال حق کذا باصولنا فصوابه النخعی بنون فنقط خاء فعین کنسب سبب کذا فی م دن ولیس له عندنا الا هذا وما رایت روی عنه غیر شعبة

بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اجری المضمر من الخیل من الحفیاء الی ثنیة الوداع وبینهما ستة امیال وما لم یضمر من الخیل من ثنیة
الوداع الی مسجد بنی زریق وبینهما میل وکنت فیمن اجری فوثب بی فرسی جدارا وفی الباب عن ابی هریرة وجابر وانس وعائشة هذا حدیث حسن صحیح
غریب من حدیث الثوری حدثنا ابو کریب ثنا وکیع عن ابن ابی ذئب عن نافع بن ابی نافع عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا سبق الا فی نصل
او خف او حافر باب ما جاء فی کراهیة ان ینزی الحمر علی الخیل حدثنا ابو کریب ثنا اسمعیل بن ابراهیم ثنا موسی بن سالم ابو جهضم عن عبد الله بن
عبید الله بن عباس عن ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشیء الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناکل
الصدقة وان لا ننزی حمارا علی فرس وفی الباب عن علی هذا حدیث حسن صحیح وروی سفیان الثوری عن ابی جهضم هذا فقال عن عبید الله بن عبد الله
بن عباس عن ابن عباس وسمعت محمدا یقول حدیث الثوری غیر محفوظ وهم فیه الثوری والصحیح ما روی اسمعیل بن علیة وعبد الوارث بن سعید عن
ابی جهضم عن عبد الله بن عبید الله بن عباس عن ابن عباس باب ما جاء فی الاستفتاح بصعالیک المسلمین حدثنا احمد بن محمد ثنا ابن المبارک
ثنا عبد الرحمن بن یزید بن جابر حدثنی زید بن ارطاة عن جبیر بن نفیر عن ابی الدرداء قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ابغونی فی ضعفائکم فانما
ترزقون وتنصرون بضعفائکم هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی الاجراس علی الخیل حدثنا قتیبة ثنا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح
عن ابیه عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تصحب الملائکة رفقة فیها کلب ولا جرس وفی الباب عن عمر وعائشة وام حبیبة وام سلمة هذا
حدیث حسن صحیح باب من یستعمل علی الحرب حدثنا عبد الله بن ابی زیاد ثنا الاحوص بن جواب ابو الجواب عن یونس بن ابی اسحق عن ابی اسحق
عن البراء ان النبی صلی الله علیه وسلم بعث جیشین وامر علی احدهما علی بن ابی طالب وعلی الآخر خالد بن الولید وقال اذا کان القتال فعلی قال فافتتح علی حصنا
فاخذ منه جاریة فکتب معی خالد الی النبی صلی الله علیه وسلم یشی به فقدمت علی النبی صلی الله علیه وسلم فقرأ الکتاب فتغیر لونه ثم قال ما تری فی رجل یحب الله ورسوله
ویحبه الله ورسوله قلت اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله انما انا رسول فسکت وفی الباب عن ابن عمر هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث الاحوص بن جواب
معنی قوله یشی به یعنی النمیمة باب ما جاء فی الامام حدثنا قتیبة ثنا اللیث عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الا کلکم راع وکلکم مسئول

فی مسابقة الخیل والمسئلة ان المال لو کان من جانب فجائز والا فلا واما اذا کان من الجانبین فلجوازه صورة ان یدخل الثالث المحلل ویقول ان سبقت فاخذ منکما والا فلا اعطی ویشترط فی المحلل ان یحتمل فرسه ان یسبق ودلیل التحلیل ما اخرجه ابوداود ووجه جواز الشرط من الجانبین عند دخول المحلل مذکور فی الزیلعی شرح الکنز ولقد تعرض الیه ابن تیمیة ایضا وذکر فروعه فی بعض تصانیفه۔ **قوله** لا سبق الا فی الخ السبق بسکون الوسط مصدر بمعنی الرهان واما بفتحه فهو المال المقرر ویدل حدیث الباب علی قصر الشرط علی ما ذکر فی حدیث الباب لکن الفقهاء الحقوا به اشیاء اخر **باب** کراهیة ان ینزی الحمر علی الخیل نزو الحمار علی الفرس غیر مرضی وقال الطحاوی ان النبی نهی ارشادا وشفقة کیلا یکون تقلیل آلة الجهاد فان الفرس یعمل ما لا یعمل البغل فالاصل ان تحصیل البغال لیس غیر جائز **باب** الاستفتاح بصعالیک المسلمین الصعالیک الغرباء ومثل هذا الحدیث تمسک بعض اهل العصر علی التوسل بالصالحین المتعارف فی زماننا وصنف ابن تیمیة کتابا فی عدم جواز التوسل بالصالحین المتعارف فی زماننا ای الدعاء بمثل ان یقول اللهم اقبل دعاری بحق فلان وتوسله والحال ان ذلک لم یأت الیه ولم یستدع منه دعاء وانما هو توسل لسانی فقط ولکن للشوکانی رسالة فی الجواز. ولقد اتی ابن تیمیة بنقول العلماء من المذاهب الاربعة ونقل من الحنفیة عن تجرید القدوری ما فی التاتارخانیة معزیا الی المنتقی عن ابی یوسف عن ابی حنیفة لا ینبغی لاحد ان یدعو الله الا به ذکره قوله بحق انبیائک ورسلک واولیائک ولینظر فی مراده. **باب** الاجراس علی الخیل اعلم ان مدلول الحدیث جواز المعازف وجوزها بعض الصوفیة مثل جلال الدین الدوانی والعجب ان الحافظ ابن حزم ایضا جوزها واسقط جمیع الاحادیث الدالة علی عدم الجواز وکان فی صحیح البخاری ما قال النبی صلی الله علیه وسلم یکون فی امتی من یحلون المعازف والحریر وقال ابن حزم ان فی البخاری تعلیقا والسند معنعن والحال ان المحدثین اوصلوه واثبتوا السماع **واعلم** ان المعازف ما یضرب بالفم والملاهی ما یضرب بالایدی وذهب جمهور الائمة واهل المذاهب الاربعة الی التحریم واستثنوا الطبل والدهل للتشهیر او الولیمة او لغرض صحیح آخر ثم سند حدیث الباب علی شرط مسلم وعبد العزیز بن محمد الدراوردی من مقرونات البخاری ص ۷۶ دفی موضع فی تفسیر سورة الجمعة بورا و مستقل بلا قران وقال الحافظ ان فی تفسیر سورة الجمعة هو عبد العزیز بن محمد بن اویس الدراوردی. اقول انه اما من سهو القلم او من نسخ الکاتب واحادیث اخر تدل علی عدم الجواز وهی صحاح وما فی تذکرات المشائخ الچشتیة مثل اقتباس الانوار من ان بعض المتقدمین من الصوفیة ارتکبوا السرود واقول ان السرود لفظ

۱ قوله اجری المضمر الاضمار والتضمیر ان تعلف علفا بعد السمن مدة وتجلل فیه لتعرق وتجف عرقها فیخف لحمها وتقوی علی الجری ۱۲ **۲**
قوله لا سبق الخ السبق بفتح باء ما یجعل من المال رهنا علی المسابقة وبالسکون مصدر سبق وصحح الفتح والمعنی لا یحل اخذ المال بالمسابقة الا فی هذه الثلثة وهی الابل والخیل والسهام وقد الحق بها الفقهاء ما کان بمعناها قال الطیبی ویدخل فی معناها البغال والحمیر والفیل ۱۲ مجمع البحار **۳** فی شرح السنة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یستفتح بصعالیک المهاجرین الصعلوک کعصفور الفقیر تصعلک افتقر والاستفتاح الاستنصار والافتتاح وفی تفسیره قوله تعالی وکانوا من قبل یستفتحون علی الذین ای یستنصرون علی المشرکین ویقولون اللهم انصرنا بنبی آخر الزمان فکذلک کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اللهم انصرنا بفقراء المهاجرین ویمکن ان یکون بمعنی الافتتاح ای کان یفتتح لهم فی الاحسان کذا فی الحواشی والوجه هو الاول کذا فی اللمعات ۱۲ **۴ قوله**
ابغونی فی ضعفائکم ای اطلبونی فیهم فانی معهم صورة فی بعض الاوقات لعظم منزلتهم وهو نهی عن مخالطة الاغنیاء وهو بقطع همزة ووصلها ۱۲ مجمع البحار **۵ قوله** لا تصحب الملائکة رفقة فیها کلب ولا جرس هو الجلجل الذی تعلق علی الدواب قیل انما کرهه لانه یدل علی اصحابه بصوته وکان صلی الله علیه وسلم یحب ان لا یعلم العدو به حتی یاتیهم فجاءة وقیل غیر ذلک ۱۲ نهایة **۶ قوله** کلکم راع الراعی حافظ مؤتمن والرعیة کل من شمله حفظ الراعی ونظره ولا اقل من کونه راعیا علی اعضائه وجوارحه وقوله مسئول عن رعیته ای عما یجب رعایته ای مؤتمن علی من یلیه من رعیته المحفوظة فعیلة بمعنی مفعولة ۱۲

قوت المغتذی

(من الحفیاء) بحاء ففاء فتحتیة ممد کبیضاء بالمشهور ویقصر ویضم وبتحتیة فعاد (الی ثنیة الوداع) هی بقرب طیبة من جهة الشام سمیت اذ یشیع الیها من خرج منها (الی مسجد بنی زریق) بزای فراء کزبیر (لا سبق) کسبب وهو ما یجعل للسابق علی سبقه من جعل قال طب کسبب اصح روایة (ما اختصنا دون الناس بشیء الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناکل الصدقة وان لا ننزی حمارا علی فرس) قال حق ظاهره ان الامر باسباغه والنهی عن انزاء الحمر علی الخیل خصوصیهم کاکل الصدقة ولم یخص العلماء هذین الامرین بهم فاسباغه عام لکل نعم بصحیح ابن خزیمة ما یقتضی التخصیص فی الانزاء اذ زاد باجرة قال موسی فلقیت عبد الله بن حسن فقلت ان عبد الله بن عبید الله حدثنی بکذا وکذا فقال ان الخیل کانت فی بنی هاشم قلیلة فاحب ان تکثر فیهم قال حبط فظهر التخصیص مع نص العلماء علی ان انزاء حمر علی خیل جائز غیر حرام وقد طلب تقریره واما اسباغه فلعله واجب بخصوصیة لکل صلوة کما هو صلی الله علیه وسلم قال حق والاشهر روایة بضم نون ننزی الاول فسکون ثان وکسر زای کنعطی ویجوز بفتح ثان وتشدید زای کننزکی قال الجوهری ننزی الذکر علی الانثی نزاء ککتاب یقال فی حافر وظلف وسباع وانزاه غیره ونزاه تنزیة (ابغونی فی الضعفاء) قال حق کذا سماعنا من ت وفی دون ابغونی الضعفاء بحذف فی ولاحمد والطبرانی ابغونی ضعفاءکم قال جوهری بغاه طلبه او همزة قطع رباعی واما المصنف فوصل لا غیر فعداه لمفعول واحد ای اطلبونی فی مجالس ضعفائکم فانی ارتفع علیهم (رفقة) مثلث ضمه اشهر (یشی به) بفتح فوقیة فکسر نقط سینه کرمی من وشی به السلطان سعی به ؛

عن رعيته فالامير الذى على الناس راع ومسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية فى بيت بعلها وهى مسئولة عنه والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **وفى** الباب عن ابى هريرة وانس وابى موسىٰ حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وحديث ابى موسىٰ غير محفوظ وحديث انس غير محفوظ ورواه ابراهيم بن بشار الرمادى عن سفيان بن عيينة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن ابى بردة عن ابى موسىٰ عن النبى صلى الله عليه وسلم اخبر فى بذلك محمد بن ابراهيم بن بشار قال محمد رواه غير واحد عن سفيان عن بريد بن ابى بردة عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وهذا اصح قال محمد وروى اسحٰق بن ابراهيم عن معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله سائل كل راع عما استرعاه سمعت محمدا يقول هذا غير محفوظ وانما الصحيح عن معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن الحسن عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا **باب** ۱۱۸ ما جاء فى طاعة الامام **حدثنا** ۱۶۶۶ محمد بن يحيىٰ ثنا محمد بن يوسف ثنا يونس بن ابى اسحٰق عن العيزار بن حريث **عن** ام الحصين الاحمسية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فى حجة الوداع وعليه برد قد التفع[1] به من تحت ابطه قالت وانا انظر الى عضلة عضده ترتج سمعته يقول يا ايها الناس اتقوا الله وان أُمّر[2] عليكم عبد حبشى مجدع فاسمعوا له واطيعوا ما اقام لكم كتاب الله **وفى** الباب عن ابى هريرة وعرباض بن سارية هذا حديث حسن صحيح قد روى من غير وجه عن ام حصين **باب** ۱۱۹ ما جاء لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق **حدثنا** ۱۶۶۷ قتيبة ثنا الليث عن عبيد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السمع[3] والطاعة على المرء المسلم فيما احب[4] وكره ما لم يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع[5] عليه ولا طاعة **وفى** الباب عن على وعمران بن حصين والحكم بن عمرو الغفارى هذا حديث حسن صحيح **باب** ۱۲۰ ما جاء فى التحريش بين البهائم والوسم فى الوجه **حدثنا** ۱۶۶۸ ابو كريب ثنا يحيىٰ بن آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن ابى يحيىٰ عن مجاهد **عن** ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش[6] بين البهائم **حدثنا** ۱۶۶۹ محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمٰن بن مهدى عن سفيان عن الاعمش عن ابى يحيىٰ **عن** مجاهد ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن التحريش بين البهائم ولم يذكر فيه عن ابن عباس ويقال هذا اصح من حديث قطبة وروى شريك هذا الحديث عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن ابى يحيىٰ وروى ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه **وفى** الباب عن طلحة وجابر وابى سعيد وعكراش بن ذؤيب **حدثنا** ۱۶۷۰ احمد بن منيع ثنا روح عن ابن جريج **عن** ابى الزبير عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الوسم[7] فى الوجه والضرب هذا حديث حسن صحيح **باب** ۱۲۱ ما جاء فى حد بلوغ الرجل ومتى يفرض له **حدثنا** ۱۶۷۱ محمد بن الوزير الواسطى ثنا اسحٰق بن يوسف عن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جيش وانا ابن اربع عشرة فلم يقبلنى ثم عرضت عليه من قابل فى جيش وانا ابن خمس عشرة فقبلنى[8] قال نافع فحدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال هذا ما بين الصغير والكبير ثم كتب ان يفرض لمن بلغ الخمس عشرة **حدثنا** ابن ابى عمر ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله نحوه بمعناه الا انه قال قال عمر هذا حد ما بين الذرية والمقاتلة ولم يذكر انه كتب ان يفرض حديث اسحٰق بن يوسف حديث حسن صحيح غريب من حديث سفيان الثورى **باب** ۱۲۲ ما جاء فيمن يستشهد وعليه دين **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن عبد الله بن ابى قتادة **عن** ابيه انه سمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد فى سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت فى سبيل الله يكفر عنى خطاياى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت فى سبيل الله وانت صابر[9] محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال ارايت ان قتلت فى سبيل الله ايكفر عنى خطاياى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبرئيل قال لى ذلك **وفى** الباب عن انس ومحمد بن جحش وابى هريرة هذا حديث حسن صحيح وروى بعضهم هذا الحديث عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا وروى يحيىٰ بن سعيد الانصارى وغير واحد نحو هذا عن سعيد المقبرى عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم وهذا اصح من حديث سعيد المقبرى عن ابى هريرة **باب** ۱۲۳ ما جاء فى دفن الشهداء

فارسى ولا يطلق على ضرب المعازف بل على سماع الاشعار فقط ويجب ان يعلم ان الصوفية المتقدمين لم يثبت عنهم سماع المعازف **باب** من ينتفل على الحرب **قوله** فاخذ منه جارية الخ لعله اخذه باذن النبى صلى الله عليه وسلم وقال الطحاوى ان الامام اذا اجاز القسمة للعامل تجوز له القسمة ثم **باب** طاعة الامام قدمر ان الامام اذا امر بشئ مباح يصير ذلك واجبا واذا نهى عنه صار حراما وراجع فيه شرح الجامع الصغير للعزيزى **قوله** عبد حبشى قيل ان الامامة مشروطة بان يكون الامام حرا وقرشيا واجيب بانه يصلح ان يصير العبد عاملا واما شرط كون الامام قرشيا فعن ابى حنيفة وامام الحرمين الشافعى خلاف ونقله نور الدين الطرابلسى عن ابى حنيفة كما فى القول المختار والمشهورة عن ابى حنيفة والشافعى واحمد ومالك شرط القرشى وقد ينقل الاجماع ايضا **باب** التحريش بين البهائم والوسم فى الوجه اى فى وجوه الحيوانات وثبت الوسم على الفخذ عن عمر الفاروق وكان فى قالبه الوقف لله وفى الفتاوے

---

۱ **قوله** قد التفع اى اشتمل ۱۲ ۲ **قوله** وان امر عليكم عبد حبشى مجدع اى مقطوع الاعضاء والتشديد للتكثير فان قيل شرطه الاسلام والحرية والقرشية وسلامة الاعضاء قلت نعم لو انعقد باهل العقد والحل اما من استولى بالغلبة تحرم مخالفته وتنفذ احكامه ولو عبدا او فاسقا مسلما وايضا ليس فى الحديث انه يكون اماما بل يفوض اليه الامام امرا من الامور قاله فى مجمع البحار ۱۲ ۳ **قوله** السمع والطاعة مبتدا خبره محذوف اى واجب ۱۲ لمعات ۴ **قوله** فيما احب وكره اى فيما يوافق طبعه او يخالفه ۱۲ لمعات ۵ **قوله** سمع ولا طاعة اى للامام او لاحد كالوالدين وغيرهما فى معصية كذا فى اللمعات ۱۲ ۶ **قوله** نهى عن التحريش بين البهائم هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها ۱۲ مجمع البحار ۷ **قوله** نهى عن الوسم فى الوجه بمهملة على الصحيح وقيل بمهملة ومعجمة وهو اثر كية ۱۲ مجمع ۸ **قوله** فقبلنى فعلم منه ان الصبى اذا بلغ خمس عشرة سنة دخل فى زمرة المقاتلة وكان من البالغين والا من الذرية ۱۲ لمعات ۹ **قوله** انت صابر محتسب مقبل غير مدبر قال النووى غير مدبر احتراز ممن يقبل فى وقت ويدبر فى وقت والمحتسب هو المخلص لله تعالىٰ وان قاتل عصبية او لاخذ غنيمة ونحو ذلك فليس له الثواب وقوله الا الدين استثناء منقطع ويجوز ان يكون متصلا اى الدين الذى لا ينوى اداءه اراد بالدين هنا ما يتعلق بذمته من حقوق المسلمين اذ ليس الدائن احق بالوعيد والمطالبة عنه من الجانى والغاصب والخائن والسارق انتهى كلامه فان قلت كيف قال صلى الله عليه وسلم كيف قلت وقد احاط بسواله علما واجابه بذلك الجواب قلت ليسئل ثانيا ويجيبه بذلك الجواب ويعلق به الا الدين استدراكا بعد اعلام جبرئيل عليه السلام اياه صلوات الله عليه ۱۲ طيبى

قوت المغتذى (عضلة) بعين فنقط فصاد كرحمة كل لحم اجتمع على عظم (عن قطبة) بقاف فطاء مثال فموحدة كغرفة (ان قتلت فى سبيل الله وانت صابر محتسب) قال الزملكانى بحث على انه لابد من الاخلاص لله تعالىٰ فى العمل وذلك شرط كونه مكفرا

حدثنا ازھر بن مروان البصری ثنا عبد الوارث بن سعید عن ایوب عن حمید بن ھلال عن ابی الدھماء عن ھشام بن عامر قال شکی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الجراحات یوم احد فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا الاثنین والثلاثۃ فی قبر واحد وقدموا اکثرھم قرانا فمات ابی فقدم بین یدی رجلین وفی الباب عن خباب وجابر وانس ھذا حدیث حسن صحیح وروی سفیان وغیرہ ھذا الحدیث عن ایوب عن حمید بن ھلال عن ھشام بن عامر وابو الدھماء اسمہ قرفۃ بن بھیس

باب ما جاء فی المشورۃ حدثنا ھناد ثنا ابو معاویۃ عن الاعمش عن عمرو بن مرۃ عن ابی عبیدۃ عن عبد اللہ قال لما کان یوم بدر وجیئ بالاساری قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما تقولون فی ھؤلاء الاساری وذکر قصۃ طویلۃ وفی الباب عن عمر وابی ایوب وانس وابی ھریرۃ ھذا حدیث حسن وابو عبیدۃ لم یسمع من ابیہ ویروی عن ابی ھریرۃ قال ما رایت احدا اکثر مشورۃ لاصحابہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

باب ما جاء لا تفادی جیفۃ الاسیر حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو احمد ثنا سفیان عن ابن ابی لیلی عن الحکم عن مقسم عن ابن عباس ان المشرکین ارادوا ان یشتروا جسد رجل من المشرکین فابی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یبیعھم ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث الحکم ورواہ الحجاج بن ارطاۃ ایضا عن الحکم وقال احمد بن الحسن سمعت احمد بن حنبل یقول ابن ابی لیلی لا یحتج بحدیثہ قال محمد بن اسمعیل ابن ابی لیلی صدوق ولکن لا یعرف صحیح حدیثہ من سقیمہ ولا اروی عنہ شیئا وابن ابی لیلی ھو صدوق فقیہ وربما یھم فی الاسناد حدثنا نصر بن علی ثنا عبد اللہ بن داؤد عن سفیان الثوری قال فقھاؤنا ابن ابی لیلی وعبد اللہ بن شبرمۃ

باب حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیان عن یزید بن ابی زیاد عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن ابن عمر قال بعثنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سریۃ فحاص الناس حیصۃ فقدمنا المدینۃ فاختبأنا بھا وقلنا ھلکنا ثم اتینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلنا یا رسول اللہ نحن الفرارون قال بل انتم العکارون وانا فئتکم ھذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من حدیث یزید بن ابی زیاد ومعنی قولہ فحاص الناس حیصۃ یعنی انھم فروا من القتال ومعنی قولہ بل انتم العکارون والعکار الذی یفر الی امامہ لینصرہ لیس یرید الفرار من الزحف

باب حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو داؤد ثنا شعبۃ عن الاسود بن قیس قال سمعت نبیحا العنزی یحدث عن جابر بن عبد اللہ قال لما کان یوم احد جاءت عمتی بابی لتدفنہ فی مقابرنا فنادی منادی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ردوا القتلی الی مضاجعھا ھذا حدیث حسن صحیح

باب ما جاء فی تلقی الغائب اذا قدم حدثنا ابن ابی عمر وسعید بن عبد الرحمن قالا ثنا سفیان عن الزھری عن السائب بن یزید قال لما قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من تبوک خرج الناس یتلقونہ الی ثنیۃ الوداع قال السائب فخرجت مع الناس وانا غلام ھذا حدیث حسن صحیح

باب ما جاء فی الفیئ حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیان عن عمرو بن دینار عن ابن شھاب عن مالک بن اوس بن الحدثان قال سمعت عمر بن الخطاب یقول کانت اموال بنی النضیر مما افاء اللہ علی رسولہ مما لم یوجف المسلمون علیہ بخیل ولا رکاب فکانت لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خالصا فکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعزل نفقۃ اھلہ سنۃ ثم یجعل ما بقی فی

(حاشیہ بین السطور: بنت عمرو ۱۲ مرقاۃ — ای ادفنوھم حیث قتلوا ۱۲ — موضع بالمدینۃ سمیت بہا لان من سافر کان یودع ثمہ ویشیع الیہا ۱۲ لمعات — الرکاب الابل واحدتہا راحلۃ ۱۲ قاموس)

البزازیۃ وقعت عبارۃ عجیبۃ وھی ھذہ ویخاصم ضارب الدابۃ بغیر وجہھا لا بوجھہا الا بوجھہا باب المشورۃ اصل معنی المشورۃ اخذ العسل والغرض ھو الرجوع الی القلب قولہ قصۃ طویلۃ الخ والقصۃ انہ قال عمر رض ان یقتل الاساری وکان رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر الصدیق رض المفاداۃ فتمشی النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی رایہ ورأی الصدیق الاکبر فعاتب اللہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان عذاب اللہ علی رأس ھذہ الشجرۃ ولو نزل لم ینج الا عمر رض قولہ وھذا حدیث حسن الخ حسن الحدیث مع انہ منقطع وقد اشترط المصنف فی کتاب العلل فی الحدیث الحسن الاتصال فعلم انہ لم یعتبرہ ھھنا بل تمشی علی حسنہ بالمتابعات والشواھد باب لا تفادی جیفۃ الاسیر قولہ ابن ابی لیلی الخ عبد الرحمن بن ابی لیلی والد محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلی ولدہ والولد فقیہ وسیئ الحفظ والوہ من رجال الصحیحین وتابعی جلیل القدر وفی ربوا فی فتح القدیر ان مسلما ان اعطی کافرا خنزیرا او خمرا فی دار الحرب فثمنہ طیب للمسلم ویجوز عند ابی حنیفۃ الربوا فی دار الحرب ولہ تمسک فی الحدیث فی مشکل الآثار وذکر التفقۃ ایضا واقول ان الشیخ ابن ھمام ترک شیئا وھو ان الخبث عندنا خبث الکسب وخبث السبب وخبث العوض وخبث السبب مثل السرقۃ والنھبۃ والغصب ولا یجوز سرقۃ مال حربی ولا نھبہ ولا غصبہ فانہ وان کان مباحا لکنہ یکون مباحا فی الحرب لا بلا حرب وللاباحۃ شروط مذکورۃ فی الفقہ والناس عنہ غافلون واما خبث العوض فمثل الخمر والخنزیر فی دار الاسلام وان کان بتراضی الطرفین فان الشریعۃ تفسخ العقد بطریق النیابۃ واما اذا اخذ المسلم ثمنہا فی دار الحرب فلا خبث فی السبب ولا فی العوض فان الشریعۃ لیست بنائبۃ فی دار الحرب تفسخ العقد والخبث انما ھو فی الکسب فان تعاطی الخمر والخنزیر وتداولہ فی الایدی حرام ودعوی ان الفقہاء یذکرون المسائل المتعلقۃ بباب فی ذلک الباب ولا یذکرون شروطھا وقیودھا ثمہ بل فی موضع آخر ویجب التنبیہ علی ھذا ویاخذ السفہاء مسئلۃ بلا قیود وشروط ویعترضون علینا فاعترضوا بما فی الفتح مغمضین عما یذکر فی کتبنا من حرمۃ تعاطی المیتۃ والخنزیر والخمر قال ابن وھبان فی منظومتہ ؎

وما مات لا تطعم کلبا فانہ ٭ حرام خبیث نفعہ متعذر

باب ما جاء فی الفیئ۔ الغنیمۃ ما حصلت برکض الخیل والرکاب وما حصل بدونہ فھو فیئ ولی ھھنا اشکال وھو ان نص القرآن یدل علی ان اموال بنی النضیر لم تحصل بایجاف الخیل فیکون فیئا والحال ان المسلمین حاصروا بنی نضیر ایاما فیکون فیہ ایجاف خیل۔ کما فی کتب السیر فتعارض الامران قیل ما وقع الحرب بل صالح بنو النضیر فانھم قالوا ان الاموال المنقولۃ لنا وغیر المنقولۃ لکم فیکون فیئا لان آخرہ الصلح قلت لا یشفی ھذا ما فی الصدور فان الصلح فی الآخر یکون فی الغزوات کلھا ولا یکون العبرۃ لذلک الصلح فالاشکال علی حالہ واختلف

۱؎ قولہ واحسنوا ای جیدوا العمل فی تسویۃ حفرہ وتنظیفہ من التراب والقذرۃ ونحوھا وفی شرح الشیخ وقولہ احسنوا ای المیت بالمبالغۃ فی الرفق فی تغسیلہ وتکفینہ وحملہ وانزالہ فی القبر ۱۲ لمعات ۲؎ قولہ وادفنوا الاثنین والثلاثۃ ھذا فی حالۃ الضرورۃ واما فی حالۃ الاختیار فیحرم جمع اثنین فی قبر واحد کذا فی شرح الشیخ قال الشیخ فی اللمعات ویدل علی الضرورۃ صدر الحدیث وھو قولہ شکی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الجراحات یوم احد واللہ تعالی اعلم ۱۲ ۳؎ قولہ فحاص الناس حیصۃ ای فمالوا میلۃ من الحیص وھو المیل وان اراد بالناس اعداءھم فالمراد بہا الحملۃ ای حملوا علینا حملۃ وجالوا جولۃ فانھزمنا عنھم واتینا المدینۃ وان اراد بہ السریۃ فمعناہا الفرار والرجعۃ ای مالوا عن العدو ملتجئین الی المدینۃ ومنہ قولہ تعالی ولا یجدون عنھا محیصا ۱۲ طیبی ۴؎ قولہ بل انتم العکارون ای الکرارون الی الحرب والعطافون نحوھا قولہ وانا فئتکم الفئۃ الفرقۃ والجماعۃ من الناس فی الاصل الطائفۃ التی تقیم وراء الجیش فان کان علیھم خوف او ھزیمۃ التجاؤا الیہ وذھب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی قولہ فئتکم الی قولہ تعالی او متحیزا الی فئۃ تمہیدا بذلک عذرھم فی الفرار ای تحیزتم الی فلا حرج علیکم کذا قال الطیبی ۱۲۔

۵؎ قولہ من تبوک وھی ارض بین الشام والمدینۃ وھی سیرۃ بینھا وبین المدینۃ نصف شھر ووقعت غزوتہ فی سنۃ تسع من الھجرۃ وھی آخر غزواتہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ لمعات ۶؎ قولہ مما لم یوجف المسلمون الایجاف من السیر والوجیف دابۃ حثہا علی السیر قولہ فی الکراع ھو اسم لجماعۃ الخیل ای یجعلہ فی الخیل المربوط فی الغزو کذا فی مجمع البحار ۱۲

قوت المغتذی (مقبل غیر مدبر) قال فلعلہ مقبل ابدا غیر مدبر فی وقت ما او تاکید برفع احتمال تجوزلہ وریدی، عن ابی ھریرۃ قال ما رایت احدا اکثر مشورۃ کرسولۃ ورحمۃ مصدر اشار علیہ بکذا لاصحابہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم) وصلہ البیھقی لسنتہ (ارادوا ان یشتروا جسد رجل) ای میتا ھو نوفل بن عبد اللہ بن المغیرۃ من بنی مخزوم (فحاص الناس حیصۃ) قال حق ثبت باصول سماعنا من تحجیم ونقط ضاد من دجاد فصاد ای مالوا وحادوا معانیۃ ۔

الکراع والسلاح عُدّة فی سبیل الله هذا حدیث حسن صحیح

ابواب اللباس

عن رسول الله صلی الله علیه وسلم **باب** ما جاء فی الحریر والذهب للرجال **حدثنا** اسحٰق بن منصور ثنا عبد الله بن نُمَیر ثنا عُبَید الله بن عمر عن نافع عن سعید بن ابی هند **عن** ابی موسی الاشعری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال حُرِّم لباس الحریر والذهب علی ذکور امتی واُحِلَّ لاناثهم **وفی** عن عُمَر وعلی وعُقبة بن عامر وام هانئ وانس وحُذَیفة وعبد الله بن عَمْرو وعمران بن حُصَین وعبد الله بن الزبیر وجابر وابی رَیحانة وابن عُمَر والبراء هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنی ابی عن قتادة عن الشعبی عن سُوَید بن غَفَلة **عن** عُمَر انه خطب بالجابیة فقال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الحریر الا موضع اصبعین او ثلاث او اربع هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی لُبس الحریر فی الحرب **حدثنا** محمود بن غَیلان قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام ثنا قتادة **عن** انس ان عبد الرحمٰن بن عوف والزُّبَیر بن العوّام شکیا القمل الی النبی صلی الله علیه وسلم فی غزاة لهما فرخص لهما فی قُمُص الحریر قال ورایته علیهما هذا حدیث حسن صحیح **باب** **حدثنا** ابو عمار ثنا الفضل بن موسیٰ **عن** محمد بن عَمْرو ثنی واقد بن عَمْرو بن سعد بن مُعاذ قال قَدِم انس بن مالک فاتیته فقال من انت فقلت انا واقد بن عمرو قال فبکی وقال انک لشبیه بسعد وان سعدا کان من اعظم الناس واطول وانه بعث الی النبی صلی الله علیه وسلم جُبّة من دیباج منسوج فیها الذهب فلبسها رسول الله صلی الله علیه وسلم فصعد المنبر فقام او قعد فجعل الناس یَلمسونها فقالوا ما راینا کالیوم ثوبا قط فقال اتعجبون من هذا لمنادیل سعد فی الجنة خیر مما ترون **وفی** الباب عن اسماء بنت ابی بکر هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الرخصة فی الثوب الاحمر للرجال **حدثنا** محمود بن غَیلان ثنا وکیع ثنا سفین عن ابی اسحاق **عن** البراء قال ما رایت من ذی لمة فی حُلّة حمراء احسن من رسول الله صلی الله علیه وسلم له شَعر یضرب منکبیه بعید ما بین المنکبین لم یکن بالقصیر ولا بالطویل **وفی** الباب عن جابر بن سَمُرة وابی رِمثة وابی جُحَیفة هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی کراهیة المُعَصفَر للرجال **حدثنا** قُتَیبة ثنا مالک بن انس عن نافع عن ابراهیم بن عبد الله بن حُنَین عن ابیه **عن** علی قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن لُبس القَسّی والمعصفر **وفی** الباب عن انس وعبد الله بن عَمْرو وحدیث علی حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی لُبس الفراء **حدثنا** اسمٰعیل بن موسی الفزاری ثنا سَیف بن هارون عن سُلَیمان التیمی عن ابی عثمان **عن** سلمان قال سُئل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن السمن والجُبن والفِراء فقال الحلال ما احل الله فی کتابه والحرام ما حرّم الله فی کتابه وما سکت عنه فهو مما عفا عنه **وفی** الباب عن المغیرة هذا حدیث غریب لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه وروی سفیان وغیره عن سُلَیمان التیمی عن ابی عثمان عن سلمان قوله وکانّ الحدیث الموقوف اصح **باب** ما جاء فی جلود المیتة اذا دُبغت **حدثنا** قُتَیبة ثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب **عن** عطاء بن ابی رَباح قال سمعتُ ابن عباس یقول ماتت شاة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لاهلها الا نزعتم جلدها ثم دبغتموه فاستمتعتم به **وفی** الباب عن سلمة بن المحبّق ومیمونة وعائشة حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا او روی عن ابن عباس عن میمونة وروی عنه عن سودة وسمعت محمدا یصحح حدیث ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم وحدیث ابن عباس عن میمونة وقال احتمل ان یکون روی ابن عباس عن میمونة عن النبی صلی الله علیه وسلم وروی ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم ولم یذکر فیه عن میمونة والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم وهو قول سفین الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا** قُتَیبة ثنا سفین بن عُیَینة وعبد العزیز بن محمد عن زید بن اسلم عن عبد الرحمٰن بن وَعلة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایما اهاب دُبغ فقد طهُر هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم قالوا فی جلود المیتة اذا دُبغت فقد طهرت **وقال** الشافعی ایما اهاب دبغ فقد طهر الا الکلب والخنزیر وکره بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم

الشافعیة والحنفیة فی فتح مکة قلنا ان فتحها کان غلبة وعنوة وقالوا ان فتحها کان صلحا وادلتنا قویة حتی ان عجز الشافعیة عن الجواب ولعل الشافعی قال ان آخر امر فتح مکة وقوع الصلح وان لم یکن فی اوله والله اعلم۔

ابواب اللباس } **باب** ماجاء فی الحریر والذهب للرجال. قال الحنفیة ان استعمال اوانی الذهب غیر جائز للرجال والنساء ویجوز الحریر للرجال قدر اربع اصابع والعبرة لاصابع اللابس ولبس الثوب الذی لحمته وسداه حریر حرام والذی لحمته غیر حریر والعکس غیر جائز ولو کان الحریر مطرزا فکذلک التفصیل الطراز السنجاف والمنسوج دکشیده) ان کان مغرقا وقدرا زائدا علی اربعة اصابع فلا یجوز وان کان غیر مغرق فیحول الی رای من یراه بعیدا فانه لو وجده مغرقا لا یجوز والا فیجوز والنعل المزرکشی ان کان مغرقا فلا یجوز والا فیجوز **قوله** خطب بالجابیة الخ اعلم ان خطبة عمر فی الجابیة طویلة ولو جد قطعا تها فی کتب الحدیث ولا توجد بجمیعها فی الکتب **باب** ما جاء فی لبس

---

١ قال فی البرہان ولبس خالصه مکروہ فی الحرب عندنا ای عند ابی حنیفة لانه لا فصل فیما رویناه والضرورة یندفع بالمخلوط وہو الذی لحمته حریر وسداه غیر ذلک واباحاه کالشافعی ومالک لما فی کامل ابن عدی عن الحکم بن عمرو کان من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قال رخص رسول الله صلی الله علیه وسلم فی لباس الحریر عند القتال ولکن اعله عبد الحق لعیسی من رواته وقال انه ضعیف عندہم بل متروک ١٢ **٢ قوله** لمنادیل سعد جمع مندیل اشارة الی اعظم رتبته والمندیل بکسر میم ما یحمل فی الید للوسخ ولا ستهان ای ادنی ثیاب سعد بن معاذ الاوسی خیر من ہذه الجبة ١٢ مجمع **٣ قوله** فی حلة حمراء ہما بردان یمانیان منسوجان بخطوط حمر مع سود ١٢ مجمع البحار۔

٤ قوله القسی وہو ثیاب من کتان مخلوط بحریر نسبت الی قریة قس بفتح قاف وبکسرہا وقیل اصله قزی بالزای نسبة الی القز ضرب من الابریسم فابدلت سینا ١٢ مجمع البحار **٥ قوله** المحبق بضم میم وفتح حاء مہملة وشدة موحدة مکسورة بقاف والمحدثون یفتحون الباء ١٢ مغنی **٦ قوله** ایما اہاب دبغ فقد طہر تناول کل جلد یحتمل الدباغة لا ما لا یحتمله فلا یطہر جلد الحیة والفارة به قال ابن الہمام قال محمدؒ فی الموطا وبہذا ناخذ اذا دبغ اہاب المیتة فقد طہر وہو ذکوته ولا باس بالانتفاع به وہو قول ابی حنیفة والعامة من فقہائنا خلافا لمالک ومن تبعه ١٢ **٧** قال فی الہدایة وہو بعمومه حجة علی مالکؒ فی جلد المیتة ولا یعارض بالنہی الوارد عن الانتفاع من المیتة باہاب لانه اسم لغیر المدبوغ ثم ما یمنع النتن والفساد فہو دباغ وان کان تشمیسا او تتریبا لان المقصود یحصل به فلا معنی لاشتراط غیره انتہی قال ابن الہمام والالقاء فی الریح کالتشمیس وفیه حدیث اخرجه الدارقطنی عن عائشة رضی الله عنہا قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم استمتعوا بجلود المیتة اذا ہی دبغت ترابا کان او رمادا او ملحا او ما کان بعد ان یزید صلاحه وفیه معروف بن حسان مجہول انتہی ١٢

قوت المغتذی (ابواب اللباس) (شکیا القمل) قال حق بیانه لسماعنا من ت ومن شکو بواو فہو صواب لانه من ذوات الواو کما جزم به الجوہری. (من دیباج) بکسر داله بالمشہور ما غلظ من حریر وما وشی منه (لمة) بکسر لام وشد میم شعر راس نزل عن شحمة اذن فالم بمنکبیه۔

جلود السباع وشددوا فی لبسها والصلوٰة فیها قال اسحٰق بن ابراهیم انما معنی قول النبی صلی الله علیه وسلم ایما اهاب دبغ فقد طهر انما یعنی به جلد ما یوکل لحمه هکذا فسره النضر بن شمیل **وقال** انما یقال اهاب لجلد ما یوکل لحمه وکره ابن المبارک واحمد واسحٰق والحمیدی الصلوٰة فی جلود السباع **حدثنا** ۱۶۸۹ محمد بن طریف الکوفی ثنا محمد بن فضیل عن الاعمش والشیبانی عن الحکم عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی **عن** عبد الله بن عکیم قال اتانا کتاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لا تنتفعوا من المیتة باهاب ولا عصب[۱] هذا حدیث حسن ویروی عن عبد الله بن عکیم عن اشیاخ له هذا الحدیث **ولیس** العمل علی هذا عند اکثر اهل العلم **وقد** روی هذا الحدیث عن عبد الله بن عکیم انه قال اتانا کتاب رسول الله صلی الله علیه وسلم قبل وفاته بشهرین سمعت احمد بن الحسن یقول کان احمد بن حنبل یذهب الی هذا الحدیث لما ذکر فیه قبل وفاته بشهرین وکان یقول کان هذا آخر امر النبی صلی الله علیه وسلم ثم ترک احمد هذا الحدیث لما اضطربوا فی اسناده حیث روی بعضهم وقال عن عبد الله بن عکیم عن اشیاخ من جهینة **باب** ما جاء فی کراهیة جر الازار **حدثنا** ۱۶۹۰ الانصاری ثنا معن ثنا مالک ح وثنا قتیبة عن مالک عن نافع وعبد الله بن دینار وزید بن اسلم کلهم یخبر **عن** عبد الله بن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا ینظر الله یوم القیٰمة الی من جر[۲] ثوبه خیلاء **وفی** الباب عن حذیفة وابی سعید وابی هریرة وسمرة وابی ذر وعائشة وهبیب[صغرا ۱۲] بن مغفل حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی ذیول النساء **حدثنا** ۱۶۹۱ الحسن بن علی الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ایوب عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من جر ثوبه خیلاء لم ینظر الله الیه یوم القیٰمة فقالت ام سلمة فکیف تصنع النساء بذیولهن قال یرخین شبرا فقالت اذا تنکشف اقدامهن قال فیرخینه ذراعا لا یزدن علیه هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الحدیث رخصة للنساء فی جر الازار لانه یکون استر لهن **حدثنا** ۱۶۹۲ اسحٰق بن منصور ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة **عن** علی بن زید عن ام الحسن ان ام سلمة حدثتهم ان النبی صلی الله علیه وسلم شبر لفاطمة شبرا من نطاقها ورواه بعضهم عن حماد بن سلمة عن علی بن زید عن الحسن عن امه عن ام سلمة **باب** ما جاء فی لبس الصوف **حدثنا** ۱۶۹۳ احمد بن منیع ثنا اسمٰعیل بن ابراهیم ثنا ایوب عن حمید بن هلال **عن** ابی بردة قال اخرجت الینا عائشة کساء[۳] ملبدا وازارا غلیظا فقالت قبض رسول الله صلی الله علیه وسلم فی هذین **وفی** الباب عن علی وابن مسعود وحدیث عائشة حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۱۶۹۴ علی بن حجر ثنا خلف بن خلیفة عن حمید الاعرج عن عبد الله بن الحارث **عن** ابن مسعود عن النبی صلی الله علیه وسلم قال کان علی موسی یوم کلمه ربه کساء صوف وجبة صوف وکمة[۴] صوف وسراویل صوف وکانت نعلاه من جلد حمار میت هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث حمید الاعرج هو ابن علی الاعرج منکر الحدیث وحمید بن قیس الاعرج المکی صاحب مجاهد ثقة الکمة القلنسوة الصغیرة **باب** ما جاء فی العمامة السوداء **حدثنا** ۱۶۹۵ محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی عن حماد بن سلمة عن ابی الزبیر **عن** جابر قال دخل النبی صلی الله علیه وسلم مکة یوم الفتح وعلیه عمامة سوداء[۵] **وفی** الباب عن عمرو بن حریث وابن عباس ورکانة حدیث جابر حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۱۶۹۶ هارون بن اسحٰق الهمدانی

لانه کان لخوف الالتباس فی عهده علیه السلام واما الآن فلا نهی وفی فتح القدیر ان التعویذ لو کان مشتملا علی القرآن وغیره ویکون مستورا ففی الذهاب به فی الخلاء بعض توسیع وحدیث الحریر فی الحرب قال ابو حنیفة یجوز فی الحرب ما کان سداه شیئا والحمة حریرا فی الحرب لا فی غیره ویجوز العکس فی الحرب وغیره ولا یجوز فی الحرب الحریر الخالص. **قوله** فرخص لهما الخ فی بعض الروایات انهما کانا مبتلیین فی الحکة (خارش) وهذا الحدیث نظیر التداوی بالابوال. **باب** حدثنا ابو عمار الخ فی هذا الحدیث شیئان احدهما ان مرسل الثوب لیس لسعد بل رجل آخر اللهم الا ان یقر بعث مجهولا وثانیهما انه علیه السلام لم یلبسه اصلا **باب** ماجاء فی جلود المیتة اذا دبغت فی کتب الشافعیة ان الجلد یطهر بالدباغة وذکر فی الطبقات الشافعیة مناظرة الشافعی واحمد وتدل المناظرة علی عدم الطهارة بالدباغة عند الشافعی واحمد وقال ابو حنیفة کل اهاب اذا دبغ فقد طهر الا جلد الآدمی والخنزیر خلاف مالک واما الاختلاف فی الکلب فقد مر فی البخاری. **قوله** النضر بن شمیل الخ اطلاق الاهاب علی کل شیء کان قبل الدباغة مشهورا عن ابن شمیل وما ذکر المصنف والله اعلم ماخذه وفی الحدیث نزاع طویل والحدیث لیس باقل من الحسن **باب** ماجاء فی کراهیة جر الازار. فی کتب الحنفیة النهی عن جر الازار بلا تقیید وفی کتب الشافعیة ان النهی عن جر الازار خیلاء وقال الحنفیة ان قید خیلاء واقعی وقال الشافعیة انه احترازی ویجوز جر الازار للنسوان. **باب** ماجاء فی لبس الصوف حدیث الباب انکره المصنف وبسند آخر فی حلیة الاولیاء لابی نعیم الاصبهانی **باب** ماجاء فی العمامة السوداء کانت عمامة علیه السلام فی اکثر الاحیان ثلثة اذرع شرعیة وفی الصلوات الخمس سبعة اذرع وفی الجمع والاعیاد اثنا عشر ذراعا وفی بعض الروایات انه علیه السلام اتم رجلا وسدل له عذبتین وقال ابن تیمیة ان سدل عذبته علیه السلام ثابت فی لیلة رأی فیها رؤیا مین وضع الله تعالی یده علی کتفیه علیه السلام تجلی له ما بین السموات

---

۱ قوله ولا عصب بفتحتین قال فی شرح مواهب الرحمٰن وعصب المیتة نجس فی الصحیح من الروایة لان فیه حیوٰة بدلیل تالمه بالقطع وقیل طاهر لانه عظم غیر متصل قال التوربشتی ان هذا الحدیث ناسخ للاخبار الواردة فی الدباغ لما فی بعض طرقه اتانا کتاب رسول الله صلی الله علیه وسلم قبل موته بشهر لانه لا یقادم تلک الاحادیث صحة واشتهارا ثم ابن حکیم لم یلق النبی صلی الله علیه وسلم وانما حدث عن حکایة حال ولو ثبت فحقه ان تحمل علی نهی الانتفاع قبل الدباغ ۱۲ مرقاة **۲ قوله** من جر ثوبه خیلاء بالضم الکبر والعجب قال النووی واجمعوا علی جواز الجر للنساء ۱۲ مجمع

۳ قوله کساء ملبدا ای مرقعا یعنی چادری رقعها برہم دوختہ مانند لبدہ شدہ کہ بمعنی نمد ست وازارا غلیظا ای ازاری درشت آن نیز از جہت رقعہ برہم زدگی بود یا بجہت صفاقت ودرشتی جامہ وی ۱۲ ترجمہ شیخ **۴** الکمة بضم کاف وشدة میم القلنسوة ۱۲ ام **۵** شیخ عبد الحق در ترجمہ مشکوٰۃ گفتہ بدانکہ پوشیدن عمامہ سنت است واحادیث بسیار در فضل آن وارد شدہ وآمدہ است کہ دو رکعت بعمامہ بہتر است از ہفتاد رکعت بے عمامہ وبدانکہ گذاشتن عذبہ مر عمامہ را افضل است ولیکن دائمی نیست آنحضرت گاہی عمامہ را عذبہ فرو گذاشتے وگاہی بے عذبہ پوشیدے وگاہی تحت الحنک زدے وگاہی میخلانید یک طرف دستار را در دستار ومیگذاشت طرف دیگر را وعذبہ آنحضرت اکثر پس پشت بودی واحیانا بر جانب راست وگاہے دو عذبہ بودی میان دو کتف وگذاشتن عذبہ در جانب دست چپ بدعت است کذا قیل واقل مقدار عذبہ چہار انگشت است واکثر یکدست وتطویل آن متجاوز از نصف ظہر بدعت است وداخل اسبال واسراف ممنوع واگر بطریق تکبر وخیلاء باشد حرام والا مکروہ مخالف سنت است (انتہی) ۱۲

قوت المغتذی (قال فیرخینه ذراعا) بنقط عاکمترکینه انه قال حق الظاهر انه ذراع الآدمی وهو شبران واوله من اول ما یمس ارضا فلما جرى امنه علی ارض ذراعا (عن ام الحسن) هی ام الحسن البصری اسمها خیرة مولاة ام سلمة (شبر لفاطمة شبرا) زاد الطبرانی من عقبها فقال هذا ذیل المرأة (من نطاقها) ککتاب قال الجوهری هی شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها فترسل الاعلی علی الاسفل الی الرکبة والاسفل یجر علی الارض ولیس لها حجزة ولا منفق ولا ساقان (وهو المنطق ایضا) واول من اتخذه هاجرة ام اسمٰعیل لتخفی اثرها علی سارة کما یحج فتبعها نساء العرب (کساء ملبدا) بالنهایة مرقعا وما ثخن وسطه وصفق حتی اشبه لبدا (وکمة صوف) بضم کاف فشد میم او بکسر کاف (الکمة القلنسوة الصغیرة) وقال الجوهری القلنسوة المدورة وبلحکم القلنسوة بلا قید (سدل عمامته) ای ارخاها

ثنا یحیی بن محمد المدینی عن عبد العزیز بن محمد عن عُبَیْد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بین کتفیه قال نافع وکان ابن عمر یسدل عمامته بین کتفیه قال عبید الله ورایت القاسم وسالما یفعلان ذلک هذا حدیث غریب **وفی** الباب عن علی ولا یصح حدیث علی من قبل اسناده **باب** ما جاء فی کراهیة خاتم الذهب **حدثنا** سلمة بن شَبِیْب والحسن بن علی الخلال وغیر واحد قالوا ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهری عن ابراهیم بن عبد الله بن حُنَیْن **عن** ابیه عن علی بن ابی طالب قال نهانی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسی وعن القراءة فی الرکوع والسجود وعن لبس المعصفر هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** یوسف بن حماد المعنی البصری ثنا عبد الوارث بن سعید عن ابی التیاح ثنا حفص اللیثی قال اَشْهَدُ علی عمران بن حُصَیْن انه ثنا انه قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن التختم بالذهب **وفی** الباب عن علی وابن عُمَر وابی هُرَیْرَة ومعاویة حدیث عمران حدیث حسن صحیح وابو التیاح اسمه یزید بن حُمَیْد **باب** ما جاء فی خاتم الفضة **حدثنا** قُتَیْبَة وغیر واحد عن عبد الله بن وهب عن یونس عن ابن شهاب **عن** انس قال کان خاتم النبی صلی الله علیه وسلم من ورق وکان فصه حَبَشِیًّا **وفی** الباب عن ابن عُمَر وبریدة هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه **باب** ما جاء ما یستحب من فص الخاتم **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا حفص بن عمر بن عبید الطنافسی ثنا زُهَیْر ابو خیثمة عن حُمَیْد **عن** انس قال کان خاتم رسول الله صلی الله علیه وسلم من فضة فصه منه هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه **باب** ما جاء فی لبس الخاتم فی الیمین **حدثنا** محمد بن عُبَیْد المحاربی ثنا عبد العزیز بن ابی حازم عن موسی بن عُقْبَة عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم صنع خاتما من ذهب فتختم به فی یمینه ثم جلس علی المنبر فقال انی کُنتُ اتخذتُ هذا الخاتم فی یمینی ثم نبذه ونبذ الناس خواتیمهم **وفی** الباب عن علی وجابر وعبد الله بن جعفر وابن عباس وعائشة وانس وحدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح وقد روی هذا الحدیث عن نافع عن ابن عمر نحو هذا من غیر هذا الوجه ولم یذکر فیه انه تختم فی یمینه **حدثنا** محمد بن حُمَیْد الرازی ثنا جریر عن محمد بن اسحق **عن** الصلت ابن عبد الله بن نوفل قال رایت ابن عباس تختم فی یمینه ولا اخاله الا قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یتختم فی یمینه **قال** محمد بن اسمٰعیل حدیث محمد بن اسحق عن الصلت بن عبد الله بن نوفل حدیث حسن صحیح **حدثنا** قتیبة ثنا حاتم بن اسمٰعیل عن جعفر بن محمد **عن** ابیه قال کان الحسن والحسین یتختمان فی یسارهما هذا حدیث صحیح **حدثنا** احمد بن مَنِیع ثنا یزید بن هارون عن حماد بن سلمة قال رأیت ابن ابی رافع یتختم فی یمینه فسألته عن ذلک فقال رأیت عبد الله بن جعفر یتختم فی یمینه وقال کان النبی صلی الله علیه وسلم یتختم فی یمینه قال محمد وهذا اصح شیٔ روی عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا الباب **باب** ما جاء فی نقش الخاتم **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن یحیی وغیر واحد قالوا ثنا محمد بن عبد الله الانصاری ثنی ابی عن ثمامة **عن** انس بن مالک قال کان نقش خاتم النبی صلی الله علیه وسلم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ولم یقل محمد بن یحیی فی حدیثه ثلاثة اسطر **وفی** الباب عن ابن عمر حدیث انس حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت عن انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صنع خاتما من ورق فنقش فیه محمد رسول الله ثم قال لا تنقشوا علیه هذا حدیث حسن صحیح **ومعنی** قوله لا تنقشوا علیه نهی ان ینقش احد علی خاتمه محمد رسول الله **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا سعید بن عامر والحجاج بن منهال قالا ثنا همام عن ابن جُرَیْج عن الزهری **عن** انس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه هذا حدیث حسن صحیح غریب **باب** ما جاء فی الصورة **حدثنا** احمد بن منیع ثنا رَوْح بن عُبَادة ثنا ابن جُرَیْج ثنی ابو الزُّبَیْر **عن** جابر قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الصورة فی البیت ونهی ان یُصْنَع ذلک **وفی** الباب عن علی وابی طلحة وعائشة وابی هریرة وابی ایوب حدیث جابر حدیث حسن صحیح **حدثنا** اسحق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالک عن ابی النضر **عن** عبید الله بن عبد الله بن عتبة انه دخل علی ابی طلحة الانصاری یعوده فوجد عنده سَهْل بن حُنَیْف قال فدعا ابو طلحة انسانا ینزع نمطا تحته فقال له سهل لِمَ تَنْزَعه قال لان فیها تصاویر وقال فیه النبی صلی

والارض ویجئ ہذا الحدیث۔ **باب** ماجاء فی خاتم الفضۃ۔ یجوز خاتم الفضۃ للرجال بقدر معروف فی الفقہ۔ **قوله** وکان فصہ حَبَشِیًّا الخ قیل انہ کان من عقیق حبشۃ وقیل انہ کان من الفضۃ علی صنع الحبشۃ وما قلت ان خاتم الفضۃ جائز بشرط ان لا یزید علی مثقال فمذکور فی الدر المختار وغیرہ ولہ حدیث اخرجہ الترمذی ص ۲۱۰، ج ۲ **باب** ماجاء فی لبس الخاتم فی الیمین لبس الخاتم فی الیمین والیسار ثابت منہ علیہ السلام والخلاف فی الاولویۃ۔ **قوله** محمد بن اسمٰعیل الخ البخاری صحح حدیث محمد بن اسحٰق فی ہذا الموضع واما تحسینہ ففی مواضع ولکنہ لم یروعنہ فی صحیحہ **باب** ماجاء فی نقش الخاتم۔ **قوله** ثلثۃ اسطر الخ قیل صورۃ السطور ہذہ رسول الله محمد وقیل ہذہ رسول الله محمد والله اعلم **قوله** تنقشوا علیہ الخ

١ قوله عن لباس القسی ہی ثیاب من کتان مخلوط بحریر یوتی بہا من مصر نسبت الی قریۃ علی ساحل البحر یقال لہا القس بفتح القاف وبعض اہل الحدیث بکسرہا وقیل اصل القسی القزی منسوب الی القز وہو ضرب من الابریسم فابدل من الزای سینا وقیل ہو منسوب الی القس وہو الصقیع لبیاضہ ۱۲ طیبی **٢ قوله** وکان فصہ حبشیا وفی الروایۃ الآتیۃ کان خاتم رسول الله صلی الله علیہ وسلم من فضۃ فصہ منہ یحتمل ان یکونا اثنین فلا اشکال ویحتمل ان یکون واحدا والمراد من کونہ حبشیا ان یکون علی ہیئۃ اہل الحبشۃ او یکون صانعہ حبشیا والله اعلم بالصواب ۱۲ **٣ قوله** قال النووی قد اجمعوا علی جوازہ فی الیسار واختلفوا فی ایہما افضل والصحیح فی مذہبنا ان الیمین افضل لانہا زینۃ والیمین اشرف واحق بالزینۃ والاکرام ۱۲ طیبی **٤** وفی الدر المختار ویجعلہ لبطن کفہ فی یدہ الیسری وقیل الیمنی الا انہ من شعار الروافض فیجب التحرز عنہا قہستانی وغیرہ قلت ولعلہ کان وبان فتبصر ۱۲ **٥ قوله** یتختمان فی یسارہما قال الطیبی لا تعارض بینہما لجواز انہ فعل الامرین فکان یتختم فی الیمنی تارۃ وفی الیسری اخری حسب ما اتفق ولیس فی شیٔ منہا ما یدل صریحا علی المداومۃ والاصرار علی واحد منہما انتہی ۱۲ **٦ قوله** محمد سطر الخ قال عصام فی شرح الشمائل الظاہر ان محمد اسطرہ الاول ورسولا سطرہ الثانی والله سطرہ ثالث ومن حکم بان الله کان سطرہ الاول ورسول سطرہ الثانی ومحمد سطرہ الثالث لئلا یکون محمد علی لفظ الله فقد حکم بخلاف ما حکم بہ التنزیل حیث اثبت فیہ محمد رسول الله بہذا الترتیب والبغار عایۃ تقدیم الله فی خاتم لیس افضل من رعایۃ الصحۃ وایضا یجعل المتکلم مقدما فی التلفظ والاجتناب فی الکتابۃ لیس اہم من الاجتناب عن التقدیم فی اللفظ ۱۲ انتہی **٧ قوله** لا تنقشوا علیہ وسبب النہی انہ صلی الله علیہ وسلم انما نقش علی خاتمہ ہذا القول لیختم کتبہ الی الملوک فلو نقش غیرہ مثلہ لدخلت المفسدۃ وحصل الخلل ۱۲ طیبی **٨ قوله** نہی رسول الله صلی الله علیہ وسلم عن الصورۃ فی البیت لما ورد فی الصحیحین ان البیت الذی فیہ الصورۃ لا یدخلہ الملائکۃ ۱۲ **٩ قوله** نمطا ہو ضرب من البسط لہ خمل رقیق قولہ لم تنزعہ ای لای شیٔ تدفعہ قولہ وقال فیہ النبی صلی الله علیہ وسلم ما قد علمت ای من قولہ ان الملائکۃ لا تدخل بیتا فیہ تماثیل او صورۃ ۱۲

شرح مؤطا **قوت المغتذی** (ثنا حفص اللیثی) قال القاضی ما علمت لہ راویا غیر ابی التیاح ولا یعرف الا بہذا الحدیث (فصہ) بفتح فاء اشہر (منہ) قال حق لم یذکر صفتہ مربعا او مثلثا او مدورا الا ان التربیع اقرب علی نقشہ وشکل حید راویہ عنہ فلم یدہ رواہ ابو الشیخ بکتاب اخلاقہ صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم ۔ (نمطا) بنون ومیم فطاء کسبب بساط لطیف لہ خمل

الله عليه ما قد علمت قال سهل اولم يقل الا ما كان رقما فی ثوب قال بلی ولكنه اطيب لنفسی هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فی المصورين **حدثنا** قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من صور صورة عذبه الله حتی ينفخ فيها يعنی الروح وليس بنافخ فيها ومن استمع الی حديث قوم يفرون منه صب فی اذنه الآنك يوم القيمة **وفی** الباب عن عبد الله بن مسعود وابی هريرة وابی جحيفة وعائشة وابن عمر حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فی الخضاب **حدثنا** قتيبة ثنا ابو عوانة عن عمر بن ابی سلمة عن ابيه **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود **وفی** الباب عن الزبير وابن عباس وجابر وابی ذر وانس وابی رمثة والجهدمة وابی الطفيل وجابر بن سمرة وابی جحيفة وابن عمر وحديث ابی هريرة حديث حسن صحيح **وقد** روی من غير وجه عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم **حدثنا** سويد بن نصر ثنا ابن المبارك عن الاجلح عن عبد الله ابن بريدة عن ابی الاسود **عن** ابی ذر عن النبی صلی الله عليه وسلم قال ان احسن ما غير به الشيب الحنا والكتم هذا حديث حسن صحيح وابو الاسود الدئلی اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان **باب** ما جاء فی الجمة واتخاذ الشعر **حدثنا** حميد بن مسعدة ثنا عبد الوهاب عن حميد **عن** انس قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم اسمر اللون وكان شعره ليس بجعد ولا سبط اذا مشی يتكفا **وفی** الباب عن عائشة والبراء وابی هريرة وابن عباس وابی سعيد ووائل بن حجر وجابر وام هانئ حديث انس حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه من حديث حميد **حدثنا** هناد ثنا عبد الرحمن بن ابی الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه **وقد** روی من غير وجه عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله عليه وسلم من اناء واحد ولم يذكروا فيه هذا الحرف وكان له شعر فوق الجمة وانما ذكره عبد الرحمن بن ابی الزناد وهو ثقة حافظ **باب** ما جاء فی النهی عن الترجل الا غبا **حدثنا** علی بن خشرم ثنا عيسی بن يونس عن هشام عن الحسن **عن** عبد الله بن مغفل قال نهی رسول الله صلی الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا يحيی بن سعيد عن هشام نحوه هذا حديث حسن صحيح **وفی** الباب عن انس **باب** ما جاء فی الاكتحال **حدثنا** محمد بن حميد ثنا ابو داود الطيالسی عن عباد بن منصور عن عكرمة **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبی صلی الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة فی هذه وثلاثة فی هذه **حدثنا** علی بن حجر ومحمد بن يحيی قالا ثنا يزيد بن هارون عن عباد بن منصور نحوه **وفی** الباب عن جابر وابن عمر حديث ابن عباس حديث حسن لا نعرفه علی هذا اللفظ الا من حديث عباد بن منصور **وقد** روی من غير وجه عن النبی صلی الله عليه وسلم انه قال عليكم بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر **باب** ما جاء فی النهی عن اشتمال الصماء والاحتباء بالثوب الواحد **حدثنا** قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن ابی صالح عن ابيه **عن** ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم نهی عن لبستين الصماء وان يحتبی الرجل بثوبه ليس علی فرجه منه شیء **وفی** الباب عن علی وابن عمر وعائشة وابی سعيد وجابر وابی امامة حديث ابی هريرة حديث حسن صحيح **وقد** روی هذا من غير وجه عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم **باب** ما جاء فی مواصلة

(حواشی بین السطور: نقشا فی ثوب ۱۲ — يعنی فان التقوی فرق الفرق ۱۲ علی القاری — يعنی ہرگز خضاب نكنيد ۱۲ — نهی تنزيه عن الاهتمام بالتزين والمواظبة عليه ۱۲ بان يفعل يوما ويدعه يوما ۱۲ — ای شعر الاجفان ۱۲ — ای شعر الاجفان ۱۲ — ہو ان يضم رجليه الی بطنه بثوب يجمعها به مع ظهره ويشده عليها وقد يكون باليدين ۱۲)

الباب يصلح لان يعرض دليلا له. **باب** ماجاء فی الخضاب الخضاب فی اللغة اللون ولا يجب ان يكون سوادا وفی الحديث النهی الشديد عن الخضاب الاسود الذی لا يميز به بين الشيخ والشاب واما اختلاط الحنا والكتم فجائز وزعم الناس ان الكتم الوسمة المتخذة من النيل وبكذا قال المحشی. والحق ان الكتم تجلب من اليمن وتشد الاحمرية لا السواد والوسمة اذا لم تكن اسود اشد السواد ويتميز بين الشيخ والشاب فجائزة كما فی موطا محمد **باب** ماجاء فی الجمة واتخاذ الشعر. **قوله** ربعة الخ (ميانہ قد) ومع ہذا صرح علماء السير انه عليه السلام كان اذا مشی بين الرجال يری اطول منهم معجزة. **قوله** اسمر اللون الخ ہو الاحمر المائل الی البياض والفرق بين آدم واسمر ان آدم مائل الی الحمرية والاسمر الی البياض.
قوله ليس بجعد الخ الجعد ضد المرسل والبسط المرسل فاشعاره عليه السلام كانت متوسطة وقال صاحب التحفة فی وصف اشعاره عليه السلام ؎

موئے نبی بود نہ جعد قطط ؛ خیر امور آمدہ مروسط ؛
رنگ نبی سرخ وسپید آمدہ ؛ جای بجی ضدود وقید آمدہ ؛

قوله يتكفا الخ التكفؤ علی قسمين تكفؤ المختال والتكفؤ حسن بحيث لا يتمارت فی المشی وتكفؤه عليه السلام كان حسنا كما فی الشمائل لفظ يتقلع. **قوله** فوق الجمة الخ ای فوق موضع الجمة ودون موضع الوفرة **باب** ماجاء فی الاكتحال الكحل علی قسمين ابيض واسود وكلاهما جائزان والاثمد الاسود ويقول ارباب اللغة بتعبير (سرمہ اصفہانی) وليس ہذا

۱؎ قال محمد وبهذا ناخذ ما كان فيه من تصاوير من بساط يبسط او فراش يفرش او وسادة فلا باس بذلك انما يكره من ذلك فی الستر وما ينصب نصبا وهو قول ابی حنيفة والعامة من فقهائنا ۱۲ ۲؎ **قوله** الآنك هو بمد وضم النون الرصاص المذاب ۱۲ مجمع البحار ۳؎ **قوله** والكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود وقيل هو الوسمة وهی بالضم ورق نبت يعمل منه النيل ۱۲ مجمع البحار ۴؎ **قوله** الدئلی بكسر الهمزة وسكون التحتية ويقال الدؤلی بضم الدال بعدها همزة مفتوحة ۱۲ تقريب ۵؎ **قوله** الجمة الشعر الی المنكب والوفرة الی شحمة الاذن واللمة هی التی المت بالمنكبين ۱۲ طيبی ۶؎ **قوله** ربعة بسكون موحدة وبفتح ای لا قصير ولا طويل انث بتاويل النفس ۱۲ مجمع فقوله ليس بالطويل ولا بالقصير كالتاكيد والتفسير لما سبق ۱۲ ۷؎ **قوله** اسمر اللون وروی ابيض مشربا بحمرة والجمع ان ما يبرز الی الشمس كان اسمر وما تواريه الثياب كان ابيض ۱۲ مجمع البحار ۸؎ **قوله** ليس بجعد ولا سبط السبط من الشعر المنبسط المرسل والجعد ضده ای كان شعره وسطا بينهما كذا فی المجمع ۱۲ ۹؎ **قوله** فوق الجمة الجمة شعر الراس ما سقط علی المنكبين والوفرة شعر الراس اذا وصل الی شحمة الاذن واللمة هو شعر الراس دون الجمة لانها المت بالمنكبين وبهذا ما فی المجمع ومعنی قوله فوق الجمة دون الوفرة انه اطول من الوفرة واقصر من الجمة ۱۲

۱۰؎ **قوله** عن اشتمال الصماء هو ان يرد الكساء من قبل يمينه علی يده اليسری وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه علی يده اليمنی وعاتقه الايمن فيغطيها جميعا كالصخرة الصماء التی ليس فيها خرق ولا صدع ويقول الفقهاء هو ان يتغطی بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه علی منكبه فتنكشف عورته ويكره علی الاول لئلا يعرض له حاجة من دفع بعض الهوام وغيره فيتعذر عليه او يعسر ويحرم علی الناس ان تكشف بعض عورته والا يكره كذا فی المجمع ۱۲

قوت المغتذی

(رقما) براء فقاف فميم كعبد نقشا (الآنك) بمد وضم نون الرصاص المذاب (عن الاجلح) هو لقب اسمه يحيی بن عبد الله الكندی الكوفی يكنی ابا حجية (فوق الجمة) بضم جيمه فشد ميمه (ودون الوفرة) بواو ففاء فراء كرحمة قال حق الوفرة ما بلغ شحمة الاذن واللمة ما نزل عنها والجمة ما نزل عن ذلك محل منكبيه قال جمهور اهل اللغة وفی رواية دون الجمة وفوق الوفرة عكس ما للمصنف فيوافق قول اهل اللغة الا ان يؤول المصنف ان مراده بقوله فوق ودون محل وصول شعره ای ان شعره كان ارفع فی المحل من الجمة وانزل فيه من الوفرة وفی رواية بحسب كثرة وقلة ای اكثر من الوفرة واقل من الجمة فعليه تتفق الروايتان (بالاثمد) بهمز فمثلثة فميم فدال كزبرج وحكی ضم ميمه ؛ ؛

الشعر **حدثنا** سوید ثنا عبد اللہ بن المبارک عن عبید اللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لعن اللہ الواصلۃ والمستوصلۃ والواشمۃ والمستوشمۃ قال نافع الوشم فی اللثۃ ہذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ابن مسعود وعائشۃ واسماء بنت ابی بکر ومعقل بن یسار وابن عباس ومعاویۃ **باب** ما جاء فی رکوب المیاثر **حدثنا** علی بن حجر ثنا علی بن مسہر ثنا ابو اسحٰق الشیبانی عن اشعث بن ابی الشعثاء عن معاویۃ بن سوید بن مقرن **عن** البراء بن عازب قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن رکوب المیاثر **وفی** الباب عن علی ومعاویۃ حدیث البراء حدیث حسن صحیح **وقد** روی شعبۃ عن اشعث بن ابی الشعثاء نحوہ وفی الحدیث قصۃ **باب** ما جاء فی فراش النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** علی بن حجر ثنا علی بن مسہر عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ قالت انما کان فراش رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الذی ینام علیہ ادم حشوہ لیف ہذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن حفصۃ وجابر **باب** ما جاء فی القمص **حدثنا** محمد بن حمید الرازی ثنا ابو تمیلۃ والفضل بن موسی وزید بن حباب عن عبد المؤمن ابن خالد عن عبد اللہ بن بریدۃ **عن** ام سلمۃ قالت کان احب الثیاب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم القمیص ہذا حدیث حسن غریب انما نعرفہ من حدیث عبد المؤمن بن خالد تفرد بہ وہو مروزی وروی بعضہم ہذا الحدیث عن ابی تمیلۃ عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد اللہ بن بریدۃ عن امہ عن ام سلمۃ وسمعت محمد بن اسمٰعیل قال حدیث ابن بریدۃ عن امہ عن ام سلمۃ اصح وانما یذکر فیہ ابو تمیلۃ عن امہ **حدثنا** زیاد بن ایوب ثنا ابو تمیلۃ عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد اللہ بن بریدۃ عن امہ **عن** ام سلمۃ قالت کان احب الثیاب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم القمیص **حدثنا** علی بن حجر ثنا الفضل بن موسی عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد اللہ بن بریدۃ **عن** ام سلمۃ قالت کان احب الثیاب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم القمیص **حدثنا** علی بن نصر بن علی الجہضمی ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبۃ عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی ہریرۃ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا لبس قمیصا بدأ بمیامنہ **وقد** روی غیر واحد ہذا الحدیث عن شعبۃ بہذا الاسناد ولم یرفعہ وانما رفعہ عبد الصمد **حدثنا** عبد اللہ بن محمد بن الحجاج الصواف البصری نا معاذ بن ہشام الدستوائی ثنی ابی عن بدیل العقیلی عن شہر بن حوشب **عن** اسماء بنت یزید بن السکن الانصاریۃ قالت کان کم ید رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی الرسغ ہذا حدیث حسن غریب **باب** یقول اذا لبس ثوبا جدیدا **حدثنا** سوید ثنا عبد اللہ بن المبارک عن سعید الجریری عن ابی نضرۃ **عن** ابی سعید قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا استجد **ثوبا** سماہ باسمہ عمامۃ او قمیصا او رداء ثم یقول اللہم لک الحمد انت کسوتنیہ اسألک خیرہ وخیر ما صنع لہ واعوذ بک من شرہ وشر ما صنع لہ **وفی** الباب عن عمر وابن عمر **حدثنا** ہشام بن یونس الکوفی ثنا القاسم بن مالک المزنی عن الجریری نحوہ ہذا حدیث حسن **باب** ما جاء فی لبس الجبۃ والخفین **حدثنا** یوسف بن عیسی ثنا وکیع ثنا یونس بن ابی اسحٰق عن الشعبی عن عروۃ بن المغیرۃ بن شعبۃ **عن** ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لبس جبۃ رومیۃ ضیقۃ الکمین ہذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** قتیبۃ ثنا ابن ابی زائدۃ عن الحسن بن عیاش عن ابی اسحاق ہو الشیبانی عن الشعبی **عن** المغیرۃ بن شعبۃ اہدی دحیۃ الکلبی لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خفین فلبسہما وقال اسرائیل عن جابر عن عامر وجبۃ فلبسہما حتی تخرقا لا یدری النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذکی ہما ام لا ہذا حدیث حسن غریب وابو اسحاق الذی روی ہذا عن الشعبی ہو ابو اسحٰق الشیبانی واسمہ سلیمان والحسن بن عیاش ہو اخو ابی بکر بن عیاش **باب** ما جاء فی شد الاسنان بالذہب **حدثنا** احمد بن منیع ثنا علی بن ہاشم بن البرید وابو سعد الصغانی عن ابی الاشہب عن عبد الرحمٰن بن طرفۃ **عن** عرفجۃ بن اسعد قال اصیب انفی یوم الکلاب فی الجاہلیۃ فاتخذت انفا من ورق فانتن علی فامرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اتخذ انفا من ذہب **حدثنا** علی بن حجر ثنا الربیع بن بدر ومحمد بن یزید الواسطی عن ابی الاشہب نحوہ ہذا حدیث حسن انما نعرفہ من حدیث عبد الرحمٰن بن طرفۃ **وقد** روی سلم بن زریر عن عبد الرحمٰن بن طرفۃ نحو حدیث ابی الاشہب عن عبد الرحمٰن بن طرفۃ وقال ابن مہدی

نوعا خاصا بل کل کحل الاسود۔ **باب** ما جاء فی مواصلۃ الشعر تفسیرہا مذکور فی ابی داؤد عن احمد بن حنبل والمواصلۃ من الاشعار منہیۃ عندنا لا من الغزل وما فی عصرنا فلیست بممنوعۃ وفی کتب الحنفیۃ ان موضع الوشم نجس فان الدم خرج من مستقرہ وانجمد تحت الجلد وہو نجس۔ **باب** ما جاء فی القمیص کان احب القطع عندہ علیہ السلام القمیص واحب الاجناس البرد واحب الالوان البیاض **قولہ** اسماء بنت یزید بن السکن الخ فی مسلم فی حدیث یزید بن الشکل وہو وہم **باب** ما جاء شد السنان بالذہب فی کتبنا شد السن بالفضۃ جائز واما بالذہب ففیہ اختلاف العبارات وصرح الطحاوی بالجواز وہو کاف ویخرج من کلامہ ان الجواز مذہب الائمۃ الثلثۃ۔ واللہ اعلم۔ **قولہ** یوم الکلاب الخ فی غایۃ البیان شرح الہدایۃ للامیر الکاتب الاتقانی ان کلاب بضم الکاف وقال انہ اسم الماء ووجہ امرہ علیہ السلام ان الفضۃ تنتن سرعۃ بخلاف الذہب۔ **قولہ** قال ابن مہدی مسلم

---

۱ قولہ لعن اللہ الواصلۃ ای التی تصل شعرہا بشعر آخر والمستوصلۃ التی یأمر من یفعل بہا ذلک قال النووی المستوصلۃ الطالبۃ وہی الموصلۃ والوصل لشعر الآدمی حرام ولغیرہ یجوز باذن الزوج ومنعہ مالک وکثیرون مطلقا ۱۲ مجمع **۲** ای لعن اللہ الواشمۃ والمستوشمۃ الوشم ان تغرز الجلد بابرۃ ثم یحشی بکحل او نیل فیزرق اثرہ او یخضر والمستوشمۃ من یفعل بہا ذلک وہو حرام لانہ تغییر للخلقۃ ویتنجس موضعہ ۱۲ مجمع البحار **۳ قولہ** رکوب المیاثر المیاثر جمع میثرۃ ہی وطاء یترک علی الرحل والسرج تحت الراکب والنہی متعلق بان یکون من الحریر وقیل من الجلود والنہی للاسراف او للحمرۃ لحدیث نہی عن مباشرۃ الارجوان واللہ اعلم ۱۲ **۴ قولہ** ابو تمیلۃ بضم فوقیۃ مصغرا کنیتہ یحیی بن واضح الانصاری مولاہم کذا فی التقریب ۱۲ **۵** زید بن حباب بمہملۃ مضمومۃ وخفۃ موحدۃ اولی ۱۲ مغنی **۶ قولہ** استجد صیرہ جدیدا المراد اذا لبس ثوبا جدیدا ۱۲ **۷ قولہ** سماہ باسمہ بان یقال عمامۃ او قمیصا او رداء ای ہذہ العمامۃ اللہم لک الحمد کما کسوتنیہ والضمیر راجع الی الاسم ویحتمل ان یسمیہ عند قولہ اللہم لک الحمد کما کسوتنی ہذہ العمامۃ والاول اوجہ لدلالۃ العطف بثم ۱۲ طیبی **۸ قولہ** خیر ما صنع لہ من الشکر بالجوارح والقلب والحمد علی مولاہ باللسان واعوذ بک من الکفران ۱۲ طیبی **۹ قولہ** جبۃ رومیۃ ودر بعضی روایات جبۃ شامیۃ آمدہ صوف ضیقۃ الکمین تنگ آستینہا کہ چون وضو کند دست از آستین براورد کذا جاء فی الحدیث در قاموس گفتہ الجبۃ ثوب معروف وکرمانی گفتہ ثوب مخصوص اما قاضی عیاض گفتہ جبہ جامۂ کہ قطع کردہ ودوختہ شدہ باشد واین بظاہر شامل قبا وپیراہن است ۱۲ ترجمہ مشکوٰۃ **۱۰ قولہ** یوم الکلاب ہو بالضم والتخفیف اسم ماء وکان بہ یوم معروف من ایام العرب ۱۲ مجمع البحار **۱۱ قولہ** من ورق بکسر الراء الفضۃ وقد تسکن وعن الاصمعی اتخذ من ورق بفتح الراء اراد الذی یکتب فیہ لان الفضۃ لا تنتن لکن اخبر بعض اہل الخبرۃ ان الذہب لا یبلیہ الثری ولا یصدیہ الندی ولا ینقصہ الارض ولا تاکلہ النار فاما الفضۃ فانہا تبلی وتصدی وتعلوہا السواد ۱۲ مجمع البحار۔

قوت المغتذی (المیاثر) بمثلثۃ بلا ہمزۃ قال ابو عبید مراکب العجم من حریر (بدأ بمیامنہ) جمع میمنۃ مرحمۃ (نا عبد اللہ بن محمد بن الحجاج الصواف البصری) قال حق لم ار للمصنف روایۃ عنہ الا فی ہذا قال المزی وما اظنہ روی عنہ غیرہ (علی بن الاشہم بن البرید) بموحدۃ فراء فدال کامیر (وابو سعد الصغانی) بصاد فمعجمۃ فنون کنسب ہامان اسمہ محمد بن میسر بتحتیۃ فسین کمحدث (یوم الکلاب) کغراب اسم ماء کانت عندہ وقعۃ بالجاہلیۃ۔

سلم بن زرین وهو وهم وزُرَیر اصح **وقد** روی عن غیر واحد من اهل العلم انهم شَدُّوا اسنانهم بالذهب وفی هذا الحدیث حجة لهم **باب** ۱۱۸۷ ما جاء فی النهی
عن جلود السباع **حدثنا** ۱۴۲۸ ابو کُرَیب ثنا ابن المبارک ومحمد بن بشر وعبد الله بن اسمٰعیل عن سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن ابی الملیح **عن** ابیه ان النبی
صلی الله علیه وسلم نهی عن جلود السباع ان تُفتَرَش **حدثنا** ۱۴۲۹ محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا سعید عن قتادة عن ابی الملیح **عن** ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم
نهی عن جلود السباع ولا نعلم احدا قال عن ابی الملیح **عن** ابیه غیر سعید بن ابی عَرُوبة **حدثنا** ۱۴۳۰ محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر عن شُعبة عن یزید
الرشک **عن** ابی الملیح عن النبی صلی الله علیه وسلم انه نهی عن جلود السباع وهذا اصح **باب** ۱۱۸۸ ما جاء فی نعل النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** ۱۴۳۱ اسحٰق بن منصور ثنا حبان
بن هلال ثنا همام ثنا قتادة **عن** انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان نَعلاه لهما قبالان هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ابن عباس وابی هریرة **حدثنا** ۱۴۳۲
محمد بن بشار ثنا ابو داؤد ثنا همام **عن** قتادة قال قلت لانس بن مالک کیف کان نعل رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لهما قبالان هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۱۱۸۹
ما جاء فی کراهیة المشی فی النعل الواحدة **حدثنا** ۱۴۳۳ قُتَیبة عن مالک ح وثنا الانصاری ثنا معن ثنا مالک عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هُرَیرة ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم قال لا یمشی احدکم فی نعل واحدة لِیُنعِلهما جمیعا او لیُحفِهما جمیعا هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن جابر **حدثنا** ۱۴۳۴ ازهر بن مروان البصری
اخبرنا الحارث بن نَبهان عن معمر عن عمّار بن ابی عمّار **عن** ابی هریرة قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ینتَعِل الرجل وهو قائم هذا حدیث غریب وروی
عُبَید الله بن عمرو الرَّقی هذا الحدیث عن معمر عن قتادة عن انس وکلا الحدیثین لا یصح عند اهل الحدیث والحارث بن نبهان لیس عندهم بالحافظ ولا نعرف
لحدیث قتادة عن انس اصلا **حدثنا** ۱۴۳۵ ابو جعفر السِمنانی ثنا سُلیمان بن عُبَید الله الرقی ثنا عُبَید الله بن عمرو عن معمر **عن** قتادة عن انس ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم نهی ان ینتعل الرجل وهو قائم هذا حدیث غریب **قال** محمد بن اسمٰعیل ولا یصح هذا الحدیث ولا حدیث معمر عن عمار بن ابی عمار عن ابی هریرة
باب ۱۱۹۰ ما جاء فی الرخصة فی النعل الواحدة **حدثنا** ۱۴۳۶ القاسم بن دینار الکوفی ثنا اسحاق ابن منصور السلولی الکوفی ثنا هُرَیم وهو ابن سُفیان البجلی عن لیث
عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابیه **عن** عائشة قالت ربما مشی النبی صلی الله علیه وسلم فی نعل واحدة **حدثنا** ۱۴۳۷ احمد بن مَنیع ثنا سفیان بن عُیَینة عن عبد الرحمٰن
بن القاسم عن ابیه **عن** عائشة انها مشت بنعل واحدة وهذا اصح هکذا روی سفیان الثوری وغیره عن عبد الرحمٰن بن القاسم موقوفا وهذا اصح **باب** ۱۱۹۱ ما جاء بای
رجل یبدأ اذا انتعل **حدثنا** ۱۴۳۸ الانصاری ثنا معن ثنا مالک ح وثنا قُتَیبة عن مالک عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا انتعل
احدکم فلیَبدأ بالیمین واذا نزع فلیبدأ بالشمال فلیکن الیمین اولهما تُنعل واٰخرهما تُنزع هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۱۱۹۲ ما جاء فی ترقیع الثوب **حدثنا** ۱۴۳۹ یحیی بن
موسی ثنا سعید بن محمد الوراق وابو یحیی الحِمّانی قالا ثنا صالح بن حسان عن عروة **عن** عائشة قالت قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اردتِ اللحوقَ بی فلیکفِکِ
من الدنیا کزاد الراکب وایاکِ ومجالسة الاغنیاء ولا تستخلِقی ثوبا حتی ترقعیه هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث صالح بن حسّان سمعت محمدا یقول
صالح بن حسّان مُنکَر الحدیث وصالح بن ابی حسّان الذی روی عنه ابنُ ابی ذئب ثقة ومعنی قوله ایاکِ ومجالسة الاغنیاء هو نحو ما روی عن ابی هریرة عن
النبی صلی الله علیه وسلم انه قال من رای من فُضِّل علیه فی الخلق والرزق فلینظر الی من هو اسفل منه ممن فُضِّل علیه فانه اجدر ان لا یزدری نعمة الله ویُروی
عن عون بن عبد الله بن عتبة قال صحبتُ الاغنیاء فلم ار احدا اکثر همّا منّی اری دابة خیرا من دابتی وثوبا خیرا من ثوبی وصحبت الفقراء فاسترحت **باب** ۱۱۹۳
حدثنا ۱۴۴۰ ابن ابی عُمر ثنا سفیان بن عُیَینة عن ابن ابی نجیح عن مجاهد **عن** امّ هانئ قالت قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم یعنی مکة وله اربع غدائر هذا حدیث غریب
حدثنا ۱۴۴۱ محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی ثنا ابراهیم بن نافع المکی عن ابن ابی نجیح عن مجاهد **عن** امّ هانئ قالت قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم مکة

ابن زرین الخ ولیس ہذا المختص بہذا الحدیث بل کان یقرء فی کل حدیث مسلم بن زرین بالنون کما استفید من بعض الکتب ۔ **باب** ما جاء فی ترقیع الثوب الترقیع سنہ د

۱؎ **قوله** نهی عن جلود السباع قال الخطابی قد یکون لما فیہ من الزینة والخیلاء او لانه زی العجم او لانه غیر مدبوغ او لانه انما یراد بشعره والشعر لا یقبل الدباغ کذا فی مرقاة الصعود حاشیة ابی داؤد وسمعت استاذی یقول ان مزاولتها توجب الرعونة ۱۲ والله اعلم ۲؎ **قوله** لهما قبالان هو بکسر قاف سیر بین الوسطی وما یلیها ای کان لکل نعل زمامان ۱۲ مجمع ۳؎ **قوله** لینعلهما جمیعا او لیحفهما ای لیمش متنعل الرجلین او حافیهما لانه قد یشق المشی بنعل واحد ولانه تشویه ومخالف للوقار وسبب للعثار اذ المتنعلة تصیر ارفع من الاخری وما روی انه مشی فی نعل واحدة ان صح فنادر اتفق فی داره لسبب او لیعلم ان النهی للتنزیه او مختص بمسافة یلحق التعب لا فی قلیل کالمشی الی مسجد قریب ۱۲ مجمع البحار ۴؎ **قوله** فلیکن الیمین اولهما تنعل بلفظ التانیث علی بناء المفعول وتنعل خبر کان واول متعلق بتنعل او هو مبتدأ وتنعل خبره والجملة خبر کان ۱۲ مجمع البحار ۵؎ **قوله** ولا تستخلقی ثوبا حتی ترقعیه استخلق نقیض استجد ای لا تعده خلقا حتی ترقعیه ای لا تترکیه حتی ترقعیه وتلبسیه مدة قال انس رایت عمر بن الخطاب وهو یومئذ امیر المؤمنین وقد رقع بین کتفیه برقاع ثلث لبد بعضها فوق بعض وقیل خطب عمر وهو خلیفة وعلیه ازار فیه اثنتا عشرة رقعة کذا فی الطیبی والمجمع ۱۲ ۶؎ الازدراء الاحتقار والانتقاص والعیب افتعال من زریت علیه زراية اذا عبت علیه ۱۲ مجمع ۷؎ **قوله** اربع غدائر هی الذوائب جمع غدیرة ۱۲ مجمع البحار۔

قوت المغتذی (ربما مشی النبی صلی الله علیه وسلم فی نعل واحدة) لابن عبد البر بالتمهید ربما انقطع شسع رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم فمشی فی النعل الواحدة حتی یصلح (غدائر) بنقط عینه فدال فهمزة فراء ذوائب کما ثن جمعا وفردا۔

وله اربع ضفائر هذا حديث حسن وعبد الله بن ابی نجیح مکی ابو نجیح اسمه یسار قال محمد لا اعرف لمجاهد سماعا عن ام هانیٔ **باب ۱۱۹۴ حدثنا** حمید بن مسعدة ثنا محمد بن حمران **عن** ابی سعید وهو عبد الله ابن بسر قال سمعت ابا کبشة الانماری یقول کانت کمام اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم بطحا هذا حدیث منکر وعبد الله بن بسر بصری ضعیف عند اهل الحدیث ضعفه یحیی بن سعید وغیره بطح یعنی واسعة **باب ۱۱۹۵ حدثنا** قتیبة ثنا ابو الاحوص عن ابی اسحق عن مسلم بن نذیر **عن** حذیفة قال اخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم بعضلة ساقی او ساقه وقال هذا موضع الازار فان ابیت فاسفل فان ابیت فلا حق للازار فی الکعبین هذا حدیث حسن صحیح رواه شعبة والثوری عن ابی اسحق **باب ۱۱۹۶ حدثنا** قتیبة ثنا محمد بن ربیعة عن ابی الحسن العسقلانی عن ابی جعفر بن محمد بن رکانة عن ابیه ان رکانة صارع النبی صلی الله علیه وسلم فصرعه النبی صلی الله علیه وسلم قال رکانة سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان فرق ما بیننا و بین المشرکین العمائم علی القلانس هذا حدیث غریب واسناده لیس بالقائم ولا نعرف ابا الحسن العسقلانی ولا ابن رکانة **باب ۱۱۹۷ حدثنا** محمد بن حمید ثنا زید بن حباب وابو تمیلة عن عبد الله بن مسلم عن عبد الله بن بریدة **عن** ابیه قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم وعلیه خاتم من حدید فقال مالی اری علیك حلیة اهل النار ثم جاءه وعلیه خاتم من صفر فقال مالی اجد منك ریح الاصنام ثم اتاه وعلیه خاتم من ذهب فقال مالی اری علیك حلیة اهل الجنة قال من ای شیٔ اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا هذا حدیث غریب وعبد الله بن مسلم یکنی ابا طیبة وهو مروزی **باب ۱۱۹۸ حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفیان عن عاصم بن کلیب **عن** ابی موسی قال سمعت علیا یقول نهانی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن القسی والمیثرة الحمراء وان البس خاتمی فی هذه وفی هذه واشار الی السبابة والوسطی هذا حدیث حسن صحیح وابن ابی موسی هو ابو بردة بن ابی موسی واسمه عامر **باب ۱۱۹۹ حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنی ابی عن قتادة **عن** انس قال کان احب الثیاب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم یلبسها الحبرة هذا حدیث حسن صحیح غریب ــ ؛

(حاشیہ: ای شیئا ۱۲ — ضرب من النحاس ۱۲ — الحبرة وهی من البرود ما کان موشیا مخططا ۱۲)

تمت

الحمد لله وحده نحمد الله عز وجل علی انه ختم **الجلد الاول** ونرجوا رحمة الواسعة والفضل ان یتم الجلد الثانی و یکمل فی الایام المعدودة والامد الاقل و فی کل امر صعب ومشکل علیه نعتمد ونتوکل یارب سهل والجمل صل علی افضل الرسل والنبی الاجل والاکمل ؛

فی الاحیاء للغزالی ان فی ثوب عمر کانت بضع عشرة رقعة. **باب حدثنا** ابن ابی عمر الخ الغدائر من المغادرة وهو الترک والارسال۔ والضفائر جمع ضفیرة من الضفر الفتل دمافتین اوقیل یشترط فی الضفیرة ان تکون الاشعار ثلث حصص وقیل ان کون الضفیرة عریضة ایضا شرط وفی الحدیث اشکال وهو ان عادته علیه السلام فی الاشعار الجمة واللمة والوفرة ولم یثبت الضفر واما ثلث حصص فلعل الراوی رأی تحت عمامته علیه السلام وکانت ثلثة بسبب العمامة فی فتح مکة ومر الحافظ علی هذه الروایة ولم یقل بشیٔ وفی الفتاوی الهندیة فی باب الحظر والاباحة ان الضفائر للرجال مکروهة واما الارسال فلم اجد کراهته. **باب حدثنا** قتیبة الخ الغرض ظاهر وقالوا ان رکانة هذا کان مصارعا ذا قوة شدیدة وصارعه النبی صلی الله علیه وسلم ثلث مراد لاظهار المعجزة فاسلم رکانة رض ؛

۱ ضفائر وهی الذوائب المضفورة ضفر الشعر ادخل بعضه فی بعض کذا فی المجمع ۱۲ **۲ قوله** کانت کمام اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم بطحا هی بکسر کاف جمع کمة کقباب وقبة وهی القلنسوة المدورة وبطحا بضم باء وسکون طاء جمع ابطح ای کانت مبسوطة لازقة برؤسهم غیر مرتفعة عنها وقیل جمع کم ای کانت واسعة عریضة ۱۲ مجمع البحار **۳ قوله** فرق ما بیننا وبین المشرکین العمائم علی القلانس ای الفارق بیننا انا نعمم علی القلانس وهم یکتفون بالعمائم ۱۲ طیبی ویحتمل عکس ذلک بل رجحه القاری فی المرقاة والاول الشیخ عبد الحق والله اعلم ۱۲ **۴** قال محمد وبهذا ناخذ لا ینبغی للرجل ان یتختم بذهب ولا حدید ولا صفر ۱۲ موطا محمد **۵ قوله** عن القسی بفتح السین وقد یکسر وهو القزی او هی ثیاب من کتان مخلوط بحریر نسبت الی قریة قس بفتح قاف وقیل بکسر ها کذا فی المجمع ۱۲ **۶ قوله** المیثرة الحمراء ای وطاء محشو یترک علی رحل البعیر تحت الراکب واصله الواو ومیمه زائدة وقیل اغشیة السرج والحرمة متعلقة بالحریر وقیل من الجلود والنهی للاسراف ۱۲ ؛

قوت المغتذی

(ضفائر) بنقط صاد وفاء فهمزة فراء کزنة عقائص والغدائر (کمام) ککتاب جمع کمة بضم فشد وهی القلنسوة (بطحا) بموحدة فطاء فحاء کقفل ای لازقة برؤس غیر ذاهبة بالهواء قال الهروی بالغریبین وبالنهایة منبطحة غیر منتصبة قال حق تفسیر المصنف لها بالواسعة غیر جید فکانه حمل المصنف الکمام هنا علی انه جمع کم قمیص کابی الشیخ وبهما معا نظر فالمعروف ما مر (مسلم بن نذیر) بنون فنقط دال فراء کزبیر ؛ ؛

تم الجزء الاول من عرف الشذی علی جامع الترمذی ویلیه الجزء الثانی اوله ابواب الاطعمة۔